

صواب	خط	سطر	صحيفة
بمابيع	لمابيع	٣٣	٤٠٠
ينبت	ينبت	١٥	٤٠١
والفاكهة	والفاكهة	٢٥	٤٠٣
قلبا	قلبا	١٥	٤١١
الفلاة	الفلاة	٣٧	٤١٩
وزاد	وزاد	١٦	٤٢٠
أوصنع	أوصنع	٣٧	٤٢٠
أى ذاصنعة	أى صنعة	٢١	٤٢٣
وينسب الى الصنائع صنائى	وينسب الى الصنائع صنائع	٢٢	٤٢٣
أو الضبع	أو العضد	١٨	٤٢٥
لقبت	لقبت	١١	٤٢٦
(والمضجع كقعد موضعه) والجمع المضاجع	والجمع المضاجع	٣٣	٤٢٨
ضصيع	مضاجع	١٢	٤٢٩
الممتلى	المتملى	٤٠	٤٢٩
كمنعه	كمنعه	٢٨	٤٤٧
قدع	قدع	٧	٤٤٨
اقناب	اقناب	١٧	٤٤٨
زند	زند	٣٠	٤٤٨
المحض	المحصن	٢٨	٤٥٢
السبر	اليسير	٢٤	٤٥٦
مقدعة	مقدعة	٣٧	٤٥٩
الايالة	الحيلة	٢٢	٤٦٠
وقارعة	وقارعا	٣٦	٤٦٣
التي بها	الذى بها	٣٤	٤٧٦
الاقوع	الاقواع	٧	٤٩٠
هو	هما	٣	٤٩٣
الى آدناها	آدناها الى	٤٠	٤٩٧
موضع	موضع موضع	٣٩	٤٩٨
أكثر	أكثر	٢٢	٥٢١
متنزعا	متنزعا	٣٢	٥٢٢
غلبتها	غالبتها	٣٥	٥٢٢
ينازعنا	ينازعنا	٣٩	٥٢٢
انفسعت	انفسعت	٣٦	٥٢٣
ووديق	ووديق	١٩	٥٢٩
وبروع	وبروع	٣٩	٥٣٨
اذا	ذا	٧	٥٥٣
أهمع ذى	أهمع ذى	١٦	٥٦١
صغية	صغية	١٦	٥٦١
فلم	فلم	٣٨	٥٦٥

يُنسب إليه في موقع في صحيفة ٤٦٤ سطر ٤ القرع وصوابه الفرع وفي سطر ١٧ منها وقلد في مقلده وكرص في مكرسه وصرب في مصر به كاه السقاء والزق نقله ابن الاعرابى ٥١ وحقه التقديم في سطر ١٦ منها بعد قوله في مقرعه عن ابن دريد ووقع في سطر ٣٨ منها والقاق وصوابه والفاق

تبيان الخطا الواقع في الجزء الخامس من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خطا	سطر	صفحة
اقفر	اقفل	٢٦	١٥
المحض	المحض	٣٢	٣٢
بالمحض	بالمحض	١٩	٥١
محضا	محضا	٢٦	٥٣
والمعخوض	والمخوض	٤١	٨٢
باصلية	بليّة	١٢	١١٧
معرفة	معرفة	٨	١٢٧
معروفة	معروفة	٩	١٢٧
في المهمة	في المهلة	٤١	١٤٠
فذلك	فلذلك	١	١٤٢
لان الندم	لان النوم	١	١٥٦
يريد	يريد	٢٣	١٦٦
منها	منهما	٢٣	٢٠٠
نشطت العقد	نطشت العقد	٣٠	٢٣١
ينشط	ينشط	٩	٢٣٢
والنافطة	والنافقة	٢	٢٣٤
النقطة	النقط	١٣	٢٣٤
منى	من	١٣	٢٣٩
البدائه	البداية	٣	٢٤٧
واللمظة	واللمظة	٣٠	٢٦٣
خرقان	خرقان	٣٠	٢٧٣
اصلاح	اصطلاح	٤١	٢٧٦
امتقع	امتنع	٣١	٢٨٠
مسيل	سيل	٣	٢٩٠
لما ذكرنا	ولما ذكرنا	٣٣	٣١٤
الرقاب	الركاب	٣٤	٣١٩
الاسييل	الاحيل	٢	٣٣١
مذرعها	يذرعها	١٧	٣٣٥
ورجعية	ورجعية	٣	٣٥٢
وقصة	وقصه	٢٠	٣٥٤
لها ولد	لها ولد ولد	٢٥	٣٥٦
وما توصله	وما توصله	٢٩	٣٥٦
أبو زيد المرزعة	أبو زيد المرضع	٣٣	٣٥٦
في نسبه	في نسبة	٢٩	٣٥٨
الحسيني	الحسني	٣٤	٣٥٩
أهمله	همله	٣٨	٣٧٥
طبي	طبي	٣٣	٣٧٨
بأن	بأن	١٨	٣٨٩
الثوران	الثورأى	٢٩	٣٨٩
شبعانة	دشبعانة	٨	٣٩٢
ومتينه	ومتيه	١٧	٣٩٢
اليسير	اليسير	٢٤	٣٩٧

بلدان بينهما يومان بساحل اليمن) فيقع قرية على الساحل وميعة بلدة بين ميفع وأحور لأنهم ليست على الساحل بل بينهما مرحلة (وأبفع كأبفع ضعيف روى عن سعيد بن جبيرة) أبفع (بن عبد الكلاعي) أبفع (بن ناكور ذو الكلاع صحابي) رضي الله عنهم وقد تقدم ذكر الأخير في ل ل ع (أو اسم ابن ناكور ميفع) كما سبق ذلك (أو اسم ميفع) بزيادة الالف كذا ضبطه الدارقطني في المؤنث والمختلث وأعفله المصنف هنالك * وما يستدرك عليه البافع من الرمل ما أشرف منه قال ذو الرمة يصف خشفاً

(المستدرك)

تنفي الطوارف عنه دعصتا بقر * أو يافع من فرند ابن مملوم وجبال يفاعات محركة أي مشرفات وكل من تفع يافع وتيفع الرجل أو قد ناره في البفاع أو البافع قال رشيد بن رمبض الغنوي إذا حان منه منزل القوم أو قدت * لا خراه أو لاه سنا وتيفعوا وتيفع القلام كأبفع وجارية يفعه ويافعه وقد أيفعت وتيفعت وقال اللحياني يافع فلان وليدة فلان ميا فعه إذا فجر بها ومنه حديث جعفر الصادق رضي الله عنه ولا يحبنا أهل البيت ولد الميا فعه أي ولد الزنا من المجاز محمد يافع (بضع الثمر كمنع وضرب شعاً) بالفقع (وينعوا وينوعا بضمهما) أي نضج و (حان قطافه) ولم تسقط الياء في المستقبل لتقويها بأختها وقوله تعالى إذا أنثر ينععه هكذا قرئ بالفقع وقرأ قتادة ومجاهد وابن محيص وابن أبي عمير وأبو السمال وينعه بالضم وهما مثل النضج والنضج قال في قباب حول دسكرة * حولها الزيتون قد ينعا

(بضع)

(كأنع) أيناعاً أي أدرك ونضج وهو أكثر استعمالاً من ينع (واليناع الأحمر من كل شيء) ونحر يانع إذا اللون وقرأ أبو رجاء وابن محيصن واليماني وابن أبي عمير ويانعا (و) اليناع (الثمر الناضج) وقد ينع وأينع وأنشد ابن بري لقد أمرتني أم أوفى سفاهة * لا هجر هجر احين أرطب يانعه أراد هجر أفسكن للضرورة (كالينع كأمير) قال الجوهري هو مثل الناضج والنضج وأنشد لعمر بن معد يكرب رضي الله عنه كأن علي عوارضهن راحا * يفض عليه رمان ينبع

(ج) اليناع (بضع بالفقع) كصاحب وصحب عن ابن كيسان نقله الجوهري (والينع بالضم من جل الشجر) نقله ابن عباد قال (وبالتحريك ضرب من العقيق) معروف نقله الأزهري أيضاً (و) الينعة (بها خزية جراء) ومنه حديث الملا عنة أن جاءت به أحمر مثل الينعة فهو لا يبه الذي انتفى منه (وسعيد بن وهب اليناعي كصحابي تابي) همداني روى عن علي وسلمان رضي الله عنهما أخرجه مسلم وابنه عبد الرحمن روى عن أبيه * وما يستدرك عليه ثمر مونع كناع وكذا ثمر أينع وقد يكي باليناع عن إدراك المشوى والمطبوخ ومنه قول أبي السمال للنخاشي هل لك في رؤس جدعان في كرش قد أينعت ونهرا ت حكاها ابن الأعرابي وقول الجاحجاني لا أرى رؤساً قد أينعت وحان قطافها شبه رؤسهم لاستحقاقهم القتل ثم ارتد أركت وحان أن تقطف وأمرأة يانعة الوجنتين قال ركاض الديري

(المستدرك)

ونحر عليه الدر ترهوكرومه * ترائب لاشقرا ينعن ولا كهبا

قال ابن بري والينوع بالضم الحجرة من الدم قال المزار

وان رعت مناسمها بنقب * تركن جناد لا منه ينوعا

قال ابن الأثير ودم يانع محجار وفي الأساس شديد الحجرة وهو مجاز وأنشد الصاغاني لسويد بن كراع

وأبلغ نخة آل صبغنا ثيابه * بأجر مثل الأرجواني يانع

هذا آخر حرف العين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي وعلى آله

الطاهرين وعترته المنتخبين وصحبه الكرام أجمعين آمين

﴿ثم الجزء الخامس ويليه الجزء السادس وأوله باب العين﴾

﴿وَأَعَانَ اللَّهُ عَلَى الْكَلَالَةِ بِجَاهِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ﴾

(البقرة) الوحشية قاله ابن عباد وأنشد

على برج من عبقرى ومسطح * هباص عراض يرعها ويربوحها
(المستدرک) والبرع كصبور الفزع والرعب لغية) مرغوب عنها لاهل الشعر قاله ابن دريد * ومما يستدرک عليه اليراع الصغار
من الغنم وغيرها ومنه حديث خزيمة وعادله اليراع مجرئها واليراع الرجل الضعيف ومن لا رأى له ولا عقل وكتب الكاتب
باليراعة أى القلم قال بعضهم فى صفته

فلا تغترأ أن قد دعوه براعة * فان صبراً منه يستهزم الجندا

واليراعة موضع بعينه قال المثلث العبدى

على طرق عند البراعة تارة * توازى شرب البحر وهو قعبداه

(المستدرک) * ومما يستدرک عليه يسع بضم الباء اسم ربح الشمال نقله شمر عن الجازى بن وهى بلغة هذيل مسع بكسر الميم ويسع محرکة اسم
(بيع) نبى وقد ذكر فى وسع وهذا محل ذكره لانه أعجمى ليس بمشقة من وسع فتأمل ((البيعاع)) أهمله الجوهري وقال الليث هو
(من فعال) الصبيان اذا رمى أحدهم الشئ الى آخر) قال (ولا تكسر يائه) كما تكسر زاي الزلزال كراهية الكسرة فى الباء وأنشد
أمنت كهامة بيعاع تداولها * أبدي الاوازع مالتقى وما تذر

(المستدرک) (ر) قال ابن عباد (يع كفع دزجر) للصبي (عن تناول الشئ) القذر (كقول العجم كخ) بفتح الكاف والكسر أشهر * ومما
(بيع) يستدرک عليه البيعة أصوات القوم اذا نادوا فقالوا يع يع ((البازع المذکور فى قول حصيب الهذلي) الضجرى أهمله
الجوهري والجماعة هنا وذكروا الصاغاني وصاحب اللسان فى وزع قالوا قال حصيب (يد كرفته من العدو
لما عرفت بنى عمرو وبازعهم * أبقت انى لهم فى هذه قود)

أراد به (الزاجر) وهى (لغة لهذيل فى الوازع) قلب الواو ياء طلباً للخفضة وأيضاً تنكب الجمع بين الواو ين وقد تقدم ذلك فى وزع
(يقع) وأشرنا لذلك هنا فراجع ((البيع محرکة) البقاع (كسحاب التل) المشرف وقيل هو المشرف من الارض والجبل وقيل هو
قطعة منهم أفيها غلط قال النابغة الذبياني

وحلت يميوتى فى بقاع منع * تخال به راى الجمولة طائرا

وقال سويد البشكري ودعتى برقاها نأ * تنزل الاعصم من رأس البقع

(وتبفع) الرجل (صعده) عن ابن عباد أى ارتفع على بفاع من الارض (وأمكنه بفوع بالضم مر تفعه) قال ابن برى هو جمع بفاع
قال المرار بن سعيد بنظرة أزرق العينين باز * على علياء بطرد البفوعا

(وغلام يافع) أى مترعرع (ج يفعه) ويقعان (كطلبة وكتبان) يقال (غلام يفع محرکة) أعناه (ج يفاع) كسبب وأسباب
وقد يكون جمع يافع كصاحب وأصحاب وشاهدوا شهاد (وغلام يفعه محرکة) وفعه وأفعه بالياء والواو والالف (ولا يثنى ولا يجمع)
كفى العباب (ويافع ع و) يافع (فرس والبة أخى بنى سدره بن عمرو) بن عامر بن ربيعة قال حصين بن سفيان الكلبي
وتركن فارس يافع فى مزحف * بكمولى طرب العنان عفير

ووقع فى اللسان والبة بن سدره (و) يافع (أبو قبيلة من رعين) وهو يافع بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين (ويافع بن عامر) البصري
(محدث) روى عنه اسمعيل بن عياش (و) منهم (مبرج بن شهاب) بن الحرث بن ربيعة بن سعد بن شخيث بن شرحبيل بن حجر بن
عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن يافع (البافعى) الرعيني (هجابى) رضى الله عنه أحد وفد رعين نزل مصر وكان على ميسرة عمرو بن
العاص يوم دخل مصر وخطبته بالجزيرة معروفة (واليا فعيون من المحدثين جماعة) فيهم كثرة منهم عبد الله بن موهب وعبد الله بن
سعيد بن الصعبة وغيرهم. وهم ينتسبون الى يافع بن زيد الذى تقدم ذكره أبو قبيلة من رعين وهم اليوم بحضر موت بطن كبير ينسب
اليهم طائفة باليمن الى الآن ومن متأخريهم قطب الحرم الامام عبد الله بن أسعد البافعى نزيل مكة مؤلف روض الرياحين وغيره
وحفيدة الجبال محمد بن عبد الوهاب وولده الوجيه عبد الرحمن بن محمد ولد هذا أبى سنة ثمانمائة واحد وثلاثين ومات بمكة سنة
ثمانمائة وثمانية وسبعين (ويقع الجبل كنع صعدة) يفع (الغلام راهق العشر بن كأيقع) وفى الصحاح أيقع ارتفع وفى النهاية
شارف الاحتلام (وهو يافع لا موقع) وهو من النوادر قال كراع ونظيره بقتل الارض فهو باقل كثر بقلها وأورق التبت وهو وارق
طلع ورقه وأورس الرمث وهو وارس كذلك وأقرب الرجل وهو قارب اذا قربت ابلة من الماء (واليا فعات من الامور ماء لا وغباب
منها قلم بطى) قاله ابن الاعرابي وأنشد لعدى بن زيد العبادى

مارجأتى فى البافعات ذوات الشهبان أم ماصبرى وكيف احتبالي

(و) اليافعات (من الجبال الشمخ) المرتفعات (والميفعة الشرف من الارض) قاله ابن عباد وهو بالفتح كما يفتضيه اطلاقه وقال
السهيلي فى الروض قيده رواية السيرة بكسر الميم والقياس الفتح لانه اسم موضع من البقاع وهو المرتفع من الارض (وميفع وميفعة

(أيدع)

فتأمل ذلك واختلف في الحرث بن يثيع ف قيل هكذا أو قيل بثمانة ثم موحدة مصغرا كما قاله الحافظ (الأيديع الزعفران) قال رؤبة
 * كما أتى محرم أيديعا * قال الجوهري وهذا ينصرف فان سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته
 في النكرة مثل افعل (و) قال الليث الأيدع صبغ أجرو هو (خشب البقم) قال أبو ذؤيب يصف النور
 فتخاها بذاقين كأنما * بهما من النضج المجدح أيدع
 (و) يقال الأيدع (دم الأخوين) وهذا قول الأصمعي وقال شمر الأيدع البقم وأنشد لابن قيس الرقيات
 فوالله لا يأتي بخير صديقها * بنو جندع ما اهتز في البحر أيدع
 قال لان البقم يحمل في السفن من بلاد الهند * قلت وأنشد الأزهري لكثير
 كان حول القوم حين تحموا * صريمة تفل أو صريمة أيدع
 قال هذا يدل على أن الأيدع هو البقم لانه يحمل في السفن من بلاد الهند (و) قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي ان الأيدع (صغ
 أجري يجلب من سقطري) جزيرة الصبر (يدأوى به الجراحات و) قال السكري في شرح قول أبي ذؤيب بعد ما ذكر دم الأخوين
 والزعفران والأيدع أيضا (شجر تصبغ به الثياب أو) هو (ضرب من الحناء) قاله ابن عباد وقال السكري قال خالد بن كاثوم الأيدع
 شجر له حب أجري تصبغ به أهل البدو ثيابهم (و) قال ابن الأعرابي الأيدع (طائر) وأنشد * ما استن في سنن الجنوب الأيدع *
 أي على سنن الجنوب (ويديع كيبيع) ولو قال كامير كان أحسن (ع بين فذل وخبير) بهاميه وعميون لبني فزارة وغيرهم وقد
 جاء ذكره في الحديث قال المرار بن سعيد

كان العير ناهلة قروري * بعالي الآل ملهم أويديعا

شبه جولههم وقد صدرت عن قروري بخل ملهم أويديع * قلت وقد سبق للمصنف في ب د ع انه يقال له يديع كما في العباب
 (ويديعة محركة بية بين الحرمين الشريفين ويدعان محركة) وضبط في نسخ العباب والتسكيلة بكسر الدال اسم (واديه مسجد للنبي
 صلى الله عليه وسلم) وهو (معسكره وازن يوم حنين ومبدوع) اسم (للفرس) قال الجوهري هو فرس عبد الحرث بن ضرار بن
 عمرو بن مالك الضبي وأنشده شعرا قد مر ذكره في ب د ع لان الصواب انه (بالباء الموحدة وهم الجوهري) في ذكره هنا به
 عليه الصانعاني قال وهكذا روي في شعره أيضا * قلت فاذا كانت الرواية هكذا بالباء الموحدة فلا معول على ما تكلف شيخنا
 لان تصار الجوهري بأنه انما سمى به كانه لحسنه مطلى بالأيدع وهو الزعفران فان السماع والرواية يقدمان على القياس فتأمل
 (وأيدع الحنج على نفسه أرجيه) وذلك اذا نظيب لاحرامه نقله الجوهري قال جرير

ورب الرقصات الى الثنايا * بشعث أيدعوا حجاما

ومعنى أيدعوا أوجبوا على أنفسهم يقال أيدع الرجل اذا أوجب على نفسه مجا (ويديعه) الصباغ (تيدعوا صبغه بالأيدع) أي
 الزعفران فهو وثوب مبدع * ومما يستدل عليه الأيدع نبات قاله أبو عمرو وأنشد

اذا رحن يهززن الذبول عشية * كهز الجنوب الهيف دوما أيدعا

وقال ابن الأعرابي أوزمت يميننا وأيدعنا أي أوجبتها وميدعان بن مالك بن نصر بن الازد أبو قبيلة (اليراع ذباب يطير بالليل كأنه
 نار) كما في الصحاح وفي اللسان كأنه شهاب قدق أو مصباح يطير وهو ان طار بالتهار كان كبعض الطير قال عمرو بن بحر نارا اليراعة
 قيل هي نار جاحب وهي شبيهة بنار البرق (و) اليراع (القصب) قال المسيب بن علس
 ومهايرف كانه اذ ذقته * غانية شجبت بماء براع

أراد الانهار لانها أخف من ماء الابار وأطيب (واحدتها بماء) قال الأزهري القصبه التي ينفع فيها الراعي تسمى اليراعة وأنشد
 أحسن الى ليلى وان شطت النوى * بليلى كما حن اليراع المنقب

(و) اليراع (شي كالبعوض يغشى الوجه) وحكي ابن بري عن أبي غبيدة اليراع الهجج بين البعوض والذباب يركب الوجه والراس
 ولا يلدغ (كاليرع محركة و) من المجاز اليراع (الجمان) الذي لا فؤاده قال ربيعة بن مقروم الضبي
 شهدت طرادها فبصرت فيها * اذا ما هلل النكس اليراع

(ومصدره البرع أيضا) أي بالتعريف كاليراعة كما في المحيط (و) قال العزري (اليراعة الاحق) من الرجال (و) قال الجوهري
 (الجمان) يقال له يراع وبراعة فعلى قول ابن عباد يكون اليراعة مصدر أو على قول الجوهري اسما (و) قال ابن بري اليراعة
 (النعامة) قال الراعي * يراعه أجفلا * زاد العزري سميت بذلك لانها كأنها مجنونة من خفتها (و) اليراعة (الاجه) وبه فسر
 السكري قول أبي ذؤيب يصف من ما زاشبه خنينة بصوته

سبي من يراعه نفاه * أتى مده صحر ولوب

وقيل أراد به القصبه (وبرعة محركة ع لفزارة) بالجاز من أعمال والى المدينة بين الحراصة وبوانة (والبرع) بالفتح (ولد

(المستدرک)

(براع)

وعليه اقتصر الجوهرى (وهي عانا) محركة وهاءا وهيعة وهيعة (والهاع سوء الحرس مع ضعف كالهيمعة) قاله الليث (وقد هاع بهاع) هيعة وهاءا وقال أبو ليلى هاع يبيع قال أبو قيس بن الاسلت

الحزم والقوة خير من الا * وهان والضعف والهاع

الكيس والقوة خير من الا * شفاق والفهة والهاع

وبروى

(و) أبو مصعب (مشرح بن هاعان) المصرى (تابعى و) أبو سعيد (جعل بن هاعان) الرغيني (محدث) وهو قاضى افر بيقية أيام هشام بن عبد الملك نقله الحافظ (وهاعان بن الشيطان) وفي بعض النسخ الشيطان والاولى الصواب (شريف من بنى خيمته) بن ربيعة بن كعب والشيطان هذا هو ابن أبي ربيعة بن خيمته المذكور (و) قال ابن عباد (ليس هانم) أى (مظلم ويرجى هاع لباغ ككتاب) أى (سريعة) وقد تقدم له فى لى ع ريج لباغ بالكسر شديدة وذكرنا هانك ان بعضهم قال أى حارة وان أصل اللباغ لواع واوى وكذا الهاع فكان الاول ذكرفى ه و ع فتأمل ذلك (و) قال أبو عمرو (هعت بالكسر) أهاع (نخعت) وكذلك لعت ألأع (وطريق مهيع كمقعد) واسع (بين) منبسط وهو مفعول من التميع وهو الانبساط قال الازهرى ومن قال مهيع فعمل فقد أخطأ وقد تقدم فى م ه ع ومنه الحديث عن على رضى الله عنه اتقوا البدع والزمو المهييع وقال أبو ذؤيب يصف حمارا وأتته فافتنهن من السوا وماؤه * بشرو عانده طريق مهيع

قال الليث (ج مهاع) بلا همز لانه مفعول وأنشد * بالغورى يهدها طريق مهيع * وأنشد ابن برى

ان الصنيعة لا تكون صنيعة * حتى يصاب بها طريق مهيع

وفى اللسان بلد مهيع واسع شذعن القياس فصيح وكان الحكم ان يعتل لانه مفعول مما اعتلت عينه (ومهيعة) بزيادة هاء هكذا قيده غير واحد من الأئمة وهكذا ضبط فى رواية أبي ذر وضبطه العينى كعيشة وصححه وحكى القاضى عياض الوجهين وتركا المصنف قصورا وهوامم (الحقفة) وقيل موضع قريب منها (بين الحرمين) الشريفتين وهى (مبيقات الشاميين) ومن ورد على طريقهم كما جاء ذلك فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما وبها غدير خم وهى شديدة الوخم قال الاصمعى لم يولد بغدير خم أحد فعاش الى ان يحتلم الا ان تحول عنها (والمتميع الجائر) هكذا بالجم فى سائر النسخ ومثله فى نسخ العباب وهو قول الليث (و) أيضا (المتسرع الى الشر كالتمهاع اليه) وكذلك التميع والمتميع والترعان والترع كذا فى نوادر الاعراب (والتميع الانبساط) ومنه أخذ المهييع كما تقدم قريبا (وانهاع الشراب) انهيا عا (جرى) وانبسط على وجه الارض نقله الجوهرى * وبما يستدرك عليه الهاع التجرع على الجوع وغيره والهاعة كالخيرة وقال ابن بزرج هعت اهاع هيعا من الحب والحزن وأرض هيعة واسعة مبسوطة والهاع ككتاب الانتشار وتميع السراب انبسط على وجه الارض والهيمعة سيلان الشئ المصبوب على وجه الارض مثل الميعة رماء هانم ومهييع كمقعد اسم الحقفة ومهيعة كعيشة لغة فى مهيمعة كسر عة نقله العينى وعياض وغيرهم ورجل هيع يبيع ككيس فيها خفيف جزع نقله السكرى فى شرح الديوان والمتميع المتخير

(المستدرك)

(يشع)

(يشع)

فصل الياه (التخمية مع العين) (البتوع كصبور أو تنور) أهمله الجماعة كلهم وقال الحكماء هو (كل نبات له ابن دار مسهل محرق مقطوع والمشهور منه سبعة) وهى (الشبرم واللاعيسة والعروثيثة والمهاوردانة والمازريون والفنجكشت والعشروكل اليتوعات اذا استعملت فى غير وجهها أهلكت و) من الغريب انه قد (تقدم) له ذلك (فى ت ز ع) بعينه واقتصر هنالك على الضبط الثانى مع تطويل فيه وذكر ستة منها وذكر السقمونيا والحلتيت وذكر شيئا من الخواص مع تصادم فى العبارتين وتقصير عما ذكره الحكماء فى كتبهم مفصلا ولو أشار هنا بقوله البتوع لغة فى التبتوع وقد ذكر فى ت و ع لاصاب فى حسن الاختصار فتأمل ذلك ((يشع كزير ويقال أتبع) بالهمز وقد تقدم فى أول الحرف وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهواسم (والدريد التابى) الذى روى عن على رضى الله عنه وقد تقدم ذلك للمصنف (و) قال ابن حبيب يشع (بن بكر) بن يشكر (فى عدوان (و) يشع (بن الارغم فى الاشعرين) والارغم هو ابن الاشعر لصلبه كما أن يشكر بن عدوان أيضا (و) يشع (بن أزدة) بن حجر بن جريله (فى لحم) قال (و) يشع كضرب) أى بفتح الياه وسكون المثناة وكسر الياه الثانية كذا فى النسخ وضبطه الحافظ بفتح أوله وسكون الياه بعدها مثناة وهو الصواب فان ياء منقلبة عن همزة كما حققه ابن الاثير وهو يحتمل أن يكون كضرب أو كيمع (ابن الهون بن خزيمة) بن مدركة بن الياس بن مضر قال (و) أتبع كما جدى نذير (بن قيس بن عبقر (فى بجيلة و) قال ابن الاثير فى انسابه أتبع (بن ملىح بن الهون) بن خزيمة (جماع القارة) وقال ابن خطيب الدهشة فى المنتقى من جامع الاصول ويقال يشع بابدال الهمزة ياء قال ابن ماكولا ومن قال أتبع فقد دوههم أى كزير والمصنف جمع بين القولين فان ابن حبيب يقول ان جماعة القارة يشع بن الهون وهكذا نقله الحافظ أيضا وضبطه الصاغاني كضرب وابن خطيب الدهشة كيمع وفى الانساب لابن الكلبى ولد الهون بن خزيمة ملىح بن الهون من ولده حملة والدش ابنا محم لم بن غالب بن عائذة بن يشع بن ملىح فيقال لبنى حملة الانباء وبنو الدش يقال لهم القارة وقال ابن الاثير القارة هو أتبع ويقال يشع بن ملىح بن الهون وقيل القارة هو الدش بن محم لم

الزجاج وابن قتيبة في كتاب الانواء من تصانيفهما يدخل كلام أحدهما في كلام الآخر الهنعة (كوكبان أبيضان مقترنان) وهي (في المجرة بين الجوزاء والذراع المقبوضة) وانما سميت هنعة من هنت الشيء اذا عطفته وثبتت بعضه على بعض وكان كل واحد منهما منعطف على صاحبه (أو ثمانية أنجم في صورة قوس وتسمى ذراع الاسد) وفي العباب التي يرى بها ذراع الاسد (في مقبض القوس نجمان يقال لهما الهنعة) هذا قول أدهم بن عمران العمدي وهي من أنواء الجوزاء (أو هي كوكبان أبيضان بينهما قيد سوط بأثر الهقعة في المجرة) هذا قول ابن كاسية قال (انما ينزل القمر بالتجاني وهي ثلاث كواكب بمضاء الهنعة واحدها) كذا في النسخ والاولى واحدها (تحياء) بالكسر (وهنعة كمنعة) هنعا (عطفه وثني بعضه على بعض) وبه سميت الهنعة كما قاله ابن قتيبة وسبق قريبا (و) يقال هنع (له) هنعا (خضع وقوم هنع كرفع خضع) قال رؤبة

والحن والانس السناهنع * فامدح ذوى خندف مدحارفع

(والهنع محركة انحنا في القامة وهو انحن) أي منحني الظهر ومنه الحديث قال نعم رجل طويل فيه هنع خفيف العارضين (و) في الصحاح الهنح (نظام من في عنق البعير) وهو ان (تحدق قصرته ويرتفع رأسه ويشرف حاركة) وقد (هنع كفرح) هنعا قال (و) ظليم أنهنع (نعامة هنعاء) يكون (في عنقها التواء) حتى يقصر لذلك كما يفعله الطائر الطويل العنق قال (وأكمة هنعاء) أي (قصيرة) وهي ضد استطعاء (و) قال ابن عباد (الاهنح المائل في سرجه عينا وشمالا) قال (و) الاهنح أيضا (ابن العريسة للموالى) قال الجوهري (الهنح) محركة (في العفر من الطباء خاصة لا الدم) منها (لان في أعناق العفر قصرار) قال ابن عباد (استهنح) الرجل (إذا انكسر من جواب) * ومما يستدرك عليه الهنعة محركة لغة في الهنعة بالفتح بمعنى السمة هكذا وجد مضبوطا في نسخ المصنف وأنكره أبو عمر المطرزي والهناع كغراب دا يصيب الانسان في عنقه والاهنح البعير القابل بعنقه الى الارض وهو عيب (الهوع سوء الحرس وشدة) الهوع أيضا (العداوة ويضم) ومما روى قول أبي العيال الهذلي

ارجع منيحتك التي أتبعها * هو عا وحدمذلق مسنون

أي ردّها فقد جزعت نفسها في أثرها وأتبعها عداوة وسنانا (ورجل هاع حريص) وقد هاعت نفسه هو عا زادات حرصا (وهاع) بهاع (خف وخزن) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب والصواب خف وخزع وهكذا هو نص أبي سعيد السكري في شرح الديوان (و) هاع (القوم بعضهم الى بعض) أي (هموا بالوثوب) كما في الصحاح قال (و) هاع اذا (قاه) وقيل قاه (من غير تكلف) واذا تكاف ذلك قيل تهوع كما سيأتي للمصنف قريبا (والاسم الهوع) بالفتح (والهوع بالضم والهيعة) الاخيرة عن اللحياني والاول والثاني عن ابن دريد وأنشد الليث

ما هاع عمرو حين أدخل خلقه * يا صاح ريش حمامة بل قاه

(بهاع ويهوع) وعلى الاخيرة صرا الجوهري هو عا وهو عا وهيعة (والمهوع والمهوع بكسرهما الصباح في الحرب) قاله ابن عباد قال (و) هوع (كغراب اسم ذى القعدة) وأنشد ابن الاعرابي

وقوى لدى الهيجاء أكرم موقفا * اذا كان يوم من هوع عاصيب

(ج) هوعات بالضم وأهوعه وتهوع التي (إذا تكلفه) ومنه حديث علقمة الصائم اذا زرع التي فلبتم صومه واذا تهوع فعليه القضاء أي اذا استقاه وتكلفه (وهوعته ما أكل) أي (قبأته ما أكل) * ومما يستدرك عليه الهوع بالضم اسم ما خرج من الحلق عند التي ويقال تهوع قاه الدم وبه فسر قول رؤبة يصف ثورا طعن كلابا * حتى اذا ناهزها تهوعا * ويقال في الوعيد لا هوعنه ما أكله أي لا يستخرج منه من خلقه وهو مجاز ورجل هاع لاع جزوع قال ابن جني تقديره عندنا فغل مكسورا العين (الهيعة والهائة الصوت تفرع منه وتخافه من عدو) قاله أبو عبيد وفي الصحاح الهائة الصوت الشديد والهبة كل ما أفرع من صوت أو فاحشة تشاع قال الشاعر وهو غنبن بن أم صاحب

ان يسمعوا هيعة طاروا بها فرحا * مني وما سموا من صالح ردقوا

ومنه الحديث خير الناس رجل مسلم بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها وفي حديث ابن عباس كنت عند عمر رضي الله عنه في رمضان اذ سمع هائعه فقال ما هذا فقلت انصرف الناس من الوتر قال أبو عبيد (و) أصل هذا من الجزع يقال (رجل هاع لاع) كل ذلك اتباع (وهائع لائح) وهاع لاع على القلب أي (جبان ضعيف) جزوع وامرأة هاع لاع (وقال ابن الاعرابي الهاع الجزوع والللاع الموجع) وهاع يميع ويهاع انبسط) وانتشر على وجه الارض (كتميع) وهاع (الرباض) هي عانا (ذاب) ويقال رصاص هائع في المذوب (و) قال أبو عبيدة واللحياني هاع (فلان) بهاع اذا (تهوع) أي تكلف التي (و) قال غيرهما هاعا (الابل الى الماء) تميع هي عا اذا (أرادته) فهي هائة (و) قالاه هاع اذا (جاع) جزع وشكى وكذلك يميع بهاعا وهي عانا وهاعا وهيعة الاخيرة عن اللحياني (و) هاع يميع اذا (جبن) وفزع وقيل استخف عند الجزع قال الجوهري وفيه لغة أخرى بهاع ومن الاولى قول الطرماح * اذا جعلت خور الرجال تميع * (هيعا) بالفتح (وهيوعا) بالضم

(المستدرك)

(هوع)

(المستدرك)

(هاع)

(همع)

والعمل وكذا التبابعة ينسبون الى آين بن هميع وفيه خلاف وأبو الهيميع شاعر من اعراب مدين ذكره المصنف استطرادا في جملته (همع عينه بجعل ونصر) وعلى الثاني اقتصر الجوهرى تمع وتمع (همعا) بالفتح (وهو ما) بالضم (وهو ما) بالتحريل (وتم ما) بالفتح (أسالت الدموع) كذا في العباب وفي الصحاح أى سالت دموعها (وكذا الظل على الشجرة اذا) سقط ثم (سال) يقال همع (ومحباب همع ككثف ماطر) كافي الصحاح زاد غيره بنوه على صيغة هطل قال الطرماح تنكر رسمها الا بقايا * عفا عنها جدها همع هتون

(ودموع هوامع) سائلات (والهميع كصيق شجر) قاله ابن عباد وسيأتى في الغين أيضا (و) قال الليث الهيميع (الموت الوحى) وأنشد لابي سهم الهذلى

اذا بلغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهميع الذاعط

(المستدرك)

(كالهميع كذيم) قاله العزيزى وأنشد البيت بالهميع الذاعط وكذلك ابن فارس قال ويقال بالغين أيضا ولم ينشد البيت قال الصاغاني وكلاهما تصحيف والصواب بالهميع الميم قبل الياء وبالغين المججمة وهكذا ذكره أبو عبيد كذا في العباب وفي المحكم ولا تلتفت للهميع بالغين فانه بالغين وان كان قد حكاه قوم بالغين وبالغين والعين قوم آخرون وفي التهذيب بعد ما نقل قول الليث وقال أبو عبيد سمعت الأصمعي يقول الهميع الموت وأنشد قول الهذلى قال هكذا روى بكسر الهاء والياء بعد الميم قال الازهرى وهو الصواب قال والهميع عند البصرياء تصحيف (و) قال الليث (ذبح هميع سريع) قال ابن عباد (تمع) الرجل أى (تباسى) وقيل بكى (و) قال أيضا (اهتق لونه مجهولا) اذا (نغير) من خوف أو فرح وكذلك امتقع قاله الكسائى وغيره كافي اللسان * وما يستدرك عليه أهمع الدمع والماء ونحوهما سال كتمع وأهمع الظل كذلك قال رؤبة يصف ثورا * بادر من لسل وطل أهمعا * ورواه الجوهرى وطل همعا وقال الصاغاني طل أهمع ذى همعان وعين همعة لا تزال تدمع بنيت على صيغة الداء كمردت فهى ومدة وقال اللحياني وزعموا ان همع لغة وقال أبو زيد همع رأسه فهو هموع اذا شبع * قلت وسيأتى في الغين همع رأسه اذا شدخه والهموع كصبور السائل نقله الجوهرى (الهمع كزماق وعلبط) كتبه بالجرعة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره في تركيب هقع على ان الميم زائدة وصوب غيره زيادة هائه ثم ان الجوهرى اقتصر على الضبط الازل وقال هو في كتاب سيبويه فالاولى كتبه بالسواد فتأمل والضبط الثاني نقل عن ابن دريد وقال السهيلي في الروض هو ففعلل أدغمت النون في الميم قال وظاهر قول سيبويه انه فعلل وانه مما لحقته الزيادة والتضعيف قال والقول الازل بقويه ان مثله الهندلج كما تقدم وحكى الفراء عن أبي شبيب ان الهمقع (الاحق وهى بها) (و) في الصحاح الهمقع (غرا التضب) وقال كراع هو التضب بعينه (أو) ضرب (من غرا العضاء) قاله ابن دريد وقال ابن سيده وهو من العضاء واحدة همقعة عن ثعلب حكاه عن أبي الجراح * قلت وما حكاه الفراء عن أبي شبيب لا يطابق مذهب سيبويه لان الهمقع عنده امم وهو على قول أبي شبيب صفة ولا تطير له الارجل زماق للذى يقضى شهوته قبل ان يقضى الى المرأة (الهمع كعملس رباعى) واللام أصلية ونقل القولين الشيخ أبو حيان (وهم الجوهرى) حيث ذكره في تركيب ه م ع كما ذكره الازهرى والخبيل وابن فارس وابن دريد وغيرهم فسقط بذلك قول شيخنا بل لا فائل بكونه رباعيا وان حروفها كلها أصلية فتأمل (وهو المتخطف) الخفيف الوطء (الذى يوقع وطأه نوقعا شديدا من خفة وطئه) قاله الليث وأنشد

رايت الهمع ذا اللعوتين ليس باب ولا ضهيد

(و) الهمع (الذئب) عن ابن السكيت وأنشد

لا تأمرى بنى ببنات أسفع * فالشاة لا تمشى على الهمع

أسفع خل من الغنم وقوله لا تمشى أى لا تكتر مع الذئب وقيل قوله تمشى يكثر نسلها (و) قال اللحياني (الخب الجيد) يقال له انه لسمع همع وقد ذكر في السين أيضا وقال الجوهرى وربما سمى الذئب همعا واللام مشددة وأظنها زائدة (و) الهمع (من لا وفاء له ولا يدوم على اخاء) أحد (و) الهمع (الجل السريع) وكذلك الناقة وعبرة الصحاح السريع من الابل وقال غيره رجل همع وهولع وهو من السرعة وقيل الهمع السير السريع قال الشاعر

جاوزت أهوا لا وتحتى شيقب * تغدو برحلى كالفتيق همع

(هنبع)

وقيل الهمع السريع الخفيف من كل شئ (الهنبع كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال الليث سمعت عقبة بن ربيعة يقول الهنبع (شبه مقنعة للجوارى) يلبسها (قد خيط مقدمها) وقال الازهرى الهنبع ما صغر منها وانحس ما اتسع منها حتى تبلغ اليدين والعرب تقول ماله هنبع ولا خنبع (و) قال ابن عباد (الهنبعة مشبهة دون الهنبلة كشبهة الضبع) أو الظالع (الهنبعة) بالفتح (سمعة في منخفض العنق وبغيره منوع) كافي الصحاح أى (موسوم بها) وقد هنع (و) الهنبعة (منكب الجوزاء الايسر وهى خمسة أنجم مصطفة ينزلها القمر) كافي الصحاح وهو قول أبي خنيفة قال وتقول العرب اذا طلعت الهنبعة أرطب النخل بالحجاز (أو) قال

(هنع)

(هلع)

تركيبه ه م ع وعلى رأى ابن فارس يكون منحوتاً من هلع فعلى هذا يكون منحوتاً من هلع وهمع فتأمل ﴿الهلع محرّكة﴾ الجزع وقلة الصبر وقيل هو (أخش الجزع) وأسوأه (و) يقال ذنب هلع بلع (كصرد) فيها فالهلع (الحريص) والبلع المبتلع نقله الجوهري * قلت وقد اختصر ذلك فركب وقيل ذنب هلبسع كملبط لحرصه على البلع كما تقدم ذلك عن ابن دريد وهذا يقوى من ذهب إلى أن الكلمة منحوتة (و) في التنزيل قوله تعالى إن الإنسان خلق هلوفاً واختلف في نفسه (الهلوغ) وقيل هو (من يجزع ويفزع من الشمر) وقيل هو الذي (يحرص ويشغ على المسال) وقال معمر والحسن هو الشمر (أو الخجور) قاله الفراء قال وصفته كما قال الله تعالى أدامه الشبرخز وعاد أدامه الخير منوعاً فهذه صفته وقيل هو الذي (لا يبصر على المصائب) وقال ابن بري قال أبو العباس المبرد رجل هلوغ إذا كان لا يبصر على خير ولا شر حتى يفعل في كل واحد منهما غير الحق وأورد الأبيّة قال الجوهري (و) حكى به قوب رجل هلع (كهمة) وهو (من) يهلع (يجزع ويستحيي سريراً) قال ابن عباد (الهولع) بكوه (السريع) قال أبو عمرو (الهبلع) كحيدر (الضعيف) كالهبر (و) قال ابن عباد (الهلواعة بالكسر الحريص أو) هو (النفور حدة ونشاط) نقله الأزهرى عن بعضهم (و) الهلواعة (السريعة) الخفيفة (الحديدة المذعان) شهمة الفؤاد (من النوق) التي تخاف السوط (كالهلواع) ومنه حديث هشام إنهم المسبياع هلواع وأنشد ثعلب للظرماع

قد تبطنت به لواعة * غير أسفار كنوم البغام

وقيل هي التي تجزع فتسرع في السير وأنشد الباهلي للمسيب بن علس يصف ناقه شبهها بالنعامة

صكاء ذعلبة إذا استدبرتها * حرج إذا استقبلتها هلواع

وقال أبو قيس بن الأسلت وأقطع الخرق يخاف الردى * فيه على أدماء هلواع

(والهلع النعام السريع في مضيه) نقله الجوهري قال والنعامة هالعة وقال غيره نعامه هالع وهالعة نافرة وقيل حديدة وهن هوالع (و) يقال (ماله هلع ولا هلع) كأمروا مرة أى ماله (جدى ولا عناق) نقله الجوهري وقال اللحياني الهلع الجدوى والهلع العناق ففصلها وقيل معنى قولهم ماله هالع ولا هلع أى ماله شئ قليل (وهلوغ أسرع) وقيل مضى نافر وهلوغت الناقة هلواعة أسرعت ومضت وجدت (والهلياع) بالكسر (سبع صغير) قاله ابن فارس (أو) هو (ذ كر الدال دل) كما قاله العزبى في تهذيبه العين (أو الصواب بالغين) المجبة كذا كره الليث وابن دريد ونبه عليه الصاغاني وسيأتى للمصنف هناك * ومما يستدرك عليه الهلع محرّكة الحرس والهلوغ بالضم مصدر هلع يهلع كفرح إذا حرص فهو هلع ككتف ومنه قول هشام بن عبد الملك لشبه بن عقيل حين أراد أن يقبل يده مهلاً يشبهه فإن العرب لا تفعل هذا الهلوغ وإن العجم لم تفعله إلا خضوعاً والهلاع والهلاع ككتاب وغراب الهلوغ وأنشد المبرد

ولى قاب سقيم ليس يحجو * ونفس ما تنيق من الهلاع

ورجل هالع وهلوغ جزوع حريص والهلع محرّكة الحزن غمية والهلع الحزين وشغ هالع محزون كقولهم يوم عاصف وليس لنا ثم وهلع كفرح جاع والهلع والهلاع الجبن عند اللقاء والهلوغ الجزع عن ابن الأعرابي وقال الأشجعي رجل هلع وهولع كهملس فيه ما أى سريع والهلوغ الحريص والهلايع كعلا بط اللئيم وليس بتحيف الهلايع بالباء (الهمتع بالمشاة) من (فوق كعصف) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان ومن بعدهم ومن قبلهم ولا أدري من أين أخذ المصنف وهو (جنى التنضب) وحينئذ فوزنه فعال (أو وزنه فعل لأنه من متع) فالصواب أن يذكر هناك (و) قوله (ليس بتحيف الهمقع بالقاف) فيه نظر فإن اتفاق شديد الالتباس بالناء في الخطوط القديمة والمعنى واحد فأى وجه للدول عنه ولم ينبه أحد من الأئمة عليه فتأمل ﴿الهميسع كهميسع﴾ هكذا هو في النسخ بالسواد وقول شيخنا هو في أصول القاموس مكتوب بالحركة إملاء إلى أنه من زيادته على الصحاح وليس بصواب فإن الجوهري ذكره في همع فالصواب ككتبه بالسواد إلا أن يقال إنه أشار بترجمته مفرداً إلى خلافه وإن السين فيه أصالة إذ لا دليل له على ادعاء إضالة الياء فتأمل * قلت الشيخ إن هذه الترجمة مكتوبة في الأصول الصحيحة بالسواد كما بينهما عليه آثاف وقول شيخنا أن الجوهري ذكره في ه م ع ليس بصواب بل هو أفرد بترجمة بعد تركيب ه م ع كما في سائر نسخ الصحاح فلا يحتاج إلى هذه المسكفات التي ذكرها شيخنا فتأمل قال الجوهري هو الرجل (القوى) زعموا زاد غيره (الذي لا يبصر) جنبه (و) قال ابن عباد الهميسع (الطويل) من الرجال (و) الهميسع (ولد جبر بن سبأ) قال الأزهرى هو جد عدنان بن أدد وقال ابن دريد أحسبه بالسريانية قال وقد سمي حير ابنه هميسع * قلت وقول ابن دريد أحسبه بالسريانية حدس وتخمين لا يائق بمثله أن يقول ذلك بل هي لغة خيرية بمعنى القوى من الرجال وبه سمي أو يمكن أن يكون من هسع الشئ إذا كسره وإميم والياء زائدتان وقد حققناه في ه س ع فراجعه وقال ابن الكلبى في جهرة نسب حير ولد جبر بن سبأ الهميسع ومالكاً وزيداً وعرباً وإثلاً ومسر وحارمى كرب ودوماً وأوسباً ومرة هط معديكرب بن النعمان وهم يحضرون موت انتهى * قلت وفي المقدمة الفاضلية فولد جبر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان مالكاً ابناً وعامر ابناً وعوقاً ابناً وسعداً ابناً ووائله وهميسع قبيلة وعمر وفيه البيت والعدد وأعقب هميسع من ولده أئمن بن هميسع وهو جد ذى رعين وعليه أكثر العلماء

(المستدرك)

(همتع)

(هميسع)

الفعل وقعت من شدة الضبعة) وكذلك هكعت فهي هكعة (كتهقعت) اذا بركت للفعل (و) حكى الازهرى عن بعض الاعراب انه قال يقال (اهتقع عرق سوء) واهتكعه واهتنعه واختضعه وارنكسه اذا تعقله و (أقعه عن بلوغ الشرف والخير) قال ابن عباد اهتقع (فلانا) اذا (صدته ومنعه و) قال غيره اهتقع (الفعل الناقه) اذا (أبركها وتسداها) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي اللسان أبركها ثم تسداها وعلاها والاهتقاع مسانه الفعل الناقه التي لم تضبع يقال سان الفعل الناقه حتى اهتقعها يتقوعها ثم يعيسها وتمتعت هي بركت (و) اهتفعت (الحى فلانا تركته يوما فعاودته وأثخنته وكل ما عاودك فقد اهتفعت واهتقع لونه مجهولا) أى (تغير) من خوف أو فرغ لا يجئ الا بصيغة ما لم يسم فاعله (وتقع) الرجل (تسفه و) يقال تمقع فلان علينا وترع وتطيخ بمعنى واحد أى (نكبر) قال رؤبة اذا امر ذو سوءة تمقعا * أو قال أقوا لا تقودا لخنعا

(و) قيل تمقع (جاء بأمر قبيح و) يقال تمقع (القوم وردا) اذا (وردوا كلهم و) قال ابن عباد (تمقع مجهولا نكس) قال (واهتمق) أى (جاع وخص) * ومما يستدرك عليه هقع الفرس كعنى فهو مهقوق قال الجوهري ويقال ان المهقوق لا يسبق أبدا وأنشد الليث اذا عرق المهقوق بالمرء أنعطت * حليته وازداد حرا عجائبا

وأنشد في تركيب نعظ وابتل فيها عجائبا فلما سمعوا هذا البيت ولم يروا قائله كرهوا ركوب المهقوق فأجاب به مجيب وقدير كركب المهقوق من لست مثله * وقدير كركب المهقوق زوج حصان

وتمتعت الضأن استخرمت كلها وفرس هقع ككتف مهقوق نقله الزنجشري وهقت الناقه مثل تمقعت كما في التكملة (هكع البقر تحت) ظل (الشجر كنع هكوعا) بالضم (سكن واطمان) من شدة الحر وكذلك في كاسه اذا اشتد حر النار (و) يقال ذهب فلان فايدري أين سكع وأين هكع أى أين توجه وأين (أقام) نقله الجوهري (و) هكع (البعير سعل) في لغة هذيل هكعوا وهكعا (و) هكع (الليل) هكوعا (أرخی سدوله) وليلها كع قال بشر بن أبي خازم

قطعت الى معروفا منكراتها * بعيمته تنسل والليلها كع وقال أبو سعيد بلبلها كع أى بارك منيخ فيكون مجازا (و) هكع الرجل (بالقوم نزلهم بعد ما عسى) وأنشد الفراء وان هكع الاضياف تحت عشيته * مصدقة الشفان كاذبة القطر

(و) قال أبو سعيد هكع (الى الارض) أى (أكب) يقال رأيت فلانا كعا أى مكبا (و) قال ابن شميل هكع (عظمه) اذا (انكسر بعد ما انجبر و) قال الجوهري الهكعة (كهمة الاحق) زاد غيره الذي اذا جلس لم يكذب يحرق يقال انه الهكعة تكعة رواه الازهرى عن الفراء (و) قال الفراء أيضا الهكعة (كفرحة الناقه المسترخية من شدة الضبعة) وقد هكعت هكعا وكذلك الهكعة بالقاف عن أبي عبيد وقيل الهكعة هي التي لا تستقر في مكان من شدة شهوة الضراب (و) قال ابن دريد هكع الرجل (كفرح) هكعا (جزع) وأطرق من حزن أو غضب (وخشع كاهتبع) ونص الجهرة الهكع شبيه بالجرع يقال هكع بالكسر هكعا راهتبع كع الرجل خشع (و) الهكاع (كغراب السعال) هذلية نقله الليث (و) قال الفراء الهكاع (النوم بعد التعب) قال (و) أيضا (شهوة الجماع) قال (ومنه الهكاعى) أى الرجل الكثير الشهوة (واهتكعه) عرق سوءة مثل (اهتقع) نقله الازهرى عن بعض الاعراب وقد تقدمت * ومما يستدرك عليه الهكوع بالضم جماعة البقر مستظلات تحت الشجر قال الطرماح يصف منزله

برالعين فيها من لدن متع الضحى * الى الليل في الغيضات وهى هكوع أى ساكنات مطمئنات وقيل مكبات على الارض وقيل نائمات والمعنى واحد وقال اعرابي مررت باراخ هكع في ميزانها أى نيام في ما واهاه هكع هكعا نام قاعدا وهكع كفرح أطرق من حزن أو غضب والهكعة بالضم لغة في الهكعة كهمة وهكع البعير هكوعا برك عن الفراء والهكع بالفتح السعال قال أبو كبير الهذلي

وتبوا الا بطل بعد خازر * هكع النواخر في مناخ الموحف والنواخر التي بها أيضا سعال من الابل أراد انهم يرفرون كما ترفو الابل التي بها سعال كافي شرح الديوان وقيل أراد هكوعهم أى بروكهم للقتال كما تكع النواخر في مباركها أى تسكن وتطمئن والهكع أيضا غم الوجع اذا لم يستقر وهكع هكوعا ذهب والهكع بالتحريك السعال عن الفراء وناقه مهكاع تكاد يغشى عليها من شدة الضبعة (الهلابع كعلا بط) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الليم الجسيم الكرزى) وأنشد

وقلت لا آتى زريقا طائعا * عبد بنى عائشة الهلابعا وذكره بعض بالياء التحتية كما سياتى (و) قال غيره الهلبع والهلابع (كعلا بط وعلا بط الحريص) زاد ابن دريد (على الاكل و) سمي (الذئب) هلبعا وهلابعا (لحوصه) صفة غالبة * قلت وهذا أشبه ان يكون منحوتا من هلع وبلغ فالهلع الحوص والبلع الاكل فتأمل (و) هلابع (كعلا بط اسم) (الهلع كعلا بط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (السريع البكاء لانه في الهرمع) بالراء يقال اهرمع واهلع وظاهره انه رباعى واليه ذهب الصرفيون وعلى رأى الجوهري ومن تبعه اللام زائدة وأصل

(المستدرك)

(هكع)

(المستدرك)

(هلابع)

(هلمع)

الرمي ولا مهم معه (أو هو أفضل سهامها لأنه يدخر لشديدة) قاله ابن دريد (أو هو أردوها) قاله الليث (ومافي الدار أهرع ممنوعا) لأنه اسم وليس بصفة أي (أحد وتزرع) الرجل (تعبس و) تزرع (له تنكر) واشتقاقه من هزيع الليل وتلك ساعة وحشية (و) تهرعت (المرأة في مشيتها اضطربت) قال

إذا مشت سالت ولم تقرر ص * هز القناة لدنه التهرع

(المستدرک)

(و) قال ابن دريد تهرعت (الابل) في سيرها (اهتزت و) قد (سموا هزيعا) ومهزعا (كزير ومنبر) * ومما يستدرک عليه التهرع التفریق وجمع التهرع من الليل هزاع والهزاع محرکة الاضطراب ومهرته تهرع بفتح هاء وسيف مهترع جيد الاهتزاز واهترع وتهرع أسرع قال رؤبة يصف الثور والكلاب * وان دنت من أرضه تهرعا * وفرس مهترع شديد العدو ويقال مر فلان يهرع ويهرع أي يعرج ويقال ما بقي في سنام بعيرك أهرع أي بقيه شحم وماله أهرع أي شئ وقد سموا هزاعا كشداد ((الهزاع كقسطاس) أهمله الجوهري وقال الليث هو (السمع الازل) قال (وهزلعته مضيه وانسلاله و) قد سموا هزاعا كشداد ((الهزاع كقسطاس) الهزاع (كعماس السريع) وأنشد ابن بري لعبد الله بن سميان * واغتالها مهفهف هزاع * ((الهزوع)) بالزاي (كعصفور) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو (أصل نبات يشبه الطرثوث أو الصواب بالراء) كما تقدم (أو بالغين) المججمة مع الزاي وهذا قول الليث ولاجل هذا الاختلاف يذكره المصنف أيضا في حرف الغين كما سبأني ((هسع كنع) أهمله الجوهري وقال الصاغاني

(هزلاع)

(هزوع)

(هسع)

أي (أسرع) وكذلك هرع (وهاسع وهسع كزفر وزير ومنبر أبناء الهيمسع بن حير بن سبأ) قال ابن دريد قد (سموا) هسعا و (هيسوعا) قال وهذه لغة قديمة لا يعرف اشتقاقها قال وأحسبها عبرانية أو سريانية قال الصاغاني لقد أبدع ابن دريد في المرام وأبعط في السوم ولوعلم من أين يؤكل الكنف ومن أي الغصون يقطف لتصل من ارتكاب الكنف وهذه الأسماء عربية حيرية واشتقاقها من هسع إذا أسرع فتأمل ذلك ((هطع كنع هطعا وهطعا أسرع مقبلا خائفا) لا يكون الاعم خوف قاله ابن دريد (أو أقبل بصيرة على الشئ لا يقلع عنه) كاهطع فيهما (و) المهطيع (كأمير الطريق الواسع) نقله ابن دريد وأكره الازهرى * قلت طريق هيطع كخيدر (وأهطع) البعير في سيره (مدعقته وصوب رأسه كاستهطع و) المهطع (كعسن من ينظر في ذل وخضوع لا يقلع بصره) وبه فسر قوله تعالى مهطعين مقنعين رؤسهم وقال نعلب اهطع نظر بخضوع وقال بعض المفسرين مهطعين أي مخمجين والتخميم إدامة النظر مع فتح العينين وإلى هذا مال أبو العباس وقال الزجاج مهطعين أي مسرعين وأنشد لابن مفرغ

بذلة أهله أولقد أراهم * بذلة مهطعين إلى السماع

(أو) المهطع (الساكت المنطلق إلى من هتف به) وبه فسر التالفة أيضا (وبعير مهطع في عنقه تصويب خلقه) نقله الجوهري * ومما يستدرک عليه أهطع في عدوه أسرع وناقطة هطعي سريته وأهطع أقبل مسرعا خائفا ويقال للرجل إذا أقرو ذل أربخ وأهطع وأنشد الجوهري

(المستدرک)

(هطلم)

تعبدي غربي سعد وقد أرى * وغربي سعد لي مطيع ومهطع

والهطاع النباكس قال شهر ولم أسمعه الاطفيل وهطعي وهوطع اسمان (الهطاع كعملس الجماعة الكثيرة) من الناس قاله ابن دريد قال (و) ربما سمى (الجيش الكثير) أهله هطاعا وقال ابن سيده قيل هو الكثير من كل شئ (و) قال الجوهري في تركيب هطاع الهطاع (الرجل الطويل الجسيم) مثل الهجع وقال غيره هو الجسيم المضطرب الطول قال شيخنا واللام زائدة كما جزم به الجوهري وغيره ((هع كد) جمع (هعة) رهعا (قاة لغة في هاع) يهوع كذا في الصحاح والجمهرة ((الهقعة دائرة تكون بعرض زور الفرس) وتكره قاله الجوهري وفي وسطه وهي دائرة الحزم تستحب (أو) هي دائرة تكون (بحيث تصيب رجل الفارس) في حركته قال الليث (يتشاءم بها) وتكره (أو لعة بياض في جنبه الايسر) نقله ابن دريد (و) الهقعة (ثلاث كواكب) نيرة قريب بعضها من بعض (فوق منكب الجوزاء) (الانثافي) وهي من منازل القمر (إذا طلعت مع الفجر اشتد حر الصيف) قال ساجع العرب إذا طلعت الهقعة تقوض الناس للقلعة ورجعوا إلى النجعة وأروست الفقعة وأردفتها الهنعة وهي رأس الجوزاء شبهت بهقعة الفرس وفي حديث ابن عباس طلق ألفيا كفيك منها هقعة الجوزاء أي يكفيك من التطبيق ثلاث تطليقات والهقعة غزيرة النوء (و) قال الفراء (هقعه) بين أذنيه هقعا (كواه و) قال ابن دريد الهقاع (كغراب الغفلة) تصيب الإنسان (من هم أو مرض و) قال غيره الهقعة (كهمزة المسكر من الاتكاء والاضطجاع بين القوم) وحكى ذلك الاموي فين حكاها ونقله الجوهري وأنكره شهر وصححه الازهرى واستدل له من كلام العرب بما جاء بالقاف واسكاف بما هو مذكور في التهذيب (والهقعة كهيفة حكاية وقع السيف) نقله الجوهري زاد غيره في معركة القتال وقيل هو حكاية لصوت الضرب والوقع مطبقا (أو) هو (ضرب الشئ اليابس على اليابس) نحو الحديد (لتسمع صوته) قاله ابن دريد (أو ان تضرب بالحديد) هكذا هو في العباب والذي في الصحاح عن أبي عبيدة ان تضرب بالحديد (من فوق) ومثله في اللسان وأنشد الجوهري للهلذلي وهو عبد مناف بن ربيع

فالطعن شغشغة والضرب هقعة * ضرب المعول تحت الديمة العضدا

(و) الهقع (ككنف الحاريس) عن ابن عباد (و) قال أبو عبيدة (هقعت النافعة كفرح) هقعا (فهى هقعة وهي التي إذا أرادت

مهرع) اذا كان (يرعد من غضب أو ضعف) كالحي (أو خوف) أو سرعة أو حرص قال مهمل
جفاؤهم رعون وهم أسارى * يقودهم على رغم الأنوف

قال الليث أي يساقون ويجلون يقال هرعوا واهرعوا وقال أبو عبيد أهرع الرجل اهراعا إذا تآك وهو يرعد من البرد وقد يكون
الرجل مهرعا من الخي والغضب والعرب تقول أهرعوا واهرعوا فاهم مهرعون ومهرعون (و) يهرع (كمنع ع) نقله ابن دريد
قال زعموا (والمهرع المجنون) الذي (يصرع) نقله الجوهري يقال هو مهرع مخفوع مسوس (و) قال أبو عمرو المهرع
(المصرع من الجهد) ووافقه الكسائي في ذلك (و) المهرع والمهرع (كحسن ومصباح الاسد) قال ابن خالويه لانه فيما يقال
لا تفارقه الحي والعدة (وأهرع أسرع) في رعدة قاله الكسائي وقال أبو العباس في طما نبسة ثم قيل له في فرع فقال نعم (و) أهرع
(القوم رماحهم) أي (أشروعها ثم مضوا بها كهرعوها ثم رماحها) وهذه عن الليث (وهرعت الرماح) ولو قال وهرعت هي كان
أخصر (أقبلت شوارع) وأنشد الليث * عند البديعة والرماح تترع * (و) مهرع (كقعد ع) يقال (اهترع عودا) اذا
(كسره وذو يهرع ع) ويقال ذو مهرع * ومما يستدرك عليه الهرع بالتحريك شدة السوق وسرعة العدو كالأهرع وقد
هرعوا فاهم مهرعون واستهرعت الابل أسرعت الى الخوض وأهرع الرجل بالضم خف عقله وهرع اليه عجل والمهرع ككرم
الخريص عن أبي عبيد ورجل هرع ككثف سربع المشي وريح هيرعة قصفة تأتي بالرياح والهرعة الخيضة وقال أبو عمرو وظل
يهرع في الخشيش أي رعاها هنا نقله الصاغاني وسيأتي في ه ز ع والهرع كأمير القملة الصغيرة وقيل هي الهرع بالنون كاسيأتي
(الهرع كعماس) أهمله الجوهري على زعمه فكتبه بالجرمة وقد ذكره الجوهري في التركيب الذي قبله ونبه على ان الميم زائدة
قال الليث الهرمع (السريع البكاء) والدموع قال (و) الهرمع (السرعة والخفة) في المشي (فعلها ما هرع مع) أي أسرع في مشيته
ونص الجوهري في ه ز ع اهرع الرجل أسرع في مشيته وكذلك اذا كان سريع البكاء والدموع وأظن الميم زائدة وقال ابن بري
اهرع بمنزلة احرنجيم ووزنه افعلن وأصله اهرنغ فأدغمت النون في الميم وهذا في الاربعة نظير احمى من باب اثلاثه الأصل فيه اغمى
فأدغمت نونه في الميم وذلك لعدم اللبس (و) قال الليث اهرمع (في منطقة) وحديثه اذا (انهمك) كافي العباب وفي اللسان انهمل فيه
(و) قال ابن دريد رجل مهرمع في منطقة اذا أسرع (أو كثر) قال غيره اهرمع (اليه تباكي) * ومما يستدرك عليه اهرمعت
العين بالدموع اذا أذنته سريعا وقال ابن الاعرابي نشأت سحابة فاهر مع قطرها اذا كان جودا وقال ابن فارس هذه منخوته من هرع
وهمع وكلاهما بمعنى سال وكذلك اهرمع اذا أسرع (الهرنع) والهرنوع (كعصفه وروعه) أهمله الجوهري وقال ابن
الاعرابي هي (القملة الصغيرة) قال شيخنا ونونه زائدة اتفاقا (أو اهرنعه بالكسر القملة الكبيرة) قاله ابن دريد وقال غيره هي
القمل عامة (كالهرنوع) بالضم عن الليث والجمع الهرائع وأنشد للقرظي

بهر الهرائع عقده عند الخصاص * بأذل حيث يكون من يتدلل
وأنشد ابن دريد * في رأسه هرائع كالجلعان * (و) قال الازهرى (الهرائع أصول نبات كالطرنوث) * قلت ويروى بالزاي
كاسيأتي وبالعين أيضا (هزيع من الليل كأمير طائفة) منه (أو) وفي الصحاح وهو (نحو) من (ثلاثة أو بعده) وفي الحديث حتى
مضى هزيع من الليل أي صدر منه وهو كقولك مضى جرس وجوش وهديتي وهجيمع كله بمعنى واحد (و) الهزيع (اللاحق
(و) الهزج) كصرد وشداد ومنبر الاسد الذي (يكتر كسر القرائس) قال المعطل الهذلي يصف أسدا

كانهم يخشون منك مدربا * بحلية مشبوح الذراعين مهزعا
(وهزعه تهزيعا كسره) ودقه (فانهزع) انكسر وانق (و) المهزج (كنسب من يهزج كل شجرة أي يكسرها) وقد هزج الشيء هزعا
اذا كسره (و) المهزج (المدق) نقله الجوهري وأنشد قول المعطل الهذلي الذي ذكرناه قريبا (واهترع) اهترعا (أسرع و) اهترع
(السيف ونحوه) كالقناة اذا هز (اهتر) نقله الجوهري زاد غيره واضطرب وأنشد الاصبهاني لابي محمد الفقهسي
انا اذا قلت طخاريرا نقرع * نقلها البيضا القليلات الطبع * من كل عراض اذا هزاهترع
(والهزعة الخوف والجلبة في القتال) وهي الخيضة ويروى بالراء أيضا كاتقدم (وهزج كمنع أسرع) يقال متهزج ويهزج
اذا كان يسرع (و) يقال (ما) بقى (في الجعبة الاسهم هزاع ككتاب أي وحده) وأنشد الليث * وبقيت بعدهم كسهم هزاع *
(والاهزج آخرهم) يبقى (في الكانة رديئا كان أوجيدا) يقال ما في الكانة أهزج قال ابن السكيت يشكلم به مع الجدا لان الثمرين
تولب رضى الله عنه أتى به مع غير الجدا فقال

وأخرج سهماله أهزعا * فشك نواهقه والنما

كذا في الصحاح والعباب قال ابن بري وقد جاء أيضا لغير النمر قال ريان بن حويص

كبرت ورق العظم منى كانغا * رمى الدهر منى كل عرق بأهزعا

قال ورعما قيل لم يمت بأهزج قال العجاج * لانت كالراحي بغير اهزعا * يعني كمن لبس في كاتنه أهزج ولا غيره وهو الذي يشكف

(المستدرك)

(ع ۱۵)

(المستدرك)

۰۰
(هـ ر ب ع)

(هرجیع)
(هرع)

ولست بهیرع خفق حشاه * اذاماطیرته الريح طارا

ولست بذی ریتہ ہیرع * اذامادی النوم لم أنض

أربت عليهم اكل هو جاء سهوة * زفوف التوالى رجبه المتنسم

اباریه هوجا، موعده الضعی * اذا أرزمت جاءت بورد غشمشم

زفوف نیاف هیرع عجریفة * نری الیید من اعصافها الجری نرغی

كان جواهرهم متتابعات * رعيلى يهرعون الى رعيلى

(وفي التنزيل) وجاءه قومه يهرعون إليه قال أنوع عبيدة أي يستعبدون إليه كأنه يحث بعضهم بعضاً (وأخرج) الرجل (مجهولاً فهو

(هجع)

(هجع)

وسياتي في هلمبع ((هجع الهم بالمشاة) الفوقية) كتمعتا أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وأورده في العباب قال ابن دريد أي (أقبل) نحوهم (مسرعاً) مثل هطع سواء ومثله في اللسان ((الهجع كدرهم) وعليه اقتصر الجوهري (و) قال ابن الاعرابي الهجع مثال (جعفر) لغة في الهجع كدرهم وهو (الاجق) من الرجال نقله الازهرى قال ولا قضين علي يزيد أميرها * بقضاء لا رخو وليس بهجع

(و) قال الجوهري هو (الطويل) ومثله لابن سبيده قال الازهرى ويقال للطويل هجع وهرجع قال أبو نصر سأت الفراء عنه فكسر الهاء وقال هو نادر وقيل هو الطويل (المشوق) نقله الليث (و) قال أبو عمر الزاهد الهجع (المجنون) قال ابن الاعرابي هو (الطويل الاعرج) قال الليث الهجع (الكلب اللوق الخفيف) * قلت واختلفت في هاء هجع فقال شيخنا قال الشيخ أبو حيان كان عصفور زعم أبو الحسن ان هاء هجع زائدة لا لحاق بدهم كهلمع لان الهجع الطويل فكأنه أخذ من الجرع وهو المكان السهل المنقاد وصحح في الممتع الزيادة في هلمع لوضوح الاشتقاق لا هجع بعده وقال أبو الفتح لا أرى بأساً في زيادتها * ومما يستدرك عليه الهجع الشجاع والجبان نقله ابن سبيده * قلت فاذا يكون من الاضداد وقال ابن بري الهجع الطويل عند الاصمعي والاجق عند أبي عبيدة والجبان عند غيره ((الهجع كدرهم) بالزاي أهمله الجوهري والجاعة وهو (الجبان لانه) مأخوذ (من الجرع) وهو الخوف كذا (عن الليثاني) في نوادره وقد سبق ذلك للمصنف في ج زع وذكرنا هنالك عن أبي الفتح ان هاء بدل من الهمزة قال وتطيره هلمع وهجع فيمن أخذه من اللمع والجرع ولم يعتبر سيبويه ذلك * قلت وذكره صاحب اللسان وابن بري في التركيب الذي سبق قبله كأشهرنا اليه ولا أخاله الا تعجيباً منهم ما فتناً مل ذلك واعتبره ((الهجع بالضم والتهجاع) بالفتح (النوم) مطلقاً وقيل (ليلاً) هكذا خصه بعضهم ومنه قوله تعالى كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون وقد يكون الهجوع بغير نوم قال زهير بن أبي سلمى

قفر هجعت بها ولست بنائم * وذراع ملقية الجران وسادي

(أو التهجاع النوم الخفيفة) والهجوع مطلقاً النوم هكذا فرق بينهما بعضهم وأنشد الجوهري لابي قيس بن الاسات

قد حصت البيضة رأسي فما * أطعم نوماً غير تهجاع

وقد (هجع كنع) هجعا وهجوعاً فهو هاجع قال ذوالرمة

زار الخيال لميها جعاً لعت * به التنايف والمهرية النجب

وقال - ويدي الشكري

لا ألقها وقلبي عندها * غير الماسم اذا اطرف هجع

(وهم هجع وهجوع) قال ذوالرمة

بخطوفة الاحشاء أرزى بينها * جذاب السرى بالقوم والطير هجع

وقال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

أمن ريحانة الداعي السميع * يؤرقني وأصحابي هجع

(والهجع من الليل) كما مر (الطائفة) منه كالهزيع نقله الجوهري وقد حكى عن ثعلب (والهجع والهجة بكسرهما) هجع

(كصرد) هجع مثل (كتف والمهجع كنب) نقل الجوهري منها الثالثة والخامسة (الغافل) عما يراد به (الاجق) قاله ابن

الاعرابي وأصله من الهجع والنوم وهو مجاز ويقال هو الاجق السرى الاستقامة الى كل أحد وفي الأساس رجل هجع يستقيم

لكل أحد (ومهجع بن صالح) مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أول شهيد استشهد يوم بدر (وهجع بن قيس) الأول كنب

والثاني (كزبير صحابي) رضى الله عنهما * قلت وفيه نظر من وجهين الأول ان الثاني هو هجع كعملس هكذا ضبطه الذهبي

وابن فهد وما ذكره المصنف تحيف والثاني ان الذي صح عندهم ان حديثه مرسل ولا صحبة له وقال أبو حاتم حديثه عن علي

مرسل فتأمل ذلك (وهجع) الطعام (جوعه كسره) وكذلك هجأه نقله الصاغاني (كأهجع) اهجاعاً كأهجأه (فهجع) جوعه

أي انكسر ولم يشبع بعد (لازم متعد) وعلى لزومه اقتصر الجوهري ورواه غيره عن ابن شميل وذكر أهجعه في المتعدي (وطريق

تهجع) كتمنع (واسع) عن ابن عباد (وركب) الرجل (هجاع) كقطام أي ركب رأسه كهجاع عن الغزيرى وأنشد

* وقد ركبوا على لومي هجاع * وقال الصاغاني هو (تحيف صوابه هجاع) وكذلك هو في الشعر وهو المتمرس بن عبد الرحمن

الحماري وصدره * فلاندع اللثام سبيل غي * ومما يستدرك عليه نساء هجع وهجوع وهواجع وهواجعات جمع الجمع

وهجع القوم تهجيعاً ما نقله الجوهري وطريقى بعد هجع من الليل وهجعة منه أي طائفة منه وآيت فلا نابعد هجعة أي بعد

نومة خفيفة من أول الليل والهجة بالكسر من الهجوع كالحبسة من الجلوس نقله الجوهري ورجل هجعة كهزمة أحمق

غافل نقله الجوهري ويقال هجعت اليه فخدعني وهو مجاز ((الهجع كعملس الطويل الضخم) عن الاصمعي نقله الجوهري في

تركيب ه ج ع اشارة الى ان النون زائدة وأنشد ذى الرمة

(المستدرك)

(هجع)

(هجع)

(المستدرك)

(هجع)

الاعرابي هي (الدفعه من الماء) والومعة ظميمة الجبل هكذا في العباب وفي التكملة من الماء والذي في التهذيب من الماء وهكذا نقله صاحب اللسان فتأمل (الويع بالنون محركة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد لغة (يمانيه يشارهم الى الشئ اليسير) كذا نص العباب والتكملة وفي اللسان الى الشئ الحقير وقال ابن سيده ليس بثابت

(وَنَع)

فصل الهاء مع العين (الهبر كع كسفر جل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) وأنشد * لمارأته مودنا هبر كعا * كذا في العباب والتكملة واللسان (هبع) الفصيل (كنع هبوعا) بالضم (وهبعانا) محركة (مشى ومدعنه أو الهبوع) والهبع (مشى الحمر) البليدة وقد هبعت مشى مشيا بليدا وقال بعضهم الحمر كلها تبيع وهو مشيها (خاصة أو) الهبوع (أن يفاخذك القوم من كل مكان) وفي اللسان من كل جانب (و) الهبع (كسر الدجارج) سمي به لهبوعه (و) أيضا (الفصيل يتبع) في حارة القبط (أو) الذي يتبع (في آخر النتاج) يقال ماله هبع ولا ربع وعلى هذا اقتصر الجوهري والاول ذكره الصاغاني وصاحب الكفاية وفي الصحاح قال الاصمعي سألت جبر بن حبيب ومثله في العباب وفي اللسان قال الاصمعي حدثني عيسى بن عمر قال سألت جبر بن حبيب لم سمي الهبع هبع قال لان الربع ينتج في ربيعة النتاج أي في أوله وينتج الهبع في الصيفية فاذا ما مشى الربع أبطرته ذرعه لانها أقوى منه فهبع أي استمتع بعنقه في مشيته انتهى الواحدة هبعه (ج هبعات وهباع) بالكسر كذا في اللسان وجوزوه صاحب المحيط ونقل الجوهري عن الاصمعي قال لا يجمع هبع على هباع كما لا يجمع ربع على رباع هكذا هو في نسخة الصحاح الموثوق بها والصواب كما يجمع ربع على رباع وفي رباع كافي العباب واللسان وقد مر في ربع ان ربعا يجمع على رباع وأربع والرابعة تجمع على ربعات ورباع وذكرنا هنا لان رباعا في جمع ربع شاذ وكذلك أرباع لان سيويه قال ان حكم فعل ان يكسر على فعلات في غالب الامر فتأمل (و) المهبع (كحسين صاحبه) أي الهبع نقله الصاغاني (واستهبع البعير) أي أبطره ذرعه (و) جملة على الهبوع نقله الجوهري وأنشد قول الرازي * يستهبع المواحق المحاذي * قلت وهو قول عمرو بن جميل ويقال ابن جميل بصف جلا وأوله

٣ قوله فاذا ما مشى عبارة اللسان فتعوى الرباع قبله فاذا ما شاها أبطرته

كان أرب ضبعة الملاذ * ذرع اليماني سدى المشواذ يستهبع الى آخره * ومما يستدرك عليه الهابع والهبع من الابل الذي يستعمل ويستعين بعنقه وأنشد ابن الاعرابي

(المستدرك)

واني لا طوى الكشح من دون ما انطوى * واقطع بالخرق الهبوع المراجم

أراد قطع الخرق بالهبوع فاتبع الجرا الجروا بل هبع كسكرك قال الزجاج

كلتم اذا هبة هجنعا * عوجا تبذل الملامت الهبعا

والهوايع الحمر البليدة وأنشد الليث فأقبلت حرهم هوايعا * في السكتين تحمل الا لا كعا

الا لا كع الاوساخ (الهبع كجعفر وعلا بط القصير الممزج الخلق) قاله ابن دريد (والهبنقع كسندل المزهوا لاجق الحب لمحادثة النساء) كذا في الصحاح وهو قول ابن دريد أيضا وفي المحيط الذي يحب حديث النساء (و) فيه أيضا الهبنقع (من يسأل الناس وفي يده عصا) وفي اللسان الذي يجلس على عقبيه أو أطراف أصابعه يسأل الناس (و) قال ابن الاعرابي الهبنقع (من اذا قعد في مكان لم يبرحه) وصاحب نسوان وأنشد * أرسلها هبنقع يبغي الغزل * أخبرانه صاحب نساء وقال شمر هو الذي يأتمك يلزم بابل في طاب ما عندك ولا يبرح (و) الهبنقعة (بهاء الهداق المسترخى المشافر من الابل) نقله ابن فارس (و) الهبنقعة (قعودك على عرقوبك قائما على أطراف أصابعك) نقله الجوهري (أو هي الاقعاء مع ضم الفخذين وفتح الرجلين) ومنه قول الزرقان بن بدر أبغض كنانتي الى الطاعة الخبأة التي غشى الدفق وتجلس الهبنقعة وقيل هو قعود الاستلقاء الى خلف وقيل هو ان يتربع ثم يعد رجله في تربعه (واهبنقع) الرجل (جلس الهبنقعة) وهي جاسة المزهون نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه رجل هبنقع قصير ملز والنون زائدة والهبنقع الذي لا يستقيم على أمر في قول أو فعل ولا يوثق به وبه فسر قول الفرزدق الذي أنشده الجوهري ومهور نسوتهم اذا ما أنكعوا * غدوى كل هبنقع تنبال * وامرأة هبنقعة جمقاء في جلوسها وأمورها

(هَبْنَقَع)

(المستدرك)

(الهبلع كعملس وقوطاس ودرهم) الاولى عن الليث والثانية عن ابن دريد وعلى الثالثة اقتصر الجوهري وقال هو (الا كول) وأنشد الجير

(هَبْلَع)

وضع الخبز فقيلا أين مجاشع * فشحا بخافله جراف هبلع وزاد الليث هو الا كول (العظيم اللقم الواسع الخجور) وقال ابن الاثير وقيل ان هاء هبلع زائدة فيكون من الباع وقد قدمنا الاشارة اليه (و) الهبلع (كدرهم الكلب السلوقي) هبلع أيضا اسم (كلب بعينه) قال رؤبة

والشديدني لاحقا وهبلعا * وصاحب الخرج ويدني ميلعا

لاحق وهبلع وميلع أسماء كلاب بعينها وأراد بصاحب الخرج كباذا ودعه تعلق على الكلاب فحسبهم ما وقيل ان هاء هبلع زائدة وليس بقوى * قلت وزائدة هاءه وهاء هجرع نقل عن الاخفش كما ذكره ابن خالويه * ومما يستدرك عليه الهبلع كدرهم اللثيم وعبد هبلع لا يعرف أبواه ولا يعرف أحدهما قاله ابن الاعرابي وقال الليث الهلابع والهبالع اللثيم وأنشد

(المستدرك)

وقلت لا آتي زريقا طائعا * عبدني عائشة الهلابعا

وقال ذو الالصبع العدو اني يخاطب صاحبه

الابان تكذب على ولس * أملاك أن تكذبوا أن تلعا

وشاهد الولعان قول الشاعر

خلافة العينين كذابة المنى * وهن من الاخلاف والولعان

أى هن من أهل الاخلاف والكذب * قالت وقد سمر الازهرى قول الشاعر والشاة يلغ فقال هو من قولهم ولع يلغ اذا كذب في عدوه ولم يجذ وقال المازنى الشاة يلغ أى لا يجذ في العدو فكأنه يلعب (و) ولع (بحقه) ولعا (ذهب) به (والوالع الكذاب ج ولعة) كسافر وسفرة قال أبو دوداد الراسى

متى يقل تنفع الاقوام قوله * ذا الضمحل حديث الكذب الولعه

(وولع والعمبالغة) كما يقال عجب عاجب (أى كذب عظيم) قال ابن السكيت يقال مر فلان (ما أدري ما ولعه) أى (ما حبسه) قال (و) ما أدري (ما ولعه بعينه) كفى الصحاح (و) رجل ولعه (كهمزة يولع بما لا يعنيه) نقله الزمخشري والصاغاني (و) بنو وليعه كسفينه حتى من كندة) وأنشد ابن برى لعلى بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم

أبى العباس قسرم بنى قصى * وأخوالى الملوكة بنو وليعه

هو ومنعوا ذمارى يوم جاءت * كئيب مسرف وبنو الكبيعه

وكندة معدن للملك قدما * يزين فعالهم عظم الدسيعة

(ووالع ع) نقله الصاغاني (والوليع) كأمير (الطلع) مادام (في بقائه) نقله الجوهرى زاد الصاغاني كأنه نظم اللؤلؤ زاد صاحب اللسان في شدة بياضه وقيل هو الطالع قبل أن ينفخ وأنشد ابن برى قول الشاعر يصف نغراهة

وتبسم عن نير كالوليع * تشقق عنه الرقاة الجفوف

الرقاة الذين يرقون الى النخل والجفوف جمع جف لوعاء الطلع وقال ابن الاعرابى الوليع مادام في جوف الطلعة وهو الاغريض وقال ثعلب ما في جوف الطلعة وقال أبو حنيفة مادام في الطلعة أبيض قال ثعلب واحدة وليعه وبه سمى الرجل (وأولعه به أغراه) به فهو مولع به نقله الجوهرى (والتوليع استطالة البلق) كفى الصحاح زاد غيره وتفرقه وأنشده لروبة

فيها خطوط من سواد وبقى * كأنه في الجلد توليع البلق

قال أبو عبيدة قلت لرؤبة ان كانت الخطوط قفل كأنها وان كان سواد وبياض فقل كأنها ما فقال

* كان ذاو يلك توليع البلق * كفى الصحاح والعباب وقال ابن برى ورواية الاصمعى كأنها أى كأن الخطوط وقال الاصمعى فاذا كان في الدابة ضروب من الالوان من غير بلى فذلك التوليع (يقال برزون) مولع (و) ثور مولع كعظم) وكذلك الشاة والظبية وأنشد ابن برى لابن الرقاع يصف حمار وحش

مولع بسواد في أسافله * منه اكتسى وبلون مثله اكتهلا

وقال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور

ينهنسه ويذودهن ويحتمى * عبل الشوى بالطرتين مولع

أى مولع في طريته (وانلع فلانا ولعه) هكذا في النسخ وهو على افتعل والذي نقله الصاغاني عن ابن السكيت انلعت فلانا ولعه (أى خنى على أمره) وفي التهذيب يقال ولع فلانا ولع ولعته والعه والعه أى خنى على أمره (فلا أدري أى هو أو ميت) ومثله في التكملة (ورجل مولع القلب) ومولته القلب ومولع القلب أى (منزعه) * ومما يستدرك عليه ولع به كعنى

(المستدرك)

أغرى به قال شيخنا وهو الاكثري الاستعمال كفى شروح الفصحى قال وفي المصباح انه يقال أيضا ولع كنع وقد أغفله المصنف تقصير أو الولوع بالضم الكذب هكذا نقله شيخنا في مصادر ولع وإما اذا كذب * قلت وقد سبق عن الصاغاني وغيره ان ضم واو ليس بمسعود وأولعه به صيره يولع به قال جرير

فأولع بالعفاس بنى غير * كما أولعت بالبر الغرابا

وله به ولع وهو ولع ككتف وتولع بفلان يذمه ويشتمه وهو متولع بعرضه يقدف فيه وقال عرام يقال بفلان من حب فلانة الاولع والاولاق وهو شبه الجنون وهذا محل ذكره وقد سبق للمصنف في الهمزة ونهنا هنالك وانلعت فلانة قلبى أى انتزعت والتوليع التليع من البرص وغيره يقال رجل مولع أى به لمع من برص وولع الله جسده أى برصه نقله الزمخشري وصاحب اللسان ويقال أخذ ثوبى وما أدري ما ولع به أى ذهب به ويقال انك لا تدري عن يواع هرمل حكاه يعقوب والولاع هى القبيلة التى ذكرها المصنف وقد جمعه الشاعر على حد المهاب والمناذر فقال

فنى ولم أقذف إليه مجربا * لقائل سوء يستجير الولاعا

واسمعت العامة الولع بمعنى الشوق والتوليع بمعنى ايقاد النار وبمعنى التشويق (الومعة) بالفتح أهمله الجوهرى وقال ابن

(ومعة)

سقط) زاد غيره (وجعا) وفي العباب من الوجي وأنشد ابن الأعرابي

خرق اذا وقع المطى من الوجي * لم يطودون رفيفه ذا المزود

ورواه غيره رقع أى انكسب وانثنى وهذا المزود يعنى الطعام لانه في المزود يكون (و) قال ابن عباد وكم (فلانا بالامر) وكعا (بكنته و)

قال الجوهري وكم (الشاة) وكعا (نهر ضرعها عند الحلب) يقال بات الفصيل يكع أمه الليلة وأنشد أبو عمرو

لا تتم بوقع الضأن أعلم منكم * بقرع الكدابة حيث تبغى الجراخ

ومن كلامهم قالت العنز احلب ودع فان لك مائدع وقالت النجبة احلب وكم فليس لك مائدع أى انهر الضرع واحلب ما فيه كافي

الصباح (و) فيه أيضا (الو كع) محرقة اقبال الابهام على السبابة من الرجل حتى يرى أصله) هكذا في النسخ والذي في الصحاح والعياب

واللسان أصاها (خارجا) كالعقدة وهو أو كع وهى وكعا) وقال غيره الو كع ميل الاصاب قبل السبابة حتى يصير كالعقدة خلقه

أو عرضا وقد يكون في ابهام الرجل وقال الليث الو كع ميلان في صدر القدم نحو الخنصر وربما كان في ابهام اليد أو كثر ما يكون

ذلك للاماء اللواتي يكدرن في العمل ومن ذلك يقال في السبب يا ابن الو كعا وقال أبو زيد الو كع في الرجل انقلبه الى وحشيها وفي

الاساس فلان لا يفرق بين الو كع والكوع فالو كع في الرجل والكوع في اليد وقال ابن الأعرابي في رسغه وكع وكوع اذا التوى كوعه

(والو كعا) الامة (الحقاء) الطويلة وقيل هى (الوجعا) أى التي تسقط وجعا (واستوكت معدته اشتدت) وقويت وقيل اشتدت

(طبيعته و) استوكت (السقاء من) تمينا (واستدت مخارزه) بعد ما شربت قاله الليث واستدت بالسبب المهمة على الصواب وفي

بعض النسخ بالمعجمة وهو خطأ وبينها وبين اشتدت جناس (والميكعة بالكسر سكة الخرائث) التي يسوى بها خدد الارض المكروبة

(ج ميكع) قال الجوهري وهى التي تسمى بانقارسية برن وقال غيره هى المالقمة (والميكع السقاء الو كيع) كافي العباب (وميكعان)

بالفتح كيدل له اطلاقه وهو مضبوط في العباب بالكسر (ع لبنى مازن) بن عمرو بن عليم قال حاجب

ولقد أتاني ما يقول هريش * بالميكعين وللسلام نواد

(ووا كع الديك الدجاجة) موا كعة وو كعا (سفدها) نقله ابن عباد (والاو كع الطويل الاحق) وهى وكعا (و) يقال أسمن القوم

(و أو كعوا) اذا سمئت ابهامهم وغاظت) من الشحم (واشتدت و) أو كع (زيد قل خبره) وهو كناية (و) قال ابن عباد أو كع الرجل

(جاء بأمر شديد) قال (و) أو كع (الامر) ايكا عا (وثق وتشدت) فهو اذن وكع سواء قال (واتكع) الشئ (كافتعل اشتد) (و) أصله

او تكع) قلبت الواو تاء ثم ادغمت قال عكاشة السعدي

مخجلة قرا طفا قد اتكع * بهامقرات التميلات النقع

(وسقاء مستو كع لم يسئل منه شئ) فاذا سال فهو نغل ولا يخفى ان هذا مفهوم من قوله سابقا استو كع السقاء اذا من واستدت مخارزه

فانه حينئذ لا يسئل منه شئ ولا ينضح لانه قد شرب الماء فتأمل * ومما يستدرك عليه عبد أو كع لثيم نقله الجوهري قال

ابن برى وقد جعوه في الشعر على وكعة قال

(المستدرك)

أحصنوا أمهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الو كعة

معنى أحصنوا أزواجهم ورجل أو كع يقول لا اذا سئل عن أبى العيميل الاعرابي ويقال يعجنى وكاعة جارك أى غلظه وشدته

والوكعة من الابل الشديدة المتينة ومن الاسقية ماقور مضاعف من أدبته وألقى وخرز ماصلب منه وبقي وأو كع السقاء أحكمه

واستو كع الرجل اشتدت معدته واستوكت الفراخ غاظت وسمئت كاستوكت وأمر وكيع مستحكم والميكع بالكسر الجوالق

لانه يحكم ويشد به فسر قول جرير

جرت قناة مجاشع في منقر * غير المرء كما يجمر الميكع

ويقال ختن بعد ما استوكت قلفنه أى غلظت واشتدت (ولع به كوجل) بولع (ولعا محرقة ولوعا بالفتح) فهو ولوع بالفتح أيضا

للمصدر والاسم نبه عليه الجوهري أى يلج في أمره وحرص على ايدائه قال الصاغاني وكذلك الوزوع والقبول قال وليس ضم الواو

من كلامهم وقال شيخنا الفتح شاذ فيه كائنص عليه سيمويه بقياسه الضم كما هو مقر في كتب الصرف انتهى ثم ان ظاهرا عبارة

الجوهري ان الولوج اسم من ولعت به أو لع والذى في اللسان الولوج العلاقة من أولعت وكذلك الوزوع من أوزعت وهما اسمان

أقيما مقام المصدر الحقيقي (وأولعته) ابلاعا (وأولع به بالضم) ابلاعا ولوعا (فهو مولع به بالفتح) أى يفضع اللام أى أغرى به وغرى

به ولج وهو غرى به (و) ولع (كوضع) بلع (ولعا) بالفتح (ولعا نا محرقة استخف) نقله اللحياني وأنشد اسويد البشير

فتراهن على مهلته * يخلين الارض والشاة بلع

قال أى يستخف عدوا وذكرا الشاة * قلت أى أراد به الثور كما حققه الصاغاني (و) قال غيره ولع بلع ولعا ولعانا (كذب) شاهد

الويع قول كعب بن زهير رضى الله عنه

كانها خلة قد سيط من دمها * فجع وولع واخلاف وتبدل

والوقعة النوم في آخر الليل والوقعة وقوع الطائر على الشجر أو الأرض وطير أراقع قال الشاعر
للكال رجل الحادى وقد تلغ الفخى * وطير المذايا فوقه ن أراقع
أراد وواقع جمع واقعه فهمز الواو الأولى ووقيعه الطائر مبعثته وأنه لواقع الطير أى ساكن لين وهو مجاز ووقعت الدواب توقيع الغن في
وقعت وكذا وقعت الابل توقيعا إذا ربضت وقيل وقعت بالتشديد أطمأنت بالأرض بعد الرى أنشد ابن الاعرابي
حتى اذا وقعن بالانبات * غير خفيات ولا غرات
وانما قال غير خفيات الى آخره لانها قد شبعن ورويت فثقات ووقع به لانه وعنفه ووقع في العمل وقوعا أخذ ووقع في قلبى السفر
وهو مجاز وواقع الامور واقعة ووقعا عاداتها قال ابن سيده ارى قول الشاعر أنشده ابن الاعرابي
ويطرق اطراق الشجاع وعنده * اذا عدت الهيجا وقاع مصادف
انما هو من هذا قال وأما ابن الاعرابي فلم يفسره ووقع على امر أنه جامعها وهو مجاز قال ابن سيده وأراه عن ابن الاعرابي والوقاعة
صلابة الارض والوقع الحصى الصغار واحداثها وقعة والتوقيع الاصابة أنشد ثعلب
وقد جعلت بوائق من أمور * توقع دونه وتكف دوني
والوقع والوقيع الاثر الذي يخاف اللون والتوقيع سمح في أطراف عظام الدابة من الركوب وربما انخص عنه الشعر فثبت أبيض
ووقع الحديد والمدينة والنصل والسيف يقعها وقعا أحدها وضربها قال الاصمعي يقال ذلك اذا فعلته بين حجرين ونصل ووقع
محدد وكذلك الشفرة بغيره قال عنتره

وأخر منهم أحررت رمحي * وفي الجبل معبلة وقيع
والوقيع من السيوف ما شحذ بالجر ويقلع حديدك والوقعة المطرقة وهو شاذ لا آلهة انما تأتي على مفعول قال الهذلي
رأى شخص مسعود بن سعد بكفه * حديد حديث بالوقعة معتدى
والوقع ككتف المريض يشتكى وقال أبو زيد يقال اغلاف الغارورة الوقعة والوقاع * قلت صوابه بالفاء
وقد تقدم والواقع الذي ينقر الرمح وهم الوقعة وأهل الكوفة يسمون الفعل المنعدي واقعا نقله الجوهري وهذه نعل لا تقع على
رجلي ووقع الامر حصل وفلان يسف ولا يقع اذا نامن الامر ثم لا يفعله وهو مجاز وتوقعه اتحاربا ((وكع)) الرجل (ككرم)
وكاعة فهو وكيع وكوع وأوكع (لؤم و) وكع الفرس وكاعة فهو وكيع (صلب) اهابه (واشد وسقاء) وكيع متين محكم الجلد
وانحرز شديد المخارز لا ينضج وأنشد الجوهري للشاعر * على ان مكتوب الجحاج وكيع * وهو مغير والرواية
* كلى عجل مكتوبه وكيع * العجل جمع عجلة وهو السقاء ومكتوبها مخروزها البيت للطرماح وصدره
* تشف أو شال النطاف ودونها * (و) في حديث المبعث فشق بطنه وقال (قلب) وكيع أى واع متين (وفرو) وكيع متين
(وفرس وكيع) صلب (شديد) وقيل كل غليظ وثيق (متين) وكيع (أولب) وكيع فيه عينان تبصران واذا كان سميعتان (وفي بعض
النسخ سمعان وهذا الذي ذكره هو بعينه نص حديث المبعث وأنشد الليث اسلمين بن يزيد العدوي يصف فرسا
عبل وكيع ضليع مقرب أرن * للمقربات أمام الخيل مفترق
والاثنى بالهاء واياه اعنى الفرزدق بقوله

(وكع)

وفراء لم تخرز بسير وكيعه * غدوت بها طبايدي برشاها
وفراء أى وافرة يعنى فرسا أثنى وكيعه وثيقة الخلق شديدة ورشاؤها الجاهما (وفلان) وكيع وكيع وكوع وكوع (ثيم) وقد وكع
وكاعة ويقال الوكاعة اللؤم واللكاعة الشدة (و) قال ابن شميل (الوكيع الشاة تتبعها الغنم) (وكيع بن الجراح)
ابن ملج بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحرث بن عمرو بن عبيد بن رواح الأسدي الكوفي من كبار الزهاد وأصحاب الحديث (روى
عن) سفيان (الثوري وطبقته) وعنه شيوخ البخاري (ومسجده خارج فيدم مشهور مات به) منصرفه من الحج (و) وكيع (بن
محرز) (وكيع بن عدس) أو حدس محدثان (فيه نظر من وجوه الاول ان عدسا ضبطه الحافظ بضمين واطلاق المصنف يوهم انه
بالفتح والثاني ان وكيع بن عدس هذا قد ذكر في الصحابة فقه وله محدث محل تأمل والثالث قوله أو حدس روى بالتحريك وهو قول
أحمد بن حنبل وصوبه واطلاقه يوهم انه بالفتح وقد ذكر شي من ذلك في حرف السين المهملة (ووكع أنفه كوضع) وكعا (وكره) نقله
ابن عباد قال (و) وكعت (العقرب) وكعا (لذغت) ونص المحيط ضربت بابرتم ومثله نص الصحاح وأنشد ابن بري للقطامي
سرى في جليد الليل حتى كأنما * تحرم بالاطراف وكع العقارب
(و) وكعت (الحية) وكعا (السعت) ونص أبي عبيد وكعته الحية لذغته قال عروة بن مرة الهذلي ويروى لابي ذؤيب أيضا
ودافع أخرى القوم ضربا خردالا * ورى بالمثل وكع الاسود
(و) وكعت (الدجاجة) وكعا (خضعت لسفاد الديك) ونص العباب واللسان عند سفاد الديك (و) عن ابن الاعرابي وكع (البعير

صديق تناجيه وعدوته اجيه وقيل لمغن ما السرور فقال مجلس يقل هذره وعود ينطق وتره وقبل لنا سلك ما السرور فقال عبادة خالصة من الرياء ورضى النفس بالقضاء وقيل لوي ما السرور فقال توقيع نافذ قال شيخنا وقد وقع في محاضرات الراغب ما يدل على ان الذي قال ذلك هو الفضل بن سهل فان الراغب ذكر في محاضراته بابا من الاماني بحسب احوال المتمنين وذكر فيه انواعا مما أسلفناه قال في أوائله قال قتيبة بن مسلم للحضين بن المنذر ما تمنى فقال لواء منشور وجلس على السرير وسلام عليك أيها الأمير وقيل لعبد الله بن الاثم ما تمنى فقال توقيع نافذ وأمير جائز وقيل للحكيم غنى ما تشاء فقال محادثة الاخوان وكفاف من عيش والانتقال من ظل الى ظل وقال بعضهم العيش كله في صحة البدن وكثر المال ونحو ذلك كثرتم قال ووقع للجاحظ أمثال هذا مفرقا في كتبه على أنواع من هذا وفي هذا القدر كفاية ثم قال الجوهري (و) التوقيع (تظني الشيء وتوهمه) يقال وقع أي ألقى ظنك على شيء وفي المحكم التوقيع بالظن والكلام يعتمد عليه وهو (و) قال الليث التوقيع (رجي قريب لا تباعده كأنك تريد ان توفعه على شيء) وكذلك توقيع الاركان قال الجوهري (و) التوقيع (اقبال الصبقل على السيف بيقعة يحده) وهو مائة موقعة (و) التوقيع (التعريس) وهو النزول آخر الليل وقد وقعوا قال ذو الرمة

اذا وقعوا وهنا كسوا حيث موت * من الجهد أنفاس الرياح الحواش

(و) قال الليث كافي العباب وفي اللسان قال الاصمعي التوقيع (نوع من السير شبه التقيف وهو رفعه يده الى فوق ووقعت الحجارة الحافر) أي (قطعت سنا بكة تقطيعا) هكذا نص العباب ومقتضى ذلك انه من الثلاثي والذي في اللسان سنا بكة توقيعا وهذا أشبه لسباق المصنف وسياقه وكلاهما صحيح قال الليث (واذا أصاب الارض مطر متفرق أو أخطأ ذلك توقيع في نبتها) وقال غيره هو إصابة المطر بعض الارض وخطاؤه بعضا وقيل هو انبات بعضها دون بعض (و) من المجاز الموضع (كعظم) الاخير عن اللحياني (من أصابته البلايا) نقله الجوهري الاخير عن اللحياني (و) الموضع (المذل من الطريق) نقله الجوهري أيضا (و) الموضع أيضا (البعير تكثر آثار الدبر عليه) نقله الجوهري والصاغاني وهو مجاز زاد في اللسان لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب أنشد الجوهري للشاعر

فما منكم أفناء بكربن وائل * لغارتنا الاذلول موقع

وأنشد ابن الاعرابي للحكم بن عبد

مثل الحمار الموقع الظهرا * بحسن مشيا الا اذا ضربا

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال من يدلني على نسج وحده فقال له أبو موسى رضي الله عنه ما تعلم غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها ضرب ذلك مثلا لعيوبه وفي الاساس وقعت الدابة بكثرة الركوب سمحت فتحاص عنها الشعر فثبت أبيض (و) الموضع (السكين المحدث) نقله الجوهري (و) قال ابن عبيد (النصال الموقعة) هي (المضروبة بالميقعة أي المطرقة) قال أبو جزة حترى موقعة ما ج البنات بها * على خضم يسقي الماء عجاج

وقد ذكره الجوهري بقوله وهو مائة موقعة أي محددة فان المراد بالمائة هو النصل (و) الموضع (كمحدث الخفيف الوطء) على الارض نقله ابن عباد (واستوقع تخوف) ما يقع به قاله الليث وهو شبه التوقيع (و) استوقع (السيف أتى له الشخذ) قاله الليث وفي الاساس أن له ان يشخذ وفي اللسان احتاج الى الشخذ (و) قال الجوهري استوقع (الامر انتظار كونه كوقعه) يقال توقعت مجيئه وتنظرته وفي الاساس توقعه ارتقب وقوعه وقال الراغب أصل معناه طاب وقوع الفعل مع تخلف واضطراب (و) من المجاز (واقعه) في المعركة (حاربه) من المجاز واقع (المرأة باضعها ونالها) قال ابن سيده وأراه عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه الموقع مصدر وقع يقع كالمجلود والمعقول قال أعشى باهلة

(المستدرك)

والجأ السكاب موقع الصقيع به * والجأ الحى من تنفاخها الحجر

وأوقعه ايقاعا أنزله وأسقطه نقله الجوهري والموقع والموقعة بكسر فافهما موضع الوقوع الاخير عن اللحياني ووقاعة الستر بالكسر موقعة اذا أرسل حكاة الهروي في الغربيين وقال ابن الاثير هو موقع طرف الستر على الارض وهي موقعة وموقعته ويروي الوقاعة بفتح الواو والمعنى ساحة الستر والموقعة بالكسر داء يأخذ الفصيل كالخصبة فيقع فلا يكاد يقوم ووقع السيف ووقعته ووقعه هبته ونزوله بالضربية ووقع بهما كرو قوعا وبيعة تزل وفي المثل الحدار أشد من الوقعة يضرب ذلك للرجل بعظم في صدره الشيء فاذا وقع فيه كان أهون مما ظن وأوقع ظنه على الشيء ووقعه كلاهما قدره وأنزله ووقع بالامر أحسنه وأنزله وأوقع فلان بفلان ما سواه أي أنزله نقله الجوهري والنخشي وهو مجاز ووقع منه الامر موقع احسننا أو سينا ثبت لديه وأوقع به الدهر سطا والوقاع بالكسر الواقعة في الحرب قال القطامي

ولو تستخبر العلماء عنا * ومن شهد الملاحم والوقاعا

بتغلب في الحروب لم يكونوا * أشد قبائل العرب امتناعا

وكل قبيلة نظروا إلينا * وخالوا بيننا كرهوا الوقاعا

وقال أيضا

وغيرها من القفاف والجلال قال (وأمكنه وقع) بضمين (بينة الوقائع) كذا في النسخ ومثله في العباب والصواب بينة الوقاعة كما هو نص ابن شميل وذکر في التكملة على الصواب ويؤيده نص أبي حنيفة حيث قال الوقيع من الأرض الغليظ الذي لا يذف الماء ولا ينبت بين الوقاعة والجمع وقع (والاوقع شعب) نقله الصاغاني (والوقعة محركة بطن من) بنى (سعد بن بكر) قال أبو دوداد الرواسي بأخت دحوة أو بأخت أختهم * من عامر وسلول أو بنى الوقعة

(و) الوقاع (كشداد غلام للفرزدق كان يوجهه في قبائح) وأشياء غير جميلة فهو اسم على مسماء (ورجل وقاع ووقاعة يغتاب الناس) نقله الجوهري (ورجل واقعة) أي (شجاع) قاله ابن دريد وقيل داهية وهو محجاز (وواقع فرس ربيعة بن جشم النخري) نقله الصاغاني (و) واقع (بن سحبان المحدث) عن أسيد بن جابر وعنه قتادة * وفاته الحسن بن واقع عن حمزة بن ربيعة نقله الحافظ (والنسر الواقع نجم) كافي الصحاح زاد غيره (كانه) كما مر جناحية من خلقه حيال النسر الطائر قرب نبات نهش) ولما كان بجذائه النسر الطائر سمى واقعا فالنسر الواقع شامى والنسر الطائر حده ما بين النجوم الشامية واليمانية وهو معترض غير مستطيل وهو زبر ومعه كوكبان غامضان وهو بينهما واقف كأنهما له كالجناحين قد بسطهما وكانه يكاد يطير وهو معهما معترض مصطف ولذلك جعلوه طائرا وأما الواقع فهو ثلاث كواكب كالأثافي فكوكبان مختلفان ليسا على هيئة النسر الطائر فهما له كالجناحين ولكنهما منضميان إليه كأنهما طائر وقع (و) يقال (وقع في يده كعني) أي (سقط) في يده قاله ابن دريد (و) يقال فلان (يأكل الوجبة ويتبرز الوقعة) أي (يأكل في اليوم مرة ويتغوط مرة) قال ابن الأعرابي وابن السكيت سئل رجل عن سيره كيف كان سيرك قال كنت آكل الوجبة وأنجو الوقعة وأعترس إذا أخرت وأرتحل إذا أسفرت وأسير الملع والخبب والوضع فأنتسك ٢ لمسى سبع قال ابن الأثير الوقعة المرة من الوقوع السقوط وأنجوم من النجوم الحدث أي آكل مرة واحدة وأحدث مرة في كل يوم (وأوقع ٣م) في الحرب إيقاعا (بالغ في قتالهم) نقله الجوهري (كوقع) بهم وقعا (كوضع) وكذلك أوقعه إيقاعا كافي الأساس وهو محجاز (و) قال ابن شميل سمعت يعقوب بن سلمة الأسدي يقول أوقع (الروضة) إيقاعا (أمسكت الماء) وأنشدني فيه * موقعة جثائها قد أنورا * (والإيقاع) من (إيقاع ألحان الغناء) وهو أن يوقع الألحان وبينها) تبينها هكذا هو في اللسان والعباب وفي بعض النسخ وبينها من البناء وسمى الخليل رحمه الله تعالى كتابا من كتبه في ذلك المعنى كتاب الإيقاع (وموقع بالضم) في قول رويشد الطائي وموقع تنطق غير السداد * فلا جدي جزل علك ياموقع

(قبيلة) نقله الصاغاني (والتوقيع ما يوقع في الكتاب) كذا في الصحاح والعباب وهو الخاق شيء بعد الفراغ منه لمن رفع إليه كالسلطان ونحوه من ولاية الأمر كما إذا رفعت إلى السلطان أو الوالي شكاة فكتب تحت الكتاب أو على ظهره ينظر في أمر هذا ويستوفي لهذا حقه ورفع إلى جعفر بن يحيى كتاب يشتمكي فيه بعامل فكتب على ظهره يا هذا قد قتل شركوك وكثر شركوك فاماعدت والا اعترلت ورفع إلى صاحب ابن عباد كتاب فيه أن أنسا ناهلك وترك يتيما وأموالا جليسة لا تصلح لليتيم وقصد الكتاب أغراء صاحب بأخذه فوقع صاحب فيه الهالك رحمه الله واليتيم أصلحه الله والمال أثمره الله والساعي لعنه الله ونحو هذا من التوقيعات نقله شيخنا من زهر الآكم في الأمثال والحكم لشيوخ مشايخه أبي الوفاء الحسن بن مسعود اليوسفي رحمه الله تعالى قيل هو مأخوذ من التوقيع الذي هو مخالفة الثاني للآول وقال الأزهري توقيع الكاتب في الكتاب المكتوب أن يحمل بين تضاعيف سطوره مقاصد الحاجة ويحذف الفضول وهو مأخوذ من توقيع الدبر ظهر البعير فكان الموقع في الكتاب يؤثر في الأمر الذي كتب الكتاب فيه ما يؤثر ويوجهه وفي زهر الآكم بعد نقله هذه العبارة فسمى هذا التوقيع لأنه تأثير في الكتاب حسا وفي الأمر معنى أو من الوقوع لأنه سبب لوقوع الأمر المذكور وألانه إيقاع لذلك المكتوب في الكتاب فتوقع كذا بمعنى إيقاعه * قات ومن أحسن ما رأيت في التوقيعات قول العفيف عبد الله بن جعفر من مشاهير رجال زعل وفد على المؤيد صاحب تعزفد أعبه في طاب الفسخ وقال

يامليكا لو وزنا نعله * بجميع الخلق طرا وزنت

ان من غاب عن الالف زنى * بعد طول المكث عنها

ولم يكتب فافيه البيت الثاني فوقع المؤيد وزنت رحمه الله فدل ذلك على جودة فهمهما ونقلته من كتاب الانساب للناشري قال شيخنا وقد زعم كثير من علماء الادب وأئمة اللسان أن التوقيع من الكلام الاسلامي وأن العرب لا تعرفه وقد صنف فيه جماعة ولا سيما أهل الأندلس وكلامهم ظاهر في أنه غير عربي قديم وإن كان مأخوذا من المعاني العربية فتأمل ثم قال الجوهري (يقال السرور توقيع جائز) قال شيخنا أي من أسباب السرور التوقيع الجائز أي النافذ الماضي الذي لا يردّه أحد لأنه يدل على كمال الامارة وتتمام الرياسة وهي للنفوس أشهى من كل شيء ولذلك جعل السرور منحصر فيها وهذا الكلام كانه جواب من بعض الأكرافى الامرأة والوجهة ونفوذ الامر كانه شخص سأل جماعة ما السرور لديه فكل واحد أجاب بما جملت عليه نفسه وطبعت عليه سجيته على حسب الرغبات وهو كثير فالواستل عالم فقبل له ما السرور فقال معنى صح بالقباس ولفظ وضع بعد التباس وقيل لشجاع ما السرور فقال طرف سريع وقرن سريع وقيل للملك ما السرور فقال اكرام ودود وارغام حسود وقيل لعافل ما السرور فقال

٢ لمسى سبع أي لمساء
سبع اه لسان

٣ قوله سأل جماعة
ما السرور لديه فكسذا في
النسخ والامر سهل اه

الجبل (و) الوقع (السماب) الطخاف وهو (المطمع) أن يطرود قد ذكر أيضا بالفاء عن أبي عمرو (أو) هو (الريق كالوقع ككتف) وعلى الأخير اقتصر الجوهري (و) قال أبو عدنان الوقع (سرعة الانطلاق والذهاب و) في الصحاح الوقع (بالتحريك الجارة الواحدة بها) قال الذيباني

يرى وقع الصوان حدث سورها * فهن لطاف كالصعاد الذوابل

قال (و) الوقع أيضا (الحفاء وقد وقع) الرجل (كوجـل) يوقع (اشتكى لحم قدمه من غلاظ الأرض والحجارة) فهو وقع ككتف ومنه قول أبي المقدم حساس بن قطيب

يأبى لي نعلين من جلد الضبع * وشركا من استه لا تنقطع * كل الخداء يحثذي الحافي الوقع

قال الأزهرى هو كقولهم الغريق يتعلق بالطحلب (و) الوقعة بالحرب (و) نص العين في الحرب (صدمة بعد صدمة) ونص الصحاح الوقعة صدمة الحرب (و) الاسم الوقعة والواقعة وهما الحرب والقتال وقيل المعركة وجع الوقعة الوقائع وقد وقع بهم ومنه قولهم شهدت الوقعة والواقعة وهو مجاز (و) وقائع العرب أيام حروبها (و) في اللسان أيام حروبهم وفي العباب أيامها التي كانت فيها حروبهم (و) من المجاز نزلت به (الواقعة) أى (النازلة الشديدة) من شدائد الدهر (و) الواقعة اسم من أسماء (القيامة) وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى إذا وقعت الواقعة - يقال لكل آت يتوقع وقوع الأمر كقولك قد جاء الأمر قال والواقعة هنا الساعة والقيامة (و) في الحديث يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال (و) مواقع القطر) يفر بدينه من الفتن أى (مساقطه) ويقال اتبعوا مواقع الغيث (و) مواقع الطائر) بفتح القاف وعليه اقتصر الجوهري (و) وكسر قافه) أيضا نقله الصاغاني (موضع) وقوعه الذى (يقع عليه) ويعتاد اتيانه والجمع المواقع قال الاخيل

كان متنيه من النقي * من طول اسرافى على الطوى * مواقع الطير على الصفي

شبه ما انتشر من ماء الاستقاء بالدلو على متنيه بمواقع الطير على الصفا اذا زرقت عليه (و) الوقعة كمرحلة جبل والموقع تصغير موقع (ع بين الشام والمدينة) المشرفة (على ساكنها الصلاة والسلام) قال ابن الرفاع

يا شوق مابل يوم بان حدودها * من ذى المويقع غدوة قرأها

(و) المبيعة بكسر الميم خشبة القصار التي (يدق عليها) صارت الواو يا لا يسكنها ما قبلها (و) المبيعة أيضا (المطرقة) ومنه حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام المبيعة والسندان والكابستان والجمع المواقع قال الحرث بن حنظلة يصف مناسم ناقته بالصلاية ويشبهها بالمطارق أغنى الى حرف مذكرة * تمص الحصى بمواقع خنس

(و) المبيعة أيضا (الموضع الذى يألفه البازي) ويقع عليه ويعتاد اتيانه (و) يقال المبيعة (المسن الطويل) كما في الصحاح وقيل هو ما وقع به السيف والمسن بكسر الميم (وقد وقعته بالمبيعة فهو وقع حديدتها) يقال سكين وقع أى حديد وكذلك سيف وقع أى وقع بالمبيعة فعيل بمعنى مفعول قال الشماخ يصف ابلا

يباكرن العضاء بمقنعات * فواخذهن كالحدا الوقيع

(و) الحافر الوقيع والموقع الذى أصابته الجارة فوقه ورقته) قال رؤبة يصف حارا * يركب قيناه وقيناه أعلا * أى حافرا محمدا كانه شهد بالاحجار كما يقع السيف اذا شحذ وقيل الوقيع الحافر الصلب والناعل الذى لا يحنى كان عليه نعلا وقال رؤبة أيضا

لا يمدق الجمر المدمقا * بكل موقع النور اخلا

وقدم موقعه غليظة شديدة (و) الوقيع لغة في الوقعة بالفاء هكذا في بعض النسخ وقد تقدم انه بالقاف لحن وفي أكثر النسخ الوقيع (نقرة في جبل أو سهل) ونص الجوهري قال أبو صاعد الوقيع نقرة في متن حجر في سهل أو جبل (يستنقع فيها الماء) وهى تصغر وتغظم حتى تجاوز حد الوقيع فتسكون وقبطا قال الليث (ج وقاع) بالكسر (و) وقائع قال عمرو بن أحر

الزاجر العيس فى الامليس أعينها * مثل الوقائع فى انصافها السمل

وقال ذو الرمة

ونلتا سقاطا من حديث كانه * جنى النحل ممزجا بماء الوقائع

(و) الوقيع (القتال) نقله الجوهري وقيل المعركة والجمع الوقائع وهو مجاز (و) من المجاز الوقيع (غلبة الناس) نقله الجوهري يقال وقع فى الناس أى اغتلبهم وقوعا ووقيعه وقيل هو أن يذكرفى الانسان ما ليس فيه ومنه الحديث ذهب رجل ليقع فى خالد أى يذمه ويعيبه ويغتابه (و) موقع ماء بناحية البصرة (و) قيل (ع) بها قيل به أبو عبد الله الشننى الخارجى (و) وقاع (كقطام كبة مدقورة على الجاعر تين) أو حيتما كانت وقيل تكون بين القرنين قرنى الرأس قال عوف بن الاحوص

و كنت اذا منيت بخضم سوء * دلفت له فأكويه وقاع

ونسبه الأزهرى لقيس بن زهير قال الكسائى ولا تكون الادارة حيث كانت يعنى ليس لها موضع معلوم (وقد وقعته كوضعه كويته وقاع) وقال شمر كواه وقاع اذا كوى أم رأسه (و) قال ابن شميل (أرض وقيعه لانكاد تنشف الماء) من القيعان

يأتى على القوم الكثير سلاحهم * فبييت منه القوم في وعوا
وقال ابن فارس كل صوت مختلط وعوا (و) قال أبو عمرو الوعوا (الديدبان يكون واحدا وجعا) وقال الأصمعي هو الوعوا كما
تقدم (و) الوعوا (ع) قال المثقب العبدى

لحا الرجن أقواما أضعوا * على الوعوا أفراسى وعيسى
(و) قال أبو عبيدة (الوعواع الأشداء) قال السكري هم الخفاف (الأجربا) قال أبو عبيدة أيضا هم (أول من يغيث من المقائين)
وفي المحكم من المقالة وبكل ذلك فسر قول أبي كبير الهذلي

لا يحفلون عن المضاف ولورأوا * أولى الوعوا كالغطا المقبل
وقال ابن سبويه أراد الوعوا بفتح خذف الياء للضرورة أي لا ينكشفون عن الجأ وقد تقدم الاستشهاد به أيضا في غ ط ط
(والوعوى) الرجل (الطريف الشهم) نقله الصانعاني كأنه نسب إلى الوعوا الذي هونت حسن (ووعوهم زعزهم) نقله
الصانعاني * ومما يستدرك عليه حكى ابن سيده عن الأصمعي الوعوا أصوات الناس إذا حملوا وقيل كل صوت مختلط وعوا
ووعوة الأسد صوته ومنه حديث علي رضي الله عنه وأنتم تنفرون عنه نفورا معزى من ووعوة الأسد (الوفعة الخرقعة) التي
(تقبس فيها النار) قاله ابن فارس (و) الوفعة (صمام القارورة كالوفاع ككباب) وهذه عن ابن دريد (والوفعة) كسفينة
وهذه عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (غلام وقع ووفعة محركتين) وكذلك أفعه ويقع (و) (يفعة) أي مترعرع (ج) وفعان
بالكسر) كثبت وشبان (و) قال ابن السكيت عن أبي عمرو قال الطائي (الوفعة مثل السلة تتخذ من العراجلين) والخصوص كما
في الصحاح (كالوفعة) كفي العباب قال أبو عمرو (وبالقاف الحن) وعبارة الصحاح ولا نقل بالقاف وحكى ابن بري قال قال ابن
خالويه الوفعة بالقاف والقاف جميعا القصفة من الخصوص قال وقال الحامض وابن الأنباري هي بالقاف لا غير وقال غيرهما بالقاف لا غير
(و) قال أبو عمرو الوفعة (خرقة تسمع بها) السكاب (القلم) من المداد (و) قال ابن الأعرابي الوفعة (صوفة تظلي بها الجرباء) كذا
في سائر النسخ ونص النوادر بها الأبل الجري قال وكذلك الربة والظلية (و) قال ابن عباد (الوقع البناء المرتفع) وقال ابن بري هو
المرتفع من الأرض وجعه أرفاع قال ابن الرقاع

فما تركت أركانه من سواده * ولا من بياض مستراد ولا وفعاً
(و) قال أبو عمرو الوقع (السحاب المطمع) * قلت ويقال بالقاف كما يأتي * ومما يستدرك عليه الوفعة خرقعة الحائض والوقاع
بالكسر جمع الوفعة لغلاف القارورة كفي اللسان (وقع) على الشيء وكذلك وقع الشيء من يده (يقع بفتحهما) وقعا (وقعا)
أي (سقط) ويقال أيضا وقعت من كذا وعن كذا ونقل شيخنا أن الوقوع بمعنى السقوط والغروب يستعمل بمن وبمعنى النزول بمن
أو على * قلت وفيه قصور لا يخفى فتأمل (و) قوله تعالى إن عذاب ربك لواقع أي واجب على الكفار ومنه قوله تعالى وإذا وقع
(القول عليهم) أخرجنهم دابة من الأرض أي (وجب) نقله الزجاج وكذلك وقع الحكم عليهم وقيل ثبتت الجملة عليهم (و) كذلك
قوله تعالى فوق (الحق) أي (ثبت) قال الليث وقعت (الأبل) وقوعا (بركت) وقعت (الدواب) وقوعا (ربضت) وأنشد

وقعن وقوع الطير فيها وما بها * سوى جرة يرجعها بتعل

وقعن اثنتين واثنتين وفردة * يبادرن تغليسا سمال المداهن

وقال آخر

(و) تقول العرب وقع (ربيع بالأرض) يعنون به أول مطر يقع في الخريف أي (حصل) قال الجوهري (ولا يقال سقط) هذا قول
أهل اللغة * قلت وقد حكاه سيبويه فقال سقط المطر مكان كذا فكان كذا ومنه مواقع الغيث مساقطه (و) وقعت (الطير)
تقع وقوعا تزلت عن طيراتها (إذا كانت على شجرة أو أرض) موكنة (فهن وقوع) بالضم (وقع) كسكرو (وقد وقع الطائر وقوعا) فهو
واقع قال الاخطل
كأنما كانوا غرابا واقعا * فطار لما أبصر الصواعقا

وقال المزار بن سعيد الفقعسي

أنا ابن النار الكبري بشرا * عليه الطير تأكله وقوعا

ورواية سيبويه بشر وقال عمرو بن معديكرب رضي الله عنه

ترى جيف المطي بحافيه * كأن عظامها رخم وقوع

فما نقرت جنى ولا قل مبردى * ولا أصبحت طيري من الخوف وقعا

(و) قال موسى بن جابر الحنفي (و) قال الحسن (الوقعة بالكسر) وأما بالفتح فهو الاسم (والوقع وقعة الضرب بالشيء) يقال سمعت وقع المطر وهو شدة ضربه الأرض
إذا وبلى وكل ضرب يابس فهو وقع نحو وقع الحوافر على الأرض وما أشبهها قال ذو الرمة يصف الجير وقع حوافرها

يقعن بالسفع مما قدر أبى به * وقعا بكاد حصي المعزأ يلبث

وكذلك وقع الحافر (و) الوقع (المكان المرتفع من الجبل) نقله الجوهري عن أبي عمرو ونص التميمي المذهب المكان المرتفع وهو دون

(المستدرك)
(الوفعة)

(المستدرك)
(وقع)

الوضعة أى الوضع والوضع أيضا الموضوع سمي بالمصدر والجمع أوضاع ورفع السلاح ثم وضعه أى ضرب به وقول سديف
 فضع السيف وأرفع السوط حتى * لا ترى فوق ظهرها أمويا
 أى ضعه فى المضروب به ويقال وضع يده فى الطعام إذا أكله وهو كناية ومنه حديث عمر رضى الله عنه أنه وضع يده فى كشيبة ضب
 وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ولكن قدّره ودين وضيع موضوع عن ابن الاعرابي وأنشد الجليل
 فان غلبتلك النفس الاوروده * فدينى اذن يابن عنك وضيع
 ووضع الجزية أسقطها وكذا الحرب وفى الحديث ويضع العلم أى يهدمه ويلصقه بالارض واستوضع فى دينه استرفقه ووضع كما
 تضع الشاة أراد النجو وإذا عاكم الرجل صاحبه الا عدال يقول أحدهما لصاحبه واضع أى أمل العدل على المربعة التى يحملان
 العدل بها فإذا أمره بالرفع قال رابع قال الأزهرى وهذا من كلام العرب اذا اعتكموا ورجل وضاع كذاب مفتر وتواضع القوم
 على الشئ اتفقوا عليه ويقال دخل فلان فوضعه دخوله فيه فاتضع وتواضعت الارض المنخفضت عما يليها وهو مجاز ووضع السراب
 على الاكام لمع وسار قال ابن مقبل

وهل علمت اذا الاذا الطباء وقد * ظل السراب على خزانة يضع
 وبغير حسن الموضوع وأنشد الجوهري طرفه

موضوعها زول ومرفوعها * كتر صوب الجب وسطريح
 وقد تقدم فى رفع ان صواب انشاده * مرفوعها زول وموضوعها * وأوضعه ايضا عجمه على السير رواه المنذرى
 عن أبى الهيثم والموضع المسرع وأوضع بالراكب حمله على أن يوضع مراكبه واذا طرأ عليهم مراكب قالوا من أين أوضع وانكره
 أبو الهيثم وقال الكلام الجيد من أين أوضع الراكب أى من أين انشأ وليس من الايضاع فى شئ وصوب الأزهرى قول أبى الهيثم
 ووضع النئى فى المكان أثبت فيه ووضع المرأة خمارها وهى واضع لا خمار علمها وهو مجاز ووضع يده عن فلان كف عنه ومنه
 الحديث ان الله واضع يده لمسى الليل أى لا يعاجله بالعقوبة واللام بمعنى عن ووضع الباني الحجر توضع انضد بعضه على بعض وقال
 ابن برى والوضع مثل الاربع والجمع وضع بالضم وأنشد

حتى تروحوا ساقطى المآزر * وضع الففاح نشر الخواصر

والوضعة الوديعه والموضع كحدث الذى تزل رجله ويفرش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلفه وخص أبو عبيد بذلك الفرس
 وقال وهو عيب وفلان لا يضع العصا عن عاتقه أى ضربا للنساء وكثير الاسفار وهو مجاز وقال ابن الاعرابي تقول العرب أوضع بنا
 وأملك الايضاع بالحض والاملاك فى الخلة قال وبينهم وضاع أى مراهنة ووضع أكثره شعرا ضرب عنقه عن اللحياني وتكلم
 بموضوع الكلام ومخفوضه أى ما أضمره ولم يتكلم به ويقال هو من وضاع اللغة والصناعة وهو مجاز ووضع الشجرة حصرها وهو
 كثير الوضائع أى الخسارات وجل عارف الموضوع أى يعرف التوضيع لانه ذلول فيضع عند الركب رأسه وعنقه ((الوع بن آوى))
 عن ابن الاعرابي (كالوعوع) عن ابن دريد (وهو) أى الوعوع أيضا (الخطيب البليغ) المحسن يقال خطيب وعوع
 قال الجوهري وهو نعت حسن وأنشد الليث للخنساء * هو القرم واللسن الوعوع * (و) الوعوع (المفاضة) عن ابن
 الاعرابي (و) قيل الوعوع (الشلب و) أيضا (الضعيف و) قال الاصمعي الوعوع (الديبان و) قال غيره (الوعوع و) الوعوع (الوعوع و) الوعوع
 صوت الذئب واقتصر الجوهري على الاول زاد الليث (و) صوت (الكلاب و) بنات آوى) وقد وعوع الكلب والذئب ووعوعه
 ووعوعا عوى وصوت ولا يجوز كسر الواو فى الوعوع كما يكسر الزاى فى الزلزال كراهية للكسرة فيها وقد يقال ذلك فى غير الكلب
 والذئب (ووعوعه ع و) قال أبو زيد وعوعه (رجل من) بنى (قيس بن حنظلة ومنه المثل هنا وهنا عن جمال وعوعه أى
 ابعدهن) والعرب اذا أرادت القرب قالت هنا وهننا واذا أرادت البعد قالت هناك وهنالك كأنه يأمره بالبعد عن جمال
 وعوعه وقيل وعوعه هنا المراد به الموضوع الذى ذكر (وقيل معناه اذا سلمت لم أكرث بغيرك) قالوا وهذا (كما تقول كل شئ ولا
 وجع الرأس) وكل شئ ولا سيف فراشة وقال (أبو زيد هو كقولك كل شئ ما خلا الله جل و) فى الصحاح (الوعوع جماعة
 الناس) ومنه قول الشاعر وهو أبو زيد الطائي يصف الاسد ونسبه الأزهرى لا يذوب

وصاح من صاح فى الاجلاب فانبعثت * وعات فى كبة الوعوع والغير

(أو) الوعوع (القوم اذا وعوعوا) جملا وضجوا والجمع الوعوع قال ساعدة بن الجعلان الهذلي

ستنصرنى عمرو وأقناء كاهل * اذا ما غرامهم مطى وعوع

المطى الرجال جمع مطوب بالكسر (و) الوعوع (المهذار) قال الجوهري وهو نعت قبيح وأنشد الليث

* نكس من الاقوام وعوع وعى * (و) يقال سمعت وعوع الناس أى (ضجة الناس) وصوتهم قال الشاعر

* تسمع للمره به وعوعا * وقال المسيب بن علس

ولدت بنو حمران فرخ محرق * بلوى الوضعية من رختى الاطناب
كل ذلك (مواضع) معروفة في بلاد العرب (و) قال الفراء يقال له (في قلبى موضعة وموقعة) بالكسر فهم ما أى (محبته و) من المجاز
(الاحاديث الموضوعة) هى (المختلقة) التى وضعت على النبى صلى الله عليه وسلم واقتريت عليه وقد وضع الشئ وضعا اختلقه
(و) من المجاز (في حسيبه ضعة) بالفتح (ويكسر) أى (المخطاط واووم وخسة) ودناءة والهاء عوض من الواو وحكى ابن برى عن
سيبويه وقالوا الضعة كما قالوا الرفعة أى حلوه على نقيضه فكسروا وأوله وقال ابن الاثير الضعة الذل والهوان والدناءة وفي اللسان
وقصر ابن الاعرابى الضعة بالكسر على الحسب والفتح على الشجر الذى سبق ذكره (وقد وضع ككرم ضعة) بالفتح (ويكسر
ووضاعة) فهو وضيع (واتضع) كلاهما صار وضيعا أى دنيا (ووضعه غيره) وضعا (ووضعه توضعوا الضعة شجر من الخض أو
نبت كالثمام) وقد تقدم تحقيق ذلك قريبا وذكره ثانيا تكرار (والوضيع) ضد الشربف وهو (المحطوط القدر) الذى
(و) (الوضيع) (الوديعة) يقال وضعت عند فلان وضيعا أى استودعته وديعة (و) (الوضيع) (أن يؤخذ الترقيل أن يبيس فيوضع في
الجرار) أو في الجرين ويقال هو البسر الذى لم يبلغ كاه يوضع في الجرار (والوضيعة الخض) عن ابن الاعرابى وقال ابن السكيت
يقال هم أصحاب وضيعه أى أصحاب حض مقيمون لا يخرجون منه ونقله الجوهري أيضا (و) قال أبو سعيد الوضيع (الخطيطة
و) قال ابن الاعرابى الوضيع (الابل النازعة الى الخلعة) قال غيره الوضيع (ما يأخذه السلطان من الخراج والعشور) جمعه
الوضائع (و) قال ابن عباد الوضيع (الدعى وقد وضع ككرم) وضاعة (و) الوضيع (كتاب نكتب فيه الحكمة ج وضائع) وفي
الحديث انه نبى وان اسمه وصورته في الوضائع وقال الهروي ولم أسمع لها نبين معنى هذه وضائع الملك الا أنى ذكرها بواحد كذا في
الغريبين (و) الوضيع (حنطة تدق فيصب عليها السمن فتؤكل و) في اللسان والمحيط الوضيع (أسماء قوم من الجند تجعل
اسماؤهم في كورة لا يغزون منها) الوضيع أيضا (واحدة الوضائع لان قال القوم) يقال أين خلفوا وضائعهم قال الازهرى
(وأما الوضائع الذين وضعهم كسرى فهم شبه الرهائن كان يرثيهم وبزاهم بعض بلادهم) وقال غيره الوضيع والوضائع قوم كان
كسرى ينقلهم من أرضهم فيسكنهم أرضا أخرى حتى يصيروا بها وضيعا أبدا وهم الشمن والمسالخ (ووضائع الملك) بكسر الميم جاء
ذكره (في الحديث) وهو حديث طهفة بن زهير النهدي رضى الله عنه ونصه لكم يا بنى خدودائع الشرك ووضائع الملك أى (ما وضع
عليهم في ملكهم من الزكوات أى لكم الوظائف التى توظفها على المسلمين في الملك لا تزيد عليكم فيها) شيئا وقيل معناه ما كان من
ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به في الحروب وغيرها من المغنم أى لا تأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم
بل هو لكم (و) من المجاز قوله تعالى (لا تضعوا آلالكم) يبعونكم الفتنة أى (جلاور كلهم على العدو السريع) قال الصاغاني
ومنه الحديث وأضع في وادى محسر وفي حديث آخر عليكم بالسكينة فان البرايس بالايضاع وقال الازهرى نقلا عن الفراء في
تفسير هذه الآية الايضاع السبر بين القوم وقال العرب تقول أضع الراكب ووضعت الناقة وربما قالوا للراكب وضع وقيل
لا وضعوا آلالكم أى أوضعوا أراكلهم خلاصكم (والتوضيع خياطة الجبة بعد وضع القطن فيها) نقله الجوهري وقد وضع الخائط
القطن على الثوب نضده (و) التوضيع (رثد النعام بيضها ونضدها) أى وضع بعضه فوق بعض وهو بيض موضع منضد
(و) (الموضع) (كعظم المكسر المقطع) كافي التكملة (و) (الموضع) أيضا هو الرجل (المطرح غير مستقيم الخلق) نقله الجوهري
زاد الصاغاني (كالخنث) ويقال في فلان توضع أى تخنث وقال اسمعيل بن أمية أن رجلا من خزاعة يقال له هيثم كان له توضع
أو تخنث وهو موضع اذا كان مخنثا وفي الأساس في كلامه توضع وهو مجاز من وضع الشجرة اذا هصرها (و) من المجاز (توضع)
الرجل اذا (تذال و) قيل ذل و (تخاشع) وهو مطاوع وضعه يضعه وضعة ووضيعة (و) من المجاز (توضع) (ما بيننا) أى (بعد) ويقال
ان بلدكم متواضع عنا كما يقال متراح وقال الاصمعي هو المتخاشع من بعده تراه من بعيد لاصقا بالارض قال ذو الرمة

فدع ذا وليكن رب وحناء جرمس * دواء لغول النازح المتواضع

(والا تضاع أن تخفض رأس البعير اتضع قد مل على عنقه فتركب) كافي الصحاح وهذا اذا كان قائما وأنشد للكميت

اذا ما اتضعنا كارهين لبيعة * اناخوالا أخرى والازمة تجذب

* قالت ففعل اتضع متعبا ومثله أيضا قول رؤبة

أعانك الله خف أثقله * عليك مأجورا وانت جله * قتبه لم يتضعك أجلاه

وقد يكون لازما يقال وضعته فاتضع وقد تقدم (والمواضة المراهنة) وهو مجاز ومنه الحديث جئت لا واضعك الرهان
(و) (المواضة) (متاركة البيع و) (المواضة) (الموافقة في الامر) على شئ تناظر فيه (و) يقال (هلم واضعك الراي) أى (أطلعك
على رأيي وتطلعني على رأيك) قال أبو سعيد (استوضع منه) أى (استخط) قال جرير

كلنا كمشركين لما بايعوا * خسروا وشف عليهم واستوضعوا

* وما يستدرك عليه الموضع لغة في الموضع حكاه اللحياني عن العرب قال ويقال أرزني موضعك وموضعك وأنه لحسن

(المستدرك)

(أذلها) والوضعة بالفتح والكسر خلاف الرفعة في القدر والاصل وضعة حذفوا الفاء الكلمة على القياس كحذفت من عدة وزنت ثم انهم عدلوا بها عن فعله فأقروا الحذف على حاله وان زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا الضعة قد رجوا بالوضعة الى الضعة وهي وضعة بكفنة وقصعة لالان الفاء فتحت لاجل الحذف الى الضعة كما ذهب اليه محمد بن يزيد (و) من المجاز وضع (عنقه) اذا (ضربها) كانه وضع السيف بها ونص الليثاني في الزوائد وضع أكثره شعر اضرب عنقه (و) وضع (الجنابة عنه) وضعها (أسقطها) عنه وكذلك الدين (ووضع بخلاف بالين والواضعة الروضة) عن أبي عمرو (و) الواضعة (التي ترعى الضعة) اسم (لشجر من الخض) هذا اذا جعلت الهاء عوضا عن الواو والذاهبة من أولها فأما ان كانت من آخرها وهو قول الليث فهي من باب المعتل وسيدكر في موضعه ان شاء الله تعالى قال أعرابي يصف رجلا شهوان اللحم

يتوق بالليل لشحم القمعه * تناوب الذئب الى جنب الضعة

وقال الدينوري قال أبو عمرو والضعة نبت كالتمام وهي أرق منه قال وتقول العرب السبط خبيص الابل والحلي مثله والضعة مثله وكذلك السخبر وقال أبو يزيد يادم الشجر الضعة نبت على نبت التمام وطوله وعرضه واذا يبست ابيضت وهي أرق عيسدا وناوغب الى المال من التمام ولها غمرة حب أسود قليل قال والضعة نبت في السهل وفي الجبل وفي بعض النسخ هنا زيادة أي النبت بعد قوله الخض وهي غير محتاج اليها (و) الواضعة (المرأة الفاجرة) عن ابن عباد (و) يقال في الحجر والابن اذا بنى به (ضع اللبنه غير هذه الوضعة) بالفتح (ويكسر والوضعة) بالفتح كله (عني) كافي الصحاح قال والهاء في الضعة عوض من الواو (و) قال ابن عباد (وضع البعير حكمته وضعا وموضوعا) اذا (طاش رأسه وأسرع) هكذا في النسخ ومثله في العباب والصواب طامن رأسه وأسرع كافي اللسان وحكمته محركة ذقنه ولحيه قول ابن مقبل يصف الابل

وهن سمائم واضع حكماته * مخونة أعجازه وكراكره

(و) وضعت (المرأة حملها وضعا وتضعها بضمهما) الأخيرة على البدل (وتفتح الاولى ولدته) وعلى الفتح في معنى الولادة اقتصر الجوهرى والصاغاني (و) يقال وضعت (وضعا وتضعها بضمهما وتضعها بضمين) اذا (حملت في آخر طهرها) وقيل حلت على حيض وقيل (في مقبل الحيضة) كافي الصحاح في آخر طهرها من مقبل الحيضة فهي واضع عن ابن السكيت وأنشد قول الرازي

تقول والجردان منها مكنت * أما تخاف حبلا على تضع

وقال ابن الاعرابي الوضع الحمل قبل الحيض والتضع في آخره قالت أم تباط شرارتيه والله ما حملته وضعا ولا وضعت يتنا ولا أرضعته غيلا ولا ألبته نثقا وزاد ابن الاعرابي ولا سقيته هديدا ولا أنمته ثلدا ولا أطعمته قبل رثه كبدا (و) من المجاز وضعت (الناقعة) وضعا وموضوعا (أسرعت في سيرها) والوضع أهون سير الدواب وقيل هو ضرب من سير الابل دون الشد وقيل هو فوق الخلب قال الازهرى ويقال وضع الرجل اذا عدا وأشد لدريد بن الصمة في يوم هو ازن

يا ليتني فيها جذع * آخب فيها وأضع

أقود وطفاء الزمع * كأنها شاة صدع

آخب من الخلب وأضع من الوضع (كأوضعت) أيضا قال الازهرى الوضع فخوال قصان وقال ابن شميل عن أبي زيد وضع البعير اذا عدا أو وضعت أنا اذا حملته على العدو وقال الليث الدابة تضع السير وضعا وهو سير دون ومنه قوله تعالى ولا وضعا خلا لكم وأنشد

بما تتردين امرأجا لا يرى * كوكذ ودأقدا أكل وأوضعا

قال الازهرى وقول الليث الوضع سير دون ليس بصحيح الوضع هو العدو واعتبر الليث اللفظ ولم يعرف كلام العرب وقال أبو عبيد الايضاع سير مثل الخلب وقال الفراء الايضاع السير بين القوم (و) من المجاز (وضع في تجارته) وضعا (وضعة) بالفتح (وضعة) بالكسر (ووضيعة كعني خسر) فيها ونقله الجوهرى عن اليزيدي (و) قال ابن دريد وضع يوضع (كوجل يوجل) لغة فيها وصيغة ما لم يسم فاعله أكثر وهم جاروي قول الشاعر

فيكان مار بحت وسط العيثره * وفي الزحام ان وضعت عشره

(وأوضع) في ماله وتجارته (بالضم) نقله الجوهرى عن اليزيدي وكذلك وضع غبن (وخسر فيها) وكذلك وكس وأوكس (وهو موضوع فيها) نقله ابن دريد وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما صطلح عليه يعني ان الخسارة من رأس المال (و) قال الفراء (الموضوعة من الابل التي تركها رعاؤها وانقلبوا بالليل ثم انفسوها) نقله الصاغاني (وموضوع) في قول حسان رضى الله عنه

لقد أتى عن بني الجرباء قولهم * ودونهم قف جدران فوضوع

(ردارة موضوع) من دارات العرب قال الحصين بن حمام المرى

جزى الله أفتاء العشيعة كلها * بدارة موضوع عقوقا ومأثما

(ودارة المواضيع) بالمجمع لعبد الله بن كلاب (ولوى الوضيعة) رملة قال ليبدري الله عنه

المتفرق وعلى رواية الضم اما انه جمع وشع بمعنى زهر البقول أو بمعنى شجر البان كل ذلك قد قيل فتأمل (و) الوشع (بضمين بيت العنكبوت) عن ابن عباد (و) يوشع بضم أوله (و) فتح الشين (صاحب موسى عليه السلام) ووصيه وقتاه الذي ردت له الشمس وهو ينزل من موسى عليه السلام في بني اسرائيل منزلة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام وهو يوشع بن نون بن عازر بن شوتاخ بن راباذ بن باحث بن العاذبن يارذن بن شوتاخ بن افرابيم بن يوسف عليه السلام (و) قال أبو سعيد الضرير (أوشعت الاشجار أزهرت) نقله الجوهري وقال الليث أوشعت البقول أي خرجت زهرتها نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (نوشيع الثوب اعلامه) أي ريقه بعلم أو نحوه وفي الأساس بردموشع أي موشى ذو رقوم وطرائق (و) نوشيع القطن لفته بعدئذفه) كافي الصحاح وهو قول الليث وأنشد لرؤبة

فانصاع يكسوها الغبار الأصيعا * ندف القياس القطن الموشعا

وفي اللسان وشعت المرأة إذا قرضته وهياناً للندف بعد الخلع وهو التزبيد والتسبيح (أو) هو (أن يدار الغزل باليد على الإبهام والخنصر فيدخل في القصبه) نقله الصاغاني (و) قال ابن فارس (وشعه الشيب نوشيعا علاه) كما هو نص العباب غير أنه لم يذكر المصدر فاحتمل أن يكون وشعه كوضعه وهذا هو الموافق لما في الصحاح نعم ذكر في اللسان وشعه القنبر وشع فيه وأنلع فيه وسبل فيه ونصل بمعنى واحد (ونوشع به تكثر به) قال الشاعر * اني امرؤ لم أتوشع بالكذب * وقال ابن جني معناه لم أتخسن به ولم أتكثر به (و) نوشع (في الجبل) إذا (أخذ) فيه (عينا وشمالا) (نوشعت) (الغنم في الجبل) إذا (صعدت) وارتفعت فيه (لترعاه) فذهبت عينا وشمالا كما أنها تفرقت (واسستوشع استقى) على الوشيع * ومما يستدرك عليه وشع القطن وشع الغلة في وشعه نوشيعا وكذلك غير القطن والوشيعه كبه الغزل والوشع بالفتح النبد من طلع الغزل والنبي القليل من النبات في الجبل والوشوع الضرير عن أبي حنيفة ويقال وشع من خسر وشوع كيقال وشم وشوم والوشيع دخول الشيء في الشيء ونوشع الشيء تفرق والوشوع المتفرقة وقال الأزهرى وشعت البقلة انفجرت زهرتها ووشعوا على كرمهم نوشيعا خطر واوا الموشع كمعظم سعن يجعل مثل الخطيرة على الجوخان ينسج نسجا ووشع نوشيعا خلط قال العجاج * صافي النحاس لم يوشع بكدر * أي لم يخلط ووشع في الجبل يشع فيه وشعوا وشعوا غلة في وشعه وشعوا كذلك نوشعه إذا علاه وأنه لو شوع فيه متوكل له عن ابن الأعرابي قال وكذلك الأثني وأنشد

ويل امها القحمة شيخ قد نخل * حوسا في السهل وشوع في الجبل

ونوشع الشيب رأسه علاه وقال ابن شميل توزع بنو فلان ضيوفهم ونوشعوا سواء أي ذهبوا بهم إلى بيوتهم كل رجل منهم بطائفة وذكر الليث في هذا التركيب اشوع اسم عيسى عليه السلام بالعبرانية ((الوضع)) بالفتح (ويحرك) وعلى الأخير اقصر الجوهري (طائر اصغر من العصفور) كافي الصحاح وقيل يشبهه في صغر جسمه وقيل هو الصغير من العصافير وقيل من أولادها وقيل هو مقلوب العصفور كذب وجذب قاله الليث وفي الحديث ان العرش على منكب اسرافيل وأنه ليمتواضع لله حتى يصير كأنه الوضوع روى الحديث بالوجهين (ج) وصعان (كغزلان) كورل وورلان (والوصيع) كامير (صوت العصافير) قال ابن عباد الوصيع (صغارها) أي العصافير (كالوضع) محركة على الصواب كما ضبطه الصاغاني واطلاق المصنف بوجه الفتح (و) قال شمر لم أسمع الوضع في كلامهم الا في سمعت (قول الشاعر) ولا أدري من هو وليس من الوضع الطائر في شيء وهو

(أناخ فنع ما أقول وحقوى * على خمس يصعن حصي الجبوب)

قال (أي الثفنتان الخمس) ويصعن الحصى (يعينه في الأرض) هذا تفسير شمر (أو الصواب) يصعن (بضم الصاد) أي يفرقها يعني الثفنتان الخمس قاله الأزهرى ((وضعه)) من يده (يضعه بفتح ضادهما وضعا) بالفتح (وموضعا) كجلس (ويفتح ضاده) وهذه عن الفراء كافي العباب والذي يقتضيه نص الصحاح ان الموضع بالفتح لغة في الموضع بالكسر في معنى اسم المكان وقال سمعها الفراء وفي اللسان المواضع معروفة واحدها موضع واسم المكان الموضع والموضع بالفتح الأخير نادر لا بدليس في الكلام مفعول بما فاءه واواسم المصدا لا هذا فأما موهب ومورق فالعلمية وأما ادخلوا موحدا ففتحه إذا كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد هذا كله قول سيبويه فتأمل ذلك (وموضعا) وهو مثل المعقول نقله الجوهري وله نظائر تقدم بعضها والمعنى ألقاه من يده (وحطه) وضع (عنه) وضعا (حط من قدره) وضع (عن غريمه) وضعا أي (نقص مما عليه شيئا) ومنه الحديث من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله (و) قال أبو زيد وضعت (الابل) تضع (وضعية رعت الخبز حول الماء ولم تبرح) نقله الجوهري (كأوضعت) وهذه عن ابن عباد (فهى واضعة) هو نص أبي زيد وزاد غيره (وواضع وموضعة) زادها صاحب المحيط قال أبو زيد (و) كذلك (وضعتما) أنا أي (ألزمتها المرعى فهى موضوعة) قال الجوهري يتعدى ولا يتعدى وأغفله المصنف تقصيرا وأنشد ابن بري قول الشاعر

رأى صاحبي في العاديات نجيبة * وأمثالها في الواضعات القوامس

هو جمع واضعة (و) من المجاز وضع (فلان نفسه وضعا وضوعا) بالضم (وضعة) بالفتح (وضعة قبيحة) بالكسر وهذه عن اللحياني

(المستدرك)

(الوضع)

(وضع)

(ويضع اسم) نبي من الانبياء من ولد هرون عليه السلام وهو اسم (انجمي) ادخل عليه ال ولا يدخل على نظائره كيزيد) ويعمر ويشكر الا في ضرورة الشعر كما في الصحاح (وقرى والليبع بلامين) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف والباقون بلام واحدة (واوسع الرجل) صار ذا سعة) وغنى وهو مجاز ومنه قوله تعالى على الموسع قدره وعلى المقتر قدره (و) يقال اوسع (الله تعالى عليه) (أغناه) كافي الصحاح (كوسع عليه) توسيعا وهو مجاز (و) قوله تعالى والسما بنيناها بأيد (انا لموسعون) أي (أغنياء قادرون) من اوسع صار ذا سعة كافي الصحاح (وتوسعوا في المجلس) أي (تفكحوا) كافي العباب والصحاح (ووسعه توسيعا ضد ضيقه) كافي الصحاح (فانسع واستوسع) صار واسعا كافي الصحاح * ومما يستدرك عليه التوسعة السعة وبه سمى ابن السكيت كتابه وقد مر ذكره ووسعه يسعه كورث رث لغة قليلة ووسع الشيء ككرم فهو وسيع ووسع الشيء كفرح اتسع وسمع الكسائي ياتسع أرادوا يوسع فابدلوا الواو الفا طلبا للخفض كما قالوا يا جل ونحوه ويتسع أكثر وأقرب واستوسع الشيء وجدده واسعا وطلبه واسعا وأوسعه صيره واسعا وقيل في قوله تعالى وانا لموسعون أي جعلنا بينهم وبين الارض سعة جعل اوسع يعني وسع ووسع عليه يسع سعة ووسع كلاهما رفاه وأغناه ورجل موسع عليه الدنيا متسع له فيها وأوسعه الشيء جعله يسعه قال امرؤ القيس

(المستدرك)

فتوسع أهلها سمنا وأقطا * وحسبك من غنى شعبي وري

وفي الدعاء اللهم أوسعنا رحمتك أي اجعلها تسعنا وقال تلعب قيل لامرأة أي النساء أبغض اليك فقالت التي تأكل لما وتوسع الحى ذما وناقه وساع واسعة الخلق أنشد ابن الاعرابي

عيشها العلهز المطحن بالقف وايساعها القعود الوساعا

وفي حديث جابر رضي الله عنه فانطلق اوسع جل ركبته قط أي أعجل جل سيرا يقال جل وساع أي واسع الخطو سربع السير وناقعة ميساع واسعة الخطو وسير وسيع ووساع متسع واتسع النهار وغيره امتد وطال ومالي عن ذلك متسع أي مصرف وسع زجر للابل كأنهم قالوا وسع يا جل في معنى اتسع في خطوك ومشيتك وقال الزجاج وسع الله على الرجل بالتخفيف أي أوسع عليه ووساع كسحاب واد من أوديه الين (الوشيع كأميرع) وقيل ماء ويقال وشيع باللام ويقال هو الذي عني به عنتر الشاعر وقيل غيره (و) الوشيع (شريحة من السعف تلقى على خشبات السقف وربما أقيم على الخوص) كذا نص العباب وفي اللسان كالخوص (وسد خصاصها بالثمام) والجمع وشائع ومنه الحديث والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب قال كثير

(وشع)

ديار عفت من عزة الصيف بعدما * تجدد عليم الوشيع المثلما

أي تجدد عزة يعني تجعله جديدا قال ابن بري ومثله لابن هرمة

بأوى سويقة أو بريقة أخزم * خيم على آلائهن وشيع

قال وقال السكري الوشيع الثمام وقال غيره الوشيع سقف البيت (و) قال أبو عمرو والوشيع (ما جعل حول الحديقة من الشجر والشوك منعا للداخلين) اليها وقال غيره هو حظيرة الشجر حول الكرم والبستان والجمع الوشائع (و) الوشيع (شيء كالخصير يتخذ من الثمام) والجنجاث (و) الوشيع (ما يس من الشجر فسقط و) الوشيع (علم الثوب) وقد وشع الثوب اذ ارقه بعلم ونحوه (و) قال أبو سعيد الوشيع (خشبة غليظة) توضع (على رأس البئر يقوم عليها الساني) قال الطرماح يصف صائدا

فازل السهم عنها كما * زل بالساق وشيع المقام

(و) قال ابن الاعرابي الوشيع (خشبة الحائث التي تسمى الجف) والجمع وشائع قال ذو الرمة

به ملعب من معصقات نسجته * كنسج المياني برده بالوشائع

(و) الوشيع (عريش يبنى للرئيس في العسكر يشرف منه عليه) ومنه الحديث كان أبو بكر رضي الله تعالى عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في الوشيع يوم بدر أي في العريش (والوشيع طريقة الغبار) والجمع الوشائع (و) الوشيع (خشبة) أو قصبة (يلف عليها الوان الغزل) من الوشي وغيره قال الازهرى (و) من هنا سميت (القصبة) أي قصبة الحائث وشيعه لان الغزل يوشع فيه ويقال لما كسا الغازل المغزل وشيعه ولبعة ولبخة ونضلة وقيل الوشيعه قصبة (يجعل فيها النسيج لجمه الثوب) للنسج (و) الوشيعه (الطريقة في البردو) قيل (كل لفيفة) من القطن أو الغزل (وشيعه والوشوع) في بيت الطرماح (ما يتفرق في الجبل من النبات) وهو قوله

وما جدس أبكار اطاع لسرحها * جنى غراب الوادين وشوع

وقيل اغناهو وشوع والواو للنسق وقد أشرفنا اليه في شوع (و) الوشوع (الوجور) بوجه الصبي مثل النشوع نقله الجوهري عن ابن السكيت (ووشعه كوضعه خاطه) كافي العباب (و) قال أبو عبيد وشوع (الجبل) وشعا (صعده) نقله الجوهري (والوشع زهر البقول) وقيل هو ما اجتمع على أطرافها جمعه وشوع بالضم وبه فسر قول الطرماح من رواه بالضم قاله الليث (و) الوشع (شجر البان) جمعه وشوع بالضم وبه فسر أيضا قول الطرماح في البيت روايتان الفتح والضم فعلى الفتح اما أن يكون الواو للنسق أو من أصل الكلمة فان كان للنسق فالشوع حب البنان وعلى انه أصل الكلمة مفرد كصبور بمعنى الكثير

عندك (واسم) وزع الله تعالى شكره استلهمه) فأوزعه وحكى اللحياني لتوزع بتقوى الله أى لتلهم قال ابن سيده هذا نص لفظه
وعندى أن معنى قواهم لتوزع بتقوى الله أى تولع به وذلك لأنه لا يقال فى الإلهام أوزعته بالشئ أغمايقال أوزعته الشئ (وأما
أوزعت الناقة) ببولها أراعا إذا رمت به رميا (فبالهجاء) نبه عليه ابن رى وأوسع سهل وأبوز كريا والصانعانى وكلهم قالوا هذا تخفيف
والصواب أنه بالغين المجهمة (و) قد غلط الجوهري حيث صحفه (و) هو (ذكره فى الغين على الحكمة) كما سيأتى (والتوزيع القسمة
والتفريق) وقد وزعه يقال وزعنا الجزور فيما بيننا وفى الحديث أنه خلق شعره فى الحجج وزعه بين الناس أى فرقه وقسمه بينهم ومن
هذا أخذ الأوزاع (كالأزاع) وبه يروى شعر حسان رضى الله عنه * بضرب كالأزاع المخاض مشاشه * جعل الأزاع موضع
التوزيع وهو التفريق وأراد بالمشاش هنا البول وقيل هو بالغين المجهمة وهو بمعناه (وتوزعوه) فيما بينهم أى (تقسموه) ومنه حديث
الحنابلة افتوزعوها (والمترع) كفتعل (الشديد النفس) نقله الجوهري وابن فارس فى المجمل * وبما يستدرك عليه وزع النفس
عن هواها يزع كوعده كفه الغلة فى وزع كوضع ذكرها الشيخ ابن مالك فى شرح الكافية وشيخ مشايخ شيبه وحنابلة القادر بن عمر
البغدادي فى شرح شواهد الرضى والأوزاع كزمان جمع وزع وهو الموكل بالصفوف والتوزيع اسم للجسمع والأوزاع بيوت متباعدة عن
مجمع الناس قال الشاعر يمدح رجلا

أحلت بيتك بالجميع وبعضهم * متفرق ليجل بالأوزاع

وأوزع بينهم فارق وأصلح وزوع كصبروا سم امرأه ووازعه مانعه والشيب وزع وهو على المثل ويقال هو مترع عزيز النفس ممتنع
ومن المجاز توزعته الأفكار وهو مترع القلب وقال ابن شميل توزعوا ضيقهم ذهبوا بهم إلى بيوتهم كل رجل منهم بطائفة وكذلك
توسعوا (وسم) الشئ بالكسر يسعه كيمضه سعة كدعه وزنة) وعلى الأول اقتصر الجوهري وقرأ زيد بن على ولم يؤت سعة بالكسر
(و) يقال إنه يسعنى ما يسعنى شئ ويضيق عنك ولا يسعك كفى الأساس زاد الجوهري أى وأن يضيق عنك بل متى وسعنى
شئ وسعك ويقال (ما أسع ذاك) أى (ما أطبقه) وهل تسع هذا أى هل تطيقه وهو مجاز قال الجوهري أغماقت الواو منه فى
المستقبل لما ذكرناه فى باب الهمز فى وطئ يظأ (و) فى النوادر (اللهم سم علينا أى وسع و) يقال (ليسعك بيتك أمر بالقرافيه) وقد
وسعه بيته (و) يقال (هذا الأنا يسع عشرين كيلا أى يتسع لعشرين وهذا يسعه عشرون كيلا أى يتسع فيه عشرون) على مثال
قولك أنا أسع هذا الأمر وهذا الأمر يسعنى قال أبو زيد الطائي

جمال أنقال أهل الود آونة * أعطيهم الجهد منى بله ما أسع

والأصل فى هذا أن تدخل فى وعلى واللام لأن قولك هذا الوعاء يسع عشرين كيلا معناه يسع لعشرين كيلا أى يتسع لذلك ومثله هذا
الخف يسع رجلى أى يتسع لها وعليها ونقول هذا الوعاء يسعه عشرون كيلا معناه يسع فيه عشرون كيلا أى يتسع فيه عشرون كيلا
والأصل فى هذه المسئلة أن يكون بصفة غير أنهم ينتزعون الصفات من أشياء كثيرة حتى يتصل الفعل إلى ما يليه ويقضى إليه كأنه
مفعول به كقولك كئت وكئت لك واستجبت لك ومكنت لك (ويقال وسعت رجلة الله كل شئ وكل شئ وعلى كل شئ) وقوله تعالى وسع
كرسيه السموات والأرض أى اتسع وفى الحديث انكم لن تسعوا الناس بأموالكم فليسعهم منكم بسط وجهه رحمن خلق وهو مجاز
(والواسع ضد الضيق كالوسيع) وقد وسعه لم يضق عنه (و) الواسع (فى الاسماء الحسنى) اختلف فيه فقيل هو (الكثير العطاء
الذى يسع لما يسئل) قال ابن الأنبارى وهذا قول أبى عبيدة (أو) هو (الحيط بكل شئ) من قوله وسع كل شئ علما (أو) هو (الذى
وسع رزقه جميع خلقه) وسعت (رجته كل شئ) ولكل شئ وعلى كل شئ (و) واسع بن حبان (الانصارى) بفتح الحاء (فى صحبته
خلاف) قتل يوم الحرة وأخوه يحيى بن حبان روى عن ابن عمرو بن عباس وعنه أبوه محمد ومحمد هذا من شيوخ مالك وحبان بن
واسع بن حبان عن أبيه وعن عمه وعنه ابن الهيثم وقد تقدم ذكره فى ح ب ب (و) الواسع مثله الجدة) والغنى والرأفة على
المثل (والطاقة كاسعة) بالفتح وقيل هو قدر جدة الرجل وقدره ذات اليد (والهاء) فى السعة (عوض عن الواو) كما فى عدة
وسائى فى زنة كذلك (و) قال الليث الوساع (كسحاب الندب) لسعة خلقه وقدره له ان التدب يطلق على الخفيف فى الحاجة
والسريع الظرف النجيب ومنه قولهم أراك ندباً فى الحوائج (و) الوساع (من الخيل الجواد أو الواسع الخطو والذرع) يقال
فرس وساع قال المسيب بن علس

فنسل حاجتها إذا هوى أعرضت * بخميسة سرح اليمين وساع

(كالوسيع وقد وسع ككرم وساعة وسعة) اتسع فى السير (روسيح ماء) وفى الصحاح ما آن (بين بنى سعد وبنى قشير) وهما
الدحضان اللذان فى شعر عنتره

شربت بماء الدحضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم

وقال الأزهرى وسيع ماء لبنى سعد وأنشد الصانعانى قول الشاعر

مقيم على بنبان بمنع ماؤه * وماء وسيع ماء عطشان مرمل

(وزع)

أى تكفه ونجسه به وما رزق ان فعل كذا وكذا أى ما كذب وسما مورثا ووربعة كحدث وسفينة (وزعته كوزع) أزرعه وزعا
هكذا فى الأصول الصحيحة المعتمدة وفى بعضها وزعته كوزع أزرعه فقل فيه إشارة إلى اللغتين أحدهما بالضبط والثانية بذكر
المضارع أى (كففته) ومنعته (فأزعه هو) أى (كف) كفى الصحاح وفى الحديث من رزق السلطان أكثر من رزق القرآن أى من
يكف عن ارتكاب الجرائم مخافة السلطان أكثر من تكفه مخافة القرآن وفى حديث جابر فلا يرغى أى لا يرزقنى ولا ينهانى
(وأوزعه بالشئ) أراعا (أغراه) به (فأوزعه به بالضم فهو موزع) كمكرم أى (مغرى به) نقله الجوهري قال ومنه قول النابغة

فهاب ضميران منه حيث يوزعه * طعن المعارك عند الحجر النجد

أى يغريه وفاعل يوزعه مضمير يعود على صاحبه وفى الحديث انه كان موزعا بالسواك أى مولعا به وقد أوزع بالشئ اذا اعتاده وأكثر
منه وألهم (والأسم والمصدر) جميعا (الوزع بالفتح) كفى الصحاح وذ كر الفتح مستدرك وكذلك الولوع وقد ألوع به ولوعا وحكى
الحياني انه لولوع وزوع قال وهو من الاتباع وفى العباب وهما من المصادر التى جاءت بفتح أو ألهم قال المزار بن سعيد
بل انك والتشوق بعد شيب * أجهلا كان ذلك أم وزعا

قال وليس ضم الواو من كلامهم * قلت وقد تقدم مرارا أن فعولا بالفتح فى المصادر قليل جدا وذكرت نظائر هاهنا فى الهمة على ما قاله
سيبويه وما زادوه عليه ولم يذكروا هذا فقام له (والوزعة محركة جمع وزع وهم الولاة المنايع من محارم الله تعالى) ومنه حديث
الحسن لا بد لنا من وزعة أى أعوان يكفونهم عن التعدى والشر والفساد وفى رواية وزع أى من سلطان يكفهم ويرزق بعضهم
عن بعض يعنى السلطان وأصحابه وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وقد شكى اليه بعض عماله يعنى المغيرة بن شعبة ليقص منه فقال
انا أقيد من وزعة الله أراد أقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر (والوزع النكيب) لانه يكف الذئب عن الغنم نقله
الجوهري (و) (الوزع) (الزاجر) عن الشئ وانهاهى عنه ومنه حديث جابر المتقدم (و) (الوزع) (من يدبر أمور الجيش ويرد من شذ
منهم) وهو الموكل بالصفوف يرزق من تقدم منهم بغير أمره ويقال وزعت الجيش وزعا اذا حبست أولهم على آخرهم وفى الحديث ان
ابليس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر يرزق الملائكة أى يرتهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكان يكفهم عن التفرق والانتشار
ومنه أيضا حديث أبى بكر رضى الله عنه ان المغيرة رجل وزاع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير أمرهم وترتيبهم فى قتالهم وفى
التزبل العزيز فهم يوزعون أى يحبس أولهم على آخرهم وقل يكفون وقول أى ذؤيب يصف ثورا

فغد اشرق مته فبداله * أولى سوابقها قريبا يوزع

أى تغرى وقل تكف وتحبس على ما تخلف منها يجتمع بعضهم الى بعض يعنى الكلاب (و) (الوزاع) (بن الذراع) ويقال ابن الوزاع
ذكره أبو بكر بن على الذكوانى فى معجم الصحابة ولم يخرج له شيئا والذى فى المعجم ابن الذراع (و) (الوزاع) رجل (آخر غير مذنوب)
روى عنه ابنه ذريح ذكره ابن ماكولا (صحابيان) رضى الله عنهما (و) (وزاع) (بن عبد الله) السكلاعى (تابعى وأبو الوزاع النهدي
(و) (أبو الوزاع) (عمير) (أبو الوزاع) (جابر) (بن عمرو) (الراسبي) البصرى (تابعيون) الاخير روى عن أبى برزة الاسلمى وعنه أبان بن
حقة قاله المزى وزاد ابن حبان فى الثقات فمروى عنه شدا بن سعيد وقال أيضا أبو الوزاع عن عمرو عنه السفينان فيجتمعا أن
يكون النهدي وألذى اسمه عمير فانظر ذلك (وهذيل تقول للوزاع يازع) بالياء قال حصيب الهذلي يذكر قرق به من العدو

لما عرفت بنى عمرو ويازعه * أيقنت انى لهم فى هذه قود

أرادوا زعهم فقلب الواو ياء طلبا للخفة وأيضا فتسكب الجمع بين واو بن واو والعطف ويا الفاعل وقال السكرى لغتهم جعل الواو ياء
وقال النابغة
على حين عانت المشيب على الصبا * وقلت الماء أصبح والشيب وزاع
(والاوزاع) الفرق من الناس و (الجماعات) يقال آيتهم هم أوزاع أى متفرقون وقيل هم الضروب المتفرقون ولا واحد
للاوزاع ومنه حديث عمر رضى الله عنه خرج ليلة شهر رمضان والناس أوزاع أى يصلون متفرقين غير مجمعين على امام واحد
(و) (الاوزاع) (لقب هرث بن زيد) بن شد بن زرعة بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن
وائل بن الغوث بن قطن بن غريب بن زهير بن أبين بن الهاميسع بن حير (أبى بطن من همدان) هكذا فى العباب والصحاح ونسبهم فى
حير كما عرفت ولكن عدادهم اليوم فى همدان سمو بذلك لانهم تفرقوا (منهم الامام) أبو عمرو (عبد الرحمن بن عمرو) الاوزاعى
الفقيه المشهور وقال البخارى الاوزاعى من حير الشام قال (و) (الاوزاع) (ة بدمشق خارج باب الفراءيس) * قلت كأنها
نسبت اليهم وقال غيره (منها) أبو أيوب (مغيث بن سمي) الاوزاعى قال ابن حبان كان يقول انه (أدرك ألف صحابي) وعبارة ابن حبان
زهاء ألف من الصحابة رضى الله عنهم وروى عنه زيد بن واقد وأهل الشام قال الصاغاني توفى ببيروت (وموزع كجمع) بالين
كبيرة قال الصاغاني وهى (سادس منازل حاج عدن) * قلت وقد خرج منها فضلا على اختلاف الطبقات (وأزيع كزير علم أصله
وزيع) بالواو كاشاح ووشاح وقد مر للمصنف فى فصل الهمة مع العين أيضا وهذا محل ذكره على الصواب (وأوزعنى الله تعالى
الهمنى) قال الله تعالى رب أوزعنى أن أشكر نعمتك وتأويله فى اللغة كفتنى عن الاشياء الاعن شكر نعمتك وكفى عما يباعدنى

قوله ويا الفاعل مثله فى
اللسان والاولى ان يقول
روا الفاعل

كورث (و) الورع بالتعريف أيضاً (الجبان) قال الليث سمي به لاجتماعه ونكوصه ومثله قول ابن دريد قال ذوالاصبع العدواني ان ترعما اني كبرت فلم * ألف بخيلا نكسا ولا ورعا وقال الاعشى أنضيتها بعد ما طال الهباب بها * تؤم هوذة لانكسا ولا ورعا وفي الصحاح قال ابن السكيت وأصحابنا يذهبون بالورع الى الجبان وليس كذلك (و) انما الورع (الصغير الضعيف) الذي (لا غناء عنده) وقيل هو الصغير الضعيف من المال وغيره كالرأى والعقل والبدن فعمه * قلت ويشهد لما ذهب اليه الليث وابن دريد قول الرازي لاهيبان قلبه منان * ولا نجيب ورع جبان فهذه كلها من صفات الجبان (الفعل منهما) أي من الجبان والصغير الضعيف ورع (كوضع وكرم) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى والصاغاني وفي اللسان وأرى يرع بالفتح لغه فيه اشارة الى أنه كوضع الذي قدمه المصنف * وفاته ورع يرع كورث يرث حكاه ثعلب عن يعقوب هنا كافي اللسان (وراعة ووراعا ورعة بالفتح) في الكل (ويضم) الاخير (ووروعا) كقعود (وورعا بالضم وبضمين) واقتصر الجوهرى على ورع كقعود وعلى ورع بالضم ووراعة * وفاته الوروعة بالضم نقله ابن دريد في قوله رجل ورع بين الوروعة أي جبان * وفاته أيضا ورعا محركة نقله ثعلب والوراعة يحتمل أن يكون مصدر ورع ككرم كرامة أو ورع كورث ورائه وكلاهما صحيح في القياس والاستعمال (أي جبن وصغر) وضعف (والرعة بالكسر الهدي وحسن الهيئة أو سوءها) قاله الاصمعي وهو (ضد) وفي حديث الحسن ازدجوا عليه فرأى منهم رعة سبئة فقال اللهم اليك يريد بالرعة هنا الاحتشام والكف عن سوء الادب أي لم يحسنوا ذلك وفي حديث الدعاء وأعدني من سوء الرعة أي من سوء الكف عما لا ينبغي (و) الرعة (الشأن) والامر والادب يقال هم حسن رعتهم بهذا المعنى وأنشد ثعلب * رعة الاحق يرضى ماضع * وفسره فقال رعة الاحق حالته التي يرضى بها (و) يقال (ماله أوراغ) أي (صغار) جمع ورع بالتعريف وهو من بقية قول ابن السكيت الذي نقله الجوهرى (والفعل ورع ككرم وراعة وورعا ووروعا بضمهما) * قلت وهذا تكرار مع ما سبق له لان مراده ان الفعل من قواهم ماله أوراغ وهو جمع ورع للضعيف الصغير وقد ورع وهذا قد تقدم له فتأمل (وورع كورث كف) ومنه الحديث وبنه يرعون أي يكفون وفي حديث آخر واذا شفي ورع أي اذا أشرف على معصية كف وهذا أيضا قد تقدم في أول المادة اذ المراد بالتقوى هو الكف عن المحارم فتأمل ذلك (والوريع) كأمير (الكاف) نقله الصاغاني (و) الوريعة (بهاء فرس للاخوص بن عمرو) السكبي (وهي المالك بن نيرة) التميمي رضى الله عنه وكانت فرسه نصاب قد عقرت تحته فحمله الاخوص على الوريعة فقال مالك يشكره

ورثز يلنا بغطاء صدق * وأعقبه الوريعة من نصاب

وأنشده المازني فقال وردت خليلنا (و) الوريعة (ع) قيل خزم (لبنى فقيم) قال جرير

أيقم أهلك بالستار وأصعدت * بين الوريعة والمقادحول

وقال المرقش الا صغير يصف الظعن

تحملن من جوال الوريعة بعدما * تعالى النهار واجترعن الصرائما

(وأورع بينهما) ابراعا (حجز) وكف لغه في ورع توريعا عن ابن الاعرابي (وروعه) عن الشيء (توريعا كف) عنه ومنه حديث عمر رضى الله عنه ورع اللص ولا تراعه أي اذا رأيت في منزلك فادفعه واكفقه ولا تنظر ما يكون منه كافي الصحاح وفسره ثعلب فقال يقول اذا شعرت به في منزلك فادفعه واكفقه عن أخذ متاعك ولا تراعه أي لا تشهد عليه وقيل معناه رده بتعرض له وتنبيه وقال أبو عبيد ولا تراعه أي لا تنظر فيه شيئا وكل شيء تنتظره فأنت تراعيه وترعاه وكل شيء كففته فقد ورعته وفي حديث عمر قال للساب ورع عني في درهمهم والدرهمين أي كف عني الخصوم بأن تقضى بينهم وتنوب عني في ذلك (و) ورع (الابل عن الماء ردها) فارتدت قال الراعي يقول الذي يرجو البقية ورعوا * عن الماء لا بطرق وهن طوارقه

(ومحاضر بن المورع كحدث محدث) قال الذهبي مستقيم الحديث لا منكرك له ولكن قال أحمد بن حنبل كان مغفلا جذا لم يكن من أصحاب الحديث وقال أبو حاتم ليس بالمتين وقال أبو زرعة صدوق وقد ذكرنا في ح ضر شيئا من ذلك (والموارعة المناطقة والمكاملة) نقله الجوهرى وأنشد لحسان رضى الله عنه

نشدت بنى النجار أفعال والدي * اذا العان لم يوجد له من يوارعه

ويزوي يوارعه بالزاي (و) الموارعة أيضا (المشاورة) وبه فسر الحديث كان أبو بكر وعمر يوارعان عليا رضى الله عنهم أي يستشيرانه كافي العباب والنهاية وأصله من المناطقة والمكاملة (وتورع) الرجل (من كذا) أي (تخرج) منه وأصله في المحارم ثم استعمل للكف عن المباح والحلال ومنه المتورع للتي المتخرج * ومما يستدرك عليه ورع بينهما توريعا بحز وأورع أعلى وورع الفرس حبسه بلجامه قال أبو ذؤاد

فينا نورعه بالجام * نريده قصا أو غورا

والمهم على ترك الحرب والاذى وأصل المودة المنة أى يدع كل واحد منهم ماماهوفيه ومنه الحديث كان كعب القرظى موادعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم (وتوادعا اتصالا) وأعطى كل واحد منهم الأخر عهدا أن لا يغزوه قاله الأزهري (وتودعه صانه في مبدع) أى صوان عن الغبار وأنشد شمر قول عبيد الراعي

وتلقى جارنا يثنى علينا * إذا ما كان يوما أن يبيننا

ثناء تشرق الأحساب منه * به تتودع الحب المصونا

أى نقيه ونصونه وقيل أى نقره على صونه وادعا (وتودع فلان) (فلانا ابتذله في حاجته) وكذلك تودع ثياب صونه إذا ابتذلهافسكا أنه (ضدو) يقال (تودع منى مجهولا أى سلم على) كذا في نوادر الأعراب (وقوله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت أمتي تهاب الظالم أن تقول انك ظالم فقد تودع منهم أى استريح منهم وخذلو أو خلى بينهم وبين ما يرتكبون من المعاصي) حتى يكثر وامنهم ولم يهدوا إلى الهدى حتى يستوجبوا العقوبة فيعاقبهم الله تعالى وهو من المجاز لان المعنى باصلاح شأن الرجل إذا تبس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ومنه الحديث الا تخرأ إلى منكر الناس المنكر فقد تودع منهم وفي حديث علي رضي الله عنه إذا مشيت هذه الامه السيمى فقد تودع منها (أو) معناه صار واجيئ (تحفظ منهم وتوقى) (كياتوقى من شرار الناس) ويحفظ منهم مأخوذ من قولهم تودعت الشئ إذا ذنته في مبدع * ومما يستدرك عليه ودع صبيه توديعا وضع في عنقه الودع والكاب قلده الودع نقله ابن برى وقال الشاعر

(المستدرك)

تودع بالامر اس كل عمل * من المطاعم اللحم غير الشواجن

أى يقلدها ودع الامر اس وذو الودع الصبي لانه يقلدها مادام صغيرا قال جميل

ألم تعلمى بأمر ذى الودع اننى * أضاحك ذكرا كم وأنت صلود

وفي الحديث من تعلق ودعه لا ودع الله له أى لا جعله في دعة وسكون وهو لفظ مبني من الودعة أى لاخفف الله عنه ما يخافه وهو يردني الودع ويمرئى أى يخذعنى كما يخذع الصبي بالودع فيخلى يمرئها ويقال للأحق هو يرد الودع يشبه بالصبي وفرس مودع كمعظم مصون مرفه ودرع مودع مصون في الصوان والوديع الرجل الساكن الهادى ذواته دعة وتودعه أقره على صونه وادعا به فمرفوع الراعي وقد تقدم وتودع الرجل اندع فهو متودع والدعة من وقار الرجل الوديع وإذا أمرت الرجل بالسكينة والوقار قلت تودع واندع وأودع الثوب صانه والميداع الرجل الذى يحب الدعة قاله الفراء ويستدع الدابة رفها وتركها ولم يركبها وهو افتعل من ودع ككرم وايتدع بنفسه صار الى الدعة كاندع على القلب والادغام والالظهار والموادعة الدعة والترك فمن الاول قول الشاعر فهاج جوى في القلب ضمنه الهوى * بينونة ينأى بهما من يوادع

ومن الثانى قول ابن مفرغ * دعيني من اللوم بعض الدعة * ويقال ودعت بالتحفيف فودع بمعنى ودعت توديعا وأنشد ابن الأعرابي

وسرت المطية مودوعة * تفخى رويدا وتسى زربقا

وتودع القوم وتوادعوا ودع بعضهم بعضا وقال الأزهري تودع منهم أى سلم عليهم للتوديع وودعت فلانا أى هجرته حكاه شمر وناقاة مودعة لا تركب ولا تحلب وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي

ان سرك الرى قبيل الناس * فودع الغرب بوبهم شاس

أى اجعله وديعه هذا الجبل أى ألزمه الغرب وقال قتادة في معنى قوله عز وجل ودع أذا هم أى اصبر على أذاهم وقال مجاهد أى أعرض عنهم والودع بالفتح غرض يرمى فيه واسم صنم والوديع المقبرة عن أبي عمرو وهو ربحى بن وداع كسحاب محدث وأحد بن علي بن داود بن وديعه بكهينة شيخ لابن نقطة وعلاء الدين على بن المظفر الوداعى الأديب المشهور قال الحافظ حدثونا عنه ومن المجاز أودعته سرا وأودع الوعاء متاعه وأودع كتابه كذا وأودع كلامه معنى حسنا وسقطت الودائع بمعنى الامطار لانها قد أودعت السحاب ووداع صحابي روت عنه بنته أم ابان أخرجه ابن قانع (ودع الماء كوضع) أهمله الجوهرى وقال الأزهري في ترجمة عذا قال ابن السكيت فيما قرأت له من الالفاظ ان صح له ودع الماء يدع وهو يرمى إذا (سال) قال (والوداع المعين) قال (وكل ما جرى على صفاة) فهو وادع قال الأزهري هذا حرف منكر وما رأيت الا في هذا الكتاب وينبغى أن يفتش عنه

(ودّع)

(ورّع)

(الورع محركة التقوى) والخرج والكف عن المحارم (وقد ورع) الرجل (كورت) هذه هى اللغة المشهورة التى اقتصر عليها الجماهير واعتمدها الشيخ ابن مالك وغيره وأقره شرحه في التسهيل ومشى عليه ابنه في شرح اللامية (ووجل) وهذه عن اللحياني (ووضع) وهذه عن سيبويه حكاه عن العرب على القياس فهو ومما جاء بالوجهين وهو مستدرك على ابن مالك (وكرم) يرع ويورع ويرع وروع (وراعة وورعا) بالفتح (ويحرك ووروعا) بالفتح (ويضم) أى (تخرج) وتوقى عن المحارم وأصل الورع الكف عن المحارم ثم استعير للكف عن الحلال والمباح (والاسم الرعة والرعة بكسرهما الاخيرة على القلب) كفى المحكم يقال فلان سبى الرعة أى قليل الورع كفى العباب وفي النهاية ورع برع رعة مثل وثق يثق ثقة (وهو ورع ككف) أى متق ونقله الجوهرى أيضا واقتصر على ورع

قول أبي الاسود السابق قال وعليه قراءة ما ردعك لان الترك ضرب من القلي قال فهذا أحسن من أن يعزل باب استخوذ واستنوق
الجل لان استعمال ودع مراجعة أصل واعلال استخوذ واستنوق ونحوهما من الصحيح ترك أصل وبين مراجعة الاصول وتركها
مالا خفاء به قال شيخنا عند قوله وقد أميت ماضيه قلت هي عبارة أئمة الصنف قاطبة وأكثر أهل اللغة وينافيه ما يأتي بآثره
من وقوعه في الشعر ووقوع القراءة به فاذا ثبت وروده ولو قليلا فكيف يدعي فيه الامانة * قلت وهذا بعينه نص الليث فانه قال
وزعمت النخوية أن العرب أماتوا مصدريه ويذروا استعماله بترك النبي صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وقد رويت عنه
هذه الكلمة قال ابن الاثير وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى
قري به قوله تعالى ما ردعك وهذا غاية ما فتح السميع الغليم فتبصر وكن من الشاكرين (وودعان ع قرب يذبح) وأنشد الليث
* يبيض ودعان بساط سى * (وودعان) (علم وودع الثوب بالثوب كوضع) فأنا أدعاه (صانه) عن الغبار قاله ابن بزرج
(ومودع علم و) أيضا اسم (فرس هرم بن ضحيم) المرى وكان هرم قتل في حرب داحس وفيه تقول ناسخته

يالهف نفسي لهف المنجوع * ان لا أرى هرما على مودع

من أجل سيدنا ومصرع جنبه * علق الفؤاد بمنظلم مصدوع

(و) قال الكسائي يقال (أودعته مالا) أى (دفعته اليه ليكون رديعة) عنده قال (وأودعته أيضا) أى (قبلت ما أودعني به)
أى ما جعله رديعة عندي (ضد) هكذا جاء به الكسائي في باب الاضداد وأنكر الثاني شمر وقال أبو حاتم لا أعرفه قال الازهرى
الا انه حكى عن بعضهم استودعنى فلان بعيرا فأبيت أن أودعه أى أقبله قاله ابن شميل في كتاب المنطق والكسائي لا يحكى عن
العرب شيئا الا وقد ضبطه وحفظه وأنشد

يا ابن أبى ويا بنى أميه * أودعك الله الذى هو حسيه

(وتوديع الثوب أن تجعله في صوان يصونه) لا يصل اليه غبار ولا ريج نقله الازهرى (ورجل متدع) بالادغام (صاحب دعة)
وراحة كفى اللسان (أو) متدع (يشكو عضوا وسائر صحيح) كفى المحيط (وفرس مودع ووديع ومودع ككرم ذودعة) قد
تقدم هذا بعينه وذ كر هناك ان مودعا جاء على الأصل مخالفا للقياس فان ماضيه ودعه توديعا اذارفه ثم هذا الذى ذكره تكرار مع
ما سبق له فتأمل (واتدع) بالادغام تدعة وتدعة رديعة (نقار) قال سويد البشكري يصف ثورا وحشيا
ثمولى وضبابان له * من غباراً كدرى واتدع

(والودع) بالفتح (القبر أو الحظيرة حوله) والذى حكاه ابن الاعرابى عن المسروحى ان الودع حائر يحاط عليه حائط يدفن فيه القوم
موتاهم وأنشد

لعمري لقد أوفى ابن عوف عشية * على ظهر ودع أتقن الرصف صانه

وفى الودع لو يدرى ابن عوف عشية * غنى الدهر أو حنف لمن هو طالع

وله - ذين البيتين قصه غريبة نقلها المسروحى تقدم ذكرها فى ج م ه ر و جمع الودع ودوع عن المسروحى أيضا (و) الودع
(اليربوع ويحرك) كلاهما فى المحيط وفى اللسان (كالودع) وهذا عن الجوهرى قال هو من أممائه (واستودعته
رديعة استخفظه اياها) قال الشاعر

استودع العلم قرطاس فضيعه * فبئس مستودع العلم القراطيس

كفى الصحاح وفى اللسان استودعه مالا وأودعه اياه دفعه اليه ليكون عنده رديعة وأنشد ابن الاعرابى

حتى اذا ضرب القسوس عصاهم * ودنا من المتنسكين ركوع

أودعنا أشياء واستودعنا * أشياء ليس يضيعهن مضيع

(والمستودع) على صيغة المفعول (فى شعر) سيدنا أبى عبد الله (العباس) بن عبد المطلب يدعده صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت فى الظلال وفى * مستودع حيث يخصف الورق

هو المكان الذى تجعل فيه الوديعه وأراد به (المكان الذى جعل فيه آدم وحواء) عليهما السلام (من الجنة) واستودعاه وقوله
يخصف الورق عنى به قوله تعالى وطفقا يخصفان علمهما من ورق الجنة وقول ذى الرمة

كان أم ساجى الطرف أخدرها * مستودع خرا والعسا مروض

أى توارى ولده هذه الظبية الخرو وقول عبدة بن الطبيب العشى

ان الحوادث يختر من وانما * عمر الفقى فى أهله مستودع

أى وديعة يستعادو بستر ذ (أو) المستودع (الرحم) وقوله تعالى فاستقر ومستودع المستودع ما فى الارحام وقرأ ابن كثير وأبو عمرو
فستقر بكسر القاف وقرأ الكوفيون ونافع وابن عامر بالفتح وكلهم قالوا فستقر فى الرحم ومستودع فى صلب الاب روى ذلك عن ابن
مسعود ومجاهد والبخال ومن قرأ بكسر القاف قال مستقر فى الاحياء ومستودع فى الثرى (ورادعهم) موادعة (صالحهم)

أورده المستغفرى وقال في اسناد حديثه نظر (و) وداعة (بن أبي زيد) الانصارى شهد صفين مع علي وقتل أبوه يوم أحد (ووداعة بن أبي وداعة السهمي) هكذا وقع في النسخ التصريح باسمه وله وفادة في اسناد حديثه مقال نفرد به الكلبى (صحايدون) رضى الله عنهم (و) وداعة (بن عمرو) بن عامر بن ناسج بن رافع بن مالك بن ذى بارق بن مالك بن جشم (أبو قبيلة) من بني جشم بن حاشد ابن جشم بن خزان بن نوف بن همدان منهم الاجدع بن مالك بن أمية الوداعي بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وداعة (أو هو وداعة) بتقديم الالف كفى جمهرة النسب لابن السكبي * قلت وهو المشهور عند أهل النسب والمعروف عندنا والاجدع المذكور أدرك الاسلام وبقى الى زمان عمر رضى الله عنه (ووداع بن الاسود الراسبي) كذا في التبصير وهو الصواب ووقع في العباب الرياشي (محدث) روى عن الشعبي (و) القاضي أبو مسلم وادع (بن عبد الله المعري ابن أخي أبي العلاء) أحمد بن عبد الله ابن سليمان التنوخى المعري المشهور (ووديعه بن جذام) هكذا بالجمع وفي المعاجم بالخاء وهو الذى أنكح ابنته رجلا لم ترده فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك النكاح (و) وديعه (بن عمرو) أو الجهنى حليف بنى النجار (صحايدان) رضى الله عنهما الآخر بدرى احدي (ودعه أى اتركه وأصله ودع) يدع (كوضع) يضع كفى الصحاح ومنه الحديث دع ما يربك الى ما لا يربك وقال عمرو بن معد يكرب

اذالم تستطع أمرا فدعه * وجاوزه الى ما تستطع

قال شيخنا اختلف أهل النظر هل دع وذرم مترادفان أو متخالفان فذهب قوم الى الاول وهو رأى أكثر أهل اللغة وذهب أكثرهم الى الفرق بينهما فقال دع ويدع يستعملان فيما لا يذم من تركه لانه من الدعى وهى الراحة ولذا قيل لمفارقة الناس بعضهم بعضا موادعة وذروا يذروا بخلافه لا تضمنه اهما الا وعدم اعتماد لانه من الودر وهو قطع اللحمة الحقيمة كما أشار اليه الراغب فلذا قال تعالى أندعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين دون تدعون مع ما فيه من الجناس وقيل دع أمر بالترك قبل العلم وذروا بعده كما نقل عن الرازى قيل وهذا لا يساعده اللغة ولا الاشتقاق (وقد أميت ماضيه) لا يقال ودعه (وانما يقال فى ماضيه تركه) كفى الصحاح وزادوا وادع ولم يكن تارك (و) ربما (جاء فى) ضرورة (الشعر ودعه وهو مودع) على أصله قال الشاعر يقال هو أبوا الاسود الدؤلى كما قاله ابن جنى والذى فى العباب انه لانس بن زعيم الليثى وروى الازهرى عن ابن أخي الاصمعى أن عمه أنشده لانس هذا

ليت شعرى عن خليلي ما الذى * غاله فى الحب حتى ودعه

لا يكن برق براق خلبا * ان خير البرق ما الغيث معه

وأخره

وقال ابن برى وقد روى البيهتان لهما جميعا وقال خفاف بن ندبة

اذا ما استخمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودع وواعد مصدق

أى متروك لا يضرب ولا يزجر كفى الصحاح * قلت وفى كتاب تقديم المغر والنزال عن جهته لابي حاتم أن الرواية فى قول أنس بن زعيم السابق غاله فى الوعد ومن قال فى الود فقد غلط وقال كانه كان وعده شيئا * قلت ويدل لهذه الرواية البيت الذى بعده وقد تقدم وقال ابن برى فى قول خفاف الذى أنشده الجوهري مودع هنامن الدعى التى هى السكون لامن الترك كما ذكر الجوهري أى انه جرى ولم يجهد وفى اللسان ودعه يدعه تركه وهى شاذة وكلام العرب دعنى وذرنى ويدع ويذروا يقولون ودعنى ولا وذرنى استغنوا عنها بتركك والمصدر فيه ما تركه ولا يقال ودعا ولا وذرا وحكاها بعضهم ولا وادع وقد جاء فى بيت أنشده الفارسي فى البصريات

فايم ما ما أتبعن فانى * حزين على ترك الذى أنا وادع

قال ابن برى وقد جاء وادع فى شعر معن بن أوس

عليه شرب لبن وادع العصا * يساجلها حاتم ونساجله

وأنشد المصاعنى لسويد البشكري يصف نفسه

فسمى مسعاته فى قومه * ثم لم يدرك ولا يجزودع

وأنشد ابن برى له أيضا

سل أميرى ما الذى غيره * من وصالى اليوم حتى ودعه

وأنشد الخافض ابن حجر فى الفتح ونحن ودعنا آل عمرو بن عامر * فرائس أطراف المثقفة السمر

وقالوا لم يدع ولم يذر شاذ ولا عرف لم يودع ولم يوذروا القياس (وقرى شاذ ما ودعنى) ربك وما قلى أى ما تركك وهى قراءة عروية ومقال وقرأ أبو حيوة وأبو ابراهيم وابن أبي عملة ويزيد النحوى والباقر بن التثديد والمعنى فيه ما واحد (وهى قراءة صلى الله عليه وسلم) فيما روى ابن عباس رضى الله عنهما عنه وجاء فى الحديث لئن تمين أفوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكنون من الغافلين رواه ابن عباس أيضا وقال الليث العرب لا تقول ودعته فأنا وادع أى تركته ولكن يقولون فى الغابر يدع وفى الامر دعه وفى النهى لا تدعه وأنشد

وكان ما قدموا لانفسهم * أكثر نفعاً من الذى ودعوا

يعنى تركوا وقال ابن جنى انما هذا على الضرورة لان الشاعر اذا اضطر جازله أن ينطق بما ينتجه القياس وان لم يرد به سماع وأنشد

فيه أولاجله من المال الامسحت أو مجحف فیرتفع مسحت بفعله ومجحف عطف عليه وقيل معنى لم يدع لم يبق ولم يبق ولم يبق ولم يستقر وأنشد سلمة الامسحت أو مجحف أى لم يترك من المال الاشياء مسحتاً أصلاً لاهالكاً أو مجحف كذلك ونحو ذلك رواه النكسائي وفسره (والمودوع السكينة) يقال عليه المودوع أى السكينة والقار ولا يقال منه ودعه كالأيقال من الميسور والمعسور يسره وعسره كفى الصحاح وقال ابن سيده وقد تجبى الصفة ولا فعل لها كما حكى من قولهم رجل مفؤد للجبان ومدرهم لكثير الدراهم ولم يقولوا فندولادهم وقالوا أسعده الله فهو مسعود ولا يقال سعد إلا فى لغة شاذة (والوديعه واحدة الودائع) كفى الصحاح وهى ما استودع وأنشد الصاغاني للبيدرضى الله عنه

وما المال والاهلون الا وديعة * ولا بد يوماً أن ترد الودائع

وأنشده الامام محبي الدين عبدالقادر الطبري امام المقام فى طى كتاب الى المفتى وجيه الدين عبدالرحمن بن عيسى المرشدى المكي يعزبه فى ولده حسين مانصه * فما المال والابناء الودائع * الخ والرواية الصحيحة ما ذكرنا (والوديع) كامير (العهد ج ودائع) ومنه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لكم يابى نهدودائع الثمرات ووضائع المال أى العهود والمواثيق وهو من قواعد الفريقان اذا تعاهد على ترك القتال وكان اسم ذلك العهد وديعاً وقال ابن الاثير ويحتمل أن يريدوا بهما ما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم يدخلوا فى الاسلام أراد احلالها لهم لانها مال كافر قد رعى عليه من غير عهد ولا شرط وبدل عليه قوله فى الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد (و) الوديع (من الخيل المستريح) الصائر الى الدعة والسكون (كالمودوع) على غير قياس (والمودوع) لم يضبطه فاحتمل أن يكون مكرم كما هو فى النسخ كلها ومكظم وقدرى بالوجهين قال ابن بزرج فرس وديع ومودوع ومودع وأنشد لى الاصمعي العدواني

أقصر من قيده وأودعه * حتى اذا السرب ربيع أوفرعا

فهذا يدل على انه من أودعه فهو مودع وقال ابن برى فى أماليه وتقول خرج زيد فودع أباه وابنه وكلبه وفرسه وهو فرس مودع وودعه أى ودع أباه عند السفر من التوديع وودع ابنه جعل الودع فى عنقه وكأبه قلده الودع وفرسه رفهه وهو فرس مودع ومودوع على غير قياس وودع الشئ صانه فى صوانه فهذا يدل على انه من ودعه فهو مودع ومودوع ويشهد لما قاله ابن بزرج ما أنشد ابن السكيت لمتم بن فويرة رضى الله عنه يصف ناقته

فاظت أئال الى الملا وتربعت * بالحزن عازبة تسن وتودع

قال تودع أى تودع وتسنى أى تصقل بالرعى (والتدعة بالضم وكهزمة وسجاية والدعة) بالفتح على الاصل والهاء عوض من الواو والتاء فى التدعة على البدل (الطفص) والسكون والراحة (والسعة فى العيش) وقد تودع واندع وهو متدع صاحب دعة وسكون وراحة (والميدع والميدعة والميداعة بالكسر) فى الكل (الثوب المبتذل) قال النكسائي هى الثياب الخلقان التى تبتذل مثل المعاوز وقال أبو زيد الميذع كل ثوب جعلته ميذعاً لثوب جديد تودعه به أى تصونه به ويقال ميذاعة (ج موادع) هو جمع ميذع وأصله الواو لأنك ودعت به ثوبك أى رفهته به قال ذوالرمة

هى الشمس اسمر اذا ما تزينت * وشبه النقي مقترنة فى الموادع

وقال الاصمعي الميذع الثوب الذى تبتذله وتودع به ثياب الحقوق ايام الحفل وانما يتخذ الميذع ليودع به المصون وتودع ثياب صونه اذا ابتذلها وفى الحديث صلى الله عليه وآله بن أنيس وعليه ثوب ممزق فلما انصرف دعاله بثوب فقال تودعه بخلقك هذا أى صنه به يريد البس هذا الذى دفعت اليك فى أوقات الاحتفال والتزين وثوب ميذع صفة وقد يضاف وعلى الاول قول الضبي

أقدمه قدام نفسى واتقى * به الموت ان الصوف للخز ميذع

ويقال هذا مبدل المرأة وميذعها وميذعها التى تودع بها ثيابها ويقال للثوب الذى يبتذل مبدل وميذع ومعوز ومفضل (و) قال شمر أنشدنى أبو عدنان

فى الكف منى مجلات أربع * مبتذلات ما لهن ميذع

يقال (ماله ميذع أى ماله من يكفيه العمل) فيدعه أى يصونه عن العمل (وكلام ميذع أى يحزن لانه يحترق منه ولا يستحسن) قاله اللحياني (وحام أودع) اذا كان (فى حوصاته بياض) نقله ابن عباد وفى اللسان طائر أودع تحت حنكه بياض (وثنية الوداع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام رقد جاء ذكره فى حديث ابن عمر فى مسابقة الخيل (سميت لان من سافر) منها (الى مكة) شرفها الله تعالى (كان يودع ثم) أى هناك (ويشيع اليها) كفى العباب والذى فى اللسان أن الوداع وادجكة وثنية الوداع منسوبة اليه ولم يدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح استقبله اماء مكة يصفقن ويقفن

طلع البدر علينا * من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا * مادع الله داع

(ووداعة مخلاف بالين) عن عيين صنعاء (و) وداعة (بن جندام) هكذا بالجم فى النسخ وفى مجمع العمارة بالخاء المعجمة (أو حرام)

من المعين ومنه الحديث من تعلق ودعة فلا ودع الله وقال السهيلي في الروض ان هذه الحُرُزَات يقدِّمها البحر وانما حيوان من جوف البحر فاذا قد فهم ماتت واهابريق وحسن لون وتصلب صلابه الجرف فتقب وتخذ منها القلائد واسمها مشق من ودعته بمعنى تركته لان البحر ينضب عنها ويدعها فهي ودع مثل قبض وقبض فاذا قلت بالسكون فهي من باب ما سمي بالمصدر انتهى وانشد الجوهري للشاعر وهو علقمة بن علفه المري وفي العباب واللسان عقيل بن علفه

ولا التي لذى الودعات سوطى * لا خدعه وغرته اريد

قال ابن بري صواب انشاده * الابعه وزلته اريد * ومثله في العباب ويروي ايضا وريته وغرته وشاهد الودع بالسكون قول ذى الرمة كان ادمانها والشمس جانحة * ودع بارجانها فاض ومنظوم وشاهد المحرك ما انشده السهيلي في الروض

ان الرواة بلا فهم لما حفظوا * مثل الجبال عليها يحمل الودع

لا الودع ينفعه حمل الجبال له * ولا الجبال بحمل الودع تنفع

وفي البيت الاخير شاهد للسكون ايضا وشاهد الودعة ما انشده الجوهري * والحلم حلم صبي عبرت الودعه * قلت وهكذا انشده السهيلي في الروض والبيت لابي دواد الراسي والرواية

السن من جلقريز عوزم خلق * والعقل عقل صبي عرس الودعه

(وذات الودع محركة) هكذا في النسخ والصواب بالسكون (الاولان) ويقال هو وثن بعينه (و) قيل (سفينه نوح عليه السلام) وبكل منهما مفسر قول عدي بن زيد العبادي

كلا عينا بذات الودع لو حدثت * فيكم وقابل قبر المباحذ الزارا

الاخير قول ابن الكلبي قال يخلف بها وكانت العرب تقسمها وتقول بذات الودع (و) قال ابو نصر هي (الكعبه شرفها الله تعالى لانه كان يعلق الودع في ستورها) فهذه ثلاثة اقوال (وذو الودعات) محركة لقب (هبنقه) واسمها (يزيد بن زوان) احد بني قيس بن ثعلبه لقب به (لانه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخرف مع طول لحيته فسئل) عن ذلك (فقال لئلا أضل) اعرف بها نفسي (فسرقها اخوه في ليلة وتقلدها فاصبح هبنقه وراها في عنقه فقال اخي انت انا فمن انا فضر بجمقه المثل) فقالوا احق من هبنقه قال الفرزدق بهجوجيرا

فلو كان ذا الودع بن زوان لالتوت * به كفه اعنى يزيد الهبنقا

(وودعه كوضعه) ودعا (وودعه) توديعا (بمعنى) واحدا الاول رواه شمر عن محارب (والاسم الوداع) بالفخ ويروي بالكسر ايضا وبهم ما ضبطه شراح البخاري في حجة الوداع وهو الواقع في كتب الغريب قاله شيخنا (وهو) اى الوداع (تخليف المسافر الناس خافضين) وادعين (وهم يودعون اذا سافروا فلا بدعة التي يصير اليها اذا فقل اى يتركونه وسفره) كافي العباب قال الاعشى ودع هريرة ان الركب من تحل * وهل نطبق ودعا أيها الرجل وقال شمر التوديع يكون للحي واللميت وانشد للبيد رثي اخاه

فودع بالسلام ابا حريز * وقل وداع اريد بالسلام

فني قبل التفرق يا ضاعا * ولايل موقف منك الوداعا

وقال القطامي اراد ولا يكن منك موقف الوداع وليكن موقف غبطة واقامة لان موقف الوداع يكون منعصا من التباريح والشوق وقال الازهرى التوديع وان كان اصله تخليف المسافر اهل ذويه وادعين فان العرب تضعه موضع التحية والسلام لانه اذا خلف دعا لهم بالسلامة والبقاء ودعوا بمثل ذلك ألا ترى ان البيد قال في اخيه وقدمات * فودع بالسلام ابا حريز * اراد الدعاء له بالسلام بعدموته وقدرناه البيد هذا الشعر وودعه توديع الحى اذا سافر وجائز ان يكون التوديع تركه اياه في الخفض والدعة انتهى ومنه قوله تعالى ما ودعنا ربك وما قلى بالتشديد اى ما تركك منذ اختارك ولا ابغضك منذ احبك ومنه حديث ابي امامة عند رفع المائدة غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه وبنوا قيل معناه غير متروك الطاعة (ودع) الشئ (ككرم ووضع) ودعا ودعة ووداعة (فهو وديع ووداع سكن واستقر) وصار الى الدعة (كاندع) تدعة بالضم وتدعة كهزمة واقتصر الجوهري على اللغة الاولى اى ودع ككرم وزاد ووداع ايضا اى ساكن مثل حض فهو حاض يقال نال فلان المكارم وادعا اى من غير كلفة وانشد ابن بري لسويد البشكري

أرق العين خيال لم يدع * من سلمى ففؤادى منتزع

أى لم يستقر وقال الصاعاني اى لم يتدع ولم يقر ولم يسكن وفي اللسان وعليه انشد بعضهم بيت الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الامسحت أو مجلف

فمعنى لم يدع لم يثبت والجملة بعد زمان في موضع جرائكونها صفة له والعائد منها اليه محذوف العلم بموضعه والتقدير فيه لم يدع

(وجع)

(الوجع محركة المرض) المؤلم اسم جامع له (ج أوجاع ووجاع كجبال وأجبال) كافي الصحاح (وجع كسمع) هذه اللغة الفصحى (و) وجع مثال (وعد) وهذه (اغية) هكذا في سائر الأصول ونص العين بعد ما ذكر اللغات الآتية ذكرها وأقبحها ووجع يجع وهكذا نقله عنه الأزهري في التهذيب ونص اللسان قال الأزهري ولغة قبيصة من يقول وجع يجع وأورده الصاغاني في العباب مثل ذلك وقال في التكملة أي مثال ورث يرث فظهر بذلك أن الذي عنى به الليث وإنما قبيصة هو يكسر العين في الماضي والمضارع ولم أر أحدا ضبطه مثل وعد بعد فأنظره وتأمل فيه فذكره مثل هذا ومثاله (يوجع) كسمع وهي اللغة العالية المشهورة (ويجمع) بقلب الواو يا (ويجمع) بقلبها ألفا قال الجوهري (و) بنو أسدي يقولون (يجمع بكسر أوله) وهم لا يقولون بعلم استثقالا لكسرة على الياء فلما اجتمعت الياء آن فويتا واحتملنا ما لم تحتمله المفردة وينشد المتهم ابن فورية رضى الله عنه على هذه اللغة فعيدك أن لا نسبعني ملامة * ولا ننسكي قرح الفؤاد فيجمعها

ومنه يقول أنا أيجع وأنت تيجع قال ابن بري الأصل في يجمع يوجع فلما أرادوا قلب الواو يا كسر والياء التي هي حرف المضارعة لتقلب الواو يا قلبا صحيا ومن قال يجعل ويجمع فانه قلب الواو يا قلبا شاذا جاء بخلاف القلب الاول لان الواو الساكنة اغما قلبها الى الياء لكسرة ما قبلها (ويجمع) وهذه هي اللغة القبيصة التي ذكرها الليث فعلى ما ضبطه الصاغاني في التكملة كيرث وعلى ما ذهب اليه المصنف كيعد (فهو وجع تكجل ج وجعون و) وجعي ووجاعي (كسكري وسكاري) وكذلك وجاع وأوجاع (وهن وجاعي ووجعات و) يقال فلان (يوجع رأسه بنصب الرأس و) اذا جثت بالهاء رفعت وقالت (يوجعه رأسه) كافي الصحاح (كيجع فيهما) ولو قال كيسم كان أحسن ثم قال الجوهري (وأنا أيجع رأسي ويوجعني رأسي و) لا تغل يوجعني فان (ضم الياء الحن) وهي لغة العامة قال الصاغاني في التكملة قال الجوهري فلان يوجع رأسه نصبت الرأس ولم يذكرا العلة في انتصابه كما هو عادته في ذكر فرائد العربية والفوائد النحوية وهذه المسئلة فيها أدنى غموض قال النحوي يقال للرجل وجعت بطنك مثل سفهت رأيت ورشدت أمرك قال وهذا من المعرفة التي كالتذكرة لأن قولك بطنك مفسر وكذلك غبت رأيت والأصل فيه وجع رأسك وألم بطنك وسفه رأيت ونفسك فلما حوّل الفعل خرج قولك وجعت بطنك وما أشبهه مفسرا قال وجاء هذا نادرا في أحرف معدودة وقال غيره اغما نصبوا وجعت بطنك بنزع الخافض منه كأنه قال وجعت من بطنك وكذلك سفهت في رأيت وهذا قول البصريين لأن المفسرات لا تكون الانكسرات (وضرب وجميع موجع) وهو أحد ما جاء على فاعل من أفعل كما يقال عذاب أليم بمعنى مؤلم قال المارزبي سعيد وقد طالت بل الأيام حتى * رأيت الشر والحدث الوجيعا

وقيل ضرب وجميع وأليم ذو وجع وألم (والوجعاء ع) قال أبو خراش الهذلي

وكان أخوال الوجعاء لولا خويلد * تفرغني بنصلي غير قاصد

وأخوها صاحبها وتفرغني علاني بنصل السيف غير مقتصد (و) الوجعاء السافلة وهي (الدبر) ممدودة قال أنس بن مدركة الخنعمي

غضبت للمراء اذ نيكحت حليمته * واذا شدد على وجعائها الثفر

أغشى الحروب وسربالى مضاعفة * تغشى البنان وسيف صارم ذكر

اني وقتلى سلبك أعمقه * كالثور يضرب لما عافت البقر

يعنى انما ابوضعت والجمع وجعاوات والسبب في هذا الشعر أن سليك امرأ في بعض غزواته بببيت من خثعم وأهله خالوف فرأى فيهن امرأة بضعة شابة فعلاها فأخبر أنس بذلك فأدركه فقتله وفي الحديث لا تحل المسئلة إلا الذي دم موجع هو أن يحمل دية فيسعى بها حتى يؤدى إلى أولياء المقتول (و) قال أبو حنيفة (ام وجع الكبد بقلته) من دق البقل يحجبها الضأن لها زهرة غبراء في برعمة مدورة ولها ورق صغبر جدا أغبر سميت لانها شفاء من وجع الكبد قال والصفر اذا عض بالشرسوف يسقى الرجل عصيرها (والجعة كعدة نبيذ الشعير) عن أبي عبيد قال الجوهري ولست ادري ما نقصانه وقال الصاغاني فان كانت من باب ثقة وزنة وعدة فهذا موضع ذكرها * قلت وقال ابن بري الجعة لا مهاو ومن جعوت أي جعت كأنها سميت بذلك لكونها تنجعو الناس على شربها أي تجمعهم وذكر الأزهري هذا الحرف في المعمل لذلك وسميأتى هناك ان شاء الله تعالى (واوجعه آله) فهو موجع وفي الحديث مرى بن بكير يقولوا ان يوجعوا الضرع أي ثلاثا يوجعوها اذا حلبوها بأظفارهم (وتوجع) الرجل (تفجع وتشكى) الوجع (و) توجع (فلان) من كذا (رثي) له من مكروه قال أبو ذؤيب

أمن المنون وريبه تنوجع * والدهر ليس بمعتب من يجزع

وقال غيره ولا بد من شكوى الى ذي مروءة * يواسيك أو يسليك أو يتوجع

* وما يستدرلك عليه أوجع في العدو أنحن (الودعة بالفتح) ويحرك ج ودعات) محركة من أفيف صغار وهي (خرزيبض تخرج من البحر) تتفاوت في الصغر والكبر كافي الصحاح زاد في اللسان جوف البطون (بيضاء) ترين بها العناكيل (شقة كشق النواة) وقيل في جوفها دودة كلجمة كأنه الصاغاني عن الليث وفي اللسان دويبة كالحلمة (تعلق لدفع العين) ونص ابراهيم الحاربي تعلق

(المسندرك) (ودع)

(المستدرک)
(نوع)

ذكره قريبا فهو تكرار (و) النسكة (الاسم من الرجل النسك) كصرد (الذي يحاط سواده حرة) ويقال أيضا في اسمه النسكة
كهمة كفي اللسان * ومما يستدرک عليه النسك ككتف والتا كع الاجر من كل شيء وأجر نسك شديد الحرة وأنسكته بغيته
طابها ففاتته وتكلم فأنسكه أسكته وشرب فأنسكه نغص عليه (النوع كل ضرب من الشيء وكل صنف من كل شيء) كالتياب والثمار
وغير ذلك حتى السكلا قاله الليث رفي بعض النسخ حتى السكلام (و) قال الجوهري (هو) أي النوع (أخص من الجنس) قال ابن
سيده وله تحديد منطقي لا يليق به هذا المكان والجمع أنواع قل أو أكثر (و) قال ابن عباد النوع (الطاب) أيضا (جنوح العقاب
للا نقضاض) وقد ناعت (و) النوع (التمايل) يقال ناع الغصن نوعا وذلك إذا حركته الرياح فتحرك وتمايل قاله ابن دريد (وجائع
ناعم اتباع) كفي الصحاح (أنواع) معناه (متمايل جوعا) فعلى هذا لا يكون اتباعا قال ابن دريد وهكذا يقول البصريون والأصمعي
* قلت وقيل الناعم هنا بمعنى العطشان كما نقله الجوهري عن بعض فلا يكون اتباعا أيضا (و) النوع (بالضم العطش) يقال رماه
الله بالجوع والنوع وأنشد ابن بري

إذا اشتد نوعي بالفلاة ذكرتها * فقام مقام الري عندي أكارها

(ومنه الدعاء) إذا دعوا (عليه) قالوا (جوعا ونوعا) ولو كان الجوع نوعا لم يحسن تكريره وقيل إذا اختلف اللفظان جاز التكرير
قال أبو زيد يقال جوعاله ونوعا وجوساله وجود المبرد على هذا قال ابن بري وعلى هذا يكون من باب بعده وهو محققا ما تكر رفيه
اللفظان المختلفان بمعنى قال وذلك أيضا تقوية لمن يزعم أنه اتباع لان الانباع أن يكون الثاني بمعنى الاول ولو كان بمعنى العطش لم
لم يكن اتباعا لانه ليس من معناه قال والصحيح أن هذا ليس اتباعا لان الانباع لا يكون بحرف العطف والاخران له معنى في نفسه
ينطق به مفردا غير تابع (والنبايع ككتاب ع و) قال ابن الاعرابي (النوعه الفا كهة الرطبة) الطرية (و) نوعه (بجهمينة واد)
بمعينه قال الراعي

حي الديار ديار أم بشير * بنويعتين فشاطئ التسير

(والمناوع المنوال) قال أبو عدنان قال لي اعرابي في شيء سألته عنه ما أدري على أي منوع هو هكذا أورد الصاغاني وأنا أقول
انه بمعنى النوع كقولك ما أدري على أي نوع هو أي وجه (ونوعته) أي الغصن (الرياح تنويعا ضربته وحركته) فنوع أي
تمايل وتحرك (وتنوع) الشيء (صار أنواعا) وهو مطاوع نوعته (و) تنوع (الغصن تحرك) وهو مطاوع نوعته الرياح (و) تنوع (في
السير) إذا (تقدم كاستناع فيهما) شاهد الاخير قول القطامي يصف ناقته

وكانت ضربته من شدقي * إذا ما استنت الابل استنعا

وفي الصحاح إذا ما احتنت الابل (ومكان متنوع بعيد والنائعان جبلان صغيران) يناوح أحدهما الآخر متفرقان باسا فل
الحمي (ببلاد بني) أبي (جعفر بن كلاب) ويقال ان أحدهما خائع والآخر ناعم فغلب كفي التهذيب وأنشد لابن جرير
والخائع الجون آت عن شمائلهم * وناعم النعف عن أيمانهم ينع

قلت وهم غير الخائعين الذين تقدم ذكرهما أو هما واحد فتأمل * ومما يستدرک عليه ناع الشيء نوعا ترح والتنوع التذبذب
ونوعت الشيء جعلته أنواعا وقال سيبويه ناع نوعا جاع فهو ناعم والجمع نياح بالكسر ومنه جياح نياح وقال غيره وراح نياح أي
عطاش الى الدماء قال القطامي

لعمري بنى شهاب ما أقاموا * صدور الخيل والاسل النبايع

هكذا أنشده الأزهرى وقال ابن دريد البيت لدريد بن الصمة ومثله في العباب وأنشده يعقوب في المقلوب للأجدع بن مالك

خيلان من قومي ومن أعدائهم * خفضوا أسننتهم وكل ناعي

قال أراد ناعم فقلب أي عطشان الى دم صاحبه وقال الأصمعي هو على وجهه اغماها فاعل من نعبت واستنعا الشيء تمادى قال
الطرماح

قل لبأكي الاموات لا تبك لنا * سن ولا يستنع به فنده

(نعم كنعم نوعا تنوع ولا قل معه) قاله الليث وفي الصحاح أي تنوع وهو انتقب وقال الأزهرى لا أحق هذا الحرف ولا أعرفه
* ومما يستدرک عليه النبايع بالضم طائر ذكره ابن بري عن ابن خالويه كفي اللسان وقد أهمله الجماعة (ناع ينبيع) نياحا
أهمله الجوهري وقال ابن دريد ناع الغصن ينوع وينبع نوعا ونياحا (مالو) قال في تركيب ج ع (النواع من الغصون
الموائل) من ناع ينبيع ومن قولهم جائع ناعم أي متمايل ضعفا واستدرک في اللسان هنا استنعا إذا تقدم في السير كاستنعي فتأمل

(نعم)
(ناع)
(المستدرک)

فصل الواو مع العين (الوبايع مشددة الاستواء) الوبايع (من الصبي ما يتحرك من يافوخه) يقال (كذبت وباعته)
ووبايعته ونباعته ونباعته وعفاقته ومخزفته كله أي ردمه (حبق) ويقال أتبق الرجل إذا خرجت ريحته ضعيفة فان زاد عليها
فيل عقق بها ووبع بها (كوبع نوبعا) قاله أبو عمرو (ووبعان بكسر الباء) موضع عن ابن الاعرابي وقيل (ة) بكاف آرة
وأنشد لابن مراح السعدي

ان باجراع البربر بالخشى * فوكدا الى النعنين من وبعان

وقال مقيم بن نويرة رضى الله عنه

ولقد حرصت على قليل متاعها * يوم الرحيل فدمعها المستنقع

وروى المستنقع والمستنقع (و) استنقع (الماء في الغدير اجتماع) وثبت نقله الجوهري (و) استنقعت (روحه) أى (خرجت) وهو مأخوذ من حديث محمد بن كعب القرظي أنه قال إذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك إلى آخر الحديث وفسره هكذا وقال شمر لا أعرف هذا (أو) المعنى (اجتمعت في فيه) تريد الخروج (كما يستنقع الماء في مكان) وأراد بالنفس الروح قاله الأزهري قال ونخرج آخره وأن يكون من قولهم نفعته إذا فلتته (واستنقع لونه مجعولا لا تغير) كاستنقع ولود كرهما في محل واحد كان مصيبا (و) استنقع (الشيء في الماء أنقع) قال الأصمعي (المستنقع من الضروع الذي يخيل إذا حلت ويمتلئ إذا حفلت) * ومما يستدرك عليه النوع بالضم اجتماع الماء في المسيل ونحوه والنقع بالفتح محبس الماء ونقع البئر الماء المجتمع فيها قبل أن يستقي وقال أبو عبيد هو فضل مائه الذي يخرج منه قبل أن يصب منه في وعاء ونقع الدم في أنياب الحية اجتماعه ونقعته الحية ويقال سم منقوع كناقع والنقع الرى يقال نقع من الماء به نقوعا روى يقال شرب حتى نقع وبضع أى شفى غايله وروى ويقال نقعت بذلك نفسى أى أطمأنت إليه ورويت به ونقع الماء العطش نفعاسكنه وأذهبه وأنقع العطش نفسه سكن قال جرير لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادى لا يجدن غليلا

وفلان منقوع كسكرم أى يستشفى برأيه وهو مجاز والنقع دواء ينقع ويشرب والنقبة من الابل العبيطة توفراؤها فتنقع في أشياء ونقع نقبة عملها والنقبة ما نخر من النهب قبل أن يقسم قال

ميل الذرا حلت عرائكها * لحب الشفار نقبة النهب

وانقع القوم نقبته أى ذبحوا من الغنية شيئا قبل القسم أو جازا بناقته من نهب فخرها والنقواء الغبار والصوت جمع نقاع بالكسر ونقيع بن جر موز العشمى كما مر ذكره ابن الأعرابي والنقاع كسحاب أناه ينقع فيه الشيء كفى التكملة والنقاع أخبارى في بلاد بني غنيم والخبارى جمع خبراء وهى قاع مستدير يجتمع فيه الماء (نكعه عن الأمر كمنع أعجله عنه) كفى الصحاح (كانكعه أو) نكعه عنه (رده) ومنعه عن ابن دريد (ودفعه) بالسيف وغيره (كانكعه) وبكل ذلك فسر قول عدى بن زيد العبادى

تقصص الخيل وتسطادك الطير ولا تنكع لهو الفتيص

أرى أبلى لا تنكع الورد شردا * إذا شل قوم عن ورود وكعكعوا

أى تصيدك الخيل ولا تنكع أى لا تجعل أو لا ترد ولا تمنع (و) قيل نكعه (نقصه بالأفعال كنكعه) تنكعها (و) قال الليث نكعه وكسعه (ضرب بظهر قدمه على دبره) وكذلك بكعه بالموحدة كما تقدم وأنشد

بنى نعل لا تنكع العنز شربها * بنى نعل من ينكع العنز ظالم

وأنشد سيبويه هكذا وفسره فقال نكعه الورد ومنه منعه أياه (و) نكع (فلانا حقه حبسه عنه) كفى اللسان (أو) نكعه نكعا (أعطاه) عن ابن عباد فهو (ضدو) نكع (الماشية) بنكعها (نكعوا وتنكعا) بفتحهما (جهدها حلبا) وهوان يضرب ضرعها التدر وكذلك نكعها كما تقدم (و) نكع (عن الحاجة) إذا (نكل) عنها كفى المحيط قال (وما نكع) يفعلها أى (ما زال) قال أبو عبيد النكوع (كصبور المرأة القصيرة) قال ابن فارس كأنها حبست عن أن تطول (ج نكع بضمهين) قال ابن مقبل

بيض ملاوح يوم الصيف لا صبر * على الهوان ولا سود ولا نكع

(و) رجل (هكعه نكعه كهجرة) أى (أحق) نقله الجوهري (أو) الذى إذا جلس (يثبت مكانه فلا يبرح والنكعة) بالفتح (نبت كالطروث) قال أبو عبيد النكعة (بكسر النكاى المرأة الحجرة) اللون (و) النكعة (من الشفاء الشديدة الحجرة) لكثرة دم باطنها يقال امرأة نكعة وشفة نكعة (ورجل نكعة كهجرة) أحرأشمر عن ابن دريد (و) قال الجوهري رجل (أنكع بين النكع) وهو الأجر الذى (يتفشرا نفه) وقد نكع كفرح (ونكعة الطروث محركة) وعليه اقترع الجوهري قال أبو حنيفة (و) يقال نكعة (كهجرة زهرة جراء في رأسها) قال وأخبرني أعرابي من بني أسد قال (تشبه البستان افروز) الذى أراه عندكم الكثيفة منها المجمعة (بصبغ بها) التبن الذى تتخذ منه هذه القلائد التى تشربها الحاج وقال الجوهري نكعة الطروث رأسه وهو من أعلاه إلى قدر اصبع قشرة جراء وفي التهذيب رأيتها كأنها ثومة ذكر الرجل مشربة حجرة (و) النكع (كصرد اللون الأحمر) المنكع (كسكرم الزاجع إلى ورائه) وقد أنكعه قاله ابن شميل (و) قال ابن عباد (أنف منكع) أى (أفطس) قال (والانكاع الأعياء) ويقال هو أحر كالنكعة (النكعة محركة صمغة القناد) هكذا رواه الأزهري سمعا عن العرب (و) ضبطه ابن الأعرابي بضم النون وقال هى (عمر النقوى) وهونبت أحر قال ومنه الحديث كان عيناه أشد حجرة من النكعة وحكى عن بعضهم أنه قال فكانت عيناه أشد حجرة من النكعة هكذا رواه بضم النون وأبى الأزهري إلا التحريك (و) النكعة (طرف الأنف) ومنه الخبر قبح الله نكعة أنفه كأنها نكعة الطروث (و) النكعة (عمر شجر أحر) كالنبق فى استدارته وهو شجر النقوى الذى

(المستدرك)

(نكع)

(كأنقع ككرم فيهما) أي في الخض من اللبن وفيما ينقع من غرو غيره وأنشد الجوهري عن شاهد الأول قول الشاعر يصف قوسا
قاني له في الصيف ظل بارد * ونصى ناعجة ومحض منقع

قال ابن بري صواب انشاده ونصى ناعجة بالباء وهي الوعاء ذات الرمث والحض وقاني له أي دام له قال الازهرى أصله من أنقع
اللبن فهو نقيع ولا يقال منقع ولا يقولون نقعته قال وهذا اسماعى من العرب (و) النقيع (الحوض ينقع فيه التمر) النقيع
(الصراخ) (و) النقيع (ع) يجنبات الطائف وهو غير النقع الذي تقدم (و) النقيع (ع) بلاد من بني علي يملتين) وفي نسخة على
مرحلتين وفي المعجم والعباب على عشرين فرسخا (من المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وهو نقيع الخضعات الذي
جاءه عمر) رضى الله عنه لنعم النقي، وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها كما قاله ابن الأثير والصانعاني قال ابن الأثير ومنه الحديث ان
عمر حى غرز النقيع وفي حديث آخر أول جعة جعت في الاسلام بالمدينة في نقيع الخضعات هكذا ضبطه غير واحد (أو متغايران)
وكلاهما بالنون كافي العباب وضبطه ابن يونس عن ابن اسحق بالباء الموحدة كذا في الروض للسبكي وقد تقدم ذلك (والرجل) نقيع
إذا كانت (أمه من غير قومه) (النقيعة) كسفينه طعام القادم من سفره) نقله الجوهري وأنشد لمهل

أنا لنضرب بالسيوف رؤسهم * ضرب القدار نقيعة القادم

قال أبو عبيد القادام القادمون من سفره يقال القدام الملك (و) يقال (كل جزو جزرت للضيافة) فهي نقيعة (ومنه) قولهم
(الناس نقاع الموت) قال الجوهري (أي يجزروهم جزرا للنقيعة) وهو مجاز (و) حكى أبو عمرو عن السلمى النقيعة (طعام
الرجل ليلة يملك) أملا كما وأنشد ابن بري

كل الطعام تشتهى ربيعه * الخرس والانداز والنقيعه

والجمع النقع بضمين قال الشاعر

ميمونة الطير لم تنقأ أشائها * دأمة القدر بالافراغ والنقع

(و) النقيعة (ع) وقال عمارة بن بلال بن جرير ضبراء (بين بلاد بني سلبط وضبة) قال جرير

خليلي هيجا عبرة وتغابنا * على منزل بين النقيعة والحبل

(والانقوعة) بالضم (وقبة الثريد يكون فيها الودك) قال الليث (كل مكان سال اليه الماء من منعب ونحوه) فهو انقوعة وفي بعض
النسخ من شعب وهو غلط (و) يقال هو (عدل منقع كقعد أي مقنع) مقلوب منه كافي العباب (و) أبو المنقعة الانغاري) اسمه (بكر
ابن الحرث) ويقال نصر بن الحرث (صحابي) نزل حص رضى الله عنه وهو غير أبي منقعة الذي تقدم ذكره (وسم منقع ككرم مربى)
وأنشد الجوهري للشاعر * فيها ذراريج وسمن منقع * يعني في كأس الموت وقال عبدة بن الطبيب العيشي يعظ بنيه

واعصوا الذي يرضي النائم بينكم * متعجبا ذاك السمام المنقع

(ونقع الموت كمنع كثر) يقال نقع (فلانا بالشم) إذا (شتمه) (قبحا) قال الاصمعي نقع (بالخبر والشراب) أي (اشتني منه)
ومنه قولهم ما نقعت بخبره وقد تقدم (و) نقع (الدواء في الماء) إذا (أقره فيه) أي لاوي شرب نهارا وبالعكس (و) نقع (الصراخ
بصوته) نقوعا (تابعه) وأدامه (كانقع فيهما) أي في الصوت والدواء ونص الصحاح حكى الفراء نقع الصراخ بصوته وأنقع صوته إذا
تابعه ومنه قول عمر رضى الله عنه ما لم يكن نقع ولا انقلقة * قلت وقد تقدم ذلك وأما الانقاع في الدواء فيقال أنقع الدواء وغيره في
الماء فهو منقع ويقال نقعه نقعا في الماء فهو نقيع وأنقعه نبذه (و) نقع (الصوت ارتفع كاستنقع) وأنشد الجوهري للبيد

فتى بنقع صراخ صادق * يحلبوها ذات جرس وزجل

أي متى يرتفع والهاء للحرب (و) أنقعه الماء أرواه) يقال أنقعه الرى ونقعه به (و) أنقع (الماء تغير واصفر) أطول مكنه
(كاستنقع) يقال طال انقاع الماء أي استنقاعه حتى اصفر (و) حكى أبو عبيد أنقع (له شرا) أي (خبأه) قال الجوهري وهو
استعارة وفي الأساس أنقع له الشرائبه وأدامه وأنقعه الهسم من الشر ما يكفيهم قال الازهرى (و) وجدت للمؤرج حروفاني
الانقاع ما عجت بها ولا علمت راويعا عنه يقال أنقع (فلانا) إذا (ضرب أنفه باصبعه) أنقع (المبت دفته) أنقع (البيت زخرفه)
أو جعل أعلاه أسفله) أنقع (الجارية أفرعها) قال وهذه حروف منكورة كلها لا أعرف منها شيئا انتهى كلام الازهرى وكأنه
يعني انها لم تصل اليه بسند صحيح متصل والمصنف لما سمى كتابه بالبحر لم أن يكون فيه الصحيح وغير الصحيح وما أدق نظر الجوهري
رحم الله تعالى (و) أنقع لونه مجهولا فهو منقع (تغير) من هم أو حزن أو فرح والميم أعرف وقال الجوهري لغة في امتنع بالميم
وقال ابن فارس هو من باب الابدال وأصله بالميم وهو كذا قاله ابن السكيت أيضا وقال النضر انقع لونه يقال ذلك إذا ذهب دمه
وتغيرت جلده وجهه أمان خوف وأمان مرض (و) استنقع في الغدير) إذا (نزل) فيه (واغتسل) كأنه ثبت فيه لبتبرد والموضع
مستنقع) كافي الصحاح ومنه كان عطاء يستنقع في حياض عرفة أي يدخلها ويتبرد بها ثم قال الحاددة

بغريض سارية أدرنه الصبا * من ماء أنسجرت طيب المستنقع

(و) في المثل (الرشف أنفع أي أقطع للعطش) والمعنى أن الشراب الذي يترشف قليلا قليلا أقطع للعطش وانجوع وان كان فيه بطناء (يضرب في ترك الجملة) كافي العباب (و) يقال (سم نافع) أي (بالغ) قاتل من نفعه إذا قتله وقال أبو نصر أي (ثابت) مجتمع من نفع الماء إذا اجتمع قال النابغة الذبياني

فبت كأنني ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنيابهم السم نافع

(ودم نافع طري) أنشد الجوهري للشاعر وهو قسام بن رواحة السنبسي

وما زال من قتلي رزاح بعالج * دم نافع أو جاسد غير ماصح

قال أبو سعيد يريد بالنافع الطري وبالجاسد القديم (وماء نافع ونقيع ناجع) يقطع العطش ويذهب به ويسكنه والذي في الصحاح ماء نافع ناجع وقال قبل ذلك والنقيع أيضا الماء النافع فهو أراد بذلك المجتمع في عذائ أو غدير وظن المصنف أنه أراد به الناجع وليس كذلك فتأمل (ونقاعة كل شيء بالضم الماء الذي ينقع فيه) كنقاعة الحناء قال ابن دريد ومنه الحديث في صفة بئر ذروان وكان ماء هانقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين وقال الشاعر

به من نضاخ الشول ردع كأنه * نقاعة حناء بماء الصنوبر

(و) يقال (مانعت بجزه نقوعا) بالضم أي ما عجت بكلامه و (لم أصدقه) وقيل لم أشك به يستعمل في الخير وفي الشر قاله الأصمعي (والنقعاء ع خلف المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام عند النقيع من ديار مزينة وكانت طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق (و) نقعاء (ة لبنى مالك بن عمرو) كافي العباب وفي المعجم موضع من ديار طى بنجد (وسمى كثير) عزه الشاعر (مرج راهط نقعاء) راهط (في قوله) مدح عبد الملك بن مروان

(أبو) تلاقى يوم نقعاء راهط * (بنى عبد شمس وهي تنفي وتقتل

(و) النقاع (كشداد المتكثر بما ليس عنده من) مدح نفسه بالشجاعة والسخاء وما أشبهه من (الفضائل) قاله ابن دريد (و) قال الأصمعي النقوع (كصبور صبغ) يجعل (فيه من أفواه الطيب) يقال صبغ ثوبه بنقوع (و) النقوع (من المياه العذبة الباردة أو الشروب كالنقيع فيهما) قال الليث ومثله سبعة أشياء ماء شروب وشريب وطعيم وطعوم وفرس ودوق ودبق ومديف ومدوف وقبول وقبيل وسالول وسليل للولد وقتوت وقتيت قال الصاغاني قوله مدوف ومديف لا يدخل في السبعة لأن ميمهما زائدتان ولو قال مكانهما برود وبريد أو سخون وسخين كان مصيبا ومثلا كثيرا (و) النقوع (ما ينقع في الماء من الدواء) أ (والنيذ) كذا نص العباب وفي اللسان ما ينقع في الماء من الليل لدواء أو يبيد ويشرب نهارا وبالعكس وفي حديث الكرم تتخذونه زيبا تنقعونه أي تخطونه بالماء ليصير شرابا (وذلك لأننا منقعه ومنقعه بكسرهما) وعلى الأول اقتصر الجوهري (ومنقع البرم أيضا وعاء القدر) قال طرفة

ألقوا الليل بكل أرملة * شعناء تحمل منقع البرم

البرم هنا جمع برمة (و) قيل منقع البرم (ككرم الدن) قيل هو (فضلة في البرام) كافي العباب (و) قيل هو (نور صغير) قال أبو عبيد ولا يكون إلا (من حجارة) وضبطه الجوهري بكسر الميم (أو) منقع البرم (النكت تغزله المرأة ثانية وتجعله في البرام لأنه لا شيء لها غيرهما) نقله الصاغاني (و) المنقع (ككرم) كذا ضبطه ابن نقطة (وشد قافه) عن الأمير ابن ماكولا وهو (غلط) وقد نعقبه ابن نقطة (صحابي تميمي غير منسوب) وهو الذي روى عنه الفرع الذي تقدم ذكره (أو هو ابن الحصين بن يزيد) والصحيح أنه غيره وهو تميمي شهد القادسية وقد ضبط بوزن محمد (والمنقع بن مالك) بن أمية الأسلمي (مات في حياته صلى الله عليه وسلم وترجم عليه) كذا في معجم الذهب وابن فهد (و) المنقعة (كمكنسة ومرحلة وهذه عن كراع) منقع مثل (منخل بضمين برمة صغيرة) من حجارة (يطرح فيها اللبن والتمر ويطعمه الصبي) ويسقاه والجمع المناقع قال حجر بن خالد

ندهدق بضع اللحم للبائع والندى * وبعضهم تغلى بدم مناقعه

(و) المنقع (كجمع البحر) عن أبي عمرو (و) قال غيره هو (الموضع) الذي يستنقع فيه الماء أي يجمع (كالمنقعة) والجمع المناقع وهي خلاف المشارع (و) المنقع (الرى من الماء) وهو مصدر نقع الماء غلته أي أروى عطشه (و) يقال (رجل نقوع أذن) إذا كان (يؤمن بكل شيء) نقله الصاغاني (والنقيع البئر الكثيرة الماء) قال الجوهري مذكرو (ج أنقعة) والنقيع (شراب) يتخذ (من زبيب) ينقع في الماء من غير طبخ كالنقوع وقيل في السكرانه نقيع الزبيب (أو كل ما ينقع غرا) كان (أوزيبا أو غيرهما) كالعنب والقراصيد والذين وما أشبهها ثم تصفى ماء ويشرب نقيع (و) النقيع (الحض من اللبن يبرد) نقله الجوهري عن أبي يوسف وكذلك النقيعة وأنشد الصاغاني لعمر بن معدى كرب رضى الله عنه بصف امرأة

تراها الدهر مقترية بكاء * ومفرح صفحة فيها نقيع

أطوف ما أطوف ثم أوى * إلى أمي ويكفيني النقيع

وأنشد ابن بري قول الشاعر

النقع والضرو والخير والشر والمنفوع استعمله جماعة والقياس يقتضيه ولكن صرح أبو حيان أنه لا يقال من نفع منفوع لأنه غير مسموع قال شيخنا والبيضاوي وجماعة يستعملون أنفع رباعياً وهو أيضاً معروف * قلت إن كان المراد به تعدية النفع فكما قال وإن كان غير ذلك كالتجارة في النفعات فسموع نقله أبو عمرو وغيره كما تقدم والنقاعة بالضم ما ينفع به واستنفعه طلب نفعه عن ابن الاعرابي وأنشد

ومستنفع لم يحجزه ببلائه * نفعنا ومولى قد أجبننا لنصرنا

ونفعة بالفتح اسم للدواة يشرب منها جاء ذلك في حديث ابن عمر قال ابن الأثير سماها بالمرة الواحدة من النفع ومنعها من الصرف للعلمية والتأنيث وقال هكذا جاء في الفائق فإن صح النقل والاختصاص به الكلمة أن تكون بالقاف من النقع وهو الراء وقد يأتي استنفع بمعنى انتفع ونفعه تنفعاً أو وصل إليه النفع والنفعة والتنفعة ما يأخذها الحاكم من الشكوى عناية يقال نفعه بكذا يعنون به ذلك وأبو بكر نفع بن مسروح ونفع بن الحرث ونفع بن المعلى صحابيون ونفع شاعر من تميم قال ابن الاعرابي أما أن يكون تصغير نفع أو نافع أو نفاع بعد الترخيم وهو الوفاء والحسن بن معتب النافعي عن أمه وحسن بن محمد النافعي المقرئ وأبو علي الحسن بن سليمان النافعي الأنطاكي منسوب إلى قراءة نافع ((النقع كالمنع رفع الصوت)) وبه فسرقول عمر رضي الله عنه حين قيل إن النساء قد اجتمعن يمين على خالد بن الوليد فقال وما على نساء بني المغيرة أن يسفكن من دموعهن على أبي سليمان وهن جلوس ما لم يكن نفع ولا لقلقة وقيل عني بالنقع أصوات الخدود إذا طلعت وقال لبيد رضي الله عنه

فتى بنقع صراخ صادق * يحلبوها ذات جرس وزجل

(و) قيل هو (شق الحبيب) قال المرار بن سعيد

نقعن جيوهم على حيا * وأعددن المراتي والعويلا

ويروى نزعن دموعهن وهذه الرواية أكثر وأشهر وبه فسر أيضاً قول سيبويه في السائق (و) النقع (القتل) يقال نفعه نفعاً أي قتله قاله ابن دريد (و) النقع (نحر النقيعة) وقد نفع بنقع نقوعاً (كالانقاع والانقاع) وقد نفع وأنقع وانتقع إذا نحر وفي كلام العرب إذا نحر الرجل منهم قوم ما يقول مبلواً ينقع لكم أي يحجز لكم كأنه يدعوهم إلى دعوته (و) قال ابن دريد النقع (صوت النعامة) قال (و) النقع أيضاً (أن تجمع الرقيق في قفله) قال ابن الاعرابي النقع (الماء) النافع وهو (المستنقع) ومنه الحديث اتقوا الملاعن الثلاثة فذكرهن بقعد أحدكم في ظل يستظل به أو في طريق أو نفع ما وهو محبس الماء وقيل مجتمعه (ج) أنقع (كأنفلس) (و) في المثل (أنه لشراب بأنقع) وورد أيضاً في حديث الجراح أنكر بأهل العراق شرابون على بأنقع قال ابن الأثير (يضرب لمن جرب الأمور) ومارسها زاد ابن سبيده حتى عرفها وخبرها وقال الأصمعي يضرب للمعاود للامور التي تكره يأثمها حتى يبلغ أقصى مراده (أو) يضرب (للدهاء المنكر) قال ابن بري وحكي أبو عبيد أن هذا المثل لابن جرير قاله في معمر بن راشد وكان ابن جرير من أفضح الناس يقول أنه أي معمر أراه في الحديث ما هراركب في طلبه كل خزن وكتب من كل وجه (لأن الدليل إذا عرف الفلوات) أي المياه التي فيها وردها وشرب منها (خندق سبيلك الطريق) التي تؤدي (إلى الانقع) قال الأزهرى وهو جمع نفع وهو كل ماء مستنقع من عذراً وغيره يستنقع فيه الماء وفي الأساس والعباب وأصله الطائر الذي لا يرد المزارع لأنه يفرغ من القنص فيعمد إلى مستنقعات المياه في الفلوات (و) النقع (الغبار) الساطع المرتفع قال الله تعالى فأتوا نفعاً وأنشد الليث للشويعر

فهن هم ضوام في عجاج * يثرن النقع أمثال السراج

(ج) نقاع ونقوع) كجبل وجبال وبدر وبدر قال القطامي يصف مهاة سبع ولدها

فساقته قليلاً ثم ولت * لها الهب تشسير به النقا

فما فاجأهم الأقربيا * يثرن وقد غشيتهم النقوعا

وقال المرار بن سعيد

وقيل في قول عمر رضي الله عنه السابق ما لم يكن نفع ولا لقلقة هو وضع التراب على الرأس ذهب إلى النقع وهو الغبار قال ابن الأثير وهذا أولى لأنه قرن به اللقلقة وهي الصوت لحمل اللفظتين على معنيين أولى من جملة ما على معنى واحد (و) النقع (ع قرب مكة) حرسها الله تعالى في جنبات الطائف قال العرجي

لحيني والبلاء لقيت ظهرا * بأعلى النقع أخت بني تميم

(و) النقع (الأرض الحرة الطين) ليس فيها ارتفاع ولا انهباط ومنهم من خصص فقال التي (يستنقع فيها الماء) وقيل هو ما ارتفع من الأرض (ج) نقاع وانقع (كجبال وأجبال) هكذا في سائر الأصول والأولى كجبال وبحر كما في البحاح والعباب واللسان لأن واحد الجبال بالتحريك فلا يطابق ما هنا تماماً (و) قيل النقع من الأرض (القاع كالنقعا فيهما) أي في معنى القاع يسكن الماء وفي الأرض الحرة الطين المستوية ليست فيها حرونة (ج) نقاع (كجبال) هكذا بالجمع ولو كان بالحاء يكون جمع جبل بالفتح وهو أحسن قال من أحم العقيلي في النقع بمعنى قيعان الأرض

يسوف بأنقيه النقع كأنه * عن الروض من فوط النشاط كعيم

في الصحاح زاد ابن دريد (المضطرب الخلق) وفي اللسان الرخو بدل الخلق (و) قال أبو عمرو والنفع (الفرج الطويل الدقيق) وفي اللسان الرقيق وأنشد لجارية وكانت جماعة

سلاوانساء أشجع * أي الايور أنفع * أ الطويل النفع * أم القصير القرصع

(أو) النفع (الهن المسترخي) ويقال لنظر المرأة إذا طال أنفع ونفع بالعين والغين قال المغيرة بن حبيشة

والأجنت نفعها بقول * يصيره غمانا في غمان

هكذا أنشده الأزهرى وقال قوله غمانا في غمان لحن عند التكوين ولو قال غمان في غمان على لغة من يقول رأيت قاض كان جائزا (و) قال الأصمعي النعنة (بهاء الحوصلة) وأنشد

فعبت لهن الماء في نعنتها * وولين نقلا المشج المحاذر

قال وحوصلة الرجل كل شئ أسفل السرة (ونعناع المنطقة ذباذبا) نقله الصاغاني (والنعاعة بالضم النبات الغض الناعم) في أول نباته قبل أن يكتمل (ج نعا) قال أبو حنيفة لغة في اللعاعة واللعاع وقال ابن السكيت نوحا بدل من اللام قال ابن سيده وهذا أقوى

لأنهم قالوا ألعت الأرض ولم يقولوا أنعت (و) قال شمر وابن بري نعاغة (ع) وأنشد ابن الأعرابي

لامال الأبل جماعة * مشربها الحياة أو نعاغة * إذا رآها الجوع أمسى ساعه

ويروى موردها الحياة (والنعنع التباعد) قال الجوهري ومنه قول ذى الرمة * طى النازع المتننع * قال الصاغاني هو غلط والفاقية مرفوعة والرواية

على مثله أيدوا البعيد ويبعد الشقير وبطوى النازح المتننع

زاد في هامش الصحاح وليس لذى الرمة قصيدة عينية مجرورة على هذا الوزن (و) التننع (النأى) يقال تننعت الدار أي نأت وبعدت (و) التننع (الاضطراب والتمايل) قال طيفل بن عوف الغنوي

من التي حتى استحققت كل مرفق * روادف أمثال الدلائل تننع

(والنعنة رنة في اللسان) أو كالتنة (أو هو إذا أراد قول لع ذهب لسانه إلى نع) فتقول سمعت نعنة ترجع إلى العين والنون (و) قال

الفراء النعنة (ضعف الغرمول بعد قوته) ومنه سمي الذكر المسترخي نعنا بالضم ونعنع بكسر النون القاضى عمر بن علي القرشي الحافظ مات كهلا وابنه أبو بكر عبد الله وكان يتجرى إلى الشام حدث عن أبي البطي ونصر الله بن أبي بكر بن نصر الله بن النعنع

الدمشقي حدث عن ابن عبد الدائم ودبر أبي النعناع خارج الصفا (النفع كالمنع) ضد الضر وهو (م) معروف وفي البصائر هو

(نفع)

ما يستعان به في الوصول إلى الخير (وقد) نفعه نفعا (انتفع) به (والاسم المنفعة) وعليه اقتصر الجوهري (و) زاد ابن عباد

(النفاع) كسحاب (و) عن الليثاني (النفيعة) كسفينته شاهد المنفعة قول الرازي

كلا ومن منفعتي وضيري * بكفه ومبدئي وحوري

وشاهد النفيعة قول الشاعر واني لارجو من سعاد نفيعة * واني من عيني جمال لا وجر

أوجر أي مر تاب (ورجل نفوع) (و) نفاع) كصبور وشداد كثير النفع قال المراء بن سعيد

فدى لا ب إذا فاخترت قوما * وجدت بلاه حسنا نفوعا

كم في بني سعد بن بكر سيد * ضخم الدسيعة ما جد نفاع

وأنشد سيلويه

(ج نفع بالضم) كصبور وصبر (ومنفعة بن كليب) الحنفي (تابعي) وأبوه كليب صحابي روى منفعة عن أبيه وعنه ابنه كليب

والذي في التبصير أن كليباً روى عن جده فانظر ذلك (وأبو منفعة الثقي صحابي) رضى الله عنه بصري له في بر الام (وليس معصف أبو

منفعة الاغماري بالقاف) كل قومه بعض وسيأتى في التي تليها (ونافع مولى للنبي صلى الله عليه وسلم) ورضى عنه (وأخرا بن عمر

رضى الله تعالى عنهما) الاخير روى عنه الزهري وغيره * وفاته نافع بن أبي نافع الراسي جد علقمة صحابي رضى الله عنه وأما نافع

ابن يزيد الثقفي الذي روى عنه الحسن فانه تابعي (و) نافع (سجن) كان (بناء على رضى الله تعالى عنه) فنقب وكان من القصب

فبنى من الطين سجننا وسماه مخيسا كما تقدم ذلك في السنين (و) نافع (مخلاف بالين) نقله الصاغاني (و) نفع (كزير جبل بمكة)

حرمها الله تعالى (كان الحرث) بن عبيد بن عمر بن مخزوم (المخزومي يحبس فيه سفهاء قومه) * قلت وهو أبو حنظل جد الحكم بن

المطاب زيل منجب أحد الاجواد (ومولى للنبي صلى الله عليه وسلم) مكره فانه قد سبق ذكره (و) نفاع (كشداد اسم والنفيعة

كسسينية بسنجر) نقله الصاغاني (والنفعة) بالفتح (العصا) عن أبي زيد (فعلة من النفع) حمزة واحدة من النفع (ج نفعات

محركة) قال أبو عمرو (أنفع) الرجل اذا (تجر فيها) أي في العصا (و) قال الليث النفعة (بالكسر يكون في جاني المزايدة بشق آدم

فيعمل في كل جانب نفعة) وأخصر من هذا النفعة جلد تشق فتجعل في جاني المزايدة ولو قال هكذا كان أحسن (ج نفع بالكسر

وكعنب) عن ثعلب * وما يستدرك عليه النافع من أسماء الله الحسنى وهو الذي يوصل النفع إلى من يشاء من خلقه حيث هو خالق

(المستدرك)

(المستدرك)

(نَطَع)

وهو الشق كان هذا النهر شق من النهر الأعظم ونصبعت الناقة اذا مضغت الجرة عن ثعلب والنصبيع كزبير مكان بين المدينة والشام ويقال هو بالباء والضاد وقد تقدم ((النطع بالكسر وبالفتح وبالتحريك وكعنب) أربع لغات على ما نص عليه الجوهري والصاغاني وابن سيده وهو (بساط من الاديم) معروف قال شيخنا وخزم الشهاب وغيره بان الافصح منها هو النطع كعنب وحكى الزركشي فيه سبع لغات أكثرها في شروح الفصح وبها يعلم قصور المصنف * فلت وفي أمالي ابن بري أنكر أبو زياد نطع وقال نطع وأنكر على ابن حمزة نطع وأثبت نطع وحكى ابن سيده عن ابن جنى قال اجتمع أبو عبد الله بن الاعرابي وأبو زياد الكلبي على الجسر فسأل أبو زياد أبا عبد الله عن قول النابغة * على ظهر مينة جديديسيورها * فقال أبو عبد الله النطع بالفتح فقال أبو زياد لا أعرفه فقال النطع بالكسر فقال أبو زياد نعم انتهى وأنشد الجوهري للرازي

م قوله فقال أبو عبد الله الخ
لعل الشطر الثاني الذي
أهمله الشارح من بيت
النابغة فيه النطع ليظهر
السؤال والجواب وحيث
كان الأولى للشارح انشاده

يضر بن بالازمة الخلدودا * ضرب الرياح النطع الممدودا

(ج انطاع ونطوع) ككفي الصحاح والعياب وجمع النطع بالفتح انطع كأفس كافي اللسان (و) النطع (بالكسر وكعنب) ككفي العباب والصحاح قال يخفف ويثقل وزاد في اللسان النطع والنطعة بالتحريك فيهما (ما ظهر من الغار) أي من غار القم (الاعلى) وهي الجلدة المترفة بعظم الخلقاء (فيه آثار كالتحزين) وهناك موقع اللسان في الحنك (ج نطوع) لا غير ويقال لمرغه من أسفل الفراش (و) اليه نسب (الحروف النطعية) وهي الطاء والدال والتاء يجتمعها قولك (طدت) سميت لان مبدأها من نطع الغار الاعلى (ونطاع القوم بالكسر جنابهم) عن أبي سعيد وفي بعض النسخ خيامهم وهو غلط وقال أيضا (أو أرضهم) يقال وطئنا نطاع بني فلان أي أرضهم (و) نطاع (كقطام وكتاب بالجرين لبنى رزاح و) نطاع (بالتثنية ع) قال ربيعة بن مقروم الضبي وأقرب مورد من حيث راحا * أنال أو غمازة أو نطاع

وقال الحارث بن حلزة البشكري لم يخالوا بني رزاح برفا * نطاع لهم عليهم دعاء

(و) نطاع (كغراب ماء) في بلاد بني تميم وضبطه الأزهرى كقطام قال يقال شربت ابنتان ماء نطاع وهي ركية عذبة الماء غزيرة (و) النطاع (ككتاب وادكها) أي يماز كرم من المواضع والأودية (باليمامة) على قول من جعل البحرين واليمامة عملا واحدا (و) قال ابن الاعرابي (النطاعة) والقطاعة والقضاضة (بالضم اللقمة) يؤكل نصفها فترد إلى الخوان وهو عيب ومنه يقال فلان ناطع لاطع فاطع قال (والنطع بضمين المتشدقون) في القول كأنه يرمون بلسانهم إلى نطع القم وهو مجاز (و) قال أبو ليلى النطاع (كشدا من ينطع الطعام في نطعه و) قال ابن عباد (بباض ناطع) أي (خالص) مثل ناصع (و) قال أبو عمر الزاهد (نطع لونه كعني تغبر و) من المجاز (تنطع في الكلام) وغيره أي (تعمق) فيه (و) قيل (غالي) ومنه الحديث هلك المتنطعون وهم المتنعمون الغالون والذين يتسكلمون بأقصى حلوهم تكبرا قال ابن الأثير هو مأخوذ من النطع وهو الغار الاعلى في القم قال ثم استعمل في كل تعمق قولاً وفعلاً ومنه حديث عمر رضي الله عنه لن ترأوا بخير مما علمتم الفطر ولم تنطعوا تنطع أهل العراق أي تسكفوا القول والعمل وقيل أراد به هاهنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل إلى الغار الاعلى ويستحب للصائم أن يجعل الفطر يتناول القليل من الفطور وفي حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول أحدكم هلم وتعال أراد النهي عن الملاحة في القرآت المختلفة وان مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب (و) تنطع في شهوته (تأنق) وكذلك تنطس عن ابن الاعرابي (و) من المجاز تنطع الصانع (في عمله) اذا (تحقق) فيه قال أوس بن حجر

وحشو جفير من فروع غرائب * تنطع فيها صانع وتنبلا

* ومما يستدرك عليه الناطع من يقطع اللقمة ويردها إلى الخوان والتنطع التشبع من الأكل وانتطع لونه واستنطع مجهولان ذهب وتغير كذا في نوادر اللحياني ويؤي نطاع كقطام من أبيهم قال الأعشى

(المستدرك)

نظلمهم بنطاع الملك ضاحية * فقد حسوا بعد من أنفاسها جرحا

((النم)) بالفتح (الرجل الضعيف) هكذا هو في سائر النسخ والذي نقله الصاغاني وغيره عن ابن الاعرابي النم الضعف كما هو نص العباب والتكملة نعم في اللسان النم الضعيف وضبطه بالضم فأمل (والنمعا والنمعا كجعفر وهدهد وكجعفر وهم للجوهري) الذي قال الجوهري ان النمعا مقصور من النمعا وهو صحيح وقال أبو حنيفة النمعا بالضم هكذا ذكره بعض الرواة قال والعمامة تقول نمعا بالفتح وهذا القدر لا يثبت الوهم للجوهري فلعنه صح عنده من طريق آخر (يقول م) معروف طيب الريح والطعم فيه حرارة على اللسان وقال ابن دريد فاما هذا البقل الذي يسمى النمعا فأحسبه عرياً لأنها كلمة تشبه كلامهم وقال الأطباء هو (أنجج دواء للبواسير ضمد أبو رقة وضمداء عالج) نافع (لعضة الكاب وللسعة العقرب واحتماله قبل الجماع يمنع الحمل) وقال ابن قاضي بعلبك في سرور النفس انه حار يابس في الدرجة الثانية وهو ألطف من التمام والتمام أطيب رائحة وهو مهيج للنسكاح وفيه حرارة بها يقتل الدود الذي في البطن ويسكن النقي والغشا الحادئين عن الرطوبة ويعين على الهضم مع ان جرمة عسر الهضم كالفضج اذا أخذ مع ماء الرمان أبرأ الفواق الصفراوي وهو يحل اللبن والدم الجامدين ويقوى القلب بعطريته (و) النمعا (كهدهد الرجل الطويل) كما

(نَمَع)

ان ذوات الازر والبراقع * والبدن في ذاك البياض الناصع * ليس اعتذار عندنا بنافع
وقد (نصع كنع نصاعة ونصوعا خاض) ومنه الحديث المدينة كالأكبر تنفي خبثها وتنصع طيبها أجمع رواية الصحيحين على انه من
النصوع وهو الخلوص الا الزمخشري رحمه الله فانه قال تبضع بالموحدة والضاد المعجمة وقد ذكر في موضعه (و) من المجاز نصع (الامر
نصوعا) اذا (وضح) وبان وأنشد ابن بري للقيظ الياي * اني أرى الرأي ان لم أعص قد نصعا * (و) نصع (لونه) نصاعة ونصوعا
(اشتد بياضه) وخلص قال سويد البشكري

صقلته بقضيب ناعم * من أراك طيب حتى نصع
و يقال أبيض ناصع ويقى وأصفر ناصع بالغوا به كما قالوا أسود حالك وقال أبو عبيدة في الشيات أصفر ناصع قال هو الأصفر السراة
تعلو منته جذة غبساء وقيل لا يقال أبيض ناصع ولكن أبيض يقى وأجر ناصع * قلت وهو قول أبي ليلى (و) نصعت (الأم به
ولده) قال الجوهري قال أبو يوسف يقال قبح الله ما نصعت به أي ولدته مثل مصعت به (و) مصع (الشارب شفي غليله) هو قول
الاصمعي ونصه يقال شرب حتى نصع وحتى تقع وذلك اذا شفي غليله وأنكره الازهرى وقال المعروف فيه بضع وقد تقدم (و) قال
الزجاج نصع (بالحق) نصوعا اذا (أقربه وأداه) كان نصع (وقال غيره أنصع له وأنصع به اذا أقر (و) قال غيره (النصع مثله) التثنية
ذكره ابن سيده واقتصر الجوهري على الكسر (جلد أبيض أو ثوب شديد البياض) وأنشد الجوهري للشاعر

يرعى الخزامى بذى قار وقد خضبت * منه الجحافل والاطراف والزما

مجتاب نصع عيان فوق نقبته * وبالا كارع من ديباجه قطعا

وأنشد الصاغاني لرؤبة يصف ثورا وحشيا * تخال نصعا فوقه مقطعا * (أو كل جلد أبيض) أو ثوب أبيض هكذا نعتهم بعضهم
(و) النصع (بالفتح جيل أجر بأسفل الجازمطل على الغور عن يسار ينبع أو بينه وبين الصفراء) الصحيح ان الذي بين ينبع
والصفراء هو النصع بكسر النون وهي جبال سودلبنى ضمرة كافي المعجم وقد ذكر مثل ذلك في نسع أيضا وهما واحد (والنصيع)
كأمر البالغ من الألوان الخالص منها (الصابي) أي لون كان (كالنصع) وأكثر ما يقال في البياض يقال ماء ناصع ونصيع اذا
كان صافيا (والمناصع) فيما يقال (المجالس أو) هي (مواضع يتخلى فيها البول أو) غائط أو (حاجة الواحد) منصع (كقعد)
لانه يبرز اليها ويظهر قاله أبو سعيد وفي حديث الأفل كان متبرزا النساء في المدينة قبل أن تسوى الكنف في الدور المناصع
حكاه الهروي في الغريبين قال الازهرى أرى المناصع موضعا بعينه خارج المدينة وكن النساء يتبرزن اليه بالليل على
مذاهب العرب بالجاهلية (و) قال مؤرج كافي اللسان وفي العباب قال أبو تراب النصع (كغيب النطع من الاديم) فهو زنة
ومعنى وأنشد الخازن الجعدي الازدي

فنتخرها ونخطها بأخرى * كان سرائها نصع دهن

ويقال نصع يكون الصاد (و) قال الليث يقال (أنصع) الرجل اذا (تصدى للشرو) أنصع (اقشعر) قاله أبو عمرو (أو) أنصع (أظهر
مافي نفسه) نقله ابن الاثير ونسبه الجوهري لابي عمرو (و) زادو (قصد القفال) ومثله في العباب ونص العجاج قال أبو عمرو أنصع
الرجل ظهر مافي نفسه هكذا قاله ظهر من غير ألف وأنشد لرؤبة

كربأحجي مانع أن يمنعا * حتى اقشعر جلده وأنصعا

(المستدرک)

وفي العباب حين اقشعر قال الجوهري (و) حكي الفراء أنصعت (الناقة للفضل) اذا (أقرت) له ويوجد في بعض نسخ العجاج قوت له
عند الضراب * ومما يستدرک عليه أجر نصاع كنصاع عن أبي ليلى وكذلك جرة نصاعة وأنشد للشاعر

بدلن بؤسابع دطول تنعم * ومن الثياب برين في الألوان

من صفرة تعالوا بياض وجرة * نصاعة كشقائق النعمان

وحسب ناصع خالص وحق ناصع واضح كلاهما على المثل واستعمل جابر بن قيسمة النصاعة في الظرف فقال ما رأيت رجلا أنصع
ظرفا منك وكأنه يعني به خلوص الظرف وقالوا ناصع الخبر أخاك وكن منه على حذر وهو من الأمر الناصع أي البسين والخالص
ونصع الرجل أظهر عداوته وبينها قال أبو زيد

والداران ينهم عنى فان لهم * ودى ونصرى اذا أعداؤهم نصعوا

والنصاع من الجيش والقوم الخالصون الذين لا يخططهم غيرهم عن ابن الاعرابي وأنشد

ولما ان دعوت بنى طريف * أتوني ناصعين الى الصباح

وقال الجوهري ناصعين أي قاصدين وقال الليث النصيع البحر وأنشد * أدليت دلوي في النصيع الزاخر * وأنكره
الازهرى وقال هو غير معروف اغما أراد ما به ناصع الماء ليس بكدر لان ماء البحر لا يدلى فيه الدلو يقال ماء ناصع وماصع ونصيع
اذا كان صافيا والمعروف في البحر البصيع بالموحدة والضاد المعجمة وصوبه الصاغاني في اللغة والرجز قال وهو مأخوذ من البضع

(نَّشَع)

بالمدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقد ذكر وسليمان بن نفع الحضرمي الاندلسي الخطيب محرمة معاصر للقاضي عياض (نشعه كمنعه نشعا ونشعا انتزع بعنف) نقله ابن دريد واقتصر في مصدره على النشع (و) هو الصواب لان المنشع بالفتح انما هو مصدر نشع (الصبي) وكذا المريض ينشعه نشوعا ونشعا اذا (أزجره) فالنشوع ذكره الجوهري وأهمله المصنف قصورا منه والمنشع ذكره صاحب اللسان والصاغاني في كتابيه وقالوا الغين المحجمة لغة فيه نشعه ونشعه نشوعا ونشعا ونشوعا ومنشعا (كانشعه) قال الجوهري وقد نشعت الصبي الوجور وأنشعته مثل وجرت وأوجرت وقال أبو عبيد كان الاصمعي يندبيلت ذى الرمة
 اذ امر ثبة ولدت غلاما * فألأم مريض نشع المحار
 بالعين والغين وهو ايجارك الصبي الدواء كما في اللسان وقال الصاغاني وأكثر الرواة على الغين المحجمة وقال المرار بن سعيد
 اليكم بالثام الناس اني * نشعت العز في اني نشوعا

هكذا أنشده الجوهري في معنى السعوط قال (و) ربما قالوا نشع (فلانا الكلام) اذا (لقنه اياه) وهو مجاز (و) قال ابن عباد نشع (فلان نشوعا) بالضم (كرب من الموت ثم نجا) قال (و) نشع (نشعاشق) ويقال بالغين المحجمة وهو أعلى بل قال أبو عبيد انه بالغين لا غير كما سيأتي (والنشوع) كصبور وهذا هو الصواب في الضبط وأما قوله (و) بضم (فهو خطأ ينبغي التنبيه عليه وانما انصهم النشوع والنشوع أي بالعين والغين (الوجور) زنة ومعنى وأما بالضم فانه المصدر كما صرح به الجوهري والصاغاني وانما غره تكرار كلمة النشوع فظن أن الثانية مضمومة وانما فيه الوجهان الالهال والاعجام فتأمل ذلك وأنصف في الصحاح النشوع بالعين والغين السعوط والوجور الذي يوجره المريض أو الصبي والنشوع بالضم المصدر * قلت فزاد ان النشوع بلغته يطلق على السعوط أيضا وهو قول ابن الاعراب ونصه في نوادره النشوع السعوط وقد نشع الصبي ونشع بالعين والغين معا وقد نشعه نشعا وأنشعه فهذا قد أهمله المصنف بقصير او شاهدته قول المرار الذي تقدم وقال الشيخ ابن بري بعد ذكر عبارة الجوهري مانصه يريد أن السعوط في الانف والوجور في الفم ويقال ان السعوط يكون للثنتين ولهذا نقول للسهط مقشع ومنشع (و) قال ابن عباد النشوع كصبور (كل ما يرد النفس) هكذا ضبطه في المحيط بالفتح (و) من المجاز (نشع) فلان (يكذا) ووقع في الاساس كذا ولكذا (كعنى فهو منشوع أولع به) عن أبي عمرو يقال انه لمنشوع بأكل اللحم أي مولع به والغين المحجمة لغة فيه عن يعقوب (والناشع الثاني) نقله الصاغاني هنا وتقدم له أيضا في ن س ع باهمال السين (والنشاعة بالضم ما انتشعته اذا انتزعته بيدك ثم ألقيته) كذا في الجهرة (وأنشع الحازي) أي السكاهن (أعطاها جعله) على كهاتيه قال الجوهري قال رؤبة

قال الحوازي وأبي أن ينشعا * يا هند ما أسرع ما تشععا

* قالت قال بعضهم ان الرجز للجماج * قلت الصواب انه لرؤية يصف تيمما والرواية

ان تيمما لم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقبعا

فتم يسي وأبي أن يرضعا * قال الحوازي وأبي أن ينشعا

أشربة في قرية ما أشنعا * وغضبه في هضبة ما أمنا

هكذا أنشده الليث وقال أبي أن يعطى أجز الحازي هكذا أفسره وغلط الجوهري في انشاد الرجز فأنشع على معنى ذكره كما تقدم أي أورده تحت قوله وقد نشعت الصبي الوجور وأنشعته مثل وجرت وأوجرت وفي التكملة قال رؤبة ويا هند مقدم وقال الحوازي مؤخر وبينهما أكثر من مائة وخمسين مشطورا * قلت ولم يورد الا زهري ولا ابن سيده هذا الرجز الا الشطر الاول هكذا

* قال الحوازي واستحيت أن تنشعا * ثم قال ابن سيده الحوازي الكواهن واستحيت أن تأخذ أجز الكهانة وفي التهذيب واشتيت أن تنشعا * قلت وفي بعض نسخ العين * وأبت ان تنشعا * وقال ابن بري البيتان اللذان أوردهما الجوهري من الارجوزة لا يلي أحدهما الاخر والضمير في ينشعا غير الذي في تشععا لانه يعود في ينشعا على تيمم أبي القبيلة بدليل قوله قبل هذا البيت ان تيمما الخ ثم قال بعده * أشربة في قرية ما أشنعا * أي قالت الحوازي هذا المولود شربة في قرية أي حنظلة في قرية تمل أي تيمم وأولاده مرون كالحنظل كثيرون كالنبل قال ابن جرير ومعنى أن ينشعا أي ان يؤخذ قهرا فتأمل ذلك (و) قال ابن عباد أنشع (فلانا بشربة) اذا (أغاثه بها) وهو مجاز (وانشع) الرجل مثل (استعط) نقله الجوهري (و) انتشع (انتزع) الشيء بعنف وقد تقدم ذلك في كلام المصنف عند ذكر الانشاعة (و) المنشع (كمنبر المسعط) عن ابن دريد ذكره ابن بري أيضا وليس في نصهما ما يدل على انه كمنبر والمعروف انه كالمسعط زنة ومعنى فتأمل * ومما يستدرك عليه النشع بالفتح جعل السكاهن كما في المحكم ونشع السكاهن نشعا جعل له جعله لا كما في الاساس وذات النشوع فرس بسطام بن قيس هذا ذكره صاحب اللسان وقد تقدم في ن س ع ون س ر وقال أبو حنيفة قال الاجر نشع الطيب شمه والنشع محرمة من الماء ما خبث طعمه (الناصع الخالص من كل شئ) يقال أبيض ناصع وأصفر ناصع وقال الاصمعي كل ثوب خالص البياض أو الصفرة أو الحمرة فهو ناصع كما في الصحاح وفي اللسان الناصع البالغ من الالوان الخالص منها الصافي أي لون كان وأكثر ما يقال في البياض قال أبو النجم

(المستدرك)

(نصع)

(نسع)

سميت لاختلاف مهابها وهو مجاز وفي الاساس بين ريحين ورجل منزع كمنبر شديد النزوع وما بعيد المنزع وهو الموضع الذي ينزع منه ونازعه على البئر نزعته معه وآه مكبا على الشرف استنزعه سأله أن ينزع عنه ويقال فلان ينزع بجنته اذا كان يحضر بها وهو مجاز ومنه قوله تعالى ونزعنا من كل أمة شهيدا ويقال نزع يده من الطاعة وخرج عاصيا نازعا يد وهو مجاز وتنازعا والخيال تنازع فارسيها العنان والمنازعة المناولة يقال نازعه كاس الكرى وفلاة نزع بعيدة وزراعة الشوى موضع بمكة عند شعب الصفا نقله الصاغاني وياقوت والتزاعة كتمامة ما انزعته بيدك ثم القيمة (النسع بالكسر سير ينسج) أي يضفر (عريضا على هيئة أعنة النعال نشد به الرحال والقطعة منه نسعة وسمى نسعا طولها) وفي الصحاح النسة التي تنسج عريضا للتصدير ومثله في العباب وفي النهاية هو سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير قال عبد يغوث * أقول وقد شدوا الساني بنسعة * وجعل الجوهرى النسع بالكسر جعة للنسعة وقال ابن بري وقد جاء في شعر حميد بن ثور النسع للواحد قال

وأنتى بنسعيما فردت مخافتي * إلى الصدر روعا الفؤاد فروع

(ج نسع بالضم) كلفى المحكم (رنسع كعنب وأنساع ونسوع) وأنشد الجوهرى للأعشى
تخال حتما عليها كلبا ضمرت * من الكلال بأن تستوفي النسعا

وقال الراجز * عاليت أنساعى وجلب الكور * وقال المرار بن سعيد

وقد علقت حداثا وحدثا * جنائبها فزايات النسوعا

وقال ابن السكيت يقال للبطان والحقب هما النسعان (ونسعت الأسنان كمنع نسعا ونسوعا انحسرت اللثة عنها واسترخت) يقال نسع فوه نقله الجوهرى وأنشد للراجز

ونسعت أسنان عود فأنجلع * عمورها عن ناصلات لم تذع

(كنسعت) تنسيعا وهذا عن الأصمعي قال تنسيع الأسنان أن تطول وتسترخى حتى تبدو أصولها التي كانت تقاربها اللثة وتنفس اللثة عنها (و) قال ابن دريد نسعت (ثنيته خرجت من العجز) وكذلك نسغت بالغين (و) نسع (في الأرض) اذا ذهب) نقله الصاغاني (و) قال الليث نسعت (المرأة نسعا ونسوعا طال ظهرها أو سننها أو بطنها) هكذا هو في سائر النسخ وهو غلط صوابه أو بظرها كما هو نص العين والعباب واللسان (و) عن الأعرابي (النسع بالكسر) هو (المفصل بين الكف والساعد) وكذلك النسع وقد تقدم (و) قال الأصمعي النسع (اسم ريح الشمال) قال الأزهرى سميت الشمال نسعا لدة مهبها شبيهت بالنسع المضفور من الأديم (و) قال ابن عباد (ريح نسعية كالمنسع كمنبر) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه كالمسح بكسر الميم كما هو نص الأصمعي في الصحاح ومثله في اللسان والعباب وقال شمر هذيل تسمى الجنوب مسعا قال وسمعت بعض الخجاريين يقول هو يسع وغيرهم يقول هو نسع وزعم يعقوب أن الميم بدل من النون وأنشد الجوهرى لقيس بن خويلد

وبلها القحمة اما تؤويهم * نسع شامية فيها الا عاصير

(و) نسع (د أوجبل أسود) بين الصفراء وينسج قال كثير عزة

سلكت سبيل الرائحات عشيبة * مخارم نسع أو سدكن سبيلي

وقال ابن الأثير نسع موضع بالمدينة وهو الذي جاءه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء وهو صدر وادي العقيق (وأنسع) الرجل اذا (دخل فيها) أي في ريج الشمال (و) قال أبو عمرو وأنسع (فلان) اذا كان (يكثرا ذاه لخيرانه) قال ابن فارس (الناسع العنق الطويل) الذي كأنه جدل جدا (و) قال غيره الناسع (النائي) ويقال هو بالشين (وبهاء) قال الليث الناسعة المرأة الطويلة الظهر والبطر أو السن (أو التي لم تختن) نقله الصاغاني عن بعض أهل اللغة (كالناسع) أي في المعنى الأخير يقال جارية ناسع (والنسوع الطول) قاله الليث (و) النسوع (قصر باليمامة) من أشهر قصورها (و) ذات النسوع (بالسين) ويقال بالشين (فرس بسطام بن قيس) ويقال ذات النسور بالراء (و) قال ابن دريد (المنسعة كمنكسة) والذي في الجهرة بفتح الميم وهكذا هو في التكملة أيضا (الأرض السريعة النبات) يطول نباتها وبقها زعموا قال (والنسوعة ع بين مكة والبصرة) والباء والواو زائدتان لانها من النسع وقال الأزهرى ينسوعة القف منهل من مناهل طريق مكة على جادة البصرة بهار كايا كثيرة عذبة الماء عند منقطع رمال الدهناء بين ماوية النباج قال وقد شربت من ماها * قلت وهي ابني مالك بن جندب بن العنبر (و) قال ابن الأعرابي (اتنسعت الابل) اذا (تفرقت في مراعيها) وكذلك اتنسغت بالغين قال الأخطل

رجن بحيث تنتسج المطايا * فلا بقا يخفن ولا ذبابا

* ومما يستدل عليه رجل منسوع أخذته ريج الشمال قال ابن هرمة

متنبع خطأي بوقلواني * هاب بدرجة الصبا منسوع

ويرى ميسوع كإسباني وهذا نسعه ونسعه وشنعه أي وفقه عن ابن الأعرابي وأنساع الطريق شمر كونه ونسع بالكسر موضع

(المستدرك)

مجاز وأنشد الصاغاني للبدر بن أبي العباس

أنا لبيد ثم هذى المنزعة * يارب هيجي هي خير من دعه

(و) المنزعة رأس البئر التي ينزع عليه وقال الفراء هي (الخفرة يقوم عليها الساق) زاد ابن الأعرابي والعقابان من جنسيتها بعضدائها وهي التي تسمى القبيلة (و) من المجاز المنزعة (الهمة) قال الكسائي يقال والله لتعلن أينا أضعف منزعة (ويكسر) عن خشان الأعرابي قال الجوهري حكاه ابن السكيت في باب مفعلة ومفعلة ويقال فلان قريب المنزعة أي قريب الهمة هذا نص العباب والصحاح واللسان ووقع في اللسان أن هو قريب المنزعة أي غير ذي همة فتأمل (والنزعة محركة ع) نقله الصاغاني (و) النزعة (تبت) من نبات القيقظ معروف قاله ابن السكيت (ويسكن) وحكى الوجهين أبو حنيفة قال وهي تكون بالروض وليس لها زهرة ولا ثمرة تأكلها الأبل إلا إذا لم تجد غيرها فإذا أكلتها امتنع ألبانها ختمها هكذا نقله أبو عمرو عن الأعرابي (و) النزعة (الطريق في الجبل) يشبهه بالنزعة (و) هو (موضع النزع من الرأس وهو الخمار الشعر من جانبي الجبهة وهو أنزع) براق النزعين كأنه نزع عنه الشعر ففارق وقد نزع كفرح نزعاً وفي صفة علي رضي الله عنه البطين الأنزع والعرب تحب النزع وتبين بالأنزع وتذم الغم وتنشأ به بالآغم وتزعم أن آغم القفا والجبين لا يكون إلا شياً ومنه قول هذبة بن خشم

ولا تنسكني أن فرق الدهر بيننا * آغم القفا والوجه ليس بأنزعاً

(وهي زعراء ولا تنقل زعراً) كما في الصحاح والعباب وأجاز به بعضهم (وأنزع) الرجل (ظهرت زعنياه) عن ابن الأعرابي (و) أنزع (القوم نزعاً بلهم إلى أوطانها) وفي المفردات في مواظمتهم قال الشاعر * وقد أها فوازعموا وأنزعوا * أها فوازعشت بلهم (و) من المجاز (شرب طيب المنزعة) أي (طيب مقطوع الشرب) كما قال عز وجل ختمناه مسك أي أنهم إذا شربوا الرحيق فغشي مافي الكأس وانقطع الشراب الختم بذلك بريح المسك كما في اللسان وقال الأصمعي في المفردات في تركيب ختم ختمه مسك معناه منقطعها وخاتمة شربه أي سوره في الطيب مسك وقول من قال يتختم بالمسك أي يطبعه فليس بشئ لأن الشراب يجب أن يطيب في نفسه فاما ختمه بالطيب فليس مما يفيد ولا ينفعه طيب خاتمة ما لم يطب في نفسه فتأمل فانه تحقيق حسن وسبب أن شاء الله تعالى (و) النزعة (كسحابة الخصومة) وفي الصحاح بينهم نزاعة أي خصومة في حق هكذا في النسخ وفي بعضها بينهم نزاع بالكسر (و) غمام منزع كعظم منزوع) من الأرض (شد بمبالغة) كما في الصحاح (و) أنزع الشئ (كف وامتنع) قال سويد اليشكري فدعاني حب سلمى بعدما * ذهب الجذعة مني وأنزع

ويروي مني والربع أي أول الشبب بخرك الباء ضرورة (و) أنزع الشئ (أقتلع) وقد أنزعه (لازم متعدي) قال سويد اليشكري أرق العين خيال لم يدع * من سلمى ففؤادي منزع وقال القطامي فوارس بالرماح كأن فيها * شواطئ ينتزعن بها انتزاعاً (ونازعه) منازعة ونزاعاً (خاصمه و) قبل (جاذبه) في الخصومة كما في الصحاح أي مجاذبة الحجج فيما يتنازع فيه الخصمان والأصل في المنازعة المجاذبة ثم عبر به عن الخصامة يقال نازعه الكلام ونازعه في كذا وهو مجاز قال ابن مقبل نازعت ألباهم أبي عتبة صبر * من الأحاديث حتى زدني لبناً أي نازع لبي ألباهم (و) من المجاز (أرضي تنازع أرضكم) أي (تصل بها) قال ذو الرمة لقي بين أجناد وجرعاء نازعت * حبلاً بين الجازئات الأوابد

(والتنازع) في الأصل التجاذب كالمنازعة ويعبر به ما عن (الخصام) والمجادلة ومنه قوله عز وجل ولا تنازعوا فتشوا ووقوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه إلى الله (و) من المجاز التنازع (التناول) والتعاطى والأصل فيه التجاذب قال الله تعالى يتنازعون فيها كأساً أي يتناولون (والتنازع التسرع) يقال رأيت فلاناً منازعاً أي متسرعاً إليه نازعاً * ومما يستدرك عليه أنزع الرمح اقتلعه ثم حل ونزع الأمير العامل عن عمله أي أزاله وهو مجاز لانه إذا أزاله فقد اقتلعه ويعبر عنه بالعزل والمنزعة ككفنة خشية عريضة نحو الملعقة تكون مع مشتار العسل ينزع بها النحل اللواصق بالشهد وتسمى المحيضة عن ابن دريد ونازعتني نفسي إلى هواها نازعاً غلبتني وزعته أنا غلبته وأقال سيوبه لا يقال في العاقبة فنزعت استغنوا عنه بغلبته وانتزع النية بعدها عن ابن السكيت والتنازع الشريف من القوم الذي نزع إلى عرق كريم وكذا ذلك فرس نزع وفي الحديث لقد نزعتمثل مافي التواراة أي جئت بما يشبهها والنزعة محركة الرماة وأنزع للصيد سهماً رماه به يقال رأى الصيد فأنزع له وأيدى فوازع وأنزع بالآية والتسرع وتثل ويقال للرجل إذا استنبط معنى آية قد أنزع معنى جيداً وهو مجاز ويقال نازعني فلان بنانه أي صاخفي والمنازعة المصاحفة وهو مجاز قال الراعي ينازعنا رخص البنان كأنما * ينازعنا هداً بربط معضد

والتنزع بكسر الميم وفحها الخصومة كالنزاع بالكسر والنزاع من الجباء التي أقبلت ناصيتها وارتفع أعلى شعورها وزعها بنزعة تخم عن كراع وغنم نزع بضم نزع لغة في نزع كرع وبها نزع وهو طلب الفحل وشاة نازع والتنازع من الرياح هي الفك

(المستدرك)

يقال نزع بالدلو اذا (استقى بها) وقد عاق فيها الرشاء (و) نزع (الفرس سننا) اذا (جرى طلقا) قال النابغة الذبياني
والخيل تنزع غرباني أعنتها * كالطير تنجو من الشؤب ذي البرد
(و) من المجاز (هو في النزع أي قلع الحياة) وقد نزع المحتضر بنزع نزعاً نازع نزعاً عاجداً بنفسه ويقال أيضاً هو في النزع محركة للاسم
كذا وجد له في هامش الصحاح (و) من المجاز (بغير) نازع (وناقة نازع حنت الى أوطانها وهو عاها) قاله الجوهري وأنشد بلجمل
وقلت لهم لا تعدلوني وانظروا * الى النازع المقصود كيف يكون
قلت والذي أنشده ابن فارس في المجمل

يقولون ما بلال والمال غامر * عليك وضاحي الجلد منك كنين
فقلت لهم لا تستلوني وانظروا * الى النازع المقصود كيف يكون * قال الصاغاني والرواية الصحيحة
* الى الطرق الولاة كيف يكون * (و) في المثل (صار الامر الى النزعة محركة أي قام باصلاحه اهل الاناة) وهو جمع نازع كما
في الصحاح وهم الرماة (و) يروي (عاد السهم الى النزعة) اي (رجع الحق الى اهله) كافي العباب واللسان زاد الاخير وقام باصلاح
الامر اهل الاناة * قلت فاذا ما آلهما واحد وزاد النخشري هو كقوله أعط القوس بارها وزاد في العباب ويروي عاد الامر الى
الوزعة جمع وازع يعني اهل الحلم الذين يكفون اهل الجهل * قلت والذي في التهذيب للزهري عاد الرمي على النزعة يضرب
مثلاً للذي يحق به مكره والجب من المصنف كيف تركه وكأنه قد اصاب الصاغاني فيما يورده مقتصر عليه وهو غريب (و) قوله تعالى
(النازعات غرقا) والناشطات نشطا قال ابن دريد لا اقدم على تفسيره الا ان ابا عبيدة ذكر انها (النجوم) تنزع من مكان الى
مكان وتنشط اي تطلع (او) النازعات (القسي) والناشطات الا وهما وقال الفراء تنزع الانفس من صدور الكفار كما يغرق
النازع في القوس اذا جذب الوتر (و) من المجاز (النزيع) كأمير (الغريب كالنازع ج نزع) كمان قال الصاغاني وأصلهما
في الابل وفي الحديث طوبى للغرباء قيل من هم يارسول الله قال النزاع من القبائل وهو الذي نزع عن أهله وعشيرته اي بعد وغاب
وقيل لانه ينزع الى وطنه اي يجذب ويميل والمراد الاول اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى وقيل نزع
القبائل غرباء وهم الذين يجاورون قبائل ليسوا منهم ويروي قيل يارسول الله من الغرباء قال الذين يصلحون ما أفسد الناس (و) من
المجاز النزيع (من أمه سبية) ومنه قول المرار بن سعيد الفقهعي

عقلت نساءهم فينا حديثاً * ضنين المال والولد النزيعا
عقلت أي رأيت وضمنين المال أي أكثرته منه (و) من المجاز النزيع (البعيد) ومنه قول الطرماح يصف حمامة
برت لك جاء العلاط سجع * وداع دعامن حلتيل نزيع
وقيل النزيع هنا هو الغريب وكلاهما صحيح وكذلك في قول الحطيئة
ولما جرى في القوم بينت انها * أجازي طرف في رباط نزيع
(و) النزيع (المقطوف المجني) ومنه قول الشماخ يصف وكر عقاب

تري قطعاً من الاحناس فيها * جما جهن كالخشل النزيع
والخشل المقل (و) النزيع (البئر القريبة القعر) تنزع دلاؤها بالأيدي نزعاً قريها (كالنزوع) فعول للمفعول كالركوب
والجمع نزع (وبلا لام) نزيع (بن سليمان الحنفي الشاعر) ذكره الحافظ في التبصير (و) من المجاز (النزيع من النجائب التي تجلب
الى غير بلادها ومنجها) من النجائب هذا هو نص الليث ووجد في بعض النسخ الى بلاد غيرها وهو غلط ومنه حديث ظبيان ان
قبائل من الازد تنجو فيها النزاع أي تنجوا بها ابلا نزعوها من أيدي الناس وقيل النزاع من الخيل التي نزع الى اعران من اللهاج
وفي الاساس ومن المجاز خيل نزع غرائب نزع عن قوم آخرين وعنده نزيع ونزيعه تنجيب ونجيبه من غير بلاده كافي العباب
وفي المحكم من أيدي الغرباء وفي التهذيب من أيدي قوم آخرين ومثله في الصحاح (و) من المجاز النزيع (المرأة التي تنزع في غير
عشيرتها) وبلدها (فتنقل ج نزع) ومنه حديث عمر قال لا آل السائب قد أضويتم فانسكموا في النزاع أي في الغرائب من
عشيرتكم (وغنم نزع كرمع) حرامى (نطاب الفعل) كافي الصحاح (و) المنزع (كمنبر السهم) نقله الجوهري وزاد الصاغاني (الذي
ينزع به) وفي اللسان الذي يرى به أبعداً ما يقدر عليه لتقدر به الغلوة قال الأعشى

فهو كالمنزع المريش من الشو * حط غالت به عين المغالي
وقال أبو حنيفة المنزع حديدة لاسخها انما هي أدنى حديدة لا خير فيها تؤخذ وتدخل في الرعظ وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب يصف
صائداً غلبت كلابه * فرمى فأنفذ طريته المنزع * قال ابن بري هكذا وجد بخطه والصواب
فرمى لينفذ فرها فهو له * سهم فأنزع طريته المنزع
(و) المنزعة بالفتح القوس الفجواء (و) من الفراء (و) في الصحاح المنزعة (ما يرجع اليه الرجل من رأيه وأمره) وتديره وهو

لكانتي بحسب أهلها * عذراء بكر وهي في التاسع

(والنخاعة بالضم النخامة) كافي الصحاح وهو ما يتفله الانسان (أو ما يخرج من الصدر أو ما يخرج من الخيشوم) وقال ابن الاثير هي البرقة التي تخرج من أصل الفم مما يلي النخاع قال ابن بري ولم يجعل أحد النخاعة بمنزلة النخامة إلا بعض البصريين وقد جاء في الحديث النخاعة في المسجد خبيثة (والنخاع مثبته) نقله الجوهري والصاغاني عن الكسائي ونص الجوهري قال الكسائي من العرب من يقول قطعت نخاعه ونخاعه وناس من أهل الجواز يقولون هو مقطوع النخاع بالضم فظاهر هذا المساواة ونقل شيخنا عن بعض ان الكسري فيه أفصح وأشهر قال الجوهري وهو (الخط الأبيض) الذي (في جوف الفقار) زاد غيره (ينحدر من الدماغ وتشعب منه شعب في الجسم) وأنشد الليث

الأذهب الخداع فلا خداعا * وأبدى السيف عن طبق نخاعا

ويقال هو عرق أبيض في داخل العنق ينقاد في فقار الصلب حتى يبلغ عجب الذنب وهو يسقي العظام قال ربيعة بن مقروم الضبي لهبرة إذا ما لج عاجت * أخادعه فلان لها النخاع

وقال ابن الأعرابي النخاع خيط أبيض يكون داخل عظم الرقبة ويكون مستد إلى الصلب ويقال له خيط الرقبة ويقال النخاع خيط الفقار المتصل بالدماغ وقد تقدمت شئ من ذلك في ب خ ع فراجع (و) من المجاز في الحديث ان (أنخع الاسماء) عند الله ان يسمى الرجل باسم ملك الاملاك (أى) أقتلها لصاحبه وأهلكها له قال ابن الاثير والنخع أشد القتل وأما قوله (أذلها) فهو تفسير لما جاء في بعض الروايات ان أنخع وقد تقدم قأمل (و) قال بعضهم أى (أفهرها) وهو قريب من قولهم أقتلها وأهلكها (و) المنخع (كقوله مفصل الفهقة بين العنق والرأس) من باطن كافي الصحاح (و) ينخع (كمنع ع) نقله الصاغاني وصاحب اللسان عن ابن دريد (ونخع العود كفرج جرى فيه الماء) قاله ابن دريد (والنخع محرك قبيح له بالين) رطط ابراهيم النخعي (وهو ابن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد) وهم من مذحج (وتنخع رعى نخامته) نقله الجوهري (و) من المجاز (انتخع السحاب قائم فيه من المطر كتخضع) قال الشاعر

(المستدرك)

(ندع)

(ندع)

(نزع)

وحالكة الليالى من جدادى * تنخع في جواشها السحاب
(و) انتخع (الرجل عن أرضه بعد) عنها نقله الجوهري * وما يستدرك عليه الناع المبين للامور وأرض منخوعة تجري الماء في عود نبتها ودابة منخوعة جوارز بالذبح الى نخاعها والنخع القتل الشديد من ذلك ونخع الأرض عمرها عن ابن القطاع ((أندع انداعا) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أى (اتباع اخلاق اللئام) والاندال قال وأندع انداعا اتبع طريقة الصالحين وقد تقدم (والندع للسعر) على ما قاله العزري تحفيف صوابه (بالعين) المجهمة (وأندعت به الناقة) إذا قامت هكذا ذكره العزري في هذا التركيب وهو تحفيف أيضا وصوابه (بالباء الموحدة) وقد تقدم به عليها الصاغاني ((النازع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقلا عن أبي عمرو وقال هو (من الماء أو العرق الخارج وقد ندع كمنع) يندع ندعا * قلت ومنه قول العامة النذعة بالكسر للقطرة من الماء وغيره وهو صحيح الا أنهم يملكون الدال ((نزعه من مكانه ينزعه) نزعا (قلاه) فهو منزوع ونزيع) كاتزعه) فانتزع لازم متعدي كسيأتي للمصنف وفرق سيمويه بين نزع وانتزع فقال انتزع استلب ونزع حول الشئ عن موضعه وان كان على نحو الاستلاب (و) قوله تعالى ونزع (يده) أى (أخرجهما من جيبه) من المجاز نزع الغريب (الى أهله نزاعه) كسحابة (ونزاعا بالكسر ونزوعا بالضم) أى حن و (اشتاق) ومنه حديث بدء الوحي قبل ان ينزع الى أهله وقالوا نزوع والجمع نزع وقال الشاعر

لا يمنعك خفض العيش في دعة * نزع نفس الى أهل وأوطان

تلقى بكل بلادان حلت بها * أهلا بأهل وجيرا بناجيران

(كازع) يقال نزع اليه نزاعا ونزاعته نفسه اليه (و) نزع (عن الامور) والصبي (نزوعا انتهى عنها) وكف وزعما قالوا نزاعا (و) من المجاز نزع (أباه) نزع (اليه) اذا (أشبهه) ويقال نزعه عرق الخال وفي الأساس يقال للمرء اذا أشبه أعمامه أو أخواله نزعههم ونزعه ونزع اليهم وفي الصحاح نزع الى أبيه في الشبه أى ذهب وفي اللسان نزع الى عرق كريم أو لوم ينزع نزوعا ونزعت به أعراقه ونزعه ونزع اليها وفي حديث القذف انما هو عرق نزعه وأنشد الليث للفرزدق

أشبهت أمك يا جريروانها * نزعك والام اللثيمة تنزع

أى اجترت شبل اليها (و) نزع (في القوس) ينزع نزعا (مدها) كافي الصحاح أى بالوزن وقيل جذب الوزر بالسهم وفي الحديث ان تخور قوى مادام صاحبها ينزع وينزواى يجذب قوسه ويثب على فرسه (و) نزع (الدلو) من البئر ينزعه نزعا ونزع بها كلاهما جذبا بغير قامة وأنشد ثعلب

قد أنزع الدلو تغطي بالمرس * نوزع من ملء كابر اغ الفرس

تغطيها خروجهما قايلا قايلا بغير قامة وأصل النزع الجذب والقلع وفي الحديث رأيتنى أنزع على قلب أى رأيتنى في المنام أستقي بيدي

الحاشية الحضا بوقد صحح عليه (كأننجع ونجوع) يقال هذا (طعام ينجع عنه) (ينجع به) ويستنجع به) ويسترجع عنه وذلك إذا نفعو (يستمرأ به ويسمن عنه) وكذلك الرعي (وماء نجوع) كصبور كما يقال (غير) كافي الصحاح وأنشد الصاعاني لارطاة ابن سمية
مررن على ماء الغمار فمأؤه * نجوع كلما السماء نجوع

(والنجوع) المديد عن ابن السكيت وهو (ماء بيزر أودق تسقاء الابل وقد نجعت أياها) (ينجعت) (به كنع) أي علقته به (والنجعة بالضم طلب الكلا في موضعه) تقول منه انتجعت كافي الصحاح (ج النجيع) بضم ففتح ومنه قيل اقوم بم أكثر أموالكم فقالوا أو صانا أنونا بالنجوع والرجع وقد تقدم في وجع وقال الازهرى النجعة عند العرب المذهب في طلب الكلا في موضعه والبادية تحضر محاضرها عند هيج العشب ونقص الحرف وفناء ماء السماء في الغدران فلا يزالون حاضرة يشربون الماء العذ حتى يقع ربيع بالارض خرفيا كان أو شتيا فاذا وقع الربيع توزعتهم النجوع وتتبعوا مساقط الغيث يرعون الكلا والعشب إذا أعشبت البسلا ويشربون الكرع وهو ماء السماء فلا يزالون في النجوع الى ان يهيج العشب من عام قابل وتنش الغدران فيرجعون الى محاضرها على أعداد المياه وقال اللث بلغنا ان معاوية رضي الله عنه قال لرجل كان يأكل معه على مائدة فغاظه كثرة أكله انك لا بعيد النجعة أي بعيد الطلب للشمع فقال لعن الله طعاما يؤذى عليه أهله وكان تناول دجاجة من بين يديه رضي الله عنه (وشجاع نجاع) بضم النون (اتباع) له ولا يفرد (والنجيع) كأمير (نبط يضرب بالديق والماء) ثم (يوجب الابل) أي تسقاء وقد نجعت أياها وبه ومنه حديث علي وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا أي يعلقها (و) النجيع (من الدم ما كان الى السواد) أو هو الدم مطلقا وقال يعقوب هو الدم المصبوب وبه فسر قول طرفة
عالمين رقا فخرالونه * من عبقرى كنجيع الذبيح

(أودم الجوف) خاصة نقله الجوهرى عن الاصمعي وقيل هو الطرى منه قال الشاعر
وتحضب لحية غدرت وخانت * بأحمر من نجيع الجوف آن
و يقال طعنه تنج النجيع أي دم الجوف وقال المزار بن سعيد

تنفس طعنه نجلا منه * ويقاس جانباه دما نجيعا
(و) قال ابو عمرو (أنجيع) الرجل اذا (أفح) قال غيره أنجيع (الفصيل أرضه) كافي التكملة (وانتجع طلب الكلا في موضعه)
قال سويد البشكري هل سويد غير ليث خادر * تلت أرض عليه فانتجع
وقال ابن الرفاع وليس يأكل مما أتت أحد * ولو تقبل في الآفاق وانتجعا
وقال أبو ليلى تناول رجل من بين يدي معاوية من مخه كان يأكلها فقال من أجذب فقد انتجع (و) من المجاز انتجع (فلانا) اذا (أناه) طابا بمعرفه) قال ذوالرمة يمدح بلال بن أبي بردة

سمعت الناس يتنجعون غيثا * فقلت لصيدح انتجعي بلالا
(كننجع فيهما) أي في طلب الكلا والمعروف وفي حديث بديل بن ورقاء ليلة فتح مكة هذه هو وزن تنجعت أرضنا (والمنتجع) بفتح الجيم (المنزل في طلب الكلا) كافي الصحاح والمخضر المرجع الى المياه * ومما يستدل عليه نجع كفرج ينجع في معنى انتجع نقله الجوهرى عن يعقوب وهو لا قوم ناجة وفواجع وقد نجعوا الارض من حد منع والمنتجع المنتجع والجمع المناجع قال ابن أحرر
كانت مناجعها الدهنا وجانبها * والقف مما تراه فرقه دررا

وكذلك نجعت الابل والغنم المرتع كانتجعت واستعمل عبيد الانتجاع في الحرب لانهم اغمايزهون في ذلك الى الاغارة والنهب فقال
فانتجعن الحرث الاعرج في * بحفل كالليل خطار العوالى
ويقال هو نجي حتى أي أملى على المثل ونجع فيه الدواء وأنجع ونجع نفع ينجع وينجع وطعام ناجع ومنجع اذا استمرى ونفع وماء ناجع ونجيع مري والنجيع ما ينجع في البدن من طعام أو شراب نقله الجوهرى وأنشد لسعود أخي ذى الرمة
وقد علمت أسماء ان حديثها * نجيع كلما السماء نجيع

وتنجع تلطخ بالدم ونجوع الصبي هو اللبن ونجيع الصبي بلبن الشاة اذا غذى به وهو مجاز وانتجعت الابل ألقيتها النجوع لغسه في نجعت عن ابن القطاع والتجع بالفتح بيت من شعر جهم النجوع كبذرو به ويرى يقال هذا النجوع بنى فلان يطاق على مواضع التبعة وقد سموا منتجعا (ننجع لى) فلان (بجق كنع) نجوعا أي (أقر) وأذن عن ابن الاعرابي وكذلك ينجع بالباء كما تقدم (و) قال ابن دريد ننجع (الشاة) ينجعها ننجعا سلخها ثم وجأها في ثورها لخرج دم القلب) كافي العباب وقال غيره ننجعها ننجعا قطع ننجعها (و) في الحديث الا لا تنجعوا (الذبيحة) حتى تجب يقال ذبحها فنجعها ننجعا أي (جاوز منتهى الذبيح فأصاب ننجعها) وذلك اذا جعل الذابح فأصاب القطع الى النجاع وتناول الحديث أي لا نقطع عوارقها ونقص لوها قبل ان تسكن حركتها (و) ننجع (فلانا) الود والنصيحة أخلاصهما له) كافي العباب والصحاح واللسان وهو مجاز (والناجع العالم) وقيل هو المبين للامور وقيل هو الذي قتل الامر علماء الاخير عن ابن الاعرابي وهو مجاز وبه فسر قول شقران السلاماني ان الذي رى بضمتا أمره * سرا وقد بين للناجع

(المستدرك)

(نَجْع)

(و) ينبع (كزبيرع) حجازي أظنه قرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وروى قول زهير بن أبي سلمى غشيت دياراً بالنبيع فثهدم * دوارس قد أقوين من أم معبد والرواية المشهورة بالنبيع (والنبيعة والنبيعة كهيئة موضعان) وفي التكملة جبلان (بعرفات ونابع ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) من المجاز شحت (نوابع البعير) أي (مسابل عرقه) وهي المواضع التي يسيل منها عرقه كقافي العجاج (والنبع شجر) زاد الأزهري من أشجار الجبال وقال أبو حنيفة شجرة أصفر العود وزينه ثقيله في اليد وإذا تقدم اجزؤه دجا ذكره في الحديث قيل كان يطول ويعرفه عا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أطالك الله من عود فلم يطل بعد (للقيس) اتخذ منه قال أبو حنيفة وكل القسي إذا ضمت إلى قوس النبع كرمها قوس النبع لأنها أجمع القسي للارز والشدة قال ولا يكون العود كرمها حتى يكون كذلك وأنشد الجوهري للشماخ * شرايح النبع براها القواس * وقال دريد بن الصمة

وأصفر من قداح النبع فرع * به علمان من عقب وضرر

يقول برى من فرع الغصن ليس بخلق (وللسهام) اتخذ من أغصانه وقال المبرد النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماؤها باختلاف منابتها وتكرم على ذلك فما (ينبت في قلة الجبل) فهو النبع والواحد نبعة (والنابت منه في السفح الشريان) ما كان (في الخضيب) فهو (الشوحط) وقد تقدم ذلك في شحط وقال الشاعر بفضل قوس النبع على قوس الشريان والشوحط وكيف تخاف القوم أمكها بل * وعندك قوس فارح وجفير

من النبع لا شريانه مستحيلة * ولا شوحط عند اللقاء غرور

(وقولهم لو اقتدح بالنبع لا وري ناراً مثل) بضرب (في جودة الرأي) والحذق بالأمور (لأنه) أي النبع (لا نار فيه) وقال الأعشى ولورمت في ظلمة قادحا * حصاة بنبع لا وريت ناراً

يعني أنه مؤتي له حتى لو قدح حصاة بنبع لا وري له وذلك ما لا يتأتى لاحد وجعل النبع مثلاً في قلة النار قاله أبو حنيفة (والنباعة مشددة) (الاست) يقال كذبت نباعة إذا ردمت بالغين المحجة أيضاً كقافي العجاج (وأنباع) العروق إذا سال وكل راشع منباغ وكذا أنباع علينا في الكلام إذا أنبت أو وثب بعد سكون محل ذكره (في بوع) وقد تقدم (ووههم من ذكره ههنا) يعني به الجوهري وقد نبه عليه ابن بري والصاغاني ولما كان ابن دريد قد سبق الجوهري في ذكره في هذا التركيب لم يخص الجوهري بالتوهم بل عمه وأما قول عنترة * ينباع من ذفرى غضوب جصرة * فألفه للشباع ضرورة وروى بحذفها أيضاً (ونبع الماء جاء قليلاً قليلاً) ومنه قول أبي ذؤيب

ذكر الورودهم أو شاقى أمره * شوما وأقبل حينه ينابيع

* ومما يستدرك عليه النباعة مشددة الرماعة من رأس الصبي قبل أن تشتد فإذا اشتدت فهي اليا فوخ وينابع بضم الياء لغة في نابع النون عن المفضل ويقال فيه أيضاً نابعاً بضم المقصور وإذا فتح أوله مدقاه كراع وحكى غيره فيه المد والضم وروى نابعات بفتح النون وينابعات بضم الياء والنبيع كأمير العرق نقله ابن بري وأنشد للمرار * ترى بلحى جاجها نبيعا * ومنبع الماء موضع تفجره والجمع المنابع والنباعة عين بالقرب من السويس أحد ثغور مصر حو ليس لهم غيره والينبوع المنبع وجاء بمعنى النابع أيضاً ومن المجاز فلان صلب النبع وما رأيت أصلب نبعة منه وهو من نبعة كريمة وقرعوا النبع بالنبع تلاقوا ونبع من

فلان أمر ظهر ونبع العرق رشح وخبر الله ينابيع الحكمة على لسانه ونبعة بالفتح بلد بعمان (نتع الدم يتنع وينتع) بالضم والكسر (تنوعاً) بالضم أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (خرج من الجرح قليلاً قليلاً لا وكذا الماء) يخرج (من العين) أو الجرح فهو نابع

(و) ربحاً قالوا نتع (العرق من البدن) يتنع تنوعاً وهو شبه نبع نبوعاً إلا أن نتع في العرق أحسن (و) قال ابن الأعرابي (أنتع) الرجل (عرق) عرقاً (كثيراً) قال أبو زيد أنتع (القي) إذا لم ينقطع * ومما يستدرك عليه النتع في الشجاج أن لا يكون دونه شيء من الجلد يواريه ولا وراءه عظم يخرج قد حال دون ذلك العظم فتلك المتلاحة قاله خالد بن جنيبة (أنتع) الرجل انتاعاً أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (فأكثر) أنتع (خرج الدم من أنفه فغلبه) قال أبو زيد أنتع (القي) من فيه (و) كذلك (الدم)

من الأنف (خرجا) ونبع بعضه بعضاً هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان * قلت وقد تقدم في ثعاع أن أنتع التي انتاع ابن الأعرابي وحده وأما أبو زيد فنقصه في النوادر أنتع التي مثال انصب فراجع ذلك وتأمل (تجمع الطعام) في الإنسان (كتنع) ينبع (نجوعاً) بالضم وضبطه في العجاج من حدى ضرب ومنع هكذا هو بالكسر والفتح على لفظ ينبع وعليه إشارة معا (هنا آكله) كقافي

العجاج زاد في اللسان أو ينفث نيمته واستمرأه وصلح عليه وأنشد الصاغاني للأعشى

لو أطمعوا المن والسوى مكانهم * ما أبصر الناس طعمهم أفهم نجعاً

(و) نجع (العلق في الدابة) نجوعاً أثر ولا يقال أنجع نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) من المجاز نجع (الوعظ والخطاب فيه) أي عمل فيه (ودخل فآثر) وقوله الخطاب هكذا هو في العباب والاساس واللسان وسائر نسخ الصحاح بالطاء، ووجد بخط أبي زكريا في

كانت ذؤلبه دله مس * بساعديه جسد مورس * من الدماء مائع ويس
(و) ماع (الفرس جرى) ماع (السمن) ميعا (ذاب) ومنه الحديث ان كان مائعا فأرقه وان كان جامسا فألق ما حوله أى ذائبا
(كانماع) ومنه حديث المدينة لا يربدها أحد بكيد الا انما ع كاي ماع الملح في الماء أى ذاب وجرى (و) من المجاز (المائعة ناصية
الفرس اذا) ماعت أى (طالت وسالت) ومنه قول عدى بن زيد العبادي يصف فرسا

مصمم أطراف العظام مجنبا * يهز غصنا اذا ذائب مائعا

أراد بالغصن الناصية (و) قال الليث (المبعة والمائعة عطر طيب الرائحة جدا أو صمغ يسيل من شجر بالروم) يؤخذ فيطبخ قاصفا
منه فهو المبعة السائلة وما بقي منه شبه الشجر فهو المبعة اليابسة كافي الصحاح (أو دسم المر الطري يدق المربما يسير ويعتصر
بلولب فتستخرج المبعة أو هي صمغ شجرة السفرجل أو شجرة كالتفاح لها غرة بيضاء أكبر من الجوز تؤكل لب فواها دسم يعصر
منه المبعة السائلة) ووقع في بعض النسخ زيادة واو بين المبعة والسائلة وهو خطأ (وقشر الشجرة المبعة اليابسة والكثير من السائلة
مغشوش وخالصها مسخن ملين منضج صالح للزكام والسعال ومثقالان ثلاث أواق ماء حار يسهل البلغم بلاذى ورائحته تقطع
العفونة وتنع الوباء) كما صرح به الاطباء في كتبهم (ومبعة الشباب والنهار أو لهما) كافي الصحاح (وأمعة) اماعة (أسلته) اسالة
(ونبيع تسيل) وسئل ابن مسعود رضي الله عنه عن المهمل فأذاب فضة فجعلت تميع وتلون فقال هذا من أشبه ما أتم راؤن بالمهل
* ومما يستدرك عليه الاماع ككتاب الاماعة كاقام واقامة وامتاعه استاله وميعة الخضراؤه ونشاطه وكذلك ميعة السكر
وقيل ميعة كل شئ معظمه وماع السراب يميع جرى على الارض مضطربا وهو مجاز والميعة سبيلان الشئ المصبوب ويقال لهذه
الهيئة ميعة لسيلانه والمائع الاحق

(نبيع)

﴿فصل النون﴾ مع العين (نبيع الماء ينبع مثله) قال شيخنا التلثيت راجع الى عين المضارع كما هو معلوم من اصطلاحه في ضبط آتى
الافعال ولا يرجع الى الماضي لانه أبقاه فعلم أنه بالفتح فقط وان التلثيت راجع لما يليه وهو المضارع لا غير وأما ضبط ابن التلمساني
نبيع الماضي بالتلثيت فانه لا يعتد به ولا يعرف في دواوين اللغة وان نبعه بعض من اقتفاه في حواشي الشفاء فلا يقال فيه غير نبيع
بالفتح * قلت وهذا الذي ذكره في تلثيت عين المضارع هو الصريح من عبارة الجوهرى والصاغاني وأما ما رده على ابن التلمساني
من تلثيت ماضيه فهو صحيح نقله صاحب اللسان ونصه نبيع الماء ونبيع ونبيع عن اللحياني أى نبيع بالضم عن اللحياني فيقول شيخنا
لا يعرف في شئ من دواوين اللغة محل نظر (نبيعاً ونبوعاً) الاخير بالضم وكذلك نبعنا نبحر حركة نقله شيخنا نفجر ونقبل (خرج من العين)
ولذلك سميت العين ينبوعاً (والينبوع العين) بفعل من نبع الماء اذا جرى من العين قال الله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعاً
(أو) هو (الجدول الكثير الماء) قاله ابن دريد والجمع الينابيع ومنه قوله تعالى فسلكه ينابيع في الارض (و ينبع كينصر حصن
له عيون) فواره قال الزمخشري مائة وسبعون عيناً (ونخيل وزروع) لبنى الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم (بطريق حاج
مصر) عن عمن الجاني من المدينة الى وادي الصفراء قال الزمخشري هو منقول من ينبع لكثرة بناييعها قال شيخنا ولا يعرف فيه الا
هذه اللغة وقول البوصيري في الهمزية فرق الينبوع والحواء فلا يعرف بل وهم ظاهراً انتهى * قالت لا وهم في قول البوصيري
وجاء الله رصانه عما شانه ففي الاساس وكان عينه ينبوع أى وبقيته العيون متفجرة منه وحيث انه اسم عين فلا بدع أن يكون
سمى باسم أكبر العيون أو انه سمي بالمصدر فان الراغب صرح في مفرداته نبيع الماء ينبع نبعاً ونبوعاً وينبوعاً فتأمل * قالت وهو
الا ن صقع كبير بين الحرمين الشريفين وأما العيون فانه لم يبق منها الا الاثار قال كثير بصف الظعن

قوارض حطن بطن ينبع غدوة * فواصد شرقى العناقين غيرها

وقال أيضاً

ومز فأروى ينبعاً جنوبه * وقد جدد منه جيدة فعباثر

وقد نسب اليه حرمله بن عمرو الاسلمى الصحابي كان ينزل ينبع وشهد حجة الوداع (ونبايع) بضم النون (أو نبايعات) الاخير على
الجمع كأنهم هموا كل بقعة نبايع كما يقال لوداي الصفراء صفراوات (واد) في بلاد هذيل قال أبو ذؤيب

وكانها بالجنع جرع نبايع * وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

وشك فيه الازهرى فقال نبايع اسم مكان (أرجيل) أو واد * قلت هكذا رواه أبو سعيد نبايع بتقديم النون ومثله لابن القطاع
وقال ابن بري حكى المفضل فيه الباء قبل النون وقال أبو بكر هو مثال لم يذكروه سيويه وأما ابن جني فجعله رباعياً وقال ما ظرف
بأبي بكر أن أوردته على أنه أحد القوائم ألا يعلم أن سيويه قال ويكون على بفاعل نحو الحمام والبرامع فاما الخاقاني علم التأنيث
والجمع به فزائد على المثال غير محتسب به وان رواه راو نبايعات فنبايع نفاعل كنضارب ونقاتل ونقل وجمع وكذلك نباوعات وفي
العباب والدليل على أن نبايع ونبايعات واحد قول البرقي الهذلي يرفي أخاه

لقد لاقت يوم ذهبت أبني * مجزم نبايع يوم ما مارا

سقى الرجن خرم نبايعات * من الجوزاء أنواء غزارا

ثم قال بعد أربعة أبيات

٢ قوله قال الزمخشري
هو منقول الخ عبارته في
الاساس وقد نبيع ينبع
وينبع ومنه نقل اسم
ينبع لكثرة بناييعها اه

الماعون منع للتخير وإذا مسه الخير منوعا وأما المانع في أسماءه جل ذكره فهو الذي يمنع من استحقاق المنع وقيل يمنع أهل دينه أي يحولهم وينصرهم (جمع الأول منعة محركة) ككافرو وكفرة (و) يقال (هو في عز ومنعة محركة) (و) (يسكن) عن ابن السكيت وعلى التخويل فيحتمل أن يكون جمع مانع كما حكاه الجوهري وعزاه ابن بري للنجيري (أي) هو في عز (مع) من منعه من عيشيرته) كما في الصحاح فن بيانية أي معه ناس متصفون بأنهم ينعونه من الضيم والتعدي عليه لا متعلق بمنع كما توهم وهكذا روى الحديث بالوجهين سيعود هذا الدين قوم ليس لهم منعة وأما على تقدير السكون فالمراد به أي قوة تمنع من ريد بسوء * قلت ويحتمل على تقدير التخويل أن يكون مصدرا كالأنفة والعظمة والعبد كما صرح به الزنجشري فيكون معناه ومعنى المنعة بالسكون سواء (و) قال ابن الأعرابي (المنع بالقض السرطان ج منوع) كبدرودور (والمنع أ كال السرطانات) ولو قال أ كالأها كان أخصر (و) المنع (كسكري الامتناع و) مناع (كقطام أي امنع) معدول عنه وأنشد سيبويه لرجل من بكر بن وائل وقال أبو عبيدة في كتاب أيام العرب انه لرجل من بني نعيم

مناعها من ابل مناعها * أما ترى الموت لذي أرباعها

كافي العباب وزعم الكسائي أن بني أسد يفتحون مناعها ودرا كهأوما كان من هذا الجنس والكسر أعرف كافي اللسان (و) مناع أيضا (هضبة في جبل طي) قال ابن دريد قال النبي صلى الله عليه وسلم لم زيد الخيل أذ جاءه يسلم أنا خير لكم من مناع ومن الحجر الأسود الذي تعبدونه من دون الله يعني صنما من حجر أسود (و) يقال المناعان وهما جبلان والمناعة د لهذيل أو جبل) لهم قال ساعدة بن جؤيه الهذلي

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه * أودى بأطراف المناعة جلاءد

الجلعد الغليظ (و) من المجاز (منع) الرجل (ككرم) مناعة ومنعة محركة (صار منيعا) وفي الأساس منوعا محميا ورجل منيع وحصن منيع (ومنيع ومانع ومناع) الأخير كشداد (أسماء) وكذلك منيع وأمنع كزبير وأجد ومنعة بالفتح وأبو مناع أبو بطن من هواراة بالصعيد الأعلى واليهم نسبت الشرقية وهم أصحاب قوة ومنعة وكرم ومروءة (والامتناع الكف عن الشيء) وهو مطاوع منعه منعا (و) من المجاز (المنع الأسد القوي) في جسمه (العزير في نفسه) الذي لا يصل إليه شيء مما يكرهه لعزته وقوته وشجاعته (ومناعه الشيء) مما نعه رادعه على الكف (وقنع عنه) انكف وهو أيضا مطاوع منعه منعوا وقد تكون الممانعة بمعنى الحماية فيكون مجازا (و) قال الكلابي (المتنعان) وفي بعض نسخ الصحاح (المتنعان) (البكرة والعناق يتمنعان) وفي الصحاح يتمنعان (على السنة لفتانها) وفي الصحاح بقتانها (أولانها تشبعان قبل الجلة أو هما المقاتلتان الزمان عن أنفسهما) وفي بعض النسخ على أنفسهما كل ذلك قول الكلابي وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المانع الضنين الممسك وقوم منعا لا يخلص إليهم والاسم المنعة محركة والمنعة بالفتح والمنعة بالكسر والمصدر المناعة وقال ابن الأعرابي رجل منوع يمنع غيره ومنع يمنع نفسه قال عمرو بن معديكرب

براني حب من لا أستطيع * ومن هو للذي أهوى منوع

ومنع الشيء مناعه اعتز وتغسر وامرأة منعة منعة لا تأتي على الفاحشة وقد تمتعت وهو مجاز وحصن منيع ومنع لم يرم وتنع به وامتنع به أي احتجى وهو مجاز وناق مناع منعت لبتها على النسب قال أسامة الهذلي

كانني أصاديها على غير مانع * مقاصدة قد أهرجتها فحولها

وقوس منعة تمتنعة متأببة شاقفة وهو مجاز قال عمرو بن براء

أرم سلا ما وأبا الغراف * وعاصميا عن منعة قداف

ورجل منيع قوى البدن شديده وحكى اللحياني لا يمنع عن ذلك قال والتأويل حقا أنك ان فعلت ذلك وهو منع الجار أي يحولته من أن يضام وينصره وله في قومه حصن منيع ومنع وهو مجاز والموانع جمع مانع وتما نعا تمنعا وعن أنفسهما تحاميا والمنعات محركة المحارز والمعاقيل والمناعة كتمامه قال ابن جني يحتمل أمرين أحدهما أن يكون فعالة من المنع والآخر أن يكون مفعلة من قولهم جائع نافع وأصلها منوعة جري مجرى مقامة وأصلها مقومة (موعة الشباب) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي في تكملة العين أي (أوله وشمرخه) يقال فعله في موعة شبابه * قلت والمشهور زميمة الشباب وكان الواو على المعاقبة وفي اللسان ماع الضفر في النار موعا ذاب وهذا أيضا على المعاقبة ماع ميعا وموعا فتمل (المنع محركة) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (تلون الوجه من عارض فادح) * قلت ولكن ليس في نصه تخريكه وإنما قال الميم قبل الهاء ومثله في التهذيب وقد أهمله ابن سيده (قيل ومنه) اشتقاق (المهيع للطريق الواسع الواضح) قال ابن دريد زعموا هكذا وهو خطأ عند أهل اللغة (والاصواب انه من ه أي ع لانه ليس في الكلام) أي في كلام العرب (فعل) بفتح الفاء وسكون العين (وأما ضهيد فصنوع) وكل ما جاء على هذا الوزن فهو بكسر الفاء هذانص الجهرة قال شيخنا ولذا قالوا ان مريم مفعول لا فاعيل على القول بأنه عربي وإذا كان غير عربي فلا اشكال وأما امرأه ضهيا فالكلام عليه في الهمزة وقوله فصنوع هو الذي جزم به ابن جني فيه وفي غير وضهيد (ماع الشيء يبيع) ميعا (جري على وجه الأرض) جريا (منبسطا في هينة) كالماء والدم والسراب ونحوه وهو في السراب مجاز وأنشد الليث

(المستدرك)

(مَوْعَة)

(الْمَهْجُ)

(تَمْبَعَة)

(ملع)

انتقع وانتقع بالنون والباء والميم أجود كذا في الصحاح وزعم يعقوب أن ميم انتقع بدل من نون انتقع (والميقع كجيدر مثل الحصبة يأخذ الفصيل يقع) على الأرض (فلا يقوم حتى ينجر) كافي العباب (المليع) كما مير الأرض الواسعة) قاله ابن دريد زاد غيره تلع فيها المطايا ملعا وهو سرعة سيرها وعنفها قال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

وأرض قد قطعت بها الهواهي * من الجنان سرى بها مليع

وقال المزار بن سعيد رأيت ودونهم هضبات أفعى * حول الحى عالىة مليعا

(أو النى لانبات بها أو) الفسيحة الواسعة (البيضة المستوية) يحتاج فيها إلى الملع الذى هو السرعة قاله ابن الأعرابي وليس هذا بقوى وقال غيره انما هى ملع الملع الابل فيها وهو ذهابها (أو) المليع (كهيئة السكة ذاهب في الأرض ضيق قعره أقل من قامة ثم لا يلبث ان ينقطع ثم يصح لوانما يكون فيما استوى من) الأرض في (الصحارى وموتون الأرض) يقود المليع الغلوتين أو أقل (ج ملع ككتب) كل ذلك قاله ابن شميل قال أوس بن حجر وروى لعبيد بن الأبرص

ولا محالة من قبر بعينية * أوفى مليع كظهر الترس وضاح

(و) المليع (الناقة والفرس السريعة) قال أبو تراب ناقة مليع ملبق إذا كانت سريعة (كالمليع) كجيدر قال الأزهرى ناقة مليع ملبق سريعة قال ولا يقال جل مليع وأما الفرس فلم يقل فيه أحد الأفرس مليع كجيدر وشاهده قول الحسين بن مطير الأسدي

مليع التقريب يعبوب اذا * بادرا الجونة وأجر الافق

والانثى مياعة قال * جاءت به مياعة طمره * (و) مليع (بلا لام اسم طريق) وبه فسر قول عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

* فأسمع وانلاب بنا مليع * (والمليع) كجيدر (الطويل) الخفيف (و) قول أمية بن أبي عاتق الهذلي يصف ناقة

وتفويها دالها مليع * كما أقعم القادس الاردمونا

أى (المحرك) كافي العباب ونص القراء المضطرب (هكذا وهكذا) كافي العباب ونص القراء ههنا وههنا (و) مليع (بلا لام اسم ناقة) قال مدر بن لاي

وفيه من مليع نجر منتجر * ومن جدبل فيه ضرب مشتر

(والملاع كسحاب المفازة لانبات بها) كالمليع نقله الجوهري (و) يروى (كقطام و) قال بعضهم الملاع (كسحاب وقد يمنع أرض) بعينها (أضيف اليها عقاب في قولهم أودت بهم) وفي الصحاح به وفي العباب يروى ذهب بهم (عقاب ملاع) قال أبو عبيد يقال ذلك في الواحد والجمع وهو شبيه بقولهم طارت به العنقاء وحلفت به عنقاء مغرب كافي الصحاح وقال امرؤ القيس

كان دناراً حلفت بلبونه * عقاب ملاع لعقاب القوالم

معناه ان العقاب كلما عات في الجبل كان أسرع لانقضاضها يقول فهذه عقاب ملاع أى تهوى من علوا ويست بعقاب القوالم وهى الجبال القصار وقيل اشتقاقه من الملع الذى هو العدو الشديد (أو ملاع من نعت العقاب) أضيفت الى نعتها كافي العباب (أو عقاب ملاع هى العقيب التى تصيد) العصافير (الجرذان) ولا تأخذ أكبر منها (فارسيتها موش خوار) قاله أبو الهيثم ومن أمثالهم لا نبت أخف يد من عقيب ملاع باقى بالنصب (و) قال أبو زيد يقال (هم عليه ملع واحد) إذا تجمعوا عليه بالعداوة (و) يقال لشدا (أملعت الناقة واملعت) أى (مرت مسرعة) وقد املع الجمل فسبق (أو هما) أى الاملاع والامتلاع (سرعة عنقها

(المستدرك)

(و) يقال (ملع الشاة كمنع سلخها من قبل عنقها كمنعها) وهذه عن ابن عباد قال (وامتلعه اختلسه) كمنعته على القاب * ومما يستدرك عليه الملع الذهاب في الأرض وقيل الطلب وقيل السرعة والخفة وقيل شدة السير وقيل العدو الشديد وقيل فوق المشى دون الخبب وقيل هو السير الخفيف السريع وقد ملع ملعا وما عانا الاخير محركة وقال أبو عبيد الملع مع سرعة سير الناقة وقد ملعت واغلعت وأنشد أبو عمرو * قتل المرافق تحذوها فتلع * كافي الصحاح وجمل ملوع ومليع كصبور وجيدر سريع والانثى ملوع ومليع وميلع نادرفين جعله فيعا لا وذلك لاختصاص المصدر بهذا البناء وأنكر الأزهرى قواهم جل مليع كما تقدم وعقاب ملاع وملاع وملوع كسحاب وكاب وصبور خفيفة الضرب والاختطاف والمليع كجيدر الطريق الذى له سندان مد البصر بلا لام اسم كلبة قال رؤبة

(منع)

والشديدنى لاحقا وهبلعا * وصاحب الحرج ويدين ميلعا

وقال ابن الأعرابي يقال ملع الفصيل أمه وملك أمه إذا أرضعها (منعه) كذا (ينعه بفتح نونهما) وانما ذكر آتبه لانه لو أطلقه لظن انه من حد نصركا هى قاعدته وانما قيد بفتح النون لتلايظن انه من جد ضرب كاهى قاعدته اذا ذكر الآتى فتأمل منعاً ضد أعطاء) قيل المنع أن تحول بين الرجل وبين الشئ الذى يريد ويقال هو تحجير الشئ ويقال أيضا منعه من كذا وعن كذا ويقال منعه من حقه ومنع حقه منه لانه يكون بمعنى الحيلولة بينه ما والحماية ولا قلب فيه كما توهم قاله الخفافى في العناية ونقله شيخنا (كنعه) تمنيعا فامتنع منه وتمنع (فهو مانع ومناع) كشداد (ومنوع) كصبور وقد يراد بذلك البخل ومنعه قوله تعالى ويمنعون

وهو قول الازهرى (أوهى للمصاحبة) نقله الازهرى أيضا فيكون اسما وأورده في المعتل لان أصلها معا وقيل ان مع المخركة تكون اسما وحرفا ومع الساكنة العين حرف لا غير وأنشد سيبويه

وريشي منكم وهو اى معكم * وان كانت زيارتكم لمسا

وحكى الكسائى عن ربيعة وغنم انهم يسكنون العين من مع فيقولون معكم ومعنا قال فاذا جاءت الالف واللام وألف الوصل اختلفا فيها فبعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مع القوم ومع ابنك وبعضهم يقول مع القوم ومع ابنك اما من فتح العين مع الالف واللام فانه بناء على قولك كذا معا ونحن معا فلما جعلها حرفا وأخرجها من الاسم حذف الالف وترك العين على فتحها فقال مع القوم ومع ابنك قال وهو كلام عامة العرب يعنى فتح العين مع الالف واللام ومع ألف الوصل قال وأما من سكن فقال معكم ثم كسر عند ألف الوصل فانه أخرجه مخرج الادوات مثل هل وبلى وقد وك فقال مع القوم كقولك كم القوم وقد ينون فيقال جاؤنى معا وقال الراغب في المفردات مع يقتضى الاجتماع اما فى المسكان نحوهما معا فى الدار أو فى الزمان نحو ولدا معا أو فى المعنى كالمضايفين نحو الاخ والاب كان أحدهما صار أخا للآخر فى حال ما صار الا آخر أخاه وأما فى الشرف والرتبة نحوهما معا فى الملوك يقتضى معنى النصرة فان المضاف اليه لفظ مع هو المنصور ونحو قوله عز وجل ان الله معنا وان معى ربي سيبويه وان الله مع الذين اتقوا ونظار ذلك (و) قال أبو زيد كلمة مع قد (تكون بمعنى عند) تقول جئت من مع القوم أى من عندهم * قلت وقرأت فى كتاب الشواذ لابن جنى فى سورة الانبياء مانصه قراءة يحيى بن يعمر وطلحة بن مصرف هذا ذكر من معى وذكر من قبل بالثنوين فى ذكر وكسر الميم من من قال هذا أحد ما يدل على ان مع اسم وهو دخول من عليه اى سيبويه وأبو زيد ذلك عنهم جئت من معهم أى من عندهم فكانه قال هذا ذكر من عندى ومن قبل أى جئت أنا به كاجاء به الانبياء من قبلى (وتقول كذا معا أى جميعا) قاله الليث وقال ابن برى معا يستعمل للثنتين فصاعدا يقال هم معا قيام وهن معا قيام قال أسامة الهذلى

فسامونا الهدانة من قريب * وهن معا قيام كالشجوب

لا ترتجى حين نلقى الذائدا * أسبعة لاقت معا أم واحدا

وقال آخر

(و) قال ابن الاعرابى (المع الذوبان و) فى الصحاح (المع المرأة التى أمرها بجمع لا تعطى أحدا من ما لها شيئا) وفى كلام بعضهم فى صفة النساء منهن مجمع لها شيئا أجمع انتهى * قلت هو فى حديث أوفى بن دلهم النساء أربع منهن مجمع لها شيئا أجمع هى المستبعدة بمجالها عن زوجها الاقواسية منه قال ابن الاثير هكذا فسر (و) امرأة مجمع هى (الذكية المتوقدة) قاله شهرى وقال غيره وكذلك الرجل (و) قال ابن عباد يقال (هو ذو مجمع) أى (ذو بر على الامور ومزاوله والمعمى) الرجل (الذى يكون مع من غلب) يقال مجمع الرجل اذ لم يحصل على مذهب كانه يقول لكل أنا معك ومنه قيل لمثله رجل امع وامعة وقد تقدم (ودرهم معمى كتب عليه مع مع) نقله ابن برى والصاغانى (والممعان شدة الحر) قال ذو الرمة

حتى اذا معمعان الصيف هبله * بأحبة نش عنها الماء والرطب

(و) المعمعان (الشديد الحر) يقال يوم معمعان (كالمعمعانى) وليلة معمعانة وممععانية كذلك ومنه حديث ابن عمر انه كان يتبع اليوم المعمعانى فيصومه (والمعمعة صوت الحريق فى القصب ونحوه) وقيل هو حكاية صوت لهب النار اذا اشتب بالضرام ومنه قول امرئ القيس * كمعمعة السعف الموقد * وقال كعب بن مالك

من سره ضرب برعبل بعضه * بعضا كمعمعة الابهاء المحرق

فليأت مأسدة تسن سيموفها * بين المراز وبين جزع الخندق

(و) المعمعة (السيفى) شدة (الحر) وقد معمعوا (و) قال ابن الاعرابى المعمعة الدمشقة وهو (العمل فى عمل و) المعمعة (الاكثر من قول مع) وقد معمع فهو مجمع (و) يقال للحرب و(القتال) معمعة وله معنيان أحدهما صوت المقاتلة والثانى استعمار نارها (و) قال ابن عباد المعمعة (ان تحلب السماء المطر على الارض فتعشرها) وذلك اذا كان المطر دفعة واحدة (و) فى الحديث لا تملاك أمتى حتى يكون بينهم التمايل والتمايز (والمعامع) وهى شدة (الحروب) والجد فى القتال (و) هيج (الفتن والعظام وميل بعض الناس على بعض وتظالمهم) وتغيرهم من بعض (وتحزبهم احزابا لوقوع العصبية) والاصل فيه معمعة النار وهى سرعة نلهمها وهذا مثل قولهم الآن حى الوطيس ثم ان الذى ذكره المصنف انما يصلح ان يكون تفسير الحديث المذكور لا للمعامع فقط فتأمل * ومما يستدل عليه المعمعة شدة الحر قال ابىد * اذا الفلاة أوحشت فى المعمعة * ويوم معمع كعمعانى * قال * يوم من الجوزاء معمع شمس (المقع كالمقع أشد الشرب) كفى الصحاح وكذلك المقع والفصيل بمقع أمه اذا رضعها (و) قال يونس (هو شراب بمقع) وبأنقع بضم فاقه ما (أى) انه معا ودلل امور بأنهم احتى يبلغ الى أقصى مراده ومقع بشئ كغنى رضى به) هكذا نص المجمل وفى الصحاح مقع فلان بسوة أى رضى بها زاد فى اللسان ويقال مقعته بشر وقعته اذ ارميته به (و) قال الاخر (امتقع) الفصيل (ما فى ضرعه) أى ضرع أمه (شربه أجمع) وكذلك امتقه وامتكه (و) قال الكسائى يقال (امتقع مجهولا) اذا (نغى لونه من حزن أو فزع) وكذلك

(المستدرک)

(مَقْع)

هو (أن يترك على القضيبي قشره حتى يجف عليه ليطه) والرواية المشهورة فظعها بالطاء كإسياتي والمعنى واحد أي شربها ما لحاها (و) قال ابن دريد (تماصعوا في الحرب تعالجوا ومصاعوا) بمصاعة ومصاعا (فأتلوا وجالدا) بالسيوف قال القطامي تراهم يغمزون من استركوا * ويحتنبون من صدق المصاعا وأنشد سيبويه للزبرقان يهدي الخبيس نجادا في مظالمها * اما المصاع واما ضرب رعب وفي حديث ثقيف تركوا المصاع أي الجلاد والضرب وقد تقدم ذكره في ر ص ع (واغصع الحمار صراذيه) قال سويد اليشكري يصف ثورا ساكن القفر أخودوية * فاذا ما آنس الصوت اغصع ويروي مصع أي ذهب * ومما يستدرك عليه مصعه مصاعركه وقيل فكره وبطل بمصاع شديد مجالد والال بمصع بالمفاضة يبرق وهو يصاع بلسانه أي يقا تل وهو مجاز ومصع الفرس مصعاً مزمراً خفيفاً ومصعت الشاة هز الأونقل الجوهرى عن أبي عبيدة مصعت ابلة ذهبت ألبانها واستعاره بعضهم للما فقال أنشده الليثاني

(المستدرك)

أصبح حوضاً لمن يراها * مسلمين ماصعاً قراهما

يقال مصع ماء الحوض أي قل وكل مولد مصع والمصع السوق وأنشد ثعلب

ترى أثر الحيات في ما كانها * ممصع ولدان بقضبان امهل

ولم يفسره وقال ابن سيده وعندى انما المرامي أو الملاعب أو ما أشبه ذلك وأمصعت المرأة ولدها أرضعته قليلاً وهذا عن ابن القطاع ومصع الخشبة مصعاً ملساً وكذلك الوز نقله ابن القطاع أيضاً * ومما يستدرك عليه المضع بالصاد المجهمة أهمله الجماعة واستدركه صاحب اللسان وابن القطاع في اللسان مضعه مضعا تناول عرضه والمضع المطعم للصياد عن ثعلب وأنشد

رمثى بالهوى رمى بمضع * من الوحش لو طم تعقه الاوانس

(مطع)

وقال ابن القطاع في أفعاله مضع الخشبة مضعاً أخرجه ندمته والوز ملسه والخشبة كذلك وكذلك مصعها بالصاد مهملة وقال أيضاً في موضع آخر من كتابه مضعه مضعاً عابه كخضه بالخاء (مطع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد المطع من قواهم مطع (في الأرض كنع مطعاً ومطوعاً) إذا (ذهب فلم يوجد) ذكره بعض أصحابنا من البصريين عن أبي عبيدة عن يونس ولم أسمعهما من غيره (و) قال الليث مطع (أكل الشيء بأدنى الفم وثناياه وما يليها من مقدم الأسنان) ولو قال والشيء كله بمقدم أسنانه كما هو نص ابن القطاع لكان أخصر (وهو مطاع ناطع بمعنى) واحد وهو القضم (و) قال ابن عباد (ناقة ممطعة الضرع بكسر الطاء المشددة) ولو قال كعدته كان أخصر وأوفق لقاعدته وهي التي (تشخب أطباؤها وتغذولبنا) هكذا نص المحيط (مطع الوز وغيره كنع) مطعاً (ملسه وذبله) كما هو نص المحيط قال والمطع الذبول قال الصاغاني كذا قال الذبول وفيه نظر (كظعه) غطيها قال الليث مطع الوز غطيها ملسه حتى ييسه وكذلك الخشبة زاد غيره وألانه ويقال مطعت الرج الشجرة امتخرت ندمتها (والمطعة) بالضم بقية الكلام) هكذا نقله الصاغاني في كتابه عن ابن عباد وجد هكذا في نسخ المحيط وهو غايط والصواب بقية من الكلام ولم ينبه عليه الصاغاني وأورده صاحب اللسان على الصواب ولقد ذرأ الجوهرى حيث قال ان المحيط لابن عباد فيه أغلاط فاحشه ولذا ترك الأخذ منه (والتطبيع التصبيع) وهو ان تقطع الخشبة رطبة ثم تضعها بالحما في الشمس حتى يشرب ماؤها ويترك لحاؤها عليها لئلا تتصدع قال أوس بن حجر يصف رجلاً قطع شجرة يتخذ منها قوساً

(مطع)

فقطعها حولين ماء لحاها * تعالى على ظهر العريش وتنزل

العريش البيت يقول ترفع عليه بالليل وتنزل بالنهار لئلا تصيبها الشمس فتتفطر وقد مطعها الماء أي شربها قال أوس أيضاً

فلما نجا من ذلك الكرب لم يزل * يقطعها ماء اللحاء لتذبل

وقال أبو حنيفة مطع القوس والسهم شربها وأنشد للشماخ يصف قوساً

فقطعها شهرين ماء لحاها * وينظر فيها أيمها وغافر

وهكذا أنشده الجوهرى والصاغاني وفي الصحاح حولين بدل شهرين * قلت وقرأت في الفضليات بعدما أورد قول الشماخ هذا

قال والرواية فامسكها عامين يطلب درأها * وينظر فيها ماء الذي هو غافر

وقال التميمي التشريب هو أن يترك عليها ماء لحاها فتمتد حتى تشرب العود ماء اللحاء فتأمل ذلك (و) التطبيع (تسقية الأديم

(المستدرك)

(مع)

الدهن) حتى يشربه كذا في المجمل واللسان (و) قال أبو عمرو والتطبيع (تروية الثريد بالدهن) وكذلك التزيع والتريغ والترويع والمرطلة والسغبلة والسغفة (و) قال ابن فارس ولقد (تمطع ما عندنا) ونص المجمل ما عنده أي (لمسه كله) قال الأصمعي تمطع (الظل تبعه من موضع إلى موضع) قال أبو عمرو وتمطع (في الرعي) إذا (تأخر عن الوقت) * ومما يستدرك عليه التطع تشرب القضيبي ماء اللحاء يقال مطعه فيقطع (مع) بفتح الميم والعين (اسم) قال محمد بن السري الذي يدل على أنه اسم حركة آخره مع تحرك ما قبله (وقد يسكن وينون) تقول جاؤا معاً (أو حرف خفض) وهو قول الليث (أو كلمة تضم الشيء إلى الشيء وأصلها معاً)

والتمشييع والامتشيع كلاهما الاستنجاء والتمشييع (مصع البرق كمنع لمع) وأومض قال ابن الاعرابي وسئل اعرابي عن البرق فقال
مصعة ملك أي يضرب السحاب ضربة فتري النيران وفي حديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب وقيل معناه في اللغة التحريك
والضرب (و) مصعت (الدابة بذنبها حركته) من غير عدو (وضربت به) وأنشد الجوهري لرؤبة يصف الخير
* يصعن بالاذناب من لوح وبق * (و) مصع (فلان ضربه بالسيف أو) ساقه (بالسوط أو ضربه) به (ضربات قليلة ثلاثاً أو
أربعاً) وفي حديث أنس ان البراء بن مالك رضى الله عنه ما حاض الناس على القتال ثم مصع فرسه مصعات فكأنه أنظر إليها ثم مصع
ذنبها أي ضربها بسوطه (و) مصعت (المرأة بالولد والظائر بذرقه رمياه) الثاني قول أبي ليلى والاول قول ابن الاعرابي وأنشد

فباست امرئ واست التي مصعت به * اذ اربنته الحرب لم يترحم

(كا مصع فيهما) كا كرم هكذا هو في العباب ووجد في بعض النسخ كا مصع بتشديد النون والاولى الصواب قال أبو عبيدة أمصعت
المرأة بولدها أي رمت به مثل مصعت به وقال الاصمعي مصعت الام بولدها وأمصعت به بالالف وأخفدت به وحطأت به وزكبت به
(و) مصع فلان (بسلكه على عقبه اذا سبقه من فرق أو عجلة) أو امرئ (و) مصع (في مروره أسرع) يقال امرئ مصع ويمزع أي يسرع
وأنشد أبو عمرو

يمصع في قطعة طيلسان * مصعا كمصع ذكر الوردان

وكذلك البعير يصع أي يسرع (أو) مصع البعير وكذا الفرس مصعا (عدا) عدوا (شديد المحرك كاذنيه) ومنه حديث أنس المتقدم
ذكره فكأنه أنظر إليها ثم مصع ذنبها (و) مصع (الفرس مصعا ذهب) والذي في الصحاح مصع الرجل في الأرض (كما مصع) ذهب
فيها وأنشد لالا غلب العجلى

وهن يصعن امتصاع الاطب * متسقات كاتساق الجنب

وفي التكملة الذي في رجز الاغلب * جواخ يصعن محص الاطب * (و) مصع (فؤاده) مصوعا (زال من فرق أو عجلة) (و) مصع
(ضرع الناقة) مصعا (ضربه بالماء البارد) ليتراذ اللبن (و) مصع (البرق أو مض) وهذا تكرار فانه سبق له في أول المادة مصع
البرق كمنع لمع والامع كلاهما واحد فتأمل (و) مصع (الحوض بما قليل به ونفخه) ويقال مصع الحوض اذا نشف ماؤه
(و) قال أبو عمرو مصع (لبن الناقة مصوعا ولي فهمي ماصعة) الدر وكل شيء ولي وذهب فقد مصع كافي الصحاح والعباب (و) يقال
مصع (البرد وغيره ذهب وولي) مصع (في الأرض ذهب كما مصع) وهذا بعينه قد تقدم له قريبا ونقلنا عن الجوهري هناك
ونبهنا ان الصواب الرجل يذل الفرس ولم يحرر المصنف هذه المادة تحريرا على شرطه فتأمل (و) مصع (الرجل ذهب في الأرض
(ورجل مصع) بالفتح (و) مصع (ككتف ضارب بالسيف) وقد مصع بالسيف قال تابط شراب روى خلف الاحمر وهو الصواب
ووراء التار منه ابن أخت * مصع عقدته ماتحل

وأنشد الليث لابي كبير الهذلي

أزهيران يشب القذال فانه * رب هبضل مصع لففت به يضل

ويروى هبضل لجب وهرس وهاتان أصح الروايات (أو) رجل مصع (شديد) وبه فسر قول تابط شراب السابق (أو) مصع (شيخ
زهار) عن ابن الاعرابي قال الازهرى ومن هذا قوله سمع الله وأمام مصعت به وهو أن تأتي المرأة ولدها بزرحة واحدة وترميه
(أو) مصع غلام (لاعب بالخرق) عن ابن الاعرابي قال (والمصوع كصبور الرجل الفرق المنسوب الفؤاد) وقد مصع فؤاده كما تقدم
(والمصاع الماء الملح) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو والمصاع الماء (القليل الكدر) وأنشد
عبت بمشفرها وفضل زمامها * في فضلة من ماصع منكدر

(و) قيل المصاع (البراق) وبه فسر قول ابن مقبل

(مصع)

فأغرغت من ماصع لونه * على قاص يتنهى السجلا

أي سقيتم من ماء خالص أبيض له لمعان كلعان البرز من صفائه وهو (ضدو) قيل المصاع في قول ابن مقبل هذا (المتغير) قال
الصاغاني وهو أصح ويروى من ماصع وروى التيمي من ماصع أي أخضر وقال شهر ماصع يريد ناصع صبر النون ميا (و) المصعة
(كهمة وغرفة) وعلى الأولى اقتصر الجوهري والثانية نقلها ابن دريد (ثمرة العوسج) وحمل له وهو أجمد من الحصاة حلو طيب
يؤكل ومنه قولهم هو أجمد كالمصعة ومنه أسود لا يؤكل على اردا العوسج وأخبره شوكا (ج كهمد وقفل) قال ابن بري شاهد المصع
قول الضبي

أ كان كزى واقداى بنى جرد * بين العواسج أحنى حوله المصع

(و) المصعة كهمة كافي الصحاح ومثال غرفة عن كراع (طائر) صغير (أخضر) يأخذه الفخ قال أبو حاتم يصع بذنبه (و) مصع
العصفور (كهمد) (ذكره) عن ابن عباد (و) قال أبو حنيفة (أو مصع العوسج خرج مصعه) قال غيره أمصع (القوم ذهب
البان بالهم) وقال أبو عبيدة أمصع الرجل ذهب ابن ابه كافي الصحاح (و) في نوادر الأعراب أمصع (له بحقه أفر) وأعطاه عفوا
وكذلك أنصع له وبجر وعنق (والتصبيع) في قول الشماخ يصف نبعه

فصعها عامين ماء طامها * وينظر فيها أيها هو غافر

* ومما يستدرك عليه قال أعرابي أنت علمنا أعوام أمرع إذا كانت خصبة ومرع الرجل كفرح وقع في خصب ومرع إذا أنعم ومكان
مرع ككتف خصيب ومرع ناجع قال الأعشى

سأس مقلده أسيت * لخذته مرع جنايه

و يقال القوم يمرعون إذا كانت مواشهم في خصب والممرعة من الأرض المكنة من الربيع والبيس وقال أبو حنيفة مزارع
الأرض مكارمها هكذا ذكره ولم يذكر له واحد ورجل مريع الجناح كثير الطير على المشل ومروع بكسر أَرْض قال روبة
* في جوف أجن من حفا في مروع * (مرع البعير) في عدوه (و) كذلك (الطبي والفرس كنع) يمزع (مرعاً و مرعاً أسرع)
وقيل المزع شدة السبر (أو هو أول العدو وآخر المشي) قاله أبو عبيد وأنشد * شديد الركن يمزع كالغزال * (أو العدو
الخفيف) مع سرعة قال زهير بن أبي سلمى يصف خيلاً

جوانح يخلجن خلع الطبا * يركضن ميلاً ويمعن ميلاً

(و) مرع (القطن) مرعاً (نفسه بأب) لغه يمانية قاله ابن دريد (كزعه) غزيعاً قال الجوهري المرأة تزع القطن بيديها إذا زبدته
كأنها تقطعه ثم توفقه فتجوده بذلك (والمزعي الغمام) عن ابن الأعرابي قال (و) المزارع (كشداد القنفذ) يقال مرعت القنفذ
تزع بالليل مرعاً إذا سعت فأسرعت قال عبدة بن الطبيب

قوم إذا دمس الظلام عليهم * حذوا قنفاً ذبا النجمة تزع

هكذا أنشده الرياشي وهو يضرب مثلاً للغمام (و) المزارعة (كثامة سقاطة الشئ) كفا في الجهرة (والمزعة بالضم والكسر القطعة
من اللحم أو النتفة منه) يقال ماء عليه مزعة لحم وخزة لحم بمعنى وفي الحديث لا تزال المسئلة بالعبد حتى يلقى الله ومافي وجهه مزعة
لحم أي قطعه يسيرة منه وقال أبو عمرو وما ذقت مزعة لحم ولا حذفة ولا حذبة ولا حبة ولا حربة ولا ربوعة ولا ملا كاولاً ولا كاعني
واحد (و) من ذلك المزرعة (اللحمة يضرب بها البازي) وهي القطعة من اللحم (و) المزرعة أيضاً (الجرعة من الماء) يقال مافي الأناة
مزعة من الماء أي جرعة الضم فيها وفي القطعة من اللحم نقله الجوهري والكسر نقله الصاغاني (و) المزرعة (بقية من الدم أو
القطعة من الشحم) (و) المزرعة (بالكسر البتكة من الريش والقطن) زاد الجوهري مثل الخرقه من الخرق قال ومنه قول الشاعر
يصف ظليماً * مزع بطيره أرف خذوم * أي سريع (والتوزيع التفريق) يقال مزع اللحم غزيعاً فزع أي فرقه فتفرق
ومنه قول خبيب رضي الله عنه

وذلك في ذات الإله وإن يشأ * يبارك على أوصال شلومزع

(و) من المجاز (هو يمزع غيظاً أي يقطع) قال الجوهري وفي الحديث أنه غضب غضباً شديداً حتى يخيّل إلى أن أنفه يمزع قال أبو
عبيد ليس يمزع بشئ ولكني أحسبه يترمع وهو أن تراه كأنه يرعد من الغضب ولم يشكر أبو عبيد أن يكون التمزع بمعنى التقطع وانما
استبعد المعنى (و) قال ابن دريد (تمزعه بينهم) أي (اقتسموه) ومنه حديث جابر قال لهم تمزعه أي تقاسموا به وفروقه بينهم
* ومما يستدرك عليه فرس مزمع كمنبر سريع قال طفيل

وكل طموح الطرف شقاء شطبة * مقربة كبداء جرداء مزمع

والمزعي السيار بالليل عن ابن الأعرابي (المسع بالكسر اسم ريح الشمال) وكذلك التسع نقله الجوهري عن الأصمعي وأنشد
للمتخل الهذلي

قد حال بين دريسيه مؤوبة * مسع لها بعضاه الأرض تهزير

وهكذا أنشده الصاغاني له أيضاً ومثله في الديوان وقال ابن بري هو لا يذوب لا للتمخل * قلت وهو قول أبي نصر والصواب الأول
(والمسعى بالفتح الرجل الكثير السير القوي عليه) نقله الأزهرى عن ابن الأعرابي في هذا التركيب (مشع كنع خلس) (و) منه (ذئب
مشوع) كصبور نقله الجوهري أي (خلاص) قال ابن الأعرابي مشع (سار سير اسم لاو) قال ابن دريد مشع (القطن) وغيره مشعا
إذا نفسه يده مثل (مرعه) لغه يمانية جاءها الخليل قال (والقطعة منه مشعة بالكسر ومشيعه) كسفينة (و) مشع (القضاء
مضغه) قال الليث المشع ضرب من الأكل كالأكل القناء وقيل المشع أكل القناء وغيره مما له جرم عند الأكل (و) مشع (الغنم حلبها)
نقله الجوهري (و) قال ابن عباد مشع (بنيه أو بوله) أي (رى به) وحذف قال (و) مشع (فلا نابا لحبل وغيره) أي (ضربه به) قال
ابن الأعرابي (تمشيع القصعة أكل كل ما فيها) قال (وتشع الرجل) وامتشع (أزال الأذى عن نفسه) ومنه الحديث نهى أن يتمشع
بروث أو عظم أي يستنجس قال الأزهرى وهو حرف صحيح (أو هو الاستنجاء بالحجارة خاصة) كفا في المحيط (و) قال غيره هو من قولهم
(امتشع مافي الضرع) وامتشقه (أخذه كله) ولم يدع فيه شيئاً وكذلك امتشع مافي يدي فلان وامتشقه بجناحه (و) قال ابن الأعرابي
امتشع (ثوبه أخلسه) قال الأصمعي امتشع (السيف) من غمده وامتشحه إذا امتعده (سله مسرعاً) يقال (امتشع من فلان ما
مشع لك) أي (خدمته ما وجدت) كفا في الصحاح * ومما يستدرك عليه المشع بالكسب والجمع كفا في الصحاح ورجل مشوع كسوب
قال الشاعر
وليس بخير من أب غير أنه * إذا غبر آفاق البلاد مشوع

(المستدرك)

(مرع)

(المستدرك)

(المسع)

(مشع)

(المستدرك)

لا وفاء له) وهو المتعلق الذي لا يفي (ولا يحفظ أحدا بالغيب) أي بظهوره (و) قيل هو (من لا يكتف السر) نقله الجوهري عن أبي عبيد
(و) قيل هو (الذي يدور ولا يثبت) عن ابن عباد قال (ومنه ظل مداع) قال (و) المداع أيضا (من يرسل) نزله أي (منبه أو بوله
قيل حينه) يقال مدع الفحل بمائه أي قدف به (ومدعي كذا كرى ماء لبني جعفر) بن كلاب بالحزير بن خزير زامة مؤنث مقصور
قال الشاعر
تهددني لتأخذ جفري مدعي * ودون الجفري غول للرجال

وقال جرير
سمعت لك منها حاجة بين تهمد * ومدعي وأعناق المطي خواضع

* قلت ومدعي أيضا ما لغني بن أعصر كافي المعجم * ومما يستدرك عليه تمدعت الشراب شربته قليلا قليلا كما في التكملة ومدع
الضرع مدعا حلب نصف ما فيه نقله ابن القطاع (المرجع) كأمير (الخصيب) نقله الجوهري (كالمراع) بالكسر عن
ابن دريد يقال غيث مراع كمرع وفي حديث جرير رضي الله عنه وجنا بنا مريع (ج أمراع وأمراع) قال الجوهري كمين وأمين
وأيمن وأنشد لا يفي ذؤيب

(المستدرك)
(مرع)

أكل الجيم وطاعته سمعج * مثل الفناة وأزعلته الامرع

وقال ابن بري لا يصح أن يجمع مريع على أمرع لان فعيلا لا يجمع على أفعل الا اذا كان مؤنثا نحو عيين وأمين وأما أمرع في بيت
أبي ذؤيب فهو جمع مرع وهو الكلا * قلت وهذا الذي أنكره ابن بري على الجوهري هو قول أبي سعيد والذي ذهب اليه من
أنه جمع مرع فهو قول الأصمعي حكى انه جمع مرع محركة ومرع كندس ومرع بالقح كذا في شرح الديوان وكلا القولين صحيح
فتأمل (مرع الوادي مثلثة الراء مراعة) كسجاية ومرعا (أكلا) وأخصب (كأمرع) وقيل لم يأت مرع وقال ابن الاعرابي أمرع
المسكان لا غير (وفي المثل أمرع واديه وأخني حلبه) قال ابن عباد (يضرب لمن اتسع أمره واستغنى و) يقال (أرض أمروعة بالضم)
أي (خصبة) وقد أمرعت اذا أعشبت فهي ممرعة قاله ابن شميل (ومرع رأسه بالدهن كنع) مسحه وقيل (أكثر منه) وأوسعه
(كأمرع) وعلى الاخير اقتصر الجوهري وأنشد قول رؤبة

كغصن بان عوده سرع * كأن وردا من دهان مريع * لوني ولو هبت عقيم تسفع

يقول كأن لونه يعلى بالدهن لصفائه (و) مرع (شعره رجله) عن ابن عباد (و) قال أيضا (رجل مرع ككتف يطلب المرع) أي
الخصب وفي الاساس يحب المرع وفرق بين المرع والمترع فالاولى محب المرع والثانية طالبة ووحدهما ابن عباد فتأمل (و) قال ابن
دريد (مارعة أبو بطن وكان ماسكا في الدهر الاول (وهم الموارع) لولده (و) المرعة (كهمة) كما نقله الجوهري عن ابن السكيت
(و) صوب الصاعاني انه مثل (غرفة) قال وهكذا رأيت في كتاب الطير لأبي حاتم السجستاني بخط أبي بكر محمد بن القاسم الانباري
مضبوطا مضطبا بينا قال وكذلك رأيت في نسخة أخرى مضبوطا هكذا بفتح الراء في الواحد قال ابن السكيت هو (طائر يشبه الدراج)
وقال أبو عمرو وهو طائر أبيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السماني لا يظهر الا في المطر وقال ابن الاثير يقع في المطر من السماء
(ج مرع) مثل رطب وزطبة وأنشد أبو حاتم في كتاب الطير

به مرع يخرج من خلف ودقه * مظا قيل جون ريشها يتصبب

قال الصاعاني هكذا أنشده والشعر للملح بن الحكم الهذلي يصف سميا بالرواية

تري مرعا يخرج من تحت ودقه * من الماء جونا ريشها يتصبب

* قلت وأنشده ابن الاعرابي أيضا في النوادر هكذا الا أنه قال له مرع وقبل البيت بيتان

سقى جارتى سعدى وسعدى ورهطها * وحيث التقى شروق سعدى ومغرب

بذي هيبدب اعمال الربى تحت ودقه * فتروى واما كل واد فيرعب

له مرع الى آخره وقال سيديويه ليس المرع تكسير مرعة انما هو من باب عمرة وتمر لان فعله لا يكسر فقلت في كلامهم الا تراهم قالوا هذا
المرع فذكروا فلو كان كالغرف لانشوا (و) قال الفراء في جمع المرع الذي هو جمع المرعة (مرعان) بالكسر كصرد وصردان كما في
العباب (و) المرعة والمراع (كغرفة وكتاب الشحم) والسمن لانه من الامراع يكون كافي المحيط (وأمرعه) أي الوادي (أصابه
مرعا) أي خصبا فهو مرع كافي الصحاح (و) أمرع (بغاطه أو بوله رمى به خوفا) هكذا مقتضى سياقه وهو غلط وصوابه مرع بغاطه
وبوله رمى بهما خوفا هكذا ثلاثيا كما هو نص المحيط ونقله الصاعاني في العباب والتكملة أيضا هكذا (وفي المثل أمرعت فانزل) كافي
الصحاح قال الصاعاني (أي أصبت حاجتك فانزل) كقول أبي النجم

مستأسدا ذبا به في غيظ * يقان للرائد أعشبت انزل

* قلت وأنشد ابن بري * بما شئت من خزو أمرعت فانزل * (و) قال ابن عباد (تمرع الرجل اذا أسرع أو طلب المرع) أي
الخصب يقال يقال رجل متمرع وكذلك مرع وقد تقدم ما فيه (و) تمرع (أنفه تمرع) والزاي لغة قبه ومنه حديث معاذ حتى خيل الى ان
أنفه يتمرع ويروي يتمرع بالزاي وهو الصحيح أي من شدة غضبه وقال أبو عبيد أحسنه يتمرع (وتمرع في البلاد ذهب)

أنه سقطت منه وفي أفعال ابن القطاع ثعت المرأة وكل ماش متعامشت مشية قميجة وهي المشعاء فقوله وهي المشعاء يحتمل أن يكون راجعا إلى المشية فيكون كإفهامه الصاغاني من نص المجمل أو إلى المرأة وهو أولى فتأمل (والفعل كفرح) عن أبي عمرو (ومنع ونصر) كلاهما عن شمر (و) أنشد للمعنى

كالضبع المشعاء عنها السدم * تحفرونه جانبوا ينهدم

(مجمع)

قال (المشعاء الضبع المنتنة) كافي اللسان والعباب (المجيع) كما مبرضرب من الطعام وهو (تريجن بلبن) نقله الجوهري (و) قيل هو (لبن يشرب على التمر) وذلك أن يحسوحسوة من اللبن ويلقم عليها تمر وفعله التمجيع (والمجمع بالكسر والمجعة بالضم و يفتح) وفي بعض النسخ والمجمع بالفتح والكسر والاولى الصواب والذي في الصحاح المجعة بالضم وكهمزة ومثله في العباب وأورده المصنف فيما بعد وهذا محله وأما الفتح الذي أورده فلم أر أحدا صرح به (الاحق إذا جلس لم يكذب يرح من مكانه) قال خنظلة بن عرادة مجمع خبيث يعاطى الكلب طعمته * فان رأى غفلة من جارم ولجا

(و) المجمع (الجاهل) نقله ابن بري (وهي مجعة بالكسر والضم وكهمزة) قال ابن سيده (و) أرى انه حكى فيه المجعة مثال (عنبه) واقتصر الصاغاني وغيره على الكسر وأما الضم والذي بعده فاغاذ كروها في المذ لا غير وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه دخل على سليمان بن عبد الملك فآزره بكلمة فقال اياي وكلام المجعة هكذا روى مثال عنبه وهو جمع مجمع نحو فرد وقردة وقال الزنجشري ولو روى بالسكون لكان المراد اياي وكلام المرأة الغزلة المساجنة قال الصاغاني أو أردف المجمع بالناء للمبالغة كقولهم في الهجاء هجاجة (وقد جمع ككرم مجمعا) بالفتح (ومجمع كنع مجاعة مجن) هكذا في سائر النسخ وفيه مخالفة لنصوص الأئمة الاول فان ابن بري نص في أماليه مجمع مجاعة مثل قبح قباجة والثاني فان الجوهري والصاغاني وغيرهما قالوا مجمع بالكسر مجمع مجاعة اذا تماجن ولم يقل أحدا في مصدر مجمع بالضم مجمعا بالفتح ولا مجمع كنع انما هو مجمع كفرح فحق العبارة أن يقول وقد مجمع ككرم وفرح مجاعة ومجعا فتأمل ذلك (و) مجمع كنع مجمع (مجمع ومجعة وتجمع أكل التمر اليابس باللبن معا أو أكل التمر وشرب عليه اللبن) يقال هو لا يزال يتمجمع وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتمجمع من ذلك (والمجعة كالجلعة زنة ومعنى) وهي المرأة القليلة الحياء عن يعقوب وقال غيره وهي المتكلمة بالفحش (و) المجاع (كرمان حور رقيق من الماء والطحين) نقله الصاغاني (و) المجاعة (بها) من يحب المجاعة) أي الحلاعة والمجون وقد روى في حديث عمر بن عبد العزيز السابق اياي وكلام المجاعة أي التصريح بالرفث ويقال في نساء بني فلان مجاعة أي بصريح بالرفث الذي يكنى عنه (و) يفتح (و) المجاعة أيضا (الكثير التمجيع) وهو الذي يحب المجيع (و) يفتح كالمجاع كشذاد وبلا لام) مجاعة (بن مرارة) بن سلمى الياسمي (الحنفي الحجابي) رضى الله عنه له ولا يسه وفادة للمجاعة حديث في سنده مجاهيل وقال ابن العديم في تاريخ حلب وقيل انه من التابعين (وابنه سراج وابنه هلال بن سراج زوبا) روى هلال عن أبيه عن جده * وفاته مجاعة بن أبي مجاعة عن ابن لهيعة واسم أبيه ثابت ليس بشقة ومجاعة بن الزبير عن أبان ضعفه الدارقطني (و) ذكر الليث (مجاعة بن سحر) ولم يزد على ذلك وهو رجل (من العرب) المجاعة (بالتخفيف فضالة المجيع) كافي اللسان (و) قال ابن عباد (المجاعة الزانية) ومنه قولهم في الشتم يا ابن المجاعة قال (والمجمع الفصيل) اذا سقاها اللبن من الاناء (و) يقال هو (لا يزال يتمجمع) اذا كان (يحسوحسوة من اللبن ويلقم عليها تمر) وذلك المجيع عند العرب وربما اتى التمر في اللبن حتى يشرب به فيؤكل التمر وتسمى المجاعة (ومجاعا ومجعا فمجانا ورافنا) قال ابن عباد هو يماجع النساء أي يغازلهن ويرافهن * ومما يستدرك عليه المجمع بالكسر المازح عن ابن بري وامتجع مثل تجمع نقله الصاغاني والمجمع بالكسر والفتح الداعر وهو مجمع نساء بالكسر يجالسن ويحادثن وقد سماه مجاعا كشذاد ومجمع ضيفه تميحا أطعمه المجيع (المدعة كهمزة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو عند أهل اليمن (النارجيل المفرغ من لبه بغتره به) * قلت والعامية يكسرون الميم (والميدع) ككيد زصغار الكنعند قاله ابن عباد وهو (سمك صغار من سمك البحر وميدعان) بفتح الميم والدال (ع و) مدع (كعنب حصن باليمن) من حصون حبر هكذا ضبطه في العباب والمشهور الآن مثال صرد قال الأزهرى في هذا التركيب روى ثعلب عن ابن الأعرابي (والمدعي المتهم في نسبه) قال كأنه يعني ابن الأعرابي جعله من الدعوة في النسب وليست الميم بأصلية قال الصاغاني ههنا وجهان (قيل منسوب إلى المدعة) وهي النارجيل المفرغ من لبه كأنه فارغ مما يدعيه خال منه فتكون الميم أصلية (أو من الدعوة في النسب على لغة من يقول دعيت في موضع دعوت) فتكون الميم زائدة * ومما يستدرك عليه ميدوع فرس عبيد الخثر بن ضرار الضبي استدركه صاحب اللسان ولم يزد على هذا * قلت وقد تقدم في ب د ع ان اسم هذا الفرس ميدوع وسبأ في ب د ع أيضا (مذع له كنع مذعا ومذعة حديثه ببعض الخبر وكنم بهضا) نقله أبو عبيد عن الكسائي كافي الصحاح وقيل أخبره ببعضه ثم قطعه وأخذني غيره (و) مذع (ببوله) أي (رمى) به نقله الجوهري (و) قال المفضل الضبي مذع (أي عينا) أي (حلف و) قال ابن الأعرابي (المذع) سبيلان المرادة وقيل هو (السبيلان من العيون) التي تكون (في شعفات الجبال) وقال الأزهرى في ترجمة ب ذ ع البذع قطر حب الماء قال وهو المذع أيضا يقال بذع ومذع اذا قطر (و) المذاع (كشذاد الكذاب) وقد مذع اذا كذب نقله الجوهري (و) قيل هو (من

(المستدرك)

(المدعة)

(المستدرك)

(مذع)

على الشريطة التي جرى في الآية آية الاحصان أن يتنقوا بأموالكم محصنين أي عاقدين التزويج أي فما استمتعتم به منهن على عقد التزويج الذي جرى ذكره فاتوهن أجورهن أي مهورهن فريضة فان استمتع بالدخول بها آتى المهر تاما وان استمتع بعقد النكاح آتى نصف المهر قال الأزهرى فان احتج بحجج من الروافض بما يرى عن ابن عباس انه كان يراها حلالا لانه كان يقرؤها فما استمتعتم به منهن الى أجل مسهى فالثابت عندنا ان ابن عباس كان يراها حلالا ثم لما وقف على نهى النبي صلى الله عليه وسلم رجوع عن احلالها ثم قال وقد صح النهى عن المتعة الشرطية من جهات لم يكن فيه الاماروى عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه ونهيه ابن عباس عنها كان كافيا وقد كان مباحا في أول الاسلام ثم حرم وهو الا أن جائز عند الشيعة (و) من المجاز أيضا متعة الحج وهو (ان تضم عمرة الى حجتك وقد تمتعت واستمتع) وصورته أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج فاذا حرم بالعمرة بعد ذلك لاله شوا لا فسد صارت متمعة بالعمرة الى الحج وسمى به لانه اذا قدم مكة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة حل من عمرته وحلق رأسه وذبح نسكه الواجب عليه لتمتعه وحل كل شيء كان حرم عليه في احرامه من النساء والطيب ثم ينشئ بعد ذلك احراما جديدا للحج وقت نهوضه الى منى أو قبل ذلك من غير أن يجب عليه الرجوع الى الميقات الذي أنشأ منه عمرته فذلك تمتعه بالعمرة الى الحج أي انتفاعه وتبلغه بما انتفع به من حلق وطيب وتنظف وقضاء نفث والمأم بأهله ان كانت معه كذا في النهاية (و) المتعة (ما يبلغ به من الزاد ويكسر فيهما) أي في الزاد وعمرة الحج (ج) متع كصرد وعنب) فيه لف ونشر مرتب (و) المتعة (بالضم الدلو والسقاء والرشاء) لان كلا من ذلك يتمتع به (و) قيل المتعة (الزاد القليل والبلغة) من العيش لا يخفى ان هذا مع قوله قريبا ما يبلغ به نكحاً رقتاً مل ويقول الرجل اصاحبه ابغى متعة أعيش بها أي ابغى شياً آكله أو زاد أنزوده أو قوتاً أو قناته (و) من ذلك المتعة (ما يتمتع به من الصيد والطعام) والجمع متع ومنه قول الاعشى يصف مهارة

حتى اذا ذر قرن الشمس صبحها * من آل نهبان يبغى صحبه المتعا

أي صيدا يعيشون به (ويكسر في الثلاثة الاخيرة) نقله الليث عن بعض والجمع متع كعنب (و) من المجاز (متعة المرأة ما وصفت به بعد الطلاق) من ثوب أو طعام أو درهم أو خادم من غير أن يكون له لازماً ولكن سنة (وقد تمتعها فتمتعاً) وقوله تعالى ومتعوهن على الموسع قدره أي أعطوهن ما يستمتعن به وليس بمعنى زودوهن المتع قاله الأزهرى (وأتمعه الله بكذا) أي ليعتق به فيما يجب من الانتفاع به والسرور بمكانه وقيل متعه الله وأتمعه أطال له الانتفاع به وملا به وهو مجاز وقرأ ابن عامر فأتبعه قليلاً بالتحفيف أي ادخره وقوله تعالى يتمتعكم متاعاً حسناً أي يقيمكم بقاء في عاقبة الى وقت وفاتكم ولا يستأصلكم بالعذاب (وأنشاء) بالشين المعجمة وفي بعض النسخ بالسين المهملة وهو صحيح أيضاً أي أخره (الى ان ينتهي شبابه كتمعه) فتمتعاً (و) أمتع (عنه استغنى) حكاه أبو عمرو عن الفيرى كما في الصحاح (و) أمتع (بماله تمتع) وهو قول أبي زيد وأبي عمرو ونص الاول أمتع بالشئ تمتعت به وأنشد للراعي

خليفة في شعبين شتى تجاورا * قديما وكانا بالانفراق أمتعا

وأنشد الثاني للراعي أيضا وليكنما أجدى وأمتع جده * بفرق يخشيه بهج ناعقه

أي تمتع جده بفرق من الغنم وخالفهما الاصمعي وروى البيت الاول وكانا بالانفراق باللام بقول ليس أحد يفارق صاحبه الا أتمعه بشئ يذكره به فكان ما أمتع كل واحد من هذين صاحبه ان فارقه وروى البيت الثاني وأمتع جده بالنصب أي أمتع الله جده كما في الصحاح (كاستمتع) وقال الفراء استمتعوا يقول رضوا بنصيبهم في الدنيا من انصبا بهم في الآخرة قاله في تفسير قوله تعالى فاستمتعتم بخلاقكم وقال الزجاج في قوله تعالى فما استمتعتم به منهن أي انتفعتن بهن من وطنهن ويقال أمتع بالشئ وتمتع به واستمتع دام له ما يستمتع منه قال أبو ذؤيب

منايا بقر بن الحثوف من أهلها * جهاروا يستمتع بالانس الجبل

وقد تقدم شرحه في ١٨٥ (والتمتع التطويل) يقال متع الشئ طال ومتعه غيره طوله نقله الجوهري وأنشد للبيد يصف نخلا نابتا على المساح حتى طال الى السماء فقال

سحق تمتعها الصفاوسريه * عم فواعم بينهن كروم

والصفا والسرى نهران بالبحرين يسقيان نخيل هجر (و) التمتع (التعمير) ومنه قوله تعالى أفرايت ان متغنهم سنين أي أطلنا أعمارهم قاله ثعالب وكذلك قوله تعالى تمتعكم متاعاً حسناً أي يعمركم * ومما يستدرك عليه مناع المرأة عنها وتمتع النبات طال والمطر تمتع الكلال والشجر والمرأة تمتع صيدها أي تغذوه بالدورخل ماتع بالغ وهذه أتمعة فلان وأمانعه جمع الجمع وحكى ابن الاعرابي أمانيع فهو من باب أفاطيع والمتع بالضم والفتح الكيد الاخيرة عن كراع والاولى أعلى قال رؤبة * من متع أعداءه وحوض قدمه * وأمتعني بفراقه جعل متاعى فراقه وهو مجاز وقول جريراً فمما أنشد المازني

ومناغدة الروح قتيان بجدة * اذا تمتعت بعد الاكف الاشاجع

فسره فقال اي احترت الاكف والاشاجع من الدم وقال غيره أي ارتفعت (المتع محركة مشبهة بفتح النساء كلمة) وهذه عن كتاب الجمل كذا وقع في نسخة صحيحة (أو هذه سقطه لابن فارس والصواب المتع) بالتحريك (لا غير) ونقله الصاغاني في كتابه ولم يبنه على

(المستدرك)

(منع)

ترجع اليها) هكذا هو في العباب وأصله ماواع من اللوع كمسباع من السوع (وريج لياع بالكسر شديدة) أوحارة وهذا أيضاً أصله
لواع كليا من لا ذيل وذو ابراد هذه الاحرف في هذا التركيب انما قلده فيه الصاغاني وفيه تأمل
﴿فصل الميم مع العين﴾ (منع النهار كمنع) بمنع (متوعا) بالضم (ارتفع) وطال كافي الصحاح زاد غيره وامتد وتعالى وهو مجاز كما صرح
به الزمخشري وأشد الصاغاني لسويد اليشكري

يسبح الاكل على أعلامها * وعلى البعد اذا اليوم منع

وهكذا أنشده ابن بري أيضاً وأنشد البيت

وأذكر كتابها حكم بن عمرو * وقد منع النهار بنا فرا لا

وقيل منع النهار متوعا اذا ارتفع غاية الارتفاع وهو ما (قبل الزوال) كافي الاساس (و) من المجاز منع (الغنى) وتلع (بلغ آخر غايته
وهو عند الغنى الاكبر) يقال جنته وقت الغنى المتاع وهو الاكبر (أو) منع الغنى متوعا (ترجل وبلغ الغاية) وذلك عند أول
الغنى ومنه حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا منع الغنى وسئم (و) من المجاز منع (بفلان متعا) بالفخ (ويضم) أى
(كاذبه و) من المجاز منع (السراب) متوعا (ارتفع) في أول النهار (و) من المجاز منع (الحبل) متوعا أى (اشتد) وذلك اذا جاد قتله
(و) من المجاز منع (النبيذ) متوعا اذا (اشتد حرته) يقال نبيذ مائع وكذلك خل مانع أى شديد ان في الحجرة وذلك اذا بلغا (و) من
المجاز منع (الرجل) متوعا (جاد وظرف) وكل في خصال الخير (كمنع ككرم و) من المجاز منع (بالشيء متعا) بالفخ وعليه اقتصر
الجوهري (ومتعة بالضم) أى (ذهب به) يقال لئن اشتريت هذا الغلام لتمتعن منه بسلام صالح أى لتذهبن به نقله الجوهري
والزمخشري والصاغاني الا ان في نص الجوهري لتمتعن بالتشديد لانه أورده بعد قوله والمتاع أيضاً المنفعة وما تمنع به وقد منع به يمنع
متعا يقال لئن اشتريت الى آخره وأنشد للمشعث

تمتعن بامشعث ان شياً * سبقت به الممات هو المتاع

قال وبهذا البيت سمي مشعثا (والممتع الطويل) من كل شيء وقد منع الشيء متوعا كافي الصحاح يقال جبل مانع أى طويل مرتفع
ونخلة مانعة وفي حديث الدجال يسخر معه جبل مانع خلاطه تريد أى شاق (و) من المجاز المتاع (الجيد) البالغ في الجودة (من كل
شيء) قاله أبو عمرو وأنشد

خذته فقد أعطيت به جيداً * قد أحكمت صنعته مانعا

(و) المتاع (الفاضل المرتفع من الموازين أو الرائج) الزائد وفي بعض النسخ والراجح ومنه قول النابغة الذبياني

الى خير دين سنة قد علمته * وميزانه في سورة الحمد مانع

قال الجوهري أى رائج زائد * قلت وبه يفسر أيضاً قول حسان رضى الله عنه

ان سابقوا الناس يوما فاز سبعة هم * أو اوزنوا أهل مجد بالندى متعوا

أى فضلووا وارتفعوا أو رجحوا وزادوا (و) المتاع (الجيد القل من الجبال و) المتاع (الشديد الخمر من النبيذ) والخل وقد منع
متوعا في كل ذلك (و) مانع بلا لام (والدكعب الخبر) وقد تقدم ذكره في ح ب ر (و) المتاع المنفعة) ومنه حديث بن الاكوع قالوا
يا رسول الله لولا متعتنا به أى تركتنا لتمتع به وبه فسرنا الآية ليس عليكم جناح أن تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ
جاء في التفسير أنه عنى بها الخرابات التي يدخلها أبناء السبيل للالتفاف من بول أو خلاء ومعنى قوله عز وجل فيها مَتَاعٌ لَكُمْ أى

(منع)

منفعة لكم تقضون فيها جواجتكم مستترين عن الابصار ورؤية الناس فذلك المتاع والله أعلم بما أراد (و) المتاع (السلعة و)
المتاع (الاداة) ومنه الحديث انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح أراد اداة البعير التي تؤخذ من الشجر (و) المتاع كل
(ما تمتع به) كذا في الصحاح زاد غيره (من الخواج) ونص البيت المتاع ما يستمتع به الانسان في حوائجه وقال الازهرى المتاع

في الاصل كل شيء ينتفع به ويبلغ به ويتزود قال الليث والدينام متاع الغرور أراد انما العيش متاع أيام ثم يزول أى بقاء أيام (ج أمتعة)
كافي العين (وقوله تعالى ابتغاء حلية أى ذهب وفضة أو متاع أى حديد وصفرو ونحاس ورصاص) كذا في العباب وتبعه المصنف
في البصائر (و) المتعة بالضم والكسر) اقتصر الجوهري على الضم والكسر نقله الصاغاني في التكملة (اسم للتمتع كالمتاع)

وفي العباب المتعة والمتاع اسمان يقومان مقام المصدر الحقيقي وهو التمتع وهو في اللسان أيضاً هكذا قال ومنه قوله تعالى متاعا
الى الحول غير اخراج أراد متعوهن تمتعاً فوضع متاعاً موضع تمتع ولذلك عداه بالى أى انفعوهن بما توفون به لهن من صلة
تقوتهن الى الحول (و) من المجاز المتعة بالضم (أن تزوج امرأة تمتع بها أياماً ثم تخلى سبيلها) وكان ذلك بمكة حرسها الله تعالى
ثلاثة أيام حين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم حرسها الله تعالى الى يوم القيامة كان الرجل يشارط المرأة شرطاً على شيء
بأجل معلوم ويعطيه شيئاً فيستحل بذلك فرجها ثم يخلى سبيلها من غير تزويج ولا طلاق كافي العباب وقال الزجاج في قوله تعالى
في سورة النساء فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن فريضة هذه الآية قد غلط فيها قوم غلطاً عظيماً الجاهل بالغة وذلك
انهم ذهبوا الى قوله فما استمتعتم به منهن من المتعة التي أجمع أهل العلم انها حرام وانما معنى فما استمتعتم به منهن فما كنتم متعوهن منهن

هذه (ة) قرية طييفة (تضاف إليها) وسيأتي في الذون ان شاء الله تعالى (ولاع بلاع وبلاوع وهذه عن ابن القطاع لوعة جزع أو مرض وهو لواع وهم لاعون ولاعة والواع ورجل هاع لواع جبان جزوع كهائغ لائع أو حريص سيئ الخلق وقد لواع لواعا ولوعا) * قلت الذي في الصحاح رجل هاع لواع أي جبان جزوع وقد لواع بليسع وحكى ابن السكيت لعت ألاع وهعت أهاع وامرأة هاعة لاعة ورجل هائع لائع وفي المحكم رجل لواع ولواع حريص سيئ الخلق جزوع على الجوع وغيره وقبل هو الذي يجوع قبل أصحابه وجمع اللواع والواع وامرأة لاعة وقد لعت لواعا ولاعولوعا كجزعت جزءا حكاها سيبويه وقال مرة لعت وأنا لائع كبعت وأنت بائع فوزن لعت على الاول فعلت ووزنه على الثاني فعلت ورجل هاع لواع فهاع جزوع ولواع موجه هذه حكاية أهل اللغة والصحيح متوجه ليعبر عن فاعل بفاعل وليس لواع باتباع كما تقدم في قولهم رجل لواع دون هاع فلو كان اتباعا لم يقولوا لواع هاع قال ابن بري الذي حكاها سيبويه لعت الاع فهو لواع ولائع ولواع عنده أكثر وأنشد أبو زيد لمرداس بن حصين ولا فرح بخير ان آتاه * ولا جزع من الحدنان لواع

وقال ابن بزرج يقال لواع بلاع ليعا من الخبز والجزع والحزن وهي اللوعة وقال ابن الاعرابي لواع بلاع لوعة اذا جزع أو مرض ورجل هاع لواع وهائع لائع اذا كان جباناً ضعيفاً وقد يقال لا عني الهم والحزن فالتعت التباع ويقال لا تلغ أي لا تنجر وقال الليث ورجل هاع لواع أي حريص سيئ الخلق والفعل منه لواع يلوع لوعا ولوعا والجمع اللواع واللاعون وقال ابن القطاع في تهذيب الافعال لواع بلاع وبليسع ويلوع لوعا ولاعة جبن وعن الشيء كذلك وأيضا خلقه ولواع بلاع لوعة ولاعه الهم والحزن لوعا ولوعة أحرقه ولواع الرجل جاع وفي التهذيب في ترجمة ه و ع هعت أهاع ولعت ألاع هيعا نا وليعانا اذا ضجرت وقال عدي اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ * وقل مثل ما قالوا ولا تنزل

وبما أوردنا من نصوص الأئمة يظهر لك ما في عبارة المصنف من القصور وما نسبته إلى ابن القطاع لم يتفرد به فتأمل قال الليث (و) المرأة (اللاعة) قد اختلف فيها قال أبو الدقيش هي اللعة وقد تقدم ذكرها وهي (التي تغازل ولا تمكنك) وقال أبو خيرة هي اللاعة بهذا المعنى (و) قال ابن الاعرابي اللاعة المرأة (الحديدة الفؤاد الشهمة) وقال غيره اللاعة واللاءة هي المليحة تدعى نظرك اليها من جمالها وقيل مليحة بعيدة من الريبة (ولاعته الشمس غيرت لونه) كالأعته (واللوعة) و (اللوعة) على القلب السواد حول حمة ثدي المرأة وقال الأزهري هما لغتان وقال ابن الاعرابي الواع الثدي جمع لوع وهو السواد الذي على الثدي وقال زياد الأعجم كذبت لم تغذها سوداء مقرفة * بلوع ثدي كأنف الكلب دماغ

(كالولع) كجوهر وهذه عن ابن عباد (و) قد (الاع ثديها) وألغى اذا (تغير) الأولى عن ابن عباد والثانية عن الأزهري (والالتباع الا- تراق من الهم) كلفى العباب وفي الصحاح من الشوق * قلت وهو مطاوع لاعة فالناع * ومما يستدرك عليه اللاعة ما يجده الانسان لولده أو حبيبه من الحرقه وشدة الحب ومنه حديث ابن مسعود اني لا جدله من اللاعة ما أجدر لولدي ولواع الرجل بلاع احترق فؤاده من هم أو شوق وقد لاعه الشوق ولوعه تلوع بعافه ومولوع وهذه عامية ((اللهيعة)) كشريعة (الغفلة كاللهاعة) كشحابة (و) اللهيعة (البكسل والفترة) يقال في فلان لهيعة أي توان (في البيع) والشراء (حتى يغبن) عن ابن الاعرابي (و) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن لهيعة) بن عقبة بن فرعان (الخصري) وقيل الغافقي (قاضي مصر محدث) وقد تقدم ذكره أيضا في ف ر ع (وثق) وفي العباب تكا موافيه * قلت وأورده الذهبي في ديوان الضعفاء وقال ولكن حديث ابن وهب وابن المبارك وأبي عبد الرحمن المقرئ عنه أحسن وأجود وبعضهم يصحح روايته عنه انتهى وقرئ به عيسى بن لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عقبة المصبري محدث روى عن خالد بن كاثوم وغيره (و) قال الليث اللهع ككتف الرجل المسترسل إلى كل أحد وقد لهع كفرح لهعا ولهاعة وبه معنى الرجل لهيعة (واللهع محركة الشدق في الكلام) مثل التبتلع وقيل هو قلب الهم فقل وبه معنى الرجل (و) قال الاصمعي (تلهييع في كلامه) اذا (أفرط وتبتلع) ودخل معبد بن طوق المقرئ على أمير فتسكلم وهو قائم فأحسن فلما جلس تلهييع في كلامه فقال له يا معبد ما أظرفك قائما وموتك جاسا قال اني اذا قت جدت واذا جلست هزلت * ومما يستدرك عليه رجل لهع محركة ولهييع كما مير مسترسل إلى كل أحد وقد لهع كفرح ككفى العين واللهييع أيضا الحديد في مضيه نقله الصاغاني عن الليث ((البيع بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ولذا كنبه بالجرة تقلد الصاغاني والجوهرى قد أشارا إلى هذا الحرف في ل و ع حيث قال وقد لواع بليسع فأشارا إلى أنه واوى ويأتى وتبعه صاحب اللسان في عسدم افراده له في تركيب على حسدة وهو اسم (ع) وفي الروض السهيلي اسم طريق قال وأنشد قاسم بن ثابت

كأنهن اذ وردن ليعا * نواحة منجنا بة صديعا

(و) لوعة الجوع بالفخ حرقته كاللوعة يقال لاعة الجوع لوعة وليعة أي احرقه (و) قال الأزهري في ترجمة ه و ع (لعت بالكسر ليعانا) وهعت هيعانا (ضجرت) الاع واهاع هكذا نصه وهو يدل على أن الحرف واوى وان أصله لوعان وهو عان ويشهد له أيضا قول ابن بزرج الذي سبق ذكره في ل و ع (والملياع بالكسر المريعة العطش) من الابل (أو التي تقدم الابل سابقه ثم

والاصواب بالقاف أى أشرق ضرعها (للحمل واسودت الحلمات) باللين قال الاصمعي اذا استبان حمل الانثى وصار في ضرعها ملمع سواد فهي ملمع وقال في كتاب الخيل اذا اشرق ضرع الفرس للحمل قيل الملعن قال ويقال ذلك لكل حافر وللسماع ايضا وقال الازهرى الالماع في ذوات الخيل والحافر اشراق الضرع واسود ادا الحيلة باللين للحمل وأنشد الصاعاني للبيدرى الله عنه

أو ملمع وسقت لا تحب لاحه * طرد الفحول وضر بها وكدامها

وقال متمم بن نويرة رضى الله عنه

فكانها بعد الكلاله والسرى * عالج نغالبه قد زور ملمع

القدور الانثى السبيته الخلق (و) قال الليث ألمعت (الشاة بذنها فهي ملمعة وملمع رفعته ليعلم انها قد لمعت) قال (و) ألمعت (الانثى) اذا تحرك الولد في بطنها) قوله والانثى ليس في عبارة الليث وانما ساق هذه العبارة بعد قوله ألمعت الناقة بذنها وهي ملمع رفعته فعمل انها لا تقع وهي تلمع الماعا اذا حامت ثم قال وألمعت وهي ملمع ايضا تحرك ولدها في بطنها ولمع ضرعها عند نزول الدرة فيه وكانه فمر من انهم كار الازهرى على الليث حيث قال لم اسمع الالماع في الناقة لغير الليث انما يقال للناقة مضرع وممر مدومر دفع قوله ألمعت بذنها شاذ وكلام العرب شالت الناقة بذنها بعد لقاحها وشملت واكبارت وعسرت فان فعلت ذلك من غير حمل قيل قد أبرقت فهي مبرقة وقد اشار الى مثل هذا الصاعاني في التكملة وذكر انكار الازهرى وكذلك صاحب اللسان وأما في العباب فسكت عليه وليس فيه ايضا لفظ الانثى وعلى كل حال فكلام المصنف لا يخلو عن نظر خفي يتأمل فيه (و) قال أبو عمر والملمع (بالشئ) والمأبه (و) كذا ألمع (عليه) اذا (اختلسه) وقال ابن بزرج سرقه وقال غيره ألمع بما في الاناء من الطعام والشراب ذهب به وبه فسر ايضا قول متمم بن نويرة السابق بالمشقر الماعا بمعنى ذهب بهما الدهر والالف للطلاق وقيل أراد اللذين معا وهو قول أبي عمرو وحكى عن الكسائي انه قال أراد معا فادخل الالف واللام وكذلك حكى محمد بن حبيب عن خالد بن كثوم (كالتعته وتلمعه) يقال التمعنا القوم أى ذهبنا بهم ومنه قول ابن مسعود لرجل شخص بصره الى السماء في الصلاة ما يدري هذا العبل بصره سيلتمع قبل أن يرجع اليه أى يختلس ويختطف بسرعه وشاهد الاخير قول لقمان بن عاد الذي تقدم في احدي الروايتين فخذو تلمع أى تختطف في انقضاضها (و) ألمعت (البلاد صارت فيها ملمعة من التبت) وذلك حين أكثر كؤوها واختلط كلام عام أول بكلام العام نقله ابن السكيت (والتلميع في الخيل أن يكون في الجسد بقع تخالف سائر لونه) فاذا كان فيه استطالقه فهو ملمع وكفى الصماح يقال فرس ملمع وقد يكون التلميع في الجرو والثوب يتلون ألوانا شتى يقال حجر ملمع وثوب ملمع * ومما يستدرك عليه اللومع بالضم والتلميع كأمير والتلماع كشكلام والتلمع الاضاءة قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

وأعفت التلماعا برأركائه * تهدم طود صخره يتسكك

وأرض ملمعة كحسنة ومحدثه ومعظمة يلمع فيها السراب وقد ألمعت ولمعت وخذ ملمع ككرم صقيل والملمع الماعا أشار بيده وألمعت المرأة سوارها كذلك والملمع الضرع وتلمع تلون ألوانا عند نزول الدرة فيه وهو مجاز واللمعة السوداء بالضم حول حيلة الشدى خلقه وقيل لللمعة البقعة من السوداء خالصة وقيل كل لون خالف لونه فالملمعة وتلميع وشئ ملمع ذو ملمع قال لبيد

مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه * ان استه من برص ملمعه

ومن ذلك يقال للبرص الملمع والمماعة مشددة الشأم وهو في حديث عمر رضى الله عنه قاله لعمر بن حريث حين أراد الشأم أما هنا ضاحية قوم ملثوهي المماعة بالركبان قال شهرسألت السلمي والتيمي عنها فقل لا جميعا الاماعة بالركبان تلمع بهم أى تدعوهم اليها وتطيبهم والملمع الطرح والرمي وعقاب لموع سريرة الاختطاف والتع لونه مجهول لا ذهب وتغير نقله الجوهري وحكى بقعوب في المبدل التمع معلوما قال يقال للرجل اذا فرغ من شئ أو غضب أو حزن فتغير لونه قد التمع لونه وأنشد الصاعاني لمالك بن عمر والنوخي

ينظر في أوجه الركاب فما * يعرف شيئا فاللون ملتمع

واللوامع الكبد قال رؤبة يدعن من تخريقه اللوامعا * أو هي لا يبتغين رافعا

ويقال ذهب نفسه لماعا أى قطعة قطعة قال مقاس

بعيش صالح مادمت فيكم * وعيش المرء يهبطه لماعا

ولماع كتاب فرس عباد بن بشير أحسن حارثه شهد عليه يوم السرح واليلمع اليلمعي وهو الفراس ويقال ما بالدار لامع أى أحدهو مجاز وزمام لامع راوع وتلمعت السنة كما قيل عام أبقع وهو مجاز واللمعة تضم فقطع من مخايف الطائف نقله ياقوت (اللمعة حرفة في القلب وألم يحمده الانسان (من حب أو هم أو مرض) أو حزن أو نحو ذلك (و) قد (لاعه الحب أمرضه) يلوعه لوعا فإلاع يلاع (و) يقال (أنا لوعا الفؤاد الى حشها) قال الاصمعي أى (لا تغمه وهي التي كانها لوى فزعى) وأنشد الأعرابي

لملع لوعا الفؤاد الى حش * ش فإلاه عنها فبئس الغالى

يقال لعت وأنت لائع كبعث وأنت بائع (وعدن لاعة بالين) وهي (غير عدن أبين ولاعه) هذه (د في جبل صير وعدن)

حتى اذا لمع الدليل بشوبه * سقيت وصبرواتها أو شالها
وقد لا يحتاج الى ذكر ايدومنه حديث زينب رآها تلعب من وراء حجاب أي تشير بيدها (و) من المجاز لمع (الطائر يجناحيه) لمعا
حركهما في طيرانه (و) خفق بهما ومنه حديث لقمان بن عازان أن أرمطه في خدق تلعب وان لأرمطه في فوق عاب بصلع وأراد بالحدو
الحدأة بلغة أهل مكة (و) لمع (فلان الباب) أي (برزمنه) قاله شهر وأشد

حتى اذا عن كان في التلمس * أفاته الله بشق الانفس * لمع الباب رثيم المعطس
غن بمعنى أن (واللماعة مشددة العقاب) نقله الجوهري (و) اللامعة (الفلاة) نقله الجوهري زاد الصاغاني التي (يلعب فيها
السراب) ونص ابن بري التي تلعب بالسراب ومنه قول ابن أحرر

كم دون ليلى من تنوفية * لماعة يندرف فيها النذر
(و) اللامعة (يا فوخ الصبي مادام ليلى كاللامعة) كافي العباب والجمع اللوامع فاذا اشتد وعاد عظما فيا فوخ كافي اللسان (و) قال
الليث (اليلع) اسم (البرق الخلب) الذي لا يطر من السحاب ومن ثم قالوا الكذب من يلعب (و) اليلع (السراب) للمعانه (ويشبهه
به المكذاب) وفي الصحاح المكذوب وأنشد للشاعر

اذا ما شكوت الحب كيماء تيبني * بودى قالت انما أنت يلعب
(والالعب والالهي واليهي) الاخير ان نقلهما الجوهري ونقل الصاغاني الاول عن أبي عبيد وزاد صاحب اللسان اليلعب (الذي
المتوقد) كافي الصحاح وزاد غيره الحديد اللسان والقلب وقيل هو الداهي الذي يتظن الامور فلا يخطئ وقال الازهرى الالهي
الخطيف الظريف وقال غيره هو الذي اذا لمع له أول الامر عرف آخره يكتفي بظنه دون يقينه مأخوذ من اللمع وهو الاشارة الخفية
والنظر الخفي وأنشد لأوس بن حجر كافي الصحاح والتهذيب ويروي بشر بن أبي خازم يرى فضالة بن كادة كافي العباب

ان الذي جمع السماحة والسجدة والسبر والتقى جمعا
الالهي الذي يظن بك الظن * كان قد رأى وقد سمعا
قال الجوهري نصب الالهي بفعل متقدم وفي العباب يرفع الالهي بخبر ان وينصب نعتا للذي جمع ويكون خبر ان بعد خمسة آيات
أودى فلا تنفع الاشاحة من * أمر لمن قد يحاول البدعا
وشاهد الاخير قول طرفة أنشد الاصحى

وكائن ترى من يلعب محطرب * وليس له عند العزائم جول

قلت واما شاهد الاول فقول متم بن نويرة رضى الله عنه

وغيرني ما غارقيسا ومالكا * وعمر اوجونا بالمشقر المعا

قال أبو عبيدة فيما نقل عنه أبو عدنان يقال هو الالعب بمعنى الالهي قال وأراد متم بقوله ألمعا أي جونا الالعب فحذف الالف واللام
وفي البيت وجوه أخرى أي ببيانهم اقربا (والالعب من السلاح مابق كالبيضة) والدرع واحد لها اليلعب (و) حكى الازهرى عن
الليث قال (الالهي واليلهي الكذاب) مأخوذ من اليلعب وهو السراب قال الازهرى ما علمت أحدا قال في تفسير اليلهي من
اللغو بين ما قاله الليث قال وقد ذكرنا ما قاله الأئمة في الالهي وهو متقارب يصدق بعضه بعضا قال والذي قاله الليث باطل لانه على
تفسيره ذم والعرب لاتضع الالهي الا في موضع المدح وقال غيره الالهي واليلهي هو الملاذ وهو الذي يخلط الصدق بالكذب
(واللمعة بالضم قطعة من الثبت) اذا (أخذت في اليبس) نقله الجوهري وهو مجاز (ج) للماع (ككتاب) ونقل عن ابن السكيت
قال لمعة قد أحشت أي قد أمكنت لأن تحش وذلك اذا يبست واللمعة الموضع الذي يكثر فيه الخلل ولا يقال لها لمعة حتى تبيض
وقيل لا تكون اللمعة الا من الطريقة والصليان اذا يبسا تقول العرب وقعنا في لمعة من نصي وصليان أي في بقعة منها ذات وضع
لما ثبت فيها من النصي وتجمع لمعا (و) اللمعة (الجماعة من الناس) والجمع لمع ولماع قال القطامي

زمان الجاهلية كل حي * أبرنا من فصيلة لمعا

(و) اللمعة في غير هذا (الموضع) الذي لا يصيبه الماء في الوضوء أو الغسل) وهو مجاز ومنه الحديث انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبته
فدلكها بشعره أراد بقعة يسيرة من جسده لم يبلها الماء وهي في الاصل قطعة من الثبت اذا أخذت في اليبس وفي حديث الخبيص
فرأى به لمعة من دم (و) من المجاز اللمعة (البلغة من العيش) يكتفي به (و) اللمعة (من الجسد) نعمته (و) بريق لونه قال عدى بن
زيد العبدي

٣ تكذب النفوس لمعها * وتخور بعد آثارا

(و) من المجاز (لمعا الطائر بالكسر جناحه) يقال خفق بلمعته قال حميد بن ثور رضى الله عنه

لها لمعان اذا أرغفا * يحثان جوحوها بالوحي

أرغفا اسرعا والوحي الصوت أراد حفيف جناحيها (و) ألمع الفرس والأتان وأطباء اللبوة اذا أشرف) هكذا باب الفاء في سائر النسخ

٣ قوله تكذب الخ كذا
بالاصل واللسان وهو غير
متزن ولا يحسن

ياذوى لكع ولا يصرف) لكع (في المعرفة لانه معدول من الكع) قال أبو عبيدة (يقال للفارس الذكركع والانتى لكعة وهذا ينصرف في المعرفة لانه ليس كذلك) وفي الصحاح ليس ذلك (المعدول الذي يقال للمؤنث منه لكع وانما هو كصرد) ونفر ونقل ابن بري عن الفراء قال قالوا في النداء للرجل بالكع وللمرأة بالكع وللثنية ياذوى الكع وقد لكع لكاعة وزعم سيدي به انهما لا يستعملان الا في النداء قال ولا يصرف لكع في المعرفة لانه معدول من لكع (ولكع عليه الوسخ كفرح لصق به ولزمه) نقله الجوهري عن الاصمعي وكذلك اكتب وليكد (و) قال الليث لكع (فلان لكعا ولكاعة لؤم) هكذا في العباب وضبط في الصحاح لكع لكاعة ككرم كرامة (وهو لكع لكع ومالكعان) الثاني كصرد كذا هو نص الليث وفي النسخ الكع ولكع ومالكعان وأنشد ابن بري في الملكعان

ازاهو ذبة ولدت غلاما * لسدري فذلك ملكعان

وفي حديث انا اهل البيت لا يحبنا الكع قال الليث (و) بعض يقول في النداء وغيره هو ملكعان (وهي) ملكعانة (بالهاء) أولا يقال ملكعان الا في النداء) يقال ياملكعان يا مخبشان يا مخمقان يا مرقعان ياملا مان نقله الليث عن بعض النحويين ومنه قول الحسن لرجل ياملكعان لم رددت شهادة هذا قيل أراد حدثه سنة أو صغره في العلم والميم والنون زائدتان (وامرأة لكع كقطام لثمة) قال الشاعر

عليك بأمر نفسك بالكع * فامن كان مر عيا براع

وأنشد الجوهري للشاعر وهو الخطيمه وقال أبو الغريب النصري

أطوف ما أطوف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكع

وفي حديث ابن عمر انه قال لمولاه أراد ان الخروج من المدينة أقعدى لكع (و) الكعوع واللكيع (كصبور وأمير اللثيم) الذي والاحق قال رؤبة لا أبتغي فضل امرئ لكوع * جعد البدين لحز منوع وأنشد الصاغاني فأنت الفتى مادام في الزهر الندى * وأنت اذا اشتد الزمان لكوع (وبنو اللكيعه) كسفينة (قوم) نقله الجوهري وأنشد علي بن عبد الله بن عباس

هم حفظوا ذماري يوم جاءت * كائب مسرف وبني اللكيعه

أراد مسرف مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة (و) قال ابن الاعرابي (الملاكيع ما يخرج) من البطن (مع الولد من سخذ وصاة) وغيرها (واللكع كالمنع اللسع) نقله الجوهري يقال لكعة العقر بلكعة لكعا وأنشد الجوهري

* اذا مس دبره لكعا * قلت هو لذي الاضبع العذرائي وصدره * أما ترى نبلة فخرم خشا * يعني نصل السهم ووجد في

هامش الصحاح بخط أبي سهل بالجرة صدره * نبلة صيفه فخرم خشا * وهو سهو (و) اللكع (الاكل والشرب) كما في

العباب (و) اللكع (التمزق في الرضاع) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد اللكع (بالكسر القصير) قال أبو الريح الشعلبي

يرى البخل بالمعروف كسبا وكسعه * أدلات الذي بالغر لكع كاتر

(المستدرك)

(و) اللكع (كغراب فرس) ذي اللبدة (زيد بن عباس) بن عامر كافي التكملة * ومما يستدرك عليه اللكع كصرد الخش

الراضع قاله فوح بن جريحين سهل عن الحديث الذي تقدم قال نحن أرباب الحمر نحن أعلم به واللكيعه الامه اللثمة كاللكع

ورجل لكوع كصبور ذليل عبد النفس ورجل لكع كسحاب لثيم ومنه حديث سعد أريت ان دخل رجل بيتك فرأى لكعا قد

تفخ ذامر أنه أذهب فيحضر أربعة شهداء جعل لكعا صفة للرجل نعتا على فعال قال ابن الأثير فله أراد لكعا والا لا كع

جمع الا لكع وقيل جمع الجمع قال الرازي

فأقبلت جرهم هو ابعا * في السكتين تحمل الا لكعا

كسره تكسير الاسماء حين غلب ونقل ابن بري عن الفراء قال تنثية لكع أن يقول ياذوا في لكيعه أقبل وياذوات لكيعه أقبلن

وقال أبو نوح سهل يقال هو لكع لا كع للضيق الصدد القليل الغناء الذي يؤخره الرجال عن أمورهم فلا يكون له موقع وقال ابن شميل

يقال للرجل اذا كان خبيث الفعّال شحيحا قليل الخير انه لكوع واللكع كصرد الذي لا بين الكلام ولكع الرجل أسمعه ما لا يحمل

على المثل عن الهجري وقال أبو عبيدة اذا سقطت اضراس الفرس فهو لكع واذا سقطت فيه فهو الا لكع واللكاعة بالضم شوكة

تختطب لها سويقة قدر الشبر لينة كأنهم اسبروها فروع مملوءة شوكا وفي خلال الشوك وريقة لا بال بهات قبض ثم يبقى الشوك فاذا

جفت ابيضت كافي اللسان (لمع البرق كنع لمعا) بالفتح (ولمعا نا محركة) أي (أضاء كأنتم) وكذلك الصبح يقال برق لامع

(لمع)

وملمع وكان لمع برق وبرق لماع كشداد وبرق ولوامع (و) قال ابن بزرج لمع (بالثني) لمعا (ذهب) به قال ابن مقبل

عيني بلب ابنة المسكوم اذ لمعت * بالاكبين على نعان أن يعبا

عيني بمنزلة عيني ومرحى (و) من المجاز لمع الرجل (ببده أشار) وكذا بثوبه وسيفه وكذلك المع ولمع أعلى وقيل أشار لانداز وهو

أن يرفعه ويحركه ليراه غيره فيجيب اليه قال الاعشى

انا اذا امر العدى تنزعا * واجعت بالشر ان تلغوا
والملتقع الاشيب وهو مجاز ولقعة النار شماته من فواحسه واصابه لهيها قال ابن الاثير ويجوز ان تكون العين بدلا من جاء لقعة
النار وقول كعب * وقد تلغ بالقور العساquil * اراد تلغ القور بالعساquil السراب والقور جمع قارة فقلب واستعار والتلغعت
الارض استوت خضرتها ونباتها وهو مجاز وفي الصحاح اخضارت وتلغ المال نفعه الرعى وقال الليث اذا انتفع المال بما يصيب من
الرعى قيل قد تلغعت الابل والغنم وتلغ الشجر بالورق تغطى به وهو مجاز وتلغنا على جيشهم اشتدناه واستجلناه وهو مجاز ومنه قول
الخطيبه ونحن تلغنا على عسكرهم * جهارا وما طي بيغي ولا خفر

ولقاع كغراب موضع نبه عليه الصاغاني في الذي بعده وقلده المصنف ولم يذكره هنا (لقع كقع لقعا نا) بالفتح (مر مسرعا) ومنه قول
الراجز صلتقع بالثقع * وسط الركب يلقع

(و) لقع (الشئ) لقعا (رى به) ويقال لقعه بشر ومقععه رماه به وفي الحديث فلقع به بعة أى رماه بها (و) لقع (فلا نابعينه أصابه
بها) ومنه حديث ابن مسعود قال رجل عندنا فلانا لقع فرسله فهو يدور كأنه في ذلك أى رماه بعينه واصابه بها فأصابه دوار
وفي حديث سالم بن عبد الله بن عمر انه خرج من عند هشام فأخذته فقفقه أى رعدته فقال أظن الاحول لقعني بعينه أى أصابني يعنى
هشام ما وكان أحول قال الجوهري قال أبو عبيد لم يسمع اللقع الا في اصابة العين وفي البعرة * قلت وقد صحفه العزيزي قال لبعه
ببعرة بالباء الموحدة وقد سبقت الاشارة اليه (و) لقعت (الحية تلدغ) نقله الصاغاني (والملقاع بالكسر) المرأة (الفاحشة في
الكلام) قال ابن الاعرابي اللقاع (كشاد الذباب) زاد غيره الاخضر الذي يلسع الناس واحدة لقاعة وأنشد الازهرى
اذا غرد اللقاع فيها الغتر * بمغدون مستأسد التبت ذى خبر

قال العنتربذاب أخضر والخبر السدر البرى (و) قال ابن شميل (لقعه أخذته الشئ بمثل أنفه) من عسل غيره (و) اللقاع (ككتاب
الكساء الغليظ) نقله الليث قال الازهرى وهذا تحميم والصواب بالفاء وقد ذكر (و) لقاع (كغراب ع) قال بشر بن أبي خازم
عقار سم برامة فالتلاع * فكشبان الجفير الى لقاع

(أو هو تحميم والصواب بالفاء) نبه عليه الصاغاني ولو قال وصوابهما بالفاء لكان أخضر وأجمع بين قولى الازهرى والصاغاني
(و) اللقعة (كهزة من) يلقع أى (يرى بالكلام ولا شئ) عنده (وراء ذلك الكلام) قاله أبو عبيدة ونصه وراء الكلام
(والتلقاع والتلقاعه مكسورتى التاء واللام مشدقتى القاف الكثير الكلام) أو العيبة ولا نظير للاخير الا تكلامه وامرأة تلقامه
كذلك (و) اللقاعة (كرمانة الاحق) وقيل (الملقب للناس) بأخفش الالقاب (كالتلقاعة فيهما) أى فى الحق والتلقيب كما هو
المفهوم من عبارة العباب فعلى هذا كان الاولى أن يقول والملقب للناس بواو العطف كما فعله الصاغاني (و) قال الليث التلقاعة
(الرجل الداهية الذى يتلقع بالكلام أى يرى به رميا) وقال غيره هو الداهية المتفصح (و) قيل هو (الحاضر الجواب) وهذا نقله
الجوهري وقيل الظريف اللبق وقيل هو الكثير الكلام وأنشد الليث
فباتت بمنىها الربيع وصوبه * وتنظر من لقاعة ذى تكاذب

وأنشد غيره لا بى جهمة الهدلى

لقد لاع مما كان بينى وبينه * وحدث عن لقاعة وهو كاذب

(و) يقال (فى كلامه لقاعات بالضم مشددة اذا تكلم بأقصى حلقه) ككفى العباب (والتقع لونه مجهولا) ذهب (تغير) عن
اللحياني مثل امتقع كفى الصحاح وكذا التقع وامتقع والتقع ونطع وانطع واستنطع كله بمعنى واحد (ولا فعنى بالكلام فلقعته) أى
(غالبنى به فغلبته) قاله اللحياني (و) قال أبو عبيد (امرأة ملقعة كيكسنة فحاشة) فى الكلام وأنشد

* وان تكامت فكوفى ملقعه * ومما يستدل عليه لقعه لقعا عابه بالموحدة نقله ابن رى ورجل لقاع كرمان ولقاعة
يصيب مواقع الكلام واللقاع كغراب الذباب لغة فى اللقاع كشادوا واحدة لقاعة كفى اللسان وتلقع بالكلام رعى به
(اللكع كسر اللهم) نقله الجوهري وهو قول أبي عمرو (و) قيل هو (العبد) وهو قول أبي عبيد زاد الجوهري الذليل النفس
(و) قيل هو (الاجق) قاله ابن دريد (و) قال الاصمعي اللكع (من لا يتجه لمنطق ولا غيره) وهو العبي (و) قيل اللكع
(المهور) يقال للصبي (الصغير) أيضا الكع ومنه حديث أبي هريرة أثم لكع بعنى الحسن أو الحسين رضى الله عنهما كفى
الصحاح وقال ابن الاثير فان أطلق على الكبير أريد به الصغير فى العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل بالكع يريد
يا صغير فى العلم وقال الازهرى القول قول الاصمعي ألا ترى أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة رضى الله عنها فقال
أين لكع أراد الحسن وهو الصغير أراد انه لا يتجه لمنطق وما يصلحه ولم يرد انه لثم أو عبد (و) فى حديث آخر يأتى زمان
يكون أسعد الناس فيه لكع ابن لكع قيل أراد اللهم وقيل (الوسخ) وسئل عنه بلال بن جبر فقال هو فى لغتنا الصغير وقال
الليث اللكع أصله ومنه القلفة ثم جعل للذى لا يبين الكلام (ويقال) وفى الصحاح وتقول (فى النداء) يا لكع وللاثنين

(لَقَعَ)

(المستدرک)

(لَكَعَ)

وقال رؤبة

أوفر من أم الجاني لعلع * فبطن ذى قار فقار بلقع

(و) قال ابن عباد اللعلع (الذئب) وهو قول ابن الاعرابي وأنشد * واللعلع المهتمل العوس * قيل سمي به الخجروه من كل شيء
 (و) اللعلع (شجر حجازي) عن ابن عباد (واللعلع الجبان) عن المؤرج (واللعة) المرأة (العفيفة المليحة) قاله الليث ومثله في
 الروض للسهيلي وقيل هي الخفيفة تغازل ولم تمكنك وقال اللحياني هي المليحة التي تديم نظرك اليها من جمالها قال الليث
 (واللعة مشددة من يتسكف الا لسان من غير صواب) كذا نص العين والعباب وفي المحكم بلا صوت (ولع ولعلع) كلاهما
 (بمعنى لعا) يقال للعائر كفاي المحيط (وتلعلع به قلت له ذلك) ونص المحيط لعلعت به (وتلعي تناول اللعاع من الكلال) هكذا في سائر
 النسخ وهو مكرر مع ما سبق له (وتلعلع) عظمه (تكسر) مطاوع لعلعه كفاي الصحاح وقال رؤبة * ومن همز نارأسه تلعلعا *
 (و) تلعلع (من الجوع تضور) وتحنن (و) قيل تلعلع (اضطرب و) تلعلع (الكلب أدلع لسانه عطشا) قال الليث وادلاعه تلاؤه
 (و) تلعلع (السراب تلاؤه) تلعلع (الرجل ضعف من مرض أو تعب) عن ابن دريد (و) يقال (عسل متلعلع ومتلعلع) والاصل
 متلعلع وهو الذي (يمتد اذا رفع) فلم ينقطع للزوجته (واللعيعة خبز الجاورس) نقله الجوهري (واللعة كسر العظم ونحوه)
 يقال لعلعه قتلعلع نقله الجوهري (و) اللعة (من السراب بصيصه) (و) قال ابن عباد (الحنن من الجوع والضجر من كل
 شيء) وبه سمي الذئب لعلعا * ومما يستدرك عليه اللعاعة بالضم البقعة اليسيرة من كل شيء ومنه قولهم ما بقي في الدنيا الا
 لعاعة واللعاعة كل نبات لين من أحرار البقول فيها ماء كثير لزج ويقال له اللعاعة أيضا ولعاع الشمس السراب والاكثر لعاب
 الشمس والتلعلع التلاؤلوع لزج حكا يعقوب في المبسوط وقد ذكر المصنف مقولوه لعلع في العين وقال ابن عباد تلعلعت الابل
 في كلال ضعيف أي تتبع وتلعلع من العطش تضور (اللفاع ككتاب الملحفة أو الكساء) عن ابن دريد زاد غيره الغليظ تللفع به
 المرأة وزاد آخر الاسود ومنهم من صحفه بالقاف وقد نبه عليه الازهرى في لفع وبه فسر حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما وقد
 دخلنا في لفاعنا أي لحافنا وهو الكساء الاسود وكذا حديث أبي كانت ترجلني ولم يكن عليا اللفاع يعني امرأته وكذا قول أبي
 كبير الهذلي يصف ريش النصل

تجف بذات لها خوافي ناهض * حشر القوادم كاللفاع الاطلح

أراد كالثوب الاسود وفسره ابن دريد بالخاف (أو) اللفاع (المنطح) نقله ابن دريد وابن عباد (أو الرداء) قيل اللفاع (كل
 ما تللفع به المرأة) ونص الصحاح واللفاع ما تللفع به زاد غيره من رداء أو لحاف أو قناع وقال الازهرى يجال به الجسد كله كساء كان
 أو غيره (و) اللفاع (اسم بعر) كما هو نص المحيط وفي اللسان اسم ناقة بعينها ومنه قول الرازي * صوف اللفاع والدهيم والقهم *
 هكذا أنشده في المحيط واستدل عليه صاحب اللسان بقوله * وعليه من قادم اللفاع * (و) قال الازهرى اللفاع في قول
 الرازي هذا (الخلف المقدم) (و) قال ابن عباد اللعاعة (بهاء الرقة تراد في القميص) والمرادة وغيرهما اذا كانت ضيقة (كاللفيعة)
 كسفيته (و) من المجاز (لفع الشيب رأسه كنع) لفعوا وكذا لحينه (شمله) قاله الليث (كلفعه) تلفعها أي غطاءه قال سويد اليشكري
 كيف يرجون سقاطى بعدما * لفع الرأس مشيب وصلع

(و) من المجاز (لفع) الطعام (تلفعها) اذا لفعها (أو) أكثر من الاكل (كفاي الاساس) (ولفع المزايدة تلفعها قايها) كفاي الصحاح زاد
 غيره (فجعل أطبها في وسطها) فهي ملفعة وذلك تلفعها (وربما نقضت ربما خرت) كفاي العياب (و) من المجاز لفع (المرأة)
 تلفعها اذا (خضعها اليه واشتمل عليها أو التلفع الخلف) كالاتحاف يقال تلفعت المرأة بمرطها أي التحفت به وفي الحديث ثم يرجعن
 متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس أي متجللات باكسيتهن ويقال تلفع الرجل بالثوب والشجر بالورق اذا اشتمل به وتغطي به
 وقول الشاعر
 منع الفرار فجت نخولها ربا * جيش بيجر ومقنب يتلفع
 أي يتلفع بالقتام وقال جرير

لم تللفع بفضل منزرها * دعدو لم تغد دعد بالعلب

(و) قال أبو عبيد التللفع والتلفح (و) التلهب واحد وأنشد

ومابي حذار الموت اني لميت * ولكن حذارى بحم نار تلفع

(و) من المجاز (تلفع فلان) اذا (شمله الشيب) كفاي الصحاح أي رأسه أو لحينه (والتفع) الرجل (التخف) بالثوب وهو أن يشتمل به
 حتى يجلل جسده قال الازهرى وهو اشتمال الصماء عند العرب قال أوس بن حجر

وهبت الشمال البليل واذا * بات كميع الفتاة ملتفعا

(والتفع لونه مجعولا تغير) وكذلك التفع بالقاف كسبأني * ومما يستدرك عليه الملفعة ككنيسة اللعاع وانه لحسن اللفعة
 بالكسر من التلفع وابن اللعاعة مشددة أي ابن الماء نقية للفعول وهو سب وهو مجاز وتلفعت الحرب بالشر اشتملت به فلم تدع
 أحدا الاضمة وهو مجاز ومنه قول رؤبة

(المستدرك)

(لفع)

(المستدرك)

اللواسع أى النوافر من الكلام وهو مجازو يقولون النفس حية ساعة مادامت حية للساعة وفي الحديث لا يبيع المؤمن من حرج
مربعين ويرى لا يلدغ واللسع واللدغ سواء وهو على المثل قال الخطابي روى بضم العين وكسر هاء الفاعل على وجه الخبر ومعناه أن
المؤمن هو الكيس الحازم الذى لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفتن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع فى
أمر الدين لا أمر الدنيا وأما بالكسر فعلى وجه النهى أى لا يخذع المؤمن ولا يؤتى من ناحية الغفلة فيقع فى مكروه أو شر وهو
لا يشعر به ولكن يكون فطنا حذرا وهذا التأويل أصح لأن يكون لأمر الدين والدنيا معا ((الطعم اللعس) باللسان وقيل هو اللعق
(كالالتطاع) والطعم (أن تضرب مؤخر الإنسان برجلك) قال الصاغاني (فعلاهما كسمع ومنع) الأخير حكاه الأزهري عن القراء
وفي الصحاح نقول منهما جميعا الطعمه بالكسر الطعمه لطعا (وطعمه بالعصا كمنعه) اطعا (ضربه) بها كذا فى نوادر الأعراب وهو مجاز
(و) اطع (اسمه) اطعا (مجاه) وكذلك طلسمه وهو مجاز (و) كذلك طعمه (أنبته) فهو (ضدو) طعم (عينه لطمها) طعم (الغرض)
اطعا (أصابه) عن ابن عباد قال (و) لطعت (البرذخ ماؤها) وهو مجاز (و) من المجاز طعم (أصبغه) ولعقها أى (مات) عنه أيضا
(و) قال أبو ليلى يقال (رجل) قطاع (قطاع) (قطاع) كشد أديم أصابعه إذا أكل ويلبس ما عليها وقطاع تقدم ذكره ونطاع يأتي
فى موضعه (والطعم الحنك ج) الطاع (كافى المحيط) (و) الطعم (بالعريك بياض فى باطن الشفة) كفى الصحاح والعياب وفى التهذيب
بياض فى الشفة من غير تخصيص بالباطن قال الجوهري (وأكثر ما يعترى ذلك السودان أو) الطاع (رقعة فى الشفة) قاله الليث
زاد غيره وقلة فى لجهما وهى شفة طعاء ولثة طعاء قليلة اللحم وقيل الطاع تفسر فى الشفة وجره تعلوها (أو) الطاع (تحات الاسنان
الاسنانه) كفى الصحاح زاد غيره حتى تلتزق بالحنك وقيل هو أن ترى أصول الاسنان فى اللحم رجل الطع وامرأة طعاء وأنشد
الجوهري للراجز جاء نك فى شوذرها عيس * عجيز طعاء درديس * أحسن منها منظر ابليس

(لَطَع)

وقيل الاطع الذى ذهب أسنانه من أصولها وبقيت أسنانه فى الدرر يكون ذلك فى الشاب والكبير (و) الطاع أيضا (قلة لحم
الفرج) وهى طعاء قليلة حكاه الجوهري عن ابن دريد (و) قال الليث (الطعاء اليابسة) ونص العين اليابس ذاك منها يعنى
(الفرج) وقيل هى (المهزولة) من النساء (و) قال ابن دريد ورعاسيت المرأة (الصغيرة الفرج) طعاء (و) قال ابن عباد (النطاع
كزبرج) قلت وزنه بزبرج بوجه أصالة التأويل وليس كذلك فالأولى أن يقول بالكسر (من الأبل الذى ذهب أسنانه هرما) ونص المحيط
التي ذهب فوها من الهرم (وقد تلطعت) وهذه الكلمة من التسكلة * وما يستدرك عليه رجل طع كصر دلتيم ككبح والعامه تقول
لطيع ولكييع وقول العامه لطعنى فى محل كذا مؤخره ٣ كانه ضربه برجله والتطع جميع ما فى الأنا أو الحوض كانه لحسه نقله الجوهري
وكان المصنف قد اكتفى من هذه العبارة بقوله كالاتطاع ولا يغنى عن بيانه ولطم الكلب الماء وكذلك الذئب شربه نقله الزمخشرى
وابن عباد وهو مجازو يقال أيضا رجل قاطع لاطع ناطع بمعنى قطاع اطاع اطاع عن أبي ليلى وقال ابن عباد لطعت عينه لطمها وتقول
العامه لطم كف اذ قبله ((اللعاك كغراب نبت ناعم فى أول ما يبدو) كفى الصحاح زاد غيره رقيق ثم يغلظ واحدته لعاعة وقال
الليثانى أكثر ما يقال ذلك فى البهيمى وقال سويد بن كراع يصف ثورا وكلا با

(المستدرك)

٣ قوله مؤخره فى نسخة
آخره ولجور

(لَعَلَّعَ)

وعى غير مذعور بهن وراقه * لعاع تهاده الدكادك واعد

وأنشد الجوهري لابن مقبل ويروى لجران العود ويروى للحكم الخضرى أيضا

كاد اللعاع من الخوذان يستخطها * وخرج بين لحيمها خناطيل

وقدم شرح هذا البيت فى ج ج فراجع (و) اللعاعة (بهاء الهندباء) عن ابن الأعرابي (و) قال ابن عباد اللعاعة (الخصب) وفى
الصحاح قال الأصمعى ومنه أى من اللعاع بمعنى النبت الناعم قيل (الدنيا) لعاعة وفى الحديث إنما الدنيا لعاعة يعنى كالنبات الأخضر
قابل البقاء (و) قال المؤرج اللعاعة (الجرعة من الشراب) يقال فى الأنا لعاعة وقال غيره هو ما بقى فى السقاء وقيل لعاعة الأنا
صفوته وقال الليثانى فى الأنا لعاعة أى قليل (و) قال أبو عمرو اللعاعة (الكلاء الخفيف رعى أولم يرع) وقال غيره يقال فى
الأرض لعاعة للشئ الرقيق (وألعت الأرض) العاعا (أنبتتها وتلغى تناولها) كفى الصحاح قال وأصله تلعب فكروها ثلاث عينات
فأبدلوا من الأخيرة ياء وهو من محول التضعيف وقال أبو محمد بن السيد حكى عن العرب خرجنا لتلغى أى زعى اللعاع وقال ابن
جنى أخبرنا أبو على بأسناده ليعقوب قال قال ابن الأعرابي تلعبت من اللعاعة وهى بقلة والأصل تلعبت ثم أبدل كتظنيت ونحوه
(واللعاع السراب) نقله الليث (و) لعلم بلالام (جبل) كانت به وقعة كفى الصحاح والاساس يذكر (ويؤث) ومنه الحديث
ما أقامت لعلم قال ابن الأثير هو جبل وأنه لانه جعله اسم للبقعة التى حول الجبل وأنشد الجوهري للشاعر وهو عمرو بن عبد
الجن التنوخى ونسبه فى اللسان لحيم بن ثور

لقد ذاق مناعا مريوم لعلم * حساما إذا ما هز بالكف صهما

(و) قيل لعلم (ع) بين البصرة والكوفة (و) قال الأزهري لعلم (ماء بالبادية) وقد وردت قال الأخطل

سقى لعلموا القريرتين فلم يكدا * بانقاله عن لعلم يتحمل

(وهم كاعة) مثال بائع وباعة ومنه الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب وقد روى بالتشديد كما تقدم والمعنى واحد ثم ان هذا الحرف وجد في أكثر نسخ الصحاح مفصلاً من تركيب ك و ع الا نسخة أبي سهل فانه وجد بخطه فيها في آخر تركيب ك و ع من غير انفصال فتأمل

(لبعا)

(المستدرک)

(الشمع)

(نلع)

(لذع)

في فصل اللام مع العين يقال (ذهب به ضبعاً لبعاً أي باطلاً) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وذكره ابن عباد في المحيط وقد تقدم ذكره أيضاً في ض ب ع وكان لبعاً اتباع ولذا لا يفرد * ومما يستدرک عليه لبعه اذ ارماء ببعرة قاله العزيزي وقال الصائغاني هو تحفيف والصواب لقع بالقف كما سيأتي (الالشمع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (من يرجع لسانه الى اللسان والعين) قال (واللشعة ما لاق الا سناخ من الشفة) فاذا انقلبت اللشعة قيل هو ألتع (اللتع محركة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (استرخاء الجسم) عمانية ومنه سمى الخيعة هذا نص ابن دريد في الجوهرة وفي التكملة عنه استرخاء في الجسم قال ابن دريد (وذو الشنار لخيعة بن يوف) ونص ابن دريد لخيعة يوف وهو ذو الشنار وسبق في الراء انه لخيعة فتأمل وهو رجل (من حبر) كان توثب على ملكهم فقتله ذو نواس وملاك بعده وتقدمت قصته في الراء وفي السنين (ويطلع كمنع ع باليمن) نقله ابن دريد (أو هو) يطلع (بالباء الموحدة) كذا قاله ابن السكيت في كتاب افتراق العرب وقد تقدم في الموحدة انه قول أيضاً لابن دريد (لذع الحب قلبه كمنع آله) نقله ابن دريد وهو مجاز ومنه قول أبي دوداد

فدمعي من ذكرها مسبل * وفي الصدر لذع كجهر الغضي

(و) لذعت (النار الشئ) تلذعه لذعا (لفحته) وأحرقته وقد يراد بالذع الاحراق الخفيف وهو السكى (و) لذع (بغيره لذعة أو لذعتين وسمه) في نخذه (بطرف الميسم ركزة أو ركزتين) وقال أبو علي اللذعة لذعة الميسم في باطن الذراع وقال أخصذته من سمات الابل لابن حبيب (و) من المجاز رجل (مذاع لذاع كشداد أي (مخلاف للوعد) ككافي العباب وفي الأساس بعد بلسانه خيراً ثم يلدع بالخلف (و) من المجاز (اللودع) كجوهري (واللودعي) بزيادة الباء (الخفيف الذكي الظريف الذهن) وقيل هو (الحديد القواد) والنفس (واللسن الفصح) كانه يلدع بالنار من ذكائه) وحرارته قال أبو خراش الهذلي

فما بال أهل الدار لم يفرقوا * وقد خفف عنها اللودعي الحلال

وقال آخر وعربة أرض ما يحل حرامها * من الناس الا اللودعي الحلال

يعني به النبي صلى الله عليه وسلم أحلت له مكة ساعة من النهار ثم عادت لما كانت (و) من المجاز (الذع) القرح التداعا اذا (احترق وجعا) وذلك اذا تقبض وقد لذعها القبح (و) من المجاز (تلذع التف عينا وشمالا) وحرك لسانه من الغضب يقال رأيت غصبان يتلذع حكام العبياني وفي الأساس كلمته فاذا هو غصبان يتلذع (و) قال الشيباني تلذع (سار سيرا حسنا) زاد ابن عباد (في) وفي المحيط مع (مرعة) وهو مجاز وفي الأساس رأيت راكب بغير يتلذع * ومما يستدرک عليه لذعه بلسانه أو جعه بكلام ومنه نعوذ بالله من لوازعه كافي الصحاح وهو مجاز والتلذع التوقد ومنه تلذع الرجل توقد ذهنه وهو مجاز والذع كصرد نبيذ يلدع وبغير ملذوع كوى كية خفيفة على نخذه ولذع الطائر رفرف ثم حرك جناحيه قليلاً كافي اللسان والتكملة (لسمعت الحية والعقرب كمنع) تلسع لسعا كافي الصحاح أي (لدغت) وقال الليث اللسع للعقرب تلسع بالحمة ويقال ان الحية أيضاً تلسع وزعم اعرابي ان من الحيات ما يلسع بلسانه كلسع العقرب بالحمة وليست له اسنان (وهو ملسوع واسيع) وكذلك الانثى والجمع لسعي ولسعاء كقبيل وقتلى وقتلاء (و) لسع (في الارض ذهب) فيها عن ابن عباد (أو اللسع لذوات الابر) من العقارب والزنابير وأما الحيات فانها تنهش وتعض وتجنذب وتنشط ويقال للعقرب قد لسعته ولسبته وأبرته ووكعته وكونه قال الازهرى هذا هو المسموع من العرب (و) قال الليث ويقال اللسع لكل ما ضرب بمؤخره (واللذع بالقوم) من المجاز (انه للسمعة كهجرة أي) قرصة للناس بلسانه) وقد لسهه بلسانه اذا آذاه وعابه (ولسمى كسكري ع) عن ابن دريد قال يقصر (وعبد) وفي التكملة بلدة على ساحل بحر اليمن (وهاد ملسع كمنبر حاذق) ماهر بالدلالة عن ابن عباد وكذلك ملسع قال (و) اللسوع (كصبور المرأة الفاركة) زاد الزمخشري تلسع زوجها بلسانها وهو مجاز (واللسوع بالضم الشقوق) كاللسوع عن ابن عباد (و) من المجاز (السع بينهم) وآكل اذا (أغرى) كافي المحيط والأساس (و) الملسعة كعذبة الجماعة المقيمون) قال أبو دوداد يصف الحادي

مفرق بين آلاف ملسعة * قد جازب الناس ترفيحاً واشفاقاً

(و) الملسعة (كعظمة المقيم الذي لا يبرح) زادوا الهاء للمبالغة قاله الليث وبه فسر قول امرئ القيس

ملسعة بين أرباقه * به عسم يبغي أربنا

أي تلسهه الحيات والعقارب فلا يبالي بما بل يقيم بين غفه وهذا غريب لان الهاء انما تلحق بالمبالغة أسماء الفاعلين لا أسماء المفعولين ويروى مرسعة وقد فسرنا معنى البيت هناك فراجع * ومما يستدرک عليه رجل لساع كشداد عيابة مؤذ وهو مجاز ولسع الرجل أقام في منزله فلم يبرح واللسع كصيقل اسم أعجمي ونوهم بعضهم أنها لغة في البسع والسمعة أرسلت اليه عقرباً تلسهه وأنتم منه

(المستدرک)

لا تفعل فانها مكنتك أي مقبضة يدك ومثلتهما (أو المقطوعهما) وهذا قول شمر وأشدلابي النجم * عشي كشي الاهداء المكنع *
وقال رؤبة
كانه مدالينا قطع * مكعبا الارساغ أو مكنع
(وكنع عنه تكنيه اعدل) عنه مثل كنع وروى الحديث الذي ذكرنا كنعوا عنم بالتشديد أيضا (و) كنع (يده أشلهما) أي قطعها
وأيسمها (و) كنعها (بالسيف) مثل (كوعه) وبضعه (وأسير كنع قد ضمه القد) وهو الجلد اليابس عن ابن دريد (و) قال ابن
عباد (الكنع بالكسر) لغته في (العنك) وهو ما بقي قرب الجبل من الماء وسيأتي ان شاء الله تعالى (واكنع) القوم (اجتمع) بعضهم
ببعض نقله الجوهري وهو قول الليث وأنشد

ساروا جميعا حذار الكهل فاكنعوا * بين الاياد وبين الهجفة الفدقة

قال (و) اكنع (عليه) اذا (تعطف) عليه (و) قال غيره اكنع (الليل حضرونا) والمكنع الحاضر قال يزيد بن معاوية

آب هذا الليل واكنعنا * وأمر النوم وامتنعنا

(وتكنع) فلان (به) اذا (تعلق) به وتضبت (و) تكنع (الاسير في قده تقبض) واجتمع قال متم بن نويرة رضى الله عنه

وضيف اذا أرغى طروقا بغيره * وعان نوى في القدر حتى تكنعنا

* ومما يستدرك عليه الكع كغراب قصر اليدين والرجلين من داء على هيئة القطع والتعقف وتكنعت يدها ورجلاه تقبضتا
من جرح ويستأوا المكنع المقطوع اليدين ومنه قوله

تركت لصوم المصر من بين بائس * صليب ومكنوع الكراسيع بارك

ويروى مكبوع بالموحدة وقد تقدم والكنع ككتف الذي تشبعت يدها والكنع أيضا اللازم قال سويد بن أبي كاهل

وتخطيت اليها من عدى * بزماع الامر والهم الكنع

والمكنعة اليد الشلاء ورجل كنيص كامير متقبض متداخل قال جعدر وكان في سجن الحجاج

تأو بنى فبت لها كنيصا * هموم ما تفارقني حواني

واكنعت العقاب ككنعت نقله الجوهري والسكاع الذي تداني وتساغر وتقارب بعضه من بعض ومما بالدار كنيص أي أحد عن ثعلب
والمعروف كنيص والكنعنة عقل المرأة قال الشاعر

خياها النساء فخان منها * كنعنة ورادة رذوم

(الكوع مشى الكلب) في الرمل وتمايله (على كوعه من شدة الحر) كافي الصحاح (و) الكوع (بالضم طرف الزند الذي يلي الابهام
كالسكاع) كافي الصحاح وقيل هو من أصل الابهام الى الزند (أرهما طرفا الزند في الذراع مما يلي الرسغ) قال الليث هكذا زعمه
أبو الدقش (أو الكوع طرف الزند الذي يلي الابهام) كما مر عن الجوهري (والسكاع طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الكرسوع)
وفي الأساس الغبي هو الذي لا يفرق بين الكوع والكرسوع الكوع من ناحية الابهام والكرسوع من ناحية الخنصر (أو الكوع
اخفاهما وأشد هما درمة) نقله الصاغاني قال (والدرم) محركة (أن لا يظهر للعظم حجم) قال (الا كوع العظيم السكاع) وفي الصحاح
المعوج الكوع وامرأة كوعا بينه الكوع * قالت وهو قول أبي سعيد (و) الا كوع (من أقبل رسغاه على منكبيه وقد كوع
كفرج) كوعا وقال الليث الكوع يمس في الرسغين وأقبل إحدى اليدين على الأخرى يقال بغيره كوع (و) الا كوع (لقب
سنان) بن عبد الله بن قشير الأسلمي (جد الصحابي سلمة بن عمرو بن سنان بن الا كوع) كنيته أبو مسلم وقيل أبو ياس بايع تحت
الشجرة ونزل الربة مدة وكان شجاعا راميا رضى الله عنه قال ابنه ياس ما كذب أبي قطوف بالمدينة سنة أربع وسبعين وهو
(القائل يوم ذى قرد وغطفان وهو يرمى خذها أنا بن الا كوع * واليوم يوم الرضع)

وقد مر تفسير الرضع في رضع (وكوعه بالسيف) تكويها (ضربه حتى اعوجت أكواعه وتكوعت يده أصابها الكوع)
ومنه الحديث فتكوعت أصابعه وقد تقدم * ومما يستدرك عليه كاع كوعا عقر فشي على كوعه لانه لا يقدر على القيام
وقيل مشى في شق وقال أبو زيد الا كوع اليابس اليد من الرسغ الذي أقبلت يده نحو بطن الذراع ومن الابل الذي قد أقبل خفه
نحو الوظيف فهو عشي على رسغه ولا يكون الكوع الا في اليدين وفي التهذيب في رجة وكع الكوع أن تقبل ابهام الرجل
على أخواته أقبالا شديدا حتى يظهر عظم أصلها قال والكوع في اليد انقلاب الكوع حتى يزول فترى شخص أصله خارجا والكوع
تصغير السكاع ويقال أحق يخط بكوعه نقله الجوهري وكاع عن الشيء يكاع يخاف يخاف لغة في كع عنه يكع عن يعقوب نقله عن
الكسائي وهو في الصحاح والمعنى هابه وجبن عنه وسيأتي للمصنف في الذي يليه استطراد وهذا محل ذكره وكوعه بالضم موضع
موضع كافي التكملة (كعت عنه اكيع وكاع) وهذه عن يعقوب نقلها عن الكسائي (كيعا كيعوعه) لغة في كعت عن الامر
أكع (اذا هبته وجبت عنه) قال الجوهري حكاه يعقوب عن الكسائي (فهو كائع) وكاع على القلب قال الشاعر
حتى استغاني نساء الحى ضاحية * وأصبح المرء عمر ومثنا بكاع

(المستدرك)

(كوع)

(المستدرك)

(كاع)

معناه شرع فيه في ريق ثغرها (و) قال ابن عباد كعت (الدابة مثت ضعيفة (و) يقال (كامعه) (مكامعه) (ضاجعه في ثوب واحد) لاستريتهم ما وقد نسي عنه وعن المكامعة هو أن يلثم الرجل الرجل على فيه (و) قال الليث كامعه اذا (ضمه اليه) ليصونه وأنشد
ليل التمام اذا المكامع ضمها * بعد الهدوء من الخرائد نسطع
لانه يضمها اليه كانه يصونها (و) قال ابن فارس (اكنع السقاء) اذا (شرب من فيه) * ومما يستدرك عليه المكامع القريب الذي لا يخفى عليه شيء منك قال الشاعر

(المستدرك)

(كنع)
(كنع)

دعوت ابن سلمى بجوشا حين أحضرت * همومي وراماني العدو المكامع
والكنع بالكسر موضع وبه فسر بعض قول رؤبة السابق واكنع الغضى أخرج ورقه وأبدى ثمره (الكنع بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) من الرجال كافي العباب واللسان (كنع كنع كنوعا) بالضم (انقبض) كافي العباب والعجاج وفي اللسان تقبض (وانضم) وتشنج يسا (و) كنع (الامر قرب) عن أبي زيد وأنشد
اني اذا الموت كنع * لا أتوقى بالجزع

وقال الاحوص نحو سهم أهل اليقين فكاهم * يلوذ حذار الموت والموت كانع
(و) كنع (فيه) كنوعا (طمع) يقال رجل كانع اذا نزل بك بنفسه وأهله طعاما في فضلك وقال سنان بن عمرو
خيمص الحشايطوى على السغب نفسه * طرود لحوبات النفوس الكوانع
(و) كنع (المسلك بالشوب لرق به) قال النابغة * بزوراء في أكافها المسك كنع * ويروي كابع بالموحدة وقد تقدم (و) كنع (فلان) كنوعا (خضع ولان كنع) كافي العجاج وقيل دنامن الذلة وقيل سأل وفي الحديث أعوذ بالله من الكنع أي من التضاغر للمسئلة قاله الاصمعي وبعضهم يروي قول الشاعر

لمال المرء يصلمحه فيغنى * مغاقره أعز من الكنع
بالكاف وهي رواية قليلة وأكنع الرجل ذل للشئ وخضع له قال العجاج * من نفته والرفق حتى أكنعا * وقال أبو عمرو الكناع السائل الخاضع وروي بيتا فيه * رمى الله في تلك الأكف الكوانع * ومعناه الدواني للسؤال والطمع (و) كنع (النجم) كنوعا (مال للغروب) كافي العجاج (و) كنع (عن الامر) كنوعا اذا أجم عنه (و) كنع (هرب وجبن) زاد ابن الأثير وعدل عنه ومنه الحديث فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها أي أجموا عن الدخول فيها وانقبضوا وعدلوا عنها يقال ما أكنعه وما أجبنه (و) كنع (أصابعه) كنوعا (ضربها فأبىسها) وفي العباب فيبست (و) كنع (بالله تعالى حلف) حكاه ابن الأعرابي عن أعرابي قال والذي أكنع به (و) كنع (العقاب) كنوعا (ضمت جناحيها للالتقاط) فهي كانه جاذبة نعله الليث (و) كنع (كفرح يس وتشنج) يقال كنع أصابعه كنع اذا تشنجت قال الشاعر

أنحى أبو لقط جزا بشفرته * فاصبحت كفه اليمنى بها كنع
(و) كنع الشئ كنعا (لزم) ودام (و) قال ابن شميل كنع الرجل اذا (صرع على خنكته) قال غيره (شيخ كنع ككنف) أي (شيخ) وبين شيخ وشيخ جناس تخفيف (وأنوف كانه لازقة بالوجه) وأنشد الليث

فعود على آبارهم يثدونها * رمى الله في تلك الأنوف الكوانع
هكذا أنشده ويروي الأكف الكوانع وقد تقدم قريبا (والكنيع) كمبر (المكسور البد) قاله أبو عمرو وقال (و) الكنع أيضا (العاذل عن طريق إلى غيره) يقال كنعوا عنا أي عدلوا (و) الكنع (من الجوع الشديد) عن ابن عباد (والكنعان يون أمة تكلمت بلغة تضارع العربية) أي تشابهها وهم (أولاد كنعان بن سام بن نوح عليه الصلاة والسلام) قاله الليث قال شيخنا وكنعان صريح المصنف به أنه بالفتح وهو المعروف وخزم بعضهم بأن الأفتح فيه الكسر وقد يفتح وكونه ابن سام هو قول الليث وتبعه المصنف وفي التواريخ أنه كنعان بن كوش من أولاد حام بن نوح كانه عليه الشهاب في العناية أثناء التحل * قلت والذي قاله الليث هو اختيار ابن المنذر الكوفي النسابة كذا كره ابن الجواني في المقدمة الفاضلية (و) في حديث عمرانه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة (الا كنع) الا ان فيه نخوة وكبرايغي به (الاشل) وقد كانت يده أصيبت يوم أحد لما وفيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت (و) الا كنع (من الامور الناقص) يقال أمرأ كنع وهو مجاز ومنه الحديث كل أمر ذي بال لم يسد أفسه بذكر الله فهو أقطع وأكنع هكذا رواه الأزهري وفي حديث الأحنف بن قيس في الخطبة التي خطبها للإصلاح بين الأزد وتعيم كان يقال كل أمر ذي بال لم يحمد الله فيه فهو كنع ذكره هو أيضا والزنجشري (ج كنع بالضم) يقال أمور كنع أي فواقص (واكنع) الرجل (خضع) وهذا قد تقدم قريبا مع ذكر شاهد ههنا فهو تكرار (أو) كنع (دنامن الذلة) أو ذل للشئ (أو سأل) أو دناله (و) كنع (الابل أدناها إلى) يقال كنع إلى الابل أي أدنها (والكنع كجعل السقاء يدني فوه إلى) وفي التكملة من (الغدير فيملا) (و) الكنع (كعظم ومجمل المققع اليد) وقيل المققع الاصابع بابهم متقبضها ومنه الحديث قال السادن لخالد حين أراد هدم العزى

والكيعوعة الجبن والبجز والضعف وقوم كاعة جبناء وفي معناه الكاعة بالتخفيف كما سيأتي ويروى الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب فلما مات اجترأ عليه وتكع كع الرجل هاب القوم وزكهم بعدما أرادهم لغة في تكا كأو وتكع كع وتكا كأو ارتدع وأحجم وتأخر إلى وراء وكع كع في كلامه كع كع وأكع تحبس والاول أكثر وكع كع عن الورد فخاء عن ثعلب (الكع محركة شقان ووضوح يكون في القدم) وفي الصحاح بالقدم (والفعل) كاعت (كفرح) نقله الليث قال عكاشة السعدي

(كع)

نرى برجليه شقوقا في كع * من باري حيص ودام منسلع

أراد فيها كع (و) قال النضر الكع (أشد الجرب) وهو الذي يبيض جربا فيميس فلا ينجع فيه الهناء (وكع رأسه كفرح أنسخ (و) كع (عليه) وفيه (الوسخ) كعا (يبس ككع كع) كاعت (رجله تومخ وتشفقت) وهذا قد تقدم في قوله والفعل كفرح فهو تكرار (و) كع (البعير كعا) محركة وفي بعض النسخ بالفتح (وكلا عابا بالضم حصل له شقان في الفرسن) ولو قال انشق فرسنه كان أخصر (والنعت كع وكاعة) ورعا هلك منه قال أبو ليلى ويقال من اليد أيضا مثله (و) يقال (اناء) كع (وسقاء كع ككتف التبذ عليه الوسخ وأكعه الوسخ) اكلا عاف وهو مكع وسخه (و) قال أبو ليلى (الكاعة بالضم داء ياخذ البعير في مؤخره فيتشقق ويسود وهو ان يجرد الشعر عن مؤخره ويتشقق) ورعا هلك منه قال ابن عباد (وهو كع مال بالكسر) أي (ازاؤه) قال (والكع أيضا الجاني الهيئة الأثيم ج) كاعة (كعنية) قال ابن الأعرابي (الكولع) بكوه (الوسخ) قال أبو عبيد (الكاعة محركة القطعة من الغنم) نقله الجوهرى عنه وقال غيره الغنم الكثيرة (و) قال الفراء (الكلاء على بالضم الشجاع مأخوذ من الكلاء للبأس والشدّة والصبر في المواطن) كلاء (كسحاب ع بالاندلس) من نواحي بطليوس (وذو الكلاء) ورجلان أحدهما (الاكبر) وهو (يزيد بن النعمان) الحميري من ولد شهال بن وحاطة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن شد بن زرة بن سبأ الأصغر (والاصغر) هو أنوشراحيل (سميع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن ذى الكلاء الاكبر) وقد تقدم ذلك للمصنف في س م ف ع (وهما من أذواء اليمن) قال ابن دريد (الكع التحالف) قال أبو زيد هو (التجمع) مثل الحلف لغة بمانية قال (وبه سمى ذو الكلاء الاصغر لان حمير تكعوا على يد أي تجمعوا الا قبيلتين هوازن وحراز فانهما تكعنا على ذى الكلاء الاكبر) يزيد بن النعمان قال النابغة رضى الله عنه

أنا نأبى النجاشة مجلبوها * وكندة تحت راية ذى الكلاء

يريد قميأ وأسد وطيا اجلبوا الجيش على بني عامر مع أبي يكسوم وذو الكلاء كان معه أيضا وفي اللسان واذا اجتمعت القبائل وتناصرت فقد تكعت وأصل هذا من الكع يرتكب الرجل * ومما يستدل عليه أسود كع ككتف سواده كالوضع ورجل كع كذلك والكاعة بالفتح لغة في الكاعة بالضم عن كراع وانا مكع بكرم متوضع قال حميد بن ثور رضى الله عنه

(المستدرک)

خفاء بمعروف الشريعة مكع * أرشت عليه بالاكف السواعد

(كع)

(الكع بالكسر الضمير كالكع) كافي الصحاح ومنه يقال للزوج هو كيعها قال أوس بن حجر

وهبت الشمال البليل واذ * بات كيع الفتاة ملتقعا

وقال عنتره وسيفي كاهم قيقه فهو كعي * سلاحي لا أفل ولا فطارا

وفي الأساس قولهم بات السيف كعي وكعي أي ضجيجي وهو مجاز (و) الكع (القباء) نقله الصاغاني في التكملة (و) قال شمر الكع (المطمئن من الارض ترتفع حروفها واطمئن أو ساطها) جمعه كعاع ومثله قول أبي نصر (أو) هو (الغائط المنطاطي) من الارض قاله أبو عمرو وأنشد

فظلت على الاكع اكع دعلج * على جهتها من ضحى وهجير

وقال آخر ثم اطني اليه غيل نمازعه * مدافع بين غابات واكع

(و) قيل الكع (من الوادي ناحيته) وبه فسر قول رؤبة

من أن عرفت المنزلات الحسبا * بالكع لم تملك لعين غربا

وقال أبو حنيفة الكع خفض من الارض لين وأنشد

وكان نخلا في مطيطة ناربيا * والكع بين قرارها وحجاها

حجاها حرفها وقال غيره هو المطمئن من الارض ويقال مستقر الماء (و) الكع (الحل ومنه) قولهم (فلان في كعه أي في بيته وموضعه) نقله ابن دريد (و) قال ابن عباد الكع (بالتحريك عقدة الفخذ) قال ابن الأعرابي الكع (ككتف الرجل الامعة) قال وانعام تسمية المسمى واللبدى (وكع قوائمه كع) ونص المحيط قوائمه أشله أي (قطعها) قال ابن شميل كع (في الاناء) (و) (كرع) وشرع كله بمعنى واحد (و) قال اسحق بن الفرج سمعت أبا السميذع يقول كع الفرس والبعير والرجل (في الماء) أي (شمر) فيه قال ابن الرقاع براقة الثغر يشفي القلب لذتها * اذا مقبلها في ثغرها كعا

ف قوله ثم اطني الخ كذا في الاصل ولم يوجد في اللسان

ويروى لبترت خسي * تبين لي سفاه الرأي مني * لعمر أبيك حين كسرت قوسى *

ويروى لعمر الله ثم صار له لكال كل نادى على فعل بفعله ويايه عنى الفرزدق بقوله

ندمت ندامة الكسعى لما * غدت منى مطاوعة نوار

ندمت ندامة الكسعى لما * رأت عيناه ما فعلت يداه

ندمت ندامة الكسعى لما * شربت رضى بنى سهم برغم

وقال آخر

(والكسع محركة من شبات الخيل) من وضع القوائم (أن يكون البياض في طرف الشنة من رجلها) عن أبي عبيد وما أحسن نص الجوهري والكسع بياض في أطراف الشنة يقال فرس الكسع بين الكسع ففيه اختصار مفيد (وحام الكسع تحت ذنبه ريش بياض) زاد في التكملة أو حرم ولم يذكروا الصفة في غريب الحمام (و) من المجاز (رجل مكسع كعظم) قال الجوهري وهو من نعت العرب (إذا لم يترقج) ونفسه ردت بقيته في ظهره وأنشد للرازي

والله لا يخرجها من قعره * الاقنى مكسع بغبره

وهو مأخوذ من كسع الناقة وهو علاج الضرع بالمسح وغيره حتى يرتفع اللبن وقد تقدم (و) قال أبو سعيد (الكسع الفحل) إذا (خطر فضر بغيره) فان شال به ثم طوله فقد عقر به (و) في الصحاح الكسع (الكعب بذيته) إذا (استغفره و) كذا الكسع (الخيل باذناها) إذا دخلتا بين أرجلها فنقله الزنجشمرى (و) قال أبو عمرو (المكسعة الشاة تصيبها دابة يقال لها البرصة و) هي (الوحرة) وقد ذكرت في الرأ والصاد (فيببس أحد شطري ضرع الغنم) قال (وان ربضت على بول امرأة أصابها ذلك أيضا * ومما يستدرك عليه كسع فلان فلا ناكسعه وثغفه ٢ واطه ولأطه وتلاطه إذا طرده كذا في نوادر الأعراب وكسعه إذا تبعه بالطرد * قلت ومنه استعمال العامة الكسع في السفن يقولون كسعه في البحر أو كسعت عرقوب الفرس سقطت من ناحية مؤخرها ووردت الخيول يكسع بعضها بعضا أى يتبع وكسعه بمساهاه تكلم فرماه على أثر قوله بكلمة يسوء بها وقيل كسعه إذا همزه من ورأه بكلام قبيح وهو مجاز وقولهم مر فلان بكسع قال الأصمعي الكسع شدة المر يقال كسعه بكذا وكذا إذا جعله تابعاً له ومذهبا به وأنشد لابي شبل الأعرابي

كسع الشاة بسبعة غير * أيام شهلتنان من الشهر

وكسع الغلام الدوامه بالكسع والكسعوم بالضم الحمار بالجرية والميزاندة نقله الجوهري هنا وسيأتى للمصنف في الميم وتقدمت الإشارة إليه أيضاً في ك ع س وتكسع في ضلاله ذهب ككسع عن ثعلب (الكسع محركة) أهمله الجوهري وقال ابن فارس هو (الخبز) فيما يقال وهو مقلوب الكسع (و) قال ابن دريد يقال (كسع القوم عن قنيل كنع) إذا (تفرقوا عنه) في معركة قال عكاشة السعدي * شلو حمار كسعت عنه الجر * ويرى كسعت بالحاء (كع يكع) بالكسر على القياس حكاه سيبويه وقال هو أجد (وبكع بالضم) حكاه يونس في المبرز وهو (قيليل) ونقل ذلك الجوهري والصانعي وغيرهما وأشار إليه ابن القطاع فهو ما ورد بالوجهين قال شيخنا وأغفله الشيخ ابن مالك في كتبه مع كثرة استيعابه فهو مما يستدرك عليه (كعوعا) بالضم وكذلك كعاب الفتح (حين وضعف) وأنشد ابن دريد * وبالكف من لمس الخشاش كعوع * الخشاش حية معروفة بهذا الاسم (فهو كع وكاع) قال الشاعر

وانى اسكرار بسيفى لدى الوغى * اذا كان كع القوم للرحل لازما

وقال الفارسي وزن كاع فعل وقال الليث رجل كع كاع وهو الذى لا يمضى في عزم ولا خزم وهو الناكص على عقبيه (و) كذلك رجل (كعكع بالضم) عن ابن الأعرابي وهو الضعيف العاجز (وقيل كععت وكععت كنععت وعلمت لغتان) مثال زللت وزللت قاله أبو زيد في نوادره قال شيخنا الفتح اعتبره بعض من يزعم أن حرف الحاق له تأثير في المضاعف كيونس ومثله بكع ونقله عنه سراج التسهيل والجمهور على أنه لا تأثير له من المضاعف لأن المطلوب منه التخفيف وقد حصل بالسكون وهو أخف من الحركة وزعموا أن الفتح المروى في مضارع كع ليس هو مضارع المفتوح بل هو مضارع المكسور كما أوضحته في مصنفات الصرف (و) قال ابن الأعرابي (رجل كع الوجه) أى (رقيقه) ولا يقال لغير الوجه (راكعته جبنته وخوفته وجبسته عن وجهه) وردعته (ككعكعته) وهو أحسن من أكععته قال ابن دريد ككععت الرجل عن الشئ إذا ردده عنه ومنه قوله قال أبو زيد الطائي

فككعكعوهن في ضيق وفي دهش * ينزون ما بين مأبوض ومهجور

من الاباض والهجور وقال أبو عبيد أصل ككععت كععت فاستثقلت العرب الجمع بين ثلاثة أحرف من جنس واحد ففرقوا بينهم بحرف مكرر ومثله ككففته عن كذا وكذا وأصله كففته يقال ككعته (فككعكع هو) أى جبنته فخبثت فمتمم بن فورية

ولكننى أمضى على ذاك مقدما * اذا بعض من يلقى الخطوب تكعكعا

(والكعكع) كسفر رجل الذكر من الغيلان مثل (الكعكع) عن الفراء وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الكعكع

(المستدرك)

٢ قوله واطه الخ عبارة
اللسان واطه ولاظه يلقه
ويلاظه ويلاظه

(كسع)

(كع)

(كسع)

الا كارع هو يوم النفر الاول (كسعه كنعه) كسعا (ضرب دبره بيده أو بصدر قدمه) يقال اتبع فلان أديارهم يكسعههم بالسيف مثل يكسؤهم أي يطردهم كافي الصحاح وقد سبق في الهمزة ومر عن الجوهرى هناك أيضا قولهم للرجل اذا هزم القوم فر وهو يطردهم مر فلان يكسعههم ويكسؤهم (و) كسعت (الناقة والظبية) كسعا (ادخلنا اذناهم ما بين أرجلهم ما فهمى كاسع) بغير هاء كافي العباب وفي الاساس كسعت الخيل بأذناها واكتسعت ادخلتها بين أرجلها وهن كواسع (و) قال الليث كسعت (الناقة) بغير هاء ترك بقية من لبنها في خلفها يريد بذلك تغزرها) وهو أشدها ونص الجوهرى اذا ضرب خلفها بالماء البارد ليرتاد اللبن في ظهرها وذلك اذا خاف عليها الجذب في العام القابل قال الحارث بن حنظلة

لا تكسع الشول باغبارها * انك لا تدري من الناتج

يقول لا تغزرا بلك تطاب بذلك قوة نسلمها واحلبها لاضيا فلعل عدوا بغير علم فيكون نتاجها له دونك وقال الخليل هذا مثل وتفسيره اذا نالت يدك من قوم شيئا بينك وبينهم احنة فلا تبق على شيء انك لا تدري ما يكون في الغد (والكسعة بالضم النكتة البيضاء) التي تكون (في جبهه كل شيء) الدابة وغيرها وقيل في جنبها (و) أيضا (الريش الابيض المجتمع تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير) كافي العباب والتدب وفي المحكم تحت ذنب الطائر (ج) كسع (كسر د) والصفة أكسع (و) ذكر أبو عبيد في تفسير الحديث ليس في الجبهة ولا في النخة ولا في الكسعة صدقة ان أبا عبيدة قال الكسعة (الحجر) وعليه اقصر الجوهرى قيل لانك انكسعت في أديارها وعليها أحمالها (و) قال أبو سعيد الكسعة تقع أيضا على الابل العوامل و (البقر العوامل والريق لانها تكسع بالعصا اذا سبقت) قال والحجر ليست باولى بالكسعة من غيرها وقال ثعلب هي الحجر والعبيد وقال ابن الاعرابي الكسعة الرقيق سمى كسعه لانك تكسعه الى حاجتك (و) الكسعة (اسم صنم) كان يعبد (و) قال أبو عمرو الكسعة (المنجعة و) الكسع (كسر د كسر الحز) وحكى عن ابن الاعرابي كافي اللسان وفي العباب حكى عن اعرابي انه قال ضفت قوما فأقوني بكسع جبيزات معششات أي اليابسات المكرجات (و) كسع (حى باليمن) رماة نقله الليث قال (أو) حى (من بنى ثعلبه بن سعد بن قيس عيلان ومنه غامدين الحارث الكسعي) وقال حمزة هو رجل من كسعة واسمه محارب بن قيس وقال غيره هو من بنى كسع ثم من بنى محارب وهو (الذي اتخذ قوسا) يقال انه كان يرعى بالاله بواد معشب وقد بصر بنبعه في شجرة فأعجبته وفي اللسان في واديه حض وشوحت فأقاربى نبعة حتى اتخذها قوسا واما رأى قضيب شوحت بابتاق في شجرة فأعجبته فقال ينبغي أن تكون هذه قوسا فجعل يتعهدا حتى اذا أدركت قطعها وجففها فلما جفت اتخذ منها قوسا وأنشأ يقول

يارب سددني تحت قوسى * فانها من لذتي لنفسى * وانفع بقوسى ولدى وعرسى

أختمها صفرا كلون الورس * كبداء ليست كالقسي النكس

ثم دهنها وخطمها بوتر ثم عمد الى ما كان من برايتها (و) جعل منه (خسة أسهم) وجعل يقيها في كفه ويقول

هن وربى أسهم حسان * يلذلل راى بها البنان * كأنما قومها ميزان

فأبشروا بالخصب يا صبيان * ان لم يعقنى الشؤم والحرمات

ثم خرج ليلا (وكن في قتره) على موارد جز الوحش (فرق طيع) من الوحش (فرعى عيرا) منها (فأخطه السهم) أي أنفذه (وصدم الجبل فأورى) السهم في الصوانة (نارا فظن انه قد أخطأ) فقال

أعوذ بالمهين الرحمن * من نكد الجدمع الحرمات * مالى رأيت السهم في الصوان

بورى شرار النار كالعقيان * أخلف ظنى ورجا الصبيان

ثم وردت الحجر (فرعى ثانيا) فكان كالذي مضى من رمية فقال

أعوذ بالرحمن من شر القدر * لا بارك الرحمن في أم القتر * أمغط السهم لارهات الضرر

أم ذاك من سوء احتمال ونظر * أم ليس يغنى حذر عند قدر

ثم وردت الحجر (و) رى (ثالثا) فكان كما مضى من رمية فقال

انى لشؤمى وشقائى ونكد * قد شفى منى ما أرى حرا لكبد * أخلف ما أرجو لاهل وولد

(الى آخرها وهو بظن خطأ) قال

أبعد خمس قد حفظت عدها * أجل قوسى وأرى زردها * أخزى الهى لبنا وشدها

والله لا تسلم عندي بعدها * ولا أرجى ما حبيت وفدها

وخرج من قتره (فعمد الى قوسه فكسرها) على شجرة (ثم بات) الى جانبها (فلما أصبح نظرها اذا الحجر مطرحة) حوله (مصرعة و) اذا (أسهمه بالدم مضرجه فندم) على كسر القوس (فقطع ابهامه وأنشد

ندمت ندامة لو ان نفسى * تطاوعنى اذا لقطعت خمسى

فقامت تكوس على أكرع * ثلاث وغادرت أخرى خضيبا

فجعلت لها أكرع أربعة وهو الصحيح عند أهل اللغة في ذوات الأربع قال ولا يكون الكراف في الرجل دون البسد إلا في الإنسان خاصة وأما ما-واه فيكون في البسدين والرجلين وقال اللحياني هما ماذكر (ويؤنث) قال ولم يعزف الاصبى التذكير وقال مرة أخرى هو مذكر لا غير وقال سيبويه أما كراف فان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من بصرفه يشبهه بذراع وهو أخت الوجهين يعني ان الوجه اذا سمى به أن لا يصرف لانه مؤنث سمى به مذكر وفي الحديث لودعيت الى كراف لاجبت ولواهدي الى كراف أو ذراع لقبلت وقال الساجع ٢

يانفس ان تراعى * ان قطعت كراعى * ان معنى ذراعى * رعاك خير راع

(ج أكرع) وقد تقدم شاهد في قول الخنساء (وأكرع) وفي الصحاح ثم أكرع كانه إشارة الى انه جمع الجمع وأما سيبويه فانه جعله مما كسر على ما لا يكسر عليه مثله فرار من جمع الجمع وقد كسر على كراغان والعامية تقول الكوارع (و) الكراف (أنف يتقدم من الحرة) أو من الجبل (متمد) سائل وهو مجاز وقيل هو ما سمدق من الحرة وامتد في السهل وقال الاصبى العنق من الحرة يمتد نقله الجوهرى وأنشد لعوف بن الأحمص

ألم أظلف من الشعراء عرضي * كما ظلف الوسيقة بالكراغ

وقال غيره الكراف ركن من الجبل يعرض في الطريق (ج) كراغان (كفر بان) الكراف (من كل شئ طرفه) والجمع كراغان واكرع (و) الكراف (اسم يجمع الخيل) والسلاح وهو مجاز (وكرع الغمير ع على ثلاثة أميال من عسفان) والغمير واد أضيف اليه الكراف كافي العباب (وأكرع الجوزاء وأخرها) قال أبو زيد

حتى استمرت الى الجوزاء أكرعها * واستمرت ربحها قاع الاغصير

(و) من المجاز (أكرع الأرض أطرافها القاصية) شبهت بأكرع الشاء والواحد كراغ ومنه حديث النخعي لأبأس بالطلب في أكرع الأرض أي فواحها وأطرافها (و) قال ابن الأعرابي (أكرع الصيد) وأخطبك وأصقبك وأقنى لك بمعنى (أمكنك) قال (والمكرعات من الابل) بكسر الراء (اللوأى تدخل رؤسها الى الصلاة فتسود أعناقها) وفي المصنف لابي عبيد الله المكربات وقال غيره هي التي تدني الى البيوت لتدفأ بالدخان وأنشد أبو حنيفة لا دخل

فلا تنزل يجعدي إذا ما * تردي المكرعات من الدخان

(و) المكرعات (بفتح الراء ما غرس في الماء من النخيل وغيرها) ونقل الجوهرى عن أبي عبيد الكراعات والمكرعات النخيل التي على الماء قال وهي الشوارع ووجدته كذلك بكسر الراء في سائر نسخ الصحاح وقد أكرعت وكرعت وهي كراعه ومكرعة وقال أبو حنيفة هي التي لا يفارق الماء أصولها وأنشد

أو المكرعات من نخيل ابن يامن * دوين الصفا اللاني يلين المشقرا

وفي العباب هو قول امرئ القيس يشبه الظعن بالنخيل (وفرس مكرع القواثم ككرم شديد) قال أبو التجم

* أحقب مجلوز شواه مكرع * (و) قال الخليل (تكرع) الرجل أي (توضأ للصلاة لانه أمر الماء على أكرعه أي أطرافه)

وقال الأزهرى نظهر الغلام وتكرع وتمكن اذا ظهر للصلاة * ومما يستدل عليه يقال للضعيف الدفاع فلان ما ينضج

الكراغ والكراغ بالضم نبذة من ماء السماء في المساكات وهو مجاز يشبه بكرع الدابة في قلته وكراغ الجنيد ب رجلاه وهو مجاز

ومنه قول أبي زيد ونبي الجنيد الحصى بكرع * وأوفى في عوده الحرباء

وكراغ الأرض ناحيتها وأكرع القوم اذا صبت عليهم السماء فاستنقع الماء حتى يستقوا بالهم منه وفي حديث معاوية شربت

عنقوان المسكرع هو مفعول من الكرع أراد به عز فشرب صافي الامر وشرب غيره من الكدر وقال الحويذرة

واذا تنازع الحديث رأيتها * حسنا بنسبها لذيذ المكرع

وقرأت في المفضليات قال المكرع تقبيله اياها أخذه من قولك كرعت في الماء ويرى لذىذ المشرع وقال أحمد بن عبيد المكرع

ما بكرع من ريقها قال لذىذ المكرع فنقل الفعل وأقره على الثاني فتر كمد كراويس هو الاصل لانه اذا نقلت الفعل الى الاول

أضفت وأجريت على الاول في تأنيته وتذكيره وتثنيته وجعه وربما أقره على الثاني وهو قليل فتقول اذا أجزيت المنقول على

الثاني وأقرته له مررت بامرأة كريم الاب والكراع محرك الذي تخوضه المشاة بأكرعها أكرعوا أصحاب الكراع والمكرعات

النخل القريبة من البيوت وأكرع الناس السفلة شبهوا بأكرع الدواب وهو مجاز وأبو رباح سويد بن كراع من فرسان العرب

وشعرائهم وكراع اسم أمه لا يصرف واسم أبيه عمرو وقيل سلمة العكلى قال سيبويه هو من القسم الذي يقع فيه النسب الى اثني

لان تعرفه انما هو به كبن الزبير وأبي دعلج قال ابن دريد وأما الكراعة بالشديد التي تلفظ بها العامة فكلمة مولدة والكوارع

من النخيل الكراعات وفرس أكرع دقيق القوائم وهي كراعا وكرع في الماء تكريعا ككرع وذام كراع الدواب ومكارعها يوم

٢ قوله الساجع الظاهر انه شعر من مجزوء الرجز لاثر واعله نظرا عليه بعضهم

(المستدرك)

٣ قوله في فقرة كذا بالاصل
(كربع)

وانا بن جعفر وأبي الكداع * وفي معنى مرهف قراع
في فقرة نسب جعفي * ومارن نعلبة لماع
(وكده كنهه) كداع (دفعه) دفعا شديدا (و) منه (الكدعة بالضم) وهو (الدليل) المدفع (كربعه) أهمله الجوهرى وقال
الليث أى (ضربه) فتكرير وقع على استه وكذلك بركه فبركع وقد تقدم وأنشد
درفع لما ان رآه درقعه * لوانه يلحقه لكرعه

(المستدرك) (كرع)

(و) كربع (الشيء بالسيف قطعه) وكذلك كعبه وبركه كما تقدم (و) قال ابن عباد كربع (فوائمه) أى (أبائها) كفى العباب
(الكربع كنهه) بالمشاة الفوقية أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القصير) قال الفراء (كربع) الرجل (وقع فيما لا يعنيه)
وأنشد * يهيم بها الكربع * ومما يستدرك عليه كرتعه إذا صرعه وليس بتخفيف كربعه (الكربعة والكربوعة بكسرهما
الجماعة) والصرم (منا) نقله ابن عباد (و) الكرسوع (كعصفور طرف الزند الذي يلي الخنصر) وهو (الناتئ عند الرسغ) كفى
العجاج وهو الوحش ونص الليث حرف الزند والجمع كراسيع ومنه قول العجاج * على كراسيعي ومر فقيمه * (أو عظيم في
طرف الوظيفة مما يلي الرسغ من وظيفة الشاء ونحوها من غير الادميين) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (وكرسع) كرسعة
(عدا) عن ابن دريد وقال ابن بري الكرسعة عدو المكرسع (و) قال ابن دريد كرسع (فلانا ضرب كرسوعه بالسيف) * ومما
يستدرك عليه كرسوع القدم مفصلها من الساق والمكرسع الناتئ الكرسوع والكرسعة عدوه قال الليث وأمه مكرسعة ناتئة
الكرسوع تعاب بذلك (الكرع محركة ماء السماء) يجتمع في غدير أو مسال (يكرع فيه) قال الزنجشیری فعل بمعنى مفعول يقال
شربنا الكرع وأورو بنا نعمة بالكرع قال الراعي ونسبه الجوهرى والصاغاني لابن الرقاع بصف نافه وراعيها بالرق
يسمها آبل أما يجزئها * جزا طويلا وأما ترعى كرا

(المستدرك)
(كرع)

هذه رواية العباب ورواية العجاج

يسمها آبل ما يجزئها * جزا شديدا وما ان ترعى كرا

(و) الكرع (من الدابة قوائها) الكرع (دقة) الساق وقال أبو عمرو دقة (مقدم الساقين) وهو كرع وقد كرع (و) الكرع
(السفل من الناس) وفي حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع قال ابن الأثير تفسيره (الذنى النفس والمكان) وقال في
حديث على لو أطاعنا أبو بكر فيما أمرنا عليه من ترك قتال أهل الردة لغلغ على هذا الأمر الكرع والاعراب أى السفلة والطغام
من الناس شبهوا بكرع الدابة أى قوائها (للو واحد والجمع) يقال رجل كرع ورجلان كرع ورجال كرع (و) من المجاز الكرع
(اغتيال الجارية) وحبها للجماع (وهى كربة كفرحة مغليم) وقد كرت ورجل كرع كذلك (و) كرع (كفرج) كرا (اجترأ
بأكل الكراع) بالضم وسيأتى معناه قريبا (و) كرع (فلان) كرا (شكى كراعه أو) كرع كرا (صار دقيقا لا كراع) ليس في
نص اللسان (الأذرع طويلة كانت أو قصيرة) فهو كرع (و) كرع (الرجل) كرا (سفل) ودنو وهو مجاز (و) كرع (الساق دق
مقدمها) عن أبي عمرو (و) كرت (السماء أمطرت) كرع كرا (سار في الكراع من الحرة) وسيأتى معناه (و) كرع الرجل
بطيب فصاك به أى (نظيب بطيب فاصق به) كرت (المرأة إلى الرجل اشتهت اليه وأجبت الجماع) فهى كربة وقد تقدم وهو
مجاز قال الزنجشیری لانهم اغمد اليه عنقه فعمل الكراع طموحا (وكرع في الماء أو في الاناء كنع) وهو الاكثر (و) فيه لغة ثانية كرع
مثل (سمع كرا) بالفتح (وكرعا) بالضم (تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا بانه) وقيل هو أن يدخل النهر ثم
يشرب وقيل هو أن يصوب رأسه في الماء وان لم يشرب وفي حديث عكرمة أنه كره الكرع في النهر وكل شئ شرب منه بفيل من
اناء أو غيره فقد كرت ويقال كرع في هذا الاناء نفسا أو نفسين وقيل كرع في الاناء إذا مال نحوه عنقه فشرب منه والاصل
فيه شرب الدواب بفيه لانها تدخل أكارعها فيه أو لا تكاد تشرب الا بأدخالها فيه (والكارعات النخيل التي على) وفي بعض نسخ
العجاج حول (الماء) نقله الجوهرى عن أبي عبيد وهو مجاز كأنها شربت بعروقها قال لبيد يصف نخلا بابتاع على الماء

يشربن رفها عرا كا غير صادرة * فكلها كراع في الماء مغتر

(و) قال ابن دريد (كل خائض ماء كراع شرب أو لم يشرب) قال أيضا يقال (رماه) أى الوحش (فكرعه كنهه) إذا (أصاب
كراعه) الكراع (كشد من بخدان) وفي بعض الاصول من بخاد (السفل من الناس) الكراع أيضا (من يسقى ماله)
بالكرع أى (بماء السماء) في الغدران (والكربع كما مير الشارب من النهر يديه إذا فقد الاناء) قاله أبو عمرو وأما الكراع فهو
الذى رعى بفيه في الماء (و) الكراع (كغراب من البقر والغنم بمنزلة الوظيفة من الفرس وهو مستدق الساق) العارى عن اللحم
كفى العباب وفي العجاج بمنزلة الوظيفة في الفرس والبعر وفي المحكم الكراع من الانسان مادون الركبة إلى الكعب ومن
الدواب مادون الكعب وقال ابن بري وهو من ذوات الحافر مادون الرسغ قال وقد يستعمل الكراع أيضا للابل كما يستعمل
في ذوات الحافر كفى شعر الخنساء

اذا بكيت قبلتني أربعاً * فلا أزال الدهر أبكي أجعاً

(و) يقال (مابه) أي بالموضع (كتبع) أي أحد قال الجوهري حكاهما يعقوب وسعته أيضاً من أعراب بني تميم قال معدي كرب

وكم من غائط من دون سلمى * قبل الانس ليس به كتبع

(و) قال ابن عباد مبالدار (كاع كغراب) أي (أحد) قال (وكتبع به كتبع) أي (ذهب) به (و) قال ابن دريد يقال كتع الرجل كتعا إذا (شمر في أمره) قال (و) قال قوم بل كتع إذا (انقبض وانضم) كتع فكتعه (ضد أو الصواب كتع كفرح فيهما أو) هما (لغتان) أي فيهما كما هو مقتضى سياقه واقتصر ابن دريد على الأولى وسياق اللسان يفهم منه أن اللغتين إنما هما في معنى التثنية دون الانقباض فتأمل (وهو كتع كصرد) أي مشعر في أمره (و) كتع (كتع هرب) نقله الجوهري (و) كتع (حلف) قال ابن الأعرابي وحكي لا والذي أكتع به أي أحلف (و) كتع (الحمار) كتعا (عدا) وقرب في عدوه قال الشاعر

بجوز أحقب من عانات معقلة * طارى المعن بشرج الصلب كعاع

(و) قال ابن الأعرابي كتع (في الأرض) كتوعاً تبعاً وعدو قولهم كتعت في الخازي ما كفال سب للرجل (وكتعت في المحامدا ما كفال جد) له (والكتوعة كمة الحمار) نقله ابن عباد وأنشد * وأنف مثل كتوعة الحمار * (و) الكتع (كصرد من ولدا شعلب أرداه) قاله الليث وقيل ولدا شعلب مطلقاً كافي الصحاح (و) الرجل (التي) أيضاً كافي الصحاح وقيل هو (الذليل) (و) الكتع (الذنب) بلغة أهل اليمن (ج) الكل (كتعان) بالكسر (كصردان) في صرد (ورأيتهم أجمعين أكتعين) ولا يفرد لانه (اتباع) (و) مر (بسطه في ب ت ع) قال الخليل ليست أكتع عربية إنما هي ردف لاجع على لفظه تقوية له يقولون الريح والضج وليس للضج تفسير ومثله كثير فافهمه (والكتعة بالضم الدلو الصغيرة) عن الزجاجي كافي اللسان ونقله أبو عمرو أيضاً كافي العباب (ج) كتع (كصرد) يقال (جاء مكتعا كمحسن ومكوتعا) إذا (جاء عيشى سريعا) وكذلك مكعدا ومكعرا كذا في نوادر الأعراب (وكانعه الله) كقاعه (فأله) وزعم يعقوب أن كاف كانعه بدل من قاف قاعه قال الفراء ومن كلام العرب أن يقولوا قاعه الله ثم تستقيج فيقولوا قاعه الله وكانعه ومن ذلك قولهم ويحك ويحك وجودا وجوسا (ورأى مكتع كسكرم مجمع) والذي في العباب رأي مجمع مكتع أي هو تارك يده ولا يفرد لانه اتباع (والاكتع من رجعت أصابعه إلى كفه وظهرت رواجبه) نقله ابن عباد (والتكواع التتابع) على الشيء (والكتعة الأمانة) عن ابن عباد (و) يقال (كتع اللحم تكعيعا كتعاصغارا) ولو قال كتع اللحم كتعاصغارا تكعيعا (قطعة قطعا) كان أحسن (والكتعة بالضم طرف الفارورة والدلو الصغيرة ج كاع بالكسر) على ما فيه * قلت وهذا من سوء الصنعة في التأليف * ومما يستدرك عليه الكتع كأمير المنفرد عن الناس والمكتع كعظم الأكتع عامية (و) كتع اللبن كتع علا دسمه وخثورته رأسه وصفا الماء من تحته (كتع) تكعيعا وكذلك كئأ وكئأ كذا في الصحاح وقد تقدم في الهزرة أنه قول أبي زيد (و) كتعت (الأبل والغنم كتوعا) بالضم (استرخت بطونها) فقط (أو استرخت) بطونها من أكل الرطب (فثاظت) أي سلخت ورق ما يجي منها وهذا قول الجوهري (كتعت) تكعيعا (و) كتعت (الشفة) وكذلك اللثة (كتعا) بالفتح (وكتوعا) بالضم (احترت أو كترد مهاجتي كادت تنقلب) قاله الليث (كتعت كفرح) يقال منه (شفة) كاتعة (ولثة كاتعة) كافي العين وفي الصحاح شفة كاتعة بائعة أي بمثلثة غليظة وقال أيضاً ب ت ث ع شفة كاتعة بائعة أي بمثلثة حمرة من الدم (ورجل أكتع) غليظ اللثة عن ابن عباد (و) قال الليث (امرأة مكعجة كعدئة) كتردم شفتها (والكتعة) بالفتح (ويضم) وعليه اقتصر الجوهري (ما ترى القدر من الطفاحة) والهزرة لغة فيه (و) الكتعة والكثأة أيضاً (ما علا اللبن من الدسم والخثورة) يقال شربت كتعة من اللبن أي حين ظهرت زبدته (و) الكتعة (بالضم الفرق الذي وسط ظاهر الشفة العليا) كافي اللسان (وكتع الجرح تكعيعا برأ علاه) هو على غير عن ابن عباد وكتع (اللبن) تكعيعا (علاه الكتعة) والهزرة لغة فيه (و) كتعت (الأرض) تكعيعا (نجم نباتها) وكذلك كئأ تكعيعا (و) كتعت (القدر) تكعيعا (رمت بزبدها) نقله الجوهري وكذلك كئأ وفي المحيط ارتفع زبدها وما تغل بعد (و) كتعت (الحية) تكعيعا (خرجت دفعة) وفي المحيط ضربة واحدة (أو) كتعت إذا (طالت وكثرت) كافي المحيط أيضاً زاد في اللسان وكثفت والهزرة لغة فيه ومما يشاد ابن السكيت هناك (و) كتع (السقاء) تكعيعا (أكل ما علاه من الدسم) كافي المحيط والهزرة لغة فيه يقال للقوم ذروني أكتع سقاءكم أو كئأ أي أكل ما علاه من الدسم وقد تقدم (والكتعة محركة الطين) كافي اللسان * ومما يستدرك عليه الكتع بالضم الشلوط الواحد كتع ولبن مكتع كحدث ظهر دسمه فوقه

والكتعة كهمزة اللجة الكثيفة والكوتج بجوهر التميم من الرجال والآنثى كوتعة كافي اللسان وقد يقال في الأخيرانه بالمشاة الفوقية كما تقدم (الكداع ككتاب) أهمله الجوهري وهو (جدل عشر بن مالك بن عوف) بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي هكذا في سائر النسخ وهو غلط والذي قاله الليث أن الكداع لقب لعشر المذكور لأنه جده (الذي قتل مع الحسين) بن علي رضي الله عنهما (بالطف) من كربلاء إنما هو من ولده بدر بن المعقل بن جعونة بن عبد الله بن حطيظ بن عتبة بن الكداع كافي العباب وقد وهم المصنف وهما فاحشا عفا الله عنه وهو القائل يوم الطف

قوله والدلو الصغيرة يوجد
في بعض نسخ المتن بعد هذا
مأنه ج كصرد كالكتعة
بالفتح اه

(المستدرك) (كتع)

(المستدرك)

(ك د ع)

وشاهد القاع من قول الشاعر قول المسيب بن علس يصف ناقه
واذا تعاورت الحصى أخفاها * دوى نواديه بظهر القاع
وشاهد القيع قول المرار بن سعيد الفقهسي
وبين الابتن اذا اطمأنت * لعين هما الجار صفا وقيعا
وشاهد الاقواع قول ذى الرمة

وودعن اقواع الشاليل بعدما * ذوى بقلها أحرارها وذكورها
وشاهد الاقواع قول الليث يقال هذه قاع وثلاث اقوع (و) القاع (اطم بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام) يقال له اطم
البالوين (و) قاع (ع قرب زبالة) على مرحلة منها (ويوم القاع من أيامهم وفيه أسر بسطام بن قيس أو بن حجر) نقله الصاغاني
(وقاع البقيع في ديار ساجم وقاع موحوش باليمامة) وقد ذكر في (و) ح ش (وتقوع كتكون) مضارع كان (ة) بالقدس ينسب اليها
العسل) الجيد والعامه تقول دقوع بالدال (وقاعة الدار ساجم) مثل القاعة نقله الجوهرى عن الاصمعي وأشد لوعلة الجرمي
وهل تركت نساء الحى ضاحية * في قاعة الدار يستوقدن بالغبط
وكذلك باحثها وصرحتها والجمع قوعات محركة (و) قال الليث (القواع كغراب الارنب) الذكر (وهى هماء) وهذه عن ابن الاعرابي
(و) قال أبو زيد القواع (كشداد الذئب الصياح) قال أبو عمرو (تقوع) الانسان تقوعا اذا (مال في مشيته كالماشى في مكان
شائك) أو خشن فهو لا يستقيم في مشيته (و) قال الليث تقوع (الحرباء الشجرة) تقوعا (علاها) وهو مجاز من تقوع الفعل الناقه
قال الصاغاني والتركيب يدل على تبسط في مكان وقد شذ القواع للذكر من الارانب * ومما يستدرك عليه اقتناع الفعل اذا هاج
نقله الجوهرى وفي اللسان اقتناع الفعل الناقه وتقوعها اذا ضربها وأشد ثعلب

(المستدرك)

يقتاها كل فصيل مكروم * كالخشى يرتقى في السلم
فسره فقال أى يقع عليها قال وهذه ناقه طويلة وقد طال فصلانها فركبوها والقويعة تصغير القاع فيمن أنت ومن ذكر قال القويع
وقيعة بالكسر والهاء بعد الالف حكاه عبد الله بن ابراهيم العمى الافطس قال سمعت مسلمة يقرأ كسر اب بقيعة وهكذا في كتاب ابن
مجاهد قال ابن جنى وهو بمعنى قبيعة فعلة وفعلة كما قالوا رجل عزه وعزهاة للذى لا يقرب النساء واللهو فهو فعل وفعلة ولا فرق بينه
وبين فعلة وفعلة غير الهاء وذلك ما لا بال به قال ويجوز أن يكون قيعات بالياء جمع قبيعة كدبة ودبكات انتهى والقاعة موضع منتهى
السانية من مجذب الدلو والقاعة سفلى الدار مكبة نقلها الزمخشري قال هكذا يقول أهل مكة تقول فعد فلان في العلمية ووضع قاشه
في القاعة قلت وهكذا يستعمله أهل مصر أيضا ويجمع على قاعات كساحة وساحات والقاعة موضع قبل يبرين من بلاد زيد مناة بن
تميم وقاع ذهبان موضع باليمن على مرحلة من غمدان وقاع الحباب آخر من بلاد سخنان وقاع البرزة موضع بين بدر ورابع (قهقع)
أهمله الجوهرى وروى ابن شميل عن ابى خيرة قال يقال قهقع (الاب قهقاعا بالكسر ضحك) وهو حكاية صوته في ضحكه قال
الازهرى وهى حكاية مؤلفه (قاع الخنزير يقيع) قيعا أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الاصمعي أى (صوت و) قال
الخارزنجي (الاقباع بضم الهمزة وفتح القاف والياء المشددة ع بالفتح) تناوحه صمة وهى بركة بيضاء لبنى قيس * ومما يستدرك
عليه القباع كشداد الخنزير الجبان نقله صاحب اللسان فى ق و ع وقد قلد المصنف الصاغاني فى افراد هذا التركيب عن تركيب
قوع والذي يظهر ان قاع يقوع ويقيع على المعاقبة والاصل فيه الواو وكذا الاقباع للموضع هو من ملح التصغير في قيعان ونظيره
أجيار تصغير جيران عن ابن الاعرابي كما تقدم وأصباع تصغير صبعان وقد أثرنا اليه أيضا فى ص و ع فنأمل ذلك

(قهقع)

(قاع)
(المستدرك)

فصل الكاف مع العين ((كبع كنع) كبعأ أهمله الجوهرى وقال الخليل أى (قطع) وكذلك كبع وكنع وأشد الليث لذى الرمة
تركت اصوص المصر ما بين بأس * صليب ومكبوع الكراسيع بارك
وبروى مكبوع بتقديم الباء على الكاف وقد تقدم فى ب ل ع فراجع (و) كبع عن الشئ (منع) نقله الخليل أيضا (و) قال أبو
عمرو كبع (نقد الدراهم والدنانير) وكذلك كبع وأشد

(كنع)

قالواى اكبع قلت لست كابعا * وقلت لا آتى الامير طائعا
(و) قال أبو زب (الكبوع المذل والخضوع) وكذلك الكنوع بالنون (و) قال ابن الاعرابي الكبوع (كسر دجل البحر) وقال غيره
الكبوع سهل بحرى وحش المرأة (ومنه يقال للمرأة الدمية) بالدال المهملة وهى القبيحة المنظر يا بعصوة كنى (و) باوجه الكبوع
وهو سب لها (و) قال الفراء (التكبييع التقطيع) ومرع شمر فى ب ل ع ذلك أيضا ((الكبييع كأمير اللثيم) نقله الصاغاني
(و) يقال أتى عليه (حول كتييع كأمير) أى (نام) قال الجوهرى وهذا الحرف سمعته من بعض النحويين ذكره فى شرح كتاب
الجرمى قال ومنه أخذ قواهم فى التوكيد رأيت القوم أجمعين أكنعين قال ابن برى شاهده ما أشده الفراء
باليقنى كنت صبيما مرصعا * تخملنى الذلفاء حولا اكنعا

(كنع)

في النهر استقبلت به جريته ليمتلئ أو أمله لتصب ما فيه ويقال قنعت رأس الجبل وقنعه إذا علوته والقنعة حجر كة ما تنامن رأس الإنسان والقنق بالسكر ما بقي من الماء في قرب الجبل والكاف لغة وأقنع الرجل صوته رفعة وهو مجاز ويقال ألقى عن وجهه قناع الحياء على المثل وكذا قنعه الشيب بخاره إذا علاه الشيب وقال الأعشى * وقنعه الشيب منه خمارا * وربما سمي الشيب قناعا لكونه موضع القناع من الرأس أنشد ثعلب

حتى اكتسى الرأس قناعاً ثم بها * ألمح لا آذى ولا محبها

ومن كلام الساجع إذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع وأشعلت في الأفق الشعاع وزرقق السراب بكل قاع والمقنع كعظم المغطى رأسه وقول لبيد

في كل يوم هامتي مقرعه * قانعه ولم تكن مقنعه

يجوز أن يكون من هذا وقوله قانعه يجوز أن يكون على توهم طرح الزائد حتى كأنه قيل قنعت ويجوز أن يكون على النسب أي ذات قناع وألحق فيها الهاء لتمكين التانيث والقنعان بالكسر العظيم من الوعول عن الكسائي كافي العباب واللسان ودمع مقنع كعظم محبوس في الجوف أو مغطى في شؤونه كما من فيها وهو مجاز والقنعة بالضم الكوة في الحائط والقنق بالضم القناعة عامية والقياس التحريك أو يكون مخففاً عن القنوع وأقنعت الغنم لما وأهارجعت وأقنعت باللام بالآزم متعدي ويقال سألت فلاناً عن كذا فلم يأت بمقنع كقعد أي بما يرضى وجواب مقنع كذلك ويقال قنعه خزية وعاراً وتقنع منها وهو مجاز قال الشاعر

واني بحمد الله لا ثوب غادر * أبست ولا من خزية أنقنع

وقنعهوا في الحديد وهو مجاز أيضاً وقد سميوا قنعهاء كحسبهم والآخر اسم شاعر قال جرير

سيعلم ما يغني حليم ومقنع * إذا الحرب لم يرجع بصلح سعيها

وكعظم لقب محمد بن عميرة بن أبي شمر شاعر وكان مقنعا الدهر وقد ذكرني ف ر ع وأيضاً شاعر آخر اسمه ثور بن عميرة من بني الشيطان ابن الحرث الولادة خرج بخراسان وادعى النبوة وأراههم قرأ بطلع كل ليلة ففتن به جماعة يقال لهم المقنعية نسبة إلى به ثم قتل واضمحلت أمره وكان في وسط المائة الثانية * قلت وقد تقدم ذكره في ق م ر وأنشدنا هناك قول المعري

أفق انما البدر المقنع رأسه * ضلال ونغي مثل بدر المقنع

وكان واجبا على المصنف أن يذكره وانما استطرده في حرف الراء فإذا اطلبه الإنسان لم يجد له وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهرى كان أبوه يتطيلس مخذكا فقص له المقنعي حدث أبوه عن الهجيمي ذكره ابن نقطة والفضل بن محمد المروزي المقنعي عن عيسى بن أحمد العسقلاني وعنه أبو الشيخ ضبطه أبو نعيم وبالتخفيف علي بن العباس المقنعي نسبة إلى عمل المقانع وضبطه السمعاني بكسر الميم وابن قانع صاحب المعجم مشهور وأبو قناع من كناههم (القنفع كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القنصر الخسيس) قال أبو عمرو القنفع (القارة كالقنفع كزبرج) القاف قبل الفاء فيها وقال ابن الأعرابي هي القنفع بالضم الفاء قبل القاف وقد تقدم (و) قال الليث (القنفعة بالضم الاست) وأنشد

قنرية كان بطن طيبها * وقنفعها طلاء الأرجوان

* قلت وذكره كراع أيضاً ونقل فيه أيضاً الفاء قبل القاف وقد ذكرني موضعه (و) القنفعة أيضاً من أسماء (القنفة) الانثى فهو وزنا ومعنى سواء نقله الليث * ومما يستدرك عليه قنفة القنفة إذا تقبضت عن ابن الأعرابي ((بنو قنقاع بفتح القاف وتثنية النون) ذكر الفتح مستدرك والمشهور في النون الضم أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني ذكره ابن عباد في تركيب قنق وهم (شعب) وفي المحيط والتكملة حى (من اليهود كانوا بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال الصاغاني فان كانت هذه الكلمة مستقلة غير مركبة فهذا موضع ذكرها وان كانت مركبة كضرموت فوضع ذكرها ما تركيب ق ن ي ن واما تركيب ق و ع ((قاع الفعل) على الناقه كافي الصحاح وكذلك قاعها يقوعها عن ابن دريد (قوعا وقياعا) بالكسر اذا (نزا) وهو قلب قعا كافي الصحاح وفي الجهرة قعاها يقعاها (و) قال أبو عمرو قاع (الكلب) يقوع (قوعا نا محركة) اذا (طلع) قال غيره قاع (فلان) قوعا (خنس ونكص) قال ابن دريد (القوع المسطح) الذي (يلقي فيه التمر والبر) عبدي (ج أقواع) قال ابن بري وكذلك الانذر والبيدر والجرين (والقاع أرض سهلة مطمئة) واسعة مستوية تحرق لآخر ونذ فيها ولا ارتفاع ولا انهباط (قد انفرجت عنها الجبال والآكام) ولا حصي فيها ولا حجارة ولا تنبت الشجر وما حولها ارفع منها وهو مصب المياه وقيل هو منقوع الماء في حراطين وقيل هو ما استوى من الارض وصلب ولم يكن فيه نبات (ج قيسع وقبعة وقيعان بكسرها) واقواع واقوع) ولا نظير للثانية الا جارية كق في الصحاح * قلت ونار ونيرة جاء في شعر الاسود نقله ابن جني في الشواذ وصارت الواو فيها في قيعان باء لكسرة ما قبلها قال الله تعالى فيذرها قاعا صاففا وقال جندب ذكره كسر اب بقمعة وذهب أبو عبيد إلى أن القبيعة تكون للواحد كما حرره الخفاجي في العناية وابن جني في الشواذ ومثله ديمة وفي الحديث انما هي قيعان أمسكت وقال الرازي

كان بالقيعان من رغاها * مما نني بالليل حالبها * أمنا قطن جد حالبها

(لا يلتفت عينا وشمالا وجعل طرفه موازيا) لما بين يديه قاله ابن عرفة قال وكذلك الاقتناع في الصلاة وفي التسجيل العزيز مهطعين مقنعي رؤسهم أي رافعي رؤسهم ينظرون في ذل والمقنع الراجع رأسه في السماء قال رؤبة يصف ثور وحش * أشرف رؤفة ضليفا مقنعا * يعنى عنق الثور لان فيه كالانتصاب أمامه (و) أقنع الراعى الابل (و) (الغنم أمزها) وفي الصحاح أمائها (للمرتع) وكذا الماءها (و) أقنع (فلانا أحوج) وسأل اعرابي قوما فلم يعطوه فقال الحمد لله الذي أقنعني اليكم أي أحوجني الى أن أقنع اليكم وهو (ضد) يقال (فم مقنع ككرم أسنانه معطوفة الى داخل) يقال رجل مقنع الفم قال الاصمعي وذلك القوى الذي يقطع له كل شيء فاذا كان انصبابها الى خارج فهو أرفق وذلك ضعيف لاخير فيه قال الشماخ يصف ابلا يباكرن العضاء بمقنعات * فواجذهن كالحداء الوقيع وقال ابن ميادة يصف الابل أيضا

تباكر العضاء قبل الاشراق * بمقنعات كقعب الاوراق يقول هي أفتاء فأسنانها بيض (و) أما (قول الراعي) النيرى وهو من بنى قطن بن ربيعة بن الحرث بن غنير (زجل الحداء كأن في حيزومه * قصبا ومقنعة الحنين عجولا) فانه (يروى بفتح النون ويراد بها الناي لان الزاهر اذا زمر أقنع رأسه) هكذا زعم عمار بن عقيل فقيل له قد ذكر القصب مرة فقال هي ضرروب (و) رواه غيره (بكسر هاء ويراد بها ناقه رفعت حنينا أراد صوت مقنعة) خذف الصوت وأقام مقنعة مقامه وقيل المقنعة المرفوعة والجول التي ألقت ولدها بغير تمام (وقنعة تقنيها رضاه) ومنه الحديث طوبى ان هدى للاسلام وكان عيشه كفا فواقنع به هكذا رواه ابراهيم الحربي * قلت ومنه أيضا حديث الدعاء اللهم قنني عمار قنني (و) قنع (المرأة البسما القناع) نقله الجوهري (و) قنع (رأسه بالسوط غشاه به) ضربا نقله الجوهري وكذا بالسيف والعصا ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان أحد ولانه كتب اليه كتابا لحن فيه فكاتب اليه عمر أن قنع كتابك سوطا وهو مجاز (و) قنع (الدين) اذا (رد برأيه الى رأسه) نقله الجوهري وأنشد

* قلت وقد تبع الجوهري أبا عبيد في انشاده هكذا وهو غلط والصواب انه من ارجوزة منصوبة أنشد ها أبو حاتم في كتاب الطير لغيلان بن حريث من أبيات أولها * شبهته لما ابتدرن المطلعا * ومنها فلا يزال خرب مقنعا * برأئله والجناح يلع

وقد أنشده الصاغاني في العباب على وجه الصواب (و) من المجاز (رجل مقنع كعظم) مغطى بالسلاح أو (عليه) أي على رأسه مغفرو (بيضة الحديد) وهي الخوذة لان الرأس موضع القناع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم زار قبر أمه في ألف مقنع أي في ألف فارس مغطى بالسلاح (وتقنعت المرأة لبست القناع) وهو مطاوع قنعتها (و) من المجاز تقنع (فلان) أي (تغشى بثوب) ومنه قول متمم بن نويرة رضي الله عنه يصف الخمر

ألهوهم ابوما وألهى قنينة * عن بشهم اذا لبسوا وتغنوا قال الصاغاني في آخر هذا الحرف والتركيب يدل على الاقبال على الشيء ثم تختلف معانيه مع اتفاق القياس وعلى استدارة في شيء وقد شد عن هذا التركيب الاقتناع ارتفاع ضرع الشاة ليس فيه تصويب وقد يمكن أن يجعل هذا أصلا ثالثا ويخرج فيه بقوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم قال أهل التفسير أي رافعي رؤسهم * وما يستدرك عليه رجل قنعا بالضم كقنعا يرضى برأيه وهو قنعا نائم فلان أي يدل منه يكون ذلك في الذم وفي غيره قال الشاعر

(المستدرك)

فقلت له بؤ بامرئى لست مثله * وان كنت قنعا لمن يطلب الدما ورجل قنعا يرضى باليسير والقنوع بالضم الطمع والميل وبه سمى السائل فانعالمه على الناس بالسؤال كما قيل المسكين لسكونه اليهم ويقال من القناعة أيضا تقنع واقنع قال هذبة * اذا القوم هشا للفعال تقنعا * وقنعت الى فلان بكسر النون خضعت له والترقت به وانقطعت اليه عن ابن الاعرابي والقناع خادم القوم وأجيرهم وحكى الازهرى عن أبي عبيد القانع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ولا يطلب معروفه وأقنع الرجل بيديه في القنوت مدهما واسترحم ربه مستقبلا ببطونهما وجهه ليدعوا واقنع فلان الصبي فقبله وذلك اذا وضع احدى يديه على فأس قفاه وجعل الاخرى تحت ذقنه واماله اليه فقبله وأقنع حلقه وفه رفعه لاستيفاء ما يشربه من ماء أولين أو غيرهما قال الشاعر

يدافع حيزوميه سخن صريحها * وحلقا تراه للثماله مقنعا والاقتناع أن يقنع البعير رأسه الى الحوض للشرب وهو مدر رأسه قال الزمخشري وقيل الاقتناع من الاضداد يكون رفعا ويكون خفضا وفي العباب الاقتناع أيضا التصويب ومنه رواية من روى انه كان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يقنعه والمقنع من الابل ككرم الذي يرفع رأسه خلقه قال * لمقنع في رأسه بحاشر * وناقعة مقنعة الضرع التي اخلافها ترتفع الى بطنها وأقنعت الاناء

ومالت اليه وأقبلت نحو أهلها وأقنعت لما واهها (و) في العباب قنعت الابل بالقنوع قنوعا (خرجت من الخبز الى الخسلة) ومالت (والاسم القنعة بالقنوع) وأقنعت أنا (و) قنعت (الابل قنوعا) أيضا (صعدت) وأقنعت أنا (و) قنع (الاداة) أو المزاودة (قنعا) بالقنوع (خنت رأسها) لجوفها فهي مقنوعة وكذلك قنعتها هي مقنوعة وقد تقدم (و) قنعت (الشاة) ارتفع ضرعها وليس في ضرعها اتصوب) ويقال أيضا قنعت بضرعها (كأقنعت) فهي مقنعة (واسنة قنعت) وفي الحديث ناقة مقنعة الضرع التي اخلافها ترتفع الى بطنها (والمقنعة والمقنعة بكسر ميمهما) الاولى عن اللحياني (ما تنقع به المرأة رأسها) ومحاسنها أي تغطي وكذلك كل ما يستعمل به مكسور الاول يأتي على مفعول ومفعلة (والقناع بالكسر أو سعة منها) هكذا في النسخ أي من المقنعة كما في اللسان وفي العباب منها بضمير التثنية وقال الأزهري لا فرق عند الثقات بين القناع والمقنعة وهو مثل اللعاف والمحففة (و) القناع (الطبق من عشب النخل) يوضع فيه الطعام والذا كهة وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان كان ليهدي لينة القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به جمعه قنع بضمين ككتاب وكتب وحكى ابن ربي عن ابن خالويه القناع طبق الرطب خاصة وقال ابن الأثير وقيل ان القناع جمع قنع (و) من المجاز القناع (غشاء القلب) قول الاصمعي هو الجلمدة التي تابس انقباضها فاذا انخاضت مات صاحبها ومنه حديث بدر فأما ابن عمي فأنكشف قناع قلبه فمات أي حين سمع فأنكشفت قناعه (و) من المجاز القناع (السلاح) يقال أخذ قناعه أي سلاحه ومنه قول المسيب بن علس

اذ تستبيلك بأصلي ناعم * قامت لتقتله بعير قناع

(ج قنع) بضمين وأقنعة (والنخبة تسمى قناع ممنوعة) من الصرف (كما تسمى خمار) وليس هذا بوصف نقله الصاغاني (والقناع الخارج من مكان الى مكان) (و) القنوع (كصبور الهبوط) بلغة هذيل وهي (مؤنثة) وهي بمنزلة الحدور من سفح الجبل (و) القنوع أيضا (الصعود) فهو (ضد وقنعة الجبل والسنام محركة أعلاهما) وكذلك القنعة بالميم كما تقدم (والقنع محركة من الرمل ما أشرف) هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه ما استرق كما هو نص ابن شميل ونقله الصاغاني وصاحب اللسان (أو) هو (ما استوى أسفله من الأرض الى جنبه وهو اللب) أيضا وقد ذكر في موضعه القطعة منه قنعة (و) القنع أيضا (ماء بين الثعلبية وجبل مريخ) بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة ومريخ كبحر من ريح بالراء والموحدة ثم الحاء المعجمة وهو رمل مستطيل بين مكة والبصرة وقد ذكر في موضعه (و) القنع (بالكسر السلاح) كقنعا وهو مجاز (ج أقنعا) تكدن وأخذان (و) القنع أيضا (جمع قنعة وهي مستوى بين أكتين سهلتين) وقيل القنع متسع الحزن حيث يسهل أو مستدار الرمل وقيل أسفله وأعله وقيل القنع أرض سهلة بين رمال تنبت الشجر وقيل هو خفض من الأرض له حواجز يحتمل فيه الماء ويعشب وقيل القنعة من القنعا ما جرى بين القف والسهل من التراب الكثير وقال ذو الرمة يصف الحمر كما في الصحاح وفي العباب يصف الطعن وأبصر أن القنع صارت نطافه * فرأى شوان البقل ذا ورياس

(ج) أي جمع الجمع (قنعا بالكسر) وقيل بل القنع مفرد وجمعه قنعة كقنعة وقنعا (وأقنع) الرجل (صادفه) أي القنع وهو الرمل المجتمع وفي بعض النسخ صادفه والاولى الصواب (و) القنع (الاصل) يقال انه لثيم القنع (و) القنع (ماء باليمامة) على ثلاث لياال من جر الحضارم قال مزاحم العقيلي

أشافتك بالقنع الغداة رسوم * دوارس أوفى عهدهن قديم

كما في العباب * قات هو جبل فيه ماء لبني سعد بن زيد مناة (و) القنع (الطبق من عشب النخل) يؤكل عليه الطعام وقيل يجعل فيه الفاكهة وغيرها (ويضم) حكى الوجهين ابن الأثير والهروي وجمعه اقناع كبرد وأبراد نقله الهروي وعلى رواية الكسمر كذلك واسلاك (و) القنع بالضم (الشبور) وهو فوق اليهود وسياق المصنف يقتضي انه بالكسر وليس هو بالكسر بل بالضم كما ضبطناه (وليس بتخفيف قبس) بالموحدة (ولا قنع) بالمثلثة (بل) هي (ثلاث لغات) النون رواية أبي عمر الزاهد والثالثة نقلها الخطابي وأنكرها الأزهري وقد روى حديث الاذان بالوجه الثلاثة كما تقدم تحقيقه في موضعه وقد روى أيضا بالتاء المثناة الفوقية كما تقدم قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم يشتبهوا على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا أراه سمى الاقناع الصوت به وهو رفعه ومن يريد أن ينفخ في البوق يرفع رأسه وصوته وقال الزنجشري أولان اطرافه أقنعت الى داخله أي عطف (وقنيع كزبير ماء بين بني جعفر وبين بني أبي بكر بن كلاب) كما في العباب * قلت هو لبني قريظ باقبال الرمل قصد الضمر والصائن قال جهنم بن سبل الكلابي يصف السيوف

صحنها الهذيل على قنيع * كأن بظور نسوتها الدجاج

الهذيل من بني جعفر بن كلاب (والقنعة كهيئة تركيبة الشعاعية والخزمية) قال ابن عباد يقال (أعوز بالله من مجالس القنعة بالضم أي السؤال) وفي الأساس شر المجالس مجالس قنعة ومجالس قنعة (وجعل أقنعت في رأسه شخص وفي سالفته تطامن) كما في المحيط (وأقنعه) الشيء (أرضاه) يقال فلان حريص ما يقنعه شيء أي ما يرضيه (و) أقنعت (رأسه نصبه) وكذا عنقه (أو) نصبه

(و) قال ابن الأعرابي انقزعة (العجب و) أيضا (عفوية الديك وعرفه) وكذلك فنزعة القبرة (و) قال الليث القنزعة (من الجارة ما هو أعظم من الجوزة) قال (و) القنزعة هي (التي تنفذها المرأة على رأسها) قال ابن الأعرابي (القنازع الدواهي) قال ابن فارس القنازع (من النص والاسنام بقاياهما) تشبه بقنازع الشعر قال ذو الرمة

سباريت الآن يرى متأمل * قنازع أسنامها وثغام

قال ابن فارس (وأما نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن القنازع) كما ورد في حديث (فهو أن يؤخذ الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ وهو كنهية عن الفرع الذي تقدم (و) قنزع (كتفقد جبل ذر شعفات) كأنها قنازع الرأس (بين مكة) حرسها الله تعالى (و) بين (السريرين) ويقال إذا اقتتل الديكان فهرب أحدهما فنزع الديك) قال أبو حاتم عن الأصمعي هو قول العامة لا يقال قنزع وإنما يقال قوزع الديك إذا غلب وقال البشتي قال ابن السكيت يقال قوزع الديك ولا يقال قنزع قال البشتي يعني تنفيشه برأيه وهي قنازعه قال الأزهرى وقد غلط في تفسير قوزع بمعنى تنفيشه قنازعه ولو كان كما قال لجاز قنزع وهذا حرف للشيخ به انعم من أهل العراق تقول قنزع الديك إذا هرب من الديك الذي يقنأه فوضعه أبو حاتم في باب المذال والمفسد وقال صوابه قوزع ووضعه ابن السكيت في باب ما يلحن فيه العامة قال الأزهرى وظن البشتي بحده وقلة معرفته أنه مأخوذ من القنزعة فأخطأ ظنه * قلت فاذن كان ينبغي للمصنف أن ينبه على ذلك لأنها لغة عامة وترك ذكر قوزع في ق زع ففيه نظرا أيضا * وبما يستدل عليه القنزعة بالضم المرأة القصيرة وفي التهذيب القنزعة المرأة القصيرة جدا وعن ابن الأعرابي القنازع القبيح من الكلام كالقنازع قال عدي بن زيد العبادي

فلم أجعل فيما أتيت ملامة * أتيت الجبال واجتنب القنازعا

والقنازع صغار الناس (القنوع بالضم السؤال و) قيل (التذلل) في المسئلة كذا في الصحاح ثم قال (و) قال بعض أهل العلم ان القنوع قد يكون بمعنى (الرضا) أي (بالقسم) واليسير من العطاء فهو (ضد) قال ابن بري المراد ببعض أهل العلم هنا أبو الفتح عثمان بن جني * قلت ونصه وقد استعمل القنوع في الرضا وأنشد

أذهب مال الله في غير حقه * ونعش في اطلالكم ونجوع

أرضي بهذا منكم ليس غيره * ويقنعنا ما ليس فيه قنوع

وقالوا قد زهيت فقلت كلا * ولكني أعزني القنوع

وأنشد أيضا

وقال ابن السكيت ومن العرب من يجوز القنوع بمعنى القناعة وكلام العرب الجسد هو الاول وبرى من الكنوع وهو التقبض والتصاغر (ومن دعائهم نسأل الله القناعة ونعوذ به من القنوع) أي من سؤال الناس أو من الذل لهم فيه وقال الأصمعي رأيت أعرابيا يقول في دعائه اللهم اني أعوذ بك من القنوع والخنوع والخضوع وما بغض طرف المرء ويغري به لئام الناس (وفي المثل خير الغني القنوع وشر الفقير الخضوع) فالقنوع هنا هو الرضا بالقسم وأول من قال ذلك أوس بن حارثة لابن مالك (ورجل قانع وقنيع) وفي التنزيل العزيز وأطعمهم والقانع والمعتز والقانع الذي يسأل والمعتز الذي يتعرض ولا يسأل وقيل القانع هنا المتعفف عن السؤال وكل يصلح قال عدي بن زيد

وما خنت ذاعهد وأبت بعهد * ولم أحرم المضطر إذا جاء قانعا

أي سائلا وقال الفراء هو الذي يسأل فأعطيته قبله (والقناعة الرضا) بالقسم (كالقنع محركة والقنعان بالضم) زادهما أبو عبيدة (الفعل كفرج) يقال قنع بنفسه قنعا وقناعا وقنعا نا لا خبر على غير قياس (فهو قنع) مثل كنف (وقانع وقنوع وقنيع) من قوم قنعين وقنع وقنعا وأمرأة قنيع وقنيعه من نسوة قنائع قال لبيد

فمنهم سعيد أخذ بنصيبه * ومنهم شقي بالمعيشة قانع

وفي الحديث القناعة كنز لا يفنى لان الاتفاق منها لا ينقطع كلما تذر عليه شيء من أمور الدنيا قنع بما دونه ورضى وفي حديث آخر عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ونقل الجوهرى عن ابن جني قال ويجوز أن يكون السائل سمي قانعا لانه يرضى بما يعطى قل أو أكثر وبقيته ولا يردّه فيكون معنى السكّامتين راجعا الى الرضا (وشاهد مقنع كقعد) أي عدل يقنع به (و) رجل (قنعان بالضم) وأمرأة قنعان (ويستوى في الأخيرة المذكر والمؤنث والواحد والجمع أي رضا يقنع به) وبرأيه (أو يحكمه) وقضائه (أو بشهادته) وحكى ثعلب رجل قنعان منهاة يقنع برأيه وينتهي الى أمره * قلت وأما مقنع فانه يثنى ويجمع قال البعيث ويا بعت ليلى بالخلاء ولم يكن * شهودى على ليلى عدول مقانع

وفي التهذيب رجال مقانع وقنعان إذا كانوا مرضيين وفي الحديث كان المنافق من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا وقال ابن الأثير وبعضهم لا يثنيه ولا يجعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظرا الى الاسم (وقنعت الابل) والغنم (كسمع مالت للمرتع) وكنع مالت لما راها وأقبلت نحو أهلها) نقله الجوهرى عن ابن السكيت هكذا وقال غيره قنعت الابل والغنم بالفتح رجعت الى مرعها

الجمالية مما لا ينبت الشعر والقمعة قرحة في العين وقيل رمص وقعت الابل فعاً أخذت خيارها وتركت رذالها وكذلك في غير الابل وهو مجاز وهو وقع الاخبار ككتف أي يتبعها ويتحدث بها وهو مجاز وتقول تركته يتقمع أي يطرد الذباب من فراغه وباطاله وهو مجاز ومنه الحديث أول من يساق الى النار الا قاع وهم أهل البطالات الذين لا هم لهم الا في ترجية الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا هم في عمل الآخرة وقيل أراد بهم الذين اذا كانوا المشيعوا واذا جعوا لم يستغنوا وتمتع الرجل ذل ودرب الا قاعين خطة عصر (القنزع كقنفذ) كتبه بالحجرة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك فانه ذكره في ق ب ع وأشار الى ان النون زائدة وهو رأى أئمة الصرف فالاولى اذن كتبه بالسواد قال أبو حنيفة هو (وعاء الحنطة) في السنبلة وقيل هي التي فيها السنبلة (و) قنبيع (جبل بديار غنى) بن أعصر (و) قال ابن دريد القنبيع (الرجل القصير) وزاد غيره الحسيس (والقنبيعة الانثى) قال (و) القنبيعة (خرقة تخطط شبيهة بالبرنس) تعطى المتنين (ويلبسها الصبيان) وقد تقدم انكار المصنف له ونسبه ابن فارس الى العامة ولم ينسبه عليه هنا وهو غريب (و) القنبيعة (الخنبيعة أو شبهها) الا انها أصغر قاله الليث (و) قال أبو عمرو (قنبيع) الرجل (في بيته) اذا (نوارى) مثل قبيع وأنشد

وقنبيع الجعوب في ثيابه * وهو على ما زال منه مكتتب

وهذا القول مما يؤيد الجوهرى على زيادة النون (و) قال ابن عباد قنبيع الرجل (انتفخ من الغضب) قال (ورجل مقنبيع الرأس بكسر الباء) أي (مبطله) * ومما يستدرك عليه القنبيعة غلاف نور الشجرة مثل الخنبيعة وكذلك القنبيع بغيرها، وقنبيع النور وقنبيعة غطاؤه وأراه على المثل بهذه القنبيعة وفي الصحاح في تركيب ق ب ع قنبيعت الشجرة اذا صارت زهرتها في قنبيعة أي غطاء قال وقنبيعة الخنزير خنزرة أنفه (رجل مقنبيع الحمية بكسر الهمزة المثناة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (عظيها منتشرا) وأورده الصاغاني في كتابه (القنذع كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيد هو (الديوث) سريانية ليست بعربية محضة (كالقنذع بالذال) المججمة نقله أبو عبيد وكتبه المصنف بالاجز على انه مستدرك على الجوهرى مع انه ذكره في تركيب ق ذ ع فالاولى كتبه بالاسود ثم ان الليث ضبطه بكسب بالغتية وقال ليست بعربية محضة وأظن سريانية قال والديوث الذي يقود على حرمة وقال ابن دريد القنذع ولا أحسنها عربية محضة هو الرجل القليل الغيرة على أهله ومنه حديث وهب بن منبه فذلك القنذع الديوث (والقنذعة القنزعة) وهما الغتان كالذئاف والزئاف رلزم ولزم وليس أحدا الحرفين بدلا من الآخر ومنه حديث أبي أيوب رضى الله عنه ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطايا وان باغت قنذعة رأسه هكذا رواه الازهرى بسنده الى سرور الوحاظي عن أبي أيوب قال ورواه بنسار عن أبي داود عن شعبة قال بنسارقات لابي داود قل قنزعة فقال قنذعة قال شهر والمعروف في الشعر القنزعة والقنازع كالقن بنسار اباد اود فلم يلقنه (والقنازع الدواهي) نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي القنازع بالذال والزاي (الكلام القبيح) نقله الجوهرى في ق ذ ع قال عدى بن زيد العبادي

ومن لا يورع نفسه يتبع الهوى * ومن يتبع الحرباء يغش القناذعا

(أو) القناذع الخناو (الفحش) قال أدهم بن أبي الزعراء

بني خيبري فمنهم واعن قناذع * أتت من لدنكم وانظروا ماشونها

* ومما يستدرك عليه القنذوع بالضم الديوث (القنزعة بضم القاف والزاي وقنبحها وكسرها وكجندبة) وهذه عن كراع (وقنفذ) فهي خمس لغات وسبق له في ق زع القنزعة كقبرة عن ابن عباد فهي سب لغات (وهذا موضع ذكره لا ق زع كما فعله الجوهرى) أي ان النون أصلية وعلى رأى الجوهرى وأكثر الصرفيين انها زائدة ومع قطع النظر عن زيادة النون فإما معنى كتبه بالاسود والجوهرى ذكره (الشعر حوالى الرأس ج قنازع و) قد تجمع (قنزعات) جمع السلامة وأنشد الجوهرى لجيد الارقط يصف الصلح

كان طسا بين قنزعاته * مر تارل الكف عن صفاته

ذلك نقص المرء في حياته * وذال يدينه الى وفاته

وفي الصحاح مانصه وفي الحديث غطي قنازعك يا أم أيمن ووجدت في الهامش مانصه الذي في الحديث خضلي قنازعك ولا شئك أن الناسخ صحفه غطي وقوله عليه الصلاة والسلام هذا كان لأم سليم ولم يكن لام أيمن انتهى * قلت الذي ذكره الجوهرى صحيح روى هر سلا من طريق مجاهد وأما ما أشار اليه من حديث أم سليم فهو صحيح أيضا ونصه خضلي قنازعك أمرها بازالة الشعث وتطهير الشعر والتندية بالماء أو بالدهن (و) القنزعة (الحصلة من الشعر تترك على رأس انصب) وهي كالذوائب في فواحي الرأس (أو) هي ما ارتفع وطال من الشعر) قاله ابن فارس وبه فسر حديث ابن عمر وقد سئل عن رجل أهل بعيرة وقد لبس وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع رأسك أي مما ارتفع من شعرك وطال (و) من المجاز القنزعة (القطعة المعرة من الكلام) جمعه القنازع نقله ابن عباد (و) قال أيضا القنزعة (بقية الريش) قال ذو الرمة يصف فراخ القطا

ينون ولم يكسين الا قنازعا * من الريش تنوء الفصال الهزائلا

(قنبيع)

(المستدرك)

(مقنبيع)

(القنذع)

(القنذع)

(المستدرك) (قنزعة)

(العظيمه) قال (والانف) الاقع مثل (الاقمع) وهو الذي فيه ميل وسيأتي في الميم (و) قال غيره (العرقوب) الاقع (العظيم الابرة) وقيل الغليظ الرأس الغير المحدد (و) قال أبو عمرو (القميعة كشيقة النائبة بين الاذنين من الدواب ج قناع) قال أبو عبيد القميعة (طرف الذنب وهي من الفرس منقطع العيب) وأنشد بيت ذى الرمة هنا على هذه الصيغة

وينفضن عن اقرباهن بأرجل * وأذنا بحص الهلب زعر القمايع

(و) قال ابن عباد القميعة (كشريف مافوق السنان من السنام وبغير وقع ككتف عظيم السنام وسنام وقع) أيضا أي (عظيم وقع) الفصيل كفرح اجذى في سنامه وقل فيه السحم كاققع) فهو وقع ومقمع (و) وقع (الدواء قعه و) وقعت (عينه وقع فيها القذى فاستخرج بالحاتم) يقال (طرف وقع ككتف فيه بثر) ومنه قول الاعشى يذ كر نظر الزرقاء

وقلبت مقلة ليست بعقرفة * انسان عين وما قال يمكن قعا

(وناقة قعه كفرحة ضبيعة وكذا فرس وقع) أي (هوب) وقد وقع اذا هاب كل ذلك في المحيط (والقمعة بالضم ماصرت في أعلى الجراب) والزمرة في أسفل نعله ابن عباد (و) قال غيره القمعة (خيار المال ويفتح ويحرك) يقال لك قعة هذا المال أي خياره (أو خاص بخيار الابل) خصه كراع (والمقموع المقهور) الذليل المردود (و) المقموع (من الابل ما أخذ خياره) يقال ابل مقموعة وكذلك سلع مقموعة اذا أخذ الحير منها وهو مجاز (والقمع بالفتح والكسر وكعب) الاولى حكاها يعقوب عن أناس والثانية والثالثة منال نطع ونطع ذكرهن الجوهرى * قات والعامية نقوله بالضم وهو غاط (ما يوضع في فم الاناء فيصب فيه الدهن وغيره) كافي الصحاح وكذلك الرق والوط يوضع عليه ثم يصب فيه الماء والشراب أو اللبن سمي بذلك لدخوله في الاناء قال ابن الاعرابي وقول سيف بن ذي يزن لما قاتل الحبشة

قد علمت ذات امنطع * انى اذا الموت كنع * أضربهم بذالمقلع * لا أتوقى بالخرزع * اقتر بواقرق امقمع

أراد ذات النطع واذا الموت كنع وبذا القلع وبالخرزع وقرق القمع فأبدل من لام المعرفة ميمار هي لغة حمير ونصب قرف لانه أراد ياقرق أي أنتم كذلك في الوسخ والذل وذلك ان وقع الوطب أبدأ وسخ مما يلزق به من اللبن والقرف من وضر اللبن (و) القمع والقمع أيضا (ما التزق بأسفل التمرة والبصرة ونحوهما) وقال ابن عباد هو ما على التمرة والبصرة (و) قال أيضا (القمعان) بالكسر (نفتنا حلة التمر وهو ما زاولها السفليان) قال ابن شميل من ألوان العنب (الاقاعي) وهو الغارسي وقال أبو حنيفة هو نوع من العنب عليه معول الناس وهو (عنب أبيض ثم يصفر آخره) حتى يكون (كالورس) و (حبه مدحرج) كبار مكثز العناقيد كثير الماء وليس وراء عصيره شيء في الجودة وعلى زبيبه المعول (و) قال ابن عباد (القمع مثل التهمة وهو مقموع) أي (متخم) قال ابن السكيت (أقعمته) عنى اقعا أي (طاع) وفي بعض نسخ الصحاح اطاع (على فرددته) عنك نقله الجوهرى (وقعت البصرة تقيعا انقلع قعها) وهو ما عليها وعلى التمرة (وتقمع الشيء أخذ) قعته أي (خياره) نقله ابن دريد قال الرازي * تقمعو القعما العقائلا * (ومتقمع الدابة بفتح الميم) الثانية (رأسها وحافها) ويجمع على المقامع على غير قياس (وتقمع الحمار وغيره حرك رأسه وذنب القمع) وهي التعرف وجهه أو من انفه قال أوس بن حجر

ألم تر أن الله أنزل منزلة * وعفر الأطباء في الككاس تقمع

يعنى تحرك رؤسها من القمع (و) قال ابن عباد تقمع (فلان) اذا (تخبر أو) تقمع (جلس وحده وانقمع دخل البيت مستخفيا) ومنه حديث عائشة والجواري اللاتي يجئن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن أي تعبين ودخلن في بيت أو من وراء سترة قال ابن الاثير أي يدخلن فيه كما تدخل التمرة في قعها وفي حديث الذي نظر من شق الباب فلما أن بصره انقمع أي رد بصره ورجع كأن المردود أو الراجع قد دخل في قعه وفي حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك أي يرجع ويتداخل (واقمع السقاء) لغه في (اقبعه) بالموحدة عن أبي عمر ونقله الجوهرى والاقمعا اذ خال رأس السقاء الى داخل (و) اقمع (الشيء اختاره والاسم التمتع بالضم) وقد تقدم (ج قمع) بضم ففتح * ومما يستدرك عليه قعها رده وكفه وحكى شمر عن أعرابية انها قالت القمع ان تقمع آخر بالكلام حتى تتصاغر اليه نفسه وقعت القرية اذا ثبتت فيها الى خارجها فهي مقموعة وادوة مقموعة ومقموعة بالميم والنون اذا خنت رأسها ومن المجاز وقعت المرأة ببنائها بالحناء خضبت به أطرافها فصار لها كالاقع أنشد ثعلب

لطمت ورد خدها ببنان * من لجين قعن بالعقيان

شبه حرة الحناء على البنان بحمرة العقيان وهو الذهب لا غير والقمعان بالكسر الاذان والاقاع الاذان والاسماع ومنه الحديث ويل لاقاع القول يعنى الذين يسمعون القول ولا يعملون به جع قع وهو مجاز شبه آذانهم وكثرة ما يدخلها من المواعظ وهم مصرون على ترك العمل بها بالاقاع التي تفرغ فيها الاشربة ولا يبقى فيها شيء منها فكذا نبر عليها مجازا كما يجر الشراب في الإقاع اجتياز أو تقول ما لكم أسمع وانما هي أقع وقعت الظبية كفرح لسعتها القمعة أو دخلت في أنفها فخركت رأسها من ذلك وقعة الذنب محركة طرفه وعرقوب أقع غلط رأسه ولم يحد وقعة الفرس محركة ما في جوف الشنة وفي التمدب ما في مؤخر الشنة من طرف

(المستدرك)

(المستدرک) (قلع)

(المستدرک) (قع)

بزيادة لام قافع وهو وهم منه وقد أوردته الأزهرى وغيره من العلماء في الرباعي واللام أصلية ولو اجاب ان يذكروا بعد ق ل ع
و يقوى كونها أصلا في قلفغ انه لم يأت في الابنية على مثال فعل البتة (و) انقلع كزبرج (مانفرق) وتطابر (من الحديد)
المحمى (اذا طبع) أى طرق بالمطرقه (وصوف مقلع) ضبط بفتح الفاء وكسر ماوى (قلع والقلعة كزبرج قشر الارض
يرتفع عن السكاة) فيدل عليها قاله الفراء (و) هو أيضا (ما يصير على جلد البعير كهية القشر الواسع قطعاً قطعاً) كفى العباب
* ومما يستدرک عليه القلعة الكمأة نفسها (القلعة) أهمله الجوهرى والصاغاني في العباب وأوردته في التكملة كصاحب
اللسان قالاهو (السفلة) بكسر الفاء من الناس الحسيس وهو اسم يسب به قال

أقلعة ابن صلفعة ابن ققع * لهنك لا بالث تردى

وقد ذكر ذلك في صلفع (وقلع رأسه) قلعة (ضرب فأندره وقيل) قلع رأسه وصلعه اذا (حلقه) * ومما يستدرک عليه قلع
الشيء من أصله أى قلع (المقعة ككنسة العمود من حديد) وهو الخرز يضرب به الرأس (أو كالحجج يضرب به رأس الفيل)
نقله الجوهرى وقال ابن الاثير المقعة سوط من حديد معوج الرأس (و) قيل المقعة (خشبة يضرب بها الانسان على رأسه)
نقله الاثير (ج) الكل (مقامع) قال الله تعالى ولهم مقامع من حديد وقال الشاعر * وتمشى معد حوله بالمقامع * (وقعه
كنعه) قعا (ضرب بها) أى بالمقامع (و) قعه قعا (قهره وذله كقعه) اقعا فان قمع نقله الجوهرى (و) قع (الوطب) قعا (وضع
في رأسه قعا) بالكسر ليصب فيه لبناً أو ماء (و) قع (فلان صر فيه عمار يردو) قعه قعا (ضرب) أعلى (رأسه وفي الشيء دخل) (و) قع
(البرد النبات رده وأحرقه) (و) قع (مافى السقاء) قعا (شربه شرباً شديداً) أو أخذه (كقعه) وهذه عن الاموى يقال خذ هذا
فأقعه في فيه ثم اكته في فيه (و) قع (الشراب) قعا (صر في الخلق مرا بغير جرع كاقع) اقعا أنشد ثعلب

اذا غم خرساء الثمالة أنفه * ثنى مشفر به للصرح وأقعا

ورواية المصنف لا بى عبيد فأقعا (و) قع (سمعه لفلان) اذا (أنصت له والقعة محركة ذباب يركب الابل والطباء اذا اشتد الحر)
كفى الصحاح قيل هو ذباب أزرق يدخل في أنوف الدواب ويقع على الابل الوحش فيلسعها وقيل يركب رؤس الدواب فيؤذيها
قع (ويجمع على مقامع) على غير قياس (كشابه وملاح) ومما قرئ في جمع شبهه ولمح وقرر وبه فسر قول ذى الرمة

ويركن عن اقراهم بأرجل * وأذنا بزعزعر الهاب زرق المقامع

هكذا هو في اللسان وفي العباب ويذبن (و) القمعة (الرأس) أيضا (رأس السنم) من البعير والناقة (ج قع) شاهد
الاوّل قول العرب لا جرن قعكم أى لا ضربن رؤسكم وبه فسر أيضا قول ذى الرمة السابق زرق المقامع جمع القمعة أى سود الرؤس
وشاهد الثاني قول أبى جزة السعدى

واللاحقون جفانهم قع الذرا * والمطعمون زمان أين المطعم

وأنشد ابن برى تنوق بالليل اشحم القمعة * تنأوب الذئب الى جنب الضعة

والقمعة بالنون لغة فيه (و) القمعة (حصن بالين) (و) قعة (بلا لام لقب عمير بن الياس بن مضر) زعموا أغير على ابل أبيه
فان قمع في البيت فرقا فسماه أبوه قعة وخرج أخوه مدركة بن الياس لبغا ابل أبيه فأدركها وقعد الاخ الثالث يطبخ القدر فسمى
طابخة وهذا قول النسائين (ويذكر في خ ن د ف) ونقدم أيضا شئ من ذلك في ط ب خ (و) قال أبو خيرة (القمع محركة
كالججاج يثور في السماء) قال غيره القمعة (طراف الحلقوم أو طبخة) وهذا قول شهر قال (وهو مجرى النفس الى الرئة) (و) القمع
(بثرة تخرج في أصول الاشجار) كذا انص الصحاح والعباب قال ابن برى صوابه ان يقول القمع بثر أو القمعة بثرة (أو) القمع
(فساد في موق العين واجرار أو) القمع (كذلح الموق وورمه أو) القمع (قلة تنظر العين عمشا والفعل) في الكل قعت عينه
(كفرح) قمع قعا وقول المصنف (وهو قوع) أى كصبور بدليل قوله (وأقع ج قع بالضم) كاجر وخرمحل تظرو تأمل والصواب
وهى قعة فانها صفة للعين لا للرجل لانه لا يقال قع الرجل ثم على الفرض اذا جوز ناقع الرجل من باب فرح فالقياس يقتضى ان
يكون فاعله قعا ككتف لا كصبور وانظر عبارة الجوهرى نقول منه قعت عينه بالكسر ومثله للصاغاني زاد الاخير قعاً ثم قال
وهو قوع في شعر الطرمح أى بضم القاف حيث قال

قمع في اطلال مخنطة الحبا * صحاح الما تى ما بهن قوع

فهو أراد به المصدر وأشار الى انه جاء في هذا الشعر على خلاف القياس في مصدر فعل بالكسر وانظر عبارة اللسان وقد قعت عينه
قمع قعا فهى قعة ثم قال وقيل القمع الارمص الذى لا تراه الا مبتل العين ولا اخل المصنف الاشتباه عليه سياق العباب فلم يدخل
من الباب (و) القمع (في عروق الفرس ان يغلط رأسه) ولا يحد وهو من عيوب الخيل فانهم قالوا يستحب ان يكون الفرس
حديد طرف العروق وبعضهم يجعل القمعة الرأس (و) القمع أيضا داء (و) غلط في احدى ركبتى الفرس يقال منه (فرس قع)
اكتنف وفي بعض النسخ قاع وهو غلط (وأقع وهى قعا) قال ابن عباد القمع (عظيم نائى في الخبيرة) منه (الاقع) وهو

أي بعيد الأقالع (وأقلعت عنه الحمي تركته) وكفت عنه وهو مجاز (و) أقلعت (الابل خرجت من) كذا في النسخ ونص الجهرة عن (إثناء إلى اربع) نقله ابن دريد (و) أقلع (السفينة رفع شراعها) أو عمل لها أقالعا أو كساها أياها وقال الليث أقلعت السفينة رفعت قاعها أي شراعها وأنشد

مواخر في سواء اليم مقلعة * إذا علوا ظهر قف عث انحدروا

قال شهباء بالقلعة في عظمها وشدة ارتفاعها تقول قد أقلعت أي جعلت كأنها قلعة قال الازهرى أخطأ الليث التفسير ولم يصب ومعنى السفن المقلعة التي مدت عليها القلاع وهي الشراع والجلال التي تسوقها الريح بها وقال ابن بري وليس في قوله مقلعة ما يدل على السير من جهة اللفظ وإنما يفهم ذلك من خوى الكلام لأنه قد أحاط العلم بأن السفينة متى رفع قلعها فأنما سائرة فهذا شيء حصل من جهة المعنى لا من جهة أن اللفظ يقتضي ذلك وكذلك إذا قلت أقلع أصحاب السفن وأنت تريد أنهم ساروا من موضع إلى آخره وإنما الأصل فيه أقلعوا سفنهم أي رفعوا أقالعها وقد علم أنهم متى رفعوا أقالع سفنهم فأنهم ساروا والافليس يوجد في اللغة أنه يقال أقلع الرجل إذا سار وإنما يقال أقلع عن الشيء إذا كف عنه ويقال أقلعت السفينة إذا رفعت قلعها عند المسير ولا يقال أقلعت السفينة لأن الفعل ليس لها وانما هو لصاحبها (و) قال ابن عباد أقلع (فلان) إذا (بنى قلعة) وفي اللسان أقلعوا به البلاد أقالعا بنوها فجعلوها كالقلعة (و) قال أبو سعيد (غرض المقالعة هو أول الاغراض التي ترمى وهو الذي يقرب من الأرض فلا يحتاج الرأي إلى أن يمد به اليد مآشيدا) ثم غرض القفرة وقد ذكر في موضعه (و) قال سيبويه (أقلعه استلبه) * ومما استدرك عليه رمي فلان بقلعة كشمه أي بجحمة تسكنه وهو مجاز والمقلوع البعير الساقط ميتا والمقلوع المنتزع وانقلع المال إلى مالكة وصل إليه من يد المستعير وشيخ قلع ككتف ينقلع إذا قام وأنشد ابن الأعرابي

(المستدرك)

أني لأرجو محرز أن ينفعنا * إياي لما صرت شيخا قلعا

وتقلع في مشيه مشى كأنه ينحدر وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا مشى تقلع قال الازهرى هو كقوله كأنما ينحط في صلب قال ابن الأثير أراد أنه كان يستعمل الثبوت ولا يبين منه في هذه الحال استحجال ومبادرة شديدة ويروي في حديث هند بن أبي هالة الذي ذكر إذا زال زال قلعا بالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل أي يزول فالعال جل من الأرض وأقلع الشيء انجلى والمقلع ككرم من لم تصبه السحابة وبه فسر السكري قول خالد بن زهير

فأقصر ولم تأخذك مني سحابة * بنفر شاء المقلعين خواتم

والقلوع بالضم اسم من القلاع ومنه قول الشاعر

كان نطاة خيبر زودته * بكور الورد ريشة القلوع

وانقلع البعير كأنه خرج والقلوع بكوه كنف الراعي والقلوع طائر أحر الرجلين كان ريشه شيب مصبوغ ومنها ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر وهو يوطوط حكاها كراع في باب فوعل ويقال تركته على مثل مقلع الصمغة إذا لم يبق له شيء إلا ذهب وقولهم لا قلعت قلع الصمغة أي لاسه أصله وقلع كشداد اسم رجل عن ابن الأعرابي وأنشد

لبئس مامراست يا قلاع * جئت به في صدره اختضاع

والقلاع كعرب الذي يرمى به الحجر ويقال استعمل عليهم فلا نافع لهم ظمأوا جفا وهو مجاز وقاعة المولت بالشأم وهي قلعة أبي الحسن التي ذكرها المصنف وقد تقدم وقاعة الكباش وقاعة الجبل كلاهما بصرو وقاعة بجهينة قرية حصينة بالمغرب على حجر صلد في سفح جبل منقطع عنه وبها آبار طيبة ونخيل ومنها الولي الصالح عبد القادر بن محمد بن سليمان القليبي المغربي وولده أبو جعفر كان كثير التردد للعرمين ذكره أبو سالم العياشي في رحلته وأثنى عليه توفي ببغداد سنة مائه وأحدى وسبعين ودفن عند والده بمقبرتهم المعروف بالابيض فربب بوسمغون وقد نسب إلى إحدى القلاع التي ذكرت الشيخ الإمام مفتي بلد الله الحرام تاج الدين محمد بن الإمام المحدث عبد المحسن بن سالم القليبي الحنفي المكي ممن أخذ عن الصفي القشاش وأقرانه وأولاده الفقهاء المحدثون الأدياء أبو محمد عبد المحسن وعبد المنعم وعلي وقد أجازا الثاني شيخنا المرحوم عبد الخاق بن أبي بكر الزبيدي روح الله روحه في أعلى فراديس الجنان والآخر هو صاحب البدعية العديمة النظير وشارحها توفي بالاسكندرية في حدود سنة ألف ومائة وأربعة وسبعين والقلاعية بالتشديد غشاء منسوج يغطي به السرج مولدة (القافع كزبرج ودرهم) كتبه بالجرة على أنه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره في تركيب ق ف ع وصرح بأن اللام زائدة ونصه القلفع مثال الخنصر (ما ينقلب) ونص الصحاح ما ينقلب (من الطين ويتشقق) إذا يس واللغة الثانية ذكرها ابن دريد وحكاها أيضا السيرافي وليس في شرح الكتاب وأنشد الجوهرى

(القافع)

للراجز وفي العباب أنشد الأصمعي وفي اللسان أنشد ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه

قلقع روض شرب الدثانا * منبته تفرزه اثنا

وأورده الصاغاني في التكملة في ق ف ع تبعاً للجوهرى وقال فيه نظر ووجدت في هامش الصحاح زيادة اللام ثانية قليل وقد حكم

وفتح الموحدة المخففة (و) قلاع مثل (شداداذ الميثبت على السرج) وهو مجاز ومنه قول جرير رضى الله عنه يا رسول الله انى رجل قلع فادع الله لى قال الهروى سماعى قلع بالكسر ورواه بعضهم ككتف (أو) رجل قلع وقاع (لم يثبت قدمه عند الصراع) والبطش وهو مجاز (أو) رجل قلع وقاع (لم يفهم الكلام بلادة) وهو مجاز (و) يقال (تركته فى قلع من جهه) بالفتح (ويكسر ويحرك) هكذا فى سائر النسخ والذى نص عليه ابن الاعرابى فى نوادره يسكن ويحرك وأما الكسر فلم ينقله أحد فى كتابه وهكذا نقله الصاغاني فى العباب وصاحب اللسان ولم ينقل الكسر فى كلامه نظر (أى فى أقلاع منها) والقلع حين أقلاعها كأتقدم وهو مجاز (و) القلوع (كصبور قوس اذ انزع فيها انقلب) كفى التهذيب وقال غيره قوس قلوع تنفخت فى النزح فتقلب أنشد ابن الاعرابى

لا كزرة السهم ولا قلوع * بدرج تحت بحسها البربوع

(ج) قلع بالضم (و) من المجاز (القلع بكسر الميم المرأة الغنمة) الجافية كفى التهذيب زاد الصاغاني (الرجلين والقوام) قال الازهرى مأخوذ من القلعة وهى السحابة الغنمة (و) فى الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب القلاع (كشداد) اختلاف فى معناه فقيل هو (الكذاب) قيل هو (القواد) قيل هو (النباش) قيل هو (الشرطى) قيل هو (السامى الى السلطان بالباطل) كل ذلك قاله أبو زيد فى تفسير الحديث واقتصر الجوهرى على الشرطى وقال ابن الاعرابى القلاع الذى يقع فى الناس عند الامراء سمى به لانه يأتى الرجل المتكهن عند الامير فلا يزال يشى به حتى يقلعه (والقلع بالكسر الشرع) كفى الصحاح زاد الصاغاني (كالقلاعة ككتابة) والجمع قلاع قال الاعشى

يكب الحلية ذات القلاع * وقد كاد جزؤها ينحطم

وفى حديث على رضى الله عنه كانه قلع دارى القلاع شرع السفينة والدارى الملاح وقال مجاهد فى قوله تعالى وله الجوارى المنشآت قال هى مرفع قلاعها وقد يكون القلاع واحدا وفى التهذيب الجمع القلع أى بضمين ككتاب وكتب قال ابن سيده وأرى ان كراعا حكى قلع السفينة على مثال قع * قلت والعامه تفتح وتقول فى جمعه قلوع ولا ياباه القياس (و) القلع ايضا (صدير يلبسه الرجل على صدره) قال * مستأبطا فى قلعه سكين * (و) القلع (الكنف) الذى يجعل فيه الراعى أدوانه (لغة فى الفتح) وقد تقدم (ج) قلعة (كعنبه) وقلاع أيضا كما تقدم (و) القلع (بالضم الرجل القوى المشى) يرفع قدمه من الارض وفعابا ثنا (والقلعة بالضم ان عزل كالقلع) بالفتح وقد قلع الوالى كعنى قلعا وقلعة اذا عزل قال خفاف بن خليفة

تبدل باذنك المرتضى * وأهون تعزيره القلعة

(و) فى الحديث بنس (المال) القلعة هكذا فى الصحاح والنهاية وفى التكملة والصواب أن يقال ويقال انتهى قال ابن الاثير هو (العارية) لانه غير ثابت فى يد المستعير ومنقلع الى مالكة (أو) القلعة من المال (مالا يدوم) بل يزول سريعا (و) القلعة (الضعيف الذى اذا بطش به فى الصراع) لم يثبت قدمه قاله الليث وأنشد

يا قلعة ما أتت فوما عجزية * كافوا شراروما كافوا باختيار

وقد تقدم فى كلام المصنف قريبا فهو تكرار (و) القلعة (ما يعلق من الشجرة كالاكفة) نقله الصاغاني (و) يقال (منزلنا منزل قلعة) روى بالضم (أيضا) بضمين وكهجرة أى ليس بمستوطن أو معناه لا تملكه أولاندرى متى تحول عنه) والمعانى الثلاثة متقاربة وكل ذلك مجاز (و) من المجاز شر المحاسن (مجلس قلعة) اذا كان (يحتاج صاحبه الى أن يقوم) لمن هو أعز منه (مرة بعد مرة) (و) فى حديث على رضى الله عنه أحدركم (الدنيا) فانها (دار قلعة) وفى رواية منزل قلعة (أى انقلع) وتحول وهو مجاز (و) يقال (هو على قلعة أى رحله) فى حديث هناد بن أبي هاله رضى الله عنه (فى صفته صلى الله عليه وسلم اذا زال فلعا روى) هذا الحرف (بالضم) وبالتحريك وككتف) الاخير رواه ابن الانبارى فى غريب الحديث كما حكاه ابن الاثير عن الهروى وأما بالضم فهو ما مصدر أو اسم وأما بالتحريك فهو مصدر قلع القدم اذا ثبت والمعنى واحد قيل أراد قوة مشيه (أى اذا مشى كان يرفع رجله) من الارض (وفعابا ناسلا) كمن (يمشى اختيا لا وتنعما) ويقارب خطاه فان ذلك من مشى النساء (والقلاع كغراب الطين) الذى يتشق اذا نضب عنه الماء (الواحدة بهاء) (و) أيضا (قشر الارض) الذى (يرفع عن الكمأة فيدل عليها) وهى القافعة يخفف (ويشدد) الاخير عن الفراء (و) القلاع (داء فى الفم) والحق وقيل هو داء يصيب الصبيان فى أفواههم (و) قال ابن الاعرابى القلاع (ان يكون البعير) بين يدين قائما (صحيحا فيقع ميتا) وكذلك الخراف وقال غيره بعير مقلوع وقد انقلع (و) القلاعة (بهاء) صخرة عظيمة متقلعة (فى فضاء سهل وكذلك الحجر) (و) والمدرو يمتلئ من الارض فيرمى به) يقال رماه بقلاعة (و) القلاع (كرمان ثبت من الجنة) وهو (نعم المرتع وطبا) كان (أو) ياسا) قاله ابن الاعرابى (والاقلاع عن الامر الكنف) عنه يقال أقلع فلان عما كان عليه أى كف عنه وهو مجاز وفى الحديث أقلعوا عن المعاصى قبل أن يأخذكم الله أى كفوا عنها وازكوا به فسر قوله تعالى وياسماء أقلى أى أمسكى عن المطر (كالقلاع ككرم) قال الحاددة

ظلم البطاح له انزال حريضة * فصفا النطاف له بعيد الملقح

الحرب بن غير قال ناهض بن ثومة بن نصيح السكابي

رغبنا عن دماء بني قريع * الى القلعين انهما اللباب

وقلنا للدليل اقم اليهم * فلا يلغى لغيرهم كلاب

(والقلعة الفسيحة) التي (تقلع من أصل النخلة) والتي تنبت في أصل السكرية وهي لاحقة قاله أبو عمرو (أو) هي (النخلة التي تحت من أصلها) قلعا أو قطعاً نقله أبو حنيفة (و) من المجاز القلعة (القطعة من السنام) القلعة (الحصن الممتنع على الجبل) نقله الجوهري ولم يقل الممتنع وإنما نصبه الحصن على الجبل وقال غيره الحصن المشرف وفي بعض الاصول الحصن الممتنع في جبل ونص الازهرى أن قلعة الجبل والحجارة مأخوذ من القاعة بمعنى السحابة الضخمة قال ابن ربي (و) غير الجوهري (بحرك) ويقول القلعة (و) ج قلاع وقلاع) وقلع الاخير جمع المحرك (و) القاعة (د) بلاد الهند قيل واليه ينسب الرصاص والسيوف (الجيدة) (و) القلعة (كورة بالاندلس قيل واليه ينسب الرصاص) القلعة (ع باليمن) بوادي ظهر به معدن حديد واليه نسبت السيوف القلعية يقال ان الجن تغلبت عليه أفاده ملك اليمن السيد الفاضل نضر الاسلام عبد الله بن الامام شرف الدين الحسن في هامش كتابه شرح نظام الغريب (وقلعة زباح بالاندلس) ومنها أبو القاسم أحمد بن محمد بن عافية الرباعي النحوي مشهور بالاندلس وقد ذكر في ز ب ح مع غيره فراجع (وكذا قلعة أيوب) بالاندلس (ولكن ينسب اليها بالشغرى لانها في ثغر العدو) وفي بعض النسخ ولكن ينسب اليها ثغرى * قلت وقد نسبوا اليها بالقلي أيضا كما صرح به الحافظ في التبصير وذكر من ذلك أبا محمد عبد الله ابن محمد بن القاسم بن خرم بن خلف المغربي القلي قال نسب الى قلعة أيوب كان فقيها فاضلا ولي القضاء زمن المستنصر الاموي ببلده ومات سنة ثلثمائة وثلاثة وعشرين (وقلعة الحص بأرجان قرب كازرون) وأرجان بتشديد الراء هي المدينة المشهورة المتقدمة ذكرها وفي بعض النسخ رجان بتشديد الجيم وفيه نظر (وقلعة أبي الحسن قرب صيداء) بساحل الشام وهي المعروفة بقلعة الموت واسمها تاريخ عمارتها ٣ وهي سنة تسعمائة وسبعة وسبعين عمرها أبو الحسن محمد بن الحسين بن زرار بن الحارث بأمير الله العبيدي صاحب الدعوة الاسماعيلية وله بها عقب منتشر (وقلعة أبي طويل بأفريقية قلعة عبد السلام بالاندلس منها ابراهيم بن سعد المحدث القلي وقلعة بني حماد بجبال البربر) في المغرب (وقلعة نجم على الفرات وقاعة يحصب بالاندلس) وقد تقدم ذكرها للمصنف في ح ص ب وضبطه هناك كيضرب ونهنا عليه أن الظاهر فيه التثنية كما جرى عليه مؤرخو الاندلس واقتصر الحافظ على الكسر كالمصنف وذكرنا هناك من ينسب الى هذه القلعة فراجع (وقلعة الروم قرب البيرة وندي الآن قلعة المسلمين) (و) القلعة (بالكسر الشقة ج) قلع (كعنب) القلعية (بكهينة ع) قاله ابن دريد وزاد غيره (في طرف الجاز) على ثلاثة أميال من الفضاير والفضاض على يوم من الاخاديد (و) القلعية (ة بالجرين) لعبد القيس (وع ببغداد) بالجانب الشرقي (والقلعة محركة صخرة تنقع عن الجبل منفردة يصعب مرامها) هكذا في النسخ والصواب يصعب مرامها وقال شمر هي الصخرة العظيمة تنقع من عرض جبل تمال اذا رأيت اذاهبة في السماء وربما كانت كالمسجد الجامع ومثل الدار ومثل البيت منفردة صعبة لا ترتقي (أو) القلعة (الحجارة الضخمة) المتقلعة (ج قلاع) بالكسر عن شمر (وقلع) بكسر القاف وفتحها وبها روى قول سويد البشكري

٣ قوله وهي سنة تسعمائة
هكذا في النسخ وفيه تأمل
هـ

ذو عباب زبذابه * خط التيار يرمي بالقلع

(و) القلعة (القطعة العظيمة من السحاب) كما في الصحاح زاد غيره (كانها جبل أو) هي (سحابة ضخمة تأخذ جانب السماء ج قلع) يحذف الهاء وأنشد الجوهري لابن أحر

تفقا فوقه القلع السواري * وجن الحار باز به جنونا

(و) من المجاز القلعة (النافذة) الضخمة (العظيمة) الجافية (كالقلاع) كصبور ولا يوصف به الجبل وهي الدلوح أيضا (و) القلعة (ع و) قلعة (باللام ع) آخر مخرج القلعة محركة ع بالبادية اليه تنسب السيوف (القلعية) نقله الجوهري وأنشد

محارب بالشاء والاباعر * مبارك بالقلي الماتر

(أو) هي (ة دون حلوان العراق) قاله الفراء ولا يسكن * قلت ولعله نسب اليها عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن المقرئ القلي الحاسب روى بسمه وقد عن جعفر بن محمد سنة تسعمائة وتسعة عشر هكذا ضبطه الحافظ بالتحريك (والقلع محركة الدم كالعلق) متقارب منه (و) قال ابن عباد القلاع (ما على جلد الجرب كالقشر) ووصف قلع من ذلك (و) القلع (اسم زمان اقلاع الحية) قاله الاصمعي (و) القلاع (الحجارة تكون تحت العنبر) وهذه (عن القزاز) في كتابه الجامع * قلت ولعل منه المثل الذي ذكره الزمخشري والصاغاني هو صب قلعة محركة لمانع ما وراءه وفي الأساس هي صخرة عظيمة يحفر فيها فتكون أمانع له (و) القلع (مصدر قلع كفرج قلعة محركة فهو قلع بالكسر) قلع (ككتف) الاولى مخففة عن الثانية ككبد وكبد وكنتف وكنتف (و) قلعة مثال (طرفة و) قلعة مثل (همزة و) قلعة مثل (جنبه) بضم الجيم والموجدة وتشديد النون المفتوحة كذا في النسخ وفي بعضها جنبه بضم الجيم والنون

وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة قال القفعاء شجرة خضراء مدامت رطبة وهي قضبان قصار تخرج من أصل واحد لازقة للأرض ولها ورين صغير فاذا همت بالحقوف ارتفعت عن الأرض وتقبضت وتجمعت ولا تؤكل وأنشد قول زهير السابق وقال بعض الرواة القفعاء من أحرار البقول تنبت مسطحة ورقها مثل ورق الينبوت (والأذن) القفعاء (التي كانت أصابها نار) فانزوت كافي الصبح وفي العباب (فتزوت من أعلاها إلى أسفلها والفعل) قفعت (كفرح) قفعا (والرجل) القفعاء (التي ارتدت أصابعها إلى القدم) كافي الصبح زاد في اللسان فتزوت علة أو خلقة (والاقفع صاحبها) وهي قفعاء بينة القفع وقوم قفع الاصابع (و) (الاقفع) المنكسر الرأس أبدا نقله الصاغاني (كالمقع كحدث) هكذا في النسخ والصواب كعظم (والمقعة ككنسة خشبية يضرب بها الاصابع وقفعه بها كمنع ضربه) وروى أنه من غلام بالقاسم بن مخيرة فعبث به الغلام قننا وله القاسم وقفعه قفعة شديدة فاما أن يكون القاسم قفعة بخشبة أو بيده فكانت كالمقعة (و) قال ابن الأثير هو من قفعه عما أراد إذا صرفه (عنه) (و) (منعه) فانقفع انقفا (و) قال ابن عباد (القفع محركة الضيق والنصب) يقال الناس في قفع (و) قال الليث (القفاي) من الرجال (بالضم الاحمر) الذي ينقشر أنفه لشدة حرته (و) قال الأزهرى لم أسمع لغير الليث (أجر قفاي) القاف قبل الفاء قال المصنف وهي (الغية في قفاي مقدمة الفاء) قال الأزهرى المعروف من تأكيده الالوان أصفر فاقع وقفاي وقد ذكر في موضعه (و) قال ثعلب يقال (هو قفاع لماله كشداد) إذا كان (لا ينفقه) ولا يبالي ما وقع في قفعة أي في وعائه (والقفاع كغراب ورمال والاولى القياس) أي تخفيفها (كسائر الادواء) الا أنه هكذا وجد في نسخ الجهرة المعجمة المقروءة على العلماء بخط أبي سهل الهروي والارزني بتشديد الفاء قاله الصاغاني (داء في قوائم الشاة يعوجها) وفي الجهرة داء يصيب الناس كوجع المفاصل ونحوه تنشع منه الاصابع (و) القفاع (كرمان نبات متفقع كأنه قرون صلبة) اذا بيس قال الأزهرى (يقال ليا بيه كف السكب) (و) القفاع (بهاء شئ يتخذ من جريد النخل ثم يغدف به على الطير فيصاد) قال ابن دريد هي كلمة عراقية ولا أحسبها عربية * قلت واستعملها أهل مصر أيضا (ورجل مقفع اليدين كعظم) أي (متشبههما) نقله الجوهرى كالاقفع (ومروان بن المقفع) المروزي (تابي وأبو محمد عبد الله بن المقفع فصيح بليغ وكان اسمه روزبة أو دابة بن داذ جشش قبل اسلامه وكنيته أبو عمر) فلما أسلم تسمى بعبد الله وتكنى بأبي محمد والقول الأخير في اسمه هو الذي ذكره في كتابه الموسوم باليتيمة (واقب أبوه بالمقفع لان الحجاج) بن يوسف (ضربه) ضربا مبرحا (فتفقت يده) كذا في العباب (و) يقال (قفع هذا) أي (أوعه) أي ضعه في الوعاء هكذا في العباب والتكملة وفي اللسان أفع هذا (واقفع) مطاوع قفعه أي (امتنع وتقفع) مطاوع قفعه البرد تقفعا أي (تقبض) وقال الليث نظر أعرابي وكنيته أبو الحسن إلى قففة قد تقبضت فقال أترى البرد قفعها أي قبضها * ومما يستدرك عليه انقفع النبات اذا بيس وتصلب قال الرازي * في ذنبان ويبيس منقفع * والقفع بالفخ نبت عن ابن دريد والقيفوع كطيفور نبتة ذات ثمرة في قرون وهي ذات ورق وغصنه تنبت بكل مكان وشاة قفعاء وهي القصيرة الذنب وقد قفعت قفعا وكبس أفع وهو الكباش القفع قال الشاعر
انا وجدنا العيس خيرا بريمة * من القفع أذا بنا اذا ما قشعرت

(المستدرك)

(قلوبع)
(قلع)

قال الأزهرى كأنه أراد بالقفع أذناب المعزى لانها تنقشر اذا صردت وأما الضأن فانه لا تنقشر من الصرد والقفعاء القيشلة والقفعة محركة جماعة الجراد وقال ابن الاعرابي القفع بالضم القفاف واحدها قفعة (قلوبع كسفرجل) أهمله الجوهرى وقال ابن فارس (لعبه لهم) هكذا نقله الجماعة عنه (قلعه كمنعه انزعجه من أصله كقلعه) قلعا (واقناعه فانقلع وتقلع واقملع أو) قلع الشئ (حواله عن موضعه) نقله سيبويه (و) من المجاز (المقاول الامير المعزول وقد قلع كغنى) قلعا وقلعه الأخير بالضم (و) القالع دائرة بمنسج الدابة ينشأ من أوهوا سم وقال أبو عبيد (دائرة القالع من الفرس) وفي بعض النسخ في الفرس وهي التي تكون تحت اللبد) وهي (تكره) ولا تستحب (وذلك الفرس مقولوع) أي به دائرة القالع (والقاع) بالفخ وكسر كسائني للمصنف (شبه الكنف) تكون (فيه) الادوات وفي المحكم والصحاح يكون فيه (زاد الراعي ونواديه واصرته) وأنشد الجوهرى للرازي
ثم اتى وأى عصرى تنى * بعلبة وقلعه المعلق

(كالقلعة) بالفخ (ويحرك ج قلوبع وأقلع) الأخير كفلس وأفلس (و) من موضوعات العرب وأكاذيبهم قيل للذئب ما تقول في غنم فيها غليم قال شعراء في ابطن أخاف احدى حظياته قيل فما تقول في غنم فيها اجورية فقال (شجعتني في قلبي) الشعراء ذباب يلسع وحظياته سهامه تصغير حظوات أي أتصرف فيها كما أريد (يضرب) مثلا (للشئ يكون في ما كك تنصرف فيه متى شئت وكيف شئت) وكذا اذا كان في ملك من لا يمنعه منه وفي اللسان يضرب مثلا لمن حصل ما يريد (ج قلاع) بالكسر (وقلعه كمنبه) مثل خبءا وخباءة وفي حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه لما فدى ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وآل علي رضي الله عنه فخرجنا فخر قلاعنا أي ننقل أمتعتنا (و) القلع قأس صغيرة تكون مع البناء) هكذا في سائر النسخ وفي بعض الاصول مع البناء جمع بان كرماء ورام قال * والقلع والملاط في أيدينا * (و) القلع اسم (معدن ينسب اليه الرصاص الجيد) نقله الجوهرى وهو الشديد البياض (والقلعان من بني غنم) هما (صلاة وشرج ابنا عمرو بن خويلقة) بن عبد الله بن

يسهده من ليل التمام سليمها * طلى النساء في يديه قعاقع
 وذلك ان الملدوغ يوضع في يده شيء من الحلي ونحوه يحركه يسلي به الغم ويقال يمنع به النوم لئلا يدب فيه السم فيقتله (و) في المشل
 ما يقع له بالشنان بفتح القافين) نقله الجوهرى وقال الصاغاني (يضرب لمن لا يتضع لحوادث الدهر ولا يروعه مالا حقيقة له) وفي
 اللسان أى لا يخدع ولا يروغ والشنان بالكسر جمع شن وهو الجلد اليابس يحرك للبعير ليزع (والقعاقع تتابع أصوات الرعد)
 كذا في الصحاح وهو جمع قعقة ولا يخفى انه تقدم له القعقة صوت الرعد فهو تكرار (و) من المجاز (قعقت عمدتهم وتقعقت
 ارتحلوا) واحتملوا عن بلد كانوا زولا فيه وبالوجه - ين يروى قول جرير يمدح عبد العزيز بن الوليد
 لقد طيبت نفسى عن صديقى * وقد طيبت نفسى عن بلادى
 فأصبحنا وكل هوى اليكم * تقعقع نخو أرضكم عمدى
 (وفي المثل من يجتمع تنقعقع عمده) ويروى من يتجاوز (أى لا بد من افتراق بعد الاجتماع) قال الجوهرى كما يقال اذا تم أمرنا
 نقصه (أو معناه اذا اجتمعوا وتعارفوا وقع بينهم الشرقة ففرقوا) نقله الصاغاني (أو من غبط بكثرة العدد واتساق الامر فهو معرض
 الزوال والانتشار) وهذا كقول لميد يصف تغير الزمان بأهله

ان يغبطوا به بطوا وان أمروا * يوم ابصروا للهلاك والنكد
 (وطريق متقعقع) وقعقاع (بعيد يحتاج السائر فيه الى الجهد) قال ابن مقبل يصف ناقه
 عمل قوائمه على متقعقع * عتب المراقب خارج متعشر
 ويروى عكس المراتب (وتقعقع) الشيء (اضطرب وتحرك) ومنه الحديث ففى بالصبي ونفسه تقعقع أى تضطرب وتقعقع الاديم
 والسلاح ونحوهما تحرك ومنه قول متم بن نويرة رضى الله عنه يرثى أخاه مالا

ولا برما تدى النساء لعرسه * اذا القشع من برد الشتاء تقعقا
 وقد تقدم انشاده فى ق ش ع أى تحرك * وما يستدرك عليه أفت البترا فعا جات بعا قعاقع وقعقت القارورة وزعزعتها
 اذا أرغت نزع صمامها من رأسها وتقعقع الشيء صوت عند التحرك والعير اذا جمل على العانة وتقعقع لحياه يقال له قعقعا بالضم
 وجمار قعقعا الصوت بالضم أى شديده فى صوته قعقة نقله الجوهرى وأنشد لروبة
 شاحى لحبي قعقعا فى الصلح * قعقة المحور خطاف العلق
 والاسد ذوق قعاقع اذا مشى سمعت لمفاصله قعقة ورجل قعاقع كعلا بط كثير الصوت حكاه ابن الاعرابي وأنشد
 وقت أدعو خالدا ورافعا * جلد القوى ذامرة قعاقعا

وتقعقع بنا الزمان تقعقا وذلك من قلة الخبر وجور السلطان وضيق السعير وهو مجاز ويقال للمهزول صار عظاما تقعقع من هزاله
 والقعقة صوت القعقع وقرب قعقاع شديد الاضطراب فيه ولا فتور نقله الجوهرى وكذلك خمس قعقاع وحشاث اذا كان بعيدا
 والسير فيه متعبا لا وبيرة فيه أى لا فتور فيه وسير قعقاع وقعقه بالكلام قعه ويقال للشيخ انه يستقعقع لحياه من الكبر والقعقاع
 ابن اللجلاج تابعى عن أبي هريرة ((القفة نزع)) أهمله الجوهرى وقال كراع هى (المرأة القصيرة) زاد الليث (جدا) نقله
 الصاغاني وصاحب اللسان ((القفة)) شئ (كالزبل) يعمل (من خوص) ليس بالكبير (بلاعروة) ويسمى بالعراق القفة كما
 فى المحكم (أو جلة التمر) لغه عمانية كفى العباب وقال محمد بن يحيى القفة الجلة بلغة اليمن يحمل فيها القطن وفى حديث عمر
 رضى الله عنه وددت ان عندنا من الجراد قفة أو قفتين (أو) القفة من خوص (مستديرة يجتنى فيها الرطب ونحوه) قاله الليث
 وقال الأزهري هو شئ كالقفة بنجد واسع الأسفل ضيق الأعلى حشوها مكان الخلفاء عرا جين تدق وظاهرها خوص على عمل
 سلال الخوص (و) قال الليث القفة (الدارة التى يجعل الدهان فيها السمسم المطحون ثم يوضع بعضها على بعض) ثم يضغطونها
 (حتى يسيل منها الدهن) (و) (ج) القفة كالزبل (قفاع) بالكسر وجمع قفعة السمسم قفعات محرقة كفى العين (و) قال الليث
 (القفع جنة من خشب) كالسكة (يدخل تحته الرجال يشون به فى الحرب الى الحصون) واحدها قفعة وقال الأزهري هى
 الدبابات (والقفعا خشبة) كذا فى النسخ وهو غلط والصواب خشيشة (خوارة) ضعيفة من نبات الارض فى أيام الربيع خشنة
 الورق لها نور أجمر مثل الشرار صغار ورقها تراها مستعليات من فوق وغرثها مقفعة من تحت قاله الليث وقال الأزهري هى من
 أحرار البقول رأيتها بالبادية وقد ذكرها زهير فى شعره فقال

جونية كحصاة القسم مرتعا * بالاسى ما ينبت القفعا والحسل
 (أو) هى (شجرة ينبت فيها خلق كخلق الخواتيم الا انها لا تلتقى تكون كذلك مادامت رطبة فاذا يست سقطت) أى سقط ذلك عنها
 قال كعب بن زهير يصف الدروع
 بيض سوابغ قد شكت لها خلق * كأنه خلق القفعا مجدول

وزعم الاصمعي انه مصنوع وقد تقدم وأنشد الليث للنابغة

٣ قوله ونحوها هكذا في
نسخ الشارح وهو المناسب
لسوق عبارته والذي في
نسخ المتن ونحوها بالتثنية
وهو المناسب لعبارة
المصنف اه

كان ابنه السهمي درة قاسم * لها بعد تقطيع النبوخ وهي
أي بعد انقطاع النبوخ والنبوخ الجماعات أراد بعد الهدوء والسكون بالليل وتقاطعوا صلواتها وقاطع الشيء بان بعضه من بعض
والمقاطيع جمع قطع بالكسر للتصل القصير جاء على غير واحد نادرا كأنه انما جمع مقطعا ولم يسمع كما قالوا ملاح ومشابه ولم يقولوا
ملمحة ولا مشبهة وقال الأصمعي وربما هو القطع مقطوعا والمقاطيع جمعه وقال ساعدة بن جؤية
وشقت مقاطيع الرماة فؤاده * اذا سمع الصوت المغرد يضل

والمقطع كعرب ما قطعت به وسيف قاطع وقطاع ومقطع والقطاع سيف عصام بن مهيبر وأبو القاسم علي بن جعفر بن علي
السعدي عرف بابن القطاع اللغوي المصري المتوفى سنة تسعمائة وخمسة عشر ورجل لطاع قطاع يقطع نصف اللقمة ويرد الثاني
واللطاع مذكور في موضعه وكلام قاطع على المثل كقولهم نافذ ويد قطعاً مقطوعة وقال الليث يقولون قطع الرجل ولا يقولون
قطع الاقطع لان الاقطع لا يكون أقطع حتى يقطعه غيره ولولاه ذلك من قبل نفسه لقل قطع أو قطع وقطع الله عمره على المثل وقطع
دايرهم أي استؤصلوا من آخرهم وشراب لذيق المقطع أي الآخر والخاتمة وهو مجاز ويقال للفرس الجواد تقطعت عليه أعناق
الخيل اذا لم تلحقه ومنه قول حمزة بن أبي بكر رضي الله عنهما ليس فيكم من تقطع عليه الأعناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق الى
الخيرات تقطع أعناق مسابقة حتى لا يلحقه أحد مثل أبي بكر ٣ وفي حديث أبي رزين فاذا هي يقطع دونها السراب أي تسرع
اسرعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها أي من وراءها بعد هفا في البر ومقطعات الشيء طرائقه التي يتحال اليها
ويتركب عنها كمقطعات الكلام ومقاطيع الشعر ما تحال اليه وتركب منه من أجزائه التي يسميها العرب وضيق الأسباب والاولاد
وقال سيبويه قطعه أوصلت اليه القطع واستعماته فيه وانقطع الشيء ذهب وقته ومنه قولهم انقطع البرد والحر وهو مجاز وانقطع
الكلام وقف فلم يعض وانقطع لسانه ذهب سلاته وهو أقطع القول قطيعه واقطع دونه وأخذ رافقه وقطع بعثا فرد قوما منهم
في الغزو بعينهم من غيرهم وأقطعت الشيء اذا انقطع عنه يقال قد أقطعت الغيث وهو وقطوع لاخوانه كصبور كافي اللسان وقطيع
لاخوانه كما مير ٣ كافي الأساس اذا كان لا يثبت على مؤاخاة وهو مجاز وتقاطعت أرحامهم تحاصت وهو مجاز ورجل مقطع وقطاع كئيب
وشداد يقطع راحته وقطع تقطيعا شديدا لكثرة وأنشد ابن الأعرابي للبعيث

طمعت بليلى أن تربع وانغا * تقطع أعناق الرجال المطامع

وقوله تعالى أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أي تعودوا الى أمر الجاهلية فتفسدوا في الأرض وتشدوا البنات ورجل قطيع
مبهور بين القطاعة وكذلك الانثى بغيرها وأمر آفة قطيع وقطوع فآفة القيام وقد قطعت ككرم والقطع بضمة السين في الفرس انقطاع
بعض عروقه واستقطعه القطيع سألته أن يقطعه اياها قال ابن الأثير أي سألته أن يجعلها له اقطاعا يتلها كما ويستبد بها والقطع بانضم
وجع في البطن ومغص والقطعة من الغنم بالكسر كالقطيع ورجل مقطع كعظم مجرب ويقال الصوم مقطعة للشكاح كافي الصحاح
والهجر مقطعة للود كافي الأساس وهو مجاز والقطعة والقطاع بكسرهما طائفة من الليل وقوله تعالى قطعت لهم ثياب من نار أي
خيطت وسويت وجعات لبوسا لهم والمنقطع القصير وتقطعت الظلال قصرت والقطع بالكسر ضرب من الثياب الموشاة والجمع
قطوع وقاطعه على كذا وكذا من الاجر والعمل ونحوه مقاطعة وهو مجاز قال الليث ومقطعة الشعر هنات صغار مثل شعر الارانب
قال الازهرى وهذا ليس بشئ ويقال للارنب السريعة أيضا مقطعة السحور ومقطعة النياط وقال آخر

مرطى مقطعة سحور بغاتها * من سوسها التوتير مهما تطلب

كأني اذ مننت عليه لفضلي * مننت على مقطعة القلوب

أرنب خلة باتت تغشى * أبارق كلها وخم جديب

٤ وأنشد ابن الأعرابي

ويقال هذا فرس يقطع الجري أي يجري ضروبا من الجري لمرحته ونشاطه وهو منقطع العقال في الشر والخبث أي لا زاحله وهو
مجاز والمقطع من الذهب كعظم البشير كالحلقة والقرط والشنف والشدرة وما أشبهها وأرض قطعة كفرحة لا يدري أخضرتها
أكثر أم بياضها الذي لا نبات به وقيل الذي بها نقاط من الكلال وأقطعت السماء بموضع كذا اذا انقطع المطر هنالكا وأقطعت وهو
مجاز يقال مطرت السماء بموضع كذا أو أقطعت ببلد كذا أو أقطع الله هذه الشفة أي أنفذها نقله الصاغاني واقطع ما في الاناء شربه
وقطع المفازة قطعاً جازها رعين قاطعة وعيون الطائف قواطع الا قليلا وانقطع الى فلان اذا انفرد بعجته خاصة وهو مجاز وهو منقطع
العدا اذا لم يتصل لحيته في عارضيه وما عاها الا قطع من الحلى كعنب أي شئ قليل من نحو شذر والقطعيون بالكسر محدثون منهم
الحسين بن محمد الفزاري الكوفي القطعي عن يحيى بن زكريا بن سفيان وعنه محمد بن عبد الله النهراني وأبو يعقوب اسحق بن
ابراهيم القطعي الكوفي عن سعيد بن يحيى الأموي وعنه الاسماعيلي ذكره المساليني وعبد الله بن علي بن القاسم القطعي كوفي أيضا
روى عنه محمد بن جعفر التميمي كذا في التبصير والقطيع كزبير قرية باليمن وقد دخلها وقرأت بها الحديث على شيخنا المعمر
سليم بن أبي بكر الهجاء الحسيني الاهلي يرويه عن خاتمة المسندين اليه عماد الدين يحيى بن عمر بن عبد القادر الحسيني

٣ قوله وفي حديث أبي رزين
الذي في اللسان أبي ذر ٥

٣ قوله كافي الأساس الذي
فيه رجل قطوع لاخوانه
٥ عبارة اللسان ورجل
قطوع لاخوانه ومقطع
الخ ٥

٤ قوله وأنشد ابن الأعرابي
الخ عبارة اللسان ويقال
لها أيضا مقطعة القلوب
أنشد ابن الأعرابي الخ ٥

الله عنه يصف امرأته قامت تبكي أن سبأت لفتيمة * زقا وخابيه يعود مقطوع وهو مجاز (و) المقطع (من لا يريد النساء) عن ابن عباد وهو مجاز وفي اللسان أقطع وأقطع ضعف عن النكاح وأقطع به أقطاعا فهو مقطوع إذا لم يرد النساء ولم ينهض عماره (و) المقطع (من لا ديوان له) كافي اللسان والمحيط وفي الحديث كانوا أهل ديوان أو مقطعين وهو بفتح الطاء لأن الجند لا يخلون من هذين الوجهين ومن ذلك قول أهل الخطط هذه القرية كانت وقفاً على المقطعين وهو مجاز (والبعير) مقطوع إذا (قام من الهزال) نقله ابن عباد وهو مجاز (والغريب) في البلدا إذا (أقطع عن أهله) أقطاعا فهو مقطوع عنهم ومنقطع وهو مجاز (و) كذلك (الرجل يفرض لنظرائه ويترك هو) مقطوع وهو مجاز (و) المقطع أيضاً (الموضع الذي يقطع فيه النهر) من المعابر وغيرها وقد أقطعه به (و) من المجاز (تطبيع الرجل قده وقامته) يقال إنه لحسن التطبيع أي حسن القدر وشئ حسن التطبيع أي حسن القدر (و) من المجاز التطبيع (في الشعر) هو (وزنه بأجزاء العروض) وتجزئته بالأفعال (و) من المجاز التطبيع (مغص في البطن) عن أبي نصر نقله الجوهري كالتقصيع بالضاد (و) من المجاز (قطع) الفرس الجواد (الخيال تطيعها) إذا (سبقها) أي خلفها ومضى ومنه قول النابغة الجعدي رضى الله عنه يصف فرسا يقطعهن بتقريبه * وبأوى إلى حضر ملهيب

(و) قال الليث يقال قطع (الله تعالى عليه العذاب) أي (أوتيه) عليه (وجزأه) ضر وبأمنه (و) من المجاز قطع (الخمر بالماء) تطيعها (مزجها فتنطعت امتزجت) وتقطع فيه الماء قال ذو الرمة

يقطع موضوع الحديث ابتهامها * تقطع ماء المزن في نرق الخمر

موضوع الحديث محفوظه وهوان تخاطبه بالاتباسم كما يخط الماء بالخمر إذا مزج (و) من المجاز (المقطعة كعظمة والمقطعات القصار من الثياب) اسم واقع على الجنس لا يفرد له واحد لا يقال للجنة الصغيرة مقطعة ولا للقميص مقطوع ويقال لجملة الثياب القصار مقطعات ومقطعة (الواحد ثوب) كالأبل واحدها وبغير المعسر واحدهم رجل (ولا واحد له من لفظه) وفي الحديث إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات له قال ابن الأثير أي ثياب قصار لأنها قطعت عن بلوغ التمام ومثله قول أبي عبيدوا أنكر ابن الأعرابي ذلك واستدل بحديث ابن عباس في صفة نخل الجنة قال نخل الجنة سعتها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحلهم قال شعركم يكن يصفها بالقصر لأنه عيب (أو) المقطعات (برود عليها وشئ) مقطوع هذا قول شعركم به فسر حديث ابن عباس وقال شعركم أيضاً المقطع من الثياب كل ما يفصل ويحاط من قص وجباب وسراويلات وغيرها وما لا يقطع منها كالأردية والأزرو والمطارف والرياط التي لم تقطع وانما يتعطف بها مرة ويتلفع بها أخرى وأنشد لروبة يصف ثورا وحشيا

كان نصعا فوقه مقطعا * مخالط التقيص اذ تدنعا

قال ابن الأعرابي يقول كان عليه نصعا مقلصا عنه يقول تخال أنه ألبس ثوبا أبيض مقلصا عنه لم يبلغ كراعاه لأنه أسود ليست على لونه (و) من المجاز المقطعات (من الشعر قصاره وأراجيزه) سميت الأراجيز مقطعات لقصرها وبروي أن جريرا قال للججاج وكان بينهما اختلاف في شئ أما والله لئن سهرت له ليلة لا دعهه وقلنا تغني عنه مقطعاته يعني أبيات الرجز (والحديث المقطع كعظم المتخذ سلاحا) يقال قطعا الحديث أي صنعناه دروعا وغيرهما من السلاح قال الراعي

فقودوا الجياد المسنقات وأحقبوا * على الأراجيم الحديد المقطعا

(و) يقال للقصير (من الرجال) أنه (مقطع مجذور) من المجاز صدت (مقطع الاسمار) اسم (للأرب) السريعة ويقال لها أيضاً مقطعة السعور وقد تقدم بيانه (في س ح ر) فراجع (و) قال أبو عبيدة في الشيات (المقطعة من الغر التي ارتفع بياضها من المنخرين حتى تبلغ الغرة عينيه) دون جبهته (و) من المجاز (انقطع به مجهولا) إذا (عجز عن سفره) من نفقة ذهبت أو قامت عليه راحلته أو أنه أمر لا يقدر على أن يتحرك معه ولو قال وانقطع به مجهولا كاقطع به لا فاد الاختصار (و) من المجاز (منقطع الشئ) بفتح الطاء حيث ينتهي إليه طرفه (والمنقطع بكسر الطاء الشئ نفسه) وهو منقطع القرين بكسرها أي (عديم النظير) في السخاء والكرم قال الشماخ

رأيت عرابة الأوسى يسمو * إلى الخيرات منقطع القرين

(واقطعا) مقاطعة (ضد واصلوا) قاطع (فلان فلاناً بلسيفيهما) إذا (نظرا أيهما أقطع) أي أكثر قطعا وكذلك قاطع الرجلان بسيفيهما (واقطع من ماله قطعة أخذ منه شياً) لنفسه متملكا ومنه الحديث في الميمن أو يقطع به أمان أمري مسلم وهو واقع من القطع (و) من مجاز المجاز (جاءت الخيل مقطوطعات) أي (سراعا بعضها في أثر بعض) كذا في الصحاح والعياب (والقطع محركة جمع قطعة) محركة أيضاً (وهي بقية يد الاقطع) وقد سبق له ذلك (و) القطع (كسر القاطع لرحمه) وقد سبق له ذلك فهو تكرار (و) القطع أيضاً (جمع قطعة بالضم) للطائفة المفروزة من الأرض وقد تقدم * ومما يستدل عليه انقطع وتقطع كلاهما مطاوع قطعة واقتطعه الأخير شدة دلالة كثرة وتقطعوا أمرهم تقسموه وتقطع الاسباب انقطع وتقطعوا أمرهم تفرقوا في أمرهم على نزع الخافض والتقطيع التخديش وقطعه تطيعا فركه والتقطيع الانقطاع ومنه قول أبي ذؤيب

م قوله كان نصعا سبأتي
في مادة نصع تخال بدل
كان ويناسبه تفسير
ابن الأعرابي اه
م قوله قال للججاج الخ الذي
في اللسان كان يينه وبين
روية اختلاف في شئ فقال
أما والله الخ اه

(المستدرك)

الاصمعي الا الضم (اذا انقطع ماء برهم في القيط) كافي الصحاح وفي الحديث كان يهود قوما لهم غار لا تصيبها قطعة يعني عطشا بانقطاع الماء عنها ويقال للقوم اذا خفت مياههم قطعة منكورة (والقطعة بالكسر الطائفة من الشيء) كالليل وغيره وهو مجاز (و) قطعة (بلا لام معرفة الاثني من التقاطع) القطعة (بالضم بقية يد الاقطع ويحرك) وقد تقدم ذلك للمصنف وكان عمه أولا ثم خصص يبدأ الاقطع (و) القطعة (طائفة تقطع من الشيء) قال ابن السكيت ما كان من شيء قطع من شيء فان كان المقطوع قديما بقي منه الشيء ويقطع فأت أعطني قطعة ومثله الخرقعة واذا أردت أن تجمع الشيء بأسره حتى تسمى به قلت أعطني قطعة وأما المرة من الفعل فبالفتح فطعت قطعة (كالتقاعة بالضم أو هذه مختصة بالاديم) القطعة والتقاعة (الحواري) ما قطع من (نخاته) وقال الليثاني قطع النخالة من الحواري فصلها منه (و) القطعة (الطائفة من الارض اذا كانت مفروزة) قال الفراء سمعت بعض العرب يقول غلبني فلان على قطعة من الارض يريد أرضا مفروزة قال فان أردت به اقطعة من شيء قطع منه قلت قطعة وحكي عن أعرابي انه قال ورثت من أبي قطعة (و) القطعة أيضا (لغة في) بني (طبي) كالغمنة في تميم عن أبي تراب (وهو) وفي العباب وهي (ان يقول يا أبا الحكار يديا أبا الحكم) فيقطع كلامه وهو مجاز (و) بنو قطعة (بالضم) (حي) من العرب (والنسبة) اليه (قطعي بالسكون) قاله ابن دريد (و) كهنه (قطعة) (بن عبس بن بغيض) بن ريث بن غطفان (أبو حي) والنسبة اليه قطعي كهنه ومنهم خزيم وسهل ابنا أبي خزيم وأخوهم عبد الواحد بن أخيه محمد بن يحيى القطيعيون محدثون (و) قطيعة (لقب عمرو بن عبيدة بن الحر بن سامة بن لؤي) بن غالب وبنو سامة في س و م نقله ابن الجواني كما سيأتي في الميم ان شاء الله تعالى (وقطعات الشجر كهـ مزه وبالتحريك وبضمين أطراف أبنائها التي تخرج منها اذا قطعت) الواحد قطعة محركة كهـ مزه وبضمين (والتقاعة بالضم اللقمة) عن ابن الاعرابي (وما قط من القطع) كالبرابرة والنخانة وأمثالهما (و) القطيعاء (كحميراء ضرب من التمر) قاله كراع فلم يحمله (أو) هو التمر (الشهرين) وأنشد ابن دريد

وباتوا يعشون القطيعاء جارهم * وعندهم البرني في جلال ثجل

ورواية الازهرى والدينوري في جلال دسم وفي حديث وفد عبد القيس بقذفون فيه من القطيعاء (و) يقال (اتقوا القطيعاء أي أن ينقطع بعضكم من بعض) في الحرب (والا قطع المقطوع اليد ج قطعان بالضم) كأشود وسودان وله جمع ثان قد تقدم في كلام المصنف وهو القطع بالضم فانظر كيف فرقه ما في موضعين وربما يظن المراجع انه لا يجمع الاعلى قطعان وليس كذلك (و) قال ابن الاعرابي الا قطع (الاصم) وأنشد

ان الاحمر حين أرجو وفده * عمرا لا قطع سي الاصران

الاصران جمع أصرو وهو سم الانف (و) قال ابن عباد (الحمام) اذا كان (في بطنه بياض) فهو أقطع * قلت وهكذا ذكره الحسن بن عبد الله الاصفهاني في كتاب غريب الحمام (و) من المجاز (مد) فلان (ومت) أيضا التاء بدل من الدال (الينابدي غير أقطع) اذا (توسل الينابدي بقرابة قريبة) قال

دعاني فلم أورا به فأجبت * فذبتدي بيننا غير أقطعا

(والقاطع والمقطع) كمنبر المثال (الذي يقطع به الثوب والاديم ونحوهما) اسم كالكاهل والغارب (كانقطاع كتاب) الاخير عن أبي الهيثم وأنكر القاطع وقال هو مثل لحاف وملحف وسراد ومسرد وقرام ومقرم (والقاطع أيضا الدراهم) بلغة هذيل نقله ابن عباد وفي بعض النسخ الدرهم وهو غلط (و) يقال (هذان من القاطع) أي قطاع التمر بالكسر (ويفتح) عن الليثاني (أي الصرام) وفي الصحاح الجرام يقال قطع النخل يقطعه قطعا وقطاعا أي صرمه (و) من المجاز (أقطعه قطيعة أي طائفة من أرض الخراج) والاقطاع يكون عمليا كما يكون غير عملي قال ابن الاثير والقطاع انما تجوز في عقو البلاد التي لا ملك لاحد فيها ولا عمارة فيها الاحد فمقطع الامام المستقطع منها قد رمايتها له عمارة باجر الماء اليه أو باستخراج عين منه أو بتجريح عليه للبناء فيه قال الشافعي ومن الاقطاع اقطاع ارفاق لا عملي كالمقاعدة بالاسواق التي هي طرق المسلمين فن قعد في موضع منها كان له بقدر ما يصلح له ما كان مقيما فيه فاذا فارقه لم يكن له منع غيره منه كائنية العرب وفساطيطهم فاذا التبعوا لم يملكوا بها حيث نزلوا ومنها اقطاع السكني وفي الحديث لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الناس الدور معناه أنزلهم في دور الانصار يسكنونها معهم ثم يتحولون عنها ومنه الحديث انه أقطع الزبير بخلافه انه انما أعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وأما اقطاع الموات فهو عملي (و) من المجاز أقطع (فلا ناقضنا) من الكرم (أذن له في قطعها والدجاجة أقتت والنخل أصرم) من المجاز أقطعت (القوم) اذا (انقطعت عنهم مياه السماء) فرجعوا الى اعداد المياه قال أبو جزة

نزروني القرم الحواري أنهم * مناهل أعداد اذا الناس أقطعوا

(و) أقطع (فلا ناجوز به نهر) وكذا أقطع به وأقطع به وهو مجاز (و) من المجاز أقطع (فلان) اذا (انقطعت حجتة) وبكنوه بالحق فلم يجب (فهو مقطوع) بكسر الطاء (ويفتح الطاء البعير الذي جفر عن الضراب) يقال هذا عود مقطوع قال النمر بن قواف رضي

والاحسان الى الاهل والاقارب كما تقدم (و) القطيعة (مجال ببغداد) أى فى اطرافها (أقطعها المنصور) العباسى (أناسا من أعيان دولته) وفى مختصر زهرة المشتاق للشريف الادريسي أقطعها خدومه ومواليه (أبعمروها ويسكنوها وهى قطيعة اسحق الازرق) قرب باب الكرخ (و) قطيعة (أم جعفر) وهى (زبيدة بنت جعفر بن المنصور) العباسية عند باب التين (ومنها اسحق بن محمد بن اسحق المحدث و) قطيعة (بنى جدار) بالكسر اسم (بطن من الخرج وقد ينسب الى هذه القطيعة جدارى) أيضا (و) قطيعة (الدقيق ومنها) أبو بكر (أحمد بن جعفر بن جدان المحدث وقطيعة الربيع بن يونس الخارجية والداخلية) وفى العباب قطيعة الربيع وهى أشهرها * قلت فيجمل أنها الداخلة والخارجة (ومنها اسمعيل بن ابراهيم بن يعمر المحدث و) قطيعة (ريسانة) قرب باب الشعير (و) قطيعة (زهير) قرب الخريم (و) قطيعة (الحجم) محركة وفى بعض النسخ بضم العين (بين باب الحلبه وباب الازج منها أحمد بن عمرو ابنه محمد الحافظان و) قطيعة (العكي) وفى بعض النسخ العلى والاول الصواب وهى بين باب البصرة وباب الكوفة (و) قطيعة (عيسى بن على) بن عبد الله بن عباس (عم المنصور ومنها ابراهيم بن محمد بن الهيثم و) قطيعة (أبى النجم) بالجانب الغربى متصلة بقطيعة زهير (و) قطيعة (النصارى) متصلة بنهر الطائف فجمله ما ذكر أربع عشرة محلا وقد ساقهن ياقوت هكذا فى كتاب المشترك وضعها (و) من المجاز هذا (مقطع الرمل كقعد) ومنقطعه (حيث) ينقطع (و) (لارمل خلفه) وكذلك من الوادى والحره وما أشبهها (ج مقاطع ومقاطع الاودية ما خيرا) حيث تنقطع وفى بعض نسخ الصحاح ومقاطع الاودية (و) المقاطع (من الانهار حيث يعبر فيه منها وهى المعابر و) من المجاز المقاطع (من القرآن مواضع الوقوف) ومباده موضع الابتداء يقال هو يعرف مقاطع القرآن أى وقوفه (و) المقطع (كقعد موضع القطع كاتطعة بالضم) وهو موضع القطع من يد السارق (ويحرك) كالصلعة والصلعة ومنه الحديث ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق فقطع فكان يسرق فقطعه يروى بالوجهين (ومقطع الحق موضع التقاء الحكم فيه) وهو مجاز (ومقطع الحق أيضا ما يقطع به الباطل) ولوقال وأيضا ما يقطع به الباطل لكان أخصرو قيسل هو حيث يفصل بين الخصوم بنص الحكم قال زهير بن أبى سلمى

فان الحق مقطعه ثلاث * عيين أو نفا أو جلاء

(و) المقطع (كمنبر ما يقطع به الشئ) كالسكين وغيره (والقطع بالكسر نصل صغير) كقاف العباب وفى الصحاح واللسان قصير (عريض) السهم وقال الاصمعي القطع من النصال القصير العريض وكذلك قال غيره سواء كان النصل من كافي السهم أو لم يكن من كافي سمي به لانه مقطوع من الحديد كذا فى التهذيب (ج أقطع) كالفلس (وأقطع وقطاع) بالكسر قال بعض الاغفال يصف درعا لها عكن ترد النيل خنسا * وتترأ بالمعابل والقطاع

وقدمر شاهدا قطع من قول أبى ذؤيب وهكذا أنشده الجوهري هنا والازهرى وصرح به شارح الديوان (و) من المجاز القطع (ظلمة آخر الليل) ومنه قوله تعالى فأمر بأهلك بقطع من الليل قال الاخفش بسواد من الليل نقله الجوهري وأنشد

افتحى الباب فانظري فى النجوم * كم علينا من قطع ليل بهيم

(أو القطعة منه) يقال مضى من الليل قطع أى قطعة سالمة نقله الصاغاني (كالقطع كغيب) وبه ما قرئ قوله تعالى قطعاً من الليل مظلماً قرأ نبيج وأبو واقد والجراح فى سورى هوود والجرب بقطع بكسر ففتح قال نعلب من قرأ قطعاً جعل المظلم من نعمته ومن قرأ قطعاً جعل المظلم قطعاً من الليل وهو الذى يقول له البصريون الحال أو القطع جمع قطعة وهى الطائفة من الشئ ومنه الحديث ان بين يدي الساعة قتنا كقطع الليل المظلم أراد قتنا مظلمة سوداء أعظمي الشأنا (أو) القطع والقطع طائفة من الليل تكون (من أوله الى ثلثه) وقيل للفرارى ما القطع من الليل فقال خزنة تهورها أى قطعة تحزرها ولا تدرى كم هى (و) القطع (الردى من السهام) يعمل من القطع أو القطيع اللذين هما المقطوع من الشجر وقيل هو السهم العريض والجمع أقطع وقطوع (و) القطع (البساط أو الفرقة) ومنه حديث ابن الزبير والجنى بقاء وهو على القطع فنفضه وقال الاعشى

هى صاحب الاوفى وبينى وبينها * مخوف غلا فى وقطع وغرق

(أو) هو (طنفسه يجعله الراكب تحته وتغطى) وفى بعض نسخ الصحاح تغطى بغير واو (كتفى البعير ج قطوع واقطاع) وأنشد الجوهري للأعشى

أتلك العيس تنفخ فى براها * تكشف عن مناكبها القطوع

قال ابن برى الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن أبى العاصر مدح معاوية ويقال لزياد الاعجم * قلت ومال الصاغاني الى الاول وقد تقدمت قصته فى ص ن ع فراجع (و) قطيع (بالكسر) (وأقطع) عن اللحياني كأنهم جعلوا كل جز منه قطعاً أى (مقطوع) وكذلك جبل اقطاع أى مقطوع (و) من المجاز القطع (بالضم البهر) يأخذ الفرس وغيره ويقال أصابه قطع أو بهر وهو النفس العالى من السمين وغيره (و) قال ابن الاثير القطع (انقطاع النفس) وضيقه ومنه حديث ابن عمر انه أصابه قطع أو بهر فكان يطبخ له الثوم فى الحساء فبأكله يقال منه (قطع كعنى فهو مقطوع و) القطع بالضم (جمع الاقطع) للمقطوع البسد كاسود وسود (و) القطع أيضا جمع (القطيع) كما مير للمقطوع ففعل بمعنى مفعول (و) من المجاز (أصابهم قطع وقطعة بضمهما أو نكسر الاولى) أيضا عن ابن دريد وأبى

٣ فى نسخة متن هنا زيادة نصها والفقههاء وهذه بالكرخ منها ابراهيم بن منصور المحدث هـ

به انقطع رجاؤه (و) (حبل بينه وبين ما يؤمله) نقله الازهرى (و) من المجاز (المقطوع شعر في آخره تدفأ سقط ساكنه وسكن متحركه) وهذا نص العباب قال وشاهده

قد أشهد الغارة الشعواء تحملى * جرداء معروقة اللعين سرخوب

قال وهو من مخولات شعرا مرى القيس وفي اللسان المقطوع من المديد والكمال والجز الذي حذف منه حرفان نحو فاعلاتن ذهب منه تن فصار محذوف فاقبى فاعلن ثم ذهب من فاعلن النون ثم أسكنت اللام فنقل من التقطيع الى فعلن كقولهم في المديد انما اللذلاء باقوتة * أخرجت من كيس دهقان

ف قوله فاقى فعلن وك قوله في السكامل

واذا دعونك عمن فانه * نسب يزيدك عندهن خبالا

ف قوله خبالا فعلاتن وهو مقطوع وك قوله في الرجز

القلب منه امس ترج سالم * والقلب منى جاهد مجهود

ف قوله مجهود مفتعوان (و) من المجاز (ناقة قطوع كصبور) اذا كان (يسرع انقطاع لبنها) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) من المجاز (قطاع الطريق) كرمان وانما لم يضبطه لشهرته (الصوص) والذين يغارضون ابناء السبيل فيقطعون بهم السبيل (كالقطع بالضم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه القطع كسكر (و) القطع (ككتف من ينقطع صوته) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) (المقطاع) كحراب من لا يثبت على مواخاة) أخ قاله الليث وهو مجاز (و) من المجاز (بئر) مقطاع (ينقطع ماؤها سرى) نقله الليث أيضا (و) من المجاز (القطيع) كأمير الظانقة من الغنم والنعمة) ونحو ذلك كذا نص العين وفي الصحاح من البقر والغنم قال الليث والغالب عليه أنه من عشرين الى أربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين والاول نقله صاحب التوشيح أيضا (ج الاقطاع) كشرى وأشراف (و) قد قالوا (القطاعان بالضم) كيريب وجربان نقلهما الجوهري (والقطاع بالكسر) نقله الصاغاني وصاحب اللسان وزاد الأخير وأقطعه (و) قال الجوهري (الافاطيع على غير قياس) كأنهم جمعوا اقطيعا وفي اللسان قال سيبويه وهو مما جمع على غير بناء واحد وتظهر عندهم حديث وأحاديث وأنشد الصاغاني للنابغة الذبياني ظلت أفاطيع أنعام موبلة * لدى ضليب على الزوراء منصوب

(و) (القطيع) (السوط) يقطع من جلد سير ويعمل منه وقيل هو مشتق من القطيع الذي هو المقطوع من الشجر وقال الليث هو (المنقطع طرفه) وعم أبو عبيدة بالقطيع قال الأعشى يصف ناقه

ترى عينها صواء في جنب موقها * تراقب كفي والقطيع المحرما

قال ابن بري السوط المحرم الذي لم يلين بعد وقال الازهرى سمى السوط قطيعا لانهم يأخذون القدام المحرم فيقطعونه أربعة سيور ثم يفتلونه ويلونونه ويتركونه حتى يبس فيقوم قياما كأنه عصا ثم سمى قطيعا لانه يقطع أربع طافات ثم يلقى (و) (القطيع) (النظير والمثل) يقال فلان قطيع فلان أى شبهه في قدوه وخلقه (ج قطاع) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي اللسان أقطاع كنصيب وأنصبا وفي العباب القطيع شبهه النظير فنقل هذا قطيع من الثياب الذي قطع منه (و) (القطيع) (القضب يبرى منه السهام) وفي العين الذي يقطع لبرى السهام (ج قطاعان بالضم وأقطعه وقطاع) بالكسر (وأقطع) كالفلس (وأقطع وقطع بضمين) الأخيرة انما ذكرها صاحب اللسان في القطيع بمعنى ما تقطع من الشجر كما سيأتي واقتصر الليث على الاولى والرابعة وما عداها ما ذكرهن الصاغاني وأنشد الليث لابي ذؤيب

ورغبة من قانص متلبب * في كفه جشء أجش وأقطع

قال أراد السهام قال الازهرى وهذا غلط * قلت أى ان الصواب ان الأقطع في قول الهذلي جمع قطع بالكسر وقد أنشده الجوهري أيضا عند ذكره القطع وهكذا هو في شرح الديوان وشاهده القطاع قول أبي خراش

منيبا وقد أمسى تقدم وردها * أقندر مسعوم القطاع نزيل

(و) (القطيع) (ما تقطع من الشجر) من الأغصان جمعه أقطعة وقطع وقطعات بضمين فيهما وأفاطيع كأحاديث (كالقطع بالكسر) وجمعه أقطاع قال أبو ذؤيب عفت غير نوى الدازمان تبينه * وأقطاع طفي قد عفت في المعاول (و) من المجاز (القطيع) (الكثير الاحترق) والركوب نقله الصاغاني (و) قال الليث قول العرب (هو قطيع القيام أى منقطع ومقطوع القيام) انما يصف (ضعفا أو سمنا) وأنشد

رخيم الكلام قطيع القيام * ثم أمسى فواديها فافتنا

وهو مجاز (و) من المجاز (أفراة قطيع الكلام) اذا كانت (غير سليطة وقد قطعت ككرم) من المجاز (هو قطيعه شبهه في خلقه وقدوه) والجمع قطاع وقد تقدم (و) من المجاز (القطيع) (كثيرة الهجران) والاصد (كالقطع) ضد الوصل وباد به ترك البر

قطيعه وقطوعا بالضم ومن الاخير قول الشاعر

فما برحت حتى استبان سقامي * قطوعا المحبوك من الليف حادر

(أبانه) من بعضه فصلا وقال الراغب القطع قد يكون مدر كبا بالبعصر كقطع اللحم ونحوه وقد يكون مدر كبا بالبصيرة كقطع السبيل وذلك على وجهين أحدهما يراد به السهر والسلك والثاني يراد به الغضب من المارة والسالكين كقوله تعالى انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وسمى قطع الطريق لانه يؤدى انقطاع الناس عن الطريق وسيأتي (و) من المجاز قطع (النرقطة او قطوعا) بالضم (عبره) كافي الصحاح واقتصر على الاخير من المصادر (أو شقه) وجازء والفرق بين العبور والشق ان الاول يكون بالسفينسة ونحوها وأما الثاني فبالسج فيه والعموم (و) قطع (فلانا بالقطيع) كأمير السوط أو القضيبة كسيأتي (ضربه به) حكاه الفارسي قال كما يقال سطره بالسوط (و) من المجاز قطع خصمه (بالجعة) وفي الأساس بالحاجة غلبه و(بكنه) فلم يجب (كقطعه) ويقال أقطع الرجل أيضا إذا بكنهه كسيأتي (و) من المجاز قطع (لسانه) قطعاً (أسكنه باحسانه اليه) ومنه الحديث أقطعوا غنى لسانه قاله للسان أي أرضوه حتى يسكت وقال أيضا بلال أقطع لسانه أي العباس بن مرداس فكساه حنثه وقيل أعطاه أربعين درهما وأمر علياً رضي الله عنه في الكذاب الحرمازي بعمل ذلك وقال الخطابي يشبهه أن يكون هذا ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فأعطاه بجمته أو حاجته لا شعره (و) من المجاز قطع (ماء الركية قطوعا) بالضم (وقطاعا بالفتح والكسر ذهب) وقيل (كانقطع وأقطع) الاخير عن ابن الاعرابي (و) من المجاز قطعت (الطير قطوعا) بالضم (وقطاعا) بالفتح (ويكسر) واقتصر الجوهرى على الفتح (خرجت من بلاد البردلى) بلاد (الحزفة) قواطع ذواهب أو راجع) كافي الصحاح قال ابن السكيت كان ذلك عند قطع الطير وقطاع الماء وبعضهم يقول قطوع الطير وقطوع الماء وقطاع الطير أن يجي من بلاد إلى بلاد وقطاع الماء أن ينقطع وقال أبو زيد قطعت الغربان اليه في الشتاء قطوعا ورجعت في الصيف رجوعا والطير التي تقسم ببلد شتاء هاوصيفها هي الاوابد (و) من المجاز قطع (رجله) بقطعهما (قطعا) بالفتح (وقطيعه) كسفينه واقتصر الجوهرى على الاخير (فهو رجل قطع كسر دونه هجرة أو عقها) ولم يصلها ومنه الحديث من زوج كريمة من فاسق فقد قطع رجها وذلك ان الفاسق يطلقها ثم لا يبالي أن يضاعفها فيكون ولده منها الغير رشدة فذلك قطع الرحم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة فعملية من القطع وهو الصد والهجور ويريد به ترك البر والاحسان الى الاقارب والاهل وهي صلة الرحم وفي حديث آخر الرحمة شجرة معلة بالعرش تقول صل من وصلني واقطع من قطعني (وبينهم ما رحم قطعا إذا لم توصل) نقله الجوهرى (و) من المجاز قطع (فلان بالحبيل) إذا (اختنق به) وفي بعض النسخ وقطع فلان الحبيل اختنق وهو نوص العين بعينه قال (ومنه قوله تعالى) فلم يد بسبب الى السماء (ثم ليقطع أي ليختنق) لان المختنق عبد السبب الى السقف ثم يقطع نفسه من الارض حتى يختنق وقال الارهرى وهذا يحتاج الى شرح يزيد في اضافته والمعنى والله أعلم من ظن ان الله تعالى لا ينصرتيه فايشد حبلا في سقفه وهو السماء ثم ليد الحبيل مشدودا في عنقه مداشديد ايوتره حتى ينقطع فيموت مختنقا وقال الفراء أراد ليجمع في سماء بيته حبلا ثم ليختنق به فذلك قوله ثم ليقطع اختنقا وفي قراءة عبد الله ثم ليقطعه يعني السبب وهو الحبيل وقيل معناه ليد الحبيل المشدود في عنقه حتى ينقطع نفسه فيموت (و) من المجاز قطع (الحوض) قطعاً (ملأه الى نصفه) أو ثلثه (ثم قطع عنه الماء) ومنه قول ابن مقبل يذكر الابل قطعنا الهن الحوض فابتل شطره * بشرب غشاش وهو ظمآن سائر

أي باقيه (و) من المجاز قطع (عنق دابته) أي (باعها) قاله أبو سعيد وأنشد لاعرابي تزوج امرأة وساق اليها مهرها ابلا

أقول والعباس تشي والفصل * في جملة منها عراميس عطل * قطعت الاحراح أعناق الابل

وفي العباب قطعت بالاحراح يقول اشترت الاحراح بابلي (و) قال ابن عباد (قطعني الثوب كفا في لتقطيعي) قال الازهرى (كقطعتي وأقطعتي) واقتصر الجوهرى على الاخير يقال هذا ثوب يقطع عني ويقطع عني ويقطع لك تقطيعا يصلح لك قيصا ونحوه وقال الاصمعي لا أعرف هذا كله من كلام المولدين وقال أبو حاتم وقد حكاه أبو عبيدة عن العرب (و) من المجاز قطع الرجل (كفرح وكرم قطعة) بكت و(لم يقدر على الكلام) فهو وقطيع القول (و) قطعت (لسانه ذهبت سلاطته) ومنه امرأه قطعيع الكلام إذا لم تكن سليطة وهو مجاز (وقطعت اليد كفرح قطعة) محركة (وقطعة) بالفتح (وقطعا بالضم) إذا (انقطعت بدءا عرض لها) أي من قبل نفسه حكاه الليث (و) من المجاز (الاقطوعة بالضم) تبعه الجارية الى أخرى علامة أنها صارمتها وفي بعض النسخ صرمتها وفي الصحاح علامة تبعها المرأة الى أخرى لصريعة والهجور وفي التهذيب تبعه الجارية الى صاحبها وأنشد

وقالت لجارية اذهبا * اليه بأقطوعة اذهج

وما ان هجرتك من جفوة * ولكن أخاف وشاة الخضر

(و) من المجاز (ابن قاطع) أي (حامض) نقله الجوهرى (و) من المجاز (قطع يزيد كعني) فهو مقطوع به وكذلك انقطع به فهو منقطع به كافي الصحاح إذا (عجز عن سفره بأي سبب كان) كمنقة ذهبت أو قامت عليه راحته وذهب زاده وماله (أو) قطع

وفي بعض النسخ أقاء أي أذله وهما متقاربان (و) قصع (الغلام أو) قصع (هامة ضربه) أو ضربها (ببسط كفه على رأسه قبل والذي يفعل به ذلك لا يشب) ولا يزداد (وغلام مقصوع وقصيع وقصع) الأخير ككتف (كادي الشباب) قى لا يشب ولا يزداد ويقال للصبي إذا كان بطيئاً الشاب قصع يريدون أنه مرد الخلق بعضه إلى بعض فليس يطول (وهي) قصيعة (بهاء) عن كراع (وقد قصع ككرم وفرح قصاعة وقصعا) محركة فينه لف ونشر مرتب وكذا مع قوله قصيع وقصع واقتصر الجوهرى والصاغاني على قصع ككرم فهو قصيع (والقصعة بالضم غلقة الصبي إذا اتسعت حتى تخرج حشفته ج) قصع (كصرد والقصعة أيضا) أي بالضم (و) القصعة والقصعا والقصيعاء والقصاعة والقاصعا (كهجرة) وهذه عن ابن الأعرابي (وثوباء وجبراء وغمامة وناقفا) والاشهر الثانية والاخيرة وعليهما اقتصر الجوهرى (بحر الليربوع) بحفرو (بدخلة) فاذا فرغ ودخل فيه سدقه لئلا يدخل عليه حية أو دابة وقيل هي باب بحره بنقبة بعد الدما في مواضع أخرى وقيل فم بحره أول ما يتسدى في حفرو وما أخذه من القصع وهو ضم الشيء على الشيء وقيل قاصعاؤه تراب يسد به باب البحر (ج قواصع) قال الجوهرى (شبهوا قافعا بفاعلة) وجعلوا إلى التأنيت بمنزلة الهاء انتهى (وقصيعه أخرجه تراب قاصعاؤه) قاله أبو سعيد (و) قال ابن شميل (قصع الزرع تقصيعا خرج من الأرض) فاذا صار له شعب قيل شعب (و) قال غيره قصع أول (القوم من نقب الجبل) إذا (طاعوا) من المجاز قصع (في ثوبه تلفف) وفي الأساس تدثر (و) يقال (سيف مقصع كعظم قطاع) قال الصاغاني وفيه نظرو هو في العباب واللسان والتكملة وسائر أمهات اللغة مقصع كثير وزاد صاحب اللسان ومقصل كذلك في ضبط المصنف أياه نظرو ظاهر وكانه مقلوب مصقع كثير أيضا فقام له (وقصع الدم بالصدية امتلا منه) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (القصص كسندل القصير المتداخل) الخلق وجعله صاحب اللسان تركيبا مستقلا * ومما يستدرك عليه القصيع كأمير الرحي نقله أبو سعيد وقصعت الرحي الحب قصعا ففخخته نقله الزنجشري وهو مجاز والقصع ذلك الشيء بالنظر وكذلك المصع بالميم وقصع الدم بالتحديد كقصع وقصعت الناقة بحجرتها مثل قصعت وقصع الضب تقصيعا سد باب بحره وقيل كل ساد مقصع ومنه تقصع البيت لزمه وهو مجاز ويقال قصع الضب دخل في قاصعائه واستعاره بعضهم للشيطان فقال

(المستدرك)

إذا الشيطان قصع في قفاها * تنفقناه بالجل التوام

قوله تنفقناه أي استخرجناه كاستخراج الضب من ناقفائه وفي الأساس قصع الشيطان في قفاه إذا ساء خلقه وأما قول الفرزدق يهجو جريرا وإذا أخذت بقاصعائك لم تجد * أحدا يعينك غير من يتقصع فعناء إنما أنت في ضعفك إذا قصدت لك كبنى يربوع لا يعينك إلا ضعيف مثلك وانما شبههم بهذا لأنه عنى جريرا وهو من بنى يربوع وقصعه قصعة دفعه وكسره والاقصع من الصبيان انقصير النقلة الذي يكون طرف كمرته باديا ومنه حديث الزرقان بن بدر أغض صبياننا لبنا الاقصع الكمرة وقول ذي الحرق الطهوى

فيلستخرج اليربوع من ناقفائه * ومن بحره ذو الشجعة اليتقصع

قال الاخفش أراد الذي يتقصع فيه وقال ابن السراج لما احتاج إلى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من أقبح ضرورات الشعر والقصاع كشداد من يصنع القصاع (القضاعة بالضم) اسم (كلمة الماء) كذا في الصحاح والتهذيب زاد الجوهرى ولم يعرفه أبو الفوت وفي المحكم قضاعة كلب الماء (و) القضاعة (غبار الدقيق و) أيضا (ما يتحت من أصل الحائط كالقضاء فيهما) بالضم أيضا نقله الصاغاني (و) قال ابن الأعرابي القضاعة (الفهد وبه لقب عمرو بن مالك) بن مرة بن زيد بن مالك (بن جبر) بن سبأ (قضاعة) وهو (أبو حنيفة) وترجم نساب مضرانه قضاعة بن معد بن عدنان والصواب هو الاول كما في العباب وقال ابن ماكولا هو الاكثر والاضحى في المقدمة الفاضلية وأكثر العلماء على أنه قضاعة بن معد بن عدنان وان مالك بن مرة زوج أمه فنسب زوج أمه عادة عند العرب معروفة بينهم انتهى وقال أبو جعفر بن حبيب النسابة لم تزل قضاعة في الجاهلية والاسلام تعرف بعد حتى كانت الفتنة بالشأم بين كلب وقيس عيلان أيام مروان بن الحكم فقال كلب يومئذ إلى اليمن وانتم إلى جبر استظهروا منهم إلى قيس وذكر ابن الأثير في الانساب هذا الاختلاف ثم قال ولهذا قال محمد بن سلام البصري النسابة لما سئل أنزرا أكثر أم البن فقال ان تعددت قضاعة فنزرا أكثر وان تمنت فالبن (أو) لقبه (لأنقضاعة عن قومه) مع أمه وهو انقطاعه عنهم واخوته لأمه بنو معد بن عدنان (أو من قصعه كنع قهره) قاله الخليل وكانوا أشد الكلبين في الحروب (منهم القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة) بن جعفر القاضي صاحب كتاب الشهاب وسميه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد السلام القاضي صاحب المختار في الخطط والاخبار توفي سنة أربع مائة وأربع وخمسين (والقصع) بالقح عن ابن دريد (والقضاء بالضم) عن اللحياني (و) كذلك (التقصيع وجع في بطن الانسان و) التقضييع (تقصيع فيه) وداء (وانقصع عنه بعد ونقصع) الشيء (تقطع و) انقصع ونقصع (تفرق) وقال ابن فارس الانقصاع وانقصع من باب الابدال أي من الانقطاع والتقطع (قطعه كنععه قطعا ومقطعا) كنعده (وتقطعا بكسر تين مشددة الظاء) وكذلك التنبال والتنعاقم والتملاق هذه المصادر كلها جاءت على تفعال كما في العباب * وفاته

(قَصَع)

قوله وكانوا أشد الكلبين
هياره اللسان أشده
كلبين ويصير

(قَطَعَ)
(المستدرك)

النضر القشاع (كغراب صوت الضبع الانثى) هكذا هو في العباب واللسان قال شيخنا وكانه جرى على رأى ان الضبع عام والاف قد سبق انه خاص بالانثى فلا يحتاج للوصف به انتهى وقال أبو مهران

كان نداء هن قشاع ضبع * تفقد من فراغة أكبلا

(المستدرک)

(وقشع) الشئ (كسمع جف) كاللحم الذي يسمى الحساس نقله ابن دريد (وكلا قشيع كامير متفرق) قال ابن الاعرابي (هو أقشع منه) أى (أشرف وأقشعوا تفرقوا) وهذا قد تقدم للمصنف ومهر شاهد من قول العباس رضى الله عنه فهو تكرار (ز) أقشعوا (عن الماء ألقعوا) وهو مجاز * ومما يستدرک عليه القشاع بالضم داء يؤيس الانسان والقشاع بالكسر رفعة توضع على النجاش عند خزالاديم وانقشع عنه الشئ وتفشع غشبه ثم انجلي عنه كالظلام عن الصبح والهم عن القلب والبلاء عن البلاد وهو مجاز وقال شمر يقال للشمال الجرباء وسيلك وقشعة لقشعها السحاب وتفشع القوم ذهبوا واقتروا وأقشعوا عن مجلسهم او نفعوا وهذه عن ابن الاعرابي والقشع أن تبيس أطراف الذرة قبل ان اهايقال قشعت الذرة تفشع قشعها ناذكره صاحب اللسان وابن القطاع وخالفهم الصاغاني فذكره في الفاء وقوله المصنف فوهما وأرا كة قشعة كفرحة ملشفة كثيرة الورق كافي اللسان والمحيط والقشاع بالضم ما يلتوى على الشجر ذكره الزمخشري في الفاء وهذا محمل ذكره وسبأني أيضا في الغين المججمة مع الفاء والمقشع كنبير النواوس عمانية والقشع بالفتح الفهم شامية عامية وقد يصح معناها بضرب من المجاز والقشع بالفتح ريش منتشر عن ابن عباد وانقشعوا عن أما كنهم جلاوعها وهو مجاز وهو يقشع بقشاعته أى يرمى بنخامته وهو مجاز والقشاع الحساس وهو سمك يحفف بأكله أهل البحرين وبطعمونه الابل والبقر والغنم نقله ابن دريد وفلان لا يتقشع جاهلية نقله الزمخشري وهو مجاز وانقشع الليل أدبر وذهب قال سويد

٣ ويزجها على ابطائها * معرب اللون اذا الليل انقشع

وقشع بن عقيل بالكسر رجل من بني عقيم وهو جد صبيغ بن عسل الذي نفاه عمر رضى الله عنه الى البصرة ((القصة البهجة)) والفخمة منها تسبع العشرة (ج فصعات محركة) نقله الصاغاني وأنشد قول أبي نخيلة

ما زال عنا قصعات أربع * شهرين دأباف وادرجع

عداى وابناى وشخ برقع * كما يقوم الجمل المطبع

(و) اقصر الجوهرى في جوع القصعة على قصع وقصاع (كغيب وجبال) وأنشد ابن دريد في شاهد الاخير

ويحرم سرجارهم عليهم * وبأكل جارهم أنف القصاع

(ومنه) أبو العباس (الفضل بن محمد) بن نصر السعدى (القصاصى المحدث) كانه الى صنع القصاع روى عن محمد بن سعيد وعنه أبو سعد الادريسي * وفاته نور بن محمد القصاصى عن ابراهيم بن يوسف روى المسيبى عن رجل عنه (والقصبة كهيئة تصغيرها) ومنه في تعليم آدم الاسماء حتى القصبة والقصبة (ز) القصبة (قريتان بمصر احدهما بالشرقية) من أعمال صهرجت أو من أعمال قاقوس (والاخرى بالسندودية) والصواب فيهما القطبة بالطاء كافي قواني ابن الجيعان وقد صحف المصنف (وقصع كنع ابتلع جرع الماء) أو الجرة (و) قد قصعت (الناقة يجرتهم الى جوفها) كافي الصحاح (أو مضغتها أو هو بعد الدسع وقبل المضغ) والدسع أن تنزع الجرة من كرشها ثم القصع بعد ذلك والمضغ والافاضة (أو هو أن تلبثها فاهها) وبعبارة الصحاح وقال بعضهم أى أخرجهما فلا تهاها (أو) قصع الجرة (شدة المضغ) وضم بعض الاسنان على بعض نقله الجوهرى عن أبي عبيد قال جعله من قصع القملة وهو أن تحشها وتقتلها والجرة القملة التى يعلل بها البعير الى علفه وبكل ما ذكره في الحديث انه صلى الله عليه وسلم خطبهم على راحتهم وانها لتقصع يجرتها وقال أبو سعيد الضرير قصع الناقة الجرة استقامة خروجها من الجوف الى الشدق غير متقطع ولا نزرة ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة ساكنة لا تسير فاذا خافت شيئا قطعت الجرة ولم تخرجها قال وأصل هذا من تقصع اليربوع التراب فجعل هذه الجرة اذا يسعت بها الناقة بمنزلة التراب الذى يخرج اليربوع من قاصعائه (و) قصع (البيت) قصعا (لزمه) ولم يبرحه (و) يقال قصع (الماء عطشه) أذهبوه (سكنه) كافي الصحاح وهو مجاز وأنشد لذي الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصع صرارها * وقد نشحن فلارى ولاهيم

حتى اذا ما بلت الأنهار * ربا ولم تقصع الاصرارا

(كقصعة) تقصيعا (فيهما) قال ابن الرقيات في الاول

انى لا خلى لها الفرائش اذا * قصع في حضن عرسه الفرق

(و) قصع (الجرح بالدم) قصعا (شرق به) عن ابن دريد ولكنه شد قد قصع وزاد غيره (وامتلاؤ) قصع (القملة) بين الظفرين (قتلها) وفي الحديث نهي أن تقصع القملة بالنواة وانما خصت النواة لانهم كانوا يأكلونها عند الضرورة أو لفضل النخلة (و) قصع (فلانا) يقصعه قصعا (صغره وحقره) وكذلك قعها (و) قصع (الله شيباه أكله) وهو مجاز أصابه بشدة الدهر

(قصع)

٣ قوله ويزجها هكذا في

الاصل ولعله وقد يزجها

أو نحو

(المستدرک)

قشوع) كما هو نص الليث الا أنه قال من آدم ونقله الجوهرى والبصاغانى على الصحة والقشاعة لغه في القشعة بمعنى القمامة نقله الزمخشري وقد سقط الواو من نسخ المصنف سهواً من النسخ بدليل ما سبأني من المعطوفات عليه زاد الليث وربما اتخذ من جلود الابل صوانا للمتاع وزاد الجوهرى فان كان من آدم فهو الطراف وأنشد لهم بن فورية رضى الله عنه يرى أخاه مالكا ولا يرم ثم دى النساء لعمره * اذا القشع من برد الشتاء تقعقا

زاد الصاغانى ويروى من حس الشتاء وذلك انه اذا ضربته الريح والبرد تقبض فاذا حرك تقعقت اثناؤه أى فواحيه (و) قال ابن المبارك القشع (النطع) نفسه (أو قطعة من نطع خلق) وقيل هى (القربة اليابسة) هكذا في سائر النسخ والصواب البالية كافي العباب واللسان وفي كل ذلك قشوع وبكل من النطع أو القطعة منه والقربة فسر الحديث لا أعرفن أحدكم يحمل قشعا من آدم فينادى بالمحمد فأقول لا أمل لك من الله شيئا قد بلغت معنى نطعا أو قطعة من آدم قاله الجوهرى في الغلول وقال ابن الاثير أراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة في الغنيمه أو غيرها من الاعمال (و) قال الازهرى القشع الذى في بيت متم السابق هو (الرجل المنقش لجه) عنه (كبرا) فالبردي يؤذيه ويضره (وهى بهاء) وأنشد الليث

لا تجتوى القشعة الخرقاء مبناها * الناس ناس وأرض الله سواها

قوله مبناها أى حيث تنبت القشعة والاجتواء ان لا يوافقك المكان ولا مأوى قاله رجل مات في البادية فأوصى أن يدفن في مكانه ولا ينقل عنه (و) القشع (الخرباء) قال

وبلدة مغيرة المناكب * القشع فيها أخضر الغباغب

(و) القشع (السحاب الذاهب المنقش عن وجه السماء ويكسر) والقطعة منه قشعة وقشعة وسيد كره المصنف قريبا (و) قال ابن عباد القشع (الزنبيل) أيضا (ما جدم من الماء رقيقا على شئ) نقل الازهرى عن بعض أهل اللغة القشع (ما تعلق من لباس الطين) اذا نشت الغدران وجفت (والقطعة منه قشعة) والجمع قشع كبدرة وبدرية فسر حديث أبي هريرة السابق فيمن رواه بكسر القاف وفتح الشين أى لم يمتحنى بالجرو والمدن نقله ابن الاثير (و) القشع أيضا (ما تقشع) أى تقلع (من وجه الارض يسدك) من رطوبة الطين وغيرها (ثم ترى به) وهو قريب من الاول (و) قيل القشع (الجلد اليابس ج كعنب) نقله الاصمعي قال الجوهرى وهو على غير قياس لان قياسه قشعة وقشع مثل بدرة وبدرية الا أنه هكذا يقال وبه فسر الجوهرى حديث أبي هريرة السابق والمعنى لم يمتحنى بالجلود اليابسة ويحتمل أن يراد به الدرة أو السوط ويروى الحديث أيضا بالافراد أى لم يمتحنى بالجلد اليابس انكارا على قشعها ونابى فظهر مما تقدم ان الحديث قد فسر على خمسة أوجه ذكر أحدها الجوهرى وذكر المصنف الاربعه الباقية نقلها عن العباب والنهاية وغيرهما وتفصيل ذلك فن رواه بالفتح في معنى الاحق والقمامة والجلد ولباس الطين ومن رواه بالكسر في معنى البراق ومن رواه بكسر ففتح في معنى القمامة على انه جمع قشعة بالكسر والجلود اليابسة وعند التأمل فيما ذكرنا يظهر لك الزيادة (وقشع القوم كنع فرقههم فاقشعوا) تفرقوا قال العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه

نصرنا رسول الله في الحرب نسعة * وقد فر من قد فر عنه فأقشعوا

نقله الجوهرى وهو (نادر) مثل كبينه فأكب قاله الجوهرى * قلت وزاد الزوزنى عرضه فأعرض وتقدم للمصنف ذلك وقال ابن جنى جاء هذا معكوسا مخالفا للمعتاد وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وأفعلا غير متعد ومثله شفق البعير وأشنق هو وأجفل الظلم وجفلته الرج وكل ذلك مذكور في موضعه * قلت وقد مر البحث فيه في كبر فراجع (و) قشعت (الريح السحاب) أى (كشفت) كافي الصحاح (كافشعته) كافي العباب (فأقشع) السحاب نفسه (وانقشع وتقشع) أى انكشف وشاهد الاخير قول روية: ومثل الدنيا لمن زوعا * ضباية لا بد أن تقشعا

وفي المثل سحابة صيف عن قليل تقشع بضرب في انقضاء الشئ بسرعة وفي حديث الاستسقاء فنقشع السحاب أى تصدع وأقلع (و) قشع (الناقة حلبها) نقله ابن القطاع (و) يقال هو أذل من (القشعة) بالفتح وهى (الكشواء) نقله ابن عباد (و) به سميت (الجهوز) المنقطع عنها الجها من الكبر قشعة وقد سبق ذلك للمصنف وذكرنا شاهد فهو تكرار (و) القشعة (بالكسر والفتح القطعة من السحاب تبقى) في أفق السماء (بعد انقضاء الغيم) أى انجلائه وانكشافه (و) القشعة أيضا بالوجهين (القطعة من الجلد اليابس جمع المكسور) قشع (كعنب) جمع (المفتوح) قشاع (كبحال) والذي يظهر من كلام الجوهرى الذى نقله عن الاصمعي ان القشع كعنب جمع قشع بالفتح كما تقدم وهو على غير قياس وقال هكذا يستعمل ومقتضى كلامه ان غيره ولو كان مطابقا للقياس لكنه غير مستعمل وفي التهذيب وغيره ان القشعة والقشع يفتحها جمعها قشوع فتأمل ذلك (وشاة قشعة كفرحة غنه) نقله الصاغانى (والقشع ككتف اليابس) قاله عكاشة السهمى يصف ابلا

نخيمت في ذنبان منقفع * وفي رفوف كلاً غير قشع

(و) القشع (الرجل لا يثبت على أمر) يقال أتى (و) ما عليه قشاع كفرع زنة ومعنى) أى شئ من الثياب نقله ابن عباد (و) عن

التصريف وحكمه وعلى زياده فونه (و) قولهم (قلدت قلا ندقوزع) كجوهراً ولا قلدنك يا هذا قلاندقوزع أى (طوقتم أطواقاً لا تفارقكم أبداً) قاله ابن الاعرابى على ما فى العباب وأنشد

قلاندقوزع حبرت عليكم * مواسم مثل أطواق الحمام

وقال مرة قلا ندقوزع ثم رجع الى القاف وفى اللسان قال الكميت بن معروف وقال ابن الاعرابى هو الكميت بن ثعلبة الفقعسى

أبت أم دينار فأصبح فـرجها * حصاناً وقلدت قـلا ندقوزعا

خذوا العقل ان أعطاكم العقل قومكم * وكوفوا كمن سن الهوان فأربعا

ولا تكثروا فيه الضجاج فانه * محال سيف ما قال ابن دارة أجبعا

فهما نشأ منه فزارة تعطكم * ومهما نشأ منه فزارة تمنعا

(و) قال أبو تراب حكاية عن العرب (أفرغ له فى المنطق) وأقذع وأزحف اذا (تعدى فى القول والتقريع الحضر الشديد) وقال

الاصمى قزع الفرس يعدو ويزع يعدوا اذا أحضرته منى وكأنه شدد للمبالغة (و) من المجاز التقريع (تجريد الشخص لأمير معين

(و) كذا (ارسال الرسول) شبهه بقزع السحاب أراد انه يسعى بخبره مسرعاً امرأع البريد (و) من المجاز المقرع (كعظم السمرير

الخفيف) من الافراس والرسا قال متم بن نويرة رضى الله عنه

آثرت هدماً باليا وسوية * وجئت به تعدو بشيراً مقرعا

ويروى بريدا (والبشير) المقرع (الذى جرد للبشارة) ومن كل شئ قال ذو الرمة يصف صائداً

مقرعاً طلس الأطمار ليس له * الا الضراء والاصيد هانثب

(و) المقرع (من الخيل ما تنتف ناصيته حتى ترق) قال الشاعر

ترائع للصرح وأعوجى * من الجرد المقرعة الجمال

(و) قيل هو (الخفيف) كما فى العباب وفى اللسان الرقيق (الناصية خلقة) وقيل هو المهلوب الذى جزع فنه وناصيته (و) المقرع

أيضاً (من ايس على رأسه الاشعرات متفرقات تطاير فى الرمح) قاله الليث وأنشد قول ذى الرمة السابق وقال لبيد رضى الله عنه

أنا لبيد ثم هذى المنزعه * يارب هيجاهى خير من دعه * أكل يوم هامتى مقرعه

وقال الجوهري رجل مقرع رقيق شعر الرأس متفرقه قال (وتقزع الفرس) أى (تهباً للركض وقزعه تقزيعاً ما بهاء لذلك) قال

(و) قزع (رأسه) تقزيعاً (حلقة) وفى الصحاح حلق شعره (وبقيت منه بقايا فى فواحيه) وهو مجاز وقد نسي عن ذلك لما فيه من

تشويه الخلقة أولانه زى الشيطان أو شعار اليهود أو غير ذلك مما هو مبسوط فى شروح الصحاحين (و) قال أبو عمرو (كل من جردنه

لشئ ولم تشغله بغيره فقد قرعته) وهو مجاز (ومقرع اسم) * ومما يستدرك عليه قزع السهم بالتحريك ما رقى من ريشه وسهم

مقرع ريش برش صغار والقزعة بالضم خصلة من الشعر ورجل قرعة بالضم للصغير الداهية عامية وكل شئ يكون قطعاً متفرقة

فهو قزع محركة ورجل متفرع رقيق شعر الرأس متفرقه والقزعة محركة موضع الشعر المتفرع من الرأس وفرس مقرع شديد

الحلق والاسمر عن أبى عبيدة وقوزع الديك قوزعة اذا غلب فهرب أو فر من صاحبه قال يعقوب ولا تنقل قزعة فان الاصل فيه

قزع اذا عداها زابا ونسبه الاصمى للعامة وسيأتى ذكره فى ق ن ز ع مفصلاً وهذا محمل ذكره وقوزع كجوهراً اسم الخرزى والعار

عن ثعلب ومنه المثل قلده قلا ندقوزع وقال ابن الاعرابى أى الفضائح وقال ابن برى القوزع الحرباء وذ كرا المثل وقال

الميدانى فى مجمع الامثال قوزع الداهية والعار وقزيعه كجهنمة اسم وتقرع السحاب وتقرع بعنى ورجل مقرع كعظم ذهب

ماله ولم يبق الا القزع وهى صغار الابل وهو مجاز نقله الزنجشمرى وتقرعوا تفرقوا (القشع بالقشع) وذ كرا الفخ مستدرك كما بينهما

عليه غير مرة (الفرو الخلق) بلغة قشير نقله أبو زيد عنهم وبه فسر ابن الاثير حديث سلمة بن الاكوع فاذا امرأة عليها قشع لها فأخذتها

فقدمت بها المدينة وأخرجها الهروى عن أبى بكر (القطعة منه بهاء) والجمع قشوع (و) القشع (كاسه الحمام) نقله ابن فارس

عن بعضهم وزاد غيره الحمام (ويثلت) عن ابن فارس التكسر وزاد صاحب اللسان القشع وقال والقشع أعلى وأما الضم فلم أر من ذكره

فليتظر ذلك (و) القشع (الاجق) سمى به (لان عقله قد تقشع عنه) أى انكشف وزهد وبه فسر حديث أبى هريرة لوجه تستكم

بكل ما أعلم لم يمتعنى بالقشع فبين رواء بالقشع والمعنى لدعوتى بالقشع وحققتونى (و) القشع (ريش النعام) وهو مأخوذ من قول

القشير بين فى معنى القشع الفرو الغليظ قال الشاعر * جذك خرجاً عليها قشع * ألا ترى الى قول عنترة يصف العظيم

صعل يعوذ بذى العشيرة بيضه * كالعبد ذى الفرو الطويل الاصل

(و) القشع أيضاً (الخامة) التى (رمى) يمتلئها الانسان من صدره ويخرجها بالتختم وبه فسر حديث أبى هريرة السابق أى لبصقتم

فى وجهى استخفافى وتكذيب القولى (كالتشعة بالكسر) وهى الخامة وقد روى الحديث بالكسر أيضاً وفسر بالبراق حكاه

الهروى فى الغريبين (و) القشاعة (كخامة بيت من جلد) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب فى العبارة وبيت من جلد (ج

(المستدرك)

(قشع)

٣ قوله جذك الخ كذا
بالاصل ولعل الشطر من
المتقارب بخذف فاء فعولن
أوله ولم يظهر وجه سباق
بيت عنترة وجرور

كفرحة لا تنبت شيئا والقزغ بالقرع يك موضع من الارض ذات الكلالا نبات فيها كالقرع في الرأس ومنه الحديث لا تحذوا في القرع فانه مصلى الخافين أي الجن والقريعاء مصغرا أرض لا ينبت في متنها شيئا وانما ينبت في حافيتها والقزغ بالضم غدران في صلابه من الارض وبه فسر قول الراعي الذي تقدم والقريعة عمود البيت الذي يعمد بالزوال والراسف الرمانه وقد قرعه به وأقرع في سقائه جمع عن ابن الاعرابي وقال أبو عمرو وتقيم تقول خفان مقرعان أي مثقلان وأقرعت نعلني وخفي اذا جعلت عليه سمارقة كثيفة والقراعة القداحة تقتدح بها النار والمقرعة منبت القرع كالمبطخة والمقناة ويقال جاء فلان بالسوء القراء والسوء الصلحاء أي المتكسفة وهو مجاز والاقارعة والافارغ آل الاقرعين كالمهالبة والمهالب والاقزغ لقب الاشيم بن معاذ بن سنان سمي بذلك لبيت قاله بهجوم معاوية بن قشير

معاوي من رفيكم ان اصابكم * شباحية مما عدا القفر أقرع

ومقارع بالضم اسم ويقال فلان لا يقرع له العصا ولا يقعقع له بالشنان أي نبيه لا يحتاج الى التنبيه والقريعاء مصغرا البشرية والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريعة بكهينة القرع يبي صاحب النوادر مشهور ببغداد وقريع كزير بطن من بني غير منهم المخبل القرعبي الشاعر واختلف في عبد الله بن عمران التميمي القرعبي فقيس بالقاف وهو الذي ذكره البخاري وقيل بالفاء وقد تقدم ((تفرغ)) أهله الجوهري وقال الازهرى أي (تقبض كتنقرع) واقزغ (و) قال ابن عباد (أقرنفع عليه مبنيا للمفعول) اذا (أنهى عليه ثم أوق) * ومما يستدرك عليه القزعة بالضم الاست عن كراع ويقال بتقديم الفاء أيضا وقد تقدم ((قزغ الظبي قزوعا كنع أسرع)) وعدا عدا واشديد وكذلك البعير والفرس (و) يقال قزغ (خف) في العدو هاربا (و) قال ابن عباد قزغ أيضا اذا (أبطأ) أي سار سيرامهلا (ضدوا القرع محركة قطع من السحاب) رواق كأنها اطل اذا هرت من تحت السحابة الكبيرة (الواحدة) قزعة (بهاء) ومنه حديث الاستسقاء وما في السماء قزعة أي قطعة من الغيم وقال الشاعر

(تفرغ)

(المستدرك)

(قزغ)

مقانب بعضها يبرى لبعض * كان زهاءها قزغ الظلال

وقيل القزغ السحاب المتفرق وما في السماء قزعة أي لظحة غيم (وفي كلام علي رضي الله عنه) ٣ حين ذكر الفتن فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه (كما يجتمع قزغ الخريف) أي قطع السحاب لانه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك قال ذو الرمة يصف ماء في فلاة

ترى عصب القطاهم لا عليه * كان رعاله قزغ الجهام

(لا في الحديث كما توهم الجوهري) قال شيخنا قاتل المتوهم ٣ هو ابن خالة المصنف والافاللفظ حديث خرج به الجاهل عن علي رضي الله عنه وذكره ابن الاثير وغيره وليس بمثل كما توهمه المصنف وقد أشار الى ذلك في التاموس ولكنه لم يذكر من خرج به ولا صحابته والله أعلم * قلت وهذا من شيخنا تحمل محض وتعصب للجوهري من غير معنى والصواب ما قاله المصنف فان الذي ذكره أصحاب الغريب كابن الاثير وغيره عزوه لسيدنا علي رضي الله عنه ولم يعزوه الى المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو من جملة خطبه الحمارة وكلامه المأثور الذي شرحه العلامة ابن أبي الحديد في شرحه على نهج البلاغة وليس في كلام المصنف ما يدل على أنه مثل حتى يوهم فتأمل (و) القزغ (صغار الابل) نقله الجوهري وهو مجاز (و) من المجاز القزغ (ان يحلق رأس الصبي ويترك مواضع منه متفرقة غير محلوقة تشبه بالقزغ السحاب) ومنه الحديث نهي عن القزغ يعني أخذ بعض الشعر وترك بعضه وهو مجاز وقال ابن الرقاع

حتى استتم عليها تأمل سنم * وطار ما أنسلت عن جلدها قزغ

(و) القزغ (من الصوف ما ينبت وينتاف في الربيع) فيسقط (و) من المجاز القزغ (غناء الوادي) يقال رمى الوادي بالقزغ قاله أبو سعيد والزنجشري (و) من المجاز الفعل رمى بالقزغ وهو (لغام الجبل) وزبده (على نخوته) قاله أبو سعيد والزنجشري (و) القزعة (بهاء ولد الزنا) كذا في النوادر (و) قزعة (باللام علم) جماعة من المحدثين ذكرهم صاحب التفرغ (ويسكن) للتخفيف حكاه ثعلب (وكزير) قزيع (بن قتيان) بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن اغار بن أراش (والربيع بن قزيع) كزير فيهما (التابعي) عن ابن عمر وعنه شعبة وقد تقدم ذلك للمصنف في رب ع ونسبه الى غطفان * قلت وولده قيس بن الربيع حدث أيضا (وكبش أقرع تناتف صوفه في) أيام (الربيع ذهب بعض وبقى بعض) وكذلك شاة قزعاء كافي العباب وفي اللسان وناقعة قزعاء كذلك (و) قال ابن السكيت يقال (ما عنده قزعة محركة) أي (شي من الشباب) كذلك (ما عليه قزاع ككتاب قطعة خرقه) وقد تقدم انه صحفه بعضهم بالذال المعجمة (و) القزعة (كشريفه) القزعة عن ابن دريد وهي واحدة القنازع وسيد ذكر (و) زاد ابن عباد وكذلك القزعة مثل (قبرة) بحذف احدى النونين وادغامها في الزاي وضبطه غيره بضم فسكون ومثله في اللسان وهي (الحصلة من الشعر تترك على رأس الصبي وهي كالنواذب في نواحي الرأس أو القليل من الشعر في وسط الرأس خاصة كالقزعة) باظهار النون (ويذكر في ن ز ع) لاختلافهم في نونه وهما ذكره الجوهري وغيره من أئمة

٣ قوله حين ذكر الفتن

عبارة اللسان حين ذكر

يعسوب الدين فقال

يجتمعون الخ

٣ قوله هو ابن خالة المصنف

لعل الاولى هو ابن أخت

خالة المصنف يعني المصنف

أيضا قال الجوهري كأنه ينزع ذلك منه كما يقال قذبت العين وقردت البعير وقلعت العود انتهى ويعني به أنه على السلب والازالة فعني قرعه أزال عنه القرع كازالة القذى عن العين والقراد عن البعير واللحاء عن العود وأنشد الجوهري لاوس بن حجر

لدى كل اخذود يغادرن دارعا * يحجر كبحر الفصيل المقرع

(و) التقريع (انزاع الفعل) ومنه حديث علقمة أنه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف أي ينزى عليها الفحول هكذا ذكره الزمخشري في الفائق والهروي في الغريبين وقال أبو موسى هو بالفاء وقال هومن هفوات الهروي (و) قرع للقوم تقرعيا أطلقهم) قاله الفراء وأنشد لاوس بن حجر

يقرع للرجال إذا أقوه * وللنساء أن جنن السلام

أراد يقرع الرجال فزاد اللام كقوله تعالى فل عسى أن يكون ردى لكم وقد يجوز أن يريد به يتقرع (و) قرعت (الطوبى رأس فصيلها) وذلك إذا كانت كثيرة اللبن فإذا رضع الفصيل خلفا قطر اللبن من الخلف الآخر فقرع رأسه (قرعا) قال لبيد رضي الله عنه

لها جمل قد قرعت من رؤسه * لها فوهة مما تحباب واشل

سمى الأقال جملا تشبها بها لصغرها وقال النابغة الجعدي

لها جمل قرع الرأس تحلبت * على هامها بالصيف حتى غمورا

(و) استقرعه طلب منه خلا) فأقرعه أياه أعطاه أياه لضرب أنيقه (و) استقرعت (الناقة أرادت الفعل) وفي اللسان اشتهت الضراب وفي الصحاح استقرعت البقرة أرادت الفعل وقال الاموي يقال للضأن استنوبلت وللمعزى استنذرت وللبقرة استقرعت وللكلبة استقرمت (و) استقرع (الحافر) أي حافر الدابة (اشند) وصلب (و) استقرعت (الكروش ذهب خجلها) وهو زئبرها وزقت من شدة الحر وكذلك استوكعت (والاقتراع الاختيار) قال أبو عمرو يقال قرعناك واقرعناك وقرصناك واقرصناك ومخرناك وامخرناك وانتضناك أي اخترناك (و) الاقتراع (ابقاد النار) وثقبها من الزنده (و) الاقتراع (ضرب القرعة كالتمقار) يقال

اقرع القوم وتقارعوا (و) المقارعة المساهمة) يقال قارعتهم فقرعتهم إذا أصابتك القرعة ففقدته (و) قال أبو عمرو المقارعة (ان تأخذ الناقة الصعبة فتربضها للفحل فيبسرهما) يقال قرع لجملك نقله الصاغاني هكذا (و) المقارعة (ان يقرع

الابطال بعضهم بعضا) أي يضاربون بالسيوف في الحرب (و) يقال (بت اقرع وانقرع أي اتقاب لا أنام) فهو متقرع ومنقرع

عن الفراء مثل القرع (وعمر بن محمد بن قرعة) البغدادي (بالضم) يعرف بابن الدلو (محدث مؤدب) عن أبي عمر بن حيوية وعنه ابن الحاجب كذا في التبصير * ومما يستدرك عليه قرعت النعامة كفرح سقط ريشها من الكبر فهي قرعاء والتقريع

قص الشعر عن كراع * قلت وهو بالزاي أعرف وفي المثل استنت الفصال حتى القرعى نقله الجوهري ولم يفسره والقرعى جمع قرع أو قرع واستنت أي سمنت يضرب لمن تعدى طوره وادعى ما ليس فيه والقرع محركة الحرب عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وأراه يعني حرب الابل والقرع بالضم الا كراش اذا ذهب زئبرها وقرع راحلته ضربها بسوطه وقول الشاعر

قرعت ظنايب الهوى يوم عاقل * ويوم اللوى حتى قشرت الهوى قشرا

قال ابن الاعرابي أي أذلته كما تفرع ظنبوب بعيرك ليتنوخ لك فتركبه وفي الأساس قرع ساقه للامر تجردله وهو مجاز وفي المثل هو الفحل لا يقرع أنفه أي كفؤ كريم والمقرع ككرم الفحل يعقل فلا يترك أي يضرب الابل رغبة عنه وقارع الاناء مقارعة استشف مافيه ومنه قول ابن مقبل يصف النحر

تمزتم اصرا فو قارعت دنها * بعود أرا الهدهه فترعنا

قارعت دنها أي نزفت مافيه حتى قرع فاذا ضرب الدن بعد فواغه بعود ترتم وفي الأساس قارحتي قارعت دنها أي أنزفها لانه يقرع الدن فاذا ظن علم انه فرغ وهو مجاز والقراع بالكسر المجادلة بالسيوف قال * بهن فلول من قراع الكتائب * والافراع الشداد نقله الجوهري عن أبي نصر والقارعة الحجة على المثل قال الشاعر

ولارميت على خصم بقارعة * الامنيت بخصم فرلى جذعا

وقرع ماء البئر كفرح فقد فقرع قعرها الدلو والقراع كشداد الترس قال الفارسي سمي به اصبره على القرع قال أبو قيس بن الاسلمت صدق حسام وادق حده * ومجنا أسمر قراع

والقراعان السيف والخفة هذه في أمالي ابن بري وقرع التيس العنز اذا قطعها وبات يقرع تقرعيا يتقلب وقارع بينهم كافرع وأقرع أعلى والقروع كصبور الشاة يتقارعون عليها نقله ابن سيده والقريع كاميرا الخيار عن كراع وجار قريع فاره مختار ويقال هو تعجيف قريع بالفاء والغين المجبة وقرعه قرعا اختاره ومنه القريع والمقروع للسيد نقله أبو عمرو ولم يعرفه ابن سيده وقال الفارسي قرع

الشي قرعا سكته وقرعه صرفه قيل ومنه قوارع القرآن لانها تنصرف الفرع عن قرأها وفي الأساس وفي الحديث شيتي قوارع القرآن وهو مجاز وقرعه بالحق استبدله وفي الأساس رماء وهو مجاز وقال ابن السكيت قرع الرجل مكان يده تقرعيا اذا ترك مكان يده من المائدة قارعا وفي الأساس مكان يده أقرع وهو مجاز وابل مقرعة كعظيمة وضمت بالقرعة محركة وأرض قرعة

الذين كفروا (تصليهم بما صنعوا قارعة أو معانها داهية تنبؤهم) يقال قرعتم قوارع الدهر أي أصابتهم وخافتهم وقرعهم أمر إذا أتاهم فجأة وفي الحديث من لم يغز ولم يحجه زغازيا أصابه الله بقارعة أي داهية تنبؤهم (و) من المجاز (قوارع القرآن) هي الآيات التي من قرأها آمن من الشياطين والانس والجن كأنها سميت لأنهم (تقرع الشياطين) مثل آية الكرسي وآخر سورة البقرة ويس لأنهم تصرف القرع عن قرأها (و) من المجاز (نعوذ بالله من قوارع فلان أي من قوارص لسانه) ولو أذعه (و) القروع (كصبور الركية القليلة الماء) قاله الفراء (أي التي) يقرع قعرها الدلو لفضاء مائه أو قيل هي التي (تخفر في الجبل من أعلاها إلى أسفلها والقريعة كسفينة خيار المال) كالقرعة وهو مجاز (وناقة) قريعة (يكثر الفعل ضرباها ويبطئ لقاحها) ويقال إن ناقته قريعة أي مؤخرة الضبعة (و) القريعة (سقف البيت) يقال ما دخلت لفلان قريعة بيت قط أي سقف بيت ويقال قريعة البيت خير موضع فيه إن كان برد خياري كنه وإن كان حرن خياري ظله كافي الصحاح (و) القراع (كشداد طائر يقرع العود الصلب بمنقاره) قال أبو اسحاق له منقار غليظ أعقف يأتي إلى العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه وقال أبو حاتم القراع كأنه قارية له منقار غليظ أعقف أصغر الرجلين فيأتي العود اليابس فلا يزال يقرعه قرعا يسمع صوته ونسيجه المنقار كأنه يقطع ما يبس من عيدان العروق بمنقاره (فيدخل فيه ج قراعات) ولم تكسر (و) القراع أيضا (فرس غزالة السكوني) كفي العباب وفي التكملة ابن غزالة وهو القائل فيه

أرى المقانب بالقراع معترضا * معاود الكر مقداما إذا نزقا

(و) القراع (الصلب الشديد) من كل شيء وقيل هو الصلب الأسفل الضيق الفم (و) القراعة (بهاء الاستواء) القراعة (البسير من الكلال) يقال أرض ليست بها قراعة أي يسير من الكلال (و) قروعون كمدونة بين بعلبك ودمشق) نقله الصاغاني (و) المقرع (كمنبروعاء) يعني أي (يجمع فيه القمر) وقيل هو السقاء يجمع فيه السمن يقال قرع فلان في مقرعه عن ابن دريد (و) المقرعة (بهاء السوط) قيل (كل ما قرعت به) فهو مقرعة وقد في مقلده وكرص في مكرصه وصرب في مصر به كله السقاء والزق نقله ابن الأعرابي وقال الأزهرى المقرعة التي تضرب بها الدابة وقال غيره المقرعة خشبة تضرب بها البغال والخيول والجمع المقارع وأنشد ابن دريد * يقيمون حولياتهم بالمقارع * (والمقارع بالكسر الناقة تنقع في أول قرعة يقرعها الفحل) ومنه حديث هشام بن عبد الملك مقراع مسباع وقد تقدم في ر ب ع قال الأصمعي إذا أسرعت الناقة للقمح فهي مقراع وأنشد ترى كل مقراع سميع لقاحها * تسر لقاح الفحل ساعة تقرع

(و) المقراع (فاس) أو شبهه (تكسر بها الحجارة) قال الشاعر يصف ذنبا

يسمخخر الريح إذا لم يسمع * بمنل مقراع الصفا الموقع

(و) أقرعه أعطاه خيار المال (والنهب وفي الصحاح أعطاه خير ما له يقال أقرعوه خير نهبهم زاد الصاغاني من القرعة وهي خيار المال (أو) أقرعه أعطاه (خلا يقرع ابلة) وهو المختار للفحولة (و) أقرع (إلى الحق) أي (رجع وذل) يقال أقرع لي فلان قال رؤبة

دعني فقد يقرع للآخر * صكي حجاجي رأسه وبهزي

أي يصرف صكي إليه ويروض له ويذل (و) أقرع أيضا إذا (امتنع) فهو (ضدو) أقرع الرجل على صاحبه (كف كان قرع فيهما) أي في الكف والامتناع وهما واحد (و) أقرع (أطاق) قال ابن الأعرابي وقد يكون الأقرع كفا ويكون أطاقة وقال أبو سعيد فلان مقرع ومقرن له أي مطيق وأنشد بيت رؤبة السابق (و) يقال فلان لا يقرع قراعا إذا (لم يقبل المشورة) والنصيحة كذا في الصحاح والعجائب وفي كلام المصنف تظروا ظاهرا تأمله (و) أقرع (فلانا كفه) وقال ابن الأعرابي أقرعته وأقرعت له وأقرعته وقدعته وأوزعته وزعته وزعته إذا كففته (و) أقرع (بينهم) في شيء يقتسمونه أي (ضرب القرعة) ومنه الحديث فأقرع بينهم وعتق اثنين وأرق أربعة (و) أقرع (المسافر دنا من منزله) أقرع (الدابة كبحها بالجامها) نقله الجوهري وهو مجاز وهو من الأقرع بمعنى الكف قال رؤبة * أقرعه عنى لجام يلجمه * وقال سحيم

إذا البغل لم يقرع له بالجامه * عدا طوره في كل ما يتعود

(و) أقرع (داره آجر أفرشها به) أقرع (الشردام) أقرع (الغائص) كذلك (الماخ) إذا (انتهى إلى الأرض) أقرع (الخير صل بعضها ببعضها وأفرها) قال رؤبة

أو مقرع من ركضها دامي الزنق * أو مشتمك فائقه من الفائق

(و) قيل (المقرع كحكم) في قول رؤبة (الذي قد أقرع فرفع رأسه) والفائق عظم بين الرأس والعنق والقائ اشتكا ذلك الموضع منه (و) المقرعة (كجدثة الشديدة) من شدائد الدهر وهو مجاز ويقال أنزل الله به مقرعة أي مصيبة لم تدع مالا ولا غيره (و) التقرع (التعنيف والترب) يقال النصيح بين الملا تقرع ويقل هو الإجماع باللوم وقرعه تقرعا وبخه وخذله ويقال قرعني فلان بلومه فلم أقرعه به أي لم أكره به (و) التقرع (معالجة الفصيل من القرع) محركة وهو البئر الذي تقدم وتقدم معالجته

زيد بن قريع عن أبيه عن جنادة بن جراد وقرع والد زياده صحبه انتهى وليس في العجاجة من اسمه قريع قال الحافظ والذي في
الاكمال يروي عن جنادة بن جراد صحابي وهو بالجر صفة جنادة لا بالرفع صفة لقريع * قلت ومثله في مجمع ابن فهد في ترجمة جنادة
ابن جراد الغيلاني الاسدي رضي الله عنه نزل البصرة يروي عن زيد بن قريع عنه انتهى وفيه وهم إضافات زيادا لم يرو عن جنادة
وانما الراوي عنه والده قريع فتأمل (و) قرع الرجل (كفرح قرع في النضال) عن ابن الاعرابي أي غلب عن المناضلة (و) قرع
الرجل قرعا (ذهب شعر رأسه) كصلع صلعاً وقيل ذهب من داء (وهو أقرع وهي قرعا ج قرع وقرعان بضمهما وذلك الموضع
قرعة محركة) كالصلعة والجلحة على القياس يقال ضربه على قرعة رأسه (و) قرع (فلان) قرعا (قبيل المشورة) وارتدع
وانعظ عن ابن الاعرابي (فهو قرع ككثف) وهو المرتدع اذا ردع (و) قرع (الفناء) اذا (خلا من الغاشية) يغشونه (قرعا)
بالسكين على غير قياس عن ثعلب في قوله نعوذ بالله من قرع الفناء كما نقله الجوهري (ويحرك) وهو القياس ومنه يقال نعوذ بالله
من قرع الفناء وصفه الاناء ومراح قرع اذا لم يكن فيه ابل نقله الجوهري وفي اللسان قرع مأوى المال ومراحه من المال قرعافهو
قرع هلك ماشيته قال ابن اذينة اذا أدالك مالك فامتنه * لجاديه وان قرع المراح
آدالك أعانك ويروي صفر المراح وقال الهذلي

ونزال لمولاه اذا ما * أتاه عا ثلث قرع المراح

(و) قرع (الحج) ونص الحديث عن عمر رضي الله عنه قرع حجكم أي (خلت أيامه من الناس) كما في الصحاح وفي حديث آخر قرع
أهل المسجد حين أصيب أهل النهر وان أي قل أهل كيقرب الرأس اذا قل شعره (و) القرع (ككثف من لا ينم) (و) القرع
(الفاقد من الاظفار) يقال رجل قرع وظفر قرع (والاقرعان الاقرع بن حابس) بن عقاب المجاشعي الدارمي التميمي (العجاجة)
رضي الله عنه (وأخوه مرند) نقله الجوهري وأنشد للفرزدق

فانك واجدد في صعودنا * جرائم الاقارع والحلمات

يريد الحلمات بن يزيد المجاشعي واسمه بشر (وألف أقرع) أي (تام) يقال سقت اليك ألفا أقرع من الخيل وغيرها أي تاما وهو نعت
لكل ألف كما ان هنيده اسم لكل مائة كما في الصحاح قال الشاعر

قتلنا لوان القتل يشق صدورنا * بتدهر ألفا من قضاة أقرعا

وقال آخر ولو طلبوني بالعقوق أنتهم * بألف أؤديه الى القوم أقرعا

وسمائي في أ ل ف (ومكان) أقرع (وترس أقرع) أي (صاب ج قرع بالضم) ظاهره انه جمع اهما وليس كذلك بل الصواب
ان جمع الاقرع للمكان الاقارع وشاهده قول ذي الرمة

كسا الاكمهم غصة حبشية * قواما ونقعا الظهور الاقارع

وشاهد القرع جمع الاقرع للترس قول الشاعر

فلما فناما في الكائن ضاربوا * الى القرع من جلد الهجان المحبوس

أي ضربوا بأيديهم الى الترس لما فئيت سهامهم وفنا بمعنى فني في لغة طيء ثم رأيت في قول الراعي ما يشهد ان الاقرع للمكان يجمع
أيضا على القرع وهو رعين الحمض حمض خناصرات * بما في القرع عن سبل الغواذي

(وعود أقرع) اذا (قرع من لحائه) وقدح أقرع حلق بالحصى حتى بدت سفاسقة أي طرائقه (وهو في كل منهما مجاز) (والاقرع السيف
الجيد الحديد) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) الاقرع (من الحيات المتعطش لرأسه) وهو مجاز يقال شجاع أقرع وانما سمى به (لكثرة
سمه) كما في العباب زاد غيره وطول عمره وفي الصحاح والحية الاقرع انما يتعطش لرأسه زعموا لجمعه السم فيه (و) من المجاز
(رياض قرع بالضم) أي (بلا كلاء) ويقال أصبحت الرياض قرعا اذا جردت المواشي فلم تترك فيها شيئا من الكلاء (والقرعاء)
موضع وقال الأزهري (منهل بطريق مكة) ثم فيها الله تعالى (بين القادسية والعقبة) والعذيب (و) القرعاء (روضة رعتها الماشية)
والجمع القرع بالضم وهو مجاز (و) القرعاء (الشديدة) من شدائد الدهر (و) هي (الداهية) كالقارعة والجمع القوارع يقال أنزل
الله به قرعاء وقارعة ومقرعة وأنزل الله به بيضاء ومبيضة هي المصيبة التي لا تدفع مالا ولا غيره (و) القرعاء (ساحة الدار وأعلى
الطريق) والذي في الصحاح القارعة الشديدة وهي الداهية وقارعة الدار ساحتها وقارعا الطريق أعلاه انتهى أما الشديدة فأنها
تطلق على القارعة وعلى القرعاء كما في العباب وكذلك الداهية وساحة الدار وأما أعلى الطريق فانه يطلق على القارعة فقط وفي
الحديث نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه وقيل أعلاه والمراد ههنا نفس الطريق ووجهه (و) القرعاء (الفاسدة
من الاصابع) نقله الصاغاني (والقارعة) النازلة الشديدة تنزل بأمر عظيم ولذلك قيل ليوم (القيامة) القارعة ومنه
قوله تعالى القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة وقال رؤبة * وخاف صدع القارعات الكد * قال يعقوب القارعة
هنا كل هنة شديدة القرع وهي القيامة أيضا (و) القارعة (سرية للنبي صلى الله عليه وسلم قيل ومنه) قوله عز وجل ولا يزال

قوله قواما في التكملة نؤاما

٣ قوله خنت كذا بالاصل
والشطر الاول مكسور

(و) المقروع (السيد) لكونه اقترع أى اختير (و) مقروع (لقب عبد شمس بن سعد) بن زيد مناة بن تميم وفيه يقول مازن بن مالك ابن عمرو بن تميم وفي الهيمانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم * ٣ خنت ولات خنت * واني لك مقروع * (وبغير) مقروع (وسم بالقرعة وبالفتح) اسم (لسمكة لهم على أيدي الساق) وهى ركوة على طرف المنسم وربما قرع قرعة أو قرعتين قاله النضر (و) يقال أيضا (بغير) مقروع اذا (وسم بالقرعة بالضم) اسم (لسمكة خفيفة على وسط أنفه) ومن الاول قول الشاعر

كان على كبدى قرعة * حذارا من البين ما تبرد

قال الجوهري والعامه تريد به الذي يؤكل وليس كذلك أي وانما هو بالتحريك (والقرع حمل اليقطين واحده بهاء) وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وأكثر ما تسميه العرب الدباء وقل من يستعمل القرع وقال المعري القرع الذي يؤكل فيه لغتان الاسكان والتحريك والاصل التحريك وأنشد

بئس ادام العزب المعطل * ثريدة بقرع واخل

واقترع الجوهري والصاغاني على الاسكان وقلدهما المصنف كما اقترع أبو حنيفة على التحريل ولم يذكر الاسكان على ما نقله ابن بري وقال ابن دريد أحسبه مبشها بالرأس الا قرع (و) أبو بكر (الشاه بن قرع روى عن الفضيل بن عياض) نقله الصاغاني الحافظ (و) القرع (بالضم أودية بالشام) لانبات بها (و) قرع (كزفر قلعة باليمن) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي القرع (بالتحريل سبق والتدب أي الخطر) الذي (يسبق عليه و) في الصحاح (القرعة بالضم م) أي معروفة وفي اللسان وهي السهمه يقال كانت له القرعة اذا قرعهم أي غلبهم بها (و) القرعة أيضا (خيار المال) يقال أقرعوه اذا عطوه خسر التهب كافي الصحاح وهو مجاز (و) القرعة (الجرب أو الواسع) يلقي فيه الطعام وقال أبو عمرو هي الجرب (الصغير ج قرع) يضم ففتح (و) القرعة (بالتحريل الحففة) وزنا ومعنى وهي الترس سميت لصبرها على القرع (و) القرعة (الجرب) الواسع الأسفل الضيق القم (وتحريكه أفصح) من التسيكين في معنى الجرب (و) القرعة بالتحريل كذا سباقه وصوابه القرع بغير هاء (بترابض يخرج بالفصل) وحشوا الابل يسقط وبرها في التهذيب يخرج في أعناق الفصلا وقوائمها ومنه المثل احرمن القرع وربعا قالوا بتسيكين الرأيعنون به قرع الميسم وهو المكواة والتحريل أفصح كافي العباب (ودواؤه الملح وحباب البان الابل) وفي بعض النسخ ودواة الملح وهو غلط فاذا لم يجدوا الملح انتقوا أو باره ونفخوا جلده بالماء ثم جروه على السبعة (و) القرعة (الحففة والجرب الصغیر) الواسع الأسفل يلقي فيه الطعام هذا كله تكرار مع ذكره أولا فلا أولى حذف هذه العبارة بتمامها وفيه تكرار الجرب ثلاث مرات أيضا ولم يحمر المصنف هنا على ما ينبغي فتنبه لذلك (و) القرعة (المراح الخالي من الابل) والشاة (و) القريع (كأمير الفصيل ج) قري (كسكري) كريض ومرضى (و) القريع (خل الابل) سمى به (لانه مقترع) من الابل (للفعلة أي مختار) فهو كالمقروع وقد تقدم الكلام عليه وقال الازهرى القريع الفعل الذي تصوى للضراب والقريع من الابل الذي يأخذ بذراع الناقة فينخها وقبل سمي قريعا لانه يقرع الناقة قال الفرزدق

وجاء قريع الشول قبل افالها * رزف وجات خلفه وهي رزف

وقد لاح للسارى مهمل كانه * قرىع هـ ان عارض الشول جافر

وقال ذو الرمة

(و) القريع (المقارع) يقال هو قريع للذي يقارع في الحرب (و) القريع أي يضارب (و) القريع (المغلوب) فاعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول (و) القريع (سيف عميرة بن هاجر) نقله الصاغاني (و) القريع (السيد) يقال هو قريع دهره وهو مجاز وفي حديث مسروق أن قريع القراء أي رئيسهم ومختارهم ومقدمهم (ك) القريع كسكيت عن الكسائي يقال هو قريع الكتيبة وقريعها أي رئيسها (و) قريع (محدث روى عن عكرمة) عن ابن عباس * قلت هو قريع بن عبيد روى عنه الفضل بن موسى وآخرون (و) قريع (وهو الذهبي فضبطه بالضم) * قات وقد ضبطه الحافظ أيضا بالضم كالذهبي ولم يذكره بالفتح إلا الصاغاني وقلده المصنف ثم رأيت في الأكمال ذكر في الفتح قريع بن عبيد عن عكرمة مع ذكره أولا في المضموم أيضا قال الحافظ وعندى أنهم ما واحد فتحصل من كلام الأكمال أن فيه الفتح والضم وهل هما اثنان أو واحد والصواب أنهم ما واحد والمصنف وهم شيخه وفيه نظر (و) قريع (أكرم أبو بطن من عيم رهط بنى أنف الناقة) كافي الصحاح وهو قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو أبو الأضبط الشاعر (و) قريع (جندلابي الكندوة لعبد الجراوى العجاني) رضى الله عنه وانما قيل له الجراوى لأنه نزل بمصر بموضع يقال له الجراة فنسب إليه ويقال في نسبه أنه سعد بن مالك بن الأقبصر بن مالك ابن قريع بن دهل بن الدليل بن مالك بن سلامان بن ميسد مان بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد الأزدي المصري قال ابن يونس له وفادة وشهد فتح مصر ومن ولده اليوم ببيعة بمصر روى عنه ابنه الأشيم قال سعيد بن عفير أخبرنا عمر بن زهير بن أشيم بن أبي الكندودان أبا الكندود وقد عد على النبي صلى الله عليه وسلم وأنه عليه الصلاة والسلام عقده راية سوداء فيها هلال أبيض كذا في العباب ومجمع ابن فهد (و) قريع (اسم أبي زياد العجاني) * قلت وهذا غلط شنيع ينبغي التنبيه لمثله وقد تبصع فيه شيخه الذهبي ونصه

۴ قولہ آی یضاربک کذا
بالاصل

(و) يقال (قرصع) الرجل (انقبض و) قرصع (استخفي) مصدرهما القرصعة نقلة الجوهرى (و) قرصع قرصعة (أكل أكل لا ضعيفا
(و) قال اعرابي من بني تميم اذا (أكل) الرجل (وحده لثوما) فقد قرصع فهو مقرصع (و) قرصع (الكتاب) قرصعة (قرمطه) نقلة أبو
عبيد عن أبي زيد (و) قرصعت (المرأة) قرصعة (مشيت مشية قبيحة) نقلة الجوهرى وأنشد
اذا مشيت سالت ولم تقرصع * هز القناة لدنة التمزع

(المستدرک)
(قرطع)
(قرع)

وقيل القرصعة مشية فيها تقارب وقال الليث هي مشية لينية الاضطراب (و) قرصع (في بيته جلس) مستخفيا (وتقبض واقرنصع)
الرجل (تزمّل في ثيابه) نقلة الازهرى * وبما يستدرک عليه تقرصعت المرأة مثل قرصعت واقرنصع الرجل انقبض واستخفي
وقرصعة في ثيابه زملة وقال أبو عمرو اذا ارتحل القوم فلم يسيروا الا قليلا حتى ينزلوا قيل ما أسرع ما قرصع هؤلاء (القرطع كزبرج
ودرههم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (قل الابل كالقرع) زاد في اللسان وهن جر (قرع الباب كنع) قرعا (دقه) ومنه
الحديث ان المصلي يقرع باب الملك وان من يدم قرع الباب يوشك أن يفتح له (وفي المثل من قرع بابا ورجل) أى دخل وهو معنى
الحديث المذكور وفي ورجل ورجل جناس ومنه قول الشاعر

أخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته * ومد من القرع للابواب أن يلجا

(و) قرع (رأسه بالعصا ضربه) كفرعه بالفاء (و) قرع (الشارب جبهته بالاناء) اذا (اشتف ما فيه) يعنى انه شرب جميع ما فيه
وهو مجاز وفي حديث عمر رضى الله عنه انه أخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه أى ضربه يعنى شرب جميع ما فيه وقال
الشاعر

(و) قرع (الفعل الناقية) يقرعها (قرعا وقرعا بالكسرو) كذلك قرع (الثور) البقرة يقرعها قرعا و (قرعا) بالكسرى (ضربا)
والقرع ضرب الفحل نقلة الجوهرى (و) من المجاز قرع (فلان سنه) اذا (حرقه ندما) وأنشد أبو نصر
ولوانى أطعتك في أمور * قرعت ندامة من ذاك سنى

قلت الشعر للناطقة الذبياني ويروى أطيعك وينشد لعمر بن الخطاب رضى الله عنه

متى ألقى زنباع بن روح ببلدة * لى النصف منها يقرع السن من ندم

لانه عشر ذهبة كان ألقمها اشار فاله وكان زنباع ينزل بمشارف الشام في الجاهلية ويعشر من مرته ويقال انه دخل عليه في خلافة
وقد كبر وضعف ومعه ابنه روح فصارهما وقال تأبط شرا

لتقرعن على السن من ندم * اذا نذرت يوما بعض أخلاقى

(و) المقارعة المساهمة يقال فارعه (قرعهم كنصر غلبهم بالقرعة) أى أصابته القرعة دونهم (و) قال الحارث بن وعله الذهلى
وزعمتموا أن لاحلوم لنا * ان العصا قرعت لذى الحلم

أى ان الحليم اذا نه انتبه (كفى الصحاح قلت وهو قول الاصمعى وقال ثعلب المعنى انكم زعمتم انافدا خطأ نافدا خطأ العلماء قبلنا
(و) اختلفوا في (أول من قرعت له العصا) فقال ابن الاعرابى هو (عامر بن الظرب) بن عمرو بن عياض بن يشكر بن عدوان بن
عمرو بن قيس عيلان (أو قيس بن خالد) بن ذى الجدين هكذا تقول ربيعة (أو عمرو بن جملة) الدوسى هكذا تقول تميم (أو عمرو
ابن مالك) وفي الصحاح وأصله ان حكاهم العرب عاش حتى أهرق فقال لابنته اذا أنكرت من فهمى شيئا عند الحكم فاقرى على
الحج بالبالصلا رتدع قال صاحب اللسان هذا الحكم هو عمرو بن جملة الدوسى قضى بين العرب ثلثمائة سنة فلما كبر آلزمه السابع
من ولده يقرع العصا اذا غلط في حكمه وقال الصاغاني كان حكاهم العرب من تميم في الجاهلية أكرم بن صيفى وحاجب بن زرار
والاقرع بن حابس رضى الله عنه وربيعه بن مخاشن وضهرة بن ضمرة وحكام قيس عامر بن الظرب وعيلان بن سلة الثقفى وحكام قريش
عبد المطلب وأبو طالب والعاص بن وائل وكانت لا تعبدل بفهم عامر بن الظرب فهما ولا يحكمه حكما يقال (المطعن عامر في السن
أو بلغ ثلثمائة سنة أنكر من عقله شيئا فقال لبنيه) انه كبرت سننى وعرض لى سهوف (اذا رأيتنى خرجت من كلامى وأخذت في غيره
فاقرعوا لى الجن بالعصا) وقيل كانت له ابنة يقال لها خصيلة فقال لها اذا أنا خولطت فاقرى لى العصا فأنى عامر بخنثى الحكم فيه
فلم يدروا الحكم فجعل يخرلهم ويضعهم ويدافعهم بالقضاء فقالت خصيلة ماشأ نك قد أنلفت مالك فخرها انه لا يدري ما حكم الخنثى
فقال تبعه مباله فلما نهته على الحكم قال * مسى خصيل بعدها أروحي * وكان أقاموا عنده أربعين يوما وأنشد الجوهرى

لدى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا * وما علم الانسان الا ليعلم

للمتلسم

(والمقروع المختار للفعله) سمى به لانه قد اقترع للضرب أى اختير قال ابن سيده ولا أعرف للمقروع فعلا ثانيا بغير زيادة أعنى
لا أعرف قرعه اذا اختاره * قلت وهذا الذى أنكره ابن سيده فقد ذكره أبو عمرو في نوادره قالوا قرعناك واقترعناك أى
اخترنالك وسيأتى في آخر المادة وأنشد يعقوب

ولما نزل يستسمع العام حوله * ندى صوت مقروع عن العدو عازب

اني امرؤ مكرم نفسي ومتنبد * من أن أقاذعها حتى أجازيها

ويقال بينهما مقاذفة ومقازعة وهو مجاز * ومما يستدرك عليه منطق قدع بالتحريك وقدع ككتف وقدع واقذع فاحش وشاهد الاول قول زهير السابق ويروي كالثاني وشاهد الاخير قول ربيعة السابق على رواية ورماء بالمقذعات بالتخفيف والتشديد على الاول معناه الفواحش وعلى الثاني معناه القاذورات والقذبة كالتذيفة الشبهة وماعليه قدع بالكسر أى شئ عن ابن الاعرابي والاعرف قزاع بالزاي كإسباني وتقذع بمعنى تكبره قال السهيلي كأنه من أقذعت الشئ اذا صادفته قدعا والقذعة المرأة الحبيسة نقله ابن عباد ورده الصانع في العباب وقال هو تخفيف والصواب بالدال المهملة وقد تقدم ﴿اقرنبع﴾ الرجل اذا (تقبض) عن الاصمعي (أو) تقبض (من البرد في مجلسه) كما في الصحاح ومثله اقرع وزاد غيره (أو) في (مسيره و) قال ابن دريد (رجل قرنباغ كسر طراط) أى (منقبض بخيل) ﴿القرنغ﴾ كجعفر المرأة الجريئة القليلة الحياء قاله الليث وقيل هى البذية الفاحشة (و) قال الازهرى القرنغ والقردع (البلهاء) ونقله الجوهرى أيضا قال ابن الاثير وفي صفة المرأة الناشز هى كالقرنغ قال هى البلهاء ومثله قول الواصف أو الواصفة ومنهن القرنغ ضرى ولا تنفع (و) القرنغ (الظليم) عن ابن عباد (و) قال أبو سعيد السكري فى قول أبي عامر بن أبي الاخنس الفهمى

(المستدرك)

(اقرنبع)

(قرنغ)

أقائد هذا الجيش لسنا بطرقة * ولكن علينا جلد أخنس قرنغ

أى (الاسد) يقول لسنا نمرؤ ولكن أشداء كالاسد (و) القرنغ (دويبة بحرية لها صدفه) تذكر فى البحر (و) القرنغ (الدق) الذى لا يبالي ما كسب وصنع (و) فى الصحاح سئل اعرابي عن أى البلهاء فقال هى (المرأة تكحل احدى عينها فقط) أى وتدع الاخرى (وتلبس درعها) وفى الصحاح قبصها (مقلوبا) ونقله الصانع عن الاصمعي (و) قال ابن السكيت أصل القرنغ (وبرصغار يكون على الدواب كالقرنعة) أيضا ويقال صوف قرنغ وتشبه به المرأة لضعفه ورداءته (و) قال الليث قرنغ (بلا لام رجل من تغلب ثم من أوس) وفى التبصير رجل من أوس بن تغلب كان شاعرا انتهى وفى العين (كان من أشد الناس سؤالا فليل) فى المثل (أسأل من قرنغ) وقال فيه أعشى بنى تغلب

اذا ما القرنغ الاوسى وانى * عطاء الناس أهلكنى سؤالا

كذا نص العباب ووجدت بخط يوسف بن شاهين سبط الحافظ * عطاء الناس أوسعهم سؤالا * (و) قرنغ (تابعى ضبى) روى عن سلمان الفارسي رضى الله عنه وغيره وعنه علقمة بن قيس وسهم بن منجاب وغيرهم (وأم قرنغ صحابية) روى عن عطاء عنها قالت يا رسول الله أغلب على عقلى (و) القرنعة الحسن الحيلة للمال ولكن لا يستعمل الا مضافا يقال (هو قرنعة مال أو) قرنعة مال (كزبرجة) الفتح عن الفراء والكسر نقله الجوهرى واقتصر عليه (أى يحسن رعيته ويصلح على يديه) ومثله رعيمة مال (وتقرنغ) الشئ اذا (اجتمع و) تقرنعت (الضائفة) اذا (تنفشت) * ومما يستدرك عليه قرنعة بالفتح تابعى كنيته أبو المختار روى عن ابن عباس وولده المختار بن قرنعة الواسطي روى عن أبيه وعنه أبو سفيان الجيرى ذكره المائني كذا فى التبصير ﴿القردع﴾ كزبرج ودرهم (أى بكسر الدال وفتحها) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (قل للابل) كالقرطع زاد ابن عباد (والدجاج) واحدته بهاء (و) قال الفراء (القردعة) والقردحة (الذل و) قال ابن عباد القردعة (كزبرجة العنق وقد أخذ بقردعته) أى بعنقه (و) القردوع (كعصفور القملة الصغيرة) كالهروغ عن ابن الاعرابى وفى بعض النسخ القملة بالنون وهو غلط (و) القردوعة (كعصفورة الزاوية تكون فى شعب جبل) جمعه القراذيع نقله الليث وأشد * من اثنيانل مأواها القراذيع * وقد صحفه بعضهم بالفاء كما تقدم ﴿القرذع﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (المرأة البلهاء كالقرنغ) وهكذا نقله الازهرى أيضا وصحفه صاحب اللسان فذكره بالفاء ونهنا عليه فى موضعه * ومما يستدرك عليه المقرنغ بالسين المهملة لغة فى المجبة وهو المنتصب أهمله الجماعة ونقله كراع وقال ابن سيده عندي انه بالشين المجبة ﴿القرشع﴾ بالكسر أى كزبرج فالكسر راجع للاول والثالث كما هو اصطلاحه وقد أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو الحائر وهو (خربجده الرجل فى صدره وحلقه و) حكى عن بعض العرب انه قال القرشع (شئ أبيض كالمخ يظهر بالجد) أى يجسد الانسان قال (والمقرشع المنتصب المستبشر) واهمال السنين فيه لغة عن كراع كما تقدم (و) قال ابن عباد المقرشع (المنهى للشر) المنتصب له (و) قال أبو عبيد (اقرشع) و (ابرشع) واحد أى سر (و) قال ابن عباد ابرشع الرجل (رفع رأسه وتحرك وتشط) وقول الشاعر

(المستدرك)

(قردع)

(قرذع)

(المستدرك)

(اقرنغ)

ان الكبير اذا شاف رأيت * مقرشعا اذا م ان استمرأ

يروى بالسين والشين والمعنى أى متهين للسباب والمنع ﴿قرصع﴾ كجعفر لثيم كان باليمن متعلما باللوم به يضرب المثل فى اللوم (ومنه) الألام من قرصع زاد ابن عباد (أو من ابن القرصع) والذى فى المحيط من ابن قرصع بغير اللام وذكر الوجهين فى التكملة (وهو أيضا) الايراقصير المجسر قاله أبو عمرو وأشد جارية كانت حلعة

(قرصع)

سوانساء أشجع * أى الايور أنفع * أطويل النعنع * أم القصير القرصع

اذا ماراً ناشد للقوم صوته * والا فدخل الفناء قدوع

(و) القدوع (الفرس المحتاج الى القدع ليكف بعض جريه) نقله الجوهري وقال أبو مالك مربه فرسه يقدع أي بعدو (و) القدوع (المنصب على الشيء) نقله الصاغاني (و) القدوع (الذليل الذي يقدع) كما يقدع الدابة بالجام (واحدة قدعة كفرحة قيلة الكلاب حبيبة) نقله الجوهري أي كثيرة الحياء قال سويد بن أبي كاهل

هيج الشوق خيال زائر * من حبيب خفر فيه قدع

(وكذا فرس قدع) كفرح (هوب) نقله الجوهري (وماء قدع لا يشرب ملوحة) أو غيرها (ورجل قدع كثير البكاء) ومنه الحديث كان عبد الله بن عمر قدعا (واقدع من هذا الشراب) أي أقطع منه أي (أشربه قطعاً قطعاً) كما في اللسان والعياب (والقدعة بالكسر المحلول) قال أبو العباس المحلول الصدر وهو الصدر والقدعة والعدقة (و) قال أبو عبيد (هي الدراعة القصيرة) وزاد السكري لا تبلغ الساقين قال ملبج الهذلي

بتلك علقت الشوق أيام بكرها * قصير الخطى في قدعة يتعطف

(و) المقدعة (ككنسة العصا) يقدع بها ويدفع بها الإنسان عن نفسه (وشيء مقدع كمعظم مغضن) كما في المحيط وفي بعض النسخ معصرو وهو غلط (والتقاع التابع في) الشروفي الصحاح في (الشيء والتهافت) يقال تقاع الفراس في النار تساقط (كان كل واحد يدفع صاحبه أن يسبقه) هذا نص الصحاح وفي بعض النسخ أي يسبقه ومثله في العباب ويقال تقاع الذباب في المرق اذا تهافت (و) التقاع (التكاف) والتراجع عن ثعلب قال الصاغاني وهو الاصل وانما استعمل في التابع لان المتقدم كانه يكف ما يتلوه أن يتجاوزه (و) التقاع (الموت بعض في أثر بعض) وكذلك التقادى يقال تقاع القوم تقادعا وتقادوا تقاديات بعضهم في أثر بعض ومنهم من خص فقال في شهر واحد أو عام واحد وهو من تقاع الفراس (و) التقاع (التطاعن) بالرماح (وتقدع له بالشر) وتقدع له بالبال والذال أي (استعد) له * ومما يستدرك عليه قدع الرجل كفرح وانقدع انكف وارتدع نقله الجوهري وهما مطاوعا قدعته وأقدعته وانقدع فلان عن الشيء استخيا منه والقدوع كصبور القادع فهو ضد مع معنى المقدوع الذي ذكره المصنف كما في اللسان والقدوع الفعل الذي اذا قرب من الناقة ليقعوا عليها قدع أنفه وحمل عليها غيره قال الشماخ

اذا ما استافهن ضربن منه * مكان الرمح من أنف القدوع

وفلان لا يقدع أي لا يرتدع والقدع محركة الجبن والانكسار وقدع الفرس كمنع عداوق قدع السفينة دفعها في الماء ورجل قدع على النسب ينقدع لكل شيء قال عامر بن الطفيل

واني سوف أحكم غير عاد * ولا قدع اذا التمس الجواب

واحدة قدوع كثيرة الحياء أو أنف من كل شيء وأقدع الرجل شتمه والمقادع عوار الكلام وقدع الخمسين قدعا جاوزها عن ابن الاعراب وفي التهذيب قدع الستين جاوزها عن ثعلب وقدعة بالقض امم عن ابن الاعراب وأنشد

فتنازعا شطرا القدعة واحدا * فتدار آفيه فكان لظام

وفي الاساس قاعدني جاذبي والتقاع التدافع (قدعة كمنعه) قدعا (وما بالفحش وسوء القول) فيه قال طرفة

وان يقدنوا بالقدع عرضك أسقهم * بكأس حياض الموت قبل التنجيد

(كأقدعه) نقله الجوهري قال الصاغاني وهو أفصح من قدعه قال الأزهرى لم أسمع قدعت بغير ألف لغير الليث وفي الحديث من قال في الاسلام شعرا مقدعا فلسانه هدر وفي حديث آخر من روى هجاء مقدعا فهو أحد الشائمين الهجاء المقدع الذي فيه فحش وقذف وسب أي ان اثمه كآثم قائله وسئل الحسن عن الرجل يعطى الرجل من الزكاة أن يخبره بها قال يريد أن يقدعه أي يسمعه ما يشق عليه فسماه قدعا وأجراه مجرى شتمه ويؤذيه فلذلك عداه بغير لام قاله الزنجشري ويقال أقدع فلان لفلان أيضا وقوله معدي بغير لام على هذه اللغة وقال رؤبة

يا أيها القائل قولا أقدعا * أحج فن نادى غمنا أسمعا

أراد أنه أقدع فيه وقبل أقدع نعت للقول كأنه قال قولا أقدعا وقال أبو زيد عن الكلابيين أقدعته بلساني اذا قهرته بلسانك وهو مجاز (و) قدعه (بالعصا) قدعا (ضربه) بهما نقله أبو زيد قال الأزهرى أحسبه بالذال المهملة وقال الصاغاني الصواب ما قاله الأزهرى ومنه سميت العصا مقدعة كما تقدم (والقدع محركة الحنا والفحش) الذي يقبح ذكره وهو مجاز وأنشد الجوهري لزهير ابن أبي سلمى يحاطب الحارث بن وراق الصيدوى

ليأنيك منى منطق قدع * بان كدانس القبطية الودك

(و) القدع (القدر) والدانس (و) يقال (قدع ثوبه تقديعا) اذا (قدره) نقله ابن عباد والزنجشري (و) قال الأزهرى قرأت في نوادر الاعراب (تقدع له بالشر) بالذال والذال اذا (استعد) له (وقادعه فاحشه وشاقه) قال بعض بني قيس

(المستدرك)

(قدع)

(والقبع الصباح) قال ابن الاعرابي القبع (صوت الفيل) قال غيره القبع (أن تطأ طئ رأسك في السجود) كذا في النسخ وهو خلط صوابه في الركوع شديدا (و) القبع (بالضم الشبور) وهو البوق ومنه حديث الاذان فذكره القبع فلم يجبه ذلك قال الصاغاني هو من قبعت السقاء اذا ثنيت اطرافه من داخل أو من قبع رأسه اذا أدخله في قميصه لانه يقبع فم النافع فيه أي يواريه * قلت وهو قول الخطابي بعينه وروى بالباء والثاء والنون وأشهرها وأكثرها النون وقال الهروي في الغريبين حكاه بعض أهل العلم عن أبي عمر الزاهد القبع بالباء الموحدة فعرضته على الأزهرى فقال هذا باطل وسيأتى البحث فيه قريبا (والقبايع كقراي الرجل العظيم الرأس) قاله الفراء مأخوذ من القبايع وهو المكيال الكبير (والقبة كقبرة خرقه) فحاط (كالبرنس) بلبسها الصبيان (ولا تقل قبة) بالنون ونسبه ابن فارس الى العامة وسيأتى للمصنف في ق ن ب ع جواز ذلك من غير تنبيه عليه (وانقبع الطائر في ذكره دخل) قال الصاغاني وقد شد عن التركيب قبيعة السيف * ومما يستدرك عليه القبع صوت يرده الفرس من منخره الى حلقه ولا يكاد يكون الا من نفار أو شئ يتقيه ويكرهه قال غنيرة العباسي

(المستدرك)

اذا وقع الرماح بمنكبيه * تولى قبايعه صدور

والقبع أيضا تغطية الرأس بالليل لريبة وقبع النجم ظهر ثم خفي وامرأة قبعاء تنقبع أسكها في فرجها اذا نكحت وهو عيب وقبع الجوالق ثني اطرافه الى داخل أو خارج يريد انه لذوقه قاله ابن الاثير والقبايع المحرصة والقبايع بالكسر جمع قابع أنشد ثعلب

يقود بها دليل القوم بنجم * كعين الكلب في هي قبايع

هي جمع هاب أي الداخل في الهبة يصف بنحو ما قد وقعت في الهبة وسيأتى تفصيل ذلك في ه ب ي و جمع قبيعة السيف قبايع وصاحب القبييع مصغرا لقب الشريف عمر بن أحمد الاهدل الحسيني لانه كان يلبسه دائما على رأسه وهو مثل القلنسوة من خوص النخل ((القعع بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو) خلية النمل في غار غير ذي غور (و) قال الليث الققع (محرمة دود حمر تأكل الخشب) وأنشد

(قَع)

غداة غادرتم قتلى كأنهم * خشب تنقص في أجوافها الققع

(الواحدة بها أو) هي (الارض) وقيل الدود مطلقا وقال ابن الاعرابي هي السرفة والقنعة والمهر نصانة والخطيطة والبطيطة واليسروع والعوانة والطحنة (والمقاتنة) والمكاتنة (المقاتلة) يقال قاتعه الله عن أبي عبيد قيسل هو على البدل وليس بشئ (والقنعة محرمة الذليل) (قد قنع كنع قنوعا) بالضم انقمع وذل وهو أقمع منه) أي اذل * ومما يستدرك عليه القنع بالضم الشبور هكذا روى في حديث الاذان نقله ابن الاثير ونقل عن الخطابي قال مدار هذا الحرف على هشيم وكان يكثر اللحن والتحريف على جلاله محله في الحديث ((القنع بالضم) أهمله الجوهرى وقال صاحب اللسان لم يترجم عليها أحد في الاصول الخمسة وقد جاء في حديث الاذان وفسر أنه (الشبور) وهو البوق قال الخطابي سمعت أبا عمر الزاهد يقول بالثاء المثلثة ولم أسمع من غيره ويجوز أن يكون من قنع في الارض قنوعا اذا ذهب فسمى به لذهاب الصوت منه * قلت وهذا الذي ذكره الخطابي من وجه تسميته فيه نظرفان الصحيح فيه قنع في الارض قنوعا بالموحدة كما تقدم (وليس بتخفيف قنع بالموحدة ولا قنع بالنون) فان الحديث روى بالوجه الثلاثة وفي العباب في قنع مانعه والقنع والقنع بالضم فيمن الشبور وأبي الثاني الأزهرى وأبنته أبو عمر الزاهد انتهى * قالت الذي أباه الأزهرى هو الأول كما نقله الهروي عن الأزهرى وتقدم ذلك فتأمل ((قدعه كنعته كفه) ومنعه ومنه حديث الحسن واقدعو هذه النفس فانها طلعة أي امنعوها عما تطلع اليه من الشهوات وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه فقدعني بعض أصحابه أي كفني وكذا قدعه عنه اذا كفه زاد الزمخشري بيده أو لسانه وأنشد الليث

(المستدرك)

(قَع)

(قَدَع)

قياما قدع الذبان عنها * باذئاب كاجنحة النور

(كأقدعه) نقله الجوهرى (و) قدع (فرسه) قدعا (كجه) وكفه (و) عن ابن الاعرابي قدع (الشيء امضاء) وبه فسر قول المزار الفقهسي ما يسأل الناس عن سني وقد قدعت * الى الاربعون وطال الورد والصدر

قدعت بالضم أي امضيت قال الجوهرى هكذا رواه ثعلب عنه نقله ابن بري (و) قدع (الفعل) يقده قدعا (ضرب أنفه بالرمح) أو غيره قال ابن الاثير (وذلك اذا كان غير كريم) فاذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف ويقال هذا الخيل لا يقده أي لا يضرب أنفه ويضرب مثلا للكريم ومنه قول ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقده أنفه ويزوي بالراء وسيأتى (و) قدعت (عينه كفرح ضعفت) من طول النظر الى الشيء وقال ابن الاعرابي قدع انسلاق العين من كثرة البكاء قال ابن أحرر كم فهم من هجين امه أمه * في عينها قدع في رجلها قدع

وقد تقدم انشاده هذا البيت في قدع أيضا ولا يخفى ان في كل مصراع منه جناس تخفيف (و) قدعت (الى الخمسون دنت) وبه فسر قول المزار السابق * قلت وهو قول الفراء وقال أبو الطيب وهو الاكثر في الرواية وعليها اقتصر الجوهرى (و) القدوع (كصبور المقدوع الكاف عن الصوت) كالركوب بمعنى المركوب قال الاخطل كافي العباب وفي اللسان قال الطرماح

(قبع)

الفوحي ذكره ابن العديم في تاريخ حلب (قبع الامر وفيه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (أوله) هكذا نقل عنه الصاغاني * قلت وكأنه على المعاقبة

(قبع)

فصل القاف مع العين (قبع القنفذ كقبع قبوعاً أدخل رأسه في جلده) منه حديث ابن الزبير قال الله فلا ناضج ضجة الثعلب وقبع قبعه القنفذ قال قبع (الرجل) قبوعاً أدخل رأسه (في قيضه) ومنه قول بعضهم في الدعاء اللهم اني أعوذ بك من القبوع والقنوع والسكنوع وقال ابن مقبل

ولا أطرق الجارات بالليل قابعا * قبوع القرني أخطاته محاجره

(و) قبع الرجل يقبع قبعاً وقبوعاً (تخاف عن أمحاهو) قبع (في الأرض) يقبع قبوعاً (ذهب) قبع (الخزير) يقبع (قبعاً) وقبوعاً (وقبعا بالكسر) ويقال قباعاً بالضم (نخرو) قبع (الرجل قبعاً) أعياء (النهير) فهو قابع يقال أعياء حتى قبع (و) قبع فلان رأس القربة (و) (المزادة فني فيها إلى داخل) أي جعل بشرتها هي الداخلة ثم صب لبناً أو غيره (فشرب منها) وخنت سقاءه فني فيه فأخرج آدمته وهي الداخلة (أو) قبعها (أدخل خربتها في فيه فشرب كقبع) وهذا عن الجوهري وفي التهذيب يقال قبع فلان رأس القربة والمزادة وذلك إذا أراد أن يسقي فيها فيدخل رأسها في جوفها ليكون أمكن للسقي فيها (فأذا قلب رأسها إلى خارجها) ونص التهذيب على ظاهرها (قيل قبعه بالميم) هكذا في النسخ والصواب قبعها قال الأزهرى هكذا حفظت الحرفين عن العرب * قلت والذي في الصحاح اقتبعت السقاء وفي بعض النسخ أقبعت والصواب قبعت بغير ألف كما أنه عليه الصاغاني في التكملة والمصنف جمع بين القولين من غير تقييده عليه (و) القباع (كشداد الخزير الجبان) (و) القباع (كغراب الرجل الاحق) نقله الليث (و) القباع (ميكال ضخيم) نقله الجوهري (و) القباع (لقب الحرث بن عبد الله) بن أبي ربيعة أخى عمر بن عبد الله الشاعر (و) (إلى البصرة) لابن الزبير وله حجة ويقال أنه كان زمن عمر رضي الله عنه والباع على الجند ولم اسمع بمحصر عثمان جاء لينصره فسقط عن دابته في الطريق فمات وأغم القبع به (لأنه اتخذ ذلك الميكال لهم أولادهم أنوع بميكال لهم حين وليهم) صغير في مرآة العين أحاط بديق كثير (فقال ان ميكالكم هذا القباع) فلقب به واشتهر بنقله ابن الأثير وقال الأزهرى كان بالبصرة ميكال لهم واسع فرأى إليها بفرأه واسعا فقال أنه لقباع فللقب ذلك الوالى قباعاً وأنشد الجوهري

أمير المؤمنين خريت خيرا * أرخنا من قباع بنى المغيرة

* قلت وروى * أمير المؤمنين أبا خبيب * قال الصاغاني ذكره أبو الفرج الاصبهاني في الاغانى لعمر بن أبي ربيعة وليس في شعره وينسب أيضاً إلى أبي الاسود الدؤلى وله قطعة على هذا الوزن والروى وليس البيت فيها (و) قباع (بن ضبة) رجل (جاهلي) كان أحق أهل زمانه بضرب به المثل لكل أحق. وقال قتيبة بن مسلم لما ولي خراسان ان وليكم وال شديد عليكم قاتم جبار عنيد وان ولي عليكم وال رؤف بكم قاتم قباع بن ضبة قال لهم ذلك في خطبة الخلع (و) القباع (المرأة الواسعة) الجهار على المثل (و) القباع (القنفذ كالقبع كصرد) لأنه يختص رأسه وقيل لأنه يقبع رأسه بين شوكة أي يخبئها وقيل لأنه يقبع رأسه أي يردّه إلى داخل (و) في حديث الزبير قال بن بدر السعدي ان أبغض كنانتي إلى (امرأة قبعه طلعة كهمة) فيها أي (تقبع مرة وتطلع أخرى) كأنها قنفذة وقد مر ذلك في خبأ وفي طلوع (والقبعه أيضاً طويتر) أبقع (أصغر من العصفور) وفي الصحاح مثل العصفور يكون عند بحرة الجرذان فاذا رمى بحجره انقبع فيه إذ كثر ذلك ابن السكيت (و) قال الليث وفي بعض الهجاء والشتم يقال للرجل (يا ابن قبعه) (يا ابن قباعاً وصف بالحق) وقال خلف بن خليفة في الهجاء بنو قباعاً وبنو قبعه يصفهم بالحق قال (و) قبع (بلاهاه وريبة بحرية) ونقله الليث أيضاً وأنشد خلف بن خليفة

ما أبالي أنشدت لنا * عادياً أم بال في البحر قبع

(وخيل قوابع بقيت مسبوقة خلف السابق) قال الشاعر

بشار حتى يترك الخيل خلفه * قوابع في غمي عجاج وعثير

(وقيعة السيف كسفينه ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد) وقيل هي التي على رأس قائم السيف وهي التي يدخل القائم فيها ويربما اتخذت من فضة على رأس السكين وقيل هي ماتحت شارب السيف مما يكون فوق الغمد فيجى مع قائم السيف والشاربان أنفان طويلان أسفل القائم أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب وقيل قبيعة السيف رأسه الذي فيه منتهى اليد اليه (و) القبيعة (من الخنزير نخرة أنفه أو هو كسكينة) وهي فطيسة ويقال أيضاً قبيعة بالنون كما نقله الجوهري وسبأني (و) القوبع (بكوه قبيعة السيف) قاله الاصمعي وأنشد المازحم العقيلي

فصاحوا صياح الطير من محزنة * عبور لها ديهاسنان وقوبع

الهادي الذي يتقدم الكتبية (و) قال أبو حاتم القوبع (طائر أحرار الجلين) كأنه شيب مصبوغ ومنه ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر وهو يوطوط (و) القوبع (ع بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) القوبعة (بها وريبة) صغيرة

(و) المفع (كعظم الخلف المخروط) وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع أي خراطيم (وتفاقت عيناه أبيضتا) من قولهم أبيض فقيص (و) قيل انشققتا من قولهم (انفقع انشق) وقيل رمصتا وبكل ذلك فسر قول أم سلمة رضي الله عنها حين جاءتها امرأتان زوجها وقالت أفا كحل فقلت لا والله لا أمر لك بمأني الله ورسوله عنه وان تفاقت عيناك (ونبات متفقع إذا بلس صاب) فصار كالقرون ولا يخفى أنه تكرار لانه قد سبق له ذلك من قول أبي حنيفة (والافقع الشدبد البياض) من الفقع وهو شدة البياض (ج فقع بالضم) كالجرح * ومما استدرك عليه جمع الفقع بالفقع بمعنى الكمأة أفقع وفقوع عن أبي حنيفة وأبيض فقاعي بالضم خالص ويقال للرجل الاجر فقاعي وهكذا روى قول الشاعر الذي تقدم وأنه لفقاع كشداد ضربا طوقد فقع به تفقعا وهو يفقع بمفعو وبفقع إذا كان شديد الضراط وتفقع الغلام ترعرع قال جرير

(المستدرک)

بنی مالک ان الفرزدق لم يرل * يجر الخازي من لدن أن نفقعا

ويقال هذا الفقع طرثوث وغيره مما انفقع عنه الأرض أي تشق والفقاعي نسبة إلى بيع الفقع (فكع كسمع فكعا وفكوعا) أهمله الجوهري وقال ابن دريد الفقع لم يذكروه الخليل وذكر قوم من أهل اللغة أن الفقع مثل الهكع سواء وذكر في تركيب ه ك ع الهكع شبهه بالجرع يقال هكع هكعا وهكوعا إذا (أطرق من حزن أو غضب) وسبأني في موضعه (و) قال أيضا في تركيب هكع (ذهب فما يدري أين) هكع ومثله (فكع كنع) فيهما أي (أين غدا) قال والهكع السعال بلغة هذيل ومثله الفقع فهو مستدرك على المصنف وسبأني أيضا ذكر في ه ك ع (فله كنع شقه) وشده كفلع السنام بالسكين (أو) فله (فطعه) بالسيف وغيره (كفله) نقله عاشد للمبالغة (فانقلع وتقلع) يقال ذلك لكل ما يشق قال طيفيل الغنوي

(فَكَّعَ)

(فَلَّعَ)

نشق العهاد الحولم ترع قبلنا * كاشق بالموسى السنام المقلع

وقال شعر يقال فلخته وففخته وسلخته وفلخته كل ذلك إذا أضعفته (والفلع) بالفقع (ويكسر الشق في القدم وغيرها) وكذلك الفلج والفلج (ج فلوغ) وفلوغ وفلوج (والفاعة الداهية ج فوالع والفاعة بالكسر القطعة من السنام) جمعها فلغ كغيب (ولعن الله فلغنا شتم) نقله الجوهري وفي التهذيب يقال للامة إذا سبت فجع الله فاعتها يعنون مشق جهازها أو ما تشق من عقبها (ومزادة مفاعة كعظمة خرزت من قطع الجلود) نقله الصاغاني (وسيف فلوغ كصبور قطاع) من فاعه إذا قطع (ج فاع بالضم) * ومما استدرك عليه نقلت البيضة وانقلعت انقلعت عن ابن فارس ونقلعت قدمه تشققت نقله الجوهري وسيف مقلع كمنبر قاطع وقال كراع الفاعة محركة الفرج وقبح الله فلغها كأنه اسم ذلك المكان منها * ومما استدرك عليه الفلندع كسفرجل أهمله الجماعة ونقله صاحب اللسان عن ابن جني حكاه قال هو الملتوى الرجل (فنع كفرح كثر ماله ونما) ومن أمثالهم من قنع فنع أي استغنى وكثر ماله (فهو فنع) وفنيسع (ككتف وأمير والفنع محركة الخير والكرم) والجود الواسع (والفضل) الكثير (والزيادة) في المال وفي اليسير (وحسن الذكر) ونشر الثناء الحسن يقال مال ذو فنع وفنأ على البدل أي كثير والفنع أكثر وأعرف في كلامهم

(المستدرک)

(فَنَعَ)

وقد أجود وما مالى بذى فنع * واكتم السرفيه ضربة العنق

قال أبو محجن الثقي

وجربوه فما زادت تجاربهم * أباقدامة الا الحزم والفنها

وقال الاعشى

ويقال فرس ذو فنع في سيره أي زيادة (و) الفنع (من المسند كاربحة) قال سويد بن أبي كاهل

وفروع سابغ أطرافها * علاتها ربح مسندى فنع

(و) المفع (كمنبر الحسن الذكر) قال ليدي رضي الله عنه في سلمان بن ربيعة الباهلي يحاطب عمر رضي الله عنه

أنت جعلت الباهلي مفعنا * فينا فأسمى ماجدا منعا * وجق من رفعت أن يرفعنا

* ومما استدرك عليه الفنع محركة الكثير من كل شيء وكذلك الفنيع والفنع عن ابن الأعرابي وقال أيضا سنيسع فنيص أي كثير (الفنقع كفنقذ) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هي (الفارة) قال الفاء قبل القاف والقاف والفرن مثله * قلت وهو قول ابن الأعرابي (وقد تقدم القاف) على الفاء وهو قول أبي عمرو وسبأني (و) الفنقعة (بهاء الاست) لغة يمانية نقله الليث (وبفتح) وبهم ما روى قول الشاعر

٣ قوله سلمان بن ربيعة

ووقع في التكملة سليمان

فلينظر اه

(المستدرک)

(الفُنُقُوعُ)

فقرنيه كان بطبطينها * وفنقعها طلاء الارحوان

هكذا ضبطه الصاغاني في التكملة والصواب ان الفنقعة بالفاء بالضم ويقال الفنقعة بتقدیم القاف كناه ما عن كراع وقد قلد الصاغاني في الفقع (و) الفنقع (يكعقر الموت) نقله الصاغاني (الفوعة من الطيب) أهمله الجوهري وقال شهرأى (راحتته) تطير الى خياشيمك كالقوغة بالغين وقال الزمخشري وجدت فوعة الطيب وفوخته وفورته وخمرته وذلك حدة ريحه وشدها إذا اختمر (و) الفوعة (من السم حته وحده) هكذا في النسخ والصواب وحده وزاد في المحكم وحرارته قال ومنه الافعوان فوزنه على هذا افلعان وسبأني في المعتل ان شاء الله تعالى (و) قال شهر الفوعة (من النهار والليل أولهما) يقال أنا فاعلان عند فوعة العشاء يعني أول الظلمة ويقال فوعة النهار ارتفاعه وفي الحديث احبسوا عيانيكم حتى تذهب فوعة العشاء أي أوله كفورته * ومما استدرك عليه فوعة الشباب أوله والفوعة بالضم قرية تحلب واليهما ينسب دير الفوعة كافي العباب * قلت واليهما ينسب حسين الشاعر

(الفوعة)

(المستدرک)

(المستدرک)
(فقع)

ويروى فعال الفقعي وفسره بعضهم بالراعي وبعضهم بالخفيف (وتفعف) في أمره (اسرع) قال ابن فارس الفاء والعين ليس فيه كلام أصيل وهو شبه حكاية الصوت وذكر الفقعة والفقعان وانفعف وتفعف * وبما يستدرک عليه الفقع والفقعاني الخلو الكلام الرطب اللسان والفقعني السريع وقع في فقعته أي اختلاط ((الفقع)) بالفتح (ويكسر) عن ابن السكيت ضرب من الكمأة وقال أبو عبيده (البيضاء الرخوة من الكمأة) وهو اردوها قال الراعي

بلاد بيزا الفقع فيها قذاعه * كما ابيض شيخ من رفاعه أجلم

وفي حديث عائكة قالت لابن جرير بن موزيا بن فقع القرد قال ابن الاثير الفقع ضرب من ارداء الكمأة والقرد أرض مرتفعة الى جنب وهذه وقال أبو حنيفة الفقع يطلع من الأرض فيظهر أبيض وهو ردي والجيد ما حفر عنه واستخرج وقال الليث الفقع كم يخرج من أصل الارض وهو نبات قال وهو من ارداء الكمأة وأسرعها فسادا (ج) على كلا الوجهين فقعة (كعنبه) مثل جب وجبأة وقرد وقردة وأنشد أبو حنيفة

(ويقال للذليل) على وجه التشبيه (هو أذل من فقع بقرقرة) ويقال أيضا هو فقع قرقر (لانه لا يمنع على من اجتناؤه أولانه يوطأ

بالرجل) وتنبه الدواب بقوائها قال النابغة الذبياني بهجوا النعمان بن المنذر

حدثوني بني الشقيقة ما عني * فقعا بقرقرة يرزولا

هكذا أنشده الجوهري (وفقع كمنع سرق) نقله الصاغاني وأنشد لابي حزام العملي

ومن نهت به الارطال حرسا * الا يا عسب فاقعة الشريط

نهت دعت والارطال الغلمان وحرسا دهرها (و) فقع فقعا (ضمرت) وفي الصحاح الفقع الحصاص * قلت ومنهم من خصه بالحجار (و) فقع لونه (كمنع ونصر فقعا وفقعا اشتدت صفوته أو خلاصت) ونصعت (و) فقعت (الفواقع) وهي بوائق الدهر (فلانا أهلكته)

جمع فاقعة (و) فقع (الغلام) فهو فاقع (ترعرع) وتحرر (و) فقع (الرجل مات من الحر) يقال (أصفر) فاقع (أو أحر فاقع وفقاغي بالضم مبالغة) أي شديد هما قال الليثاني أصفر فاقع وفقاغي وقال غيره أحر فاقع وفقاغي يخلط حمرته بياض وقيل هو الخالص

الحمرة وفي التنزيل بقرة صفراء فاقع لونها أي شديد الصفرة (و) قد فقع الرجل (كفرح أحر) لونه (أو كل ناصع اللون فاقع من بياض وغيره) عن الليثاني يقال أصفر فاقع وأبيض ناصع وأحر ناصع أيضا وأحر فاقع قال لبيد في الأصفر الفاقع

سدم قديم عهد به بأنيسه * من بين أصفر فاقع ودفان

وقال برج بن مسهر الطائي في الأجر الفاقع

تراها في الاناء الهاجيا * كميت مثل ما فقع الاديم

(وأبيض فقيع كسكيت شديد) البياض (و) الفقيع (كسكيت أيضا أبيض من الحمام) كاصقلاب من الناس نقله الصاغاني عن الجاحظ وهو غلط من الصاغاني في الضبط والصواب فيه الفقيع كأمير واحدة فقيعة قال وهو جنس من الحمام أبيض على

التشبيه بضرب من الكمأة (و) الفقيع (كأمير الأجر) نقله الأزهرى عن الجاحظ وأنشد

فقيع بكاددم الوجهين * يبادر من وجهه الجملد

وهو في نوادر أبي زيد فقع كسحاب (والفاقعة الداهية) والجمع الفواقع وتقول كل باقعة بفاقعة (و) الفقع (كرمان هذا الذي يشرب) نقله الجوهري وفي اللسان شراب يتخذ من الشعير قال الصاغاني (سمي به لما يرتفع في رأسه) ويعلموه

(من الزبد) قال أبو حنيفة الفقع (نبات) متفقع (أذا يس صلب فصار ككأنه قرون) قال هكذا ذكره بعض الرواة (والفقايع نفاخات الماء) التي ترتفع كالقوارير مستديرة وكذلك ترتفع على الشراب عند المزج بالماء الواحدة فقاعة كرمانة

قال عدى بن زيد العبادي يصف الخمر

وطفت فوقها فقايع كالبا * قوت جريرها التصفيق

هذه رواية إبراهيم الخريزي وبررى فواقع (وانه لفقع كشدأ خبيث شديد) نقله الليث (ويقال للرجل الأجر) الشديد الحمة الذي في حمرته شرق من اغراب (فقاع بالضم كرباع) وهو قول ابن بزرج (أو بالفتح كثمان) وهو قول أبي زيد في نوادره (أو كأمير)

وهو قول الجاحظ كما نقله الأزهرى وبكل ذلك روى قول الشاعر الذي تقدم ولا يخفى ان قوله كأمير تكرار لانه قد سبق له ذلك (والافقع سوء الحال) وأفقع أفقر (وفقر مفقع كحسن مدقع) كذا في النسخ وصوابه كما في العباب واللسان فقير مفقع مدقع أي

مجهود وهو أسوأ مما يكون من الحال (والنفقيع التشدق في الكلام) يقال فقع الرجل إذا تشدق وجاء بكلام لا معنى له (و) نفقيع الاصابع (الفرقة) يقال فقع أصابعه نفقعا إذا غرزمها فاصاها فانقضت وقدمت عنه في الصلاة (و) النفقيع (ان تضرب

الوردة) أي ورقة منها فتدبرها ثم تغمرها بأصبعك وقيل هو أن تضرب (بالكف فتفقع وتصوت) إذا انشقت فتسمع لها صوتا (و) النفقيع (نخمير الاديم) يقال فقعو أديكم أي جروه (والمففعة كحذنة طائر أسود أبيض أصل الذئب) ينقر البعير

(فَصَّعَ)

٣ هنا زيادة في نسخ المتن
نصها والاداءة أبدت حياها
مرة وأخفقه أخرى
ومما منه حسرها عن رأسه
وله بمال أعطاه كفصع اه
وسيدكره الشارح
في المستدرکات

(المستدرک)

(فَضَّعَ)

(فِطَّعَ)

(المستدرک)

(فَفَّعَ)

اللسان هذا الحرف في القاف قال فشعت الذرة اذا يبست أطرافها قبل ان اهاها ﴿فَصَّعَ الرطبة كمنع﴾ يفصعها فصعا اذا (عصرها) باصبعيه حتى تنقشر ويفعل ذلك بالتين أيضا قاله الليث (أو أخرجهما من قشرها) لتنضج عاجلا قاله أبو عبيدو بهما فسر الحديث انه نهى عن فصع الرطبة (و) قال ابن دريد فصع (الشيء) فصعا (دلكه باصبعه) كذا في النسخ والصواب باصبعيه (ليلين فينفخ عما فيه) (و) قال غيره فصع (لي بكذا) فصعا (أعطانيه) وفي المحيط فصع (الصبي) وفي الصحاح الغلام (كشرفلته عن كمرته كافصع ٢ والفصعة بالضم قلفته) وفي التهذيب غلفته اذا كشفها عن ثومة ذكره قبل أن يختن وقال ابن دريد (اذا اتسعت حتى تخرج حشفته) ومثله في المحيط (وغلام أفصع) أطلع (بادي القلفة) من كمرته كافي الصحاح وفي حديث الزبرقان ابغض صبيا لنا الينا الا فيصع الكمرة الا فيطس الخرة الذي كانه يطلع في بحرة أي هو غائر العينين (وافصع منه حقه أخذه كله بقهر) فلم يترك منه شيئا وفي الصحاح أخذه كله على المكان ولولا تلتفت الى القاف (والفصعاء الفأرة) عن ابن الاعرابي (والفصعان المكشوف الرأس أبد احارة والتمها) عن ابن الاعرابي (وفصع تفصيعا مضط أوفسا) قال الليث يقال ذلك في نبت وسوء فسوء ويكنى عنه ويقال في غيره ولم يعرفه أبو ليلى * ومما استدرك عليه فصعت الدابة فصعا أبدت حياها مرة وأخفقه أخرى وذلك عند البول عن ابن عباد والفصع الخلع وفصعته من كذا تفصيعا أي أخرجه منه فانفصع نقله الجوهري وفصع العمامة عن رأسه فصعا حسرها أنشد ابن الاعرابي رأيتك هربت العمامة بعدما * أراك زمانا فاصعا لا تعصب

وفصع لي بحق تفصيعا أعطانيه عن ابن عباد وقال ابن الاعرابي فصعه من كذا وفصله بمعنى واحد ﴿فَضَّعَ كمنع﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (جسس) كضفع مقلوب منه (و) قال الليث ضفع وضفع لغتان وهو الابداء يقال ضفع وضفع ومكا اذا (حبس) كافي العباب والتكملة واللسان ﴿فِطَّعَ الامر ككرم﴾ فطاعة (اشتدت شناعته وجاوز المقدار في ذلك) كافي العباب وزاد غيره وبرح (كافطع) فهو مقطع ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا الذي غرم مقطع المقطع الشديد الشنيع (وأفطعه واستقطعه ونقطعه) الاخير زاده الصاغاني (وجده فطيعة وأفطع) الرجل (بالضم نزل به أمر عظيم) مبرح نقله الجوهري وأنشد لليبي وهم السعاة اذا العشرة افطعت * وهم فوارسها وهم حكاهما (و) الفطيع (كأمير الماء العذب) قاله الليث وأنشد

يرون بحورا مبدجها * أتى عيون ماؤهن فطيعة
كافي الصحاح وفي العباب * مبدجوران مبدجها * (أو) هو الماء (الزالال) الصافي وضده المضاض وهو الشديد الملوحة قاله ابن الاعرابي (وقطع الامر كفرح استعظمه) هكذا في النسخ ومثله في العباب والذي في نوادر أبي زيد قطع بالامر فطاعة اذا هاله وغلبه (ولم يثق بان يطيقه) وفي الحديث أريت انه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتم ما قال ابن الاثير هكذا روى متعديا جملا على المعنى لانه بمعنى أكبرتم ما وخفتم ما والمعروف قطعتم به أو منته (و) فطع (الاناء) فطعا (امتلاء) فهو قطع ومنه قول أبي وجزة ترى العلا في منها وقد افطعا * اذا احرأل به من ظهرها فقر قوله فطعا أي ملائ (و) قال ابن عباد فطع (بالامر) فطعا (ضاق به ذرعا) ومنه الحديث لما أسرى بي فأصبحت بمكة فطعت بأمرى أي اشتد علي وهبته * ومما استدرك عليه أمر فطيعة وقطع الاخرة على النسب أي شديد شنيع وقال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه وقد عجبت أمامة ان رأيتي * تفرع لمتي شيب فطيعة
أي كثير وأفطعني هذا الامر هاني ومنه حديث سهل بن حنيف رضى الله عنه ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى أمر يقطعنا الا أسهل بنا أي يوقنا في أمر شديد وقطع بالامر فطاعة وقطعا رآه فطيعة وقال المبرد الفطع محركة مصدر فطع به وقد يكون مصدر فطع ككرم كرما الا اني لم أسمع الفطع الا في قول الشاعر

قد عشت في الناس أطوارا على خلق * شتى وقاسيت فيه اللبن والقطعا
﴿الففع كفد فد الجدى﴾ نقله الصاغاني (و) قال الفراء الففع (الرجل الخفيف كالفعاع بالضم) وأنشد بيت صخر الغي الا في ذكره (و) الففع (السريع) قال رؤبة

فان دنت من أرضه تمزعا * لهن واجتاف الخلاط الففععا
من أرضه من فوائمه واجتاف دخل في جوفه (و) قال أبو عمرو والففع (زجر الغنم كالفععة) وهذا عن الازهرى (وقد ففع اذا قال لها ففع) وهو حكاية زجره قال الراجز * اني لأحسن فيلا ففع * وقيل الففععة زجر المعز خاصة (والففععي والففععا في الجبان كالفععا) الاخير كوعواع ورعراع ولعراع عن المؤرج (و) الففععا (الراعي) يقال راع ففععا كقولك جرح البعير فهو جرحار وثرت الرجل فهو وثرارو يقال أيضا راع ففععي اذا كان خفيفا في ففععته وكذلك راع ففععا عن ابن فارس (و) الففععا (والففععي) قال صخر الغي الهذلي (القصاب) باغة هذيل وكذلك الههبي والسطار (كالفععا والففععي) وهذه عن الجعفي (والففععا بالضم) قال صخر الغي الهذلي فنأدى أخاه ثم قام بشفرة * اليه اجتار الففععي المناهب

تفسير للمقصود من الكلام لا للفظ الفرع ومن الثاني قول الكلمة

وقلت لكأس الجبها فاننا * نزلنا الكتيب من زرود لنفرنا

أي لنغيث ونصرخ من استغاث بنا * قلت ومثله للراعي

اذا ما فرعنا أو دعينا النجدة * لبسنا عليهن الحديد المسردا

اذا دعت غوثها ضرتها فرعت * أطباق في على الاتجاج منضود

وقال الشماخ

يقول اذا قل لبن ضرتها انصرتها الشحوم التي على ظهورها واغاثتها فأمدها باللبن (فرع اليه و) فرع (منه كفرح ولا تنقل فرعه) أي كمنعه قال الازهرى والعرب تجعل الفرع فرقا وتجعله اغانة للفرع المروع وتجعله استغاثه (أو فرع اليهم كفرح استغاثهم وفرعهم كمنع وفرح اغانهم ونصرهم كما فرعهم) ففيه ثلاث لغات فرعت القوم وفرعهم وفرعهم كل ذلك بمعنى أغنهم قال ابن بري ومما يستدل عنه يقال كيف يصح ان يقال فرعته بمعنى أغنته متعديا واسم الفاعل منه فرع على فعل وهذا انما جاء في نحو قولهم حذرته فأحذرته واستشهد سبويه عليه بقوله حذروا موراً وردوا عليه وقالوا البيت مصنوع وقال الجرمي أصله حذرت منه فعدي باسقاط منه قال وهذا لا يصح في فرعته بمعنى أغنته أن يكون على تقدير من وقد يجوز أن يكون فرع معدولا عن فاعله كما كان حذرو معدولا عن حاذريه كون مثل سمع معدولا عن سامع فيتعدي بما تعدي سامع قال والصواب في هذا أن فرعته بمعنى أغنته بمعنى فرعت له ثم أسقطت اللام لانه يقال فرعته وفرعت له قال وهذا هو الصحيح المعقول عليه (أو) فرع (كفرح انتصر) وفرعته هو نصره (و) فرع (اليه الجأ) ومنه الحديث كئنا اذا دهمنا أمر فرعنا اليه أي لجأنا اليه واستغنا به وفي حديث الكسوف فانزعوا الى الصلاة أي الجأوا اليها واستغيثوا بها (و) في الحديث انه فرع (من فومه) محمرا وجهه أي (هب) وانتهى يقال فرع من فومه (وافرعت) أنا أي (نبهته) وكأنه من الفرع بمعنى الخوف لان الذي يتهب لا يخول من فرع ما وفي الحديث لا أفرعوني أي أنهيتموني (و) المفرع والمفرعة (كفعد وحر حلة الجأ) عند نزول الخطب (وكلاهما الواحد والجمع والمذكر والمؤنث أو) كفعد هو المستغاث به (و) كمرحلة من فرع منه أو من أجله فرقوا بينهما كما في العين (والفراعة مشددة الرجل يفرع الناس) تفرعوا (كثيرا) الفرعة (كهجرة من يفرع منهم) كثيرا (وبالضم من يفرع منه) ويفرع به (و) فربيع وفرع (كزير وشدا اسمان وأفرعه) افزاعا (أخافه) وروعه ففرع هو (كفرعه) تفرعوا (و) أفرعه (أغانه) ونصره (و) في معناه أفرع (عنه) أي (كشف الفرع) أي الخوف هكذا مقتضى سياق عبارته والذي في العباب وغيره فرع عنه أزال فرعه (و) المفرع (كعظيم) يكون (الشجاع و) يكون (الجبان) نقله الفراء قال فمن جعله شجاعا مفعولا به قال بمثله تنزل الافراع ومن جعله جبانا جعله يفرع من كل شيء قال وهذا مثل قولهم للرجل انه لمغلب وهو غالب ومغلب وهو مغلوب فهو (ضد) وفي الصحاح والتفريع من الاضداد يقال فرعه أي أخافه (وفرع عنه بالضم تفرعوا) أي (كشف عنه) الفرع أي (الخوف) قال ومنه قوله تعالى حتى اذا فرع عن قلوبهم أي كشف عنها الفرع * قلت وهي قراءة العامة ويقرأ حتى اذا فرع أي فرع الله أي كشف الفرع عن قلوبهم لان الملائكة كانوا الطول العهد بالوحي خافوا من نزل جبريل ومن معه من الملائكة عليهم السلام بالوحي لانهم ظنوا أنه نزل اقيام الساعة فلما انقروا عندهم انه لغير ذلك كشف الفرع عن قلوبهم وفي كتاب الشواذ لابن خني قرأ الحسن بخلافه فرع عن قلوبهم بالراء خفيفة وبالعين قال مرفوعه حرف الجر وماجره كقولنا سرعن البلد وانصرف عن كذا الى كذا قال وكذلك فرع بتشديد الزاي (والمقازع الفرع) وبه فسر قول الفرزدق

هو الخطي لما اختطف دماغه * كما اختطف البازي الخشاش المقازعا

(المستدرك)

٣ قوله وبه قرئ الخ هكذا في النسخ ولعل المناسب ذكره عقب قوله ورجل فاعز قنأمل وراجع الشواذ اهـ

(فصح)

* ومما يستدرك عابه الفرع ككشف النفاق ولا يكسر لقلة فعل في الصفة وانما جمعه بالواو والنون ٣ وبه قرئ قوله تعالى فأصبح فؤاد أم موسى فارعا أي قلقا يكاد يخرج من غلافه فينكشف وهي قراءة فضا القين عبد الله والحسن وأبي الهذيل وابن قطيب كما في الشواذ لابن جني والفرع المغيث والمستغيث ضد ورجل فاعز وجعه فرعه ومفروع مروع وفرعاة كثير الفرع وفازعه ففرعه صار أشد فرعا منه ويقال فرعت بمعنى فلان اذا تأهب له متحولا من حال الى حال كما ينتقل النائم من النوم الى اليقظة وقال ابن فارس المفرعة المكان يتجئ اليه الفرع والفرع محركة هو ابن شهران بن عفرس أبو بطن من خثعم قاله ابن حبيب ومن ولده جماعة والفرع بن غفيق المازني تابعي روى عن ابن عمر وعنه يونس بن عبيد والفرع تابعي آخر روى عن المنقع رضى الله عنه وعنه سيف بن هرون كذا في التبصير وقول عمرو بن معديكرب رضى الله عنه حين قال له الاشعث لودنوت لا ضرطنك كلا والله انهم مفرعة من فرع عنه اذا زال فرعه بحذف الجار واصال الفعل أي هي آمنة لا ترهقها الافراع وهي صبور صجيحة العقول والاست تكفي أم عزم يريد انها ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرب وفرعات الروع محركة جمع فرعة بالتحريك أيضا ومن كلام العامة فرع عليه اذا تحامل عليه مشير للضرب وله في العربية وجه صحيح ((ففرعت الذرة كمنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العزيمي أي (يبس) كذا في النسخ وفي العباب يبست (أطرافها) وفي الأساس تفشع فيك نفسى ومنه الفشاع الذي يلتوى على الشجر * قلت أما الفشاع فانه يأتي للمصنف في الغين المعجمة وقد ذكر صاحب

وفروع فريضة وفارعة أسماء رجال ومن الثاني عبد الله بن محمد بن فريضة الأزدي عن عفان ومنازل بن فرعان من رهط الاحنف ابن قيس * قلت وهو ابن الاعرف الذي ذكره والافرع بطن من حير والفارغان اسم أرض قال الطرماح ونحن أجات بالاقصر ههنا * طهية يوم الفارعين بلا عقد وفروع الجوزاء أشد ما يكون من الحر نقله الجوهري وأشد لابي خراش

وظل لنا يوم كان أواره * ذك النار من نجم الفروع طويل * قلت والرواية وظل لها أي للآتين وهكذا رواه أبو سعيد الفروع بالعين المهملة وقال في قول الهذلي وهو أمية بن أبي عائد وذكرها في نجم الفروع * ع من صهب الحر برد الشمال

قال هي فروع الجوزاء بالعين وهو أشد ما يكون من الحر فإذا جاءت الفروع بالعين وهي من نجوم الدلو كان الزمان حينئذ باردا ولا فيج حينئذ * قلت ورواه الجميع بالعين وسيأتي ومحمد بن عميرة بن أبي شهر بن فرعان بن قيس بن الاسود بن عبد الله شاعر وهو المعروف بالقمع كان مقععا الدهر وسيأتي في ق ن ع وأنته في فريضة من النهار وهي الصدر وهو مجاز ويقال هو يفرع أ بكر المعاني وهو مجاز وفريضة بن سلامان كزير بطن من الأزدي واختلف في عبد الله بن عمران التميمي القريبي الذي روى عن مجاهد وعنه شعبة فقبل بالقاف كسيما في موسى بن جابر الجميع يعرف بابن الفريضة شاعر وفرعان الكندي الملقب بذي الدروع ذكره

المصنف في د ر ع والفرع بالفتح موضع وراء الفرق وذو الفرع أطول جبل بأجأ وأسطها (فرع) فرقة (عدا) عدوا (شديدا) موليا كفي التكملة (و) فرع (فلان لوى عنقه و) فرع (الاصابع نقضها) والفرقة والتفقيع واحد وقد نهى عنه في الصلاة وفي حديث مجاهد ذكره أن يفرع الرجل أصابعه في الصلاة وهو غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت (فتفرقت وافرقت) فرقة وافرقتا قال ابن دريد قولهم تفرق هو صوت بين شئتين يضربان (والفرع بالكسر الضرب) نقله ابن دريد عن بعض العرب (والفرقة كقنفذة الاست) لغة عمانية نقله ابن الاعرابي والبيت كافرقة (والافرقتا الفرقة و) الافرنقا (عن الشئ الانكشاف عنه والتخفى) وقال ابن الاثير هو التحول والتفرق وفي كتاب الشواذ لابن جني يقال افرقت القوم عن الشئ أي تفرقوا عنه وفي الصحاح في كلام عيسى بن عمر افرقتوا عن أي انكشفتوا وتحووا وفي العباب سقط عيسى بن عمر عن جماره فاجتمع

(فرع)

ابن جني في الشواذ ومما يحكى في ذلك ان أبا عاقبة الحموي عثر به الجمار فاجتمع الناس عليه فلما أفاق قال مالكم تنكوا كائتم على كتبكم كؤكم على ذي جنة افرقتوا عني وهكذا في العباب أيضا وزاد ابن جني فقال بعض الحاضرين ان شيطانهم يتكلم بالهندية * وما يستدرك عليه يقال سمعت لرجله صرقة وفرقة بمعنى واحد وتفرق الرجل انقبض كتفرع كذا في اللسان عن

(المستدرك)

الازهرى وأورده المصنف في قرفع كسيما في وقال أبو عمر الدوري بلغني عن عيسى بن عمر أنه كان يقرأ حتى اذا افرقت عن قلوبهم أي حتى اذا كشف عن قلوبهم نقله ابن جني في الشواذ * قلت وقراء العامة حتى اذا فرغ عن قلوبهم وسيأتي قريبا (الفرع كزيرج وقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القمل الوسط) نقله الصاغاني في العباب أي ليس بالعظيم ولا بالصغير (الفرع) بالتسكين اسم قال ابن حبيب هو (ابن عبد الله بن ربيعة بن جندل) بن ثور بن عامر بن أحيمر بن بهدلة بن عوف قال

(الفرع)

(فرع)

(و) الفرع رجل (آخرى) بنى (كلب و) رجل (آخرى شراعة) خفيقان (و) قال غيره (ابن الفرع) بالفتح كفي العباب والتبصير (ويكسر) ولم أر من ضبطه هكذا (الذي صلبه المنصور) العباسي (وكان خرج مع ابراهيم الغمر (بن عبد الله) المحصن (بن حسن) بن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه و ابراهيم هذا هو المعروف بقتيل بالخرى (و) الفرع (بالكسر ابن الجش من بني عادية) هكذا في العباب (و) الفرع (بالتحريك الذعر والفرق) وربما قالوا في (ج أفرع مع كونه مصدرا) هذا نص العباب وفي اللسان

الفرع الفرق والذعر من الشئ وهو في الأصل مصدر فرع منه وقال شيخنا الفرق والذعر بمعنى فاحدهما كان كافيا (والفعل) فرع (كفرح ومنع فرعا) بالفتح (ويكسر ويحرك) فيه لف ونشر غير مرتب فان المحرك مصدر فرع كفرح خاصة وقال المبرد في الكامل أصل الفرع الخوف ثم كنى به عن خروج الناس بسرعة لدفع عدو ونحوه اذا جاءهم بغتة وصار حقيقة فيه ونسبته شيخنا الى الراغب

وليس له وانما نص الراغب الفرع انقباض ونفاري يعتري الانسان من الشئ الخيف وهو من جنس الجزع ولا يقال فرعت من الله كما يقال خفت منه (و) الفرع (الاستغانة) ومنه الحديث ان أهل المدينة فرعوا ليلافركم النبي صلى الله عليه وسلم فلم فرسا لابي طلحة رضي الله عنه فسبق الناس ورجع وقال لن تراعوا لن تراعوا ما رأينا من شئ وان وجدناه لجرأ أي استغاثوا واستعرضوا وظنوا أن عدوا أخطبهم فلما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لن تراعوا سكن ما بهم من الفرع (و) الفرع أيضا (الانغاث) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا انصار انكم لتكثر عند الفرع وتقلون عند الطمع أي تكثر عند الانغاث وقد يكون التقدير أيضا عند فرع الناس اليكم لتغيثوهم (ضد) ومن الاول قول سلامة بن جندل السعدي

كاذاما أنا ناصرخ فرع * كانت اجابتنا فرع الظنايب

ويروي كان الصراخ له أي مستغيث كذا في الصاغاني وقال الراغب أي صارخ أصابه فرع قال ومن فسر به بالمستغيث فان ذلك

فرعت في الجبل تفر بها أي انحدرت و فرعت الجبل أي صعدت وقال ابن الاعرابي أفرع هبط و فرع صعد (و) فرع الرجل تفر بها (ذبح الفرع) محركة ومنه الحديث فرعوا ان شتم ولكن لا تذبحوا غراة ويرى أفرعوا وقد تقدم (كاستفرع) وأفرع نقله الصاغاني (و) يقال فرع (من هذا الأصل مسائل) أي (جعلها فروعه ففرعت) وهو مجاز يقال هو حسن التفرع للمسائل (وتفرع القوم ركبهم) بالشتم ونحوه كافي اللسان والاساس وهو مجاز (و) قيل تفرعهم (علاهم) شرفا وفاقهم قال الشاعر

وتفرعنا من ابني وائل * هامة العز وجرثوم الكرم

(أو) تفرعهم (تزوج سيدة نسائهم) وعليها من ويقال تفرعت ببني فلان أي تزوجت في الذروة منهم والسنام وكذلك تذر بنهم وتنصبتهم وهو مجاز (و) تفرعت (الاعصان كثرت) وفروعها (وفروع بكحول ع) قال البرقي الهذلي

وقد هاجني من ابوعسا فروع * واجزاع ذى اللهباء منزلة فقير

ورواه الاصمعي لعامر بن سدوس ويرى بو عسا قمر مد فأذ ناب (و) قال أبو زيد في كتاب الاشجار (الفي فرع كفيف فعل شجر) ضبط بسكون الراء وفتحها (و) فرع (كزير لقب ثعلبة بن معاوية) بن ثعلبة بن جذاعة بن عوف بن بكر بن أنمار بن عمرو بن وديعه بن لكيز ابن أفضى بن عبد القيس هكذا ضبطه الرشاطي وابن السجعي وتعبه الرضى الشاطبي بانه بالقاف (و) فرع (لغة في فرعون أو ضرورة شعر في قول أمية بن أبي الصلت

حي داود وابن عادوموسي * وفرع بنيانه بالثقال)

أي وفرعون كافي العباب (وفرعان بن الاعرف بالضم أحد بني النزال) بن سعد المنقري وهو الذي (قال لنفسه وهو يجود بها خر جي اسكاع وفرعان بن الاعرف) أيضا (أحد بني مرة) بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن مقاعس بن كعب بن زيد مناة (شاعر لاص و) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن لهيعة بن) عقبة بن (فرعان) بن ربيعة الحضرمي (قاضي مصر محدث) وسياقي للمصنف في لهج ونذكر ترجمته هناك (والمفارع الذين يكفون بين الناس) ويصلحون (الواحد) مفرع (كمنبر) يقال رجل مفرع من قوم مفارع (وفي الحديث لا يؤمنكم الا فرع) نص الحديث لا يؤمنكم انصر ولا آزن ولا أفرع (أي الموسوس) كافي النهاية والانصر تقدم معناه والازن سياقي * ومما يستدل عليه الفرع بالكسر ما علمنا من الارض وارتفع جمعه فرعة ويقال انت فرعة من فراع الجبل فانزلها وهي أما كن مرتفعة وقيل الفرعة رأس الجبل خاصة وفارعة الجبل أعلاه يقال انزل بفارعة الوادي واحذر أسفله ويقال فلان فارع ونفا فارع مرتفع طويل والمفرع الطويل من كل شيء وفروع المقلتين أعاليهم ما وأنشد ثعلب

من المنطيات الموكب المعجم بعدما * يرى في فروع المقلتين نضوب

وقرع فلان فلانا فراعاً وفروعا علاه والفارعة من الغنائم المرتفعة الصاعدة من أصلها قبل أن تخمس وفرعة الجلة أعلاها من القمر وكنف مفرعة عالية مشرفة عريضة ورجل مفرع الكتف عريضة وقيل مرتفعها وفرعة الطريق وفرعته وفراؤه وفارعته كله أعلاه ومنقطعه وقيل مظهر منه وارتفع وقيل فارعته حواشيه والفروع الصعود وأفرع في قومه وفرع طال قال لبيد

فأفرع بالرباب يقود بلقا * مجنبه تذب عن السخال

شبه البرق بالجبل البلق في أول الناس وحكى ابن بري عن أبي عبيد أفرع في الجبل صعد وأفرع منه نزل ضد وأنشد ابن بري في الافراع بمعنى الاصعاد

اني امرؤ من يمان حين تنسني * وفي أمية افراعي وتصويبي

قال فالافراع هنا الاصعاد لانه ضمه الى التصويب وهو الانحدار وقال عبد الله بن همام السلولي

فاما تريني اليوم من جي طعيني * أصعد سرا في البلاد وأفرع

وأصعد في لؤمه وأفرع أي انحدر وهو مجاز وضمه على فرعي أليته وهما المماسان للارض اذا قعد وهو مجاز والفرع محركة طعام يصنع لانتاج الابل كالخرس لولاد المرأة والفرع أن يسلم جلد الفصيل فيلبسه آخر وتطف عليه ناقة سوى أمه فتدرك عليه نقله الجوهري وأنشد لاولس بن جريد كرازمة في شدة برد

وشبه الهيدب العمام من السخا * أقوام سقيا بجبال افرا

أراد بجبال جلد فرع فاختصر الكلام ويقال قد أفرع القوم اذا فعلت بالهم ذلك والهيدب الجاني الخلقه الكثير الشعر من الرجال والعمام الثقيل وفراع الرجل كفاه وحل عنه قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

وأنشدكم والبغي مهالك أهله * اذا الضيف لم يوجد له من يفارعه

وفرع الارض وفرعها جؤل فيها كافرعها وفرع بين القوم تفر بها فرق وجز ومنه حديث علقمة كان يفرع بين الغنم أي يفرق قال ابن الاثير وذكره الهروي في القاف وقال قال أبو موسى وهو من هفواته وأفرع سقره وحاجته أخذ فيهم ما وأفرعوا من سفرهم قدموا وليس ذلك أو ان قدومهم وافرعوا الحديث ابتداءه عن شهر وأفرعها الخيض أدامها والفرعة بالضم دم البكر عند الافتضاض ويقال هذا أول صيد فرعه أي أراق دمها قال يزيد بن مرة من أمثالهم أول الصيد فرع قال وهو مشبه بأول النتاج

(المستدرك)

ثارت به فهرا وحملت عقـله * امرأة بنى التجار باب فارغ
وأدركت ثأرى واضطجعت موسدا * وكنت الى الاوثان أول راجع
وقال كثير يصف سحابا رسابن سلع والعقيق وفارغ * الى أحد للمزن فيه غشام
(و) فارغ (ة) بوادى السراة قرب ساية وساية وادعظيم قرب مكة (و) فارغ (ع) بالطائف (و) قال ابن الاعرابى (الفرعة) محرّكة
اعوان السلطان جمع فارغ (و) هو مثل الوازع (و) الفوارع تلاح مشرفات المسابيل جمع فارعة (و) الفوارع أيضا (ع) قال النابغة
الذبياني عفاد وحسى من فرتنى فالفوارع * لجنباً أريـل فالتلال الدوافع
(وكهينة فريضة بنت أبي امامة) أسعد بن زرارة أوصى بها أبوها وأختها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) فريضة (بنت رافع)
ابن معاوية (و) فريضة (بنت عمر) هكذا فى النسخ ولم أجدها ذكراً فى المعاجم (و) فريضة (بنت قيس) من بنى جحجج ذكراً ابن
اسحق (و) فريضة (بنت مالك بن الدخشم) بايعت (و) فريضة (بنت معوذ) بن عفراء أخت الربيع كانت صالحة * وبني عليه فريضة
بنت الحباب بن رافع الانصارية ذكراً ابن حبيب وكأها ابن سعدام الحباب وفريضة بنت خالد بن خنيس بن لوزان ذكراً ابن سعد
وهى أم حسان بن ثابت وفريضة أم ابراهيم بن نبيط ذكراً ابن الامين فى الصحايات وفريضة بنت وهب الزهرية (و) فارعة بنت أبي
سفيان) أخت أم حبيبة لها هجرة (و) فارعة (بنت أبي الصلت الثقفية) أخت أمية لها وفادة روى عنها ابن عباس (و) فارعة
(بنت مالك بن سنان) أخت أبي سعيد الخدرى شهدت الخديبية وأما حبيبة بنت المنافق عبد الله بن أبي (أو هى بكهينة) وتعرف
بمها لها حديث فى العدة فى الموطأ * وفاته فارعة بنت أسعد بن زرارة وفارعة أيضاً أخته وفارعة بنت عبد الرحمن الخثعمية روى عنها
السرى بن عبد الرحمن وفارعة بنت عصام بن عامر البياضية ذكراً ابن سعد وفارعة بنت قريصة بن محلان الانصارية ذكراً ابن
حبيب (صحبايات) رضى الله عنهن (وحسان بن ثابت) رضى الله عنه (يعرف بابن الفريضة بكهينة وهى أمه) وقد تقدم ذكراً
(وتميم بن فرع) المهرى المصرى (كعنب تابعى) شهد فتح الاسكندرية الثانى وله رواية عن عمرو بن العاص (و) أفرع فى الجبل
المخدر) قال رجل من العرب لقيت فلا نافعاً مفرعاً يقول أحدنا مصعد والآخر منخدر هكذا فى نسخ الصحاح ورأيت بخط الاديب
عبد القادر بن عمر البغدادى قال الصواب أحدنا صاعد لان مصعدا بمعنى منخدر * قلت ومثله فى الاساس وعندى فى ذلك نظر
وهو مجاز وأنشد الجوهري للشماخ

فان كرهت هجائى فاجتنب منخطى * لا يدركنك افراعى وتصعيدى

افراعى المخدرى ومثله لبشر

اذا افرعت فى تلعة أصعدت بها * ومن يطالب الحاجات يفرع ويصعد

(كفرع تقرىفا) قال معن بن أوس

فساروا فاما جل حبي ففرعوا * جميعا وأما حى دعد فصعدوا

(و) أفرع (بهم نزل) يقال أفرعنا بفلان فبأحدنا أى نزلنا به (و) أفرع (الفرعة) محرّكة (مخرها) ومنه الحديث أفرعوا وقد تقدم
(و) أفرعت (الابل تجب الفروع) محرّكة وهو أول النتاج (و) أفرعت (القوم فعلت بالهم ذلك) أى تجب الفروع (و) أفرع بنو فلان
أى (انجبوا فى أول الناس) أفرع فلان (أهله كفلهم) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب وهو تحريف وقع فيه الصاغاني فقلده
المصنف وصوابه وافرع الوادى أهله كفاهم فتأمل (و) أفرع (الجمام الفرس ادى فاه) قال الاعشى

صددت عن الاعداء يوم عبا ع * صدود المذاكى افرعتم المساحل

يعنى ان المساحل أدمتها كما أفرع الحيض المرأة بالدم (و) أفرع (الحديث والشئ ابتداء) يقال بشئ ما أفرعت به أى ابتدأت به
(كاستفرعه) وهذا عن شمر قال الشاعر يرنى عبيد بن أيوب

ودلهمنى بالحزن حتى تركتنى * اذا استفرع القوم الاحاديث ساهيا

(و) أفرع (الارض جول فيها فاعرف خبرها) وعلم علمها (و) قال أبو عمرو وأفرع (فلان العروس فرغ) أى قضى حاجته (من غشيانها)
أى من غشيانها (و) أفرعت (المرأة رأت الدم عند الولادة) كفى العباب وقيل قبل الولادة كما هو نص أبي عبيد وفى اللسان
الافراع أول ما ترى الماخض من النساء أو الدواب دما وأفرع لها الدم بدلها (أو) أفرعت رأت دما (فى أول ما حاضت) كفى المحيط
وفى اللسان افرعت حاضت وهو نص أبي عبيد (و) فى المحيط افرعت (الضبيع الغنم أفسدت وأدمت) وفى اللسان افرعت الضبيع
فى الغنم قتلها وأفسدتها أنشد ثعلب

افرعت فى فرارى * كأنما ضرارى * أردت بإجعار

وهى أفسدت شئ روى والفرار الضأن (و) أفرع بسيد بنى فلان بالضم أخذوه) فقتلوه (و) فرع تقرىفا المخدر وصعد ضد) نقله
الجوهري وغيره ولا يخفى ان التفريع معنى الانحدار قد سبق لقريباً فاعادته ثانياً كأنه لبيان الضدية وسبق شاهدته أولاً ويقال

(أو الفرع من خير القسي) قاله أبو حنيفة قال الشاعر

أرعى عليهم أوهى فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع وأصبع
على ضالة فرع كان نذيرها * إذا لم يخفضه عن الوحش أفكل

وقال أوس

(و يقال قوس فرع وفرعة) (من المرأة شعرها) يقال لها فيه فرع تطؤه (ج فروع) يقال امرأه طويلة الفروع وهو مجاز
(و) الفرع (يجري الماء إلى الشعب) وهو الوادي (ج فراع) بالكسر (و) الفرع (من الأذن فرعه) هكذا في سائر النسخ قال
شيخنا وفيه نظر ظاهر لفظا ومعنى أما لفظا فلا يخفى أن الأذن مؤنثة أجماعا فكان الصواب فرعها والتأويل بالعضو ونحوه لا يخفى
ما فيه وأما معنى فلا يخفى ما فيه من الركاز فهو كقولهم وفسر الماء بعد الجهد بالماء بل تفسير الماء بالماء أسهل وحق العبارة ومن
الأذن أعلاها هذا هو الصواب قال ابن الأثير في حديث افتتاح الصلاة كان يرفع يديه إلى فروع أذنيه أي أعاليها وفرع كل شيء أعلاه
فبين المراد انتهى (و) الفرع (بالضم ع) بالجواز وهو (من أضخم اعراض المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام * قلت
وهي قريبة بها منبر وخيل ومياه بين مكة والريذة عن يسار السقيابينها وبين المدينة ثمانية برد وقيل أربع ليال (و) الفرع أيضا
(فرع) أي واد (يتفرع من كعب بعرفات ويفتح) وبه ضبط البكري (و) قال ابن الأعرابي الفرع (ماء بعينه) وأنشد

* تربع الفرع عمر عي محمود * (و) الفرع (جمع الأفرع لضد الأصلع كافرعان بالضم) كالصبيان والغميان والعوران والكسبان
والصلعان في جوع الاسم والأعشى والأعوز والأكنع والأصلع وسئل عمر رضي الله عنه الصلعان خير أم الفرعان فقال الفرعان
خير أراد تفضيل أبي بكر رضي الله عنه على نفسه وقد تقدم في ص ل ع وقال نصر بن الحجاج حين خلق عمر رضي الله عنه لمتة

لقد حسد الفرعان أصلع لم يكن * إذا ما مشى بالفرع بالتمثيل

(و) الفرع (بالتحريك أول ولد نتجه الناقة) كافي الصحاح (أو الغنم) كافي اللسان (و) كانوا يذبحونه لآلهتهم) يتبركون بذلك
ولو قال أول نتاج الأبل والغنم كان أخصر (ومنه) الحديث (لا فرع) ولا عميرة (أو كانوا إذا) باغت الأبل ما يقنأه صاحبها ذبحوا
أو إذا (تمت أبل واحد مائة) فخر منها بعيرا كل عام فأطعمه الناس ولا يذوقه هو ولا أهله وقيل بل (قدم بكره فخره لصنمه) قال
الشاعر

(و) قد (كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نسخ) ومنه الحديث فزعوا أن شتم ولكن لا تذبحوه غرابة حتى يكبر أي اذبحوا
الفرع ولا تذبحوه صغير الجمه كالغراء (ج فرع بضمهين) أنشد ثعلب

كفري أحسرت راسه * فرع بين راس وحام

رأس وحام فخلان (و) الفرع (القسم) ونخص به بعضهم الماء (و) الفرع (ع) بين البصرة والكوفة) قال سويد بن أبي كاهل

حل أهلي حيث لا أطلبها * جانب الحصن وحلت بالفرع

وقال الأعشى

(و) الفرع (مصدر الأفرع) للرجل (والفرعاء للنام الشعر) الأخير عن ابن دريد وقد فرع فرعا إذا كثر شعره وهو ضد صلح ومن
مجموعات الأساس لا بد للفرعاء من حسد للفرعاء (وكان أبو بكر رضي الله تعالى عنه أفرع) أي وافى الشعر وقيل ذاجحة (و) كان
(عمر) رضي الله عنه (أصلع) وقد تقدم وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع ذاجحة ويقال أنه لا يقال للرجل إذا
كان عظيم اللحية والجمه أفرع وانما يقال رجل أفرع لضد الأصلع فإنه ابن دريد (و) الفرع (القمل) وقيل هو الصغير منه (ويسكن
والفرعة واحدة وتسكن) ويقال الفرعة القملة العظيمة ويتصغيرها سميت فرعة وجعها فراع (و) الفرعة (جلدة تراد في القرية
إذا لم تكن وفراء تامة وفرع) الرجل في الجبل (كنع) إذا (صعد) وعلا عن ابن الأعرابي وهو مجاز وأنشد

أقول وقد جاوز من صحن رابع * صحاح غير أفرع إلا كم آلهما

(و) قال غيره فرع إذا (نزل) وانحدروا فهو (ضد) فرع (البكر انقضها كافترعها) الأخير عن الجوهري وقيل له افتراع لأنه أول
جماعها (و) من المجاز فرع (رأسه بالعصا) والسيف فرعا (علاه بها) ضربا ويرى بالقاف أيضا كافي الصحاح (و) فرع (القوم)
فرعوا وفرعوا عليهم بالشرق أو بالجمال) وفي حديث أبي زمل يكاد يفرع الناس طولاً أي يعالوهم وفي حديث سودة كانت تفرع
الناس طولاً (و) فرع (الفرس بالجمام) يفرعه فرعا (قدعه) كافي الصحاح زاد غيره (وكعبه) وكفه قال أبو النجم

بفرع الكتفين حزعطله * نفرعه فرعا ولسنا نعتله

(و) من المجاز فرع (بينهم) يفرع فرعا (يجزوكف وأصلح) وعبارة الصحاح وفرعت بينهم أي مجزت وكففت عن أبي نصر (و) عن
أبي عدنان (الفارع المرتفع) العالي (الهيئ الحسن) قال ابن الأعرابي الفارع العالي والفارع (المستفل) فهو (ضد) فارع
(حصن بالمدينة) يقال أنه حصن حسان بن ثابت قال مقيس بن صباة حين قتل رجلا من فهر بأخيه هشام بن صباة الليثي
رضي الله عنه ولحق مكة مرثدا

* ومما يستدرك عليه رجل مفجوع وجميع ومفجع أصابته الرزية والفواجع المصائب المؤلمة التي تفجع الانسان بما يعز عليه من مال أو جيم والفجائع جمع فجيعة ورجل فاجع ومفجع فاجع ومفجع جاء على أجمع ولم يتكلم به كافي اللسان وقد سهاو مفجعا كحدث (القدح محركة اعوجاج الرسغ من اليد أو الرجل حتى ينقلب الكف أو القدم الى انسيها) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي الصحاح الى انسيها يقال منه رجل أفدع بين الفدع (أو هو المشى على ظهر القدم) يقال رجل أفدع عيشى على ظهر قدمه عن الاعرابي (أو) الفدع (ارتفاع اخمص القدم حتى لو وطئ الأفدع) ولو قال صاحبه كان أحسن (عصفورا ما آذاه) قاله الاصمعي قال ابن احر

(المستدرك)
(فَدَع)

كم فيهم من هجين أمه أمه * في عينها أفدع في رجلها فادع (أو هو عوج) ومبيل (في المفاصل) كلها خلقه أوداء (كانها قد زالت عن مواضعها) لا يستطاع بسطها معه قاله الليث قال أبو دلامة عكاء عكبرة اللعين هم مرش * وفي المفاصل من أوصالها فادع (وأكثر ما يكون في الارساغ) من اليد والقدم (خلقته) قال أبو زيد الطائي

مقابل الخط وفي ارساغه فادع * ضارم ليس في الظلماء هيبا (أو) هو (زيغ بين القدم وبين عظم الساق) وكذلك في اليد وهو أن تزول المفاصل عن أماكنها (ومن حديث) عبد الله (بن عمر) رضي الله عنهما (أنهم ودخبر) حين بعثه أبوه ليقياسهم الثمرة (دفعوه من) فوق (بيت ففدعت قدمه) فغضب عمر رضي الله عنه ففرعها منهم أي خيبر وأجلالهم الى تيماء وأريحا وفي رواية ففدعت أصابعه (و) قال ابن شميل الفدع (في) يدي (البعير) ان تراء بطأ على أم قدانه فيشخص صدره خفه (تقول) (جل أفدع وناقفة فدعاء) قال ولا يكون الفدع الاجساء في الرسغ وأصله الميل والعوج وقال غيره هو ان تصطك كعباء وتباعد قدماء عينا وشمالا (والفدع يبع أن تجعله أفدع) ومنه الحديث الاخران أهل خيبر فدعوا ابن عمر فأجلى عمر رضي الله عنه يهود خيبر الى تيماء وأريحا وأعطاهم قيمة ثمرهم مالا وبلا وعروض من اقباب وحبال وغير ذلك * ومما يستدرك عليه قال ابن دريد أمة فدعاء اذا عوجت كفها من العمل قال الفرزدق

(المستدرك)

كم عمه لك يا جبر روخالة * فدعاء قد حبلت على عشاري

والفدعاء الذراع كوكب معروف أنشد أبو عدنان

يوم من النثرة أفدعائها * يخرج نفس العنزم وجعائها

أي من شدة القروا القدعة محركة موضع الفدع نقله الجوهرى وفي حديث ذى السويقين أنه أصبلع أقيسدع هو تصغير الأفدع والأفدع الظلم لانحراف أصابعه صفة غالبية وكل ظالم أفدع لان في أصابعه اعوجاجا كذا قاله الليث قال الصائغاني والصواب لانحراف مناسمه كما يقال تلك للبعير والأفدع المائل المعوج والفدع الشدخ والشق اليسير ومن لطائف الزخشرى استعرض رجل عبد افراى به فدعا فأعرض عنه فقال له الأفدع خذا الأفدع والأفدع فاشتره (الفردوعة كعصفورة زاوية الجبل عن العزيزي) وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (وقيل صوابه) الفردوعة (بالقاف) نبه عليه الصائغاني وسيأتى * ومما يستدرك عليه الفرزج كجعفر المرأة البلهاء أهمله الجماعة ونقله صاحب اللسان هنا * قلت وسيأتى للمصنف في فردع بالقاف (الفرزج كقنفذ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصائغاني في كتابه هو (حب القطن و) الفرزعة (بهاء القطعة من الكلال) جمعه فرزاع (و) فرزعة (باللام أحد أنصار لقمان الثمانية) هكذا هو في العباب والتكملة ومره في ل ب د ان الانصار سبعة وهو الصواب قال شيخنا وأنصار لا يخلو عن نظر لان فيه جمع فعمل بالفتح على أفعال وهو غير معروف الا في جل وزند وفرنخ وليس هذا منها * قلت وهذا البحث قد تقدم في ل ب د وفي ن س و فراجع (و) الفرزج الكلال (صار فرزاع) أي قطع (فرع كل شئ أعلاه) والجمع فروع لا يكسر على غير ذلك وفي الحديث أي الشجر أبعد من الخارف قالوا فرعها قال وكذلك الصاف الاقل (و) من المجاز الفرع (من القوم شريفهم) يقال هو من فروعهم أي من أشرفهم (و) الفرع (المال الطائل المعدو وهم الجوهرى فخره) * قالت لم يضبطه الجوهرى بالتحريك وانما ذكره بعد قوله وفي الحديث لا فرع ثم قال والفرع أيضا ففهم منه انه محرك (قال الشويرى فن واستبقى ولم يعتمر * من فرعه مالا ولم يكسر)

(الفردوعة)
(المستدرك)
(تَفَرَّعَ)

(فَرَعَ)

هكذا أنشده في العباب وفي اللسان مالا ولا المكسر ومثله في التكملة وهو الصواب ثم ان المصنف قلد الصائغاني في توجيهه الجوهرى في ذكره محركا والصواب ما ذهب اليه الجوهرى تبعه غيره من الأئمة وأما قول الشاعر فيجاب عنه بجوابين الاول انه أراد من فرعه فسكن للضرورة والثاني لان الفرع هنا الغصن كنى به عن حديث ماله وبالمكسر عن قدومه وهو الصحيح فتأمل (و) الفرع (الشعر التام) وهو مجاز قال امرؤ القيس

وفرع يزين المتن أسود فاحم * أثبت كفنوا النخلة المتعشك

(و) الفرع (القوس عملت من طرف القضيب) ورأسه قاله الاصمعي (والقوس) الفرع (الغير المشقوقة) والفاق المشقوقة

والخيل تعلم اني جاريها * بأجش لا تلب ولا مطلاع
وظلع الرجل انقطع وتأخر هو مجاز وظلع محركة الميل عن الحق والذنب ورجل ظالع مذنب وظلع الكلب أراد السفاد وقول
الشاعر
قال ابن سيده عندي ان معناه يقوم في أوهاهمهم ويسبق الى أفهامهم وظلعت المرأة عينها كسرتها وامالتها وقول رؤبة
* فان تخالجن العيون الظلعا * انما أراد المظلوعة فأخرجها على النسب والجل المظلع بمعنى المضلع وقد تقدم نقله ابن الاثير
وادر ميطته وأظلمها أعرجها كفي الاساس

(العفر جع)

(العكوكع)

فصل العين مع العين هذا الفصل برمه ساقط من الصحاح ولذا كتبه بالخرة ((العفر جع كسفر جل) أهمله الجوهري وقال
الصاغاني هو (السيء الخلق) ((العكوكع كسفر جل القصير)) قال الليث (العكنكع كسمندل القول الذكر) قال الشاعر
كانها وهو اذا استبامعا * غول تدهي شرسا عكنكعا

(علع)

(العهنع)

وقال الازهرى هو الخبيث من السعالى (كالعكنكع) بتقديم الكاف ذكره هذا المستطرداد وموضعه في الكاف مع العين كما سيأتى
وقال الفراء الشيطان هو الكعكنكع والعكنكع والقان ((علع كاي وعلع بزيادة لام) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني
في التكملة وأورده في العباب عن ابن عباد قال هو (زجر للغم والابل) * قلت وذكر الثاني هنا مستدرك لان محله اللام وسيأتى انه
مقلوب لعلع عن يعقوب وكان الاول مقصور منه فتأمل ((العهنع كقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وقد ذكره في
الخنوع كما تقدم ونقل الخليل عن القدم من العرب هو (شجرة يتداوى بها وبورقها) قال الخليل وهي كلمة تشنعاء لا تجوز في التأليف
قال (وسئل أعرابي عن ناقته فقال تركتها ترعى العهنع) قال وسأل النقات من علماءهم فأنكروا أن يكون هذا الاسم من كلام
العرب (وقيل انما هو الخنع) نقله الخليل عن أعرابي آخر قال الليث وهذا موافق لقياس العربية * قلت وقد تقدم ذلك في
موضعه ونقله ابن دريد في الجهرة هكذا وابن شميل في كتاب الاشجار له (وأما ما وقع في بعض كتب المعاني) والبيان في باب الفصاحة
وما يخل بها من التعقيد (ترعى العهنع بتقديم العين) والخاء في آخره (فغلط) قال ابن شميل عن أبي الدقش هي كلمة معاياة ولا أصل
لها وذكر الازهرى في الخاء انه شجرة يتداوى بها وبورقها ولم ينكره كما تقدم ذلك من تين فتغليظه لاهل المعاني محل نظر وتأمل
((العوغاء) أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأورده في التكملة من غير عزوف قال هو (الغوغاء) وقال الازهرى قال
الاصمعي سمعت عوغاء القوم وغوغاتهم اذا سمعت لهم لجة وصوتا كافي اللسان ((عيمع القوم تعيمعا) أهمله الجوهري وقال
الازهرى أي (عيموا عن أمر قصدوه) وأنشد

(العوغاء)

(عيمع)

حططت على شق الشمال وعيموا * حطوط رباع محصف الشدقارب

وقال الخط الاعتماد في السير (وفي كتب التصريف) من مؤلفات المازني وابن جني (عاعيت عيمعا) بالكسر (ولم يفسروه)
* قلت وعندي ان معناه قلت عاء (قال الاخفش لا تنظير لها سوى حاحيت وهاهيت) * قلت وقد تقدم مثل ذلك في
باب الخاء وذكرنا هناك نقله عن ابن جني في سر الصناعة في بحث الاشتقاق ان هذا من أفعال الاصوات يقولون في زجر الابل
حاحيت وعاعيت وهاهيت اذا قلت هاء وعاء وحاء وقد أشار لمثله ابن مالك وغيره فقولهم لم يفسروه محل تأمل فراجع باب الخاء
فصل الفاء مع العين ((جعه كعنه أو جعه كفجه) تفجيعا شدد للمبالغة قال لبيد رضي الله عنه يرثي أخاه أربد
جفعني الرعد والصواعق بال* فارس يوم الكربة النجد

(جفع)

(أو الفجع أن يوجع الانسان بشئ يكرم عليه) من المال والولد والحليم (فيعدمه وقد جفع بماله) (ولده) (كعني) قاله الليث قال كعب
ابن زهير رضي الله عنه
لكنهم اخلة قد سيط من دمها * جفع وولع واخلاف وتبديل
وقال غيره
ان تبقى تفجيع بالاحبة كلها * وفناء نفس لا أبالك أفع
(وزلت به فاجعة) من فواجع الدهر (و) تقول (موت فاجع وفجوع كصبور) وكذا دهر فاجع وفجوع أي (يفجع الناس
بالدواهي) قال لبيد رضي الله عنه يرثي أخاه أربد

فلا جزع ان فرق الدهر بيننا * وكل فتى يومابه الدهر فاجع

وقال المرار بن سعيد

وأبكي نسوة لبني عليم * وكان لمثل نسوتهم فجوعا

(والفاجع غراب البين) صفة غالبه لانه يفجع الناس لتعيبه بالبين قال الشاعر

بشير صدق ان كان دعوته * بصفة مثل فاجع شجب

يعني الغراب اذا نطق بالبين والشجب الهالك (و) قال ابن دريد يقال (امرأة فاجع) ولم يذكر لها معنى كانه أخرجهما عن ابن وتامر
(أي ذات فجعة وهي) أي الفجعة (الزينة) نقله الجوهري وزاد ابن سيده الموجهة بما يكره (وتفجع) الرجل (توجع للمصيبة)
وتصور لها (والفجاع كغراب جد سملقة) بن مري وسملقة أول من جز النواصي وسيأتى في القاف ان شاء الله تعالى

(ظَلَع)

استطرداد في التكملة استدرا كوزاد صاحبه اللسان الطبع لغة في الطوع معاقبة وأشار له الزمخشري في الأساس
بفصل الظاء مع العين (ظلع البعير كنع) وكذا الانسان ظلعا (غمز في مشيه) وعرج قال مدرك بن حصن

رغا صاحبي بعد البكاء كراغت * موشمة الاطراف رخص عربها

من الملح لا تدري أرجل شمالها * بها الظلع لما هزلت أم يمينا

وكنت كذات الظلع لما تحاملت * على ظلعها يوم العثار استقلت

وقال كثير

وقال أبو ذؤيب يذكر فرسا كفي الصحاح وفي العباب يصف شجاعا والصواب ما قاله الجوهري كفي شرح الديوان

يعدو به نيش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يظلع

(و) قال أبو عبيد ظلمت (الارض بأهلها) أي (ضاق بهم) من كثرتهم كافي الصحاح قال الزمخشري وهذا تمثيل معناه لا تحملهم

(لكن كثرتهم) فهي كالذابة تظلع بحملها الثقل (و) من المجاز ظلمت (الكلبة) وصرفت وأجعلت و (استجعلت) واستطارت اذا اشتهدت

الفعل قاله الأصمعي (والظالع المتهم) هذا بالظاء لا غير (و) الظالع (المائل) وهذا يراد بالضاو بكليهما فسر قول النابغة

الذي ياني أتوعد عبد الميخنة أمانة * وترك عبد الظالم وهو ظالع

ويروى ظالم الرب ظالع ويروى وهو ضاع بالضاو وقد تقدم ودابة ظالع وبرذون ظالع بغير هاء فيهما (للمذكر والمؤنث) ان كان

مذكر فعلى الفعل وان كان مؤنثا فعلى النسب وقال الليث الظالع يستوي فيه المذكر والمؤنث وكذلك الغامر ولا يقولون للأنثى

ظالعة ولا غامرة (أو هي) ظالعة (بهاء) ولا يقال غامرة (وفي المثل) وقال أبو عبيد الهروي وفي حديث بعضهم فانه (لا يربع على

ظالعة من ليس بحزنه أمر كأي لا يهتم لشأنك) الامن بحزنه حاله (أو لا يقيم عليه في حال ضعفك الامن بحزنه حاله) قاله أبو حامد

محمد بن أحمد القرشي وعلى كلا الوجهين أصله (من ربح) الرجل يربح ربوا اذا (أقام) بالمكان كأنه يقول لا يقيم على عرجك اذا

تخلفت عن أصحابك لضعفك الامن يهتم لأمر كافي العباب (و) منه قولهم (اربع على ظلعك أي انك ضعيف فانه عما لا تطيقه)

وفي اللسان هو من ربت الحجر اذا رفعت أي ارفعه بمقدار طاقته هذا أصله ثم صار المعنى ارفق بنفسك فيما تحاوله وهو مجاز

(و) في المثل (ارق على ظلعك أي تكلف ما تطيق) قال ابن الاعراب فتقول رقيت رقبيا (ويقال ارقأ مهموزا أي أصلح أمر كأي أولا)

من قولهم رقات ما بينهم أي أصلحت وقبل معناه أمسك من رقا الدمع رقا (أو) معناه (تكلف ما تطيق لان الراق في سلم اذا كان ظالعا)

فانه (يرفق بنفسه أي لا يتجاوز حدك في وعيدك وأبصر بنفسك وعجزك عنه) وكلام المصنف هنا غير محرر فانه كر قوله تكلف

ما تطيق وذكره مرتين وجعل قوله لان الراق الى آخره من تفسير ارقأ مهموزا وليس كذلك انما هو تفسير ارق من الرقي ولو ذكره قبل

ذكر المهموز لسلم من المؤاخذه والتكرار وفي اللسان معنى ارق على ظلعك أي تصعد في الجبل وأنت تعلم انك ظالع لا تجهد نفسك

وهذا الذي ذكره صاحب اللسان أخصر من عبارة المصنف وأوفي بالمراد (و) قال الكسائي (المعنى) في كل ذلك (اسكت على ما فيك

من العيب) وروى ابن هاني عن أبي زيد تقول العرب ارقأ على ظلعك أي كف فاني عالم بمساويل قال المار بن سعيد الفقهسي

من كان يرقى على ظلع يدارئه * فاني ناطق بالحق مقفتر

يقول من كان يغضى على عيب أو على غضاضة في حسب فاني افتقر بالحق (ويقال ق على ظلعك اذا كان بالرجل عيب فاردت

زجره لئلا يدرك ذلك منه) فيحييه وقيت أقي وقيا (ويقال ارق على ظلعك بكسر القاف أمر من الرقيسة كأنه قال اظلعني أرقيسه

وأداويه) ومنه قول بغتر بن لقيط

لا ظلع بي أرقى عليه وانما * يرقى على ريشانه المنكوب

قال ابن بري أي أنا صحيح لاعلة بي (وفي مثل آخر ارق على ظلعك ان يهاضا) أي اربع على نفسك وافعل بقدر ما تطيق ولا تحمل عليها

أكثر مما تطيق (والظلال كغراب داء في قوائم الدابة لا من سير ولا تعب) فتظلع منه قاله الليث (و) في المثل (لا أنام حتى ينام ظالع

الكلاب أي لا أنام الا اذا هدت الكلاب) وروى أبو عبيد عن الأصمعي في باب تأخير الحاجة ثم قضائها في آخر وقتها من أمثالهم

في هذا اذا نام ظالع الكلاب قال وذلك (لان ظالعه لا يقدر أن يعاظم مع صحاحها) لضعفه (فيمنظر) فراغ آخرها فلا ينام (حتى

اذ لم يبق غيره سفد حينئذ ثم نام) ونحو ذلك قال ابن شميل في كتاب الحروف (أو اظالع الكلب الصارف وهو لا ينام فيضرب) مثلا

(للمهتم بأمره الذي لا يغفله) ولا ينام عنه ولا يمهله قاله ثابت بن أبي ثابت في كتاب الفروق وأشد الخلد بن يزيد قول الحطيئة يخاطب

خيال امرأه طرقه تسديتد من بعدما نام ظالع الكلاب وأخبي ناره كل موقد

(أو اظالع الكلبة الصارفة) يقال صرفت وظلمت بمعنى وقد تقدم (و) ذلك لان (الذكور تتبعها ولا تدعها تنام) حكاية ابن

الاعرابي وقال الزمخشري لا تنام لما به من الوجع (و) قال الليث الظلع (كسر دجيل لبنى سليم) وأنشد

ومن ظلع طرد ينزل حمامه * له حاتم يخشى الردى ووقوع

* وما يستدرك عليه فرس مظلاع قال الاجدع الهمداني

(المستدرك)

ومعناه هل يجيب انتهى * قات وقرأ الكسائي هل تستطيع ر بل بالتاء ونصب الباء أي هل تستدعي اجابته في أن ينزل علينا ما نأمله من السماء (ويقال) وفي الصحاح وربما قالوا (استطاع) يستطيع (ويحذفون التاء استمقالاتها مع الطاء ويكرهون ادغام التاء فيها فتحرك السين وهي لا تحرك أبدا وقرأ أحزة) كافي الصحاح وهو الزيات زاد الصاغاني (غير خلافا استطاعوا بالادغام فجمع بين الساكنين) قال الازهرى قال الزجاج من قرأ هذه القراءة فهو لا حن مخفى زعم ذلك الخليل ويونس وسيبويه وجميع من يقول بقولهم ويحتم في ذلك ان السين ساكنة واذا أدغمت التاء في الطاء صارت طاء ساكنة ولا يجمع بين ساكنين * قلت وقرأت في كتاب الانحاف للشيخ مشايخنا أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الغنى الديلمى المتوفى سنة ألف ومائة وستة عشر مانصه وطعن الزجاج وأبي علي في هذه القراءة من حيث الجمع بين الساكنين مردود بأنهم متواترة والجمع بينهم في مثل ذلك سائغ جائز مسموع في مثله وقرأت في كتاب النشر لابن الجزرى مانصه واختلفوا في فاستطاعوا فقرأ أحزة بتشديد الطاء يريد فاستطاعوا فأدغم التاء في الطاء وجمع بين ساكنين وصلا والجمع بينهم في مثل ذلك جائز مسموع قال الحافظ أبو عمرو ومما يقوى ذلك وسوغه ان الساكن الثاني لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعة واحدة صار بمنزلة حرف متحرك فكان الساكن الاول قدولى متحركا فلا يجوز انكاره انتهى ثم قال الجوهرى (و) قال الاخفش ان (بعض العرب يقول استماع يستمع) فيحذف الطاء استمقالاتا وهو يريد استطاع يستطيع قال الزجاج ولا يجوز في القراءة (و) قال الاخفش و (بعض العرب) يقول استطاع يستطيع بقطع الهمزة بمعنى أطاع بطيع) ويجعل السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل وفي التهذيب قال ذلك الخليل وسيبويه عوضا من ذهاب حركة الواو لان الاصل في أطاع اطوع ومن كانت هذه لغته قال في المستقبل يستطيع بضم الياء قال الزجاج ومن قال أطرح حركة التاء على السين فاقرأ فاستطاعوا خطأ أيضا لان السين استعمل لم تحرك قط وفي المحكم واستطاعه واستطاعه واستطاعه واستماعه واستماعه فاستطاع على قياس التصريف وأما استطاع موصولة فعلى حذف التاء لمقارنتها الطاء في المخرج فاستخف بحذفها كما استخف بحذف اللامين في ظلت وأما استطاع مقطوعة فعلى أنهم أنابوا السين من باب حركة العين في أطاع التي أصلها اطوع وهي مع ذلك زائدة (ويقال تطاوع لهذا الأمر حتى يستطيعه) أي تكاف استطاعته كافي الصحاح قال الصاغاني وهو معنى قول عمرو بن معديكرب رضى الله عنه

اذالم تستطع أمر افدعه * وجاوزه الى ما تستطيع

(وصلاة التطوع النافلة وكل منفعل خير) تبرعا (متطوع) قال الله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له ٢ قال الازهرى الاصل فيه تتطوع فأدغمت التاء في الطاء وكل حرف أدغمته في حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرأه على لفظ الماضي فعناه الاستقبال قال وهذا قول حذاق النحويين قال والتطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كأنهم جعلوا الفعل هنا اسما كالتمنوط (وطاوع) مطاوعة (واقف) يقال طاعت المرأة زوجها طواعية وقد تقدم الفرق بينه وبين أطاع وطاق في أول الحرف * ومما يستدرك عليه الطواعة اسم من طاوعه كالطواعية ورجل مطاوعة كطاوع قال المتنخل الهذلي اذا سدت مطاوعة * ومهما وكلت اليه كفاه

والنحويون ربما سموا الفعل اللازم مطاوعا نقله الجوهرى وهو مجاز ويقال لسانه لا يطوع كذا أي لا يتابعه نقله الجوهرى وأطاع له المرعى اتسع وأمكنه الرعى نقله الجوهرى وأنشدنا وس بن حجر

كان جبادنا في رعن زم * جراد قد أطاع له الوراق

أنشده أبو عبيد وقال الوراق خضرة الحشيش والنبات وهو مجاز وأطاع التمر حان صرامه وأمرأة طوع الضبيج منقادة له وقال النابغة

فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد

يعنى بالشوامت الكلاب وقيل أراد بها القوائم وفي التهذيب يقال فلان طوع المسكاره اذا كان معتمدا اليها ملقى اياها وأنشدت النابغة وقال طوع الشوامت بنصب العين ورفعها فن رفع أراد بات له ما أطاع شامته من البرد والخوف أي بات له ما شتهى شامته وهو طوعه ومن ذلك نقول اللهم لا تطيعن بنا شامتاى لا تفعل بى ما يشتهيه ويحبسه ومن نصب أراد بالشوامت قوائمه واحدها شامة يقول فبات الثور طوع قوائمه أي بات قائما وقدم تحقيقه في ش م ت فراجعه وناق طوع القياد وطبيعة القياد لينسة لا تنازع قائدها وتطوع للشي وتطوعه كلاهما حواله وقيل تكلفه وقيل تحمله طوعا ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم المطاع أى المجاب المشفع فى أمته وحكى سيبويه ما استتبع بناء وعذ ذلك فى البدل والمطوعة بتشديد الطاء والواو والذين يتطوعون بالجهاد أدغمت التاء فى الطاء وحكاها أحمد بن يحيى بخفيف الطاء وشدا الواو ورد عليه الزجاج ذلك واستطاع كاطاع بمعنى أجب وقيل طاعت وطوعت بمعنى واستطاعه استدعى طاعته واجابته ويقال هو من قوم مطاويع ورجل طيع اللسان فصيح وهو مجاز وطاق له المراد أنه طاعنا ساهلا وهو مجاز وأبو مطيع من كاهم ومطيع بن أبى الطاعة القشيري جد خامس لابن دقيق العيد وطوبيع كزبير ماء ابني الجحلان بن كعب بن ربيعة (طاع بطيع) طيعا أهمله الجوهرى وقال الزجاج (لغة فى بطوع) نقله الصاغاني فى طوع

(طاع)

(قوله قال الازهرى الاصل الخ عبارته كما فى اللسان ومن يطوع خيرا الاصل فيه بتطوع فادغمت التاء فى الطاء وكل حرف أدغمته فى حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرأ ومن تطوع خيرا على لفظ الماضى فعناه الاستقبال وهذا قول حذاق النحويين اه (المستدرك)

وقال الليث في صفات النساء بنت عشرة طمعة للناظرين بنت عشرين تشمس وتلين بنت ثلاثين لذة للمعانقين بنت أربعين ذات شباب ودين بنت خمسين ذات بذات وبنين بنت ستين تشوق للخاطبين بنت سبعين عجوز في الغابرين * وما يستدل عليه طمعت الرجل طمعا كما طمعت طمعة ورجل طماع وطموع وطميع القطر حين يبدأ فيجي منه شيء قليل سمي بذلك لانه يطمع بما هو أكثر منه أنشد ابن الأعرابي كان حديثها تطميع قطر * يجاد به لاصدا شجاع

(المستدرک)

الاصدا هذا الابن يقول اصداؤنا شجاع على حديثها ومن المجاز الطير بصاد بالمطامع جمع مطمع وهو الطائر الذي يوضع في وسط الشبكة ليصاد بدلائله الطيور ومن أمثالهم أطمع من أشعب وقد تقدم في الموحدة ومن أمثال العامة الطمع ضيع ما جمع (طاع له بطوع) طوعا أطماع فهو طائع نقله الأزهرى عن بعض العرب قال (و) طاع (بطاع) لغة جيدة وقال ابن سيده طاع بطاع وأطاع لان و (انقاد) وأنشد ابن بري للرقاص الكلابي

(طَوَّعَ)

سنان معدي في الحروب أداتها * وقد طاع منهم سادة ودعائم

وقد فادت فؤادي في هواها * وطاع لها الفؤاد وما عصاها

وأنشد للاحوص

(كان طاع) له عن أبي عبيدة (و) من المجاز طاع (له المرتع) اتسع و (أمكنه) رعيه حيث شاء نقله الجوهرى (كان طاعه) اطاعة وأطاع له لم يتمتع ويقال أمره فأطاعه بالالف طاعة لا غير وفي التهذيب طاع له بطوع اذا انقاد له بغير ألف فاذا مضى لأمره فقد أطاعه فاذا وافقه فقد طاعه وفي المفردات الطوع الانقياد وصاده السكره قال الله عز وجل انما طوعا أو كرها والطاعة مثله لكن أكثر ما يقال في الانقياد فيما أمر واو الار تسم فيما رسم (و) يقال (هو طوع يدك) أى (منقاد لك) وهو مجاز (وفرس طوع العنان سلس) وهو مجاز أيضا (والمطواع المطيع والطاع الطائع) مقابو منه كما تقول عاتق وعاق ولا فعل لطاع قال الشاعر

قوله لكن أكثر الخ هكذا في النسخ وراجع المفردات

حلفت بالبيت وما حوله * من عائد بالبيت أو طاع

(كالطبع ككبس) يقال جاء فلان طبعاً غير مكره (ج طوع كركع وطوعة وطاعة من أعلامهن وجيد بن طاعة) السكوني (شاعر) قال الصاغاني لم أف على اسم أبيه (وابن طوعة الفراري والشيباني شاعران) فالفراري اسمه نصر بن عاصم والآخري لم أف على اسمه قاله الصاغاني (والطواعية) مخففة (الطاعة) يقال فلان حسن الطواعية لك أى حسن الطاعة لك وقيل الطاعة اسم من أطاعه بطبعه طاعة والطواعية اسم لما يكون مصدر الطواعية وطاوعت المرأة زوجها طواعية (و) في الحديث ثلاث مهلكات وثلاث منجيات فالثلاث المهلكات شح مطاع وهوى متبوع وإعجاب المرء بنفسه (الشح المطاع هو أن يطبعه صاحبه في منع الحقوق) التي أوجبها الله تعالى عليه في ماله (و) يقال (أطاع) النخل و (الشجر) اذا (أدرك ثمره وأمكن أن يجتنى) نقله الجوهرى عن أبي يوسف وهو مجاز (وقوله تعالى فطوعت له نفسه) قتل أخيه اختلف في تأويله ف قيل أى (تابعته) نقله الأزهرى عن الفراء (و) قيل (طاوعته) وقال الاخفش هو مثل طوقت له ومعناه رخصت وسهلت له نفسه وهو على هذا مجاز وقال المسبرد هو فعلت من الطوع (أو متبعته) روى ذلك عن مجاهد (و) قال أبو عبيد عن مجاهد انما (أعانه وأجابه اليه) قال ولا أدري أصله الا من الطواعية قال الأزهرى والاشبه عندي قول الاخفش قال وأما على قول الفراء والمبرد فانتصاب قوله قتل أخيه على افضاء الفعل اليه كما أنه قال فطوعت له نفسه أى انقادت في قتل أخيه ولقتل أخيه خذف الخافض وأضى الفعل اليه فنصبه (واستطاع أطاق) نقله الجوهرى قال ابن بري هو كذا كرا لأن الاستطاعة للانسان خاصة والاطاقة عامة تقول الجمل مطيق للجمل ولا تقبل مستطيع فهذا الفرق ما بينهما قال و يقال للفرس صبور على الحضر والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هي استعمال من الطاعة وفي البصائر للمصنف الاستطاعة أصله الاستطواع فلما أسقط الواو جعلت الهاء بدلاً عنها وقال الراغب الاستطاعة عند المحققين اسم للمعاني التي بها يتمكن الانسان مما يريد من احوال الفعل وهي أربعة أشياء بنية مخصوصة للفعل وتصور للفعل ومادة قابلة لتأثيره وآلة ان كان الفعل آلياً كالكتابة فان الكاتب يحتاج الى هذه الاربعة في ايجاده للكتابة ولذلك يقال فلان غير مستطيع للكتابة اذا فقد واحدا من هذه الاربعة فصاعداً ويجزوه وان لا يجد أحدها هذه الاربعة فصاعداً ومتى وجد هذه الاربعة كلها فمستطيع مطلقاً ومتى فقد واحدة فاعجز مطلقاً ومتى وجد بعضها دون بعض فمستطيع من وجه عاجز من وجه ولا يوصف بالعجز أولى والاستطاعة أنقص من القدرة وقوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً فانه يحتاج الى هذه الاربعة وقوله صلى الله عليه وسلم الاستطاعة الزاد والراحلة فانه يسان لما يحتاج اليه من الآلة وخصه بالذكور لان الانثى كان معلوماً من حيث العقل ومقتضى الشرع ان التكليف من دون تلك الاخر لا يصح وقوله تعالى لو استطعنا لخرجنا معكم فالاشارة بالاستطاعة ههنا الى عدم الآلة من المال والظهور ونحوه وكذا قوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات وقد يقال فلان لا يستطاع كذا لما يصعب عليه فعله لعدم الرياضة وذلك يرجع الى اقتقاد الآلة لعدم التصور وقد يصح معه التكليف ولا يصير الانسان به معذوراً وعلى هذا الوجه قال الله تعالى انك أن تستطيع معي صبراً وقوله عز وجل هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء فقد قيل انهم قالوا ذلك قبل أن قويت معرفتهم بالله عز وجل وقيل يستطيع ويطيع بمعنى واحد

ومطالع الشمس مشارقها ويقال شمس مطالع أو مغارب وتطلعه نظرا إليه نظرحب أو بغض وهو مجاز وأطلع الجبل كطلعه نفسه
الزخشي وأطلع رأسه إذا أشرف على شيء والاسم من الاطلاع طلاع كسحاب والطلوع ظهور على وجهه العلوي والتملك كفاي
الكشاف ويقال أنا أطلعك بحقيقة الامر أي أطلعك عليه وهو مجاز كفاي الاساس وكذا قولهم طالعني بكتبك وأطلعك من فوق
الجبل وأطلعك بمعنى واحد ونفس طلعة كفرحة شهية متطلعة على المشمل وبه روى قول الحسن ان هذه النفوس طلعة وطلعه
تطلعا أخرجه غامية ومن أمثال العرب هذه عين قد طلعت في المخارم وهي العين التي تجعل لصاحبها مخرجا ومنه قول جرير

ولا خير في مال عليه ألبية * ولا في عين غير ذات مخارم

والمخارم الطرق في الجبال وتطلع الرجل غلبه وأدركه أنشد ثعلب

وأحفظ جاري أن أخالط عرسه * ومولاي بالنكر لا أنطلع

وقال ابن بري ويقال تطلعت إذا طرقت وأنشد أبو علي

تطالعتي خيالات لاسلمى * كما يتطالع الدين الغريم

قال كذا أنشده وقال غيره انما هو يتطلع لان تفاعل لا يتعدى في الاكثر فعلى قول أبي علي يكون مثل تفاوضنا الحديث وتعاطينا
الكاس وتناشدنا الاشعار قال ويقال اطلعت الثريا بمعنى طاعت قال الكميت

كان الثريا أطلعت في عشاها * بوجه فتاة الحى ذات المجاسد

وأطلع الشجر أ ورق وأطلع الزرع ظهر وهو مجاز وفي التمدب طلع الزرع طلوعا إذا بدا يطلع وظهر نباته وقوس طلاع الكف بملا
عجسه الكف وقد تقدم شاهده وهذا طلاع هذا ككتاب أي ندره والاطلاع النجاة عن كراع وأطلعت السماء بمعنى أفلعت ومطلع
الامر كقعد ما ناه ووجهه الذي يؤتى اليه ومطلع الجبل مصعده وأنشد أبو زيد

ماسد من مطلع ضاقت ثنيته * الا وجدت سواء الضيق مطالعا

وطالعة الابل أولها وكذا مطلع القصيدة أولها وهو مجاز وتطلع النفس تشوفا ومنازعتها ويقولون هو طالعه سعيد يعنون
الكوكب وملا له القدح حتى كاد يطلع من فواحيه ومنه قدح طلاع أي ملا وت وهو مجاز وعين طلاع ملا أي من الدمع وهو
مجاز وتطلع الماء من الاناء تدفق من فواحيه ويقال هذا لك مطلع الاكمة أي حاضر بين ومعناه انه قريب منك في مقدار ما تطلع له
الاكمة ويقال الشر يلقي مطالع الاكمة أي بارز ما كشفه فواؤه أطلعت عيني اقترعته وازدرته وكل ذلك مجاز وفي المثل بعد اطلاق اناس
قاله قيس بن زهير في سباقه حديثه بن بدر لما اطلعت فرسه الغبراء فقال قيس ذلك فذهبت مثلا والانس النظر والتثبت وذلك لان
الغبراء سبقت في المكان الصلب فلما صرن في الوعث سبق داحس بقوته فلذا قال * ورويد يعلون الجدد * ويا به عن الشماخ

ليس بما ليس به بأس باس * ولا يضرب امر ما قال الناس * وانه بعد اطلاق اناس

(طمع)

ويروى قبل اطلاق أي قبل أن تطلع تؤنس بالشيء والملات الصالح طالع بن رزبك وزير مصر الذي وقف بركة الحبش على الطايبين
وسبأني ذكره في رزك (طمع فيه وبه) وعلى الاقل اقتصر الجوهري (كفرح طمعا) محرقة (وطمعا) كفاي سائر النسخ
والصواب طماعة كما هو نص الصحاح والعياب (وطماعة) مخفف كفاي الصحاح ومشدد كفاي اللسان وانكر بعضهم التشديد
(حرص عليه) ورجاه وفي حديث عمر رضي الله عنه الطمع فقر والبأس غنى وقال الراغب الطمع نزوع النفس الى الشيء شهوة له
ولما كان أكثره من جهة الهوى قيل الطمع طبع والطبع تدنس الالهاف (فهو طامع وطمع تكجل و) طمع مثل (رجل ج طمعون
وطمعا) كفقها (وطماعي) كسكاري (واطمعا) يقال انما أذل أعناق الرجال الاطماع (و) يقال في التعجب (طمع) الرجل
فلان (ككرم) أي (صار كثيره) وكذا أخرجت المرأة فلانة اذا صارت كثيرة الخروج وقضوا نقاضى فلان وكذلك التعجب في كل
شيء الاما قالوا في نعم وبس رواية تروى عنهم غير لازمة لقياس التعجب لان صور التعجب ثلاث ما أحسن زيدا أسمع به كبرت كلمة كما
في الصحاح (وأطمعه) غيره (أوقعه فيه) قال متمم بن نويرة رضي الله عنه

طلعت تراصدي وتنظر حولها * وبريهارمق وأني مطمع

أي مخرج مونه (و) من المجاز (الطمع محرقة رزق الجند ج اطماع) يقال أخذ الجند أطماعهم أي أرزاقهم (أو اطماعهم أوقات
قبض أرزاقهم وامرأة مطمعة تطمع ولا تمكن) من نفسها (و) المطمع (كقعد ما يطمع فيه) قال الحارثية

انا نفع ولا زيب حليفنا * ونكف شع نفوسنا في المطمع

والجمع المطامع قال البعيث طمعت بليلي أن تربع وانما * تقطع أعناق الرجال المطامع

(و) المطمعة (بهاء ما طمعت من أجله) يقال ان قول المخاضعة من المرأة لمطمعة في الفساد أي ما يطمع ذا الرية فيها ويقال
نحو ذلك في كل شيء قال النابغة الذبياني

والبأس مما فات يعقب راحة * ولرب مطمعة تعود ذبا

والاستدلال به غير شاهد غير مفيد انتهى * قلت الذي صرح به أئمة اللغة ان طلع عليه واطلع عليه واطلع عليه بمعنى واحد واطلع على باطن امره واطاعه ظهر له وعلمه فهو يتعدى بنفسه وبعلى كفى اللسان والعباب والعماح وكفى هؤلاء قدوة لاسيما الجوهري اذا قلت حذام فلا عبرة بقوله والاستدلال به الى آخره وكذا كلام السمين بتأمل فيه فان انكاره قصور (و) اطلع (هذه الارض بلغها) ومنه قوله تعالى التي تطلع على الافئدة قال الفراء أى يبلغ ألقها الافئدة قال والاطلاع والبلوغ قد يكون بمعنى واحد وقال غيره أى توفى عليها فحرقها من اطاعت عليه اذا اشرفت قال الازهرى وقول الفراء أحب الى والبسه ذهب الزجاج (والمطلع للمفعول المأني) يقال ما لهذا الامر مطلع أى وجهه ولا مأتى يؤتى البسه ويقال أين مطلع هذا الامر أى مأناه (و) هو (موضع الاطلاع من اشرف الى انحدار) وهو مجاز (وقول عمر رضى الله تعالى عنه) لو أن لى مأتى الارض جميعا (لافتدبت به من هول المطلع) يريد به الموقف يوم القيامة (تشبيه لما يشرف عليه من امر الآخرة) عقيب الموت (بذلك) أى بالمطلع الذى يشرف عليه من موضع عال (و) قال الاصمعى وقد يكون المطاع المصعد من أسفل الى المكان المشرف قال وهو من الاضداد وقد أغفله المصنف ومن ذلك (في الحديث ما نزل من القرآن آية الا لها ظهروا بطن ولكل حرف حدوا لكل حد مطاع أى مصعد يصعد اليه) يعنى (من معرفة علمه) ومنه قول جرير يهجو الا تخطل

انى اذا مضى على تحذبت * لاقت مطلع الجبال وعورا

هكذا أنشده ابن برى والصاغاني ومن الاول قول سويد بن أبي كاهل

فعبا يرى صفاء لم ترم * فى ذرى أعيط وعرا المطلع

وقيل معنى الحديث ان لكل حدم منتهى كما ينتهى من تكبه أى ان الله لم يحرم حرمة الاعلم ان سيطلعها مستطلع (و) من المجاز المطلع (بكسر اللام التقوى العالى القاهر) من قولهم اطلعت على الثنية أى علوتها نقله الجوهري فى ض ل ع وروى أبو الهيثم قول أبي

زبيد أخو المواطن عياف الخنى أنف * للناثبات ولو أضعن مطلع

أضعن أنقلن ومطلع وهو القوى على الامر المحتمل أراد مضطلع فأدغم هكذا رواه بخطه قال ويروى مضطلع وقال ابن السكيت يقال هو مضطلع بحمله ولا يقال هو مطلع بحمله كما تقدم ويروى قول ابن مقبل

انا تقدم بجلا نافع مجملها * منا طويل نجاد السيف مطلع

ويروى مضطلع وهما بمعنى (وطالعه طالعا) بالكسر (ومطالعه اطلع عليه) وهو مجاز يقال طالعت ضبعنى أى نظرت ما واطلعت عليهم وقال الليث الطلاع هو الاطلاع وأنشد لجيد بن ثور

فكان طالعا من خصاص ورقبة * بأعين أعداء وطرافا مقسما

وقال الازهرى قوله طالعا أى مطالعة يقال طالعه طالعا ومطالعة قال وهو أحسن من أن تجعله اطلعا لانه القياس فى العربية (و) طالع (بالحال عرضها) طالعا ومطالعة (و) من المجاز (طلع الى وروده) أو ورود كتابه (استشرف) له قال متم بن نويرة رضى الله عنه لاقى على جنب الشريعة باطيا * صفوان فى ناموسه يتطلع

(و) طلع (فى مشبه زاف) نقله الصاغاني وكأنه لغة فى تطلع اذا قدم عنقه ورفع رأسه (و) طلع (الميكال امثلة) مطاوع طالعه تطلعا (و) من المجاز (قولهم عافى الله رجلا لم يتطلع فى ذلك أى لم يتعقب كلامه) حكاه أبو زيد ونقله الزنجشبرى والصاغاني (و) قال ابن عباد (استطلعه ذهب به) وكذا استطلع ماله (و) من المجاز استطلع (راى فلان) اذا نظر ما عنده وما الذى يبرز اليه من امره (ولو قال ورأيه نظرها وكان أخصر) وقوله تعالى هل أنتم مطعون فاطلع بتشديد الطاء وفتح النون وهى القراءة الجميدة الفصيحة (أى هل أنتم تحبون أن تطعوا فتعلموا أين منزلتكم من منزلة الجاهل فاطلع المسلم فرأى قرينه فى سواء الجحيم) أى فى وسط الجحيم (وقرأ جماعات) وهم ابن عباس رضى الله عنهم ما وسع يد بن جبيرة وأبو البرهسم وعمار مولى بنى هاشم هل أنتم (مطلعون كحسبون فأطلع) بضم الهمزة وسكون الطاء وكسر اللام وهى جائزة فى العربية على معنى هل أنتم فاعلون فى ذلك وقرأ أبو عمرو وعمار المذكور وأبو سراج وابن أبى عبيدة بكسر النون فاطلع كما مر * قلت وهى رواية حسين الجعفى عن أبي عمرو قال الازهرى وهى شاذة عند النحويين أجمعين ووجهه ضعيف ووجه الكلام على هذا المعنى هل أنتم مطلعون وهل أنتم مطلعون بلا نون كقولك هل أنتم امرؤه وآخرى وأما قول الشاعر

هم القائلون الخير والآخرى * اذا ما خشوا من محدث الامر معظما

فوجه الكلام والآخرى به وهذا من شواذ اللغات * ومما يستدرك عليه الطالع الفجر الكاذب نقله الجوهري واطلع عليه نظر اليه حين طلع وهو مجاز نقله الصاغاني والزنجشبرى وصاحب اللسان ومنه قول أبي صخر الهذلى

اذا قلت هذا حين أسلو بهيجنى * نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر

ويقال آتيت كل يوم طلعت الشمس أى طلعت فيه وفى الدعاء طلعت الشمس ولا تطلع بنفس أحد مناعن اللعين أى لامات واحد مناع طلوعها أرادوا لا طلعت فوضع الآتى منها موضع الماضى واطلع لغة فى طلع قال روبة * كأنه كوكب غيم أطلعا *

(المستدرك)

كسرى انه كانه يسجد للطلع قيل معناه انه كان يخفض رأسه اذا شخص سهمه فارتفع عن الرمية فكان يباطئ رأسه ليه تقوم السهم فيصيب الدارة (و) قال الصاغاني ولوقيل الطالع (الهلال) لم يبعد عن الصواب فقد جاء عن بعض الاعراب ما رأيتك منذ طالعين أى منذ شهرين وان كسرى كان يتطامن له اذا طلع اعظام الله عز وجل (و) من المجاز (رجل طلاع الثنايا) (طلاع الانجد كشداد) أى (محبب للامور ركاب لها) أى غالب (يعاوها ويقهرها بمعرفته وتجار به وجوده رأيه) قيل هو (الذى يؤم معالى الامور) والانجد جمع نجد وهو الطريق في الجبل وكذلك التنية فن الاول قول محمد بن وئيل

أنا بن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفوني

ومن الثانى قول محمد بن أبى شحاذ الضبي وقال ابن السكيت هو راشدين درواس

وقد يصر القل الفتى دون همه * وقد كان لولا القل طلاع أنجد

(و) الطلع المقدر تقول الجيش طلع ألف أى مقداره (و) الطلع (من النخل شئ يخرج كأنه نعلان مطبقان والحل بينهما منضود والطرف محددا) هو (ما يبد ومن ثمرته فى أول ظهورها وقشره يسمى الكفرى) والكافور (وما فى داخله الا غريض لبياضه) وقد ذكر كل منهما فى موضع وفيه تطويل محل بمراده ولوقال ومن النخل الا غريض ينشق منه الكافور أو ومن النخل ثوره مادام فى الكافور كان أخصر (و) الطلع (بالكسر الاسم من الاطلاع) وقد اطلعه واطلع عليه اذا علمه وقد تقدم قال الجوهري (ومنه اطلع طلع العدوق) أى علمه ومنه أيضا حديث سيف بن ذى رزن قال لعبد المطلب اطلعتك طلعه وسبأ فى قريبا (و) الطلع (المكان المشرف الذى يطلع منه) يقال علوت طلع الاكمة اذا علوت منها مكانا تشرف منه على ما حولها قاله ابن دريد (و) قيل الطلع (الناحية) يقال كن بطلع الوادى ويقال أيضا فلان طالع الوادى بغير الباء أجرى مجرى وزن الجبل قاله الازهرى (و) يفتح فيهما قال الجوهري الكسر والفتح كلاهما صواب وفى العباب كلاهما يقال (و) قال الاصمعى الطلع (كل مطمئن من الارض أو ذات ربوة) اذا اطلعت رأيت ما فيه وهو مجاز (و) قال أبو عمرو ومن أسماء (الحبسة) الطلع والطل (و) من المجاز (أطلعتك طلعه أمرى بالكسر) أى (أثبتته سرى) ومنه حديث ابن ذى رزن المتقدم (و) من المجاز لو أننى طلاع الارض ذهب لا قديت منه قاله عمر رضى الله عنه عند موته (طلاع الشئ ككتاب ملؤه) حتى يطلع ويسيل قاله أبو عبيد وقال الليث طلاع الارض ما طلعت عليه الشمس زاد الراغب والانسان قال أوس بن حجر يصف قوسا

كتوم طلاع الكف لا دون ملها * ولا يحسها عن موضع الكف أفضلا

(ج طلع بالضم) ككتاب وكتب (و) من المجاز (نفس طلعة كهمة تكثرت اطلع الى الشئ) أى كشيرة الميل الى هواها تشبهه حتى تهلك صاحبها المفرد والجمع سواء ومنه حديث الحسن ان هذه النفوس طلعة فاقدعوها بالمواظ والازعجت بكم الى شر غابة وحكى المبردان الاصمعى أنشد فى الافراد

وما غنيت من مال ومن عمر * الا بما سر نفس الحاسد الطلعة

(و) من المجاز (امرأة طلعة خبأة كهمة فيهما) أى (تطلع مرة وتختبئ أخرى) ويقال هى البكثرة التطلع والاشراف وكذلك امرأة طلعة قبعة وفى قول الزبرقان بن بدر ان أبغض كائن الى الطلعة الخبأة وقد مر فى حرف الهمز (وطويلع كقنية فذعلم) وهو تصغير طالع (و) طويلع (ما لبنى تميم بناحية الصمان) بالشاخنة نقله الجوهري * قلت وهو فى وادى طريق البصرة الى اليمامة بين الدو والصمان (أو ركية عادية بناحية الشواجن عذبة الماء قريبة الرشاء) قاله الازهرى وهو اقول واحدا وأنشد الجوهري

وأي فتى ودعت يوم طويلع * عشية سلمنا عليه وسلمنا

وأنشد الصاغاني لضمرة بن ضمرة النهشلى

فلو كنت حربا ما وردت طويلا * ولا حرفه الا خيسا عمرها

(و) قال ابن الاعرابى (الطولع بكوهرو) قال غيره (الطلعا كالقفاها البقى) وهو مجاز ولو مثل الاخير بالغلواء كان أحسن (وطلعة الجيش من) يطلع من الجيش (يبعث ليطلع طلع العدوق) كالجاسوس (لواحد والجميع) قال الازهرى وكذلك الرية والشيفة والبيضة بمعنى الطلعة كل لفظة منها تصلح للواحد والجماعة (ج طلائع) ومنه الحديث كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع (وأطلع) اطلعا (فاء) وهو مجاز (و) أطلع (اليه معروفا أسدى) مثل أزل اليه معروفا وهو مجاز (و) أطلع (الراى مجاز سهمه من فوق الغرض) يقال رمى فاطلع وأشخص قاله الاسلمى وهو مجاز (و) أطلع (فلانا بمجمله) وكذلك أرهقه وأزلقه وأفجمه وهو مجاز (و) أطلعه (على سره أظهره) وأعلمه وأبشله وهو مجاز (و) أطلعتك طلعه أمرى (ونخلة مطلعة كحسنة) مشرفة على ما حولها (طلات التخيل) وكانت أطول من سائرهما (وطلع كيلة طليعا ملاء) جدا حتى تطلع وهو مجاز (و) اطلع على باطنه كافتعل ظهر) قال السمين فى قوله تعالى أطلع الغيب انه يتعدى بنفسه ولا يتعدى بعلى كما توهمه بعض حتى يكون من الحذف والايصال نقله شيخنا ثم قال ولكن استدلل البشهاب فى العناية بما للمصنف فقال لكن فى القاموس اطلع عليه فكأنه يتعدى ولا يتعدى

فقل تحمل فوق طوقها * مطبعة من يأتها لا يضرها
وتطبع النهر بالماء فاض به من جوانبه وتدق وجع الطبع بالكسر طباع كرجال وقال الازهرى ويجمع الطبع بمعنى النهر على
الطبع سمعته من العرب وقال غيره نافة مطبعة ككريمة مثقلة بحملها على المثل قال عوف القوافي
عمدا تسمى بناك واشجرت بنا * طوال الهواذى مطبغات من الوفر
والطبع ككتف الكسل قال جرير

واذا هزئت قطعت كل ضريبة * ونجحت لاطبعار لا مهورا

قاله ابن بري وسيف طبع ككتف صدى وطبع الثوب طبعاً تسخ وطبع بالضم تطبيعاً دس عن شهر وما أدري من أين طبع أى
طلع ومهر مطبع كعظم مذلل ومن المجاز هو مطبوع على الكرم وكريم الطباع وكلام عليه طابع انفصاحة (طرسع) أهمله
الجوهري وقال ابن دريد (عدا عدرا شديداً من الفرع) وكذلك طرسع (الطرسع ككتف وأمير) أهمله الجوهري وقال
الازهرى هو (من لا غيره له) قال ابن عباد الطرسع من (لا غناء عنده) ونقله صاحب اللسان أيضاً (وقد طرسع كفرح) قال
الازهرى (لغة في طرسع) بالسين (و) طرسع (كنع) طرسع (نكح) وقيل كناية عنه والسين لغة فيه (و) طرسع (الجندى) وعدولم
يغز) وكذلك طرسع * ومما يستدرك عليه طرسع بالضم بلد على ساحل صقلية نقله الصاغاني في التكملة * قلت والصواب
أنها طرسع بالراء والغين كآريته في مختصر زهرة المشتاق للشريف الادريسي (طرسع كنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
(نكح) وقيل الطرسع كلمة يكتنى بها عن النكاح وكذلك الطرسع وقد تقدم (و) قال ابن عباد طرسع (في البلاد ذهب) قال ابن دريد
(الطرسع) كغيب (الموضع الواسع) قال (و) قال قوم الطرسع هو (الرجل الخريص) قال الازهرى (الطرسع كفرح وأمير) هو
(الطرسع) بالزاي وهو من لا غيره له (وقد طرسع كفرح) مثل طرسع (و) قال ابن عباد (هاد مطرسع كنبير خاذق) وهو مقلوب
مسطع (الطرسع) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (اللحس) قال (والطرسع كنفد المطمئن من الارض) قال الليث
(الطرسعة حكايته صوت اللاطع والناطع) والمتنطق (وهو ان يلقى لسانه بالغار) على ثم ينطق من طيب شئ أكله فيسمع من بين
الغار واللسان صوتاً) وقال ابن فارس الطاء والعين ليس بشئ فأما حكاية الخليل من ان الطرسعة حكايته صوت اللاطع فليس بشئ
* ومما يستدرك عليه طرسع أى أطاعه عن ابن الاعرابى كفى التكملة (طلع الكوكب والشمس) والقمر (طلوأ ومطلعا)
بفتح اللام على القياس (ومطلعا) بكسر هاء وهو الأشهر وهو أحد ما جاء من مصادر فعل بفعل على مفعول وأما قوله تعالى سلام هنى
حتى مطلع الفجر فان الكسائي وخلفاؤه آبه بكسر اللام وهى إحدى الروايتين عن أبي عمرو * قلت وهى رواية عبيد عن أبي عمرو
٣ وقال ابن كثير ونافع وابن عامر واليزيدى عن أبي عمرو وعاصم وحزرة بفتح اللام قال الفراء وهو أقوى في القياس لان المطلع بالفتح
الطلووع وبالكسر الموضع الذى تطلع منه الا ان العرب تقوا طلعت الشمس مطلقاً فيكسرون وهم يريدون المصدر وكذلك المسجد
والمشرق والمغرب والمسقط والمرق والمفرق والمجزر والمسكن والمذنب والمنبت وقال بعض البصريين من قرأ مطلع الفجر بكسر
اللام فهو اسم لوقت الطلووع قال ذلك الزجاج قال الازهرى وأحسبه قول سيبويه (وهما) أى المطلع والمطلع اسمان (للموضع أيضاً)
ومنه قوله تعالى حتى اذا بلغ مطلع الشمس (د) طلع (على الامر طلوأ عليه كاطلعه على افعاله وطلعه) اطلاعا وطلعا وكذلك
اطلع عليه والاسم الطلع بالكسر وهو مجاز (وطلع فلان علينا كنع ونصر أتاناً) وهجم علينا ويقال طلعت في الجبل طلوأ اذا
أدبرت فيه حتى لا يراك صاحبك وطلعت عن صاحب طلوأ اذا أدبرت عنه وطلعت عن صاحبى اذا أقبلت عليه قال الازهرى هذا
كلام العرب وقال أبو زيد في الاضداد طلعت على القوم طلوأ اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم اذا أقبلت عليهم حتى يروك
قال ابن السكيت طلعت على القوم اذا غبت عنهم صحح جعل على فيه بمعنى عن كقوله تعالى اذا اكثروا على الناس معناه عن الناس
ومن الناس قال وكذلك قال أهل اللغة أجعوت * قلت ومن الاطلاع بمعنى الهجوم قوله تعالى لو اطلعت عليهم أى لو هجمت عليهم
وأوفيت عليهم (و) طلعت (سن الصبي بدت شبانها) وهو مجاز وكل باد من علو طالع (و) طلع (أرضهم بالغها) يقال متى طلعت أرضنا
أى متى بلغتنا وهو مجاز وطلعت أرضى أى بلغتنا (و) طلع (التخل) يطلع طلوأ (خرج طلعه) وسيأتى معناه قريبا نقله الصاغاني
(كأطلع) كأكرم نقله الجوهري وهو قول الزجاج (وطلع) تطليعا نقله صاحب اللسان (و) طلع (بلاد قصدها) وهو مجاز ومنه
الحديث هذا مرقط طلع الين أى قصدها من نجد (و) طلع (الجبل) يطلعه طلوأ (علاه) ورفقه (كطالع بالكسر) وهو مجاز
الاخير نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) يقال (حياء الله طلعت) أى (رؤيته) وشخصه وما تطلع منه كفى اللسان (أو وجهه)
وهو مجاز كفى النحاح (والطالع السهم) الذى (يقع وراء الهدف) قاله الازهرى وقال غيره الذى يجاوز الهدف ويعلوه وقال
القيتي وهو السهم الساقط فوق العلامة ويعدل بالمقرطس قال المتران سعيذ الفقعى

لها أسهم لا قاصرات عن الحشا * ولا شاخصات عن فؤادى طوابع

أخبران سهامها نصيب فؤاده وليست بالتي تقصردونه أو تجاوزه فتخطيه وقال ابن الاعرابى روى عن بعض المولوك قال الصاغاني هو

(طرسع)

(طرسع)

(المستدرك)

(طرسع)

(طرسع)

(المستدرك) (طرسع)

٣ قوله وقال ابن كثير هكذا
في التسخ ومثله في اللسان اه
٣ هنا زياده في نسخ المتن
قبل قوله وهما ونصها
ظهور كما طلع اه

المعنيين غير مصيب والطبع في بيت لبيد النمر وهو ما قاله الاصمعي وسهى النهر طبعه لان الناس ابتدوا حفره وهو بمعنى المفعول كالقطف بمعنى المقطوف وأما الانهار التي شقها الله تعالى في الارض شقا مثل دجلة والفرات والنيل وما أشبهها فانها لا تسمى طبعوا وانما الطبع الانهار التي أحسنها بنو آدم واحفروها لمرافقهم وقول لبيد همت بالوحد بدل على ما قاله الاصمعي لان الروايات اذا وقرت المزاييد مملوءة ما ثم خاضت أمرا فيها وحل عسر عليها المشى فيها والخروج منها ورعما ارتطمت فيها ارتطاما اذا كثرت فيها الوحل فشبهه لبيد القوم الذين حاجوه عند النعمان بن المنذر إذ حض حجتهم حتى زلقوا فلم يتكلموا برؤاها مثقلة خاضت أنهارا ذات وحل فقد اظمت فيها والله أعلم (و) الطبع بالكسر (الصدأ) يركب الحديد (والدس) والوسخ يغشيان السيف (ويحرك) فيهما (ج طباع) أي جمع الكل مما تقدم (أو بالتحريك الوسخ الشديد من الصدأ) قاله الليث (و) من المجاز الطبع (الشين والعيب) في دين أو دنيا عن أبي عبيد ومنه الحديث استعبدوا بالله من طمع يهدي الى طبع ويمنع ما جناس تحريف وقال الاعشى

من يلق هوذة يسجد غير متنب * اذا نهم فوق الساج أو وضع

له أكاليل باليساقوت زيناها * صداغها لا ترى عيبار لا طبعها

وقال ثابت بن قنينة وهو ثابت بن كعب بن جابر الأزدي وأنشده القاضي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة لعروة بن أذينة

لا خير في طمع يهدي الى طبع * وغفة من قوام العيش تكفيني

(والطابع) كهاجر (وتكسر الباء) عن اللحياني وأبي حنيفة ما يطبع ويختم كالتام والخاتم وفي حديث الدعاء اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الحقيقة أي التام يريد أنه يختم عليه وترفع كإفعل الانسان بما يعز عليه وقال ابن شميل الطابع (مبسم الفرائض) يقال طبع الشاة (و) قال ابن عباد يقال (هذا طبعان الأمير بالضم) أي (طبعه الذي يختم به) (و) الطابع (كشداد) الذي يأخذ الحديدة المستطيلة فيطبع منها سيفا أو سكيناً أو سناناً أو نحو ذلك ويطلق على (السيف) وغيره (و) الطباغة (ككتابة حرقته) على القياس فيما جاء من نظائره (و) قال ابن دريد (طبع) الرجل (على الشيء بالضم) اذا (جبل) عليه وقال اللحياني فطر عليه (و) قال شمر طبع الرجل كفرح اذا دس وطبع (فلان) اذا (دس) و (عيب) و (شين) قال وأنشدتما أم سالم الكلابية

ويحمدها الجيران والاهل كلهم * وتبغض أيضا عن تسب قطة طبعها

قال ضمت التاء وفقت الباء وقالت الطبع الشين فهي تبتغض أن تشان وعن تسب أي أن تسب وهي عنعنه تميم (و) من المجاز (فلان يطبع اذا لم يكن له نفاذ في مكارم الامور كما يطبع السيف اذا كثرت الصدأ عليه) قاله الليث وأنشد

بيض صوارم تجلوها اذا طبع * تخالهن على الابطال كانوا

(و) من المجاز (هو طبع طمع ككف) فيهما أي (دنى الخلق لئيمه دس) العرض (لا يستحي من سواة) قال المغيرة بن خباب يشكو أخاه صخر

وأمل حين تذكر أم صدق * ولكن ابنها طبع سخي

وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى لا يتزوج من العرب في الموالى الا كل طمع طبع ولا يتزوج من الموالى في العرب الا كل أنمر بطر (و) الطبع (كتمور وروية ذات سم) نقله الجاحظ (أو) هي (من جنس القردان اعضته أم شديد) وربما ورم معوضه ويعمل بالاشياء الخلو قال الأزهرى كذا سمعت رجلا من أهل مصر يقول ذلك قال الأزهرى وهو النهر عند العرب * قلت والمعروف منه الا أن شئ على صورة القرد الصغير المهزول يلصق بجسد الانسان ولا يكاد ينقطع الا بجمل الزئبق قال أعرابي من بني تميم يذ كر دواب الارض وكان في بادية الشام

وفي الارض أحناس وسبع وخارب * ونحن أسارى وسطها نتقاب

وتسلا وطبع وشذان ظلمة * وأرقط حرقوص وضيج وعنكب

(و) الطبع (كسكت لب الطابع) سمى بذلك لامتلائه من طبع السقاء اذا ملأته وفي حديث الحسن البصري انه سئل عن قوله تعالى لها طلع نصيد فقال هو الطبع في كفراء والكفري وعاء الطلع (وناقة مطبعة كعظمة مثقلة بالجل) قال

أين الشيطان وأين المربعه * وأين جل الناقة المطبعة

ويروى بالمنفعة (والطبع التجنيس) قال يزيد بن الطزيرة

وعن تخطى بالشرب بالليل يئسنا * من انكدر المأبى شر بامطبعنا

أراد أن تخطى وهي لغة تميم والمطبع الذي تجنس والمأبى الذي تأبى الابل شر به (و) من المجاز (طبع بطابعه) أي (تخلق بأخلاقه) (طبع) (الاناء امتلاء) وهو مطاوع طبعه وطبعه * ومما يستدرك عليه الطابع كصاحب الناقش وقيل للطابع طابع وذلك كنسبة الفعل الى الآلة نحو سيف قاطع قوله الراغب ومن سمعات الاسرار أيت الطابع في يد الطابع وجمع الطابع طباع وأطباع وجمع الطبيعة طبايع وطبع الشيء كطبع عليه وناقة مطبعة كعظمة سمينة نقله الزخشي وقال الأزهرى ويكون المطبعة الناقة التي ماتت شحمها ولحمها فوثق خلفها وقر به مطبعة طعاما مملوءة قال أبو ذؤيب

فأراد جمعها فثبتت عليه فاستغاث حين عجز النوم وقال جرير

وقلن نروح لأنك لنا ضيعة * وقبلنا لا تشغل وهن شواغلها

والضيعة المرة من الضياع وتركته بضيعة أى غير مفقود والضائع ذوق فقر أو عيال أو حال قصر عن القيام بها وبه فسر الحديث وتعين ضائعا ويرى بالصاد والنون وقد تقدم وكلاهما صواب فى المعنى وقولهم فلان بأكل فى معنى ضائع أى جائع وقيل لابنة الخس ما أخذت شئ قالت ناب جائع بلقى فى معنى ضائع نقله الجوهري والضائع لقب عمرو بن قيس الشاعر كان رفيق امرئ القيس ضبطه الحافظ وتضيع الرمح هبت هبوا لانها اتضيع ما هبت عليه نقله الراغب

(طَبَعَ)

﴿فصل الطاء مع العين﴾ (الطبع والطبيعة والطباع ككتاب) الخليفة و (السجية) التى (جبل عليها الانسان) زاد الجوهري وهو أى الطبع فى الاصل مصدر وفى الحديث الرضاع غير الطباع (أو الطباع ككتاب ماركب فينا من المطعم والمشرب وغير ذلك من الاخلاق التى لا تزالنا) المراد من قوله وغير ذلك كالشدّة والرخا والبخل والسخا والطباع مؤنثة كالطبيعة كما فى المحكم وقال أبو القاسم الزجاجي الطباع واحد مذكر كالخماس والتجار وقال الازهرى ويجمع طبع الانسان طبعا وهو ما طبع عليه من الاخلاق وغيرها والطباع واحد طباع الانسان على فعال نحو مثال ومهاد ومثله فى الصحاح والاساس وغيره ولا من الكتب فقول شيخنا ظاهره بل صريحه كالصحاح ان الطباع مفرد كالطبع والطبيعة وبه قول بعض من لا تحقيق عنده تقليدا لمثل المصنف والمشهور الذى عليه الجمهور ان الطباع جمع طبع اه يتجرب من غرابته ومخالفته لنقول الأئمة التى سردناها آنفا ولبت شعري من المراد بالوجه ورهل هم الأئمة اللغة كالجوهري وابن سيده والازهرى والصاغاني ومن قبلهم أبو القاسم الزجاجي فهو لا كهم نقول فى كتبهم أن الطباع مفرد ولا يمنع هذا أن يكون جمعا للطبع من وجه آخر كيدل له نص الازهرى وأرى شيخنا رحمه الله تعالى لم يرجع أهات اللغة فى هذا الموضوع سماحه الله تعالى وعفاهنا عنه وهذا أحد المزايا فى شرحه فتأمل (كالطابع كصاحب) فيما حكاه اللجاني فى نوادره قال له طابع حسن أى طبيعة وأشد

له طابع يجرى عليه وانما * تفاضل ما بين الرجال الطباع

وطبعه الله على الامر بطبعه طبعه فطره وطبع الله الخلق على الطباع التى خلقها فأنشأهم عليها وهى خلافتهم بطبعهم طبعها خلقهم وهى طبيعته التى طبع عليها وفى الحديث كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب أى يخلق عليها (و) من المجاز (طبع عليه كنع) طبعها (ختم) يقال طبع الله على قلب الكافر أى ختم فلا يعي ولا يوفق للخير قال أبو اسحق النخوى الطبع والختم واحد وهو التغطية على الشئ والاستيثاق من أن يدخله شئ كما قال الله تعالى أم على قلوب أقفالا وقال عز وجل كلا بل ران على قلوبهم معناه غطى على قلوبهم قال ابن الاثير كافوا يرون أن الطبع هو الدين قال مجاهد الدين أسير من الطبع والطبع أسير من الاقفال والاقفال أشد من ذلك كله * قلت والذى صرح به الراغب أن الطبع أعم من الختم كما سيأتى قريبا (و) الطبع ابتداء صنع الشئ يقال طبع الطباع (السيف) أو السنان صاغه (و) طبع السكالك (الدرهم) سكه (و) طبع (الحجرة من الطين علمها) ولو قال والابن عمله كان أخصر (و) طبع (الدلو) وكذا الاناء والسقاء يطبعها طبعها (ملاها) كطبعها (طبيعتها) طبع (و) فى نوادر الاعراب قد قفا الغلام ضربه بأطراف الاصابع وطبع (قفاه) اذا (مكن اليد منها ضربا) عن ابن الاعراب (الطبع المثل والصيغة تقول اضربه على طبع هذا) وعلى غرارته وهديته أى على قدره (و) الطبع (الختم وهو التأثير فى الطين ونحوه) وقال الراغب الطبع أن بصور الشئ بصورة ما كطبع السكة وطبع الدراهم وهو أعم من الختم وأخص من النقش قال الله تعالى فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون قال وبه اعتبر الطبع والطبيعة التى هى السجية فان ذلك هو نفس النقش بصورة ما اقامن حيث الخلقه أو من حيث العادة وهو فيما تنقش به من جهة الخلقة أغلب ولهذا قيل * وتأبى الطباع على الناقل * وطبيعة النار وطبيعة الدواء ما سخر الله تعالى من مزاجه وقال فى تركيب خ ب ت م مانصه الختم والطبع يقال على وجهين مصدر ختم وطبع وهوناً أثر الشئ بنقش الخاتم والطابع والثانى الاثر الحاصل عن النقش ويتجوز بذلك تارة فى الاستيثاق من الشئ والمنع فيه اعتبارا بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والابواب وتارة فى تحصيل أثر الشئ من شئ اعتبارا بالنقش الحاصل وتارة يعتبر منه ببلوغ الآخر الى آخر ما قال وسيأتى فى موضعه ان شاء الله تعالى (و) قال الليث الطبع (بالكسر مغيض الماء) جمعه أطباع وأشد * فلم تنه الاطباع دونى ولا الجدر * وعلى هذا هو مع قول الأصمى الآتى ان الطبع هو التهرؤد أغفله المصنف ونبه عليه صاحب اللسان (و) الطبع (ملء الكيل والسقاء) حتى لا يرى يد فيه من شدة ملئها وفى انساب ٣ والطبع المصدر كالطعن والتطعين وفى اللسان ولا يقال فى المصدر الطبع لان فعله لا يحفف كما يحفف فعل ملأت فتأمل بين العبارتين وقال الراغب وقيل طبعت المكيال اذا ملأته وذلك لكون الماء العلامة منها المانعة من تناول بعض ما فيه (و) الطبع (نهر بعينه) قال الأصمى الطبع (النهر) مطلقا قال ليلى درضى الله عنه فتولوا فافترامشيم * كروا يا طبع همت بالوحد

قال الازهرى ولم يعرف الليث الطبع فى بيت لبيد فتصير فيه فرة جعله المل هو ما أخذنا من الماء ومرة جعله الماء قال وهو فى

٣ قوله والطبع المصدر الخ
الاولى ان يقول والطبع
والتطبيع المصدر
كالطعن والتطعين اه

(المستدرك)

قوله اذا قامنا الخ الذي في
ديوان امرئ القيس
اذا التفتت نحوى تضوع
ريحها

فما ضاعنى تعرضه واندرأه * على واني بالعل الجدر
وقال ابن هرمة
(و) ضاع (الفر الدابة هزلها) وهن الضوائع (و) قال ابن الاعراب ضاع (الطار فرخه) بضوعه ضوعا (زقه) ويقال منه ضع
اذا امرته برقه (و) ضاع (المسل) بضوع ضوعا (تحرك) فانتشرت رانحته) ونفعت (كتضوع) سطع وتفرق قال امرؤ القيس
اذا قامنا تضوع المسك منها * نسيم الصبا جاءت بربا القرنفل
وانشد الجوهري للخميري وهو محمد بن عبد الله بن غير الثقفي يشب بزنب أخت الحاج بن يوسف
تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشى * به زنب في نسوة عطرات
وبروى خفرا وقال آخر
أعدذ كر نعمان لانا ان ذكره * هو المسك ما كرته يتضوع
(وكذلك الشيء المنق) المصن يقال تضوع النتن حكاه ابن الاعرابي وانشد
يتضوعن لو تضعض بالمسك ضما خا كانه ربح مرق

والضماخ الريح المنق والمرق الاهاب الذي عطن فانتن (و) ضاع (الريح الغصن) ضوعا (مبلة) فهو غصن مضوع (و) ضاع
(الصبي) ضوعا (تضور) وصاح (من البكاء) كذا في النسخ والصواب في البكاء (كتضوع) ولو قال والمسك انتشرت رانحته والصبي
تضور كتضوع فيهما كان اخضر ثم ان الضوع والتضور هو الصياح في البكاء يقال ضربه حتى تضوع وتضور وقد غلب على
بكاء الصبي وقال الليث التضوع تضور الصبي في البكاء في شدة ورفع صوت قال والصبي بكاه تضوع قال امرؤ القيس يصف امرأة
يعز عليها رقيتي ويسوها * بكاه فتثنى الجيدان يتضوعا
يقول ثني الجيد الى صبيها حذر ان يتضوع (والضوع كصرد وعنب) الاخير عن أبي الهيثم (طائر من طير الليل) كالهامية قال أبو
الديش اذا احس بالصباح صرخ (أو الكروان أو ذكر البوم) وهذا قول المفضل (أو طائر أسود كالغراب) أصغر منه غير انه
أجرا لجانحين نقله أبو حاتم في كتاب الطير عن الطائي قال وقال غير الطائي هو طائر من العصافير والعصافير من الطير ما صغر
وكان دون الدخول والجر * قلت ومثله قول ثعلب وانشد

من لا يدل على خير عشيرته * حتى يدل على بيضانه الضوع
قال لانه يضع بيضه في موضع لا يدري أين هو ثم قال أبو حاتم والضوعة صغيرة ولونها الى الصفرة قصيرة العنق وانما سميت من قبل
صويت لها صوت في وجه الصبح قال وقال الخشى الضوع طائر أبغث مثل الدجاجة وهو (طيب اللحم) قال الأعشى يصف فلاة
لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه * بالليل الا نائم اليوم والضوعا
هكذا رواه أبو الهيثم بكسر الضاد قال ونصب الضوع بنية النائم كانه قال الا نائم اليوم وصياح الضوع ورواه أبو حاتم عن الخشى بالضم
وبهم ماروى قول سويد بن أبي كاهل انشد الاصمعي

لم يضرني غير أن يحسدني * فهو رنقو مثل ما يرقوا الضوع
(ج أضواع) كعنب وأعنا (وضيعان) كصرد وصردان الاخير من كتاب الطير ومن سمعات الاساس لن يخطر بالبال
الربع ولن يطير البازي الضوع (والضواع كغراب صوته) الضواع (كشداد الثعلب) عن ابن عباد (و) قال ابن عباد
(الضوائع الضواجر من الابل) وغيرها قال الصاغاني وكانها من ضاعها السفر ضوعا أي هزلها * قلت ولم يذكر لها واحد
والقياس الضائعة) وانضاع الفرخ أو الصبي تضور أو بسط جناحيه الى أمه لترقه) وفيه ألف ونشر غير مرتب (كتضوع فيهما)
كفي التهذيب قال أبو ذؤيب

فريحان يضعاغان في الفجر كلما * أحسادوى الريح أو صوت ناعب
* ومما يستدرك عليه ضوعه تضويعا حركه وراعه وقيل هيجه وتضوع الريح تحرك وانضاع فرع من شيء فصاح منه ويقال
لا يضوعنك ما تسمع منها أي لا تكثر له وتضوع منه رائحة تشقهوا وتضوع الضوع اذا صاح وصوت قاله أبو حاتم في كتاب الطير
وأضوع كافلس موضع وتظيره أقرن وأخر وأسقف وهذه كلها مواضع وقد أهملها ياقوت في مجمله (ضاع بضيع ضيعا) بالفتح
(ويكسر وضيعه وضياعا بالفتح هلاك وتاف) قال مقم بن فورية البربوعي رضى الله عنه

(المستدرك)

(ضبع)

ذاك الضياع فان خزرت عديبة * كفى فقولى محسن ما يصنع
وفي حديث سعداني أخاف على الاعنا الضيعة أي انها تضيع وتلف (و) ضاع (اشئ) ضيعة وضياعا (صار مهملا) ومنه
ضاعت الابل وضاع العيال اذا خلوا من الرعاية والتعهد وأهملوا (والضياع أيضا) أي بالفتح (العيال) نفسه ومنه الحديث
فن ترك ضياعا فأتى عيالا قاله النضر وحكاها الهروي في الغريبين وقال ابن الأثير وأصله مصدر ضاع فسمي بالمصدر كما نقول
من مات وترك فقرا أي فقراء (أو) المراد منه (ضيعة) أي العيال الضيع أي المهملون من الرعاية والتفقد (و) الضياع (ضرب

من الطيب (و) الضباع (بالكسر جمع ضائع) كبايع وجبايع (و) بقل (مات) فلان (ضياعا كضباع وضيعا وضيعا بكسرهما أى غير مفقود ولا متعهد (والضبيعة العقار) نقله الجوهري وقال ابن فارس تسميتهم العقار ضبيعة مأخوذة من اللغة الأصلية وأنظروا من محدث الكلام قال ومجتمعت من يقول انما سميت ضبيعة لانها اذا تركت تعهدا ضاعت فان كان كذا فهو دليل ما قلناه انه من الكلام المحدث (و) الضبيعة (الارض المغلة والنصغير ضبيعة ولا نقل ضبيعة) ككافي الصحاح (ج) ضبيع وضباع (كغيب ورجال) ومثله الجوهري ببدره وبدر فاضبيع فكأنه انما جاء على واحدته ضبيعة وذلك لان الباء مما سبيله أن يأتي تابعا لكسرة أو ماضيا على القياس (و) يقال أيضا (ضيعات) بالالف والتاء كبيضه وبيضات ومنه حديث حنظلة ما فسننا الأزواج والضيعات أى المعاش وقال الليث الضياع المنازل سميت لانها اذا تركت تعهدا وعمارها تضبيع (و) قال الأزهرى الضبيعة والضباع عند الحاضرة مال الرجل من النخل والكرم والارض والعرب لا تعرف الضبيعة الا (حرفة الرجل وصناعته) قال ومجتمعت يقولون ضبيعة فلان الجزيرة وضبيعة الاخر الفتل وسف الخوص وعمل النخل ورعى الابل وما أشبه ذلك كالصناعة والزراعة وزاد غيره ضبيعة الرجل معاشه وكسبه يقال ماضيعتك أى ما حرقتك (و) قال شمر كانت ضبيعة العرب سياسة الابل والغنم قال ويدخل في ضبيعة الرجل حرفته و (تجارته) يقال للرجل قم الى ضيعتك وبين الضبيعة والصناعة جناس تحجيف (و) يقال (هو بدار مضبعة كعبشة) وعليه اقتصر الجوهري (و) مضبعة مثل (مهلكة أى بدار ضياع) مفعلة من الضياع وهو الاطراح والهوان فلما كانت عين الكلمة ياء وهى مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيه ماسوا (و) رجل مضياع للمال كعرباب (مضيع له وأضاع) الرجل (فشت ضياعه وكثرت) فهو مضيع وفي الحديث أفشى الله ضييعته أى أكثر معاشه قال ابن بري وشاهد المضيع ما أنشده أبو العباس

ان كنت ذا زرع ونخل وهجمة * فاني أنا المثرى المضيع المسود

(و) أضاع (الشيء أهمله وأهلكه كضيعة) فهو مضيع ومضيع وأنشد ابن بري للعرجي

أضاعوني وأنى فتى أضاعوا * ليوم كريمه وسداد نغر

وفي التنزيل العزيز وما كان الله ليضيع إيمانكم أى صلاتكم أى عملها وقال أيضا أضاعوا الصلاة جاء في التفسير صلواها في غير وقتها وقيل تركوها البتة وهو أشبه لانه عنى بهم الكفار ودليله قوله بعد ذلك الا من تاب وآمن وفي الحديث أنه نهى عن أضاعة المال يعنى انفاقه في غير طاعة الله والتبذير والاسراف وكذلك أضاع عباده اذا ترك تفقدتهم والاضاعة والتضييع بمعنى قال الشماخ

أعائش مالا هلاك لا أراهم * يضيعون السوام مع المضيع

وكيف يضيع صاحب مدفئات * على أثباحهن من الصقيع

قال الباهلي عابته امرأة في ملازمة رعى الابل فقال لها مالا هلاك لا يفعلون ذلك وأنت تأمرى بنى أن أفعله ثم قال لها وكيف أضيع ابلا هذه الصفة صفته اودل عليه قوله بعد ذلك

لمال المرء يصلحه فيغنى * مفارقة أعف من القنوع

يقول لأن يصلح المرء ماله ويقوم عليه خير من القنوع وهو المسئلة * قلت ومن التضييع بمعنى الاهلاك استعمال العامة ضيعو فلانا اذا ضربوا عنقه بالسيف خاصة (وفي المثل الصيف ضيعت اللين بكسر التاء) قال يعقوب هكذا يقال و (لو خوطب به المذكر أو الجمع لانه) في الاصل (خوطب به امرأة كانت تحت موسر) أى غنى (فكرهته) لكبره (فطلقها فزوجها) رجل (مملق) أى فقير (فبعثت الى زوجها) (الاول تستهجه) وفي بعض نسخ الصحاح تستهجه ومعناها واحد أى تسترفده وتطلب منه برا (فقال ذلك لها) والصيف منصوب على الظرف ككافي الصحاح (أو طلق الاسود بن هرير امرأته العنود الشنية) من بنى شن وفي سائر النسخ الشنية على وزن سفينة وهو خطأ (رغبة عنها الى) امرأة (جيلة من قومهم) وفي العباب ذات جال ومال (ثم جرى بينهما ما أذى الى المفارقة فتبعته نفسه العنود فراسلها فأجابته بقولها

أتركتنى حتى اذا * علق خودا كالشطن

أنشأت تطلب وصلنا * في الصيف ضيعت اللين

وعلى هذا التاء مفتوحة) لتغير المثل وقيل مرسل المثل عمرو بن عمرو بن عدس قاله لاخته نوس بنت لقيط بن زرارة فضربت يدها على منكب زوجها وقالت هذا ومدقه خير (وتضييع المسلف فاح) اغتهق في نضوع نقله الجوهري وفي العباب وهذا من باب الابدال (وعثمان بن بلع الضائع محدث) سمع عمرو بن هرير وعنه ابن داسة (و) عالم غرناطة أبو الحسن علي بن محمد البككلى (ابن الضائع) الاشيلي (من نخاة المغرب) مات سنة مائتين وثمانين * ومما يستدرك عليه يقال للرجل اذا انتشرت عليه أسبابه حتى لا يدري بأمرها بدأ فشت ضيعته وفلان أضيع من فلان أى أكثر ضياعا منه ويقال معنى فشت ضيعته كثر ماله عليه فلم يطق جبايته وقيل معناه أخذ فيما لا يعنيه من الامور ومن أمثالهم انى لارى ضيعة لا يصلحها الا ضيعة قاله هاراع وفضت عليه ابلة في المرعى

قوله اذا قامنا الخ الذي في
ديوان امرئ القيس
اذا التفتت نحوى تضوع
ربحها

فما ضاعني تعرضه واندرأوه * على واني بالعلالجدير
وقال ابن هرمة
(و) ضاع (السفر الدابة هزلها) وهن الضوائع (و) قال ابن الاعرابي ضاع (الطار فرخه) يضوعه ضوعا (زقه) ويقال منه ضع ضع
اذا امرته بزقه (و) ضاع (المسل) يضوع ضوعا (تحرك) فانتشرت رانحته) ونفعت (كتضوع) سطع وتفرق قال امرؤ القيس
اذا قامنا تضوع المسلم منها * نسيم الصبا جاءت بر يا القرنفل
وانشد الجوهري للخميري وهو محمد بن عبد الله بن غير الثقفي يشب بزيب أخت الحجاج بن يوسف
تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشى * به زيب في نسوة عطرات
وبروي خفرات وقال آخر
أعدذ كر نعمان انا ان ذكره * هو المسلم ما كرت به تضوع
(وكذلك الشيء المنق) المصن يقال تضوع النتن حكاها ابن الاعرابي وانشد
يتضوعن لو تضعض بالمسل * كضماخا كانه ربح مرق

والضماخ الريح المنق والمرق الالهاب الذي عطن فأنتن (و) ضاع (الريح الغصن) ضوعا (مبلة) فهو غصن مضوع (و) ضاع
(الصبي) ضوعا (تضور) وصاح (من البكاء) كذا في النسخ والصواب في البكاء (كتضوع) ولو قال والمسل انتشرت رانحته والصبي
تضور كتضوع فيها ما كان أخضر ثم ان الضوع والتضور هو الصياح في البكاء يقال ضربه حتى تضوع وتضور وقد غلب على
بكاء الصبي وقال اللبث التضوع تضور الصبي في البكاء في شدة ورفع صوت قال والصبي بكاه تضوع قال امرؤ القيس بصف امرأة
بعز عليها رقتي ويسوها * بكاه فتأني الجيدان يتضوعا
يقول ثني الجيد الى صبيها حذر ان يتضوع (والضوع كصرد وعنب) الاخير عن أبي الهيثم (طائر من طير الليل) كالهامية قال أبو
الدقيش اذا أحس بالصباح صرخ (أو الكروان أو ذكر البوم) وهذا قول المفضل (أو طائر أسود كالغراب) أصغر منه غير انه
أحمر الجناحين نقله أبو حاتم في كتاب الطير عن الطائي قال وقال غير الطائي هو طائر من العصافير والعصافير من الطير ما صغر
وكان دون الدخول والجر * قلت ومثله قول ثعلب وانشد

من لا يدل على خير عشيرته * حتى يدل على بيضانه الضوع
قال لانه يضع بيضه في موضع لا يدري أين هو ثم قال أبو حاتم والضوعة صغيرة ولونها الى الصفرة قصيرة العنق وانما سميت من قبل
صوبت لها صوت في وجه الصبح قال وقال الخشي الضوع طائر أبغث مثل الدجاجة وهو (طيب اللحم) قال الاعشى بصف فلاة
لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه * بالليل الانثيم البوم والضوعا
هكذا رواه أبو الهيثم بكسر الضاد قال ونصب الضوع بنية النثيم كانه قال الانثيم البوم وصياح الضوع ورواه أبو حاتم عن الخشي بالضم
وبهم جاري قول سويد بن أبي كاهل انشده الاصمعي

لم يضرنني غير ان يحسدني * فهو رقوم مثل ما يرقوا الضوع
(ج أضواع) كعنب وأعنا ب (وضيعان) كصرد وصردان الاخير من كتاب الطير ومن سمعات الاساس لن يخطر بالبال
الربع ولن يطير البازي الضوع (والضواع كغراب ضونه) الضواع (كشداد الثعلب) عن ابن عباد (و) قال ابن عباد
(الضوائع الضواجر من الابل) وغيرها قال الصاغاني وكانها من ضاعها السفر ضوعا أي هزلها * قلت ولم يذكر لها واحد
والقياس الضائعة (وانضاع الفرخ أو الصبي تضورا أو بسط جناحيه الى أمه لترقه) وفيه ألف ونثر غير مرتب (كتضوع فيها)
كفي التهذيب قال أبو ذؤيب

فريحان بضاعان في الفجر كلما * أحسادوى الريح أو صوت ناعب
* ومما يستدرك عليه ضوعه تضويعا حركه وراعه وقيل هيجه وتضوع الريح تحرك وانضاع فرع من شيء فصاح منه ويقال
لا يضوعنك ما تسمع منها أي لا تكثر له وتضوع منه رائحة تنشقها وتضوع الضوع اذا صاح وصوت قاله أبو حاتم في كتاب الطير
وأضوع كافلس موضع وتظيره أقرن وأخرب وأسقف وهذه كلها مواضع وقد أهملها ياقوت في معجمه (ضاع بضيع ضيعا) بالفتح
(ويكسر وضيعه وضياعا بالفتح هلاك وتلف) قال متم بن نويرة البرعي رضي الله عنه
ذاك الضيايع فان خززت عديبة * كفي فقولى محسن ما يصنع

(المستدرك)

(ضبع)

وفي حديث سعداني أخاف على الاعنا الضيعة أي انها تضيع وتلف (و) ضاع (الشيء) ضيعة وضياعا (صار مهولا) ومنه
ضاعت الابل وضاع العيال اذا خلوا من الرعاية والتعهد وأهملوا (والضياع أيضا) أي بالفتح (العيال) نفسه ومنه الحديث
فن ترك ضياعا فأتى أي عيالا قاله النضر وحكاها الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير وأصله مصدر ضاع فسمي بالمصدر كما تقول
من مات وترك فقرا أي فقراء (أو) المراد منه (ضيعة) أي العيال الضيعة أي المهملون من الرعاية والتفقد (و) الضيايع (ضرب

كفى شرح الديوان (وأضله أماله) وهو مجاز (و) منه (حل مضاع كحسن) أى (مثقل) للاضلاع قال الأعشى
عنده البر والتقى وأسى الصر * ع وحل المضلع الاثقال

ويروى وأسى الشق وفي الحديث الحمل المضلع والشرا الذي لا ينقطع اظهار البسدة قال ابن الاثير المضلع المثقل كانه يتسكى على
الاضلاع ولوروى بالطاء من الطلع والغمر لكان وجها (وهو مضلع لهذا الامر) كفى العباب (ومضطلع) بهذا الامر (أى قوى
عليه) زاد الجوهري وقال ابن السكيت ولا نقل مضلع بالادغام وقال أبو نصر أحمد بن حاتم يقال هو مضطلع بهذا الامر ومضطلع له
فلاضطلاع من الضلالة وهى القوة والاطلاع من العلون من قولهم اطاعت التبعة أى علوتها أى هو عال لذلك الامر مالك له هذا نص
الصحيح وجوزة الليث أيضا فقال مضطلع ومضطلع الضاد تدغم في التاء فتصير ان طاء مشددة كما تقول اظننى أى اتممنى واطلم اذا
احتمل الظلم وسبأنى زيادة بيان لذلك فى ط ل ع وفي حديث علي رضى الله عنه فى صفته صلى الله عليه وسلم كمال فاضطلع
بأمر ك ل طاعتك هو افتعل من الضلالة أى قوى عليه ونهض به (ودابة مضلع لا تقوى أضلاعاها على الحمل) كفى اللسان والمحيط
(وتضلع الثوب جعل وشبهه على هيئة الاضلاع) نقله الجوهري (و) قال ابن شميل المضلع (كعظم الثوب نسج بعضه وترك
بعضه) وقال اللحياني هو الموشى (و) قيل المضلع من الثياب (المسير) وهو الذى فيه سيور من البريسم وقيل هو (المخطط) وهو
الذى فيه خطوط من الفرع رضة شبيهة بالاضلاع وقيل هو المختلف النسج الرفيق قال امرؤ القيس ويروى ليزيد بن الطبرية

تصدعن المأثور بينى وبينها * وتدنى عليها السابري المضلعا

(و) ضلع الرجل (كنع وتضلع) أى (امتلا) ما بين أضلاعه (شعباوريا) قال ابن عتاب الطائي

دفعته اليه رسل كوما جادة * واغضيت عنه الطرف حتى تضلعا

(المستدرک)

(أو) تضلع امتلا (رياحتي بلغ الماء أضلاعه) فانتفخت من كثرة الشرب ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم وفي
حديث زمزم فأخذ بعراقها فشرب حتى تضلع أى أكثر من الشرب حتى غدر جنبه وأضلاعه * ومما يستدرک عليه الاضلاع
جمع الضلع وقيل هو جمع أضلع قال الشاعر

واقبل ماء العين من كل زفرة * اذاوردت لم تستطعها الاضالع

وداهية مضلعة تنقل الاضلاع وتكسر هاو هو مجاز ورجل ضليع الثنايا غايظها والضلوع خط يخط في الارض ثم يخط آخر ثم يسد
ما بينهما وقبة مضلعة على هيئة الاضلاع والضلوع الجزيرة في البحر والجمع الاضلاع وقيل هو جزيرة بعينها وأضلعت الخطوب أنفلسه
ورمض ضلع ككتف معوج لم يقوم وأنشد ابن شميل

بكل شعشاع بكذع المزدرع * فليقه أجرد كالرمح الضلع

* قلت وهو لابي محمد الفقعسي يصف بلاتناول الماء من الحوض بكل عنق بكذع الزرقوق والفليق المطمئن في عنق البعير الذى
فيه الخلقوم ورمض ضليع أعوج وكذلك ضالع وقال ابن عباد المضلوع المكسور الضلع والمستضلع القوي قال أمية بن أبي غانم

وان يلقى خيلا فستضلع * ترخرج عن مشرفات العوالى

كذا فى شرح الديوان والضلع أحد أوديه صنعا اليمن وفيه بقول الشاعر

يا حبذا أنت يا صنعا من بلد * وحبذا أودياك الظهر والضلع

(ضلفع)

ويقال نصب ضلعا للطير وهو الفخ لا حديد به وهو مجاز كفى الاساس (ضلفع بكعقر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع)
وأنشد

* قلت وهى قارة ببلاد بني أسد وتقدم شاهده أيضا من قول رؤبة فى ذذع ومن قول طقبل فى وقط ومن قول مقم بن فورية اليربوعي

رضى الله عنه فى شرع (والضلفع أيضا المرأة الواسعة الهن كالضلفعة) عن أبي عمرو وكذلك قال ابن السكيت فى الالتاظ قال
الازهرى ان صح له وأنشد لا م الورد الجملانية

أقبلن تقرىبا وقامت ضلفعا * فأقبلتهن هبلا أبعا * عنداستها مثل استها وأوسعا

(المستدرک)

(ضوع)

(و) قال أبو عمرو (ضلفع رأسه حلقه) وكذلك ضلفعه وصلعه * ومما يستدرک عليه الضلفع المرأة الهميمة مثل اللبائية قاله
ابن برى (ضاعه) بضوعه (ضوعا حركه) وراعه (و) ضاعه الريح أنقله و (أنقله و) قيل ضاعه هيجه وقال أبو عمرو ضاعه أمر كذا

وكذا بضوعه (أفرعه و) قال غيره ضاعه (شاقه) وهذا عن ابن عباد فهو موضوع فى الكل قال بشر بن أبي خازم

سمعت بدارة القلوتين صوتا * لحنمة الفؤاد به موضوع

وأنشد ابن السكيت لبشر

صاحبها غضيض الطرف أحوى * بضوع فؤادها منه بغام

وقال السكيت

وناب الصدوع غياث المضو * ع لا تمتد الزفر النوفل

ويروى لا مته الصدر المبجل وأنشد أبو عمرو لابي الاسود العجلي

تشبيه بضع الحيوان ويوم الضلعين مثني من أياهم (أي العرب كافي العباب (وضلع بنى الشصيان) وهم طائفة من الجن (و) ضلع (انقلى و) ضلع (بنى مالك) ضلع (الرجام) اسماء (مواضع) كافي العباب (وضلع الخلف) اسم (كبة) من الكيات وهي أن تكون كبة (وراء ضلع الخلف) وهي في أسفل الجنب (و) من المجاز (ضلع من البطيخ) أي (حزة منه) تشبيهها بالضلع (و) قال ابن عباد الضلعة (بهاء سمكة صغيرة خضراء قصيرة العظم) ومن المجاز (ضلع) عنه (كنع) ضلعا (مال وجنف و) ضلع عليه ضلعا (جار) فهو ضالع مائل وجائر (و) ضلع (فلا تضر به في ضلعه وضلع السيف كفرج) يضلعه ضلعا (اعوج) فهو ضلع وهو خلقه فيه وأنشد الجوهري للشاعر وهو محمد بن عبد الله الأزدي

وقد يحمل السيف المجرب به * على ضلع في مثنه وهو قاطع

(و) من المجاز (الضالع الجائر) قال النابغة الذبياني يعتذر إلى النعمان

أتوعد عبد الم يخنك أمانة * وتترك عبدنا لما هو ضالع

أي جائر ويرى ظالع أي مذنب (و) يقال (ضلعن معه أي ميلك) معه (وهو الـ و) في المشل (لا تنقش الشوك بالشوكه فان ضلعها معها يضرب للرجل يخاصم آخر) كذا في الصحاح (قيل القياس تحريكه لانهم يقولون ضلع مع فلان كفرج ولكنهم خففوا) وهذا عجيب مع ذكره قريباً ضلع كنع مال ومع هذا فلا حاجة إلى ادعاء التخفيف ثم قال الجوهري (فيقول اجعل بيني وبينك فلان لرجل يهوى هواه) ومنه حديث ابن الزبير أنه نازع مروان عند معاوية رضي الله عنه فرأى ضلع معاوية مع مروان فقال أطلع الله بطعن الناس فإنه لا طاعة لك علينا إلا في حق الله ويقال خاصمت فلاناً فكان ضلعن على أي ميلك (والضلع محركه الأعوج جاج خلقه) يكون في المشي من الميل (ويسكن ومنه لا قين ضلعن بالوجهين) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب فيه انضلع محركه فقط وقد اشتبه على المصنف لما رأى في التهذيب والمحكم لا قين ضلعن وصلعن أي عرجن فظن أن كليهما بالضاد وإنما الفرق في التحريك والميل وليس كما ظن وإنما هما بالضاد والصاد دليل ذلك أنه لم ينقل عن أحد من الأئمة التسكين في العوج الخلق فتأمل وأنصف (أو هو) أي الضلع (في البعير بمنزلة الغمز في الدواب) وقد (ضلع كفرج فهو ضلع) والاشبه أن يكون هذا هو تفسير الظاع بالظاء يقال بعير ظالع إذا كان يتقي ويعرج كما سيأتي (فإن لم يكن) الأعوج جاج (خلقته فهو) الضلع بالتسكين تقول هو (ضالع وقد ضلع كنع) هذا هو الصواب في تحقيق هذا المحل (و) الضلع أيضاً في قول سويد بن أبي كاهل

كتب الرحمن والمجدله * سعة الاخلاق فينا والضلع

(القوة واحتمال الثقل) نقله الجوهري عن الأصمعي (و) الضلع (من الدين ثقله) ومنه حديث الدعاء اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال قال ابن الأثير أي ثقل الدين قال والضلع الأعوج جاج أي يشقله (حتى يميل صاحبه عن الاستواء) والاعتدال لثقله وهو مجاز (والاضلاعة القوة وشدة الاضلاع) تقول منه (ضلع) الرجل (ككرم فهو ضليع) أي قوى شديد وقيل هو الطويل الاضلاع العظيم الخلق الفخم من أي حيوان كان حتى من الجن ومنه الحديث أن عمر رضي الله عنه صارع جنيًا فصرعه عمر ثم قال له ما الذراع بك كأنهم ما ذراعا كلب يسضعه بذك فقل له الجني أمانى منهم لضليع أي عظيم الخلق شديد (ج ضلع بالضم) الظاهر أنه بضمين كنجيب ونجب (و) قال ابن السكيت (فرس ضليع تام الخلق مجفف غليظ الألواح كثير العصب) قال امرؤ القيس

ضليع إذا استدبرته سد فرجه * بضاف فوق الأرض ليس بأعزل

وقال غيره هو الطويل الاضلاع الواسع الجنبين العظيم الصدر (ورجل ضليع انقم) أي (عظيمه أو واسع) هذا قول أبي عبيد والاول قول القتيبي وحكاها الهروي في الغريبين وبهم ما فسر الحديث كان ضلي الله عليه وسلم ضليع الفم (أو عظيم الاسنان مترصفا) وهو قول شمر وهو على التشبيه بضع الانسان وبه فسر الحديث المذكور قال القتيبي (والعرب تحمد سعة الفم وعظمه) (وتدغم صغره) ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان يفتح الكلام ويختتمه بأشداق وذلك لرحب شديقه وقال الأصمعي قلت لأعرابي ما الجمال قال غور العينين واشراف الحاجبين ورحب الشدقين * قلت والعجم بخلاف ذلك فانهم يمدحون بصغر الفم في أشمارهم (ورجل أضلع شديد غليظ) عظيم الخلق وبه فسر حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في مقتل أبي جهل غنيت أن أكون بين أضلع منهم ما فقلنا أباجهل أي بين رجلين أقوى من اللذين كنت بينهما (أو) رجل أضلع (سنه) شبهة بالضلع) قاله الليث وهي ضلعا (ج ضلع بالضم) قال ابن الأعرابي (الضولع) بكوه (المائل بالهوى) وهو مجاز (و) قال الأصمعي (المضلوعة القوس التي في عودها عطف وتقوم) كافي العباب وفي اللسان نقويم (و) قد (شاكل سائرها كبدها) حكاها أبو حنيفة وأنشد للمتخل الهذلي

واسل عن الحب بمضلوعة * تابعها البارى ولم يجل

ويروى نحوه (كالضليع والمضلوعة) هكذا في النسخ وفيه تكرار والصواب كالضليع والضليعة يقال قوس ضليعة أي غليظة

وانشاد السيراني وبلدة ليس بمحوارق * واضفادى جهانفاق
(و) يقال (نقت ضفادع بطنه) أى (جاع) كما يقال نقت عصافير بطنه (وضفدع الماء صارت فيه الضفادع) كما يقال طحلب
وانشد الجوهري لليد يمن أعدادا بلبنى أو أجا * مضفدعات كلها مطحلبه
قال يريد ماها كثيرة الضفادع وفي التكملة ولم أجد في شعره (و) الضفدع (كزبرج) فقط (عظم) يكون (في جوف الحافر من
انفرس) ولو قال في بطن حافر الفرس لأصاب نقله صاحب اللسان والمحيط * ومما يستدرك عليه ضفدع الرجل تقبض وقيل سلم
وقيل ضرط قال بنس الفوارس يا نور مجاشع * خور اذا كاوا خيرا ضفدعوا
(ضفع كضع) أهمله الجوهري وقال الخليل أى (جعس) زاد الليث كضفع وهما الغتان وهو مقلوب (و) قال يقال ضفع وضفع
اذا (حق) وقيل أبدي ويقال ضفع وقع بوله وسلم (و) قال ابن الاعرابي (الضفع نجو القيل) والخوران جلده والخرصيان
باطن جلده (و) قال الازهرى (الضفعانة غرة السعدانة ذات الشوك) وهى (مستديرة كأنها فلكة لا تراها اذا هاج السعدان
وانتثر غره الامستيقية) ونص التهذيب مسلقية (قد كشرت عن شوكة وانصت لقدم من يطؤها) قال والابل تسمن على
السعدان وتطيب عليه البانها وقال ابن فارس الضاد والفاء والعين ليس بشئ على ان الخليل حكى ضفع جعس * ومما يستدرك
عليه الضفدع ككتاب خشي البقر (ضوكع في شبيه أعيا) نقله الخارزنجي قال (وتضوكع من الحفاء نقل والضوكعة بكوهرة
الرجل الكثير اللحم الا حق الثقل) نقله الجوهري عن أبي عبيد وقال الخارزنجي الضوكعة من الناس (الواني الضعيف
الرأى) قال (و) الضوكعة أيضا (المرأة تميل في جنينها تنفرغ المشى) كفى العباب وفي اللسان الضوكعة المسترخى القوائم في
ثقل (الضلع كعنب وجدع) الأولى لغة الجاز والثانية لغة تميم وشاهد الأول قول الشاعر أنشد ابن فارس
هى الضلع العوجاء لست تقيها * ألا ان تقويم الضلوع انكسارها
* قلت وهو قول حاجب بن ذبيان ورواه ابن رى * بنى الضلع العوجاء أنت تقيها * ومنه الحديث ان المرأة خلقت من ضلع
وان أعوج ما في الضلع أعلاها فان ذهبت تقيها كسرتها وان استمعت بها استمعت بها وفيها عوج وشاهد الثاني قول ابن مفرغ
ورمقتها فوجدتها * كان ضلع ليس لها استقامه
ووجد في بعض النسخ كعنب وجدع وجدع في الضبط سواء لان كلاهما بالكسر قال شيخنا وحكى بعض المحشين فضع الضاد
مع سكون اللام وهو غير معروف في دواوين اللغة * قلت وقد ولعت به العاقبة حتى كادوا لا ينطقون بغيره لحقته على اللسان ولولا
ان القياس لا مدخل له في اللفظة لكان له وجه (م) أى معروف وهى مخنية الجنب (مؤنثة) كما هو المشهور وقيل مذكرة وقيل
بالوجهين وهو مخنار ابن مالك وغيره (ج) أضلع وضلوع وأضلاع) وعلى الاخيرين اقتصر الجوهري وشاهد الأول قول أبي ذؤيب
فرمى فألقى صاعداً يطعرا * بالكشع فاشتلت عليه الأضلع
وشاهد الثاني مر في قول حاجب بن ذبيان وشاهد الثالث قول المسيب بن علس يصف ناقه
واذا أظفت بها أظفت بكامل * نبض القوائم محفرا الأضلاع
قال شيخنا ومفاد مختار الصحاح أن الضلوع ما يلى الظهر والأضلاع ما يلى الصدر وتسمى الجواخ والضلع مشترك بينهما قال وهذا
ان فرق غير معروف لا حد من أئمة اللغة فتأمل * قلت وانظروا في العبارة سقطا والذي ذكره صاحب اللسان وغيره أن ضلوع
كل انسان أربع وعشرون ضلعا وللصدر منها اثنا عشر ضلعا تلحق أطرافها في الصدر وتصل أطراف بعضها ببعض وتسمى الجواخ
وخافها من الظهر الكتفان والكتفان مجزاء الصدر واثنا عشر ضلعا أسفل منها في الجنبين البطن بينهما لا تلحق أطرافها على طرف
كل ضلع منها شرسوف وبين الصدر والجنبين غضروف يقال له الرهاية ويقال له لسان الصدر وكل ضلع من أضلاع الجنبين اقصر
من الذى يليه الى أن تنتهى الى آخرها وهى التى فى أسفل الجنب يقال لها الضلع الخلف (و) يقال (هم كذا على ضلع جائرة) هكذا
رواه الجوهري قال وتسكين اللام فيه جائز ونقله الصاغاني في العباب والزنجشمرى في الاساس وليس في عباراتهم لفظه كذا زاد
الاخير وهو مجاز والمعنى أى يجتمعون على بالعداوة * قلت والأصل في ذلك قول أبي زيد يقال هم على الب واحد وصدع واحد
وضلع واحد يعنى اجتماعهم عليه بالعداوة (و) من المجاز (الضلوع ما انحنى من الارض أو الطريق من الحرة) كفى العباب
(و) الضلع (كعنب الجليل المنفرد) كفى الصحاح وقال غيره هو الصغير الذى ليس بالطويل (أو) هو (الجليل الذليل المستدق)
نقله الجوهري عن أبي نصر وزاد غيره الطويل المتقاد فهو ضلع وقال الاصمعي الضلع جليل مستطيل في الارض ليس بمرتفع في السماء
يقال انزل بقله الضلع (ومنه الحديث) انه لما نظر الى المشركين يوم بدر قال (كانوا كبرا أعدا الله بهذه الضلع الحمراء مقتلين)
كفى العباب والرواية كفى بكبرا أعدا الله مقتلين بهذه الضلع الحمراء وفي حديثه الاخران جمع قرش عنده هذه الضلع الحمراء
من الجبل وعن الاصمعي انه وجد بدمشق ضلع مكتوب فيه هذا من ضلع أضباح (و) ضلع (ع بالظانف) في الحديث انه أمر
امراة في دم الحيفض يصيب الثوب فتال حنیه بضلع قال ابن الاعرابي أراد به (العود) ههنا (أو) العود (الذى فيه عرض وأعوجاج

٣ قوله وفي حديثه الاخر
ان جمع الخ عبارة اللسان
وفي حديث آخر ان ضلع
قرش عند هذه الضلع
الحمراء اه

فهى ثلاثة أقوال الاخير (عن الموعب) على صيغه المفعول تأليف الامام اللغوى أبى غالب تمام بن غالب المرسى الشهير بابن التبانى شارح الفصح وغيره وعلى الاولى اقتصر الجوهري قال ابن برى صوابه تضارع بكسر الراء قال وكذا هو فى بيت أبى ذؤيب فاما بضم التاء والراء فهو غلط لانه ليس فى الكلام فاعل ولا فاعل قال ابن جنى ينبغى أن يكون تضارع فعالا بمنزلة عذافر ولا تخكم على التاء بالزيادة لا بدليل * قلت قول ابن برى صوابه الى آخره يحتمل أن يكون بضم التاء كما يفهم ذلك من اطلاقه أو بفتحها مع كسر الراء وهو رواية الباهلى فى شرح قول أبى ذؤيب وما ذكره المصنف عن الموعب فقد وجد هكذا فى بعض نسخ الديوان وهى رواية الاخفش ووجد فى هامش الصحاح ولم أجده فى الرافى تضارع لغير الجوهري * قلت أى مع ضم التاء وأمام فتحها فلا كما عرفت فتأمل واختلف فى تعيين تضارع فقال الاسكرى هو موضع وفى الصحاح (جبل بنجد) وفى التهذيب بالعقيق قال أبو ذؤيب كان يقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام ليح

(ومنه الحديث اذا سال تضارع فهو عام خصب) والرواية فهو عام ربيع وفى بعض الروايات اذا اخصبت تضارع اخصبت البسلا (والمستضرع الضارع) وهو الخاضع قال أبو زيد الطائى

مستضرع مادنا منهن مكنت * بالعرق مجتلمام فوقه قنع

اكتنت اذا رضى وقوله مجتلمام يريد الحمة من هذا الاسد المذكور قبله ويرى ملحقا * ومما يستدرك عليه قوم ضمرة محرقة وضروع بالضم فى جمع ضارع وأضرعه اليه الحاء والتضرع التلوى والاستغاثة وضرع البهم تناول وضرع أمه قيل ومنه ضرع الرجل اذا ضعف كفى المفردات والضرع محرقة الغمر من الرجال وهو مجاز وأضرعه الحب أهزله قال سحر

ولما بقيت لي بقين جوى * بين الجواخ مضرع جسمى

والضروع بالضم الخول والضرع محرقة الجبان يقال هو وروع ضرع والمضارعة المقاربة وفى حديث معاوية است بشكحة طامقة ولا بسبية ضمرة أى لست اشتام الرجال المشابه لهم والمساوى ومن المجاز قال الازهرى والنخويون يقولون للفعل المستقبل مضارع لما كانت الاسماء فيما يلحقه من الاعراب والمضارع فى العروض مفاعيل فاع لاتن مفاعيل فاع لاتن كقوله

دعاني الى سعاد * دواعى هو سعاد

سمى بذلك لانه ضارع المجتث ومن المجاز ماله زرع ولا ضرع أى شئ والعامة تقول ماله زرع ولا قلع واضرع كأنه موضع فى شعر الراعى فابصرهم حتى توارت جواهرهم * بانقاء يحوم ووركن اضرعاً قال نعلب هى جبال أو قارات صغار وقال خالد بن جندب هى اكيمات صغار ولم يذكر لها واحدا ولا ضارع كأنه جمع ضارع اسم بركة من حفرا الاعراب فى غربى طريق الحاج ذكرها المتنبي فقال

ومس الجيمى وبداها * وفادى الاضارع ثم الدنا

وأضرعه بضم الراء من قرى ذمار من فواحى اليمن كفى المعجم ونقل شيخنا عن ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة مضارعة الشمس اذا دنت للغروب ومضارعة القدر اذا حانت أن تدرك * قلت فحينئذ يقال ضارعت الشمس لغته فى ضرعت وضرعت (الضعضع الضعيف من كل شئ) نقله الجوهري (و) هو أيضا (الرجل بالراء وخزم) يقال رجل ضعضع (كالضعضع) وهو مقصور منه نقله الجوهري (وضعضع بالضم جليل صغير عنده حبس كبير يجتمع فيه الماء) كفى العباب (و) قال ابن الاعرابى (الضعض تأديب الناقة والجل) ونص الصحاح عنه رياضة البعير ونص النوادر رياضة البعير والناقة وتأديبها (اذا كانا قاضيين أو هو أن يقول له) وفى الصحاح أن تقول له فى اللسان أن يقال له (ضع ليتأدب) فانه نعلب (وضعضعه) أى البناء (هدمه حتى الارض) كفى الصحاح (وتضعضع) الرجل (خضع وذل) مطارع وضعضعه الدهر ومنه الحديث من تضعضع لغنى لغناه ذهب ثلثا دينه (و) تضعضع (اقتصر) والصاد لغة فيه عن أبى سعيد وقد تقدم والعرب تسمى الفقير متضععا وكان أصل هذا من ضع وقال أبو ذؤيب

وتجلدى للشامتين أريهم * انى لرب الدهر لا أتضعضع

أى لا أتكسر للمصيبة فتشمت بي الاعداء * ومما يستدرك عليه تضعضع به الدهر أى أذله والصاد لغة وتضعضع ضعف وخف جسمه من مرض أو خزن وتضعضع ماله أى قل وتضعضع أى اتضعع والتضععة الشدة والخضوع (الضعفدع كزبح وجعفر) لغتان فصيحتان (وجندب) أى بضم الاول وفتح الثالث (ودرهم وهذا أقل أو مردود) قال الخليل ليس فى الكلام فعل الأربعة أحرف درهم وهجرع وهباع وقلم وهو اسم نقله الجوهري (دابنه نرية) أى تتولد فى النهر (ولجها مطب وخازيت وملح تريق للهوام) أى فى جذب سمومها اذا وضع على موضع السبع (وبرية) تنشأ فى الكهوف والمغارات (وشعها عجيب لقلع الانسان) من غير تعب وجلدها يدبغ فتعمل منه طاقية الاخفاء كذكره أهل الشعبة ويقال لحم البرية سم (الواحدة) ضفدعة (بهاء ج ضفادع و) رعبا قالوا (ضفادى) أبدلوا من العين ياء كما قالوا فى الثعالب والارانب الثعالب والارانب أشد سيوبه

ومنهل ليس له حوازق * ولضفادى جه نقائق

(المستدرك)

(ضعضع)

(المستدرك)
(ضفدع)

وشاهد الثاني قول الشاعر أنشد البيت

تعدو غواة على جيرانكم سفها * وأنتم لا أشابات ولا ضرع

٢ قوله وإذا فيها عبارة
اللسان وإذا فيها فرس
آدم ومهر ضرع

(و) في حديث المقداد ٣ وإذا فيها فرس قد آدم (ومهر ضرع) وهو (محركة) أي ((لم يقو على العدو) لصغره (والضارع والضرع محركة الصغير من كل شيء أو الصغير السن) ومنه الحديث قال علي رضي الله عنه ولو كان صيدا ضرعا أو أعجميا منسفا لم أضربه ولم أستسعه وقيل هو (الضعيف) التحيف الضاوي الجسم ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ولدي جعفر الطيار فقال مالي أراهما ضارعين أي ضاويين وقيل جسدا ضارعا أي ضا وخفيف وقال البيت يقال خد ضارع وجنب ضارع وأنت ضارع قال الإحوص

كفرت الذي أسدوا البلى وسدوا * من الحسن انعاما رجبك ضارع
وفي حديث قيس بن عاصم أني لا فقر بالبكر الضرع والذاب المسد رأي أعيرهم بالركوب يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة (و) الضرع (ككتف الضعيف) الجسم التحيف وقد ضرع كفرح (وضرع به فرسه كمنع أذله) هكذا في العباب وبه فسر حديث سلمان رضي الله عنه أنه كان إذا أصاب شاة من الغنم ذبحها ثم عد إلى شعرها فجعله رسنا وينظر إلى رجل له فرس قد ضرع به فيعطيه وفي اللسان يقال لفلان فرس قد ضرع به أي غلبه (و) ضرع (السبع من الشيء ضرعا) بالضم (دنا) نقله ابن القطاع في الأفعال ونصه ضرع السبع منك (و) من المجاز ضرعت (الشمس غابت أو دنت للمغيب كضرعت) تضرعوا على هذه أقتصر الجوهري (وتضرع كتنصرع) نقله الجوهري وأنشد لعامر بن الطفيل وقد عقر فرسه

ونعم أخوا الصعلوك أمس تركته * بتضرع يري باليدين ويعسف
وتبعه الصاعغان في العباب وفيه يكبو باليدين وقال ابن بري أخوا الصعلوك يعني به فرسه ويعري يديه يحركهما كالعابث ويعسف ترجف خنجرته من النفس قال وهذا البيت أورده الجوهري بتضرع بغير واو ورواه ابن دريد بتضرع مثل تذئوب (والضرع بالكسر المثل) والصاد لغة فيه (و) الضرع أيضا (قوة الجبل) والصاد لغة فيه (ج ضروع) رصروع وبه فسر قول ليبيد

وخصم كبادي الجن أسقطت شأوهم * بمسحوذ ذي مرة وضروع
وفسره ابن الأعرابي فقال معناه واسع له مخارج كخارج اللبن ورواه أبو عبيد بالصاد المهمل وقد تقدم (وأضرع له ما لا يذله) قال الأسود

أي مبذول (و) أضرع (فلانا أذله) وفي حديث علي رضي الله عنه أضرع الله خدودكم أي أذلهما وقيل كان فرس هو فأضرعه الفقر (و) أضرعت (الشاة تزل لبها قبيل النتاج) وأضرعت الناقة وهي مضرع تزل لبنها من ضرعها قرب النتاج زاد الراغب وذلك مثل أتمر وأبن إذا كثرت لبنه وقره وفي الأساس أضرعت الناقة والبقرة أشرف ضرعها قبل النتاج (و) في المثل (الحنى أضرعتني) لك كافي الصالح والأساس ويروي (للنوم) كافي العباب (يضرب في الذل عند الحاجة) قال المفضل أول من قال ذلك رجل من كلب يقال له مري كان لصا مغيرا وكان يقال له الذئب اختطف الجن أخويه مارة ومرة فأقسم لا يشرب الخمر ولا يمس رأسه غسل حتى يطلب باخوته فتنبك قوسه وأخذ أسهما ثم انطلق إلى ذلك الجبل الذي هلك فيه أخواه فمكث فيه سبعة أيام لا يرى شيئا حتى إذا كان في اليوم الثامن إذا هو بظلم فرماه فأصابه حتى وقع في أسفل الجبل فلما وجبت الشمس بصم بشخص قائم على صخرة ينادي

يا أيها الراي الظليم الأسود * نبت مر اميل التي لم ترشد

يا أيها الهاتف فوق الصخرة * كم غبرة هيجمت أو عـبره

بقوله لكم مارة ومرة * فرقت جمعوا تركت حسره

فأجابه مريـر

فتواري الحنى عنه هو يامن الليل وأصاب مري راحي فغلبته عينه فأناه الحنى فاحتمله وقال له ما أنا ممل وقد كنت حذرا فقال الحنى أضرعتني للنوم فذهبت مثلاً (و) قال ابن عباد (التضرع التقرب في روغان كالضرع) وقد ضرع وتضرع قال (وضرع الرب تضرع بطجحه) العـصير (فلم يتم طجحه) في الصالح ضرعت (القدر حان أن تدرك) يقال (تضرع إلى الله تعالى) أي (ابتهل وتذل) وقيل أظهر الضراعة وهي شدة الفقر والحاجة إلى الله عز وجل ومنه قوله تعالى ندعونه تضرعا وخفية أي مظهرين الضراعة وحقيقته الخشوع وانتصابهما على الحال وإن كانا مصدرين وقوله تعالى فلولاً إذا جاءهم بأسنا تضرعوا أي تذلوا وخضعوا وقيل التضرع المبالغة في السؤال والرغبة ومنه حديث الاستسقاء خرج متبذلا متضرعا (أو) تضرع (وتعرض) وتأرض وتأتى وتصدى بمعنى إذا جاء (بطالب الحاجة) اليك نقله الجوهري عن الفراء (و) من المجاز تضرع (الظل) إذا (قلص) والصاد لغة فيه (وضارعه) مضارعة (شابهه) كأنه مثله أو شبهه ونقول بينهما مضارعة الكاسن ومضارعة الأجناس وهو من الضرع كافي الأساس قال الراغب والمضارعة أصلها التشارك نحو المراضعة وهو التشارك في الرضاعة ثم جرد للمشاركة (وتضارع بضم المثناة فوق والراء) أي بضمهما (و) قيل (بضمها) أي المثناة (وكسر الراء) قيل (بفتحها) أي المثناة (وضم الراء)

به الازهرى الاكفاء خاصة ولم يذكر الاقواء وقال هو أن يختلف اعراب القوافي يقال اكفاء وأضجع بمعنى واحد (و) الاضجاع (في) باب (الحركات كالامالة والخفض) وهو مجاز أيضا يقال أضجع الحرف أى أماله الى الكسر (والاضطجاع في السجود أن يتضام ويلصق صدره بالارض) ولم يتجاف وهو مجاز واذا فالواصل مضطجعا فعناه أن يضطجع على شقه الايمن مستقبلا للقبلة (وتضجع) فلان (في الامر) اذا تقعد ولم يقم به نقله الجوهرى وهو مجاز (و) تضجع (السحاب أرب بالمكان) نقله الجوهرى أيضا وهو مجاز أيضا (وضجع في الامر تضجعا قصر) فيه نقله الجوهرى وهو مجاز أيضا (و) ضجعت (الشمس) وضمرت (دنت للمغيب) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ضاجعه مضاجعه اضطجع معه وخصص الازهرى هنا فقال ضاجع الرجل جاريته اذا نام معها في شعار واحد وهو ضجيعها وهي ضجيعته وبئس الضجيع الجوع وهو مجاز وضاجعه الهم على المثل يعنون بذلك ملازمته اياه قال الشاعر

(المستدرك)

فلم أر مثل الهم ضاجعه الفتى * ولا كسواد الليل أخفق صاحبه

و يروى مثل الفقر أى هم الفقر والضجعة بالفتح والضم الخفض والدعة وهو مجاز يقال هو يحب الضجعة قال الاسدى وقارعت البعوث وقارعتنى * ففاز بضجعة في الحى سهمى

وضجع في أمره وأضجع وهن وكذلك ضجع كفرح عن ابن القطاع وهو مجاز ويقال تضاجع فلان عن أمر كذا وكذا اذا تفاغل عنه نقله الجوهرى والزحشرى وهو مجاز والضاجع من الدواب الذى لاخير فيه وابل ضاجعة وضواجع لازمة للحمض مقببة فيه وضجعت الشمس بالتخفيف لغة في ضجعت بالتشديد ونوضجعان بالكسر قميعة من العرب كفى التكملة واللسان ومن المجاز أضجع الرمح الطعن وهو طيب المضاجع أى كريمها كما يقال كريم المفارش وهي النساء والنساء والنساء بالفصح مخففا بطن بالين ((الضريع كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو من أسماء (الامر) خاصة ونقله صاحب اللسان أيضا والصاغاني في كتابه ((الضريع م)) معروف (للاطف والخف) أى لكل ذات ظلف وخف (أولشاة البقر) ونص العين للشاة والبقرة ونحوهما وأمالا لنافقة تخلف بالكسر كإسياتى وقال ابن فارس الضريع للشاة وغيرها وقال ابن دريد الضريع ضرع الشاة (ج ضروع) وقال أبو زيد الضريع جاع وفيه الاطباء وهي الاخلاف وفي الاطباء الاحاليل وهي خروق اللبن وفي اللسان ضرع الشاة والنافقة مدرلبنها وفي التوشيع الضريع للبهائم كالشدى للمرأة (و) قال ابن دريد (شاة) ضرعاء (واحدة ضرعاء) قال ابن فارس شاة (ضريع وضريعته) أى (عظيمته) أى الضريع وفي اللسان الضريع والضرعاء جميعا العظيمة الضرع من الشاة والابل وشاة ضريع حسنة الضرع ونص ابن دريد في الجهرة امرأة ضرعاء عظيمة الثديين والشاة كذلك فالمصنف خلط كلامهم وقصده الاختصار وفيه تأمل عند ذوى الابصار (وضرعاءة) نقله الصاغاني (و) قال أبو حنيفة (الضروع بالضم غيب) بالسراة (أبيض كبار الحب) قليل الماء عظيم العناقيد مثل الزبيب الذى يسمى الطائفي (و) قوله تعالى ليس لهم طعام الا من ضريع لا يمين ولا يغنى من جوع (الضريع كأمير الشبرق) قاله أبو حنيفة وقال ابن الأثير هو نبات بالجواز له شوك كبار يقال له الشبرق (أو يبيسه) نقله الجوهرى (أو نبات رطبته يسمى شبرا فوا يابسه) يسمى (ضريعاً) عند أهل الجواز قاله الفراء (لا تقر به دابة لحبته) قال أبو حنيفة هو مرمى سوى لا تعقد عليه السائمة شحما ولا لحما فان لم تفارقه الى غيره ساء حالها قال قيس بن العيزارة يصف الابل وسوء مرعاها

(ضريع)

(ضرع)

وحبـن في هزم الضريع وكلمها * حذباء دامية اليدين حروود

(و) قال أبو الجوزاء الضريع (السلاء) وجاء في التفسير أن الكفار قالوا ان الضريع تسمن عليه بلتنا فقال الله تعالى لا يسمن ولا يغنى من جوع (و) قال ابن الاعراب الضريع (العوسج الرطب) فاذا جف فهو عوسج فاذا زاد جفوا فهو الخريز (أو) قال الليث الضريع (نبات في الماء الاجن له عروق لا تصل الى الارض أو) هو (شئ في جهنم أتر من الصبر وأنت من الجيفة وأحر من النار) وهذا لا يعرفه العرب وهو طعام أهل النار (و) قيل هو (نبات) أخضر كفى اللسان وفي المفردات أحر (منق) الريح خفيف (يرمى به البحر) وله جوف (و) قال ابن عباد الضريع (بيس كل شجرة) وخصه بعضهم ببليس العرفج والخلة (و) قيل الضريع (الخمر أو رقيقها) وهذه عن ابن عباد (و) قال الليث الضريع (الجلدة) التى (على العظم تحت اللحم) من الضلع ويقال هو القشر الذى عليه (وضرع اليه) وله (ويثث) الكسر عن شهر (ضرعاً محركة) مصدر ضرع كفرح (وضراعته) مصدر ضرع وضرع ككرم ومنع الاخير على غير قياس واقصر الجوهرى على ضرع كنع (خضع وذلل) وفي حديث عمر رضى الله عنه فقد ضرع الكبير وورق الصغير (و) قيل ضرع (استكان) وهو قريب من الخضوع والذل (و) ضرع له (كفرح ومنع تذلل) وتخضع وسأله أن يعطيه (فهو ضارع) قال الشاعر

وأنت اله الحق عبدك ضارع * وقد كنت حيناً في المعافاة ضارعا

وقال آخر

ليست يزيد ضارع لخصومة * ومختبظ مما تطيح الطوائخ (وضرع ككتف) فيه لف ونشر غير مرتب (وضروع) كصبر ومن ضرع كنع (وضرعة محركة و) ضرع (ككرم) ضراعته (ضعف فهو ضرع محركة من قوم ضرع محركة أيضا) فشهد الاول قول أبي زيد الطائي

أما بحدسنان أو محافلة * فلا خوم ولا فان ولا ضرع

وقال الصاغاني البيت للبيدرضى الله عنه والرواية ان لم التمس وقال غيرهما الضجوع رملة بعينها معروفة قال أبو ذؤيب
 آمن آل ليلى بالضحج وأهلنا * بشعف اللوى أو بالصفية غير

هكذا نسبها له الصاغاني وقال أبو محمد الاخفش القصيدة ليست له وانما هي لمالك بن الحارث كذا في شرح الديوان (و الضجوع
 (الدلو الواسعة) عن ابن عباد قال (و الضجوع أيضا) المرأة المخالفة للزوج (و قال ابن دريد الضجوع (الضعيف الرأي) وهو مجاز
 (كالمضجوع) وقد ضجع في رأيه (و الضجوع) السحابة البطيئة لكثرة ماؤها) وهو مجاز (و قال أبو عبيد الضجوع (الناقة) التي ترى
 ناجية (و قال أبو عمرو والضجوع (البنر الدحول أي ذات الخلف) اذا أكل الماء جرابها (و الضجوع) بضم الضاد حي من بني عامر
 نقله الازهرى (و الضجعة بالكسر الكسل) وعدم النوم (و الضجعة أيضا) هيئة الاضطجاع) وهو النوم كالجلسة من الجلوس
 يقال فلان حسن الضجعة نقله الجوهرى وأما الحديث كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما حشوها ليف فتقديره كانت
 ذات ضجعته أو ذات اضطجاعه فراش آدم حشوها ليف قاله ابن الاثير (و قال الليث يقال فلان يحب الضجعة) بالتحريك اسم الجنس
 وبالفتح (المصدر بمعنى) (الرقدة) وفي النهاية الضجعة بالفتح للمرة الواحدة (و من المجاز الضجعة) بالضم الوهن في الرأي) يقال في
 رأيه ضجعة (و يفتح) (الضجعة) (المرض) لانه يضحج الانسان على فراشه (و الضجعة) (من يضحجه الناس كثيرا) كالسحرة بمعنى
 المسحور (و ضجعه من مضاجع) والاثني مضاجع و ضجيعه قال قيس بن ذريح

لعمرى لمن أمسى وأنت ضجيعه * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع
 وأنشد ملب كل النساء على الفراش ضجيعه * فانظر لنفسك بالنهار ضجيعا

(و المضاجع واد) يتحدر من بحيرة ذر وذر بحيرة كثيرة السلم (بأسفل حرة بنى ساييم) قال كثير

سقى الكدر فاللعياء فالبرق فالحمى * فلوذا الحصى من تعلين فأظلمنا

فأروى جنوب الدونكين فضايج * فذروا بلى صادق الودق أسجما

(و الضاجع) (منحنى الوادى ج ضواجع) كما في العباب (و) من المجاز الضاجع (الاجق) عن ابن الاعرابى سمي لجذره ولزومه
 مكانه (و) من المجاز أيضا الضاجع (النجم المسائل للمغيب وقد ضجع كنع) اذا مال للغروب (و) كذا (ضجع) تعجيجا وهو مجاز
 (و الضواجع الجمع) قال الشاعر

على حين ضم الليل من كل جانب * جناحيه وانصب الجيوم الضواجع

وقال آخر ألا قبائل كبنات نعش * ضواجع لا يغرن مع التجوم

أي ثوابت لا ينتقلن (و الضواجع) (الهضاب) كما في الصحاح والعباب وفي انهم ذيب الضواجع مصاب الاودية واحدها ضاجعة
 كأن الضاجعة رجة ثم تستقيم بعد قصير واديا (و المضاجع) (ع) بعينه وبه فسر ابن السكيت قول النابغة
 وعبد أبي قابوس في غير كنهه * أنا نى ودونى راكس فالضواجع

وأنشد الجوهرى المصراع الاخير وزاد يقال لا واحد لها (و) من المجاز (مضاجع الغيث مساقطه) يقال باتت الرياض مضاجع
 للغيث كما في الاساس (و) يقال (رجل ضاجع وضجعة بالضم) وضجعة (كهمزة وضجعة وضجعي بكسرهما وضجعا) وكذلك
 قعدى وقعدى (كثير الاضطجاع) أي النوم وقيل (كسلان) وهو مجاز (أو لازم للبيت لا يكاد يخرج) منه (ولا ينض لمكرمة
 أو عاجز مقيم) وفي كل ذلك مجاز وقال ابن برى ويقال لمن رضى بفقره وصار الى بيته الضاجع والضحج لان الضجعة خفض العيش
 ثم ان المصنف ساوى بين الضجعة بالضم وبين الضجعة كهمزة والصواب ان الضجعة بالضم من يضحجه الناس كثيرا كما مر للمصنف
 قريبا وكهمزة هو الكثير الاضطجاع الى آخر ما ذكر وقدر تحقيق هذا البحث في خ د ع فراجع (و الضاجعة الغنم الكثيرة
 كالضجعا) نقله الجوهرى عن الفراء يقال غنم ضاجعة (و الضاجعة) (مصب الوادى) عن أبي عمرو قال الازهرى كأنها رجة
 ثم تستقيم بعد قصير واديا كما تقدم (و) قال ابن الاعرابى الضاجعة (المتأنة من الدلاء) زاد ابن السكيت (حتى تميل في ارتقاءها
 من البرثقلها) وأنشد لبعض الرجاز يصف دلوها

ان لم تحنى كالأجلد المسف * ضاجعة تعدل ميل الدف

اذا فلا آبت الى كسفى * أو يقطع العرق من الالف

(و) من المجاز أراك ضاجعا الى فلان أي مائلا ويقال (ضجع فلان الى بالكسر أي ميله) بكقولك صغوه اليه (و) هو (أضجع
 الشيا ما مائلها) والجمع الضجع بالضم وهو مجاز أيضا (والأضجع) أيضا (المخالف لأمرائه) وهى ضجوع كما تقدم (وأضجعه) (أضجعا
 وضعت جنبه بالارض) فانضجع (و) قال الليث أضجعت (الشئ) أي (خفضته) وهو مجاز (و) أضجع (جوالقه كان
 ممتلئا ففرغه) ومنه قول الراجز * تعجل أضجاع الجسشير القاعد * والجشير الجوالق والقاعد المتلى (و) من المجاز (الأضجاع
 في القوافى كالأكفاء أو كالأقواء) قال رؤبة يصف الشعر * والاعوج الضاجع من اقوائها * ويرى من أكفائها وخصص

وضبعت الناقصة كنع ضبع الغلة في ضبعت وأضبعت عن ابن القطاع وجع الضبع ضبعات وضبوعة كصقرو وضبوعة وقولهم ما يخفى ذلك على الضبع يذهبون إلى استحقاقها وأكتمهم الضبع إذا استتموا وهو مجاز والضبع الشر قال ابن الأعرابي قالت العقبية كان الرجل إذا خفنا شربه فحول عنه أوقدنا ناراً خلفه قال فقبل لها ولم ذلك قالت تحول ضبعه معه أي ليهذه شربه معه وضبع اسم رجل وهو والد الربيعة بن ضبع الفزاري وضبع بن وبرة أخو كلب وأسد وفهد والخرو وب وسرحان وقد تقدم في سبع وقد سموا ضبعاً كزبير وأبو الفتح وهب بن محمد الحاربي يعرف بابن الضبيع عن أبي الحسن بن أبي يعلى مات سنة خمس مائة وستة وتسعين وقال ابن عباد الضبع الجوع وهو مجاز ومن الجواز أيضاً جذب به بضبعيه إذا عشه ونوه باسمه وكذا أخذ بضبعيه ومد بضبعيه وتقول حلوا برابعهم قدوا بأضباعهم * نلبيه * قال ابن بري وأما قول الشاعر وهو مما يسأل عنه

تفرقت غنمي يوماً فقلت لها * يارب سلط عليه الذئب والضبع

فقبل في معناه وجهان أحدهما أنه دعا عليه بأن يقتل الذئب أحياه وأكل الضبع موتاًها وقل بل دعاها بالسلامة لأنهما إذا وقع في الغنم اشتغل كل واحد منهما بصاحبه فنسلم الغنم وعلى هذا أقولهم اللهم ضبعاً وذئباً فدعا أن يكونا مجتمعين لتسلم الغنم قال ووجه الدعاء لها بعيد عندي لأنها أغضبه وأخرجته بتفرقتها وأتعبته فدعا عليها وفي قوله أيضاً سلط عليها اشعار بالدعاء عليها لأن من طلب السلامة بشئ لا يدعو بالتسليط عليه وليس هذا من جنس قوله اللهم ضبعاً وذئباً فان ذلك يؤذن بالسلامة لاستغلال أحدهما بالآخر وأما هذا فان الضبع والذئب مسلمان على الغنم والله أعلم (الضويع بكوهر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (دوية) زعموا قال وقال آخرون (أوطائر كالضبع بالفتح) قلت وقد سبق للمصنف في صن ع هذا بعينه الصنع والصونع دوية أوطائر فأحدهما تخفيف عن الآخر قال ابن دريد (و) أحسب أن الضويع في بعض اللغات (الرجل الاحق أو الصواب فيه الضوكة) بالكاف قال ابن دريد نقله قوم وهو أقرب إلى الصواب (الضجع غاسول للثياب) قال ابن دريد هو صمغ بنت أو بنت تغسل به الثياب لغة يمانية (الواحدة بها) قال أبو حنيفة الضجع (نبات كالضغاييس) في خلقه الهليون (الأنه أغلاظ) كثيراً (مربع القضببان) وفيه جوضة ومرة يؤخذ فيشده (يعصر ماؤه في اللبن الرائب فيطيب) ويحدث فيه لدغ اللسان قله لا ويجعل ورقه في اللبن الحار زكاً يفعل بورق الخردل (جيد للماء) قال وأنشد بعض الأعراب لشاعر من أهل القرار يعيب أهل البدو ولا تأكل الحارشان خود كريمة * ولا الضجع الامن أضربه الهزل

(ضوع)

(ضجع)

٢ قوله الحارشان كذا في اللسان وبها مشه لعله الحارشاء لثبت أو خردل البروف التكملة الحوشان وقال هو بنت كالسرمق

(و) ضجع (كعنب ع) قال أبو محمد الفقهسي وقيل عكاشة بن أبي سعد

فأضارب الأيسر من حيث ضلع * بها المسيل ذات كهف فضع

(وضجع كنع ضجعاً وضجوعاً) بالضم (وضع جنبه بالارض) كافي الصحاح قال فهو ضاجع ولما يستعمل (كانضجع) ومنه حديث عمر جمع كومة من رمل فانضجع عليه وهو مطاوع أنضجعه فانضجع نحو أنضجته فأنضج وفي حديث إسمان بن عاذ إذا انضجعت لأجل نظي (واضطجع) اضطجعاً فهو مضطجع نام وقيل استلقى ووضع جنبه بالارض قال الليث كانت هذه الطاء تاء في الأصل ولكنه قبح عندهم أن يقولوا انضجع فأبدلوا التاء طاء وله نظائر مذكورة في محلها (و) قال الجوهري وفي افتعل من ضجع لغتان من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر فيقول اضطجع ومنهم من يدغم فيقول (انضجع) فيظهر الأصل * قلت أدغم الضاد في التاء فجعلها ضاداً شديدة على لغة من قال مصبر في مصطر ثم قال ولا يقال اضطجع لأنهم لا يدغمون الضاد في الطاء (و) قال المازني أن بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين فيقول (الطجع) ويبدل مكان الضاد أقرب الحروف اليها وهي اللام زاد في اللسان وهو شاذ وقال الأزهرى وربما أبدلوا اللام ضاداً كما أبدلوا الضاد لاما قال بعضهم الطراد واضطراد اطراد الخيل وأنشد الصاغاني قول الرازي

يارب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع

لما رأى أن لا دعه ولا شبع * مال إلى ارطاة حقف والطبع

والجمع المضاجع قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع قيل لصلاة العشاء الأخيرة وقيل للتهجد وقيل لصلاة الفجر وهذه التفاسير عن ابن عباس رضي الله عنهما (كالضطجع) قال الأعشى يخاطب ابنته

عليك مثل الذي صليت فأغتمضى * فوما كان لجنب المرء مضطجعاً

أي موضعاً يضطجع عليه إذا قبر مضطجعاً على يمينه (و) قال أبو محمد الأسود المنجج (دفيه بروث بيض لبنى أبي بكر بن كلاب ويقال له المضاجع) أيضاً قال أبو يزيد الكلابي في نوادره خير بلاد أبي بكر بن كلاب المضاجع وأنشد

كلابية حلت بنعمان حلة * ضربه أدنى دارها المضاجع

(و) الضجوع (كصبور القرية تميل بالمستقي ثقلًا) عن ابن عباد (و) الضجوع موضع وقيل (رجبة لهم) وقال الأصمعي لبنى أبي بكر ابن كلاب نقله الجوهري وأنشد لعامر بن الطفيل

لأنسقى بيدك أن لم اغترف * نعم الضجوع بغارة أسراب

ما بعده فعلا وان كان ما بعده اسماء فالتفتح الالف من أما ورواه سيبويه بفتح الهمزة ومعناه ان قومك ليسوا بأذلاء فثأكلهم الضبع ويعدو عليهم السبع وقد روى هذا البيت لمالك بن ربيعة العامري وروى أبا خباشة يقول له لابي خباشة عامر بن كعب ابن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب وقال ابن الاثير الضبع في الاصل حيوان والعرب تكني به عن سنة الجلب (و) ضبع (باللام ع) وأنشد أبو خنيفة

حوزها من عقب الى ضبع * في ذنبا ورييس منقفع
قال الصاغاني أنشده الاصمعي لابي محمد الفقعسي وهو لكاشة بن أبي سعدة السعدي ولا يبي محمد أرجوزة عينية وليس ما أنشده فيها

تربعت من بين دارات القنع * بين لوى الامعز منها وضبع
(أو) ضبع (راية) والذي في المعجم أبي عبيد البكري مانصه ضبع جبل فاردي بين النجاج والنقرة سمي بذلك لما عليه من الحجارة التي كانت منضدة تشبهها لها بالضبع وعرفها الان للضبع عرفا من رأسها الى ذنبها وايضا جبل عند أجأ وهناك بئر ليس لطبي مثلها وموضع قبل حرة بنى سليم بينها وبين أفاعية يقال له ضبع الخرجا وفيه شجر يصل فيه الناس وواذ قرب مكة أحسبه بينها وبين المدينة وموضع من ديار كلب بنجد وفي كلام المصنف من القصود ما لا يخفى (و) الضباع (ككتاب كواكب كثيرة أسفل من نبات نعش) كافي العباب (و) بطن الضباع ع) قال المرقش الاكبر

جاعات بطن الضباع شمالا * وراق النعاف ذات اليمين
(وهي) ونص الصحاح والعياب وكذا (في ضبع فلان مثله) اقتصر الجوهرى والصاغاني على الضم (أى في كنفه وناحيته) زاد في اللسان وفنائه ونقله الزمخشري أيضا (وضيعة كـ فـ فـ فـ بالياء) نقله الصاغاني (و) ضيعة (كجھينة محملة بالبصرة) كانوا نسبت الى بنى ضيعة الحاليين فاسميت باسمهم وقال ابن دريد في العرب قبائل تنسب الى ضيعة (و) ضيعة (بن ربيعة بن زرار) وهو المعروف بالاضحيم كافي المقدمة الفاضلية لابن الجوانى النسابة ومعناه المعوج القم وسيأتي وقد تقدم في ع ج ز (و) ضيعة (ابن أسد بن ربيعة) قال ابن دريد وهي ضيعة أضحيم (و) ضيعة (بن قيس بن ثعلبة) بن عكابة بن صعب بن بكر بن وائل وهو أبو رقاش أم مالك وزيد مناة ابني شيبان قد تقدم ذكرها في ر ق ش قال الجوهرى وهم رهط الاعشى ميمون بن قيس * قات وهو من بنى سعد بن ضيعة ومنهم المرقش الاكبر أيضا كما تقدم (و) ضيعة (بن مجمل بن الحليم) بن صعب بن بكر بن وائل وهم رهط الوصاف كما سيأتي قال الشاعر

قتلت به خير الضيعات كلها * ضيعة قيس لا ضيعة أضحيم
* وفاته ضيعة بن فريد بطن من الاوس من بنى عوف بن عمرو بن عوف وضيعة بن الحارث العبسى صاحب الاغراسم فرس له وقد ذكره المصنف في غ ر ر وفي المقدمة ومن عشائر الصموت ضيعة الاعرابى عبد الله بن الصموت بن عبد الله بن كلاب ثم ان النسبة الى ضيعة ضبعي كجھنى الى جهينة منهم أبو جرة بن نصر بن عمران الضبعي قيل نسبة الى ضيعة بن قيس بن ثعلبة الذين نزلوا البصرة وقيل الى المحلة التي سكنها هؤلاء بالبصرة (و) حمار مضبوع (كما يقال مخنوق ومضروب أى به خنافة وذئبة وهما اذا كان كافي نوادر الاعراب وقيل معنى المضبوع دعاء عليه أن يأكله الضبع (و) قال الليث العامة يقولون (ضبع تضبيعا) اذا (جن) استنقوه من الضبع لانها تسكن حين يدخل عليها فتخرج (و) قال ابن عباد يقال ضبع (فلانا) اذا أراد رمي شئ (ف) حال بينه وبين المرمى الذي قصد رميه (و) قال (وناقة مضبعة كعظمة تقدم صدرها وتراجع عضداها واضطباع المحرم أن يدخل الرءاء من تحت ابطة الايمن ويرد طرفه على يساره ويبدى منكبه الايمن ويغطي الايسر) نقله الجوهرى هكذا وزاد غيره كالرجل يريد أن يعالج أمر افيتهما له يقال قد اضطبعت بثوبي ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد أخضر قال ابن الاثير هو أن يأخذ الازار أو البرد فيجعل وسطه تحت ابطة الايمن ويبقى طرفه على كنفه الايسر من جهتي صدره وظهره (سمى به لا بداء أحد الضبعين) وهو التآبط أيضا عن الاصمعي وايس في نص الجوهرى لفظه أحد (وقول الجوهرى وضبعان أمدر أى منتفخ الجنين الى آخره موضعه م د ر وانما أنبته هنا سهوا والله تعالى أعلم) * قلت وقد سبق المصنف أبو سهل الهروى كما وجد بخط أبي زكريا نقلا عن خطه قال هذا الحرف أعنى ضبعان أمدر ليس ها هنا موضعه وهو سهو وموضعه فصل الميم من باب الراء لانه ذكر تفسير الامدرو لم يذكر تفسير ضبعان لان الضبعان قد تقدم ذكره ها هنا * ومما يستدرك عليه اضطبعت الشئ أدخله تحت ضبعيه وضبع البعير البعير اذا أخذ بضبعيه فصمره واضباع بالكسر رفع اليدين في الدعاء ويقال ضابعناهم بالسيف أى مسدونا أيدينا اليهم بها ومدوها اليها كذا في نوادر أبي عمرو والمضابغة المصاحفة واضبعت الدواب في سيرها كضبعت عن ابن القطاع وضبع القوم الى الصلح كفرح ضبعامالوا اليه لغة في ضبع عن الطوسي كذا في الافعال والاضبع الاعضب مقلوب وبه فسر ثعلب قول الشاعر

كساقطة أحدى يديه فخايب * يعاش به منه وآخر أضبع
قال انما أراد أعضب فقلب المضباعسة ماء لبنى أبي بكر بن كلاب والمضباع جبل لبنى هوذة من بنى البكاء بن عامر رهط العداء بن خالد واضبع كالفلس موضع على طريق حاج البصرة بين رامتين وامرة عن نصر كافي المعجم وابل ضبع كركم جمع ضابع قال رؤبة وبلدة قنطوا الضبعا * تبه اذا ما ألها تميحا

(المستدرك)

(المستدرك)

(وكل أكمة) من الأرض (سوداء مستطيلة قليلا) ضبع قاله ابن الأعرابي (و) قال ابن عباد يقال (ذهب به) أي بالشيء (ضبعالبعاء) أي (باطلا) ولبعاء اتباع (و) قال ابن دريد (الضبع معان مثني ع) معروف * قلت هو في ديار هوازن بالحجاز (وهو ضبعاني) كما يقال بحرا في إذا نسب إلى البحرين (و) يقال هو (من أهل الضبعين) كما يقال من أهل البحرين (وضباعة كشماء جبل) قال الشاعر

فالجزع بين ضباعة فرطاة * فعوارض جوالبسائس مقفرا
(و) قال الليث قال أبو ليلى ضباعة (بنت زفر بن الحارث) الكلبي (التي أشارت على أبيها بتخليه القطامي والمن عليه وكان أسيرا له) وكان قيس أراد قتله (فخلاه وأعطاه مائة ناقة فقال) القطامي

(قفي قبل التفريق يا ضباعا * فلايل موقف منك الوداعا

أراد يا ضباعة فرخم) دعاء بأن لا يكون الوداع في موقف (أي قفي ودعيما ان عزمت على فرقتنا فلا كان منك الوداع لنا في موقف) وقد اضطر إلى أن جعل المعرفة خبر كان والذكر اسمها (و) ضباعة (بنت عامر بن قشيرة هي ضباعة الكبرى) كافي العباب (ومن الصحابيات) ضباعة (بنت الزبير بن عبد المطلب) بن هاشم زوج المقداد قتل ابنه عبد الله يوم الجمل مع عائشة روى عنها ابن عباس وجابر وأنس رضي الله عنهم وعروة والأعرج وغيرهم (و) ضباعة (بنت عامر بن قرط) العامرية لقبتم بمكة وهي القائلة

* اليوم بيد وبعضة أوكله * (و) ضباعة (بنت عمران بن حصين) الانصارية هكذا وقع في العباب وقلده المصنف وهو غلط والصواب أنها بنت عمرو بن حصن النجارية قال ابن سعد يابعت وأما ضباعة بنت الحارث الانصارية التي روت عنها أختها أم عطية في الوضوء مما مست النار فقد وهم فيها خلف بن موسى العمي في روايته عن أبيه عن أم عطية عن أختها والحديث الصحيح حديث قتادة عن اسحق بن عبد الله بن الحارث أن جدته أم حكيم حدثته عن أختها ضباعة بنت الزبير في الوضوء مما مست النار يعني أنه لا يجب حقه الدارقطني في العلل (و) قال الليث (ضبعت الناقة كفرج ضبعا وضبعة محركتين أرادت الفعل) واشتهته (كأضبعت) بالالف لغة في ضبعت نقله الجوهري (واستضبعت) مثل ذلك (فهى ضبعة كفرجة) قاله الليث زاد في اللسان ومضبعة (ج ضباع و) ضباعي (كجبال) هكذا في النسخ والذي في اللسان والجمع ضباعي وضباعي أي بالكسر والفخ (وقد تستعمل) الضبعة (في النساء) قال ابن الأعرابي قيل لأعرابي أبا ما أنك جبل قال ما تدريني والله ما له أذن فقول ولا آتيها الأعلى ضبعة (والضبع بضم الباء وسكونها مؤنثة ج أضبع) في القليل (وضباع) بالكسر مثل سبع وسباع (وضبع بضمين و) ضبع (بضمه) واحدة (ومضبعة) وقال رجل من ضبة أدرك الإسلام

يا ضبعا أكلت آباراً حرة * ففي البطون أذا راحت فراقير

هل غير همز ولمز للصديق ولا * تنكي عدوكم منكم أنظافير

جمله على الجنس فأفرده ورواه أبو زيد يا ضبعا أكلت قال الفارسي كأنه جمع ضبعا على ضباع ثم جمع ضباعا على ضبع ويروي يا ضبعا وقال جرير * مثل الجار أوت اليه الأضبع * (والذي كرضبعان بالكسر) لا يكون بالالف والنون إلا لمد كقول كاته ضبعان أمدر بل هو منه أغدرو في حديث قصة إبراهيم عليه السلام وشفاعته لبيه يوم القيامة قال فيمسخه الله ضبعانا أمدر ويروي أنجر وقد تقدم في الرأ (والأثنى ضبعانة) كافي الصحاح وأنكره ابن بري في أماليه وقال ضبعانة غير معروف (و) يقال في المؤنث أيضا (ضبعة عن ابن عباد) في المحيط قال (ويجمع على الضبع أو لا يقال ضبعة) لأن الذي كرضبعان كافي الصحاح (ج ضباعين) كسرحان وسراحين وكان أبو حاتم ينكر الضباعين (وضباع) وهذا الجمع للذكور والأنثى (وضبعانات بكسرهما) وأنشد الليث

وبهم لولا وشيعته تركنا * لضبعانات معقلة منابا

كما يقال فلان من رجال العرب ولم يرد التأنيث قال وقلت للخیال الضبعان ذكر فكيف جمع على ضبعانات فقال كما اضطررنا إلى جمع فصعب أو استعجوه وذهبوا به إلى هذه الجماعة يقولون هذا حمام فاذا جمعوا قالوا حمامات ويقولون فلان من رجال الناس وقال أبو ليلى الحمام الكثير والحمامات أدنى العدد (وهي سبع كالذئب إذا جرى كأنه أعرج فلذا سمي الضبع العرجاء) من الخواص ان (من أمسك بيده حنظلة فرت منه الضباع ومن أمسك أسنانه معه لم تنج عليه الكلاب وجلدها ان شد على بطن حامل لم تنسقط) الجنين (وان جلده ميكال وكيل به البذر من الزرع من آفاته) التي تصيبه (والاكتحال بمرارتها يحد البصر و) يقال (سبيل جار الضبع أي) شديد المطر لان سبيله (يخرجهما من وجارها) وفي حديث الحاج وحنظلة في مثل جار الضبع أي في المطر الشديد (وانما قيل دجلة الضبع لانها تدور إلى نصف الليل) كافي العباب (والضبع كرجل السنة المجذبة) المهلكة الشديدة مؤنث وفي حديث أبي ذر قال رجل يا رسول الله أكلتنا الضبع فداها لهم وهو مجاز وأنشد الجوهري للشاعر وهو العباس بن مرداس رضي الله عنه يخاطب أبا خراشة خفاف بن نديبة رضي الله عنه

أبا خراشة أما أنت ذانقر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

هذه رواية سيدي وفي شعره أما كنت قاله المصاغاني وقال الأزهرى الكلام الفصيح في اما واما انه بكسر الالف في اما اذا كان

(تصبيع)

من الارض أى مبدئ جرب وصوع الطائر رأسه حركه وصوع الفرس جميع رأسه وامتنع على صاحبه ويقال صوع به فرسه ويروى
ضرع به كسبأتى وصوع اليه قلب رأسه والتفت اليه نقله الصاعاني والصوع كصرد من لحم الفرس كالزيم نقله ابن عباد
(تصبيع) كتبه بالجرعة على ان الجوهرى أهمله وكذلك في التكملة وقد ذكر الجوهرى في صوع مانصه تصوع النبات
لغة في تصوع وكذلك تصبيع وكانه عند المصنف حيث لم يفرده بترجمة مستقلة فكأنه أهمله وهو محمل تأمل قال ابن دريد الصبيع
من قولهم تصبيع (الماء) اذا اضطرب على وجه (الارض) والسين أعلى قال (و) تصبيع (النبات هاج) كتصوع وهذا قد
نقله الجوهرى كما مر قريبا (و) قال اللحياني (صعته) بكسر الصاد أى الغنم كما هو نص النوادر (أصيعه) صيعا (فرقه)
لغة في صعته أصوعه صوعا قال (و) صعت (القوم) صيعا (جملت بعضهم على بعض) لغه في صعت بالضم صوعا (وانصاع انقتل)
سريعا (يائية واوية) قال الليث انصاع من بنات الواو وجعله رؤبة من بنات الياء حيث يقول

(المستدرك)

* قفل يكسوها النجاء الاصيعا * ولورد الى الواو لقليل الاصوعا وقال بعضهم لا يروى الا صوعا قال الصاعاني كلامه كلام حسن
والرواية * فانصاع يكسوها الغبار الاصيعا * ومما يستدرك عليه أصاع الغنم يصيعها اصاعه فرقه امثل صاعها لغة عن
الليثاني ونقله صاحب اللسان وانصاع الطير انصاعا ارتقى في الحرا ونقا، كذا في كتاب غريب الحمام للعسن بن عبد الله الكاتب
الاصيعاني وأنشد لرجل من بني فزارة

تنصاع في كبدا النجاء وترتقى * في الصيف من رودهم او شراد

(ضبع)

وعلى بن محمد بن أبي الصبيع الحربي بالكسرة عن أحد بن قريش ذكره ابن نقطة وضبطه
(فصل الضاد مع العين) (الضبع) بالفتح (العضد كلها) والجمع اضباع كضريح وأفراخ (و) قبل (أوسطها بالجمها) يكون
للا انسان وغيره تقول أخذت بضبعي فلان فلم أفرقه ومددت بضبعيه اذا قبضت على وسط عضديه قاله الليث ويقال في أدب
انصلاة أبدأ بضبعين والمصلى يبدأ بضبعيه والفقهاء يقولون يبدأ بضبعيه (أو) الضبع (الابط) ويقال للابط الضبع للمجاورة
نسبه صاحب اللسان الى الجوهرى ولم أجده في الصحاح (أو) العضد (ما بين الابط الى نصف العضد من أعلاه) قال الليث
(المضبعة للجمعة) التي (تحت الابط من قدم) بضم القاف والذال (وضبعه كنعه مداليه ضبعه للضرب) قال ابن السكيت
يقال قد ضبع (القوم) من الشئ ومن (الطريق لنا) ضبعاً أى (جعلوا لنا منه قسماً) واسمها التافيه كما تقول ذرعوا لنا طريقاً
(و) ضبع (فلان) ضبعاً (جارو ظلم) عن أبي سعيد (و) يقال ضبع (على فلان) ضبعاً (مد ضبعيه للدعاء عليه) ثم استعير الضبع للدعاء
لان الداعي يرفع يديه ومد ضبعيه وبه فسر قول رؤبة

ولا تنى أيدى علينا تضبيع * بما أصبناها وأخرى تطمع

(و) ضبع (يده اليه بالسيف مدها به) قال عمرو بن شاس

نذود الملوكة عنكم وتذودنا * ولا صلح حتى تضبعونا وضبعنا

قال ابن بري والذي في شعره * الى الموت حتى تضبعوا ثم تضبعنا * أى تمدون اضباعكم اليها بالسيوف وغدا اضباعنا اليكم
والذي في العباب ان الشعر عمرو بن الاسود أخذ بنى سبيع وكانت امرأته اسمها غضوب هجت مريع بن سبيع فقتلها مريع
فعرض قوم مريع الدية فأبى قومها فقال

كذبتم وبيت الله نرفع عقلمها * عن الحق حتى تضبعوا ثم تضبعنا

قال ووقع البيت أيضاً في كتاب الاصلاح لابن السكيت مغير اوفسره ابن السيرياني ولم ينبه عليه والبيت من قصيدة في أشعار بنى
طهية (و) ضبع (الخيول والابل ضبعوا وضبعوا) بالضم (وضبعنا بالجرعة) اذا (مدت اضباعها في سبرها) واهتزت وهى أعضاؤها
(كضبعت تضبيعا) نقله الجوهرى واقتصر في المصادر على الضبع بالفتح ورفع في الاساس مدت أعناقها (وهى ناقة ضابغ
(و) ضبع (البعير) أيضاً (أسرع) في السير (أو مشى فخره بضبعيه) وهو بعينه مذل الاضباع واهتزأها فهو تنكرار (و) ضبع
(الخيول) مثل (ضجعت) لغة فيه (و) ضبع (القوم للصلح) والمصالحة (مالوا اليه) وأرادوه عن أبي عمرو وبه فسر قول عمرو بن
الاسود السابق (و) ضبعوا (الشئ أسهموه) وجعلوا الكل واحداً قسمته طريقاً أو غير ذلك وهو تنكرار مع قوله ضبعوا لنا الطريق
جعلوا لنا قسماً (وفرس ضابغ شديد الجرى) وكذلك ضابغ والجمع الضوابع (أو كثيره) قاله الليث وقال الاصمعي مرت النجائب
ضوابع وضبعها أن تهوى باخفافها الى العضد اذا سارت وأنشد الليث

دعاك الهوى من ذكر رضوى وقد رمت * بنا لجة الليل القلاص الضوابع

(أو) فرس ضابغ (يتبع أحد شقيه ويثنى عنقه) قاله ابن عباد وقيل هو ذا لوى ففره الى ضبعه وقال الاصمعي اذا لوى الفرس
حافره الى عضده فهو الضبع فاذا هوى بحافره الى وحشيه فذلك الخفاف (أو الضبع جرى فوق التقريب) وأنشد ابن دريد
فليت لهم أجرى جيعاً فاصبحت * بنى البازل الوجناء في الرمل تضبيع

مستطيل لا يشبه المكوك كان الملك يشرب به وهو السقاية قال وقيل انه كان مصوغا من فضة وهو بالذهب وقيل انه كان يشبه الطاس وقيل انه كان من مس (و) من المجاز (الصاع المطمئن من الارض) كالحفرة وقيل المطمئن المنهبط من حروفه المطيقة به قال المسيب بن عاص بصف ناقه

مرحت يداها للنجاء كأنما * تكرو بكفي لآعب في صاع

(كالصاع) ومعنى تكرو أى تلعب بالكرة (و) قيل أراد بصاع أى صاع صانع ويعنى بالصاع (الصوبان) لانه يعطف للضرب به لتصاع الكرة به ويروى بكفي ماقط يعنى الذى يضرب بالكرة وقيل الصاعه البقعة الجرداء ليس فيها شئ (و) قال ابن عباد الصاع (موضع يكس ثم يلعب فيه) وقال غيره الصاعه يكسجها الغلام وينحى حجارته ويكر وفيها بكرة فتلك البقعة هى الصاعه (و) قال ابن فارس صاع جوجوا النعام (موضع صدر النعام اذا وضعته بالارض) وقال الزمخشري يقال ضربه في صاع جوجوه وفي صاع صدره أى وسطه وهو مجاز (و) من المجاز (الصاعه الموضع تهيئه المرأة لنصف القطن) قاله الليث وقال ابن شميل ربما اتخذت صاعه من أديم كالنطح لنصف القطن والصوف عليه (و) قد صوغت الموضع تصويبا اذا هيأته وسوته (وصعته) بالضم (أصوعه) صوعا (كأنه بالصاع) يقال هذا طعام يصاع أى يكال (و) صعت الشئ (فرقه) وهو مجاز فانصاع (و) صعته (خوفته وأفرعته) ولواقتصر على أحدهما كان أخصر وفي المحيط صاعه أى أفرعه (و) من المجاز صعت (الاقران وغيرهم) أنيتهم من نواحيهم وفي العباب والصحاح يصوع الكمى أقرانه اذا اتاهم من نواحيهم وفي التهذيب صاع الشجاع أقرانه والراعى ماشيته يصوع جأههم من نواحيهم وفي بعض العبارة حازهم من نواحيهم - م حكى ذلك الأزهرى عن الليث وقال غلط الليث فيما فسر ومعنى الكمى يصوع أقرانه أى يحمل عليهم فيفرق جمعهم قل وكذلك الراعى يصوع ابله اذا فرقه فى المرمى قال والتيس اذا أرسل فى الشاة صاعها اذا أراد سفادها والرجل يصوع الابل والتيس يصوع المعز وصاع الغنم يصوعها صوعا فرقهها قال أوس بن حجر

يصوع عنوقها أحوى زنيم * له ظأب كما صخب الغريم

أنشد الجوهري المصراع الاول وقال ابن برى والصاعانى البيت للمعلى بن جمال العبدى زاد الأخير * وجاءت خلفه دهش صفايا * يصوع الى آخره وقد ذكر فى د ه م * قات وقد تبع ابن القطاع والزمخشري الليث فجعلوا الصوع من الاضداد قال الزمخشري الراعى يصوع ابله والكمى يصوع أقرانه ويحوزهم كما يحوز الكائل المكيل فأشار الى معنى الجمع وقال ابن القطاع فى الافعال صاع الشجاع أقرانه صوعا جمعهم من كل ناحية والراعى ابله كذلك وأيضاً فرقه من الاضداد وفى كلام الجوهري اشارة الى ذلك لان اتيان الكمى الاقران من النواحي حوز لهم وجمع لا تفريق فهو مع قول المصنف وصعته فرقته ضد وهو كلام ظاهر وأباه الأزهرى وجعل صوع الكمى بالاقران تفرقا قائل ذلك (و) صاعت (الحل) تصوع صوعا (تبع بعضها بعضا) عن ابن عباد وفيه أيضا معنى الحوز والجمع (وصوعه هضبة م) قال ابن مقبل

أمن ظعن هبت بديل فاصبحت * بصوعة تحدى كالفصيل المكهم

تبادر عينناك الدموع كأنما * تفيضان من واهى الكلى متخمر

(و) الصوع (كسر اللمع من التبت) عن ابن عباد (وصوعت الرمح النبات هيجته) أى صيرته هيجا كصوحته وأنشد الليث قول ذى الرمة

وصوع البقل ناسج تجى به * هيف عمانية فى مرهاتك

قال الصاعانى أما اللغة فصححة وأما الرواية وصوح البقل لا غير (و) صوع (الشئ) تصويبا (حذر رأسه) عن ابن عباد (و) قال غيره صوعه (دوره من جوانبه) صوع (الحمار) تصويبا (عدل أنه تمنة وبسرة) عن ابن عباد (وتصوع التبت) وتصوح أى (هاج) وكذلك تصبيع تصوعا وتصيعا (و) تصوع (الشعر تشقق وتقضب) قاله الليث (أو) تصوع اذا (انتشر وتقرط) وقال اللحياني تصوع الشعر تفرق (و) تصوع (القوم تفرقوا) قال ذوالرمة

عسفت اعتسافا دونها كل مجهل * تظل بها الأجال عنى تصوع

أى تتفرق (و) قيل تصوعوا (تباعدا واجتمعوا) من المجاز (انصاع) الرجل أى (انفتل راجعا) ومر (مسرعا) وقيل انصاع القوم أى ذهبوا سراعا وفى حديث الاعرابى فانصاع مدبر أى ذهب سراعا وقال ذوالرمة بصف ثورا فانصاع جانبه الوحشى وانكدوت * يلحن لا يأتلى المطلوب والطلب

وقد مر فى و ح ش * ومما يستدرك عليه صاع القوم جل بعضهم على بعض عن اللحياني وصاع الشئ صوعا ثناه ولواء عن ابن القطاع وهو قريب من قول المصنف ودوره من جوانبه والمنصاع الناكص والصاعه الموضع يتخذ للضيوف خاصة وهو مجاز نقله الزمخشري ومن ملح التصغير أصباع فى صيغان كالجيار فى جيران وأنشد ابن برى فى أماليه

أودى ابن عمران يزيد بالورق * فأكمل أصباعا منه وانطلق

والصاع من الارض الموضع يذرفه صاع ومنه الحديث انه أعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادى كما يقال أعطاه جريا

(المستدرك)

سأل ان يصنع له و قول أبي ذؤيب

اذا كرت قتلي بكوساء اشعلت * كواهيبة الاخرات رث صنوعها

قال ابن سيدة صنوعها جمع لأعرف له واحدا * قلت وقال السكري في شرح الديوان كواهيبة الاخرات يعنى المازدة أو الاداة وصنوعها خرزها ويقال سيورها التي خرزت بها ويقال عمالها فيكون حينئذ مصدر او حكى ابن درستويه صنع صنعا مثل بطرطا فهو صنع أى ماهر وقال غيره امرأة صنيعه بمعنى صناع وأنشد الجيد بن ثور

أطافت به النسوان بين صنيعه * وبين التي جاءت لكيما تعلما

وهذا يدل على ان اسم الفاعل من صنع صنيع لا صنع لأنه لم يسمع صنع قاله ابن برى وفي المثل لا تعدم صناع ثلة الشلة الصوف والشعر والوبر وقال الياضى سمعت شمرا يقول لرجل صنع وقوم صنعون يسكون النون وامرأة صناع اللسان سليطة قال الرازي

* وهى صناع باللسان واليد * وقوم صناعية يصنعون المال ويسمون فصلانهم ولا يسقون البان ابلهم الاضياف وقدمى شاهده من قول عامر بن الطفيل فى ص ل م ع والصنيع كأثير الثوب الجيد النقي كفاي اللسان والاساس وهو مجاز وقول نافع بن لقيط

فسره ابن الاعرابي فقال مصنع أى ما فيه مستعمل وقد تقدم ذكر الالبيات فى ر ش وفى م ر ط والصنع بالكسر الحوض وقيل شبه الصهر يج وقيل ان الصنوع واحد الصانع والمصانع جمع مصنعة زيدت الياء فى ضرورة الشعر ويجوز ان يكون جمع مصنوع وهو صنوعة كالكسور ومكاسير والصنع بالكسر الحصن وبه فسر الحديث من باغ الصنع بهم والمصانع مواضع تعزل للنخل منتبذة عن البيوت واحدها مصنعة حكاه أبو حنيفة والصنع بالضم الرزق واصطنعه قدمه ويقال هو مصطنعه فلان أى صنيعته نقله الرنخشري وصانعه عن الشئ خادعه عنه ويقال صانعت فلانا أى رافقته والاصناع موضع قال عمرو بن قيس

وضعت لدى الاصناع ضاحية * فهى السيوب وحطت الجبل

كفاي اللسان وأغفله ياقوت فى مجمله وقال الجوهري وقولهم ما صنعت وأبال تقديره مع أيلك لان مع والواو جميعا لما كانا للاشتراك والمصاحبة أقيم أحدهما مقام الآخر وانما نصب لفتح العطف على المضمر المرفوع من غير توكيد فان وكذته رفعت وقلت ما صنعت أنت وأبول وأهم صنعة بالضم أى مستوية لعمل رجل واحد نقله الجوهري فى غريبه وفى الحديث تعين انعا أى صنعة قصر عن القيام بها ويروى أيضا ناعا بالضاد المعجمة والتخية أى ذاضىع من فقر أو عيال وكلاهما صواب فى المعنى نقله الازهرى وينسب الى الصانع صناع كائما طى وانصارى وجمع الصانع صناع كرمات وأصنع الفرس لغته فى صنعه عن ابن القطاع ودرب المصنعة خطه بمصر ونسب الى مصنعة أحمد بن طولون التى هى تجاه مسجد القرافة وهى الصغرى وأما الكبرى فهى بدرب سالم بطريق القرافة حققه ابن الجوانى فى المقدمة وكشده اد محمد بن عبد الله بن الصنيع القرطبي وآخر من تلا على الانطاسى وأبو جعفر أحمد بن عبد الله عن الشاطبي الصنيع روى عن أبي جعفر بن البارش ((الصاع والصواع بالكسر

(صاع)

وبالضم والصوع) بالفتح (ويضم) كاهن لغات فى الصاع (الذى يكال به وتدور عليه أحكام المسلمين وقريء بهم) قرأ أبوهريرة رضى الله عنه ومجاهد وأبو البرهم قالوا فقد صاع الملك وقرأ أبو حية وابن قطيب صواع الملك بالكسر وقرأ الحسن البصرى وأبو رجاء وعون بن عبد الله وعبد الله بن ذكوان صوع الملك بالضم وقرأ أبو رجاء أيضا صوع الملك بالفتح وقرأ بعضهم صوغ الملك بالغين المعجمة كسبأنى (أو الصاع) الذى يكال به (غير الصواع) الذى يشرب به قال الزجاج هو يذكر (ويؤنث) وقرأ ابن مسعود ولما جاءها على التأنيت (وهو أربعة أمداد) كفى الفحاح وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يغسل بالصاع ويتوضأ بالمد قال ابن الاثير والمد مختلف فيه فقيل (كل مدر طل وثلاث) بالعراق وبه يقول الشافعى وفقها الجاز فيكون الصاع خمسة أرتال وثلاثا على رأيهم وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقها المراق فيكون الصاع ثمانية أرتال على رأيهم (والرطل) انظره (فى م ل ك) و(قال الداودى معياره الذى لا يختلف أربع حفنات بكفى الرجل الذى ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما اذ ليس كل مكان يوجد فيه صاع النبي صلى الله عليه وسلم انتهى) قال المصنف (وجرت ذلك فوجدته صحيحا) والذى فى اللسان ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم الذى بالمدينة أربعة أمداد بمدهم المعروف عندهم قال وهو يأخذ من الحب قدر ثلثي من بلدنا وأهل الكوفة يقولون عيار الصاع عندهم أربعة أمانات والمتر ربعة وصاعهم هذا هو القفيز الجازى ولا يعرفه أهل المدينة (ج أصوع) ان شئت أبدلت من الواو المضمة همزة وقالت (أصوع) هذا على رأى من أنه (و) من ذكره قال صاع و(اصواع) مثل باب وأبواب أو ثوب وأثواب (وصوع بالضم) كأنه جمع صواع بالكسر (و) يجمع أيضا على (صيعان) مثل قاع وقيعان (أو هذا جمع صواع) كغراب وغربان (وهو الجام) الذى كان الملك (يشرب فيه) أو منه وقال سعد بن جبيرة صواع الملك هو المكيوك الفارسى الذى يلتقى طرفاه وقال الحسن الصواع والسقاية شئ واحد وقيل انه كان من ورق فكان يكال به ويرى ما شربوا به وأما قوله تعالى ثم استخرجهم من وعاء أخيه فان الضمير يرجع الى السقاية من قوله جعل السقاية فى رجل أخيه وقال الزجاج جاء فى التفسير انه كان انا

في سائر النسخ ومثله في العباب والتكملة ووقع في اللسان والصنع السود وأنشد للحرار يصف الابل

وجاءت وربكاتها كالشروب * وسائقها مثل صنع الشواء

قال يعني سودا لوان فليتأمل في العبارتين (و) الصنع كل (ما صنع من سفرة أو غيرها) (الصنع) (الخباط) وبه فسر قول كثير

إذا ما لوى صنع به عدنية * كاون الدهان وردة لم يكمت

(أو) هو (الدقيق البدين) في قول كثير ولا يخفى أن هذا قد تقدم عند ذكره صنع اليدين وقد فسروه بريقهما كما مر فهو تكرار

(و) قال ابن الأعرابي الصنع (الشواء) نفسه ووجد في بعض النسخ الشواء ككتاب وهو غلط (و) قال ابن عباد الصنع (الثوب)

يقال رأيت عليه صنعا جيدا وهو مجاز (و) قيل الصنع في قول كثير (العمامة) عن ابن الأعرابي قال أي إذا اعتم وهو مجاز

(و) الصنع (مصنعة الماء) وهي خشبة يحبس بها الماء وتمسك حينا (ج أصناع) قال الأزهرى وسمعت العرب تسمى أحباس الماء

الأصناع (و) صنع (ع و يضاف إلى قسا) نقله الصاغاني وقد جاء ذكره في شعر (و) الصنع (بالفتح دويبة أو طائر كالصونع فيهما)

يكوهر نقله الصاغاني وقد صحفهما بعضهم كما سيأتي في ض ت ع (و) الصنع (كسحاب خشب يتخذ

في الماء ليحبس به الماء ويمسكه حينا) نقله الليث كالصنع التي هي الخشبة (و) من المجاز يقال كنافي (المصنعة) أي (الدعوة) يتخذها

الرجل (و) يدعى إليها الإخوان واصطنع الرجل (اتخذها) ومنه الحديث لا توقدوا بليل نارائهم قال أوقدوا واصطنعوا فإنه لن يدرك

قوم بعدكم مدكم ولا صناعكم أي اتخذوا صنعا أي طعاما تنفقونه في سبيل الله وقال الراعي

ومصنعة هنيئاً أعنت فيها * على لذاتهم التمل الميئنا

قال الأصمعي أي مدعاة (و) المصنعة (كالخوض) أو شبه الصهرج (يجمع فيها) وفي العباب فيه وفي الصحاح يجتمع فيه (ماء المطر)

قال الأصمعي المصانع مساكن الماء السماء يحفرها الناس فيملؤها ماء السماء يشربونها وروى أبو عبيد عن أبي عمرو قال الحبس

مثل المصنعة (وتضم نوخا) نقله الجوهرى (كالصنع) كقعد نقله الصاغاني وصاحب اللسان (والمصانع الجمع) أي جمع المصنعة

بالتحسية والمصنع وبه فسر بعضهم قوله تعالى وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون (و) قال الأصمعي العرب تسمى (القرى) مصانع

واحدتها مصنعة وأنشد لابن مقبل

كان أصوات أبكار الحمام لنا * في كل مخبئة منه يغنيها

أصوات نسوان انبساط مصنعة * يجدن للنوح فاجتبن التباينا

وفي الأساس نقول هو من أهل المصانع أي القرى والحضر يجدن البسج (و) المصانع أيضا (المباني من القصور) والآبار

وغيرها قال البيهقي رضي الله عنه بلينا وما تبلى النجوم الطوالع * وتبقى الديار بعدنا والمصانع

(و) المصانع (الحصون) نقله الجوهرى قال ابن بري وشاهده قول البيهقي

بن زياد لذكر الله مصنعة * من الحجارة لم ترفع من الطين

(و) قال ابن الأعرابي (أصنع أعان آخر) قال ابن عباد أصنع (الآخر تعلم وأحكم) هكذا في العباب والتكملة ونص ابن الأعرابي

في النوادر أصنع الرجل إذا أعان أخرق فاشتبه على ابن عباد فقال آخر ثم زاد من عنده وأصنع الآخر إلى آخره ونقله الصاغاني من

غيره من أوجه لنص ابن الأعرابي وما ذكرناه هو الصواب ومثله في اللسان (واصطنع) فلان (عنده صنعة) نقله الجوهرى أي (اتخذها

والتصنع تكلف) الصلاح (حسن السمعة) وإظهاره (والتزين) به والباطن مدخول (والمصانعة) كنى بها عن (الرشوة) قاله

الراغب (و) في الأساس هو مأخوذ من معنى (المدارة والمداهنة) يقال صانع الوالي إذا رشاه قال الجوهرى وفي المثل من صانع

بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة ويقال صانعه مصانعة إذا داراه ولا يئنه وداهنه وفي حديث جابر كان بصانع قائده أي يداره به وأصل

المصانعة أن تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا آخر مفاعلة من الصنع وقال زهير بن أبي سلمى

ومن لا يصانع في أمور كثيرة * يضر من بآنياب ويوطأ بمنسم

أي من لم يدار الناس في أمورهم غلبوه وقهروه وأذلوه (و) من المجاز المصانعة (في الفرس أن لا يعطى جميع ما عنده من السير

وله صوت يصونه) الأولى حذف الواو من وله (فهو يصانعك ببذله سيره) كفى العباب وفي الأساس كأنه يوافي فيما يبذل منه

و يصون بعضه ومنه صانعت فلان أداريته * قلت فاذن المصانعة بمعنى الرشوة من مجاز المجاز فافهم وتأمل والاصطناع المبالغة

في إصلاح الشيء قاله الراغب قال ومنه قوله تعالى (واصطنعك لنفسى) تأويله (اخترتك) لأقامة محجتي وجعلتك بيني وبين خلق

حتى صرت في الخطاب عنى والتبليغ بالمتزلة التي أكون أنا بها لو خاطبتهم واحتجبت عليهم وقال الأزهرى أي رب بيتك (لخاصة أمر

استكفيك) في فرعون وجنوده وفي حديث آدم قال لموسى أنت كليم الله الذي اصطنعك لنفسه قال ابن الأثير هذا تمثيل لما

أعطاه الله من المتزلة والتقريب (و) يقال (اصطنع) فلان (خافها) إذا (أمر أن يصنع له) كما يقال اكتتب أي أمر أن يكتب له

والطاب بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد * ومما يستدرك عليه استصنع أشي دعا إلى صنعه كفى اللسان وفي العباب استصنعه

(المستدرك)

ترض افوا قهار قومها * انبل عدوان کلهاصنعها

(وامرأة صنّاع اليدّين كسحاب) وقد تفرّد فيقال صنّاع اليدّى (حاذقة ماهرة بعمل اليدّين) وقال ابن السكيت امرأة صنّاع اذا كانت رقيقة اليدّين نسوى الاشافي وتخز الدلا وتفرّجها وقال ابن الاثير رجل صنّع وامرأة صنّاع اذا كان لهما صنّعة يعملانها بأيديهما وبكسبان بها قال ابن برى والذي اختاره ثعلب رجل صنّع اليد وامرأة صنّاع اليسد فيجعل صنّاعا للمرأة بمنزلة كعاب ورداح وحصان وقال أبو شهاب الهذلي

وروي في الحديث الائمة غير الصنائع وقال ابن خني قولهم رجل صنع اليد و امرأة صنع اليد دليل على مشابهة حرف المد قبل الطرف
لواء التأنيث فاغنت الالف قبل الطرف معنى التاء التي كانت تجب في صنعة لوجاء على حكم نظيره فحوسن وحسنة (و) يقال
(امرأتان صناعان) في التثنية نقله الجوهرى وأنشدلرؤبة

(ونسوة صنع ككتب) مثل فذال وقذل نقله الجوهرى (و) أبو زر (الصناع الخصى كسحاب رجل من حص له حكاية مع دعبل بن على) الخراعى هكذا فى التبصير ونقله فى العباب ولم يذكر له كنية ووقع فى التكملة أبو الصناع وفيه سقط (وصنعا) بالمد ويقصر للضرورة كقول الشاعر * لا بد من صنعا وإن طال السفر * وقال الانسى وهو من الشعراء المتأخرين ألاحى ذاك الحى من ساكنى صنعا * فكم أطلقوا أسرى وكم أحسنوا صنعا

وهي طويلة أنشد فيها شيخنا العلامة رضى الدين عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي تغمده الله برحمته ونفعنا به (د بالين) قاعدة
ملكها ودارسلطنتها (كثيرة الاشجار والمياه) حتى قيل انها (تشبه دمشق) الشام أى فى المروج والانهار هكذا فى النسخ كثيرة
وتشبه والصواب كثير الاشجار ويشبه وقال أحمد بن موسى وهو من الشعراء المتأخرين حين رفع الى صنعاء وصار الى قنبل السود
اذا اطلعنا قنبل السود للاح لنا * من أفق صنعاء مصطاف ومربع

الحاجاه اسه ازال روى عن وهب بن منبه انه وجد في الكتب القسده ا

عليك وأنا نتحن عليك و يروي عن ابن أبي الرومان صنعاء كانت امرأة ملكة وبها سميت صنعاء، وقرأت في كتاب المعجم لأبي عبيد
أب بكرى ان صنعاء كلمة حبشية ومعناها وثيق حصين وفي حديث مروى عن عبد الرزاق في حق صنعاء وفيه ويكون سوقها في واديها
قيل هو وادى عليب وقيل هو أصل جبل نعيم مما يلي قبيلة وقيل غدير الحقل مما يلي القبيلة (و) صنعاء أيضا (ة) بباب دمشق
والنسبة اليها صنعائي) على القياس (أو) النسبة (اليها صنعائي) بزيادة النون على غير قياس كقوله في النسبة الى حران حراني
والى ماني وعاني مناني وعنائي كفى الصحاح أى فالنون بدل من الهمزة حكاه سيديويه قال ابن جنى ومن حذائق أصحابنا من يذهب
الى ان النون في صنعائي انما هي بدل من الواو التى تبدل من همزة التأنيث في النسب وان الأصل صنعواوى وان النون هناك بدل
من هذه الواو (وصنعة بالين) من قرى ذمار وفي معجم أبي عبيد أن ذمار اسم لصنعاء، قاله ابن أسود * قلت وذكر الأمير يحيى
ابن محمد الصنعى بالفتح روى عن عبد الواحد بن أبي عمرو الاسدي ولعله نسب الى هذه القرية (والصنع بالكسر السفود) هكذا

(صِنْدَعَة) (المستدرک)

(صنع)

فلقد اغتدى بدافع رأبي * صنع الخدايد القصرات
كافي العباب فهو ضد والذي في اللسان * صنع الخلق أيد القصرات * وقال أبو موسى الحامض
ناهبتها القوم على صنع * أجرد كالقدح من الساسم
والذي رواه صاحب اللسان أحسن من رواية الصاغاني وبه ترتفع الضد به فتأمل (و) الصنع (المحرف كالمصنع) كلاهما عن
ابن عباد * ومما يستدرک عليه الصنع الشاب الشديد وقال كراع الصنع عند أهل اليمن الذئب (الصندعة بالكسر) أهمله
الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وقال في العباب قال أبو عمرو هو (حرف حديد منفرد من الجبل) وهذا يقتضي
ان النون أصلية والصواب انما ازائدة وأصله صدع (صنع اليه معروف كنع صنعاً بالضم) أي قدمه وكذلك اصطنعه (وصنع به
صنعاً قبيحاً) أي (فعله) كافي الصحاح (و) صنع (الشيء صنعاً) وصنعاً (بالفتح والضم) أي (عمله) فهو مصنوع وصنيع وقال الراغب
الصنع اجادة الفعل وكل صنع فعل وليس كل فعل صنعاً ولا ينسب الى الحيوانات والجمادات كما ينسب اليها الفـعل انتهى وفي
الحديث اذ الم تسخ فاصـنع ما شئت وهو أمر معناه الخبر وقيل غير ذلك مما هو مذکور في العباب واللسان (وما أحسن صنع الله
بالضم وصنيع الله) كما مير (عندك) وقوله تعالى صنع الله الذي أتقن كل شيء قال أبو اسحق الزجاج القراءة بالنصب ويجوز
الرفع فن نصب فعلى المصدر كانه قال صنع الله ذلك صنعاً ومن قرأ بالضم فعلى معنى ذلك صنع الله (والصناعة ككتابة حرفه
الصانع وعمله الصناعة) بالفتح كافي الصحاح قال (وصناعة الفرس حـن القيام عليه) وهو مجاز تقول منه (صنعت فرسي صنعاً
وصناعة وذلك الفرس صنيع) نقله الجوهري وأشد الشاعر وهو عدى بن زيد

فنقلنا صنعه حتى شتا * ناعم البال الجوجاني السنين

وخص به اللعناني الاثني من الخيل (والسيف) الصنيع (الصقيل) وقال الجوهري المجاوز اذ غيره (المجرب) وفي الاساس المتعهد
بالجلاء قال عمرو بن معديكرب رضى الله عنه يصف حماراً قرأ أنه

فأوفى عند أقصاهن شخصاً * يلوح كانه جيف صنيع

أي مضقول قد صنع وهي فـعـل بمعنى مفعول وأشد الجوهري للشاعر

بأبيض من أمية مضر حى * كأن جبينه سيف صنيع

وفي العباب هولرجل من بني بكر بن وائل يمدح أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العاص بن أمية وفي اللسان هولعبد الرحمن
ابن الحكم بن أبي العاص يمدح معاوية وصدره

أنتك العيس تنفخ في براها * تكشف عن مناكبها القطوع

بأبيض من أمية الخ ووجدت في هامش الصحاح ما نصه وكان من خـبر هذا الشعر ان مروان شخص الى معاوية ومعه أخوه عبد
الرحمن فلما قرب قدم عبد الرحمن أمامه فأتى معاوية فقال أنتك العيس الخ وفيه وأبيض من أمية فلما انتهى انشادهما قال
معاوية امفاخر اجئت أم مكارف فقال أي ذلك شئت وهما يبتان فقط كذا ذكره أبو محمد الاسود (والسهم) الصنيع (كذلك)

والجمع صنع قال صخر الغي * وارموهم بالصنع المحشورة * وقال ذو الاصبغ العدواني

السيف والقوس والكمكانة قد * أكلت فيها معاً بلا صنعاً

أي بحكمة العمل (و) الصنيع (فرس باعث بن حويص الطائي) فـعـل بمعنى مفعول (و) الصنيع (الطعام) يصنع فيدعي اليه
يقال كنت في صنيع فلان وهو مجاز (و) الصنيع (الاحسان) والمعروف والبديري بهم الى انسان وقيل هو كل ما اصطنع من
خير (كالصناعة ج صنائع) قال الشاعر

ان الصنعة لا تكون صنعة * حتى يصاب بها طريق المصنع

وقال سويد بن أبي كاهل

نعم لله فينا ربنا * وصنيع الله والله صنع

وفي الحديث صنائع المعروف تقي مصارع السوء (و) من المجاز (هو صنيغي وصنيغي أي اصطنعت وريسته وخرجته) وأدبته وقوله
تعالى وله صنيع على غيبي أي لتنزل برأي مني قاله الازهرى وقيل معناه لتغذى زقال الراغب هو اشارة الى نحو ما قال بعض الحكماء
ان الله عز وجل اذا أحب عبداً نفقه كـما نفقه الصديق صديقه انتهى ومن ذلك صنع جاريته اذا رباها وصنع فرسه اذا قام بعلمه
وتسميته (و) يقال (صنعت الجارية كعني) أي (أحسن اليها حتى سمعت كصنعت بالضم تصنعاً أو أصنع الفرس بالتخفيف وصنع
الجارية بالتشديد) قاله الليث (أي أحسن اليها ومنها) قال (لان تصنيع الجارية لا يكون الا بأشياء كثيرة وعلاج) بخلاف صنعة
الفرس ففرق بينهما بالتشديد ليدل على معنى التكميل قال الازهرى وغير الليث يحيز صنع جاريته بالتخفيف كما تقدم ومنه قوله تعالى
ولتصنع على عبيتي (وصنع بالضم جبل بديار) بنى (سليم) يقال (رجل صنع البدن) وكذا صنع اليد (بالكسر) فيهما اذا أضيفت
وقال الطرماح ورجامو ادعني وأيقن أنني * صنع البدن يثيث يكوى الاصيد

وقوائم الثور الوحشي تكون صمغ الكعوب ليس فيها نتوء ولا جفاء وقال امرؤ القيس

وساقان كعباهما اصمعا * نلحم جانيهما منبت

أراد بالاصمغ الضامر الذي ليس بمنفتح والحماة عضلة الساق والعرب تستحب ابتكارها وتزيها أي ضورها واكتنازها (والصومعة بكجوهرة بيت النصراري) ومنار للراهب (كالصومع) بغيرها وهذا عن ابن عباد سميت (لدقة في رأسها) وقال سيبويه الصومعة من الاصمغ يعني المحدد الطرف المنضم ومن غريب ما أنشدنا بعض الشيوخ

أوصال ذربك بالتقي * وأولوا النوى أوصوامعه

فاختزل نفسك مسجدا * تخالوبه أوصومعه

(والعقاب) صومعة (لارتفاعها) أبد على أشرف مكان تقدر عليه هكذا حكاه كراع منونا ولم يقل صومعة العقاب (و) من المجاز الصومعة (البرنس) وقال أبو علي الصوامع البرانس ولم يذكرها واحدا وأنشد

تمشى بها الثيران تردى كأنها * دهاقين أنباط عليها الصوامع

(و) من المجاز الصومعة (ذروة الثريد) وجنته وقيل تسمى الثريدة صومعة إذا حذر رأسها وسويت (و) قال المؤرج (صمغ كفرح ركب رأسه) فضى (غير مكثرت) قال (و) صمغ (في كلامه) إذا (أخطأ) قال الازهرى وكل ما جاء عن المؤرج فهو مما لا يعرج عليه إلا أن تصح الرواية عنه (وصمغه بالعصا) والسيف (كنع) صمغا (ضربه) عن ابن عباد قال (و) صمغ (القوم) صمغا (مرهم) هكذا في سائر النسخ ونص المحيط مر وابه (خمسهم بالكلام و) قال غيره (صمغ على رأيه تصمغ صمغ) عليه (وطبي) صمغ كعظم مؤلل القرنين قال طرفة

لعمري لقد مررت عواطس جنة * ومر قبيل الصبح ظبي مصمغ

(وثريرة مصمعة) كافي الصحاح (ومصومعة) كافي المحيط (مدقة الرأس) محدته قال ابن عباد (وصومعها) إذا (دقق رأسها) وحده وكذلك صمغها (و) صومع (الشيء جمعه) عن ابن عباد أيضا (و) يقال (بقرات مصمعات أي عطاش ملتزقات فيمن ضم) قال ابن الرفاع يصف ناقه

ولها مناخ قلبا بركت به * ومصمعات من بنات معانها

أي البقر (وسمهم متصمغ ابتلت قذذه من الدم وغيره فانضمت) يقال خرج السمهم متصمغا نقله الجوهري قال ومنه قول أبي ذؤيب فرمى فانقذ من نحو طس عائط * سمها غرور يشه متصمغ

أي منضم من الدم وقيل أي متلطخ بالدم وهو من ذلك لأن الريش إذا تلطخ بالدم انضم (وانضمغ في غضبه مضى) عن ابن عباد * وما يستدرك عليه الاصمغ الظليم اصغرا ذنه ولصوقها برأسه وامرأة صمعا الكعبين لطيفتهما مستويتهما والاصمغ ككتف الحديد الفؤاد وعزمة صمعا ماضية ورجل صمغ بين الصمغ شجاع لان الشجاع يوصف بتجمع القلب وانضمامه وصومع بناء علاه عن السيرافي وصمغ الثريدة صمغها وصمغ الظبي ذهب في الارض والتصمغ التلطف وصمغه صرعه نقله الازهرى في قنطر والاصمغ رجل من ولد سعد بن نهان من طي وهو الدخايل وسدوس وأبو عبد الله الصومعي زاهد مشهور * صمكع * كسفر رجل أهمله الجماعة وقال ابن بري هو الذي في رأسه حدة وأنشد المرداس الديبري

قلت ورب البيت اني أحبها * وأهوى ابنها ذاك الخليع الصمكعا

كذا في اللسان (الصنعة) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (انقباض البخيل عند المسئلة) كالصنعة وقد تقدم (وقد رأيت يصنع لوما) ونقله الازهرى أيضا (ورجل مصنوع الرأس بالفتح) أي على صيغة المفعول (ومصنعه) ومصنعه (الى الطول ماهر) عن ابن عباد (وصنبيعات مصغر صنعة كقنفذ ع) سمي بهذه الجماعة قال حميد الازرق

يصبحن بالفقراء ناويات * هيئات من مصبحها هيئات

من حيث قدرحن مشنعات * هيئات جمر من صنبيعات

وقال زهير بن أبي سلمى يصف الحمار وأنته

فأوردها مياها صنبيعات * فألفاهن ليس بهن ماء

* وما يستدرك عليه الصنعة الناقة الصلبة نقله صاحب اللسان عن أبي عمرو * قلت ولعله الصنعة بالناء الفوقية شبهت بعير القلاة فتأمل (الصنّيع كقنفذ) كتبه بالحجرة على أنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في ص ت ع فان النون عنده زائدة فالصواب اذن كتبه بالاسود وهو (النعام الصلب الرأس) وأنشدنا لظرماس يشبه ناقته بعير القلاة صنّيع الحاجبين خرطه البق * بل بدأ قبل استهلاك الرياض

قال ابن بري الصنّيع في البيت من صفته الأمير لا النعام وقد نبه عليه الصاغاني أيضا في التكملة في ص ت ع وأما في العباب فانه وافق الجوهري (وكذا) الصنّيع (الحمار) الشديد الرأس ويطلق غالباً على الحمار الوحشي (أو) هو الحمار (الناتق الوجنتين) والحاجبين العظيم الجبهة (أو) الصنّيع (الريق الخدض) وبه فسر قول أبي دؤاد الايادي يصف فرسا

(المستدرك)

(صنّيع)

٢ قوله يصبحن الخ أنشده

في التكملة يصبحن بالفقر

أناويات وقوله جمر أورده

في التكملة بلفظ جمر وحر

(المستدرك)

وهو

(صنّيع)

(المستدرک)

(صَلَمَع)

كان خالدا * ومما يستدرک عليه رجل صلنقع بلنقع اذا كان فقيرا معدما ويجوز فيه السين وهو اتباع ولا يفرد كافي اللسان ((هو صلعة بن قلعة أي لا يعرف) هو ولا أبوه قاله أبو العيميش وهو مثل هي بن بي وهيان بن بيان وطاهر بن طاهر والضلال بن بهل وأنشد الأحر وهو لمغلس بن لقيط

(المستدرک)

أصلعة بن قلعة بن ققع * له نكاح أبالك ترز بنی (و صلعة قلعه) من أصله نقله الجوهري عن الأجر قال (و) قال الفراء صلح (رأسه) أي (حلقة) كقلعه و صلعه و صلطه (و) صلح (الشيء ملسه) نقله ابن دريد (و) صلح (فلان أفلس) مثل صلح ويقال رجل مصلح ومصلغ أي مفلس مدفع * ومما يستدرک عليه يقال تركته صلعة بن قلعة اذا أخذت كل شيء عنده حكاه ابن بري وقوم صلامعة دقاق الرأس ومنه قول عامر بن الطفيل يهجو قوما
سود صناعية اذا ما أوردوا * صدرت عنهم ولما تحلب
صلح صلامعة كأن أوفهم * بعرب نظمه وليد يلعب
لا يخطبون الى الكرام بناتهم * وتشيب أعمهم ولما تخطب

(صَمَع)

٣ قوله وكذلك الحبشة
كذا بالاصول ولعله الاحش
بدليل ذكر اللسان له
حش بدون ألف

الصناعية الذين يصنعون المسال ويسمون فصلاهم ولا يسقون البان ابلهم الاضياف و صلامعة دقاق الرأس و عتوم ناقة غزيرة يؤخر حلابها الى آخر الليل ((الاصمع الصغير الاذن) من الناس وغيرهم ومنه حديث علي رضي الله عنه كافي برجل أصعل اصمع أحش الساقين يهدم الكعبة قال الاصمعي قوله اصعل هكذا روى فاما في كلام العرب فهو صعل بغير ألف وهو الصغير الرأس ٣ وكذلك الحبشة وقال أبو عبيد وقدرى بعض الناس ان الاصعل لغة في الصعل ولا أدري عن من هو (و) الاصمع (السيف القاطع) عن المؤرج قال (و) الاصمع أيضا (المترقي أشرف المواضع) قال (و) الاصمع أيضا (السادس) قال الأزهرى وكل ما جاء عن المؤرج فهو وما لا يعرج عليه الا ان تصح الرواية عنه (والكعب) الاصمع هو (اللطيف المستوى) يقال رمح أصمع الكعب محذور فناء صمعا الكعب ليس فيها تنوء ولا جفاء وقيل مكنتزة الجوف صلبة لطيفة العقد (والنبت) الاصمع ما خرج له ثم لم ينفتح وقيل الاصمع من النبات المرتوى المكنتز (والريش) الاصمع (العسيب اللطيف) هكذا في النسخ و صوابه اللطيف العسيب وفي بعض النسخ القشيب وهو خطأ (أو) الاصمع (أفضل الريش) وهو ما ريش به السهم من الظهار (ج صمعا بالضم والاصمع القلب) هو (الذكي المتيقظ) كافي الصحاح يقال قلب أصمع متوقد فطن سمي به لانضمامه وتجمعه (والاصمعا هو) أي القلب الذكي (والرأى الحازم) كذا في النسخ ومثله في العباب والذي في الصحاح العازم ومثله في اللسان وقال الاصمعي الفؤاد الاصمع والرأى الاصمع العازم الذكي ورجل اصمع القلب اذا كان حاد الفطنة (وعبد الملك بن قريش بن عبد الملك بن علي بن اصمع أبو سعيد الاصمعي) النحوى اللغوى منسوب الى جد جدته وهو اصمع بن مظهر بن رياح الباهلي (ويكنى أبا القندين أيضا) بضم القاف وقد ذكر في الدال وهو له ذكر في ظه ر ومولده ووفاته في مقدمة السكاب (والصمعا الصغيرة الاذن) من الناس وغيرهم يقال امرأة صمعا وعنز صمعا ويقال الصمعا من المعز التي أذنها كاذن الطيبي بين السكاب والاذناء وقال الأزهرى الصمعا الشاة اللطيفة الاذن التي لصق أذناها بالرأس وكان ابن عباس رضي الله عنهما لا يرى بأسا أن يضحى بالصمعا أي الصغيرة الاذن (و) الصمعا أيضا (الاذن الصغيرة اللطيفة المنضمة الى الرأس) وقد صمعت صمعا صغرت ولم تطرف وكان فيها اضطمار ولصق بالرأس وقيل هو أن تلتصق بالعدا من أصلها وهي قصيرة غير مطرفة وقيل هي التي ضاق صمعاها وتحدت (و) الصمعا (السالفة) وبه فسر قول أبي النجم يصف الظليم
اذ لوى الاخدع من صمعا * منفلا أوهم بانتفائه * صاح به عشرون من رعائه

يعني الرئال قالوا أراد بصمعا سالفته وموضع الاذن منه سميت صمعا لانه لا أذن للظليم (و) الصمعا (الملك المدقق من النبات) نقله الصاغاني (أو) هي (البهمي اذا ارتفعت قبل أن تنفتح) نقله الجوهري وقيل بقلعة صمعا امر توبة مكنتزة وبهمي صمعا غضة لم تنفتح قال ذوالرمة يصف الحجر

رعت بارض البهمي جيمابوسة * وصمعا حتى آنتها انصالحا
آنتها أو جعتها أنفها بسفها ويرى حتى انصالحا قال ابن الاعرابي قالوا بهمى صمعا في الغوايا كما قالوا اصلحان جمع دونصي أصم
قال وقيل الصمعا التي تنبت غرتها في اعلاها (أو كل برعومة) مادامت (مجمعة) منضمة (لم تنفتح بعد) فهي صمعا نقله أبو حنيفة وقال الأزهرى البهمي أول ما يسد منها البارض فاذا تحرك قايل لافه وجيم فاذا ارتفع وتم قبل أن تنفتح فهو الصمعا يقال له ذلك لضموره (ج صمع) بالضم (ويقال للكلاب صمع الكعوب أي صغارها) نقله الجوهري هكذا وقول النابغة الذبياني يصف الكلاب والثور
فبهن عليه واستمر به * صمع الكعوب بريأت من الحرد
يعني ان قوائمه لازقة محددة الاطراف لم يسر برهلات أي استمرت به قوائمه كذا في العباب وفي اللسان عن به القوائم والمفصل انها ضامرة ليست بمتفتحة وقال الشاعر
أصمع الكعوبين مهضوم الحشا * سرطم اللعين معاج تفت

٢ قوله لا متعلق به أمش
المطبوعة كذا في اللسان
وفي هامشه علامة التوقف
في معناه ولعله لا منفقات اهـ

ولا قبت من صلعا، يكبوها الفتى * فلم أنخنع فيها وأعدت منكرها
وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعا (و) من المجاز الصلعا (الداهية) الشديدة لانه لا متعلق ٢ منها كما قيل لها
مر مر يس من المراساة أي الملاسة يقال بقي منها الصلعا، وحلت بهم صلعا، صيلم قال الكميت
فلما حلوني بصلعا، صيلم * لاحدى زبي ذى اللبدتين أبي الشبل
أراد الاسد (و) من المجاز الصلعا، (الارض أو الرملة لانبثاق فيها) ولا شجرو في حديث عمر في صفة القرو ونحو ترش به الضباب من
الصلعا، يريد الصلعا التي لا تنبت شيئا مثل الرأس الصلع وهي الحصة مثل الرأس الاحص (وصلعا، النعام ع بديار بني كلاب)
حيث ذات الرمث (أو) بديار بني (غطفان) وهي رابية (بين النقرة والمغيشة) قاله نصر (له يوم) وهما موضعان ويعرف الثاني
بالصلعا، من غير إضافة أيضا وكل منهما يوم فالصواب اذن وغطفان بواو العطف اما يوم الموضع الاول فقال أبو أحمد العسكري يوم
الايليل يوم كانت فيه وقعة بصلعا، النعمان أسمر فيه حنظلة بن الطفيل الربعي أسمره همام بن بشامة التميمي وفيه قال شاعرهم
لحقنا بصلعا، النعام وقد بدا * لنا منهم حامى الذمار وخادله
أخذت خبارا بنى طفيل فاجهضت * أخاه وقد كانت تنال مقاتله
واما يوم الموضع الثاني فقال أبو محمد الاسود غار ريد بن الصمة على أشجع بالصلعا، وهي بين حاجر والنقرة فلم يصيبهم فقال من قصيدة
ومرة قد أدركتهم فلقيتهم * يروغون بالعجرا، روع الثعالب
(والصلعا، كالجبراء ع) آخر (و) من المجاز الصلعا، والصلعا، والصلعا، (السواة) الصلعا، والصلعا، (البارزة المكشوفة)
أو الداهية الشديدة ومنه (أي من المعنى الأخير والصواب ان (قول عائشة) رضى الله عنها فمريم ما كفى النهاية روى انها قالت
(لما وية) رضى الله عنه حين قدم المدينة قد دخل عاينها فذكرت له شيئا فقال ان ذلك لا يصلح فقالت الذى لا يصلح ادعاؤك زياد فقال
شهدت الشهود فقالت (ما شهدت الشهود ولكن ركب الصلعا، تعني في ادعائه زياد وعمله بخلاف الحديث الصحيح) المرفوع الذى
أطبق الامم على قبوله وهو قوله صلى الله عليه وسلم (الولد للفراش وللعاهر الحجر) وسيمية لم تكن لابي سفيان فراشا) وقيل في معنى
الحديث ركب الصلعا، أي شهدوا بزور وزياد هذا يعرف بابن سمية ويعرف أيضا بابن أبيه لانه لم يعرف له أب وهو لمحق بأبي سفيان
على الصحيح قاله ابن أبي عمير ان النسابة وله قصة مذكورة في غنية المسافر (والصلعية) كزبيره (مائة) من مياها بن قشير (و)
الصلاع (كرمان أو سكر العنبر) الاملس (العريض الشديد) ويقال الصلع مقصور من الصلاع (الواحد بها) (و) قال الاصمعي
الصلع (كسكر الموضع) الذى (لا ينبت شيئا) سواء كان جبلا أو أرضا وهو مجاز وأصله من صلع الرأس ومنه قول لقمان بن عاذان
أرمطمى فخذ أو وقع والارمطمى فوقاع بصلع (وصلاع الشمس ككتاب حرها) نقله ابن عباد وهو في اللسان بالضم (و) قال ابن
الاعرابي (صلع) الرجل (تصلعا اعتذرو) قال ابن عباد صلعت (الحية) اذا برزت لارتاب عليها) وهو مجاز (و) قال الليث يقال
صلع (فلان) تصلعا يقال ذلك للمجسس اذا (وضع يده مستوية مبسوطة) على الارض (فصلح) وفي المحيط واللسان (انصلعت الشمس
برغت أو تكبدت وسط السماء أو) بدت في شدة الحر وليس دونها شيء يستترها (وخرجت من) تحت (الغيمة كصلعت) وهو مجاز
* وما يستدل عليه الصلح تصغير الصلح الذى انحسر الشعر عن رأسه وقد وصف به الذى يهدم الكعبة كافي به أفيدع أصيلع
وفي حديث عبد الله بن سرجس المزني رضى الله عنه رأيت الاصلع عمر يقبل الحجر ويقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلك والصلعة بالفتح لغة في الصلعة بالتحريك مخفف عنه نقله الصاغاني عن الليث وصلعت العرقة كفرح صلعا وعرقة صلعا
اذا سقطت رؤس أغصانها أو كاتها الابل وهو مجاز قال الشماخ يذكر الابل
ان عس في عرقة صلح جاجه * من الاساق عارى الشوك مجرود
نصيح وقد ضمنت صماتها عرقا * من طيب الطم حلوغ — يرمجود
وقال المعتمر قال أبي الصليعا، الفخر والصلعا، الامر الشديد والصلع محرقة لغة في الصلع كسكر وهو الموضع لا ينبت شيئا وجبل أصلع
بارز أملس براق والصليعا، الارض لا تنبت خلاف الفريعاء والصلعة كسكر الصخرة الملساء، والتصليع السلاح اسم كالتسعين
والتنبيت وصلعت الشمس مثل تصلعت ويوم أصلع شديد الحر نقله الزمخشري وابن عباد وصاحب اللسان وهو مجاز وتصلعت السماء
تصلعا اذا انقطع غيمها وانجردت وقال ابن بري يقال للعدويط اذا أحدث عند الجباع صلح ورأس صلح مثل أصلع وصلع رأسه خلقها
وهو مجاز نقله الزمخشري (صلع علاوته) ورأسه (ضرب عنقه) نقله الجوهري (و) قيل صلغ (رأسه) اذا (حلقه) (و) صلغ (فلان
أفلس) وأعدم نقله الجوهري ((كصلغ) بالقاف (في الكل) مما ذكر من المعاني نقله الجوهري هكذا في ضرب العنق والافلاس
وفي معنى الحلاقة من العباب وقد صلغ الرجل صلغعا وصلغعا فهو مصلغ عديم معدم (و) قال ابن عباد (صوت صلغ كسمندل
شديد) قد (صلغعه) أي صوته اذا (شده) قال الليث يقال (صلغ بلمع) وبلغ بلمع أي (خال) لا يفرد (و) قال الصلغ
(كسمندل الماضي الجري الشديد) وقد ذكره المصنف في ص ل ف ع قال ابن عباد (ويقال للطريق صلغ بلمع) أي اذا

(المستدرک)

(صلغ)

(صلغ)

(المستدرک)

(وقبه الثريد) وقيل أعلاه (و) الصوقعة (وسط الرأس و) قال ابن دريد الصوقعة (موضع الحرب الذي فيه ضرب كثير و) قال غيره (ذو الصوقعة وادل بيعة) وهو وادي حض (و) يقال (صقع لزيد تصقيعا) اذا (حاف له على شئ) وكذلك يقع له بقبعا عن ابن عباد وقد تقدم (وأصقع) الرجل (دخل في الصقيع) نقله ابن دريد * ومما يستدرک عليه الصقع ضرب الشئ اليابس المصمت بمنزلة كالجر بالجر ونحوه وقيل هو الضرب على كل شئ يابس وصقع الرجل كمنى صقع اغتصم نقله ابن القطاع والصقعة بالقض شدة البرد من الصقيع وأصقع الناس بالضم وأرض صقعة وشجر مصقع أصابهما الصقيع والصقع الضلال والهلاك وككتف هو الغائب البعيد الذي لا يدري أين هو وقيل الذي ذهب فترل وحده قال أوس بن حجر

أأباد ليجه من حتى مفرد * صقع من الاعداء في شوال

قال ابن الاعرابي أي متخبع بعيد من الاعداء وذلك ان الرجل كان اذا اشتد عليه الشتاء تنحى الى المنزل به ضيف والاعداء الضيفان الغرباء وقوله في شوال يعني البرد كان في شوال حين تنحى هذا المتنحى وقد نقله الجوهرى مختصرا وقال غير ابن الاعرابي هو الذي أصابه من الاعداء كالصاقعة أي الصاعقة وصقع الثريد يصقعهما صغارا كلاهما من صوقعتها وصوقعتها اذا سطعها وصومعها وصعنها اذا طولها والصوقعة خرقة تعقد في رأس الهودج تصفقها الريح والصوقعة من البرق رأسه والصقاع الذي يلي رأس الفرس دون البرق الاكبر وصقاع الخباء جبل يدعى أعلاه ويوتر فيشد طرفاه الى وتدين رزافي الارض وذلك اذا اشتدت الريح فخافوا تقوض الخباء قال الازهرى وسمعت العرب تقول اصقعوا يوتكم فقد عصفت الريح فيصقعهونه بالجبل كما وصفته والاصقع من الفرس ناصيته وقيل ناصيته البيضاء والصقع رفع الصوت وجع الصقع بالضم الاصقاع وجع الجمع الاصقاع والمصقع كقعد المتوخه قال والله صعلوك تشدد همهم * عليه وفي الارض العريضة مصقع

وصقع فلان نحو صقع كذا كفرح أي قصده وصقع الركية ما حولها وتحت منها من فواحها والجمع اصقاع والسين أعلى والصقع حركة القرع في الرأس وقيل هو ذهاب الشعر والصقعات البليداءمية (الصلع حركة انحسار شعر مقدم الرأس) الى مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه قال الرئيس (لنقصان مادة الشعر في تلك البقعة وقصورها عنها واستيلاء الجفاف عليها ولتطامن الدماغ بمماسه من القحف فلا يسقيه سقيه اياه وهو ملاق) هذا قول الاطباء قال الاعشى

وأنتكرتني وما كان الذي نكرت * من الحوادث الا الشيب والصلعا

(صلع كفرح) بصلع صلعا (وهو اصلع) بين الصلع (وهي صلعا) وأنتكرها بعضهم وقال انما هي زعراء وقزعا (ج صلع وصلعان بضهما) وفي حديث بدر ما قلنا الا بجزا صلعا أي مشايخ عجرة عن الحرب وفي حديث عمر رضى الله عنه انما أشرف الصلعان أو الفرعان فقال الفرعان خيرا أراد تفضيل أبي بكر رضى الله عنه على نفسه وكان عمر اصلع وأبو بكر أفرع رضى الله عنهما وقال نصر ابن الحجاج لما خلق عمر رضى الله عنه لمته

أقد حسد الفرعان اصلع لم يكن * اذا ما مشى بالفرع بالمتخايل

كبرت وقالت هند شب وانما * لداني صلعا ان الرجال وشيها

(وموضع الصلع) من الرأس (الصاعقة حركة ابضا) نقله الجوهرى وكذلك النزعة والنكسفة والجلحة جاءت مثقلات وقال الليث وفي بعض الحديث ان الصلع تطهير وعلامه أهل الصلاح قال وكذلك وجده أهل التوراة عندهم فخلقوا أو ساطرؤسهم تشبيها بالصالحين * قلت ومن ذلك ما أنشده ابن الاعرابي * يلوح في حافات قتلاه الصلع * قال أي يتجنب الاوغاد ولا يقتل الا الاشراف وذوى الاسنان لان أكثر الاشراف وذوى الاسنان صلع كقولهم

فقلت لها لا تنكريني فقلا * يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا

(ويضم) نقله الجوهرى (وصيلع كصيقل جبل أوع) قال امرؤ القيس

أتاني وأصحابي على رأس صيلع * حديث أطار النوم عنى فأنعما

(و) من المجاز (جبل صليع كأمير ما عليه نبت) قال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

وزحف كنيبة للقاء أخرى * كان زهاء هارأس صليع

هكذا أنشده في العباب وكأنه أراد رأس جبل (والاصلع والصولع السنان المجلو) قال أبو ذؤيب يصف شجاعين

وكلاهما في كفه برتمة * فيها سنان كالمفارق أصلع

أي براق ملمس وهو مجاز والصولع ذكره ابن الاعرابي وقد تقدم ذكره في س ل ع استطرادا (والاصيلع) مصغرا (الذكر) كنى عنه كذا في التهذيب وقال غيره الاصلع رأس الذكر يكتنى عنه فقيده بالرأس (و) الاصلع ويقال الاصيلع (حية دقيقة العنق) كما في الصحاح وقال الازهرى عريضة العنق (رأسها) مدرج (كبنسدة) قال الازهرى وأراه على التشبيه بالذكر (و) من المجاز (الصلعاء) عند العرب (كل خطة مشهورة) قال الشاعر

وضربت (وأصعها الصقيع) أصابها وكذا أصقع الصقيع الشجر والشجر صقع ومصقع (والصقع بالضم الناحية) نقله الجوهري يقال فلان من أهل هذا الصقع أى من هذه الناحية والعين المعجمة لغه فيه عن ابن جني كاسيأتى والجمع اصقاع (و) الصقعة (بها) بياض في وسط رؤس الخيل والطير وغيرها (و) قال أبو الوائز الصقعة بياض في وسط رأس الشاة السوداء وموضعها من الرأس الصوقعة (وهو أصقع وهي صقعاء) قال

كانهم حين فاض الماء واحتفلت * صقعاء لاح لها بالقفرة الذيب

يعنى العقاب وعقاب أصقع في رأسه بياض قال ذو الرمة

من الزرق أو صقع كان رؤسها * من القهز والقوهى يبيض المقانع

وظليم أصقع قد ابيض رأسه ونعامة صقعاء في وسط رأسها بياض على اية حالاتها كانت والاصقع طائر كالصقور في ريشه ورأسه بياض يكون بقرب الماء وقد ذكر في س ق ع وقال أبو حاتم الصقعة دخلت كدرا اللون صغيرة ورأسها أصفر قصيرة الزمكى والرجلين والعنق (والصقع محرك المصدر لذلك) وهي تنمى عبارة أبي حاتم (و) الصقع أيضا انما الركية (نقله الجوهري عن أبي عبيد) وقد صغت صقعاء أى ابيض أعلى الرأس (و) الصقع أيضا (شبه غم يأخذ) كصعقت والسين في البرأعلى (بالنفس لشدة الحر) نقله الجوهري وأنشد لسويد بن أبي كاهل

في حرور ينضج اللحم بها * يأخذ السائر فيها كالصقع

(و) المصقع (كثير البليغ) مأخوذ من قول ابن الاعرابي قال الصقع البلاغة في الكلام والوقوع على المعاني وفي حديث حذيفة ابن أسيد شمر الناس في الفتنة الخطيب المصقع أى البليغ الماهر في خطبته الدامح الى الفسق الذي يحرض الناس عليها (أو العالى الصوت) مفعول من الصقع وهو رفع الصوت ومتابعته وهو من أبنية المبالغة (أو) الخطيب المصقع (من لا يرتج عليه في كلامه ولا يتعنع) قاله قتادة يقال خطيب مصقع ومسع ومسهل وشعشع وهو الماهر في الخطبة الماضي فيها قال الفرزدق

وعطارد رؤسهم حجب * والشيوخ ناحية الخضم المصقع

والجمع مصاقع قال قيس بن عاصم المنقري رضى الله عنه

خطباء حين يقوم قائلنا * ببيض الوجوه مصاقع لسن

ونقل شيخنا عن حواشى المطول وحواشى التفسيرين ان المصقع من صقع الدليل اذا صاح أو من المصقع وهو جانب الشئ لاخذ الخطيب في كل جانب من الكلام أو من صقعه ضرب صوقعة قاله الفنارى وغيره وفي هذه الاشتقاقات نظراتى * قلت لا تطرفى الاولين أما الاول فقد صرح غير واحد من الائمة انه من صقع بصوته اذا رفعه وصقع الدليل صرته من ذلك وسمى الخطيب مصقعا لرفع صوته في التبليغ وهو ظاهر وأما الثانى فقد نقل صاحب اللسان وغيره انه سمي به لانه يذهب في كل صقع من الكلام أى ناحية نعم في اشتقاقه من صقعه ضرب صوقعة نظروا ان كان يوجه بضرب من الجمار ففيه بعد فقامل (والصقعاء الشمس) نقله الجوهري وقال قالت ابنة أبي الاسود الدؤلى في يوم شديد الحر يا بنت ما أشد الحر قال اذا كانت الصقعاء من فوق والرمضاء من تحت فقالت أردت ان الحر شديد قال فقولى اذن ما أشد الحر فينشد وضع باب التعجب (والاصقع طائر وهو الصفارية) عن قطرب وقال غيره هو كالصقور في ريشه ورأسه بياض يكون بقرب الماء ان شئت كسرته تكسير الاسماء لانه صفة غالبة وان شئت كسرته على الصفة وقد ذكر في س ق ع (و) الصقاع (ككتاب البرقع) وربما قيل له ذلك كفى العجاج (و) الصقاع (شئ يشده أنف الناقة) اذا أرادوا أن ترام بها ولدها أو ولد غيرها قال القطاوى

اذا رأس رأيت به طماحا * شددت له العمامة والصقاعا

وقال أبو عبيد يقال للخرقة التي تشدها أنف الناقة اذا ظهرت الغمامة والتي تشدها عيناها الصقاع وقد ذكر ذلك في تركيب درج (و) الصقاع أيضا (خرقة) تكون على رأس المرأة (تق) بها (الجمار من الدهن) نقله الجوهري (كالصوقعة) نقله ابن دريد وقيل الصوقعة ما يبقى الرأس من العمامة والجمار والرداء (و) الصقاع (حاددة) تكون (في موضع الحكمة من اللجام) قال

ربيع بن مكرم الضبي وخصم يركب العوصاء طاط * عن المثلى غماماه القذاع

طاموح الرأس كنت له لجاما * يخسسه له منه ضقاع

(و) قال ابن عباد الصقاع (سمة على قذال البعير) قال أبو نصر (الصقعى محرك أول النتاج حين تصقع فيه الشمس رؤس البهم) صقعا وقال غيره هو الذى يولد في الصفريه (و) قال أبو زيد الصقعى (الحوار الذى ينتج في الصقيع وهو من خير النتاج) قال الراعى نراخر تحسب الصقعى حتى * يظل يقره الراعى سجالا

الخر اخر الغزيرات يعنى ان اللبن يكثر حتى يأخذه الراعى فيصبه في سقائه سجلا لا سجالا قاله الاحساب الاكفاء قال أبو نصر وبعض العرب يسميه الشمسى والقيظى ثم الصفري بعد الصقعى (والصوقعة كجوهرة العمامة) وغيرها ما يبقى الرأس (و) الصوقعة

٢ قوله أى ابيض أعلى الرأس هكذا في النسخ ولا محمل له هنا فالصواب ان يقدمه على قول المصنف والصقع محركه ويقول وفرس أصقع أى ابيض أعلى الرأس

٣ قوله كصعقت الخ هكذا في النسخ والصواب تقدمه عند قوله وقد صغعت صقعا كفى اللسان ونصه وصعقت الركية تصقع صقعا ان ارت كصعقت اه

في العباد لما نصه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني الانصاري من أهل المدينة يروي عن أبي سعيد الخدري وعنه ابنه محمد وعبد الرحمن انتهى وراجعت فيمن اسمه عبد الرحمن بن عبد الله فلم يذكره والظاهر من كلامه ان التابعي هو عبد الله بن عبد الرحمن وأما عبد الرحمن فانه من اتباع التابعين ولعمري قيس بن أبي صعصعة صحبة وقد شهد بدرًا ذكره أبو عبيد في عداد بني مازن ابن الجار وكذا ابن عمه الحرث بن سهل بن أبي صعصعة له صحبة أيضا واستشهد بالباطنية * قلت وسهل هذا شهد أحدًا قاله ابن الدباغ وأبو سعد وأخوه جابر والحرث الهما صحبة أيضا ووقع في سيرة ابن هشام أيوب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي صعصعة قال السهيلي في الروض وفي نسخة أخرى أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة وهو الصحيح (و) يقال (ذهبوا) هكذا في النسخ والصواب ذهب الابل (صعاصع) أي (نادة متفرقة) كفي اللسان والعباب (وتصعصع تحرك) مطاوع صعصعة صعصعة (و) كذا تصعصع يعني (تفرق) مطاوع صعصعة وهم ما فسر الحديث فتصعصعت الرايات أي تفرقت وقيل تحركت (و) تصعصع الرجل اذا (جبن) قاله أبو السيميدع (و) قال أبو سعيد تصعصع وتضعع اذا (ذل وخضع) يقال تصعصعت (صفوفهم) في الحرب (زالت عن مواقيها) كان أبو بكر رضي الله عنه يقول في خطبته أين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحروب قد تصعصع بهم الدهر) فأصبحوا كالأشياء أي (أبادهم وشتمهم) وبددهم وفرقهم ويروى بالاضداد المجهمة أي أذلهم وأخضعهم * ومما يستدرك عليه الصعصعة الحركة والاضطراب والصعصاع الصعصعة نقله الجوهرى وقال ذو الرمة

(المستدرك)

واضطربهم من أين وأشأم * صرة صعصاع عتاق قتم

والصعصعة الحلبة وأبو صعصعة صخر بن صعصعة الزبيدي له صحبة وصعصعة بن صوحان العبدي سيد شريف وصعصعة بن معاوية عم الفرزدق الشاعر وصعصعة بن ناجية بن عقاب المجاشعي جدا الفرزدق الشاعر روى عنه ابنه عقاب وكان من اشراف بني مجاشع له وفادة وعبد الله بن صعصعة بن وهب الخزرجي من بني النجار أحدى قتل يوم الجسر (صفعة كنعته) يصفعه صفعا (ضرب قفاه يجمع كفه لاشديدا) أي ضرب باليس بالشد يد نقله الليث (أو هو أن يسط) الرجل (كفه فيضرب) بها قفا الانسان أو بدنه فاذا جمع كفه وقبضها ثم ضرب بها فليس يصفع ولكنه يقال ضرب به يجمع كفه نقله الازهرى (أو الصفع) كلمة (مولدة) كما نقله الجوهرى (و) منه قولهم (رجل صفعان) اذا كان يفعل به ذلك نقله الجوهرى (و) رجل (مصفعان يصفع) مثل ذلك كافي اللسان والتكملة والعباب (ز) نقل الازهرى عن ابن دريد (الصوفة أعلى العمامة والكمة ويقال) الاولى اسقاط الواو (ضربه على صوفته) اذا ضرب به هنالك قال والصفع أصله من الصوفة الى هنا كلام الازهرى (أو تحفيف والصواب بالقاف) كما صوبه الصاغاني قال ولم أحدا من نقله الازهرى عن ابن دريد في الجهرة لافي الثلاثي ولا في الرابعي ولا في باب فوعلى * قلت وهذا الذي حمله على تصويب القاف (صفعه كنعته ضربه) يسط كفه (أو) صفعه ضربه (على) صوفته أي (رأسه) بأي شيء كان قال الصاغاني هذا هو الاصل ثم يستعار لمطلق الضرب ومنه الحديث ومن زنا من أم بكر فاصفوه مائة وضم جوه بالاضاميم أي اضر به وأنشد ابن الاعرابي

(صَفَع)

(صَفَع)

وعمر بن همام صفعا جبينه * بشنعا تنهى نخوة المتظلم

وفي الحديث ان منقذا صقع آمة في الجاهلية أي شج شجرة بلغت أم رأسه وقد يستعار ذلك للظهور أيضا (كصوفة) أي ضرب صوفة عنه نقله ابن عباد (و) صقع (الديل صقعا وصقعا وصقعا بالضم صاح) عن ابن دريد وصقعا عن غيره وبالسين أيضا (و) يقال صفعه (بكى) أي (وسمه به على وجهه أو رأسه) نقله الصاغاني (و) صقع (به الأرض صرعه) وضرب به الأرض نقله ابن عباد قال (و) صقع (الحمار بضرطة جاء بها منتشرة رطبة و) صقع (فلان) في كل النواحي يصفع (ذهب) وأنشد ابن الاعرابي

وعلمت اني ان أخذت بحيلة * نهشت يداي الى وحي لم يصفع

أي لم يذهب عن طريق الكلام و يقال ما أدري أين صقع وبقع أي أين ذهب فلما يتكلم به الجحرف النقي (أو) صقع (عدل عن الطريق) فنزل وحده (أو) عدل (عن طريق الخير والكرم) نقله ابن فارس وظاهر سياقه انها من حدمع أو ضرب وليس كذلك بل هما من باب فرح (وصقعة الصاعقة) لغه في (صعقته الصاعقة) كافي الصحاح أي أصابته وفي اللسان قال الفراء تميم تقول صاعقة في صاعقة وأنشد لابن أحرر

ألم تر ان المجرمين أصابهم * صواعق لابل هن فوق الصواعق

وأنشد ابن دريد

يحكون بالهندية القواطع * تشقق البرق عن الصواعق

(فصقع هو كفرح) مثل صقع (و) قال يونس في قواهم (صه صاقع) نقوله العرب للرجل تسمعه يكذب (أي اسكت يا كذاب) فقد ضللت عن الحق والصاقع الكذاب (و) الصقيع (كأمير نوع من الزنايب) نقله أبو حاتم عن الطائي سماعا (و) الصقيع (الساقط من السماء بالليل كأنه ثلج) وهو الجليد قال بشر بن أبي خازم

ترى ذلك السديف على لحاهم * كالون الرابله الصقيع

الراء شجرة (وقد صقعت الأرض وأصقعت بضمهما) الاولى نقلها الجوهرى والثانية عن ابن دريد فهي مصقوعة وكذلك جلدت

أبو علي ويرى راحة بالرفع أي أمارق الروح ففعل وأما وقت الغداة فتقيد بعقلونه بالعشية وهو بارك ويقيدونه غداة بقيد
بمكنه الرعي معه وفي شرح ديوان ذي الرمة للمعري أن هذا البيت يروي صرعا راحة هكذا بإضافة الصرعين إلى الهاء وله ولا يبي محمد
الاخفش هنا كلام وتحقيق ليس هذا محله إذا الغرض الاختصار (و) يقال طلبت من فلان حاجة فأنصرفت (و) ما أدري هو على
أي صرع أمره بالكسر) ونص الصحاح ما أدري على أي صرع أمره هو (أي لم يقين لي أمره) نقله الجوهري عن يعقوب قال
أنشدني الكلابي فرحت وما ودعت ليلى وما درت * على أي صرع أمرها أنروح

يعني أو أصلا تروحت من عندها أم قاطعا وقال الزمخشري أي على أي حالة تنجح أم خيبة (والصرع بالكسر قوة الجبل) ويروي
بالضاد المعجمة أيضا (ج صروع) وضروع به فسر قول البيد السابق (و) الصرع (المصارع يقال هما صرعان أي مصطرعان)
وقد اصطراعا الجاهل هما يصرع صاحبه (وأنوقيس بن صراع كشد أدرجل من بني عجل) نقله الليث قال (والمصرعان من
الابواب والشعر ما كانت قافيتان في بيت ويا بان منصوبان ينضممان جميعا مدخاها في الوسط منهما) فيه لف ونشر غير مرتب
ففي التهذيب المصراعان من الشعر ما كان فيه قافيتان في بيت واحد ومن الابواب ما له بابان منصوبان ينضممان جميعا مدخاها بينهما
في وسط المصراعين وقال أبو اسحق المصراعان بابا القصيدة بمنزلة مصراع باب البيت قال واشتقاقهما من الصرعين وهما طرفا
النهار (وصرع الشعر والباب) تصريعا (جعلها ذام مصراع) وهما مصراعان وهو في الشعر مجاز وتصريع الشعر هو تقفية المصراع
الاول مأخوذ من مصراع الباب وقيل تصريع البيت من الشعر جعل عروضة كضربه (كصرعه كنعته) يقال صرع الباب إذا جعل
له مصراعين (و) صرع (فلان صرعه شديدا) يقال مررت بقتلى مصرعين شدد لكثرة كفاي الصحاح * ومما يستدرك عليه
المصارعة والصرع معالجة القرنين أيهما يصرع صاحبه ورجل صراع وضرب كشد أو أمير بين الصراعة شديدا الصرع وان لم
يكن معروفا بذلك وقوم صرعه يصرعون من صارعوا كيقال رجل صرعه نقله الأزهرى وقد تصارعوا والصرع المجنون وقال
ابن القطار صرع الانسان صراعجن والمنية تصرع الحيوان على المثل وكذا قولهم بات صريع الكاس وصرع الغواني شاعرا سمه
مسلم بن الوليد نقله الصاغاني ويقال للامر صرعان أي طرفان والمصرع كمنزلة في مصراع الباب قال رؤبة

(المستدرك)

* إذا حاذوني مصرع الباب المصلك * ومصارع القوم حيث قتلوا وغصن صريع ساقط إلى الأرض وصرع الشجر قطع وطرح
ورأيت شجرهم مصرعات وصرعي أي مقطعات ونبات صريع لما ينبت على وجه الأرض غير قائم وكل ذلك مجاز وقول لبيد رضى
الله عنه مخوفة وسط اليراع يظلمها * منها مصارع غابة وقيامها

قيل المصارع جمع مصروع من القضب يقول منها مصروع ومنها قائم والقياس مصارع كفاي اللسان ورواه الصاغاني منها مصرع
غابة وقال المصراع ما سقط منها الطوله وقيامها ما لم يسقط وذكر الأزهرى في ترجمة صرع عن أبي المقدم السلمي قال تضرع
الرجل لصاحبه وتضرع إذا ذل واستخذي ونقله الصاغاني أيضا في التكملة هكذا وقال الزمخشري تضرع فلان لفلان تواضع
وما زالت أتضرع له واليه حتى أجابني وهو مجاز (الصرقة) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (الفرقة) يقال سميت لرجله
صرقة وفرقة بمعنى واحد (و) قال ابن عباد (صرقاعة المقلاعة بالكسر طرفها الذي بصوت) نقله الصاغاني (المصطع
كنبر) أهمله الجوهري وقال الأزهرى روى أبو تراب في كتاب له هو الخطيب (البليغ الفصيح) كالمصقع ونقله ابن عباد أيضا
هكذا وفي اللسان في تركيب س ط ع وقالوا صاطع في ساطع أبدلوا مع الطاء كما أبدلوا مع القاف لأنها في التصعد بمنزلة
(الصعصع المتفرق) (الصعصع) (طائر برش) قلق المراقع (ياخذ الجنادب) ويصيده الفخ قال الصاغاني هكذا قرأت في التهذيب
بخط الأزهرى بفتح الصاد ضبطا بينا (ويضم) كذا هو مضبوط في كتاب الطير لابن حاتم في نسختين معصمتين أحدهما بخط أبي بكر
محمد بن القاسم الأنباري قال الصاغاني وضبط ابن الأنباري أو ثق وأصح أن شاء الله تعالى (ج صعاصع والصعصعة المتفرق)
كالزعزعة يقال صعصع القوم صعصعة إذا فرقههم وقال الأزهرى لا أعرف صع يصع في المضاعف وأحسب الأصل في الصعصعة من
صاعه يصوعه إذا فرقه وقال أبو النجم في التفريق * ومرثعن وبله يصعصع * أي يفرق الطير وينفقه (و) قال أبو السميذج
الصعصعة (الفرق) محركة كفاي العباب (و) قال الليث الصعصعة (التحريك) وأنشد لابن النجم

(الصرقة)

(المصطع)

(صعصع)

٢ قوله قلق المراقع هكذا
في النسخ وسحر

نحسبه ينجي لها المغاولا * ليسا إذا صعصعته مقانلا

أي حركته للقتال وقال عمرو بن أجز الباهلي

أيقظه أزم لها فاستوى * فصعصع الرأس شخبت فقر

(و) قال اللحياني الصعصعة (زوية الرأس بالدهن) وترويه كالصغصغة بالغين المعجمة (و) قال أبو سعيد الصعصعة (نبت يستمشي
به) أي يشرب مأواه للمشي (وصعصعة بن معاوية بن بكر) (أبو قبيصة) له من هوازن وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة) عمرو بن يزيد بن عوف التجاري المازني هلك أبو صعصعة هذا في الجاهلية وحفيدة عبد الرحمن هذا (تابعي شيخ مالك وابن
عيينة وقلب اسمه بعضهم فقال عبد الله بن عبد الرحمن) * قلت وكأنه يعني البعض ابن حبان فاني قرأت في كتاب الثقات له

الى جانب (والصرعة بالكسر للنوع) مثل الركبة والجلسة (ومنه المثل سو، الاستمسك خير من حسن الصرعة) يقول اذا استمسك وان لم يحسن الركبة فهو خير من الذي يصرع صرعة لا تضره لان الذي يتمسك قد يلحق والذي يصرع لا يبلغ (ويروى) حسن الصرعة (بالفتح بمعنى المرقو) الصرعة (بالضم من يصرعه الناس كثيرا) الصرعة (كهمزة من يصرعهم) وهو الكثير الصرع لا قرانه بطرد على هذين باب وقد تقدم تحقيقه في ل ق ط وفي الحديث ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يلاث نفسه عند الغضب ويروى الحليم عند الغضب وقال الليث قال معاوية رضى الله عنه لم أكن صرعة ولا تنكحة وفي اللسان الصرعة المبالغ في الصراع الذي لا يغلب وسمى في الحديث الحليم عند الغضب لان حله يصرع غضبه على ضد معنى قولهم الغضب غول الحليم قال نقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قهرا أقوى اعدائه وشر خصومه ولذلك قال اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها اللغويون من وضعها لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بجمله وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه (كالصريع والصراعة كسكين ودراعة) الثانية عن الكسائي يقال رجل صريع شديد الصراع وان لم يكن معروفا بذلك وفي التهذيب هو اذا كان ذلك صنعته وحاله التي يعرف بها (و) الصريع (كأمر المصروع ج صرعى) يقال تركته صريعا وتركته صرعى وفي التنزيل العزيز يرفق القوم فيها صرعى (و) الصريع (الفوس) التي (لم ينجت منها شيء) وهو مجاز (أو التي جف عودها على الشجر) وقيل انما هو الصريع بالفاء كما سيبأني (وكذلك السوط) اذا لم ينجت منه يقال له صريع (و) من المجاز أيضا الصريع (القضيب من الشجر ينقص) أي ينهدل (الى الارض فيسقط عليها وأصله في الشجرة فيبقى ساقطا في الظل لا تصيبه الشمس فيه) كون ألين من الفرع وأطيب ريحا (هو) (يستأكل به ج صرع) بالضم ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يستأكل بالصرع وفي التهذيب الصريع القضيب يسقط من شجر البشام وجعه صرعان (والصرع علة) معروفة كافي الصحاح وقال الرئيس (تمنع الاعضاء النفيسة من افعالها منعا غير تام وسببه سدة تعرض في بعض بطون الدماغ وفي مجارى الاعصاب المحركة للاعضاء من خلط غليظ أولزج كثير فيتمنع الروح عن السلوك فيها سلوكا طبيعيا فتتشنج الاعضاء والصرع) بالفتح (المثل ويكسر) قال الجوهري الصرعان بالكسر المثلان يقال هما صرعان وشرعان وحتنان وقتلان كله بمعنى أي مشلان * قلت وهو قول ابن الاعرابي ونصه يقال هذا صرعه وصرعه وصرعه وطبعه وطبعه وطبيعته وطلعه وسنه وقرنه وقرنه وشالوه وشلته أي مثله وقول الشاعر

٣ قوله النفيسة هكذا في نسخ المتن

ومنجوب له منهن صرع * عيل اذا عادت به الشوارا

هكذا رواه الاصمعي قال ابن الاعرابي ويروى صرع بالضاد المجعفة وفسره به الحليم (و) الصرع أيضا (الضرب والفن من الشيء) يروى بالفتح والكسر واجماد الضاد (ج أصرع وصرع) قال لبيد رضى الله عنه

وخصم كبادى الجن اسقطت شأوهم * يستخصد ذى مرة وصرع

رواه أبو عبيد هكذا بالصاد المهملة أي بضروب من الكلام ورواه ابن الاعرابي بالضاد المجعفة (و) الصرع (كصبور) الرجل (الكثير الصراع للناس) وفي التهذيب للقران (ج) صرع (ككتب) قال ابن عباد (هو ذو صرعين) أي (ذو لونين) ونقله الزمخشري أيضا (و) يقال (تركهم صرعين) اذا كانوا (يتفقون من حال الى حال) نقله ابن عباد (والصرعة الحالة) وفي المفردات حالة المطر وروح وقال ابن عباد وهو يفعل على كل صراعة أي حالة ونقله صاحب اللسان أيضا (و) يقال (هو صرع كذا أي حذاه) نقله الصانعي (والصرعان ابلان ترد احداهما حين تصدر الاخرى لكثيرتها) كافي الصحاح وأنشد ابن الاعرابي

مثل البرام غدا في أصد خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

فربحت عنه بصر عين لا زملة * وبأس جاء معناه كمعناه

قال يصف سائلا شبهه بالبرام وهو القراد لم يستعن يقول لم يحاق عانته وحوامى الموت أسلما به كوائمه وقوله بصر عين أراد بها ابلا مختلفة التمشاء تجي، هذه وتذهب هذه لكثيرتها هكذا رواه بفتح الصاد وهذا الشعر أورده ابن برى عن أبي عمرو وأورد صدر البيت الأول * وهرق سال امتاعا بأصدته * ووقع في العباب مثل البراة غدا وكأني تحريف (و) الصرعان (الليل والنهار أو الغداة والعشي من غدوة الى الزوال) وفي الصحاح الى انتصاف النهار (صرع) بالفتح (و) من انتصاف النهار (الى الغروب) وفي الصحاح الى سقوط القرص صرع (آخر ويقال) الاولى اسقاط الواو كافي الصحاح (أنيته صرعى النهار أي غدوة وعشية) وزعم بعضهم انهم أرادوا العصر بن قلب وفي الأساس هو يحلب ناقتة الصرعين والعصرين ولقبته صرعى النهار طرفيه وأنشد الجوهري لذى الرمة

كأنني نازع بئسبه عن وطن * صرعان را حجة عقل وتقييد

أراد عقل عشيبة وتقييد غدوة فاكتفى بذلك كرا حدهما يقول كأنني بهير نازع الى وطنه وقد نأه عن ارادته عقل وتقييد ففعله بالغداة لئلا يمكن في المرعى وتقييده بالليل خوفا من شراده كافي اللسان * قلت وهو تقييد يرأى ذكرا بهير رواه را حجة بالنصب وقال

دعى اللوم أو يبنى كشق صديع * فقد لمت قبل اليوم غير مطيع
(وكل نصف من ثوب أو شيء يشق نصفين) فهو صديع وقيل صديع في قول لبيد هو الرداء الذي شق صديعين يقال بات منه كشق
صديع يضرب في كل فرقة لا اجتماع بعدها (ج) صدع (ككتبو) الصديع (الابن الحليب وضعته فبرد فعلته الدواية) وسمى صديعا
لأنه تصدع الدواية عن صريح اللبن (و) قال ابن عباد الصديع (الفني من الأوعال و) قيل هو (المربوع الخلق) أي وعلى بين
الوعلى كالصدع محركة قال (و) الصديع (ثوب يابس تحت الدرع) وهو القميص بين القميصين لا بالكبير ولا بالصغير
(و) الصداع (كغراب وجع الرأس) كافي الصحاح وقال الراغب هو شبه الانشقاق في الرأس من الوجع مستعار من الصدع بمعنى
الشق في الحائط وغيره وأنشد الصائغاني للقطامي بصف نافذة

وسارت سيرة ترضيل منها * يكادوشيجها يشفى الصداعا
(وصدع) الرجل (بالضم تصديعا) كافي الصحاح أي أصابه الصداع قال الصائغاني وهو الاختيار (ويجوز في الشعر صدع كعنى فهو
مصدوع والمصدع كحدث سيف زهير بن جذيمة) العيسى أبي قيس ويقال اجتمع زهير بن جذيمة وخاله بن جعفر عند بعض ملوك
بنى نصر بالحيرة فخرى بينهم ما خفر فقال زهير جدعت والله رجلا من بنى جعفر بن كلاب وانشاب فسماني أبي مجدعا وضربت بسيفي
رجلا من بنى كلاب فصدع فسمي مصدعا (و) مصدع (ع) نقله الصائغاني (و) من المجاز (تصدع) أي (تفرق)
يقال تصدع القوم أي تفرقوا قال متم بن نويرة برني أخاه مالكا

وكنا كندما في جذيمة حقة * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
قلما نعرفنا كافي ومالك * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
(كاصدع) بتشديد الصاد والدال قال الله تعالى يومئذ تصدعون قال الزجاج معناه يتفرون فيصهرون فريقين فريق في الجنة
وفريق في السعير وأصلها يتصدعون قلبت الناء صاد ثم أذغمت (و) قال ابن عباد تصدعت (الأرض بفلان إذا تغيب فيه أفازا
وانصدع انشق كتصدع) وهما مطاوعا صدعه وصدعه قال سويد بن أبي كاهل الليشكري

فهم ينسكي عدو بهم * برأب الشعب إذا الشعب انصدع
ونكبه لورمى الراعى بهاجرا * أضم من جندل الصقوان لا انصدعا
أنت على فلم أترك لها سلمي * وما استكنت لها شكوى ولا جزعا
* وبما يستدرك عليه صدعه تصديعا شقه وصدع القلاوة والنهر تصديعا شقهما وقطعهما على المثل قال لبيد

(المستدرك)

فتوسطا عرض السرى وصدعا * مسجورة متجاوزا قلاهما
وقول قيس بن ذريح فلما بد منها الفراق كبادا * بظهر الصفا الصلدا الشقوق الصوادع
يجوز أن يكون صدع في معنى تصدع لغة ويجوز أن يكون على النسب أي ذات انصداع وتصدع وانصدعت الأرض بالنبات
وتصدعت انشقت وانصدع الصبح انشق عنه الليل كما يقال انفجر وانفاق وانفطر والصديع الثوب المشقوق وصدع الشيء بينه
وفرقه وتصدع السحاب نقطع وصدعهم النوى وصدعهم فرتهم وهو مجاز والتصدع تفعل من ذلك قال قيس بن ذريح
إذا افتانت منك النوى ذامودة * حبيبا تصداع من المين ذى شعب

والصدع الفصل نقله ابن السكيت وهو مجاز والصادع القاضى بين القوم وعليه صدعة من مال بالكسر أي قليل والصديع نحو
الستين من الأبل وقال أبو ذؤان تقول أنهم على ما ترى من صدعاتهم لكرام ورجل صدع بالتحريك لماض في أمره وقيل في قوله
تعالى فاصدع بما تؤمر أي فرق القول فيهم مجتمعين وفراى ودليل مصدع كمنبر لماض لوجهه وتصدعوا عني تفرقوا ويقال صدعه
صدع الرداء ويقال هو أصدعهم بالصاد في أسرع جواب والصدع بالكسر المرأة تصدع أمر القوم فلا تشعبه عن ابن عباد
والصديع الجماعة من البقر وصدع الليل صدعا مره وهو مجاز نقله ابن القطاع وقال السهيلي في الروض الصديع في بيت الشعاع
ثوب تلبسه النواحة أسود تحت ثوب أبيض وتصدع الأسود عند صدرها فيميدوا الأبيض نقله قاسم بن ثابت وأنشد

(صرع)

كاننن اذوردن ليغا * فواحة تحت ثوبه صديعا
وليع اسم طريق ((الصرع)) بالفتح (وبكسر) هو (الطرح على الأرض) وفي العباب واللسان بالأرض وخصه في التهذيب
بالإنسان صارعه فصرعه صرعا وصرعا الفتح تميم والكسر لقيس عن يعقوب كان نقله الجوهري (كالصرع كقعده) قال هو بر الحارثي
بصرعنا النعمان يوم تألبت * علينا نعيم من شطى وصميم

(وهو موضعه أيضا) قال أبو ذؤوب برني بنيه
سبقوا هوى وأعنفوا هواهم * ففقرموا لكل جنب مصرع
(وقد صرعه كنعنه) وفي الحديث مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها أخرى أي قبلها وترميها من جانب

إذا أقبلن هاجرة أثارت * من الاظلال أجلا أو صديعا

(وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر أي شق جماعاتهم بالتوجيه) قاله ابن الاعرابي (أو) معناه (اجهر) بما تؤمر من صدع بالامر اذا جاهر به وقال مجاهد (بالقرآن أو) معناه (أظهر) ما تؤمر به ولا تخف أحد من الصديق وهو الصبح قاله أبو اسحق أو من صدعت الشيء أظهرته وقال الفراء أزدعز وجل فاصدع بالامر الذي أظهر دينك أقام مقام المصدر (أو احكم بالحق) من صدع بالحق اذا نسككم به (و) قيل (افصل بالامر) نقله بعض المفسرين وقال الراغب أي افصله قال وهو مستعار من صدع الاجسام (أو اقصد بما تؤمر) نقله ثعلب عن اعرابي كان يحضر مجلس ابن الاعرابي وكان ابن الاعرابي ربما يأخذ عنه (أو افرق به بين الحق والباطل) نقله ابن عرفة وهو قول معمر به فسر قول أبي ذؤيب يصف الحمار والائن

فكانهن ربابة وكانه * يسر يفيض على القداح ويصدع

أي يفرق على القداح أي بالقداح وقيل معناه يبين بالحكم ويخبر بما يحكي وبه فسر أيضا قول جرير بمدح يزيد بن عبد الملك

هو الخليفة فارضوا ما قضى لكم * بالحق يصدع ما في قوله جنف

وقال السهيلي في الروض في تفسير قوله تعالى فاصدع بما تؤمر هو من الصديق بمعنى الفجر شبه الجهل بظلمة الليل والقرآن نور فصدع به تلك الظلمة كما يصدع الفجر ظلمة الليل (وصدعه كمنعه) صدعا (شقعه أو شقه نصفين أو شقه ولم يفترق) فهي ثلاثة أقوال ولا يخفى ان الثالث هو عين الاول فهما قولان لا غير (و) صدع (فلانا قصده ليكرمه) نقله ثعلب عن الاعرابي الذي كان يحضر مجلس ابن الاعرابي وبه فسرت الآية كما تقدم وهو مجاز (و) صدع (بالحق نسككم به جوارا) مفروقا بينه وبين الباطل وهو مجاز وبه فسرت الآية كما تقدم وبه فسر أيضا الخليل قول أبي ذؤيب السابق قال يصدع أي يقول بأعلى صوته فاز قدح فلان أو هذا قدح فلان (و) صدع (بالامر) يصدع صدعا (أصاب به موضعه وجاهر به) قال أبو يزيد صدع (اليه صدوعا مال و) صدعه (عنه صرفه) يقال ماصدع عن هذا الامر أي ماصرفك كافي الصحاح وقال ابن فارس راس يقولون ماصدع بالعين المجعومة وهذا أحسن وكذلك ذكره ابن دريد بالعين المجعومة * قلت وقد ذكره الجوهري أيضا بالعين المجعومة كما سيأتي (و) صدع (الفلاة قطعها) وهو مجاز وكذلك النهر اذا شقه (و) يقال (بينهم صدعات في الرأي والهوى محركة أي تفرق) ويقال اصلحو ما فيكم من الصدعات أي اجتمعوا ولا تنفروا ويقال أيضا انهم على ما فيهم من الصدعات ألباء كرام وهو مجاز (و) يقال (جبل صاعد) أي (ذاهب في الارض طولا) وهو مجاز (وكذلك سيل) صاعد كذا في النسخ وصوابه سبيل صاعد (وواد) صاعد وهذا الطريق يصدع في أرض كذا وكذا (و) قال ابن دريد (الصبح الصاعد المشرق) قال (والمصادع طرق سهلة في غلظ من الارض الواحد) مصدع (كقعد) وهو مجاز (و) المصادع أيضا (المشاقص) من السهام وبه سميت السكاك خائفة المصادع (الواحد) مصدع (كمنبر) رعبا لوالا (خطيب مصدع كمنبر) أي (بليغ) جرى على الكلام ذو بيان كما قالوا مصلق ومسلق ومصقع (والصدع محركة من الاوعال والطباء والجروا لابل الفتى الشاب القوى وتسكن الدال) ولو قال ويسكن كما هو دأبه في عباراته كان أخصر (أو) الصدع بالتحريك هو (الشيء بين الشئين من أي نوع كان بين الطويل والقصير والفتى والمسن والسمين والمهزول والعظيم والصغير) وقال الجوهري الصدع الوسط من الوعول ليس بالعظيم ولا الصغير ولكنه وعل بين وعلين وكذلك هو من الأطباء والجروا لا يقال فيه الا بالتحريك * قلت وهو قول ابن السكيت وأشد يارب أبا من العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع

والبرخ لمنظور الاسدي وقال دريد بن الصمة

يا ليتني فيها جذع * أخب فيها وأضع * أقود ووظف الزرع * كأنها شاة صدع

وقال الاعشى قد ينزل الدهر في خلقا راسية * وحيوا ينزل منها الأعصم الصدعا

وقال ابن الرقاع لو أخطأ الموت شيئا أو تخطاه * لا خطأ الأعصم المستوعل الصدعا

(و) الصدع (من الحديد صدوه) وسأل عمر رضي الله عنه الاسقف عن الخفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع فقال صدع من حديد و يروى صدأ حديد فقال عمر وادفراه قال شمر بن زيد كاصدع من الوعول المدحج الشديد الخلق الشاب الصلب القوى شبهه في خفته في الحروب ونهوضه الى امر اوله صعب الامور حتى أقضى اليه الامر بالوعول لتوقله في شعفات الجبال الشاهقة وجعل الصدع من حديد مبالغة في وصفه بالبأس والتجدة والصبر والسدة وقد تقدم شيء من هذا البحث في الهمة وكان حماد بن زيد يقول صدأ حديد قال الأصمعي وهذا أشبه لان الصدأ له دفور وهو التثنية وفي كلام المصنف نظير تأمل فيه (و) من المجاز الصدع (كأمير الصبح) لان صداعه وفي العباب لانه يصدع الليل أي يشقه ويسمي صديعا كما يسمى فلما قال عمر وبن معدى كرب رضي الله عنه

وكم من غائط من دون سلمى * قليل الانس ليس به كتييع

به السرحان مفترشا يديه * كأن بياض لبتة صديق

(و) الصديق (رقعة جديدة في ثوب خلق) كأنها صدعت أي شقت قال لبيد رضي الله عنه

اليه بأصبعه وإذا دل انسانا على طريق أو شئ خفي أشار اليه بالأصبع ويقال ما صبعك علينا أي ما دلك علينا (و) صبع (الاناء) وضع عليه أصبعه حتى سال عليه ما في اناء آخر) نقله الجوهرى عن أبي عبيد في المصنف وقيل صبيع الاناء اذا كان فيه شراب وقابل بين صبعيه ثم أرسل ما فيه في شئ ضيق الرأس قال الازهرى وصبع الاناء ان يرسل الشراب الذى فيه بين طرفي الابهامين أو السبابتين لئلا ينتشر فيندفق (و) صبع (الدجاجة) صبعاً (ادخل فيها أصبعه ليعلم انها تبيض أم لا) نقله الزنجشمرى والصاغاني (و) من المجاز (الصبع والمصبغة الكبرى) التام والتينه (والمصبوع المتكبر) قاله ابن الاعرابى ويقال لمن يتكبر في ولايته صبعه الشيطان وأدركته أصابع الشيطان * ومما يستدرك عليه صبعه صبعاً أصاب أصبعه وصبع بين القوم صبعاً عدل عليهم غيرهم وله أصبع في هذا الامر كقولهم رجل وهو مجاز وصبع على القوم صبعاً طاع عليهم وقيل أصله صبا بالهمز فأبدلوا وفي الحديث قلب المؤمن بين أصبعين من أصابع الله بقلبه كيف شاء وفي بعض الروايات قلوب العباد بين أصبعين معناه ان تقلب القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى وقيل هو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب واطلاقها عليه مجاز وأبو الأصبع من كنى الشيطان وأبو الأصبع محمد بن سنيس الصورى محدث مر للمصنف في سنن وقال قوب اليه طعام فاصبع فيه أي ما أدخل أصبعه فيه وقد مر في الهمز وبقول الانسان في الامر الشاق اذا أضيف الى الرجل القوى المستقل بعينه انه يأتي عليه بأصبع وكذا انه يكفيه بصغرى أصابعه (الصنع محركة التواء في رأس الظليم وصلابة) نقله الجوهرى وأنشد

(صنع)

عارى الظنائب منحوص قواده * يرمد حتى ترى في رأسه صنعاً

(و) قال ابن عباد الصنع (لطافة في رأسه و) قال أبو عمرو والصنع (الشاب القوى) وأنشد

يأبنت عمرو وقد منحت ودى * والحبل مالم تقطعي فدى * وما وصال الصنع القمء

(و) قال أيضاً الصنع (حمار الوحش و) يقال (صنعه كمنعه صرعه) كذا في التكملة (و) قال الليث (الصنع التردد في الامر مجيئاً وذهاباً) وزاد غيره لا يدري أين يتوجه (أو) هو (ان يجىء وحده لاشئ معه) قاله أبو زيد (أو) هو (ان يجىء عرباناً) كافي نوادر الاعراب (أو) هو (ان يذهب مرة ويعود أخرى) نقله الليث ويقال جاء فلان يتصنع البناء لا زاد ولا نفقة ولا حق ولا واجب (والصنع كقذف الحمار الصغير الرأس) وقال الجوهرى الصنع من النعام الصلب الرأس وأنشد للطرماح

صنع الحاجبين خرطه البق * بل يدياً قبل استكمال الرياض

قال الصاغاني في التكملة وليس الصنع في هذا البيت الظاهر وإنما يصف الحمار الصغير الرأس واختلف في وزنه فقال ابن دريد وزنه فنعل وفي الابنية لابن القطاع انه فعل (وسيعاد ان شاء الله تعالى) قريباً لهذا الاختلاف * ومما يستدرك عليه في نوادر الاعراب هذا يعبر يتسمع ويتصنع اذا كان طلقاً وصنع له صمد له لغة في صتا بالهمز والمصنع الصنع (الصدع الشق في شئ صلب) كالزجاجة والحائط ونحوهما قاله الليث وأنشد لحسان يهجو الحرث بن عوف المري

وامانة المري حيث لقيته * مثل الزجاجة صدعها لم يجبر

وجعه صدوع قال فيس بن ذريح

أيا كبدا طارت صدوعاً فدا * وياحسر تاماً اذا تغلغل بالقلب

ذهب فيه الى أن كل جزء منها صار صدعاً وتأويل الصدع في الزجاج أن يبين بعضه من بعض (و) الصدع (الفرقة من الشئ) كالغنم ونحوه (سميت بالمصدر) كما قيل للمخلوق خلق وللعمول حمل ومنه حديث عمر رضي الله عنه في صدقة الغنم ثم يصدع الغنم صدعين (و) الصدع (الرجل) الضرب (الخفيف اللحم و) قد (يحرك) كافي الجحاح وقال الكسائي رأيت رجلاً صدعاً وهو الربعة القليل اللحم وفي حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال فقلت من هذا الصدع يعني الربعة في خلقه رجل بين الرجلين وهو كالصدع من الوعول وعمل بين الوعائين (و) الصدع (نبات الارض) لانه يصدعها أي يشققها فتصدع به وفي التنزيل والارض ذات الصدع قال ثعلب هي الارض تنصدع بالنبات وهو مجاز (و) يقال (الناس عليهم صدع واحد أي) الب واحد أي (مجتتمعون بالعداوة) وكذلك هم وعمل عليه وضيع واحد قاله أبو زيد (و) الصدع (بالكسر الجماعة من الناس) عن ابن عباد (و) الصدع (الشقة من الشئ) اسم من صدع الشئ صدعين اذا شقه بنصفين (و) الصدعة (بهاء الصرمة من الابل) نقله الجوهرى وقال أبو زيد الصرمة والقصة والحذرة ما بين العشرة الى الأربعين من الابل فاذا بلغت ستين فهي الصدعة * قلت في هذا ازالة الابهام عن معنى الصدعة والنص على كميتها (و) الصدعة (الفرقة من الغنم) نقله الجوهرى يقال صدعت الغنم صدعتين أي فرقتهما كل واحدة منهما صدعة وقيل الصدعة القطعة من الغنم اذا بلغت ستين وقيل هو القطيع من الغنم (و) الصدعة (النصف من الشئ المشقوق نصفين) كل شق منه صدعة (كالصديع فيهما) هكذا بضمير التثنية في سائر النسخ والصواب فيها أي في الثلاثة فان الصديع يطلق على الفرقة من الغنم وعلى الصرمة من الابل وعلى كل شئ يشق نصفين فكل شق منه صديع والآخر قد يأتي أيضاً في سياق المصنف فيما بعد ولو اقتصر على هذا كان أجود وشاهد الصديع بمعنى الصرمة من الابل قول المترابن سعيد الفقعي

انتمى مؤنثة في كل ذلك (وقد تذكر) والغالب التأنيث كما في العباب زاد شيخنا في الاصبع وفي اسمائها خصوصاً كالخنصر والبصر
نعم جزم قوم بتذكير الابهام وفي اللسان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دميبت اصبعه في حفرة الخندق فقال

هل أنت الا اصبع دميبت * وفي سبيل الله ما لقيت

فأما ما حكاه سيبويه من قولهم ذهب بعض أصابعه فإنه أنث البعض لأنه اصبع في المعنى وان ذكر الاصبع مذكراً جاز لانه
ليس فيها علامة التأنيث وقال شيخنا والتذكير اغماز كره شردمة كابن فارس وتبعه المصنف * قلت ونقله الليث أيضاً فقال يقال
هذا اصبع على التذكير في بعض اللغات وأنشد للبيد رضى الله عنه

من عدا الله عليه أصبعاً * بالخير والشر بأى أولعاً

وقال الصاعاني ايس الرجز للبيد * قلت الرجز للبيد كما قاله الليث ولكنه روى على غير وجه

من يجعل الله عليه أصبعاً * في الخير أو في الشر باقاه معاً

(ج أصابع وأصابع) بزيادة الياء (والاصبع كدرهم جبل بنجد) نقله ياقوت بغير ألف ولام (وذو الاصبع حوثان بن محرث)
ابن الحرث بن شبة بن وهب بن ثعلبة بن الظرب بن عمرو بن عباد بن يشكر بن عدوان (العدواني الحكيم الشاعر الخطيب المعمر)
قيس له ذلك لانه (نمشت أفهى ايام رجله فقطعها فلقب به) وقيل كانت له أصبع زائدة (و) ذو الاصبع (حبان بن عبد الله التغلبي
الشاعر) من ولد عنز بن وائل أخى بكر وتغلب ابني وائل وبه تعرف ان الصواب في نسبه العنزي بل قيسل في هذا أيضاً ذو الاصابع
(و) ذو الاصبع (شاعر آخر متأخر) لم يسم (من مداح الوليد بن يزيد) بن عبد الملك بن مروان كفي التكملة وفي التبصير هو
ذو الاصبع الكلابي شاعر في التابعين * قلت وساقى نسبه الصاعاني في العباب فقال هو حفص بن حبيب بن حريث بن حسان بن
حصن بن مالك بن عبد مناة بن امرئ القيس بن عبد الله بن عليم بن جذاب الكلابي وقال في التكملة ذو الاصبع الكلابي وذو الاصبع
العلمي شاعران * قلت وهو غلط والصواب انه ما واحد وفي كتاب الشعراء لا مدى بعد ما ذكر ذو الاصبع الكلابي مانصه
وذو الاصبع أنشد له أبو عمر والشيعاني في كتاب الحروف ابياتاً في مدح الوليد بن يزيد * قلت فهذا يدل على ان الذي مدح الوليد
غير الكلابي وكانت المصنف لم يرا الفرق بينهما فاقترأ (و) زكى الدين عبد العظيم بن عبد الواحد (بن أبي الاصبع) الشاعر المصري
(متأخر كتب عنه الحافظ) شرف الدين عبد المؤمن بن خلف (الدمياطى) شياً من شعره (وذو الاصابع التميمي أو الخراحي
أو الجهني صحابي) رضى الله عنه سكن بيت المقدس له حديث في مسند أحمد منته عليه بيت المقدس (و) من المجاز يقال للراعي
(على ماشيته اصبع أى أثر حسن) يشار اليها بالاصابع لحسنها وسمها وحسن أثر الرعاة فيها أو يقال أيضاً فلان من الله عليه أصبع
حسنه أى أثر نعمة حسنة واغماز قيل للآثر الحسن اصبع لشارة الناس اليه بالاصبع وقال ابن الاعرابي انه لحسن الاصبع في ماله
وحسن المس في ماله أى حسن الاثر وأنشد

أورد هاراع مريء الاصبع * لم تنتشر عنه ولم تصدع

وأنشد الاصمعي للراعي ضعيف العصا يادى المروق ترى له * عليها اذا ما جذب الناس اصبعاً

(واصبع خفان بناء عظيم قرب الكوفة) من ابنة الفرس قال ياقوت أظنهم بنوه منظره هناك على عادتهم في مثله (وذات الاصبع
رضية) لبنى أبي بكر بن كلاب عن الاصمعي وقيل هي في ديار غطفان والرضام مخور كبار يرضم بعضها على بعض نقله ياقوت (و) من
المجاز (هو مغل الاصبع) أى (خائن) وأنشد ابن الاعرابي للكلابي

حدثت نفساً بالبقاء ولم تكن * للغدر خائنة مغل الاصبع

(وأصابع الفتيات) كذا في العباب والتكملة وفي المنهاج لابن جرلة أصابع الفتيان وفي اللسان أصابع البنيات (ريحانة تعرف
بالفرنجية) قال أبو حنيفة تنبت بأرض العرب من اطراف اليمن * قلت وفرنجية مثل فارسية ويقال أيضاً فرنجية مثل بزيادة
الانف وهو قريب من المرزنجوش في أفعاله شمه يفتح سدد الدماغ وينفع من الخفقان من برد وقد رأيت باليمن كثيراً (وأصابع هرمس)
هو (فجاج السورنجان) وقوته كقوة السورنجان (وأصابع العذارى صنف من العنب) اسود (طوال كالبلوط شبه بينان من)
الخضبة وعنقوده نحو الذراع ممتد اخس الحب وله زبيب جيد ومنابته السراة (واصابع صفراء أصل نبات شكله كالكمك) اباقي من
صفرة وبياض صلب فيه يسير من حلاوة ومنها أصفر مع غبرة بغير بياض قاله ابن جرلة (نافع من الجنون) خاصة (و) من (السموم)
ولدغ الهوام ويحل الفضول الغليظة (وأصابع فرعون) شئ (شبه المراويد في طول الاصبع) آخر (يجلب من بحر الحجاز مجرب
لاطام الجراحات مريعا وذات الاصابع ع) قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

عفت ذات الاصابع فالجواء * الى عذراء منزله اخلاء

(و) في النجاش قال ابو زيد (صبع به وعليه كنع) صبعاً (أشار نحوه بأصبعه مغتاباً) صبع (فلان على فلان له عليه بالاشارة) ومثله
في العباب وقيل صبع به وعليه اراده بشر والآخر غافل لا يشعر وهذا كله مأخوذ من الاصبع لان الانسان اذا اغتاب انساناً اشار

٣ قوله بالبقاء الذي في
التكملة واللسان بالوفاء
اه

(و) من المجاز المشيع (العجول) نقله الزمخشري وابن عباد (و) في الحديث (نهى صلى الله تعالى) عليه وسلم عن المشيعة (في الاضاحي) تروى (بالفتح أى التى تحتاج الى من يشيعها أى) يسوقها لتأخرها عن الغنم حتى (يتبعها الغنم لضعفها) ويغفها فهي لا تقدر على اللحوق بهم الا بالسوق (و) تروى (بالكسر) أيضا (وهى التى) لا تزال (تشيع الغنم أى تتبعها المجفها) أى لا تلحقها فهي أبدعشى وراها (و) يقال (شايعة) كما يقال (والاه) من الولي كافي الصحاح (و) شايعة (بابه صاح) بها (ودعاها) اذا استأخر بعضها (و) شايعة (فلانا) اذا (تابعه على أمر) أو رأى وقواه ومنه حديث صفوان انى أرى موضع الشهادة لو تشايعة نفسى أى تتابعنى وأصل المشايعة المتابعة والمطاوعة (والمشايعة اللاحق) نقله الجوهرى قال لبيد رضى الله عنه

تمكى على أثر الشباب الذى مضى * ألا ان اخوان الشباب الرعارع

أنجز ع مما أحدث الدهر بالفتى * وأى كريم لم تصبه القوارع

وما المال والاهلون الا وديعة * ولا بد يوما أن ترد الودائع

فيمضون أرسالا ويخلف بعدهم * كما ضم أخرى التاليات المشايعة

هكذا فسره أبو عبيد (وتشيع) الرجل اذا (ادعى دعوى الشيعة) كما فى الصحاح والعباب أو صار شيعيا كما يقال تخنف وتشفع (و) قال أبو سعيد (هما متشايعان فى دار) أو أرض (ومتشاعان) هكذا فى النسخ وصوابه مشتاعان أى (شربكان) فيها وهم شيعاء فيها وكل واحد منهم شيع له أحبه وقد تقدم (و) أبو بكر (محمد بن منصور الشيعى بالكسر من شيعة المنصور محدث) روى عن أنس بن علي الجهمي وعنه أبو حفص الكنانى (و) يقال (هو شيع نساء بالكسر أى يشيعهن) أى يتبعهن (ويخالطنهن) * ومما يستدرك عليه وتشايع القوم صاروا شيعة والشيايع بالكسر المتابعة كالشيع وشيعه على رأيه تابعه وقواه وشايعة

(المستدرك)

تبعته وشيعة قال عنزة * ذال ركابي حيث كنت مشايعى * لبي وأخضره برأى مبرم

وشايعة عند الرحيل شيعه * يقال ما تشايعى رجلى ولا ساقى أى لا تتبعنى ولا تبعنى على المشى وأنشد شمر

وأدماء تحبوا مشايع ساقها * لدى من هر ضار أجش ومأم

يقول قد عقرت فهي فحج ولا عشى والضارى الذى قد ضرى من الضرب به وتشيع فى الشئ استهلك فى هواه وشايع الشيب شيعة وشياعا وشيعانا وشيوعا وشيوعة ومشيعا ظهر وتفرق وشاع فيه الشيب والمصدر ما تقدم وتشيعه كلاهما استطار وهو مجاز وأشاع ذكر الشئ أظاره وأشعت المال بين القوم والقدر فى الحى اذا فرقه فيهم نقله أبو عبيد وكل شئ يكون به تمام الشئ أو زيادته فهو شائع له وشيعة تشيعا أرسله وأتبعه وشاع الصدع فى الزجاجة استطار واقترق عن ثعاب وجاءت الخيل شوائع وشواعى على القلب أى متفرقة قال الاجدع بن مالك بن مسروق بن الاجدع

وكأن ضرها قد اح مقامى * ضربت على شرن فهن شواعى

وشاعت القطرة من اللبن فى الماء وتشيعت تفرقت وكذا شيع فيه أى تفرق فيه واشتاعت الناقة ببولها كاشاعت وأشاعت خدجت وفى الحديث الشيايع حرام قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال أبو عمرو انه تعجيف وهو بالسين المهملة والباء الموحدة كما تقدم قال وان كان محفوظا فاعلمه من تسمية الزوجة شاعة وبنات مشيع قرى معروفة قال الاعشى

من خربا ببل أعرفت بمزاجها * أو خرعانة أو بنات مشيعا

ويقال هذا شيع هذا الذى ولد بعده ولم يولد بينهم ما نقله الجوهرى فى شوع وقلده المصنف وما يغنى عن ذكره هنا وتشايعت الابل تفرقت وشايع بهم الدليل فأبصر والهدى أى نادى بهم وشيع هذا بهذا اقواه بتشيعه الغضب استخفه وضمه كما تشيع النار وهو مجاز والحسن بن عمرو والمرزى واسم عيل بن يونس الشيعيان بالكسر الى شيعة المنصور الاول روى عن مسلم بن مقاتل المكي والثانى شيخ للدارقطنى ومحمد بن عيسى الشيعى بفتح الباء شيخ للحاكم

(صبيغ)

فصل الصاد فى المهملة مع العين (الاصبيغ مثلثة الهجزة ومع كل حركة ثلث الباء) الموحدة فهي (تسع لغات) ذكرها الجوهرى منها خساروى بكسر الهجزة وضمها والباء مفتوحة فيهما واتباع الكسرة الكسرة واتباع الضمة الضمة واصبيغ كاضرب أنا أى بفتح الهجزة مع كسر الباء وثنتان زادهما الصاغاني وهى بكسر الاول وضم الثالث واتباع الفتحة الفتحة كأفكل وثنتان زادهما المصنف وهى بفتح الاول وضم الثالث وضم الاول وكسر الثالث (والعاشر اصبوع بالضم) كاظفور وأرغول وقد جمعها فى بيت وهو

تلميث باء اصبيغ مع كسر همزته * من غير قيد مع الاصبوع قد كدلا

قال شيخنا وقوله مع كسر همزته فيه نظروا لو قال مع ضبط همزته بغير قيد لكان أنص على المراد أى فى أنملة بيت آخر أعذب من هذا قلت وهى بكسر الاول وضم الثالث نادر (كل ذلك عن كراع) فى كتابيه المجرد والمنضد وحكاهن أيضا اللحياني فى نوادره عن يونس وقال ياقوت فى المعجم فى اصبيغ ايد ثلاث لغات جيدة مستعملة وهن اصبيغ ونظائر قليلة جاء منه ابرم نبت وابن اسم رجل نسب اليه عدن واشفى لاشقب وانفحة واصبيغ كاذن واصبيغ كالم وحكى النخويون لغة رابعة رديئة وهى اصبيغ بفتح أوله مع كسر الثالث

ولقد رمى بالشاع عند مناخه * ورغا وهذرا أيمانهم دير

(أو المنتشر من بول الناقة إذا ضرب بها الفعل) شاع أيضا نقله الأصمعي كذلك وأنشد

يقطعن للاباس شاعا كأنه * جدا باعلى الانساء منها بصائر

(و) قد (أشاعت به) اشاعة اذا (رمته) رميا وأرسلته (متفرقا) وقطعته مثل أو زغت ببولها وأزغلت ولا يكون ذلك الا اذا ضرب بها الفعل ولا تكون الاشاعة الا في الابل (والشاعة الزوجة لمشاعها الزوج) ومتابعتها قاله شمر ومنه الحديث انه قال لعكاف بن وداعة الهالالي رضى الله عنه ألك شاعة كافي العباب * قلت وورد أيضا أن سيف بن ذي يزن قال لعبد المطلب هل لك من شاعة أي زوجة (و) الشاعة (الاخبار المنتشرة) عن ابن الاعرابي (والشيعاء ككتاب) هكذا في نسخ الصحاح ووجد بخط أبي زكريا المشيعاء كعرواب (دق الخطب تشيع به النار) أي توقد (وقد يفتح) والاكسمر أنفخ كما يقال شباب للنار وجلاء للعين وعليه اقتصر الجوهرى وهو مجاز (و) في حديث علي رضى الله عنه أمر نابكسر الكوبة والكارة والشيعاء قال ابن الاعرابي الشيعاء (مزمار الراعي) ومنه قول مريم عليها السلام اللهم سقه بلاشيعاء تعني الجراد أي بلا زمارة راع وفي الاساس هو منفاخ الراعي سمي به لانه يصيح بها على الابل فتجتمع (أو) الشيعاء (صوته) وهذا نقله الجوهرى وأنشد * حنين النيب تطرب للشيعاء * وهو قول قبس بن ذريح وصدره * اذا ما نذ كرين يحن قلبي * وروى أبو محمد الباهلي حنين العود (و) الشيعاء (الدعاء) عن ابن الاعرابي وهي (جمع داع) ووقع في التكملة الشيعاء الدعاء (و) قال أبو سعيد يقال (هم شيعاء فيها كفقهاء أي كل واحد منهم شيع لصاحبه ككيس وكذا) هذه (الدار شيعه بينهم أي مشاعة والمشييع ككييل الحقوق المجلوؤما) قال ابن الاعرابي سمعت أبا المكارم يذم رجلا يقول هو خب مشيع أراد انه مثل الضب الحقود ولا ينتفع به من قولك شعثه أشيعه اذا ملأته وهو مجاز (و) قال ابن دريد المشيعه (ككنيسة قفة للمرأة لظنهم ونحوه) كافي العباب واللسان سميت لانها تعجبها وتبعتها (و) الشيعوع (كصبور الوقود) والثقب (و) قال أبو حنيفة هو (الضرام من الخطب) وهو مادق من النبات فامرعت فيه النار الضعيفة حتى تقوى على الجزل تقول أعطني شيوعا وثقوبا انتهى أي كما تقول أعطني شياعا وشبابا كما قاله الزمخشري ولو ذكره عند الشيعاء كان أولى وأجمع وأجرى على قاعدته (و) قال أبو حنيفة (الشيعه بالفتح) وانما ضبطه لئلا يظن انه بتشديد التحتية فليس قوله بالفتح مستدركا (شجرة) دون القامة لها قضبان فيها عقد ونور أحر مظم صغير أصفر من الياسمينه (تجرسها النخل) ويأكل الناس قسدا احداثه تحجون به وله حرارة في الفم (وعسلها طيب) الرائحة (صاف) شديد الصفاء هكذا في العباب وفي التكملة شديد الصفاء بالراء فلينظر (وتعقب بها الثياب) هكذا في العباب زاد في التكملة قطيب والضمير الى الشجرة ونص كتاب النبات به أي بنورها وهو الصواب قال صاحب اللسان وجدنا في نسخة من كتاب النبات موثوق بها تعقب بضم التاء وتخفيف الباء وفي نسخة أخرى تعقب بتشديد الباء زاد في العباب وهي مري ومنابتها القميعان وقرب الزرع (وأشاع بالابل أهابها) أي صاحبها وودعها اذا استأنخر بعضها قال الزمخشري ومنه سمي منفاخ الراعي شياعا وقال الطرماح يصف النخل

اذا لم تجد بالسهل رعايا تطوقت * شماريخ لم تعقب من مشيع

أي لم بصوت بهن مصوت (و) أشاعت (الناقة ببولها) وكذلك أشاعت كافي الاساس (رمت به) متفرقا (وقطعته) وهذا قد تقدم للمصنف قريبا فهو تكرر وكذلك أشاع الجبل في عبارة المصنف مع التكرار قصور لا يخفى وقد سبق ان الاشاعة لا تكون الا للابل (ورجل مشيعا كذا ياع زنة ومعنى) أي يذيع السر وبشيعه ولا يكتفه (وشيع بالابل أشاء بها) هكذا في سائر النسخ ومثله في نسخ العباب وصوابه أشاع بها أي صاحبها كافي الاساس واللسان (و) شيع (فلانا) عند رحيله (خرج معه ابودعه وبلغه منزله) قاله الليث وقيل هو أن يخرج معه يريد حبيته وائناسه الى موضع ما (و) من المجاز شيع شهر (رمضان) اذا (صام بعده ستة أيام) من سؤال أي أتبعه بها (و) شيعه (بالنار أحرقه) وقيل كل ما أحرق فقد شيع (و) من المجاز شيع (فلانا) اذا (شجعه وجراه) يقال فلان يشيعه على ذلك أي يقويه ومنه تشيع النار بالقاء الخطب عليها يقويه قال كثير

فيا قلب كن عنها صبوراً فانها * يشيعها بالصبر قلب مشيع

(و) شيع (الراعي) اذا (نفخ في اليراع) وهي القصبة قاله الليث (و) قال ابن السكيت شيع (النار التي عليها حطب ابذ كيه) به (نقله الجوهرى قال كثير

وأعرض من رضوى مع الليل دونها * هضاب ترد العين عمن يشيع

(و) من المجاز المشيع (كعظم الشجاع) نقله الجوهرى ومنهم من خص فقال من الرجال سمي به لان قلبه لا يتخذله كأنه يشيعه أو (كانه شيع بغيره أو بقوة قلبه) وفي الاساس وقد شيع قلبه بما يركب به كل هول وفي اللسان قد شيعته نفسه على ذلك وشابعته كلاهما تبعته وشيعته قال رؤبة

وفد أشيع الصمخمان البلقعا * فاذعر الوحش واطوى المسبعا * في الوفد معروف السنام شيعا

(المستدرک)

(شيع)

(و) قال الجوهرى يقال (هذا شوع هذا شيع هذا) للذى (ولد بعده ولم يولد بينهما) هكذا نص الصحاح والعياب واللسان وليس في كل منها (شي) وانما زاده المصنف * ومما يستدرک عليه شوع القوم تشويعا جمعهم وبه فسر قول الاعشى * نشوع عونا ونجتباها * ويقال منه شيعه الرجل والاكثر ان يكون عين الشيعه بيا لقولهم اشياع اللههم الا ان يكون من باب اعياد او يكون شوع على المعاقبة وشاعه الرجل امر انه وان حملها على معنى المشايعة وال لزوم فالقها ياء ومضى شوع من الليل وشوع حتى عن ثعلب قال ابن سيده ولسنت منه على ثقة * قلت والصواب انه بالسين المهملة وقد تقدم والمشوع كحمراب شستفة تحت خمار المرأة نقله الصاغاني عن ابن عباد وقال ابن القطاع اشاع ببوله قطره قليلا قليلا وشوع الرجل اخاه ولد بعده ((شاع)) الخبر في الناس (يشيع شيعا) بالفتح (وشيوعا) بالضم (ومشاعا) بالفتح (وشيعوعة) كدعومة وشيعا نا محركة) اقتصر الجوهرى منها على الرابع فهو شائع (ذاع وفشا) وظهر وانتشر وقولهم هذا خبر شائع وقد شاع في الناس معناه قد اتصل بكل أحد فاستوى علم الناس به ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض (وسهم شائع وشاع ومشاع غير مقسوم) الثاني مقلوب كما يقال سائر الشئ وساره قاله الجوهرى قال ابن بري وشاهده قول ربيعة بن مرقوم * له وهج من التقرب شاع * أى شائع ومثله * خفضوا أسننتهم فكل ناع * أى نائع ويقال ما في هذه الدار سهم شائع أى مشتهر منتشر ونصيب فلان في جميع هذه الدار شائع ومشاع فيها أى ليس بمقسوم ولا معزول (و) يقال (هذا شيع هذا) أى (شوعه أو مثله) الاخير قول أبي عبيد (والشيع المقدار) يقال أقام فلان شهرا أو شيعه نقله الجوهرى أى مقداره أو قريباته (و) الشيع (ولد الاسد) كما في بعض نسخ الصحاح وزاد صاحب اللسان اذا أدرك أن يفرس وفي بعضها الاسد والاول قول الليث وابن دريد (وأنيل غدا أو شيعه أى بعده) كما في الصحاح وزاد في اللسان وقيل اليوم الذى يتبعه قال عمر بن أبي ربيعة

قال الخليل غدا تصدعنا * أو شيعه أفلا تشيعنا
وفي الصحاح أفلا تؤدعنا (وشيع الله اسم كتيم الله) وهو شيع الله بن أسد بن برة نقله الحافظ (وشييعان ع بالين) من مخلاف منخان (وشيعه الرجل بالكسر أنباعه وأنصاره) وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعه وقال الازهرى معنى الشيعه الذين يشيع بعضهم بعضا وليس كلهم متفقين وفي الحديث القدرية شيعه الدجال أى أولياؤه (و) أصل الشيعه (الفرقة) من الناس (على حدة) وكل من عاون انسا نا ونحزب له فهو له شيعه قال الكهيت

ومالى الا آل أحمد شيعه * ومالى الامشعب الحق مشعب

(ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث) بلفظ واحد ومعنى واحد (وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى علما وأهل بيته) رضى الله عنهم أجمعين (حتى صار اسمهم خاصا) فاذا قيل فلان من الشيعه عرف انه منهم وفي مذهب الشيعه كذا أى عندهم وأصل ذلك من المشايعة وهى المطاوعة والمتابعة وقيل عين الشيعه واو من شوع قومه اذا جمعهم وقد تقدمت الإشارة اليه قريبا وقال الازهرى الشيعه قومهم وهى عتره النبي صلى الله عليه وسلم وبوالهزم قال الحافظ وهم أمة لا يحصون مبتدعة وغلاتهم الامامية المنتظرة يسبون الشيخين وغلاة غلاتهم ضلال يكفرون الشيخين ومنهم من يرتقى الى الزندقة أعادنا الله منها (ج) أشياع وشيع كعنب قال الله تعالى كما فعل بأشياعهم وقوله تعالى ولقد أهلكنا أشياعهم قيل المراد بالاشياع أمثالهم من الامم الماضية ومن كان مذهبه مذهبهم قال ذوالرمة

استحدث الركب عن أشياعهم خيرا * أم راجع القلب من أطرابه طرب

وقال تعالى الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا أى فرقوا مذهبهم كل فرقة تكفر الفرقه المخالفة لها يعنى به اليهود والنصارى (وشعت بالشئ كبعث أذعته وأظهرته) هكذا في النسخ بالشئ ومثله في العباب والاولى بالسر كما في اللسان (كاشعته و) اشعت (به) قال الطرماح جرى صيبا أدى الامانة بعدما * أشاع بالومه على مشيع

(و) شعت (الاناء) أشيعه شيعا (ملأته فهو مشيع) كبيع ومنه هو صب مشيع للعقود كما سيأتى (و) من المجاز في الدعاء حياكم الله (شاعكم السلام كمال عليكم السلام) هكذا في النسخ وفيه سقط والصواب كما يقال عليكم السلام قال الشاعر

ألا يا نخلة من ذات عرق * برود الظل شاعكم السلام

وهذا انما يقوله الرجل لصاحبه اذا أراد أن يفارقهم كما قال قيس بن زهير لما صطح القوم يابنى عبس شاعكم السلام فلا نظرت في وجهه ذبياته قتلت أباه أو أخاه وسار الى ناحية عمان وهناك عقبه وولده كما في الصحاح والعياب (أو) شاعكم السلام (تبعكم) نقله الصاغاني (أو) شاعكم (لا فارقمكم) وهو قريب من قول ثعلب أى صحبكم وشيعكم ومنه قولهم شاعنا الخير أى لا فارقت قال لبيد رضى الله عنه فشاعهم جدوزانت قبورهم * أسرة ربحان بقاع منور

(أو) شاعكم (ملأكم السلام) يشاعكم شيعا وهذا نقله يونس (و) يقال (شاعكم الله بالسلام) كما في الأساس والمعنى واحد ويقال أشاعكم السلام (وأشاعكم به أتبعكم أى) عمكم (وجعله صاحبكم وتابعا) وقال ثعلب معنى أشاعكم السلام أصحبكم إياه وليس ذلك بقوى (والشاع بول الجمل الهاج) فهو يقطعه اذا هاج نقله الاصمعي وأنشد

(و) شنع شنعاً (ففتح) ويقال شنعنا فلان أى ففتحنا (والشنع بالضم القبح) قال الطرمح يصف الفحل مخضرة الاوساط عارية الشوى * وبالهام منها نظرة وشنع
يقال في فلان نظرة وردة وشنع أى قبح وأنشده شمر وقال أى قبح يتجرب منه (و) قال الليث يقال (رأى أمر اشنع به كعلم شنعاً بالضم
أى استشعنه) أى رآه شنيعاً قال مروان بن الحكم

فوض الى الله الامور فانه * سيكفيل لا يشنع رأيل شانع
(والمشنع المشهور) كفى العباب واللسان (و) قال ابن دريد (الشنع كسفر رجل المضطرب الخلق) وهو من الشنع ويقال
هو الطويل قال (وأشعقت الناقة أسمرت) في سيرها وجدت (والشنع تكثير الشناعة) يقال شنع عليه الامر تشنيعاً أى قبحه
(و) التشنيع (التشهير) يقال شنع الرجل اذا شمر وأسرع وكذلك الناقة (و) التشنيع (الانكاش والجد في السير كالشنع) الاخيرة
عن الجوهري يقال شعنت الناقة وأشعنت وتشعنت شمرت في سيرها وانكشمت وجدت فهي ابل مشنعة حكاه أبو عبيد عن
الاصمعي وأنشد كأنه حين بدا تشنعه * وسال بعد الهمعان أخذه * جأب بأعلى قننين مرتعه
(وتشنع تها للقتال) وهو من الجد والانكاش في الامر قاله ابن الاعرابي وقال أبو عمرو وتشنع للشهرته (و) تشنع (الفرس ركه
وعلاه) نقله الجوهري وكذلك الرحلة والقرن (و) تشنع (السلاح لبسه) نقله الجوهري (و) تشنع (الغارة بثها) نقله الجوهري
وهو قول أبي عمرو في نسخة شنعها (و) تشنع (الثوب) اذا (تفرز) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الشنع محرك والشناع
كسحاب من مصادر شنع ككرم ومن الاخير قول عائكة بنت عبد المطلب

(المستدرك)

سائل بنافي قومنا * وليكف من شر سماعة
قيسا وما جعونا * في مجمع باق شناعه
وهو كقولهم سقم سقاماً ويجوز أن يراد به الشناعة فحذف التاء مضطرة وامرأة مشنعة أى قبيحة ومنظر شنيع ومشنع
واسنعه عده شنيعاً قال الليث يقال قد استشنع بفلان جهله أى خف وتشنع القوم قبح أمرهم باختلافهم واضطراب رأيهم قال
جرير
يكنى الادلة بعد سوء ظنونهم * مر المظي اذا الحداة تشنعوا
وتشنع الرجل هم بأمر شنيع قال الفرزدق

لعمري لقد قالت أمامة اذ رأيت * جرير اذ بات الرقبتين تشنعا
وقصة شناعه ورجل أشنع الخلق مضطربه والشنعة بالضم الجنون عن ابن الاعرابي واسم شنيع وقوم شنع الاسامي كافي الاساس
(الشوع بالضم شجر البان) الواحدة شوعة كافي الحماح وجعه شيعاً (أو غره) وقال اعرابي من ربيعة الشوع طوال وقضبان
طوال سمجة ويسمى أيضاً غره الشوع والثمرة قد تسمى باسم الشجرة والشجرة قد تسمى باسم الثمرة وهو يربع ويكثر على الجذب
وقلة الامطار والناس يسلفون في ثمره الاموال وقال أبو حنيفة أخبرني رجل من الاعراب ان رجلاً أتى اعرابياً يقضيه شوعاً كان
أسلفه فقال له الاعرابي ان لم يأت الله من عنده برجة فما أسرع ما أقضيتك أى ان لم يأت بطرواً هل الشوع يستعملون دهنه كما
يستعملون أهل السمسم دهن السمسم وهو جمل (و) قيل (ينبت في السهل والجبل) وأنشد الجوهري للشاعر يصف جبلاً
* با كفه الشوع والغريف * ونسبه بعضهم لقيس بن الخطيم وقال ابن بري والصاغاني هو لاحق بن الجلاح يصف عطنه
وان له بساتين وأرضين يزرعهما ويسقيهما بالسواني فلا يعبا بتأخر المطر وانقطاعه

اذ اجادى منعق قطرها * ان جناني عطن معصف
معروف أسبل جباره * أسود كالغابة مغدودف
يزخر في أقطاره مغدق * بحافتيه الشوع والغريف
(وشوع رأسه ككرم) يشوع (شوعاً) بالفخ اذا (اشعاع) قاله أبو عمرو (هكذا في النسخ والصواب أبو عمرو رأى المطر زعن ابن الاعرابي
قال الازهرى هكذا رواه عنه) والقياس شوع رأسه (كفرح) يشوع شوعاً (و) قال ابن دريد (الشوع محرك انتشار شعر الرأس
وتفرقه وصلابته حتى كأنه شوك) قال الشاعر

ولا شوع بخديها * ولا مشعنة قهدا

(وهو أشوع وهى شوعاء) وبه سمى الرجل أشوع (ج شوع) بالضم (و) قال ابن عباد الشوع (يباض أحد خدي الفرس) وهو أشوع
وهى شوعاء (وقاضى الكوفة سعيد بن عمرو بن أشوع) الهمداني (كأحد من الثقات) الاثبات نقله الصاغاني * قالت وقد روى عن
بشر بن غالب وربيعة بن أبيب والشعبي وعنه الحرث بن حصيرة والججاج بن ارطاة وسلمة بن كهيل كذا في حواشي الكمال
(والمشوع) كمعرب (محراث التنور) عن ابن عباد قال (كأنه من شيع النار وأصله مشيعاً ولكنه كصبيان وصبوان) كما
في العباب (و) قال ابن الاعرابي يقال للرجل (شع شع) بضم هاء وهو (أمر بالنقش وتطويل الشعر) ومنه قيل فلان ابن أشوع

(شوع)
٣ قوله ويجوز أن يراد
الخ عبارة اللسان وقيد
يجوز أن تريد شناعته
فحذف الهاء للضرورة كما
تأول بعضهم قول أبي ذؤيب
الاليت شعري هل تنظر خالده
عبادي على الهجران أم
هو يائس
من انه أراد عيادي فحذف
الهاء مضطراً

ودمشق ومات سنة مائتين وستة وتسعين (وأجد بن محمود البغدادي الشيعيون محدثون هكذا ينطقون به ساكنة والصواب تحريكه) لانهم منسوبون الى الشمع والاصل فيه تحريك الميم * وفاته محمد بن عبد المطلب الشيعي عن ضياء بن الحريش وأبو جعفر عبد الله بن المبارك الشيعي المعروف بابن سكرة حدث عن القاضي أبي بكر بن الانصاري ومحمد بن الحسن بن الشيعي عن ابراهيم ابن أحمد البرزوري (وشمع) فلان (كنع شيعا) بالفتح (وشمعا) بالضم (وشمعة لعب وشمع) وفي بعض نسخ الصحاح اذا لم يجد وقال غيره أي طرب وشمع ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قلنا يا رسول الله اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقتنا شمعنا أو شمعا النساء والاولاد أي لعبنا مع الالهل وعاشرناهن وقال أبو ذؤيب يصف الحمار

فلين حيننا بعتلجن بروضة * فيجد حيننا في المراح ويشمع

قال الاصمعي يلاعب لا يجاد وفي الحديث من تتبع الشمعة يشم الله به أراد من كان شأنه العبث والاستهزاء والضحك بالناس والتفكه بهم جازاه الله جزاء ذلك وقال الجوهرى أي من عبث بالناس أصاره الله الى حالة يعبث به فيها وقال المتخيل الهذلي يذكرك حاله مع أضيافه سأبدوهم شمعة وأنى * يجهدى من طعام أو بساط

يريدانه يبدأ أضيافه بالمزاح لينبسطوا ثم يأتيهم بعد ذلك بالطعام وفي الصحاح وآتى يجهدى قال ابن بري والصواب واثى كاذرنا (و) قال ابن عباد شمع (الشي شموعا تفرق) الشموع من النساء (كصبور المزاخرة) الطيبة الحديث التي تقبل ولا تطاوعك على سوى ذلك وقيل هي (اللعب) الخمول فقط نقله الجوهرى وقيل هي الالة نسج تحديتها وقد شمت شمع شمعوا وشموعا وقال الشماع ولوانى أشاء كنت جسمي * الى يضاء بمنكة شموع

(ومنك مشموع مخلوط بالعنبر) نقله الصاغاني (وشمعون الصفا أخو يوسف) الصديق (صلوات الله عليهم) وعلى أيهما (و) شمعون (والدمارية القبطية أم ابراهيم) ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي أهداها له المقوقس توفيت في خلافة عمر رضي الله عنه (واسحق بن ابراهيم بن عباد) بن عبد الرحمن (بن شمعون الديري) صاحب عبد الرزاق (و) أبو القاسم (بكران بن الطيب ابن شمعون محدثان) الاخير حدث بجرى ايعن الفيد وعنه محمد بن عبد الله الحافى (واختلف في شمعون) بن يزيد بن خنافة بن ربحانة الأزدي (الجبالي) رضي الله عنه مشهور بكنيته صالح مجاهد سكن بيت المقدس فقيل بالعين المهملة هكذا (و) قال أبو سعيد ابن يونس هو (بالاعجام) أي باعجام الغين (أصح) عندى (وشمعان) كحمدان (مؤمن آل فرعون) هكذا سماه شعيب الجبالي فيمارواه أحمد بن حنبل عن ابراهيم بن خالد عن رباح حدث عن وهب بن سالم عن وهب بن سالم عن صاحب اللسان في السنين المهمة وسياقى في اللام ان اسم مؤمن آل فرعون خزقل فتأمل (وأشمع السراج سطع نوره) نقله الجوهرى وأنشد للراجز وهو روبة

كأنه كوكب غيم أطلعا * أوملح برق أو سراج أشمعا

(و) التشميع الالاعاب وقد (شمعه تشميعا للعبه) وشمع (الشوب غمسه في الشمع المذاب) فهو شمع والتركيب يدل على المزاج وطيب الحديث والفاكهة وقد شد عنه الشمع الذي يستصحب به * ومما يستدرك عليه الشماع والشماعة بكسرهما الطرب والضحك والمزاح قال الشاعر

بكين وابكيننا ساعة * وغاب الشماع فمانشمع

أي فمانفرح بلهو ولا حديث ورجل شموع لعب وضحك والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وكشدد من يعمل الشمع وأبو العباس أحمد بن ابراهيم الشماع الحلبي عرف بابن الطويل حدث عن المسند أبي الخير محمد بن الحافظ نجم الدين بن تقي الدين بن فهد الهاشمي وعنه شيخ مشايخ شيوخنا البرهان ابراهيم العمادى ولده والمحدث زين الدين عمر بن أحمد آخر من حدث عن السيوطى (الشناعة الفطاعة) وقد (شمع ككرم) نقله الجوهرى والصاغاني وأنشد الاخير للقطامي

ونحن رعية وهم رعاة * ولولا رعيهم شمع الشنار

(فهو شنيع وشمع وأشنع) وهو كقولهم الله أكبر أي كبير على أحد التأويلين قال أبو ذؤيب الهذلي

بئنا هبان المجد كل واثق * ببلائه (و) اليوم (يوم أشنع)

أي (كريبه) وقيل قبيح وكذلك يوم شنيع ومثله قول متم بن نويرة رضي الله عنه

ولقد غبطت بما ألقى حقبة * ولقد عير على يوم أشنع

(والاسم الشنعة بالضم) نقله الجوهرى (وأشنع بن عمرو بن طريف أبو حجي) من العرب نقله الصاغاني (وغبرة) هكذا بالموحدة في سائر النسخ والصواب بالياء التحية غيرة (شنعاء) أي (قيجة مفرطة) قال أبو النجم

باعد أتم العمر من أسيرها * حراس أبواب على قصورها * وغيره شنعاء من غيرها

(و) قال ابن دريد (شمع الخرقه) ونحوها (كنع شمعها حتى تنفث) قال غيره شمع (فلانا) أي (استفحبه) وقيل (شمعه) هكذا في النسخ وفي بعض الاصول شمه من السائمة ومثله في الصحاح ويدل للاولى قول ابن الاعرابي شمنعه شنعاسبه وأنشد الجوهرى

وأسماء لا مشنوعة بملاة * لدينا ولا مقلية ان نقلت ٣

(المستدرك)

(شنع)

٣ قوله ان نقلت رواية اللسان باعتلالها وأمانا نقلت فهو عجربيت في عزة صاحبته لاني أسماء كذا بهامش الاصل اه

(شَقَع)

(المستدرِك)

(شَكَع)

على ذلك الصاغاني في العباب وأما في التكملة فلم يذكره ﴿شَقَع في الانباء﴾ (شَقَع شَقَعاً أهمله الجوهري وقال الليث أي (كرع فيه) وقيل شَقَع شرب بغير انا، ومثله قَبِع وقَعَ ومَقَعَ كل ذلك من شدة الشرب (و) يقال شَقَع (فلاناً بعينه) اذا (عانه) مثل لقعه قال الازهرى لقعه معروف وشقعه منكراً لا أحقه * ومما يستدرِك عليه الشدوع كنهذا الضفدع الصغير أهمله الجوهري ونقله صاحب اللسان هنا وسيأتي في الغين المججمة عن ابن دريد ﴿شَكَع﴾ الرجل (كفرح) يشكع شكعاً (كثراً ينه) من المرض والوجع بقلقه نقله ابن فارس (و) شكع (الزرع كثر حبه) نقله ابن فارس أيضاً (و) قيل شكع اذا (غضب) نقله الجوهري وقيل طال غضبه (و) شكع أيضاً (توجع) والشكع (ككثف الخيل النائم) سمي به لكونه يتخجر من الضيف ويتغضب عادة (و) الشكع (الوجع) يقال بات شكعاً أي وجعاً لا ينام كافي الصحاح ويقال لكل متأذ من شيء شكع (و) قال ابن فارس (شكع بعيره بزمامه كمنع رفعه) وقال الفراء يقال اشكع بعيرك بالزمام أي ارفع به رأسه (وأشكعه أغضبه) نقله الجوهري وكذلك أحشاه وأدراه وأحفظه قاله الآخر (أو أمله وأضجره) كافي الصحاح (والشكاعة كتمان شوكته غلاً فم البعير) لا ورق لها انما هي شوك وعيدان دقاق اطرافها أيضاً شوك قال أبو حنيفة هكذا أخبرني بعض الاعراب قال (والشكاعي ككباري وقد تفزع) على زعم بعض الرواة قال ولم أجد ذلك معروفاً (من دق النبات) دقيقة العيدان ضعيفة الورق خضراء وهي مؤنثة لا تنون ويأوهايا التأنيث وقال الجوهري نبت يتداوى به قال الاخفش هو بالفارسية خرجه وأنشد لعمر بن أحرار الباهلي

شربت الشكاعي والتددت ألد * واقبلت افواه العروق المسكوبا

قال أبو حنيفة (ولدقته) وضعف عوده (يقال للمهزول كأنه عود الشكاعي) وقال نابط شر او هو يوجد بنفسه

ولقد علمت انخدون على شيم كالخائل

يا كلن أوصالاً وحماً * كالشكاعي خير خازل

باطـير كان فاني * لكم يتيم ذو غوائل

(الواحدة شكاعة) عن الاخفش فاذا صبح ذلك فألفها للطلاق كما كثر أسماء النباتات (أو الواحدة لها وانما يقال) هذه (شكاعي واحدة وشكاعي كثيرة) أي ان الواحد والجمع فيها سواء وهو قول سيبويه والفراء قال أبو زيد هي شجرة صغيرة ذات شوك وتثني وتجمع (و) يقال (هما شكاعيان وهن) ثلاث (شكاعيات) قال وهي مثل الخلاوي لا يكاد يفرق بينهما قال الازهرى وزهرتها احمر، وقال غيره هو (يشبه الباذور وليس به) * قلت أما الباذور فدفعى الشوك البضاء تشبه الحسكة الا انها أشد بيضاء وأطول شوكاً وساقه قد يبلغ ذراعين وحبه أشد استدارة من القرطم (نافع من الحيات) البلغمية (العتيقة) وضعف المعدة (واللهة الوارمة) عن البلغم (ووجع الاسنان) ولسع الهوام والتشنج ونفث الدم ثم ان هذه الخواص المذكورة ليست فيها وانما هي في بذورها كما حققه ابن جرلة * ومما يستدرِك عليه الشاكع والشكوع والقلق والفجر والكثير الانين والشديد الجزع والشاكع المتأذى من الشيء والشكع الطويل الغضب ورجل شكع البرة أي فجر الهيئة والحالة وشكع شكعاً غرض وشكع شكعاً مال وما أدري أين شكع أين ذهب والسين أعلى وشيخنا الممر عبد القادر بن الشكعة بالفخ ويقال الشكعاوي كتب لنا الا اجازه من طرابلس حدثت عاليا عن الشيخ عبد الغني بن اسمعيل وغيره * ومما يستدرِك عليه شاعاع كسفر رجل الطويل هنا محمل ذكره عنده من يقول بزيادة اللام الاخيرة (الشمع محركة) قال الفراء هذا كلام العرب (وتسكين الميم مولد) كذا نقله الجوهري والصاغاني كلاهما عنه ومثله للسيد السند في شرح المفتاح في مجتث التشبيه نقلاً عن الفراء * قلت ومثله لابن السكيت قال قل الشمع للموم ولا نقل الشمع وقد غملاً عليه كثيرون وقال ابن سبيد بعد نقله كلام الفراء وقد غلط لان الشمع والشمع لغتان فصيحتان * قلت وقد نقله شراح الفصح هكذا وزادوا وليس الفتح لاجل حرف الحلق لا سبباً له كما قاله ابن خالويه قال شيخنا حرف الحلق في اللام لا أثر له بالنسبة الى ضبط العين وانما الخلاف فيه اذا كان عيناً كنهرو وشعرو ونحوهما أما لا ما فلا أثر له انفاً (هذا الذي يستصعب به) كافي الصحاح (أو موم العسل) كما قاله الليث وقال ابن السكيت الموم ولم يقيد بالعسل (القطعة بهاء) شمعة وشمعة وقال ابن القيان

(المستدرِك)

(شَمَع)

شمع كقدم يسمى بالفارسية الموم قال الشهاب في شفاء القليل وبه تعلم ان صاحب القاموس غلط من وجهين زعمه ان السكون غلط وان الموم عربي * قلت كون ان سكون الميم من لغة المولدين فقد صرح به الفراء وابن السكيت وغيرهما وقد نقله الجوهري والصاغاني وسلم للفراء ولم يغلطه الا ابن سبيد كما تقدم فكفي المصنف قدوة به ولا يلزم الاحتج الى رأي ابن سبيد فلا يكون ما قاله غلطاً وأما كون الموم عربياً فهو مقتضى سياق عبارة الليث وابن السكيت واستعملته الفرس وأكثر استعماله عندهم حتى ظن انه فارسي ولم يصح بكونه فارسياً الا ابن القيان كما تقدم والمصنف أعرف باللسانين فلا يكون قوله غلطاً أيضاً وسيأتي في الميم ان شاء الله تعالى فتأمل (وعبد الله بن العباس بن جبريل) شيخ للدارقطني (و) ابن أخيه (عثمان بن محمد) بن العباس (بن جبريل ومحمد بن بركة) ابن أبي الحسن بن أبي البركات الشيخ أبو عبد الله المدي الحريجي البغدادي حدث عن ابن قتيبة وابن أبي سهل وابن الخير ومحمد بن الحسين وعنه الحافظ الذهبي في معجم الشيوخ قال وكان خيراً متعقفاً ولد في حدود سنة مائتين وسبعة وعشرين وحدث ببغداد

والعباب (و) قال أبو عمرو (الشفعة أيضا الجنون) وجعلها شفيع (و) الشفعة (من الشفيع ركعتاه) ومنه الحديث من حافظ على شفعة الشفيع غفرت له ذنوبه (ويفتح) فيهما كالغرفة والغرفة سميها شفعة لانها أكثر من واحدة ونقل النفع في الشفعة بمعنى الجنون عن ابن الاعرابي قال يقال في وجهه شفعة وشفعة وشسنة وردة ونظرة بمعنى واحد واما النفع في شفعة الشفيع فقال القتيبي الشفع الزوج ولم أسمع به مؤنثا الا هنا قال واحسبه ذهب بتأنيته الى الفعل الواحدة أو الى الصلاة (والمشفوع المجنون) واهمال السنين اخيه فيه (و) من المجاز (ناقة) شافع (أو شاء شافع) أي (في بطنها ولد يتبعها آخر) كافي الصحاح وهو قول الفراء ونحو ذلك قال أبو عبيدة وأنشد

وشافع في بطنها الها ولد * ومعهما من خلفها الها ولد

وقال ما كان في البطن طلاها شافع * ومعهما الها ولد تابع

(سميت شافعا لان ولدها شفيعا أو) هي (شفعته كنع شفعا) فصارت شفعا وفي الحديث عن سعد بن ديسم رضي الله عنه قال كنت في غم لي بخبار رجلان على بعير فقالا انار رسول الله صلى الله عليه وسلم اتودى صدقة غنم فقلت ما على فيهما فقالا لا شاة فاعمد الى شاة فذعر فتعرف مكانها بمنته محضوا وشعما فأخرجتها اليهما فقالا هذه شاة شافع وقد نها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تأخذ شافعا (أو المصدر من ذلك) الشفع بالكسر كالضر من الضرة) كافي العباب (و) من المجاز (ناقة شفع كصبور تجمع بين محلبين كالتيس من المعزى أو) هو (الذي اذا ألقي القمح شفعا لا ورا) كافي العباب (و) من المجاز (ناقة شفع كصبور تجمع بين محلبين في حابة واحدة) وهي القرون (و) شفييع (كأ مير جت عبد العزيز بن عبد الملك المقرئ) مات بعد الحسمائة (و) شفييع (كزبير) هو (أبو صالح بن اسحق المحتسب المحدث) عن محمد بن سلام ٣ البخاري مات سنة مائتين وسبعة وخسين (والشفائع ألوان الرعي ينبت اثنين اثنين) عن ابن عباد (وشفعته فيه تشفيعا حين شفع كنع شفاعة) أي (قبلت شفاعة) كافي العباب قال حاتم يخاطب النعمان فككت عديا كلها من اسارها * فأفضل وشفيعي بقيس بن جحدر

وفي حديث الحدود اذا بلغ الحد السلطان فلن الله الشافع والمشفع وفي حديث أبي مسعود رضي الله عنه القرآن شافع مشفع وما حل مصدق أي من اتبعه وعمل بما فيه فهو شافع له مقبول الشفاعة من العفو عن فرطانه ومن ترك العمل به ثم على اسائه وصدق عليه فيما رفع من مساويه فالمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي تقبل شفاعة ومنه حديث الشفاعة اشفع تشفع (واستشفعه الينا) وعبرة الصحاح واستشفعه الى فلان أي (سأله ان يشفع) له اليه وأنشد الصائغى للاعشى

تقول بنى وقد قربت مرتحلا * يارب جنب أبي الاوصاب والوجعا

واستشفعت من سمرأة الحى ذا شرف * فقد عصاها أبوها والذي شفعا

يريد والذي أعان وطلب الشفاعة فيها وأنشد أبو ليلى

زعمت معاشرا نني مستشفع * لما خرجت أزوره اقلامها

قال زعموا اني استشفع باقلامهم في الممدوح أي بكتبهم * وبما يستدرك عليه الشفيع من الاعداد ما كان زوجا والشفيع ما شفيع به سمي بالمصدر وجمعه شفائع قال كثير

واخو الاباء اذ رأى خلانه * نلى شفعا حوله كالاذخر

شبههم بالاذخر لانه لا يكاد ينبت الا زواجا وشاة شفع كشافع ويقال هذه شاة الشافع كقولهم صلاة الاولى ومسجدا الجامع وهكذا روى في الحديث الذي تقدم عن سعد بن ديسم رضي الله عنه وشاة مشفع ككرم ترضع كل بهيمة عن ابن الاعرابي وتشفع اليه في فلان طلب الشفاعة نقله الجوهري وتشفعه أيضا مطاوع استشفع به كافي المفردات وتشفع صار شافع المذهب وهذه مولدة والشفاعة ذكرها المصنف ولم يفسرها وهي كلام الشفيع للمالك في حاجة يسألها غيره وتشفع اليه في معنى طلب اليه وقال الراغب الشفع ضم الشيء الى مثله والشفاعة الانضمام الى آخر ناصر له وسألا عنه وأكثر ما يستعمل في انضمام من هو أعلى مرتبة الى من هو أدنى ومنه الشفاعة في القيامة وقال غيره الشفاعة التجاوز عن الذنوب والجرائم وقال ابن القطاع الشفاعة المطالبة بوسيلة أو ذمام والشفعة بضمين لغة في الشفعة في الدار والارض والشفائع قوام النبات قال قيس بن العيزارة الهذلي

اذا حضرت عنه غشت مخاضها * الى السر يدعوا اليه الشفائع

السر موضع والشفعة بالضم العين وامرأة مشفوعة مصابة من العين ولا يوصف به المذكر كافي اللسان وقال ابن القطاع شفيع الانسان كعني أصابته العين وقال ابن فارس امرأة مشفوعة أصابها شفعة وهي العين قال قد قيل ذلك وهو شاذ من هذا التركيب ولا نعلم كيف صحته ولعله بالسین غير مجع كافي العباب والاشفع الطويل كافي اللسان زاد ابن القطاع وقد شفيع شفع اذا طال والشفيع والشفاعة الدعاء به فسر المبرد وثعالب قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه (الشفلع) بالفاء (كالشلع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العزيرى هو مثله (زنة ومعنى أو هذه تخفيف والصواب الشلع) بالعين وقد ذكر في موضعه نبه

٢ قوله فاعمد الى شاة الخ
هكذا في النسخ التي بأيدينا
وراجع اه

٣ قوله والبخاري هكذا في
النسخ ولعله وعنه
البخاري اه

(المستدرك)

(الشفلع)

ولم يفسره وهو عندي مثل الذي تقدم (و بنو شافع من بني المطلب بن عبد مناف) وهو شافع بن السائب بن عبيد بن عبد بن يدر بن هاشم بن المطلب له رؤية كذا ذكره ابن فهد وأبوه السائب كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم يقال له صحبة وأنه أسلم يوم بدر بعد أن أسروا فدى نفسه كذا قاله الطبري (منهم) امام الأئمة ونجم السنة أحد المجتهدين عالم فريش وأوحدها (الامام) أبو عبد الله محمد بن ادريس بن عثمان بن شافع (الشافعي) القرشي المطلبي (رحمه الله تعالى) ورضى عنه وأرضاه عنا والذبة إليه رضى الله عنه شافعي أيضا ولا يقال شفعوى فانه لحن وان كان وقع في بعض كتب الفقه للخواسانيين كالوسيط وغيره وهو خطأ فليجنب نبيه عليه النووى كما في الاشارات لابن الملقن حقه شيخ مشايخنا الشهاب أحد بن أحمد بن الجهمي في ذيل اللب ولد الامام رضى الله عنه في سنة مائة وخمسين نهار الجمعة آخر يوم من شهر رجب وتوفي سنة مائتين وأربع ورجل على الاعناق من فسطاط مصر حتى دفن في مقبرة بني زهرة وتعرف أيضا بترية ابن عبد الحكيم وقال الشاعر في مدحه

أكرم به رجلا ما مثله رجل * مشارك لرسول الله في نسبه
أضحى بعصره فينا في مقطعهما * نعم المقطم والمدفون في ترابه

ولله در الأبي صبري حيث يقول

بقبة قبر الشافعي سفينه * رست من بناء محكم فوق جلود
واذ غاص طوفان العلوم بقبره اس * توى الفلك من ذاك الصريح على الجودى

(و) قد (نظم نسبه) الشريف الامام أبو القاسم عبد الكريم (الرافعي) فقال

محمد ادريس عباس ومن * بعدهم عثمان بن شافع
وسائب بن عبيد سابع * عبيد بن دثامن والتاسع
هاشم المولود ابن المطلب * عبد مناف للجهمي تابع

(و) يقال (انه ليشفع على) وفي العباب لي (بالعداوة أي بعين علي وبضارني) وفي اللسان بضادني وهو مجاز وفي الاساس فلان يعاديني وله شافع أي معين بعينه على عداوته كيعين الشافع المشفوع له وأنشد الصاغاني للناغية الذياني بعته ذراي النعمان بن المنذر مما وشته بنو قريش

أتاك امرؤ مستبطن لي بغضة * له من عدو مثل ذلك شافع
كأن من لا منى لا صرهما * كانوا علينا بالمهم شفعوا

وقال الاحوص

أي تعاوفا ويقال ان حثهم اياي على صرهما ولو لمهم اياي في مواصلهم ازاذهاني فلي جفا كما أنهم شفعوا الهامن الشفاعة (وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة) يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها (أي من يزدع إلى عمل) من الشفع وهو الزيادة كما في العباب وقال الراغب أي من انضم إلى غيره وعاونوه وصار شفعاله أو شفعي في فعل الخير أو الشر فعاونوه أو شاركوه في نفعه وضره وقيل الشفاعة هنا ان يشرع الانسان للآخر طريق خيرا أو شرفا فيقصد به فصار كانه شفع له وذلك كما قال عليه الصلاة والسلام من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها ومن سن سنة سيئة فله أثمها وأثم من عمل بها وقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين وقوله عز وجل (ولا تنفعهم شفاعة) وكذا قوله تعالى فيومثلا تنفع الشفاعة الا من أذن له الرحمن ورضي له قولا وكذا قوله تعالى لا تغن عني شفاعتهم شيئا قال ابن عرفة (نفي للشافع أي ماله شافع فتنفعها شفاعة) وانما نفي الله تعالى في هذه المواضع الشافع لا الشفاعة (و) الشفيع (كأمير) الشافع وهو (صاحب الشفاعة) والجمع شفعا وهو الطالب لغيره يتشفع به إلى المطلوب (و) الشفيع أيضا (صاحب الشفاعة بالضم) تكون في الدار والارض وسئل أبو العباس ثعلب عن اشتقاق الشفاعة في اللغة فقال اشتقاقها من الزيادة (وهي ان تشفع) هكذا في العباب والذي في اللسان يشفعك (فيما تطلب فتضمه إلى ما عندك فتشفعه أي تزيده) أي انه كان وترا واحدا فضم اليه ما زاده وشفعه به وقال الراغب الشفاعة طلب مبيع في شركته لما يبيع به ليضمه إلى ملكه فهو من الشفع وقال القتيبي في تفسير الشفاعة كان الرجل في الجاهلية اذا أراد بيع منزل أو ناقة أو رجل فشفع اليه فيما يبيع فتشفعه وجعله أولى بالمبيع من بعد سببه فسميت شفاعة ومسمى طالبها شفيعا (و) الشفاعة (عند الفقهاء حق تملك الشفيع على شريكه المتجدد ملكه قهرا بعوض) وفي الحديث الشفاعة فيما لا يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفاعة وفي هذا دليل على نفي الشفاعة لغير الشريك وما قوله فاذا وقعت الحدود إلى آخره فقد يحتج بكل لفظة منها قوم أما اللفظة الاولى ففيها حجة لمن لم ير الشفاعة في المفسوم وأما اللفظة الاخرى فقد يحتج بها من ثبت الشفاعة بالطريق وان كان المبيع مقسوما وهذه قد نفاها الخطابي بما هو مذكور في غريبه ثم انه علق الحكم فيه بعينين وقوع الحدود وصرف الطرق معا فليس لهم أن يشتهوا باحدهما وهو نفي صرف الطرق دون نفي وقوع الحدود (وقول الشعبي) رحمه الله تعالى (الشفاعة على رؤس الرجال أي اذا كانت الدارين جماعة فمختلفي السهام فباع واحد) منهم (نصيبه فيكون مباحا لشركائه بينهم سواء على رؤسهم لا على سهامهم) كذا في النهاية

أى نفر قوا حذار أن يتقوها (و) شع (الغارة عليهم) شعاً وشعشعها (صها) وكذلك شع الخيل وشعشعها (والشع المتفرق من كل شئ) كالدّم والرأى والهمم (و) قال ابن الأعرابي الشع (الجملة كالشعيع) وهو بمعنى المتفرق لا بمعنى الجملة فلو قال الشع المتفرق كالشعيع والجملة كان أحسن (و) قال أبو عمرو والشع (بالضم) وحق الكهول (بيت الغنكوت والشعيع كهدهدر رجل من عبس) له حديث في نوادر أبي زياد الكلبي (وأشع الزرع أخرجه شعاعه) أى سفاه نقله الجوهرى (و) اشع (السبيل أكتنزجبه) وليس (و) أشعت (الشمس نشرت شعاعها) أى ضوأها نقله الجوهرى قال
إذا سقرت نلاً لا وخنماها * كاشعاع الغزالة في النخاء

(واشع الذئب في الغنم) وانشل فيها (أغار) فيها واستغار بمعنى واحد (وشعشع الشراب) شعشعة (مزججه) نقله الجوهرى زاد غيره بالماء وقيل المشعشعة الخمر التي أرق مزججها (و) شعشع (الثريدة) الزرقاء سغبها بالزيت وفي حديث وائل بن الأسقع أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقرص فذكره في صحفه ٢ ثم صنع فيها ماء سخناً وصنع فيها دكا وصنع منه ثريدة ثم شعشعها ثم لبقها ثم صنعها قال بعضهم شعشع الثريدة (أى) رفع رأسها) وكذلك صعد كها صغنها يقال صغنها رفع صومعتها واحد رأسها (و) قيل شعشعها (طوله) أى طول رأسها مأخوذ من الشعشاع وهو الطويل من الناس فالضمير راجع إلى الرأس (أو) شعشعها (أكثر ودكها) قاله ابن دريد (و) قال غيره أكثر (سمها) وهو قول ابن شميل والشعشعة في الخمر أكثر منه في الثريد (و) شعشع (الشئ خلط بعضه ببعض) وبه فسر ابن المبارك حديث وائل الذي ذكر قال كياشعشع الشراب بالماء إذا مزج به رويت هذه اللفظة سغشعها بسينين مهملتين وغينين مهملتين أى روثاها سها كما سيأتى (وتشعشع الشهر) تفضى (و) (بقى منه قليل) ومنه حديث عمر رضى الله عن الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب به إلى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كياشعشع اللبن بالماء وقد روى أيضاً تشعشع من الشسوع الذى هو البعد بذلك فسر أبو عبيد وهذا لا يوجب التصريف ويرى أيضاً بسينين مهملتين وقد ذكر في موضعه * ومما استدرك عليه ظل شعشع ومشعشع ليس بكيف نقله الجوهرى وشع السبيل شعاعه وشعشع عليهم الخيل أغار بها وتطارت العصا والقصبه شعاعاً إذا ضربت بها على حائط فتكسرت وتطارت قصداً وقطعا ومشفر شعشعاً طويلاً رقيقاً قال الججاج تبادر الحوض إذا الحوض شغل * بشعشعاً صهاى هذل * ومنكباها خلف أوراك الأبل وعنق شعشاع طوبل والشعشعانة من الأبل الجسمية وناق شعشعانة نقله الجوهرى وأشد الذي الرمة

هيأت خرفاء إلا أن يقربها * ذو العرش والشعشعانات العياهم هكذا أنشده الجوهرى وتبعه صاحب اللسان وقرأت بخط شيخ مشايخ شيوخنا عبد القادر بن عمر البغدادي على هامش الصحاح مانصه صوابه والشعشعانات الهراجب لان ما بعده

من كل نضاخة الذفرى يمانية * كأنها أسفع الخدين مذؤوب

ورجل شعشع كهدهد خفيف في السفر وقال ثعلب غلام شعشع خفيف في السفر فقصره على الغلام ويقال الشعشع الغلام الحسن الوجه الخفيف الروح بضم الشين عن أبي عمرو والشعشاع بالقح شجر وقرية بمصر (الشعلع كهملع والشعلع بزيادة النون) بين العين واللام كتب المصنف هذا الحرف بالاجر على أنه استدرك به على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره الجوهرى في آخر تركيب ش ع ع وقال هو بزيادة اللام (الطويل) قاله الفراء ولم يذكر الشعشع وانما ذكره ابن عباد وقال غيره (منا ومن غيرنا) وخصه بعضهم بالرجال (وشجرة شعلة أيضاً متفرقة الأغصان غير ملتفة) وهذا يؤيد قول الجوهرى أن أصل تركيبه ش ع ع بمعنى التفرق وقال الأزهرى لا أدري أزيدت العين الأولى أو الأخيرة فزيدة فإن كانت الأخيرة فزيدة فالأصل شعل وإن كانت الأولى هي المزيدة فاصله شعلع (الشفع خلاف الوتر وهو الزوج) وبخط الجوهرى خلاف الزوج وهو الوزر (وقد شفعه) شفعا (كنعه) أى كان وترافصيره زوجاً (و) الشفع (يوم الاضحى) أى من حيث أن له نظيراً يلمه والوتر يوم عرفة (و) هكذا (قيل في) تفسير (قوله تعالى والشفع والوزر) وهو قول الأسود بن زيد وقال عطاء الوتر (هو) الله تعالى والشفع (الخلق لقوله تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين) وقال الراغب الوتر هو الله من حيث ماله وهو الوحدة من كل وجه والشفع المخلوقات من حيث انها مركبات (أو) الشفع (هو الله عز وجل لقوله تعالى ما يكون من فجوى ثلاثة الأهورا بهم) وقيل الوتر آدم عليه السلام والشفع شفع بوجه وهو قول ابن عباس وقيل الشفع ولده وقيل الشفع يومان بعد الاضحى والوتر اليوم الثالث وقيل الشفع والوتر الصلوات منها شفع ومنها وتر وقيل في الشفع والوتران الأعداد كما شفع وتر قال الصاغاني وفي الشفع والوتر عشرون قولاً وليس هذا موضع ذكر أفاويلهم (وعين شافعة تنظر نظرين) وأنشد ابن الأعرابي

ما كان أبصرني بغرات الصبا * فالיום قد شفعت لي الأشباح

بالضم أى أرى الشخص شخصين لضعف بصرى وانتشاره) وأنشد ثعلب

لنفسى حديث دون صحبى وأصبحت * تربد لعينى الشخص الشوافع

٢ قوله ثم صنع فيها ماء
سختاً وصنع فيها دكا هكذا
في النسخ الخط ومثله في
التكملة اه

(المستدرك)

(الشعلع)

(شفع)

لرعيته وفي اللسان والاحوز القبضة من الرعاء الحسن القيام على ماله وهو الشوع أيضا وهو الشيعة أيضا (وشع المنزل كنع شعوا وشوعا بعد فهو شاسع وشسوع) كصبور (ج شع بالضم) ومنه سفر شاسع وفي حديث ابن أم مكتوم اني رجل شاسع الدار أي بعيدها (و) شع (النعل شععا) بالفتح (جعل لها شععا) بالكسر (كأشعها وشعها) الأخيرة عن أبي الغوث نقله الجوهري (وشع الفرس كفرح صار بين نيتيه ورابعيته انفراج) كالفلج في الاسنان نقله ابن دريد عن أبي مالك وهو من البعد (و) قال ابن بزرج شععت (النعل انقطع شععه) هكذا في النسخ وصوابه شعها وكذلك قبلت وشركت اذا انقطع قبلها وشراكها قال (والشاسع الرجل المنقطع الشوع) وأنشد * من آل أخنس شاسع النعل * يقول منقطعه * وما يستدرك عليه شع به وأنشعه بعده وقال الفراء هو شسيع مال كما ير لغيره في شعع مال وكل شيء نأى وشخص فقد شع قال بلال بن جبر

(المستدرک)

لها شاسع تحت الثياب كأنه * ففالدليل أو في عرقه ثم طربا

ويروى أو في غزفة وفي الأساس وشع بعض أعضائه من الثوب نأ وهو مجاز وقال الشع الحية عن ابن الاعراب ذكره مع قال السير (شطح كفرح) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد وابن القطاع أي (جرع) ونص ابن القطاع فخر (من) طول (مرض ونحوه) وفي بعض النسخ خرج بالخاء المعجمة والراء ومثله شع وشكع (الشعع والشعاع والشعشان) وهذه عن ابن دريد (والشععاني الطويل) الحسن الخفيف اللحم من الرجال شبه بالخر المشععة لرقته أو ياء النسب في الشععاني لغيره انما هو من باب أجر وأجرى وذا ردد واري وقيل الشععاع والشععاني والطويل العنق من كل شيء وعنق شععاع أي طويل وقيل السهيلي في الروض الشععاني بالطويل من الرجال فقط رذ كره نظار ولم يذكر الجوهري الشععاني وذكر ما عداها (و) قيل (الشععاع الخفيف) في السفر أو خفيف الروح (و) قيل (الحسن) الوجه وقيل الطويل ومنه حديث البيعة فجاء رجل شععاع أي طويل وشاهد الشعع بكسر حاء حديث سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي تراه عظيم أشععا (و) الشعاع (المتفرق) نقله الجوهري وأنشد للرازي * صدق اللقاء غير شععاع الغدر * يقول هو جميع الهممة غير متفرقا (و) الشععاع (الظل غير الكثيف) ويقال هو الذي لم يظلك كله ففيه فرج (والشعاع كسحاب التفرق) يقال شع البعير بوله يشعه شعاعا شعاعا أي فرقه (و) الشعاع (تفرق الدم وغيره) نقله الجوهري وأنشد لساعر وهو قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة تائر * لها نفذ لولا الشعاع اضاءها

هكذا يروى بفتح الشين وقال أبو يوسف أنشدني ابن معن عن الأصمعي لولا الشعاع بضم الشين وقال هو ضوء الدم وجرت به ونفرقه قال ابن سيده فلا أدري أقاله وضعاعا على التشبيه وفسر الازهرى هذا البيت فقال لولا انتشار سنن الدم لاضاءها النفذ حتى تستبين وقال أيضا شعاع الدم ما انتشر اذا استن من خرق الطعنة وقال غيره ذهب دمه شعاعا أي متفرقا وقال أبو زيد شعاع الشيء يشيع وشع يشع شعاعا شعاعا كلاهما اذا تفرق (و) الشعاع (الرأي المتفرق) نقله الجوهري (و) الشعاع (من السبل سفاه) اذا يبس مادام على السبل (ويثبت) كافي اللسان واقتصر الجوهري على الفتح (و) الشعاع (من اللبن الضياح) يقال سقيته لبنا شعاعا كأنه أخذ من التفرق (اذا أكثر ماؤه) عن ابن شميل (و) الشعاع (من النفوس التي تفرقت همومها) هكذا في النسخ وصوابه همومها كما هو نص الجوهري زاد الزنجشري وآراؤها فلا تنجها لأمير جزم وأنشد الجوهري للشاعر وهو قيس بن ذريح

فقد تلت من نفس شعاع ألم أكن * نهيتك عن هذا وانت جميع

فلم أظلم من شبع ولكن * أقضى حاجة النفس الشعاع

وأنشد غيره له

قال ابن بري ومثل هذا القيس بن معاذ مجنون بن عامر

فلا تترك نفسي شعاعا فانها * من الوجد قد كادت عليك تذب

(وذهبوا شعاعا) أي (متفرقين) وكذا تظايروا وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه سترون بعدى ملكا عضوا وامة شعاعا أي متفرقين (وطارفوا ذمه شعاعا) أي (تفرقت همومه) ويقال ذهب نفسي شعاعا اذا انتشر رأيها فلم يتجه لأمير جزم (وشعاع الشمس وشعاعها بضمهما) الأخيرة عن أبي عمرو (الذي تراه) عند ذوردها (كأنه الحبال) أو القضبان (مقبلة عليك اذا انطرت اليها أو الذي ينتشر من ضوءها) وبه فسر قول قيس بن الخطيم على رواية من روى الشعاع بالضم كما تقدم (أو الذي تراه ممندا كالرماح بعينه الطلوع وما أشبهه) وقد جمع الجوهري بين القولين الاولين فقال شعاع الشمس ما يرى من ضوءها عند ذوردها كالقضبان (الواحدة شعاعة بها) نقله الجوهري قال ومنه حديث ليلة القدر ان الشمس تطلع من غد يومها الاشعاع لها (ج أشعة وشع بضمين وشعاع بالكسر) الأخير نادر (وشع البعير بوله) يشعه (فرقه) وقطعه (كأشعه) نقلهما الجوهري (و) شع (البول) يشع بالكسر (أو) شع (القوم يشع) بالكسر أيضا الأخير عن ابن الاعرابي (تفرق وانتشر) فيه انشور غير من تب فالانتشار للبول وأوزع به مثله وأنشد ابن الاعرابي للاختل

فطار شلالا وابتذرت كأنها * عصابة سبي شع أن تقسمها

(المستدرک)

السقي للابل تشربها الماء فأقي الاهون وترك الاحوط كما كان أهون السقي التشرع * ومما يستدرک عليه شرع الوارد بشرع شرعاً وشرباً وعاناً والماء بغيره وشراع الماء بالكسر الشريعة وشرع ابله شرعاً كشرع تشرباً وشراعاً شرعاً يده الى المطهرة أذخلها فيها وأشرع ناقته أذخلها في شريعة الماء وفي حديث الوضوء حتى أشرع في العضد أي أدخل الماء اليه وشرعت الدابة صارت على شريعة الماء قال الشماخ

فلما شرعت قصعت غليلاً * فأعجلها وقد شربت غماراً

وشرع فلان في كذا وكذا إذا أخذ فيه ومنه مشارع الماء وهي الفرض التي بشرع فيها الواردة ويقال فلان بشرع شرعته كما يقال يفتطر فطرته ويمتل ملته كل ذلك من شريعة الدين وفطرته وماله وشرع الامر ظهور وشرعه أظهوره وشرع فلان إذا أظهر الحق وقع الباطل وقال الازهرى معنى شرع أوضح وبين مأخوذ من شرع الاهاب والشريعة بالكسر العادة والمشارع الطريق الذي بشرع فيه الناس عامة وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق بشرعون فيه ورماع شرع كرمع كذا في بعض نسخ الصحاح وأنشد لعبد الله بن أبي أوفى يهجو امرأة

وليست بتاركة محرماً * ولو خف بالاسل الشرع

ورمعي بالضم أي طويل شبه بشراع الابل فهو من مجاز المجاز - فقه الزمخشري ورجل شرع الانف بالكسر أي ممتد طوله وشرع السفينة تشريعا جعل لها شراعاً وأشرع النسي رفعه جدا أو حيتان شروعه مثل شرع والشراع ككتاب العنق وهو مجاز وأشرعني الرجل احسبني والشئ كفا في الشرع بالخبريل ما يشرع فيه قال أبو زيد الطائي

أبن عترية عنانها أشب * وعندنا بنهما مستورد شرع

والشرع نهم الطريق الواضح يقال شرعت له طريقا والشرع مصدر ثم جعل اسم الطريق النهج ثم استعير ذلك للطريقة الالهية من الدين كما حققه الراغب وشارع القاهرة موضع معروف بها وقد نسب اليه جماعة من المحدثين والشوارع موضع ونهر الشريعة موضع بالقرب من بيت المقدس وشريعة ماء بعينه قريب من ضريبة قال الراعي

غدا قلقة تخلى الجزء منه * فيمها شريعة أو سوارا

والشريع كأمير من الليف ما اشتد شوكة وصلح لغايته أن يخزبه قال الازهرى سمعت ذلك من الهجريين التخلين وشرعة بالفصح فرس لبني كاتنة وذو المشرعة من الهان بن مالك أخي همدان بن مالك وقال ابن الكلبي الاشروع من قبائل ذى الكلاع والمشارعة بطن من المغاربة بالعين وجددهم محمد بن موسى بن علي ولقبه المشرع كحدث وهم أكبر بيت باليمن جدالة ورياسة والمشرع كفعلا المشرعة والجمع المشارع وجمع الشريعة شرائع ومن سمعات الاساس الشرائع نعم الشرائع من ورد هاروى والاذوى والمشروع الشروع كالميسور بمعنى اليسير وبيت مشرع كعظم مرتفع ((الشع بالكسر يقال النعل الذي يشد الى زمامها والزام السير الذي يعقد فيه الشع وقال ابن الاثير الشع أحد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام ومنه الحديث اذا انقطع شع أحدكم فلا يعيش في نعل واحد أي لئلا يكون إحدى الرجلين أرفع من الأخرى ويكون سبباً للفتار ويقع في المنظر ويباع فاعله (كالشع) بزيادة النون قال ويل لاجال الكرى منى * اذا غدت وغدتون انى * أحذوها منقطعاً شعنى

(شع)

هكذا أنشده الليث (والشع بكسر نين) وفي بعض النسخ الشع وأحدشوع النعل وأشاعها التي تشد الى زمامها كالشع بكسرتين وبعبارة الصحاح الشع واحدشوع النعل التي تشد الى زمامها وفي كل من النسختين ما ليس في الأخرى ففي الأولى ضبط الشع بالكسر وزيادة الشعن وفي الثانية التعرض للجمع ثم ابن سيده والزمخشري صرحا بأن جمع الشع شموع وهو مقتضى نص الجوهرى أيضا وزاد الايكسر الأعلى هذا البناء ورده أبو حيان وقال انه ورد أشع أيضاً قال شيخنا وكلاهما صحيح في القياس * قلت وشاهد الأشع قول عبيد بن أيوب الغنبري

يدير عليه لئلا تعرفا * يجعل أشعاهما نحو القفا

(وطرف المكان وماضاق من الأرض) من المجاز الشع (البقية من المال) يقال عليه شع من المال ونصبة وعصاة وعنصية بمعنى قاله ابن الاعرابي (و) قال المفضل شع المال (جمله) يقال ذهب شع ماله أي جله وأكثره وأنشد للمرارة بن سعيد الفقعسي

عداني عن بني وشع مالى * حفاظ شفى ودم ثقيل

وهو مجاز (و) من المجاز أيضاً شع المال (قليله) وهو قول محارب يقال ان له شع مال أي قليل وهو قطعة من غنم وابل كله الى القلة يشبه بشع النعل فيكانه (ضد) كافي العباب (و) الشع (ماء لبنى شينخ) يقال (له شع مال أي قليل منه أو قطعة من الابل والغنم قليلة) ولا يخفى ان هذا مفهوماً قوله وقليله كما فسره فإيراده ثانياً تطويل مخائف لإيراده قنأ مثل (ورجل شع مال) اذا كان (حسن القيام عليه) نقله الجوهرى وهو مجاز وهذا كقولك أبل مال وازاء مال وفي الأساس أي قائم عليه لازم

يسد به نوائب تعتريه * من الايام كالنهل الشروع

(و) شرع (في) هذا الامر (شروعاً) خاض فيه كافي الصحاح (و) يقال شرع فلان (الحبل) اذا (أنشطه) وأدخل قطريه في العروة) نقله الصاغاني (و) شرع (الاهاب) بشرعه شرعاً (سئل) زاد الجوهري وقال يعقوب اذا شققت ما بين الرجلين ثم سلخته قال وسميته من أم الجمارس البكرية وقال غيره شرع الاهاب ان يشق ولا يرقق أي لم يجعل زقارول برجله وهذه ضرور من السلخ معروفة أو سمعها رأيتهما الشرع واذا أرادوا أن يجعلوها زقارولاً لم يشقوها شقاً (و) شرع (الشيء) رفعه جداً ومنه شرع السفينة لكونه مرفوعاً (و) شرعت (الرياح) شرعاً (تسددت) فهي شارعة وشوارع) قال

غداة تعاورنه ثم بيض * شرعن اليه في الزهج الممكن

(و) شرعناها أو شرعناها) يقال أشرع نحوه الرمح والسيف وشرعهما أقبلهما إياه وسددهما له (فهو مشروعة ومشرفة) قال

أفاجوا من رماح الخطلما * رأونا قد شرعناها هنا لا

وقال جعفر بن عليه الخارقي فقالوا لثلاثين لا بد منها * صدور رماح أشرعت أو سلاسل

كذا في الخامسة (و) في المثل (شرع ما بلغ المحل) هكذا في الصحاح وهو مصراع بيت والرواية * شرع ما بلغ المحل * (أي حسبك) وكافيك (من الزاد ما بلغ مقصداً) قال الجوهري (يضر في التملغ بالسيرو) يقال (مررت برجل شرع من رجل) بكسر العين وضمها (أي حسبك) كافي الصحاح يجري على النكرة وصفه لانه في نية الانفصال وقال سيديويه مررت برجل شرع هو نعت له بكال وبذ غيره والمعنى انه من النحو الذي شرع فيه وتطلبه قال (يستوى فيه الواحد والجميع) والمؤنث والمذكر يقال شرع هذا أي حسبك ومنه حديث ابن مغفل سأله غزوان عما حرم من الشراب فعرّفه قال فقلت شرع أي حسبك (و) يقال (الناس) في هذا الامر (شرع واحد) بالفخ (ويحرك أي باج واحد والناس في هذا شرع ويحرك أي سواء) لا يفوق بعضها بعضاً يستوى فيه الجمع والتثنية والمذكر والمؤنث قال الازهرى كانه جمع شارع يتقدم ويخادم أي يشرعون فيه معا وفي الحديث أتم فيه شرع سواء روى بالسكون والتعريف أي متساوون لافضل لاحدكم فيه على الآخر قال ابن درستويه في شرح الفصيح أجاز كراع والقراز تسكين رائه وأنكره يعقوب في الاصلاح (وجبة ان شرع كرفع رافعة رؤسها) وقيل خافضة لها للشرب قاله أبو ليلى وفي المفردات جمع شارع وفي الصحاح أي شارع من غمرة الماء الى الجدد (و) قال ابن الاعرابي (الشارع) هو العالم الرباني العامل المعلم * قلت و يطلق عليه صلى الله عليه وسلم لذلك وقيل لانه شرع الدين أي أظهره وبينه (وكل قريب) من شيء مشرف عليه شارع ومنه الدار الشارعة الدانية من الطريق القريبة من الناس (وشارع جبل) هكذا بالجميع في سائر النسخ وصوابه بالحاء المهملة جبل (بالدهناء) قال ذوالرمة

خليلى عوجا عوجة نافتيكما * على طلل بين القلات وشارع

(و) شارع (ة وشارع الانبار) شارع (الميدان محلتان ببغداد) الثانية بالجانب الشرقي منها والاولى من جهة الانبار ولذا أضيف اليه * وفاته شارع دار الدقيق محلة غربي بغداد متصلة بالخرم الظاهري (والشارع من النجوم الدانية من المغرب) وكل دان من شيء فهو شارع كما تقدم (و) الشريع (كامر) الرجل (الشجاع بين الشراعة كسجاجة) أي الجرأة قال أبو جزة

واذا خبرتهم خبرت سماعة * وشراعة تحت الوشيع المورد

(و) الشريع (الكنان الجيدو) الشراع (كشاد بانه) عن ابن الاعرابي (والاشراع الانف الذي امتدت أربته) وارتفعت وطالت (وشراعة كناية دلهذيل) نقله الصاغاني (و) شراعة اسم (رجل) قاله الجحجي (والشرعة محركة السفينة ج اشراع) قال سيجان بن خشرم يرثي حوط بن خشرم

كأن حوطا جزاه الله مغفرة * وخنه ذات على وأشرع

لم يقطع الخرق عسى الجن ساكنه * برسلة سهلة المرفوع هلواع

(و) أشرع بابا الى الطريق فتحه) كافي الصحاح وقال غيره افضى به الى الطريق (و) أشرع (الطريق بينه) وأوضحه (كشرعه) تشريعا أي جعله شارعا (والتشريع ايراد الابل شريعة لا يحتاج معها) أي مع ظهور ماؤها (الى نزع بالعلق ولاسقى في الحوض) وفي المثل أهون السقى التشريع وذلك لان مورد الابل اذا ورد بها الشريعة لم يتعب في اسقاء الماء لها كما يتعب اذا كان الماء بعيدا (وفي حديث علي رضي الله عنه ان رجلا سافر في صحبه فلم يرجع رجوعهم) الى أهاليهم (فاتهم أصحابه برفعوا الى شرع فسال أولياءه المقبول) وفي نسخة القميل (البينة فلما عجزوا) عن اقامتها (أزم القوم الايمان فأخبروا عليا) رضي الله تعالى عنه (بحكم شرع فقال) متمثلا (أورد هاسعد وسعد مشتمل * ياسعد لا تروى بهذا الابل

وبروى ما هكذا تورد ياسعد الابل * ثم قال ان أهون السقى التشريع ثم فرق علي بينهم وسألهم) واحدا واحدا (فأقروا) بقتله (فقتلهم) به (أي ما فعله شرع كان) يسيرا (هينا وكان قوله أن يحتاط) ويتمن (ويستبرئ الحال بأيسر ما يحتاط بمثله في الدماء) كان أهون

والشرعة مختلفة وقال الفراء في قوله تعالى على شرعة على دين وملة ومنها جركل ذلك يقال (و) من المجاز الشرعة (العتبة) على التشبيه بشرعة الماء عن ابن عباد (و) أصل الشرعة في كلام العرب (مورد الشاربة) التي يشربها الناس فيشربون منها ويستقون وربما شرعوا هادواهم فشرعت تشرب منها والعرب لا تسميها شرعة حتى يكون الماء عذالاً انقطاع له ويكون ظاهراً معيناً لا يستقى بالرشاء وإذا كان من السماء والأمطار فهو الكرع وقد اكرعوه بالهم فكريعت فيه وسقوها بالكرع وهو مذكور في موضعه (كالشرعة) نقله الجوهري (ونضم راؤها والشرع بالكسر) هكذا في التكملة وهو ماء لبنى الحرث من بنى سليم قرب صفينة وتفتح شينه (و) من المجاز الشرع (شراك النعل) ومنه الحديث قال رجل اني أحب الجمال حتى في شرع نعلي أي شراكها تشبیه بالشرع (و) هو (أو تار البربط) أي العود لانه ممتد على وجه النعل كما تداها (و) الشرعة (بهاء جباله) تعمل (للقطا) يصطاد بها قال الليث تعمل من العقب تجعل شراكها (و) الشرعة (الوتر) الرقيق وقيل مادام مشدوداً على القوس وقيل أو على العود (و) يفتح (و) الشرعة (مثل الشئ) يقال هذه شرعة هذه أي مثلاً (كالشرع) بلاها يقال هذا شرع هذا وهما شرعان أي مثلاً كما في الصحاح وأنشد الخليل شاهداً على الشرعة بمعنى المثل يذم رجلاً

كفالك لم تخلفا للندى * ولم يلبث لؤمهم ما بدعه

فكف عن الخير مقبوضة * كما حظ عن مائة سبعة

وأخرى ثلاثة آلافاً * وتسعمها الها شرعة

(ج شرع أيضاً) أي بالكسر على الجمع الذي لا يفارق واحده الأبالها (و) يفتح كثره وتقرعن أبي نصر (و) شرع كعنب على التكسير (ج) أي جمع الجمع (شرع) بالكسر وهذه عن أبي عبيد وقيل شرعة وثلاث شرع والكثير شرع قال ابن سيده ولا يعجبني على أن أبا عبيد قد قاله وشاهد الشرع جمع شرعة بمعنى وتر العود كما أزهت قبته بالشرع * لا سوارها على منه اصطباحا

وشاهد الشرع قول ساعدة بن جوبة

وعاودني ديني فبت كأنما * خلال ضلوع الصدر شرع ممدد

وانما ذكر لان الجمع الذي لا يفارق واحده الأبالها لكثيره وتأنيثه يقول بت كان في صدرى عوداً من الدوى الذي فيه من الهموم (و) الشرع (ككتاب) مثل الشرعة هو (الوتر مادام مشدوداً على القوس) قاله الليث أو على العود وجمعه شرع بضمين قال كثير الأطباء بها كان تريها * ضرب الشرع فواحى الشريان

بمعنى ضرب الوتر سبقت القوس (و) من المجاز الشرع (من البعير عنقه) يقال له إذا رفع عنقه رفع شرعه على التشبيه بشرع السفينة وفي الصحاح ربما قالوا ذلك (و) الشرع القلع وهو (كالملاء الواسعة فوق خشبة) من ثوب أو حصير مرفوع وتر على أربع قوى (تصفقه الريح فيضى بالسفينة) ومنه حديث أبي موسى بينما نحن نسير في البحر والريح طيبة والشرع مرفوع وانما سمي به لانه يشرع أي يرفع فوق السفن (ج) أشرعة وشرع بضمين قال الطرمح * كشرعة السفين * (و) شرع (كغراب رجل كان يعمل الاسنة والراح) فيما زعموا ومنه سنان شرعاً ورح شرعاً أنشد ابن الاعرابي الحبيب بن خالد بن قيس بن المضلل وأمه رعات في سنان * شرعاً كساطعة الشعاع

قال ان كان منسوباً إلى شرع فيكون على قياس النسب أو كان اسمه غير ذلك من انبسة شرع فهو اذن من نادر معدول النسب والاسم الريح والعائل الحجر من قدمه (و) الشرع (من النبات المعتم) قال محارب يقال للنبت اذا اعتم وشبعت منه الابل قد أشرع وهذا نبت شرع (و) قال ابن شميل (الشرعية بالضم وبكسر الناقاة الطويلة العنق) وأنشد شرعية الاعناق ناتي قلو صها * قد استلات في مسك كوما بادن

قال الازهرى لا أدري شرعية أو شرعية والكسر عندي أقرب شبهت أعناقها بشرع السفينة أطولها يعني الابل (و) شرع لهم كنعن (بشرع شرعاً سن) ومنه الشرعة والشرعة وفي التنزيل العزيز شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً أي سن وقال الراغب في الآية إشارة إلى الأصول التي تتساوى فيها الملل ولا يصح عليها النسخ كعقبة الله ونحو ذلك وفي اللسان قيل ان نوحاً عليه السلام أول من أتى بتحريم البنات والاخوات والامهات (و) شرع (المنزل صار على طريق نافذ) هكذا في نسخ الصحاح وفي بعضها اذا كان باباً على طريق نافذ (وهي دار شرعة ومنزل شارع) ودور شرعة اذا كانت أبوابها شارعة في الطريق وقال ابن دريد دور شوارع على نهج واحد وفي الحديث كانت الابواب شارعة إلى المسجد أي مفتوحة اليه يقال شرعت الباب إلى الطريق أي انفذته اليه وشرع الباب والدار شرعاً أفضى إلى الطريق وأشرعه اليه وقيل الدار الشارعة هي التي قد دنت من الطريق وقربت من الناس (و) شرعت (الدواب في الماء شرعاً وشرعاً أي (دخات) فشربت الماء (وهي ابل شرعاً بالضم وشرعاً كركم) كافي الصحاح وقال الشماخ

عباد (و يفتح) الجبان الضعيف (العاجز الضاوي) الذي (لا فؤاده) الفخ عن اللجاني قال ابن عباد وأرى أن سيده سبيل ما جاء على فعله ومعناه المفعول كالسخره وغيرها (و) الشجعة (بالفتح) الفصل تضعه أمه كالخجل (كافي اللسان والتكملة عن اللجاني) (والشجع بضمسين عروق الشجر) عن ابن عباد (و) أيضا (لحم كانت في الجاهلية تتخذ من الخشب) عن ابن عباد أيضا قال (و) الشجع (ككتف المجنون من الجبال) أي الذي يعتبره جنون (و) الشجعة (بهاء المرأة الجريئة) السابطة على الرجال (الجسورة في كلامها) وسلاطهم عن ابن عباد أيضا (كالشجعة) كسفينة (و بنو شجع بالكسر قبيلة) من كنانة وقد ذكر قريبا فهو تكرار (و مشجعة اسم) وهو مشجعة بن عجم بن النمر بن وبرة بطن من قضاة واليه يرجع كل مشجعي ذكره ابن الجواني والرشاطي (و المشجع كجمل) أي على صيغة اسم المفعول (المنتهى جنوبا) عن ابن عباد قال ومنه أخذ الشجاع (و) في الصحاح (شجعه تشجيعا قوى قلبه) وجرأه (أو قال) له (أنك) أنت (شجاع) قال سيبويه يقال هو شجاع أي يرى بذلك ويقال له (و تشجع) الرجل (تكلف الشجاعة) وأظهرها من نفسه وليس به يقال تشجعوا وخموا عليهم * ومما يستدرك عليه اللبوة الشجعاء هي الجريئة والشجع المجنون وبه فسر بعض قول الأعشى السابق وقوام شجعات سريرة خفيفة قال

(المستدرك)

* على شجعات لأشباب ولا عصل * والشجع محركة المضاء والجرأة والشجعة بالفتح الطويل المضطرب وأبضا الزمن وفي المثل أعمى بقود شجعة ويقال للحيمة أشجع قال * ففضى عليه الأشجع * جمعه أشجاع ومنه حديث أبي هريرة في منع الزكاة الأبعث عليه يوم القيامة سعتها وليفها أشجاع ينشئ أي حيات وقيل هو جمع أشجعة وأشجعة جمع شجاع وهو الحية والشجع الغنم من الحيات وقيل هو الخبيث المارد منها وذهب سيبويه إلى أنه رباعي وأنشد الأجر

قد سالم الحيات منه القدما * الأفعوان والشجاع الشجعما

(الشرجع)

والأشجع الجسيم وقيل الشاب هكذا فسره بعضهم قول الأعشى السابق (الشرجع كجعفر الطويل) نقله الجوهري (و) قيل (النعش) نقله الأزهرى (أو الجنازة والسرير) يحمل عليه الميت وأنشد الجوهري لعبد بن الطبيب

ولقد علمت بان قصرى حفرة * غبرا يحملني إليها شرح

وأنشد الأزهرى لامية بن أبي الصلت يذكر الخالق وملاكوته

وينفذ الطوفان نحن فدائه * واقتاد شرجه بداح بديد

قال شمر أي هو الباقي ونحن هنا نكون واقتاد أي وسع قال وشرجه سريره وبداح بديد أي واسع (و) من المجاز عن ابن عباد الشرجع (النافقة الطويلة) الظاهر على التشبيه بالسرير قال رؤبة * ترى له الاونضوا شرجعا * (و) الشرجع (خشبة طويلة مربعة والشرجع بالفتح) أي على صيغة المفعول (المطول) الذي لأحرف لنواحيه (ومن مطارق الحدادين ما لأحرف لنواحيه) يقال مطرقة مشرجعة وقد شرجعتها قال الشاعر وهو الشماخ

كان ما بين عينيها ومذبحها * مشرجع من علاة القين ممطول

ويروى * كأنما فات لحيمها ومذبحها * وأنشد ابن بري لحفاف بن ندية

جلود بصراذ المنقار صادفه * فل المشرجع منها كلما يقع

(وكذلك من الخشبة إذا كانت مربعة فأمرته بنحت حروفها قلت شرجعتها) * ومما يستدرك عليه الشرجع القوس وبه فسر ابن بري قول الأعشى عكل

(المستدرك)

أقيم على يدي وأعين رجلى * كأنني شرجع بعد اعتدالي

(شرع)

(الشرعة ما شرع الله تعالى لعباده) من الدين كافي الصحاح وقال كراع الشريعة ما سن الله من الدين وأمر به كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر أعمال البر مشتق من شاطئ البحر ومنه قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الأمر وقال الليث الشريعة منحدر الماء وبها سمي ما شرع الله للعباد من الصوم والصلاة والحج والنكاح وغيره وفي المفردات للراغب وقال بعضهم سميت الشريعة تشبيها لشرعية الماء بحيث أن من شرع فيها على الحقيقة والمصدوقه روى ونظر قال وأعني بالرى ما قال بعض الحكماء كنت أشرب ولا أرى فلما عرفت الله رويت بلا شرب وبالظهير ما قال عز وجل إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (و) الشريعة (الظاهر المستقيم من المذاهب كالشرعة بالكسر فيهما) عن ابن عرفة وهو مأخوذ من أقوال ثلاثة أما الظاهر فن قول ابن الأعرابي شرع أي ظهر وأما المستقيم فن قول محمد بن يزيد في تفسير قوله تعالى شرعه ومنهاجا قال المنهاج الطريق المستقيم وأما قوله من المذاهب فن قول القتيبي في تفسير قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة قال أي على مثال ومذهب قال الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا واختلف أقوال المفسرين في تفسير الشريعة والمنهاج ف قيل الشريعة الدين والمنهاج الطريق وقيل هما جميعا الطريق والمراد بالطريق هنا الدين ولكن اللفظ إذا اختلف أتى به بألفاظ يؤكد فيها القصة والأمر قال عنتره * أقوى وأقفر بعد أم الهيثم * فعنى أقوى وأقفر واحد على الخلوة إلا أن اللفظين أو كذا في الخلوة وقال ابن عباس شرعه ومنهاجا سبلا وسنة وفي المفردات عن ابن عباس الشريعة ما ورد به القرآن والمنهاج ما ورد به السنة وقال قتادة شرعه ومنهاجا الدين واحد

شجعان مثل جريب وجربان وقال ابن دريد لا تلتفت الى قولهم شجعان فانه غلط (وشجعاء) مثل فقيمه وفقهاه وقال أبو عبيدة قوم شجعة وشجعة وحكي غيره شجعة بالتحريك أيضا ويقال شجعاء وشجعة وشجعة الاربع اسم للجمع قال طريف بن مالك الغنصيري حولي فوارس من أسيد شجعة * واذا غضبت فحول بيتي حضم

(وهي شجاعة مثثة وشجعة كفرحة وشريفة وشجعاء) بالفخ والمد (ج شجاع وشجاع) بالكسر (وشجمع بضمين) الجمع عن الليثاني (أو) شجاع (خاص بالرجال) ولا توصف به المرأة كما سمعه أبو زيد من السكلايين ونق له الجوهرى والشجعة من النساء الجريئة على الرجال في كلامها وسلاطتها (وقد شجمع ككرم) شجاعة ككرامة أغفل عنه مع شدة الاحتياج اليه والاعتذار بالشهرة من مثله لا ينهض (وكغراب وكتاب الحية) مطلقا (أو الذ كرمها أو ضرب منها صغير) وقال شهر في كتاب الحيات الشجاع ضرب من الحيات لطيف دقيق وهوزعوا أجروها قال ابن أجر

وحبت له أذن يراقب سمعها * بصركنا صبة الشجاع المسخذ

حبت انتصبت وناصبة الشجاع عينه التي ينصبها للنظر اذا نظرو في الحديث يحيى كثر أخذهم يوم القيامة شجاعا أقرع (ج شجعان بالكسر والضم) الاول عن الليثاني وقال ابن دريد الكسرا كثر (و) من الحجاز الشجاع (الصفير الذي يكون في البطن) وفي الصحاح وترجم العرب ان الرجل اذا طال جوعه تعرضت له في بطنه حية يسمىها الشجاع والصفير قال أبو خراش الهذلي يخاطب امرأته

أرد شجاع البطن لتعلمينه * وأورث غيري من عيالك بالطعم

وقال الازهرى قال الاصمعي شجاع البطن شدة الجوع وأنشد بيت أبي خراش أيضا (وشجاع بن وهب) ويقال ابن أبي وهب بن ربيعة الاسدي حليف بني عبد شمس (صحابي) رضى الله عنه كنيته أبو وهب له هجرتان وشهد بدره وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى الحارث بن أبي شهر الغساني ملك البلقاء * وفاته شجاع بن الحارث السدوسي له شعر ذكره ابن قتيون في الصحابة (وبنو شجاعة بالضم بطن) من العرب قاله ابن دريد * قلت وهم شجاعة بن مالك بن كعب بن الحارث بطن من الازد (وبنو شجمع) بالفخ (بطن من) عذرة ابن زيد اللات ثم من (كلب) بن وبرة قال أبو خراش

غداة دعاني شجمع وولي * يؤم الخطم لا يدعوم مجيبا

(و) بنو شجمع (بالكسر بطن من كنانة) وهو شجمع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة (وهو جد للحارث بن عوف) بن أسيد ابن جابر بن عويصة بن عبد مناة بن شجمع بن واقد الأيلي (الصحابي) رضى الله عنه وهو بكنيته أشهر شهد الفتح وزل في الاخرة مكة وبها توفي سنة ثمان وستين (والشجمع محركة في الابل سرعة نقل القوائم) كافي الصحاح وأنشد لسويد بن أبي كاهل

فركبناها على مجهولها * بصلاب الارض فيهن شجمع

أي بصلاب القوائم يقال (جمل شجمع القوائم ككتف وناقه شجعاء وشجعة كفرحة) قال ابن بري لم يصف سويد في البيت ابلا وانما وصف خيلا بدليل قوله بعده * فتراها عصما منعلة * فيكون المعنى في قوله بصلاب الارض أي بخيل صلاب الحوافر وأرض الفرس حوافرها وانما فسر الجوهرى صلاب الارض بالقوائم لانه ظن انه يصف ابلا وقد قدم أن الشجمع سرعة نقل القوائم والذي ذكره الاصمعي في تفسير الشجمع في هذا البيت انه المضاء والجراة (والاشجمع) من الرجال كالشجاع (من فيه خفة كالهوج) لقوته (و) يسمى به (الاسد) كافي الصحاح وهو قول الليث وبه فسر قول الججاج * فولدت فراس أسدا شجعاء * يعني أم غيم ولدت أسدا من الاسود قال الازهرى قال الليث وقد قيل ان الاشجمع من الرجال الذي كان به جنونا قال وهذا خطأ ولو كان كذلك ما مدح به الشعراء (و) قول الشاعر وشجمع أخا ذيعني (الدهر) هكذا نص الجوهرى وهو قول الاعشى والرواية

بأشجمع أخا ذعني الدهر حكمه * فن أي ما تأتى الحوادث أفرق

وأنت خبير بانه لا يصح أن يراد بالاشجمع الدهر لقوله أخا ذعني بالاصواب انه عنى بالاشجمع نفسه أو غير ذلك فتأمل (و) الاشجمع (الطويل و) هو (البين الشجمع) محركة (أي الطول) عن ابن دريد وامرأة شجعاء بينة الشجمع كذلك (والاشجاع) كذا وجد بخط الجوهرى وفي بعض نسخ الصحاح الاشجاع (أصول الاصابع التي تتصل بعصب ظاهرا للكف) وفي التهذيب هي رؤس الاصابع بدل أصول (الواحد) اشجمع (كاحمد) ومنه قول لبيد * يدخلها حتى يوارى أشجمعه * قال الجوهرى (و) ناس يزعمون انه أشجمع مثل (اصبع) ولم يعرفه أبو الغوث وقيل الاشجمع في اليد والرجل العصب الممدود فوق السلاهي من بين الرسغ الى أصول الاصابع التي يقال لها أطناب الاصابع فوق ظهر الكف وقيل هو العظم الذي يصل الى اصبع الرسغ لكل اصبع أشجمع وأخرج الذي قال هو العصب بقولهم للذئب والاسد عارى الاشجاع فن جعل الاشجاع العصب قال لثلاث العظام هي الاسناع وفي صفة أبي بكر رضى الله عنه عارى الاشجاع هي مفاصل الاصابع أي كان اللحم عليها قليلا وقيل هو ظاهر عصبها (وأشجمع بن ريث بن غطفان) بن سعد بن قيس عيلان (أبو قبيلة) من العرب (وشجمعه) كشمعه غلبه بالشجاعة (يقال شاجعته فشجمعته) فهو مشجوع مغلوب بالشجاعة ومن شجعان الاساس ما نغني عنك المساجعة اذا طابت منك المشاجعة (والشجعة بالضم) عن ابن

٢ قوله ويقال شجعاء الخ
في العبارة ركافة ونص
عبارة اللسان وشجعاء
وشجعة وشجعة وشجعة
الاربع اسم للجمع اه
فتأمل

(شجع)

قلت ويروي والبلاد بعزة كما تقدم في م ي ط (الشجع بالفتح) عن ابن عباد وقال شيخنا ذكر الفتح مستدركا لما تقرر (وكعنب ضد الجوع) وعلى الثانية اقتصر الجوهرى يقال (شجع كمن خبزوا الحماو) شجع (منهما) شجعاً وهو من مصادر الطبائع كافي الصحاح ولما ذهب ابل امرئ القيس وبقيت غفقه قال

فتلأ بيتنا أقطا ونمرا * وحسبنا من غنى شجع وري

هكذا رواه الاصمعي وأبو عبيدة وقال ابن دريد الشجع والشجع بالسكان الباء وتحرك يكها كافي العباب (وأشبعته من الجوع) اشباعاً كافي الصحاح وقال غيره أشبعه الطعام والرعي (والشجع بالكسر وكعنب) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى (اسم ما أشبعك) من طعام وغيره (وهو شبعان وشابع) الاخير على الفعل وقد (سمع في الشعر ولا يجوز في غيره وهي شبعي) وعليه اقتصر الجوهرى زاد الصاغاني (و) قد يقال (د شبعانة) من المجاز الشجع غلط في الساقين ومنه قولهم (امرأة شبعي الذراع) أي (ضخمته) هكذا في النسخ والصواب شبعي الدرع اذا كانت ضخمة الخلق كافي اللسان والعباب والاساس (و) في الصحاح ربحا لوال امرأة (شبعي الخلل) زاد غيره (و) شبعي (السوار) اذا كانت (تلاهما سمننا) وكذا امرأة شبعي الوشاح اذا كانت مفاضة ضخمة البطن (والشبعان جبل بالبحرين) بحر يتبدد كعافه قال

ترود من الشبعان خلفك نظرة * فان بلاد الجوع حيث تقيم

(و) الشبعان (اطم بالمدينة) لليهود في ديار أسمد بن معاربه (والشبعي كسكرى بدمشق) نقله الصاغاني (و) شباعة (كقدامة اسم) من أسماء (زفرم) في الجاهلية هكذا ضبطه الصاغاني سميت بذلك لان ماء ديار بوى العطشان وشجع الغرثان وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم انهم باركة انما طعام طم وشفاء سقم وربما يفهم من سياق عبارة اللسان ان اسمها شباعة بالفتح مع التشديد (والشباعة أيضا الفضالة) من الطعام (بعد الشجع) عن ابن عباد (و) من المجاز (ثوب شبيع الغزل كمبر) أي (كثيره) كافي الصحاح وثياب شبيع (و) قال ابن الاعرابي (رجل شبيع العقل ومشبعه بفتح الباء) أي (وافره) ومنه وقد (شجع عقله ككرم من) (رجل شبيع) التلثة (كثير) هاومتينها وثلة الصوف أو (الشعر أو الور) والجمع شبيع (و) يقال عندي (شبععة من طعام بالضم) أي (قدر ما يشبع به مرة) كافي الصحاح (و) من المجاز (أشبعه) أي (وفره) وكل ما وفرته فقد أشبعته حتى الكلام يشبع فتوفر وفره ويقال ساق في هذا المعنى فصلا مشبعاً (و) قال يعقوب هذا بلد قد (شبعته غفقه تشبيعا) اذا (قاربت الشجع ولم تشبع) كافي الصحاح وهو مجاز ويقال أيضا بلد قد شبعته غفقه اذا وصف بكثرة النبات وتناهى الشجع وشبعت اذا وصفت بتوسط النبات ومقاربة الشجع (والشبيع ان يرى انه شبعان وليس كذلك) لانه من صيغ التكلف (و) (الشبيع) (التكثير) وهو التزين بأكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل وهو مجاز ومنه الحديث المنتشع بما لا يعلك كذا بس ثوبي زور أي المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك (و) (الشبيع) (الاكل اثر الاكل) يقال ترادوا وتشبعوا نقله الزنجشيري وابن عباد * ومما يستدرك عليه جمع شبعان وشبعي شباع وشباعي أنشد ابن الاعرابي لابي عارم الكلابي

(المستدرك)

فتتناشباي آمنين من الردي * وبالا من قدما نطمئن المضاجع

ومن سمعات الاساس قوم اذا جاعوا كاعوا وراهم سباعا اذا كانوا شباعا وبهية شابع اذا بلغت الاكل لا يزال ذلك وصفها حتى يدنو فطامها ورجل مشبع القلب متينه وسهم شبيع فتقول عن ابن عباد وطعام شبيع لما يشبع عن الفراء وأشبع الثوب وغيره رواه صبيغنا نقله الجوهرى وهو مجاز وقد يستعمل في غير الجواهر على المثل كاشباع النفخ والقراءة وسائر اللفظ وتقول شبعته من هذا الامر ورويت اذا كرهته وملته نقله الجوهرى وهو مجاز والشجع بالكسر لغته في المصدر كما انه اسم لما يشبع وشاهده قول بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة

وكاهم قد نال شبعاً بطنه * وشجع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه

كافي اللسان وهو في شروح الفصح هكذا ونقله الصاغاني عن ابن دريد والاشباع في القوافي حركة الدخيل وهو الحرف الذي بعد التأسيس وقبل هو اختلاف تلك الحركة اذا كان الروي مقيداً وقال الاخفش الاشباع حركة الحرف الذي بين التأسيس والروي المطلق واشجع الرجل شبعته ما شبعته * (شجع كفرج) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (خرج من مرض أو جوع) مثل شجع سواء كافي العباب واللسان وهكذا هو في النسخ جزع بالجيم والزاي والصواب خرج كفرج بالخاء والراء كما هو في تهذيب ابن القطاع * ومما يستدرك عليه شجع الشيء شجعاً كنعصر وطمه وذلك قاله ابن القطاع وذكره المصنف في الغين كاسياني (الشجاع كسحاب وكتاب وغراب) وهاتان عن اللحياني كما حكى ابن السكيت (وأسير) نقله الصاغاني عن اللحياني أيضاً (وكتف وعنبة) وهذه عن ابن الاعرابي (وأجد) نقله الصاغاني (الشديد القلب عند البأس) ولا تظهر فائدة للتطويل بهذه الوزان ولو قال الشجاع مثله وكأمر وكنتف وعنبة وأجد كان أخصر وأجرى على قاعدته (ج شجعة مثله) الفتح والكسر عن أبي عبيدة (وشجعة محركة وشجاع كرجال وشجعة بالضم والكسر) الاخير عن اللحياني وحكى ابن السكيت عن اللحياني رجل شجاع وشجاع وقوم

(شجع)

(شجع) (المستدرك)

والسوعاء (كغراب وبرحاء المذى) زاد شهر الذي يخرج قبل النطفة (أو الودي وفي الحديث في السوعاء الوضوء) وقال أبو عبيدة لرؤية ما الودي فقال يسمى عندنا السوعاء (و) يقال للرجل (سوع - سع) بضمهم (أمر به السوعاء) عن ابن الأعرابي (وناقة مسيباع كصباح) هي التي (تدع ولدها حتى تأكله السباع) قاله شهر (واو ية يائية) من ساعت تسوع وتسيع كما تقدم يقال رب ناقة تسيع ولدها حتى تأكله السباع أي تململه وتضعفه (وأساءه أهمله وضعفه) يقال اسعت الابل أي أهملتها فساعت نقله الجوهرى قال الراغب وقد تصور الالهة من الساعة (وأسوع) الرجل (انتقل من ساعة الى ساعة) نقله الزجاج (أو) أسوع (تأخر ساعة) عن ابن عباد قال (و) أسوع (الرجل) وغيره إذا (انشر ثم مذى) قال غيره أسوع (الحمار) إذا (ارسل غرموله) يقال (هذام أسوع له كعظم) أي (مدوغ له) بالغين المعجمة (وعامله مساوعة من الساعة كيامومة من اليوم) قال الجوهرى ولا يستعمل منها إلا هذا * ومما يستدرك عليه اساع الرجل اساعه انتقل من ساعة الى ساعة نقله الزجاج ومسوع كعظم مدينة من مدن الحبشة بالقرب من اليمن وساوعه سواعا استأجره للساعة والساع والساعة المشقة والساعة البعد وقال رجل لاعرابية أين منزلك فقالت

أما على كسلان وان فساعة * وأما على ذى حاجة فيسير

وقيل السوعاء التي، وأسوع الرجل إذا تعهد سوعاءه ورجل سواعى من السواع عن ابن الأعرابي ورجل مسبيع مضيع ومسبيع للمال مضياع وأنشد ابن بري

ويل أم أجياد شاة شاة ممتنع * أبي عيال قليل الوفير مسيباع

أم أجياد شاة وصفها بالغز وشاة منصوب على التبعيز وسيع اسم من أسماء الجاهلية وقيل بطن بالين (ساع الماء والشراب يسبع سيعا وسيعا جري واضطرب على وجه الأرض) كفي الحجاج والعباب (و) قال شهر ساعت (الابل) تسوع سوعا وتسيع سيعا (تخلت بلا راع واو ية يائية) يقال ضائع سائع (و) قال الليث (السبع الماء الجاري على) وجه (الأرض) قال رؤبة ترى بهما الماء السراب الاسيعا * شبيهه بين عبرين معا

(و) قال الفراء يقال خرجت (بعدي سيعاء من الليل بالكسر) (كسيرا) أي (بعد قطع منه والسباع كسحاب) وفي بعض النسخ بالفتح (شجر اللبان) وهو من شجر الأعضاء له ثمر كهيئة الفستق ولين مثل الكندر إذا جد كذا في العباب ووجدت في هامش نسخة الحجاج هو شجر اللبان (أو شجر يشبهه) وليس به (و) السباع (الشحم تظلي به المزاودة) السباع (الطينين) وقال كراع الطينين (بالسين) الذي (يطين به) وأشدد الليث * كأنها في سباع الدن فنديد * (وقول القطامي) يصف ناقة (فلما ان جرى سمن عليها * كطيننت) هكذا في النسخ وفي الحجاج والعباب كطيننت (بالفدن السباعا) أمرت بها الرجال ليأخذوها * ونحن نظن ان لن تستطاعا

(من باب القلب أي كطيننت) وفي الحجاج والعباب كطيننت (باسباع الفدن وهو القصر) نقله الجوهرى هكذا زاد تقول سيعت الحائط (والمسبعة كمكنسة) المسبعة كفي الحجاج وقال الليث هي (خشة مملعة يطين بها تكون مع حذاق الطيانيين) ونص العين مع الطيانيين الحاذقين (وناقة مسيباع كصباح تذهب في المريع) نقله الجوهرى في س و ع (أو) هي (التي تحمل الضبعة) هكذا بالموحدة محركة في النسخ والصواب الضبعة بالتحية الساكنة بدليل قوله (وسوء القيام عليها) هكذا رواه الأصمعي مسيباع مرباع وفسره (أو) هي (التي يسافر عليها ويعاد) هكذا نقله الصاغاني وهو بعينه نفس المرباع كما تقدم في ر ي ع فتأمل (والتسيع الطينين) يقال سيع حائطه (والتسدين بالشحم ونحوه) يقال سيعت المرأة من أدمها إذا ذهنتها * ومما يستدرك عليه السباع بالكسر رافعه في السباع بالفتح بمعنى الطين والتبن كفي حواشي شروح التلخيص نقله شيخنا قلت وهو في اللسان وانساع الماء جري على وجه الأرض كتسيع وانساع الحمام مذاب وسراب أسيع مضطرب وقيل أفعل هنا للمفاضلة والسباع الزفت على التشبيه بالطين لسواده وتسيع البقل هاج وساع الشيء يسيع ضاع وأساعه هو قال سويد بن أبي كاهل

وكفاني الله ما في نفسه * ومتى ما يكف شيأ لم يسع

أي لم يضيع

فصل الشين مع العين المهمة (الشبدع بالدال المهمة كزبرج العقرب و) من المجاز الشبدع (اللسان) تشبها بها وفي الحديث من عض على شبدعه سلم من الآثام قال الأزهرى أي لسانه يعني سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم ومنه قول الشاعر

عض على شبدعه الأريب * فظل لا يلحى ولا يحوب

(و) من المجاز الشبدع (الداهية) وأصله العقرب (وتفتح داله) يقال ألقىم عليم شبدعا وشبدعا أي داهية عن ابن الأعرابي (ج شبادع) وفي الحجاج قال أبو عمرو والشبادع العقارب وأحدثها شبدعة والاحرم مثله وقال ابن بري الشبادع الدواهي وأشدد لمن ابن أوس المزني إذا الناس ناس والعباد بقوة * واذن نحن لم ندب اليها الشبادع

(المستدرك)

(سَاع)

(المستدرك)

(شبدع)

(المستدرک)

(سمیع)

(سنع)

واسمیع بن الشاعر الرعيني عن حذيفة نقلهما الدارقطني في المؤلف والمختلف * ومما يستدرک عليه السميع بالقاف أهمله الجوهري وقال ابن بري هو الصغیر الرأس قال وبه سمى السميع اليماني والد محمد أحد القراء كذا في اللسان ((السماع كهملج) أهمله الجوهري وقال اللحياني هو (الذئب) قال (ويقال للخيث) الحب (انه لسماع هملع) وسيأتي ذلك في م ل ع ((السنع محرکة الجال) قال ابن دريد (الاسنع الطويل) قال (و) الاسنع (المرتفع العالي) يقال شرف اسنع (و) قال أبو عمرو السنيعة (كسفيعة الطريقة في الجبل) بلغة هذيل (ج سنائع) والسنيعة المرأة (الجيلة) كفي العجاج زاد الليث (الليثة المفصل اللطيفة العظام) في جمال (وهو سننع) أي جبل (وقد سنع كنصر ومنع وكرم) وعلى الاخير اقصر الجوهري (سناعة) مصدر الاخير (وسنوعا) بالضم مصدر سنع كنصر ومنع (و) يقال (هذا السنع) أي (أفضل) وأشرف (وأطول وكزير عقبه بن سننع) بن نهمش بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي الاسود هكذا ذكره ابن الكلبي (في نسب طهمه) كان (من الاشراف) ويعرف بابن هندابة وهو الذي هجاه جرير (وأبوه سننع مشهور بالجمال المفرط ومن الذين كانوا اذا أرادوا الموسم أمرتهم قريش ان يتنعموا بخافه فتنة النساء بهم) قال أبو عمرو (السانعة الناقة الحسنة) الخلق وقالوا الابل ثلاث سناعة ووسط وحرسان فالسناعة ما تقدم والوسط والمتوسطة والحرسان الساقطة التي لا تقدر على النهوض (كالسناع) عن شهر ومنه لم لا تقبلها وهي حابا نقر كانه مسناع فرباع هكذا ضبطه وقد مر في ر ب ع (والسنع) والنسع (بالكسر) فيهما (الرسغ أو) هو (الحز الذي في مفصل الكف والذراع) قاله ابن الاعرابي (أو) هو (السلامي) التي (تصل ما بين الاصابع والرسغ في جوف الكف) قاله الليث (ج) سنعة (كقردة واسناع) يقال (اسنع) الرجل اذا (اشتكا) أي سنعه (و) قال الزجاج سننع البقل واسنع اذا (طال وحسن) فهو سناع ومسنع (و) قال غيره اسنع الرجل اذا (جاء ولاد ملاح) طوال (والسنعاء الحارية التي لم تخفض) لغة يمانية نقلها ابن دريد * ومما يستدرک عليه اسنع مهر المرأة أكثره عن الفراء كفي التكملة ونسبه صاحب اللسان الى ثعلب وقيل سناع حسن طويل عن الزجاج ومهر سننع كثير عن ثعلب والسننع كأمير الطويل وأمرأة سنعاء طويلة وأما قول روبة

(المستدرک)

(سَاع)

أنت ابن كل مننضى قريع * ثم تمام البدر في سننع

فانه أراد أي في سناعة أقام الاسم مقام المصدر ((سوع بالضم قبيلة بالين) قال النابغة الذبياني

مستشعرين قد القوا في ديارهم * دعاء سوع ودعوى وأيوب

ويروي دعوى يسوع وكها من قبائل اليمن (والساعة جز من أجزاء الجسديين) الليل والنهار قاله الليث وهما أربع وعشرون ساعة واذا اعتد لا فكل واحد منهما ثنتا عشرة ساعة (و) في العجاج الساعة (الوقت الحاضر) ويعبر عن جز قليل من الليل والنهار يقال جلست عندك ساعة أي وقتا قليلا (ج ساعات وساع) وأنشد للقطامي

وكذا كالحريق أصاب غابا * فيخبو ساعة ويهب ساعا

(و) الساعة (القيامة) كفي العجاج وهو مجاز قال الله عز وجل اقرب الساعة ويسألونك عن الساعة وعنده علم الساعة تشبهها بذلك اسرعة حسابه (أو) الساعة (الوقت الذي تقوم فيه القيامة) سميت بذلك لانها تنبأ الناس في ساعة فيموت الخلق كلهم بصيحة واحدة قاله الزجاج ونقله الأزهرى وقال الراغب في المفردات وتبعه المصنف في البصائر ما نصه وقيل الساعات التي هي القيامة ثلاثة الساعة الكبرى وهي بعث الناس للحسابه وهي التي أشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا تقوم الساعة حتى يظهر الفعش والتفحش وحتى يعبد الدينار والدرهم وذكر أمور المحدث في زمانه ولا بعده والساعة الوسطى وهي موت أهل القرن الواحد وذلك نحو ما روى انه رأى عبد الله بن انيس فقال ان بطل عمر هذا الغلام لم يمض حتى تقوم الساعة فقل انه آخر من مات من العجابه والساعة الصغرى وهي موت الانسان فساعة كل انسان موته وهي المشار اليها بقوله عز وجل قد خسر الذين كذبوا بآلاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة ومعلوم ان هذا الخسر ينال الانسان عند موته وعلى هذا روى انه كان اذا هبت ريح شديدة تغير لونه صلى الله عليه وسلم فقال تخوفت الساعة وقال ما أمد طرفي ولا أعظم الاوأطن الساعة قد قامت بعتى موته صلى الله عليه وسلم (و) قال ابن الاعرابي الساعة (الهلكى كالجماعة للجماع) والطاعة للمطيعين (وساعة سوعا) أي (شديدة) كما يقال ليلة ليلته نقله الجوهري (وسوع بالضم) في قوله تعالى لا تذرن ردا ولا سوعا (والفخ) لغة فيه (وبه قرأ الخليل) اسم (صنم) كان لهم دنان وقيل (عبد في زمن نوح عليه السلام فدفنه الطوفان فاستناره ابليس) لاهل الجاهلية (فعبس) من دون الله عز وجل كذا نص الليث (و) زاد الجوهري ثم (صار لهذيل) وكان برهاط (وحج اليه) قال أبو المنذر ولم أسمع به ذكره في أشعار هذيل وقد قال رجل من العرب

تراهم حول قبيلهم عكوبا * كما عكف هذيل على سوعا

يظل جنابه برهاط صرعى * عنائر من ذخائر كل راع

(وساعت الابل تسوع) سوعا كفي العجاج وتسميع سماعا وهذه عن شهر (تخلت بالاراع) منه قولهم (هوا ساع ساع) كفي العجاج أي مهمل (و) جاءنا (بعد سوع من الليل وسوعا كغراب) أي (بعده) منه نقله الجوهري أو بعد ساعة منه (و) السوعا

وقد تقدم في ز م ر (و) السميع (بهاء المغنية) وقد سمعت قال طرفه يصف قبينة

اذ نحن قلنا السميع انبرت لنا * على رسالها مطروفة لم تشدد

(والسميع التشنيع والتشهير) ومنه الحديث سمع الله به أسامع خلقه وقد تقدم في أول المسألة (و) التسميع أيضا (ازالة الجول بنشر الذكر) يقال سمع به اذا رفعه من الجول ونشر ذكره نقله الجوهري (و) التسميع (الاسماع) يقال سمعه الحديث واسمعه بمعنى نقله الجوهري (و) السميع (كعظم المقيد المسوحر) وكتب الحاج الى عامل له ان ابعت الى فلانا سمعا من أي مقيد مسوحر افا لصواب ان المسوحر نفسه ير للمزهر وأما السميع فهو المقيد فقط وقد تقدم في س ج ر (واسمع له واليه اصغى) قال أبو دوداد يصف ثورا

ويصيح تارات كما سمع * سمع المضل لصوت ناشد

وشاهد الثاني قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك (و) يقال (تسمع به الناس) نقله الجوهري أي اشتهر عندهم (وقوله تعالى واسمع غير مسمع أي غير مقبول ما تقول) قاله مجاهد (أو) معناه (اسمع لا اسمع) قاله ابن عرفة وكذلك قولهم قم غير صاغرا لا اصغر الله وفي الصحاح قال الاخفش أي لا سمعت وقال الازهرى والراغب روى ان أهل الكتاب كانوا يقولون ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم يوهمون انهم يعظمونه ويدعون له وهم يدعون عليه بذلك * وبما يستدرك عليه رجل سمع كشد اذا كان كثير الاستماع لما يقال وينطق به وهو أيضا الجاسوس ويقال الامير يسمع كلام فلان أي يجيبه وهو مجاز وقول ابن الانباري وقولهم سمع الله لمن حمده أي أجاب الله دعاء من حمده فوضع السمع موضع الاجابة ومنه الدعاء اللهم اني أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي لا يعتمد به ولا يستجاب فكأنه غير مسموع وقال سمير بن الحارث الضبي دعوت الله حتى خفت أن لا يكون الله يسمع ما أقول وبه فسر قوله تعالى واسمع غير مسمع أي غير محجاب الى ما تدعوا اليه وقولهم سمع لا يبلغ الفتح مر فوعان ويكسر ان لغتان في سماع لا بلغان والسميع الشيطان الخبيث والسمعانيسة بالكسر من قرى ديار البين واستمع أصغى قال الله تعالى قل أوحى الى انه استمع نفر من الجن وقوله تعالى واستمع يوم ينادى المنادى وكذا اسمع به ومنه قوله تعالى نحن أعلم بما يستمعون به ويعبر بالسمع تارة عن الفهم وتارة عن الطاعة تقول اسمع ما أقول لك ولم تسمع ما قلت لك أي لم تفهمه وقوله تعالى ولو علم الله فيهم خير الا سمعهم أي افهمهم بان جعل لهم قوة يفهمون بها وقال الله تعالى اني آمنتم بك فاسمعون أي أطيعون ويقال اسمع الله أي لا جعلك أصم وهو دعاء وقوله تعالى أبصر به واسمع أي ما أبصره وما سمعه على التعجب نقله الجوهري والسماع كشدد المطيع ويقال كله سمعهم بالكسر أي بحيث يسمعون ومنه قول جندل بن المثنى * قامت تعنطى بك سمع الحاضر * أي بحيث يسمع من حضر وتقول العرب لا وسمع الله يعنون وذكرا لله والسماعنة بطن من العرب مساكنهم جبل الخليل عليه السلام والسوامعة بطن آخر مساكنهم بالصعيد والسميع خرق الاذن كالسميع نقله الراغب والسماعية بالفتح موضع وبناو السميعة كسميعة قبيلة من الانصار كانوا يعرفون ببني السماء فغيره النبي صلى الله عليه وسلم والسميع كقعد مصدر سمع سمعا وأيضاً الاذن عن أبي جيلة وقيل هو خرقها الذي يسمع به وحكي الازهرى عن أبي زيد ويقال يجمع خرق الانسان عينيه ومنخر به واسته مسامع لا يفرد واحداها وقال الليث يقال سمعت اذني زيد يفعل كذا أي أبصرته بعيني يفعل كذا وكذا قال الازهرى لا أدري من أين جاء الليث بهذا الحرف وليس من مذهب العرب ان يقول الرجل سمعت اذني بمعنى ابصرت عيني قال وهو عندى كلام فاسد ولا آمن ان يكون ولده أهل البدع والاهواء ويقال بات في الهوى وسماع السماع الغناء وكل ما التذنه الاذان من صوت حسن سماع والسميع في أسماء الله الحسنى الذي وسع سمعه كل شيء والسميعان في أديات الخرائن عودان طويلان في المقرن الذي يقرن به الثور أي لحراثة الارض قاله الليث والسمعان جوربان يتجرب بهما الصائد اذا طلب الطباء في الظهيرة والسمعان عامر وعبد الملك بن مالك بن مسمع هذا قول الاصمعي وأنشد

ثأرت المسمعين وقلت بوا * بقتل أخى فزاره والخبار

وقال أبو عبيدة هم مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن سفيان بن شهاب الخزازي وقال غيره هما مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن مالك بن مسمع ابن سنان بن شهاب وأبو بكر محمد بن عثمان بن سميان الحافظ حدث عن أسلم بن سهل الواسطي وغيره ((سميع كسميدع بالفاء) أهمله الجوهري وقال ابن دريد في باب فعمل بعد ذكرهم سميع سميع (وقد تضم سينه) كأنه مصغر (وحينئذ يجب كسر الفاء) وهو ذوالكلاع الاصغر (ابن نا كور بن عمرو بن يعفر) بن يزيد بن النعمان الجعفي ويزيد هذا هو ذوالكلاع الكبير كما سياتي في ك ل ع وفي المؤلف والمختلف للدارقطني اسميع هكذا زيادة الالف وفي المعجم لابن فهدي يقال اسمه ايفع (أبو شريحيل) زاد الصاغاني (أو) أبو (شراحيل) وهو (الريثس) في قومه (المطاع المتبوع اسلم) في حياة النبي صلى الله عليه وسلم (فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم على يد جبريل بن عبد الله البجلي) رضى الله عنه (كأبا) في التعاون على الاسود ومسيمة وطلحة وكان القاتم بأمر معاوية رضى الله عنه في حرب صفين (وقتل) قبل انقضاء الحرب ففرح معاوية رضى الله عنه بموته وذلك انه بلغه ان ذالكلاع ثبت عنده ان عليا يرى من دم عثمان رضى الله عنهما وان معاوية رضى الله عنه لبس عليهم ذلك فاراد التشتيت عليه فجاءته منيته (بصفين) وذلك سنة سبع وثلاثين * وبما يستدرك عليه اسميع بن وعلة بن يعفر السبائي شهد فتح مصر

(المستدرك)

(سميع)

(المستدرك)

قال الازهرى العجب من قوم فسر والسمع بمعنى السمع فرار من أن يوصف الله تعالى بأن له سمعا وقد ذكّر الله تعالى في غير موضع من كتابه فهو سميع ذو سمع بلا تكليف ولا تشبيه بالسمع من خلقه ولا سمعه كسمع خلقه ونحن نصنفه كما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكليف قال ولست أنكر في كلام العرب أن يكون السميع سامعا أو سمعا وأنشد أمن ربحانة قال وهو شاذ (و) انظاها الاكثر من كلام العرب أن يكون السميع بمعنى (السامع) مثال عليم وعالم وقد يروى قادر (و) السميع (الاسد) الذي (يسمع الحس) أى حس الانسان والفريسة (من بعد) قال * منعكر الكرم سميع مبصر * (وأم السميع وأم السمع الدماغ) كافي العباب وعلى الاخير اقتصر الزمخشري قال يقال ضرب به على أم السمع (والسمع محركة) كما ضبطه الصاغاني (أو كعنب) كما ضبطه الحافظ (هو ابن مالك بن زيد بن سهل) بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أئمن بن الهذيل بن جابر (أبو قبيلة من جابر منهم أبو رهم) بضم الراء (أخزاب بن أسيد) كأ مير الظهري (وشفعة) بضم الشين المعجمة السميعان (التابعيان) * قلت وقال الحافظ في التبصير قيل لابي رهم صحبه وقال بن فهدي أبو رهم السمي ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي اسمه اخزاب بن أسيد ثم قال بعده أبو رهم الظهري شيخ معمر أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة وقد تقدم ذكره في طه ر بأنهم من هذا فرأجه وجعله هناك صحابيا (ومحمد بن عمرو) السمي ضبطه الحافظ بالتحريل (من اتباع التابعين) شيخ للواقدي وعلى ضبط الحافظ فهو من بني السميعة من الانصار لا من جابر وقد أغفل المصنف وسيأتي فتأمل (وعبدالرحمن بن عياش) الانصاري ثم السمي محركة (المحدث) عن دلهن بن الاسود (أو يقال في النسبة أيضا سماعي بالكسر) وهكذا ينسبون أباهم المذكور (والسمع كسكو الخفيف ويوصف به الغول) يقال غول سمع وأنشد شهر

فليست بانسان فينفع عقله * وليكن اغول من الجن سمع

(والسمع الصغير الرأس) وهو فعل نقله الجوهري (أو) الصغير (الحمية) عن ابن عباد هكذا نقله الصاغاني عنه وهو تحريف منهما وصوابه والجنة أى الصغير الرأس والجنة الداهية هكذا بغير واو فتأمل (و) السمع (الداهية) عن ابن عباد أيضا (الخفيف) اللحم (السريع) العمل الخبيث اللب (ويوصف به الذئب) ومنه قول سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه رأيت عليا رضى الله عنه يوم بدر وهو يقول

ما تنقم الحرب العوانى منى * بازل عامين حديث سن

سمع * كأتى من جن * لمثل هذا ولد تبنى أى

ومنه ان المغيرة سأل ابن لسان الحجرة عن النساء فقال النساء أربع فربع مربع وجميع تجمع وشيطان سمع وعغل لا تخلع فقال فسر قال الربيع المربع الشابة الجميلة التى اذا نظرت اليها سرتك واذا أقسمت عليها برتك وأما الجميع التى تجمع فالمرأة تزوجها ولك نسب ولها نسب فتجمع ذلك (و) أما الشيطان السمع فهى (المرأة الكالحة في وجهك) اذا دخلت (المولودة في أثرك) اذا خرجت قال وأما الغل التى لا تخلع فينت عمل القصيرة الفواه الدمية السوداء التى نشرت لك ذباظن فان طلقها ضاع ولدك وان أمسكتها أمسكتها على مثل جدع أنفك (و) قال غيره السمع (الرجل الطويل الدقيق) وهى بهاء (و) امرأة (سمعنة) نظرنه كقرشبة (أى بكسر أولهما وفتح ثالثهما وهو قول الاخر (وطرطبة) أى بضم أولهما وهو قول أبي زيد (ونكسر الفاء واللام) وقد تقدم (في ن ظ ر) بيان ذلك (ويقال فيها سمعنة تكروعة مخففة النون أى مستعنة سماعة) وهى التى اذا سمعت أو تبصرت فلم تسمع ولم تر شيئا تظننته تظنيا وكان الاخر ينشد

ان لنا لكنه * معنة مفنه * سمعنة تظرنه * كالريح حول القنه * الاثره تظنه

(والسمع بالكسر الذ كراجميل) يقال ذهب سمعه فى الناس نقله الجوهري (و) السمع أيضا سمع مركب وهو (ولد الذئب من الضبع وهى بهاء) وفى المثل أسمع من السمع الازل وربما قالوا أسمع من سمع قال الشاعر

تراه حديد الطرف أبلج واخفا * أغرطوبيل الباع أسمع من سمع

(يرغمون انه) لا يعرف العلل والاسقام ولا يموت حنق أنفه كالحيمة بل يموت بعرض من الاعراض بعرض له (و) ليس فى الحيوان شئ عدوه كعدو السمع لانه (فى عدوه أسرع من الطير) يقال (وثبتت يدي على) عشرين (وثلاثين ذراعاً) سمع (باللام جيل) (و) يقال (فعلته سمعتك ونسمة لك أى لتسمعه) قاله أبو زيد (والسماع) كسحاب (بطن) من العرب عن ابن دريد (و) قولهم سماع (كقطام أى اسمع) نقله الجوهري وهو مثل دراك ومناع أى ادرك ومنع قال ابن برى وشاهد

* فسماع أستاذ السكلاب سماع * والسمعية كزبيرة قرب مكة شرفها الله تعالى (وأسمعه شته) نقله الصاغاني والجوهري قال الراغب وهو متعارف فى السب (و) من المجاز سمع (الدلو) أى (جعل لها سمعا وكذا) اسمع (الزبيل) اذا جعل لها سمعين يدخلان فى عرويته اذا أخرج به التراب من البئر كما تقدم (والسمع كمحسن) من أسماء (القيد) قاله أبو عمرو وأنشد

ولى مسمعان وزمارة * وظل ظليل وحصن انيق

٣ قوله لمثل هذا فيه ان
الشرط الرابع غير موافق
فى الروى لما قبله فخره

قال اللحياني (و) يقال (أذن سمعة) بالفتح (ويحرك) وكفرحة وشريفة وشريف وسماعة وسماعة وسموع) كصبور (وجمع
الآخرة سمع بضمين) يقال (ما فعله رياء ولا سمعة) بالفتح (ويضم ويحرك) وهي ماثورة بذكره ليرى ويسمع) ومنه حديث عمر رضي
الله عنه من الناس من يقاتل رياء وسمعة ومنهم من يقاتل وهو ينوي الدنيا ومنهم من ألهه القتال فلم يجد بداً ومنهم من يقاتل صابراً
محتسباً أولئك هم الشهداء والسمعة بمعنى السمع كالسمرة بمعنى النخيل (ورجل سمع بالكسر يسمع أو يقال هذا امرؤ ذو سمع
بالكسر وذو سمع) ما حسن واما قبيح قاله اللحياني (وفي الدعاء اللهم سمعاً لا بلغاً وفتحان) وكذا اسمع لا يبلغ بكسرهما ويفتحان
فيه أربعة أوجه ذكر أحدها الجوهرى وهو سمعاً لا بلغاً بالكسر منصوباً (أى يسمع ولا يبلغ أو يسمع ولا يحتاج إلى أن يبلغ أو يسمع
به ولا يتم) الآخر نقله الجوهرى (أو هو كلام يقوله من يسمع خبراً لا يحببه) قاله الكسائي (أى اسمع بالدواهي ولا تبلغنى) والسمع ككثير
الاذن) وقيل خرقها وبها شبه حلقة مسمع الغرب كما في المفردات يقال فلان عظيم المسمعين أى عظيم الاذنين وقيل للاذن مسمع لأنها
آلة للسمع) كالسماعة) قال طرفة يصف أذنى ناقته

مؤلتان تعرف العتق فيهما * كسامعتى شاة بجومل مفرد

كفى الصحاح) ج مسمع وروى أن أبا جهل قال ان محمد اذ نزل يثرب وانه حنق عليكم فميتوه نفي القراء عن المسماع أى أخرجهوه
اخراج استئصال لان أخذ القراء عن الدابة هو قلعه بكايته والاذن أخف الاعضاء شعر ابل أكثرها الاشعر عليه فيكون النزاع منها
أبلغ قال الصاغاني ويجوز أن يكون المسماع جمع سمع على غير قياس كشابه وملاح في جمعي شبه ولمح (و) من المجاز المسمع (عروة)
تكون (في وسط الغرب يجعل فيها جمل لتعدل الدلو) نقله الجوهرى وأنشد للشاعر وهو أوس وقيل عبد الله بن أبي اوفى

نعدل ذا المبل ان رامنا * كما عدل الغرب بالمسمع

وقيل المسمع موضع العروة من المزاودة وقيل هو ما جاوز خرت العروة (و) قال ابن دريد المسمع (أبو قبيلة) من العرب (وهم المسماعة)
كما يقال المهالبة والقحطبة وقال اللحياني هم من بني نيم اللات (و) قال الاجر المسمعان (الخشبتان) اللتان (تدخلان في عروفي
الزبل اذا أخرج به التراب من البئر) وهو مجاز (و) المسمع) كقوله الموضع الذي يسمع منه) نقله ابن دريد قال (وهو) من قولهم هو
(منى برأى ومسمع) أى (بجيت أراه وأسمع كلامه) وكذلك هو منى مرأى ومسمع يرفع وينصب وقد يخفف الهمزة الشاعر قال
الحادرة

مجرة عقب الصبوح عيونهم * يمرى هنالك من الحياة ومسمع

(و) يقال (هو) خرج (بين سمع الارض وبصرها) قال أبو زيد (اذ لم يدرك عينه توجهه أو معناه بين سمع أهل الارض) وأبصارهم
(خسدت المضاف) كقوله تعالى وأسأل القرية أى أهلها نقله أبو عبيد (أو) معنى لقيته بين سمع الارض وبصرها أى (بأرض
خالية ما بها أحد) نقله ابن السكيت قال الأزهرى وهو صحيح يقرب من قول أبي عبيد (أى لا يسمع كلامه أحد ولا يبصره أحد) هو
ما خوذ من كلام أبي عبيد في تفسير حديث قبلة بنت مخزوم رضى الله عنها قالت الوليل لا تخنى لا تخبرها بكذا فتنبع أخاك كبر بن وائل
بين سمع الارض وبصرها قال معناه ان الرجل يخلوها باليس معها أحد يسمع كلامها أو يبصرها (الا الارض القفر) ليس ان
الارض لها سمع وبصر ولكنها وكدت الشناعة في خلوتها بالرجل الذي صحبتها (أو سمعها وبصرها طولها وعرضها) وهو مجاز قال أبو
عبيد ولا وجه له انما معناه الخلال) ويقال لقي نفسه بين سمع الارض وبصرها اذا غررت بها والقها حيث لا يدري أين هو) قاله ثعلب
وابن الاعرابى (أو) ألقاها (حيث لا يسمع صوت انسان ولا يرى بصر انسان) وهو قريب من قول ثعلب (وسموا سمعون وسماعة
مخففة وسمعان بالكسر) والعامية تنقح السين (و) سميع (كزبير) فن الاول أبو الحسين بن سمعون الواعظ مشهور وأخوه حسن
من شيوخ ابن الابنوسى وفي سمعان قال الشاعر

يا لعنة الله والاقوام كلهم * والصالحين على سمعان من جار

حذف المنادى ولعنة مرفوع بالابتداء وعلى سمعان خبره ومن جار تمييز كأنه قال على سمعان جاراً (ودير سمعان بالكسر ع بحباب
(و) دير سمعان أيضاً) ع بجمع مص به دفن عمر بن عبد العزيز) رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر الدير في دي ر وقيل سمعان هذا كان
أحد أكابر النصارى قال له عمر بن عبد العزيز ياديراني بلغنى ان هذا الموضع ملككم قال نعم قال أحب ان تبغى منه موضع قبر سنة
فاذا حال الحول فانتفع به فبكى الديراني وباعه فدفن فيه قال كثير

سقى ربنا من دير سمعان حفرة * بهما عمر الخسرات رهندا فينها

صوايح من مزن ثقالا غودايا * دوايح دهما ما خضات دجونا

(ومحمد بن محمد بن سمعان بالكسر السمعاني أبو منصور محدث) غن محمد بن أحمد بن عبد الجبار وعنه عبد الواحد المليحي (وبالفتح
ويكسر) واقصر الحافظ على الفتح (الامام أبو المظفر منصور بن محمد) بن عبد الجبار بن سمعان (السمعاني وابنه الحافظ أبو بكر
محمد) وآل بيته (و) السميع (كأ مير السميع) نقله الجوهرى وأنشد لعمر بن معد يكرب

أمن ربحانة الداعي السميع * يؤرقنى وأصحابى هجوع

سبده والصاغاني اجمال الدال بل صرح بعضهم بان اعجام ذاله خطأ وفي بعض النسخ السميع كغضنفر وهي صحيحة انما فيها عدم اعتبار صورة الزائد في الوزن وفي بعضها كغضنفر وهي مثل التي قبلها لان حروف غضنفر وعصيفر سواء انما تختلف في النقط وهي محرفة لا يعول عليها فان الجوهرى قال (ولا تضم السين فانه خطأ) وزاد بعضهم كاعجام ذاله كما تقدم وفي الفصح هو السميع ولا تضم السين وتبعوه على ذلك دون مخالفة قال ابن التبانى في شرح الفصحى نقلا عن أبي حاتم السميدي بالفصح ومن ضم السين فقد أخطأ قال سيبويه ويكون على فعيال قالوا سميدي وقال ابن درستويه العامة تضم السين وهو خطأ لانه ليس في كلام العرب اسم على فعيال (السميد) كافي الصحاح والعين وزاد في العباب (السكرم الشريف السخني) وزاد ابن التبانى في شرح الفصحى عن الاصمعي قال سألت منتهج بن نيهان عن السميدي فقال هو السميد (الموطأ الكفاف) ومثله في الصحاح وهكذا أفسره أبو حاتم أيضا وأنشد الصاغاني للعاددة

تخذ الفيا في بالرجال وكها * يعد ويحرق القميص سميدي
(و) قال الليث السميدي (الشجاع) قال متم بن نويرة رضى الله عنه برئ أخاه مالكا

وان ضرس الغزو والرجال رأيت * أنا الحرب صدقاني اللقاء سميديا

قال النضر (والذئب) يقال له السميدي لسرعته (والرجل الخفيف في حوائجه) سميدي من ذلك (و) السميدي أيضا (السيف) قال الصاغاني ووزن السميدي عند النحويين فعيال وقال أبو اسامة جنادة بن محمد بن الحسين الأزدي وزنه فيعل والميم زائدة واشتقاقه من السدع وهو الذئب والبسط يقال سدعه اذا ذبحه وبسطه (و) السميدي (اسم رجل) قال رؤبة

هاجت ومثلي فوله ان ربعا * حمامة هاجت حماما سميديا * أبكت أبا الجفاء والسميديا

ولما قرئت هذه الأرجوزة على ابن دريد قال الرواية أبا الشعثاء وهو الهجاج والسميدي بن خباب الطائي ولي عسكر المهدي والسميدي أيضا من اعلام النساء (و) هي السميدي (بنت قيس) بن مالك (الخجائية) رضى الله عنها كافي العباب (و) السميدي (فرس البراء بن قيس بن عتاب) بن هذمة * ومما يستدرك عليه السميدي الاسد نقله ابن الدهان اللغوي والصاغاني في كتابيه والسميدي الرئيس تشيما بالاسد والسميدي الجميل الجسيم نقله ابن التبانى في شرح الفصحى عن أبي زيد وقال ابن جني جمع السميدي سمارع وأبو السميدي لغوى (السمع حس الاذن) وهي قوة فيها ياندرك الاصوات وفي التنزيل العزيز أو ألقى السمع وهو شهيد قال ثعلب أى خلاله فلم يشغل بغيره (و) يعبر تارة بالسمع عن (الاذن) نحو قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم كافي المفردات (و) السمع أيضا اسم (ما وقر فيها من شئ سمعه) كافي اللسان (و) السمع أيضا (الذكر المسموع) الحسن الجميل (ويكسر كالسماع) الفصح عن اللحياني والكسر سيد كره المصنف فيما بعد بمعنى الصيت وشاهد الأخير

ألا يا أم فارغ لا نلوى * على شئ رفعت به سماعى

والسماع ما سمعت به فشاع وتكلم به (ويكون) السمع (للاحد والجمع) كقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم لانه في الاصل مصدر كافي الصحاح (ج اسماع) قال أبو قيس بن الاسلت

قالت ولم تقصد لقليل الخنا * مهلا فقد أبلغت اسماعى

ويروى اسماعى بكسر الهمزة على المصدر (و) جمع القلة (اسمع) و (يج) أى جمع الاسمع كافي العباب وفي الصحاح جمع الاسماع (اسماع) ومنه الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به اسماع خلقه وحقره وصغره يريد ان الله تعالى يسمع اسماع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة ويحتمل أن يكون أراد ان الله يظهر للناس سريره ويعلل اسماعهم بما ينطوى عليه من خبث السرار جزاء لعمله ويروى سماع خلقه برفع العين فيكون صفة من الله تعالى المعنى ففحه الله تعالى (سمع كعلم سمعا) بالفصح (ويكسر) كعلم علما (أو بالفصح المصدر وبالكسر الاسم) نقله اللحياني في نوادره عن بعضهم (وسماعا وسماعة وسماعية) ككراهية (وتسمع) الصوت مثل سمع قال لبيد رضى الله عنه يصف مهابة وتسمعت رزا لا تيس فراعها * عن ظهر غيب والانس سقامها

(و) اذا أدغمت قلت (اسمع) وقرأ الكوفيون غير أبي بكر لا يسمعون بتشديد السين والميم وفي الصحاح يقال سمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى واحد لانه تعالى قال لا تسجعوا لهذا القرآن وقرى لا يسمعون الى الملائكة على محققا (والسمعة فعلة من الاسماع وبالكسر هيئته) يقال سمعته سمعة حسنة (و) قولهم (سمعك الى أى اسمع مني) وكذلك سماع نقله الجوهرى وسيأتى سماع للمصنف في آخر المسادة (وقالوا ذلك سمع أذن) بالفصح (ويكسر وسماعها وسماعها أى اسماعها) قال

سماع الله والعلماء أئني * أعوذ بخير خالك يا ابن عمرو

أوقع الاسم موقع المصدر كأنه قال اسماعا عني قال * وبعد عطائك المسألة الرثاء * قال سيبويه (وان شئت قلت سمعا) قال سيبويه أيضا (قال ذلك اذ لم تختص بنفسك) غير المستعمل اظهاره (وقالوا أخذت) ذلك (عنه سمعا وسماعا جاوا بالمصدر على غير فعله) وهذا عند غير طرد (وقالوا سمعا وطاعة) منصوبان (على اضممار الفعل) والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره كأن الذي ينصب عليه كذلك (ويرفع) أيضا فيهما (أى أمرى ذلك) فرفع في كل ذلك (وسمع اذننى فلا يايقول ذلك وسمعة اذننى ويكسر ان)

(والتسليم في الجاهلية كانوا اذا استنوا) أي اجدوا (علقوا السلع مع العشر بيران الوحش وحذروها من الجبال وأشعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستطرون بذلك) قال ودالك الطائي

لادرر رجال خاب سعيهم * يستطرون لدى الازمات بالعشر

أجعل أنت يقورا مساعه * ذريعة لك بين الله والمطر

وقيل كانوا يوقرون ظهورها من حطبها ثم يلقحون النار فيها يستطرون بلهب النار المشبه بسنا البرق (وقول الجوهرى علقوه) * قلت ليس نص الجوهرى كذلك بل قال والسلع بالتحريك شجر مر ومنه المساعه لانهم كانوا في الجلب يعلقون شمساً من هذا الشجر ومن العشر (بذناي البقر) ثم يضرمون فيها النار وهم يصعدون في الجبل فيطرون زعموا وأنشد قول الطائي وقوله بذناي البقر (غلط والصواب باذناي) البقر وقد سبق المصنف الى هذه الخطئه غيره فقد قرأت بخط ياقوت الموصلي في هامش نسخة الصحاح التي هي بخطه مانصه قال أبو سهل الهروي قوله بذناي البقر خطأ والصواب باذناي البقر لان الذناي واحد مثل الذنب وفي هامش آخر بخطه أيضاً كان في الاصل بذناي البقر وقد أصح من خط أبي زكريا باذناي البقر وهو الصواب لان الذناي واحد ثم رأيت العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد البغدادى قد تكلم على البيت الذي أنشده الجوهرى في شرح شواهد المغنى وتعرض لكلام المصنف ونقل عن خط ياقوت الموصلي ما نقلته برمته ثم قال وقد تبعهما صاحب القاموس والغلط منهم لامن الجوهرى فان غاية ما فيه التعبير عن الجمع بالواحد وهو سائق قال الله تعالى سيهزم الجمع ويولون الدبر اى الادبار وأما غلطهم فجعلهم بحجة ذلك وزعمهم انه خطأ على ان غالب الشيخ كان نقلنا وقد نقل شيخنا أيضاً هذا الكلام وفوق به الى المصنف سهام الملام ونسأل الله حسن الختام (وفي البيت الذى استشهد به) وهو قول ودالك الطائي (تسعة أغلاط) قال شيخنا هو بيت مشهور استدل به أعلام اللغة والنحو وغيرهم ونهوا على أغلاطه كفى شروح المغنى وشروح شواهد فليست من مخترعاته حتى يتنجس بها بل هي معروفة مشهورة وقد أوردها عبد القادر البغدادى مبسوطه وساقها أحسن مساق رحمه الله (وتسلع عقبه) أى (اشقق) نقله الصاغاني (وانسلع انشق) نقله الجوهرى وأنشد للراجز وهو أبو محمد الفقعسي * من بارى حبص ودام منسلع * وفي اللسان هو الحكيم بن معية الربي وأوله * ترى برجليه شقوقا في كاع * ومما يستدرك عليه المسلع كحسن من به الدبيلة والسلع محرقة آثار النار في الجلود ورجل أسلع نصيبه النار فيحترق فيرى أثر ما فيه وسلع جلده بالنار سلعا وسلع رأسه بالعصا سلعا ضربه فشقه ورجل مسلوع ومنسلع مشبوج والاسلع الاحذب وانه لكريم السليمة أى الخليقة وهما سلعا ان بالفتح أى مثلال لغة في الكسر والمسلعة جماعة البقر التي يعلق في أذنانها من حطب السلع أو يوقر على ظهورها وقد تقدم شاهده ويوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي البصرى السلمي بالفتح سلعة في قفاه قال ابن رسلان وأكثرهم يخطون ويقولون بكسر السين المهملة ((السلع كجعفر الجري، الشجاع الواسع الصدر) كفى العباب وقال الجوهرى السلفع من الرجال الجور وأنشد الصاغاني لابي ذؤيب

بينات عاقه الكفاة وروغه * يوما أتبع له جرى سلفع

وقال السكري في شرحه السلفع السليط الناجي الحديد الذكي (و) السلفع من النساء (العنابة البذيئة السيئة الخلق) وفي الصحاح

الجرينة السليطة قال فما خلف من أم عمران سلفع * من السود وروها العنان عروب

العروب العاصية وقال جرير أيام زينا لا خفيف حملها * همشى الحديث ولا روا سلفع

(كالسلفعة) بالهاء أيضاً ومنه الحديث شرسائكم السلفعة وقد كرفى قى س وهو بلاهاء أكثر ومنه في حديث ابن عباس

في قوله تعالى لئن لم يكن له آية لكانت له آيات كثيرة (و) السلفع (الناقة) الشديدة كفى الصحاح وفي العباب (الجرينة

الماضية) (و) سلفعة (بلا لام اسم كبة) نقله الجوهرى قال الشاعر

فلا تحسبني شحمة من وقية * مطردة مما تصيدك سلفع

* ومما يستدرك عليه سلفع الرجل أفلس وسلفع علاوته ضرب عنقه كلاهما لغة في صلفع بالصاد كسبأتى وامرأة سلفع قليلة اللحم

سريعة المشى رصعا وقيل لالحم على ساقها وذراعيها نقله ابن بري ((السلع كجعفر المسكان الحزن) الغليظ (أو تابع لباقيع) لا يقرء يقال بلقع سلقع وبلاقع سلاقع وهى الارض القفارا التي لا شئ بها كفى الصحاح والعباب (و) السلفع (الظليم) عن ابن عباد

(والسلنق كجمنار البرق) الخاطف الخفي وهو (اذا استطار في الغيم) قال الليث انما هي خطفة خفيفة لا لبث بها (واسلنق البرق استطار) والاسم منه السلنقاع (و) قال الليث (الخصى) اذا (حيت عليه الشمس) تقول اسلنق بالبرق ونقله الجوهرى أيضا

* ومما يستدرك عليه السلنق كغضنق البرق نقله الجوهرى وقال غيره سلنقاع البرق خطفته وسلنق الرجل لغة في صلق أفلس

نقله الجوهرى في الاصل وكذا سلنق علاوته اذا ضرب عنقه * ومما يستدرك عليه سلع كعملس الذنب الخفيف أهمله الجوهرى

والصاغاني واستدركه صاحب اللسان * قات هو مقلوب سماع كسبأتى ((السميدغ بفتح السين والميم بعد هاء مثناة تحية) هكذا في

نسختنا وهو الصواب ووجد في بعضها زيادة (ومعجمة متوحه) وهذه الزيادة ساقطة في غالب النسخ فان ظاهر كلام الجوهرى وابن

يحط العصم من أكتاف شعر * ولم يترك بذى سلع جاراً
وروى أبو عمرو في أفنان شقرو وشعر جبلان هكذا في العباب والصواب ان الجبل هذا يعرف بذى سلع محرقة كما ضبطه أبو عبيد
البكري وغيره وهكذا أنشدوا قول البريق وهو بين نجد والجاز قنأمل (و) سلع أيضاً (حصن بوادي موسى) عليه السلام (من عمل
الشوبك) بقرب بيت المقدس (و) سليع (كزير ماء بقطن) بنجد لبي أسد (و) سليع أيضاً (جبل بالمدينة) على ساكنها أفضل
الصلاة والسلام (يقال له غيبغيب) هكذا يغيبين مجتبتين وموحدتين في سائر النسخ وهو غلط عشبت بعينين مهماتين ومثلثتين وهو
غير سليع عليه بيوت أسلم بن أقصى واليه تضاف ثنية عشبت (و) السليع (وادي اليمامة به قريو) (سليع) (ة بنواحي زبيد) من
اعمال الكدرا (وسلعان محرقة حصن بالين) من اعمال صنعاء (والسلع محرقة شجر مر) قال أمية بن أبي الصلت
سلع قنأمله عشر قنأ * عائل قنأ عائل البيقورا

وأنشد الأزهري هذا البيت شاهد على ما يفعله العرب في الجاهلية من استمطارهم باضرام النار في اذنان البقر وقال أبو حنيفة
أخبرني اعرابي من أهل الشراة ان السلع ينبت بقرب الشجرة ثم يتعلق بها فيرتقي فيها حباً لا خضراً لا ورق لها ولكن قضبان تلتف
على الغصون وتشبك وله ثمر مثل عناقيد العنب صغار فاذا أبيض اسود فتأكله الفرو فقط ولا يأكله الناس ولا السائمة قال ولم أذقه
واحتسبه مر اقال واذا قصف سال منه ماء لزج صاف له سعايب ولمارة السلع قال بشر بن أبي خازم
برومون الصلاح بذات كهف * وما فيها لهم سلع وقار
هذا قول السروي وقد قال أبو النجم في وصف الظلم

تم غدا يجمع من غذائه * من سلع الغيث ومن خوائه
وهذا بعينه من وصف السروي (أو) السلع نبت يخرج في أول البقل لا يذوق اغما هو (سم) وهو مثل الزرع أول ما يخرج وهو لفظ
قليل في الأرض وله ورقه صفراء شاذ كائن شوكها زغب وهو بقلة تنفرش كأنها راحة الكلب لا رومة لها قاله أبو زيد قال وليس
بمسكن كران ترعاه النعام مع مرارته فقد ترعى النعام الحنظل الحنطيان (أو) هو (ضرب من الصبر أو بقلة) من الذكور (خبثه
الطم) قاله أبو حنيفة * قات وبمثل ما وصف السروي آنفاً شاهدته بعيني في أرض اليمن (و) السلع (البرص) عن ابن دريد قال جبر
هل تذكر على ثنية آقرن * انس الفوارس يوم يهوى الاسلع

الاسلع في البيت هو عبد الدين ناشب العباسي قتل عمرو بن عمرو بن عدس يوم ثنية آقرن وقال ابن دريد كان عمرو بن عدس أسلع
أي أبرص قتله أنس الفوارس بن زياد العباسي يوم ثنية آقرن قال الصائغاني والذي ذكرت بعد البيت هو في النقائص ورواية أبي
عبيدة * هل تعرفون ويوم شد الاسلع * (و) السلع (تشقق القدم وقد سلع كفرح فيهما فهو اسلع) وقال الجوهري سلعته قدمه
تسلع سلعا مثل زاعت (ج) سلع بالضم والسولع كجوهرا الصبر المر) نقله الصائغاني عن ابن الاعرابي قال والصولع بالصاد السنان
المجلو (والسلع بالكسر المثل) عن أبي عمرو يقال هذا سلع هذا أي مثله (و) السلع (في الجبل الشق) كهية الصدع عن يعقوب
وابن الاعرابي والليمان (و) يفتح (عن بعضهم (ج) اسلاع) عن يعقوب (و) زاد غيره (سلاوع) وهذا يدل على ان واحده سلع بالفتح
(و) سلع (أربعة مواضع ثلاثة منها ببلاد) بنى (باهلة) وهن سلع مر شوم وسلع السكلبية وسلع السمر الاول واد والثاني جبل أو واد
(و) الرابع (موضع ببلاد بنى أسد) بنجد (و) قال ابن عباد تقول (غلمان سلعا بالكسر) أي (تربان وغلمان اسلاع) اتراب
وفي اللسان اعطاء اسلاع ابله أي اشباهها واحدها سلع وسلع قال رجل من الاعراب ذهبت ابلي فقال رجل لك عندي اسلاعه أي
أمثالها في اسنام او هيأتها وقال ابن الاعرابي الاسلاع الاشباه فلم يخص به شيئاً دون شيء (واسلاع الفرس ما يتعلق من اللحم على
نسيبه اذا سميت) نقله الصائغاني (والسلعة بالكسر المتاع) كفي العجاج (و) قيل (ما تجربه ج) سلع (كعنب و) السلعة
(كالغدة) تخرج (في الجسد ويقتح) وهو المشهور والآن (ويحرك و) يفتح اللام (كعنبه) وهذه عن ابن عباد (أو) هي (خراج
في العنق او غدة فيها) نقله ابن عباد (أو) هي الضواة وهي (زيادة) تحدث (في البدن كالغدة تحرك اذا حركت و) قد تكون من
حصه الى بطيخة) كما نقله الجوهري وقد أطل المصنف هذا المدار كله على عبارة الجوهري مع ذكره اياها في محايين فتأمل (وهو
مسلاوع) أي به سلعة (و) السلعة أيضاً (العلق) لانه يتعلق بالجسد كهية الغدة (ج) سلع (كعنب و) السلعة (بالفتح الشجة) كما
في العجاج زاد في اللسان في الرأس (كأنه ما كانت ويحرك أو) هي (التي تشق الجلد ج) سلعات (محرقة و) سلاوع (بالكسر
والسلع محرقة اسم جمع) كخلة وحلق (واسلع) الرجل (صارذا) سلعة أي (شجة) أو دبيلة (و) المسلع (كمنبر الدليل الهادي) قاله
البيث وأنشد للنساء أو هو ليلي الجهنية ترى أخاها أسعد

سباق عادية وهادي سرية * ومقاتل بطل وهاد مسلع
ويروي ورأس سرية وانما سمى به لانه يشق القلاة شقا (والسلوعة المحجة) عن ابن عباد قال في اللسان لانها مشقوقة قال ملج
وهن على مسلوعة زيم الحصى * تنبر وتغشاهاها ليح طلع

بقرب الماء (ج أساقع) وان أردت بالاسقع نعنا فالجمع السقع كفي العباب (وأبو الاسقع) وقيل أبو قرصافة وقيل أبو شداد (واثلة ابن الاسقع) بن عبد العزى بن عبد باليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث (صحابي) رضى الله عنه وهو من أصحاب الصفة (والسوقعة وقبة التريد) أى أعلاه عن ابن الاعرابى وهى بالسین أحسن قال (و) السوقعة (من العمامة والخمار والرداء الموضع الذى يلى الرأس وهو أسمره ومخا) وهى بالسین أحسن (و) يقال (ما أدري أين سقع) وسقع كأنقله الجوهرى (و) كذلك أين (سقع) تسقيعا كأنقله الصاغاني عن الفراء أى أين (ذهب واستقع لونه بالضم) أى مبنيا للمفعول (تغير) مثل استنفع بالفاء كفى العباب * ومما يستدرك عليه الاسقع المتباعد عن الاعداء والحسدة عن ابن الاعرابى ويقال أصاب بنى فلان ساقوع من الشر والسقع ناحيته من الارض والبيت والغراب أسقع وسقعه ضربه بباطن الكف وواجهه بالقول وواجهه بالمكر وهى وما ذكر فى تركيب صقع فقيه لغتان ((سكع) الرجل) (كسح وفرح) اذا (مشى شيئا تعسفا لا يدري أين) يسكع أى أين (بأخذ من بلاد الله) قاله الليث وأنشد لاسد بن ناعقة التنوخي

(المستدرك)

(سكع)

أتسكع فى غدراء البلاد * من الدخلى الوله الضمر

قال الصاغاني الذى فى شعره أتسطع فى عدواء البلاد * على دخلي الوله السهور والمسهور والمستب العقل (و) سكع سكعا اذا (تحسیر) عن ابن عباد وفى الأساس سكع فى الظلماء خبط فيها (كسكع) ومنه قول الشاعر وهو سليمان بن يزيد العدوى * ألا انه فى غمرة يتسكع * هكذا فى العباب وأنشده الجوهرى أيضا وفسره بالتمادى فى الباطل وسيأتى للمصنف (ورجل ساكع وسكع) ككسكع (غريب) الاولى عن أبى عمرو (وما أدري أين سكع) أى (أين ذهب) نقله الجوهرى وكذلك سقع وصقع (و) قال الليث (ما يدري أين يسكع من أرض الله) أى (أين يأخذ) وهذا قد تقدم له قريبا فهو تكرار (و) قال أبو زيد (المسكعة كمحدثه المضلة من الارضين) التى (لا يهتدى فيها الوجه الامر) وهو مجاز يقال فلان فى مسكعة من أمره (ونسكع تمادى فى الباطل) نقله الجوهرى وأنشد * ألا انه فى غمرة يتسكع * وفى الأساس هو يتسكع لا يدري أين يتوجه من الارض يتعسف قال وأراك متسكعا فى ضلالتك وسئل بعض العرب عن آية فى طغيانهم بعمهون فقال فى عمهم يتسكعون * ومما يستدرك عليه ما أدري أين تسكع أين ذهب عن الجوهرى وأين سكع تسكيعا مثله عن الفراء نقله الصاغاني وقلان فى مسكعة من أمره بالفتح كسكعة كفى نوادر الاعراب ورجل سكع كسر دأى متحير مثل به سيمويه وفسره السيرافى وقال هو ضد الخنع وهو الماهر بالدلالة ((السلطوع كعصفور)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الجبل الاملس والسلطوع كسمندل الرجل الطويل كالسلطوع كسقطارو) قال الليث السلطوع هو (المتعنة فى كلامه كالحنون) قال ابن عباد (السلطوع) الرجل اذا (اسلطي) كفى العباب ((السلع الشق فى القدم ج سلع) ونقله الجوهرى (وسلع جبل) وفى العباب جبيل (فى المدينة) الاولى بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال ابن أخت تأبط شرير يثبه ويقال هى لتأبط شروا وقال أبو العباس المبرد هى خلف الاحرا لانها تنسب الى تأبط شرو وهو غلط صعب جدا

(المستدرك)

(اسلطي)

(سلع)

ان بالشعب الذى دون سلع * لقتيلاده ما يظلم

وهى خمس وعشرون بيتا مذكورة فى ديوان الحماة * قلت والصواب القول الاول ودليل ذلك البيت الذى فى آخر القصيدة فاسقنيها يا سواد بن عمرو * ان جسمي بعد خالى لخل

يعنى بخاله تأبط شرا فثبت انه لابن أخته الشنفري كما حققه ابن برى (وقول الجوهرى السلع) جبل بالمدينة هكذا بالالف واللام فى سائر نسخ الصحاح التى ظفرنا بها فلا يعابى بقول شيخنا ان الاصول الصحيحة من الصحاح فيها سلع كالمصنف (خطأ لأنه علم) والاعلام لا تدخلها اللام هذا هو المشهور عند النحويين وقد حصل من الجوهرى سبق قلم والكمال لله سبحانه وحده جل جلاله وليس المصنف باول مخطئ له فى هذا الحرف فقد وجد بخط أبى زر كما ناصه قال أبو سهل الهروى الصواب وسلع جبل بالمدينة بغير ألف ولا م لأنه معرفة لجبل يمينه فلا يجوز ادخال الالف واللام عليه ورام شيخنا الرد على المصنف وتأيد الجوهرى بوجه الاول انه وجد فى الاصول الصحيحة من الصحاح سلع بلا لام وهذه دعوى وقد أشرفنا اليه قريبا وثانيا ان عدم تعريف المعرفة ليس بمنفق عليه كما صرح به الرضى فى شرح الحاشية وجوز اضافة الاعلام وتعريفها بنوع آخر من التعريف وفيه تكلف لا يخفى وثالثا فان الالف واللام معهوده الزيادة ومن مواضع زيادتها المشهورة دخولها على الاعلام المنقولة مراعاة للملح الاصل كالنعمان والحارث والفضل والسلع لعله مصدر سلعه اذا شقه فنقل وصار علما قد دخل عليه اللام للملح الاصل وراى بعض المصنف قد ارتكب ذلك فى مواضع كثيرة من كتابه هذا كما نرى على بعضه وأغفلنا بعضه لكثرة فى كلامه مما لا يخفى على من مارس كلامه وعرف القواعد فكيف يعترض على هذا الفرد فى كلام الجوهرى مع انه له ووجه فى الجملة ثم ان قوله وسلع بالفتح هو المشهور عند أئمة اللغة ومن صنف فى الاماكن ونقل شيخنا عن الحافظ ابن حجر فى الفتح اثناء الاستسقاء انه يحرك أيضا * قلت وهو غريب (و) سلع أيضا (جبل الهذيل) قال البريق بن عياض الهذلى يصف مطرا

شبه السفعة في وجه الثور بقرع أسود (و) الاسفع (من الثياب الاسود) قال رؤبة

كأن تحتي ناشطامواعا * بالشام حتى خلته برقعا * بفيقة من مرجل اسفعا

(و) قال ابن عباد (يقال اسفل اليد اسفع وهو اسم للغنم اذا دعيت للحلب) هكذا نص العباب وفي بعض النسخ اسم للعنز ومثله في التكملة (والسفعاء حمامة صارت سفعتهم في عنقها) دون الرأس في (موضع العلاطين) فوق الطوق قال حميد بن ثور رضى الله عنه

من الورق سفعا العلاطين باكرت * فروع أشاء مطلع الشمس اسمها

(و) قال ابن دريد (بنو السفعاء بطن) من العرب (والمسافع المسافح) عن ابن عباد أي الناكح بلاتزويج كما فسره الزمخشري قال وهو مجاز (و) المسافع (المطاراد) ومنه قول الاعشى

يسافع ورفاء غورية * ليدركها في حمام تكن

أي يطارد وتكن جماعات (و) المسافع (الاسد) الذي يصرع فريسته (و) المسافع (المواتق) قيل (المضارب) وهم - ما فسره قول جنادة بن عامر الهذلي وروى لا بني ذؤيب

كان بحجر يامن أسد نرج * يسافع فارسي عبد سفا

قال أبو عمرو ويسافع أي يعانق وقيل يضارب وعبد هو عبد بن مناة بن كنانة بن خزيمة (والاستفعا كالتهيج) بالباء الموحدة قبل الجيم (واسفع لونه) مبنيا (للمفعول) أي (تغير من خوف أو نحوه) كالمرض (وتسفع اصطلح) ومنه قول ناث البديويبة لعمر بن عبد الوهاب الرياحي انني في غداة قرة وأنا أنسفع بالنار (وأسفع مصغرا سفع) صفة علما (اسم) قال السميكي في الطبقات كذا ضبطه ابن باطيش بكسر الفاء وهو الصواب وفي الاسماء واللغات للتووي بفتح الفاء وقال الدارقطني في المؤلف والمختلف الاسيفع أسيفع جهينة مشهور (ومنه قول عمر) رضى الله عنه (ألا ان الاسيفع أسيفع جهينة رضى من دينه وأمانته بأن يقال سابق الحاج) أو قال سبق الحاج (فادان معرضا فأصبح قدرين به فن كان له عليه دين فليغدا بالغداة فلتقسم ماله بينهم بالخصص) هذا الحديث الذي أشار

به في تركيب ع ر ض وأحاله على هذا التركيب * ومما يستدرك عليه أرى في وجهه سفعة من غضب وهو تعر لونه اذا غضب وهو تغير الى السواد وهو مجاز ونجسة سفعا اسود خذاها وسارها أبيض وسفع الثور نقط سود في وجهه وهو مسفع كعظم وظايم أسفع أربدو المسافعة الملاطمة ومنه سمي مسافع وهو مجاز وسافع قرنه مسافعة وسفعا قائله واستفع الرجل لبس ثوبه واستفعت المرأة لبست ثيابها وقد سمي أسفع وسفيعا مصغرا ومسافعا والاسفع البكري صحابي رواه عنه مولاة عمر بن عطاء رواه الطبراني في معجمه ويريد بن شامة بن الاسفع وأخوه سرج وعبد الله في الجاهلية وفي همدان الاسفع بن الادبر والاسفع بن الادرع ومسافع بن عياض بن خنجر القرشي التيمي قال أبو عمر له صبيحة وكان شاعرا ومسافع الديلي قال البخاري له صبيحة روى عنه ابنه عبيدة وكى مسفع كعظم اسود من صدا الحديد قال تأبط شرا

(المستدرك)

قليل غرار العين أكبر همه * دم الثار أو يلقى كيماسفعا

وسفعة بن عبد العزى الغافقي بالفتح صحابي قاله ابن يونس ((السفرق بقاء ثم قاف)) هكذا في العباب ونص التكملة بقاء ثم قاف كما ضبطه ويدل عليه انه ذكره بعد تركيب س ق ع وقد أهمله الجوهرى وقال الليث هي (لغة ضعيفة في السفرق بقاء في الثانية مفتوحة) قال الجوهرى (وهو تعريب السكر كساكنه الراء وهو شراب) كافي العباب وفي الصحاح وهي خمر الحبش (يتخذ من الذرة أو شراب لاهل الجاز من الشعير والحبوب) نقله الليث قال وهي (حبشية وقد لهجوا بها) ليست من كلام العرب (و) بيان ذلك انه

(سفرق)

(ليس في الكلام) كلمة (خاسية مضمومة الاول مفتوحة العجز) الاما جاء من المضاعف نحو الذر حوسة والجمع عنة ((السقع بالضم)) لغة في (الصقع) بالصاد كما هو نص الصحاح فلا يرد ما قاله شيخنا أنه كالأحالة على مجهول وقد قال الخليل كل صادق صادق قبل القاف فلا عرب فيه لغتان منهم من يجعلها سيناً ومنهم من يجعلها صاد الا يبالون أمتصلة كانت بالقاف أم منفصلة بعد أن تكونا في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن والصقع بالصاد أحسن فلذا أحال المصنف عليه وهو يأتي قريبا

(سقع)

فتأمل (و) قال ابن الاعرابي السقع (ما تحت الركبة وجوها من نواحيها) هكذا بضم الجيم أي تراها وفي بعض النسخ بفتح الجيم وفي بعض النسخ وحوها بالحاء المهملة ومثله في العباب وفي أخرى وما حواها بزيادة ما وفي مختصر العين السقع ما تحت الركبة من نواحيها والجمع اسقاع (وسقع الديك كنع صاح) مثل صقع نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد سقع (الشي) وصقعه (ضربه ولا يكون الا صلبا بمثله) والصاد أعلى (و) سقع (الطعام) كل من سوقته وهي اعلاه (ومنه قول الاعرابي لصيفه وقد قدم اليه ثريدة لا تسقعها) أي لا تأكل من أعاليها (ولا تسقها) أي لا تتسدى بالاكل من أسافلها (ولا تسقها) أي لا تتسدى بالاكل من حروفها (قال) الضيف (فن أين أكل قال لا أدري فأنصرف جائعا وخطيب مسقع كتبر) مثل (مصقع) نقله الجوهرى (و) السقاع (ككتاب الخرق) لغة في الصقاع نقله الجوهرى (والاسقع) اسم (طوبير) كالصقور في ريشه خضرة ورأسه أبيض يكون

(و) (سفع) (السموم وجهه) زاد الجوهرى والنار وزاد غيره والشمس (لحمه لفتحها يسيرا) هكذا فى النسخ وصوابه لفتحته كما فى العباب قال الجوهرى فغيرت لون البشرة زاد غيره وسودته (كسفعه) تسفيعا قال ذوالرمة

أذاك أم غش بالوشم اكرمه * مسفع الخلد نادى شبيب

(و) (سفع) (بناصيته) ورجله يسفع سفعاً (قبض عليه فاجتذبه) قاله الليث وفى المفردات السفع الاخذ بسفحة الفرس أى سواد ناصيته (ومنه) قوله تعالى (لنسفع بالناصية) ناصية كاذبة ناصيته مقدم رأسه (أى لتجرحه بها) كما فى العباب وفى اللسان لنصهرنها ولناخذن بها (الى النار) كما قال تعالى فيؤخذ بالنواصي والاقدام (أو) المعنى (لنسودن وجهه و) انما (اكتفى بالناصية لانها مقدمة) أى فى مقدم الوجه نقله الازهرى عن الفراء قال الصاغاني والعرب تجعل النون الساكنة ألفا قال

وقبر بدا ابن خمس وعشرين * فقال له الفتاتان قوما

أى قوما بالتثنية (أو) المعنى (لنعلمه علامة أهل النار) فنسود وجهه ونزرق عينيه كما فى العباب ولا يخفى انه داخل تحت قوله لنسودن وجهه كما هو صنيع الازهرى قال وهذا مثل قوله تعالى سنسقه على الخرطوم (أو) المعنى (لندلنه أولئك منته) من أقاء اذا أذله كما فى العباب وفى بعض النسخ أولئك منته ولنقمته ومثله فى اللسان وغيره من أمهات اللغة قال الازهرى ومن قال فى معناه لناخذن بها الى النار فخبته قول الشاعر

قوم اذا سمعوا الصرخ رآتهم * من بين ملجم مهره أو سافع

أراد وأخذ بناصيته وحكى ابن الاعرابى اسفع يده أى خذوه ويقال سفع بناصية الفرس ليركبه ومنه حديث عباس الجشمى اذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فاذا خرج سفع يده وقال أنا قرينك فى الدنيا أى أخذ بيده قال الصاغاني وكان عبيد الله بن الحسن قاضى البصرة مولعا بأن يقول اسفعا يده أى خذ بيده فأقيمه * قلت وهذا يدل على ان الصواب فى النسخة أولئك منته من أقامه يقيمه (ورجل مسفوع العين) أى (عائرها) عن ابن عباد قال (و) (رجل) (مسفوع) أى (معبون أصابته سفعة أى عين) والشين المحجمة لغة فيه عن ابى عبيدو يقال به سفعة من الشيطان أى مس كانه أخذ بناصيته وفى حديث أم سلمة انه دخل عليها وعندها جارية بهم أسفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها أى علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه يعنى ان الشيطان أصابها وهى المرة من السفع الاخذ بالمعنى ان السفعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين (والسوافع لوافح السموم) نقله الجوهرى وفى بعض النسخ لوافح والاولى الصواب (والسفع الثوب أى ثوب كان) وأكثر ما يقال فى الثياب المصبوغة جمع سفوع قال الطرماح

كابل متنى طفيفة تنضج عائط * يزنها كن لها وسفوع

أراد بالعائط جارية لم تحمل وسفوعها ثيابها أى تبل الخوص لتعمله (و) (السفع) (بالضم حب الخنظل) لسوادها (الواحدة بهاء) نقله ابن عباد (و) (السفع) (أثنية من حديد) توضع عليها القدر قال هكذا أصل عربيته (أو) (السفع) هى (الاثني واحدة سفعاء) وانما سميت لسوادها نقله الليث عن بعضهم والراغب فى المفردات * قلت وهو قول أبى ليلى وهى التى أوقد بينها النار فسودت صفاحها التى تلى النار ثم شبهه الشعراء به فسموا ثلاثة أحجار تنصب عليها القدر سفعا قال النابغة الذبياني

فلم يبق الا آل خسيم منصب * وسفع على آس ونؤى معشب

وقال زهير بن أبى سلمى

أثاني سفعاني معرس مرجل * ونؤيا بكسدم الحوض لم يشلم

(و) (السفع) (السود تضرب الى الحرة) قيل لها السفع لان النار سفعتها (و) (السفع) (بالتحريك سفعة سواد) وشعوب (فى الخدين من المرأة الشاحبة) ولوقال فى خدى المرأة الشاحبة كان أخضر وزاد فى العباب بعد المرأة والشاة ومنه الحديث أنا وسفعاء الخدين الحانسة على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم أصبعيه أراد بسفعاء الخدين امرأة سودا عاطفة على ولدها أراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفة حتى شحب لونها واسود أقامه على ولدها بعد وفاة زوجها (والسفعة بالضم ما فى دمنة الدار من زبل أو) رمل أو (رماد او قمام متلبدة فتراها مخالفا للون الارض) نقله الليث وقيل السفعة فى آثار الدار ما خالف من سوادها سائر لون الارض قال ذوالرمة

أم دمنة تسفت عنها الصبا سفعاً * كما ينشر بعد الطيبة الكتب

ويروى من دمنة ويروى أودمنة أراد سواد الدمن ان الرمح هبت به فنسفته وألبسته بياض الرمل (و) (السفعة) (من اللون سواد) ليس بالكثير وقيل سواد مع لون آخر وقيل سواد مع زرقة أو صفرة كما فى التوشيح وقيل سواد (أشرب حرة) قال الليث ولا يكون السفعة فى اللون الاسود أو أشرب حرة (والاسفع الصقر) لمابه من لمع السواد كما قاله الراغب والصقور كلها سفع (و) (الاسفع) (الثور الوحشى) الذى فى خديه سواد يضرب الى الحرة قليلا قال الشاعر عريصف ثورا وحشيا شبه ناقته فى السرعة به

كانه أسفع ذو حدة * بمسده البقل وليل سدى

كانها ينظر من برقع * من تحت روق سلب مذود

فهو مسطع وابل مسطعة وأنشد ابن الأعرابي للبيد

دري باليساري جنة عبقرية * مسطعة الاعناق بلق القوادم

(والاسطع الطويل العنق) يقال جل أسطع وناقعة سطعاء (وقد سطع كفرج) وفي صفته صلى الله عليه وسلم في عنقه سطع أي طول وظليم أسطع كذلك (و) الاسطع (فرس كان ليكرين وائل وهو) أبو زيم وكان يقال له (ذوالقلادة و) المسطع (كمنبر الفصح) كالمصقع عن اللحياني يقال خطيب مسطع ومصقع أي بليغ متكلم (و) السطيع (كأمير الطويل و) من المجاز (سطعتني رائحة المسك كنع) اذا (طارت الى أنفك) وكذا أعجبتني سطوع رائحته وسطعت الرائحة سطوعا فاحت وعلت * ومما يستدرك عليه السطيع كأمير الصبح لاضائه وانتشاره وذلك أول ما ينشق مستطिला وهو الساطع أيضا وسطع لي أمرك وضع عن اللحياني وقال أبو عبيدة العنق السطعاء التي طالت وانتصبت عليها ذكرك في صفات الخيل وسطع بسطع رفع رأسه ومد عنقه قال ذوالرمة يصف الظليم

(المستدرك)

فطل تحتها عايبد وفتنكره * حالا ويسطع احيا نافية تنسب

وعنق اسطع طويل منتصب وسطع السهم اذا رمى به فشخص يلع قال الشماخ

ارقت له في القوم والصبح ساطع * كما سطع المريح شميره الغالي

شميره أي أرسله وجمع السطاع بمعنى عمود الخباء اسطعة وسطع أنشد ابن الأعرابي * ينشئه فوشا بأمثال السطع * والسطاع العنق على التشبيه بسطاع الخباء وناقعة ساطعة ممتدة الجران والعنق قال ابن فيد الراجر

ما برحت ساطعة الجران * حيث التقت أعظمها الثماني

وناقعة مسطوعة موسومة بالسطاع وابل مسطعة على اقدار السطع من عمد البيوت وبه فسر قول لبيد الذي تقدم وقال الليث هنا اسطعته وأنا اسطيعة اسطاعا ولم يزد * قلت السنين ليست بأصلية وسيد كفي ترجمة طوع (السبعين كأمير) عن أبي عمرو (واسع بالضم الشليم أو) هو (الدوسر من الطعام) قاله أبو حنيفة وقال غيره قصب يكون في الطعام (أو الردي منه) قاله ابن الأعرابي وقيل هو الزوان ونحوه مما يخرج من الطعام فيرمي به (و) قال ابن بزرج (طعام مسعوع) من السبعين وهو الذي (أصابه السهام مثل اليرقان) قال والسهام اليرقان (و) قال ابن عباد (السعسة دعاء المعزى بسع سع) والذي في الصحاح والعياب واللسان يقال سعست بالمعزى اذا زجرتها وقلت لها سع سع نقرة الجوهرى هكذا عن الفراء فالعجب من المصنف كيف يترك ما هو مجمع عليه (و) قال ابن دريد السعسة (اضطراب الجسم كبيرا) يقال سعسع الشيخ وغيره اذا اضطرب من الكبر والهزم (و) قال ابن عباد السعسة (الهزم) وأنشد الليث

(سَعَسَ)

لم تسمي يوماله وعوعه * الا بقول جاء أو بالسعسة

(و) قال ابن الأعرابي والفراء السعسة (الفناء كالسعسع) قال الجوهرى تسعسع الرجل أي كبر حتى هزم وولى وزاد غيره واضطرب وأسن ولا يكون التسعسع الا باضطراب مع كبر وقد تسعسع عمره قال عمرو بن شاس

وما زال يزجي حب ليلى أمامه * وليدين حتى عمرنا قد تسعسعا

ويقال تسعسع الشيخ اذا قرب الخطو واضطرب من الهرم وقال رؤبة يذكرا مراه تخاطب صاحبة لها

قالت ولم نأل به ان يسععا * يا هند ما أسرع ما تسعسعا * من بعدما كان في سرعرا

اخبرت صاحبته اعنه انه قد ادبر وفتى الأقله (و) السعسة (تروية الشعر بالدهن) كالسعسة بالغين المججمة عن ابن الأعرابي (و) من السعسية بمعنى الفناء قولهم (تسعسع الشهر) اذا (ذهب أكثره) كافي الصحاح ويقال أيضا تسعسع بالسين المججمة كما يأتي للمجسمين وقد ذكره أيضا في تحبير الموشين قال الجوهرى ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه سافر في عقب شهر رمضان وقال ان الشهر قد تسعسع فلوصنا بقيته فاستعمل التسعسع في الزمان قال الصاغاني وفي الحديث حجة من رأى الصوم في السفر

أفضل من الإفطار (و) يقال تسعسعت (حاله) اذا (انحطت) نقله الجوهرى والصاغاني (و) قال أبو الوائز يقال تسعسعت (القم) اذا (انحسرت شفته عن الأسنان) وكل شيء يلى وتغير الى الفساد فقد تسعسع * ومما يستدرك عليه السعسع بالضم الذئب حكاه يعقوب وأنشد

(المستدرك)

والسعسع الاطاس في حلقه * عكرشه تنفق في الالهزم

أراد تنفق فابدل وفي الكشف سعسع الليل اذا ادبر فخصه باده دون اقباله بخلاف عسعس فانه بمعنى أدبر الليل وأقبل ضد أو مشترك معنوى فليس سعسع مقابله بأمته كما زعمه أقوام نقله شيخنا (سفع الطائر ضرب بيته كنع لطمها بجناحيه) وفي بعض نسخ الصحاح بجناحه (و) سفع (فلان فلانا) وجهه بيده سفعها (لطمه و) سفعه بالعصا (ضربه) ويقال سفع عنقه ضربها بكفه مبسوطة وهو مذكور في حرف الصاد (و) سفع (الشيء) سفعها (أعله) أي جعل عليه علامة (ووسمه) يريد أثر من النار وفي الحديث يصيبن أقواما سفع من النار أي علامة تغير ألوانهم وقال الشاعر

(سَفَع)

وكنتم اذا نفس الغوى نزلت به * سفعت على العرين منه عيسم

(المستدرک)

عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وقال جل وعز تسارع لهم في الخيرات (وتسرع الى الشر عجل) قال البخاري
 * امسى يبارى اوب من تسرعاً * ويقال تسرع بالامر بادربه (والسريع كامي القضيبي يسقط من شجر البشام ج سرعان
 بالكسر والضم) وسبق له في اول المادة هذا بعينه واقصر هنالك في الجمع على الكسر فقط وهو تكرار ومخالفة * ومما يستدرک
 عليه سرع يسرع كعلم لغة في سرع والسرع بالكسر والفتح والسرع محركه والسراعه السرعة وهو سرع ككتف وسراع بالضم
 وهي بها ورجل سرعان وهي سرعى وسرع كسرع قال ابن احرر

الا لا ارى هذا المسرع سابقاً * ولا احدا يرجو البقية باقياً
 و اراد بالبقية البقاء وفرس سراع سريع نقله ابن بري والسرعة الاسراع وتسرع الامر كسرع قال الراعي
 فلوان حق اليوم منكم اقامة * وان كان صرح قدمه مضى فتسرعاً
 وجاء سرعاً بالفتح أى سرعاً وسرعاً ما فعلت ذاك ككرم وسرع بالفتح وسرع بالضم كل ذلك بمعنى سرعان قال مالك بن زغبة الباهلي
 انور اسرع ماذا يافروق * وجبل الوصل منسكت حذيق
 اراد سرع نخفف والعرب تخفف الضمة والكسرة لقلهما فتقول للفتح نفع ولا لعضد عضد ولا تقول للعجر عجر لطفه الفتحة كما
 في الصحاح وقوله انوراً معناه انوراً ونفراً يافروق وما صلة اراد سرع ذانوراً وعن ابن الاعرابي سرعان ذاخر وجا بضم الراء وقول
 ساعدة بن جوبة وظلت تعدى من سريع وسنبل * تصدى بأجواز اللهب وتركد
 فسره ابن حبيب فقال سريع وسنبل ضربان من السير * قلت وهذا البيت لبروه أبو نصر ولا أبو سعيد ولا أبو محمد وانما رواه
 الاخفش وقال الفراء يقال اسرع على رجله السرعى وسرع كصبور من قرى الشام وسريع بن الحكيمة السعدي من بني تميم له وفادة
 وكريز بن وقاص بن سريع وأخوه سهل وسريع بن سريع محدثون (السريع بالقاف كفتح غن) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو
 (النبيذ الحامض) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني في كتابيه (سطع الغبار كفتح) يسطع سطعاً وسطوعاً بالضم (وسطيعاً
 كأمير وهو قليل) قال الماربان سعيد الفقعسي

(سريع)

(سطع)

يثرن قساطلا يخرجن منها * ترى دون السماء لها سطيعاً
 (ارتفع) أو انتثر (وكذا البرق والشعاع والصبح والرائحة) والنور وهو في الرائحة مجاز وقيل أصل السطوع انما هو في النور ثم انهم
 استعملوه في مطلق الظهور قال اميد رضى الله عنه في صفة الغبار المرتفع
 مشهولة غلثت بنابت عر فيج * كدخان نار ساطع اسنامها
 وقال سويد بن أبي كاهل اليسكري

حرة تجلوشة يتاواضحا * كشعاع الشمس في الغيم سطع

وبروي كشعاع البرق وقال أيضاً يصف ثوراً

كف خداه على ديباجة * وعلى المتنين لون قد سطع

وقال أيضاً

صاحب الميرة لا يسأماها * يوقد النار اذا الشر سطع

وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما كوا راشر بوا مادام الضوء ساطعاً وقال الشماخ يصف رقيقه

ارقت له في القوم والصبح ساطع * كما سطع المريح شمرة الغالى

(و) قال ابن دريد سطع (بيديه سطعاً) بالفتح (صفق بهما والاسم السطع محركاً وهو ان تضرب بيدك على يدك أو يد آخر) أو تضرب
 شيئاً برحلك أو اصابعك (وسمعت لوقعه سطعاً) أى تصويتاً (شديداً محركاً أى صوت ضربه أو رميه) قال الليث (وانما حرك لانه
 حكاية لانعت ولا مصدر والحكايات يخالف بينا وبين النعوت احبانا) السطاع (ككتاب اطول عمداً الخباء) * قلت وهو مأخوذ
 من الصبح الساطع وهو المستطيل في السماء كذنب السرحان قال الازهرى فلذلك قيل للعمود من أعمدة الخباء سطاع (و) السطاع
 (الجل الطويل النخم) عن ابن عماد ونقله الازهرى أيضاً وقال على التشبيه بسطاع البيت وقال ملبح الهذلي

وحتى دعدا عى الفراق وأذيت * الى الحى فوق والسطاع المحمل

والسطاع خشبة تنصب وسط الخباء والواق (و) قيل هو (عمود البيت) كما في الصحاح وأنشد النقطاي

اليسوا بالالى قسطوا قدما * على النعمان وابندرو السطاعا

وذلك انهم دخلوا على النعمان فبته ثم قوله هذا مع قوله أطول عمداً الخباء واحد فتأمل (و) السطاع (جبل) بعينه قال صخر الغنى
 الهذلي

فذلك السطاع خلاف النجا * تحسبه ذات طلاء نقيفا

خلاف النجا أى بعد السحاب تحسبه جلاً أجرب تنف وهنى (و) السطاع (سمه في عنق البعير) أو جنبه (باطول) وقال الازهرى
 هى في العنق باطول فاذا كان بالعرض فهو الغسلاط والذى في الروض ان السطاع والرقعة في الاعضاء (وسطعه تسطيعاً وسمه به)

قال الازهرى والسرع بالغين المجبة لغة في السرع بمعنى القضيب الرطب وهى السروع والسروغ (والسرع أيضاً) الدقيق (الطويل) عن الليث وأنشد * ذال السبعنى المسبل السرعرا * (و) السرع أيضاً (الشاب الناعم اللدن) ووقع في نسخ العباب الناعم البدن والاولى الصواب قال الاصمعي شرب فلان شرباً سرعراً والسرع عرعه من النساء اللينة الذائعة (و) السرع (كثير السرع الى خيراً أو شرو) المسراع (كحرا ببلغ منه) أى الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان وهو من أبنية المبالغة (وفي الحديث) أى حديث خيفان وفي العباب عثمان رضى الله عنه وأما هذا الحى من مذبح فطاعم في الجذب (مساريع في الحرب) وقد تقدم في ج د ب (والسرعة كالزروحة زنة ومعنى) الرابضة من الرمل وغيره نقله الازهرى وفي العباب رابضة من رمل العصل وهو رمل معوج سمي بالعصل وهو الالتواء ووقع في بعض النسخ كالسرودة وهو غلط وفي العباب كالزروحة بالعين وقيل السرودة الشبكة العظيمة من الرمل ويجمع سرودات وسراوع (ومنه الحديث) انه قال لما لقيه خالد بن الوليد هم ههنا (فأخذهم بين سرودتين) ومال بهم عن سن الطريق نقله الهروى وفسره الازهرى (و) سرودة (ة بمر الظهران و) سرودة (جبل بتمامة) نقلها الصاغاني (وأبو سرودة ولا يكسر وقد تضم الراء) وفي بعض النسخ أبو سرودة بكروقة وخروقة (عقبه بن الحرث) بن عامر بن نوفل بن عبد مناف النوفلى القرشى (العجاني) رضى الله عنه قال المزرى روى عنه عبد الله بن أبي مليكة * قلت وعبيد بن أبي مریم وجعله في العباب مخزوميا والصواب ما ذكرنا في التكملة وأصحاب الحديث يقولون أبو سرودة بكسر السين * قلت وهكذا ضبطه النووى بالوجهين ثم قال وبعضهم يقول أبو سرودة مثال فروقة وركوبة والصواب ما عليه أهل اللغة ثم ان شيخنا ذكر أن كون أبي سرودة هو عقبه بن الحرث هو قول أهل الحديث وتبعهم المصنف هنا وقال أهل النسب أبو سرودة بن الحرث أخو عقبه بن الحرث كما في الاستيعاب ومختصره وغيرهما * قلت وهو قول الزبير وعمه مصعب وقرأت في انساب أبي عبيد القاسم بن سلام الازدى ان الحرث بن عامر بن نوفل قتل يوم بدر كافراً (ومراوع) بضم السين وكسر الواو (ع) عن القارسي وأنشد لابن ذريح

عقاسرف من أهله فسراوع * فوادى قديد فالنلاع الدوافع

وقال غيره انما هو سراوع بالفتح ولم يحل سيبويه فعاول وبرى في سراوع وهى رواية العامة (والاساريع شكر تخرج في أصل الحيلة) نقله الجوهرى وزاد غيره وهى التى يتعلق بها الغيب (وربما أكلت) وهى (رطبة حامضة) الواحدة أسروع (و) قال ابن عباد الاساريع (ظلم الاسنان وماؤها) يقال تغرذوات أساريع أى ظلم وقيل خطوط وطرق نقله الزنجشري (و) قال غيره الاساريع (خطوط طرائق في) سية (القوس) واحدها أسروع ويسروع وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه أساريع الذهب أى طرائقه وفى الحديث كان على صدره الحسن أو الحسين فبال فرأيت بوله أساريع أى طرائق (و) الاساريع (دود) يكون على الشوك وقيل دود (بيض) الاجساد (حمر الرأس يكون فى الرمل) تشبه بها أصابع النساء نقله الجوهرى عن القناني وقال الازهرى هى ديدان تظهر فى الربيع مخططة بسواد وجررة ونقل الجوهرى عن ابن السكيت قال الاسروع واليسروع ودودة حمراء تكون فى البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة قال ابن برى اليسروع أكبر من أن ينسلخ فيصير فراشة لانها مقدار الاصبع ملساء حمراء وقال أبو حنيفة الاسروع طول الشبر أطول ما يكون وهو من باحسن الزينة من صفرة وخضرة وكل لون لانه لا فى العشب وله قوائم فصارة وياً كلها الكلاب والذئاب والطير واذا كبرت أفسدت البقل فجذعت أطرافه وأنشد الجوهرى لذي الرمة

وحتى مرت بعد الكرى فى لويه * أساريع معروف وصرت جنادبه

واللوى ما ذبل من البقل يقول قد اشتد الحرقان الاساريع لا تسرى على البقل الا ليلاً لان شدة الحر بالنهار تقتلها (و) يوجد هذا الدود أيضاً (فى واد) بتمامة (يعرف بظبي) ومنه قوالهم كان جيدها جيد ظبي وكان بنائها أساريع ظبي وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

وتعطو برخص غير شثن كأنه * أساريع ظبي أو مساويل السجل

يقال أساريع ظبي كما يقال سيد رمل وضب كذبة وثور عذاب (الواحدة أسروع ويسروع بضمهما) قال الجوهرى (والاصل يسروع بالفتح) لانه ليس فى كلام العرب يفعل قال سيبويه (و) اغما (ضم) أوله (اتباع للراء) أى لضمها كما قالوا أسود بن يعفر (واسروع الظبي) بالضم (عصبة تستبطن رجله ويده) قاله أبو عمرو (واسرع فى السير كسرع) قال ابن الاعرابى سرع الرجل اذا أسرع فى كلامه وفعاله وفرق سيبويه بينهما فقال أسرع طلب ذلك من نفسه وتكلفه كأنه أسرع المشى أى عجله وأما سرع فكانها غريزة (وهو فى الأصل متعد) قاله الجوهرى (كأنه ساق نفسه بجعله أو) قولك أسرع فعل مجاوز يقع معناه مضمر على مفعول به ومعناه (أسرع المشى) وأسرع كذا (غير أنه لما كان معروفاً عند المخاطبين استغنى عن اظهاره) فاضمر قاله الليث واستعمل ابن جني أسرع متعديافقال يعنى العرب فهم من يخف ويسرع قبول ما يسعه فهذا ما أن يكون يتعدى بحرف وبغير حرف وأما أن يكون أراد الى قبوله الخذف وأوصل (ومنه الحديث) اذا امر أحدكم بطربال مائل (فلا يسرع المشى وأسرعوا اذا كانت دواهم سرعاً) نقله الجوهرى عن أبي زيد كما يقال اخفوا اذا كانت دواهم خفافاً (والمسارعة المبادرة) الى الشئ (كالسراع) والاسراع قال الله

٣ قوله يعنى العرب هكذا
فى اللسان ولعل الارلى
تأخيرها بعد فهم

واستخبري قافل الركبان وانتظري * أوب المسافرين ريثاوان سرعا
قال الجوهري وعجمت من سرعة ذلك وسرع ذلك مثل صغر ذلك عن يعقوب (والله عز وجل سرع الحساب أي حسابه واقع لا محالة)
وكل واقع فهو سرع (أو) سرعة حساب الله أنه (لا يشغله حساب) واحد (عن حساب) آخر (ولا) يشغله (شيء عن شيء أو) معناه
(تسرع أفعاله فلا يبطئ شيء منها عما أراد جل وعز لا نه بغير مباشرة ولا علاج فهو سبحانه) ونعالى (بحاسب الخلق بعد بعثهم وجمعهم في
لحظة بلا عد ولا عقد وهو أسرع الحاسبين) وفي المفردات والبصائر وقوله عز وجل إن الله سرع الحساب وسرع العقاب تنبيه
على ما قال عز وجل أنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون (وكأمير) سرع (بن عمران) الهذلي (الشاعر) لم أجده ذكره
في ديوان شعارهم رواية أبي بكر القاري (و) السريع (المسرع) وهذا يدل على أن سرع وأسرع واحد وقد فرق سيبويه بينهما
كلسياني (ج سرعان بالضم) ككثيب وكثبان وبه روى حديث ذي اليمدين فخرج سرعان الناس على ما سمعته من شئني العلامة
السيد مشهور بن المستريح الأدهلي الحسيني حين أقرأه صحيح البخاري في نقرأ الحديد أحد ثغور اليمن في سنة ألف ومائة وأربعة
وستين (و) السريع (القضيب بسقط من الدشام ج سرعان بالكسر) وسيأتي في آخر المادة أنه يجمع بالضم والكسر (وأبو
سريع) كنية (العرفج أو النار التي فيه) وهذا قول أبي عمرو وأشد

لا تعدلن بأبي سريع * اذا غدت نكبا بالصقيع

والصقيع الثلج (و) سريعة (كسفينه) اسم (عين وجحر سراعة كشماعة سريعة) قالت امرأه قيس بن ربيعة

أين دريد فهو ذوبرا ع * حتى زوه كاشفا قناعه * تعدو به سلهبة سراعة

هكذا أنشده ابن دريد كافي العباب والتكملة وقال ابن بري فرس سريع وسراع قال عمرو بن معد يكرب * حتى تروه كاشفا
إلى آخره (و) قولهم (السرع السراع أي الوحا الوحا) هكذا هو محركا كما هو مضبوط عند ناو في الصحاح كعنب فيه ما وضبط الوحا
بالقصر وبالمد (و) قولهم (سرعان ذاخر وجامثه السنين) عن الكسائي كناية له الزمخشري (أي سرع ذاخر وجامثات فتحه العين
إلى النون) لأنه معدول من سرع (فبنى عليه) كافي الصحاح والعباب (وسرعان يستعمل خبرا محضاً وخبراً فيه معنى التعجب ومنه)
قوله (سرعان ما صنعت كذا أي ما أسرع) وقال بشر بن أبي خازم

أتخطب فيهم بعد قتل رجالهم * لسرعان هذا والدماء تصب

وفي العباب * وحالفتهم قوما هرا قوادما كم * اسرعان الخ قال ويروي لوشكان وهذه الرواية أكثر (وأما) قولهم في المثل
(سرعان ذاهالة فأصله أن رجلا كانت له نجمة عجماء ورغامها يسيل من مخزها الهزالها فقبل لها هذا) الذي يسيل (فقال ودكها
فقال السائل ذلك) القول هذا ناص العباب وفي اللسان وأصل هذا المثل أن رجلا كان يحرق اشترى شاة عجماء يسيل رغامها هرا لا
وسوء حال فظن أنه ودك فقال سرعان ذاهالة قال الصاغاني (ونصب اهالة على الحال) وذات الإشارة إلى الرغام (أي سرع هذا الرغام
حال كونه اهالة أو) هو (تميز على تقدير نقل الفعل كقولهم تصبب زيد عرقاوا التقدير سرعان اهالة هذه يضرب) مثلاً (لمن يخبر
بكيونة الشيء قبل وقته) كافي العباب (وسرعان الناس محركة أو أنلهم المستبقون إلى الأمر) قاله الأصمعي فيمن يسرع من العسكر
(و) كان ابن الأعرابي (يسكن) ويقول سرعان الناس أو أنلهم وقال القطامي في لغة من يثقل فيقول سرعان

وحسبنا نزع الكنية غدوة * فيغيثون ورجع السرعانا

وقال الجوهري في سرعان الناس بالتحريك أو أنلهم يلزم الأعراب فونه في كل وجه وفي حديث سهو الصلاة فخرج سرعان الناس
وكذا حدث يوم حنين فخرج سرعان الناس وأخفاؤهم روى فيهما بالفتح والتحريك ويروي بالضم أيضا على أنه جمع سريع كاتقدم
(و) السرعان (من الخيل أو أنلها وقد يسكن) قال أبو العباس إن كان السرعان وصفاً في الناس قيل سرعان وسرعان وإذا كان في
غير الناس فسرعان أفصح ويجوز سرعان (و) السرعان محركة (وترا القوس) عن أبي زيد قال ابن ميادة

وعظمت قوس الله من سرعانها * وعادت سهامي بين رث ونابل

ويروي بين أخني وناصل (أو سرعان عقب المتن شـ به الحصل تخلص من اللحم ثم تقتل أو تار القسي العربية) قال الأزهرى
سمعت ذلك من العرب قال أبو زيد (الواحدة بها أو) السرعان (الوتر القوي) وهو يعينه مثل قول أبي زيد الذي تقدم (أو) السرعان
(العقب الذي يجمع أطراف الریش) مما يلي الدائرة وهذا قول أبي حنيفة (أو حصل من عنق الفرس أو في عقبه) الواحدة سرعانة
(أو) السرعان بالتحريك (الوتر المأخوذ من لحم المتن وما سواه ساكن الراء والسرع) بالفتح (ويكسر قضيب) من قضبان
(الكرم الغض لسنته) والجمع سرورع (أو كل قضيب رطب) سرع (كأسرع) وفي التهذيب السرع قضيب سنة من قضبان
الكرم قال وهي تسرع سرورع وسوارع والواحدة سارعة قال والسرع اسم القضيب من ذلك خاصة والسرعع القضيب مادام
رطباً غضا طر بالسنة والانتى سرعرة وأنشد الليث

لمارأتني أم عمرو أصلعا * وقد زرائي لينا سرعزا * أمسح بالادهان وصفاً أفرعا

في دواوين اللغة وإخالة من تفقهات العجم قلت وقائل هذا كأنه يريد الفرق بين الاسم والمصدر وقد صرح الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الأصهباني الكاتب في كتاب غريب الحمام الهدى ما نصه سجع الحمام سجع سجعاً الجيم مسكنة في الاسم والمصدر وجاء ذلك على غير قياس فتأمل ذلك وفي كامل المبرد السجع في كلام العرب أن تألف أو آخر الكلام على نسق كأن تألف القوافي (ج) اسجاع كالاسجوعة بالضم ج اساجيع و) سجع (كنع) سجعاً (نطق بكلام له فواصل) كفواصل الشعر من غير وزن كما قال في صفة سجنستان ماؤها وشل واصها بطل وقرها دقل أن كثر الجيش بها جاعوا وإن قلوبوا ضاعوا قاله الليث (فهو سجاع) بالتشديد وهو من الاستواء والاستقامة والاشتباه لأن كل كلمة تشبه صاحبها قال ابن جني سجي بالاشتباه أو آخره وتناسب فواصله وحكي أيضاً سجع الكلام فهو مسجوع و) سجع بالشئ نطق به على هذه الهيئة فهو (ساجع) والاسجوعة ما سجع به ويقال بينهم أسجوعة قال الأزهرى ولم يقض النبي صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة ضربتها الأخرى فسقط ميتة بغرة على عاقلة الضاربة قال رجل منهم كيف ندي من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ومثل دمه يطل قال صلى الله عليه وسلم أسجع كسجع الكهان وفي رواية أياكم وسجع الكهان وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن السجع في الدعاء قال الأزهرى إنما كره السجع في الكلام والدعاء لما كرهه كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنونه فأما فواصل الكلام المنظوم الذي لا يشاكل المسجع فهو مباح في الخطب والرسائل و) قال ابن دريد سجعت (الحمامة) إذا (رذت صوتها) وفي كامل المبرد سجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد تقول العرب سجعت الحمامة إذا دعت وطربت في صوتها (فهى ساجعة وسجوع) بغيرها (ج سجع كرفع وسواجع) وأشد الليث

إذا سجعت حمامة بطن وج * على يضائن أندعو الهدى لا

هاجت ومثلي فوله أن يربما * حمامة هاجت حماماً سجعاً

فان سجعت هاجت لك الشوق سجعها * وان فرقرت هاج الهوى فرقريها

طربت وابتكأ الحمام السواجع * تميل بها سخو وغصون يوانع

(و) في الحديث أن أبا بكر رضي الله عنه استرى جارية فأراد وطأها ففألت أني حامل فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أحدكم إذا (سجع ذلك المسجع) فلا يس بالخيار على الله وأمر بردها أي (قص ذلك المقصد) ومعنى الحديث أنه كره وطأ الحبالى وأصل السجع القصد المستوي على نسق واحد (والساجع القاصد) عن أبي زيد نقله الجوهري وزاد في العباب (في الكلام وغيره) كالسير وهو مجاز قال ذو الرمة

قطعت بها أرضاً ترى وجه ركبها * إذا ما علوها مكفاً غير ساجع

قال أبو زيد غير ساجع غير جائز عن القصد كفي العباب وفي الصحاح أي جاز غير قاصد وقال غيره غير قاصد لجهة واحدة (و) قال أبو عمرو والساجع (النافقة الطويلة) قال الأزهرى ولم أسمع هذا غيره (أو) الساجع من النوق (المطربة في خنيتها) يقال سجعت الناقة سجعاً إذا مدت خنيتها على جهة واحدة (والوجه) الساجع هو (المعتدل الحسن الخلقة) * وما يستدرك عليه سجع سجع سجعاً استوى واستقام وأشبهه بعضه بعضاً وكلام مسجع وقد سجع تسجيعة مثل سجع نقله الجوهري وهو مجاز وجع السجع سجع عن ابن جني قال ابن سيده لا أدري أرواه أم ارتجله وفي المثل لا آتيل ما سجع الحمام يريدون الأبدع اللحياني وسجعت القوس مدت خنيتها على جهة واحدة وهو مجاز قال يصف قوساً

وهي إذا أنبضت فيها تسجع * ترتم النجل أبالا بهجع

يقول كأنهم اتحن خنيتاً ناشها وهو من الاستواء والاستقامة والاشتباه والسجاعة بالكسر قرينة بمصر (السجع كالمع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (صدم الشئ بالشئ) لغة يمانية يقال سدعه يسدعه سدعا (و) قال غيره السدع (الذبح والبسط) لغة في الصدع قال ابن دريد (وسدع كعنى سدة شديدة) إذا (نكب نكبة شديدة) ولواقتصر على قوله نكب كما هو نص الجهرة كان أخضر (و) قال الليث (المسدع كمنبر الماضي لوجهه) وقيل هو (الدليل) وقيل هو (الهادي) وفي بعض النسخ أو الهادي ونص العين السدع الهداية للطريق ورجل مسدع دليل ماض لوجهه وقيل سريع وفي التهذيب رجل مسدع ماض لوجهه نحو الدليل وفي بعض النسخ مثل الدليل وهو قول الليث (و) قال ابن دريد (و) قولهم نقد ذلك من كل سدة أي سلامة لك من كل نكبة) لغة يمانية قال الأزهرى ولم أجد في كلام العرب شاهد لما قاله الليث وابن دريد وأظن قوله مسدع بالسين أصله صاد مصدع من قوله تعالى فاصدع بما تؤمر أي افعل وقال ابن فارس السين والدال والعين ليس بأصل ولا يقاس عليه وذكر ما قاله الليث وقال هذا شئ لا أصل له كافي العباب (سرطع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (عدا عدوا شديداً من فرغ) كطرسع كافي العباب واللسان (السرع محركة وكعنب والسرع بالضم نقيض البطء) سرع ككرم سرعة بالضم ومراعة وسرعاً بالكسر (وسرعاً كعنب) ومراعاة الفتح وسرعاً محركة فهو سريع وسرع وسرعاً والانتى بها وسرعان والانتى مرعى يقال سرع كعلم قال الأعشى يخاطب ابنته

(المستدرك)

(سدع)

(سرطع)

(سرع)

(الاناء غسله سبع مرات) ومنه قول أبي ذؤيب

فأنك منها والتعذر بعدما * بليت وشطت من فطيمة دارها

لنعت التي قامت تسبع سورها * وقالت حرام ان يرجل جارها

(و) قال أعرابي لرجل أحسن اليه سبع (الله لك) أي (اعطاك أجر سبع مرات أو) ضعف لك ما صنعت (سبعة أضعاف) وفي نوادر الأعراب سبع الله لفلان تسبعاً وتسبعاً له تنبيهاً أي تابع له الشيء وهو دعوة تكون في الخبر والشرقال أبو سعيد وحكي عن العرب وسمعت من دعامة بن ثامل سبع الله لك أجرها أي ضاعف الله لك أجر هذه السنة وقال السكري في شرح قول أبي ذؤيب تسبع سورها أي تصدق به تلمس تسبع الأجر والعرب تضع التسبيع موضع التضعيف وان جاوز التسبيع والاصل في ذلك قوله عز وجل مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسن سنة عشر إلى سبعاً مائة والمعنى أي تلمس تسبيع الثواب بسورها فأقي الباء ونصب (و) سبع (القرآن وظف عليه قراءته في كل سبع ليال) كافي اللسان والعباب (و) سبع (لامرأته أقام عندها سبع ليال) ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا مأساة حين تروجهما وكانت ثيباً ان شئت سبع لك وان سبع لك سبع لك نسائي وفي رواية ان شئت سبع عندك ثم سبع عند سائر نسائي وان شئت ثلث ودرت فقات ثلث ودر اشقة وافعل من الواحد إلى العشرة فمعنى سبع أقام عندها سبعاً وثلث أقام عندها ثلاثاً وكذلك من الواحد إلى العشرة في كل قول وفعل (و) سبع (دراهمه) أي (كلها سبعين وهذه مودة) وكذلك سبعين دراهمه اذا كملها سبعين مودة أيضاً لا يجوز ان يقال ذلك ولكن اذا أردت انك صيرته سبعين قلت كلمته سبعين (و) سبع (القوم تحت سبع مائة رجل) ومنه الحديث سبع ستسليم يوم الفتح أي كملت سبع مائة رجل وهو نظير نيت المرأة ونيت الناقة (والسباع ككباب الجماع) نفسه ومنه الحديث انه صب على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان هذه عن ثعلب عن ابن الأعرابي (و) قيل هو (الفخار بكثرة) وبه فسر الحديث نهي عن السباع قال ابن الأعرابي كأنه نهي عن المفارقة بالرفث وكثرة الجماع والأعراب بما يكتي عنه من أمر النساء (و) قيل السباع المنهى عنه (التشائم) بأن يتساق الرجلان فيرى كل واحد منهما صاحبه بما يسوءه من القذع * وبما يستدرك عليه السبع المثاني الفاتحة لأنها سبع آيات وقيل السور الطوال من البقرة إلى الأعراف كافي المفردات وفي اللسان إلى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما بالبسمة في المحقق وهذا سبع هذا أي سابعه وهو سابع سبعه وسابع ستة وأسبع الشيء صيره سبعه وسبع المرأة ولدت لسبعه أشهر وسبع المولود حاق رأسه وذبح عنه لسبعه أيام قاله ابن دريد وسبع الله لك رزقك سبعه أولاد وهو على الدعاء وثوب سباعي اذا كان طوله سبع أذرع أو سبعه أشبار لان الشبر مذكر والذراع مؤنثه وبغير سبع كعظم اذا زادت في مليحائه سبع محالان والمسبع من العروض ما بني على سبعه أجزاء وجمع السبع سبعوع وسبعوعه كصفور وصفورة وسبعع الوحشية فهي مسبوعة أكل السبع ولدها والمسبوعة البقرة التي أكل السبع ولدها والسباع ككتاب موضع أنشد الانخفش اطلاق دار بالسباع فحمة * سألت فلما استجبت ثم صمت

والسيدعان جملان قال الراعي

كانني بحمراء السبعين لم أكن * بأمثال هند قبل هند مفجعاً

وأسبع الطريق كثر فيها السباع والمتسبع موضع السبع وأبو السباع كنية اسمعيل عليه السلام لانه أول من ذلت له الوحوش ويقال ما هو الأسبع من السباع للضرار وهو ممتاز وأسبع لامرأته لغة في سبع وأم الأسبع بنت الحافي من قضاة بضم الباء هي أم كلب وكناب ومكبة بن ربيعة بن زرار وسبعة بن غزال رجل من العرب له حديث ووزن سبعة لقب وأبو الريح سليمان بن سبع السبتي وقد انضم الباء صاحب شفاء الصدور والسبعة طائفة من غلاة الشيعة وكثير سبعين بن الحرث بن اهبان السلمي من ولده أحرار الرأس من قرية بن دعووس بن سبع السبيعي شاعر زوت عنه ابنته أم سيرة كثير من شعره أنشده عنها المهجري في نوادره وكهينة سبعة ابن ربيع بن سبع القاضي من ولده أوس بن مالك بن زينة بن مالك بن سبعة كان شريفاً ذكره الرشاطي وبركة السبع قرية بمصر وسويقة السباعين خطبة أبو محمد عبد الحق بن ابراهيم بن نصر الشهير بابن سبعين المكي المرسي الاندلسي الملقب بقطب الدين ولد سنة خمس مائة وأربعة عشر وتوفي بمكة سنة ست مائة وتسعة وعشرين ودر السبيعي مجلب واليه نسب أبو عبد الله الحسين بن صالح بن اسمعيل بن عمر بن حماد بن حمزة الحلبي السبيعي محدث ابن محدث ابن محدث وابن عم أبيه الحسن بن أحمد بن صالح حافظ ثقة (المستع كنبه) همل الجوهري وحكي الأزهري عن الليث قال هو (الرجل السبع المأخوذ في أمره) كالمسدع وثقه ابن عباد أيضاً هكذا قال هو لغة في المزدع (و) قيل المستع هو السبع من الرجال وهو بمعنى (المنكسح كالمنستع) هكذا نقله الصاغاني في العباب (السبع الكلام المقني) كافي الصحاح (أو) هو (مواولة الكلام على روي) واحد كافي الجهرة قال شيخنا الفتح كادل عليه اطلاق المصنف هو المعروف المشهور وزعم قوم انه بالكسر وانه اسم لما يسبع من الكلام كالذي يكسر لما يذبح ولا أعرفه

(المستدرك)

(المستع)

(مجمع)

العباب هو من بنى معاوية بن عوف استشهد يوم أحد (و) سبيع (بن قيس) بن عتبة الخزرجي الحارثي بدرى إحدى (صحابيون) رضى الله عنهم (وكهينة) سبيعة (بنت الحارث) الاسمية توفي عنها سعد بن خولة بمكة فولدت بعده بنصف شهر وقد تقدم حديثها (و) سبيعة (بنت حبيب) الضبية روى عنها ثابت البناني (صحابيان) رضى الله عنهما وقال العقيلي في الافراد سبيعة الاسمية وقال هي غير بنت الحارث (والسبع بالكسر) الورد وهو (ظم من اظماء الابل) وابل سوابع (وهو أن ترد في اليوم السابع) وقال الازهرى توفي اظماء الابل السبع وذلك اذا أقامت في مرابعها خمسة أيام كوامل ووردت اليوم السادس ولا يحسب يوم الصدر (و) السبع (بالضم وكأ مبرجزه من سبعة) والجمع أسباع وقال شهرم أسبع سبيعا غير أبي زيد (وسبعهم كضرب ومنع كان سابعهم) الاخير نقله الجوهرى وزاد بنون بن حبيب في كتاب اللغات من حذرب ونصر فهو مثلث مستدرل على المصنف (أو) سبعهم يسبعهم بالتثنية (أخذ سبع أموالهم و) سبع (الذئب رماه وأذعره) قال الطرماح يصف ذئبا فلما عوى لفت الشمالى سبعة * كما انا احيا ناله ن سبوع

ويقال أيضا سبع فلانا اذا ذعره (و) سبع (فلانا شته) وعابه وانقصه (ووقع فيسه) بالقول الصريح ورماه بما يسوءه من القذع (أو) سبعه (عضه) باسنانه كفعل السبع (و) سبع (الشيء مرقه كاستبعه) كلاهما عن أبي عمرو (و) سبع (الذئب الغنم) أى (فرسها) فأكلها (و) سبع (الحبل) يسبعه سبعا (جعل على سبع) قوى أى (طاقات والسباعى بالضم الجمل العظيم الطويل) قاله النضر والرابعى مثله على طوله (وهى بهاء) يقال ناقة سباعية ورباعية (ورجل سباعى البدن كذلك) أى تامه (والاسبوع من الايام) قال الليث (و) من الناس من يقول (السبوع) فى الايام والطواف (بضمهما) الاخير بالألف (م) وهو مأخوذ من عدد السبع والجمع الاسابيع (و) يقال (ظاف بالبيت سبعا) بفتح السين وضمها (واسبوعا) قال أبو سعيد قال ابن دريد (سبوعا) ولا أعرف أحدا قاله غيره والمعروف اسبوعا أى سبع مرات وقال الليث الاسبوع من الطواف ونحوه سبعة أطواف والجمع اسبوعات ويقال أقت عنده سبعين أى سبعين * قالت وهذا الذى أنكره أبو سعيد على ابن دريد قد جاء فى حديث سلمة بن جذادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس أى بعد سبعة أيام (وكأ مبر السبيع بن سبع) بن صعب بن معاوية بن كرز بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نون بن همدان (أبو بطن من همدان) نقله ابن الكلبي (منهم الامام أبو اسحق عمر) هكذا فى النسخ وصوابه عمرو (بن عبد الله) بن علي بن هاني التابعى المحدث روى عن البراء بن عازب وعنه شعبة * قلت ومنهم أيضا أبو محمد الحسن بن أحمد السبيعي الحافظ كان فى حدود السبعين وثلاثمائة تجلب (و) السبيع (محملة بالكوفة منسوبة اليهم أيضا واسبع) الرجل (وردت ابله سبعا) وهم مسبعون وكذلك فى سائر الاظماء كما تقدم (و) أسبع (القوم صاروا سبعة و) اسبع (الربيعان) اذا (وقع السبع فى مواشيهم) عن يعقوب قال الرازي * قد أسبع الراعى وضوا كلبه * (و) اسبع (ابنه دفعه الى الطورة) ومنه قول الجحاج كفى التهذيب ان تميم لم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

ونسبه الجوهرى الى روبة وقد تقدم فى رضع وبأى تفسيره قريبا (و) اسبع (فلانا أطعمه السبع) كذا نص الصحاح وفى المفردات لحم السبع (و) أسبع (عبدته) أى (أهمله) قال أبو ذؤيب الهذلى يصف جمارا

صخب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لآل أبي ربيعة مسبع

(والمسبع بكسر) قال الجوهرى هكذا رواه الاصمعي مسبع بفتح الباء واختلف فيه فقيل هو (المترف) نقله الصاغاني وهو قريب من معنى المهمل لانه اذا أهمل فقد اترف عادة (أو) كنى بالمسبع عن (الدعى) الذى لا يعرف أبوه قاله الراغب والصاغاني (أو ولد الزنا) وهو قريب من الدعى (أو من نموت أمه فیرضعه غيرها) قال النضر ويقال رب غلام رأيته يراضع قال والمراضة ان يرضع أمه وفى بطنها ولد وقد تقدم وراعى فيه معنى الاهمال لانه اذا ماتت أمه فقد أهمل (أو من فى العبودية الى سبعة آباء) أو فى اللؤم وقال بعضهم الى سبع أمهات (أو الى أربعة) هكذا قاله النضر ولم يأخذه من اللفظ وقال غيره من نسب الى أربع أمهات كاهن أمه (أو من أهمل مع السباع فصار كسبع خبثا) نقله أبو عبيدة وقال غيره المسبع المهمل الذى لم يكف عن جرائته فبقى عليها وعبد مسبع أى مهمل جرى ترك حتى صار كالسبع وبه فسر الجوهرى قول أبي ذؤيب وقال السكرى فى شرح الديوان عبد مسبع أى مهمل وأصل المسبع المسلم الى الطورة قال روبة * ان تميم لم يراضع مسبعا * أى لم يقطع عن أمه فيدفع الى الطورة فيكون مهملًا والصبي فى أسايده سبعة أساييع وهى أربعون يوما لا يبقى فى المسبع من هذا وسمى تميلا لانه تم فى بطن أمه ولد لستين خين ولم يشرب اللبن أكل وقد ثبت أسنانه (أو المولود لسبعة أشهر) فلم ينتجحه الرحم ولم يتم شهوره نقله الازهرى وابن فارس وبه فسر الازهرى قول روبة قال الجوهرى وقال أبو سعيد الضمر بمسبع بكسر الباء قال فشبهه الجار وهو ينق بعبد قد صادف فى غفه سباعا فهو يهجهج به ليزجره عنها قال وأبوربيعة فى بنى سعد بن بكر وفى غيرهم ولكن جيران أبي ذؤيب بنو سعد بن بكر وهم أصحاب غنم * قلت وفى شرح الديوان أبوربيعة هذا ابن ذهل بن شيبان ويقال أبوربيعة من بنى شجع بن عامر بن أمث بن بكر بن عبد مناة * قلت وفيه وجه آخر تقدم فى رب ع فراجع (وسبعة تسبعا جله سبعة و) كذا سبعة اذا (جعلها سبعة أركان و) سبع

أبي بكر (محمد بن) أبي (سهل) النيسابوري سمع أبا بكر الخيري مات سنة أربع مائة وخمسة وسبعين وابنه عمر بن بكر سمع منه بن ناصر (و) أبو القاسم (سهل بن إبراهيم) عن أبي عثمان الصابوني (وابنه) أبو بكر (أحمد) بن سهل عن أبي بكر بن خلف (وحفيده) أبو المفاز (محمد) بن أحمد بن سهل عن جده المذكور سمع منه معنوق بن محمد الطيبي بمكة وإبراهيم بن سهل بن إبراهيم أخو أحمد سمع منه الفراوي وزاهر بن طاهر (السبعيون محدثون) طاهر صنيعة أنه بفتح السين وهو خطأ قال الحافظ في التبصير: تبعه ابن السمعاني والذهبي أنه بضم السين وأما بفتح السين فيقال لها السبعية من غلاة الشيعة ذكره ابن السمعاني فأعرف ذلك (والسبع بضم الباء) وعليه اقتصر الجوهري (وفتحها) وبه قرأ الحسن البصري ويحيى وإبراهيم وما أكل السبع قال الصاغاني فلهما لغة (وسكونها) وبه قرأ عاصم وأبو عمرو وطلحة بن سليمان وأبو حيوه وابن قطيب (المفترس من الحيوان) مثل الاسد والذئب والثور والفهد وما أشبهها مما له ناب ويعود على الناس والدواب فيفتريهم وأما الشعلب وإن كان له ناب فإنه ليس بسبع لانه لا يهدم ولا على صغار المواشي ولا ينسب في شيء من الحيوان وكذلك الضبع لا يعد من السباع العادية ولذلك وردت السنة باباحة لحماؤها بأنها تجزى إذا أصيبت في الحرم أو أصابها المحرم وأما ابن آوى فإنه سبع خبيث ولحمه حرام لانه من جنس الذئب إلا أنه أصغر جرمًا وأضعف بدنه إذ أقول الأزهرى وقال غيره السبع من البهائم العادية ما كان ذا مخالب وفي المفردات سمي بذلك لتسام قوته وذلك أن السبع من الأعداد التامة (ج أسبع) في أدنى العدد (وسباع) قال سيديويه لم يكسر على غير سباع وأما قولهم في جمعه سبعون فسمي السبع ليس بتخفيف كما ذهب إليه أهل اللغة لأن التخفيف لا يوجب حكمًا عند النحويين على أن تخفيفه لا يمنع وقد جاء كثير في أشعارهم مثل قوله

أم السبع فاستنجوا وإن نجاؤكم * فهذا ورب الراقصات المزعر

وأنشد ثعلب لسان الفتى سبع عليه شداته * فإن لم يزع من غربه فهو آكله

(وأرض مسبعة كمرحلة كثيرته) وفي الصحاح ذات سبع وقال لبيد * اليك جاوزنا بلادا مسبعة * قال سيديويه باب مسبعة ومذاقها وتظيرهما مما جاء على مفعلة لازم له الهاء وليس في كل شيء يقال إلا أن نقيس شيئاً وتعلم مع ذلك أن العرب لم تتكلم به وليس له نظير من نبات الاربعه عندهم وإنما خصوا به ذات الثلاثة لحقهم مع أنهم يستغنون بقولهم كثيرة الذئب ونحوها (وذات السباع ككتاب ع) نقله الصاغاني (ووادى السباع) موضع (بطريق الرقة) على ثلاثة أميال من الزبيدية يقال أنه (مر به وائل بن قاسط على أسماء بنت دريم) بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحارث بن قضاة (فهم بها حين رأها منفردة في الجبال فقالت له والله لئن هممت بي لدعوت أسبعي فقال ما أرى في الوادي غيرك فصاحت ببنيها يا كاب ياذب يا فهد ياذب يا سمرحان يا سيديا ضبع يا غر نجوا يتعادون بالسيوف فقال ما أرى هذا إلا وادي السباع) وقد ذكره سحيم بن وثيل الرياحي فقال

مررت على وادي السباع ولا أرى * كوادى السباع حين يظلم واديا

(والسبعية) هكذا في النسخ كأنه نسبة إلى السبعة وفي العباب السبعية مصغرا (مائة لبني غير والسبعون عدد م) وهو العقد الذي بين الستين والثمانين وقد تكرر ذكره في القرآن والحديث والعرب تصفه أبو صف التضعيف والتكثير كقوله تعالى إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فهو ليس من باب حصر العدد فإنه لم يرد الله عز وجل أنه زاد على السبعين غفرانهم ولكن المعنى أن استكثر من الدعاء والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم وكذلك الحديث أنه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة (ومحمد بن سبعون المقرئ المكي) قرأ على اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالقسط (و) أبو محمد كافي العباب بن يحيى السلمي وفي التبصير أبو بكر (عبد الله بن سبعون) القيرواني (محدث) عن أبي نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي السجزي بمكة وأبي الحسن بن سحير وعنه أبو القاسم اسمعيل بن أحمد السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام سكن بغداد وتوفي سنة أربع مائة وتسعة وعشرين وقد أشبهه على الحافظ حيث كاه أبا بكر بولده أبي بكر أحمد بن عبد الله بن سبعون القيرواني ثم البغدادي وهذا قد سمع أبا عيطب الطبري وعنه ابنه عبد الله وتوفي سنة ثمان مائة وعشرة كذا في تاريخ الذهبي فتأمل ذلك (وسبعين ع بحلب) ببائها (كانت أقطاعا للمنتهب) الشاعر (من سيف الدولة) ممدوحه وأياها عنى بقوله

أسير إلى أقطاعه في ثيابه * على طرفه من داره بحسامه

(والسبعان بضم الباء ع) هكذا نقله الجوهري قال ولم يأت على فعلان شيء غيره وفي العباب أنه (ببلاد قيس) وفي معجم البكري أنه جبل قبل فليج وقيل واد شمالى سلم وأنشد الجوهري لابن مقبل

ألا ياديار الحى بالسبعان * أمل عليها بالبللى الملوان

(والسبعة وتضم الباء اللبوة) ومنه المثل أخذه أخذ سبعة على ما ذهب إليه ابن السكيت كما تقدم (وككتاب) سباع (بن ثابت) روى عنه عبيد الله بن أبي يزيد أنه أدرك الجاهلية (و) سباع (بن زيد) أو يزيد العبسي له وفاة ورواها مجهولون (و) سباع (بن عرفة) الغفاري مشهور واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة (وكزير) سبيع (بن حاطب) الانصاري الأوسى حليفهم وفي

الاخير (و) قال ابن الاعرابي (الزاعة الشرط) في نوادر الاعراب (الزوعة بالضم من التبت كاللعة) والرقعة (و) قال ابن عباد الزوعة (من اللحم كالقمة) قال (و) الزوعة أيضا (القلقل الخفيف ج زوع) كصرد (وزوع اسم امرأة) عن الليث (و) زوع (بالضم وكصرد الغنكبوت) الاولى عن ابن عباد والثانية عن الليث وأنشد

نسجت به الزوع الشتون سبائبا * لم يطوها كف البيظ المجفل

الشتون والبيظ الخائنك (و) قال ابن عباد (زوع الابل) تزويعا اذا (قلبا وجهه وجهة و) في النوادر زوعت (الريح التبت) وصوعته اذا (جمعته انفرقها اياه بين ذراه) * وما يستدرك عليه زاعه يزوعه زوعا كفه والزوعة بالضم الفرقة من الناس جمعها زوع والزاع طائر عن كراع قال ابن سيده وقد سمعنا من بعض من رويت عنه بالغين المجعة وزعم انها الصرد * قلت اما كونها بالغين المجعة فصحيح ونفسه بالصر خطا بل هو طائر يشبه الغرب اصغر منه قال ابن سيده في هذا التركيب والمزوعان من بني كعب ابن سعد ومالك بن كعب قال وقد يجوز ان يكون وزن مزوع فعولا فان كان هذا فهو مذكور في بابه قال صاحب اللسان وهذا مما وهم فيه ابن سيده وصوابه المزوعان كذلك أفادني شيخنا رضي الدين محمد بن علي بن يوسف الشاطبي الانصاري اللغوي (زهنع المرأة) وزنتها (زينها) هكذا رواه أبو عبيد عن الاجر وأنشد

بني تميم زهنعوا فتاسكم * ان فتاة الحلى بالترنت

(و) قال ابن بريج (الزهنع التلبس والتهيب) نقله الصاغاني وصاحب اللسان في فصل السنين * مع العين (سبعة رجال) بسكون الباء (وقد يحرك) وأنكره بعضهم وقال ان المحرك جمع سابع) ككتاب وكتبة (وسمع نسوة) فالسمع والسبعة من العدد معروف وقد تذكر ذكرا في القرآن كقوله تعالى سبع ليل الومانية أيام حسوما وبنينا فوقكم سبع اشداد او سبع سنبلات وسبعة وثامنهم كلبهم (و) قولهم (أخذته أخذ سبعة ويمنع) اذا كان اسم رجل للمعرفة والتأنيث اختلفوا فيه (اما أصلها سبعة بضم الباء تخفف) وفي الصحاح تخففت (أي لبوة) واللبوة انزع من الاسد نقله الجوهري والصاغاني عن ابن السكيت (واما اسم رجل مارد) من العرب (أخذته بعض الملوك) فنكل به كانه ابن دريد عن ابن السكيت وقال الليث قال ابن السكيت سبعة أذن ذنبا عظيما فأخذته بعض ملوك اليمن (فقطع يديه ورجليه وصلبه فقبل لأعدته عذاب سبعة) حكى هذا عن الشري وزعم هو انه كان عاتيا بالغ في الاساءة ونقل الجوهري عن ابن السكيت هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان ابن ثعل بن عمرو بن العوث بن طي بن أدد وكان رجلا شديدا قال فعلى هذا لا يجزى للمعرفة والتأنيث زاد في العباب قال وفيه المشل المقول لا عمل بل عمل سبعة وهو سبعة هذا ولم يرده (أو كان اسمه سبعة فصغر وحقر بالتأنيث) سبعة كقوالوا تغلبه ونحوه (أو معناه أخذته أخذ سبعة رجال) وقال الليث في قولهم لا عملن بفلان عمل سبعة أرادوا المبالغة وبلغ الغاية وقال بعضهم أرادوا عمل سبعة رجال (و) قولهم أخذت منه مائة درهم (وزن سبعة يعنون) به ان كل عشرة منها برقة (سبعة مثاقيل) نقله الجوهري والصاغاني (وجوزان بن سبعة) الطائي من بني خطامة (تابي) أدرك عثمان رضى الله عنه (والسبعة بين الرقعة ورأس عين) على الخابور (و) السبع (ع) بل ناحية بأرض فلسطين (بين القدس والكرك) سمي بذلك (لان به سبع آبار) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي السبع (الموضع الذي يكون اليه المحشر) يوم القيامة (ومنه الحديث) بينا راع في غفمة عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه والتفت اليه الذئب فقال له (من لها يوم السبع أي من لها يوم القيامة) هكذا فسره ابن الاعرابي ونقله الصاغاني وصاحب اللسان (ويذكر على هذا) وفي بعض النسخ: أو يذكر على هذا أي اثنان ويل ببيعة (قول الذئب) وهو ببيعة الحديث بعد قوله من لها يوم السبع (يوم لا يكون لها) ونص الحديث يوم ليس لها (راع غيري) فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم (والذئب لا يكون راعيا يوم القيامة) وهو اعتراض قوى على ابن الاعرابي (أو أراد من لها عند الفتن حين تترك) سدى (بالاراع نبهة للسماع فجعل السبع لها راعيا) بطريق التجوز (اذ هو منه رد بها) ويكون حينئذ بضم الباء وهذا النذر بما يكون من الشدة والفتن التي يميل الناس منها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع (أو يوم السبع عيد) كان لهم في الجاهلية كانوا يشتمون فيه بلهوهم) وعيدهم (عن كل شيء) وليس بالسبع الذي يقتل الناس هكذا قاله أبو عبيدة (وروي بضم الباء) قال صاحب اللسان وهكذا املاه أبو عامر العبدري الحافظ وكان من العلم والافتقار بكان (ويقال للامر المتفاقم احدي) الاحد واحدي (من سبع) ومنه حديث ابن عباس وقد سئل عن رجل يتابع عليه زمضان فسكت ثم سأله آخر فقال احدي من سبع بصوم شهرين ويطعم مسكينا وقال شمر يقول اشتدت فيها الفتيا وعظم أمرها قال ويجوز أن يكون شبهها باحدى الليالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد فصرهم الهاملا في الشدة لاشكالها وقيل أراد سبع سنين يوسف الصديق عليه السلام في الشدة (و) خلق الله السبعين وما بينهما في ستة أيام ومنه (قول الفرزدق) الشاعر

(وكيف أخاف الناس والله قابض * على الناس والسبعين في راحة اليد)

أي سبع سموات وسبع أرضين والحسن بن علي بن وهب (الدمشقي عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن القطان (و) أبو علي (بكر بن)

(والاسم منهما كسحاب) يقال رجل زميع بين الزماع قال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه

اذ لم تستطع امر افدعه * وجاوزه الى ما تستطيع

وصله بالزماح فكل امر * مما لك أو سموت له ولوع

وقال ربيعة بن مقروم وأشعث قد جفعا عنه الموالى * بقى كالحاس ليس له زماح

(ج زماع) الزماع والزماح والزمع (كسحاب) وكاب وجبل المضاء في الامر والعزم عليه) والذي في اللسان المضاء في الامر

والعزم عليه وهذا أولى مما ذهب اليه المصنف (و) الزموع (كصبور السريع الجول) كالزميع ويروي البيت الذي أنشده

الليث شاهد الزميع هكذا ودعا بينهم غداة فحملوا * داع بعاجلة الفراق زموع

(والاسم كسحاب) ولو قال هناك وكأ مبر السريع كالزموع كصبور والاسم منهما كسحاب كان أجمع وأحسن (و) الزموع

(الارنب) التي (تقارب عدوها كأنها تعدو على زمعتها) نقله الجوهري عن الأصمعي هكذا وكذا الأزهرى في التهذيب عنه أيضا

وقال زمعتها هي الشعرات المدلاة في مؤخر رجليها وقال الليث زعموا ان الارنب زمعات خلف قوائمها فلذلك تنعت فيقال لها

زموع (أولانها اذا قربت من بحرهما مشيت على زمعتها) وتقارب خطوها (لئلا يقتفى أثرها) قال الشماخ

فما تنفل بين عويرضات * تدبر أس عكرشة زموع

العكرشة أنثى الثعالب (أو) الزموع من الارانب (السريعة الشبيطة) وقد زمعت زمعنا (والزمعان محركة خفتم أو سرعنها)

عن الليث (و) قال ابن السكيت (المشي البطيء، وفعله كنع) نقله الجوهري وهو (ضد) قال الفراء (ازمعت الامر) (ازمعت

عليه) مثل (أجمعت) الامر وأجمعت عليه قال ابن فارس وهذا وجهان أحدهما أن يكون مقلوبا من عزم والآخر أن تكون

الزاي بدلا من الجيم كأنه من اجماع القوم واجماع الرأي (أو) أزمعت على أمر كذا وكذا اذا (ثبت عليه) عزى وعزى أن

أمضى اليه لا محالة قاله الليث وفي الصحاح قال الخليل أزمعت على أمر فأنزع مع عليه اذا ثبت عليه عزمك وقال الكسائي يقال

أزمعت الامر ولا يقال أزمعت عليه وأنشد الصاغاني لأمرئ القيس

أفاطم مهلا بعض هذا التدل * وان كنت قد أزمعت ضمرى فأجلى

أزمت من آل لبلى ابتكارا * وشطت على ذى هوى ان تزارا

وقال الاعشى

ويقال أيضا أزمت به والذي نقله الفناري في حواشيه على المطول انه لا يتعدى الانفسه (كزمعت) على كذا ترمي عاقبة له ابن

عباد (و) أزمع (النبت) اذا (لم يستوالعشب كله بل قطع متفرقة) أول ما يظهر (بعضها أفضل من بعض) وفي الصحاح أزمع النبت

أول ما يظهر متفرقا (و) قال ابن شميل أزمت (الحبلة) اذا (عظمت زمعتها وهي أبقنها) ودنا خروج الجنة منها والجنة والنامية

شعب فاذا عظمت الزمعة فهي البنية وأكملت البنية اذا ابيضت وخرج عليها مثل القطن وذلك الاكمام والزمعة أول شئ

يخرج منه فاذا عظمت فهو بنية (وزمعت الناقة ترمبعا) مثل (رمعت) بالراء والذي في العباب زمعت بالتحفيف وهو اذا ألقى ولدها

عن ابن عباد قال (والزمعة كعذته ضرب من النكاح وهو أن يقوما على أطراف الزمعة) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

أزمت الارنب عدت وخفت نقله الجوهري والزمع من النبات محركة شئ ههنا وشئ ههنا مثل القرع في السماء والرشم مثله

والزمع القلق عن اللجاني وزمع زمعنا مشى متقاربا وكذلك قرع وسماز ميعا وزمعا كزير وشدا وترمبعا الزبور دندنته وأبو

زمعة عبيد البلوى ممن يبيع تحت الشجرة نزل مصر وزمعة بن الاسود بن المطاب بن أسد بن عبد العزى بن قصي قال أمية بن أبي

الصلت يسكنى قتلى بنى أسد عين بكى بالمسيلات أبا العا * صى ولا تذخرى على زمعه

والزمعة بالضم ماصررته في أسفل الجراب والقمعة في أعلاه نقله ابن عباد (زنجع كقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال

(زنجع)

ابن الكلبي (قبيلة من) قبائل (ذى السكلاع) نقله الصاغاني في العباب وأهمله في التكملة (زاع البعير) بزوعه زوعا هيجه و (حركة

(زاع)

برمائه) الى قدام (اي زيد في السير) ونص الصحاح ليزداد في سيره نقله الجوهري وهو قول ابن دريد في الجهرة وأنشد لذي الرمة

وخافق الرأس مثل السيف قلت له * زع بالزمام وجوز الليل مر كوم

ويروي زع بالفتح من وزعه أى اعطف بالزماح وقال ابن دريد فتح الزاي خطأ لأنه أمره أن يحرك بغيره ولم يأمره أن يكفه (و) قال ابن

السكيت زاع (الشئ) بزوعه زوعا (عطفه) قال ذو الرمة

ألا لنبالى العيس من شد كورها * عليها ولا من زاعها بالخرازم

* قلت وهذا البيت لم يوجد في ميمية ذى الرمة التي أولها

خلى عوجا النابحات فسلبا * على طال بين التفاد الاخارم

(و) قال ابن دريد زاع (له زوعة من البطيخ) اذا (قطع له قطعة) منه (و) قال أيضا الزوع أخذك الشئ بكفك نحو (التريدو)

مأ (شبهه) يقال أقبل بزوع التريد اذا (اجتذبه بكفه) وقال ابن عباد زاع (لجه زال عن العصب كزوع) عنه أيضا في المعنى

(المستدرک)

و يروي تسليعا والمعنى واحد (و) قال ابن عباد تزلع (تكسرو) قال الليث (أزله أطمعه في شيء يأخذه) قال المفضل (أزلع حقه اقتطعه) والدال في أزلع في الأصل ناء * ومما يستدرك عليه زلع الماء من البئر بزع زلعا أخرجه وزلعت له من مالى زلعة قطعت له منه قطعة والزروع تشقق الاقدام وشقة زلعا منزلة لا تزال تنساق وكذلك الجلود وأزدعت الشجرة اذا قطعتها وزلعت جلده انخرق بالنار وزلعت رأسه كسلعه عن ابن الاعرابي وزلعت ريشه ذهب وأنشدت علب

كلا قادميها بفضل الكف نصفه * بكيد الحباري ريشه قد ترلعا

والزروع والسروع صدوع في الجبل في عرضه وقال ابن الاعرابي زلعت وعصوته وفأوته بمعنى واحد والزلة بالفتح خايبة للماء مولدة وزلعت الشمس زلوعا طلعت وزلعت النار ارتفعت وهذان الحرفان أوردتهما ابن عباد بالغين مجة وصوب المصنف هناك أنهما بالعين مهملة وقد أهملهما هنا قائل (الزعمة محركة هنة زائدة) من (وراء الظلف) نقله الجوهري عن أبي زيد (أو) هنة (شبه أظفار الغنم في الرسغ في كل قائمة زمعتان كأنهما خلقتا من قطع القرون) قاله الليث وهكذا وقع في نسخ كتابه أظفار الغنم وقال غيره هي الهنة الزائدة الناتئة فوق ظلف الشاة (أو) هي (الشعرات المدلاة في مؤخر رجل الشاة والظبي والارنب ج زعم) محركة و (ج زماع) بالكسر وفي الصحاح الزمع جمع زمعة والجمع زماع مثل ثمرة وغر وغمار وأنشد الصاعاني للجاحج يصف ثورا

وان تلقى غدرا تخطرفا * شدا يحمن الزمع المستردفا

وأنشد ابن دريد * هم الزمع السفلى التي في الأكارع * وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب يصف ظبيا أنشبت فيه كفه الصائد

فراغ وقد نشبت في الزما * ع واستحكمت مثل عقد الور

(و) الزمعة (الثلعة أو هودون الشجة والشجة دون الثلعة) وفي اللسان الزمعة أصغر من الرحاب بين كل رحبتين زمعة تقصر عن الوادي (أو ثلعة صغيرة) وهي مادون مسابيل الماء من جانب الوادي (ليس لها سبيل قريب) ومنه حديث أبي بكر والنسابة أنل من زمعات قريبش أي لست من أشرفهم (أو القرارة من الأرض ج أزماع) كافي العباب وزمعات كافي اللسان (و) قال الليث (الزمع محركة مسابيل صغيرة ضيقة) قال

ياسيل سبيل زمع مستكره * نخل الطريق لا تقي مندق

(و) الزمع (ردال الناس) يقال هو من زمعهم أي ما أخسروهم نقله الجوهري زاد في اللسان وأتباعهم بمنزلة الزمع من الظلف والجمع أزماع وقال رؤبة

ولا الجدام من مشعب حياض * ولا قاش الزمع الاحراض

(و) الزمع (الشعرات خلف الثنية) وكذلك زمعات (و) الزمع (السبيل الضعيف) (و) الزمع (شبه الرعدة تأخذها الانسان) اذا هم بأمر كافي اللسان وقال الزمخشري من خوف أو نشاط (و) الزمع (أبن تكوون في مخارج عناقيد الكرم) يقال بدت زمعات الكرم وهو مجاز قاله ابن شميل وقيل الزمعة العقدة في مخرج العنقود وقيل هي الحبة اذا كانت مثل رأس الذرة والجمع زمع وزمعات (و) قال ابن عباد الزمع (الزيادة في الاصابع وهو أزمع) (و) الزمع (الدهش) كافي الصحاح زاد غيره (والخوف وقد زمع كفرج) أي خرق من خوف كافي الصحاح زاد في اللسان وجزع (والأزمع الداهية والامر المنكسر ج ازماع) يقال جاء فلان بالازماع أي بالامور المنكسرات وبالدهش قال عبد بن سمعان التغلبي

وعدت فلم تنجز وقد ما وعدتني * فاخلقتني وتلك احدي الازماع

(و) الزمع (ككثف من اذا غضب سبقة بوله أو دمعه) نقله الصاعاني (و) قال ابن عباد الزمع (كسكرو زنبورا لبرة له) يلعب به الصبيان يرمع لهم وترميعة دندنته (و) الزمع أيضا (من) يرمع (لا يخف للعاوجة) في نوادر الاعراب في الارض (زمعة من النبات بالضم) وكذلك زوعة من نبت ولمعة من نبت ورقعة من نبت أي (قطعة) منه (و) زمعة (بالفتح ويحرك) والدسودة أم المؤمنين وأخيها عبد الحماني الجليل (رضي الله عنهما) وهو زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر وبنته سودة تزوجها صلى الله عليه وسلم بعد خديجة رضي الله عنهما ولما أسنت وهبت يومها لعائشة رضي الله عنها وأما أخوها عبد فكان من سادة الصحابة وقد ودهم أبو نعيم في نسبه (والزماعة مشددة) التي تتحرك من رأس الصبي في يافوخه قال الليث وهي (الزماعة) بالراء والزماعة باللام قال الازهرى المعروف فيها الزماعة بالراء قال وما علمت أحدا روى الزماعة بالزاي غير الليث (و) قال ابن الاعرابي (الزمعي الحسيس والسريع الغضب) هو (الرجل الداهية) قال الليث الزميع (كأمير السريع) وأنشد

كانوا بظل عماية قد عاهم * داع بعاجلة الفراق زميع

قال (و) الزميع (الشجاع) الذي يرمع بالامر ثم لا ينتهي عنه قال المزار بن سعيد الفقه عيسى يحاطب نفسه

وكنيت اذا هممت بأمر شيء * جليد اعن لبانتة زميعا

(و) الزميع (الجليد الرأي المقدم على الامور) الذي اذا هم بأمر مضى فيه قال ابن بري وشاهده قول الشاعر

لا يهتدي فيه الاكل منصلت * من الزجال زميع الرأي خوات

يجوز أن يكون زعزعت به لغة في زعزعت ويجوز أن يكون عداها بالباء حيث كانت في معنى دفعت بها (أو كل تحريك شديد)
زعزعة يقال زعزعه زعزعة إذا أراد قلعه وأزاعته وهو يحركه تحريكاً شديداً قالت أم الحجاج بن يوسف
تطاول هذا الليل وأزور جانبته * وأرقني الأخيـل أداعبه
فوالله لو لا الله لأرب غـيره * لززع من هذا السرير جوانبه
(وريج زعزع وزعزعان وزعزاع وزعازع) الأخيـر (بالضم) نقلهن الجوهرى ماعدا الثالثة وضبط الأخيـرة بالفتح أى (ترزعزع
الاشياء) وتحركها وأنشد الصاغاني لأبي قيس بن الاسات

كان أطراف دليانها * في شمال حصاء زعزاع

(والزعزاعة الكتيبة الكثيرة الخيل) قال زهير بن أبي سلمى بمدح الحرث بن ورقاء الصيدأوى حين أطلق يسارا

يعطى جزيلاً ويسمو غير متند * بالخيـل للقوم في الزعزاعة الجول

أراد في الكتيبة التي تحرك جوليها أى ناحيتها أو يترفع فأضاف الزعزاعة إلى الجول (وسير زعزع) ذكره الجوهرى ولم يفسره وفسره
الصاغاني فقال أى (فيه تحرك) وفي اللسان أى شديد وهو مجاز وأنشد الجوهرى لامية بن أبي عائذ الهذلي يصف ناقه
وترمذهم لجة زعزعا * كما انخرط الخيل فوق المحال

(و) قال ابن الأعرابي (المرزعع بالفتح) أى على صيغة اسم المفعول (الفالوذ) وكذلك الملتوص والمزعفر واللمص واللواص
والمرطراط والسرطراط وقد ذكر كل في بابه (وترزعزع تحرك) وهو مطاوع زعزعت الرمح قال الأعشى بمدح هوزة بن علي الخنفي

ما النيل أصبح زاخرا من بحره * جادت له ريج الصبا فزعزعا

يوما باجود نائلا من سيبه * عند العطاء إذا البخيل تقنعا

* ومما يستدرك عليه الزعزاع بالفتح الاسم من زعزعه حركه بشدة واستعارته الدهناء بنت مسحل في الذكرف قالت

الابرعزاع بسلى همى * يسقط منه فتنى في كى

وقال ابن جني ريج زعزوع بالضم أى سديدة وقال ابن بري الزعزاعة الشدة وأنشد بيت زهير في زعزاعة الجول وقال أى في شدة
الجول وزعزعت الابل إذا سقتها سوا فاعنيها فترزعزعت أى حثتها وهو مجاز وأبو الزعزعة كاتب مروان الجار عن مكحول فيه
جهالة ومحمد بن أبي الزعزعة تكلم فيه (زقع الجمار كمنع زقعا) نقله الجوهرى وهو قول ابن دريد (و) زاد غيره (زقاعا بالضم) أى
(ضمرت أشد ما يكون) يقال زقع (الديل) زقعا (صاح) كصقع (و) قال النضر (الزقايع فرائح القبيح) بالقاف والموخدة المفتوحة
وآخره جيم الجبل كما هو وقال الخليل هو (قلب الزعاقيق) واحداً زعقوقة * ومما يستدرك عليه زقاعة بضم الزاي وفتح القاف
المشددة البرهان إبراهيم بن محمد بن بهادر بن أحمد الغزالي الحوفي العشاب الشهير بابن زقاعة قال الخافظ في التبصير مشهور سمعت
من شعره ومات سنة ثمانمائة وستة عشر * قلت وقد ترجمه المقرئ في ترجمة طويلة ومما كتب الخافظ إليه يستخيره ما نصه

نظاب اذنا بالرواية منكم * فعادتكم ايصال برواحسان

لبرفع مقدارى ويخفف حاسدى * وأنخر بين العالمين ببرهان

أجرت شهاب الدين دامت حياته * بكل حديث حازمهى باتقان

وقفه وتاريخ وشعر رويته * وما سمعت أذنى وقال لسانى

فأجاب

وله ديوان شعر مشهور بين أيدى الناس (الزلباع كسر طراط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الرجل المندري بالكلام)
كفى العباب واللسان (الزلع محركة شقاق في ظاهر القدم وباطنه) وقد زلعت قدمه بالكسر زلعا (و) كذلك إذا كان
(في ظاهر الكف) فأما ان كان في باطنه فهو الكع كفى الصحاح وفي الأساس ونقول أخذه زلع وعلز أى شقاق وقلق وقبل الزلع شقاق
في ظاهر القدم والكف والكع في باطنهما (أو) هو (نظر الجالد) قاله ابن دريد وخصه بعضهم بجلد القدم قال ابن دريد (و) الزلعة
(بها، جراحة قاسدة) يقال (زلعت جراحته كفرح) ترلع زلعا إذا (فسدت و) قال الليث (زلعه كمنعه) زلعا (استلبه في ختل كازلعه)
هذه عن ابن عباد (و) قال أبو عبيد زلع (رجله بالناز) زلعا (أحرقها) وقال غيره زلع جلده قال الليث (والزلع ضرب من الودع)
صغار قال ابن دريد زلع موضع وقد غلب على الجليل ٣ وأدخلوا اللام فيه على حد اليهود (و) قال غيره هو (د ساحل بحر الحبشة)
مشهور وقد خرج منه جماعة من العلماء والمحدثين وأبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي صاحب اللعيمة أحد أقطاب اليمن (والزواع)
كجوهر (المشقق الاعتقاب) نقله الصاغاني (و) المزلع (كعظم من انقشر جلد قدمه عن اللحم) نقله الجوهرى عن أبي عمرو
(وترلع تشقق) ومنه الحديث ان المحرم اذا ترلعت رجله فله أن يدهنها وفي حديث أبي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد ترلعت أيديهم
وأرجلهم فسألوه بأى شيء يدهنونه فقال بالدهن وقال الراعي

وعلى نصي بالمتنان كأنها * تعالب موتى جلدها فندترلعا

٢ قوله أخذه زلع وعلز الخ
الذى في الأساس في مادة
زل ز أخذ زل زلق ثم
قال في مادة زلع ويقال
في ظاهر كفه زلع وفي بطنها
كلع وهو الشقاق اه ومنه
تعلم ان ما ذكره الشارح
تخفيف وخط
(المستدرك)

(زَقَعَ)

(المستدرك)

(الزَلْبَاعُ)

(زَلَعَ)

٣ قوله وأدخلوا اللام فيه
عبارة اللسان وقد غلب
على الجليل وأدخلوا اللام
فيه على حد اليهود فقالوا
الز يلع ارادة الز يلعين اه

يزرع زرعاً وزراعة (طرح البذر) ومنه الحديث من كانت له فليزرعها أو لا يمنحها أخاه فان أبي فليمنك أرضه وقيل الزرع نبات كل شئ يحترق وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد انه يقال زرعت الشجر كما يقال زرعت البر والشعير (كازرع) أى احترق قال الجوهرى (وأصله ازرع) أقنع (أبدلها) والتوافق (الزاى) لان الدال والزاى مجهورتان والتاء مهملة (و) الزرع الانبات يقال زرع (الله) أى (أنبت) كذا فى الصحاح وقال الراغب وحقيقة ذلك بالاموز الالهية دون البشرية ولذلك قال الله تعالى أفرايت ما تخرجون أنتم تزرعون أم نحن الزارعون فنسب الحارث اليهم ونفى عنهم الزرع ونسبه الى نفسه فاذا نسب الى العبد فلم يكونه فاعلا للأسباب التى هى سبب الزرع كما نقول أنبت كذا اذا كنت من أسباب الانبات وقال غيره المعنى أنتم تزرعون أم نحن المنون له يقال الله يزرع الزرع أى ينفه حتى يبلغ غايته على المثل (و) يقال للصبي زرعه الله أى جبره (كفى) فى الصحاح وهو مجاز كما يقال أنبته الله وكذا زرع الله ذلك للخير (و) من المجاز (الزرع الولد) وهو زرع الرجل والزرع فى الأصل مصدر (و) عبر به عن (المزروع) نحو قوله عز وجل فتخرج به زرعا نأكل منه أنعامهم وأنفسهم وقد غلب اسم الزرع على البر والشعير (ج زروع) قال الله تعالى كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم (وموضعه المزرعة مثله الرأ) اقتصر الجوهرى على الفتح وزاد الصاغاني وصاحب اللسان الضم وأما الكسر فلم أعرف من أين أخذه المصنف (و) كذلك (المزروع) موضع الزرع وأنشد الليث

واطلب لنا منهم نخلا ومزدرعا * كما جبرنا نخل ومزدرع

(و) الزريعة (كسفيئة الشئ المزروع) عن ابن دريد ونسبه يقال هؤلاء زرع فلان أى ولده فاما الزريعة فربما سمى بها الشئ المزروع كأنها فعيلة فى معنى مفعولة وقال ابن برى والزريعة بتخفيف الراء الحب الذى يزرع ولا تقل زريعة بالتشديد فانه خطأ (و) الزريع (كسكيت ما ينبت فى الأرض المستعملة بما يتناثر فيها أيام الحصاد) من الحب نقله الصاغاني عن ابن شميل ونقله الزنجشمرى أيضا وقال ويقال له الكاث وهو مجاز (والزرعة بالضم البذر بلا لام اسم) وزرعة بن خليفة وزرعة الشقرى وزرعة ابن عامر بن مازن الأسلمى صحابيون وزرعة بن سيف بن ذى بن الحجيرى قيل من الاقبال أسلم وكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم وزرعة بن عبد الله الليثى تابعى وحديثه مرسل وزرعة بن ضمرة العامرى روى عنه أبو الاسود الدؤلى (وسهوا) زرعوا وزرعان وزرعان (كزير وسجبان وعثمان وزارع اسم كلب) نقله ابن فارس وابن عباد (ومنه قيل للكلاب أولاد زارع) قاله ابن عباد والزنجشمرى وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابى * وزارع من بعده حتى عدل * (و) أبو الهيثم (محمد بن مكى بن زراع كغراب) الكشميرى (راوى صحيح البخارى عن) أبى عبد الله محمد بن يوسف (الفري) وقد حدث عنه أم الكرام كريمة بنت محمد المروزيه وغيرها (والمزروعان) هذا هو الصواب ووجد بخط الجوهرى والمزروعان وقد نبه أبو سهل على خطئه وكتب فى الحاشية صوابه المزروعان وقد صحفه ابن سيده فجعله المزوعان وقد نبه عليه الرضى الشاطبى كما سأتى فى ترجمة زوع (من بنى كعب) بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهما (كعب بن سعد ومالك بن كعب) بن سعد (و) يقال (مافى الأرض) وماعلى الأرض (زرعة) واحدة (مثلة) عن أبى حنيفة كفى اللسان وزاد الصاغاني عنه (و) زرعة (تحرك أى موضع يزرع فيه) قال ابن عباد يقال (زرع له بعد شقاة كعبى) اذا أصاب ما لا بعد الحاجة) وهو مجاز (وأزرع الزرع طال) وقيل نبت ورقه قال رؤبة * أوحصد حصد بعد زرع أزرعا * وفى المفردات أزرع النبات صار ذا زرع (و) أزرعه (الناس) اذا أمكنهم الزرع والمزارعة) معروفة وهو (المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها ويكون البذر من مالكها) وهو مجاز (و) قال ابن عباد يقال (زرع الى الشجر) مثل (تسرع) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الزرع كشداد الزارع وحرقته الزراعة قال

(المستدرك)

ذرى لك الويلات أتى الغوايبا * متى كنت زراعاً أسوق السوانيا

والزراع أيضا الغمام عن ابن الاعرابى وهو الذى يزرع الاحقاد فى قلوب الاحباء وهو مجاز وجمع الزارع زراع كرمات وقوله تعالى يحب الزراع قال الزجاج المراد به محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الدعاة للإسلام رضى الله عنهم والزراعة بالفتح والتشديد الأرض التى تزرع قال جرير

لقل غناء عنك فى حرب جعفر * تغنيك زراعاتها وقصورها

والمزروع الذى يزرع زرعاً يخص به نفسه وهو مجاز وأزرع الزرع اذا أحصد ويقال أسترزع الله ولدى البر وأسترزقه له من الحل وهو مجاز وزرع الحب لك فى القلوب كرمك وحسن خلقك وهو مجاز ويقال بئس الزرع زرع المذنب والدين ازرعه الاخرة وهو مجاز والزراعة بالضم فرخ القبيحة نقله الزنجشمرى وهو مجاز وتلك من أزرعهـم وزراعاتهم ومنى الرجل زرعه ويقولون من زرع حصد وزرع اسم وفى الحديث كنت لك كأبى زرع لا مزرع هى أم زرع بنت أكيم بن ساعدة وأبو زرعة الرازى حافظ مشهور وأبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقى محدث مشهور وسهوا زارعا كصاحب ومن أمثالهم أجوع من زرعة (الزراع د) باليمن (قرب عدن و) الزراع والزلازل (الشدة) من الدهر يقال كيف أنت فى هذه الزراع اذا أصابته الشدة كذا فى اللسان والمحيط والاساس وهو مجاز (والزرعة تحريك الريح الشجرة ونحوها) قاله الليث يقال زرعت الريح الشجرة زرعة وكذا زرعت بها وأنشد ثعالب

الاجذار يح الصبا حين زرعت * بقضبانها بعد الطلال جنوب

(زَعَرَع)

فان تلك مصفورا فهذا دواؤه * وان كنت غرنا نافذا يوم تشبع
ويروى ربكت بصاع الاقط وقال ابن شميل تريع السبن على الخبزة وهو خلوفا بعضه بأعقاب بعض وفي الاساس تريعت الاهالة
في الخبزة اذ تفرقت وفرس رائغ أى جواد وهو ذو وجهين والربعة بالكسر المكان المرتفع وحكى ابن برى عن أبى عبيدة الربعة
بالكسر جمع ربيع خلاف قول الجوهري وأنشد لى الرمة يصف صفرا

طراق الخوافى واقعا فوق ربعة * لدى ليله فى ريشه يترقق

وجمع الريع أربع وربوع ورباع الاخيرة نادرة قال ابن هرمة

ولاحل الخبيج مناثلاثا * على عرض ولا طلعوا الرباعا

وناقه لهار ربيع اذا جاء سير بعد سير كقولهم يترذات غيث وفي الاساس ناقه ربيع كسيد تأتى سير بعد سير وهو مجاز وريع المنخرق
ومنه قول الكميت اذا حيص منه جانب ربيع جانب * بفتقن يغشى فيهما المتظلل

نقله الجوهري ورائعة بنت سليمان من أهل الاردن زوج أحمد بن أبى الحواري قيسها ابن ناصر عن ابن الترسى هكذا والتريع
كامير ما يكتب فيه ربيع البلاد والنساء زائدة مولدة

(تربع)

فصل الزاى مع العين (الزبيع كأمير المدمم فى الغضب) عن أبى عمرو وهو المتربع (و) قال الليث (الربعة اسم شيطان) زاد
غيره مارد (أورئيس للجن) قيل هو أحد النفر التسعة أو السبعة الذين قال الله عز وجل فيهم واذ صرنا إليك نفران من الجن يستمعون
القرآن (ومنه سمي الاقصار زوبعة و) يقال (أم زوبعة و) قال الليث وصبيان الاعراب يكونون الاقصار (أبازوبعة يقال فيه
شيطان مارد) والله أعلم وذلك حين يدور الاقصار على نفسه ثم يرتفع فى السماء ساطعا زاد الجوهري كأنه عمود (والرابع بكوه
للقصير الحقيق بالراء المهملة لا غير وتحذف على الجوهري فى اللغة وفى المشطور الذى أنشده مختلا معهما قال) قال الراجز

(ومن همز ناعز تتركعا * على استه زوبعة أو زوبعا)

وقد تبع فى ذلك ابن دويد كانه عليه ابن برى فانه وجد فى الجهرة فى الباء والزاي والعين الزوبعة الرجل الضعيف قال الراجز أنشده
كأنشده الجوهري (وهو لروبة) بن الجراح المشهور قال الصاغاني أما اللغة فان الروبعة فى الرجز بالراء (و) أما الانشاد فان
(الرواية) هكذا (ومن همز ناعظه تاعلعا * ومن أجناعزه تتركعا * على استه ربيعة أو روبعا)

هكذا هو فى ديوان روبة ورواية الاصمعي أجنبا بالباء والحاء المهملة ورواية أبى عمرو بالنون والحاء المعجمة * قلت ونسبة هذا
التصنيف الى ابن دريد غير صحيحة فان نسخ الجهرة كاهار وبيعة أو روبعا بالراء ويدل لذلك أيضا انه ذكر فى كتاب الاشتقاق له عند
ذكر ربيعة بن زرار واشتقاقه ومن جملة ما ذكر فى الروبع الرجل القصير قال الراجز الى آخره وجد فى شرح ديوان روبة الروبعة
الساعة تخرج بالفصل وقيل الروبعة القصير العرقوب وقد تقدم طرف من ذلك فى ر ب ع وربما يظن الظان ان اعتراض
المصنف على الجوهري من مخترعته كلا والله فقد أخذ من كتاب الصاغاني حرفا بحرف وسبق الصاغاني أيضا الامام أبو سهل
الهرورى وابن برى رحمهما الله تعالى (وزنبا ع كقنطار علم) والنون زائدة قال الجوهري هو روح بن زنباع الجذامى * قلت هو روح
ابن زنباع بن روح بن سلامة بن حداد بن حديدة بن أمية بن امرئ القيس بن حمامة بن وائل بن مالك بن زيد مناة وأنشد الليث

أحرزت أيامك يارامى * أضعها روح بن زنباع

* قلت وزنبا ع له روبة وولده روح من التابعين وقال م لم ين الجراح روح بن زنباع الجذامى له صحبة (و) الزنباعة (هماء طرف الخف
والنعل وتربع) الرجل (تغيظ) كترعب نقله أبو عبيد ومنه حديث عمرو بن العاص فجعل يترعب لمعاوية أى يتغيظ (و) قيل ترعب
(عرب) قال مقم بن نويرة رضى الله عنه رثى أخاه مالكا

وان تلقه فى الشرب لا تلق فاحشا * على الشرب ذاق ذرة متربعا

(و) قال الليث ترعب الرجل اذا خش و (ساء خلقه) وفى النهاية التربع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كأنه من الزوبعة الريح
المعروفة (و) قيل ترعب (داوم على الكلام المؤذى ولم يستقم) وقال الليث ترعب آذى الناس وشارتهم قال الجراح
وان مسمى بالخنى ترعبا * فالترك يكفيل اللئام الكعجا

(المستدرك)

وقال الصاغاني الرجز روبة لا للجراح * وما يستدرك عليه الزوابع الدواهي وروى الازهرى عن المفضل الزوبعة مشية الاحرد
وهو البعير الذى اذا مشى ضرب بيده الارض ساعة ثم يستقيم قال الازهرى ولا أعتمد هذا الحرف ولا أحقه ولا أدري من رواه عن
المفضل (زرع الجارية كنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفى العباب أى (جامعها) وكذلك دغرها وعزدها (و) قال ابن
عباد (المزوع كنع السريع الماضى فى الاهن) كالمستع (زرعب كنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو امم
(ابن زيد بن كثوة) وفيه يقول دليل كائن الروبى جيته * اذا سقطت أرواقه دون زربع
والعجب من صاحب اللسان فانه أوردها البيت فى د ع ب ع. وفسره هناك بأن زربعا اسم ابنه وأهمله هنا (زرع كنع)

(زرع)

(زربع)

(زرع)

* كظهر الترس ليس من ربيع * وأنشد الجوهري للمسيب بن علس

في الآل يخفضها ويرفعها * ربيع يلوح كأنه سجل

قال شبه الطريق بثوب أبيض (أو) الربيع (الطريق المنفرج في) وفي بعض النسخ عن (الجبل) وهذا قول الزجاج وهو بعينه معنى الفج فان الفج على ما تقدم هو الطريق المنفرج في الجبال خاصة (و) قال عمارة الربيع (الجبل) كافي الصحاح وفي بعض نسخه الصغير وفي العباب (المرتفع الواحدة) ربعة (جاء) والجمع ربايع كافي الصحاح (أو) قيل الربيع (مسيل الوادي من كل مكان من تفع) قال الراعي يصف ابلا وغلها

السلف الفحل حتى الحوزات أي حتى حوزاته أن لا يدنو منهن فحل سواه واشتهر الاقالا أي جاء بها تشبيهه (و) قال ابن الاعرابي

الربيع (بالكسر) الصومعة وبرج الحمام والتمل العالي (و) الربيع (فرس عمر بن عصم) صفة غالبية (و) الربيع (بالفتح) فضل كل شئ كريع العجين والدقيق والبزوخوها) ومنه حديث عمر أم لمكوا العجين فانه أحد الرعين هو من الزيادة والنماء على الاصل والمالك احكام العجين واجادته أي أنعموا بعجنه فان انعامكم اياه أحد الرعين وفي حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ربيعة ادمه أي لا يلزمه مع المد ادم وان الزيادة التي تحصل من دقيق المد اذا طحنه يشترى به الا دام (و) الربيع (اضطراب السراب) يقال راع السراب ربيع ريعا وريعانا (و) الربيع (الفرع) كالرؤ (و) الربيع (من كل شئ أوله وأفضله) مستعار من الربيع المكان المرتفع كما حققه المصنف في البصائر ومنه ربيع الشباب وقد حركه ضرورة سويد اليشكري

فدعاني حب سلمى بعدما * ذهب الجدة مني والربيع

وسمائي في ن ز ع (كريعانه) قال الجوهري ريعان كل شئ أوله ومنه ريعان الشباب وريعان السراب زاد الاصاغاني الجاني منه والذاهب وفي اللسان ريعان السراب ما اضطرب منه وريعان المطر أوله ومنه ريعان الشباب قال

قد كان يلهي ريعان الشباب فقد * ولي الشباب وهذا الشيب منتظر

وفي الاساس ذهب ريعان الشباب مقبلة وأفضله استعير من ربيع الطعام (ومن) المجاز حذف ربيع درعه ربيع (الدرع فضول كيمها) على أطراف الانامل زاد الزنجشري وذيلها قال قيس بن الخطيم

مضاعفة يغشى الانامل ربيعها * كأن قمرها عيون الجنادب

(و) الربيع (من الخصى بياضه وحسن بريقه) وهو مجاز أيضا قال رؤبة * حتى اذا ربيع الخصى تريعا * (و) يقال فلان (ليس له ربيع أي مرجوع) وقد راع ربيع كرت وقد تقدم (والربعة بالكسر الجماعة) من الناس ولا يقال لهم ذلك الا (قد) راعوا أي (انضوا) قاله ابن عباد (ورائع بن عبد الله المقدسي محدث) سمع منه أحمد بن محمد بن الجندی سنة ثلثمائة وعشرين والصواب ذكره في روع لانه من راع روع (و) قال ابن دريد (رباع ككتاب ع) زعموا قال (وناقة مرباع كحرب سبعة الدرة أو سبعة السمين) ونص الجهرة ورباعا فالوا ذلك وأهدى أعرابي ناقة له شام بن عبد الملك فلم يقبلها فقال لها انها مرباع مرباع مقراع مسنعا مسبيعا فقبلها وقد تقدم ذلك في ر ب ع وبأني يمان كل لفظه في محلها (أو) ناقة مسبيعا مرباع (تذهب في المرعى وترجع بنفسها) وقال الازهرى ناقة مرباع وهي التي يعاد عليها السفر وقال في ترجمة س ف ع المرباع التي يسافر عليها وبعاد (وريعان د أو جبل) قال ربيعة بن كودف الهذلي ومنها وأحجابي ريعان موهنا * تلا أو برق في سنام تآلق

وقال كثير أمن آل ليلى دمنة بالذائب * الى الميث من ريعان ذات المطارب

(و) ريعان (اسم) قال ابن عباد (الريعانة الناقة الكثيرة اللبن) وفي الاساس ناقة ريعانة كثير ريعا وهو درها وهو مجاز (وأرا عوارع طعامهم) عن ابن عباد (و) قال ابن فارس أراعت (الابل) أي (نمت وكثرت أولادها) وهو مجاز ونقله الزنجشري أيضا (وتربيع) فلان (تلب وتوقف) كافي العباب وفي اللسان أو توقف يقال انما تربيع عن هذا الامر ومنه ومنه ومنه بمعنى واحد (و) تربيع (تخير كاستراع) كلاهما عن ابن عباد (و) تربيع (السراب) وتريه اذا جاء وذهب) قاله رؤبة (و) قال ابن عباد تربيع (القوم اجتمعوا كريعوا) تربيع قال (والمتربيع المترلق يصبغ نفسه بالادهان) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ربيع الطعام زكا ونما وريعوا علوا الريعة وهذه عن ابن عباد وأراعت الشئ وريعته انما وأراعت الناس زكوت زرعهم وأرض ربيعة كسفيته تخصبة نقله الجوهري وقال أبو حنيفة أراعت الشجرة كثر حملها قال وراعت لغته قليلة وتربعته يداها بالجو فاضا بسبب بعد سيب وهو مجاز وتربيع الماء جرى وتربيع الودك والسمن اذا جعلته في الطعام وأكثرت منه فتميع ههنا وههنا لا يستقيم له وجه نقله الجوهري

(المستدرك)

وأنشد لمزرد ولما غدت أمي تحيي بناتها * أغرت على الحكم الذي كان يمنع

خاطت بصاع الاقط صاعين بحوة * الى مدسمن وسطه بتربيع

وزاد في اللسان بعدهما ودبت أمثال الاكار ككأنها * رؤس نقاد قطعت يوم تجمع

وقلت لنفسى أبشري اليوم انه * حتى آمن اما نخوز ونج مع

رفعت له رحلى على ظهر عرس * رواع الفؤاد حرة الوجه عيطل

(والرواع الفرس والنافقة الحديدة الفؤاد) ولا يوصف به الذكر كافي الصحاح وفي التهذيب فرس رواع بغيرها. وقال ابن الأعرابي فرس رواع ليست من الرائحة ولكنها التي كان بها فرج من ذكائها وخفة روحها (والاروع) من الرجال (من يجبل بحسنه وجهارة منظرة) مع الكرم والفضل والسودد (أو بشجاعته) وقيل هو الجبل الذي يروع بحسنه ويجبل إذا رأته قال ذو الرمة إذا الاروع المشبوب أضفى كأنه * على الرحل مما منه السير أحمق

وقيل هو الحديد رجل أروع حتى النفس ذكي (كل رائحة ج أرواع وروع بالضم) أما الروع فجمع أروع يقال رجال روع ونسوة روع وأما الارواع فجمع رائحة كشاهد وأشهاد وصاحب وأصحاب ومنه حديث وائل بن حجر إلى الأقبال العجالة الارواع المشاييب وهم الحسان الوجوه الذين يروعون بجملة المناظر وحسن الشارات وقيل هم الذين يروعون الناس أي يفرعونهم بمنظرهم هيبة لهم والاول أوجه (والاسم الروع محركة) يقال هو أروع بين الروع وهي روعاء بينة الروع والفعل من كل ذلك واحد فالمتعدى كالمتعدى وغير المتعدى كغير المتعدى قال الأزهرى والقياس في اشتقاق الفعل منه روع يروع روعا (و) قال شمر (روع خبزه بالسمن تروعا) وروعه إذا (رواه) به (و) قال ابن عباد (أروع) الراعي (بالفتح) إذا (لعاها) قال (وهو رجلها) (المروع) (كعظم من يلقى في صدره صدق فرائسه أو من يلهم الصواب) وبهما نسر الحديث المرفوع ان في كل أمة محدثين ومحدثين فان يكن في هذه الأمة أحد فان عمر منهم وكذلك الحديث كانه حدث بالحق الغائب فنطق به (وتروع) الرجل (تفرع) وهذا قد تقدم له في أول المادة وأنشدها هناك شاهد من قول ربيعة فهو تكرار * وما يستدرك عليه الرواع بالضم الفرع راعى الأمر رواعا بالضم ورووعا ورووعا عن ابن الأعرابي كذلك حكاه بغير همز وان شئت همزت وكذلك روعه إذا أفرعه بكثرة أو جماله ورجل روع ورائع متروعا كلاه ما على النسب صحت الواو في روع لانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكانت فعلا فيعمل وقد يكون رائع فاعلا في معنى مفعول كقوله * ذكرت حبيبا فاقد انحت مر مس * وقول الشاعر * شذاها رائحة من هدره * أي مر تارة وقال الأزهرى وقالوا راعه أمر كذا أي بلغ الروع روعه والرائع من الجمال الذي يجرب روع من رآه فيسره وكلام رائع أي فائق وهو مجاز وزينة رائحة أي حسنة وفرس روعا ورائعة تروع بعقتها وخفتها قال

رائعة تحمل شيخا رائعا * مجربا قد شهد الوقائع

ونسوة رائعات ورووع وقلب أروع ورواع رناع لحديثه من كل ما سمع أو رأى وقال ابن الأعرابي فرس أروع كرجل أروع وشهد الرواع أي الحرب وهو مجاز وثاب إليه روعه بالضم أي ذهب إلى شيء ثم عاد إليه ويقال ما راعى الا يجيبك معناه ما شعرت الا بمجيئ كأنه قال ما أصاب روعي الا ذلك وهو مجاز وفي حديث ابن عباس فلم يرعني الا رجلا أخذ بمنكبي أي لم أشعر كما أنه فاجأه بغتة من غير موعد ولا معرفة قراعه ذلك وأفرعه وقال أبو زيد راع الخير وارتاح له بمعنى واحد وأبو الرواع كغراب من كاهم والرواع بنت بدر بن عبد الله بن الحرث بن غيرة أم زرع وعلمس ومعبد وحارثة بن عمرو بن خو بلدين نزيل بن عمرو بن كلاب والاروع الذي يسمع إليه الارتباع نقله ابن بري في ترجمة عيس ومروع كمفعول موضع قال رؤبة

فبات يأذى من رذاذد معا * من واكف العبدان حتى أقلعا * في جوف أحبي من حفاقي مروعا

وراع الشيء يروع فسد وهذا نقله شيخنا عن الاقطاف والمراد عمة مفاعلة من الروع قرية باليمن وبها دفن الامام أبو الحسن علي بن عمر الاهدل أحد أقطاب اليمن وولده بهابارك الله في أمثالهم ((راعي) الطعام وغيره (يربع) ريعا وريوعا وريعا بالضم وهذه عن اللجاني وريعا محركة (غماوزاد) وقيل هي الزيادة في الدقيق والخبز (و) قال ابن دريد راع الشيء يربع ويروع إذا (رجع) والربع العود والرجوع وقد ذكره المصنف في روع وهو ذو وجهين ولكن المياه أكثر وأنشد ثعلب

حتى إذا ما قام من أحلامها * وراع برد الماء في أجرامها

وفي حديث جرير وماؤنا يربع أي يعود ويرجع ومنه راع عليه القاء إذا رجع وعاد إلى جوفه وقد مر حديث الحسن في روع وفي رواية فقال ان راع منه شيء إلى جوفه فقد أضر أي ان رجع وعاد وكذلك كل شيء رجع اليك فقد راع يربع قال طرفة

تربع إلى صوت المهيب وتبقى * بذى خصل روعات أكف ملبد

طمعت بلبلى أن تربع وانما * تقطع أعناق الرجال المطامع

وقال البعيث

ويقال وعظمه فأبى أن يربع وفلان ما يربع بكلام ولا بصوت وبقيت الهربت الابل فصاح عليها الراعي فراعت إليه وكذلك راه يريه بمعنى عاد ورجع (و) راعت (الحنطة زكت) ونمت وكل زيادة ربيع (كأراعت) قال الأزهرى وهذه أكثر من راعت (و) قوله تعالى أنبنون بكل ربيع آية تعبتون (الربيع بالكسر) وعليه اقتصر الجوهري (والفتح) وبه قرأ ابن أبي عبيدة وقال الفقهاء الربيع والربيع لغتان مثل الرب والرب (المرتفع من الأرض) كافي الصحاح وفي بعض نسخة المكان المرتفع قال الأزهرى ومن ذلك كم ربيع أرضك أي كم ارتفاع أرضك (أو) معناه (كل فحج أو كل طريق) كافي الصحاح زاد بعضهم سلك أو لم يسلك قال

(المستدرك)

(راعي)

أيا شبه ليلى لازاعى فانى * لك اليوم من وحشية لصديق

(و) راع (فلانا) الشئ (أعجمه) نقله الجوهري ومنه الحديث فى صفة أهل الجنة فى روعه ما عليه من اللباس أى يعجبه حسنه
(و) راع (فى يدى كذا) وراق أى (افاد) نقله الصاغاني هكذا فى كتابيه ولكنه فى ما فاد بغير ألف ثم وجدت صاحب اللسان ذكره عن
النوادر فى رى ع راع فى يدى كذا وكذا وراق مثله أى زاد فعلم من ذلك ان الصاغاني صحفه وقلاه المصنف فى ذكره هنا رصوابه
ان يذكر فى التى تليها فتأمل (و) راع (الشئ يروع ويربع رواعا بالضم رجع) الى موضعه وارتاع كارتاع نقله ابن دريد وأورده
الجوهري فى رى ع فان الحرف واوى يأتى وذكره هناك انه سئل الحسن البصرى عن التى يذرع الصائم فقال هل راع منه شئ
فقال له السائل ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه شئ (ورأعه منزل بين مكة والبصرة أو هو ماء لبنى عميلة) وموضع (بين امره
وضربه) كفى العباب (أو هو) أى هذا الموضع المذكور (بالباء الواحدة) وهذا خطأ والصواب أو هو بالغين المعجمة فى معجم
البكرى رائعة بالغين منزل الحاج البصرة بين امره وطخفه كاسياتى ان شاء الله تعالى فى روع (ودار رائعة) موضع (بمكة) شرفها
الله تعالى جاء ذكره فى الحديث هكذا ضبطه الصاغاني بالغين المهملة وفى التبعصير للحافظ رائعة بالغين المعجمة امرأة تنسب اليها دار
بمكة يقال لها دار رائعة قيدها مؤمن الساجى هكذا اقتبته لذلك (به قبرا آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم) ورعى الله عنها فى قول وقيل
فى شعب أبي دب بمكة أيضا وقيل بالابواء بين مكة والمدينة شرفها ما الله تعالى والقول الاخير هو المشهور (ورائع فناء من أفنية
المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وكشاد الرواع بن عبد الملك) التيجي (وسلم بن الرواع الخشني) شيخ سعيد
ابن عفير (وأحمد بن الرواع) بن برد بن نجح (المصرى المحدثون) ذكرهم ابن يونس هكذا وأوردهم الصاغاني فى هذا الباب وهو خطأ
والصواب بالغين المعجمة فى الكل كما ضبطه الحافظ بن حجر وسيأتى للصاغاني فى الغين أيضا على الصواب وتبعه المصنف هناك من
غير تنبيه فليتنبه لذلك (و) الرواع (امرأة شبت بهار بعة بن مقروم) الضبى مقتضى سياقه انه كشاد وهو المفهوم من سياق
العباب فانه أورده عقب ذكره الاسماء التى تقدمت وضبطهم كشاد والصواب انه كحباب كما هو مضبوط فى التكملة (أو هي
كغراب) وهذا أكثر حيث يقول

ألا صرمت مودتلك الرواع * وجد البين منها والوداع

تحمل أهلها منها فابوا * فأبكتنى منازل للرواع

وقال بشر بن أبي خازم

(و) روع (الجهنى) ممن (وفد على النبي صلى الله عليه وسلم) المدينة مع أخيه لاهمه عبد العزيز بن بدر الجهنى رضى الله عنه ما
ولم يذكر أباه روعه الذهبى ولا ابن فهد فهو مستدرك عليهما فى معجمهما (والروع بالضم القلب) كفى الصحاح (أو) (الروع) (موضع)
الروع أى (الفرع منه) أى من القلب (أو) روع القلب (سواده) قيل (الذهن) وقيل (العقل) الاخير نقله الجوهري ويقال
وقع ذلك فى روعى أى نفسى وخلدى وبلى وفى الحديث ان روح القدس نفث فى روعى ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا
الله وأجلوا فى الطاب قال أبو عبيدة معناه فى نفسى وخلدى ونحو ذلك (ومنه الحديث) قال صلى الله عليه وسلم لعروة بن مضر بن
أوس بن حارثة بن لأم الطائى رضى الله عنه حين انتهى اليه وهو يجمع قبل أن يصلى الغداة فقال يا نبي الله طوبى الجبلين ولقيت
شدة (أفرخ روعك من أدرك) أفاضتنا هذه فقد أدرك (بمعنى) أى خرج الفرع من قلبك) هكذا فسره أبو الهيثم (ويروى روعك
بالفتح أو هى الرواية فقط) قال الازهرى كل من لقبته من اللغويين يقول أفرخ روعه بفتح الراء الا ما أخبرني به المنذرى عن أبي الهيثم
انه كان يقول انما هو أفرخ روعه بالضم وفى العباب قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أفرخ روعك (أى زال
عنك ما رتاع له وتحاف وذهب عنك وانكشف كانه ما خوذ من خروج الفرخ من البيضة) وانكشف الغمة عنه وقال أبو عبيد
أفرخ روعك تفسيره ليذهب روعك وفرعك فان الامر ليس على ما تحاذره (وفى حديث معاوية) رضى الله عنه انه كتب (الى زياد)
وذلك انه كان على البصرة وكان المغيرة بن شعبه على الكوفة فتوفى بها فخاف زياد أن يولى معاوية عبد الله بن عامر مكانه فكتب
الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الفخال بن قيس مكانه ففطن له معاوية وكتب اليه قد فهمت كتابك و (بفرخ
روعك) أبا المغيرة وقد ضمننا اليك الكوفة مع البصرة المشهورة عند أئمة اللغة بالفتح الا أبا الهيثم فانه رواه (بالضم) والمعنى (أى
أخرج الروع من روعك) أى الفرع من قلبك قال أبو الهيثم (يقال أفرخت البيضة اذا خرج الفرخ منها) قال (والروع) بالفتح
(الفرع والفرع لا يخرج من الفرع انما يخرج من موضع) يكون فيه (الفرع وهو الروع بالضم) قال (والروع فى الروع كالفرخ فى
البيضة يقال أفرخت البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وأفرخ فواد الرجل اذا خرج روعه قال وقليه ذوالرمة على المعرفة
بالمعنى فقال يصف ثورا ولى يهاثر ازأوسطها زعلا * جدلان قد أفرخت عن روعه الكرب

قال (ويقال أفرخ روعك على الامر أى اسكن وأمن) قال الازهرى والذي قاله أبو الهيثم بين غير أنى استوحش منه لانفراده بقوله
وقد يستدرك الخلف على السلف أشياء ربما زلوا فيها فلا ينكر اصابه أبى الهيثم فيما ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم موفور روجه
الله تعالى (وناقة رواعه الفؤاد رواعه بضمهما) اذا كانت (شهوة ذكية) قال ذوالرمة

البن ورسومها (و) الرمعة والرمعة القطعة يقال (رمعة من نبت) وزمعة من نبت (وغيره بالضم) فيهما أى (قطعة منه ورمع محرّكة وبثث راؤه ع) وقال ابن بري جبل باليمن وأنشد لابن دهل الجعفي

ماذا رزنا غداة الخلل من رمع * عند التفرق من خبر ومن كرم

(والبرمع) كينع (الخدر وف) وهى الحرارة التى (يلعب به) صوابها (الصبيان) اذا أدبرت سمعت لها صوتا لشدة دورانها (و) البرمع (حجارة رخوة اذا قنت انقنت) وقال اللحياني هى حجارة لينسة رفاق بيض تلع وقال الزمخشري البرمع الحصى البيض تلالا فى الشمس والواحدة من كل ذلك برمعة وقال رؤبة ذكر السراب

ورقراق الابصار حتى افدعا * بالبيد ايقاد النمار البرمعا

(و) من المجاز (يقال للمغموم المنكسر) اذا عبت (تركته يفتت البرمع) ومنه المثل * كفام طقة نبت البرمعا * يضرب مثالا للنادم على الشئ وقال الزمخشري يضرب للمغمناط (و) قال ابن عباد يقال (أنى) فلان (بمرعات الاخبار كمعظم أى بالباطل) وكذلك مر مات بالهمز وقد تقدم ولو قال أى بأباطيلها كما فى السكامة كان أحسن (و) قال الفراء (الترميع فى السباع) كلها (القاء الولد لغير عام) يقال قدرمعت (و) يقال ان (الرمعة كمحدثه المفازة) كأنه لما فيها من رمعان السراب (و) قولهم (دعه يترمع فى طمته) أى (يتسكع فى ضلاله) يحكى ويذهب قاله أبو زيد (أو) معناه دعه (يتلطف فى خروئه) فسكائه يتحرك فيه فيتلطف (وترمع) أنفه (تحرك) من غضب (أو) تراه كأنه (أرعد غضبا) وبه فسر الازهرى الحديث عن معاذ بن جبل رضى الله عنه استنبر رجلا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما غضبا حتى تخيل لى ان أنفه يترمع قال أبو عبيد هذا هو الصواب والرواية يترزع وليس يترزع بشئ قال الازهرى ان صح يترزع فان معناه يتشقق * قلت أى يتطير شققا ومثله يتميز ويتقد * ومما يستدرك عليه يقال كذبت رماعته اذا حبق نقله الجوهري والرمع ككتف الذى يتحرك طرف أنفه من الغضب عن ابن الاعرابى والرماع كشاد الذى يأبىك مغضبا والذى يشتكى صلبه من الرماع ورمع لمع ((رنع لونه كنع رنوعا) أهمله الجوهري وفى اللسان والعباب والسكامة أى (تغير وذبل وضمرو) يقال رنعت (الدابة) اذا (طردت الذباب برأسها) وأنشد شمر لمصاد بن زهير

سما بالرائعات من المطايا * قوى لا يضل ولا يجور

(و) رنع (فلان لعب وهم رائعون) لاهون رنوعا قاله ابن عباد (و) قال الفراء (المرنعة كمرحلة الاصوات فى لعب) يقال كانت لنا البارحة مرنعة (و) قال أبو الهيثم كنا البارحة فى مرنعة أى فى (السعة) والخصب ولم يعرفه بمعنى الاصوات (و) قال الفراء المرنعة والمرغدة (الروضة) قال السكاكى يقال أصبنا عنده المرنعة (من الصيد والطعام والشراب) أى (القطعة منه) وقال ابن عباد يقال مرنعة (من الخصومة ونحوها) أى (الجمعة) للناس (و) قال أبو عمرو (يقال للحمقاء) من النساء التى ليست بصناع ولا تحسن ابالة مالها (اذا أثرت) وقدرت على مال كثير (وقعت فى مرنعة فعبثى أى) وقعت فى (خصب) وسعة يقال ظلوا فى مرنعة العيش والخصب (وفى المثل ان فى المرنعة لكل قوم مقنعة أى غنى) قال أبو عمرو (الترنيع تحريك الرأس) * ومما يستدرك عليه رنع الزرع اذا احتبس عنه الماء فضمه عن أبي حاتم وقال ابن فارس فيه نظرو رنع الرجل برأسه اذا سئل فخره يقول لا هكذا أورده صاحب اللسان هنا وقد تقدم فى رمع ((الروغ الفرع) راعه الامر يروعه روعا وفى حديث ابن عباس اذا سخط الانسان فى عارضيه فذلك الروغ كأنه أراد الانذار بالموت قال الليث كل شئ يروعه منه جال وكثرة نقول راعنى فهو رائع (كالارتياع) قال النابغة الذبياني يصف ثورا

فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد

ويقال ارتاع منه وله (والتروع) قال رؤبة

ومثل الدنيا لمن تروعا * ضبابة لا بد أن تقشعا * أو حصد حصد بعد زرع أزرا

(و) الروغ (د باليمن قرب الحج) نقلة الصاغانى (والروعة الفرعة) وهى المرة الواحدة من الروغ الفرع والجمع روعات ومنه الحديث اللهم آمّن روعاى واستر عوراتى وفى الحديث فأعطاهم بروعة الخيل يريد أن الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فأعطاهم شيئا لما أصابهم من هذه الروعة (و) قال ابن الاعرابى الروعة (المسحة من الجمال) والروقة الجمال الرائق (و) قال الازهرى يقال (هذه شربة راع بها فؤادى) أى (بردم اغلة روعى) ومنه قول الشاعر

سقتنى شربة راعت فؤادى * سقاها الله من حوض الرسول

صلى الله عليه وسلم (وراع) فلان (أفرع كروغ) ترويعا (لازم متعد) فارتاع نقله الجوهري ومنه الحديث لن تراعوا ما رأينا من شئ وقد ريع راع اذا فرغ وقولهم لا ترع أى لا تخف ولا يملقن خوف قال أبو خراش

وقونى وقالوا يا خويلد لا ترع * فقلت وانك كرت الوجوه همهم

وللأننى لا تراعى قال قبس بن عامر

(المستدرك)

(رنع)

(المستدرك)

(روغ)

وعنه ابن مردويه وجعفر بن محمد الرقاعي عن المحاملي وابن عقدة وأبو القاسم عبد الله بن محمد الرقاعي روى عن أبي بكر بن مردويه كذا في التبصير للحافظ (ركع المصلى ركعة وركعتين وثلاث ركعات محركة صلى) وكل قومة يتلوها الركوع والسجدة تان من الصلوات فهي ركعة (و) ركع (الشيخ النخعي كبرا) وهو أصل معنى الركوع ومنه أخذ ركوع الصلاة وبه فسر قول لبيد

أخبر أخبار القرون التي مضت * أدب كائن كلمات راكع

(أو) ركع (بك على وجهه) قاله ابن دريد زاد ابن بري وعثر قال ومنه ركوع الصلاة وأنشد

وأقلت حاجب فوت العوالي * على شقاء تركع في الظراب

(و) من المجاز ركع الرجل إذا (افتقر بعد غنى وانحطت حاله) قال الاضبط بن قريع

لا تهن الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه

في أبيات قدمضت في خ د ع (وكل شئ) ينكب لوجهه فتفس ركبته الأرض أو لا تمسها بعد أن (ينخفض رأسه فهو راكع) وقال ثعلب الركوع الخضوع ركع ركعا وركعا طأ رأسه (و) أما (الركوع في الصلاة) فهو (ان ينخفض) المصلى (رأسه) بعد قومة القراءة حتى تنال راحتاه ركبتيه أو حتى يطمئن ظهره) وقدره الفسها بحيث إذا وضع على ظهره قدح ملآن من الماء لم ينكب وقال الراغب الاصبهاني الركوع الانحناء فتارة يستعمل في الهيئة المخصوصة في الصلاة كما هي وتارة في التواضع والتذلل أما في العبادة وأما في غيرها (و) الركاع (كشداد فرس زيد بن عباس) بن عامر (أحد بني سمالك والركعة بالضم الهوة من الأرض) زعموا لغة يمانية نقله ابن دريد * ومما يستدرك عليه جمع الركع وركوع وكانت العرب في الجاهلية تسمى الخفيف راكعا إذا لم يعبد الاوثان ويقولون ركع الى الله قال الزمخشري أي اطمأن قال النابغة الذبياني

سبيل عذرا أو نجا من امرئ * الى ربه رب البرية راكع

أي سبيل عذرا الى ربه يعني النعمان بن المنذر وراكع يعني نفسه ويروي سبيل من الابلاغ وهو تركع أي يصلي والمرا كع حجارة صلبة مستطيلة يطحن عليها واحدا من ركعتيه وراكع موسي موضع بالقرب من مصر ومن المجاز لغبت الابل حتى ركعت وهن رواكع طأ طأت رؤسها وأكبت على وجوهها (رمع أنفه) من الغضب (كنع) يرمع رمعا (و) رمعا (محركة) أي (تتحرك) وكذلك أنف البعير إذا تحرك من الغضب وقيل هو أن تراه كأنه يتحرك من الغضب يقال جاء رمعا قبراه القبرى رأس الانف ولا نفه رمعا ورمع قال مرداس الديبيري

لما أتانا رامعا قبراه * على أمون حسرة شبر ذاه

(و) رمع (بيديه أو مآ) بهما وقال تعالى هكذا نقله الصانعي عن أبي سعيد والذي في اللسان ويقال هو رمع يديه يقول لا تجئ ويؤم بيديه ويقول تعالى (و) رمعت (بالصبي) رمعانا (ولدت) وأصله من الرمعان وهو الاضطراب ويقال فجع الله أمارمعت به رمعا (و) رمعت (عينه بالبكاء سالت) عن ابن عباد * قلت ان لم يكن تحميها من دمعت بالذال قال (و) رمع (رأسه) رمعا (نفسه) وفي اللسان رمع رأسه مثل فقال لاحكي ذلك عن أبي الجراح (و) يقال مر (فلان) يرمع (رمعا) بالفتح (و) رمعانا (محركة) (سار سريعا) وفي العباب لضرب من السير عن ابن عباد (و) الرماعة مشددة الاست لانها ترمع أي تحرك فتجى وتذهب مثل الرماعة (و) هو (ما يتحرك من يافوخ الصبي) الرضيع من رفته سميت بذلك لاضطرابها فإذا اشتدت وسكن اضطرابها فهي اليافوخ (و) الرامع من يطأ طأ رأسه ثم يرفعه كذا في العباب (و) رماع (كغراب ع) عن ابن دريد ويروي أيضا بالعين المعجمة (و) قال ابن الاعرابي الرماع (وجع يعترض في ظهر المسافر حتى يمنعه من السقي وقد رمع كعني) أصابه ذلك وأنشد

بئس مقام العزب المرموع * حوابة تنفض بالضلوع

(و) الرماع (اصفرار وتغير في وجه المرأة من داء يصيب نظرها كالرمع محركة وقد رمعت كفرح ورمعت بالضم مشددة) والذي في العباب الرمع بالتحريك والرماع بالضم اصفرار وتغير في الوجه ومثله في التكملة وفي اللسان الرماع داء في البطن يصفر منه الوجه ورمع ورمع ورمع رمعا وأرمع أصابه ذلك والاول أعلى فإذا علمت ذلك فاعلم ان المصنف خالف نصوص الأئمة في تخصيصه بوجه المرأة وقوله يصيب نظرها تحييف والصواب يصيب البطن وحيث انه صحف وخص بالمرأة فاحتاج الى ضمير التأنيث في رمعت ورمعت * وفاته رمع كعني وقد ذكره ابن دريد هنا ونصه يقال رجل مرع ومرع موع يقال ارمع ورمع فتأمل ذلك (و) رمع (كعنب ع بالين) وقال الليث (منزل للاشعريين) وقد جاز ذكرها في الحديث قال ابن الاثير موضع من بلاد عك بالين وفي العباب (منها) الامام (أبو موسى) عبد الله بن قيس (الاشعري) رضى الله عنه وأنشد الليث

وفي رمع المنية من سيوف * مشهورة بأيدي الاشعرينا

* قلت والصحيح من هذه الاقوال ان رمعا اسم واد من أوديه العين متصل بوادي سهام ووادي مور مشتمل على عدة قرى أشهر قراه الا ان المحط وقد ذكرناها في موضعها كأنهم سميت لكونها كانت محطة للاشعرة والمصنف أدري بذلك واعرف بحدود أودية

ويامر قعانه للاحقين وترقح مر قعان مر قعانه فولد املكعانا وملكعانه (و) من المجاز الرقيع (السماء أو السماء الاولى) وهى سماء الدنيا كما نقله الجوهرى لان الكواكب رقعته سميت بذلك لانها مر قوعة بالجوم وقيل لانها رقت بالانوار التى فيها وقيل كل واحدة من السموات رقيع للآخرى والجمع ارقعة والسموات السبع يقال انها سبعة ارقعة كل سماء منها رقت التى عليها فكانت طبقاتها كما ترقع الثوب بالرقعة وفى الحديث من فوق سبعة ارقعة قال الجوهرى فجاء به على لفظ التدكير كأنه ذهب به الى السقف وعن سبعة سموات وقال أمية بن أبى الصلت يصف الملائكة

وساكن اقطار الرقيع على الهوا * ومن دون علم الغيب كل مسهد

(و) قيل (الرفع السماء السابعة) وبه فسر قول أمية بن أبى الصلت

وكان رقعاً والملائكة جوله * سدرقاه القوا ثم أجرد

(و) قال بعضهم الرقع (الزوج) ومنه (يقال لاحطى رقعك أى لارزقك الله زواجاً) هو (تخصيف وتفسير الرقع بالزوج ظن وتخمين) وحزر (والصواب رقع بالفاء والغين) المعجمة نبيه عليه الصاعاني وقال ولما صحف المحصف المثل فسر به بالزوج حزر وتخميناً (و) من المجاز (ما ترتفع) منى (يا فلان برقع كقطام) وحذام (و) قال الفراء برقع مثل (سحاب وكتاب) ووقع فى الصحاح قال يعقوب ما ترتفع منى برقع هكذا وجد بخط الجوهرى ومثله بخط أبى سهل والصواب برقع من غير ميم وقد أصلحه أبو زكريا هكذا ونبه الصاعاني عليه أيضاً فى التكملة وجمع بينهما صاحب اللسان من غير تنبيه عليه ونسخ الاصلاح لابن السكيت كلها من غير ميم (أى ما تكثر لى ولا تبالي بى) يقال ما ارتفعت له وما ارتفعت به أى ما اكرثت له وما باليت به كفى الصحاح وفى اللسان قرعنى فلان بالومس فما ارتفعت به أى لم اكرث به ومنه قول الشاعر

ناشدتها بكتاب الله حرمتنا * ولم تكن بكتاب الله ترتفع

(أو) قيل معناه ما تطيعنى و (لا تقبل) منى (مما أنعمت به شياً) لا يتكلم به الا فى الجهد وهذا نقله الجوهرى عن يعقوب (و) الرقاعة (كسحابة الحق) وقد رقع ككرم (وأرفع جاءها) وبالخرق نقله الجوهرى (و) أرفع (الثوب حان له أن يرفع كاسترفع) بعناه وفى الاساس استرفع طلب أن يرفع (و) من المجاز (الترقيع الترقيع) وهو اكتساب المال وقد رقع حاله ومعيشته أى أصلحها كرفعها (والترقع التمسك) وهو مجاز أيضاً (وما ارتفع) له وبه (ما اكرث) وما بالى وقد تقدم قريباً (وطارق بن المرقع كعظم) مجازى روى عنه عطاء بن أبى رباح والظاهر انه تابعى وقد ذكره بعض فى العصابة (ومرقع بن صيفى الحنظلى تابعى وواقع الخرق عافر) أى لازمه انقله الجوهرى وهو مجاز * ومما يستدرك عليه يقال فيه مترقع لمن يصلحه أى موضع ترقيع كما قالوا فيه متنصح أى موضع خياطة ويقال أرى فيه مترقعا أى موضعاً للشتم والهجة نقله الجوهرى وأنشد للبعيث

وما ترك الهاجون لى فى أدعكم * محجوا لكنى أرى مترقعا

وهو مجاز ويقال لا أجد فى مر قعالكلام وهو مجاز أيضاً وكذا قولهم ما رقع مر قعاً أى ما صنع شيئاً والعرب تقول خطيب مصقع وشاعر مرقع وحاذق مرقع مصقع يذهب فى كل صقع من الكلام ومرقع يصل الكلام فيرفع بعضه ببعض وهو مجاز أيضاً والرقعة بالضم رقعة الشطر نجح سميت لانها مر قوعة ورقعة الغرض قرطاسه والارفع اسم السماء الدنيا والارقع الاحق ويقال مات تحت الرقيع أرفع منه ورقعة الشئ جوهره وأصله ومنه قول أبى الاسود الدؤلى وكان قد تزوج امرأة فأنكرت عليه أم عوف أم ولد له وكانت لها عنده منزلة ونسبته الى الفند والخرق

أبى القلب الأم عوف وحبا * محجوزا ومن يحبب محجوزا يفند

كسحق البمانى قد تقدم عهده * ورقعته ماشئت فى العين واليد

هذه رواية العباب وفى الصحاح الأم عمرو وكتب البمانى ويقال رقع ذنبه بسوطه اذا ضرب به وقد استعمل أيضاً فى مطلق يقال اضرب وارقع ورقعته كفاهو يرفع الارض برجله ورقع الشيخ اعتمد على راحتيه ليقوم وهو مجاز ورقع البناقة بالهنا ترقيعاً اذا تتبع نقب الجرب منها وهو مجاز ويقال للذى يزيد فى الحديث هو صاحب تديق وترقيع وتوصل وهذه رقعة من الكلال وما وجدنا غير رقع من عشب والرقعة قطعة من الارض تلتق بأخرى ويقال رقع الارض مختلفة وتقول الارض مختلفة الرقع متفاوتة البقاع ولذلك اختلف شجرها ونباتها وتفاوت بنوها وبناتها وهى رقاعى مال كرقاعى لانه يرفع حاله ورقع دنياء بآخرته ومنه قول عبد الله بن المبارك

رفع دنيانا بتريق ديننا * فلا ديننا يبقى ولا مارتقع

ورجل مرقع كعظم مجرب وهو مجاز والمرقعة من لباس السادة الصوفية لما بها من الرقع وقنطرة الرقع ضرب من التمر عن أبى حنيفة وذوات الرقع مصانع بنجد تمسك الماء لبني أبى بكر بن كلاب ووادى الرقع بنجد أيضاً رعبد الملك بن مهران الرقاعى عن سهل بن أسلم وعنه سليمان ابن بنت شريحيل وأبو عمر محمد بن أحمد بن عمر الرقاعى الضمير عن الطبرانى مات سنة أربع مائة وثلاث وعشرين ويريد بن ابراهيم الرقاعى أصبهانى عن أحمد بن يونس الضبى وعنه الطبرانى وابراهيم بن ابراهيم الرقاعى عن محمد بن سليمان الباغندى

(المستدرك)

ويجمع أيضا رقة الثوب على رفع يقال ثوب فيه رفع ورقاع وفي الأساس صاحب كالرقة في الثوب فاطلبه مشا كلا * قلت
وسمعت الأمير الصالح على أفندي وكيل طرابلس الغرب رحمه الله يقول صاحب كالرقة في الثوب ان لم تكن منه شائته (ومن)
المجاز الرقة (الجرب أوله) يقال جل مرقوع به رقع من الجرب وكذلك النقبة من الجرب (و) قال ابن الاعرابي الرقة (بالفتح
صوت السهم في الرقة) أي رقة الغرض وهي القرطاس (و) قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من السراة قال الرقة (كهمزة
شجرة عظيمة) كالخوزة (وساقها كالذلب وورقها كورق القرع) أنضرفيه صهبة يسيرة (وتعمرها كالتين) العظام كأنها أصغار
الزمان لا ينبت الا في أضعاف الورق كما ينبت التين ولكن من الخشب اليابس ينصدع عنه وله معاليق وحل كثير جدا بزب منه
أمر عظيم يقطر منه القطرات قال ولا نسبه جيزا ولا تبننا ولكن رقعنا الا ان يقال تين الرقع (ج) رقع (كصرد ورفع كمنع اسرع)
ككافي العباب (و) رقع (الثوب) والاديم رقع رقعاً (أصلحه) وألحم خرقه (بالرفع) قال ابن هرمة
قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه * خلق وجيب قميصه مرقوع

وفي الحديث المؤمن واه راقع فالسعيد من هلك على رقة قوله واه أي هسي دينه بمصينه ويرقعه بتوبته (كرقعه) ترقيعا وفي
الصحيح ترقيع الثوب ان ترقعه في مواضع زاد في اللسان وكل ماسدود من خلة فقد رقعته ورقعته قال عمر بن أبي ربيعة

وكن اذا أبصر نني أو سمعني * خرجن فرقعن الكوى بالمحاجر

وأراه على المثل (و) من المجاز رقع (فلانا) بقوله فهو مرقوع اذا رماه بلسانه و (هجاه) يقال لارقعنه رقعنا صينا (و) من المجاز رقع
(الغرض يسهم) اذا (أصابه به) وكل اصابه رقع (و) قال ابن عباد رقع (الركبة) رقعاً اذا (خاف هدمها) من اعلاها (فظواها قامة
أوقامتين) يقولون رقعوها بالرفع وهو مجاز (و) من المجاز رقع (خلة الفارس) اذا (أدركه فطعنه والخلة) هي (الفرجة بين الطاعن
والمطعون) ككافي العباب (وكان معاوية) رضى الله عنه فيما روى عنه (ياقيم بيد و يرفع بأخرى أي يسطر إحدى يديه لينثر عليها
ماسقط من لقمه) نقله الصاغاني وابن الاثير (وككتاب) أبو داود (عدى بن) زيد بن مالك بن عدى بن (الرفع) بن عصر بن عدى
ابن شعل بن معاوية بن الحرث وهو عاملة بن عدى بن الحارث بن مرة بن أد دوام معاوية المذكور أيضا عاملة بنت مالك بن ذريرة
ابن قضاة (الشاعر) العاملي وفيه يقول الراعي بهجوه

لو كنت من أحد بهجى هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

نقله الجوهرى والصاغاني * قلت وقد أجابه ابن الرقاع بقوله

حدثت ان رويى الابل يشتمنى * والله يصرف قواما عن الرشد

فانك والشعر ذو ترجى قوافيه * كبتنى الصبي في عريسة الاسد

(وعلى بن سليمان بن أبي الرقاع) الرقاعي الاخميمي (المحدث) عن عبد الرزاق وعنه أحمد بن حنبل كذاب (وذات الرقاع جبل فيه
بقع حرة وبياض وسواد) قريب من الخيل بين السعدية والشقرة (ومنه غزوة ذات الرقاع) إحدى غزواته صلى الله عليه وسلم
خرج ليلة السبت لعشر خلون من المحرم على رأس ثلاث سنين واحد عشر شهرا من الهجرة وذلك لما بلغه ان انمارا جمعوا الجوع
فخرج في أربع مائة فوجد اعرابا هربوا في الجبال وغاب خمسة عشر يوما (أو لانهم لفوا على أرجلهم الحرق لما نقيت أرجلهم)
ويروى ذلك عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن سنة نفر بيننا بهير
نعتقه فنقيت أقدامنا ونقيت قدمي وسقطت أظفاري فكنا نألف على أرجلنا الحرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
الحرق على أرجلنا (و) رقيع (كزبير شاعر وابي اسلم) اسدى في زمن معاوية رضى الله عنه (وابن الرقيع التميمي) هكذا هو
في العباب والتكملة واللسان ولم يسموه في التصدير للعناظر ربيعة بن رقيع التميمي (أحد المنادين من وراء الحرات) ذكره ابن
الكثير وضبطه الرضى الشاطبي عن خط ابن جني وابنه خالد بن رقيع له ذكر بالبصرة (أو هو بالفاء) كما ضبطه الذهبي وابن فهد
(والله نسب الرقيعي لماء بين مكة والبصرة) وأنشد الصاغاني رجلا من قحطان وقيل عبد الله بن قحطان بن أبي قحطان العنبري

يا ابن رقيع هل الهام من مغبى * ما شربت بعد قلب القريب * بقطرة غير النجاء الارقى

(والرقعاء من الشام في جنبها يابض) وهو مجاز (و) الرقعاء (المرأة) الدقيقة الساقين وقال ابن السكيت في الالفاظ الرقعاء والجباء
والسملقة الزلاء من النساء وهي التي (لا عيزة لها) الرقعاء (فرس عامر الباهلي) وقتلته بنوعامر وله يقول زيد الخيل رضى الله
عنه وأنزل فارس الرقعاء كرها * بذى شطب يحادث بالصفال

(وجوع مرقوع) يفتح الباء وضمة السين في وكذلك مرقوع أي (شديد) قال الجوهرى وقال أبو الفوتى مرقوع ولم يعرف مرقوع
(و) من المجاز الرقيع (كأمير الاحق) الذي يمزق عليه عقله وقد رقع بالضم رقاعة (كالمرقعان) والارقع وفي الصحيح المرقعان
الاحق وهو الذي في قله مرة وفي العباب الرقيع الاحق لانه كأنه رقع لانه لا يرفع الا الواهى الخلق (وهى رقعاء) مولدة ككافي
اللسان (ومرقعانة) يقال هى رقعاء مرقعانة أى زلاء حقاء وفي الأساس رجل رقيع غرق عليه رأيه وأمره وتقول يامرقعان

البيت رفع (الحجاز) ترفيعا (في عدوه عدا عدا وبعده أرفع من بعض) قال وكذلك لو أخذت شيئا فرفعته الاول فالاول * قلت رفعتة ترفيعا قال النابغة الذبياني خلت سبيل أتى كان يحبس * ورفعتة الى السجين فالنضد

(ر) من المجاز (رافعة الى الحاكم) مرفعة قدمه اليه ليحاكمه و (شكاه و) رافع (هم أبى عليه - م) من المجاز (رافعي) فلان (وخافضني) فلم أفعل أى (داورني كل مداورة واسترفعه طلب رفعه) يقال استرفع الواعظ الايدي للدعاء أى سأل القوم أن يرفعوها (و) استرفع (الخوان) أى (نقد ما عليه وحن) له (أن يرفع) * وبما يستدرك عليه الرفع في الاعراب كالضم في البناء وهو من أوضاع النحويين نقله الجوهري والصاغاني والرفعة القصبة يبلغها الرجل ويرفعها على العامل يقال لى عليه رفعة ورفاع وهو مجاز والرفعة الجماعة تذيب الى الناس ما يقال ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها أن تعضدا وتخبط أى كل جماعة أو نفس تبلغ عفا وتذيع ما نقوله فليبلغ واتخذ في حرمتها معنى المدينة والبلاغ من التبليغ ويروى من البلاغ وهو مثل الحداث بمعنى المحدثين ورفع القرآن على السلطان أى تأوله ورأى به الخروج عليه وهو مجاز ومرفوع الدابة خلاف موضوعها يقال دابة ليس لها مرفوع وهو مصدوم مثل المجلود والمعقول وهو عدو دون الخضر نقله الجوهري والصاغاني والنخشيروى وهو مجاز وأنشدوا لطرفة موضوعها زول ومرفوعها * كتر صوب لى وسط ربح

(المستدرك)

قال ابن برى صواب انشاده * مرفوعها زول وموضوعها * كتر ربح * ويروى كتر غيث وأنشده الصاغاني على الصواب وفي اللسان السير المرفوع يكون للخيال والابل يقال ارفع من دابة هذا كلام العرب وقال ابن السكيت اذا ارتفع البعير عن الهمة فذلك السير المرفوع والروافع اذا رفعوا في مسيرهم وقال سيديويه المرفوع والموضوع من المصادر التي جاءت على مفعول كأنه له ما يرفعه وله ما يضعه ورفع منه ورفعته ترفيعا مثل رفعه يتعدى ولا يتعدى وقوله تعالى والعمل الصالح يرفع قال مجاهد أى يرفع العمل الصالح الكلام الطيب وقال قتادة لا يقبل قول الابعمل وفي أسماء الله الحسنى الرفع وهو الذي يرفع المؤمن بالاسعاد وأولياءه بالتقريب والمرفع كنه مرفوع به وكسعد الكرسى بمانية وقوله تعالى في صفة القيامة خافضه رافعه قال الزجاج أى تخفض أهل المماصى وترفع أهل الطاعة وفي الحديث ان الله يرفع العدل ويخفضه قال الازهرى معناه أنه يرفع القسط وهو العدل فيعليه على الجور وأهله ومرة يخفضه فيظهر أهل الجور على العدل ابتلاء خلقه وهذا في الدنيا والعاقبة للمتقين ورفع السراب الشخص يرفعه رفعا زاهيا وهو مجاز ورفع لى الشئ أبصرته من بعد وترافعا الى الحاكم رفع كل منهما رفيعته أى قصته اليه وهو مجاز ورفع على صاحبه في المجلس أى قدمه ويقال للدخل ارتفع أى تقدم وهو مجاز وليس من الارتفاع الذى هو بمعنى العلو والرفة بالكسر نقيض الذلة وخلاف الضعة ونجم الدين بن الرفعة من أئمة الشافعية معروف وقوله تعالى في بيوت أذن الله أن ترفع قال الزجاج قال الح - ن تأويله أن تعظم وقيل أن تبنى كذا جاء في التفسير وقال الراغب في المفردات الرفع يقال تارة في الاجسام الموضوعه اذا أعليتها عن مقرها نحو رفعتا فوقكم الطور وقوله تعالى الله الذى رفع السموات بغير عمد - د ترونها وتارة في البناء اذا طولته نحو قوله تعالى واذا رفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعىل وتارة في الذكرا اذا توهته نحو قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك وتارة في المنزلة اذا شرفها نحو قوله تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ورفع الدرجات وقوله تعالى والى السماء كيف رفعت اشارة الى المعنيين الى اعتلاء مكانه والى ما خص به من الفضيلة وشرف المنزلة ومنه وفرش مرفوعة أى شريفة وكذا قوله في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة وقوله في بيوت أذن الله أن ترفع أى تشرف وذلك نحو قوله تعالى اغبار يد الله يذهب عنكم الرجس أهل البيت انتهى ويقال هو لا يرفع العصا عن عاتقه هو كناية عن كثرة الاسفار أو عبارة عن التأديب والضرب وجبل مرفوع عال والمرنفع علم ورافعة تاركته وارفعه خذه واحمله ورفعت الرجل غيمته ونسبته ومنه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو رفيع كشداد من ذلك وهو مجاز ورفع في خزائنه وصندوقه خباها وثوب رفيع وهو رفيع وارتفع الشعر والنخط وترفع الغصن وترفع عن كذا يقال ترفعت بى همتى عن كذا وكلام مرفوع أى جهير ويقال فى وصف المرأة حديثها موضوع لاهر فروع ورفعت له غاية فسمها لها ودخلت اليه فلم يرفع لى رأسا ورفعوا الى عيونهم وكل ذلك من المجاز وبنور فاعية بطن من العرب من أهل المرأة والقطب أبو العباس أحمد بن على بن أحمد بن يحيى بن حازم بن على بن رفاعه الرافعى المغربي الحسنى كذا نسبته ابن عراف وبنور رفيع كزبير بطن وأبو محمد عبد الله بن غدير بن رفاعه السعدى راوية الخلمي ورفيع المخدجى ذكره المصنف فى خ د ج ونهنا هناك أن الصواب أبو رفيع وأيوب بن الحسن بن على بن أبى رافع الرافعى منسوب الى جده وابن أخيه ابراهيم بن على بن الحسن روى عن محمد بن الفضل الرافعى عن جدته سلمى امرأة أبى رافع والحسن بن محمد الرافعى من ولد رافع بن خديج ومحمد بن اسحق بن ابراهيم بن أفلح كان نقيب الانصار ببغداد مات سنة ثلثمائة وستة وستين ومحمد بن محمد بن عيسى أبو الفضل الرافعى الطوسى ذكره عبد الغافر فى الذيل وقال انه سمع من أبى محمد الهاشمى سنن أبى دأود وأبو الفضل محمد بن عبد الكرىم الرافعى القزوينى والد الامام أبى القاسم عبد الكرىم وأخيه امام الدين وهم مشهورون (الرفعة بالضم التى تكتب) الرقة أيضا (ما يرفع به الثوب ج رفاع بالكسر) ومنه الحديث يحيى أحدكم يوم القيامة على رقبته رفاع تحفى أراد بالرفع ما عليه من الحقوق المكتوبة فى الرفاع وخفوقها حركتها

(رفع)

رفع الاماقراته في نوادر الاعراب (و) من المجاز رفع (البعبع) بنفسه (في سيره) اذا (بالغ) فهو رافع (و) يقال (رفعه أنا) اذا سار كذلك (لازم متعد) ومنه الحديث فرغت ناقي أى كافته المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو وفي حديث آخر فرفعنا مطايانا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلقه (و) من المجاز قال الاصمعي رفع (القوم) فهم رافعون اذا (اصعدوا في البلاد) قال الراعى

دعاهن داع للخريف ولم تكن * لهن بلادا فانتجن روافعا

أى مصعدات يريد لم تكن البلاد التي دعتهن لهن بلادا (و) من المجاز رفعوا (الزرع) أى (حمله بعد الحصاد الى البيدر) كما في الصحاح وقال اللحياني رفع الزرع برفعه رفعاً ورافعة ورافعا نقله من الموضوع الذي يحصده فيه الى البيدر قال الجوهري (و) يقال (هذه أيام رفاع) بالفتح (ويكسر) هكذا أوردته الأزهرى عن ابن السكيت عن أبي عمرو وأنكر الاصمعي الكسر قال الجوهري قال الكسائي سمعت الجرام والجرام وأخواتها الارتفاع فاني لم أسمعها مكسورة (والرفع أيضاً) بالفتح والكسر (اكتناز الزرع) ورفع بعد الحصاد (و) الرفع (كشد) جد محمد بن عبد الله الاندلسي المحدث حدث في الثمانين ومائتين قال الحافظ وفي كلام أبي حاتم الرازي وغيره في بعض الرجال وكان رفاعاً يعنون انه يرفع الحديث الموقوف (و) قوله تعالى (فرش من رفعة أى بعضها فوق بعض) قاله الفراء ونقله الجوهري (أو مقربة لهم ومنه رفعة الى السلطان رفاعاً بالضم) نقله الجوهري أيضاً وهو مجاز يقال رفعه الى الخا كم رفعاً ورفعا ناقر به منسه وقدمه اليه ليجامكه (أو معناه النساء المكرمات) من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض وقدم ذلك في ف ر ش وأنشد الليث

فأخضع ولا تنكر لربك قدرة * فأنشد الله يخفض من يشاء ويرفع

(و) قال الاصمعي (ناقة رافع) اذا (رفعت اللبا في ضرعها) نقله الجوهري وفي الاساس رفعت الناقة لبنها وناقة رافع لم تدر وهو مجاز قال الأزهرى وأما الدافع بالذال فهي التي دفعت اللبا في ضرعها وقد تقدم (و) قال الليث (برق رافع) أى (ساطع) ونقله الجوهري أيضاً وهو مجاز وأنشد الليث للاحوص

أصاح ألم يحزنك ربيع مريض * وبق تاللا بالعقيقة بين رافع

قال الصاغاني ولم أجده البيت في شعر الاحوص (ورافع خمسة وثلاثون صحابياً) رضى الله عنهم وهم رافع بن بديل بن ورقاء ورافع مولى بديل بن ورقاء ورافع بن بشير ورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورافع بن الحارث ورافع بن جعدة ورافع أبو الجعد ورافع حادى النبي صلى الله عليه وسلم ورافع بن ثابت ورافع بن خديج ورافع ورافع بن زيد ورافع بن سعد ورافع مولى سعد ورافع بن سنان ورافع بن سهل الانصارى ورافع بن سهل بن زيد ورافع بن ظهير ورافع مولى عائشة ورافع بن عمرو بن مخدج ورافع بن عمرو بن هلال ورافع بن عمير ورافع بن عميرة ورافع بن عنبرة ورافع بن عنبدة ورافع مولى غزية ورافع القرظى ورافع بن مالك ورافع بن معبد ورافع بن المعلى بن لوذان ورافع بن المعلى أبو سعيد ورافع بن مكيث ورافع بن النعمان ورافع بن يزيد الثقفي ورافع بن يزيد الاوسى ورافع بن رفاع (ورفاع بالكسر ثلاثة وعشرون) صحابياً رضى الله عنهم منهم رفاع بن وقش ورافعة بن وهب ورافعة بن يثرب وغيرهم على ما هو مذكور في المعاجم (وروي عن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال أبو عمر لا أعلم له رواية (وروي عن ثابت بن السكن الانصارى التجارى يعد في المصر بين له رواية حدث عنه جماعة وولى له ماوية غزوا ربيعة * قلت وهو المدفون بجزيرة من أرض المغرب واليه ينتسب صاحب لسان العرب ولذا يكتب في نسبة تارة الرويفعى وقد ساق نسبته في كتابه المذكور في تركيب ج ر ب (صحابيان) رضى الله عنهم (والرافعة ككتابة ويضم) الكسر نقله الأزهرى والضم نقله الجوهري (العظامه) وهى ماتت عظم به المرأة الرساء والجمع الرفائع قال الراعى

خدا الشوى غيدا السوالف بالغمى * عراض القطا لا يتخذن الرفائعا

(و) الرفاع بالضم (خيطة) يشد في القيد (يرفع به المقيد قيده اليه) بيده نقله الجوهري وحكاها يونس النحوى (و) من المجاز الرفاع (شدة الصوت ويثلث) الضم والفتح نقلهما الجوهري عن ابن السكيت يقال في صوته رفاع ورافعة وقال الزنجشمرى هو كالطلاوة والطلاوة والكسر نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قد (رفع) الرجل (ككسر رفاعه صار رفيع الصوت) ورجل رفيع شريف وفي الصحاح قال أبو بكر محمد بن السراج وفي العباب محمد بن السرى ولم يقولوا منه رفع * قلت وهو قول سيدي به قال لا يقال رفع ولكن ارتفع وقال غيره رفع (رفعة بالكسر) أى (شرف وعلا) وارتفع (قدرة فهو رفيع) والانى رفيعه وهو مجاز ويقال هو رفيع الحسب والقدر ومنه قول الكتاب الجناب الرفيع (و) رفيع (كزبر أبو العالمة الرايحى) نسب الى رياح بن ربوع بطن من تميم (التابعى) البصرى قبل هو مولى امرأة من بنى ربوع أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم استثنى روى عن ابن عباس وعنه قتادة (وربيعة ابن رفيع في القاف) ورفيعة (بهاء بنت وزرا المحدثه) تروى عن ابن شهاب وأم الأزعر وعنها كريمة بنت حاطب (ورفعهم رفيعاً باعدهم في الحرب) عن ابن عباد وقال غيره قدمهم للحرب وبه فسر قول الشاعر * وهم رفعوا اللطعن أبناء مدحج * (و) قال

أى ولدته مكشوف الامر ايس عليه غطاء (و) قال الجوهري (ارتضعت العنز) أى (شربت لبن نفسها) وأنشد الشاعر وهو عمرو ابن أحر الباهلي
 انى وجدت بنى اعياد جاهلهم * كالعنز تعطف روقها فترضع
 هكذا هو في الصحاح وروى بنى سهم وجاملهم وروى وعزهم يريد ترضع نفسها بصـ فهم باللؤم والهنز تفعل ذلك (واسترضع طلب مرضعة) ومنه قوله تعالى ولا جناح عليكم أن تسترضعوا أولادكم أى تطلبوا مرضعة لأولادكم قال ابن بري ونقول استرضعت المرأة ولدى أى طلبت منها أن ترضعه قال الله تعالى أن تسترضعوا أولادكم والمفعول الثاني محذوف أى أن تسترضعوا أولادكم مراضع والمحذوف في الحقيقة المفعول الاول لان المرضعة هي الفاعلة بالولد ومنه فلان المسترضع في بنى نعيم وحكى الخوفي في البرهان في أحد القولين انه متعد الى مفعولين والقول الآخر أن يكون على حذف اللام أى لأولادكم (و) قال الازهرى قرأت بخط شمر رب غلام يراضع قال (و) المرضعة أن يرضع الطفل أمه (وفي بطنها ولد) قال ويقال لذلك الولد الذي في بطنها مراضع ويحكي بمختلاضوا بآسي الغداء ونقله الصاغاني عن النضر (و) المرضعة (أن يرضع معه آخر كالرضاع) بالكسر يقال راضعه مرضاعة ورضاعا * ومما يستدرك عليه رضع الصبي أى أمه كنع لغة حكاه صاحب المصباح وابن القطاع واستدركه شيخنا وارتضع كرضع والراضع ذات الدر واللبن على النسب وراضع راضع كل من ماع الاخر والرضيع المراضع والجمع رضعاء وجمع المراضع قال الله تعالى وحر مناعليه المراضع والمراضيع على ما ذهب اليه سيبويه في هذا النحو قال الهذلي
 وبأوى الى نسوة عطل * وشعث مراضيع مثل السعالى

(المستدرك)

واستعار أبو ذؤيب المراضيع للنحل فقال

نظل على الثراء منها جوارس * مراضيع صهب الریش زغب رقابها

والرضعون اللثام وهو يرضع الدباء ويذمها وهو مجاز ويقال بينهم راضع الكاس وهو مجاز أيضا وفي حديث قيس رضيع امهقان قال ابن الاثير فصيل عني المفعول يعنى ان النعام في ذلك المكان يرنع هذا النبت ويصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه وروى بالصاد المهملة وقد تقدم والراضع الشاهد لانه يرضع الناس بسؤاله وهو مجاز والرضع محركة سفاذ الطائر عن كراع والمعروف بالصاد المهملة (رطعها كنع) أهمله الجوهري وقال ابن عباد عن أبي زيد أى (جامعها) وقال ابن دريد الرطع يكنى به عن التسكاح وربما قالوا طعها طعرا وقد تقدم (والرطع أيضا الزكام ونحوه) نقله الخارزنجي عن النضر (الرعاى البافع الحسن الاعتدال) ولا يكون الا (مع حسن شباب) وقيل هو المراهق المهتم وقيل قد تحرك وكبر (كالرعاع كفدند) ذكرهما الجوهري والصاغاني وانفرد ابن جني بالاول (و) قال ابن عباد غلام رعرع مثل (هدهد) وقال كراع شاب رعرع ورعرعة والرعرعة حسن شباب الغلام وتحركه (و) قال المؤرج الرعاع (الجبان) (و) الرعاع (القصب الطويل) في منبته وهو رطب نقله الازهرى سمعا من العرب قبل ومنه يقال للغلام اذا شب واستوت قامته رعرع ورعرع وفي حديث وهب لو رعرع على القصب الرعاع لم يسمع صوته (والرعاع كصاحب الاحداث الطغام) وفي حديث عمران الموسم يجمع رعاع الناس أى غوغاءهم وسقاطهم واختلاطهم الواحدة رعاعة وفي حديث علي وسائر الناس همج رعاع قال الازهرى قرأت بخط شمر والرعاع كالزجاج من الناس وهم الرذال الضعفاء وهم الذين اذا فرغوا طاروا (و) الرعاعة (كسباب النعام) لانها أبدا كما أنها مخوبة فرعة قاله أبو العيميل (و) قال أبو عمرو الرعاعة والهجاجة (من لا فؤاده ولا عقل) قال ابن الاعرابي (الرع السكون) وقال ابن دريد (الرعرعة اضطراب الماء الصافي) الرقيق (على وجه الارض) قيل ومنه قيل غلام رعرع (و) يقال (رعرعه الله) أى (أنبته) نقله الجوهري والزنجشري (و) رعرع (الفارس دابته اذا كانت ريشا) هكذا هو في العباب والتكملة وفي اللسان اذا لم تكن ريشا (فركبها لبروضها) وفي بعض النسخ والفارس دابته ركبها ريشا لبروضها قال أبو جزة السعدي

رعرع رعرعه الغلام كأنه * صدع بنازع هزة ومراحا

(ورعرع الصبي تحرك ونشأ) كافي الصحاح زاد غيره وكبر وغلام من رعرع أى متحرك (و) رعرعت (السن) وترعرعت (قلقت وتحركت) * ومما يستدرك عليه شاب رعرعه بالضم عن كراع مراهق وجمع الرعرع والرعاى الرعاع وأنشد الجوهري والصاغاني لليدري رضي الله عنه وقال ابن بري وقيل هو للبعيث

(المستدرك)

تبكى على اثر الشباب الذى مضى * ألا ان أخذان الشباب الرعاع

وترعرع السراب تحرك واضطرب على التشبيه بالماء والرعاى نبت ويقال هو مقلوب رعرع (رفعه كنع) برفعه رفعا (ضد وضعه) ومنه حديث الدعاء اللهم ارفعني ولا تضعني (كرفعه) ترفعها قال أبو نخيلة السعدي

لما أتتني نغمة كالشهد * كالعسل الممزوج بعد الرقد * ياردها للمشتى بالبرد

رفعت من أطمار مستعد * وقلت للعنس اعنلى وجدى

(و) في النوادر يقال (ارتفعه) بيده ورفعه قال الازهرى المعروف في كلام العرب رفعت الشيء (فارفع) ولم أسمع ارتفع واقعا معني

(رفع)

٢ - قوله يرنع هذا النبت
 هكذا في اللسان ولعل
 الاولى يرعى أو زيادة في
 قبل هذا

 (رطع)

 (رعرع)

أبى عبدة أن يتم الرضاعة بكسر الراء (ورضعا ككتف فهو راضع ج) رضع (كر كع ورضع ككتف ج) رضع (كعتق امتص ثديها) وفي الحديث انظرن ما اخوانكم فانما الرضاعة من المجاعة قال ابن الاثير الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الرضاع فأما من الرضاعة اللؤم والفتح فقط وتفسير الحديث ان الرضاع الذي يحرم النكاح اغما هو في الصغر عند جوع الطفل فأما في حال الكبر فلا (والرضوعة) التي ترضع ولدها وخص أبو عبيدة به (الشاة ترضع والراضعتان ثديتا الصبي) المتقدمتان اللتان يشرب عليهما اللبن (ج رواضع) وقيل الرواضع ما نبت من اسنان الصبي ثم سقط في عهد الرضاع يقال منه سقطت رواضعه ويقال الرواضع ست من أعلى القم وست من أسفله (و) من المجاز (رضع) الرجل (ككرم) نقله الجوهري والزنجشري (و) قال ابن عباد رضع الرجل أيضا مثل (منع رضاعة) بالفتح لا غير ومنه رجز بروى لفاطمة رضي الله عنها * ما بي من لؤم ولا رضاعة * قال الجوهري فالوارضع الرجل بالضم كأنه كالشيء يطبع عليه وقال الزنجشري ولما نقل الى معنى المبالغة في اللؤم بنوا فعله على فعل فقا لوارضع رضاعة (فهو راضع ورضيع ورضاع كشداد من) قوم (رضع) ورضاع (كر كع وكفار) أى (لؤم) أى صار لثيما ومنه قول سلمة بن الاكوع رضي الله عنه واليوم يوم الرضع أى اليوم يوم هلاك اللثام وفي حديث ثقيف قالت عجوز منهم أسلمها الرضاع وتركو المصاع أى اللثام والمصاع المضاربة بالسيف (والاسم الرضع محركة وككتف) قال اليماني (الراضع اللثيم الذي رضع اللؤم من ثدي أمه) يريدانه ولد في اللؤم وهو مجاز (و) قيل الراضع (الراعى) الذى (لا يمسك معه محلبا فاذا سئل اللبن اعتل بذلك) أى بأنه لا محلب له واذا أراد الشرب رضع حلوبه (و) قيل اللثيم الراضع (من يأكل الحلالة من بين أسنانه) لؤما (لثلا يفوته شئ) قال ابن عباد اللثيم الراضع (من يرضع الناس أى يسألهم) قلت وبه فسر ابن الاعرابي قول خير

ويرضع من لاقى وان يرمقعدا * بقود باعنى فالفرزدق سألته

قال أى يستعطيه ويطلب منه أى لو رأى هذا السأله وهذا لا يكون لان المقعد لا يقدر أن يقوم فيقوم الا عصى وفي الاساس وتقول استعذ بالله من الرضاعة كما تستعذ به من الضراعة ونقل ابن الاثير أيضا مثل ذلك (و) في الصحاح (قولهم لثيم راضع أصله) زعموا (ان رجلا كان يرضع ابله) أو غنمه ولا يحلبها (لثلا يسمع صوت حلبه فيطلب منه) وقال ابن دريد كان هذا الحديث في العمالة فكثير حتى صار كل لثيم راضعا فعل ذلك الفعل أو لم يفعل قال وأصل الحديث ان رجلا من العماليق طرقة ضيف ليلافص ضرع شانه لثلا يسمع الضيف صوت الشغب قال (والرضاعة كسحابة) اسم (الدبور أو ربيع بينها وبين الجنوب) وذلك لانها اذا هبت على اللقاح رضعت ألبانها أى قلت وهو مجاز قال (والرضع بالكسر شجر ترعاه الابل) كفى العباب (و) تقول هذا (رضيعك) أى (أخوك من الرضاعة) بالفتح كفى الصحاح كما تقول أكيلك ورسيك قال الاعشى

رضيعي لبان ثدى أم تقاسما * بأسمع داج عوض لا تتفرق

(و) قال ابن الاعرابي (الرضع محركة صغار الفعل) واحدها رضعة (كالرضع) بالاصاد وقد تقدم عن الازهرى انه تصحيف (وأرضعت المرأة فهى مرضع) أى (لها ولد ولد ترضعه) ومنه قول امرئ القيس

فثلث حبلى قد طرقت ومرضع * فألهيتها عن ذى غمام محمول

ويروى مرضعا ويروى مغبل أى ذات رضيع (فان وصفته بارضاع الولد) ألحقت الهاء (و) كفى الصحاح والعباب ومنه قوله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وفي الحديث حين ذكر الامارة فقال نعمت المرضعة وبشت الفاطمة ضرب المرضعة مثالا لامارة وما يوصله الى صاحبها من الاحلاب يعنى المنافع والفاطمة مثالا للموت الذى يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها قال تغلب المرضعة انى ترضع وان لم يكن لها ولد أو كان لها ولد والمرضع التى ليس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة اذا دخل الهاء أراد الفعل وجعله نعتا واذا لم يدخل الهاء أراد الاسم وقال الفراء المرضع والمرضة التى معها صبي ترضعه قال ولوقيل فى الام مرضع لان الرضاع لا يكون الا من الاناث كما قالوا امرأة حائض وطامث كان وجهها قال ولوقيل فى التى معها صبي مرضعة كان صوابا وقال الاخفش أدخل الهاء فى المرضعة لانه أراد والله أعلم الفعل ولو أراد الصفة لقال مرضع وقال أبو زيد المرضع التى ترضع وثديها فى ولدها وعليه قوله تعالى تذهل كل مرضعة قال والمرضع التى دناها لآن ترضع ولم ترضع بعد والمرضع التى معها الصبي الرضيع وقال الخليل امرأة مرضع ذات رضيع كما يقال امرأة مطفل ذات طفل بلاهاى لانك تصفها بفعل منها واقع أو لازم فاذا وصفتهما بفعل هى تفعله قلت مفعلة كقوله تعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت وصفها بالفعل فأدخل الهاء فى نعتها ولو وصفها بان معها رضيعا قال كل مرضع وقال ابن برى أما مرضع فعلى النسب أى ذات رضيع كما تقول ظبية مشدن أى ذات شادن وعليه قول امرئ القيس * فثلث الخ فهذا على النسب وليس جاريا على الفعل كما تقول رجل دارع تارس أى معه درع وترس ولا يقال منه درع ولا ترس فذلك يقدر فى مرضع انه ليس بجار على الفعل وان كان قد استعمل منه الفعل وقد يحى مرضع على معنى ذات ارضاع أى له لبن وان لم يكن لها رضيع هذا خلاصة ما قاله النحويون (وراضع) فلان (ابنه) أى (دفعه الى الظئر) نقله الجوهري وأنشد لروبة

ان نعيم لم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

وقيل الرصعة سيرة يضفر بين جملة السيف وجفنه وقيل سيور مضفورة في أسافل جائل السيف والسيف لغة فيسه كما تقدم (و) قال أبو عبيدة في كتاب الخيل الرصعة (مثل مخاني أطراف الضلوع من ظهر الفرس) وقال غيره الرضا ع مشدأ على الضلوع في اصلب واحد رصع بالضم وهو نادر قال ابن مقبل

فأصبح بالموما رصعا سريحا * فلان نس باقيه ولجن نادره

(و) قال ابن الأعرابي الرصعة (البريدق بالفهر ويبل ويطنج باليمن) (و) (ج) الكل (رصائع) وقال الشنفرى يصف سيفا هتوف من الملس المتون يزينا * رصائع قد نطت اليها ومحمل

(و) قال أبو عمرو الرصيع (كأمبر زرعة المحفف) نقله الصاغاني والزمخشري (و) يقال (رصع به كفرح) (رصع رصعا إذا (لزنق) به كافي الصحاح وفي اللسان رصوعا فهو راصع وقال أبو زيد في باب لزوق الشيء رصع فهو راصع مثل عسق وعبق وعثك (و) قال ابن فارس رصع (بالطبيب) أي (عقب) به (والارصع) لغة في (الارصع) نقله الجوهري وفي حديث الملا عنة ان جاءت به أربصع هو تصغير الارصع (وطعن أربصع) أي (تام غاب كله) أي كل القرن (فيه) أي في المطعون وأنشد الجوهري لزوبة

* وخضا الى النصف وطعنا أربصعا * وبعده * وفوق اغباب المكلى وكسعا * وصدرة * نطعن منهن الحصور النبعما * وقيل طعن أربصع تنبع بالدم (والرصعاء المرأة) الزلاوهى التي (لاساكن لها أو) قيل هي مثل الرصعاء التي (لا عجنة) لها (وقد رصعت كفرح) (رصع رصعا) (وهو أربصع) ذكر الارصع نانيا نكرار وكذا التميز بين المذكور ومؤنثه معيب وكان حق العبارة ان يقول والارصع الارصع وهو رصعا وقد رصعت كفرح ثم الرصع محركة قيل هو دقة الالية وقد رصع رصعا ورصعا ورصعا وصف الذئب به وقيل تقارب ما بين الرصعين (و) قال ابن الأعرابي الرصاع (كسحاب الجماع) قال (وكشدا كشيده) وهو مجاز وأصله في العصفور الكثير السفاد يقال رصع الطائر لا تفي رصعها رصعا سفدها وكذلك النيس واسم تعارته الخنساء في الانسان فقالت حين أراد أخوها معاوية ان يزوجهما من دريد بن الصمة

معاذ الله يرصعني حبركي * قصير الشبر من جشمين بكر

(و) قال ابن عباد المرصاع (كهراب دوامة الصياد) قال المرصيع المداحى وهي (كل خشبة يدحى بها) كرة أو غيره ها قال (و) المرصع (كحسن التحل اها رصع ج مرصيع) وقد تقدم الكلام عليه ان الصواب فيه الضاد المججمة (والترصيع التركيب) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد الترصيع (التقدير والنسج كما رصع الطائر عشه) وفي الأساس رصع الطائر عشه بقضبان وريش قارب بعضه من بعض ونسجه (و) الترصيع (النشاط) عن ابن عباد والذي ذكره الجوهري الترصع النشاط زاد في اللسان مثل التعرض أي هو مقلوبه (و) قال أبو عبيدة في كتاب الخيل (فرس مرصع الثين كعظم اذا كانت ثننه بعضها فوق بعض) ونص أبي عبيدة في بعض (وتاج) مرصع (وسيف مرصع بالجواهر) أي (مخلى) بها ونص الصحاح يقال تاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع أي مخلى بالرصاص وهي خلق يخلق بها (وارصع الترق) عن ابن عباد قيل لبعضهم يدال مرصعنان قال كاذبل فلجأوان (و) ارصعت (اسنانه تقاربت) والترقت وفي الأساس اسنانه مرصعة أي مرصعة (وترصعت) الطير والغنم (العصافير) اذا (تسافتد) * ومما يستدرك عليه الرصع محركة ان يكثر على الزرع الماء وهو ص غير فيصفر ويحد ولا يفرش منه شيء ويصغر حبه ورسعت عينه كفرح فسدت والسين أكثر ورصع الشيء عقده عقدا مثلما متداخلا كعقد التهمة ونحوها واذا أخذت سيرا فعددت فيه عقدا مثله فذلك الترصيع والمرصع الختم قال الفرزدق

وجئت بأولاد النصرارى البكم * حبالى وفي أعناقهن المرصاع

ورصعة ورصيع كشعبة وشعيرة يضفر بين جملة السيف وجفنه وبه فسر بيت الهذلي السابق في ر س ع ورصع العقد بالجوهري رصيعا نظمه فيه وضم بعضه الى بعض وفي حديث قس رصيعا هقان يعني ان هذا المكان قد صار بحسن هذا الثبت كالشيء المحسن المزين بالترصيع والاهقان ثبت وروى بالضاد المججمة وسبأ في المرصعان بالكسر صلاة عظيمة من الحجارة وفهر مدورة غلا الكف عن أبي حنيفة ورصعت به مادقت وابن الرصاع كشدا محدث تونس مشهور ورصع الطير اذا تاه سافدها والترصيع نوع من أنواع الجناس في البديع (رضع) الصبي (أمه كسمع وضرب) الثانية لغة نجد والاولى لغة تهامة كافي الصحاح والعباب واللسان وفي المصباح بعكس ذلك قال الجوهري قال الاصمعي أخبرني عيسى بن عمار انه سمع العرب تنشد هذا البيت لابن همام السلولى على هذه اللغة وذمو لنا الدنيا وهم يرصعونها * أفأوبق حتى ما يدرا لها نعل

وفي العباب هو قول عبد الله بن همام يخاطب النعمان بن بشير رضى الله عنهما

فقبلنا ما كانت تلينا أئمة * يههم تقوينا وهم عضل * يذمون دنياهم وهم يرصعونها

هكذا بكسر الضاد (رضعا) بالفتح مصدر رضع كضرب (ويحرك) مصدر رضع كسمع (ورضا عا ورضاعه) ففتحهما أما الاول قصص رضع رضاعا كسمع سماعا ونقله الجوهري (ويكسر ان) قال الله تعالى ان يتم الرضا عة بفتح الراء وقرأ أبو حيوة وأبو رجاء والجارود وابن

(المستدرك)

(رَضَع)

قوله كسمع همامش المطبوعة
الصواب كتعب

(رَزَع)

(رَصَع)

٢ قوله اربث هكذا في
الاصل تبعاً للتكملة وفي
اللسان اربث وحرر

(المستدرک)

(رَصَع)

كسحاب مدينة أهل فارس باليمن وكفراب ماء لبني الاعرج بن كعب بن سعد وروى بالكسر أيضاً وركب ردعه أي فعل ما ردع عنه كما يقال ركب النسي إذا فعل ما نهي عنه وهو مجاز ((هو ازرع منه)) بالزاي بعد الراء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني في العباب (أي اجبن) وأهمله في التكملة ولا أخاله إلا نحييف ازرع بالواو فأنظره وأهمل بالعين المجبة فتأمل واستعملت العامة الرزع في الأكل الكثير مع شربه وفيه نظر ورزعه بن عبد الله الانصاري ذكره ابن السكن في الصحابة هكذا بتقديم الراء على الزاي مجزوءاً مضبوطاً قال الحافظ وأما أبو موسى فذكره في الجادة ((الرسع محر كفساد في الاجفان) وتغير فيها وقد (رسع) الرجل (كفرح فهو أرسع) ووجد في نسخ الصحاح فهو راسع قال الجوهرى (و) فيه لغة أخرى (رسع) الرجل (ترسيعاً فهو رسع) ومرسعة ورسعت عينه كفرح ومنع التصقت اجفانها (كرسعت ترسيعاً) وقد جاء في الحديث قال ابن الأثير ترفع سينها وتكسر وتشدد وروى بالصاد (و) قال ابن شميل (الرساع سيور مضطربة في أسافل الجمائل الواحد رساعة بالكسر) وروى قول أبي ذؤيب

ربمينا هم حتى إذا اربث جمعهم * وعاد الرسيع نهيبة للجمائل
بالسين وروى الرسوع (و) قال أبو عمرو (الرسوع سيور تضفر تنكون في وسط القوس) أي ما زالوا ينزفون حتى انقلب السيف والقوس فصارت الرسوع على المنكب حيث كانت الجمائل عند الصدر وقبل انقلب سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الجمائل على أعناقهم فنكست فصارت الرسوع في موضع الجمائل وروى الرصيع والرسوع والنهيبة النهاية (و) الرصيع (كأمرغ) عن ابن دريد قال (ورسع الصبي كنع) إذا (شد في يده أو رجله خرزا لدفع العين) ويقال بالغين المجبة أيضاً (و) رسعت (أعضاء الرجل) فسدت واسترخت) هكذا هو مقتضى سياق العباب أنه من حدث مع والذي في التكملة ورسعت أعضاؤه هكذا بالتشديد ثم قال وليس الترسيع مقصوراً على فساد العين فقط كأنه رده على الجوهرى حيث قال وفيه لغة أخرى رسع الرجل ترسيعاً كما تقدم (والمربسيع مصغر مرسوع برأوماً لخراعة) بناحية قديد (على) مسيرة (يوم من الفرع واليه تضاف غزوة بني المصطلق) قوم من خراعة تجتمعوا على هذا الماء محاربة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في ثاني شعبان في السنة الخامسة من الهجرة فخرج صلى الله عليه وسلم ومعه بشر كثير وثلاثون فارساً وكان أبو بكر رضي الله عنه حامل راية المهاجرين وسعد بن عباد رضي الله عنه حامل راية الانصار فحملوا على القوم حملة واحدة فقتلوا منهم عشرة وأسر أسائرهم وغاب ثمانية وعشرين يوماً (وفيها سقط عقد عائشة) رضي الله عنها وقصه الأفلح (وزنا آية التيمم) والنهي عن العزل على ما هو مشروح في كتب السير والحديث (و) قال ابن السكيت (الترسيع أن تخرق سيرا ثم تدخل فيه سيرا كما تسوى سيور المصاحف) واسم السير المفعول به ذلك الرسيع وأنشد

أيا هند لا تسكحي بوهة * عليه عقيقته احسبا

مرسعة وسط أرفاغه * به عسم يتغنى اربيا

ليجعل في رجله كعبها * حذار المنيه ان يعطبا

قال الجوهرى قوله مرسعة إنما هو كقولك رجل هلباجة وفقفاقة أو يكون ذهب به إلى تأنيث العين لأن الترسيع إنما يكون فيها كما يقال جاء نكح القصماء لرجل أقصم النية يذهب به إلى سنه وانما خص الأرب بذكر ذلك وقال حذار المنيه الخ فإنه كان حتى الاعراب في الجاهلية يعلقون كعبها في الرجل كالمعاذة ويرغمون أن من علقه لم يضربه عين ولا مضرب ولا الجن تغطي الثعالب والظبا. والقنافذ وتجنب الأرب لمكان الخيض يقول هو من أولئك الخبي والبوهة لاحق وقال السكري في شرح ديوان امرئ القيس وروى مرسعة كعظمة وبرفع الهاء وهي غيمة وهو أن يؤخذ سير فيخرق ويدخل فيه سير فيجعل في أرساغه دفعاً للعين فيكون على هذا رفعه بالابتداء وبين أرساغه الخبر قال ابن بري وهي رواية الأصمعي وروى بين أرفاغه وأرباغه وأرساغه وقيل رسع الرجل ترسيعاً أقام فلم يبرح من منزله ورجل مرسعة لا يبرح من منزله زادوا الهاء للمبالغة وبه فسر بعضهم بيت امرئ القيس السابق ((الرصع كالمنع الضرب باليسد) قاله ابن دريد (و) قال الليث الرصع (شدة الطعن كالارصاع) يقال رصعه بالرخ يرصعه رصعاً وأرصعه طعنه طعناً شديداً (و) الرصع (الاقامة) يقال رصع بالمنكان أي أقام به (و) قال ابن عباد الرصع (دق الحب بين حجرين كالارصاع) عن ابن عباد أيضاً (و) الرصع (تغيب الأسنان) كاه (في المطعون) نقله الجوهرى (و) الرصع (بالتعريض فرائخ النحل الواحدة بهاء) هكذا هو في الصحاح ونصه ورماسمو فرائخ النحل رصعاً وسبقه إلى ذلك الليث في العين وتبعه ابن دريد في الجهرة (أو الصواب بالضاد) المجبة قال الأزهرى وهكذا رواه أبو العباس عن ابن الأعرابي وقد صحفه الليث (والرصعة العقدة) التي (في اللجام) عند المعذر كأنها فاس (و) قال ابن دريد الرصعة (حلية السيف المستديرة أو كل حلقة مستديرة في) حلية (سيف أو مرج أو غيره) فهي رصبعة وفي نسخة أو غيرهما

وأنشد الأزهري قول الأعشى

ورادعة بالطيب صفراء عندنا * جلس الندامى في يد الدرع مفتق

يعنى جارية قد جعلت على ثيابها في مواضع زعفرانا (وكثير من يعنى في حاجته فيرجع خائباً) المردع (السهم) الذي يكون (في) فوقه ضيق فيدق فوقه حتى ينفض) قال أبو عمرو ويقال فيها ما بالغين مجمة أيضاً (و) المردع (الكسلان من الملاحين و) المردع (القصرير) الذي كأنه قطبة سهم (و) المردع (من يردع من طيب كالمردوع) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ فإن الرداع بالضم لا يستعمل في الطيب إنما هو في النكس وانظر نص العباب رجل مردع ومردوع من الرداع فلم يقل من طيب وقال قبل ذلك والردع النكس وأنشد المبدأ الخال ان مقامها * لدى الباب زاد القلب ردعا على ردع ثم قال وكذلك الرداع وأنشد لقيس بن الملوح

صفراء من بقر الجوا كأنما * نزل الحياة بهار دواع سقيم

وقال قيس بن ذريح فواخرني وعاودني رداعي * وكان فراق لبني كالح دواع

ومثله في الصحاح والاساس واللسان زاد الجوهري ويقال الرداع وجع الجسد أجمع وفي الاساس من شكى الرداع شكر الصداق وقد ردع فهو مردوع ومثله في الصحاح وفي اللسان عن ابن الاعرابي ردع اذا نكس في مرضه قال أبو العيال الهذلي ذكرت أني فعادني * رداع السقيم والوصب

واني على ذاك التجلداني * مسرهيام يستبل ويردع

وقال كثير والمردوع المنكوس وكل ذلك مما يؤيد ان الرداع بالضم انما يستعمل في النكس لاني الطيب وفي كلام المصنف نظر من وجوه (و) الرداع (ككتاب الطيب) هكذا في النسخ والصواب الطين (والماء) والغين مجمة لغة فيه نقله الصاغاني (و) الرداع اسم (ماء) نقله الجوهري والصاغاني وأنشد لغنيرة بصف ناقته

بركت على جنب الرداع كأنما * بركت على قصب اجش مهضم

* قامت وأنشد أبو القاسم الدهلي في الروض للبيد بن ربيعة

وصاحب محبوب فجعلنا بيومه * وعند الرداع بيت آخر كور

قال وصاحب الرداع شريح بن الاحوص في قول ابن هشام والرداع من أرض اليمامة وقيل هو حبان بن عتبة بن مالك بن جعفر ابن كلاب وقد تقدم ذلك في ل ح ب (و) قال الاصمعي الرداعة (بهاء مثل البيت) يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه الحمة (يصاد فيه الضبع والذئب) قال ابن الاعرابي (المردع سهم اذا أصاب الهدف انفضخ عوده) ونقله الجوهري عن أبي عبيد (و) قال خالد المرتدع (الجل انتهت سنه) وبه فسر قول ابن مقبل يصف أخت بني رلان

يخذي بها بازل قبل مرافقه * يجري بديبا جتبه الرشح مردع

(و) قال أبو عمرو والمردع في قول ابن مقبل (المتلطيخ بالزعفران) والبه مال الجوهري وزاد بعضهم (أو الطيب) وقال بعضهم مردع أي عرق أصفر كأنه خلوق وكل سهمين عرقه أصفر * ومما يستدل عليه ترادع القوم ردع بعضهم بعضاً وجمع الرادع ردع بعضهم قال بنى غير تركت سيدكم * أتوا به من دمانكم ردع

(المستدرك)

وردد الزعفران على الجلد اذا نفض صبغه عليه ومنه حديث ابن عباس انه لم ينه عن شيء من الاردية الا المزعفرة التي تردع على الجلد وثوب رديع مصبوغ بالزعفران وقال الأزهري في قول ابن مقبل قال بعضهم مردع أي منصبغ بالعرق الاسود كما يردع الثوب بالزعفران وفي الاساس ردعته بالزعفران تردعاً فهو مردع ومردوع ويقال ردعته وادع الشيب وطعنته فركبت ردعه وهو مجاز والاردع من الغنم الذي صدره أسود وباقيه أبيض يقال تبس أردع وشاة ردعاء والجمع ردع والردع كل ما أصاب الارض من الصريع وقال الليث الردع مقادير الانسان وركب ردع المنية على المثل والرديع الصريع يركب ظله ومنه قول أبي دواد فعل وأنهل منها السنن * نركب منها الرديع الظلالا

ويقال ردع بفلان أي صرع وأخذ فلان فردع به الارض اذا ضرب به الارض والردع ردع النصل في السهم وهو تركبه وضربك اياه بجحر أو غيره حتى يدخل والمردعة نصل كالنواة والردوع بالضم جمع ردع بمعنى النكس قال

ومامات مذرى الدمع بل مات من به * ضنى باطن في قلبه وردوع

ورجل رديع به رداع وكذلك المأثث قال سحر الهذلي

وأشني جوى بالأس منى قد ابتري * عظامي كايبري الرديع هيامها

والرديع الاحق قال الأزهري هكذا أقراني المنذري لابي عبيد فيما قرأ على أبي الهيثم قال وأما الايادي فانه أقرانيه عن شهر بالغين مجمة قال وكلامه أعنى من نعت الاحق وأجر رداع كسحاب صاف وما ردعة ورذعة بمعنى والردع الدق بالجور وورداع العرش

العرب بم كثر أمواتكم فقالوا أو صانا أبو نابتج والرجع وقال ثعلب بالنجع والرجع وفسره بأنه يبيع الهري وشراء البكارة
الفتية وقد فسر بأنه يبيع الذكور وشراء الإناث وكلاهما ما ينفي عليه المال وارجع ابلا شراها وابعها على هذه الحالة والراجعة
الناقصة تباع ويشترى بثمن أمثلها فالثانية راجعة ورجعية قال علي بن حمزة الرجعية ان يباع الذكور ويشترى بثمنه الا انى فالانثى هى
الرجعية وقد ارتجعتهم او ترجمتهم او حكي اللحياني جاءت رجعة الضياع أى ما تعود به على صاحبها من غلة ويقال سيف نجح
الرجع والرجع اذا كان ماضيا فى الضريبة قال لبيد يصف السيف

بأخلق محمود نجح رجيعه * وأخشن مرهوب كريم المازق

ويقال للمريض اذا ثابت اليه نفسه بعد نوله من العلة راجع ورجل راجع اذا رجعت اليه نفسه بعد شدة ضي ورجع الكلب
فى قيته عاد فيه وارجع الرجل رجعا الى خبير أو شروا رجعا الشئ الى خلف نقله الجوهري ورجعت الناقة ترجع رجاء اذا ألقت
ولدها غير تمام عن أبي زيد وقيل هو ان تطرحه ماء والراجعة الناشغة من نواشغ الوادى قاله ابن شميل أى المجرى من مجاريه والرجع
ماء لهذيل غاب عليه وقال الأزهرى قرأت بخط أبي الهيثم حكاه عن الاسدي قال يقولون للرجع رجوع ورجيع اسم ناقة قال جرير
اذا بلغت رحلى رجيع أمهلها * نزولى بالمومة ثم ارتحالها

والرجاع الكثير الرجوع الى الله تعالى ورجع الحوض الى ازانة أكثر ماؤه وتراجعت أحوال فلان وهو مجاز ورجعه فى مهماته حاوره
وانتقص القرطم تراجع وسمى البرد رجعا لما تناوله من الماء والرجعة بالسكسر الحجة عن ابن عباد ((ردعه عنه كمنعه) برده ردعا
(كفه ورده فارندع) أى فكفه وأنشد الليث

(ردع)

أهل الامانة ان مالوا ومسهم * طيف العدو اذا ما ذكروا ارتدعوا

(و) ردع (جيبه عنه فرجه) نقله الصاغاني (و) ردعه (بالشئ لطمه به) برده ردعا فارندع تلمخ (و) ردع (السهم ضرب بنصله
الارض ايثبت فى الرعظ) نقله ابن دريد (و) ردع (المرأة) بردها ردعا (وطئها) حكى الأزهرى عن أبي سعيد قال (الردع العنق)
ردع بالدم أو لم يردع يقال اضرب ردعه كما يقال اضرب كرده قال وسمى العنق ردعا لانه بها يرتدع كل ذى عنق من الخيل وغيرها وقال
غيره سمي العنق ردعا على الاتساع (و) الردع (الزعفران) سمي به كاسمى الجسد زعفرانا (أو اطمخ منه أو من الدم) يقال به ردع من
زعفران أو دم أى اطمخ منه وأثر كفى الصالح وفى حديث عائشة كفن أبو بكر رضى الله عنه فى ثلاثة أثواب أحدها به ردع من
زعفران أى اطمخ ليعمه كله ويقال بالثوب ردع من زعفران أى شئ يسير فى مواضع شتى (و) الردع (أثر) الخلق (و) الطيبى
الجسد) وكذلك أثر الحناء قال

مذكورة ردع العبير بها * درم العظام رقيقة الخصر

(كالرداع كغراب) هكذا فى سائر النسخ وهو خطأ فان الرداع بالضم انما يستعمل فى النكس لافى الطبيب وهو مثل الردع والردع
يستعمل فىهما وسيأتى قريباً مثل ذلك (و) من المجاز يقال لاقتيل (ركب ردعه) اذا (خر لوجهه على دمه) وعلى رأسه قيل وان
لم يمت بعد غير انه كلما هم بالنهوض ركب مقاديرته فخر لوجهه وقيل ردعه دمه وركوبه اياه ان الدم يسيل ثم ينجر عليه صر بعا وقيل
ركب ردعه أى لم يردعه شئ فيمنعه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فضى لوجهه وردع فلم يردع كما يقال ركب النوى وقول ابن الاثير
الردع العنق أى سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل الردع هنا الدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركو به دمه انه يروح
فسال دمه فسقط فوقه متسخطا فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه أى عنقه فخذف المضاف أو سمي العنق
ردعا على الاتساع وأنشد ابن برى لعنيم بن الحارث بن يزيد السعدى

ألسن أردا القرن ركب ردعه * وفيه سنان ذو غرارين نائس

وقال ابن الاعرابى ركب ردعه اذا وقع على وجهه وركب كسأه اذا وقع على قفاه وقيل ركب ردعه ان الردع كل ما أصاب الارض
من الصريع حين يموى اليها فماس منه الارض أولا فهو الردع أى اقطاره كان وقال المبرد معناه سقط فدخلت عنقه فى جوفه
(وثوب مردوع مرفع) أى مصبوغ بالزعفران (و) يقال قيض (رادع) ومردوع (ومردع كعظم فيه أثر طيب) أو زعفران
أودم (وردع) الرجل (كمنى تغير لونه) ومنه حديث حذيفة رضى الله عنه انه ذكر فتنة شهباء بقتة الدجال وفى القوم اعرابى
فقال سبحانه الله يا أصحاب محمد كيف وقد نعت لنا المسيح وهو رجل عربى الكعبة مشرف الكعبة بعيد ما بين المنكبين فردع لها
حذيفة ثم تسارعن وجهه الغضب أى وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة وقوله الكعبة أراد الجهة فأخرج الجليم بن مخرجهما ومخرج
الكاف قال الصاغاني وهى لغة غير مستحسنة ولا كثيرة فى لغة من ترتضى عربيته وانما تغير لونه وجوما ونجرا (و) الرديع (كأمير
ومير السهم) الذى (سقط نصله) فيردع به الارض أى يضرب حتى يثبت نصله (و) قال الليث (الراة قيض قد لمع بالزعفران
أو بالطيب) فى موضع وليس مصبوغا كله انما هو مابق كما تردع الجارية صدر جيبها بالزعفران بل كفه أو المصدر الردع قال
أمر القيس حورا بعلن العبير وادعا * كمها الشقائق أو طباء سلام

زاد في اللسان وقيل كل ما نبتته فهو رجيع (وكل طعام يرد ثم أعيد إلى النار) فهو رجيع (و) الرجيع (فأس اللجام و) الرجيع (الجنيل) كلاهما عن ابن عباد (و) الرجيع (ماء لبنى أسد) كافي العباب (و) رجعة (مرحلة علم) من الاعلام (و) رجع (الرجل إذا أهوى بيده إلى خلفه ليتناول شيئاً) نقله الجوهري وأنشد لابي ذؤيب يصف صائداً

فبداله أقرب هذا رائعا * عجلا فعيث في السكانة يرجع

أي أقرب الفعل وقال اللحياني أرجع الرجل يده إذا ردهما إلى خلفه ليتناول شيئاً وخصه بعضهم فقال أرجع يده إلى سيفه ليستله أو إلى كائنه ليأخذ منهما أهوى به إليه (و) أرجع (فلان رمي بالرجيع) كأنجي من التجو (و) من المجاز أرجع (في المصيبة قال أنا لله وأنا إليه راجعون) قال جرير * وأرجعت من عرفان دار كأنها * بقية وشم في متون الأشاجع * (كرجع) ترجعاً (واسترجع) نقلهما الزمخشري واقتصر الجوهري على الأخير وروى قول جرير ورجعت وفي حديث ابن عباس أنه حين نعى له قثم استرجع (و) يقال أرجع (الله بيعته) كما يقال (أرجعها) نقله الجوهري (و) قال الكسائي أرجعت (الابل) إذا (هزلت ثم سمئت) كذا نص الصحاح والعباب وفي التهذيب قال الكسائي إذا هزلت الناقة قيل أرجعت وأرجعت الناقة فهي مرجع حسنت بعد الهزال (و) يقال جعلها الله (سفرة مرجعة كحسنة) إذا كان (له أبواب وعاقبة حسنة) وهو مجاز (و) يقال (الشيخ عرض يومين فلا يرجع شهر) أي (لا يشوب إليه جسمه وقوته) شهر (و) من المجاز (الترجيع في الأذان) هو (تكرير الشهادتين جهرًا بعد أخفائهما) هكذا فسره الصاغاني (و) الترجيع أيضا (ترديد الصوت في الخلق) في قراءة أو غناء أو زمراً أو غير ذلك مما يترجم به وقيل الترجيع هو تقارب ضرب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه هذا الصوت في القراءة نحو آ آ (و) من المجاز (استرجع منه الشيء) إذا (أخذ منه ما دفعه إليه) ويقال استرجع الهبة وأرجعها إذا ردها (وأرجعه الكلام) مرجعة ورجعا حاوره أياه وقيل (عاوده و) راجعت (الناقة) رجعا إذا كانت في ضرب من السير (رجعت من سير إلى سير) سواء قال البعيث يصف ناقته وطول ارتعاه اليمد باليمد تعلى * بهاناقتي تختب ثم تراجع

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الرجعة المرة من الرجوع والرجعة عود طائفة من الغزاة إلى الغزو بعد قفولهم وقوله تعالى أنه على رجعه لقادر قيل على رجوع الماء إلى الأصل وقيل على إعادته حيا بعد بلاءه وقيل على بعث الإنسان يوم القيامة والله سبحانه وتعالى أعلم بما أراد ويقال أرجع الله همه سرور أي أبدل همه سرورا وحكى سيبويه رجعه وأرجعه ناقته بأعها منه ثم أعطاها بأهلير جمع عليها وهذه عن اللحياني وهذا كما تقول اسقيتموها باها وافر قواني أول النهار ثم تراجعوا مع الليل أي رجع كل إلى محله وترجع في صدرى كذا أي تردد وهو مجاز ورجع البعير في شقشقته هدر ورجعت الناقة في خنيها فطعته ورجع الحمام في غنائه واسترجع كذلك ورجعت القوس صوتت عن أبي حنيفة ورجع الكتابة أعاد عليها مرة أخرى والمرجع الذي أعيد سواده والجمع المراجع قال زهير * مرجع وشم في نواشر معصم * ورجع إليه كرورجع عليه ويقال خافني ثم رجعت إلى قولي وصبر مني ثم رجعت بكافني ومارجع إليه في خطب الأكنى وكل من الثلاثة مجاز وأرجع كرجع وأرجع على الغريم والمتهم طالبه وأرجع إلى الأمر رده إلى أنشد ثعلب

أمر تجع لي مثل أيام حجة * وأيام ذي قار على الراجع

وأرجع المرأة وأرجعها والمرأة تجع والمرأة تجع إلى وجهها وتجعل به والرجعي والمرجعاني من الدواب نضو وسفرا الأخيرة عامية وقال ابن السكيت الرجعة بغير ارتجعت أي اشتريته من أجلاب الناس ليس من البلد الذي هو به وهي الرجائع قال معن

ابن أوس المزني على حين يأتي من رياض لصعبة * وبرحبي انقاضهن الرجائع

وسفر رجيع مرجوع فيه مراد عن ابن الأعرابي ويقال للأياب من السفسفر ربيع قال القحيف

واسقي فتية ومنفحات * أضربنقيم أسفر رجيع

والرجع الغرس يكون في بطن المرأة يخرج على رأس الصبي وقوله تعالى يرجع بعضهم إلى بعض القول أي يتم لا ومون والرجيع الشواء يستخ ثمانية عن الأصمعي ورجع الرشق في الرمي ما يرد عليه والراجع الرياح المختلفة لحيته وأذهاها وكذا راجع الأبواب وليس لهذا البيع مرجوع أي لا يرجع فيه وهو مجاز ويقال هذا امتناع مرجع أي له مرجوع حكاه الجوهري عن ابن السكيت وقال الأصمعي في المفردات دابة لها مرجوع يمكن بيعها بعد الاستعمال ويقال هذا أرجع في يدي من هذا أي انفع وهو مجاز وفي النوادر يقال طعام يسترجع عنه وتفسير هذا في رمي المال وطعام الناس ما نفع منه واستمرئ فسمئوا عنه والرجعة بالكسر والفتح ابل تشتريها الأعراب ليست من نتاجهم وليست عليهم اسمائهم وأرجعها اشتراها والتراجع بين الخليطين أن يكون لأحدهما مثلاً أربعون بقرة والآخر ثلاثون وما لهما مشتركاً فبدأ أحدهما العامل عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين ببيعها فرجع بأذل المسنة بثلاثة أسباعها على خليطه وبأذل التبيع بأربعة أسباعه على خليطه لأن كل واحد من السنين واجب على الشبيوع كان المال ملكاً واحداً والرجع كعنب أن يبيع الذكور ويشترى الإناث كأنه مصدر وقال ابن بري وجمع رجعة رجوع وقيل لحي من

٣ قوله يأتي أو رده في اللسان
بلفظ ماضي

وعارض أطراف الصبا وكأته * رجاء غدبرهزه الرج رائج
وقال غيره الرجاء جمع ولكنه نعت بالواحد الذي هو رائج لانه على لفظ الواحد وانما قال رجاء غدبر ليفصله من الرجاء الذي هو
غير الغدبر اذا الرجاء من الاسماء المشتركة وقد يكون الرجاء الغدبر الواحد كما قالوا فيه اخاذوا ضافه الى نفسه ليبينه أيضا بذلك لان
الرجاء واحدا كان أو جمعاً من الاسماء المشتركة (و) الرجع (الماء عامة) قال أبو عبيدة الرجع في كلام العرب الماء وأنشد قول
المتنخل * أبيض كالرجع (و) الرجع (الروث) والتجول لانه يرجع عن حاله التي كان عليها وهذا رجع السبع أي نجوه وهو مجاز
(و) قال الليث الرجع (من الأرض ما امتد فيه السيل) بمنزلة الحجر (و) قال غيره الرجع (فوق التلعة) وأعلها قبل ان يجتمع ماء
التلعة (ج رجعا بالضم) بمنزلة الحجران وقد كرر المصنف هنا قول الليث مرتين وهما واحد فليمتنبه لذلك (و) الرجع (من
الكثف أسفلها كالرجع كثرل) وهو ما يلي الابط منها من جهة منبض القلب قال رؤبة * ونظعن الاعناق والمراجم *
ويقال طعنه في مرجع كنفه وكواه عند رجع كتفه ومرجع مرفقه وهو مجاز (و) الرجع (خطو الدابة أو رد ما يدها في السير)
وهو مجاز قال أبو ذؤيب يصف رجلاً جريئاً

بعدوبه نهنش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يطلع

(و) الرجعة (خط الواشمة) قال لميد رضى الله عنه

أو رجع واشمة أسف نفورها * كففها تعرض فوقهن وشامها

(كالترجيع فيهما) يقال رجعت الدابة يدها في السير ورجع النقش والوشم رد خطوطهما وترجيعها ان يعاد عليها السواد مرة
بعد أخرى قال الشاعر

كتر جمع وشم في يدي حارثة * عمانية الاسداف بان نفورها

(و) قال الليث (الرجيع من الكلام المردود الى صاحبه) زاد الراغب أو المكرر في الاساس ايال والرجيع من القول وهو المعاد
وهو مجاز وقال غيره رجيع القول المكرره (و) من المجاز الرجيع (الروث وذو البطن) والنحو لانه يرجع عن حاله التي كان عليها وقد
أرجع الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه أي نجوه وفي الحديث نهى أن يستنجى بعظم أو رجيع الرجيع يكون الروث والعذرة
جميعاً وانما سمي رجيعاً لانه يرجع عن حاله الاول بعد ان كان طعاماً أو علفاً أو غير ذلك وأرجع من الرجيع اذا انجى وقال الراغب
الرجيع كتابة عن ذي البطن للانسان وللدابة وهو من الرجوع ويكون بمعنى الفاعل أو من الرجوع ويكون بمعنى المفعول
(و) الرجيع (الجرة تجترها الابل ونحوها) لرجعه لها الى الاكل وهو مجاز قال الاعشى

وفلاة كأنها ظهترس * ليس الا الرجيع فيها علاق

يقول لا تجد الابل فيها علقا الا ما تردده من جرتها (وكل شئ) (مردد) من قول أو فعل فهو رجيع لان معناه مرجوع أي مردود
(و) منه قيل للدابة التي ترددها في السفر (البعير) وغيره هو رجيع سفر وهو (الكال من السفر وهى) رجيعه (بها) قال
ذو الرمة يصف ناقه

رجيعه أسفار كأن زمامها * شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق

(أو) الرجيع من الدواب (المهزول) وقال الراغب هو كتابة عن النضو (أو) الرجيع من الدواب (ما رجعه من سفر) الى سفر
وهو الكال كافي الصحاح وهو بعينه القول الاول (ج رجع بضمين) والذي في الصحاح جمع الرجيع والرجيعه الرجائع (و) قال
ابن دريد الرجيع (الثوب الخلق المطرى) قال أيضا الرجيع (ماء له ذيل) قال أبو سعيد (على سبعة أميال من الهدية) والهدية على
سبعة أميال من عفان (وبه غدبر مرثدين أبي مرثد) كازن الحصين بن ربوع الغنوى رضى الله عنه شهده وأبوه بدر وكان
أبوه حليف حمزة (وسميت لما بعثها) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع رهط عضل والقارة) وكانت هذه السرية في السنة
الخامسة من الهجرة في صفر في عشرة أو ستة على الخلاف لماسأله عضل وانقاره أن يرسل معهم من يعلمهم شرائع الاسلام فارسل
مرثدا وعاصم بن ثابت وخبيب بن عدى وزيد بن الدثنة وخالد بن أبي البكير وعبد الله بن طارق وأخاه لأمه مغيث بن عبيدة (فغدروا
بهم) فقتلهم الا خبيب بن عدى وزيد بن الدثنة فأسروهما وابعوهما في مكة فقتلوهما وصلى خبيب قبل ان يقتل ركعتين فهو
اول من سن ذلك كذا في مختصر السيرة للشمس البرماوى قال البريق الهذلي

وان أمس شيخا بالرجيع وولده * ويصبح قومي دون دارهم مضر

وقال حسان رضى الله عنه يرثيم

صلى الاله على الذين تابعوا * يوم الرجيع فأكروا أو أثبوا

رأيت وأهلى بوادى الرجيع في أرض قيسلة برقالميجا

وقال أبو ذؤيب

(و) الرجيع (العرق) لانه كان ماء فرجع عرقاً قال لميد رضى الله عنه يصف الابل

كساهن الهواجر كل يوم * رجيعا في المغابن كالعصم

شبهه العرق الاصفر بعصم الحناء (و) الرجيع (الجل) الذي (نقض ثم قتل ثانية) وفي المفردات جبل رجيع أعيد بعد نقضه

ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون ان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى من السماء أخرج مع فلان وفي حديث ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله أو تحب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت أي سأل ان يرد الى الدنيا الحسن العمل (و) يقال له على امر أنه رجعة ورجعة (بالكسر والفتح) وهو (عود المطلق الى مطلقة) ويقال أيضا طلق فلان فلانة طلاقاً في الرجعة والرجعة قال الجوهري والفتح أفصح وقول شيخنا خلافاً للزهري في دعوى أكثرية الكسرو كان المصنف تبعه فقد دم الكسر محل تأمل فاني تصفحت التهذيب فإرايته ادعى ان الكسر أكثر ثم قال وخلافاً للمكي تبعاً لابن دريد في انكار الكسر على الفقهاء * قلت وفي النهاية رجعة الطلاق تفتح راؤه وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائن الى النكاح من غير استئناف عقد وذكر الزمخشري أيضاً فيه الكسر والفتح وهو مجاز (و) الرجعة (بالكسر حواشي الابل ترتجع من السوق) وقال خالد الرجعة ان تدخل رذال الابل السوق وترجع خياراً وقال بعضهم ان تدخل ذكورا وترجع انانا وكذلك الرجعة في الصدقة اذا وجب على رب المال سنن من الابل فأخذ المصدق مكانها سناً آخر فوقها أو دونها فذلك التي أخذها رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت له قاله أبو عبيد (و) يقال (ناقة رجع سفر) بكسر الراء (ورجيع سفر قد رجع فيه مراراً) وقال الراغب هو كناية عن النضو وكذا رجل رجع سفر ورجيع سفر (وباع) فلان (إليه) فارتجع منها رجعة صالحة بالكسر اذا صرف أثمانها فيما يعود عليه بالعائدة الصالحة قال الكهيت يصف جرد جلد معطونات على الأورق لارجعة ولا جلب

الانافي قال وان رد أثمانها الى منزله من غير أن يشتري بها سناً فليست برجعة وقال الليثاني ارتجع فلان مالا وهو أن يبيع ابلة المستنة والصغار ثم يشتري الفتية والبكار وقيل هو أن يبيع الذكور ويشتري الاناث وعم مرة به فقال هو أن يبيع الشيء ثم يشتري مكانه ما يجيل اليه انه أفنى وأصلح قال الراغب واعتبر فيه معنى الرجع تقدير او ان لم يحصل فيه ذلك عينا وجاء فلان برجعة حسنة أي بشيء صالح اشتراه مكان شيء طالح أو مكان شيء قد كان دونه (والمرجوع و) المرجوعة (بها) والرجع والرجوعة بفتحهما والرجعة والرجعان والرجعي بضمهم جواب الرسالة) يقال ما كان من مرجوعة فلان و مرجوع فلان عليه أي من مردوده وجوابه قال حسان رضي الله عنه يذكر رسوم الديار

سألتها عن ذلك فاستجبت * لم ندر ما مرجوعة السائل

ويقال رجع الى الجواب يرجع رجعا ورجعا ناو يقولون هل جاء رجعة كتابك ورجعانه أي جوابه ويجوز رجعة بالفتح وكل ذلك مجاز (والراجع المرأة يموت زوجها وترجع الى أهلها) واما المطلقة فهي المردودة كافي الصحاح والعياب (كالمراجع) قال الازهرى المراجع من النساء التي يموت زوجها أو يطلقها فترجع الى أهلها ويقال لها أيضا راجع (و) الراجع (من النوق والائن) يقال ناقة راجع وأن راجع وهي (التي تشول بذنبها وتجمع قطرها وتوزع بولها) وفي الصحاح ببولها (فيظن أن بها حملا) ثم تحلف (وقد رجعت ترجع رجاء بالكسر) ووجدت في بعض نسخ الصحاح رجوعا وهي راجع لقيت ثم أخلفت لانها رجعت عما رجي منها ونوق رواجع وقال الاصمعي اذا ضربت الناقسة مرارا فلم تلقح فهي ممان فان ظهر لها من انها قد لقيت ثم لم يكن بها حمل فهي راجع ومخلفة وقال القطامي يصف نجيبة

ومن عبرانة عقدت عليها * لقاحا ثم ما كسرت رجاءا

لاؤل قرعة تسبقت اليها * من الذود المار يبيع الضباعا

أراد أن الناقسة عقدت عليها القاحا ثم رمى بماء الفعل وكسرت ذنبها بعد ما شالت به (و) الرجاع (ككتاب الخطام أو ما وقع منه على أنف البعير) يقال رجع فلان على أنف بعيره اذا انفسخ خطمه فرده عليه ثم يسمى الخطام رجاءا قاله ابن دريد (ج) أرجعة ورجع) بكسر الراء وأجره نوكا وكاتب وكتب (و) الرجاع (رجوع الطير بعد قاطعها) كافي الصحاح زاد الراغب يختص به وفي اللسان رجعت الطير القواطع رجعا ورجعا ورجعا ورجاع (و) من المجاز قوله تعالى والسماء ذات (الرجع) أي ذات (المطر بعد المطر) سمى به لانه يرجع مرة بعد مرة وقيل لانه يتكرر كل سنة ويرجع قال ثعلب ترجع بالمطر سنة بعد سنة وقال الليثاني لانها ترجع بالغيث فلم يذكر سنة بعد سنة وقال الفراء تبدى بالمطر ثم ترجع به كل عام (و) قيل ذات الرجع أي ذات (النفع) يقال ليس لي من فلان رجع أي نفع وفائدة وتقول ما هو الا سمع ليس تحته رجع (و) الرجع (نبات الربيع) كالرجيع (و) رجع (امم و) قال الكسائي من قوله تعالى والسماء ذات الرجع أراد بالرجع (ممسك الماء) ومحبيه والجمع رجعان (و) قال غيره الرجع (الغدير) قال الراغب اما تسمية بالمطر الذي فيه واما لارتجاع أمواجه وتردده في مكانه (كالرجيع والراجعة) قال المتنخل الهذلي يصف السيف

أيض كالرجع وسوب اذا * ما نأخ في محتفل يحثلى

(أو) قال الليث الرجع (ما امتد فيه السيل) كذا ناص العباب وقال أبو حنيفة الرجع ما ارتد فيه السيل (ثم نفذ ج رجاع) بالكسر (ورجعان) بالضم (ورجعان) بالكسر وأنشد ابن الاعرابي

(و) يقال (رأيت أرتاعا من الناس أى كثرة) نقله الصاغاني (و) مرتع (كحسن) هكذا ضبطه الحافظ في التبصير (أو) مثل (محدث) كما ضبطه الصاغاني في العباب (لقب عمرو بن معاوية بن ثور) وهو كندة بن عفيرة بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (جد لامرئ القيس بن حجر) بن الحارث الملك ابن عمرو المقصور الذي اقتصر على ملك أبيه ابن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع (ولقب به لانه كان يقال له أرتعنا في أرضنا فيقول قد ارتعت مكانا كذا وكذا) في الصحاح (ارتع الغيث) أى (أنبت ما ترتع فيه الأبل) ومنه حديث الاستسقاء اللهم اسقنا وأغننا اللهم اسقنا غيثا مغيا وحيارا بريا غدا فامغدقنا موقعا عاما هنيئا مريئا مريئا بعامر بعامر زما وإبلا سابلأ مسبلأ مجللأ ديمأ دارا نافعأ غير ضار عألا غير رائث قوله مرتع أى ينبت من السكلا ما ترتع فيه المواشى وترعاه * ومما يستدرك عليه الرتع محركة التنعم ومنه حديث أم زرع في شبيع وري وترع وقوم مرتعون راتعون إذا كانوا مخاضيبا ويقال قوم رتعون على النسب كقطع وكذلك كلاً رتع ومنه قول أبي فقعمس الأعرابي في صفة كلاً خضع موضع ضاف رتع وفي حديث عمر رضي الله عنه أني والله أرتع فأشبيع يريد حسن رعايته للرعية وأنه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وهو مجاز وأبل رواتع والمرتع الذي يخلى ركابه ترتع وقد ارتع المال وارتع القوم وقعو في خصب ورعو وأرتعت الأرض كثر كلاً ها واستعمل أبو خنيفة المراتع في النعم والرتاع الذي يتبع بابل المرتع المخصبة وقال شهرأ نبت على أرض مرتعة وهى التى قد طمع مالها في الشبيع والذي في الحديث أنه من يرتع حول الحى يوشك أن يخالطه أى يطوف به ويدور حوله ويقال رتع فلان في مال فلان إذا انقلب فيه آ كلاً وشربا وهو مجاز ورتع فلان في الحى اغتابنى وهو مجاز ومنه قول سويد بن أبي كاهل البشكري * وبجيني إذا لقيته * وإذا يخالطه الحى رتع (الرتع محركة الشرة والحرص) الشديد (والطمع) وميل النفس إلى ذى المطامع ومنه حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضي ينبغى أن يكون ملقبا بالرتع متحماً لللائمة أى مائلا للذناء والطمع (وهو رائع) وقد رتع بالكسر كفى الصحاح (ورتع ككتف) كفى العباب ووجد أيضاً في بعض نسخ الصحاح ويقال رجل رتع أى حرص ذو طمع (ج رتعون وهو أيضاً) أى الرائع والرتاع الأول عن الكسائي (من يرضى من العطية بالطفيف ويحاذن اخدان السوء وفيه دناءة) وشرة (واسفاف لمذاق المطامع) يقال من ذلك هو راضع رائع وقد رتع رتعا من حد فرح (رجع) بنفسه (يرجع رجوعا ويرجعاً كمنزل ومرجعة) كمنزلة ومنه قوله تعالى ثم إلى ربكم مرجعكم (شاذان لأن المصادر من فعل يفعل) أى يفتح العين في الماضى وكسر هاء في المضارع (انما تكون بالفتح) كفى الصحاح وفي اللسان قوله تعالى إلى الله مرجعكم جميعاً أى رجوعكم حكاه سيده وبه فيما جاء من المصادر التى من فعل يفعل على مفعل بالكسر ولا يجوز أن يكون هنا اسم المكان لانه قد تعدى إلى وانتصب عنه الحال واسم المكان لا يتعدى بحرف ولا ينتصب عنه الحال إلا أن جملة الباب في فعل يفعل أن يكون المصدر على مفعل بفعل بفتح العين (ورجعى ورجعاً نأبضهما أنصرف) وفي التزيل أن إلى ربك الرجعى أى الرجوع (و) رجع (الشيء عن الشيء) رجع (اليه) وهذه عن ابن جنى (رجعاً ورجعاً كمنزل ومرجعة) وهذه لغة هذيل كما نقله الجوهري قال شيخنا وهى ضعيفة رديئة كما صرح به غير واحد فلا عندا بطلاق المصنف إياها كالمشهور * قلت أما كونها لغة هذيل فقد صرح به غير واحد وأما كونها ضعيفة رديئة فلم أر أحداً من الأئمة صرح بذلك كيف وقد حكى أبو زيد عن الضميين أنهم سموا قرواً أقل برون أن لا يرجع إليهم قولاً وقوله عز وجل قال رب ارجعونا وقال الراغب في المفردات الرجوع العود إلى ما كان منه البدء أو تقدير البدء مكاناً كان أو فعلاً أو قولاً وبذاته كان رجوعه أو يجز من أجزائه أو بفعل من أفعاله فالرجوع العود والرجع الاعادة * قلت أى رجع كان لازماً واقعاً فصدره لازماً للرجوع ومصدره واقعاً للرجع يقال رجعته رجعاً فرجع رجوعاً قال شيخنا هذا هو المشهور المعروف سماعاً وقياساً وزعم بعض أن الرجع يكون مصدراً لازماً أيضاً * قلت كما هو صنيع صاحب المحكم فانه سرده في جملة مصادر اللزوم قال الراغب فن الرجوع قوله تعالى لنرجعنا إلى المدية فلما رجعوا إلى أبيهم ولما رجع موسى إلى قومه وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا ومن الرجوع قوله تعالى فان رجعت الله إلى طائفة وقوله تعالى ثم إليه مرجعكم يصح أن يكون من الرجوع ويصح أن يكون من الرجوع وقرئوا نطقوا بمرجعون فيه إلى الله بفتح التاء وضمها وقوله لعلمهم يرجعون أى عن الذنب وقوله تعالى وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون أى حرمناعلمهم أن يتوبوا ويرجعوا عن الذنب تنبيهاً على أنه لا توبة بعد الموت كما قيل ارجعوا وراكم فاتمسوا نوراً وقوله تعالى بم يرجع المرسلون فن الرجوع أرم من رجع الجواب وقوله تعالى ثم قول عنهم فأنظر ماذا يرجعون فن رجع الجواب لا غير وكذا قوله فأنظره بم يرجع المرسلون * قلت ومن المتعدي حديث السجود فانه يؤذن بلبس ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم والقائم هو الذى يصلى صلاة الليل ورجوعه عوده إلى فومه أو قعوده عن صلاته إذا سمع الأذان (و) قال ابن الفرج سمعت بعض بني ساييم يقول قد رجعت (كلامى فيه) ونجى بمعنى (أفاد) وهو مجاز (و) رجع (العاف في الدابة) و (نجمع) إذا تبين أثره فيها وهو مجاز (و) يقال أرسات اليل فسا (جاء في رجبى رسالتى كبشرى أى رجوعها) وهو مجاز (و) فلان (يؤمن بالرجعة) بالفتح (أى بالرجوع إلى الدنيا بعد الموت) كفى الصحاح قال صاحب اللسان وهو مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من المسلمين من أولى البدع والأهواء يقولون إن الميت يرجع إلى الدنيا ويكون فيها حياً كما كان

(المستدرك)

(رَتَعَ)

(رَجَعَ)

مر ربيع أعلى حاجب العين أمه * شقيقة عبد من قطين مولد

وقال الزمخشري فلان ربيع الجبهة أي عبد وهو مجاز وربع الرجل كعني أصيبت أرباع رأسه وهي فواحيه وارتبع الحجر شاله وذلك المتناول من ربيع كالربيعه ومر يقوم بهون حجر أو يرتبعون ويرتبعون الأخير عن الزمخشري وأكثر الله بعل أهل بيتك وهم اليوم ربيع إذا كثروا وغوا وهو مجاز وربع طرف الجبل والمربع من الشعر الذي ذهب جزء من ثمانية أجزاء من المديد واليسيط قال الأزهرى وسمعت العرب يقولون تربعت النخيل إذا خرفت وصمرت وقال ابن بري يقال يوم قائط وصائف وشات ولا يقال يوم ربيع لأنهم لم يبنوا منه فعلا على حد قائط يومنا وشافيقو لوار ربيع يومنا لأنه لا معنى فيه لحرو ولا برد كما في قائط وشتا وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعاً له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويعمل اليه ورجعاً يسمى السكلا والغيث ربيعاً والربيع ما تغلفه الدواب من الحضر والجمع أربعة والرابعة بالكسر اجتماع الماشية في الربيع يقال بلميث أنيث طيب الربيعه مريء الغود وربع الربيع ربيع ربيعاً دخل وأربع القوم صاروا الى الريف والماء والمتر ربيع الموضع الذي ينزل فيه أيام الربيع وغيث مريع يأتي في الربيع أو يحمل الناس على ان يرتبعوا في ديارهم ولا يرتدون وهو مجاز وأربع الغيث إذا أنبت الربيع وقول الشاعر

يداليد ربيع الناس فيها * وفي الأخرى الشهور من الحرام

أراد أن خصب الناس في إحدى يديه لأنه ينعمش الناس بسببه وفي يده الأخرى الامن والحيطه ورعى النعام والمربع من الدواب الذي رعى الربيع فسمي ونشط وأرض مربعة كثيرة الربيع وأربع ابلة بكان كذا رعاها في الربيع والربيعه بالكسر العير الممتارة في الربيع وقيل أول السنة وانما يذهبون بأول السنة الى الربيع والجمع رباعي والربعية الغزوة في الربيع قال النابغة

وكانت لهم ربعية يحذرونها * إذا خنضت ماء السماء القنابل

يعني انه كان لهم غزوة يغزونها في الربيع وأربع الرجل فهو ربيع ولد له في شبابه على المثل بالربيع وولده ربيعون وفي المفردات ولما كان الربيع أول وقت الولادة وأحده استعير لكل ولد يولد في الشباب فقل أفلح من كان له ربيعون وفصيل ربي نتج في الربيع نسب على غير قياس وربعية النتاج والقيظ أوله وربيع كل شيء أوله وكذا ربي الشباب والمجد وهو مجاز أنشد ثعلب

جزعت فلم تجزع من الشيب مجزعا * وقد فات ربي الشباب فودعا

وربي الطعان أحده أنشد ثعلب أيضاً

عليكم ربي الطعان فانه * أشق على ذي الرثية المنصب

وسبق ربي وسبق ربي بعينه ولدت في أول النتاج واليسيط الربيعي نخلة تذكر آخر القيط قال أبو حنيفة سمي ربيعاً لان آخر القيط وقت الوسمي وناقته ربعية متقدمة النتاج والعرب تقول صرفانه ربعية تصرم بالصيف وتؤكل بالشبثية وارتبعت الناقة استغاثت رجها والمرابيع من الخيل المجتمعة الخلق والربيع الساقية الصغيرة تجرى الى النخل حجازية والجمع أربعا وربعا وتركناهم على ربعتهم بالكسر أي حالهم الاول واستقامتهم وهو رابع عليها أي ثابت مقيم ويقال ان فلان قاد ربيع أمر القوم أي ينتظرون يوم ربعتهم وحرب رباعية كثمانية شديدة فتية وذلك لان الارباع أول شدة البعير والفرس فهي كالفرس الرباعي والجل الرباعي وليست كالبازل الذي هو في ادبار ولا كالثني فتكون ضعيفة والمربع من الابل الذي يورد الماء كل وقت وفي التهذيب في ترجمة عذم قال والمرأة تعذم الرجل إذا أربيع لها بالكلام أي تشبهه اذا ساهما المكره وهو الاربعاء والربوع كصبر ولغة في الاربعاء مولدة وحكى عن ثعلب في جمع الاربعاء أربيع قال ابن سيده ولست من هذا على ثقة وحكى أيضاً عنه عن ابن الاعرابي لا تلت أربعا ويا أي من يصوم الاربعاء وحده والاربعاء موضع ضبطه أبو الحسن الزبيدي بفتح الباء وأنشد

ألم ترنا بالاربعاء وخيلنا * غداة دعا ناعنب والياهم

قال وقد قيل فيه أيضاً الاربعاء بضم أوله والثالث وسكون الثاني قال ياقوت والمعروف سوق الاربعاء بلدة من فواحي خوزستان على نهري ذات جانين وبها سوق والجانب العراقي أعمر وفيه الجامع وارباع موضع عن ياقوت ومشت الاربعاء بضم الهمزة وفتح الباء والقصر وهو ضرب من المشى وارتبع البعير يرتبع ارتباعاً أسرع وهو يضرب بقوائمه والاسم الربعية وهي أربعهن لقاحا أي أمرهن عن ثعلب وربع الرجل يعشه إذا رضى به واقصر عليه والربوع بالضم الاحياء والربوع بكوه الناقص الخلق وأصله في ولد الناقة إذا خرج ناقص الخلق وأرض مربعة ذات ربيع كافي المفردات وشجر مريع أصابه مطر الربيع فاختل وسميت العرب رابعة ومر بعا وقول أبي ذؤيب

صخب الشوارب لا يزال كانه * عبد لا لربي ربعة مسبح

أراد آل ربعة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم لأنهم كثير الاموال والعبيدوا أكثر مكة لهم وسبأني في س ب ع والترباع بالكسر موضع قال

لمن الديار عفون بالرضم * فدافع التربع بالرجم

والروبة قعدة المتربع ٢ بقول يائيا الروبة ما هذه الروبة وربع الفرس على قوائمه عرفت من ربيع المطر الارض وربعه الله نعشه

٢ قوله يقول الخ كذا بالاصل ولعل بالعبارة سقط

تجىء فى (أول الربيع) قال لبيد رضى الله عنه يذكر الدمن

رزقت من اربع النجوم وصاحبها * ودق الرواعد جودها فراهها

وعنى بالنجوم الافواء قال الازهرى قال ابن الاعرابى من اربع النجوم التى يكون بها المطر فى أول الافواء (و) قال الليث (أربع الناقة) فهى مربع اذا (استغلقت رجها فلم تقبل الماء) وكذلك اربع (و) قال غيره أربع (ماء) هذه (الركبة) أى (كثير) (و) أربع (الورد أسرع الكثر) كفى العباب أى اربع الابل بالورد اذا (أسرعت الكرايه) فوردت بلا وقت وحكاه أبو عبيد بالغين المجبة وهو نحيف كفى الناسان (و) قال الاصمعى أربع (الابل) على الماء اذا أرسلها (و) كرها تزد الماء متى شئت (و) قال ابن عباد أربع (فلان) اذا (أكثر من السكاح) وفى اللسان أربع بالمرأة اذا كرا الى مجامعها من غير فترة (و) قال ابن عباد أربع عليه (السائل) اذا (سأل ثم ذهب ثم عاد) نقله الصاغاني هكذا (و) أربع (المريض ترك عبادته يومين وأناه فى اليوم الثالث) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وهكذا وجد بخط الجوهري ووقع فى اللسان فى اليوم الرابع وهكذا هو فى نسخ الصحاح وفتح عليه وبه فسر الحديث أغبوا فى عيادة المريض وأربعوا الا أن يكون مغلوبا وأصله من الربيع من أوراد الابل (والتربيع جعل الشئ مربعا) أى ذا أربعة أجزاء أو على شكل ذى أربع (ومربع كعظم لقب) أبى عبد الله (محمد بن ابراهيم الانطاقي) صاحب يحيى بن معين وهو (حافظ بغداد) مشهور تقدم ذكره فى الانطاقيين (ومحمد بن عبد الله بن عتاب المحدث يعرف بابن مربع أيضا) وهذا نقله الصاغاني فى التكملة تركبته أبو بكر ويعرف أيضا بالمربعى وقدرى عن يحيى بن معين وعلى بن عاصم مات سنة مائتين وستة وثمانين كذا فى التبصير (واستأجره أو عامله مرابعا) عن الكسائي (ورباعا) بالكسر عن الليثى وكلاهما (من الربيع كشاهرة من الشهر) ومصابقة من الصيف ومشاتاة من الشتاء ومخارفة من الخريف ومسانسة من السنة ويقال مساناة أيضا والمعاومة من العام والمداومة من اليوم والملايلة من الليل والمسااعة من الساعة كل ذلك مستعمل فى كلام العرب (وارتبع بمكان كذا) أقام به فى الربيع (والموضع مرتبع كسبأنى للمصنف قريبا) (و) ارتبع الفرس (و) البعير أكل الربيع كتربع) فنشط (وسمن) قال طرفه بن العبد بصف ناقته

تربع القفين فى الشول ترعى * حدائق مولى الاسرة أعيد

وقيل تربعوا وربعوا أصابوا ربعا وقيل أصابوه فأقاموا فيه وتربع الابل بمكان كذا أقامت به قال الازهرى وأشدنى اعرابى

تربع تحت السمي انعيم * فى بلد عافى الرياض مبهم

عافى الرياض أى رياضه عافية وافيه لم ترع مبهم كثير الهمى ويقال تربعنا الحزن والصمان أى رعينا بقولها فى الشتاء (وتربع فى جلوسه خلاف جثا وأقبح) يقال جلس متربعا وهو الاربعاء الذى تقدم (و) تربعت (الناقة سناما طويلا) أى (جملته) قال النابغة الجعدي رضى الله عنه

وحائل بازل تربعت الص * صيف عليها العفاء كالاطم

يريد رعت بالصيف حتى رفعت سناما كالاطم (والمتربع بالفتح) أى بفتح الباء (المتزل ينزل فيه أيام الربيع) خاصة كالربيع ثم تجوز فيه حتى سعى كل منزل مر بعاومر تبعاومنه قول الحريرى

دع اذ كارا الربيع * والمعهد المتربع

(و) قال أبو زيد (استربع الرمل) اذا (تراكم والغبار) اذا (ارتفع) وأشد * مستربع من عجاج الصيف مخول * (و) قال ابن السكيت استربع (البعير للسير) اذا (قوى عليه ورجل مستربع بعمله) أى (مستقل به قوى عليه صبور) قال أبو جزة

لا ع يكاد خفى الزجر يفرطه * مستربع بسرى الموماة هياج

اللاعى الذى يفرعه أدنى شئ ويفرطه يملأه روعا حتى يذهب به وقال ابن الاعرابى استربع الشئ اطاقه وأشد

لعمري لقد ناطت هوازن أمرها * بمستربعين الحرب ثم المناخر

أى بطريقين الحرب قال الصاغاني وأما قول ابن سحر الهذلي مدح خالد بن عبد العزيز

ربيع وبدر يستضاء بوجهه * كريم الثمام مستربع كل حاسد

فغناه انه يحتمل حسده ويقوى عليه وقال الازهرى هذا كله من ربيع الجحور وأشالته قال الصاغاني والتر كيب يدل على جزء من أربعة أجزاء وعلى الإقامة وعلى الاشالة وقد شدت الربعة المسافة بين اثاني القدر * ومما يستدرك عليه يقال هو رابع أربعة أى واحد من أربعة وجاءت عيناه بأربعة أى بدموع جرت من فواحي عينيه الاربع وقال الزنخشرى أى جاءه بكأ أشد البكا وهو مجاز وأربع الابل أوردها ربعا أربع الرجل جاءت ابله رابع ورشح من ربيع طوله أربعة أذرع وقيل رشح من ربيع لا طويل ولا قصير والتر يبيع فى الزرع السقية التى بعد التثليث وناقعة ربيع كصبور تحلب أربعة أقذاح عن ابن الاعرابى ورجل مربع الحاجبين كثير شعرهما كان له أربع حواجب قال الراعى

(المستدرك)

ربيع) بن عبد العزيز (محدثان) روى عبد العزيز عن عطاء ابن أبي رباح وعنه النضر بن شميل وغيره * وفاته محمد بن علي بن الربيع السلمي روى عنه سفيان بن عيينة (وبها ربيعة بن حصن) بن مدالج بن حصن بن كعب كان اسمه ربيعة فصغرا اسمه وقال ولكنه ربيعة بن حصن * فقد علم الفوارس ما مثابي

(و) ربيعة (بن عبد) بن أسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين الاسدي (شاعران) وابنه ذؤاب بن ربيعة بن عبد قاتل عتيبة ابن الحرث بن شهاب (وعبد الله بن ربيعة) بن فرقد السلمي الكوفي (مختلف في صحبته) قال شعبة وحده له صحبة وله حديث في سنن النسائي وروى أيضا عن ابن مسعود وعبيد بن خالد وعتبة بن فرقد وعنه عطاء بن السائب ومالك بن الحرث وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعمرو بن ميمون وعلي بن الاقر وابن ابن أخيه منصور بن العتبر بن عتاب بن ربيعة وغيرهم * وفاته ربيعة بن حزن العقيلي من أجداد رافع بن مقلد وعبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي أبو عبد الرحمن السابعي المشهور ب ضبطه في تهذيب الكمال هكذا * قلت وهذا روى عن علي وعنه علقمة بن مرثد (وكثير) ربيع (بن قزيع) بالزاي كما ضبطه الحافظ (الغطفاني) تابعي عن ابن عمر وقيل فيه كأمير (و) ربيع (بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة) بن نعيم شاعر جاهلي (و) ربيع (بن عمرو واليمى) حدث مجن بن سلامة بن دجاجة بن عبد قيس بن امرئ القيس بن علبا بن ربيع وكان دجاجة أيضا شاعرا ومن ذرية ربيع بن عمرو أيضا النعمان بن مالك بن الحرث كانت معه راية الرباب يوم الكلاب ومراحم بن زفر بن علاج بن مالك بن الحرث كان شمر يقاتل الكوفة وقد تقدم ذكره في ج س س (والشيخ القائل

ألا يبلغ بني بني ربيع * فاشمرا بالبنين لكم فداء

الابيات الخمسة المشهورة) ومن ذريته حنظلة بن عرادة الشاعر في أيام بني أمية * وفاته ربيع بن عامر بن صبح بن عدي بن قيس بن الحرث بن فهر بن ولده ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة بن الهذلي بن ربيع الشاعر المشهور وروى في ذكره في رم و ربيع بن أصرم بن خارجة العبدي شاعر ذكره الأمدى واختلف في ربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين وهو القائل

إذا جاء الشتاء فأدقوني * فان الشيخ يهرمه الشتاء

فقبل هكذا مصغرا وقبل كأمير وقد تقدم ذكره في الصحابة فبين اسمه ربيع كأمير (ورباع بالضم معدول من أربعة أربعة) قوله تعالى (مثنى وثلاث ورباع أي أربعة أرباع فعدله فلذلك تراءى صرفه) أي للعدل والتعريف قال ابن جني (وقرأ الأعمش) مثنى وثلاث (وربيع كزفر على ارادة رباع) فحذف الالف (والرباعية كثمانية السن التي بين الثانية والثاب) وهي إحدى الاسنان الأربعة التي تلي الثنابا تكون للانسان وغيره (ج رباعيات) وقال الاصمعي للانسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما وثانان وضاحكان وستة أرحاء من كل جانب وناحذان وكذلك من أسفل قال أبو زيد يقال لكل خف وظلف ثنيتان من أسفل فقط وأما الخافر والسباع كلها فلها أربع ثنابا وللخافر بعد الثنابا أربع رباعيات وأربعة قوارح وأربعة أنياب وثمانية أضراس (ويقال للذي يلقبها) أي يلقى رباعيته (رباع كثمان فاذا انصبت أتممت وقلت ركبت برذون رباعيا) وفي الحديث لم أجد إلا جلا خيارا رباعيا قال الزجاج يصف جارا وحشيا

كان تحتي أخذ ربا أحقبا * رباعيا مر نبعأ وشوقبا

(وجل وفرس رباع ورباع) الأخير عن كراع قال (ولا نظير لها سوى ثمان وثمان وشناح) والشناح الطويل (و) كذلك (جوارح رباع بالضم) عن ثعلب (وبضمين) كقذال وقذل (ورباع ورباعان بكسرهما) الأخير كغزال وغزالان (وربيع كصرد) عن ابن الاعرابي (ورباع ورباعيات والاثني رباعية) كل ذلك للذي يلقى رباعيته (وتقول للغنم في السنة الرابعة وللبقرو ذات الحافر في) السنة (الخامسة ولذات الخلف في) السنة (السابعة أو اربع) تربيع ارباعا وحكي الأزهرى عن ابن الاعرابي قال الخليل ثنئ وتربيع وتفرح والابل ثنئ وتربيع وتسددس وتبزل والغنم ثنئ وتربيع وتسددس وتصلغ قال ويقال للفرس اذا استتم سنتين جددع فاذا استتم الثالثة فهو ثنئ وذلك عند القائه روضه فاذا استتم الرابعة فهو رباع قال واذا سقطت روضه ونبت مكانها سن فثبات تلك السن هو الاثناء ثم يسقط التي تليها عند ارباعه فهي رباعيته فينبت مكانه سن فهو رباع وجمع ربيع وأكثر الكلام ربيع وارباع فاذا حان فروجه سقط الذي يلي رباعيته فينبت مكانه فارحه وهو نابه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال وقال غيره اذا طعن البعير في السنة الخامسة فهو جددع فاذا طعن في السادسة فهو ثنئ فاذا طعن في السابعة فهو رباع والاثني رباعية فاذا طعن في الثامنة فهو سدس وسدس فاذا طعن في التاسعة فهو بازل وقال أبو نفيس الاسدي ولدا البقرة أول سنة تبسيع ثم جددع ثم ثنئ ثم رباع ثم سدس ثم صالغ وهو أقصى أسنانه (وأربع القوم صاروا في الربيع) أورد خوافيه (أو) اربعوا صاروا (أربعة) أو أربعين (أو) اربعوا (أقاموا في المربع عن الارتباد والنجعة) لعموم الغيث فهم ربعون حيث كانوا أي يقيمون للغصب العام ولا يمتدحون إلى الانتقال في طلب الكلا (والمربع كحسن الناقة) التي (نتج في الربيع) فان كان ذلك عادتها فهي مربع نقله الجوهري وقد تقدم (أو) المربع هي (التي ولداهما معها) وهو ربيع وكذلك المربع عن الاصمعي (و) قال أبو عمرو والمربع (شراع السفينة الملاهي) والرومي شراع الفارغة والمتلظة مقعد الاستيلاء وهو رئيس الركب (والمربع المطار) التي

على استقامتهم يريد انهم على امرهم الذى كانوا عليه (أو) رباعته (قيمتك أو فخذك أو يقال هم على رباعتهم) بالفتح (وبكسر ورباعهم ورباعهم محركة ورباعهم ككفف ورباعهم كعنبه أى حالة حسنة) من استقامتهم (أو امرهم الذى كانوا عليه) أو لا (ورباعهم محركة ونكسر الباء) أى (منازلهم) عن ثعلب وقال الفراء الناس على سكتهم وزلاتهم ورباعهم ورباعهم بمعنى على استقامتهم ووقع فى كتاب - ولله صلى الله عليه وسلم لم يود على رباعته بالكسر هكذا وجد فى سيرة ابن اسحق وعلى ذلك فسر ابن هشام (والرباعه بالكسر نحو من الجمالة) وهو على رباعه قومه أى سيدهم ويقال ما فى بنى فلان من يضبط رباعته غير فلان أى امره وشأنه الذى عليه وقال أبو القاسم الاصمغاني استعير الرباعه لارياسه اعتبارا بأخذ المرباع قليل لا يقيم رباعه القوم غير فلان وقال الاخل بل مدح مصقلة بن ربيعة

ما فى معدقى تغنى رباعته * اذ ايهب بأمر صالح عملا

(والربعة) بالفتح الجونة (جونة العطار) وفى حديث هرقل ثم دعابشئ كالربعة العظيمة الربعة اناه مريع كالجونة قال الاصمغاني سميت لكونها فى الاصل ذات أربع طاقات أو لكونها ذات أربع أرجل وقال خلف بن خليفة وقد كان أفضل ما فى يديك * محاجم تضدن فى ربعة

قال الصاغاني (و) أما الربعة بمعنى (صندوق) فيه (أجزاء المحف) الكبريم فان (هذه مولدة) لا تعرفها العرب بل هى اصطلاح أهل بغداد أو (كانها مأخوذة من الاولى) واليه مال الزنجشري فى الاساس (و) الربعة (حتى من الاسد) بسكون السين وهم بنو الربعة بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن يقباة قاله شيخ الشرف النسابة (منهم) أبو الجوزاء (أوس بن عبد الله الربيعى التابعى) روى عن ابن عباس وعنه عمرو بن مالك الشكري وقد تقدم ذكره فى ج ز هكذا ضبطه ابن نقطة بتسكين الباء نقلا عن خط مؤمن الساجي وخالفه ابن السمعاني ف ضبطه بالتحريك ونسبه ابن الاثير * قلت وهكذا رأيت بخط ابن المهندس محركة وكذلك هو مضبوط فى المقدمة الفاضلية بخط الامام المحدث عبد القادر التميمي رحمه الله تعالى (و) الربعة (بالتحريك) أشدا جرى أو أشد عدوا لابل أو ضرب من عدوه وليس بالشديد) وبالمعنى الثانى فسر قول أبي ذراد الراسى فيما أنشده الاصمغى واعرورت العلط العرضى تركضه * أم الفوارس بالدناء والربعة

وفى اللسان وهذا البيت يضرب مثلا فى شدة الامر تقول ركبت هذه المرأة التى لها بنون فوارس يعير من عرض الابل لامن خيارها وفى العباب قال ابن دريد يقول ان هذه قد أغير عليهم افر كبت من الدهش يعير اعطيا بلاخطام فحملت على الدناء والربعة وهما أشد العدو وبه فوارس لم يحمها فاذا كانت أم الفوارس هذه حالها فغيرها أسوأ حالا منها (و) الربعة (حتى من الازد) قال ابن دريد الربعة (المسافة بين أثافي القدر التى يجتمع فيها الجمر) قال وذكروا عن الخليل انه قال كان معنأ عرابى على خوان فقلنا ما الربعة فأدخل يده تحت الخوان فقال بين هذه القوائم ربعة (والربيع بكوه الضعيف الدنى) قاله ابن دريد وأنشد لروبة * على استهرو ربعة أو ربعة * (و) الربعة (بهاء القصير) من الرجال (وتحذف على الجوهرى فجعلها) زوبعا (بالزاي وسبأنى ان شاء الله تعالى) فى ز ب ع ثم ان ابن برى قال ذكره ابن دريد والجوهرى بالزاي وصوابه بالراء قال وكذلك هو فى شعر روبة وفسر بأنه القصير الخفيف وهكذا أنشده ابن السكيت أيضا بالراء * قلت ونسبه ابن برى الى ابن دريد غير صحيحة فقد وجد هكذا فى نسخ الجهرة بالراء فتأمل (و) قيل الربعة فى شعر روبة هو (قصير العروق أو) أصل الربعة (داء يأخذ الفصال) كأنها صرعت وهذا الداء بها فلذلك نصب روبة يقال أخذه روبة وروبع أى سقط من مرض وغيره قال جرير

كانت قفيرة باللقاح مربة * تبكى اذا أخذ الفصيل الربيع

(والربيع) واحد الربيع والياء زائدة لانه ليس فى كلام العرب فعول سوى ما ندر مثل صغوق قاله كراع (دابة م) وهى فارة لجرها أربعة أبواب وقال الأزهرى دويبة فوق الجرذ الذكر والانى فيه سواء (و) من المجاز الربيع (لجنة المتن) على التشبيص بالفارة (أو هى بالضم أو يربيع المتن لجنته لا واحد لها) قال الأزهرى لم أسمع لها بواحد يقال وترت زحراى متنه ويرابيعه وهى لجنت المتن (ويربوع بن حنظلة بن مالك) بن عمرو بن نعيم (أبو حى من نعيم منهم مقيم بن فورة) اليربوعى (العجائى) وأخوه مالك وقد تقدم ذكره فى ن و ر (و) يربوع (بن غيظ) بن حمزة (أبو بطن من مرة) بن عوف بن سعد بن ذبيان (منهم الحرث بن ظالم الميزنى) اليربوعى نقله الجوهرى (و) قال ابن الاعرابى الرباع (كشداد الكثير شراء الرباع) هى (المنازل) وقد سوار يبعأ كزير (و) ربعان مثل (سحبان وكصغير يبيع) كأمير (الربيع بنت معوذ) بن عفراء بايعت تحت الشجرة (و) الربيع (بنت حارثة) بن سنان الخدرية من المبايعات ذكرها الواقدي (و) الربيع (بنت الطفيل) بن النعمان بن خلف بن سنان من المبايعات (و) الربيع (بنت النضرمة أنس) بن مالك (و) هى (أم الربيع) وهى أم حارثة بن سراقه وهى (التي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا أم الربيع كآب الله القصاص) حين كسرت ثنية حارثة فطلبوا القصاص وقد وقع لنا هذا الحديث عاليا فى ثمانيات النجيب وفى عشاريات الحافظ بن حجر (صحايبات) رضى الله عنهن (وعبد العزيز بن الربيع أبو العوام الباهلى) بصرى (وابنه

يقع بالارض أيام الخريف ربيع ويقولون اذا وقع ربيع بالارض بعثنا الرواد وانبعثنا مساقط الغيث (و) قال ابن دريد الربيع (الخط من الماء للارض) ما كان وقيل هو الخط منه ربيع يوم أو ليلة وليس بالقوى (يقال لفلان من) وفي بعض النسخ في (هذا الماء ربيع) أى خط (و) الربيع الجدول وهو (النهر الصغير) وهو السعيد أيضا وفي الحديث فعذل الى الربيع قطهر وفي حديث آخر بما ثبت على ربيع الساقى هذا من اضافة الموصوف الى الصفة أى النهر الذى يسقى الزرع وأنشد الاصبغى قول الشاعر

فوه ربيع وكفه قدح * وبطنه حين يتكى شربه

يساقط الناس حوله حرضا * وهو صحيح ما ان به قلبه

أراد بقوله فوه ربيع أى نهر لكثرة شربه والجمع أربعة (و) الربعة (بها جرجع بن بشارته) ويجربون به (القوى) وقيل الربعة الجرم الفروع وقيل الذى يشال قال الأزهري يقال ذلك فى الجرجع خاصة (و) الربعة (بيضة الحديد) وأنشد الليث

* ربيعتة تلوح لى الهياج * (و) قال ابن الأعرابي الربعة (الروضة و) الربعة (المزادة و) الربعة (العتيدة و) الربعة (ة)

كبيرة (بالصعيد) فى اقصاه (لبنى ربيعة) سميت بهم (و) ربيعة الفرس هو ابن زار بن معد بن عدنان أبو قبيلة) وانما قيل لرببيعة

الفرس لانه أعطى من ميراث ابيه الخيل وأعطى أخوه ضر الزهبي وأعطى أعمامه أخوهما الغنم فسمى أعمامه

الشاة (و) قد (ذكر فى ح م ر والنسبة) الى ربيعة (ربيعى محركة) والمنسوب هكذا عدة قال الحافظ ومنهم أبو بكر الربيعى له جزء

شعناه غالبا (وفى عقيل ربيعتان ربيعة بن عقيل) وهو (أبو الخلاء) الذين تقدم ذكرهم قريبا فى خ ل ع (و) ربيعة بن عامر

ابن عقيل) وهو (أبو البرص وقحافة وعرة وقرة) وهما ينسبان الى ربيعتين كفى الصحاح والعباب قال الجوهري (وفى تميم

ربيعتان الكبرى وهى) كذا نص العباب ونص الصحاح وهو (ربيع بن مالك) بن زيد مناة بن تميم (وتدعى) ونص الصحاح والعباب

ويلقب (ربيع الجوع والصغرى وهى) كذا نص العباب ونص الصحاح (و) ربيعة بن حنظلة بن مالك بن

زيد مناة بن تميم (و) ربيعة أبو حى من هوازن وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة) قال الجوهري (وهم بنو محمد ومحمد) اسم (امهم)

فنسبوا اليها * قلت هى محمد بنت تميم بن غالب بن فهر كفى معارف ابن قتيبة نقله شيخنا (و) ربيعة (ثلاثون صحابيا) رضى الله عنهم وهم

ربيع بن أكرم و) ربيعة بن الحرث الاوسى و) ربيعة بن الحرث الاسلمى و) ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب و) ربيعة بن حسين و) ربيعة

خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم و) ربيعة بن خراش و) ربيعة بن أبي خراش و) ربيعة بن خويلد و) ربيعة بن رفيع بن اهبان و) ربيعة

ابن رواء العنسى و) ربيعة بن رفيع بن يثرب ذكره فى ر ف ع و) ربيعة بن روح و) ربيعة بن زرع و) ربيعة بن زياد و) ربيعة بن سعد و) ربيعة

ابن المسكين و) ربيعة بن يسار و) ربيعة بن شرجيل و) ربيعة بن عامر و) ربيعة بن عباد و) ربيعة بن عبد الله و) ربيعة بن عثمان و) ربيعة بن

عمر والثقفى و) ربيعة بن عمرو الجهنى و) ربيعة بن عیدان و) ربيعة بن الفراس و) ربيعة بن الفضل و) ربيعة بن قيس و) ربيعة بن كعب

(والرابع اعلام متقاودة قرب سمراء) وسمراء من منازل حاج الكوفة قال الشاعر

جبل يزيد على الجبال اذا بدا * بين الرابائع والجثوم مقب

(والربيع بالضم و) يثقل فيقال الربيع (بضمين) مثال عسر وعسر نقله الجوهري هكذا (و) يقال أيضا الربيع (كأمر) كالعشير

والعشر (جزء من أربعة) يطر ذلك فى هذه الكسور عند بعضهم قال الله تعالى ولهن الربيع مما تركن (وجمع الربيع ربيع بضمين)

ويجمع الربيع بالغمية أربع وربع (و) الربيع (كسر الفصيل ينتج فى الربيع وهو أول النجاج) سمى ربعا لانه اذا مشى اربع

وربع أى وسع خطوه وعدا قال الاعشى يصف ناقته

تلوى بعدن خضاب كلما خطرت * عن فرج معقومة لم تنسج ربعا

(ج رابع وأربع) كرتب ورتاب وأرتاب (وهى بهاء ج ربعات وربع) قال الراجز

وعلى نازعها رباعى * وعليه عند مقبل الراعى

وفى الحديث حرى بذلك أن يحسنوا غدا رباعهم واحسان الغداء أن لا يستقصى حلب امهاتهم ابقاء عليهم وقال الشاعر

سوف تنكفى من حين فتاة * تربى اليهم أو تفل الرباعا

أى تفل السنة الفصال تشقها وتجعل فيها عود الثلاث وضع ومعنى تربى أى تشد اليهم عن امهاتهم الثلاث وضع وثلاث فرق فكان هذه

الفتاة تخدم البهم والفصال والرباع فى جمع ربع شاذ وكذلك أربع لان سيبويه قال ان حكم فعل أن يكسر على فعالان فى غالب الامر

(فاذا نتج فى آخر النجاج فهو ربيع وهى هبة) ومنه قولهم ماله هبع ولا ربع وسياق فى موضعه وانما تعرض له هنا استطراد على خلاف

عادته (و) ربع بالكسر رجل من هذيل) ثم من بنى حارث وهو والد عبد مناف ويقال عبد مناة أحد شعراء هذيل قال ساعدة

ماذا يفيد ابنتى ربع عويلهما * لارقدان ولا يؤمى لمن رقدا

(والرباعة) بالفتح (وتكسر شأنا و) قيل (حالك التى أنت) رابع أى (مقيم عليها) والمراد به أمره الاول قال يعقوب (ولا تكون

فى غير حسن الحال أو) على رباعتك أى (طريقك أو استقامتك) وفى كتابه للمهاجرين والانصار انهم أمه واحدة على رباعتهم أى

السنة أربعة أزمته الربيع الاول وهو عند العامة الخريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الاخر ثم القيظ وهذا كله قول العرب في البادية قال والربيع الذي هو الخريف عند الفرس يدخل لثلاثة أيام من ايلول قال ويدخل الشتاء ثلاثة أيام من كانون الاول ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس لاربعة أيام تخلو من خريف الربيع وهو الذي يكون بعد الشتاء وهو زمان الورد وهو اعدل الازمنة قال وأهل العراق يظفرون في الشتاء كله ويخصه بون في الربيع الذي يتلو الشتاء وأما أهل اليمن فانهم يظفرون في القيظ ويخصه بون في الخريف الذي تسميه العرب الربيع الاول قال الازهرى وانما سمي فصل الخريف خريف لان الثمار تخترق فيه وسمته العرب ربيع الوقوع أول المطر فيه (و) قال ابن السكيت (ربيع رابع) أي (مخصب والنسبة) الى الربيع (ربيع بالكسر) على غير قياس ومنه قول سعد بن مالك الذي تقدم * أفلح من كان له ربيعون * (وربيع بن أبي ربيع) قال أبو نعيم اسم أبي ربيع رافع بن الحارث بن زبد بن حارثة البليوي حليف الانصار شهد بدر (و) ربيع (بن رافع) هو الذي تقدم ذكره (و) ربيع (بن عمرو) الانصاري بدرى (وربيع) الانصاري (الزرق) الضواب فيه ربيع (صحابيون) رضى الله عنهم (و) ربيع (بن حراش تميمي) يقال أدرك الجاهلية وأكثر الصحابة تقدم ذكره في ح ر ش وكذا ذكر أخويه مسعود والربيع روى مسعود عن أبي حذيفة وأخوه ربيع هو الذي تكلم بعد الموت فكان الاول ذكره عند أخيه والتنويه بشأنه لاجل هذه النسبة وهو أولى من ذكره ربيع بانه كان أعجمي منافقا قتل (و) ربيعة القوم ميرتهم أول الشتاء) وقيل ربيعة ميرة الربيع وهي أول المير ثم الصيفية ثم الدقية ثم الرضية (وجمع الربيع أربعة) مثل نصيب وانصباء وانصبه نقله الجوهري (و) يجمع أيضا على (رباع) عن أبي حنيفة (أو جمع ربيع الكلا أربعة) جمع (ربيع الجدول) وهو النهر الصغير كما سمي للمصنف (أربعة) وهذا قول ابن السكيت كما نقله الجوهري ومنه الحديث أنهم كانوا يكرتون الارض بما ينبت على الاربعاء فنهى عن ذلك أي كانوا يشترطون على مكرتهم بما ينبت على الانهار والسواقي أما كراؤها براهيم أو طعام مسمى فلا بأس بذلك وفي حديث آخر أن أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصاره وما سقى الربيع فهو ربيع وذلك وفي حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تلتد من أصول ساق كنا نغرسه على أربعائنا (ويوم الربيع من أيام الاوس والخزرج) نسب الى موضع بالمدينة من نواحيها قال قيس بن الخطيم

ونحن الفوارس يوم الربيع قد علموا كيف فرسانها

(و) أبو الربيع (كنية) (الهدهد) لانه يظهر بظهوره وكنية جماعة من التابعين والمحدثين بل وفي الصحابة رجل اسمه أبو الربيع وهو الذي اشتكى فعاده النبي صلى الله عليه وسلم وأعطاه خيمه أخرجه حديثه النسائي ومن التابعين أبو الربيع المدني حديثه في الكوفيين روى عن أبي هريرة وعنه عاقبة بن مرنثو ومن المحدثين أبو الربيع المهري الرشدي هو سليمان بن داود بن حماد ابن عبد الله بن وهب روى عنه أبو داود وأبو الربيع الزهراني اسمه سليمان بن داود عن حماد بن زيد وعنه البخاري ومسلم وأبو الربيع السمان اسمه أشعث بن سعيذ روى عن عاصم بن عبيد وعنه وكيع ضعفه (والربيع كأمير سبعة صحابيون) وهم الربيع بن عدس بن مالك الانصاري شهد أحدًا قاله ابن سعد والربيع بن قارب العبسي له وفادة ذكره الغساني والربيع بن مطرف التميمي الشاعر شهد فتح دمشق والربيع بن النعمان بن سياف قاله العدي والربيع بن النعمان أنصاري إحدى ذكره الاشعري والربيع ابن سهل بن الحارث الاوسى الظفري شهد أحدًا والربيع بن ضبع الفزاري قال ابن الجوزي عاش ثلثمائة وستين سنة منها ستون في الاسلام فهو لا السبعة الذين أشار اليهم وأما الربيع بن محمود المازني فانه كذاب ظهر في حدود سنة تسع وتسعين وخمسمائة وادعى الصحبة فليحذر منه (و) الربيع (جماعة محدثون) منهم الربيع بن حبيب عن الحسن والربيع بن خلف عن شعبة والربيع ابن مالك شيخ الجراح بن ارطاة والربيع بن ربة عن الحسن والربيع بن صبيح البصري والربيع بن خطاف الاحدب عن الحسن والربيع بن مطرف والربيع بن اسمعيل عن الجعدي والربيع بن خيطان عن الحسن وغير هؤلاء (و) الربيع (بن سليمان المرادي) مؤذن المسجد الجامع بالفسطاط روى عن عبد الله بن يوسف التنيسي وأبي يعقوب البويطي وعنه محمد بن اسمعيل السلمي ومحمد بن هرون الروياني والامام أبو جعفر الطحاوي ولده هو واسمعيل بن يحيى في سنة مائة وأربعة وسبعين وكان المزني أسن من الربيع بسنة أشهر ومات سنة مائتين وسبعين وصلى عليه الأمير بخارويه بن أحمد كذا في حاشية الاكمال (و) الربيع (بن سليمان) أبو محمد (الجزبي) روى عن اصبع بن الفرج وعبد الله بن الزبير الجعدي وعنه علي بن سراج المصري وأبو الفوارس أحمد بن الحسين الشروطي وأبو بكر الباغندي قال ابن بونس كان ثقة توفي سنة مائتين وستة وخمسين (صاحبنا) سيدنا الامام (الشافعي) رضى الله عنه قال أبو عمر الكندي الربيع بن سليمان كان فقيهاً ينادى ابن وهب ولم يمتن السماء منه كذا في ذيل الديوان للذهبي * قلت وقد حدث ولده محمد وحفيده الربيع بن محمد بن الربيع ومات سنة ثلثمائة واثنتين وأربعين وقد مر ذكرهم في ج ي ز (و) الربيع (المطر في الربيع) تقول منه ربيع الارض فهي مربة كافي الصحاح وقيل الربيع المطر يكون بعد الوسمي وبعده الصيف ثم الخيم وقال أبو حنيفة والمطر عندهم ربيع متى جاءوا لجمع أربعة ورباع وقال الازهرى وسمعت العرب يقولون لا أول مطر

ابن أبي بكر بن كلاب (راوية جري) الشاعر وفيه يقول جري
 زعم الفرزدق ان سيقمل مربعا * أبشر بطول سلامة يامربع
 (وأرض مربعة كجمعية ذات ربيع) نقله الجوهري (وذو المربعي) قيل (من الاقبال والمرباع بالكسر المكان ينبت نباته في أول
 الربيع) قال ذو الرمة بأول ما هاجت لك الشوق دمنه * بأجرع مرباع مرب محمل
 ويقال ربيع الأرض فهي مربوعة اذا أصابها مطر الربيع ومربوعة ومرباع كثيرة الربيع (و) المرباع (ربيع الغنمية الذي كان
 يأخذه الرئيس في الجاهلية) مأخوذ من قولهم ربيع القوم أي كان القوم يغزون بعضهم في الجاهلية فيغنمون فياً أخذ الرئيس ربيع
 الغنمية دون أصحابه خالصا وذلك الربيع يسمى المرباع ونقل الجوهري عن قطرب المرباع الربيع والمعشار العشر قال ولم يسمع في
 غيرهما قال عبد الله بن عتبة الضبي

لك المرباع منها واصفايا * وحكمك والنشيط والفضول

وفي الحديث قال لعدي بن حاتم قبل اسلامه انك لتأكل المرباع وهو لا يحمل لك في دينك (و) المرباع (النافقة المعتادة بأن تنتج في
 الربيع) ونص الجوهري نافقة مربع تنتج في الربيع فان كان ذلك عادت فمربعا (أو) هي (التي تسد في أول النجاج) وهو قول
 الاصمعي وبه فسر حديث هشام بن عبد الملك في وصف نافقة انه الهلوع مرباع مرباع مسباع حلبانة ركة وقيل المرباع هي
 التي ولدها معها وهو ربيع وقيل هي التي تبكر في الحمل (والاربعة في عدد المذكروا لاربعة في) عدد (المؤنث والاربعة) في العدد
 (بعد الثلاثين) قال الله تعالى أربع سنن يتبهون في الأرض وقال أربعين ليلة (والاربعة من الايام) رابع الايام من الاحد كذا في
 المفردات وفي اللسان من الاسبوع لان أول الايام عندهم يوم الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنين ثم الثلاثاء ثم الاربعاء ولكنهم
 اختصوه بهذا البناء كما اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق (مثلثة الباء ممدودة) أما فتح الباء فقد حكي عن بعض
 بني أسد كان نقله الجوهري وهكذا ضبطه أبو الحسن محمد بن الحسين الزبيدي فيما استدركه على سيديويه في الابنية وقال هو أفعلاء
 بفتح العين وقال الاصمعي يوم الاربعاء بالضم لغة في الفتح والكسر وقال الأزهرى ومن قال أربعاء حله على اسعداء (وهما أربعاء آن
 ج أربعاء آن) حل على قياس قصباء وما أشبهها وقال الفراء عن أبي جحاد ب تننية الاربعاء أربعاء آن والجمع أربعاء آن ذهب الى
 تذكير الاسم وقال اللحياني كان أبو زيد يقول مضى الاربعاء بما فيه فيمفرده ويذكره وكان أبو الجراح يقول مضت الاربعاء بما
 فيهن فيؤنث ويجمع مخرجه العدد وقال القتيبي لم يأت أفعلاء الا في الجمع نحو أصدقاء وانصباء الاحرف واحد لا يعرف غيره
 وهو الاربعاء وقال أبو زيد وقد جاء ارمدا كافي العباب قال شيخنا وأفصح هذه اللغات الكسر قال وحكي ابن هشام كسر الهمزة مع
 الباء أيضا وكسر الهمزة وفتح الباء في كلام المصنف قصور ظاهرا انتهى (و) قال اللحياني (قد) فلان (الاربعة والاربعة) بالضم
 الهمزة والباء منهما أي متر بعا) وقال غيره جلس الاربعاء بضم الهمزة وفتح الباء والقصر وهي ضرب من المجلس يعني جمع جلسة
 وحكي كراع جلس الاربعاء أي متر بعا قال ولا نظيره (و) قال القتيبي لم يأت على أفعلاء الاحرف واحد قالوا (الاربعة) وهو (أيضا
 عمود من عمد البناء) قال أبو زيد (و) يقال (بيت أربعاء) على أفعلاء (بالضم والمد) أي (على عمودين وثلاثة وأربعة واحدة)
 قال والبيوت على طريقين وثلاث وأربع وطريق واحدة فما كان على طريق واحدة فهو خباء وما زاد على طريق واحدة فهو
 بيت والطريق العمود الواحد وكل عمود طريق واحدة وما كان بين عمودين فهو متن وحكي ثعلب بن يثمه على الاربعاء وعلى الاربعاء
 ولم يأت على هذا المثال غيره اذا بناه على أربعة أعمدة (والربيع) جزء من أجزاء السنة وهو عند العرب (ربيعان ربيع الشهور
 وربيع الأزمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر) سمي بذلك لانهم احاد في هذا الزمن فلزمهما في غيره (ولا يقال) فيهما (الاشهر
 ربيع الاول وشهر ربيع الآخر) وقال الأزهرى العرب تذكر الشهور كلها مجردة الاشهرى ربيع وشهر رمضان (وأما ربيع
 الأزمنة فربيعان الربيع الاول) وهو الفصل (الذي يأتي فيه النور والكفاءة) وهو ربيع الكلاء (والربيع الثاني) وهو الفصل
 (الذي تدرك فيه الثمار أو هو) أي ومن العرب من يسمي الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف (الربيع الاول) ويسمى
 الفصل الذي يتلو الشتاء ويأتي فيه الكفاءة والنور الربيع الثاني وكماهم مجمعون على أن الخريف هو الربيع وقال أبو حنيفة يسمي
 قسما الشتاء ربيعين الاول منهما ربيع الماء والمطر والثاني ربيع النبات لان فيه ينتمى النبات منتهاه قال والشتاء كله ربيع
 عند العرب لاجل الندى وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف ظبية

به ابلت شهرى ربيع كليهما * فقد مار فيها نسوها واقتراها

به أي بهذا المكان ابلت جزأت (أو السنة) عند العرب (سنة أزمنة شهران منها الربيع الاول وشهران صيف وشهران قيط
 وشهران الربيع الثاني وشهران خريف وشهران شتاء) هكذا نقله الجوهري عن أبي الغوث وأنشد سعد بن مالك بن ضبيعة

ان بنى صبية صيفيون * أفلح من كان له ربيعون

قال فجعل الصيف بعد الربيع الاول وحكى الأزهرى عن أبي يحيى بن كاسية في صفة أزمنة السنة وفصولها وكان علامة بها ان

أو ثلاث لبال ووردت في (اليوم (الرابع) والربيع ظمء من أظماء الابل وقد اختلف فيه فقيل هو ان تحبس عن الماء أربعين يوما ثم ترد الماء يوم ما تدعه يومين ثم ترد اليوم الرابع وقيل هو ثلاث لبال وأربعة أيام وقد أشار إلى ذلك المصنف في سياق عبارته مع تأمل فيه (وهي ابل رابع) وكذلك إلى العشر واستعاره الجحاج لورد القطاف قال

وبلدة يمسي قطاها نسا * رواها وقد ربيع خسا

(و) ربيع (فلان) ربيع ربا (أخصب) من الربيع وبه فسر بعض حديث سبيعة الأسلمية كما تقدم فربا (وهي) أي الربيع من الحمى (أن تأخذ يوما وتدع يومين ثم تجي في اليوم الرابع) قال ابن هرمة

لثقا تحفجفه الصبا وكأنه * سأل تنسكروا ربه من ربيع

وأربع عليه الحمى لغة في ربيع كان أربع لغة في ربيع قال أسامة الهذلي

إذا بلغوا مصرهم عوجوا * من الموت بالهيمع الذاعط

من المربعين ومن أزل * إذا حنه الليل كالنحاط

ويقال أربع عليه أخذته ربا وأغيبته أخذته غبا ورجل ربيع ومغب بكسر الباء قال الأزهرى فقيل له لم قلت أربع الحمى زيدا ثم قلت من المربعين فجعلته مرة مفعولا ومرة فاعلا فقال يقال أربع الرجل أيضا قال الأزهرى كلام العرب أربع عليه الحمى والرجل ربيع يفتح الباء وقال ابن الأعرابي أربع الحمى ولا يقال ربعته (و) ربيع (الجل) ربعه ربا إذا (أدخل المربعه تحته وأخذ بطرفها) أخذ (آخر بطرفها الآخر ثم رفعها على الدابة) قال الجوهرى (فإن لم تكن مربعة أخذت أحدهما بيد صاحبه) أي تحت الجل حتى يرفعها على البعير (وهي المربعة) وأنشد ابن الأعرابي

يألبت أم العمر كانت صاحبي * مكان من أنشأ على الركائب

وربعني تحت ليل ضارب * بساعد فم وكف خاضب

أنشأ أصله أنشأ فلين الهمة للضرورة وقال أبو عمر الزاهد في الواقيت أنشأ أي أقبل (و) ربيع (القوم) ربعهم ربا (أخذ ربيع أموالهم) مثل عشرهم عشرا (و) ربيع (الثلاثة جعلهم بنفسه أربعة) وصار رابعهم (ربيع و ربيع و ربيع) بالثلاث (فيهم) أي في كل من ربيع القوم والثلاثة (و) ربيع (الجيش) إذا (أخذ منهم ربيع الغنمة) ومضارعه ربيع من حذضه فقط كما هو مقتضى سياقه وفيه مخالفة لنقل الصاغاني فإنه قال ربيع القوم أربعهم وأربعهم إذا صرت رابعهم أو أخذت ربيع الغنمة قال ذلك يونس في كتاب اللغات واقتصر الجوهرى على الفتح ثم ان مصدر ربيع الجيش ربيع ورابعة صرح به في اللسان وفي الحديث ألم أجعلك ربيع وتدسع أي تأخذ المربع وقد مر الحديث في د س ع وقيل في التفسير أي تأخذ ربيع الغنمة والمعنى ألم أجعلك رئيسا مطاعا (كان يفعل ذلك) أي أخذ ربيع ما غنم الجيش (في الجاهلية فرده الاسلام خسا) فقال تعالى جل شأنه واعلموا أن ما غنمتم من شيء فأن لله خمسة وللرسول (و) ربيع (عليه) ربا (عطف) وقيل رفق (و) ربيع (عنه) ربا (كف وأقصر) ربيع (الابل) ربيع ربا (سرح في المربي) وأكث كيف شاءت وشربت وكذلك (ربيع (الرجل بالمكان) إذا نزل حيث شاء في خصب ومربي (و) ربيع الرجل (في الماء تحكم كيف شاء) ربيع (القوم تمهم بنفسه) أربعة أو (أربعين أو أربعة وأربعين) فعلى الأول كانوا ثلاثة فكم لهم أربعة وعلى الثاني كانوا تسعة وثلاثين فكم لهم أربعين وعلى الثالث كانوا ثلاثة وأربعين فكم لهم أربعة وأربعين (و) ربيع (بالمكان اطمأن وأقام) قال الأصماني في المفردات وأصل ربيع أقام في الربيع ثم تجوز به في كل إقامة وكل وقت حتى سمي كل منزل ربا وان كان ذلك في الأصل مختصا بالربيع (وربعا بالضم مطر وبالربيع) أي أصابهم مطر الربيع ومنه قول أبي وجزة حتى إذا ما أيالات جرت برحا * وقد ربيع الشوى من مطر ما ج

أي امطرن ومن مطر أي عرق ما ج أي ملخ يقول امطرن قوائمه من عرقهن (والمربع والمربعة بكسرهما) الأولى عن ابن عباد وصاحب المفردات (العصا التي) تحمل بها الاحمال وفي الصحاح عصية (بأخذ وجلان بطرفيها لجملا الجل) ويضعاه (على) ظهر (الدابة) وفي المفردات المربع خشبة يربع به أي يؤخذ الشيء به قال الجوهرى ومنه قول الرازي

أين الشظا طان وأين المربعه * وأين وسق الناقة الجلفعه

(و) مريع (كقعد ع) قيل هو جبل قرب مكة قال الأشج بن مرة أخو أبي خراش

عليك بنى معاوية بن سخر * فانت مريع وهم بضم

والرواية الصحيحة فانت بععر (و) مريع (كنبر) ابن قتيبي بن عمرو والانصارى الحارثي اليه نسب المال الذي بالمدينة في بني حارثة له ذكر في الحديث وهو (والد عبد الله) شهد أحد أو قتل يوم الجسر (وعبد الرحمن) شهد أحد أو ما بعد ما وقتل مع أخيه يوم الجسر (وزيد) نقله الحافظ في التبصير وقال يزيد بن شيبان أنا ابن مريع ونحن نعرفه يعني هذا (ومرارة) ذكره ابن فهد والذهبي (العجابين وكان) أبوه مريع (أعني منافقا) رضى الله عن بنيه (و) مريع (لقب وعوة بن سعيد) بن قرط بن كعب بن عبد

٢ هنا سقط من المتن قبل

قوله وهي ونصه وعليه

الحمى جاءه ربا بالكسر

وقد ربيع كني وأربع

بالضم فهو مريع ومريع

هـ

(و) الربيع (المحلة) يقال ما أوسع ربيع بنى فلان نقله الجوهري (و) الربيع (المنزل) والوطن منى كان وبأى مكان كان كل ذلك مشتق من ربيع بالمكان ربيع ربيعاً إذا طمأن والجمع كالجمع ومنه الحديث وهل ترك لنا عقيل من ربيع وروي من ربيع أراد به المنزل ودار الإقامة وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها أرادت بيع رباعها أى منازلها (و) الربيع (النعش) يقال جمعت ربعه أى نعشه ويقال أيضاً ربعه الله إذا نعشه ورجل مربوع أى منعوش بنفسه عنه وهو مجاز (و) الربيع (جماعة الناس) وقال شهر الربوع أهل المنازل وبه فسر قول الشماخ المتقدم * وأخلف في ربوع عن ربوع * أى في قوم بعد قوم وقال الأصمعي يريد في ربيع من أهلى أى في سكنهم وقال أبو مالك الربيع مثل السكن وهما أهل البيت وأنشد

فإن يك ربيع من رجالى أصابهم * من الله والحتم المثل شعوب

وقال شهر الربيع يكون المنزل ويكون أهل المنزل قال ابن بري والربيع أيضاً العدد الكثير (و) الربيع (الموضع يرتفعون فيه في الربيع) خاصة (كالربيع كقعد) وهو منزل القوم في الربيع خاصة تقول هذه مرابعنا ومصايفنا أى حيث ترتفع ونصيف كفى الصحاح (و) الربيع (الرجل) المتوسط القامة (بين الطول والقصر) كالمربوع والربعة بالفتح (ويحرك والمرباع) كعرب مارأيته في أمهات اللغة الأصحاب المحيط ذكر رجل مربوع بمعنى مربوع فأخذته المصنف وعم به (والمربوع مبنيا للفاعل والمفعول) وبه ما روى قول العجاج * رباعيا مربوعا وشوقيا * وقدر ربع الرجل إذا صار مربوع الحلقة وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم أطول من المربوع وأقصر من المشذب وفي حديث أم عبد رضى الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة لا بأس من طول ولا تقصمه عين من قصر أى لم يكن في حد الربعة غير متجاوز له فجعل ذلك القدر من تجاوز حد الربعة عدم بأس من بعض الطول وفي تنكير الطول دليل على معنى البعضية (وهى ربعة أيضا) بالفتح والتحريك كالذكر (وجمعها) جميعا (ربعات) بسكون الباء حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي (و) ربعات (محركة) وهو (شاذ لانفعلة) إذا كانت (صفة لا تحرك عينها في الجمع وانما تحرك إذا كانت اسما ولم تكن العين) أى موضع العين (واو أو ياء) كفى العباب والصحاح وفي اللسان وانما حركوا ربعات وان كان صفة لان أصل ربعة اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث فوصف به وقال الفراء انما حرك ربعات لانه جاء فعلا للمذكر والمؤنث فكانه اسم نعت به وقال الازهرى خولف به طريق ضخمة وضخمت لاستواء نعت الرجل والمرأة في قوله رجل ربعة وامرأة ربعة قصار كالاسم والأصل في باب فعلة من الاسماء مثل قرة وجفنة أن يجمع على فعلات مثل غرات وجفنات وما كان من النعوت على فعلة مثل شاة لجة وامرأة عبلة أن يجمع على فعلات بسكون العين وانما جمع ربعة على ربعات وهونعت لانه أشبه الاسماء لاستواء لفظ المذكر والمؤنث في واحد قال وقال الفراء من العرب من يقول امرأة ربعة ونسوة ربعات وكذلك رجل ربعة ورجال ربعون فيجعله كسائر النعوت (و) قال ابن السكيت (ربيع) الرجل يربيع (كمنع وقف وانتظر وتحبس) وليس في نص ابن السكيت انتظر على ما نقله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (ومنه قولهم اربع عليك أو اربيع (على نفسك أو اربيع (على ظمعل) أى ارفق بنفسك وكفى الصحاح وقيل معناه انتظر قال الاحوص

٣ قوله أى تناوله على ظمعل
عبارة اللسان في مادة
ظلم وقيل أصل قوله اربيع
على ظمعل من ربعت
الجر إذا رفعته أى ارفعه
بقدر طاقتك هذا أصله
ثم صار المعنى ارفق على
نفسك فيما تحاوله اه

ماض حيرانا إذا اتبعوا * لو أنهم قبل بينهم ربعا

وفي المفردات وقولهم اربع على ظمعل يجوز أن يكون من الإقامة أى أقم على ظمعل وان يكون من ربيع الحجر أى تناوله على ظمعل انتهى وفي حديث سبيعة الأسلمية أربى بنفسك وروي على نفسك وله تأويلان أحدهما معنى توقفي وانتظري تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول عدتها أبعدا الاجلين وهو مذهب على وابن عباس رضي الله عنهما والثاني أن يكون من ربيع الرجل إذا أنصب والمعنى نفسى عن نفسك واخرجهما عن يؤمن العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها أدنى الاجلين ولهذا قال عمر إذا ولدت وزوجها على سريره يعنى لم يدفن جازان تزوج وفي حديث آخر فانه لا يربيع على ظمعل من لا يحزنه أمر كى لا يحبس عليك وبصبر الامن يمه أمر كى وفي المثل حدث حديثين امرأته فان أبت فاربع أى كف وروي بقطع الهمزة وروي أيضا فاربعة أى زلناها أضعف فهما فان لم تفهم فاجعلها أربعة وأراد بالحدثين حديثا واحدا تكرره مرتين فكان ذلك حديثها بحديثين قال أبو سعيد فان لم تفهم بعد الاربعة فالمربعة يعنى العصا يضرب في سوء السمع والاجابة (و) ربيع ربيع ربعيا (رفع الحجر باليد) وشاله وقيل حمله (امتحننا بالقوة) قال الازهرى يقال ذلك في الحجر خاصة ومنه الحديث انه مرقوم ربعون حجر افعال ما هذا فقالوا هذا الاشد فقال الا خبركم بأشدكم من ملك نفسه عند الغضب وفي رواية ثم قال عمال الله أقوى من هؤلاء (و) ربيع (الحبل) وكذلك الوتر (قتله من أربيع) قوى أى (طاقات) يقال حبل مربوع ومرباع الأخيرة عن ابن عباد وورث مربوع ومنه قول لبيد

رابط الجأش على فرجه * أعطف الجون بمربوع مثل

قبل أى بعنان شديد من أربيع قوى وقيل أراد رمحا وسيأتى وأنشد الليث عن أبي ليلى

أترعها تبوعا ومنا * بالمسد المربوع حتى ارفنا

التبوع مد الباع وارفنت انقطع (و) ربعت (الابل) تربع ربعيا (وردت الربيع) بالكسر (بأن حبست عن الماء ثلاثة أيام أو أربعة

النواب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها أي خير ما خرجت فيه (فتدعذع) أي تبدد وتفرق (و) قال الازهرى وأصل الذعذعة بمعنى التفريق من ذعذع (السر) ذعذعة (أو الخبر) أي (أذاعه) فلما كرر استعمال كما قالوا من أناخه البعير فنخخ بعيره فتفتخخ (و) ذعذعت (الريح الشجر حركته تحريكاً شديداً) عن ابن دريد وكذلك ذعذعت الريح التراب إذا ذرته وسفنته كل ذلك معناه واحد قال النابغة

غشيت لها منازل مقويات * تذعذعها مذعذعة حنون

ويروى تعفها مذعذعة (والذعاع) كسحاب (الفرق الواحد) ذعاعة (كسحابة) كافي الصحاح (و) الذعاعة (من التخل رديته) وهو ما تفرق منه (كذعاذعه) قال طرفه بن العبد

وعذار يكمل مقلصة * في ذعاع النخل تجترمه

قال الازهرى قرأت هذا البيت بخط أبي الهيثم في ذعاع النخل بالذال المعجمة قال والذال المهملة تصحيف قال (و) يقال الذعاع (ما بين النخلة إلى النخلة ويضم) ومنهم من جعل افعال الذال لغة وقد تقدم ذلك (ورجل ذعذع مذباع) للسر (غمام لا يكتم السر) من ذعذعه السر أذاعته (ومذعذع كعظم دعي) ومنه حديث جعفر الصادق رضي الله عنه لا يحبنا أهل البيت المذعذع قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا كذا في النهاية وقد أنكر الازهرى المذعذع بمعنى الدعى وقال لم يصح عندي من جهة من يوثق به (أو الصواب) (مزعزع (برائين) هكذا هو في العباب رسماً لا ضبطاً والذي في اللسان نقلاً عن الازهرى والصواب مذعذع بالغين المعجمة وإزال الاشكال الصاغاني في التكملة حيث ضبطه فقال والصواب بدلين مهملةتين وغينتين معجمتين وقد وههم المصنف في ضبطه

(المستدرک)

(الأذلي)

برائين فتأمل قال الجوهرى (و) ربما قالوا (تفرقوا ذعذع أي ههنا وههنا) * ومما يستدرک عليه تذعذع البناء تفرقت اجزؤه قاله ابن بري قال رؤبة * بادت وأمسى خيمها تذعذعا * وتذعذع شعره إذا تشعث وتقرط ((الأذلي)) أهمله الجوهرى وقال الخارزنجي هو (الخنم من الايور الطويل وليس بتصحيف) نص الخارزنجي في تكملة العين الأذلي وصف للذكر إذا كان فيه شبه ورم قال وحكى بالغين معجمة وبالذال والعين غير معجمتين أيضاً وقال الازهرى قال بعض المحققين الأذلي بالعين الخنم من الايور الطويل قال والصواب الأذلي بالغين المعجمة لا غير وهكذا حكم الصاغاني أيضاً بتصحيفه فقول المصنف وليس بتصحيف محمل نظر فان الخارزنجي ليس بثقة عندهم وإياه عن الازهرى بقوله قال بعض المحققين فتأمل ((الذوع)) أهمله الجوهرى

(الذوع)

وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الاجتياح والاستئصال وقد عناماله) ذوعاً (اجتنامه) قال (و) أرى قولهم (أذاع الناس بما في الحوض) إذا (شربوه) كذا أذاع (بمتاعه) إذا (ذهب به) وهما من الذوع * قلت وقد خالف الخارزنجي هنا الأئمة وقد ذكر الجوهرى أذاع الناس بما في الحوض إذا شربوه كله في ذى ع وهو قول أبي زيد ونقله الزنجشیری أيضاً في ذى ع وكذا القول الثاني تركت متاعاً يمكن كذا أذاع به الناس أي ذهبوا به وكل ما ذهب به فقد أذيع به محمل ذكره ذى ع وكلاهما من المجاز كأنهما مأخوذان من أذاعه الخبر هو ظاهره وافتشاه فيذهب كل مذهب والمصنف دائماً يتبع مثل هذه الشواذ ويترك ما هو الصحيح المطرد فتأمل ((ذاع)) الشئ و (الخبر يذيع ذيعاً وذيباً) بالضم (وذبوعه) كشيوخه (وذبعا نا محركة) فشاو (انتشر والمذباع بالكسر من لا يكتم السر) أو من لا يستطيع كتم خبره والجمع المذاييع ومنه قول علي رضي الله عنه في صفة الاولياء الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر وقيل أراد لا يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغه ويقال فلان لاسرار مذاييع وللاسباب مضباع (وأذاع سره وبه أفضاه وأظهره أو نادى به في الناس) وبه فسر الزجاج قوله تعالى وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أي أظهره ونادوا به في الناس وأنشد

أذاع به في الناس حتى كأنه * بعلياء ناراً وقد بثقوب

(و) أذاعت (الابل أو القوم) ما في الحوض و (بما في الحوض) أذاعه أي شربوه كله كافي الصحاح أو (شربوا ما فيه) كافي اللسان (و) أذاع الناس (بما في ذهبوا به) وكل ما ذهب به فقد أذيع به ومنه بيت الكتاب * ربيع قواء أذاع المعصرات به * أي أذهبت طمست معالمه ومنه قول الآخر

نوازل اعوام أذاعت بخمسة * وتجعلني ان لم يق الله ساديا

(واو يائية) الصواب انما يائية والذوع الذي استدركه الخارزنجي منظوره لانه ليس بثقة عندهم * ومما يستدرک عليه ذاع الجور انتشر وذاع الحرب في الجلد أذاعهم وانتشر وهو مجاز

(المستدرک)

﴿فصل الراء مع العين﴾ (الربع الدار بعينها حيث كانت) كافي الصحاح وأنشد الصاغاني لزهير بن أبي سلمى

(ربيع)

فلما عرفت الدار قلت لربعها * ألا انعم صباحاً أيها الربع واسلم

قال الجوهرى (ج رباع) بالكسر (وربوع) بالضم (واربع) كافلس (وأربع) كزند وأز ناد شاهد الربوع قول الشماخ

تصيههم وتخطئني المنايا * وأخلف في ربوع عن ربوع

وشاهد الاربع قول ذى الرمة الاربع الدهم اللواتي كأنها * بقيه وحى في بطون الحنائف

للبيت المتقدم (و) المذرع (كحدث لقب رجل من بني خفاجة بن عقيل) وكان (قتل رجلا من بني عجلان ثم أقر بقتله فأقيد به) فقيل له المذرع يقال ذرع فلان بكذا إذا أقربه (و) المذرع (المطر) الذي (يرسخ في الأرض قدر ذراع) نقله الجوهري (و) المذرعة (كعظمة الضبع في ذراعها خطوط) صفة غالبية قال ساعدة بن جوبة

وغودرنا وياوتنا وبتة * مذرعة أميم لها قليل

وقيل انما سميت مذرعة بسواد في أذرعها (وذرع) فلان (بكذا تذرعا أقربه) وبه لقب المذرع الحفاجي وقد تقدم قريبا (و) من المجاز سألته عن أمره فذرعه (لى شيأ من خبره) أى (خبرنى به) ذرع فلان (لبعيره) إذا (قيد به بفضل خطامه في ذراع) وقد ذرع البعير وذرع له قيد في ذراعيه جميعا (و) في اللسان والمحيط ذرع الرجل (في السباحة) تذرعا إذا (اتسع) ومذرعا عيه (و) ذرع يديه (في السقي) هكذا بالقاف في سائر النسخ ومثله في العباب والمحيط والصواب بالعين المهملة كما في اللسان وذلك إذا (استعان يديه) على السقي (وحركهما فيه والبشير) إذا (أو ما ينده) يقال قد ذرع البشير ومنهم من عم فقال ذرع الرجل إذا رفع ذراعيه قال

تؤمل أنفال الخيلس وقدرات * سوابق خيل لم يذرع بشيرها

ومنهم من عم فقال ذرع الرجل إذا رفع ذراعيه مبشرا أو منذرا (و) ذرع (في المشى) حرك ذراعيه (نقله الجوهري) هكذا وافرقت الصاغاني بين هذا القول والذي تقدم وهما واحد والمصنف تبع الصاغاني من غير تنبيه فليحذر من ذلك (والانذراع الاندفاع) كالانذراع والاندراع (و) الانذراع (في السير) الانبساط فيه والمذارعة المخالطة (يقال ذارعته مذارعة إذا خالطته) (و) المذارعة (البيع بالذرع) يقال بعته الثوب مذارعة أى بالذرع (ألا بالعدد والجواز) والذرع كثرة الكلام والافراط فيه (نقله الجوهري) وهذا قد تقدم له عند قوله أذرع في الكلام أفرط فاعادته ثانيا تكرر (و) قال ابن عباد التذرع (تشقق الشيء شقة شقة على قدر

الذراع طولاً) قال غيره التذرع (تقدير الشيء بذراع اليد) قال قيس بن الخطيم الانصارى

ترى قصد الممران تلقى كأنها * تذرع خرصان بأيدى الشواطب

قال الاصمعي تذرع فلان الجريد إذا وضعه في ذراعه فشطبه والخرصان أصلها القضبان من الجريد والشواطب جمع شاطبة وهي المرأة التي تقشر العسيب ثم تلقيه الى المنقية فتأخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية الى الشاطبة ثانية فنشطبه على ذراعها وتذرعه (و) من المجاز (تذرع) فلان (بذريعة) أى (توسل بوسيلة) وكذلك تذرع اليه إذا توسل (و) تذرعت (الابل الكرع) أى الماء القليل (وردته فخاضته بأذرعها) قال ابن دريد تذرعت (المرأة) إذا شقت الخوص لتجعل منه حصيرا (و) به فسر قول ابن الخطيم الانصارى المتقدم (و) قال ابن عباد (استذرع به) أى بالشئ (استتر) به (وجعله ذريعة له) * ومما يستدرك عليه جار مذرع لمكان الرقة في ذراعه وأسد مذرع على ذراعيه دم فرائسه أنشد ابن الاعرابي

(المستدرك)

قد هلك الارقم والقاعوس * والاسد المذرع المنهوس

والتذريع فضل جبل القيد يوثق بالذراع اسم كالنبيت لامصدر ووثب موشى الذراع أى الكم وموشى المذارع كذلك جمع على غير واحد كلامح ومحاسن وذرع كل شئ قدره مما يذرع ونخلة ذرع رجل أى قامته وقال ابن الاعرابي انذرع إذا تقدم وذرع البعير يده إذا مدها في السير وناقعة ذارعة بارعة ويقال هذه ناقعة متذراع بعد الطريق أى تدبأعها وذراعها فتنقطع وهى تذارع الفلاة وتذرعها إذا سرعت فيها كأنها تقيسها قال الشاعر يصف الابل

وهن يذرعن الرقاق السملقا * ذرع النواطى السحل المرققا

والنواطى النواصيح وأذرع الرجل قبضه أخرجه والذرع البدن وأبطرني ذرعى أبلى بدنى وقطع معاشى وأبطرت فلانا ذرعه كافته أكثر من طوقه ومالى به ذرع ولا ذراع أى مالى به طاقة ورجل رحب الذراع أى واسع القوة والقدرة والبطش وكبر في ذرعى أى عظم وقعه وجل عندى وكسر ذلك من ذرعى أى ثبطنى عما أردته ومن أمثالهم هلك على جبل الذراع أى أعجزه لك نقدا وقيل هو معد حاضر والحبل عرق في الذراع وتذرع البعير مذرعا في سيره قال رؤبة

كان ضبعيه إذا نذرعا * ابواع مناع إذا تبوعا

وذرعه تذرعا قتلته ويقال قتلوه ثم أذرع قتل أى أسرعه وفي نوادر الاعراب أنت ذرعت بيننا هذا وأنت سحلت به ريد سبيته والذريعة حلقة يتعلم علم الرمي وما أذرعها من باب احذل الشاين والمذرع كمنبر الرق الصغير وقولهم أقصد بذرع أى اربع على نفسك ولا تبدل قدرك وذرعينه من قرى بخارى وأذرع أكباد موضع في قول ابن مقبل

أمتت بأذرع أكباد خملها * ركب بليمة أو ركب بسادينا

وأذرع غير مضاف موضع نجدى في قوله * وأوقدت نار اللراع بأذرع * (ذعزع المال وغيره بدو) قيل حركو (فرقه) قال علقمة بن عبدة

لحى الله دهر أذعزع المال كله * وسود أشباه الاماء العوارك

سود من السواد وذعزعهم الدهر فرقه وفي حديث علي رضي الله عنه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت له ابل كثيرة فقال ذعزعها

(ذعزع)

كانها بعد ما جدد التجاء بها * بالشيطين مهابة تنبت في ذرعا
وقيل انما يكون ذرعا اذا قوى على المشي عن ابن الاعرابي (و) الذرع (الناقة التي يستتر بها راعي الصيد) وذلك ان يمشي بجنبها
فيريده اذا أمكنه وتلك الناقة تسبب أولا مع الوحش حتى تألفها (كالذريعة) والجمع ذرع بضمين قال ابن الاعرابي سمي هذا البعير
الذريعة والذريعة ثم جعلت الذريعة مثلا لكل شيء أدنى من شيء وقرب منه وأنشد

وللمنية أسباب تقر بها * كما تقرب الوحشية الذرع

(و) الذرع (كصبور و أمير الخفيف السير الواسع الخطو) البعيدة (من الخيل) يقال فرس ذرع وذريع بين الزراعة وعبرة
الجوهري فرس ذريع واسع الخطو بين الزراعة وقال ابن عباد الذرع الخفيف السير وجمع بينهما ابن سيده (و) الذرع (البعير)
هكذا هو في النسخ وهو السربيع السير فلذا الوفا بعد قوله من الخيل ومن الابل اسكان أشمل (و) من المجاز الذريعة (كسفينة
الوسيلة) والسبب الى شيء يقال فلان ذريع يبغي اليك أي سبي ووصلني الذي أنسب به اليك قال أبو جزة يصف امرأة
طافت بها ذات ألوان مشبهة * ذريعة الجن لا تعطى ولا تدع

أراد كأنها جنبه لا يطعم فيها ولا يعلمها في نفسها (كالذريعة بالضم) وهذه عن ابن عباد (والمذارع) من الأرض (النواحي) ومن
الوادى اضواجه قاله الخليل قال ابن دريد ولم يجئ بها البصريون (أو) المذارع المزالف والراغيل وهي (القرى) والسلاذ التي
(بين الريف والبر) كالقنادسية والانباز نقله الجوهري وقال الحسن البصري في قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
قال قوما كانوا بمذارع الين (كالمذارع) على القياس كتحلاف ومخالف نقله الصاغاني وقال كان القياس هكذا (و) المذارع
(قوائم الدابة) نقله الجوهري وأنشد لا تخطل

وبالهدايا اذا حرت مذارعها * في يوم ذبح وتشريق وتبخار

كالمذارع وانما سميت قائمة الدابة مذارعا لانها تذرع بها الأرض وقيل يذرعها ما بين ركبتها الى ابطها (و) المذارع (الخيل
القريبة من البيوت) نقله الجوهري (واحد الكل مزارع) كحرا ب (و) قال ابن عباد الذريع (كأمير الشفيع) (و) الذريع
(السريع) يقال رجل ذريع بالكفاة أي سريع وقيل ذريع أي سريع وأكل أكل ذريع أي سريعاً كثيراً (و) الذريع (من
الامور الواسع) وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم ذريع المشي أي سريعاً واسع الخطو (و) من المجاز (الموت) الذريع
هو السريع (الفاشي) الذي لا يكاد الناس يتدافنون (و) الذرع (ككتف الطويل اللسان بالشرو) هو أيضا (السيارلية) وانما
(و) الذرع أيضا (الحسن العشرة) والمخاطبة ومنه قول الخنساء

جلد جميل مخيل بارع ذرع * وفي الحروب اذا لاقيت مسعار

(والذرعات كفرحات السريعات) من القوائم نقله الجوهري ويقال ذرعات الدابة قوائمها قال يزيد بن خداق العبدى

فأضت كتييس الرمل تنزواذارت * على ذرعات يعلمين خنوسا

ويروى ربذات أي على قوائم يعلمين من جاراها وهن يختصن بعض جريح من أي يبقين منه يقول لم يبدلن جميع ما عندهن من
السير وفي العباب الذرعات (الواسعات الخطو البعيدات الاخذ من الأرض وأذرعت البقرة) فهي مزرع كما في الصحاح (صارت
ذات) ذرع أي (ولد) قال اللبث هن المذرعات أي ذات ذرعان (و) أذرع (في الكلام أفرط) وأكثريه (كتذرع) وهو مجاز
قال الجوهري وأرى أصله من مذ الذراع لان المذ كثر قد يفعل ذلك ومثله قول ابن سيده (و) أذرع (قبض بالذراع) يقال أذرع
(ذراعيه من تحت الجبة) أي (أخرجهما) ومدهما (كأذرعهما على أفتعل) كاذكر من الذكرك قال ابن شميل (وروى في الحديث
بالوجهين) ونص الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أذرع ذراعيه من أسفل الجبة أذراعا وفي حديث آخر وعليه جازة فأذرع منها
يده أي أخرجها (و) المذرع (كعظم الذي وجئ في نحره فسال الدم على ذراعه) قال عبد الله بن سلمة الغامدي

ولم أر مثله ايا أنيف فرع * على اذن مزرعة خضيب

(و) المذراع (الفرس السابق أو) أصله هو (الذي يلحق الوحش وفارسه عليه فيطعنه طعنة تفور بالدم فتلطيخ ذراعي الفرس)
بذلك الدم فتكون علامة سبقه قال ابن مقبل

خلال بيوت الحى منها مزرع * بطعن ومنها عاب منسيف

(و) المذرع (من الشيران ما في أكارعه لمع سودو) المذرع من الناس (من أمه أشرف من أبيه) والهمجين من أبوه عربي
وأمه أمة وأنشد الازهرى في التهذيب

اذا باهلى عنده حظلية * لها ولأمته فذاك المذرع

قال الجوهري (كانه سمي) مزرعا (بالرقتين في ذراع البغل لانها ما أتته من ناحية الجمار) وفي اللسان انما سمي مزرعا تشبيها
بالبغل لان في ذراعيه رقتين كرقتي ذراع الجمار نزع بهما الى الجمار في الشبهة وأم البغل أكرم من أبيه هكذا ذكره الازهرى شرحا

وان بات وحش ليلة لم يضق بها * ذراع ولم يصبح لها وهو خاشع
 أي (ضعفت طاقته ولم يجد من المكر وه فيه مخلصا) قال الجوهري وأصل الذرع انما هو بـط اليد فكأنك تريد مددت يدي اليه
 فلم تنله وقال غيره وجه التمثيل أن القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطبق طاقته فضررب مثلا للذي سقطت قوته
 دون بلوغ الامر والاقتدار عليه (و) الذراع (ككتاب سعة في) موضع (ذراع البعير) هي (سعة بني ثعلبة) لقوم (باليمن و) أيضا
 سعة (ناس من بني مالك بن سعد) من أهل الرمال (و) الذراعان (هضبتان في بلاد عمرو بن كلاب) ومنه قول امرأه من بني عامر
 ابن صعصعة
 يا حبيذا طارق وهذا ألم بنا * وهن الذراعين والاحزاب من كانا
 وأنشد الجوهري قول الشاعر * الى مشرب بين الذراعين بارد * (و) الذراع (صدر القناة) انما يسمى به لتقدمه كتقدم
 الذراع ويقال له أيضا ذراع العامل يقال استوى كذراع العامل وانما يعنون صدر القناة وهو مجاز (و) الذراع (ما يذرع به) كافي
 الصحاح أي يقاس زاد في العباب (حديد أو قضيبا) والذراع نجم من نجوم الجوزاء على شكل الذراع قال غيلان الربيعي
 غيرها بعدى من الانواء * فواء الذراع أو ذراع الجوزاء
 (و) الذراع أيضا (منزل للقمر وهو ذراع الاسد المبسوطة) كذا في النسخ والذي في العباب ذراع الاسد المقبوضة قال (وللاسد
 ذراعان مبسوطة ومقبوضة وهي التي تلي الشأم والقمر ينزل بها والمبسوطة التي تلي اليمن) وهما كوكبان بينهما ما قيد سوط (وهي
 أرفع في السماء) سميت مبسوطة لانها (أمد من الاخرى وربما عدل القمر فنزل بها) ويقول ساجع العرب اذا طلعت الذراع
 حسرت الشمس القناعات واستعلت في الافق الشعاع وترقرق السراب في كل قاع (تطلع لأربع) لبال (يخولون من غوز) الرومي
 (وتسقط لأربع) لبال (يخولون من كافون الاول) وفي العباب من كافون الاخر قال هذا قول ابن قتيبة وقال ابراهيم
 الحربي رحمه الله تعالى تطلع في سبع من غوز وتسقط في ست من كافون الاخر وترزعم العرب أنه اذا لم يكن في السنة مطر لم تخلف
 الذراع ولم يكن الا بغثة قال ذوالرمة

فأردفت الذراع لها بغيث * سجوم الماء فانسجمل انسجالا

(وذو الذراعين المنبر) واسمه مالك بن الحرث بن هلال بن تيم الله بن ثعلبة الحصن بن عكابة (شاعر) غزا (و) الذراع (كسحاب)
 المرأة (الخفيفة اليدين بالغزل) وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه ومنه الحديث خير كن أذرعك للغزل أي أخفك يدا به
 ويقال أفدركن عليه (ويكسر) نقله ابن سيده واقتصر الجوهري على الفتح (ويسارو بشارا بذراع) القياس (كانا من وكيع)
 روى بشار عن جابر الجعفي (وأبو ذراع) سهيل بن ذراع (تأبى) حدث عنه عاصم بن كليب (و) قال ابن عباد الذراع (كشداد الجمل)
 الذي (يسان الناقة بذراعه فيتمنوخها والذراع لقب اسمعيل بن صديق المحدث) شيخ لابراهيم بن عريرة (و) أيضا لقب (أحمد بن
 نصر) بن عبد الله (وهو ضعيف) قال الدارقطني دجال * وفاته اسمعيل بن أبي عباد أمية الذراع البصري تكلم فيه أيضا

٣ (و) الذراع (الزق الصغير يسلم من قبل الذراع) والجمع ذوارع وهي للشراب قال الاعشى

والشاربون اذا الذوارع أغليت * صفوا الفصل بطارف وتلاد

ويقال زق ذارع كثير الاخذلما قال ثعلبة بن صغير المازني

باكرتهم بسباء جون ذارع * قبل الصباح وقبل لغوا الطائر

وقال عبد بن الحساس سلافة دار لا سلافة ذارع * اذا صب منه في الزجاجة ازبدا

(و) ذرع (كفرح شرب به) أي بالذراع (و) قال ابن عباد ذرع (اليه تشفع) ونض العباب ذرع به شفع قال (و) ذرعت (رجلاه
 أعيتا والاذرع المقرف أو ابن العربي للمولاة) والاول أصح (و) الاذرع (الافصح) يقال هو أذرع منه أي أفصح (وأذرع
 بكسر الزاء) وعليه اقتصر الجوهري (ونفتح) وقد خطأ بعضهم (د بالشام) قرب البلقاء من أرض عمان تنسب اليه الخمر
 وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب
 فما ان رحيق سبها التجبا * رمن أذرع فوادى جدر

قال وهي معرفة مصروفة مثل عرفات قال سيديويه فن العرب من لا ينون اذرعات يقول هذه اذرعات ورأيت اذرعات بكسر التاء
 بغير تنوين وحكي يعقوب في المبدل بذرعات بالياء لغة وقال امرؤ القيس

تنورتها من أذرعات وأهلها * يمشرب أدنى دارها نظرا على

(والنسبة اذرعى بالفتح) أي بفتح الراء فرار من نوال الكسرات كتغلي وتربى وشقري وغري (وأولاد ذارع أو ذراع بالكسر
 الكلاب والحجر) أخذه من قول ابن دريد رفيه مخالفة لنص الجهرة في موضعين وأنا نسوق لك نصها يظهر لك ذلك قال يقال
 للكلاب أولاد ذارع وأولاد ذارع وأولاد ذراع بالذال والراء والواو وسميأتى ذلك في موضعه وهكذا نقله عنه الصاغاني في كتابه
 وصاحب اللسان (والذرع محركة الطمع) نقله الجوهري وأنشد قول الرازي * وقد يقود الذرع الوحشيا * قال (و) الذرع
 أيضا (ولد البقرة الوحشية) زاد الصاغاني (ج ذرعان بالكسر) مثال شبت وشبتان قال الاعشى بصف ناقته

٣ قوله والذراع الزق هكذا
 في اللسان وهو الذي
 يقتضيه كلام الشارح
 وان كان خلاف ما يقتضيه
 كلام المصنف اه

لاخبر فيه (و) قال ابن شميل (ذرع الصبي كفرح جهد وجاع واشتهى) (و) قال ابن بزرج ذرع وذرع اذا (طمع و) قال شمر ذرع اذا (خضع وذل) وأنشد بعضهم وهو الحرث بن حمزة البشكري يمدح أبا حسان قيس بن شراحيل
لا يرتجى للمال ينفقه * سعد النجوم اليه كالنخس
فله هنالك لأعليه اذا * ذعت أنوف القوم للتعس

قال ذعت أى خضعت وذلت ولا يرتجى لا يخاف ورواه ابن الأعرابي وإن رغمت (و) قيل ذرع اذا دق (و) به فسر بعضهم البيت (كذرع كنع دقوا وداعة فهو ذرع وذرع كفرح) عن ابن عباد (و) قال شمر (الذرع محركة ما يطرحه الجازر من البعير) نقله الجوهري (و) قال ابن دريد هو من ذرع الناس اذا كان من (سفلة الناس ورذالهم) مأخوذا من ذرع البعير وهو ما يطرحه الجازر منه كما في العباب * ومما يستدرك عليه ذرع الشيء كفرح دق والذرع كأمير الخسيس وجمع الذريعة الذرائع ورجل ذرعة محركة لاخبر فيه وأنذرع الرجل تبس أخلاق اللئام والاندال وأنذرع اذا تبس طريقه الصالحين كما في اللسان وهو قول ابن الأعرابي وسيأتي أنذرع في موضعه للمصنف * ومما يستدرك عليه دق الرجل اذا اقترعها ذكركه صاحب اللسان ولم يذكره الصاغاني في العباب وذكره في التكملة في آخر تركيب د ق ع وهو الصواب فان النون زائدة ((داع بدوع)) دوعاً أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (استن عادياً أو ساجداً) قال ابن عباد (الدوع بالضم سمكة حمر صغيرة كأنصبغ الواحدة بها) وقال ابن دريد الدوع ضرب من الحيتان لغة يمانية قال ابن عباد (ج) الذرع (كصردو) قال غيره (يوم الدواع بالضم كغراب من أيامهم) نقله الصاغاني ((دهاع)) أهمله الجوهري وقال الليث دهاع (كقطام ودهدع كفرقار) مبنيين على الكسر (زجر للعنوق) يقال (دهع بها الراعي كنع ودهدع) دهدعة هكذا يصح اذا (زجرها بها) * ومما يستدرك عليه دهع الراعي تدبها لغة في دهع ودهدع كما في اللسان والتكملة ((الدهقوع كعصفور)) أهمله الجوهري وقال أبو زيد هو (الجوع الشديد الذي يصرع صاحبه) وكذلك جوع درقوع وديقوع وقد تقدم في موضعهما

(و) فصل الذال في المعجمة مع العين ((الذراع بالكسر من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطي)) كذا في المحكم (و) قال الليث الذراع (و) (الساعد) واحد * قلت وفي حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك اذ قالت لك ابنة أبي جحافة ذريعتيها أرادت ساعديها والذريعة تصغير الذراع ولحقوها فيها الكون مؤنثة ثم نثنتها مصغرة (وقد نذ كفيهما) قال الجوهري ذراع اليد كرو يؤنث قال وقولهم الثوب سبع في ثمانية وإنما قالوا سبع على تأنيث الذراع (و) ج أذرع وذرعان بالضم) وإنما قالوا في ثمانية لان الشبر مذكر وقال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها أذرع لا غير ولم يعرف الاصحى التذكير في الذراع قال الشاعر يصف قوسا عربية

أرى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع واصبع

وقال سيبويه كسروه على هذا البناء حين كان مؤنثا يعني ان فعلا لا فعلا ولا فعلا لا فعلا من المؤنث حكمه أن يكسر على أفعل ولم يكسروا ذراعا على غير أفعل كما فعلوا ذلك في الاكف وقال ابن بري الذراع عند سيبويه مؤنثة لا غير وأنشد لمراس بن حصين
قصرت له القبيلة اذ تجهنا * ومادانت بشدتها ذراعي

* قلت والتذكير الذي أشار اليه المصنف هو قول الخليل قال سيبويه سألت الخليل عن ذراع فقال ذراع كثير في تسميتهم به المذكر ويمكن في المذكر فصار من أسمائه خاصة عندهم ومع هذا فانهم يصفون به المذكر فيقولون هذا ثوب ذراع فقد يمكن هذا الاسم في المذكر ولهذا اذا سمى الرجل بذراع صرف في المعرفة والتذكير لانه مذكر كسمى به مذكر (و) الذراع (من يدي البقر والغنم فوق الكراع ومن يدي البعير فوق الوظيف وكذلك من الخيل والبغال والحمير) وقال الليث الذراع اسم جامع في كل ما يسمى يدا من الروحانيين ذوي الابدان (و) قولهم (لا تطعم العبد الكراع فيطعم في الذراع) سيأتي ذكره (في ط و ق و) يقال (ذرع الثوب) وغيره كما في الصحاح بذراعه (كنع قاسه بها) قال الزمخشري هذا هو الاصل ثم سمي به ما يقاس به كما سيأتي (و) ذرع (التي فلانا) ذرعا (غلبه وسبقه) أى في الخروج الى فيه ومنه الحديث من ذرعه التي فلا قضاء عليه (و) قال ابن عباد ذرع (عنده) ذرعا (شفع) فهو ذريع شفيح ويقال ذرعت لفلان عند الامير أى شفعت له وهو محجاز نقله الزمخشري (و) ذرع (البعير) يذرعه ذرعا (وطئ على ذراعه ليركبه أحدو) قال ابن عباد ذرع (فلانا) اذا (خنقه من ورائه بالذراع) يقال أسرطته ذراعي اذا وضعت ذراعا على حلقه لتخنقه (كذرعه) تذرعه نقله الجوهري وفي اللسان ذرعه تذرعه وذرعه له جعل عنقه بين ذراعه وعنقه وعضده تخنقه ثم استعمل في غير ذلك مما يخنق به (و) يقال (رجل واسع الذراع) بالكسر (و) واسع (الذرع) بالفتح (أى) واسع (الخلق) بضمة تن (على المثل و) الذرع والذراع الطافة ومنه قولهم (ضاق بالامر ذرعه وذرعه وضاق به ذرعا) وإنما نصب لانه خرج مفسرا محولا لانه كان في الاصل ضاق ذرعي به فلما حول الفعل خرج قوله ذرعا مفسرا ومثله طبت به نفسا وقررت به عيننا ورما قالوا ضاق به ذراعا وأنشد الجوهري لحيد بن ثور يصف ذنبا

(المستدرك)

(دَاع)

(دَهَم)

(المستدرك)

(الدهقوع)

(ذَرَع)

(المستدرک)

(دنع)

(دنع)

(و) قال ابن عباد والخارزنجي (الادعي الغنم من الايور الطويل) الذي يمدى قال الصاغاني وهذا تخفيف والصواب بالذال والغين
 المجتنبين * ومما يستدرک عليه الادلع الفرس الذي يدلغ لسانه في العدو عن ابن عباد والدلوع كصبور الطريق والدلاع کرمان
 نبت وايضا البطيخ الشامي بلغته المغرب الواحدة بها وفي توار يخهم سم مولاى ادريس في دلاعة والمدلع كعظم المترجى في العز
 والنعمة مولدة والاسم الدلاعة بالفتح (طريق دنع كسفنح) أهمله الجوهرى ورواه شمر عن محارب أى (سهل ج دلانع) وذكره
 صاحب اللسان في دل ع على ان النون زائدة وعند ابن دريد طريق دليع كامبر وقد تقدم (الدمع ماء العين من خزن أوسرور
 ج دموع) وأدمع (والدمعة القطرة منه) ان كانت من السرور فباردة أو من الحزن فحارة (وذو الدمعة) لقب أبى عبد الله الذى
 العنزة (الحسين بن زيد) الشهيد (بن على بن الحسين) بن على بن أبى طالب قدس الله روحه ونور ضريحه أبوه وجدته ورضى الله عن
 أبى جده وجد جده ويلقب أيضا بذى العبرة وذلك لكثرة بكائه قيل انه عوب على ذلك فقال وهـ ل تركت النار والسهـ مات لى
 مخضكا يريد السهمين اللذين أصابا زيد بن على ويحيى بن زيد رضى الله عنهما وقتلا بخراسان توفى ذو الدمعة سنة مائة وخمس وثلاثين
 وقيل سنة أربعين وقال أبو نصر البخارى قتل أبوه وهو غير فر باه جعفر الصادق وفي ولده البيت والعدد من ثلاثه رجال يحيى
 والحسين وعلى كباستطناه في المشجرات (ودمعت العين) تدمع دمعاً ودمعت تدمع دمعاً (كمنع وفرج) اثنانية حكاه أبو عبيدة كما
 نقله الجوهرى وقال الكسائى وأبو زيد دمعت بفتح الميم لا غير (وامرأة دمعة كفرحة سريرة الدمعة) كفى الصحاح وفي
 اللسان سريرة البكاء كثيرة دمع العين (والدمعة من الشجاج بعد الدامية) قال أبو عبيد الدامية هي التي تدمى من غير ان يسيل
 منها دم فاذاسال منها دم فهي الدامعة بالعين المهملة وقال ابن الاثير هو ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع وفي الاساس هي التي تسيل
 دما قليلا وهو مجاز ومنه دمع الجرح اذا سال * قلت وسيأتى له في دمع ان الدامعة قبل الدامية ورواه الجوهرى في قوله بعد الدامية
 (و) الدماغ (كشداد من الثرى ما) ترى كانه (يتقلب ندى) أو يكاد قال * من كل دماغ الثرى مطلل * (كالدماغ) وهو مجاز
 (ويوم) دماغ (فيه رذاذ) وهو مجاز (و) الدماغ (كرمان ما يسيل من السكر في) أيام (الربيع) وهو مجاز هكذا ضبطه الصاغاني
 بالتشديد وهو في نسخ الصحاح والاساس بالتخفيف (و) قال الليث الدماغ (ما تحرك من رأس الصبي اذا ولد) وهي النعجة فاذا اشتد
 ذهب عنه هذا الاسم قال الصاغاني وهذا تخفيف والصواب الرماعة والزماعة بالراء والزاي المفتوحين (و) قال ابن شميل الدماغ
 (ككلب ميسم في المناظر سائل الى المنخر) وربما كان عليه دماغان (و) الدماغ (كغراب نبت) وليس بثابت قاله ابن دريد
 (و) قال الاجر (الدمع بضمعين سمه في مجرى الدمع) من الابل وقال أبو على في التذكرة هو خط صغير (وبعير دموع موسوم بها)
 أى تلك السمكة (ودمع داود) عليه السلام (دواء م) معروف نقله الصاغاني (و) من المجاز (قدح دمعان) أى (يمتلئ سيال) من
 شدة الامتلاء وفي اللسان اذا امتلأ فجعل يسيل من جوانبه (والدمعانة ماء لبنى بحر) من بنى زهير بن جناب الكلبي بالشأم
 (والادماغ ملء الاناء) يقال أدمع مشقرك أى قد حل قاله ابن الاعرابي * ومما يستدرک عليه الدمعان محركة والدموع بالضم
 مصدر ادمعت العين كمنع وامرأة دميع كامير بغير هاء سريرة البكاء كثيرة دمع العين عن اللحياني من نسوة دمي ودمايع وما أكثر
 دمعها التائب للدمعة وقال غيره رجل دميع من قوم دمعاء ودمي وعين دموع كثيرة الدمعة أو سريرة عين دامعة ودماعة
 وعيون دوامع واستعار ليبد الدمع في الحفنة يكثر دمعها ويسيل فقال

(المستدرک)

ولكن مالى غاله كل جفنة * اذا حان ورد أسبلت بدموع

يريد سالت الجفنة ودموعها دمعها يقال جفنة دامعة وقد دمعت ورذمت والمدامع الما في وهي اطراف العين والمدمع مسيل
 الدمع قال الازهرى والمدمع مجتمع الدمع في نواحي العين وجعه مدامع يقال فاضت مدامعه قال والمافيان من المدامع والمؤخران
 كذلك وقد ذكره الجوهرى أيضا والعجب من المصنف كيف تركه ويقال هو يستدمع ومن المجاز بكت السماء ودمع السحاب
 سال وثرى دموع كصبور يتحلب منه الماء وقال أبو عدنان من المياه المدامع وهي ما قطر من عرض جبل والدماغ بالضم ماء العين
 من علة أو كبريس الدمع نقله الجوهرى وأنشد

يا من لعين لاني تماعا * قد ترك الدمع بهادماعا

ووجدت بخط أبي زكريا في هامش النسخة يقال ان الدماغ أثر الدمع في الوجه وأنشد البيت قال والاستشهاد به على ذلك أليق وقال
 أبو عدنان سألت العقيلي عن هذا البيت

والشمس تدمع عينها ومنخرها * وهن يخرجن من بيد الى بيد

فقال أزعم انها الظهيرة اذا سال لعاب الشمس وقال الغنوى اذا عطشت الدواب ذرفت عيونها وسالت مناخرها والدمع بالفتح
 السيلان من الراوق وهو مصفاة الصباغ ومن المجاز دمع اناءه اذا ملاءه وشرب دمعاً الكرم أى الخمر كفى الاساس والدامعة
 الحديدة التي فوق مؤخرة الرجل عن الاصمعي نقله الصاغاني وصاحب اللسان في دم غ قالوا بالمعجزة أكثر (رجل دنع ككتف
 وأمير وسفينة قبل الابل له ولا عقل) نقله الليث قال والهاء في الاخرة للمبالغة واقتصر الجوهرى على الاول وقال هو الفسل

(دنع)

(الفصيل) مثل دقي (بشم عن اللبن) كأنه ضد وقد أغفل عنه المصنف (و) قولهم في الدعاء رماه الله في الدوقة قال الجوهري (الدوقة الفقرة والذل) فوعلة من الدقع (وجوع أدقع ودقوع شديد) وكذلك درقوع ويرقوع كافي التهذيب قال أعرابي قدم الحضر فشبع فاتخم

أقول للقوم لما ساء في شبي * الأسيميل إلى أرض بها الجوع
الاحيل إلى أرض يكون بها * جوع يصعد منه الرأس دقوع

واقصر الجوهري على دقوع وأدقع نقله ابن شميل (والمدفاع بالكسر الخربص) والجمع المدافيع قال الكميت يصف كلاب الصيد

مجازيع فقر مدافيعه * مسارب حتى يصبين اليسار

(و) قال ابن عباد (يعبر دقوع البدين كصبور يرمى بما في بطنه الدقوع) إذا خب (والمدقع كمحسن الماصق بالدقوع) يفضي صاحبه

(المستدرك)

إلى الدقوع، يقال فقر مدقع يفضي صاحبه إلى الدقوع، ومنه الحديث لا تفحل المسئلة إلا الذي فقر مدقع أو غرم مفضع أو دم مومج

(و) قال ابن عباد المدقع (الهارب والمسرع) جميعا (وأشد الهزلي هزالا) * ومما يستدرك عليه المدقع كعرب الراضي

بالدون كالدقوع وأدقع الرجل مثل دفع فهو مدقع وهو الذي قد اصق بالتراب وافقر والمدافيع من الابل التي تأكل الذب حتى تلصقه

بالارض لقلته نقله الجوهري ودفع الرجل افقر والنون زائدة ورأيت القوم صقي دقي أي لاصقين بالارض ودقوع دقعا وأدقع

أسف إلى مداق الكسب فهو دافع نقله الجوهري والدافع الكتيب المهتم وقد دفع دقعا ودقعا ودقعا فهو دافع أهتم وخضع

واستكان والدقع محركة الخضوع في طلب الحاجة والحرص عليها والدافع والمدقع كمن الذي لا يبالي في أي شيء وقع في طعام أو شراب

(دكع)

أو غيره وقيل هو المسف إلى الامور الدنيئة وأدقع له واليه في الشتم وغيره بالغ ولم ينكرهم عن قبيح القول ولم يأل فدعا عن أبي زيد

والدوقة الداهية (الدكع كعرب داء في) صدور (الجلد والابل) وقال أبو زيد هو سعال بأخذها وقال الليث هو كالخبطه في

(الدلع)

الناس (و) يقال منه (قد دكع كعني فهو مدكوع) أصابه ذلك وفي الصحاح دكع يدكع وأنشد للقطامي

ترى منه صدور الخيل زورا * كأن بها نحاذا أو دكعا

(الدلع كجعفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو (الكثير لحم اللثة) والجمع دلائع وأنشد للنابغة الجعدي

ودلائع جمر لثامهم * ابلين شرابين للجزر

(و) قال الاصمعي الدلع (الحريص الشرة) أي اجمرت لثامهم من حرصهم على شرب اللبن وقيل هو الاجر اللثة الفخم تضب لثامه

ونسيل دما (ويكسر فيهما) عن أبي عمرو والاصمعي (و) قال النضر وأبو خيرة الدلع (الطريق السهل) وقيل هو أسهل طريق يكون

(المستدرك)

(في سهل أو خزن لا حطوط فيه ولا هبوط) ذكره الازهرى في موضعين من الرباي بالباء عن النضر وأبي خيرة وبالنون عن المحاربي

في الثلاثي والرباعي كلساني (و) الدلع (بالكسر المنين القدر) من الرجال (و) أيضا (المنقلب الشفة) كافي العباب * ومما

(دلع)

يستدرك عليه رجل دائع كثير اللحم وطريق دلتع كسفر جل واضح (دلع) الرجل (لسانه كنع) يدلعه دالعا (أخرجه) ومنه

الحديث انه كان يدلع لسانه للحسن رضى الله تعالى عنه فاذا رأى الصبي حرة لسانه يمش إليه أي يخرجها (كأدله) نقله الجوهري

عن ابن الاعرابي وقال الليث أدله لغة قليلة غير انها فصيحة (فدلع هو كنع ونصر دلع ودلوعا) فيه لف ونشر مرتب تعدى

ولا يتعدى هو مثل قولك رجعت الرجل رجعا فرجع رجوعا قاله الليث أي خرج من الفم واسترخى وسقط على العنفة كلسان

الكلب وفي الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدله لسانه في النار وجاء في الاثر عن بلعم ان الله لعنه فادله لسانه فسقطت

أسلته على صدره فبقيت كذلك وأنشد أبو اليماني لابي العتريف الغنوي يصف ذئبا طرده حتى أعياد دلع لسانه

ودار بالرمث على افنانه * وقلص المشفر عن أسنانه * ودلع الدالع من لسانه

لجاء باللغتين ويروي وأدلع الدالع (و) قال ابن دريد الدلاع (كرمان ضرب من محار البحر) الدليع (كامير الطريق الواسع) عن

ابن دريد (و) قال الليث هو الطريق (السهل) في مكان خزن لا صعود فيه ولا هبوط والجمع الدلائع وقال النضر وأبو خيرة هو

الدلع بالباء كالتقدم (كالدلع) كجوهري عن ابن الاعرابي وهو الطريق الضحالك (واندلع بطنه) خرج امامه كافي الصحاح وقال نصير

فيما روى له أبو تراب اندلع بطن المرأة واندلق اذا (عظم واسترخى) من المجاز اندلع (السيف من غمده انسل) كاندلق (و) اندلع

(اللسان خرج) واسترخى من كثرة كرب أو عطش كما يدلع الكلب وروى ان سعدا رضى الله عنه رمى أبا سعد بن أبي طلحة فأصاب خنجرته

فاندلع لسانه كاندلاع لسان الكلب ويروي قول أبي العتريف الذي مر انشاده آنفا * واندلع الدالع من لسانه * (كادلع

على اقتعل) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (الدولة صدفة مخوية اذا أصابها ضحك النازح منها كهية الظفر فيستل قدر اصبع

فهو هذا الاظفار الذي في القسط) وأنشد للشمر دل * دولعة تسلمها بظفرها * (والدولة قرب الموصل) على مرحلة منها

على طريق نصيبين (منها عبد الملك بن زيد الفقيه) الدولعي (و) قال الهجيمي (أحق دالع غايه في الحق) وهو الذي لا يزال دالع

اللسان (وأمر دالع ليس دونه شيء والدلعة بالضم عرق في الذكر) والذي في العباب الدلعة من الناقة بالضم تكون فوق البظارة

والبظارة عرق أخضر حيث يجري البول (و) قبل الدلعة (القرن والغفلة) نقله الصاغاني (وناقة دلوع كصبور تتقدم الابل

الدافع المشاة أو الناقه التي تدفع (اللبأ في ضرعها قبيل النتاج) يقال دفعت الشاة إذا أضربت على رأس الولد وهو مجاز وقال أبو عبيدة قوم بجعلهم المفسكه والدافع سواء يقولون هي دافع بولد وان شئت قلت هي دافع بلبن وان شئت قلت هي دافع بضرعها وان شئت قلت هي دافع وتسكت وأنشد

ودافع قد دفعت للنج * قد مخضت مخاض خيل نجب

وقال النضر يقال دفعت لبنها وباللبن إذا كان ولدها في بطنها فإذا نجت فلا يقال دفعت (و) قال ابن شميل (الدوافع أسفل الميث حيث تدفع فيه الأودية) هكذا في النسخ والنص تدفع في الأودية (أسفل كل ميثاء دافعة) وقال الأصمعي الدوافع مدافع الماء إلى الميث والميث تدفع في الوادي الأعظم وقال الليث وأما الدافعة فالملعة تدفع في تلعة أخرى إذا جرى في صلب أو حدور من حذب قتره يتردد في مواضع قد انبسط شيئا واستدار ثم تدفع في أخرى أسفل منها فكل واحد من ذلك دافعة والجمع الدوافع قال النابغة الذبياني

عفا حسم من فرتنا فالقوارع * فخبنا أريلا فالتللاع الدوافع

(و) قال الجاحظ الدافع (كشداد من إذا وقع في القصعة عظم مما يليه فحاه حتى تصير مكانه لحمه) أي قطعة منها (و) الدافع (بالضم) مع التشديد (طعنة الموج والسيل) قال الشاعر

جواد يفيض على المعتفين * كما فاض بيم بدفاعه

وفي الصحاح الدافع السيل العظيم وفي اللسان كثرة الماء وشدة وقال أبو عمرو والدافع الكثير من الناس ومن السيل (و) الدافع أيضا (الشيء العظيم) الذي (يدفع به) العظيم (مثله) على المثل (واندفع في الحديث أفاض) فيه وكذلك في الانشاد وهو مجاز (و) اندفع (الفرس أسرع في سيره) وهو مجاز أيضا (و) اندفع (مطأوع دفعه) يقال دفعته فاندفع الثلاثة ذكرهن الجوهري (والمدافعة المماثلة) هكذا في نسخة الصحاح وفي الجوهرة دافعت فلا ينجسه إذا ما طلته ووقع في بعض نسخ الصحاح المطاولة بدل المماثلة (و) المدافعة (الدفع) يقال دافع عنه ودفع بمعنى تقول منه دفع الله عنك المكروه ودفع الله عنك السوء دفاعا (ومنه) قوله تعالى في قراءة غير ابن كثير والبصريين (ان الله يدافع عن الذين آمنوا) وقرأ المدنيان ويعقوب وسهل في سورتي البقرة والحج ولولا دفاع الله الناس (و) قال ابن عباس (دفاع) بالكسر (معرفة علم للنجاة) لأنها تدافع فخذها من ههنا وههنا ضحما (و) يقال هو (سيد) قومه (غير مدافع بفتح الفاء) أي (غير مضاحم) في ذلك ولا مدفوع عنه (واستدفع الله الأسواء طلب منه أن يدفعها عنه) كما في الصحاح (وتدافعوا في الحرب دفع بعضهم بعضا) وتدافعوا الشيء دفعه كل واحد منهم عن نفسه * ومما يستدرك عليه دفعه دفاعا ودفعه فتدفع وتدافع ورجل دافع شديد الدفع وركن مدفع كثير قوى والدفعه بالفتح انتهاء جماعة القوم إلى موضع بمرة قال

(المستدرك)

فندعي جميعا مع الراشدين * فندخل في أول الدفعة

وتدفع السيل وتدافع دفع بعضه بعضا كاندفع وهو مجاز وكذلك قولهم قول متدافع وقال أبو عمرو والدافع كزمان الكثير من الناس ومن جرى الفرس إذا تدافع جريه ويقال جاءه دفاع من الرجال والنساء إذا ازدحما وركب بعضه بعضا وقال الليث الاندفاع المضى في الأرض كأنما كان وفي الأساس اندفع في الأمر مضى فيه وهو مجاز وفي الحديث انه دفع من عرفات أي ابتداء السير ودفع نفسه منها ونجاها أو دفع ناقته وحملها على السير والمتدافع المحبة والمهان عن الليث والدفع من النوق كصبر التي تدفع برجلها عند الخلب والمدافعة المزاحمة ويقال دافع الرجل أمر كذا إذا أولع به وانهمك فيه ويقال هذا طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه ودفع إلى المكان ودفع كلاهما انتهى إليه وهو مجاز وإنما مدفع إلى أمر كذا مدفوع إليه اضطرارا وهو مجاز أيضا ومنه دفعه إلى كذا إذا اضطره وغشيتنا سحابة فدفعناها إلى غيرنا أي انصرف عنا إليهم وأراد دفعنا أي دفعت عنا وهو مجاز ودفع الرجل قوسه يدفعها سواها حكاه أبو حنيفة ويلي الرجل الرجل فإذا رأى قوسه قد تغيرت قال مالك لا تدفع قوسك أي مالك لا تعدم لها هذا العمل ودفع كرجع وزنا ومعنى استدركه شيخنا ودفعه أعطاء نقله شيخنا عن الراغب وقد سموا دافعا ودفاعا كشداد ودفاعا والمدافع أيضا الاستدراك الصاعق (الدفع محركة الرضا بالدون من المعيشة) أيضا (سوء احتمال الفقر) قال الكميت

ولم يدفعوا عند ما نابهم * لصرف زمان ولم ينجحوا

(دفع)

قالوا والحجل سوء احتمال الغنى وقيل الدفع هنا اللصوق بالأرض من الفقر والجوع والحجل الكسل والتواني في طلب الرزق (و) قال ابن دريد (الدفعاء الذرة الرديئة) بمائنة (و) الدفعاء أيضا (الأرض لانبات بها) (الدفعاء) (التراب) عامة أو التراب الدقيق على وجه الأرض قال الشاعر

وحزت به الدفعاء هيف كأنها * تسع ترابا من خصاصات منخل

(كالادفع والدفع بالكسر) اقتصر الجوهري على الأولى والأخيرة قال والميم زائدة كما قال اللرداء دردم وحكى اللحياني بغيره الدقم كما تقول وأنت تدعو عليه بغيره التراب وقال بغيره الدفعاء والادفع يعني التراب (والدفاع كسحاب وبضم) التراب (و) دفع الرجل (كفرح لصق بالتراب) فلا كفي الصحاح زاد غيره وقيل فقرا وقيل لصق بالدفعاء وغيره من أي شيء كان وفي الحديث إذا جعتن دفعين وإذا شبعن خجلتين وإن كن تكثرن اللعن وتكفرن العشير وتكفرن الاحسان أي خضعتن ولزقن بالتراب (و) دفع

قال الازهرى ارام جعل لعاود دعدا دعاله بالانتعاش وجعله في البيت اسما كالكماء وأعر به ودعدع بالعارف الهاله وهى الدعدعة وقال أبو سعيد معناه دغ العثار ومنه قول رؤبة

وان هوى العائر قلنا دعدعا * لهوعا لينا بنعيش لعا

قال ابن الاعرابي معناه اذ وقع منا وقع نعشناه ولم ندعه أن يهلك وقال غيره دعدعا معناه أن تقول له رفعك الله وهو مثل لعا (كدعدعا ودعامنوتين أولم يستعمل الا كذلك و) قال الكلبي (التدعدع مشبهة الشيخ الكبير) الذي لا يستقيم في مشيه (وددع) دعدعة (عدا في بطة والتواء) وكذلك ددع دعدا وقد تقدم قريبا (و) ددع (الجفنة ملاءها) من التريد واللعن وكذلك ددع الشئ اذا ملاءه والسيل الوادي كذلك وأنشد الجوهري لليبي ددع ما بين التقيان من السيل

فدعدعا سررة الركا * ددع ساقى الا عاجم الغريا

لاقي البدى الكلاب فاعلجا * موج اتبعهم المـن غلبا

والركا بالفتح واد معروف وفي بعض نسخ الجهرة سررة الركا بالكسر وقال ليبي أيضا

المطعمون الجفنة المددعة * والضاربون الهام تحت الخبيضة

(و) قال أبو زيد ددع (بالمعز) خاصة اذا دعاها) كفى الصحاح * وبما يستدرك عليه أدع الرجل اذا كثر عياله وددع الشئ اذا حركه حتى اكتنز كالكيال والجواقي ليسع الشئ وهو الدعدعة وددعت الشاة الاناء ملاءته وكذلك الناقة وددع بالفخ لغة في ددع بالضم ومنه قول الفرزدق

ددع ددع باعقل النوائم اننى * فى باذخ ابن المراغة عالى

وقال ابن الاعرابي قال اعرابي كم تدع ليلتكم هذه من الشهر أى كم تبقى سواها قال وأنشدنا * واسنلا ضيا فنا بالدع * وامرأة مددعة الخلل مملوءة الساق (دفعه و) دفع (اليه) شيئا (و) دفع (عنه الاذى) والشر على المثل (كنع) يدفع (دفعها) ودفاعا بالفخ (ومدفعها) كطلب أزاله بقوة ومنه قوله تعالى ولولا دفع الله الناس ومن كلامهم ادفع الشر ولو اصبعها حكاه سيديويه وشاهد المدفع قول متمم بنرى أخاه مالكا

فقصرك انى قد شهدت فلم أجد * بكفى عنه للمنية مدفعا

وفي البصائر اذا عدى الدفع بالى اقتضى معنى الامانة كقوله تعالى فادفعوا اليهم أموالهم واذا عدى بعن اقتضى معنى الحماية كقوله تعالى ان الله يدفع عن الذين آمنوا وقوله تعالى ليس له دافع من الله أى حام وقال ابن شميل مدفع الوادى حيث يدفع السيل وهو أسفله حيث يتفرق ماؤه (والدفعه) بالفخ (المره) الواحدة (و) الدفعه (بالضم) مثل (الدفقة من المطر) وغيره كفى الصحاح (ج دفع كصرد) الدفعه أيضا (ما) دفع و (انصب من سقاء أو اناء بمرة) نقله الليث وأنشد

أيها الصلصل المغذالى المد * فع من غير معقل والمذار

(وكقعدع و) يقال بل المدفع (مذنب الدافعه لانها تدفع فيه الى الدافعه الاخرى) والمذنب مجرى ما بين الدافعتين (و) فى الصحاح المدفع (واحد مدافع المياه التى تجرى فيها) وقال ابن شميل مدفع الوادى حيث يدفع السيل وهو أسفله حيث يتفرق ماؤه قال ليبي دضى الله عنه

فدافع الريان عرى رسهما * خلقا كاضمن الوسى سلامها

وقال سلامة بن جندل شيب المبارك مدروس مدافعه * هابى المراغ قليل الودق وموظوب

(و) المدفع (كثير الدفوع) ومنه قولها كفى الصحاح وفى اللسان معنى سباح وفى العباب ومنه قول امرأه * جالعه لا بل قصير مدفع * (و) المدفع (كعظم البعير الكريم) على أهله اذا قرب للعمل رذضانه كفى الاساس وهو كالمقرم الذى يودع للفحولة فلا يركب ولا يحمل عليه نقله الاصمعى وقال أيضا هو الذى اذا أتى به ليعمل عليه قيل ادفع هذا أى دعه ابقاء عليه وهو مجاز قال ذو الرمة

وقربن للاطعان كل مدفع * من البزل يوفى بالجوية غاربه

ويروى كل موقع (و) المدفع أيضا البعير (المهان) على أهله كلما قرب للعمل رذ استحقار به (ضد) قال متمم رضى الله عنه

يحتازها عن جحشها وتكفه * عن نفسها ان اليتيم مدفع

(و) قال الليث المدفع (الرجل المحفور) ٣ الذى لا يقرب ان ضيف ولا يجدى ان اجتدى قال طفيل الغنوى

وأشعث برهاه النبوح مدفع * على الزاد من صرف الدهر محمل

أنا فاعلم ندفعه اذ جاء طارفا * وقلنا له قد طال ليلك فانزل

وفى الصحاح المدفع الفقير والذليل لان كالا بدفعه عن نفسه وفى الاساس فلان مدفع مدفع وهو الفقير الذى يدفعه كل أحد عن نفسه وهو مجاز (و) المدفع (الذى دفع عن نفسه) قاله ابن دريد قال (وضيف) مدفع (يتدافعه الحى يحمله كل على الآخرو) شاة أو نافة دافع ودافعة ومدافع تدفع) اللبن على رأس ولدها لكثرة وانما يكثر اللبن فى ضرعها حين تريد أن تضع والمصدر الدافعة وفى الصحاح

٢ قوله وصدره الاولى وقبله
والشطر الاخير غير مستقيم
فيجوز اه

(المستدرك)
(دفع)

٣ قوله الذى لا يقرب ان
ضيف الخ هكذا فى النسخ
وعبارة اللسان المحفور
الذى لا يضيف ان استضاف
ولا يجدى ان استجدى اه

وقال غيره الدسيبع من الانسان العظم الذي فيه الترقوتان وقيل هو الصدر والكاهل وقال ابن شميل الدسيبع حيث يدفع البعير
يجرته وهو موضع المري من حلقه (و) قال ابن عباد (ناقة ديسع كصيقل ضخمة أو كثيرة الاجترار) * وبما يستدرك عليه الدسع
خروج القريرض بجرة والقريرض جرة البعير اذا دسعه وأخرجه الى فيه ودسيبع الفرس صفة اعنقه من أصلهما ومن الشاة موضع
التريبة ودسع يدسع دسعا متلا ودسع البحر بالعنبر ودسرا دسرا كاز بدسح قدفة الى ناحية وفي الحديث أو ابغى دسيعة ظلم أى طلب
دفعاً على سيدل انظم فاضافه اليه فالاضافة بمعنى من ((دعبع)) كجعفر أهمله الجوهرى وقال ابن هاني يعنى (حكاية لفظ الطفل
الرضيع) اذا طلب شيئاً كان الحاكى حكى لفظه مرة بدع ومررة ببع فجمعهما فى حكايته فقال دعبع قال وأنشدني زيد بن كثوة
العنبرى

(المستدرك)

(دعبع)

(دع)

وليسل كأنه الرويزى جيته * اذا سقطت أرواقه دون زريع
لا دون من نفس هنالك حبيبة * الى اذا ما قال الى أين دعبع
زريع اسم ابنه كما سيأتى وكسر العين الاخيرة لانها حكاية كحكاية الصوت ((الدع الدع الغنief)) دعه يدعه دعا أى دفعه ومنه
قوله تعالى فذلك الذى يدع اليتيم كفى الصحاح أى يعنف به عنفاً فدعوا وانتهرا زاد الزنجشري بجفوة وكذلك قوله تعالى يوم يدعون
الى نار جهنم دعا قال أبو عبيد أى يدفعون دفعاً عنيفاً وفى حديث الشعبي انهم كانوا لا يدعون عنه أى لا يطردون ولا يدفعون وأنشد
الليث

(و) قال أبو منجوف (الدعاع كغراب النخل المتفرق) وبه فسر قول طرفة بن العبد

أنتم نخل نطيف به * فاذا ما خنص طمره
وعذار يكمن مقاصه * فى دعاع النخل تحترمه

وهكذا رواه شعراً بضاً وفسره بمتفرق النخل عن ابن الاعرابى ورواه المؤرج أيضاً هكذا وفسر الدعاع بما بين النخلتين وقال أبو عبيدة
ما بين النخلة الى النخلة دعاع قال الازهرى ورواه بعضهم بالذال المعجمة وسميأتى (و) الدعاع (نخل سود يجنح حين) عن ابن دريد وقال
غيره تشاكل الحب الذى يقال له دعاع (الواحدة بهاء) (و) الدعاع (حب شجرة برية) مثل القث قال الليث (أسود كالشيزين) يأكله
فقراء البادية اذا أجذبوا وقوله (يختبزن منه) مأخوذ من قول الازهرى قرأت بخط شعمر فى قصيدة

أجد كالأتان لم ترتع الفث ولم ينتقل عليها الدعاع

قال هـ ما جبتان بر يتان اذا جاع البدوى فى القمط دقهما وعجنهما واختبزهما وأكلهما والأتان ههنا صخرة الماء وقال غيره
الدعاعة عشبة تطحن وتخبز وهى ذات قصب وورق منسطة النبتة ومنبتها العجاري والسهل وجناتها حبة سوداء والجمع دعاع
وقال أبو حنيفة الدعاع بقله يخرج فيها حب ينسطح على الارض تسطحاً لا يذهب صعوداً فاذا يئست جمع الناس بابها ثم دقوه ثم ذروه
ثم استخرجوا منه حباً أسود يملؤن منه الغرار (و) الدعاع (كشداد جامعته) كناية قال رجل فثاثن لمن يجمع الفث (و) الدعاع
(كسحاب عيال الرجل الصغار) عن شعرو أنشد للطرماح

لم تعالج دمحقا بائناً * شجى بالطخف للدم الدعاع

قال الازهرى الدمحق اللبن البائت والطخف اللبن الحامض والدم اللعق (ودع دع بالضم أمر بالنعيق بالغنم) يقال ذلك للراعى عن
ابن الاعرابى يقال دع دع بهاد عدعة (ودع دع) مبنياً على الكسر (زجرها) وقيل اصغارها خاصة (أودع) لها وقد دع دع بها
قال ابن دريد وان شئت قلت دعاع دع بالتثنية زاد غيره وان شئت بنيت الاخر بالسكون (و) قال أبو عمرو (الدعاع)
والدحاح (القصير) من الرجال وقال ابن فارس ان صح فهو من باب الابدال والاصل دحاح (و) الدعاع (عدو فى بطة) والتواء
وقد دعع الرجل دعدة ودعاعاً وعدوا فيه بطة والتواء وسعى دعداع مثله وقيل الدعدة قصر الخطوطى المشى مع مجل قال
الشاعر

أسعى على كل قوم كان سعيهم * وسط العشيرة سعيها غير دعداع

أى غير البطى قاله الليث وأنشد الصاغاني

شم العرانب مسترخ جائلهم * يسعون للجد سعيها غير دعداع

(والدعاع نبت يكون فيه ماء فى الصيف تأكله البقر) وأنشد ابن الاعرابى فى صفة جل

رى القسور الجوفى من حول أشمس * ومن بطن سقمان الدعاع سدعاً

أشمس موضع وسديم نخل قال الازهرى ويجوز من بطن سقمان الدعاع وهذه الكلمة هكذا فى نسخ التهذيب ووجدت بعض نسخ
منه * ومن بطن سقمان الدعاع المدعاً * ومثله فى أمالى ابن برى ونسب هذا البيت الى حميد بن ثور وقال واحد تدعاعة
وهو نبت معروف (و) قال أبو عمرو (الدعاع كجعفر) من (الارض الجرداء) التى لا نبات بها (ودع ودعع مبنين على السكون)
كلمة (كانت تقال للعائر) فى الجاهلية يدعى بها له فى معنى قم فانتعش واسلم كناية قال له لعا كفى الصحاح وأنشد

لحى الله قوماً لم يقولوا العائر * ولا لابن عم ناله الدهر دعداعاً

قطعت بذات ألواح تراها * امام الركب تندرع اندراعا

(و) قال شهرورع تدربعا اذا (خنق) وقال أبو زيد درعته ندر يعا اذا جعلت عنقه بين ذراعك وعضدك وخنقته وقال الأزهرى
أقرأنى الأبادى لابي عبيد عن الاموى التذرع بالذال المجهة الخنق (و) يقال سألته عن شئ فباطش ولادرع أى (بين) لى شياً
(وادرعت) المرأة على افتعلت (لبست الدرع) أى القميص وأنشد أبو عمرو

وادرعى جلباب ليل دخنس * اسود داج مثل لون السندس

(و) ادرع (الرجل لبس) الدرع أى (درع الحديد كندرع) نقله الجوهرى وأنشد

ان تلقى عمراف قد لاقيت مدرعا * وليس من همه ابل ولا شاء

(و) من المجاز ادرع (فلان الليل) اذا (دخل فى ظلمته بسرى) والاصل فيه ندرع كأنه لبس ظلمة الليل فاستتر به ومنه قولهم شهر
ذيل وادرع ليل أى استعمل الخزم واتخذ الليل جبلاً كما فى الصحاح (واندرع يفعل كذا) واندرأ أى (اندفع) قال

واندوعت كل علاة عنس * ندرع الليل اذا ما عسى

(و) قال ابن عباد اندرع (العظم) من اللحم (المنخلع) قال (و) اندرع (بطنية امتلاء) قال (و) اندرع (القمر من السحاب خرج)

* ومما يستدرل عليه الدرع بالكسر الثوب الصغير تلبسه الجارية الصغيرة فى بيتها وقوم درع بالضم أنصافهم بيض وأنصافهم
سودودرع الماء كغنى مثل ادرع والاسم الدرعة بالضم والادراع مشددة التقدم فى السير وفى المثل اندرع اندراع الخفة وانقص
انقصاف البروقه ودرعه بالكسر اسم عنز قال عروة بن الورد

ألمأ أغزرت فى العس بزل * ودرعه بنتها نسيافعالى

ويقال هو ادرع منه أى أفقر ومن المجاز ادرع الخوف أى جعله شعاره كأنه تلبسه لشدة لزومه ودرع الخولانى بالفتح عن
الصنابجى وغيره والقاضى تاج الدين يحيى بن القاسم بن درع والتغلبى التكرينى بالكسر مات سنة ست مائة وست عشرة (الدرقع
كبرقع الراوية) عن أبى عمرو (و) قال ابن دريد الدرقوع (كعصفور الجبان و) هو مأخوذ من (درفع) درفعه اذا (فروأ سرع)
كما فى الصحاح زاد فى العباب (من الشديدة) وفى اللسان من الشدة تنزل به فهو مدرقع (كادرقع) فهو مدرقع وعزياه لابي زيد
وأنشد ابن برى درقع لما ان رأى درفعه * لوانه يلحقه لكر بعه

درفع

(و) قال ابن عباد درقع (المال) درفعه اذا (جدفى الرعى) قال (والمدرقع من يتبع طعام الناس ويشتمهم كالمدرقع) وقد درقع الناس
اذا شتمهم والطعام اذا تبعه * ومما يستدرل عليه جوع درقوع بالضم أى شديد نقله الأزهرى وأما ما يذكر فى كتب الشروط
فى الدور والمنازل الدرقاعة والدركاة فأصله دور القاعة وهى حضرة المنزل (الدسع كالمنع الدفع) يقال دسعه يدسعه دسعا ودسيعة
كما فى الصحاح وهو كالدمر ومنه دسع البعير يجرت به يدسع دسعا ودسوعا أى دفعها حتى أخرجها من جوفه الى فيه وأفاضها وكذلك
الناقة (و) الدسع (القيء) وقد دسع يدسع دسعا وفى حديث ابراهيم التميمى من دسع فليتوضأ ودسع فلان بقيته اذا رمى به وفى حديث
على كرم الله وجهه وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملا الفم يريد الدفعة الواحدة من القيء وجعله الزخشرى حديثا ثم فوعا فقال
هى من دسع البعير يجرت به دسعا اذا نزعها من كرشه والقاه فى فيه (و) الدسع (الملء) يقال دسعت القصعة دسعا أى ملائها عن ابن
عباد (و) الدسع (سد البحر) يقال دسع البحر دسعا اذا أخذ دسعا من خرفة أو شياً على قدر البحر فسدده (بمرة واحدة و) الدسع (خفاء
العرق فى اللحم) وعدم ظهوره لا كتنازه عن ابن عباد (و) الدسع (اعطاء الدسيعة) وهو مجاز والدسيعة اسم (للعطية الجزيلة)
ومنه الحديث يقول الله تعالى يوم القيامة يا ابن آدم ألم أهلك على الخيل والابل وزوجتك النساء وجعلتك تربع وتدسع قال بلى قال
فأين شكر ذلك قال الجوهرى أى تأخذ المربع وتعطى الجزيل أى تأخذ ربع الغنمة وذلك فعلى الرئيس وقال الأزهرى يقال
للجواد هو ضخم الدسيعة أى كثير العطية سميت دسيعة لدفع المعطى اياها بمرة واحدة كما يدفع البعير بجرته دفعة واحدة وأنشد

(المستدرک)

(دسع)

كم فى بنى سعد بن بكر سيد * ضخم الدسيعة ما جد نفاع

سبويه

(و) الدسيعة أيضا الطبيعة) والخلق كما فى الصحاح وقيل كرم الفعل وقيل الخلقه (و) الدسيعة (السكره) وقيل هى (الجفنة) عن ابن
الاعرابى قال ابن دريد سميت بذلك تشبيها بدسيع البعير لانه لا يخلو كلما اجتذب منه جرة عادت فيه أخرى (و) قيل هى (المائدة
الكريمة) وهو مجاز أيضا والجمع الدسائع وبكل ذلك فسر حديث طيبان وذكرهم وأن قبائل من الازد تزولوها فتجوا فيم النزاع
وبنو المصانع واتخذوا الدسائع قيل العطايا وقيل الدسائك ووقيل الجفان وقيل الموائد (و) الدسيعة (القوة) نقله الصائغانى
(و) المدسع (كمقعد المضيق ومولج) ونص الليث مضيق مولج (المرى) فى عظم الثغرة أى ثغرة النحر وفى التهذيب هو مجرى الطعام
فى الحلق ويسمى ذلك العظم الدسيع (و) المدسع (كنسبر) الدليل (الهادى و) الدسيع (كأمر مغرزا عنق فى الكاهل) نقله
الجوهرى وأنشد لاسلامه بن جندل يصف فرسا

يرقى الدسيع الى هادله تلغ * فى جوجو كدالك الطيب مخضوب

(المستدرک)

(صفة الرجل اذا بدا) كذا في النسخ والصواب بدت (منه رؤس الواسطة) الاخيرة ونص الازهرى اذا بدا منها رؤس الواسطة
 (والاخرة والادرع من الخيل والشاة ما اسودرأسه وابيض سائرُه) والاثني درعا كافي الصحاح يقال فرس أدرع اذا كان أبيض
 الرأس والعنق وسائرُه اسود وقيل بعكس ذلك (والهجين) يقال له انه لمع لهج وانه لا درع وقد تقدم ذلك في علمهج (و) الادرع (و) والد
 حجر السلي) نقله الصاغاني وقال في حجرانه معروف وهو بضم فسكون * وفاته الاسفع بن الادرع في همدان ذكره الحافظ (و) الادرع
 (لقب) أبي جعفر (محمد بن عبيد الله) بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي
 ابن أبي طالب رضي الله عنه (الكوفي) الرئيس بما قيل لقب به لانه كانت له ادراع كثيرة وقال تاج الدين بن معية (لانه قتل أسدا
 أدرع) مات بالكوفة ودفن بالكاسية وأبوه كان أميرا بالكوفة من قبل المأمون وأخوه أبو الحسن علي بن عبيد الله الملقب بياعز
 قد تقدم ذكره في ب ع ز وولده محمد بن علي بن عبيد الله تقدم ذكره أيضا في ق ذ ر ذكرهما الحافظ في التبصير (واليسه ينسب
 الادريعيون من العلوية) الحسينية بالكوفة وخراسان وما وراء النهر وغيرهما من بلدان شتى أعقب من ولده أبي علي عبيد الله
 وأبي محمد القاسم وأبي عبد الله محمد ولكل هؤلاء أعقاب ذكرناها في المشجرات (والدرع محركة يهض في صدر الشاة ونحوها وسواد
 في نخدها) نقله الليث (وهي درعا) أي الشاة والفرس وقيل شاة درعا سواد الجسد بيضاء الرأس وقيل هي السواد العنق
 والرأس وسائرُها أبيض وقال أبو زيد في شيات الغنم من الضأن اذا سودت العنق من النجعة فهي درعا وقال أبو سعيد شاة درعا
 مختلفة اللون وقال ابن شميل الدرعا السوداء غير ان عنقها أبيض والحراة وعنقها أبيض فذلك الدرعا وان أبيض رأسها مع عنقها
 فهي درعا أيضا قال الازهرى والقول ما قال أبو زيد سميت درعا اذا اسودت مقدمها تشبها بالليالي الدرع (وليسه درعا) يطلع قرها
 عند (الصبح) وسائرُها أسود مظلم يشبه بذلك (ولبال درع بالضم) فالسكون على القياس لان واحدته درعا كافي الصحاح
 (و) درع (كصرد) على غير قياس عن أبي عبيدة قال أبو حاتم ولم اسمع ذلك من غيره (لثلاث) التي (تلي البيض) كافي الصحاح قال
 الاصمعي في ليالي الشهر بعد الليالي البيض ثلاث درع مثل صرد وكذلك قال أبو عبيدة غير انه قال القياس درع جمع درعا وروى
 المنذرى عن أبي الهيثم ثلاث درع وثلاث ظلم جمع درعة وظلمة لا جمع درعا وظلمة قال الازهرى وهذا صحيح وهو القياس وقال ابن
 بري انما جمعت درعا على درع اتباعا لظلم في قولهم ثلاث ظلم وثلاث درع ولم نسمع أن فعلا جمعه على فعل الادرع ثم قوله تلي البيض
 المراد به اليسه ستة عشرة وسبع عشرة وعثمان عشرة (الاسوداد أوائلها وابيضاض سائرُها) لم يختلف فيما قول الاصمعي وأبي زيد
 وابن شميل وقيل هي الثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر وذلك لان بعضها أسود وبعضها أبيض وقال أبو عبيدة الليالي
 الدرع هي السوداء والبيضاء البيضاء من آخر الشهر والبيض الصدور السوداء الاجاز من أول الشهر (و) قال ابن عباد (درع
 النخل كصرد ما اكتسى الليف من الجمار الواحدة درعه بالضم) نقله الصاغاني (و) بنو الادرع) بالفتح مع المد (قبيلة) من العرب
 نقله ابن دريد في الجهرة وتبعه ابن سيده في المحكم وهم حي من عدوان بن عمرو وهم حلفاء في بني سهم من بني هذيل وقال صاحب
 اللسان ورأيت في حاشية نسخة من حواشي ابن بري الموثوق بها موصولة الذي في النسخة الصحيحة من أشعار الهذليين الذرعاء على
 وزن فعلا وكذلك حكاه ابن التولمية في المقصور والممدود بذا لمع في أوله وأظن ابن سيده تبع في ذكره ههنا ابن دريد (و) قال ابن
 عباد (درع الشاة كمنع) يدرعها درعا (سليخها من قبل عنقها) قال (و) درع (رقبته) أويده اذا فسحها من المفصل من غير كسر
 (و) قال غيره (درعة) بالفتح (د بالمغرب قرب سجلها سة أكثر تجارها اليهود) واليهانئ أبو القاسم بن أحمد المدعو بالغازي
 الغيلالي الدرعي المتوفى سنة تسعمائة واحد وخمسين وهو القائل كل من رأى أني أو رأى من رأى أني لم يدخل النار كما نقله عنه الامام
 اليوسى ومنهم الامام الزاهد أبو النوال محمد بن محمد بن عمر بن ناصر الدرعي المتوفى سنة ٣٠٠ مائة وخمسة وعثمانين وهو والد أبي
 الاقبال أحمد ومن أخذ عن أبي الاقبال هذا شيوخ مشايخنا أبو العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد المالكي ومحمد بن منصور السفطي
 ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاسمي وغيرهم وهم بيت علم ورياسة (و) درعة (كجهمنة باليمن و) درعا (كجهمنة
 بزبيد) حرسها الله تعالى نقله الصاغاني (ودرع الزرع كعني أكل بعضه) عن ابن الاعرابي (و) قال بعض الاعراب (عشب درع)
 وزرع وثمع ودمظ وولج (ككتنف) أي (غض و) قال الهجيمي يقال (هم في درعة بالضم اذا حصر كلاهم عن حوالى مياههم) ونحو
 ذلك (وقد ادرعوا) ادراعا (و) حكى ابن الاعرابي (ماء مدرع كحسسن و) ضبطه ابن عباد مثل (معظم) وقال ابن سيده في الضبط
 الاول ولا أحقه (أكل ما حوله من المربي فتباعا قليلا) وهو دون المطب وكذلك روضة مدرعة كحسنة أكل ما حواها عن ابن
 الاعرابي أيضا (و) قال ابن شميل (ادرع الشهر) ادراعا (جاء زصفه) وادراعه سواد أوله (و) قال ابن عباد ادرع (النعل في يده)
 اذا (أدخل شرا كهافي يده من قبل عقبها) كذلك (كل ما أدخلت في جوف شيء فقد ادرعته ودرعه ندر يعا ألبسه الدرع) أي
 درع الحديد (و) درع (المرأة) ندر يعا ألبسها الدرع أي (القميص) قال كثير

وقد درعوها وهي ذات موصد * محبوب ولما لبس الدرع ريدها

(و) درع (الرجل) ندر يعا (تقدم) عن ابن عباد (كان درع) اندراعا اذا تقدم في السير قال القطامي يصف تنوفة

(والخائعات شعبتان تدفع أحدهما في غيقة والأخرى في بديل) بالقرب من الصفراء (و) الخواص (كغراب التحير) هكذا وقع في نسخ كتاب المجمل لابن فارس على أنه تفعل (من الحيرة أو) هوشية (التخدير الذي كاشنير) كفي الجهرة لابن دريد يقال سمعت له خواعا أي صوتا يزدده في صدره قال الصاغاني (وكان أحدهما) أعنى التحير والتخير (تخفيف الآخر) الخواصة (بهاء الخامسة و) في الصحاح (خوع منه تخويعا) أي (نقص) قال الشاعر وهو طرفه بن العبد

وجامل خوع من نبيه * زجر المعلى أصلا والسفج

ويروى خوف والمعنى واحد وروى من بنته (و) قال ابن عباد خوع (فلانا بالضرب) وغيره (كسره وأوهنسه و) قال ابن السكيت خوع (السيل الوادي) إذا (كسر جنبتيه) كافي الصحاح (و) قال ابن عباد خوع (دينه) إذا (قضاؤه وتخوع تخوم) أيضا (نقياً) لغة (بغدادية و) تخوع (الشيء تنقصه) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الخوع موضع (الخيف ففى الخاء والهاء والعين مقصورة وتعد) أهمله الجوهري والمدنقله الخارزنجي واقصر الأزهرى على القصر وهو (ولدا السكب من الذئبة) إذا وقع عليها وإذا وقع الذئب على السكبة جاءت بالسمع وسيأتي رواه أبو تراب ويقال هو الاسد (وبه كنى أبو الخيف ففى اعرابي من بني تميم) حكى الأزهرى عن أبي تراب قال سمعت اعرابياً من بني تميم يكنى أبا الخيف ففى وقال يسألته عن تفسير كنيته فقال يقال إذا وقع الذئب على السكبة جاءت بالسمع وإذا وقع السكب على الذئبة جاءت بالخيف ففى قال وليس هذا على أبنية أسمائهم مع اجتماع ثلاثة أحرف من حروف الحلق وقال عن هذا الحرف وما قبله في باب رباعى العين من كتابه وهذه حروف لا أعرفها ولم أجدها أصلها في كتب النحاة الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحقها ولكن ذكرتها استندارها وتجباً منها ولا أدري ما صحتها وحكى ابن بري في أماليه قال قال ابن خالويه أبو الخيف ففى كنية رجل أعرابي يقال له خراب من الأقرع فقليل له لم تكنيت بهذا فقال الخيف ففى دابة يخرج بين النمر والضبع يكون بالعين أغضف الأذنين غائر العينين مشرف الحاجبين أعصل الأناب ضخم البرائن يقتصر الأباعر

﴿فصل الدال﴾ مع العين المهملة * ومما يستدرك عليه في هذا الفصل الديبع كحيدر لقب علي بن يوسف بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن يحيى بن مالك بن حرام بن عمرو بن مالك بن مطرب بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن همام بن مرة ابن ذهل بن شيبان وهي لغة توبية معناه الأبيض ومن ولده عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن علي المذكور الشيباني الزيدى المحدث سمع على الحافظ البخارى وخاله محمد بن اسمعيل بن مبارز وغيرهما وعنه محدث الجن الظاهر بن حسن الأهدل (الدع) أهمله الجوهري ونقل ابن دريد عن بعضه (الارض السهلة) مقولوب الدعث قال (و) الدنع أيضاً (الوطء الشديد) لغة تيمانية (وقد دنع) الارض (كنع) ووطنها شديداً (الدنع كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (البعير المسن) كالدرع مقولوب منه (الدريج كبرقع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (ضرب من الحبوب وهو علف الثيران) نقله الصاغاني هكذا (درع الحديد بالكسر) الزردية تؤث كافي الصحاح قال وحكى أبو عبيدة أن الدرع (قد تذكر) وتؤث وحكى الليثاني درع سابعة ودرع سابغ وقال أبو الخرازماني في التذكير

مقاص بالدرع ذى التغضن * عيشى العرضى في الحديد المتقن

(ج) في القليل (أدرع وأدراع و) في الكثير (دروع) قال الاعشى

واختار أدراعه أن لا يسب بها * ولم يكن عهداً فيها يجتار

(وتصغيرها دربع) بغير هاء (شاذ) على غير قياس لأن قياسه بالهاء وهو أحد ما شذ من هذا الضرب (و) الدرع (من المرأة قيصها) وهو (مذكر) كافي الصحاح وقد يؤث وقال الليثاني مذكر لا غير (ج ادراع) وفي التهذيب الدرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخييط فرجيه (ورجل دارع عليه درع) كأنه ذو درع مثل لابن ونامر (و) قال ابن عباد (الدرعة بالكسر من النصال النافذة في الدرع ج دراعى وذو الدروع فرعان الكندي من الجارث بن عمرو) نقله الصاغاني (والمدرعة ككنسه ثوب كالدرعة ولا يكون الا من صوف) خاصة قاله الليث وقيل الدراعة جبة مشقوقة المقدم رأشد أبو ليلى لبعض الاعراب

يوم خلاقي يوم للمال * مشهرايو وما يزال * مدرعة يوم ما وما سربال

ومنه حديث أبي الدرداء رضى الله عنه فوضأه وعليه مدرعة ضيقة الكم فأخرج يده من تحت المدرعة فتوضأ وفي الصحاح وتدرع لبس الدرع والمدرعة أيضاً (و) ربما قالوا (تدرع) إذا (لبسه) أي المدرعة كما هو نص الصحاح والمصنف أعاد الضمير إلى الثوب ثم قال وهي لغة ضعيفة وسيأتي تدرع للمصنف في آخر المادة وقال الخليل فرقا بين أسماء الدرع والدراعة والمدرعة لاختلافها في الصفة أراد أن يجاز في المنطق وتدرع مدرعته وأدرعها وتدرعها فصحها لو ما في تسمية الزائد مع الأصل في حال الاشتقاق توفية للمعنى وحراسه له ودلالة عليه ألا ترى أنهم إذا قالوا تدرع وان كانت أقوى اللغتين فقد عارضوا أنفسهم للإيعرف غرضهم أمن الدرع هو أم من المدرعة وهذا دليل على حرمة الزائد في الكلمة عندهم حتى أقروه أقرار الأصول ومثله تمسكن وتسلم (و) المدرعة

(المستدرك) (خيف ففى)

٣ قوله خراب كذا بالاصل وفي اللسان جسرأب وعلى هامشه ما يقتضى الشكل

فيه (المستدرك)

(دئع)
(دريج)
(درجع)
(درع)

٣ قوله لخلاقى كذا بضع النسخ وفي بعض لخلاقى وحرره

(خُنْغَة)

(خُنْدَع)

(خُنْدَع) (المستدرِك)

(خَنَع)

أى شىء والهنيئع يأتى ذكره فى موضعه ((الخنعة كقنفذة) أهمله الجوهري وقال المفضل هى الثمرة وهى (الانثى من الثعالب) وكذلك القنفعة كإسيانى * ومما استدرك عليه خنوع كقنفذ موضع عن ابن سيدة ((الخنوع) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (الخنوع زينة ومعنى أو صغار الجنادب) حكاه ابن دريد والجارزنجى (و) قال ابن دريد الخنوع (كقنفذ الحابس فى نفسه) ((الخنوع بالذال) المعجمة عن ابن دريد وقد أهمله الجوهري أيضا * ومما استدرك عليه الخنوع كقنفذ القليل الغيرة على أهله وهو الديوث مثل القنفذ عن ابن خالويه ((الخنوع المريب الفاجر) كفى الصحاح (و) قال الليث الخنوع الفجور نقول (قد خنع) إليها (كنع) أى أتاها للفجور وكذلك الخنوع وقيل أصغى إليها (و) قال أيضا (الخنعة الفجرة) يقال اطلعت من فلان على خنعة أى فجرة (و) فى الصحاح (الريبة و) فى العباب واللسان الخنعة (المسكان الخالى و) منه (لقبته بخنعة) فقهرته أى لقبته بخلاو ويقال أيضا لئن لقبته بخنعة لا تغفل منى قال

تمنيت أن ألقى فلانا بخنعة * معى صارم قد أحدثته صياقه

(و) قال ابن عباد الخنوع (كصبور الغادر) وقد خنع به يخنع اذا غدر وقال عدى بن زيد

غير أن الأيام يخنعن بالمر * وفيها العوصاء والميسور

وقال ابن عباد أيضا الخنوع (الذى يحيد عنك و) فى الصحاح الخنوع (بالضم الخضوع والذل) زاد ابن سيدة خنع البسه وله خنعا وخنوعا ضرب اليه وخضع وطلب اليه وليس باهل أن يطلب اليه (وقوم خنع بضمين) وأنشد الجوهري للأعشى هم الخصارم ان غابوا ران شهدوا * ولا يرون الى جاراتهم خنعا

(و) قال الليث (الخنوع التجميش واللين وخناعة كمنامة) هو (ابن سعد بن هذيل بن مدركة) بن الياس بن مضر (أبو قبيلة) من العرب ثم هذيل (و) قال ابن عباد (أخنعته الحاجة) اليك أى (أخضعته وأضرعته و) قال أبو عمرو (التخنيع القطع بالفاس) قال حمزة بن ضمرة

كانهم على خنفاء خشب * مصرعة أخنعها بفاس

(و) قالت الديرية الخنوع (كعظم الجمل المنوق) وكذلك الموضع (و) فى الحديث ان (أخنع الاسماء عند الله) كذا فى النسب والرواية الى الله تبارك و (تعالى) من تسمى باسم (ملك الاملاك) وفى رواية أن يسمى الرجل باسم ملك الاملاك (أى أذلها وأقهرها) وأدخلها فى الخنوع والضعفة (و) يروى الخنوع بتقديم النون أى أقتلها صاحبها وأهلكها (و) يروى (أخنع) بالموحدة وقد تقدم فى موضعه (و) يروى (أخنى) وسيماء فى المعتل ان شاء الله تعالى وقوله ملك الاملاك أى مثل قولهم شاهنشاه وقيل معناه أن يسمى باسم الله الذى هو ملك الاملاك مثل ان يسمى بالعزير أو بالجبار أو ما يدل على معنى التكبرياء التى هى رداء العزة من نازعه اياه فهو هالك * ومما استدرك عليه الخنعة بالضم الاضطراب والعدو وجعل ذو خنعات بضمين اذا كان فيه فساد ووقع فى خنعة بالفتح أى فيما يستحق منه والخنوع بالضم العدو والخنوع الذى يضع رأسه للسواة أى أمر اقيما يرجع عاره عليه فيستحق منه وينكس رأسه قاله الاصمعى عن اعرابي سمعه يقول ذلك والخنعة محركة جمع خانع بمعنى المريب الفاجر والخناعة الشناعة * الخنوع كزبرج * أهمله الجماعة وفى اللسان هو الضميع ((الخنوع كقنفذ) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الاحق) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((الخوع منعرج الوادى) كفى الصحاح (وكل بطن من الارض) غامض سهل (ينبت الرمث) خوع عن أبي حنيفة وأنشد بعض الرواة

وأزفة بطن الخوع شعث * تنوبهم منعثة تؤول

والجمع أخواع وخوع السيول فى قول حميد بن ثور رضى الله عنه

ألت عليه ديمة بعد وابل * فللجزع من خوع السيول قسيب

هكذا أنشده والرواية عليها أى على الوحشية المذكورة قبل فى المشطور ٢ و يروى من جوح السيول (و) الخوع (جبل أبيض) كما فى الصحاح قال رؤبة يصف ثورا * كما يلوح الخوع بين الاجبال * هكذا فى الصحاح قال الصاغاني وليس الرجز روبة وانما هو للبحاج وليس يصف ثورا ولكنه يصف الانا فى آثار الديار وصدده * من حطب الحى بوهد محلال * وقال ابن برى البيت للبحاج وقوله * والنوى كالحوض ورفض الاجدال * وقيل هو جبل بعينه (وخانع ونازع جبالان متقابلان) قال أبو بزة السعدى يذكرهما * والخانع الجون آت عن شمتا لهم * ونازع التعف عن أيمانهم يقع * أى مرتفع (وخوعى كسكرى ع) قال امرؤ القيس

أبلغ شهابا وأبلغ عاصما * ولمسكاهل أناك الخبر مالى

انأتر كنا منك قتل * بخوعى وسيدا كالسعالى

ويروى انأتر كاخوعى منك * قتلى قال الصاغاني وكنا الرايتين ينبوا الطبع عنهما و يروى بالجيم أيضا وقد أشرنا اليه أو هو تخفيف وأنشد الليث

بنفس حاضر بقبيع حوى * وأبيات لدى القلمون جوى

٢ قوله فى المشطور لعل
الاولى فى القصيدة أو نحو
فان البيت من قصيدة غير
مشطورة

وأنشد * كما ابتلك الخليع على القداح * قلت هكذا هو في الجهرة ونقله الصاغاني أيضا هكذا ولم يذكر صدره والشاعر يصف
جلا وأوله * يعز على الطريق بمنكبيه * يقول يغلب هذا الجبل الابل على لزوم الطريق فشبهه حرصه على لزوم الطريق
والحاحه على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله (و) الخليع (النوب الخلاق)
يقال هو يكسوه من خليعه (و) الخليع (لقب أبي عبد الله الحسين بن الضحاك الشاعر) المحسن كان في المائة الثالثة (و) قال ابن
دريد الخليع (رجل رئيس من بني عامر) كان له خطر فيهم وأنشد

ان الخليع ورهطه من عامر * كالقلب ألبس جوحوا وخزعا

(و) خليع (كزبرجد والد) أبي الحسن (علي بن محمد بن جعفر) القلانسي (المقري) شيخ أبي الحسن الحامي ضبطه أبو حيان
قاله الحافظ ابن حجر (و) الخليع (كسفرجل الضبع) عن ابن دريد وقد تقدم عنه أيضا في الجيم خلعة من أسماء الضباع
فهما لغتان أو أحدهما تصحيف عن الآخر فتأمل (و) الخلاع (كغراب شبه خبل) وجنون (يصيب الانسان) وقبل هو الضعف
والفرع (و) الخليع كصقل القميص بلا كم) ونص أبي عمرو في النوادر لا كى له كالخيلع (و) الخليع (الفرع يعترى القواد) منه
الوسواس والضعف (كأنه مس كالخولع) بكوه نقله الجوهري قال ومنه قول جرير

لا يجعنه ان ترى بمجاشع * جلد الرجال وفي النفود الخولع

وهو مجاز (و) خيلع (ع) نقله الصاغاني (و) الخليع (الذئب) كالخليع وهذا قد تقدم للمصنف فهو تكرار (و) الخولع بكوه المقام
المحدود الذي يقمر أبدا) أي في ماله وهو مجاز (و) الخولع (الغلام الكثير الجنائيات) وهو الذي قد خلعه أهله فان جنى لم يطلبوا
بجنائيه كما تقدم وهو مجاز (و) الخليع (و) الخولع (الاحق) من الرجال (و) الخولع (الدليل
المباهر) نقله الصاغاني (و) الخولع (الذئب والغول) كالخليع فيهما (وخلعت العضاه أورقت) وكذلك الشيخ عن ابن
الاعرابي ويقال خلع الشجر اذا أنبت ورقا طريا وقبل خلع اذا سقط ورقه (كأن خلعت) عن أبي حنيفة ونصه أخلع الشيخ
اذا أورق مثل خلع (و) الخلاء بالكسر ما يحتاج على الانسان) من الثياب طرح عليه أو لم طرح وكل ثوب تخلعه عن خلعه
وخلع عليه خلعة قال المصنف في البصائر واذا قبل خلع فلان على فلان كان معناه أعطاه ثوبا واستفاد معنى العطاء من هذه
اللفظة بأن وصل به لفظه على لا من مجرد الخلع (و) الخلاء (خيار المال ويضم) ذكر الوجهين الصاغاني واقتصر الجوهري
على الضم قال وينشد قول جرير بالضم

من شأب ببعته مالى وخلعته * ما تكمل التيم في ديوانهم سطرا

هكذا هو في الصحاح قال الصاغاني والرواية الخليع فان جريرا يهجوهم وهم من بني قيس بن فهر بن قريش وقال أبو سعيد
وسمى خيار المال خلعة وخلعه لانه يخلع قلب الناظر اليه وأنشد الزجاج

وكانت خلعة دها صافيا * يصور عنوقها حوى زنيم

يعنى المعزى انها كانت خيارا وخلعة ماله مخترنه كما في اللسان (و) أخلع السبيل صار فيه الحب) عن أبي حنيفة (و) أخلع (القوم
وجردوا الخالع من العضاه) نقله الصاغاني (و) الخلع (اليتين) من الرجال (كعظم المنفكهما) نقله الجوهري (و) منه (التخليع)
وهي (مشيه) أي المتفككت من منكببيه ويديه وبشيريهما (و) في الصحاح التخليع في باب العروض (قطع مستفعلن في عروض
البسيط وضم به جميعا فينقل الى مفعولن والخلع كعظم بيته) وفي اللسان الخلع من الشعر مفعولن في الضرب السادس من البسيط
سمى به لانه خلعت أو ناده في ضربه وعروضه الا ان اسم التخليع لحقه بقطع فون مستفعلن لانهما من البيت كالسدين فكأنهما
يدين خلعتا منه وأنشد الجوهري شاهده

ما هيح الشوق من اطلال * أختفت قفارا كوحى الواحي

وأنشد الليث قول الاسود بن يعفر

ما ذا وقوفى على رسم عفا * مخالوق دارس مستعجم

وأنشد أيضا

قل للخليل ان لقيته * ماذا تقول في الخلع

قال الليث (و) الخلع (الرجل الضعيف الرخو) قيل ومنه أخذ الخلع من الشعر (و) الخلع من الناس (من به شبه هبته أو مس)
والهبة ذهاب العقل وقد ذكر في موضعه (واحدة مختلفة شبيهة) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب (اختلعه) أي
(أخذوا ماله) وهو مجاز (وتخالعوا نقضوا الخلف) والعهد (بينهم) وتناكثوا وهو مجاز (و) في حديث عثمان رضى الله عنه
انه كان اذا أتى بالرجل الذي قد (تخلع في الشراب) المسكر جلده ثمانين أي (انهمك) في معاقرة أو بلغ به الثمل الى ان استرخت
مفاصله (و) تخلع (في المشى تفككت) وذلك اذا هز منكبيه ويديه وأشار بهما وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الاختلاع
الخلع وقوله تعالى فاخلع نعليك قبل هو على ظاهره لانه كان من جلد حمار ميت وقيل هو أمر بالاقامة والتكبر كما تقول لمن رمت ان

(المستدرك)

قال الصاعاني وغدواته خفيف والرواية غدوى مثال سكرى وبروى زغدا بالتحريك وزغدا بضمين جمع زغيد ولعله أخذ من كتاب ابن فارس والبيت الجريرو وأورد ابن بري يخفف على ما ليسم فاعله قال وكذا وجدته في شعره يخفف أي يصرع من الجوع (و) خفقه (بالسيف ضربه به) عن ابن عباد (أو الخفف تحرك السر أو الثوب المعاني) عن ابن عباد أيضا (و) قال أيضا الخفف (استرخاء المفاصل كالخفغان محركة) قال أيضا (خفف كعني احترقت كبسده من الجوع) ونثبت قال (والخفوع المجنون) وقال غيره هو المصروع (والخويع) بكوهر (الواجب الكتيب كالناعس) وكل من ضعف ووجم فقد انخفف وخفف (وأخفقه الجوع صرعه) عن ابن عباد (وانخففت كبسده) إذا (تمت) عن الليث أي من الجوع (أو استرخت جوعا وورقت) وهو قول الجوهري (و) قال ابن الأعرابي انخففت (الفتلة) إذا (انقلعت) من أصلها وكذلك انخففت وانقمرت وتجوخت وليس بتخفيف انخففت مقولوا بابل هي لغة برأسه (و) انخففت (الرئة انشقت) من داء زاد الازهرى يقال له الخفاج * ومما يستدرك عليه الخفوع بالضم السقوط من الغشى ورجل خفوع خافع وخفف على فراشه وخفف وانخفف غشى عليه أو كاد والخففة قطعة آدم تطرح على مؤخرة الرجل والخيفع اسم (الخلع كالمنع النزاع الا في الخلع مهلة) قاله الليث وسوى بعضهم بين الخلع والنزع يقال خلع الشيء يخلعه خلعا وخلع النعل والثوب والرداء يخلعه خلعا مجرد وفي الصحاح خلع ثوبه ونعله وقائده خلعا قال ابن فارس وهذا لا يكاد يقال الا في الدون بترك من هو أعلى منه والافليس يقال خلع الامير والبسه على بلد كذا لا نرى انه انما يقال عزله (و) الخلع (الحم يطبخ بالتوابل) ثم يجعل (في) القرف وهو (وعاء من جلد) كفي الصحاح (أو) هو (القديد المشوى) ويقال بل القديد يشوى فيجعل (في) وعاء باهاتيه) قاله الليث وقال الزنجشري هو اللحم يخلع عظمه ثم يطبخ ويبرز ويجعل في الجلد ويتزود به في الاسفار (و) من المجاز الخلع (بالضم طلاق المرأة ببدل منها) هكذا بالبدال المهملة المفتوحة في سائر النسخ وفي الصحاح يبدل له منها بالبدال المعجمة الساكنة (أو من غيرها كالخلعة والخلع وقد خلع امرأته خلعا وعليه اقتصر الجوهري زاد غيره وخلعا بالكسر) (اختلعت هي) منه اختلاعا فهي مختلعة وخلعته ارادته على ذلك (والاسم الخلعة بالضم والخالع كل من المتخالعين) وأنشد الاعرابي شاهد للخلع بالكسر

مولعات بهات هات فان شفر مال أردن منك الخلاعا

شفر مال قل وقال الازهرى خلع امرأته وخلعها إذا اقتدت منه بما لها فاطلقها وأبانها من نفسه وسمى ذلك الفراق خلعا لان الله تعالى جعل النساء لباسا للرجال والرجال لباسا لهن فقال هن لباس لهن وكنتم لباس لهن وهي ضحيته وضحيته فاذا اقتدت المرأة بمال تعطيه لزوجها ليبينها منه فأجابها الى ذلك فقد بان من خلعه كل واحد منهما لباس صاحبه والاسم من كل ذلك الخلع والمصدر الخلع قال ابن الاثير وفائدة الخلع ابطال الرجعة الا بعد جدي وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ أو طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا وفي حديث ع رضى الله عنه ان امرأته تشترى على زوجها فقال عمر اخلعها أي طلقها وارتكها (و) الخالع (البسرة النصيجة) يقال بسرة خالع وخلعته إذا انجبت كلها (و) الخالع من (الطب المنسبت) لانه يخلع قشره من رطوبته (و) بعير (خالع) لا يقدر على ان يشور إذا جلس الرجل على غراب وركه وقيل انما ذلك لان الخلاع عصبية عرقوبه (و) الخالع (الساقط الهشيم من الشجر) عن الاصمعي (و) قيل الخالع (من العضاه ما لا يسقط ورقه أبدا) الخالع (التواء العرقوب) قيل هو داء يأخذ عرقوب الناقة (و) يقال (خلع كعني أصابه ذلك) أي الخالع (وخلع السنبيل كمنع) خلعة (صار له سقا) نقله الجوهري (و) خلع (الغلام كبرزيه) نقله الجوهري (و) من المجاز (كان في الجاهلية إذا قال قائل) مناديا في الموسم بأهيم الناس (هذا ابني قد خلعته) وذلك إذا خاف منه خبيثا أو خيانا زاد أو من هو بسبيل منه فيقولون أنا قد خلعنا فلا نأى فان جرم أرضه وان جرائه لم أطلب يريد تبرأت منه (و) كان لا يؤخذ بعد بجر برته وهو خليس (بين الخلاعة) (ومخلوع) عن نفسه وقيل هو المخلوع من كل شيء (وقد خلع ككرم) خلعة صار خليعا خلعه أهله فان جنى لم يظالبوا بجنائيه (والخلعاء جماعتهم) أي جمع خليس ككريم وكرماء (و) قال ابن دريد الخلاء (بطن من بني عامر بن صعصعة) قال السهمري العكلى

فلو كنت من وهط الاصم بن مالك * أو الخلاء أو زهير بن عيس

اذن لم تمت قيس ورائي بالخصى * وما أسلم الخاني لمباخر بالامس

وقال ابن الكلابي فولد ربيعة بن عقيل رباحا وعمر او عامر او عويمرا وعجبا وهم الخلاء (كأنوا لا يعطون أحدا طاعة) وأهمهم أم أناس بنت أبي بكر بن كلاب (و) الخليس (كأمير الصياد) نقله الجوهري وقال الصاعاني سمي به لانفراده وبروى لامرئ القيس وهو لئبط شرا وواد بكجوف العير جاوزت بطنه * به الذئب يموى كالخليس المعيل

والمعيل الذي قصر ماله وعليه عيال (و) يقال الخليس هنا (الشاطر) وهو مجاز سمي به لانه خلعته عشرته ونبرؤا منه أو لانه خلع رسنه ويقال خلع من الدين والحياء (وهي بهاء) الخليس (القول) نقله الجوهري أي خبثه وهو مجاز (و) الخليس (الذئب) نقله الجوهري (كالخيس) كخيد نقله الصاعاني (و) الخليس (القدح الذي لا يفوز) أولا كفي الصحاح ونقله كراع قال وجهه خلعة وقال غيره هو القدح الفائز أولا كما نقله صاحب اللسان والصاعاني (و) قال ابن دريد الخليس (المقاهر المراهن) في القمار

ويقال لهذا الصوت أيضا الذقاق وهو غريب (أو) الخضيعة (أو) الخضيتان (لحمان مجوفتان) في بطن الفرس (بسمع الصوت منهما) نقله ابن عباد قال (و) الخضيعة (صوت السيل و) قال علي بن حمزة (الخضيعة) كخسيرة (اختلاف) كذا في النسخ وفي بعضها التناقض وفي بعضها الاختلاط (الاصوات في الحرب) وبه فسر قول لبيد رضي الله عنه

نحن بنو أم البنين الأربعة * ونحن خير عامر من صعدة

المطعمون الخفنة المددعة * الضاربون الهام تحت الخيضة

وأنشد الجوهري الشطر الأخير من الرجز وقال إن أباعبيد حكي عن الفراء أنه البيضاء البيضاء وحكي سلة عن الفراء أنه الصوت في الحرب انتهى * قلت وقال أبو حاتم إنما قال لبيد تحت الخيضة فزادوا الياء فراراً من الزحاف (و) قيل الخيضة (الغبار) في الحرب (و) قيل (المعركة) نفسها حيث يخضع الاقتران بعضهم لبعض وقال كراع لأن السكاة يخضع بعضها لبعض وأنكر علي بن حمزة أن يكون المراد بالخبيضة في قول لبيد البيضاء (والاخضع الراضي بالذل وهي خضعا) قاله الليث وأنشد للجراح وصرت عبداً للمعوض أخضعا * تمصني مص الصبي المرضعا

وكذلك أنشده الأزهري في التهذيب وابن فارس في المقاييس قال الصاغاني وللجراح أرجوزة عينية أولها أمسي حمان كل هين مصرعا وهي اثنا عشر مشطوراً وليس ما ذكره الليث فيها ولا في عينية روبة التي أولها * هاجت ومثلي قوله أن يربعا * وهي مائتان وعثمانية مشاطير (و) الاخضع (من في عنقه) خضوع و(نظام من خلقه) وقد خضع يخضع خضعا وقال عروة بن الزبير رضي الله عنه طويلاً أزرق أخضع أشعر رربما أخذت وأنا غلام بشعر كتفيه حتى أقوم فخط رجلاه إذا ركب الدابة نفج الحقيبة (وخضعه الكبير) خضعا وخضوعاً (وأخضعه جعله كذلك) أي خناه فخضع هو وأخضع أي انحنى قاله الزجاج (وأخضع) الرجل (لأن كلامه للمرأة) هكذا هو في العباب وفي اللسان خضع الرجل وأخضع لأن كلامه للمرأة ومنه حديث عمر رضي الله عنه إن رجلاً من رجلى راحه قد خضعا بينهما ففرض به حتى شجبه فرفع إلى عمر رضي الله عنه فأهدره أي لبنا بينهما الحديث وتكلمما بما يطعم كلامه ما في الأسر (تخاضعا) تخاضعة إذا خضع لها بكلامه وخضعت له وتطمع فيها عن ابن الأعرابي (والخضيع تقطيع اللحم) قاله ابن فارس (واختضع) الرجل (خضع) وقد تقدم هذا قريباً (كاخضوع) نقله الصاغاني (و) اختضع (مريرياً) وأنشد ابن الأعرابي في صفة فرس سريعة

إذا اختلط المسبح بها نولت * بسوم بين جرى واختضاع

يقول إذا عرفت أخرجت أفانين جريها (و) اختضع (الفعل الناقصة) نقله الصاغاني وفي الأساس اختضع الفعل بكسكه أراد الضراب (وسموا خضعة) كعدة * وما يستدل عليه الخضع كالمفعول والخضعان بالضم كلاهما مصدر خضع يخضع كنع ومنه حديث استراق السمع خضعا نال قوله وهو كففران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع والخضع كرفع اللواتي قد خضعن بالقول وملن عن ابن الأعرابي ويقال فرس أخضع بين الخضع وكذلك البعير والظليم والظباء وأخضعتني اليك الحاجة نقله الجوهري ولم يفسره وهو قول الزجاج أراد الجأتي وأجوجتني ومنكب خاضع وأخضع مطمئن ونعام خواضع وكذلك الأطباء أي ميميلات رؤسها إلى الأرض في مرضها أو نبات خضع ككف منمن من النعمة كانه منمن قال ابن سيده وهو عندي على النسب لانه لا فعل له يصلح أن يكون خضع محمولاً عليه ومنه قول أبي فقعس بصف الكلال خضع مضع ضاف رتع كذا حكاه ابن جني واختضع الصقر طام رأسه لانه نقضاض نقله الزمخشري وفي الصحاح قولهم سمعت السباط خضعة وللسيوف بضعة فالخضعة وقع السباط والبضعة القطع انتهى ومثله في الأساس وقد ضبطاها بالفتح وفي اللسان الخضعة بالتحريك السباط لانضمام أعلى من تقع عليه وقيل الخضعة السيوف ويقال السيوف خضعة وهو صوت وقعها وقال ابن بري الخضعة أصوات السيوف والبضعة أصوات السباط وقد جاء في الشعر محرراً كما قال

أربعة وأربعة * اجتماعاً باللقعة * لما لك بن برذعه * وللسيوف خضعة * وللسباط بضعة

وسموا الخضعة كقعد (الخضع كهدهد) أهمل الجوهري وقال ابن دريد (نبت) وليس ثبت (أو شجرة) وهو قول ابن شميل ذكره في كتاب الأشجار وله ذكر الأزهري في ترجمة عهخع أنه شجرة يتداوى بها ويرفها قال وقيل هو الخضع وقد تقدم قال ابن شميل قال أبو الدقش هي كلمة معاية ولا أصل لها (و) قال عمرو بن بحر الجاحظ (خضع الفهد يخضع صان من خلقه إذا انبهري عدوه) قال الأزهري كأنه حكاية صوته إذا انبهري قال ولا أدري أهو من توليد الفهادين أو مما عرفته العرب فتسكمت به قال وأنباري من عهده (خضع) الرجل (كنع) خضعها كذا في العباب وضبط في الصحاح بالوجهين خضع كنع وخضع كنعى خفعا وزاد غيره خفوعاً أي (دبر به) فسقط من جوع وغيره) كذا في الصحاح وفي اللسان من جوع أو مرض ومعنى دبر به أي حصل له الدوار بالضم وهو مرض أو غشيان يعتري الرأس وقد مر في موضعه وفي الصحاح قال الشاعر

يشون قد نفخ الخزير بطونهم * وغدوا وضيغ بن عقال يخضع

الادواة الاودية على القلب ويروى خضع جمع خاشع قال الجوهري وفي الحديث كانت الارض خاشعة على الماء ثم دحيت * قلت
والذي في الغريبين للهروي كانت الكعبة خاشعة على الماء فدحيت منها الارض وفي العباب من حديث عبد الله بن عمر رضي الله
عنه ما خلق الله البيت قبل أن يخلق الارض بألف عام وكان البيت زبدية بيضاء حين كان العرش على الماء وكانت الارض تحتها
كانها خاشعة على الماء ويرى خشفة فدحيت الارض من تحتها والخشفة صخرة تنبت في البحر وسيأتي (وتخضع تضرع) قاله
الليث وأنشد

(المستدرک)

ومدح يحكى الكنية لا يرى * عند البديعة ضارعا يخضع
وقال الجوهري التخضع تكلف الخشوع * ومما يستدرک عليه تخضع واخضع رمى ببصره نحو الارض وغضه وخفض صوته وقوم
خشع كركع متخشعون وخضع بصره انكسر قال ذوالرمة

(الخضارِع)

تجلى السرى عن كل خرق كأنه * صفيحة سيف طرفه غير خاشع
والخشوع الخوف وبه فسر قوله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون أى خائفون واخضع اذا طأ طأ صدره وتواضع وخضع خاشع لاطق
بالارض وهو مجاز وجدار خاشع اذا ندى واستوى مع الارض وهو مجاز ويقال خشعت الشمس وخسفت وكسفت بمعنى واحد وهو
مجاز ويقال خشعت دنونه الابصار وهو مجاز وخشعان بالضم قرية باليمن وحشية خاشعة يابسة ساقطة على الارض وهو مجاز
وكذا خضع الورق اذا ذبل وأبو طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي المسند لانت جدته الأعلى كان يوم الناس فتوفي في المحراب فسمى
الخشوعي ذكره الحافظ المنذرى (الخضارِع كعلا بط) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الخيل المتسمم) وتأتى شيمته السباحة
وفعله الخضعة (كالخضرة) وأنشد ابن بزي

(خَضَعَ)

خضارِع ردالى أخلاقه * لما نهته النفس عن أخلاقه
(خضع) لله عز وجل (كنع) يخضع (خضوعا) ذل و (نظامن وتواضع) ومنه قوله تعالى قطلت أعناقهم لها خاضعين أى منقادين
وفى آياتنا خاضعين مع ذكرا الاعناق كلام واسع للعلماء كابى عمرو والكسافى والفراء وجعله بعضهم بدل غلط والذي ذهب اليه
الخليل وسيبويه انه لم يكن الخضوع الا الخضوع الاعناق جازان يخبر عن المضاف اليه (كخضع) قال ذوالرمة يصف الظلم
ينظر محتضا يبدو فتمكره * حالا ويسطع أحيانا فيمتسب
أى مطأ طأ أو يسطع ينتصب (و) خضع (سكن) وانقاد (و) أيضا (سكن) لازم متعد يقال خضعته لخضع أى سكنته فسكن فن
اللازم قوله تعالى فلا تخضعن بالقول أى لا تلن وقال جرير فى تعديته خضع
أعد الله للشعراء منى * صواعق يخضعون لها الرقابا
(و) خضع (فلا نالى السوء) هكذا فى النسخ وصوابه الى السوء أى (دعاه) فهو خاضع وكذلك خضع فهو خانع ومنه قولهم اللهم انى
أعوذ بك من الخنوع والخضوع (و) من المجاز خضع (النجم) أى (مال للغروب) وفى الصحاح للمغيب وكذلك خضعت الشمس كما قيل
ضمرت والنجوم خواضع وضوارع وضواجع كفى الاساس وقال ابن أحر
تكاثر الشمس تخضع حين تبدو * لهن وما وبدن وما لحينا
وقال ذوالرمة * اذا جعلت أبدى الكواكب تخضع * (و) من المجاز خضعت (الابل) اذا (جدت فى سيرها) وهن خواضع لانها
اذا جدت طامت أعناقها قال الكميت

خواضع فى كل ديمومة * يكاد الظلم يما يخل
وقال جرير
واقذز كرتك والمطى خواضع * وكانن قطافلا مجهل
(و) الخضعة (كهمزة من يخضع لكل أحد) نقله الجوهري والصاغاني (و) قال أبو عمرو والخضعة (نحلة تنبت من النواة) لغة بنى
حنيفة (و) الخضعة (من يهراق رانه) ويخضعهم ويذلهم (و) الخضوع (كصبور الخاضع ج) خضع (ككتب) وأنشد
الجوهري للفرزدق يدح يزيد بن المهلب

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الركاب نواكس الابصار
(و) قال ابن عباد الخضوع (المرأة التى لخوامرها صوت) وقال ابن فارس تخضيع الفرس وأنشد الجندل
ليت بسوداء خضوع الاعفاج * سرداحة ذات اهاب مزاج
قال الصاغاني لم أجد المشطورين فى جمية جندل المقيدة (و) الخضعة (كسفيحة صوت يسمع من بطن الفرس) اذا جرى وقال
ثعلب هو صوت قنب الفرس الجواد وأنشد لامرئ القيس

كان خضيعه بطن الجوا * دوعوعة الذئب بالفد فد
قال الجوهري ولا يبنى منه فعل وقال غيره هو صوت الاجوف منها وقال أبو زيد هو صوت يخرج من قنب الفرس الحصان وهو
الوقيب وقال ابن برى الخضيعه والوقيب الصوت الذى يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو ويقال هو ثققل مقلم الفرس فى قنبه

(المستدرک)

قوله فيقول ما يزال خزعة
خزعه الخ هذه عبارة
الصاغاني في التكملة
والاول مضبوط فيها بالرفع
على وزن همزة والثاني على
وزن ضربه فعلا فافهم

(خشع)

(خشع)

(و) الخزاع (كفراب الموت) عن ابن عباد (والخزوع) الخبيل (انقطع) من نصفه ولا يقال ذلك اذا انقطع من طرفه (و) الخزع
(منه) الخني كبراً وضعت الخزع اللحم من الجزور اقتطعه) ومنه حديث أنس في الاضيعة فتوزعوها وتخزعوها أي فرقوها
(و) تخزع (القوم الشيء) بينهم (اقتسموه قطعاً) * ومما يستدرک عليه رجل خزوع خزاع يخزل أموال الناس واخترعته
عن القوم قطعته عنهم وخزعني طلعت في رجلي تخزع ما أي قطعني عن المشي هكذا في نسخ الصحاح كلها ومثله في العباب ورأيتهم أمش
بخط بعض الفضلاء ان صوابه خزعني بالتخفيف فتأمل واخترع فلا نأخرق سوء واخترله أي اقتطعه دون المسكارم وقعد به وقال
أبو عيسى يبلغ الرجل عن مملوكه بعض ما يكره فيقول ما يزال خزعة خزعه أي شئ سخره أي عدله وصرفه وخزع منه شيئاً واخترعه
وتخزعه أخذه والخزع كمعظم الكثير الاختلاف في اخلاقه قال ثعلبة بن أوس الكلبي

* قد راقت بنتي أن ترعرا * ان تشبهيني تشبهني مخزعا * خراعة مني وديناً أخضعها *

هكذا ذكره صاحب اللسان هنا وقد تقدم ذلك عن ابن فارس في خ ر ع مع نظريته فراجعه ويقال فلان خزع منه كما تقول نال
منه ووضع منه وقال ابن عباد خزعت الشيء بينهم تخزيعاً فاسمته وقال ابن عباد أيضاً الخزاع بالضم من أدوا الأبل بأخذ في العنق
وناقة تخزوعة * قلت وهو تخفيف صوابه الخزاع بالراء وقد ذكر قريمانه عليه الصاغاني وثعلبة بن صعير بن خزاعي بن مازن بن
عمرو بن عقيم بن مرن أدين طابخة شاعر (خشع عنه كذا كغني) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخازن زخعي أي (نفي) قال
(وخشيعة القوم وخاشعهم أخشعهم) كافي العباب والتكملة (الخشوع الخضوع كالإخشاع والفعل كنع) يقال خشع يخشع خشوعاً
واخشع نقله الجوهري وقال الليث يقال اخشع فلان ولا يقال اخشع ببصره (أو) الخشوع (قريب) المعنى (من الخضوع) فإله
الليث (أو هو) ونص العين الآن الخضوع (في البدن) وهو الاقرار بالاستحذاء (والخشوع في الصوت والبصر) قال الله تعالى
خاشعاً أبصارهم وقرئ خاشعاً أبصارهم قال الزجاج هو منصوب على الحال وخشع ببصره أي غضه وهو مجاز في النهاية الخشوع
في الصوت والبصر كالخضوع في البدن ومنه حديث جابر أنه أقبل علينا فقال أيكم يحب ان يعرض الله عنه قال نخشعنا أي خشيئنا
وخضعنا قال وهكذا جاء في كتاب أبي موسى والذي جاء في كتاب مسلم خشعنا بالجرم وشرحه الجيديد في غريبه فقال الخشع الفرع
والخوف (و) الخشوع (السكون والتدليل) ومنه قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن أي التخفضت وقيل سكنت وكل ساكن
خاضع خاشع (و) الخشوع (في الكوكب دنوه من الغروب) كافي العباب وهو قول أبي عدنان وأبي صالح الكلبي اما نص أبي
عدنان خشعت الكواكب اذا دنت من المغيب وخضعت أي دى الكواكب أي ماتت انغيب ونص أبي صالح خشوع الكواكب
اذا غارت وكادت ان تغيب في مغيبها وأنشد * بدر نكادله الكواكب تخشع * وهو مجاز (و) من المجاز أيضاً (الخاشع المكان
المغبر لا منزل به) وفي الصحاح بلدة خاشعة مغبرة لا منزل بها ومكان خاشع وأنشد الصاغاني لجرير

لما أتى خبر الزبير فواضعت * سور المدينة والجبال الخشع

وقال النابغة الذبياني يصف آثار الديار

رماد ككحل العين ما ان تبينه * ونوى بكدم الحوض اثم خاشع

وفي اللسان الخاشع من الارض الذي تثيره الرياح لسهولته وتمعه وآثاره وقال الزجاج في قوله تعالى ومن آياته أنثل ترى الارض
خاشعة أي متغيرة متهشمة أراد متهشمة النبات وقال غيره أي مطمئنة ساكنة وقالوا اذا ليست الارض ولم تعطر قيل قد خشعت
وذكر الآية قال والعرب تقول رأينا أرض بني فلان خاشعة هامدة ما فيها اخضرأ (والمكان) الخاشع أيضاً الذي لا يهتدي له) نقله
الصاغاني (و) قال ابن دريد للخشوع مواضع الخاشع (المستكين و) الخاشع (الراكم) في بعض اللغات (و) من المجاز (خشع السنام)
أي سنام البعير اذا (ذهب الاقله) كافي العباب وفي اللسان اذا أنضى فذهب شعبه وتطأ أطأ شرفه (و) خشع (فلان خراشي
صدره فخشعت هي اذا ألقى براقازجا) لازم متعد كافي العباب وقال ابن دريد أي رمى بها قال (والخشعة بالكسر الصبي يلزق) هكذا
في النسخ والصواب يقرر (عنه بطن أمه اذا ماتت) وهو حي قال ابن بري قال ابن خالويه والخشعة ولد البقير والبقير المرأة تموت
وفي بطنها ولد حي فيبقر بطنها ويخرج وكان بكير بن عبد العزيز خشعة قال صاحب اللسان ورأيت في حاشية نسخة من أمالي الشيخ
ابن بري موثق بها قال الخطيئة تمدح خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر

وقد علمت خيل ابن خشعة انها * متى تلقى يوماً ما إذا جلا رتجاله

خشعة أم خارجة وهي البقيرة كانت ماتت وهو في بطنها برنكم فيبقر بطنها فسميت البقيرة وسمى خارجة لانهم أخرجوه من بطنها
(و) الخشعة (بالضم) القطعة من الارض الغليظة) عن ابن دريد وقال الليث الخشعة من الارض قف قد غلبت عليه السهولة أي
ليس بمجبر ولا طين (و) قال الجوهري هي (الأكمة) المتواضعة وقال ابن الاعرابي العرب تقول للجمجمة (اللاطئة) المستترقة
(بالارض) هي الخشعة والسرورة والقائدة (ج) خشع (كصرد) قال أبو زيد يصف صروف الدهر
جازعات اليهم خشع الاودا * وقوتان في ضياح المديد

تمشى أمام العيس وهي فيها * مشى الخريع تركت بذنها

وكل سربع الانكسار خريع وقال كثير

وفيهن اشباه المهارعت الملا * فواعم بيض في الهوى غير خرع

أراد غير فواجرا لانه اغاني عنها المقابح لا المحاسن وفي هذا القول رد على الاصمعي وتخرع الرجل استرخى وضعف ولان وفي فلان خرع محركة أي جبن وخور وهو مجاز وشفة خريع كأمير لينة وتخربت أعضاء البعير وتخربت زالت عن موضعها قال الججاج * ومن همز ناعزه تخرعا * والخرع ككتف الفصيل الضعيف وقيل هو الصبي الذي ترفع وتخربت له لنت والخريع الغصن في بعض اللغات لنعمته وتنميته وغصن خرع ناعم لين قال الراعي يذكروا * معانقاساق رياستها خرع * والخراويع من النساء الحسنات وامرأة خروعة حسنة رخصة لينة وعيش خروع وشباب خروع أي ناعم وهو مجاز وقال أبو النجم * فهاشي غمطي في شباب خروع * والخريع المريب لان المريب خائف فكانت خوار قال

خريع متى عيش الخبيث بأرضه * فان الحلال لا محال فذاقه

والخراعة لغة في الخلالة وهي الدعارة قال ابن بري شاهده قول ثعلبة بن أوس الكلبي

ان تشبهيني تشبهني مخترعا * خراعة مني وديننا أخضعا * لاتصلح الخود عليهن معا

ورجل مخرع كعظم ذاهب في الباطل ويقال اخترع عودا من الشجرة اذا كسرها واخترع الشيء ارتجله والاسم الخرعة بالكسر وقال ابن الاعرابي خرع الرجل كفرح اذا استرخى رأيه بعد قوة وضعف جسمه بعد صلابته وخرع الرجل والبعير كغنى اذا وقع أو جبن وناقعة مخروعة أصابها الخراع وهو مرض يفاجئها وتوب مخرع كعظم مصبوغ بالعصفور (الخرفع كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (القطن الفاسد في راعيه) وهي الائمة قبل ان تنفق وقال غيره هو القطن عامة (و) قال أبو عمرو والخرفع (ما يكون في جراء العشر وهو حرقا الاعراب) وقال ابن خزيمة هو ثمر العشر وله جلد رقيقه اذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال ابن مقبل يعتاد خيشومها من فرطها زبد * كان بالانف منها خرفعا خشفها

هكذا أورد ابن سيده وقال الدينوري الخرفع جنى العشر قال وقال أبو زياد يخرج للعشر نفاخ كأنه شقاشق الجبال التي تدر فيها ويخرج في خوف ذلك النفاخ حراق لم يقتدح الناس في أجود منه وبحشونه المخاد والوسائد وقال أبو نصر ثمر العشر الخرفع حشوه زغب مثل القطن يحشى به وإباضته وتنفسه شبه الشعراء الزبد الذي يخطم خراطيم الابل به قال ابن مقبل يضحى على خطمها من فرطها زبد * كان بالراس منها خرفعا نفا

(و) يقال هو (القطن المنسود) نقله الازهرى وهو قول أبي عمرو (كان الخرفع كزبرج) كما زعمه بعض الرواة وقال أبو مسلم القطن يقال له الخرفع بالكسر وأنشد ابن بري للراجل

أنحم لون بعدى السيوف * أم تغزلون الخرفع المنسودا

(المستدرك) (خرع)

* وما يستدرك عليه الخرفع بكسر الخاء، وضم الفاء لغة في الخرفع والخرفع كقنفذ وزبرج نقله صاحب اللسان عن ابن جني (الخرفع كالمع القطع كالخزع) يقال خزعت اللحم خزعا فأنزع كقولك قطعته فأنقطع وخزعت به قطعه قطعا (و) الخزع (التخلف عن العجب) يقال خزع فلان عن أصحابه اذا تخلف عنهم وكذلك تخزع كافي الصحاح أي كان في مسيرهم نفخس عنهم (والخزاعة بالضم القطعة تقطع) وفي العباب تقطع (من الشيء) خزاعة (بلا لام حى من الازد) قال ابن الكلبي ولد حارثة بن عمرو من بقاء بن عامر وهو ماء السمان ربيعة وهو طي وافصى وعدايا وكعبا وهم خزاعة وأمهم بنت أد بن طابخة بن الياس بن مضر فولد ربيعة عامر وهو الذي بحر البصرة وسبب السابئة ووصل الوضيلة وحى الحامى ودعا العرب الى عبادة الاوثان وهو خزاعة وأمهم فهير بنت عامر بن الحرث بن مضاض الجرهمي ومنه تفرقت خزاعة وانما صارت الجباة الى عمرو بن ربيعة من قبل فهير الجرهمية وكان أبوها آخر من حجب من جرهم وقد حجب عمرو وهذه خزاعة (وهو بذلك لانهم) لما ساروا مع قومهم من مأرب فأتوا الى مكة (تخزعو عن قومهم وأقاموا بمكة) وسار الاخرى الى الشام وقال ابن الكلبي لانهم اتخزعو من قومهم حين أقبلوا من مأرب فنزلوا بظهر مكة وفي الصحاح لان الازد لما خرجت من مكة لتتفرق في البلاد تخلفت عنهم خزاعة وأقامت بمكة قال الشاعر

فلما هبطنا بطن مر تخزعت * خزاعة عناني حلول كراكر

والبيت لسان كافي هو امش الصحاح وهكذا أنشده له الليث والصواب انه لعدن بن أيوب الانصارى أحد بني عمرو بن سواد بن غنم كما حققه الصاغاني (ورجل خرعة كهمزة عوقة) نقله الجوهري والصاغاني (و) قال أبو عمرو (الخوزع بكوهو الجوز) وأنشد وقد أتتني خوزع لم ترقد * فخذتني حذفة التقصد

(و) الخوزعة (بهاء الرملة المنقطعة من معظم الرمل) نقله الجوهري (و) يقال (به خرعة أي طلع من إحدى رجليه) وكذلك بهجمة وبه خلة وبه خلة بمعنى (و) الخرعة (بالكسر القطعة من اللحم) يقال هذه خرعة لحم تخزعتا من الجزور أي اقتطعتا

(الخرفع)

ضعيف وقال رؤبة * لا خرع العظم ولا موصما * وأنشد الصاغاني
ولا تل من أخذان كل براعة * خريع كسقب البان جوف مكاسره
(و) قيل في تفسير حديث أبي سعيد المتقدم لخرع أي (انكسر) عن الليث (و) خرعت (التخلة ذهب كرها) كافي الصحاح
(و) الخريع (كامر المشفر المتدلى) أي مشفر البعير كافي الصحاح وأنشد للطرماح
خرع النعم مضطرب النواحي * كاخلاق الغريفة ذى عضون
هكذا هو في الصحاح وهكذا وجد بخط الأزهرى أيضا وصواب انشاده ذا عضون لانه صفة خريع وقبلة
تمر على الوراك اذا المطايا * تقايست النجاد من الوجين
وسبق في ذكر ذلك في غ ر ف وقال ابن فارس سرقه من عتيبة بن مرادس حيث قال
تكف شبا الانياب عنها مشفر * خريع كسبت الاحورى المنحصر
(و) الخريع (الناقة التي بها خراع) بالضم وهو داء يصيب البعير فيسقط ميتا ولم يخص ابن الاعرابي به بعيرا ولا غيره انما قال
الخراع أن يكون صحيحا فيقع ميتا (و) الخريع (المرأة الفاجرة) قال الجوهرى وأنكره الاصمعي (أو) هي (التي تشفى لبنا) وهو
قول الاصمعي الذي نقله الجوهرى الا أن قول الرازي يؤيد القول الاول
اذا الخريع العنقه فير الحذمه * يؤرها خيل شديد الصممه
وكذا قول كثير الا ترى ذكره في المستدركات (كالخريعة) والخروع (كسفينه وصبور) وهاتان عن ابن عباد (والخروع كدرهم
نبت) معروف (لا يرعى) قال الجوهرى ولم يحى على هذا الوزن الاحرفان خروع وعثود وهو اسم واد * قلت وزيد زود اسم جبل
وعثور اسم واد وليس بتخفيف عثود كما مر البحث فيه وجدول لغة في الجدول وقيل خروع ملحق بدرهم وقال شيخنا ان كان خروعا على
رأى من يجعله ربا عيا ويلحقه بدرهم فالتشيل ظاهر وفيه ان ذكره هنا يخالفه وان قصد انه فعول والواو زائدة كما اقتضاه ذكره هنا
فالتشيل به لا يتخلو عن نظرائه فيل سمي الخروع لرعايته وهي شجرة تحمل حبا كأنه بيض العصفير يسمى السهم الهندي مشتق
من الخرع قال ابن خزلة أجوده البحرى وخاصيته اسهال البلغم وينفع من القولنج والفالج والقوة وقد ما يؤخذ منه الى متقال
(و) الخريع (كسكيت العصفير) عن ابن الاعرابي وابن دريد والدينورى كافي العباب وزاد الاخضر في ضبطه كما مر وهكذا
ضبطه ابن خزلة أيضا (أو القرطم) عن ابن عباد (و) الخراع (كغراب جنون الناقة) عن الكسائي وقال شمر الجنون والطوفان
والثول والخراع واحد (و) قيل الخراع (انقطاع في ظهرها تصبح منه باركة لا تقوم) ولم يخص به ابن الاعرابي بعيرا ولا غيره كما
تقدم وحكى ابن برى عن ابن الاعرابي ان الخراع يصيب الابل اذا رعت السدى في الدمن والحشوش وأنشد لرجل هجاء رجلا
بالجهل وقلة المعرفة أبوك الذي أخبرت بحبس خيله * حذار الندى حتى يحف لها البقل
وصفه بالجهل لان الخيل لا يضرها الندى انما يضر الابل والغنم (وخرعون بالضم) وهو في التكملة مفتوح ضبطه بالقلم ويدل له
أيضا اطلاق العباب (و) بمرقند والخرع ككتف لقب عمرو بن عيسى بن وديعة بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحرث بن تميم بن
عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر (جد عوف بن عطية الشاعر) الفارسي (و) قال ابن عباد رجل مخرع (كعظم) كثير
الاختلاف في اخلاقه وقال ابن فارس المخرع (المختلف الاخلاق) وفيه نظر كافي العباب * قلت وامل صوابه المخزع بالجيم والزاي
(واخترعه) أي الشئ (شقه) واقطعه واختزله وفي الصحاح اشتقه (و) يقال (أنشأه وأبداه) هكذا في النسخ والذي في الصحاح
والعباب وأبدعه وفي الأساس اخترع باطلا اخترقه واخترع الله الاشياء ابتداعا بلا سبب (و) اخترع (فلانا) اذا خاناه وأخذ من
ماله) كاختزعه بالزاي ومنه الحديث ينفق على المغيبة من مال زوجها ما لم تختزع ماله أي ما لم تقطعه وتأخذه وقال أبو سعيد
الاخترع هنا الحيانة وليس بخارج عن معنى القطع وحكى ذلك الهروي في الغريبين (و) اخترعه (استهلكه) عن ابن شميل
(و) قال ابن عباد اخترع (الدابة) اذا (تسخرها لغيره) أي ما ثم رذها واخترع (لغة في) (الخلع) وفي الصحاح اخترع كتفه لغة في
انخاعت (و) قال الليث اخترع الرجل (انكسر وضعف) (و) اخترعت (القناة انشقت ونفتت) * ومما يستدرك عليه كل نبات
قصيف ريان من شجر أو عشب فهو خروع كدرهم قال عدى بن زيد يصف بقر الوحش
والخنس ربحين عناق طوائفه * يفر من خروع ريان آثارا
قال الصاغاني يريد النبات الخوار من نعمته وريه فأما الخروع المعروف فلا يرعاه شئ كما تقدم وقال الاصمعي وكل نبت ضعيف يتثنى
خروع أي نبت كان نقله الجوهرى وأنشد

(المستدرك)

* ومما يستدل عليه خدعه تخديعا وخادعه وتخدعه واخذعه خدعه وهو خداع وخدع كشداد وكشف عن اللجيمان وكذلك خيدع كخيدرو خدعته ظفرت به وتخدع القوم خدع بعضهم بعضا واخذع أرى أنه مخدوع وليس به والخدعة بالضم ما تخدع به وما خادع لا يهتدى له وهو مجاز وخدعت الشيء وأخذعته كتمته وأخفيته والمخدع كقعد لغته في المخدع والمخدع بالكسر والضم عن أبي سلمن الغنوي وقد تقدم والمخدع أيضا ما تحت الجائر الذي يوضع على العرش والعرش الحائط يبنى بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يوضع الجائر من طرف العرش الداخل إلى أقصى البيت ويسقف به والمخدع الضرب مثل خدع استروح فاستمر له لا يحترش وخدع مني فلان إذا توارى ولم يظهر وخدع الثعلب إذا أخذ في الروغان وخدع الشيء خدعا فسد والخادع الفاسد من الطعام وغيره ودينار خادع أي ناقص وفلان خادع الرأى إذا كان لا يثبت على رأي واحد وهو مجاز وخدعت العين خدعا لم تنم وما خدعت بعينه خدعه أي نعسه تخدع أي ما عرت بها وهو مجاز قال الممرق العبدى

أرقت ولم تخدع بعيني نعسه * ومن يلق ما لا قيمت لا بد يأرق

وخادعته كاسدته وقال القراء بنو أسد بقولون ان السعير لمخدع وقد خدع إذا ارتفع وغلا وقال كراغ الخدع جنس المشابهة والدواب على غير معنى ولا علف * قلت وهذا قد تقدم في ج د ع والمخدع كعظم المخدوع قال الشاعر

سمع اليمين إذا أردت يمينه * بسقارة السفراء غير مخدع

أراد غير مخدوع وقد روى ج د مخدع أي أنه مجرب والاكثر في مثل هذا أن يكون بعد صفة من لفظ المضاف إليه كقولهم أنت عالم جد عالم ورجل شديد الاخذع أي شديد موضع الاخذع كافي الصحاح والعياب قال ولا كذلك شديد النفاق الا وكذلك شديد الابهر وأما قولهم في الفرس انه لشديد النفاقير ادبذلك النفاق نفسه لان النساء اذا كان قصيرا كان أشد للرجل فاذا كان طويلا استترحت رجله ورجل خادع نكد وهو مجاز ورجل شديد الاخذع متمنع أبي ولين الاخذع بخلاف ذلك ويقال لوى فلان أخذعه إذا أعرض وتكبر وسوى أخذعه إذا ترك التكبر وهو مجاز والخيدع كخيدرا السنور عن ابن بري واسم امرأة وهى أم تريوع ومنه المثل لقد خلى ابن خيدع ثلثة حكا بعقوب وقد مر ذكره في ر أ ب فراجع وخدعه بالفتح اسم رجل لانه كان يكثر ~~ك~~ خدعه وهى ناقصة أو امرأة فسمى به وابن خداع مشهور من أمه النسب (خدع اللحم) والشحم (وما لا صلابه فيه) مثل القرعة ونحوها (كنع) يخدعه خدعا (خرزه وقطعه) كالشرج من غير يمينونة (في مواضع) منه كما يفعل بالجنب عند الشواء (ومنه الخدعة) اسم (الطعام بالشأم) يتخذ (من اللحم) نقله الجوهرى قال الصاغاني ويقال الخديعة والاعمام أصح وقد تقدم (و) الخدعة (ككنسة السكين) لانه يخدع بها اللحم (والخيدع كصيف العيب) بالانسان نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد يقال (ذهبوا خدع مدع كعنب مبنين بالفتح أي متفرقين) والجيم لغة فيه كما تقدم (و) المخدع (كعظم الشواء) عن ابن الاعراب وكذلك المغلس والوزيم (و) قال أبو حنيفة المخدع من النبات (ما أكل) أعلاه ومثله في المحيط (أو) المخدع ما (قطع أعلاه من الشجر) نقله ابن عباد (أو مقاطع) من (أطرافه) وهذا قول ابن الاعرابي (والخدع التقطيع) يقال خدعته بالسيف تخديعا إذا قطعه ومنه المخدع وهو المقطع كافي الصحاح (أو) هو تقطيع (من غير ابانة) كالشرج قال الجوهرى وكان أبو عمرو يروى قول أبي ذؤيب * وكلاهما بطل اللقاء مخدع * بالذال أي مضروب بالسيف يراد به كثرة ما جرح في الحروب وفي اللسان أراد أنه قد قطع في مواضع منه لطول اعنياده الحرب ومعاودته لها فخرج فيها جرحا بعد جرح كأنه مشطب بالسيف (و) الخدع (الضرب) بالسيف (لا ينفذ ولا يحيل) عن ابن عباد ويروى بالذال أيضا وقد تقدم * ومما يستدل عليه خدع الشيء تقطع والخدعة بالفتح والخدعونة بالضم القطعة من القرع ونحوه وقول رؤبه يصف ثورا

كانه حامل جنب أخذعا * من بغيه والرفق حتى أكنعا

فقد قال ابن الاعرابي معناه قد خدع لجه قد دلى عنه وأكنع دنا منهن والخدع المبسل والمخدع أعظم لقب مالك بن عمرو بن غنم الكلبي نقله الحافظ (الخرشعة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هى (قنسة صغيرة من الجبل ج خرشع وخراشع) كذا في العباب والتكملة (الخرع كالمع الشق) يقال خرعته فانخرع كافي الصحاح (و) الخرع (بالتحريك) سمه في أذن الشاة عن ابن عباد وقد خرعها بنجرها خرعاً من حدمع أي شقه أو قيل هو شقه في الوسط وذلك ان (يقطع أعلى أذنها في طولها فتصير الاذن ثلاث قطع فتسترخى الوسطى على المحارة وهى مخروعة و) الخرع أيضا (لبن المفاصل) عن ابن دريد (والرخاوة) في الشيء (ومصدره الخراعة) بالفتح (والخروع والخرع بضمهما) كذا في النسخ والصواب والخروعة والخرع الاولى مع الخراعة نقلها ابن دريد والاخيرة عن ابن عباد (وقد خرع) الشيء (ككرم و) قال شمر الخرع هو (الدهش) كافي الصحاح ومنه قول أبي طالب لما أدركه الموت لولا ربه ان تقول قريش وهرة الخرع لفعلت وفي أخرى نقلها يروى بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب انما هو الخرع بالخاء والراء (و) خرع الرجل (كفرح ضعف) ومنه حديث أبي سعيد الخدري لو سمع أحدكم ضغطة القبر لخرع أو لخرع قال ابن الاثير أي دهش وضعف (فهو خرع) ككتف كافي الصحاح زاد في العباب وكل ضعيف رخو خرع (و) زاد أبو عمرو (خريع) بمعنى

(خدع)

(المستدول)

(الخرشعة)

(نزع)

وكذا إذا الجبار صعر خده * ضربناه حتى تستقيم الاخاذ

(والمخدوع من قطع أخذه) وقد خدعه بخدعه خدعا (و) في الحديث تكون بين يدي الدجال (سنون خداعة) قال الجوهرى
 أى (قابلة الزكاء والربيع) من خدع المطر إذا قل وخدع الربى إذا يسى فهو من مجاز المجاز قال الصاغاني وقيل انه يكثر فيها الامطار
 ويقل فيها الربيع ويروى ان بين يدي الساعة سنين غدارة يكثر فيها المطر ويقل النبات أى تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل
 ذلك غدرامتها وخديعة قاله ابن الاثير وقال شهر السنون الخوادم القليلة الخير الفواسد (و) قال ابن عباد (الخداعة الباب
 الصغير في) الباب (الكبير والبيت في جوف البيت) قال الراغب كأن بابيه جعله خادعا لمن رام تناول ما فيه (و) قال غيره (الخداعة
 طعام لهم) أى للعرب ويرى بالذال المجمة كسبى أى (و) المخدع (كمنبر ومحكم الخزانة) حكاه يعقوب عن الفراء قال وأصله الضم
 الا أنهم كسروه استقالا كفى الصجاج والمراد بالخزانة البيت الصغير يكون داخل البيت الكبير وقال سيبويه لم يأت مفعلا مفعلا
 الا المخدع وما سواه صفة وقال مسيلة الكذاب لصجاج المتنبئة حين أمنت به وترجها وخلصها

ألا قومي الى المخدع * فقد هبى لك المنجوع

فان شئت سلقناك * وان شئت على أربع

وان شئت بثلاثيه * وان شئت به أجمع

فقلت بل به أجمع فانه أجمع للشمل وأصل المخدع من الاخداع وهو الاخفاء وحكى في المخدع أيضا الفصح عن أبي سلمى الغنوى
 واختلف في الفصح والكسر القناني وأبو شبل ففتح أحدهما وكسرا الآخر بيت الاخل
 صهبا قد كلفت من طول ما حبست * في مخدع بين جنات وانهار

يروى بالوجه الثلاثة فالفتح يستدرك به على المصنف والجوهرى والصاغاني فانهم لم يذكروه (و) قال بعضهم (أخدعه أو نفه
 الى الشئ) (و) أخدعه (جعله على المخادعة) ومنه قراءة يحيى بن يعمر وما يخذعون الا أنفسهم بضم الياء وكسر الدال (و) المخدع
 (كعظم المجرب وقد خدع مرارا) حتى صار مجربا كفى الصجاج وفى اللسان رجل مخدع خدع في الحرب مرة بعد مرة حتى خدق
 والمخدع المجرب للامور وقال ابن شميل رجل مخدع أى مجرب صاحب دهاء ومكر وقد خدع وأنشد * أبابيع بيعان أربى مخدع *
 وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب

فتنازلا وتواقفت خيلاهما * وكلاهما بطل اللقاء مخدع

وروى الاصمعي فتنازلا وروى معمر فتبادرا وقال أبو عبيدة مخدع ذو خدعة في الحرب ويرى مخدع بالذال المجمة أى مضروب
 بالسيف مجروح (والتخديع ضرب لا ينفذ ولا يحيل) نقله الصاغاني (وتخادع أرى) من نفسه (انه مخدوع وليس به) كالمخدع
 (والمخدع) أيضا مطاوع خدعته وقال الليث المخدع (رضى بالخدع والمخادعة فى الآية الكريمة) وهو قوله تعالى يخادعون الله
 والذين آمنوا وما يخادعون الا أنفسهم (اظهار غير ما فى النفس وذلك انهم أبطنوا الكفر وأظهروا الايمان واذا خادعوا المؤمنين
 فقد خادعوا الله) ونسب ذلك الى الله تعالى من حيث ان معاملة الرسول كعاملته ولذلك قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
 وجعل ذلك خداعا تظيعا لفعلمهم وتنبيه على عظم الرسول وعظم أوليائه (وما يخادعون الا أنفسهم أى ما تحل عاقبة الخداع الا بهم)
 قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وما يخادعون بالالف وقرأ أبو حمزة يخدعون الله والذين آمنوا وما يخادعون جميعا بغير ألف على ان
 الفعل فيهم ما جميعا من الخادع وفى اللسان جاز يفاعل لغير الاثنين لان هذا المثال يقع كثيرا فى اللغة للواحد نحو عاقبت اللص وطارت
 النعل وقال الفارسي والعرب نقول خادعت فلانا اذا كنت تروم خدعه وعلى هذا الوجه قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم
 معناه انهم يقدر انهم يخدعون الله والله هو الخادع لهم أى المجازى لهم جزاء خداعهم وقال الراغب فى المفردات وقول
 أهل اللغة ان هذا على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فيجب أن يعلم ان المقصود بمثله فى الحذف لا يحصل لو أتى
 بالمضاف المحذوف ولما ذكرنا من التنبيه على أمرين أحدهما إقظاعة فعلهم فيما تجرؤه من الخديعة وانهم يخادعون اياه يخادعون
 الله والثانى التنبيه على عظم المقصود بالخداع وان معاملته كعاملته الله (وقراءة مورق) العجلى (وما يخدعون) الا أنفسهم (بفتح
 الياء والخاء وكسر الدال المشددة) من غير ألف (على ارادة يخدعون) أدغمت التاء فى الدال ونقلت فتحتم الى الخاء (وخادع
 ترك) عن الاصمعي وأنشد للراعى

وخادع المجد أقوام لهم ورق * راح العضاه به والعرق مدخول

وهكذا رواه شمر وفسره ورواه أبو عمرو وخادع الحمد وفسره أى تركوا الحمد لانهم ليسوا من أهله (و) الخداع (ككتاب المنع
 والحيلة) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابى والذى فى اللسان عن ابن الاعرابى الخدع منع الحق والختم منع القلب من الايمان
 (والتخدع تسكفه) أى الخداع قال رؤبة

فقد أداهى خدع من تخدعا * بالوصل أو أقطع ذاك الاطعما

(الشمس) أى (غابت) وفي الأساس غارت قال وهو من خدع الضب إذا أمعن في بحره (و) من المجاز خدعت (السوق) خدعا (كسدت) وكل كاسد خادع وقيل خدعت السوق أى قامت فكانه ضده (كأنخدع) كذا في النسخ وصوابه كأنخدعت كما هو نص اللحياني في النوادر (و) يقال (سوق خادعة) أى (مختلفة متلونة) كذا في الصحاح والعياب زاد في الأساس تقوم تارة وتكسد أخرى وقال أبو الدينار في حديثه السوق خادعة أى كاسدة قال ويقال السوق خادعة إذا لم يقدر على الشيء إلا بغلاء وقال الفراء بنو أسد يقولون إن السعر لخادع وقد خدع إذا ارتفع وغلا (و) من المجاز (خلق خادع) أى (متلون) وقد خدع الرجل خدعا إذا تخلى بغير خلقه (و) بغير خادع) وخالف كذا في العباب ونص اللسان بغير به خادع وخالف (أذا برئ زال عصبه في وظيفة رحله وبه خويديع) وخويلع والخادع أقل من الخالغ (و) الخدوع (كصبور الناقة تدر مرة القطر وزرع لبنها مرة) (و) من المجاز الخدوع (الطريق الذي يبين مرة ويخفى أخرى) قال الشاعر يصف الطريق

ومستكره من دارس الدعس دائر * إذا غفلت عنه الغيون خدوع

(كأنخدع) يقال طريق خادع إذا كان لا يظن له قال الطرماح يصف دار قوم

خادعة المسلك أوصادها * تسمى وكونا فوق آرامها

(و) الخدوع والخادع (الكثير الخداع) قال الطرماح

كذي الظن لا ينقل عوضا كأنه * أخو جرة بالعين وهو خدوع

(كأنخدع) كهزمة وكذلك المرأة (و) الخدعة بالضم من يخدع الناس كثيرا) كما يقال رجل لعنة وقد تقدم ذلك عن ثعلب في شرح الحديث وتقدم بحته أيضا في ل ق ط عن ابن بري مفصلا فراجع (و) الخدعة (كهزمة قبيلة من تميم وهم ربيعة بن كعب) ابن سعد بن زيد مناة بن تميم قال الأصبط بن قريع السعدي

لكل هم من الهموم سعه * والمساو الصبح لأفلاح معه

أكرم من الضميف علك أن * تركع يوما والذهب قد رفعه

وصل وصل البعيدان وصل * الجبل وأقص القريب ان قطعه

واقبل من الدهر ما أتاك به * من قرعينا بعيشه زفعه

قد يجمع المال غير آكسه * وبأكل المال غير من جمعه

ما بال من غيبه مصينك لا * تملك شيئا من أمره وزعه

حتى إذا ما أنجحت عمائنه * أقبل يلحى وغيه فجعه

أزود عن نفسه ويخدعني * يا قوم من عاذري من الخدعة

كتبت القطعة تمامها لوجودها وروى لاهين الفقير أى لاهين خذفت النون الخفيفة لما استقبلها ساكن (و) قال بعضهم الخدعة في هذا البيت (اسم للدهر) لونه ويقال دهر خادع وخدعة وهو مجاز (والخدع) كخيدر (من لا يوثق بمودته والغول) الخيدع أى (الخداعة) وهو من ذلك (والطريق) الخيدع الجائر عن وجهه (المخالف للقصد) لا يظن له كأنخدع وهو مجاز (و) يقال غرهم الخيدع أى (السراب) ومنه أخذ الغول وهو مجاز ويكون معنى الغول من مجاز المجاز وأخذ السراب من الخيدع بمعنى من لا يوثق بمودته (و) الخيدع (الذئب المحتال) نقله الزنجشري والصاغاني وهو مجاز (وضب خدع ككتف مراوغ) كذا في الصحاح زاد الزنجشري وخادع وهو مجاز (وفي المثل أخذ من ضب) كذا في الصحاح قال ابن الأعرابي يقال ذلك إذا كان لا يقدر عليه من الخدع وفي العباب وقال الفارسي قال أبو زيد وقالوا إنك لا خدع من ضب حرسه ومعنى الحرس أن يسمح الرجل على فم حجر الضب يسمع الصوت فربما أقبل وهو يرى أن ذات حية وربما أروح رجح الإنسان نخدع في بحره ولم يخرج وأنشد الفارسي

ومحترش ضب العداوة منهم * بجحول الحارح الضباب الخوادر

حاولوا الخلا لولا كلام وفي العباب خداع الضب أن المحترش إذا مسح رأس بحره لينظن أنه حية فإن كان الضب مجربا أخرج ذنبه إلى نصف الجحر فإن أحسن بحية ضميرها فقطعها نصفين وإن كان محترشا لم يمكنه إلا خذ ذنبه فنجأ ولا يجترئ المحترش أن يدخل يده في بحره لأنه لا يخلو من عقرب فهو يخاف لدغها وبين الضب والعقرب ألفه شديدة وهو يستعين بها على المحترش قال وأخذ من ضب إذا جاء حاروش * أعدله عند الذئبة عقربا

وقيل خداعه نواريه وطول إقامته في بحره وقلة ظهوره وشدة حذره (والأخدع عرق في) موضع (المجمعين وهو شعبة من الوريد) وهما أخذعان كذا في الصحاح وهما عرقان خفيان في موضع الجملة من العنق وقال اللحياني هما عرقان في الرقبة وقيل هما الودجان وفي الحديث أنه احتجم على الأخدعين والكاهل قال الجوهري وربما وقعت الشرطة على أحدهما فينزق صاحبه أى لأنه شعبة من الوريد (ج أخذع) قال الفرزدق

(خَبَذَ)

(الخَبْرُوعُ)

(خَبَعَ)

(الضفدع) في بعض اللغات وضبطه صاحب اللسان بالذال المعجمة ﴿خبذع بجعفر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن حبيب هو (أبو قبيلة من همدان وهو) خبذع (بن مالك بن ذى بارق) واسمه جعونة بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نون بن همدان كذا نقله الصاغاني ﴿الخبروع كعصفور﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (النمام والخبرة فعلة) وهي النجمة كذا في اللسان والعباب والتكملة ﴿خبع بالمكان كمنع أقام﴾ به (و) خبع (فيه) أي (دخل) عن ابن دريد (و) خبع (الصبي خبوعا) بالضم انقطع نفسه و (خمن من البكاء) كفي الصبح والمحكم ونقله ابن فارس أيضا وقال فان كان صحيحا انه من الباب كان بكاءه خبء قال والخاء والباء والعين ليس أصلا وذلك ان العين مبدلة من الهمزة (والخبع الحب) أي لغة فيه يقال خبعت الشيء أي خبأته نقله الجوهري وفي اللسان وأما الخبوع بمعنى الحب فعلى الابدال لا يعتد به من هذا الباب قال ابن دريد (وبنو عيم يقولون للخباء الخباج) وأنشدوا الذي الرمة

أعن توسمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم

يريد أن توسمت قال وأنشد أبو حاتم لرجل من أهل اليمامة

فعيناش عينها هو جديش جديها * سوى عن عظم الساق منش دقيق

يريد سوى أن قال وأكثر ربيعة يجعل كاف المؤنث شيئا (و) على هذا قالوا (امرأة خبعة طاعة كهزمة) أي (تخبئي نارة وتبدو أخرى) وفي اللسان أي تخبأ نفسها مرة وتبدى امرأة وهي بمعنى خبأة بالهمزة * ومما يستدرك عليه الخبأة كهزمة المزرعة من القطن عن الهجري ﴿الخبروع كخبرون﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هي (المرأة التي لا تثبت على حال) كذا نقله الصاغاني عنه وخبرون لم يذكره المصنف وقد نهى عليه في ح زب ﴿ختع﴾ الرجل (كنع خنعوا وخنوعوا ركب الظلمة بالليل ومضى فيها على القصد) كما يجمع الدليل بالقوم قال رؤبة * أعيت ادلاء الفلاة الخنعاء * (و) قال ابن دريد خنع (عليهم) اذا (هجم) عليهم (و) قال ابن الاعرابي خنع (هرب) قال الطرماح يصف بقرا الوحش

يلاوذن من حركات أواره * يذب دماغ الضب وهو خنع

أي هارب من الحر (و) قال ابن عباد خنع (أسرع و) خنعت (الضبع خنعت و) قال غيره خنع (الفعل خلف الابل) اذا (قارب في مشيه و) خنع (السراب) خنعوا (اضمحل و) قال ابن دريد خنع (كصرد) من أسماء (الضبع) وليس بثبت (و) قال غيره دليل خنع هو (الخاذق في الدلالة) الماهر بها نقله الجوهري (كالخنوع ككتف وجوه وصبور) يقال وجدته خنع لاسمك أي لا يتغير وذكر الجوهري الخنوع قال ذو الرمة

يماء لا يجتازها المغور * كأنما الاعلام فيها سير * بها بضل الخنوع المشهور

(والخنوع بكوهر) ضرب من الذباب كبروقيل هو ذباب المكاب وقال أبو خنيفة (ذباب أزرق) يكون (في العشب) قال الرازي

للخنوع الأزرق فيه صاهل * عزف كعزف الدف والجلجل

(و) الخنوع (ولد الارنب) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد الخنوع (الطمع وبها) الخنوعة هو (الرجل القصير) في المثل (أشأم من خنوعه هو) وفي الصحاح زعموا انه (رجل من بني غفيلة) بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة كان مشؤمًا لانه (دل كئيف بن عمرو والتغلي وأصحابه على بني الزبان الذهلي) قال أبو جعفر محمد بن حبيب في كتابه متشابه القبائل ومتفقها وفي بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة الزبان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن سددوس بن ذهل بالزاي والباء فواحدة وذكر القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الوقشي في نقد الكتاب الريان بالراء والياء ثم قوله الذهلي هو الصحيح كما عرفت وقد وجد بخط أبي سهل الهروي بالذال المهملة وهو خطأ (لثرة كانت عند عمرو بن الزبان) وكان سبب ذلك ان مالك بن كومة الشيباني لقي كئيف بن عمرو في حروبهم وكان مالك نجيفا قليل اللحم وكان كئيف ضخما فلما أراد مالك أمر كئيف اقنم كئيف عن فرسه لينزل اليه مالك فأوجره مالك السنان وقال لتسنا سرت أولا قتلناك فاستبق هو وعمرو بن الزبان وكلاهما أدركه فقالا قد حكمنا كئيفا يا كئيف من أمرك فقال لولا مالك بن كومة كنت في أهلي فلطمه عمرو بن الزبان فغضب مالك وقال تلطم أسيري ان فداء ليا كئيف مائة بعير وقد جعلت لك بالطمه عمرو وجهك وجرنا صيته وأطلقه فميرل كئيف يطلب عمر بالالطمة حتى دل عليه رجل من غفيلة يقال له خنوعة وقد نذت لهم ابل فخرج عمرو واخوته في طلبها فأدركوها فذبوا حوارا فاشتدوا (فأقنهم) أي كئيف وأصحابه بضعف عدادهم (وقد جلسوا على الغداء) وأمرهم اذا جلسوا معهم على الغداء ان يكف كل رجل منهم رجلا من فروعهم مجتازين فدعاهم فأجابوهم فجلسوا كما اتهموا فجلس كئيف عن وجهه العمامة عرفه عمرو (فقال عمرو) يا كئيف ان في خدي وقاء من خديك وما في بكري وائل خدك كرم منه ف (لا تشب الحرب بيننا وبينك قال كلا بل أقتلك وأقتل اخوتك قال فان كنت فاعلا فأطلق هؤلاء الذين لم يلبسوا بالحروب فان وراءهم طالبا أطلب مني يعني أباهم فقتلهم وجعل) وفي العباب فقتلهم وجعلوا (رؤسهم في محلاة وعلقها في عنق ناقة لهم يقال لها الدهيم فجاءت الناقة والزبان جالس أمام بيته فبركت) فقال يا جارية هذه ناقة عمرو وقد أبطأ هو

(المستدرك)

(الخَبْرُوعُ)

(خَنَعَ)

وجندع اسم وهو أبو قبيلة وقال الحافظ في التبريد جندع بالضم وفتح الدال صحابي * قات وهو جندع بن ضمرة الليثي أو الضمري
قاله بعضهم عن ابن اسحق عن ابن قسيط وجندع الانصاري الاوسى قيل له حكمة وروى من طريقه حديث من كذب على متعمدا
وفيه نظرو قد أوردنا البحث فيه في رسالة ضمنها تخريج هذا الحديث الشريف من طريقه المروية فراجعها (الجنج) (جاء)
أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (النبات الصغار) قال (أو الجنيح حب أصفر يكون على شجرة مثل الحبة
السوداء) نقله الصاغاني هكذا في كتابه عنه (الجوع) بالضم اسم جامع للمخمصة وهو (ضد الشبع) (و) الجوع (بالفتح المصدر)
يقال (جاء) يجوع (جوعاً ومجاعة) فهو جائع وجوعان (و) جيعان خطأ (وهي جائعة وجوعى من) قوم ونسوة (جيعاً) (بالكسر) (وجوع
كر كم) وجميع على القلب كفى اللسان وبهم ما روى قول الحاددة

ومجيش تغلى المراحل تحته * مجلت طبعته لهظ جوع

هكذا أنشده ابن الاعرابي وروى جميع وشاهد الجيع قول القطامي

كان نسوع رحلي حين ضمت * حوالب غزرا ومعى جيعا

على وحشية خذات خلوج * وكان لها اطلاق فضا

(وابن جاع قله لقب كتاباً شراً) وذرى جباو برق فخره وشاب قرناها و يقال ليس هو بابن جاع قله قال أمية بن الاسكر

ولا بابن جاع قله عند عامر * مقيماً عليه قله يتنسر

المقبت الجاد في الامر وتنسرا صطاد النسر (وربيعة الجوع هو ابن مالك بن زيد) مناة (أبو سحر من نعيم) من المجاز (جاء اليه)
أى الى لقائه اذا (عطش) (و) جاء الى ماله وعطش أى (اشتاق) عن أبي زيد وفى المحكم جاء الى لقائه اشتهاه كعطش على المثل
(و) من المجاز أيضاً امرأة (جائئة الوشاخ) وغرثى الوشاخ اذا كانت (ضامرة البطن) (و) يقال (هو منى على قدر مجاع الشبهة ان أى
على قدر ما يجوع) الشبعان كذا فى العباب زاد الزنجشري وعلى قدر معطش الريار مثل ذلك (و) فى المثل (سمن كلب) بالاضافة
والنعت روى بهما (يجوع أهله) وروى بيؤس أهله (أى يوقوع) وفى العباب عند وقوع (السواف فى المال) ووقوعهم فى البأساء
والضراء وهزالهم (أو كلب) اسم (رجل خيف فسهل زهنا ففرهن أهله ثم تمكن من أموال من رهنهم أهله فساقتها وزك أهله)
فصرب به المثل (و) يقال هذا (عام مجاعة) ومجموعة بضم الجيم (ومجموعة كمرحلة) أى (فيه الجوع ج مجائع) ومجائع يقال أصابهم
المجائع ووقعوا فى المجائع (وأجاعه اضطره الى الجوع) قال الشاعر

أجاع الله من أشبعتموه * وأشبع من يجوركم أجيعا

(بجوعه) وأنشد الليث

كان الجنيد وهو فينا الزملق * مجوع البطن كلابي الخلق * يمدو على القوم بصوت صم صلق

(و) بهم ما روى المثل (أجمع كلبك يبعك) ويقال جوع (أى اضطر للشم) اليك (بالحاجة ليقر عندك) فانه اذا استغنى عنك تركك
وحكى ان المنصور العباسي قال ذات يوم لقواده لقد صدق الاعرابي حيث قال جوع كلبك يبعك فقال له أحدهم يا أمير المؤمنين
أخشى ان فعلت ذلك أن يلوح له غيرك برغيف فيتبعه و يتركك فأمسك المنصور ولم يجر جواباً (وتجوع تعمد الجوع) ويقال توحش
للدواء وتجوع للدواء أى لا تستوفى الطعام (والمستجيع من لا تراه أبداً وهو جائع) كفى العجاج والاساس والعباب وقال أبو
سعيد هو الذى يأكل كل ساعة الشئ بعد الشئ نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه الجوعة المرة الواحدة نقله
الجوهرى وقالوا ان للعالم اضاءة وهجنة وآفة ونكدوا واستجاعة فاضاعته وضاعل اياه فى غير أهله واستجاعته ان لا تشبع منه
ونكده الكذب فيه وآفته النسيان وهجنته اضاعته وفى الدعاء جوعا له ونوعا ولا يقدم الاخر قبل الاول لانه تأكيده قال سيديويه
هو من المصادر المنصوبة على اضممار الفعل المتروك اظهاره وجائع نائع اتباع مثله وفلان جائع القدر اذا لم تكن قدره ملائى وهو
مجاز والجوعة بالفتح اقفار الحى ومجاع الشبعان اسم قبيلة وهو الجبل لهما دان نقله الزنجشري وجوعى كسكرى موضع نقله
الصاغاني فى التكملة وسيأتى للمصنف فى الحاء المعجمة

(المستدرك)

قوله أبو الحسن الحضري
الذى فى اللسان أبو اسحق
النهرى اه

(جنتع)
(الجدع)

فصل الحاء مع العين فى أسقطه الأئمة من كتبهم فان الازهرى قال العين والحاء لا يأتلان فى كلمة واحدة قال صاحب اللسان ورأيت
فى حاشية النسخة التى نقلت منها يعنى نسخة التهذيب مانصه ذكر أبو الحسن الحضري ان أبا عمرو وقال الحمعة زجر بالكبش مثل
الحأأة وهذا ص عنه قال وأحسبه التيس عليه لقرب مخرج الهمزة من العين فى قولهم حأأة فظنها عيناً وهذا شاق على اللسان
ولذلك لم يجمع الحاء مع العين فى كلمة قال الجرجاني وهذا الذى حكاه استأعرفه لابي عمرو وانما قال فى كتاب الزوار الحأأة
وزن الحمعة أن يقول للكبش حأأ زجر ومن رسم أبي عمرو فى هذا الكتاب أن يمثل الهمزة بالعين أبداً

فصل الحاء مع العين (جنتع كقطرب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ع) وسيأتى أيضاً خنتع بالنون
اسم موضع ان لم يكن أحدهما تعجيفا عن الآخر (الجدع كقطرب) والدال مهملة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو

والجمعة مجلس الاجتماع قال زهير

ونؤد ناركم شررا ويرفع * لكم في كل جمعة لواء

ويقال جمع عليه ثيابه أي لبسها والجماعة عدد كل شيء وكثرته وفي حديث أبي ذر ولا جماع لنا فيما بعد أي لا اجتماع لنا ورجل جميع كأمير مجتمع الخلق قوى لم يهرم ولم يضعف ورجل جميع الرأي ومجتمعه سديده ليس ينتشره وجماع جسد الإنسان كرقمان رأسه وجماع الثمر تجمع براعمه في موضع واحد على جملة وأمرأة جماع قصيرة وناقصة جمع بالضم في بطنها ولد قال الشاعر

وردناه في مجرى سهيل بمانيا * بصعر البري ما بين جمع وخادج

والخادج التي ألفت ولدها وقال الصاغاني هو بتقدير مضاف محذوف أي من بين ذى جمع وخادج وأمرأة جامع في بطنها ولد ويقال فلان جامع لبني فلان ككتاب إذا كانوا أوون إلى رأيه وسودده كما يقال حرب لهم واستجمع البقل إذا يبس كله واستجمع الوادي إذا لم يبق منه موضع الأسال واستجمع القوم إذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم أحد كما يستجمع الوادي بالسيل ويقال للمستجيش استجمع كل مجمع نقله الجوهرى وفي الأساس استجمعوا لهم تشددوا لقتالهم ومنه أن الناس قد جمعوا الكرم وجمع أمره عزم عليه كأنه جمع نفسه له ومنه الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له والجماع أن تجمع الشيء المتفرق جميعا فإذا جعلته جميعا بقي جميعا ولم يكده يتفرق كالرأي المعزوم عليه المضى واجعت الأرض سائلة سال رغاها وفلاة مجمعة ومجمعة كمحسنة ومحدثه يجتمع فيها القوم ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنها هي التي تجمعهم وجمع الناس تجمع معاشروا والجمعة وقضوا الصلاة فيها نقله الجوهرى ومنه أول جمعة جمعت في الإسلام بعد المدينة بجؤا واستأجرا لأجير مجامعة وجماعا عن اللحياني كل جمعة بكراء وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي لا تلج جميعا بفتح الميم أي ممن يصوم الجمعة وحده وأرض مجمعة كمحسنة جذب لا تفرق فيها الركب لرعي والجامع البطن عمانية واجعت القدر غلت نقله الزمخشري ومجمع كحدث لقب قصي بن كلاب لأنه كان جمع قبائل قريش وأثرها مكة وبني دار الندوة نقله الجوهرى وفيه يقول حذافة بن غانم لا بى لهب

أبوكم قصي كان يدعى مجمعا * به جمع الله القبائل من فهر

والجميع كسميى موضع وقد سموا جمعة بضمين وجميعا وجميعا وجميعا ككتاب وجميعا كسحبان وابن جميع الغناني كزير صاحب المعجم محدث مشهور وجميع بن ثوب الحمصي عن خالد بن معدان روى كزير وكأمير وكذلك الحكم بن جميع شيخ لابي كرب روى بالوجهين وبنو جماعة بالضم بطن من خولان منهم عمر بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن يوسف بن علقمة ابن جماعة الجماعي الخولاني أخذ عنه العدماني صاحب البيان علم النحو ومات سنة خمس مائة وأحدى وخمسين كذا في تاريخ ابن الجندى * قالت ومنهم صاحبنا المفيد أبو القاسم بن عبد الله الجماعي صاحب الدرهمى لقريته باليمن لقيته ببليده وأخذت منه وأخذ مني وأبو جمعة سعيد بن مسعود المأغوسى الصنهاجى المهاكش ولد بعد الحسين وتسعمائة وجال في البلاد وأخذ بصرع عن علي بن غانم والناسرا الطيالوى ولقيه المقرئ وأجازه (الجندة كمنفذ نفخة) ترتفع (فوق الماء من المطر) عن ابن عباد (ج الجنادع) وفي اللسان جنادع الجمراترى منها عند المزج (و الجندة (مادب من الشر) نقله الجوهرى في تركيب ج د ع وتبعه الصاغاني في التكملة وخالف ذلك في العباب وكذا صاحب اللسان فذكره هنا على أن النون أصلية (و) قال الجوهرى هنالك (الجنادع الاحناش) قال (أو) هي (جنادب تكون في جرة البرايص) والضباب يخرج من إذا نادى الخافر من قعر الجحر وفي اللسان الجندة جذب أسودله قرنان طويلا وهو أضخم الجنادب وكل جنذب يؤكل الا الجندة وقال أبو حنيفة الجندة جذب صغير وجنادب الضب أصغر من القردان تكون عند جرة فاذا بدت هي علم أن الضب خارج فيقال حينئذ بدت جنادعه (و) الجنادع (من الشر أوائله) وفي الصحاح ومنه قيل رأيت جنادع الشراى أوائله الواحدة جندة وقال ابن دزيد جنادع كل شيء أوائله وقال محمد بن عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العم عشى على شفا * وان بلغتني من آذاه الجنادع

(و) قال الليث يقال في الحديث أخاف عليكم الجنادع يعنى (البساي) والافات (و) قال ابن عباد الجنادع (ما يستهلك من القول) * ومما يستدرك عليه يقال للشرير المنظر هلا كه ظهرت جنادعه والله جادعه وقال ثعلب يضرب هذا مثلا للرجل الذي يأتي عنه الشر قبل أن يرى وقال الأصمعي من أمثالهم جاءت جنادعه بمعنى حوادث الدهر وأوائل شره وقال غيره يقال رماه بجنادعه والجندة من الرجال الذي لا خيريته ولا غنا عنده عن كراع والقوم جنادع إذا كانوا فرقا لا يجتمع رأيهم وأنشد سيبويه

للراعي بجى غميرى عليه مهابة * جميع إذا كان اللثام جنادعا

وجندع وذات الجنادع الداهية الأخير عن الجوهرى وقال ابن السكيت الجندة القصير وأنشد الأزهرى

تمهجروا وأبما تمهجر * وهم بنو عبد اللئيم العنصر

ماغرهم بالأسد الغضنفر * بنى أسما والجندة الزبنتر

(الجندة)

(المستدرك)

ومن قرأ فاجعوا غناه لا تدعوا شيئا من كيدكم الاجتماع به وفي صلاة المسافر ما لم أجمع مكثا أي ما لم أعزم على الإقامة وأجعت الراي وأزمعته وعزمت عليه بمعنى ونقل الجوهرى عن الكسائي يقال (أجعت الامر وعليه) اذا عزم عليه زاد غيره كأنه جمع نفسه له (والامر مجمع) زاد الجوهرى ويقال أيضا اجمع أمرك ولا تدعه منتشر قال الشاعر وهو أبو الحسن

تهل وتسمى بالمصابيح وسطها * لها أمر خرم لا يفسق مجمع

يألت شعري والمنى لا ينفع * هل أعدون يوما وأمرى مجمع

وقال آخر

وأنشد الصاعاني لذى الاصبع العدواني

وأنتم معشر زبد على مائة * فأجمعوا أمركم طرافكم يدوني

وقال الراغب وأكثر ما يقال فيما يكون جمعاً يتوصل اليه بالنكرة (و) قال الكسائي المجمع (كمحسن العام المجذب) لاجتماعهم في موضع الخصب (وقوله تعالى فاجعوا أمركم) قال ابن عرفة أي أعزموا عليه زاد الفراء وأعدوا وقال أبو الهيثم أي اجعلوه جميعاً وأما قوله (وشركاءكم) فقال الجوهرى (أي وادعوا شركاءكم) وهو قول الفراء وكذلك قراءة عبد الله ونصب شركاءكم بفعل مضمر (لأنه لا يقال أجمعوا شركاءكم) ونص الجوهرى لأنه لا يقال أجمعت شركائي انما يقال جمعت قال الشاعر

يألت زوجهك قد غدا * متقددا سيفاً ورما

أي وحامل الرمح لا يتقدد (أو المعنى اجمعوا مع شركائكم على أمركم) قاله أبو اسحق قال والواو بمعنى مع كما يقال لوزر كت الناقة وفصيلها الرضعا أي مع فصيلها قال والذي قاله الفراء غلط لان الكلام لا فائدة له لانهم كانوا يدعون مع شركائهم لان يجمعوا أمرهم واذا كان الدعاء لغير شيء فلا فائدة فيه (والجمعة ببناء المفعول مخففة الخطبة التي لا يدخلها خلل) عن ابن عباد (واجمع المطر الارض) اذا (سال رعاها وجهادها كلها) وكذلك أجمعت الارض سائلة (والجميع مبالغة الجمع) وقال الفراء اذا أردت جمع المتفرق قلت جمعت القوم فهم مجموعون قال الله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال واذا أردت كسب المال قلت جمعت المال كقوله تعالى جمع ما لا وعدده وقد يجوز جمع ما لا بالتخفيف قال الصاعاني وبالتشديد قد قرأ غير المكي والبصريين ونافع وعاصم (و) التجميع (ان تجمع الدجاجة بيضها في بطنها) وقد جمعت (واجمع ضد تفرق) وقد جمعه بجمعه جمعاً وجمعه وأجمعه فاجتمع (كاجتماع) بالدال وهى مضارعة (و) كذلك (تجمع واستجمع و) اجتماع (الرجل) اذا (بلغ أشده) أي غايته شبابه (واستوت لحيته) فهو مجتمع ولا يقال ذلك للنساء قال سحيم بن وثيل الرياحي

أخو حسين مجتمع أشدى * ونجذني مداورة الشون

قد ساد وهو فتي حتى اذا بلغت * أشده وعلا في الامر واجتمعا

وأنشد أبو عبيد

(واستجمع السيل اجتمع من كل موضع) ويقال استجمع الوادى اذا لم يبق منه موضع الاسال (و) استجمعت (له أموره) اذا اجتمع له كل ما يسره من أموره قاله الليث وأنشد

اذا استجمعت للمرء فيها أموره * كبا كبوة للوجه لا يستقبلها

(و) استجمع (الفرس جرياً) تكتمش له (بالغ) قال الشاعر نصف سراباً

ومستجمع جرياً وليس ببارح * تباريه في ضاحي المتان سواعده

كافي الصماح بمعنى السراب وسواعده مجارى الماء (وتجمعوا) اذا (اجتمعوا من ههنا وههنا والجماعة المباشرة) جامعة جامعة وجماعاً تسكعها وهو كناية (وجامعة على أمر كذا) مالا عليه و (اجتمع معه) والمصدر كالمصدر (و) في صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى (مشى مجتمعاً) أي (مسرعا) شديد الحركة قوى الاعضاء غير مسترخ (في مشيه) * ومما يستدرك عليه مجتمع البيداء معظمها ومخفقلها قال محمد بن شعاذ الضبي

(المستدرك)

في قتيمة كلما تجمعت الـ * بيدها لم يعوا ولم يحموا

ورجل مجمع وجماع كمنبر وشداد وقوم جميع مجتمعون والجمع يكون اسماً للناس وللوضع الذي يجتمعون فيه يقال هذا الكلام أو لجمع في المسامع وأجول في الجماع وأمر جامع يجمع الناس قال الراغب أمر جامع أي أمر له خطر اجمع لاجله الناس فكان الامر نفسه جمعهم والجماع من الدعاء التي تجمع الأغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة وتجمع الشاء على الله تعالى وآداب المسئلة وفي أسماء الله تعالى الحسن الجماع قال ابن الأثير هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات في الوجود وقول امرئ القيس

فلو أنهن نفس غموت جميعة * ولكنهن أنفس تساقط أنفسا

انما أراد جميعاً فبالغ بالحق الهاء وحذف الجواب للعلم به كأنه قال لغيت واسترحت ورجل جميع الامة أي مجتمع السلاح والجمع الجيش ومنه الحديث له سهم جمع أي كسهم الجيش من الغنيمه وابل جماعة بالفتح مشددة بجمعة قال

لامال الا ابل جماعة * مشربها الحية أو نقاعه

من لفظه والمؤنث جمعاء وكان ينبغي أن يجمعوا بالالف والتاء كما جمعوا بالواو والنون ولكنهم قالوا في جمعها جمع انتهى
ونقله الصاغاني أيضا هكذا وفي اللسان وجميع يؤكده يقال جاؤا جميعا كلهم وأجمع من الالتقاط الدالة على الاحاطة وليست
بصفة ولكنهم يلم به ما قبله من الاسماء ويجرى على اعرابه فذلك قال النحويون صفة والدليل على انه ليس بصفة قولهم أجمعون فلو
كان صفة لم نسلم جمعه ولو كان مكسرا والاني جمعاء وكلاهما معرفة لا ينكر عنه دسيويه وأما نعلب فحكي فيه ما التنكير
والتعريف جميعا يقول أنجبني القصر أجمع وأجمع الرفع على التوكيد والنصب على الحال والجمع جمع معدول عن جمعاء أو
جماعي ولا يكون معدولا عن جمع لان أجمع ليس بوصف فيكون كاجر وجر قال أبو علي باب أجمع وجمعاء واكتنع وكنعاه وما يتبع
ذلك من بقية انما هو اتفاق وتوارد وقع في اللغة على غير ما كان في وزنه منها لان باب أفعل وفعلوا انما هو للصفات وجميعه ايحيى على
هذا الوضع نكرات نحو أجر وجرأ وأصفر وصفراء وهذا ونحوه صفات نكرات فأما أجمع وجمعاء فاسمان معرفتان ليسا بصفة
فانما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة المؤكدها ويقال لك هذا المال اجمع ولك هذه الخنطة جمعاء (وتقدم) البحث في ذلك (في
بت ع و) في الصحاح يقال (جاؤا بأجمعهم ونضم الميم) كما تقول جاؤا بأكلهم جمع كلب أي (كلهم) قال ابن بري وشاهد الاخير قول
أبي دهب فليت كوا نينا من اهلي وأهلها * بأجمعهم في لجة البحر ليجوا

(وجاء الشيء) بالكسر (جمعه يقال جاء الخباء الاخيبه أي جمعه الان الجاء ما جمع عددا) يقال انجر جماع الاثم كافي الصحاح
أي جمعه ومظمنه * قلت وهو حديث ومنه أيضا قول الحسن البصري رحمه الله تعالى اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة
ومعادها النار وكذلك الجميع الا انه اسم لازم وفي الحديث حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم أي كلمة تجمع كلمات
(وفي الحديث) أوتيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وروى بعثت بجوامع الكلم (أي القرآن) جمع الله باطفه له في الالتقاط
اليسيرة منه معاني كثيرة كقوله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين (و) كذلك ما جاء في صفة صلى الله عليه
وسلم انه (كان يتكلم بجوامع الكلم أي) انه (كان كثير المعاني قليل الالتقاط) ومنه أيضا قول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن
الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم معناه كيف لا يقتصر على الإيجاز وترك الفضول من الكلام (وسموا) جماعا وجماعة
وجاعة (كشاد وقتادة وثمامة) فمن الثاني جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله بن جماعة من ولد مالك بن كنانة
بطن من ولده البرهان ابراهيم بن سعد الله بن أبي الفضل سعد الله بن جماعة ولد بجماعة سنة تسعمائة وستة وتسعين وهو أول من سكن
بيت المقدس وتوفي بها سنة ستمائة وخمسة وسبعين وولده أبو الفتح نصر الله وأبو الفرج عبد الرحمن بن ولد الاخير قاضي القضاة
البدوي محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن توفي بمصر سنة سبعمائة وثلاثة وثلاثين وحفيده السراج عمر بن عبد العزيز بن جد البرهان
ابراهيم بن عبد الرحيم بن محمد مشهور ان الاخير حدث عن الذهبي وتوفي سنة سبعمائة وتسعين وتوفي السراج عمر سنة سبعمائة وستة
وسبعين وولده المسند الجمال عبد الله بن عمر أجاز له والده وجده ومنهم الحافظ المحدث أبو الفداء اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن
جد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة حدث عن الحافظ بن حجر ومن ولده شيخ مشايخنا
أعجوبة العصر عبد الغني بن اسمعيل بن عبد الغني بن اسمعيل بن أحمد بن ابراهيم بن اسمعيل ولد سنة ألف وخمسين وتوفي في آخر
شعبان سنة ألف ومائة وثلاثة وأربعين عن ثلاثة وتسعين سنة حدث عن والده وعن الشيخ تقي الدين بن عبد الباقي الا تربي وعن
الجم الغزي والضياء الشبراملسي وغيرهم روى عنه عدة من مشايخنا وبالجملة فثبت بني جماعة بن الحسن حدث عنه سعيد بن
عفيرة وخليل بن جماعة روى عن رشد بن سعد وعنه يحيى بن عثمان بن صالح قاله ابن يونس وضبطه ابن نقطة وحشم بن بلال بن جماعة
الضبي جدد للمسيب بن عمار الشاعر ذكره الرشاطي (و) قال الكسائي يقال (ما جمعت بامرأة قط وعن امرأة) أي (ما بنيت
والاجماع) أي اجماع الامة (الاتفاق) يقال هذا امر مجمع عليه أي متفق عليه وقال الراغب أي اجتمعت آراؤهم عليه (و) الاجماع
(صراخلاف الناقه جمع) يقال أجمع الناقه وأجمع بها وكذلك أكش بها (و) قال أبو الهيثم الاجماع (جعل الامر جميعا بعد تفرقه)
قال وتفرقه انه جعل يديره فيقول مرة أفعل كذا ومرة أفعل كذا فلما عزم على امر محكم أجمعه أي جعله جميعا قال وكذلك يقال أجمعت
الذهب والذهب ابل القوم التي أغار عليها للصوص فكانت متفرقة في مراعيها فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت لهم ثم طردوها
وساقوها فاذا اجتمعت قيل اجمعوها وأشد لا يذوب بصف جرا

فكانها بالخرع بين نديع * وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

(و) قال ابن عباد الاجماع (الاعداد) يقال أجمعت كذا أي اعدته * قلت وهو قول الفراء (و) الاجماع أيضا (التجفيف
والايباس) ومنه قول أبي وجزة السعدي

وأجمعت الهواجر كل رجوع * من الاجاد والدمث البناء

أجمعت أي أيبست والرجع الغدير والبناء السهل (و) الاجماع (سوق الابل جميعا) وبه فسر أيضا قول أبي ذؤيب (و) قال الفراء
الاجماع (العزم على الامر) والاحكام عليه تقول أجمعت الخروج وأجمعت عليه وبه فسر قوله تعالى فأجمعوا كيدكم ثم اتوا صافا قال

قوله وبالجملة الخ هكذا
في النسخ التي بأيدينا فقرر

وفي الحديث رأيت خاتم النبوة كأنه جمع يريد مثل جمع الكف وهو أن تجمع الأصابع وتضعها وتقول أخذت فلانا بجمع ثيابه وجمع أردانه (ج اجماع) يقال ضربوه باجماعهم إذا ضربوا بأيديهم وقال طرفه بن العبد
بطي عن الجلي سريعا إلى الخنا * ذلول بأجماع الرجال ما هذ

(و) يقال (أمرهم بجمع أي مكتوم مستور) لم يفشوه ولم يعلم به أحد نقله الجوهري وقيل أي مجتمع فلا يفرونه وهو مجاز (و) يقال (هي من زوجها بجمع أي عذراء) لم تنقض نقله الجوهري قالت دهناء بنت مسهل أمرأة الجحاح للعامل أصلى الله الأميراني منه بجمع أي عذراء لم ينقضني نقله الجوهري وإذا طلق الرجل امرأته وهي عذراء لم يدخل بها قيل طلقت بجمع أي طلقت وهي عذراء (وذهب الشهر بجمع أي) ذهب (كله ويكسرفين) نقله الجوهري ما عدا جمع الكف على أنه وجد في بعض نسخ الصحاح وجمع الكف بالضم والكسر لغتان هكذا رأيت في هامش نسختي (ومانت) المرأة (بجمع مثلثة) نقل الجوهري بالضم والكسر وكذا الصاغاني وفي اللسان الكسر عن الكسائي أي (عذراء) أي أن تموت ولم يمسه رجل وروى ذلك في الحديث أيضا أمرأة ماتت بجمع لم تطمئ دخلت الجنة هذا يريد به البكر (أو حاملا) أي أن تموت وفي بطنها ولد كما نقله الجوهري وقال أبو زيد ماتت النساء باجماع والواحدة بجمع وذلك إذا ماتت وولدها في بطنها ما خضا كانت أو غير ما خض (و) قال غيره ماتت المرأة بجمع وجمع أي (مشفقة) وبه فسر حديث الشهداء ومنهم من تموت المرأة بجمع قال الراغب لتصوّر اجتماعها قال الصاغاني وحقيقة الجمع والجمع أنهم جاءوا بمعنى المفعول كالذخر والذبح والمعنى أنهم ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من أجل أو بكرة وقال الليث ومنه حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه حين وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال إن امرأتى بجمع قال فاختر لها من شئت من نسائي تكون عندها فاختر عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها فولدت عائشة بنت أبي موسى في بيتها فسمتها باسمها فترجوها السائب بن مالك الأشعري (و) يقال (جمعة من عمر بالضم) أي (قبضة منه والجمعة) أيضا (المجموعة) ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصي المسجد وألقى عليها رداءه واستلقى أي سواها بيده وبسطها (ويوم الجمعة) بالضم لغة بني عقيل (وبضمتين) وهي الفصحى (و) الجمعة (كهمة) لغة بني تميم وهي قراءة ابن الزبير رضي الله عنهم ما والاعمش وسعيد بن جبير وابن عوف وابن أبي عبلة وأبي البرهسم وأبي حيوة وفي اللسان قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة خففوها الاعمش ونقلها عاصم وأهل الجواز والأصل فيها التخفيف فنقل أتبعت الضمة ومن خفف فعلى الأصل والقراءة قرؤها بالتحليل والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها إلى صفة اليوم أنه بجمع الناس كثيرا كما يقال رجل همزة لمزة ضحكة (م) أي معروف سمى لأنها تجمع الناس ثم أضيف إليها اليوم كدار الأسخرة وزعم ثعلب أن أول من سماه به كعب بن لؤي وكان يقال لها العروبة وذكر السهيلي في الروض أن كعب بن لؤي أول من جمع يوم العروبة ولم يسم العروبة بالجمعة إلا مدحاه الإسلام وهو أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع إليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم باتباعه صلى الله عليه وسلم والإيمان به وينشد في هذا اليوم يا أيها

يا ليتني شاهد فواء دعوته * إذا قرئش تبغى الحق خذلانا

* قلت وروى عن ثعلب أيضا أنما سمى يوم الجمعة لأن قريشا كانت تجتمع إلى قصي في دار الندوة والجمع بين قوله هذا والذي تقدم ظاهر وقال أقوام أنما سميت الجمعة في الإسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد وفي حديث الكشي أن الانصار سموه جمعة لاجتماعهم فيه وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال أنما سمى يوم الجمعة لأن الله تعالى جمع فيه خلق آدم عليه السلام وأخرجه السهيلي في الروض من طريق سليمان التيمي * فائدة * قال الليثاني كان أبو زيد وأبو الجراح يقولان مضى الجمعة بما فيها فيوحدان ويؤثان وكانا يقولان مضى السبت بما فيه ومضى الأحد بما فيه فيوحدان ويذكران واختلفا فيما بعدهما فكان أبو زيد يقول مضى الاثنين بما فيه ومضى الثلاثاء بما فيه وكذلك الأربعاء والخميس قال وكان أبو الجراح يقول مضى الاثنين بما فيها ومضى الثلاثاء بما فيها ومضى الأربعاء بما فيها ومضى الخميس بما فيها فيجمع ويؤثن يخرج ذلك مخرج العدد قال أبو حاتم من خفف قال في (ج) جمع (كصرد) وغرف (وجعات بالضم وبضمتين) كغرفات وغرفات (وتفتح الميم) في جمع الجمعة كهمة قال ولا يجوز جمع في هذا الوجه (و) يقال (أدام الله جمعة ما بينه كما بالضم) كما يقال (ألفه ما بينه كما) قاله أبو سعيد (والجمعة الناقصة) الكافة (الهرمة) عن ابن الأعرابي (و) الجمعة (من البهايم التي لم يذهب من بدنها شيء) ومنه الحديث كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء أي سليمة من العيوب مجتمعة الأعضاء كاملتها فلا جدع ولا كي (و) جمعاء (تأنيث الجمع وهو واحد في معنى جمع وجمعه أجمعون) في الصحاح جمع جمع جمعة وجمع جمعاء في تو كيد المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير مصروف وهو معرفة بغير الالف واللام وكذلك ما يجري مجراه من التوكيد لأنه تو كيد للمعرفة وأخذت حتى أجمع في تو كيد المذكر (وهو تو كيد محض) وكذلك أجمعون وجمعاء وجمع وأكثعون وأبصعون ولا يكون إلا تأ كيدا تابعا لما قبله لا يبتدأ ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره من التو كيد اسماء مرفوعة وتو كيدا أخرى مثل نفسه وعينه وكله وأجمعون جمع أجمع وأجمع واحد في معنى جمع وليس له مفرد من

المزدلفة) معرفة كعرفات لاجتماع الناس بها وفي الصحاح فيها وقال غيره لان آدم وحوا لما اهبط اجتماعها قال أبو ذؤيب
فبات يجمع ثم تم الى منى * فأصبح راداً يبتغي المزدج بالسهل
(و) قال ابن دريد (يوم جمع يوم عرفه وأيام جمع أيام منى والمجموع ما جمع من ههنا وههنا وان لم يجعل كالشيء الواحد) نقله
الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (والجميع ضد المنفرد) قال قيس بن ذريح
فقد نل من نفس شعاع فأنى * نمينك عن هذا وانت جميع
(و) الجميع (الجيش) قال لبيد رضي الله عنه
في جميع حافظي عوراتهم * لا يهيمون بادعاق الشلل
(و) الجميع (الحى المجتمع) قال لبيد رضي الله عنه يصف الديار
عريت وكان بها الجميع فابكروا * منها فغودرتوها وغامها
(و) جميع (علم بكما) وهما كثيران في الاعلام (و) في الصحاح والعباب (أتان جامع) اذا (جملت أول ما تحمل) (و) قال ابن شميل
(جل جامع وناقعة جامعة) اذا (اخلفا بزولا) قال (ولا يقال هذا الا بعد أربع سنين) هكذا في النسخ وصوابه على ما في العباب
والتكملة ولا يقال هذا بعد أربع سنين من غير حرف الاستثناء (ودابة جامع) اذا كانت (تصلح للركاب والسرج) نقله الصاغاني
(وقدر جامع وجامعة وجامع ككتاب) أى (عظيمة) ذكر الصاغاني الأولى والثانية واقتصر الجوهري على الثانية ونسب صاحب
اللسان الأخيرة الى الكسائي قال الكسائي أكبر البرام الجامع ثم التي تليها المسكيلة وقيل قدر جامع وجامعة هي التي تجمع الجزور
وفي الأساس الشاة (ج جمع بالضم والجامعة الغل) لانها تجمع اليدين الى العنق كافي الصحاح والجميع الجوامع قال
* ولو كملت في ساعدى الجوامع * (ومسجد الجامع والمسجد الجامع) الذي يجمع أهله نعت له لانه علامة للاجتماع (لغتان
أى مسجد اليوم الجامع) كقولك حق اليقين والحق اليقين بمعنى حق الشيء اليقين لان اضافته الشيء الى نفسه لا تجوز الاعلى هذا
التقدير (أو هذه) أى اللغة الأولى (خطأ) نقل ذلك الازهرى عن الليث ثم قال الازهرى أجازوا جميعاً ما أنكره الليث والعرب
تضيف الشيء الى نفسه والى نعتة اذا اختلف اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين الملة كأنه قال وذلك دين الملة القيمة
وكما قال تعالى وعد الصدق وعد الحق قال وما علمت أحداً من التوابع أن يجازته غير الليث قال وانما هو الوعد الصدق والمسجد
الجامع (و) جامع الجار فرضه لاهل المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام كما ان جده فرضه لاهل مكة حرسها الله تعالى
(والجامعة بالقوطه) بالمرج (والجامعان) بكسر النون (الحلة المزدينية) التي على القرات بين بغداد وبين الكوفة (و) من
المجاز (جفت الجارية الثياب) لبست الدرع والمخففة والنجار يقال ذلك لها اذا (سبت) يكتفى به عن سن الاستواء (و) جامع الناس
كرمان أخلاطهم) وهم الاشابة (من قبائل شتى) قال قيس بن الاسد السلمي يصف الحرب
حتى انتهينا وانما غابة * من بين جمع غير جامع
(و) الجامع (من كل شيء مجتمع أصله) قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى وجعلناكم شعوباً وقبائل قال الشعوب
الجامع والقبائل الانخاذ أراد بالجامع مجتمع أصل كل شيء أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل أراد به الفرق المختلفة من الناس
كالاوزاع والاشواب ومنه الحديث كان في جبل تمامة جماع غصب والمارة أى جماعات من قبائل شتى متفرقة (وكل ما تجمع
وانضم بعضه الى بعض) جماع قاله ابن دريد وأنشد * ونهب بجماع الثريا حويته * هكذا هو في العباب وشطره الثاني
* غشاشا بجنتاب الصفاقين خيفق * وقد أنشده ابن الاعرابي وفسره بالذين يجتمعون على مطر الثريا وهو مطر الوسمى ينتظرون
خصبه وكلاءه وقال ذو الرمة
ورأس بجماع الثريا ومشفق * كسبت اليماني قد لم يجرد
(والجميع كقعد ومنزل موضع الجمع) الاخير نادر كالمشرق والمغرب أعني انه شذ في باب يفعل يفعل كما شذ المشرق والمغرب ونحوهما
من الشاذ في باب يفعل يفعل وذكر الصاغاني في نظائره أيضاً المضرب والمسكن والمنسل ومنسج الثوب ومغسل الموتى والمحشر فان كلا
من ذلك جاء بالوجهين والفتح هو القياس وقرأ عبد الله بن مسلم حتى أبلغ مجمع البحرين بالكسر وفي الحديث فضرب يده بمجمع بين
عنق وكنتى أى حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين وقال الحارثية
أسمى ويحمل هل سمعت بغدرة * رفع اللواء لنا بما في مجمع
(و) قال أبو عمرو والمجعة (كقعدة الارض القفرو) أيضاً (ما اجتماع من الرمال) جمعه الجامع وأنشد
بات الى نيسب خل خادع * وعث النهاض قاطع المجمع * بالام احياناً وبالماشاي
(و) المجعة (ع بلاد هذيل) (و) له يوم معروف (و) جمع الكف بالضم وهو حين تقبضها) يقال ضربته بجمع كنى وجاء فلان
بقبضة مل جمعه نقله الجوهري وأنشد للشاعر وهو نصيب بن منظور الاسدي
وما فعلت بي ذاك حتى تركتها * تقلب رأسا مثل جمعى عاريا

ومرت علينا أم سفيان جالعا * فلم تر عيني مثلهما جالعا تمشي
كذا في الصحاح (و) جلعت (نومها خلعت) وفي الصحاح قال الأصمعي جلع نوبه وخلعه بمعنى وأنشد
قولا لسحبان أرى نوارا * جالعة عن رأسها الخمارا

وفي اللسان جلعت عن رأسها قناعها وخمارها وهي جالعة خلعتة قال الرازي * جالعة تصيفها وتحتلج * (و) قال ابن شميل جلع
(الغلام غراته) إذا (حسرها عن الحشفة) وكذلك فصعها جلعها وفصعا (وجلعت المرأة) (كفرح) جالعا (فهى جلعة كفرحة
وجالعة) أي (قليلة الحياء) تنكحهم بالفحش كما في الصحاح كانوا كشف قناع الحياء كافي العباب وقيل إذا كانت متبرجة (و) كذلك
الرجل يقال (هو جلع وجالع) نقله الجوهرى (و) رجل (جلعم) كجعفر قليل الحياء (والميم زائدة) عن ابن الأعرابي وتقدم قريباً مع
تظاير في ج د ع (و) قال خليفة الخضيني (الجماعة محركة مخجل الإنسان) وكذلك الجلفة كذا في العباب وفي اللسان مخجل
الأسنان (والجالع كسفرجل) ضبطه الليث هكذا (وقد يضم أوله) فقط عن كراع وأنكره شمر وقال ليس في الكلام فعلعل (وقد
نضم اللام أيضا) عن ابن دريد وفي اللسان الشديد النفس قال الليث بالضبط الأول هو (من الأبل الحديد النفس) (و) قال ابن عباد
بهذا الضبط هو (القنفذ) قال كراع وشمر هو الجعل وقيل (الخنفساء كالجلعة) بالفصح (وتضم أو) الجلعة تضم الجيم
(خنفساء نصفها طين ونصفها حيوان) قاله ابن بري وبروي عن الأصمعي أنه قال كان عندنا رجل يأكل الطين فامتخط فخرجت
من أنفه جلعة نصفها طين ونصفها خنفساء قد خلق في أنفه قال ابن دريد (و) يقال جلعة من أسماء (الضبيع) وسيأتي في
الحاء بالمعجمة له مثل ذلك (والجلع) الشئ (انكشف) قال الحكيم بن معية

ونسعت أسنان عود فالتجاع * عموها عن ناصلات لم تدع

(و) قال الليث (الجماعة المتنازع في قمار أو شراب أو قسمة) وأنشد * أيدى مجالعة تكف وتمهد * قال الأزهرى وبروي
مجالعة بالحاء وهم المقامرون وأنشد أيضا * ولا فاحش عند الشراب مخالغ * ومما يستدرك عليه جلعت المرأة كنع
فهى جالع لغبة في جلعت بالكسر وكذلك جالعت فهى مجالغ كل ذلك إذا زكت الحياء وتبرجت والجلاعة الاسم من الجالغ
وجلعت المرأة كشرت عن أسنانها والتجاع والمجالعة المجاورة بالفحش والجلع محركة ناقلة غطاء الشفة إلى الشارب وشفة جلعاء
وجلعت اللثة جلعاء وهي جلعاء إذا انقلبت الشفة عنها حتى تبسو والجليغ كسميدع الجلع وجلع القلفة صيرورتها خلف الحوق
وغلام اجاع وقد جلع إذا انقلبت قلفته عن كمرته قاله الليث والجلع كسفرجل القليل الحياء عن الليث أيضا وقال ابن بري الجلع
الضب كما في اللسان (الجلنفع كسمندل القدم الوغب) من الرجال عن ابن عباد (و) الجلنفة (بهاء الناقة الجسمية الواسعة
الجوف) التامة نقله الجوهرى عن أبي زيد وأنشد

جلنفة تشق على المطايا * إذا ما اختب رقرق السراب

(أو) هي (التي) قد (أسنت وفيها بقية) قاله شمر وأنشد

أين الشظاظان وأين المربعة * وأين وسق الناقة الجلنفة

وبروي المطبعة (أو) الناقة الجلنفة هي (التي) قد (خرمتها الخرائم المتفرقة) وخطب رجل امرأة إلى نفسها وكانت امرأة برة
قد انكشف وجهها ورأسها فقالت إن سألت عني بنى فلان أنبت عني بما سرك وبنو فلان يبنونك بما يرك في رغبة وعند بني
فلان منى خبر فقال وما علم هؤلاء بل قالت في كل قد نكحت قال يا ابنه أم أراك جلنفة قد خرمتها الخرائم قالت كلا ولكني جواله
بالرجل عنتر يس * ومما يستدرك عليه الجلنفع المسن وأكثر ما توصف به الإناث والجلنفع من الأبل الغليظ التام الشديد وهي
بهاء وقد قيل ناقة جلنفع بغيرها وقد اجلنفع أي غاظ نقله الجوهرى والجلنفع الخنم الواسع قال

عمدية أما القرافضير * منها أو أمارفها جلنفع

ولثة جلنفة كثيرة اللحم وقيل انما هو على التشبيه * ومما يستدرك عليه الجلنفع كسمندل بالفاء أهمله الجماعة وقال كراع
هي لغة في الجلنفع بالفاء في معانيه قال ابن سيده ولست منه على ثقة ((الجمع كالمنع تأليف المتفرق) وفي المفردات للراغب وتبعه
المصنف في البصائر الجمع ضم الشئ بتقريب بعضه من بعض يقال جمعة فاجمع (و) الجمع أيضا (الدقل) يقال ما أكثر الجمع في
أرض بني فلان (أو) هو (صنف من التمر) مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط بالرداءة ومنه الحديث بيع
الجمع بالدرهم وابتع بالدرهم جنينا (أو) هو (التخل خرج من النوى لا يعرف اسمه) وقال الأصمعي كل لون من التخل لا يعرف
اسمه فهو جمع (و) قال ابن دريد يوم الجمع يوم (القيامه) قال ابن عباد الجمع (الصنع الأحمر) الجمع (جماعة الناس ج جوع)
كبرق و بزوق (كالجميع) كما في العباب وفي الصحاح الجمع قد يكون مصدرا وقد يكون اسما للجماعة الناس ويجمع على جوع زادي
اللسان والجماعة والجميع والمجوعة كالجمع وقد استعملوا ذلك في غير الناس حتى قالوا جماعة الشجر وجماعة النبات
(و) الجمع (لبن كل مصرورة والفواق لبن كل باهلة) وسيأتي في موضعه وانما ذكرهنا استطرادا (كالجميع) جمع (بلا لام

اذا الجونة الكدراء نالت مبيتنا * اناخت بججماع جناحاوكل كلال
 وقال نهيكه الفزاري صبرا بغض بن ريث انها رحم * حبتهم بما فاناختكم بججماع
 (و) قال الليث الججماع من الارض (معركة الحرب) ونص الليث معركة الابطال ويقال لاقتيل اذا قتل في المعركة ترك بججماع وبه فسر
 ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة قول ابي قيس بن الاسلم الذي ذكر (و) في اللسان الججماع (مناخ سوء) من جذب أو غيره
 (لا يقر فيه صاحبه) في الصحاح الججماع (الفعل الشديد الرغاء) * قلت ومنه قول حميد بن ثور
 يطفن بججماع كان جراحه * نجيب على جال من النهر أجوف
 (والججمعة صوت الرحي) نقله الجوهرى قال ومنه المثل الذي يأتي ذكره بعد (و) الججمعة (نخر الحزور) عن ابن عباد وكانه أخذته
 من ججمع به اذا ناخ به أو ألزمه الججماع ولا اخاله من قول الشاعر وأشد ابن الاعرابي
 نخل الديار وراء الدنيا * رثم فججمع فيها الجزر
 غير انه فسر فقال أى نجسها على مكروها (و) الججمعة (أصوات الجبال اذا اجتمعت) نقله الجوهرى (و) قال الليث الججمعة
 (تحريل الابل لاناخه أو الحبس أو اللنوض) ونقله الجوهرى أيضا ولكنه اقتصر على الاناخه والنوض وأنشد الليث للاغلب
 عود اذا ججمع بعد الهب * جرح في خبيرة كالحب * وهامة كالمرجل المنكب
 قال الصاغاني ليس الرجز للاغلب كما قال الليث وانما هو لكين والرواية * وهو اذا جرح بعد الهب * فاذا الاجمة له في الرجز مع
 ارتكاب تغير الرواية ويقال ججمع بهم أى أناخهم وألزمهم الججماع وججمع القوم أناخوا ومنهم من قيد فقال بالججماع (و) الججمعة
 (بروك البعير) يقال ججمع البعير برك أى برك واستناخ قال رؤبة
 نملا من عرض البلاد الاوسعا * حتى اتخنا عزه فججمعا * توسط الارض وما تكدعكا
 (و) الججمعة (تبريكه) يقال ججمعه وججمع به اذا بركه واناخه (و) الججمعة (الحبس) يقال ججمع بالماشية وججمعها اذا حبسها
 وبه فسر الاصمعي قول عبيد الله بن زياد لعنه الله فيما كتبه الى عمر بن سعد عليه من الله ما يستحق ورضى الله عن أبيه أن ججمع
 بحسين رضى الله عنه كفى الصحاح وفي العباب أى أنزله بججماع وهو المكان الحشن الغليظ قال وهذا تمثيل لاجائه الى خطب شاق
 وارهاقه وقيل المراد ازعاجه لان الججماع مناخ سوء لا يقر فيه صاحبه (و) منه الججمعة (العود على غير طمأنينة) وفي المثل
 (أسمع ججمعة ولا أرى طمنا) نقله الجوهرى ولم يفسره وقال الصاغاني (يضرب للجبان يوعده ولا يوقع وللخيل بعد ولا ينجز) زاد في
 اللسان وللذي يكثر الكلام ولا يعمل (و) في الصحاح والعباب (وتججمع) البعير وغيره أى (ضرب بنفسه الارض) باركا (من
 وجع) أصابه أو ضرب اتخته قال أبو ذؤيب
 فأبدتهن حتوفهن فهارب * بذمائه اوبارك متججمع
 وفي شرح الديوان المتججمع اللاحق بالارض قد صرع ويروى فطالع بذمائه أو ساقط * ومما يستدرك عليه ججمع القوم زلوا في
 موضع لا يرى فيه وبه فسر ابن بري قول أوس بن حجر
 كأن جلود النمر جبيت عليهم * اذا ججمعوا بين الاناخه والحبس
 ويقال ججمع عنده اذا أقام عنده ولم يحاوره والججماع الحبس والججمعة التثريد بالقوم والتضييق على الغريم في المطالبة وبه فسر
 ابن الاعرابي قول عبيد الله بن زياد المتقدم ذكره لعنه الله وقيل هو الازعاج والاخراج فهو مع قول الاصمعي المتقدم من الاضداد
 وقال ابن عباد ججمعت الثريد فسففته هكذا نقله الصاغاني (ججمعه كجمعه) أهمله الجوهرى وقال الازهرى عن بعضهم ججمعه
 وججمعه اذا (صرعه) وهذا مقلوب كما قالوا جذب وجذبوا بشد قول جرير على هذه اللغة
 يشون قد نفخ الخزير بطونهم * زغدا وضيف بنى عقال بججمع
 بالجيم أى يصرع من الجوع ورواه بعضهم يخضع بالخاء وسيأتى للجوهرى وما فيه من التحفيف وقال ابن سيده ججمع الشيء ججمعا قلبه
 قال ولولا ان له مصدرا قلنا انه مقلوب وهذا يخالف ما قاله الازهرى فقبأمل (جلم فقه كفرح) جلمعا (فهو أجلع وجلع ككتف
 الا تنضم شفته على اسنانه) كفى الصحاح زاد في اللسان عند المنطق بالباء والميم تقلص العليا فيكون الكلام بالسفلى وأطراف
 الشيا بالعليا واهرأة جلمعا وجلمعة قال الجوهرى وكان الاخفش الاصغر النحوى أجلع (أهو الذي لا يزال يبدو فرجه) وينكشف
 اذا جلس وبه فسر القتيبي الحديث في صفة الزبير بن العوام كان أجلع فرجا وقال ابن الاعرابي الاجلع المنقلب الشفة والفرج
 الذي لا يزال ينكشف فرجه (و) الجلمع (كأمة المرأة) التى (لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها) وقال رجل لدلالة دلمني على
 امرأة حلو من قريب فخمة من بعيد بكر كتيب وثيب ك بكر لم تستقر فجمان ولم تنغث فجمان جلمع على زوجها حصان من غيره ان
 اجتمعنا كأهل دنيا وان افترقنا كالأهل آخره قوله بكر كتيب يعنى فى انبساطها وموانئها وثيب ك بكر يعنى فى الخفر والحيا
 (و) قال أبو عمرو (الجالمع السافر وقد جلعت كمنع) فجلمع (خلوعا) وأنشد

(المستدرك)

(ججمع)

(جلمع)

الشكري تعصب القرن اذا ناطحها * واذا صاب بها المردى انجزع
(كجزعت) يقال تجزع الرمح اذا تكسر وكذلك السهم وغيره قال * اذارمحه في الدارين تجزعا * (واجتزعه) أي العود من
الشجرة اذا (كسره وقطعه) وفي الصحاح اقتطعه واكسره ورواه ابن عباد بالراء أيضا كما تقدم (واللهجزع كدرهم الجبان هفعل
من الجزع) هاؤه بدل من الهمزة عن ابن جنى قال ونظيره هجرع وبلغ فيمن أخذه من الجرع والباع ولم يعتبر سيويه ذلك وسيأتي
ذلك في الهاء مع العين * ومما استدرك عليه التجزع التوزع والاقسام من الجزع وهو القطف ومنه حديث النخبة فتفرق الناس
عنه الى غنية فجزعوها أي اقسموها وقر تجزع بلغ الارطاب نصفه والحجم مجزع فيه بياض وحمرة وترمز تجزع مختلف الوضع بعضه
ريقق وبعضه غليظ كما في اللسان وفي الاساس وترمز تجزع لم يحسنوا اعادته فاختلف قواه * قلت وقد تقدم في الراء أيضا وجزعت في
القرية تجزعا جعلت فيها جزعة وقال أبو زيد كلا جزعا بالضم وهو الكلال الذي يقتل الدواب ومنه الكلال الويل مثل جداع
بالدال نقله الصاغاني وصاحب اللسان والجزعة القطعة من الغنم تصغير الجزعة بالكسر وهو القليل من الشيء هكذا هو في نسخ
الصحاح بخط أبي سهل الهروي وقال ابن الاثير وهكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في المجمل لابن فارس بنفع الجيم وكسر الزاي
الجزعة وقال هي القطعة من الغنم فعيلة بمعنى مفعولة قال وما سمعنا في الحديث الا مصغرة وفي حديث المقداد أتاني الشيطان
فقال ان محمدا يأتي الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزعة هي تصغير جزعة تريد القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه
والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة غير مصغرة وأكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجزعة بضم الجيم والراء وهي الدفعة من
الشرب وقد تقدم (الجسوع بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الامساك عن العطاء) والكلام
(و) يقال (سفر جاسع) أي (بعيد) قال (وجسعت الناقة كمنع دسعت كاجتسعت و) جسع (فلان قاء) كذا نقله الصاغاني في كتابه
(الجسع محركة أشد الحرص) كما في الصحاح زاد في العباب (وأسوه) على الاكل وغيره (و) قال ابن دريد قال الاصمعي * قلت
لأعرابي ما الجسع قال أسوأ الحرص فسألت آخر فقال (أن تأخذ تصيبك وتطمع في نصيب غيرك وقد جسع كفرج) جشعا (فهو
جسع من) قوم (جسعين) قال الشنفرى

وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن * بأعجلهم اذا جسع القوم أعجل

وقال سويد بن كاهل الشكري يصف الثور والكلاب

فراهن ولياستين * وكلاب الصيد فيهن جسع

(ومجاشع بن دارم) بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو (بالضم أبو قبيلة من غنم) مشهورة قال جرير يهجو الفرزدق

وضع الخنزير فليل أين مجاشع * فشما جحافله جراف هبلع

فيأعجبني حتى كليب تسبني * كأن أباهما نسل أو مجاشع

وقال الفرزدق

(و) مجاشع (بن مسعود) بن نعلبة (السلمي صحابي) رضى الله عنه نزل البصرة هو وأخوه مجالد وقتل يوم الجمل مع عائشة رضى الله

عنها روى عنه جماعة وكان مجاشع توج اميراز من عمر رضى الله عنه (و) روى عن بعض الاعراب (تجاشعا الماء) أي (تضايقا

عليه) وكذلك تنابهاه وتشاحاه (تعاطشا) (والتجشع الحرص) نقله الجوهري قال جسع بالكسر وتجشع مثله * ومما

يستدرك عليه الجشع محركة الجزع لفراق الالف والجشع أيضا الفرع وقوم جشاعي وجشعاء وجشاع بالكسر ورجل جشع بشع

يجمع جزعا وحرصا وخبث نفس والجشيع كأمير المتخلق بالباطل وما ليس فيه والجشع ككفف الاسد قال أبو زيد الطائي

وردين قد أخذوا اخلاق شيخهما * ففيمما جرة الظماء والجشع

(جمع) فلان (أكل الطين) عن أبي عمرو (و) قال ابن الاعرابي جمع فلان (فلانا) اذا (رماه) بالجمع أو (بالطين) وقال ابن دريد

الجمع أميت (و) قال اسحق بن الفرج سمعت أبا الربيع البكري يقول (الجمع) مثال لعلع (ماتطامن من الارض) كالجفجف

وذلك ان الماء يتجفجف فيه فيقوم أي بدوم قال وأردته على بتجمع فلم يقلها في الماء (و) في الصحاح عن ابن الاعرابي (الموضع

الضيق الخشن كالجمجاع) * قلت ومنه قول نأبط شرا

ومما أركها في مناخ * ججمع ينقب فيه الاظلم

(و) قال أبو عمرو (الجمجاع الارض عامة) نقله الجوهري وأنشد * وباتوا بجمجاع جديب المعرج * وهكذا في العباب أيضا

ذا العجز الاخير * قلت البيت للشماخ وصاب انشاده أنحن بجمجاع وصدده * وشعث نشاوى من كرى عند ضمير * قال

الجوهري ويقال هي الارض الغليظة قال أبو قيس بن الاسلم

من يذق الحرب يجذ طعمها * مراوتر كد بجمجاع

* قلت ويروي ونبركو ويقويه قول نأبط شرا الذي أنشدناه قريبا ويروي أيضا وتجبسه وقد روى أيضا عن أبي عمرو أن الجمجاع هي

الارض الصلبة وقال ابن بري قال الاصمعي الجمجاع الارض التي لا أحدها كذا فسر في بيت ابن مقبل

الوادي (بالكسر) كفاي الصحاح والعباب واللسان (وقال أبو عبيدة اللاتقي به أن يكون مفتوحا) وهو (منعطف الوادي) كفاي الصحاح زاد ابن دريد (و) قيل (وسطه أو منقطعه) ثلاث لغات (أو منحناه) قاله الأصمعي وقيل جرع الوادي حيث يجزعه أي يقطعه وقيل هو ما أنبع من مضايقه أثبت أولي ثبت وقيل هو اذا قطعت الى جانب آخر (أولا يسمى جزعا حتى تكون له سعة تنبت الشجر) وغيره نقله الليث عن بعضهم وجعه اجزاع واحتج بقول أبي بكر رضي الله عنه

حفرت وزايلها السراب كأنها * اجزاع أشبه أنلها ورضامها

قال ألا ترى أنه ذكر الائل وهو الشجر وقال آخر بل يكون جزعا غير نبات وأنشده غيره لابي ذؤيب يصف الحمر

فكانها بالجرع بين نبايع * وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

وبروي بالجرع جرع نبايع وقدم انشاده هذا البيت في ب ي ع ويأتي أيضا في ج م ع و ن ب ع ان شاء الله تعالى (أو هو مكان بالوادي لأشجر فيه) عن ابن الأعرابي (وربما كان رملا) وقيل جرعة الوادي مكان يستدير ويشتع (و) الجرعة (محلة القوم) قال الكميت

وصادف مشربه والمسا * مشربا هنيئا وجرعا شجيلا

(و) الجرعة (المشرف من الأرض الى جنبه طمأينة) قال ابن عباد الجرعة (خيلة النخل ج اجزاع و) جرعة (ة عن عمن الطائف وأخرى عن شمالها) قال ابن دريد الجرعة (بالضم المحور الذي تدور فيه المحالة) بمانية (و يفتح) الجرعة أيضا (صبغ اصفر) وهو الذي (يسمى الهرد والعروق) الصفر في بعض اللغات قاله ابن دريد (والجارع الخشبة) التي (توضع في العريش) أيضا (عرضا يطرح عليه) كذا في النسخ وفي الصحاح تطرح عليها (قضبان الكرم) قال الجوهرى ولم يعرفه أبو سعيد وقال غيره انما يفعل ذلك ليرفع القضبان عن الأرض فان نعت تلك الخشبة قلت خشبة جازعة قال (و) كذلك (كل خشبة معروضة بين شيتين ليحمل عليهما شيء) فهي جازعة (والجرعة بالكسر القليل من المال ومن الماء) كفاي الصحاح يقال جرعه له جرعة من المال أي قطع له منه قطعة (ويضم)

عن ابن دريد قال ما بقي في الأناء الا جرعة وجرعة وهي القليل من الماء وكذلك هي في القرية والاداة وقال غيره الجرعة من الماء واللبن ما كان أقل من نصف السقاء والأناء والحوض وقال اللحياني مرة بقي في السقاء جرعة من ماء وفي الوطب جرعة من لبن اذا كان فيه شيء قليل وقيل جرعة غيره يقال في الغدير جرعة ولا يقال في الركية جرعة وقال ابن شميل يقال في الحوض جرعة وهي الثمات أو قريب منه وهي الجرعة وقال ابن الأعرابي الجرعة والكسبة والغرفة والخطة البقية من اللبن (و) قال أبو ليلى الجرعة (القطعة من الغنم) في الصحاح الجرعة (طائفة من الليل) زاد غيره ماضية أو آتية يقال مضت جرعة من الليل أي ساعة من أولها وبقيت جرعة من آخرها وهو مجاز في العباب (مادون النصف) وقال غيره (من أوله أو من آخره) (الجرعة) (مجمع الشجر) راح فيه المال من القرو ويحبس فيه اذا كان جائعا أو صادرا أو مخدرا والمخدر الذي تحت المطر (و) الجرعة (الخرزة) البمانية التي تقدم ذكرها (و يفتح) وقد تقدم ان الكسر نسبة ابن دريد للعامة (والجرع محركة تقيض الصبر) كفاي الصحاح زاد في العباب وهو انقطاع المنة من جل منازل وفي المصباح هو الضعف عما نزل به وقال جماعة هو الحزن وقيل هو أشد الحزن الذي يمنع الإنسان وبصرفه عما هو بصدده وبقطعه عنه وأصله القطع كما حره العلامة عبد القادر البغدادى في شرح شواهد الرضى ونقله شيخنا وهذا عن ابن عباد وأصله في مفردات الراغب (و) جرعة (وهذا عن ابن عباد) كفرح جزعا وجرعا (بالضم) (فهو جازع وجرع ككثف ورجل وصبور وغراب) وقيل اذا كثرت جرعة الجرع فهو جرع وجرع عن ابن الأعرابي وأنشد

ولست بمسقم في الناس يلحى * على ما فاته وخم جرعا

(واجرعه غيره) أبق (و) يقال (اجرع جرعة بالكسر والضم) أي (أبقى بقية) كفاي العباب وقيل مادون النصف (و) قال ابن عباد قال أعشى باهلة

فان جرعا فان الشراجرعنا * وان جسرنا فاننا معشر جسر

(جرعة السكين بالضم جرأته) لغة فيه (و) جرع البسر تجزيعه فهو مجزع كعظم ومحدث) قال شمر قال المعري المجزع بالكسر وهو عندي بالنصب على وزن مخظم قال الأزهري وسماعى من الهجر بين رطب مجزع بكسر الزاى كما رواه المعري عن أبي عبيد * قلت وعلى الكسر اقتصر الجوهرى وقد نفرد شمر بالفتح (ارطب الى نصفه) وقيل بلغ الارطاب من أسفله الى نصفه وقيل الى ثلثيه وقيل بلغ بعضه من غير أن يجرد كذلك الرطب والغنم (ورطبة مجزعة) كعدته قال ابن دريد هكذا قاله أبو حاتم ويقال بالفتح أيضا اذا رطبت الى نصفه أو نحو ذلك وقيل الى ثلثيها وقال الراغب هو مستعار من الخرز المثلون (و) جرع (فلانا) تجزعا (أزال

جرعه) ومنه الحديث لما طعن عمر رجلا بن عباس رضى الله عنهما مجزعه قال ابن الأثير أي يقول له ما يسليه ويربيل جرعه وهو الحزن والخوف (و) جرع (الحوض فهو مجزع كحدث) اذا (لم يبق فيه الا جرعة) أي بقية من الماء (وتنوى مجزع) بالفتح (و) بكسر وهو الذي (حل بعضه حتى ابيض وزل الباقي على لونه) تشبيها بالجرع وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه أنه كان يسبح بالنوى المجزع (وكل ما) اجتمع (فيه سواد وبياض فهو مجزع ومجزع) بالفتح والكسر (والجرع الحبل) اذا (انقطع) ايا كان (أو) اذا انقطع (بنصفين) يقال المجزع ولا يقال المجزع اذا انقطع من طرفه (و) انجرعت (العصا) اذا (انكسرت) بنصفين قال سويد بن كاهل

٢ قوله أبقى فيه نظر وقوله
وقال ابن عباد وقال أعشى
باهلة الخ لا مناسبة له بقول
المصنف وجرعة السكين
حتى يجرعه به بل مناسبة
لقوله وأجرعه غيره فهو
شاهد عليه اه

عنه (و) كان (قد قدم والياً) عليهم (من) قبل (عثمان) رضى الله عنه (فردوه وولوا أبا موسى الاشعري) رضى الله عنه (وسألوا عثمان) رضى الله عنه (فاقره) عليهم (والجرعة مثله من الماء حسوة منه أو) هو (بالضم والفتح الاسم من جرع الماء) يجرع جرعا (كسميع ومنع) الأخيرة لغة وأنكرها الاصمعي كافي الصحاح أى (بلعه و) الجرعة (بالضم ما اجترعت) وفي اللسان قيل الجرعة بالفتح المرة الواحدة وبالضم ما اجترعته الأخيرة للمهلة على ما أراه سيبويه في هذا النحو والجرعة ملء الفم يتلعه وجمع الجرعة جرع وفي حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة قال ابن الأثير تروى بالفتح والضم فالفتح المرة الواحدة منه والضم الاسم من الشرب اليسير وهو أشبه بالحديث وروى بالزاي كما سيأتى (وبتصغيرها جاء المثل أفلت فلان جرعة الذقن) من غير حرف (أو يجريه الذقن أو يجريهاؤها) قال الصاغاني أفلت ههنا لازم ونصب جرعة على الحال كأنه قال أفلت فإذا جريه ذقن (وهى كتابة عما يقى من روجه أى نفسه صارت في فيه وقربا منه) قرب الجرعة من الذقن وفي اللسان أى وقرب الموت منه كقرب الجرعة من الذقن واقتصر الجوهرى على الرواية الثانية وقال إذا أشرف على التلف ثم نجح قال القراء هو آخر ما يخرج من النفس انتهى زاد في اللسان يريدون ان نفسه صارت في فيه فكاد يهلك فأفلت وتخلص وفي رواية أبي زيد أفلتني جرعة الذقن قال الصاغاني وأفلت على هذه الرواية يجوز أن يكون متعديا ومعناه خاصني ونجاني ويجوز أن يكون لازما ومعناه تخلص ونجاني وأراد بأفلتني أفلت مني فحذف ووصل الفعل كقول امرئ القيس

وأفلتني علما جريضا * ولو أدركته صفر الوطاب

أراد أفلت من الخيل وجريضا حال من علما وتصغير جرعة تحقير وتقليل وأضافها الى الذقن لان حركة الذقن تدل على قرب زهوق الروح والتقدير أفلتني مشرفا على الهلاك ويجوز أن يكون جرعة بدلا من الضمير في أفلتني أى أفلت جرعة ذقني أى باقى روحي وتكون الالف واللام في الذقن بدلا من الاضافة كقوله تعالى ونمسي النفس عن الهوى أى عن هواها ومن روى بجرعة الذقن فعناه خلصني مع جرعة الذقن كما يقال اشترى الدار بالانها أى مع الانها وقد تقدم شئ من ذلك في ج ر ض وفي ف ل ت (ونافه مجرع كحسن ليس فيها ما يروى وانما فيها جرع ج مجاريح) نقله ابن عباد وأنشد * ولا بمجاريح غداة الخس * وقال الجوهرى فوق مجاريح قليلات اللبن كأنه ليس في ضرورها الا جرع فلم يذكر المفرد وزاد في اللسان وفوق مجاريح كذلك (واجترعه) بلعه بجرعه وقيل (جرعه مرة) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد اجترع (العود) أى (اكسره) لغته في اجترعه (و) من المجاز (جرعه النقص) أى غصص الغيظ كافي الصحاح (تجريعا فجرع) هو أى اكظم * ومما يستدل عليه التجرع متابعه الجرع مرة بعد أخرى كالمسكاره قال الله عز وجل يتجرعه ولا يكاد يسيغه وقال ابن الأثير التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا وجرع الغيظ كعلم كظمه وهو مجاز ويقال ما من جرعة أجد عقبانا من جرعة غيظ تكظمها وهو من ذلك وأجرع الخيل أو التور إذا أغلظ بعض قواه والجرع محركة موضع قال لقيط الأيادي

(المستدرک)

يادار عمرة من محتلمها الجرعا * هاجت لى الهم والاجزان والجزعا

ويروى يادار عيلة وقد هجت لى ويقال أفلتني جرعة الربق اذا سبق قبلت ريقا عليه غيظا وقال ابن عباد يقال ماله به جرعة بالضم مشددا ولا يقال ماذا جرعة ولكن جرعة كافي العباب وهو جرع كدرهم هفعل من الجرع على قول من قال بزيادة الهاء وسبأى لاه صنف في التي تليها الهجرع هفعل من الجرع فهذه مثل تلك (جرع الارض والوادي كنع) جرعا (قطعه أو) جرعه (عرضا) كافي الصحاح وكذلك المفازة والموضع اذا قطعه عرضا فقد جرعته قال الجوهرى ومنه قول امرئ القيس

(جرع)

فريقان منهم سالك بطن نخلة * وآخر منهم جازع نجد ككب

وفي العباب ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم وقف على وادي مخسر فقرع راحلته فخبث حتى جرعه وقال زهير بن أبي سلمى

ظهرن من السوبان ثم جرعنه * على كل قبني قشيب مقام

(والجزع) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى (ويكسر) عن كراع ونسبه ابن دريد للعامة (الحرز اليماني) كافي الصحاح وزاد غيره (الصيني) قال الجوهرى هو الذي (فيه سواد وبياض تشبه به العين) قال امرؤ القيس

كانت عيون الوحش حول خبائنا * وارخلنا الجزع الذي لم ينقب

لان عيونهم امدامت خيبة سودا فادامت بدايباضها وان لم ينقب كان اصفي لها وقال ايضا يصف سربا

فأدبرن كالجزع المفصل بيلنه * يجيدنهم في العشرة مخول

وكان عقدا نأشه رضى الله عنهم من جرع ظفار قال المرقش الاكبر

تخلين يا قوتنا وشذرا وصنعة * وجرع ظفارا يوردا قوائما

وقال ابن بري سمي جرعا لانه مجزع أى مقطع بألوان مختلفة أى قطع سواده بياضه وصفرة (والقتم به) ليس بحسن فانه (يورث الهم والحزن والاحلام المفرزة ومخاضة الناس) عن خاصة فيه (و) من خواصه (ان لب به شبحا معسر ولدت من ساعتها) جرع

التي جاءت على هذا الباب وقد ذكر في س ه ب و ل ف ج وسبأ في بعض ذلك أيضا قال (وخروف متجاذع وان) من
الاجذاع هكذا في نسخ العباب وان بالواو وفي التكملة دان بالذال ومثله في الأساس ولعله الصواب * ومما يستدرك عليه
الجدوة بالضم الاسم من الاجذاع وقوله أنشده ابن الاعرابي

اذا رأيت بازلا صار جذع * فاحذروا ان تلقى حنفا أن تقع

فسره فقال معناه اذا رأيت الكبير يسفه سفه الصغير فاحذروا ان يقع البلاء وينزل الحنف وقال غير ابن الاعرابي معناه اذا رأيت
الكبير قد تحانت اسنانه فذهبت فانه قد قنى وقرب أجله فاحذروا ان تلقى حنفا ان تصير مثله واعمل انفسك قبل الموت مادمت شابا
وقولهم فلان في هذا الامر جذع اذا كان أخذه فيه حديثا نقله الجوهرى والزخشرى وهو مجاز واعدت الامر جذعا أى جديدا كجدا
وهو مجاز أيضا وفر الامر جذعا أى بدى وفر الامر جذعا أى ابداه واذا طفت حرب بين قوم فقال بعضهم ان شئتم أعدنا لها جذعة أى
أول ما يبتدأ فيها وكل ذلك مجاز وتجادع الرجل أرى انه جذع على المثل قال الاسود

فان الكمد لولا على فاني * أخ الحرب لاخف ولا متجاذع

وأجذعه حبسه بالذال وبالذال نقله الجوهرى وجذع الشيء يجذعه جذعا عفسه وذلكه والمجذوع المحبوس على غير مرمى وجذع
الرجل عياله اذا حبس عنهم خيرا وروى بالذال وقد تقدم والجذع بالكسر سهم السقف وجذاع الرجل ككتاب قومه لا واحد له
وجذيع كزبير اسم وأبو أحمد عبد السلام بن علي بن عمر المرباط عرف بالجداع كشداد روى عن أبي بكر بن زياد النيسابورى
ومنه أبو القاسم الأزهرى ذكره ابن السمعاني (الجرع كنفذ العظيم من الابل) نقله الجوهرى زاد الصاعاني (و) من (الحبل
أو) هو (العظيم الصدر) وقيل الطويل وزاد الجوهرى (المنتفخ الجنبين) وأنشد لابي ذؤيب يصف الحجر

فمنكرنه فنفرون وامترست به * هوجاء هادية وهادجرع

أى فذكرن الصائد وامترست الاثان بالفعل والهادية المتقدمة قال الصاعاني وروى عوجاء وروى سـ طعاء (والجرع
الاودية العظام الاجواف) قال أبو سهم الهذلي

كان أتى السبل مدعليهم * اذا دفعته في البداح الجراشع

(و) قال ابن عباد الجراشع (الجبال الصغار الغلاظ) نقله الصاعاني ولم يذكر لها واحدا وانما هو جرح كنفذ على التشبيه
بالمنتفخ الجنبين من الابل فتأمل (الجرعة) بالفتح (ويحرك الهمزة) العذاة (الطبيعة المنبت) النى (لا وعوة فيها) نقله الصاعاني
وصاحب اللسان (أو) هى (الارض ذات الحزونة تشاكل الرمل) كفى اللسان وقيل هى الهمزة السهلة المستوية (أو والدعص
لا ينبت) شأ نقله الجوهرى واقتصر على التحريك وزاد غيره ولا تسمى ماء * قلت وهى مشبهة بجرعة الماء وذلك لان الشرب
لا ينفعها فكانهم لم ترو (أو الكتيب جانب منه رمل وجانب حجارة كالاجر والجرع فى الكل) نقل الجوهرى منها الجرعة محركة
والجرعاء وقيل الجرعاء والاجرع أكبر من الجرعة وقال ذو الرمة فى الاجرع فجعله ينبت النبات
وما يوم خزوى ان بكيت صباية * لعرفان ربيع أول عرفان منزل
بأول ماهاجت لك الشوق دمنه * بأجرع مقفار مرب محال
و يروى مرباع ولا يكون مربا محلا الا وهو ينبت النبات وقال أيضا

أما استخبت عينيك الا محلة * بجمه ورخزوى أو بجرعاء مالك

وقال أيضا يخاطب رسم الدار

ولم تمس مشى الأدم فى رونق الخصى * بجرعاءك البيض الحسان الخرائد

ألا يا سلمى يادارمى على البلى * ولا زال منها لاجرعاءك القطر

وقال أيضا

وقيل الجرعاء رمل يرتفع وسطه وترق فواحيه وقال ابن الاثير الاجرع المسكان الواسع الذى فيه خزونة وخشونة (والجرع محركة
الجمع) أى جمع جرعة بحذف الهاء وقيل الجرع مفرد مثل الاجرع وجمعه اجراع وجرع وجمع الجرعة بالفتح جراع بالكسر
و جمع الجرعاء جرعوات وجمع الاجرع اجراع وجمع الجرعة محركة جرعان بالكسر ومنه حديث قس بن صدور جرعان كما ضبطه
ابن الاثير وكل ذلك قد أغفله المصنف (و) الجرع أيضا (التواء فى قوة من قوى الحبل) كفى الصماح زاد غيره (أو الوتر) قال
الجوهرى (ظاهرة على سائر القوى وذلك الحبل) أو الوتر (مجرع كعظم) جرع (ككتف) يقال وتر جرع أى مستقيم الا ان فى
موضع منه تتوافر فيسمع ويمسق بقطعة كساء حتى يذهب ذلك التواء عن ابن الاعرابي وقال ابن شميل من الاوتار المجرع وهو الذى
اختلف قلبه وفيه عجز ولم يجد قلبه ولا اعارته فظهر بعض قواه على بعض يقال وتر مجرع ومجرع وكذلك المعرد (وذو جرع محركة) راجل
(من الهان بن مالك) بن زيد بن أوسلة أخى همدان بن مالك قبيلتان فى اليمن (و) الجرعة (بهاء ع قرب الكوفة) كانت فيه
فتنة (منه) حديث حذيفة جئت (يوم الجرعة) فاذا راجل جالس يقال (خرج فيه أهل الكوفة الى سعيد بن العاص) رضى الله

(المستدرك)

(الجرع)

(جمع)

الجذع قالت لا ولا يدع (و) الجذع (الشاب الحدث) ومنه قول ورقة بن نوفل * ياليتني فيها جذع * أي ليتني أكون شابا حين تظهر نبوته حتى أبلغ في نصرته وقال دريد بن الصمة

ياليتني فيها جذع * أخب فيها وأضع
أقود وطفاء الزمع * كأنها شاة صدع

(ج جذع) بالكسر (وجذعان بالضم) كذا في الصحاح وفي اللسان والجمع جذع وجذعان الآخر بالكسر وبالضم * قلت الضم عن يونس وفي العباب وزاد يونس جذاع بالضم وأجذاع وجمع الجذعة جذعات (و) من المجاز أهلكهم (الازل الجذع) أي (الدهر) قال لقيط الأيادي يا قوم بيضتكم لا تفخجن بها * أني أخاف عليها الازل الجذعا كذا في الصحاح قال وأما قول الشاعر وهو الأخطل مدح بشر بن مروان

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الازل الجذع

ويروى يديه على فيقال الدهر (و) يقال هو (الاسد) في اللسان وهذا القول خطأ قال ابن بري قول من قال ان الازل الجذع الاسد ليس بشئ ويقال لا آتيلك الازل الجذع أي لا آتيلك أبدأ الان الدهر أبدأ جديدا كأنه فني لم يسن (و) من المجاز (أم الجذع الداهية) وهو من ذلك (و) من المجاز (الدهر جذع أبدأ) أي جديدا كأنه (شاب لا يهرم) وقال نعلب الجذع من قولهم الازل الجذع كل يوم وليلة هكذا حكاه قال ابن سيده ولا أدري وجهه (والجذعة الصغيرة وأصلها جذعة) والميم زائدة للتوكيد كالتي في زرهم وفيهم وسهم ودرهم ودلهم وشجعهم وصلدم وضررم ودقهم وحصرم للبخيل وعزرم وشدقم وعلقم وجمعهم وجاهتهم وخدمهم وحلقوم وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال أسلم والله أبو بكر وأنا جذعة أقول فلا يسمع فكيف أكون أحق بمقام أبي بكر رضي الله عنه أي جذع حديث السن غير مدرك وفي تاء الجذعة وجهان أحدهم المبالغة والثاني التأنيث على تأويل النفس أو الجثة (وجذع الدابة كنعج حبسها على غير علف) نقله الجوهري وأنشد للججاج

كانه من طول جذع العفس * ورمات الخس بعد الخس * ينحت من أقطاره بفأس

والجذوع الذي يحبس على غير مري ويروى بالذال المهملة أيضا عن أبي الهيثم وهما الغتان وقد تقدم (و) جذع (بين البعيرين) اذا (قرنهما في قرن) أي حبس كذا في النوادر (و) الجذاع (ككتاب أحياء من بني سعد) مشهورون بهذا اللقب وخص أبو عبيد بالجذاع رهط الزبرقان قال الخليل يهـ والزبرقان

فمنى حصين أن يسود جذاعه * فأسمى حصين قد اذل وأفهر

أي قد صار أصحابه اذلاء مقهورين ورواه الأصمعي قد اذل وأفهر فافهر في هذه اللغة في قهرا أو يكون أفهر وجد مقهورا وقد تقدم البحث فيه في ق ه ر (وجذعان الجمال بالضم صغارها) قال ذو الرمة يصف السراب

وقد خنق الال الشفاف وغرقت * جواريه جذعان القضا في التوابل

القضا جمع قضفة وهي قطعة من الأرض مرتفعة ليست بطين ولا حجارة ويروى البراءة وهي مثل القضا قال شيخنا جذعان الجمال هكذا في النسخ العتيقة وبعض أرباب الحواشي قد عرفه بالميم فقال الجمال وهو غلط (و) قال ابن شميل (ذهبوا جذع مذع كعنب مبنيتين بالفتح) أي (تفرقوا في كل وجه) لغة في جذع بالخاء المعجمة (والجذع بالكسر ساق النخلة) وقال بعضهم لا يسمى جذعا إلا بعد يسه وقيل لا بعد قطعه وقيل لا يختص باليابس ولا بما قطع لقوله تعالى وهزى اليك بذبح النخلة وقد بانه كان يابس في الواقع فلا تدل الآية على تقييد ولا إطلاق كما حرق في تفسير البيضاوي وحواشيه وفي الحديث يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ويدع الجذع في عينه والجمع اجذاع وجذوع (و) جذع (بن عمرو الغساني) مشهور (ومنه جذع ما أعطاك) يقال (كانت غسان تؤذي كل سنة إلى ملك سليم دينارين من كل رجل وكان) الذي (يلي ذلك سبطة بن المنذر السليحي فجاء سبطة) إلى جذع (يسأله الدينارين فدخل جذع منزله فخرج مشتملا بسيفه فضرب به سبطة حتى برد وقال خذ من جذع ما أعطاك) وامتنعت غسان من هذه الاتاة بعد ذلك هذا هو المعول عليه في أصل المثل قاله الصاغاني * قلت والذي في كتاب الامثال للأصمعي جذع رجل من أهل اليمن كان الملاك فيهم ثم انتقل إلى سليم فجاءوا يصدقونهم فساموهم أكثر مما عليهم فقال ثعلبة وهو أخو جذع هذا جذع فازذهب إليه حتى يعطيك ما سألت فأناه فقال هذا سيفي محلي فخذ فناول به فخنقه ثم انتصاه فضربه حتى قتله فقال ثعلبة أخوه خذ من جذع ما أعطاك (أو) أصل المثل انه (أعطى بعض الملوكة سيفه رهنا فلم يأخذه) منه (وقال اجعل) هذا (في كذا من كذا) أي من أمك (فضربه به فقتله وقاله) وهكذا أورده الجوهري وتبعه صاحب اللسان قال الصاغاني بعد ما نقل الوجه الأول (يضرب في اغتنام ما يجوده البخيل) وفي الصحاح (تقول لولد الشاة في السنة الثانية وللبقر) أي لولد البقر (وذوات الحافر في) السنة (الثالثة وللابل في) السنة (الخامسة أجذع) اجذعا * قلت وقد تقدم تحقيقه قريبا في أول المادة فأغنانا عن ذكره ثانيا (و) قال ابن عباد (الجذع كككرم ومعظم كل مالا أصل له ولا ثبات) ولو قال كحصن بدل كككرم كافعه له الصاغاني لا أشار إلى نحوه بنظره

القطعة بكاءها وهي

أتاني كلام التغلبي بن ديسق * فني أي هـ ذا وبه يتسرع
فهـ لا تنأها إذا الحرب لاقح * وذو البندوان قـ به يتصدع
فيأ تيسك حيا دارم وهـ ما معا * ويأتيك ألف من طهية أفرع
فيستخرج البريوع من نافقائه * ومن هجرة ذو الشجة البتقصع
ونحن أخذنا قد علمت أسـ بركم * يسارا فيجذى من يسار وينفع
ونحن حبسنا الدهم وسط بيوتكم * فلم يقربوها والراح تزعزع
ونحن ضربنا فارس الخير منكم * فظـل وأضحى ذو الفقار بكرع

(و) من المجاز (جاء مجاعة وجدا) إذا (شام) بجدة لك وشار كات كل واحد منهما جاءدع أنف صاحبه (و) قيل جاءدع (خاصم)

قال المناذرة الذباني أفاع عوف لا أحول غيرها * وجوه قروود تبتغي من تجادع

ويروى وجوه كلاب (كجاءدع) يقال تركت البلاد تجادع أفاعيها أي يأكل بعضها بعضا كافي الصحاح وحكى عن ثعلب عام تجدع أفاعيه وتجادع أي يأكل بعضها بعضا الشدة وكذلك تركت البلاد يجدع ويجادع أفاعيها قال وليس هناك أكل ولكن يريد تقطع * ومما يستدل عليه الجذع ما انقطع من مقادير الأنف إلى أقصاه رواه أبو نصر عن الأصمعي سمي بالمصدر وناقـ جدا قطع سدس أذن أو ربعها أو ما زاد كذلك إلى النصف والجذع من المعز المقطوع ثلث أذنها فصاعدا وعم به ابن الأنباري جميع الشاء

المجدع الأذن وقول الشاعر تراه كأن الله يجده أنفه * وعينه ان مولاه ناب له وفر

أراد وبقا عينيه كما قال آخر ياليت بعـ لك قد غدا * متقا سدا سيقا ورحما

واستعار بعض الشعراء الجذع والعرين للدهر فقال * وأصبح الدهر ذو العرين قد جدا * ويقال أجدهم بالامر حتى يذلو أحكامه ابن الأعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه على المثل أي أجدهم وقال أبو حنيفة المجدع من الثبات ما قطع من أعلاه وفواحيه أو أكل وجدع الفصيل كفرح ساء غذاؤه أو ركب صغيرا فوهن وجدع عبالة جدا إذا حبس عنهم الخير ويقال جدعه وشراه إذا القاه شرا وسخرية كمن يجده أذن عبده ويبيعه وهو مجاز وفي المثل أنفل من ذلك وان كان أجده يضرب لمن يلزمه خيره وشره وان كان ليس يستحكم القرب وأول من قال ذلك قنفذ بن جعونة المازني للربيع بن كعب المازني وله قصة ذكـ رها الصانعاني في العباب وأجدهت أنفه اغة في جدعت وكان رجل من صعايلك العرب يسمى مجدها كما حدثت لانه كان إذا أخذ أسيرا

جدعه والحكم ورافع ابن عامر وابن المجده كعظم صحابي ان رضى الله عنهم ما كذا نقله الصانعاني في العباب * قلت ويقال لهما الغفاريان وانما هما من بني ثعلبة أخى غفار نزل الحكم البصرة واستعمله زياد على خراسان فغزا وغنم وكان صالحا فاضلا وأما أخوه رافع فذكره ابن فهد في فهد في المعجم فقال رافع بن عمرو بن مجده السكاني الضمري أخو الحكم بن عمرو والغفاري وليس غفار يا وانما هما من ثعلبة أخى غفار نزل البصرة وله حديثان روى عنه عبد الله بن الصلت هكذا قال في اسم جدعه مخدع بالخاء المعجمة والجيم فانظر

(جدع)

ذلك ((الجذع محركة قبل التثنية)) كفي الصحاح وقال الليث الجذع من الدواب والانعام قبل أن يثني بسنة وهو أول ما يستطاع ركوبه والانتفاع به (وهي بهاء) قال الجوهري وابن سيده والجذع (اسم له في زمن وليس بسن تثبت أو تسقط) زاد ابن سيده وتعاقبا أخرى وقال الأزهرى أما الجذع فانه يختلف في أسنان الابل والخيول والبقر والشاء وينبغي أن يفسر قول العرب فيه تفسيراً مشبعا لحاجة الناس إلى معرفته في أضاحيهم وصدقاتهم وغيرها فاما البعير فانه يجذع لاستكمال أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل ذلك حق والذ كرجذع والآنثى جذعة وهي التي أوجبها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الابل إذا جاوزت سنتين وليس في صدقات الابل سن فوق الجذعة ولا يجزئ الجذع من الابل في الأضاحي وأما الجذع في الخيل فقال ابن الأعرابي إذا استتم الفرس سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع وإذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثني وأما الجذع من البقر فقال ابن الأعرابي إذا طلع قرن البجل وقبض عليه فهو غضب ثم هو بعد ذلك جذع وبعده ثني وبعده رابع وقيل لا يكون الجذع من البقر حتى يكون له سنتان وأول يوم من الثالثة ولا يجزئ الجذع من البقر في الأضاحي وأما الجذع من الضأن فانه يجزئ في الضحية وقد اختلفوا في وقت أجدها فقال أبو زيد في أسنان الغنم المعزى خاصة إذا أتى عليها الحول فالذكور ليس والآنثى عنز ثم يكون جذعا في السنة الثانية والآنثى جذعة ثم ثني في الثالثة ثم رابع في الرابعة ولم يذكر الضأن وقال ابن الأعرابي الجذع من الغنم لسنة ومن الخيل سنتين قال والعناق تجذع لسنة وربما جذعت العناق قبل تمام السنة للخصب فتسمي فيسرع أجدها فهي جذعة لسنة وثنية لتمام سنتين وقال ابن الأعرابي في الجذع من الضأن ان كان ابن شابين أجذع لسنة أشهر إلى سبعة أشهر وان كان ابن هرمين أجذع لثمانية أشهر إلى عشرة أشهر وقد فرق ابن الأعرابي بين المعز والضأن في الإجداع فجعل الضأن أسرع أجدها قال الأزهرى وهذا انما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال وانما يجزئ الجذع من الضأن في الأضاحي لانه ينز ويلقح قال وهو أول ما يستطاع ركوبه وإذا كان من المعز لم يلحق حتى يثني وقيل الجذع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية أشهر أو تسعة وقيل لابنة الخس هل يلحق

طعامه) وكفاه بذلك نخر او شرفا (وكانت له جفنة) يستظل بظلها النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام صكة عمى كاور في الحديث ونقله الصاغاني وكانت هذه الجفنة يطعم فيها في الجاهلية وكان (ياكل منها القائم والراكب اعظمها) وكان له مناد ينادى هلم الى الفالوذوا يا عني أمية بن أبي الصلت بقوله

له دواع بمكة مشمعل * وآخر فوق دارته ينادى
فأدخلهم عـلى ربيذاه * بفعل الخير ليس من الهداد
على الخير بن جدعان بن عمرو * طويل السمل من رفيع العماد
الى ررح من الشـيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

وجاء في بعض الاحاديث (قالت عائشة) رضى الله عنها (يا رسول الله هل كان ذلك نافعه قال لا انه لم يقل يوم ارب اغفر لى خطيئتي يوم الدين و) يقال (كلا جدعا كغراب) أى (فيه جدع لمن رعاه) قال ربيعة بن مقروم الضبي فقد أصل الخليل وان نأتى * وغب عداوتى كلا جدعا

وهو مثل (أى) هو من شبع (وبيل وخم) دو (ومنه الجداع للموت) بالضم أيضا وهو مجاز وضبطه بعضهم كصاحب وانما سمي به لانه يذهب كل شئ كما انه يجده عـ (و بنو جدعا أيضا بطن) من العرب (وصي جدع ككتف سيئ الغذاء وقد جدع كفرح) جدعا وهو مجاز قال ابن بري قال الوزير جدع فعـل بمعنى مفعول قال ولا يعرف مثله قال أوس بن حجر برئ فضالة بن لكدة ويروى لبشر بن أبي خازم
ليبكك الشرب والمدامة والـ * فتيان طرا وطامع طمعا
وذات هدم عارفوا شرها * نصمت بالماء نول جدعا

وقد صحف بعض العلماء هذه اللفظة قال الجوهرى ورواه المفضل بالذال المعجمة ورد عليه الاصمعي * قلت قال الازهرى في أثناء خطبة كتابه جمع سليمان بن علي الهاشمي بالـصرة بين المفضل الضبي والاصمعي فأنشد المفضل وذات هدم وقال آخر البيت جدعا ففطن الاصمعي لخطئه وكان أحدث سننا منه فقال له انما هو قول جدعا وأراد تقريره على الخطأ فلم يفطن المفضل لمراده فقال وكذلك أنشدته فقال له الاصمعي حينئذ أخطأت انما هو قول جدعا فقال له المفضل جدعا جدعا ورفع صوته ومدده فقال له الاصمعي لو نغخت في الشهور ما نفعك تكلم كلام النمل وأصب انما هو جدعا فقال سليمان بن علي من تختار ان أجعله بينك كما تفقعا على غلام من بنى أسد حافظ للشعر فاحضر فعرض عليه ما اختلفا فيه فصدق الاصمعي وصوب قوله فقال له المفضل ما الجدع فقال السيئ الغذاء انتهى وقال أبو الهيثم جدعته جدع كما تقول ضرب الضمير النبات فضر به وكذلك صقع وعقرته فعقر أى سقط (وجدعته أمه كمنع أسات غذاءه) عن الزجاج ونقله الجوهرى أيضا (كـ جدعته) (جدعا) (وجدعته) تجديعا وأنشد ابن الاعرابي
* حبايق جدعه الرعاء * ويروى أجده وهو اذا حبسه على مـعى سو، وهذا بقوى قول أبي الهيثم المتقدم ذكره (و) جدعا (كصاحب وقطام) وعلى الاخرة اقتصر الجوهرى (السنة الشديدة) التى (تجدع بالمال وتذهب به) كافي العباب والصحاح وفى اللسان تذهب بكل شئ كأنها تجدعه وفى الاسـس وأجحف بهم جدعا وهى السنة لانها تجدع النبات وتذل الناس وهو مجاز وفى العباب قال أبو حنبل الطائي واسمه جارية بن مر أخو بني ثعل

لقد آليت أغدر فى جداع * وان منيت أمات الرباع

لان الغدر فى الاقوام عار * وان المرء يجزأ بالكراخ

(و) قولهم فى الدعاء على الانسان (جدع له أى ألزمه الله الجدع) قال الاعشى

دعوت خليلي مسجلا ودعواه * جهنما جدعا للهجين المذمم

وكذلك عقراله نصبوهما فى حد الدعاء على اضممار الفعل غير المستعمل اظهاره (و) حكى سيبويه (جدعه تجديعا) وعقره تعقيرا (قال له ذلك) ومنه الحديث فغضب أبو بكر رضى الله عنه فسب وجدع (و) من المجاز جدع (القطط النبات اذا لم يرز) لانقطاع الغيث عنه قال ابن مقبل
وغيث مريع لم يجدع نباته * ولته أفازين السماء كين أهلب

(وجار جدع كعظم مقطوع الاذن) وفى الصحاح مقطوع الاذن قال الجوهرى وأما قول ذى الخرق الطهوى

أتانى كلام التغلبى بن ديسق * فى أى هـذا ويله يستترع

يقول الخنى وأبغض العجم ناطقا * الى ربنا صوت الجار الجيدع

فان الاخفش يقول أراد الذى يجدع كما تقول هو الذى يضربك تريد هو الذى وهو من أبيات السكاب وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القافيه قلب الاسم فعلا وهو من أقبح ضرورات الشعرا انتهى * قلت هذان البيتان أنشدهما أبو زيد بن نوادر هكذا الذى الخرق الطهوى على طارق بن ديسق وقال ابن بري ليس بيت أبي الخرق هذان أبيات السكاب كما ذكر الجوهرى وانما هو فى نوادر أبي زيد وقال الصاغاني ولم أجده البيت الثانى فى شعر ذى الخرق وقد قرأت شعره فى أشعار بني طهية بنت عمير بن سعد وهما أنا سوق

تشبه الثوعة (وثاع الماء) يشوع اذا (سال) نقله الصاغاني ان لم يكن تخفيف ثاع بالفوقية ثم رأيت ابن سيده قد ذكره في ث ي ع
كسبائي (و) قال ابن الاعرابي (ثع ثع) بالضم (أمر بالانسياط في البلاد في طاعة الله) قال (والثاعة القذفة للقي) * ومما يستدرك
عليه أ ثاع الرجل ثاعاً اذا فاع، عن ابن الاعرابي وحكي الازهرى عن أبي عمرو والثاعى القاذف ولم يرد على ذلك ولعله من المقلوب
وأصله الثابع وذكر ابن بري عن ابن خالويه انه حكى عن العامري ان الثوعة الرجل الخمس الاحق * ومما يستدرك عليه ثاع
الماء يثبع ثبعاً كما هو نص ابن سيده وقال غيره ثاع الشيء يثبع ويثاع ويثاع ثبعاً وثبعاً ناسال كفى اللسان

(المستدرك)

فصل الجيم مع العين (الجباع كerman) أهمله الجوهري وقال أبو الهيثم هو (القصور) قال (وهي جباع وجباة) أيضاً قال ابن
مقبيل وطفلة غير جباع ولا نصف * من دل أمثالها باد ومكتوم
عانتها فانثت طوع العناق كما * مالت بشارها صهباء خرطوم

(جمع)

أى غير قصيرة كذار واه الاصحى والاعرف غير جباع وقد تقدم بحثه في الهمزة (و) الجباع (سهم قصير يرى به الصبيان) يجعلون
على رأسه قمره ثلاثا يعقر عن كراع قال ابن سيده ولا أحقه وانما هو الجباح والجباع * قلت وقد تقدم ذلك في الهمزة أيضاً وبه شبهت
المرأة القصيرة (والجباة مشددة الاست) عن الخارزنجي قال (وكرمانه ورمات المرأة القبيحة المشبه باللبسة) التي (ليست
بصغيرة ولا كبيرة) قال (و) قد (جميع تجميعاً) اذا (تغيرت استه هزالا) كل ذلك من كتاب الخارزنجي الذي كمل به العين (جميعاً)
أهمله الجوهري وقد جاء (في قول أبي الهيثم) قال أبو تراب كنت سمعت من أبي الهيثم حرافاً وهو جميع فذكره لشمر بن حمدويه
وتبرأت اليه من معرفته وأنشدته فيه ما كان أنشدني وكتبه شمر والايات التي أنشدني

(جميعاً)

٢ قوله وفي بعض النسخ أى
زيادة على الشطر الثلاث
شطر رابع وهو لم يحضرها

(ان تمنى صوبك صوب المدمع * يحرى على الخد كضئب الثعغ)

ضئبه ما فيه من حب اللؤلؤ شبه قطران الدمع به * (من طمحة صيرها جميعاً) وفي بعض النسخ * لم يحضرها الجدول بالتنوع *
هكذا (ذكره ولم يفسره وقالوا) القائل أبو تراب (كان أبو الهيثم) فيما ذكر (من أعراب مدين وما كنا نكاد نفهم كلامه)
قال وكان يسمى الكوز المحض وقال الازهرى عن هذه الكلمة وما بعدها في أول باب الرابعى من حرف العين هذه حروف لا يعرفها
ولم أجدها أصلاً في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحقه ولو يكن ذكرها استنداراً
لها وتجباً منها ولا أدري ما صححتها ولم أذكرها هنا مع هذا القول الثلاثي كرهاذا كرو أو سمعها سامع فيظن بها غير ما نقلت فيها والله
أعلم قال شيخنا وقد اختلفت فيه كلمة أئمة الصرف وادعوا فيه الاسمية والفعلية وقال الذين زعموا انه فعل لم يرد فعل سداسى ليس
أوله همزة وصل غير هذا اللفظ والفعلية فيه ولا سيما في نظم أبي الهيثم غير ظاهرة ولا فيه ما يدل عليها والله أعلم * قلت الذى حكاه
الازهرى عن الخليل بن أحمد قال الرابعى يكون اسماً ويكون فعلاً وأما الخامس فلا يكون اسماً وهو قول سيبويه ومن قال بقوله
فتأمل هذا مع ما أورده شيخنا (الجدع كالمنع الحبس والسجن) جدعته فهو مجدوع نقله الجوهري هنا وفي الدال المعجمة أيضاً وقيل
بالدال معجمة هو المحفوظ كسبائي ويقال جدع الرجل عياله اذا حبس عنهم الخبر قال أبو الهيثم الذى عندنا في ذلك ان الجدع والجدع
واحد وهو حبس من تحبسه على سوء ولايته وعلى الاذالة منكله (و) الجدع القطع الباش وقيل هو (قطع الانف والاذن أو البد
أو الشفة) ونحوها يقال (جدعه) يجدعه جدعاً فهو جدع وقد جدع جدعاً (فهو أجدع بين الجدع محركة) والائى جدعاً قال
أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور فانصاع من حذرو سد فوجه * غير ضوار وافيان وأجدع

(جدع)

أجدع أى مقطوع الاذن وافيان لم يقطع من آذانهم شئ * قلت ويرى فاهناج من فزع وغبرطوال وفي رواية غبس ضوار
أى لما أفرغته الكلاب عدا عدواً شديد افكان ذلك العدو هو الذى سدد فوجه الا أن اللفظ للكلاب والمعنى على العدو وهذا
قول الاصمعي كفى شرح الديوان وقيل لا يقال جدع ولكن جدع من الجدوع (والجدعة محركة مابقي) منه (بعد الجدع)
نقله الجوهري وهى موضع الجدع وكذلك العرجة من الاعرج والقطعة من الاقطع (والاجدع الشيطان) قال الفراء يقال هو
الشيطان والمارد والمارج والاجدع (و) الاجدع (والدمسروق التابعى الكبير) هو أبو عائشة مسروق بن الاجدع بن مالك
ابن أمية بن عبد الله بن مهران بن سلام بن معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وداعة الهمداني ثم الوداعى الكوفي من ثقات
التابعين (وغيره عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وسماه عبد الرحمن) روى عن مسروق انه قال قدمت على عمر فقال لى ما اسمك
فقلت مسروق بن الاجدع فقال أنت مسروق بن عبد الرحمن حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاجدع شيطان فكان اسمه
في الديوان مسروق بن عبد الرحمن (و) جديع (كزبير علم وبنو جدعاء وبنو جداعة كشماعة قبيلتان) من العرب (والجدعاء ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى العضباء والقصواء ولم تكن جدعاء ولا عضباء ولا قصواء وانما هن ألقاب) لها كذا ذكره أهل
السير (وعبد الله بن جدعان بالضم جواد م) معروف وهو ابن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهو والذهير أبى مليكة
وأخوه زيد بن جدعان وعمر بن جدعان فن ولد عمير المهاجرى قنفذ بن عمير ومن ولد زيد أبو الحسن على بن زيد الاعمى البصرى ومن
ولد أبى مليكة أبو عزارة محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبيد الله بن أبى مليكة (وربما كان يحضر النسي صلى الله عليه وسلم

الخ اه

وظلت تعبط الايدي كلوما * تخرج عروقها علقا متاعا

(و) اتاع (القي أعاده) وكذلك اتاع دمه فتاع تبوعا (والمتتابع ركوب الامر على خلاف الناس) عن ابن شميل (و) قال أبو عبيد المتابع (التمافت) في الشيء والمتابعة عليه يقال للقوم قد تتابعوا في الشيء اذا تم افعالهم فيه وسار عرائسهم وبه فسر الحديث ما يحمله على ان تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار (و) قبل هو (الاسراع في الشر) ولا يكون الا في الشر كما في الصحاح وقال الازهرى ولم نسمع المتتابع في الخير وقيل المتتابع في الشر كما تتابع في الخير (و) يقال في المتتابع انه (البجاجة) وقيل هو التهافت فيه كما في الصحاح (كالتتابع) عن ابن عباد وهو في نوادر الاعراب يقال تتبع على فلان قال (وتتابع للقيام) اذا (استقل له) وأنشد

فألهف أمه لما رآها * تنوء ولا تتابع للقيام
(واتابعت الرمح بالورق) اذا (ذهبت به) قال الازهرى (وأصله تتابع) به قال أبو ذؤيب كرهه ناقته وانما كانت نخرت على رأسها ومفرهة عنس قدرت لساقها * نخرت كما تتابع الرمح بالفضل

لحي جياع أول ضيف محول * أبادر جدا أن يبلغ به قبلي

وقال الاخفش تتابع تذهب به (ولا أستطيع) بمعنى (لا أستطيع) عن ابن عباد وهي لغة أولئك أو بدل * ومما يستدرك عليه التبع ما يسيل على وجه الارض من جذائب ونحوه وشئ نافع مائع وتبع الماء ينسط على وجه الارض وتبع السنبل يس بعضه وبعضه رطب والسكران يتتابع برحى بنفسه سريعا من غير تثبت وكذا الحيران وقيل المتتابع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية وتتابع الجمل في مشيه في الحر اذا حرك الواحده حتى يكاد ينفل وتتابع القوم في الارض أي تباعدوا فيها على عي وشدة وقال الصاغاني التركيب يدل على اضطراب الشئ وقد شد عنه التبعة * قلت واذا تأملت في قول أبي سعيد الذي تقدم فيه علمت انه لا شدوز

(المستدرك)

فصل الثامن مع العين ((تقطع كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان قال ابن دريد (اسم) قال وأحسبه مصنوعا وانت خبيران هذا وأمثاله لا يستدرك به على الجوهري ((ترع) الرجل (كفرج) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (طفل على قومه) تطفلا هكذا في النسخ وصوابه على قوم كما هو نص ابن الاعرابي ((الطاع كغراب الزكام) وقيل هو مثل الزكام والسعال (وقد قطع) الرجل (كعني) فهو مبطوع (و) قال الفراء ((الطاع بالضم المزكوم) وهو مأخوذ منه (و) قطع (كنع أحدث) وتغوط عن ابن دريد وليس ثبت (و) قال أيضا قطع (الشئ) ونص العباب الرجل اذا بداو (ظهر) ويقال اذا بدا في تغوط لانه اذا أحدث برزمن اليبوت فيكون من باب الكناية (ونطعه تنطعا كسره) قاله ابن عباد وأنشد لابن نجدة الفهمي

ينطعن العراب فهن سود * اذا جالسنه فلع قد دام

((نغ) الرجل (يشع) نعا (فاء) كنغ تعاب الناء وأنكر الازهرى التاء وقد تقدم وبه ما روى الحديث فتع نعة تخرج من جوفه جرو أسود وقال ابن دريد هما سواء (والشع) كجعفر (اللولؤ) عن أبي عمرو (و) الشع (الصدف) عن ثعلب والمبرد وأبي عمرو أيضا وشاهده قول أبي الهيثم في ذكره في كلام المصنف في فصل الجيم * يجري على الحد كضئ الشع * وقد أخطأ البشتي في ضبطه وتفسيره فانه ضبطه كزبرج ثم فسر ضئ الشع انه شئ له حب بزرع والصواب انه كجعفر والمراد به صدف اللؤلؤ نيه على ذلك الازهرى في خطبه الكتاب وفي العباب قال أبو عمر الزاهد روى المبرد عن البصريين نحو ما قال أبو عمرو وقال وسألت عنها ثعلبا فعرها (و) الشع أيضا (الصوف الاحمر) عن أبي عمرو (وانشع انصب التي من فيه) هكذا في سائر النسخ والذي حكاه الصاغاني عن أبي زيد وانشع التي من فيه مثال انصب (وكذا الدم من الانف والجرح) اذا خرج وقال غيره اندفع وكذلك قال ابن الاعرابي وزاد انشع مثال أجمع وسيأتي ذلك في تركيب ن ث ع (والشععة كلام فيه لشعة و) قال ابن دريد الشععة (حكاية صوت القالس و) أيضا (متابعة التي) يقال بشع شع بقمته اذا تابعه * ومما يستدرك عليه الشععة المرة الواحدة من التي، وشععت أنشع من حد فرح شععا محركة لغة في شع شع عن ابن الاعرابي فعليه ابن بري وانشع منخراة انشعاعا هرقادما وشع شع الرجل بقمته مثل شع شع (نلع رأسه كنغ) هذه الترجمة انفرد بها الجوهري فقال أي (شدخه و) المثلع (كعظم المشدخ من البسر) وغيره وهي موجودة في نسختنا وسقطت من غالب نسخ الصحاح ولذا قال صاحب اللسان وذكرها الجوهري بالمعنى لا بالنص في ترجمة نلع في حرف الغين المعجمة (أو الصواب بالغين) كانه على ذلك الصاغاني في العباب وخطأ الجوهري في ارادها هنا * قلت وقد ذكرها الجوهري أيضا في حرف الغين كاسيأتي وتخطئة الجوهري من غير دليل ليس بوجيه لاسيما وقد تبعه الخنثري على ذلك فانه قال في هذا التركيب نلع رأسه وفلقه شدخه ورطب مثلع سقط من النخلة فانشدخ فتأمل * ومما يستدرك عليه عشب شع ككتف اذا كان غضا هكذا هو في اللسان عن بعض الاعراب أورده في تركيب وروعه وانامته في ربيعة هل هو بالعين المهملة أو المعجمة فانظره ((الشوع كصرد) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (شجر جبلي دائم الخضرة وساق غليظ يسو) وله ورق كورق الجوز (وعناقيد كالطم) وهو سبط الاغصان وائس له حمل (ولا يتفع به) في شئ واحدة ثوعة وقال مرة الشعبة شجرة

(نغ)

(المستدرك)

(نلع)

(المستدرك)

(ناع)

الرابع

الطائي

بكل نلاعة كالبدر لما * تنور واستقل على الجبال

لاربعها حاج التذكرو الهوى * بتلعة ارشاش الدموع الواجم

وقال أيضا

(نَمْعُهُ)

(التوع)

(بيع)

فأعطيتهم أعوداً وتعت بثمره * وخير المراعى قد علمنا أقصاها

قال هذا رجل يزعم انه اكل رغوة مع صاحبه له فقال اعطيتها عودا تأكل به وتعت بتمرة أى أخذتها آكل بها والمرغة العود والتمر
أو الكسرة يرغى بها وجمعها المرغى قال الازهرى رأيت به يحط أبى الهيثم وتعت بتمرة قال ومثل ذلك تبعها قال وأعطاني فلان
درهما فتعت به أى أخذته (والتيعة بالكسر الاربعون من الغنم) نقله أبو عبيد في شرح حديث وائل بن حجر على التبعة شاة والتبعة
لصاحبها ومنهم من خصه بغنم الصدقة وحكى شمر عن ابن الاعرابي قال التبعة لأدري ماهي وبلغنا عن الفراء انه قال التبعة من الشاة
القطعة التي تجب فيها الصدقة ترى حول البيوت (أو) التبعة (أدنى ما يجب) من الصدقة كالاربعين فيها شاة وتكمس من الابل
فيها شاة قاله أبو سعيد الضرير قال وانما تبع التبعة الحق الذي وجب للمصدق فيها لانه لو رام أخذ شئ منها قبل أن يبلغ عددها
ما يجب فيه التبعة لم تنعه صاحب المال فلما رجب فيه الحق تاع اليه المصدق أى عجل وتاع رب المال الى اعطائه فجاء به قال وأصله
من التبع وهو الاتى وقال أبو عبيد التبعة اسم لادنى ما يجب (فيه الصدقة) أى الزكاة (من الحيوان وكأنها الجملة التي للساعة اليها
ذهاب) ونص أبى عبيد عليا سبيل (من تاع) يتبع اذا ذهب (اليه) كالتبع من الابل والاربعين من الغنم (و) قال ابن الاعرابي
(التاعة الكملة من اللبا الثخينة) نقله الصاعاني (و) في نوادر الاعراب رجل (تبع ككيس وتبعان محركة مشددة) وكذلك تبع
وتبعان وتيق وتيقان أى (مفسرع الى الشراء والى الشئ) من قولهم تاع الى الشئ أى عجل اليه (والاتباع المتتابع) أى المتسارع
(في الحق) أو الذاهب فيه (و) الاتبع (من الاماكن ما يجري السراب على وجهه واتاع) الرجل اتاعه فهو متببع (فاء) والى متاع
نقله الجوهري وأنشد للقطامي يذكر الحراوات

٣ قوله واليتروع مشددة
على تفعلول هكذا في نسخ
المتن وعليه قول الشارح
وهذا الضبط الخ والذي
في التكملة واللسان عن
الازهرى اليتروع بتقديم
الياء على التاء ويؤيده
اسيأتى متنا وشرحا في
أدة تبع فالعل ما في المصنف
هنا من تحريف النسخ
والصواب واليتروع على
تفعلول ولا غبار عليه ٥

شميل من أمثالهم (لا أتق سبيل تلعت بضرب لمن لا يوثق به) أي لا أتق بما تقول وبما تجي به بوصف بالكذب (و) قال ابن الأعرابي من أمثالهم (ما أخاف إلا من سبيل تلعتي) قال (أي من بني عبي وأقاربي) لأن من نزل التلعة وهي مسيل الماء فهو على خطر أن جاء السيل بحرف به قال وقال هذا وهو نازل بالتلعة فقال لا أخاف إلا من ما مني فهذه ثلاثة أمثال جاءت في التلعة (والتلعة) بالفتح (ماء) لكثافته قال بديل بن عبد مناة الخزاعي

وفحن ضجنا بالتلعة داركم * بأسيافنا يسبقن لوم العوازل

(و) قال الليث (التلعة محركة) شبيهه (الترع) في بعض المعاني (و) قال أبو عبيدأكثر ما يراد بالتلع (طول العنق) وقال غيره هو انتصابه وغلظ أصله وجدل أعلاه (وقد تلع ككروم وفرح) تلعا (فهو أن تلع وتليع) يقال عنق أن تلع وتليع فيمن ذكر أي طويل وتلعا فيمن أنت وجيد تليع طويل قال الأعشى

يوم تبدى لنا قتيمة عن جب * تدليع ترينه الاطواق

(و) من الجواز (تلع النهار كنح) يتلع تلعا وتلوعا ارتفع كافي المحكم والعباب والاساس وفي الصحاح (طلع) قال ابن دريد تلعت (الخصي) تلوعا إذا (انبطت) وأنشد الليث

وكأنهم في الآل اذ تلع الخصي * سفن تعوم قد البست اجلالا

قال (و) تقول تلع (الرجل) إذا (أخرج رأسه من كل شيء كان فيه) وهو شبه طلع الا ان طلع أعم (و) تلع الطير (و) النور من الكأس) إذا أخرج رأسه منه وسما بجيده عن ابن دريد (كأن تلع) يقال أن تلع رأسه أي أطاع لينظر نقله الأزهرى قال ذوالمة كما أن تلعت من تحت أوطى صريعة * إلى نبأ الصوت الطباء الكوانس

ونقله الليث أبضا هكذا (واناء تلع ككتف ملائ) لغة في ترع أو تلغته كافي الصحاح زاد في اللسان أو بدل (وتلوع بكوهرو) يقال مثل (فوقل ع) قال عبد الله بن سلمة

لمن الدبار يتلوع فيبوس * فيباض ربطة غير ذات أنيس

وقد تقدم انشاده في ب س (و) يقال (أن تلع) الرجل إذا (مد عنقه منطاولا) ومنه حديث علي رضي الله عنه لقد أنلوعوا أعناقهم إلى أمر لم يكونوا أهلهم فوق عوادونه أي رفعوها (و) قال ابن عماد المتلع (كحسن المرأة الحسناء لا نها متلع) أي قد (رأسها) تعرض للنظر من إليها والمتلع الشاخص للامر) والذي في العباب والتكملة يقال رأيت مستلعا للخبر أي شاخصا له (و) المتلع (الرافع رأسه) يقال لمن لزم مكانه فعد فيا يتلع أي فيا رفع رأسه (للهوض) ولا يريد البراح كافي الصحاح (و) يقال المتلع (المتقدم) قال أبو ذؤيب يصف الحير

فوردن والعيوق مقعد رابئ * يضربا فوق النجم لا يتلع

قال ابن بري صوابه خلف النجم وكذلك رواه سيبويه * قلت وروى أبو سعيد دون النجم وفي رواية فوق النظم (و) المتلع (فرس مزينة الحارثي) كافي العباب ووقع في التكملة المحاربي ورواه ابن بري في ب ل ع بالموحدة وقد أشرنا إلى ذلك هناك (وتلوع في مشيه) إذا (مد عنقه ورفع رأسه) وكذلك تلوع (ومتالع بالضم جبل بالبادية) في بلاد طبرستان ملاصق لأجأ بينهم طريق لبني جوين بن جرم طبرستان ويقال له متالع الأبيض وجبل أيضا في بلادهم لبني سحر بن جرم بينه وبين أجأ ليلة يقال له متالع الأسود وأنشد الجوهري للبيد رضي الله عنه * درس المناجيت فأتان * قال أراد المنازل فخذف وهو قبيح * قلت وعجزه فيما رواه الصاغاني وابن بري

* فتبادمت بالحبس فالسويان * وروى * بالحبس بين البيدر والسويان * (أو) جبل (لغني) بالحمي (أو) جبل (لبنى عجملة) قال صدقة بن نافع العميلي وهل ترجعن أيامنا متالع * وشرب بأوشال الهن طلال (أو) جبل (بناحية البحرين) بين السوداء والاحساء كذا في التهذيب وفي المعجم رواه طخفة (وفي سفعه) عين تسبح (ماء يقال له عين متالع) وفي المعجم يقال لها الحرارة وقال ذوالرمة يصف حمارا وأنه

نحاهلناح فحوه ثم انه * توخى به العينين عيني متالع

وقال كثير بن زيد كرواية السائب رجلا من سدوس

بكي سائب لما رأى رمل عاج * أتى دونه والهضب هضب متالع

وزاد في المعجم ومتالع أيضا جبل في أرض كلاب بين الرمة وضربة وشعب فيه نخل لبني مرة بن عوف وقيل جبل في ديار أسد وقيل موضع بين فزارة وطبرستان حيث يلتقي رعي الحيين * ومما يستدل عليه أن تلع النهار ارتفع ذكره ابن سيده والزمخشري وهو عجاز وتلعت الخصي انبطت ذكره ابن دريد وتلع الخصي وقت تلوعها عن ابن الأعرابي وأنشد

أأن غردت في بطن واد حمامة * بكيت ولم يعذر بك بالجهل عاذر

تعالين في عبره تلع الخصي * على فن قد نعمة السرار

وتلع الرأس نفسه إذا أخرج نقله الأزهرى والالتلع والتلوع والتليع الطويل وقيل الطويل العنق وقال الليث والتلوع أيضا الالتلع لأن

٣ قوله يذكر رواية السائب هكذا في النسخ التي بأيدينا (المستدرك)

أموالهم أو كان ناسعهم) ذكر الجوهري المعنيين (أو) تقول كان القوم ثمانية قسعتهم أي (صيرهم تسعة بنفسه) أو كان ناسعهم (فهو ناسع تسعة وناسع ثمانية ولا يجوز) أن يقال هو (ناسع تسعة) ولا رابع أربعة أنما يقال رابع أربعة على الإضافة ولكنك تقول رابع ثلاثة هذا قول القراء وغيره من الخذاق (وأتسعو) كانوا ثمانية في (صاروا تسعة) نقله الجوهري (و) أيضا (وردت ابناهم تسعة) نقله الجوهري أيضا أي وردت تسعة أيام وثمان ليال فهم متسعون * ومما يستدرك عليه قولهم تسع عشرة مفتوحان على كل حال لانهما اسمان جعل اسم واحد فاعطيا اعرابا واحدا غير أنك تقول تسع عشرة امرأة وتسعة عشر رجلا قال الله تعالى عليها تسعة عشر أي تسعة عشر ملكا أو أكثر القراء على هذه القراءة وقد قرئ تسعة عشر يسكون العين وإنما أسكنها من أسكنها أكثر الحركات وقولهم تسعة أكثر من ثمانية فلا تصرف إلا إذا أردت قدر العدد لا نفس المعدود فأنما ذلك لانها تصير هذا اللفظ علما لهذا المعنى وجعل متسوع على تسع قوى ونقل الأزهرى عن الليث رجل متسوع وهو المنكمش الماضي في أمره قال الأزهرى ولا أعرف ما قال إلا أن يكون مفتعلا من السعة وإذا كان كذلك فليس من هذا الباب قال الصاغاني لم يقل الليث شيئا في هذا التركيب وأنما ذكره في تركيب ستع رجل مستع لغة في مسدع فانقلب على الأزهرى * قلت وهذا الذي رده على الأزهرى فانه ذكره في كتابه فيما بعد فانه قال وفي نسخة من كتاب الليث مستع ويقال مسدع لغة وهو المنكمش الماضي في أمره ورجل مستع سريع فتأمل ذلك (التع والتعة الاسترخاء) عن ابن الأعرابي وقد تنع (و) (التع التقيؤ) وكذلك التعة لغة في التبع والتعة بالناء المثلثة نقله الصاغاني عن ابن دريد وروى حديث فصح صدره ودعاه فتنع تعة فخرج من جوفه جروا سودينع بالناء والتاء جميعا وقال الأزهرى في ترجمة ثع ع روى الليث هذا الحرف بالناء المثناة تنع إذا قاء وهو خطأ أنما هو بالناء المثلثة لا غير (والتعنع) كجعفر (الفأفأ) عن أبي عمر وقال (ووقعوا في تعان) أي في (أراجيف وتخليط) نقله الجوهري (وتعنته تلتله) بأن أقبل به وأدبر به وعننف عليه قاله أبو عمرو (و) قبل تعنته (حركه بعنف) عن ابن دريد (أو) تعنته (أكرهه في الأمر حتى قلق) عن ابن فارس وفي الصحاح تعنتت الرجل إذا غفلته وأقلقته وفي الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقة غير متعنع بفتح الناء أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويرعبه (و) تعنت (في الكلام) إذا (تردد من حصر أوعى) نقله الجوهري (كتتعنع) ومنه الحديث الذي يقرأ القرآن ويتعنت فيه له أجران أي يتردد في قراءته ويتبذل فيها لسانه قال الجوهري (و) ربما قالوا تعنتت (الدابة) وذلك إذا ارتطمت في الرمل زاد غيره والخبار والوحل وقد تعنت البعير وغيره إذا ساخ في الخبار أي في وعونه الرمال قال أعشى همذان يصف بغل خالد ابن عتاب بن ورقاء

أنذ كرنا ومرة أذغرونا * وأنت على بغيك ذى الوشوم
يتعنت في الخبار إذا علاه * ويعثر في الطريق المستقيم

ويروى * ويركب رأسه في كل وهدي * ومما يستدرك عليه أتع الرجل وأكثع إذا استرخى عن ابن دريد وتعنت فلان بالضم إذا رذ عليه قوله والتعنته كلام اللحن واتع فاعن ابن الأعرابي (التع محركة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العزري هو (الجوع) وقد تنع تقعا إذا جاع (و) يقال (جوع تنع ككتف) أي (شديد) هكذا نقله الصاغاني في كتابه * قلت ولعل ناه بدل من الدال كما سيأتي (التلعة ما ارتفع من الأرض) وأشرف (و) أيضا (ما نهبط منها) وانحدرتقلها أبو عبيدة وهو من (الاضد) اد عنده كافي الصحاح وحكى ابن بري عن ثعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أبو مضر أخو أبي العميل الأعرابي فقال لي ما التلعة فقلت أهل الرواية يقولون هو من الاضد اما علوا ولما سفل قال الراعي في العلو

كدخان مر تجبل بأعلى تلعة * غرثان ضرم عرجا مبالولا

وقال زهير في الانهباط واني متى أهبط من الأرض تلعة * أجدا أراقلي جديدا وعاقبا

قال (و) ليس كذلك أنما هي (مسيل الماء) من أعلى الوادي إلى أسفله فقرة يوصف أعلاها ومرة يوصف أسفلها * قلت وهو قول ابن الأعرابي (و) قال ابن دريد التلعة (ما اتسع من فوهة الوادي) قال (و) ربما سميت (القطعة المرتفعة من الأرض) تلعة والأول هو الأصل وقال غيره التلعة أرض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها إلى تلعة أسفل منها وهي مكرمة للنبات (ج تلعات) محركة وتلع كتمرات وغمر (وتلاع) كقلعة وقلاع قال ربيعة بن مقروم الضبي

كانها ظبيسة بكر أطاع لها * من حوم تلعات الجوا وأودا

وقال أبو كبير الهذلي هل أسوة لك في رجال قتلوا * بتلاع تريم هامهم لم تقبر

(أو التلاع) مجازي أعلى الأرض إلى بطون الأودية تنقله الجوهري عن أبي عمرو وقال شمر التلاع (مسيل الماء) تسيل (من) الاسناد والنجاف والجبال حتى ينصب في الوادي) قال وتلعة الجبل أن الماء يجي فيخذه فيه ويحفره حتى يخلص منه قال (ولا تكون التلاع إلا في الصحاري) قال ورعجات التلعة من أبعاد من خمسة فراسخ إلى الوادي فإذا جرت من الجبال ف وقعت في الصحاري حفرت فيها كهيسة الخفسد قال وإذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه فهي ميثاء وفي حديث الحاج في صفة المطر وأحضت التلاع أي جعلتها زلقا تراق فيها الأرجل (و) في المثل فلان (لا يمنع ذنب تلعة يضرب للدليل الحقير) قال ابن

(المستدرك)

(تَع)

(المستدرك)

(تَفَع)

(تَلَع)

والترع هو المستعد للغضب السريع اليه قال ابن أحرار الخزرجي

الهيجان الفرع لا ترع * ضيق المجمل ولا جاف ولا تنفل

وبروى ولا جبل والترع السفيه والترعة من النساء الفاحشة الخفيفة والمترع الشرير المسارع الى ما لا ينبغي له والترعة سيل الماء الى الروضة كما في اللسان وهذا هو المعروف وبه سميت القرية بمصر واليه انساب الشيخ الصالح محمد بن سعد بن سعد بن عبد الفتاح بن سعد الترمي عن عبد الغني الباسي وأدرك الشهاب أحمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي وقد اجتمعت به والترعة شجرة صغيرة تنبت مع البقل وتيسر معه هي أحب الشجر الى الحبر وسير أترع شديد نقله الجوهرى واستشهد عليه بقول رؤبة وقد تقدم الكلام عليه وان الصواب سيل باللام والترع بالكسر موضع نقله الجوهرى وقال الصاغاني في التكملة هو ترع بالموحدة ولم يتعرض له في العباب وأم أربعة مصغرا اسم فرس نجيب وقال بعض الاعراب عشب ترع ككتف اذا كان غضاضة له صاحب اللسان والصاغاني في تركيب ورع (تسعة رجال) في العدد المذكور (وتسع نسوة) في العدد الموثق معروف (وقوله تعالى) ولقد آتينا موسى (تسع آيات) ينذات (هي) أخذ آل فرعون بالسنين واخراج موسى عليه السلام يده بيضا والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر وقد جمع ذلك المصنف في بيت واحد فقال

(عصا سنة بحر جراد وقمل * دم ويد بعد الضفادع طوفان)

وقد ضمنه بيت آخر فقلت آيات موسى الحكيم التسع يجمعها * بيت فريد له في السبل عنوان عصا سنة الى آخره أما العاصف في قوله تعالى فألقى عصاه فاذا هي ثمان مابين وأما السنة ففي قوله تعالى ولقد آتينا آل فرعون بالسنين وهو الجذب حتى ذهب ثمازمهم وذهب من أهل البوادي مواشيهم وكذا بقية الآيات وكلها مذكورة في القرآن قال شيخنا وقد نظمها البدر بن جماعة أيضا في قوله

آيات موسى الحكيم التسع يجمعها * بيت على اثر هذا البيت مسطور

عصا يد وجراد قمل ودم * ضفادع حجر والبحر والطور

وقال وبينه مع بيت المصنف اتفاق واختلاف وجعلها الزمخشري إحدى عشرة آية فزاد الطمسة والنقصان في من أراهم وعبارته لقائل أن يقول كانت الآيات إحدى عشرة فثلاث منها اليد والعصا والتسع الفلق والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمس والجذب في بواديهم والنقص من من أراهم انتهى ولم يذكر الجواب وقوله في النظم وحجر يريد به انفجاره وقد ذكره صاحب اللسان أيضا قال شيخنا ثم ان المصنف أطلق في التسع اعتمادا على الشهرة بالكسر فلم يحتج الى ضبطها وفي سورة ص تسع وتسعون بفتح التاء وكانهم لما جاور التسع الثمان والعشر قصدوا مناسبتها لما فوقه ولما تحته ففأما (والتسع أيضا) أي بالكسر (ظم من أظماء الابل) وهو أن ترد الى تسعة أيام والابل نواضع (و) التسع (بالضم جزء من تسعة كالتسيع) كما مبر بطرد في جميع هذه الكسور عند بعضهم قال شمر ولم أسمع تسيع الا لابي زيد * قلت الا التثنية فانه لم يسمع كما نقله الشرف الدمياطي في المجمل عن ابن الانباري قال فن تكلم به خطأ وقد تقدمت الاشارة اليه في ث ل ث (و) التسع (كصرد اليلة السابعة والثامنة والتاسعة من الشهر) وهي بعد النفل لان آخر ليلة منها هي التاسعة وقيل هي الليالي الثلاث من أول الشهر والاول أقيس وقال الازهرى العرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غرر وبعد ثلاث نفل وبعد ثلاث تسع سمين تسعا لان آخر ثمن الليلة التاسعة كما قيل لثلاث بعدها ثلاث عشر لان بادئها الليلة العاشرة (والتاسعة) اليوم التاسع من المحرم وفي الصحاح (قبل يوم عاشوراء مولد) ونص الصحاح وأظنه مولدا وقال غيره هو يوم العاشوراء وقال الازهرى في قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه ابن عباس رضي الله عنهما لما بقيت الى قابل لا صوم من التاسع يعني يوم عاشوراء كانه تأول فيه عشر الورد انها تسعة أيام والعرب تقول وردت الماء عشرا يعني يوم التاسع ومن ههنا قالوا عشرا وعشرا وعشرا لا يحسم جعلوا ثمانية عشر يوما عشرا وعشرا وعشرا من التاسع عشر من الشهر طائفة من الورد الثالث فجمعوه بذلك وقال ابن بري لا أحسبهم سموا عاشوراء تاسوعا الا على الأظماء فحو العشر لان الابل تشرب في اليوم التاسع وكذلك الخمس تشرب في اليوم الرابع وقال ابن الاثير انما قال ذلك صلى الله عليه وسلم كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو العاشر فأراد أن يخالفهم ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكره الازهرى * قلت وقد صحح الصاغاني هذا القول والمراد بظاهر الحديث يعني حديث ابن عباس المذكور انه قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم نكسهم اليه وودوا النصرارى فقال فاذا كان العام القابل صمنا اليوم التاسع وفي رواية أن بقيت الى قابل لا صوم من تاسوعا أي فكيف بعد بصوم يوم قد كان يصومه فتأمل وقول الجوهرى وغيره انه مولد فيه نظر فان المولود هو اللفظ الذي ينطق به غير العرب من المحدثين وهذه لفظة وردت في الحديث الشريف وقالها النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو أفصح الخلق وأعرفهم بأنواع الكلام بوحى من الله الحق فأني بتصويرها التوليد أو بلحقها التفتيد كما حققه شيخنا وأشرنا اليه في مقدمة الكتاب (وتسعة كنع وضرب) الاخيرة عن يونس وعلى الاولى اقتصر الجوهرى (أخذ تسع

(تسع)

ع قوله وبينه مع بيت الخ
هكذا في النسخ والاولى
وفيها مع الخ

(ترع)

(الترعة بالضم الباب) نقله الجوهري والصاغاني يقال فزع ترعة الدار أي باهوا وهو مجاز وبه فسر حديث أن منبري هذا على ترعة من ترع الجنة كما نقله على باب من أبواب الجنة (ج) ترع (كسر) هكذا فسرهم سهل بن سعد الساعدي وهو الذي روى الحديث وقال أبو عبيد وهو الوجه * قلت وبه فسر أيضا حديثه إلا أن خزان قدمي على ترعة من ترع الحوض وقوله (والوجه) جعله من معاني الترعة وهو خطأ وقد أخذ من قول أبي عبيد حين فسر الحديث وذكر تفسير راوي الحديث فقال وهو الوجه عندنا فظن المصنف أنه معنى من معاني الترعة وإنما هو يشير إلى ترجيع ما فسر الراوي فتأمل (و) قال الأزهرى ترعة الحوض (مفتح الماء) إليه وهي القرصة (حيث يستقي الناس) يقال الترعة في الحديث (الدرجة) نقله الجوهري (و) الترعة (الروضة في مكان مرتفع) خاصة فإن كانت في مطمئن من الأرض فهي روضة واشتقاقها من الترع وهو الاسراع والتزوي إلى الشر ولذلك قيل للأكمة المرتفعة تازية وقال ثعلب هو مأخوذ من الأنا المترع قال ولا يعجبني (و) قال أبو عمرو والترعة (مقام الشاربة على الحوض) كذا نص العباب ونص اللسان من الحوض (و) يقال (المراقبة من المنبر) نقله الصاغاني عن أبي عمرو أيضا والمعنى أن من عمل بما أخطب به دخل الجنة وقال القتيبي معناه أن الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة فكانه قطعة منها وكذلك الحديث الآخر أن المريض يشي على مخاريف الجنة (و) الترعة (فوهة الجدول) وعبارة الصحاح والترعة أيضا أفواه الجدول حكاه بعضهم وقال ابن بري صوابه والترع جمع ترعة أفواه الجدول وكان المصنف ينبه لذلك فلم يتبع الجوهري فيما قاله (و) ترعة (ة بالشام) نقله البكري والصاغاني (و) ترعة عامر (ة بالصعيد الأعلى يجلب منها الصير) نقله الصاغاني (والترع محركة الاسراع إلى الشر) هكذا في الأصول إلى الشر بالراء وهو صحيح وفي بعض كتب اللغات إلى الشيء بالهمزة وهو صحيح أيضا وبه فسر حديث ابن المنقف فأخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فترعني أي ما أسرع إلى في النهس (و) الترع أيضا (الامتلاء) قال سويد البشكري

وجفان كالجوابي ملئت * من سمينات الذرى فيها ترع

نقول (ترع) الشيء (كفرح فهو ترع) وهو إذا امتلأ جدا قاله الليث وقال الكسائي هو ترع غسل وقد ترع ترعا وغسل غسلًا إذا كان سريعا إلى الشر (و) قال الليث لم أسمعهم يقولون ترع الأنا، ولكنهم يقولون ترع (فلان) ترعا إذا (اقحم الأمور مرحا ونشاطا) وأنشد للراعي

الباغي الحرب يسمى نحوه ترعا * حتى إذا ذاق منها حاميا باردا

قال الصاغاني ولم أجده في شعره (فهو ترع) هكذا في النسخ وصوابه فهو ترع كما في العباب واللسان (وترعه عن وجهه كمنعه ثناه) وصرفه كما في اللسان وعزاه الصاغاني لابن عباد (وترع عوزة بجران والنسبة إليها) (ترعوزي تخفيفا) وفي العباب ترعزي وقد أشار المصنف لذلك في ترعز (وحوض ترع محركة ممتلي) وكذلك كوز ترع كلاهما تسمية بالمصدر (والقياس) ترع (ككتف) (و) يقال حجه التراع (كشداد) أي (البواب) عن ثعلب قال هذبة بن الحشرم

يخبرني ترعه بين حلقة * أوزم إذا عضت وكبل مضرب

كذا في الصحاح وفي العباب إذا شدت وقال ابن بري والذي في شعره يخبرني حداده (و) التراع (من السيل إلى الوادي) نقله الجوهري (كالاتر) يقال سيل ترع وأترع قال رؤبة * فافترشوا الأرض بسيل أترعا * ووقع في الصحاح والمجمل لابن فارس والمقاييس أيضا * فافترش الأرض بسير أترعا * قال الصاغاني وفيه غطبان أحدهما توحيد افترش والثاني قوله بسير * قلت وقال بعضهم هو للجماج وصوب ابن بري أنه لرؤية قال والذي في شعره بسيل باللام وبعده * عملا أجواف البلاد المهيعا * قال وأترع فعل ماض قال ووصف بني تميم وأنهم افترشوا الأرض بعدد كالسيل كثيرة ومنه سيل أترع وترع أي عملا الوادي (و) روى الأزهرى عن الكلبيين كما في اللسان وفي العباب وقال أبو زيد (رجل ذو مترعة) إذا كان (لا يغضب ولا يجمل) قال الأزهرى وهذا ضد الترع قال الصاغاني لم يزد ولم يرد عليه وسكوته على ما قال دليل على أنه عنده من الاضداد ولا شأن أنه تخفيف المنزعة بالنون والزاي (وأترعه ملاءة) قال رؤبة

شبهه بين عيرين معا * صكة عمى زانرا قد أترعا

(وترع الباب ترعا غلقه) وروى الأزهرى بسنده عن حماد بن سلمة أنه قال قرأت في مصحف أبي بن كعب وترعت الأبواب قال هو في معنى غلقت الأبواب * قلت وهي أيضا قراءة أنس رضي الله عنه وقراءة أبي صالح كما في العباب (وترع به إلى الشر ترع) هكذا في سائر النسخ والذي في الصحاح وترع إليه بالشر أي تسرع ومثله في اللسان والعباب وأنشد في الأخير لرؤبة

أنا إذا أمر العدا أترعا * واجتمعت بالشران تلفعا * حرب انضم الحاذلين الشسعا

(وترع) الأنا (كافتعل امتلاء) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه حوض مترع مملوء بفضة مترعة وأترع الأنا وترع وأنكر الليث الأخير وجوز الجوهري والخشري وسحاب ترع كثير المطر قال أبو وجزة

كأنما طرقت ليلى معهدة * من الرياض ولا هاء أرض ترع

وقوله هكذا في سائر النسخ الذي في نسخة المتن التي بأيدينا وترع به إلى الشر

تسرع اه

(المستدرك)

فهو ان يتبع في مهلة شيئاً بعد شيء وفلان يتبع مساوي فلان وأثره ويتبع مداق الامور ونحو ذلك (والاتباع والاتباع) الاخير على افتعال (كالتبع) يقال اتبعه أي حذا حذوه وقال أبو عبيد اتبعتم مثل اقتعلت اذا امر وابل فضيت وتبعتم تبعاً مثله ويقال ما زلت اتبعهم حتى اتبعتم أي حتى أدركتهم وقال الفراء اتبع أحسن من اتبع لان الاتباع أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه فاذا قلت اتبعته فكأنك ففوته وقال الليث تبع فلان واتبعته وأتبعته سواء واتبع فلان فلان اذا اتبعه يريد به شراً كما اتبع فرعون موسى ووضع القطامي الاتباع موضع التبع مجازاً فقال

وخير الامر ما استقبلت منه * وليس بان يتبعه اتباعاً

قال سيبويه يتبعه اتباعاً لان تبعته في معنى اتبعته (والاتباع بالكسر الولاء) وقد تابعه على كذا قال القطامي

فهم يبيدون سناسيموف * شهرنا هن أياما اتباعاً

(و) قول أبي واقد الحرث بن عوف الليثي رضي الله عنه تابعنا الاعمال فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا أي مارسناها وأحكمنا معرفتها من قولهم (تابع الباري القوس) اذا (أحكم برها وأعطى كل عضو) منها (حقه) قال أبو كسيرة الهذلي يصف قوساً وعراضة السبعين توبع برها * تأوى طوائفها بجس غير

وقال السكري توبع برها أي جعل بعضه يتبع بعضاً قال الصاغاني ومنه أيضاً الحديث تابعوا بين الحج والعمرة فان المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خث الحديث وقال كراع قول أبي واقد المذكور من قولهم تابع فلان عمله وكلامه اذا اتقنه وأحكمه (و) يقال تابع (المرعى الابل) وعبارة اللسان المرتع المال اذا (أنعم تسمينها واتقنه) وهو مجاز قال أبو جزة السعدي

حرف مليكية كالفعل تابعها * في نصب عامين افراق وتمهيل

(وكل محكم) مبالغ في الاحكام (متابع ومتابع توالي) قال الليث تتابعت الاشياء والامطار والامور اذا جاء واحد خلف واحد على أثره وفي الحديث تتابع على قريش سنو جذب وقال النابغة الذبياني

أخذ العذاري عقده فنظمه * من أولو متتابع مشرد

ومنه صام شهرين متتابعين (و) من المجاز (فرس متتابع الخلق) أي (مستويه) زاد الزمخشري معتدل الاعضاء متتابعها وقال جريد بن ثور رضي الله عنه

نرى طرفيه يعسلان كلاهما * كما اهترعود الساسم المتتابع

(و) من المجاز (رجل متتابع العلم) اذا كان (يشابه عاهه بعضه بعضاً) لافاوت فيه (و) من المجاز (غصن متتابع) اذا كان مستويا (لاأين فيه وتبعه طلبه) في مهلة شيئاً بعد شيء قاله الليث وقد تقدم قريباً ومنه قول زيد بن ثابت رضي الله عنه في جمع القرآن فعلمت أن تبعه من اللخاف والعرب أي يتطابه ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره احتياطاً لئلا يسقط منه حرف لسوء حفظ حافظه أو يتبدل حرف بغيره وهذا يدل على أن الكتابة أضبط من صدور الرجال وأخرى أن يسقط منه شيء * ومما يستدل عليه

(المستدرک)

تبع الشيء تبعاً سرت في أثره وتابع بيننا وبينهم على الخيرات أي اجعلنا تبعهم على ما هم عليه وأتبعه الشيء جعله تابعاً واستتبعه طلب اليه أن يتبعه والتابع التالي والجمع تبع وتباع كسكر ورمات وتبع القرآن ائتم به وعمل بما فيه والتابع الخادم ومنه قوله تعالى أوالتابعين غير أولى الاربعة قال ثعلب هم اتباع الزوج من يخدمه مثل الشيخ الفاني والعجوز الكبيرة والتبع كأمير الخادم أيضاً ومنه حديث الحديبية كنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله وتبع كل شيء محرمة ما كان على آخره وقال الازهرى التبع ما تبع أثرشي والمتابعة التباع وتابعه على الامر أسعده عليه والتبع بالكسر يتبع البقر والجمع اتباع ويقال هو تبع نساء كسكر اذا جدد في طلبهن حكاه كراع في كتابه المنجد والمجرد وقال غيره هو تبع ضلة بالكسر اذا كان يتبع النساء وتبع ضلة على النعت أي لاخبر فيه ولاخير عنده عن ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هو تبع ضلة مضاف ويقال اتبع فلان أي أجبل له عليه وأتبعه عليه أحاله وهو مجاز ومنه الحديث اظلم لي الواجد واذا أتبع أحدكم على ملي فليتبمع معناه اذا أجبل أحدكم على ملي فليحتمل من الحوالة هكذا ضبطه الخطابي قال واصحاب الحديث يروونه بالتشديد والمتابعة المطالبة والاتباع بالمعروف في الآية هو المطالبة بالدية أي اصحاب الدم والتبع محرمة من أسماء الدبران نقشه ابن بري والزمخشري والتبع كسكر ضرب من الطير ويقال هو يتابع الحديث اذا كان يسرده وقال الزمخشري اذا كان يحسن سياقه وهو مجاز وتتابع الابل أي سمت وحسنت وهو مجاز وتتابع الفرس جرى جرياً مستويا لا يرفع بعض أعضائه وهو مجاز والتبايعون بالكسر جماعة من أهل اليمن حدثوا وكشدا لقب أبي الامداد عبد العزيز بن عبد الحق والتبايعون بالكسر جماعة من أهل اليمن حدثوا منهم مظفر الدين عروبن على السحولي حدث عن أبي عبد الله محمد بن اسمعيل بن أبي الضيف البني وغيره وعنه ولده البرهان ابراهيم بن عمرو وقد وقع لنا البخاري من طريقه مساسلاً باهل اليمن من طريق ابن أخيه محمد بن الحسن بن مطير الحكيمي وكشدا لقب أبي الامداد عبد العزيز بن عبد الحق المراكشي المتوفى سنة تسعمائة وأربعة عشر أخذ عن الجوزي صاحب الدلائل وقد مر ذكره أيضاً في ح ر ر

(الذي استوى قرناه وأذناه) قاله الشعبي قال ابن فارس هذا من طريقة القنيل من القياس في اللغة (و) تبسيع (والدالحوث
الرعي بن الصحابي) رضى الله عنه هكذا ضبطه ابن ماكولا كما مير قال الذهبي له وفادة وشهد فتح مصر (أو هو) تبسيع (كزبير)
وقال ابن حبيب هو الحوث بن تبسيع بضم الباء التحتية وفتح الشاء المثلثة مصغرا (كنيسع بن عامر) الحيرى وهو (ابن امرأة كعب
الاحبار) من المحدثين وقد سبق له في ح ب ر انه لا يقال كعب الاحبار وإنما يقال كعب الحبر وقد غفل عن ذلك (وتبسيع
ابن سليمان أبي العديس المحدث) وهو المعروف بالاصغر سماه أبو حاتم هكذا مرة وقال مرة أخرى لا يسمى وروى عن أبي مرزوق
وعنه أبو العديس وقد تقدم ذكره في ع د ب س وهناك لم يذكر إلا أبا العديس الا كبير ولوجع بينهما كان أحسن فراجع
(والتبابعة) هكذا بيا من موحدتين (ملوك اليمن) ويوجد في بعض النسخ التبابعة بباء من فوقيتين وهو غلط (الواحد) تبسيع
(كسكر) سموا بذلك لانه يتبع بعضهم بعضا كلها ذلك واحد قام مقامه آخر تابعه على مثل سيرته وزادوا الهاء في التبابعة لارادة
النسب وقوله تعالى أنهم خير أم قوم تبسيع قال الزجاج جاء في التفسير ان تبعا كان ماسكا من الملوك وكان مؤمنا وان قومه كانوا كافرين
وجاء أيضا انه نظرا الى كتاب علي بن قنبر بن تبابعة جبر هذا قبر رضوى وقبر جني ابنتي تبسيع لا يشتركان بالله شيئا وفي الحديث لا نسبوا
تبعا فإنه أول من كسا الكعبة وقيل اسمه أسعد أبو كرب (و) قال الليث التبابعة في جبر كالا كاسرة في الفرس والقيصرية في الروم
(و) لا يسمى به الا اذا كانت هكذا في النسخ ونص العين دانت (له جبر وحضر موت) وزاد غيره وسبأ واذا لم تدن له هاتان
لم يسم تبعا (ودار التبابعة بمكة) معروفة وهي التي (ولديها النبي صلى الله عليه وسلم) كافي العباب (و) التبسيع (كسكر
الظل لانه يتبع الشمس) وهذه هي اللغة الثانية التي أشرنا اليها قريبا ولود كرها في موضع واحد كان أصنع وههكذا روى بيت
سعدى الجهنية الذي تقدم ذكره (و) من المجاز التبسيع (ضرب من البعاسيب) أعظمها وأحسنها (ج التباسيع) نقله
الليث ويقال من ذلك تبعت النخل تبعا أي يعسوبه الأعظم تشبيها بأولئك الملوك ووقع في اللسان والجمع التباسيع (و) قال ابن
عباد يقال (ما أدري أي تبسيع هو أي الناس) هو (و) أبو عبد الله (أحمد بن) محمد بن (سعيد التبعي محدث) روى عن القاسم بن
الحكم وعنه زنجويه بن محمد الباء نقله الحافظ (و) قال يونس رجل تبسيع للكلام (كصرد) وهو (من يتبع بعض كلامه بعضا وتبوع
الشمس كتزوير) يقال لها التكبسية (تبع) بالغداة (مع طلوعها) من نحو الصبا لا نشء معها (قد روى في مهاب الرياح حتى تعود الى
مهاب الصبا) حيث بدأت بالغداة قال الزمخشري والعرب تكبرها (وتبع المرأة لكسر عاشقها وتابعتها) حيث ذهبت وحكى
الليثاني هو تبسيع نساء وهي تبعته وقال الأزهرى تبسيع نساء أي يتبعهن وحديث نساء يجادتهن وزير نساء يزورهن وخاب نساء
إذا كان يحالهن (و) قال ابن عباد (بقرة تبسيع كسكرى) أي (مستحرمه واتبعته) مثل (تبعتهم وذلك إذا كانوا سبقوك
فلحقهم) نقله أبو عبيد ويقال اتبعه إذا قفاه وتطلبه متبعه (و) اتبعتهم أيضا غيرى وقوله تعالى فأتبعهم فرعون بجنوده
أراد اتبعهم إياهم وقال ابن عرفة (أي لحقهم أو كاد) ومنه قوله تعالى فأتبعه الشيطان أي لحقه وقال القراء يقال تبعه وأتبعه
ولحقه وألحقه وكذلك قوله فأتبعه شهاب ناقب وقوله عز وجل فأتبع سبيا وفاتبسيع سبيا بتشديد التاء ومعناها تبسيع وكان أبو عمرو بن
العلاء يقرؤها بالتشديد وهي قراءة أهل المدينة وكان الكسائي يقرؤها بقطع الالف أي لحق وأدرك قال أبو عبيد وقراءة أبي عمرو
أحب الى من قول الكسائي (و) في المثل (أتبع الفرس لحامها أو) أتبع (الناقة زمامها أو) أتبع (الدور شاء) كل ذلك
(يضرب للامر باستكمال المعروف) واستتمامه وعلى الأخير قول قيس بن الخطيم

إذا ما شربت أربعا خط منزرى * وأتبعته دلوى في السماح رشاءها

وقال أبو عبيد أرى معنى المثل الأول انك قد جدت بالفرس واللبام أيسر خطا فأتم الحاجة لما ان الفرس لا غنى به عن اللجام
(قاله ضرار بن عمرو) الضبي والذي حققه المفضل وغيره ان المثل لعمرو بن ثعلبة قالوا (لما أغار) ضرار (على حى عمرو بن ثعلبة)
الكلبى فأخذ أموالهم وسبى ذرارهم وسار بالغنائم والسبى الى أرض نجد (ولم يحضرهم عمرو) أي لم يشهد غارة ضرار عليهم
(فخضر) أي قدم على قومه فقبل له ان ضرار بن عمرو أغار على الحى فأخذ أموالهم وذرارهم (فتبعه) عمرو (فلحقه قبل أن
يصل الى أرضه فقال عمرو) بن ثعلبة لضرار (رد على أهلى ومالى فردهما عليه فقال رد على قياتى فرد) عليه (فبنته الرائعة
وحبس ابنتها سلمى) بنت عطية بن وائل (فقال له حينئذ يا أبا قبيصة أتبع) الفرس لجامها وكان المفضل يذكر ان المثل لعمرو بن
ثعلبة الكلبى أختى عدى بن جناب الكلبى وكان ضرار بن عمرو الضبي أغار عليهم فسبى يومئذ سلمى بنت وائل وكانت يومئذ أمة
لعمرو بن ثعلبة وهى أم النعمان بن المنذر فضى بها ضرار مع ما غنم فأدركهم عمرو بن ثعلبة وكان صديقا له وقال أنشدك الاخاء
والمؤدة الارردت على أهلى فجعل يرد شيئا شيئا حتى بقيت سلمى وكانت قد أعجبت ضرارا فأبى أن يردّها فقال عمرو يا ضرار أتبع
الفرس لجامها فأرسلها مشلا (وشاة) متبوع (وبقرة) متبوع (وجارية متبوع كحسن) فى الكل (يتبعها ولها) ويقال بقرة متبوع
ذات تبسيع وحكى ابن برى فيها متبوعة أيضا وخادم متبوع يتبعها ولها حيثما أقبلت وأدبرت وعم به الليثاني فقال المتبوع التى معها
أولاد (والاتباع فى الكلام مثل حسن بسن) وفيه شقيق وشيطان ليطان ونحوها (والتبسيع التبسيع) وقال الليث أما التبسيع

ما اتبع به صاحبك من ظلامه ونحوها يقال ما عليه من الله في هذا تبعه ولا تباعة ومنه الحديث ما المال الذي ليس فيه تبعه من طالب ولا من ضيف يريد بالتبع ما يتبع المال من فوائد الحقوق وهو من تبع الرجل يحق وقال الشاعر
أكلت خنيفة ربهما * زمن التقم والمجاعة
لم يحدروا من ربهما * سوء العواقب والتباعة
والتبعات والتباعات ما فيه ثم يتبع به قال ودان بن عجيل

هيم إلى الموت إذا خيروا * بين تباعات وتقتال

(والتبع محركة التابع يكون واحدا وجمعاً) ومنه قوله تعالى أنا كالكلم تبعاً يكون اسم الجمع تابع ويكون مصدر أي ذوى تبع (ج اتباع) وقال كراع جمع تابع وتظيره خادم وخادم وطالب وطالب وغيب وسالف وسلف وراصد وراصد وراخ وروح وفارط وفارط وحارس وحرس وعاسس وعاسس وقافل من سفره وقفل وخائل وخول وخابل وخبيل وهو الشيطان ويعبرهامل وهمل وهو الضال المهمل فكل هؤلاء جمع وقال سيبويه أنها أسماء الجمع وهو الصحيح (و) التبع أيضاً (قوائم الدابة) وأنشد سيبويه لأبي كاهل الشكري
يسحب الليل نحو ما طلعاً * فتوا إليها بطيات التبع
ويروي ظلمة وقال أبو دودا يصف الظبية

وقوائم تبع لها * من خلفها زمع زوائد

وفي التهذيب عن الليث التبع ما تبع أثرى فهو تبعه وأنشده يصف ظبية

وقوائم تبع لها * من خلفها زمع معلق

قال الصاغاني الرواية وقوائم خذف لها من فوقها وخذف أي تحذف الحصى وقوله يصف ظبية غلط وإنما يصف ثورا (والتبع بضمين مشددة الباء) وكذلك التبع كسكر (الظل) سمي به لأنه يتبع الشمس حيثما زالت وبهم ما روى قول سعدى الجهنمية ترى أخاها أسعد
يرد المياه نقيضة وحضيرة * ورد القطة إذا سمى التبع

اسم لاله باوغة نصف النهار وضهوره وقال أبو ليلى ليس الظل هنا ظل النهار إنما هو ظل الليل قال الله تعالى ألم ترى ربك كيف مد الظل وانقل هو الليل في كلام العرب أرادت أن هذا الرجل يرد المياه بالاسحار قبل كل أحد وأنشد
قد صبحت والظل غص مازحل * وحاضر الماء هجود ومصل

قال والتبع ظل النهار واشتق هذا من ظل الليل (وتبعه محركة) وتقدم أن أبا عبيد البكري ضبطه بفتح الباء الموحدة وسكون التاء المثناة الفوقية ومثله في معجم ياقوت نقلا عن الأصمعي وقد صحفه الصاغاني وقلده المصنف قال الأصمعي هي (هضبة يجلذان من أرض الطائف فيها نقوب) كل نقب قدر ساعة (كانت تلتقط فيها السيوف العادية والخرز) وساكنوها بنو نصر بن معاوية (والتابع والتابعة الجنى والجنية يكونان مع الإنسان يتبعانه حيث ذهب) ومنه حديث جابر رضى الله عنه أول خبر قدم المدينة امرأة لها تابع يخاف في صورة طائر حتى وقع فقالت انزل قال انه ظهر بمكة نبي حرم الزنا ومنع من القرار والتابع هنا جنى يتبع المرأة يحبها والتابعة تتبع الرجل تحبه وقبل التابعة الرئي من الجن وإنما الحقوا اللهام بالمباغية أو لتشجيع الأمر أو على إرادة الداهية والجمع التوابع وهن القرناء (وتابع النجم اسم الدبران سمي به تفاؤلا) وفي العباب تطيرا (من لفظه) قال الأزهرى (و) سمعت بعض العرب (يسمى) الدبران (توبيعا بالتصغير) وقال ابن بري ويقال له الحادى والتالى وأنشد لمهل

كأن التابع المسكين فيها * أجبر في حدايات الوقير

(و) يسمى الدبران أيضا (تبعاً كسكر) قاله أبو سعيد الضرير وبه فسر بيت سعدى الجهنمية وقال أناس سمي به لاتباعه الثريا قال الأزهرى وما أشبه ما قاله بالصواب لأن القطار تد المياه ليلاً وقلما ترد نهاراً ولذلك يقال أدل من قطاة ويدل على ذلك قول لبيد
فورد ناقبل فراط القطا * أن من وردى تغليس النمل

(و) التبع (كأمير الناصر) تقول وجدت على فلان تبعاً أي نصيراً ما تبعه نقله الليث (و) التبع (الذى لك عليه مال) وتباعه أي تطالبه به (و) التبع أيضاً (التابع ومنه قوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا تبعاً) قال الفراء (أي نأثروا ولا طالباً) باله والرواق الزجاج معناه لا تجدوا من يتبعنا بانكار ما نزل بك ولا من يتبعنا بان نصره عنكم وقيل تبعاً مطالبا (و) التبع (ولد البقرة في الأولى) ثم جذع ثم فنى ثم رباع ثم سدس ثم سابع قاله أبو فقعس الأسدي (وهى بهاء) وقال الليث التبع العجل المدرك لأنه يتبع أمه بعد قال الأزهرى وهذا وهم لأنه يدرك إذا فنى أي صار نثراً والتبع من البقر يسمى تبعاً حين يستكمل الحول ولا يسمى تبعاً قبل ذلك فإذا استكمل عامين فهو جذع فإذا استوفى ثلاثة أعوام فهو ثنى وحينئذ من سن والثنى مسنة وهى التى تؤخذ فى أربعين من البقر * قالت وسيأتى البحث فى ذلك فى س ل غ (ج) تباع وتبائع (كصحاف وصحائف) وفى العباب مثل أفيل وأقال وأقال عن أبي عمرو الذى فى اللسان جمع تبع تبعاً وتابعاً وتابيع كلاهما جمع الجمع والاختار نادرة (و) التبع

يطالبه به وقبل باع فلان على بيع فلان ومثله شق فلان غبار فلان ويقال ما باع على بيعك أحد أي لم يسألك أحد وتزوج يزيد بن معاوية أم مسكين بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضى الله عن عمر على أم خالد بنت أبي هاشم فقال مخاطبها

مالك أم خالد تبككين * من قدر حل بكم تفحين

باعث على بيعك أم مسكين * ميمونة من نسوة ميامين

(و) من المجاز أيضا (امرأة بائع) أي (نافقة لجسالتها) قال الزنجشري كأنها تبسع نفسها كافة تاجرة (و) تقول (بيع الشيء) على ما لم يسم فاعله (و) قد تضم باؤه فيقال (بوع) بقلب الاء واو وكذلك القول في كيل وقيل واشباههما وفي التهذيب قال بعض أهل العربية يقال إن ربايع بنى فلان قد بعن من البيع وقد بعن من البوع فضموا الباء في البوع وكسروها في البيع للفرق بين الفاعل والمفعول ألا ترى أنك تقول رأيت ماء بعن متسا إذا كن بائعات ثم تقول رأيت ماء بعن إذا كن مبيعات وانما يبين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البوع (والبيعة بالكسر متعبد النصارى) وقيل كنيسة اليهود (ج) بيع (كغيب) قال لقيط بن معبد

نامت فوادي بذات الخال خزعته * حرت تريد بذات العذبة البيعا

(و) البيعة (هيئة البيع كالجلسة) والركبة يقال أنه لحسن البيعة ومنه حديث ابن عمر أنه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه (وأبعته) اباعة (عرضته للبيع) قال الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني

ورضيت آلاء الكميث فن بيع * فرسا فلبس جوادا ناعبا

أي ليس بعرض للبيع وآلاؤه خصاله الجميلة وروى أفلا الكميث (وابتاعه اشتراه) يقال هذا الشيء مبتاع أي اشتريته جمالي وقد استعمله المصريون في كلامهم كثيرا فيخذفون الميم ومنهم من أفرط فجمع فقال بتوغي وهو غلط وانما نهت على ذلك فإن كثيرا من الناس لا يعرف ما أصل هذا الكلام (والتبايع المبايعه) من البيع والبيعة جميعا فن البيع الحديث المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا ومن البيعة قولهم تبايعوا على الأمر كقولك اصفقوا عليه والمبايعه والتبايع عبارة عن المعاقدة والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصه نفسه وطاعته ودخيلة أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث (واستبايعه) الشيء (سأله أن يبيعه منه) قال ابن عباد (انباع) الشيء (نق) وراج وكأنه مطاوع لباعه (و) أبو الفرج (علي بن محمد) الخوارزمي (البياعي الحديث مشددا) روى عن أبي سعد بن السمعي (وكذا) محمد الدين (علي بن الحسين البياعي) الخوارزمي (حدث بشرح السنة) في سنة مائتين واثنتين (عن) أبي المعالي (محمد الزاهد) سما عا عن لفظ محبي السنة) البغوي قرأه عليه عن عاصم بن صالح كذا في التبصير * ومما يستدرك عليه يابعه مبايعه وبياعا عارضه بالبيع قال جنادة بن عامر

فان ألك نائبا عنه فاني * سررت بأنه غيب البياع

وقال قيس بن الذريح

كمغبون بعض على يديه * تبين غيبه بعد البياع

والبيع اسم المبيع قال صخر الغي تصف مهاجا

فأقبل منه طوال الذرا * كان عليهن بيعا جريفا

طوال الذرا أي مشرفات في السماء وبيع جريفا أي اشترى جزافا أخذ بغير حساب من الكثرة يعني السحاب والجمع بيوع ورجل بيوع كصبور جيد البيع وبياع كثير وبيع كبيوع والجمع بيعون ولا يكسر والانتى بيعه والجمع بيعات ولا يكسر حكاه سيبويه وبيع الأرض كراؤها وقد نسي عنه في الحديث والبيعة الصفقة على إيجاب البيع وعلى المبايعه والطاعة وبياعه عليه مبايعه عاهده وتبايع بغيرهم موضع قال أبو ذؤيب

فكانتها بالجزع خزع نبايع * وآلات ذى العرجاء تب جمع

قال ابن جني هو فعل منقول وزنه تفاعل كمنضارب ونحوه الا انه سمي به مجردا من ضميره فلذلك أعرب ولم يحل ولو كان في نفسه ضميره لم يقع في هذا الموضع لانه كان يلزم حكايته ان كان جملة كدري حبا ونأبط شرا فكان ذلك يكسر وزن البيت * قلت وسيأتي للمصنف في ن ب ع فانه جعل الوزن أصلية وقد سميوا بياعا كشداد وعروة بن شبيب بن البياع الكافي أحد رؤساء المصريين الذين ساروا إلى عثمان رضى الله عنه ومن المجاز باع دنياه بائعته أي اشترها ونقله الزنجشري وبياع الطعام لقب أبي جعفر ومحمد ابن غالب بن حرب الضبي

(فصل التاء) المشناه الفوقية مع العين (تبع بكعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد في باب الباء مع التاء في الرباعي انه اسم

(ع) فعلى هذا وزنه عنده فعل ولو كان تفعل لكان موضع ذكره تركيب ب ر ع وفي اللسان تبع وتربع موضعان بين

صرفهم اياهما ان التاء أصل * قلت وقد تقدم هذا بعينه للمصنف في ت ر ع ب وذ كرنا هناك استطرادا (تبعه

كفرح) يتبعه (تباعا) محرقة (وتباعه) كسجاية (مشي خلفه) أو (ومر به فضى معه) ويقال تبع الشيء تباعا في الأفعال وتبع الشيء

تبوعا سار في أثره (و) التبعة (كفرحة وكاتبه الشيء الذي لك فيه بغية شبه ظلامه ونحوها) كافي العباب والتهذيب وفي اللسان

(المستدرك)

(تبع)

(تبع)

(المستدرک)

فلان (ما يدرك تبوعه) وقال اللحياني يقال والله لا تباعون تبوعه (أي) لا تلحقون (شأوه) وأصله طول خطاه * ومما يستدرک عليه الباع السعة في المكارم وقد قصر باعه عن ذلك لم يسعه وهو مجاز ولا يستعمل البوع هنا ورجل طويل الباع أي الجسم وطويل الباع وقصيره في الكرم وهو مجاز ولا يقال قصير الباع في الجسم ورجل بواع جسيم وقال أحمد بن عبيد أنباع من باع ببوع إذا جرى جريالينا وثني وتلوى وأنباع الرجل وثب بعد سكون وقيل سطاو المبيع والانباع الانبساط وقال ابن الأعرابي يقال بيع بع إذا أمرته بمدباعه في طاعة الله عز وجل وأنباع الشجاع من الصف برز عن الفارسى وناقاة بآعته بعيدة الخطو ونوق بوائع وتبوع للمساعي مدباعه وهو مجاز وهو قصير الباع عاجز وبخيل قال أبو قيس بن الأسلت الانصاري

وأضرب القوس يوم الوغى * بالسيف لم يقصر به باعي

وبوعاء الطيب رائحته نقله الزنجشري هنا وسيأتي للمصنف في ب ي ع (بأعه يبيعه بيعا ومبيعا) وهو شاذ (والقياس مباعا إذا باعه وإذا اشتراه ضد) قال أبو عبيد البيع من حروف الاضداد في كلام العرب يقال باع فلان إذا اشترى وباع من غيره وأنشد قول طرفة

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له * بتات ولم تضرب له وقت موعده

أي من لم تشتريه * قلت ومنه قول الفرزدق أيضا

ان الشباب لرايح من باعه * والشيب ليس لبائعيه تجار

إذا الثريا طلعت عشاء * فبيع لراعي غنم كساء

أي من اشتراه وقال غيره

أي اشتريه وفي الحديث لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع أخيه قال ابن الأثير فيه قولان أحدهما إذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع في فسخ العقد فهو محرم لأنه اضطرار بالغير ولكنه منعقد لأن نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني أن يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها أو مثله بدون ذلك الثمن فانه مثل الأول في النهي وسواء كانا قد تعاقدوا على المبيع أو تساوما وقاربا لا انعقاد ولم يبق إلا العقد فعلى الأول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعث الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار أبي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره * قلت وقال أبو عبيد وليس عندى للحديث وجه غير هذا أي انما وقع النهي على المشتري لا على البائع قال وكان أبو عبيدة وأبو زيد وغيرهما من أهل العلم يقولون ذلك وقال الأزهرى البائع والمشتري سواء في الاثم إذا باع على بيع أخيه أو اشترى على شراء أخيه لأن كل واحد منهما يلزمه اسم البائع مشتريا كان أو بائعا وكل منهن عن ذلك (وهو مبيع ومبيوع) مثل مخيط ومخيط على النقص والائتمام قال الخليل الذي حذف من مبيع واومفعل لانها زائدة وهي أولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لم يمسكوا الياء القوا حركاتها على الحرف الذي قبلها فانضمت ثم أبدلوا من الضمة كسرة الياء التي بعدها ثم حذف الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازني كلا القولين حسن وقول الاخفش أقبس (و) من المجاز (باعه من السلطان إذا سمى به اليه) ووشى به (وهو) أي كل من البائع والمشتري (بائع ج باعه) وهو قول ابن سيده وقال كراع باعه جمع بيع كعمل وعالة وسيد وسادة قال ابن سيده وعندى ان كل ذلك انما هو جمع فاعل فأما قيل فجمعه بالواو والنون وفي العباب وسرق أعرابي ابلا فادخلها السوق فقالوا له من أين لك هذه الإبل فقال

تسألني الباعة أين دارها * اذ عزعوها فسمت أبصارها * فقلت رجل يدي قرارها

كل نجار ابل نجارها * وكل نار العالمين نارها

* قلت والبيت الاخير مثل للعرب وقد تقدم ذكره مفصلا في ن ج ر (والبياعة بالكسر السلعة) تقول ما أرخص هذه البياعة (ج بيعات) وهي الاشياء التي يباع بها قاله الليث (و) البيع (كسيد البائع والمشتري) ومنه الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية حتى يتفرقا وفي حديث آخر انه صلى الله عليه وسلم اشترى من أعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الأعرابي عمرك الله بيعا وانتصابه على التمييز (و) البيع في قول الشماخ يصف قوسا كافي العباب وفي اللسان في رجل باع قوسا فوافي بها أهل المواسم فانبرى * له بيع يغلي بها السوم رائز

هو (المساوم) لا البائع ولا المشتري * قلت وقول الشماخ حجة لابي حنيفة رحمه الله حيث يقول لا خيار للمتبايعين بعد العقد لأنهما يسميان متبايعين وهما متساومان قبل عقدهما البيع وقال الشافعي رضي الله عنه هما متساومان قبل عقد الشراء فإذا عقد البيع فهما متبايعان ولا يسميان بيعين ولا متبايعين وهما في السوم قبل العقد وقد رد الأزهرى على المحتج ببيت الشماخ بما هو مذکور في التهذيب (ج بيعاء كعنا وبيعاء) وباعة الاخبار قول كراع كما تقدم (وابن البيع) هو (الحاكم) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري) ويقال له أيضا ابن البياع وهكذا يقوله شيخ الاسلام الهروي إذا روى عنه وكذا قاله عبد الغني ابن سعيد في روايته عنه بالاجازة كذا في التبصير (و) من المجاز (باع) فلان (على بيعه) وحل بواديه إذا (قام مقامه في منزلة والرفعة) قال المفضل الضبي هو مثل قديم تضربه العرب للرجل الذي يخاصم رجلا ويطلبه بالقبلة فإذا (ظفر به) وانتزع ما كان

(صافي النصل) قال الطرماح نوهن فيه المضرحية بعدما * مضت فيه أذنا بلقي وعامل

(و بلقع البلد) بلقعه (أفقر وابلنقع الكرب انفرج و) ابلنقع (الصبح أضاء) قال رؤبة

فهى تشق الآل أو يبلنقع * عنها ولور فواهم اتعتعوا

(و) قال ابن عباد (يقال للطريق صالمنقع بلنقع) وقال ابن فارس اللام في البلقع زائدة وهو من باب الباء والاقاف والعين * وبما

يستدرك عليه ابلنقع الشئ ظهر وخرج (بلنقه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان (و) قال أبو عبيد هو مثل (بركه) وكعبه

إذا (قطعه) نقله الصاغاني (الباع قدر مد اليدين) وما بينهما من البدن (كالبوع ويضم) الأخيرة هذلية قال أبو ذؤيب

فلو كان جبلا من ثمانين قامة * وخسين بوعا ناله بالانامل

هكذا في اللسان ويروى إذا كان حبل والذي في الديوان وتسعين باعوا بوعا فانه رواية الاخفش قال يريد باعا (ج أبواع) وفي

الحديث إذا تقرب العبد مني بوعا أتته هرولة وهو مثل اقرب أطاق الله عز وجل من العبد إذا تقرب إليه بالاخلاص والطاعة

(و) ربحا عبر بالباع عن (الشرف والكرم) قال العجاج

إذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضى البازي إذا البازي كسر

وقال جبر بن خالد في الكرم ندهق بضع اللحم للباع والندى * وبعضهم تغلى بضم مناقعه

وقال الليث البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة فاما بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون الا كرم الباع وأنشد

* له في الجند سابقه وباع * (والبوع مد الباع بالشئ) يقال باع يبيع بوعا بسط باعه وباع الجبل يبعه بوعا مديديه معه حتى

صار باعا وبعته وقيل هو مد كعبا عك كما تقول شبرته من الشبر والمعنيان متقاربان قال ذو الرمة نصف أرضا

ومستامه تستام وهي رخيصة * تباع بساحات الايادي وتمسح

مستامه يعني أرضا تسوم فيها الابل من السير لا من السوم الذي هو البيع وتباع أي تمسح فيها الابل أنواعها وأيديها وتمسح من المسح

الذي هو القطع والابل تبوع في سيرها أي تمسح أنواعها وكذلك الأطباء (كالتبوع) يقال يبيع ويتبوع أي يمسح باعه ويعلما بين

خطوه (و) البوع (ابعاد خطو الفرس في جريه) وكذلك الناقة ومنه قول بشر بن أبي خازم

فدع هندا وسل النفس عنها * بحرف قد تغير إذا تبوع

(و) البوع (بسطة البدل بالمال) عن الليث وأنشد للطرماح

لقد خفت أن ألقى المنايا لم أنل * من المال ما أسوء به وأبوع

(و) قال ابن عباد البوع (المكان المنضم في لصب جبل) قال (وباعة الدار ساحتها) لغة في الباحة (والبائع ولد الطي إذا باع في

مشيه) صفة غالبه (ج بوع بالضم) وبوائع (و) يقال (فرس) طبيع (يسع كسيد) أي (يعيد الخطو) وأصله يبيع بوع نقله الرخنجري

(و) النجعة تسمى أبواع معرفة تبوعها في المشي وتدعى للحلب بها) فيقال أبواع أبواع نقله ابن عباد (والباع العرق سال) قال عنتره

العبسي ينباع من ذفرى غصوب حسرة * زيافة مثل الفنيق المكدم

وصف عرق الناقة وانه يتلوى في هذا الموضع وأصله ينبوع صارت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقول أكثر أهل اللغة أن

ينباع كان في الأصل ينبع فوصل فحة الباء بالالف للشباع وقد حققناه في رسالتنا التعريف بضروري علم التصريف ويروى

* بينهم كل راشح منباع * وأنشد ابن فارس في الزيت

ومطر دلدن الكعوب كأنما * يغشاه منباع من الزيت سائل

(و) انباع (الحبل) و (تبوع) بمعنى واحد (و) انباعت (الحية) انبعا إذا (بسطت نفسها بعد تحويم التساور) عن اللحياني قال

السفاح بن بكير يرثي يحيى بن مسيرة ويروى لرجل من بني قريع

يجمع حلما وأناة معا * ثمت ينباع انبياع الشجاع

* قلت وأنشده الاصمعي لبكير بن معدان فيما ذكره كافي شرح الديوان (و) انباع (لى) فلان (في سلعته) إذا (ساح) لك (في بيعها

وامتد الى الاجابة اليه) ومنه قول صخر النخعي الهذلي

والله لو أسمعته مقالتها * شيخا من الزب رأسه لبد

مآبه الروم أو تنوخ أو أوال * دطام من صوران أو زبد

لفاتح البيع يوم رؤيتها * وكان قبل انبياعه أكد

يصف امرأه حسناء يقول لو تعرضت للراهب المتلبس شعره لا نبسط اليها وفتح كاشف البيع الانبساط ورفع انبياعه بذكر كما

تقول كان عبد الله أبوه قائم وروى الجمع * وكان من قبل يبعه لكبد * وقال ابن حبيب ويروى ابتباعه (وفي المثل مخربق

لنباع أي مطرق لبث) أو ليسط ويضرب للرجل إذا ضرب على داهية (ويروى لينباق أي لباتى بالباقة) اسم (للداهية) و يقال

(المستدرك)

(بلنقه)

(تبوع)

٢ قوله ويروى بينهم الخ
هكذا في النسخ التي
بأيدنا اه

(بَلَّعَ)
(بَلَعَ)

ارعوا فان رعيتم لن تنفعوا * لا خير في الشيخ وان تبلعوا
وبلعه اسم (بلقع كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (ع بالين) هكذا ذكره في كتابه في باب الباء مع الخاء من الرباعي (أو هو
يلقع كيمع) هكذا ذكره ثانيا في باب الباء مع الخاء من الثلاثي (والصواب هو (الاول) ذكر ذلك ابن السكيت في كتاب افتراق العرب
من تأليفه (بلعه كسمعه) بلعا (ابتلعه) أى جرعه (وسعد بلع كزفر) قال الليث يجعلونه (معرفة منزل للقمر) زعموا انه (طلع لما
قال الله تعالى للارض يا ارض ابلى ماءك وهو) وفي الغياب واللسان وهما وقال ابن قتيبة سعد بلع (نجمان مستويان في المجرى)
وزاد غيره منقار بان معترضان (أحدهما خفي والاخر مضى ويسمى بالعا) لانه (كانه بلع الاخر) الخفي وأخذضوه (وظلوه
لليلة تبقى من كافون الاخر) من الشهور الرومية (وسقطه لليلة تقضى من آب) من الشهور الرومية انتهى نص ابن قتيبة يقول
ساجع العرب اذا طلع سعد بلع اقتم الربع وخلق الهيمع وصيد المرع وصار في الارض لمع اقتمام الربع انه يقوى مشيه فيسرع ولا
يضبط والهيمع أيضا يقوى شيئا فيلحقه والمرع طير كانه هذا الوقت بصاد (و) قال الليث (البلع كصرد من) قامه (البكرة سمها وثقبها
الواحدة) بلعه (بهاو) بلع (بالام د أو جبل) قال الراعي

ماذا تذكرن هندا اذا احتجبت * بابني عوار وادنى دارها بلع

ويروى بل ما تذكر (و) قال ابن دريد (بنو باع بطين من قضاة و) بلع (كصرد وهمة ومنبر وجوهر) هو (الرجل الاكول)
الاخير عن ابن الاعرابي (و) المبلع (كقعد) مجرى الطعام وموضع الابتلاع من (الحلق) وكذلك الباعم والبليوم قال رؤبة
* ماملوا أشد اذقه والمبلعا * (و) قال ابن عباد (المبلع بالضم طائر مائي طويل العنق) وكانه من المبلع (و) في الاساس من
الحجاز (قدر بلوع كصبور واسعة) تبلع ما ياتي فيها (والبالوعة) في لغة البصرة (والبلاعة) في لغة مصر (والبالوعة مشددتين)
وكذلك البليعة كحميرة في لغة مصر أيضا (بتر تحفر) في وسط الدار (ضيق الرأس يجرى فيها ماء المطر ونحوه) وفي الصحاح ثقب في
وسط الدار (ج بواليع وبلاليع) نقلهما الصاغاني واقصر الجوهرى على الاخير (و بلعا) بن قيس الكوفي (من رجالات العرب)
مشهور (و) بلعا (ثلاثة أفراس) منها فرس (عبد الله بن الحرث) بن مليل البربوعي (و) أخرى (للاسود بن رفاعه) بن ثعلبة
(و) أخرى كانت (لبنى سدوس و) يقال (أباعته) الشيء أى (مكنه من بلعه و) يقال (أبلعني ربي) أى (أهملني مقدرا ما بلعه)
أى الربق (و) قال ابن عباد (المبلعة ككريمة الركية المطوية من القعر الى الشفة) كافي العباب وفي التكملة الى الشفير (و) بلع
الشيب فيه (أى في رأسه) تبليعا) بدا في الاساس ارتفع وقال غيره كثر وقيل (ظهر أولا) فاما قول حسان

لماراتنى أم عمر وصدفت * قد بلعت بي ذرأة فألحفت

(المستدرك)

فاما عاده بقوله بنى لانه في معنى قد أملت أو أرا في قوضع بي مكانه اللوزن حين لم يستقم له أن يقول في * ومما يستدرك عليه تبلع
الشيء تبلع أجرعه عن ابن الاعرابي وفي المثل لا يصلح رفيقا من لم يتبلع ربقا والبلعة من الشراب بالضم كالجرعة والبلوع كصبور
الشراب واسم لدواء يبلع وبلع الطعام وابتلعه لم يمضغه وبلعه غيره ورجل بلع بالفتح كأنه يبلع الكلام نقله الليث وأشد قول الجحاج
* بلع اذا استنطقته صموت * قال الصاغاني قول الليث قال الجحاج سهو والرجل ربقا والراية بلع بالغين المعجمة أى انابلع اذا
استنطقته وصموت اذا لم استنطق وتبلع فيه الشيب ظهر عن ابن الاعرابي والمتبلع فرس مزينة الحارثي هنا نقله ابن بري وسيأتي
للمصنف في تل ع وقال الفراء امرأة بلعة كهمة تبلع كل شيء ومن شتم أهل الشام بالاع الايرو هو مستهجن وعبد الملك بن
أبي الفتح بن محاسن بن البلاع روى عن أبي المظفر بن الشبلي وغيره ذكره ابن نقطة والشمس محمد بن أحمد بن علي الاسدي المعروف
بالبلع أحمد من أخذ عن سيدي عبد القاردا الجيلاني وله بالحديثة من أرض البين مقام مشهور وروى قد زنته وبلع بن قيس الشداخ كاهلي
وفيه يقول ربيعة بن راقية الديلمي وأقلت بالبع مناوخلي * حلاله وقد بدت المعازي

٢ قوله بلع اذا استنطقته
كذا بالاصل وما نقله بعد
عن الصاغاني يفيدانه
استنطقته اه

قال الخافض هكذا أفاده الجاحظ وبلع كدرهم ففعل من البلع على قول من قال بزيادة الهاء وسيأتي للمصنف مثل ذلك في ج ز ع
(البلقع و) البلقعة (بهاو الارض القفر) التي لا شيء بها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير الهاء اذا كان تعافها وبغير هاء للذكر
والانثى فان كان اسمها قلت انتهينا الى بلقعة ملساء وكذلك القفر والبلقعة الارض التي لا شجر فيها يكون في الرمل وفي القيعان (ج
بلاقع) وفي الحديث البين الفاجرة تدع الديار بلاقع قال شمر أى بفتقر الخالف ويذهب ما في بيته من المال وقال غيره هو أن يفرق
الله شمله وبغير ما أولاه من نعمة وقال رؤبة * فاصبحت دارهم بلاقعا * وفي الحديث فاصبحت الارض منى بلاقع قال ابن الاثير
وصفها بالجمع مبالغة كقولهم أرض سبابس وثوب أخلاق وقال غيره جمعوا لانهم جعلوا كل جزء منها بلقعا قال العارم يصف الذئب

(بَلَّعَ)

نسدى بليل يتغنى وصبيتي * ليا كاني والارض قفر بلاقع

ويقال أيضا ديار بلقع قال جرير حيوا المنازل واسألوا أطلالها * هل يرجع الخبر الديار بلقع

كأنه وضع الجمع موضع الواحد كما قرئ ثلثمائة سنين (و) البلقع والبلقعة (المرأة الخالية من كل خير) وهو مجاز ومنه حديث أبي
الدرداء رضي الله عنه وشربنا سكر السلفعة البلقعة وقد سبق الحديث في ق ي س (وسهم) بالقي (أو سنان بالقي) اذا كان

من يهلى من ماء بقعاء جرة * فان له من ماء ابنة اربعا
في آيات تقدم ذكرهن في تركيب وج د * قلت وبه فسر أبو عبيدة قول سنان بن ذهيل
وقد كان في بقعاء رى لشائكم * وتلعة والجوفاء بجري غدورها

قال هذه مياه وأما كن لبني سليط حوالى اليمامة وستأتى فى تل ع و فى ج و ف (و) بقعاء (كورة بين الموصل ونصيبين
و) بأجأ الجديلة طي وكورة من عمل منيج (و) أيضا (كورة أخرى من عملها أيضا) يسمى كل منهما بذلك (و) بقعاء (ماء لبني
عقيل) من وراء اليمامة * قلت وهى التى ذكرها أولا بقوله قرية باليمامة (و) بقعاء ذى القصعة ع (على أربعة وعشرين ميلا من
المدينة) خرج اليه أبو بكر رضى الله تعالى عنه لتجهيز المسلمين لقتال أهل الردة) وقد ذكره المصنف أيضا فى ق ص ص ونهنا
عليه هنالك (و) بقعاء المسالخ ع (فى شعر ابن مقبل قال

وأنا بقاء المسالخ دوننا * من الموت جون ذو غوارب كاف

ويروى رأونا (وقول الجاحج) بن يوسف (رأيت قوما بقاء بالضم) وقد سئل عنه فقال (أى عليهم ثياب مر قعة) أى من سوء الحال
شبه تلك الثياب اللون الابقع * ومما يستدرك عليه ذو د ب قع الذراى بيض الاسنة وغراب أبقع فيه سواد وبياض ومنهم من خص
فقال فى صدره بياض وهو أخبث ما يكون من الغراب ثم صار مثلال لكل خبيث والابقع الابرس عن ابن الاعرابى وجمع الغراب
الابقع بقعاء وقال ابن برى الباقع فى قول الاخطل الطربان والابقع السراب لملونه قال الشاعر

وأبقع قد أرغت به لبحجى * مقبلا والمطايافى راها

وبقع المطرفى مواضع من الارض تبقعا اذا لم يشملها وكذا بقع الصباغ الثوب اذا لم يعمه بالصبغ فبقى به لمع وفى الارض بقع من نبت
أى نبت حكاها أبو حنيفة وأرض بقعة كفرحة نبتا متقطع وهو بمقع الرجلين اذا أصاب الماء مواضع منها خفاف لونها لون ماء أصابه
الماء وجمع البقعة بقع ويقال هو حسن البقعة عند الاميرأى المنزلة وهو محجاز وبقعتهم الداهية أصابتهم والبقعة الداهية تصيب
الانسان والبقاع بالكسر ضد المشارع وهى جمع بقعة بالفتح وقد ذكره المصنف وجارية بقعة كقعة وسأنى والبقعاء من الارض
المعزاة ذات الحصى الصغار وقالوا يجرى بقمع ويدم عن ابن الاعرابى والاعرف بلىق يقال هذا الرجل يعينك بقليل ما يقدر عليه
وهو على ذلك يذم وبقعاء اسم امرأه (بكعه كمنعه استقبله بما يكره) نقله الجوهري (و) بكعه بالسيف (قطعه) به وكذا بكعه بالعصا

(بكع)

قال ذو الرمة تركت لصوص المصر من بين بانس * صليب ومكبوع الكراسيع بارك

ويروى منكوع بالنون ويروى مكبوع بتقديم الكاف على الباء والبكع والكبع والكبع والنكع أخوات ورواه الازهرى من بين
مقصص صريع (و) بكعه بكعا أى (بكته) نقله الجوهري والتبكيك استقبال الرجل بما يكره وهو كطف نفسه لقوله استقبله بما
يكره ولوذ كره هناك كذا كره الجوهري كان أحسن ومنه الحديث لقد خشيت أن تبكعنى بها (كبكعه) تبكعاعبى القطع
والتبكيك عن شهر (و) بكعه بكعا (ضربه ضرر) بشديد امتناعا فى مواضع متفرقة من جسده (و) قال ابن برى البكع الجملة يقال بكعه
(الشئ) اذا (أعطاه جملة) ويقال أعطاهم المال بكعا لانجمو ما مثله الخافزة (و) فى الصحاح وقيم تقول (ما أدري أين بكع) بمعنى أين
بقع أى (ذهب والتبكيك التقطيع) عن شهر وهذا قد تقدم فى كلام المصنف قريبا * ومما يستدرك عليه الابقع الاقطع وبوكعه
بالسيف ضربه به وقال الفراء المحفوظ بكعه ومن المجاز كلمته فبكعنى بكلام خشن (البتع بكعفرو سمندل الحاذق بكل شئ) وقيل
هو الظريف المتكلم والائى بالهاء (و) قيل (بهاء فيهما) فى النساء (السليطة الكثرة) المشاعة ذكره الازهرى فى النجاشى
(و) البتعا فى المتظرف المتكيس) قاله الاصمعى وقال أبو الدقيش هو الذى يتظرف ويتخلق (وليس عنده شئ كالمبتلع) وأنشد

(المستدرك)

(البتع)

الجوهري له دبة بن الخشرم ولا تنسكى ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأنزا

ولا قوزلا وسط الرجال جنادفا * اذا ما مشى أوقال قولا تبتلعا

قال الصاغاني وهوانشاد مختل والرواية

فلا تنسكى ان فرق الدهر بيننا * أكيد مبطان الخفى غير أروعا

ضرو باب الحيمه على عظم زوره * اذا القوم هشوا للفعال تقنعا

كلا لا سوى ما كان من حد ضره * أغم القفا والوجه ليس بأنزا

أقيد لا يرضيك فى القوم زيه * اذا قال فى الأقوام قولا تبتلعا

(و) البتعى اللسان الفصيح) الحاذق المتكلم (و) التبتع التفتح بالكلام كأنه يفتدع فيه أو (هو) الذى التوى لسانه) وقال الاصمعى
هو التخلاق والتدهى (وحاطب بن أبى بلتعة) عمرو بن راشد بن معاذ اللخمى (صحابى) رضى الله عنه ويقال أبو بلتعة عمرو بن عمير
ابن سلمة ممن شهد بدرًا وقد تقدم ذكره فى ح ط ب * ومما يستدرك عليه التبتع اعجاب المرء بنفسه وتصلفه عن ابن
الاعرابى وأنشد لراعى يذم نفسه ويحجزها

(المستدرك)

من البواقع سعى باقعة لخاله بقاع الارض وكثرة تنقيبها في البلاد ومعرفة ما فيها من الرجل البصير بالامور الكثير البحث عنها المجرب لها به والهامة دخلت في نعت الرجل المبالغ في صفته والوارجل داهية وعلامة ونسابة (و) من المجاز الباقعة (الذكي العارف) الذي (لا يفوته شيء ولا يدعي) ومنه الحديث ففاتها فاذا هو باقعة (و) الباقعة (الطار) الحذر المحتمل الذي ينظر عنه ويسره اذا شرب (لا يرد المشارب) والمياه المحصورة (خوف ان) يحتمل عليه (و) يصاد وانما يشرب من البقعة (بالفتح) وهي المكان يستنقع فيه الماء ثم شبه به كل حذر محتمل حاذق (و) البقعة (بالضم) وهو الاقص (و) يفتح عن أبي زيد (القطعة من الارض على غير هيئته) القطعة (التي الى جنبها ج) بقاع (بكسب) وكذلك البقع بضم ففتح (وبقاع كلب ع قرب دمشق) الشام (به قبر) سيدنا (الباس عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة (و) (السلام) * قلت والذي نسب اليه هو كلب بن وبرة لتزول ولده به وهو الذي يعرف ببقاع العزيز الا ان وهي قرية عامرة ومنها الامام المفسر البرهان ابراهيم بن عمر بن يحيى بن الحسن بن علي بن أبي بكر الشافعي البقاعي أحد تلامذة الامام الحافظ بن حجر زججه السخاوي والخليصري وهما رفقان ومن مؤلفاته المناسبات وغيرها وقد سمع على شيخنا كاهو محفوظ عندى في الثبوت في المتأخرين شيخنا بعض شيوينا بالاجازة الامام المحدث عبد اللطيف بن أحمد البقاعي الدمشقي حدث عن أبي المواهب الخليلي وغيره (و) يقال (ارض بقعة كفرحة) أي (فيها بقع من الجراد) عن اللخمي (و) في حديث أبي هريرة رضي الله عنه يوشك ان يعمل عليكم (بقعان) أهل (الشام بالضم) أي (خدمهم وعبيدهم) ومما ليكم شهم (ليسا هم وجرهم) وسوادهم بالشئ البقع (أولاهم من الروم ومن السودان) وقيل سوادهم لانهم في بلاد السودان (و) في حديث أبي بصير (و) قال أبو عبيد أراد المياض لان خدم الشام اغناهم الروم والصقابة فيهمهم بقعانا لبياض وقال غير أبي عبيد أراد البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف الواوهم وتناسلهم من جنسين وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخاطبه ابقع فكيف يجعل الروم بقعانا وهم بيض خلص قال وأرى أبا هريرة أراد ان العرب تنسج اماء الروم فيسج عمل عليكم أولاد الاماء وهم من بني العرب وهم سود ومن بني الروم وهم بيض (والبقع بالضم بقر بالمدنية) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام جاء ذكره في الحديث (أوهى السقي التي بنقبت بني دينار) كما قاله الواقدى (و) بقع (باللام ع بالشام بديار بني كلب) بن وبرة به استقر طلحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم براخة (و) بقعان (كعثمان ع قرب عين الكبريت) في طريق الرقة قال عدى بن زيد العبدي يصف خمارا

يغتاب بالعرق من بقعان مورده * ماء الشريعة أو فيض من الاجم

ويروى بقعان (والبقيع الموضع فيه أروم الشجر من ضروب شتى) بهسمى (بقيع الغرقد) وقد ورد في الحديث وهي مقبرة مشهورة بالمدينة (لانه كان منبته) والغرقد شجر له شوك فذهب وبقي الاسم لازماللموضع والبقيع في الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه الشجر (و) بقيع الزبير (فيه دور ومنازل) (و) بقيع الخيسل (و) بقيع الحبيبة بجاء ثم جيم) وهذه عن أبي القاسم السهيلي كافر للمصنف في خ ب ج ب (كلهن بالمدينة) الاولى داخلها * وفاته بقيع الخضعات موضعها عند خرم بني النبيت فيه جمع أبو امامة كذا ضبطه ابن يونس عن ابن اسحق وفي مجمع البكري هو بالنون كذا في الروض للسهيلي * قلت وسيأتي للمصنف في ب ن ع (و) بقيع (كزبير ع ابني عقييل) يخاطب بلاد اليمن وراء اليمامة (و) بقيع أيضا (ماء لبني عجل) كذا في المعجم (و) قال أبو زيد يقال (أصابه خرب بقاع كقطام و) بقاع (بصرف) (أي) أصابه غبار وعرق فبقى لمع من ذلك على جسده) قال وأرادوا ببقاع أرضا وقال غيره عليه خرب بقاع وهو العرق يصيب الانسان فيبيض على جلده شبه لمع (و) ابن بقيع كزبير الكلب (عن أبي زيد قال و) يقال (تساعفا نقاذ فابا بى ابن بقيع أي بالحيقة لان الكلب يبقعها) وهو مجاز أي فذف كل صاحبه بالقاذورات (و) ببقع لونه بالضم (مثل) انتقع (و) امتنع بالباء والنون والميم أي تغير (و) انبقع (فلان انبعا) (كانصرف) انصرفا أي (ذهب مسرعا) وعدال عمرو قان أحمر الباهلي

كالعجب الرائع الممطور صبغته * شل الحوامل منه كيف ينقع

شل الحوامل منه دعا عليه ان تشل قوائمه (والا ينقع) مصغرا (العام القليل المطر) وهو مجاز وانما صغر للتمويل ويقال أيضا عام أبقع اذا بقع فيه المطر (و) من المجاز أيضا (البقعا السننة المجدة أو) هي التي (فيها خصب وجذب) قال ابن دريد هاربة البقعا (أبو بطن) من العرب وهم اخوة بني ذبيان وقال الجوهري بقعا اسم بلد قال الصاغاني (و) هي (ة باليمامة) كما قال الازهرى قال مخيس بن ارطاة في رجل من بني حنيفة اسمه يحيى

ولكن قد أتاني ان يحيى * يقال عليه في بقعاء شر

وكان أنهم بامرأة تسكن هذه القرية وهي معرفة لا تدخلها الا الف واللام (و) بقعاء (ماء مر لبني عبس و) أيضا (ماء بأصل جبل بس لبني هلال و) أيضا (ماء) بديار نعيم (لبنى سليط بن ربوع) وفيه تقول امرأة من العرب وكانت قد تزوجت في قبيلة فغبن عنها زوجها فقلت تشوق الى بلادها

ومناخ غير بليئة عرسه * فن من الحدثنان نابي المتضجع
عرسه ووساد رأسي ساعد * أخاطي البضيع عروقه لم تدسع
أي عروق ساعده غير ممثلة من الدم لان ذلك انما يكون للشيوخ ويقال ان فلانا لشديد البضعة حسنها اذا كان ذا جسم وسمن
وقوله ولا عضل جثث كأن بضيعه * يرايمع فوق المنكبين جثوم
يجوز ان يكون جمع بضعة وهو أحسن لقوله يرايمع ويجوز ان يكون اللحم ويقال سمعت للسيماط خضعة والسيوف بضعة بالتحريك
فيهما أي صوت وقع وصوت قطع كافي الاساس والمبضوعة القوس قال أوس بن حجر * ومبضوعة من رأس فرع شظية * يعني قوسا
بضيعها أي قطعها وبضعت من فلان اذا سئمت منه على التشبيه كفي الصحاح وفي الاساس سئمت من تكرير نكحه فقطعته
والبضع بالضم ملك الولي العقد للمرأة ويقال البضع الكف ومنه الحديث هذا البضع لا يقرع انقه أراد صاحب البضع يريد هذا
الكف لا يرد نكاحه ولا يرغب عنه وقرع الانف عبارة عن الرذ وقال ابن الاثير الاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وذلك أن
تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته أو امرأته ارسلني الى فلان فاستبضئ مني ويعتزلها فلا
يمسها حتى تبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد والبضاعة بالكسر والامامة تضمها السلعة وهي القطعة
من مال يتجر فيه وأصلها من البضع وهي القطع والجمع البضائع وأبضعه البضاعة أعطاها ياها وأبضع منه أخذوا الاسم البضائع
كالقراض ومنه الحديث المدينة كالكبير تنفي خبثها وتبضع طيها أي تعطي طيبها ساكنها هكذا فسره الزنجشري والمشهور في
الراية تنصع بالنون والصاد المهملة ويرى بالضاد والطاء المعجمتين وبالطاء المهملة من النضج وهو الرش وبضعت جبهته سات
عرقا وقال البشتي مررت بالقوم أجمعين أبضعين وذكره الجوهري في ب ص ع وقال ليس بالعالي وقال الأزهرى بل هو تخفيف
واضح والذي روى عن ابن الاعراب وغيره أبضعين بالصاد المهملة ((البع الصب في سعة وكثرة)) يقال بع الماء يبعه بعا اذا صبه
ومنه الحديث فأخذها فبعها في البطحاء يعني الخرص بها صابا ويرى بالطاء المثناة من ثع شبع اذا تقيأ أي قذفها في البطحاء (والبعا
كسحاب الجهاز) والمتاع نقله الجوهري قال (و) البعا (ثقل السحاب من المطر) وهو قول الليث ومنه قول امرئ القيس
وأتقى بحراء الغبيط بعا * نزول اليماني بالغياب المثقل
كذا أنشده الجوهري والذي في ديوان امرئ القيس ذى الغياب المحمل ويرى * كصرع اليماني ذى القباب المخول * وقال
ابن مقبل يذكر الغيث فأتقى بشرح والصريف بعا * ثقال رواياه من المزن دلخ
(و) البعا (ما سقط من المتاع يوم الغارة) قال فروة بن مسيلح المرادي
وقومي ان سألت بنو غطيف * اذا الفتيات يلقطن البعا
(و) يقال (التي عليه بعا أي) ثقله و(نفسه) وفي العباب يقال للرجل اذا رمى بنفسه ألقى بعا (والسحاب التي بعا أي كل
ما فيه من) الماء وثقل (المطر وبع السحاب يبع بعا وبعا اذا ألح بكان) كذا في العباب ونص اللسان اذا ألح بطره ونص العين اذا
ألح بطره (والبعة بالضم من أولاد الأبل ما يولد ما بين الربع والهيج) نقله الصائفي وصاحب اللسان (و) قال أبو عمرو (البعبع
أي كجعفر) الماء المتدارك اذا خرج من انائه قال الأزهرى كأنه يعني حكاية صوته (و) قال أبو عمرو أيضا البعبع (من الشباب
أوله) كالبعبع يقال أئنه في عبعب شبابيه وبععب شبابيه (و) قال الليث البععبة (بها حكاية بعض الاصوات) قال ابن دريد هو
(تابع الكلام في محلة) يقال سمعت بعبعة الرجل اذا تابع كلامه محلا به (و) قال غيره البععبة (الفرار من الخوف) قال أبو زيد
(البعابعة الصعاليك) الذين لا مال لهم ولا ضيعة * وبما استدرك عليه بع المطر من السحاب أي خرج البعا مانع من المطر
والبعا نبت كما في التكملة وفي اللسان يقال أخرجت الأرض بعاها اذا أنبت أنواع العشب أيام الربيع وهو مجاز وبغ
بع مضمومين من حكاية الصبيان ويقال ألقى بعه كبعاءه ومحمد بن مرارة بن بعبع كجعفر الخنفي حدثنا عن عبد الله المتوفي
وعنه أبو غالب الماوردي ((البقع مخركة في الظير والكلاب كالبلق في الدواب) كافي الصحاح (و) قد (بقع كفرج) أي (بلى)
(و) يقال بقع (به) أي (اكتفى به) (و) بقت (الأرض منه) أي (خلت و) يقال بقع (المستقي) من الركية على العلق اذا
(انتضج الماء على بدنه فابتلت مواضع منه) أي من بدنه (ومنه قيل للسقاة البقع بالضم) وأنشد ابن الاعرابي المعطية
كفوا استئين بالاسياق بقعا * على تلك الحفار من النقي
السنن الذي أصابته السنة والنقي الماء الذي يتضج عليه (و) يقال (ما أدري أين) سقع (و) بقع (أي أين) (ذهب) كأنه قال الى
أي بقة من البقا ذهب لا يستعمل الا في الجحد (كبقع) بالتشديد عن الفراء (و) بقع الرجل (كعني رمى بكلام قبيح) كافي
العباب وزاد في الصحاح أو يهتان وفي اللسان بقع بقيق فخش عليه (والباق في بيت الاخطل)
كاو الضب وابن العير والباق الذي * يبيت بعس الليل بين المقابر
(الضبع أو) هو (الغراب البقع أو السكاب البقع) كل ذلك قد قيل (و) من المجاز (الباقعة الرجل الداهية) يقال ما فلان إلا باقعة

(بغ)

(المستدرك)

(بقع)

خراش الهدلى

فلما رأى ابن الشمس صارت كأنها * فويق البضيع في الشعاع خيل

قال البضيع جزيرة من جزائر البحر يقول لما همت بالمغيب رأس شعاعها مثل الخيل وهو القטיפسة * قلت والذي في الديوان * قظلت تراعى الشمس حتى كأنها * وروى أبو عمرو وجيل بالجيم قال وهي الأهالة تشبه الشمس بها ليياؤها وقال الجعفي لم

بضيع أبو عمرو شيئا أذهبها بالاهالة وقد قالوا صحف أبو عمرو وكفى العباب (و) البضيع (مرسى) بعينه (دون جذة مما يلي العين) غلب عليه هذا الاسم (و) البضيع (العرق) لأنه يوضع من الجسد أي بسيل والصاد لغة فيه وقد تقدم (و) البضيع (جبل)

نجدى قال ليبدري رضي الله عنه عشت دهرًا وما يروم على الأيام الأبرم ونعار

وكلاف وضلفع وبضيع * والذي فوق خبة تيمار

(و) البضيع (البحر) نفسه (و) البضيع (الماء النير كالباضع) يقال ماء بضيع وباضع (و) البضيع (الشربل) يقال هو شربل يكي وبضيعي (ج بضع) بالضم هكذا هو في سائر النسخ والذي في اللسان والعباب هم شربل يكي وبضيعاني (و) البضيع (كسفيئة) العليقة وهي (الجنينة تجنب مع الابل) نقله ابن عباد وأنشد ابن الأعرابي

أجل عليها أنها باضائع * وما أضع الله فهو ضائع

(و) البضيع (كزبير ع) من ناحية العين به وقعة وقيل مكان في البحر (أو جبل بالشام) وقد جاء ذكره في شعر حسان رضي الله عنه

أسألت رسم الدار لم تسأل * بين الخواجي فالبضيع فحومل

قال الأثرم وقيل هو البضيع بالصاد المهملة قال الأزهرى وقد رأيت به وهو جبل قصير أسود على تل بأرض البلينة فيما بين بسيل وذات المصنمين بالشأم من كورة دمشق (و) هو أيضا (ع عن يسار الجار) بين مكة والمدينة قيل هو مما يلي الحفة وظريبة أسفل

من عين الغفاريين (و) بربضاعة بالضم وقد تكسر) حكى الوجهين الجوهرى والصاغاني وقال غيرهما المحفوظ بالضم قال ابن الأثير وحكى بالصاد المهملة أيضا وقد أشيرنا إلى ذلك والكسر نقله ابن فارس أيضا هي بئر معروفه (بالمدينة) كان يطرح فيها خرق الخيض

وطوم الكلاب والمنبت وقد جاء ذكرها في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (قطر رأسها سنة أذرع) قال أبو داود وسليمان ابن الأشعث قدرت بربضاعة برداني مددته عليها ثم زرعت فإذ عرضها سنة أذرع قال وسألت الذي فزع لي باب البستان فأدخلني

إليه هل غير بناؤها عما كانت عليه فقال لا ورأيت فيما ماء متغير اللون قال الصاغاني كنت سمعت هذا الحديث بحكاية حرسها الله تعالى وقت سمعني سنن أبي داود فلما تشرفت بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في سنة مائتين وخمسة دخلت البستان الذي فيه بئر

بضاعة وقد ردت قطر رأس البئر بما منى فكان كما قال أبو داود * قلت ويقال إن بضاعة اسم امرأة نسبت إليها البئر (و) أبضعة (كارنية (ملك من ملوك كندة) وذكر ملوك مستدرك (أنوخوس) ومشرح وجدوا العمدة بنو معد يكرب بن وليعة (و) قد

(تقدم) ذكرهم (في) حرف (السين) وقد دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ولعنهم قاله الليث وروى بالصاد المهملة وقد تقدم (و) (البضع المهزول) من الرجال نقله ابن عباد قال (و) أبضعة (أي (زوجه) وهو مثل أنسكها وفي الحديث تستأمر النساء في

أبضاعهن أي في إنكاحهن (و) أبضع (الشيء جعله بضاعه) كائنه ما كانت (كاستبضعه) ومنه المثل كاستبضع التمر إلى هجر وذلك إن هجر معدن التمر قال حسان رضي الله عنه وهو أول شعر قاله في الإسلام

فأنا ومن يهدي القصا أدخونا * كاستبضع تمر إلى أهل خيبر

وقال خارجة بن ضرار المرمري فأنك واستبضعك الشعر نخونا * كاستبضع تمر إلى أهل خيبر

وأما عدي بالي لأنه في معنى حامل (و) أبضع (الماء فلا نارواه) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) أبضعة (عن المسئلة شفاء) ونص الجوهرى وروى ما قالوا سألني فلان عن مسألة فأبضعت إذا شفيتها (و) قال الليث أبضعة (الكلام) أبضعا إذا (بينه) أي

بين له ما ينارعه (بينا شافيا) كأنما كان (تبضع العرق) مثل (تبضع) أي سال (وبالمعجزة أصح) وهنا نقله الجوهرى وقد صحفه الليث وتبعه ابن دريد وابن بري كما تقدم قال الجوهرى ويقال جبهته تبضع عرفاً أي تسيل وأنشد لابن ذؤيب

تأبى لدرتهم إذا ما استكرهت * إلا الجيم فإنه يتبضع

قال الأصمعي وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل وظن أن هذا مما توصف به انتهى * قلت وقد تقدم رد أبي سعيد السكري عليه ومعنى يتبضع يتفجع ويتفجر بالعرق ويسيل متقطعا وقال ابن بري ووقع في نسخة ابن القطاع إذا ما استبضعت وفصره بفرغت لأن

الضاغب هو الذي يختبئ في الخور ليفزع مثل صوت الأسد والضاغب صوت الأرنب وتقدمت شي من ذلك في ب ص ع قريبا فراجعوه (و) أبضعة (انقطع) هو مطاوع بضعته بمعنى قطعته (و) أبضعة (بين) وهو مطاوع بضعته بمعنى بينه هكذا في التكملة

وفي اللسان بضعته فانبضع ونبضع أي بينته فبين * وما يستدرك عليه ويجمع بضعته اللحم على بضيع وهو نادر ونظيره الرهين جمع الرهن وكباب ومعين جمع كلب ومعز البضيع أيضا اللحم كفي النجاح قال يقال دابة كثيرة البضيع وهو ما غماز من لحم الفخذ

الواحدة بضيعة ويقال رجل خاطى البضيع أي سمين قال ابن بري يقال ساعد خاطى البضيع أي مملئ اللحم قال الحاددة

٣ قوله في سنة مائتين
صوابه ستمائنه لأنه توفي سنة
ستمائة وخمسين كذا بهم مش
الأصل اه

(المستدرك)

ويؤنث مع المذكر يقال (بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة ولا يعكس) قال ابن سيده لم نسمع ذلك ولا يمنع * قلت ورأيت في بعض التفاسير قوله تعالى فلبث في السجن بضع سنين أي خمسة وروى عن أبي عبيدة البضع ما بين الواحد إلى الخمسة وقال مجاهد ما بين الثلاثة إلى السبعة وقال مقاتل خمسة أو سبعة وقال الخليل عشرة وروى عن الفراء ما بين الثلاثة إلى ما دون العشرة وقال شمر البضع لا يكون أقل من ثلاث ولا أكثر من عشرة (أو البضع) من العدد (غير معدود) كذا في النسخ والصواب غير معدود أي في الأصل قال الصاغاني وإنما صار مبهما (لأنه بمعنى القطعة) والقطعة غير محدودة (والبضعة) بالفتح (وقد تكسر القطعة) اسم من بضع اللحم يبضعه بضعاً أي قطعه (من اللحم) المجتمعة قال شيخنا زعم الشهاب أن الكسر أشهر على الإلحقة وفي شرح المواهب الشيخنا بفتح الموحدة وحكى ضمها وكسرها * قلت الفتح هو الإفصح والأكثر كفي الفصح وشروحه انتهى * قلت ويدل على أن الفتح هو الإفصح قول الجوهري والبضعة القطعة من اللحم هذه بالفتح وأخواتها بالكسر مثل القطعة والفلة والفردة والكسفة والخرفة وما لا يحصى ونقل الصاغاني مثل ذلك ومثل البضعة الهبرة فانه أيضاً بالفتح ويقال فلان بضعة من فلان يذهب به إلى التشبيه ومنه الحديث فاطمة بضعة مني بريني ماراها ويؤذني ما آذاها وروى فن أغضبها فقد أغضبني وفي بعض الروايات بضعة مني والمعنى أنها جزء مني كإحدى البضيع من اللحم جزء منه (ج بضع بالفتح) مثل غرة وقر قال زهير ابن أبي سلمى يصف بقرة مسبوغة

أضاعت فلم تغفر لها غفلاتها * فلاقت بيانا عند آخر معهد

دما عند شلو فتجمل الطير حوله * وبضع لحام في إهاب مقدد

(و) يجمع أبضاعاً على بضع (كغيب) مثل بدرة وبدر نقله بعضهم وأنكره علي بن حمزة على أبي عبيد وقال المسبوع بضع لا غير وأنشد

ندهق بضع اللحم للبائع والندى * وبعضهم تغلى بدم مناقمه

(و) على بضاع مثل صفه و(صفاف) وجفنه وجفان وأنشد المفضل

لمائر لنا حاضر المدينة * جاؤا بعز غثة سمينه * بلا بضاع وبلا سدينه

قال ابن الأعرابي قلت للمفضل كيف تكون غثة سمينه قال ليس ذلك من السمين إنما هو من السمين وذلك أنه إذا كان اللحم مهزولاً ورواه بالسمين والسدينه الشحم (و) على بضعات مثل غرة و(غرات) والمبضع (كمنبر) المشروط وهو (ما يبضع به العرق) والاديم (والباضعة) من الشجاج (الشجة التي تقطع الجلد وتشق اللحم) تبضعه بعد الجلد (شقا خفيفاً وندي الأمان التسيل) الدم فان سال فهي الدامية وبعد الباضعة الملاحمة ومنه قول زيد بن ثابت رضي الله عنه في الباضعة بعيران (و) الباضعة أيضاً (الفرق من الغنم) نقله الصاغاني (أو) هي (القطعة التي انقطعت عن الغنم) تقول فرق بواضع كما قاله الليث (و) قال الفراء (الباضع في الأبل كاللال في الدور) كذا في اللسان والعياب (أو) الباضع (من يحمل بضائع الحى ويحلبها) نقله الصاغاني عن ابن عباد وفي الأساس بضاع الحى من يحمل بضائعهم (و) قال الأصمعي الباضع (السيف القطاع) إذا امر بشئ بضعه أي قطع منه بعضه وقيل يبضع كل شئ يقطعه قال الرازي * مثل قدامى النسر مامس بضع * (ج بضعة محركة) قال الفراء البضعة السبيوف والخضعة السباط وقيل على القلب كافي العباب * قلت ويؤيد القول الأخير حديث عمر رضي الله عنه أنه ضرب رجلاً أقسم على أم سلمة ثلاثين سوطاً كلها تبضع وتجدراً أي تشق الجلد وتقطع وتجدر الدم وقيل تجدراً أي تورم (وباضع ع ساحل بحر اليمن أو جزيرة فيه) سبى أهلها عبد الله وعبيد الله ابناهم وان الحارث أخرجهم لولاً بنى أمية كذا نقله الصاغاني * قلت أما عبيد الله فقتله الحبشة وأما عبد الله فكان في المجلس إلى زمن الرشيد وولده الحكم كان في حبس السفاح (وبضعت به كمنع) هكذا في سائر النسخ ونص الليث تقول بضعت من صاحبي (بضوعاً) إذا أمرته بشئ فلم يفعله فذلك منه (وهكذا نقله عنه صاحب اللسان والعياب وقال غير الليث فلم يأمره فسم أن يأمره بشئ أيضاً) (و) في الصحاح بضعت (من الماء بضعا) وزاد غيره وبضع بالماء أيضاً (و) زاد في المصادر (بضوعاً) بالضم (وبضاعاً) بالفتح أي (رويت) كافي الصحاح وزاد غيره وأمثلاً قال الجوهري وفي المثل حتى متى تكبرع ولا تبضع (والبضيع كأمير الجزيرة في البحر) عن الأصمعي وأنشد لابي خراش الهذلي

ساد تجرم في البضيع ثمانيا * يلوى بعيقات البحار ويحجب

هكذا نسب الصاغاني لابي خراش وراجعت في شعره فلم أجده قافية على هذا الروي وفي اللسان قال ساعدة بن جؤية الهذلي وأنشد البيت * قلت ولساعة قصيدة من هذا الروي وأولها

هجرت غضوب وحب من يتجنب * وعدت عواد دون وليك تشعب

ولم أجده البيت فيها وقال الصاغاني وصاحب اللسان واللفظ للأخير ساد مقلوب من الأسا وهو سبب الأيل تجرم في البضيع أي أقام في الجزيرة وقيل تجرم أي قطع ثمانى لئلا يبرح مكانه ويقال للذي يصبح حيث أمسى ولم يبرح مكانه ساد وأصله من السدى وهو الماهل وهذا الصحيح ويلوى بعيقات أي يذهب عاني ساحل البحر ويحجب أي يصيبه الجنوب وقال القتيبي في قول أبي

م قوله ومنه الحديث
وبضعه أهله صدقة الذي
في اللسان والمباذعة
الجامعة والمباذعة
المباشرة ومنه الحديث
وبضعه أهله صدقة أي
مباذعته اهـ

وقد جاء في الحديث بضعا وثلاثين ملكا وفي الحديث صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد بضع وعشرين درجة وقال (مهران) وهو لقب محمد بن علي بن اسمعيل اللغوي أحد الأئمة الذين أخذوا عن الجرمي والمجازي وقد تقدم ذكره في المقدمة (البضع مائة بين العقدين من واحد إلى عشرة ومن أحد عشر إلى عشرين) وفي اصطلاح المنطقي يذكر البضع (مع المذكور بها ومعها بغيرها) أي يذكر مع المئوثة

لوان براعي جنة الخلد ماوفى * رحيل اليها بالترحل عنكم
 * قلت وعلى هذا اقتصر ابن العديم في تاريخ حلب زاد ويقال لها أيضا باب براعي فيقال في النسبة اليها الباني وقد تقدم ذلك في موضعه
 قال ياقوت وهي بلدة من أعمال حلب في وادي بطنان بين منبج وحلب بين كل واحدة منها مائة وخمسة وعشرون ميلا تجارية وأسواق
 حسنة وقد خرج منها بعض أهل الأدب منهم أبو خليفة يحيى بن خليفة بن علي بن عيسى بن عامر التنوخي البزاعي له شعر جيد ومنه
 قوله حبيب جفاني لا تذب آتيته * على هجره أفديه بالنال والنفس

رضيت به فله هجر العام كله * ويجعل لي يوما من الوصل والانس
 وأبو فراس بن أبي الفرج البزاعي الشاعر عسري وكان من المجيدين * قلت هو جاد بن منصور ومن شعره
 في غلام أمم أبيه عبد القاهر تفرقوى طي الحى النافر * ونام عما يكابد الساهر
 باليسلة بسهما وأولها * كأول الحب ماله آخر
 صرت له أول اسم والده * الأول اذ كان نصفه الآخر

(المستدرک)

(بشع)

* قلت وعلى بن محمود بن علي وهبة الله بن أحمد بن جعفر البراعين محدثان * ومما يستدرک عليه البراعين كأمير السيد الشريف
 حكاه الفارسي عن الشيباني ومن المجاز قصر بزيع أي مشيد شبهه بالغلام البراعين الحسنة وجاله وقد جاء ذكره في الحديث (البشع
 ككتف من الطعام الكريه فيه حقوف ومرة) كظمه الإهليلج البشع نقله الليث والزنجشري وفي الصحاح شيء بشع أي كريه الطعم
 يأخذ بالخلق بين البشاعة وفي النهاية البشع الحشن من الطعام واللباس والكلام وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأكل البشع أي الحشن الكريه الطعم يريد أنه لم يكن يذم طعاما (و) البشع من الرجال (الكره يروح الفم الذي لا يتخلل ولا يستاك)
 وهي بشعة كذلك (والمصدر البشاعة والبشع محركة قد بشع) الطعام والرجل (كقروح) البشع (من أكل) شيئا (بشعا) ولم يسغه
 فبشع منه (و) من المجاز البشع (السبي الخلق) والعشرة يقال هو بشع الخلق وفي خاتمة بشاعة (و) من المجاز البشع (الدميم) وهو
 الذي لم يحل بالعيون (و) قال ابن شميل البشع (الحديث النفس) وهو مجاز قال (و) البشع الوجه هو (العابس الباسر) وهو مجاز
 أيضا (و) من المجاز (بشع الوادي كفرح تضايق الماء) قاله ابن دريد وكذا بشع بالناس أيضا إذا ضاق كأنه الزنجشري قال أبو زيد
 الطائي يصف أسدا ابن عزيصة عنهما أشب * وعندنا بئها مستورد شرع

شأس الهبوط زناء الحاميين متى * يشع بواردة يحدث لها فزع

قوله يشع بواردة أي يضيق بالناس ويروي يشع بالنون والغين المجمة أي يتضايق كما يشع بالشئ إذا غص به (و) من المجاز
 بشع (بالامر) يشعوا بشاعة إذا (ضاق به ذرعا) وقيل معنى قول أبي زيد إذا الأسد إذا أكل أكلا شديدا وشبع ترك من فريسته
 شيئا في الموضع الذي يفرسها فإذا انتهت الظباء إلى ذلك الموضع لترد الماء فزعت من ذلك المكان الأسد (و) من المجاز (خشبة بشعة
 كفرحة) إذا كانت (كثيرة الابن) يقال نحت من العود حتى ذهب بشعه (و) بشع كصنع مضارع صنع (د بديار فهم) قال قيس
 ابن العيزارة أبا عامر أنا بغينا دياركم * وأوطانكم بين السفير فبشع

(المستدرک)

(بضع)

٣ قوله وابتشع المقام
 عبارة الأساس وقد بشع
 الوادي بالناس إذا ضاق
 بهم واستبشعوا المقام فيه
 اه

وروي نصر الشفير بالشين المجمة (و) من المجاز (استبشعه) أي الشئ إذا (عده بشعا) نقله الجوهري * ومما يستدرک عليه
 رجل بشيع كأمير مثل بشع وكذا طعام بشيع مثل بشع والبشع الطعام الخافى اليابس الذي لا أدم فيه والبشع محركة تضايق الخلق
 بطعام خشن وكلام بشيع خشن كرهه عن ابن الأعرابي وهو مجاز ولباس بشع خشن عن ابن الأعرابي وهو مجاز وبشع بالشئ بشعا
 إذا بطش به بطشا منكرا كفي اللسان ٣ وابتشع المقام في محل كذا استخسنته وهو مجاز وابتشع كقنفذ شجر الخروع عمانية هكذا سمعت
 منهم أو هو بشع كمنصرف لينظر وأبشعني الطعام حماني على البشع خشونته عن ابن الأعرابي (بضع كمنع) بضع (جمع) قال الجوهري
 سمعته من بعض النحويين ولا أدري ما محمته * قلت رواه ثعلب عن ابن الأعرابي قال البضع الجمع ومنه قولهم في التأ كيد جاء القوم
 أجمعون أجمعون أبضعون أنما هو شئ يجمع الأجزاء (و) قال ابن فارس بضع الشئ سواء كان (الماء) أو (غيره) أي (سأل) وقال
 غيره رشح قليلا (والأبضع الاحق) نقله الصاغاني (و) قال الجوهري أبضع كلمة يؤكدها يقال جاء القوم أجمعون (أبضعون)
 وتقول أخذت حتى أجمع أبضع ويقال في الأتي جمعا بضعاء للتوكيد وهو مرئى لا يقدم على أجمع كأم (في ب ت ع) مفصلا
 (و) قال الليث (البضع) بالفتح (الحرق الضيق) الذي (لا يكاد ينفذ فيه الماء) تقول بضع بضع بصاعة (و) البضع (مابين السبابة
 والوسطى) كذا في اللسان (وبالأكسر بضع من الليس) يقال مضى بضع من الليس أي جوش منه كفي الصحاح (و) البضع (بالضم
 جمع البصيع) كأميرهم (للعرق المترشح) من الجسد (و) البضع (جمع الأبضع) الذي هو تأ كيد لا جمع هكذا في سائر النسخ وهو
 خطأ والصواب في جمعه بضع كزفر في الصحاح رأيت النسوة جمع بضع وتقدم مثله أيضا ران كان جمع الأبضع يعني الاحق فهو مسلم
 مقيس كاجر وجر وأسود وسود ولكنه يحتاج إلى بيان ودليل (و) بضع العرق من الجسد نبع قليل لا قلة من أصول الشعر) قال
 ابن دريد وكان الخليل يندب بيت أبي ذؤيب

قول الازهرى وأنشد الجوهري لامية بن أبي الصلت

فكان برقع والملائك تحتها * سدرتوا كاله القوا ثم أجرب

هكذا هو في نسخ الصحاح وهو غلط والرواية الصحيحة أجرب بالدال كما به عليه ابن برى والصاغاني والفصيدة دالية وزاد ابن برى وما وصفه الجوهري في نفسه بهذا البيت هذين منه وسماه الدنيا هي الرقيع * قلت وقد تقدم البحث في ذلك في س د ر ف راجعه (وبرقع برقع كقنفذ بأ على الشأم) وقد أهمله ياقوت والصاغاني وهو غير الذي ببطن الشربف فان ذلك بنجد (والمبرقع بفتح القاف الشاة البيضاء الرأس) نقله الجوهري قال (وبكسر هاء غرة الفرس الاخذة جميع وجهه غير انه ينظر في سواد) زاد غيره وقد جاوز بياض الغرة سفل الى الخدين لمن غير أن يصيب العينين يقال فرس مبرقع وغرة مبرقعة (و) من المجاز (برقع لحيته) أي (صار مأبونا) معناه تزيار من لبس البرقع ومنه قول الشاعر

ألم تر قيسا قيس عيلا ن برقعت * لحاها وباعت نبلها بالمغازل

(و) من المجاز برقع (فلا نابا العصا) برقعة (ضربه بها بين اذنيه) أي حتى صار كالبرقع على رأسه * ومما يستدرك عليه قال الفراء برقع نادر ندره هجرع اسم السماء عن ابن عباد ونقله الازهرى أيضا وقال جاء على فعلل وهو غريب نادر * قلت ولعل قول المصنف في اسم السماء وكقنفذ تعجيف عن هذا فتأمل والمبرقع لقب موسى بن محمد بن علي بن موسى السكاظم الحسيني المدفون بقم ويقال لولده الرضويون (البرقع كقنفذ الرجل القصير) وكذا الجبل القصير كما قاله ابن عباد بل في اللسان البرقع القصير من الابل خاصة فاقصر المصنف على الرجل قصور (و) قال ابن عباد أيضا البرقع (فصيل لا يصل عنقه الى الارض وبرقع) بالسيف ضرب (و) قطع) قاله أبو عبيدة وكذلك بالكعب (و) برقع (صرع) نقله الجوهري وكذلك كربع (و) برقع برقعة (قام على أربع) نقله الجوهري (و) يقال برقع الرجل اذا (سقط على ركبتيه) كذا في اللسان والمجيط (ونبرقع) الرجل (وقع) على استنه مصرعنا نقله الجوهري وأنشد الجوهري للراجز

ومن همز ناعزه تبركعا * على استنه زوبعة أوزوبعا

وقال الصاغاني هو أنشاده داخل والرجل زوبعة والرواية

ومن همز ناعظمه تاعلعا * ومن أجناعزه تبركعا

وقال ابن برى هكذا ذكره ابن دريد زوبعة أوزوبعا وصوابه بالراء * قلت وقد قلد الجوهري ابن دريد فرواه بالزاي وسيأتي (وجوع برقوع) بالضم (كبرقوع زنة ومعنى) أي شديد * ومما يستدرك عليه البرقع كقنفذ المسترخي القوا ثم في ثقل وجوع برقوع بالفتح عن أبي عمرو وهو نادر وقد تقدم (بزغ الغلام ككرم) بزاعة (فهو بزيع وهي بزعة) أي (صار ظريفا ملجأ كيسا) ذمى القلب نقله الليث قال ولا يقال الا لحدث من الرجال والنساء (كنزيع) نقله الجوهري يقال بزيع الغلام أي ظرف (و) قال أبو الغوث البزيع (كأمير الغلام بتسكلم ولا يستحي) نقله الجوهري قال والبراعة مما يحمد به الانسان (و) قال ابن دريد البزيع (الخطيف اللبق) من الرجال (كالبزاع كغراب) وهذا نقله الجوهري وقال حكاه أبو عبيدة عن يونس بن حبيب الضبي النحوي (و) أبو حازم (بزيع الكوفي) بزيع (الضبي) بزيع (الطار) بزيع (بن عبد الرحمن) (و) أبو سهل (تمام بن زيع) * وفاته أبو عمرو بزيع مولى بني مخزوم (محدثون) وقد نسكه وافي أبي حازم وأبي سهل كذا قاله الصاغاني * قلت أما أبو حازم فانه بزيع بن عبد الله اللخام روى عن النخال قال الذهبي قد ضعفه وأما أبو سهل فقد روى عن الحسن قال الدارقطني متروك وقال ابن حبان ممن خشي خطؤه * قلت وبزيع بن عبد الرحمن يروي عن نافع وقد ضعفه أبو حاتم * وفاته بزيع بن حسان الذي يروي عن الاعمش وقد ضعفه الدارقطني أيضا وعمر بن زيع عن حارث بن حجاج قال الدارقطني كوفي متروك روى عنه أبو كريب وفي كلام المصنف والصاغاني من القصور ما لا يخفى (و) بوزع (بكوه) اسم (رملة) معروفة من رمال بني أسد وفي التهذيب والصحاح والعياب (لبنى سعد) قال روبة * من رمل ربا أو رمال بوزعا * (و) بوزع (علم للنساء) فوعل من البزيع قال جرير

وتقول بوزع قد دبت على العصا * هلا هزئت بغير نايابوزع

ولقد رأيتك في العذارى مرة * ورأيت رأسي وهو داج أفرع

هكذا في العباب ووقع في اللسان * هزئت بوزع اذ دبت على العصا * (وتبزع الشر) أي (تفاقم) نقله الجوهري وشمل ابن فارس في صحته (أو) بزيع الشر اذا (هاج وأوغد ولما يقع) نقله الليث وأنشد للجاح

انا اذا أمر العدا تبزعا * وأجعت بالشران تلغعا

قال الصاغاني في قول الليث غاطان أحدهما ان الرجل زوبعة لا للجاج والثاني ان الرواية تتراعى بين مجتمين باثنين من فوق فلا يبقى له في الرجزجة (وبزاعة كشمه ويكسر د بين منبج وحلب) قاله الصاغاني ونقله ياقوت أيضا هكذا اسماء من أهل حلب بالضم والكسر قال ومنهم من يقول بزاعي بالقصر وعليه قول شاعرهم

وعليه اقتصر الجوهرى وأنشد أبو عمرو بن العلاء

لوان أحماني بنو خناعه * أهل الندى والحزم والبراعة

(و) زادني المحكم (بروعا) بالضم وهو مصدر برع كنبصر (فاق أحماني في العلم وغيره) كفاي الصالح (أزتم في كل فضيلة ونجال) كفاي المحكم (فهو بارع وهي بارعة) وقد أغفل عن اصطلاحه هنا فتنبه (وبرع صاحبه) إذا غلبه (وقال ابن الأعرابي يقال برعه وفرعه إذا علاه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع) (و) في العباب (هذا أروع منه) أي (أضخم) قال أبو ذؤيب يصف ثور رامي

فكبا كما يكبو فتيق تارز * بالحبت لأنه هو أروع

أي الا ان الفتيق هو أضخم من الثور وفي شرح الديوان أعظم منه (وأمر بارع) سني (جميل و) قال ابن الأعرابي (البريعة) المرأة (الفائقة الجبال والعقل والبرع) بالفتح (حصن بدمار) بالين نقله الصاغاني وياقوت (وبرعه تخلاف بالطائف) نقلا أيضا (و) برع (كزفر جميل بتهامة) بالقرب من وادي سهام فيه قلعة حصينة وقرى عدة يسكنها الصنابري من حمير وله سوق وقد نسب اليه من المتأخرين الشاعر المفلح عبد الرحيم بن أحمد البرعي ماح المصطفى صلى الله عليه وسلم والموجود في أيدي الناس هو ذو نانه الصغير وله مقام عظيم ببلده وذريته صالحة (وبروع بكول) هكذا ضبطه الجوهرى قال (ولا يكسر) فانه خطأ وعزاه لأصحاب الحديث وعلل بأنه ليس في الكلام فعلول الاخر وععودا منهم وادونقله الصاغاني أيضا هكذا وزاد وعنور قال وليس بتصحيف عتود وكذلك جزم المطرزي في المغرب وابن دريد في الجهرة بأن الكسر خطأ وقد جزم أكثر المحدثين بفتح الكسر وزوده هكذا اسماعا وفي الغاية هو بالكسر والفتح والكسر أشهر اسم امرأة وهي (بنت واشق) الرواسية وقيل الانجيمية زوج هلال بن مرة (صحابية) روى عنها سعيد بن المسيب (و) بروع (ناقة لعبيد بن حصين النخيري الراعي) الشاعر وهو القائل فيها وفي ناقته الاخرى عفاس اذ ابركت منها عجا ساجلة * بمجنية أشلى العفاس وبروعا

(ومن ذلك كان يدعوا جريرو) وعبرة الصالح ومنه كان جريرو (جندل بن الراعي بروعا) وقال ابن بري بروع اسم أم الراعي ويقال اسم ناقته قال جرير بهجوه فهايب الفرزدق قد علمت * وماحق ابن بروع أن يها

(و) يقال (نبرع) فلان (بالعطاء) أي (تفضل بما لا يجب عليه) وقيل أعطى من غير سؤال قال الزمخشري كأنه يشكاف البراعة فيه والكرم (و) في الصالح (فعله متبرعا) أي (متطوعا) وهو من ذلك * وما يستدرك عليه برع الجبل علاه وسعد البارع فجم من المنازل وجارية بارعة أي جميلة والبارع لقب أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الوهاب الحارثي البغدادي الأديب ذكره ابن العديم في تاريخ حلب (البرقع كقنفذ وخندب وعصفور) هكذا نقل الجوهرى هذه اللغات الثلاثة وهو قول ابن الأعرابي قال (يكون للنساء والدواب) وأنشد الجوهرى لشاعر يصف خشفا

وخذ كبرقوع الفتاة ملمع * وروقين لما بعدوا أن تقشرا

* قلت هكذا في نسخ الصالح وروى لما بعدوا أن تقشرا وقال الصاغاني الشعر للنابعة الجعدي يصف بقرة مسبوغة والرواية وخدا ولمعا وصدرة فلاقت بيما ناعندا أول معهد * اهابا رمعوطا من الجوف أجرا

وهكذا قاله ابن بري أيضا وقال في قوله فلاقت يعني بقرة الوحش التي أخذ الذئب ولدها وفي اللسان والعباب وقد أنكر أبو حاتم اللغة الثانية والثالثة وكان بنسبديت الجعدي * وخذ كبرقوع الفتاة * قال ومن أنشده كبرقوع فاما فر من الزحاف وأنشد ابن دريد لابي النجم

من كل عجزاء سقوط البرقع * بلهاء لم تحفظ ولم تضيع

وقال الليث جع البرقع البراقع قال وفيه خرفان للعنين وأنشد الصاغاني لابي النجم

ان ذوات الازر والسراقع * والبدن في ذاك البياض الناصع

ليس اعتذارى عندها بناقع * ولا شفاعات لذلك الشافع

ومن قول العاتمة في العكس المستوى عقارب تحت براقع (و) يقال (برقعه) برقعة (ألبسه اياه فبرقع) أي لبسه قال ثوبان بن الحجير

وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقع * فقد رايت منها الغداة سفورها

(و) قال ابن شميل البرقع (كقنفذ سمه لفخذ البعير) حلقتان بينهما خباط في طول الفخذ وفي الغرض الحلقتان (صورهما) هكذا

(و) البرقع أيضا (ماء لبنى غير) بطن الشريف نقله ياقوت والصاغاني (و) برقع (باللام اسم للعنزة اذ عنت للعلب) نقله ابن عباد

(و) قال أبو عمرو (جوع برقوع كعصفور وضعفوق) جاء الاخبر (نادرا) ندرة ضعفوق (و) كذلك جوع (برقوع بالياء) التحية

المضمومة وليس بتصحيف بل هي افع تالفة وكذلك برقوع ويركوع كل ذلك بمعنى واحد أي (شديد) البرقع (كزبرج وقنفذ اسم

للسماء) وقال أبو علي الفارسي هي السماء (السابعة) لا ينصرف ونقله الجوهرى أيضا هكذا (أو) هو اسم السماء (الرابعة) كما

نقله الأزهرى عن الليث وقال جاء ذكره في بعض الاحاديث (أو) هي اسم السماء (الاولى) وهي سماء الدنيا كما قاله ابن دريد قال

زعموا وكذلك قاله ابن فارس قال والباء زائدة والاصل الراء والقاف والعين لان كل سماء رقيق والسموات اربعة وصوب الصاغاني

(المستدرك)
(برقع)

سنة ثلثمائة وثمانية وتسعين وأيضاً لقب عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الرحمان في الواعظ الصوفي سمع زاهر بن طاهر وأباً الحسين وصحب أباً الحبيب توفي سنة خمس مائة وأحدى وثمانين ((البدع محرقة)) أهمله الجوهري وقال الليث هو شبه (الفرع والمبدع المذعور المفرع) وقال اعرابي بدعوا فابذعروا أي فرعوا فافتقروا قال الأزهرى ما سمعت هذا غير الليث (وبدعه كمنعه) بدعا (أفرعه كما بدعه) وكذلك ندع (و) قال ابن الأعرابي بدع (الحب) بالضم (قطر الماء) وكذلك مدع (وذلك القطر) السائل (بدع) بالقح ومذع بالميم (وصح بن بديع كما مسير محدث خراساني روى عنه أحمد بن أبي الحواري) * قلت وضبطه الحافظ بالدال المهملة قال وضبطه الأشيري أيضاً هكذا قنأمل ((برئع كقنفذ)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (اسم) كذا في العباب واللسان ((البردعة)) باهمال الدال أهمله الجوهري وقال شمر هو لغة في الدال المعجمة وهو (الحلس) الذي (بقي تحت الرحل) وخص بعضهم به الجمار وقد تقدم في السنين ان الحلس غير البردعة فانظره (و) بردعة (باللام) كما هو المشهور (وقد تنقط داله) وقال ياقوت وزواه أبو سعيد بالدال المهملة (د) بأقصى أذر بيجان) منه الى جنزة تسعة فاسخ وقال الاصطخري وهي مدينة كبيرة جداً أكثر من فرتخ في فرتخ وهي زهرة خصبة كثيرة الزرع والثمار جداً وليس ما بين العراق وخراسان بعد الري واصبها مدينة أكبر ولا أخصب ولا أحسن موضعاً منها قول ياقوت فأما الآن فليس كذلك فقد لقيت من أهل بردعة باذر بيجان رجلاً سأله عن باده فذكر ان آثار الخراب بها كثير وليس بها الآن الا كما يكون في القرى ناس قليل وحال مضطرب ودور منهدة وخراب مستول فسبحان من له في خلقه تدبير قال ياقوت فتحها مسلمان بن ربيعة الباهلي في أيام عثمان رضى الله عنه صلحاً بعد فسخ بيلقان وقد ذكرها مسلمان الوليد في شعره يرثي يزيد بن يزيد وكان مات ببردعة سنة مائة وخمس وثلاثين

قبر ببردعة استسمر ضريحه * خطر انقام مردونه الاخطار
أجل تنافسه الحمام وحفرة * نفضت عليها وجهك لا جمار
أبقى الزمان على معدبده * حزنا لعمور الدهر ليس يعار

قال حمزة بردعة (معرب برده دان) ومعناه بالفارسية موضع السبي وذلك (لان ملكاً منهم) أي من ملوك الفرس (سبي سبياً) من وراء أرمينية (وأترلهم هناك) ثم غيرة العرب لبردعة (منه) أبو بكر (محمد بن يحيى) بن هلال البردي (الشاعر) نزيل بغداد روى عنه أبو سعد الأدرسي (ومكي بن أحمد) بن سعدويه البردي (المحدث) المتكثير الحال سمع بدمشق ابن جوصا وببغداد أباً القاسم البغوي وعمر أباً جعفر الطحاوي روى عنه الحاكم أبو عبد الله وكان نزل نيسابور سنة ثلاثمائة وثلاثين وأقام بها ثم خرج الى ماوراء النهر سنة خمس مائة وتوفي بالشام سنة ثلثمائة وأربعة وخسين ومن ينسب اليه أيضاً أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار الأزدي البردي الحافظ وأبو بكر عبد العزيز بن الحسن البردي الحافظ وغيرهما (و) قال ابن دريد (رجل مبرندع عن الشيء) أي (منقبض وجهه) كذا في العباب وفي بعض النسخ متقبض وفي التكملة رجل مبرندع عن الشيء اذا انقبض عنه ((البردعة)) بالذال المعجمة لغة في ((البردعة)) نقله شمر قال رؤبة * وتحت أحناء الرذل البردع * وقتصر الجوهري على الانحمام (وينسب الى عملها محدثون) وقد ينسب الى الجمع فيقال البراذي كالانماطي (و) البردعة (أرض لاجلد ولا سهل) والجمع البراذع (و) بردعة (د) باذر بيجان واهمال ذاله أكثر (قد تقدم) ذلك (وبرذع بن زيد) بن النعمان ابن أخي قتادة بن النعمان (صحابي أوسى إحدى شاعر) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (و) قال أبو زيد (ابرذع للامر) ابرذاعاً (استعدله) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه برذع بجعفر اسم رجل أنشد ثعلب

لعمراً بيها لا تقول حليمي * ألا انه قد خاني اليوم برذع

وبرذع بن يزيد بن عامر صحابي رضى الله عنه وابرذع أصحابه تقدمهم كذا في الغريب المصنف وتبعه السهيلي في الروض أثناء غزوة بدر وفي اللسان وهو نادر لان مثل هذه الصيغة لا يتعدى وجوب بردعة أرض لبنى غير باليمامة في جوف الرمل وفيها انخل كذا في المعجم ((البرشاع بالكسر) هو (الاهوج الختم الجاني) نقله الجوهري وزاد غيره المنتفخ وأنشد الجوهري لرؤبة لا تعدلني بأمرى أربز * ولا برشاع الوخام وغب

قال ابن بري والصاغاني الانشاد مختل وصوابه

لا تعدلني واستعني بأربز * كزالحيا أغرب
وغسل ولا هوها، تغيب * ولا برشاع الوخام وغب

قال ابن بري وهذا الرجز قد أورده الجوهري في ترجمة وغب فقال ولا برشام الوخام وغب * قلت وأنشد في أغب * كزالحيا أغرب * على الصواب وغيره هنا (و) البرشاع (السبي الخلق كالبرشع كزبرج) عن ابن دريد (وبرشاع بالكسر منهل بين الدهناء واليمامة) نقله ياقوت عن الحفص * ومما يستدرك عليه البرشاع الاحق الطويل وقيل هو المنتفخ الجوف الذي لا فؤاد له ((برع ويثا)) اقنه الجوهري على القح والضم وقال الصاغاني وبرع كفرح لغة فيها (براعة) هو مصدر برع ككبرم

(بدع)

قوله وكذلك ندع هكذا هو في النسخ التي بأيدينا

(برئع)

(البردعة)

(ابرذع)

(المستدرك)

(البرشاع)

(المستدرك)

(برع)

(و بدع كعق وهي بدعة) كسورة (ج) بدع (كعنب) ويقال أيضا نساء ابداع كافي اللسان (وقد بدع ككرم بداعة و بدوعا) قاله الكسائي أي صار غاية في رصفه خيرا كان أو شرا (والبدعة بالكسر الحدث في الدين بعد الإكمال) ومنه الحديث أياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة (أو) هي (ما استحدث بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الأهواء والأعمال) وهذا قول الليث قال (ج) بدع (كعنب) وأنشد

ما زال طعن الأعدى والوشاة بنا * والطعن أمر من الواشين لا بدع

وقال ابن السكيت البدعة كل محدثة وفي حديث قيام رمضان نعمت البدعة هذه وقال ابن الأثير البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانتكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله إليه وحض عليه أو رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعزوف فهو من الأفعال المخودة ولا يجوز أن يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها ووقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك إذا كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله قال ومن هذا النوع قول عمر رضي الله تعالى عنه نعمت البدعة هذه لما كانت من أفعال الخير ودخلت في حيز المدح سمى لها بدعة ومدحها لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمهم الهم وإنما صلاها إلى ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جع الناس لها ولا كانت في زمن أبي بكر رضي الله عنه وإنما جع الناس عليها وندبهم إليها فهذا اسمها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر وعلى هذا التأويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة أنما يريد ما خالف أصول الشريعة ولم يوافق السنة وأكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم (ومبدوع فرس الحارث بن ضرار) بن عمرو بن مالك (الضبي) كذا في العباب ووقع في التكملة فرس عبد الحارث وهو الصواب وهو القائل فيه

تشكى الغزو مبدوع واضحى * كاشلاء اللحام به جروح

فلا تجزع من الحديث أني * أكر الغزو وأذجلب القروح

وقال زهير بن عبد الحارث فقلت لسعد لا أبالاً بيكم * ألم تعلموا أني ابن فارس مبدوع

وهذا يؤيد ما في التكملة وسأني ذات الجوهري في بدع (وبدع كفرح من) عن الأصمعي وزنا ومعنى وقد تقدم (و بدع الشيء كعنبه) بدعا (أنشأه) وبداه (كابتدعه) ومنه البديع في أسمائه تعالى كما سبق (و) قال ابن دريد بدع (الركبية) بدعا (استنبطها) وأحدثها (و) (أبدع) بمعنى واحد ومنه البديع في أسمائه تعالى وهو أكثر من بدع كما يقال المبدئ وقد تقدم (و) (أبدع) (الشاعر أتى بالبديع) من القول المخترع على غير مثال سابق (و) أبدعت (الراحلة كلفت وعطبت) عن الكسائي (أو) أبدعت به (ظلمت) أو بركت في الطريق من هزال أوداء (أو لا يكون الإبداع الإبطع) كما قاله بعض الأعراب وقال أبو عبيدة ليس هذا باختلاف وبعضه شبيه بعض * قلت وفي حديث الهدي أن هي أبدعت أي انقطعت عن السير بكلال أو ظلمت كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من مادة السير إبداعا أي أنشأه أمر خارج عما اعتد منها (و) قال الليثاني يقال أبدع (فلان بفلان) إذا (قطعت به وخذله ولم يقيم بحاجته) ولم يكن عند ظنه به وهو مجاز (و) من المجاز قال أبو سعيد أبدعت (حجته) أي (بطلت) وفي الأساس ضعفت (و) قال غيره أبدع (به بشكري وقصده) وإيجابه (بوصفي) كذا في العباب وفي اللسان فضله وإيجابه بوصفي (إذا شكره على إحسانه إليه معتزاً بأن شكره لا يفي بإحسانه) من المجاز (أبدع بالضم) أي مبنيا للمفعول (أبطل) قال أبو سعيد يقال أبدعت حجته أي أبطلت (و) (أبدع بفلان عطبت ركابه) أو كلت (وبقي منقطعاً به) وحسر عليه ظهره أو قام به أي وقف ومنه الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتى أبدع بي فأجبتني أي انقطع بي لكلال زاحلتي قال ابن بري وشاهده قول حميد الأرقط لا يقدر الخس على جبابه * الإبطول السير وانجذابه * وترلما أبدع من ركابه

(و بدعه تبديعاً نسبة إلى البدعة) كما في الصحاح (و استبدعه عده بديعاً) كما في الصحاح أيضاً (و تبدع الرجل) (فحول مبتدعاً)

كما في العباب قال رؤبة ان كنت لله التقى الاطوعا * فليس وجه الحق أن تبدعا

* ومما يستدرك عليه ركي بدية حديثه الحفرو يقال ما هو مني ببديع كما يقال ببديع وأبدع الرجل وأبدع أي بدعة ومن الأخير قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها وما كان بمبدع جديد وفي المثل إذا طابت الباطل أبدع بل وأبدعوا به ضربه وأبدع عينا أو جها عن ابن الأعرابي وأبدع بالحجج وبالفرعزم عليه وأخر بادهع ببديع والبدايع موضع في قول كثير

بلى إنه سهل الدموع كما بكى * عشية جاوزنا بجاو البدايع

والبديع لقب أبي الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني أحد الفقهاء صاحب المقامات التي حذا عليها الحريري روى عن ابن فارس اللغوي وعيسى بن هشام الأخباري وعنه القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسين النيسابوري ومات بهراة مسموماً

(المستدرك)

(بَدَعَ)

وقال ابن دريد ضرب به فجذعه أي (قطعه بالسيف تكذع به) وهو مقلوب منه ((بَدَعَ نفسه كنع قتلها غما)) نقله الجوهري وهو مجاز وأنشد لذي الرمة

ألا أي هذا البائع الوحيد نفسه * بشئ نختمه عن يدك المقادر

وقال غيره بَدَعَها بَخَعًا وبَخَعًا غيظًا أو غما (و) بَدَعَ له (بالحق بخوعًا أو قر به وخضع له كَبَعَ) له (بالكسر بخاعة وبخوعًا) ويقال بَدَعَتْ له أي تذلت وأطعت وأقررت (و) قال الكسائي بَدَعَ (الركبة) يَبْغَعُها (بَخَعًا) إذا (حفرها حتى ظهر ماؤها) ومنه حديث عائشة أنها ذكرت عمر رضي الله عنه ما فقتات بَدَعَ الأرض فقتات أكلها أي قهر أهلها وأذلهم واستخرج ما فيها من الكنوز وأموال الملوكة (و) من المجاز بَدَعَ (له نبحه) بَخَعًا إذا (أخلصه وبالع) وقال الاخفش يقال بَدَعْتُ لك نفسي ونحبي أي جهدتُ ما أَدَبْتُ بَخَعًا ومثله في الأساس ومنه حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه رفعه أنا كرم أهل البين هم أرق قلوبا وألين أفئدة وأبجع طاعة أي أنصح وأبلغ في الطاعة من غيرهم كأنهم بالغوا في بَدَعَ أنفسهم أي قهرها واذلالها بالطاعة وفي الأساس بَدَعَ أي أقر أقرار مدع يبالغ جهده في الإذعان وهو مجاز (و) من المجاز أيضا بَدَعَ (الأرض بالزراعة) بَخَعًا إذا (نمكها وتابع حراثتها ولم يحجمها عاملا) أي لم يرحها سنة كافي الدور النشير للجلال (و) يقال بَدَعَ (فلانا خبره) إذا (صدقه و) بَدَعَ (بالشاة) إذا (بالغ في ذبحها) كذا في العباب وقال الزمخشري بَدَعَ الذبيحة إذا بالغ في ذبحها كذا هو نص الفائق له وفي الأساس بَدَعَ الشاة بلغ بذبحها القفا وقوله (حتى بلغ البخاع) أي هو أن يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع قال الزمخشري (هذا أصله ثم استعمل في كل مبالغة) وقوله تعالى (فلك باع نفسك) على آثارهم (أي) مخرج نفسك وقالها قاله الفراء وفي العباب أي (مهلكها مبالغا فيها حرصا على إسلامهم) زاد في البصائر وفيه حث على ترك التأسف نحو قوله تعالى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات (و) البخاع (ككتاب عرق في الصلب) مستبطن القفا كافي الكشف وقال البيضاوي هو عرق مستبطن الفقار بتقديم الفاء على القاف وزيادة الراء وقال قوم هو تحريف والصواب القسفا كافي الكشف (و) قوله (يجري في عظم الرقبة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط فان نص الفائق بعد ما ذكر البخاع بالباء قال وهو العرق الذي في الصلب (وهو غير البخاع بالنون) وهو الخيط الأبيض الذي يجري في الرقبة وهكذا نقله الصاغاني أيضا وصاحب اللسان وابن الأثير ومثله في شرح السعد على المفتاح ونصه وأما بالنون فخطأ أبيض في جوف عظم الرقبة يمتد إلى الصلب وقوله (فيما زعم الزمخشري) أي في فائقه وكشافه وقد تبعه المطرزي في المغرب وقال ابن الأثير في النهاية ولم أجده لغيره قال وطالب المباحث عنه في كتب اللغة والطب والنشر لم أجده البخاع بالباء مذكور في شيء منها ولذا قال الكواشي في نفسه البخاع بالباء لم يوجد وإنما هو بالنون قال شيخنا وقد تعقب ابن الأثير قوم بان الزمخشري ثقة ثابت واسع الاطلاع فهو مقدم ((البديع المبتدع)) وهو من أسماء الله الحسنى لا بداعه الأشياء واحداً له أياها وهو البديع الأول قبل كل شيء وقال أبو عدنان المبتدع الذي يأتي أمره على شبه لم يكن ابتداءه إياه قال الله جل شأنه بديع السموات والأرض أي مبتدعها ومبتدئها لا على مثال سبق قال أبو اسحق يعني أنه أنشأها على غير حدث ولا مثال إلا أن بديعاً من بدع لا من أبدع وأبدع أكثر في الكلام من بدع ولو استعمل بدع لم يكن خطأ فبديع فعيل بمعنى فاعل مثل قدير بمعنى قادر وهو صفة من صفاته تعالى لأنه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدمه وروى أن اسم الله الأعظم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام (و) البديع أيضا (المبتدع) يقال جئت بأمر بديع أي محدث عجيب لم يعرف قبل ذلك (و) البديع (حبل ابتدئ قوله ولم يكن حبلاً فنكت ثم غزل ثم أعيد فتله) ومنه قول الشماخ يصف جلاً

(بَدَعَ)

كان الكور والانواع منه * على عرج رعى أنف الربيع

أطار عقيقه عنه نالا * وأدمج دمج ذي شطن بديع

وقال أبو حنيفة حبل بديع أي جديد قال الأزهري فعيل بمعنى مفعول (و) البديع (الزن الجديد) والسقاء الجديد صفة غالبية كالحية والجوز (ومن حديث أن) النبي صلى الله عليه وسلم قال (نمامة كبديع العسل) حلواؤه حلواؤه شبه هبارق العسل لأنه لا يتغير هواؤها فوله طيب وآخره طيب وكذلك العسل لا يتغير ولبس كذلك اللبن فإنه يتغير (و) البديع (الرجل السمين) وقد بدع كفرح عن الأصمعي فهو مثل سمين يسمي فهو سمين وأنشد لبشير بن النكت

فبدعت أرنبه وخرقه * وغمل الثعلب غملاً شبرقه

أي طال الشبرق حتى عمل الثعلب أي غطاه ومعنى بدعت سمئت (ج بدع) بالضم (و) بديع (بناء عظيم للمتوكل) العباسي (بسر من رأي) قاله الخازمي (و) قال السكوني بديع (ماء عليه تخيل) وعيون جارية (قرب وادي القرى) كافي العباب والمجمع (و) يقال بديع بالياء التحمية وهو قول الحارثي وسيأتي في موضعه أنه موضع بين فذل وخيبر (و) بديعة (كسفينه ماء بحسبي) وحسبي جمل بالشام كذا في المجمع (و) البديع بالكسر الأمر الذي يكون أولاً) وكذلك البديع ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعاً من الرسل أي ما كنت أول من أرسل قد أرسل قبلي رسل كثير ويقال فلان بدع في هذا الأمر أي أول لم يسبقه أحد (و) البديع (الغدر من الرجال) عن ابن الأعرابي (و) البدن (البدع) (الممتلئ) (و) البدع (الغاية في كل شيء) يقال رجل بدع وامرأة بدعة (و) ذلك إذا كان عالماً أو شجاعاً أو شريفاً (و) قال الكسائي البديع يكون في الخير والشر (ج ابدع) يقال رجال ابدع وقوم ابدع عن الاخفش

(بَتَع)

فصل الباء مع العين (البتع بالكسر وكعب) مثال قع وقع (نبه على غسل) كافي الصحاح وزاد غيره (المشتد) وفي العين نبه
يتخذ من غسل كانه الخمر صلابه يكره شربه (أو) هو (سلالة العنب) قاله ابن عباد وقال بعضهم سمي بذلك لشدة فيه من البتبع
وهو شدة العنق (أو بالكسر الخمر) وقال أبو حنيفة الخمر المتخذ من العسل فأوقع الخمر على العسل وهي لغة عمانية وفي الحديث سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن البتبع فقال كل شراب أسكر فهو حرام وعن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه أنه خطب فقال
خمر المدينة من البسر والخمر وخمر أهل فارس من العنب وخمر أهل اليمن البتبع وهو من العسل وخمر الحبش السكركة (و) البتبع
(الطويل من الرجال) ظاهر سياقه أنه بالكسر وهو خطأ والصواب فيه البتبع ككثف وامرأة بتعة طويلة كافي اللسان (و) البتبع
(بالتحريك) طول العنق مع شدة مغزها) تقول منه (بتع القرس كفرح) بتعا (فهو يتبع ككثف وهي بتعة) قاله الأصمعي وقد سها هنا
عن اصطلاحه وهو قوله وهي بها ويقال أيضا عنق يتبع وبتعة شديدة وقيل مفردة في الطول وقال ابن الأعرابي البتبع الطويل
العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن شميل من الاعناق البتبع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها الرهيف وهو الدقيق
ويقال البتبع في العنق شدته والتلع طوله وأنشد الصاغاني - الأمة بن جندل يصف فرسا

يرق الدسيح إلى هادله بتع * في جؤجؤ كمدك الطيب مخضوب

(و) قال الليث (رسغ أبتع) أي (ممتلئ) وأنشد لرؤبة * وقصبا فمعاور سغا ابتعا * قال الصاغاني وليس لرؤبة كما قال الليث
وقال ابن بري كذا وقع وأظنه وجيدا ابتعا (و) قال الليث أيضا البتبع (ككثف الشديد المفاصل والمواصل من الجسد) قال غيره
والبتبع (من الرجال) كذلك (وفعله) بتع (كفرح وهو) بتع (و) البتبع (اشتدت مفاصله) (وهي بتعا) وبتعة (ج) بتع بالضم
(و) قال ابن عباد (بتع في الأرض تباعد) قال (و) بتع (منه بتوعا) بالضم (انقطع كابتع) وهذه عن أبي محجن كابتل (و) بتع
(النبيد يتبع) من حد ضرب (اتخذ وصنعه) كنبذه ينبذه قاله ابن عباد (و) قال ابن شميل (بتع) فلان (باهر لم يواحر في فيه كفرح)
أي (قطعه دوني) قال أبو جزة السعدي

بان الخليط وكان البين بالبحه * ولم تخفهم على الأمر الذي بتعوا

(وشفة بائعة بالمثلثة لا غير ووههم من قال بالمثلثة) وهو ابن عباد في المحيط وقد رد عليه الصاغاني (و) تقول (جاؤا كلهم أجمعون
أكتعون أبصعون أبتعون) وهي (اتباعات لا تجمعين لا يجتنى الأعلى أثرها) وفي العباب بآثره (أو تبدأ بآبتهن شئت بعدها) قاله
ابن كيسان وفي الصحاح وأبتع كلمة يؤكدها تقول جاؤا أجمعون أكتعون أبتعون انتهى (والنساء كهن جمع كنع بصع بتع والقبيلة
كلها جمعا كنعاء بصعاء بتعا وهذا الترتيب غير لازم وإنما لازم لذكر الجميع أن يقدم كلا ويؤليه المصوغ من ج م ع ثم يأتي
بالبواقي كيف شاء إلا أن تقديم ما صيغ من ب ص ع على ب ت ع هو المختار)
وقال الجوهري في ب ص ع أبصع كلمة يؤكدها تقول أخذت حتى أجمع أبصع والاتبى جمعا بصعاء وجاء القوم أجمعون أبصعون
ورأيت النسوة جمع بصع وهو تو كيد مريب لا يقدم على أجمع وقال ابن سيده وإنما جاؤا بها اتباعا لجمع لانهم عدلوا عن إعادة
جميع حروف أجمع إلى إعادة بعضها وهو العين تحاشيا من الإطالة بتكرار الحروف كلها قال الأزهري ولا يقال أبصعون حتى
يتقدمه أكتعون وروى عن أبي الهيثم الكلمة تؤكدها بثلاثة تو كيد يقال جاء القوم أكتعون أبتعون أبصعون (وحكى الفراء
أعجبني القصر أجمع والدار جمعا بالنصب حالا ولم يجز في أجمعين وجمع التوكيد وأجاز ابن درستويه حالية أجمعين وهو الصحيح
وبالوجهين روى) الحديث (فصلاوا جوسا أجمعين وأجمعون على أن بعضهم جعل أجمعين تو كيد الضمير مقدرا منصوبا كانه قال أعنيكم
أجمعين) * ومما يستدرك عليه البتاع كشدة الخمار بلغة اليمن والبتبع بالفخ القوة والشدة وهو بائع وبتعة بالفخ جبل لبنى نصر
ابن معاوية فيه قبور لقوم من عاد كذا في المعجم * قلت ويأتي ذلك للمصنف في ب ع بتقديم التاء على الباء وهو يخيف فلمد فيه
الصاغاني والصواب ذكره هنا (البتبع محرقة ظهور الدم في الشفتين خاصة فإذا كان بالغين والباء) التخمية (ففيها ما وفي الجسد كله)
وهو التبييض في الجسد قاله الليث (و) يقال (شفة بائعة) كائنة أي (يشع فيها الدم حتى تسكاد تنفطر) من شدة الحرارة وفي الصحاح
شفة كائنة بائعة أي ممتلئة حمرة من الدم وقال ابن دريد الشفة بائعة إذا غلظ لحمها وظهر دمها (وهو أشع وهي شعاء) وهو مستقيم

(بَتَع)

(و) قال أبو زيد (بشت الشفة كفرحت انقلبت عند الخجل) وقد بشت (فلان) إذا (انقلبت شفته) وقال الأزهري بشت لثة الرجل
تبشع بشوعا إذا خرجت وارتفعت كأنها ورماد ذلك عيب (و) قال ابن عباد (البشعة لحم) تكون ظاهرة (ناتئة) خلقه (في موضع
اللثة) قال (و) بشع الجرح تبشع يخرج فيه بشع شبه الضروس تخرج فيه (وربما أرض وهو لحم أحر) * ومما يستدرك عليه لثة بشوع
كصبور ومبشعة كعذته كثيرة اللحم والدم والاسم منه البشع محرقة وامرأة بشعة كفرحة جراء اللثة وارتفعت وبتع الجرح كفرح
مثل بشع تبشعا * ومما يستدرك عليه جمع الرجل كفرح بالجيم وكذا النجم إذا أكثر من الأكل حتى كاد أن ينفطر * ومما يستدرك
عليه مجتمع كجعفر والخاء معجمة اسم زعموا وليس ثابت كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه أيضا مجتمع اسم وهو الدجبريل
المطبيب المشهور (بجعه) بالجيم هكذا في النسخ والصواب بخذه بالخاء والذال المجتمعتين كافي نسخة أخرى وقد أهمله الجوهري

قوله كافي نسخة أخرى
الذي في نسخة المتن التي
بأيدنا (بجعه) قطعته
بالسيف تكذعه (بخذه)
قطعه بالسيف تكذعه اهـ
(المستدرك)

(المستدرك)

(بج)

أول الحروف كره ان يجعل الثاني أولاً وهو الباء الالهية وبعد استقصاء نظر الى الحروف كلها واذا فوجدها مخرج الكلام كله من الحلق فصرير أولاً بالابتداء به أدخلها في الحلق وكان اذا أراد ان يدوق الحروف ففتح فاه بألف ثم أظهر الحرف نحو اب ات اح اع فوجدها العين أقصاها في الحلق وأدخلها في الجوف أول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجها منها بعد العين الارتفاع فالرفع حتى أتى على آخر الحروف وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحاء ولو لا بجهة في الحاء لا تشبهت العين لقرب مخرج الحاء من العين ثم الهاء ولو لا هتة في الهاء وقال مرة هه في الهاء لا تشبهت الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء فهذه الثلاثة في حين واحد فاعلم ذلك وقال شيخنا أبدلت العين من الحاء قالوا أصبغ في صبح ومن الغين قالوا العلامة لغة في الغلام وهذا قل من ذكره ومن الهمزة قالوا عن في ان وعلى الأول والثالث اقصر ابن أم قاسم ومحشوه وأكثر ومن أمثلة ابد الهاء عن الهمزة ذكره ومن أمثلة ابد الهاء من الحاء قولهم عتي حتى * قلت وقال الخليل العين والحاء لا يألفان في كلمة واحدة أصلية الحروف لقرب مخرجهما إلا أن يؤانف فعل من جمع بين كلمتين مثل حي على فيقال منه حيعل والله أعلم

(أنيسع)

(أزيع)

(المستدرک)

(أع)

(المألوع)

(تأمع)

في فصل الهمزة مع العين (ذو أنيسع كزير) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاعاني هو (شاعر من همدان) كافي الباب (وزيد بن أنيسع أو يثيع) بقلب الهمزة ياء وسياقه يقتضي انه ما كزير وضبطه الحافظ كأمير وهو تاجي (روى عن علي) رضى الله تعالى عنه * قلت وعن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه أيضاً ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وكنيته أبو اسحق كذا في حاشية الالكامل (أزيع كزير) أهمله الجماعة وهو (من الاعلام أصله وزيع) * قات فينبغي ذكره هناك كما فعله الصاعاني وغيره من أئمة اللغة وسياق ذلك للمصنف أيضاً في وزع * ومما يستدرك عليه غلام أفعه محرقة أي مزرع أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه أيشوع بالفتح قال الليث في زكيب وشع هو اسم عيسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلوة والسلام وسياق ذكره في وشع بالعبرانية كما سيأتي هناك ان شاء الله تعالى (أع أع مضمومتين) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وقد جاء (في حديث السواك) وهو كان اذا تسوك قال أع أع كأنه يتوعد أي يتقيأ (وهي حكاية صوت المتقيئ) وفي التكملة المتوعد قالوا (أصلها مع فأبدلت همزة) قال شيخنا فالصواب اذن ذكره في ه وع * قلت وهكذا فعله صاحب اللسان وغيره (المألوع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي في تكملة العين هو (الجنون) وكذلك المألوق (كالمؤلوع كطربل) وكذلك المؤلوق قال (وبه الأولع) والاولق (أي الجنون) * قلت وهذا بناء على أن الأولع والاولق وزنه ما فوعل فان قيل أفعل كاذب اليه قوم فالصواب ذكره في الواو كما سيأتي قاله شيخنا * قلت وهو قول عزام ونصه يقال بفلان من حب فلانة الأولع والاولق وهو شبه الجنون ومحل ذكره في ولع كما سيأتي (الامع والامعة كهلع وهامعة ويفتحان) الفتح لغة عن الفراء وقال ابن السراج اتمع فعل لانه لا يكون افعول وصفاء هو (الرجل) لا رأى له ولا عزم فهو (يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء) والهاء فيه للمبالغة ومنه حديث عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه اغد عالماً أو متعلماً ولا تكن امعة ولا نظير له الا رجل اتمر وهو الاحق قال الازهرى وكذلك الامرة وهو الذي يوافق كل انسان على ما يريد قال الشاعر

لقبت شيخنا معه * سأله عما معه * فقال ذود أربعة

فلا دردرك من صاحب * فأنت الوزا وزاة الامعة

وقال آخر

وفي حديث أيضاً ولا يكون أحدكم امعة (و) روى عن ابن مسعود قال كافي الجاهلية تعد الامعة هو (متبع الناس الى الطعام من غير ان يدعى و) ان الامعة فيكم اليوم (المحبب الناس دينه) قال أبو عبيد والمعنى الاول يرجع الى هذا * قلت ومعناه المقلد الذي جعل دينه تابعاً لدين غيره بلا روية ولا تحصيل برهان وفي أمالي القالي حدثنا أبو بكر بن الانباري حدثنا محمد بن علي المدني حدثنا أبو الفضل الربيعي حدثنا شبل بن دارم عن أبيه عن جده عن الحرث الاعور قال سئل علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه عن مسألة فدخل مبادراً ثم خرج في رداء وحذاء وهو متبسم فقبل له يا أمير المؤمنين انك كنت اذا سئلت عن المسئلة تكون فيها كالسكة المحمسة قال اني كنت حاقناً ولا رأى الحاقن ثم أنشأ يقول

اذا المشكلات تصدين لي * ككشفت حقائقها بالنظر

لساني كشفت شقة الارحبي أو كالحسام البماني الذكر

ولست بامعة في الرجال * أسائل هذا وذا ما الخبير

ولكنني مذبذب الاصغرين * أبين مع ماضى ما غير

(و) قيل الامعة (المتروكة في غير صنعة و) روى عن ابن مسعود انه سئل ما الامعة قال (من يقول أنا مع الناس) قال ابن بري أراد بذلك الذي يتبع كل أحد على دينه أي ليس المراد به كراهة الكينونة مع الناس وقال الليث رجل امعة يقول لكل أحد أنا معك (ولا يقال امرأة امعة) فانه خطأ (أو قد يقال) حكاه الجوهري عن أبي عبيد (وتأمع الرجل) واستأمع صار امعة) ورجال امعون ولا يجمع بالالف والتاء

(المستدرک)

(يقظ)

العباب في لظ ظ وهو غلط وقد نبهنا عليه هناك * ومما يستدرک عليه الومضة أهمله الجماعة وفي التهذيب هي الرمانة البرية نقله صاحب اللسان هكذا

فصل الباء مع الظاء ((البقظة محركة بفتح الظاء)) قال عمر بن عبد العزيز

ومن الناس من يعيش شقيا * جيفة الليل غافل البقظة

فإذا كان ذا حياء ودين * راقب الله واتق الحفظه

انما الناس سائر ومقيم * والذي سار للمقيم عظه

(وقد يقظ ككرم وفرح) الاولى عن الليثاني (يقاظه ويقظا محركة) وكذلك يقظة محركة وزاد في المصباح يقظ بفتح القاف أى

كضرب ولم يذكر الضم وهو غريب (وقد استيقظ) انتبه (ورجل يقظ كندس وكنف) كلاهما على الذب أى متيقظ حذر نقله

الجوهري وقد ذكره ابن السكيت في باب فعل وفعل قال رجل يقظ ويقظ اذا كان متيقظا كثيرا التيقظ فيه معرفة وفطنة ومثله

عجل وعجل وفطن وفطن (و) رجل يقظان مثل (سكران ج أيقاظ) واماسيبويه فقال لا يكسر يقظ لقلة فعل في الصفات واذا قل

بناء الشيء قل تصرفه في التكسير وانما يقاظ عنده جمع يقظ لان فعلا في الصفات أكثر من فعل وقال ابن بري جمع يقظ أيقاظ

وجمع يقظان يقاظ (وهى يقظى) و (ج يقاظى) والاسم البقظة محركة وفي العباب وامرأة يقظى ورجل ونسوة أيقاظ قال

رؤبة * ووجدوا اخوتهم أيقاظا * وفي التنزيل العزيز وتحمسهم أيقاظا وهم رقود ونساء يقاتين (و) من المجاز (استيقظ

الحلال والحلى) أى (صوت) كما يقال نام اذا انقطع صوته من امتلاء الساق قال طريح

نامت خلاخلها ورجل وشاحها * وجرى الوشاح على كتيب أهيل

فاستيقظت منه فلائذها التى * عقدت على جيد الغزال الاكل

(وأبو البقظان) عمار بن ياسر رضى الله عنهما (صحابي) وأبوه كذلك له حجة وقدم للمصنف فى ي س ر (و) أبو البقظان

عثمان بن عمير بن قيس البجلي الكوفي (تابعى) أبو البقظان كنية (الديك ويقظه تيقظا وأيقظه) أيقاظا (نبهة) * ومما

يستدرک عليه استيقظه أيقظه قال أبو حية النخعي

اذا استيقظته شميطنا كأنه * بمعبوءة وفى بها الهند رادع

وتيقظ من نومه نبيه والبقظة بسكون القاف لغة في التحريك قال التهامي

العيش نوم والمنية بقظة * والمرء بينهما خيال سارى

والا كثرون على انه ضرورة الشعر وقال أبو عمروان فلانا يقظ اذا كان خفيف الرأس ويقال ما رأيت أيقظ منه وهو مجاز وتيقظ

فلان للامر اذا تنبه له وقد يقظته وهو مجاز ورجل يقظان الفكر ومتيقظه ويقظه وهو يستيقظ الى صوته كل ذلك مجاز وقال

الليث يقال للذى يشير التراب قد يقظه وأيقظه اذا فرقه وأيقظت الغبار أثره وكذلك يقظته تيقظا قال الأزهرى هذا تصحيف

والصواب يقظ التراب تيقظا وقد ذكر في موضعه وتبع الزنجشري الليث في أيقاظ الغبار بمعنى الاثارة ويقظه اسم ورجل وهو أبو

مخزوم يقظه بن مرة بن كعب بن أوى بن غالب وفيه يقول الشاعر

جاءت قريش نعودنى زمرا * وقد وعى أبحر هالها الحفظه

ولم يعدنى سهم ولا جمع * وعادنى الغمر من بنى يقظه

لا يبرح العزيم - م أبدا * حتى تزول الجبال من قرظه

وأبو البقظان عمار بن محمد الثوري ابن أخت سفيان الثوري محدث * هذا آخر حرف الظاء وبه تم نصف الكتاب من القاموس

المحيط والقاموس الوسيط والى الله أجأرفي تكميل نصفه الثاني بجرمة من أنزات عليه السبع المثاني وأنا قول كمال الجلال

السيوطى في آخر سورة الاسراء من تكملة الجلالين

حمدت الله ربى اذ هدانى * لما أبديت من عجزى وضعفى

ومن لى بالخط فأردعنه * ومن لى بالقبول ولو يحرف

هداؤنا فى زمن لم أصل بصاد معين ولا مضاف معين والحمد لله تعالى وحده صلى الله على خير خلقه محمد النبى وآله وأزواجه

وذريته وسلم تسليما كثير الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

((باب العين * المهملة))

فى اللسان هذا الحرف قدمه جماعة من اللغويين فى كتبهم وابتدؤا به فى مصنفاتهم حكى الأزهرى عن الليث لما أراد التحليل ابن أحمد الا بتداء فى كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يتبدى من أول ا ب ت ث لان الالف حرف معتل فلما فاتته

كتب الشارح هنا ما نصه
فجز ذلك على يد مؤلفه
الملحق الى عفوه سبحانه
محمد مرضى الحسينى عفا
الله عنه بمنه وكرمه فى نهار
الجمعة بعد الزوال لخمس
خلون من شعبان سنة
١١٨٤ بمزله فى عطفة
الغسل بمصر حرمها الله
تعالى آمين

تَعَكْظُ وقد سبق للمصنف مثل هذا التخليط في ع ك ظ فليحذر (ونكظ) عليه (حاجته) تنكيظا (عسرها) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه أن نكظه عن حاجته صرفة كنكظه تنكيظا وهذه عن ابن عباد والنكظة الشدة في السفر وقال ابن عباد نكظ الرحيل كفرح إذا أرف وقال أبو زيد نكظت للخروج وأقذت له نكظا وأفدا بمعنى

(المستدرك)

(وحاظه)

(وشظ)

فصل الواو مع الظاء ((وحاظه بالضم) وهو الاكثر (ويقال أحاظه) بالهمزة وقد أهمل الجوهرى اياهما في الموضعين وتقدم للمصنف في الهمزة ان الواو مما ينطق به المحدثون ولم يشر اليه هنا كانه نسيان أو رجوع عن تلك المقالة الى ما قالوه ايضا وبينا (د) أو أرض بالين ينسب اليه اختلاف (وحاظه) ومن نسب اليه من المحدثين أبو زكريا يحيى بن صالح الوحاظي الدمشقي روى عنه أبو زرعة ووثقه وأبو محمد خير بن يحيى بن عيسى الوحاظي الى قرية بالين روى عنه أبو القاسم الشيرازي ((وشظ الفأس) والعقب (كوعضيق خرمها) أى شد فرجة خرمها (بخشب) ونحوه يضيقها به نقله الجوهرى (و) وشظ (العظم) يشظه وشظا (كسر منه قطعة) نقله الجوهرى (و) قال ابن عباد وشظت (القوم اليها) اذا (لحقوا بنا فصاروا معنا وهم قليل) (و) قال أيضا (واشظا ونواشظا) اذا (أنعظا فعصر كل واحد منهما (ذكره في بطن صاحبه) (و) في العباب الوشيط (كأمر الاتباع والخدم والاحلاف) قال جرير يخزي الوشيط اذا قال الصميم لهم * عدوا لخصي ثم قيسوا بالمقاييس يقول عدوا شرفنا وعدنا ثم قيسوا أنفسكم بنا (و) من المجاز الوشيط (لغيره من الناس ليس أصلهم واحدا) نقله الجوهرى وهو قول الليث وجعه الوشائط ومنه حديث الشعبي كانت الاوائل تقول اياكم والوشائط هم السفلة من الناس (و) الوشيطه (بالهاء) قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم) نقله الجوهرى من كتاب الليث (و) قال الازهرى وهو غلط من الليث انما الوشيطه (قطعة خشب يشعب بها القدح) والمصنف تبع الجوهرى من غير تنبيه عليه بل جمع بين القولين وهو غريب (و) قال الكسائي (هم وشيطه في قومهم) أى هم (حشوفهم) وأنشد

هم أهل بطحاوى قريش كلهم * وهم صلبها ليس الوشائط كالصلب

(المستدرك)

(وعظ)

* ومما يستدرك عليه الاوشاط لفائف الفأس جمعه وشيط قال رؤبة * اذا الصميم ساقط الاوشاطا * والوشائط الدخلاء في القوم والسفلة من الناس والوشيط الحسيس ((وعظه يعظه وعظا وعظه) كمدة (وموعظة ذكره ما يلين قلبه من الثواب والعقاب فاتعظ) به وفي الصحاح الوعظ النصع والتذكير بالعواقب والاعتاظ قبول الموعظة يقال السعيد من وعظ بغيره والشقي من به آذعظ * قلت والجملة الاولى منه حديث وتماه والشقي من شقي في بطن أمه وفي حديث آخر لا جعلت عظة أى موعظة وعبرة لغيرك والهاء في العظة عوض عن الواو المحذوفة وقال ابن فارس الوعظ هو التخويف والانذار وقال الخليل هو التذكير في الخير بما يرقى القلب وها الموعظة ليست للتأنيث لانه غير حقيقي ومنه قوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه وفي الحديث سيأتى على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة هو أن يقتل البرى ليمتعظ به المريب * ومما يستدرك عليه العظات جمع عظة والوعاظ الناصح وقد اشتهر به جماعة من المحدثين والجمع وعاظ والوعاظ كشداد الوعظ قال رؤبة

لمارأونا عظعت عظعاظا * نبلهم وصدقوا الوعاظا

يقول كان وعظهم واعظ وقال لهم ان ذهبت هاتكم فلما ذهبوا أصابهم موعظهم به فصدقوا الوعاظا حينئذ والعظة بفتح العين لغة في العظة بكسرها وتعظعظ الرجل تعظ وأصله من الوعظ كقوالوا تخفخص الماء وأصله من خض نقله الازهرى هكذا وأورد المثل المذكور في ع ظ ع ظ وقد بينا هناك خطأ هذا القول فراجع * ومما يستدرك عليه لقيته على أوقاظ أى على جملة لغة في الظاء وقد سبق له هناك أن الظاء أعرف وأغفله هنا نسيانا كصاحب اللسان والصاغاني فتنبه لذلك ((وقظه كوعده) أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت أى (وقذه) عاقبت انظا، فيسه ذالا (و) وقظ (على الامر دام) وثبت كوكظ (و) يقال (وقظ به فى رأسه بالضم) كقولك ضرب فلان فى رأسه وصدع فى رأسه تسند الفعل اليه ثم تذكر مكان مباشرة الفعل وملاقاته مدخلا عليه الحرف الذى هو للوعاء ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل به الوحى وقظ فى رأسه واربد وجهه ووجد بردا فى اسنانه (كوقظ بالطاء) المهملة (أو الصواب بالطاء) ولم يذكره هناك وقد استدركاه عليه ثم انه أحاله على مجهول ولم يذكر المعنى ومعناه أى أدركها الثقيل فوضع رأسه (و) قال الليث (الوقظ حوض صغير له اخاذ) وفي نسخة من كتابه حوض ليست له أعضاد الا انه (يجتمع فيه ماء كثير) وقد تبعه ابن عباد ايضا فى المحيط قال الازهرى والصاغاني وهو خطأ محض وتحييف * قلت وقد ذكر كراه أيضا هناك (الوقيط) كأمر (المنبت الذى لا يقدر على النهوض) مثل الوقيد عن كراع * ومما يستدرك عليه يقال ضرب به فوقظه أى أثقله وقيل كسره وهذه وقظه أثنى بالضرب ((وكظه يكظه) وكظا (دفعه وزنه) وهو الواو كظ ذكره أبو عبيد فى المصنف كما فى الصحاح (و) قال اللحياني وكظ (على الامر دام) وثبت (كوا كظ) وقال مجاهد فى قوله تعالى مادمت عليه قائما أى مواكظا ونقل عن اللحياني فلان مواكظ على كذا أو مواكظ ومواظب ومواكب أى مثابر مداوم (ونوكظ) عليه (أمره) اذا (التوى) كنكظ ونكظ * ومما يستدرك عليه مريكظه اذا أمر بطرد شيئا من خلفه وأورده الصاغاني فى

(المستدرك)

(وقظ)

(المستدرك)

(وكظ)

(المستدرك)

الزمان المحتشبة هذا قول الزمخشري وقال رؤبة

اذ سئمت ربيعة الكظاظا * لا واءها ولازل والمظاظا

وقال غيره جاف دانظى عرك مغاظ * أهوج الا انه مما يظاظ

(وتماظوا نعاظوا بأستهم) والصاد لغة فيه (و) قال ابن عباد (المظمظة الذبذبة) قال الصائغاني والتر كيب يدل على مشاركة ومنازعة وقد شد عن هذا التركيب المظ * قلت ولما كان التضام من لوازم المنازعة والمشاركة غالباً حسن اشتقاق المظ منه فلا معنى لشدوذه عن التركيب فتأمل * ومما يستدرك عليه المماظة المشاهدة وقال أبو عمرو وأما إذا شتم وابطأ إذا سمن وتماظ القوم تلاحوا كتماضوا ومظاة لقب سفيان بن سليم بن الحكم بن سعد العشيرة نقله الجوهري والصائغاني والازهرى * ومما يستدرك عليه الملوظ بالكسر وتشديد الظاء عصا يضرب بها أو سوط أنشد ابن الأعرابي * ثمت أعلى رأسه الملوظا * ونقله المصنف في لاظ تبعاً للصائغاني وهذا محمل ذكره قال ابن سيده وأما جلته على فعول دون مفعول لأن في الكلام فعل ولا وليس فيه مفعول وقد يجوز أن يكون ملووظ مفعلاً ثم يوقف عليه بالتشديد فيقال ملووظ ثم إن الشاعر احتاج فاجراه في الوصل مجرى الوقف فقال الملوظا كقوله * بمازل وجناء أو عيمل * أراد أو عيمل قال وعلى أي الوجهين وجهته فإنه لا يعرف اشتقاقه * قلت وقد تقدم له صنف انه من اللاد وهو الطرد والمعارضة كما حققه ابن عباد فتأمل ذلك

(المستدرك)

(نشظ)

في فصل النون مع الظاء (النشوظ بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو (نبات الشئ من أرومته أول ما يبدا وحين يصدع الأرض) نحو ما يخرج من أصول الحاج (والفعل) منه (كنصر) وأنشد * لبس له أصل ولا نشوظ * (والنشظ سرعة في اختلاس) هكذا في الأصول كلها ونص الليث على ما نقله المحققون والنشظ السع في سرعة واختلاس وقد تبعه ابن عباد والعزري في هذا المعنى قال الازهرى والصائغاني وهو تعحيف ظاهر وصوابه النشظ باطاء المهمة وقد ذكره الجوهري في موضعه وتبعه المصنف قال الصائغاني وأما ثبت عليه ثلثا يغتر به قليل البضاعة في اللغة في عبارة المصنف مع قصوره عن المنقولة منه نظر ظاهر حيث قلنا التعحيف من غير تنبيه عليه (نظ ذ كره) ينظ (نعظا) بالفتح (وبحرك ونعوظا) بالضم وعلى الأول والثاني اقتصر الجوهري وهونص الليث والتحريل نقله ابن سيده (قام) وانتشر روى عن محمد بن سلام أنه قال كان بالبصرة رجل كمال فأتته امرأة جميلة فكمها وأمر المبل على فها فبلغ ذلك السلطان فقال والله لا فشن نعظه فأخذه ولفه في طن قصب وأحرقه وفي حديث أبي مسلم الخولاني أنه قال يامعشر خولان أنكم وانساء كم وأياما كم فإن النعظ أمر عارم فأعدوا له عدة واعلموا أنه ليس لمنعظ رأى يعني أنه أمر شديد (و) يقال شرب (الناعوظ) وهو الدواء (الذي يهيج النعظ) نقله الزمخشري وابن عباد (وانعظ الرجل والمرأة علاهما الشبق) واشتهيا الجاع وهاجا (و) أنعظت (الدابة فتحت حياء هامرة وقبضته أخرى) وينشد

(نعظ)

اذ اعرق المهقوع بالمرء أنعظت * حليته وابتل منها ازارها

هكذا في الصحاح وبروى * وازداد رشحاً عجائبا * قال ابن بري أجاب هذا الشاعر مجيب

قد ركب المهقوع من لست مثله * وقد ركب المهقوع زوج حصان

قال الليث وأما كره ركوب المهقوع لأن رجلاً أتى بفرس له يبيعه في بعض الأسواق فسمع هذا البيت ولم يرقأ له فكره الناس ركوبه (كانت نعظت) عن أبي عبيدة (وخرنعظ ككنف) أي (شبق) وأنشد ابن الأعرابي

حيما كة تشى بعظنين * وذى هباب نعظ العصرين

وهو على النسب لانه لا فعل له يكون نعظ اسم فاعل منه وأراد نعظ بالعصرين أي بالغداة والعشى أو بالنهار والليل (وبنو نعظ بطن) من العرب قاله ابن دريد في هذا التركيب وقد تقدم أيضاً في المهمة * ومما يستدرك عليه انعظ ذكره اذا انتشر كافي المحكم وانعظه صاحبه لازم متعدي قال الفرزدق

(المستدرك)

كنت الى تستهدى الجوارى * لقد انعظت من بلد بعيد

(نكظ)

(النكظ محركة الجهد) كافي العباب (والجملة) كافي الصحاح (كالنكظ) بالفتح (والنكظة محركة والنكظة) قال الاعشى يصف ناقته

قد تعلان على نكظ المي * ط اذا خب لامعات الاسل

الميط البعد وقال غيره ما زلت في منكظة وسير * لصيبة أغيرهم بغيري

(و) قيل النكظ (الجوع الشديد) قال الشنفرى

وفاء وفاء باديات وكلها * على نكظ مما يكاتم مجمل

(و) النكظ (الاجمال) عن ابن دريد يقال نكظة نكظا الا ان في الجملة النكظ بالفتح ومثله في المحكم (كالانكاظ والتنكيط) يقال انكظته ونكظته اذا أجعله الأول عن الأصمعي (والتنكظ الالتواء) يقال تنكظ عليه أمره اذا التوى (و) التنكظ (النجل) (و) التنكظ (شدة الحال في السفر) وقرئ ابن الأعرابي يقال تنكظ الرجل اذا اشتد عليه سفره فاذا التوى عليه أمره فقد

(المستدرک)

* ومما يستدرک علیه اللماظة بالضم بقية الشئ القليل وهو مجاز ومنه قول الشاعر يصف الدنيا * لماظة أيام كاحلام نائم *
والالماظ الطعن الضعيف وهو مجاز أيضاً ولمظته تليظ اذ وقفة كلمته والمظ البعير بذنبه اذا ادخله بين رجله والمظ القوس شدوترها
ويقال مازال فلان تليظ بذكره وهو مجاز وقال أبو عمرو والمتلظة مقعد الاستيلاء وهو رئيس الركاب والملاحين كافي التكملة وسبق
مثل ذلك في م ل ط ولا أدري أيهما أصح واللماظة بالفصح الفصاحة وطلاقة اللسان وهو مجاز (رجل لمظته) أهمله الجوهري
وقال الاضحى أى (حريص لحاس) وهو (مقلوب لمظته) وأنشد خاله

(لمظظة)

اذك خير أيها العصارط * وأيها اللمظظة العمارط

(لَاظ)

وقال أبو زيد رجل لمظظ كجعفر شهوان حريص ورجل لمعوظ ولمعوظة من قوم لماعظة ((لاظه يلوظه) أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وقال ابن عباد هو (بمعنى لاظته) بالهمز أى طرده وقد دنا منه وكذلك اذا عارضه وقد تقدم (والمالوظ كنبير عصا يضرب بها
(و) قيل (سوط) مفعول من اللوظ وهو الطرد والمعارضة وسيأتى في م ل ظ (والتناظت) عليه (الحاجة) أى (تعذرت) كفى العباب
فصل الميم مع الظاء ((المماظظة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن شميل هو شدة السنن قال والسنن هو (أن
يستخرج الفعل الناقة بالقوة ليضربها) وكذلك المماظظة * قلت وذكره الزمخشري وصاحب اللسان في م ح ط وكذا في التكملة وقد
تقدم ((مشظ كفرح مس الشوك أو الجذع فدخل في يده منه شئ) أو شظية كفى المحكم ومشظت يده أيضاً كفى العجاج ومثله
في العباب وقد قبلت بالطاء المهملة وهما لغتان ومنه قول سحيم بن وثيل الرياحي فيما أنشده ابن السكيت

(المَماظَظَةُ)

(مَشْظَ)

فان قناتنا مشظ شظاها * شديد مدتها عنق القرين

قوله مشظ شظاها مثل لا متناع جانبه أى لا تمس قناتنا فيما لك منها أذى وان قرن بها أحد مدت عنقه وجذبته فذل كأنه في جبل
يجذبه وقال النابغة الجعدي رضى الله عنه

وكل فتى أخى هيبا شجاع * على خيفانة مشظ شظاها

وروى الاخفش مشظ شظاها أى شديد (و) قال الخارزنجي مشظ (الرجل) اذا (أصابته إحدى رجليه الأخرى) مشظا محركة
(و) مشظت (الدابة ظهر عصبها من لجمها مشظا) بالفتح (ويحرك) وهو القياس كذا في تكملة العين (والمشظ) بالفتح (الذى يدخل
في اليد من الشوك) والمشظ بالضم الشظية) منه أو من الجذع (و) المشظية (بالفتح من الاخبار) هى (الحقيقة) التى لا يدري
أحق هى أم لا يقال سمعت مشظة من خبر نقله الخارزنجي (ومشظ البلد تخيره) مشظ (فلانا أخذ منه شئاً) نقله الخارزنجي
* ومما يستدرک علیه قنات مشظة اذا كانت جديدة صلبة تمشظ بها يد من تناولها والمشظ المشق وتشقق فى أصول الفخذين وقال
الخارزنجي هو بالتحريك المذخ فى الفخذ قال غالب المعنى

(المستدرک)

قد رث منه مشظ فخججها * وكان يفتخى فى البيوت أزجا

الحججة النكوص والازج الاشر وجع المشظية من القنات المشاظ قال جرير * مشاظ قنات دروها لم يقوم * والمشظ بالفتح
الحشبة التى يسكن بها قلقى نصاب الفأس نقله الخارزنجي ((المظ شمجر الرومان أو برية) قاله الليث وعلى الاخبار اقتصر الجوهري
وقال ابن دريد المظرمان (ينبت فى جبال السمرات ولا يحمل ثرا وانما ينور) نورا كثيراً ومنه حديث الزهري وبنى اسرائيل وجعل
رماهم المظ وقال أبو حنيفة منابت المظ الجبال وهو ينور ولا يربى (وفى نوره عسل) كثير (وعص) وتأكله النحل فيجود عسلها
عليه والواحدة مظة وله حطب أجود حطب وأنقبه ناراً يستوقد كإبستوقد الشمع وقال السكري فى شرح الديوان المظ الرمان
البرى الذى تأكله النحل وانما يعقد الرمان البرى ورقا ولا يكون له رمان قال أبو ذؤيب يصف عسلا

(مَظَظ)

يمانية أحيالها مظ مأبد * وآل قراس صوب أسقية كل

وقد تقدم شرح هذا البيت فى م ب د وفى ق ر س وأنشد أبو الهيثم لبعض طيئ

ولا تنقظ اذا حلت عظام * عليك من الحوادث ان تشظا

وسل الهم عنك بذات لوث * تبوض الحاديين اذا أظلا

كان بنجرها وبشفرها * ومخيل أنفها راء ومظلا

(و) قال أبو الهيثم المظ (دم الاخوين وهو دم الغزال) ويعرف الاثن بالقاطر المسكى (و) المظ (عصارة عروق الارطى) وهى حر
والارطاة خضراء فاذا أكلتها الابل اجرت مشافرها (والمظاظ شدة الخلق وقظاظته) كفى اللسان ونقله ابن عباد أيضاً (ومظظته
لمته) عن ابن عباد (وأمظظت العود الرطب) أى (توقعت ذهاب ندوته وعرضته لذلك) نقله الليث (وماظظته بماظظة ومظاظا
شاررتة ونافز عنته) وخاصته ولا يكون ذلك الا مقابلة منه - مما وفى حديث أبي بكر انه مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جوارله فقال
لا تماظ جارك فانه يبق ويذهب الناس قال أبو عبيد المماظظة المخاصمة والمشافة والمشارة وشدة المنازعة مع طول اللزوم (و) منه
ماظظت (الحصم) أى (لازمته) قيل (ومنه) اشتقاق (المظ) الذى ذكر (لتضام حبه) مع بعض الأثرى الى قول الاعرابى كأرز

(به) لفظاً (كضرب) وهي اللغة المشهورة (و) قال ابن عباد وفيه لغة ثانية لفظ يلفظ مثال (ممع) يسمع وقرأ الخليل ما يلفظ من قول بفتح الفاء أي (رماء فهو ملفوظ ولفيظ) وفي الحديث وبيق في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم أي تقدفهم وترميهم وفي حديث آخر ومن أكل فما تخلل فليلفظ أي فليقل ما يخرج منه الخلال من بين أسنانه وفي حديث ابن عمر أنه سئل عما يلفظه البحر فنهي عنه أراد ما يلقيه البحر من السمك إلى جانبه من غير اصطيد وفي حديث عائشة فقالت أكلها ولفظت خبيثها أي أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره (و) من المجاز لفظ (بالكلام نطق) به (كتلفظ) به ومنه قوله تعالى ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد وكذلك لفظ القول إذا تكلم به (و) لفظ (فلات مات و) من المجاز (اللاظفة البحر) لأنه يلفظ بمافي جوفه إلى الشطوط (كلاظفة معرفة و) قيل اللاظفة (الدليل لأنه يأخذ الحبة بمنقاره فلا يأكلها وإنما يلقها إلى الدجاجة و) قيل هي (التي ترق فرخها من الطير لأنها تخرج من جوفها الفرخها وتطعمه) ويقال هي (الشاة التي تشلى للعلب) وهي تعلف (فتلفظ بجرتها) أي تلقى مافي فيها (وتقبل) إلى الحالب للعلب (فرحاً) منها (بالحلب) لكرمها (و) من المجاز اللاظفة (الرحى) لأنها تلفظ ما تطحنه من الدقيق أي تلقيه (ومن أحداها قولهم أسمع من لاظفة) وأجود من لاظفة وأسخى من لاظفة قال الشاعر

تجود فتجزل قبل السؤال * وكفلت أسمع من لاظفة

وأنشد الليث ويقال أنه للخليل فأما التي سبها يرتجى * قد بما فأجود من لاظفة

في أبيات تقدم ذكرها في في ظ قال الصاغاني فمن فسر ما باليد أو البحر جعل الهاء للمبالغة (و) اللاظفة في غير المشمل (الدنيا) سميت (لأنها) تلفظ أي ترمي عن فيها إلى الآخرة وهو مجاز (وكل ما زق فرخه) لاظفة (و) اللاظفة (كثمامة ما يرمى من الفم) ومنه لفاظة السؤال (و) من المجاز اللاظفة (بقية الشيء) يقال ما بقي إلا نضاضة ولعاعة ولفاظه أي بقية قلبه (و) اللاظ (ككتاب البقل) بعينه نقله الصاغاني (و) لفاظ (ماء لبني أبادو يضم و) من المجاز (جاء وقد لفظ لجأه أي) جاء، (مجهود أعطشا راعياً) نقله ابن عباد والزنجشري * ونما بتدرك عليه اللفظ واحد اللفاظ وهو في الأصل مصدر واللفاظ كغراب ما طرح به واللفظ مثله عن ابن بري وأنشد الجوهري لامرئ القيس يصف حمارا

يوارد مجهولات كل خيلة * عجم لفاظ البقل في كل مشرب

وقال غيره * والازدأسمى شلوهم لفاظا * أي متروكا مطروحا لم يدفن والملفظ اللفظ والجمع الملاقظ واللاظفة الأرض لأنها تلفظ الميت أي ترمي به وهو مجاز ولفظ نفسه يلفظها لفظا كأنه رمى به وهو كناية عن الموت وكذلك فاء نفسه وكذلك لفظ عصبه إذا مات وعصبه ريقه الذي عصب بفيه أي غري به فيس و يقال فلان لاظ فائظ ولفظت الرحم ماء الفعل ألقته وكذا الحية سمها والبلاء أهلها وكل ذلك مجاز ورجل لفظان محركة أي كثير الكلام عامية (لمظ) يلفظ لما من حد نصر إذا (تبع بلسانه) بقية (اللامظة بالضم) اسم (لبقية الطعام في الفم) بعد الأكل (و) لمظ إذا (أخرج لسانه فصح) به (شفقيه أو) لمظ إذا (تبع الطعم وتذوق) وعطق (كتلمظ في الكل) ومعنى التلمظ بالشفقين أن يضم أحدهما بالآخر مع صوت يكون منهما وفي حديث التميمي فجعل الصبي يلمظ أي يدبر لسانه فيه ويحركه يتبع أثر التمر (و) لمظ (فلا نامن حقه) شيئا (أعطاه كلفظ) تلمظ وهو مجاز (و) يقال (ماله لمظ كسحاب) أي (شيء يذوقه) فيتملمظ به وفي الصحاح ما ذقت لمظا أي شيئا (و) يقال أيضا (شربه) أي الماء (لمظا) إذا (ذاقه بطرف لسانه) وكذلك لمظ الماء لمظا (وملا مظل ما حول شفقيه) لأنه يذوق بها (والمظ جعل الماء على شفقيه) قال الرازي فاستعاره للطعن * يحجمه طعنالم يكن الماظا * أي يبالغ في الطعن لا يلمظهم أيا (و) ألمظ (عليه ملاه غيظا) قال أبو عمرو ويقال للمرأة (ألمظي نسجت أي صفتي) وفي اللسان أففقيه (والمظ بالضم يبايض في جفلة الفرس السفلى) من غير الغرة وكذلك ان سالت غرته حتى تدخل في فيه فيتملمظ بهانهي اللمظة (كاللمظ محركة والفرس ألمظ فان كانت في العليا فأرثم) كما سيأتي في موضعه (أو) اللمظة (البياض في الشفتين فقط) وفي المحكم اللمظ شيء من البياض في جفلة الدابة لا يجاوز مضمها (و) اللمظة (النكتة السوداء في القلب) يقال في قلبه لمظة (و) من المجاز اللمظة (اليسير من السم تأخذه بأصبعك) كالجوزة نقله الزنجشري وابن عباد (و) اللمظة (هنة من البياض بيد الفرس أو برجله على الأشعر) نقله ابن عباد (و) اللمظة (النقطة من البياض ضد) وفي الحديث النفاق في القلب لمظة سوداء والإيمان لمظة بيضاء كلما ازداد الإيمان ازدادت اللمظة قال الأصمعي قوله لمظة مثل النكتة ونحوها (من البياض و) من المجاز (تلمظت الحبة) إذا (أخرجت لسانها) كتلمظ لا كل نقله الجوهري (والملمظ بالفتح) أي على صيغة المفعول (المتبسم) يقال أنه لحسن الملمظ (و) قال ابن عباد يقال (قيد بعيره الملمظة وهو أن يقرن بين يديه حتى يمس الوظيف الوظيف) نقله الصاغاني (والتلمظ طرحه في فيه مريعا) كذا في العباب ونقل الجوهري عن ابن السكيت التلمظ الشيء أي أكاه ومثله في الأساس (و) التلمظ (بحقه ذهب) به (و) التلمظ (بالشيء التف) نقله الصاغاني (و) التلمظ (بشفقيه ضم أحدهما على الأخرى مع صوت) يكون (منهما والمظ الفرس المظا) كاجرا جارا (صار ألمظ والتلماظ كسمنار من لا يثبت على مودة أحد) عن ابن عباد قال (و) التلماظ (بهاء) من النساء (الثرثرة المهذارة) أي الكثير الكلام

(المستدرک)

(لمظ)

المقشورة بالقصيم وهو الرق الأبيض يكتب فيه (و) اللعاط (من السهم ما ولي أعلاه من القذ من الريش) وقيل ما يلي أعلى الفوق من السهم (و) اللعيط (كأمبر النظير والشبيه) يقال هو لحيط فلان أي نظيره وشبيهه (و) لحيط (بلا لام ماء أو رده م) معروفة (طيبة الماء) قال يزيد بن مرنجة

وجاؤا بالروايا من لحيط * فرخوا المحض بالماء العذاب
رخوا أي خاطوا (و) لحوظ (كصبور جبل الهذيل) نقله الصانعي (ولحظة كحزمة مأسدة بنهامة ومنه أسد لحظة) كما يقال أسد
يشه قال النابغة الجعدي سقطوا على أسد لحظة مش * جوح السواعد باسل جهم
(و) اللحظ الضيق والالتصاف (نقله الصانعي قال ومنه اشتقاق لحوظ لجبل من جبال هذيل المذكور * ومما يستدرك عليه
اللحظة المرة من اللحظ ويقولون جلست عنده لحظة أي كل لحظة العين ويصغرونه لحظة والجمع لحظات واللحظ بالفتح لحاظ العين والجمع
الحاظ يقال فتنه بالحاظا والحاظا وجميع اللحاظ اللحظ كسحاب وسحب ورجل لحاظ كشداد وتلاحظوا يقال أحوالهم متشاكاة
متلاحظة وهو مجاز ولا حظه ملاحظة والحاظا راعاه وهو مجاز ويقال هو عنده محفوظ وبعين العناية ملحوظ ورجل ملحوظ بالحاطين
وقد لحظه ولحظه تلحيطا والحاط الدار بالكسر فناؤها قال الشاعر

(المستدرك)

وهل بالحاط الدار والعن معل * ومن آيم ابن العراق تلوح
البين بالكسر قطعة من الأرض قدر مد البصر واللحوظ كصبور الضيق والملاحظ كطاب اللحظ أو موضعه وجمعه الملاحظ ((اللفظ))
الكظ هو (الرجل العسر المتشدد) كما في الصحاح قال ابن سيده وأرى كظا اتباعا وقد تقدم في لظ أيضا (كاللظاظ) بالفتح عن
ابن عباد قال يقال إنه لحديد لظاظ أي زعر الخلق (و) اللظ (الزوم والالتحاح) وقد ظ به إذا لزمه ولم يفارقه عن ابن دريد (كاللظيظ)
قال الرازي * عجبت والدهر له لظيظ * قيل هو اسم من أظ به الظاظا (و) قال ابن عباد اللظ (الطرد والمظاظ بالكسر المحاح)
نقله الجوهري وأنشد لابن محمد الفقعسي

(لفظ)

جاريته بساج ملحظاظ * يجري على قوائم أبقاظ
وأنشد الصانعي لرؤبة وروى للججاج * والجديحد وقد را ملحظاظا * (و) قال الفراء في نوادره (يوم لظاظا) أي (حار والمظظة
بالضم الرسالة) وبه فسر قول أبي جزة

فأبلغني سعد بن بكر ملحظة * رسول امرئ بادي المودة ناصح
وقوله رسول امرئ أراد رسالة امرئ (من أظ) بفلان أي (لازم) وقد ظ بالشيء وأظ به لزمه فعل وأفعل بمعنى وقال أبو عمرو وأظ به
لزمه وهو ملحظ به لا يفارقه ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه أظواي إذا الجلال والاكرام أي الزموا ذلك وأبنتوا عليه
وأكثر من قوله والالظاظ لزم الشيء والمثارة عليه ويقال الالظاظ الالحاح قال بشر يصف حمارا شبه ناقه به

أظ بهن يحدوهن حتى * تبين حوكن من الوساق
وفي الصحاح * تبينت الحبال من الوساق * (و) أظ المطر (دام) (و) أظ بالمكان (أقام) به وكذلك أظ عليه (وتلظظ الحية ولظظتها
تحر كها وتحريل رأسها من شدة اغتيابها) وكذلك التلظظ وحية تلظظ من توقدها وخبيثها كان الأصل تلظظ واما قولهم في
الحري تلظظ فكانه يلتهب كالنار من اللظى وسيأتي (والتلاظ التطارذ) يقال حرت الفرسان تلاظا * ومما يستدرك الملاحظة
في الحرب المواظبة ولزوم القتال ورجل ملحظ ملح شديد الابلاغ بالشيء يلح عليه ويقال للغريم الملح اللزوم ملحظ وملز بكسر الميم وهو
ملحظ وملظاظ عسر مضيق مشدد عليه وقال ابن فارس الالظاظ الاشفاق على الشيء ورجل لظاظ بالفتح أي فصيح ((الملعظة))
كعظمة) أهمله الجوهري وقال الليث هي (الجارية السمينة الطويلة الجسيمة) قال الأزهرى لم أسمع هذا الحرف مستعملا
في كلام العرب لغير الليث ((اللعظة) انتهى اس العظم مل الفم) وقد لعظته وفي الصحاح اعظمت اللحم انتهى عن العظم وربما
قالوا لعظمته على القلب (كاللعماظ بالكسر) كدحرجة ودحراج (و) اللعظم (كجعفر الحريص الشهوان) للطعام عن الليث وقال
غيره هو النهم الشره (كاللعموظ واللعموطة بضمهما) كما في الصحاح (ج لعامة ولعاميط) قال الشاعر

(المستدرك)

(الملعظة)

(لعمظ)

أشبه ولا تغرفان التي * تشبهها قوم لعاميط
(و) قال ابن عباد اللعماظ (كفرطاس الطرماز) وهو ان يعطين من الكلام ما لا أصل له (و) اللعموظ (كعصفور الطيفلي)
واللعمظة التطفيل * ومما يستدرك عليه نقل ابن بري عن ابن خالويه اللعظ واللعموظ الذي يخدم ب طعام بطنه مثل العضروط
قال رافع بن هزييم لعامة بين العصا ولحاطها * أدقاء نبالين من سقط السفر
ورجل لعمة حريص لحاس وأنشد الأصمعي

(المستدرك)

أذاك خير أيها العصارط * وأيا اللعمة العمارط
* ومما يستدرك عليه اللغظ ماسقط في الغدير من سقى الزجزعوا كذا في اللسان ((لفظه)) من فيه يلفظه لفظا (و) لفظ

(المستدرك) (لفظ)

(المستدرک)

بشيء أي امتلاء بالمطر والسبيل وهو مجاز (والكظ كظمة امتداد السقاء إذا ملأته) قاله الليث وقد كظظته وهو مكظوظ وكظيظ وفي العباب وهي أن (تراه يستوي كلما صب فيه الماء) * ومما يستدرک عليه كظ كظفة غمه من كثرة الإكل قاله الليث وجمع الكظفة كظفة ومنه حديث النخعي ألا كظفة على ألا كظفة مسمنة مكسولة مسقمة وأكظفه الغيظ ككظفه والكظيظ كأمير المغناط أشد الغيظ قال الحضي بن المنذر به جوابه

عدوك مسرور وذو الود بالذي * يرى منك من غيظ عليك كظيظ

وتكظ كظ السقاء امتلاء وكظ خصمه كظاً لجه حتى لا يجد مخرجاً يخرج إليه وهذا الطعام مكظفة أي متخممة واكظظ بطنه واكظظ القوم في المسجد ازدحوا والكظيظ الازدحام والامتلاء والتكاظ والمكاظه تجاوز الحد في العداوة والكظاظ ما يملأ القلب من الهم وكظ المسيل مثل اكظظ وقال ابن عباد يقال كظ الحبل أي شده قال ويقال جاء يكظفه للذي يطرد شيئاً من خلفه وقد كاذ بالحقه كما في العباب والصواب يكظه بالتخفيف وكظاً كإسباني ورجل كظاظ أي عسر متشدد نقله الجوهرى وذكره المصنف في لظظ (الكعيظ كأمير ومعظم بالعين المهملة) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الرجل القصير) الخنم كذا حكاه الأزهرى عنه قال ولم أسمع هذا الحرف لغيره (الكظفة مخركة) أهمله الجوهرى والمصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وفي العباب قال العزيزى هي (مشبهة الأقفل وهو كظ) أي أقفل (أو الصواب بالطاء) المهملة والنطاء تعجيف للعزيزى كما حققه المصاغاني * ومما يستدرک عليه الكاظظ لغة في الدال والنطاء المهملتين نقله شيخنا (كظ الأمر يكظفه ويكظفه) مثل غنظه إذا جهده وشق عليه ويقال كظفه (وتكظفه) إذا (بلغ مشقته و) قيل كظفه (غمه وملاؤه) مثل غنظه قال أبو تراب سمعت أبا جحيم يقول هكذا قال الليث الكنظ بلوغ المشقة من الإنسان تقول أنه لم يكن مفوظ مغنوظ أي مغموم وقال النضر غنظه وكظفه وهو الكرب الشديد الذي يشقى منه على الموت (و) قال ابن عباد (الكنظة بالضم الضغطة) كما في العباب * ومما يستدرک عليه الكنعاظ الذي يشخظ عند الأكل نقله صاحب اللسان عن حواشي ابن برى

(الكعيظ)

(الكظفة)

(المستدرک)

(كظظ)

(المستدرک)

(لآظ)

م قوله وتظيهم باللاظ منى
هكذا في النسخ وحرره اه

(المستدرک)

(لحظ)

فصل اللام مع النطاء (اللاظ كالمنع) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال المصاغاني هو (الغم) وأنشد لابن خزام العكلى وتظيهم باللاظ منى * وذائظهم بشترة ذؤوظ (أو لاظ طرده وقد دنا منه) عن ابن عباد (و) لاظ (في التقاضى شدد عليه) فيه وهذه عن ابن عباد أيضاً وهذا قد قدم للمصنف في لاظ مهمله بعينه فهو ما لغة أو تعجيف * ومما يستدرک عليه لاظ أي عارضه عن ابن عباد نقله المصاغاني في كتابيه (لحظه كمنعه) يلحظه (و) لحظ (إليه لحظاً) بالفتح (ولحظاً نا محركة) أي (تطريء وتزعزعه) كذا في الصحاح أي من أي جانبه كان عينا أو شملاً ومن ذلك حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلاة ولا يلتفت (وهو أشد التفاتاً من الشزر) قال تطرناهم حتى كأن عيوننا * بها القوة من شدة اللحظان وقيل اللحظة النظرة من جانب الأذن ومنه قول الشاعر

فلما نلت الخيل وهو مثابر * على الركب يخفى نظرة ويعيدها

(والملاحظة مفاعلة منه) ومنه الحديث جل نظره الملاحظة قال الأزهرى هو أن ينظر الرجل بلحاظ عينيه إلى الشيء شزراً وهو شق العين الذي يلي الصدغ (و) اللعاظ (كسحاب مؤخر العين) كذا في الصحاح قال شيخنا وبعض المتشدين يكسره وهو وهم كما أوضحته في شرح نظم الفصيح * قالت وهذا الذي خطأه قد وجد بخط الأزهرى في التهذيب الماني والموق طرف العين الذي يلي الأنف واللعاظ مؤخر العين الذي يلي الصدغ بكسر اللام وليكن ابن برى صرح بأن المشهور في لحاظ العين الكسر لا غير (و) اللعاظ (ككتاب سمة تحت العين) عن ابن الأعرابي وقال ابن شميل هو ميسم في مؤخرها إلى الأذن وهو خط ممدود وربما كان لحاظان من جانبيين وربما كان لحاظ واحد من جانب واحد وكانت هذه السمة سمة بنى سعد قال رؤبة يروى للججاج

ونار حرب تسعر الشواظا * تنضج بعد الخطم اللعاظا

الخطام سمة تكون على الخطم يقول وسمناهم من حربنا بسمتين لا تخفيان (كالتحيط) حكاه ابن الأعرابي وأنشد

أم هل صبحت بنى الديان موصحة * شنعاء باقية التحيط والخطب

جعله ابن الأعرابي اسماً للسمة كما جعل أبو عبيد التحيين اسماً للسمة فقال التحيين سمة معوجة قال ابن سيده وعندى أن كل واحد منهما أنما يعني به العمل ولا أبعد مع ذلك أن يكون التفعيل اسماً فأن سيبويه قد حكى التفعيل في الأسماء كالتبليت وهو شجر بعينه والتمتين وهو خيوط الفسطاط ويقوى ذلك أن هذا الشاعر قد قرنه بالخطب (أو) اللعاظ (ما ينسحق من الريش إذا سحق من الجناح) قاله ابن فارس وقال أبو حنيفة اللعاظ اللبطة التي تنسحق من العسيب مع الريش عليها منبت الريش قال الأزهرى وأما قول الهذلي يصف سهاماً

كساهن ألا ما كان لحاظها * وتفصيل ما بين اللعاظ قضيض

كانه أراد كساهن الريش بظنهما إذا أخذت من الجناح فقشرت فأسفلها الأبيض هو اللعاظ شبه بطن الريشة

وأشد الجوهري للاعشى بارخا قاط على مطلوب * يجعل كف الحار المطيب
(كقيظوا وقيظوا) به الأجابة نقلها الجوهري وعده ذوالرمة بنفسه حيث قال
تقيظ الرمل حتى هز خلقته * تروح البرد ما في عيشه رتب

(والموضع المقيظ) والمقيظ (مقبيل ومقعد) وقال ابن الأعرابي لا مقيظ بأرض لا يجرى فيها أي لا مري في القيط ومقيظ القوم
الموضع الذي يقام فيه كالصيف قال الأزهري العرب تقول السنة أربعة أزمان ولكل زمن منها ثلاثة أشهر وهي فصول السنة
منها فصل الصيف وهو فصل ربيع الكلا اذار ونيسان وايار ثم بعده فصل القيط خريار ونموز وآب ثم بعده فصل الخريف
ايلول وتشرين وتشرين ثم بعده فصل الشتاء كانون وكانون وشباط (وقيظه) هذا (الشيء تقييظا كفاه لقيظه) نقله الجوهري
وكذلك صيفي وشتاني طعام أو ثوب وأنشد الكسائي

من يذابت فهذا بتي * مقيظ مصيف مشتي
تخذته من نجات ست * سود نجاج كنجاج الدست

يقول بكفي القيط والصيف والشتاء ومنه حديث عمر رضي الله عنه انما هي أصرع ما يقيظن بني أي ما يكفيهم للقيظ (والمقيظة
مكدينة نبات يبق أخضر) أي تدوم خضرته (الى القيط) وان هاجت الارض وجف البقل يكون علفه للابل اذ ليس ما سواه
قاله الليث (والقيظ ما نتج فيه) أي في القيط (و) قيطى (باللام ابن لوزان العجاني) هكذا هو في النسخ والصواب قيطى بن قيس
ابن لوزان الانصاري الاوسى شهد أحدا وقتل يوم الجسر وهو جد عبد الرحمن بن بجير نقله الحافظ وهو هكذا في العباب والمجسم
(وأقيظا) ويقال أقيظا (ع) قال أبو محمد الفقهسي * كأنها والعهد من أقيظا * وفي أرجوزة المزار بن سعيد الفقهسي
* كأنها والعهد من أقيظا * ثم اتفقا * أس جراميز على وجاز * بالذال قال الصاغاني وهذا من نوارد الخواطر وهو لا كفاه على
قول أبي زيد (ومخلاف قيطان بالين قرب ذي جيلة) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قايظه مقايظة قاط معه نقله أبو
خليفة وبه فسر قول امرئ القيس * قايظنا بيا كن فينا قدا * قال أراد قطن معنا وقولهم اجتمع القيط أي اجتمع الناس
في القيط على الحذف والايجاز كقولهم اجتمعت اليمامة واقناطوا أقاموا من قيطهم قال توبة بن الجير

(المستدرك)

تربع ليلى بالمضجع فالحي * وتقناط من بطن العقيق السواقيا

وقيظوا أصابهم مطر القيط كصيفوا ورعوا ويوم قائط شديد الحر وقيظ قائط شديد والقيظا ككتاب من الزرع ما زرع في زمن
الخريف وأول الشتاء وقيظ بالفتح موضع بقرب مكة على أربعة أميال من نخلة جاء ذكره في الحديث وقيظ بن شداد السلمي حدث
عنه ولده عمرو وهذا الاسم في نسب الانصار يتكرر كثيرا منهم قيطى بن عمرو بن الأشهل والد صيفي وجناب العجائين

﴿فصل الكاف﴾ مع الظاء (كرظ في عرضه) يكرظ كرها أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخازن في نكلمة العين أي
(قدح) فيه (و) يقال (هو كرت حسب بالكسر أي يكرظه) كما يكرظ الزندة الزند وهو مكروظ الحسب أي مقدوح فيه (والكرظة
بالضم في السهم والقوس) مثل (الكرطرة) مقولوب منه كافي العباب والتكملة (الكظة بالكسر البطنة) كافي المحكم (و) في الصحاح
(شيء يعثر) الانسان وفي الاساس الحيوان (من امتلاء) وفي الصحاح عن الامتلاء من (الطعام) يقال (كظه الطعام) وكذلك
الشراب يكظه كظا أي (ملاء حتى لا يطيق) على (النفس فاكتظ) أي امتلاء وفي حديث الحسن البصري فاذا علمت البطنة وأخذته
الكظة قال هات هاتوا هاتوا وفي حديث ابن عمر أهدى له جواوشن قال فاذا كظك الطعام أخذت منه أي امتلاء منه وأنتقلت
وفي حديث آخر قال رجل للحسن ان شبع كظني وان جعت أضعفني (وكظه الامر) يكظه كظا (كظاظا وكظاظا) بفتحهما
(بهظه) وملاءهما (وكربه وجهده) وأنتقله وهو مجاز ومنه قول عمر بن عبد العزيز روز كراموت فقال وكظ ليس كالكظ أي هم علا
الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه أشد (ورجل كظ) لظ أي عسر متشد كافي الصحاح وقال ابن عباد رجل كظ للذي (بهظه
الامور) وتغلبه (حتى يجر عنها) وكظ الغيظ صدره أي ملاءه (فهو كظيظ ومكظوظ ومكظظ كمعظم) أي مغمو ملاء من
الثقل (و) الكظاظ (ككتاب الشدة والتعب) في الامر حتى يأخذ بالنفس قال رؤبه وروى للججاج

(كَرَظَ)

(كَظَّ)

انا أناس نلزم الحفاظا * اذ سمت ربيعة الكظاظا

(و) الكظاظ أيضا (طول الملازمة) على الشدة أنشد ابن جني * وخطة لا خير في كظاظها * (و) الكظاظ أيضا (الممارسة
الشديدة في الحرب كالمكاطة) نقله الجوهري ويقال الكظاظ في الحرب المضايقة والملازمة في مضيق المعركة وقد كظا القوم
بعضهم بعضا مكاطة وكظاظا وتكاظوا تضايقا في المعركة عند الحرب ومن امثالهم ليس أخوا الكظاظ من تسأله يقول كظهم
ما كظولك أي لا تسألهم أو يسأمو (و) قال ابن عباد (هو يتكظ كظ عند الكل) أي (يتنصب قاعدا) وقال الليث أي تراه منحنيا
(و) كظا امتلاء بطنة (يتنصب جسده قاعدا) (واكتظ المسيل بالماء) اذا (ضاق به لكثرته) ومنه حديث رقيقة فاكتظ الوادي

رهم) بن هميم بن يذكر بن عنزة كذا ذكره ابن الاعرابي وقال غيره هورهم بن عامر وهو الاصغر ويقال له القارظ الثاني (وكلاهما من عنزة) يقال انهما (خرجا في طلب القرظ) يجتنبانه (فلم يرجعا) فضر بهما المثل (فقالوا لا آتيك أو بؤب القارظ) يضرب في انقطاع الغيبة وياهما أراد أبو ذؤيب بقوله

وحق بؤب القارظ ان كلاهما * وينشر في القتي كليب لوائل

وقال ابن دريد أحدهما من بني هميم والاخر يقدم بن عنزة وقال ابن بري ذكر القارظ في كتاب الظاء ان أحد القارطين يقدم بن عنزة والاخر عامر بن هيصم بن يقدم بن عنزة وفي المحكم ولا آتيك القارظ العنزي أي لا آتيك ما غاب القارظ العنزي فأقام القارظ العنزي مقام الدهر ونصبه على الظرف وهذا اتساع وله نظائر وقال بشر بن أبي خازم لابنته عميرة وهو يجود بنفسه لما أصابه سهم من غلام من وائلة

وان اللوائلي * أصاب قلبي * بسهم لم يكن نكسا لغايا

فرجى الخير وانتظري اياي * اذا ما القارظ العنزي آبا

(وسعد) بن عائذ المؤذن يقال له سعد (القرظ الصحابي) رضى الله عنه وهو مولى عمار بن ياسر رضى الله عنه لانه كان كلما تجر في شيء وضع فيه و (تجر فيه فخرج فلزمه) أي لزم تجارته فعرف به وكان قد جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا بقباء وخليفة بلال اذا غاب ثم استقل بالاذان زمن أبي بكر وعمر رضى الله عنهما وبقى الاذان في عقبه قال أبو أحمد العسكري عاش سعد القرظ الى أيام الجراح وروى عنه ابنه عمر وعمار (ومروان القرظ أضيف اليه لانه كان يغزو اليم وهو منابته) ومنه المثل أعز من مروان القرظ وقيل أضيف اليه لانه كان يحمي القرظ لعزته ذكر الوجهين الميداني في أمثاله (وقرظ بن كعب) بن عمرو (محركة صحابي) من الانصار رضى الله عنه كما في العباب والذي في المعجم لابن فهد قرظ بن كعب بن ثعلبة الانصاري الخزرجي من فضلاء الصحابة شهد أحدًا وولى الكوفة لعل وقد شهد فتح الري زمن عمر (وذو قرظ محركة أو) ذو قرظ (كزبير ع بالين) نقله الصاغاني (وقرظان محركة حصن يزيد) من أعمال اليمن (و) قرظ (كجهينة قبيلة من يهود خيبر) وكذلك بنو النضير وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون أخي موسى صلوات الله عليهم ما وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم منهم محمد بن كعب القرظي وغيره نقله الجوهري أما قرظ فأنهم أبير والنقضهم العهد ومظاهرتهم المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل مقاتليهم وسبي ذراريهم واستفتاء مالهم وأما بنو النضير فأنهم أجلا الى الشام وفيهم زنات سورة الحشر (و) قال الفراء في نوادره (قرظته ذات الشمال لغة في الضاد) قال ابن الاعرابي قرظ الرجل (كفرج ساد به دهوان) نقله الازهرى في ق رضى والصاغاني في العباب (و) من المجاز (التقرظ مدح الانسان وهو حي) والتأبين مدحه ميتا وقولهم سم فلان يقرظ صاحبه ويقرضه بالطاء والاضاد جبعاعن أبي زيد اذا مدحه (بحق أو باطل) وفي الحديث لا تقرظوني كما قرظت النصراني عيسى وفي حديث علي رضى الله عنه يلا في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شئني على أن يهتني (وهما يتقارطان المدح مدح كل صاحبه) ومثله يتقارضان وقيل التقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض في الخير والشر قال الزمخشري مأخوذ من تقرظ الاديم يبلغ في دباغه بالقرظ فهو يزين صاحبه كما يزين القارظ الاديم * ومما يستدرك عليه ابل قرظية تأكل القرظ وأديم قرظي مدبوغ بالقرظ وحكى أبو حنيفة عن أبي مسهل أديم مقرظ كانه على أقرظته قال ولم نسعه واسم الصبغ القرظي على اضافة الشئ الى نفسه والقرظ كزبير فرس لبعض العرب وقرظته حدوته عن الفراء وقرظته محركة قريبة بصر (أقعطه) اقعاظا أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأورده في التكملة وكذا ذكره صاحب اللسان أي (شق عليه) وبة قال أقعطني فلان اقعاظا اذا أدخل عليك مشقة في أمر كنت عنه بعزل وقد ذكره الجراح في قصيدة طائفة (القوظ) أهمله الجوهري والصاغاني في كتابه وفي اللسان قال أبو علي هو (في معنى القيط) وليس بمصدر اشتق منه الفعل لان افظهاوا وافظ الفعل ياء * ومما يستدرك عليه القنفظ لغة في القنفظ نقله الامام النووي عن القاضي عياض في المشارق قال وهو غريب كذا نقله شيخنا (القيظ صميم الصيف) وهو حق الصيف وفي الصحاح حرارة الصيف وهو (من طلوع الثريا الى طلوع سهيل ج أقباط وقيظ) قال الجراح ويرى لرؤية

ان لهم من وقعنا اقباطا * ونار حرب تسعر الشواط

(وعامله مقايضة وقياطا) بالكسر (وقيظا بالضم) وهذه (نادرة) غريبة لكونها ليست من مصادر باب المفاعلة أي لزم من القيط وكذلك استأجره مقايضة وقياطا وهو (من القيط كشاهرة من الشهر وفاظ يومنا) أي (اشتد حره) نقله الجوهري والصاغاني (و) قاط (القوم بالمكان أقاموا به قيطا) أي فصل القيط وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيطا والمطر قيطا أي اذا كان الهواء فيه كالقيظ وفي النهاية لان المطر اغبار للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك وأنشد الصاغاني لهيكة

الفزاري حتى تعذر بطن الشئ في أنف * وقاط منتبذا في أهله الراعي

قال وعداء اهاب بن عمير العيشي بنفسه في قوله يصف بازلا

قاط القرينات الى الجواز * يردش غب الجحجج الجواض

(المستدرك)

(أَقْطَظَ)

(الْقَوْظُ)

(المستدرك)

(قَيْظًا)

وكان لهم اذ بعصرون فظوظها * بدجلة أوفيض الحربية مورد

يقول يستميلون خيلهم ليشربوا بولها من العطش فاذا الفظوظ هي تلك الابوال بعينها كافي اللسان ((فاظ)) يفظ (فوظا وفواظا مات) كتبه بالاجر على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره الجوهرى في التي تليها بقوله وربما قالوا فاظ يفظ فوظا وفواظا وذكره الزمخشري أيضا ومن سجعاته من فاظ بهامة ففسد فاظ وقال ابن جني ومما يجوز في القياس وان لم يرد به استعمال الافعال التي وردت مصادرهما ورفضت هي نحو فاظ الميت فيظا وفوظا ولم يستعملوا من فوظا فعلا قال ونظيره الاين الذي هو الاعياء لم يستعملوا منه فعلا * ومما يستدرك عليه حان فوظه أى موته عن الاصمعي وقد ذكره المصنف استطرادا في التي تليها فاما اغناه عن ذكره هنا فانه على شرطه ((كفاظ)) يفيض (فيظا وفيظوظة وفيظانا محركة وفيظوا بالضم) ذكرهن الجوهرى ماعدا الثانية فانه ذكرها الليث وأنشد الجوهرى لرؤبة ويقال للججاج

(فَوَظْ)

(المستدرَك)
(فَيْظُ)

والاسد امسى جمعهم لفاظا * لا يدفنون منهم من فاظا * ان مات في مصيبة أو فاظا

أى من كثرة القتلى وفي الحديث انه أقطع الزبير خضرة فأسرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال أعطوه حيث بلغ السوط وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق فاظ واله بنى اسرائيل (وأفاظه الله تعالى) أماته ويقال ضربته حتى أظقت نفسه وأفاظ الله تعالى نفسه قال فهتكت ههجة نفسه فأظمتها * وثأرت به جمعهم الحلم

قال الجوهرى وكذلك فاظت نفسه أى خرجت روحه عن أبي عبيدة والكسائي وعن أبي زيد مثله وقال الاصمعي سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظا اذ مات قال ولا يقال فاض بثة (و) حكى الكسائي فاظت نفسه (وفاظ) هو (نفسه) أى (فاهها) يتعدى ولا يتعدى هكذا نقله الجوهرى عنه فعلى هذا قول شيخنا قلت الصواب فاظت نفسه وقوله فاهها من قبيح التعبير لا يلتفت اليه فان الذى ذكره المصنف هو نص الكسائي وكان شيخنا اشبهه عليه الخال وغفل عن النصوص (أو اذا ذكروا نفسه ففاضت بالضاد) وهو قول الاصمعي وأنشد لكين بن رجا الفقيمي بالضاد وذلك انه أتى عرسا فحجب فربز بهم

اجتمع الناس وقالوا عرس * اذا قصاع كالا كف خمس * زلحات مصفرات ملس

ودعيت قيس وجاءت عبس * ففقت عين وفاضت نفس

هكذا هو بالضاد ورواه الجوهرى وفاظت بالظاء وقيل فاضت بالضاد لغة دكين وحده ولغة سائر العرب فاظت نفسه وقال أبو حاتم سمعت أبا زيد يقول بنوضته وحدهم يقولون فاظت نفسه * قلت ورواه مثله المازني عن أبي زيد وقال الليث فاظت نفسه اذا خرجت والفاعل فائظ وقال الفراء أهل الجاز وطبي يقولون فاظت نفسه وقضاعة وتيمم وقيس يقولون فاضت نفسه مثل فاضت دمعته وقال أبو زيد وأبو عبيدة فاظت نفسه بالظاء لغة قيس وبالضاد لغة تميم ومما يقوى فاظت بالظاء قول الشاعر

يدال يدجودها يرتجى * وأخرى لا عداها غائظه

فأما التي خيرها يرتجى * فأجود جودا من اللافظه

وأما التي شرها يتقى * فنفس العدو لها فائظه

ومثله قول الحصين بن المنذر * ولاهى في الارواح حين تفيض * وقد مررت الايات في غيظ وقال أبو القاسم الزجاجي يقال فاظ الميت بالظاء وفاضت نفسه بالضاد وفاظت نفسه بالظاء جازر عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين الظاء والنفس والذي أجاز فاظت نفسه يحتاج بقول الشاعر

كادت النفس أن تفيض عليه * اذ ثوى حشور يطة وبرود

هجرتك لا قلى منى ولكن * رأيت بقاء وذلك في الصدود

كهجر الحائضات الورد لما * رأته ان المنبسة في الورد

تفيض نفوسها ظما وتخشى * حما ما فهى تنظر من بعيد

(وحان فيظه وفوظه) أى (موته) على المعاقبة حكاه الليثاني * ومما يستدرك عليه تفيضوا أنفسهم تقيوها نقله الجوهرى

(المستدرَك)

والفيضان بالفتح لغة في الفيضان بالتحريك عن الليثاني

(قَرَضَ)

(فصل القاف) مع الظاء ((القرظ)) (محركة ورق السلم) يدبغ به كافي العجاج وهو قول الليث (أو غر السنط ويعتصر منه الاقاييا) وقال أبو حنيفة القرظ أجود ما يدبغ به الالهب في أرض العرب وهى تدبغ بورقه وثمره وقال مرة القرظ شجر عظام لها سوق غلاظا أمثال شجر الجوز وورقه أصغر من ورق التفاح وله حب يوضع في الموازين وهو ينبت في القيعان واحداً قرظاً وبها سمى الرجل قرظاً وقرظة * قلت وقال ابن جرلة أفاقيا هو عصارة القرظ وفيه لذع وأجوده الطيب الرائحة الرزين الصلب الاخضر يشد الاعضاء المسترخية اذا طبخ في ماء وصب عليها (والقارظ مجتنبه) وجامعه (و) القراط (كشداد بانه وأديم مقروط دبغ أوصبغ به) يقال قرظ السقاء يقرظه قرظاً أى دبغه بالقرظ أوصبغ به (وكبش قرظى كعربى وجهنى) الاخير على تغيير النسب (بمعنى لانها منابته) نقله الجوهرى (والقارطان) رجلان أحدهما (يدكر بن عنزة) وهو الاكبر كان لصلبه (و) الاخر (عامر بن

(فاغتاظ) اغتياظا (وغيظه فتغيظ وانغاظه) لغة في غاظه وانكره ابن السكيت وله تتبع الجوهرى فلم يجز ذلك وقال الزجاج ليست بالقاشية وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي غاظه وانغاظه وغيظه بمعنى واحد (وفايظه) (فاغتاظ وتغيظ بمعنى واحد) وتغيظت الهاجرة اشتد جها) وهو مجاز قال الاخطل

طفت في الغنى أحداج أروى كأنها * قرى من جوائى محززل نخيلها

لن غدوة حتى اذا ما تغيظت * هواجر من شعبان حام أصيلها

(وغيظ) اسم رجل وهو (ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان) بن بغيض بن ريث بن غطفان قال زهير بن أبي سلمى

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما * تبرك ما بين العشيرة بالدم

ساعياهما الحرث بن عوف وهو مرم بن سنان بن أبي حارثة (و) غياظ (كشداد بن مصعب) رجل (من بني ضبة) بن أد قال رؤبة

ويروى للججاج وسيف غياظ لهم غناظا * نعلوا به ذا العضل الجواظا

(المستدرک)

(و) يقال (فعل) ذلك (غياظك وغياظك بكسرهما كغناظك) وقد تقدم * ومما يستدرک عليه غايظه مغايظه باراه وغالبه فصنع مثل ما يصنع وهو مجاز والمغايظة فعل في مهلة أو منها ما جيعا وقوله تعالى تكاد تميز من الغيظ أى من شدة الحر وأغيطت الاسماء عند الله ملك الاملاك أى أشد اصحاب هذه الاسماء عقوبة وقوله تعالى سمعوا لها تغيظا أى صوت غليان قاله الزجاج وغياظ بن الحصين بن المنذر أحد بني عمرو بن شيبان الذهلي السديومي وسيأتي ذكر أبيه في ح ض ن كان الحصين هذا فارسا صاحب الراية تصفيين مع على رضى الله عنه وهو القائل في ابنه المذكور

نسى لما أوليت من صالح مضى * وأنت لتأديب على حفيظ

تدين لأهل الغل والغمز منهم * وأنت على أهل الصفا غليظ

وسميت غياظا ولست بغاظ * عدوا ولكن للصديق تغيظ

فلا حفظ الرحمن روح حية * ولا وهى فى الارواح حين تغيظ

عدوا مسرور وروذو بالذى * يرى منك من غيظ عليك كطيظ

و يقال البرمة حليلة مغتاظة وهو مجاز كفى الاساس

(فقط)

(فصل الفاء) مع الظاء (الفظ) من الرجال (الغليظ) كفى الصحاح وفي بعض نسخه زيادة الجاني بعده وفي الغباب هو الغليظ (الجانب السبي الخلق القاسى) وقال الحراني الفظ (الحسن الكلام) وقال الليث هو الذى فى منطقه غلظ وتجهم يقال رجل (فظبين الفظاظة) بالفتح (والفظاظ بالكسر والفظظ محركة) قال رؤبة ويروى للججاج * تعرف فيه اللؤم والفظاظا * والفظظ خشونة فى الكلام كالفظاظ عن ابن عباد وقد فظظت بالكسر فظظاظة وفظظا والاول أكثر ثقل التضعيف (و) الفظ (ماء الكرش) كفى الصحاح وزاد غيره (يعتصر ويشرب) منه عند عوز الماء (فى المفاوز) والفواوت (وقد فظظه واقظظه) شق عنه الكرش أو (عصره) منها أو أشد الجوهرى للشاعر وهو حسان بن نشبة العدوى كفى الغباب وقال أبو محمد الاسود انما هو جساس ابن نشبة ككتاب

يقول لا يشم زلة فترغمه ولا ينال من صيده لجاحتى يصمره ويعقره لانه ليس بذى اختلاس كغيره من السباع قال ومنه قولهم افظ الرجل وهو ان يسقى بغيره ثم يشدقه لئلا يجترقا اذا أصابه عطش شق بطنه فعصر فرثه فشر به انتهى وقال الشافعى رحمه الله ان افظ رجل كرش بغير فخره فاعتصر ماءه وصفاه لم يجز ان يتظهر به وقال الراجز * يجن كرش الناب لا فظاظها * (و) قال ابن دريد والفراء (الفظيظ كأمير) زعموا (ماء الفعل أو المرأة) وليس ثبت وأما كراع فقال الفظيظ ماء الفعل فى رحم الناقة وأنشد ابن سيده للشاعر يصف الفظاوانهم يحملان الماء لفرأخهن فى حواصلهن

حملن لها مياها فى الاداوى * كما يحملن فى البيظ الفظيظا

(والفظاظة بالضم فعالة منه) أى من الفظيظ ماء الفعل أو ماء الكرش والاخير أنكره الخطايبى أو من الفظ (ومنه قول عائشة) رضى الله عنها (لروان) بن الحكم (ولكن الله لعن أباك وأنت فى صلبه فأنت فظاظة من لعنة الله) أى نطفة منها (ويروى فضض) بضمين جمع فضيض وهو الماء الغريض ويروى فضض محركة فعل بمعنى مفعول ويروى فضيض كأمير (و) قد تقدم فى ف ض ض

(المستدرک)

(و) هو (فظ بظ اتباع) قال ابن سيده حكاه ثعلب ولم يفسر بظا فوجهناء على الاتباع * ومما يستدرک عليه أظفه أظاظا رده عما يريد واذا أدخلت الحيط فى الحرث فقد أظظته عن أبي عمرو وهو أظ من فلان أى أصعب خلقا وأشرس وقال الزنجشبرى أظظت الكرش اعتصرت ماءها وجميع الفظ بمعنى الرجل السبي الخلق أظاظا أنشد ابن جنى للراجز

حتى ترى الجواظ من فظاظها * مدلوليا بعد شد أظاظها

رجع فظ الصيد فظوظ قال متم بن نويرة رضى الله عنه

* قد وجدوا أركاناً غلاظاً * (والغلاظ) بالفتح (الأرض الحشنة) عن ابن عباد وروى أبو حنيفة عن النضر الغلاظ الغليظ من الأرض ورد ذلك عليه وقيل انما هو الغلاظ قالوا لم يكن النضر بثقة ونقل ابن سيده قولهم أرض غليظة غير سهلة وقد غلظت غلظاً وربما كنى عن الغليظ من الأرض بالغلاظ قال فلا أدري أهو بمعنى الغليظ أم هو مصدر وصف به مما يؤيد بأحنية قول كراع الغلاظ من الأرض الصلب من غير جارة فتأمل (وَأَغْلَظَ) الرجل (نزل بها) عن ابن عباد وقال الكسائي الغلاظ الغلاظ كما في التكملة فهو أيضاً بكيد لقول أبي حنيفة (و) أَغْلَظَ (الثوب وجده غليظاً أو اشتراه كذلك) الأخير عن الجوهري وقد رد عليه الصاغاني بقوله وليس هو من الشراء في شيء انما هو من باب أفعلته أي وجدته على صفة من الصفات كقولهم أحمدته وأبجلته كما في التكملة وفي العباب والاول أصح (و) أَغْلَظَ (له في القول خشن) وهو مجاز ولا يقال فيه غلظ (وغلظت السنبلة واستغلظت خرج فيها الحب) ومنه قوله تعالى فاستغلظ فاستوى على سوقه وكذلك جميع النبات والشجر اذا استحسكت نبتته وصار غليظاً (وبينهما غلظة) بالكسر (ومغاظة) أي (عداوة) عن ابن دريد (و) غلظ عليه الشيء تغليظاً ومنه (الدية المغلظة كعظمه) وهي التي تجب في شبه العمد كما في الصحاح وقال الشافعي رحمه الله تعالى الدية المغلظة في العمد المحض والعمد الخطا والبلد الحرام وقتل ذى الرحم وهي (ثلاثون حقة) من الابل (وثلاثون جذعة) وأربعون مابين الثنية الى بازل هامها ك لها خلفه أي حامل (واستغلظه) أي الثوب (ترك شراه لغلظه) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه غلظ الشيء تغليظاً جعله غليظاً وعهد غليظ أي مؤكدمشدد وهو مجاز ويقال حلف باغلاظ اليمين ورجل غليظ أي فظ ذو قساوة ورجل غليظ القلب أي سيئ الخلق وأمر غليظ شديد صعب وماء غليظ متركب مجاز ويقال طعنه في مستغلظ ذراعه ونكبي فيهم نكايات غليظة وهو مجاز والمغاظة شبه المعارضة (غنظ الامر يغنظه) غنظاً من خدضرب (جهده وشق عليه) فهو مغنوظ كما في الصحاح قال الشاعر

(المستدرك)

(عَنَظَ)

اذا غنظونا ظالمين آتانا * على غنظهم من من الله واسع

(والغنظ) بالفتح (الكرب) الشديد والمشقة وفي الصحاح أشد الكرب * قلت وهو قول أبي عبيد (و) قال ابن فارس هو (الهم اللازم) يقال غنظه الهم أي لزمه (ويحرك) عن ابن دريد وفي حديث عمر بن عبد العزيز وقد ذكرا الموت فقال غنظ لا كالغنظ وكظ ليس كالكنظ (و) الغنظ هو (أن يشرف على الهلكة) وفي الصحاح وكان أبو عبيدة يقول الغنظ هو أن يشرف على الموت من الكرب ثم يفلت منه قال الشاعر وهو مسروح بن أدهم النعالي ويقال السكبي وقيل هو لجرير

ولقد لقيت فوارساً من رهطنا * غنظوك غنظ جرادة العيار

ولقد رأيت مكانهم فكبرتهم * ككراهة الخنزير للابغار

العيار اسم رجل وجرادة فرسه وقيل العيار عرابي صايد جراد وكان جائعاً فأتى بهن الى رماد فدهسن فيه وأقبل يخرجهن منه واحدة واحدة فبأ كاهن أحياء ولا يشعر بذلك من شدة الجوع فاستخرج جرادة منهن طارت فقال والله ان كنت لا نخبهن فضررب ذلك مثلاً لكل من أفلت من كرب وقيل جرادة العيار جرادة وضعت بين ضرسيه فأفلتت أراد انهم لم يلمسوا ونحوك بشدة الخصومة وقيل العيار كان رجلاً أعلم أخذ جرادة لياً كاهناً فأفلتت من علم شفته أي كنت نقات كما أفلتت هذه الجرادة (و) الغنظ (كأ مبر البسر يقطع من النخل) بعدما يصفر أو يحمر (فيترك حتى ينضج في عذوقه) اذا قطعت النخلة نقله الصاغاني عن أبي عمرو (ورجل غنظيان بالكسر فاحش بذى) عن الاصمعي لفته في العين المهملة (و) كذلك (غنظي به) مثل (غنظي) بالعين اذا ندد به واسمعه ما يكره (وفعل ذلك غنظيكن) بالفتح (وبكسر) هكذا مقضى سياقه وهو خطأ فان المروى عن الليثاني غنظيكن وحنظليكن أي بالغين والعين (أي لبشق عليهن مرة بعد مرة) هكذا في اللسان وقد أهمل في غنظ واستدركناه عليه * ومما يستدرك عليه الغناظ كتاب الجهد والكرب قال الفقهسي * تنخ ذفره من الغناظ * ويغنظ كينصر لفته في يغنظ كينضرب وأغنظ الهم لزمه لفته في غنظته نقله الليث وغنظته غنظاً ملاه غنظاً ويقال أيضاً غناظته غناظاً شاقه ورجل مغناظته نقله الجوهري وأشد للراجز

(المستدرك)

جاف دلتى عرك مغناظ * أهوج الا انه مما ظظ

وقال رؤبة ويروى للججاج * نواكوا بالمربد الغناظا * ويروى الخناظا وقد تقدم وهو أغنظهم أشدهم كرباً وقال رؤبة

وسيف غياظ لهم غناظا * يعاوبه ذا العضل الجواظا

الاول بالياء والثاني بالنون ويروى يعاوبه وقد تقدم وسيأتي أيضاً والغنظ محركة تغيير النبات من الحزن نقله ابن عباد وقال أيضاً رجل غنظيان يسخر بالناس وهي بها وقال غيره أي جاف (الغيظ الغضب) مطلقاً وقيل غضب كامن للعاجز كما في الصحاح (أو أشده أو سورته وأوله) قال ابن دريد وقد فصل قوم من أهل اللغة بين الغيظ والغضب فقالوا الغيظ أشد من الغضب وقال قوم الغيظ سورة الغضب وأوله * قلت وقال آخرون الغيظ هو الكمين والغضب هو الظاهر أو الغضب للقادر والغيظ للعاجز (عاطه يغيطه) غيطاً وهو غاظ وذلك مغيط في الصحاح قالت قتيلة بنت النضر بن الحرث وقتل النبي صلى الله عليه وسلم أباه اصبراً ما كان ضرراً لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيط المحنى

(غَيْظَ)

و بعد قيل تنكظ فاذا التوى عليه أمره فقد تنكظ قال تقول العرب أنت مرة تنكظ ومرة تنكظ تمنع وتنكظ تعجل كافي اللسان والعباب والتكملة وقد اشتهر على المصنف تنكظ وتنكظ وسيأتي ذلك في ن ل ظ (و) تنكظ (القوم تحبسوا ينظرون في أمورهم) قيل ومنه سميت عكاظ (و) قال الخنق بن الفرّج سمعت اعرابيا من بني سليم يقول (عكظه عن حاجته) وتنكظه (تنكيطا) وتنكيطا اذا (صرفه) عنها (و) عكظ عليه (حاجته) وتنكظ أي (نكدها) عكظ (في الايصاء بالغ) فيه نقله الصاغاني (وعا كظه) ودالكه وعاسره وماعسه لواهو (مطله و) العكيط (كأميز القصير) عن ابن دريد (والتمعا كظ التجادل والتجاج) * ومما استدرك عليه رجل عكظ ككف أي عسر يقال انه لعكظ العطاء أي عسره والعكظ أيضا القصير كافي اللسان وعكظت الاديم عكظا أي منعته ودلكته في الدباغ ونعا كظ القوم تعاركو او يوما عكاظ من أيامهم قال دريد بن الصمة

تغيبت عن بومي عكاظ كليهما * وان يل يوم ثالث أنغيبت

نقله الجوهرى * قلت وهما من أيام الفجار كما تقدم في ف ج ر وتكظوا في موضع كذا اجتماعا وازدجوا ونقله الزمخشري وقال هو مأخوذ من عكاظ (العنظوان كعنقوان الشمر المسموع) البسدي وقال الجوهرى رجل غنظوان أي فحاش وهو فعولان (و) قيل هو (الساخر المغري) والاني من كل ذلك بالهاء وقال الفراء العنظوان الفاحش من الرجال والمرأة عنظوانة (كالعنظيان بالكسر فيهما) أي في العين والظاء وقال ابن بري المعروف عنظيان ويقال للفاحش عنظيان وعنظيان وعنظيان (و) العنظوان (نبت) وفي الصحاح ضرب من النبات وقال أبو عمرو وروايز ياد هو (من الحض) وهو أغبر ضخيم ورعما يستظل الانسان في ظل العنظوانة في النخعي أو العشي ولا يستظل للظهيرة قال الجوهرى (إذا أكثر منه البعير وجع بطنه) قال الراجز

حرقها وارس عنظوان * فاليوم منها يوم أرونان

(أو) هو (أجود الاشنان) وأسمه وأشدّه بياضا والفولان نخوه الا انه أدق من العنظوان نقله أبو حنيفة عن بعض الاعراب وقال أبو عمرو وكان له الحرض والارانب تأكله (و) العنظوان (لقب عوف بن كنانة) بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات من قضاة واليه نسبت القبيلة (لأنهم بعثوه ببيعة فحاش في ظل عنظوانة وقال لا أبرح هذه العنظوانة) وهي الشجرة التي وصفت فلقب بذلك (و) عنظوان (ماء لبنى تميم) مشهور (والعنظيان بالكسر البسدي الفاحش) نقله الأزهرى وقد تقدم للمصنف قريبا وقال غيره هو (الحافى) والاني فيهما بالهاء (و) العنظيان (أول الشباب) نقله الصاغاني (وعنظى به) سخر منه و (أسمعه كلاما قبيحا) وشتمه ولو قال أسمعه القبيح لكان أجود ونقل الجوهرى عن الأصمعي قال يقال قام بعنظى به إذا أسمعه كلاما قبيحا ونذبه وأنشد * قامت تعنظى بك سمع الحاضر * قلت والرجز لجنس دل بن المثنى الطهوى يخاطب امرأته كافي العباب ويقال لابي القرين (وحق التركيب أن يدكر في المعتل لتصرح سيبويه بزيادة النون في عنظوان) هكذا في سائر النسخ وهذا خلاف نص سيبويه في كتاب الابنية على ما نقل عنه الثقات وانما ذكر اللبث في كتابه في هذا التركيب مانصه العنظوان نبت ونونه زائدة تقول عظى البعير يعظى عظافه وعظ كرضى برضى وأصل الكلمة العين والظاء والواو واعترض عليه الصاغاني فقال اذا كانت النون عنده زائدة فوزنه عنده فنعلان وكان ذكره اياه في هذا التركيب معزل من الصواب وحقه عنده ان يدكر في تركيب ع ظ و ولم يدكر فيه وأما نص سيبويه في كتاب الابنية أن النون زائدة ووزنه فعولان وهذا هو الذي صوبه الجوهرى والصاغاني وزدوا على اللبث قوله وعبارة المصنف فيهما من المخالفة للنص والقصور وما لا يخفى فتأمل * ومما استدرك عليه العنظوان الجراد الذكور والاني عنظوانة كافي العباب وقال أبو حنيفة العنظوانة الجرادة الانثى والعنظب الذكور وأنزب عنظوانية تأكل العنظوان وعنظيت الرجل فهرته وهو بالغين أكثر كاسيأتى وفعل ذلك عنظيط بالفتح عن اللحياني لغة في الغين كاسيأتى

في فصل الغين مع الظاء (المغظظة) على صيغة المفعول (ويكسر الغين الثاني) أي على صيغة الفاعل هكذا يقتضى صيغته في سياق وهو غلط وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الفرّج المغظظة والمغظظة (القدر الشديدة الغلبان) بالظاء والظاء وهذا هو الصحيح كما نقله الصاغاني في كتابه عنه وقد ظن المصنف انهما كلاهما بالظاء فجعل الاختلاف في الحركات وهو مخالف لنص ابن الفرّج الذي روى الحرف فتأمل (الغلاظة مثله) عن الزجاج في تفسير قوله تعالى وليجدوا فيكم غلاظة ونقله الجوهرى أيضا وكذلك صاحب البارع والصاغاني والكسرو المشهور وقرأ الأعمش وعاصم غلاظة بالفتح وقرأ السلمي وزر بن حبيش وأبان ابن تغلب غلاظة بالضم (و) كذلك (الغلاظة بالكسرو) الغلاظ (كعنب) كل ذلك (ضد الرقة) في الخلق والطبع والفعل والمنطق والعيش ونحو ذلك ومعنى الآية أي شدة واستطالة واستمرار أبو حنيفة الغلاظ للخنزير واستعاره يعقوب للامر فقال في الماء أمانا كان آجنا وأمانا كان بعيد القعر شديد اسقيه غلظا أمره وقد استعمل ابن جني الغلاظ في غير الجواهر أيضا فقال اذا كان حرف الروى أغلظ حكما عندهم من الردف مع قوته فهو أغلظ حكما وأعلى خطر من التأسيس لبعده (والفعل ككرم وضرب) وعلى الاول اقتصر الجوهرى والثانية نقله الصاغاني قال وقرأ تبع وأبو واقد والجراح وأغلظ عليهم بكسر اللام في التوبة والتعريم (فهو غليظ وغلظا كغراب) والاني غليظة وجعها غلاظ ومنه قوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد وقال العجاج

(المستدرك)

(عنظى)

٣ قوله وعنظيت الرجل
فهو منه هكذا في النسخ والذي
في التكملة عنظت بدون ياء
قوله بالظاء والظاء أي على
صفة الفاعل فيهما كافي
التكملة اه

(المستدرك)

(المغظظة)

(غلظ)

(و) عظظ (الجبان) عظظة (يكص عن مقاتله ورجع وحاد) عنه مأخوذ من عظظة السهم (و) عظظ (في الجبل صعد) عن أبي عمرو وكذلك عضض وبرقط وبقط وعنت (و) عظظت (الدابة) عظظة إذا (حركت ذنبها ومشت في ضيق من نفسها) عن ابن عباد (و) قال أبو سعيد (المعاطة) و (المعاضة) واحدا لأنهم فرقوا بين اللفظين كما فرقوا بين المعنيين (والعظاظ بالكسر شدة المسكاوحة) وهو شبيه بالمطاط يقال عاظه وماطسه عطاظا ومطاطا إذا لاه ولاجه (و) هو (الشقة والشدة في الحرب كالعظة والمعاطة) قال أخوثة إذا قنشت عنه * بصير في الكريمة والعظاظ

(و) من الامثال السائرة (قولهم لا تعطيني وتعطني أي لا توصيني وأوصني نفسك) قال الجوهرى وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيما ذكره أبو عبيد قلت أي عن الأصمعي في ادعاء الرجل علما لا يحسنه (أو الصواب ضم أول الثانية) ونص الصحاح وأنا أنظنه وتعطني بضم التاء (أي لا يكن منك أمر بالصالح وأن تفسد أنت في نفسك) كما قال المتوكل الليثي كافي العباب وروى لابي الاسود الدؤلى

لأنه عن خلق وتأني مثله * عار عليك إذا فعلت عظيم قال فيكون من عظظ السهم إذا التوى را عوج يقول كيف تأمرني بالاستقامة وأنت تتعوجين * قلت ووجدت بخط أبي زكريا قال الهروي قول الجوهرى على ما فسر خطأ لأن تعظظي المضموم التاء على ما ظنه وفسره خبر يلزمه الذون كما قال أنت تتعوجين فجاء بالنون لما كان خبرا وانما النون محذوفة من تعظظ المفتوحة التاء لأنه أمر ومعناه كفي واربد عي عن وعظك إياي انتهى وقال ابن بري الذي رواه أبو عبيد هو الصحيح لأنه قد روى المثل تعظظي ثم عطى وهذا يدل على صحة قوله * قلت ومنهم من جعل تعظظي بمعنى أعطى أنت أي فهو أمر من الوعظ وهذا القول شاذ لأن العرب انما تفعل هذا في المضاعف فتبدل من أحد الحرفين كراهية لاجتماعهما فيقولون تخجل وأصله تحال ولو كان تعظظي من الوعظ لقليل منه نوع عطى فتأمل (وأعظه الله تعالى جعله ذاعظاظ) * وما يستدرك عليه العظاظ بالفتح مصدر عظظ السهم عن كراع وهي نادرة والعظظة السكوص عن الصيد وما يعظظه شيء أي ما يستفزه ولا يزيله وأعظ الرجل إذا اغتاب غيبة قبيحة ((عكظه يعكظه) عكظا (حبسه و) عكظ الشيء يعكظه (عركه و) قال ابن دريد (فهو) بجته (ورد عليه فخره) قال (و) به سمي عكاظ (كغراب سوق بحمراء) وقال الأصمعي عكاظ نخل في وادي يمينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال وبه كانت تقام سوق العرب وقال الزمخشري قيل عكاظ ماء (بين نخلة والطائف) إلى بلد يقال له الفتح (كانت) موسما من مواسم الجاهلية (تقوم هلال ذى القعدة وتسمر عشرين يوما) قال ابن دريد وكانت (تجتمع) فيها (قبائل العرب فيجتمعوا كظون أي يتفخرون ويتفاخرون) ما أحدثوا من الشعر ثم يفرقون زاد الزمخشري كانت فيها وقائع وحروب وفي الصحاح فيقيمون شهرًا يتبايعون ويتفاخرون ويتماشدون شعرا فلما جاء الاسلام هدم ذلك قال الليثاني أهل الجاز يجرونها وتقيم لا يجرونها وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب

إذا بنى القباب على عكاظ * وقام البيع واجتمع الالوف

أراد بعكاظ وقال أمية بن خلف الخزاعي بهج وحسان بن ثابت رضي الله عنه

ألا من مبلغ حسان عني * مغلفة تدب إلى عكاظ

في أبيات تقدم ذكرها في شوط فأجابه حسان رضي الله عنه

أتاني عن أمية زور قول * وما هو في المغيب بذى حفاظ

سأ نشر ان بقيت لكم كلاما * ينشر في الجنة مع عكاظ

قوافي كالسلاح إذا استمرت * من الصم المجرفة الغلاظ

ترورك ان شتوت بكل أرض * وترضخ في محلك بالمقايظ

بنيت عليك أيبا ناصلا * كأمير الوسق قعص بالشظاظ

مجلالة نعمه شئنا * مضر منه تأج كالشواظ

كهمزة ضيغم يحمي عرينا * شديد مغارز الاضلاع خاظي

تغض الطرف ان القاذوني * وترى حنين أدبر بالعاظ

أو كما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا إلى عريفهم يتوسم

وقال طريف بن نعيم (ومنه الاديم العكاظي) منسوب اليها كما نقله الجوهرى وهو ما حمل إلى عكاظ فبيع بها (وتعكظ أمره التوى) عن ابن الاعرابي كما

سبأني بيانه (و) قيل تعكظ عليه أمره أي (تعسر وتشد) وتنع قال عمرو بن معدى كرب

فلو أن قوى أطاعوا الرشا * دلم يبعدوني ولم أظلم

ولكن قوى أطاعوا الغوا * حتى تعكظ أهل الدم

(و) تعكظ (فلان) اشتد سفره وبعده) هكذا نقله وهو غلط مخالف للأصول فان المشقول عن ابن الاعرابي إذا اشتد على الرجل السفر

(المستدرك)
(عكظ)

طرن شظاظا بين أطراف السند * لا ترعوى أمها على ولد * كما نماها يجهن ذو لبد
(و) شظاظ (ككتاب لص ضي م) معروف كان في الجاهلية فصلاب في الاسلام وكان مغيرا نقله الزمخشري قلت وهو القائل
رب عجوز من غير شهره * علمتها الانقاض بعد القرقره
(ومنه) المثل (أسرق من شظاظ) وألص من شظاظ قال

الله نجلا من القضيض * ومن شظاظ فاتح العكوم * ومالك وسيفه المسموم
(و) الشظاظ (خشبة عققاء) محدة الطرف (تجعل في عروقي الجوارقين) اذا عكك على البعير وهما شظاظان (ج أشطه) وأنشد
الجوهري للراحر
أين الشظاظان وأين المربعه * وأين وسق الناقة الجلمعة
(و) قال الفراء الشظيظ (كأمير العود المشقوق) الشظيظ (الجوالق المشدود) عنه أيضا (والشظشة فعل زب الغلام في البول)
نقله الجوهري وهو قول الليث (و) قال ابن فارس (أشظ البعير مدذبه) قال أبو عمرو (جاء مشظظا كعظم) وضبطه في التكملة
كعذت (أي جاء وأدافه متمهل) من الشبق نقله الصاغاني ((الشقيظ بالقاف كأمير) أهمله الجوهري وقال الفراء هو (الفخار)
وقال الازهرى جرار من خرف قال الصاغاني ومنه قول ضمضم بن جوس الهفاني رأيت أباه ريرة رضى الله عنه يشرب من ماء الشقيظ
* قلت وقد سبق ذلك أيضا في ش ق ط وفي س ق ط ((الشظظ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (المنع) قال ابن سيده شيمظه
عن الامر يشيمظه شيمظا منعه وأنشد

(الشقيظ)

(شظظ)

(المستدرک)

(شظظي)

سشظظكم عن بطن وج سيفونا * وبصبح منكم بطن جلدان مقفرا
(و) الشظظ (الخطا) يقال شيمظت مالي بعضه ببعض أي خلطت خلالي بحرامي نقله الخارزنجي (و) الشظظ أيضا (أخذ الشيء قليلا
قليلا) عنه أيضا (و) قال أيضا الشظظ (استحاث ونحريل دون العنف) قال (و) الشظظ أيضا (أن شيمظ الانسان بكلام يخلط له
(لينا بشدة) * ومما يستدرک عليه شيمظه اسم موضع نقله الازهرى وأنشد الحميد بن ثور رضى الله عنه
كما انقضبت كدرا تسقي فراخها * بشيمظه رفها والمياه شعوب
(شظظوة الجبل كقنفذة أعلاه) وناحيته وطرفه (وشظاظه بالكسر أعلاه) هكذا في سائر النسخ ونقله الصاغاني ولو قال كشظاظه
بالكسر لاصاب (ج شظاظ كتمان) وأنشد الجوهري للطرماح

(المستدرک) (شظاظ)

في شظاظي أفن دونها * عرة الطير كصوم النعام
(و) روى أبو زب (امرأة شظظيان) بنظيان (بالكسر) فيهما أي (سيئة الخلق) صحابة (و) قال الليث امرأة (ذات شظاظ ككتاب)
أي (مكتنزة اللحم كثيرته) * ومما يستدرک عليه يقال شظظي به اذا أسعجه المكروه ((الشواظ كغراب وكتاب الهب لادخان
فيه) وفي الصحاح لادخان له وأنشد لامية بن خلف يهجو حسان بن ثابت رضى الله عنه

أليس أولك فينا كان قينا * لدى القينات فسلا في الحفاظ

بما نيا يظل بشد كبرا * وينفخ دأبنا لهب الشواظ

وسياتي جواب حسان له في ع ل ظ وقرأ ابن كثير يرسل عليه كاشواظ بكسر الشين قال الفراء وهو مثل صوا وصور الجماعة
البقر (أو) الشواظ (دخان النار وحرها) عن ابن شميل قال (وحر الشمس) شواظ أيضا يقال أصابني شواظ من الشمس (و) قال
ابن عباد الشواظ (الصباح) وهو مجاز قال (و) الشواظ (شدة الغلة) وهو مجاز أيضا وفي الأساس جعل به شواظ أي هيمان
(و) الشواظ (المشاةة) يقال (تشاوظا) اذا (تسابا) كنتشاوظا * ومما يستدرک عليه شاط به الغضب كشاط وشاط به
يشوط شوظا اذا ساب به وقذعه وشاطت به شوظة من مرض أي رخوة كفي العباب ((الشيطان كشيطان) أهمله الجوهري
والصاغاني في التكملة وفي العباب عن ابن عباد هو (الشكس الخلق الشديد النفس) لا ينثنى عن شيء (و) قال أبو عمرو عن
الكأبي (شاطت في يدي من قتال شظية تشيظ) شيطاد خلت فيها (و) قال ابن عباد (تشاوظا) اذا (تسابا) كنتشاوظا

(المستدرک)

(تشاوظ)

(عظظ)

فصل العين مع الظاء ((عظظه الحرب كعضته) عن الليث وأنكر المفضل بن سلمة عظظه الحرب بالطاء وقال ابن فارس فان صح
فعله يكون من باب الابدال وقال بعضهم العظ من الشدة في الحرب كأنه من عض الحرب اياه ولكن يفرق بينهم - ما كما يفرق بين
الدعت والدعظ لاختلاف الوضعين ونقل شيخنا عن بعض فقهاء اللغة كل عض بالاسنان فهو بالاضاد وما ليس بها كعظ الزمان فهو
بالطاء وقال ابن السيمد في كتاب الفرق العض والعظ شدة الحرب أو شدة الزمان ولا تستعمل الظاء في غيرهما قال الفرزدق

وعظ زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الامسحت أو مجلف

(و) قال شمر عظ (فلانا بالارض) اذا (ألزقه بها) فهو معظوظ بالارض (وعظظ السهم عظظته وعظعاظا بالكسر) اذا (ارتعش
في مضيه والتوى) وقيل مر مضطر بارول بقصد قال رؤبة وروى للبحاج

لما رأونا عظظت عظعاظا * نبههم وصدقوا الوعاظا

(كبرو) الدلظ مثل (خذب الشديد الدفع) كذا في اللسان (واندلاظ الماء تدافع) وفي اللسان اندفع (وادلنظي) الرجل (مر فأسرع) كذا في (و) ادلنظي (سمن) وغلظ (و) الدليظ (كأمر المدفع عن أبواب الملوك) عن ابن عباد (و) الدلاظ (ككتاب المدافعة) عن ابن عباد أيضا وأنشد غيره لرؤبة يروى للججاج

قد وجدوا أركاننا غلاظا * وعركا من زحنا دلاظا

(و) قال ابن الأنباري رجل دلظي غير معرب (كجمرى من تحيد عنه ولا تقف له في الحرب) نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقال ابن بري دلظي وجزى وحيدى هذه الحرف الثلاثة يوصف بها المذكور والمؤنث (و) الدلنظي (كالحنظلي الجمل السريع) من دلظ اذا مر فأسرع (أو الغليظ) الشديد أو (السمين) وهو أعزف * ومما يستدرك عليه دلظت التلعة بالماء سال منها غرا وأقبل الجيش بدلظي اذا ركب بعضهم بعضا وقال شهر رجل دلنظي وبلنزي اذا كان ضخم المنكبين وأصله من الدلظ وهو الدفع (الدلعماط كسر طراط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الشمر) التهم وقال الأزهرى في آخر حرف العين هو (الوقاع في الناس) كذا في اللسان (الدلظ كزبرج) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وفي العباب عن أبي عمرو هي (الذاب الكبيرة) أى المسنة (المدلنظي) أهمله الجوهري كما هو مقتضى كتبه بالحجرة وليس كذلك بل ذكر الجوهري هذه المادة في دلظ على ان النون زائدة وكان المصنف تبع الأزهرى في إرادته في الرابع وكذا صنع صاحب المحيط حيث قال فيه هو (الشديد اللحم) وفي العباب يمكن أن يجعل هذا التركيب والذي قبله واحدا ويحكم على النون بالزيادة (والدلنظي في دلظ) أى قد ذكره هناك قال الجوهري هو الصاب الشديد والالف لاحق بسفر جمل وناقته دلنظاة زاد الصاغاني والجمع دلاظ ودلاظ وقال الأصمى الدلنظي السمين من كل شئ كذا في رباي التهذيب وقال ابن عباد دلنظي اذا سمن وغلظ * ومما يستدرك عليه عشب دنظ ككتف اذا كان غضا هكذا هو في اللسان عن بعض الأعراب في تركيب درع وأمانته في ريبه هل هو هكذا أو بالذال المحجمة والطاء المهملة فليمنظر

(المستدرك)

(الدلعماط)

(الدلظ)

(ادلنظي)

(المستدرك)

فصل الرابع في مع الظاء (رعظ السهم بالضم مدخل سنخ النصل وفوقه) الرصاف وهو (الفائف الغقب) نقله الجوهري وهو قول الليث قال (ج أرواظ) وأنشد

(رعظ)

بري اذا ما شدد الأرواظا * على قسي حرب ظت حربا ظا

(و) يقال (ان فلانا يكسر عليك أرواظ النبل) وهو (مثل) يضرب (لمن يشدد غضبه كأنه يقول اذا أخذ السهم) وهو غضبان شديد الغضب (نكت به) أى ينصله (الأرض وهو واهج نكتنا شديد احتى ينكسر رعظه) هكذا فسروه (أو) هو مثل قواهم فلان يحرق عليك الأرم (معناه يحرق عليك الأسنان) أرادوا أنه كان يهترق بانبا به من شدة غضبه حتى عتقت أسناهما من شدة الصريف (شبه مداخل الأنساب ومنابتها داخل النصال من النبال) كذا في اللسان والعباب (و) في (مثل آخر) يقال (ما قدرت على كذا) وكذا (حتى تعطف على أرواظ النبل) نقله الصاغاني في العباب وفي الأساس طلبت حاجة فقادرت عليها حتى ارتدت على أرواظ النبل وهو مجاز (ورعظه) بالعقب (كنعه) رعظا (جعل له رعظا كأرعظه) كلاهما عن الزجاج أى لفه عليه وشده به فهو مرعوظ ورعيط (و) قال ابن عباد رعظه وأرعظه (كسر رعظه) فهو (ضدو) قال أيضا (الترعيط التفتير) يقال ما زال يرعظني عنه أى يفتري (و) أيضا (التججيل) يقال لا ترعظه عني أى لا تجعله فهو (ضد) كذا في العباب ووقع في التكملة أرعظني عن الأمر فتري (و) قال ابن عباد أيضا الترعيط (تحريل الاصبع لترى أهما بأس) أم لا وهو في التكملة بالتخفيف (أو) الترعيط تحريل (الوند لتقلعه) عن ابن عباد أيضا قال (والترعظ ان تحاول تسوية حل على بعير فيروغ) كذا في العباب * ومما يستدرك عليه رعظ السهم كفرح انكسر رعظه فهو سهم رعظ نقله الجوهري وقال أبو خيرة العدوي سهم مرعوظ اذا وصف بالضعف وأنشد * ناضلي وسهمه مرعوظ * ونقله ابن عباد أيضا هكذا وقال غيره سهم مرعوظ انكسر رعظه فشده بالعقب وذلك عيب قاله ابن بري ورعظ بالكسر يحل عن ابن عباد وقال الليث في المثل من أبهظ يرعظ أى من ألجأ عدوه عطف عليه بالشر

(المستدرك)

(شظ)

فصل الشين في مع الظاء (شظه الأمر شق عليه) شظا وشظوظا (و) شظ (القوم) شظا (فرقهم أو طردهم) وهذه من فوادر الأعراب (كشظظهم) تشظيظا نقله الصاغاني (و) شظ (الرجل انعط) حتى يصير متاعه كالشظاظ (و) شظ (الوعاء) يشظه شظا (جعل فيه الشظاظ كأشظ في الكل) (غير الأول) يقال أشظ القوم أشظاظا اذا فرقهم قال البعيث اذا ما زعنايف الرباب أشظها * ثقال المرادى والذرا والججاجم

وأشظ الرجل أنعط نقله الجوهري قال ابن دريد وهذا أكثر وأنشد لزهر

اذا جحت نساؤهم اليه * أشظ كأنه مسد مغار

وأشظ الجو الق جعل له شظاظا نقله الجوهري (والشظ بقية النهار) وكذلك الشظافة نقله الأزهرى (و) يقال (طاروا شظاظا) وشعا بافتقهما اذا تفرقا) عن الأصمى وأنشد لرويشد الطائي يصف الضأن

لنفاسه وفي المثل المقدرة تذهب الحفيظة يضرب لوجوب العفو عند المقدرة كفاي الأساس والحفيظة الحزب يعلق على الصبي
ورجل حفظه كهزمة أي كثير الحفظ نقله الصاغاني والمحفوظ الولد الصغير مكبة والجمع محافيط تفاقوا ولا الحافظ عند المحدثين
معروف إلا بأحمد النعال الحافظ فانه لقب به لحفظه النعال (حظه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو تراب أي
(عصره) كهمزة نقله الصاغاني (رجل خنطيان بالكسر) أي (خاش) نقله الجوهري هكذا قال ربحي الاموي خنطيان
بالخاء المعجمة قال الأزهرى وكذلك خنذيان وخنذيان وعنطيان (و) في العباب يقال للمرأة (هي تخنطى) أي (تتفاحش)
وكذلك تخنطى وتخنذى وتعنطى إذا كانت بذية غاشية * ومما يستدرك عليه خنطى به أي ندد به وأسمعه المكيرو
والالف للالحاق بدحرج كفاي الصحاح والمصنف ذكره في خ ن ظ كاسياتي قريبا وفي العباب ذكر الحارزنجي في هذا التركيب عز
خنطئة على وزن زوزنة وهي العريضة الخنمة وهي أيضا القدم الخنمة وجمعها خنطى بالهمز وكذلك الخنطئة على وزن هبرنة
هي العريضة الملاينة قال ورجل خنطأة عظيم البطن قال وحنطى المدينة تشورها الواحدة خنطوة قيل هي قبران صغار في
الأرض سهلة قال الصاغاني أما الخنطئة والخنطأة وبالطاء المعجمة فتعجيف والصواب فين بالطاء المهملة وأما خنطى
المدينة فبالخاء المعجمة وتبعه ابن عباد على التعجيف في الكلمات الأربع وقال ابن برى أحنظت الرجل أعطينته صلة أو أجرة
زاد ابن السدي في الفرق والرجل الذي أعطى أجرة على عمل عمله أو صلة على خبر جاء به خنيط كأمير والحنظ لغة في الحظ وقد تقدم
فصل الحاء مع الظاء هذا الفصل مكتوب بالحجرة في سائر النسخ على أنه ساقط من الصحاح برمته وليس كذلك فإن الجوهري ذكر
خنطيان بالخاء نقلا عن الاموي كاسياتي فالأولى كتبه بالسواد (خط الرجل) أهمله الليث والجوهري وروى أبو العباس عن
عمرو عن أبيه أنه قال أخط الرجل إذا (استرخى بدنه) هكذا في النسخ وصوابه بظنه (واندال) ثم الموجود عندنا في النسخ خط الرجل
وصوابه أخط كما ذكرنا وهو هكذا في التهذيب واللسان والعباب والتكملة (خنطوة الجبل بالضم) أهمله الجوهري وقال
الحارزنجي أي (أعلاه) ولكنه رواه بالخاء وتبعه الصاغاني في التكملة فذكره في الحاء ونبه عليه في العباب أن الحاء تعجيف
والصواب بالخاء والجمع الخنطى (والخنطيان الخنطيان) زنه ومعنى وهذا قد نقله الجوهري عن الاموي وأشار إليه في خ ن ظ
فقل هذا لا يقال له أهمله الجوهري (خنطى به) بالخاء وذكره الجوهري في الحاء أي (سمع) به (وندو) قيل (سخر) به (و) قيل
(أغرى وأفسد) وفي الصحاح أي ندد به وأسمعه المكيرو والالف للالحاق بدحرج * ومما يستدرك عليه المرأة تخنطى أي
تتفاحش كخنطى وتعنطى قال جندل بن المشي الحارثي

حتى إذا أجرس كل طائر * قامت تخنطى بل سمع الحاضر

فصل الدال مع الظاء (دأظه كمنعه ملاه) يقال دأظ السقاء والوعاء أي ملأه ما نقله أبو زيد في كتاب الهمز وأنشد الجوهري
لقد فدى أعناقهن المحض * والدأظ حتى مالهن غرض

هكذا أنشده يعقوب وأبو زيد وأورد الأزهرى هذه الكلمة في أنشاء ترجمة دأظ قال ورواه أبو زيد الدأظ قال وكذلك أقرأني به
المنذري عن أبي الهيثم وقسره فقال الدأظ السمين والامتلاء وحكى عن الأصمعي أنه رواه الدأظ وجوز الظاء أيضا وقد تقدم هناك
وكذلك روى بالصاد أيضا كما تقدم (و) دأظ (القرحة) يدأظها دأظا (عجزها) فانفخت (و) دأظ (فلان) دأظا أي (سمن)
وامتلا نقله يعقوب وأبو الهيثم (و) دأظ (فلانا غاظه فهو مدوظ) أي مغيط عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه دأظه يدأظه
دأظا أي خنقه نقله الجوهري وحكى ابن برى دأظت الرجل أكرهته أن يأكل على الشبع ودأظ المتاع في الوعاء إذا كثره فيه حتى
يملا (الدظ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشل والطرود) بمائة قال ابن فارس الدال والطاء ليس أصلا يعول عليه ولا
يقاس منه وذكرنا عن الخليل أنه يقال دظظناهم في الحرب ندظهم دظا أي شلناهم وليس ذابشي قال الأزهرى لا أحفظ الدظ
لغير الليث (الدعظ كالمنع) أهمله الجوهري وقال الليث (ادخال الذكر في الفرج كله) ونص الليث إيعاب الذكر كله في فرج
المرأة يقال (دعظها به ودعظه فيها) وكذلك دعظته فيها إذا أدخله كله فيها وقال ابن دريد الدعظ يكنى به عن الجماع يقال دعظها
يدعظها دعظا أي تكبها (و) قال ابن السكيت في كتاب الألفاظ (الدعظاية بالكسر القصير) وقال في موضع آخر من هذا
الكتاب ومن الرجال الدعظاية (و) هو (الكثير اللحم ولوطال) وقال أبو عمرو والدعظاية هما الكثير اللحم طالا أو قصرا
وقال في موضع الجعظاية بهذا المعنى وقد تقدم في موضعه (دعظ) أهمله الجوهري وقال الليث دعظ (ذكره فيها) أدخله كله
(كدعظه) قال ابن دريد الدعوظ (كعصفور السبي الخلق) * ومما يستدرك عليه دعظته أو فعته في الشعر نقله ابن برى
وابن دريد * ومما استدرك الصاغاني هنا في التكملة الدقظ والدقظان الغضبان عن ابن عباد وجعل الدال المعجمة والطاء المهملة
تعجيفا وفي العباب إنما التعجيف ما وقع فيه والصواب أن الدال المعجمة والطاء المهملة كما تقدم في موضعه (دلظه بدلظه) دالظا
(ضربه) ودفعه نقله الجوهري عن أبي زيد قال حكاه عنه أبو عبيد ودفع في العباب عن ابن دريد بدل أبي زيد وهو غلط (أو) دالظه
(دفعه في صدره) وفي التهذيب دلظه وكزه ولهزه (و) دلظ (في سيرة مترسعا) نقله صاحب اللسان عن السيراني (و) المدالظ

(لا يغلبه النوم) عن اللحياني وهو من ذلك لان العين تحفظ صاحبها اذا لم يغلبها النوم (والحفيظ الموكل بالشئ) يحفظه (كالخافض) يقال فلان حفيظ عليكم أي حافظ وفي الصحاح الحفيظ المحافظ ومنه قوله تعالى وما آتاكمم يحفيظ (و) الحفيظ (في الاسماء الحسنى الذي لا يعزب عنه شيء) منقال ذرة أي عن حفظه (في السموات والارض تعالى شأنه) وقد حفظ على خلقه وعباداه ما يعملون من خير أو شر وقد حفظ السموات والارض بقدرته ولا يؤده حفظه ما هو العلي العظيم وفي التنزيل العزيز بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقرئ محفوظ وهو نعت للقرآن وكذا قوله تعالى فالحق خير حفظا وقرأ الزكويون غير أبي بكر حافظا وعلى الاول أي حفظ الله خير حفظ وعلى الثاني فالمراد الله خير الحافظين وقوله تعالى يحفظونه من أمر الله أي ذلك الحفظ من أمر الله (و) قال النضر (الحافظ الطريق البين المستقيم) الذي لا ينقطع وهو مجاز قال فاما الطريق الذي يبين مرة ثم ينقطع أثره فليس بحافظ (والحفظه محركه الذين يحصون أعمال العباد) ويكتبونهم عليهم (من الملائكة وهم الحافظون) وفي التنزيل وان عليكم الحافظين وأخصر منه عبارة الجوهرى والحفظه الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم (والحفظه بالكسر والحفيظة الحمية والغضب) نقله الجوهرى زاد غيره بحرمه تنتهك من حرمانك أو جازى قرابة يظلم من ذويل أو عهد ينكت شاهد الاول قول البحاج مع الجلا ولا تخ القتير * وحفظه أكنه اضميرى

فسر على غضبه أجها قلبي وشاهد الثانية قول الشاعر

وما العفو الا امرئ ذى حفيظة * متى يعف عن ذنب امرئ السوء يلجج

وقال قريظ بن أنيف اذا القام بنصرى معشر خشن * عندا الحفيظة ان ذلولته لانا

(و) في التهذيب والحفيظة اسم من الاحفاظ عند ما يرى من حفيظة الرجل بقولون (احفظه) (حفظه أي) (أغضبه) ومنه حديث حنين أردت أن أحفظ الناس وأن يقاتلوا عن أهلهم وأموالهم وفي حديث آخر فبدت مني كلمة أحفظنه أي أغضبته (فاحفظ) أي غضب وأنشد الجوهرى للجبير السلولي

بعيد من الشئ القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضا حين يغضب

(أو لا يكون) الاحفاظ (الابكلام قبيح) من الذي يعرض له واسمعه اياه ما يكره (والحفاظة المواظبة) على الامر ومنه قوله تعالى حافظوا على الصلوات أي صلواها في أوقاتها وقال الازهرى أي واظبوا على أقامتها في مواقيتها ويقال حافظ على الامر وثابر عليه وحارص وبارك اذا دام عليه وقال غيره المحافظة المراقبة وهو من ذلك (و) المحافظة (الذب عن المحارم) والمنع عند الحروب (كالحفاظ) بالكسر واطلاقه بوجه الفتح وليس كذلك يقال انه لذو حفاظ وذو محافظة اذا كانت له أنفة قال رؤبة يبرى للبحاج

انا أناس نلزم الحفاظا * اذ شئت ربعة الكظاظا

ويقال الحفاظ المحافظة على العهد والوفاء بالعقد والتمسك بالود (والاسم الحفيظة) قال زهير

يسوسون أحلاما بعيد الثأثا * وان غضبوا جاء الحفيظة والجد

والجمع الحفاظ ومنه قولهم الحفاظ تذهب الاحقاد أي اذا رأيت حبيبا يظلم حيث له وان كان في قلبك عليه حقد كافي الصحاح (واحفظه لنفسه خصها به) يقال احتفظت بالشئ لنفسى وفي الصحاح يقال احتفظ بهذا الشئ أي احفظه (والتحفظ الاحتراز) يقال تحفظ عنه أي احترز (و) في المحكم (الحفظ) نقض النسيان وهو التعاهد و(قلة الغفلة) وفي العباب والصحاح التحفظ التيقظ وقلة الغفلة ولكن هكذا في النسخ بغير واو العطف والحفظ قلة الغفلة فشرحناه بما ذكرنا والاولى وقلة الغفلة ليكون من معاني التحفظ كافي العباب والصحاح فتأمل وفي اللسان التحفظ قلة الغفلة في الامور والكلام والتيقظ من السقطة كأنه حذر من السقوط وأنشد ثعلب

اني لا بغض عاشقا متحفظا * لم تنهه أعين وقلوب

(واستحفظه اياه) أي (سأله أن يحفظه) كافي الصحاح وليس فيه اياه زاد الصانع ما لا او سمر وقوله تعالى بما استحفظوا من كتاب الله أي استودعوه واثمنوا عليه وحكى ابن برى عن القرأ قال استحفظته الشئ جعلته عنده يحفظه يتعدى الى مفعولين ومثله كتبت الكتاب واستكتبته الكتاب (واحفاظات الحمية) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه الجيفة احفيظا (انفتحت) هكذا ذكره ابن سيده في الحاء ورواه الازهرى عن الليث في الجيم والحاء (أو الصواب بالجيم) وخذه والحاء تعجيف منكسر قاله الازهرى قال وقد ذكر الليث هذا الحرف في باب الجيم أيضا فظننت انه كان متحيرا فيه فذكره في موضعين * وهما يستدرك عليه وقد يكون الحفيظ متعديا يقال هو حفيظ علم وعلم غيرك وتحفظت الكتاب أي استظهرته شيئا بعد شئ نفسه الجوهرى والمحفظات الامور التي تحفظ الرجل أي تغضبه اذا ورى في حبه أو في جيرانه قال القطامي

أخوك الذي لا يملك الحس نفسه * ويرفض عند المحفظات الكائف

يقول اذا استوحش الرجل من ذى قرابته فاضطغن عليه سخيمة لاساءة كانت منه اليه فواحشته ثم رآه يضام زال عن قلبه ما احتقده عليه وغضب له فنصره وانتصر له من ظلمه وحرم الرجل محفظاته أيضا ويقال تقلدته بحفيظ الدراى بحفوظه ومكنونه

(المستدرك)

(المستدرک)

(جَاطَ)

(المستدرک)

(المُحْبِظُ)

(حَرِظَ)

(الحُظُّ)

النسخ وفي نص ثعلب كما أورده المصنف (و) جاط (فلانا بالغمصة) جوطا (أشجاء بها) عن ابن عباد يحفظه جطا (وجوظ) الرجل تجوظ (وتجوظ) أى (سعى) * ومما يستدرک عليه رجل جواطة أ كول والجواط القصير البطين الا كول قاله أبو زيد وقال الفراء يقال للرجل الطويل الجسم الا كول الشروب البطر الكافر جواط جعظ جعطار وجوظ الرجل كفرح سعى نقله الصاغاني وصاحب اللسان (جاط يحيط جيطا وجيطا نا محركة) أهمله الجوهري وفي نوادر الارباب أى (اختال في مشيئته فهو جيطا) سمع المشية (و) جاط فلان (بجملة) يحيط جيطا (مشى متناقلا) * ومما يستدرک عليه رجل جباط سمين كذا في نوادر الارباب
فصل الحاء مع الظاء (المحبظي) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (المحبظي) بالطاءزنة ومعنى وفي اللسان أى (المتلى غضبا) كالمحظني (و) قد (ذكر في الهمز) هكذا هو في النسخ وهو لم يذكروا هناك وقد أغفل عن المحظني أيضا فتأمل (حريظ القوس حربا ظا بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (شدت تبرها) وهو مقلوب حطر بها حطربة وأنشد الليث
يرى اذا ما شدد الارعاظا * على قبي حريظت حربا ظا
(الحضض بضمين وكسر) أهمله الجوهري هنا وذكره في ح ظ ظ فهو لم يمهله كما زعم المصنف فالاولى كتبه بالسواد وهو (دواء يتخذ من أبوال الابل) قال ابن دريد وذكروا أن الخليل كان يقوله ولم يعرفه أصحابنا (أو الحضض) وهو عصارة الشجر المتر وفي العباب قال الفراء الحضض والحضض والحضض قال

أرقش ظمآن اذا عض لفظ * أمر من صبر ومقر وحضض

* قلت وحنى الجوهري عن أبي عبيد عن الزبيدي هكذا قال وأنشد شمر

أرقش ظمآن اذا عصر لفظ * أمر من صبر ومقر وحضض

(حَظَّ)

لجمع بين الضاد والظاء قال الازهرى قال شمر وليس في كلام العرب ضاد مع ظاء غير الحضض (الحظ النصيب والجد) كافي الصحاح وزاد في النهاية والبخت (أو خاص بالنصيب من الخير والفضل) كأنقله الليث يقال فلان ذو حظ وقسم من الفضل قال ولم أسمع من الحظ فعلا وقال الازهرى للحظ فعل عن العرب وان لم يعرفه الليث ولم يسمعه (ج) في القلة (أحظ) كاشد (وأحاط) على غير قياس كأنه جمع أحظ نقله الجوهري أى في الكثير وأنشد الشاعر

وليس الغنى والفقر من حيلة الفنى * ولكن أحاط قسمت وبدو

* قلت أنشده ابن دريد اسويد بن حذاق العبدي ويروى للمعلوط بن بدل القريني وصدده

متى ما يرى الناس الغنى وجاره * فقير يقولوا عاجز وجليل

قال ابن بري اغناؤه الغنى جلادته وحرم الفقير لجزه وقلة معرفته وليس كائنوا بل ذلك من فعل القسام وهو الله سبحانه وتعالى لقوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم قال وقوله أحاط على غير قياس وهم منه بل أحاط جمع أحظ وأصله أحظظ فقلبت الظاء الثانية ياء فصارت أحظ ثم جعت على أحاط (و) في الكثير (حظاظ وحظاء بكسرهما) الاخير ممدود عن أبي زيد والحظاظ عن ابن جني وأنشد وحسدا وشتت من حظاظها * على أحاسي الغيظ واكنظاظها

وفي اللسان أحاط وحظاء من محول التضعيف وليس بقياس وقد تقدم ما فيه قريبا (و) قال أبو زيد جمع الحظ (حظ وحظوظ و) زاد ابن عباد (حظوظة بضمهم) وهى جوع الكثرة ومنه قول الشهاب المقرئ في أول قصيدته المشهورة
سبحان من قسم الحظوظ * ظ فلا عتاب ولا ملامه

(ورجل حظ وحظيظ) نقلهما الجوهري (وحظي) على النسب كافي النسخ أو منقوص كأنقله الازهرى قال وأصله حظ والجمع احظاء (ومحظوظ) نقله الجوهري أيضا وهو قول أبي عمرو أى (مجدود) ذو حظ من الرزق (وقد حظظت بالكسر) تحظ (في الامر حظا) نقله الجوهري (والحظظ بضمين وكسر صمغ كالصبر) وقيل هو عصارة الشجر المرو قبل هو كل الحولان قال الازهرى هو الحدل وقال الجوهري هو دواء وقد مررت لغانه فصار فيه ست لغات وأنشد شمر على هذه اللغة * أمر من مقر وصبر وحظظ * (وأحظ) الرجل (صار ذا حظ) وبخت * ومما يستدرک عليه قال الليث وناس من أهل حص يقولون للحظ حظ فاذا جمعوا رجعوا الى الحظوظ وتلك الفون عندهم غنة وليست باصلية رفلان أحظ من فلان أى أجده منه نقله الجوهري فاما قولهم أحظيته عليه فقد يكون من هذا الباب على انه من المحول وقد يكون من الحظوظة وسيأتى في المعتل ان شاء الله تعالى وقال أبو الهيثم فيما كتبه لابن بزرج يقال هم يحظون بهم ويحدون نقله الازهرى راداه قول الليث السابق ولم أسمع من الحظ فعلا وروى سلمة عن الفراء قال الحظيظ الغنى المومر وقال غيره أحظ الرجل اذا استغنى كافي العباب والتكملة (حفظه كعمله) حفظا (حرسه) كافي الصحاح (و) حفظ (القرآن استظهره) نقله الجوهري أيضا أى وعاه على ظهر قلب كافي المصباح وهو من ذلك ومنه قول المحدثين عرض محفوظاته على فلان (و) حفظ (المال) والسر (رعاه) وحفظ الشيء حفظا (فهو حفيظ) عن اللحياني (و) رجل (حافظ من) قوم (حفاظ) وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا وقلما ينسون شيئا يعونه (و) حافظ من قوم (حفظه) محركة ككاتب وكتبة (ورجل حافظ العين) أى

(المستدرک)

(حَفَظَ)

عن الفراء (والجلفظ الممل) عن ابن عباد (و) الجلفظ (فلس السفينة) نقلها الصاغاني (واجفاظت الجيفة واجفاظت كاجاز
واطمان انتفخت) قال الجوهرى وروى قالوا اجفاظت فيخرجون الالف لاجتماع الساكنين قال وقال ثعلب هو بالحاء تصحيف
* قلت وقد رواه ابن سيمه بالحاء وذكره الليث في الموضوعين وكنه تحوير فيه واقدرد عليهما الازهرى وقال الحاء تصحيف متكرر والصواب
بالجيم قال وكذا قرأت في نوادر ابن بروج له بخط أبي الهيثم قال المحفوظ الميت المنتفخ قال الازهرى (وكل ما أصبح على شفا الموت) من
مرض أو شرا صابه (فجفظت كظمن) قال شيخنا وزعم ابن عصفور في المجتمع أن ميم محفوظ أصلية ورده أبو حيان بما هو مذكور في
محله ((الجلفظ كزبرج وقرطاس) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني وصاحب اللسان هو (الكثير الشعر على جسده مع ضخم كالجلفظ
بكسر الجيم) وسكون اللام (و) كسر (الحاء) ويروى مثل الجريء كافي العباب (وهى) أى الجلفظ (الارض الغليظة) كإرواه
ابن دريد عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي قال وخالفه أصحابنا فقالوا جلفظ بالحاء المعجمة قال الازهرى والصواب ما رواه عبد الرحمن
ابن أخي الأصمعي * قلت وقد سبق في جلفظ هذا البحث بعينه وفيه نقل ابن دريد أرض جلفظ بالحاء والطاء نقل عن سيبويه قال هكذا
نقله وأما من الحرف أوجر لا في سمعت ابن أخي الأصمعي يقول بالحاء والطاء المعجمة وسأنته فقال هكذا رأيت في كتاب عمى خفت
أن لا يكون سمعه ومرايض ابن عباد جلفظ بالحاء المعجمة وهكذا في نسخة الجهرة بخط أبي سهل فراجعه وتأمل ((كالجلفظ))
بالكسر و (بالحاء) المعجمة وقد أهمله الجوهرى وهو في نوادر الاعراب هكذا ونصه جلفظ من الارض والجلفظ وجلفظ وجلفظ
(كالجلفظ كزبرج) والجلفظ (أو الصواب بالمهملة) كما قاله الازهرى ((جلفظ من الارض بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد
(أى الارض الغليظة) كأنقله الصاغاني ونقله صاحب اللسان في تركيب جلفظ استطراداً عن نوادر الاعراب (والجلفظ بالكسر
سيف عامر بن الطفيل) نقله الصاغاني قال وهو القائل فيه يوم الرقم

(الجلفظ)

(الجلفظ)

(الجلفظ)

ثأرت غداة فارقت عقيلاً * ولم يدرك به الثأر المنسي
وتحتى الوحف والجلفظ سيني * فكيف على من لوى المليم

(الجلفظ)

(الجلفظ)

(الجلفظ)

(واجلفظ) البعير (كاعلفظ استمر) على سيرة (واستقام) نقله ابن عباد وفي بعض النسخ استمد ((الجلفظ بالكسر) أهمله
الجوهرى وقال الازهرى هو (مصلح السفن) بالحيوط والخرق والتقيرو به يروى الحديث وجلفظها الجلفاظ (وفعله الجلفظة
(و) قد تقدم) الكلام فيه (في) حرف (الطاء) مشروحا والحديث روى بالوجهين فراجع ((الجلفظ بالكسر) أهمله الجوهرى
والصاغاني وقال أبو عمرو وهو الرجل (الشم وان لكل شئ) كافي اللسان والعباب ((الجلفظ كمنطى الغليظ المنسكين) عن
ابن عباد قال (واجلفظ) الرجل (امتلاء غضبا) قال غيره اجلفظ (استلقى) على ظهره (ورفع رجله) نقله الجوهرى وهو
قول أبي عبيد (أو) اجلفظ (اضطجع على جنبه) واستلقى على قفاه قاله الليثاني وبه فسر قول لقمان بن عاذ إذا اضطجعت
لا اجلفظ قاله الليثاني أى لا أنام نومة الكسلان ولكنى أنام مستوفزا (و) قال أبو عبيد اجلفظ إذا (انبط) وكذلك
اسلنطج واستلقى كافي الجهرة وفي بعض النسخ اسبطر قال الجوهرى والالف للحاق وروى عن ابن عباد اجلفظت واجلفظت
ثم ان المصنف جعل النون أصلية ولذا وزنه بجلفظ وعند الجوهرى والصاغاني وغيرهما زائدة ولذا ذكره في تركيب ج ل ظ
فتأمل وقال ابن دريد قال أبو حاتم أنا في مجلفظ أوجر ((الجلفظ)) بتقديم الميم على الحاء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال
الصاغاني هو (القماط كالجلفظ سواء) ((الجلفظ بالكسر) هو الجلفظ أى (الجافي الغليظ) * قلت والاشبه أن تكون
الميم زائدة * ومما يستدرك عليه الجلفظ أهمله الجوهرى والمصنف وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو الحلق والربط يقال
ما كان معجوظاً أى ما كان مربوطاً نقله الصاغاني ((الجلفظ بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الذى يتسخط عند
الطعام) اسو خلقه (و) قال غيره الجلفظ (الأكول كالجلفظ كقنديل وهو القصير الرجلين) (جلفظ) كزبرج الشيخ) هكذا
في النسخ عن ابن عباد والصواب الشيخ (الشعر) الاكول (و) قال ابن دريد الجلفظ (الجافي الغليظ) قيل (لاحق كالجلفظ
بالكسر) * ومما يستدرك عليه الجلفظ بالكسر القصير الرجلين الغليظ الاسم والجلفظ والجلفظ بكسرهما العسر
الاخلاق قال الرازي * ان لم يجد يوماً طعاماً لمصالحاً * قبح وجه الميزل مقبحاً

(الجلفظ)

(الجلفظ)

(الجلفظ)

(الجلفظ)

(الجلفظ)

(جوط)

((الجواف كغراب النجور وقلة الصبر) في الامور قاله أبو سعيد يقال ارفق بجوافك ولا يغنى جوافك عنك شيئاً (و) الجواف (كشداد
الغشم) الجافي الغليظ (المختال) في مشيته عن أبي زيد وأنشد الجوهرى لرؤبة

وسيف غناظ لهم غياظا * يعلوبه ذا العضل الجوافا

(و) يقال الجواف هو (الكثير الكلام والجلبسة في الشرو) قال أبو زيد هو (الجوع المنوع) الذى جمع ومنع (و) قيل هو
(الصباح) الشرير قاله النضر (و) قيل هو (النجور) وبكل ذلك فسر قوله صلى الله عليه وسلم أهل النار كل جعظرى جواف
(كالجواف بالهاء) (و) قيل الجواف هو (الفاجر) الكافر قاله الفراء (و) قال ثعلب هو (المتكبر الجافي) (قد جاف) يجوظ
(جوظ وجوظا) الاخير (محركة) أى (اختال في مشيته) ونقله الجوهرى ولكنه قال في المصدر الاخير جوظا محركة هكذا هو في

جلن لها مياها في الادارى * كما يحمان في البيظ الفظيظا
 الفظيظ ماء الفعل (و) قال ابن الاعرابي (باطيبيظ) يبيظ اذا قرر ارون ابي عمير في المهمل (كبيوط) بوطا * وما يستدرك عليه
 البيظ بيض النمل خاصة وما عاده فيا لصاد ذكره العلامة على بن ظافر الاسكندري في بدائع البداية والبيظ بقية الماء في نفرة البئر
 وهي الحفرة التي يبق فيها الماء بعد نزحها والبيظ القشر الرقيق الذي في البيض وهو الغرقى قال زهير
 كانت البيظ لقنه قنعا * على الهامات كرات الدهور

والبيظ ايضا خيال وجه الانسان في السيف اليماني قال العلامة على بن ناج الدين القلمي رحمه الله تعالى في شرح بديعته وقد نظم
 هذه المعاني الاربعة الشهاب ابن اخذ الوزير ابن الجاور

ياسادة في القوافي قلماتركوا * لما تخ البستر لم يترك سوى البيظ

حازت قوافيكما الطآآت أجمعها * كمثل ما حيز مع البيض بالبيظ

لكن مواعيدنا ويكم أبودلف * لا صدق فيها كمثل الال والبيظ

قال هكذا نقله صاحب بدائع البداية عن العقد الفريد لابن عبد ربه والله أعلم

(جأظ)

(جظ)

فصل الجيم مع الظاء (جأظ من الماء كنع) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (نقل) لغة في جأز
 بالزاي (الجأظ ككتاب معجم العين) في بعض اللغات كفي اللسان وهو عن ابن دريد قال الازهرى (و) في نسخة الجأظ (حرف
 الكمرة وبجظت عينه كنع) تجحظ بجوظا (خرجت مقلتها) وظهرت (أو عظمت) وتأت كافي الصحاح زاد في الجهرة كالادرة في
 الاجفان والرجل جأظ وبجظم والميم زائدة (و) من الجأظ جحظ (اليه عمله) اذا (نظر في عمله فزأى سوء ما صنع) وقال الازهرى
 يراد نظري وجهه فذكره بسوء صنيعه قال والعرب تقول لا تجحظن اليسك اتريدك يعنون به لا رينك سوء اتريدك (و) منه
 (التجحظ) وهو (تحديد النظر والجأظ لقب عمرو بن بجر) هكذا نقله الجوهري قال الذهبي في الديوان قال ثعاب ليس بشقة
 ولا مأمون انتهى * قلت روى عن أبي عمرو انه جرى ذكر الجأظ في مجاس أبي العباس أحمد بن يحيى فقال أمسكوا عن ذكر الجأظ
 فانه غير ثقة ولا مأمون قال الازهرى وكان الجأظ قد روى عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان قد أرتى بسطة في لسانه ويانا عذبا
 في خطابه ومجالا واسعا في فونه غير ان أهل العلم والمعرفة ذموه وعن الصدوق دفعوه والله أعلم * وما يستدرك عليه الجأظ ككتاب
 خروج مقلة العين كافي المحكم وفي التهذيب الجأظ تؤول مقلة عن الجأظ ورجل جأظ العينين اذا كانت حدقناه خارجتين والجأظان
 حدقنا العين عن الليث ونقله الجوهري فقال هما الجأظان وفي اللسان الجأظان وهم جحظ بالضم أي شاخصوا الابصار بجحظ
 كركع ورجل جحظة بالكسر كثير اللحم وابن جحظة شاعر (الجحظة القماط) نقله الازهرى عن الليث وهو مقلوب عن الجمجمة
 كما سبأني وأنشد الليث
 لزيه جحظا ناملظا * فظل في نسعته مجحظا

(المستدرك)

(جحظ)

(و) الجحظة (تأطير القوس بالوتر) الجحظة (شديدي الغلام على ركبته ليضرب) قاله الكسائي وفي بعض الحكايات هو بعض
 من جحظوه (أو) الجحظة (الاثاق كيف كان) نقله شمر عن ابن الاعرابي فيما حدثته الزبيرى الاسدي (و) الجحظة (الاسراع
 في العدو) وقد جحظ (و) قال الصاغاني هو (مشى القصير) عن ابن عباد (جظه طرده) وكذلك شظه وأره كذا في نوادر الاعراب
 (و) جظه (صرعه) جظ (المرأة جامعها) نقله الصاغاني قال ابن عباد ومنه قول أبي زيد لامر أنه أندعيني أجظك جظه أو جظتين
 وألحق بابلي (و) جظ الرجل (عدا) مثل عظ كذا في نوادر الاعراب (و) جظ اذا (سمن في قصر) عن ابن الاعرابي (و) جظه
 (بالغصة) مثل (كظه) عن ابن عباد (وأجظ) اذا (تكبر وعتا) نقله الصاغاني (والجظ الرجل) (الغخم) نقله الجوهري وفي الحديث
 أهل النار كل جظ مستكبر وقال بعضهم هو الغخم الكثير اللحم وقال الفراء الجظ الطويل الجسيم الاكول الثمروب البطار الكفور
 قال وهو الجأظ والجأظار (كالجعظ) بالفتح (وهو العظيم) المستكبر (في نفسه) كما جاء تفسيره في الحديث المروي عن أبي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا نبشكم بأهل النار كل جظ جعظ مستكبر (و) الجعظ أيضا (السبي الخاق الذي يتسخظ عند
 الطعام) وقد جعظ جعظا (و) جعظه (كنعه دفعه) عن ابن دريد (كأجظه) أي دفعه عنه ومنعه قال رؤبة ويروي للججاج

(جعظ)

نواكوا بالمربد الغناظا * والجحرفين تركوا الجعظا

وفي التهذيب أنشد أبو سعيد للججاج وفيه * والجحرفين جعظوا والجعظا * قال معناه انهم تعظموا في أنفسهم وزموا بأنفهم
 (والجعظانة والجعظان بكسرهما القصير) اللعيم ويقال رجل جعظانة ومنهم من رواها بكسرتين وتشديد الظاء (والجعظ الرجل
 (هرب) نقله ابن سيده وبه فسر أيضا قول رؤبة السابق * وما يستدرك عليه الجعظ ككتف لغة في الجعظ بالفتح والجعظاية بالكسر
 القصير الكثير اللحم الكثير الاكل العبي نقله الصاغاني وقال ابن بري قوم الجعظ أي فرار وجعظ علينا جعظا خالف علينا وغير
 أمورنا بجعظ بجعظا كافي اللسان (الجعظ كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الشيخ الضنين الثمره) هكذا نقله
 وقد تحذف عليه والصواب الشحج الثمره انهم كافي اللسان وصرح غير واحد ان الميم زائدة (الجفيط المقول المنتفخ) رواه سلمة

(المستدرك)

(الجعظ)

(الجعظ)

قوله المعاني الاربعة لم يذكر
 في الابيات الثلاثة اه

لقد منوا بفتح ساط * ثبت اذا قيل له يعاط

وقال الجعبي يعاط استعائه وزجر وقال غير يعاط أي احموا وقبل يعاط اغراء وقال ابن عباد يقال في زجر الابل يا عايط وفي زجر الخيل اذا ارسلت عند السباق يعاط (وايعط به ويوط) به (تعييطا ويعاط به) مياطة وعلى الاولى اقتصر الجوهرى اذا (قال له ذلك) أي يعاط ويا عايط وكذلك يعاطه مياطة * وبه تم حرف الظاء المهمة من شرح القاموس والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وذويه وعترته وسلم تسليما كثيرا كثيرا ٢

٣ وكتب الشارح في هذا
المحل مانصه وذلك عند
آذان العصر من يوم
الاربعاء السادس والعشرين
من شهر رجب الاصب من
شهر سنة ١١٨٤ على
يده هذبه العبد المقصر
محمد مرقى الحسيني عفا
الله عنه وسامحه عنه وذلك
بمنزله في خط عطفة الغسل
بمصر حررها الله تعالى آمين
(أحاطة)

(باب الظاء * المشالة)

روى الليث ان الخليل قال الظاء حرف عربي تخص به لسان العرب لا يشركهم فيه أحد من سائر الامم وهي من الحروف المجهورة والظاء والذال والثاء في حيز واحد وهي الحروف اللثوية لان مبدأها من اللثة والظاء حرف هجاء يكون أصلا لا بد لا ولا زائدا قال ابن جني ولا توجد في كلام النبط فاذا وقعت فيه قلبوها ظا كما سئند كذلك في ترجمة طوى ان شاء الله تعالى قال شيخنا وذو كرام ابن أم قاسم وجماعة انهم لم يجدوا في ابدالها شيئا ولم يتعرض لذلك في التسهيل على كثرة ما فيه من الغرائب وترك في الممتع أضعافا كثيرة لغير الغرائب الفتن ثم رأيت ابن عصفور قال في المقرب انما تبدل من الذال المعجمة يقال تركته وقيد او وقبض احكامه بمقرب بن السكيت * قلت ونقل ذلك عن كراع أيضا كما سئاني * قلت وكذلك أرض جلداء وحظاء كما في نوادر الارباب

فصل المهمة * مع الظاء هذا الفصل ساقط برمنه من الصحاح (أحاطة كسامة) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو اسم رجل هو (ابن سعد بن عوف) بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس (أبو قبيلة من حمير) قال (واليه ينسب بخلاف احاطة باليمن) وفي التكملة احاطة بلد باليمن (والمحدثون يقولون وحاطة بالواو) وقد تبعهم المصنف هناك أيضا وانما هي بهم وكذلك ذكره ياقوت في معجمه كما سئاني فيكون كاشاح ووشاح قال الشنفرى يصف القطا فعبت غنا ثم مرت كأنها * مع الفجر ركب من أحاطة مجفل

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه أرط وقد أهمله الجماعة وقال ابن السكيت في الفرق الارط أسفل قوائم الدابة خاصة وماعدا ذلك فبالضاد هكذا زعم بعض أهل اللغة وقدموا إيماء الى ذلك في أرض فراجعه * ومما يستدرک عليه أظظ قال ابن برى يقال امتلا الاناء حتى ما يجد منظا أي ما يجد من يده هكذا ذكره صاحب اللسان هنا * قالت الصواب فيه مضطابا بالطاء المهمة وقد سبق ذلك للمصنف ونقله كراع في المجرد في تركيب م أ ط كما أسمرنا اليه (الاتفاظ) أهمله الجوهرى صاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الاخذ) وقد اتفق أخذوا لم (والمؤتلف اللازم) والاخذ نقله الصاغاني في كتابه

(اتنفظ)

فصل الباء * مع الظاء (بظ المغنى) بظا أهمله الجوهرى وفي اللسان أي (حرك أو تارة ليهيئها للضرب) والضا دالة فيه والظاء أحسن والاحسن في سياق العبارة بظ الضارب أو تارة يينظها بظا حركها أو هيأها للضرب (وقظ بظ) اتباع وقبل جاف (غلب بظ) ورجل قظيظ (بظيظ) أي (سمين ناعم) وقبل اتباع (و) قال أبو عمرو (أبظ) اذا (سمن) * ومما يستدرک عليه رجل كظ بظ أي ملح وبظ عليه كذا وكذا أي ألح ويقال هذا تخفيف والصواب أنظ عليه اذا ألح عليه (أمرأة شنظيان بنظيان بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو تراب أي (سبئة الخلق سخابة) نقله الصاغاني وسئاني شنظيان في موضعه (بأظ) الرجل ييوظ (بوظا) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعراب في نوادره أي (قذف) كذا وقع في التكملة وغيرها وفي اللسان قرر (أرون أبي عمير في المهبل) قال الازهرى أراد بالارون المنى وبأبي عمير الذكروا بالمهبل قرارا للرحم (و) قال ابن الاعراب أيضا باظ (الرجل) ييوظ بوظا (سمن) جسمه (بعد هزال) كبظ بظا (بمظه الامر كنع) وبمضه قال أبو تراب هكذا سمعت أعراييا من أشجع يقول قال الازهرى ولم يتابعه أحد على ذلك وهو مجاز كافي الاساس أي (غلبه وثقل عليه وبلغ به مشقة) كما في الجهرة وفي الصحاح بهظه الرجل يبهظه بهظا أي أثقله وعجز عنه فهو مبهوظ وفي المحكم بهظني الامر والجل اثقلني وعجزت عنه وبلغ مني مشقة وفي التهذيب ثقل على وبلغ مني مشقة وكل شئ أثقل فقد أبهظك (و) بهظ (الراحلة أو قرها) وجل عليها (فأثعبها) وكل من كاف ما لا يطيقه أو لا يجده فهو مبهوظ (و) بهظ (فلانا أخذ) بفقمه أي (بذقنه ولحمته) وفي التهذيب عن أبي زيد بهظته أخذت بفقمه وبفقمه قال شمر أراد بفقمه فقه وبفقمه أنفه والفقمان هما اللحيان وأخذ بفقوه أي بفقمه * ومما يستدرک عليه أمر باهظ أي شاق نقله الجوهرى والازهرى وهو مجاز والقرن المبهوظ المغلوب ويقال أبهظ حوضه اذا ملأه والباءة الداهية كما في العباب (البیظ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد زعموا انه مستعمل ولا أدري ما صحته وقالوا هو (ماء الفعل) قال قوم هو (ماء المرأة) وقال ابن فارس كلمة ما أعرفها في صحيح كلام العرب ولولا أنهم ذكروها ما كان لاثباتها وجه (أو) هو ماء (الرجل) قاله الليث قال ولم أسمع منه فعلا ولا جعلا وان جمع فقياسه البيوظ والايباط (و) قال كراع البيظة (رحم المرأة) والجمع يبط وقال ابن عباد البيظة لغة في البيظ قال الشاعر يصف القطار انهم يحملن الماء لقرأهن في حواصلهن أنشد الفراء

(بَهْظَ)

(المستدرک)

(البَيْظُ)

(همط)

أى (أخذه أو جمعه) وهكذا وجد في بعض نسخ الجوهرة أيضا ((همط همط)) من حد ضرب (ظلم وخبط) نقله الجوهري وقال يقال همط فلان الناس إذا ظلمهم حقهم (و) همط (أخذ بغير تقدير) وقال أبو عدنان سألت الأصمعي عن الهمط فقال هو الأخذ بخرق وظلم (و) همط الرجل إذا (لم يبال ما قال) ما (أكل) (و) همط (الماء) كذا في النسخ وهو غلط صوابه المال (أخذه غصبا) أى على سبيل الغلبة والجور ومنه الحديث سئل إبراهيم النخعي عن عمال ينهضون إلى القرى فيهمطون أهلها فإذا رجعوا إلى أهاليهم أهدوا الجيرانهم ودعواهم إلى طعامهم فقال لهم المهنا وعليهم الوزير وفي رواية كان العمال يهمطون ويدعون فيجأون يعني يدعون إلى طعامهم يريد أن يجوزا كل طعامهم وإن كانوا ظلمة إذا لم يتعين الحرام (كاهمطه) ومنه قول الرازي

(المستدرک)

* ومن شديد الجور ذى اهتمام * (وهمطه) قال الصاغاني التهمط الغشمة في الظلم والأخذ من غير تثبت (واهمط عرضه) أى شتمه و (تنقصه) نقله الجوهري وابن سيده وقال ابن الأعرابي امتز من عرضه واهمط إذا شتمه وعابه * ومما يستدرک عليه الهمط التخليط بالباطيل والهمماط كشذاد الظالم وهمط أخذ بجلة والهمط الخلط واهمط الذئب السخلة أو الشاة أخذها عن ابن الأعرابي ((هملطه)) هملطه أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (أخذه أو جمعه) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (أو الصواب هملطه) بتقديم اللام كما نقله ابن القطاع وقد تقدم * ومما يستدرک عليه الهمناط بالفتح صاحب الجليش بالرومية وقد جاء في حديث حبيب بن مسلمة إذا نزل الهمناط هنا ذكره ابن الأثير وذكره الصاغاني في ه ب ط وقوله المصنف والصواب أنه بالنون ((هنريط كقنديل وبالراء المكررة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (نغر بالروم) وأورده في ه ز ط بالزاي وهكذا ضبطه ياقوت أيضا وقد ذكره أبو فراس فقال

(هنريط)

راحت على سمنين غارة خيله * وقد بارت هنريط منهاواكر

(المستدرک)

قال وهو في الاقليم الخامس * ومما يستدرک عليه هو ط أهمله الجوهري والمصنف وقال ابن الأعرابي يقال للرجل همط همط إذا أمرته بالذهاب والمجيء هنا ذكره الصاغاني على أنه من هاط هو ط وذكره صاحب اللسان في ه ط ط والصواب ذكره هنا والهاائط الذاهب نقله الصاغاني هنا ((تهابطوا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم) نقله الجوهري عن الفراء قال وهو خلاف التمايط (و) يقال (ما زال) منذ اليوم (يهيط هيطار) ما زال (في هيط وميط) أى في (ضجاج وشروجه) وقيل (في هياط ومياط بكسرهما) أى في (دنوتباعدو) قد (تقدم) طرف من ذلك (في م ي ط) * ومما يستدرک عليه المهايطه الصياح والجلبة ونقل أبو طالب عن الفراء الهياط أشد السوق في الورد وقد ذكره المصنف في م ي ط استطراد ولا يغني عن إعادته هنا قال والمياط أشد السوق في الصدر ومعنى ذلك بالذهاب والمجيء وقال ابن القطاع ما زال يهيط مرة ويهيط أخرى لا ماضى ليهيط وفي اللسان وقد أميت فعل الهياط وقال اللحياني الهياط الاقبال وقال غيره يقال بينهما مهايطه ومهايطه ومغايطه ومشاطه أى كلام مختلف وقال ابن الأعرابي الهاائط الذاهب والمائط الجائي قال ويقال هايطه إذا استضعفه وقال غيره الهياط والمياط الاضطراب ويقال هو قولهم لا والله وبلى والله نقله الصاغاني

(يعط)

فصل الباء مع الطاء ((يعاط مثله الأولى مبنية بالكسر) نقله الجوهري الفتح كقطام وهي الفصحى والضم والكسر لغتان ضعيفتان نقلهما الصاغاني قال والكسر أضعفهما وقال الأزهرى الكسر قبيح لأنه زاد الباء فجاء لان الباء خلقت من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فعال في صدرها ياء مكسورة وقال غيره يسار لغته في اليسار وبعض يقول أسارت قلب همزة إذا كسرت * قلت وحكى ابن سيده اليوم بالكسر مصدر ياءومه وزاد غيره اليعار في جمع يعر للجفر الذي يصطاد به الصائد الأسد كما مر فصار أربع كما أشار إليه شيخنا * قلت وزاد الصاغاني هلال بن يساف بالكسر فصار خمسة (وياعاط بألف) عن الفراء قال وهو أكثر (زجر للذئب) إذا رأته قلت يعاط يعاط وعليه اقتصر الجوهري وأنشد قول الرازي

صب على شاء أبي رياط * ذؤالة كالأقح المرطاط * تهفو إذا قيل له يعاط

ورواه الفراء * تنجو إذا قيل له يعاط * (و) هو أيضا زجر (للخيل) وللابل وأنشد ثعلب في صفة ابل

وقاص مقورة الالباط * باتت على لمحب اطاط * تنجو إذا قيل لها يعاط

ويروى بكسر الباء وقد تقدم أنها قبيحة وحكى ابن برى عن محمد بن حبيب عا ط عا ط قال فهذا يدل على أن الأصل عا ط مثل غاق ثم أدخل عليه ياء فقبل يعاط ثم حذف منه الألف تخفيفا فقبل يعاط * قلت وهذا معنى قول الفراء تقول العرب يعاط يعاط وبالألف أكثر وأما أهل الصعيد فاطبة فانهم يستعملونه في زجر الخيل والابل والناس كذلك يقولون عا ط ويعاط كما سمعته منهم من أراه في عربية قصية (و) قبل يعاط وياعاط (ينذرهما الرقيب أهله إذا رأى جيشا) قال المتخيل الهدلى

وهذا ثم قد علموا مكاني * إذا قال الرقيب ألباط

قال السكري في شرحه عا ط كلمة يصح بها الصائح وهو قوله عا ط عا ط يقول إذا جاء وقت الجملة في الحرب وقالوا عا ط عا ط كنت فيمن يحمل وقال الأزهرى ويقال يعاط زجر في الحرب قال الأعشى

بالنون كاسيأتى (والتهبط بكسرات مشددة الباء) الموحدة (طائر) وليس في الكلام على مثال تفعل غيره قاله كراع ونقله أبو حاتم في كتاب الطير فقال هو طائر (أغبر) بعظم فتزوج الدجاجة (بتملق برجليه و) يصوب رأسه ثم (يصوت بصوت كأنه يقول أنا أموت أنا أموت) شبهوا صوته بهذا الكلام وروى عن أبي عبيدة التهبط على لفظ المصدر (و) اليهبط (بالمثناة تحت في أوله) أى مع كسرات وتشديد الباء (د أو أرض) والذي ضبطه أبو حاتم بالنون في أوله مثل اسم الطير كفي التسمية ومثله في اللسان (وانهبط المخط) وهو مطاوع أهبطه كافي الصحاح ويجوز أن يكون مطاوع هبطه أيضا كافي المحكم (و) الهبوط (كصبور الحدور من الأرض) وهو الموضع الذي يهبط من أعلى إلى أسفل نقله الأزهرى (والهبطه ما تطام منها) أى من الأرض (والهبط النقصان) وهو مجاز ومنه رجل مهبط إذا نقصت حاله وهبط القوم يهبطون إذا كانوا في سفال ونقصوا ومنه الحديث اللهم غبظا لا هبطا نقله الجوهري هنا وتقدم لأنه صنف في غ ب ط ويقال هبطه الزمان إذا كان كثير المال والمعروف فذهب ماله ومعروفه قال الفراء يقال هبطه الله وأهبطه (و) الهبط (الوقوع في الشئ) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه تهبط الخدر وهبط من الخشية تضاعف وخشع والهبط الذل وهبطت ابلى وغشى تهبط هبوطا نقصت وهبط فلان إذا تضاعف وهبط اللحم نفسه نقص وكذلك الشحم إذا قل قال أسامة الهذلي ومن أينها بعدا بداتها * ومن شحم اثبا جها الهابط والهييط من النوق الضامر قاله أبو عبيدة وأنشد لعبيد بن الأبرص

(المستدرك)

وكان اقتادى تضمن نسعها * من وحش أورا الهيط مفرد

وقال ابن بري غنى بالهييط الثور الوحشى شبه به ناقته في سرعتها ونشاطها وجعله منفردا لأنه إذا انفرد عن القطيع كان أسرع لعدوه ومهبط الوحى من أسماء مكة شرفها الله تعالى وبغيرها بط كهيط ومهبط وهبط من منزلته سقط وهو مجاز وهبط العدل فتبط مهده على البعير والهبطه بالكسر موضع أو قبيلة بالمغرب ورأى ابن علي بن القاسم الأديسي الحسنى يقال له أمير الهبطه كذا وجدته بخط عبد القادر الراشدى عالم قسطنطينية والهبط كصبور طائر قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية في حديث ابن عباس في العصف المأكول وقال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي أراه وهما وانما هو بالراء ((هرط عرضه) هيرطه هرطا (و) هرط (فيه) وعلى الأخير اقتصر الجوهري قال (طعن) فيه وتنقصه وزاد غيره (وفرقة) ومثله هرته وهرده وفرقه وهرطه وقيل الهرط في جميع الأشياء المرق العنيف لغة في الهرت (و) هرط (في الكلام سفسف) وخلط نقله الليث (و) قال ابن دريد (ناقة هرط بالكسر) أى (مسننة ج أهراط وهروط) وهى المساجة التى قد انكسرت أسننها فهى لا تحبس لعابها فتجبه مجا (والهرط بالكسر لحم مهزول كالحطاط) لا ينتفع به لغثائسه عن الفراء (ويفتح) عن ابن الأعرابي قال وهو اللحم الذي يتفتت إذا طبخ (و) الهرط (الرجل المتبول) والذي نقله الصاغاني الهرط الكثير من المال والناس عن ابن عباد (و) الهرط (النتجة الكبيرة المهزولة كالهرطة بها) واقتصر الجوهري على الأخير وقال الليث نتجة هرطة وهى المهزولة لا ينتفع بلحمها غشوة (وهى) أى الهرطة من الرجال (الاحق الجبان) الضعيف عن ابن شميل قال الجوهري (ج) أى جمع الهرطة (هرط كقرب) في قرية (و) قال ابن دريد (الهيرط كصيفل الرخو تهراطا تشما) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه هرط الرجل كفرح إذا استرخى لحمه بعد صلابته من علة أو فرغ وقال غيره الهرط بالفتح أكل الطعام ولا تشبع والهرط بالكسر الكثير من الناس نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه هريط كازميل قرية بمصر من أعمال الشرقية أو هى بالضم ((هرمط عرضه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (وقع فيه) مثل هرط وهرطهم هكذا في رباعى التهذيب قال الصاغاني ذكره ابن دريد والأزهرى في الرباعى والميم عنسدى زائدة وحقه أن يذكروا في الثلاثي ((الهط بضمهين) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هم (الهط بكى من الناس) قال (والاهط الجمل المشاء الصبور) عليه (وهى هطاء والهطاهط كعلاط الفرس) نقله الصاغاني عن ابن عباد (والهطه صوته أو) أيضا (سرعة المشى والعمل) وفي اللسان الهطهطة السرعة فيما أخذ فيه من عمل مشى أو غيره زعموا * ومما يستدرك عليه المهطهطة اللينة السير من الخيل ((هقط بكسر الهاء والقاف مبنية على السكون) أهمله الجوهري وقال المبرد وحده هو (زجر للفرس) وأنشد

(هرط)

(المستدرك)

(هرمط)

(الهطط)

(المستدرك) (هقط)

لما سمعت خيلهم هقط * علمت أن فارسا محتطى

كذا في اللسان وأنشده الخارزنجى في تكملة العين * أيقنت أن فارسا محتطى * أى يحطى عن سرجه ورواه حقهط بالحاء بدل الهاء (والهقط محركة سرعة المشى) لغة (بمانيمة) نقله الخارزنجى وقال ابن دريد الطهق لغة بمانيمة وهو سرعة المشى زعموا والهقط أيضا قال وأحسب أن قولهم للفرس إذا استجلاوه هقط من هذا ((الهالط) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي الهالط (المسترخى البطن و) الهالط (الزرع الملتف) هكذا نقله الأزهرى والصاغاني وقد رهم المصنف فجعل الزرع الملتف من معنى الهالط وانما هو الهالط مقلوبه وقد وقع له مثل ذلك في ورش فليتنبه لذلك (وهلطة من خبر ولهطة) من خبر (بمعنى) واحد وهو الذي تسمعه ولم تصدقه ولم تكذب ((هلطه) هلطة أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وقال ابن القطاع

(الهالط)

(هلمط)

يتخذ فيها حياض تحبس الماء للمأثرة واسم ذلك الموضع أجمع وقط وهو مثل الوجد إلا أن الوقط أوسع وقال ابن شميل الوقيط والوقيع المكان الصلب الذي يستنقع فيه الماء فلا يرزأ الماء شيئا (ج) وقطان ووقاط وواقاط بكسر هـ (ن) اقتصر الجوهري منهن على الثانية والآخر لغته تميم والمهمزة بدل من الواو مثل اشاح بصيرون كل واو يحى على هذا المثال ألفا (وقداستوقط المكان) اذا صار وقطا مما دعه الناس والدواب قاله أبو عمرو (ويوم الوقيط) كما مير عن أبي أحمد العسكري (م) معروف كان في الاسلام بين بني تميم وبكر بن وائل نقله الجوهري (قتل فيه الحكيم بن خيثمة) بن الحرث بن نهبك النهشلي (واسر عثجل بن المأموم والمأموم بن شيبان) كلاهما من فرسان بني تميم أسرها بشر بن مسعود وطيسله بن شريت وفيه يقول الشاعر

وعثجل بالوقيط قد اقتسرننا * ومأموم العلي أي اقتسار

(كانه سمى لما حصل فيه من الحزن أو الضرب المثقل والوقيط كزبير ما لجاشع بأعلى بلاد تميم) إلى بلاد بني عامر قاله السكري قال (وليس لهم) بالبادية (سواء وزرود) قال ذلك في قول جرير

فليس بصابر لكم وقيط * كما صبرت لسواكم زرود

(المستدرک)

(ووقط الصخر وقطا) ونص الصحاح يقال أصابتنا السماء فوقنا الصخر أي (صار فيه وقط) * ومما يستدرک عليه الوقيطه الصريعة ووقط في رأسه كغنى أدركه الثقل ووقطه وقطا قلبه على رأسه ورفع رجله فصرخ بها مجعوعين بفهر سبع مرات وذلك مما يداوى به الوقط بالفتح موضع نقله ابن بري وأنشد لطيفيل

عرفت لسلمي بين وقط فضلفع * منازل أقوت من مصيف ومربع

إلى المنخني من واسط لم يبين لنا * به أغبر أعواد الثمام المنزع

(الْوَمْطَةُ) (وَهْطَ)

(الوَمْطَةُ) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هي (الصريعة من التعب) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (وهطه كوعده) وهطا (كسره) نقله الجوهري وكذلك وقصه قال * غير اختلاف من الجنحلا * (و) قيل وهطه وهطا (وطاه) كذا هو بالتشديد والصواب وطئه (و) قال ابن دريد وهطه بالرخ أي (طعنه) به (و) الوهط شبه الضعف والوهن يقال وهط (فلان) هبط وهطا اذا (ضعف ووهن وأوهطه غيره) أضعفه يقال رمى طائرا فاهوطه (والوهطه) ما طمأن من الأرض مثل (الوهدة) نقله الجوهري عن الأصمعي (ج) وهط ووهطا (ومن الآخر حديث ذى المشعار الهمداني على أن لهم وهاطها وعزازها) والوهط الهزال (و) الوهط (الجماعة و) الوهط (ما كثر من العرفط) هكذا خصه بعضهم وقال الجوهري يقال وهط من عشر كما يقال عيص من سدر وقال غيره الوهط المكان المطمئن من الأرض المستوى تنبت فيه العضاء والسمير والطح والعرفط (و) به سمى الوهط وهو (بستان و) في الصحاح اسم (مال كان لعمر بن العاص) وقال غيره كان لعبد الله بن عمرو بن العاص (بالطائف على ثلاثة أميال من وج) وهو كرم موصوف (كان يعرش على ألف ألف خشبة شمرأ كل خشبة درهم) قيل دخله بعض الخلفاء فأعجبه وقال ياله من مال لولا هذه الحرة التي في وسطه فقالوا هذا الزبيب (والاوهاط الخصومات) والاصباح (وتوهط في الطين غاب) مثل تورط (و) توهط (الفراس منتهده) عن ابن عباد (وأوهطه) ايهاط (أثنته) ضربا (و) أوهطه (أو فعه فيما يكره) كأورطه قاله عرام السلمي (أو) أوهطه (صرعه صرعة لا يقوم) منها نقله الجوهري (أو) أوهطه (قتله) * ومما يستدرک عليه وهطه وهطا ضرب به كأوهطه وأوهط جناح الطائر كسره والايهاط الرمي المهلاك قال * بأسهم سريرة الايهاط * والاوهاط جمع وهط للمكان المستوى والوهط بالفتح قربه باليمن * ومما يستدرک عليه الواطة من الحج الماء هنا ذكره صاحب اللسان وذكره المصنف في وأط بالهمز والواط قربه بمصر من المنوفية وقد وردت في نسب اليها جماعة من العلماء

(المستدرک)

(هبط)

(فصل الهاء) مع الطاء (هبط هبط) من حد ضرب (وهبط) من حد نصر ومنه قراءة الأعشى وان منها لما هبط بضم الباء وقرأ أيوب السختماني هو خير اهبط وامصر بضم الباء أيضا (هبوطا) مصدر البابين (نزل) يقال هبط أرض كذا أي نزلها ومنه قوله تعالى اهبطوا مصرا (وهبطه كنصره أنزله) ومنه قول الراجز

ماراعني الاجناح هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

أي مهبطا قوطه وقد تقدم ذلك قال ابن سيده ويجوز أن يكون أرادها بطا على قوطه فخذق وعدى (كاهبطه) قال عدى بن الرقاع أهبطته الركب بعد بني وألجه * للنائبات يسير مخدوم الأكم

(و) هبط (المرض لجه) أي (هزله) نقله الجوهري وقال غيره أي نقصه وأحسده وهو مجاز كافي الأساس (فهو هيبط ومهبوط) ويقال بعير هيبط أي هبط سمه والمهبوط هو الذي مرض فهبطه المرض إلى أن اضطرب لجه (و) هبط (فلانا) أي (ضربه) هبط (بلدا كذا دخله) هبطه أي (أدخله لازم متعد) نقله الجوهري يقال هبطته فهبط وافظ اللازم والمتعدى واحد (و) من المجاز هبط (ثمن السلعة هبوطا نقص) وانخط (وهبطه الله هبطا) نقصه وحطه كذا في التهذيب لازم متعد وفي المحكم هبط الثمن وأهبطته أنا بالالف ونقله الجوهري أيضا عن أبي عبيد (والهيباط) بالفتح (ملك الروم) نقله الصاغاني هنا والصواب انه الهنباط

والتالي ورجل وسط أي حبيب في قومه ووسط في حسيبه وواسطة ووسطة ووسط توسيطا ووسطه حل ووسطه أي أكرمه قال
يسط البيوت لكي تكون رديئة * من حيث توضع جفنة المسترفد
وواسطة الدنانير خيارها وقال ابن دريد واسط موضع نجد وواسطة بالهاء قرية تحت الموصل وأخرى في حضرموت وأخرى من قرى
قزوين ومنها محمد بن اسمعيل بن أبي الربيع الواسطي ذكره الرافعي في تاريخ قزوين وواسط جبل لبنى عامر مما يلي ضربة قبيل هو
الذي نسبت إليه الدارة وقبيل غيره وواسط قرية قرب مطير أباد وهي التي ذكرها المصنف بالقرب من الحلة المزبلة وأخرى
بالقرب من الرقة أول من استحدثها هشام بن عبد الملك ومنها أبو سعيد مسلمة بن ثابت الجراساني نزيل واسط الرقة حدث عن شريك
وغيره وولده أبو علي سعيد بن مسلمة صاحب تاريخ الرقة قال فيه وهي قرية غربي القرات مقابل الرقة وقال أبو حاتم واسط بالجزيرة
فإنه أعلم هي هذه أو التي بقريسا أو غيرهما وقال محمد بن حبيب في شرح ديوان كثير عزة في تفسير قوله

فواخرني لما تفرق واسط * وأهل التي أهدى بها وأحوم

إنها قرية بناحية الرقة قال ياقوت هكذا قاله وانظروا في واسط نجد أو الحجاز والله أعلم ووسطان بالفتح موضع في قول الأعمى الهذلي
* بذلت لهم بذى وسطان جهدي * ويروى شوطان كذا نقله الصاغاني * قلت وهكذا هو في ديوان شعره ونصه

بذلت لهم بذى شوطان شدي * غدا تذلوم أبذل قتالي

(الوطواط الضعيف الجبان) نقله الجوهري عن أبي عبيد قال لا أراه سمي بذلك التشبيه بالطائر وأنشد للراجز وهو العجاج

وبلدة بعيدة النياط * قطعت حين هيمه الوطواط

قال الصاغاني وبين المشطورين ستة مشاطير والرواية علوت حين وأنشد ابن بري لذي الرمة يهجو امرأ القيس

إني إذا ما عجز الوطواط * وكثر الهياط والمياط * والتف عند العرك الخلاط

لا يتشكى مني السقاط * إن امرأ القيس هم الانباط

فدا كهادوك على الصراط * ليس كدوك بعلم الوطواط

وأنشد آخر

وقال ابن شميل الوطواط الرجل الضعيف العقل والرأى (كالوطاطي) في حديث عطاء بن أبي رباح في الوطواط يصيبه المحرم

قال ثلث أدرهم قال الأصمعي الوطواط ههنا (الخفاش) وأهل الشام يسمونه السروع وهي البعيرة ويقال لها الخشاف (و) قيل

(ضرب من الخطاطيف) يكون في الجبال أسود شبه بضرب من الخشاف سيف لنكوصه وحيدته وقال أبو عبيد في قول عطاء أنه

الخطاف قال وهو أشبه القواين عندي بالصواب لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما أحرقت بيت المقدس كانت الأوزاغ

تنفخه بأفواهها وكانت الوطواط تطفئه بأجنحتها كما في الصحاح قال ابن بري الخطاف العصفور الذي يسمى عصفور الحنة والخفاش

هو الذي يطير بالليل والوطواط المشهور فيه الخفاش وقد أجازوا أن يكون هو الخطاف والدليل على أن الوطواط الخفاش قولهم هو

أبصر ليلا من الوطواط (و) قال اللحياني يقال للرجل (الصباح) وطواط قال (و) زعموا أنه (الذي يقارب كلامه) كأن صوته

صوت الخطاطيف (وهي بها) قال كراع (ج) الوطواط (وطاوط) على القياس (و) أما (وطاوط) فهو جمع موطوط ولا يكون

جمع وطواط لأن الالف إذا كانت رابعة في الواحد ثبتت الياء في الجمع إلا أن يضطر شاعر كقوله * كان يرفعها سلوخ الوطواط *

أراد الوطواط فحذف الياء للضرورة (والوطوط الضعف ومقاربة الكلام) يقال من ذلك رجل وطواط في المعنيين (والوط

صرير الجمل) نقله الصاغاني (و) كذلك (صوت الوطواط) نقله الصاغاني أيضا (والوطاطي) المهدار (الكثير الكلام)

وهو الضعيف أيضا كما تقدم (والوطط بضمين الضعفي العقول والابدان) من الرجال عن ابن الأعرابي والواحد وطواط

(ونوطوط الصبي ضغاؤه) نقله الصاغاني عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه أوطاط موضع بالمغرب والرشيد الوطواط شاعر

(الوعاط بالكسر والعين مهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الورد الأحمر أو الأصفر) والآخر أصح

وأنشد * في مجلس زين بالوعاط * (لقبته على أوطاط) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة والعباب وفي اللسان أي

(على عجلة) قال (وبانطاء) المجمة (أعرف) وقد أهمله في الظاء أيضا كإسباني حتى صاحب اللسان لم يذكره هناك وقد مر

له في وف ز لقبته على أوفاز أي عجلة فالذي يظهر أن الزاي أعرف فتأمل (وقطه كوعده ضربه حتى أثقله) وفي الصحاح وقطبه

الأرض أي صرعه وفي كتاب ابن القطاع وقطه وقطاص صرعه (فهو وقيط ومقوط) وقال الأحرار ضربه فوقه إذا صرعه صرعه

لا يقوم منها ويقال أيضا وقطه بغيره صرعه فغشى عليه وأنشد يعقوب

أوجرت حارلها مناسيطا * تركته منعقرا وقيطا

(و) وقط (الديل سفد) أنشاه (و) وقط (اللين فلانا أثقله) وأكلت طعاما وقطني أي أنامني (والوقيط من طار فومه فأمسى

متكسرا ثقبلا) نقله الصاغاني (وكل مثقل) مثنى (ضربا أو مرضا أو جزنا) أو شبع أو قيط (و) الوقيط (حفرة في غلط أو جبل

تجمع ماء المطر) وفي الصحاح يجتمع فيه ماء السماء (كالوقط) بالفتح وفي المحكم الوقط والوقيط كالردهة في الجبل يستنقع فيه الماء

(الوطواط)

(المستدرك)

(الوعاط)

(أَوْطَاطُ)

(وَقَطَّ)

غاب الطين على الماء (والوسطى من الاصابع م) أى معرفة نقله الجوهرى (والصلاة الوسطى المذكورة في التنزيل) العزيز وهو قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى لأنها وسط بين صلاتي الليل والنهار ولهذا المعنى وقع الاختلاف في تعيينها فقبل أنها (الصبح) وهو قول علي بن أبي طالب في رواية عنه وابن عباس أخرجه في الموطأ بلانوار أخرجه الترمذى عن ابن عباس وابن عمر تعليقا وروى عن جابر وابن موسى وجماعة من التابعين وإليه مال الإمام مالك وصححه جماعة من أصحابه وإليه ميل الشافعى فيما ذكر عنه القشبرى (أو انظر) وهو قول زيد بن ثابت وأبي سعيد الخدرى وعبد الله بن عمر وعائشة رضى الله عنهم (أو العصر) وهو قول علي بن أبي طالب في رواية ابن عباس وابن عمر في رواية عنه وأبي هريرة وأبي سعيد الخدرى وأبي أيوب الانصارى وعائشة وحفصة وأم سلمة رضى الله عنهم وجماعة من التابعين منهم الحسن البصرى وهو اختيار أبي حنيفة وأصحابه وقاله الشافعى وأكثرا أهل الاثر وهو رواية عن مالك وصححه عبد الملك بن حبيب واختاره ابن العربى في نفسه وابن عطية في تفسيره وصححه الصاغاني في العباب (أو المغرب) قاله قبيصة بن ذؤيب ومكحول (أو العشاء) حكاه أبو عمر بن عبد البر عن جماعة (أو الوتر) نقله الحافظ الدمياطى واختاره السخاوى المقرئ (أو الفطر) نقله الحافظ الدمياطى (أو الاضحى) نقله الحافظ الدمياطى (أو الضحى) حكاه بعضهم وترد فيه (أو الجماعة) نقله الحافظ الدمياطى (أو جميع الصلوات المفروضة) وهو قول معاذ بن جبل نقله القرطبى (أو الصبح والعصر معا) قاله أبو بكر الابهري (أو صلاة غير معينة) وهو قول نافع والربيع بن خثيم (أو العشاء والصبح معا) روى ذلك عن عمر وعثمان (أو صلاة الخوف) نقله الحافظ الدمياطى (أو الجمعة في يومها وفي سائر الايام الظاهر) روى ذلك عن علي بن نقلة ابن حبيب (أو المتوسطة بين الطول والقصر) وهذا القول قدره أبو حيان في البحر (أو كل من الخمس لان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين) قال شيخنا وحاصل ما عده من الاقوال تسعة عشر قولاً والمسئلة خصها أقوام من المحدثين والفقهاء وغيرهم بالتصنيف واتسعت فيها الاقوال وزادت على أربعين قولاً فهاهنا الذى ذكره واقفا ولا بالنصف منها مع أنهم عزوا الاقوال لاربابها واعتنوا بفتح بابها وصحح أرباب التحقيق أنها غير معرفة كليلة القدر والاسم الاعظم وساعة الجمعة ونحوها مما قصد بابها المثلث والحض والاعتناء بتخصيلها لئلا يترك شئ من أقطارها وأنشد شيخنا الامام أبو عبد الله محمد ابن المسناوى رضى الله عنه غير مرة

وأخفيت الوسطى كساعة جمعة * كذا أعظم الاسماء مع ليلة القدر

ولم يلتفت العارفون المتوجهون الى الله تعالى الى شئ من ذلك وأخذوا في الجد والاجتهاد نفعنا الله بهم * قلت ولكل قول من هذه الاقوال المذكورة دليل وتوجيه مذكور في محله وأقوى الاقوال ثلاثة العصر والصبح والجمعة كفى البصائر قال (ابن سيده) في المحكم (من قال هي غير صلاة الجمعة فقد أخطأ الا أن يقوله برواية مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم) انتهى وعليها يكونها أفضل الصلوات (قبل لا يرد عليه) قوله صلى الله عليه وسلم في يوم الاحزاب (شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر) ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا (لانه ليس المراد بها الحديث المذكور في التنزيل) أى المذكورة في الحديث ليس المراد بها المذكورة في التنزيل أى لاحتمال أنها غير ها وهو كلام غير ظاهر ولا معقول عليه فان الآيات تفسرها الاحاديث ما أمكن كالعكس ولا يجوز لاحد أن يتصرف في آية وقع فيها نص من السلف ولا في حديث وافق آية وصرح السلف بأنها توافقه أو وردت فيه أو نحو ذلك كما حققه شيخنا ثم ان الحديث المذكور أخرجه مسلم في صحيحه بطرق متعددة وبعضه حديث آخر أنها الصلاة التى شغل عنها المسلمين عليه السلام حتى توارت بالجباب وأورد ملا على في ناموسه كلاما قد كرسه واستدل بهذا الحديث وبما في مصحف حفصة وذكر شيخنا الاجماع من أهل الحديث على أنها صلاة العصر كما أشرنا اليه فتأمل والله أعلم * قلت وقد أفردت في هذه المسئلة الرسالة مستقلة جلبت فيها انصوص العلماء والائمة كالقرطبى وابن عطية والسلمى وأبي حيان والنسبى والحافظ الدمياطى والبقاعى وغيرهم فراجعها (ووسطه توسيطا قطعه نصفين) يقال قتل فلان موسطا (أو وسطه) (جعل في الوسط) ومنه قراءة بعضهم فوسطن به جمعا قال ابن برى هذه القراءة تنسب الى على كرم الله وجهه والى ابن ابي ليلى وأبراهيم بن أبي عبلة * قلت وعمر بن ميمون وزيد بن علي وأبو حيوة وأبو البرهم والباقون بالتخفيف (وتوسط بينهم عمل الوساطة) وتوسط (أخذ الوسط) وهو (بين الجيد والردي) قال ابن هرمة يصف سخاءه

واقذف بجبلك حيث نال بأخذه * من عودها واغتم ولا تتوسط

(وموسط البيت كمكرم ما كان في وسطه خاصة) نقله ابن عباد * وبما يستدرك عليه الاواسط جمع أوسط ومنه قول الشاعر

شهم اذا اجتمع الكفاة وألهمت * أفواها بأواسط الاوتار

وقد يجوز أن يكون جمع واسطاعلى واسط فاجتمعت واوان فهم من الاولى ووسط الشئ صار بأوسطه قال غيلان بن حريث

وقد وسطت مالمكا وحنظلا * صياها والعدد المجحلا

ووسط الشمس توسطها السماء واسطة القلادة الدرة التى في وسطها وهى أنفس خرزها ودين ووسط كصبر متوسط بين الغالى

(المستدرك)

٢ قوله كالحلقة من الناس
والسبعة والعقد فيه ان
هذا ليس من المصمت بل
من بائن الاجزاء واما
المصمت فكالداء والراحة
والبقعة كافي اللسان عن
أحمد بن يحيى اه

تظيره وهو مات يموت والتفاق في السوق جاء على وزن الكساد والتفاق في الرجل جاء على وزان الخداع قال وهذا نحو في كلامهم
كثير جدا قال واعلم ان الوسط قد يأتي صفة وان كان أصله أن يكون اسما من جهة أن أوسط الشيء أفضله وخياره كوسط المرحى
خير من طرفيه وكوسط الدابة للركوب خير من طرفيه التمكن الراكب ومنه الحديث خيار الامور أوسطها وقول الراجز
* اذار كبت فاجعلاني وسطا * فلما كان وسط الشيء أفضله وأعدله جاز أن يقع صفة وذلك مثل قوله تعالى وكذلك جعلناكم
أمة وسطا أي عدلا فهذا تفسير الوسط وحقيقة معناه وانه اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه (أو هما فيما هو مصمت كالحلقة) من
الناس والسبعة والعقد (فاذا كانت أجزاءه متباينة فبالاسكان فقط) والذي حكى عن ثعلب وسط الشيء بالفتح اذا كان مصمتا
فاذا كان أجزاءه متخلطة فهو وسط بالاسكان لا غير فتأمل (أو كل موضع صلح فيه بين فهو) وسط (بالتسكين والافتح التحريك) وهذا
نقله الجوهري قال وربما سكن وليس بالوجه كقول الشاعر وهو أعصر من سعد بن قيس عيلان

وقالوا يا لاشجع يوم هيج * ووسط الدار ضربا واحتميا

قال ابن بري واما الوسط بسكون السين فهو ظرف لا اسم جاء على وزان نظيره في المعنى وهو بين تقول جلست وسط القوم أي بينهم
ومنه قول ابي الاخير الجاني * ساوم لو أصبحت وسط الاعجم * أي بين الاعجم وقال آخر
أ كذب من فاخنة * تقول وسط الكرب والطلمع يبدلها * هذا أو ان الرطب

وقال سوار بن المضرب اني كائن أرى من لاجاءله * ولا أمانة وسط الناس عريانا

وفي الحديث أني رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط القوم أي بينهم ولما كانت بين طرفا كانت وسطا نظرها ولهذا جاءت ساكنة
الاولى لتكون على وزانها ولما كانت بين لا تكون بعضها مضاف اليها بخلاف الوسط الذي هو بعض ما يضاف اليه كذلك وسط
لا تكون بعض ما تضاف اليه ألا ترى ان وسط الدار منها ووسط القوم غيرهم ومن ذلك قولهم وسط رأسه صلب لان وسط الرأس
بعضها وتقول وسط رأسه دهن فتنصب وسط على الظرف وليس هو بعض الرأس فقد حصل لك الفرق بينهما من جهة المعنى ومن
جهة اللفظ اما من جهة المعنى فانها تلزم الظرفية وليست باسم متمكن يصح رفعه ونصبه على أن يكون فاعلا ومفعولا وغير ذلك
بخلاف الوسط واما من جهة اللفظ فانه لا يكون من الشيء الذي يضاف اليه بخلاف الوسط أضافا فان قلت قد ينصب الوسط على
الظرف كما ينصب الوسط كقولهم جلست وسط الدار وهو يرتب وسطا ومنه ما جاء في الحديث انه كان يقف في الجنازة على المرأة
وسطها فاجواب ان نصب الوسط على الظرف انما جاء على جهة الاتساع والخروج عن الاصل على حد ما جاء الطريق ونحوه وذلك
مثل قوله * كما غسل الطريق الثعلب * وليس نصبه على الظرف على معنى بين كما كان ذلك في وسط ألا ترى ان وسطا لازم للظرفية
وليس كذلك وسط بل اللازم له الاسمية في الاكثر والاعم وليس انتصابه على الظرف وان كان قليلا في الكلام على حد انتصاب
الوسط في كونه بمعنى بين فافهم ذلك قال واعلم انه متى دخل على وسط حرف الوعاء خرج عن الظرفية ورجعوا فيه الى وسط ويكون بمعنى
وسط كقولك جلست في وسط القوم وفي وسط رأسه دهن والمعنى فيه مع تحركه كمنه مع سكونه اذا قلت جلست وسط القوم ووسط
رأسه دهن ألا ترى ان وسط القوم بمعنى وسط القوم الا ان وسطا يلزم الظرفية ولا يكون الا اسما فاستعير له اذا خرج عن الظرفية
الوسط على جهة التباينة عنه وهو في غير هذا مخالف لمعناه وقد يستعمل الوسط الذي هو ظرف اسماء ويبقى على سكونه كما يستعملوا
بين اسماء على حكمها ظرفا في نحو قوله تعالى لقد تقطع بينكم قال القتال الكلابي

من وسط جمع بني قريظ بعدما * هتفت ربيعة يا بني خوار

وقال عدى بن زيد وسطه كالبراع أو سرج الحج * دل جينا نجبو وجينا نير

انتهى كلام ابن بري وقال ابن الاثير في نفسه يرحديث الجالس وسط الحلقة ملعون مانصه الوسط بالتسكين يقال فيما كان متفرقا
الاجزاء غير متصل كالتاس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالداء والرأس فهو بالفتح وكل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون
وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الاسترخاء وكانه الاشبه قال وانما عن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان
يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فياغنونهم ويذمونه * قالت هذا خلاصة ما ذكره الائمة في الفرق بين وسط ووسط وكلام الليث يقرب
من كلام الجوهري وكلام المبرد يقرب من كلام ابن بري أعرضنا عن ايراد نصوصهم كلها مخافة التطويل وفيما ذكرناه كفاية والى
تحقيق ما سطرناه النهاية وقد عاينت اسمع شيئا يقولون في الفرق بينهم كلاما مشاملا لما ذكره وهو الساكن متحرك والمتحرك
ساكن وما فصلناه مدرج تحت هذا الكلام وقال الصفدي في تاريخه أنشدني الشيخ جمال الدين يوسف بن محمد العقيلي السمرمزي

فرق ما بينهم ووسط الشيء * وسط تحريكك وتسكينك

موضع صالح لبين فسكن * ولني حركن تراه مبينا

بجلست وسط الجماعة اذ هم * وسط الدار كلهم جالسينا

والله أعلم وبه نستعين (و) يقال (صار الماء وسيطة) اذا (غلب على الطين) كذا في الاصول والذي حكاه اللحياني عن أبي ظبية أي

٣ قوله فرق ما بينهم ووسط
الشيء هكذا في النسخ وهذا
الشر غير موزون فخره
اه

السلامي وعنه ابن نقطة (و) واسط (ة بالحة المزيدية) قرب مطير اباذ يقال لها واسط مرزا باذ (منها أبو النجم عيسى بن قاتل) الواسطي الشاعر ومن شعره وما على قدره شكرت له * لكن شكرى له على قدرى لان شكرى السهى وانعمه * بدر واين السهى من البدر

(و) واسط (ة بالين) بالقرب من زيد قرب العنبرة ومنها خرج على بن مهدي المستولى على الين (و) واسط (ع بين العذبية والصفراء) وبه فسر ابن السكيت قول كثير

فاذا غشيت لها بركة واسط * فلوى كتيبة منزلا بكانى

(و) واسط (ع لبتى قشير) لبنى أسيدة وهم بنو مالك بن سلمة بن قشير (و) واسط (ع لبنى نعيم) نقله ياقوت عن العمري قال وهو المراد في قول ذى الرمة (و) واسط (د بالاندلس) من أعمال قبرة ذكره ياقوت والصاغاني (منه أبو عمر أحمد بن ثابت) بن أبي الجهم الواسطي سكن قرطبة روى عن أبي محمد الأصيلي وتوفي سنة ٤٣٧ ذكره ابن بشكوال (و) واسط (ة باليمامة) قاله أبو الندى ونقله عنه الاسود قال واياها عنى الاعشى في شعره (و) واسط (حصن ابني السهمير) من بني حنيفة يقال لهذا الحصن مجدل قال أبو عبيدة واياه عنى الاعشى في مجدل شيد بنيانه * يزل عنه ظفر الطائر

(و) واسط (ة بنهر المالك) وهى واسط العراق ذكرها أبو الندى (و) واسط (جبل أسفل من جرة العقبة بين المأزمين) اذا ذهبت الى من (كان يقعد عنده المساكين) قاله الجيمى ونقله السهيلي عنه في الروض وأنشد قول الحرث بن مضاض الجرهمي

ولم يترعب واسطا وجنوبه * الى السر من وادى الاراكه حاضر

(أو) واسط (اسم للجبيل الذين دون العقبة) قاله محمد بن اسحق الفاكهي في تاريخ مكة وقال بعض المسكين بل تلك الناحية من بركة القسرى الى العقبة تسمى واسط المقيم (والواسط الباب) هذلية (ووسطهم كوسطا) بالفتح (وسطه) كعمدة (جلس وسطهم) أى بينهم (كنوسطهم) ويقال أيضا وسط الشيء وتوسطه صار في وسطه (وهو وسيط فيهم أى أوسطهم نسبوا ورفعهم محلا) كذا في النسخ وفي بعض الاصول مجد قال العرجي وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان

كانى لم أكن فيهم وسيطا * ولم تلت نسبتي في آل عمرو

وقال الليث فلان وسيط الدار والحسب في قومه وقد وسط وسطا فوسطه وتوسط وتوسيطا وأنشد * وسطت من حنظلة الاصطفا * (والوسيط المتوسط بين المتخاصمين) وفي العباب بين القوم (و) الوسيط (كصبور بيت من بيوت الشعر) أكبر من المظلة وأصغر من الحباء (أو هو أصغرها) يقال الوسيط (الناقة تملأ الاناء) مثل الطفوف جمعه وسط بضمين نقله الصاغاني (و) قيل هى (التي تحمل على رؤسها وظهورها) صعب (لا تعقل ولا تفيد) نقله الصاغاني أيضا (و) قيل هى (التي تجر أربعين يوما بعد السنة) هذه عن ابن الاعرابي قال فاما الجرور فهى التي تجر بعد السنة ثلاثة أشهر وقد ذكر في موضعه (ووسطان د لالكراد) لم يذكره ياقوت في معجمه ولا الصاغاني وإنما ذكره ياقوت وسطان موضع في قول الهذلي يأتى في المستدركات (ووسط محركة جبل) ضم على أربعة أميال وراء ضريبة في التكملة علم لبنى جعفر بن كلاب (ودارة واسط ع) هو جبل على أربعة أميال من ضريبة وقد ذكر في الدارات (ووسط الشيء محركة ما بين طرفيه) قال

اذا رحلت فاجعلونى وسطا * انى كبير لا أطيق الغندا

أى اجعلونى وسطا لكم ترفعونى بي وتحفظونى فانى أخاف اذا كنت وحدى متقدما لىكم أو متأخرا عنكم ان تفرط دابنى أو ناقتى فتصرعنى (كأوسطه) وهو اسم كافيل وأزهر (فاذا سكنت) السنين منها (كانت طرفا) في الصحاح يقال جلست وسط القوم بالسين لان طرف وجلست وسط الدار بالتحريك لانه اسم للشئ الذى يربى رجه الله تعالى هنا كلام مفيد لا يستغنى عن ارادة كله حسنة قال اعلم ان الوسيط بالتحريك اسم لما بين طرفي الشئ وهو منه كفولك قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الرمح وجلست وسط الدار ومنه المشل يرتى وسطا ويربض حجرة أى يرتى أو وسط المرعى وخياره مادام القوم في خير فاذا أصابهم شر اعتزلهم ويربض حجرة أى ناحية منعزلا عنهم وجاء الوسيط محركا أو وسطه على وزان بقضيه في المعنى وهو الطرف لان تقبض الشئ يتنزل منزلة نظيره في كثير من الأوزان نحو جوعان وشبعان وطويل وقصير قال ومما جاء على وزان نظيره قولهم الحرد لانه على وزان القصود الحرد لانه على وزان نظيره وهو الغضب يقال حرد يحرد حردا كما يقال قصد يقصد قصد صدوا يقال حرد يحرد حردا كما يقال غضب يغضب غضبا وقالوا العجم لانه على وزان العض وقالوا العجم لحب الزبيب وغيره لانه وزان النوى وقالوا الخصب والجدب لان وزانها العلم والجهل لان العلم يحى الناس كما يحييهم الخصب والجهل يهلكهم كما يهلكهم الجدب وقالوا المنسر لانه على وزان المنكب وقالوا المنسر لانه وزان الخلب وقالوا أدليت الدلو اذا أرسلتها في البئر ودلوها اذا جذبتها فجاء أدلى على مثال أرسل ودلا على مثال جذب قال فبهذا نعلم صحة قول من فرق بين الضر والضر ولم يجعلهما معا معنى فقال الضر بازاء النفع الذى هو نقيضه والضر بازاء السقم الذى هو نظيره في المعنى وقالوا فادى فيدجاء على وزان ماس يمس اذا تجترو وقالوا فادى فود على وزان

(المستدرک)

وهو الوراو والایراط وقال ابن هانئ هو من ايراط الجر يرفى عنق البعير كما تقدم * ومما يستدرک علیه الاوراط جمع وزطة ومنه قول رؤبة

نحن جعنا الناس بالملطاط * فأصبحوا في ورطة الاوراط

وقال ابن سیده آراه على حذف التاء فيكون من باب زند وأزناد وفرخ وأفراخ وتجمع الورطة أيضا على الورطات ومنه حديث ابن عمر أن من ورطات الامور التي لا يخرج منها سفل الدم الحرام بغير حله وتورط الرجل واستورط هلك أو نشب واستورط على فلان اذا تخير في الكلام والموارطة والوراط الخداع والغش وكذلك الوراطة بالكسر وهذه عن الجوهرى ويقال لا توارط جارك فان الوراو يورد الاوراط نقله الزمخشري والورط كالوراط ومنه الحديث لا ورط في الاسلام ويقال ورطها وأورطها سترها عن ابن الاعرابي (الوسط محرکة من كل شيء أعدله) يقال شيء وسط أي بين الجيد والردى ومنه قوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) قال الزجاج فيه قولان قال بعضهم (أي عدلا) وقال بعضهم (خيارا) واللفظان مختلفان والمعنى واحد لان العدل خير والخير عدل (وواسطة الكور وواسطه) الاولى عن الليثاني (مقدمة) وعلى الثانية اقتصر الجوهرى وأنشد لطفة

وان شئت سامى واسط الكور رأسها * وعامت بضبعها نجباء الخفיד

وأنشد الصاغاني لاسامة الهذلي بصف متلفا

تصبح جناد به ركدا * صباح المسامير في الواسط

وقال الليث واسط الكور وواسطته ما بين القاذمة والآخره قال الازهرى لم يثبت الليث في نفسه واسط الرجل وانما يعرف هذا من شاهد العرب وما رس شد الرحا على الابل فأما من يفسر كلام العرب على قياسات الاوهام فان خطأه يكثر وللرحل شرخان وهما طرفاه مثل قر يوسى السرج فالطرف الذي يلي ذنب البعير آخره الرحل ومؤخرته والطرف الذي يلي رأس البعير واسط الرجل بلاهاء ولم يسم واسطالانه وسط بين الآخره والقادمة كما قال الليث ولا قادمة للرحل به انما القاذمة الواحدة من قوائم الریش واضرع الناقه قادمان وآخران بلاهاء وكلام العرب يدقن في العصف من حيث يصح اما أن يؤخذ عن امام ثقة عرف كلام العرب وشاهدهم أو يقبل من مؤد ثقة يروى عن الثقات المقبولين فأما عبارات من لا معرفة له ولا أمانة فانه يفسد الكلام ويزيله عن صيغته قال وقرأت في كتاب ابن شميل في باب الرحا قال وفي الرحل واسطه وآخرته وموركة فواسطه مقدمة الطويل الذي يحاذى صدر الراكب وأما آخرته فمؤخرته وهي خشبته الطويلة العريضة التي تحاذى رأس الراكب قال والآخره والواسط الشرخان ويقال ركب بين شمرخي رحله وهذا الذي وصفه النضر كره صحيح لاشك فيه (وواسط مذ كرام صروفا) لان أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف الامني والشأم والعراق وواسط اودبا قوافلها وهجرافا فانه اندكروا تصرف كافي الصحاح (وقد يمنع) اذا أردت بها البقعة والبلدة كما قال الشاعر

منهن أيام صدق قد عرفت بها * أيام واسط والايام من هجر

هكذا في الصحاح وهو قول الفرزدق يرثي به عمرو بن عبيد الله بن معمر وصوابه من هجرافان أول الايات

أما قریش أبا حفص فقد درئت * بالشأم اذا فارقنا السمع والبصر

كم من جبان الى الهيجاء لفت به * يوم اللقاء ولولا أنت ماجسرا

(د بالعراق اختطها) هكذا في النسخ وصوابه اختطه (الحجاج) بن يوسف الثقفي (في سنتين) بين الكوفة والبصرة ولذلك سميت واسط لانها متوسطة بينهما لان من كل منهما خمسين فرسخا قال ياقوت لا قول فيه غير ذلك الا ما ذهب اليه بعض حكاية عن الكلابي وهو قول المصنف (ويقال له) واسط القصب أيضا فلما عمر الحجاج مدينة سماها باسمه (أو هو قصر كان قد بناه) الحجاج (أولا قبل أن ينشئ البلد) ثم لما بناه سمى به (ومنه المثل تغافل كأنك واسطي) قال المبرد سألت عنه الثوري فقال (لانه كان) أي الحجاج (يتسخرهم في البناء فيهربون وينامون بين) وفي الصحاح وسط (الغرباء في المسجد فيجيء الشرطي ويقول يا واسطي) وفي المعجم يا كرشى (فن رفع رأسه أخذه) وجه له (فلذلك كانوا يتغافلون) انتهى نص الصحاح (وواسطه قرب مكة بوادي نخلة) متوسطة بينهما وبين بطن مر ذات نخيل نقله الصاغاني وياقوت (و) واسط (ة) يبلغ منها محمد بن محمد بن ابراهيم) حدث عن محمد بن ابراهيم المستعالي وعنه ابراهيم بن أحمد السراج (وبشير بن ميمون) أبو صيفي عن عبيد المكنب وعنه قتيبة (المحدثان و) واسط (ة بباب) فوقان (طوس ويقال لها واسط اليوم ومنها محمد بن الحسين) الامام أبو بكر (الواعظ المحدث الفرضي) روى عن أبي القاسم اسمعيل بن الحسين الفرائضي وعنه أبو سعد بن السمعاني (و) واسط (ة بحجاب) قرب براعة مشهورة (وقربها) قرية (أخرى تسمى الكوفة) نقله ياقوت هكذا (و) واسط (ة بالخابور) قرب قرقيساء قال ياقوت وياها عنى الاخطل فيما أحسب لان الجزيرة منازل بني تغلب * عفا واسط من أهل رضوى ونبتل * (و) واسط (قرينان بالموصل) احدهما بالفرج من فواحي الموصل والثانية شرقي دجلة الموصل بينهما ميلان ذات بساتين كثيرة (و) واسط (ة بدجيل) على ثلاثة فراسخ من بغداد نقله الصاغاني وياقوت هكذا (منهم) محمد بن عمر بن علي العطار المحدث (الحربي ثم الواسطي) من واسط دجيل روى عن محمد بن ناصر

قبل أن تصل إلى القعر

فصل الواو مع الطاء (وَأَط القوم كوعد) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (زارهم) قال (والوَأَط) أيضا (الهيح والوَأَطَة) اللجة (من لجم الماء) والوَأَطَة (من الأرض الموضع المرتفع منها) نقله الصاغاني ويخفف فيقال الوأطة كما سيأتي (وَبَط) رأى فلان في هذا الأمر (مثلثة الباء) الفتح والكسر نقلهما الجوهري والضم نقله الصاغاني عن الفراء (يبط كيعد ويوبط كيوجل) مضارع وبط بالكسر (وتضم العين) أي عين الفعل وهو مضارع وبط بالضم (وبطاً وباطة بفتحهما ووبطاً ومحركة ووبطاً بالضم) ذكرهن الجوهري ما عدا الواطية (ضعف) ولم يستحكم ورأى وابط ضعيف وأنشد ابن بري لحيد الأرقط إذا باشر النكت برأى وابط * وأنشد أيضاً في دي لاكميت * بأيديما ويطن ولايدنا * قال أي ماضعفن (والوَأَط الخسيس) الواضع الشرف (و) الواط (الجبان الضعيف) نقله الجوهري (ووبطه كوعده وضع من قدره) ومنه حديث الدعاء لا تبطنني بعد إذ رفعتني أي لا تمنني وتضعني (و) وبط (حظه أخسسه) ووضع من قدره (و) وبط (الجرح فتحه) وبطاً كبطه بطاً (و) وبطه (عن حاجته حسبه) عنها نقله الجوهري (وأوبطه أثنخه) نقله الصاغاني عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه وبط الرجل ككرم ثقل والوِباط كسحاب الضعف قال الرازي * ذوقوه ليس بذى وباط * وقال أبو عمرو وبطه الله وبطه وهبطه بمعنى واحد والوِباط الهابط ووبط بارض إذا صق بها (وخطه الشيب كوعده) وخطا (خاطه) نقله الجوهري كوخضه وهو مجاز وأنشد ابن بري أنبت الذي يأتي السفينة لغرق * إلى أن علا وخط من الشيب مفرق

(المستدرك)

(وخط)

وقيل الوخط من القنبر التبد (أو) وخطه (فشاشبيه أو استوى سواده وبياضه وقد وخط) فلان (كغني) إذا شاب رأسه (فهو موخط و) الوخط (كالوعد الاسراع) في السير لفته في الوخذ بالدال وقد وخط في السير يخط نقله الجوهري (و) الوخط (الدخول) ومنه المخطط الذي ذكره المصنف فيما بعد (و) الوخط (الطعن الخفيف) ليس بالنافذ وقيل هو أن يخاط الجوف قال الأصمعي إذا خالط الطعنة الجوف ولم ينفذ ذلك الوخض والوخط وخطه بالمرح ووخضه (أو) الوخط الطعن (النافذ) كافي الصحاح (و) الوخط (خفق النعال) وصوتها على الأرض ومنه حديث أبي امامة رضي الله عنه فلما سمع وخط نعالنا خلفه وقف (و) الوخط (أن يرجع في البيع مرة ويحسرها أخرى) قال الليث الوخط (الضرب بالسيف تناولاً) من بعيد قال الأزهري لم أسمع لغير الليث في تفسير الوخط أنه الضرب بالسيف قال وأراه أراد أنه يتناوله (بذبابه) طعنا لا ضرباً (وقد وخط كغني) يخطط وخطا (والمخطط بالكسر) أي كتبر (الداخل) وأنشد الأصمعي * مستلحق رجوع التوالى ميخظه * ومما يستدرك عليه الوخط كشداد الظليم السريع الخطو الواسع وكذلك يعبر وخطا قال ذو الرمة

(المستدرك)

عنى وعن شمر دل محفال * أعيط وخطا الخطى طوال

وطعن وخطا وكذلك ربح وخطا قال * وخطا بماض في الكلبي وخطا * وفي التمدب وخضا بماض وقال ابن دريد فزوج وخطا إذا جاوز حد الفرار يربح وصار في حد الديول ويقال بها وخط من وحش ووخز أي نمد منها وهو مجاز (الورطة الاست) وهو مجاز (وكل غامض) ورطة (و) قال المفضل بن سلمة في قول العرب وقع فلان في ورطة قال أبو عمرو وهي (الهلكة) وفي الصحاح الهلاك (وكل أمر تعسر النجاة منه) ورطة من هلكة أو غيرها قال يزيد بن طعمة الخطمي

(ورط)

قد فواسيدهم في ورطة * قد فلك المقلعة وسط المعترك

(و) الورطة (الوحد والرذغة تقع فيها الغنم فلا تتخلص) منها يقال تورطت الغنم إذا وقعت في ورطة ثم صار مثلاً لكل شدة وقع فيها الإنسان (و) في الصحاح قال أبو عبيد وأصل الورطة (أرض مطمئنة لا طريق فيها) وقال الأصمعي الورطة أهوية متصوبة تكون في الجبل تشق على من وقع فيها (و) قال غيره الورطة (البئر) وهو من ذلك (ج وراط) قال طفيل بصف الابل تهاب طريق السهل تحسب أنه * وعور وراط وهو يبدأ بلمع

(وأورطه ألقاه فيها) أو فيما لا خلاص منه (و) أورط (البله في ابل أخرى غيبها كورط فيها) توريطاً (و) أورط (الجري في عنق البعير جعل طرفه في حلقته ثم جذبته حتى يخنقه) عن ابن هانئ وأنشد لبعض العرب

حتى تراها في الجرب المورط * سرح القياد سمجة التهبط

قال ومنه أخذ وراط المصدقة (و) قال شمر (استورط في الأمر) إذا (ارتبك) فيه (فلم يسهل المخرج منه) قال غيره (تورط فيه) كذلك وقال الجوهري أورطه ورطه فتورط هو فيها أي (وقع) في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى وائل بن حجر لا خلاط ولا وراطاً ما الخلاط تقدم في موضعه (والوراط ككتاب في المصدقة) هو (الجمع بين متفرق أو عكسه) وهو معنى قول الجوهري ويقال هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية المصدقة (أو أن يخبأها في ابل غيره) قاله ثعلب (أو) هو أن يغيبها (في وهدة من الأرض لتأبها المصدق) مأخوذ من الورطة وهي الهوة العميقة في الأرض (أو أن يفرقها في ابل غيره) (أو هو) توريط الناس بعضهم بعضاً وذلك (أن يقول أحدهم للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده صدقة) وهذا عن ابن الأعرابي قال

نوط وفي الحديث فأهدوا له نوطا من تعضوض هجر أي أهدوا له جلة صغيرة من تمر التعضوض وقد تقدم في ع ض ض (ومنه المثل ان أعيا البعير فزده نوطا) وقال الاصمعي من أمثالهم في الشدة على الخيل ان ضج فزده وقرأ وان أعيا فزده نوطا وان جرح فزده نوطا وقال الزنجشري (أي لا تخفف عنه اذا نكح في السيرة) النوط (بهاء الحوصلة) وبه فسر بعض قول النابغة السابق (و) النوط (ورم في الصدر أو) ورم (في نحر البعير ورافعه) يقال نبط البعير اذا أصابه ذلك كما في الصحاح وقال ابن سيده في تفسير قول النابغة ولا أرى هذا الا على التشبيه شبه حوصلة القطة بنوط البعير وهي سلعة تكون في نحره (أو) النوط (غدة) تصيبه (في بطنه مهلكة) يقال نبط الجمل فهو منوط اذا أصابه ذلك (وأناط) البعير (أصابه ذلك و) النوط (الارض بكثرة الطمخ) وليست بواحدة وربما كانت فيه نياط تجتمع جماعات منه ينقطع أعلاها وأسفلها (أو) النوط (المكان وسطه شجر أو مكان فيه) (الطرقاء) خاصة (و) قال ابن الاعرابي النوط (الموضع المرتفع عن الماء) وقال مرة هو المكان فيه شجر في وسطه وطرفاه لا شجر فيهما وهو مرتفع عن السيل وقال اعرابي أصابنا مطر جودنا النوط فغاء بجوار الضبع أي بسبيل البحر الضبع من كثرت (أو) النوط (ليست بواد) ضخمة (ولا تلتع بل) هي (بين ذلك) وهذا قول ابن شميل (و) النوط (ما بين النجر والمثن) وهو النوط كما في الصحاح (و) في الصحاح النوط (الحقدو) قال غيره النوط (الغل) في الصحاح (النواط) بالفتح (ما يعلق من الهودج يزين به و) يقال (هذا منى مناظر الثريا أي في البعد) قاله سيدييه وهو مجاز وقيل أي بتلك المنزلة فحذف الجار وأوصل كذبت الشام ودخلت البيت وقال الزنجشري هم من مناظر الثريا شرفهم وعلوهم (و) يقال (هذا منوط به) أي (معلق و) هذا رجل منوط (بالقوم دخيل فيهم) ليس من مصاصهم (أودعي) قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

وأنت دعي نبط في آل هاشم * كما نبط خلف الراكب القدح الفرد

ويقال للدعي يتم إلى القوم منوط مذبذب سمي مذبذبا لانه لا يدري إلى من يتمي فالريح تذبذب به يمينا وشمالا (والنيطة ككيسة البعير ترسله مع الممتارين ليحمل لك عليه) قاله ابن عباد (وقد استنط فلان بعيره فلا ناطا نط هوله) قاله أبو عمرو (والتنوط كالتكرم) كذا ضبط في نسخة الصحاح (و) يقال أيضا (التنوط بضم التاء) وفتح النون (وكسر الواو) نقله الجوهري أيضا (طائر) نحو القارية سوادا تركب عشها بين عودين أو على غود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل إلى بيضها حتى يدخل يده إلى المنكب وقال الاصمعي انما سمي به لانه (يدلى خيوطا من شجرة وينسج عشه كقارورة الدهن منوط بتلك الخيوط) قال أبو غلي في البصريات هو طائر يعلق قشورا من قشور الشجر ويعشش في أطرافها يحفظه من الحيات والناس والذرق

تقطع أعناق التنوط بالضحى * وتفرس في الظلماء أفعى الاجارح

وصف هذه الابل بطول الاعناق وانها تصل إلى ذلك (الواحدة بهاء) كما في الصحاح (ونوط القرية تنويطا أثقلها بالدهن) عن ابن عباد * ومما استدرك عليه الانواط ما فوط على البعير اذا أوقرو وقال نبط عليه الشيء أي علق عليه قال رفاع بن قيس الاسدي بلادها نبطت على تمامي * وأول أرض مس جلدي تراجها

ونبط به الشيء وصل به والنيط كسيد الوسط بين الامرين ومنه الحديث قال الحجاج لحقار البئر أخسفت أم وأشلت فقال لا واحد منهما ولكن نبطا بين الماءين أي وسطا بين الغزيروا القليل كأنه معلق بينهما قال القتيبي هكذا روي ويصح أن يكون بالباء الموحدة محركة وانتطت المفازة بعدت وهو على القلب من انتاطت قال رؤبة * وبلدة نباطها نطي * أراد نبط فقلب كما قالوا في جمع قوس قسي والنوطه ما نصب من الرحاب من البلد انظار الذي به الغضي وذات افواط شجرة كانت تعبدي الجاهلية نقله الجوهري قال ابن الاثير هي اسم سمرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاخهم أي يعلقون ويعكفون حولها وفي الصحاح ويقال نوطه من طمخ كما يقال عيص من سدر وأيكه من أثل وفرش من عرقط ووهط من عثروا غل من سلم وسلبل من سمر وقصبة من غضي ومن ومث وصرمة من غضي ومن سلم وحرجه من شجر انتهى ويقال عرق مناط عذاره وأبطأ حتى نوط الروح وهذا مجاز وغاية مننطة أي بعيدة والنائط الحوصلة نقله الصاغاني ومن أمثالهم كل شاة برجلها استنط أي كل جان يؤخذ بجنايته قال الاصمعي

أي لا ينبغي لاحد أن يأخذ بالذنب غير المذنب ((نطه بالرحم) نط (كنعه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (طعنه) به نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما استدرك عليه نطية ويقال نطاية قرية بمصر من أعمال جزيرة قويسنا كذا في القوانين ((النيط الموت) نقله الجوهري في ن و ط قال وهو العرق الذي علق به القلب فاذا قطع مات صاحبه ومنه قولهم رماه الله بالنيط أي بالموت وذكره صاحب اللسان في ن ب ط رماه الله بالنيط أي بالموت * قلت فلا أدري أهو تحفيف أم لغة فانظره (أو) النيط (الجنائز) يقال رمي فلان في طنبه وفي نبطه وذلك اذا رمي في جنازته ومعناه اذا مات (أو) النيط (الاجل) يقال آناه نيطه أي أجله وقال ابن الاعرابي يقال رماه الله بنيطه ورماه الله بالنيط أي بالموت الذي ينوطه فان كان ذلك فالنيط الذي هو الموت انما أصله الواو والياء داخله عليها دخول معاقبة أو يكون أصله نيطا أي تيوطا ثم خفف قال الازهرى فاذا خفف فهو مثل الهين واليهين واللين واللين وقال ابن الاثير والقياس النوط غير ان الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة (وناط ينيط نيطا بعد كانا ناط) انتياط والنيط العين في البئر

(المستدرك)

(نَطَّ)

(المستدرك)

(نَاطَ)

وجبال (والنسب انماطى) كائنصارى (ونطى) الى الواحد على القياس (وابن الانماطى اسمعيل بن عبد الله بن عبد المحسن)
المصرى (الفقيه) الحافظ (البارع) الشافعى الاشعرى وولده محمد بن اسمعيل تزيل دمشق كنيته أبو بكر سمعه أبو ه من أبي الين
الكندى وأبي البركات بن ملاعب وأجاز له عبد العزيز بن الاخضر والمؤيد الطومنى وحدث به دمشق وهرقوفى سنة ٦٨٤ كذا
فى تاريخ الذهبى * وفاته أبو الحسين محمد بن طاهر الانماطى سمع القاضى أبا الفرج المعافى بن زكريا النهروانى وتوفى سنة ٤٢٥
والامام المحدث عبد الوهاب بن المبارك الانماطى وشيخ الشافعية أبو القاسم عثمان بن سعيد بن يسار الانماطى الاحول تلميذ
المزنى وشيخ ابن سرىج وأبو القاسم الحسن بن المبارك الانماطى البغدady المقرئ وأبو بكر أحمد بن يحيى الانماطى البغدady
تكلم فيه وأبو بكر بن نيروز الانماطى ذكره المصنف فى نرز ومحمد بن عبد الله بن أبي زيد الانماطى ذكر فى ت و ث محدثون
(و) وعساء النبط (كزبيرواد بالدهناء) ثبت ضرروا بن النبات ويقال بالباء أيضا وقد تقدم فى ن ب ط وقد ذكره ذوالرمة
فى قوله فاضحت بو عساء النبط كأنها * ذرى الأثل من وادى القرى ونخيلها
أوهو موضع آخر قال ذوالرمة أيضا

فقال أراها بالنبط كأنها * نخيل القرى جبارها وأطاوله

(المستدرک)

(نوط)

(والنبط الدلالة على الشئ) يقال من نط لك هذا أى من ذلك عليه عن ابن عباد * ومما يستدرک عليه النبط المذهب والفن
والانط الطريقة وأنط له وأوتج معنى واحد عن ابن عباد وذو المشعار مالك بن نط الهمدانى محرکة محابى ذكره المصنف فى ش ع ر
(ناطه) ينوطه (نوطا علقه) والنوط التعليق ومنه الحديث ما أخذناه الاعقوا بلا سوط ولا نوط أى بلا ضرب ولا تعليق
(وانتاط) به الشئ (تعلق و) من المجاز انتاطت (الدار) أى (بعدت) عن ابن الاعرابى ومنه قول معاوية فى حديثه لبعض خدامه
عليك بصاحبك الا قدم فأنك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الدار وأياك وكل مستحدث فانه يأكل مع كل قوم
ويجربى مع كل ربح وأنشد ثعلب

ولكن ألفا قد تجهز غاديا * بحوران منتاط المحل غريب

وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا انتاطت المغازى أى بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها ويقال أى بعدت من النوط
(و) انتاط (الشئ اقتضبه برأيه لا عمشورة) كفى اللسان (والانواط المعاليق) نقله الجوهري قال ومنه المثل عا ط بغير أنواط أى
يتناول وليس هناك شئ معلق وهذا نحو قولهم كالحادى وليس له بعير وتجنش القمان من غير شبع (و) النياط (ككتاب الفؤاد
(و) النياط (كوكان بينهما قلب العقرب) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) من المجاز النياط (من المفازة بعد طر يقها كأنها نبطت
بمفازة أخرى) لانكاد تنقطع نقله الجوهري وأنشد للراجز وهو الحجاج

وبلدة بعيدة النياط * مجهولة تغتال خطو الخاطى

ومنه انتاطت المغازى (و) النياط (من القوس والقربة معلقةهما) يقال نطت القربة بنياطها نوطا (ومعلق كل شئ) نياط
(أو) النياط (عرق غليظ نبط به القلب) أى علق (الى الوتين) فاذا قطع مات صاحبه نقله الجوهري قال الازهرى (ج أنوطه
(و) اذا لم ترد العدد جاز أن يقال للجمع (نوط باضم) لان الباء التى فى النياط واو فى الاصل وقيل هما نياطان فالاعلى نياط الفؤاد
والاسفل الفرج (و) النياط (عرق مستبطن الصلب تحت المتن كالنائط أو النائط) عرق (يمتد فى القلب) كذا فى النسخ وصوابه
فى الصلب كفى الصحاح (يعالج المصفور بقطعه) وأنشد الجوهري للراجز وهو الحجاج

فيج كل عائد نعور * قضب الطيب نائط المصفور

القضب القطع والمصفور الذى فى بطنه الماء الاصفر (و) من المجاز (يقال للارب المقطعة النياط) كما قالوا مقطعة الاسحار
(نقاؤ لا أى نياطها يقطع) هذا على قول من رواه بفتح الطاء (ومنهم من بكسر الطاء) وهكذا هو مضبوط فى الصحاح (أى من سرعتها
تقطع نياطها أنياط الكلاب) وفى الأساس لانها تقطع نياط من يطلبها الشدة عدوها (و) النبط (كسيد بن يجرى ماؤها) معلقا
ينحدر (من جوانبها الى مجها) وقال ابن الاعرابى بن نبط اذا حفرت فأقنى الماء من جانب منها فسال الى قعرها (ولم تكن من قعرها)
بشئ وأنشد

لا تستقى دلاؤها من نبط * ولا بعيد قعرها مخروط

(والنوط العلوة بين عدلين) وهو قول أبى عبيدة ونصه العلوة بين الفردين وقال الزنجشري سميت العلوة نوطا لانها تناط
بالوقر (و) النوط (ما علق من شئ سمي بالمصدر) وفى حديث على رضى الله عنه المتعلق بها كالنوط المذبذب أراد ما ينادى
برحل الراكب من قعر أو غيره فهو وأبد يتحرك (و) النوط (الجلة الصغيرة فيها التمر ونحوه) تعلق من البعير نقله الجوهري
وأنشد للناطقة الديباني يصف قطة

حذاء مدبرة سكاء مقبلة * للماء فى البحر منها نوطه عج

(ج أنواط ونياط) قال الازهرى وسمعت البحرايين يسمون الجلال الضغار التى تعلق بعراها من أفتاب الجولة نيطا واحدا

فيه ف قيل العافطة الضائقة و (النافطة الماعزة) نقله الزمخشري وصاحب اللسان (أو) العافطة الماعزة اذا عطست والنافطة (اتباع للعافطة) والمعنى ماله شئ وقيل العطف الضرب والنفط العطاس فالعافطة من دبرها والناقطة من أنفها (و) قيل النافطة (التي تنفط ببولها أي تدفعه دفعا) وقال أبو الدقيش العافطة النجعة والنافطة العنز وقال غيره العافطة الامة والنافطة الشاة (ونقطة) بالفتح (د) بافر يقية أهلها باضية) متمررون بينه وبين توزر مر حلة والى قفصة مر حلتان ومنه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد النفطي يعرف بابن الصائغ سمع الحافظ أبا علي الصوفي ورحل الى العراق فدخل دمشق وأجاز الحافظ أبا القاسم بن عساكر ثم رجع الى بلده (و) النقطة (كهمة من بغضب سريعا) ويحمر وجهه عن ابن عباد (والتنايط أن يزرع شعرا للجلد فيلقيه في النار ليؤكل بفعل ذلك في الجذب) وشدة الدهر وعنف المال قاله يونس (و) قال الفراء (أنفطت العنز ببولها) أي (رمت) قال والناس يقولون أنفصت بالصاد (والقدر تنافط) أي (ترى بالزبد لغة) في تنافط * وما يستدرك عليه النفاطة بالتشديد جماعة الرماة بالنفط ويقال خرج النفاطون ومعهم النفاطة وتنفط يده من العمل كنفطت نقله الجوهري والنفطان محرك شبيه بالسعال والنفخ عند الغضب وكذلك النفثان وقد ذكر في موضعه ورغوة نافطة ذات نفاطات وأنشد أبو زيد

(المستدرك)

* وحلب فيه رغا نوافط * ومن أمثالهم لا ينفط فيه عناق أي لا يؤخذ لهذا القليل بثأرو نفطويه لقب أبي محمد النحوي المشهور أخذ عن ثعلب ومنقطة قريبة من أعمال أسيموط بالصعيد (نقط الحرف) ينقطة نقطا (ونقطة) تنقيطا (أنجمه) فهو نقاط (والاسم النقطة بالضم) وهو رأس الخط وفي الصحاح نقط الكتاب ينقطة نقطا ونقط المصاحف تنقيطا فهو نقاط (ج) النقطة (كصرد وكتاب) الاخير مثل برمة وبرام نقله الجوهري عن أبي زيد (ومنهم) قولهم في الأرض (نقاط من الكلا ونقط) منه (للقطع المتفرقة منه) وهو مجاز (و) قد (نقط المكان) اذا (صار كذلك) من المجاز تنقط (الخبر) أي (أخذ شيئا بعد شئ) نقله ابن عباد أو هو تحفيف تنقط بالموحدة كما تقدم ووقع في الأساس تنقطت الخبرا كأنه نقطة نقطة أي شأ فشيئا فأن لم يكن تحفيفا من الخبر والافهوه معنى جيد صحيح (والتنايط والنقيط مولى المولى) وكان فون التنايط مبدلة من الميم (ونقطة بالضم علم) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه النقطة بالفتح فعلة واحدة ويقال نقط ثوبه بالزعفران والمداد تنقيطا نقله الليث ونقطت المرأة وجهها وخدوها بالسواد تحسن بذلك وكتاب منقوط مشكول ويقال أعطاه نقطة من عسل وهو مجاز وقال ابن الأعرابي يقال ما بقي من أموالهم الا النقطة وهي قطعة من نخل وقطعة من زرع ههنا وههنا وهو مجاز ويقال النوم ينبث نقاطا في أماكن تعثر على نقطة ثم نقطعها فتجد نقطة أخرى كافي الأساس والنقطة بالضم الامر والقضية ومنه حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما اختلفا في نقطة الاطار أي يحفظها هكذا جاء في رواية وضبطه الهروي بالموحدة وقد سبق ورجع بعض المتأخرين الرواية الاولى وهي النون بقوله يقال عند المبالغة في الموافقة وأصله في الكنايين يقال أحدهما بالآخر ويعارض فيقال ما اختلفا في نقطة يعنى من نقط الحروف والكلمات أي ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا الشئ اليسير وان نقطة بالضم هو الحافظ معين الدين محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر بن عبد الله بن نقطة البغدادي الحنبلي أحد أئمة الحديث ولد ببغداد سنة ٥٧٦ هـ وألف التقييد في معرفة رواة الكتب والاسانيد في مجلد والمستدرك على الكمال ابن ما كولا وسئل عن نقطة فقال هي جارية عرف بها جد أبي توفى سنة ٦٢٩ كذا في ذيل الكمال لابن الصابوني والنقطة كسفيهة قريبة تبصر من أعمال

(نقط)

(المستدرك)

المرتاحية ومنهم الشيخنا الامام الفقيه المعمر سليمان بن مصطفى بن محمد النقيطي مفتي الحنفية بمصر ولد سنة ١٠٩٥ هـ تقرر يا وأخذ عن أبي الحسن علي بن محمد العقدي وشاهين بن منصور بن عامر الارمناي الحنفيين وغيرهما وتوفى سنة ١١٧٠ هـ وولده الفقيه العلامة مصطفى بن سليمان جلس بعد أبيه ودرس وأفتى مع سكون وعفاف وتوفى سنة ١١٨٠ هـ في ٦ ربيع الثاني ومن أمثال العامة هو نقطة في المحفف اذا استحسنه ونقط به الزمان ونقط أي جاد به وسمع و يروي لعلي رضي الله عنه العلم نقطة انما كثرها الجاهلون وتصغر النقطة على النقيطة ونقطه بكلام تنقيطا آذاه وشتمه بالسكابة والاسم النقط بالضم ويجمع على انقاط كقفل وأقفال عامية * وما يستدرك عليه نيلاط بالكسر اسم مدينة جنديسا بقرنق له ياقوت (النقط محرك ظهارة فراش ما) وفي التهذيب ظهارة الفراش (أو ضرب من البسط) كافي الصحاح (و) قال أبو عبيد النقط (الطريقة) يقال لزم هذا النقط أي هذا الطريق (و) النقط أيضا (النوع من الشئ) والضرب منه يقال ليس هذا من ذلك النقط أي من ذلك النوع والضرب يقال هذا في المتاع والعلم وغير ذلك (و) النقط أيضا (جماعة) من الناس (أمرهم واحد) نقله الجوهري وأورد الحديث خير هذه الامة النقط الاوسط يلحق بهم التالي ويرجع اليهم الغالي * قلت هو قول علي رضي الله عنه والذي جاء في حديث مرفوع خير الناس هذا النقط الاوسط قال أبو عبيد ومعنى قول علي رضي الله عنه انه كره الغلو والتقصير في الدين (و) في الأساس والنهاية النقط (ثوب صوف يطرح على اليهودج) له خمل رقيق وقال الازهرى النقط عند العرب ضرب من الثياب المصبغة ولا يكادون يقولون غط الالمكان ذالون من جرة أو خضرة أو صفرة فاما البياض فلا يقال له نقط (ج) أنماط (مثل سبب وأسباب كافي الصحاح ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلس بدنه الانماط قال ابن بري (و) يقال (نماط) بالكسر أيضا قال المتنخل الهذلي * علامات كعبير النماط * وهو كجبل

(المستدرك) (نقط)

تنبيه على سهولة الامر عليهم (والنشطة في الغنية ما أصاب الرئيس) في الطريق (قيل أن يصير إلى بيضة القوم) قاله ابن سيده
وفي الصحاح النشطة ما يغته الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصده وأنشد لعبد الله بن عمة الضبي يحاطب بسطام
ابن قيس لك المربع منها راصفايا * وحكم والنشطة والفضول

والرئيس له النشطة مع الربع والصني وهو ما تنشط من الغنائم ولم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم
خاصة (و) النشطة (من الأبل التي تؤخذ فتستاق من غير أن يعمد لها وقد أنشطوه) هكذا في النسخ وصوابه وقد انتشطوه كافي
اللسان (و) النشط (كصبور من يك في ماء وملح) كلام عراقي وفي الصحاح ضرب من السمك وليس بالشبوط (والأنشطة
كانت بوبة عقدة يسهل انخلها كعقد السمكة) يقال ما عقلاك بأنشطه أي ما مودتك بأهية كافي الصحاح وقيل الأنشطة عقدة
تدبأ حذ طرفها فتخل والمؤرب الذي لا يخل إذا مدحتي محل حلا وقد نشطها إذا شدتها (و) من المجاز (طريق ناشط) إذا كان
(بنشط من الطريق الأعظم بمنة ويسرة) قاله اللبث أي يخرج ويقال نشطهم طريق فأخذوه قال حميد الارقط

قد افلاة كالحصان الخارط * معسفا للطرق النواشط

(وكذلك النواشط من المسائل) التي تخرج من المسيل الأعظم بمنة أو يسرة (و) بر أنشط (بالفتح لا غير كافي الجهرة (ويكسر) كما
هو في الغريب لا يبيد نفسه ابن بري * قلت وهو المنقول عن الأصمى وقد رد عليه ذلك ويمكن أن يتصر للأصمى ويقال
اغماجا به على مثال المصادر وأصله من قولهم انشطت العقدة إذا حللتها بجذبة واحدة فسمى هذا بالمصدر من حيث أن الدلو يخرج
منه بجذبة واحدة فتأمل وفي الصحاح عن الأصمى بر أنشط أي (قريبة) القعروهي التي (يخرج منها الدلو بجذبة) واحدة
(و) بر نشوط (كصبور عكسها) وهي التي لا تخرج منها الدلو حتى تنشط كثيرا أي لبعدها قعرها (وانشط السمكة قشرها) كأنه نزع
قشرها (و) قال شمر انشط (المال الرعي) والكلا (انزعه بالاسنان) كالاختلاس (و) انشط (الحبل مده حتى يخل) وكذا
أنشط كما تقدم (ونشط المفازة جازها) بسرعة ونشاط وهو مجاز (و) تنشط (الناقة في سيرها) إذا (شدت) ويقال تنشطت
الناقة الأرض إذا قطعت ما قطع الناشط في سيرتها أو توختها بشط ومهرج قال * تنشطه كل مغلاة الوهق * يقول تناولته
وأمرعت رجعي يدي في سيرها والمغلاة البعيدة الخطو والوهق المباراة في السير (واستنشط الجلد أنزوي واجتمع) وانضم نفسه
الصاعاني عن ابن عباد (و) نشيط (كأمير نابي) * قلت بل هما اثنان أحدهما نشيط أبو فاطمة يروي عن علي بن أبي طالب وعنه
الاعمش والثاني نشيط بن يحيى يروي عن ابن عباس وعنه زيد الياحي (و) نشيط اسم (رجل بن زياد) ابن أبيه (دارا بالبصرة فهرب
إلى مرو وقيل اغماهاو) كان زياد (كلما قيل له تم دارك) قال لا حتى يرجع نشيط من مرو فلم يرجع فصار مثلاً (نقله الجوهري
هكذا) (والنشيط بضمين ناقضو الخبال في وقت تكهاتها بضمير ثانية) عن ابن الأعرابي * ومما يستدل عليه المنشط مفعول
من النشاط وهو الأمر الذي ينشطه ويحف اليه ويؤثر فله وفي حديث عباد بن الصامت رضى الله عنه بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنشط والمكره وهو مصدر بمعنى النشاط ويقال لمن بأنشطة الكلا أي بعقدته واحكامه آياه وهو من أنشوطه
العقدة ونشطت الأبل تنشط نشاطا مضت على هدى أو غير هدى ويقال للناقة حسن ما نشطت السير يعني سدو يدها في سيرها ويقال
للاخذ بسرعة في أي عمل كان ولا مريض إذا برأ أو للمغشي عليه إذا أفاق والمرسل في أمر يسرع فيه عزيمته كأنما انشط من
عقال ونشط أي حل وفي حديث السحر فكأنما انشط من عقال أي حل قال ابن الأثير وكثير ما يجيء في الرواية كأنما انشط من
عقال وليس بجيئ وانشط الشيء جذبته ونشطه في جنبه ينشطه نشاطا عنه وقيل النشط أي كان من الجسد ونشطته شعوب أي
أهلكته وهو مجاز ونشطت الأبل تنشط إذا كانت ممنوعة من المرعى فأرسلتها ترعى وقالوا أصلها من النشطة الحبل قال أبو التيجم
نشطها ذوله لم تغسل * صلب العصا جاف عن التغزل

(المستدرک)

أي أرسلها إلى مرعها بعدما شربت والهجوم نشط بصاحبها أي تخرج قال هميان

أمست همومي تنشط النواشط * الشام بي طوراً وطوراً واسطاً

هكذا أنشده الجوهري والمنشط كمنبر الكثير النشاط وأنشد الأصمى يصف بعيرا * منسرح سدو اليمين منشطه * وقال رؤبة
ينضي المطايا عنق المسبط * برجل طالت وبوع منشط

ورجل منشط كحدث نزل عن دابته من طول الركوب عن أبي زيد كتنشط وانتشطته الحية كأنشطته وهذه نشطة منكورة ومن
سجعات الاساس رب نقطة بسن قلم شرم من نشطة بناب أرقم (النط الشد) عن ابن الأعرابي يقال نطه وناطه فوطا (و) النط (المد)
يقال نطه نطه أي مده وقيل شده (والنطيط) كأمير (الفرار) وقد نط نطاً طافراً (و) النطيط (البعيد وهي بها) يقال
أرض نطيطه أي بعيدة (والانط السفر البعيد ج نط بضمين) وهي الاسفار البعيدة نقله ابن الأعرابي (و) قال الأصمى النطاط
(كشداد المهذار) الكثير الكلام والهدز قال ابن حجر

ولا تحسبني مستعداً للنفرة * وإن كنت نطاطاً كثيراً لمجاهل

(نط)

(المستدرک)

(نخط)

النقل والاعياء) يكون بين الصدر الى الحلق (كالنخط و) في المحكم النخط (تنفس القصار حين يضرب بثوبه الحجر) ليكون أروح له * ومما يستدرك عليه النخط صوت معه توجع وقيل هو صوت شبيه بالسعال وشاة ناحط سعة وبها نخطه وقال ابن دريد يسب الرجل اذا صاح أو سعل فيقال نخطه والنخط كركع هم الذين يرفرون من الحسد نقله الازهرى وبه يفسر قول رؤبة * وان أدواء الرجال النخط * (نخط اليهم) أى (طرا عليهم) ويقال نعر الينا ونخط علينا ومن أين نعت ونخطت أى من أين طرأت علينا (و) نخط (النخط) من أنفه (رماه) مثل مخظه (كانتخطه) نقله الجوهري وأنشد قول ذى الرمة

وأجمالى اذ يقربن بعدما * نخطن بذبان المصيف الازارق

* قلت ويرى وخطن أى لدغن فيقطر الدم قال الصاغاني وهذه هي الرواية الصحيحة والمعول عليها (و) نخط (به نخطا سمع به وشتمه) نقله ابن عباد (و) نخط (على بذخ ونكبر) نقله ابن عباد أيضا (والنخط بالضم الناس) نقله الجوهري وهو قول ابن دريد (ويفتح) عن ابن الاعرابي (يقال ما أدوى أى النخط هو) أى أى الناس ورواه ابن الاعرابي بالفتح ولم يفسره ورد ذلك ثعلب فقال انما هو بالضم (و) النخط بالضم (النخاع) وهو الخيط الذى فى القفا (و) النخط السخند وهو (الماء الذى فى المشيمة فاذا اصفر فصفق وصفر) وصفار وقد ذكر فى ص ف ر (و) النخط (بضمين لا كركع كما توهم الازهرى اللاعبون بالرماح شجاعة وبطالة) عن ابن الاعرابي نقله الصاغاني هكذا فى التكملة والذى ذكره الازهرى فى تركيب م خ ط راداه على الليث فى قول رؤبة

* وان أدواء الرجال النخط * قال الذى رأيت فى شعر رؤبة * وان أدواء الرجال النخط * بالنون ولا أعرف النخط بالميم على ما فسر الليث ثم قال وقال ابن الاعرابي النخط اللاعبون بالرماح شجاعة كانه أراد الطعانين فى الرجال هذا كلام الازهرى قال الصاغاني أما الليث فقد حرف الرواية وأما الازهرى فقد أرسل الكلام على عواهنه وعدل عن سواء الثغرة والرواية النخط بالنون والحاء المهملة لا غير من النخط وهو الزفير من الحسد وقوله حكاية عن ابن الاعرابي النخط اللاعبون بالرماح الصواب النخط بضمين كما ذكرنا وكذا كرهوا أيضا فى هذا التركيب (و) من المجاز (انتخطه) أى (أشبهه) كما منخطه قاله ابن عباد وقال ابن فارس أى رعى به من أنفه مثل نخطه قال وكان هذا من الابدال والاصل الميم * ومما يستدرك عليه النخط بالكسر أهمله الجماعة وقال ابن

(المستدرک)

(النسط)

دريد هو ثبت وليس ثبت (النسط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كالمسط) بالميم (فى المعانى الثلاثة الاول) التى تقدم ذكرها (و) عن ابن الاعرابي النسط (كعنى الذين يستخرجون أولادها) أى النوق (اذا تسمروا ولادها) قال الازهرى والنون فيه مبدلة من الميم وهو مثل المسط (نسط كسمع نشاطا بالفتح فهو ناشط ونشيط طابت نفسه للعمل وغيره) قاله الليث (كتنشط) لامر كذا والنشاط ضد الكسل يكون ذلك فى الانسان والدابة يقال رجل نشيط أى طيب النفس ودابة نشيطه (و) نشطت (الدابة سمعت وأنشطه) (الكلأ أسمته) (و) يقال نشط اليه فهو نشيط (و) (نشطه تشيطا) وأنشطه وهذه عن يعقوب (وأنشط) الرجل (نشط أهله أو دوابه فهو منشط ونشط) (و) يقال (رجل متشط) اذا كانت (لدابة يركبها واداسم) الركوب (نزل عنها) ويقال أيضا رجل منشط من الانشطاء انزل عن دابته من طول الركوب ولا يقال ذلك للرجل قاله أبو زيد (ونشط من المكان ينشط خرج) وكذلك اذا قطع من بلد الى بلد (و) نشط (الدلو) من البئر من حذر وضرب (نزعها) وجذبها من البئر صعدا (بغير) قامه أى (بكرة) فاذا كان بقامه فهو المنح (و) من المجاز نشطت (الحية تنشط وتنشط) من حذر وضرب نشط الدغث (و) عضت بناجا (كانتشطت) وفى حديث أبي المنهال وذو كرجبات النار وعقازها فقال وان لها نشاطا وسبا فى رواية أنشأت به نشاطا أى لسعا بسرعة واختلاص وأنشأت بمعنى طفقن وأخذن (و) نشط (الحبل كنصر) ينشطه نشطا (عقده) وشده (كنشطه) تشيطا (وأنشطه) انشطا (حله) (و) يقال نشطت العقدة اذا عقدته بأنشطة وهذا نقله الجوهري عن أبي زيد وأنشط البعير حل أنشطته (و) أنشط (العقال مسدا نشوطه) فانحل وكذلك الحبل اذا مددته حتى ينحل قيل قد انشطته (و) أنشط (الشئ اختلسه) هكذا فى سائر النسخ والصواب فى هذا انشط الشئ أى اختلسه قال شمر انشط المال المرعى والكلأ أنزعه بالاسنان كالاختلاص (و) أنشطه (أو ثقه) هكذا فى النسخ وقد تقدم أنفا ان النشط هو الايثاق والانشاط هو الحل فان صح ما ذكره المصنف فيكون هذا من باب الاضداد قنأمل (والنشاط الثور الوحشى) الذى (يخرج من أرض الى أرض) أو من بلد الى بلد قال أسامة الهذلى

والالا انعام وحفاته * وطغيامع اللهق الناشط

وكذلك الجار وقال ذوالرمة أذاك أم غش بالوشى أكرعه * مسفع الخدها ناشط شب

(و) قوله تعالى (والناشاطات نشط أى النجوم نشط من برج الى برج) (آخر) كالثور الناشط من بلد الى بلد نقله الجوهري وقال ابن دريد عن أبي عبيدة نشط من بلد الى بلد وقال أبو عبيدة هى النجوم تطلع ثم تغيب (أو) النشاطات (الملائكة) روى ذلك عن ابن عباس وابن مسعود وقال الفراء أى (تنشط نفس المؤمن بقبضها) كفى اللسان وزاد ابن عرفة (أى تخلها حار لافيقا) وقال الزجاج هى الملائكة تنشط الارواح نشطا أى تنزعها نزعاً كما تنزع الدلو من البئر (أو) النشاطات (النفوس المؤمنة تنشط عند الموت نشاطا) أى تخفله وقيل النشاطات الملائكة تعقد الامور من قولهم نشطت العقدة وتخصيص النشط وهو العقد الذى يسهل حله

رضي الله عنه عن سعد بن أبي وقاص فقال أعرابي في حبوته نبطي في جمبوتيه أراد أنه في جمبائه الخراج وعمارة الاراضي كأنه نبط حذقا بهار ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وأربابها وفي حديث ابن أبي أوفى كأنه سلف نبط أهل الشام وفي رواية أنبساط من أنباط الشام وفي حديث الشعبي أن رجلا قال لا أخرياً نبطي فقال لا حذ عليه كنا نبط يريد الجوار والداردون الولادة وحكي أبو علي أن النبط واحد بدلالة جمعهم اياه في قولهم أنباط فأنباط في نبط كاجبال في جبل والنبيط كالكليب والمعيز (وتنبط) الرجل (تشبه بهم) ومنه الحديث لا تنبطوا في المداين أي لا تشبهوا بالنبط في سكاها واتخاذ العقار والمالك (أو) تنبط (تنسب اليهم) وانتمى (و) تنبط (الكلام استخرجه) هكذا هو في النسخ والصواب أن نبط الكلام كإرواه الصاغاني عن ابن عباد وأنشد لرؤبة

يكفيك أثرى القول وانتباطي * عوارم لم ترم بالاسقاط

(ونبط كزبير ابن شريط) بن أنس الأشجعي (صحابي) له أحاديث وعنه ابنه سلمة في سنن النسائي * قلت وتلك الاحاديث وصلت اليها من طريق حفيده أبي جعفر أحمد بن اسحق بن ابراهيم بن نبط بن شريط وقد تكلم فيه وفي سلمة وفي الأخير قال البخاري يقال اختلط بأخيه كافي ديوان الذهبي حدث عن أبي جعفر هـ ذا أبو الحسن أحمد بن القاسم الليثي وعنه أبو نعيم ومن طريقه وصلت اليها هذه النسخة وقال الذهبي في المعجم تكلم ابن ماكولا في الليثي هـ ذا وقد أشرفنا لذلك في ش ر ط (و) في المحكم (نبط الركبة) وأنبطها واستنبطها وتنبطها (هكذا في النسخ والذى في المحكم نبطها قال والاخيرة عن ابن الاعرابي) (أماها) وقد سبق للمصنف أنبط الحافر قريباً فهو تكرار وقال أبو عمرو وحفر فالتج اذا بلغ الطين فاذا بلغ الماء قيل أنبط فاذا أكثر الماء قيل أماء وأمهي فاذا بلغ الرمل قيل أسهب (وكل ما أظهر بعد خفاء فقد أنبط واستنبط مجهولان) وفي البصائر وكل شيء أظهرته بعد خفائه فقد أنبطته واستنبطته والذي في اللسان وكل ما أظهر فقد أنبط (والنبيط) كحمير اجبل بطريق مكة (حرسها الله تعالى على ثلاثة أميال من توزين فيدوسمير) (ووعساء النبط) مصغرا (ع) وهي رملة بالدھناء معروفة ويقال أيضا وعساء النبط قال الازهرى وهكذا سماه عنهم (والانباط التأثير) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) من الحجاز (استنبط الفقيه) أي (استخرج الفقه الباطن بفهمه واجتهاده) قال الله تعالى لعلمه الذي يستنبطونه منهم قال الزجاج معنى يستنبطونه في اللغة يستخرجونه وأصله من النبط وهو الماء الذي يخرج من البئر أول ما تحفر * وبما يستدل عليه النبط كما مير الماء الذي ينبط من قعر البئر اذا حفرت نقله الجوهرى ويقال للركبة نبط محركة اذا أميحت نقله الجوهرى أيضا ويقال انبط في غصرا أي استنبط الماء من طين حرو نبط العلم أظهره ونشره في الناس وهو مجاز ومنه الحديث من غدا من يئمه ينبط علما فرشت له الملا نكة أجنتها واستنبط الفرس طلب نسلها وتاجها ومنه الحديث رجل ارتبط فرسا ليستنبطها وفي رواية ليستنبطها أي يطلب ما في بطنها والنبط محركة ما يتجلب من الجبل كأنه عرق يخرج من اعراض العنبر وقال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا كان بعد ولا يجز فلان قريب الثرى بعيد النبط يريد انه داني الموعد بعيد الانجاز وفلان لا ينال نبطه اذا وصف بالعز والمنعة حتى لا يجد عدوه سيلا لان تهضمه والنبطة بالضم بيض في باطن الفرس وكل دابة كالنبط محركة واستنبط الرجل صار نبطيا ومنه تعددوا ولا تستنبطوا وفي الصحاح في كلام أيوب بن القرية أهل عمان عرب استنبطوا وأهل البحر بنبط استنعر بواو علك الانباط هو الكمان المذاب يجعل لزوق اللجرح والنبط الموت حكاة تغلب هنا أورده صاحب اللسان أو صوابه النبط بالياء التسمية كما يأتي للمصنف ونبط محركة جبل نقله الصاغاني واستنبطه واستنبط منه علما وخيرا ومالا استخرجه وهو مجاز والاستنباط قرينه بالقوم والنباط بالكسر استنباط الحديث واستخرجه قال المتنخل

(المستدرک)

فاما تعرضن أمم عنى * وينزعك الوشاة أولو النباط

((النبط)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (غمرك الشيء يسدك على الارض حتى) يثبت و (يطمن) وهو الصحيح وقد نطه أي غمره بيده (و) النبط (النبات) نفسه (حين يصدع الارض) ويظهر (و) النبط (سكون الشيء كالنشوط بالضم) وقد نط نطوا ونشوطا (و) قال ابن الاعرابي النبط (الانقال) ومنه خبر كعب الاحبار أن الله عز وجل لما سدا الارض مادت فتنطها بالجبال أي شقها فصارت كاللا وتاد لها ونطها باللا كما فصارت كالمثقلات لها الكامة الاولى بتقديم التاء على النون والثانية بتقديم النون على التاء قال الازهرى فرق ابن الاعرابي بين النبط والنشط فجعل النبط شقا وجعل النشط انقالا وهما حرفان غريبان ولا أدري أعرابي أم دخيلان (و) النشط (خروج) النبات و (الكامة من الارض) وقد نطت الارض أي صدعت قاله الليث (والنطيش التسيك) نقله الصاغاني ((نخط ينخط نخطا) أي (زفر زفيرا) نقله الجوهرى وأنشد لابي سهم الهذلي

(نشط)

(نخط)

من المربعين ومن آزل * اذا جنة الليل كالنحاط

وقال غيره النحيط شبه الزفير (والنحاط من يسعل شديدا) (النحاط) (كشداد المتكبر) الذي ينخط من الغيظ قال * وزاد بنى الانف النحاط * (و) قال ابن سيده النحاط (كغراب تردد البكاء في الصدر من غير أن يظهر) أو هو أشد البكاء (كالنخط) بالفتح (والنحيط) كما مير (و) قال الليث (النحطة داء في صدور الخيل والابل) لا تكاد تسلم منه (وهي منحوطة ومنحطة ككريمة) عن النضر بن شميل وفي بعض الاصول كعظمة (والنخط الزجر عند المسئلة) كالنحيط (و) النخط (صوت الخيل من

(المستدرك)

وجون أعانته الضلوع برفرة * الى ملطبات وبان خصيها

لقد آتيت ما آتيت ثم انه * انبع لها رخوا الملاطين فارس

قوله الاستبام هكذا هو
بالسين المهملة في نسخة
من الشارح خط ومثله
في التكملة في مادة لظ اه
قوله الانبادي في نسخة
الدناري اه

(منفلوط)

(المستدرك)

$$(\bar{b}\bar{b})$$

فيمطى فميطى بصلب الفؤاد * ووصل جبل وكنادها
 أنث لانه جل الجبل على الوصلة و يروى وصول جبال ورواه أبو عبيد ووصل جبال قال ابن سيده وهو خطأ و يروى ووصل كريم
 وزاد غير الجوهرى فى عبارة الاصمعى بعد سباقها ومن قال بخلافه فهو باطل وقال ابن الاعرابى مط عنى وأمط عنى بمعنى قال وروى
 بيت الاعشى أميطى فميطى يجعل امط وماط بمعنى والباء زائدة وليست للتعدي (وعميطو افسد ما بينهم و) قال الفراء تمياط القوم
 تمياط اذا اجتمعوا وأصلحو وأمرهم وعميطوا عمياط اذا (تباعدوا و) يقال (ماعنده ميط) أى (شئ) ومارجع من متاعه بميط
 (و) امتلا حتى ما يجد ميط أى (مزيد) اعن كراع (و) أمر ذو ميط أى ذو (شدة وقوة) والجمع أمياط (و) المياط (كشداد اللعاب
 المطال) قال أوس
 فميطى فميط وان شئت فانعمى * صبا حوردى بيننا الوصل واسلمى

(و) المياط (ككتاب الدفع والزجر) وكذلك الميط يقال القوم في هياط ومياط نقله الجوهري (و) قال أبو طالب بن سلمة مازلنا بالهياط والمياط قال الليث الهياط المزاوله والمياط (الميل و) قال الليثاني الهياط الاقبال والمياط (الادبار و) قال الفراء المياط (أشد السورق في الصدر والهياط أشد السورق في الورد) ومعنى ذلك مازلنا بالهياط، والذهاب (وميطه بساحل بحر اليمن) مما يلي البرابرة والحبشة (وميطان كميزان) وضبطه ياقوت بالفتح (من جمال المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام مقابل الشوران به بئر ماء يقال له ضبعة وليس به شيء من النبات وهو في بلاد بني خزيمه وسليم وفي حديث بني قريظة والتضير وقد كانوا يبذلونهم ثقالا * كما نقلت بميطان العنخور

ملط بالضم (و) الملاطان (جانب السنام) مما يلي مقدمه (وابنا ملاط عضدا البعير) كافي الصحاح لانهما يلبان الجنبين قال الرازي
 يصف بعيرا * كلا ملاطيه اذا تعظفا * بانا فاعرا عى راع أجوفا
 فالملاطان هنا العضدان لانهما المائتران كما قال الرازي * كلا ملاطيه اعن الزور أبت * وقيل للعضد ملاط لانها تسمى باسم الجنب
 (أو) ابنا ملاط البعير (كتفاه) وهو قول أبي عمرو والواحد ابن ملاط وأنشد ابن بري لعينته بن مرداس
 ترى ابني ملاطيه اذا هوى أرقلت * أمرا فباناعن مشاش المزور

المزور موضع الزور (وابن ملاط الهلال) عن أبي عبيدة وحكى عن ثعلب انه قال ابن الملاط الهلال (والملاط بالكسر) ممدود امد كرا
 مثال الحرباء عن الليث (وبقصر) نقله الواقدي (من الشجاع السحق) بلغه الجازوفى كتاب أبي موسى في ذكر الشجاع الملاط
 وهى السحق وقد تقدم (كالملاط) بالهاء عن أبي عبيد قال فاذا كانت على هذا فهى فى التقدير مقصورة (أو) الملطى والملاط
 (القشر الرقيق بين لحم الرأس وعظمه) يمنع الشجة أن توضع نقله ابن الاثير قال شيخنا الصواب ذكره فى المعتل كما يأتى له لانه مفعول
 كما ذكره أبو على القالى فى مقصوره وكذلك ذكره فى المعتل الجاهل كالجوهري وابن الاثير وغير واحد وأعاد المصنف على عادته
 اشارة الى ما فيه قولان فى الاشتقاق وهذا ليس من ذلك القليل فاعرفه فذكره هنا خطأ ظاهرا انتهى * قلت اختلف كلام الأئمة
 هنا فالليث جعل ميمه أصلية واليه مال ابن بري وقال أهمل الجوهري من هذا الفصل الملطى وهى الملاطه أيضا وذكرها فى فصل
 اطى وذكره أيضا الصاغاني هنا فى العباب والتكملة ونقل عن ابن الاعراب زيادة الميم وأما ابن الاثير فانه ذكر الاختلاف فقال
 قيل الميم زائدة وقيل أصلية والاف لا للاحاق كالذى فى المعزى والملاطه كالغزاهة وهو أشبهه وفى التهذيب وقول ابن الاعرابي يدل
 على ان الميم من الملطى ميم مفعول وانما ليست بأصلية كأنها من لطيت بالشيء اذا الصقت به فقد ظهر بذلك ان ذكر المصنف الملطى
 هنا ليس بخطأ كما زعمه شيخنا وأما الجوهري فقد رأيت استدراك ابن بري عليه وأما ابن الاثير فان المنقول عنه خلاف ما نسبته
 له شيخنا فان مرجح اصالة الميم ومصوب له بقوله وهو الاشبه وأما أبو على القالى فانه قال فى المقصور والممدود والملطى يحتمل أن يكون
 مفعولا ويحتمل أن يكون فعلا فقامل بانصاف ودع الاعتساف ثم ان الصاغاني قال فى التكملة وسمى ابن الاعرابي الملطى
 الملطية كأنها انصغير الملاطه انتهى * قلت والذى نقله شمر عن ابن الاعرابي انه ذكر الشجاع فلما ذكر الباضعة قال ثم الملاطه وهى
 التى تحرق اللحم حتى تدفون العظم هكذا هو فى التهذيب الملاطه كمحسنة فقامل (والاملط من لا شعر على جسمه) كله الا الرأس
 واللحية قاله الليث وفى الصحاح رجل أملط بين الملط وهو مثل الامرط وأنشد للشاعر يصف الفصيل

طبيع نخاز أو طبع اميه * دقيق العظام سبي القسم أملط

يقول كانت أمه به حاملة وبها نخاز أى سعال أو جدرى فجاءت به ضاويا والقسم اللحم قال وكان الاحنف بن قيس أملط أى لا شعر
 فى بدنه الا فى رأسه (وقدملط كفرح ملطا) محركة (وملطة بالضم وأملط الناقة جنبها ألقته ولا شعر عليه وهى ملط ج مما يبط)
 بالياء (والمعادرة ملاطو) الملبط (كأمير الجنين قبل أن يشعر وملطنه أمه) غلطه (ولده لغير غمام وسهم أملط ومليط) أى
 (لاريش عليه) مثل امرط الاولى نقلها الجوهري عن أبي عبيدة وأنشد يعقوب

ولو دعانا صر له قيطا * لذاق جشالم يكن مليطا

لقيط بدل من ناصر (وقد غلط) السهم اذا لم يكن عليه ريش (واملطه اختلسه) نقله الصاغاني كما مرطه (وقلط غلس) نقله
 الصاغاني (وملطية بفتح الميم واللام وسكون الطاء مخففة د) من بلاد الروم يتأخم الشام من بناء الاسكندر (كثير الفواكه
 شديد البرد) وجامعه الاعظم من بناء العبادة (والتشديد لحن) أى مع كسر الطاء على ما هو المشهور على الالسنه ونسبه باقوت
 الى العامة وأنشد للمثنبي * ملطية أم للبين مكلول * وقال أبو فراس

والهين لهي عرقه فلطية * وعاد الى موزار منهن زائر

وينسب الى ملطية من الرواة أبو الحسين محمد بن علي بن أحمد بن أبي فروة الملطى المقرئ والحاظ أبو أيوب سليمان بن أحمد بن
 يحيى بن سليمان الملطى واسحق بن نجيع الملطى من شيوخ موسى بن عبد الملك الببائي والجمال يوسف بن موسى الملطى قاضى
 القضاة الحنفية بمصر من شيوخ البدر العيني توفى سنة ٨٠٣ (و) الملطى (بكمزى ضرب من العدو) كالمطى (و) من
 الجاز (مالطه) اذا (قال) هذا (نصف بيت وأتمه الآخر) بيتا وبينهما مما لاطه (كملطه قيطا) وفى الاساس هو أن يقول الشاعر
 مصرعا ويقول الآخر ملط أى أجز المصراع الثانى وهو من املاط الحامل * قلت وقد يقع مثل هذا بين الشعراء كثيرا كجبرى
 بين امرئ القيس وبين التوأم اليشكري قال أبو عمرو بن العلاء كان امرؤ القيس معنى ضللا ينازع من قيس له انه يقول الشعر
 فنازع التوأم جد قتادة بن الحرث بن التوأم فقال ان كنت شاعرا فاط أنصاف ما أقول فأجزها فقال نعم فقال امرؤ القيس مبتدئا
 * أصاح ترى برى قاهب وهنا * فقال التوأم * كرا محموس تستعراستعرا * الى آخر ما قال (ومالطه كصاحبة) ووقع
 فى التكملة مضبوطا بفتح اللام والمشمور على الالسنه سكونها (د) بالانداس كما نقله الصاغاني وهى مدينة عظيمة فى جزيرة

وروى عن الاصمعي انه قال الممغط المتناهى في الطول والممغط أصله مغمط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وأدغمت في الميم وفي الروض
للسهيلي الممغط وزنه منفعل وأدغمت النون في الميم كما أدغمت في محوته فأحى لما أمن التباسه بالمضاعف ولم يدغموا النون في الميم
في شاة زغما، ولا في غغما، لئلا يلتبس بالمضاعف لوقالوا زما، وغغما، (ومغط البعير مديديه شديدا) في السير (و) تمغط (الفرس) مد
ضبعيه و (جري حتى لا يجد هريدا) في جريه ويحتشى رجله في بطنه حتى لا يجد هريدا للاحاق ثم يكون ذلك منه في غير احتلاط
يسج يديه ويضرح رجله في اجتماع قاله أبو عبيدة (أو) تمغط الفرس اذا (مدقوائمه وتغطى في جريه) نقله أبو عبيدة أيضا
(و) تمغط (فلان تحت الهدم) اذا سقط عليه البيت و (قتله الغبار) قال ابن دريد وايس بمستعمل (وامتمغط سيفه استله) من
قربه (و) امتمغط (التهار ارتفع) نقله الجوهري والعين لغة فيه وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الممغط مد البعير يديه في السير قال
* مغطا يدغض الآباط * والمتمغط المتغضب عن ابن الاثير والمتمغط الطويل (مقط عنقه بمقطها ومقطها) من حدى نصر
وضرب (كسرهما) وقال بعضهم مقط عنقه بالعصا ومقره اذا ضرب بهما حتى ينكسر عظم العنق والجلد صحيح (و) مقط (فلانا) بمقطه
مقطا اذا (غاطه) وبلغ اليه في الغيط عن أبي زيد (أو) مقطه اذا (ملاه غيطا) ومقط (القرن) مقطا (و) مقط (به) وهذذه عن
كراع (صرعه) ومقط (الكرة) مقطا (ضرب بها الارض ثم أخذها) كفى اللسان والعياب والتكملة وقال الشاعر
كأن أوب يديه أحسن أدركها * أوب المراح وقد نادوا بترحال
مقط الكرين على مكنوسة زلف * في ظهر خنانة النيرين معزال
وقال المسيب بن علس يصف ناقه

(المستدرك)
(مَقَط)

مرحت يداها للنجاء كأنها * تكرو ويكني ماقط في صاع
(و) مقط (الطار لا تثنى) بمقطها مقطا مثل (قطها) مقلوب منه (و) مقط (بالإيمان حلفه بها) نقله الصاغاني (و) المقط الضرب
يقال مقطه (بالعصا) أى (ضربه) وكذلك بالسوط (و) المقط الشدة والضرب) وبه فسر قول أبي جندب الهذلي
لوانه ذو عزة ومقط * لمنع الجيران بعض الهمط
وقال الليث المقط الضرب (بالحليل الصغير) المغار (و) المقط (شدة القتل) يقال مقط الحبل أى قتله شديدا (و) المقط (الشدة
بالمقاط) يقال مقطوا الابل مقطا اذا شدوها بالمقاط (ككتاب وهو الحبل) أيا كان (أو) هو الحبل (الصغير الشديد القتل) يكاد
يقوم من شدة قتله كالمقاط مقلوبا منه وتقول شدة بالمقاط فان أبى فبالمقاط وفي حديث عمر رضى الله عنه لما قدم مكة فقال من
يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن أبى وداعة قد كنت قدرته وذرت عنه بمقاط عندي (و) المقاط الحازي
المتسكن الطارق بالخصى) نقله الجوهري (و) المقاط (مولى المولى) في الصحاح تقول العرب فلان ساقط ابن ماقط ابن لاقط تتساب
بذلك فالساقط عبد المقاط والمقاط عبد اللاقط واللاقط عبد معتك نقلته من كتاب من غير سماع انتهى وقد سبق ذلك للمصنف
في س ق ط وفي ل ق ط (و) المقاط (بغير قام من الاعياء والهزال ولم يتحرك) وفي الصحاح قال الفراء المقاط من الابل
مثل الرازم (وقدمقط) بمقط (مقوطة) أى (هزل) هزالا (شديدا) المقاط (أضيق المواضع في الحرب) هكذا هو في سائر النسخ
ومثله في العين وهو غلط والصواب المقاط بالهمز كمجلس وقد سبق له ذلك في أ ق ط والميم ليست بأصلية (و) المقاط (رشاء
الدلو ج مقط ككتب) الضواب ان مقطاجع مقاط وهو الحبل ايا كان ككتاب وكتب كفى اللسان وغيره (و) المقاط (مقود
الفرس) وقال ابن دريد هو المقاط وكذلك قال في رشاء الدلو وقد حرف المصنف (و) المقط ككتف الذى يولد لسته أشهر أو سبعة
أشهر عن ابن عباد قال (و) المقط (بالضم خيط يصاد به الطير ج امقاط) كقفل وأقفال (ومقطه غميض امرعه) عن ابن عباد
كمقطه (وامتقطه استخرجه) يقال امتقط فلان عينين مثل جرتين أى استخرجهما * ومما يستدرك عليه المقط المتعيط
وهو ماقط أى شديد وقال ابن دريد رجل ماقط وهو الذى يكبرى من منزل الى منزل وقال غيره كالمقاط كشداد وقيل المقاط أجبر
الكبرى وفي الأساس لم أرفى السقاط مثل الكبرى والمقاط وهو كرى الكبرى يعجز عن جل الرحل في بعض الطريق فيستكبرى له
ومقط الابل تمقيطاشدها بالمقاط وجعلها مقطا واحدا ومقطه الشئ مقطاجرعه عن ابن عباد ((المقعوطة)) بالضم أهمله الجوهري
والصاغاني في التكملة والعياب وقال الليث هي (كالمقعوطة زنة ومعنى) وهي دحروجة الجعل كما تقدم ذلك كفى اللسان ((الملط)
بالكسر الخبيث) من الرجال الذى (لا يرفع له شئ الا سرقه واستخله) قاله الليث ووقع في اللسان لا يدفع اليه شئ الا ألماعليه وذهب
به سرقاوا استخلا (و) الملط الذى لا يعرف له نسب ولا أب قاله الاصمعي من قولك أملط ريش الطائر اذا سقط عنه ويقال غلام ملط
خلط وهو (المتلط بالنسب) كفى الصحاح (ج أملط) (وملوط) بالضم (وقدم ملط) الرجل (ككرم ونصر ملوطا) بالضم يقال
هذا ملط من الملوط (وملط الحائط) ملطا (طلاه) بالطين (كلطه) غليظا الاخير عن ابن فارس (و) ملط (شعره حلقه) عن ابن
الاعرابي (و) الملائط (ككتاب الطين) الذى (يجعل بين سافى البناء ويملط به الحائط) كفى الصحاح ومنه حديث صفه الجنة
ملائطها مسك أزفر (و) الملائط (الجنب) نقله الجوهري وهما ملاطان سمي بذلك لانهما قد ملط عنهما اللحم ملطا أى ترع وجعه

(المستدرك)

(و.و.و.)
(المقعوطة)
(مَلَط)

(المستدرک)

(مغط)

(المستدرک)

(المعاط)

(مغط)

أعددت للبحر إذا ما نضبا * بكرة شيزى ومطاطا سلها

يجوز أن يعنى بها أصلا البعير وأن يعنى بها البعير * ومما يستدرک عليه المط سعة الخط ووقدمت مط ومط خطه وخطوه مذه ووسعه والمطاط مواضع حفر قوائم الدواب فى الأرض تجتمع فيها الرداغ قاله الليث وأنشد

فلم يبق الانطفة فى مطيطة * من الأرض فاستقصينها بالخافل

وقال ابن الأعرابي المط بضمين الطوال من جميع الحيوان والمطاط بالكسر موضع بالمغرب اليه نسب الامام الفقيه أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم المطاطى من أخذ عنه الامام أبو عثمان الجزائرى عرف بقدره ((معطه كنعه) يعطه معطاً (مذه) نقله الليث لغة فى مغط بالغين (و) منه معط (السيف) من قرأه إذا (سله) و (مذه) (كانت معطه) نقله الصاغاني (و) منه أيضاً معط (فى القوس) إذا نزع (و) (أغرق) وفى حديث أبي اسحق أن هروزر تورقوسه ثم معط فيها حتى إذا ملأها أرسل نشابته فأصاب مسروق ابن أبرهة أى مديديه بها (و) المعط ضرب من النكاح يقال معط (المرأة) أى (جامعها) قاله الليث (و) معطت الداقة (بولدها رمت) به نقله الصاغاني (و) معط (الشعر) من رأس الشاة معطاً (نقله) (و) معط (بها) حبق (و) معطه (بحقه) مطل وأبو معطه بالضم الذئب) لتمط شعره علم معرفته وإن لم يخص الواحد من جنسه وكذلك أسامة وذو القعدة وأبو جعدة (وأبو معيط كزبير) اسمه (أبان) بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الاموى أخو مسافر وأبي جعدة وهو (والد عقبة) وبنوه الوليد وعمارة وخالد أخوة عثمان بن عفان لأمه (ومعيط اسم) (و) معيط (ع) أروهو كأمير (الاول ضبط الارزنى بخطه فى الجهرة والثاني وجد بخط أبي سهل الهروى فيها قال الصاغاني وأنا أنشى أن يكونا تعجبني معيط كمقعد وقد تقدم (و) معيط (أبو حى) من قریش منهم المعطى أحد أئمة المالكية (ومعط الذئب كفرح خبث أو قل شعره) ولا يقال معط شعره قاله الليث (فهو أمعط) بين المعط (ومعط) ككتف وفى الصحاح الذئب الامعط الذى قد تساقط شعره وقد تقدم فى م ر ط إنه تساقط شعره وزاد خبثه (ومعط) الرجل (وامعط كافعل) أصله امتعط وفى الصحاح انعط كافعل أى (نمرط وسقط) على الأرض (من داء) يعرض له وتمعطت أو باره (أى) تطايرت (وتفرقت) (والامعط) من الرجال (من لا شعر له على جسده) كالامرط والاجرود وقد معط شعره وجملده يقال رجل أمعط سنوط (و) من المجاز الامعط (الرمال لانبثاق فيه) وكذلك (أرض معطاء) ورمله معطاء (ورمال معط بالضم) لانبثاقها (وامعاط ع) هكذا فى سائر النسخ وصوابه أمعط كفى المعجم والتكملة واللسان وهو اسم أرض فى قول الراعى

يخرجن بالليل من نفع له عرف * بقاع أمعط بين السهل والصير

ويروى بين الحزن والصير قال ياقوت زرواه ثعلب بكسر الهمزة (وامعط النهار ارتفع) وامتد مثل امتعط بالغين (كان معط) كافعل (وامعط الجبل كافعل) أصله امتعط زاد فى الصحاح وغيره (النجد) وعليه اقتصر الجوهرى (و) قال أبو تراب أمعط على انفعلى إذا (طال) وامتد مثل امعط بالغين (ومنه الممعط) بتشديد الميم الثانية المفتوحة (للبائن الطول) قال الأزهرى المعروف فى الطول الممعط بالغين المعجمة وكذلك رواه أبو عبيد عن الأصمعى قال ولم أسمع معطاً بهذا المعنى غير الليث الاماقرات فى كتاب الاعتقاب لابي تراب قال سمعت أبا زيد وفلان بن عبد الله التميمي يقولان رجل معط ومعط أى طويل قال الأزهرى ولا أبعد أن يكونا الغين كقوالو العنك والغنك بمعنى لعك والمعص والمغص من الابل البيض وسروع وسروع للقضبان الرخصة (و) قال ابن الأعرابي (المعطاء) والشعراء والدفراء من أسماء (السواة) * ومما يستدرک عليه المعط الجذب وامتعط رمحاً انتزعه والامعط الممتد على وجه الأرض والمعطاء الذئبة الخبيثة وشاة معطاء سقطت صوفها واصل أمعط على التمثيل بالذئب الامعط لخبثه واصوص معط كفى الصحاح زاد فى الأساس شبهت بالذئب المده فى خبثها فوصفت بوصفها والتمعط فى حضن الفرس أن يمد ضبعيه حتى لا يجد فريداً ويحبس رجله حتى لا يجد فريداً ويحبس رجله ليحتمى ويكون ذلك منه فى غير الاحتلاط يسبح بيديه ويصرح برجله فى اجتماعهما كالساجح والمتعط المتسخط والمتغضب يروى بالعين وبالغين قاله ابن الأثير وماعط اسم ومعيط كأمير ابن مخزوم القيسى جد حبان بن الحصين بن خليف بن ربيعة الشاعر وابن عمه ضبيعة بن الحرث بن خليف شاعر أيضاً نقله الحافظ ((المعاط كعملس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الرجل الشديد) وهو (قالب عمط) (و) المعط (الخبث) وقيل (الداهية كالعمط) فيهما كما تقدم ((مغط الراعى فى قوسه) إذا (أغرق) فى نزع الوتر ومذه ليعبد السهم قاله ابن شميل ويقال مغط فى القوس مغطاً مثل مخط نزع فيها سهم أو غيره (و) مغط (الشئ) مده يستطيله (و) خصه بعضهم فقال (المغط مد شئ) لين كالصمران) ونحوه مغطه يغطه مغطاً (فامتغط وامتغط مشددة) الميم (والممغط) بتشديد الميم الثانية وقد رواه بعض المحدثين بتشديد الغين وهو غلط وهو مثل (الممعط) بالعين وهو الطويل ليس بالبائن الطول وفى الصحاح هو الطويل كأنه مدمم من طول له قال الأزهرى هكذا رواه أبو عبيد عن الأصمعى بالغين زاد السهيلي فى العروض والكسائى وأبى عمرو وصف على رضى الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل الممغط ولا القصير المتردد يقول لم يكن بالطويل البائن ولكنه كان ربعة * قلت وأخرج الامام فى مسنده عن أنس رضى الله عنه فى صفته صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالقصير ولا بالطويل البائن

المشط قال أبو علي تكون في الخد والعنق والفخذ قال سيديويه أما المشط والدلو والخطاف فأنما يريد أن عليه صورة هذه الأشياء (و) بعير ممشوط) سمته المشط (و) المشط (سجيه) فيها أفنان وفي وسطها هراوة يقبض عليها وتسوي بها القصاب (و) يغطي بها الحب) أي الدن (و) المشط (بالفتح الخطاف) عن الفراء يقال مشط بين الماء واللبن (و) المشط (ترجيل الشعر) ظاهره أنه من حد نصرو عليه اقتصر الجوهرى أيضا وفي المحكم والمصباح مشط شعره ومشطه ومشطه مشط من حدى نصرو وضرب أى رجله (و) المشاطة (كثامة ماسقة منه) عند المشط (وقدامتشط) وامتشطت المرأة ومشطتها المشاطة مشطا كفى الصحاح (والمشاطة التي تحسن المشط وحرقها المشاطة بالكسر) على القياس (و) من المجاز (مشطت الناقة كفرج) مشطا (صار على جانبيها) وفي الأساس جنيها (كالامشاط من الشحم كمشطت غشيظا) كما في اللسان والأساس (و) مشطت (يده) إذا (خسنت من عمل أو) مشطت يده أى (دخل فيها شولا ونحوه) كشطية من الجذع نقله ابن دريد وهو قول للأصمعي وفي بعض نسخ المصنف لابي عبيد مشطت يده بالطاء المشالة قال ابن دريد وهي لغة أيضا وذكرها الجوهرى هناك كاسيأتى (ورجل ممشوط فيه دقة وطول) وقال الخليل الممشوط الطويل الدقيق (ويقال للمماتق) هو (دائم المشط) على المثل (والاميشط كما يبلغ ع) جاء ذكره في الشعر قال ابن الرقاع

فقل بحمراء الاميشط بطنه * خيمصا يضاهى ضغن هادية الصهب

كذا في المعجم * ومما استدرج عليه لغة مشيط أى مشوطة والمشاطة الجارية التي تحسن المشاطة وقد استعمل بعض المحدثين المشاط في شعره فقال * لمياء لم تحج مشاط * والمشطة ضرب من المشط كالركبة والجلسة نقله الجوهرى والممشوط الممشوق ويعبر أمشط مثل ممشوط والمشط بالكسر قرينه بالمتوفية ومشطاق ربه بالصعيد والمشاط كمكان من يعمل المشط وابن الامشاطى محدث فقيه وهو الشمس محمد بن أحمد بن حسن بن اسمعيل العنابي المصري أخذ عن الشمس ابن الجزري وعنه السخاوى ((مصط)) الرجل (ما في الرحم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزجى في تكملة العين أى (مسطه) * قلت وأما الليث فانه ما ذكر الامسط ومصت كما أشيرنا اليه آنفا وكان مصط على المعاقبة من مصت بين الطاء والتاء ((المسط بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الكسائى هي لغة في (المشط وتأتى فيه اللغات المتقدمة) من التثنية وما بعده قال الكسائى (هي لغة تر بيعة واليمين يجعلون الشين ضادا) بين الشين والضاد (غير خالصة) أى ليست بضاد صحيحة ولا شين صحيحة ويقولون أيضا اضطرلى مثل اشترلى لفظا ومعنى نقله الصاغاني هكذا ((مطه)) يطمه مطا (مده) ومنه حديث سعد لا تطوبا بآمين (و) مط (الدلو) يطمه مطا (جذبه) وقال اللحياني مط بالدلو مطا جذب (و) يقال تكلم مط (حاجبيه) أى مدهما ومن المجاز مط حاجبيه (و) مط (خسده) إذا (تكبر) كنى بجانبه وصعر خده (و) مط (أصابه مدها مخاطباها) أى كأنه يخاطبها (والمطيطه كسفينة الماء) الكدر (الخائر) يبق (في أسفل الحوض) وقيل هي الردغة جمعه مطايط وقال الأصمعي المطيطه الماء فيه الطين يطمط أى يتلزوج ويمتد وفي حديث أبي ذر أنا ناكل الخطايط ونزد المطايط وقال حميد الارقط

في مجليات الفتن الخوايط * خبط النهار سمل المطايط

وهذا الرجز وقع في الصحاح سمل المطيط كذا وجد بخطه وقال الصاغاني وليس الرجز لحيد * قلت والصواب انه له وأوله * قد وجد الحجاج غير قانط * (ومطيطه بكهينة ع) نقله الصاغاني وأشد لعدي بن الرقاع وكان نخلا في مطيطه تابنا * بالكسح بين قرارها وجحها

(والمطاط كسحاب ابن الابل الخائر الحامض) عن ابن عباد وهو القارص سمى به لانه يقطط أى يتلزوج ويمتد (والمطيطاء كحميراء التبخر) كفى الصحاح وقال غيره هو مشى التبخر قال الزمخشري في الفائق هو من المصغر الذى لا مكبر له قال شيخنا وقد عقدوا له بابا كفى الغريب المصنف وغيره ومثله الكميته والكعيت وغير ذلك (والمطيطاء (مد اليد في المشى) كفى الصحاح وقال في الحديث إذا مشيت أمتى المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم هذه رواية أبي عبيد ورواية الليث سلط الله شرارها على خيارها * قلت هكذا قرأت هذا الحديث في كتاب العلل للدارقطنى (وبقصر) عن كراع وروى بالوجهين في المعنيين عن الأصمعي أيضا كفى اللسان (والمطيطاء) بالفتح والمد (و) من المجاز (المطيط الشمر) يقال (تمطط) أى (تمدد) وكذلك تمطى وهو من محول التضعيف وأصله تمطط وقال الفراء في قوله تعالى ثم ذهب الى أهله يتمطى قال أى يتجترلان الظهر هو المطاط فيلوى ظهره يتجترقا قال وزلت في أبي جهل * قلت فينثذ محمل ذكره المعمل كاسيأتى وقال أبو عبيد من ذهب يتمطى الى المطيط فانه يذهب به مذهب تظنيت من الظن وتقضيت من التقضض وكذلك التمطى يريد التتمطط قال الازهرى والمط والمطو والمطو واحد ويقال مطون ومططت بمعنى المد (و) تمطط (في الكلام لوق فيه) نقله الصاغاني (ومطمط) الرجل إذا (قوانى في خطه أو كلامه) نقله الازهرى عن ابن الاعرابي وقال ابن دريد مطمط في كلامه إذا مده وطوله (وتمطمط الماء) إذا (خثر) نقله الصاغاني وفي نص الأصمعي تمطط الماء إذا تلزوج وامتد (وصلامطاط ككباب وغراب ومطاط بالضم) أى (تمتد) وأنشد نعلب

(المستدرک)

تتوق بعيني فارك مستطارة * رأت بعلمها غيري فقامت غمارطه
* ومما يستدرک عليه شجرة مرطاء لم يكن علمها ورق والمريطاء الرباط وفرس مرطى كجمزى مربع وكذلك الناقة والمرط
سرعة المشي والعدو وروى أبو زبابة عن مدرک الجعفرى مرط فلان فلانا وهرده اذا آذاه والمرطه السريعة من التوق
والجمع ممرط وأنشد أبو عمرو للدبیری

(مَسَطَ)

قوداء تهدي قلصا ممرطا * يشدخن بالليل الشجاع الخباطا
الشجاع الحية الذكرو الخباط النائم ويقال للقالوذا المرطاط والسرطراط كافي اللسان وسهم مارط لا يرش له وسهام مرط وموارط
كافي الاساس وحرمله من مرطه ذكره سيف في الفتوح وقال كان من صالحى الصحابة * قلت هو من بعدويه من بنى خنظلة وكان
مع المهاجرين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى فتح منازرو بترى مع سلمى بن القين فى قصة طويلة ويقال امرأه مرطاء
لا شعر على ركبها وما يليه قاله ابن دريد (مسط الناقة) بمسطها مسطا (أدخل يده فى رجعها فخرج) وثرها وهو (ماء الفحل) يجمع فى
رجعها وذلك اذا كثرت رجاها قاله أبو زيد ونقل الجوهري عن ابن السكيت يقال للرجل اذا مسط على الفرس وغيرها أى أدخل يده فى
ظليتها فأتى رجعها فخرج ما فيها قدم مسطها مسطا قال وانما (يفعل) ذلك (اذ انزاعها) ونص الصحاح على الفرس الكريم
(فحل لثيم) وقال الليث اذا نزاع على الفرس الكريمة حصان لثيم أدخل صاحبها يده فخرط ماءه من رجعها قال مسطها ومصتها قال
وكأنهم عاقبو ابن الطاء والتاء فى المسط والمصت (و) مسط (المى خرط ما فيه بأصبعه نقله الجوهري عن ابن السكيت وكذلك مصت
وقد تقدم (و) مسط (الثوب) بمسطه مسطا (بله ثم خرطه بيده) وحرکه (ليخرج ماؤه) قاله ابن دريد (و) مسط (السقاء) أخرج ما فيه من
ابن خنابل بأصبعه) قاله ابن فارس (و) مسط (فلا ناضر به بالسياط) عن ابن عباد (والمساطر الماء الملح بمسط البطون) نقله الجوهري
(و) مساط اسم (مويه ملح) خبيث (لبنى طهية) فى بلاد بني تميم اذا شربته الابل مسطت بطونها (و) المساط (نبات صيني اذا رعته
الابل مسط بطونها فخرطها) نقله الجوهري أى أخرج ما فى بطونها قال جرير

يا ناط حامضة تروح أهلها * من مساط وتندت القلاما
ويروى هذا البيت

يا ناط حامضة تربع مساطا * من واسط وتربع القلاما
(و) المسيط (كأمر الماء الكدر) يبقى فى الخوض (كالمسيطة) كافي الصحاح وأنشد للرازي

يشرب من ماء الاجن والضغيط * ولا يعفن كدر المسيط

وقال أبو زيد الضغيط الركية تكون الى جنبها ركية أخرى فتحماً وتندفن فينبت ماؤها ويسيل ماؤها الى ماء العذبة فيفسده فتلك
الضغيط والمسيط (و) المسيط (الطين) عن كراع قال ابن شميل كنت أمشى مع أعرابي فى الطين فقال هذا المسيط يعنى الطين
(و) عن ابن الأعرابي المسيط (فحل لا يلقح) وكذلك الملقح والذهين (و) المسيط (بها البئر العذبة يسيل اليها ماء) البئر (الاجنة
فيفسدها) قال أبو عمرو والمسيطة (الماء يجرى بين الخوض والبئر فينبت) وأنشد

ولا طعته جاءه مطاط * عيدها من رجع مساط

(المستدرک)

(مَسَطَ)

(و) قال أبو الغمر (الوادى السائل بما قليل) مسيطه حكاها عنه يعقوب ونصه بسيل صغير كافي الصحاح (وأقل من ذلك مسيطه
مصغرا) ونص الصحاح وأصغر من ذلك * ومما يستدرک عليه المسيطه كسفينة ما يخرج من رحم الناقة من القذى اذا
مسطت (المشط مثلثة) الأول وحكى جماعة التثنية فى شينه أيضا كما نقله شيخنا عن شروح الشفاء قال وعندى فيه نظروا أنكر
ابن دريد المشط بالكسر واقتصر الجوهري على الضم وهو أفصح لغاته (و) من لغاته المشط (ككتف) قال الكسائي المشط مثال
(عق) عن أبي الهيثم وحده المشط مثال (عقل) وأنشد

قد كنت أحسبني غنيا عنكم * ان أغنى عن المشط الاقرع

(و) قال ابن برى ومن أممائه المشط مثال (منبر) والمكدو والمرجل والمسرح والمشقا بالقصر والمدو النخيت والمفرج كل ذلك (آلة
يمشط) أى يصرح (بها) الشعر (ج امشاط) كعقواق وعناق وقفل واقفال وكنف وأكاف (ومشاط) بالكسر مثل سلب
وسلاب وأنشد ابن برى لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان

قد كنت أغنى ذى غنى عنكم كما * أغنى الرجال عن المشط الاقرع

* قلت وقال المتنخل كأن على مفارقة نسلا * من السكان ينزع بالمشاط

(و) المشط (بالضم منسج ينسج به منصوبا) يقال ضرب الذاسج بمشطه وامشاطه وهو مجاز (و) المشط (نبت صغير ويقال له مشط
الذئب) نقله الجوهري وليس فيه الواو زاد فى اللسان له جراء كجاء القماء (و) فى التهذيب والصحاح المشط (سلاميات ظهر القدم)
وهى العظام الرقاق المفترشة على القدم دون الاصابع يقال انكسر مشط قدمه وقاموا على أمشاط أرجلهم وهو مجاز (و) المشط
(من الكنف عظم عريض) كافي الصحاح وفى التهذيب ومشط الكنف اللحم العريض (و) المشط (سمه للابل) على صورة

واذا السنون دأبن في طلب الفتى * لحق السنون وأدرك المطلوب
فأذهب اليك فليس يعلم عالم * من أين يجمع خطه المكتوب
يسعى الفتى لينال أفضل سعيه * هيات ذلك ودون ذلك خطوب
يسعى ويأمل والمنية خلفه * توفى الاكامله عليه رقيب
لا الموت محقر الصغير فعادل * عنه ولا كبر الكبر به مهيب
ولئن كبرت لقد عمرت كائنتي * غصن تقيسه الرياح رطيب
وكذلك حقاً من يعمر يسهل * كز الزمان عليه والتقلب
حتى يعود من البلى وكأنه * في الكف أفوق ناصل معصوب
مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب
ذهب شعوب بأهله وبعماله * ان المنيا للرجال شعوب
والمرء من ريب الزمان كأنه * عود تداوله الرعام كعوب
غرض لكل منية يرمى بها * حتى يصاب سواده المنصوب

وانما ذكرت هذه القصيدة بتمامها لما فيها من الحكم والآداب والعبرة لمن يعتبر من أولى الابواب قال الجوهري ويجوز فيه
نسكين الراء فيكون جمع أمرط وانما صرح أن يوصف به الواحد لما بعده من الجمع كما قال الشاعر

وان التي هام الفؤاد بدكرها * رقدت عن الفحشاء خرس الجبان

والجبان هي الاسورة (ج أمرط) كعقن وأعناق وأنشدت غلب * وهن أمثال السرى الامراط * والسرى جمع سرورة
من السهام (وهراط ككتاب) مثل سلب وسلاب كما في الصحاح قال الرازي

صب على شاء أبي رباط * ذؤالة كالاقدح المرط

والاعواس كالمراط معيدة * بالليل مورد أيام متغضف

وقال الهذلي

* وفاته من الجوع مرط بالضم جمع أمرط نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد المرط (كأمير) من الفرس (ما بين الثنية وأم القردان
(من) باطن (الرسغ) مكبر لم يصغر (و) المرط (عرقان في الجسد وهو ما مر بطان) عن ابن دريد (و) المرط (كزبرع) نقله
الصاغاني (و) مرط (جدلها شمن حرملة) بن الأشعر بن اياس بن مرط (و) المرط (كجهرى ضرب من العدو) قال الاصمعي
هوفوق التقريب ودون الاهذاب وقال يصف فرسا * تقريرها المرطى والشدا براق * كافي الصحاح وأنشد ابن بري لطيفيل
الغنوى تقريرها المرطى والجوز معتدل * كأنها سبد بالماء مغسول

(و) المرطاء كالغيراء ما بين السرة الى العانة قاله الاصمعي ومنه قول عمر رضى الله عنه لابي محمد زورة حين أذن ورفع صوته أما
خشيت أن تنشق مرطاً أول كافي الصحاح ولا يتكلم بها الا مصغرة وسأل الفضل بن الربيع أبا عبيدة والاجر عن مد المرطاء
وقصرها فقال أبو عبيدة هي ممدودة وقال الأجر هي مقصورة فدخل الاصمعي فوافق أبا عبيدة واخرج على الأجر حتى قهره
(أو) المرطاء ما بين (الصدر الى العانة) قاله الليث وقيل هما جابا عانة الرجل اللذان لاشعر عليهما (أو) جلد رقيقة بينهما (أى
بين السرة والعانة عينا وشما لا حيث تمرط الشعر الى الرغفين قاله ابن دريد ثم تدنو تقصر (أو) المرطاون (عرقان) في مرق البطن
(يعتمد عليهما الصاخر) ومنه قول عمر المتقدم (و) المرطاون (ما عرى من الشفة السفلى والسبلة فوق ذلك) مما يلي الانف
(و) المرطاون في بعض اللغات (ما اكتشف العنقفة من جانبيها كالمرطاون بالكسرو) المرطاء (الابط) قال الشاعر

كأن عروق مرطائها * اذا لفت الدر عن غنم الجبال

(و) المرطى (بالقصر اللهاة) حكاه الهروي في الغريبين (و) قال ابن دريد (أمرط النخلة) اذا (سقط بسرهما) ونص
الجمرة أسقطت بسرهما غضا (وهي مرط ومعدنتها امرط) وهو مجاز تشبيه بالشعر (و) قال غيره أمرط (الناقة) اذا
(أمرعت ونقصت) من مرط اذا أسرع فهي مرط ومراط وليس بثبت وقال ابن دريد أمرطت الناقة ولدها ألقتسه اغترعام
ولاشعر عليه (وهي مرطو) ان كان ذلك عاداتها فهي (ممرط) أيضا وفي عبارة المصنف نقص ومحل تأمل (و) أمرط
(الشعر) ان له ان يمرط) نقله الجوهري (ومرط الثوب غرطاً قصر كيه فجعله مرطاً) (الشعر) تمرطاً (تنقه وامرطه)
من يده (اختلسه أو) امرطاً ما وجدته اذا (جمعه) كمرطه (ومرط الشعر) هو مطاوع مرطه تمرطاً (وامرط كافتعل)
وفي التكملة كان فعل مطاوع مرطه مرطاً (تساقت ونحات) وفي حديث أبي سفيان فامرط قد ذالسهم أى سقط ريشه
ومرطت أوبار الابل تطارت وتفرقت ومرط الذئب اذا سقط شعره وبقي عليه شعر قليل (ومارطه) ممارطه ومرطاً (مرط شعره
وخدشه) قال ابن هرمة يصف ناقته

(أنفذه) نقله الجوهرى وهو مجاز يقال رماه بسهم فأخطه من الرمية أى أمرقه كفى الأساس (ونخط) الرجل (اضطرب فى مشيه) فصار (يسقط مرة ويحتمل أخرى) ومنه قول الراجز

قد راينا من شيخنا نخطه * أصبح قد زابله نخطه

(المستدرك)

نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه المخط السيلان والخروج هذا هو الأصل وبه سمى المخط وجع المخط أمخطه لا غير وفعل مخط ضرب يأخذ رجل الناقة ويضرب بها الأرض فيغسلها ضربا وهو مجاز ونخط الصبي والسخلة مخطا مسح أنفهما كفى اللسان والأساس ومخط فى الأرض مخطا إذا مضى فيه أسير بعاءا ومخط رحمة من مركزه انتزعه وهو مجاز وأنشد الليث لرؤبة

وان أدواء الرجال المخط * مكانها من شامت وغبط

أراد بالمخط الكرام كسره على قومه ما خط قال الأزهرى والصاغاني وأنما الرواية الخط بالنون والحاء المهملة لا غير وهم الذين يرفرون من الجسد قال الأزهرى ولا أعرف المخط فى تفسيره (مرجطة) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (بالجيم د بالغرب) وقد تقدم أن المشهور فيه مجرطة بتقديم الجيم على الراء وكسر الميم (المرط بالكسر كساء من صوف أو خز) أو كان يؤتزبه وقيل هو الثوب الأخضر وقيل كل ثوب غير مخيط قال الحكيم الخضرى

تساهم ثوباها فى الدرع رادة * وفى المرط لفوا وان رد فهم ما عبل

(مرجطة)

(مرط)

٢ قوله قال الأزهرى

والصاغاني الأولى الاقتصار

على الأخير كما يستفص

مادة نخط اه

تساهم أى تقارع (ج حروط) ومنه الحديث كان يصلى فى حروط نسائه وفى حديث آخر كان يغلس بالفجر فتصرف النساء متلفعات بحروطن ما يعرفن من الغلس قال شيخنا واستعمال المرط فى حديث عائشة رضى الله عنها فى ثوب شعر مجاز (و) المرط (بالفتح ثوب الشعر) والريش والصوف عن الجسد وقد مر طه يمرطه مرطا (والمراطة كناية ماسطة) منه (فى الأسرعج أو التفت) وخص اللحياني بالمراطة ما مرط من الأبط أى تفت (وحرط) يمرط مرطا ومرطا (أسرع) وقال الليث المرط سرعة المشى والعدو يقال للخيال هن يمرطن مرطا (و) مرطية - مرط مرطا (جمع) يقال هو يمرط ما يجده أى يجمعه كفى الأساس (و) حرط (بسلحه) مرطا (رمى) به (و) مرطت (بولدها رمت) وقيل مرطت به أمه تمرط مرطا ولدت (والامرط الخفيف شعر الجسد والحاجب والعين) الأخير (عمشاج مرط بالضم) على القياس (و) مرطه (كغنية) نادر قال ابن سيده وأراه اسمها للجمع (وقد مرط كفرح) فهو أمرط وهى مرطا، الحاجبين لا يستغنى عن ذكر الحاجبين وقيل رجل أمرط لاشعر على جسده وصدره الأقبيل فاذا ذهب كله فهو أمرط وفى الصحاح رجل أمرط بين المرط وهو الذى قد خف عارضاه من الشعر (و) الامرط (الذنب المنتف الشعر) الامرط (اللس) حكاه أبو عبيد عن أبي عمرو وكفى الصحاح قيل هو على التشبيه بالذنب وفى التهذيب قال الأصمى العمرط اللص ومثله الامرط قال الأزهرى وأصله الذنب يمرط من شعره وهو حينئذ أخبث ما يكون (و) الامرط (من السهام ما لا ريش عليه) كالاملط وفى الصحاح الذى قد سقطت قذذه (كالمريط) والمراط والمرط (كامير وكتاب وعنق) الأخير نقله الجوهرى أيضا وأنشد للبيد يصف الشيب

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الریش ينفعه ولا التعقيب

كذا وقع فى نسخ الصحاح قال أبو زكريا والصاغاني لم نجد فى شعره وعزاه أبو زكريا فى كتابه تهذيب الاصلاح لنافع بن لقيط الاسدى قال وذكر الكسائى انه للجمع بن الطماح الاسدى وقال ابن برى هو لنافع بن نعيم الفقعسى وأنشده أبو القاسم الزجاجى عن أبي الحسن الاخفش عن ثعلب انو بن نعيم بن نعيم الفقعسى يصف الشيب وكبره فى قصيدة له وصوب الصاغاني انه لنافع بن لقيط الاسدى وقد تقدم ذلك فى رى ش وأما القصيدة التى هذا البيت منها فهى هذه

بانت لطيمها الغداة جنوب * وطربت انك ما علمت طروب

واقعد تجاورنا فتجربيتنا * حتى تفارق أو يقال مريب

وزيارة البيت الذى لا نبتنى * فيه سواء حديثهن معيب

ولقد يميل بى الشباب الى الصبا * حينما فأحكم رأيي التجريب

ولقد توسدنى الفتاة يمينها * وشمالها الهنأة الرعوب

نفج الحقيصة لا ترى لكعوبها * حدا وليس لساقها ظنبوب

عظمت روادفها وأكل خلقها * والوالدان نجيسة ونجيب

لما أحل الشيب بى انقاله * وعلمت ان شبابي المسلوب

قالت كبرت وكل صاحب لذة * لبلى يعود وذلك التيب

هل لى من الكبر المبين طيب * فأعود غرا والشباب عجيب

ذهبت لداق والشباب فليس لى * فيمن ترين من الانام ضرب

(لَهَط)

وهو مجاز ورجل ابن الليث اذا لانت بشرته وهو مجاز واللاطة الاسطوانة للزوقها بالارض والاطه يلمطه الاطه الصقه ((لهطه كنعته) أهمله الجوهري وقال أبو زيد أي (ضربه بالكف منشورة) زاد ابن عباد أي الجسد أصابت وقال غيره اللهط الضرب باليد والوسط (و) قال ابن الاعرابي لهطه (بسمهم رماء به) كعط (و) لهط (الثوب خاطه) (و) قال ابن القطاع لهط (به الارض) لهطاً ضربها به (و) قال غيره لهطت (الام به ولدته) وقال ابن عباد يقال لعن الله أمالهطت به أي رمت به (و) يقال (لهطه من الخبر) ولهطه هو (ما سمعته ولم تستحقه ولم تكذب) كذا في النوادر (والهطت) المرأة (فرجها بماء ضربته به) قاله الفراء * ومما يستدرك عليه اللاط الذي يرش باب داره وينظفه عن ابن الاعرابي * قلت وهو لغة في اللاط ولهط الشيء بالماء ضرب به عنه أيضاً وقال ابن القطاع لهطت المرأة فرجها كاللهط ومثله في اللسان

(المستدرك)

(مَيْط)

﴿فصل الميم مع الطاء﴾ (امتلاء) فلان (فما يجد ميطا ككتف وكيس) أي (مزيدا) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وأورده في العباب هكذا وهو عن كراع في المجرد وسيأتي للمصنف في م ي ط الميط بمعنى المزيد قال كراع امتلاء حتى ما يجد ميطا أي مزيدا ((الميط بالناء المثلثة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (نمرك الشيء يندك على الارض) حتى يتطد كالنمط بالنون وليس ثبت الا في لغات مروج غوب عنها ((رجل ممط الخاق) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (كالممط) أي (مسترخيه في طول) كافي التكملة والعباب * ومما يستدرك عليه مخرطة بالكسر مدينة بالمغرب ومنها الفيلسوف

(الْمُط)

(مَمْـجَط)

(المستدرك)

المأهر المجرى طى مؤلف غاية الحكيم وأحق النتيجة بالتقديم ورسائل اخوان الصفا وغيرهما واسمه أبو القاسم مسلمة بن أحمد بن القاسم بن عبد الله ذكره ابن بشكوال هكذا وتوفي سنة ٣٥٣ هـ وهو من رؤس الفلاسفة أنكر عليه ابن تيمية كذا في فتاوى ابن حجر الصغرى وقد ذكره المصنف في مرجط قريبا والمعروف ما ذكرناه * ومما يستدرك عليه المجسطى بفتح الميم والجيم اسم لعلم

(المستدرك)

(مَحَط)

الهيئة وبه سمى الكتاب الذي وضعه بطليموس الحكيم وعرب في زمن المأمون ((المحط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (شبيه بالمحط) (و) قال غيره (عام محاط) أي (قاييل الغيث) وقال الازهرى (وتحيط التوراة بقرع عليه) ونص التفسير ان قرعه على (الاصابع لتصلحه) وفي الاساس لملسه (والامحاط) من (عدو الابل) كالربعة عن ابن عباد (و) الامحاط (استلال السيف) عن ابن دريد (و) كذا (انتزاع الرمح) يقال امحط سيفه وامحط رمحاه * ومما يستدرك عليه تحيط العقب تخيلصه ومحط الوتر

(المستدرك)

والعقب يحطه محطاً كحطه تحيط ومحط البازي ريشه يحطه محطاً كانه يد هذه وامحط البازي ولان ذكر الريش كما نقول ادهن ومحط المرأة محطاً جامعها كحطها مطعنا نقله ابن القطاع وقال النضر المماحطة شدة سنان الجبل للناقة اذا استنأخها ليضربها يقال سأنها ومحطها محطاً شديداً حتى ضرب بها الارض كافي اللسان والاساس والتكملة وسيأتي للمصنف في م خ ط والمحط

(مَحَط)

السهم أنفذه كانه محطه عن ابن القطاع ((محط السهم كنع ونصر) يحط ويحط (مخوطاً) بالضم (نفذ) وفي الصحاح مرق وهو مجاز ويقال سهم ما خط أي مارق (و) محط (السيف سله) من غمده (كالمحطه) وعلى الاخير اقتصر الجوهري وهو مجاز (و) محط (الجل به أسرع) نقله الصاغاني (و) محطه محطاً (نزع ومد) نقله الجوهري يقال المحط في القوس (و) من المجاز محط (الفعل الناقه) يحطها محطاً اذا (ألح عليها في الضراب) وهو من المحط بمعنى السيلان لانه بكثرة ضرابه يستخرج ما في رحم الناقه من ماء وغيره (و) محط (المخاط رماء) من أنفه (وهو) أي المخاط (السائل من الانف) كاللعاب من الفم (و) من المجاز (هذه الناقه) انما محطها بنو فلان أي تحت عندهم (و) أصل (ذلك ان الحوار اذا فارق الناقه مسبح الناجح) عنه (غرسه) بالكسر ما يخرج مع الولد كانه محطاً (وما على أنفه من السابياء) وهي جليدة على وجه الفصيل ساعة يولد (فذلك المحط ثم قيل للناجح ما خط) قال ذو الرمة

اذا اللهم جملك النوم طارقيها * وحان من ضيفها هم وتسهند

فانم القمود على غير انة أجد * مهربية مخطها غرسها العيد

ويروي غير انه خرج والعبد قوم من بني عقيل تنسب اليهم التجائب (والمحط الثوب القصير) صوابه البرد القصير فان الذي روي برد

محط وخط أي قصير كافي اللسان والتكملة (و) المحط (الرماد) وما ألقى من جعال القدر (و) المحط (السير السريع) كالوخط يقال سير محط وخط (و) من المجاز المحط (شبه الولد بأبيه) قال ابن الاعرابي تقول العرب كانه محطه محطاً (والمخاطة كتمامة) عن أبي عبيدة (و) بعض أهل اليمن يسميه المحيط مشل (جميز) وقبيط قاله الصاغاني * قلت وكذا أهل مصر (شجر) يثمر غرا

لنجاؤ كل (فارسيته السبستان) والسبستان أطباء السكبة شبت بها وقد أهمل المصنف ذكر السبستان في موضعه ونهنا عليه

هناك (و) من المجاز سال (مخاط الشيطان) وهو (الذي يترأى في عين الشمس للناظر في الهواء بالهاجرة) ويقال له أيضاً مخاط

الشمس ولعب الشمس وريق الشمس كل ذلك سمع عن العرب وقد ذكره الجوهري في خ ي ط مع قوله خيط باطل فما غنى ذلك عن

اعادة ذكره في هذا الموضع (وامحط) الرجل امحطاً (استنكر كتمحط) فمحطاً نقله الجوهري (و) ربما قالوا امحط (ما في يده) أي

(نزعوا وخلطه) كافي الصحاح وفي اللسان اختطفه وهو مجاز كافي الاساس (والمخيط ان يمسح) الراعي (من أنف السحلة

ما عليه) نقله الزنجشري (و) قال الليث المحط (ككتف السيد الكريم ج امحط) وفي اللسان مخطون (وامحط السهم) امحاطا

من اللصوق لان الملح يلزق عادة وقد مر في أول الفصل لاطه به هذا المعنى وسيأتي أيضا في لاطه بالطاء قال الصاغاني فان صح ما قاله الليث فاللاط كالقال بمعنى القول في المصدر (و) قال الليث لاط (الله تعالى فلا ناليط الغنه) يائمه ومنه قول عدي بن زيد يصف الحية ودخول ابليس جوفها

فلاطها الله اذا غوت خليفته * طول اللبالي ولم يجعل لها أجلا

أراد أن الحية لا تموت باجلها حتى تقتل (ومنه شيطان ليطان) سريانية (أو هو اتباع) له كقوله الجوهري وقال ابن بري قال القالي ليطان من لاط بقلبه أي لصق (واللوط الرداء) يقال انق لوط في الغزالة حتى يحرق ولوطه رداؤه ونقته بسطه ويقال لبس لوطيه (و) اللوط (الرجل الخفيف المتصرف) (اللو) (الربا كاللباط) واو به لان أصلها الواط وجمع اللباط لبط وأصله لوط عن ابن الاعرابي سمي به لانه شئ ليط برأس المال أي لصق به ومنه الحديث وما كان لهم من دين الى أجله فبلغ أجله فانه لباط مبرأ من الله (والشئ اللازق) لوط وهو (مصدر يوصف به) أنشد ثعلب

رمتني محي بالهوى محي ممضغ * من الوحش لوط لم تعقه إلا والس

(و) يقال (التاطه) أي (ادعاه ولد أو ليس له) ولو قال استلقه كفاه من هذا التطويل (كاستلاطه) قال الشاعر

فهل كنت الابهة استلاطها * شقي من الاقوام وغد ملحق

قطع ألف الوصل للضرورة ويروي فاستلاطها وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية قالتا ط به ودعي ابنه وفي حديث علي بن الحسين رضي الله عنهما في المستلاط انه لا يرث يعني الماصق بالرجل في النسب الذي ولد لغير ردة واستلاطوه أي ألزقوه بانفسهم (و) التاط (حوضا لاطه لنفسه) خاصة (و) التاط (بقلبي لصق) كلات وفي الحديث من أحب الدنيا التاط منها ثلاث شغل لا ينقضي وأمل لا يدرك وحرص لا ينقطع ويقال هذا الامر لا يلبط بصفري ولا يلبط أي لا يعلق ولا يلزق (واللويطة) كسفينة (طعام اختلط بفضه ببعض) واو به (والليطة بالكسر قشر القصبه) اللازق بها (و) كذلك لبط (القوس) أعلاها وظاهرها الذي يدهن ويمرن (و) لبط (القناة) وكل شئ له متانة وفي حديث أبي ادريس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأتني بعصافير فذبحت بليطة قيل أراد القطعة المخددة من القصب وقال الازهرى لبط العود القشر الذي تحت القشر الأعلى (ج لبط) كرشه وریش (و) جمع لبط (لباط بكسرهما أو لباط) وأنشد الفارسي قول أوس بن حجر يصف فوسا وقواسا

فلما بالبط الذي تحت قشرها * كغرقى بيض كبه القبض من عل

قال ملك شدد أي ترك شيا من القشر على قلب القوس ليمتالك به وينبغي أن يكون موضع الذي نصباء ملك ولا يكون جرا لان القشر الذي تحت القوس ليس تحتها ويدل على ذلك تمثيله اياه بالقبض والغرقى ويقال قوس عاتكة الليط واللباط أي لازقتها (واللبط) بالفمح (اللون ويكسر) وكذلك اللباط وليط الشمس لو لم اذ ليس لها قشر قال أبو ذؤيب

بأرى التي تموى الى كل مغرب * اذا اصفر ليط الشمس حان انقلابها

روي لبط الشمس بالوجهين أراد لو لم اوحان انقلابها أي التحل الى موضعها وهو مجاز يقال هو انور من لبط الشمس ويقال آتيت به ولبط الشمس لم يقشر أي قبل أن يذهب حرهما في أول النهار والجمع ألباط أنشد ثعلب

يصبح بعد الدج القطقاط * وهو مدل حسن الالباط

(و) اللبط (بالكسر الجلد) وهو مجاز والجمع الباط وفي كتابه لوائل بن حجر في التبيعة شاة لا مقورة الالباط وقال جساس بن قطيب * وقص مقورة الالباط * والمراد بها الجلود هنا وفي الحديث وهي في الأصل القشر اللازق بالشجر أراد في الحديث غير مسترخية الجلود لهما فاستعار اللبط للجلد لانه للحم بمنزلة الشجر والقصب وانما جاء به مجعوا لانه أراد لبط كل عضو (و) اللبط (السحبة) وهو مجاز يقال فلان ابن اللبط اذا كان لين المجسة والجمع الباط (و) اللبط (قشر كل شئ) هذا هو الأصل في الباب ثم استعير منها (و) اللباط (ككتاب الكس والجص) لانه يلبط بهما الخوض وغيره (و) اللباط (السلخ) على التثنية (و) التلبيط (الاصاق) كالتلبيس يائمه (و) يقال (ما يلبط به النعيم) أي (ما يلبق) به عن أبي زيد * ومما يستدرك عليه استلاطه أي استنوجه واستحقه وقال ابن الاعرابي يقال استلاط القوم واستحقوا وأوجبوا وأعذروا اذا أذنبوا ذنوبا يكون لمن يعاقبهم عذرى ذلك لاستحقاقهم ولوطه بالطيب لطنه وأنشد ابن الاعرابي

مفركا زرى بها عند زوجها * ولولوطنه هيبان مخائف

واللباط بالكسر اللوط واتى لاجدله لوطه ولوطه الضم عن كراع وعن الليثاني مثل لوطا ولبطا ولا يلبط بصفري أي لا أحبه وهو مجاز والملاط المستلاط ولاط بحقه ذهب به واللوطية بالضم اسم من لا يلبط اذا عمل عمل قوم لوط ومنه حديث ابن عباس تلك اللوطية الصغرى واللبط بالكسر قشر الجعل وتلبط ليطه تشطها ولباط الشمس لو لم اذ ليط اسماء أديها قال

فصبحت جابية صهارجا * تحسب ليط السماء خازجا

وقال الازهرى وكلام العرب الفصحاء على غير ما قال الليث في اللقطة واللقطة وروى أبو عبيد عن الاصمعي والاجر قالوا هي اللقطة والقصة والنقطة مثقلات كلها قال وهذا قول حذاق النحويين لم اسمع لقطة لغير الليث وهكذا رواه المحدثون عن أبي عبيد قال ورواه الفراء أيضا اللقطة بالتسكين وقول الاجر والاصمعي أصوب قال (و) أما الصبي المنبوذ يجده انسان فهو (اللقيط) عند العرب لا كما زعمه الليث وهو (المولود الذي يندب) على الطرق أو يوجد مباحا على الطرق لا يعرف أبوه ولا أمه فعمل بمعنى مفعول (كالملقوط) ومنه الحديث المرأة تحوز ثلاثة موارث عتيقها ولقطها وولدها الذي لا عنت عنه وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولا عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض أهل العلم ان العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل * قلت وما رده الازهرى على الليث قوله فان ابن برى قد صوبه واستحسنه وقال لان الفعلة للمفعول كالخكة والفعلة للفاعل كالخكة قال ويدل على صحة ذلك قول الكميت

اللقطة هدهد وجنود أنثى * مبرشمة ألحى تأكلونا

لقطة منادى مضاف وكذلك جنود أنثى وجعلهم بذلك النهاية في الدناءة لان الهدد يأكل العذرة وجعلهم يدينون لاهرأة ومبرشمة حال من المنادى والبرشمة ادامة النظر وذلك من شدة الغيظ وكذلك الخمة بالسكون هو الصحيح والخبة بالتحريك نادر كان اللقطة بالتحريك نادر انتهى فتأمل وفي الحديث لا تحل لقطة الا لمنشد قال ابن الاثير وقد تكررت ذكرها في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أى الموجود وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالخكة والهزمة وأما المال الملقوط فهو بسكون القاف قال والاول أكثر وأصح (و) اللقيط (بئر) التنقط التقاط أى (وقع عليها بغتة) من غير طلب عن الليث وفعله الالتقاط (ولقيط) هو الزعمان بن عصم بن الربيع بن الحرث (البلو) حليف الانصار عقي بدرى وفي أبيه اختلاف كبير قتل لقيط يوم اليمامة (و) لقيط (بن الربيع) بن عبد العزى بن عبد شمس العنسي صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر يوم بدر وهو ابن أخت خديجة بنت خويلد وكنيته أبو العاص مشهور بها وقيل بل اسمه مهشم وقيل هشيم وقيل قاسم ولقيط أصح (و) لقيط (بن صبرة) والدعاصم حجازى وهو وافر بنى المنتفق له في الوضوء (و) لقيط (بن عامر) بن المنتفق بن عامر بن عقيل العامري العقيلي أبو رزين وقال البخارى هو لقيط بن صبرة الذى تقدم ذكره وفرق بينهما مسلم (و) لقيط (بن عدى) اللخمي كان على كمين عمرو بن العاص وقت فتح مصر (و) لقيط (بن عباد) بن نجيد السامى له وفادة ذكره ابن مأكولا (صحابيون) رضى الله عنهم * وفاته لقيط بن أوطاة السكونى شامى روى عنه عبد الرحمن بن عائذ ولقيط بن عبد القيس الفزارى حليف الانصار قال سيف كان أميراً على كردوس يوم اليرموك وأبو لقيط من موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فورياً وحشياً يامات زمن عمر (و) اللقيطة (بهاء الرجل المهين الرذل) الساقط (وكذا المرأة) قاله الليث وهو مجاز تقول انه لاسقط لقيط وانها لاسقيطة لقيطة واذا أفردها للرجل قالوا انه لاسقيط (و) بنو اللقيطة سموا بها وفي الصحاح بذلك (لان امهم) زعموا (التقطها حذيفة بن بدر) أى الفزارى (في جوار) قد أضرت بهن السنة فأعجبته فضمها اليه (نخطبها الى أبيها وتزوجها) الى هنا نص الصحاح قال الصاغاني (وهى بنت عصم بن مروان) بن وهب وهى أم حصن بن حذيفة وفي ديوان حسان رضى الله عنه

هل سرأولاد اللقيطة أننا * سلم غداة فوارس المقداد

(و) أول أبيات الحماسة اختياراً في غمام حبيب بن أوس الطائي (محرف) وهو قول بعض شعراء بلعبر * قلت هو قريظ بن أنيف

لو كنت من مازن لم تستج ابلى * بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان

وهى غنانية أبيات كذا هو في سائر نسخها (والرواية بنو الشقيقة وهى بنت عباد بن زيد) بن عمرو بن ذهل بن شيبان هكذا حققه الصاغاني في العباب (ويأتى في القاف) * قلت ورواه أبو الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر الواسطي عن أبي الحسن الخيشي النحوى بنو اللقيطة كما هو المشهور (والمقاط بالكسر القلم) قال شمر سمعت جيرة تقول لكامة أعدتها عليها قد لقطتم بالمقاط أى كتبتم بالقلم (و) المقاط (المنقاش) الذى يلقط به الشعر (و) المقاط (العنكبوت) والجمع ملاقط نقله الصاغاني عن بعضهم (و) المقاط (كأنبر ما يلقطه) كالمقاط الذى تقدم ذكره وفي الجهرة ما يلقط فيه (و) بنو ملقط حتى من العرب ذكره ابن دريد وأنشد لعلقمة ابن عبدة

أصبن الطريف والطريف بن مالك * وكان شفاء لوأصبن الملاقط

* قالت وهم بنو ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف بن وائل بن ثعلبة بن ردمان من طيء ومن ولده الاسد الهيصم الذى تقدم ذكره في

رهص وقال ابن هرمة كالدهم والنعم الهجان يحوزها * رجلا من نهبان أو من ملقط

(و) من المجاز (التقطه عثر عليه من غير طلب) ومنه الحديث ان رجلا من غيم التقط شبكة فطلب أن يجعلها له الشبكة الآبار القريبة الماء والتقط الكلاء كذلك (وتلقطه) أى التمر كفى الصحاح (التقطه من ههنا وههنا) قال اللحياني يقال (داره بلقاط دارى بالكسر) أى (بجذائها) وكذلك بطوارها (والملاقطة المحاذاة) كاللقاط ويقال لقيته لقاطا أى مواجهة حكاه ابن الاعرابي (و) قال أبو عبيدة الملاقطة (أن يأخذ الفرس التقريب بقوائمه جميعاً) من المجاز (اللاقط الاوباش) يقال جاء أسقاط من الناس والقاط (و) من المجاز قولهم (الكل ساقطه لاقطة أى لكل كلمة سقطت من فم الناطق نفس سمعها فتلقطها فتذيعها)

(لَعَطَ)

بالكسر شفير الوادي ﴿لعه كمنعه كواه في عرض العنق﴾ ومنه الحديث انه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبجة فأمر من لعه به بالنار أي كواه في عنقه (و) لعط (فلان أسرع) قال أبو حنيفة لعطت (الابل) لعطوا وتعطت لم تبعث في مرعاها و (رعت) حول البيوت (و) لعط (فلان نجسه اتقاها به) نقله الصاغاني أي لواه به ومطله (و) اعطه (بسمهم) لعط احشاه به عن ابن عباد (أو) لعه (بعين أصابه) وهذا مجاز (واللعة بالضم الاسم منه) واللعة أيضا (العلقة) وهي سواد تحطه المرأة في وجهها لتزين به كما سبق (و) اللعة (سقعه في وجه الصقر) نقله الجوهري (و) اللعة (سواد بعرض عنق الشاة وهي لعطاء) نقله الجوهري عن أبي زيد و يقال شاة لعطاء بيضا عرض العنق ونجعة لعطاء وهي التي بعرض عنقها عطة سوداء وسائرها أبيض (و) اللعة (خط بسواد أو صفرة تحطه المرأة في خدها) وهي العلة أشار إليه المصنف قريبا فهو تكرار (و) الالعاط خطوط تحطها الحبش في وجوهها الواحد لعط بالفخ وحشي ملعوط من ذلك (و) أسامة بن لعل بالضم في هذيل وفيه يقول أبو جندب الهذلي لبني ففاته

أبن الفتى أسامة بن لعل * هلا تقوم أنت أوزدوا لعل

وقد تقدم في أ ب ط (ومر) فلان (لاعط أي) مر (معارضاً إلى جنب حائط أو جبل وذلك الموضع من الحائط والجبل لعط بالضم) قاله ابن شميل يقال خذا للعطيا فلان (و) الملعط (كقعد كل مكان يلعب نباته أي يلحس من المرعى) نقله ابن عباد (أو) الملعط (المرعى القريب انما يكون حول البيوت) والجمع الملاط نقله الأزهرى يقال ابل فلان تلط الملاط أي ترعى قريبا من البيوت وأنشد شمر

ماراعني الأجناح هابطا * على البيوت قوطه العلابطا * ذات فضول تلط الملاط

(و) لعوط (بجرو ل اسم) * ومما يستدرك عليه لعط الرمل بالضم ابطه والجمع ألعاط واللعطت الابل كلعطت عن أبي حنيفة وألعط الرجل مشى في لعط الجبل وهو أصله عن ابن الأعرابي ولعطه بأبيات هجاه بها وهو مجاز كافي الأساس ولعاط كغراب موضع والملعطة بالقض قرية بشرقية مصر * اللعطة * أهمله المصنف والجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو النثرة بين شاربي الرجل إلى الأنف كافي التكملة (اللام ط كزبرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (المرأة البذية) وهو في التكملة اللعطة (اللغة) بالقض عن الكسائي (ويحرك) وعليه اقتصر الجوهري (الصوت والجملة) يقال سمعت لغط القوم وقال الكسائي سمعت لغطا ولغطا (أو أصوات مبهمه لا تفهم) قاله الليث وفي الحديث ولهم لغط في أسواقهم (ج الغاط) كسبب واسباب وزندوا زناد (لغطوا كمنعوا) لغطا ولغطا (ولغطوا) تلغيطا (ولغطوا) الغاط (و) لغط (الجمام والغاط) بصوتهم ما (يلغطان لغطا ولغيطا) وكذلك ألغط قال نقادة الاسدي

ومنهل وردته التقاطا * لم ألق اذ وردته فراطا

الا الحمام الورق والغاطا * فهن يلغطن به الغاطا

(و) لغاط (كغراب اسم) (جبل) كافي الصحاح قال

كان تحت الرجل والقرطاط * خنذيذة من كتي لغاط

زاد الليث من منازل بني عيم (و) قبل لغاط (ماء) قال * لمسرات ماء لغاط قد سحس * وفي المعجم لغاط وادابني ضبة (واللغة) بالقض (فناء الباب) يقال (ألغط لبنه) الغاط (ألقى فيه الرضف فارتفع له النشيش) كافي اللسان * ومما يستدرك عليه اللغات ككتاب اللغظ نقله الجوهري وأنشد قول المتنخل الهذلي

كان لغا الخجوش بجانيه * لغارب أميم ذوى لغاط

وأنثيه قبل اغيط القطا ولغظه وقبل القطا اللاغظ أي مبكرا واللغظ جمع لاغظ قال رؤبة

باكرته قبل الغطاط اللغظ * وقبل جوني القطا المخطط

ولغاط كغراب اسم رجل (لغظه) يلغظه لقطا (أخذه من الأرض فهو ملقوط ولقيط و) من المجاز لقط (الثوب) يلغظه لقطا (رقعه) عن الكسائي (و) قال الفراء لقط الثوب اذا (رفأه) مقاربا وثوب لقيط مر فوء ويقال القطوث بك أي ارفأه وكذلك غلثوب (و) قال ابن الأعرابي (اللاقط الرفاء) وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (كل عبد أعرق) فهو لاقط (والمساقط عبده) أي عبد اللاقط (والمساقط عبده) أي عبد المساقط (ومنه) قولهم (هو ساقط ابن ماقط ابن لاقط) وقد أشربنا إلى ذلك في س ق ط (والمقاطعة بالضم ما كان ساقطا مما لا قيمة له) من الشيء التافه ومن شاء أخذه (و) اللقاط (كسحاب السنبل الذي تخطئه المناجل) يلغظه الناس حكاه أبو حنيفة (و) اللقاط (بالكسر اسم ذلك الفعل) كالخصاد والحصاد (و) من المجاز يقال في النداء خاصة (يا ملقطان) كأنهم أرادوا يا لاقط وفي الأساس أي (يا أحمق وهي بهاء) وفي التهذيب تقول يا ملقطان يعني به الفسل الاحق (واللقط محركة) ما التقط من الشيء وكل نثارة من سنبل أو غمر لقط والواحدة لقطعة (و) اللقطعة (كحزمة) أي بالضم عن الليث (و) قال غيره هي اللقطعة مثال (همزة) اللقاطة مثل (نميمة ما التقط) من الشيء ولقاطة النخل ما التقط من كربه بعد الصرام قال الليث اللقطعة بتسكين القاف اسم الذي تجده ملقى فتأخذه وكذلك المنبؤ من الصبيان لقطعة وأما اللقطعة بفتح القاف فهو الرجل اللقاط يتبع اللقطات يلتقطها

(المستدرك)

(الْلَغْمُطُ)

(لَغَطَ)

(المستدرك)

(لَقَطَ)

أراد أنها منعت بضعها وموضع حاجته منها كما ناط الناقة بذنبها إذا امتنعت على الفحل أن يضربها وسدت فرجها به وقيل أراد
توارت وأخفت شخصها عنه كما تخفى الناقة فرجها بذنبها وفي العباب هو أعشى بني الحرماز واسمه عبد الله بن الأعور (واللط)
العقد يقال رأيت في عنقها الطاحسنا وكما حسنا وعقدا حسنا كله بمعنى عن يعقوب وقيل هو (القلادة من حب الحنظل المصبغ)
قال الشاعر
إلى أمير بالعراق نط * وجهه عجز حليت في لط * تخجل عن مثل الذي تغطي

أراد أنها بخرا الفم (ج لطاء) قال الشاعر

جوار بحلين اللطاط يزينها * شراخ أحواف من الادم الصرف

(والملطاط بالكسر حرف من أعلى الجبل وجانبه كاللطاط) الأخيرة عن أبي زيد واطلاقه يوهم القبح وقد ضبطه الصاغاني بالكسر
فانه نقل عن أبي زيد قال يقال هذا الطاط الجبل وثلاثة أظلة مثل زمام وأزمة وهو طريق في عرض الجبل (والملطاط رعى البرز)
كافي الصحاح (أويد الرحي) قال الرازي

فرشط لما كره الفرشاط * بفيشة كأنها ملطاط

(والملطاط حافة الوادي) وشفيرة كافي الصحاح (والملطاط طريق على ساحل البحر) قال رؤبة

نحن جعنا الناس بالمطاط * في ورطة وأبحار طاط

قال الأصمعي يعني ساحل البحر وفي حديث ابن مسعود هذا المطاط طريق ببقية المؤمنين هرا بل من الدجال يعني به شاطئ الفرات
(والمطاط المنهج الموطوء) من اطه بالعصا إذا ضرب بها ومعناه طريق لط كثيرا أي ضربته السيارة ووطئته كقولهم طريق
ميتاء للذي أتى كثيرا (والمطاط صويح الخباز) عن الفراء وهو المحور يقال عرض الحيز بالمطاة ويقال له المرفاق أيضا
(والمطاط مالج الطيان) على التشبيه به (والمطاط من الشجاج السحمان) كاللاطئة (أو التي تبلغ الدماغ كالمطاة والمطاء
والمطى) مفصورة (بكسرها) وقد سبق للمصنف في ل ط أ (والمطاط حرف في وسط رأس البعير) نقله الجوهري
(والمطاط ناحية الرأس) وهما مطاطان (أوجلته أو جلده أو كلى شق منه) مطاط والاصل فيها من مطاط البعير قال
الرازي
يمتلح العينين بالنشاط * وفروة الرأس عن المطاط

(والمطاط بالكسر الغليظ الاسنان) قاله الليث وأنشد الجوهري بهجوا الاخط

نفتر عن قرد المنابت لطلط * مثل الجمان وضرسها كالحافر

(والمطاط الناقة الهرمة) زاد أبو عمرو والتي قد أكل أسنانها (والمطاط المرأة العجوز) عن الأصمعي (و) هو (لاط مط)
كقولهم (خبثت مخبت) أي أصحابه خبثاء (والاط من سقطت أسنانه وتأكت) وفي الصحاح أوتأكت وبقيت أصولها يقال
رجل أظ بين اللط ومنه قيل للعجوز الناقة المسنة لاطط (ولطاط كقطام السنة الساترة عن العطاء الحاجة) مأخوذ من التظ
المرأة أي استترت قال المتنخل

واعطى غير منزور تلادى * إذا التظت لدى بخل لاطا

(وألط قبره) الطاطا (ألزقه بالأرض) عن ابن عباد وكذا الط الشيء واط به (وألط الغريم) بالحق دون الباطل ولطادفع (ومنع
من الحق) ولط أجود من أظ (والظ بالمسك تلطخ) به عن ابن عباد (والتظت المرأة) أي (استترت) عن ابن عباد (والتظ
(الشيئ ستره) كاطه وأظه * ومما يستدرك عليه أظه أعانه أو حله على أن ياط حتى يقال مالك تعينه على اطه كافي الصحاح وأظ
الرجل أي اشتد في الأمر والخصومة وقال أبو سعيد إذا اختصم رجلان فكان لأحدهما فيد يرفده ويشد على يده فذلك المعين
هو المطاط والخصم هو اللاطور وبما قالوا تلطيت حقه لأنهم كرهوا اجتماع ثلاث طاءات فابدلوا من الأخيرة ياء كما قالوا من اللعاع تلعت
حقه الجوهري ولط الشيء ستره وأخفاه وأنشد أبو عبيد الله

ولقد ساءها البياض فلطت * بحجاب من بيننا مصدوف

ولط الستر أرخاه ولط الحجاب أرخاه وسدله قال

لجئنا ولجت هذه في التغضب * واط الحجاب دوننا والتغضب

وقال الليث لطفلان الحق بالباطل أي ستره وهو مجاز واط سره كتمه وأظ الحق بالباطل كاط ولطت المرأة منعت زوجها عن البضاع
وهو مجاز وترس ملطوط أي مكبوب على وجهه وفي الصحاح منكب وأنشد لساعدة بن جؤية

صب اللهيف لها السبوب بطغية * تنبي العقاب كيا بط الخنث

يعني هنا الذي يأخذ العسل واللهيف المكروب والطغية ناحية من الجبل والسبوب الحبال وتنبي العقاب أي لا يفسد أن يقع بها
لما ستمها والخنث الترسل ويط يستتر به أراد أن الطغية مثل ظهر الترس حين يستتر به كافي شرح الديوان وقال ابن بري أراد أن
هذه الطغية مثل ظهر الترس إذا كبيتها والملطاط صحن الدار واطه بالعصا ضرب به وهو مجاز نقله الزنجشري وكذلك لاطه والمطاط

الزكام) والسعال وقد (لبط بالضم لبط فهو ملبوط) أصابه ذلك (و) قال الفراء اللبطة (بالفتح) اسم من الالتباط (أي التباط) البعير الاتي معناه قريبا (و) قال أبو عمرو واللبطة (عدوا الاقرن) كالكاطة ويقال هو عدو الاقرن الشديد العرج (ولبطة ابن للفرزدق) الشاعر نقله الجوهري وكنيته أبو غالب المجاشعي بروى عن أبيه وعنه سفيان بن عيينة وهو (أخو كاطة وحبطة) ولم يذكر الأخير في موضعه وقد نهينا عليه وروى خبطة بالخاء المعجمة وفي بعض النسخ جاطة بالجيم (ونلبط الرجل في أمره إذا (تخير) ويقال تلبط اختلطت عليه أموره (و) تلبط (عدا) كالتببط (و) تلبط (اضطجع وتمرغ) نقله الجوهري يقال فلان يتلبط في النعيم أي يتمرغ فيه وفي حديث الشهداء أولئك يتلبطون في الغرف العلاء في الجنة أي يتمرغون ويضطجعون (و) تلبط (اليه توجه) وفي التكملة تلبط موضع كذا أي توجه عن ابن عباد (والملبط كمنبرع وله يوم) نقله ياقوت (ولببط كرنيل) وفي التكملة لببط محركة (د) بالجزيرة الخضراء الاندلسية والتببط البعير خطيبه واللبط باليد كالخبط بالرجل وقال الهذلي كلها قيل مر يتلبط والاسم اللبطة بالتحريك وقال غيره الالتباط عدو مع وثب قال الرازي * ما زلت أسمع معهم وأنتبط * (كلببط تلبط) من حذض وب يقال لبطة البعير يلبطه لبطا خبطة واللبط باليد كالخبط بالرجل وقال الهذلي * يلبط فيها كل حيزبون * (و) التبط (فلان شعي) في الأمر (و) التبط في أمره (تخير) مثل تلبط وفي حديث الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشرकिन ليس عندي من الخبر ما يستركم فالتبطوا ويجني ناقته يقولون ايه يا حجاج وفي التكملة وفي حديث بعضهم فالتبطوا يجني ناقتي أي اسعوا * قلت وتسميان الحديث لا يوافقهما (و) التبط (اضطرب) في الأرض وأنشد ابن فارس قول عبد الله بن الزبير

والعطيات خساس بينهم * وسوا قوبر مستر ومقل

ذو منا ويح وذو ملتبط * وركابي حيث وجهت ذلل

وفسر الالتباط بمعنى التخيير قال الصاغاني وليس منه في شيء وإنما الالتباط هنا بمعنى الاضطراب أي الضرب في الأرض (و) التبط (الفرس جمع قوائمه) قاله ابن فارس وأنشد لرؤبة * معجبي امام الخيل والتباطي * هو من قولهم للبعير إذا مر يجهد العدو عدا اللبطة وهذا مثل يريد أنه لا يجاري أحد الا سبقه (و) التبط (القوم به) أي (أطافوا به ولزموه) وبه فسر حديث الحجاج السلمي المذكور (والالباط الجلود) عن ثعلب وأنشد * وقص مقورة الالباط * ورواه أبي العلاء مقورة الالباط كأنه جمع لبط * وما يستدرك عليه تلبط تصرع واللبط التقلب عن ابن الأعرابي وتلبط انصرع ورجل ملبوط به متخير في أمره وعن ابن الأعرابي جاء فلان سكران ملتبطا أي ملتجيا وروى ملتبطا وهو أجود وقال ابن عباد التلبط المذهب قال ابن هرمة

ومتى تدع دار الهوان وأهلها * تجد البلاد عريضة المتلبط

قال والتبط الرجل احتال واجتهد ((اللَّط)) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وقال ابن زيد هو (الرمي والضرب الخفيفان) كاللطف (أو ضرب الظهر بالكف قليلا قليلا) قاله ابن الأعرابي (و) اللَّط (رمي العاذر سهلا) مثل اللط وقد تقدم والذي في نص ابن الأعرابي اللَّط ضرب الظهر بالكف قليلا قليلا والطار رمي العاذر سهلا فجعلهما المصنف واحدا فتأمل ((اللَّط)) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (كل منع الرش) يقال لوط باب داره إذا رشه بالماء واللاحظ الذي يرش باب داره وينظفه عن ابن الأعرابي وفي حديث علي رضي الله عنه أنه مر بقوم لوطوا باب دارهم أي كنسوه ورشوه بالماء قال (و) اللَّط (الزبن) نقله الصاغاني (والتبط) الرجل (غضب) كالتبط ((اللتباط)) أهمله الجوهري وقال ابن بزرج في نوادره هو (الاختلاط) ونقل عن خيشنة أنه قال قد التخط الرجل من ذلك الأمر يريد اختلط ((لَط بالامري لَط)) من حذض وب كما هو مقتضى قاعدته وضبطه في الصحاح من حذض (لزمة) وفي المحكم الزقة وروى أبو عبيد في باب لزوم الرجل صاحبه عن أبي عبيدة لظطت بفلان أظطه لظا إذا لزمته وكذلك أظطت به انطاظا الأولى بالطاء (و) لظ (عليه ستر كَأَط) والاسم اللط (و) لظ (عنه الخبر) وكذا عليه الخبر (طواه) هكذا في النسخ وصوابه لواه (وكنه) ويقال اللط في الخبر أن تكتمه وتظهر غيره (و) لظ (الباب) لظا (أغلقه ولطط الشيء ألصقته) كافي الصحاح وفي الحديث لظ حوضها قال ابن الأثير كذا جاء في الموطأ يريد ناصقه بالطين حتى تستدخله (و) لظط (حقه) وكذا (عنه) وهذه عن ابن زيد وفي بعض الأصول عليه (بجدة كَأَطط) وفي بعض النسخ كَأَط وفلان ملط ولا يقال لاط وفي حديث طهفة لا تلط في الزكاة أي لا تمنعها قال أبو موسى هكذا رواه القتيبي ورواه غيره ٣ لا يابط بالخطاب للجماعة ويؤيده سياق الحديث ورواه الزمخشري ولا تلط ولا تلج بالنون (و) لظ (الناقة) لظا (بذنبها ألصقته بجبانها عند العدو) وعبارة الصحاح جعلته بين خذيها وأنشد ابن بري لقيس بن الخطيم

ليال لنا ودها منصب * إذا الشول لظت بأذانها

وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم أعشى بني مازن فشكا اليه حيلته وأنشد

أشكو اليك ذربة من الذرب * أخلفت العهد ولظت بالذنب

٣ قوله لا يبط بالخطاب للجماعة عبارة اللسان والذي رواه غيره ولا يبط في الزكاة ولا يلحق في الحياة أي على بناء الفعل للمجهول وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله اه

ماراعنى الاخياال هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

و يروى الاجناح هابطا والعلابطة هى الخسوف والمائة الى ما بلغت من العدد كما تقدم و قوطه فى البيت منصوب بها بطى البيت قبله وهو الشاهد على هبطته بمعنى أهبطته كما سياتى وجناح اسم راع وقد تقدم ذلك فى علبط (ج أقواط و) القوطه (جاء الحلة الكبيرة) عن ابن عباد * قلت والعامه تضمه (وقوط كقوطه ببلخ) ويقال فيها أيضا بالخاء كما تقدمت الإشارة اليه (و) قوط (جاء عبد الله بن محمد المحدث و) قوطه (جاء ع) كفى العين (والقواط راعى قوط من الغنم) عن ابن عباد قال رؤبه * من ناعق أو حادث قواط * ومما يستدرك عليه أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم ابن القوطية بالضم من أئمة اللغة نسب الى جدته من علماء الاندلس صنف كتاب الافعال ومات فى سنة ثلثمائة وسبعة و قوط بن حام بن نوح عليه السلام أبو السودان والهند والسندوسليم ابن أيوب القوطى القرطبى محدث و قوط أيضا محلة ببحارى * ومما يستدرك عليه القبطون كثير من قريتان بمصر احدهما بالشرقية والثانية بمجزرة قويسنا

(المستدرك)

(ككط)

(الكسط)

(ككشط)

﴿فصل الكاف مع الطاء﴾ (الككط) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو (لغة فى القحط فصيحة وقد ككط القطر) أى قحط (وعام كاحط) قاحط وزعم يعقوب ان الكاف بدل من القاف ويقال كان ذلك فى الحطاط الزمان واقباطه أى فى شدته وجده (الكسط بالضم) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو لغة فى (القسط) بالقاف وهو العود الذى يتجر به (والكسطان بالفتح القبار) كالقسطان كلاهما عن أبي عمر ووسياتى (الكشط رفعك شيئا عن شئ قد غشاه) وفى العين قد غطاه وغشيه من فوقه كما يكشط الجلد عن السنام وعن المسلوخة (و) فى التنزيل العزيز (و) اذا السماء كسطت (قال الزجاج) قلعت كما يقلع السقف (وكذلك كسطت بالقاف وقال الفراء) يعنى زعت فطويت وقال يعقوب قرش تقول كسط ونجم وأسديقولون كسط قال وليست الكاف فى هذا بدلا من القاف لانهم الغتان لا قوام مختلفين (وكشط) الغطاء عن الشئ والجلد عن الجزور (والجل عن) ظهر (الفرس) يكشطه كسطاقلعه وزعه ونضاه (و) كشفه (عنه) (و) اسم ذلك الشئ الكشطا (كككط) والقاف لغة فيه والكشطا أيضا (الانكشاف كالانكشاف) يقال كسط روعه كشاطا وانكشط أى انكشف وهو مجاز (و) قال الليث الكشطا (الجلد المكشوط) يسمى به بعد ما يكشط قال ثمر (ربما غشى به عايبها) أى على الجزور فحينئذ (يقال ارفع) عنها (كشاطها لا تنظر الى لجمها) قال (وهذا خاص بالجزور) وفى الصحاح كسطت البعير كسطا زعت جلده ولا يقال سلخت لان العرب لا تقول فى البعير الا كسطته أو جلده قال الليث (والكشطة محركة أرباب الجزور المكشوة) وانتهى أعرابى الى قوم قد سلخوا جزورا وقد غطوها بكشاطها فقال من الكشطة وهو يريد أن يستنوبهم فقال بعض القوم وعاء المرامى ومثابت الاقران وأدى الجزاء من الصدقة يعنى فيما يجزى من الصدقة فقال الاعرابى يا كانة يا أسد ويا بكر أطمعونا من لحم الجزور وفى المحكم وقف رجل على كانة وأسدا بنى خزيمة وهما يكشطان عن بعير لهما فقال لرجل قائم ماجلا الكاشطين أى ما أسماؤهما فقال خابئة المصارع وهصار الاقران يعنى بخابئة المصارع الكانة وبهصار الاقران الاسد فقال يا أسد وكنانة اطعمانى من هذا اللحم ورواه بعضهم خابئة مصارع ورأس بلاشعرو كذا روى يابصليع مكان يأسد (وانكشط الروع ذهب) نقله الجوهري وهو مجاز * ومما يستدرك عليه تكشط السحاب فى السماء أى تقطع وتفرق والكشطا الجزا كالكشطا وكشط الحرف أزاله من موضعه وابن المكشوط محدث * ومما يستدرك عليه الككاظ لغة فى الكاغد بالذال (الككاظ) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (عدوا الاقرل) وكذلك اللبطة وظاهر صنيعة انه بالفتح وصوابه بالتحريك وقد ضبطه هو فى اللبطة على الصواب (أو) عدو (المقطوع الرجل) وقيل مشية الاعرج الشديد العرج وقيل مشية المقعد (وكاظة محركة ابن الفرزدق) الشاعر وهو أخو لبطة وحبطة هكذا رواه بعضهم وذكر الجوهري ثانیهم كما سياتى (و) قال ابن الاعرابى (الككاظ بضمين الهمزة المتقلبة من فرح امرأ) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه كبطى بالضم وكسر الطاء أرض للبر بالمغرب نقله ياقوت

(المستدرك)

(الككاظة)

(المستدرك)

(لآط)

(لبط)

﴿فصل اللام مع الطاء﴾ (لآطه كنبه) (لآطه كنبه) الجوهري وقال أبو زيد أى (أمره بأمر فأخ عايبه و) لآطه (بسمهم أصابه به) كاعطه (و) لآطه (اقتضاه فأخ عليه) والطاء لغة فيه (و) لآطه (اتبعه بصره فلم يصرفه) عنه (حتى توارى) وفى اللسان حتى يتوارى (و) لآطه (بالعصا ضرب به) (و) لآط (فى مرويه) اذا (مر قاراة متجلا لا يلتفت) الى شئ كاعطه عن ابن عباد (و) لآط (عليه اشتد) نقله الصاغانى عن ابن عباد (لبط به الأرض) يلبطه لبطا (ضرب) كلبج به وقيل صرعه صرعا غنيفا (ولبط به كعنى سقط) على الأرض (من قيام) فهو ملبوط به (و) كذلك اذا (صرع) من عين أو حى وقيل لبط به اذا ضرب بنفسه الأرض من داء أو أمر يغشاه مفاجأة وفى الحديث ان عامر بن أبى ربيعة رأى سهل بن حميف يغتسل فعاينه فلبط به حتى ما يعقل أى صرع وسقط الى الأرض وكان قال ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فأمر عليه الصلاة والسلام عامر بن أبى ربيعة العائن حتى غسل له أعضاءه وجمع الماء ثم صب على رأس سهل فراح مع الركب * قلت واغسل العائن كيفية غريبة ذكرها الازهرى فى التهذيب مطولة فراجعه وفى حديث آخر خرج وقريش ملبوط بهم أى انهم سقطوا بين يديه وكذلك ليج به (واللبطة

قوله فى البيت قبله الاولى ان يقول فى الشطر قبله اه

فما نهت عن سبط كتي * ولا عن مقلع الرأس جعد

(الْقَلْفَاطُ)
(قَط)

(والاسم القلعة) وهو أشد الجعودة عن ابن دريد (القلفاط تكزعال) أهمله الجوهري والجماعة وهو (لقب محمد بن يحيى الأديب) (قطه بقمطه ويقمطه) من حدنصر وضرب قطا كافي المحكم واقتصر الجوهري على الأولى (شديديه ورجليه كما يفعل بالصبي في المهد) وفي غير المهد اذا ضم أعضاءه الى جسده وحننيه ثم لف عليه القمط (و) قط (الاسبر جمع بين يديه ورجليه) بجبل وقد قط كافي الصحاح (كقمطه) بقمط كافي المحكم (والقمط ككتاب ذلك الحبل و) أيضا (الخرقة) العريضة (التي تلفها على الصبي) اذا قط (و) يقال (وقعت على قباطه) أي (فطنت) له في تودده وقال الليث أي على (بنوده) يعني جباله ومصادفه التي يصيدها الناس (والقمط السفاد) قط الطائر انثاء بقمطها اذا سفدها نقله الجوهري وهكذا نقله الحراني عن ثابت بن أبي ثابت فقط التيس اذا نزا وقط الطائر وقال الأصمعي يقال للطائر قطها وقطها وقال ابن الأعرابي قط التيس كذلك وقال مرة تقامطت الغنم فعم به ذلك الجنس (و) من المجاز القمط (الجماع) وقد قط امرأته قباطا عن ابن عباد (و) القمط (الذوق) يقال قط الشيء أي ذاقه نقله الصائغان عن ابن عباد قال (و) القمط (تقطير الابل) وقد قطها اذا قطر لها (و) القمط (الاخذ) نقله الليث (و) القمط (بالكسر) هكذا ضبطه الجوهري ونقل ابن الأثير عن الهروي بالضم (حبل) من ليف أو خوص (تشدبه الاختصاص) وهي البيوت التي تعمل من القصب قال الجوهري ومنه معاقدا القمط * قات ومنه حديث شريح انه اختصم اليه رجلان في خص أي ادعياه معاقض بالخص للذي يليه القمط رواه الهروي بالضم كأنه جمع قباط ككتاب وكتب أي المعاقدون من لا تليسه معاقدا القمط ورواه الجوهري بالكسر كما تقدم آنفا (و) القمط أيضا حبل تشدبه (قوائم الشاة للذبح كالقمط) بالكسر فيهما والجمع قط بالضم (و) قال ابن دريد مرننا (حول قيط تام) مثل كريت سواء وأنشد صاعدي الفصوص لابن خريم يذ كر غزالة الحروية

أقامت غزاله سوق الضراب * لاهل العراقين حولاً قيطا

(المستدرک)

ويروي شهر أقيطا وغزاله اسم امرأة شبيب الخارجي وفي حديث ابن عباس فما زال يسأله شهر أقيطا أي تاما كاملا وأقت عنده شهر أقيطا وحولاً قيطا أي تاما * ومما يستدرك عليه القمط كشداد اللص وقال الليث القمط أي كمان اللصوص والقمط بضمتين حبال المسكيد وهو مجاز القمطه بالفتح العصبية وسفاد الطير كه قباط ككتاب وتقامطت الغنم تراصت عن ابن الأعرابي وأنه لقطمى محركة أي شديد السفاد عنه أيضا والقمط الحبال ومن يصنع القمط للصبيان ومحمد بن الحسين القمط مفتي زيد صاحب الفتاوى مشهور وقط يومنا أي اشتد برده وهو مجاز ولا قباط جمع قط وقط جمع قباط قال رؤبة

قدمت قبل الغسل والاحناط * غيطا وأقيناه في الاقياط

(الْقَطَّ)
(الْقُنَيْطُ)

(القمعومة بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هي (دحرجة الجعل) كالقمعومة والمعقومة (و) قال أيضا (القمط) الرجل اذا (عظم أعلى بطنه وخص أسفله أو) أقمط اذا (تداخل بعضه في بعض) وهذا نقله ابن دريد قال والاسم القمعومة (القنيط بالضم وفتح النون المشددة) كتبه بالأجر على انه مستدرک على الجوهري وهو قد ذكره في ق ب ط على ان النون زائدة فتأمل (أغلظ أنواع الكرنب) * قلت وهو القنيط بلغة مصر (مجرم غلط ومحملة بزره لا تحبل) ذكره الأطباء هكذا (ومحمد بن الحسين) بن خالد البغدادي (القنيطي محدث) عن يعقوب الدوري وطبقته مات سنة ٣٠٤ وسبطه عيسى بن أحمد الرخمي سمع من ابراهيم بن شريك ومات سنة ٣٦٨ (القنسطيط بالضم) وسكون النون (وفتح السين) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي (شجرة م) معروفة نقله الأزهرى في رباعي التهذيب وأورده الصائغان في التكملة في تركيب ق س ط (قنط كنصر وضرب وحسب وكرم) وسقط في بعض النسخ وحسب (قنوطا بالضم) مصدر الاول والثاني قال ذلك أبو عمرو بن العلاء وهو ما قرئ قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون * قلت أما يقنط كنصر فقرأه الاعمش وأبو عمرو والاشهب العقيلي وعيسى بن عمر وعبيد بن عمير وزيد بن علي وطاوس فهو قنط (و) فيه لغة أخرى قنط (كفرج) وقرأ أبو رجاء العطاردي والاعمش والدوري عن أبي عمرو ومن بعد ما قنطوا بكسر النون وقرأ الخليل من بعد ما قنطوا بضم النون (قنط) محركة (وقناطة) كسحابة (و) قنط (كنع وحسب وهاتان على الجمع بين اللغتين) نقله الجوهري عن الاخفش أي (يأس فهو قنط كفرج) وقرئ ولا نسكن من القنطين * قلت هو قراءة ابن وثاب والاعمش وبشر بن عبيد وطلمة والحسين عن أبي عمرو والقنوط اليأس وفي التهذيب اليأس من الخير وقيل أشد اليأس من الشيء وقال ابن جني وقنط يقنط كأي يأي أي في الشذوذ وقد حققنا هذا البحث في كتابنا التعريف بضروري قواعد التصريف فراجع

(الْقُنَيْطُ)
(قَنَطُ)

(المستدرک)

(القوطة)

(وقنطه تقنيطا آتسه) يقال شر الناس الذين يقنطون الناس من رحمة الله أي يؤسسونهم (والقنط المنع) يقال قنط ماء عن أي منعه نقله الصائغان عن ابن عباد قال (و) القنط (زيب الصبي) وضبطه في التكملة بضم القاف * ومما يستدرك عليه القنوط كصبور الأيس كالقنط وفي حديث خزيمة وقط القنطة هكذا روى أي قطعت والقنطة مقلوب القنطة وهي هنة دون القبة قاله ابن الأثير ولم يعرفها أبو موسى (القوطة القطيع من الغنم) كافي الصحاح وزاد بعضهم اليسر منها (أو مائة) منها إلى ما زادت وخص بعضهم بها الضأن وأنشد الجوهري للرازي

عن أبي عبيد نقله الجوهرى وقال الزنجشمرى المقعطة والمقعة ما تعصب به رأسك (والقعوطة) تقويض البناء: نقله ابن عباد وهو مثل (القعوطة) وكذلك القعوطة وقد ذكر كل منهما في موضعه * ومما يستدرك عليه قطع الشيء قطعاً ضبطه والقعطة المرة الواحدة من القعط ذكره الجوهرى وأنشد للاغلب الجبلى * ودافع المكروه بعد قعطى * وفي نوادر الاعراب قطع على غيره اذا صاح أعلى صاحبه وكذلك جوق وثبت وجوز وقال غيره اقعط في أثره اشند والقعاط والمقعة كشداد ومحدث المتكبر الكز وقال أبو حاتم يقال للآتي من الجلات قعيطه وقرب مقعط كعظم أى شديد ذكره الازهرى في قعطب والتقعيط التشدد وقال ابن الاعرابي التقعيط العطف والقعاط ككتاب الجبار من كل شيء وقعط في القول تقعيطاً أفش عن ابن عباد وتقعط السحاب وتقعوط وانقطع انكشف عن الفراء (القعوطة كعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد (خرقة طويلة يلف فيها الصبي) ولو قال قاط الصبي لكان أخصر ثم هو في التكملة القعوطة بهاء (و) قال الليث القعوطة (بهاء دخروجة الجعل) وكذلك القعوطة والمقعوطة وسيد كران في موضعهما (الققط جمع ما بين القطرين) عند السفاد وقد ققط العنز (و) الققط (السفاد) في الصحاح ققط الطائر انثاء (يققط ويققط) من حدثن وضرب ققطاً أى سفدها وكذلك ققطها (أو) الققط (خاص بذوات الظلف) نقله الجوهرى عن أبي عبيد الدقظ للطار ونقله الصاغاني عن أبي زيد (وققطنا بخير كافاً نابهو) يقال (رجل ققطى كجمزى كثير النكاح) نقله ابن دريد قال شيخنا هذا ما ورد على فعلى وهو صفة لاذكريضاف الى ما ذكر منه في جسد وجز ووقر ووق وبرد به على الاصمعي الذي زعم انه لم يرد منه الاجزى (كأن يقيط كحيدر) عن ابن دريد أيضاً (وققط بالكسر د بصعيد مصر) الاعلى (موقوفة) هكذا في النسخ وصوابه موقوف (على العلويين) أولاد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الخمسة وهم الحسن والحسين ومحمد وعمر والعباس (من أيام أمير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه) * قلت وقد تفهقوا الآن رسم هذا الوقف واستولت عليه الايدي منذ سنين عديدة فلا يصل اليهم منه الا النزول بسير فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وقد نسب الى الققط جملة من المحدثين فنههم شمس الدين محمد بن صالح بن حسن الققطى أخذ عن ابن دقيق العيد والامام بهاء الدين الققطى وتولى الحكم بسمه وواله بلينا وجر جواطوخ وتوفي سنة ٦٩٨ ومحمد بن صالح بن عمران العامرى الققطى كتب عنه أبو الربيع سليمان الرمحاني وغيرهما (و) قال الليث (اقطاطت العنز) اقطاطا اذا حرصت و(مدت مؤخرها الى الفعل) قال (والتبس يفتقههاو) يفتقه (اليها) أى (يضم مؤخره اليها) وتقاطعا ونافى) ونص العين على (ذلك و) قال ابن عباد (المنققط) ونص المحيط المتققط هو (المتقارب المستوفز فوق الدابة) * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل الققط شدة لحاق الرجل المرأة أى شدة احتفازه قال والدقظ غمسه فيها والمقط نحوه يقال مقطها ونخسها واداسها قال أبو حزام العكلى

أثلبني وأنت أسيف وغدى * لحال الله من قعر قفوط

وقط المساعززا وقال الليث رقية للعقرب شجرة قرنية ملحجة بحرى ققطى يقرؤها سبع مرات وقل هو الله أحد سبع مرات قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن هذه الرقية فلم ينه عنها وقال الرقى عزائم أخذت على الهوام قال الازهرى لم أعرف حقيقة هذه الرقية وفي الاساس تبس قافط وقفاط وهو أقط من تبس بنى حان (قفاطه من يده) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (اختطفه) واختاسه نقله الصاغاني هكذا في العباب والتكملة عنه (القلطى كعربى محركة) هكذا ثبت في الاصول محركة ولا حاجة اليه بعد قوله كعربى الا أن يقال لثلاي يحفف وفيه ان قوله محركة فيه غنى عما قبله * قلت لا غنى به لانه يفيد التحريك فيحتمل أن يقال قلطى مقصورا حينئذ الظاهر ان أحدهما لا يغنى عن الآخر ان سقط في بعض الاصول لفظ محركة فتأمل قاله شيخنا * قلت وعبرة العين القاطى مثال العربى منسوب الى العرب (القصير جدا) زاد في المحكم المجتمع (من الناس والسنانيرو الكلاب كالقلاط بالضم) وهذه عن أبي عمرو (والقيليط بالكسر) قال ابن سيده وأرى الاخيرة سواديه وقال ابن دريد رجل قلاط مثال نقاش القصير (و) القلطى (الخبيث المارد) من الرجال نقله الصاغاني (و) قال أبو عمرو (القيليط) بالكسر (الآدر) وهى القيلة هكذا نقله الصاغاني * قات والعامرة تفتحها وفي اللسان هو القليط بالكسر من غير ياء قال وهو العظيم البيضتين (والقيليط كسكيت الادرة) عن ابن عباد (والقلاط كغراب وسمل وسنور) واقتصر الليث على الاخيرة وقال يقال والله أعلم انه (من أولاد الجن والشياطين) كفى اللسان والتكملة والعباب (والقلط) بالفتح (الدمامة) عن ابن الاعرابي (و) يقال (هذا قلاط منه) أى (آيس و) قلاط (ككتاب قلعة) في جبال تارم من نواحي الديلم (بين قزوین و خنخال) على قلة جبل نقله الصاغاني وياقوت * ومما يستدرك عليه القيليط كحيدر وتكسر اللام المنتفخ الحصى ويقال له ذوالقياط والقيلطى مصغرا القصير عامية والقلاط كصبور نرجار تنصب اليه الاقدار لغة شامية وقدم في ذل عن الاقريط بالكسر لا در عن أبي عمرو (افلعت الشعر) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (جعل وصب) كشر الزنج كقلعد (والقلع كطم من الهارب الحاذر النافر الخائف) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قال ابن دريد المقلع (الرأس الشديد الجعودة لا يكاد بطول شعره) ولا يكون الامع صلابه وأنشد الازهرى * بأنلع مقلع الرأس طاط * وكذلك اقلعدوهم ماروى قول الشاعر

(المستدرك)

(القعوطة)

(ققط)

(المستدرك)

(قفلط)

(القلطى)

(المستدرك)

(أقلعط)

٣ قوله لانها كان الخ
الذي في اللسان لانه كانه
قط أى قطع وسوى الخ

٥١

(و) القَطَط (ككتاب المثال الذي يحذى عليه) ويقطع عليه النعل قال رؤبة * يأبها الحاذى على القَطَط * (و) أيضا (مدار حوافر الدابة) لانها كانت تقط أي قطعت وسويت قال رؤبة * يردى بسر صلبة القَطَط * (و) القَطَط (الشديد وجودة الشعر) وقيل الحسنوا الجموعة جع قطط وهذا قد تقدم للمصنف عند ذكر الجوع آنفا فهو وتكرار (و) القَطَط (أعلى حافة الكهف) عن أبي زيد ونص النوادر حافة أعلى الكهف (كالقبطية) كسفيته عنه أيضا (و) قال الليث القَطَط (حرف الجبل أو حرف من صخر كانما قط قطا) ونص العين حرف الجبل والعنجر (ج) أقطه والقطوط كحزور الخفيف الكميش) من الرجال عن ابن عباد وضبطه في التكملة كصبور ضبط القلم فانظره (و) القطوطى تكجوجى من يقارب الخطوط) وفعله التقطط (وتقطيط الحقة قطعها) وتسويتها وأنشد ابن بري لرؤبة يصف اتنا وجارا

سوى مساحين تقطيط الحقق * تقليل ما فارعن من سم الطرق

أراد بالمساحي حوافرهن ونصب تقطيط الحقق على المصدر المشبهة به لان معنى سوى وقطط واحد وتقليل فاعل سوى أى سوى مساحين تكسير ما فارعت من سم الطرق والطرق جمع طرفة وهى ججارة بعضها فوق بعض (والمقط منقطع شراسيف الفرس) كما في المحكم وفي التهذيب مقط الفرس منقطع أضلاعه قال النابغة الجعدي

كأن مقط شراسيفه * الى طرف القنب فالمنقب

لطم بترس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم ينقب

وقال النضر في بطن الفرس مقاطه وهى طرفه في القص وطرفه في العانة (و) قال أبو زيد (تقططت الدلو) في البرأى (المخدرت) قال ذو الرمة يصف سفرة دلاها في البر

بمعقودة في نسع رحل تقطقطت * الى الماء حتى انقذ عنها طالعابه

(و) تقطقط (فلان قارب الخطو) قيل (أسرع) عن ابن عباد (و) تقطقط (في البلاد ذهب) فيها عن ابن عباد (والمقطقط الرأس بفتح القافين المصغنه) هكذا هو في العباب وهو الصواب ووقع في كتاب المحيط المصنعه بكسر النون المشددة ومن غير موحد وهو خطأ * وبما استدرك عليه انقط الشئ واقتط مطاوعا قطه وامرأة قطه وقطط بغيرها جمعة الشعر وقال الفراء الاقط الذى انسحقت أسنانه حتى ظهرت درادرها وقال ابن الاعراب الاقط الذى سقطت أسنانه وفي المحكم رجل أقط وامرأة قطا اذا كلال على أسنانهما حتى تتسحق حكاها ثعلب ويقال هات قطه من بطيخ أو غيره وهى الشقيقة منه كفى الأساس وقط البيطار حافر الدابة نخته وسواه وخيل قطت حوافرها وحافر فرسه غير مقطوط وخذقطان من العامل أى حظام من الهبات كفى الأساس وقال ابن دريد القطقوط الصغير الجسم قال وليس بثبت وهو قطط محركة بليغ الشح وهو مجاز تفهله الزنجشري والقطقاط جماعة القطاء عامية وقطيط كزير علم وقولهم مقطقط قال السمعاني المطول قط اسم فاعل بمعنى انته ويصدر كثيرا بالفاء ترينا للفظ كأنه جزء شرط محذوف أى اذا كان كذلك فأنته عن الآخر (القعرطة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو وهو (تقويض البناء) كالقعوطة (القعط كالمع التصديق) يقال قطط على غريمه كفى الصحاح وفي المحكم اذا شد عليه في التقاضى وهو قاعط (كالتقعيط) يقال قعط وثاقه أى شده قال الرازي

بل قابض بنانه مقعطه * أعطيت من ذى يده بسخطه

قال الصاغاني بل معنى رب وقال ابن الاعراب المعسر الذى يقعط على غريمه في وقت عسرته أى يلج عليه (و) القعط (الجبين والصرع) هكذا في النسخ بالصاد المهملة وفي التكملة والضرع بالاعجام والتحريك (و) القعط (القضب) (و) القعط (شدّة الصباح) على الغريم (كالقعاط) عن ابن عباد (و) القعط (الشاء الكثيرة) (و) القعط (السوق الشديد) يقال قعط الدواب يقعطها قعطا اذا ساقها سوقا شديدا (كالتقعيط) يقال هو يقعط الدواب اذا كان عجولا يسوقها شديدا (و) قال ابن السكيت القعط (الكشف) (و) كذلك (الطرود) قال غيره القعط (شد العمامة) من غير اذارة تحت الحنك وقد قعط عمامته يقعطها قعطا قاله الليث وأنشد

* طهية مقعوط علم العمام * (و) قال أبو عمرو والقعط (البيس) والقاعط اليابس وقعط شعره من الحفوف ييس (ورجل قعاط كسحاب) هكذا في سائر النسخ والصواب كشداد كما هو في التكملة واللسان وهو قول ابن السكيت (و) كذلك رجل قعاط مثل (كتاب سوان عنيف) شديد السوق (للدواب) قال أبو العميش (قعط كجمع) قعطا (ذل وهان) قال غيره (أقعط في القول) اذا (أفخس) فيه (كقعط) قعطا وفي المحيط قعط تقعيطا (و) قال أبو العميش أقعط (فلانا) اذا (أهان) وأذله (و) قال ابن السكيت أقعط (القوم عنه انكشفوا) قال أبو عمرو والمقعط (كعظم الحبل المرتفع على الدابة) وهو مجاز قال (والمقعط الرأس الشديد الجعودة) أيضا (المتشد في الامر) (الدين) (و) القعط (الرجل) (نعم لم يد تحت الحنك) كفى الصحاح أى أدارها على رأسه ولم تلج بها وقد نهي عنه في الحديث الذى رواه أبو عبيد القاسم بن سلام مرفوعا قال الصاغاني ولم أظفر باسناده ولا باسم من رواه من صحابي أو تابعي أرسله وفي النهاية القعاط هو أن يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شئ تحت ذقنه (و) المقعطة (ككنسة العمامة)

(المستدرك)

٣ قوله أى حظام من الهبات
الذى في نسخة الأساس
التي بايدنا وخذقطان
العامل وهو خط الحساب

٥١

(القَعْرَطَةُ)

(قَعَطَ)

(الكسوف أطول صلاة صليتها قط وفي سنن) الامام (أبي داود) نوضاً ثلاثاً قط وأثبتته ابن مالك في الشواهد لغته) وحقق بحثه في التوضيح على مشكلات الصحيح (قال وهو مما خفي على كثير من النحاة) وحاول الكرماني جريها على أصلها فأول الاحاديث الواردة مثبتة بالنقح قال شيخنا وبجزم الحريري في الدرر بان استعمال قط في المستقبل أو المثلث نقي (و) حكى اللحياني قديماً قال (ماله الا عشرة قط ياقتي مخففاً مجزوماً ومثلاً مخفوضاً) في الصحاح يقال (قطاط كقطام) أي (حسبي) قال عمرو بن معد يكرب أطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلت سراتهم كانت قطاط

قال ابن بري والصاغاني صواب انشاده فراطكم وسراتكم بكاف الخطاب وقد تقدم في ر ط (والقط دعاء القطاة) والجملة (ويخفف) يقال قططت وقطت أي صوتت الأخيرة نقلها الصاغاني (و) القط (بالكسر النصيب) وهو مجاز ومنه قوله تعالى ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال مجاهد وقتادة والحسن أي نصيبنا من العذاب وقال سعيد بن جبيرة كرت الجنة فاشتروا ما فيها فقالوا ذلك (و) القط (الصل) بالجائز كقافي الصحاح وهي الضيقة للانسان بصلة توصل بها وقال الفراء القط الضيقة المكتوبة وانما قالوا ذلك حين نزل فأما من أوتي كتابه بيمينه فاستهزأ بذلك وقالوا عجل لنا هذا الكتاب قبل يوم الحساب (و) القط الكتاب كقافي الصحاح وقيل هو (كتاب المحاسبة) وأنشد ابن بري لامية بن أبي الصلت قوم لهم ساحة العشر ارق جميعا والقط والقلم

(ج قطوط) وأنشد الجوهري للأعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيته * بغبطة يعطى القطوط ويأفق

يأفق أي يفضل وروى عن زيد بن ثابت وابن عمر أنهم لما كانا لا يريان ببيع القطوط اذا خرجت بأسا ولكن لا يحل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى يقبضها قال الأزهرى اراد بالقطوط هنا الجوائز والارزاق سميت قطوط لانها كانت تخرج مكتوبة في رقاع وصكالك مقطوعة وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يتحصل ما فيها في ملك من كتبت له معلومة مقبوضة (و) القط الضيئون كقافي الصحاح وهو (السنور) كقافي المحكم والاثني قطة كقافي الصحاح والمحكم وقال الليث القطعة السنور نعت لها دون الذكور ونقل ابن سيده عن كراع قال لا يقال قطة وقال ابن دريد لا أحسبها عربية وقال شيخنا وتعقبه جماعة بوروده في الحديث (ج قطاط وقططة) قال الاخطل أكلت القطاط فأفنيتهما * فهل في الخنا نبض من مغمز

هكذا أنشده الجوهري له قال الصاغاني ولم أجده في شعر الاخطل غياث بن غوث وقد مر بقيته في هرمز (و) القط (الساعة من الليل) يقال مضى قط من الليل أي ساعة منه حكاه ثعلب (والقط قط بالكسر المطر الصغار) الذي كأنه شذرو ونقله الجوهري عن أبي زيد ونصه أصغر المطر (أو) هو المطر المتحان (المتتابع العظيم القطر) قاله الليث قال الجوهري قال أبو زيد ثم الرذاذ وهو فوق القط قط ثم الطش وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغيبة وهو فوق البغش وكذلك الحلبه والشجدة والحفشة والحشكة مثل الغيبة (أو) القطقط (البرد أو صغاره) الذي يشبههم برداً أو مطراً كقافي العباب (و) يقال (قططت السماء) فهي مقطقة نقله الجوهري عن أبي زيد أي (أمطرت و) قططت (القطاة) والجملة (صوتت وحدها) وكذلك قطت بالتخفيف كما تقدم (وتقطط) الرجل (ركب رأسه ودلج قطقاط سريع) عن ثعلب وأنشد

يسبح بعد الدلج القطقاط * وهو مدل حسن الالباب

(وقطيط) مصغرا اسم أرض وقيل (ع) قال القطامي

أبت الخروج من العراق وليتها * رفعت لنا بقطيط أطعانا

ووقع في التكملة قطيط كزبر وهو غلط (والقطا قط والقططة قطنة بضمها) أسماء (مواضع) الأخيرة نقلها الجوهري قبيل هو موضع (بالكوفة) أو بقر بها من جهة البرية بالطف (كانت سمجن النعمان بن المنذر) قال الشاعر من كان يسأل عنا أين منزلنا * فالقططة قطنة منام نزلت من

وقال الكميث تأب من سلمى حصيد إلى تبيل * فذو حسم فالقططة قطنة فالرجل

وشاهد القطا قط قول الشاعر ثوبنا بالقطا قط ما ثوبنا * وبالعبرين حولاً ما نريم

(ودارة قطط بضم القافين وكسرهما ع) عن كراع ولو قال كفنفذ وزبرج كان أخصر وقد مر ذكرها في الدارات (والقطا طة

بالين) من قرى زارذمار (و) يقال (جاءت الخيل قطا ط) أي (قطيعاً قطيعاً) قال هميان بن قحافة

بالخيل ترى زيماً قطا طاً * ضرباً على الهام وطعنا واطا

وقال علقمة بن عبدة ونحن جلبننا من ضربة خيلنا * نكافها حداً لا كام قطا طاً

وأنشده الصاغاني نحن جلبننا على الحرم قال هكذا الرواية والبيت أول القطعة قال أبو عمرو أي نكافها ن تقطع حداً لا كام فقطعها بجوافرها قال زواحد القطا ط قطوط مثل جدود وجداند (أو) قطا ط أي رعالا (جماعات في تفرقة) وهو قول غير أبي عمرو

أى على ما لم يسم فاعله (قطا وقطوطا بالضم فهو قاط وقط ومقطوط) الأخير بمعنى فاعل (غلا) وقال شمر وقط الشعر بمعنى غلا خفا
عندى وانما هو بمعنى فتر قال الازهرى وهم شمر فيما قال ويقال وردنا أرضا قطاسعها قال أبو وبخرة السعدى
أشكوا إلى الله العزيز الجبار * ثم اليك اليوم بعد المستار * وحاجة الحى وقط الاسعار
وروى عن الفراء انه قال حط الشعر حطوطا وانحط المنحطوطا وكسر وانكسر اذا فتر وقال سمر مقطوط وقط اذا غلا وقطه
الله (و) عن ابن الاعرابى (القاطط الشعر الغالى) وقولهم (مارأيت قط) قال الكسائى كانت قطط فلما سكن الحرف الاول
للا دغام جعل الاخر متحركا الى اعرابه (ويضم) باتباع الضمة الضمة مثل مديهاذا (ويخففان) فى الاول يجعل اداة ثم يبنى على
أصله ويضم آخره بالضمة التى فى المشددة وفى الثانى يتبع الضمة الضمة فيقال قط كقوا لم أره مذنيومان قال الجوهري وهى
قليلة (و) حكى ابن الاعرابى مارأيت (قط مشددة مجرورة) هذا ان كانت (بمعنى الدهر مخصوص بالماضى) أى المنفى كما يدل له
قوله أولا مارأيت به الى آخره قال شيخنا وهو الاعرف الاشهر وزكر الشيخ ابن مالك انه أكثرى وورد فى المثلث فى أحاديث عدة فى
الصحيح كما سبأنى للمصنف قريبا (أى فيما مضى من الزمان) وفيما انقطع من عمرى) وقال الليث وأما قط فانه هو الابد الماضى تقول
مارأيت مثله قط وهو رفع لانه مثل قبل وبعد قال وأما القط الذى فى موضع ما أعطيته الا عشرين قط فانه مجرور ورفق بين الزمان
والعدد وقط معناها الزمان (واذا كانت بمعنى حسب فقط) مفتوحة القاف ساكنة الطاء (كعن) قال سيبويه معناها الا اكتفاء
(و) قد يقال (قط منونا مجرورا وقطى) وقال سيبويه قط معناها الانتهاء وبنيت على الضم كسب هكذا هو فى اللسان وقال شيخنا
هذه عبارة غير جارية على القواعد لان قضية التعبير بالمجرور ان تكون معرفة ولا تعرب فتأمل والنظر فى قطى أظهر فانها حينئذ
مضافة الى الياء فلا حاجة الى ذكرها كذلك وتحقيقه فى المغنى وشروحه وبإشارة الصحاح فاما اذا كانت بمعنى حسب وهو الا اكتفاء
فهى مفتوحة ساكنة الطاء تقول مارأيت به الامرة واحدة فقط فاذا اضفت قلت قطن هذا الشئ أى حسبك وقطى وقط
* قلت وفى الحديث فى ذكر النار حتى يضع الجبار قدمه فيها فتقول قط قط بمعنى حسب قال ابن الاثير وتكرارها للتأكيد وهى
ساكنة الطاء قال ورواه بعضهم قطنى أى حسبى (واذا كان اسم فعل بمعنى يكفى فتزاد نون الوقاية ويقال قطنى) قال شيخنا وهو الذى
جزم به جماعة منهم الشيخ ابن هشام وفى اللسان وزادوا النون فى قط فقالوا قطنى لم يريدوا أن يكسروا الطاء لئلا يجعلوها بمنزلة
الاسماء المتمكنة نحو يدي وهنى وقال بعضهم قطنى كلمة موضوعة لازيادة فيها كسبى قال الرازى

امتلا الخوض وقال قطنى * ٢ سلا رويدا قد ملأت بطنى

ويروى مهلا رويدا وأنشد الجوهري هذا الرجز هكذا وقال وانما دخلت النون ليسلم السكون الذى بنى الاسم عليه وهذه النون
لا تدخل الاسماء وانما تدخل الفعل الماضى اذا دخلته ياء المتكلم كقوا لكضى بنى وكفى لتسلم الفتحة التى بنى الفعل عليها
ولتكون وقاية للفعل من الجز وانما ادخلوها فى اسماء مخصوصة نحو قطنى وقدى وعنى ومنى ولدى لا يقاس عليها ولو كانت النون
من أصل الكلمة لقالوا قطن وهذا غير معلوم انتهى وقال الليث قط خفيفة بمعنى حسب تقول قطن الشئ أى حسبك قال ومثله
قد قال وهما لم يتكافى التصريف فاذا اضفتم ما الى نفسك قويا بالنون قلت قطنى وقدى كقوا وعنى ومنى ولدى بنون أخرى
وقال ابن برى عنى ومنى وقطنى ولدى على القياس لان نون الوقاية تدخل الافعال لتقيها الجر وتبقى على فتحها وكذلك هذه التى
تقدمت دخلت النون عليها لتقيها الجر فتبقى على سكونها وقد نصب بقط ومنهم من يخفف بقط مجزومة ومنهم من يبينها على
الضم ويخفف بها ما بعدها (ويقال قطن أى كفاك وقطى أى كفى) هكذا هو فى النسخ والذى فى المغنى وشروحه النون لازمة
فى التى بمعنى كفى وعدم النون يدل على انها بمعنى حسبى كما قاله شيخنا (و) قال الليث (ومنهم من يقول قط عبد الله درهم
فحينئذ يصبون بها) قال (وقد تدخل النون فيها وينصب بها فتقول قطن عبد الله درهم) فمن خفض قال اذا اضاف قطى وقدى درهم
ومن نصب قال اذا اضاف قطنى وقدى ومنهم من يدخل النون اذا اضاف الى المتكلم خفض بها أو نصب وقال الليث أيضا قال
أهل الكوفة معنى قطنى كفى بالنون فى موضع نصب مثل نون كفى لانيك تقول قط عبد الله درهم (وفى الموعب) لابن التيماني
ويقولون (قط عبد الله درهم يتركون الطاء موقوفة ويجرون بها) * قلت وهذا قد أشار اليه ابن برى أيضا كما تقدم قريبا
(وقال أهل البصرة وهو الصواب) ونص العين وقال أهل البصرة الصواب فيه الخفض (على معنى حسب زيد وكفى زيد درهم)
وهذه النون عماد ومنهم أن يقولوا حسبى أن الباء متحركة والطاء من قط ساكنة فكروا تغييرها عن الاسكان وجعلوا النون
الثانية من لدنى عماد للباء (أرأيت أردت بقط الزمان فترفع أبدا غير منون) تقول (مارأيت مثله قط) لانه مثل قبل وبعد (فان
قلت بقط فاجزمها ما عندك الا هذا قط فان لقيته ألف وصل كسرت) تقول (ما علمت الا هذا قط اليوم وما فعلت هذا قط) مجزوم
الطاء (ولا قط) مشددا مضموم الطاء (أو يقال قط ياهذا مثله الطاء مشددة ومضمومة الطاء مخففة ومرفوعة) ونص اللحياني فى
النوابر ما زال هذا مذكور يافتى بضم القاف والتمثيل (وتختص بالنون ماضيا) كما قد منا الإشارة اليه (وتقول العامة لا أفعله قط)
وانما يستعمل فى المستقبل عوض (وفى مواضع من) صحيح الامام أبى عبد الله (الخارى جاء بعد المثلث منهافى) باب صلاة

٣ قوله سلا رويدا مثله
فى اللسان ولعله ملا رويدا
هـ

٣ قوله فالنون الخ هكذا
فى النسخ ومثله فى اللسان
والاولى فالباء هـ

آباء الليل وأطراف النهار جعله الله عامراً بأهل العلم ببقاء دولة الملوك الأبرار والسلطين الأخيار وأقام بهم نصرته دين النبي المختار صلى الله عليه وسلم (و) قال أبو عمرو (القسطان) والكسطان (الغبار) وأنشد

أنا رباعيا فثارت بهرج * تثير قسطان غبار ذي رهج

(والتقسيم التقدير) يقال قسط على عياله النفقة إذا فترها عليهم قال الطرمح

كفاه كف لا يرى سبها * مقسطا رهبة أعدامها

(والاتساق والاتساق) قال الليث يقال (تقسطوا الشيء بينهم) أي (اقتسموه بالسوية) وفي العباب على القسط والعدل وفي

اللسان تقسوه على العدل والسواء (ورجل قسبط) كأمير (وقسط الرجل يضمن) أي (مستقيها بالأطر) قال المصانفي

(المستدرك)

والتركيب يدل على معنيين متضادين وقد شد عنه القسط للدواء * ومما يستدرك عليه التقسيط التفريق يقال قسط الخراج عليهم وقسط المال بينهم والقسط بالضم في قول الرازي

تبدى نقيازها خجارها * وقسطه ما شأنها غفارها

يقال هي الساق قال الجوهري نقلته من كتاب * قات وهو قول غادية الديرية ورواه أبو محمد الأعرابي وقصة وقسط كزبير

اسم وكذلك قسطه والقسطا كزمان جمع قاسط وهو الجائر وهكذا روى بعضهم بخروبة * وضرب أعناقهم القساط * وقول

أذن أقساط كرجل الدي * أو كقطا كاظمة الناهل

امرئ القيس

أي قطع وأقسطت الرمح العمدان أي ستما كافي الأساس قال شيخنا أبي عليه أنهم صرحوا بأن قسط من الاضداد كافي أفعال ابن

القطاع والمصباح وغير ديوان وأهمل التنبيه على ذلك غفلة وتفريقا للمعاني * قلت أما قوله من الاضداد فهو صحيح وأما ابن

القطاع فإرأيته في أفعاله ولعله ذكره في كتاب آخر والتقسيم ما كتب فيه قسط الانسان من المال وغيره اسم كانتين وأحد بن

الوليد بن هشام القسطن بالكسر مولى بنى أمية والقسطة بكهينة قرية بمصر وقسطنطانة بالقنخ بلدة بالاندلس من أعمال دانية

(قسط)

منها جعفر بن عبد الله بن سديد بنوه المقرئ ذكره الذهبي في طبقات القراء (القسط) أهمله الجوهري وقال يعقوب هو

(الكسطة) بمعنى واحد كالقسط والكسطة والقافور قال ونعيم وأسديقولون قسطنط بالقف وقيس تقول كسطنط

وليست القاف بدلا من الكاف لانهما لغتان لا قوام مختلفين قال وفي قراءة عبد الله بن مسعود واذا السماء قسطنط بالقاف والمعنى

واحد وقال الزجاج قسطنط وكسطنط واحد معناهما قلعت كما يقطع السقف يقال كسطنط السقف وقسطنطه * قلت وبالقفاف

أيضا قراءة عامر بن شراحيل الشعبي وبرايم بن يزيد النخعي (و) قال يعقوب أيضا القسطنط (الكسطنط) يقال قسطنط الجبل عن

الفرس قسطنط أي نزعه وكشفه وكذلك غيره من الأشياء (و) قال ابن عباد القسطنط (الضرب بالعصا وانقشطت السماء وتقسطنطت)

أي (أصبحت) من الغيوم وهو مجاز (وقسطنط) وفي نوارخ المغرب قسطنط بالجم (د بالمغرب) بالاندلس من أعمال جيان (منه)

الامام أبو عبد الله (محمد بن الوليد) القسطنط (الاديب) هكذا نقله المصانفي * قلت ومنه أيضا الخطيب أبو عبد الله محمد بن

أبي الحسن علي القسطنط المحدث حدث عنه بالشفاء أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الانصاري المعروف بابن القماح محدث تونس

كذا في الضوء السخاوي ومحمد بن محمد بن علي بن عمر السكاني القسطنط حدث عنه أبو عبد الله محمد بن مرزوق التلمساني الشهير

(المستدرك)

بالقيد (و) القسطنط (ككتاب) لغة في (الكسطنط) بمعنى الانكشاف كما سيأتي * ومما يستدرك عليه القسطنط بالكسر لغة في

القسطنط وقسطنط الدابة كسطنط لغة فيه وكذلك التقسيط فهي مقشوط عليها ومقشطة والقسطنط ككسطنط السلاب وقد قسطنط الرجل

(قطط)

فهو مقشوط والقسطنط بالضم لغة في القسطنط (القط القطع عامة) كافي المحكم (أو) القط القطع (عرضا) كافي العباب وهو قول الخليل

قال ومنه قط القلم وفي الحديث كانت ضربات علي رضي الله عنه أبكارا إذا اعتلى قدوا إذا اعترض قط * قلت ويروى واذا قسطنط

قط يقول اذا علا قرنه بالسيف قد بنصفين طولا كما يقعد السبر واذا أصاب وسطه قطعه عرضا نصفين وأبانه (أو) القط (قطع شيء)

صلب كالخفة ونحوها يقط على حدومستوكا يقط الانسان قصبة على عظم قاله الليث (كالاقتطاط) يقال قطه واقتطه (و) القط

(القصير) الجعد من الشعر كالقطط محركة يقال شعرة قط وقطط (وقد قطط كفرج) باظهار التضعيف قط وهو أحد ما جاء على الأصل

(وقد قط يقط كميل) هكذا في النسخ زيادة قد وهو مستدرك وقوله كميل إشارة إلى أن ماضيه كفرج (قطط محركة وقطاطة)

كسحابة (والقطاط) كشداد (الخرائط صانع الحق) كافي العباب والصحاح (ورجل قط الشعر وقططه محركة) بمعنى وفي

حديث الملاعة ان جاءته جعدا قطط فهو لفلان والقطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة (ج قطن وقططون

وأقطاط وقطاط)

الاخير بالكسر قال المتنخل الهذلي

يمشي بيننا حانوت خر * من الخرس الصراصة القطاط

وقد تقدم الكلام عليه في خرس (والمقطبة كذبة) ما يقط عليه القلم وقال الليث هو (عظيم) يكون مع الوراقين (يقط الكتاب

عليه أقلامه) ونص الليث يقطون عليه أطراف الأقلام (وقط السعير يقط) بالكسر (و) روى عن القراء (قط) (السعر) بالضم

حطبا قال القراء هم الجائرون الكفار وفي حديث علي رضي الله عنه أمرت بقول الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثون أهل الجبل لأنهم نكثوا بيعتهم والقاسطون أهل صفين لأنهم جاروا في الحكم وبغوا عليه والمارقون الخوارج لأنهم مرقوا من الدين كما عرف السهم من الرمية وقال الرازي * يشي من الضغن قسوط القاسط * ويقال هو قاسط غير مقسط أي جائر غير عدل وتقول الله يقبض ويبسط ويقسط ولا يقسط ومنه قول عزة الحجاج يا قاسط يا عادل نظرت إلى قوله تعالى السابق وإلى قوله تعالى وهم برهم يعدلون وقال القطامي

أليسوا بالآلي قسطوا قدما * على النعمان وابتدروا السطاما
(و) قسط (الشيء فرقه) ظاهره أنه ثلاثي ونص ابن الأعرابي في النوادر قسط الشيء تقسيطا فرقه وأنشد
لو كان خروا سطوسقطه * وعالج نصيبه وسببطه
والشام طراز رايته وحنطه * بأوى إليها أصبحت تقسطه

(واسم عيل بن) عبد الله بن (قسطنطين المعروف بالقسط مقيمي) مولى بني ميسرة قرأ على عبد الله بن كثير المكي (والقسطان والقسطاني والقسطانية بضمهم) الأولى عن أبي عمرو والثانية عن أبي سعيد (قوس الله) ويقال أيضا قوس المزن وهي خيوط تحيط بالقمر وهي من علامة المطر وأنشد أبو سعيد للطرماح

وأدبرت خفف دونها * مثل قسطاني دجن الغمام

(والعامية تقول قوس قزح) قال أبو عمرو (وقد نسي أن يقال) ذلك وقد غفل المصنف عن هذا فذكره في مواضع من كتابه في قزح وخضل وقسطل فلينبه لذلك (وقسطانة بالضم) بين الرمي وسواة) وهي على طريق سواة بينها وبين الرمي مرحلة (و) قسطانة (حصن بالاندلس) وفي التكملة قسطانة بضمين وبعد السين فوق ساكنة (وقسطون بالضم حصن) كان (من عمل حلب) خرب (وقسطنطينية) بضم القاف وفتح السين والطاء مكسورة والياء مشددة (وقد تقلب النون ميمًا) (حصن) عظيم (بحدود إفريقية) وقد نسب إليه جماعة من المحدثين (وقسطنطينية أو قسطنطينية بزيادة ياء مشددة وقد تضم الطاء الأولى منها) وأما القاف فأنها مضمومة كقافي شروح الشفاء وإن كان الاطلاق يؤيدهم الفتح فهي خمس لغات ويروي أيضا تخفيف الياء كقافي شروح الشفاء فهي ست لغات وقال ابن الجوزي في تقويم البلدان لا يجوز تخفيف انطاكية وهي مشددة أبدا كالأبجوز تشديد القسطنطينية وعدد ذلك من اغلاط العوام فتأمل (دار ملك الروم) وهي الآن دار ملك المسلمين وفتحها السلطان المجاهد الغازي أبو الفتوح محمد ابن السلطان مراد ابن السلطان محمد ابن السلطان بايزيد ابن السلطان مراد الاول ابن أوركخان بن عثمان تهمده الله تعالى برحمته فهو الذي جعلها كرسي مملكته بعد اقتلاعه لها من يد الأفرنج وكان استقراره في المملكة بعد أبيه في سنة ٨٥٥ كان ملكا عظيما اقتنى أثر أبيه في المشاورة على دفع الفرنج حتى فاق ملوك زمانه مع وصفه بمزاجه العلماء ورغبته في القائم ونعظيم من يرد عليه منهم وله ما تركه كثيرة من مدارس وزوايا وجوامع توفى في أوائل سنة ٨٨٦ في توجهه منها إلى برصاود فن بالبرية هناك ثم حول إلى اسطنبول في ضريح بالقرب من أجل جوامعها واستقر في المملكة بعده ولده الأكبر السلطان أبو يزيد المعروف بيلدرم ومعناه البرق ويكنى به عن الصاعقة كما ذكره السخاوي في الضوء * قلت وهو جلد سلطان زماننا الامام المجاهد الغازي سلطان البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين (وفتحها من أشراط) قيام (الساعة) وهو ما روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعمان أو يداين فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خذوا بيننا وبين الذين سبوا منا قتالهم فيقول المسلمون لا والله لا نخدلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلث هم أفضل الشهداء عند الله وفتح الثلث لا يقتنون أبدا فيفتحون قسطنطينية فيبنيهاهم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان أن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاؤا الشام خرج فيما بينهم يعدون للقتال يسوقون الصفوف إذا قيمت الصلاة فيمنزل عيسى بن مريم فاذا رآه عدوا لله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلورثه لانداب حتى يهلك ولكن يقتله نبي الله بيده فيرميهم دمه في حربته وقد جاء ذكر القسطنطينية أيضا في حديث معاوية رضي الله عنه وذلك أنه لما بلغه خبر صاحب الروم أنه يريد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة صفين كتب إليه يخلف بالله أن تمت على ما بلغني من عز ملكي لا صالحن صاحبي ولا كونه مقدمته اليك فلا جعلن القسطنطينية الجراحمة سوداء ولا ترعنن من الملك انتزاع الاصطفا لينة ولا ردنك أترسا من الأراسسة ترعى الدوابل (وتسمى بالرومية بوزنطيا) بالضم وتعرف الآن باسطنبول واسلامبول وفي مجهم ياقوت اصطنبول بالصاد (وارتفاع سورته احد وعشرون ذراعا وكنيسة) المعروفة بأيا صوفيا (مستطيلة وبجانبها عمود عال في دور أربعة أبواب تقريبا وفي رأسه فرس من نحاس وعليه فارس وفي إحدى يديه كرة من ذهب وقد فتح أصابع يده الأخرى مشير بها) يقال (هو صورة قسطنطين بانيها) * قلت وقد جعلت هذه الكنيسة جامعًا عظيمًا وأزيل ما كان فيه من الصور حين فتحها وفيه من الزخرف والنقوش البديعة والفرش المنيفة الآن ما يكل عنه الوصف يتلى فيه القرآن

ع قوله فيما بينهم يعدون
هكذا في النسخ ولعله
فبينهاهم يعدون ويراجع
وبحور اه

بالكسر العدل) قال الله تعالى قل أمر ربي بالقسط وهو كقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وهو (من المصادر الموصوف بها كالعدل) يقال ميزان قسط وميزانان قسط وموازن قسط (يستوى فيه الواحد والجميع) وقوله تعالى ونضع الموازين القسط أي ذوات القسط أي العدل (يقسط) بالكسر قسطا وهو الاكثر (ويقسط) بالضم لغة والضم قليل وقرأ يحيى بن وثاب وبرايم والتهجي وان ختم أن لا تقسطوا بضم السين وقوله تعالى ذا لكم أقسط عند الله أي أقوم وأعدل (كالا قسطا) يقال قسط في حكمه وأقسط أي عدل فهو مقسط وفي أسماءه تعالى الحسنى المقسط هو العادل ويقال الاقسط العدل في القسمة فقط أقسط بينهم وأقسطت بينهم في الحديث اذا حكموا عدلوا واذا قسموا أقسطوا أي عدلوا وقال الجوهري القسط بالكسر العدل تقول منه أقسط الرجل فهو مقسط ومنه قوله تعالى ان الله يحب المقسطين قال شيخنا تقي الدين العريضة الحفاظ ومن الثلاثي بنوا نحو هو أقسط عند الله لا من الرباعي كما توهمه بعضهم وقالوا هو شاذ لا يأتي الا على مذهب سيديويه وأقسط الذي مثل به هو المعروف المشهور ولذلك حسن التشبيه بمصدره في قوله كالا قسط انتهى * قلت وهو حسن ويؤيده صريح عبارة الجوهري وبقية انهم قالوا ان الله مزة في الاقسط للسلب كما يقال شكاكبه فأشكاه (و) القسط (الحصة والنصيب) كافي الصحاح يقال وفاه قسطه أي نصيبه وحصته وكل مقدار فهو قسط في الماء وغيره (و) القسط (ميكال يسع نصف صاع) وفي الصحاح والعياب وهو نصف صاع والفرق ستة أقساط وقال المبرد القسط أربع مائة وأحد وثلاثون درهما (وقد يتوضأ فيه ومنه الحديث ان النساء من أسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج القسط هنا الاناء الذي يتوضأ فيه) (كانه أراد) الا (التي تخدم بعلها وتوضئه وترزقه بمحضاته وتقوم على رأسه بالسراج) وفي النهاية تقوم بأموره وفي وضوئه وسراجه (و) القسط (الحصة من الشيء) يقال أخذ كل من الشركاء قسطه أي حصته (و) القسط (المقدار) في الماء وغيره (و) القسط القسم من (الرزق) الذي هو نصيب كل مخلوق وبه فسر الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه فجاب النور لو كشف طبقه أحرق سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره وخفضه نقيه ورفعه تكثيره (و) قيل القسط في الحديث (الميزان) أراد ان الله تعالى يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة اليه وأرزاقيهم النازلة من عنده كما يرفع الوزن يده ويخفضها عند الوزن وهو غنيميل لما يقدره الله تعالى وينزله (و) القسط (الكوز) عند أهل الامصار * قلت ويستعمل الآن فيما يكال به الزيت (و) القسط (بالضم عود هندي) يتغير به لغة في الكسطين وقال الليث عود يجاء به من الهند يجعل في الجور والدواء (و) أيضا (عربي) قيل عقار من عقاقير البحر كما في الصحاح وقال يعقوب القاف بدل وقال أبو عمرو ويقال لهذا الجور قسط وكسط وكشط وأنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

وقد أقرن من زبد وقسط * ومن مسك أحمر ومن سلام

وفي حديث أم عطية لا تفس طيبا الا نبذة من قسط واطفار وفي رواية قسط اظفار قال ابن الاثير هو ضرب من الطيب وقيل هو العود وقال غيره هو عقار معروف طيب الریح يتغير به النفس والاطفال قال ابن الاثير وهو أشبه بالحديث لانه أضافه الى الاظفار وفي حديث آخر ان خير ما تدأو يتم به الحمامة والقسط البحري وقال البدر مظهر ابن قاضي بعلبك في كتابه سرور النفس العود خشب يأتي من قار ومن الهند ومن مواضع أخرى وأجوده القماري الرزين الاسود اللون الذكي الرائحة الذائب اذا ألقى على النار الراسب في الماء ومزاجه حار يابس في الثانية انتهى وهو (مدر نافع لا يكبد جدا والمغص والدرد وحى الربع شرابا ولازكام والتزلات والوباء بخور واللبق والكلف طلاء) ويحبس البطن ويطرر الرياح ويقوى المعدة والقلب ويوجب اللذة ويدخل في أصناف كثيرة من الطيب وهو أحسن الطيب رائحة عند التبخر (و) القسط (بالعرييل يابس في العنق) يقال (عنق قسطاء من) أعناق (قسطا) قال رؤية حتى رضوا بالذل والايهاط * وضرب أعناقهم القسطا

(و) في الصحاح القسط (انتصاب في رجل الدابة) وذلك عيب لانه يستحب فيه ما لا يخناء والتبوير يقال فرس أقسط بين القسط وجعل ابن سبيده الانتصاب المذكور ضعفا قال وهو من العيوب التي تكون خلقة وقال غيره القسط في البعير أن يكون يابس الرجلين خلقة وهو الاقسط والناقة قسطاء نقله أبو عبيد عن العديس وقيل الاقسط من الابل الذي في عصب قوائمه يابس خلقة وفي الخيل قصر الفخذ والوظيف وانتصاب الساقين قال أبو عمرو (قسطت عظامه كسمع قسوطا) اذا يبست من الهزال وأنشد

أعطاه عودا قاسطا عظامه * وهو يكي أسفا ويتخب

(فهو أقسط ورجل قسطاء معوجة) وفي التهذيب الرجل القسطاء في ساقها اعوجاج حتى تنتهي القدمان وينضم الساقان قال والقسط خلاف الحنف وقال ابن الاعرابي والاصمعي في رجله قسط وهو ان تكون الرجل ملساء الاسفل كأنها مالح (و) قيل القسط يابس يكون في الرجل والرأس والركبة يقال (ركبة قسطاء) اذا (يبست وغلظت حتى لا تكاد تنقبض من يابسها) قسط بالضم وقاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة (أبو حنيفة) من العرب (وقسط يقسط) من جلد ضرب (قسطا بالفتح وقسوطا) بالضم (جارو عدل عن الحق) وهو عطف تفسير لان العدل عن الحق هو الجور ونقله الجوهري هكذا واقتصر على ذكر المصدر الاخير في العدل لغتان قسط وأقسط وفي الجور لغة واحدة قسيط بغير ألف ومنه قوله تعالى وأما القاسطون فيكونوا لجهنم

الحديث فقد جاء تفسيره فيه انه مثل جبل أحد * قالت يشير الى حديث من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قسيرا ومن شهد ما حتى تدفن فله قبر اطان قبل وما القير اطان قال مثل الجبلين العظيمين رواه أبو هريرة رضى الله عنه فبلغ ذلك ابن عمر رضى الله عنه فقال لقد أكثر أبو هريرة فبلغ ذلك عائشة رضى الله عنها فصدقت بأبهريرة فقال لقد ضيعنا في قراريط كثيرة وقيراط أبو العالبة من اتباع التابعين يروى عن الحسن البصرى ومجاهد وزعم بعض المحدثين ان قراريط موضع أو جبل وبه فسر الحديث ما بعث الله نبيا الارعى غميا يروى الارعى غميا قالوا وانت يا رسول الله قال وأنا كنت أرها على قراريط لاهل مكة قال الصاغاني قدمت بغداد سنة ٦١٥ وهى أول قدمتى اليها فأسألتنى بعض المحدثين عن معنى القراريط فى هذا الحديث فقلت المراد به قراريط الحساب فقال سمعنا الحافظ الفسلافى يقول ان القراريط اسم جبل أو موضع فأنتكرت ذلك كل الانكار وهو مصر على ما قال كل الاصرار أعاذنا الله من الخطأ والخلط والتخفيف والزلل انتهى ويقال أعطيت فلانا قراريطا اذا سمعته ما يكرهه ويقال أيضا اذهب لا أعطيك قراريطا أى أسبك وأسمعك المكره وقال ابن الاثير وهى لغة مصرية لا توجد فى كلام غيرهم قال ولذا خصت مصر بذكر القيراط فى حديث أبى ذر المنقذ وقط بالضم اسم رجل من سببس نقله الجوهري وقط أيضا قبيلة من مهرة بن حيدان واليه من نسبت الابل القرطية التى ذكرها المصنف ونوح بن سفيان المصرى القرطى بضم فسكون وأخوه عثمان وابن أخيه هما محمد بن القاسم بن سفيان أبو اسحق الفقيه المالكي محدثون وأبو عاصم بكرب بن عبد القرطى عن ابن عينة ذكره المالبني والقرطية بالكسر المحب عن الازهرى وقال ابن عباد قرط اليه رسولا تقريطا أعجلته اليه * قلت وهو مجاز ونص الاساس نبذته مستجلا قال وهو من مجاز المجاز أى مأخوذ من قولهم قرط الفرس عنه اذا أرواه حتى وقع على ذفره عند الركن * قلت ومنه استعمال العامة القرط بمعنى التنبية والاستجبال والتصديق والتاكيد فى الامر وهو من مجاز المجاز فنأمل ونقرط الجارية لبيت القرط وجزيرة القرطيين قرية قرب مصر وقرطابا بالفتح قرية بالبصرة وقرط بالكسر قرية بالقرية والبرهان القيراطى شاعر مشهور وهو ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم ولد سنة ٧٢٦ وسمع الحديث على مشايخ عصره مات بمكة سنة ٧٨١ وديوان شعره مشهور بين أيدي الناس * قلت وهو منسوب الى منية القيراط احدى قرى الغربية بمصر ((القرطة فى المشى كالقرمطة)) عن ابن عباد قال (و) هو أيضا (ضرب من الجماع) قال ابن الاعرابى (اقرنط) اذا (تقبض واجتمع) رواه أبو العباس عنه وذكره الازهرى فى الجماسى الملحق وتقول العرب

(اقرنط)

أرنب مقرنطه * على سواء عرفطه يقول هربت من كلب أو صائد فعلت شجرة (و) فى الصحاح اقرنطت (العز) اذا (جمعت) بين (قطريه) عند السفاد) لان ذلك الموضع يوجعها (والمقرنط) بكسر الفاء كما هو مضبوط فى النسخ وفى بعضها بفتحة ومثله مضبوط فى الصحاح (هن المرأة) عن ثعلب وذكره المصنف أيضا فى اقرنط وقد تقدم قال الجوهري أنشدنا أبو الغوث لرجل يخاطب امرأته

يا حبذا مقرنط * اذا نال أفرط * فأجابته يا حبذا ذا بذل * اذا الشباب غالب

(قرمط)

قال الصاغاني هو مقام الاسدى يخاطب امرأته غمامة وكانت عنده ثمانين سنة (و) قال ابن عباد المقرنط (المستكر من الغضب المنفتح) كذا فى العباب ((القرمطة)) فى الخط (دقة الكتابة) وتدا فى الحروف والسطور وقرمط الكاتب اذا قارب بين كتابته وفى حديث على رضى الله عنه فرج ما بين السطور وقرب بين الحروف (و) القرمطة فى المشى (مقاربة الخطو) يقال قرمط الرجل فى خطوه اذا قارب ما بين قدميه وكذلك قرمط البعير اذا قارب خطاه وتدا فى مشيه (وهو قرمطيط كزنجبيل) متقارب الخطو (والقرموط كعصفور دحرجة الجعل) عن ابن الاعرابى (و) القرموط (الاجر من ثمر الغضى) يحكى لونه لون نور الرمان أول ما يخرج نقله الازهرى وقال أبو عمرو القرموط من ثمر الغضى (كالرمان يشبه به الثدى) وأنشدنى صفة جارية تهديها

وينشرب الدرع عنها اذا مشى * خبيل كقرموط الغضى الخضل الندى

قال يعنى ثديها ووقع فى الجهرة لابن دريد القرموط والقرمود ضربان من ثمر الأعضاء كذا قال العضاء قال الصاغاني والاصواب الغضى (والقراطة جبل) معروف (الواحد قرمطى) بالفتح وقد تقدم للمصنف ذكرهم فى ج ن ب والمماثل ذكر بعضهم هناك وغمامة فى الكامل لابن الاثير (و) قال أبو عمرو (اقرمط) الرجل اذا (غضب) قال غيره اقرمط الجمل اذا (تقبض) وفى الصحاح اذا تقارب وانضم بعضه الى بعض وأنشد الازهرى لزيد الخليل رضى الله عنه * اذا اقرمطت يوما من الفرع المطى * قال الصاغاني كذا هو فى التهذيب للازهرى فى نسخة قرئت عليه وتولى اصلاحها وضبطها وشكلها المطى بالميم والطاء المحققين وأنشده الجوهري أيضا لزيد الخليل رضى الله عنه تكسبت فى كل أطراف شدة * اذا اقرمطت يوما من الفرع الحصى قال والذى فى شعره هو وذلك عطاء الله فى كل غارة * مشمرة يوما اذا فاص الحصى

(و) قال ابن عباد القرمطتان بالكسر من ذى الجناحين كالخترين من الدابة) ورواه الجاحظ القرمطتان على القلب * ومما يستدرك عليه القرموط بالضم نوع من السمك والجمع القراميط وبركة قرموطة خطة بمصر والفضل بن العباس القرمطى بالكسر البغدادى من شيوخ الطبرانى فى الصغير وترجسه الخطيب فى التاريخ وأبو قراميط قرية بمصر من أعمال الشرقية ((القسط

(المستدرك)

(قسط)

أر باب نخلة والقريط وساهم * اني هنالك آلف مألوف
نخلة فرس سبيع بن الخطيم (والقيراط والقراط بكسرهما) الثانية ككتاب وعلى الاولى اقصر الجوهرى من الوزن معروف قال
الجوهرى نصف دانق وأصله قراط بالتشديد لان جمعه قراط فأبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء على ما ذكرناه في دينار هـ دانص
الجوهرى ومثله في العباب وقال ابن دريد أصل القيراط من قولهم قرط عليه اذا أعطاه قليلا ونقل شيخنا عن ممتع ابن عصفور
وشرح التسهيل لابي حيان وغيرهما ان الياء أبدلت من الراء في قيراط على جهة اللزوم وأصله قراط لقولهم قراط ياء وزاد في اللسان
كما قالوا ديباج وأصله دياج وفي الروض للتسهيل ولم يقولوا قيراط وقول شيخنا في كلام المصنف مخالفة وان قادات العباب فهو لا
أعرف بطرق الصرف منه مما حمل نظر فان المصنف لم يقلد الصاغاني في هذه المسئلة بل هو نص الجوهرى وغيره من أئمة اللغة
والصرف وكانه ظن ان القراط في قول المصنف بالكسر والتشديد وانما هو ككتاب كما بينهما عليه ولا مخالفة بين كلام الجوهرى
وكلام شرح التسهيل فتأمل وقد مر البحث في ذلك في ديج ودرمستوفى فراجع وفي العباب (بختاف وزنه) أى القيراط (بحسب)
اختلاف (البلاد فبكة) شرفها الله تعالى (ربيع سدس دينار وبالعراق نصف عشرة) وقال ابن الاثير القيراط خز من أجزاء
الدينار وهو نصف عشرة في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه خزاً من أربعة وعشرين * قلت واتفق أهل مصر انهم يسمون
أرضهم بقصبة طولها خمسة أذرع بالبجاري ففى بلغت المساحة أربعاً مائة قصبة فاسمها الفدان ثم أحدثوا قصبة حا كيمة طولها ستة
أذرع وربع سدس بالذراع المصرى وجعلوا القصبتين فى الضرب بدانق والثلاثة الى الاربعة والخمسة الى السبعة بحجة والثمانية
نصف القيراط والعشر بحجتين وهكذا الى المائة تنقص قصبتين وبعض قصبة ربع فدان كذا وجدته فى بعض الكتب المؤلفه فى فن
المساحة وفى حديث أبى ذر سفتخون أرضا يذ كرفيم القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورجا أراد بالارض المستفحة مصر
صالح الله تعالى ومعنى قوله فان لهم ذمة ورجا ان هاجر أم اسمعيل عليهم السلام كانت قبطية من أهل مصر (والقريط بالكسر
الشئ البسير) يقال ما جاد فلان بقريطه أى بشئ يسير نقله الجوهرى * قلت وهو قول ابن دريد قال وقد صنعوا فى هذا بينا وهو

فما جادت لنا سلمى * بقريط ولا فوفه

الفوفة القشرة الرقيقة التى على النواة قال الصاغاني هكذا قال ابن دريد فى هذا التركيب وقبل البيت بيت وهو

فأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفة

و يروى بنخبير ولا فوفه وقد تقدم فى الراء (و) القريط (الداهية) نقله الجوهرى وابن سيده وأنشد الاخير لابي غالب المعنى

سألناهم أن يردونا فأجابوا * وجاءت بقريط من الامر زينب

(كالقريطان بالضم والقريطا بالكسر والضم) ذكرهن ابن سيده بمعنى الداهية (والقيروطى مرهم م) أى معروف عند الاطباء

وهو (دخيل) فى العربية (والقريطان) عن ابن دريد (والقريطا بضمهما ويكسر الاخير) وفى اللسان ويكسر الاول أيضا فهى

لغات أربعة ذكر منها الجوهرى الاولين وقال هى البرذعة قال الخليل هى الحلس الذى يلقى تحت الرحل ومنه قول الجعاج

* كأنما رحلى والقراططا * قال ابن برى والصاغاني هو للزفان لا للجعاج قال والصحيح فى انشاده

كان اقتادى والاسامطا * والرحل والانساع والقراططا * ضمنهن اخدر باناسطا

زاد الصاغاني و يروى * كأنما اقتادى الاسامطا * وقال الاصمعى من متاع الرحل البرذعة وهو الحلس للبعير وهو لذوات

الحافر قريطا وقريطان والطنفسة التى تلى فوق الرحل تسمى الفرقة وقال ابن دريد القريطان (للسرج بمنزلة الولية للرحل) وربما

استعمل للرحل أيضا قال جيد الارقط

بأرجى مائل الملاط * ذى ذفرة ينشر بالقريطا

وقول جيد هذا أنشده الجوهرى أيضا (والقاريط و) يقال (القاريط حجب) الحرو هو (التمر الهندى) فى التكملة هكذا قرأته

فى شرح شعر حسان بن ثابت رضى الله عنه * ومما يستدرك عليه القريطا على التشبيه وقال يونس القريطى بالكسر

الصرع على القفا ونقله ابن دريد أيضا والقريطا بضم شعله النار والقراط ككتاب النار نفسها كذا فى شرح الديوان والقراط

كثامة ما يقطع من أنف السراج اذا عشى وأيضا ما احترق من طرف القتيبة وقيل بل القراططة المصباح نفسه وفى المثل خذ ولو

بقريطى مارية هى بنت ظالم بن وهب بن الحرث بن معاوية الكندى أم الحرث بن أبى شمر الغسانى وهى أول عريسة تقوطت وسار

ذكر قريطى فى العرب وكان فى سبى القيمة قبل انهما قوما باربعين ألف دينار وقيل كانت فىهم مادرتان كبيض الحمام لم ير مثلهما وقيل

هى امرأه من اليمن أهدت قريطى الى البيت بضرب فى الترعيب فى الشئ ويحجب الحرض عليه أى لا يفوتن على حال وان كنت

تحتاج فى احرازه الى بذل النفائس والقريط كزبير والحالة فرسان لبني سليم قال العباس بن مرداس السلمى رضى الله عنه أنشده له

أبو محمد الاعرابى بين الجمالة والقريط فقد * أنجبت من أم ومن خل

وقريطا النصل أذناه كفى اللسان وهو على التشبيه وقال ابن عباد قراط النصل طرفا غراريه قال الجوهرى وأما القيراط الذى فى

(المستدرك)

أى يقطع (و) القرط (بالضم نبات كل رطبة إلا أنه أجل منها) وأعظم ورقاته تملفه الدواب نقله أبو حنيفة قال (فارسيته الشبذر) يجمع (و) القرط (سيف عبد الله بن الحجاج) الثعلبي وهو القائل فيه

نقول والسيوف في أضرارها ناشب * هذا العمر لموت غير طاعون
فما ذمت أخى قرطاً فأعطته * وما نبأ نبوة يوماً فيخزيني

(و) القرط (شعلة النار) كما في المحكم (و) القرط (زبيب الصبي) عن ابن عباد ونقله الزمخشري وقال وهو مجاز (و) القرط (الضرع) هكذا في أصول القاموس بالضاد المحجمة والذي نقله صاحب اللسان عن كراع القرط الضرع بالصاد المهملة ويؤيده قول ابن دريد القرط الضرع على القفا (و) القرط (الشف) وقيل الشف في أعلى الأذن والقرط في أسفلها (أو) هو (المعلق في شحمة الأذن) كما في الصحاح سواء درة أو ثومة من فضة أو معلاق من ذهب وفي الحديث ما يمنع أحدنا أن تصنع قرطين من فضة (ج اقراط) كقفل وأقفال قال رؤبة

كان بين العقد والاقراط * سالفه من جيدر يم عا

(و) قال الجوهري جمع قرط (قراط) مثل رمح ورماح وأنشد الصاغاني للمتخيل الهذلي يد كرقوسا
شنتقها معابيل فرهفات * مسالات الاغرة كالقراط

و يروى قرنت بها ومسالات جمع مسالة والاغرة جمع غرار وهو الخد كما في العباب ومثله في شرح الديوان قال يعنى النبل تبرق كأنها قراط (و) يجمع القرط أيضا على (قروط) كبرد وأبراد وبرود (و) على (قرطة كقردة) نقله الجوهري ومثله الصاغاني بقاب وقلبة (وجارية مقرطة كعظمة ذات قرط وذو القرط) واسمه (الوشاح) اسم (سيف خالد بن الوليد) رضى الله عنه وهو القائل فيه
وبذى القرط قد قتلت رجالا * من كهول طماطم وعزاب

(و) ذو القرط (لقب السكن بن معاوية بن أمية) بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الاوس بن حارثة الاوسى الانصارى من الجعدارة (والقرطة كهمة وعنية) شبيهة حسنة في المعزى وهى (ان تكون للتيس) أو العنز (زغنان معلقان من أذنيه) قاله الليث وهو مجاز (وقد قرط كفرح) قراطا (فهو أقراط) وهى قرطاء قال ويستحب في التيس لانه يكون مثنا ناو فى الأساس ويستحب القرطة ويتنافس فيها لالتها على الايناث (وقرط الكراث تقرط باقطعه في القدر كقرطه) قراطا وجعل ابن جني القرطم ثلاثيا وقال سمي بذلك لانه يقرط (و) من المجاز قرط (عليه) اذا (أعطاه قلسلا) قليلا من القراط (و) قرط (الجارية ألبسها القرط) قال الرازي يخاطب امرأته وقد سأله ان يحلبها قرطين

تسلا * كل حرة نخمين * وانما سلات عكتين * ثم نقول ان اشترى قرطين

قرط الله على العينين * عقار باسودا وأرقين

نسبت من دين بنى قنين * ومن حساب بينهم وبني

(و) قرط (الفرس ألجمها) أى طرح اللجام في رأسها كما في الصحاح (أو جعل أعنتها وراءها) إذا نهضت طرح اللجام من رؤسها ونقله الصاغاني وهو مجاز أخذ من تقرط المرأة وقال ابن دريد تقرط الفرس له موضعان أحدهما طرح اللجام في رأس الفرس والثاني اذا مد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه وهى تحضر قال ابن برى وعليه قول المتنبي * فقرطها الأعنة راجعات * وقيل تقرطها حملها على أشد الحضر وذلك انه اذا اشتد حضرها امتد العنان على أذنها فصارت كالقرط وفي الأساس من المجاز قرط الفرس عنانه وهو ان يرخيه حتى يقع على ذفره مكان القرط وذلك عند الركن وفي حديث النعمان بن مقرن رضى الله عنه انه أوصى أصحابه يوم نهاوند فقال اذا هزمت الاواء فلتأب الرجال الى خيولها فيقرطوها أعنتها كأنه أمرهم بالجامها (و) قرط (السراج) اذا (ترع منه ما احترق) ليعضى كما في الصحاح (و) القراط (ككتاب المصباح) عن ابن الاعرابي قال وهو الهزلق أيضا والجمع أقرطة وقال أبو عمرو القراط المصابيح وقيل السراج الواحد قرط وبه فسر بعضهم قول المتنخل الهذلي السابق (أو) قراط المصباح (شعته) ما احترق من طرف القميلة نقله الجوهري (والقروط بالضم بطون من بنى كلاب وهم اخوة) أسماؤهم (قرط وقرط وقرط وكفقل وأميروزير) قاله ابن دريد ولم يزد على الاثنين الاولين وقال ابن حبيب في جهرة نسب قيس عيلان القرطاهم وهم قرط وقرط وقرط بنو عبد بن أبي بكر بن كلاب وقال ابن الجوانى في المقدمة الفاضلية قاما عبد بن أبي بكر بن كلاب فن العشائر اصله بنو قرط وبنو قرط وهم القرطه وفي انساب أبي عبيد القاسم بن سلام وهم القرطاه الذين غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم (والقرطية) بالفتح وعليه اقتصر الصاغاني (وتضم) كما في المحكم (صرب من الأبل) منسوب الى حى من مهرة يقال لهم قرط أو قرط وأنشد ابن دريد ورواه بالفتح * أما ترى القرطى يفرى تنقا * التثق النفض وأنشدني المحكم قول الرازي

قال لى القرطى قولا أفهمه * اذ عضه مضروس قد بآلمه

(و) القريط (كزبير فرس الكندة) وكذلك ساهم قال سيبع بن الخطيم التيمي

(و) قبط (ناحية كانت بسر من رأى تجمع أهل الفساد) نقله الصاغاني (والقبط والقبيط والقبيطى بضم قافهن وشدا بنهن والقبيطاء كعميراء) وإذا خففت مددت وإذا شددت قصرت (الناطف) نقله الجوهرى وهو مشتق من القبط بمعنى الجمع (وتقبيط الوجه تقبيطه) مقلوب منه حكاه يعقوب * وما يستدرك عليه القبطى فرس عبد الملك بن عمر بن سويد بن حارثة نقله الصاغاني * قلت وقد عرف هو بفرسه ذلك كما نقله الحافظ وعبيد القبطى من قبط مصر عن أبي موسى بن عيسى وعنه يعلى بن عطاء وآخرون وقبط الشى قبطاً خلطه وتقول فلان يأخذ القبيطى فيأكلها السريطى وجماعة قبطية وأقباط وعبيد اللطيف القبيطى * تحدث مشهور وقبيطة كحيزة لقب الحافظ أبي على الحسن بن سليمان بن سلام الفزارى البغدادى وثقه يونس سكن مصر وتوفى فى حدود سنة ٢٧٠ * وما يستدرك عليه قبطاظة بالفتح مدينة بالمغرب هكذا ذكره الأئمة بالجمع وذكره الصاغاني بالشين قبطاظة وتبعه المصنف وسيأتى قريبا (القحط الضرب الشديد) والقحط الجذب كفى الصحاح لانه من أثر (احتباس المطر) يقال قحط المطر يقحط قحوطا إذا احتبس وقال اعرابي لعمر رضى الله عنه قحط السحاب أى احتبس ويقال (قحط العام) وقال ابن دريد قحطت الارض (كنع) قد حكى الفراء قحط المطر مثل (فرح) كفى الصحاح قال ابن سيده والفتح أعلى (و) حكى أبو حنيفة قحط المطر مثل (عنى) ونقله أيضا ابن برى عن بعضهم إلا أنه قال قحط القطر وأنشد للأعشى

وهم يطعمون ان قحط القطر * وهبت به أأل وضرب

(قحط) بالفتح (وقحط) محركة (وقحوطا) وفيه لف ونشر مرتب وقال شمر قحوط المطر أن يحتبس وهو محتاج إليه (واقحط) العام واكحط قال ابن الفرج يقال كان ذلك فى اقحاط الزمان واكحط الزمان أى فى شدته وحكى أبو حنيفة أقحط المطر على فعل الفاعل (و) قال أبو عبيد البكري فى شرح أمالى القالى قحط المطر كنع (قحط الناس كنع) لا غير ونقله ابن برى عن بعضهم لكنه قال قحط المطر بالفتح وقحط المكان بالكسر هو الصواب (وقحطوا وأقحطوا بضمهم ما قبلتان) وفى المحكم لا يقال قحطوا ولا أقحطوا وفى الصحاح قحطوا على ما لم يسم فاعله قحط أصابهم القحط وزاد غيره لا غير وجوزها الصاغاني أيضا وأما أقحطوا بالضم فكرها بعضهم وكلام ابن سيده يفهم منه الانكار مطلقا فهم ما وحكم المصنف فيها بالقلبة إشارة الى الجمع بين القولين فتأمل (وعام) قحيط وقحط (وضرب قحيط) وقحط (كأثير وفرح) أى (شديد وزمن قاحط) ذو قحط (ج قواحط) من المجاز (القحطى) بالفتح هو الرجل (الأكول) الذى لا يبق من الطعام شيئا (عراقية) وقال الأزهرى هو من كلام الحاضرة دون البادية وأظنه نسب الى القحط لكثرة الاكل كأنه نجح من القحط فلذلك كثر أكله (والقحيط) فى لغة بني عامر (التلحج) حكاه أبو حنيفة (والقحط بالضم نبت) نقله ابن دريد وقال ليس ثبت والذى فى الجهرة القحطة ضرب من النبت وهو مضبوط بالفتح ضبط القلم فانظره (وقحطان ابن عامر) هكذا فى النسخ والصواب عابر بالموحدة (ابن صالح) بن أرفخشذ بن سام بن نوح صلى الله على نوح وعلى نبينا (أبو حى) بل أبو الين وقال ابن الكلبى النسابة عابر هذا هو نوح النبى عليه السلام وقال غيره بخلاف ذلك ولذا وقع فى عبارة بعضهم قحطان بن هود وعابر هذا هو الجد السابع والثلاثون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جامع الانساب الرجوع اليه جميع قبائل الأعراب خندف وقيس وزار وعين فهو جدم النسب وبحرثومه بلا خلاف قال ابن الجوانى ومن ولد عابر قحطان ويقطن وقال قوم قحطان هو يقطن وإنما قحطان بالعربية ويقطن بالعبرانية ويقطن بالسريانية وهو قول الزبير ومن النسابة من جعل قحطان من ولدا ميعيل ثم قال ولد قحطان هم العرب المتعربة وهم الذين نطقوا بلسان العرب اماربة وسكنوا ديارهم فاعقب قحطان من ولده يعرب وأعقب يعرب من ولده يشجب وهو من ولده سبأ وهو أبو حجير وكهلان القبيلىتين (وهو قحطاني) على القياس (واقحطى على غير قياس) نقله ابن دريد وفى اللسان وكلاهما عربى فصيح (و) قال ابن عباد (المقحط كنب فرس لا يكاد يعيا جريا) وأنشد * يعاود الشد معنى مقحط * (و) من المجاز (اقحط) الرجل اذا (جامع ولم ينزل) ومنه الحديث من جامع فاقحط فلا غسل عليه ومعناه أن ينشر فيولج ثم يفرز كره قبل أن ينزل وهو من أقحط الناس اذا لم يطرأوا والاقحاط مثل الاكسال وكان هذا فى صدر الاسلام ثم نسخ بقوله صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل (و) أقحط (القوم) أى (أصابهم القحط) كفى الصحاح أى اذا لم يطرأوا (و) أقحط (الله تعالى الارض) أى (أصابها به) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه أرض مقحوطة لم يصبها المطر وقد قحطت بالضم والقحط فى كل شئ قلته خيره نقله ابن سيده وقحطاله مثل سحقوا بهدا منصوب على المصدر وهو دواء بالجذب مستعار لانقطاع الخير عنه وجذبه من الاعمال الصالحة وقول رؤبة

دانت له والسخط للسخط * نزارها ويا من الاقحاط

يريد بنى قحطان كفى العباب وعام مقحط ذو قحط قال ابن هرمة

ودوا ديا وأداريا لم يعفها * ما من من مطر وعام مقحط

وقحط المنى عن الثوب حته عامية وقاحط ومقحط اخوان لقحطان فيمار واه ابن منبه * قلت وأخوهم الرابع فالغ هو أبو قريش

وأقحط الرجل صار فى القحط نقله ابن القطاع (القرط بالكسر نوع من الكرات يعرف بكرات المائدة) سمي به لانه يقرط بقرط

(و) الفلاط (ككتاب المفاجأة) لغة لهذيل قاله الجوهري وأنشد للمتخل الهذلي
به أحى المضاف إذا دعاني * ونفسي ساعة الفزع الغلاط
ورفع الى عربن عبد العزيز رجل قال لا تحرفي بتيمة كفهاها النكسوكها فأمر بجمده فقال أأضرب فلاطاً قال أبو عبيد أي خفاة
(وأفطنني) الرجل افلاطاً مثل (أفطنني) قال الخليل أفطنني لغة قبيلة تميمية في افطنني كافي الصحاح وقد استعمله ساعدة بن جؤية فقال
بأصدق بأس من خليل غيمنة * وأمضى إذا ما أفلاط القائم اليد
أراد أفلت اليد فقلب هكذا هو في اللسان والرواية بأصدق بأساً والذي في شرح الديوان أن أفلاط هنا بمعنى فاجأ أي أصابه بخفاة فتأمل
(و) أفطنني الامر (فاجأني) قال المتخل الهذلي

أفلاطها الليل بعير فتسعى ثوبها مجتنب المعدل
قال الصاغاني ويروى بعير أو يروى مختلف المعدل أي فاجأها الليل بعير تحمل بعض ما تحب أي بشرت بمجيء العير وفي اللسان بعير
فيه أزواجها خرجت تسعى من الفرح فتعاق ثوبها بشجرة في ناحية الطريق فانشق وقال الجحى أفلاطها أفطنها أي أضل لها الليل بعيراً
فهو يسعى في طلبه * قلت وفي شرح الديوان أفلاطها فاجأها الليل بعير أي وافقت بعيراً خرجت تعدد وثوبها على غير العقد لحقتها
وقيل فاجأها الليل بذهاب بعير فذهبت تجر ثوبها تنتظر فعلق في شجرة في ناحية الطريق فشبه تلك الطعنة بهذا الشق (فأفطنت
بالامر بالضم) أي (فوجئت به) لغة هذلية نقله ابن دريد ونصه في الجهرة أفطن الرجل إذا فوجئ بالامر * قلت وكذا افطنت
وقد تقدم في ف ل ت وقال ابن فارس الفاء واللام والطاء ليس بأصل لأنه من باب الابدال والاصل الراء * قلت ويجوز أن يكون
الاصل التاء أيضاً فتأمل * ومما يستدرك عليه الافلاط الأخرى نقله الصاغاني وفلاطه صادفه عن ابن الاعرابي ويقال تكلم
فلان فلاطاً فاحسن إذا فاجأ بالكلام الحسن والمفالطة المفاجأة قال ابن هرمة بمدح عبد الواحد بن سليمان
وكان امرأ خواض كل كريمه * ومري حروب يوم شريفالطه

(المستدرك)

والفلاط الترك كالفرط عن كراع (فلقط) الرجل (في الكلام والمشى) أهمله الجوهري وضاحب اللسان وقال الصاغاني أي
(أسرع) ولم يعزه لاحد (انقوط كصرد) أهمله الجوهري وقال الليث (ثياب تجلب من السند) وهي غلاط قصار تكون ما زر
(أو) هي (ما زر مخططة) يشترها الجالون والأعراب والخدم وسفل الناس بالكوفة فيما تزرون بها (الواحدة فوطه بالضم) قاله
الزهري قال ولم أسمعها في شيء من كلام العرب ولا أدري أعربية هي أم هي من كلام النجم وقال ابن دريد فاما الفوط التي تلبس
فليست بعربية (أو هي لغة سندية) معربة بوجه غير مشبعة قاله الصاغاني * قلت وهي التي تسمى عندنا باليمن الازهرية وكثير
استعمال هذه اللفظة حتى اشتقوا منها فعلاً فقالوا فوطه نفوطاً إذا لبسه فوطه ورجل مفوط كعظم لا بسماً واستعملوها أيضاً
الآن على مناديل قصار مخططة الأطراف تنسج بالحلة الكبرى من أرض مصر يضعها الإنسان على ركبته ليقى بها عند الطعام
والفوط كسكان من ينسجها أو يبيعها والفوطى من الألوان بالضم ما كان أزرق غير صافي الزرقة ومؤرخ العراق كمال الدين عبد
الرزاق بن أحمد الشيباني الفوطى مصنف عالم مات سنة ٧٢٣ وأبو عبد الله محمد بن علي الفوطى اللغوى الملقب سمع ابن شاتيل
مات سنة ٦٢٧ وهشام بن عمرو الفوطى أحد رؤس المعتزلة ضبطه النديم في الفهرست

(فَاقَطَ)

(فَوَطَ)

(فصل القاف مع الطاء) (القبط جعل الثوب بيدك) عزاه في العباب الى ابن فارس وفي التكملة الى ابن دريد وقد وجد أيضاً
في بعض نسخ الصحاح على الهامش يقال قبطته أقبطه قبطاً من حد ضرب (و) القبط (بالكسر) جيل بمصر وفي الصحاح القبط (أهل
مصر) هم (بنكها) بالضم أي أصلها وأصلها * قلت واختلف في نسب القبط فقيل هو القبط بن حام بن نوح عليه السلام وذكر
صاحب الشجرة أن مصر ابن حام أعقب من لؤزيم وأن لؤزيم أعقب قبط مصر بالصعيد وذكر أبو هاشم أحمد بن جعفر العباسي
الصالحى النسابة قبط مصر في كتابه فقال هم ولد قبط بن مصر بن قوط بن حام كذا حققه ابن الجوانى النسابة في المقدمة الفاضلية
(والبهم) نسب الثياب القبطية بالضم على غير قياس وقد يكسر صريح هذه العبارة أن الضم فيه أكثر من الكسر والذي في الصحاح
والقبطية ثياب بيض رفاق من كان تتخذ مصر وقد يضم لانهم يغيرون في النسبة كما قالوا سهلى ودهرى أي الى سهلى ودهر بفتحهما
ثم أنشد لزهير

(قَبَطَ)

ليأتينك منى منطلق قدع * باق كذا نس القبطية الودك
فهذا يدل على أن الكسر أكثر وهو القياس والضم قليل فتأمل وقال الليث لما ألزمت الثياب هذا الاسم غير واللفظ فالإنسان
قبطى بالكسر والثوب قبطى بالضم (ج قباطى) بتشديد الباء (وقباطى) بتسكينها وقال شهر القباطى ثياب الى الدقة والرقعة
والبياض قال النكيت يصف ثورا

لباح كان بالانحمية مسبع * ازارار في قبطية متجلبب
وفي حديث ابن عمر أنه كان يجال بدنه القباطى والانماط (ورجل قبطى) بالكسر (وهى) بها ومنهم مارية القبطية) التي أهداها له
المقوقس صاحب الاسكندرية وهى (أم ابراهيم) ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها فوفيت زمن عمر رضى الله عنه

لو أحليت حلائب الفسطاط * عليه القاهن بالبلاط
أي حلائب المصر قال الصاغاني والمعنى أن الجماعة من أهل الاسلام في كنف الله وواقته فوقهم فأقيموا بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم
وهذا كحديثه الآخر أن الله لم يرض بالوحداية وما كان ليجمع أمتي على ضلالة بل يد الله عليهم فن تخلف عن صلاتنا وطعن على
أئمتنا فقد خلع ربة الاسلام من عنقه شرار أمتي الواحداني المجبدينه المرائي بعمله الخاصم بحجته (و) الفسطاط (علم)
مدينة (مصر العتيقة التي بناها) سيدنا (عمر بن العاص) رضي الله عنه حين افتتحها وكان نائب المقوقس اذ ذاك متحصنا
في الموضوع المعروف الآن بقصر الشمع وتفصيله في كتاب الخطط للمقريري (و) الفسطاط (المراد من الابنية) وفي
العجاج بيت من شعر وقال العجاج بصف ثورا

حتى جلا أعجاز ليل غاط * عنه لياح اللون كالفسطاط * من البياض مذ بالمقاط

وقال الزمخشري الفسطاط ضرب من الابنية في السفردون المرادق وبه سميت المدينة (كالفسطاط) التاء بدل من الطاء
لقولهم في الجمع فساطيط يقال أمر الأمير بفساطيطه فضربت ولم يقولوا فساتيط فالطاء اذن أعم تصرفا (و) هذا يؤيد أن التاء في
فسطاط اغماهى بدل من طاء فسطاط أو من بين (الفساط) كزمان هذا قول ابن سبيده (و) كذلك (الفسسات) بالتاء بن
(ويكسر) فهي اذن لغات ثمانية ذكرهن الجوهري ما عدا الفسقات قال شيخنا وأورد الشهاب الفسطاط في فيه في ارشاد
الساري اثنتي عشرة لغة وبه تعلم ما في كلام المصنف من القصور البالغ انتهى وفي المحكم فان قلت فهلا اعتزمت أن يكون التاء
في فسطاط بدلا من طاء فسطاط لان التاء أشبه بالطاء منهم بالسين قيل بازاء ذلك انك اذا حكمت بانها بدل من سين فساط فضيه شيان
جيدان أحدهما تغيير الثاني من المثليين وهو أقيس من تغيير الاول من المثليين لان الاستكراه في الثاني يكون لافي الاول والآخر ان
السينين في فساط ملتقيتان والطاء ان في فسطاط مفترقتان منفصلتان بالالف بينهما واستثقال المثليين ملتقيين أخرى من
استثقالهما منفصلين * ومما استدركنا عليه الفسطاط البصرة ونقل الصاغاني عن بعض بني عجم قال قرأت في كتاب رجل من
قريش هذا ما اشتري فلان ابن فلان من عجلان مولى زياد اشتري منه خمسمائة جريب جبال الفسطاط يريد البصرة ورجل فسيط
النفس بين الفسطة طيبها كسفيطها كافي اللسان وفي الاساس ما أرى له باعاف سيطا وفسطت الشيء اذا ألقيته وألقيته كافي
الترجمان لابن المفجع (انفشط العود) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (انفضخ) وهو في اللسان أيضا هكذا قال (ولا
يكون الارطبا) كافي العباب وفي اللسان لافي الرطب (الفصيط) كما مر أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو لغة
في (الفسيط) بالسين (الافط) أهمله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابي هو (الافطس) قال ابن عباد (القطوطى
تجوجي الرجل الافزرا الظهر) قال (والفطاف) بالفتح (الاصوات عند الزجر) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب عند
الرهز (والجماع) كما هو نص المحيط وقد أغفل المصنف الرهزي في موضعه وبهنا عليه قال (وفطط) الرجل اذا (سلخ) قال نجاد الخيري
فأكثر المذنب منه الضرطا * فظل يبكي جزاء فططفا

(المستدرك)

(انفشط)

(الفصيط)

(فطط)

(فلسطون)

(و) قال ابن الاعرابي فطط الرجل اذا (تكلّم بكلام لا يفهم) ونص النوادر اذا لم يفهم كلامه (فلسطون وفلسطين وقد نفخ
فاؤهما) كتبه بالاجر لانه أهمله الجوهري هنا وهو رجه الله تعالى ذكره في ترجمة طين وقال ابن بري هناك حقها أن تذكر في فصل
الفاء من باب الطاء لقولهم فلسطون فتأمل (كورة بالشام) في ثور النبراس هي الرملة وغزة وبيت المقدس وما والاها وفي النهاية هي
ما بين الاردن وديار مصر وام بلادها بيت المقدس (و) فلسطين (ة) وقيل مدينة (بالعراق) وفي التهذيب فونها زائدة
وقال غيره بل هي كلمة رومسية والعرب في اعرابها على مذهبين منهم من يجعلها بمنزلة الجمع ويجعل اعرابها في الحرف الذي قبل النون
(تقول في حال الرفع بالواو) هذه فلسطون (وفي) حال (النصب والجر بالياء) رأيت فلسطين ومررت بفلسطين (أو) تجعلها
بمنزلة ما لا يتصرف و (تلمها الباء في كل حال) فتقول هذه فلسطين ومررت بفلسطين والنون في كل ذلك مفتوحة قال عدى بن الرفاع
فسكانني من ذكرهم خالطتني * من فلسطين جلس خمر عقار

عنتقت في القلال من بيت رأس * سننوات وماسبتها التجار

(والنسبة) اليها (فلسطين) قال الاعشى

متى تسق من أعنابها بعد هجعة * من الليل شربا حين مالت طلاطا

تخله فلسطيا اذا دقت طعمه * على ربذات التي حش لثامها

كأس فلسطية معتقة * شجت بماء من خزنة السبل

وقال ابن هرمة

(فلط) الرجل (عن سيفه) اذا (دهش عنه) كافي العباب واللسان وقد وجد ايضا في بعض نسخ العجاج على الهامش (والفلاط
محركة الفجأة) يقال لقيته فلطا أي فجأة هذلية وأنشد الجوهري للرازي

ومنهل على غشاش وفلط * شربت منه بين كره وثلط

(فلاط)

متقدم الواردة كالفرط والمتقدم لحفر القبر جمعه فرط ومنه قول أبي ذؤيب
وقد أرسوا فرطهم فتأثروا * فليبا سفاها كالاماء القواعد
كذا في شرح الديوان وقد يجمع الفارط على فوارط وهو نادر كقارص وفوارس كافي العباب وأنشد لأفوه الأودي
كافوارطها الذين إذا دعا * داعي الصباح اليهم لا يفرغ
قال شيخنا يزاد على نظرائه الثلاثة انظر في ف ر س وفراط القطاة متقدماتها إلى الوادي والماء نقله الجوهري وأنشد للراجز وهو
نقادة الاسدي ومنهل وردته التقاطا * لم أرا ذور دته فرطاً * الا الحمام الورق والغطاطا
وفرطت البئر اذا تركتها حتى يشوب ماؤها قال ذلك شعر وأنشد في صفة بئر
وهي اذا ما فرطت عقد الوذم * ذات عقاب همش وذات طم
يقول اذا اجبت هذه البئر قد رما بعقد ودم الدلو ثابت بماء كثير والعقاب ما يشوب لها من الماء جمع عقب وأما قول عمرو بن معد يكرب
أطلت فرطهم حتى اذا ما * قتلت سرائهم كانت قطاط
أي أطلت امها لهم والتأني بهم إلى أن قتلهم واقرط الرجل ولدا ما نواصغارا واقرط الولد يحمل موته عن ثعلب واقرط المرأة أولادها
قدمتهم قال شعر سمعت اعرابية فصيحة تقول اقرطت ابني واقرط ولدا مات له ولد صغير واقرط أولاد اقدمهم وفرط اليه مني كلام
وقول سبقي وكذلك فرط امر قبيح أي سبقي وفرط الرجل فروطاشتم نقله ابن القطاع وأمره فرط بضمتين أي متروك ومنه قوله
تعالى وكان أمره فرطاً أي متروكاً ترك فيه الطاعة وغفل عنها وقال أبو الهيثم أمر فرط متهاون به مضيع وقال الزجاج أي كان أمره
التفريط وهو تقديم العجز وقال غيره أي ندما ويقال سرفا فرطه تركه وخلفه كفرطه وفي حديث علي رضي الله عنه لا ترى
الجاهل الا مفرطاً أو مفرطاً أي مسرفاً في العمل أو مقصرافيه وتفرط الشيء فات وقته كتفرط ومنه الحديث نام عن العشاء حتى
تفرطت أي فات وقتها قبل أدائها واقرط اليه في هذا الأمر تقدم وسبق وفلان مفرط السجال إلى العلأ أي له فيه قدمه قال الشاعر
مازلت مفرط السجال إلى العلأ * في حوض أبلج تندر الترفوا
ومفارط البلاد أطرافه قال أبو زيد

وسموا بالمطى والذبل الصم لعمياء في مفارط يبيد *
وفلان ذو فرطه في البلاد بالضم اذا كان صاحب أسفار كثيرة والفرط بضمتين الأمر يفرط فيه وقيل هو الاجال وفرط عليه يفرط
آذاه وفرط أيضاً اذا توانى وكسل والفرط محركة العجلة وأفرطه أجعله قال سيبويه وقالوا فرطت اذا كنت تحذره من بين يديه شيئاً
أربأمره أن يتقدم وهي من أسماء الفعل الذي لا ينعدي والافراط الزيادة على ما أمرت واقرط في القول أكثر والفرط محركة الأمر
الذي يفرط فيه صاحب أي يضيع وتفرطت الصلاة عن وقتها تأخرت وفرط عنه تفرطاً كف عنه وفرطه أمهله والفراط
ككتاب الترك وقال الكسائي ما أفرطت من القوم أحد أي ما تركت وفرط كفرح اذا سبق لغة في فرط كنصر نقله الصاغاني وقال
أبو زيد الفراط بضمتين طرف العارض عارض اليمامة وأنشد بيت وعلة الجرمي الذي سبق ذكره آنفاً وقد سموا فراطاً وفرطاً كزبير
وفارطة الهموم لا تزال تأتبه الحين بعد الحين وهو مجاز وتقول اللهم اغفر لي فرطاني أي ما فرط مني وهو مجاز * ومما يستدرك عليه
فرغيط بالفتح قرية من أعمال قرطبة ومنها أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان المرادي الأندلسي القرطبي الشافعي
الفرغيطي خرج من الأندلس إلى بغداد وكان ثباتاً جلالاً في السنة توفي سنة ٤٤٥ هـ (الفسيط كأمير) علاقة ما بين القمع إلى النواة
وهو (الشفروق) قاله الليث الواحدة فسيطة نقله أبو حنيفة وهذا يدل على أن الفسيط جمع ونقله الجوهري والصاغاني هكذا
(و) الفسيط (قلامه الظفر) كافي العين ونقله الجوهري وفي التهذيب ما يقلم من الظفر اذا طال واحدة فسيطة وقيل الفسيط واحد
عن ابن الأعرابي وأنشد الجوهري للشاعر يصف الهلال

(المستدرك)

(فَسَطَ)

كان ابن من نتهاجانها * فسيط لدى الاق من خنصر
وروي ابن دريد كان ابن ليلتها وقال يعني بذلك هلالاً لا بد في الجذب والسماء مغبرة فكانه من وراء الغبار قلامه ظفر خنصر وفسره
في التهذيب فقال أراد ابن من نتهاجانها لاهل بين السحاب في الاق الغربي * قالت وروي قصيص بدل فسيط وهو ما قص من الظفر
وهو في اللسان لعمرو بن قيس وفي العباب لخير بن رباط الاسدي * قلت وهكذا أووده ابن المنجم في كتاب الترجان عن أبي
العباس لخير بن رباط المذكور وأنشد الصاغاني لابي حزام العكلى

وذخض من رطت شعارا * وما شككت عليه من فسيط
وقال ابن دريد والفسط فعل ممت ومنه اشتقاق الفسيط (والفسطاط بالضم تجمع أهل الكورة) نقله الليث زاد الأزهري
حوالي مسجد جماعتهم يقال هؤلاء أهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط يريد المدينة التي فيها
يجمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال رؤبة

التكملة (و) قال الخليل فطر (الله تعالى عن فلان ما يكره) أي (نماه) نقله الجوهرى قال وقلماء يستعمل الافي الشعر قال مرقش وهو الاكبر واسمه عمرو بن سعد

يا صاحبي تلبثا لا تبجلا * وقفنا بربع الدار كما تسألا

فلعل بطا كما يفطر سينا * أو يسبق الاسراع خيرا مقبلا

هكذا هو في الصحاح وفي العباب الشطر الثاني * ان الرحيل رهين ان لا تعذلا * قال و يروى ريشكا * أو يسبق الافراط سببا مقبلا * (وافطره) أي المزداد (ملاؤه حتى أسال الماء أو) أفرط الحوض والانا اذا ملاؤه (حتى فاض) قال كعب بن زهير رضى الله عنه

تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية يبيض بعاليل

و يروى تجوال الرياح وروى الاصمعي من فوه سارية و يقال غدير مفطر أي ملا آن قال ساعدة الهذلي يصف مشتار العسل

فأزال ناصحها بأبيض مفطر * من ماء ألهاب بهن التائب

أي مزجها بماء غدير ملو وقال آخر * يج المزداد مفراطا وكيرا * وأنشد ابراهيم بن اسحق الحربي

على جانبي حائر مفطر * بسبرث تسوأنه معشب

لا عيكاد خفي الزجر يفطره * مسترفع لسرى الموماة هياج

يرجع بين خرم مفراطات * صواف لم يكدرها الدلاء

وقال أبو جزة

وأنشد ابن ربي

وأنشده ابن دريد أيضا هكذا قال والخرم غدير يخرم بعضها الى بعض (و) أفرط (الامر) اذا (نسبه) فهو مفطر أي منسى وبه فسر

بجاهد قوله تعالى وانهم مفراطون أي منسيون وقال الفراء منسيون في النار قال والعرب تقول أفرطت منهم ناسا أي خلفتهم

ونسيتهم (و) أفرط (عليه) ونص ابن القطاع على البعير اذا (حمله ما لا يطيق و) كل ما (جاوز الحد) والقدر فهو مفطر يقال طول

مفطر وقصر مفطر والاسم الفطر بالسكون وقد ذكره المصنف آثارا وروى زاذان عن علي رضى الله عنه انه قال مثلي ومثلكم

كمثل عيسى صلات الله عليه أحبته طائفة فأفرطوا في حبه فهلكوا أو أبغضته طائفة فأفرطوا في بغضه فهلكوا (و) أفرط الرجل

(أعجل بالامر) وفي الامر تقدم قبل التثبت (و) من المجاز أفرط (السحاب بالوسمي) اذا (عجلت به) والسحابة تفرط الماء في أول

الوسمي أي تجله وتقدمه (و) أفرط (بيده الى سيفه ليستله بادر) عن ابن دريد (و) قال ابن الاعرابي أفرط اذا (أرسل رسولا)

بجردا (خاصا في حوائجه) * قلت وهو معنى واحد فرقه المصنف في ثلاث مواضع فطر وفطر وأفرط ولوقال كفرط وأفرط كان فيه

غناء عن هذا التطويل مع ان الاول فيه نظر (و) يقال (تفارطه الهموم) والامور أي (أصابته في الفطر) أي الحين وفي العباب

أي لا نصيبه الافي الفطر (أو) تفارطته (تساقط اليه و) هو من قولهم تفارط (فلان) اذا (سبق وتسرع) قال بشر بن أبي خازم

ينازع عن الاعنة مصغيات * كما يتفارت التمد الحمام

وقال النابغة الذبياني

وقفت بها القلوص على اكنئاب * وذلك تفارط الشوق المعنى

و يروى لفارط (و) تفارط (الشيء) تأخر وقته فلم يلحقه من اراده) ومنه حديث كعب بن مالك الانصارى رضى الله عنه في تخلفه عن

غزوة تبوك فلم يزل يبي حتى أسرعوا وتفارط الغزو (و) قال بعض الاعراب (هو لا يفطر احسانه) وبره أي (لا) يفطر فلا (يخاف

فونه) نقله الجوهرى وصاحب اللسان (والفرطة المرة الواحدة من الخروج وبالضم الاسم) وفي الصحاح الفرطة بالضم اسم

للخروج والتقدم والفرطة بالفتح المرة الواحدة مثل غرفة وغرفة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة رجهما الله تعالى ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن الفرطة في البلاد انتهى * قلت وقال غيره قالت أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهانا عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجازة الحد (و) قال ابن عباد (يعبر ورجل فطرطى بكهني وعربي

صعب) لم يذلل الا أن نص المحيط بالضم وبالتحريك (وقوله تعالى وانهم مفراطون) ر بفتح الراء (أي منسيون) كما قاله مجاهد وقبل

مضيعون (متروكون) وقال الفراء منسيون (في النار أو) الاصل فيه انهم (مقدمون) الى النار (مجاون اليها) يقال أفرطه قدمه

نقله الازهرى (وقرى) مفراطون (يكسر الراء أي مجاوزون لما حد لهم) وهي قراءة قتيبة وأبي جعفر ونافع من أفرط في الامر

اذا تجاوز فيه عن الحد والقدر وقرئ أيضا مفراطون بتشديد الراء المكسورة أي على أنفسهم في الذنوب (و) قال ابن الاعرابي يقال

(فارطه) و (ألفاه وصادفه) وفالطه ولا فطه كماه معنى واحد (و) فارطه مفارطة وفراطا (سابقه و) يقال (تكلم) فلان (فراطا)

ككتاب أي سبقت منه كلمة وهو مصدر فارطه مفارطة وفراطا (وافطرط) فلان (ولدا أي مات ولده) ونص الصحاح يقال افطرط

فلان فراطا اذا مات له ولد صغير (قبل) أن يبلغ (الحلم) أي مبلغ الرجال * ومما يستدرك عليه فطره فطر بطا قدمه أنشد ثعلب

يفرطها عن كبة الخيل مصدق * كريم رشديس فيه تحاذل

أي يقدمها وفطره في الخصومة جراه كافرطه عن ابن دريد وفطر في حوضه فراطا اذا ملاه أو أكثر من صب الماء فيه والفارط

وبما سردنا يظهر لك ما في عبارة المصنف من القصور قفأ ماله وفي الأساس ومن الجواز بدت لنا أفرط المفازة وهي ما استقدم من أعلامها (و) الفرط بالفتح (الحين) يقال لقيته في الفرط بعد الفرط أي الحين بعد الحين كقبي الصحاح ويقال أيضا إنما آتته الفرط أي حينها (و) قيل الفرط (أن تأتبه) في الأيام مرة وقال أبو عبيد الفرط أن تلقى الرجل (بعد الأيام) يقال إنما ألقاه في الفرط وقال ابن السكيت الفرط أن يقال آتاك فرط يوم أو يومين والفرط اليوم بين اليومين وأنشد الجوهري لليد هل النفس الامتعة مستعارة * ثم ادفتأ في ربه فرط أشهر

(و) قال أبو عبيدو (لا يكون) الفرط في (أكثر من خمسة عشر) هكذا في النسخ وفي الصحاح من خمس عشرة ليلة. قال غيره (و) لا يكون (أقل من ثلاثة) وفي حديث ضباعة كان الناس إنما يذهبون فرط يوم أو يومين فيبعرون كما تبعوا الأبل أي بعد يومين وقال بعض العرب مضيت فرط ساعة ولم أومن أن انفلت فليل له ما فرط ساعة فتمال كذا أخذت في الحديث فأدخل الكاف على مذوقه ولم أومن أي لم أصدق في أنفلت (و) الفرط (طريق) عن أبي عمرو (أو ع) بهامة) قرب الجواز قال غاسل بن غزية الجري سرت من الفرط أو من نخلة من فلم * ينشب بها جابنا نعمان فالنجد

وقال عبد مناف بن ربيع الهذلي

فما لكم والفرط لا تقربونه * وقد خلته ادني ما تب لقافل

* قلت ويروي أدنى مزار لقائل من القيولة والقصيدة يرثي بها ربيعة السلمى سادن العزى وأمه هذيلة (و) الفرط (بالتحريك) المتقدم إلى الماء) كالرائد في السكلا أي يتقدم على الواردة فيهم أي لهم الأرسان والدلاء ويمسحوا الحياض ويستقي لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تسبع بمعنى تابع يكون (للوحد والجمع) يقال رجل فرط وقوم فرط وفي الحديث أتتم لنا فرط ونحن لكم تسع وكان الحسن البصري إذا صلى على الصبي قال اللهم اجعله لنا سلفا وفرطاً وأجراً وفي الحديث فأنا فرطكم على الحوض وفيه أيضاً من كان له فرطان من أمي دخل الجنة وفي حديث ابن عباس قال لعائشة رضي الله عنهم تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه (و) الفرط أيضاً (الماء المتقدم لغيره من الأمواه) وهو مجاز (و) من المجاز أيضاً الفرط (ما تقدمت من أجزأ وعمل) كذا (ما يدرك من الولد) أي لم يبلغ الحلم جمعه أفرط وقيل الفرط يكون واحداً وجمعاً (و) الفرط (بضمين الظلم والاعتداء) وبه فسر قوله تعالى وكان أمره فرطاً (و) قيل (الامر) الفرط (المجاوز فيه عن الحد) يقال كل أمر فلان فرط أي مفرط فيه مجاوز حده كافي الأساس والصحاح (و) الفرط (الفرس السريعة) التي تنفرط الخيل أي تتقدمها كافي الصحاح وفي اللسان والأساس هي السابقة وأنشد الجوهري لليد رضي الله عنه

ولقد جيت الحى تحملى شكى * فرط وشاحى إذ غدوت لحامها

زاد في الأساس وخيل أفرط (والفرط كتمان الماء يكون شعراً بين عدة أحياء من سبق إليه فوله) وبث فرطاً كذلك وقال ابن الأعرابي الماء بينهم فرط أي مسابقة وهذا ماء فرط بين بني فلان وبني فلان ومعناه أيهم سبق إليه سقى ولم يراجه الآخرون والذي في العباب والفراط والفرط الماء يكون الخ وفي الصحاح والماء الفراط الذي يكون لمن سبق إليه من الأحياء وقد ضبطا الفراط بالكسر فتأمل (و) من المجاز (الفارطان كوكبان) متبانيان (أمام) شبرير (بنات نعش) يتقدمان فله الليث قال وإنما شبها بالفراط الذي يسبق القوم لحفر القبر ووقع في الأساس الفراطان (و) من المجاز طلعت (أفرط الصباح) أي (نباشيره) الأول لتقدمها وانذارها بالصبح نقله الليث قال والواحد منها فرط وأنشد لرؤبة

باكرته قبل الغطاء اللغظ * وقبل جوني القطا المخطط * وقبل أفرط الصباح الفرط

(و) فرط الشيء وفيه نقر يطأ ضيعه وقدم الجوزية) قال بخراخي

ذلك برى فلن أفرطه * أخاف أن ينجز والذى وعدوا

قال ابن سيده يقول لا أضيعه وقيل معناه لا أخلفه وقيل لا أقدمه وأخلف عنه * قلت وفي شرح الديوان أي هو ممي لا أفرقه ولا أقدمه وبرى أي سلاحي (و) يقال فرط في الأمر إذا (قصر) فيه وفي الصحاح التفريط في الأمر التقصير فيه وتضييعه حتى يفوت انتهى وفرط في جنب الله ضيع ما عنده فلم يعمل ومنه قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله أي في أمر الله وفي الحديث ليس في النوم تفريط إنما التفريط أن لا يصلى حتى يدخل وقت الأخرى (و) قال ابن دريد فرط (إليه رسولاً) تفريطاً (أرسله) إليه في خاصته وقدمه (و) فرط (فلانا) تفريطاً (تركه وتقدمه) نقله الجوهري وأنشد لساعدة بن جؤية

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراص لحن ومسأب

أي لا يترك حمله ولا يفارقه وقال أبو عمرو وفرطت في كذا أو كذا أي تركت * قلت وبه فسر أيضاً قول بخراخي السابق قال ابن دريد (و) فرطه تفريطاً (مدحه حتى أفرط في مدحه) مثل قرطه بالقاف والظاء كافي العباب وذكر في التكملة ما نصه وأنا أخشى أن يكون تحكيف قرطه بالقاف والظاء إلا أن يكون ضبطه * قلت وكأنه ظهر له فيما بعد حكمته فسلمه في العباب إذا تألفه متأخر عن تأليف

٣ قوله ووقع في الأساس
الفراطان الذي في النسخة
التي بأيدينا منه نصه وطلع
الفارطان وهما كوكبان
أمام بنات نعش اه

فرشطا مكره الفرشطا * بفيشة كأنها ملطاط

(وهو فرشط كزبرج وقرطاس) وأنشد الاصمعي يصف بعيرا * ليس عنقه البروك فرشطه * (أو) فرشط (ألصق اليتيم بالارض ونفسد ساقيه) قاله الفراء (أو) فرشط (بسط في الركوب رجليه من جانب واحد) نقله الصاغاني وهو في اللسان عن ابن بزرج (و) قال ابن دريد فرشط (البعير) فرشطة (برك بروكاسترخيا) فأصق أعضاده بالارض وقيل هو أن ينشر بركة البعير عند البروك (و) فرشط (اللحم) فرشطة (شرشره) كافي اللسان (و) فرشط (الشيء مده) وكذا فرشط به (و) فرشطت (الناقة تفججت للحلب) كافي الصحاح (و) فرشط (الجل) اذا (تفجج للبول) كافي اللسان والعباب (وفرشوط كبرذونة) كبيرة (بصعيد مصر) الأعلى على غربي النيل كافي العباب وقد قلده المصنف هنا وهكذا هو المعروف على ألسنة العامة واصواب ان اسمها فرحوط كعصفور بالحجم على ما هو مشهور في كتب التاريخ والقوانين الديوانية كما تقدمت الإشارة اليه واعتمدت العامة على ما قاله المصنف حتى الخاصة ومن ذلك قول شيخنا العلامة أبي الحسن علي بن صالح بن موسى الرعي زيل فرحوط في آيات كتبنا تقر بظا على هذا الكتاب قد حل في فرشوطنا كل الرضا * مدخلها الخبر النفيس المرتضى

(قَرَطَ)

الى آخر ما قال أدام الله فضله الملع آل وملع رال (قَرَطَ) الرجل يفرط (فرط) بالضم سبق وتقدم فهو فارط قال اعرابي للحسن يا أبا سعيد علمني ديننا وسوطا اذا هب افروطا ولا ساقط اسقوطا أي ديننا متوسطا لا متقدما بالغلو ولا متأخرا بالتلو قال له الحسن أحسنت يا اعرابي خير الامور واساطها وفي الدعاء على ما فرط مني أي سبق وتقدم (و) فرط (في الامر) يفرط (فرطا) بالفتح (قصر به) كما في العباب وفي الصحاح فيه (وضيعه) زاد في الصحاح حتى فات (و) فرط (عليه في القول أسرف) وتقدم وفي الصحاح فرط عليه أي عجل وعدا ومنه قوله تعالى انا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى زاد في العباب أي يبادر بعتو بتنا وقال ابن عرفة أي يجعل فيمتقدم منه مكروه وقال مجاهد يسط وقال الخليل يشط * قلت وقال الفراء أي يجعل الى عقوبتنا والعرب تقول فرط منه أي بدروسبق وفي الاساس من المجاز أن يفرط علينا منه بادرة وفرط علينا فلان عجل بكمروه (و) من المجاز فرط الرجل (ولدا) بالضم أي (ماثوا له صفارا) فسكانهم سبقوه الى الجنة ونص ابن القطاع فرط الرجل ولده فقدمه الى الجنة (و) فرط (اليه رسوله) أي (قدمه وأعجله) وذكر ابن دريد هذا المعنى في قرطه ففرط واسم المصنف قريبا وفي اللسان أفرطه افراطا بهذا المعنى وأما فرطه فرطاً فلم أراه لا أحد من الأئمة والمادة لا تمنعه (و) قال أبو عمرو وفرطت (الخلة) اذا تركت (وما لفتحت حتى عساطلها وأفرطها غيرها) كافي العباب (وفرط القوم يفرطهم فرطا) بالفتح وعليه اقتصر الجوهري (وفرطه) كسحابة كافي المحكم وفي العباب والمصدر فرط وفرط (تقدمهم الى الورد) وفي الصحاح سبقهم الى الماء زاد في العباب وتقدمهم وفي المحكم (لاصلاح الحوض) والارشية (والدلاء) أي لبيته الهام (وهم الفراط) كزمان جيع فارط وأنشد الجوهري للقطامي

فاستجبلونا وكانوا من صحابتنا * كما تجمل فراط لوراد

وشاهد الفارط للواحد قول الشاعر

فأثار فارطهم غطاطا حثما * اصواتها كتر اطن الفرس

(والفرط) بالفتح (الاسم من الافراط) وهو مجاوزة الحد في الامر يقال اياك والفرط في الامر كافي الصحاح (و) الفرط (الغلبة) ومنه فرط الشهوة والحزن أي غلبتهما (و) الفرط (الجبل الصغير) جمعه فرط عن كراع (أو) الفرط (رأس الاكمة) وشخصها والذي في الصحاح الفرط أي بضعتين واحد الافراط وهي آكام شبيهات بالجبال يقال اليوم تنوح على الافراط عن أبي نصر قال وعلة الجرمي

أم هل سموت بجرار له لجب * جهم الصواهل بين السهل والفرط

والذي في العباب الفرط والفرط أيضا واحد الافراط وهي آكام شبيهات بالجبال وأنشد لحسان بن ثابت رضي الله عنه

ضاق عنا الشعب اذا تجزعه * وملائنا الفرط منهم والرجل

* قلت وفسره اليزيدي بسفح الجبال قال وجعه أفرط كقفل وأقفال وما قول ابن بركة الهمداني

اذا الليل أرخى واستقلت نجومه * وصاح من الافراط هام جوام

فاختلفوا في هذا فقال بعضهم أراد به أفرط الصبح لان الهام اذا أحس بالصبح صرخ * قلت وأنشده ابن بري

* اذا الليل أرخى واكفهرت نجومه * ونسبه للأجدع الهمداني ثم قال الصاغاني (و) قال آخرون الفرط (العلم المستقيم) من

أعلام الارض (يمتد به ج أفرط) كفلس وأفلس أنشد الاصمعي * واليوم بيكي شجوه في أفرطه * (وافراط) أيضا وتقدم

شاهده في قول وعلة الجرمي كما أنشده الجوهري عن أبي نصر وأنشد ابن دريد بحرف غير منسوب هكذا

* وصاح على الافراط يوم جوام * وهو في نوادر ابن الاعرابي لوعلة أيضا ونصه

سائل مجاور جرحم هل جنيت لهم * حربا ترسل بسين الجيرة الخلط

أم هل سموت بجرار له لجب * يغشى محارم بين السهل والفرط

قوله وهو في نوادر ابن الاعرابي الخ هكذا في النسخ فتأمل اه

(ج غوط بالضم وأغواط) قال ابن بري أغواط جمع غوط بالفتح لغة في الغائط (وغيطان) جمع له أيضا مثل ثور وثيران وجمع غائط أيضا مثل جان وحنان وأما غائط وقوط فهو مثل شارف وشرف وشاهد الغوط بفتح الغين قول الشاعر
* وما بينهما والارض غوط نفائف * وروى غول وهو بمعنى البعد (وغياط بكسرهما) صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال المتخيل الهذلي
و يروى ذى غواط وذى نياط وقال آخر

ونخرق تحذت غيطانه * حديث العذارى بأسرارها

وفي الحديث تنزل أمي بغائط يسمنونه البضرة أي بطن مطمئن من الارض (والغائط كناية عن العذرة) نفسها لانهم كانوا يلقونها بالغيطان وقيل لانهم كانوا اذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا الحاجة فليل لكل من قضى حاجته قد أتى الغائط يكنى به عن العذرة وفي التنزيل العزيز أوجاء أحد منكم من الغائط وكان الرجل اذا أراد التبرز ارتاد غائطا من الارض يغيب فيه عن أعين الناس ثم قيل للبراز نفسه وهو الحدث غائط كناية عنه اذا كان سيئاله (و) قال ابن شميل (الغوطة) بالفتح (الوهدة في الارض) المطمئنة (و) قال أبو محمد الاعرابي الغوطة (برث أبيض لبنى أبي بكر) بن كلاب (يسير فيه الراكب يومين لا يقطع به مياه كثيرة وغيطان وجبال) (و) قال غيره الغوطة (د بارض طي) لبنى لا منهم قريب من جبال صبح لبنى فزاره وهما غوطتان (و) الاخرى (ماء ملح) ردى (لبنى عامر بن جوين) الطائي (و) الغوطة (بالضم مدينة دمشق أو كورتها) وهي إحدى جنات الدنيا الاربع والثانية ابلة البصرة والثالثة شعب بوان والرابعة سغد سميرقند قال عبيد الله بن قيس الرقيات يمدح عبد العزيز بن مروان

أحلت الله والخليفة بال * غوطة دارها بنو الحكم

وقال أيضا ذكرا الملوكة أفقرت منهم الفراديس فالغو * طه ذات القرى وذات الظلال

وفي الحديث ان فسطاط المسلمين يوم المحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق (واتغويط اللقم) من الغوط وهو الثريد (أو) التغويط (تعظيمه) أي اللقم (و) التغويط (ابعد تعرا للبروتغوط) الرجل اذا (أبدى) أي أحدث كناية عن الخرافة فهو متغويط (وانغاط العود ثني) نقله الصانعاني (وتغواط في الماء تغامسا) وتغاطوا هما ابتغاطا وتغاطا (والغاط الجماعة) يقال ما في الغاط مثله (و) قال ابن الاعرابي (يقال غط غط اذا أمرته أن يكون مع) الغاط أي (الجماعة اذا جاءت الفتن) * ومما يستدرك عليه بترغويطة كسفينة بعيدة القعر وقال القراء يقال اغوط بترك أي أبعد قعرها ويقال لموضع قضاء الحاجة غائط مجازا لان العادة أن يقضى في المنخفض من الارض حيث هو أستر له وكل ما انحدر في الارض فقد غاط قال أبو حنيفة وقد زعموا ان الغائط ربما كان فرسخا وكانت به الرياض قال ابن جني ومن الساذقة راء من قرأ أوجاء أحد منكم من الغيط يجوز أن يكون أصله غيطا وأصله غيموط تخفيف قال أبو الحسن ويجوز أن يكون الماء واللمعاقبة ويقال ضرب فلان الغائط اذا تبرز وفي الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان أي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر ذكر الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان وغاطت أنساع الناقة تغوط تغوطا لوقت بيطنها فدخلت فيه قال قيس بن عاصم

ستخطم سعد والرباب أفوفكم * كغاط في أنف القضيب جريها

ويقال غاطت الانساع في دف الناقة اذا تبين آثارها فيه وغاط الرجل في الوادي يغوط اذا غاب فيه وغاط فلان في الماء يغوط اذا انغمس فيه والغيط بالفتح البستان والنجم محمد بن أحمد السكندري الغيطي منسوب الى غيط العدة بمصر لانه كان سكن بها حدث عن شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري ومحمد شيوخه يتضمّن سبعاً وعشرين شيخاً وهو عندى قال الشعرا في الذيل توفي يوم الاربعاء ١٧٠٤ سنة ٩٨١ (غاط فيه) أي في الوادي (يغيط و) كذلك (يغوط) واوياً يائية (دخل و) قال الاصمعي غاط في الارض يغوط ويغيط بمعنى (غاب و) قال ابن الاعرابي يقال (بينهما غياطة) ومهايط وممايط ومشايط أي (كلام مختلف) ثم ان هذه المادة مكتوبة عندنا بالسواد وكذا في سائر أصول القاموس والجوهري لم يذكرها الا استطراداً في غوط فانه قال هناك غاط في الشيء يغوط فيه ويغيط بمعنى دخل ولم يفرّد لغيط تركيباً وعادة المصنف ان هذا وأمثاله يكتبها بالحجرة مستدركاً عليها فتأمل

(فصل الفاء) مع الطاء (فرشط) الرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (استرخى في الارض) نقله الصانعاني في كتابيه واطنه لثغة والصواب بالشين * ومما يستدرك عليه فرحوط كعصفور مدينة بالصعيد الاعلى من القوصية وقد دخلتها مرتين هكذا هو في كتب القوانين ومثله في الطالع السعيد للكمال الادفوي حين ذكر بعض جماعة من اهلها يقول فيه فلان الفرحوطي منهم عثمان بن أيوب الفرحوطي عرف بابن مجاهد شاعر مجيد ترجمه الادفوي والصفدي مات ببلدة سنة ٧٣٩ ومنهم الشريف المحدث أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن الطيب بن عبد الرحيم الحسيني الادريسي ولد بفرحوط سنة ٥٦٨ وتوفي سنة ٦٤٩ أورده ابن شعيب في زهر البساتين وسيأتى للمصنف في التركيب الذي بعده (فرشط) الرجل فرشطة (فعد ففتح ما بين رجله) وفي الصحاح الفرشطة ان تفرج بين رجلين قاعدا أو قائما وهو مثل الفرشعة وأنشد للراجز

(المستدرك)

(غاط)

(قرنط)

(المستدرك)

(فرشط)

(غَلَطَ)

(اضطراب الموج) يقال تغلط عليه الموح اذا اضطرب عليه حتى غطاه * نسيه * قال شيخنا قوله غطيط الخ قلت في كتاب الابنية لابن القطاع غطيط فعيل أو فعمل وذكرة غيره من الصرفيين كذلك انتهى * قلت ليس في القاموس قوله غطيط وانما هو غطيط كسبيل وراجعت كتاب الابنية لابن القطاع فرأيت ذكر في الرباعي الصحيح تغطط الماء اضطرب وكذلك تغطط وليس فيه ما نسبته شيخنا له فانظر ذلك وتأمله ((الغلط محركة أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه انصواب فيه) كذا في المحكم وزاد الليث من غير تعمد (وقد غلط كفرح) يغلط غاطا (في الحساب وغيره أو) غاط بالطاء (خاص بالمنطق وغلت بالتاء) الفوقية (في الحساب) غلطا وغلتا كانهما نقله الجوهري عن العرب وبعضهم يجعلهما الغتين بمعنى وبعضهم يقول الغلط في الحساب وفي كل شيء والغلت لا يكون الا في الحساب وقد مر تحقيقه في غ ل ت بأبسط من هذا فراجع به فانه نفيس (والغلوطه كصبورة) كذلك (الاغلوطه بالضم و) أيضا (المغلطة) بالفتح (الكلام يغلط فيه و) قيل الغلوطه والاعلوطه ما (يغلط به) من المسائل العالم ليستزل ويستسقط رأيه وفي الصحاح الاغلوطه ما يغلط به من المسائل ونهى عليه السلام عن الاغلوطات ومنه قولهم حدثتني حديثا ليس بالاغاليط * قلت وروى نهي عن الغلوطات ويقال مسئلة غلوط كشاة حلوب وناقه ركوب واذا جعلتم السمازدت فيها الهاء قاله الخطابي وقال أبو عبيد الهروي الاصل فيها الاغلوطات ثم تركت الهمزة قال وقد غلط من قال هي جمع غلوطه وقال القتيبي وانما نهي عن ذلك لانها غير نافعة في الدين ولا يكاد يكون فيها الا ما لا ينفع ومثله قول ابن مسعود انذر نسكم صعب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة (والغلطا بالكسر الكثير الغلط) من الرجال قال رؤبة

فبئس عض الحرف المغلاط * والوغل ذى النملة المخلاط

(المستدرك)

(غَمَطَ)

(والتغليط أن تقول له غلطت) نقله الجوهري وقد غلطه (وغاظه مغاظة وغلاطا) بالكسر * ومما يستدرك عليه أغلطه اغلاطا أو وقع في الغلط كغلطه تغليطا ويجمع الغلط على اغلاط قال ابن سيده ورايت ابن جني قد جمعه على غلاط قال ولا أدري وجه ذلك وربما غلطان كسكران وكتاب مغلوط قد غلط فيه وكذلك حساب مغلوط وغلط ومغلط وهو غلاط كشداد كثير الغلط ويقال وقع فلان في المغاظة أي الغلط وهو مغلطاني بالفتح يغاظ الناس في حسابهم ((غمط الناس كضرب ومع) غمطا (استحقرهم) وأزرى بهم واستصغروهم وكذلك غمضهم ومنه الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس يعني أن يرى الحق سفها وجهلا ويحتقر الناس كافي الصحاح أي انما البغي فعل من سفه وغمط قال الصاغاني ويروي وغمض وقد تقدم في غ م ص ورواه الازهرى الكبير أن تسفه الحق وتغطط الناس (و) غمط (العافية) كفرح (لم يشكرها) وكذلك النعمة (و) غمط (النعمة) من حد ضرب وسمع أي (بطرها وحقرها) وكذلك غمط عيشه وغمطه (و) غمط (الماء) من حد ضرب (جرعه بشدة) وهو مثل غمجه غمجا قاله الليث وقد تقدم في غ م ج انه الجرع المتتابع وأنشد ابن الاعرابي * غمج غماليح غمجات * وأنشد الليث * غمط غماليح غمطيات * والمعنى واحد (و) غمط (الذبيحة ذبحها) لغته في غبط (و) قال ابن دريد (سماء غمطي محركة) وكذلك (غمطي) بالباء اذا غمطت في السحاب يومين أو ثلاثة (وأغمط دام ولازم) مثل أغبط ومنه أغمطت عليه الحى اغمه في أغبطت وقال ابن هرمة

ثبت اذا كان الخطيب كانه * شاك يخاف بكور ورد مغمط

(المستدرك)

(الغمَطُ)

(المستدرك)

ويروى مغبط وقد تقدم (و) قال ابن عباد (اغمطه حاضره فسبقه بعدما سبق أولا) وكذلك اغمطه وقد تقدم (و) اغمط (فلانا بالكلام) واغمطه اذا (علاه فقهره) نقله صاحب اللسان عن بعض الاعراب (و) قال أبو عمرو واغمط (الشيء خرج فأرؤى له عين ولا أثر) يقال خرجت شاتنا فاغمطت فمأرأينا لها أثرا (والغمط المظمئن من الارض) كالغمض (وتغمط عليه التراب) أي تراب البيت أي (غطاه) حتى قتله كفي اللسان * ومما يستدرك عليه اغمطه بالكلام اذا احتقره نقله الصاغاني ويقال هو غموط هموط أي ظلم نقله الزمخشري وغمط الحق كفرح بحمد والمغامطة في الشرب الجرع المتدارك ((الغمط كغمطس) أهمله الجوهري وقال الليث هو الرجل (الطويل العنق) كالغملج بالجيم وأنشد * غمط غماليح غمطيات * وأنشد ابن الاعرابي * غمج غماليح غمجات * وقد تقدم ذلك * ومما يستدرك عليه الغموط كعصفور الرجل الطويل العنق نقله الصاغاني في السكلمة * ومما يستدرك عليه الغمارطى بالضم الفرج أنشد ابن شميل لجرير

تنازع زوجها بغمارطى * كان على مشافره حبابا

(تَغَوَّطَ)

ورواه أبو سعيد * تواجه بعلمها بغراطمى * والمعنى واحد نقله الازهرى في رباعي التهذيب ((الغوط الثريدة و) الغوط (الحفر) عن أبي عمرو غاط يغوط غوطا أي حفر و غاط الرجل في الطين (و) الغوط (دخول الشيء في الشيء كالغيط) يقال غاط في الشيء يغوط ويغيط دخل فيه وهذا مل تغوط فيه الاقدام (و) الغوط (المظمئن الواسع من الارض كالغاط والغاط) وقال ابن دريد الغوط أشد انخفاض من الغاط وأبعد في قصة نوح على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام واندت بنا يسع الغوط الاكبر وأبواب السماء وقال ابن شميل يقال للارض الواسعة الدعوة غاط لانه غاط في الارض أي دخل فيها وليس بالشديد التصوب ولبعض الأسناد وفي الحديث أن رجلا جاء فقال يا رسول الله قل لأهل الغاط يحسنوا مخاطتي أراد أهل الوادي الذي ينزله

الجوا في هي الكدرية والجونية والطوال الارجل البيض البطون الغبر الظهور الواسعة العيون هي الغطاط وقال أبو حاتم بأخدي
الغطاطة مثل الرقتين خطان أسود وأبيض وهي لطيفة فونق المسكا قال الشاعر
فأثار فارتطمهم غطاطا جثما * أصواتها كتر اطن القرس
كذا في اللسان * قلت والذي جاء في شعر جريد بن ثور رضي الله عنه

ومحوض صوت الغطاط به * رآد الخصى كتر اطن القرس

وقال الهذلي وماء قد وردت أميم طام * على أرجائه زجل الغطاط

وقال أبو كبير الهذلي لا يحفلون عن المضاف ولورأوا * أولى الوعاع كالغطاط المقبل

وأورد الجوهري هذا الشطر الأخير ونسبه لابن أحر وهو غلط والصواب لابي كبير كاذ كرنا وهو موجود هكذا في شعره في الديوان قال
الجوهري فن رواه بالضم شبههم بسواد السدف ومن رواه بالفتح شبههم بالقطا * قلت واقتصر السكري في شرح الديوان على الفخ
فقط وفسره بطائر يشبه القطا وقولنا وهو غلط نبه عليه ابن برى في أماليه وأنشد لابي كبير كاذ كرت وقال نقادة الاسدي وروي
لرجل من بني مازن * الا الحام الورق والغطاط * وقال رؤبة * أذل أعناقنا من الغطاط * (و) الغطاط (بالضم أول
الصبح) كذا وقع في بعض أصول الصحاح وفي بعضها الصبح وأنشد لرؤبة

يا أيها الشايج بالغطاط * اني لورأد على الضناط

وأنشد أبو العباس قام الى أدماء في الغطاط * عشي بمثل قائم القسطاط

(أو) الغطاط (بقية من سواد الليل) أو اختلاط ظلام آخر الليل بضياء أول النهار (و) قال ثعلب الغطاط (السعر ويفتح) عنه أيضا
(والغطاط السخال الاناث) كافي العباب ونص التهذيب اناث السخل قاله الليث (الواحد) غطط (كهدد) قال الأزهرى هذا
تخفيف من الليث وصوابه العطا عطا العين المهملة كالعتاعت الواحد عطط وعتعت قاله ابن الاعراب وغيره (و) قال ابن الاعرابي
(الاغظ الغني) قال الأزهرى شك الشيخ في الاغظ الغني (و) غطط البحر عات) هكذا بالعين المهملة وفي بعض النسخ غات بالغين
المجعة (أمواجه) ومثله في اللسان (كنغطط) كافي العباب (و) غططت (القدر صوت) والغططة حكاية صوت عند الغليان
(أو اشتد غليانها) فهي مغطططة (و) غطط (النوم عليه غلب) كافي اللسان (واغظت الفحل الناقة) أي (تنوخها) كافي
التكلمة والعباب (و) اغطط (فلان فلانا حاضره فسبقه) بعد ما سبق أو لا (وتغطط الشيء تبذر) وتفرق نقله الصاغاني (والغطططة
حكاية صوت يقارب صوت القطا) كافي العباب وفي اللسان يحكي بها ضرب من الصوت * ومما يستدرك عليه انظر الرجل في

(المستدرك)

الماء ان غطاطا اذا انغمس فيه وتقاط القوم بتقاطون أي يتماقلون في الماء والغط العصر الشديد ومنه الحديث فأخذني فغطني
وغطه غطا كبسه وغط الفهد والنمر والحباري صوت وغط البرمة غطيها اذا غلت وسمع غطيها ومنه حديث جابر وان برمتنا
لتغط ((الغطمطة)) كتبه بالاجز على انه مستدرك على الجوهري مع انه ذكره في التركيب الذي يليه وحكم بزيادة النون فكيف
يكون مستدركا عليه وهو قد ذكره ولاجل هذا لم يفرده الصاغاني له تركيبا في التكلمة بل أورده في غ ط ط كالجوهري وأفرده في
العباب ومثله صنع صاحب اللسان وقال ابن دريد هو (اضطراب موج البحر وغليان القدر وصوت السيل في الوادي) يقال
(بحر غطاط بالضم وغطوطط) كسفر جبل (و) غطمطيط) كسلسيل (عظيم الامواج كثير الماء والمصدر الغطمطة والغطماط
بالكسر) قاله ابن دريد قال رؤبة اذا تلاقى الوهط بالاهاط * أروى بثر نارين في الغطماط

(تغطمط)

وقال أيضا سالت فواحيها الى الاوساط * سيملا كسبل الزبد الغطماط

(و) الغطامط (كعلاط وسلسيل) الأولى عن الجوهري والثانية عن ابن دريد (الصوت) أي صوت غليان موج البحر كافي نسخة
من الصحاح وفي أخرى صوت غليان القدر وموج البحر قال والميم عندي زائدة وأنشد للكيميت

كأن الغطامط من غليها * أراجيز أسلم تهجو غفارا

وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجرة وجدت بخط أبي سهل ذكر أن الكيميت حين أنشد هذا البيت لنصيب قال له مهاجت أسلم غفارا
قط فأمسك الكيميت وفي العباب قال الكيميت يذكرك قدوزا بن الوليد الجيلي وذكر البيت ثم قال وقيل وردت غفارا وأسلم الى النبي
صلى الله عليه وسلم فلما صاروا في الطريق قالت غفارا لا أسلم انزلوا بنا فلما حطت أسلم رحلها مضت غفارا فلم تنزل فسبوهم فلما رأت ذلك
أسلم ارتجى الوادعوا ويرجون بهجائهم وقال ابن دريد في باب فعلايل وما جاء من المصادر على هذا البناء غطمطيط بقال سمعت
غطمطيط الماء أرادوا صوته وأنشد

بطي ضفن اذا مامشي * سمعت لا عفاجه غطمطيطا

(والغطماط بالكسر الموج المتلاطم) وهو في الاصل مصدر وقد تقدم شاهده قريبا (والغطمط صوت فيه) وفي الصحاح معه
(بجح) أيضا (غرغرة القدر) وهي صوت غليانها وقد غطمطت وهي متغطمطة شديدة الغليان وغطمطت مثله (و) أيضا

فما شهدت يوم الغيظ مجاشع * ولا نقلان الخيل من قلتي يسر
وقال لبيد رضى الله عنه فان امرأ برجوا الفلاح وقد رأى * سواما وحيا بالافاقه جاهل
غداة غد وامنها وآرز سرهم * مواكب تحذى بالغيظ وجامل

(والغيظان ع وله يوم أو كلاهما واحد) وجعلهما أبو أحمد العسكري يومين وموضعين (و) قال ابن دريد (سما غبطى)
وغطى (كجمرى دائمة المطر) ونص الجهرة اذا انغطت في السحاب يومين أو ثلاثة وهو مجاز (والا غبطا التبعج بالمال الحسنه)
وقيل هو الفرح بالنعمه وفي تاج المصاير هو ان يصير الشخص بحال يغتبط فيها وفي اللسان هو شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى
وفي الصحاح والمحكم غبطته بما نال أغبطه غبطا وغبطه فاعتبط هو كقولك منعتك فامتنع وحبسته فاحتبس قال الشاعر
وبينما المرء في الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الا عاصير

أى هو مغتبط أنشد فيه أبو سعيد بكسر الباء أى هو مغبوط كما في الصحاح * قات وهو قول عشرين بن لبيد العذرى ويروى لحريث بن
جبلة العذرى ورواه المرزباني جبلة بن الحرث العذرى ووجد بخط أبي سعيد السكري في اشعار بني عذرة
مغتبط * اذ صار رمسا تعفيه الا عاصير * وقال الازهرى يجوز هو مغتبط بفتح الباء وقد اغتبطته واغتبط فهو مغتبط وقد
نقدم لهذا البيت ذكر في ع ص ر وقصة فراجع * ومما يستدرك عليه رجل مغبوط ومغتبط في غبطة ومغتبط أيضا والاغباط
ملازمة الركوب وأنشد ابن السكيت

حتى ترى الجياحة الضياطا * يمسح لما حالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا

وقال ابن شميل سبر مغبط ومغبط أى دائم لا يسترج وقد أغبطوا على ركبهم في السير وهو أن لا يضعوا الرجال عنها لئلا تنهارا
وأنشد الاصمعي * في ظل اجاج المقيظ مغبطه * وقال الليث فرس مغبط السكائبه ككفرم اذا كان مرتفع المنهج وهو مجاز
شبه بصنعة الغيظ وفي الاساس كأن عليه غيظا وأنشد الليث لبيد

سأهم الوجه شديد أسره * مغبط الحار كبحول الكفل

ومن معجبات الاساس طلب العرف من الطلاب كغبط اذ ناب الكلاب. وتقول أكرمت فاعتبط واستكرمت فاربط وأصابته
حتى مغبطة كما يقال مطبقة وهو مجاز وأنشد نعلب * خوى قليلا غير ما اغتباط * ولم يفسره قال ابن سيده عندي ان معناه لم
يركن الى غيظ من الارض واسع وانما خوى على مكان ذي عدا واء غير مطمئن واستدرك شيخنا غبط اذا كذب نفلان ابن القطاع
* قلت راجعته في كتاب الابيه له فوجدت فيه كما قال شيخنا غير انه تقدم في ع ب ط هذا المعنى بعينه فله تحذف على ابن
القطاع اذا انفرد به ولم يذكره غيره فيحتاج الى نظرونا أمل وغبطه بنت عمر والمجاشعيه بالكسر روت عن عمها أم الحسن عن جدتها
عن عائشة ((غرناطة)) كصمصامه أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ياقوت والمصانفي هو (دبالانداس) وعليه اقتصر
في التكملة وقال في العباب (أو) هو (لحن واصواب) كما قاله بعضهم (أغرناطة) بزيادة الالف وحذفها لغه عامية قال شيخنا
واللحن فقد سميت البلده بهما (ومعناها الرمانه بالاندلسيه) وفي العباب بلغة عجم الاندلس قال شيخنا قال الشقندي اما غرناطة
فانما دمشق بلاد الاندلس ومسرح الابصار ومطبخ النفس وقال غيره لو لم يكن لها الا ما خصها الله به من المرح الطويل العريض
ونهر شليل لكفها ولهم فيها نصائب وأشعار كثيرة كقول القائل

غرناطة ما لها نظير * مامصر ما الشام ما العراق

ماهى الا العروس تجلى * وتلك من جملة الصداق

وقرأها فيما ذكر بعض مؤرخيها مائتان وسبعون قرية تفصل ذلك ابن خيري مرتب رحلة ابن بطوطة وغيره ممن أرخها وآثارها
جليلة كثيرة لا يسعه هذا المختصر والله يرد هادرا سلام محمد وآله عليهم السلام ((غطة في الماء يغطه ويغطه) من حد نصر
وضرب وعلى الاولى اقتصر الجوهرى غطا بالفتح (غطسه) وغمسه وفي الصحاح مقله وغوصه فيه (و) قال أبو زيد غط (البعير يغط)
بالكسر (غطيظا) أى (هدر) في الشقشة فاذ لم يكن في الشقشة فهو هدير والناقه تهر ولا تخط لانه لا شقشة لها كافي الصحاح
ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير وقال امرؤ القيس

يغط غطيظ البكر شدخناقه * ليقتلني والمرء ليس بقتال

(و) غط (النائم) يغط غطا وغطيظا (صات) ونخر ومنه حديث نزول الوحى فاذا هو محمّر وجهه يغط وفي حديث آخر نام حتى سمع
غطيظه وهو الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مسانعا (وكذا) فخير (المذبوح والخنوق) يسمى غطيظا نقله
الجوهرى (والغطاط كسحاب القطا) كافي المحكم (أو ضرب منه) كافي الصحاح وقال غيره ضرب من الطير ليس من القطا هن
(غير الظهور والبطون) والابدان (سود بطون الاجنحة) طوال الارجل والاعناق لطاف لا تجتمع أسرابا أكثر ما يكون ثلاثا
واثنتين (الواحدة) غطاطة (بها) كافي الصحاح وقيل القضا ضربان فالقصار الارجل الصفر والاعناق السود والقوادم الصنهب

(المستدرك)

(غرناطة)

(غط)

وان يزول عنه ما هو فيه فهو يغيبه الغوائل على ما أوتي من حسن الحال ويحتمد في إزالتها عنه بغيا وظلما وكذلك قوله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وفي الحديث على من أبر من نور يغبطهم أهل الجمع وفي حديث آخر يأتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني أن الأئمة في صدر الإسلام يرزقون عيال المسلمين وذرائعهم من بيت المال فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل إليه من أرزاقهم ثم يحيى بعدهم أئمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لحقة المؤنة ويرثي اصحاب العيال (فهو غابط من) قوم (غبط ككتب) هكذا في أصول القاموس والصواب كسكر كافي اللسان وأنشد

* والناس بين شامت وغبط * (وفي الحديث) أي حديث الدعاء (اللهم غبطا لا هبطا أي نسألك الغبطة) ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا ذكره أبو عبيد في أحاديث لا يعرف أصحابها ومنه نقل الجوهرى وقيل معناه اللهم ارتقا لا اتصاعا وزيادة من فضلك لا حورا ولا نقصا (أو) أنزلنا (منزلة تغبط عليها) وجنبنا منازل الهبوط والاضعة وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع (وأغبط الرجل على الدابة) كافي التهذيب وفي الصحاح على ظهر البعير (إدامه) ولم يحطه عنه نقله الجوهرى وأنشد للرازي

وانتصف الجالب من أندابه * اغباطنا الميس على أصلابه

قلت الرجز لجيد الأرقط يصف جلا شديدا ونسبه ابن بري لأبي النجم (و) من المجاز أغبطت (السما) إذا دام مطرها) واتصل وقال أبو خيرة أغبط علينا المطر وهو ثبوته لا يقطع بعضه على أثر بعض (و) من المجاز أيضا أغبطت (عليه الحمى) إذا دامت) وقيل أي لزمته وهو من وضع الغبيط على الجمل قال الأصمعي إذا لم تفارق الحمى المحموم أياما قيسل أغبطت عليه وأردمت وأغطت بالميم أيضا قال الأزهرى والغباط يكون لازما وواقعا كما زى وقال ابن هرمة يصف نفسه

ثبت إذا كان الخطيب كائنه * شاك يخاف بكور ورد مغبط

وبروى مغبط بالميم وفي الأساس أغبطت عليه الحمى كأنها ضربت عليه الغبيط لتر كبه كأن تقول ركبت الحمى وامتطته وارتحلته (و) من المجاز أغبط (النبات) إذا (غطى الأرض وكثف وتداني) حتى (كأنه من حبسة واحدة وأرض مغبطة) إذا كانت كذلك وهو (بالفتح) أي على صيغة المفعول لا فتح أوله كما يتبادر إلى الذهن رواه أبو خيفة (وفي الحديث) أي حديث الصلاة (أنه صلى الله عليه وسلم جاء وهم يصلون) في جماعة (فجعل يغبطهم) قال ابن الأثير (هكذا روى مشددا أي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه) قال (وان روى بالتخفيف فيكون قد غبطهم لاسبقهم) وتقدمهم (إلى الصلاة) كذا في النهاية (والغبط) بالفتح (ويكسر القبضات المحصورة المصرومة من الزرع ج غبوط) ويقال غبط بضمين وقال الطائي الغبوط هي القبضات التي إذا حصدها البر وضع قبضة قبضة الواحد غبط وقال أبو خيفة الغبوط القبضات المحصورة المتفرقة من الزرع وأخذها غبط على الغاب (و) الغبيط (كأمير) الرجل وهو للنساء يشد عليه اليهودج كافي الصحاح قال امرؤ القيس

تقول وقد مال الغبيط بنا معا * عقرت بعيري يا امرؤ القيس فانزل

وقيل هو (المركب الذي هو مثل أ كف البخاني) قال الأزهرى ويقبب بشجار ويكون للحرار وقيل هو قنينة تصنع على غير صنعة هذه الأقباب (أو رجل قنينة وأحناؤه واحدة ج) غبط (ككتب) وفي الصحاح وقول أمية بن أبي الصلت الثقفي

برمون عن عتل كأنها غبط * بزخمل يجعل المرمى أعبالا

يعني به خشب الرخال وشبه القسي الفارسية بها وأنشد ابن بري لوعلة الجرمي

وهل تركت نساء الحمى ضاحية * في ساحة الدار يستوقدن بالغبط

وأنشد ابن فارس أيضا هكذا له وفي حديث ابن ذر بن كأنها غبط في زخمر قال ابن الأثير الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطأ للمرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره وأراد به هنا أحد أخشابه شبهه به القوس في الخناثما (و) الغبيط (مسبل من الماء يشق في القف) كالوادي في السعة وما بين الغبيطين يكون الروض والعشب والجمع كالجمع (و) ربما سموا (الأرض المطمئنة) غبيطا كما في الصحاح وأنشد ابن دريد * وكل غبيط بالمغيرة مفعم * المغيرة الخيل التي تغير (أو) هي الأرض (الواسعة المستوية يرتفع طرفاها) كهيمة الغبيط وهو الرجل اللطيف ووسطها منخفض (و) به سميت (أرض لبني يربوع) غبيطا وفي الصحاح اسم واد ومنه صحراء الغبيط قال امرؤ القيس

والتي بصحراء الغبيط بعاعة * نزول اليماني ذى العباب المحمل

وقال أوس بن حجر

فقال بنا الغبيط بجانيه * على أركل ومال بنا أفاق

* قلت وهو وقف غليظ في خزن بني يربوع مسيرة ثلاث في مثاها وهو بين الكوفة وفيد (وغبيط المدرة ع وله يوم) معروف كانت فيه وقعة لشيبان وتميم غلبت فيه شيبان وفيه يقول العوام بن شاذب الشيباني

فان تل في يوم الغبيط ملامة * فيوم العظالي كان أخزي وألوما

وفي العباب وفي هذا اليوم أسر عتيبة بن الحرث بن شهاب بسطام بن قيس ففدى نفسه بأربع مائة ناقة وقال جرير

كالمعوط قال الشاعر
 ونجائب أبنكار لقن لعيطط * ونعم فهن المهجرات الحياتر
 وهضبة عيطاء مرتفعة وهو مجاز وفي الصحاح في ع ي ط وربما قالوا فارة عيطاء إذا استطاعت في السماء وأنشد الصاعاني لابي كبير
 الهذلي
 وعلوت مرتبنا على مرهوبة * حصاء ليس رقيبها في مئمل
 عيطاء معنقة بكون أنيسها * ورق الحمام جيهالم يؤكل
 المئمل الخفض والدعة * قلت والذي في الديوان من شعره جرداء معنقة وقال الشارح معنقة لها عنق وجرداء ليس فيها شيء وفرس
 عيطاء وخيل عيط طوال وجل عياط مثل أعيط نقله ابن بري وأنشد * صمخ معجرب عياط * وعيط فلان بفلان إذا قال له
 عيط عيط وفي الأساس عيط مدصوته بالصراخ وهو مجاز * قلت ومنه قول العامة عيط بفلان بمعنى ناده والتعيط غضب الرجل
 واختلاطه وبه فسر قول رؤبة السابق وفسره بعضهم أيضا بالاختبال وقال رؤبة أيضا
 بكل غضبان من التعيط * منتفخ الشجر أبي المسخط
 والعيطه والعياط ككتاب الصراخ والزعة ومن سمعات الأساس هذا زمان عقيمت فيه القراخ واعتاطت الاذهان اللوائح
 وهو من اعتاطت الناقة إذا حالت وقال ابن دريد الأعوط الاسم وفي الصحاح وربما قالوا اعتاط الأمر إذا اعتاص ذكره في ع و ط
 والأعيط الجبل الطويل قال رؤبة
 إذا شماريح النياط الأعيط * عجم بالأسل اعتنام الأشيط
 ورجل عياط صباح ويقال هو في معيطه كعيشه أي في منعة وكفر العياط من قري مصر وقد وردت نسبت إلى الشيخ شهاب الدين
 أحمد العياط دفين بنى عدى بالاشمونين وقد اجتمعت بولده الشيخ الصالح أحمد بن علي بن محمد بن الشيخ أحمد المذكور
 وهكذا أملي علينا نسبة الشيخ الفاضل علي بن عبد الرحمن بن سلمان بن عيسى بن سلمان الخطيب الجديعي
 (فصل الغين) مع الطاء (غبط الكبش يغبطه) غبطا (جس البنت لينظر أبطه طرق أم لا) كذا في الصحاح وأنشد للشاعر
 أنى وأنى ابن غلاق ليقريني * كغباط الكلب يبغى الطريق في الذنب
 (و) قال الليث غبط (ظهرة) جس ييده (ليعرف هزاله من سمته) * قلت وكذلك الناقة والشعر الذي أنشده الجوهري للاختل
 كفي العباب وقيل لرجل من بني عمرو بن عامر بهجوقوما من سليم وأوله

(غبط)

إذا تحلبت غلاقا لتعرفها * لاحت من اللؤم في أعناقها الكتب
 (وناقة غبوط) كصبور (لا يعرف طرقها حتى تغبط) أي تجس باليد (و) قال ابن عباد (الغبطة بالضم سير في المزاولة) مثل الشرائع
 (يجعل على أطراف الاديمين ثم يحجز شديدا) كافي العباب والتكملة (و) الغبطة (بالكسر حسن الحال) كافي الصحاح والمسرة
 والنعمة كافي اللسان (وقد اغبط) كذا في أصول القاموس وفي اللسان وقد اغبطا (و) الغبطة (الحسد كالغبط) بالفخ
 في المعنيين (وقد غبطه كضربه وسمعه) غبطا وغبطة إذا حسده الثانية عن ابن بزرج لغة في الأولى نقله الصاعاني وكون الغبط بمعنى
 الحسد نقله ابن الأعرابي وبه فسر الحديث أضر الغبط قال نعم كأيضر الحبط وقال غيره العرب تكنى عن الحسد بالغبط واختلف كلام
 الأزهري في التهذيب فذكر في ترجمة حسد قال الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم لماسئل
 هل يضر الغبط قال نعم كأيضر الحبط فأخبر أنه ضار وليس كضر الحسد الذي يتنى صاحبه زى النعمة عن أخيه والحبط ضرب الشجر
 حتى يتحات ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وأغصانها ذكر أيضا في هذه الترجمة عن أبي عبيدة فقال سئل النبي صلى
 الله عليه وسلم هل يضر الغبط فقال لا إلا كأيضر العضاء الحبط وفسر الغبط الحسد الخاص (و) قال أيضا في ترجمة حسد أن الحسد
 تمنى نعمة على أن تتحول عنه والغبطة (تمنى نعمة على أن لا تتحول عن صاحبها) أي يتنى مثل حال المغبوط من غير أن يريد زوالها
 ولأن تتحول عنه وليس بحسد وروى عن ابن السكيت في غبط قال غبطت الرجل أغبطه غبطا إذا استنيت أن يكون لك مثل ماله
 وأن لا يزول عنه ما هو فيه والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضر ضرر الحسد وأن ما يلحق الغابط من الضرر
 الراجع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بقدر ما يلحق العضاء من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولأنه يعود
 بعسل الحبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو ودونه في الإثم وأصل الحسد القشر وأصل الغبط الحس
 والشجر إذا قشر عنها لحاها ليست وإذا خبط ورقها استخلف دون بيس الأصل وقال أبو عدنان سألت أبا زيد الحنظلي عن تفسير هذا
 الحديث فقال الغبط أن يغبط الإنسان وضرره إياه أن يصيبته نفس فيتغير حاله كما تغير العضاء إذا تححات ورقها وقال الأزهري الغبط
 ر بما جلب إصابة عين بالمغبوط مقام النجاة المحذورة وهي الإصابة بالعين قال وقد فرق الله بين الغبط والحسد بما أنزله في كتابه من
 تدبره واعتبره فقال عز من قائل ولا تمنوا فضل الله بعبادكم على بعض الرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
 وأسئلوا الله من فضله وفي هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن يتنى إذا رأى على أخيه المسلم نعمة أنعم الله بها عليه أن تزرى
 عنه ويؤتاها وجائرله أن يتنى مثلها بالتمنى لزمها عنه فالغبط أن يرى المغبوط في حال حسنة فيتمنى لنفسه مثل تلك الحال الحسنة من
 غير أن يتنى زوالها عنه وإذا سأل الله مثلها فقد انتفى إلى ما أمر به ورضيه له وأما الحسد فهو أن يشتمنى أن يكون له ما للمحسود

وهو مجاز (و) كذلك (عز أعيط) أي (منيف) على المثل قال سويد بن أبي كاهل الشكري
 مقعبا يروى صفاء لم ترم * في ذرا أعيط وعرا مطلع
 ونحن نقيف عزنا منيع * أعيط صعب المرتقي رفيع
 وقال أمية
 (والأعيط الطويل الرأس والعنق) وهو سمع (و) قبل هو (الابن الممتنع) قال النابغة الجعدي
 ولا يشعر الريح الا صم كعوبه * بثروة رهط الأعيط المتظلم
 المتظلم هنا الظالم والأعيط الممتنع ويوصف بذلك جر الوحش (و) في المحكم (عاطت الناقة) زاد الزمخشري (والمرأة تعيط) عياطا
 (و) في الصحاح (تعوط) زاد في المحكم عوطا و (عيطا وعيطانا) الأخير (بالكسر وتعوطت وتعيطت) زاد في الصحاح (واعناطت)
 اعتياطا وقال الليث يقال للناقة اذا (لم تحمل سنين) وفي العين سنوات (من غير عقر) قد اعتناطت (فهي) معناط وقد اعتناط المرأة
 وناقة (عائط ج عوط كسود وعيط كليل) وقال ابن بزج بكرة عائط وجعها عيط وهي تعيط قال فأما التي تعناط أرحامها فعايط عوط
 وهي من تعوط وفي المحكم فوق عوط على من قال رسل وكذلك المرأة والعنز (و) قال أيضا عاطت الناقة تعيط عياطا من ابل (عيط
 كركع) قال ابن هرمة
 ولقد رأيت بها أناس كالدمى * ينظرون من حديق الطباء العيط
 وشاهد العيط قول الشاعر
 برعن الى صوتي اذا ما سمعته * كإن عوى عيط الى صوت أعيسا
 (و) يقال أيضا (عوطط كفوفل) ونقل الجوهري والازهرى عن الكسائي اذ لم تحمل الناقة أول سنة يطررها الفحل فهي عائط
 وحائل وجعها عوط وعيط وعوطط وحول وحوال (وقد تضم الطاء) لغة في العوطط فيمن جعله مصدرا قاله الأصمعي ونقل الجوهري
 عن أبي عبيد قال وبعضهم يجعل عوطط مصدرا ولا يجعله جمعا وكذلك حوال وفي اللسان العوطط عند سبويه اسم في معنى
 المصدر قلبت فيه الياء واوا ولم يجعل بمنزلة بيض حيث خرجت الى مثالها هذا وصارت الى أربعة أحرف وكأن الاسم هنا لا يحرك
 ياؤه مادام على هذه العدة وأنشد
 مظاهرة نيا عتيقا وعوططا * فقد أحكما خلقا لها متباينا
 والعائط في الابل البكرة التي أدرك انا رجها فلم تلحق وقد اعتا طت والاسم العوطة والعوطط في كلام المصنف نظر حيث جعل
 العوطط بضمين من أبنية الجمع وهو مصدر وكان ينبغي ان ينسب على ما نقله الجوهري عن أبي عبيد فتركه قصورا فقرأنا مل
 (و) في المحكم عاطت الناقة تعيط من ابل (عيطات) بالكسر (وقالوا عائط عيطو) عائط (عوطو) عائط (عوطط مبالغة) وذلك
 اذ لم تحمل السنة المقبلة أيضا كما قالوا حائل حول وحوال نقله الجوهري عن الكسائي (والما نط من الابل ما نرى عليها فلم تحمل)
 أو التي أدرك انا رجها فلم تلحق (وقد اعتا طت) اعتياطا (وهي معناط) والاسم العوطة والعوطط وقال الليث ربما كان اعتياطا
 من كثرة شحمها وكذلك تعوطت وتعيطت نقله الجوهري وقال العديس الكتاني يقال تعوطت الناقة اذا خل عليها الفحل فلم تحمل
 وفي الصحاح وفي الحديث انه بعث مصدقا فأتى بشاة شافع فلم يأخذها وقال اثنتي بمعناط والشافع التي معها ولدها * قلت وفي حديث
 الزكاة فاعمد الى عناق معناط قال ابن الاثير المعناط من الغنم التي امتنعت من الحبل لسنين أو كثرة شحمها وهي في الابل التي لا تحمل
 سنوات من غير عقر قال والذي جاء في الحديث ان المعناط التي لم تلد وقد حان ولادها وكان المراد بالولاد الحبل أي انها لم تحمل وقد
 حان أن تحمل وذلك من حيث معرفة سننها وانها قد قربت السن التي يحمل مثلها فيها فسمى الحبل بالولادة (و) قال الليث (التعيط
 أن ينسج حجرا أو) شجرا أو (عود فيخرج منه شبه ماء فيصمغ أو يسيل) وتعيطت الذفري سالت بالعرق قال الازهرى وذفري الحبل
 تعيط بالعرق الأسود وأنشد
 تعبط ذفراها يجيئون كأنه * كحيل جرى من قنفذ الليث نابع
 * قلت هكذا أنشد هذه الليث وتبعه الازهرى والرواية تفيض وتقيض والبيت الجري والقنفذ الذفري سميت به لاجتماعها كافي
 العباب (و) التعيط (الحلبة والصباح أو صباح الاشم) بقوله عبط وبه فسر قول رؤبة ووقع في اللسان ذوالرمة وهو غلط
 وقد كنى تخمط الحماط * والبغي من تعيط الغياط * حلى وذب الناس عن استنطاي
 (و) التعيط (السيلان) وقد تعيطت الذفري أي سالت بالعرق وقد تقدم فريما وتعيط الشيء اذا خرج نداءه وسال (والعيط بالكسر
 خيار الابل وأفتاؤها) ما بين الحقة الى الرابعة (وعيطا بالكسر مبنية صوت الفتيان الترقين اذا تصابحوا) في اللعب (أو) هي على
 ما قاله الليث (كلمة ينادي بها عند السكر أو) يلهمج بها (عند الغلبة) ولا يفعله الا الترق يقول عيط عيط (وقد عيط) الرجل (تعيطا
 اذا قاله) في السكر (مرة) ولم يزد على واحدة (فان كرر) ورجع (فقل عطة عوط) عطة عطة وقد تقدم (ومعبط كقعدود) قال ابن جنى هو
 مفعول من لفظ عيطا واعتا طت الا انه شذ وكان قياسه الاعلال معا ط كقام ومباع غير أن هذا الشذوذ في العلم أسهل منه في
 الجنس ونظيره مريم ومكوزة (وله يوم معروف) قال ساعدة بن جوبة يرثي من أصيب منهم في ذلك اليوم
 هل اقتنى حد ثان الدهر من أنس * كافوا عيط لا وخش ولا قزم
 وروى الجمعى هلاقتني * اعلم ان هذه المادة ذكرها الجوهري واوية وبائية و فرق بينهما وهكذا صنع صاحب اللسان والصاغاني
 في كتابيه والزمخشري في الاساس وخط المصنف بينهما الشدة امتزاجهما * وقد يستدرك عليه منهما جمع العائط عوائط والعنيط

(المستدرك)

كافي الصحاح (و) قال الاصمعي العمروط (الذي لاشئ له و) قيل هو (الخبث أو) هو (المارد الصعلوك) الذي لا يدع شيئاً الاأخذه فهو أنخص من اللص (والعمرط كعملس الخفيف) كافي الصحاح وزاد غيره (من الفتيان و) قال الليث هو (الجسور الشديد) وقال غيره ذئب عمرط شديد جسور وقال ابن فارس أصل العمرط عمردوا طاء مبدلة من الدال (و) العمرط (الداهمة و) قال ابن عباد العمرط والعمرط (كنز برج و برقع الطويل) من الرجال (والعمارطي بالضم فرج المرأة العظيم) عن ابن عباد (ولص معمرط ومنعمرط يأخذ كل ما وجد) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه قوم عمارط مثل عماريط وعمرط الشئ عمرطة أخذته وعمريط بالكسر قرية بشرقية مصر (عمرط عرضة) يعمرطه عمارط أهمله الجوهري على ما في النسخ على أنه قد وجد في بعضها وقال ابن دريد أي (عابه وثلبه) بما ليس فيه ووقع فيه (كأعطره) قال (و) قد قالوا عطر (نعمه الله) تعالى إذا لم يشكرها كعمرط كفرح لغيره في الغين) المعجمة وليس ثبت كافي العباب واللسان (العملط كعملس وزملق) وعلى الأول اقتصر الجوهري (الشديد) كافي الصحاح وقال غيره من الرجال والابل وأنشد ابن بري لتجاد الخيبري

أما رأيت الرجل العملط * يأكل الحبابا تناقذ عطا * أكثر منه الاكل حتى خرطا

وقال أبو عمرو هو (القوى على السفر) والعملس مثله وأنشد

قرب منها كل قزم مشرط * عجمم ذي كدنة عمطا

وبغير عمطا قوى شديد كذا في التهذيب * ومما يستدرك عليه العمطا الداهمة كافي التكملة (العنبط والعنبطة بضمهما) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصرير اللحيمة) من الرجال (العنشط والعنشط بكعفر وعشيق) كذا في سائر أصول القاموس وهو غلط في نوادر الاصمعي العنشط والعنشط معا (الطويل) الأول بتشديد النون والثاني بتسكين النون قبل الشين ومثله عبارة الصحاح قال العنشط الطويل وكذلك العنشط مثال العنشق يقال رجل عنشط وجل عنشط والجمع عشانطة وعشانقة وأنشد الاصمعي لراجر

ومثله عبارة العباب وزاد أنشد الاصمعي يصف جلا

يوفي بممتد الجديل عنشطه * ينفخ في جعد اللغام قططه

فظهر بما ذكر ان الضبط الثاني انما هو للعنشط بتقديم الشين على النون وقد وهم المصنف (و) العنشط بكعفر (السيئ الخلق) كافي الصحاح قال ومنه قول الشاعر

أناك من الفتيان أروع ماجد * صبور على ما ناب به غير عنشط

(و) قال الفراء (امراة عنشط وعنشطة طويلة وعنشط) الرجل عنشطة إذا (غضب) كافي اللسان * ومما يستدرك عليه تعنشطت المرأة زوجها إذا تعلقت به لخصومة كافي التكملة (العنط محركة طول العنق وحسنه أو الطول عامة) أي سواء كان في العنق أو في القوام (والعنطن كسيمع الطويل) من الرجال ومنهم من عم به قال الجوهري وأصل الكلمة عن ط فكرر ت وقال الليث اشتقاقه من عنط ولكنه أردف بحرفين في مجزئه وأنشد لرؤبة

بسلب ذي سلبات وخط * تمطو السرى بعنق عنطنط

وأنشد الاصمعي

بياع عبل المطا عنطنطه * أحزم جوشوش القرا علبطه

(وهي بها) يقال امرأة عنطنط طويلة العنق مع حسن قوامها ويقال عنطها طول قوامها لا يجعل مصدر ذلك الا العنط ولوقيل عنطنطتها طول عنقها لكان صوابا جائزا في الشعر ولكنه يقع في الكلام لطول الكلمة وكذلك يوم عصب صب بين العصاة وفرس غشمشم بين الغشم وقال أبو ليلى رجل عنطنط وامراة عنطنط وفي حديث المتعة فتاة مثل البكرة العنطنط أي الطويلة العنق مع حسن قوام (و) من المجاز العنطنط (الابريق) لطول عنقه قال ابن سيده أنشدني بعض من لقيت

فقرب أكواساله وعنطنطا * وجاء بتفاح كثير دوارك

(والعنطيان) فعلبان (بالكسر أول الشباب) نقله الجوهري عن أبي بكر بن السراج (و) قال ابن الاعرابي (عنط) الرجل إذا جاء بولد عنطنط أي طويل * ومما يستدرك عليه فرس عنطنط قال الشاعر

عنطنط تعدو به عنطنطه * للماء تحت البطن منها غمطه

(العنط بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو الذي (التي السبي الخلق) من الرجال (و) قال أيضا العنط (عناق الارض) ويقال هي العنط كعملس وقد تقدم (و) العنطة (بها) النثرة وهي (ما بين الشاربين الى الانف) وقيل النون زائدة ولذا ذكره في التكملة في تركيب ع ف ط (العيط محركة طول العنق) كافي الصحاح وزاد بعضهم في اعتدال قوام (وهو أعيط وهي عيطاء) ومنه حديث المتعة فانطلقت الى امرأة كأنها بكرة عيطاء ويروي عنطنط وقد تقدم وجل أعبط وناقعة عيطاء والجمع عيط (وقد عايط المرأة) (نعوط ونعيط) عيطا (وتعوط وتعيط) طال عنقها في اعتدال قوام (وقصر) أعيط أي منيف نقله الجوهري

(المستدرك)

(عمرط)

(العملط)

(المستدرك)

.....

(عنشط)

(المستدرك)

(عنط)

(المستدرك)

(العنط)

(عاط)

بالحاء المحجمة والياء التحتية والقرق لعبه لهم يقال لها السدر وخيلها جحارها (و) قال ابن الاعرابي (العلط بضمتين القصار من الجهر والطاء من النوق) قال غيره (العلطة بالضم القلادة) نقله الجوهري زاد الزخشي من سلك أو قرنفل وأنشد للراجز وهو حبيبة ابن طريف العكلى جارية من شعب ذي رعين * حيا كتمشي بعطتين * قلت هو يشبب بليلي الاخيلية وبهده

قد خلجت بحاجب وعين * يا قوم خلوا بيني وبين * أشد ما خلى بين اثنين (و) العلطة (سواد تخطف المرأة في وجهها زينة) أي تزين به وكذلك العلطة (كالعلط بالفتح) قاله ابن دريد (و) قال أبو عمرو ونقول هذا (شاعر عاظم وما أعلطه) أي (ما أنكره والاعلطي كازميل ماسقط ورقه من الاغصان والقضبان) قال الجوهري الاعلطي ورق المرخ قال الصاغاني وهو غير سديد لان المرخ لا ورق له وعيدانه سلبة وهي قضبان دفاق والصواب (وعاء ثمر المرخ وهو كقشر البافلام) يشبه به أذن الفرس وفي الصحاح قال يصف أذن الفرس لها أذن حشرة مشرة * كالعلطي مرخ اذا ما صفر

واحدته اعلطة قيل هو لامرئ القيس وقال ابن بري للزبير بن توبل وقال الصاغاني بل لربيعه بن جشم الغري قال الصاغاني أول ما رأيت المرخ سنة خمس وستمائة بقديد عند موضع خيمتي أم معبد رضي الله عنها واتخذت منه الزناد لما كان بلغني من قولهم في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار * قلت وأول رؤيتي في المرخ والعفار بالدرهمي وهي قرية باليمن سنة ١١٦٦ (و) المعلوط كمعروف شاعر سدي ذكره الصاغاني وهو في اللسان أيضا (واعلوط البعير) اعلوطا (تعلق بعنقه وعلاه) وذلك الموضع منه معلوط قال الجوهري وانما تنقلب الواو ياء في المصدر كما انقلب في اعشوشب اعشيشا بالانها مشددة (أو) اعلوطه (ركبه بلا خطام) قاله ابن عباد (أو) اعلوطه ركبه (عربيا) قال سيبويه لا يتسكلم به الا فريدا (و) اعلوط (فلانا أخذته وجبسه) قاله الليث وأنشد اعلوطا عمر الليثي * عن كل خير ويدري ما * في كل سوء ويكر كساه

(و) اعلوطه فلان (لزمه) نقله الجوهري واشتقه ابن الاعرابي فقال كما يلزم العلاط عنق البعير قال الازهرى وليس ذلك بمعروف (و) اعلوط (الامر ركب رأسه وتقدم) فيه (بلاروية) قاله الازهرى ويقال اعلوط فلان رأسه وهو مجاز وقيل اعلوطا ركوب العنق والتقدم على الشيء من فوق (و) منه اعلوط (الجل الناقه) اذا ركب عنقها وتقدم من فوقها وقيل اعلوطها اذا (تسداها) ليضرها واعتلطه (و) اعتلط (به) اذا (خاصه وشاغبه) نقله الصاغاني (والعليط كخديم شجر) بالسراة تعمل منه القسي قال حميد بن ثور تكاد فروع العليط الصهب فوقنا * به وذرا الشريان والنيم تلتقي

(و) (عليط) (اسم) رجل سمي باسم هذا الشجر (و) قال ابن عباد (تعلطته تعلقت به وضمته الي) وكذلك اعلوطته كذا في العباب * ومما يستدرك عليه العلط بالفتح أثر الوسم في سافة البعير كانه سمي بالمصدر قال لا علطن حرز ما بعلط * بليته عند بذوح الشرط

(المستدرك)

ابذوح الشقوق وحرزم اسم بعير وعلطه بالقول بعلطه علطا وسمه وهو أن يرميه بعلامة يعرف بها وهو مجاز وعلطه بهم علطا أصابه به وقال كراع علط البعير اذا نزع علاطه من عنقه وهي السمعة وقول أبي عبيد أصح وقد تقدم وعلطا الابر خبطها عن الليث وهو مجاز والعلطتان بالضم الرقتان في أعناق القمارى ونحوها من الطيور وقال ثعلب العلطتان طوق وقيل سمه قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا * قلت وهذا الذي أنكره ابن سيده فقد أثبتته السهيلي في الروض والعلطتان ودعتان تكونان في أعناق الصبيان وعلطتا المرأة قبلها وديرها وبه فمقول حبيبة بن طريف أيضا وهو مجاز جعلهما كالسمتين وعلطه الصقر سفعة في وجهه كالعلطه ونجعة علاطه بعرض عنقه علاطه سوادا وسائرهما أبيض وتعلط القوس تقلدها ولا علطت علط البعير أي لا سمحت وسمي ببق عليك وبعير معلوط موسوم بالعلاط وبه سمي الرجل وبعير معلط كعظم نزع علاطه من عنقه وعلوط الفرس ركبه بالجام والعلوط بالضم مصدر علاطه بسوء قال أبو خزام العكلى

٣ قوله وقد ذكره المصنف في خثر قد راجعت هذه المادة فلم أجده فيها وانما ذكره في همز ومع ذلك يراجع ابن الكلبي ويحذر منه النسب فان ما ذكره الشارح هناك فيه بعض مخالفة لما هنا اه

ولست بواذي الاحباء حوبا * ولا تمداهم جشرا علوطي

وقد سوا علطا كتاب ومنه الحجاج بن علاط بن خالد بن ثور بن خشم بن هلال بن عبد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن مزي بن امرئ القيس بن ميثم بن سليم الحجابي رضي الله عنه نسبة ابن الكلبي هكذا وكنته أبو كلاب وقيل أبو محمد وقيل أبو عبد الله وقد ذكره المصنف في خثر ولا سلامه قصة عجيبية والعلط بضم ففتح جمع العلطة بمعنى القلادة قال الراجز

لا تنسكني شيخا اذا بال ضرط * أدرا رثي تحت خصييه شط * واستبدلي أمر ديستاف العلط

أرثي كثير شعرا الا ذنبن (علفته) بالتراب علفطة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أي (خلطه) به وكذلك علفطه وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الملقط بالكسر أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو الانب قال ابن دريد أحسبه العلقه (العمروط) بالضم (الاص) كافي الصحاح زاد ابن دريد الذي لا يلوح له شيء الا أخذته (ج) عمارطة وعمرابط

(علفط)

(المستدرك)

(عمرط)

ذات فضول تلعلط الملاعطا * فيها ترى العفر والعوانطا

(و) العلبط (اللبن الخاثر) الغليظ المتكبد عن ابن دريد (و) قيل (كل غليظ) علبط وبينهما جناس التخييف وكل ذلك محذوف من فعال وليس بأصل لانه لا تتوالى أربع حركات في كلمة واحدة (و) العلبط (ثقل الشخص ونفسه يقال ألقي عليه علبطه وعلبطه) أي ثقله ونفسه * ومما يستدرك عليه ناقة علبطة عظيمة وصدر علبط عريض وغلام علابط عريض المنكبين قال الاغلب العجلي يصف شابا جامع امرأة * ألقي عليها ككلا علابطا * ((كلام معلسط)) كدحرج أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (لا نظام له) وكذلك المعلطس والمعلط وقد تقدم ذكرهما في موضعهما ((العلاط كعلاط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العزيزي هو (السبي الخلق) قال الصاغاني (وفي صفحتها نظر) ونص العباب أنا واقف في صحته بل يرى من عهده * قلت ويؤيد العزيزي ورود العنط كإثقاله الجوهري وغيره وفسره بالسبي الخلق فهو على صحته تكون اللام بدلا من النون ومثل هذا كثير فتمل ذلك وأنصف ((العلاط ككتاب صفحة العنق) من كل شيء (وهما علاطان) من الجانبين وفي الصحاح والعباب العلاطان صفحتا العنق من الجانبين وأنشد الصاغاني لحيد بن ثور رضي الله عنه

وما هاج مني الشوق الاحاممة * دعت ساق حرقى حمام ترغا

من الورق جاء العلاطين باكرت * عسيب أشاء مطلع الشمس أسحما

(و) العلاطان (من الحمامة طوقها في صفحتي عنقها باسواد) قاله الازهرى وقال غيره العلاطان والعلاطتان الرقمان اللتان في اعناق القمارى وفي الاساس انه من العلاط بمعنى السمعة وتقول ما ألمح علاطيا (و) العلاط (خيط الشمس) الذي يترأى قاله الليث وهو مجاز (و) العلاط (الخصومة والشر) والمشاغبة وهو مجاز به فسر قول المتنخل الهذلي فلا وأبيك نادى الحى ضيفي * هدوا بالمساء والعلاط

أراد لا وأبيك لا ينادى الحى ضيفي هدوا أي بعد ساعة من الليل بالمساء والشر وأصل العلاط وسم في عنق البعير يقول اذا نزل بي ضيف لم يعاظمي بعارأي لم يسمني كذا في شرح الديوان وروي فلا والله (و) العلاط (جبل يجعل في عنق البعير) نقله الجوهري قال (و) قد (علطه تعليطا نزع منه) أي العلاط من عنقه هذه حكاية أبي عبيد (و) العلاط (سمعة في عرض عنقه) وفي الصحاح في العنق بالعرض عن أبي زيد قال والسطاع بالطول وفي الروض السهيلي في قصرة العنق وقال أبو علي في التذكرة من كتاب ابن حبيب العلاط يكون في العنق عرضا وربما كان خطا واحدا وربما كان خطين وربما كان خطوطا في كل جانب (كالاعليط كازميل) (و) (ج) العلاط (أعطية وعلط) الاخير (ككتب وعلط الناقة يعلط ويعلط) من حذرب ونصر واقنصر الجوهري على الاخير علاطا (وعلاطها) تعليطا (وسمها به) شدة الكثرة كما في المحكم (وذلك الموضع من عنقه معاط) كقعد وأنشد الاصمعي

منتخص صفحا صليفي معاطه * بحسب في كادائه ومهبطة

وأنشدا أيضا في هذه الارجوزة عايطه على سواء معاطه * وخطه كي نششت في موخطه

(و) كذلك (معلوط مفتوحة اللام والواو المشددة) وأنشد الاصمعي * بادى هجوم الدأى من معلوطه * ولكن الاخير موضع اعلاط البعير اذا تعلق بعنقه لاموضع السمعة من عنقه كما هو مقتضى عبارة المصنف ففيه نظر لا يخفى (و) من المجاز علاط (فلا نابشر) يعايطه علاطا (ذكره بسوء) وأنشد ابن بري قول المتنخل

فلا والله نادى الحى ضيفي * هدوا بالمساء والعلاط

يقال عايطه بشر اذا طخه به (وناقة علاط بضمتين بلاسمة) قاله الاخر كعطل (و) قال الاصمعي (بلاخطام) قال أبو دوداد الرؤاسي

واعرورت العلاط العرضى تركضه * أم الفوارس بالدئاء والربعه

كذا في الصحاح وقال عمرو بن أحر الباهلي

ومنتخما قولى على عرضية * علط أدارى ضغنها بنودد

(ج) اعلاط وأنشد الجوهري للرازي * أوردته قلائصا اعلاطا * قلت الرجز لرجل من بني مازن وقال ابن السيرافي هولنقادة الاسدي وقال أبو محمد الاعرابي لمنظور بن حبة وليس له وآخره * أصفر مثل الزيت لما ساطا * ومن المجاز علاط النجوم المعلق بها والجمع اعلاط قال أمية بن أبي الصات

وأعلاط النجوم معلقات * تكيل الفرق ليس له انتصاب

واعلاط الكواكب مرسلات * تكيل الفرق غابها انتصاب

ويروي

(و) قيل (اعلاط الكواكب) هي النجوم المسماة المعروفة كأنها معلوطة بالسمات وقيل هي (الدراري التي لا أسماء لها) من قولهم ناقة علاط لاسمة عليها ولا خطام ومن سمعت الاساس لو كنت من الاعراب كنت من انباطها أو من النجوم لكنت من اعلاطها قال الصاغاني وصنف الليث بيت أمية السابق وغيره وتبعه الازهرى وأنشده كجبل الفرق وقال الفرق السكبان وانما تكيل

٣ قوله عسيب الذي في
اللسان قضيب وفي التكملة
فروع اه

(المستدرك)
(معلسط)
(العلاط)

(علط)

قيل هو الجسيم الطويل الشجاع ويزوى الغطاء بالعين المعجمة (و) قال الشيباني (المعطوط المغلوب) كالمعوت وهو الذي غلب (قولا أو فعلا) هكذا في النسخ والصواب وفعلا (أو العت) بالهاء (في القول والعط) بالطاء (في الفعل) (و) قال ابن بري (العط بضمهم الملاحف المقطعة) وهو قول ابن الأعرابي (والعط كهد هذا العتود من الغنم) عن ابن دريد (أو الجدي) قاله ابن السكيت (أو الحش) وهو ولد الحمار الأهلي كالعتت عن ابن الأعرابي (و) قال ابن دريد (العطعة تتابع الاصوات واختلاطها في الحرب وغيرها) وفي بعض النسخ واختلافها (أو حكاية صوت المحان إذا قالوا عيط عيط) بكسرهما (وذلك إذا غلبوا قوما) يقال هم يعطون قاله الليث (والاعط الطويل) عن ابن الأعرابي (وانعط العود تنني من غير كسر بين) قاله أبو زيد * ومما استدرك عليه اعط الثوب شقه وثوب عطيط ومعطوط مشقوق وانعطاط مصدرة عططه والعطوط كحزق الطويل والانطلاق السريع والشديد من كل شيء كالعطود وعطط الكلام خطه وعطط بالذنب قاله عطاء وعطأ أوائل القوم أي شقهم وهو مجاز وعطوط بالفتح من الاعلام ويقال فتق واسع المعط (العطيط) أهمله الجوهري وقال الأزهرى في ترجمة عذط هو (العذيط زنة ومعنى) نقله عن بعضهم (و) قال الخارزنجي في تكملة العين العظيمة (بهاء اليربوع الاثني) قال الشرقي

(المستدرك)

(العطيط)

الى عظيمة تهوى سريعا * بها ذوط تربع لغربيات

(عطف العنزة عطف عطف وعطفانا) الاخير (محركة ضمرت) وفي العباب والصحاح حقت والعطف الضرطة ومنه قول علي رضي الله عنه ولكانت دنيا كم هذه أهون علي من عطفة عنز (ورجل عافط وعطف ككفف) ضرط قال * يارب خال لك فمقاع عطف * (والعطف والعفط نيران الضأن تنثر بأنوفها كما ينثر الحمار) وهي العطفة كفي الصحاح (و) قال أبو الدقيش (العافطة النجعة) وعلاه بعضهم فقال لانها تعطف أي تضرب (والنافطة العنز) لانها تنفط بأنفها قال (ومنه) قولهم (ماله عافطة ولا نافطة) وهذا كقولهم ماله ناغية ولا راغية أي شاة تغو ولا ناقة ترغو كفي الصحاح وقيل النافطة اتباع وقيل النافطة العنز أو الناقة وقال الاصمعي العافطة الضائنة والنافطة الماعزة وقال غير الاصمعي من الاعراب العافطة الماعزة اذا عطست (أو العافطة الامة الراعية كالعفاطة) كفي الصحاح لانها تعطف في كلامها (والنافطة اشاة) قال ابن بري ويقال أيضا ماله سارحة ولا راحة وماله دقيقة ولا جلية وماله حانة ولا آنة وماله هارب ولا قارب وماله عاو ولا ناج وماله هلع ولا هلعة (والعفاطى والعطفى بكسرهما) كذلك (العفاط كشاد الا لكن) الذي لا يفصح في عربيته وكذلك العفات بالباء ولا يقال على جهة النسبة الاعطفى (وقد عطف في كلامه يعطف) عطفوا وكذلك عفت كلامه عفتا اذا تكلم بالعربية فلم يفصح وقيل تكلم بكلام لا يفهم (و) قال أبو الهيثم (العطف الضرط بالشفقين) والنفط بالانف وقال ابن الأعرابي العطف الحصا للشفة والنفط عطا سها وقال الكسائي الشاة تسعل فتسمع صوتا من أنفها فذلك النفط (و) قال ابن فارس العطف (دعاء الغنم) وقد عطف بغمه اذا دعاها وقيل العافط الذي يصيح بالضأن لتأنيه وقال بعض الزجاء يصف غنما

(عَفَطَ)

يحار فيها سائى وآفط * وحالبان ومحاح عافط

* ومما استدرك عليه عطفها وعطف بها ضرط والمعطفة الاست والاعطف الاحق وعطف الراعي بغمه اذا زجرها بصوت يشبه عطفها كفي الصحاح والعافط الراعي ومن سبهم يابن العافطة أي الراعية (العفاط كزبرج وعلمس وزنبيل) أهمله الجوهري ونقل الصاغاني في العباب الاولى والثانية عن ابن دريد والثالثة في التكملة عنه أيضا واقتصر صاحب اللسان على الثانية والثالثة وهو (الاحق) قال (وعفطه) بالتراب عطفه اذا خلطه به (العفط كعملس) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الليم السبي الخاق) قال (و) هو أيضا (دابة) تسمى عناق (الارض) كفي اللسان (العطف) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي في تكملة العين هو (في العمه كالقسط) كاسياني * ومما استدرك عليه اليعقوبة ودرجة الجعل وهي البعرة كفي اللسان (ابن عكاظ كعكط) أهمله الجوهري وقال الاصمعي أي (خائر) متكبد وأنشد

(المستدرك)

(عَفَطَ)

(العَفَطُ)

(العَفَطُ)

(عَكَطُ) (المستدرك)

كيف رأيت كثنائي عكطه * وكثاة الخامط من عكطه

وقال ابن دريد يقال للخائر من الالمان الغليظ هدد وعكط وعكط وعكط قال ابن بري وهو مقصور من عكاظ كأكواته (العكط والعلاط بضم عينهما وفتح لامهما) وانما صرح بضبطهما لانه يرن بهما غالبا في كتابه (الختم) كفي الصحاح وزاد في اللسان العظيم من الرجال وأنشد الاصمعي

بناعج عبل المطاعنطه * اخزم جوشوش القراعلبطه

(و) العلبط والعلاط (القطيع من الغنم كالعابطة بهاء) وقال ابن عباد نحو المائة والمائتين منها (و) في اللسان (أقلها الخمسون) والمائة (الى ما بلغت) من العدة وقيل غنم علبطه كثيرة وقال اللحياني عليه علبطه من الضأن أي قطعة نخس به الضأن وأنشد الجوهري

(العَلْبُطُ)

ماراعى الاخيال هابطا * علي البيوت قوطه العلاطا

قال خيال اسم راع * قلت ويروى جناح هابطا وأنشد أبو زيد في نوادره هكذا وبعد المشطورين

(أو الخط الذي من الذكر إلى الذكر) كافي المحكم (و) العضرط (كقنفذ وعلايط وعصفور الخادم على طعام بطنه) قاله الليث وحكاه ابن بري أيضا عن ابن خالويه قال ومثله اللعظ واللعموط واللائى لعموطة (و) قال الأصمعي العضرط والعضرط (الأجير ج عصارط وعصاريط) وأنشد

أذاك خير أيم العصارط * وأيم اللعظة العمارط

ويقال واحد العصارط العصارط بكوالق وجوالق وقال طفيل الغنوي في العصاريط

وشد العصاريط الرجال وأسلمت * إلى كل مغوار الغنى منكيب

وقال الأعشى وكفى العصاريط الركاب فبددت * منها لا مرمؤمسل فأجالها

أي لما صاروا إلى الغارة أمسك الخدم الركاب وركب الفرسان فبددت الخيل للغارة بأمر الممدوح وهو قيس بن معدى كرب (و) يقال للاتباع عصاريط و (عصارطة) الواحدة عضرط وعضرط (و) العضرط بالكسر (الائيم) من الرجال قاله الليث (والعصارطى بالضم الفرج الرخو) قال جرير

تواجه بعلمها عصارطى * كأن على مشافره جبابا

(و) العصارطى أيضا (الاست) عن ابن عباد وقيل البجان (والعصاريط العروق التي في الأبط بين اللحمتين) نقله ابن عباد (و) العضرط (كعصفور مريء، الحلق وهو رأس المعدة اللازق بالحلقوم أحر مستطيل وجوفه أبيض) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه قوم عصاريط صاعيلد وفل شمر مثل للعرب أياك وكل قرن أهلب العضرط قال ابن شميل العضرط البجان والخصية وقال ابن بري يقول أياك وأهلب العضرط فانه لا طاقة لك به قال الشاعر

مهلا بني رومان بعض عنايكم * وأياكم والهلب مني عصارطا

والاهلب هو كثير شعر الأنثيين وفي العباب رجل أهلب عضرط وهو الكثير شعر الجسد ويقال فلان أهلب العضرط أيضا وفي اللسان ويقال العضرط عجب الذنب (العضر فوط العذفوط) وهي العسودة التي تقدم ذكرها (أو) هو (ذكر العطاء) كافي الصحاح قال أبو حزام العكلى فأصل قد ندد خدخلى وداخت * فراضحه دووخ العضر فوط

(أو هو من دواب الجن وركائبهم) قال الشاعر

وكل المطايا قدر كنبنا فلم نجد * ألدوا شهى من وخيد الثعالب

ومن فارة فرمومة شمريه * وخود برد فيها امام الركائب

ومن عضر فوط حطبي من ثنية * يبادر سربا من عطاء قوارب

قال الليث (ج عصارف وعضر فوطات) وقيل جمعه عصاريط وفي الصحاح وتصغيره عضيرف وعضيرف وأنشد ابن بري

فاجبرها كرها فيهم * كما يجبر الحية العضر فوطا

(عضط بعضط) عضطأهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أحدث عند الجماع) قال ومنه قولهم (وهو عضيوط كهيون) قال وزعم الخليل انه يتصرف بالضاد والذال جميعا قال ولم يصرفه أحد من أصحابنا غيره وقال نعلب هو العضيوط بالضم (العضر فوط) أهمله الجوهري وقال الليث هو (كعصفور) قال ابن عباد هو العيض فوط مثال (حيزون) انه في (العضر فوط) والجمع عضايط (عط الثوب) يعطه عطا (شق طولا) قال الليث (أو عرضا من غير بينونة) وربما لم يقيد بينونة وأنشد

وان لجوا حلفت لهم بخلاف * كعط البرد ليس بذى فتوق

وقال أبو زيد الطائي من بني عامر لها شطر قلبي * قسمة مثل ما يعط الرداء

(كعطه) شدد لاكثره كافي الصحاح وأنشد للمتخل

بضرب في القوانس ذى فروغ * وطعن مثل تعطيط الرهاط

وبروي في الجاهم ذى فضول وبروي تعطاط (قيل وقرئ) قوله تعالى (فلما رأى قبضه عط من دبر) رواه المفضل قال هكذا قرأت في مصحف ونقله الليث قال الصاغاني ولم أعلم أحدا من أهل الشواذ قرأ بها (فتعطط) الثوب (وانعط) قال ابن هرمة

ليست معارفها البلى فخذنها * خلق كثوب الماتح المنعط

وقال أبو النجم كان تحت ثوبها المنعط * اذا بدا منها الذي تغطي * شطار ميت فوقه بشرط

وقال المتخل تمذله حوالب مشعلات * تحللهن أقرذوا تعطاط

(و) عط (فلانا إلى الأرض) يعطه عطا (صرعه وغلبه) عن أبي عمرو (والعطاط كسحاب الشجاع الجسيم) الشديد عن ابن السكيت (و) العطاط (الاسد) الجسيم الشديد قال المتخل الهذلي

وذلك يقتل الفتيان شفعا * ويساب حلة الليث العطاط

(المستدرك)

(العضر فوط)

(عضط)

(العضر فوط)

(عط)

(عَدْلُ)

(عَرَطُ)

(المستدرِك) (أَعْرَفَظُ)

عدلظ) وعدالط أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (كعطل) وعثاظ (زنة ومعنى) كافي العباب ولم يذكره في التكملة ويستدرِك على ابن بري أيضا فيما جاء على فعل كانه قد تم في عطلظ (عُرِط الناقة الشجر) تعرطها عرطا أهمله الجوهري وقال الفراء أي (أكلها حتى ذهبت أسنانها فهي عروط) كصبور (ج) عرط (ككتب) قال ابن الأعرابي عرط فلان (عرضه) إذا (أقرضه بالغيبة كاعترضه) وهو مجاز (و) قال اللحياني (عريط كحذيم وأم عريط وأم العريط) كل ذلك (العقرب) * ومما يستدرِك عليه اعترط الرجل أبعد في الأرض عن ابن دريد واعرط الشق حتى يدى عن ابن الأعرابي (العرط بالضم شجر من العضاء) ينضج المغفور ورمته بيضاء مدحرجة كافي الصحاح وفي اللسان وله صمغ كرية الرائحة فإذا أكلته التحل حصل في عسائها من ريحه ومنه الحديث ولكنني شربت عسلا فقالت اذن جرست فخله العرط وقال أبو حنيفة قال أبو يزيد من العضاء العرط وهو فرش على الأرض لا يذهب في السماء وله ورقة عريضة وشوك خديدة حننا وهو مما يلحق الحاء وتصنع منه الارشبة التي يستقي بها وتخرج في برمه العلفه كأنه الباقلاء نأكله الابل والغنم وقال غيره لبرمته الفتيلة وهي بيضاء كان هيادهم القطن قال أبو زيد وهو خرج العيسدان وليس له خشب ينفع به فيما ينفع من الخشب وصمغه كثير وربما طر على الأرض حتى يصير تحت العرط مثل الارحاء العظام قال الشماخ يصف ابلا

ان تمس في عرط صلح جاجه * من الاساق عارى الشوك مجرود

وأنشد الاصمعي

كان غصن سلم أو عرطه * معترضا بشوك في مسرطه

وقال شمر العرط شجرة قصيرة متدانية الأغصان ذات شوك كثير طولها في السماء كطول البعير باركالها وريقة صغيرة تنبت في الجبال تأكل الابل بغيرها اعراض غصنتها وقال ابن هرمة

أفضى ولواني أشاء كسوته * جربا وكنت له كشوك العرط

(الواحدة عرطه وبها سمي عرطه بن الحباب) بن جبيرة القرشي (العمامي) رضى الله عنه كافي العباب وفي معجم الذهبى وابن فهد هو الأزدي الذي استشهد بالطائف * وفاته عرطه الأنصاري وعرطه بن نضلة الأسدي وعرطه بن نهبط التميمي صحابيون وقال شعبه مالك بن عرطه عن عبد خير قال البخاري هذا وهم والصواب خالد بن عاتمة الهمداني (واعرظ الرجل انقبض) عن ابن الأعرابي (والعرظ الهن) أنشد ابن الأعرابي لرجل قالت له امرأته وقد كبر

يا حبذا ذباذيل * اذا الشباب غالب فأجابها يا حبذا معرنظك * اذا أنا لأقرظك

هكذا في اللسان وسيأتي ذلك بعينه للمصنف في عرط وأنشد الجوهري هناك هذا الرجز * ومما يستدرِك عليه ابل عرطه تأكل العرط وعريقطان واديين الحرمين الشريفين ليس به ماء ولا ري نعله ياقوت عن عرام (العريقطة والعريقطان كدويمية وزعيفران دويبة) كافي الصحاح وزاد في العين (عريضة) ضرب من الجعل واقتصر على الاولى وذكر الجوهري الاثنتين (العرط) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الكنكاح) مقلوب عن الطعن (عيسطان كطيلسان) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (ع) وقال غيره (ينجد) قال ابن دريد وقد جاء في الشعر القصص وأنشد

وقد وردت من عيسطان جيمة * كماء السلي يزوي الوجوه شراها

(عسطة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (خاطه) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (العسطة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وأورده في العسطة وقال ابن دريد هو (الكلام بلا نظام) كالعسطة (وكلام معسل مخط) قال ابن دريد وهي لغة بعيدة وكذلك معسل ومعلطس * ومما يستدرِك عليه العسطة عدو في تعسف كالعسطة (عسطة بعسطة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (اجتذبه منتزعا) له وقال الأزهرى لم أجده في ثلاثي عسطة شيئا محججا (و) قال ابن دريد (منه اشتقاق) لفظ (العسنة كعسنت) فالنون زائدة عنده وقد أهمله الجوهري (للاطويل جدا) وكذلك العسنت (أو هو التار) هكذا هو في أصول القاموس وفي العين الشاب (الظريف الحسن الجسم) نقله الليث في ربايعي العين والشين (ج عسنتون وعسائط) وقيل في جمعه عسائط مثل عسائقة وأنشد الليث

إذا شئت أن تلقى مدلا عسنتا * جنورا إذا ما حاجه القوم ينشب

وصفه بخلاف وسوء خلق قال الاصمعي وكذلك هو من الجبال وأنشد

بوز لا إذا كدنة معلطا * من الجبال بازلا عسنتا

* قلت وأورد الجوهري هذا الرجز في عسنت ورواه هكذا عسنتا كما سيأتي وذكر ابن دريد العسنت في باب فعل أيضا (و) قال ابن عباد (تعسنت) المرأة (زوجها) إذا (تعلقته لخصومة) كافي العباب وكذلك تعسنت كافي التكملة وسيأتي (العضرط) كزبرج وبعفر الجمان) بلغة هذيل قاله ابن عباد وفي الصحاح أيضا هكذا عن أبي عبيد قال وهو ما بين السبة والمذاكير (و) قيل (العضرط) (الاست) كالبعث يقال ألزق بعسطة وعضرطه بالصلة يعني استه (أو) هو (العصص) وهذه عن ابن الأعرابي

(العضرطُ)

القطن وأراد الثوب من قطن وقال أبو نصر لا أعرف هذا كذا في شرح الديوان (فعبط هو) بنفسه (يعبط) من حد ضرب
أي انشق (لازم متعد) قال القطامي

وظلت نعبط الايدي كاوما * فمخ عروقها علقا ممتاعا

(و) من المجاز عبطت (الدواهي الرجل) اذا (نالت) وزاد الليث (من غير استحقاق) لذلك (و) يقال (مات) فلان (عبطة) بالفتح
أي (شابا) وقيل شابا (صحيا) وفي الصحاح صحيا شابا وأنشد لامية بن أبي الصلت

من لا عبت عبطة تمت هرما * الموت كاس والمرء ذائقها

وبروي للموت كاس المرء وقد تقدم تحقيقه في ك و س و بعده

يوشك من فر من منيته * في بعض غراته يوافقها

(و) يقال (أعبطه الموت واعتبطه) اذا أخذته شابا صحيا ليست به علة ولا هرم (ولحم) عبيط بين العبطة سليم من الآفات
الا لكسر قاله ابن بزرج قال ولا يقال للحم الدوى المدخول من آفة عبيط وفي الحديث فقأت لحم عبيطا قال ابن الاثير هو الطري
غير النضيج ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط والذي في غريب الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ يريد لحم خشنا عاسما
لا ينقاد في المضغ قال ابن الاثير وكأنته أشبه وفي الاساس يقال للجزا عبيط أم عارض يراد منخور على صحة أو من داء (و) كذلك
(دم) عبيط بين العبطة خالص طري قال الليث (و) يقال (زعفران عبيط بين العبطة بالضم) أي (طري) يشبهه بالدم العبيط
(والعوبط) بكوه (الداهية) جمعه عوابط قال حميد الارقط

بمزل عفو لم يخاط * مدنسات الريب العوابط

(المستدرك)

(و) العوبط (لجة البحر) مقولوب عن العوطب * ومما يستدرك عليه العبط أخذك الشيء طريا هذا هو الاصل والمعبوظة الشاة
المذبوحة صحبة ولحم معبوظ لم ينسب فيه سبع ولم تصبه علة نقله الازهرى وأنشد للبيد
ولا أضن بمعبوظ السنام اذا * اذا كان القنار كما يستروح القطر

واعببط فلانا نقله ظلم الا عن قصاص قاله الخطابي وهو مجاز وقال الصاغاني استعمال الاعتباط وهو الذبح بغير علة للقتل بغير جنابة
والعبط الرية وأديم عبيط مشقوق وعبط النبات الارض شقها والعباط الكذاب واعتبط عرضه شتمه وتبقصه وكذلك عبطه وهو
مجاز وأنشد الاصمعي * وعبطه عرضي أو ان معبطه * والاعتباط الوعث وقد اعتبط اذا وعث واعتبط جرح والعبيط الاهوج
كالمعبوط ومصدره العباطة بالفتح ((ابن عثاط كعبط وعلا بط خاترين)) نقله الجوهري عن الاصمعي وأبو عمرو ومثله وكذلك
عبط وعكط قال وهو قصر عثاط وعكاط وعكاط وقيل هو المنكب الغليظ وأنشد * آخرس في مجزومه عثاط * يقال ابن
آخرس اذا كان خاترا لا يسمع له صوت وأنشد الاصمعي

فاستوبل الاكلة من ثر عططه * والشرية الخرساء من عثطه

(عباط)

((ابن عبط وعكاط كعثاط) وعثاط (زنة ومعنى) كتب هذا الحرف بالاجرك أنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك فإنه ذكره
في ترجمة عثاط جمعا للنظار وأنشد

كيف رأيت كثأت عبطه * وكثاة الخامط من عكطه

ولو بغى أعطاه تيسا فافطا * ولسقاء لبنا عباطا

وأنشد أيضا للراجز

نعم يقال انه كان ينبغى أن يفرد الجوهري تركيب ع ج ل ط بعد ذكره اياه في تركيب ع ث ل ط ويقال العباط والعباط
والعباط هو الابن الخائر جد او هو المنكب الغليظ قال ابن بري ومما جاء على فعل عثاط وعكاط وعكط وعكطج لابن الخائر والهدبة
الشبكة في العين وليل عكمس شديد الظلمة وابل عكمس أي كثيرة ودرع دلمص أي براقة وقد رخر خراي كبيرة وأكل الذئب من
الشاة الخدلق وما زوم بين الملح والعذب ودودم شيء يشبه الدم يخرج من السمرة قال وجاء فعل مثال واحد عرتن محذوف من
عرتن ((العذبوط والعذبوط والعذوط كعردون وعصفور وعثور)) الاولى نقلها الجوهري والثانية نقلها صاحب اللسان عن
نعلب والثالثة نقلها الصاغاني عن ابن عباد (التيناه) وهو الذي يحدث عند الجماع أو هو الذي اذا أتى أهله أكسل وأنشد الجوهري
لامرأة
اني بليت بعذبوط به بخرا * يكاد يقتل من ناجاه ان كسرا

(عذبط)

(ج) عذبوطون وعذايط وعذاويط (الاخيرة على غير قياس والمرأة عذبوطة (وقد عذبط) يعذبط عذبطة (والاسم
العذط) نقله الليث (أو لا يشتق منه فعل) مثل الزملق (لانه خالقة) قاله المفضل بن سلمة في كتاب اخراج ما في كتاب العين
من الغلط وبه يرد على شيخنا حيث قال هي قاعدة صحيحة ومع ذلك اغماهى أكثرية وليس هذا منها والفعل منه ثابت نقله الشيخ ابن
مالك وغيره من أئمة اللغة فتأمل ((العذبوط بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب
وقال هي (دويبة بيضاء ناعمة) تسمى العسودة (يشبه بها أصابع الجوارى) قال وكذلك العضفوط والعضرفوط ((ابن

(العذفوط)

لقربة بالموصل وكلاهما دخيلان في العربية (ضرب من القطا) طوال الارجل (أو غيره) من الطير وقال الصاغاني هو معروف وأنشد بعض المحدثين

أما والذي أرمى ثيبرامكانه * وأنبت زيتونا على ثمري بنوى

لئن عاب أقوام فعلى بقولهم * لما زغت عن قولي مدى فترططوى

اعلم ان هذا الحرف واوى ويأتى وقد خلط المصنف بينهما ولم يشر الا في طاط الفحل بطوط ويطاط وذكر كلمات يائية غير هاتين
رجل طيط طويل وطيط أحق والطيطو الشدة والطيطوى للطير وأما الطيطان للكراثة فصريح قول أبي حنيفة أنها يائية ومقتضى
كلام ابن بري أنها واوية * ومما يستدرك عليه دخول طاطات وطاطون ورجل طاط يرفع عينيه عن الحق لا يكاد يبصره على
التشبيه بالبعير الهاج قال ذوالرمة

قرب امرئ طاط عن الحق طامح * بعينه مما عودته أقاربه

ركبت به عوصاء ذات كريهة * وزوراء حتى يعرف الضيم جانبه

وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال يقال طاط الفحل الناقة يطاطها طاطا اذا ضربها ويقال أعجبني طاط هذا الفحل أى ضربه
والطاط الطالم وقيل المتكبر قال ربيعة بن مقروم

وخصم ركب العوصاء طاط * عن المثلى غنما ما القذاع

أى متكبر عن المثلى والمثلى خير الامور وطوط الرجل اذا أتى بالطاطة من الغلمان وهم الطوال وغلام طاط هاج على التشبيه
بالجل المغتم وأنشد الاصمعي

لوانم الاقت غلاما طاطا * ألقى عليه كاكلا علابا

هكذا في الصحاح ويخط أبي سهل ألقى عليها وفي بعض النسخ ألقى عليه والطوط بالضم الرجل القليل المروءة والمتطول على أصحابه
فصل الطاء مع الطاء هذا الفصل برمته ساقط من الصحاح واللسان وقال ابن عباد ((أرض طرباطة واحدة أى طينة واحدة)
وكذلك ذرباطة وثرباطة وقد ذكرنا في موضعهما ((تظرمط)) الرجل (في الطين) أهمله الجماعة وقال الخارزنجي في تكملة العين
أى (وقع فيه) قال (وأرض متظرمطة أى ردغة) كفى العباب والتكملة

فصل العين مع الطاء ((عبط الذبيحة بعبطها) من حذض عبطا) نحرها من غير علة (من داء أو كسر) وهى سمينة قنية فهو
هكذا في النسخ بتد كبير الضمير (عبيط) وفي الصحاح فهى عبيطة (ج) عبط وعباط (ككتب ورجال) ومن الاقل قول أبي ذؤيب
الهدلى فتخالسا نفسيهما بنوا فذا * كنوا فذا العبط التى لا ترفع

فانه أراد بها جمع عبيط وهو الذى ينحر لغير علة فاذا كان كذلك كان خروج الدم أشد وفيه وجه آخر يأتى بيانه ومن الثانى
أنشد سيديويه قول المتنخل الهدلى

أيت على معارى واضحات * بهن ملوب كدم العباط

ويروى على معاصم (و) عبط (فلان غاب) من الغيبة لا من الغيبة عن ابن الاعراب وهى العبطة وهو مجاز (و) عبطت (الرجل)
وجه الارض قشمرته وهو مجاز أيضا (و) عبط (الارض حفر منها موضع عالم يحفر قبل) ذلك وهو مجاز أيضا قال الماربان منقذ
العدوى يصف حمارا ظلى فى أعلى بفاع جاذلا * يعبط الارض اعتبارا للمحتفر

(و) عبط (الكذب على افتعله) وهو مجاز أيضا (كاعتبط فى الكل) يقال اعتبط البعير نحره بلا علة وناقعة عبيطة ومعبيطة قال
رؤبة على انبار من اعتبارا طى * كالحية المحتاب بالارقاط

واعبط فلان اغتاب وعليه الكذب افتعله صراحا من غير عذر واعتبط الارض حفرها قال حميد بن ثور

اذا سنا بكها أثرن معتبطا * من التراب كبت فيها الاعاصير

أراد التراب الذى آثارته كان ذلك فى موضع لم يكن فيه قبل (و) من المجاز عبط فلان (نفسه) وبنفسه (فى الحرب ألقاها) فيها (غير
مكره) عبط الحمار (التراب) بمخا فرة (آثاره) كاعتبطه والتراب عبيط (و) عبط عرق (الفرس) اذا (أجراه حتى عرق) وهو مجاز
قال النابغة من حث وأطراف الكلاليب تلتقى * وقد عبط الماء الخيم فأسهلا

(و) عبط (الضرع آدماء) وهو مجاز ومنه الحديث مرى بنين أن يلقوا أنظفارهم أن يوجعوا أو يعبطوا ضرع الغنم أى لا يشددوا
الحلب فينقرها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطرى أو لا يشددوا حبلها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد أن
لا يعبطوها (و) عبط (الشئ) والثوب يعبطه عبطا (شقه) شقا (صحبها) فهو معبوط وعبيط وجمع العبيط عبط بصمتين وأنشد
الجوهري قول أبي ذؤيب فتخالسا نفسيهما الخ وقد تقدم ذكره قال يعنى كشق الجيوب وأطراف الاكام والذبول لانها ترفع
بعد العبط كذلك فى النسخ وفى بعضها لا ترفع بعد العبط وفى بعضها لا ترفع الا بعد العبط * قلت ويروى كنوا فذا العطب وهو

(المستدرک)

(طرباطة)

(تظرمط)

(عبط)

٣ قوله ان يوجعوا أى لثلا
يوجعوها اذا حلبوها
بأنظفارهم اه نهاية

وأنشد الأزهرى عن هوى * نفسى ويفعل غير فعل العاقل وقال أبو عمرو عن هوى * نفسى ويفعل ما يريد شبيب
وهكذا أنشده ابن رى فى أماليه وقال ابن الأنبارى إذا أتيت بمنعنى أسقطت شبيب وإذا أتيت بشبيب أسقطت بمنعنى قال ورواية
أبى عمرو أثبت فى العروض كفى العباب وقال أبو حنيفة أظوظ الزيار على فم الفرس أى زيره به والتضووظ التجميع عن ابن عباد
(ضَاط) الرجل (فى مشيته) يضيط (ضبطاً وضبطاً) الأخير بالتحريك (حرك من كيبه وجسده) قاله أبو زيد وكذلك حال يحيل
حيكنا قال الأزهرى وروى الأبادى عن أبى زيد الضيطان أن يحرك من كيبه وجسده حين يمشى (مع كثرة لحم ورخاوة) ثم قال
وروى المنذرى عن أبى الهيثم الضيكان قال وهما الغنان معروفتان (فهو ضيطان) بالفتح كثير اللحم ورخوة نقله ابن سبيد
(و) الضياط (كشداد الرجل الغليظ) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد هو (الشديد) فى المحكم هو (المتمايل فى مشيه)
وأنشد الجوهري للراجز

حتى ترى البجاجة الضياطا * يمحى لما حالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا

* قلت الرجز: لقادة الاسدى وهوان عم الحذلى. قاله ابن السيرافى وقيل لرجل من بنى مازن وقيل من بنى شيان وقال أبو محمد
الاسود هو لابي منظور بن مرثد الاسدى وأنكره الصاغاني * ومما يستدرك عليه الضيطان الغنم الجنبين العظيم الاست
كالضياط والضياط المتبختر والضياط التاجر والمعروف الضفاط بالقاء والضيطاء من الابل الثقيلة

(المستدرك)

(المستدرك) (طَرِط)

فصل الطاء مع الطاء * مما يستدرك عليه طحطوط بالضم قرية بالصعيد (الطرط محركة الحلق وهو طرط ككتنف) أحق كفى
اللان (و) الطرط (خفة شعر العيين والحاجبين والاهداب) وليس فى المحكم ذكر الاهداب (طرط كفرح فهو أطرط الحاجبين
وطرط الحاجبين) وقال أبو زيد رجل أطرط الحاجبين وأطرط الحاجبين ليس له حاجبان (الابد من ذكر الحاجبين) وفى الصحاح
وقال بعضهم هو الاضرط بالضاد المجع ولم يعرفه أبو الغوث (وفى قول) تصغير قول اشارة الى الضعيف (قد يترك) أى يستغنى
عن ذكر الحاجبين وهو مر جوح (و) قال ابن عباد الاطرط الرقيق الحاجبين يقال طرط طرطا (و) امرأة طرطاء العين قليلة شعر
العين كذا قال شفر العين والصواب قليلة (هدبها) نبه عليه الصاغاني (و) قال ابن الاعرابى فى حاجب طرط أى رقة شعر
(و) الطارط (الحاجب الخفيف الشعر) كفى اللسان (الطارطين كابر حين) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى
هى (الداهمة وهو اطلط ادهى) كذا نقله الصاغاني فى كتابه * ومما يستدرك عليه طهطى كسكرى قرية كبيرة بالصعيد
من أعمال أسبوط وقد دخلها وفيها الشريف أبو القاسم بن عبد العزيز بن يوسف التلمسانى زيل طهطى (الطوط بالضم الحية) عن
الليث وأنشد فى وصف الزمام شبهة بالحية

(الطارطين)

(المستدرك)

(طَوَظ)

ما ان يرال لها شأ ويقومها * مقوم مثل طوط الماء مجدول

(و) الطوط (القطن) نقله الجوهري وأنشده لرجل من جرم

صفراء ملحمة حيكمت غنائها * من المدمقس أو من فاخر الطوط

محبوكة حيكمت منها غنائها * من الدمقسى أو من فاخر الطوط

وقال المتلمس

وقال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أن الطوط قطن البردى خاصة وأنشد ابن خالويه لامية بن أبى الصلت

والطوط نزرعه أغن جرائه * فيه اللباس لكل حول بعض

أغن ناعم ملتف وجرائه جوزة وبعض يوشى (و) الطوط (الطويل) وقال كراع هو المفطرط فى الطول (كالطاط والطيط بالكسر)
قال الأزهرى ومنه قول ابن الاعرابى الاطط الطويل والانتى ططاء كانه مأخوذ من الطاط والطوط قال الصاغاني وكذلك رجل
فاق وقوف أى طويل قال وطاط ذو وجهين (و) الطوط (الباشق) قيل (الخفاش) الطوط (الصغير) من الجبال يقال جبل
طوط (و) الطوط الرجل (الشديد الخصومة) كالطاط (و) ربما وصف به (الشجاع كالطاط والطوط كغراب) (و) الطوط (الفعل)
المغتم (الهائج) الذى يرفع عينيه مما به فلا يكاد يبصر (كالطاط والطاط) ويوصف به الرجل الشجاع (ج طاطة وأطواط)
وحكى الأزهرى عن الليث فى جمعه طاطون وغول طاطة قال ويجوز فى الشعر فحول طاطات وأطواط (وقد طاط طوطوطا)
كفعود (ويطاط طوطا) بالياء فان الكلمة (بائية واوية) وقيل الطاط الذى تسمو عيناه الى هذه وهذه من شدة الهيج وقيل هو
الذى يهدى فى الابل فاذا سمعت الناقه صوته ضمت وليس هذا عندهم محمود وقال أبو نصر الطاط والطاط من الابل الشديد الغلظة
وأنشد

طاط من الغلظة فى التجاج * ملتهب من شدة الهياج

وقال آخر

كطاط يطيط من طروقه * يهدر لا يضرب فيها روقه

(والطيط بالكسر الاحق) والانتى طيط (والطيطان كتيجان الكراث) عن ابن الاعرابى وقيل هو (البرى) منبته الرمل
(الواحدة بهاء) قال بعض بنى قعس وان بنى معن صباة اذا صبا * فساة اذا الطيطان بالرمل نورا
حكاه أبو حنيفة وقال ابن رى وظاهر الطيطان انه جمع طوط (والطيط بالضم الشدة) كفى اللسان (والطيطوى كينوى)

عنه لكنى أو ترحين بنام الضفطى هم الحقيق والنوكى (و) الضفيط (السخى و) الضفيط (الشريش من) نخول (الابل ضد) كفى العباب (و) قال ابن عباد (الضاغط مسافر لا يبعد السفر والصفطة) للمرة مثل (الحقة) جمعه ضفطات محركة ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما ان فى ضفطة وهذه احدى ضفطاتي كفى الصحاح يعنى انه لما قال لولم يطب الناس بدم عثمان لموا بالجاره من السماء فقيل له أنقول هذا وانت عامل لفلان فقالها (و) الضفط (كشداد الجبال) عن ابن الاعرابى (و) الضفط (المكارى) الذى يكرى الاجال من قرية الى قرية أخرى وقيل الذى يكرى من منزل الى منزل حكاه ثعلب وأنشد

* ليست له شمائل الضفط * (و) الضفط (الجلاب) يجلب الميرة والمتاع الى المدن وفى الحديث ان ضفطين قدموا المدينة وكان يومئذ قوم من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما وأنشد سيديويه للأخضر بن هبيرة

فما كنت ضفطا ولكن راكبا * أناخ قليلا فوق ظهر سبيل

(و) الضفط (الذى) قد (ضفط بسلمه) عن الليث أى رعى به وقال غيره هو المحدث يقال ضفط اذا قضى حاجته (و) الضفط (السمين الرخو) الضخم البطين (كالضفيط كامبر و) ضفط مثل (سمند) هكذا هو فى أصول القاموس والصواب ضفط مثل عملس وقد ضفط ضفطه (و) الضفط (الثقيل) البطين من الرجال (لا ينبعث مع القوم) لضعف رأيه (كالضفط كفلى) وهذه عن ابن الاعرابى كما ان الاولى عن ثعلب (والضفطه بها الابل الحاملة) يحمل عليها من بلد الى بلد وكذلك الحمار المختلف عليها من ماء الى ماء (كالضفطه) وهم أيضا الذين يجلبون الميرة والطعام وفى حديث قتادة بن النعمان قد قدم ضفطه من الدرمة وهو من ذلك قاله ابن شميل (و) الضفطه أيضا (الرفقة العظيمة كالدجالة) نقله الجوهري (و) الضفط (كرمان رذال الناس كالضفطه) نقله الصاغاني وأنشد قول جاس بن قطيب * ليست به شمائل الضفط * (وضفطه) ضفط (شده) بالحبيل وأوثقه (و) ضفط (عليه ركه فلم يرايله) أى لم يفارقه (و) الضفط (كفلى التازم من الرجال) نقله الصاغاني عن ابن شميل وصاحب اللسان عن شمر (و) قال ابن عباد (تضاغط) عليه (اللحم) أى (اكتمز) قال الصاغاني والتركيب بدل على الحق والحقاء وقال ابن فارس وأحسب ان الباب كله مما لا يعول عليه * ومما يستدرك عليه الضفط كشداد الاحق عن ابن الاعرابى وقال شمر رجل ضفط أحق كثير الاكل والضفط المختلف على الحرم من قرية الى قرية ويقال أيضا للحم الضفطه وقال ثعلب رجل فلان على ضفطه وهى الروحاء المائلة وما أعظم ضفوطهم أى خراهم وضفط الرجل ضفطه كفرح لغة فى ضفط ككرم نقله ابن القطاع (الضمروط بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (المختبأ) أى الموضع يختبأ فيه (و) قال ابن عباد الضمروط (المضيق) (و) عنه أيضا (رجل مضمرط الوجه) أى (متشجبه) وكذلك مضمرط العينين (و) قال ابن الاعرابى (الضمريط الضفريط) وهى أسارى الجبين واحدها ضمروط * ومما يستدرك عليه الضمروط بالضم الضمروط ضيق العيش ومسيل ضيق فى وهذه بين جبلين وضمريط الاستمحو اليها كان الواحد ضمريط أو ضمروط أو ضمريط مشتق من الضريط قاله ابن سيده وأنشد للقمي بن مسلم

البكاى وبيت أمه فأساع نسا * ضمريط استهاني غير نار

(المستدرك)

(الضمروط)

(المستدرك)

(ضنط)

قال وقد يكون رباعيا أى فهو إشارة الى ان الميم أصلية وقد صرح أئمة الصرف بزيادة ميم الضمروط فتأمل (الضنط) بالفتح أهمله الجوهري وقال أبو عبيدة هو (الضيق) قال ابن دريد الضنط والضمد (أن تتخذ المرأة صديقتين فهى ضنوط) وضمود قال أبو حزام العكلى

فيا فزست أحفل ان تفهى * نديد فحج صه صلق ضنوط

القرة حية تثب على الرجال والصه صلق الخنابة (و) قال ابن عباد الضنط (بالحريل النشاط) أيضا (الشحم) أيضا (الصلف) (و) قال ابن دريد الضنط (ككتاب الزحام) على الشئ وقال الليث هو الزحام (الكثير) يزحجون (على يثرونحوها) قال رؤبة

انى لو زاد على الضنط * ما كان يرحومنا السقاط

جذبني دلاء المجد وانشاطى * مثلين فى كرتين من مقاط

(وقد انضطوا) اذا ازدحوا (وضنط من اللحم كفرح اكتمز) والذى فى نوادر أبي زيد ضنط فلان من الشحم ضنطوا وأنشد

* أبو بنات قد ضنطن ضنطا * ومما يستدرك عليه رجل ضنط كجعفر أى سمين رخو وضخم البطن أهمله الجماعة وذكره الازهرى فى الرباعى (الضوط محركة العوج فى الفل) يقال فى فيه ضوط أى عوج (والاضوط الاحق) كالاضوط (و) الاضوط (الصغير الفل والذفن) كالاضوط وقيل هو الذى يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل (والضويطة كسفينة العجين المسترخى) من كثرة الماء نقله الجوهري (و) قال الكلبي الضويطة (الجمأة) والطين يكون (فى أصل الحوض) حكاه عنه يعقوب كفى الصحاح (و) الضويطة (السمين يذاب بالاهالة ويجعل فى نوى صغير) كفى اللسان (و) قال ابن عباد (التضويط الجمع) يقال ضوطوا ماشيتهم أى جمعوها * ومما يستدرك عليه الضويطة كسفينة الاحق نقله ابن سيده وابن برى والازهرى أنشد ابن سيده

أيردى ذاك الضويطة عن هوى نفسى ويفعل ما يريد

(المستدرك)

(ضوط)

(المستدرك)

قال هذا البيت من نادر الكامل لانه جاء مجنسا وأنشد ابن السكيت فى الالفاظ لرباح عن هوى * نفسى وينعنى ويفعل ما يريد

(ضرفط)

(المستدرک)

(الضفط)

(ضغط)

(ضغط)

ذو ضرب عند الدال وقد تقدم ذكره في موضعه واضر غط استرخى نقله ابن القطاع ((ضرفطه)) ضرفطة أهمله الجوهرى وقال يونس
 أى (شده) بالجل (وأوثقه) قال يقال جاء فلان مضرفطاً بالجل أى موثقاً (والضرفطة والضرفطى بكسرهما والضرافط بالضم
 البطين الضخم) الكبير نقله ابن عباد وقوله الضرفطى مقتضى ضبطه انه بكسر الضاد والفاء والطاء كما هو صنيعة غالباً والياء مشددة
 وهكذا هو مضبوط في التكملة ووجد في النسخ بكسر الضاد والفاء والالاف مقصورة وفي بعضها بكسر الضاد والراء والطاء مكسورة
 ومفتوحة وعبارة المصنف محتملة لكل ذلك فتأمل (والضرفط ان تركب أحدا) وفي العباب صاحبك (وتخرج رجلين من تحت
 ابطيه وتجعلهما على عنقه) عن ابن عباد (والضرفطية كدرهمية اعبه لهم) عن ابن عباد أيضاً * ومما يستدرک عليه قوم
 ضرافطة هو جمع الضرفطة ((الضفط محركة)) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (الوجل الشديد) من الطين (كالضفط كأمير)
 يقال وقعنا في ضفطية منكورة أى في رجل وردغة (و) قال ابن الاعراب الضفط (بضمين الدواهي) كافي اللسان والعباب ((ضعطه
 كنعته)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (ذبحه) كذعطه كافي العباب ((ضعطه) يضغطه ضغطاً (عصره)
 وضيق عليه وقهره (و) ضعطه اذا (زجه) الى حائط ونحوه كافي الصحاح (و) ضعطه اذا (غمره الى شئ) كأرض أو حائط (ومنه)
 الحديث لو نجأ أحد من (ضعطه القبر) ويروى من ضمة القبر لنجأ مناهم سعد وفي حديث آخر لتضعطن على باب الجنة أى ترجون (و)
 من الحجاز (الضاغط) مثل (القيب والامين على الشئ) يقال أرسله ضاغطاً على فلان سمي بذلك لتضييقه على العامل ومنه حديث
 معاذ كان على ضاغط كذا في الصحاح * قلت والحديث ان معاذ كان بعثه عمر رضى الله عنه ما ساعيا على بني كلاب أو على سعد بن
 ذبيان فقسم فيهم ولم يدع شيئاً حتى جاء بحلسه الذى خرج به على رقبته فقال له امر أنه أين ماجئت به مما يأتى به العمال من عراضة
 أهلهم فقال كان معى ضاغط أى أمين ولم يكن معه أمين ولا شريك وأنما اراد والله أعلم ارضاء المرأة بهذا القول أى أمين حافظ يعنى
 الله عز وجل المطلع على سرائر العباد وهذا من معاريض الكلام (و) (الضاغط) (انفتاق في ابط البعير) وكثرة لحم (و) (هو) (الضب)
 أيضاً كافي الصحاح وقال ابن دريد بعير به ضاغط اذا كان ابطه يصيب جنبه حتى يؤثر فيه أو يتدلى جلده وقال غيره هو شبه جراب
 أو جلد مجتمع وقال بعضهم الضاغط في البعير أصل كركته يضغط موضع ابطه فيؤثر فيه ويسحبه (والضغط كقعد أرض ذات أمسلة)
 جمع مسيل (منخفضة) زعموا قاله ابن دريد (ج مضاغط) وقال ابن فارس المضاغطة أرضون منخفضة (والضغطة بالضم الضيق
 والاكرام) يقال أخذت فلاناً ضغطة اذا ضيقت عليه لتكبره على الشئ كافي الصحاح (و) (الضغطة أيضاً) (الشدة) (والمشقة) وهو
 مجاز يقال ارفع عنا هذه الضغطة كافي الصحاح وفي بعض النسخ اللهم ارفع وفي الحديث لا يجوز الضغطة قبل هي ان تضالغ من لك
 عليه مال على بهضه ثم تجد البيئة فتأخذ به بجميع المال (و) قال ابن دريد ضغاط (كغراب ع) هكذا في العباب وفي التكملة
 ضغاط اسم موضع وفيه نظرو ضبطه كذا (و) (الضغيط) (كأمير) بتر تحفر الى جنبها بئر أخرى فيقل ماؤها قاله ابن دريد قال وقال
 قوم بل الضغيط بتر تحفر بين بئرين مدفونتين وفي الصحاح قال الاصمعي الضغيط (بئر الى جنبها) بئر (أخرى فتندفن احداهما)
 وليس هذا في نص الاصمعي وأنما فيه بعد قوله أخرى (فتحماً) أى تصير ذات حمأة (فبئتن ماؤها فيسيل في العذبة فيفسدها فلا تشرب)
 ونص الاصمعي فيصير ماؤها منقياً في ماء العذبة فيفسده فلا يشرب به أحد قال الرازي

يشرب من ماء الأجن والضغيط * ولا يعفن كدرا المسيط

(المستدرک)

(الضفرطه)

(ضفط)

(و) (الضغيط الرجل) (الضعيف الراى) لا ينبعث مع القوم (ج ضغطى) لانه كانه داء (و) (الضغيطه) (ماء الضعيفه من النبات)
 هكذا في سائر أصول القاموس وهو غلط والصواب الضغيفه بغيرين مجعنين وهو مأخوذ من المحيط لابن عباد ونصه الضغيطه مثل
 الضغيفه من النبات والبقل وهى من الطعام مثل الببكيه وسياق في ض غ غ بيان ذلك فتأمل (وتضاغطوا ازدجوا وضاغطوا
 زاجوا) وفي التهذيب تضاغط الناس في الزحام والضغاط بالكسر كالضاغط أنشد ابن دريد * ان الندى حيث ترى الضغاطا * ومما
 يستدرک عليه الضغطة بالفتح القهر والضيق والاضطرار وضغط عليه واضغطت تشدد عليه في غرم أو نحوه عن الليثاني كذا احكامه
 اضغط بالانظهار والقياس اضغط والضغطة المجاهدة عن النضر وانضغط الرجل انقهر ((الضفرطه)) أهمله الجوهرى وقال
 الليث هو (ضخم البطن وجل ضفرط كزرج) رخو البطن ضخيم قال (وضفاريط الوجه كسور بين الخد والالاف وعند اللعاطين
 الواحد) ضفروط (كعصفور) كذا في اللسان والعباب ((الضفاطة الجهل) (والغفلة كالسفاطة (و) (الضفاطة (ضعف الراى)
 وفي حديث عمر رضى الله عنه اللهم انى أعوذ بك من الضفاطة قال أبو عبيد عنى ضعف الراى والجهل (و) (الضفاطة (ضخم
 البطن) مع الرخاوة (والفعل ككرم) ضفط ضفاطة (و) (الضفاطة (الدف) ومنه حديث ابن سيرين انه حضر نكاحا فقال اين
 ضفطكم فسر والله أراد الدف وفي الصحاح أين ضفاطكم بغير الدف قال أبو عبيد وأنما زاه سماه ضفاطة لهذا المعنى أى انه
 لهو ولعب وهو رجع الى ضعف الراى والجهل (أو) (الضفاطة (اللعاب به) أى بالدف والصنج عن ابن دريد هكذا نقله الصاغاني
 وهو محتمل أن يكون بالتشديد فان ابن دريد لم يضبطه ولا الصاغاني ولا صاحب اللسان فتأمل (والضفيط) (كأمير) (العذبوط) وهو
 الذى يحدث عند الجماع (و) (الضفيط) (الجاهل) (الضعيف الراى) (ج ضفطى) كصريع وصرعى وفي حديث عمر رضى الله

خفة اللحية (و) قيل (زقة الحاجب وهو أضرط) خفيف شعرا للحية قليلها (وهي ضرطاء) خفيفة شعرا الحاجب رقيقة هكذا نقله ابن دريد قال وقال الأصمعي هذا غلط انما هو رجل أطرط اذا كان قليل شعرا الحاجبين والاسم الطرط ورمي قيسل ذلك للذي يقل هذب أشفاره الا ان الأغلب على ذلك الغطف وقال أبو حاتم هو أطرط لا غير ذلك الجوهري في ط ر ط هذا المعنى عن أبي زيد ونقل عن بعضهم ما ذكره المصنف هنا وسبأني (و) الضراط (كغراب صوت الفخ) وفي الصحاح هو الردام وقد (ضرط) الرجل (يضرط) من خد يضرط (ضرطا) بالفخ (وضرطا ككتف) وعليه اقتصر الجوهري (وضرطا وضرطا) الاخير (بالضم) وفي الحديث اذا نادى المنادي بالصلاة أذبر الشيطان وله ضراط وروى وله ضريط يقال ضراط وضريط كنهان ونهيق (فهو ضراط) أكشاد (وضريط كصبر ورسنور) الاخير مثل به سيبويه وفسره السيرافي (وأضرط به عمل) له (بفيه كالضراط وهزي به) وهو أن يجمع شففيه ويخرج من بينهم ما صوابا يشبه الضرطة على سينل الاستخفاف والاستهزاء ومنه حديث علي رضي الله عنه انه سئل عن شيء فاضرط بالاسائل أي استخف به وانكر قوله (كضرط به تضربا) أي هزي به نقله الجوهري (ونجعة ضريبة كجميزة) أي (ضخمة) ميمنة عن ابن دريد (و) قال ابن عباد (انه لضروط ضرط) الاولى كسنور (أي ضخمة وأضرطه) غيره (وضرطه) أي (عمل به ماضرط منه) وفي العباب أي فعل به فعلا حصل منه ذلك (وفي المثل أجن من المنزوف ضراطا) بكسر الراء نقله ابن دريد وقال له حديث قال الصاعاني (وذلك ان نسوة منهم) أي من العرب (لم يكن لهن رجل فتزوجت احداهن رجلا) وفي العباب فروجن احداهن رجلا (كان ينام الصبحة) أي يوم الغداة (فاذا أتته بصبح قلن قم فاصطحب فيقول لونهن تني لعادية فلما رأين ذلك قال بعضهن) لبعض (ان صاحبنا الشجاع فتعالين حتى نجربه فأتته كما كن يأتينه) فأيقظنه (فقال لوالعادية نيم تني فقلن هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات) قال وفيه قول آخر قال أبو عبيدة كانت دختنوس بنت اقيط بن زرارة تحت عمرو بن عمرو وكان شيخا أبرص فوضع رأسه يوم ما في حجرها وهي تمهمم اذ خفف عمر وروى له عابه وهو بين النائم واليقظان فسمعها ترفف فقال ما قلت فحدثت عن ذلك فقال أيسرك أن أفارقك قالت نعم فقلتها فانسكها رجل جميل جسيم من بني زرارة وقال ابن حبيب نسكها عمير بن عمارة بن معبد بن زرارة ثم ان بكر بن وائل أعار واعلى بن دارم وكان زوجها ناعما يفرق بينهما وهي تظن ان فيه خيرا فقات الغارة فلم يرزل الرجل يحرق حتى مات فسمى المنزوف ضراطا وأخذت دختنوس فأدركهم الحى فطلب عمرو بن عمرو أن يردوا دختنوس فأبوا فزعم بنودارم ان عمرا قتل منهم ثلاثة رهط وكان في السرا عان فردوها اليه فجعلها أمامه فقال

أي خليلي وجدت خيرا * أأعظم فبشة وأيرا * أم الذي يأتي العدو سيرا

فردوها الى أهلها (أو رجلا منهم خرج في فلاة فلاح لهم ثمجرة فقال أحدهما) لرفيقه (أرى قوما قد رصدونا فقال رفيقه انما هي عشرة) بضم العين (قظنه يقول عشرة) بفتح العين (فجعل يقول وما غناء اثنين عن عشرة وضراط حتى ترف روجه فسمى المنزوف ضراطا) لذلك ويقال هو مولى الاحرز بن عون العبدى وذلك انه ضرب خيفة بن لجيم الاحرز المذكور بخدمة بالسيف فقبل له خذمة وضرب الاحرز خنيفة على رجله فخنفها فقبل له خنيفة وكان اسمه أثالا فلما رأى ما اصاب مولاه وقع عليه الضراط فقات فقال خنيفة هذا هو المنزوف ضراطا فذهبت مثلا في قصة طويلة ذكرها الصاعاني في العباب (أو هو) أي المنزوف ضراطا (دابة بين الكلب والسنور) وفي العباب بين الكلب والذئب (اذا أصبح بها وقع عليها الضراط من الجبن) نقله الصاعاني (وفي المثل) أيضا (أودى العير الاضرط يضرب للذليل وللشيخ) أيضا وهو منصوب على الاستثناء من غير جنس كافي العباب قال (و) يضرب أيضا (لفساد الشيء) حتى لا يبقى منه الا ما لا ينتفع به) وذكر الجوهري المثل وقال في معناه (أي لم يبق من جلده و(قوته الا) هذا أي (الضرط) (و) يقولون (الاخذ سرطى والقضاء ضريطى) مثال القيظى أي يسترط ما يأخذ من الدين فاذا انقضاء صاحبه أضرط به كما في الصحاح وقد تقدم تفصيل لغائه (في س ر ط) * ومما يستدرك عليه كان يقال لعمر بن هند مضرط الحجارة لشدة نصرامته نقله الجوهري وفي الأساس لهيبته ومن أمثالهم كانت منه كضرطه الأصم اذا فعل فعلة لم يكن فعل قبلها ولا بعدها مثلها وهو مشل في النذرة نقله الصاعاني وضراط يضراط كفرح لغته في ضراط يضراط كضرب نقله شيخنا عن المصباح (الضرع مط كقذ عمل) والعين مهملة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (البن الخارو) هو (من الرجال الشهوان الى كل شيء) وكذلك الذرع مط بالذال نقله الصاعاني (الضرع ط) الرجل اضرع طاء والغين ميمنة أي (انتفخ غضبا) كافي الصحاح وكذلك اسماء (أو اثني جلده على لجمه) نقله ابن عباد (أو كثر لجمه) وقال ثعلب اضرع ط الشيء عظم وأنشد

بطونهم كأنهم الحباب * اذا اضرع طت فوقها الرقاب

(و) في نوادر الارب (الضرع طاة من الطين بالكسر) وكذا الوليعة منه (الوحد) قال ابن دريد (المضرع ط كطم من الضخم الذي لا غناء عنده) وأنشد

قد بعثني راعي الاوز * لكل عبد مضرع ط كز * ليس اذا جئت عمر مهر

وقال الليث هو العظيم الجسم الكثير اللحم * ومما يستدرك عليه ضرع ط اسم جبل وقيل هو موضع فيه ماء ويختل ويقال هو

بالكسر يضبط (وهي ضبطاء) وفي الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاضبط فقال الذي يعمل يساره كما يعمل يمينه وكذلك كل عامل يعمل يديه جميعا نقله أبو عبيد وهو الذي يقال له أعسر يسرو كان عمر رضي الله عنه أضبط نقله ابن دريد (و) يقال تأبطه ثم (تضبطه) أي (أخذه على حبس وقهر) ومنه حديث أنس رضي الله عنه سافر ناس من الانصار فأرملوا فمروا بجي من العرب فسألوهم القرى فلم يقرروهم وسألوهم الشراء فلم يبيعوهم فأصابوا منهم وتضبطوا (و) تضبطت (الضأن نالت شيئا من الكلال) تقول العرب اذا تضبطت الضأن شبعت الابل قال ابن الاعرابي وذلك أن الضأن يقال لها الابل الصغرى لأنها أكثر أكلًا من المعزى والمعزى ألطف أكلًا كما أحسن اراغة وأزهد زهدًا منها فاذا شبع الضأن فقد أحيا الناس لكثرة العشب (أو) معنى تضبطت أي (أسرعت في المرمى وقويت) وسمنت (و) في المثل هو (أضبط من ذرة) وذلك (لأنها تجر ما هو على أضعافها ورعبا سقطا من) مكان (شاهق) مرتفع (فلا ترسله) يقال (أضبط من عائشة بن عثم) من بني عبشمس بن سعد (وذلك أنه سقى ابله يوما وقد أنزل أخاه في الركبة للمج فزدحت الابل فهوت بكرة منها في البئر فأخذ بذنبها وصاح به أخوه يا أخي الموت قال ذلك الى ذنب البكرة يريد أنه انقطع ذنبها وقعت ثم اجتمعت فخرجها) قال الصاغاني هذه رواية حمزة وأبي الندى وقال المنذرى هو عابسة من العبوس ولم يذكروا عائشة بن عثم ابن الكلابي في جهرة نسب عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم * قلت وراجعت في أنساب أبي عبيد فلم يذكروا في بني عبشمس أيضا (و) من المجاز (ضبطت الأرض بالضم) اذا (مطرت) عن ابن الاعرابي وفي الأساس بلد مضبوط مطرا أي معموم بالمطر وفي العباب أرض مضبوطة عمها المطر (والاضبط الاسد) يعمل يساره كعمله يمينه قال مؤبنة روح بن زباع في فوحها وفي العباب قال الاصمعي أخبرني من حضر جنازة روح بن حاتم وباكية تقول

أسد أضبط عيشي * بين طرفاء وغيل

لبسه من نسج دار * دكخصاح المسيل

وقال الكميث هو الاضبط الهواس فينا شجاعة * وفيمن يعاديه الهجف المنقل

وقيل انما وصف الاسد بذلك لانه يأخذ القرية أخذًا شديدًا ويضبطها فلا تسكاد تغلب منه (ك الضابط) وصف به لما تقدم (و) الاضبط (بن قريع) بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (شاعر م) معروف مشهور بنو تميم بن عمرو انه أول من رأس فيهم * قلت وهو أخو جعفر أنف الناقة (و) الاضبط (بن كلاب) بن ربيعة واسم الاضبط كعب (و) بنو الاضبط بطن من بني كلاب) هو هذا الاضبط الذي ذكره (وربيعة بن الاضبط) الاشجعي (كان من الأسداء على الاسراء) قال ابن هرمة يصف الوليد هزم الوليد رأسه فكاثما * يشكو اسار ربيعة بن الاضبط

(المستدرک)

(والضبطة لعبة لهم) وهي المسة أيضا والطريدة * ومما يستدرک عليه الضبط حبس الشيء وقد ضبط عليه وضبط الرجل كفرح عن الجوهرى ولبوة ضبطاء وناقض ضبطاء ومن الأول قول الجهم الاسدي

أما اذا أحرقت حردي فجزية * ضبطاء تمنع غيلة غير مقروب

أنشده الجوهرى هكذا وشبه المرأة باللبوة الضبطاء نفا وخفة ومن الثاني قول معن بن أوس يصف ناقه

عذافرة ضبطاء تحدى كأنها * فنيق غدا يحمى السوام السوارحا

وضبطه وجع أخذه وهو مجاز وبغير ضابط قوى على العمل وكذلك رجل ضابط للامور وهو مجاز وفلان لا يضبط عمله أي لا يقوم بما فوض اليه وهو مجاز وهو لا يضبط قراءته أي لا يحسنها وهو مجاز وكذلك كتاب مضبوط اذا أصلح خله والضابطه الماسكة والقاعدة جمعه ضوابط ورجل ضابط للامور كثير الحفظ لها ومن أمثالهم هو أضبط من الاعشى (الضبطى كضبطى) والعين مهملة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هولغة في الغين المعجمة ومعناه (الاجق و) قيل (كل كلمة) أو شئ (يفزع بها الصبيان) لغه في الغين المعجمة (كالضبطى) بانجام الغين وهذا ينبغي كتبه بالاسود فان الجوهرى قد ذكره وأنشد الرجز الذي يأتي ذكره وقال ابن دريد هو الاجق وما يفزع به الصبي (ج ضباط) ويقال اسكت لا يأكلك الضبطى روى يالوخين وقال أبو عمرو والضبطى ليس شئ يعرف ولكنها كلمة تستعمل في التخويف وأنشد ابن دريد

وزوجها وزرك زوزرى * يفزع ان فزع بالضبطى

والانف في الضبطى للالحاق كافي الصحاح وهذا الرجز أورده الازهرى ونسبه لمنظور الاسدي

وبلهاز ونك زوزرى * يحصف ان خوف بالضبطى

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه قال ابن بزرجمه أعطيتي الا الضبطى مرسله فأنت وقال أي الباطل وقال غيره الضبطى فزاعة الزرع ويروى الضبطى بكسر الصاد والباء وعزاه شيخنا لابي حيان (الضبطى كضبطى) كتبه بالجمرة على أنه مستدرک على الجوهرى وليس كما زعم بل ذكره الجوهرى في ضرب ط فقال والضبطى هو (القوى) والنون والالف زائدتان للالحاق بسفر رجل وكأثره تبع ابن دريد حيث ذكره في الرابعي فقال هو القوى الغليظ أي (الشديد) وذكره الصاغاني في العباب في المحلين (الضرب محركة

(الضبطى)

(الضبطى)

(الضبطى)

تشبيهاً أغلاها كشوطها عن الكلابي وقال الليث التشيط شيطوطه اللحم اذا مسته النار يتشيط فيحرق أعلاه وبشيط الصوف ويقال شيطت رأس الغنم وشوطته اذا أحرقت صوفه لتنظفه وشيط فلان اللحم اذا دخنه ولم ينخجه نقله الجوهرى وأنشد للكميت بهجوني كرز

لما أجابت صغيراً كان آيتها * من قابس شيط الوجع بالانار
وشيط الطاهي الرأس والكراع اذا أشعل فيهما النار حتى يتشيط ما عليهما من الشعر والصوف كشوط وتشيط الدم اذا غلب صاحبه ولحم سائط محترق كالشاطي كما يقال في الهائر هار قال الجاج * بواق طعن كالخريق الشاطي * والاشاطة تقطيع لحم الخرز وقيل التقسيم عن ابن شميل والتقسيم أيضاً وقد ذكره المصنف وقال أبو عمرو وشيط فلان من الهبة أي نخل من كثرة الجماع وهو مجاز كشيط وهذه قد ذكرها المصنف واستشاط فلان تحرق وأيضاً أشرف على الهلاك وفي الحرب استقتل وهو مجاز وأنشد ابن شميل
أشاط دماء المستشيطين كلهم * وغل رؤس القوم فهم وسلسوا
وشيط الصقيع النبات والدواء الجرح أحرقه وهو مجاز كافي الأساس ووشم مستشاط طلب منه أن يشيط فشاط أي طار كل مطير وانتشر في الساعد وبه فسر قول المتنخل الهذلي

كوشم المعصم المغتال علت * فواشمره بوشم مستشاط
وعن ابن الأعرابي يقال بينهم مشايطة أي كلام مختلف أو رده الصانعي في غي ط وشيطان الطاق لقب أبي جعفر محمد بن علي بن النعمان الكوفي كان في حدود الثمانين ومائة وطائفته من الرافضة يعرفون بالشيطنانية منسوبون إليه ذكره الشهرستاني ونهر الشيطان ذكره ياقوت في المعجم وشيطان العراق لقب أنوشروان الضمير الشاعر كان ببغداد في سنة ٥٥٥
فصل الصاد مع الطاء المهملتين (الاصبط) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هي (الطويلة من أداة الفدان) وضبط بالتحريك أيضاً (الصراط بالكسر الطريق) قال الله تعالى اهْدنا الصراط المستقيم وبه قرأ ابن عامر وابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم والكسائي وقال القعقاع بن عطية الباهلي

أكر على الحرورين مهري * لاجلهم على وضع الصراط
(و) أماصراط الآخرة فهو عند أهل السنة (جسم محدود على متن جهنم منعوت في الحديث الصحيح) وهو أحد من السيف وأدق من الشعر يمر عليه الخلاق فيجوز به أهل الجنة بأعمالهم يمر بعضهم كالبرق الخاطف وبعضهم كالريح المرسله وبعضهم كجناد الخيل وبعضهم يشندو بعضهم عشي وبعضهم يرحف وينادي مناد من بطنان العرش غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورضى عنها تقول النار للمؤمن خزيامؤمن فقد أطفأ نورك لهي وترل وتدحض عند ذلك أقدام أهل النار أجازنا الله تعالى على الصراط أجازته من اصطفاه من أوليائه ورزقنا شفاعته رسله وأنبيائه (و) قال ابن عباد الصراط (بالضم السيف الطويل والسين لغة في الكل) وقد تقدم ان يعقوب قرأ اهْدنا الصراط المستقيم وان أصل صاده سين فلبت مع الطاء صاد القرب مخارجهما (الصعوط كصبور) أهمله الجوهرى وقال اللججاني هو (الصعوط) بالسين قال ابن سبيده أرى هذا التماه على المضارعة التي حكاه سيبويه في هذا وأشباهه (وصعطه كمنعه ونصره) صعطا وصعوطا (وأصعطه) لغة في سعطه وأصعطه (الاصفط) بالكسر والفاء مفتوحة ونكسر أهمله الجوهرى وقال الاصمعي هي (الغصاة في الاسفط) وهي الخمر بالرومية استعملتها العرب قاله ابن عباد وقال بعضهم هي خمر فيها أفاو يهوذ ذكره بعضهم في اصفط وتقدم تحقيق ذلك * ومما يستدرك عليه صفط لغة في سفت بالسين اسم لقريه من قري مصر وهي سبع عشرة قرية كما تقدم والصاد نقله الحافظ في التبصير وقال هكذا نقوله أهل مصر (صاطه) الله تعالى عليه (تصليطا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (لغة في صاطه) بالسين (رجل مصمرط الرأس) بالفتح الرأ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (مسمرطه) بالسين (الصنط) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (القرظ) هكذا تنطق به أهل مصر وهي (لغة في السنط) بالسين (الصوط) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (صوت من ماء وهو ماضق منقعه وقد انمد) كافي العباب وفي التكملة قد امتد كالسوط بالسين (الصياط بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الغط العالي) المرتفع نقله الصانعي

فصل الضاد مع الطاء (ضبط كفرح) ضاطأ أهمله الجوهرى هنا وقال أبو زيد أي (حرك منكبه وجسده في مشيه) لغة في ضاط ضيطا وقد ذكره الجوهرى هناك وسيأتي (ضبطه) يضبطه (ضبطا وضباطه) بالفتح (حفظه بالحزم) فهو ضابط أي حازم وقال الليث ضبط الشيء لزومه لا يفارقه يقال ذلك في كل شيء وضبط الشيء حفظه بالحزم (و) قال ابن دريد ضبط الرجل الشيء بضبطه ضبطا اذا أخذه أخذاً شديداً (رجل) ضابط وضبطي (و) قال غيره (رجل ضابط وضبطي كجبطي) أيضاً كلاهما أي (قوى شديد) أيد وفي التهذيب شديد البطش والقوة والجسم وقال أسامة الهذلي
وما أنا والسير في ملف * يبرح بالذكرا الضابط

(و) (رجل) (أضبط يعمل بيديه جميعاً) قال ابن دريد ولا أعلم له فعلا يتصرف منه وفي الصحاح يعمل بكفتي يديه تقول منه ضبط الرجل

(الاصبط)

(الصراط)

(صعوط)

(الاصفط)

(المستدرك)

(صاط)

(مصمرط)

(الصنط)

(الصوط)

(الصياط)

(ضبط)

(ضبط)

فهو على حقيقته وان كان من الشيط بمعنى الذهاب والبطان والهلاك فانه مجاز والثاني الشيطان منصرف فاذا سمى به لم ينصرف
وعلى ذلك قول طفيل الغنوي وقدمت الخدوا متاعهم * وشيطان اذيدعوهم ويؤتب

فلم يصرف شيطان وهو شيطان بن الحكيم بن جلهمة والحدوا وفرسه (و) من المجاز شاطت (الجزور) أي (تنفقت) وفي الصحاح
أي لم يبق منها نصيب الا قسم * قلت وهو قول الاصمعي وفي الاساس شاط لحم الجزور اذا ذهب مقسم لم يبق منه شيء (و) من المجاز
شاط (الدما) اذا خلطها كانه سفل دم القاتل على دم المقتول) كافي الصحاح وأنشد الشاعر وهو المتلمس يخاطب الحرث بن
قنادة بن التوام البشكري أثارثانا لولنا شاط دماؤنا * تزيين حتى لا يمس دم دمان

ويروى تساط بالسین المهمل من السوط وهو الخلط وقد تقدم (و) من المجاز شاط فلان (في الامر) بمعنى (عمل) (و) من المجاز شاط
(دمه) أي (ذهب) هدار وبطل وكل ما ذهب فقد شاط (و) شاطت (القدر) اذا (لصق بأسفها شيء محترق) كافي العباب
وفي الصحاح اذا احترقت ولصق بها الشيء (وأشاطه) اشاطة (أحرقه) يقال أشاط الزيت وأشاط القندر (كشيطة) تشييطا
(و) اشاطه اشاطة (أهلكه) (و) من المجاز أشاط (اللحم) أي لحم الجزور (فرقه) وبضعه وقسمه وفي الصحاح شاطت الجزور وأشاطها
فلان وذلك انهم اذا اقتسموها وبقي بينهم سهم فيقال من شيط الجزور أي من ينشق هذا السهم قال الكمي

نطم الخيال اللهم من الكو * م ولم ندع من شيط الجزور

ومن ذلك حديث عمر رضي الله عنه انه خطب فقال أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البرى فيدسر كاند سر الجزور
ويشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور ويقال عاص وليس بعاص فقال علي رضي الله عنه وكيف ذلك ولما تشدد البلية وتظهر الجمية
وتسب الذرية وتذوقهم الفتن دق الرجي بثقالها فقال عمر رضي الله عنه متى يكون ذلك يا علي قال اذا تفقهوا الغير الدين وتعلموا الغير
العمل وطلبوا الدنيا بعمل الآخرة هو من أشاط الجزر اذا قطعها وقسم لحمها كافي العباب واللسان (و) من المجاز أشاط
السلطان (دمه) أي أهده (و) يقال أشاط دمه (بدمه) أي (أذهبه) وكذلك أشاطه ومنه حديث عمر القسامة فوجب العقل
ولا تشيط الدم أي يؤخذ من الدية ولا يؤخذ منها القصاص يعني لا يهلك الدم رأسا بحيث يسدده حتى لا يحب فيه شيء من الدية (أو)
اشاط بدمه اذا (عمل في هلاكه أو) أشاطه وأشاط بدمه وأشاط دمه اذا (عرضه للقتل) وهذا نقله الجوهري وقال ابن الانباري
شاط فلان بدم فلان معناه عرضه للهلاك ويقال شاط دم فلان اذا جعل الفعل للدم فاذا كان للرجل قيل شاط بدمه وأشاط دمه
(و) أشاط (دم الجزور) هو مأخوذ من حديث سفيان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنه أنه أشاط دم جزور يجذل
فأكاه قال الاصمعي أي (سفكه) وأراقه وأراد بالجدل عودا أحده للذبح (و) من المجاز (استشاط) فلان (عليه) اذا (التهب
غضبا) وفي الصحاح وغضب فلان واستشاط أي احتدم كانه التهب في غضبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشيط وفي الحديث
اذا استشاط السلطان تساط عليه الشيطان أي تحرق من شدة الغضب وتلهب وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فأغرامه بالابقاع
بمن غضب عليه وهو استنفعل من شاط يشيط اذا كاد أن يحترق (و) من المجاز استشاط (الجمام) اذا (طار نشيطا) (و) من المجاز
استشاط الرجل (من الامر) اذا (خفله) واحتد وتحرق (و) من المجاز (المستشاط المبالغ في الخجل) وروى ابن شميل باسناده
الى النبي صلى الله عليه وسلم انه ما روى ضاحكا مستشاطا قال معناه ضاحكا ضحكا شديدا كالتهاك في ضحكه (و) من المجاز المستشاط
(من الجمال السمين) وقد استشاط البعير أي سمن كافي الصحاح وفي شرح الديوان أي تطاير السمن فيه (والمشيط) كتحراب
(السريعة السمن منها) يقال ناقة مشيطا وهي التي يسرع فيها السمن وهو مجاز من اسرع المشيط ومجملته لا يصبر للشوا محتى
يسكن لسان النار كافي الاساس (ج مشايط) وفي بعض نسخ الصحاح مشايط وقال غيره بعير مشيطا وابل شيايط وقال أبو عمرو
المشايط هي الابل التي تجعل للنحر من قولهم شاط دمه (والتشيط لحم) يصلح و (يشوى للقوم اسم كالتنين) (و) المشيط (كعظم
اسم) مثله (والشيط كصيد) على فيعل (فريس خرز بن لوزان) السدوسي الشاعر وهو ابن النعمان (و) الشيط أيضا (فريس أنيف
ابن جبلة) الضبي كافي العباب وهو جد ادحس من قبل أمه فيما زعم العباسيون وله يقول الشاعر

أنيف لقد بخلت بعصب عود * على جار لضبة مستواد

كافي أنساب الخليل لابن الكلبي (وتشيط) اللحم (احترق) وأنشد الاصمعي * بعد انشوا الجلد أو تشيطه * (و) من المجاز
تشيط (فلان) اذا (نخل من كثرة الجماع) وهلك عن أبي عمرو (و) الشيطى كصبي الغبار الساطع في السماء قال القطامي
تعدى المرائخي ضمرا في جنوحها * وهن من الشيطى عار ولايس

يصف الخليل ونارتها الغبار بسناكبها (وشيطى كضيزى علم) (و) الاعلام (و) الشيايط (ككباب ريج قطنه محترقة) كافي الصحاح
(و) الشيطان ككيس مني) شيط (فأعان بالصمان) في أرض تميم لبني دارم أحدهما طويلع أو قريب منه (فيهما ميساكات للطر)
قال النابغة الجعدي بصف ناقة كأنهم بعد ما طال التجا بها * بالشيطان مهارة سروات رملا

ويروى سربلت ويروى بعدما أفضى التجا بها أراد خطوطا سودا تكون على قوائم بقرا الوحش * ومما يستدرك عليه شيط القندر

(المستدرك)

الى البيت في الشمس أي ليس بشئ نقله الزنجشري والجوهري وقال ابن دريد ليس ثبت وقالوا خيط باطل وهو أصح الوجهين
ان شاء الله تعالى وقال المتقدمون لهذه اللغة هي (لغة في السين) المهمة (والشوط الجري مرة الى غاية) وقد شاط يشوط اذا عدا
شوطا الى غاية ويقال عدا شوطا أي طلقا كما في الصحاح (ج اشواط) قال الجاح * والضغن من تتابع الاشواط * ويقال طاف
بالبيت سبعة اشواط من الجري الى الجرح شوط واحد كما في الصحاح وهو في الأصل مسافة من الارض بعدوها الفرس كالمسدان
ونحوه (وكره جماعة من الفقهاء أن يقال لطوفات الطواف اشواط) * قلت هو مأخوذ من قول ابن فارس ونصه كان بعض الفقهاء
يكره أن يقال طاف بالبيت اشواط أو كان يقول الشوط باطل والطواف بالبيت من الباقيات الصالحات * قلت فهو قد بين وجه
الكراهة فان أصل وضع الشوط في مضي في غير تثبت ولا في حق ونقل شيخنا انه روى ذلك عن الشافعي ومجاهد (و) الشوط (ما ط
عند جبل أحد) من سائر المدن وقدا ذكره في حديث المرأة الجونية وفي العباب ومن ثم انخرل عبد الله بن أبي ابن سلول
يوم أحد راجعا قال قيس بن الخطيم الانصاري

وبالاشوط من شرب أعبد * ستهلك في الجحيم أثمانها

(و) قال ابن شميل الشوط (مكان بين شرفين من الارض يأخذ فيه الماء والناس كأنه طريق طوله) مقدار الدعوة أي (مبلغ صوت
داع ثم ينقطع) وضبطه الزنجشري بالسين المهمة وقدم ذكره هناك (و) شيطا (ككتاب) وأصله شواط قلبت الواو ياء لا تكسر
ما قبلها كسوط وسباط قال ودخوله في الارض انه يوارى البعير وراكبه ولا يكون الا في سهل الارض ثبت نباتا حسنا (و) قال ابن
الاعرابي (شوط) الرجل (تشويطا) اذا (طال سفره و) قال الكلبي شوط (القدر) وشيطها اذا (أغلاها و) قال ابن عباد شوط
(اللحم) وشيطه (أنفجه) هكذا نقله عنه الصاغاني وسيأتي ان تشييط اللحم وتشويطه هو ان يدخه ولا ينفجه (و) شوط (الصقيع
النتب أحرقه) وكذلك الدواء تذره على الجرح (وتشوط الفرس) اذا أدام (طرده الى ان أعبي) ولغب (شوط ع ببلاد طي)
ظاهره انه بالفتح وقال الصاغاني في كتابه انه بالضم وأنشد لامرئ القيس

فهل أنا ماش بين شوط وحية * وهل أنا لاقى قيس بن شمرا

ويروى من شحظ وحية وقد تقدم (و) شوطان (كسكران ع) قال كثير

وفي رسم دار بين شوطان قد خلت * ومهر لها عا مان عينيك تدمع

وبذل لهم بذي شوطان شدي * غدا تذل ولم أبذل قتلى

وقال أبو سهيم الهذلي
* وما يستدرك عليه وقد يستعمل الشوط في الريح نقله الليث وأنشد * ونازح معسكر الاشواط * يعني الريح وشوط سفينة
اذا سافر بها وهو مأخوذ من قول ابن الاعرابي والتشويطة اسم تلك المسافة وقد يكتفى بها عن الطاعون والأمراض المهلكة وهو من
ذلك ومن أمثالهم الشوط بطين ذكره الحريري في المقامة الحضرية بضرب في طول الأمد بحيث يمكن أن يستدرك فيه ما فات
وأصله قول سليمان بن صرد قال اعلى رضى الله عنه حين تأخر عن وقعة الجبل وشوطى كسكرى هضبة قال ابن مقبل

ولو تألف موشيا كارهه * من قدر شوطى بأدنى دلهالفا

ومنه عقيق شوطى وشاط حصن بالاندلس نقله الصاغاني وشواط بالفتح بلدة باليمن قرب تعز منها الامام شهاب الدين أحمد بن علي
ابن عمر بن أحمد بن أبي بكر الشواطى الحميرى الكلبي ولد بها سنة ٧٨١ وحدث عن البرهان بن صديق والجمال بن ظهيرة والزين
المرائى ومات بمكة ترجمه الخضرى في الطبقات ((شاط) الشى (يشيط) (شيطا وشيطوطه وشياطة بالكسر احترق) وخص بعضهم
به الزيت والرب قال * كشاط الرب عليه الاشكل * (و) شاط (الزيت والبن) اذا (ختر أو) شاط السمن اذا (نضج حتى كاد) أن
(يهلك) وفي الصحاح حتى يحترق زاد في العباب لانه يهلك حينئذ قال نقادة الاسدي يصف ما آجنا

أوردته قلائصا أعلاطا * أصفر مثل الزيت لما شاطا

(و) شاط (فلان) يشيط أى (هلك) ومنه حديث غزوة مؤتة أن زيد بن حارثة رضى الله عنه قاتل راية رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى شاط في رماح القوم قال الاعشى

قد خضب العبر في مكنون فائه * وقد يشيط على أرماحنا البطل

هكذا هو في الصحاح وروى أبو عمرو وقد نظم العبر وفي حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلاث نفر بالزنا قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة
وكل ما ذهب فقد شاط (ومنه الشيطان) فعلان (في قول) من قال ان اشتقاقه من شاط واختلافه اقليل بمعنى احترق وقيل بمعنى هلك
وقيل بمعنى ذهب وقيل بمعنى بطل لان من أسمائه المذهب والباطل ويدل على ذلك قراءة الحسن البصرى والاعمش وسعيد بن جبير
وأبي ابراهيم وطاوس وما تنزلت به الشياطين وقال بعضهم هو فيعال من شطن اذا بعد قال شيخنا وقد جعل سيمو يهرجه الله تعالى
في الكتاب فونه زائدة تارة وأصلية أخرى بناء على ما ذكرناه من الاشتقاق وإياه تبع المصنف فانه ذكره هنا وأعاد في شطن اعياء
لذلك على عادته فيما فيه من الالفاظ اشتقاق أو أكثر والله أعلم * قلت بقي عليه أمر ان الاول انه اذا كان من شاط يشيط بمعنى احترق

هنا في نسخ المتن زيادة
نصها وشاط حصن
بالاندلس وسبأ في
المستدرکات

(المستدرک)

(شيط)

يقول اختلط في ذنبها بياض وغيره وقال ابن دريد قوله شميطة الذنابي أي (شعلاؤها) والتجويف ايضاض البطن حتى يفقد البياض في القوائم (والشمطانة بالضم البسرة برطب جانب منها) وسائرهما يابس عن ابن الاعرابي (أو) هي الرطبة (المنصفه) قاله أبو عمرو (وشميطة كزبير حصن بالاندلس) من أعمال سرقطة (و) شميطة (بن بشيرو) شميطة (بن الجحلا) البصري (محدثان) (وشميطة نقاب لابن أبي عبد الله بن كلاب أو هو) الشميطة (كأمير) كافي العباب وبالوجهين زوى قول أوس بن حجر يصف القتلى

كانهم بين الشميطة وصارة * وجرثم والسويان خشب مصرع

(وشامط لقب أحد بن حيان القطيعي المحدث) كافي العباب (و) يقال هذه (قدرة) هكذا في أصول القاموس والصواب قدر كاهونص الجهرة والصحاح (تسع شاة بشمطها) بالفتح كاهونص الصحاح والجهرة (ويكسر) عن العكلى قال ابن دريد ولم أسمع ذلك الا منه وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال الناس كلهم على فتح الشين من شمطها الا العكلى فانه يكسر الشين (ويحرك) عن ابن عباد ووجد هكذا مضبوطا في نسخة المجلد لابن فارس (و) كذلك (أشمطها) وكأنه جمع شمط المحرك (وشمطها بالكسر) نقله الصاغاني (أي بتوايلها) كافي الصحاح أي بأدمها من الخبز والصباغ (والشمطوط بالضم الطويل) قال الرازي

يتبعها شمردل شمطوط * لا ورع جيس ولا مأقوط

(و) الشمطوط (الفرقة من الناس وغيرهم كالشمطاط والشميط بكسرهما وقوم شماطيط متفرقة) الواحدة شميط كافي الصحاح ويقال ذهب القوم شماطيط وشمائل اذا تفرقوا الواحدة شميط وشمطاط وشمطوط وفي حديث أبي سفيان

* صريح لوى لاشماطيط جرحهم * (وثوب شماطيط) أي (خاق) عن اللخمي وزاد غيره (متشقق) الواحدة شمطاط كافي الصحاح وأنشد للرازي وهو جساس بن قطيب

محتجزا بمخلق شمطاط * على سراويل له اشمطاط

وقد تقدم (و) يقال (جاءت الخيل شماطيط) أي (متفرقة ارسالا) أو جماعة في تفرقة قال سيبويه لا واحد للشماطيط ولذلك اذا نسبت اليه قلت شماطيطي فأبقى عليه لفظ الجمع ولو كان عنده جمع الالنسب الى الواحد فقال شمطاطي أو شمطوطي أو شميطيطي وقال الفراء الشماطيط والعباديد والشعارير والابايل كل هذا لا يفرد له واحد (وشماطيط) اسم (رجل) أنشد ابن جني

انا شماطيط الذي حدث به * متى أنه للغدا أنتبه

ثم انزحوله وأحتمله * حتى يقال سيد واستبه

(المستدرک)

والهاء في أحتمله زائدة للوقف وانما زادها للوصل كافي اللسان * ومما يستدرک عليه الشمطان محركة الشعران البيض تكون في الرأس جمع شمط وناقه شمطاء بيضاء المشفرين وبه فسر ابن الاعرابي قول الشاعر

شمطاء أعلى برهام طرّح * قد طال ما ترّحها المترّح

وفرس شميطة الذنب فيه لوان ويقال أكل فلان شاة مصلية بشمطها بالضم لغة في الفتح عن ابن عباد نقله الصاغاني أي بتابلهما من الخبز والصباغ والشمطوط بالضم الاحق والشمطاء فرس دريد بن الصمة وهو القائل فيها

تعللت بالشمطاء اذبان صاحبي * وكل افرى قدبان لوبان صاحبه

كافي العباب * قلت ومن نسله الشميطاء ومن نسل الشميطاء المعنقة التي هي إحدى البيوت الخمسة المشهورة عند العرب وهي موجودة الآن والشمط الخوض وهو مجاز وجرث طلقا وشمطوطا بمعنى واحد كافي العباب والتكملة وشمطاط الخيل اذا

ركضت تبادر شيئا يطلبه كافي التكملة وقول العامة شمة شمة اذا أخذها باستيفاء مأخوذ من أكل الشاة بشمطها على التشبيه (اشمعت) الرجل أهمله الجوهري وقال الأزهرى أي (امتلا غضبا) وكذلك اشمعت كلاهما بالسين والشين (و) قال أبو تراب

اشمعت (القوم في الطلب) واشمعلوا اذا (بأذروا) فيه (وتفرقوا) هكذا سمعته من بعض قيس وقال مدرک الجعفرى يقال فرقوا لضواكم بغيا نايضبون لها أي شمعتون فستل عن ذلك فقال أضب القوم في بغيتهم أي في ضالتهم اذا تفرقوا في طلبها (و) عن

ابن عباد اشمعت (الخيل) اذا (ركضت تبادر الى شئ يطلبه) هكذا في العباب وفي التكملة اشمطت وقصد ذكرناه قريبا (و) اشمعت (الابل انتشرت) كاشمعت عن أبي تراب (و) اشمعت (الذ كرنط) عن الأزهرى والسين لغة فيه (الشنط

(الشنط)

ككتاب) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هي (المرأة الحسنة اللحم واللون ج شنطاط وشنائط) قال ابن الاعرابي (الشنط ككتب العمان المنفجة) قال (والمنشط كعظم الشواء) وقيل شواء مشط لم يبالغ في شيمه * ومما يستدرک عليه امرأة

(المستدرک)

شنطية كعلانية حسنة اللون واللحم كافي التكملة * ومما يستدرک عليه الشنوط بالضم الطويل مثل به سيبويه وفسره السيرافي كافي اللسان وقد أهمله الجماعة * قامت وكأن فونه بدل عن الميم وقد تقدم الشمعوط بهذا المعنى وذكره الصاغاني

أيضا في التكملة نقلا عن ابن دريد وأهمله في العباب (شوط براح ابن آوى) نقله الجوهري والزمخشري وهو في العباب عن ابن دريد وقال فأما قولهم آوى نخطأ وزاد في اللسان أو دابة غيره (و) يقال فلان شوطه (شوط باطل) وهو الهباء الذي يدخل من الكوة

(شوط)

الجوهري (الناقعة النخمة السنام) كافي الصحاح وهو قول الاصمعي وقال غيره هي العظيمة جنبى السنام (ج شطايط) قال الرازي
يصف ابلا وراعيها قد طمخته جلة شطايط * فهو لهن حائل وفارط
وقال أبو حزام العكلى فلا تؤمر بما أرتى وبؤلى * فليس بيوم نجس بالشطوط
(المستدرک) (وشاطه) مشاطة (غالبه في الاشتطاط) فشطه شطا غلبه * ومما يستدرک عليه شط الرجل اذا أنعط نقله ابن القطاع والمشطة
كالمشقة وزنا ومعنى بمعنى البعد أيضا والشيطان كرماب موضع قريب من المدينة المشرفة قال كثير عزة
وباقى رسوم لا تزال كأنها * بأصعدة الشيطان ربط مصلع
(المستدرک) ويقال هو بين الالباء والجففة * ومما يستدرک عليه شعوط الدواء الجرح والفل فلهم اذا أحرقه وأوجعه هكذا تستعمله العامة
والاصل شوطه تشويطا كسباني (الشقيط كأمر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن الأثير هي (الجرار من الخرف) يجعل
(الشقيط) (أو الفخار عامة) قاله الفراء وقد جاء في حديث: ضم رأيت أباه ريرة يشرب من ماء الشقيط ورواه بعضهم بالسين المهملة
وهو تخفيف كافي اللسان * ومما يستدرک عليه شفقيط بالكسر مدينة من أعمال السوس الاقصى بالمغرب (الشاطو) يقال
(الشاطاء) بالمد آهملها الجوهري وقال الليث هي (السكين) بلغة أهل الجوف الاولى ذكرها هذا والثانية ذكرها في ش ل ح
ونصه هناك الشحاء السيف بلغة أهل الشجر والشاطاء هي السكين قال الصاغاني وتبعه ابن عباد وأنكر ذلك الأزهرى (والشاطاء
بالكسر السهم الطويل الدقيق ج) شاط (كغيب) عن ابن عباد * قلت وقد تقدم ذكره في السين أيضا وكان الشين لغة فيها
* ومما يستدرک عليه شاط اذا نضج هكذا هو في التكملة * قلت وهو يتحرىف والصواب فيه شاط اذا نضج كما يأتي للمصنف
(الشعيط بكهف وسرداح وعصفور المفطر الطول) كل ذلك نقله ابن دريد ثم ان هذا الحرف مكتوب في سائر الاصول بالحجرة على
انه مستدرک على الجوهري وليس كذلك فان الجوهري ذكر في آخر تركيب شحيط مانصه والشعوط الطويل والميم زائدة وأما
الصاغاني فانه ذكره في الملمين ونبه على زيادة الميم عن بعض فالصواب اذن كتابته بالسواد فتأمل * ومما يستدرک عليه في العباب
شمط الش - عرقل ونخف أهمله الجاهل ونقله ابن القطاع (شمشاط تكزعال) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت
والصاغاني هو (د) من بلاد ربيعة قريب من ديار بكر ويقال هو وقال قلا من الحد الرابع من حدود أرمينية وضبطه الحافظ في
التبصير بكسر الاول قال (منه أبو الريح محمد بن زياد الشمشاطى المحدث) روى عنه منصور بن عمار وطائفة من أهل شمشاط
(الشمط محركة بياض) شعر (الرأس بخالط سواده) كذا في الصحاح وفي المحكم الشمط في الشعر اختلافه بلونين من سواد وبياض
(شمط) الرجل (كفرج) بشمط شمطا (وأشمط) ككرم (وأشمط) أشمطا قال الاغلب العجلي
قد عرفني سرحتي وأطت * وقد شبط بعدها وأشمطت
وتقدم في اط ط ان الرجز للراهب المحاربي وقال المتخل الهذلي
وما أنت الغداة وذ كرسلى * وأمسى الرأس مغل إلى أشمطاط
(وأشمطاط كاطمأن) أشمطاطا (فهو أشمط من) قوم (شمط وشيطان) بضمهم مثل أسود وسود وسوادان وأعور وعور وعوران قال
الجوهري والمرأة شمطا * قلت ومنه قول عمرو بن كلثوم
ولا شمطاء لم ينزل سقاها * لها من تسعة الاجنيبا
وقال الليث الشط في الرجل شيب اللحية وفي المرأة شيب الرأس لا يقال للمرأة شيبا، ولكن شبطاء (وشمطه) أى الشئ (بشمطه)
شمطا من حذرب (خاطه كأشمطه) وهذه عن أبي زيد قال ومن كلامهم - م أشمط عملاك بص - دقة أى خاطه (فهو شميطة ومشوط)
وكل لونين اختلاطهما شميطة وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه أشمطوا أى خذوا مرة في قرآن ومرة في حديث ومرة في غريب
ومرة في شعور ومرة في لغة أى خوضوا وهو مجاز (و) شمط (الاناء لانه) وكذلك شمطه عن أبي عمرو (و) من المجاز شمطت (التخلة)
اذا (انتسرت سرها) عن أبي عمرو قال (و) كذلك (الشجر) اذا (انتسرت ورقه) بشمط (و) من المجاز طاع (الشميط) أى (الصبيح)
لاختلاط لونه من الظلمة والبياض وقيل لاختلاط بياض النهار بسواد الليل وفي الصحاح لاختلاط بياضه ببقا ظلمة الليل قال
الكميت وأطلع منه الياح الشميط * حدود كاسلت الانصيل
وقال البعيث وأعجلها عن حاجة لم تفه بها * شميط تبكى آخر الليل ساطع
(و) من المجاز الشميط (الولد انصفهم ذكور ونصفهم ناث) كذا في اللسان (و) الشميط (من النبات ما بعضه هائج وبعضه
أخضر) قاله الليث وفي الصحاح نبت شميط أى بعضه هائج (و) الشميط (ذئب) هكذا في النسخ بكسر الدال المعجمة على اسم الحيوان
وهو غلط والصواب ذئب شميط محركة (فيه سواد وبياض) من المجاز الشميط (من اللبن ما لا يدري أحامض هو أم حقيق من طبيبه)
من قولهم شمط بين الماء واللبن أى خلط (و) يقال (طائر شميط الذنابي) اذا كان في ذنبه بياض وسواد قاله الليث وأنشد لطيفيل
الغنوي يصف فرسا شميط الذنابي جوفت وهى جونة * بنقبة ديباج وربط مقطع

شط المزار يجددى وانتهى الامل * فلا خيال ولا عهد ولا طلل

تشط غدا دار جـ يرانا * وللا دار بعد غدا بعد

وقال آخر

(و) شط (عليه في حكمه يشط) من حذضرب فقط (شطيطا) كذا في أصول القاموس كما مير والصواب شططا محركة (جار) في قضيته (كاشط واشطط) وفي الصحاح وحكي أبو عبيد شططت عليه واشططت اذا جرت ونقل صاحب اللسان هذا القول عن أبي عبيد ولكنه قال شططت أشط بضم الشين فجعله من حذضرب وعبارة الجوهري مطلقة فهو يرتد به على المصنف حيث جعله من حذضرب فتأمل (و) شط (في سلته) يشط (شططا محركة) اذا (جاء القدر المحدود وتباعد عن الحق) شط عليه (في السوم) يشط شططا (أبعد كاشط وهذه أكثر) وعبارة الصحاح أشط في السوم واشطط أبعد قال ابن بري أشط بمعنى أبعد وشط بمعنى بعد وشاهد أشط بمعنى أبعد قول الاحوص

أيا بالقوى قد أشطت عواذلى * ويرى من أن أودى بحقي باطلى

قال أبو عمرو الشطط مجاوزة القدر في بيع أو طاب أو احتكام أو غير ذلك من كل شيء مشتق من شطت الدار اذا بعدت * قلت فظهر بذلك ان الشطط مصدر لكل ما ذكر من الأفعال وهى شط في حكمه وفي سلته وفي السوم فتخصيص المصنف إحدى مصادرها بالشطط كما مير كافي سائر النسخ غير صواب لانه يخالف لنصوص الاثمة فتأمل ذلك ومنه حديث ابن مسعود ان لها صداقا كصداق نسائها الا وكس ولا شطط أى لا نقصان ولا زيادة وفي الكتاب العزيز وانه كان يقول سفيننا على الله شططا قال الرازي * يحمون ألفان بسا مواشططا * وقال عنتره

شطت من ارا العاشقين فاصبحت * عسرا على طلابها ابنة مخرم

أى جاوزت من ارا العاشقين فعدها لعل على معنى جاوزت وفي الصحاح وفي حديث تميم الدارى انك لشاطى أى جاز على في الحكم * قلت ونص الحديث ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال أرايت ان كنت أنا مؤمنا ضعيفا وأنت مؤمن قوى أأنك لشاطى حتى أحمل قولك على ضعفى فلا أستطيع فأثبت قال أبو عبيد هو من الشطط وهو الجور في الحكم يقول اذا كلفتى مثل عملك وأنت قوى وأنا ضعيف فهو جور منك على قال الازهرى جعل قوله شاطى بمعنى ظالمى وهو متعد (و) قال أبو زيد وأبو مالك شط (فلانا) يشطه (شطوا وشطوا) اذا (شق عليه وظلمه) قال الازهرى أراد تميم بقوله شاطى هذا المعنى الذى قاله أبو زيد (والشط شاطى النهر) وجانبه وقال أبو حنيفة شط الوادى سنده الذى يلى بطنه (ج شطوط وشطان بضمهما) وأنشد الليث * ركوب البحر شطابعد شط * وقال غيره

وتصوح الوسمى من شطانه * بقل بظاهره وبقل منانه

ويروى من شطانه جمع شاطى (و) من المجاز الشط (جانب السنام) وشقه (أو نصفه) وليس كل سنام شطان وقال أبو النجم

علقت خودا من نبات الزط * ذات جهاز مضغط ملط * كان تحت درعها المنعط

شطار هبت فوقه بشط * لم ينزى الرفع ولم ينحط

(ج شطوط) بالضم (و) الشط (ة بالهمزة) نقله الصاغاني (و) شط عثمان (ع بالبصرة يضاف الى عثمان بن أبي العاص) الثقفى (العباسى) رضى الله عنه كفى العباب وراجعت في معاجم الصحابة فوجدت من اسمه عثمان من بنى ثقيف رجلين عثمان بن عامر بن معتب الثقفى ذكره السمعاني وعثمان بن عثمان الثقفى في زيل حص ولم أجد عثمان بن أبي العاص هذا فليُنظر (والشطاط كسحاب وكتاب الطول وحسن القوام) قال الهذلى

لهوت من اذ ملقى ملج * واذا نانى الخيلة والشطاط

(أو اعتدله) عن ابن دريد يقال (جارية شططة وشاطة) بينة الشطاط والشطاط (و) الشطاط بالفتح (البعد كالشططة بالكسر) ومنه الحديث اللهم انى أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة الشطة وسوء المنقلب أى بعد المسافة (و) الشطاط أيضا (كسار الأجر) ويقال رجل شاط بين الشطاط والشطاطة) بفتحهما (والشطاط بالكسر وهو البعيد ما بين الطرفين وشطط تشطيطا بالغ فى الشطط) أى الجور والتجاوز عن الحد (وقرى ولا تشطط) بضم التاء وفتح الشين وهى قراءة قتادة (و) قرى ولا (تشطط) بضم التاء وكسر الطاء الاولى (و) قرى الحسن البصرى وأبو جابر وأبو حيوة واليمانى وفتادة فى إحدى روايته وأبو إبراهيم وابن أبي عمير ولا (تشطط) بفتح التاء وضم الطاء الاولى (و) قرى زبن حبش ولا (تشطط) ومعنى الكل (أى لا تبعد عن الحق وأشطط فى الطلب امعن) كفى الصحاح ويقال أشط القوم فى طابنا اشطاطا اذا طابوهم مشاة وركبانا (و) أشط (فى المفازة ذهب) كانه أبعد فيها (وغدير الاشطاط ع) بملحق الطريقين من عسافان للهاج الى مكة شرفها الله ومنه الحديث أين تركت أهلك بغدير الاشطاط وقال عبيد الله بن قيس

شرف منزل لسلمة فالظهم * ران منا منازل فالقضم

فغدير الاشطاط منها محل * فبعسفان منزل معلوم

(والشطاط طائر) عن ابن دريد قال زعموا ذلك وليس بثبت (والشطوطى كجوجى) والشطوط (كصبور) وعلى الاخير اقصر

ويروى من ذى ذئب (والمشرط والمشرط بكسرهما المبضع) وهى الآلة التى يشترط بها الحجام (ومشاريط الشئ أوائله) كاشراطه أنشد ابن الاعرابى

نشابة أعناق الامور وتلتوى * مشاريط ما لا وراد عنه صوادر

وقال لا واحد لها ونقل ابن عباد أن (الواحد مشراط) قال (و) يقال (أخذت لاهم مشاريطه) أى (أهبطه وذو الشرط) لقب (عدى ابن جبلة) بن سلامة بن عبد الله بن عليم بن جناب بن هبل التغلبى وكان قد رأس و (شرط على قومه أن لا يدفن ميت حتى يخط هو) له (موضع قبره) فقال طعمة بن مدفع بن كنانة بن بجر بن حسان بن عدى بن جبلة فى ذلك

عشية لا يرجوا مرؤدفن أمه * اذا هى ماتت أو يخط لها قبراً

وكان معاوية رضى الله عنه بعث رسولا الى بهدل بن حسان بن عدى بن جبلة يخاطب اليه ابنته فأخطأ الرسول فذهب الى بهدل بن أنيف من بنى حارثة بن جناب فزوجه ابنته ميسون فولدت له يزيد فقال الزهري

ألا بهدلا كانوا أرادوا فضلات * الى بهدل نفس الرسول المضلل

فشتان أن قايست بين ابن بهدل * وبين ابن ذى الشرط الاغرا المحجل

(واشترط عليه) كذا مثل (شرط وتشرط فى عمله تأتى) كذا فى العباب وفى الاساس تنوق وتكلف شروطا ما هى عليه (واشترط المال فـ بعد صلاح) نقله الصاغاني (و) فى اصلاح الانفاذ لابن السكيت (الغنم اشترط المال) أى (أرذله) وهو (مفاضلة بلا فعل) قال ابن سيده (وهو نادر) لان المفاضلة انما تكون من الفعل دون الاسم وهو نحو ما حكاه سيويه من قولهم أحنك الشاتين لان ذلك لا فعل له أيضا عنده وكذلك آبل الناس لا فعل له عند سيويه قال وفى بعض نسخ اصلاح الغنم اشترط المال * قلت وهكذا أورده الجوهري أيضا قال فان صح هذا فهو جمع شرط محركة (وشارطة) (شرط كل منه اعلى صاحبه) كفاى للسان والعباب * ومما يستدرك عليه الشرط بالفتح العلامة لغة فى التعريك والشرط محركة من الابل ما يجلب للبيع نحو التاب والدبر يقال ان فى ابلك شرطاً فيقول لا وليكن الباب كلها كفاى للسان وعبارة الاساس يقال للعالب هل فى حلوتك شرط قال لا كلها لباب واشترط الساعة ما ينكره الناس من صغار أمورها قبل أن تقوم الساعة نقله الخطابي وقال غيره هى أسبابها التى هى دون معظمها وقيامها وشرطه كل شئ بالضم خياره وكذلك شرطته ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شرطته من أهل الارض فيبقى عجم لا يعرفون معروفه ولا ينكرون منكره أى أهل الخير والدين قال الأزهرى أظنه شرطته أى الخيلار الا أن شمرا كذا رواه قال ابن برى والنسب الى الشرطين شرطى كقوله * ومن شرطى مرنعن بعامر * قال وكذلك النسب الى الاشرط شرطى وورعاً نسبوا اليه على لفظ الجمع اشرطى وقد تقدم شاهدته ومن ذلك روضه اشرطية اذا مطرت بنوء الشرطين قال ذو الرمة يصف روضة

حواء قرءاء اشرطية وكفت * فيها الذهب وحفتها البراعم

وحكى ابن الاعرابى طلع الشرط فجاء للشرطين بواحد والتثنية فى ذلك على وأشهر لان أحدهما لا ينفصل عن الآخر كباينى فى أنهم ما يثنيان معا وتكون حالتهم ما واحدة فى كل شئ ويقال نوء شرطى هكذا هو فى الاساس ولعله شرطى محركة كما تقدم عن ابن برى وفى الصحاح وأما قول حسان بن ثابت

فى ندائى بيض الوجوه كرام * نهبوا بعد هجعة الاشرط

وفى العباب بعد خفقة الاشرط فيقال انه أراد به الحرس وسفلة الناس أى فالواحد شرط قال الصاغاني والصحيح انه أراد ما أراد الكيميت وذو الرمة وخفقة اسقوطها وشرط محركة لقب مالك بن بكرة ذهبوا فى ذلك الى استزاد لانه كان يحمق قال خالد بن قيس

التمى يهجوم ما لك هذا ليتك اذرهيت آل موآله * خروا بنصل السيف عند السبله

وحلفت بك العقاب القيعله * مسدرة بشرط لا مقبله

وأشرط فيها وبها استخف بها وجعلها شرطاً أى شياً دوناً خاطرها وقال أبو عمرو واشترطت فلاناً لعمل كذا أى يسرته وجعلته يليه وأشد قرب منهم كل قرم مشروط * عجم ذى كدنة عجمط

المشرط الميسر للعمل والشريط خيوط من حرير أو منسج ومن قصب تقتبل مع بعضها على التشبيه بخيوط الصوف والليف وبنو شريط بطن من العرب عن ابن دريد وشرطاً التهر شطاه والاشريط كاحمد الرذل والاشريط جمع الجمع وهم الاراذل والشروط الطرق المختلفة ومن أمثال المولدين لا تعلم الشرطى التفحص ولا الزطى التلصص والتشريط كالشرط وتشارط عليه كذا مثل شارط وأشرط نفسه وماله فى هذا الامر اذا قدمهما أو أبو القاسم بن أبى غالب الشرط محدث مغربى روى عنه سبطه القاسم بن محمد ابن أحمد القرطبي وأبو عمران موسى بن ابراهيم الشرطى عن ابن لهيعة قال الدارقطنى متروك (شطط) المنزل (يشط ويطط) من حذرب ونصر (شطط وشطوطا) الاخير (بالضم بعد) وكل بعيد شطاط قال الشاعر

(المستدرك)

٣ قوله هكذا فى الاساس الذى فى النسخة التى بأيدينا منه نوء اشرطى واستشهد عليه بقوله من باكر الاشرط اشرطى وهو موافق لقول ابن برى السابق ورعاً نسبوا الخ اه

(شطط)

وقال رؤبة

لناسمراج كل ليل غاط * وراجسات النجم والاشراط

وقال الكميت

هاجت عليه من الاشراط ناخفة * بقلعة بين اظلام واسفار

وشاهد المثني قول الخنساء

ماروضة خضراء غص نباتها * تضمن رباها لها الشرطان

(واشرط) طائفة من (ابله) وغنمه عزلها و (اعلم أنها لليسع و) في الصحاح أشرط (من ابله) وغنمه اذا (أعدت) منها (شمالا لليسع)

(و) أشرط اليه (الرسول أمجله) وقدمه يقال أفرطه وأشرطه من الاشراط التي هي أوائل الاشياء كأنه من قولك فارط وهو

السابق (و) أشرط فلان (نفسه لكذا) من الامر أي (أعلمها) له (وأعدتها) ومن ذلك أشرط الشجاع نفسه أعلمها للموت قال أوس

ابن حجر

وأشرط فيها نفسه وهو معصم * وأبقى بأسباب له وتوكل

(والشرطة بالضم ما اشترطت يقال خد شرطتك) نقله الصاغاني (و) الشرطة (واحد الشرط كصرد وهم أول كتيبة) من الجيش

(تسمى الحرب وتسمى الموت) وهم نخبة السلطان من الجند ومنه حديث ابن مسعود في فتح قسطنطينية يستمد المؤمنون بعضهم

بعضا فيلتقون وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين وقال أبو العيال الهذلي برئ ابن عمه عيدين زهرة

فلم يوخد لشرطتهم * فتى فيهم وقد ندبوا

فكنت فتاهم فيها * اذ اندى لها تيب

قال الزمخشري ومنه صاحب الشرطة (و) الشرطة أيضا (طائفة من أعوان الولاية م) معروفة ومنه الحديث الشرط كلاب

النار (وهو شرطي) أيضا في المفرد (كتركي وجهتي) أي يسكون الرأفة فتعها هكذا في المحكم وكان الاخيرة تظر الى مفردة شرطة

كرطبة وهي لغة قليلة وفي الاسام والمصباح ما يدل على ان الصواب في النسب الى الشرطة شرطي بالضم وتسكين الرأفة الى

واحدة والتحريل خطأ لانه نسب الى الشرط الذي هو جمع * قلت واذا جعلناه منسوباً الى الشرطة كهمزة وهي لغة قليلة كما أشرنا

اليه قريباً أولى من أن نجعله منسوباً الى الجمع فتأمل وانما (سواء بذلك لانهم اعلوا أنفسهم بسلامات يعرفون بها) قاله الاصمعي

وقال أبو عبيدة لانهم أعدوا وقال ابن بري وشاهد الشرطي لواحد الشرط قول الدهناء

والله لو لا خشية الامير * وخشية الشرطي والترنور

أعوذ بالله وبالأمرير * من عامل الشرطة والارور

وقال آخر

(وشرط كسمع وقع في أمر عظيم) نقله الصاغاني كانه وقع في شروط مختلفة أي طرق (والشرط خصوص مقتول بشرط) وفي العباب

يشرح (به السرير ونحوه) فان كان من ليف فهو وسار وقيل هو الجبل ما كان سمي بذلك لانه بشرط خصوصه أي يشق ثم يقبل والجمع

شرائط وشرط ومنه قول مالك رحمه الله لقد هممت أن أوصي اذا مت أن بشد كافي بشرط ثم ينطلق بي الى ربي كما ينطلق بالعبد

الى سيده (و) قال ابن الاعرابي الشرط (عتيدة تضع المرأة فيها طيها) وأداتها (و) قيل الشرط (العيبة) عن ابن الاعرابي أيضا

وبه فسر قول عمرو بن معدى كرب فزينك في شريطك أم بكر * وسابغة وذو النونين زيني

يقول زينك الطيب الذي في العتيدة أو الثياب التي في العيبة وزيني أنا السلاح وعني بذى النونين السيف كما سماه بعضهم ذا الحيات

(و) شريط (ة بالجزيرة الخضراء الاندلسية) نقله الصاغاني (و) الشريطة (بهاء المشقوقة الاذن من الابل) لانها شرطت آذانها

أي شقت فهو فعيلة بمعنى مفعولة (و) الشريطة (الشاة أثري حلقها أثريسير كشرط المحاجم من غير افراء أو اداج ولا انهار دم) أي

لا يستقصي في ذبيحتها أخذ من شرط الحجام (وكان يفعل ذلك في الجاهلية) كانوا (يقطعون يسيرام حلقها) ويتركونها حتى تموت

(ويجمعون ذكاتها) وهي كالذكية والذبيحة والنطيحة (و) قد نسي عن ذلك (في الحديث) وهو (لاتأكلوا الشريطة) فانها

ذبيحة الشيطان وقيل ذبيحة الشريطة هي انهم كانوا يشرطونها من العلة فاذا ماتت قالوا قد ذبحناها (و) شريط (كزبير والذبيط)

وهو شريط بن أنس بن مالك بن هلال الاشجعي صحابي ولابنه نبيط صحبة أيضا وله آحاد يث قد جمعت في كراسة لطيفة روينها عن

الشيخوخا باسانيد عالية روى عنه ابنه سلمة بن نبيط وحديثه في سنن النسائي (و) شروط (كصبور جبل) نقله الصاغاني (والشرواط

كسر داح الطويل) من الرجال نقله الجوهرى وهو في العيين (و) الشرواط (الجمل السريع) هكذا في سائر أصول القاموس

والصواب ان الشرواط يطلق على الناقة والجمل في العين ناقة شرواط وجمل شرواط طويل وفيه دقة الذكروا الاثنى فيه سواء ونقل

الجوهرى مثل ذلك وكان المصنف أخذ من عبارة ابن عباد ونصه الشرواط السريع من الابل فعمم ولم يخص الجمل في كلام

المصنف قصور من جهتين وأجمع من ذلك ما في اللسان الشرواط الطويل المتشذب القليل اللحم الدقيق يكون ذلك من الناس

والابل وكذلك الاثنى بغيرها وأنشد الجوهرى للراجز

يلحن من ذي زجل شرواط * محتجز بخلق شيطاط

قال ابن بري الرجز لحسان بن قطيب وهو مغير وأنشده نعلب في أماليه على الضواب وهي ستة عشر مشطورا وبين المشطورين

صاات الحذاء شظف مخلاط * يظهرن من نخيبه للشاطي

مشطوران وهما

فهو (شريان) ما كان (في الحضيض) فهو (شوحط) هكذا نقله الازهرى عن المبرد فاما قول ابن برى الشوحط والنبيع شجر واحد فما كان منها في قلة الجبل فهو نبيع وما كان في سفحه فهو شوحط وقال المبرد وما كان في الحضيض فهو شريان وقد رد على المبرد هذا القول والذي قاله الغنوى الاعرابي النبيع والشوحط والسمراء واحد وما قاله ابن برى صحيح بعضه قول أبي زياد وغيره واما الشريان فلم يذهب أحد الى أنه من النبيع الا المبرد * قلت وقال أبو زياد وتصنع القياس من الشريان وهي جيدة الا أنها سوداء مشربة جرة قال ذوالرمة وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبدا في عودها عطف وتقويم

وقال أبو خنيفة مرة الشوحط والنبيع أصفرا العود رزينا ثقيلا في البدا اذا انقاد ما احجرا (والشوحطة واحدة) (الشوحطة أيضا الطويلة من الخيل) نقله الصاغاني وكانه على التشبيه بالشوحطة الشجرة (والشاحط د بالين وشواط بالضم حصن بها) مطل على السحول (و) شواط أيضا (جبل قرب السوارقية بين الحرمين) الشريفيين كثير النور والاروى وفيه اوشال (ويوم شواط م) معروف في أيام العرب وشواط في قول ساعدة بن الجحلان الهذلي

غداة شواط فنجوت شدا * وثوبك في عباقية هريد

قبل موضع كافي اللسان وقيل بلد كافي العباب وعباقية شجرة ويروى عماقية (و) شواطة (ة بصنعاء) الين نقله الصاغاني (وشحط) بالفتح (أرض لطبي) قال امرؤ القيس

فهل أنا ماش بين شحط وجبة * وهل أنا لاق حتى قيس بن شمرا

ويروى شوط كاسيائي وقيس بن شمروا بن عم جذيمة بن زهير (وشحاط بالكسر) وقيل سحاط بالسين المهملة (ة بالطائف) أو واد أو جبل (و) قد (ذكرفي س ح ط) والصواب بالانجام كافي العباب (وشحطه تشحيطا ضربه بالدم فتشحط) هو (نضج به واضطرب فيه) نقله الجوهرى وقد تقدم شاهد آتفا (واشحطه أبعد) نقله الجوهرى وأشد الصاغاني لخص الاموى

أشحطه ما زال مضجوها * يبدى تباريح كنت تحبورها

* ومما يستدرك عليه شواط الأودية ما تبعدها منزل شاحط أي بعيد وشحاط ككان بعيدا أيضا قال الجحاج يصف كلابا هربت من ثور كتر عليها

فتبين في الغبار كالأخطاط * يطلبن شأوها رب شحاط

(الشرط الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه كالشرطية ج شروط) وشرائط وفي الحديث لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كاليبعين في بيعه ولا فرق عند أكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد أو شرطين وقرئ بينهما أحد عملان بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو أن يكون ملازما في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريرة شرط الله أحق تريد ما أظهره وبينه من حكم الله بقوله الولاء لمن أعتق (وفي المثل الشرط أم لك عليك أم لك) قال الصاغاني يضرب في حفظ الشرط يجرى بين الإخوان (و) الشرط (بزغ الحجام) بالمشط (بشرط وبشرطيهما) ويقال رب شرط شارط أوجع من شرط شارط (و) الشرط (الدون اللثيم السافل) مقتضى سياقه انه بالفتح والصواب انه بالتحريك قال الكميت

وجدت الناس غير ابني زار * ولم أذمهم شرطا ودونا

ويروى شرطاً بالتحريك كما هو في الصحاح وشرط الناس خسارتهم وخسائهم (ج اشراط) وهم الارذال (و) الشرط (بالتحريك العلامة) التي يجعلها الناس بينهم (ج اشراط) أيضا واشراط الساعة علاماتها وهو منه وفي الكتاب العزيز فقد جاء اشراطها (و) الشرط (كل مسيل صغير يجي من قدر عشر أذرع) مثل شرط المال وهو رذالها قاله أبو خنيفة وقيل الاشراط ما سال من الاسلاق في الشعاب (و) الشرط (أول الشيء) قال بعضهم ومنه اشراط الساعة والاشتقاقان متقاربان لان علامة الشيء أوله (و) الشرط (رذال المال) كالدير والهزيل (وصغارها) وشرارها قاله أبو عبيد الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء قال جرير

تساق من المعزى مهوون سائهم * ومن شرط المعزى لهن مهوور

وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللثيمة أي رذال المال وقيل صغارها وشرارها وشرط الابل حواشيها وصغارها واحدها شرط أيضا يقال ناقة شرط وابل شرط (والاشراف اشراط أيضا) قال يعقوب هو (ضد) يقع على الاشراف والارذال وفي الصحاح وأشد ابن الاعرابي

أشار بطن من اشراط اشراط طيبي * وكان أبوهم أشراطا وابن أشراطا

(والشرطان محركة نجمان من الحمل وهما قرناه الى جانب الشمال) منهما (كوكب صغير ومنهم) أي من العرب (من بعده معهما في قول) هو أي (هذا المنزل ثلاثة كواكب ويسمى بالاشراط) هذا نص الجوهرى بعينه وقال الزمخشري وابن سيده هما أول نجم من الربيع ومن ذلك صار أوائل كل أمر يقع اشراطه وقال الجحاج

أجأه وعد من الاشراط * وربق الليل الى أراط

والنسبة الى الاشراط اشراطى لانه قد غلب عليه افسار كالشي الواحد قال الجحاج أيضا

من باكر الاشراط اشراطى * من التريا نفص أودوى

وكل قرينه ومقرالف * مفارقة الى الشحط القرين

وقال الجحاج فيما أنشده الازهرى

والشحط قطاع رجا من رجا * الاحتضار الحاج من نحوجا

وقال أبو حزام غالب بن الحرث العكلى

على فود تنفق شطرطن * شاي الاخلام ما ط ذى شحوط

وقال رؤبة * من صونك العرض بعد المشحط * (كشحط) شحطا (كفرح و) شحط (الشراب) يشحطه (أرق مزاجه) عن أبي حنيفة (و) شحط (الجل) وغيره يشحطه شحطا (ذبحه) عن أبي عمرو وابن دريد (و) قال ابن سيده هو (بالسين أغلى) وقد تقدم (و) شحط (البعير في السوم) حتى (بلغ أقصى غنمه) يشحطه شحطا ومنه حديث ربيعة أنه قال في الرجل يعق الشقص من العبد أنه يكون على المعتق قيمة أنصباء شركائه يشحط الثمن ثم يعتق كله يريد يبلغ بقيمة العبد أقصى الغاية هو من شحط في السوم إذا أبعد فيه وقيل معناه يجمع غنمه من شحطت الاناء إذا ملأته (أو) شحط فلان في السوم وأبسط إذا استام بساعته و (تباعد عن الحق وجاوز القدر) عن اللحياني (وكسمع لغة فيه) أيضا عنه قال ابن سيده أرى ذلك (و) شحط (فلانا) إذا (سبقه) وفاته (وتباعد عنه) وفي التهذيب يقال جاء فلان سابقا وقد شحط الخيل أى فاتها ويقال شحط بنوها شم العرب أى فاقوهم فضلا وسبقوهم (و) شحط (الحيلة) إذا (وضع الى جنبها خشبة) حتى ترتفع اليها قاله أبو الخطاب وقال غيره (حتى تستقل الى العريش و) شحط (الاناء) وشحطه (ملأه) عن الفراء (و) شحط (فلان سلح) وهو مجاز عن شحط الطائر (و) قال الازهرى يقال شحط (الطائر) وصام و (سقسق) وعزق وعزق بمعنى واحد (و) قال ابن الاعرابى شحطت (العقرب اياه) أى (لدغته) وكذلك وكعبته (و) عن أبي عمرو وشحط (اللبن) إذا (أكثر مائه) فهو مشحوط وأنشد

منى بأنه ضيف فليس بذائق * لما جاسوى المشحوط والبن الادل

هكذا نقله الصاغاني هنا وقوله المصنف وذكره صاحب اللسان بالسين المهمة وقد أشمرنا اليه في المستدركات (و) قال ابن الاعرابى (الشحط) والصوم (ذوق الطائر) وأنشد لرجل من بني غنم جاهلى

وميلدسين مومة مملكة * جاوزته بعلاء الخلق عليان

كانما الشحط في أعلى حماره * سيائب الربط من قروكان

(و) قال الليث وابن سيده الشحط (الاضطراب في الدم) قال (و) الشحطة (بهاء داء) يأخذ الابل في صدورهما فلا تكاد تنجو منه قال (و) الشحطة أيضا (أثر مخرج يصيب جنباً أو غذا) أو نحو ذلك (وتشحط الولد في السلى) وكذلك القميل في الدم كاللجوهري (اضطرب) فيه قال النابغة الذبياني يصف الخيل

ويقدفن بالاولاد في كل منزل * تشحط في اسلافها كالوصائل

الوصائل البرود الجرفها خطوط خضرو هي أشبه شئ بالسلى والسلى في الماشية خاصة والمشمة في الناس خاصة وفي حديث مجيصة وهو يشحط في دمه أى يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ (والمشحط كمنبر عويدي وضع عند قضيب) من قضبان (الكرم بقمه من الارض كالشحط) والشحطة وقيل الشحطة عود من رمان أو غيره تغرسه الى جنب قضيب الحيلة حتى يعلف فوقه وقيل الشحط خشبة توضع الى جنب الاغصان الرطاب المتفرقة القصار التي تخرج من الشكر حتى ترتفع عايلها ونقل ابن شميل عن الطائي قال عند عود ترفع عليه الحيلة حتى تستقل الى العريش (والشوحط) ضرب من (شجر) الجبال (تخذ منه القسي) كافي الصحاح والمراد بالجبال جبال السراة فانها هي التي تنبت قال الاعشى

وجبادا كأنها قضب الشو * حط يحملن شكة الابطال

وقال أبو حنيفة أخبرني العالم بالشوحط ان نباته نبات الارز قضبان تسمى كثيرة من أصل واحد قال وورقه فيماد كرقاق طوال وله غرة مثل الغبة الطويلة الا أن طرفها أدق وهي لينه تؤكل (أو) الشوحط (ضرب من النبع) تتخذ منه القياس قال الاصمعي من أشجار الجبال النبع والشوحط والتألب وحكي ابن بري في أماليه ان النبع والشوحط واحد واحتج بقول أوس يصف قوسا

تعلمها في غيلها وهي حظوة * بواديه نبع طوال وحثيل

وبان وظيان ورنف وشوحط * ألف أثيث ناعم متعبل

فجعل منبت النبع والشوحط واحدا وأنشد ابن الاعرابى

وقد جعل الوسمى ينبت بيننا * وبين بني دودان نبع وشوحطا

قال ابن بري معنى هذا ان العرب كانت لا تطلب ثأرها الا اذا خضبت بلادها أى صار هذا المطر ينبت لنا القسي التي تكون من النبع والشوحط (أو هم والشريان واحد ويختلف الاسم بحسب كرم منبتها فما كان في قلة الجبل فنبيع و) ما كان (في سفحه)

(المستدرک)

(سيوط)

(الشبوط)

(المستدرک)

(شخط)

بالسباط التي يضرب بها (و) قد (سوط) الكراث (تسويطا) اذا (أخرج ذلك و) من المجاز سوط (أمره) تسويطا اذا (خلط فيه) نقله الجوهري وتقدم شاهد آتفا (ودارة الاسواط يظهر الابق بالمخمس) تناو حهاجة وهي رقة بيضاء لبني قيس بن جزي بن كعب ابن أبي بكر بن كلاب وقد مر ذكرها في حرف الراء أيضا وأصل الاسواط منافع المياه والدائرة كل أرض اتسعت فأحاطت بها الجبال (و) قال ابن عباد (ساطت نفسي سوطا محركة تقلصت) نقله الصاغاني * ومما يستدرک عليه أموالهم بينهم مستوطنة كسويطة والسواط الشرطي الذي معه السوط وسواطني فسطته أسوطه سوطا عن اللحياني وفسره ابن سيده فقال أي عارضني بسوطه فغلبنه وهذا في الجواهر قليل انما هو في الاعراض والمسيط الماء يبقى في أسفل الخوض قال أبو محمد الفقهري

* حتى انتهت رجارح المسيط * وساط الهريسة وسوطها حركها بخشبة لتختلط ويقال ساق الأمور بسوط واحد وخذوا في هذا السوط وهو طريق دقيق بين شرفين وفي هذه المسيط والاسواط كافي الأساس وروي بالشين أيضا وهو مجاز وكذلك قولهم سسيط جبل بدي ومن دمي وهو بسوط الأمر سوطا يقلبه ظهر البطن وفلان بسوط الحرب وسوطها أي يباشرها كافي الأساس وأحمد ابن محمد بن مهران السوطي عن أبي نعيم وعنه الطبراني وحسين بن محمد بن اسحق السوطي شيخ للعتيقي وأحمد بن محمد بن اسمعيل السوطي شيخ للدارقطني وأبراهيم بن اسمعيل السوطي عن أبي أمية الطرسوسي وسوط كزير قرية بالبلقاء من أرض الشام نسب اليها الامام المحدث محمد بن محمد بن الحسن الكافي الجعفرى السويطي ارتحل أحد جدوده منها فنزل الى ريف مصر ونذر بها واليه نسب الجعفرية القرية المشهورة بالغربية وقد تقدم ذكرها ((سيوط أو سيوط بضمها)) أهملها الجماعة ونقله الصاغاني هكذا بآ ولتنويع الخلاف فقلده المصنف قال شيخنا بل هما ثابتان وكلاهما مثلث فهما استاغتا وقولهم القياس فعول بالفتح كاذم غير معقول اذا سماه الأماكن ليس فيها قياس يرجع اليه حتى يعلم فضلا عن أن يدعى وفي كلام المصنف قصور من جهات أو تخلفاها في شرح الاقتراح وبيننا ما وقع لشارحه من الاوهام * قلت أما المشهور على أنه العامة من أهلها سيوط كصبور وهو الذي أنكره شيخنا وعلى السنة الخاصة أسبوط بالفتح وعلى الاخير اقتصر ياقوت في معجمه والمثلث الذي نقله شيخنا في ما غريب وهو ثقة فيما يرويه وينقله وقوله (ة) عجيب من المصنف أن يجعل هذه المدينة العظيمة قرية وكأنه قلده الصاغاني فيما قال ولكن في العباب قرية جليلة فلوقيدها على عادته في بعض القرى أصاب والذي في المعجم وغيره مدينة (بصعيد مصر) في غربي النيل جليلة كبيرة * قلت ولها كورة مضافة اليها مشتملة على قرى جليلة يأتي ذكر بعضها في هذا الكتاب ثم قال ياقوت قال الحسن بن ابراهيم المصري من عمل مصر اسبوط وبها مناسج الارمني والديبقي والمثلث وسائر أنواع السكر لا يخلو منها بلدا سلامي ولا جاهلي وبها السفرجل يزيد في كثرته على كل بلد وبها يعمل الافيون يعتصر من ورق الخشخاش الاسود والحس ويحمل الى سائر الدنيا وصورت الدنيا للرشيد فلم يستحسن الا كورة أسبوط وبها ثلاثون ألف فدان في استواء من الارض لو وقعت قطرة ماء لا تنشرب في جميعها الا ينظم فيها شبر وكانت احدي منزهات أبي الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون وينسب اليها جماعة منهم أبو الحسن علي بن الخضر بن عبد الله الاسبوطي توفي سنة ٣٧٢ وغيره * قلت وقد دخلت امرتين وشاهدت من عجائبها وهي في سفح الجبل الغربي المشتمل على أسرار وغرائب ألف فيها الكتب ولهذه المدينة تاريخ حافل في مجلدين ألفه الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الاسبوطي خاتمة المتأخرين في سائر الفنون وقد تقدم ذكره في خضرة فراجع (و) سباط (ككتاب مغن مشهور) قال الصاغاني فان جعلته جمع سوط فوضع ذكره التركيب الذي قبله

فصل الشين في المعجمة مع الطاء ((الشبوط)) كتنور نقله الجوهري (ويضم) عن الليث كافي العباب وفي اللسان عن اللحياني قال وهي رديشة (كالقدوس والقدوس) والذروح والذروح والابوح والابوح (والواحدة بها) وقد تخفف المفتوحة أي يقال الشبوطه حكاه ابن سيده عن بعضهم قال واست منه على ثقة (سمك) وفي الصحاح ضرب من السمك وزاد الليث (دقيق الذنب) عريض الوسط لين المس صغير الرأس كأنه بربط وانما يشبه البربط اذا كان ذا طول ليس بعريض بالشبوط والجمع شبايط ويقال قروا اليهم شبايط كالبرابط قال الشاعر

مقبل مدبر خفيف ذفيف * دسم الثوب قد شوى سمكات

من شبايط لجة وسط بحر * حدثت من شحومها عجرات

وهو أعجمي (وشيطو ككديون حصن بأبدة من) أعمال (الاندلس) نقله الصاغاني (و) نقل أبو عمر في ياقوته الجامع شباط وسباط (كغراب) اسم (شهر) من الشهور (بالرومية) وقال يصرف ولا يصرف وقد تقدم ذلك للمصنف في سبط * ومما يستدرک عليه شبطون كحمدون لقب زياد بن عبد الرحمن بن سمع الموطأ من مالك وشبظون بن عبد الله الانصاري سمع الموطأ من زياد بن عبد الرحمن شبظون كافي شروح الموطأ واستدركه شيخنا وجراد بن شبيط بن طارق كزير روى عنه قيل بن عرادة ((شخط)) المزار (كنع شخطا) بالفتح (وشخطا محركة وشخطا) بالضم (ومشخطا) كطلب (بعد) وقيل الشخط والشخط البعد في كل الحالات يشقل ويخفف ويقال لا أنساك على شخط الدار أي بعدها وقال النابغة

(المستدرک)
(سنباط)

(المستدرک)

(سوط)

(وسنوطى كه يولى لقب عبيد المحدث أو اسم والده) فانه يقال فيه عبيدين سنوطى أيضا كفى العباب (و) سناط (كغراب لقب الحسن بن حسان الشاعر القرطبي) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد سنوط (كصبور دواء م) معروف وقال ابن فارس السنين والتون والطاء ليس بشئ الا السنط وهو الذى لا حية له * ومما يستدرک عليه سنط الرجل كفرح سنطافه وسنطافه لغة فى سنط ككرم وسنطة بالتصغير قرية بشرقية مصر وسنيط بكسر السين والنون قرية أخرى بمصر وأهلها مشهورون بالتلصص ((سنباط بالضم) أهمله الجماعة وهو (د بأعمال المحلة) الكبرى (من مصر منه) الشمس (محمد بن عبد الصمد) السنباطى (الفقيه) ومنه أيضا الشمس أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطى قدوة المحدثين كآبيه وجده ولد بها سنة ٨١٦ وقدم القاهرة وكتب الامالى عن الحافظ بن حجر ولازمه كثيرا وأكثرت من السماع على شيوخ وقته وانفرد فى تحصيل الاجزاء وضبط الغرائب وحدث توفى سنة ٨٩٠ والعز عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار التونسي الاصل السنباطى من قدماء أصحاب الحافظ ابن حجر وأخذ عن الولي العراقي وابن الجزرى وغيرهم ولد سنة ٧٩٩ وكتب بخطه الكثير منها أربع نسخ من فتح البارى ولسان العرب مات سنة ٨٧٩ * ومما يستدرک عليه سنندبسط قرية من أعمال خزيه قويسنا على شاطئ النيل وقد وردت ومنها الشمس محمد بن علي بن أبي بكر بن موسى العسقلاني الاصل السنندبسطى الشافعى الناصح ولد بها سنة ٨٢٢ لقيه السخاوى فى المحلة ((السوط الحائط) أى خلط الشئ بعضه ببعض كفى الصحاح (أو هو ان تخلط شيئين فى اناء ثم تضر بهم ما يدلك حتى تختلط) كفى الجهرة وفى حديث على مع فاطمة رضى الله عنهما * مسوط لجهادى ولحنى * أى مزوج ومخلوط ومنه قول كعب بن زهير
لكنها خلة قد سيط من دهما * فجع وولع واخلاف وتبديل
أى كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها (كالتسويط) يقال ساط الشئ سوطا وسوطه خاضه وخلطه وأكثر ذلك يقال سوط فلان أموره تسويطا أى خلطها وأنشدا الجوهري

فسطها ذمير الراى غير موفق * فاست على تسويطها بعمان

(و) السوط (المقرعة) قال ابن دريد (لانها) تسوط أى (تخلط اللحم بالدم) اذا سيط بها انسان أو دابة وقال الجوهري السوط ما يضرب به (ج سيات) بالكسر وأصله سواط بالواو قلبت ياء لكسرة ما قبلها ومنه الحديث سيات كاذناب البقر قال المتخيل يصف موردا
كان من احف الحيات فيه * قبيل الصبح آثار السيات
(و) يجمع أيضا على (اسواط) على الاصل قال ابن الاثير سيات شاذ كما يقال فى جمع ربح أرباح شاذ والقياس أسواط وأرواح وهو المطرد المستعمل (و) من المجاز السوط (النصيب) وبه فسر قوله تعالى فصب عليهم ربى سوط عذاب أى نصيب عذاب كفى الصحاح (و) قبل المراد بالسوط هنا (الشدة) وهو مجاز أيضا والمعنى أى شدة عذاب لان العذاب قد يكون بالسوط كفى الصحاح أيضا وقال الفراء هذه كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب تدخل فيه السوط جرى به المثل والكلام. ويروى ان السوط من عذابهم الذى يعذبون به فجرى لكل عذاب اذ كان فيه عندهم غاية العذاب فالسوط اسم للعذاب وان لم يكن هناك ضرب بسوط (و) السوط (الضرب بالسوط) قال الشماخ يصف فرسا

فصوبته كأنه صوب غيمية * على الامعر الضاحى اذا سيط أحضرا

صوبته أى حملته على الحضرة فى صوب من الارض والصوب المطر والغيمية الدفعة منه وساط دابته يسوطه سوطا اذا ضرب به بالسوط وقولهم ضربت زيدا سوطا اعمامعناه ضربته ضرب بسوط ولكن طريق اعرابه انه على حذف المضاف أى ضربته ضرب بسوط ثم حذف الضربة على حذف المضاف (و) السوط (من القديد) هكذا فى أصول القاموس والصواب من الغدير (فضله) وفى بعض النسخ فضلمته وسوط من ماء قد خبط وطرق واجمع سيات وهو مجاز وفى الاساس يقال وردنا على سوط واحد من الماء وهى فضلة غديره ثم كالتسوط (و) السيطو أيضا (منقع الماء) واجمع أسواط (و) من المجاز (ما يتعاطيان سوطا واحدا) أى (أمر واحد) وفى الاساس اذا انفسقا على فخو واحد وخلق واحد (و) المسوط (كمنبر) ما يخط به من عصا ونحوها) وقد ساط قدره بالمسوط (كالمسوط) كغراب (و) مسوط (بلا لام ولد لا بليس) قال مجاهد وهم خمسة داسم والاعور ومسوط وبتروزلنبور قال سفيان داسم والاعور ما أدري ما عملهما واما مسوط فانه (يغرى على الغضب) والعجب وبترو صاحب المصائب وبترو يفرق بين الرجل وأهله وقد تقدم ذلك فى حرف الراء أيضا وفى حديث سودة انه نظر اليها وهى تنظر فى ركوة فيها ماء فنهاها وقال انى أخاف عليكم منه المسوط يعنى الشيطان هكذا جاء فى هذا الحديث بالالف واللام (و) قال ابن عباد (المسوط فارس لا يعطى حضرة الا بالسوط) فكانه يدخر حضرة (و) من المجاز (استوط أمره) أى (اختلط) نادر (و) قال أبو زيد يقال (أموالهم سويطة بينهم) أى (مختلطة) حكاه عنه يعقوب قاله الجوهري (و) قال الليث (السويطاء مرة أكثر ماؤها وثمرتها أى بصلها وحصها رسائر الحبوب) سميت لانها ساط أى تخلط وتضرب وقال ابن دريد هى السريطاء بالراء وقد مر ذكره (و) من المجاز (سوط باطل ضوء يدخل من الكوة فى الشمس) وهو بعينه خيط باطل الذى تقدم ويروى بالسين المعجمة أيضا (و) من المجاز (السياط قضبان الكراث التى عليها زماليقه) تشبها

يخرج المسك مفرقها * ويصبي العقل منطقها * ونعسى ما يؤرقها * سقام العاشق الوصب
(و) من أمثال العرب السائرة (حكيم مسطأى لك حكيم مسيطا) قال المبرد (أى متمم ولا تغفل المحذوف) منه لك وقال ابن
شميل يقال للرجل حكيم مسطأى قال معناه مرسلأى به جائز إذا زاد الزمخشري لا اعتراض عليك (و) قولهم (خذ مسطأى) وفي
الحكم وخذ حكيم مسطأى (سهلا) مجوزا نافذا وفي الصحاح خذ حكيم مسطأى مجوزا نافذا (وسمط القوم بالكسر صفهم)
ومنه يقال قام بين السمطين ويقال قام القوم حوله سمطين أى صفين (و) السمط (من الوادى ما بين صدره ومنتهاه ج سمط)
بضمين (و) السمط (من الطعام ما يمد عليه) والعامه تضيئه والجمع أسمطه وسمطات (و) يقال (هم على سمط واحد) أى (على
نظم) واحد قال رؤبة * فى مصعدات على السمط * (و) سمط (كزبر اسم) جماعة منهم سميط بن سمير تابعى عن أبى موسى
الاشعري والحنين بن سميط البخارى عن النضر بن شميل ومن المتأخرين شيخنا المحدث الصوفى محمد بن زين بالسميط الشبائى العلوى
أخذنا يابا عن خاتمة المتأخرين السيد محمد أبى علوى الحداد وأجازنا من بلده شبام (وتسمط) الشئ (تعلق) وقد سطره تسميطا
* ومما يستدرك عليه سمط الشئ تسميطا زعمه قال الشاعر

(المستدرك)

تعالى نسط حب دعدو نعتدى * سواين والمرعى بأمرين

أى تعالى نلزم حبنا وان كان علينا فيه ضيقه وقصيدة سمطية بالكسر مسطه نقله الجوهري ويقال هولاك مسطأى هنيئا ويقال
سمط الرجل يسمط على حق أى استخلفته وقد سطر هو على اليدين يسمط أى حلف ويقال سبط فلان على ذلك الأمر يميناً وسطر
عليه بالباء والميم أى حلف عليه وقد سمرت يارب على أمر أنت فيه فاجر وذلك إذا وكدا يمين وأحلفها والسبط بالفصح الفقير ٣ نقله
الازهرى فى ترجمة زعبل وهو مجازو السامط الماء المغلى الذى يسمط الشئ والسمط المعاق الشئ بمجمل خلفه من السموط وخذوا
سمطى الطريق أى جانيبه وكذلك السمطان من النخل الجانبان والسموط المعاليق من القلائد قال

٣ قوله نقله الازهرى فى
ترجمة زعبل أى مفسر به
قول الشاعر
* سمط يربى ولده زعبالا *
كفى اللسان فافهم

وصاديت من ذى جمجمة ورقته * عليه السموط عابس متغضب

وقد سمو السموط بالكسر وسمطا ككتف ويقال سمرت يوماً مسطأى لا يعوجنى شئ وأبو السميط سعيد بن أبى سعيد المهرى عن
أبيه وعنه حملة بن عمران وكأثير بكر بن أبى السميط روى عن قتادة وتسمط الشئ نقلت هكذا هو فى التكملة ولعله تحريف
من الكاتب والصواب تعاق كما هو فى العباب على الصحة ويقال رأيت متسوطاً أى يحمله كفى الأساس والسمطة بحركة قريش
بأعلى الصعيد قد رأيت أحدهما * ومما يستدرك عليه سمطاً بضمين قرية من أعمال البحيرة بمصر (السمط الجحاج)
السمط طأ أهمله الجوهري وقال الازهرى أى (سطع) قال (و) اسمعط (فلان) واشمط إذا (امتلا غضبا) وكذلك اسمعط
واشمعط (و) يقال ذلك فى (الذكر) إذا (اتمهل ونعط) (سمهوط بالضم) أهمله الجماعة ونقل الصاغاني أنها (ة كبيرة غربي نيل
مصر) على الشط كفى العباب وقال فى التكملة فإن كانت الهاء زائدة لعوزت كيب سمهط فهذا موضع يعنى فى تركيب سمط
* قلت وقد يغتفر فى أسماء البلدان ما لا يغتفر فى غيرها وقوله فى العباب على الشط محل نظر بل أنها بعيدة من الشط ثم ان المشهور
فى هذه القرية أنها بفتح السين وبالดาล فى آخرها وهكذا نقله صاحب المراسد أيضاً كفى ذيل اللب للشهاب الجبى وذكره أنه قد
يقال بالطاء بدل الدال وقد نسب اليها الامام شهاب الدين أفضى القضاة أحمد بن على بن عيسى بن محمد جلال الدين أبو العلياء الحسنى
السمهوطى وولده جمال الدين أبو الحسن أفضى القضاة عبد الله بن أحمد ولد بهاسنة ٨٠٤ وقد مالى مصر ولازم دروس القضاة
وأذن له توفى ببلده سنة ٨٦٦ وولده الامام نور الدين أبو الحسن على بن عبد الله نزيل المدينة المشرفة ومؤرخها ولادته سنة
٨٤٤ * ومما يستدرك عليه سموط كحزون قرية بمصر على شاطئ النيل الغربى من أعمال الاشمونين وقد رأيتها (السنط
قرط ينبت بمصر) قال الدينورى بالصعيد وهو أجود حطبهم يزعمون أنه أكثره ناراً وأقله رماداً قال أخبرنى بذلك الحبيب قال
ويبدوغون به أيضاً ويقال الصنط أيضاً وهو اسم أعجمى قال الصاغاني وهو معرب چند بالهندية (و) السنط (ة بالشأم وأهى
باللام) وقد تقدمت الإشارة اليه (وسنطة قريش بمصر) بل هى ثلاث قرى اثنتان منها بالشرقية أحدهما تعرف بكوم قيصر
والثانية تعرف بصفراء والثالثة هى المجموعة مع سندنمت من السنودية وفى الغربية أيضاً قرية تعرف بسنطة فصارت أربعة
(والسنط بالكسر المفصل بين الكف والساعد) واسنغ الرجل إذا شتمه أى سننعه أى سننعه وهو الرسف (والسنوط والسنوطى
بفتحهما والسنط بالكسر) هذه الثلاثة ذكرهن الجوهري (و) فى اللسان والعباب وكذلك السنط (بالضم) كل ذلك (كوسج
لا الحية له أصلاً) كفى الصحاح (أو الخفيف العارض ولم يبلغ حال الكوسج) نقله ابن الاعرابى (أو) رجل سنوط (لحيته فى الذقن
ومابا عارضين شئ) وهذا قول الأصمى (و) جمع السنوط سنيط (بضمين عن ابن الاعرابى) (و) قال غيره (اسنط وقد سنط ككرم)
قال الازهرى وكذلك عامة ما جاء على بناء فعال وقال ابن برى السنط بوصف به الواحد والجمع قال ذو الرمة

(السنط) (المستدرك)

(سمهوط)

(سنط) (المستدرك)

زررق إذا لقيتهم سنباط * ليس لهم فى نسب رباط

ولا إلى جبل الهدى صراط * فالسب والعار بهم ملتط

كذلك) وهو أكثر ما يوصف به وهو مجاز وأنشد الجوهري للججاج كذا يحط أبي سهل وقال ابن بري هو لرؤية ونبه عليه الصاعاني
كذلك * سمط ابري ولده زعابلا * وضبطه هكذا بفتح السين قال ابن بري صوابه سمط بكسر السين لانه هنا الصائغ شمه بالسمط
من النظام في صغر جسمه وصدره * جاءت فلاقت عنده الضابلا * وسمط بديل من الضابل وأورد الازهرى هذا البيت في
زجة زعبل قال والزابل الصغار ونقل عن أبي عمرو في معناه قال يعنى الصياد كأنه نظام في خفته وهزاله قال ومما قال رؤبة في السمط
حتى اذا عابن روعا راعا * كلاب كلاب وسمط اقباعا

(و) السمط (من الرمل جبله) المنتظم كأنه عقد وهو مجاز قال الشاعر

فلما غدا استذرى له سمط رملة * لحولين أدنى عهده بالدواهن

(و) السمط بن الاسود الكندي (والد شرجيل العجاني) أبو يزيد أمير حصن معاوية وكان من فرسانه واختلاف في صحبته روى عنه
جبير بن نفير وكثير بن مرة توفي سنة ٤٣ قال الصاعاني وأهل الغرب يقولون في اسم والده السمط ككتف منهم أبو علي الغساني
والصواب فيه كسر السين (و) السمط (ما أفضل من العمامة على الصدر والكتفين) جمعه سموط (وبنو السمط بالكسر قوم من
النصارى وأبو السمط من كنههم) عن اللحياني أي من كنى العرب (و) السمط (بالضم ثوب من الصوف والسميط الرجل الخفيف
الحال كالسمط) نقله الجوهري وأنشد قول الججاج هنا وهو سمط ابري الى آخره وقد تقدم الكلام عليه قريبا (و) السميط (الآنجر
القائم بعضه فوق بعض) قال أبو عبيدة هو الذي يسمى بالفارسية براسنق كافي الججاج والاساس وفي اللسان هو قول الاصمعي
(كالسميط كزير) وهذه عن كراع (وناقة سمط بضمين واسمها بلاسمه) كما يقال ناقة غفل واذا كانت موسومة يقال ناقة
علط قاله الاصمعي (ونعل سمط وسميط واسمها لارفعة فيها) وقال أبو زيد أي ليست بمخصوفة وأنشد

بيض السواعد اسمها سمط نعالهم * بكل ساحة قوم منهم أثر

وقالت ليلى الاخيلية شيم العرائن اسمها سمط نعالهم * بيض السراويل لم يعلق بها الغمر

وقال الاسود بن يعفر فأبلغ بني سعد بن عجل بأننا * حذونا هم نعل المثال سميطا

وفي حديث أبي سليط رأيت للنبي صلى الله عليه وسلم نعل اسمها سمط وهو جمع سميط أي طاقا واحدا لارفعة فيها (وسراويل اسمها غير
مخشوة) قيل (هو أن تكون طاقا واحدا) عن نعل وقال جساس بن قطيب يصف حاديا

معجرا بخلق سميطا * على سراويل له اسمها سمط

(وسمط غريمه) وفي اللسان لغريمه (سميطا أرسله) وقال أبو عمرو المسط المرسل الذي لا يرد وهكذا نقله الجوهري أيضا وأنشد
لرؤية * ينضى المطايا عنق المسط * (و) سمط (الشئ) سميطا (علقه بالسموط) وهي السيور (و) المسط (كعظم من
الشعرايات تجتمعها قافية واحدة مخالفة لقوافي الابيات) وهو مجاز يقال قصيدة مسطرة في الاساس شبيهت أبياتها المقفاة
بالسموط * قلت وكذلك قصيدة سمطية وفي بعض نسخ الججاج سميطه وقال الليث الشعر المسط الذي يكون في صدر البيت
أبيات مشطورة أو منمكة مقفاة وتجمعها قافية مخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضي قال شيخنا وهو الذي يقال له عند المولدين
المخمس * قلت ومن أنواعه أيضا المسميع والمثنى (كقول امرئ القيس) كما هو نص العين (أو غيره) قال الصاعاني ليس هذا
المسط في شعر امرئ القيس بن حجر ولا في شعر من يقال له امرئ القيس سواه

(ومستلم كسفت بالمرح ذيله * أقت بعضب ذي سفاسق ميله * فجعت به في ملتقى الحى خيله

تركت عناق الطير تحجل حوله * كان على أثوابه نضح جريال)

قال الجوهري ولا امرئ القيس قصيدتان سمطيتان أحدهما هذه التي ذكرها ولم يذكر الثانية وهكذا هو في العين وقد زوى
الازهرى أيضا في كتابه على الوجه الذي ذكره الليث تقليدا وأنشد الجوهري للشاعر وقال ابن بري لبعض المحدثين
وشيمة كالقسم * غير سود اللهم * دوائها بالكتم * زورا وبهتانا

وأورد ابن بري مسط امرئ القيس

توهمت من هند معال اطلال * عفا هن طول الدهر في الزمن الخالي

مرايع من هند خلت ومصايف * يصح بمغناها صدى وعواصف

وغيرها هوج الرياح العواصف * وكل مسفف ثم آخر اداف

* بأسمهم من نوء السماء كين هطال *

وأورد لآخر خيال هاج لي شجننا * فبت مكابدا حزنا * عميد القلب مرتنا * بذكر الله والطر

سبتنى ظيمة عطل * كائن رضاها عسل * ينو بخصرها كفل * بنيل روادف الحقب

يجول وشاحها ألقا * اذا ما ألبست شسفا * رفاق العصب أو سرقا * من الموشية القشب

غدوت على رآزیه وخوف * وأخشى أن ألقى ذاسلاط
* قلت وليست هذه الرواية في الديوان (والتسليط التغليب واطلاق القهر والقدرة) يقال سلطه الله عليه أى جعل له عليه
قوة وقهرا وفي التنزيل العزيز ولو شاء الله لسلطهم عليكم وقال رؤبة

أعرض عن الناس ولا تسخط * والناس يعتون على المسخط

أى على ذى السلطان فأعرض عنهم ولا تسخط عليهم قال الصاغاني والتركيب يدل على القوة والقهر والغلبة وقد شد عنه السليط
للدهن * قلت وكذا رجل مملوط للعبية * ومما يستدرك عليه السلاطة القهر ونقله الجوهري وقيل هو التمكن من القهر
ككفى البصائر والتسلط مطاوع سلطه عليهم والاسم السلطنة بالضم نقله الجوهري أيضا وقال ابن الأعرابي السلط بضمين القوائم
الطوال وسنابل سلطان بكسر اللام أى حداد كفى العجاج وأنشد لأعشى

وكل كبت كجذع الطرب * ق تجرى على سلطات لثم

وقد جمع السلطان على السلاطين كبرهان وبراين والسلطان أيضا السلاطة وبه فسر قوله تعالى فقد جعلنا الوليه سلطانا وقوله تعالى
هلاك عني سلطانيه يحتمل السلطانين ككفى البصائر وسلطان النار التي بها عن ابن دريد والسلطان القوة وبه فسر قول أبي دهل الجحى
حتى دفعنا إلى ذى مبيعة تنق * كالذئب فارقه السلطان والروح

والسلطانية مدينته بالجعم والسلطة محركة ما يعمل من التوايل عامية وأبو سليط الانصارى الخزرجي أمه أخت كعب بن عجرة
شهد بدرا وعنه ابنه عبد الله اسمه أسير بن عمرو وقيل سيرة بن عمرو والأول أصح وسليط بن عمرو بن سلسلة بطن من طي رأم
السليط كأمير من قرى عثر باليمن نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه اسلطات أى ارتفعت إلى الشئ أنظر إليه هنا نقله صاحب
اللسان عن ابن بزرج وقد أهمله الجماعة هنا وروى ذكره في الهمة فراجع (سميط كطريمال بينين) أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وهو (د شاطئ الفرات) غريبه في طرف بلاد الروم (منه الشيخ أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى) بن محمد
(الحملي الدمشقي السميساطى من أكابر الرؤساء بمشيقو) من أكابر (المحدثين) بها حدثت عن أبيه وعن عبد الوهاب
الكلابي وغيرهما قال الذهبي وبلده سماع من عثمان بن محمد الذهبي روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو القاسم السيب وابن قيس
المالكي (و) هو (واقف الخانقاه) السميساطية (بها) توفي سنة ٤٥٣ ودفن بالخانقاه المذكورة * ومما يستدرك عليه

سميط بكسر نين قرية باليمن ساوية * ومما يستدرك عليه سميط بضم السين والخاء قرية بالبحيرة (رجل مسهر الرأس
بفتح الراء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (مطوله) كذا أورده الصاغاني في كتابه * قلت وسيأتى
ان الصاد لغيره فيسه (سمط الجدي) والجمل (يسمط ويسمطه) من حذر ضرب ونصر سميطا (فهو مسموط وسميط) اذا
(نتف) عنه (صوفه) وفي العجاج تظف عنه الشعر (بالماء الحار) يشويه وقيل نتف عنه الصوف بعد ادخاله في الماء الحار
وقال الليث اذا مرط منه صوفه ثم شوى باها به فهو سميط وفي الحديث ما أكل شاة سميطا أى مشوية ففعل بمعنى مفعول وأصل

السمط أن ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعله بذلك في الغالب لتشوى (و) سمط (الشئ) سمطا (علقه
(و) سمط (السكين) سمطا (أحذها) عن كراع (و) سمط (اللبن) يسمط سمطا وسهوطا (ذهب) عنه (حلاوته) أى حلاوة
الحلب (ولم يتغير طعمه أو هو) أى السموط (أول غيره) وقيل السامط من اللبن الذى لا يصوت في السقاء لطراوته وخوثرته
وقال الأصمعي المحض من اللبن ما لم يخاطه ماء حلوا كان أو حامضا فاذا ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ
شياء من الرج فهو خامط (و) قال ابن الأعرابي سمط (الرجل) سمطا (سكت) عن الفضول (كسمط) تسميطا (وأسمط)
اسمطا (والسمط بالكسر خيط النظم) لانه يعلق وفي العجاج السمط الخيط مادام فيه الخرز ولا فهو سلك (و) قيل هى (قلادة
أطول من الخنقة) قاله ابن دريد (ج سموط) وقال أبو الهيثم السمط الخيط الواحد المنظوم والسمطان اثنان يقال رأيت في يد
فلانة سمطا أى نظما واحدا يقال له يل رسن فاذا كانت القلادة ذات نظمين فهى ذات سمطين وأنشد لطرفة

وفي الحى احوى بنفض المردشادن * مظاهر سمطى لؤلؤ وزرحد

* قلت وأنشد الزمخشري برثى شيخه أبا مضر

وقائلة ما هذه الدر الراسى * تساقطها عينناك سمطين سمطين

فقلت لها الدر الذى كان قد حشى * أبو مضر أذن تساقط من عيني

(و) السمط (الدرع يعلقها الفارس على عجز فرسه) وقد سمطها تسميطا اذا علقها (و) السمط (السير يعلق من السرج) جمعه سموط
نقله الجوهري (و) قال ابن شميل السمط (الثوب) الذى (ليست له بطانة طيلسان أو ما كان من قطن) ولا يقال كساء سمط
ولا ملحفة سمط لانها لا تبطن قال الأزهرى أراد بالملحفة ازارا لليل تسميه العرب اللحاف والملحفة اذا كان طاقا واحدا (أو) السمط
(من الثياب ما ظهر من تحت) أى جعل له ظهرا (و) السمط (الرجل الداهى) فى أمره (الخفيف) فى جسمه (أو الصبياد

غيره للاعور النباهاني واسمه عتاب بهج جريرا

فقلت لها أي سليلطا بأرضها * فبئس مناخ النازلين جرير

ولو عند غسان السليطي عرسيت * رغاقرن منها وكاس عقير

أراد غسان بن ذهيل السليطي أخا سليط ومعن وقال جرير

ان سليلطا مثله سليط * لولا بنو عمرو وعمرو عيط

أراد عمرو بن يربوع وهم خلفاء بني سليط وقال جرير بهجهم

جاءت سليط كالجير تردم * فقلت مهلا ويحكم لا تقدم * اني باكل الجأنيين ملذم

ان عدائهم فسيلط الاثم * ما لكم است في العلا ولا فم

(والسلطان الجبة) والبرهان ومنه قوله تعالى لا تنفذون الا بسلطان وقد راد به المجزة كقوله تعالى اذ أرسلناه الى فرعون

بسلطان مبين واذا كان بمعنى الجبة لا يجمع لان مجراه مجرى المصدر قال محمد بن يزيد هو من السليط وهو دهن الزيت لاضائه أي

فان الجبة من شأنها ان تكون نيرة قال ابن عباس وكل سلطان في القرآن جبة وفي البصائر انما سمي الجبة سلطانا لما يلحق من

الهجوم على القلوب لكن أكثر تسلطه على أهل العلم والحكمة (و) قال الليث السلطان (قدرة الملك) وقدرة من جعل ذلك

لعوان لم يكن مليكا كقولك قد جعلت لك سلطانا على أخذ حتى من فلان (وتضم لامه) يذكرو يؤنث وقال ابن السكيت السلطان

مؤنثة يقال قضت به عليه السلطان وقد آمنته السلطان قال الازهرى وربما ذكر السلطان لان لفظه مذكر قال الله تعالى

بسلطان مبين (و) السلطان (الوالى) وهو ذو السلاطة واطلاقه عليه هو الاكثر يذكرو يؤنث وقال محمد بن يزيد هو

(مؤنث) وذلك (لانه) في معنى الجمع أي انه (جمع سليط للدهن) مثل قفيز وققران وبغير وبعران ومن ذكره ذهب به

الى معنى الواحد قال الازهرى ولم يقل بهذا غيره (كانت به يضى الملك) وفي البصائر سمي به لتنويره الارض وكثرة الانتفاع به

(أو لانه بمعنى الجبة) وانما قيل للتخليفة سلطان لانه ذو السلطان أي ذو الجبة وقيل لانه به تقام الحجج والحقوق وقال أبو بكر في

السلطان قولان أحدهما أن يكون سمي تسلطه والآخر أن يكون سمي لانه جبة من حجج الله * قلت ويؤيده الحديث السلطان

ظل الله في الارض يأوى اليه كل مظلوم (وقد يذكروها) هو من قول الفراء وأوصه السلطان عند العرب الجبة ويذكرو يؤنث

فمن ذكره ذهب به (الى معنى الرجل) ومن أنه ذهب به الى معنى الجبة (و) قال ابن دريد (سلطان الدم تبغته و) السلطان

(من كل شئ شدته) وحدته وسطونه قال ومنه اشتقاق السلطان (وسلطان بن ابراهيم فقيه القديس) * قلت وأبو العزائم

سلطان بن أحمد بن سلامة بن اسمعيل المزاحي فقيه أهل مصر ومحدثهم ومقرئهم أخذ عن الشيخ سيف الدين بن عطاء الله الفضالى

البصير والنور الزيادى والشهاب أحمد بن خليل السبكى وسالم بن محمد السنورى وأبي بكر بن اسمعيل السنونانى والبرهان

ابراهيم اللقاني والشمس محمد الخفاجي والشمس الميموني وغيرهم ونوفى سنة ١٠٧٥ وكانت ولادته سنة ٩٨٥ وعنه الحفاظ

شمس الدين البابلي والنور على الشبرامسى ومنصور بن عبد الرزاق الطونجي وشاهين الارمنأوى الحنفي والشهاب أحمد بن عبد

اللطيف البشيشى وأرخ مونه الفاضل محمد بن عبد الوهاب النبلاوى

شافعى العصري * وله في مصر سلطان * في جمادى أرخوه * في نعيم الخلد سلطان

(والسلطة بالكسر السهم الدقيق الطويل) واقتصر الجوهرى على الوصف الاخير (ج سلط) بكسر ففتح وهذه عن ابن عباد

(وسلط) بالكسر أيضا وأنشد الجوهرى للمتنخل

كأوب الدرغامضة وليست * بمرفقة النصال ولا سلاط

* قلت يصف المعابل وسلاط طوال أي لم تطل فتشغل السهم كذا في شرح الديوان (و) قال ابن عباد السلطة (ثوب يجعل فيه

الحشيش والتبن) وهو مستطيل * قلت وهو الذى تقوله العامة سلطة بالشين المعجمة ويقولون أيضا سليطة ويجمعونه على شلط

وشلائط (والسلائط الفرانى والجرادق البكار) الواحدة سليطة قاله ابن عباد (ورجل مسلوط اللحية) أي (خفيف

العارضين) عن ابن عباد أيضا (و) في الصحاح (المسليط اسنان المفاتيح) الواحدة مسلاط (والسليط بالكسر) هكذا

في سائر أصول القاموس والصواب السليط كفى العباب وقد وجد هكذا أيضا في بعض النسخ على الهامش وهو صحيح وروى

السليط بفتح السين وبكسر ها وكلاهما شاذو بكل ذلك يروى قول أمية بن أبي الصلت

ان الانام رعايا الله كلهم * هو السليط فوق الارض مستطر

قال ابن جنى هو القاهر من السلاطة وقال الازهرى سليط جائف شعرا مية بمعنى (السلط) قال ولا أدري ما حقيقته (أو العظيم

البطن) كذا في العباب (والسلط) بالفتح (ع بالشأم) وهو حصن عظيم وقد نسب اليه جماعة من المحدثين وروى من كتبه بالصاد

والثاء ويقال له السنط بالنون (و) قال الجمعي السلط (ككتف النصل لا تتوفى وسطه ج سلاط) وقال المتنخل في رواية الجمعي

ساقطة وقيل على النسب أي ذات سقوط ويمكن أن يكون من الاسقاط مثل آخيه الله فهو محجوم والسقط محركة ماثرون به من الدابة بعد ذبحها كالقوائم والكروش والكبد وما أشبهها والجمع اسقاط وبأبعه اسقاطى كما نضارى وانما طى وقد نسب هكذا شيخ مشايخنا العلامة المحدث المقرئ الشهاب أحد الاسقاطى الحنفى وسقيط كقبيط حب العزيز وسقيط كزير لقب الامام شهاب الدين أحد ابن المشتولى وفيه ألف غرر الاسقاط فى غرر الاسقاط وهى رسالة صغيرة متضمنة على فوائد وفرائد وهى عندى وسقيط أيضا لقب الخطيئة الشاعرو فيه يقول منتصر اله بعض الشغراء ومجاوب من سماه سقيط فانه كان قصيرا جدا

قوله وما سقيط الخ هكذا
فى النسخ وحرره

وما سقيط وان يسئل واصبه * الاسقيط على الازباب والفرج
وهو أيضا لقب أحد بن عمرو وممدوح أبي عبد الله بن حجاج الشاعر وكان لا بد فى كل قصيدة أن يذكر لقبه فن ذلك أبيات
فاستمع يا سقيط أشهى وأحلى * من سماع الارمال والاهراج

وقوله مدحت سقيطاً بمثل العروس * موشحة بالمعانى الملاح
والسقيط كما مير الجرو ومن أقوالهم من ضارع أطول روق منه سقط الشغزينة وسقط الرجل مات وهو مجاز ومن أقوالهم إذا صحت
المودة سقط شرط الادب والتكليف والسقيط الدر المتناثر ومنه قول الشاعر
كلمتى فقلت در اسقيطاً * فتأملت عقد هاهل تنائر
فازدهى تبسم فأرتنى * عقد در من التبسم آخر

والسقاطه كرماته ما يوضع على أعلى الباب تسقط عليه فينقل وأبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر بن سنانة السقطى عن ابراهيم الحربى وغيره مات سنة ٣٥٦ (سقاطون) أهمله الجوهري وهو (د بالروم تنسب اليه الثياب) السقاطونية وقد تسمى الثياب بنفسها سقاطونا * قلت وهى كلمة رومية والحكم بزادة فونها منظور فيه فالاولى ذكرها فى حرف النون ولذا ذكره صاحب اللسان فى الموضوعين كما سأتى ان شاء الله تعالى ومن نسب اليه أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن بن السمال السقاطونى المعروف بابن البير عن أبي محمد الجوهري مات سنة ٥٠٤ (والسقاط كالسجلاط زينة ومعنى) وهو الذى تسميه العامة سكرلاط وجاء فى شعر المولدين * أرفل منها فى سكرلاط * (السلط والسليط الشديد) يقال حافر سلط وسليط أى شديد وإذا كان الدابة وقاح الحافر والبعر وقاح الخف يقال انه لسليط الحافر والخف وقد سلط يسليط سلاطه (واللسان) السلط والسليط (الطويل) السلط والسليط (الطويل اللسان) من الرجال (وهى سليطة) أى سخابة (و) كذلك سلطنة محركة وسلطنة بكثرة (الاخيرة عن ابن دريد) ووجد فى الجهرة بشديد الطاء مضبوطا قال وهى الطويلة اللسان العجاجة (وقد سلط) الرجل (ككرم وممع) وعلى الاول اقتصر الجوهري وغيره (سلاطه) بالفتح (وساوطه بالضم) وسلطا محركة أيضا كفى التكملة وقال الليث السلاطه مصدر السليط من الرجال والسليطه من النساء والفعل سلطت وذلك اذا طال لسانها واشتد خنجها وقال الازهرى واذا قالوا امرأة سليطه اللسان فله معنيان أحدهما انها خديعة اللسان والثانى انها طويلة اللسان (والسليط الزيت) عند عامة العرب وعند أهل اليمن دهن السمسم كما نقله الجوهري وهو الصواب المسموع وخالفه ابن دريد حيث قال فى الجهرة السليط بلفه أهل اليمن الزيت وبلغه من سواهم من العرب دهن السمسم وتابعه ابن فارس فى المقاييس والصواب ما قاله الجوهري وقد نبه عليه الصان فى العباب (و) قيل هو (كل دهن عصر من حب) قال ابن برى دهن السمسم هو السبرج والحل ويقوى ان السليط ان الزيت قول النابغة الجعدي رضى الله عنه

(سَقْلَاطُون)

(سَلَّط)

أضأت لنا النار وجهاً أغر ملتبساً بالفؤاد التباساً

يضى كضوء سراج السليط * لم يجعل الله فيه نجاسة

قوله لم يجعل الله فيه نجاسة أى دخان دليل على انه الزيت لان السليط له دخان صالح ولهذا لا يؤخذ فى المساجد والكائس الا الزيت وقال الفرزدق

ولكن ديا فى أبوه وأمه * بجوران يعصرن السليط أقاربه

وحوران من الشام والشام لا يعصر فيها الا الزيت * قلت هو من أبيات الكتاب هجابه عمرو بن عفرى الضبي لان عبد الله بن مسلم الباهلى خلع على الفرزدق وحله على دابة وأمر له بألف درهم فقال عمرو ما يصنع الفرزدق بهذا الذى أعطيته انما يكفيه ثلاثون درهماً رزقي عشرة وياً كل عشرة ويشرب عشرة فقال ولكن ديا فى الى آخره وديافى من قرى الشام وقيل من قرى الجزيرة وقوله يعصرن السليط كقولهم أكونى البراغيث وقال امرؤ القيس

يضى سنه أو مصابيح رهاب * آمال السليط بالذبال المفئل

بشناديرة يضى وجوهنا * وسم السليط على قتيل ذبال

وقال ابن مقبل

وفى حديث ابن عباس رأيت علياً وكان عينية سراجاً سليطاً وودهن الزيت (و) السليط (الفصح) الحديد اللسان قال ابن دريد هو (مدح للد كرم للثنى) قيل السليط (الحديد من كل شئ) ويقال هو أسلطهم لساناً أى أحدثهم وقد سلط سلاطه أحدث (و) سليط (اسم) قال ابن دريد وقد سميت العرب سليطاً وهو (أبوقيلة) منهم وأنشد * لا تحسبني عن سليط غافلاً * وأنشد

من باب الانواب بناها أنوشروان بن قاذب بن فيروز الملك (و) مسقط الرمل (و) من البصرة والتباج) وهو في طريق البصرة (و) من المجاز (نسقط الخبر) وتبقطه (أخذه قليلا قليلا) شيئا بعد شيء رواه أبو تراب عن أبي المقدام السلمي (و) من المجاز تسقط (فلا ناطلب سقطه) كافي الصحاح زاد في اللسان وعالجته على أن يسقط وأنشد الجوهري لجرير

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا * حصر اسرك يا أميم ضنينا

* وما يستدرك عليه السقطة بالفتح الوقعة الشديدة وسقط على ضالته عثر على موضعها ووقع عليها كما يقع الطائر على وكرة وهو مجاز ومن أقواله صلى الله عليه وسلم للعرث بن حسان حين سأله عن شيء على الخبير سقطت أي على العارف وقعت وهو مثل سائر العرب وتساقط على الشيء ألقى نفسه عليه نقله الجوهري وأسقطه هو ويقال تساقط على الرجل يقيه بنفسه وهذا مسقط السوط حيث يقع ومساقط الغيث مواقعه ويقال أنا في مسقط النجم أي حيث سقط نقله الجوهري ومسقط كل شيء منقطعه وأنشد الأصمعي

ومسقط من الفلا في أوسطه * من ذا وهذا ذاك وذافي مسقطه

وسقط الرجل إذا وقع اسمه من الديوان وقد أسقط الفارض اسمه وهو مجاز والسقيط الثلج نقله الجوهري ويقال أصبحت الأرض مبيضة من السقيط وقيل هو الجليد الذي ذكره المصنف ومن أمثالهم سقط العشاء به على مراحا يضرب للرجل يبغي البغية فيقع في أمر يهلكه وهو مجاز وأسقاط الناس أو باشمهم عن اللحياني وهو مجاز ويقال في الدار أسقاط والقاقا وقال النابغة الجعدي

إذا الوحش ضم الوحش في ظلالها * سواقط من حرو قد كان أظهرها

من سقط إذا نزل ولزم موضعه ويقال سقط فلان مغشيا عليه وأسقطوا له بالكلام إذا سبوه بسقط الكلام وردت به وهو مجاز والسقطة العثرة والزلة يقال لا يخلو أحد من سقطه وفلان يتبع السقطات وبعد الفرطان والسكامل من عدت سقطاته وهو مجاز وكذلك السقط بغيرها ومنه قول بعض الغزاة في أبيات كتبها السيد ناعم رضى الله عنه

بعقلهن جعدة من سليم * معبد ايئني سقط العذارى

أي عثراته وأزلاتها والعذارى جمع عذراء وقد تقدم ذكر لقبية هذه الإييات وساقط الرجل سقطا إذا لم يلحق لمحق الكرام وهو مجاز وسقط في يده مبنيا للفاعل مثل سقط بالضم نقله الجوهري عن الاخفش قال وبه قرأ بعضهم ولماسقط في أيديهم كأنه أضرهم النيدم * قالت قرأ به طاوس كافي العباب والمعنى أي سقط الندم في أيديهم كما تقول لمن يحصل على شيء وإن كان مما لا يكون في البدق حصل في يده من هذا مكره فشببه ما يحصل في القلب وفي النفس بما يحصل في اليد ويرى في العين وهو مجاز أيضا وقول الشاعر

أنشده ابن الأعرابي ويوم تساقط لذاته * كنجم الثريا ومطارها

أي تأتي لذاته شيئا بعد شيء أراد أنه كثير اللذات والساقطة اللثيم في حسيبه ونفسه وقوم سقطى بالفتح وسقاط كرمان نقله الجوهري ومنه قول صريع الدلا

قد دفعت إلى زمان خسيس * بين قوم أراذل سقاط

وفي التهذيب وجعه السواقط وأنشد * نحن الصميم وهم السواقط * ويقال للمرأة الدنية التي سقيطة نقله الجوهري وسقط الناس أراد لهم وادانهم ومنه حديث النارمالي لا يدخلني الاضعفاء الناس وسقطهم ويقال للفرس إذا سبق الخيل قد ساقطها وهو مجاز ومنه قول الراجز

ساقطها بنفس مريح * عطف المعلى صل بالمنج * وهذ تقر بيا مع التجاج

وقال الججاج بصف الثور كأنه سبط من الأسباط * بين حوامي هذب سقاط

أي فواحش شجر ملتف الهدب والسقاط جمع الساقط وهو المتدلى وسقاط الليل بالكسر ناجتا ظلامه وهو مجاز وكذلك سقطاه وبه فسر قول الراعي أنشده الجوهري

حتى إذا ما أضاء الصبح وانبعثت * عنه نعامه ذى سقطين معتكر

قال فانه عنى بالنعامه سواد الليل وسقطاه أوله وآخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال الأزهرى أراد نعامه ليل ذى سقطين وفسر ريث السقاط إذا كان بطيء العدو وقال الججاج بصف فرسا

جافي الأيادي بملا اختلاط * وبالدهاس ريث السقاط

والسواقط صغار الجبال المنخفضة اللاطئة بالأرض وفي حديث كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي روي عنه في خلال كلامه كأنه يمزج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسقيط الفخار كذا ذكره بعضهم أو الأصواب بالسين المجع كسبأني ويقال رد الخياط السقاطات وفي المثل لكل ساقطة لا قطة أي لكل كلمة سقطت من فم الناطق نفس تسمعها فاقطها فتذيعها يضرب في حفظ اللسان ويقال سقط فلان من منزلته وأسقطه السلطان وهو مسقوط في يده وساقط في يده نادم ذليل وسقط النجم والقمر غابا والسواقط والسقاط اللوامه وسقط فلان من عيني وأني وهو من سقاط الجندين لا يعتمد به وتساقط إلى خبر فلان وكل ذلك مجاز وقوم سقاط بالكسر جمع ساقط كأنهم ونيام وسقيط وسقاط كطويل وطوال وبه يروى قول المتنخل

إذا ما الحرجف الشكباء ترى * بيوت الحى بالوزق السقاط

ويروى السقاط بالضم جمع سقاطه وقد تقدم وساقطة موضع ويقال هو ساقطة النعل وفي الحديث من بكرة مسقوطة قيل أراد

(المستدرك)

من الكلام سقط لانهم شبهوه بما لا يحتاج اليه فيسقط وذكر اليد لان النوم يحدث في القلب وأثره يظهر في اليد كقوله تعالى فأصبح بقلب كفيه على ما أنفق فيها ولان اليد هي الجارحة العظمية فربما يسند اليها ما لم تبشره كقوله تعالى ذلك بما قدمت يدك (و) والسقيط الناقص العقل عن الزجاجي (كالسقيطة) هكذا في سائر أصول القاموس وهو غلط والصواب كاساقطة كافي اللسان وأما السقيطة فأنثى السقيط كما هو نص الزجاجي في أماليه (و) سقيط السحاب (البردو) السقيط (الجليد) طائفة وكلاهما من السقوط (و) السقيط (ماسقط من الندى على الارض) قال الرازي

وليلة تاي ذات ظل * ذات سقيط وندى مخضل * طعم السرى فيها كطعم الخل
كافي الصحاح ولكنه استشهد به على الجليد والتلج وقال أبو بكر بن اللبابة

بكت عند توديعي فساء علم الركب * أذاك سقيط الظل أم لؤلؤ رطب

وقال آخر واسقط علينا كسقوط الندى * ليلة لانا ولا زاجر

(و) يقال (ما أسقط كلمة) وما أسقط حرفا (و) ما أسقط (فيها) أي في الكلمة أي (ما أخطأ) فيها وكذلك ماسقط بها وهو مجاز وقد تقدم هذا قريبا (و) أسقطه (هكذا في أصول القاموس وهو غلط والصواب استسقطه وذلك اذا طلب سقطه و) عالج على أن يسقط فيخطئ أو يكذب أو ييوج بما عنده) وهو مجاز (كسقطه) وسمي في ذلك المصنف في آخر المادة (و) السواقط الذين يردون البامة لا متيار التمر) وهو مجاز من سقط اليه اذا أقبل عليه (و) السقاط (ككتاب ما يحمله من التمر) وهو مجاز أيضا كانه سمي به لكونه يسقط اليه من الاقطار (و) الساقط المتأخر عن الرجال) وهو مجاز (وساقط الشيء مساقطة وسقاطا أسقطه) كافي الصحاح (أو تابع أسقاطه) كافي اللسان وهذا بعينه قد تقدم في كلام المصنف وتفسير الجوهرى وصاحب اللسان واخذوا عما التعبير مختلف بل صاحب اللسان جمع بين المعنيين فقال اسقطه وتابع اسقاطه فهو تكرار محض في كلام المصنف فتأمل (و) من المجاز ساقط (الفرس العدو سقاطا جاء مسترخيا) فيه وفي المثنى وقيل السقاط في الفرس أن لا يزال منكوبا ويقال للفرس انه لساقط الشدا اذا جاء منه شيء بعد شيء كافي الاساس وقال الشاعر

بذي ميمة كأن أدنى سقاطه * وتقريبه الاعلى ذليل ثعلب

(و) من المجاز ساقط (فلان فلانا الحديث) اذا (سقط من كل على الاسخر) وسقاط الحديث (بأن يتحدث الواحد وينصت له) (الاخر فاذا سكت تحدث الساكت) قال الفرزدق

اذا هن ساقطن الحديث كأنه * جنى النخل أو انكار كرم تقطف

* قلت وأصل ذلك قول ذى الرمة * ونلنا سقاطا من حديث كأنه * جنى النخل ممزجا بآباء الوقائع
ومنه أخذ الفرزدق وكذلك البحتري حيث يقول

ولما التقينا والنقا موعدا لنا * تعجب راني الدرمنا ولا قطعه

فن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها * ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه

وقيل سقاط الحديث هو أن يحدثهم شيئا بعد شيء كافي الاساس ومن أحسن ما رأيت في المساقطة قول شيخنا عبد الله بن سلام المؤذن يخاطب به المولى على بن تاج الدين القلي رحمه الله تعالى وهو

أساقط درا اذ غمس أنا ملى * يراعى وعقيانا بروق ومزجانا

أحلى بها تاج ابن تاج علينا * فلا زال مولانا الاجل ومزجانا

وروضا الندى والجود فالاننا اطلبوا * جميع الذي يرجى فكفاه مزجانا

(و) السقاط (كشدا وسحاب) وعلى الاول اقتصر الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان (السيف يسقط) من (وراء الضربة) ويقطعها حتى يجوز الى الارض وفي الصحاح يقطعها أو أنشد للمتخل * يتر العظم سقاط سراطى * (أو يقطع الضربة ويصل الى ما بعدها) وقال ابن الاعراب سيف سقاط هو الذي يقدح حتى يصل الى الارض بعد أن يقطع وفي شرح الديوان أي يجوز الضربة فيسقط وهو مجاز (و) السقاط (ككتاب ماسقط من النخل من البسر) يجوز أن يكون مفردا كما هو ظاهر صنيعة أو جمعا لساقط (و) من المجاز السقاط (العثرة والزلة) كالسقطه بالفتح قال سويد بن أبي كاهل البشكري

كيف يرجون سقاطى بعدما * جلل الرأس مشيب وصلع

وفي العباب لاح في الرأس (أو هي جمع سقطه) يقال فلان قليل السقاط كما يقال قليل العثار أو أشد ابن بزي ليزيد بن الجهم الهلالي رجوت سقاطى واعتلالى ونبوتى * وراء عني طالقوا ورحلى غدا

(أو هما معني) واحدا فان كان مفردا فهو مصدر ساقط الرجل سقاطا اذا لم يلحق بالحق الكرام (و) مسقط (كقعد على ساحل بحر عمان) مما يلي برالين يقال هو معرب مشكت (و) مسقط (رستاق بساحل بحر الحرير) كافي العباب * قالت هي مدينة بالقرب

وأسقطت الناقه وغيرها إذا ألقت ولدها والذي في أمالي القالي أنه خاص ببني آدم كالأجهاض للناقه وإليه مال المصنف وفي البصائر وفي أسقطت المرأة اعتبر الأمر أن السقوط من عال والرداءة جميعا فإنه لا يقال أسقطت المرأة إلا في الذي تلقته قبل التمام ومنه قيل لذلك الولد سقط قال شيخنا ثم ظاهر المصنف أنه يقال أسقطت الولد لأنه جاء من عند اللصير في قوله أسقطته وفي المصباح عن بعضهم أمات العرب ذكر المفعول فلا يكادون يقولون أسقطت سقطا ولا يقال أسقط الولد بالبناء للمفعول * قلت ولكن جاء ذلك في قول بعض العرب وأسقطت الأجنة في الولايا * وأجهضت الحوامل والسقاب

(و) السقط (ما سقط بين الزندين قبل استحكام الوري) وهو مثل بذلك كفي المحكم ويثلث كفي الصحاح وهو مشبه بالسقط للولد الذي يسقط قبل التمام كما يظهر من كلام المصنف وصرح به في البصائر وفي الصحاح سقط النار ما يسقط منها عند القيد ومثله في العباب قال الفراء يذكر (ويؤث) قال ذو الرمة

وسقط كعين الديك عاودت صاحبي * أباهاهو هيا نالموقعها وكرا

(و) السقط (حيث انقطع معظم الرمل ورق) ويثلث أيضا كما صرح به الجوهرى والصاغاني وقد أغفل عن ذلك فيه وفي الذي تقدم ثم إن عبارة الصحاح أخصر من عبارته حيث قال وسقط الرمل منقطعه وأما قوله ورق فهو مفهوم من قوله منقطعه لأنه لا ينقطع حتى يرق (كمقطعه) كمقعد على القياس وبروي كثر على الشذوذ كفي اللسان وأغفله المصنف قصورا وقيل مسقط الرمل حيث ينتهي إليه طرفه وهو قريب من القول الأول وقال امرؤ القيس

قفانبل من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحول

(و) السقط (بالفتح الثلج) أيضا (ما سقط من الندى) كالسقيط فيهما كما سيأتي للمصنف قريبا ومن الأول قول هذبة بن خشمز ووادجوف العير فقرقطعه * ترى السقط في أعلامه كالكراسف

(و) السقط (من لا يعد في خيار الفتيان) وهو الذي الرزل (كالساقط) وقيل الساقط التميم في حسبه ونفسه ويقال للرجل الذي ساقط ماقط لاقط كفي اللسان والذي في العباب وتقول العرب فلان ساقط ابن ماقط ابن لاقط تناسبا بها فاساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد معق (و) من المجاز قعد في سقط الخباء وهو (بالكسر ناحيه الخباء) كفي الصحاح ورفرفه كفي الأساس قال استعير من سقط الرمل والخباء سقطان (و) من المجاز السقط (جناح الطائر كسقاطه بالكسر ومقطعه كقعه) ومنه قولهم خفق الظليم بسقطيه وقيل سقط جناحيه ما يجرم منه ما على الأرض يقال رفع الظليم سقطيه ومضى (و) من المجاز السقط (طرف السحاب) حيث يرى كأنه ساقط على الأرض في ناحية الأفق كفي الصحاح ومنه أخذ سقط الخباء (و) السقط (بالفتح) ما أسقط من الشئ) وهو من (و) سقط الطعام (ما لا خير فيه) منه (ج اسقاط) وهو مجاز (و) السقط (الفضيحة) وهو مجاز أيضا (و) في الصحاح السقط (ردى المتاع) وقال ابن سيده سقط البيت خربه لأنه ساقط عن رفيع المناع والجمع اسقاط وهو مجاز وقال الليث جمع سقط البيت اسقاط نحو الأبره والفأس والقدر ونحوها وقيل السقط ما تنول بيعه من تابل ونحوه وفي الأساس نحو سكر وزيب وما أحسن قول الشاعر

وما لله خير في حياة * إذا ما عدا من سقط المتاع

(و) بانه السقاط (ككأن) (والسقطى) محركة وأنكر بعضهم تسميته سقاطا وقال ولا يقال سقاط ولكن يقال صاحب سقط * قلت والعجج ثبوته فقد جاء في حديث ابن عمر أنه كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعه إلا سلم عليه والبيعة من البيع كالحلقة من الجلوس كفي الصحاح والعباب ومن الأخير سري بن المغلس السقطى يكنى أبا الحسن أخذ عن أبي محفوظ معروف بن فربوز الكرخي وعنه الجنبود وغيره توفي سنة ٢٥١ ومن الأول شيخنا المعمر المسن علي بن العربي بن محمد السقاط الفارسي زيل مصر أخذ عن أبيه وغيره توفي بمصر سنة ١١٨٣ (و) من المجاز السقط (الخطأ في الحساب والقول) كذلك السقط (في الكتاب) وفي الصحاح السقط الخطأ في الكتابة والحساب يقال أسقط في كلامه ونكلامه بكلام فاسقط بحرف وما أسقطه حرقا عن يعقوب قال وهو كما تقول دخلت به وأدخلته وخرجت به وأخرجته وعلوت به وأعليته انتهى وزاد في اللسان وسؤت به ظنا وأسأت به الظن بثبوت الألف إذا جاء بالالف واللام (كالسقاط بالكسر) نقله صاحب اللسان (والسقاطه والسقاط بضمهما ماسقط من الشئ) وهو من رذالة الطعام والشراب ونحوها يقال أعطاني سقاطه المتاع وهو مجاز وقال ابن دريد سقاطه كل شئ رذالته وقيل السقاط جمع سقاطة (و) من المجاز (سقط في يده وأسقط) في يده (مضمومتين) أي (زل وأخطأ) قيل (ندم) كفي الصحاح زاد في العباب (وتحير) قال الزجاج يقال للنادم على ما فعل الحسر على ما فرط منه قد سقط في يده وأسقط وقال أبو عمرو لا يقال أسقط بالالف على ما لم يسم فاعله وأحمد بن يحيى مثله وجوزة الاخفش كفي الصحاح وفي التنزيل العزيز ولما سقط في أيديهم قال الفارسي ضربوا كفهم على كفهم من الندم فإن صح ذلك فهو وزن من السقوط وقال الفراء يقال سقط في يده وأسقط من الندامة وسقط أكثر وأجود وفي العباب هذا نظم لم يسمع قبل القرآن ولا عرف فيه العرب والأصل فيه نزول الشئ من أعلى إلى أسفل ووقوعه على الأرض ثم اتسع فيه فقيل للخطأ

بالاشمونين (سبعة عشر قرية بمصر) هكذا في اصول القاموس والصواب سبع عشرة قرية منه على ذلك شيخنا وفي تكملة المنذرى سقط ستة عشر موضعا كلها بمصر في قبليها وبحريها * وبقي عليه من السقوط سقط طوليا بالشرقية وسقط خالدا بالبحيرة وهي سقط العنب وقبور دنها وسقط أبو زينة وسقط الملوك بالدبحاوية وسقط الجيرية بالكفور الشاسعة (والاستفقا والاشتقاق) قال ابن عباد (رجل مسقط الرأس) كعظم أي (رأسه كالسقط) قال ابن الاعرابي (و) يقال (ما أسقط نفسه عنك) أي (ما أطيبها) قال ومنه اشتقاق الاسقط للخمر كاسيأتي * ومما يستدرك عليه سقطت السمكة اسقطها سقطا اذا قشرت ذلك السقط عنها والسقاطه كسحابة الهشاشة والسقاط صانع السقط وسقط قرية بجزيرة بني نصر * ومما يستدرك عليه السفسطة كلمة يونانية معناها الغلط والحكمة الممقولة قاله القصار والسعد في أوائل شرح العقائد ((الاسقط بالكسر) قال أبو سهل كذا أحفظه (وتفتح الفاء) أي مع كسر الهمزة وهكذا وجد بخط الجوهرى (المطيب من عصير العنب) كذا في اللسان في فصل الالف مع الطاء وقيل هي خرف فيها أفويه (أو ضرب من الاشربة) فارسي معرب كافي الصحاح وهو قول الاصمعي وقيل هو الخمر الرومية قاله الاصمعي أيضا (أو أعلى الخمر) وصفوها قاله أبو عبيدة وقيل (سميت لان الدنان تسقطها أي تشرتها أكثرها) فبقيت صفوها وهو يلح لقول أبي عبيدة (أو من السقيط لطيب النفس) لانهم يقولون ما أسقط نفسه عنك أي ما أطيبها وهذا قول ابن الاعرابي فهو عنده عربي والقول ما قاله الاصمعي من انه رومي والكلمة اذا لم تكن عربية جعلت حروفا كلها أصلا قال الاعشى يصف الرقيق

(المستدرك)

(الاسقط)

وكان الخمر العتيق من الاسقط * فمضى بوجه عما زال

باكرتها الاغراب في سنة النور * ثم فجري خلال شوك السيل

الاغراب جميع غرب السن وقيل هي خمر مختلفة مخلوطة وقال شمر سألت ابن الاعرابي عنها فقال الاسقط اسم من اسمائها لا أدري ما هو وقد ذكرها الاعشى فقال

أو اسقط عانة بعد الرقا * دشن الرصاف اليها غدرا

* قلت وقال سيبويه الاسقط والاسقطيل خماسيان جعل الالف فيهما أصلية كما جعل يستعور خماسيا جعلت الياء أصلية كافي اللسان ((سقط) الشيء من يدي (سقوطا) بالضم (ومسقطا) بالفتح (وقع) وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط وفي البصائر السقوط اخراج الشيء اما من مكان عال الى منخفض بالسقوط من السطح وسقوط منتصب القامة (كاسقاط) ومنه قوله تعالى تساقط عليه رطبا جنيا وقرأ جاد ونصير ويعقوب وسهل يساقط بالياء التحية المفتوحة كافي العباب * قلت فن قرأ بالياء فهو الجذع ومن قرأ بالياء فهي الخلة وانتصاب قوله رطبا جنيا على التمييز المحول أراد يساقط رطب الجذع فلما حوّل الفعل الى الجذع خرج الرطب مفسرا قال الأزهرى هذا قول الفراء (فهو ساقط وسقوط) كصبور المذكر والمؤنث فيه سواء قال من كل بلها سقوط البرقع * ايضا لم تحفظ ولم تضيع

(سقط)

يعني انها لم تحفظ من الريبة ولم يضيعها والداها (والموضع) مسقط (كقعد ومنزل) الاولى نادرة نقلها الاصمعي يقال هذا مسقط الشيء ومسقطه أي موضع سقوطه (و) قال الخليل يقال سقط (الولد من بطن أمه) أي (خرج ولا يقال وقع) حين تلده نقله الجوهرى والصاغاني وفي الاساس ويقال سقط الميت من بطن أمه ووقع الحى (و) من المجاز سقط (الحر) يسقط سقوطا أي وقع (وأقبل ونزل) ويقال سقط (عنا) الحر اذا (أقلع) عن ابن الاعرابي كانه (ضد) من المجاز سقط (في كلامه) وبكلامه سقوطا اذا (أخطأ) وكذلك أسقط في كلامه (و) من المجاز سقط (القوم الى) سقوطا (نزلوا) على وأقبلوا ومنه الحديث فاما لبوسمك فسقط الى جيران له أي آتاهم فأمدوه وستروه (و) من المجاز (هذا) الفعل (مسقطه له من أعين الناس) وهو أن يأتي بما لا ينبغي نقله الجوهرى والزنجشري وصاحب اللسان (ومسقط الرأس المولد) رواه الاصمعي بفتح القاف وغيره بالكسر ويقال البصرة مسقط رأسي وهو يحن الى مسقطه يعني حيث ولد وهو مجاز كافي الاساس (وتساقط) الشيء (تتابع سقوطه وساقطه مساقطة وسقاطا) أسقطه (وتابع اسقاطه) قال ضابي بن الحرث البرجي يصف ثورا والكلاب

يساقط عنه روقه ضاربانها * سقاط حديد القين أخول أخولا

قوله أخول أخولا أي منفردا يعني شر النار (والسقط مثلثة الولد) يسقط من بطن أمه (لغير تمام) والكسر أكثر والذكر والاثني سواء ومنه الحديث لان أقدم سقطا أحب الى من مائة مسلمة المستلمة لابس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الاولاد وفي حديث آخر يحشر ما بين السقط الى الشيخ الثاني مردا جردا مكملين أولى أفانين وهي الخصل من الشعر وفي حديث آخر يظل السقط مجنونا على باب الجنة ويجمع السقط على الاسقاط قال ابن الرومي يهجو وهبا عند ماضرط

يا وهب ان تل قد ولدت ضيعة * فحملهم سفر اعلى سباطا

من كان لا ينفك يسكب دهره * ولد البنات وأسقط الاسقاطا

(وقد أسقطته أمه) اسقاطا (وهي مسقط ومعناته مسقاط) وهذا قد نقله الزنجشري في الاساس وعبارة الصحاح والعباب

(سقط)

بالسين المحجمة نقله القسطلاني في شرح البخاري وسبأني ((سقطه الدواء كنعنه ونصره) يسقطه ويسقطه سقطا والضم أعلى (وأسقطه إياه) وهذه عن ابن دريد وأبي عمرو وقال الليث وتقول اسقطته (سقطه واحدة واسقاطه واحدة) قال الجاج * والخطم عند محقق الاسعاط * (أدخله في أنفه فاستقط) هو بنفسه (والسقوط كصبور ذلك الدواء) الذي يصب في الأنف والاصادغة فيه عن الليثاني قال ابن سيده وأرى هذا إنما هو على المضارعة التي حكاه سيبويه في هذا وأشباهه (والسقط بالضم وكثير) وهذه عن الليث قال لأنه أداة (ما يجعل فيه) السقوط (ويصب منه في الأنف) والاول نادى قال الجوهري وهو أحد ما جاء بالضم مما يعمل به زاد في العباب كالمختل والمدز والمكحلة والمدهن والمنصل للسيف (والسقيط دردى النجر) نقله الجوهري وأنشد وطوال القرون في مسبكر * أشربت بالسقيط والسياب

(و) قال أبو عبيد السقيط (الريح الطبية من خروخوها أو من كل شيء) قال ابن السكيت ويكون من الخردل (و) قال أبو حنيفة السقيط (البان و) نقل ابن بري عن بعضهم السقيط (دهنه) وأنشد للججاج يصف شعرا امرأة * يسقي السقيط من رفاض الصندل * (و) يقال روت قرونها بالسليط والسقيط أي بدهن الزيت و (دهن الخردل و) السقيط (حسدة الريح) ومبالغة في الأنف (وذكاؤها كالسقاط) بالضم يقال هو طيب السقاط وأنشد أبو حنيفة يصف ابلا وألبانها * حضية طيبة السقاط * (واستقط) البعير (شم) شيأ من (بول الناقة قد دخل في أنفه) منه شيء ثم ضربها فلم يخطئ اللقح (و) من المجاز (أسقطه علما) إذا (بالغ في افهامه) وتكرر بما يعلمه عليه (و) من المجاز أيضا أسقطه (الريح) إذا (طعنه به في أنفه) كإهوانص العين وفي الصحاح أسقطته الريح مثل أوجرته إذا طعنته به في صدره * ومما يستدرك عليه السقاط كغراب السقوط وحسدة ربح الخردل وقال الفراء سقاط المسكين يحمه والسقيط المسقط ودهن الزنبق ويقال هو طيب السقوط والاسقاط والسقوط العرق ((السقط محركة) الذي يعجب فيه الطبيب وما أشبهه من أدوات النساء وفي المحكم (كالجواني) وفي غيره (أو كالفقه) وهو عربي معروف قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي أحسبه عن يونس وأخبرنا يزيد بن عمرو الغنوي عن رجالة قال مرأى بالنبى صلى الله عليه وسلم وهو يذفن فقال هلا جعلتم رسول الله في سقط * من الآوة أصداء لم يساذهبها

(المستدرك)

(سقط)

وفي حديث عمر رضي الله عنه فأصابوا سقطين مملوئين جوهرًا وعن معقل بن يسار المزني رضي الله عنه أنه قال لما قتل النعمان بن عمرو بن مقرن رضي الله عنه أرسلوا إلى أم ولده هل عهد إليك النعمان قالت سقط فيه كتاب فخأت به ففحقوه فاذا فيه فان قتل النعمان فقلان * قلت وأنشد بعض الشيوخ لابي حامد محمد بن عبد الرحيم المازني القديسي الغرناطي

نكتب العلم وتلقى في سقط * ثم لا تحفظ لا تفلح قط

انما يفلح من يحفظه * بعد فهم وتوق من غلط

(ج أسقاط) قال ابن دريد (و) في بعض اللغات يسمى (القشر) الذي (على جلد السمك) سقطا بالتحريك وهو الجلد الذي عليه الفلوس (و) قال أبو عمرو (سقط) فلان (حوضه تسقيطاً) إذا شرفه (أصلحه ولاطه) وأنشد

حتى رأيت الحوض ذو قد سقطا * ذو فاض من طول الجبي فافرطا * ففر من الماء هوأ أمرطا

أراد بالهواء الفارغ من الماء (والسقيط الطيب النفس و) قيل (السخي) نقله الجوهري وأنشد للراجز

ماذا ترجين من الارتبط * خزنيل بأنيب بالمبطيط * ليس بذى خزم ولا سقيط

* قلت وهو قول حميد الارقط (وقد سقط ككرم) سقاطه ونفسه سقيطة بكذا ويقال هو سقيط النفس أي سخيها طيبها غة أهل الججاز وقال الأصمعي أنه لسقيط النفس ومثله النفس إذا كان هشاً إلى المعروف جواداً (و) السقيط أيضا (الندل و) قال ابن الاعرابي (كل من لا قدر له) من رجل أو شيء فهو سقيط (ضد و) السقيط أيضا (المتساقط من البسر الاخضر) كما في اللسان (والسقاطه كثمارة مناع البيت) كالآثار نقله ابن دريد (وسقط) بالفتح (مضافة إلى) ماسيأتى أسماء قرى فمنها سقط (أبي جرجي) من البنسايية وقد وردت ما وهي كورة مشتهرة على قرى وتعرف الآن بساحل أبي جرج وكانت سابقاً تضاف إلى قيس وقد اضمحل حالها ومن قراها بنى مزار وهي قرية من البحر (و) سقط (العرفاء) بالبنسايية أيضا غربي النيل (و) سقط (القدور) بأسفل مصر وهذه الثلاثة ذكرهن الصاغاني والآخر هي المعروفة الآن بسقط عبد الله بالغر بيعة وبها توفي عبد الله بن جزء الزبيدي آخر من مات من الصحابة بمصر وقبره ظاهر يزار وزنه مراراً رضي الله عنه (و) سقط (الزيت و) سقط (زريق) بالشرقية (و) سقط (الحنا) بها أيضا (و) سقط (اللبن) وقد سقطت هذه من نسخة الشيخ عبد الباسط الباقي (و) سقط (البهو) بالمرتاحية وهي منسية الآخر (و) سقط (أبي تراب) بالسنودية (و) سقط (سليط) بالمنوفية وهي منية خلف وقد وردت (و) سقط (كرداسة) بالبحيرة (و) سقط (قليشان) بجوف ومسيس (و) سقط (ميدوم) بالبنسايية وهي سقط بنى وعلة وقد وردت (و) سقط (رشين) بالبنسايية أيضا (و) سقط (الخجارة) بالشمونين (و) سقط (نميا) بالجنيزية ومنها مرهف بن صارم بن فلاح الجنداحي السقطي كتب عنه الزكي المنذري وترجمه في تكملته وعبد الله بن موسى السقطي روى عنه ابن وهب (و) سقط (المهلي)

يبتلى في الجبال والظل والندى قالوا اذا شرب منه نصف درهم الى مثقال قد عجن بعسل وماء فاترفع من شمس سائر الهوام ويضمده
 مع العسل في موضع اللسعة (وعينه اذا علق على محجوم يغيب شفي ورجله ان علق على شجرة سقط ثمرها بلا علة) هذا هو السرطان
 الذي يتولد في الانهار (وأما الجري منه فخيوان مستحجر يدخل محرقه في الاحمال) لقلع البياض (و) في (السنونات) فتشد
 اللثة (والسرطان برج في السماء) وهو البرج الرابع سمي به لكونه يشبه في الصورة (و) السرطان (ورم سوداوي يبتدى مثل
 اللوزة وأصغر فاذا كبر ظهر عليه عروق جرو خضري شبيه بأرجل السرطان) يقال انه (لامط مع في برئه وانما يعالج للتلازاد) على
 ما هو عليه (و) في العجاج السرطان (داء) يأخذ (في رسع الدابة يبيسه حتى يقلب حافره) هكذا وقع في نسخ العجاج والعباب
 والصواب حافره وفي المحكم السرطان داء يأخذ الناس والدواب وفي التهذيب هوداء يظهر بقوائم الدواب وقيل هوداء يعرض
 للانسان في حلقه دموي يشبه الدبيلة (و) من المجاز السرطان (الشديد الجري) من الخيل كانه يسرط الجري سرطاً عن ابن
 دريد (و) السرطان (العظيم اللقم) الجيده من الرجال (كالسرطيط) بالكسر وهذه عن ابن دريد وقوله (والشديد الجري)
 مقتضى سياقه أن يكون من معاني السرطان فان كان كذلك فهو تنكير ارمع ماقبله فتأمل ولعله الشديد الجري بالنعت (كالسرط
 كسر وفيهما) أي في العظيم اللقم والشديد الجري يقال فرس سرط كانه يسرط الجري سرطاً ورجل سرط جيد اللقم وقال ابن عباد
 رجل سرط أي سريع الاستراط (والسرط بالكسر السيل الواضح) وبه فسر قوله تعالى اهدنا السراط المستقيم أي ثبتنا
 على المنهاج الواضح كما قاله الأزهري وانما سمي به (لان الذاهب فيه يغيب غيبه الطعام المسترط) وقيل لانه كانه يسترط المارة لكثرة
 سلكهم لاجبه * قلت فعلى الاول كانه يبتلع السالك فيه وعلى الثاني يبتلع السالك فتأمل والصاد والزاي لغتان فيه (والصاد أعلى
 للمضارعة و) ان كانت (السين) هي (الاصل) قال الفراء والصاد لغة قريش الاولين التي جاء بها الكتاب وعامة العرب يجعلها
 سيناً وبه قرأ يعقوب الخضري وفي العباب رويس (وقول من قال) الزراط (بالزاي المخلصة) وبه قرأ بعضهم وحكاها الاصمعي وهو
 (خطأ) انما مع المضارعة فتوهمها زايًا قال ولم يكن الاصمعي نحو يافئ من على هذا (خطأ) فانه قد درى ذلك عن أبي عمر وانه قرأ
 الزراط بالزاي خالصة وكذلك رواه الكسائي عن حمزة الزراط بالزاي كما تقدم في موضعه وما ذكره من التحامل على الاصمعي
 فلا يلتفت اليه مع موافقته حمزة وأبي عمرو في إحدى روايتيه فتأمل (والسرطراط بكسرتين وبفتحتين) كلاهما عن الليث
 واقتصر الجوهرى على الاول (وكزير) هكذا في الاصول والصواب كقيط (الفالوذج) شامية (أو الخبيص) وقد تقدم التعريف
 به قال الأزهري اما السرطراط بالكسر فهي لغة جيدة لها انتظار مثل حبلاب وسجلاب واما بالفتح فلا أعرف له نظيراً وهو فعلعال من
 السرط الذي هو البلع وقيل للفالوذج سرطراط فكرر فيه الراء والطاء تبليغا في وصفه واستلذا اذا آكاه اياه اذا سرطه وأساغه
 في حلقه (و) قال ابن دريد (السريطاء كالزبيلاء حسا كالخزيرة) ونحوها هكذا هو في النسخ الخزيرة بالحاء المهملة والراء والصواب
 الخزيرة كما هو نص الجوهرة وفي اللسان هي السريطى أي كسميسى شبه الخزيرة (و) رجل (سرطة) كهزة سربع الاستراط
 نقله ابن عباد * ومما استدرك عليه السروط كدرهم الذي يسرط كل شئ يبتله ورجل سرط وسراط كمنبر وكان أي سريع
 الاكل وكذلك سرطوط كمنبريل وهذه عن ابن عباد والسرطان محركة البليغ المتكلم ويقال السرطان هوداء الفيل ومن المجاز هو في
 دينه على سراط مستقيم (سر قسطة بفتح السين والراء وضم القاف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني (د بالاندلس)
 تنصل أعمالها بأعمال قطيلة كافي العباب وقال شيخنا وهي من أعجب بلاد الاندلس وأكبرها وأكثرها فواكدها أعمال
 كثيرة مدن وقرى وحصون مسافة أربعين ميلا ولا يذخلها عقرب ولا حية الامات ولا يستوس فيها شئ من الطعام والاختاب
 والنياب نقل ذلك الشهاب المقرئ في نفع الطيب وقد خرج منها أعلام كالسر قسطنى صاحب الافعال وغير واحد وأبو الطاهر محمد
 ابن يوسف السر قسطنى صاحب المقامات التميمية للزومية وهي خمسون مقامة (و) سر قسطة أيضا (د بنواحي خوارزم) عن
 العمري الخوارزمي كافي العباب * قلت ولعل هذا الأخير سراى قسطة باضافة السراى الى قسطة وقسطة اسم رجل نسب اليه
 السراى فتأمل (نسرط الشعر قل وخف) عن ابن دريد (والسر ووط كصنوبر الجبل الطويل) عن الليث وأنشد

(المستدرك)

(سَرَقْطَة)

(نَسْرَمَط)

(المستدرك)

(السطط)

بمجتزف جون كأن خفاءه * قري حبشي بالسر ووط محقب

(و) قيل السر ووط في البيت (جلد ضائنه يجعل فيه زق الخمر) وقيل هي جلد طيية لف فيه زق الخمر وفي المحكم وعاء يكون فيه زق
 الخمر ونحوه (و) قيل (كل خفاء يلف فيه شئ) فهو سر ووط له * ومما استدرك عليه السر ووط اسم جبل وبه فسر بيت لبيد
 ورجل سر ووط يبتلع كل شئ قيل ان الميم زائدة (السطط بضم السين) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هم (الظلمة) وأيضا
 (الجائرون) قال (والاسطط الطويل الرجلين) من الرجال كذا في التهذيب وغدير الاسطاط موضع قرب عسفان لغة في الاسطاط

وخفف بآء النسبة من سراطى لمكان القافية وفي العباب وقال ابن حبيب أراد سراطى يسترط كل شئ ويذهب ستره فى اللحم
(والسترط بالكسر المتكلم البليغ) وهو من الاستراط والميم زائدة (وفي المثل الاخذ سترطى والقضاء سترطى) نقله الجوهري
(مضمومتين مشدذتين) ولوقال كسيمي فيهما كان أحسن وهو مجاز (ويقال سترط وضريط) كقبيط فيهما حكاة يعقوب ونقله
الجوهري وفي العباب حكاها يعقوب (و) يقال (سترط وضريط) كزير فيهما (و) يقال (سترطى وضريطى كلبلى) فيهما نقله
الصاغاني (و) يقال (سترطاً وضريطاً مضمومتين مخففتين) مدودتين ولوقال كريباء كان أحسن مع أنه أدخل بالضبط فانه لم يذكر
انهما بالمد (و) يروى الاخذ (سرطان محركة) ويروى سلجان وقد ذكر في موضعه (والقضاء لسان) وهذه كلها لغات صحيحة قد تكلمت
العرب بها والمعنى فيها كلها أنت تحب الاخذ وتكره الاعطاء وفي الصحاح (أى) يسترط ما (ياخذ) من (الدين) ويبتلعه فاذا طول
للقضاء (وفي الصحاح فاذا انقضاء صاحبه) (أضرط به) قال شيخنا أى عمل بفيه مثل الضراط وهو الذى تسميه العامة الفص يستعملونه
على أنواع (والسرطان محركة دابة نهرية) وفي الصحاح من خلق الماء زاد فى اللسان تسميه الفرس غر وهو (كثير النفع) قال الاطباء
(ثلاثة مثاقيل من رماده محرق فى قدر نحاس أخرج بآء أو شراب أو مع نصف زنته من جنطيانا عظيم النفع من نهشة الكلب السكب)
* قال جنطيانا نبات يشبه ورقه الذى فى أصله ورق الجو زولسان الحمل ولونه احر وثمرته فى اقاعه وأصله مطاؤل يشبه بأصل الزراوند

بين النهار وبين الليل من عقد * على جوانبه الاسباط والهدب

وأرض مسبطة بالفتح كثيرة السبط نقله الجوهرى وفي بعض النسخ مسبطة بالضم وسبط عليه العطاء اذا تابعه وأكثره وهو مجاز قيل ومنه اشتقاق السباطة نقله الصاغاني وقال ابن دريد غلط الجحاج أو روبة فقال * كانه سبط من الاسباط * أراد رجلا وهذا غلط كما في المحكم قال الصاغاني لروبة أرجوزة أولها

سبت لعيني غزل مياط * سعدية حلت بذى اراط

وللجحاج أرجوزة أولها

و بلدة بعيدة النياط * مجهولة تغتال خطو الخاطى

والمشطور الذي سئل ابن دريد في قائله من هذه الأرجوزة وأمر أنه سبطه الخلق وسبطته رخصته لينته وهو مجاز نقله الزمخشري والسباطة بالضم ماسقط من الشعر اذا سرح والسباطة أيضا عقد الخلة بعرايينها ورطبها مصرية والسبط بالكسر القرن الذي يجي بعد القرن نقله الزجاج عن بعضهم والسبط الربعي نخلة تدرك آخر القيظ ويقال سبط فلان على ذلك الامر يعني وسقط عليه بالباء والميم أى حلف عليه ونجدة مسبوطة اذا كانت مسبوطة مخلوقة وسبطة بن المنذر السليحي كان يلي جبايات بنى سليح وسويبط ابن حرملة القرشي العبدري بدرى هاجر الى الحبشة وقد سموا سبطا بالكسر وكأ مبر المنذر بن سيط بن عمرو بن عوف أو رده الحافظ في التبصير ومن عرف بالسبط جماعة من المحدثين وجراد بن سيط بن طارق روى عنه قيل بن عروادة (السجلاط بكسر السين والجيم) وتشديد اللام ولو قال كشقران أو سمنار كان أوفق لصنعة (الدياسمين) نقله الليث وقال الدينوري زعم بعض الرواة ان

(السجلاط)

السجلاط الباسمين (و) قيل هو (شئ من صوف تلقية المرأة على هودجها) قاله الفراء وقيل هو النمط يغطي به الهودج قاله ابن دريد قال وذ كرعن الاصمعي انه قال هو فارسي معرب وقال سألت مجوزا روميه عن غط فقلت ما سمعون هذا فقالت سجلاط وس قد مر ذكره في السين (أو ثياب كان موشية وكان وشية خاتم) والواو قبل كان مستدرك وأنشد الا زهرى لحفيد بن ثور رضى الله عنه

تخترت اما أرجوانا مهدبا * واما سجلاط العراق المحتما

(والسجلاط بزيادة النون ع) نقله الجوهرى (و) قيل (ريحان) وفي الصحاح ضرب من الرياحين وأنشد

أحب الكراين والضومران * وشرب العتيقة بالسجلاط

* ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو ويقال للكساء الكعلى سجلاطى وقال ابن الاعرابي خز سجلاطى اذا كان كحليا وقال غيره خز سجلاطى على لون الباسمين يقال سجلاطى وسجلاط كروى وروم قال الصاغاني في التكملة والقول ما قاله أبو عمرو وأصله رومى

(المستدرك)

يقال له سقلاط ويكون كحليا ويكون فستقيا (سخطه كنعه) (سخطه) (سخطا) بالفتح (وسخطا) كطلب (ذبجه) وكذلك زعظه

(سخط)

وسخطه قال ابن سيده ويقال سخطه ذبجه ذبحا وحيا وقال الليث سخط الشاة وهو ذبح وحى وفي حديث وحشى فبرك عليه

فسخطه سخط الشاة أى ذبجه ذبحا (سريعار) سخط (الطعام فلانا أغصنه) وقال ابن دريد السخط الغصص يقال أكل طعاما

فيسخطه أى أشرقه قال الصاغاني في هذا الكلام غلطان أحدهما ان السخط الاغصاص ولو كان الغصص لما تعدى الى مفعول

والثاني أن صوابه أى أغصه لان الشروق لا يستعمل في الطعام وأنشد ابن دريد لابن مقبل يصف بقرة

كاد اللعاع من الخوذان يسخطها * ورجح بين لحيمها خناطيل

قال الصاغاني يروى هذا البيت لابن مقبل ويروى لجران العود وقد وجدت القصيدة التي منها هذا البيت في ديوان أشعارهما

ويروى للحكم الخضرى أيضا * قلت وقال يعقوب يسخطها هنا يذبجها والرجح اللعاب يترجح و قيل نبات وقد تقدم تحقيقه

في الجيم ويأتى أيضا فى اللام ان شاء الله تعالى (و) سخط (فلان الشراب) اذا (قتله بالماء) أى أكثر عليه (و) سخط (السخل) يسخطه سخطا (أرسله مع أمه) نقله الصاغاني (و) المسخط (كفعدا الخلق) والمذبح وأنشد الاصمعي

وساخط من غير شئ مسخطه * كنت له مثل الشجى فى مسخطه

وهو مجاز (وسجاط كقيقاله) هكذا فى النسخ والصواب أن يكتب ع إشارة الى الموضع (أوواد) قاله أبو عمرو (أو قارة

أو قنة) كلاهما عن الاصمعي ولكنه ضبطه بالشين المعجمة (أو أرض) نقله الاصمعي أيضا وبالوجهين يروى قول تميم بن أبي بن مقبل

يا بنت آل شهاب هل علمت اذا * أمسى المراضيع فى أعناقها خضع

انى اتهم ايسارى بذى أود * من فرع سيجاط ضاحى ليطه قرع

ذو أود القدح والليط اللون وقرع لالحاء عليه (و) قال المفضل (المسحوط من الشراب كله الممزوج) بالماء أى المقتول به (و) قال

ابن دريد أهل اليمن يقولون (انسخط) الشئ (من يده) اذا (انخلص) ونص الجهرة امليس (فسقط) لغه بمانية (و) انسخط (عن الخلة وغيرها) اذا (تدلى عنها حتى ينزل) الى الارض (لا يمسكها بيده) كذا فى الجهرة * ومما يستدرك عليه سخطه بالفتح

(السنه)

(المستدرك)

حصن فى جبال صنعاء نقله الصاغاني ونقل ابن برى عن أبي عمرو المسحوط اللبن يصب وأنشد لابن حبيب الشيباني

متى يأتني ضيف فليس بذائق * لما جاسوى المسحوط واللبن الادل

وأجهضت ورجعت رجاءا وقوله وكذلك قاله الاصمعي ونصه سببط الناقة وسبغت بالغين المعجمة اذا ألقته وقد ثبت وبره قبل التمام (وأسببط) الرجل فهو مسببط (سكت) هكذا هو في النسخ بالياء (فرقا) أي من الفرق ومثله في اللسان وفي العباب أطرق وسكن (و) أسببط (بالارض لصق) به عن أبي جبله (و) أسببط الرجل اذا وقع على الارض و(امتد) وانسبط (من الضرب) أو من المرض وكذلك من شرب الدواء قاله أبو زيد ومنه قوله هم مالى أراك مسبطا أي مدليارأسك كالمهتم مسترخي البدن وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسببط أي يمتد على وجه الارض ويقال دخلت على المريض فتركت مسبطا لا يتحرك ولا يتكلم قبل ومنه اسبطر أي امتد وقد تقدم في الرائ وقال الشاعر

قد لبثت من لذة الخلاط * قد أسببطت وأياما اسباط

يعني امرأة أتيت فلما اذاقت العسيلة مدت نفسها على الارض وبه يعرف ان تقييد المصنف الاسباط بقوله من الضرب فيه قصور (و) أسببط (في نومه غمض و) اسببط (عن الامر تغابي) نقلهما الصاغاني (و) يقال ضربته حتى أسببط أي (انسبط) وامتد على وجه الارض (ووقع) عليها فلم يقدر أن يتحرك (من الضعف) (و) قال الليث (السببطانة محركة فناة جوفاء) مضروبة بالعقب (يرى بها الطير) وقيل يرى فيها بسهام صغار ينفخ فيها نفخا فلا تنكاد تخطئ وقد ذكر في زب ط أيضا (والسباط سقيفة بين دارين) كافي المحكم وفي الصحاح بين حائطين (تحتها طريق) نافذ (ج) سوابيط وساباطات (و) سباط (د) بما وراء النهر) نقله الصاغاني (و) سباط (ع) بالمداين (كسرى) أبو ريز قال الاصمعي وهو (معرب بلاس أباد) قال وبلاس اسم رجل * قلت وهكذا وقع في المعارف لابن قتيبة وقد تقدم في السنين قال الجوهري ومنه قول الاعشى

فذلك وما أنجى من الموت ربه * بسباط حتى مات وهو محرزق

يذكر النعمان بن المنذر وكان أبو ريز قد حبسه بسباط ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة * قلت ويروى * فأصبح لم يمنعه كبد وحيلة * بسباط الخ ويروى محرزق (ومنه) المثل (أفرغ من حجام سباط) قيل (لانه حجم كسرى) أبو ريز (مرة في سفره فأغناه فلم يعد للحجامة) ثانيا (أولانه كان) ملازما سباط المدائن وكان (يحجم من مرقه عليه من الجيش) الذي ضرب عليه سم البعث (بدائق) واحد (نسبة الى وقت قفولهم و) كان (مع ذلك يمر عليه الاسبوع والاسبوعان ولا يقربه أحد فحينئذ كان يخرج أمه فيحجمها) ليرى الناس انه غير فارغ و(لئلا يقرع بالبطالة فيزال) ذلك (دأبه حتى) أنزف دمها و(ماتت فجأة فصار مثلا) قال

مطبخه قفر وطباخه * أفرغ من حجام سباط

(و) سباط (كقطام) من أسماء (الحى) مبنى على الكسر قال المتنخل الهذلي

أجرت بقتية بيض كرام * كأنهم تملهم سباط

قال السكري وانما سميت بسباط لانها اذا أخذت الانسان امتد واسترخى قال الصاغاني ويقال سباط حى نافض (و) قد سببط الرجل (كعنى) اذا (حم) من الحجاز ولد فلان في سباط (كغراب) بالسين والشين قال أبو عمرو ويصرف (و) لا (يصرف) اسم (شهر) بالرومية (قبل أذار) يكون بين الشتاء والربيع قال الازهرى وهو من فصول الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السنين فاذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر سمى أهل الشام تلك السنة عام الكبيس وهو الذي يتيم به اذا ولد مولود في تلك السنة أو قدم قادم من بلد (والسباطة) بالضم (الكناسة) التي (تطرح) كل يوم (بأفنية الميوت) وأما الذي في حديث المغيرة أنى سباطة قوم فبال قاءمافهو الموضع الذي يرى فيه الاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هى الكناسة نفسها وضافتها الى القوم اضافة تخصيص لأملاك لانها كانت مواثم مباحة وأما قوله قائمافقيل لانه لم يجد موضعا للعود لان الظاهر من السباطة أن لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعله مأبضه وقيل فعله للتدأوى من وجع الصاب لانهم كانوا يتدأون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهه لانه بال قائمافى السباطة ولم يؤخره (وسباط وسببط كزبير اسمان) فن الاول سباط بن أبي جبهضة بن عمرو بن وهب بن حذافة الجعفى له حجة روى عنه ابنه عبد الرحمن وله حجة أيضا وعبد الرحمن بن سابط الشامي تابعي وقيل هو الجعفى (وسببطية كاحدية) ويقال سببطية بفتح السين والباء وسكون الطاء وتخفيف الباء وهكذا وجد مضبوطا في التكملة (د من غمل نابلس) من أعمال فلسطين (فيه قبر زكريا ويحيى عليهما) الصلاة والسلام وسابطوط دابة بحرية) كافي اللسان * ومما يستدرك عليه جمع السبط من الشعر سباط بالكسر قال سيبويه هو الاكثر فيما كان على فعل صفة والسباط أيضا ذوا الشعر المسترسل قال

قلت سلمى لا أحب الجعدين * ولا السباط انهم مناتين

ويكنى بالسبط عن الجعفى كما يكنى عن العربي بالجعد قال

هل يرويا ذودك نزع معد * وساقيان سبط وجعد

وجمع السبط محركة للنبات اسباط قال ذوالرمة يصف رملا

البيدين) أى (مخفى) سمح الكفين بين السبوطه وكذلك سبط اليمين ككتف قال حسان رضى الله عنه
رب خال لي لو أبصرته * سبط الكفين في اليوم الخضر
وكذلك رجل سبط بالمعروف اذا كان سهلا وقد سبط سباطة (و) رجل (سبط الجسم) بالقبح وككتف (حسن القد) والاستواء
من قوم سباط بالكسر قال الشاعر

خاءت به سبط العظام كأنما * نعامته بين الرجال لوأ

كذا في الصحاح والشاعر هو أبو جندب وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب روى بسكون الباء وبكسر ها وهو الممتد الذي
ليس فيه عقد ولا تنوّ والقصب يريد به أساعديه وساقيه وفي حديث الملا عنه أن جاءت به سبط أفهولز وجهها أى ممتد الاعضاء تام
الخلق ويقال للرجل الطويل الأصابع أنه لسبط البنان وهو مجاز (و) من المجاز (مطر سبط) وسبط أى مندارك (سبح) قاله
شمر قال (وسباطته كثرته وسعته) قال القطامي

ضاقف نعيم أعناق السيول به * من با كر سبط أوراع ثبل

أراد بالسبط المطر الواسع الكثير (والسبط محركة) نبات كالثلث إلا أنه يطول وينبت في الرمال الواحدة سبطه قاله الليث وقال
أبو عبيد السبط (رطب النصي) فاذا ليس فهو الحلي وقال ابن سيده السبط الرطب من الحلي وهو من نبات الرمل (و) قال
أبو خنيفة وأخبرني أعرابي من عنزة أن السبط (نباته كالذخن) الدكار دون الذرة وله خب كحب البز لا يخرج من أكمته إلا بالدق
والناس يستخرجونه ويأكلونه خبزاً وطبخاً وهو (مرعى جيد) قال أبو خنيفة وزعم بعض الرواة أن العرب تقول الصليان خبز الأبل
والسبط خبيصها وقال أبو زيد من الشجر السبط ومنبتة الرمال سلب طول في السماء دقاق العبدان يأكله الغنم والأبل وتحششه
الناس فيبيدونه على الطرق وليس له زهرة ولا شوكة وله ورق دقاق على قدر الكراث أول ما يخرج الكراث قال الصاغاني والسبط
مما إذا جف أبيض وأشبه الشيب بمنزلة الثمام ولذا قال ابن هرمة

رأت شبطاً تخص به المنيا * شواة الرأس كالسبط المحيل

(و) قال الأزهرى السبط (الشجرة لها أغصان كثيرة وأصلها واحد) قال ومنه اشتقاق الاسباط كأن الوالد بمنزلة الشجرة والأولاد
بمنزلة أغصانها (و) السبط (بالكسر ولد الولد) وفي المحكم ولد الابن والابنة وفي الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورضي عنهما (و) السبط (القبيلة من اليهود) وهم الذين يرجعون إلى أب واحد سمى سبطاً ليفرق بين ولد اسمعيل
وولد اسحق عليهما السلام (ج أسباط) وقال أبو العباس سألت ابن الأعرابي ما معنى السبط في كلام العرب قال السبط
والسبطان والاسباط خاصة الأولاد والمصاص منهم وقال غيره الاسباط أولاد الأولاد وقيل أولاد البنات * قلت وهذا القول الأخير
هو المشهور وعند العامة وبه فرقوا بينها وبين الأحفاد ولكن كلام الأئمة صريح في أنه يشمل ولد الابن والابنة كما صرح به ابن سيده
وقال الأزهرى الاسباط في بني اسحق بمنزلة القبائل في بني اسمعيل صلوات الله عليهم ما يقال سمو بذلك ليفضل بين أولادهم ما قال
ومعنى القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من أب وأم قبيلة ويقال لكل جمع من آباء شتى قبيل بلاهاء (و) قوله تعالى
(وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً) أي أسباطاً (بدل) من قوله اثنتي عشرة (لا تعين) لأن المميز أنما يكون واحداً وقال الزجاج
المعنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطاً فأسباطاً من نعت فرقة كأنه قال وجعلناهم أسباطاً قال وهو الوجه وفي الصحاح وإنما أنت
لأنه أراد اثنتي عشرة فرقة ثم أخبر أن الفرق أسباط وليس الاسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لأن التفسير لا يكون إلا
واحداً منكورا كقولك اثنا عشر ذرهما ولا يجوز ذرهما * قلت وهذا الذي نقله الجوهرى هو قول الأخفش غير أنه قال بعد قوله
ثم أخبر أن الفرق أسباط ولم يجعل العدد واقعا على الاسباط قال أبو العباس هذا غلط لا يخرج العدد على غير الثاني وأمكن الفرق
قبل اثنتي عشرة حتى يكون اثنتي عشرة مؤنثة على ما فيها كأنه قال وقطعناهم فرقا اثنتي عشرة فيضخ التأنيث لما تقدم وقال
قطرب واحداً الاسباط سبط يقال هذا سبط وهذه سبط وهو لا سبط جمع وهى الفرقة (و) في الحديث حسين منى وأنا من حسين
أحب الله من أحب حسيناً (حسين سبط من الاسباط) * قلت رواه يعلى بن مرة الثقفي رضى الله عنه أخرجه الترمذى عن الحسن
عن ابن عباس قال حدثني عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن راشد عن يعلى وقال حديث حسن رواه ابن ماجه من حديث يحيى
ابن سليم وهيب عن ابن خيثم وأخرجه البغوى عن اسمعيل بن عياش الحمصى عن ابن خيثم ولقظه حسين سبط من الاسباط من
أحبني فليحب حسيناً قال أبو بكر أرى (أمة من الامم) في الخير فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه حديث الضباب ان الله
غضب على سبط من بني اسرائيل فتسخم دواب (وسبط الناقة والنجعة تسيط وهي مسبط ألقت ولدها لغير تمام) والذي في
الصحاح التسييط في الناقة كالرجاع ويقال أيضاً سبطت النجعة اذا أسقطت في العباب (أو) سبطت الناقة اذا ألقت ولدها
(قبل أن يستبين خلقه) هكذا نقله الصاغاني قال وكذلك قاله الاصمعي وأورده في التكملة مستنداً كما به على الجوهرى مع أن قول
الجوهرى كالرجاع إشارة إلى قول أبي زيد هذا فان نصه في نوادره قال للناقة اذا ألقت ولدها قبل أن يستبين خلقه قد سبطت

وقال ابن دريد الزط هذا الجليل وليس يعربى محض وقد تكلمت به العرب وأنشد

فجئنا بجي رائل وبلهها * وجاءت تميم زطها والاساور

جارية إحدى بنات الزط * ذات جهاد مضغط ملط

وقال أبو النجم

قلت وكان خالد بن عبد الله أعطى أبا النجم جارية من سبي الهند وله فيها أرجوزة أولها * علفت خودا من بنات الزط * (والزط)

مثل (الاذطو) قبل بل الازط (المستوى الوجه) والاذط المعوج الفلك (و) الازط (الكوسج) كالاظ وجمعها زطوط و زط

عن ابن الاعرابي (و) قال ابن عباد (زط الذباب) أي (صوت) ككفي العباب * ومما يستدرك عليه خلق فلان رأسه زطية

أي مثل الصليب كأنه فعل الزط وقد جاء ذلك في بعض الاخبار ((زعطه كنعته) أهمله الجوهري والصاغاني في كتابه وفي اللسان

أي (خنقه و) زعط (الجار صوت) وفي اللسان ضرب ط قال ابن دريد وليس ثبت (وموت زاعط ذابح وحى) كذا عط ((الزط)

أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (المشي السريع) في بعض اللغات ونقله الصاغاني عن ابن عباد وكأنه لم يجد في الجهرة حتى

احتاج إلى نقله عن ابن عباد وابن عباد أخذوه من الجهرة قال ابن دريد وليس ثبت (والزطية) كجهينة (اللقمة المنزلة من

العصيدة ونحوها مولدة) قال شيخنا لا يبعد أن تكون عربية كأنها السبعة دورها في الحلق * قلت أما وجه الاشتقاق فصحيح وقول

المصنف مولدة لا يمنع ذلك وانما يعني به أنهم لم يسمعوا كلام العرب الفصحاء فتأمل * ومما يستدرك عليه الزط محركة الحصى

الصغار مثل حصي الجمرات ويشبه بها القول إذا لم يدش وهي عامية وكذا قولهم زط اللقمة زاطا إذا ابتلعها من غير مضغ والمنزلة

المنزلة أو موضع الحصى الصغار والزليط كقبيط من الاعلام ((الزلقطة بالضم) أهمله الجوهري وهكذا في النسخ وهو أقرب

للاختصار والضبط وقد سقط من بعضها وقع في بعضها بضم الزاي واللام والقاف ومثله في العباب والتكملة وزاد أو سكون

النون وأما قوله (كذلك ذبذبه وما لها ثالث) قد سقط في بعض النسخ وهو ثابت في الأصول الصحيحة قال شيخنا قال الشيخ أبو حيان

في كتابه ارتشاف الضرب في كلام العرب أنه لم يأت على وزن فعل عمل الا كذبذب ولم يتعرض لهذا اللفظ الذي ذكره المصنف

والظاهر أنه ليس من هذا القبيل لأن وزنه فيما يظهر فعل عمل والكذبذب فعل عمل كما قاله أبو حيان فافتقر إلى أن يرد نظيره في اللفظ

مع قطع النظر عن أصله ووزنه قال ابن دريد هو (ذكر الرجل) ر بما قيل ذلك (و) هو أيضا (المرأة القصيرة) ذكرهما الصاغاني عنه

هكذا في كتابه واقتصر صاحب اللسان على الأخير ولكنهم لم يذكروا وجه التسمية ولا الاشتقاق والظاهر أن الكلمة منخوطة من

زط ولقط أو من زلق ولقط أو منه ومن نقط ان كانت النون أصلية فتأمل ((الزباط بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو

مثل الضناط و (الزحام) سواء (وقد ترائطوا) إذا ازدحوا ككفي العباب وفي اللسان ترائحوا ((الزهوة) أهمله الجوهري ونقل

صاحب اللسان عن كراع قال هو (عظم اللقم) * قلت وقد تقدم هذا المعنى في ره ط (و) قال الازهرى ره ط مهملة الا (زهيموط

ككديون) فانه (ع) وذكره في الذال أيضا كما تقدم (أو الصواب بالذال المجع) كما هو في كتاب سيبويه وروى الازهرى الوجهين

في قول النابغة الذي تقدم ذكره ((زواط كغراب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (ع وزواطى كسكاري) هكذا هو في الأصول

الصحيحة وهو غلط والذي في العباب والتكملة زواطى بتقديم الف قال ورعيا قيل زاوطة (د بين واسط والبصرة) وفي التكملة

بليدة قرب الطيب (وزواطى كسلى جدا امام أبي خنيفة) النعمان بن ثابت رضى الله عنه وعليه اقتصر الحافظ عبد القادر

القرشي في الطبقات وقيل هو زواطى كوسى وهو الذى جزم به كثيرون واقتصر عليه الامام النووي وذكر الوجهين صاحب عقود

الجان في مناقب النعمان نقله شيخنا (وزواطى كعظم اللقم) وازدرد هاعن أبي عمرو قال وكذلك غوط وبل * ومما يستدرك

عليه ازوط اللقمة ازوطا عظما وازدرد هانقله صاحب اللسان عن أبي عمرو أيضا ((زاط يزيط وزيطا بالكسر) أهمله

الجوهري والصاغاني في التكملة وأوردته في العباب فقال أي (صاح أو) زاط نازع وفي اللسان (الزياط المنازعة واختلاف

الاصوات) وأنشد ثعلب للمتخل الهذلي

كان ونحى الخوش بجانبها * ونحى ركب أميم ذوى زياط

قال الزياط الصياح وزاد في شرح الديوان والجلبة ويروى ذوى هياط * قلت والرواية بجانبية أي هذا الماء وأولى زياط وزا طت

الخمش يزيط زياط صوت ويقال الزياط هنا الجبل وقد تقدم ذلك للمصنف في ز ا ط فان ابن عباد نقله بالهمز وتركه (والزياط

الصياح) نقله السكري ويقال الزياط بالكسر الصوت المختلف وقد زاطت الاصوات ونهاطت إذا اختلفت

فصل السين في المهملة مع الطاء ((السبط) بالفتح (ويحرك وككتف) الأخيرة الحجاز (تقيض الجعد) من الشعر وهو المسترسل

الذى لا حجة فيه وكان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بعد أول سبطا أي كان وسطا بينهما (وقد سبط) الرجل (ككرم و) سبط

شعره مثل (فرح سبطا) بالفتح كما هو مضبوط عندنا وهو بالتحريك ككفي الصحاح (وسبوطا وسبوطة) بضمهما (وسباطة) بالفتح

وهو لف ونشر غير مرأب (و) السبط (ككتف الطويل) الألواح من الرجال المستويين بين السباطة وكذلك السبط بالفتح

مثل فخذ وفخذ قال * أرسل فيها سبطا لم يحطل * أي هو في خلقته التي خلقه الله تعالى فيها لم يردط ولا (و) من الحجاز (رجل سبط

(المستدرك)

(زَعَطَ)

(زَاطَ)

(المستدرك)

(الزلقطة)

(تَرَاطَ)

(الزهوة)

(زَوَّطَ)

(المستدرك)

(زَاطَ)

٣ قوله والذي في العباب

والتكملة زواطى الذى

رأيناه في التكملة زواطى

مثل ما للمصنف اه

(سَبَطَ)

وسلم لعل (صحايبات وقول ابن دريد رائطة من أسماء النساء خطأ) كذا في الجهرة ونقله الازهرى في التهذيب وهو (خطأ) لانه
أجمع نقله السيرومن له معرفة بأسامي الرواة في ذكر من تقدم من الصحايبات بالالف وقد تحمل شيخنا ابن دريد فقال وتخطته لابن
دريد غلط محض فان المذكور في الاستيعاب والاصابة وغيرهما من المصنفات الموضوعه في أسماء الصحايبه رضى الله عنهم ان كلاً
من المذكورات تسمى ريطه بغير ألف ولم يعرف اسم رائطة بالالف ولا سيما والاستقرار في الاسماء شأنه ليس لاحد مالا ثمة اللغة فيه
من معرفة الاشياء والنظائر وغرائب الاسماء وفوائد الالقاب وغير ذلك فاعرفه * قلت وكان المصنف قاسد الصانع في فيما
قاله والافان كلاً من المذكورات اختلف فيها بين انها بغير ألف وبين انها بالموحدة الا الاخيرة فانم رائطة مع تكرار في رائطة بنت
الحارث فانه ذكرها ضربين وهما واحد وانكار أصحاب العربية الرائطة في غير اعلام النساء فقد نقل عن سفيان أيضاً * ومما
يستدرك عليه ريطات اسم موضع قال النابغة الجعدي

(المستدرك)

تحل بأطراف الوجاف ردارها * حويل فريطات فرعم فأخرب

وراط الوحش بالشجرة ريط أي لا ذكاه الفارسي عن أبي زيد وقد ذكره المصنف استطراداً في روط وأغفله هنا ومربوط
كورة من كور الاسكندرية أهلها أطول الناس أعماراً هذا محمل ذكره وكذلك في التكملة وقد وهم المصنف حيث ذكره في
ربط تقليد اللغاب ومنه عبد النصير بن علي بن يحيى أبو محمد المربوطى أحد شيوخ القراء بالاسكندرية توفي بها بعد الثمانين
وسمائه ورياط ككتاب من الاعلام قال

صب على آل أبي رباط * ذؤالة كالأقدح المراط

ومن المجاز خرج مشتملاً بيطه الظلماء وهو يجري رباط الحد والرياط شبه السراب بالقلا وبه فسر السكري قول المتنخل

كانت على صحاحه رباطا * منشرة ترعن من الخياط

وحرب بن ريطه له شعر يدل على اسلامه وقد عد من الصحايبه

(فصل الزاي مع الطاء) (زاط كمنع زناط بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب
عن ابن عباد قال اذا (أكثر من اللفظ وأعلاه) وأورد صاحب اللسان ما ذكره المصنف هنا في زى ط كاسيأتى قال ابن عباد
الزناط العالى وقد يترك همزه (أو الزناط الجبل) * قلت وبهم ما فسر قول المتنخل الهدى

(زَاط)

كانت وغى الخوش بجانبيها * وغى ركب أميم ذوى زناط

وسمى الكلام عليه في زى ط قريبا (زبط البطر بيط) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (زبطا) بالفتح (و) قال الفراء
(زيطا) اذا (صاح الزبطانة) مثل (السبطانة) محركة فيها مجرى طويل مثقوب يمر فيه بالبندق وبالחסبان نفخا وسياًتى في
سب ط كافي العباب * قلت وهو المشهور الا أن زبطانة * ومما يستدرك عليه الزباطة بالفتح البطة حكاه ابن برى عن ابن
خالويه أوهى بالتشديد وأوزبط محركة من كناهم وقد زرت بالصعيد رجلاً يسمى محمدًا ويكنى أبا زبط وله كرامات دفن بالكلم
(الزخلوط بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الخصيس) من سفلة الناس وقد صحفه ابن عباد ذكره بالخاء كاسيأتى
للمصنف قريبا (الزخرط بالكسر مخا ط الابل) نقله الجوهرى عن الفراء قال (و) كذلك مخا ط (الشاة) والنجمة (ولعابها) وقال
ابن عباد (كالزخرط) وهو من الابل والبقروا الشاء ماسال من أنوفها (وجل زخروط مسن هرم) عن ابن دريد ونقله ابن برى أيضاً
(والزخرط نبات) عن ابن دريد (كالزخرط) بغير ياء وقال ابن دريد أيضاً الزخرط الناقة الهرمة (الزخلوط بالضم) أهمله الجماعة
وقال ابن عباد هو (الرجل الخصيس) من السفلة هكذا ذكره في الخاء المجمية (أو الصواب بالخاء) كما تقدم عن ابن دريد وبه عليه
الصاغاني (زرط اللقمة يزريطها) زرطاً أهمله الجوهرى وقال الازهرى (و) (ابنلعها) كسرطها وزرطها (والزراط) بالكسر
(لغة في السراط) بالسین وذكره الجوهرى استطراداً في الصراط فلما نسب كسبه بالاسود وروى عن أبي عمرو أنه قرأه اهدنا الزراط
المستقيم بالزاي خالصة وروى الكسائي عن جرزة الزراط بالزاي وسائر الرواة وروا عن أبي عمرو والصراط وقال ابن مجاهد قرأ ابن كثير
بالصاد واختلف عنه وقرأ بالصاد نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وقيل قرأ يعقوب الحفصى السراط بالسین كذا
في اللسان وفي العباب وقرأ جرزة بن حبيب في رواية الفراء عنه وعن الكسائي في رواية ابن ذكوان عنه وعن عاصم في رواية مجالد
ابن سفيان عنه اهدنا الزراط بالزاي الخالصة الصافية من غير اشياء * ومما يستدرك عليه الزبطانة هي الزبطانة في لغة العامة
(الزط بالضم جيل من) الناس كفي الصحاح وقد جاء ذكره في البخاري في صفة موسى عليه السلام كان من رجال الزط واختلف
فيهم فقبيلهم السباجية قوم من السند بالبصرة وقال القاضي عياض هم جنس من السودان طوال ومثله في التوشيح للجلال وزاد
مع تحافة ونقل الازهرى عن الليث انهم جيل من (الهند) اليهم نسب الثياب الزطية قال وهو (معرب جت بالفتح) بالهندية قال
الصاغاني أما الليث فلم يقل في كتابه هذا وأما جت بالهندية فصحج بفتح الجيم وكذلك هو مضبوط في نسخة صححها الازهرى وعليها
خطه بفتح الجيم (و) على هذا (القياس يقتضى فتح معربه أيضاً) وفي الصحاح (الواحد زطى) كالروم والرومى والزنج والزنجى

(زَبَط)

(المستدرك)

(الزُخْلُوطُ)

(الزُخْرُطُ)

(الزُخْلُوطُ)

(زَرَط)

(المستدرك)

(زَط)

(أو هو) أي الرهاط (واحد أيضا) وهو آدم كقدر ما بين الخزفة إلى الركبة ثم يشقق كأمثال الشوك تلبسه الجارية بنت السبعة (و) (ج) أرهطه) ويقال هو ثوب يلبسه غلمان الأعراب أطباق بعضهم فوق بعض أمثال المراءج (و) قال أبو عمرو (الرهاط بالكسر متاع البيت) الطنافس والانيط والوسائد والفرش والبسط (والرھط والترھيط عظم اللقم وشدة الاكل) والذهورة الأولى عن أبي الهيثم والثانية عن الليث وأنشد الليث * يأبها الاكل ذو الترھيط * (ورجل ترھوط بالضم) كثير الاكل عن ابن عباد (والرھاط، والرھط، انكلاز) الرھطة (كهمة) نقل الجوهرى الأولى والثالثة (من حجرة البربوع التي يخرج منها التراب) ويجمعه كذا في الصحاح وهي أول حفرة يحفرها زاد الأزهرى بين القاصعاء والناقعاء يجنأ فيه أولاده وقال أبو الهيثم الرهاط الذي يجعله البربوع على قم القاصعاء وما وراء ذلك وانما يغطي بحجر حتى لا يبقى الأعلى قدر ما يدخل الضوء منه قال وأصله من الرھط الجلد الذي يقطع سبوراً يصير بعضها فوق بعض تتوق به الحائض قال وفي الرھط فرج وكذلك في القاصعاء مع الرهاط فرجة يصل بها إليه الضوء قال والرھط أيضا عظم اللقم سميت رهاطاً لأنها في داخل فم الحرك كما أن اللقمة في داخل الفم (ورھطى كسكرى طائر) يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيراً أو يأكل زرع عناقيد العنب ويكون ببعض سروات الطائف وهو الذي يسمى غير السراة والجمع رهاطى (ردو مرهط ع) قال الرازي يصف ابلا

كم خلفت بلبها من حائط * ودغدغت اخفاها من غائط * منذ قطعت عن ابطن ذى مرهط

(و) رهاط (كغراب ع) بالجواز هو (على ثلاث ليال من مكة) المشرفة (لثقيف) وهو نجدى من بلاد بني هلال ويقال وادى رهاط ببلاد هذيل قال أبو ذؤيب يصف الجول

هبطن بطن رهاط واعتصبن كما * يسقى الجذوع خلال الدار نضاح

وفي شرح الديوان هو على ثلاث أميال من مكة * قلت وهذا هو الصواب (ومرج رهاط) موضع (شرقي دمشق) كانت به وقعة كما في الصحاح أي بين قيس وتغلب قال زفر بن الحرث السكاري

لعمري لقد أبقت وقعة رهاط * لمروان صدعا بيننا متناثيا

وقال ابن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان

أبولك غداة المرج أورثك العلى * وخاض الوغى اذ سال بالموت رهاط

(المستدرك)

(ورجل مرهط الوجه كعظم مهبجه) عن ابن عباد (و) يقال (نحن ذوو رهاط وذو رهاط أي مجتمعون) عن ابن عباد أيضا * ومما يستدرك عليه يقال في الرھط أرھوط يقال جاء نأ أرھوط مثال أركوب عن النضر بن شميل وفي الحديث فأيقظنا ونحن ارتهاط أي فرق مرهطون وهو مصدر أقامه مقام الفعل كقول الخنساء * وانما هي اقبال وادبار * أي مقبلة ومديرة والارهاط جمع الرھط الازار الذي تلبسه الحائض وقال ابن عباد رھط الرجل ترھيطا اذ الزم ظهره المظبية فلم ينزل وكذلك اذ الزم جوف منزله فلم يخرج قال الأزهرى وأخبرني الأيادي عن شمر عن ابن الأعرابي قال يقال فرش من عرفط وأيكه من أثل ورھط من عشر وجف من رمت وقال الليث رھطة ركايا بالهند مغربة يستقي منها بالثيران قال الصاغاني أما أرض الهند فانا بن بجدها وطلاع أنجدتها وليس بها هذه الركايا وانما الدولاب يسمى بالهندية أرهت فسمع بعض السفراء المستعربين المترددين إلى تلك البلاد يقولون أرهت فقال ارهط بالطاء فغيرها وليس في كلامهم طاء ولا ينبت مثل خبير (الريطة كل ملاء غير ذات لفقين) أي لم يضم بعضه ببعض بحيث أو نحوه (كلها نسج واحد وقطعة واحدة أو كل ثوب لين رقيق) ريطة نقله ابن السكيت عن بعض الأعراب (كالرائطة) ومنه حديث ابن عمر أنه أتى برائطة فيتمد بها بعد الطعام فطرحها قال سفيان يعني يتمد بيل قال وأصحاب العربية يقولون ريطة (ج) ربط ورباط قال

(ربط)

سلمى بن ربيعة والبيضاء رفلن كالدمى * في الربط والمذهب المصون

وقال لبيد رضي الله عنه برمي قوامح مثل الصبح صادقة * أشباه جن عليها الربط والأزر

وقال آخر لامهل حتى تلحق بعنس * أهل الرباط البيض والقلنس

وقال المتنخل فخور قد لهوت بهن عين * فواعم في المسروط وفي الرباط

وقال الأزهرى لا تكون الريطة الا بيضاء (و) ريطة (بلا لام ع) بأرض شنوءة قال عبد الله بن سليمة الغامدي

لمن الديار يتولع فيبوس * فمياض ريطة غير ذات أنيس

(و) ريطة (بنت منبه) بن الحجاج السهمية والدة عبد الله بن عمرو بن العاص (و) ريطة (بنت الحرث) التيمية هاجرت مع زوجها الحرث بن خالد التيمي إلى الحبشة ولها أولاد (صهايبان ورائطة بنت سفيان) بن الحرث الخزاعية ويقال فيها ريطة وهي زوجة قدامة بن مظعون روت عنها بنتها عائشة (و) رائطة (بنت عبد الله) امرأة عبد الله بن مسعود ويقال فيها ريطة بالموحدة (و) رائطة (ابنة الحرث) التي هاجرت مع زوجها وهي ريطة التي تقدمت (أو هي بالبلاء) بالموحدة هكذا قاله المصنف والجميع أن الذي قيل فيه بالموحدة هي رائطة بنت عبد الله وأما هذه فقليل فيها ريطة بغير ألف (و) رائطة (بنت حيان) الهوازنية وهما النبي صلى الله عليه

(و) الرقطاء (المبرقشة من الدجاج) يقال دجاجة رقطاء إذا كان فيها المعبيض وسود * قلت وقد يتطلبها أهل السحر والنيرنجيات كثيرا في أعمالهم وهي عزيمة الوجود (و) من المجاز الرقطاء (الكثيرة الزيت) والسمن (من النريد) نقله الصاغاني (وعبد الله بن الأريبط) الليثي ويقال الديلي والديلي وليث أخوان (دليل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الهجرة) وفي العباب زمن الهجرة (و) من المجاز يقال (ترقط ثوبه) ترقط إذا (ترشش عليه نقط مداد أو شبهه) * ومما يستدرك عليه الرقط النقط وجعه أرقاط قال رؤبة * كالحية المحتاب بالارقاط * كافي العباب ورقطت على ثوبي مثل نقطت كافي الأساس وهو مجاز والسليمة الرقطاء دويبة وهي أخبث العظاء إذا دبت على طعام سمته وقال ابن دريد والنخشري كان عبيد الله بن زياد أرقط شديد الرقطه فاحشها ورقيط كزير من الاعلام وارقطت الشاة أرقطاً طابصارت رقطاء كافي العباب (رطه يرمطه) رمطاً أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (عابه وطعن عليه) وفي اللسان طعن فيه (و) قال الليث (الرمط مجمع العرفط ونحوه من العضاه) كالغبيضة (أو الصواب الرطه بالهاء) والميم تخفيف قاله الأزهرى ونصه سمعت العرب تقول للرجلة الملتفسة من الصدر عيص سدر ورط سدر قال وأخبرني الأيادي عن شعر عن ابن الأعرابي قال يقال قرش من عرفط وأيكه من أثل ورط من عشر وجفجف من رمث وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحف وفي العباب وتسع الليث على التخفيف ابن عباد والعزري * ومما يستدرك عليه رطمة بالفتح قرية بجزيرة صقلية كذا في التكملة (راط الوحشي بالآ كمة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد راط (بروط) وهو أعل (ويربط) حكاها الفارسي عن أبي زيد (كأنه يلوذ بها) وقال ابن عباد الروط مصدر راطيروط وهو تعفق الوحشي بالآ كمة قال (والروط بالضم النهر) وفي العباب الوادي قال وهو (معرب رود) بالفارسية (وروطه) بالضم (ع بالاندلس) من أعمال سرقطة كان به ملوك بني هود وهو حصن عظيم * ومما يستدرك عليه رويط كزير جذا أبي أيوب سليمان بن محمد بن إدريس بن رويط الحلبي الرويطي شيخ لابن جميع الغساني (الرط) بالفتح (ويحرك) نقله الصاغاني وقال الليث تخفيف الرط أحسن من ثقيله (قوم الرجل وقبيلته) يقال هم رطه دنية قاله الجوهري (و) قيل الرط عدد يجمع (من ثلاثة إلى عشرة أو) (من سبعة إلى عشرة) قال ابن دريد ورجل جاوز ذلك قليلا وما دون السبعة إلى الثلاثة النفر (أو) الرط (مادون العشرة) من الرجال (وما فيهم امرأة) نقله الجوهري وهو قول أبي زيد وقال غيره إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة (و) روى الأزهرى عن أبي العباس الرط معناه الجمع (ولا واحد له من لفظه) وكذلك المعشر والنفر والقوم وهو للرجال دون النساء قال والعشيرة أيضا للرجال وقال ابن السكيت العترة الرط وفي التنزيل العزيز وكان في المدينة تسعة رط فجمع وهو مثل ذود كافي الصحاح وزاد في اللسان ولذلك إذا نسب إليه نسب على لفظه فقول رطى (ج أرطه) كفلس وأفلس وأنشد الأصمعي * ففاض مفتض في أرطه * وقال رؤبة * هو الدليل نفا في أرطه * (وأراهط) قال الجوهري كأنه جمع أرطه وقال ابن سيده والسابق إلى من أول وهلة أن أراهط جمع أرطه اضيقه عن أن يكون جمع رطه ولكن سيبويه جعله جمع رطه قال وهي إحدى الحروف التي جاء بناء جمعها على غير ما يكون في مثله ولم تنكسر هي على بناء في الواحد قال وإنما جعل سيبويه على ذلك علمه بعزة جمع الجمع لأن الجوع انما هي للآحاد وأما جمع الجمع ففرع داخل على فرع ولذلك جعل الفارسي قوله تعالى فرهن مقبوضة فمين قرأه على باب سحل وسحل وان قل ولم يحمله على أنه جمع رهن الذي هو تنكسر رهن لعزة هذا في كلامهم (و) يجمع الرط أيضا على (أراهط) يحتمل أن يكون جمع الرط المحرك مثل سبب وأسباب أو جمع الرط بالفتح مثل فرد أو أفراد (و) يجمع أيضا على (أراهط) وهو في الصحاح وقال الليث يجمع الرط من الرجال أراهط والعدد أراهطه ثم أراهط قال الشاعر وهو سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

يا بؤس للعرب التي * وضعت أراهط فاستراحوا

وأنشد ابن دريد أراهط من بني عمرو بن جرم * لهم نسب إذا نسبوا كريم

(و) الرط (العدو) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) رط (ع) قال أبو قلابة الهذلي

ياد أرا عرفها وحشاً منازلها * بين القوائم من رط فألبان

القوائم موضع والبان بلد (و) الرط (جلد) وفي الجهرة أزار يتخذ من آدم (وتشقق جوانبه من أسافله ليكن المشي فيه) وقال

أبو طالب الخوي الرط يكون من جلد ومن صوف (يلبسه الصغار) وفي المحكم الرط جلد طائفي تشقق جوانبه يلبسه الصبيان

(و) النساء (الحبض) وفي الصحاح الرط جلد قدر ما بين السرة إلى الركبة يلبسه الخائض قال أبو المثلم الهذلي

متى ما أشأ غير زهو الملو * لا أجهل رطاً على حبض

وقال غيره الرط متر الخائض يجعل جلوداً مشققة الأموضع الفلهم (أو) الرط (جلد يشقق سيمورا) والذي نقله الجوهري عن

الأنصري شميل الرط جلود تشقق سيمورا أو واحد رطه وقال ابن الأعرابي الرط جلد يقدر سيمورا عرض الشبر أربع أصابع

يلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك وتلبسه أيضا وهي حائض قال وهي نجديّة (ج رهاط) وقال المتنخل الهذلي

بضرب في الجاهم ذي فروغ * وطعن مثل تعطين الرهاط

(المستدرك)

(رَمَط)

(المستدرك)

(رَوَط)

(المستدرك)

(رَهَط)

(المستدرک)

(أرط)

(المستدرک)

(رغاط)

(أرقت)

وسائر العرب لا يعرفونه قالوا (كانهم ارومية دخلت في كلامهم) وعبارة التهذيب وأراها ارومية دخلت في كلام من جاورهم من أهل الشام قال شيخنا وإذا قيل بجيمته فن أن الحكم على وزنه وإصالة بعض الحروف دون بعض فتأمل وتذكر كما أسلفناه في الالفاظ الجيمية * ومما يستدرک عليه رشاطون بالشين المحجمة لغة في المهملة نقله الأزهرى قال ومنهم من يقلب السين شينا فيقول رشاطون والكلام عليه مثل الكلام في المهملة والرشاطى ضبطه بالفتح والضم فن قال بالفتح يقول أحد أجداده اسمه رشاطة فنسب إليه ومن قال بالضم يقول نسب إلى حاضنة له كانت أعجمية تدعى رشاطة أو كانت تلاعبه فنقول رشاطة فنسب إليها وهو الأمام المشهور أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي المرسى أحد أعلام مرسية وأئمة الأندلس محدث كبير ولد بأعمال مرسية سنة ٤٦٦ ووفى شهيدا بالمدينة صبيحة الجمعة الموفى عشرين من جمادى سنة ٥٤٣ وكتبه المعروف بالانساب في ستة أسفار ضخام ينقل عنه الحفاظ بن حجر كثير في التبصير وهو عمدته في هذه الصناعة وينقل عن أبي سعد الماليني بواسطة كتابه هذا وقد أغفل المصنف وهو أجداد الرطوا أي جلدوا (و) الرطيط (الحق و) هو أيضا (الاجق) فهو على هذا اسم وصفة ورجل رطيط ورطى أي أحق (ج رطاط) بالكسر (ورطاط) وأنشد الجوهري

أرطوا فقد اقلقتم حلقاتكم * عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطاطا

* قالت قال ابن الأعرابي قوم رطاط حتى وأنشد هذا الشعر وأوله

مهلا بني رومان بعض عتابكم * وإياكم والهلب منى عصارطا

ولم يدكر الرطاط واحد أو كذا الجوهري لم يدكره وإنما أنشد الشعر المذكور وقال الصاغاني واجد الرطاط الرطيط ومعنى البيت أى قد اضطرب أمركم من جهة الجد والعقل فاحذروا العلم تفوزوا بجهلكم وحققكم وفي الصحاح والعياب فتحامقوا بديل فاحقوا وقال ابن سيده وقوله أقلقتم حلقاتكم يقول أفسدت عليكم أمركم من قول الأعشى * لقد قلقت الحلقى الانتظارا * قلت هو مثل قول بعضهم

فعرش حمار تعش سعيدا * فالسعد في طالع البهائم

(و) أرط (الرجل) (حق) والمفهوم من نص الجوهري في شرح البيت المذكور تحامق (و) أرط (في مقعده الخ فلم يبرح) نقله الصاغاني وكان أصله أرط فقلبت التاء طاء، وقد مر عن النوادر ريبا (و) يقال (ارطى فان خيرك في الرطيط) هكذا في العباب وفي اللسان بالرطيط (مثل) يضرب (للأحق رزق فاذا تعاقل حرم) من الرزق وأورد الصاغاني هذا المثل بعد قوله أرط اذا جاب قال ومنه المثل فساقيه وما أورده المصنف هو الصواب (و) في الجوهرة ذكر عن أبي مالك أنه قال (الرطاط) بالفتح (الماء) الذي (أسأرتة) الأبل في الحياض) نحو الرجرج وهو الماء الذي يجترق ولم يعرفه أصحابنا (والرط) بالفتح (ع) بين فارس والاهواز) وهو بين رامهرمز وآرجان كفى العباب (واسرططته استمقته) كاسترطأته ونظيره ابن فارس (و) قال ابن الأعرابي يقال للرجل (رط رط بالضم) فيهما قال هو (أمر بالتحامق) مع الحق ليكون له فهم جد * ومما يستدرک عليه أرط الرجل اذا جلب وصاح نقله الجوهري والصاغاني ويقال للذي لا يأتي ما عنده إلا بالباطل أرط فأنك ذو رطاط كفى العباب ((رغاط كغراب بالمجمة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (غ) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((الرقطة بالضم سواد يشوبه نقط بياض) نقله الجوهري (أو عكسه) ككفى المحكم وفي الأساس الرقطة نقط صغار من بياض وسواد أو حرة وصفرة في الحيوان (وقدارقطة) ارقطاطا (وارقاط) ارقطاطا (فهو أرط) بين الرقطة (وهي رقطاء) ارقط (عود العرفج) وارقاط (اذا) خرج ورقه (وأبت في منفرد عيده انه وكوبه مثل الاظفير) وقيل هو بعد التثقيب والقمل وقبل الادباء والخواص وفي الحديث أغفر بطحاؤها وارقاط عوسجها قال القتيبي أحسنه ارقاط عرجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده قد ثقب عوده فاذا السود شيئا قيل قد قل فاذا زاد قيل قد ارقاط فاذا زاد قيل أدبي (والارقط النمر) لآلونه صفه غالية غلبة الاسم قال الشنفرى

ولى دونكم أهلون سيد عملس * وأرقت ذهلول وعرفاء جبال

(و) الأرقط (من الغنم) مثل (الابغث و) من المجاز الأرقط (لقب حميد بن مالك الشاعر). أحد بني كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد ابن مناة بن قيس كفى العباب سمى بذلك (لا) ناركنت بوجهه) كما قاله ابن الأعرابي ووجد في نسخ الصحاح وحميد بن ثور الأرقط هكذا هو في الأصل المنقول منه بخط أبي سهل الهروي وهو غلط نبه عليه أبو زكريا والصاغاني فان حميد بن ثور غير الأرقط وهو من الصحابة شاعر مجيد والأرقط راجع متأخر عصر الجاهلية لم يكن عليه المصنف وهو منزه مع أنه كثير ما يعترض على الجوهري في أقل من ذلك (و) من المجاز (الرقطاء) من أسماء (الفتنة) لتلوها وفي حديث حذيفة لم يكن فيكم أيها الامة أربع فتن الرقطاء والمظلة وفلانة وفلانة يعنى فتنة شبهها بالحية الرقطاء والمظلة التي تم والرقطاء التي لانتم يعني انكم لا تكون بالغة في الشر والابتلاء مبلغ المظلة (و) الرقطاء (لقب الهلالية التي كانت فيها قصه المغيرة) بن شعبة لم يكن في جلدتها وفي حديث أبي بكر وشهادته على المغيرة لو شئت أن أعدر قطا كان على نخذيها أى نخذي المرأة التي رمى بها هكذا ذكره وقد راجعت في مهمات الصحاح فلم أجدها اسما

عليه الماء فلذلك الر يبط فان صب عليه الدبس فذلك المصقر ونقله الزنجشري في الاساس فقال هو تمر يجعل في الجرار ويبل بالماء ليعود كالرطب وهو مجاز وقال ابن فارس فأما قولهم للتمر ر يبط فيقال انه الذي يبس فيصب عليه الماء قال ولعل هذا من الدخيل وقيل انه بالذال الريد وليس بأصل (و) في الصحاح الر يبط (البسر المودون و) الر يبط (الراهب والزاهد والحكيم) الذي (ظلف) أي ربط (نفسه عن الدنيا) أي سدها ومنعها ومنه الحديث ان ر يبط بنى اسرائيل قال زين الحكيم الصمت (ك) الرابطة في الثلاث الاول منها عن ابن الاعرابي (و) الر يبط (لقب الغوث بن مرة) ووقع في الصحاح مرة وهو وهم أي (ابن طابجة) بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال ابن الكلبي (لان أمه كانت لا يعيش لها ولد فندرت لئن عاش هذا التربطن برأسه صوفة ولجعلته ر يبط الكعبة فعاشر فقعات وجعلته خادما للبيت حتى بلغ) الحلم (فترعته فلقب الر يبط) كما نقله الصاغاني (و) الر يبطه (بهاء ما ارتبط من الدواب) وفي الصحاح وفلان يرتبط كذا رأسا من الدواب ويقال نعم الر يبط هذا لما يرتبط من الخيل (والمربطة) بالكسر (نسعة لطيفة تشد فوق خشبة) هكذا في النسخ بالموحدة والخاء وهو غلط صوابه خشبية (الرحل) بالخاء المهملة والقمية (و) من المجاز رجل (رابط الجأش وريبطه) أي (شجاع) شديد القلب كأنه يرتبط نفسه عن الفرار يكفها بجرايته وشجاعته (و) ر يبط جأشه رباطه بالكسر أي (اشد قلبه) ووثق وحزم فلم يفر عند الروع ومن سجعات الاساس لولا راحة عقله ورباطه جأشه ما طمع الجدل العاشر في اتعاشه (و) من المجاز ر يبط (الله تعالى على قلبه) أي (ألهمه الصبر) شده (و) قواه ومنه قوله تعالى لولا أن ر بطنا على قلوبنا وكذا قوله تعالى و ر بطنا على قلوبهم اذ قاموا أي ألهمناهم الصبر (ونفس رابط واسع أريض) وحكى ابن الاعرابي عن بعض العرب أنه قال اللهم اغفر لي والجلد بارد والنفس رابط والعصف منتشرة والتوبة مقبولة تعني في صحته قبل الحمام و ذكر النفس جلاء على الروح وان شئت على النسب (ومربوطة بالاسكندرية) هكذا نقله الصاغاني في كتابيه وهو وهم ظاهر منه والصواب ان القرية المذكورة هي مربوط بالتحمية لا بالموحدة وأعاد الصاغاني ثانيا على الصواب في ر ي ط في التكملة و ذكر ان (أهلها أطول الناس أعمارا) وقال فيها انهم من كوز الاسكندرية قال المصنف وقد (رأيت) منهم م أناسا بالاسكندرية) وبتغرر شديد منهم جماعة (وارتبط فرسا لتخذه للرباط) أي لمراقبة العدو تقول هو يرتبط كذا وكذا من الخيل (و) حكي الشيباني (ماء مترابط) أي (دائم لا ينزع) كافي الصحاح وقد ترابط الماء في مكان كذا وكذا اذ لم يبرحه ولم يخرج منه وهو مجاز قال الشاعر يصف سحابا

٣ قوله مكثف الذي في
اللسان والاساس ملحق
وقوله منحد ر الذي في
الاساس ومنجد وقال
منجد جازا هب وقوله
سائح الذي في الاساس
سائح بالباء الموحدة اه
(المستدرك)

تري الماء منه مكثف مترابط * ومنحد ر ضاقت به الارض سائح

(ومرباط كمحراب د بساحل بحر الهند) مما يلي اليمن في أعمال حضرموت * ومما يستدرك عليه ارتباط الدابة كربطها بحبل لثلاث نفر وخلق فلان بالثغر خيلا رابطة وببلد كذا رابطة من الخيل كافي الصحاح وفي حديث ابن الاكوع فربطت عليه أستبق نفسي أي تأخرت عنه كأنه حبس نفسه وشدها والربط بضمين الخيل تربط بالافنية وتعلق واحد ر يبط ويجمع الر بطرابطا وهو جمع الجمع وقال الفراء في قوله تعالى ومن رباط الخيل قال يربد الاناث من الخيل والرباط النفس قال المجاز يصف ثورا وحشيا * فبات وهو ثابت الرباط * أي ثابت النفس وارتبط في الحبل نشب عن اللحياني والربط الذهاب عن الزجاجة فكانه ضد كافي اللسان والارتباط الاعتلاق نقله الطيبي عن الزجاج وأبي عبيدة وفي المثل استكرمت فاربط وروى أكرم أي وجدت فرسا كريما فاحفظه يضرب في وجوب الاحتفاظ و يروى فاربط ويقال ربط الامر جأشا أي صبر نفسه وحبس عليه وقال الليث المرابطات جماعة الخيول الذين رابطوا قال وفي الدعاء اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرباطاتهم أي خيلهم المرابطة ويقال وقف ماله على المرابطة وهم الجماعة رابطوا والغزاة في مرباطهم ومرباطاتهم أي مواضع المرابطة وفي الصحاح قطع الظبي رباطه أي حبالة يقال جاء فلان وقد قرض رباطه اذا انصرف مجهودا وهذا مجاز وفي الاساس قرض فلان رباطه اذا مات وقد تقدم هذا للمصنف في ق ر ض والرابطة العلقة والوصلة والرباط كشدة من ر يبط الاوتار والمرابط لقب جماعة من المغاربة منهم القاضي أبو عبد الله محمد بن خلف بن سعيد بن وهب الاندلسي عرف بابن المرابط قاضي الميرية وعالمها شرح صحيح البخاري وتوفي سنة ٤٨٥ ومن المتأخرين شيخ مشايخ شيوخنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي حدث عنه العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسين الورزازي وغيره والرباط كغراب لقب الحسن بن علي بن أبي بكر جد البرهان ابراهيم بن عمر الباقي صاحب المناسبات ورباط الفتح مدينة قرب سلا على نهر بالقرب من البحر المحيط بناها الامير المنصور يعقوب بن تاشفين على هيئته الاسكندرية (رَظ) أهمله الجوهرى والليث وقال الخارزنجي رَظ (في قعوده رثوطا) اذا (ثبت) في بيته (ولزم ك رَظ) ارتباطا وفي نوادر الاغراب أرَظ الرجل في قعوده ورَظ وترَظ ورَظم ورَظم وأرَظم كله بمعنى واحد * قلت وقد تقدم ان الصاغاني وقع له تعجيف فافصح في قوله ترَظ حيث جعله يرتبط بالموحدة وقاده المصنف وذكره هناك والصواب انه بالفرقية وهذا محمل ذكره وهكذا هو نص النوادر ونقله صاحب اللسان وغيره فليقتبه لذلك (و) قال الخارزنجي (المنَظ كحسن المسترخي في قعوده وركوبه) ذكره هكذا في تكملة العين (الرساطون) بالفتح قيل وزنه فعالون وقد أهمله الجوهرى والليث وقال الازهرى هو (الجر) بلغة الشام

(رَظ)

(الرساطون)

الناس يجمعها وسألت شيخنا الشرف الديماطى عن ذلك فقال لى اجماعها خطأ وصرح بأن أباعمد الرشاطى وضعها فى الذال المجعمة فأخطأ (ذاطه) يذوطه (ذوطا) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد أى (خنقه حتى دلع لسانه) كذا نقله الصاغانى عنه وقد تقدم انه لغة فى ذاطه ذاطا بالهمز ونقله صاحب اللسان عن كراع (والاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم) ويقال الاذوط الصغير الفل وقيل هو الذى يطول خنكه الاعلى ويقصر الاسفل والذوط فى البعير قصر مشفره من أسفله ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه لو منعونى جديا اذوط ويروى لومنعونى عقالا ويروى عنافا مما أذوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقائهم عليه كما قالناهم على الصلاة (و) قال أبو عمرو (الذوطة عنكبوت) تكون بهامة لها قوائم وذنبها مثل الحبة من الغنبل الاسود (صفراء الظهر) صغيرة الرأس تنكع بذنبها فتجهد من تنكعه حتى يذوط وذوطة أن يجدر حمرات (ج اذواط) * ومما يستدرك عليه الاذوط الاحق نقله الصاغانى * قلت ولعله لغة فى الاذوط بالضاد كما سيبأى وقال أبو العباس الذوط بالتحريك سقاط الناس وامرأة ذوطا قصيرة الخنك ومن كلامهم يا ذوطة ذو طيه وقال أبو سعيد سمعت بعض مشايخنا يقول يقال اذوط الزيار على الفرس وأذوطه أى أشبهه فى جفلة نقله الصاغانى فى العباب * قلت وسيأتى ذلك فى ض و ط عن أبى حمزة (ذهوط بكرول) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) وذهيوط كذهيوط هكذا ضبطه سيبويه (و) قال الليث هو ذهيوط مثال (عصفور) اسم (ع) قال ابن سيده والعجيج الاؤل وأنشد الصاغانى للناطقة الذيبانى بمدح عمرو بن هند مضط الجارة

(ذاط)

(المستدرك)

(ذهوط)

فداء ما نقل النعل منى * الى أعلى الذوابة للهمام

ومغزاة قبائل غانظت * الى الذهيوط فى جلب لهام

وسيأتى فى ز ه ط أيضا * ومما يستدرك عليه ذاط فى مشيه يذيط ذيطا اذا حرك منه كيبه فى مشيه مع كثرة لحم نقله صاحب اللسان عن أبى زيد وقد أهمله الجماعة

(المستدرك)

(ربط)

فصل الرا مع الطاء (ربطه) أى الشئ (ربطه) بالكسر (ويربطه) بالضم وهذه عن الاخفش نقله الجوهرى ربطا (شده فهو مربوط وربط) يقال دابة يربط أى مربوط (والرباط) بالكسر (ماربط به) أى شدته وفى العباب والصحاح ما شدته القربة والدابة وغيرهما (ج ربط) بضم فسكون والاصل فيه ككتب والاسكان جائز على التخفيف قال الاخطا بصف الابنة فى بطون الاتن مثل الدعاميص فى الارحام عائرة * سدا لخصاص عليها فهو مسدود

تموت طورا وتحيا فى أمرتها * كما تقلب فى الربط المراريد

كذا فى الصحاح والعباب ويروى كما قلت وهكذا وجد فى ديوان الاخطا بخط أبى زكريا (و) الرباط (الفؤاد) كأن الجسم يربط به (و) الرباط (المواظبة على الامر) قال الفارسي هو ثاب من لزوم الثغر ولزوم الثغر ثاب من رباط الخيل (و) الرباط (ملازمة ثغر الغدو كالمراطة) كما فى الصحاح (و) رباط الخيل مرابطها وربطهاسمى (الخيل) رباطا (أو) الرباط الخيل (الخمس منها فى فوقها) نقله الجوهرى وأنشد للشاعر وهو بشير بن أبى حسان العبدى كما فى اللسان وفى العباب بشير بن أبى بن جذيمة العبدى

وان الرباط النكدم من آل داحس * أبين فما يفلح يوم رهان

كما فى اللسان وفى الصحاح (و) الرباط أيضا (واحد الرباطات المبنية) نقله الجوهرى (أو المرابطة) فى الاصل (أن يربط كل من الفريقين خيولهم فى ثغره وكل معد لصاحبه فسمى المقام فى الثغر رباطا) قاله القتيبي على ما نقله الصاغانى وفى اللسان ثم صار لزوم الثغر رباطا وربطهاسمى الخيل أنفها رباطا (ومنه قوله تعالى) اصبروا (واصبروا واربوا) جاء فى تفسيره اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم واربوا أى أقبلوا على جهاد عدوكم بالحرب واربوا رباط الخيل (أو معناه) المحافظة على مواقيت الصلاة وقيل المواظبة عليها وقيل (انتظار الصلاة بعد الصلاة لقوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) فيمارواه عنه أبوهريرة رضى الله عنه ألا أدلكم على ما يعبد الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسبأغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة (فذلكم الرباط) فذلكم الرباط فذلكم الرباط فشبها ما ذكر من الافعال الصالحة به والقولان ذكرهما الازهرى * قلت فيكون الرباط مصدر رباط أى لازمت وقيل هو ههنا اسم لما يربط به الشئ أى يشده أى اقشده الخلال تربط صاحبها عن المعاصى وتنكفه عن المحارم (والمربط كمن يربط به الدابة كالمربطة) كما فى اللسان (و) الربط (كمقعد ومنزل موضعه) أى موضع ربط الدابة وهو من الظروف المخصوصة ولا يجرى مجرى مناط الثريا لا نقول هو منى رباط الفرس قال ابن برى فى قال فى المستقبل أربط بالكسر قال فى اسم المكان المربط بالكسر ومن قال أربط بالضم قال فى اسم المكان المربط بالفتح ويقال ليس له رباط عزوفى العباب قال الحرث بن عباد فى فرسه النعامه

قربا رباط النعامه منى * لفتح حرب وائل عن حبال

(والربط) كما مير (التمر اليابس يوضع فى الجراب ويصب عليه الماء) قال أبو عبيد إذا بلغ التمر اليابس وضع فى الجرار وصب

عنه الشهاب أحمد بن علي بن عبد القدوس تزيل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه
دنديط بضم الدال الأولى وفتح الثانية قرية بمصر (دهروط كعصفور) أهمله الجماعة وهو (د بصعيد مصر) الأدنى ويعرف
الآن بدهروط الاشراف * ومما يستدرك عليه دوط قال الفراء طاد اذا ثبت ود اط اذا حقه هكذا أورده صاحب اللسان وقد أهمله
الجماعة وهو حرف عربي صحيح

دُهِرُوطُ
(المستدرك)

﴿فصل الذال في المججمة مع الطاء﴾ (ذأطه كمنعه ذبحه) عن ابن عباد نقله الصاغاني (و) نقل الجوهرى عن أبي زيد ذأطه مثل ذأته
(خنقه) أشد الخنق (حتى دلع لسانه) ونقله صاحب اللسان أيضا عن كراع وزاد الصاغاني عن أبي زيد وكذلك ذعطه وذعته
زاد الأزهرى وذأطه بغير همز (و) ذأط (الاناء) يذأطه ذأطا (ملاة) عن كراع (و) قال الليث ذأط (الاناء امتلاء) وأنشد
وقد درى أعناقهن المحض * والذأط حتى مالهن غرض

ذَاطُ

وقدم الرخفي تركيب غرض على رواية أخرى وسيأتى أيضا في الظاء المججمة ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه ذووط
كصبور من الذأط وهو الخنق وقد جاء في شعر أبي حزام غالب بن الحرث العكلى (ذحاط) الرجل أهمله الجوهرى وقال ابن دريد
أى (خلط في كلامه) وقدم عن الأزهرى انه رواه عن الجمهرة انه بالذال المهملة وهكذا في نسخها أوروا الصاغاني بالذال هنا فتأمل
(أرض ذرباطة) واحدة بالكسر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (أى طينة واحدة) وكذلك ذرباطة واحدة
و ذرباطة واحدة كذا في العباب والتكملة ومعه في ث ر ط أرض ذرباطة أى ردغة فتأمل (و) قال أبو عمرو (الذرطاة أكل
قيح وقد ذرطبت بافلان) أى قبحت أكله كذا في العباب (الذرعط كقذعيل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو
(من اللبان الخارو) الذرعط (من الرجال الشهوان الى كل شئ) كذا في العباب والتكملة (ذرقت الكلام) ذرقة أهمله
الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (لفظه) كذا في العباب والتكملة ومعنى لفظه أى رماه (الذط) أهمله الجوهرى
وقال ابن الاعرابى هو (المعوج القل) قال الأزهرى كانه في الاصل أدوط فقيل أدط * قلت وقد تقدم فى اد ط عن ابن برى مثل
ذلك وهناك ذكره صاحب اللسان والصواب أن يذكره هنا (ذعطه كمنعه) يذعطه ذعطا (ذبحه) أى ذبح كان (أو) ذبحا
وحيا والعين مهملة كذا في الصحاح قال الصاغاني وكذلك السعوط وقال الليث الذعط القتل الوحى يقال ذعطه ويقال ذعطته المنية
قال أبو سهم الهذلي اذا بلغوا مصر هم عوجوا * من الموت بالهميغ الذاعط

(المستدرك)

ذَحَاطُ

ذَرِبَاطَةُ

الذَرَعَطُ

ذَرَقَطُ

الذَطُّ

ذَعَطُ

هكذا أنشده الجوهرى وقال ابن دريد كان الخليل يقول هو الهميغ بالعين غير مجبة ذكر أن الهاء والغين المججمة لم تجتمع في كلمة
وخالفه جميع أصحابنا قال أبو حاتم أحسب ان الهميغ مقلوب الميم من باء من قولهم هبغ الرجل هبونا اذا سبت للنوم فكانه هيمغ
فقلبت الباء ميماً لقربهما منها (و) قال ابن دريد (موت ذعوط بكروى) قال غيره وكذلك (ذاعط) أى (سريع) * ومما يستدرك
عليه يقال عطش حتى اندعط وبكى حتى اندعط أى كاد يموت قاله ابن عباد واندعط الرجل مات كذا في التكملة (ذعمطه) ذعمطة
كتبه بالجرمة على ان الجوهرى لم يذكره وهو غريب كيف وقد ذكره في آخر مادة ذ ع ط وحكم بزيادة الميم وكأنه تبع الليث حيث
ذكره في الرباعي وقال ذعمطه (كذعطه) أى ذبحه ذبحا وحيا وقد ذعط الشاة (و) قال غيره (الذعمطة المرأة البذيئة) كذا في العباب
(ذفط الطائر) ذفطا أهمله الجوهرى وحكى ابن دريد ذفط الطائر (و) كذلك (التيس يذفط) من حدث ضرب اذا سفد) أنشاه (و) ذفط
(الذباب ألقى ما في بطنه) كل ذلك عن كراع كذا في اللسان (أو الصواب فيهما بالقاف) كما قاله الصاغاني (والذفوط كصبور الضعيف)
قال ابن عباد اذا أراد أحد من أهل المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام أن يرزى برجل قال له انك لذفوط أى ضعيف (ذفط
الطائر) أنشاه (يذفط ذفطا) بالفتح (ويضم) عن سيديويه قال ومثله بضعا وضعا وقرعها قرعا (سقد) هانقله الجوهرى عن أبي زيد
(و) خص ثعلب به (الذباب) وقال هو اذا نسكج قال ابن سيدة ولم أر أحدا يستعمل النكاح في غير نوع الانسان الا ثعلبا ههنا وقال
سيديويه ذفطها ذفطا وهو النكاح فلا أدري ما عني من الأنواع لانه لم يخص منها شيئا وقال أبو عبيد (ذم) الذباب وذفط بمعنى واحد
قال الصاغاني وقد يستعمل في غير الطائر قال الخارزنجي ذفط التيس فهو ذفط اذا سفد (والذفطان) والذفط (كسكران وكثف
الغضبان) ونقله صاحب اللسان بالذال المهملة وأنشد قول أمية بن أبي الصلت

(المستدرك)

ذَعَمَطُ

ذَفْطُ

ذَفْطُ

من كان مكتئبا من سيئ ذفطا * فرائد في صدره ما عاش ذفطانا

(و) الذفط (كصرد ذباب صغير) يدخل في عيون الناس وقال الطائي الذفط الذى يكون في البيوت (ج) ذفطان بالكسر
(كصردان) وصرود (و) روى أبو زاب عن بعض بنى سليم (نذقطة) نذقطا (أخذه قليلا قليلا) وكذلك تبقطه تبقطا وقد تقدم
(ورجل ذقطة) وذقيط (كهمة وأمين) أى (خبث) نقله الخارزنجي (ولحم مذقوط فيه ذقط الذباب) عنه أيضا * ومما يستدرك
عليه الذاقط الذباب الكثير السفاد عن ابن الاعرابى كذا في اللسان والعباب (ذمطه يذمطه) ذمطا أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى
(ذبحه) قال (و) يقال (هو ذمطة) سرطه (كهمة) اذا كان (يلع كل شئ) في نوادر الاعراب (طعام ذمط) وذرد (ككتف)
أى (سريع الانحدار وذمياط) بالكسر اسم بلدة (لغة في المهلة) هكذا صوبه جماعة وفي شرح شيخنا عن العبدري في رحلته أكثر

(المستدرك)

ذَمَطُ

بالفيوم احداهما دحطوط الحرجة والاخرى دحطوط الحجارة والى أحدهما نسب الولي الشهير عبد القادر بن محمد بن محمد
الدشوطي ويقال الدحطوطي ويقال الطحطوطي ويقال الدشوطي ويعرف أبوه بالحجازي ترجمه الحافظ السخاوي في الضوء
اللامع وجعل القرية من أعمال البهنسا * ومما يستدرك عليه دحطوط بالضم من قري الاشمونين ودحطوط كصبور قريتان
بها أيضا ودحطوط كحيزوم قرية أخرى بالقرب من قوة وقد وردتها ومنها الشمس محمد الديروطي دفين دمياط في زاوية أبي العباس
والشهاب أحمد بن محمد بن نصر الديروطي المحدث وغيرهما ودحطة بالفتح قرية بالغربية * ومما يستدرك عليه ديسط كعزير
قرية بمصر من الدجاوية منها الحب محمد بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب الديسطي ويعرف بالقاهي أخذ عن الجوهري وشيخ
الاسلام زكريا والنكالي بن أبي شريف والشمس السخاوي مات بحلب سنة ٨٩٧ (د ف ط الطائر) أثناء دفا أهمله الجوهري
وصاحب اللسان وقال العزيزي أي (سقد) وقال ابن عباد هو بالذال المعجمة (أو الصواب بالذال) المعجمة (والقاف) وما عاده تعجيف
قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الدقظ والدقظان الغضبان هنا ذكره صاحب اللسان وأنشد قول أمية بن أبي الصلت
وسمائي للمصنف في الذال المعجمة (د ل غ ط ان) أهمله الجماعة وقال ابن السمعاني في الانساب هي (ة ب م و) على أربعة فرائض
منها ويقال دلفتان وفي تاريخ أبي زرعة السجسي هي دلفتان (منها الفقيه) أبو بكر (فضل الله بن محمد بن ابراهيم) بن أحمد
ابن عبد الله (الدلفاطي) قال ابن السمعاني هو صديقنا صاحبنا أفتى عمره في طلب العلوم بعرف اللغة والاصول والفقه وبالع
في طلب الحديث على كبار السن قال وكان يحثني على انعام كتاب الانساب ويحببه ذلك ولدهما سنة ٨٩٩ قال ومنها أيضا الزاهد
أبو بكر محمد بن الفضل بن أحمد الدلفاطي روى عن أبيه كان من الزهاد المنزوين وللناس فيه اعتقاد عظيم وروى أبوه عن
أبي جعفر الهمداني توفي سنة ٤٨٨ ومن القدماء أبو سهل نصر بن الحكم بن حامد الطهماني الدلفاطي سمع قتيبة بن
سعيد وسعيد بن هبيرة وغيرهم (وأعجم داله) الحافظ أبو محمد (الرشاطي) في أنسابه وكتابه هذا في ست مجلدات * ومما
يستدرك عليه دميدروط قرية بمصر من أعمال الشرقية (دمياط بكريال) أهمله الجماعة وهو (د م) معروف أحد
الثغور المصرية وهي كورة عظيمة من كور مصر بينها وبين تنيس اثنا عشر فرسخا ويقال سميت بدمياط من ولد اثنين بن مصران
ابن نصر بن خام ويقال الدال والميم والطاء أصلها نمر يانية ومعناها القدرة إشارة الى مجمع العذب والملح ويقال ان ادريس عليه
السلام كان أول ما نزل عليه أن الله ذو القوة والجبروت أجمع بين العذب والملح والماء والنار وذلك بقدرتي ومكنون علمي
وقال ابراهيم بن وصيف شاه دمياط بلد قدم بني في زمان قبلون بن ارب بن قبطم بن مصران على اسم غلام ولما أقدم المسلمون الى
أرض مصر كان بدمياط الهاموك من أخوال المقوقس فلما افتتح عمرو بن العاص مصر امتنع الهاموك بدمياط واستعد للحرب
فأخذ اليه عمر والمقداد بن الاسود في طائفة من المسلمين فاقتحمها بعد مكائد وحروب وخطوب وكان الفرنسيس لعنه الله قد حاصر
دمياط وأخذها من يد المسلمين وكانت في يده احدى عشر شهرا وسبعة أيام ثم تسلمها المسلمون في آخر دولة الملك المعظم عيسى بن أبي بكر
ابن أيوب ولما استولى الملك الناصر يوسف بن العزيز على دمشق حين الاختلاف اتفق أرباب الدولة بمصر على تخريب دمياط خوفا
من هجوم الافرنج مرة أخرى فسبوا اليها الحجارين فوقع الهدم في أسوارها يوم الاثنين الثامن عشر من شعبان سنة ٦٤٨ حتى
أحلت آثارها ولم يبق منها سوى الجامع وصار في قبيلها اخصاص على النيل سكنها الضعفاء وسموها المنشية وهذا السور هو الذي كان
بناه المتوكل ثم ان الملك الظاهر بيبرس رحمه الله تعالى لما استبد بمصر أخرج عدة حجارين من مصر في سنة ٦٥٩ لردم فم
بحر دمياط فضا وقطعوا من القراييص وألقوها في بحر النيل الذي يصب في شمال دمياط في بحر الملح حتى ضاق وتعدت دخول
المراكب منه الى دمياط الى الآن قال ابن وصيف شاه واما دمياط الآن فانها حادثة بعد تخريب مدينتها وما برحت تزداد الى أن
صارت بلدة كبيرة ذات حمامات وجوامع وأسواق ومدارس ومساجد ودورها تشرف على النيل ومن ورائها البساتين وهي أحسن
بلاد الله منظر اوقد أخبرني الوزير ببلغا السالمي رحمه الله انه لم يرفى البلاد التي سلكها من مصر الى مصر أحسن من دمياط فظننت
انه يغلو في مدحها الى أن شاهدتها فاذا هي أحسن بلدة وأزهره انتهى مع الاختصار وقد نسب الى دمياط جملة من المحدثين وكذا الى
قراها كنيس ونونة وبورا وقسيس ومنهم الامام الحافظ شرف الدين عبيد المؤمن بن خلف التوني الديمياطي صاحب المعجم وهو في
سفرين عندي حدث عن الزكي المنذري وأبي العباس القوطي شارح مسلم والعز بن عبد السلام والجمال محمد بن عمرون والعلم
اللوري شارحا المفصل والصاغاني صاحب العباب وعلي بن سعيد الاندلسي صاحب المغرب وياقوت الجوى صاحب معجم البلدان
وابن الخبار النحوي والصاحب بن العديم مؤرخ حلب وغيرهم وحدث عنه أبو طحمة محمد بن علي بن يوسف الحرادي شيخ المسند
المعمر محمد بن مقبل الحلبي وأسائيدنا اليه مشهورة وفي الدفاتر مسطورة وقد سمعت الحديث بدمياط على شيخها العلامة الاصولي
المحدث أبي عبد الله محمد بن عيسى بن يوسف الشافعي كان أحفظ أهل زمانه قراءة عليه بجامع البحر وبالزاوية المعروفة بمسجد وزارة
ابن عبد الكريم حدث عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القدوس الديمياطي حدث عن ابن
عليه من هذه المادة دماط كصهاب قرية من أعمال الغربية ومنها الشمس محمد بن محمد بن محمد بن عبد القدوس الديمياطي حدث عن ابن

(المستدرك)

(المستدرك)

(د ف ط)

(المستدرك)

(د ل غ ط ان)

(المستدرك) (دمياط)

(المستدرك)

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرداء مثل الوكف يكمو غرابها
يقول تدلى صاحب العسل والسب الحبل والجرداء العجزة والوكف النطع شبهها به في الملاسنة والباء في بجرداء بمعنى في أو على
(و) قال الأصمعي الخيطة (الحبل) كأنقله الأزهرى وأنشد

تدلى عليها بين سب وخيطة * شديد الوصاة نابل وابن نابل

ونقل الجوهرى عن أبي عمرو والخيطة حبل لطيف يتخذ من السلب ونقله السكري أبضاً في شرح الديوان فقال ويقال خيطة هو
حبل من سلب لطيف قال والسلب شجر يعمل منه الحبال (و) قال غيره الخيطة (خيطة يكون مع حبل مشتار العسل) فإذا أراد
الخلية ثم أراد الحبل جذب به بذلك الخيط وهو مربوط اليه وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق (أو) الخيطة (دراعة يلبسها) وهو قول ابن
حبيب في شرح قول أبي ذؤيب (و) من المجاز (خاط اليه خيطة) إذا (مر عليه مرة واحدة) وفي الأساس خاط فلان خيطة إذا امتد
في السير لا يلوى على شئ وكذلك خاط إلى مقصده (أو) خاط خيطة مزمرة (سريعة) وقال الليث خاط خيطة واحدة إذا سار سيرة
ولم يقطع السير وفي نوادر الأعراب خاط خيطة إذا مضى سريعا وتخطو وتخطو مثله وكذلك مخط في الأرض مخطا (كخطا
واختطى) قال كراع هو مأخوذ من الخط ومقلوب عنه قال ابن سيده وهذا خطأ أزلو كان كذلك لقوا الخطه خطوه ولم يقولوا خيطة
قال وليس مثل كراع يؤمن على هذا (و) من المجاز (مخط الخيطة مزمرة) وهو مزمرة ومسكها قال ذوالرمة

وبينهم ما ملق زمام كانه * مخط شجاع آخر الليل نائر

* وبما استدرك عليه الخياط بالكسر لغة في الخيطة قال المتنخل الهذلي

كأن على صحاحه رياطا * منشرة نزعن من الخياط

وخيطة تخييطا كخطه ومنه قول الشاعر

فهن بالأيدي مقيسانه * مقدرات ومخيطانه

والخيطة صناعة الخائط والخيط اللون وخط باطل لقب مروان بن الحكم لقب به لطوله كأنه شبه بمخاط الشيطان وقال الجوهرى
لأنه كان طويلا مضطربا وأنشد للشاعر * قلت هو عبد الرحمن بن الحكم

لحي الله قوما ملكوأخيطة باطل * على الناس يعطى من يشاء ويمنع

والخيط محرركة طول قصب النعام وعنقه ويقال هو ما فيه من اختلاط سواد في بياض لازم له كالعيس في الإبل العرب ويقال خيط
النعام هو أن يتقاطر ويتتابع كالخيط الممدود ويقال خاط بعير أو بعير إذا قرن بينهما وهو مجاز قال ركاض الديري
بليد لم يخط حرفا بعيس * ولكن كان يخطه الخفاء

أي لم يقرن بعيراً بعيراً أراد أنه ليس من أرباب النعم والخفاء الثوب الذي يتغطى به ويقال ما آتيت إلا الخيطة أي الفينة وقال ابن
شميل في البطن مقاطه ومخيطه قال ومخيطه مجتمع الصفاق وهو ظاهر البطن ونقل شيخنا عن عناية الشهاب أثناء الأعراف المخيط
كمقدم ما خيط به * قلت وهو غريب والخياط كشداد الذي يرسمها قال رؤبة

فقل لذاك الشاعر الخياط * وذى المراء المهر الضغاط * رعت اتقاء العير بالضراط

والخيطان والخيطان بالفتح والكسر الجماعة من الناس ومخيط كميل حبل وخطاب بن خليفة والد خليفة محمد ثمان مشهوران
ومحمد بن خالد الخياط وغيره محدثون وشيخ الإسلام علاء الدين سيدي بن محمد الخياطى الجوارزمي عن نحر المشايخ على بن محمد
العمرائي وعنه نجم الدين الحسين بن محمد البارع والحافظ أبو الحسين محمد بن حسن بن علي الجرجاني الخياطى سكن ماوراء النهر
وحدث عن عمران بن موسى بن مجاشع وعنه غنjar ومات سنة ٣٥٣ هـ هكذا ضبطه الحافظ فيهما وأحمد بن علي الأبار الخياطى
عن مسدد وعلي بن الفضل الخياطى عن البغوى وخزيرة الخياطيين موضع بمصر وخطاب السنة لقب محدث مشهور ومخيط كمنبر
لقب الشريف أبي محمد الحسين بن أحمد بن الحسين بن داود الحسيني أمير المدينة نزل مصر وأما لقب به لأنه كان يرى المسكوبين
وكان إذا أتى بمكروب يقول اتوني بمخيط وهى الأبرة وهو جد الخاطبة بالمدينة ومصر والكوفة

فصل الدال المهملة مع الطاء قال شيخنا هذا الفصل برمته من زيادات المصنف إذ ليس فيه كلمة عربية صحيحة انتهى * قلت
أما كونه من زياداته أي على الجوهرى فصحيح وأما قوله إذ ليس فيه إلى آخره محل نظر إذ الدط والدحط نقلهما ابن دريد والدط
والدوط عربيان كما سيأتى (دط القرحة) أهمله الجوهرى وقال ابن عبادى (بطها فانفجر ما فيها) هكذا نقله الصاغاني والذي
في اللسان دطت القرحة انفجر ما فيها وكانه عن ابن دريد قال وليس ثبت (دحط بالمهملة) أهمله الجوهرى وفي الجهرة لابن
دريد دحط الرجل دحاطة (خاط في كلامه) قال هذا الحرف مع غيره ما وجدت أكثرها للثقات وينبغي للناس أن يفحص عنها
فما وجد منها إلا ما ماثق به فهو رباعى وما لم يجد منها الثقة كان منه على ريبه وحذر * قلت وأورده الصاغاني في الدال المجععة مع
الطاء * وبما استدرك عليه دحطوط كعصفور بالجيم ويقال أيضا بالشين بدل الجيم وهو المشهور على الالسنه وهما قريبتان

(المستدرك)

(دَظ)

(دَحَط)

(المستدرك)

* قلت ونسبه ابن بري لشبيل (ج خبطان) بالكسر وأخبط أيضاً قاله ابن بري وأنشد ابن دريد * لم أخش خيطاً نأمن النعام *
(و) من المجاز (نعامة خيطاء) ينسب الخيط أي (طويلة العنق) نقله الجوهري (والخياط) والخيط (ككتاب ومنبر ما خيط به الثوب
(و) هما أيضاً (الابرة) ومنه قوله تعالى حتى يبلغ الجسل في سم الخياط أي في ثقب الابرة قال سيديو به الخيط ونظيره مما يعمل به مكسور
الاول كانت فيه الهاء ولم تكن قال ومثل خياط وخيط سرادوسر وقرام ومقرم وقوله (والمهر والمسلك) ظاهر سياقه انه
معطوف على ما قبله فيكون الخياط والخيط بهذا المعنى وهو وههم والصواب والخيط أي كقيل المهر والمسلك كما هو في اللسان
والغيباب على الصواب وكان في عبارة المصنف سقطاً فتمل (وهو خاط) من الخياطة عن أبي عبيد كانه الصاغاني في الغباب
ورفع في التكملة عن أبي عبيدة ونسبه في اللسان الى كراع (وخائط وخياط وثوب مخيط ومخوط) وقد خاطه خياطه وأنشد ابن دريد

هل في دجوب الحرة المخيط * وذيلة تشفي من الاطيط

وكان حده مخيوطاً فلم ينو هافي خاط والتقى سا كان سكون اليا وسكون الواو فقالوا مخيط لا لتقاء السا كنين القوا
أحدهما وكذلك بر مكبل وأصله مكبول قال الجوهري فن قال مخيط أخرجه على التمام ومن قال مخيط بناء على النقص لنقصان
اليا في خطت والياء في مخيط هي واو مفعول انقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما حرك ما قبلها لسكونها وسكون الواو بعد سقوط
اليا وانما كسر ليعلم ان الساقط ياء وناس يقولون ان الياء في مخيط هي الاصلية والذي حذف واو مفعول ليعرف الواو من الياء
والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها ان تحذف والا صلي أحق بالحذف لاجتماع سا كنين أو علة فوجب أن يحذف
حرف كذلك القول في كل مفعول من ذوات الثلاثة اذا كان من بنات الياء فانه يحذف بالنقصان والتمايم فاما من بنات الواو فلم يحذف
على التمام الاحرفان مسند مدووف وثوب مصوون فان هذين جا نادرين وفي التحوين من يقيس على ذلك فيقول قول مقوول
وفرس مقوود قبا سامطردا (و) من المجاز أخذ الليل في طي الريط وتبين الخيط من الخيط يعني بهما (الخيط الابيض و) الخيط
(الاسود) وفي التنزيل العزيز حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وهما (بياض الصبح وسواد الليل) على
التشبيه بالخيط لدقته وفي حديث عدي بن حاتم انك لعريض القفاليس المعنى ذلك ولكنه بياض الفجر من سواد الليل وفي النهاية
ولكنه يريد بياض النهار وظلمة الليل وقال أمية بن أبي الصلت

الخيط الابيض ضوء الصبح منفلق * والخيط الاسود لون الليل مركوم

وفي الصحاح الخيط الاسود الفجر المستطيل ويقال سواد الليل والخيط الابيض الفجر المعترض قال أبو دوداد البادي
فلما أضاءت لنا سدفه * ولاح من الصبح خيط أنارا

قال أبو اسحق هما فجران أحدهما بيد وأسود معترضا وهو الخيط الاسود والآخر بيد وطعام مستطيل الا في وفي هو الخيط الابيض
وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار وقيل الخيط في البيت اللون قال أبو عبيد ويد له تفسير النبي صلى الله عليه وسلم اياهما
بقوله انما هو سواد الليل وبياض النهار * قلت وكذا يشهد له قول أمية السابق (و) من المجاز (خيط الشيب) رأسه و (في
رأسه) ولحيته (تخييطا) اذا (بدا) فيه وظهور طرائق مثل وخط (أو صار كالخيط) وفي الاساس هو مثل نور الشجر وورد (فخيط
رأسه بالشيب) قال بدر بن عامر الهذلي

تالله لا أنسى منيحة واحد * حتى تخيط بالبياض قروفي

هكذا في اللسان * قالت والرواية أقسمت لا أنسى ويروي فوخط والقرون جوانب الرأس ومنيحة واحد يريد منيحة رجل وفي
الغباب يعني به أبا العيال الهذلي وقال ابن بري قال ابن جبيب اذا اتصل الشيب في الرأس فقد خيط الرأس الشيب فجعل خيط متعديا
قال فتكون الرواية على هذا * حتى تخيط بالبياض قروفي * وجعل البياض فيها كأنه شيء خيط بعضه الى بعض قال وأما من قال خيط في
رأسه الشيب يعني بدا فانه يريد تخيط بكسر الياء أي خيطت قروفي وهي تخيط والمعنى ان الشيب صار في السواد كالخيط ولم يتصل
لانه لو اتصل لكان نسجا قال وقد روى البيت بالوجهين أعني تخيط بفتح الياء وتخيط بكسر ها والحاء مفتوحة في الوجهين (و) قال
ابن عباد (خيط باطل الهواء) يقال أرق من خيط باطل هكذا نقله الصاغاني وهو مجاز قال وأنشد ابن فارس

غدرتم بعمر ويأبني خيط باطل * ومثلكم بيني البيوت على عمرو

* قلت وهذا الذي نقله الصاغاني عن ابن عباد تخفيف والذي نقله الازهرى وغيره عن أحمد بن يحيى يقال فلان أدق من خيط
الباطل قال وخيط الباطل هو الهباء المنثور الذي يدخل من الكوة عند حى الشمس يضرب مثلاً لمن هو أمره (أو ضوء يدخل من
الكوة) حكاية ثعلب وفي الصحاح خيط باطل الذي يقال له لعاب الشمس ومخاط الشيطان * قلت وفسر الزمخشري مخاط
الشيطان بما يخرج من فم العنكبوت وكذلك قاله ابن بري فهو غير لعاب الشمس وكان المصنف جعله عطف بنفسه وليس كذلك
فتأمل (والخيطه) في كلام هذيل (الوند) نفسه الجوهري وزاد السكري الذي يوتد في الجبل ليتدلى عليها أي على الخلية
وأنشد لابي ذؤيب يصف مشتار العسل

قوله دجوب أي غرارة
والوذيلة قطعة من السنام
والاطيط صوت الامعاء
من الجوع اه

مضطربها قال - ويدين أبي كاهل الشكري

ذو عباب زيد آذيه * خط التباريرى بالقلم

يعنى بالقلم العجراى يرى العجزة العظيمة * ومما يستدرك عليه الخاط السامط وجمعه الخياط كرمات والخيط كل طرى أخذ طعاما ولم يستحكم والخطة اللوم والكلام القبيح قال خالد بن زهير الهذلي

(المستدرك)

ولا تسبقن للناس منى بخطة * من السم مذرور عليها ذرورها

هكذا فسر السكري وقيل عنى طريقة حديثة كأنها عنده أحد الخياط بالكسر جمع الخطة قال المتخيل الهذلي

مشعشة كعين الديك البست * اذا ذبقت من الخيل الخياط

كذا أنشده الصاغاني والرواية كعين الديك فيها * نجياها من الصهب الخياط

قال السكري يقال خياط أى تقول على شاربها فتأخذ عقله وقيل الخياط واحدته خطة وهى التى أخذت ويرجى ولم تدرك يقال ما أطيب خطة مشطها وذلك اذا خرف شمت ربحا طيبة ولبن خيط أى خامط نقله الجوهري عن أبي عبيد وجدى مخوط أى خيط عن ابن دريد والخياط كشاد المنة نصب قال رؤبة

فقد كنى تخمط الخياط * والبغى من تعيط العياط

وقال ابن عباد الخياط بالكسر الغنم البيض نقله الصاغاني والمخيط الاسد كذا فى التكملة وتخيط ناب البعير ظهر وارفع وهو مجاز كفى الاساس ((خطة مخطة)) من حد ضرب أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (كربو) قال ابن الاعرابى كفى التكملة وفى العباب قال الكسائي (الخناطيط) زاد فى التهذيب والخناطيل (الجماعات المنفرقة) وفى التهذيب جماعات فى تفرقة مثل العباديد لا واحد لها من لفظها ((الخطوط بالضم الغصن الناعم لسنة) نقله الجوهري وهو قول الليث وأنشد

(خَنَطَ)

(مَخَوَطَ)

* سرعرا خوطا كغصن نبات * يقال خوط بان الواحدة خوطه وقيل هو الغصن الناعم مطلقا (أو) هو (كل قضيب) ما كان عن

أبي خنيفة قال قيس بن الخطيم

حوراء جديدا يستضاء بها * كأنها خوط بانه قصف

أقبل من مخوقناخ واضم * على قلاص مثل خيطان السلم

لعمرك أنى فى دمشق وأهلها * وان كنت فيها ثائبا والغريب

ألا حذا صوت الغضى حين أجرت * بخيطانه بعد المنام جنوب

(ج خيطان) قال جرير

وقال آخر

(و) الخوط (الرجل الجسيم الخفيف) كالخوط فهو مجاز وزاد الصاغاني بعد الخفيف (الحسن الخلق) وكأنه أخذ من معنى الخفيف فإن خفة الحركات يلزمه حسن الخلق عادة وانما قلنا ان المراد بالخفيف خفيف الحركات لا خفيف اللحم لذكرك بعد الجسيم

ولتشبهه بالخوط فتأمل (و) خوط (باللام علم) وهو كثير فى الاعلام سمي بذلك (و) خوط (ة) بفتح و يقال (ها) قوط (أيضا بالقاف وجارية خوطانية وخوطانية بضمهما) الاولى عن ابن عباد (كان غصن طولا ونعمة) وغضاضة وهو مجاز (و) قال ابن الاعرابى

(خط خط أمرى بأن تحتل أحد برمحهم) قال (وتخوطه) تخوطا كتخوته تخوتا إذا (أناه) الفينة بعد الفينة أى (الحين بعد الحين) كذا فى النوادر * ومما يستدرك عليه أبو خوط بالضم مالك بن ربيعة ويقال له ذوالخطاثر كذا فى العباب وتخوط تخوطا مزم

(المستدرك)

مراسر يعا عن ابن الاعرابى كذا فى التكملة * قلت وهو لغة فى تخيط المياه التحية والحسين بن مسافر التنيسى الخوطى بالضم حدث عنه عبد الله بن الحسن بن طلحة بن سبطه السلفى وأيوب بن خوط بضمى ومحمد بن خوط شيخ لخالد بن مخلد وخوط بن مالك

(خَبَطَ)

السمري قندي عن محمد بن يوسف القربابى ((الخيط السلك ج الخياط وخيوط وخيوطه) الاوّل نقله ابن برى والاخير ان نقلهما الجوهري وقال مثل خول وخولة زاد فى اللسان زادوا الهاء لتأنيث الجمع وأنشد ابن برى لابن مقبل

قريسا ومغشيا عليه كأنه * خيوطه ماري لواهن فأنله

وأنشد الصاغاني للشنفرى واطوى على الخصل الحوايا كما انطوت * خيوطه ماري تغار وتقتل

* قلت ومثل هذا وقع الحافر على الحافر لأن أحدهما أخذ من الثانى فإن التشبيه بخيوطه ماري معنى مطروق للشعراء كما حققه الأمدى فى الموارنة (و) الخيط (من الرقبة نخاعها) يقال جاحش فلان عن خيط رقبته أى دافع عن دمه كذا فى اللسان والعباب

والصحاح وهو مجاز (و) الخيط (جبل م) معروف (و) الخيط (الخياطة) هكذا فى النسخ والصواب الخياط بلاهاء كفى العباب يقال أعطى خياطاً نصاحاً أى خيطا واحداً قاله أبو زيد ومنه الحديث أدوا الخياط والمخيط أراد بالخياط هذا الخيط وبالمخيط الأبرة (و)

الخيط (انسياب الحية على الارض) وقد خا الحية وهو مجاز (و) من المجاز الخيط (الجماعة) وفى الصحاح القطيع (من النعام) وفى اللسان وقد يكون من البقر (و) الخيط القطعة من (الجراد كالخيطى كسكري) نقله الجوهري (والخيط بالكسر فهمما) أى فى النعام والجراد ذكر ابن دريد الفتح والكسر فى النعام وكان الاصمعى يختار الكسر وعليه اقتصر الجوهري وفى العباب قال

لمبيد كرا الدم وخيطا من خواضب مؤلفات * كان رائها ورق الافال

لمبيد كرا الدم

شاك يشك حلل الآباط * شك المشاوى نقد الخياط

عقارک، الی ایست بمحطة * ولاخله یکوی الوجوه شهابها

وما كنت أخشى أن تكون منيني * ضريب جلاد الشول خطأ و صافيا

وقد كان زينا للعشيرة مدرها * اذ ماتت امت للخط صيدها

ازامقرم منازراحدتابه * تخمط فیناباب آخرمقرم

اذا راوا من ملأ تخمطا * او خنزوا ناضروه ما خطا

اذا تحمط حمار ثنوه الى * ما يشتهون ولا يثنون ان خطوا

(و) تخمط (الفحل هدر) زاد ابن دريد للصيال أو إذا مال (و) من المجاز تخمط (البحر) إذا زخر (الطم) واضطربت أمواجه (و) من المجاز (التخمط القهار الغلاب) من الرجال وهو مأخوذ من قول الأصمعي السابق (و) قيل هو (الشديد الغضب له) فورة (و) جلبة من شدة غضبه (كأفي اللسان والعباب عن الليث وأنشد * إذا تخمط جبار تنو إلى * وقد تقدم قريبا (وأرض خطة بالقمح (وتكسر ميمه) أي (طيبه الرمح) وقد خطت (و) من المجاز (بحر خط الأمواج ككف) أي (ملتهمها) وقيل

بين الناس) والاثني من الثانية خلطة كفرجة وأنشد ابن الأعرابي * وأنت امرؤ خلط اذا هي أرسلت * وقد تقدم يقول
 أنت امرؤ متعلق بالمقال ضنين بالنوال ويمثل بدل من قوله هي وان شئت جعلت هي كناية عن القصة وهذا أجود من تفسير الخلط
 بالقدح كما قدمناه وفي كلام المصنف نظر فتأمل (ورجل خلط) سياقه يقتضي انه بالفتح والصواب كما نقله الصاغاني عن ابن
 الأعرابي رجل خلط ككتنف (بن الخلطة بالفتح أحق) قد خلط عقله عن أبي العباس الأعرابي وهو مجاز وقد تقدم في أول
 المادة الخلط بمعنى الاحق فاعادته ثانيا تكرار (و) من المجاز (خالطه الداء) خلطا (خامره و) من المجاز خلط (الذئب الغنم)
 خلطا اذا (وقع فيها) وأنشد الليث * يضم أهل الشاة في الخلط * (و) من المجاز خلط (المرأة) خلطا (جامعها) وفي الحديث
 وسئل ما يوجب الغسل قال الخلق والخلط أي الجماع من المخالطة وفي خطبة الجراح ليس أو ان يكثر الخلط يعني السفاد (واخلط
 الفرس) خلطا (قصر في حربه كالخلط) عن ابن دريد (و) من المجاز خلط (الفعل) خلطا (خالط الاثني) أي خالط ثيابه حياءها
 (و) من المجاز (اخلطه الجبال وأخلطه) الاخيرة عن ابن الأعرابي اذا (أخطأ في الادخال فسد قضيبه) وأدخله في الحياء
 (واستخلط هو فعل) ذلك (من تلقاء نفسه) وقال أبو زيد اذا قعا الفعل على الناقة فلم يسترشد لحياها حتى يدخله الراعي أو غيره قيل
 قد أخلطه خلطا وأطافه الطافا فهو يخلطه ويأطفه فان فعل الجمل ذلك من تأقاه نفسه قيل قد استخلط هو واستطاف وجعل ابن
 فارس الاستخلط كالاخلط (واخلط) فلان (فسد عقله) واخلط عقله اذا تغير فهو مختلط (و) من المجاز اختلط (الجمل) اذا
 (ممن) حتى اختلط شحمه بلحمه عن ابن شميل (و) يقال (اختلط الليل بالتراب و) كذا اختلط (الحابل بالنابل) أي ناصب الحباله
 بالراعي بالنبل وقيل السدي باللحمه (و) كذا اختلط (المرعى بالهمل و) كذا اختلط (الخائر بالزباد) وهو كغراب الزباد اذا رجع
 أي فسد عند الخفض وقيل هو اللبن الرقيق وروى كرمان وهو عشب اذا وقع في الرائب تعمس تخليصه منه (أمثال) أربعة (تضرب في
 استبهام الامر وارتابا كد) وفي العباب في استبهاك الامر * قلت المثل الاول عن أبي زيد وكذلك الثالث وقال يقال ذلك اذا اختلط على
 القوم أمرهم ويقال الاخير يضرب في اختلاط الحق بالباطل والاخير يضرب لقوم يشكل عليهم أمرهم فلا يعتزمون فيه على رأي
 والاول في استبهام الامر والثاني في استبها كد وكان المصنف جعل مال الكل الى معنى واحد وهو محمل تأمل (وخلط ككتاب د
 بارمينية) مشهور (ولا تقل خلطا) بالالف كما هو على لسان العامة (و) قال ابن شميل (جل مختلط وناقعة مختلطة) اذا (سمننا
 حتى اختلط الشحم باللحم) وهو مع قوله أولا والجل ممن تكرار وتفرق في اللفظ الواحد في محلين وهو غريب * ومما يستدرك
 عليه الخلط بالكسر واحد أخلط الطبيب كافي الصحاح وامم كل نوع من الاخلط كالخلط الدواء ونحوه ونحو خلط مختلط بعضه
 ببعضه والخلط كمنبر الذي يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والنظرين والتخليط في الامر الافساد فيه نقله الجوهري وكذلك
 الخليط يكتصيص خلط القوم خلطا وخالطهم داخلهم وقال ابن الأعرابي خلط الثلاثة رجل كفرح خالطهم والخلطه بالضم
 البشركة بالكسر العشرة كافي الصحاح وقال أبو حنيفة يلقي الرجل الرجل الذي قد أورداه فأعجل الرطب ولوشاء لاخره فيقول
 لقد أرفقت خلط لا تلق مثله أبا يعنى الجز وتقول العرب أخلط من الحمى يريدون انها متجمعة اليه متخلفة تورودها اياه واعتيادها له
 كما يفعل الحب الملق وهو مجاز وفي الصحاح قال أبو عبيدة تنازع العجاج وحيد الارقط في أرجوزتين على الطاء فقال جمد الخلط
 يا أبا الشعثاء فقال العجاج أوسع من ذلك يا ابن أخي أي لا تخلط أرجوزتي بأرجوزتك * قلت أرجوزة العجاج هي قوله

٢ قوله ويقال الاخير الخ
 هكذا في النسخ وليراجع
 وتحرر العبارة اه

(المستدرك)

وبلدة بعيدة النياط * مجهولة تغتال خطوا الخلطى

وأرجوزة جمد الارقط هي قوله هاجت عليك الدار بالمطاط * بين الياحين فذى أراطى

واختلط عقله فسد وخالط قلبه هم عظيم وهو مجاز وفي حديث الوسوسة ورجع الشيطان يلتص الخلط أي يخالط قلب المصلي
 بالوسوسة وفسر ابن الأعرابي خلط الابل بمعنى آخر فقال هو أن يأتي الرجل الى مراح آخر فخالطته جلا فيزيه على ناقته سرامن
 صاحبها وقال أيضا الخلط بضم السين الموالي وأيضا جبران الصفا والخلط الجمار قال جرير * بان الخليط ولوطو وعنت ما بانا *
 والخلط الرفث قاله ثعلب وأنشد

فلما دخلنا أمكنت من عنانها * وأمسكت من بعض الخلط عناني

قال تكلمت بالرفث وأمسكت نفسي عنها والخلط بالكسر ولد الزنا والاخلط الحق من الناس وكذلك الخلط بضم السين واهتلب
 السيف من غمده وامترقه واعتقه واخلطه اذا استله قال الجرجاني الاصل اختطره وكان اللام مبدلة منه وفيه نظر والخلط ككتنف
 الحسن الخلق وجاءنا خليط من الناس كقبيط أي أخلط عن ابن عباد وأخلط الرجل اختلط قال رؤبة

والخافر الشرمي يستنبط * ينزع زميما وجلأ ويخلط

ومن المجاز اختلطوا في الحرب وتخالطوا اذا تشابكوا وهو في تخليط من أمره وجعل ماله من تخالط ويقال خالطه السهم وخالطهم
 وخالقهم بمعنى واحد وابن الخلطة كمدته من المحدثين (خط اللحم يخطه) خطا (شواه أو) شواه (فلم ينخه) فهو خيط (و) خط
 الحمل والشاة (الجدى) يخطه خطا (سلخه) ونزع جلده (وشواه فهو خيط) قال الجوهري (فان نزع) عنه (شعره وشواه

(خط)

الازهرى وتفسير ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أوجب على من ملك أو بعين شاة فخال عليها الحول شاة وكذلك إذا ملك أكثر منها إلى تمام مائة وعشرين ففيها شاة واحدة فإذا زادت شاة واحدة على مائة وعشرين ففيها شاتان وصوره الجميع بين المتفرق (بأن يكون ثلاثة نفر مثلاً) ملكوا مائة (و) عشرين (لكل) واحد منهم (أربعون شاة) ولم يكونوا خالطاً سنة كاملة (و) قد (وجب على كل) واحد منهم (شاة فإذا) صاروا خالطاً وجعوا على راع واحد فعليهم شاة واحدة لأنهم يصدقون إذا اختلطوا وقال ابن الأثير أما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك أن يكون ثلاثة نفر لكل واحد أربعون شاة فقد وجب على كل واحد منهم شاة (وأظهر المصدق جمعوها) على راع واحد (لكي لا يكون عليهم) فيها (الشاة واحدة) قال وأما تفرق المجتمع فإن يكون اثنان شريكاً ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلاث شياه فإذا أظهرهما المصدق فرقا عنهما فلم يكن على كل واحد إلا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا المصدق ولرب المال قال والخشمة خشيتان خشية الساعي أن تقل الصدقة وخشية رب المال أن يقل ماله فأمر كل واحد منهما أن لا يحدث في المال شيئاً من الجمع والتفريق قال هذا على مذهب الشافعي إذا خلطت مؤثرة عنده وأما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلط لنفي الأثر كأنه يقول لا أثر للخلط في تقليل الزكاة وتكثيرها (وفي الحديث) أيضاً (وما كان من خليطين فإنهما يتراجعا) بينهما بالسوية قال الازهرى ذكره أبو عبيد في غريب الحديث ولم يفسره على وجهه ثم جرد تفسيره في كتاب الأموال وفسره على نحو ما فسر الشافعي قال الشافعي (الخليطان الشريكان لم يقسمهما الماشية وتراجعها) بالسوية (أن يكونا خليطين في الأبل تجب فيها الغنم فتوجد الأبل في يد أحدهما فتؤخذ منه صدقة فيرجع على شريكه بالسوية) قال الشافعي وقد يكون الخليطان الرجلين يتخاطبان بما شيتهما وإن عرف كل واحد ماشيته قال ولا يكونا خليطين حتى يربحا ويسرحا ويسقيهما وتكون فحولهما مختلطة فإذا كانا هكذا صدقة واحدة لكل حال قال وإن تفرقا في مراح أو سقى أو فحول فليسا خليطين ويصدقان صدقة الاثنين قال ولا يكونان خليطين حتى يحول عليهما حول من يوم اختلطا فإذا حال عليهما حول من يوم اختلطا زكاه الواحد وقال ابن الأثير في تفسيره هذا الحديث الخليط المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما وإن يكون لأحدهما مثلاً أربعون بقرة وللآخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فيأخذ الساعي عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين نبيعا فيرجع بأذن المسنة بثلاثة أسباعها على شريكه وبأذن التبيع بأربعة أسباعه على الشريك لأن كل واحد من السنين واجب على الشيوع كأن المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه وإنما يضمن له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الأموال عند من يقول به (و) في حديث النسيذ (نهى عن الخليطين أن يبنذا أى) نهى أن يجمع بين صنفين قروزيين أو عنب ورطب قال الازهرى وأما تفسير الخليطين الذي جاء في الأشربة وما جاء من النهى عن شربه فهو شراب يتخذ من التمر والبسر أو من العنب والزبيب يريد ما يبنذ من البسر والتمر معاً ومن العنب والزبيب معاً (أو منه ومن التمر) معاً (ونحو ذلك مما يبنذ مختلطاً) وإنما نهى عن ذلك (لأنه يسرع إليه) حينئذ (التغير والاسكار) للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم إلى تحريمه وإن لم يسكراً أخذوا بظاهر الحديث وبه قال مالك وأحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعلاو التحريم بالاسكار (و) بها (اخلط من الناس وخليط) كأمير (وخليطى كسميى ويخفف) وهذه عن ابن عبادى (أو باش) مجتمعون (مختلطون لا واحد لهن) وتقدم أن الخليط واحد وجمع فإن كان واحداً فإنه يجمع على خلط وخالطاً وإن كان جمعاً فإنه لا واحد له وفي بعض النسخ أى ناس مختلطون والأولى الصواب (و) يقال (وقعوا في خليطى) بتشديد اللام المفتوحة نقله الازهرى (ويخفف) نقله الازهرى (أى اختلاط) وفي الصحاح أى اختلط عليهم أمرهم وأنشد الازهرى لا عرابي

وكأخليطى في الجبال فراعنى * جمالى نوالى ولها من جمالك

(و) يقال (مالهم) بينهم (خليطى بكسب) أى (مختلط) وذلك إذا خلطوا مال بعضهم ببعض (والخلط كمنبر ومحراب من يخالط الأمور) ويرأى لها (و) في الصحاح والمحكم والعياب (هو مخلط مزيل كما يقال رائق فائق) وأنشد ثعلب

يلحن من ذى دأب شرواط * صات الحداء شظف مخلط

كفى المحكم وأنشد الصاغاني لأوس بن حجر

وان قال لى ماذا ترى يستشيرنى * يجدى ابن عم مخلط الأمر مزىلا

قال وأما المخلط فالأكثر المخالطة للناس وأنشد لرؤبة

فبئس عض الحرف المخلط * والوغل ذى التيممة المغلط

(و) من المجاز (الخلط بالفتح وكسب وعنى) الثانية عن الليث والأخيرة عن سيبويه وفسره السيرافى وأما بالفتح فهو مصدر بمعنى الخلط والذي حكاه ابن الأعرابي بالكسر وهو (المختلط بالناس) يكون المتجنب (المتملق إليهم) يكون (من يلقى نساءه ومتاعه

في بعض وان توسع فقبل خليط لمن يخلط كثير بالناس (فاختلط) الشيء امتزج (وخالطه مخالطة وخلطاً ما زجه والخلط بالكسر السهم والقوس المعوجان) أي السهم الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وان قوم وكذلك القوم وشاهده قول ابن الاعرابي وأنت امرؤ خلط اذا هي أرسلت * يمينك شيئاً أمسكته شما لك
أي أنك لا تستقيم أبداً وانما أنت كالقدح الذي لا يزال يتعوج وان قوم وشاهده انقوس قول المتنخل الهذلي
وصفراء البراية غير خلط * كوقف العاج عاتكة اللياط

هكذا في اللسان والذي قرأته في شعر المتنخل في الديوان * وصفراء البراية عود نبع * (ويكسر اللام فيهما) عن ابن الاعرابي
الخلط (الاحق) والجمع أخلط والامم الخلطة بالفتح كما سيأتي (وكل ما خالط الشيء) فهو خلط (و) في حديث أبي سعيد كنان زرق تمر
الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط (من التمر) أي (المختلط من أنواع شتى ج أخلطو) يقال (رجل خلط ملط)
بالكسر فيهما (مختلط النسب) وفي العباب موصوم النسب وقال الاصمعي الملط الذي لا يعرف له نسب ولا أب واماً خلط ففيه قولان
أحدهما انه المختلط بالنسب والثاني انه ولد الزنا وبالآخر فسر قول الاعشى بهجوجهنا ما أحد بني عبدان

أتاني ما يقول لي ابن بطرا * أقيس يا ابن نعلبة الصباح

عبدان ابن عاهرة وخلط * رجوف الاصل مدخول النواحي

(وامرأة خاطئة) بالكسر (مختلطة بالناس) متعينة وكذلك رجل خاط (واخلط الانسان امرجته الاربعه) التي عليها بينته
(والخليط) كأمير (الشريك) ومنه الحديث ما كان من خليطين فانهما يتراجعا بينهما باوية كسيأتي (و) الخليط (المشارك
في حقوق الملك كالشرب والطريق) ونحو ذلك (ومنه الحديث) أي حديث الشفعة (الشريك) أولى من الخليط والخليط أولى من
الجار) فالخليط تقدم معناه (وأراد بالشريك المشارك في الشيوع) والخليط (الزوج) والخليط (ابن العم) والخليط (القوم الذين
أمرهم واحد) قال الجوهرى وهو واحد وجمع وأنشد

ان الخليط أجدا والبين فأنصرموا * وأخلفوا عدى الامر الذي وعدوا

قال ابن بري صوابه * ان الخليط أجدا والبين فأنجروا * وروى فانفردوا ثم أنشد هذا المعنى لجماعة من شعراء العرب قال بشامة
ابن الغدير

ان الخليط أجدا والبين فابتكروا * لنيسة ثم ما عادوا ولا انتظروا

ان الخليط أجدا والبين فاندفعوا * وما رويوا قدر الامر الذي صنعوا

ان الخليط أجدا والبين فابتكروا * واهتاج شوقك أخذاج لها زمر

وأنشد مثل ذلك للحسين بن مطير ولابن الرقاق ولعمرو بن أبي ربيعة وجرير ونصيب وأنشد الصائغاني ما أنشده الجوهرى على الصواب
لابي أمية الفضل بن عباس اللهبي وقال فيه فأنجروا كما ذكره ابن بري وأنشد لجريرو بشر بن أبي خازم والطرماح في معنى ذلك
ولو أردنا بيان ذلك كله لطال بنا المجال فاخترنا اختصار المقال (و) خليط القوم (المخالط) كالنديم المنادم والجليس المجالس
كأبي الصحاح وقيل لا يكونوا الا في الشركة (ج خلط) بضمين قال وعلة الجرمى

سائل مجاور جرم هل جنبت اهلهم * حرباً تفرق بين الجيرة الخاط

(و) يجمع أيضا على (خطاء) ومنه قوله تعالى وان كثير امن الخطاء ليعني بعضهم على بعض وقال ابن عرفة الخليط من خالط في
منجبر أو دين أو معاملة أو جوار قال الجوهرى وانما كثرت ذكر الخليط في أشعارهم لانهم كانوا ينتجعون أيام الكلا فتجتمع منهم
قبائل شتى في مكان واحد فتقع بينهم ألفة فاذا افرقوا رجعوا الى أوطانهم ساء لهم ذلك (و) الخليط من العلف (طين مختلط بطين أو)
تين مختلط (بقت ولبن) خليط (خلو مختلط بجازر وسمن) خليط (فيه شحم ولحم) الخليطة (بها) أن تحلب الناقة على لبن الغنم
أو تحلب الضأن على المعزى وعكسه أي المعزى على الضأن (والخلط بالكسر اختلاط الابل والناس والمواشي) أنشد ثعلب
* يخرج من بعكوكه الخلاط * (و) من المجاز الخلط (مخالطة الفعل الناقة) اذا خالط ثيله حياها قاله الليث (و) من المجاز
الخلاط (أن يخالط الرجل في عقله وقد خلوط) في عقله خلاطاً فهو مخالط (و) في الحديث لا خلط ولا شناق في الصدقة وفي رواية
لا خلط ولا وراط وقد فسره ابن سيده فقال هو (أن يكون بين الخليطين) أي الشريكين (مائة وعشرون شاة لاحدهما ثمانون)
وللاخر أربعون (فاذا جاء المصدق وأخذ منها) ولو قال فاذا أخذ المصدق منها كان أخصر وهو نص المحكم أيضا (شاتين رد صاحب
الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلاث وعلى الاخر ثلثا شاة وان أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة
واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلثي شاة) هكذا في النسخ ونص المحكم ثلث شاة (فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الاخر
ثلث شاة) قال والوراط الخديعة والغش (أو الخلط بالكسر في الصدقة) لا يخفى أن قوله أو الخلط ثم ضبطه بالكسر وزيادة قيد
في الصدقة كل ذلك غير محتاج اليه وانما هو تطويل في غير محله وكان ينبغي اذا قال أو هو (أن يجمع بين متفرق) كأنه أشار به الى
قول الجوهرى حيث قال وأما الحديث لا خلط ولا وراط فيقال هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة قال

وقال رؤبة يصف منه لا باكرته قبل الغطاء اللغظ * وقبل جوفى القطا المخطط

(و) من المجاز (خط وجهه واخط صار فيه خطوط) وفي الأساس امتد شعريته على جانبيه (و) في الصحاح اختط (الغلام نبت عذاره) وهو مجاز (و) خط (الخطه) واخطها (اتخذها لنفسه وأعلم عليها) علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها ليلينها دارا وفي اللسان الخطه بالكسر الأرض والدار يحطها الرجل في أرض غير مملوكة ليتعجرها ويبنى فيها وذلك اذا أذن السلطان لجماعة من المسلمين أن يحطوا الدور في موضع بعينه ويتخذوا فيها مساكن لهم كما فعلوا بالكوفة والبصرة (والمخط) بالكسر (العود) الذي يحط به الحائك الثوب) كما في اللسان وأخصر منه عبارة الجوهري فانه قال العود يحط به وهو يشمل لما قاله المصنف وغيره (و) في العباب (خطط) البعير (في سيره) اذا (عابلا) أي تعبا (و) خطط (ببوله رمى) به مخالفا كما يفعل الصبي * ومما يستدرك عليه الخطاط طرائق تفارق الشقائق في غلطها وليتها والابل ترى خطوط الانواء وهو مجاز ويقال الكلالا خطوط في الأرض وشراك أي طرائق لم يعم الغيث البلاد كلها وهو مجاز والخطيط التسطير وفي التهذيب كالنسطير تقول خططت عليه ذنوبه أي سطرت والخطا الكتابة ونحوها مما يحط وروي ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال في الطرق وعلم الخط هو علم الرمل قال ابن عباس علم قديم تركه الناس وقد جاء في حديث معاوية بن الحكم السلمي رفعه كان نبي من الانبياء يحط فن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فن وافق خطه فذلك قال الليث وهو معمول به الى الآن ولهم فيه أوضاع واصطلاح ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وخط الزاجر في الأرض يحط خطا عمل فيها خطا باصبعه ثم زجر قال الليث وحلس الخطاط اسم رجل زاجر مشهور وهو الذي أتاه الثوري وسأله فخره بكل ما عرف وقال الثوري سهل على ذلك الحديث الذي يروي به أبو هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان نبي من الانبياء يحط قال الصائغاني هكذا قاله الليث وأما الحديث فراوي به معاوية بن الحكم السلمي قلت وهكذا في النهاية ولعله روى من طريق آخر الى أبي هريرة أيضا ولم نطلع عليه فقامل وقال البعيت

ألا انما أرى بجارك عامدا * سوبع تكطاف الخطيطة اسمهم

كذا في اللسان ولم يفسره وعندى أن الخطيطة هنا هي الرملة التي يحط عليها الزاجر واسم خط من خطوط الزاجر وهو علامة الخيبة عندهم وذلك أن يأتي الى أرض رخوة وله غلام معه ميل فيخط الاستاذ خطوطا كثيرة بالجملة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين فان بقي من الخطوط خطان فهما علامة النجح وقضاء الحاجة قال وهو يحو وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان أسرها البيان قال ابن عباس فاذا محا الخطوط فبقي منها خط فهي علامة الخيبة وقد روى مثل ذلك أبو زيد والليث وخط برجله الأرض مشى وهو مجاز قال أبو النجم

أقبلت من عند زباد كالحرف * تحط رجلاى بخط مختلف * يكتبان في الطريق لام الف

والخطوط كصبور من بقر الوحش التي تحط الأرض بأظلافها نقله الجوهري وكذلك كز دابة كافي اللسان والعجب من المصنف كيف أهمله وهو موجود في العباب أيضا ويقال فلان يحط في الأرض اذا كان يفكر في أمره ويدبره وهو مجاز قال ذو الرمة

عشية مالى حيلة غير اننى * بلقط الحصى والخط في الدار مولع

أخط وأحو الخط ثم أعيده * بكفى والغربان في الدار موقع

والخطاط عود نسوى عليه الخطوط نقله الجوهري والعجب من المصنف كيف أهمله وهو موجود في العباب أيضا وكتاب مخطوط مكتوب فيه وعلى ظهر الحمار خطان بالضم أي جسدان كافي الأساس وهما طريقتان مستطيلتان تحالفان لون سائر الجسد وخط الله فوها من الخطيطة وهي الأرض الغير المطورة هكذا روى في حديث ابن عباس قاله أبو عبيد وروى خطأ أي جعله مخطئا لها لا يصيبها مطر وروى خطى وأصله خط كقضى البازي والاولى أضعف الروايات ويقال الزم خطيطة الدل مخافة ما هو أشد منه نقله ابن الأعرابي من قول بعض العرب لابنه وهو مجاز استعارها للدل لان الخطيطة من الأرضين ذليلة بما تحبسها الامطار من حقها كذا في المحكم وعن ابن الأعرابي الاخط الدقيق المحاسن ويقال خططت بالسيف وجهه ووسطه وهو مجاز وكذلك خطه بالسيف نصفين والخطيط كأمير قريش من الغطيط وهو صوت النائم والغين والحاء يتقاربان يقال خط في نومه أي غط فيه وبوم مخطط كحدث من أيامهم عن ابن الأعرابي وأنشد

الأكن لا قيت يوم مخطط * فقد خبر الركب ان ما لنود

والخطه بالضم الحجة كافي العباب وفي النوادر يقال أقم على هذا الامر بخطه وبجته معناه واحدا وقولهم خطه نائية أي مقصد بعيد كافي الصحاح وفيه أيضا قولهم خذ خطه أي خذ خطه الانتصاف ومعناه انتصف وقلان يبنى خطط المكارم وهو مجاز وغلام محتط كخطط وهو مجاز وجازاه فخط غباره أي ماشق كافي الأساس واللسان وهو مجاز قال الفراء ومن لهم تلس عما خططوا قال الصائغاني ولم يفسرها (خطه) أي الشيء غيره (يخطه) بالكسر خطا (وخطه) تخليطا (مزجه) أعمن من أن يكون في المائعات أو غيرها وقديمك التيسير بعد الخط في مثل الحيوانات والحبوب وقال المرزوقي أصل الخط تدخيل أجزاء الشيء بعضها

(المستدرك)

قوله وشراك الاولى ان

يقول وشراك كافي الأساس

ونصه وفي الأرض خطوط

من كذا وشراك أي طرائق

جمع شراك اه

خط

وهو خط عبد القيس بالبحرين وهو كثير التخيل (و) الخط ايضا (ع باليمامة) وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به كذا في الصحاح (و) قال ابن سيده وقيل الخط (مر فأ السفن بالبحرين) قال غيره (و) قد (بكسر) وفيه نظرفانه انما يكسر عند اداء الاسمية كما يأتي عن الليث فتأمل قال ابن سيده (واليه نسبت الرماح) يقال رمح خطي ورماح خطية وخطية على القياس وعلى غير القياس (لانها تتبع به لانه منبتها) كما قالوا مسك دارين وليس هنالك مسك ولكنهم امر فأ السفن التي تحمل المسك من الهند وقال الليث الخط أرض تنسب اليها الرماح الخطية فاذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية ولم تذكر الرماح وهو خط عمان كما قالوا ثياب قبطية فاذا جعلوها اسما قالوا قبطية بتغير النسب وامرأة قبطية لا غير لا يقال الا هكذا وقال أبو حنيفة الخطي الرماح وهو نسبة قد جرى مجرى الاسم العلم ونسبت الى الخط خط البحرين واليه ترأ السفن اذا جاءت من أرض الهند وليس الخطي الذي هو الرماح من نبات أرض العرب وقد كثرت مجيئه في أشعارها قال الشاعر في نباته وهل ينبت الخطي الاوشيجة * وتغرس الا في منابتها النخل

وفي العباب قال عمرو بن كلثوم

بسم من قنا الخطي لدن * ذوابل أو يبيض يختلينا

ذكر نل والخطي بخطر بيننا * وقد نلت منا المثقة السمر

وقال غيره

(و) جبل الخط (بالضم) ويقفع (أحد الاخشين بمكة) شرفها الله تعالى (و) قال أبو عمرو والخط (موضع الحى و) الخط (الطريق الشارع ويقفع) وهكذا ضبط بالوجهين في الجهرة ويروى بالوجهين قول أبي سخر الهذلي وقد تقدم (و) الخط (بالكسر الأرض) التي (لم تطر) وقد مطر ما حولها عن أبي حنيفة (و) الخط الأرض (التي تنزلها ولم ينزلها نازل قبلك) عن ابن دريد (كالخطه) بزيادة الهاء وانما كسرت الخاء منها لانها أخرجت على مصدر بني على فعله وجمع الخطه خطط (وقد خطها لنفسه) خطا (واخطها) وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها لينهبها دارا ومنه خطط البصرة والكوفة نقله الجوهري * قلت ولهذا سمى المقرئ كتابه الخطط وحكى ابن برى عن ابن دريد انه يقال خط للمكان الذي يخطه لنفسه من غير هاء يقال هذا خط بني فلان (وكل ما حطرت) أى منعه (فقد خططت عليه والخططة الأرض) التي (لم تطر بين) أرضين (مخطورتين) وقال ابن شميل هي التي تطر ما حولها ولا تطر هي (أو) هي (التي مطر بعضها) دون بعض والجمع خطا خطا وأنشد أبو عبيدة لهميان بن قحافة

على قلاص تخطط الخطا خطا * يتبعن موار الملائمات

قلات بالخططة جاورتها * فنض سمائها العين الذرور

وقال الكمي

(والخطه بالضم شبه القصة و) في الصحاح الخطه (الامر) والقصة وزاد غيره والحال والخطب وفي اللسان يقال سمته خطه خسف وخطه سوء وأنشد الجوهري التابط شرا

هما خطنا اما سارومنة * وامادم والقل بالحرأ جدر

أراد خطنا خدق النون استخفا كذا في الصحاح وفي حديث الحديبية لا يستألفون خطه يعظمون فيها حرمان الله الا أعطيهم اياها وفي حديثها أيضا قد عرض عليكم خطه رشدا فاقبلوها أى أمر او اضحافى الهدى والاستقامة (و) الخطه (الجهل) يقال في رأسه خطه أى جهل وقيل أمرتا (و) قال القراء الخطه (لعمه للاعراب و) في الصحاح الخطه (من الخط كالنقطة من النقطة) أى اسم ذلك (و) الخطه (الاقدام على الامور) يقال جاء وفي رأسه خطه اذا جاء وفي نفسه حاجه وقد عزم عليها والعامه تقول خطبة كذا في الصحاح زاد في اللسان وكلام العرب الا قول وفي العباب قال القحيف العقيلي

وفي العجيجين المولين غدوة * كراعب من بكر نسام وتحتلى

أخذن اغتصبا باخطه بحرفية * وأمهرن أرماحا من الخط ذبلا

قال بخط ابن حبيب النسابة في شعر القحيف خطه وفي نوادر أبي زيد خطبة * قلت فان ضح ما في نوادر أبي زيد فنسبه الجوهري اياها للعامه محل نظر قال الجوهري وفي حديث قبيلة بنت مخزومة التميمية ابلا م ابن هذه أن يفصل الخطه وينتصر من وراء الجزة أى انه اذا نزل به أمر ملتبس مشكل لا يمتدى له أنه لا يعأ به ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه (و) خطه (باللام اسم عتسوء) عن الاصمعي قال (ومنه المثل قبح الله معزى خيرها خطه) نقله الجوهري وقال الصاغاني يضرب لقوم اشمرار ينسب بعضهم الى أدنى فضيلة وفي اللسان قال الاصمعي اذا كان لبعض القوم على بعض فضيلة الا أنها خسيصة قيل ذلك وأنشد

يا قوم من يحلب شاة ميتة * قد حلبت خطه جنبام سفته

الميتة الساكنة عند الحلب وجنبام غلبة ومسفنة مدبوعة بالرب (و) مخطط (كحدث ع) قال امرؤ القيس

وقد عمر الروضات حول مخطط * الى اللج مرأى من سعاد ومسمعا

(و) من الحجاز المخطط (كعظم) الغلام (الجميل و) المخطط (كل ما فيه خطوط) يقال ثوب مخطط وكساء مخطط وقر مخطط ووحش مخطط

(المستدرک)

مثل القلام نبت يشبه البردي وبه يظهر ما في كلام المصنف فتأمل (والخرطيط بالكسر فراشة منقوشة الجناحين) وأنشد الليث
عجبت لخرطيط ورقم جناحه * ورمه طخميل ورعت الضغادر

قال الازهرى هكذا قرأت في نسخة من كتاب الليث وفسره بما تقدم ولا أعرف شيئاً مما في هذا البيت * قلت وقد تقدم تفسيره
في ض غ د ر * ومما يستدرک عليه خرط الورق إذا حتمه قال الجوهري وهو أن يقبض على أعلاه ثم يمر يده عليه إلى أسفله
ومن الامثال دون عليان القنادة والخرط قاله كليب حين سمع جساسا يقول لخالته ليقتلان غدا خيل أعظم شأننا من ناقك وظن
انه يتعرض لفعل كان يسمى عليان يضرب لأمردونه مانع ويضرب للامر الشاق دون ذلك خرط القناد قال الشاعر

ان دون الذي هممت به * لمثل خرط القناد في الظلم

وقال المرار بن منقذ الهلالي ويرى دوني فلا يستطيعني * خرط شوك من قناد مسمهر

وقال عمرو بن كلثوم ومن دون ذلك خرط القناد * وضرب وطعن يقرأ العيون

والخراطة بالضم ما سقط من العنقود حين يخرط عن أبي الهيثم وهو أيضاً ما يسقط من خرط الخراط كالنجارة والنخاعة والخرطت
الدابة جمعت وناق خراطة وخراثة تخرط فتذهب على وجهها والخرط الصفر انقض وخرط الرجل كفرح خرطاً اذا غص بالطعام
قال شمر لم أسمع خرط الا ههنا قال الازهرى وهو حرف صحيح وأنشد الاموي

يا لكل لحما بائنا قد نعطاً * أكثر منه الاكل حتى خرطاً

* قلت وقد تقدم ذلك في ج ر ط بعينه ولعل الخاء المعجمة أصوب وهكذا حكاه الشيباني وخرط الرجل في الامر كما تخرط والخراط
الكذاب وقد خرط خرطاً وهو مجاز وخرطه من النوق السريعة واخرط القصيل الدابة مثل خرط واخرط الانسان المشي
فانخرط بطنه ويقال أخذه الخراط بالكسر وهو اسم من تخربط الدواء وخرط الحديد خرطاً اذا طولته كالعمود نقله الجوهري وبشر
مخروطه ضيقة نقله الزنجشري وهو مجاز والخراط لقب جماعة من المحدثين وكذلك الخرائطي وهو نسبة إلى الجمع كالانصارى
والانغاطي وأبو الحسن علي بن عثمان بن محاسن عرف بابن الخراط الشاغوري الدمشقي معيد البادرائية توفي سنة ٧٣٩ وأبو
صخر المدني الخراط اسمه حميد بن زياد روى عنه حميدة بن شريح والخرطيط بالكسر قرن الوعل الجبلي والخرطة بالكسر الاحق
الشديد الحق عن ابن عباد والخراطة بالضم ماء قليل في المصران عن ابن عباد أيضاً وقرب مخروط ممد قال رؤبة

ما كاد ليل القرب المخروط * بالعيس غطوها فياف تمطى

وخرط بكسر فخر فرقة بحر وعلى ستة فرائخ ويقول الناس لها خرطة منها حبيب بن أبي حبيب الخرططي تكلم فيه ابن حبان والقاسم
ابن جعفر الخرططي ومحمد بن عبد الرحمن الخرططي * فائدة * قال شيخنا استعمل الناس كثيراً الاخرط بمعنى الانتظام والدخول
كما تخرط في السلك اذا انتظم فيه وقد وقع في كلام الفصحاء الثقات من علماء اللسان كالسكاكي والزنجشري واضراهما ولا يكاد يوجد
في كلام العرب ونصوص أهل اللغة ما يؤيده ثم رأيت الشهاب وقع له مثل هذا ولكنه رحمه الله وقع في جامع اللغة لابن عباد على قولهم
خرطت الجواهر جمعها في الخرطة قال فعلت انهم تجوزوا به عن جعله في العقد الى آخر ما أبداه ونقله في شرح الشفاء وعناية
القاضي وهو كلام لا يحيد عنه انتهى ((الخط الطريقة المستطيلة في الشيء)) قيل هو (الطريق الخفيف في السهل) وقد أعاده
المصنف ثلاث مرات وهو اياه وهو غريب (ج خطوط) قد جمعه العجاج على (أخطاط) فقال * وشمن في القبار كالأخطاط *
(و) الخط (الكتب بالقلم) خط الشيء يحطه خطاً كتبه بقلم (وغيره) قال امرؤ القيس

لمن طلل أبصرته فشحاني * نكط الزبور في عسيب عجان

وأما قول الشاعر فأصبت بعد خط بهجتها * كأن قفرا رسوماً قلما

أراد فأصبت بعد بهجتها قفراً كأن قلماً خط رسوماً (و) من المجاز الخط (ضرب من الجماع وقد خطها) فساحوا القسح بقاء
الانعاظ نقله الليث كافي التهذيب (و) من المجاز الخط ضد الخط وهو (الاكل القليل) وبالحاء الكثير (كالخطيط) ومنه حديث
ابن أنيس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخطط حتى يشبع رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي أخط في الطعام أريه اني أكل واستبأ كل ووصف أبو المسكارم مدعاة دعي إليها قال فخططنا ثم خططنا (و) الخط
(الطريق) عن ثعلب يقال الزم ذلك الخط ولا تظلم عنه شيئاً ويقال هو بالضم كإسياني وروي بالوجهين قول أبي صخر الهذلي

صدود القلاص الادم في ليلة الدجى * عن الخط لم يسرب لها الخط سارب

وقال سلامة بن جندل حتى تركنا وما نشي طعامنا * بأخذن بين سواد الخط فالوب

(و) قال ابن سيده الخط (سيف البحر) وعمان (أوكل سيف) خط وقال الازهرى وذلك السيف كله يسمى الخط ومن قرى
الخط القطيف والعقير وقطر وقيل في قول امرؤ القيس

فان تمنعوا منا المشقر والصفاء * فانا وجدنا الخط جمانخيلها

من القول والفعل و (أقبل) وهو مجاز نقله الجوهرى مختصرا (و) من المجاز الخراط الفرس (في العدو) أى (أسرع) فهو مخروط
عن ابن الأعرابي وقال الجوهرى الخراط الفرس فى سيره أى لج وأنشد للججاج بصف ثورا
فقل يرقد من النشاط * كالبربرى لج فى الخراط

وفى العباب فثار يرمد شبهه بالفرس البربرى اذا لج فى سيره (و) الخراط (جسمه) أى (دق) نقله الجوهرى وهو مجاز كأنه خراط
بالمخروط (والخوارط الحجر السريعة) العدو واحد خاوط عن ابن الأعرابي وأنشد

نعم الأولك الأولك اللحم ترسله * على خوارط فيها الليل تطرب
(أو) الخوارط الحجر (التي لا يستقر العلف فى بطنها) واحدا خاوط وقد خراطه البقل خراط قال الجعدي
خاوط أحقب فلو ضامى * أبلق الحقوين مشطوب الكفل

(واخترط السيف استله) من غمده وهو مجاز ومنه الحديث ان هذا اخترط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو فى يده صلتا فقال
من غمده منى فقلت الله ثلاثا يعنى غورث بن الحرث (و) قال الليث (استخرط) الرجل (فى البكاء) اذا (لج) فيه (واشدد
بكأؤه) عليه (والاسم الخريطى كسميى والخراط محرك فى اللبن أن يصيب الضرع عين أو) داء (و) تربض الشاة أو تبرك الناقة على
ندى فيخرج اللبن منعقدا) كقطع الاوتار (و) يخرج (معه ماء أصفر) وقال اللحياني هو أن يخرج مع اللبن شعلة قبيح (وقد خرطت)
كفرح (وأخرطت وهى مخروط) بلاهاء (و) كذلك (خاوط) (و) (ج) الخراط (مخاريط) ومخاوط (ومعتادته) أى اذا كان ذلك
لها عادة فهى (مخراط) قال ابن سيده هذا نص قول أبي عبيد وعندى ان مخاريط جمع مخراط لا جمع مخروط قال الازهرى فاذا اجتر
لبنها ولم تخروط فهى ممغر وأنشد ابن برى شاهدا على المخراط

وسقوهم فى اناء مقرف * لبنا من درمخراط فثر

قال فثر سقطت فيه فأرة (والخراط بالكسر اللبن يصيبه ذلك) وقال ابن خالويه الخراط لبن منعقد بعلمه ماء أصفر (و) الخراط
(المعقوب) عن ابن عباد وهو ذكرا الجمل (والمخروط القليل اللحية) من الرجال (و) المخروط (من الوجوه ما فيه طول) من غير
عرض وكذلك مخروط اللحية اذا كان فيها طول من غير عرض (و) المخروطية (بهاء اللحية التي خف عارضها) هكذا فى النسخ
والصواب عارضها (وسبط عشونها وطال) وقد اخروقت لحيتة (واخروط بهم الطريق) والسفر وفى الصحاح السير (طال وامتد)
قال الججاج بصف جله محولا

كانه اذ ضمه امرارى * قرقور ساج فى دجيل سارى * مخروطا جاء من الاطار

كما أنشده الصاعاني واقتصر الجوهرى على الشطر الاخير ونصه من الاقطار قلت وبعده * فوت الغراف ضامن الاسفار *
وأنشد الجوهرى أيضا لا عشى باهلة

لأننا من البازل الكوما ضربه * بالمشرف اذا ما خروط السفر

(و) قال الليث اخروطت (الشركة فى رجل الصيد) اذا (انقلبت عليه) فعلق برجله (فاعتقلته) قال واخروطها امتداد أنشوطتها
(و) (الاخرواط فى السير المضاء والسريعة يقال اخروط البعير اذا) (أسرع فى السير ومضى و) اخروطت (اللحية طالت) من غير
عرض (والخريطة وعاء من آدم وغيره بشرج على مافيه) وفى الصحاح فيها (و) قد (أخرط) الخريطة اذا (أشمرحها) كفى الصحاح
وقال الليث الخريطة مثل الكيس مشرج من آدم أو خرق ويتخذ ما شبه به لكتب العمال فيبعث بها ويتخذ مثل ذلك أيضا فيجعل
فى رأس الناقة التي تحبس عند قبر الميت (و) قال أيضا (تخرط الطائر) تخرط اذا (أخذ الدهن من مدهنه بزمكاه) كذا نص
الصاعاني والذي فى اللسان أخذ الدهن من زمكاه (والمخاريط الحيات المنسوجة) جلودها عن ابن دريد (أو) هى (المعتادة بالانسلاخ
فى كل عام) نقله الجوهرى (الواحدة مخراط) وأنشد للشاعر قيل هو اعرابي من جرم وفى العباب هو للمتلئس

انى كسانى أبو قابوس مرذلة * كأنها سلخ أبكار المخاريط

وقد سبق فى ح م ط (و) فى التهذيب (الاخريط بالكسر نبات من) أطيب (الخص) وهو مثل الرغلسمى به لانه يخرط الابل
أى يرق سلخها كما قالوا البقلة أخرى تسلم المواشى اذ ارعها السليج (و) الخراط (كغراب ومحاب ورمات وسميى وسماني) بالتشديد
(وذنايى) بالتخفيف فهى لغات ستة ذكر منها الليث الاولى والثانية والرابعة والاخيرة وذكر ابن دريد الثالثة وذكر أبو حنيفة
الاولى والاخيرة واما الرابعة فقد ضبطها الصاعاني فى قول الليث وأبى حنيفة بالتخفيف وكون سمانى الموزون به اللغة الخامسة
بالتشديد هو الذى يقتضيه صنيعه هنا ومثله فى صورته فى س م ن وزنه بجبارى فيكلامه فيه غير محمور وقد أشار
اليه شيخنا فيما سبق مرارا ويقال ان المصنف شدد ها هنا بالقلم بيده والتشديد غير معروف ونص الليث فى العين الخراط والواحدة
خراطة (شعنة) بيضاء (تمصخ عن أصل البردى) ويقال هو الخراطى مثل ذنايى والخريطى وقال أبو حنيفة خراط وخراطى
وخريطى وذكر بعض الرواة ان الخراطة واحدة والجمع خراط قال ويقال لها أيضا الخراطى والخريطى وقال ابن دريد الخراط

يقول رأيتها تخبط الخلق خبط العشواء من الابل لا تبقى على أحد فن خبطته المنايا منهم من قيمته ومنهم من تعله فيبر أو الهرم غايته ثم الموت ومثل ذلك فلان يخبط في عيما اذا ركب ماركب بجهالة وفي حديث علي رضي الله عنه خباط عشوات أي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتعبر ويضل فرعما تردي في بئر المخبطة القضيبة والعصا قال كثير

اذا خرجت من بيت حال دونها * بمخبطة يا حسن من أنت ضارب

يعني زوجها يخبطها ويروي اذا مارا في بارزا حال واختبط له خبطا مثل خبط والناقة تختبط الشوك أي تأكله أنشد ثعلب حوكت على نيرين اذ تحالك * تختبط الشوك ولا تشاك

أي لا يؤذيها الشوك وحوكت على نيرين أي انها قوية شجيرة مكمزة ويقال ما أدري أي خابط الليل هو أو أي خابط ليل هو أي أي الناس نقله الجوهرى وهو مجاز والخبط باليسدين كالرجلين وخبطة بالضم معرفة الاحق كما قالوا للبحر خضارة والخبطة بالفتح مسة من الجن وقال أبو مالك يقال اختبطت فلانا واختبطت معروفة فاخبطني بخير قال ابن بري وأنشد أبو زيد قول الشاعر واني اذا ضن الرفود بروده * لمخبط من تال المال جازح

أي اذا بخل الرفود بروده فاني لا أبخل بل أكون لمخبطا لمن سألتني وأعطيه من تال مالي أي القديم والمخبط كحسن طالب الرفد من غير سابق معرفة وهو مجاز شبه خباط الورق أو خباط الليل ومنه حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقرى الضيف وتعطى المخبط والخبطة بالكسر القطعة من كل شيء والخبط بالكسر الماء القليل في الحوض والخيط الرفض من الماء وهو نحو من النصف عن ابن السكيت كالخيمطة بالهاء وأنشد ابن الاعرابي

هل رامي أحد يرد خيمطى * أم هل تعذر ساحتى ومكاني

والخبطة بالفتح ضربة الفعل الناقة قال ذو الرمة يصف جلا

خروج من الخرق البعيد نباطه * وفي الشول يرضى خبطة الطرق ناجله

والخباط الضربان في الرأس وخبط فلان على الباب رق وأبو سليمان الخباط كشداد تابعي عن أبي هريرة وعنه يزيد بن عياض وسبعة بنت خباط والدة عمار بن ياسر مولاة آل مخزوم وكانت تعذب في الله هي وابنها وزوجها ياسر وعيسى بن أبي عيسى الخباط روى عن الشعبي وأبو خباط الكلابي له حبة واسمه جناب روى عنه أنه خابط نقله الحافظ في التبصير وأهمله الذهبي وابن فهد بن ذكرا في حرف الجيم جنابا الكلابي من مسلة الفتح عن أبي عمرو ولبيد ذكرا كنيته فاعلمه هو وخباط كغراب لقب الفقيه أبي بكر محمد بن محمد الشافعي الدقاق القائل بفهوم اللقب ضبطه الحافظ وخبط العرق ضرب واستخبطه سأله بغزوسيلة وخبط فيهم بخير نفقهم وهو مجاز ويقال ماله خباط ولا ناطح أي بعير ولا ثور لمن لا شيء له وهو مجاز ((خرط الشجر يخرطه ويخرطه) خرطا (انزع الورق منه) والحاء (اجتذا) بكفه (و) خرط (العود) يخرطه ويخرطه (قشره) كفي الصمغ (وسواه) يده (والصانع خرط وحرفته الخراط بالكسر) على القياس في أسماء الحرف (و) خرط (الابل في المرعى والدلو في البئر) أي (أرسلهما) وكذا خرط الفعل على الشول اذا أرسله وهو مجاز وقيل خرط الدلو في البئر أي ألقاها وحدها (ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه لما رأى منيا في ثوبه قد خرط علينا الاحلام) قال ابن شميل (أي أرسل) وهو مجاز (و) من المجاز خرط (جاريته) خرطا (نكحها) خرط (العنقود) خرطا (وضعه في فيه وأخرج عمشوشه عاريا كاخترطه) وقال أبو الهيثم خرطت العنقود خرطا اذا اجتذبت حبسه بجميع أصابع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطا (و) خرط (بأسه) وكنى عنها الصاعاني فقال بها اذا (حبى و) من المجاز خرط (الدواء فلانا) أي (امشاه يخرطه) يخرط انقله الجوهرى (و) خرط (البارى أرسله) من سيره قال جواس بن قطل

يزرع الحيا ببقونس وكائه * باز تقطع قيده مخروط

(و) من المجاز خرط (عبده على الناس) خرطا اذا (أذن له في أذاهم) شبه بالدابة يفسخ رسنه ويرسل مهملا (و) من المجاز خرط (الرطب البعير) خرطا (سلحه) وكذلك غير البعير وخرطه يخرطه مثل كفي الاساس (وبعير خراط) أكل الرطب فخرطه وهذا لا يصح الا أن يكون (في معنى مخروط و) من المجاز (الخروط) كصبور (الدابة الخروح) وهي التي تختذب رسنها من يد ممسكها ثم تمضي (عائرة خارطة) (ج خرط بالضم وقد خرطت) وانخرطت (والاسم الخراط بالكسر) يقول بائع الدابة برئت اليك من الخراط أي الجراح نقله الجوهرى (و) من المجاز الخروط (المرأة الفاجرة) وخرطها فجورها نقة له الصاعاني (و) من المجاز الخروط (من يخرط في الامور جهلا) أي يركب فيها رأسه من غير علم ولا معرفة ومنه حديث علي رضي الله عنه انه أتاه قوم رجل فقالوا ان هذا يؤمننا ونحن له كارهون فقال له على انك الخروط أنؤمن قومنا وهم لك كارهون قال أبو عبيد الخروط الذي يتهور في الامور ويركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور كالفرس الخروط الذي يمضي لوجهه هائما (و) كذلك (انخرط في الامر) وانخرط اذا (ركب رأسه جهلا) من غير معرفة (و) منه قبل انخرط (علينا) فلان اذا اندرأ (بالقيح)

(نَظَرُ)

في ثمانية من المهاجرين والانصار منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه (الى حي من جهينة) بالقبيلة (اولا منهم جاعوا) في الطريق (حتى اكلوا الخبط) فنهوا جيش الخبط وسرية الخبط (والخبيط) كاهير (الحوض) الذي (خبطته الابل فهدمته) وقيل سمي به لان طينه يخبط بالارجل عند بنائه (ج خبط) بضمين قال الشاعر * ونوى كاعضاد الخبيط المهتم * قاله الليث وقال ابو مالك الخبيط هو الحوض الصغير قال (و) الخبيط (ابن رائب) ونحيز يصب عليه حليب) من لبن ثم يضرب حتى يختلط وأنشد * أوقبضة من حازر خبيط * (و) الخبيط (الماء القليل يبق في الحوض) مثل الصلصلة عن ابن السكيت ويقال في الاناء خبيط من ماء وأنشد

ان تسلم الدفواء والضروط * يصبح لها في حوضها خبيط

والدفواء والضروط ناقتان وكذلك الخبط والخبطة (والخباط كسحاب الغبار) يرتفع من خبط الارجل (و) الخباط (كغراب داء الخنثون) وليس به نقله الجوهرى ويروى بالحاء وقد تقدم (و) الخباط (بالكسر الضراب) عن كراع (و) الخباط (سمة في الفخذ) كما نقله الجوهرى والسهيلي في الروض وهكذا في العين (و) قيل هي التي تكون على (الوجه) حكاه سيبويه وقال ابن الاعرابي هو فوق الخد وزاد الجوهرى (طويلة عرضا) قال (وهو لبني سعد) وقال ابن الرمانى في تفسير الخباط في كتاب سيبويه انه الوسم في الوجه والعلاط والعراض في العنق قال والعراض يكون عرضا والعلاط يكون طولاً وأنشد الصاغاني للمتخل

معابل غير ارساف ولكن * كسين ظهار أسود كالخباط

قال غير ارساف أى ليست مشدودة بقتب * قلت ولم أجدها البيت في طائفة المتنخل التي أولها

عرفت بأحدث فتعاف عرق * علامات كخبر النمط

وهي إحدى وأربعون بيتاً وبما شرحنا ظهر لك أن انكار شيخنا لقوله والوجه في غير محله (ج خبط) (ككتب) وأنشد ابن الاعرابي لوعلة الجرمى

أم هل صحت بنى الديان موضحة * شنعاء باقية التلحيم والخبط

(والخبطة الزكة تصيب في فصل) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب في قبل (الشتاء) كما هو نص العين وفي اللسان كالزكة يأخذ قبل الشتاء وقال ابن شميل الخبطة الزكام (وقد خبط) الرجل (كعني) فهو مخبوط وهو مجاز (و) الخبطة (بقية الماء في الغدير والانا) ويثالث وقال ابن الاعرابي هي الخبطة والخبطة والحقلة والحقلة والفرسة والفراسة والسحبة والسحابة كاه بقية الماء في الغدير ونقل الجوهرى عن أبي زيد في القربة خبطة من ماء وهو مثل الجرعة ونحوها قال ولم يعرف له فعلاً ونقل الازهرى عن أبي عبيد الخبطة الجرعة من الماء يبقى في قربة أو مزادة أو حوض ولا فعل لها ووجدت في هامش الصحاح عند قول أبي زيد الجرعة قال أبو زكريا قال الهروي هكذا بخط الجوهرى وأظنه مثل الجرعة بالزاي وكسر الجيم وهو القليل من الماء (ج) خبط وخبط (كغيب وصرد) الثاني جمع الخبطة بانضم كالجرعة والجرع (و) الخبطة بالكسر على ما قيده الجوهرى وسيأتي المصنف يقتضي الفتح وليس كذلك القليل من (اللبن) كافي الصحاح وهو قول أبي زيد زاد غيره (يبقى في السقاء) ولا فعل له (و) الخبطة أيضاً (الطعام يبقى في الاناء) وكذا غير الطعام (و) قال ابن بزرج يقال (عليه خبطة) جملة أى (مسحة جملة) في هيئته ونحوه (و) الخبطة بالكسر (الشئ القليل) من كل شئ يبقى في الاناء (و) الخبطة بالفتح (المطر الواسع في الارض) وقيل هو (الضعيف انقطرو) الخبطة (بالكسر القطعة من البيوت والناس) نقله الجوهرى (و) يقال كان ذلك بعد خبطة (من الليل) أى بعد صدر منه نقله الجوهرى وقال أبو الربيع الكلبي كان ذلك بعد خبطة من الليل وخذفة وخذمة أى قطعة (و) الخبطة (اليسير من الكلال) يبقى في الارض (أو) اليسير (من اللبن) يبقى في السقاء (أو) هو من الماء الرفض وهو (ما بين الثلث الى النصف من السقاء والغدير والانا) نقله الجوهرى عن أبي زيد ونصه الخبط من الماء الرفض كذا وجد بخط الجوهرى قال المحشون الصواب الخبطة وقال غيره في الاناء خبط وخبيط وهو نحو النصف (و) يقال (أنوا خبطة خبطة) أى (قطعة قطعة أو جماعة جماعة) (ج خبط) (كغيب) نقله الجوهرى قال الشاعر

افزع لحوف قد أتت خبطا * مثل الظلام والنهار اختلطاً

(و) الخباط (كرمان ضرب من السمك أولاد الكنعند) ولوحذف لفظة ضرب كان أحسن فان ابن عباد قال الخباط من السمك أولاد الكنعند الصغار (والاخبط من يخبط برجله) الارض وشدة طأؤه ضرورة في قول الشاعر

عنا ومدغابة المنخبط * قصر ذو الخوالع الاخبط

(ج خبط) بالضم كاجروجر (والخبط كحسن المطرق) عن ابن عباد (وقوله تعالى) لا يقومون الا (كما يقوم الذي يخطيه الشيطان من المس أى كما يقوم الجنون في حال جنونه اذا صرع فسقط) والمس الجنون يقال بفلان خبطة من المس ويقال يخبطه الشيطان نوطاً فمرعه (أو يخبطه يفسده) بخيله * ومما يستدرك عليه فلان يخبط خبط عشواء قال الجوهرى وهي الناقة التي في بصرها ضعف تخبط اذا مشت لا تنوق شيئاً وهو مجاز قال زهير

رأيت المنايا خبط عشواء من نصب * تمه ومن تخطى يعمر فيهم

(المستدرك)

خوى قليلا غير ما اختباط * على مثاني عشب سباط

وفي التهذيب قال شجاع يقال تخبطني برجله وخطبني بمعنى واحد وكذلك تخبرني وخبرني (و) خطبه يخطبه خطبا (وطئه شديد) يخطب البعير بيده (و) خطب (القوم بسيفه جلداهم) وهو مجاز من خطب الشجر كفي الأساس (و) خطب (الشجرة) بالعصا يخطبها خطبا (شد هاشم) ضربها بالعصا (نفذ ورقها) ليعلفها الابل والدواب وفي التهذيب الخطب ضرب ورق الشجر حتى ينحط عنه ثم يستخف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة واغصانها وقال الليث الخطب خطب ورق العضاء من الطلع ونحوه يخطب بالعصا فينتثر ثم يعلف الابل قال ابن الاثير ومنه حديث عمر لقد رأيتني بهذا الجبل أحتطب مرة وأختطب أخرى والحديث الآخر سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاء الخطب الغبط حسد خاص فأراد صلى الله عليه وسلم ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغباط من الضرر يرجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاء من خطب ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولأنه يعود بعد الخطب ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم (و) خطب (الليل) يخطبه خطبا (سار فيه على غير هدى) وهو مجاز ويقال بات يخطب الظلماء قال ذوالرمة

سرت تخبط الظلماء من جانبي قسي * وحب بها من خابط الليل زائر

وقيل الخطب كل سير على غير هدى أو على غير جادة (و) من المجاز خطب (الشيطان فلانا) اذا (مسه بأذى) فأفسده وخيله (كتخطبه) وفي حديث الدعاء وأعوذ بك ان يتخطبني الشيطان أي يصرعني ويلعب بي (و) من المجاز خطب (زيدا) اذا (سأله المعروف من غير آصرة) على فاعلة هي الرحم والقربة كما تقدم (كاخطبه) وهذه عن ابن بري وقال ابن فارس الاصل فيه ان الساري اليه أو السائر لا بد من أن يخطب الارض ثم اختصر الكلام ف قيل للآتي طابا جدي مختبط (نخطبه زيد) المسؤل (بخبر اعطاه) وقال أبو زيد يخطب الرجل خطبا وصلته وشاهد الخطب بمعنى السؤال قول زهير بن أبي سلمى يمدح هرمل بن ستمنان وليس مانع ذي قربي ولا رحم * يوما ولا معدا من خابط ورقا

وأما شاهد الاختباط بمعنى طلب المعروف فقول الشاعر

ومختبط لم يبق من دوننا كفي * وذات رضيع لم ينهار ضيعها

وقول لبيد

لبيد على النعمان شرب وقينه * ومختبطات كالسعال أرا مل

ومن آيات الشواهد

لبيد يزيد ضارغ لخصومة * ومختبط مما تطيح الطواغ

كل ذلك مستعار من خابط الورق (و) خطب (فلان قام) هكذا في النسخ وهو تصحيف صوابه نام بالنون فقد قال أبو عبيد خطب مثل هبغ اذا نام (و) خطب (البعير) خطبا اذا (وسمه بالخطا) بالكسر كسائي قريبا نقله الجوهري (و) خطب (فلان طرح نفسه) حيث كان (لبنام) كذا في الصحاح وفي اللسان حيث كان ونام وأنشد لبق الديري

قودا تهدي قلصا مخرطا * يشدخن بالليل الشجاع الخابطا

الممارط السراع واحدها مخرطة (و) خطب (فلان فلانا) اذا (أنعم عليه من غير معرفة بينهم) كذا في الصحاح وهو مجاز وزاد غيره ولا وسيلة ولا قرابة * قلت وهو بعينه خطبه بخبر أعطاء وأنشد الجوهري لعلمة بن عبدة يمدح الحرث بن أبي شهر ويستعطفه لآخيه شأس

وفي كل حي قد خطبت بنعمة * فحق شأس من ند الذنوب

فقال الحرث نعم وأذنبه وكان قد أسر شأس بن عبدة يوم عين أباع فأطلق شأسا وسبعين أسيرا من بني تميم * قلت هكذا في نسخ الصحاح قد خطبت ووجدت في الهامش والاجود أن يكتب خطب بغير تاء لان أصله خطبت فأدغم فطرح التاء من الكتابة أجود * قلت وكذلك يروي أيضا وفي اللسان ولو قال خبت يريده خطبت لكان أقيس اللغتين لان هذه التاء ليست متصلة بما قبلها اتصال تاء افتعلت بمثلها الذي هي فيه ولكنه شبه تاء خطبت بتاء افتعل فقبلها طاء لوقوع الطاء قبلها كقوله اطررد واطلع قال شيخنا وأراد بقوله في كل حي ان النابغة كان كلبه في اسارى بنى أسد وكافوا نيفا وثمانين فأطلقهم واستعار الذنوب لنصيبه من الحرث (وفرس خبوط وخبيط يخطب الارض برجليه) كما في العين وفي التهذيب بيديه (والخطب كثر العصا يخطب بها الورق) ومنه الحديث فصر بها ضرها يخطب فاسقطت والجمع الخباط وقد ذكره المصنف استطرادا بعد هذا قليل وشاهده

لم تدر ما ساء للعمير ولم * تضرب بكف مخباط السلم

(والخطب محركة ورق) الشجر (ينفض بالخباط) أي العصي ثم (يحفف ويطن ويخلط بدقيق أو غيره ويؤخف بالماء فتوجره الابل) قاله أبو حنيفة سمي به لانه يخطب بالعصا حتى ينتثر (و) الخطب (كل ورق يخبوط) بالعصا فعل بمعنى مفعول كالنفض والهدم وهو من علف الابل (و) الخطب أيضا (ما خبطه الدواب) بارجلها (وكسرتة) الخطب (ع لجهينة) بالقبيلة مما يلي ساحل البحر (على خمسة أيام من المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام (ومنه سزية الخطب من سراناه صلى الله عليه وسلم) أميرها أبو عبيدة بن الجراح رضى الله عنه وكانت في رجب سنة ثمان من الهجرة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفضاء) هكذا بالقاء والضاد المجهمة في النسخ وفي بعضها بالقاف والصاد المهملة ومثله في الأساس (أى تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعدهم لو أرادونا) قال بشر بن أبي خازم

مخاطونا القساء وقد رأونا * قريبا حيث يستمع السرار

وفي الأساس إذا نزل بك خطبك فلم يحطك أخوك وترك معونتك قيل حاطك القساء وهو تمك أى حاطك في الجانب القساء وهو البعيد ومعناه لم يحطك لأن من يحوط أخاه يدنو منه ويسانده (و) من المجاز وقعوا في (تخطيط) بضم التاء (وتحوط) كلاهما عن ابن السكيت (وتحيط) بالفتح (وتحيط بالكسر) للاتباع (والتحوط والتحيط) باللام فيهما (ويحيط بالمشاة تحت) أى (السنة المجذبة) وقال الفراء الشديدة (تخطيط بالموال) أى تهللكها أو تحيط بالناس تهللكهم كفى الأساس وتحوط من حاط به بمعنى أحاط أو على سبيل التفاؤل كفى الأساس فهى خمس لغات نقلن الصاعاني في التكملة ما عدا التحوط والتحيط فأنهما في اللسان فتكون سبعة وأنشد ابن السكيت لأوس بن حجر يرثي فضالة بن كعدة ويروي لبشر بن أبي خازم

والحافظ الناس في تحوط اذا * لم يرسلوا تحت عائد ربعا

(و) من المجاز (حاطط) فلان (فلانا) اذا (داوره في أمر يريده منه وهو بأباه كأن كلا منهما يحوط صاحبه) قال ابن مقبل

وحاططني حتى ثبتت عنانه * على مدر العلباء ريان كاهله

٣ قوله وحاططني الذي في
اللسان والاساس وحاططه
اه

(المستدرك)

وفي الأساس حارطه فانه يلين لك أى داوره كأنك تحوطه وهو يحوطك * ومما يستدرك عليه أحطت الحائط اذا عملته عن أبي زيد وكرم محوط كعظم بني جوله حائط كفى الصحاح قال ومنه قوله هم أنا أحوط حول ذلك الأمر أى أدور وهو مجاز ومع فلان حيطه لك ولا تقل عليك أى تحن وتعطف نقله الجوهري وأحاطت به الخيل واحطاطت به أى أحذقت به نقله الجوهري وزاد غيره كحاطت به ورجل حيط كسيد يحوط أهله وأخوانه واستحاط في الأمور وهو مستحيط في أمره أى محتاط وأحيط بفلان اذا أتى عليه أو دنا هلا كهو مجاز ويقال فلان محاط به اذا كان مقبولا ما تباع عليه ومنه قوله تعالى أحيط بثمره أى أصابه ما أهلكه وأفسده وحاطهم قصاهم وبقصاهم اذا قاتل عنهم كفى اللسان وقال أبو عمر وحوطوا غلامكم أى ألبسوه الحوط * قلت ومنه التحويط اسم لما يعلق على الصبي لدفع العين عما يهوى وحائط لقب على بن أبي الفضل الصوفي روى عن أبي الحسين بن الطيوري ضبطه الحافظ والحويطة بكهنية قرية بمصر من الشرقية وحوط بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بطن من قضاعة وحوط بن عمرو بن خالد بن معبد بن عدي بن أفلت الطائي جذني الجراح بفلسطين (حاط الفرس يحيط) أهمله الجماعة ونقله ابن سيده قال أى (تورم جلده وانتفخ من آثار السياط وطعام حائط ينتفخ منه البطن كذا في المحكم وعندى ان النكل تحيف والاولى بالموحدة) من الحبط وهو الورم (والثانية بالنون) من حنط * قلت ولوجعل بالموحدة أيضا ص معناه فتأمل ولم يتعرض له الصاعاني في كتابه ولا صاحب اللسان وانما ذكر الصاعاني هنا في العباب اللغات الثلاثة في تحوط بمعنى السنة الشديدة وهن تحيط وتحيط ويحيط على ان عينه ياء لا واو وهو محل تأمل

(حاطط)

(خبط)

(فصل الحاء مع الطاء) (خبطه يخبطه ضرب به شديدا) كذا في المحكم (وكذا البعير بيده الارض) خبط اضرب بها كفى الصحاح وفي التهذيب الخبط ضرب البعير الشئ يخفف به كما قال طرفة

تخبط الارض بصم وقع * وصلاب كالملاطيس سمر

أراد انها تضرب بها باخفافها اذا سارت ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تعطوا باميين نهى ان يقدم رجله عند القيام من السجود وقيل الخبط في الدواب الضرب بالأيدي دون الارجل فيكون للبعير باليد والرجل وكل ماضر به بيده فقد خبطه أنشد سيمويه فطرت بمنصلي في بعملات * دواى الايدي يخبطن السرىحما

وقيل الخبط الوط الشديد وقيل هو من أيدي الدواب قال شيخنا عبارة الكشف الخبط الضرب على غير استواء وقال غيره هو السير على غير جادة أو طريق واضحة وقيل أصل الخبط ضرب متوال على أنحاء مختلفة ثم تجوز به عن كل ضرب غير محمود وقيل أصله ضرب اليد والرجل ونحوها والمصنف جعل الخبط الضرب الشديد وليس في شئ مما ذكرنا الا أن يدخل في الضرب الغير المحمود فتأمل * قلت قد تقدم ان الخبط بمعنى الضرب الشديد نقله المصنف عن المحكم وقال غيره هو الوط الشديد ونقله في اللسان فينبذ لا يحتاج الى التكلف الذى ذهب اليه شيخنا من ادخاله في الضرب الغير المحمود وما نقله عن الكشف فانه مستعار من خبط البعير وكذا السير على غير جادة وقوله ولفظة كذا في قوله وكذا البعير زيادة غير محتاج اليها قلت بل محتاج اليها فانه أشار الى الضرب الشديد ومراده من ذلك قولهم خبط البعير بيده الارض اضرب بها شديدا كفى الأساس أيضا وتقدم عن بعضهم ان الخبط هو الوط الشديد فالويلد كلفظة كذا الاحتاج الى زيادة قوله ضرب بها شديدا أو كان يفهم منه مطلق الضرب كما هو في الصحاح فتأمل (كخبطه واخبطه) وفي العباب كل من ضرب به بيده فصرعه فقد خبطه وتخبطه واخبط البعير أى خبط قال حساس بن قطيب يصف فخلا

قال الصاغاني هكذا قال حنظلة مصر وفاء الصواب حنظلة غير مصر وفاء أبو شريح والرواية أبو حريث لا غير وحنظلة اسم (امرأة
يزيد بن القعادي) وهو أبو حريث هذا البيت للاعشى ويروي صاحبهم بدل سلمهم هنا ذكره الصاغاني وصاحب اللسان وفي
التكملة في مادة ح ق ط وكان النون زائدة ((حاطه)) يحوطه (حوطا وحيطه وحباطه) بكسرهما (حفظه وصانه) وكلاهما ورعا
وذبح عنه وتوفر على مصالحه (وتعهد) وقول الهذلي

وأحفظ منصبي وأحوط عرضي * وبعض القوم ليس بذى حياط

أراد حباطه وحذف الهاء كقول الله تعالى وأقام الصلاة يريد الإقامة (حوطه) تحويطا قال ساعدة بن جؤية

علي وكانوا أهل عز مقدم * ومجذازا حوط المجذائل

ويروي حوص وقد ذكر في موضعه (وتحوطه) مثل حوطه يقال لازلت في حباطه الله ووفائته وهو يحوط أخاه إذا كان يتعاهده
ويتم بأمره (و) حاط (المجارعانته جمعها) وحفظها (واحتاط) الرجل لنفسه (أخذ في الحزم) وبالثقة وهو مجاز (والاسم الحوطه
والحيطه) بالفتح فيهما (ويكسر) وأصله الحوطه (والحائط الجدار) لانه يحوط ما فيه وقال ابن جني الحائط اسم بمنزلة السقف
والركن وان كان فيه معنى الحوط (ج حيطان و) حكي ابن الاعرابي في جمعه (حباط) كقائم وقيام الا أن حائطاً قد غلب عليه
الاسم فكسره أن يكسر على ما يكسر عليه فاعل إذا كان اسما وقال الجوهرى صارت الواو في الحيطان ياء لانكسار ما قبلها
(و) قال سيبويه (القياس) في جمع حائط (حوطان و) الحائط (الستان) من التحل إذا كان عليه جدار وبه فسر حديث أبي
طلحة فإذا هوى في الحائط وعليه خيمه وجمعه حوائط وفي الحديث على أهل الحوائط حفظها بالتمار يعني البساتين وهو عام فيها
(و) الحائط (ناحية بالجمامة) نقله الصاغاني (وحوط حائطاً) تحويطا (عمله والحواطة بالضم حظيرة تتخذ للطعام) كافي الصحاح
أو الشئ يقلع عنه سريعا كافي اللسان وأنشد

أنا وجدنا عرس الحائط * مذمومة لثيمة الحواط

(والحائط المكنان) الذي (يكون خلف المال والقوم يستديرونهم ويحوطهم) قال العجاج * حتى رأى من خمر الحائط * وقيل
الارض الحائط التي عليها حائط وحديقة فإذا لم يحيط عليها فهي ضاحية (و) من المجاز (حواط الامر) كزمان (قوامه و) من المجاز
(كل من بلغ أقصى شئ وأحصى علمه فقد أحاط به) علمه وعلموا هذا مثل قولك قتلته علموا ويقال علمه علم خاطه إذا علمه من جميع
وجوهه ولم يفقه منها شئ وقوله تعالى أحطت بما لم تحط به أي علمته من جميع جهاته وفي الحديث أحطت به علماء أي أحذق على به من
جميع جهاته وأما قوله تعالى والله محيط بالكافرين فقال مجاهد أي جامعهم يوم القيامة وقوله تعالى إن ربك أحاط بالناس يعني
انهم في قبضته من قولهم أحاط به الامر إذا أخذ من جميع جوانبه فلم يكن منه مخلص وقوله تعالى أحاطت به خطيئته أي مات على
شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء وقوله تعالى والله من وراءهم محيط أي لا يجره أحد قدرته مشتملة عليهم (و) قال ابن الاعرابي
(الحوط) بالفتح (خيطة مقتول من لونين أسود وأحمر) يقال له البريم (فيه خرزات وهلال من فضة تشده المرأة في وسطها ثلاثا
تصيبها العين) يسمى ذلك الهلال الحوط ويسمى المحيط به (و) الحوط (ة) بجمضم أو بجيلة) هكذا على الشئ من ابن السمعاني قال
فإن أكثر الحوطيين حدث بجيلة وسمع الحديث بجمضم والمشهور منهم أبو عبد الله أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي من أهل
جيلة روى عنه أبو الهيثم مات سنة ٧٧٧ وأبو زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطي من أهل جبلة يروي عن علي بن عياش الحمصي
وعنه الطبراني مات سنة ٢٧٩ وقيل ابن نجدة الحوطي المذكور إلى بطن من قضاة (و) حوط بن سلمى بن هرمي بن رياح بن
يربوع بن حنظلة (جد لجنبة بن طارق) بن عمرو بن حوط (مؤذن سمج) المتنبه وقد ذكره المصنف أيضا في ج ن ب (وحوط
العبدى نابي) روى عن ابن مسعود وعنه عبد الملك بن ميسرة وذكره عبدان في الصحابة وفيه نظر (و) حوط (بن يزيد) الانصاري
ابن عم الحرث بن زياد جاء ذكره في غريب الاحاديث (و) حوط (بن مرة) قال ياسين بن الحسن حجبت سنة ست وأربعين ومائتين
فرايت هذا اعرابا له حجة وذكر حديثا موضوعا انه صلى الله عليه وسلم أكل خميصا من الجنة (و) حوط (بن عبد العزيز) له
حديث روى عنه ابن بريده وقيل حوط بضم الحاء المعجمة (صحابيون) وقال أبو حاتم في هذا الاخير انه لا حجة له (وقرواش بن حوط
ابن قرواش) الضبي (شاعر وأبو قديعة في الصحابة) وله وفادة في حديث مجهول الاسناد (و) قال ابن دريد (حوط الحظائر رجل
من) بني (النمر بن قاسط) وهو أخو المنذر بن امرئ القيس لامة جد النعمان بن المنذر قال الصاغاني وكانت له منزلة من المنذر
الاكبر وهو المنذر بن المنذر (له حديث) والذي قرأت في أنساب أبي عبيد في نسب بني النمر بن قاسط ومن بني عوف بن سعد أبو
حوط الحطاني وابنه جابر كان أخا المنذر بن ماء السماء لامة (والحوطه بالضم اعبة تسمى الدارة) نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي
(حط حط امر بصله الرحم) كأنه يقول تعهد الرحم واحفظها قال (و) هو أيضا (بتحلية الصبية) أي الصبيان (بالحوط) وهو هلال
من فضة كما تقدم (وحويط كزير اسم) ومنهم جد هذه القبيلة المشهورة بالحويطات في ضواحي مصر وقد اختلف في نسبهم
(والحوط كعنب ماتم به الدراهم إذا نقصت) في الفرائض أو غيرهما عن ابن بزرج (يقال لهم حوطهاو) من المجاز (حاطونا

النون (والحسين بن محمد) بن عبد الله (الحناطي) الطبري الفقيه الشافعي (وأبوه وولده أبو نصر فقههاء) أما الحسين بن محمد فانه تفقه على القاضي أبي الطيب الطبري ومات باصبهان سنة ٤٩٥ * وفاته ببلديه وسهيه والمشارك في اسم أبيه أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن الحسين الطبري الحنطاطي سمع ابن عدي (والحنطى) بالكسر (آكلها كثيرا حتى يسهن) ومنه قول الأعمى الهذلي والحنطى الحنطى بمسح بالخطبة والرعائب

والحنطى بالهمز هو القصير وقد تقدم في الهمز (و) قال أبو نصر في شرح هذا البيت الحنطى هو (المنشعب) * قلت وقد قرأت في الديوان

قال أبو عبد الله الحنطى المنشعب ولم يعرف الا بصي البيت فتأمل (والحنط صاحب أو الكثير الحنطة) وعلى الاخير اقصر الصاغاني (و) عن ابن عباد الحنط (ثمر الغضى) وقال شمر الحنط والوارس واحد وأنشد

نبدلن بعد الرقص في حنط الغضى * ابانا وغلا نابه بنبت السدر

(وأجر حنط قاتل) كما يقال أسود حالك نقله ابن فارس قال وهذا محمول على ان الحنطة يقال لها الحراء * قلت وقد سبق في ح م ر (و) يقال (انه حنط الصرة) أي (عظيمها كثير الدراهم) يعنون صرة الدراهم (و) في نوادر الاعراب فلان (حنط الى ومستحنط الى) ومستقدم الى ونابل الى ومستنبل الى أي (مائل على تميل عداوة وشحناء) يقال (حنط يحنط) اذا (زفر) مثل نخط قال الزبيان يصف صائدا

أنحى على المسجل حشرا مالطا * فأنفذ الغبن وجال ماخطا * وانجدل المسجل يكبو حنطانا

أرادنا حنطاً قلب (و) حنط (الاديم اجرت) فهو حنط (و) حنط (الزرع حنوطا حان حصاده كاحنط) وكذلك أجروا شري (و) حنط (الرمث ابيض وأدرك) وخرجت فيه ثمرة غبراء فبدأ على قلله أمثال قطع الغراء (حنط كفرج) وأحنط وقال أبو حنيفة أحنط الشجر والعشب وحنط حنوطا أدرك ثمرة وروى الأزهرى عن ابن الاعرابي أو رس الرمث وأحنط قال ومثله خضب العرفج ويقال للرمث أول ما ينفطر ليخرج ورقه قد أقل فاذا ازداد قليلا قيل قد أدبى فاذا ظهرت خضرته قيل يقل فاذا ابيض وأدرك قيل حنط وقال شمر يقال أحنط فهو حنط ومحنط وانه لحسن الحنط قال ابن سيده قال بعضهم أحنط الرمث فهو حنط على غير قياس فظهر بذلك القصور في عبارة المصنف (والحنوط) والحنط (كصبر وركاب كل طيب يخلط للبيت) خاصة قاله الليث وقال ابن الاثير لا كفان الموق وأجسامهم من ذريرة أو مسلك أو غبر أو كافور وغيره من قصب هندی أو صندل مدقوق مشتمق من حنط الرمث لان الرمث اذا أحنط كان لونه أبيض يضرب الى الصفرة وله رائحة طيبة وشاهد الحنط ما روى عن ابن جرير قال قلت لعطاء أي الحنط أحب إليك قال الكافور الحديث (وقد حنطه يحنطه) هكذا في النسخ والصواب حنطه بالشديد (وأحنطه) قال رؤبة

قدمت قبل الغسل والاحنط * غيطا والقيناه في الاقط

(فحنط) هو وفي الصحاح والحنوط ذريرة وقد تحنط به الرجل وحنط الميت تحنيطا انتهى وفي قصة ثور لما استيقنوا بالعذاب تكفوا بالانطاع وحنطوا بالصبر لئلا يجفوا وفي حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن نخذه وهو يحنط أي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه للقتال كأنه أراد به الاستعداد للموت وتوطئ النفس بالصبر على القتال (والحنطه) العريضة النخمة وقد ذكر (في الهمز) والاحنط العظيم اللحية الكهها نقله الصاغاني وأنشد

لم يحب اذ جاء سائله * ليس مبطانا ولا أحنط كثر

(وأحنط) الرجل (بالضم) اذا (مات و) قال الفراء في نوادره (استحنط) الرجل اذا (اجترأ على الموت وهانت عليه نفسه والحنط) بالفتح (النبل) الذي (يرى به) يمانية وقال ابن فارس الحاء والنون والطاء ليس بذلك الاصل الذي يقاس عليه أو منه * ومما يستدرك عليه الحنط المدرك من الشجر والعشب وأنشد الديلمي * والدندن البالي وحنط حنط * وأحنط الرمث ابيض ورقه نقله الجوهرى وغيره فهو محنط وحنط الاخبر على غير قياس وقد تقدم قريبا والاحنط التزميل والادماء أنشد ابن الاعرابي

لوان كابية بن حرقوص بهم * نزلت قلوصى حين أحنطها الدم

أي زملها ودمها وقال آخر * وخيل بنى شيان أحنطها الدم * وحنط أيضا من الحنطة كفي الاساس وقوم حنطون حان حصاد زرعهم وهو على النسب والحنط لقب جماعة من المحدثين منهم قطر بن خليفة والحسن بن سهل شيخ مطين وأحمد بن محمد الكوفي شيخ ابن مردويه وخلف بن عمر الهمداني عن جعفر الخلدی أو أبو الطيب محمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري الحنط عن محمد بن أنس ووالده سمع ابن راهويه وأبو عثمان سعيد بن محمد الحنط شيخ للدارقطني وأبو ثمامة الحنط تابعي عن كعب بن عجرة ومسلم الحنط تابعي أيضا عن ابن عمر وأحمد بن محمد بن الحسين الحنوطي المصري محدث (الحنقط تكندف) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ضرب من الطير) ولا أحقه (أو هو الدراج) مثل الحبقطان قاله في رباعي الجهرة والجمع حنقاط قال (و) قد سمعت العرب حنقطا (باللام) وأنشد

هل سرحنقط ان القوم سالمهم * أبو شريح ولم يوجد له خلف

(المستدرك)

(الحنقط)

(المستدرک)

(حظ)

* ومما يستدرک علیه الحاط بالفتح الاقامة عن ابن الاعرابي والحلاط بالكسر الغضب الشديد عنه أيضا قال والحلاط بضمتين المقسمون على الشئ وأيضا المقيمون بالمكان وأيضا الغضابي من الناس والهائمون في الصحارى عشقا والحلاط والاحنلاط الضجر والقلق والحلاط الاجتماع (حظته بحمطه قشره) عن ابن دريد قال وهو فعل ممت وأنكره الازهرى (والحماطة حرقه) وخشونة يجدها الرجل (في الحلق) حكاة أبو عبيد (و) الحماطة (شجر شبيه بالتين) خشبه وجناه ويربجه إلا أن جناه هو أصغر وأشد حرة من التين ومناسته في أجواف الجبال وقد يستوقد بحمطه ويتخذ خشبه لما يتقفع به الناس يذنون عليه البيوت والحيام قاله أبو زياد وقيل هو في مثل نبات التين غير أنه أصغر ورقه تين كثير صغار من كل لون أسود وأملح وأصفر وهو شديد الحلاوة يحرق الفم إذا كان رطبا فإذا جف ذهب ذلك عنه وهو يتخوله إذا جف منانة وعلو كة قاله أبو حنيفة نقله عن بعض الاعراب وهو (أحب شجر إلى الحيات) أي أنها تألفه كثير يقال شيطان حاط ويقال هو بلغه هذيل وقد رأيت هذا الشجر كثير بالطائف (أو) هو شجر (التيين الجبلي) كذا في المحكم وهو قول أبي حنيفة أيضا (أو) هو (الاسود الصغير) المستدبر منه (أو) هو شجر (الجنين) وهذا قول غير أبي حنيفة نقله الصاغاني وفيه تجوز (ج حاط و) من المجاز قولهم أصبت حماطة قلبه قيل هو (سواد القاب و) في الصحاح والاساس (حبته أو ذمه و) هو خالصه و (صميمه) وهذا قول ابن دريد وأنشد

ليت الغراب رمى حماطة قلبه * عمرو باسهمه التي لم تلعب

ومن المجاز قولهم وجدت الحماقة جائئة في حماطة قلبه (و) الحماطة (تبن الذرة) خاصة عن أبي حنيفة (و) قال أبو حنيفة من الشجر حاط ومن العشب حاطا أما الحماط من الشجر فقد ذكر وأما من العشب فإن أبا عمرو قال يقال لبيس الاقاني حاطا وقال الاصمعي الحماط عند العرب الحملة والحملة بنت فيه غيرة وله مس خشن أحر الثرة وقال أبو نصر إذا لبست الحملة فهي حماطة وقول أبي عمرو أعرف قال وأخبرني أعرابي من بني أسد قال الحماط (عشب كالصليان إلا أنه خشن المس) والصليان لين والذي عليه العلماء ما قاله الاصمعي وأبو عمرو ولا أعلم أحدا منهم وافق أبا نصر على ما قاله وأحسبه سهواً إلا أن الحملة ليست من جنس الاقاني والصليان ولا من شبههما في شئ وقوله (خاصة) إنما هو في تبن الذرة أي عن أبي حنيفة وحده وليس هنا محل ذكره فإن هذا قول أعرابي من بني أسد ولم يخص به أبو حنيفة فالأولى عدم ذكره هنا فتأمل (والحطيط يفتح الحاء والميم بنت) والجمع حاطيط وقيل هو كالخاط قاله الليث قال الازهرى لم أسمع الحط بمعنى القشر غير ابن دريد ولا الحطيط في باب النبات غير الليث (و) قيل الحطيط (الحية) والجمع كالجمع وبه فسر قول المتلس

اني كسائي أبو قابوس مرفلة * كأنها ظرف اطلاق الحاطيط

اطلا صغار و يروى سلخ أولاد المخاريط والمخاريط الحيات (و) قال أبو سعيد الضرير الحاطيط (دودة تكون في البقل أيام الربيع) مفصلة بحمرة ويشبهها تفصيل البنان بالحناء وبه فسر قول الشاعر وهو المتلس

كأنما ألونها والصبح منقشع * قبل الغزالة ألوان الحاطيط

قال شبه وشي الحلال بألوان الحاطيط (وحاطان ع) عن الجرمي (أو أرض) عن ابن دريد (أو جبل بالدهناء) عن غيرهما قال * يادار سلمى من حاطان سلمى * وقد فسر بكل ما ذكره كذا على الصواب في العباب وقد خالفه في التكملة فقال حاطان مثل سلمان قال الجرمي أرض وقال ابن دريد بنت فتأمل (و) حاط (كسحاب ع) جاء ذكره في شعري الرمة فلما لحقنا بالحدوج وقد علت * حاطا وحرباء الغنحى متشاور

(والحماط بالكسر) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب الحطاط كسر بال (و) كذلك الحطوط بالضم دويبة في العشب منقوشة بألوان شتى كلاهما عن ابن دريد وقال أبو عمرو هو الحطيط مثل حصيص (ج حاطيط و) قال كعب الاحبار (حباطى) بالكسر (من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة) قال ابن الاعرابي (أي حامى الحرم) وقال ابن الاثير قال أبو عمرو سألت بعض من أسلم من اليهود عن حباطى فقال معناه يحمى الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال (وحطيط تصغير حيط) كزبير (رملة بالدهناء) نقله الصاغاني (والحطيط على الكرم أن يجعل عليه شجر يكتمه من الشمس) عن أبي عمرو (و) قال يونس الحطيط (التصغير و) هو (أن تضرب أنسا نافلا تبالغ) أي يقول ما أوجعني ضربه فكأنه صغره قال (ومنه المشل إذا ضربت فلا تحمط) بل أوجع فإن الحطيط ليس بشئ وقال ابن فارس الحاء والميم والطاء ليس أصلا ولا فرعا ولا فيه لغة صحيحة الا شئ من النبات والشجر * ومما يستدرک علیه حاطان بالفتح شجروا الحطة بالفتح الكنة عن أبي عمرو (حظبت كعقرو) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقله عن ابن دريد قال هو (اسم) قال وأحسبه من الحبط والنون زائدة * قلت والهاء الم يذكروا الجماعة هنا (الحنطة بالكسر البر) الحب المعروف (و) من خواصه ان (التضديد بالمضوغ منه ينفع من عضه) الكلب (الكلب) والصحيح ان التضديد بالمضوغ منه يفجر الاورام وأما العضة الكلب فانه يدق فاجر يشا ويوضع عليه كما صرح به صاحب المنهاج ومن خواصه المشهورة اذا وضع على قطعة حديد حمئة وسحق وطلى برطوبته القوابي أزالها (ج) حظ (كعنب و بائنها) أي الحنطة وأما الضعير في قوله منه فانه إلى البر (حناط و حرقته الحنطة بالكسر ويقال حنطى أيضا زيادة ياء) وفتح الحاء وتشديد

(المستدرک) (حظ)

(حظ)

والحطاط شدة العدو والكعب الحطيط الازرم وهو مجاز وجارية محطوطه المتنين ممدردته ما وهو مجاز كالحطاط الحطوط وقال
الجوهري ممدودة مستوية زاد الازهرى حسنة قال النابغة * محطوطه المتنين غير مفاضة * وأنشد الجوهري للقنطاري
بيضاء محطوطه المتنين بهكنة * ربا الروادف لم تغفل بالولاد

والحطوط كصبور الالكه الصعبة الانحدار وقال ابن دريد هي الالكه الصعبة فلم يدكر ارتفاعا ولا انحدارا والحطوط الهبوط
وحط في عرض فلان اندفع في شتمه وهو مجاز وقال أبو عمرو والحط الحط ومنه الحديث جاس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
غصن شجرة يابسة فقال بيده وحط ورقها معناه نثره وفي حديث سبيعة الاسلمية خطت الى الشاب أي مالت اليه وزلت بقلها نحوه
وحط في مكان نزل وحط رحله أقام وهو مجاز وقول عمرو بن الاثم

ذريتي وحطى في هواي فاني * على الحسب الزاكي الرفيع شفيق

أي اعتمد في هواي وميل ميل وسيف محطوط أي مرهف وهو مجاز وحطان بن خفان أبو الجويرية الجرمي غزا الروم مع معن بن
يزيد السلمي وله حديث نقله ابن العديم في تاريخ حلب وحطان بن كامل بن علي بن منقذ أمير فارس تولى زبيد من بني أيوب وحطان
ابن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري والحط قرية قرب زبيد في وادي رمع وقد دخلتها ومنها الشريف العلامة أبو القاسم
ابن أبي بكر الأدهلي شارح الشمايل وغيره وحطيط كزبير ((الحطاط كزبرج)) هكذا في النسخ والصواب الحطوط بالميم بين الطاء بن
وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو (الصغير من كل شيء) يقال صبي حطوط وأنشد

إذا هني حطوط مثل الوزغ * يضرب منه رأسه حتى انثلع

* قلت والانشار لبي الزبيري وهكذا أورده الازهرى في الرباعي وتبعه في العباب وأما في التكملة فقد أورده في ح ط ط
على ان الميم زائدة * ومما يستدرك عليه الحطوطي مثال علكدي أهمله الجماعة وقال ابن دريد كلمة يعبر بها الرجل اذا نسب
الى الحق هكذا نقله الازهرى وأورده صاحب اللسان كذلك وأما الصاغاني فانه أورده في التكملة في ح ط ط وأهمله في العباب
((الحقط محركة خفة الجسم وكثرة الحركة)) قال ابن فارس وزعموا ونقله ابن دريد أيضا (والحقط بالفتح المرأة القصيرة أو) هي
(الحقيقة الجسم) التزقة نقله ابن فارس (والحيط والحيطان بضم فافهما) وروى ابن دريد فتح قاف الاخير قال والضم أعلى وقال
ابن خالويه لم يفتح أحد قاف الحيطان الا ابن دريد (الدراج أو الذكرو منه) وفي الصحاح الحيطان ذكر الدراج وقال ابن فارس
لا أحسبه صحيحا وأنشد الازهرى للطرماح

من الهوذ كدراء السراة وبطنها * خفيف كاون الحيطان المسبح

(وهي حيطانة وحقط بكسر تين زجر للفرس) وكذلك هجد نقله ابن عباد عن الخارزنجي عن أبي زياد وأنشد

لما رأيت زجرهم حقط * أيقنت ان فارسا محتطى

(و) قال غيره (الحيطان والحقطانة) بكسرهما وتشديد الطاء فيهما (القصور) كما في العباب * ومما يستدرك عليه حقطه
بالكسر اسم عن ابن دريد ((الحلبطة كعلبطة)) أهمله الجوهري وقال شمر هي (المائة من الابل الى مابلغة أو ضأن حلبطة)
وعلبطة (وهي نحو المائة والمائتين) وهذا عن ابن عباد ((حاط)) الرجل يحط حاطا (وأحاط) (أحاطا) (أحاط) أي (حلف ولج
وغضب وأسرع في الامر) قال ابن الاعرابي الحاط الغضب والحاط القسم وقال ابن بري حط في الحسير وحط في الشر وقال ابن
سيده حاط على حاطا واحتاط غضب (حاط بالكسر فيهما) أي في الغضب والاسراع عن أبي عبيدة قال الحاط بالتحريك الغضب
وقد حاط حاطا أي غضب غضبا وحاط أيضا في الامر اذا أخذ فيه بسرعة وقال ابن دريد أحاط الرجل في الامر اذا جديده وقال
الجوهري الاحتلاط الغضب وفي كلام علقمة بن علاثة أول الهى الاحتلاط وأسوأ القول الافراط * قلت وهو قول الليث
وقوله هذا حين تجاذب مالك بن جني وحرث بن عبيد العزيز العامريان عنده وكره تقاوم الامر بينهما وبعده فلتكن منازعة كما في
رسيل ومساناة كما في مهمل قال الصاغاني استعيرت المساناة في المفاخرة كما استعيرت المساجلة فيها وفي الأساس أول الهى الاحتلاط
وأوسط الرأى الاحتياط * قلت وقد استعمل ابن فارس قول علقمة السابق في آخر بعض مؤلفاته وقلده أنا في آخر رسالة الى في
علم التصريف وكنت أظن انه من مخترعاته حتى وصلت هنا فعرفت انه مسبووق وصحفه الا كثرون بالحاء وهو وهم (و) في المحكم
(أحاط) الرجل اذا (نزل بدار مهلكة) وعبارة العين بجمال مهلكة (و) أحاط هو (اغضب) نقله ابن سيده فيكون أحاط لازما
ومتعديا (و) قال ابن الاعرابي أحاط اذا (أقام) وبه فسر قول ابن أجمر الا في (و) في الصحاح أحاط الرجل (في الميم) اذا (اجتهد)
وأنشد الاصحى لابن أجمر وكنا وهم كائني سبات تفرقا * سوى ثم كانا مجدا وتماميا

فالسبق التهامي منهم ما بطانته * وأحاط هذا الأريم مكانيا

لطانه نقله يقول اذا كانت هذه جائها فلا يجتمعان أبدا (و) قال ابن دريد أحاط (فلان البعير) أدخل قضيبه في حياء الناقة) هكذا
هو في الجهرة مضبوطا (أو هذا تعجيف والصواب فيه بالحاء) وقد نبه عليه الصاغاني في العباب وفي اللسان والمعروف فيسه الحاء

وتدفع على أضلاعه امرز لا يحرق وهذا نقله الصاغاني عن ابن عباد (والحطاط بالضم الراححة الخبيثة ويحطوط) كيعسوب (وادم) معروف قال العباس بن تيمان البولاني

ولا أبالي بأخاسيط * ألا تغشي جانبي يحطوط

(و) الحطاطة (كسحابة الجارية الصغيرة) وهو مجاز (و) قال ابن دريد (كل شيء يستصغر) يقال له حطاطة قال أبو نعيم هو عربي مستعمل (وحطط) الشيء (انحط) عن ابن عباد (و) حطط في مشيه وعمله (أسرع) عن ابن دريد (و) قال ابن الأعرابي (الحطط بضمين الابدان الناعمة) وهو مجاز كأنها حطت بالحط أي صقلت (و) قال أيضا الحطط (مراكب السفل) هكذا وجد في نسخ النوادر (أو المصواب مراتب السفل) كما حققه الأزهرى واحدها حطة وهي نقصان المرتبة وهو مجاز (والحطيطه ما يحط من الثمن) فينقص منه اسم من الحط والجمع الحطاط و هو مجاز يقال حط عنه حطيطه وافيه (و) الحطيطه (مصغرة السرفة) وكذلك البطيطه كما تقدم وهذه اتباع له (والاحط الاملس المتنين) عن ابن الأعرابي (و) قوله تعالى (وقولوا حطة) نفرا لكم خطاياكم قال ابن عرفة (أي) قولوا (حط عناذوني بنا) وفي الصحاح أوزارنا (أو مستلثنا حطة) قاله أبو اسحق (أي) نسألك (أن تحط عناذوني بنا) قال وكذلك القراءة وفي الصحاح ويقال هي كلمة أمر بها بنو اسرائيل لوقالوها لحطت أوزارهم * قلت وهي كلمة لا اله الا الله كما قاله ابن الأعرابي وقرأ ابن أبي عمير وطاوس البجلي وقولوا حطة بالنصب وفيه وجهان أحدهما أعمال الفعل فيها وهو قولوا كأنه قال وقولوا كلمة تحط عنكم أوزاركم والثاني أن تنصب على المصدر بمعنى الدغاة والمسئلة أي احطط اللهم أوزارنا حطة قال ابن عرفة وكان قد طوطى لهم الباب ليندخوله سجدا (فبدلوا) قولوا غير ذلك (وقالوا حطى سمها أنا أي حنطة حراء) قال الصاغاني كذلك قال النسيدي ومجاهد وقال ابن الأعرابي قيل لهم قولوا حطة فقالوا حنطة شمقايا أي حنطة جيمدة وقال الفراء في قوله تعالى وقولوا حطة يقال والله أعلم قولوا ما أمرتم به حطة أي هي حطة تخالفوا إلى كلام بالنبطية وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وادخلوا الباب سجدا قال ركعوا وقولوا حطة مغفرة قالوا حطة ودخلوا على استأصاهم فذلك قوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم (وهي) أي الحطة (أيضا اسم رمضان في الإنجيل أو غيره) من الكتب لأنه يحط من وزر صائمه هكذا نقله الأزهرى وقال سمعت هكذا واستعمل المصنف هنا رمضان من غير إضافة إلى شهر وهو في التهذيب سمعت أن شهر رمضان إلى آخره وقد تقدم البحث في ذلك وفي الحديث من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة أي تحط عنه خطاياهم وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه إذا أنزله وألقاه (ورجل حطوطي كبركي رزق) عن ابن عباد وهو مجاز (والحطوط) كصبور الناقه (التجيبه السريعة) وقد حطت في سيرها قال النابغة الذبياني

فما وخذت بثلاث ذات غرب * حطوط في الزمام ولا لجون

وكذلك المنحطة (وحطين كسجينه بالشأم) بين ارسوف وقيسارية (فيها قبر شعيب عليه السلام) ومن هذه القرية هياج بن عبيد الحطيني مفتي الحرم قتل صبرا على السنة سنة ٤٧٣ (والحطان بالكسر التيسر) حطان (والدعمران الشاعر) حطان (ابن عوف شاعر) أيضا وهو الذي (شب الاخنس) بن شهاب (التغلبى بابنته فقال

لابنة حطان بن عوف منازل * كمارقش العنوان في الخط كاتب

(و) قال ابن عباد (ح حطاط بطاط) أي (ضخم) وأنشد قطرب * ان حرى حطاط بطاط * وقد تقدم (والحطاط أيضا الصغیر القصير مننا) وقد تقدم الحطاط بمعنى الصغير وهو نص الجوهرى وزاد هنا القصير وهو بمعناه وقوله منا أي من الناس وقد عمه أبو عمرو وقال من الناس وغيرهم وأنشد * والشيخ مثل السم والحطاط * وقد تقدم (و) حطاط (بن يعفر التمشلي) هو (أخو الأسود) بن يعفر الشاعر نقله الجوهرى (و) الحطاط (ذرة صغيرة حراء الواحدة بهاء) هذا هو الصواب (وقول بعضهم) يعني به ابن عباد صاحب المحيط (برة) حراء صغيرة (وهم) نبه عليه الصاغاني في العباب وأورده في التكملة هكذا ولم يقبه على الوهم * قلت ووقع في نسخة اللسان برة حراء صغيرة والمادة لا تخالفه فتأمل (ومنه قول صبيانهم) أي من الحطاط بمعنى الذرة وأورد هذا الكلام بطريق الاستدلال لما ذهب اليه من توهيم ابن عباد قال الأزهرى تقول صبيان الاعراب (في أحاجيهم ما حطاط بطاط تيس تحت الحائط يعنون به الذرو) من المجاز (استخطني من ثمنه شيئا) أي (استنقصني) وطلب مني حطيطه قال الصاغاني والتركيب يدل على ازال الشيء من علو وقد شد عنه الحطاط البثرة * ومما استدرك عليه الانحطاط مطاوع حط الرجل والسر ج يقال حطه فانحط والانحطاط الانحدار والادبار والاضمحلال وفيهما مجاز والمخط المنزل نقله الجوهرى وكذلك المخط والجمع محاط ومحطان وهذا محط الكلام وهو مجاز وأديم محطوط مصقول وحط الله عنه وزره في الدعاء أي رضعه وهو مجاز أي خفف الله عن ظهره ما أثقله والحطه بالكسر نقص في المقام والحطوط كصبور اسم للصلاة في التوراة كما جاء في الحديث وانحط السعفر فتر ويقال سعرا حطاط أي رخيص وهو مجاز والحطيط كأمير القصير قال مليح

بكل حطيط النعت درم جونه * ترى الجمل منه غامضا غير مقلق

(المستدرك)

٣ قوله حطيط النعت الذي في اللسان الكعب وعبارة الاساس وكعب حطيط أدرم قال مليح المهدي وكل حطيط الكعب الخ اه

حططتم الرجال فشدوا السروج أي اذا قضيت الحج وحططتم رجالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو وكل ما أنزل عن ظهر فقد حط وقال الجوهري حط الرجل والسرج والقوس وحط أي نزل (و) من المجاز الحط في السعر (الخص) فيه (كالخطوط) بالضم يقال حط السعر يحط حطوطا رخص وكذلك حط السعر فهو محطوط ومقطوط وسبأني قط في محله (و) الحط (الحذر من علو إلى سفلى) حطه يحطه حطاحذره قال امرؤ القيس

مكتر مفتر مقبل مدبر معا * كالمودر صخر حطه السيل من عل

(و) الحط (صقل الجلود ونقشه) وسطره (بالخط والمخطة) بكسرهما المايوشم به وقيل المخطة اسم (الحديدة) تكون مع الخرازين ينقشون بها الادب كما قاله الجوهري وفي الاساس يكون للمجلد وغيره وفي التهذيب هي محدودة الطرف من أدوات النطاعين الذين يجلدون الدفاتر وفي العباب المحط المصقلة وهي حديدة يوصل بها الجلود ليلين ويحسن (أو) المخطة (خشبة معدة لذلك) أي لصقل الجلد حتى يلين ويرق وفي بعض النسخ معدلة وهو غلط وأنشد الجوهري للنمر بن تواب رضى الله عنه وذكر كبر سنه

فضول أراها في آدمي بعدما * يكون كفاف اللعم أو هو أجل

كان محطافي يدي حارثية * صناع علت مني به الجلد من عل

وضد البيت من العباب (واستحطه وزره سأله ان يحطه عنه) ان كان المراد بالوزر الحمل فهو على حقيقته وان كان معنى من المعاني فهو مجاز (والاسم الحطة والحطيطى بكسرهما) وحكى ان بنى اسرائيل انما قيل لهم وقولوا حطة ليستحطوا بذلك أوزارهم فحط عنهم وسأله الحطيطى أي الحطة (والحطاطة بالفتح والحطاط بالضم والحطيط) كأمير (الصغير) من الناس وغيرهم الثانية عن أبي عمرو وأنشد

وأنشد قطرب * ان حرى حطاطا بطاطا * وقد تقدم ان بطاطا اتباع لحطاط وهو مجاز واقتصر الجوهري على ذكر الثانية وقال ابن دريد يقال للشئ اذا استصغره حطاطة قال أبو حاتم هو عربى مستعمل (و) من المجاز (ألية محطوطة) أي (لاماً كمة لها) كأنها حطت بالحط (و) من المجاز (المنحط من المناكب) المستفل الذي ليس برافع ولا مستقل وهو (أحسنها والحطاط كسحاب) البئر قاله الاصمعي وقيل (شبه البئر) وفي المحكم مثل البئر (يخرج في باطن الحوق أو حوله) وهذا عن الجوهري ونصه الحطاط شبيه بالبئر يكون حول الحوق وأنشد الاصمعي لزياد الطماحي

قام الى عذراء بالقطاط * عشى مثل قائم القسطاط * بمكفر اللون ذى حطاط *

قال ابن برى الذى رواه أبو عمرو بمكرهف الحوق أي بمشرفه وبعده

هامته مثل الفتيق الساطى * نبط يحقوى شبق شرواط * فبها موثق النياط

ذو قوة ليس بذى وباط * فذا كهادوك على الصراط * ليس كدولك بعلمها الوطواط

وقام عنها وهو ذو نشاط * ولينت من شدة الحلاط * قداسببت وأبما سبباط

وقال الراجز ثم طعنت في الجبش الاصغر * بذى حطاط مثل أبر الاقر

قال الجوهري (وربما كانت في الوجه تفتح ولا تفتح) ومنه قول المتنخل الهذلي

ووجه قد جلت أميم صاف * كقرن الشمس ليس بذى حطاط

هكذا أنشده الجوهري * قلت والذى رواه السكري

ووجه قد طرقت أميم صاف * أسيل غير جهم ذى حطاط

كما قرأته في الديوان وهكذا أنشده الصاغاني في العباب وفي غيرهما من كتب اللغة مثل ما رواه الجوهري (الواحدة) حطاطة (جاء) وقال أبو زيد الأجر العين الذى تبثر عينه ويلزمها الحطاط وهو النبط والجدجد (و) الحطاط أيضا (زبد اللبن) نقله الجوهري وابن دريد كأنه سمي به لكونه يحط عنه أي يحمى (و) قيل الحطاط (من الكثرة حروفها) نقله ابن سيده وقد (حط وجهه) يحط (خرج به الحطاط) أي البئر (أو) حط (سمن وجهه) قيل (تهيج كاحط فيهن) أي في المعاني الثلاثة (و) من المجاز حط (البعير حطاطا بالكسر) اذا اعتمد في الزمام على أحد شقيه (قال ابن مقبل

برأس اذا اشتدت شكامة وجهه * أسرح حطاطا ثم لان فبغلا

اذا ضربت على العلات حطت * البيل حطاط هادية شبنون

وقال الشماخ

هكذا أنشده الجوهري (كالخط) الخطاطا يقال نخبة منخطة في سيرها حطت في سيرها وانحطت أي اعتمدت وقال أبو عمرو وأى أسرع (و) من المجاز حط (في الطعام) أى (أكله) وفي الاساس أى أكثر منه (كحطط) تحطيطا ونقوله الصاغاني عن ابن عباد (وحط البعير بالضم طنى) كفا في العباب وهو نص اللحياني ويقال أيضا حط عنه اذا طنى (فالتوت) وفي اللسان فالترقت (رثته) يجنبه لخط الرجل عن جنبه بساعده ذلك على حبال الطنى حتى يفصل عن الجنب) زاد اللحياني وذلك أن يجتمع على جنبه ثم يؤخذ

حبط (دم القتييل) اذا (هدر) وبطل وهو من حط سمع فقط ومقتضى العطف أن يكون من البابين وليس كذلك ومصدره الحبط بالتحريك وقال الازهرى ولا أرى حبط العمل وبطلانه مأخوذ الا من حبط البطن لان صاحب البطن يهلك وكذلك عمل المناقح يحبط غير انهم سكنوا الباء من قولهم حبط عمله يحبط حبطا وحركوها من حبط بطنه حبطا كذلك أثبت لتاسع ابن السكيت وغيره (و) من المجاز (أحبطه الله) تعالى أى (أبطله) وقد جاء فى الحديث هكذا فى التنزيل العزيز فاحبط أعمالهم قبل أفسدها وقيل أبطلها وتقول ان عمل عملا صالحا أتبعه ما يحبطه وان أرسل كلما طيبا أرسل خلفه ما يحبطه (و) عن أبى عمرو أحبط (ماء الركية) اذا (ذهب ذهابا لا يعود) كما كان (و) أحبط (عن فلان أعرض) يقال قد تعاقب به ثم أحبط عنه اذا تركه وأعرض عنه عن أبى زيد (والحبط) بالفتح (بقية الماء فى الحوض) عن ابن عباد (أو الصواب) الحبطة (بالحاء) المعجمة (وبالكسر) وأجار ابن الاعرابى فتحها كما نقله الصاغاني وسيد كرى محله (والحبطاة القصيرة الدمية البطيئة) ويرى بالهمز (والحبطى) القصير الغليظ كفى الصحاح وحكى اللحياني عن الكسانى رجل حبطى مقصور وحبطى مكسور مقصور وحبطا أى (المهمل على غيظا أو بطنه) وأنشد

ابن برى للراجز انى اذا أنشدت لا أحبطنى * ولا أحب كثرة التطنى

(و) قد (يهمز) وأنشد مالك ترمى بالحنى علينا * محبطة ما منتم ما علينا

وقد ترجم الجوهرى على حبطا وصوابه أن يذكروا حبط لان الهمزة زائدة ليست باية وقد اختلفت واحبطت وكل ذلك من الحبط الذى هو الورد ولذلك حكم على فونه وهمزته أو يائه أنهم بالحقتان له ببناء سفر جسل قال الجوهرى فان حقرت فأنت بالخيار ان شئت حذفت النون وأبدلت من الالف باء فقلت حبيط بكسر الطاء منقولا لان الالف ليست للتأنيث فيفتح ما قبلها كما يفتح فى تصغير حبلى وبشرى وان بقيت النون وحذفت الالف قلت حبيط وكذلك كل اسم فيه زيادتان للالحاق فاحذف أيتهما شئت وان شئت عوّضت من المحذوف فى الموضعين وان شئت لم تعوّض فان عوّضت فى الاول قلت حبيط بتشديد الباء والطاء مكسورة وقلت فى الثانى حبيط وكذلك القول فى عفرى انتهى ونقل الصاغاني فى العباب هذه العبارة بعينها (والحبط ككثف ويحرك) والذى فى الصحاح بالتحريك والفتح وهو (الحرث بن) عمرو بن نعيم كفى الصحاح وقال ابن دريد هو الحرث بن (مالك بن عمرو) بن نعيم فزاد مالكا بن الحرث وعمرو وفى انساب أبى عبيد مثل مال الجوهري واختلف فى سبب تليقه اياه فقيل لانه كان فى سفر فاصابه مثل الحبط الذى يصيب الماشية كفى الصحاح وقال ابن الكلابى كان أكل طعاما فاصابه منه هيضة وقال ابن دريد كان أكل صمغا فحبط عنه (وتسمى بنوه الحبطات) بفتح الباء وبكسرها (والنسبة) اليهم كذا فى بعض نسخ الصحاح وفى بعضها اليه (حبطى) محركة كالنسبة الى بنى سلمة وبنى شقرة فتقول سلمى وشقرى بفتح اللام والقاف وذلك لانهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا أى والقياس الكسر وقيل الحبطات الحرث بن عمرو بن نعيم والعنبر بن عمرو والقلب بن عمرو ومازن بن مالك بن عمرو وقال ابن الاعرابى وابقى دغفل رجلا فقال له من أنت قال من بنى عمرو بن نعيم قال انما عمرو وعقاب جائه فالحبطات عنقها والقلب رأسها وأسيد والهجم جناحها والعنبر جشوها ومازن مخلفها وكعب ذنبها يعنى بالجملة بدنها * وقلت وهذا هو الذى صرح به النسابة والهجم وأسيد هما اخوة العنبر وكعب والقلب وأبيه وكذلك بنو الهجم الخمسة عامر وسعد وربيعة وأنمار وعمرو يعرفون بالحبطات (والحجوب الجهول السريع الغضب) نقله الصاغاني (والحبطية) محركة (كحبيصة الشئ الحقيق الصغير) يقال (احبطى) الرجل اذا (انفخ بطنه) ومنه الحديث فى السقط يظل محبطا على باب الجنة يروى بالهمز وبغير الهمز وقال أبو زيد المحبطى مهموز وغير مهموز المهمل غضا وقال غيره فى تفسير الحديث المحبطى هو المتغضب وقيل هو المستبطى للشئ وبالهمز العظيم البطن وقال ابن الاثير المحبطى بالهمز وتركه المتغضب المستبطى للشئ وقيل هو الممتنع امتناع طلب لا امتناع اباء وحكى ابن برى المحبطى بغير همز المتغضب وبالهمز المنتفخ * ومما يستدرك عليه أحبطه الضرب أثر فيه وابل حبطة محركة كحباطى نقله ابن سيده والحبط محركة اللجم الزائد على الندوب نقله الصاغاني وحبط ماء البئر كفرح مثل أحبط قال * فحبط الجفر وما ان جما * ويقال فرس حبط القصيرى اذا كان منتفخا خالصين ومنه قول الجعدى

فليق النساج حبط الموقف * ن يستن كالاصدع الاشعب

ولا يقولون حبط الفرس حتى يضيفوه الى القصيرى أو الى الخاصرة أو الى الموقف لان حبطه انتفاخ بطنه نقله ابن سيده والزمخشري ورجل حبطى بالكسر مقصور لغة فى حبطى بالفتح حكاه اللحياني عن الكسانى والمحبطى اللازق بالارض وحبطه محركة ابن للرزق وهو أخوكاطة ولبطة وقد ذكره المصنف فى ل ب ط استطرادا * ومما يستدرك عليه الحط بالشاء المثناة كالغدة أهمله الجوهرى والصاغاني ونقله الازهرى عن أبى يوسف السجزي قال أتى به فى وصف ما فى بطون الشاة ولا أدري ما صحته (الحشط) بالسين المعجمة أهمله الجوهرى وابن سيده ونقله الازهرى خاصة عن ابن الاعرابى قال هو (الكشط) كذا فى اللسان والعباب والتكملة (الحط الوضع كالاحتطاط) يقال حطه يحطه حطا واحتطه وأنشد الخارزجى * أيقنت ان فارسا محبطى * أى يحطنى عن سرجى ومصدره يأتى فى ح ق ط وفى ه ق ط والمراد بالوضع وضع الاحمال تقول حططت عنها ومنه حديث عمر اذا

(المستدرك)

(المستدرك)

(الحشط)

(حط)

درید قال سیبویه فی کتابه جملطاء بالحاء والطاء فلا أدری ما أقول فیہ قال ابن درید جملطاء أرض لا شجر بہا أو أنامن الحرف أو جرای
 أشقی لانی سمعت ابن أنحی الاصبی یقول الجملطاء بالحاء غیر المجهة والطاء المجهة وقال هكذا رأیت فی کتاب عمی نخت أن لا یكون
 سمعه ((الجملطاء بالحاء)) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وأورده في العباب عن ابن عباد ومثله في اللسان وهو (لغة فيه أو هو
 الصواب) قال الصاغاني وهكذا هو في الجوهري بخط أبي سهل الهروي وفي نسخة من الجوهري بخط الارزني كما ذكر في التركيب
 الذي قبل هذا التركيب (أو) هي (الحزن من الارض) عن السيرافي في شرح كتاب سيبويه ((جلط يجلط) اذا) (كذب) عن ابن
 الاعرابي (و) جلط أيضا اذا (حلف) هكذا نقله الصاغاني وسيأتي في ح ل ط مثل ذلك فهو اما تصحيف منه أو لغة فيه فتأمل
 (و) جلط (سيفه سله) وفي الصحاح استله (و) قال ابن عباد جلط (رأسه) يجلطه (حلقه) وهو قول الفراء (و) جلط (الجدد عن
 الظبية كسطه و) جلط البعير (بسلكه رمي) به (والجلطة سيف يندق من غمده) يقال سيف جلط أي دلو (والجلطة بالضم
 الجزعة الخائرة من الرائب واجتالطه) من يده (اختاسه و) اجتلط (ما في الاناء) اشتفه أي (شربه أجمع والجلوط) كصبور من
 النساء (القليسة الحياء) وفي العباب البعيدة من الحياء (وجالطه كابد) عن ابن الاعرابي (وناب جلطاء رخوة ضعيفة وانجلط
 البعير المجدل) ومثله في العباب وفي التكملة أي انجرد * ومما يستدرك عليه الجلاط بالكسر المكاذبة كذا في التكملة واللسان
 عن ابن الاعرابي ووقع في غير نسخ من العباب المكاذبة وكل منها صحيح واجنطى اضطلع به ذكره أبو حيان وقال يروي بالطاء والطاء
 والضاد وقول العامة جليط الشيء بمعنى انجرد صوابه انجلط وخالطه قريبة من اقليم ادلبه من قرطبة منها أبو عبد الله محمد بن حكيم بن
 محمد حدث بالاندلس وغيره ارجح سنة ٣٧٠ وأخذ عنه أبو محمد بن أبي زيد القيرواني قتل بقرطبة شهيداً سنة ٤٠٣ وقرية
 أخرى تجاه بنزرت بالقرب من افريقية وهي غير الاولى ((الجلط يجلط أو كزنجيل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان
 وقال ابن عباد هو (البن الرائب الثخين) الخار هكذا نقله الصاغاني واقتصر على الضبط الاول ((الجلط بالکسر) أهمله
 الجوهري وقال الليث هو (ساذرور السفن الجدد بالخيط والحرق بالثقيير) وقال ابن دريد هي لغة شامية * قلت والعامة يسمونه
 القلقاط بالقاف بدل الجيم) كالجلطاط بكسرتين وهذه عن ابن عباد (وقد جلفطها) جلفطه سواها وقديرها وقيل أدخل بين
 مسامير الألواح وخروزها مشاقفة الكنان ومسحها بالزفت والقار وقد ورد ذلك في الحديث كتب معاوية إلى عمر رضي الله عنهما يسأله
 أن يأذن له في غزو البحر فكتب إليه اني لا أحمل المسلمين على اعداء تجرهم النجار وجلفطها الجلفط يحملهم عدوهم الى عدوهم
 أراد بالعدو البحر أو النواقي لانهم كانوا علوجا يعادون المسلمين وأصحاب الحديث يقولون جلفطها الجلفط بالطاء المجهة وهو بالطاء
 المهملة وسيأتي الكلام عليه فيما بعد ان شاء الله تعالى ((جلط رأسه حلقه) هكذا هو في سائر النسخ بالقلم الا جرح على انه مستدرك
 على الجوهري وليس كذلك فان الجوهري ذكر في مادة ج ل ط هذا المعنى بعينه نقلاً عن الفراء قال والميم زائدة فكيف يكون
 مستدركا عليه وهو قد ذكره وهذا غريب فتأمل والعجب من الصاغاني حيث أهمل هذا الحرف من كتابه واما صاحب اللسان
 فانه ذكره هنا ولكنه نبه عليه بان الميم زائدة في قول الجوهري * ومما يستدرك عليه جطاية قرية بمصر من أعمال الاسفونين
 * ومما يستدرك عليه جوطه بالضم اسم نهر بالمغرب زل عليه الشريف يحيى بن القاسم بن ادريس الحسني الملقب بالعماد
 فعرف به وأولاده الجوطيون بقاس ونواحيه مشهورون

فصل الحاء مع الطاء ((الحبط محركة آثار الجرح أو السبائط بالبدن) وقال الجوهري حبط الجرح حبطا بالتحريك أي عرب
 ونكس وقال ابن عباد حبط الجرح اذا بقيت له آثار (بعدا البر أو الآثار) أي آثار السبائط (الوارمة التي لم تشقق فان تقطعت
 ودبت فغلب) بالضم وقد تقدم في موضعه وهذا قول العامري ونقله الصاغاني (و) قال ابن سيده الحبط (وجع بطن البعير من
 كلال يستوبله) أي يستوخه كذا في المحكم (أو من كلال يكثر منه فتنتفخ منه) بطونها (فلا يخرج منها شيء) وهذا قول الجوهري
 وقال الازهرى وانما تحبط الماشية اذا لم تنل ولم تبسل واعتقل بطنها وقد (حبط) بطنه (كفرج) اذا انتفخ (فبين) يحبط حبطا
 (فهو حبط من) ابل (حباطي) وحبطه كذا في المحكم (أو) حبط الماشية (انتفاخ البطن عن أكل الذرق) وهو الخندقوق يقال
 حبطت الشاة بالكسر كما نقله الجوهري عن ابن السكيت قال ومنه الحديث وان مما يثبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم (واسم) ذلك
 (الداء حباط) بالضم قال الازهرى ورواه بعضهم بالحاء المجهة من الخبط وهو الاضطراب (و) الحبط (ورم في الضرع أو غيره)
 والذي في المحكم الحبط في الضرع أهون الورم وقيل الحبط الانتفاخ أين كان من داء أو غيره وحبط جلده ورم (و) من المجاز (حبط
 عمله كسم) وعليه اقتصر الجوهري وغيره من الائمة (و) زاد أبو زيد حبط عمله مثل (ضرب) وحكى عن أعرابي أنه قرأ قد حبط
 عمله بفتح الباء قال الازهرى ولم أجمع هذا الغيرة والقراءة فقد حبط عمله بكسر الباء (حبطا) بالفتح (وحبوطا) بالضم نقلهما الجوهري
 ومقتضى سياقه انه ما مصدران لحبط كسم والذي في التهذيب ان الحبوط مصدر حبط كضرب على ما نقله أبو زيد (بطل) ثوابه
 كافي الصحاح وقال الازهرى اذا عمل الرجل عملاً ثم أفسده قيل حبط عمله وقال ابن السكيت فهو حبط بسكون الباء قال الزنجشري
 وابن الاثير هو من حبطت الدابة حبطا اذا اصابته مرض طيب فأفرطت في الاكل حتى تنتفخ فتوت قال الزنجشري (و) منه أيضا

(الجملطاء)

(جلط)

(المستدرك)

(الجلط يجلط)

(جلط)

(جلط)

(المستدرك)

(المستدرك)

(حبط)

النسخ والذي في التكملة نفع لا عن الاصمعي الثرعة والثرعة بكون العين وفخ الرائ، وضمها حاسر رقيق (و) في العباب زاد ابن عبادو (الثرعة بفتح ع) وأنشد الاصمعي

فاستوبل الاكله من ثرعة طه * والشرية الخرساء من عثطه

(و) في الجمهرة (طين ثرعة وثرعة ط) أي (رقيق) قال وبه سمي الحسا الرقيق ثرعة ط كما تقدم ((الثرمة بالضم) كتبه بالاجر على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره في آخر مادة رط وقال هو الطين الرطب ولعل الميم زائدة وكان المصنف قلدا الصاغاني حيث قال أهمله الجوهرى والميم أصلية وهب ان الميم أصلية فنام عن قوله أهمله مع انه لم يمهله وكان عنده اذ لم يذكر الحرف في موضعه فكان انه أهمله وهو غريب يتنبه له وكثيرا ما يقلده المصنف كما سبقت الإشارة اليه مرارا وسيتأتى أيضا مثل ذلك في مواضع كثيرة ننبه عليها ان شاء الله تعالى (و) زاد الفراء الثرعة (كعبلطة الطين الرطب أو الرقيق) وفيه لف ونشر مرتب ونسب صاحب اللسان الاخير الى كراع وفسره بالطين الرطب (و) ثرمت الارض صارت ذات ثرمت (و) في التكملة أي وحلت وفي العباب صارت ذات طين رقيق (و) قال ابن عباد (نجمه ثرمت بالكسر كبيرة ثرمت المضغ وذلك ان تسمع له صوتا) قال شمر (اثرمت السقاء) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي التكملة واللسان اثرمت السقاء اذا (انتفخ) وأنشد ابن الاعرابي

تأكل بقل الريف حتى تحبطا * فبطنها كالوطب حين اثرمتا * أوجاش المرجل حين غططا

وفي اللسان الاثر غطاطا طمجر السقاء اذا راب ورغا (و) من المجاز اثرمت (الغضب) أي (غلب فانتفخ الرجل) عند ظهوره كما في العباب * ومما يستدرك عليه الثرموط بالضم الرجل العظيم القم الكثير الاكل * ومما يستدرك عليه اثرمتا الرجل أي حتى أهمله الجماعة وقال الازهرى هكذا قرأته بخط أبي الهيثم لابن برزج كفي اللسان ((الط السليخ) نقله الصاغاني (و) النط الرجل (الثقل البطن) البطيء (و) النط (الكوسج) الذي عرى وجهه من الشعر الاطافات في أسفل خنكته (كالا نط) نقلهما الجوهرى (أو هذه عامية) قاله ابن دريد ونصه لا يقال في الخفيف شعر اللحية أنط وان كانت العامة قد أوعت به انما يقال نط وأنشد لابي النجم * كلحمة الشخيماني النط * وقال أبو حاتم قال أبو زيد مرة أنط * قلت أنقول أنط قال قد سمعنا كما في الجمهرة وحكي ابن بري عن ابن الجواليقي قال رجل نط لا غير وأنكر أنط وأوردت أبي النجم أيضا قال وصاب انشاده كهامة الشيخ وقال الليث النط والانا نط لغتان والنط أصوب وأكثر (أو) النط (القليل شعر اللحية والحاجبين) وفي هذا القول زيادة عن معنى الكوسج (أو رجل نط الحاجبين) رقيقة مما وكذلك أنط الحاجبين (لا بد من ذكر الحاجبين) عن ابن الاعرابي قال وكذلك رجل أطرط الحاجبين لا يستغنى عن ذكرهما والانص الذي ليس له حاجبان يستغنى فيه عن ذكر الحاجبين وفي الصحاح امرأة نطة الحاجبين قال الشاعر ومامن هواي ولا شمتي * عرككة ذات لحم زيم ولا أنق نطة الحاجبين * من محرفة الساق ظمأي القدم

(ج) انطاط ونط ونطان) بضمهما (ونطاط) بالكسر (ونططة) كعنبه ذكر الجوهرى منها الثانية والرابعة والاولى عن كراع في القليل وماعدا في الكثير وماعدا نقله أبو زيد وفي الحديث ما فعل النفر الطوال النطاط ويروي النطاط قال الليث (وقد نط) يسط أي بالفخ فيهما قال ومن قال رجل نط قال نط (يسط) أي بالكسر (ويسط) أي بالضم (نطاط ونطاط ونطاطة ونطاطة) فالنطاطة بالفخ مصدر نط يسط بالفخ فيهما وفي كلام المصنف نوع تقصير في ايراد المصادر كما يظهر بالتأمل وقال ابن دريد المصدر والنطاط والاسم النطاطة والنطوطه قال ابن سيده ولعمري انه فرق حسن (و) قال الليث (النطاء المرأة) التي (لا است لها) هكذا في سائر النسخ بالمشاة الفوقية وهو غلط والصواب لا اسب لها بالموحدة كما هو نص العين أي شعرة ركبها (و) النطاء (العنكبوت أو دويبة أخرى تلسع) لسعا (شديدا) وهذا عن الليث كما في العباب واللسان والذي في التكملة النطاء مثال نطاء دويبة وقيل انما هي النطا على وزن قفا فانظر هذا مع قول الليث * ومما يستدرك عليه النطاط بضمين الكواسج كالنطاط نقله ابن الاعرابي ورجل نط كهم مقلوب عن نط نقله الزمخشري في الاساس والانا نط لقب أبي العلا أحمد بن صالح الضهورى المحدث ((الشعيط) كأمير (دقاق رمل سبيال تنقله الريح) قاله الليث (والشعيط) سياقه يقتضي انه بالفخ وصوابه بالتحريك وهكذا ضبطه الجوهرى والصاغاني (اللحم المتغير) المذنب وقد (نعت كفرح تغير) قال الازهرى أنشدني أبو بكر

ياكل لحما باثنا قد نعتا * أكثر منه الاكل حتى نخرطا

(و) كذلك (الجلد) اذا (أنتن وتقطع) وفي الصحاح الشعث بالتحريك مصدر نعت اللحم أي أنتن وكذلك الماء قال الرازي

ومنهل على غشاش وفلط * شربت منه بين كره ونعت

(و) قال أبو عمرو ونعت (شفته) أي (ورمت وشققت) كفي اللسان (والشعة كفرجة البيضاء المذرة) عن أبي عمرو وهي الفاسدة المنتنة (والشعيط الدق والرضخ) قال بعض شعراء هذيل كفي اللسان وفي التكملة هو ياس بن جندب الهذلي يهجونساء وفي العباب يخاطب ابن نجيدة الفهمي

(ثَرْمَط)

(المستدرك)

(نَط)

(المستدرك)

(نَعَط)

أصله نبطي وأنشد ابن بري لأبي الهندي

فأما البهظ وحيثانكم * فإزات منها كثير السقم

* ومما يستدرك عليه قال أبو تراب سمعت الأشعبي يقول بطنى هذا الامر وبه ضنى بمعنى واحد قال الازهرى ولم اسمعها بالطاء
لغيره * ومما يستدرك عليه من فصل التاء مع الطاء نبط كميل قرية بساحل بلاد أزموور بالمغرب بهرباط حسن وتعرف
أيضا بعين القطر

فوفصل التاء في المثلثة مع الطاء ﴿التأطة الحماة﴾ نقله الجوهرى (و) قيل التأطة (الطين) حماة كانت أو غير ذلك وجع بينهما
أمية بن أبي الصلت في قوله يذ كرحامة نوح صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم

خفاء بعد ما ركضت بقطف * عليه التأط والطين البكار

بلغ المشارق والمغارب يبتغى * أسباب أمر من حكيم مرشد

فأتى مغيب الشمس عندما بها * في عين ذى خلب وثأط حرم

وقال أيضا

وأورد الازهرى هذا البيت مستشهدا به على التأطة الحماة فقال أنشد شمر لتبع وكذلك أورد ابن بري وقال انه لتبع يصف

ذا القرنين قال والخب الطين بكل ما هم قال الازهرى وهذا في شعر تبع المروى عن ابن عباد * قلت وقد سبق ذكره في خ ل ب

(و) التأطة (دويبة اساعة) لم يحكها غير صاحب العين و (ج) السكل (نأط) بحذف الهاء (وفي المثلث تأطة مدت بما يضرب

للاحق يزداد منصبا) وفي الصحاح يضرب للرجل يشتمد موقه وحقه لان التأطة اذا أصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة وقال

الزحشمى يضرب لفاسد ٢ يقرن بمثله (والتأط الحماة) مشتق من التأطة (و) التأط (نعت للامة) يقال ما هو ابن تأط أى

ابن أمة (و) قال ابن عباد (الثواط كغراب الزكام وقد نط كعنى) أى زكم (ونط اللحم كفرح أنثى) وكذلك نط نقله ابن

عباد وقال الزحشمى هو مستعار من فساد التأط * ومما يستدرك عليه التأط محركة لغة في التأط بالتسكين ويقال للاحق

أيضا يا ابن تأطان وثأطان بالتسكين والتحريل وكذلك لابن الامة ﴿نبطه عن الامر عوقه وبطأ به عنه﴾ عن ابن دريد (كتبطه

فيهما) تثبيطا وهذا نقله الجوهرى ونصه نبطه عن الامر تثبيطا شغله عنه * قلت وهو قول الليث وقال غيره نبطه عن الشيء وثبطه

اذا ريشه وثبته وقوله تعالى ولكن كره الله ان يعاينهم فثبطهم قال أبو اسحق التثبيط وذلك الانسان عن الشيء بفعله وقال غيره التثبيط

أن تحول بين الانسان وبين ما يريد (و) في الجهرة ثبطت (شفته ورمت نبطا وثبطا) بالفتح والتحريل قال وليس ثبت هكذا وقع

في نسخ الجهرة وفي بعضها بتقديم الموحدة على المثلثة وقد ذكرناه في موضعه (و) نبطه (على الامر) نبطا وكذا نبطه تثبيطا وقفه

عليه فثبط (أى) (توقف والتبط ككتف الاحق في عمله والضعيف و) الثبط (الثقيل) البطى (مناو) الثقيل التزوع على الحجر

(من الخيل) يقال فرس ثبط ورجل ثبط ويقال قوم ثبطون (وهى بهاء) ومنه الحديث ان سودة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم

ليلة المزدلفة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة نبطه فأذن لها (وقد نبط كفرح) قال الصاغاني هكذا يقتضيه القياس

(ج) أثباط وثباط الاخير بالكسر (وأثبطه المرض) اذا (لم يكديقارقه) نقله الجوهرى هكذا * ومما يستدرك عليه

رجل ثبط ككتف لا يبرح وأنشد الاصمعي

ليس بمنزل البروك فرشطه * ولا بهراج الهجير ثبطه

وإثباط طت عن الامر استأخرت تاركه كاثابجت ﴿الثرط بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (و) قال ابن دريد هو

(بالحاء المعجمة نبت) زعموا وليس ثبت كذا نقله الصاغاني في كتابه ﴿ثرباط بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن

حبیب ثرباط (أو) ثربط (كعصفرا أبو حى من قضاة) وهو ثرباط بن حبيب بن زيد بن حنن وأبى بن جشم بن مالك بن كعب بن القين

ابن جسر هكذا نقله الصاغاني في كتابه والعهد في هذا الضبط عليه والذي يغلب على الظن أن هذا التحفيف منه على ابن حبيب

وصوابه برباط بالموحدة ﴿ثرطه يثرطه ويثرطه﴾ ثرطا (زرى عليه وعابه) نقله ابن دريد وقال ليس بثبت (والثرطاة) بالكسر

الرجل الاحق الضعيف وقال أبو عمرو وهو الثقيل الاحق وقال ابن عباد هو القصير الحادر هذا ذكره الجوهرى وقال الهمزة زائدة

وذكره المصنف (في الهمز) على أنها أصلية ولم يقطع الازهرى بأحد القولين حيث قال ان كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية

وان لم تكن أصلية فهى ثلاثية قال والغرقى مثله وقد تقدم للمصنف كتبه بالجمرة على ان الجوهرى لم يذكروه وهو غريب (والثرط)

مثل (الثلط) لغة أولغة كافي الصحاح (و) الثرط (الحق) وقد ثرط اذا حق حقا جيدا نقله الصاغاني (و) الثرط (شريس الاساكفة)

نقله الجوهرى عن ابن شميل قال ولم يعرفه أبو الغوث (و) يقال (صارت الارض ثرباطة بالكسر) أى (ردغة) عن ابن عباد

وسبأى عنه في ثرط أرض ذرباطة واحدة وثرباطة أى طينة واحدة فتأمل (ورجل ثرطى) كجركى (ومثرط) أى (ثقل

والبعير يثرط كيهريق اذا نط) ثلطا (متداركا) نقله الصاغاني عن ابن عباد ﴿الثرعطة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد

هو (الحسا الرقيق) زاد الازهرى طبع بالبن (كالثرعط) كزنبيل عن ابن دريد أيضا (والثرعطة) أى زيادة الهاء هكذا فى سائر

(المستدرك)

(نَطَّ)

٣ قوله يقرن بمثله الذى فى

الاساس بقوى بمثله اه

(المستدرك)

(نَبَطَ)

(المستدرك)

(الثرط)

(ثرباط)

(ثرط)

(الثرعطة)

هفأ بيلق فباط له يقال (باط اذنه تباطا) اذا (ضربها بطرف سبابة ضربا يوجعه) ولا يكون الا في فرع الاذنين وقال الليث التباط عراقيه وفسره كاذ كرناو يقال أيضا بباط له كانه نقله الزمخشري والصاغاني (و) بباط (فلان) تباط اذا (أعيا في المشي) وكذلك بلغ نقله الجوهري (والباط كتنور شجر كانوا يغتدون ثمرة قديما بارديا بس) في الثانية وقيل في الاولى وقيل ان يسه في الثالثة وقيل انه حار في الاولى (ثقل غليظ) بطن الهضم ردى المعدة مصدع مضر بالمثانة ويصلحه أن يشوى ويضاف اليه السكر ومن منافقه انه (ممن للبول) مغزله وينعم الترف والنقت وينفع من الصلابات مع شحم الجدي وينعم سعي القلاع والقروح اذا احرق وينعم السجج والسوم وينعم من الاستطلاق وهو كشير الغذاء اذا استمرى (و) بباط الارض نبات ورقه كالهندبامدره مفع مضر للطحال) وأما بباط الملك فبيل هو الجوز وقيل هو الشاهب بباط كافي المنهاج (و) من المجاز (يقال) مشيت حتى (انقطع بباطي أي حركتي أو فؤادي أو ظهري) كافي الاساس والعباب (والباط) الشئ (بعد) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه باط في أموره بالغ وهو مباط لك أي محتمد في صلاح شأنك قال الرازي

(المستدرك)

فهو لمن حابل وفارط * ان وردت وما درولا نط * لحوضها وما تخرج مباطا والتباط التبلد ويقال انها حسنة الباط اذا جردت وهو متجردها وهو مجاز وقول العامة بباط السهينة أي أرس بها كانه يأمره بالزاقها بالارض ويقولون رجل بباط اذا كان معدما في الخيل أو اللئيم ماذا يأخذ الرج من الباط وبلطه اذا ضرب به بالباط والباطي بالضم سئل يوجد في النيل يقال انه يأكل من ورق الجنة وهو أطيب الاعمال ويشبهون به المترعرع في الشبابة والنعمه وباطة كشماعة من أعمال نابلس وخص الباط من أعمال قرطبة بالاندلس وقد تقدم المصنف في ف ح ص وينبغي اعادته هنا فان المنتسب اليها انما ينتسب الى الجزء الاخير فيقال فلان الباطي ومنهم أبو الحكم منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم التعزى الباطي روى كتاب العين للخليل عن ابن ولادو كان أخطب أهل زمانه وأعلمهم بالحديث ولحقه القضاء بقرطبة ومات سنة ٣٥٥ (الباقوط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصور) قال وليس ثبت (كالباقط بضمهما) قال أيضا الباقوط زعموا (طائر) وليس ثبت وتقدم عن ابن بري هو الباقوط (البطن) أهمله الجوهري وقوله (كجعفر) خطأ وصوابه كسمند كما يشهد له قول ابن كاثوم الا أني قال الليث هو (شئ) كالحام الا انه دونه في الهشاشة واللين) والرخاوة ويروي قول عمرو بن كلثوم يصف ساق امرأة

(الباقوط)

(البطن)

وساريتي بلنط أو رخام * برن خشاش حلهم ارنينا والرواية المشهورة وساريتي بلاط كافي العباب وأما في التكملة فذكره في مادة ب ل ط ولم يفرده ترجمة لان النون زائدة وهو الصواب * ومما يستدرك عليه البطناء سمكة قريبة من باع (البطن بالمشاة تحت وفون كسبطر) أهمله الجوهري وقال الازهرى أما بطن فهو مهمل فاذا فصل بين الباء والنون بيا كان مستعملا وهو (النساج) بلغة اليمن وعلى وزنه البيطروا نشد الليث في كتابه نسجت بها الزروع الشتون سبائبا * لم يطوها كف البينط المحفل الشتون الحائل والزروع العنكبوت (البوطة بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هي (الذي) وفي العين التي (يذب فيه) وفي العين فيها (الصائع) ونحوه من الصنائع قال شيخنا وظاهره انها عربية وليس كذلك بل هو معرب أصله بونته كافي شفاء الغليل انتهى * قلت وهي البودقة والبوتقة (وبوط كزير) ويقال أبو بوط بالفتح ثم السكون وفتح الواو وهكذا في المعجم والاول أكثر (ة بمصر) من أعمال الصعيد الادني من كورة الاسيوطية وغلط من عدها من الصعيد الاعلى (منها) أبو يعقوب (يوسف بن يحيى) المصري الشافعي البويطي (الامام) فقيه أهل مصر وخليفة الشافعي على أصحابه بعده ومنها أيضا أبو الحسن تميم بن أحمد بن تميم بن نعيم البويطي (و) قال ابن الاعرابي (باط) الرجل اذا (افتقر بعد غنى) (أو ذل بعد عز) فهو بيوط بوطا (وبوط كغراب) قال شيخنا وضبطها أهل السير وشراح البخاري بالفتح كسحاب أيضا (جبال جهينة) من ناحية ذي خشب وفي المعجم ناحية رضوى (على) ثلاثة (اراد من المدينة) المشرفة أو أكثر (منه غزوة بوط) من غزواته صلى الله عليه وسلم (اعترض فيها صلى الله عليه وسلم لعير قريش) فانتهى اليه ولم يلق أذى وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه

(المستدرك) (البينط)

(باط)

لمن الدار أفقرت بيوط * غير سفعروا كدكا غطاط * ومما يستدرك عليه بويط ويقال أبو بوط قرية أخرى بالابوصير به وهي غير التي ذكرت وقيل اليها نسب البويطي الفقيه وكفر باويط من قرى الاسمين (البهط محركة مشددة الطاء الارز بطج باللبن والسمين) خاصه قاله الليث وهو (معرب هندية منها) وقال الليث سندية واستعملته العرب تقول بهطه طيبة وينشد

(المستدرك)

(بَهْط)

تفقات شحما كالأوز * من أكلها البهط بالارز وأنشد الليث * من أكلها الارز بالبهط * وفي الصحاح البهط ضرب من الطعام أرزوماء وهو معرب فارسيته بتا وأنشد تفقات الخ وصرح الليث بأنه بلاها واستعمال العرب اياه بالهاء كانه ذهب ابداً الى الطائفة منه كما قالوا ابنة وعسله وقيل

(المستوية المساء) ومنه يقال بالطناهم أي نازلناهم بالارض كما أتى وقال رؤبة
لو أحلبت حلائب القسطاط * عليه ألقاهن بالبلاط
(والجارية التي تفرش في الدار) وغيرها بلاط نقله الجوهرى وأنشد
هذا مقامى لك حتى تنضحى * ريار تجتازى بلاط الابطح
وأنشد ابن برى لابي دوداد الايادي

ولقد كان ذا كئاب خضر * وبلاط يشاد بالآجرون
(وكل أرض فرشت بها أو بالآجر) بلاط وقد بلاطها وبلاطها (و) بلاط (ة بدمشق) وضبطه البليسي بالكسر (منها) أبو سعيد
(مسلم بن علي المحدث) مصرى حدث بها وبها توفي ولم يكن عندهم بذلك وآخر من حدث عنه محمد بن ربح (و) بلاط عوسجة (حصن
بالاندلس) في حديث عثمان رضي الله عنه أنه أتى بماء قوضاً بالبلاط وهو (ع بالمدينة) الشريفة (بين المسجد والسوق مبلط)
ومنه أيضاً حديث جابر عقلت الجمل في ناحية البلاط وسعى الميكان بالبلاط اتساعاً باسم ما يفرش به (و) بلاط (د بين مرعش
وانطاكية) وهي مدينة عتيقة (خربت) من زمان والاولى خرب (و) دار البلاط (ع بالقسطنطينية كان محبساً لاسرى سيف
الدولة) بن حمدان ذكره المتنبي في شعره (و) البلاط (ة بحلب) وبأحد هؤلاء يفسر قول الشاعر
لولا رجاؤك مازرنا البلاط ولا * كان البلاط لنا أهلاً ولا وطناً
(و) البلاط (من الارض وجهها) قاله أبو حنيفة (أو منتهى الصلب منها) وفي الأساس بلاط الارض ماصلب من متنها ويقال
لزم فلان بلاط الارض وقال ذو الرمة يذكر رفيقه في سفر
يئن الى مس البلاط كأنما * براه الخشاي في ذوات الزخارف
(و) بلاطها المطر أصاب بلاطها) وهو ان لا ترى على متنها تراها ولا غباراً (و) بلاط الدار أو بلاطها (تبليطاً) (فرشها به) أو
بأجر فهي مبلوطة ومبلطة ومبلاة وقال ابن دريد بلط الحائط بلاطاً اذا عملته به وكذلك بلاطته تبليطاً وقال غيره بلاط الدار بلاطاً
اذا فرشها به وبلاطها تبليطاً اذا سواها و أنشد الرازي

مبلاط بالرخام أسفله * له محاريب بينها العمدة
وقال رؤبة * يأوى الى بلاط جوف مبلاط * (والبلاط بالضم في قول امرئ القيس
زلت على عمرو بن درماء بلاطه) * فيما كرم ماجارو يا حسن ما محل
أراد فيما أكرم جار على التعجب واختلف الناس فيها ف قيل المراد بها (البرهة أو الدهر) وفي العباب والدهر وهـ ما قول واحد يريد
حالات عليه برهة ودهراً (أو) البلاط (المفلس) أي زلت به حالة كوني مفلساً فيكون اسماً من أبلط الرجل اذا ذهب ماله كما أتى
(أو الفجأة) وهذا نقله الجوهرى عن أبي عمرو (أو) بلاطه (هضبة بعينها) نقله الجوهرى عن الأصمعي قال بعضهم هي قرية من
جبل طي كثيرة التين والعنب * قلت وفي المعجم بلاطه عين بها تخيل بطن جوف من مناهل أجأ ويقوى ذلك ان عمرو بن درماء الممدوح
من أهل الجبلين من طي وهو عمرو بن عدي بن وائل وأمه درماء من بني ثعلبة بن سلامان بن ذهل (أو) أراد داره وانها مبلطة
مفروشة بالجارية فهذه خمسة أوجه ذكر منها الجوهرى الاثنين وفي التهذيب بلاط اسم دار وأنشد لامرئ القيس
وكنتم اذا ما خفت يوم ما ظلامه * فان لها شعباً يبلاطه زيمرا

قال وزعير اسم موضع (والبلاط الارضون المستوية) قال السيرافي ولا يعرف لها واحد (وأبلاط) الرجل (لصق بالارض واقتصر
وذهب ماله) أو قل فهو مبلاط وقال أبو الهيثم أبلاط اذا أفلس فلزق بالبلاط (كأبلاط) مبنياً للمفعول فهو مبلاط ونقله الجوهرى عن
الكسائي وأبي زيد وأنشد الصاعاني لعمير بن عمير

تهزأ مني أخت آل طيله * قالت أراه مبلاط الاشئله
(و) من المجاز اعترض (الاص القوم) فأبلاطهم تركهم على ظهر الغبراء (و) لم يدع لهم شيئاً عن اللحياني (و) قال الفراء أبلاط فلان
(فلانا) اذا (ألح عليه في السؤال حتى يرم) ومل وكذلك ألجأه وقد تقدم (والبلاط) بالفتح (ويضم المخروط) وهو الحديدة التي يخرط
بها الخراط عريية والعامية يسمونه البلاط وقال أبو حنيفة أنشدني أعرابي * فأبلاط يبرى حبرا أفرار * الحبرة السلعة تخرج
في الشجرة أو العقدة فتقطع وتخرط منها الآنية فتكون موشاة حسنة (و) البلاط (بضمين الجمان) والمخزومون (من الصوفية)
عن ابن الاعرابي قال (و) البلاط أيضاً (الفارزون من العسكرو) يقال (بالطني) اذا تركني أو (فرمني) فذهب في الارض نقله
أبو حنيفة (و) بالظ (السابع اجتهد في سياحته) وأصل المبالطة المجاهدة (و) بالظ (القوم تجالدوا بالسيف) على أرجلهم
(كتب الطوا) ولا يقال تبالطوا اذا كانوا ركباً (و) بالظ القوم (بنى فلان نازلهم بالارض) وهذا خلاف بالطني فلان الذي
تقدم ذكره فان الاول معناه ذهب في الارض وهذا الزم بالارض قال الزمخشري ولا تكون المبالطة الاعلى الارض (و) يقال اذا

لقد أبعطوا أبعاطا شديداً أي أبعدوا ولم يقر بوا من الصلح وقال مجنون بن عامر لا يبعط النعم من ديني فيبعثني * ولا يحدثني أن سوف يقضيني

(و) الأبعاط (أن يكاف الإنسان ما ليس في قوته) أنشد ابن الأعرابي لرؤبة

ناج يعنين بالابعاط * اذا استدى نوهن بالاسياط

* ومما يستدرك عليه المبعط هو الذي يكون وحده عن ابن الأعرابي والبعض والمبعط بكسر الميم الاست والمبعط بالفتح قرية بمصر أو هي بحيط وقد تقدم ((البعض)) بالفاء ((القصير)) ((كالبعض)) بالقاف (بضمها) وقد أهملها الجوهري وأما بالفاء فقد أهملها الصاغاني وصاحب اللسان ولم أجده في كتاب من كتب اللغة وأظن أن المصنف اشتبه عليه كلام ابن دريد حيث جعل قوله وكذلك البعقط يعني بالفاء فحذفه والذي في الجهرة البعقوط القصير في بعض اللغات زعموا وكذلك البعقط فترك البعقوط الذي صدر به ابن دريد وحذف الثاني بالفاء فتأمل وسيأتي له أيضاً رجل بالقوط قصير عن ابن دريد أيضاً (وبهااء) حروجه الجعل والذي في كتاب الليث هي البعقوطه وسياق المصنف يقتضي أنها بعقطه وهو مخالف نص العين فتأمل ونقل الصاغاني وصاحب اللسان عن الليث مثل ما ذكرنا وكذلك في التكملة * ومما يستدرك عليه البعقوطه ضرب من الطير نقله ابن بري ((البقط)) هذه المادة مكتوبة عندنا بالاسود وكذلك وجدت في نسخة الصحاح التي عندنا بخط ياقوت وعليها علامة الزيادة وفيها ما نصه لم يكن بخطه أي بخط الجوهري وفي تجاهاه في الهامش ما نصه وجميع ما فيه ليس في النسخة التي بخط أبي زكريا ولا في نسخة أبي سهل ولذا قال الصاغاني في التكملة أهمله الجوهري ثم إن مقتضى سياق المصنف أن البقط بالفتح (قماش البيت) والذي نقله الليث عن أبي معاذ النحوي بقط البيت قماشه بالتحريك وأنشد قول مالك بن نويرة البربوعي

رأيت عمامة أضاعت أمورها * فهم بقط في الناس فرث طوائف

كذا في العباب والتكملة أي فكانه شبههم بقماش البيت وهو الردي من متاعه الذي يرمى والذي في اللسان أنه أراد بقوله بقط أي منتشرون متفرقون (و) البقط (جمع المتاع وخزمه) عن ابن دريد يقال بقط الرجل متاعه إذا جمعه وخزمه ليرتحل وهكذا نقله الصاغاني في العباب * قلت وهو مع قول ابن الأعرابي البقط المتفرقة كما يأتي يصلح أن يكون ضد ما لم ينهوا على ذلك (و) قال شهر سمعت أبا حميد يروي عن ابن المظفر أنه قال البقط (أن تعطى الرجل البستان على الثلث أو الربع) وبه فسر حديث سعيد بن المسيب لا يصلح بقط الجنان (و) قال ابن الأعرابي القبط الجمع والبقط (التفرقة) وسيأتي أيضاً عن ابن دريد القبط جمع الشيء يبدل فان صح ما نقله الصاغاني عنه سابقاً فهو ضد وفي الصحاح بقط الرجل متاعه إذا فرقه (و) قال أبو معاذ النحوي البقط (بالتحريك) ماسقط من الثمر إذا قطع فإخطأه الخلب وفي العباب يخطئه الخلب والخلب المنجل بلا سنان (و) البقط (الفرقة) من الناس (و) قيل (القطعة من الشيء) وحكي ثعلبان في بني تميم بقطاً من ربيعة أي فرقة أو قطعة (و) البقط (الجماعة المتفرقة) يقال ذهبوا في الأرض بقطاً أي متفرقين وهم بقط في الأرض أي متفرقون وبه فسر أيضاً قول مالك بن نويرة السابق (كالبقطه بالضم) وبه فسر حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنها ما فوالله ما اختلفوا في بقعة إلا طارأني بحظها قال شهر والبقطة البقعة من بقاع الأرض يقال أمـينا في بقعة معشبة أي في رقعة من كلاً تقول ما اختلفوا في بقعة من البقاع ويقع قولها على البقعة من الناس وعلى البقعة من الأرض والبقعة من الناس الفرقة وفي رواية في نقطة بالنون وسيأتي في موضعه (و) البقاط (كغراب قبضة من الاقط) عن ابن الأعرابي كافي العباب وعن أبي عبيدة كافي هامش الصحاح (و) البقاط (كرمان ثفل الهبيد) وقشره عن ابن الأعرابي وأنشد

إذا لم ينسل منهن شيئاً فقصره * لدى حفشه من الهبيد جرم

تري حوله البقاط ملقى كانه * غرائق نجعل بعقلين جثوم

يصف القانص وكلا به ومطعمه من الهبيد إذا لم ينل صيدا (و) قال أبو عمرو (بقط في الجبل تبعيطاً) إذا (صعد) فيه وكذلك برقط وتقد قد ومنه حديث علي رضي الله عنه أنه حل على عسكر المشركين فما زالوا يبعطون أي يتعادون إلى الجبال متفرقين (و) بقط (في الكلام) (و) في (المشي أسرع) فيهما (و) بقط (فلاناً بالكلام) أي (بكنته) (بكنته) (بكتها) (و) بقط (الشيء فرقه) وقال اللحياني بقط متاعه إذا فرقه (ومنه المثل بقطيه بطنك أي فريقيه برفقك لا يظن له وأصله أن رجلاً أتى عشيته في بيتها فأخذ بطنه فأحدث) وفي اللسان فقضى حاجته فقال له وبك ما صنعت (وكان) الرجل (أحق) فقال ذلك لها يضرب لمن يؤمر بأحكام العمل بعلمه ومعرفة (والاحتمال فيه) إذا عجز عنه غيره (مترفقاً) روى أبو سعيد عن بعض بني سليم (تبقط الخبر) تبقطاً إذا (أخذه) شيئاً بعد شيء وروى أبو تراب عن بعض بني سليم تذقطه تذقطاً وتبقطه تبقطاً إذا أخذته (قليلًا قليلًا) وكذلك تذقطه تذقطاً وتسقطه تسقطاً * ومما يستدرك عليه البقوط جمع بقط بالفتح وهو ما ليس يجتمع في موضع ولا منه ضعة كاملة وانما هو شيء متفرق في الناحية بعد الناحية والعرب تقول مررت بهم بقطاً بقطاً باسكان القاف وروى يفتحها أيضاً أي متفرقين والبقطة بالضم النكتة والحصلة وبه فسر قول عائشة رضى الله عنها السابق كما وجدته في هامش الصحاح ((البلاط كسحاب الأرض) وقيل الأرض

(المستدرك)

(البعقط) (البعقط)

(المستدرك) (بَقَطَ)

٣ قوله وكذلك تذقطه

تذقطاً فيه تكرر وعبارة

اللسان أبو تراب عن بعض

بني سليم تذقطه تذقطاً

وتبقطه تبقطاً إذا أخذته

قليلًا قليلًا أبو سعيد عن

بعض بني سليم تبقطت

الخبر وتسقطه وتذقطه

إذا أخذته شيئاً بعد شيء اه

(المستدرك)

(بَلَطَ)

بطايط (أى ضخمه) قال ابن الأعرابي (أبط) الرجل ابطاطا (اشترى بطة الدهن والتبيط الاغنياء) نقله الصاغاني (والمببططة الخلية) نقله الصاغاني (وبطة بالكسر مع بالحشة وبالفتح أبو الفتح عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان (بن بطة العكبري) الحنبلي (مصنف الابانة) تكا وافيته سمع عبد الله بن سليمان بن الأشعث والبغوي وطبقته وعنه أبو القاسم بن البصري وغيره توفي سنة ٣٨٧ (و بالضم أبو عبد الله) محمد بن أحمد (بن بطة) بن اسحق بن الوليد بن عبد الله البزاز (الاصهباني) عن عبد الله بن محمد بن زكريا الاصهباني وعنه الحاكم توفي سنة ٤٤٤ (و بلاديوه) من أهل أصبهان (محمد بن موسى بن بطة وعبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن بطة) وغيرهما * قلت وفاته في الفتح أبو القاسم نصر بن أبي السعود بن بطة الضرير الفقيه سمع منه ابن نقطة وأحمد بن علي بن محمد بن بطة أبو بكر البغدادي روى عن أبي بكر بن دريد ذكره ابن عساكر * قلت و يروى للاخير ما رآته في اجازة الشيخ عبد الباقي الحنبلي ماشدة الحرص وهو قوت * وكل ما بعده يفوت

لا تجهد النفس في ارتياد * فقصرنا اننا غوت

(وأرض متببططة) أى (بعيدة) نقله الصاغاني (والبطيطة مصغرة البطيطة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب البطيطة مثال دجاجة تصغير دجاجة (السرفه) كلفى العباب (و بطة بدقوقا) وقيل بالاهواز وتعرف بنهر بطقل لانه كان عند مراح البط فقالوا نهر بط كما قالوا دار بطيخ وقيل بل كان يسمى نهر بطة لانه كان لامرأة بطيطة تخفف وقيل نهر بطة وفيه يقول

لا ترجعن الى الاهواز ثانية * وقعفان الذي في جانب السوق

ونهر بطة الذي أمسى يورقنى * فيه البعوض بلسب غير تشقيق

لم أركاليوم ولا مدقط * أطول من ليل نهر بطة

أبيت بين خلتي مشته * من البعوض ومن التغطى

وهو المراد من قول الرازي

(وأبو الفتح) محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان بن (البطي المحدث) البغدادي من كبار المسندين قال ابن نقطة كان سماعه صحيحا وهو آخر من حدث عن الحميدي وغيره من شيوخه * قلت كافي الفضل بن خيرون والحسين بن طلحة النعالي وذكره ابن الجوزي في شيوخه ولد سنة ٤٧٧ وتوفي سنة ٥٦٤ وأخوه أحمد حدث عن أبي القاسم الربي ومات بعد أخيه بسنة قالوا كان (نسيب انسان من هذه القرية تعرف به) نقله الحافظ وغيره وقيل لان أحمد جدوده كان يبيع البط (و بطاطيا نهر يحمل من دجيل) قال ياقوت أوله أسفل فوهة دجيل يست فراسخ يحى على بغداد فيمر بها على عبارة قنطرة باب الانبار الى مشارع الكيش فينقطع وتتفرع منه أنهر كثيرة كانت تسقى الخريبة وما صاقها وقال ابن فارس ماسوى البط من الشق والبطيط للجب من الباء والطاء ففارسي كله * ومما يستدرك عليه قال ابن الأعرابي البطيط بضمين الحقي والبطط الاعاجيب والبطط الاجواع والبطط الكذب وتجمع البطة على بطط والبطاط من يصنعها وضربه فبططة أى شق جلده أو رأسه و بطوط بالضم لقب و بطاط بالفتح نبات يسمى عصا الراعى

وعبد الجبار بن شيران النهر بطي روى عن سهل التستري وعنه علي بن عبد الله بن جهضم والمببطط كعظم قرية بمصر من أعمال المراتحية والامام المؤرخ الرحال شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطة كسفودة صاحب الرحلة المشهورة التي دار فيها ما بين المشرق والمغرب وقد جمع ابن خزي في ذلك كتابا حافلا في مجلدين طالعتم ما وقدرت كرفيه الجباب

والغرائب واختصره محمد بن فتح الله البيهقي في جزء صغير اقتصر فيه على بعض وقدم له كنه والحمد لله تعالى (البعط بالضم سره

الوادى) وخبر موضع فيه (كالبعوط) نقله الجوهري (و) قال أبو زيد يقال غط بعطط هو (الاست أو) هى (مع المذاكير) ويقال ألزق بعطه بالصلة يعنى استه وجلده خصيه (وقد تنقل طأوها) أى فى المعنى الاخير (وأنا بن بعطها) يقول العالم بالشيئ (كأن يجدها) وفي حديث معاوية وقيل له أخبرنا عن نسبك في قريش فقال أنا بن بعطها يريد انه راسطة قريش ومن سره بطاها

وأشد الاصمى * من أرفع الوادى لا من بعطه * (بعطه كمنعه ذبحه) يقولون بعط الشاة وشطها وذمطها وبذحها وذعطها اذا بذحها نقله الفراء (والابعاط الغلو في الجهل وفي الامر القبيح كالبعط) بالفتح (و) منه الابعاط ارسال (القول على غير وجهه) وقد أبعط في كلامه (و) الابعاط (جواز القدرو) كذلك (المباعدة) يقال أبعط في السوم اذا باعد وجاوز القدر وكذلك

طمخ في السوم وأسط فيه قال ابن بري شاهده قول حسان

ونجا أراها طأبعطوا ولوانهم * ثبتوا المار جعوا اذن بسلام

(و) الابعاط (الابعاد) روى سلمة عن الفراء انه قال يدلون الدال طاء فيقولون ما أبعط طارق يريدون ما بعد دارك ويقال كان منه

ابعاط وافراط وقال ابن هرمة انى امرؤ ادع الهوان بداره * كرما وان أسم المدلة أنعط

أقول أقوال امرئ لم يعط * أعرض عن الناس ولا تسخط

وقال حساس بن قطيب تعرضت منه على ابعاط * تعرض الشهوس في الرباط

(و) الابعاط (الهرب) يقال أبعطت من الامر اذا أبيتته وهربت منه قاله ابن عباد وقال ثعلب مشى أعرابي في صلح بين قوم فقال

(المستدرك)

(البعط)

(بعط)

جاء في الحديث وفي وصف الغيث فوقه بسطة امتداد كأي انبسط في الارض واتسع وامتد كأي متنا بعار البسطة بالفتح الزيادة
وفلان بسيط الجسم والباع وامرأة بسطة حسنة الجسم سهاته وطيبة بسطة كذلك وناقبة بسوط كصبور تركت ولدها لا يمنع منها
ولا تعطف على غيره وهي مع ذلك تركب وجمعه بسط بالضم وقال الازهرى ناقبة بسوط فاعول بمعنى مقولة أي مبسوطه كما يقال
حسولب التي تحلب وركوب التي تركب وقرأ طلحة بن مصرف بل يدا بساطان وأبسطت الناقة تركت مع ولدها نقله الجوهري
ويجمع البساط لما يفرش على بسط بالضم والبسطة والبسطيون بالضم جماعة من المحدثين نسبوا إلى بيعة ما وقول العامة أسطى
رباعيا غلط وقولهم البسط لبعض المسكرات مولدة بسط ورجله مجاز وكذا بسط عليهم العدل وبسطه ونخن في بساط واسعة
وانبسط اليه وبسطه وبينهما مبسطة وبسطة بالفتح قرية بالشرقية وبسطوية قرية أخرى بالغربية وبسوط كصبور أربع قرى
بمصر ذكر ياقوت منها في المستدرک ثلاثة منها في الدقهلية وتعرف ببسوط اتفق وفي الغربية بسوط بهنية وتعرف ببساط الاخلاف
وقرية أخرى بها تسمى كذلك وتذكر كرم بقليل وفي السمنودية وتعرف ببساط قروص وهو اسم رمي كانه له السخاوي وقيل بساط
قروص من الغربية والصحيح ما قدمناه والى هذه نسب عالم الديار المصرية الشمس محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم البساطي
المالكي ولد سنة ٧٦٠ وتوفي سنة ٨٤٣ وابن عمه العلم سليمان بن خالد بن نعيم وولده الزين عبد الغني بن محمد ولد سنة ٨٠٦ أجاز
الولي العراقي والحافظ بن حجر وولده البدر محمد بن عبد الغني ولد سنة ٨٣٦ أجاز له البرهان الحلبي وتوفي سنة ٨٩٢ وعمه العزيز بن
العزير بن محمد أخذ عن أبيه ومات سنة ٨٨١ وهم بيت علم وحديث (بسط يافلان بتبسطا وبسط) ابساطا أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وغيرهما من الأئمة وقال الصاغاني انه (بمعنى عجل وأعجل) قال وهي (لغة عراقية) مستدرلة (مستهجنة) والعرب لا تعرف
ذلك ولا يوجد في شيء من كتب اللغة * قلت فاذن استدرا كه على الجوهري من الغريبة فكان وإذا كانت العرب لا تعرفه فكيف
يذكره في كتابه وهو عجيب وكأنه قلد الصاغاني في ذكره اياه * ومما يستدرک عليه ابسط بالكسر قرية من قرى الغربية واليه
نسب الصدر سليمان بن عبد الناصر الابشيطي الشافعي ممن نفقه عليه الشمس الوفاي (البسط) بالصاد كتيبه بالجرعة على انه
مستدرک به على الجوهري وليس كذلك بل ذكر في بسط مانصه بسط الشئ نشره وبالصاد كذلك فاذن كتابته بالجرعة محل نظر وهو
(البسط) بل (في جميع) ماذ كرم (معانيه) في السنين يجوز فيه الصاد كما في العباب وقرى وزاده بصطة ومصيطر بالصاد والسين
وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها كما في اللسان (بط الجرح و) غيره مثل (الصرة) وغيرها يبطه بطا (شقه)
وكذلك يجع بجوا في الحديث انه دخل على رجل به ورم فابرح حتى بط أي شق (والمبطة) بالكسر (المبضع) الذي يشق به الجرح
(والمبطة) بلغة أهل مكة (الدبة) لانها تعمل على شكل المطبة من الحيوان قاله الليث (أوانا، كالقارورة) يوضع فيه الدهن وغيره
(والمبطة) واحدة البط للادوز يقال بطه أثني وبطه ذكر الذكر والاثني في ذلك سواء أعجمي معرب وهو عند العرب الاوز صغاره
وكباره جميعا قال ابن جنى سميت بذلك حكاية لأصواتها وفي العباب البط من طير الماء قال أبو النجم * كمنج البطرز بالبط * الواحدة
بطة وليست الها للثأنيث وانما هي لواحد من جنس مثل حمامة ودجاجة وجمعه بطاط قال رؤبة * أو نبطه لك السفود في البطاط *
(والبطيط التجارة فيه) أي في البط (والبطبة صوته) أي البط وبه سمي كما تقدم عن ابن جنى (أو) البطبة (غوصه في الماء
(والبطبة) (ضعف الرأي) نقله الصاغاني (و) قال سيبويه اذ القبت مفرد أضفته الى اللقب وذلك قولك هذا (قبس بطة) وهو
(لقب) جعلت بطة معرفة لانك أردت المعرفة التي أردتها اذ قلت هذا سعيد ولو فونت بطة صار سعيدا ذكره ومعرفة بالمضاف اليه
فيصير بطة ههنا كأنه كان معرفة قبل ذلك ثم أضيف اليه وقالوا هذا عبد الله بطة يافتي فجعلوا بطة تابعا للمضاف الاول قال سيبويه
فاذ القبت مضافا فمجرد جرى أحدهما على الآخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد الله بطة يافتي (والبطيط) كأمير (العجب والكذب)
ولا يقال منه فعل كافي الصحاح يقال جاء بأمر بطيط أي عجيب قال الشاعر

ألمأ تعجبي وترى بطيطا * من اللاتين في الحقب الخوالى

هكذا أنشده ابن دريد (و) قال الليث البطيط بلغة أهل العراق (رأس الخنف) يلبس وقال كراع البطيط عند العامة خف مقطوع
قدم (بلاساق) قال أبو خزام العكلى

بلى زودا تشفع في العواصي * سأفطس منه لاخوى البطيط

(و) البطيط أيضا (الداهية) قال ابن خريم

غزالتي مائتي فارس * فلاق العراق منها البطيطا

هكذا أنشده الصاغاني والذي أنشده ابن ربي * سميت للعراقين في سومها * فلاق الخ (وحطائط بطائط) بضمهما (اتباع) وتقول
صبيان العرب في أحاجيهم ما حطائط بطائط تيس تحت الحائط يعنون الذرة وفي المحكم قالت الاعرابية

ان حرى حطائط بطائط * كثر الطي بجانب الحائط

قال أرى بطائطاً اتباعاً لحائط قال وهذا البيت أنشده ابن جنى في الأقواء ولو سكن فقال بطائط وتمسك الأقواء لسكان أحسن (وجرو

في قتيبة بسط الألف مسامح * عند الفصال قد عههم لم يدثر

يدفع عنها الجوع كل مدفع * خمسون بسطافي خلايا أربع

متابع بسط متضمنات رواجع * کما رجعت فی لیلها أم حائل

٣ قوله في رواية أبي عمرو
وابن الاعرابي الخ هكذا
هو في النسخ وجرره

(المستدرك)

وهو مجاز أيضا وقال الجوهرى الانبساط ترك الاحتشام وقد بسطت من فلان فانبسط (و) من المجاز بسط (العدو) يبسطه بسطا اذا (قبله) يقال (هذا فراش يبسطنى أى واسع عريض) ونقل الجوهرى عن ابن السكيت يقال فرش لى فراشا لا يبسطنى اذا كان ضيقا وهذا فراش يبسط اذا كان واسعا وقال الزنجشمرى أى يسكن وهو مجاز (والانبساط) هو (الله تعالى) هو الذى (يبسط الرزق لمن يشاء) أى (يوسع) عليه مجوده ورجته وقيل يبسط الارواح فى الاجساد عند الحياة (و) من المجاز البساط (من الماء البعيد من الكلال) وهو دون المطلب (و) يقال (خمس باسط) أى (بانص) نقله الصاغاني (و) بسط اليد والكف تارة يستعمل للاخذ كقوله تعالى (والملائكة باسطوا أيديهم أى مسطون عليهم كما يقال بسطت يده عليه أى سلط عليه) تارة يستعمل للمطلب نحو قوله تعالى (كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه أى كالداعى الماء يئى اليه ليجيبه) وفي العباب فلا يجيبه وتارة يستعمل للصولة والضرب نحو قوله تعالى ويبسطوا اليكم أيديهم واستنهم بالسوء وتارة يستعمل للبدل والاعطاء ونحو قوله تعالى بل يدها مبسوطتان كما سيأتى وكل ذلك مجاز (والانبساط بالكسر ما بسط) وفي الصحاح ما يبسط وفي البصائر ما لم يكل مبسوط وأنشد الصاغاني للمتخلى الهدى يصف حاله مع أضيافه

سأبدؤهم بشمعة وأثنى * بجهدى من طعام أو بساط

قال وروى من لحاف أو بساط فهى هذه الرواية البساط ما يبسط * قلت وهى رواية الانخفش فى شرح الديوان ولحاف طعام يقول يأكلون ويشربون فهو لحافهم يقول أكل الضيف فنام فهو لحافه ويقال للبن اذا ذهبت الرغبة عنه قد صقل كساؤه وأنشد رجل من أهل البصرة

فبات لنا منها وللضيف موهنا * لحاف ومصقول الكساء رفيق

قال والمشمعة المزاج والفحل وأثنى أى أتبع (ج بسط) ككتاب وكتب (و) البساط (ورق السمير يبسط له ثوب ثم يضرب فينحت عليه) (و) البساط (بالفتح المنبسط المستوية من الارض كالبيضة) قال ذو الرمة

ودو ككف المشتري غير أنه * بساط لا خفاف المراسيل واسع

وقال آخر ولو كان فى الارض البسيطة منهم * لمحتبط عاف لما عرف الفقر

(و) قال أبو عبيد وغيره البساط والبسيطة (الارض) العريضة (الواسعة وتكسر) عن الفراء وزاد لابل فيها (كالبسيط) يقال مكان بساط وبساط وبسيط أى واسع نقله الصاغاني عن الفراء وأنشد رؤبة * لنا الحصى وأوسع البساط * وذكره الجوهرى فى الصحاح واقتصر على الفخ وأنشد للشاعر وهو العديل بن الفرخ العجلي وكان قد هجا الجحاج فهرب منه الى قيصر

أخوف بالجحاج حتى كأنما * بحرك عظم فى الفؤاد مهيض

ودونيد الجحاج من أن تنانى * بساط لا يدي التناجيات عريض

مهامة أشباه كان سراتها * ملا بأيدى الغالات رحيض

فيكتب الجحاج الى قيصر والله لتبعن به أو لا غرو نك خيلا يكون أو لها عندك وآخرها عندى فبعث به فلما دخل عليه قال أنت القائل هذا الشعر قال نعم قال فكيف رأيت الله أمكن منك قال وأنا القائل

فلو كنت فى سلمى أجاوشعابها * لكان الجحاج على سبيل

خليل أمير المؤمنين وسيفه * لكل امام مصطفي وخلييل

بنى قبة الام حتى كأنما * هدى الناس من بعد الضلال رسول

فلما سمع شعره عفا عنه (و) البساط (القدر العظيمة) نقله الصاغاني (و) قيل (البسيطة الارض) اسم لها قاله ابن دريد يقال ما على البسيطة مثل فلان (و) البسيطة (ع بادية الشام) قال الاخطى يصف سهابا

وعلا البسيطة والشقيق يريق * فالضوج بين روية وطحال

(ويصغر) قال ابن برى بسيطة مصغرا اسم موضع بمسلكه الجحاج الى بيت الله الحرام ولا يدخله الا الف واللام والبسيطة وهو غير هذا الموضع بين الكوفة ومكة قال وقول الراجز

انك يا بسيطة التى التى * أنذرنك فى الطريق اخوتى

يحمل الموضعين * قلت والذى فى المحكم قول الراجز

ما أنت يا بسيط التى التى * أنذرنك فى المقييل صبيتى

قال أراد يا بسيطة فرخم على لغة من قال يادار وفى المعجم بسيطة بالضم فلاة بين أرض كلب وبلقين وهى بقفاغرا واعر وقيل على طريق طي الى الشام ويقال فى الشعر بسيط وبسيطة وأما بالفتح فانه أرض بين الكوفة وحزن بنى ربوع وقيل بين العذيب والقاع وهناك البيضة وهى من العذيب (و) قال ابن عباد البسيطة كالشيطة للرئيس وهى (الناقة مع ولدها) فتكون هى وولدها

آلات الملاهي قبل هو (معرب بریط) بكسر الراء (أى صدر الاوز) وبر بالقارسية الصدر (لانه يشبهه) وفي حديث علي زين العابدين رضى الله عنه لا قدست أمة فيها البريط وقال ابن الاثير أصله برت فان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر (وبرباط بالكسر) كانقله الصاغاني وضبطه ياقوت بالفتح (واد بالاندلس) من أعمال شدونة على شاطئ نهر شبعة من شماليه قاله ابن حوقل (وبربطانية بالفتح) وتخفيف الباء التحمية (د) كبير (بها) أى بالاندلس يتصل عمله بعمل لارده وكانت سدابين المسلمين والروم ولها مدن وحصون وفي أهلها جلادة وممانعة للعدو وهى فى شرقى الاندلس اغتصبها الفرخ فخرج خذلهم الله تعالى فهى اليوم بأيديهم أعادها الله الى الاسلام (والبريطيا بالكسر) والمذ (النبات) عن أبي عمر وهكذا ضبطه الصاغاني فى كتابيه بالنون والباء الموحدة وفى المعجم عن أبي عمر والبريطيا ثياب وهكذا وقع فى اللسان جمع ثوب (و) البريطيا أيضا (ع) ينسب اليه الوشي) وبه فسر قول ابن مقبل

خرامى وسعدان كائن رياضها * مهدن بذى البريطيا المهذب

(المستدرک)

(بریط)

(بریط)

(المستدرک)

(بریط)

(بریط)

(بریط)

(بریط)

(بریط)

* قلت وهذا يؤيد قول أبي عمرو السابق انه ثياب وسبق انه لا نظيره الا قريسياء اسم بلد * ومما يستدرک عليه قال ابن حبيب فى أسدين خزيمة برباط بن مدين سعد بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ((بريط فى قعوده) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقل الصاغاني عن النوادر أرى (ثبت فى بيته ولزمه) كرط كذا فى العباب والتكملة * قلت وهو غلط فاحش من الصاغاني والمصنف قلده والذى وضع من نص النوادر رط الرجل وأرط وترط هكذا على تفعل ورضم وأرضم كله بمعنى واحد اذا وقع فى بيته ولزمه كما سيأتى فى رط وقد تحذف على الصاغاني فتنبه لذلك ولا تغفل وحقه أن يذكر فى ر ط (و) قال ابن عباد (وقع) فلان (فى برطوة بالضم أى مهلكة) كذا فى العباب والتكملة ((برشط اللحم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أى (شمره) نقله الصاغاني هكذا وسيأتى أيضا فى ق ر ش ط هذا المعنى بعينه * ومما يستدرک عليه برشوط بالضم قرية من الشرقية من أعمال مصر وأخرى من خوف ومسيس تذكر مع رقامة * ومما يستدرک عليه برراط بالضم من قرى بغداد فى ظن أبي سعد أهمله الجماعة ونقله ياقوت فى المعجم قال ومنها أبو عبد الله محمد بن أحمد البرطاطى بغدادى حدث عن الحسن بن عرفة * ومما يستدرک عليه برعواطة بالفتح قبيلة من البربر التى سميت بهم الاماكن التى نزلوا بها قاله ياقوت ((برطى كبرى) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هى (ة بنهر الملك ببغداد) ((برط) الرجل برقطة (خطا خطوا متقاربا) نقله الجوهري (و) يقال أيضا برقط اذا (ولى ملتقنا) نقله الجوهري أيضا وزاد فى اللسان وفرها ربا (و) برقط (الشئ فرقه قل أو كثر) نقله ابن عباد وصاحب اللسان وبقط الشئ مثله (و) برقط (الكلام) ههنا وههنا (طرحه بلا نظام) ولم يستدركه عن ابن عباد قال وهو كالتمتع (و) برقط (فى الجبل سعد) فيه وكذلك بقط فيه نقله الصاغاني * قلت وهو قول أبي عمرو وكما سيأتى (و) برقط أيضا اذا (قعد على الساقين مفترجا ركبتيه) نقله ابن عباد وهو فى اللسان عن ابن بزرج (وتبرقط) الرجل (رقع على قفاه) كتقربط (و) تبرقط (الابل اختلطت) كذا فى النسخ بالطاء والصواب اختلفت وجوها (فى الرعى) حكاها اللحياني (والمبرقط طعام) أى نوع منه قال ثعلب سمى بذلك لانه (يفرق فيه الزيت الكثير) كذا فى اللسان أى فهو من برقط الشئ اذا فرقه ((ببسبط كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (ع) وفى المعجم هو جبل من جبال السراة أو تهامة قال الشنفرى أمشى بأطراف الحماط وتارة * تنفض رجلي بسطا فعضنصرا

((بسراط بالكسر) أهمله الجماعة وضبطه الصاغاني هكذا والمشهور على الاسنة الضم وقد أهمله فى التكملة وهو (د) كثير التماسيح قرب رمياط) وفى العباب بلاد التماسيح وفيه نظرم من وجهين الاول انه لم يبلغنا ان التماسيح تظهر فى البلاد البحرية وانما هى من حدود الهند ساوية الى فوق والثانى ان الذى ذكره هو الذى بالقرب من بارنبارة وهناك قرية أخرى تسمى به من الاعمال الدنجارية ((بسطة) ببسطة بسطا (نشره) وبالصاد أيضا نقله الجوهري وبسطة ضد قبضه (كبسطة) ببسطة قال بعض الاغفال اذا العجيج غل كفاغلا * بسط كفيه معا وبلا

(فان بسط وبسط) من المجاز بسط الى (يده) بما أحب وأكره (مدها) ومنه قوله تعالى لن بسطت الى يدك لتقتلنى وكذلك بسط رجله وهو مجاز أيضا وكذلك قبض يده ورجله (و) بسط (فلا ناسره) ومنه حديث فاطمة رضى الله عنها يبسطنى ما يبسطها أى يسرى ما يسرها لان الانسان اذا سرب بسط وجهه واستبشر قال شيخنا فاطلا بسط بمعنى السرور من كلام العرب وليس مجازا ولا موله اخلافا لمن زعم ذلك وذكرا الحديث وقد أوضحه الشهاب فى شرح الشفاء * قلت أما زعمهم كونه موله الخطا كيف وقد ورد فى كلامه صلى الله عليه وسلم وأما كونه مجازا فصح صرح به الزنجشمرى فى الأساس وأصل البسط النشر وما عدها ينقرع عليه فتأمل وفى البصائر أصل البسط النشر والتوسيع فتارة يتصور منه الامر ان وتارة يتصور منه أحدهما واستعار قوم البسط لكل شئ لا يتصور فيه تركيب وتأليف وانظم (و) من المجاز بسط (المسكان القوم وسعهم) ويقال هذا بساط يبسط أى يسع (و) من المجاز بسط (الله فلا ناعلى فضله) نقله الزنجشمرى والصاغاني (و) بسط (فلان من فلان أزال منه) وفى العباب عنه (الاحتشام)

وفي العباب وتقيم تخفف كل اسم على فعل أو فعل مثال أقط وحذرت تقول أقط وحذرت قال ذلك أبو حاتم والأفصح من ذلك الأقط
ككتف وعليه اقتصر الجاهير والضم الذي ذكره غريب وأنشد الأصمعي

ككتف وعليه اقتصر الجاهير والضم الذي ذكره غريب وأنشد الأصمعي

ككتف وعليه اقتصر الجاهير والضم الذي ذكره غريب وأنشد الأصمعي

شئ يتخذ من الخيض الغنم) يطبخ ثم يترك حتى يوصل وقيل من اللبن الحليب كما في المصباح وقال ابن الأعرابي هو من اللبن الابن
خاصة وقال غيره الأقط لبن محض يابس مستحجر يطبخ به وقد تكررت ذكره في الحديث وفسر بما ذكرناه (ج أقطان) بالضم
(وأقط الطعام بأقطه) أقطا (عمله به) فهو مأقوط قال ابن هرمة

لست بذى ثلة مؤنفة * أقط ألبانها واسلوها

ويخفق الجوز أو عوتنا * أو تخرج المأقوط والممتوتا

وأنشد الأصمعي

(و) أقط (فلانا) بأقطه أقطا (أطعمه إياه) كبنه من اللبن ولبأه من اللبن قاله أبو عبيد وحكى الليثاني أنبت بني فلان
تخبروا وحاسوا وأقوا أى أطعموني ذلك هكذا حكاه الليثاني غير معديت أى لم يقولوا خبروني وحاسوني وأقوني (و) أقط (قرنه
صرعه) يقال ضرب به فأقطه وهو مثل وقطه قال ابن سيده أرى الهجزة بدلا وإن قل ذلك في المفتوح (و) أقط (الشئ خلطه)
فهو مأقوط قيل وبه سمى الأحق مأقوطا وبه سمى موضع الحرب مأقوطا (وأقط) الرجل بالفين (كثرا قطه) حكاه الليثاني قال
وكذلك كل شئ من هذا إذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم بغير ألف وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعولوا
(والأقطه كفرحة هنة دون القبة مما يلي الكرش) قال الأزهرى وسمعت العرب يسمونها اللأقطه ولعل الأقطه لغة فيها
(والمأقط كمنزل موضع القتال) وفي الصحاح موضع الحرب (أو المضيق في الحرب) قاله الخليل وقد وجد أيضا في بعض نسخ
الصحاح قال أوس بن حجر برئ فضالة بن كعدة

نجح ملج أخوماقط * نقاب يحدث بالغائب

ويروى جواد كريم قال الصاغاني وسمى مأقوطا لأنهم يخطئون فيه قال ومالغ أى يستشفي برأيه وقالت أم تأبط شرارثيه

* ذوماقط يحمى ورا الإخوان * (والأقط) ككتف (والمأقوط التنقيط الوخم) من الرجال وفي اللسان المأقط بدل المأقوط
ومن سجعات الأساس فلان من عملة الأقط لامن جملة المأقط أى النقيط * ومما يستدرك عليه أن تقط أى اتخذت الأقط وهو
افتعلت نقله الجوهرى وعجبت من المصنف كيف أهمله وكأنه قد الصاغاني حيث لم يذكره في العباب وجمع المأقط مأقوط وهى
مضايق الحروب والمأقوط الأحق قال

يتبعها شمر دل شطوط * لا ورع جيس ولا مأقوط

والأقاط ككتان عامل الأقط * ومما يستدرك عليه ألقى كسرى موضع في شعر البحترى

ان شعري سارنى كل بلد * واشتهى رفته كل أحد

أهل فرغانة قد غنوا به * وقرى السوس وألقى وسدد

ومما يستدرك عليه الأمطى شجر يحمل العلك أهمله الجماعة واستدركه ابن برى وأنشد للججاج * وبالفرنداده أمطى * كذا
في اللسان

(فصل الباء) الموحدة مع الطاء (تبأط تبوطا) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (اضطجع) وهو عن أبي عمرو أيضا هكذا
نقله الصاغاني (و) في التهذيب عن أبي زيد تبأط تبوطا إذا (أمسى رخي البال) غير مهموم صالحا (و) قال أيضا تبأط (عنه)
تبوطا إذا (رغب) عنه * قلت هكذا نقلوه والذي يظهر أنه مقولوب تبأط الرجل وهو في السجعة ظاهري وفي الرغبه كأنه أخذ عنه أبطه
وكذلك إذا كان صالح البال فكانه أنسكأ على أبطه وطلب الراحة فتأمل (بسط شفته كفرح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد
أى (ورفت) في بعض اللغات بسطا وبسطا قال ولاس ثبت كذا في اللسان والعباب * قلت هكذا وقع في بعض نسخ الجهرة بتقديم
الموحدة وفي بعضها بتقديم المثبتة على الموحدة كما سيأتى * ومما يستدرك عليه بحطيط بالفتح قر به من الشرقية من أعمال مصر
(البذقة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (أن يبدل الرجل المتاع أو الكلام) كما في العباب والتكملة
* قلت وهو في الأخير مجاز ومثله البعذقة كما سيأتى * ومما يستدرك عليه برط الرجل كفرح إذا اشتغل عن الحق بالله وعن ابن
الأعرابي كفى اللسان والتكملة وأهمله المصنف والجوهرى كالصاغاني في العباب وكان المصنف قد لده مع أنه ذكره في التكملة
وقال الأزهرى هذا حرف لم أسمع له غير ابن الأعرابي وأراه مقولوبا عن بطر * قلت وأما البرطة محركة كما يلبس على الرأس فهو
معرب برناو فارسية ليس له حظ في العربية وبروط كصبور قرية بالاشمونين من أعمال مصر والعامية تقولها باروط وتذكر مع أهوى
* ومما يستدرك عليه برطبات بالفتح قرية من أعمال الاشمونين (البربط بكعفر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (العود) من

(المستدرك)

(تَبَّأَطَ)

(بَبَّطَ)

(المستدرك)

(البَذَقَةُ)

(المستدرك)

(الْبَرِطُ)

(المستدرك) (الْبَرِطُ)

وفي حديث الاستسقاء لقد أتيناك وما لنا يعير يبط أي يحزن ويصبح يريد ما لنا يعير أصلاً لان البعير لا بد أن يبط (و) من المجاز أبطت (لهرجى) أي (رفت وفحركت) وحننت (والاطاط الصياح) قال يصف بالامتلاّت بطونها
يطحرن ساعات اني الغبوق * من كظة الاطاطة السنوق
يطحرن أي يتنفسن تنفساً شديداً كالانين والاني وقت الشرب والاطاطة التي تسع لها صوتا وقال جساس بن قطيب
وقلص مقورة الإلباط * بانت على ملحب أطاط

يعني الطريق وقال رؤبة يصف دلوا * من بقرأ وأدم أطاط * أي من جلد بقرأ ومن أدم له أطيظ أي صوت (والاطيط) كما مير (الجوع) نفسه عن الزجاجي (و) الاطيظ (صوت الرجل) الجديد (والابل من ثقلها) وفي الصحاح من ثقل اجالها قال ابن بري قال علي بن حمزة صوت الابل هو الرغاء وانما الاطيظ صوت اجوافها من الكظة اذا شربت (و) الاطيظ (صوت الظهرو) الامعاء (و) (الجوف من) شدة (الجوع) وأنشد ابن الاعرابي

هل في دجوب الحرة الخيط * وذيلة تشفي من الاطيظ
الدجوب الغرارة والوذيلة قطعة من السنام (و) الاطيظ (جبل) كما في العباب وفي المعجم صفا الاطيظ موضع في قول امرئ القيس
لمن الديار عرفتها بسحام * فعمابتين فهضب ذى اقدام
فصفا الاطيظ فصاحتين فعاسم * تمشى التعاج به مع الآرام
دار الهند والرباب وفترتنا * وليس قبل حوادث الايام

(وأطط محركة) ويقال أطط بالذال أيضا (ع) بل بلد (بين الكوفة والبصرة) قرب الكوفة (خلف مدينة آزر) أبي ابراهيم صلوات الله عليه وعلى نبينا كما في العباب وقال ياقوت وهي مدينة آزر بعينها قال أبو المنذر وانما سميت بذلك لانها في هبطة من الارض وفي حديث ابن سيرين كما مع أنس بن مالك حتى اذا كتاباط والارض فضفاض (و) أطيظ (كزير اسم) شاعر قال ابن الاعرابي هو أطيظ بن المغلس وقال مرة هو أطيظ بن لقيط بن نوفل بن نضلة قال ابن دريد أحسب اشتقاقه من الاطيظ الذي هو الصبر (و) (نوع أطيظ كركم) مصوته (صمارة) قال رؤبة * يفتقن اقتاد النسوع الاطط * ومما يستدرك عليه الاطط بالتحريك الطويل من الرجال والاني ططاء، هنا ذكره الصانعاني وصاحب اللسان عن ابن الاعرابي والاط الثمام والاط نقيض صوت المحامل والرجال اذا ثقل عليهم الركب والاطيط صوت الباب وفي حديث أم زرع جعلني في أهل صهيل وأطيظ أي خيل وابل وقد يكون الاطيظ في غير الابل ومنه الحديث لما تبين على باب الجنة زمان يكون له فيه أطيظ أي صوت بالزحام وقيل المراد كثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيظ ويروي كطيظ أي زحام وفي حديث آخر حتى يسمع له أطيظ يعني باب الجنة وقال الزجاجي الاطيظ صوت تعدد النسع وأطط السماء وحق لها ان تنط وهو في حديث أبي ذر وهذا مثل وايدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيظ وانما هو كلام قريب أريد به تقرير عظمة الله عز وجل والاطيط مد أصوات الابل وأطط القناة أطيظا صوت عند التقويم وهو مجاز قال

أزوم يبط الا يرفيه اذا انتهى * أطيظ قتي الهند حين تقوم
ومن ذلك قالت امرأة وقد ضربت يدها على عضد بنت لها
عنداء يبط العرد فيها * أطيظ الرجل ذي الغرز الجديد

وأطط القوس تنط أطيظا صوت قال أبو الهيثم الهذلي
شدت بكل صهاى تنط به * كما تنط اذا ماردت الفيق

والاطيط حنين الجذع قال الاغاب العجلي * قد عرفني سدرتي فأطط * قال ابن بري هو للراهب واسمه زهرة بن سرحان وسمى الراهب لانه كان يأتي عكاظ فيقوم الى سمرجة فيرجع عندها بنى سليم قائما فلا يزال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان يقول
قد عرفني سرحتي فأطط * وقد وثبت بعدها فاشمطت

قلت ومثله قول أبي محمد الاعرابي والآمدى والصحيح ان الرجل لا غلب العجلي وهو أربعة عشر مشطورا وبعد المشطورين
* لغربة النائي ودار شطت * وهكذا ذكره أبو عبد الله محمد بن سلام الجعفي في الطبقات في ترجمته الاغلب كما حققه الصانعاني والراهب الذي ذكره من بنى محارب ويقال لم يأت السدير بعد أي لم يطمئن ولم يستقم والتأطط تفعل من أطط له رجي نقله الصانعاني وامرأة اطاطه افرجها صوت اذا جومعت وقد سموا اطاطا لكسر ومنه اط بن أبي اطر رجل من بني سعد بن زيد مناة من تميم كان أميرا على زودستان من طرف خالد بن الوليد واليه نسب نمرات هناك * ومما يستدرك عليه منت أقوط كصبور حصن من فواحي باجة بالاندلس نقله ياقوت (الاقط مثله ويحرك) وككفف ورجل وابل (نقل الفراء منها الاخير والمحرك) واما بكسر فسكون فقال الجوهري هو ينقل حركة القاف الى ما قبلها واطط بالفخ وهو في ضرورة الشعر وأنشد
رويدك حتى ينبت البقل والغضى * فيكثر اقط عندهم وحليب

(المستدرك)

(المستدرك)

(أَطَ)

أجاء لفح الصبا وأدسا * والطل في خيس أراط أخبسا
(والمأروط) الأديم (المدبوغ به) نقله الجوهري وهو قول أبي زيد وهذا يؤيد أن ألف اراطى للإلحاق وليست للتأنيث ومن قال أديم مرطى جعل وزنه افعول وسيماني في المعتل ان شاء الله تعالى وقال المبرد اراطى على بناء فعلى مثل علقى الا ان الالف التي في آخرهما ليست للتأنيث لان الواحدة اراطاة وعلقاء قال والالف الاولى أصلية وقد اختلف فيهما فاقيل هي أصلية لقولهم أديم مأروط وقيل هي زائدة لقولهم أديم مرطى (و) المأروط (من الابل الذي يشتمكي منه) أى من أكله كافي اللسان (والذي يأكله ويلازمه) مأروط أيضا (كالارطوى والارطاوى) والذي حكاه أبو زيد بغير مأروط وارطوى والارطاوى نقله الصاغاني عن ابن عباد وهو في اللسان أيضا (وارطاة ماء لبنى الضباب) يصدر في دارة الخنزيرين قال أبو زيد تخرج من الحى حتى ضربه فتسير ثلاث ليال مستقبلا مهب الجنوب من خارج من الحى ثم ترد مياه الضباب فن مياههم الارطاة (و) الارطاة (كشامة ماء لبنى عميلة شرفي سميراء) وقال نصر هو من مياه غنى ينهاو بين اصباح ليلة (وارطاة) الليث (حصن بالاندلس) من أعمال رية (والارط ككتف لون كاون الارطى) نقله الصاغاني (وآرطت الارض) على أفعلت بالفتن (أخرجته) أى الارطى (كأرطت ارضاء) وهذه نقلها الجوهري (أو هذه لحن للجوهري) قال شيخنا قلت لالحن بل كذلك ذكرها أرباب الافعال وابن سيده وغيرهم انتهى * قلت وقد ذكرها كذلك أبو حنيفة في كتاب النبات وابن فارس في المجلد ونصهما يقال ارطت الارض أى انبت الارطى فهي مرطبة قال الصاغاني قد جعل الهمزة الارطى زائدة وعلى هذا موضع ذكر الارطى عند هما باب الحروف اليانية ثم ما ذكره المصنف من تلحين الجوهري فقد سبقه أبو الهيثم حيث قال وارطت لحن لان ألف اراطى أصلية ثم انه وجد في بعض نسخ الصحاح أرطت هكذا بالمد ومثله في نسخة الصحاح بخط ياقوت مضبوطا بالقلم ولكنه تصليح ويشهد لذلك انه كتب في الهامش تجاها بخطه وأرطت أى بخط الجوهري كان نقله المصنف (و) وجد بخط بعض الادباء أرطت مشددة الراء) أى في نسخ الصحاح (وهى لحن أيضا) قال شيخنا هي على تقدير ثبوته يمكن تصحيحها بنوع من العناية * قلت اللغة لا يدخل فيها القياس والذي ذكره أبو الهيثم أرطت وغيره أرطت ولم ينقل عن أحد من الائمة أرطت مشددة فهو تصحيح عقلي لا ينبغي أن يوثق به ويعتمد عليه فتأمل (والاريط) كأمير (الرجل العاقر) نقله الجوهري وأنشد للراجز

ماذا ترجين من الاريط * ليس بذى خرم ولا سفيط

* قلت الرجز لحيد الارقط وفي العباب لجساس بن قطبة يصف ابلا وبينهما مشطور ساقط * خرنبل يأنيك بالبطيط * قال ابن فارس والاصل فيه الهاء من قولهم نجمة هرطه وهى المهزولة التى لا ينتفع بلمعها غثوة (واراطى بالنضم د) قال ياقوت ويقال اراط أيضا وهو ماء على ستة أميال من الهاشمية ثم في الخزيمة من طريق الحاج وينشديت عمرو بن كلثوم على الرواتين

وفحن الحابسون بذى اراطى * تسف الجلة الخور الدرينا

ويوم اراطى من أيام العرب قال ظالم بن البراء الفقيمي

فأشبعنا ضباع ذوى اراطى * من القتلى وألحيت الغنوم

سبت لعيسى غزل مياط * سعدية حلت بذى اراط

وفي العباب قال رؤبة

قال الاصمعي أراد اراطى وهو بلدورواه بعضهم بفتح الهمزة أراط (وإريط كزير وذو أراط كغراب موضعان) اما اريط فقد جاء

في شعر الاخطل وتجاوزت خشب الاريط ودونه * عرب ترد ذوى الهموم وروم

وأهمله ياقوت في محجه وأما ذو أراط فن مياه بنى غير عن أبي زياد

انى لك اليوم بذى اراط * وهن أمثال السرى الامراط

وفي العباب * فلوترهن بذى اراط * قال والسرى جمع سرورة وهى سهم * قلت وهكذا أنشده ثعلب وفي كتاب نصر ذو أراط واد

في ديار جعفر بن كلاب في حى ضريبة ويفتح وذو اراط أيضا واد لبنى أسد عند عكاظ وأيضا واد بنبت الثمام والهجنان بالوضع وضع

الشطون بين قطيات وبين حفيرة خالد وأيضا واد في بلاد بنى أسد وأراط موضع بالنيامة كذا في مجمع ياقوت * ونما يستدرك عليه

أديم مؤرطى مدبوغ بالارطى ويجمع اراطى أيضا على اراط على فعال قال الشاعر يصف ثور وحش

فضاق اراطى فاجتالها * له من ذوائها كالخضر

وذو الارطى موضع قال طرفة ظلات بذى الارطى فويق مثقب * ببينة سوءها كالكأوكها لك

وأبو اراطه ججاج بن اراطه بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعي الكوفي القاضي مشهور وعطية بن الملح الارطوى شاعر ذكره أبو علي

الهمجى منسوب الى جد له يقال له اراطه قال ابن السكيت اسمه حبتى (أط الرجل ونحوه) كالانسع (شط اطي صوته) وكذلك

أط البطن من الخوى وكل شئ أشبه صوت الرجل الجديد فقد أط أطا وأطيطا (و) أطت (الابل) تَطُطُ أطيطا (أنت نعبا أوحينا

أورزمه) وقد يكون من الحقل ومن الابديات ويقولون لا أفعل ذلك ما أطت الابل قال الاعشى

ألست منتهيا عن نحت اثلثنا * ولست ضائرها ما أطت الابل

(المستدرك)

(أط)

نعم الفتي غادرتم برخان * بثابت بن جابر بن سفيان

وفي كتاب مقاتل الفرسان قالت أمه تربيته ومثله في أشعار هذيل وفي الصحاح تقول جاءني تباط شراومرت بتباط شرا ندعه على لفظه لائل لم تنقله من فعل إلى اسم وانما سميت بالفعل مع الفاعل جميعا رجلا فوجب أن تحكيه ولا تغيره وكذلك كل جملة يسمى بها مثل برق فخره وذري جباوان أردت أن تأتي أو تجمع قلت جاءني ذواتا تباط شرا وذو تباط شرا أو تقول كلاهما وكاهما ونحو ذلك (ولا بصغر ولا برخم) وعبرة الصحاح ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه (والنسبة) إليه (تأبطي) تنسب إلى الصدر وفي اللسان قال سيدي ومن العرب من يفرد فيقول تباط أقبل قال ابن سيده ولهذا الزمنا سيدي به في الحكاية الإضافة إلى المصدر وقول ملج الهذلي ونحن قتلنا مقبلا غير مدبر * تباط ماتر هق بنا الحرب ترهق

أراد تباط شرا خذف المفعول للعلم به (وأبطه الله تعالى) و (هبطه) ووطه بمعنى واحد نقله الصاغاني * قلت وهو قول ابن الأعرابي كما نقله عنه الأزهرى في و ب ط (والتأبط) الاضطباع وهو (أن يدخل الثوب) وفي الصحاح رداءه (من تحت يده اليمنى) وليس في الصحاح لفظه من وفي العباب تحت ابطه العين (فيلقيه على منكبيه) وفي الصحاح على عاتقه (الايسر) وكان أبوهريرة رديته التأبط (و) يقال (جعلته) أي السيف (أباطي بالكسر) أي (يلي أبطي) ويقال السيف أباطي أي تحت أبطي وفي الأساس يقال السيف عطا في وأباطي أي ما جعله على عطني وتحت أبطي ومنه قول المتخيل الهذلي يصف ماء ورده كذا في الديوان ويروى لتأبط شرا شربت بجمه وصدرت عنه * وأبيض صارم ذكرا باطي

أي تحت أبطي ويروى ابن حبيب بأبيض صارم * قلت ويروى أيضا وعضب صارم وقال السكري نسبة إلى ابطه أراد أباطي يعني نفسه ثم خفف * قلت وقال ابن السيراني أصله أباطي تخفف باء النسب وعلى هذا يكون صفة لصارم (والتأبط أطمأن واستوى) قاله ابن عباد (و) انتبطت (النفس ثقلت وخثرت) عنه أيضا (واستأبط) فلان إذا (حفر حفرة ضيق رأسها وسع أسفلها) كما في الصحاح وأنشد للراجز وهو عطية بن عاصم

يحفر ناموساله مستأبطا * ناحية ولا يحل وسطا

* ومما يستدرك عليه يقال للشوم ابط الشمال وذو الا بط رجل من رجالات هذيل قال أبو جندب الهذلي لبني نفاثة

أين الفتي أسامة بن لعط * هلا تقوم أنت أودو والابط

لأنه ذو عزة ومقط * لمنع الجيران بعض الهمم

واباط ككتاب موضع وأبيط كزير من مياه بطن الرمة وابط الجبل سفحه وضرب آباط المفازة وهو مجاز ومن سمعات الأساس تقول ضرب آباط الامور ومغابنها واستشف ضمايرها وبواطنها وتأبط فلان فلا نا اذ جعله تحت كنفه والمتأبط كالمثبث (أبط بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (زجر للغم) قال الصاغاني في التكملة وهو مبني على الكسر مثال ابن إذا أمرت من البناء * ومما يستدرك عليه الادط هو الموعج الفلن قال الأزهرى لغة في الادوط وقد أهمله الجماعة وهذا ذكره صاحب اللسان والصواب انه بالذال المعجمة ومحل ذكره في ذ ط كما سيأتي ((الارطى شجر) ينبت بالرمال قال أبو حنيفة هو شبيه بالغصبي ينبت عصيا من أصل واحد طول قدر قامة وورقه هذب و (نوره كنوز الخلاف) غير انه أصغر منه واللون واحد ورائحته طيبة ومنبته الرمل ولذلك أكثر الشعراء من ذكره توديقها الوحش بالارطى ونحوها من شجر الرمل واحتقار أصولها للكنوس فيها والتبردها من الحر والانتكاس فيها من البرد والمطر دون شجر الجلد والرمل احتقاره سهل (وعثره كالغراب مرة يأكلها الابل غضة وعروقه حجر) شديدة الحمة قال وأخبرني رجل من بني أسدان هذب الارطى خمر كانه الرمان الأحمر قال أبو النجم يصف حمة عثرها يحتم روقها على تجويرها * من ذابل الارطى ومن غضبها * في مونغ كالبر من تثيرها

(الواحدة ارطاة) قال الراجز لما رأى أن لادعه ولا شبع * مال إلى ارطاة حقف فاضطجع

ولذا قالوا ان (ألفه للالحاق) لالتأنيث ووزنه فعلى (فينون) حينئذ (نكرة للمعرفة) نقله الجوهري وأنشد لأعرابي وقد مرض بالشام

ألا أيها المسكاه مالك هاهنا * آلاء ولا ارطى فأين تبيض

فأصعد إلى أرض المسكاكى واجتنب * قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

(أو ألفه أصلية فينون دائما) وعبرة الصحاح فان جعلت ألفه أصليا توتته في المعرفة والنكرة جميعا قال ابن بري اذا جعلت ألف ارطى أصليا أعني لام الكلمة كان وزنها أفعول وأفعول اذا كان اسماء ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة (أو وزنه أفعول) لانه يقال أديم مرطى (و) هذا (موضع المعتل) كما في الصحاح قال أبو حنيفة (و بهسمى) الرجل ارطاة (وكنى) أبا ارطاة ويثني

أرطيان و (ج أرطيات) قال أبو حنيفة (و) يجمع أيضا على (أرطى كعداري) وأنشد لذي الرمة

ومثل الحمام الورق مما توفرت * به من أرطى جبل خروى أرينها

قال الصاغاني ولم أجده في شعره قال (و) يجمع أيضا على (اراط) وأنشد للججاج يصف ثورا

(المستدرك)

(أبط)

(المستدرك)

(أرط)

هاضن الشيء اذ اردك في مرضك والهيض اللبن وقد هاضه الامر يهضه وبه فسر ابن الاعراب حديث عائشة رضي الله عنها والله
لوزل بالجلال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها أي ألانها ويقال تمايل المريض فهاضه كذا أي تكسه وهو مجاز والمستهاض الكسير يبرأ
فيجعل بالجل عليه والسوق له فينكسر عظمه ثانية بعد جبر وتمايل وقال ابن شميل المستهاض المريض يبرأ فيعمل عملاً فيشق عليه
أو يأكل طعاماً أو يشرب شراباً فينكسر ومنه الحديث فان هذا يهضك إلى ما بل أي ينكسر إلى مرضك وهو مجاز ويقال هاضه
الكري وبه هيضة الكري تنكسيرة وتفتيره وهو مجاز ويقال تهيضه الغرام اذا عاوده مرة أخرى قال * وما عاد قلبي الهمم الا تهيضاً *
وهو مجاز وقال ابن بري هيضه بمعنى هيجبه قال هيمان بن قحافة * فهيضوا القلب الى تهيضه *

(المستدرک)

فصل الياء مع الضاد * ومما يستدرک عليه من هذا الفصل اليريض كما مير وادى في شعر امرئ القيس
أصاب قطيات فسال اللوى له * فوادى البدى فانتفى ليريض

وقد تقدم في أرض انه يروى بالوجهين لا يريض ويريض وهما كيملم والملم والرحم اليزني والازني فتأمل فقد أهمله هنا الجماعة
(يضض الجرو) أهمله الجوهري وقال أبو زيد أي (فتح عينه لغه في الصاد) المهملة وكذلك حصص وفقه ورواه الفراء بالصاد
المهملة كما تقدم في موضعه وقال أبو عمرو ييضض ويضض ويضض بالياء وحصص بمعنى واحد لغات كلها وقد ذكر كل منها في باب
وبه تم حرف الضاد المجهمة من شرح القاموس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه
الطاهرين أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٣

(يضض)

٣ قال الشارح في نسخته
التي بقله وافق الفراغ في
الساعة الثالثة من ليلة
السبت المباركة منتصف
جمادى الثانية من شهور
سنة ١١٨٤ على يد كاتبه
ومهديه العبد الفقير الفاني
محمد مرقى الحسيني عفا
الله عنه وسامحه عنه وكرمه
ووقفه لاتمام ما بقي من
الكتاب وأعانه عليه وذلك
بمسئله في عطفة الغسال
بمصر حرسها الله تعالى
وبلاذ المسلمين

باب الطاء * المهملة

وهي من الحروف المحذورة وألفها ترجع الى الياء اذا هجيمته جزمته ولم تعرفه كما تقول ط د مر سلة اللفظ بلا اعراب فاذا وصفته
وصيرته اسماً أعربته كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طوبى له والى الدال والتاء ثلاثة في حين واحد وهي الحروف النطعية لان
مبدأها من نطق الغار الاعلى قال شيخنا ابدلت الطاء من تاء الاقتعال وفروعه ومن تاء الضمير الواقع اثر حرف من حروف الاطباق
ومن الدال وحكى يعقوب عن الاصمعي مط الحروف ومد الحروف والابعاط والابعاط والابعاط قال ونظا هر كلام ابن أم قاسم انها انما تبدل في
الاقتعال وليس كذلك بل أبدلوا بها بعد حروف الاطباق اذا كانت التاء ضميراً ايضاً قالوا حافظ وحضط وخبط وخبطت وحضت وخضت
وحضت وخضت وخبطت وأنشدوا قول علقمة التميمي

وفي كل حي قد خبط بنعمة * فحق اشاش من ند الذنوب

وقال يعض النخاعة انه غير مطرود وروى بانه لغه قوم من بني تميم وقال أبو عبيدة الميطاء والميداء حولوا الدال طاء وقال أبو عمر الزاهد في
اليواقيت قالوا ما أبط طارك بمعنى ما أبعد دارك

فصل الهمزة مع الطاء مع الابطح بالكسر وأطلقه المصنف لشهرته وهو في غير باطن المنكب غير مشهور ولا يفيد الاطلاق وهو
(مارق من الرمل) وقيل هو أسفل جبل الرمل ومسقطه وقيل منقطع معظمه ويقال هبط باطية الرمل وهو مجاز (و) الابطح أيضاً
(ة بالياء) من ناحية الوشم لبني امرئ القيس (و) الابطح ابط الرجل والدواب قال ابن سيده هو (باطن المنكب) وقيل باطن
الجناح كما في الصحاح والمصباح (وتكسر الباء) لغه فيلحق بابنل وقولهم لا تاني له أي على جهة الاصاله فلا ينافي ان له أمثالا بالاتباع
كهذا وألفاظ كثيرة قاله شيخنا وهو مذكر (وقديوث) قاله اللحياني والتذكير أعلى وحكى الفراء عن بعض العرب فرقع السوط حتى
برقت ابطه وأنشد الاصمعي يصف رجلاً

كان هراً في خواء ابطه * ليس بمنهل البرول فرسطه

(ج آباط) قال رؤبة

ناج يعنين بالابعاط * والمباح نضاح من الآباط

وقال ذو الرمة

وحومانة ورفاء يجرى سراها * بمنسحة الآباط حذب ظهورها

أي رفع سراها بالانسحة الآباط ويروى بمسفوحة وفسر ابن فارس الآباط في البيت باط الرمل كما في العباب (وتأبطه وضعه
تحت) أي تحت ابطه وفي الصحاح جعله وقال ابراهيم بن هرمة

جثمت ضباب ضعيفتي من صدره * بين النياط وحبله المتأبط

(ومنه تأبط شر القب ثابت بن جابر) بن سفيان بن عدي بن كعب بن حرب بن تميم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان الفهمي
المصري (أخدر آيل العرب) جمع رثيال وهو الذي ولدته أمه وحده كما سيأتي (من مضر بن نزار) بن معد بن عدنان لان قيس
عيلان هو ابن مضر وانما القب به (لانه) رآته أمه وقد (تأبط جفيرة سهام وأخذ قوساً) فقالت له أمه هذا تأبط شرأله أبو حاتم سهل
ابن محمد السجستاني ونصه وقد وضع جفيرة سهام تحت ابطه وأخذ القوس والمال واحد (أو تأبط سكيمة فأتى نادهم فوجأ بعضهم)
فسمي بذلك وفي الصحاح زعموا كان لا يفازقه السيف وفي العباب قتلتها هذيل قال ابن النكعي قالت أخته تربته

وكان ما هضم الجفاف بهرجا * ترد عنها رأسها مشجعا
 وفرق بعضهم بين الهضمضة والهض فقال الهضمضة الكسرة لأن في جملة والهض في مهلة جعلوا ذلك كالمد والترجيع في الاصوات
 (و) جاءت (الابل) تمض السير هضا أي (أسرعت) يقال لشدة ما هضت وقال ركاض الديري
 جاءت تمض المشي أي هض * يدفع عنها بعضها من بعض
 قال ابن الأعرابي هي ابل غزيرات فتدفع عنها ألبانها قطع رؤسها كقوله * حتى فدى أعناقهن المخض * (و) قال ابن الفرج
 جاء (فلان) همز (المشي) ويهضه اذا (مشى مشيا حسنا) في ندافع (و) قال ابن عباد هض و (حض) بمعنى واحد (وهو هضاضا
 مشددة ومهضا بالكسر والهضاء الجماعة) من الناس وهو فعلا مثل العكراء حكاه ثعلب وأنشد الجوهري
 اليه تلجأ الهضاء طرا * فليس بقائل هجر الجار
 هكذا أنشد الجوهري قال ابن بري البيت لابي دودا جارية بن الجحاج الا يادي برثي أبا يجاد وصوابه هجر الجاذي بالبدال وأول
 القصيدة
 مصيف الهم بمنعني رقادى * الى فقد تجافى بي وسادى
 لفقد الاريمحى أبا يجاد * أبا الاضياف في السنة الجاد
 اذا ما غبرت الا فاق يوما * وحاردرسل ما الخور الجاد
 اليه تلجأ الخ وقال الطرماح يصف أشجارا ملتفة

قد تجاوزتها بهضاء كالجنة يخفون بعد قرع الوفاض *

قلت وما ذكره الجوهري عن ثعلب هو قول الاصمعي أيضا وقال الهضاء الجماعة من الخيل أيضا يقال أقبل الهضاء وهي أيضا
 الكتيبة لانها تمض الاشياء أي تكسرها (وغل هضاضا) ككفي الصحاح (و) كذلك (هضماض) هض أي (يدق أعناق الفحول)
 وتقول هو يهضمض الاعناق وقال ابن دريد غل هضاضا بصرع الرجل والمعبر ثم ينحى عليه بكسكاه (والهضاضة كسحابة
 ما يهضمض من أحد) نقله الصاغاني (وانهض انكسر) وهو مطاوع هضه واهضمه نقله الجوهري (واهضمضت نفسي لفلان) اذا
 (استزدها) له (والهضمضة) المرأة (المؤذية لجاراتها) نقله الصاغاني وهو مجاز * ومما يستدرك عليه هضض اذا دق الارض
 برجليه دقا شديدا وهضهاض وهضاض جميعا وقال مالك بن الحرث الهذلي

اذا خلقت باطنى سرار * ووطن هضاض حيث غدا صباح

أنث على ارادة البقعة ككفي اللسان * قلت ويروى خاصرقي سرار ووطن هضاض وأدورواه الباهلي هضاض بالكسر وصباح
 قوم كذا في شرح الديوان (هضض الشئ) يهضضه هضا هضله الجوهري وقال أبو مالك أي (انتزعه) كالنبت تنتزعه من الارض
 وذكر انه سمعه من أعراب طي وليس ثبت ونقله الصاغاني عن ابن عباد (رجل هضمض بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
 أي (عظيم البطن) وقد تقدم في الصاد المهملة هذا عن ابن عباد بعينه وكان ينبغي من المصنف التنبيه عليه * ومما يستدرك
 عليه هضمض الضحك أخفاه لغة في الصاد ههنا ذكره صاحب اللسان (هاض العظم يهضمه) هضا (كسره بعد الجبور) ككفي الصحاح
 وهو أشد ما يكون من الكسر وكذلك النكس في المرض بعد الاندمال أو بعد ما كاد ينجر (كاهضا وهومهض) ومهض وفي
 حديث أبي بكر والنسابة * يهضمه حينما يصدعه * أي بكسره مرة وشقه أخرى وقال امرؤ القيس

ويهدأ تارات سناء وتارة * ينوء كعتاب الكسير المهض

وجه كقرن الشمس حركتها * تهض بهذا القلب لمحتة كسرا

اذا ما قلت قد جبرت صدوع * تهاض وليس للهض اعتبار

ثم يستعار لغير العظم والجنح ومنه قول عمر بن عبد العزيز وهو يدعوه على يزيد بن المهلب لما كسر سمجه وأقلت اللهم انه قد هاضني
 فهضه أي كسرتني وأدخل الخلل علي فاكسره وجازه بما فعل (و) قال الليث (الهيضة معاودة الهم والحزن والمرضة بعد المرضة)
 * قلت ويدخل فيه نكس المريض فانه معاودة مرض بعد الاندمال وقد هاض الحزن القلب أصابه مرة بعد أخرى (و) يقال (به هيضة
 أي) به (قياء) كغراب (وقيام جميعا) نقله الجوهري وقيل هو انطلاق البطن فقط ويقال أصابت فلانا هيضة اذا لم يوافق شئ
 يأكله وتغير طبعه عليه وربما لان من ذلك بطنه فكثيرا اختلافه (و) قال الليث عن بعضهم (هيمض الطائر سلحه وقد هاض يهيمض)
 هيمضا قال
 كأن متنيه من النني * مهائض الطير على الصقي

قال الصاغاني هذا تصحيف والصواب هيمض وهاض ومهائض بالصاد المهملة وقد تقدم (وانهاض) ككفي الصحاح (وتهيمض)
 ككفي العين (انكسر) وأنشد الجوهري لرؤبة

هاجل من أروى كنهاض الفكك * هم اذا لم بعده هم قتل

قال لانه أشد لوجه (والهيمض الجماعة) كالهضاء عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه كل وجع على وجع فهو هيمض يقال

(المستدرك)

(هضض)

(هضمض)

(هاضض)

(المستدرك)

حتى جلسا مع الافرأض قال أبو عبيد وهذا كله عندنا واحد لان أهل الصفة إنما كانوا أخلاطاً من قبائل شتى * قلت وأهل الصفة ثلاثة وتسعون رجلاً جتمعهم في كراسية لطيفة على حرف المعجم (و) الافرأض أيضاً (جمع وفض محرك للذي يقطع عليه اللحم) وكذلك الافرأض جمع وضم نقله أبو عمرو وقال الطرماح

* كم عدونا أقراسية العزتر كنا لجماعاً على أوفرأض

وقال كراع الوفض وضم اللحم طائفة (و) الوفاض (ككتاب الجلفة نوضع تحت الرحي) قاله أبو زيد وقال غيره هو وقاية ثفال الرحي والجمع وفض قال الطرماح قد تجاوزتها بهضاء كالجنة يخفون بعض قرع الوفاض

(و) الوفاض أيضاً (المكان) الذي (يسكن الماء) رواه ثعلب عن ابن الاعرابي قال وكذلك المسكن والمسالك فإذا لم يسكن فهو مسهب (و) أوفرأض (الابل فرقة) قال الليث الابل تفض وفضاوتستوفض وأوفرأض صاحبها وقال أبو تراب سمعت خليفة الحارثي يقول أوفرأض الناقة وأوفرأض خبث وأوفرأض فوفضت تفرقت (و) أوفرأض (له) وأوفرأض (الابل) (بسط) له (بساطا يتي به الأرض) (و) يقال (استوفضه) إذا (طرده) عن أرضه (و) استوفضه (استجعله) (و) استوفضت (الابل) إذا (تفرقت) في رعيها وهو مطاوع أوفرأضها (و) استوفض (فلاناً) عن ربه ونفاه) ومنه حديث وائل بن حجر من زمان بكر فاصقعوه كذا واستوفضوه عاماً أي أضربوه واطرده عن أرضه وغربوه وانفوه وأصله من قولك استوفضت الابل * ومما يستدرك عليه أوفرأض طرده وقال أبو زيد يقال مالى أراك مستوفضاً أي مذعوراً وقال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً

(المستدرك)

طاوى الحشا قصر عنه محرقة * مستوفض من نبات القفر مشهور

قال الاصمعي مستوفض أي أفزع فاستوفض وقال الصانعي يروى مستوفض ومستوفض والمستوفض النافر من الذعر كأنه طلب وفضه أي عدوه وفرق ابن شميل بين الوفضة والفضة فقال الجعبة المستديرة الواسعة التي على فها طبق من فوقها والوفضة أصغر منها وأعلىها وأسفلها مستور (ومض البرق يعض ومضاً وميضاً ومضاً) محرقة (لمع) لمعا (خفيفاً) كافي الصحاح وفي بعض الاصول خفياً وجمع بينهما في الاساس فقال خفياً خفيفاً (ولم يعترض في نواحي الغيم) كما (ومض) ايماضاً فاما المانع واعترض في نواحي الغيم فهو الخفوفان استطال وسط السماء وشق الغيم من غير أن يعترض بينهما ولا فهو العقيقة قاله الجوهرى وأنشد لامرئ القيس

(ومض)

أصاح ترى برقاً ريل وميضه * كلع اليدين في حتى مكل

وبرق وميض وامض قال أبو محمد الفقهسي * يا جل أسقاك البريق الوامض * وقال مالك الا شرا تخفى

حتى الحديد عليهم فكأنه * ومضان برق أو شعاع شمس

وفال غيره تفعل عن غرا الشيا باناصع * مثل وميض البرق لماعن ومض

أراد لما ن ومض وفي الحديث ثم سأل عن البرق فقال اخفوا أم وميضاً أم يشق شقاً قالوا يشق شقاً فقال صلى الله عليه وسلم جاءكم الحياء وقال ابن الاعرابي الوميض أن يومض البرق ايماضه ضعيفة ثم يخفي ثم يومض وليس في هذا بأس من مطر قد يكون وقد لا يكون وشاهد الايماض قول رؤبة

أزرق عينيك عن الغماض * برق سري في عارض نهاض * غرا الذي ضواحل الايماض

ثم قوله ومض البرق ليس بتخصيص له بل يستعمل الومض في غيره أيضاً ففي العين الومض والوميض من لمعان البرق وكل شيء صافي اللون قال وقد يكون الوميض للنار (و) من المجاز (أومضت المرأة سارقت النظر) بعينها ويقال أومضت فلانة بعينها إذا برقت (و) أومض (فلان) إشارة خفية) وهو مجاز أيضاً ومنه حديث الحسن هلا أومضت الى يارول الله أي أشرت الى إشارة خفية فقال النبي لا يومض وفي رواية ابراهيم الحربي الايماض خيانة * ومما يستدرك عليه التوماض اللمع الضعيف من البرق وشاهده قول ساعدة بن جؤية يصف سحاباً

(المستدرك)

أخيل برقاً متى حاب له زجل * اذا يفر من توماضه خجلا

أي اخال برقاً ومتى في معنى من في لغته هذيل والحابي من السحاب المرتفع كذا في شرح الديوان وأومض اذا رأى وميض برق أو نار أنشد ابن الاعرابي ومستنج يعوى الصدى لعوانه * رأى ضوء ناراً فاستنابها وأومضا

استنابها نظر الى سناها ويقال شمت ومضة برق كنبضة عرق وأومضت المرأة تبسمت وهو مجاز شبه لمع ثناياها بايماض البرق (الوهضة) أهمله الجوهرى وقال الأزهرى عن الاصمعي هي (المطمئن من الأرض أو) هي وهضة (إذا كانت مدورة) كالوهضة قاله أبو السبيدع (و) قال ابن عباد (وهضة من عرفت) وهضات (لغة في الطاء) والطاء أعرف

(الوهضة)

﴿فصل الهاء﴾ مع الضاد (الهرض محرقة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الحصف يخرج على البدن من الحر) لغة يمانية (وهرض الثوب) يهرضه هرضاً (فرقه كهرطه) وهرده وهرته (هضة) يهضه هضاً (كسره ودهه فهو هضيض ومهضوض أو) هضه (كسره كسر ادون الهد وفوق الرض) وهو قول الليث (كاهضه وهضه هضه فيها) شاهداهضه قول الجحاج

(هرض)

(هض)

(وَضَّضَ)

في فصل الواو مع الضاد (الوَضَّضُ كالوَعَد) طعن غير جائف وقد وضضته بالرح نقله الجوهري وهو قول الليث قال الازهرى هذا التفسير للوَضَّضِ خطأ والذي رواه الاصمعي هو (الطعن يحاط الجوف ولم ينفذ) كالوَضَّضِ كذلك رواه أبو عبيد عنه وقال أبو زيد وكذلك الجب وأنشد لرؤبة والنبل تهوى خطأ وجبضا * قفنا على الهام وبجاء وضضا (أو) هو الطعن (الغير المبالغ فيه) وهو قول ابن دريد (والمطعون وخيض) فعمل بمعنى مفعول كذلك في الجهرة والصحاح وأنشد الجوهري لذي الرمة وتارة يخض الاسحار عن عرض * وخضا وتنظم الاسحار والجب

(وَرَضَّ)

والرواية فتارة يخض الاعناق وهو يصف ثورا طعن الكلاب وقال أبو عمرو وخطبه بالرح وخضه بمعنى (و) من المجاز (وخضه الشيب) أي (وخطه) ووخزه أي خالطه (ورض) الرجل (يرض) ورضا (خرج غائطه رقيقا) نقله الخارزنجي (و) ورضت (الدجاجة) وضعت بيضها مرة * ورضت ثور يضافيهما أي في الدجاجة والرجل وفي كلامه نظر من وجوه أولافان التور يرض في الرجل هو اخراج الغائط والنجوم مرة واحدة كما نقله الجوهري فيكون حينئذ متعبدا والذي نقله الخارزنجي فعل لازم فكيف يكون التور يرض والتور يرض سواء وثانيا فإنه تبع هنا الجوهري في إرادته بالضاد تقليدا لليث غير منبته عليه وقد سبق له في الصاد فهوهم الجوهري حيث ذكره في الضاد وصوابه بالصاد المهملة على ما حققه الازهرى والصانعي وثالثا فان الجوهري ذكر أَوْ رَضَّ أَيْ رَضَّ كَوَرَضَّ ثور يضافه معنى واحد فكيف يهمل شيئا ويذكر شيئا وهما سواء ورابعان قوله ورضت الدجاجة من الثلاثي مخالف نص العين على ما نقله الجماعة قال الليث ورضت الدجاجة إذا كانت مريحة على البيض ثم قامت فوضعت بمرة وكذلك التور يرض في كل شيء وفي الصحاح قامت فذرفت بمرة واحدة ذرفا كثيرا وقال الازهرى وهذا تعجيف والصواب ورضت بالصاد وقال أبو العباس عن ابن الاعرابي أَوْ رَضَّ وَرَضَّ أَوْ رَضَّ بَعَاظُهُ وَقَالَ الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ وَرَضَّ الشَّيْخُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ إِذَا اسْتَرْخَى حَتَّى خَوَّرَ أَنْفَهُ (و) قَالَ قَامَا (التور يرض) بالضاد المعجمة فله معنى آخر غير ما ذكره الليث قال ثعلب عن ابن الاعرابي هو (ان) يرئد الارض ويطلب الكلاب) قال عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع يصف روضة

حسب الرائد المورض أن قد * ذر منها بكل نبء صوار

(وَوَضَّ)

(وَوَضَّضَ)

(وَوَضَّضَ)

أي مسك وذراعى تفرق والنبء ما تبنا من الارض (و) التور يرض (تبييت الصوم) عن ابن الاعرابي (أي بالنية) يقال نويت الصوم وأرضته وورضته ورمضته وخجرت وبيته ورسسته بمعنى واحد (ومنه الحديث لا صيام لمن لم يورضه من الليل) أي لم ينو قال الازهرى وأحسب الأصل فيه مهموزا ثم قلبت الهمزة واوا (الوض) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (الاضطرار) هكذا نقله الصانعي * قلت وأصله الاض وقد سبق عن الليث الاض المشقة وأضى اليك الفقرا ضطرنى وهذا سبب إهمال الجماعة له (و) غرض في الاناء نوعين أحدهما بالغين المعجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو أي (دحسه) كذلك في العباب وأهمله في التكملة (و) وفض يفض وفضا وفضا (الخبر) محركة عن ابن دريد (عدا وأسرع كأوفض واستوفض) وقال أبو مالك استوفض أي استعجل وقال الفراء في قوله تعالى كأنهم إلى نصب يوفضون أي يسرعون وأنشد الجوهري لرؤبة

إذا مطونا نقضه أو نقضا * تعوى البرى مستوفضات وفضا

تعوى أي تلوى ومثله قول جرير

يستوفض الشيخ لا يثنى عمامته * والثلج فوق رؤس الأكم من كرم
وقد راذا ما أنفض الناس أوفضت * إليها بايتام الشتاء الأرامل
(وناقة ميفاض مسرعة) من ذلك وكذلك النعامة قال

لا نعين نعامة ميفاضا * خرجاء تغدو تطلب الاضاضا

(و) قال ابن دريد (الوفضة خريطة) يحملها (الراعي لزاده وأداته) يحملها فيها (و) في الصحاح الوفضة شيء مثل (الجمعة من آدم) ليس فيها خشب قال الصانعي تشبيها (ج وفاض) وزاد في الأساس وفضات وأنشد ابن بري للشنفرى قال الصانعي يذكر تأبط شرا وأنه حيث جعله أم عيال

لها وفضة فيها ثلاثون شيخفا * إذا آنت أولى العدى أقشعرت

الوفضة الجمعة والسيف النصل المذاق (و) قال ابن عباد الوفضة (النقرة بين الشاربين تحت الانف) من الرجل (و) يقال (لقيته على أوفاض) وعلى أوفاز (أي جملة الواحد وفض) بالفتح كما في الصحاح (ويحرك) عن ابن دريد يقال جاء على وفض وعلى وفض وأنشد الجوهري لرؤبة * تمشى بنا الجدة على أوفاض * (و) قال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر بصدقة أن توضع في (الأوفاض) هم (الفرق من الناس والاخلاط) ومثله قول أبي عمرو قال من وفضت الابل إذا تفرقت (أو الجماعة من قبائل شتى) كاصحاب الصفة (رضي الله عنهم) نقله الجوهري (أو الجماعة الذين مع كل واحد منهم وفضة لطعامه) وهي مثل الكفانة الصغيرة يلقى فيها طعامه وهذا قول الفراء وأنكره أبو عبيد وقيل هم الفقراء الضعفاء الذين لا دفاع بهم ومنه الحديث فأقر أبواه

راشه من ريش ناهضة * ثم أمهاه على حجره

قال الصاعاني وانما خص ريش ناهضة لانه ألين وفي اللسان انما أراد ريش فرخ من فراخ النسر ناهض لان السهام لا تراش بالناهض وقد نظرفيه وقال لبيد يصف النبل رقيات عليها ناهض * تكلم الاروق منهم والايلى

(و) الناهض (اللحم على) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب كفاي الصحاح بلى (عضد الفرس من أعلاها) وقال غيره هو اللحم المجتمع في ظاهر العضد من أعلاها الى أسفلها وقد يكون من البعير وهما ناهضان والجمع نواهض وقيل الناهض رأس المنكب وقال أبو عبيدة ناهض الفرس خصيلة عضده المنتبذة ويستحب عظم ناهض الفرس وقال أبو دوداد

نبيل النواهض والمنكبين * حديد الحازم ناتي المعبد

(وناهض بن ثومة شاعر) نقله الصاعاني هكذا * قلت هو ناهض بن ثومة بن نصيح الكلاعي الشاعر في الدولة العباسية أخذ عنه الرياشي وغيره وثومة بضم المثناة وهو القائل في آخر قصيدته له

فهذي أخت ثومة فانسبوها * اليه لا اختفاء ولا اكتنما

نقله الحافظ * قلت ومن شعره أيضا

لمن طال بين الكتيب وأخطب * محته السواح والهدام الرشاش

وجرا السواني فارعى فوقه الحصى * فدى النقام منه مقيم وطاش

ومر الليالي فله - ومن طول ما عفا * كبرد اليماني وشبه الحبر نامش

(و) من المجاز (ناهضتك بنو أيك الذين ينهضون معك) وفي العباب لك وفي الصحاح يغضبون بدل ينهضون وفي اللسان ناهضة الرجل قومه الذين ينهض بهم فيما يحزنه من الامور وقيل هم بنو أيه الذين يغضبون بغضه فينهضون لنصره (و) قيل ناهضتك (خدمك) القائمون بأمرك) ومنه ما للفلان ناهضة (والنهض من البعير ما بين المنكب والكف ج) أنهض (كافلس) نقله الجوهري وقال قال الرازي

وقربوا كل جمالي عضه * أبقى السناف أثرا بناهضه

قلت هو قول هيمان بن قعافة السعدي وبين المشطورين ثلاثة أشطر تقدم ذكر بعضها في ب ي ض وفي غ ر ض وفي ح م ض وقال النضر بن شميل نواهض البعير صدره وما قلت يده الى كاهله وهو ما بين كركته الى ثغرة نحره الى كاهله الواحد ناهض (و) النهض الضيم والقسر وقال ابن الاعرابي هو (الظلم) قال * امارى الحاج بأبي النهضا * كفاي اللسان وأنشد الصاعاني لزوجة

يجمعن زأرا وهديرا محضا * في علكات يعتلين النهضا

(و) النهض (العتب) من الارض كالنهضة بهرفيه الدابة (و) النهض (كزبرع) نقله الصاعاني قلت وهو في قول نهبان الطائي

سيعلم من ينوي جلائي اني * أريب باكناف النهيض حبلس

كذا في المعجم (و) نهاض (كسكان اسم والنواهض عظام الابل وشدادها) قال أبو محمد الفقهسي

والغرب غرب بقري قارض * لا يستطيع جره الغوامض * الا المعيدات به النواهض

(ونهاض الطرق بالكسر صعدا) يصعد فيها الانسان من غرض (و) قيل (عتبها) جمع نهض قال أبو سهم الهذلي

يتأثم نقباز نهاض فوقه * به صعد الولا المخافة قاصد

وقال حاتم بن مدرك يهجو أبا العيوف أقول لصاحبي وقد هبطنا * وخلفنا المعارض والنهاضا

(وأنهضه) فانهض (أقامه) نقله الجوهري وقيل حركة للنهوض (و) انهض (القربة) اذا (دنا من مائها) وهو مجاز واستنهضه كذلك من الامر (أمره بالنهوض له) نقله الجوهري (وناهضه) مناهضة (قاومه) نقله الجوهري (وناهضوا في الحرب) اذا (نهض كل) فريق (الى صاحبه) نقله الجوهري (ومناهض كبار زاسم) * وما يستدرك عليه انهض الرجل قام عن ابن الاعرابي وأنشد الاصمعي لبعض الاغفال

نتهض الرعدة في ظهيري * من لدن الظهر الى العصير

وانتهض القوم وتناهضوا نهضوا والقتال وقال أبو الجهم الجعفرى نهضنا الى القوم ونهضنا اليهم بمعنى واحد وانتهضت الرياح السحاب ساقته وحملته وهو مجاز قال

بانت تناديه الصبا فأقبلا * تنهضه صعدا وبأبي ثقلا

والنهضة الطاقة والقوة وانهضه بالشئ قواه على النهوض بالنهضة بالضم اسم من الانتهاض وطريق ناهض صاعد في الجبل وهو مجاز وعامل ناهض ماض في عمله والنهاض بالكسر السرعة ومكان نهاض كسكان مرتفع وعارض نهاض كذلك ومنه قول رؤبة

* برق سري في عارض نهاض * والنهضة بالفتح العتبة من الارض تهر فيها الدابة وأصابه نهض أى ضيم وناؤهضان وهو دون الشلمان عن أبي خنيفة وحانت منه نهضة لمحل كذا وهو كثير النهضات وفرخ عاجز النهض ويقال نهض الشيب في الشباب وهو مجاز وكذا قولهم هو نهاض بيزلاء كذا في الأساس ((النض)) أهمل الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (ضربان العرق كالنض) بالموحدة (سواء) وقد ناض العرق نضاضا اذا اضطرب هكذا نقله الجماعة

(المستدرك)

٢ قوله هو نهاض بيزلاء

قال المصنف في بزل وهو

نهاض بيزلاء يقوم بالامور

العظام اه

(النض)

أى ناقضته في قوله وهجوها يابى ومن المجاز الدهر ذو نقض وامرأى ما يمر به يعود عليه فينقضه ومنه قول الشاعر
 * انى أرى الدهر ذاق نقض وامرأى * ونقيضك الذى يحالفك والاثنى بالهاء وتنقضت الارض عن السكاة نفطرت وأنقض الكم
 ونقض تنافعت عنه انقاضه قال * ونقض الكم فأبدي بصره * والانقاض صوت صغار الابل قال شطاط وهو لص من بني
 ضبة رب عجز من غير شميره * علمتها الانقاض بعد القرقره

نقله الجوهري وقد تقدم تفسير البيت في ق ر ر وانقض الرجل اذا أط ونقيض السقف تحريك خشبه وأنقض به صفق باحدى يديه
 على الاخرى حتى سمع لها نقيض قاله الخطابي وانقضت الارض بدانباتها والانقاض صوت مثل النقر ونقضا الاذنين مستدارهما
 وأنقض به صوت به كما تنقر الشاة استجهالاله وتنقض البناء مثل نقض ومن المجاز وفي كلامه تنقاض اذا ناقض قوله الثانى الاول وذا
 نقيض اذا كان مناقضه وتنقاض الشاعران وانقض عليه الشعر وانقضت الامور والههود ونقض فلان وتره اذا أخذ ثأره
 وكل ذلك مجاز ((ناض)) فلان ينوض فوضا (ذهب في البلاد) نقله الجوهري وقال الكسائى ناض مناضا كئاض مناضا اذا ذهب
 في الارض (و) ناض (الشئ) فوضا (عاجله) وأراغه (ليبتزعه كالوتد) والغصن (ونحوه) كفى الكحاح وفي الجهرة ونحوهما
 (و) ناض (الماء أخرجه) كفضاه (و) ناض (البرق) ينوض فوضا اذا (تلا) والنوض صلة ما بين العجز والمثنى ٢ وحضضه قاله
 الليث قال وليكل امرأه فوضان وهما الختان منبهرتان مكنتفتان قطنهما بين وسط الورك وأنشد لرؤبة
 اذا اعتر من الزهوفى انماض * جاذبن بالاصلاب والانواض

(نَوْض)

٣ قوله وحضضه هكذا في
 النسخ وهو خطأ مرمى اليه
 من عبارة اللسان ونصها
 النوض وصلة ما بين العجز
 والمثنى وخصصه الجوهري
 بالبعير اه فليتنبه

قال الصاعاني لرؤبة قصيدة رجز قولها * أرق عيني لن عن الغماض * وليس المشطوران فيها وقال الجوهري النوض وصلة ما بين
 عجز البعير ومثنه وأنشد * جاذبن بالاصلاب والانواض * (و) النوض (الحركة) يقال فلان ما ينوض بحاجة وما يقدر أن ينوض
 أى يتحرك بشئ والصاد لغة فيه (و) النوض (العصص) قال الليث النوض شبه (التذبذب والتعشك) والنوض (مخرج الماء)
 وقيل الوادى عن ابن الاعرابى (ج أنواض) وبه فسر رجز رؤبة * تسقى به مدافع الانواض * على الكحج (جج) جمع الجمع
 (أناويز) وقال الجوهري والانواض والانوايز مواضع مرتفعة ومنه قول لبيد * أروى الاناويض وأروى مذنبه *
 قال الصاعاني ولم أجده في شعر لبيد (و) قال ابن دريد (الانواض ع م) موضع معروف وأنشد رجز رؤبة يصف سمابا
 غرا الذرى ضوا حلك الاعماض * تسقى به مدافع الانواض

والاصح ان الانواض في الرجز منافق الماء أى مخارجه الواحد فوض وقال أبو عمرو الانواض مدافع الماء وفي اللسان ولم يذكر
 للانواض ولا للمنافق واحد (و) ناض (الرجل) استبان في عيني الجهل) نقله الصاعاني عن بعضهم هكذا الجهل باللام وفي كتاب
 ابن القطاع الجهد بالادال * قلت وعلى ما في كتاب الصاعاني وكأنه اجرت عيناه من الغضب فهو على التشبيه باناض النخل
 (و) يقال اناض (النخل) اناضا واناضة (أينع) وأدرلك حمله كاقام اقاما واقامة قال لبيد

فاخرات ضر وعها في ذراها * واناض العبدان والجبار

قال ابن سيده وانما كانت الواو أولى به من الياء لان ض ن و أشد انقلا بامن ض ن ي (و) قال ابن الاعرابى (نوض الثوب
 بالصبغ تنويضا صبغه) وأنشد في صفة الاسد

في غيله جيف الرجال كأنه * بالزعفران من الدماء منوض

(المستدرل)

اى مضر ج * ومما يستدرل عليه ناض فوضا كئاض أى عدل عن كراع وقال ابن القطاع ناض فوضا نجها ربا كئاض والمناض
 المجأ عن كراع وقال الكسائى العرب تبدل من الصاد ضا د فتقول مالك في هذا الامر مناض أى مناض وقد ناض مناضا اذا ذهب
 في الارض وقال أبو تراب الانواض والانواط واحد أى مانوط على الابل اذا أوقرت كفى العباب وعزاه في اللسان الى أبي سعيد
 والنواض ككئاض من ناضه أخرجه وهو في قول رؤبة يصف الابل

يخرج من أجواز ليل غاض * نضوقداح النابل النواض

وذكر ابن القطاع هنا أنضت اللحم اناضة اذا تركته أنيض لم ينضج * قلت وقد تقدم في أن ض وهناك محله غير أن اناضه
 محله هنا لغة في أنضه الذى ذكر ((نقض كنع نضاونهم وضاقام) كفى الكحاح والعباب وفي المحكم النوض البراح عن الموضع
 والقيام عنه (و) من المجاز نض (النبت) أى (استوى) نقله الجوهري والزخمشى وفي الكحاح قال الرازي يصف كبره

(نَض)

* ورثته تنض في تشددى * قلت هو قول أبي نخيلة السعدى وصدره * وقد علمتني ذرة بادى بدى * ووجد بخط الجوهري تنض
 بالتشدد قال ابن رى والصواب في تشددى كما هو في نسختنا (و) من المجاز نض (الطائر) اذا (بسط جناحيه ليطير) وفي بعض نسخ
 الكحاح جناحه ومنه قول لقمان للبدو هو آخر نسوره في آخر نفس منه * انض لبدانض لبد * (و) من المجاز (الناهض فرخ
 الطائر الذى) استقل للنوض ومنهم من خصه بفرخ العقاب وقيل هو الذى (وفر جناحه وتها) وفي الكحاح وفر جناحه ونض
 (للطيران) وقيل هو الذى بسط جناحيه ليطير قال امرؤ القيس يصف صائدا

قال الازهرى هكذا قرأته المنذرى رواية عن أبي الهيثم وفيه تقديم أريد التأخير أراد كأن أصوات أو آخر الميس انقاض الفراريج اذا أوغلت الركاب بنا أى أسرع وقال أبو عبيد أنقض الفرخ انقاضا اذا صأى صئيا وأنشد غيره فى نقبض الوزغ فلما تجاوز بنا فترقع ظهره * كما تنقض الوزغان زرقا عيونها.

(و) النقض (بالضم ما انتقض من البنيان) أى انه سدم فهو كالنقض بالكسر (و) النقض (كصرد نوع من) الاخذ فى (الصراع) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) من المجاز (نقيض الادم والرحل والوزر والنسع والرحال والمحمل والاصابع والاضلاع والمفاصل أصواتها) وفى العبارة تطويل مغل فان ذكر الرحل يغنى عن الرحال والمحمل وكذلك الوزر يغنى عن النسع وتقدم له صوت المفاصل عند ذكر نقيض الحيوان وفيما تقدم كلها حقائق الا صوت المفصل وهذا كلها مجازات وكل صوت لمفصل واصبع فهو نقيض وفى الصحاح النقيض صوت المحامل والرحال قال الراجز

شيب أصداغى فهن بيض * محامل لقدها نقيض

وفى العباب يقال سمعت نقيض النسع والرحل اذا كان جديدا وقال الليث النقيض صوت المفاصل والاصابع والاضلاع وشاهد أنقضت الاضلاع قول الشاعر

وحزن تنقض الاضلاع منه * مقبم فى الجوانح لن يزولا

(و) من المجاز النقيض (من المحجمة صوت مصك اياها) أى اذا شدها الخجام بعصه يقال انقضت المحجمة قال الاعشى * زوى بين عينيه نقيض المحاجم * وقد بأتى النقيض بمعنى مطلق الصوت ومنه الحديث انه سمع نقيضا من فوقه أى صوتا (أو الانقاض فى الحيوان والنقض فى الموتان والفعل) أى من النقض (كنصر وضرب) نقض بنقض وبنقض نقضا صوت (وأنقض أصابعه ضرب بها التصوت) يقال رأيت بنقض أصابعه * قلت ان كان المراد به الفرقة فهو مكروه والتصفيق فلا (و) أنقض (بالدابة ألصق لسانه بالحنك) أى الغار الأعلى (ثم صوت فى حاقبيه) من غير أن يرفع طرفه عن موضعه قاله الليث الا أنه قال انقضت بالحمار وقال الأصمى يقال أنقضت بالعبير والفرس وقال كل ما نقرت به فقد انقضت به (و) أنقضت (العقاب صوت) وأنشد الأصمى * تنقض أيديها نقيض العقبان * نقله الجوهري وقد تقدم (و) أنقض (الكجاة) أى (أخرجها من الارض) وكذا أنقض عنها كفى المحكم (و) أنقض (بالمعز عابها) نقله الصاغاني والجوهري عن أبي زيد وصاحب اللسان عن الكسائي (و) أنقض (العلك صوته وهو مكروه) نقله الجوهري والجماعة (ونقض الفرس تنقيضا) اذا (أدلى ولم يستحكم انعاظه) ومثله رفض وسيأ واسب وشول وسيج وسيل وانساح وماس كذا فى النوادر (والنقاض بالضم ما نقض من جبل الشعر) كفى العباب وفى اللسان ما نقض من الاكسية والابخسية التى نكثت ثم غزلت ثانية (و) قال الليث النقاض (كرمان نبات) ولم يذكره أبو حنيفة قاله الصاغاني * قلت وقد تقدم فى ن ف ض انه اذا رعت الغنم ماتت عن ابن عباد ان لم يكن أحدهما تحييفا عن الآخر قتل (و) النقاض (كشداد لقب الفقيه) أبى شريح (اسماعيل بن أحمد) بن الحسن (الشافعى) ثقة صدوق روى عن أبى الحسن محمد بن عبد الرحمن الدباس وعنه أبو عبد الله الفراءى وأبو القاسم السجاسى مات سنة ٤٧٠ هـ أو قبلها * قلت وانما لقب به لانه كان ينقض الدمقس (و) فى التنزيل العزيز ووضعتنا عنك وزرك (الذى أنقض ظهرك) قال ابن عرفة (أى أنقله حتى جعله نقضا أى مهزولا) وهو الذى أتعبه السفر والعمل فنقض لجه (أو أنقله حتى سمع نقيضه) أى صوته وهذا قول الازهرى وقال الجوهري هو من أنقض الحمل ظهره أى أنقله وأصله الصوت * قلت وهو قول مجاهد وقناة والاصل فيه ان الظهر اذا أنقله الحمل سمع له نقيض أى صوت خفى كما ينقض الرجل لجماره اذا ساقه (والنقيضة الطريق فى الجبل) نقله الصاغاني (و) من المجاز نقيضة الشعر وهو (أن يقول شاعر شعرا فينقض عليه شاعر آخر حتى يبحى به غير ما قال) قاله الليث والاسم النقيضة وفعلها المناقضة وجع النقيضة النقاض ولذلك قالوا نقاض جريرا والفرزدق (والانقيض كزميل الطيب الذى له رائحة طيبة) خزاعية نقله أبو زيد كذا نقله الصاغاني وفى اللسان هو رائحة الطيب (وتنقض الدم تقطر) هكذا فى سائر النسخ وما أحرأه بالتحريف والتعجيف فى المحكم تنقضت الارض عن الكجاة أى تفطرت وقال ابن فارس انقضت القرحة كأنها كانت تلاءمت ثم انتقضت وتنقضت عنها تفطرت (و) من المجاز تنقضت (عظامه) أى (صوت) عن ابن فارس (و) تنقض (البيت تشقق فسمع له صوت) وفى حديث هرقل لقد تنقضت الغرفة أى تشققت وجاء صوتها (و) من المجاز (المناقضة فى القول أن يتكلم بما يتناقض معناه أى يتخالف) والتناقض خلاف التوافق كفى العباب وهو مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه ويراد به المراجعة والمرادة ومنه حديث صوم التطوع فنناقضى ونناقضته ونناقضه مناقضة خالفه * ومما يستدرك عليه النقض بالكسر المهزول من الخيل عن السير فى قال كان السفر نقض بنينه والجمع أنقاض والنقاض ككنا من ينقض الدمقس وحرقة المناقضة بالكسر وقال الازهرى وهو النكاث والنقاض ككتاب المناقضة قال الشاعر

وكان أبو العيوف أخوا جارا * وذارحم فقلت له نقاضا

(المستدرك)

ينقض عن نفسه الاذى بالحرأى يزيله ويدفعه (و) قال أبو ذؤيب يصف المفاوز

على طرق كبحور الركا * بتحسب آرامهن الصروحا

بمن نعام بناء الرجا * ل تلبى النفاض فيه السرحا

قال الجوهري هذا قول الاصمعي وهكذا رواه أبو عمرو (النفاض) بالفاء الا انه قال في تفسيرها انها (الابل الهزلى أو) هي الابل (التي تقطع الارض) وهو قول ابن الاعرابي وقد تقدم ذلك بعينه قريبا فذكره ثانياً تكراراً (أو) النفاض (الذين يضربون بالخصى هل وراءهم مكروه أو عذوق) وأراد بالسرح نعال النفاض أى انها قد تقطعت وقال الاخفش تقطعت تلك السيور حتى يرمى بها من بعده هذه الطرق ويرى فيها السرح أى في الطرق وفيه ذهب الى معنى الطريق (و) من المجاز يقولون (اذا تكلمت نهارة فانقض أى التفت هل ترى من تكره) واذا تكلمت ليلاً فانقض أى اخفض الصوت (والنفى كالحلبي وكالزمكي وبكهنزي الحركة والردة) كفى العباب * ومما يستدرك عليه نفقه تنقيضاً نفقه شدة للبلغة والنقض بالفتح ان تأخذ بيدك شيئاً فتنفضه ترعزه وترتره وتنفض التراب عنه ونفض العضاء خبطها ومطاح من جل الشجرة فهو نفق وفي المحكم النفض مطاح من جل النخل وتساقط في أصوله من الثمر والنفض بالفتح من قضبان الكرم بعدما ينض الورق وقبل ان تعلق حوالقه وهو أغص ما يكون وأرخصه والواحدة نفقة والانقاض المجاعة والحاجة ويقال نفضا لا ثبنا نفضا واستنفضا وذلك اذا استقصوا عليها في جلبها فلم يدعوا في ضرورها شيئاً من اللبن وقال ابن شميل قوم نفق نفقاً أى نفقوا زادهم ونفوض الارض نباتها والنفضة الجماعة وقيل الرينة وقيل المياه ليس عليها أحد عن ابن الاعرابي والنفضة بالضم المطرة تصيب القطعة من الارض وتختطف القطعة نقله الجوهري وقال ابن عباد النفاض كزمان شجرة اذا كاهها الغنم ماتت منه والمنفض والمنفاض كساء يقع عليه النفض نقله الزنجشري وانتفض فلان من الرعدة وانتفض الفرس وفلان يستنفض طرفه القوم أى يرعدهم بميته ودجاجة منفض نفقت بيضها وكنت وانتفض الفصيل ما في الضرع امتسكه ونفض الطريق نفضا طهره من اللصوص والدعار وقام بنفض الكرى ويقال نفق الاسقام عنه واستصح أى استجلب صخته وخرج فلان نفقة أى نافذ اللطريق حافظه وكل ذلك مجاز ((النقض في البناء والحبل والعهد وغيره ضد الابرام كالانقضاء والتناقض) وفي المحكم النقص افساد ما أبرمت من عقد أو بناء وذكر الجوهري الحبل والعهد ونقص البناء هدمه وجعل الزنجشري نقض العهد من المجاز وهو ظاهر والمراد من قوله وغيره كالنقض في الامر وفي الثغر وما أشبههما ونقصه ينقصه نقضا وانتقض وانتقض الامر بعد النشامة وانتقض أمر الثغر بعد سدده (و) (النقض بالكسر المنقوض) أى المهدوم مثل النكث بمعنى المنكوث (و) (النقض أيضا) (النقض بالفاء) وهو العسل المستوس الذي يلطخ به موضع النحل عن الهجرى وهو الصواب وذكره في الفاء تعجيف (و) (النقض أيضا) (المهزول من السير) وفي الصحاح هو الذي أنضاه السفر زاد في العباب وسوف عليه مرة بعد أخرى (ناقة أو جلا) وقال السيراني كأن السفر نقض بنيته * قلت فاذن هو مجاز (أو هي) أى الناقعة نفقة (بهاء) قال رؤبة

اذما طونا نقضه أو نقضا * أصهب أجرى نسعه والغرضا

(و) (النقض أيضا) (مانكث من الاخبية والا كسبه فغزل ثانية) وهذا بعينه المنقوض ودخل تحته ولذا اقتصر عليه الجوهري والصاغاني ويشهد لذلك قوله (و) (يحرك) فان نص الصاغاني والنقض أيضا المنقوض مثل النكث وكذلك النقص بالتحريل ولم يذكر الجوهري المحرك فتأمل (و) في المحكم النقص (قشر الارض المنقوض عن الكفاة) وفي الصحاح الموضع الذي ينتقض عن الكفاة ومثله في العباب أى اذا أرادت أن تخرج نقضت وجه الارض نقضا فانتقضت الارض (ج) (انقاض) وهو جمع النقص بمعنى الناقعة والجل قال سيبويه ولا يكسر على غير ذلك ما في النقص بمعنى الجبل فظاهر وما جمع النقصه وهي الناقعة فهو أيضا أنقاض بجمع المذكور على توهم حذف الزائد وأنشد الليث * فأتيت أنقاضا على أنقاض * وأما شاهد الانقاض بجمع النقص بمعنى منقوض الكفاة فقول الشاعر

كأن الفلانيات أنقاض كفاة * لا أول جان بالعصا يستيرها

(و) (بجمع أيضا على) (نقوض) نقله ابن سيده في جمع النقص بمعنى منقوض الكفاة (و) (النقض) (من الفرار يجر والعقرب والضفدع والعقارب والنعام والسماني والبازي والوبر والوزغ ومفصل الأذى أصواتها) هكذا في سائر النسخ وهو غلط فاحش والصواب النقيض كما مير كافي الصحاح والمحكم والعباب والتعذيب ونص المحكم والنقيض من الأصوات يكون لمفاصل الانسان والفرار يجر والعقرب ثم ساق العبارة المذكورة الى آخرها ويشهد لذلك قوله (وقد أنقضوا) وفي الصحاح أنقضت العقاب أى صوت وأشد الاصمعي * تنقض أيديهم نقيض العقبان * قال وكذلك الدجاجة قال الرازي * تنقض أنقاض الدجاج الخض * ومثله في الأساس واللسان وقال ذو الرمة وشبه أطيح الرجال بأصوات الفراريج

كان أصوات من ابغالهن بنا * أو اخر الميس أنقاض الفراريج

(المستدرك)

(نقض)

٣ قوله أى استجلب صخته
الذي في الأساس استجلمت
صخته اه

وفي حديث قليلة ملاءة تان كانتا مصبوعتين وقد نفضا أي نصل لون صبغهما ولم يبق الا اثر (و) من المجاز نفض (السور قرأها)
قال ابن الاعرابي النفض القراءة وفلان ينفض القرآن كله ظاهرا أي يقرؤه (والنفاضة بالضم نفائة السوال) وضوازه عن ابن
الاعرابي (و) قال غيره النفاضة (ماسقط من المنفوض) اذا نفض (كالنفاض) بالضم (وبكسر) وقال ابن دريد نفاضة كل شيء
مانفضته فسقط منه وكذلك هو من الورق قالوا نفاض من ورق وأ كثر ذلك في ورق السمر خاصة يجمع ويحيط في ثوب (والنفض
بالكسر خرو الخلل في العسالة) عن ابن الاعرابي وأبي حنيفة (أو مامات منه فيها) نقله الصاغاني (أو) النفض (عسل يسوس
فيؤخذ فيدق فيلطخ به موضع الخلل مع الآس فيأثنه الخلل فيعسل فيه أو هو بالقاف) وهذا هو الصواب وهكذا رواه الهجري
وأما النفاة فتحفيف (و) النفض (بالتحريك) المنفوض وهو (ماسقط من الورق والثر) وهو فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى
المقبوض والهدم بمعنى المهدوم (و) النفض أيضا ماساقت من (حب العنب حين يوجد بعضه في بعض) وفي اللسان حين يأخذ
بعضه ببعض (و) المنفض (كمنبر المنسف) وهو وعاء ينفض فيه الثمر (والمنفاض) المرأة (الكثيرة الخلل) نقله ابن عباد هكذا (أو
هي بالصاد) المهمة وهو الصواب وقد ذكر في موضعه (و) من المجاز (النافض حتى الرعدة) وفي الصحاح النافض من الحى ذات
الرعدة قال ابن سيده (مذكرو) يقال نفضته (وأخذته حتى بنافض) زيادة الحرف وهو الألى (وحى نافض) بالاضافة (و) قد
يقال (حى نافض) فيوصف به وفي حديث الابل فأنخذتم حتى بنافض أي برعدة شديدة كأنها بنفضتها أي حركتها (و) قال
الاصمعي اذا كانت الحى نافضا قيل (نفضته الحى) فهو منفوض والنفضة كبسرة ورطبة والنفضاء كالعرار واعدة النافض (و) قال
البراء بن مالك رضى الله عنه يوم اليمامة لما لدن الوليد رضى الله عنه طدى اليك وكان يصيبه عرواء مثل النفضة حتى يقطر ذكر
الجوهري الاولى والثالثة ونقل الصاغاني الثانية و بهاروى الحديث (والاسم) النفاض (كسحاب) قال ابن الاعرابي (النفاض
الابل التي) تنفض أي (تقطع الارض) من المجاز (أنفضوا ارمولوا) (أنفضوا) (هلمكت أموالهم) (أنفضوا) (فنى زادهم) وهو
بمعناه معنى أرمولوا عبارة الصحاح أنفض القوم هلمكت أموالهم وأنفضوا أيضا مثل أرمولوا فنى زادهم وفي المحكم أنفض القوم نفد
طعامهم وزادهم مثل أرمولوا قال أبو المثلث

له طبيعة وله عكة * اذا أنفض الزاد لم تنفض

والذي قرأته في الديوان اذا أنفض الحى ويرى لم ينفض وفي الحديث كفى سفر فأنفضا أي فنى زادنا كأنهم نفضوا من زادهم
لخالها وهو مثل أرمول واقفر (أو) أنفضوا زادهم (افنوه) وأنفدوه قاله ابن دريد وجعله متعديا (والاسم) النفاض (كسحاب
وغراب) الفتح عن ثعلب وكان يقول هو الجذب (ومنه) المثل (النفاض يقطر الجلب) فعلى قول من قال النفاض فناء الزاد يقول
في معنى المثل اذا ذهب طعام القوم أو ميرتهم فطروا بالهمم التي كان يضمنون بها الجلب وهاليسع فباعوها واشتروا بميرتهم اميرة وعلى
قول ثعلب (أي اذا جاء الجلب جلبت الابل قطار قطار الليسع) وما لهما واحد (و) أنفضت (الجلبة نفض) جميع (ما فيها من
التمر وانتفض الكرم نصر ورقه) قال أبو النجم

وانشق عن فطح سواء عنصله * وانتفض البروق سودا فلفله

(و) انتفض (الذ كراستبراه) مما فيه (من بقية البول) ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مز دلفة فينتفض ويتوضأ
(كاستنفضه) (و) النفاض (ككتاب ازار للصبيان) قاله الجوهري وأنشد للراجز

جارية بيضاء في نفاض * تنفض فيه ايماء تنهاض * كنهضان البرق ذى الایماض

وقال ابن عباد (يقال) أتناوا (ما عليه) من (نفاض) أي (شي من الثياب) وجعه النفض (و) النفاض (بساط يفتح عليه ورق
التمر ونحوه) وذلك أن يسط له ثوب ثم يخط بالعصا ذلك الثوب نفاض (و) ج نفض (بضمين) (و) النفاض أيضا (ما انتفض عليه
من الورق كالانافض) نقله الصاغاني وواحدة الانافض أنفوضة وقال الزنجشري الانافض ما تساقط من الثمر في أصول الشجر
(و) من المجاز (النفوض البر من المرض) وقد نفض من مرضه (والنفيضة) كسفيضة نحو الطليعة نقله الجوهري قال (والنفيضة
محركة الجماعة يبعثون في الارض) متجسسين (ليظروا اهل فيها عدو أم لا) زاد الليث أو خوف وأنشد الجوهري سلمى الجهنية ترثي
أخاها أسعد قال ابن بري صوابه سعدى الجهنية * قلت وهى سعدى بنت الشمردل

برد المياه حضيرة ونفيضة * ورد القطاة اذا سمأ التبع

فنى اذا قصر الظل نصف النهار والجمع النفاض * قلت وحضيرة ونفيضة منصوبان على الحال والمعنى انه يفزرو وحده في موضع
الحضيرة والنفيضة وقد تقدم أيضا في ح ض ر (واستنفضه) واستنفض ما عنده أي (استخرجه) قال رؤبة

صرح مدحى لك واستنفاضى * سيب أخ كالغيث ذى الرياض

(و) استنفض (بعث النفيضة) أي الطليعة كفى الصحاح وفي الاساس واللسان استنفض القوم بعثوا النفيضة الذين ينفضون
الطرق (و) استنفض (بالجر استنجى) ومنه الحديث ابغى اجمارا استنفض بها أي استنجى بها وهو من نفض الثوب لان المستنجى

متغير لا يسير قال ذلك الليث وحكاة عنه الازهرى والجوهري وهو مجاز وأشد لروية

أرق عينيك عن الغماض * برق سري في عارض نفاض

قال الصاغاني والرواية نهاض لا غير وأما الشاهد في مشطوره آخره من هذه الأرجوزة يصف الفتنة

* تبرق برق العارض النفاض * وقال ابن فارس نفض الغيم إذا سار (و) في الحديث وصف على رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (كان) النبي (صلى الله عليه وسلم نفاض البطن) فقال له عمر رضي الله عنه ما نفاض البطن فقال (أي معكته وكان عكته أحسن من سبائك الذهب وانفضته) ولما كان في العكن فهو وتو عن مستوى البطن قيل للعكن نفاض البطن ويحتمل أن يبنى فعلا من الغضون وهي المكاسر في البطن المعكن على القالب (ونفض) بالفتح (ويكسر اسم للظلم معرفة) لانه اسم للنوع كاسامة قال الزجاج يصفه

واستبدلت رسومه سفنجا * اصل نفضا لا يني مستهدجا

(أول الجوال منه) قاله أبو الهيثم وقال الليث انما سمي النظيم نفضا لانه اذا عجل في مشيته ارتفع وانخفض (والنفض أيضا من يحرك رأسه ويرجف في مشيته) وصف بالمصدر (و) النفض (أن يورد ابله الخوض فاذا شربت أخرج من كل بعير بن بعير اقويا وأدخل مكانه بعير اضعيفا) هذا يتخفيف والصواب فيه نفض بالصاد المهملة وقد ذكره هناك على الصواب فليمتنبه لذلك (و) النفض (بالضم ويفتح) وهو قيسل (غرضوف الكتف) وقيل أعلى منقطع غرضوف الكتف (أو حيث يجي ويذهب منه) وقيل النفضان ينفضان من أصل الكتف فيتحركان اذا مشى (كالناغض فيهما) وقال شمر النافض من الانسان أصل العنق حيث ينفض رأسه ونفض الكتف هو العظم الرقيق على طرفها (وناغض ازدهم) مأخوذ من قول ابن فارس ناغضت الابل على الماء أي ازدجت وهذا أيضا يتخفيف من ابن فارس فان الصواب فيه تناغضت الابل بالصاد كما مر عن الكسائي (و) يقال النغوض (كصبور الناقة العظيمة السنام لانه اذا عظم اضطرب) نقله ابن فارس * ومما يستدرك عليه النفضان القلق والرجفان ونفض أمره وهي ومحال نفض قال الرازي

لأما في المقرأة ان لم تنفض * بمسد فوق المحال النفض

والنفضة الشجرة قاله ابن قتيبة وأنشد قول الطرماح يصف ثورا

بات الى نفضة يطوف بها * في رأس من أبرى به جرده

وفسر غيره النفضة في البيت بالنعامة وابل نفاضة برحاله ونفضوا الى العدو ثم ضوا وهو مجاز (نفض الثوب) ينفضه نفضا وكذا الشجر (حركه لينفض) قال ذوالرمة

كأنما نفض الاحمال زاوية * على جوانبه الفرصاد والعنب

وقال ابن سيده نفضه ينفضه نفضا فان نفض (و) في الصحاح نفضت (الابل تجت) وهذه عن ابن دريد زاد في اللسان (كان نفضت) قال الصاغاني و يروى على هذه اللغة قول ذى الرمة يصف خلا

سجلا أباشرخين أحيا بناته * مقاليتها فهمي اللباب الحباثس

كلا كفأيتها تنفضان ولم يجد * له ثيل سقب في النتاجين لأمس

له أي للفعل ورواه الجوهري لها وهو غلط قال و يروى تنفضان أي من أنفضت ومقتضى عبارة اللسان أنه يروى تنفضان أي من نفضت وتنفضان مبني للمجهول من نفضت أيضا قال ومن روى تنفضان فعناه تستبرأ من قولك نفضت المكان اذا نظرت الى جميع ما فيه حتى تعرفه ومن روى تنفضان فعناه كل واحد من الكفأين تلقى ما في بطنها من أجنتها ثم ظاهر كلام الزمخشري في الاسام انه من المجاز (و) من المجاز أيضا نفضت (المرأة) كرسها اذا (كثرو لدها وهي نفوض) كثيرة الولد نقله الجوهري (و) من المجاز نفض (القوم) اذا (ذهب زادهم) وفي كائن نفض (و) نفض (الزرع) سبلا (خرج آخر سنبله) نفض (الكرم) تفتح عناقيد (و) من المجاز نفض (المكان) ينفضه نفضا اذا (نظر) الى (جميع ما فيه حتى يعرفه) نقله الجوهري وأنشد قول زهير يصف بقرة فقدت ولدها

ونفض عنها غيب كل خبيلة * وتخشى رماة الغوث من كل مرصد

تنفض أي تنظر هل ترى فيه ما تكره أم لا والغوث قبيلة من طيء وفي حديث أبي بكر والغارنا نفض لك ما حولك أي أحرسك وأطوف هل أرى طالبا أو رجلا نفوض للمكان متأمل له (كاستنفضه وتنفضه) نقله الجوهري واستنفض القوم تأملهم وقول الجبير السالوي

الى ملك يستنفض القوم طرفه * له فوق أعواد السرير زئير

يقول بنظر الهم فيعرف من ينده الحق منهم وقيل معناه انه يصرف في أيهم الرأي وأيهم بخلاف ذلك واستنفض الطريق كذلك (و) من المجاز نفض (الصبيغ) نفوضا (ذهب بعض لونه) قال ابن شميل اذا لبس الثوب الاحمر أو الاصفر فذهب بعض لونه قيل قد نفض صبغه نفضا قال ذوالرمة

كسالك الذي يكسو المكارم حلة * من المجد لا تبلى بطلا نفوضها

(المستدرك)

(نفض)

ان كان خيرا منك مستنضا * فاقني فشر القول ما مضى

(والاسم النضاض بالكسر) قال

يتاح دلوى مطرب النضاض * ولا الجدى من متعب حباض

(و) قول الرازي * تسمع للرضف بها نضاضا * (النضاض صوت الشواء على الرضف) قال ابن سيده وأراه للواحد كالخشارم ويجوز أن يكون (الواحدة نضيضة) ويعني بصوت الشواء أصوات الشواء واليه مال الجوهري (وحية نضاضة ونضاض لا تستقر في مكان) لشربها ونشاطها (أو) هي التي (إذا شئت قلت من ساعتها أو) هي التي أخرجت لسانها تنضضه أي تحركه والصاد في المعنى الأخير لغة قال رؤبة

كم جاوزت من حية نضاض * وأسدي غيله قضا

وقال الراعي يصف صائدا في ناموسة

تبیت الحية النضاض منه * مكان الحب يستمع السرا

قال ابن جني أخبرني أبو علي برفعة إلى الأصمعي قال حدثنا وفي العباب قال في العباب زعم عيسى بن عمر سألت ذال الرمة عن النضاض فلم يرذني أن حرك لسانه في فيه كافي العجاج وفي العباب قال الذي الرمة ما الحية النضاض فأخرج لسانه يحركه في فيه وأومأ إليه به ونص ابن جني فأخرج لسانه فحركه في اللسان نضض لأنه حركه الضاد فيه أصل وليست بدلا من صاد نضضه كما زعم قوم لأنهما ليستا أختين فتبدل أحدهما من صاحبهما وفي الحديث عن أبي بكر أنه دخل عليه وهو ينضض لسانه أي يحركه ويروي بالصاد وقد تقدم (و) قال ابن الأعرابي (النض الاظهار) والنض (مكروه الامر) يقال أصابني نض من أمر فلان (و) من المجاز إعطاه من نض ماله أي صامته وهو (الدرهم والدينار كالنض فيهما) قال الأصمعي وهي لغة أهل الحجاز قال (أو أنما يسمى ناضا إذا تحول عيناه بعد أن كان متاعا) لأنه يقال ما نض بيدي منه شيء وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهباً أو فضة عيناً أو ورقاً ووصف رجل بكثرة المال فقيل أكثر الناس ناضاً (و) النض (تحريك الطائر جناحيه) ليطير (وأنض الحاجة) انضاضاً (أنجزها) أنض الراعي (السهال سقاها نضضاً من اللبن) أي قليلاً منه (وأنض حقه) من فلان (استنجزه) وأخذ منه الشيء بعد الشيء (أو استنجزه شيئاً بعد شيء ونضض الرجل) أكثر ناضه (وهو ما ظهر وحصل من ماله) (و) نضض (فلانا) حركه (أقلقه) عن ابن الأعرابي قال ومنه الحية النضاض وهو القلق الذي لا يثبت في مكانه لشربه ونشاطه (وتنضضت منه حتى استنظفته) أي استوفيته شيئاً بعد شيء (و) تنضضت (الحاجة تنجزها) (فلانا استنضضت) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه النضض محركة الحسى وهو ماء على رمل ودونه إلى أسفل أرض صلبة فكما انضض منه شيء أي رشع واجتمع أخذ واستنضض الثمار من الماء تتبعها وتبرضها ونضض اليه من معروفه شيء نضضاً ونضضاً سال وأكثرت ما يستعمل في الجند وهي النضاضة ويقال نضض من معروفك نضاضة وهو القليل منه وقال أبو سعيد عليهم نضاض من أموالهم ونضاض واحد نضاضة ونضاضة وقال الأصمعي نضض له شيء ونضض له شيء وهو المعروف القليل ونضاضة الشيء بالضم ما نضض منه في يدك والنضض الحاصل يقال خذ ما نضض لك من غريمك أي يسره وحصل واستنضض منه شيئاً حركه وأقلقه عن ابن الأعرابي ونضض البعير ثقلته حركها وبأشربها الأرض قال حميد

(المستدرك)

ونضض في صم الحصى ثقلته * ورام يسلمى أمرهم صمها

ويقال بالصاد وقد تقدم والنضض صوت الحية عن ابن عباد ومنه الحية النضاض أي المصونة ورجل نضاض اللحم ونضضه قليله ((النضض بالضم شجر) بالحجاز كافي العجاج وقال الأزهري هو من العضاض (شائك) قال الجوهري والدينوري (يستأله) وقال الأخير لم يبلغني له حلية الواحدة نغضة وقال أبو زيد والأصمعي هو معروف وفي العجاج قال الرازي

* من اللواتي يقتضين العضاض * قلت الرجل زؤبه يذ كرشابه والرواية خدن اللواتي وصدرة * في سلوة عشنا بذلك أبضا * أي يقتطعنه ليستكن به (ويدبغ بلحائه) مأخوذة من قول ابن عباد هو شجرة خضراء ليس لها ورق وأغصانها قضبان يدبغ بلحائها ولا تنبت إلا بالحجاز (و) في التهذيب قال ابن دريد يقال (مانعضت منه شيئاً كنعفت) أي (ما أصبت) قال الأزهري ولا أحقه ولا أدري ما صحته قال الصاغاني لم أجده في الجهرة ما ذكره عن الأزهري ولا له وجده في كتاب آخر له ((نغض) الشيء كالرأس والثنية وغيرهما) (كنصر وضرب) الأخير عن الكسائي (نغض ونغوضاً ونغضاً ونغضاً) أي (تحرك واضطرب) في ارتجاف (كانغض وتنغض) (و) نغض رأسه أيضاً إذا (حرك) يتعدى ولا يتعدى حكاه الاخفش وكل حركة في ارتجاف نغض قال

(نَغَضَ)

(تَغَضَ)

سألت هل وصل فقالت مض * وحركت لي رأسها بالنغض

(كانغض) يقال أنغضه إذا حركه كالمعجب من الشيء ومنه قوله تعالى فسيفغضون اليل رؤسهم أي يحركونها على سبيل الهز وقال أبو الهيثم يقال للرجل إذا حدث بشيء خرك رأسه انكاره لقد أنغض رأسه وفي الحديث فأخذ نغض رأسه كأنه يستفهم ما يقال أي يحركه ويميل إليه (و) نغض الشيء (كثير) وكثف (و) منه (غيم ناغض ونغاض ككثبان) أي كثيف (متحرك بعضه في أثر بعض)

الكلمة وحدها) هكذا نقله صاحب اللسان واصاغاني الا انهم قالوا ضان بدل ظبي وهو نص أبي زيد هكذا ولم يضبطوا انتاضة ولم يعرفوا ما هو وهو كعلاطة كانه اسم موضع وأما ردغة الماء سيأتي ذكره في موضعه (و) قال الليث (انتض العرجون وهو ضرب من الكفاة ينقشر من أعاليه) ونص العين وهو شئ طويل من الكفاة تنقشر أعاليه قال (وهو ينتض عن نفسه كما تنتض الكفاة الكفاة والسن السن اذا خرجت فرفعها عن نفسها) لم يجئ الا هذا هكذا نص العين قال الازهرى هذا صحيح ومسمى من العرب قال ولم أجده لغير الليث وقال ابن القطاع انتض العرجون نفخ ولو قال المصنف هكذا لكان اختصارا حسنا فانه حاصل ما قاله الليث في عبارة طويلة ((التحض اللحم) نفسه قاله الليث (أو) التحض والتحضة (المكتنزه) كلحم الفخذ قاله الجوهري وأنشد الصاغاني للناغية

مقدوفة بدخيس التحض باز لها * له صريف صريف القعوب بالمد

وفي الاساس أطعمهم التحض وسقاهاهم المحض وهو اللحم المكتنز (و) يقال اشولنا هذه التحضة (بهاء القطعة الكبيرة منه) قاله الليث وكل بضعة لحم لا عظم فيها لفنة فخو التحضة والهبرة والوزرة (ج تحض وتحاض) وأنشد الجوهري لعبيد بن الارص

(تحض)

ثم أبرى تحاضها فتراها * ضامرا بعددتها كالهلال

(و) قد (تحض ككرم تحاضة كثر لحم بدنه) وفي الصحاح اكتنز لحمه (فهو تحيض وهو تحيضه والمنحوض والتحيض الذاها اللحم أو الكثيره ضد) قال ابن السكيت التحيض من الاضداد يكون كثير اللحم ويكون القليل اللحم كانه (تحض كغنى) تحضاً أي (قل لحمه) وقد تحض تحضاضة كثر لحمها وقال الازهرى وتحاضتها كثر لحمها وهي منحوضة وتحيض وتحض كغنى فهو منحوض ذهب لحمه (كانتحض بالضم) وتحض (كنع) يحض (تحوضا نقص لحمه كانه تحض بالضم) وقال ابن دريد رجل تحض كثير اللحم وتحيض قليل اللحم وانتحض الرجل على ما لم يسم فاعله أي ذهب لحمه (و) تحض (اللحم كنع وضرب) تحضه ويحضه تحضاً (قشره) فهو منحوض (و) من المجاز تحض (فلانا) اذا (ألح عليه في سؤاله) حتى يكون ذلك السؤال كتحض اللحم عن العظم وفي الاساس تحضه اذا نسكه بالسؤال (و) من المجاز تحض (السنان) وكذا النصل اذا (رققه) وأرهفه وأحده على المسن (فهو تحيض ومنحوض) كائن لما رققته أخذت تحضه قال أبو سهم الهذلي

وشقوا بمنحوض القطاع فؤاده * لهم قترات قد بنين محادة

وفي الصحاح قال امرؤ القيس يصف الجنب قال ابن بري صوابه يصف الخلد وصدرة

يبارى شبة الرمح خد مدلق * كصفح السنان الصلبي التحيض

(المستدرك)

(و) تحض (العظم) تحوضاً (أخذ لحمه كانه تحضه) وفي الصحاح تحضت ماعلى العظم من اللحم وانتحضته أي اعترقته * ومما يستدرك عليه المناحضة المهاجمة واللوم كفي التكملة وفي الاساس ناحضته ما حكمته ولاحيته وهو مجاز ونقل ابن بري عن أبي زيد تحض الرجل سألته ولأمله وأنشد للسلامة بن عباد الجعدى

أعطى بلامن ولا تقارض * ولا سؤال مع تحض الناحض

(تنض)

وتحض الشئ تحوضاً قلعه عن ابن القطاع وتحضه الدهر أرضه وهو مجاز ((نض الماء من العين) ينض نضاً ونضيباً) نبع أو (سال) كبض أو سال (قليل لا قليلاً) كفى الصحاح (أو خرج رشماً) كأي خرج من حجر (و) نضاض (و) نض (إذا كان ماؤها يخرج كذلك) (و) نض (العود) ينض نضيباً (غلى أقصاه بعد أن أوقد أدناه) عن ابن عباد (و) نضت (القرية من شدة الملء) تنض نضيباً (انشت) وخرج منها الماء ومنه الحديث فالمرادة تكاد تنض من الملء (والنضيب الماء القليل ج نضاض) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب نضاض بالكسر كفى الصحاح والعباب واللسان (و) النضيبضة (بهاء المطر القليل) رواه الجوهري عن أبي عمرو وقيل هو المطر الضعيف وقيل هي السحابة الضعيفة وقيل هي التي تنض بالماء تسيل (ج أنضه ونضاض) وأنشد الفراء

وأخوت نجوم الاخذ الا انضه * انضه تحمل ليس قاطرها يثرى

أي ليس يبل الثرى وقال الاسدي كفى الصحاح وقيل هو لابي محمد الفقعسي

ياجل أسقالا البريق الوامض * والديم الغادية النضاض * في كل عام قطره نضاض

ويروى في كل يوم ورواه أبو يزيد الكلابي في نوادره لابي شبل الكلابي وهو لابي محمد كفى العباب (و) النضيبضة من الرياح (الريح التي تنض بالماء فيسيل أو هي الضعيفة) نقله أبو عبيد (و) قال ابن عباد (جاء بأقصى نضيبضهم ونضيبضهم) أي (جاءتهم) كما في العباب (وابل) وفي الصحاح يقال لقد تركت الابل الماء وهي (ذات نضيبضة و) ذات (نضاض) أي (ذات عطش) لم ترو (ورجل نضيبض اللحم قايله) وكذلك نضه ونضاضه (ونضاضه الماء وغيره بالضم بقيته) وآخره جمعه نضاض ونضاض وهو مجاز (و) النضاضة (من ولد الرجل آخرهم) وهو مجاز وقال أبو زيد ونضاضة ولد أبيه (للمذكر والمؤنث والتثنية والجمع) مثل العجزة والكبرة (ونضاضهم بالضم أيضاً خالصهم) وكذلك مضاضهم ومصاصهم (وأمر ناض يمكن وقد نض ينض نضيباً) اذا أمكن ويسر (و) من المجاز (هو يستنض معروفاً) أي (يستقطره) وقيل يستخرجه وقيل يستخرجه وقال رؤبة يحاطب امرأته

(المستدرک)

(نبض)

(والامعاء الاحراق) وقد اعضاءه أو جعه وأحرقه أو أنزل به المعض (و) قال أبو عمرو (المعاضة من النون) ونص أبي عمرو من الابل (التي ترفع ذنبها عند نتائجها) نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرک عليه فعضت الفرس هكذا جاء في حديث سراقه قال أبو موسى هكذا روى في المعجم وعلله من معض من الامر اذا شق عليه وقال ابن الاثير ولو كان بالصاد المهملة وهو التواء الرجل لكان وجهها قال ابن دريد وبنو معاض قوم درجوا في الدهر الاول هكذا نقله الصاغاني * قلت وقد تقدم له في م ع ص مثل ذلك * ومما يستدرک عليه ميض أهمله الجوهرى والمصنف وصاحب اللسان وقال الفراء يقال ما علمك أهالك من الكلام الاميضاً أى التطق وقال ابن عبادان في ميض لمطمة عا وقد مر تفسيره هكذا أورده الصاغاني في كتابه

(فصل النون مع الضاد) (نبض الماء نبوضاً غار) مثل نصب نضوباً كفى العباب (أو) نبض (سال) مثل نصب كفى اللسان (و) نبض (العرق بنض نبضاً ونبضاً) محرکة أى (تتحرك) وضرب وقد يسمى العرق نفسه نبضاً فيقولون جس الطبيب نبضه والافصح منبضه (و) نبض (في قوسه أصاتها) والذي نص عليه أبو خنيفة نبض في قوسه تنبيضاً وأنبض اذا أصاتها وأنشد

لئن نصبت لى الروقين معترضا * لارمينك رمية غير تنبيض

أى لا يكون ترعى تنبيضاً وتغيرا يعنى لا يكون نوعاً بل ايقاعاً والمصنف صحف قول أبي خنيفة فانظره وتأمل وكذلك قوله (أو حرک) وترها لترن (كأنبض) فان الذى نقله الجوهرى وابن سيده والصاغاني والازهرى الاقتصار على أنبض قالوا أنبضت القوس وأنبضت بالوزن اذا جذبه ثم أرسلته لترن وفي المثل انباض بغير توتير هذا نص الجوهرى وفي المحكم والتهذيب أنبضت القوس مثل أنضبها جذب وترها لتصوت وأنبض بالوزن اذا جذبه ثم أرسله لترن وأنبض الوزن ايضا اذا جذبه بغير سهم ثم أرسله عن يعقوب قال اللحياني الانباض ان تمد الوزن ثم رسله فتسمع له صوتاً وفي كتاب العين الانباض أجود في ذكر الوزن والقوس كقول مهلهل

أنبضوا معجس القسي وأبرقنا كما قعد الفحول الفحول

وقال الشماخ يصف قوساً اذا انبض الرامون منها ترغت * ترغم تكلى أوجعتها الجنائن وفي الجملة أنبض الرجل بالوزن اذا أخذ به أطراف اصبعيه ثم أطلقه حتى يقع على عجز القوس فتسمع له صوتاً وكذلك في العباب والانساس وكلام الكل مقارب لبعضه وليس فيه ذكر نبض بالقوس ولا نبض بالوزن ثلاثياً انما هو أنبض وأنضب غير ان الليث جود الانباض فتأمل ما في كلام المصنف من الخلاف الشديد لنصوص الائمة وأما شيخنا رحمه الله تعالى فانه أسقط هذا الفصل برمته ولم يذكر شيئاً (و) نبض (البرق لمع) لماناً (خفياً) كبض العرق (و) قولهم (مابه حبض ولا نبض) بالتحريك فيهم أى (حرال) نقله الجوهرى هكذا أوروا الصاغاني أيضاً بالفتح فيهما ونقل عن الاصمعي قال النبض التحرك ولا أعرف الحبض * قلت وقد تقدم في ح ب ض الحبض محرکة التحرك وقيل الصوت وقال ابن دريد مابه حبض ولا نبض أى قوة وفي اللسان ولم يستعمل متحرك الثاني

الافى الجذ وفي كلامه نوع قصور يظهر بالتأمل (و) من المجازلة (فؤاد نبض وبحرك وككف) الثلاثة ذكرهن الصاغاني وزاد الزنجشري فؤاد نبض كأمر أى (شهم) رواح قال الصاغاني وينشد بالوجه الثلاثة قول المسيب بن علس يصف ناقة

واذا أطففت بها أطففت بكلكل * نبض الفرائض محفراً الاضلاع

(و) وضع يده على (منبض القلب) هو (حيث تراه ينبض) وحيث تجده همس نبضانه كفى الانساس والعياب (و) المنبض (كمنبر المنفقة) وفي الصحاح المندف مثل الحبض قال وقال الخليل قد جاء في بعض الشعر المنابض المنادف * قلت والمراد به قول الشاعر لغام على الخيشوم بعد هبابه * كحلوج غطب طيرة المنابض

(و) قال الليث (النابض) اسم (الغضب) صفة غالبه وهو مجاز يقال نبض نابضه أى هاج غضبه * ومما يستدرک عليه نبضت الامعاء تنبض اضطربت وأنشد ابن الاعرابي

ثم بدت تنبض احراها * ان متغناة وان حادية

ووجع منبض والنسب تنف الشعر عن كراع وانبضته الحنى وتقول رأيت ومضة برق كنبضة عرق وجس الطبيب منبضه ومنابضهم وانبض المنادف منبضته وفلان مانبض له عرق عصبية اذ لم يتعصب وهو مجاز ويقال مادام لى عريق نابض لم أخذك أى مادمت حياً وهو مجاز وذكرا الجوهرى المثل انباض من غير توتير ولم يذكر فيما يضرب قال الزنجشري يضرب لمن يتحمل ما ليس عنده أداته ويقال أيضاً ما يعرف له منبض عسلة كقولهم مضرب عسلة اذ لم يكن له أصل ولا قوم والمنابض موضع في شعر المسيب

ابن علس وقيل للمتمسك ألك السدير وبارق * ومنابض ولك الخورنق

والقصير من سنداد ذوالشرفات والتخل المنبق

(تنض الجلد تنوضاً) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (خرج بهاء فأثار القوباء ثم تقشر طرائق) بعضها من بعض ومثله في التهذيب وفي اللسان خرج عليه داء كآثار القوباء وأخصر من ذلك عبارة ابن القطاع تنض الجلد تنوضاً تقشر من داء كآثار القوباء (و) قال أبو زيد (من معاينة العرب) قولهم (طبي بذي تناضة يقطع ردغة الماء بغنى وارجاء) قال (يسكنون الردغة في هذه

(المستدرک)

٣ قوله ان متغناة الخ أراد متغنية فاضطر فحوله الى لفظ المفعول وقوله حادية أى ذات حذاء انظر اللسان

(تنض)

(بشفتہ) وفي العين بطرف لسانه (شبه لا) وهو هيچ بالفارسية وأنشد

سألتها الوصل فقالت مض * وحركت لي رأسها بالنغص

(وهو مطمع يقال مض مكسورة مثناة الآخر مبنيّة ومض منونة) وفي الصحاح مض بكسر الميم والضاد (كلمة تستعمل بمعنى لا) وبقية الأوجه ذكرها الصاغاني وصاحب اللسان قال الجوهري وهي مع ذلك مطمعة في الراجعة (وفي المثل ان في مض لمطمعا) هكذا في نسخ الصحاح ووجد بخط أبي سهل لمقنعا وفي اللسان وأصل ذلك أن يسأل الرجل الرجل الحاجة فيعوج شفتيه فكأنه يطمعه فيها وقال الفراء مض كقول القائل يقولها بأفراسه فيقال ما علمك أن هلك من الكلام الامض ومض وبعضهم يقول الامضا بوقوع الفعل عليها ويقال أيضا مضيا كما سيأتي كما يقال بضوا وبضا وقد تقدما وقال ابن دريد تقول العرب اذا أقر الرجل بحق عليه مض أي قد أقررت كلمة يقال عند الاقرار وقال أبو زيد اذا سأل الرجل حاجة فقال المسؤول مض فكأنه قد ضن قضاءها فيقول ان في مض لمطمعا (و) قال ابن عباد (المض بالفتح حجر في البئر العادية يتبع ذلك حتى يدرك فيه الماء) قال (وربما كان لها مضان) كما في العباب (والمضنة من اللبن الحامضة) كالبضنة وهي من ألبان الابل نقله ابن عباد (ورجل مض الضرب موجهه) نقله ابن عباد (والمضاض بالضم الخالص) والصاد لغيره فيه يقال فلان من مضاض القوم ومصاضهم أي خالصهم (و) مضاض (بن عمرو الجرهمي) معروف وفهيرة بنت عامر بن الحرث بن مضاض هذا هي أم عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ماء السماء (و) المضاض أيضا (شجر) عن ابن الاعرابي (و) المضاض أيضا (الماء) الذي (لا يطاق ملوحة) عن ابن الاعرابي قال وضده في المياه القطيع وهو الصافي الزلال قال وبه سمى الرجل قال (ومضض) الرجل (تمضض شربه) نقله الصاغاني (والمضماض بالكسر الحرقه) قال رؤبة
من يشخط فالاله راضى * عنك ومن لم يرض في مضماض

(و) المضمض (الخفيف السريع من الرجال) قال أبو النجم

پنر کن کل هو جل نغاص * فردا وکل معض مضماض

(و) المضمض (تحريك الماء في الفم) كالمضمضة (ويفتح في الكل وسئل الأصمعي عن قول رؤبة السابق هل هو بالكسر أم بالفتح فقال هذا مصدر الفتح والكسر جائز (و) قال بعض بني كلاب فيماري تماظ القوم و (نماضوا) اذا (تلاحوا) وعض بعضهم بعضاً بألسنتهم وتلاحوا من الملاحة هكذا في النسخ ومثله في العباب والتكلمة وفي بعض الاصول تلاحوا بالجميم مشددة من اللج وكلاهما صحيحان (والمضمضة تحريك الماء في الفم) وقد مضض الماء في فيه حركه وتضض به (و) المضمضة (غسل الاناء وغيره) قال الاصمعي مضض اناء اذا حركه وقال اللحياني مضضه اذا غسله وكذلك مضض ثوبه اذا غسله والصادر لغة فيه وقد تقدم (وتضض للوضوء مضض) نقله الجوهرى كذا وجد بخط أبي سهل على الصواب وفي بعض النسخ مضض للوضوء (و) تضضض (الكلب في أثره) * ومما استدرك عليه قال أبو زيد كثرت المضاض بين الناس وأشد * وقد كثرت بين الاعم المضاض * ومضض النعاس في عينه دب وتضضت به العين وتضضض النعاس في عينه قال الركاظ الديبيري وصاحب نهيه لمضض * اذا الكرى في عينه تضضضاً

وصاحب نبهته لينمضا * اذا الكرى في عينه فمضمضا

ويقال ماض مضت عيني بنوم أى ماتت قاله الجوهري وهو مجاز والمضامض النوم ومضض نام نوما طويلا وفى الحديث لهم كذبتم مضض عراقيب الناس أى عصى والمضاض كسهاب الاحتراق قال رؤبة * قد ذاق كمالا من المضاض * وكذلك المحرق قال الجاهلي * وبعد طول السفر المضاض * والمضاض كغراب وجع يصيب الانسان فى العين وغيرهما مضاض كذا نقله الصاغاني فى العباب عن ابن الاعرابى وفى التكملة هو المضامض والمضاض كعلا بط الاسد الذى يقتحم فاه قال

الصاغاني في العباب عن ابن الاعرابي وفي التكملة هو المضمض والمضاض كعلايط الاسد الذي يفتضم فاه قال

* مضامض مضامض مصل مطهر * ويروى بالصاد أيضا ومضني هذا القول بلغ مني المشقة ومضامض القوم ومضامضهم خالصهم كذا في التنكية وماض مضاضا إذا حاه ولاجه وكذلك عاظه وماظه (معض من) هذا (الامر كفرح) يعض معضاضا ومعضاضا (غضب وشق عليه) وأوجعه نقله الجوهري والصاغاني وفي التهذيب معض من شئ مععه وأنشد الجوهري للراجز * قلت هوروبة قال الصاغاني وقد جمع بين اللغتين. وهي ترى ذا حاجة مؤنضا * ذامع لولا يرد المعضاض

وهي ترى ذات حاجة مؤتضا * ذامع ضلولا برد المعضا

وفي حديث ابن سيرين تستأمر البيثية فإن معضتم تشكح أي شق عليها (فهو ماعض ومعض) إشارة إلى ورود اللغتين وشاهد الأخير قول أبي النجم
 يتركن كل هو جل نغاض * فردا وكل معض مضماض

یترکن کل هو جل نغاض * فردا وکل معض مضماض

(وَأَمْعُضُهُ) أَمْعَاضًا (وَمَعْضُهُ مَعْضَا) أَغْضَبَهُ نَقْلُهُ الْغَيْثُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَعْضَى هَذَا الْأَمْرُ وَهُوَ لِي مَعْضٌ إِذَا أَمْضَلْتُ وَشَقَّ عَلَيْهِ
وَقَالَ رُوْبَةُ وَأَنْ رَأَيْتَ الْحَصْمَ ذَا عِزٍّ * يَشْتَقُّ مِنْ لَوَازِعِ الْأَمْعَاضِ

ن رأيت الخصم ذا اعتراض * يشنق من لواذع الامعاء

فانت يا ابن القاضي قاضي * معترزم على الطريق الماضي
(فامتعص) منه وقال ثعلب معص معضا غصب وكلام العرب امتعص أراد كلام العرب المشهور وقال عبد الله بن سبيع لما قبل رستم
بالقادية بعث سعد رضى الله عنه إلى الناس خالدين غرقة وهو ابن أخته فامتعص الناس امعاء شديدة أى شق عليهم وعظم

تباين القاضين قاضى * معتمدا على الطريق الماضى

(فأتمعض) منه وقال ثعلب معض معضا غضب وكلام العرب أتمعض أراد كلام العرب المشهور وقال عبد الله بن سبيع لما قبل رستم بالقادسية بعث سعد رضي الله عنه إلى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن أخته فأتمعض الناس أتمعاضا شديدا أي شق عليهم وعظم

أَي (ضعيفة الحال) وأنشد أبو حنيفة

توائم اشباه بأرض مريضة * يلدن بخذراف الممتان والغرب

وقيل معناه ممرضة عنى بذلك فساد هواها وقد تكون مريضه هنا بمعنى قفرة أو سأكنة الریح شديدة الحر (والمراضان بالفجر واديان ملتقا هما واحد) قاله الليث (أو هما موضعان أحدهما السليم والآخر لهذيل) ويقال هما المراضان كذا في التكملة (والمراض ع) وقال الأزهرى المراض المراضان موضع في ديار تميم بين كاظمة والنقيرة فيها احساء، وليست من المرض وبابه في شئ ولكنهما مأخوذة من استراضة الماء، وهو استنقاؤه فيها والروضة مأخوذة منها وقد نبه عليه الصاغاني أيضا وقد قدم للمصنف في روض مثل ذلك وكأنه ذكره هنا ثانيا تبعا لليث (و) من المجازة (تمرض) الرجل تمرضا إذا (ضعف في أمره) فهو ممرض (والممرض) الرجل (المسقام والمرضى كغراب داء للثمار) يقع فيها (يهلكها) وقد جاء ذكره في حديث تقاض الثمار (و) المرضى (كسحاب ع اواد) وقد تقدم قريبا عن الأزهرى أن حقه أن يذكر في روض وقد ذكره المصنف هنا وأعاد ثانيا اقتامل * ومما استدرك عليه التمارض أن يرى من نفسه المرض وليس به ومارض في أمره ضعف وهو مجاز وأكل ما لم يوافقه فأمرضه أو وقع في المرض وبه مريضه شديدة ومارضت رأيي فيلحظ ادعت نفسي وهو مجاز ورجل ممرض مريض وممرض كذلك وممرضه تمرضه تمرضا واه ليزول مرضه عن سيبويه وقد تقدم ويجمع المريض أيضا على مرضاء ككريم وكرماء وأمرض القوم مرضت بالهم ونقل الجوهري عن يعقوب أمرض الرجل وقع في ماله العاغة انتهى وفي الحديث لا يورد ممرض على مصحح الممرض من له ابل مرضى فنهى أن يسقى الممرض ابله مع ابل المصح لا لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض فوق في نفس صاحبها ان ذلك من قبيل العدوى فيقننه ويشككها فأمر باجتنابه والبعد عنه وليلة مريضه اذا تغيت السماء فلا يكون فيها ضوؤه وقد تقدم وهو مجاز ورأى مريض فيه انحراف عن الصواب وهو مجاز وممرض فلان في حاجتي تمرضا اذا نقصت حركته فيها وعين مريضه فيها فتور وأعين مراض ومريض وهو مجاز وأرض مريضه قفرة ويقال أرض مريضه اذا ضاقت بأهلها وقيل اذا كثرت بها الهرج والفتن والقتل وهو مجاز قال أوس بن حجر ترى الأرض منابا للفضاء مريضه * معضلة منابيحش عرمم

(المستدرک)

وقال ابن دريد امرأة مريضه لاحظا ومريضه النظر رأى ضعيفة النظر وقال أبو عمرو واذ ايس الزرع ولم يذّر بعد فذلك المرض بالكسر كافي العباب ((مضه الشئ) يعضه بانضم (مضاوم مضيا) اذا (بلغ من قلبه الحزن به) نقله ابن دريد وليس عنده مضيا وانما ذكره ابن سيده (كأ مضه) وفي المحكم مضه الهم والحزن والقول يعضه مضاوم مضيا أحرقه وشق عليه والهم يعض القلب أى يحرقه وفي الصحاح أمضى الجرح أمضا اذا أوجعل وفيه لغة أخرى مضى الجرح ولم يعرفها الاصحى وقال ثعلب يقال قد أمضى الجرح وكان من مضى يقول مضى بغير ألف انتهى ومثله فى المحكم وقال أبو عبيدة مضى الامر وأمضى وقال أمضى كلام غيم ويقال أمضى هذا الامر ومضت له أى بلغت منه المشقة قال رؤبة * فاقنى وشر القول ما أمضا * وقال ابن دريد كان أبو عمرو بن العلاء يقول مضى كلام قديم قدر ترك كانه أراد قدر ترك واستعمل أمضى وقال ابن برى شاهد مضى قول ٣ جرير ابن حزة
يا نفس صبرا على ما كان من مضض * اذ لم أجدل فصول القول اقرا نا
قال وشاهد أمضى قول سنان بن محرش السعدى

٣ قوله جري بن حمزة الذي
في اللسان حزي بن ضمرة
٨١

وَبِتَّ بِالْحَصَنِينِ غَيْرِ رَاضٍ * يَمْنَعُ مِنِّي أَرْقَى تَغْمَاضِي

من الخلوء صادق الامضاء * في العين لا يذهب بالترحاض

(و) قال ابن دريد يقال مض (الخل فاه) أى (أحرقه و) مض (السجل العين مضها بالضم والفتح ألمها) وأحرقها (كأضها) وعليه اقتصر الجوهرى وسبق شاهد في كلام ابن برى (وكل مض يمحض) يقال كله يمحول مض أى حاز كافى الصحاح وفي اللسان كله كحلا مضاً إذا كان يحرق ومضيه حرقته وفي العباب محلول مض أى محرق وصف بالمصدر كقولهم ماء غور وسكب وفي الحديث ان عبداً للدين جعفر رضى الله عنه أحمى مسماراً ليفقأ به عين ابن ملح. فقال انك لتسكحل عمل بمحلول مض (و) مضت (العنز) تمض وتمض (مضيضاً) إذا (شربت وعصرت حرميتها) أى شفتيها كافي العباب (ومضض كفرح ألم) من المصيبة ومن الكلام يعض مضيضاً (و) فى المحكم (أمضه جلده فدلكه) أى (أحكه و) يقال (امرأة مضضة) إذا كانت (لا تحتمل ما يسوءها) كأن ذلك يعض اعن ابن الاعرابي قال ومنه قول الاعرابية حين سئلت أى الناس أكرم قالت البيضاء البضة الحفرة المضضة وفي التهذيب التى تولها الكلمة اللبيرة وألشئ اليسير يؤذيها (والمضض محركة اللين الحامض و) المضض (وجع المصيبة) نقله الجوهرى وقد (مضضت) بارجل (بالكسر تمض مضاضاً ومضاضة) كجبل وأمير وسحابة نقله الجوهرى هكذا (والمضض المص أو) هو (أبلغ منه) وقال الليث المضض مضيض الماء كما تقتضه ويقال لامض مضيض الغزو ويقال ارشفت ولا تمض إذا شربت وفى العباب ويجوز تمض والاولى هى العليا وبه ما روى حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عيذابك قد مضضنا فوجدنا عاقبته مزاً خباث كقطام أى يا خبيثة جربناك واختبرناك فوجدناك حمرة العاقبة (و) قال الليث المضض (بالكسر أن يقول) الانسان

(بشفتہ)

نص العباب والذي في الصحاح وأنحاض اللبن حان له أن ينحض وتنحض اللبن وأنحاض أي تحرك في المنحضة وانظروا انه سقط ذلك من العباب سهواً ومن الصائغاني في نقله فقلده المصنف من غير أن يراجع الصحاح وغيره من الاصول وقال الجوهري والمنحضة الاربعة وأنشد ابن بري

لقد تنحض في قلبي مودتها * كما تنحض في ابريجه اللبن

(و) الانحاض بالكسر الحليب ونص الليث (مادام) اللبن المنحيض (في المنحضة) فهو انحاض أي منحضة واحدة قال وقيل هو ما اجتمع من اللبن في المرعى حتى صار ورقه بغير ويجمع على الانحاض يقال هذا الحلاب من لبن وانحاض من لبن وهي الاحالب والامخاض (و) منحاض (كسحاب من رقب المعرة) * ومما يستدرك عليه امتنعت الناقة مثل تمنعت ومخضت عن ابن شميل وتنحض الولد وتنحض تحركاً في بطن الحامل والمنحاض هي الناقة التي أخذها المنحاض لتضع ومنه الحديث دع المنحاض والربي ومنحض المرأة تحركاً ولدها في بطنها للولادة عن ابراهيم الحربي والانحاض السقاء مثل به سيمويه وفسره السيرافي ومنحض السحاب بمائه وتنحض وتنحض السماء تهيات للمطر وهو مجاز وتنحض الدبلة عن يوم سواه اذا كان صباحها صباح سواه وهو مجاز وتنحض رأيه حتى ظهر له الصواب وهو مجاز وكذا قولهم منحض الله السنين حتى كان ذلك زبدتها وقال ابن بزرج تقول العرب في أدعية يتداعون بها صلب الله عليك أم حنين ما خضاعني الليل (المرض) محركة وانما يصبطه لشهرته (اظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها واعتدالها) كما في العباب وهو قول ابن الاعرابي وقال ابن دريد المرض السقم وهو نقيض الصحة يكون للانسان والبهيمة وهو اسم للجنس قال سيبويه المرض من المصادر والمجموع كالشغل والعقل قالوا امراض وأشغال وعقول (مرض) فلان (كفرح مرضاً) بالتحريك (ومرضاً) بالسكون (فهو مرض) ككتنف (ومريض ومارض) والاثني مريضة وأنشد ابن بري

لسلامة بن عبادة الجعدى شاهداً على مريض

برينناذا اليسر القوارض * ليس يهزول ولا يمارض

وقال الليثاني عدولا نافعاً مريض ولا تأكل هذا الطعام فانك مريض ان أكلته أي تعرض (ج) المريض (مرض) بالكسر قال جرير * وفي المراض لنا شجوة وتعذيب * قلت ويجوز أن يكون هذا جمع مريض كصاحب وصحاب (و) قال ابن دريد يجمع المريض على (مرضى ومرضى) مثل جريح وجرحى وجراحى (أو المرض بالفخ للقلب خاصة) قال أبو اسحق يقال المرض والسقم في البدن والدين جميعاً كما يقال الصحة في البدن والدين جميعاً والمرض في القلب يصلح لكل ما خرج به الانسان عن الصحة في الدين (و) بالتحريك أو كلاهما الشك والنفاق وضعف اليقين وبه فسر قوله تعالى في قلوبهم مرض أي شك ونفاق وقال أبو عبيدة أي شك ويقال قلب مريض من العداوة وهو النفاق قال ابن دريد وحديثنا أبو حاتم عن الأصمعي انه قال قرأت على أبي عمرو بن العلاء في قلوبهم مرض فقال لي مرض باغلام (و) المرض (الفتور) قال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر (و) المرض (الظلمة) عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض أي ظلمة وقيل فتور عما أمر به ونهى عنه ويقال حب الزنا وأنشد ابن الاعرابي كما في التكملة وفي العباب أنشد ابن كيسان لابي حية النيرى

وليلة مرضت من كل ناحية * فلا يضيء لها نجم ولا قر

ويروى فيا يحسبها قال أي أظلمت وهكذا فسر ثعلب أيضاً وهو مجاز وقال الراعي

وطخبا من ليل التمام مريضة * أجن العماء نجمها فهو ماصح

تسفتها الماتلاوم صحتي * بمشبهه المومة والماء نازح

(و) قال ابن الاعرابي أصل المرض (النقصان) يقال بدن مريض أي ناقص القوة وقلب مريض أي ناقص الدين (وأمرضه) الله (جعله مريضاً) وقال سيبويه أمرض الرجل جعله مريضاً (و) في الصحاح أمرض الرجل أي (قارب الاصابة في رأيه) زاد في اللسان وان لم يصب كل الصواب وأنشد الجوهري قول الشاعر وهو الاقشمر الاسدي يمدح عبد الملك بن مروان وأوله

رأيت أبا الوليد غداة جمع * به شيب وما فقد الشبابا

ولكن تجت ذاك الشيب خرم * اذا ما ظن أمرض أو أصابا

والذي في الاساس ومن المجاز أمرضه فلان قارب اصابة حاجته ولا يخفى ان هذا غير اصابة الرأي وقد اشتبهه على المصنف حيث جعل أمرضه في اصابة الرأي وانما هو أمرض الرجل بنفسه كما هو نص الصحاح وغيره من أمهات اللغة قتأمل (و) أمرض الرجل (صار ذا مرض و) يقال أتى فلاناً فأمراضه أي (وجده مريضاً) من المجاز (التمريض) في الامور (التوهين) فيها وان لا تحكمها وقيل هو التخييع وقد مرض في الامر فجمع فيه كافي الاساس وقال ابن دريد مرض الرجل في كلامه اذا ضعفه ومرض في الامر اذا لم يبلغ فيه (و) التمريض (حسن القيام على المريض) قال سيبويه مرضه تمر يضاقم عليه ووليه في مرضه وداواه لينزل مرضه جاءت فعلت هنا للسلب وان كانت في أكثر الامور انما تكون للاثبات (و) التمريض (تذرية الطعام) عن أبي عمرو (و) من المجاز (ريج) مريضة ساكنة أو شديدة الحر أو ضعيفة الهبوب (وشمس) مريضة اذا لم تكن منجالية صافية حسنة (وأرض مريضة)

٣ قوله والذي في الاساس

ومن المجاز الخ الذي رأته

في النسخة الصحيحة التي

بيدي من الاساس وأمرض

فلان قارب اصابة حاجته

ثم استشهد عليه بالبيتين

المذكورين اه

بطونها (أو) هي (العشار) وهي (التي أتى عليها من جملة عشرة أشهر) قاله ثعلب قال ابن سيده لم أجد ذلك إلا أنه أعنى أن يعبر عن المخاض بالعشار قال الجوهري (الواحدة خلفه) وهو (نادر) على غير قياس ولا واحد لها من لفظها وقال أبو زيد إذا أردت الحوامل من الإبل قلت فوق مخاض واحدته خلفه على غير قياس كما قالوا الواحدة للنساء امرأة ولو واحدة الإبل ناقة أو بعير وقال ابن سيده وإنما سميت الحوامل مخاضا نقا ولا بانها تصير إلى ذلك ويستخرج بولدها إذا أنجبت (أو) المخاض (الإبل حين يرسل فيها الفحل) في أول الزمان حتى يهدر قال ابن سيده هكذا وجد حتى يهدر وفي بعض الروايات (حتى) يغدرأى (تنقطع عن الضراب) كذا في النسخ تنقطع بالمشاة الفوقية والصواب ينقطع (جمع بلا واحد) وعبارة المحكم لا واحد لها (والفصيل إذا لقحت أمه ابن مخاض والاثني بنت مخاض) نقله صاحب اللسان والصاغاني عن السكري كسأني (أو ما دخل في السنة الثانية) وعبارة الصحاح والمخاض الحوامل من النوق ومنه قيل للفصيل إذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض والاثني ابنة مخاض لانه فصيل عن أمه وألحقت أمه بالمخاض سواء لقحت أول تلقح انتهى وقال الأصمعي إذا حملت الفحل على الناقة فلقحت فهي خلفه وجعها مخاض وولدها إذا استكمل سنة من يوم ولد ودخل السنة الأخرى ابن مخاض (لأن أمه لحقت بالمخاض) من الإبل (أي الحوامل) وقال ابن الأثير المخاض اسم للنوق الحوامل وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لأن أمه لحقت بالمخاض أي الحوامل (وان لم تكن حاملا أو ما حملت أمه أو حملت الإبل التي فيها أمه وان لم تحمل هي) قال وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لأن الواحد لا يكون ابن فوق وإنما يكون ابن ناقة واحدة والمراد أن يكون وضعها أمها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع أمها وان لم تكن أمها حاملا فنسبها إلى الجماعة بحكم مجاورتها أمها قال الجوهري ولا يقال في (ج) إلا (بنات مخاض) وبنات لبون وبنات آوى وقال غيره لا يثنى مخاض ولا يجمع لانها أنما يريدون أمه مضافة إلى هذه السن الواحدة وأنشد الصاغاني لأبي ذؤيب يصف خجرا

فلا تشتري الأبرج سبأوها * بنات المخاض شومها وحضارها

ورواه أبو عمرو وشيها والاولى رواية الأصمعي وقال ابن حبيب روى أبو عبد الله بن زهرا وعشارها وقيل ابن مخاض يقال له ذاك إذا لقحت قال ذلك السكري في شرح بيت أبي ذؤيب هذا انتهى ما قاله الصاغاني في العباب * قلت والذي في شرح السكري ورواه الاخفش بنات اللبون شجها يقول هذه النجر تشتري بنات المخاض شومها سودها وحضارها يضها ولم أجد فيه ما نقله الصاغاني وهو قوله وقيل ابن مخاض إلى آخره فتأمل (وقد دخلهما ال) قال الجوهري وابن مخاض نكرة فإذا أردت تعريفة أدخلت عليه الالف واللام إلا أنه تعريف جنس قال الشاعر * قلت هو جري ونسبه ابن برى في أماليه للفرزدق وزاد الصاغاني بهجوق فقيما ونهشلا

وجدناهم شلا فضلت فقيما * كفضل ابن المخاض على الفصيل

قاله ابن الأثير (وأنما سميت ابن مخاض) ونص النهاية وأنما سمي ابن مخاض (في السنة الثانية لانهم) أي العرب أنما (كانوا يحملون الفحول على الإناث) بعد وضعها بسنة ليستد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض (و) قال الأصمعي (تمخضت الشاة لقحت وهي ماخض ومخوض) وقال ابن شميل ناقة ماخض ومخوض وهي التي ضربها المخاض وقد تمخضت تمخض مخاضا وانها تمخض بولدها وهو ان يضرب الولد في بطنها حين تنتج فتتمخض (و) من المجاز تمخض (الدهر بالفتنة) أي (أثربها) قال الشاعر وما زالت الدنيا يخون نعيمها * وتصحب بالامر العظيم تمخض

ويقال للدنيا انها تمخض بفتنة منكورة وكذلك تمخض المنون وغيرها وأنشد الجوهري لعمر بن حسان أحد بني الحرث بن همام يخاطب امرأته * قلت وهكذا قاله أبو محمد السيرافي ويروي لسهم بن خالد بن عبد الله الشيباني ونحله بن حنق الشيباني وهكذا أنشد أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في ترجمتهما

تمخضت المنون له يوم * أتى ولدا كل حامله تمام

(و) (كانه من المخاض) قال الجوهري جعل قوله تمخضت ينوب مناب قوله لقحت بولد لانها ما تمخضت بالولد الا وقد لقحت وقوله أتى أي حان ولادته لتتمام أيام الحمل وأول هذه الايات

ألا يا أم عمر ولا تلومي * وأبقي أنما إذا الناس هام

وهكذا أساقه الصاغاني والجوهري وقال ابن برى المشهور في الرواية ألا يا أم قيس وهي زوجته وكان قد نزل به ضيف يقال له أساف فعقر له ناقة فلامته فقال هذا الشعر قال صاحب اللسان وقد رأيت أناني حاشية من نسخ أمالي ابن برى انه عقر له ناقة فلامته بدليل قوله في القصيدة أتى نابين نالهما أساف * تأوه طلق ما ان تنام

وقد ذكر بقية الايات الصاغاني في التكملة وفي العباب فراجعها فانها حكمة وموعظة وقد أزدنا الاختصار (ومخض) كما مر (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة بني لحيان (والمستخض اللبن البطيء الروب) فإذا استمخض لم يكذب روب وإذا راب ثم تخضضته فعاد مخضفا وهو المستمخض وذلك لأطيب ألبان الغنم لان زبدته استهلك فيه واستمخض اللبن أيضا إذا بطأ أخذه الطعم بعد حقه في السقاء (والمخض اللبن ومخض تحرك في الممخضة) هكذا

اللين وقد تكرر في الحديث بمعنى اللين مطلقا (ج محاض) بالكسر (ورجل محاض ومحض ككتف يشتميه) كلاهما على النسب وفي الغباب رجل محض يحب المحض كما يقال شحم لحم إذا كان يحبهما (أو) رجل (محاض ذو محض) كقولك لابن وافر نقله الجوهري (ومحضه كمنعه سقاء) المحض (كأحمضه) كافي الصحاح (وامحض شربه) محضا وأنشد الجوهري للرازي

امحضنا وسقينا في الضيحا * فقد كفت صاحبنا الميحا

(كمحض بالكسر) نقله الصاغاني (و) من المجاز (هو محض النسب) أي (خالصة) والذي في الصحاح وعربي محض أي خالص النسب الاتي والذي كرا والجمع فيه سواء وان شئت أنثت وثنيت وجعت مثل قلب وبحث وفي الغباب قال أبو عبيد هذا عربي محض وهذه عربية محضة ومحض ومحنة وبحث وقلبة وقلب (و) من المجاز (فضة محض ومحضة وممحوضة) أي (خالصة) كذلك قال سيبويه فإذا قلت هذه الفضة محضا أو قلته بالنصب اعتمادا على المصدر (و) من المجاز (أحمضه الود) عن أبي زيد ونسبه الزنجشري لابن ريد أي (أخلصه كمحضه) كذا نقل الجوهري الوجهين وقال ابن بري ولم يعرف الأصمعي أحمضه الود وكذلك محضته له النصع وأحمضته قال الجوهري وكل شيء أخلصته فقد أحمضته قال وأنشد الكسائي

قل للغواني أما فيكن فاتكة * تعولن اللئيم تضرب فيه المحاض

(و) أحمضه (الحديث صدقه) نقله ابن القطاع وهو من الاخلاص وهو مجاز (والامحوضة) بالضم (التصيحة الخالصة) وهو مجاز (والمحضة) بلطف آفة بين الحرمين (الشريفين) (و) المحضة أيضا (ة بالياء) نقلهما الصاغاني (و) قد (محض ككرم محوضة صار محضا في حسبه) (و) من المجاز (هو) محض الضريبة (محض الحسب) أي (مخلص) كافي الغباب قال الازهرى كلام العرب رجل محض محض الضريبة بالضاد إذا كان منقدا مهنذا * ومما يستدرك عليه المحض من كل شيء الخالص وقال الازهرى كل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء بخالطه فهو محض وفي حديث الوسوسة ذاك محض الايمان أي خالصة وصريحه وهو مجاز ورجل محض الحسب خالصة وجهه محاض وأمحاض شاهد المحاض قوله

تجدد قوما ذوى حسب وحال * كراما حيتما حسبوا ومحاضا

وشاهد الا محاض قول رؤبة

بلال يا ابن الحسب الا محاض * ليس بادناس ولا اغماض

وأمحض الدابة علفها المحض وهو اللفظ نقله ابن القطاع وهو مجاز والمحض لقب جماعة من العلويين منهم عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي (محض اللبن بمحضه مثله الاتي) كما قاله الجوهري أي من حذض وصر ومنع فالماضي مفتوح على كل حال (أخذ زبده فهو مخيض وممحوض وقد غمض) وقال الليث المحض تحريك يكك المحض الذي فيه اللبن المخيض الذي قد أخذت زبده وتغمض اللبن وامتحض أي تحرك في الممضة (و) قد يكون المحض في أشياء كثيرة يقال محض (الشيء) محضا إذا (حركه شديدا) وفي الحديث مرة عليه بجنابة تخض محضا أي تحرك تحريك كسر يعا كافي اللسان وفي الغباب تخض محض الرزق فقال عليه بكم بالقصد أي تحرك تحريك شديدا (و) من المجاز محض (البعير) إذا (هدر بشقه) قال رؤبة يصف القروم

يتبعن زارا وهدرا محضا * في عليكات يعتلين النضا

(و) من المجاز محض (الدلو) هكذا في سائر النسخ والصواب كافي الصحاح والغباب واللسان قال الفراء محض بالدلو إذا (نهز بها في البئر) وأنشد

ان لنا قليد ما هموما * يزيدنا محض الدلاجوما

ويروي مخجج الدلو يقال محضت البئر بالدلو إذا كثرت النزعة منها بدلائل وحركاتها وأنشد الأصمعي * لتمخضن جوفن بالثني * (والمخض) كمنبر (السقاء) الذي فيه المخيض (و) من المجاز (مخضت) المرأة وكذلك الناقة وغيرهما من البهائم (كسمع) واقتصر عليه الجوهري (و) مخضت مثال (منع) لم يذكره أحد من الجماعة ولا يبعد أن يكون من هذا الباب مع وجود حرف الحلق وفيه نظر (و) يقال أيضا مخضت مثال (عنى) وهذه قد أنكرها ابن الاعرابي فانه قال يقال مخضت المرأة ولا يقال مخضت ويقال مخضت لبنها وقال نصير وعامة قيس وقيم وأسدي يقولون مخضت بكسر الميم ويفعلون ذلك في كل حرف كان قبل أحد حروف الحلق في فعلت وفعليل يقولون بعير وزير ونهيق وشهيق ونهلت الابل ومخجرت منه ولم يشر اليه المصنف وهو كما ترى لغة صحيحة (مخاضا) بالفتح وعليه اقتصر الجوهري (ومخاضا) بالكسر وبه قرأ ابن كثير في الشواذ فأجاءها المخاض بكسر الميم (ومخضت تخيضا) وفي بعض النسخ تخضت تخضا وكلاهما صحيحان (أخذها) المخاض أي (الطلق) وهو وجع الولادة وكل حامل ضربها الطلق فهي ماخض كافي الصحاح (و) قيل (المخاض من النساء والابل والنساء المقرب) وهي التي دنوا ولادها وقد أخذها الطلق قاله ابن الاعرابي (ج مواخض ومخض) وأنشد غيره في الدجاج

ومسد فوق محال نعش * تنقض انقاض الدجاج المخض

(وامخض) الرجل (مخضت ابله) وقالت ابنة الحس الأبادي لا يها مخضت الفلانية لاقاة أبيها قال وما علمت قالت الصلاراج والطرف لاج وتمشى وتفاج قال أمخضت يا ابنتي فاعقل (والمخاض الحوامل من النوق) كافي الصحاح وفي المحكم التي أولادها في

(المستدرك)

(مخض)

الركية نقله الجوهري عن الاصمعي قيل تكسرت وقيل انهارت وقيض حفر وهو ما قيسان كما تقول يبعان نقله الجوهري والقيض تحرك السن وقد قاضت كافي شرح ديوان هذيل وانقاض انشق طولاً كافي العباب وذكري التكملة القيص من الجارة ما كان لونه أخضر فمكة كسر صغاراً وكباراً هكذا ضبطه بالفخ أو هو القيص كـ يـ د و بيضة مقيضة كعبشة مفلوقة ومن المجاز ما أفاض بل أحد أو يقال لو أعطيت مثل الدهن رجلاً لا قياضاً بفلان ما رضيتهم كافي الأساس * قالت ومنه حديث معاوية قال لسميع بن عثمان بن عفان لومائت لي غوطه دمشقي رجلاً لا مثلاً قياضاً يزيد ما قبلتهم أي مقايضة به والمقتاض من القيص المعاوضة قال أبو الشيص بدلت من برد الشباب ملاءة * خلقاً وبئس مثوبة المقتاض

(كرض)

فصل المكاف مع الضاد (الكراض بالكسر الخداج) بلغة طي (و) الكراض (الفعل) نفسه (أو ماؤه والذي) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب الذي (تلفظه الناقية من رجها بعد ما قبلته) نقله الجوهري عن الاموي وقد كرضت الناقية تكرض كروضا وكرضاً قبلت ماء الفعل بعد ما ضربها ثم ألقته (و) قال الاصمعي الكراض (خلق الرحم) ولا واحد لها من لفظها كافي الصحاح وفي العباب قال ابن دريد الكراض خلق الرحم وقال الاصمعي لا واحد لها من لفظها وأنشد للطرماح سوف تدنيك من لميس سبغتاً * أمارت بالبول ماء الكراض أضمرته عشرين يوماً ونيلت * حين نيلت بعارة في عراض

قال الازهرى قال أبو الهيثم خالف الطرماح الاموي في الكراض فجعل الطرماح الكراض الفعل وجعله الاموي ماء الفعل وقال ابن الاعرابي الكراض ماء الفعل في رحم الناقية وقال ابن بري الكراض في شعر الطرماح ماء الفعل قال فيكون على هذا القول من باب اضافة الشيء الى نفسه مثل عرق النساء وحب الحصيد قال والاجود ما قاله الاصمعي من انه خلق الرحم ليسلم من اضافة الشيء الى نفسه وصف هذه الناقية بالقوة لانها اذا لم تحمل كان أقوى لها ألا تراه يقول أمارت بالبول ماء الكراض بعد أن أضمرته عشرين يوماً والنعارة أن يقاد الفعل الى الناقية عند الضرب معارضة ان استتمت والا فلا وذلك لكزماها وقال الازهرى الصواب في الكراض ما قاله الاموي وابن الاعرابي وهو ماء الفعل اذا أرتجت عليه رحم الطروقة واذا كان الكراض بمعنى خلق الرحم ففيه ثلاثة أقوال قيل انه لا واحد لها من لفظها كما تقدم عن الاصمعي وقيل هو (جمع كرض بالكسر) وهو قول ابن دريد كافي التكملة (أن) جمع (كرضة بالضم) وهو قول أبي عبيدة كافي الصحاح وقال الصاغاني وهي نادرة لان فعله تجتمع على فعل وفعل (و) الكراض (الفرض التي في أعلى القوس) باقي فيها عقد الوزر واحدتها كرضه بالضم نقله أبو الهيثم عن العرب (و) الكراض (عمل الكريض لضرب من الاقط) وقد كرضوا كراضاً وهو حين يتقلب عنه ماؤه فيحصل كذا في كتاب العين وهذا نصه في اللسان والعباب وأخطأ في الصلة والتكملة حيث قال قال الليث الكريض ضرب من الاقط وصنعتة الكرض وقد كرضوا كريضاً وهو حين يتقلب الى آخره فهذا مخالف نص العين فتأمل (أو هو) أي الكريض (بالصاد) المهملة كما هو نص غيره من أئمة اللغة قال الازهرى أخطأ الليث في الكريض وصحفه والصواب الكريض بالصاد غير معجمة مسموع عن العرب والاضاد فيه تخفيف منكراً لا شئ فيه * قلت وقد ذكره الجوهري على الصحة وسبق الكلام عليه هناك وأنشد الليث أيضاً قول الطرماح السابق بعد أن ذكر الكريض وقال وهذه مدحسة جاءت في التشبيه كقولهم يأكل الطين كائناً يأكل شراً قال الازهرى وهذا أيضاً تخفيف في نفسه ير البيت والصواب فيه ما مضى (وكرض) كروضا (أخرج الكراض من رحم الناقية) نقله الصاغاني في العباب * ومما يستدل عليه كرض الشئ جمع بعضه على بعض نقله ابن القطاع وأكرضت الناقية مثل كرضت نقله ابن القطاع أيضاً (الكرض كرضه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (سرعة المشي) كذا نقله الصاغاني ومثله لابن القطاع * قلت ولعله بالصاد المهملة فقد تقدم هناك أكص الرجل أسرع فتأمل

(المستدرک)

(الكض كضه)

فصل اللام مع الضاد (رجل اض مطرد) كافي اللسان (و) في الصحاح دليل (الضلاض) أي (حاذق) أي (في الدلالة) وقال الليث للضلاض الدليل وأنشد للراجز يصف مقارة

(لض)

وبلد يعي على الضلاض * أيهم مغبر الفجاج فاض

(لعض)

أي واسع من الفضاء ونص الجوهري وبلدة تغبي قال الليث (ولعضته التفاته عينا وشمالاً) وتحفظه (لعضته بالسانه كنعته) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (تناوله) به لغة يمانية قال (واللعوض بكسر اللام) يمانية * قلت وقد سبق في غ ل ض ان اللعوض كسوزان أي بلغة حير واللعوض مقابله (اللكض) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو اللكض قال وهو (الضرب بجمع الكف) كذا نقله الصاغاني

(اللكض)

فصل الميم مع الضاد (المحض اللبن الخالص) بلارغوة قاله الليث وقال الجوهري هو الذي لم يخاطه الماء حلو كان أو حامضاً ولا يسمى اللبن محضاً الا اذا كان كذلك وفي حديث عمر لمطاعن شرب لبننا فرج محضاً أي خالصاً على وجهه لم يختلط بشئ وفي حديث آخر بارك لهم في محضها ومخضها أي الخالص والمخوض وفي حديث الزكاة فاعمدوا الى شاة ممثلة شحمها ومحضاً أي سمينه كثيرة

(محض)

(المستدرک)
(قبض)

باللغة كما سيأتي * ومما يستدرک عليه من المجاز قوض الضفوف والمجالس اذا فترقها ويقال بنى فلان ثم قوض اذا احسن ثم اساء
(القبض القشرة العليا ليا بسة على البيضة) قال اوس بن حجر يصف برى قوس

فالك بالليط الذى تحت قشرها * كغرقى يبيض كنه القبيض من عل

وفي الصحاح القبيض ما تفرق من قشور البيض الاعلى قال ابن برى صوابه من قشر البيض الاعلى بأفراد القشر لانه قد وصفه بالا على
وفي حديث علي رضي الله عنه لا تكونوا كقبض يبيض في اداح يكون كسرهما وزرا ويخرج ضعفا شرا (أوهى التي خرج مافيهامن
فرخ أو ماء) وهو قول الليث (وموضعهما المقيض) قال

اذا شئت أن تلقى مقيضا بقفرة * مفلقه خرشأوها عن جنبها

(و) القبيض (الشق) يقال قاض الفرخ البيضة قبيضا أى شققها وقاض الطائر أى شققها عن الفرخ قاله الليث (و) القبيض
(الانشقاق) والضاد لغة فيه وبهما يروى قول أبي ذؤيب

فراق كقبض السن فالصبرانه * لكل أناس عشرة وجبور

هكذا أنشده الجوهري بالوجهين وقال يقال انقاضت السن أى تشققت طولا وقال الصاغاني والصاد المهملة في البيت أعلى وأكثر
وروى أبو عمرو كقبض السن وهو تحركها وبه فسر أيضا حديث ابن عباس رضي الله عنهما اذا كان يوم القيامة مدت الارض
مداد الاديم وزيد في سعتها وجمع الخلق جنهم وانهم في صعيد واحد فاذا كان كذلك قبضت هذه السماء الدنيا عن أهلها فنشر وأعلى
وجه الارض أى انشقت وقال شعراى نقضت (و) القبيض (العوض) يقال قاضه يقبضه اذا عاضه ويقال باعه فربا فربسين قبضين
وفي الحديث ان شئت أقبضك به المختارة من دروع بدرأى أذلك به وأعوضك عنه كذا في اللسان والصواب من دروع خبير قاله
صلى الله عليه وسلم لذى الجوشن ويروى قايضتك به كذا في الروض (و) القبيض (التمثيل) ومنه التقيض النزاع في الشبهة وقال أبو
عبيد هما قبيضان أى مثلان قال الزمخشري أى يصلح أن يكون كل منهما عوضا عن الآخر (و) القبيض (جوب البئر) قاض البئر
في الحفرة قبيضا جابها (و) منه (بئر مقبضة كدبنة) أى (كثيرة الماء وقد قبضت) عن الجبل أى انشقت (و) يقال (هذا قبض له
وقباض له) أى (مسايله) كفى العباب (وتقبض الجدار تهدم وانما قال أبو زيد انقاض الجدار انقباضا تصدع من غير
أن يسقط فان سقط قيل تقبض * قلت وانقاض ذو وجهين يذكرفى الواو وفى الياء وروى المنذرى عن أبي عمر وانقاض
وانقاص بمعنى واحد أى انشق طولا وقال الاصمعى المنقاض المنقعر من أصله والمنقاص المنشق طولا وفي العباب قرأ عكرمة وابن
سيرين وأبو شيخ البناني وخليد العصري يريد أن ينقاض بالضاد مجعنة وقرا يحيى بن يعمر أن ينقاص بالصاد مهملة وقال الليث في
ق و ض انقاض الحائط اذا تهدم من مكانه من غير هدم فاما اذا هوى وسقط فلا يقال الا انقض قال ذو الرمة تصف ثورا وحشيا
يغشى النكاس بروقيه ويهدمه * من هائل الرمل منقاض ومنه كتب

(واقناضة) اقنابا (استأصله) قال الطرماح

وجنبنا اليهم الخيل فاقناب * ض حاهم والحرب ذات اقنابا

(والقبضة بالكسر القطعة من العظم الصغيرة) قاله أبو عمرو (ج قبض بالكسر) أيضا هكذا فى سائر النسخ والصواب قبض بكسر
ففح فان أباعمروا أنشد على ذلك * تقبض منهم قبض ضغار * (والقبض والقبضة ككبس وكبسة بحيرة يكوى بها نقرة الغنم)
قاله ابن شميل وقال أبو الخطاب القبضة حجر يكوى به نقرة الغنم وقال غيره القبضة صفيحة عريضة يكوى بها وفى اللسان القبيض
حجر يكوى به الابل من النخاز يؤخذ بحجر صغير مدق فيسخن ثم يصرع البعير النحر فيوضع الحجر على رجليه قال ابن شميل (ومنه
لسانه قبضة) على التشبيه (وقبض ابه وسمها بها) أى بالحجارة المذكورة قاله ابن شميل (و) قبض (الله فلا بافلاق) هكذا فى
النسخ والصواب لفلان (جاء به واتأخه له) نقله الجوهري (و) يقال قبض الله له قرينا أى هبأه وسببه من حيث لا يحتسب به
ومنه قوله تعالى (قبضنا لهم قرناء) أى (سببنا لهم) وهبأنا لهم (من حيث لا يحتسبون) وكذلك قوله تعالى نقبض له
شيطانا فهو له قرين قال الزجاج أى نسب له شيطانا يجعل الله ذلك جزاءه وقال بعضهم لا يكون قبض الا فى الشر واحتج بالآيتين
المذكورتين قال ابن برى ليس ذلك بحجج بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ما أكرم شاب شيخا السنة الا قبض الله من بكرمه عند
سنه كفى اللسان * قالت والرواية الا قبض الله عند سنه من بكرمه (وتقبض له) الشئ أى (تقدروا نسب) قال أبو زيد
تقبض فلان (أباه) وتقبضه تقبضا وتقبلا اذا (زرع اليه فى الشبه) وقال الجوهري أى أشبهه (و) يقال (قايضه) مقايضة
اذا (عاضه) كذا بالواو فى النسخ وفى اللسان والعباب والصحاح عاضه بالراء أى بمتاع (وبادله) وذلك اذا أعطاه سلعة وأخذ
عوضها سلعة * ومما يستدرک عليه تقيضت البيضة تقيضا اذا تكسرت فصارت فلقا وانقاضت فهي منقاضة تصدعت
وتشققت ولم تتلاق نقسله الجوهري قال والقارورة مثلهما وقضه انا بالاكسر وقال الصاغاني قضت البناء بالكسر لغة فى قضت بالضم
وقال ابن الاثير قضت القارورة فانقضت أى انصدعت ولم تتلاق قال ذكرها الهروى فى ق و ض وفى ق و ض وانقضت

(المستدرک)

(المستدرک)

قض وأنشد * وقول ركبته أقض حين نشيها * (واستقض مضجعه) أي (وجده خشنا) نقله الجوهري * ومما يستدرک عليه
قض عليهم الخليل يقضها قضا أرسلها أو دفعها قال * قضاوا غضا باعليل الخليل من كبب * وانقض النجم هوى وهو مجاز ومنه
قولهم أينما عند قضه النجم أي عند فؤنه ومطربا بقضه الأسد قال ذو الرمة

جد أقضه الأساد وأرتجزت له * بنو السماكين الغيوث الروائح

وقض الجدار هدمه بالعنف وقض الشيء يقضه قضا كسره واقتض الادوة فخر رأسها وقد جاء في حديث هوازن ويروى بالقاء وقد
تقدم وطعام قض فيه حصى وتراب وقد أقض وأرض قضه كثيرة الحجارة والتراب والحلم قض وقع في حصى أو تراب فوجد ذلك في
طعمه وقض عليه المضجع بنام مثل أقض المذكور في المتن ويقال قض وأقض لم يتم ولم يطمئن به النوم وقال أبو الهيثم القضيض جمع
مثل كلب وكليب والقض الاتباع ومن اتصل بك ومنه قول أبي الدحاح * وأرتجلى بالقض والاولاد * والقضيض صغار العظام
تشبهها بصغار الحصى نقله القتيبي وانقض انقضاضا تقطع وأوصاله تفرقت وقال شمر القضاة الخليل يكون اطبا قاء وأنشد

كانما قرع أجليها اذا وجفت * قرع المعاول في قضاة قلع

قال القلع المشرف منه كالقلعة قال الازهرى كأنه من قضضت الشيء أي دقته وهو فعلا لأنه منه وفي نوادر الاعراب القضية الوسم
وبه فسر قول الرازي * معروفة قضضت من الزهرى * وقد تقدم للمصنف أنه بمعنى الجنس وهو قول أبي عمرو والقضض كسر
العظام والاعفاء وقضض الشيء فتقضض كسره فتكسر ومنه الحديث فيقضضها أي يكسرها وقال شمر يقال قضضت جنبه
من صلبه أي قطعتة وقضض اذا كثر كسر سويقه عن ابن الاعرابي والمقض بالكسر ما تقض به الحجارة أي تكسر وأقض عليه
الهم واستقضه صاحبه ويقال ذهب بقضتها وكان ذلك عند قضضها اليه عرسها وهو مجاز * ومما يستدرک عليه قضض ذكره
الجوهري وصاحب اللسان وأهمله المصنف * وأوقصورا تبع الصاغاني فانه أهمله في العباب ومما يدلك انه مهمونه ذكره اياه في
التكملة وهذا عجيب كيف يقلد الصاغاني في السهو ولا يراجع الصحاح ولا غيره من الاصول والمواد فتنبه لذلك فانه ذنب لا يغفر
سامحنا الله وإياهم قال الجوهري قضضت العود عطفته كما تعطن عروش الكرم والهودج قال رؤبة يخاطب امرأه

(المستدرک)

أما ترى دهر احنا في حفضا * أطر الصنائع العريش القعضا * فقد أفدى من جمان قعضا

يقول ان ترى أيها المرأة الهرم خنا في فقد كنت أفدى في حال شبابي لهدايتي في المفاوز ووقوتى على السفر وسقطت النون من ترين
للجزم بالمجازة وما زائدة والصنائع تنية امرأه صناع والقعض المقعوض وصف بالمصدر كقولك ماء غور والعريش ههنا الهودج
هذان الصالح وقال الصاغاني في التكملة وبين قوله القعضا وقوله فقد ثلاثة أبيات مشطورة ساقطة وهي

من بعد جذبي المشية الخيضى * في سلاوة عشنا بذالك أيضا * خدن اللواتي يقضضن النعضا

قال النعض الاراك ومما يستدرك به كسائى وفي اللسان بعض رأس الخشبة فعضا فاقضضت عطفها وخشبة فعض مقعوضة وقعضه
فانقضض أي انخنى وأنشد قول رؤبة السابق ثم قال قال ابن سيده عندي القعض في تأويل مفعول كقولك درهم ضرب أي
مضروب ثم قال في التكملة القعض بالفتح الصغير والقعض المنفك والقعض الضيق * قلت وفي اللسان قال الاصمعي العريش
القعض الضيق وقيل هو المنفك * قلت والصاد لعله في الاخير عن كراع كما تقدم وذكر ابن القطاع في كتابه في ن ع ض قضض
الغنم بالصاد أخذها داء عيتم من ساعته * قلت والمعروف فيه الصاد المهملة ولكنه حيث ضبطه بالمججمة أو جب ذكره
(القنبض بالضم) كتبه بالجرعة على أن الجوهري أهمله وليس كذلك بل ذكره في ن ب ض على أن النون زائدة كما هو
رأى أكثر الصرفيين وتقدمت الإشارة اليه وقال ابن عباد هو (الحية) وذكره الصاغاني في التكملة أيضا في ن ب ض
وكذا في العباب ولكنه أعاده ثانيا ههنا (و) قال الليث القنبضة (بها المرأة الدمية) بالذال المهملة وهي الحفيرة (أو) هي
(القصيرة) ورجل قنبض فيهما وأنشد الجوهري للفرزدق

(القنبض)

اذا القنبضات السود طوفن بالغنى * وقدن عليهن الجبال المسجف

(قاض البناء) يقوضه قوضا (هدمه كقوضه) تقويضه قوضا (تقويضه قوضا) تقويضه قوضا (تقويضه قوضا) تقويضه قوضا (تقويضه قوضا)
وأزيل وأراد بالبناء الخباء ومنه تقويض الخباء (أو التقويض نقض من غير هدم) وهذا نقله الجوهري يقال قوضه ققوض ومنه
تقوضت الحلق والصفوف اذا انتقضت وتفرقت وهي جمع حلقة من الناس كل في الصحاح (أو هو) أي التقويض (نزع الاعواد
والاطناب) وهذا قول ابن دريد (وتقوض البيت) (انهدم) سواء كان بيت مدرا أو شعرا وكذلك تقوض بالزاي وقوضه هو كما نقله
الجوهري (كانقاض) قال أبو زيد انقاض الجدار انقياضا أي تصدع من غير أن يسقط فان سقط قيل تقيض كما نقله الجوهري
(و) تقوض (الرجل جاء وذهب) وترك الاستقرار ومنه الحديث فجاءت الحجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم تقوض فقال من جع
هذه يفرخها قال قبلنا نحن فقال ردوها فردناهما الى موضعهما قال الازهرى تقوض أي تجى وتذهب ولا تقرر (و) قال ابن عباد
هذيل يقول (هذا باقوضا بقوض) أي (بلا يبدل) وهما قوضان نقله الصاغاني وقال الزنجشري هما قوضان * قلت وهذا أشبه

(قَوْض)

وهو من المضاد الموضوع موضع الـ وال ومن العرب من يعربه ويجريه على ما قبله وفي الصحاح ويجريه مجزى كاهم وجاء القوم بقضهم وقضيتهم عن ثعلب وأبي عبيد وحكى أبو عبيد في الحديث يؤتى بقضها وقضها وقضيتها وحكى كراع أني قضيتهم بقضيتهم أي بالرفع ورأيت قضيتهم وقضيتهم ومررت بهم قضيتهم بقضيتهم وقال الأصمعي في قوله * جاءت فزاره قضيتها بقضيتها * لم أسمعهم يشدون قضيتها بالرفع وقال ابن بري شاهد قوله جاءوا قضيتهم بقضيتهم أي بأجمعهم قول أوس بن حجر وجاءت بحاش قضيتها بقضيتها * بأكثر ما كانوا عديدا أو كعوا

أو كعوا أي سمعوا بلهم وقووها ليغيروا علينا (أو القضا) هنا (الحصى الصغار والقضيت) الحصى (الكبار) وهو قول ابن الأعرابي وهكذا وجد في النسخ وهو غلط والصواب في قوله كأن نقله صاحب اللسان وابن الأثير والصاغاني القضا الحصى الكبار والقضيت الحصى الصغار ويدل لذلك نفسه فيما بعد (أي جاؤا بالكبير والصغير) قال ابن الأثير وهذا الحصى ما قبل فيه (أو القضا بمعنى القاض) كزور ووصوم في زان ووصائم (والقضيت بمعنى المقضوض) لأن الأول لتقديمه وحمله الآخر على اللسان به كأنه يقضه على نفسه فحقيقته جاؤا بمنسوخهم ولا حقهم أي بأولهم وآخرهم نقله ابن الأثير أيضا وجعله ملخص القول فيه (والقضا بالكم صخر يركب بعضه بعضا) كالزمام (الواحدة قضاة) بالفخ (والقضا قضاش أثنان الشأم) وقال ابن عباد هو الأخضر منه السبط ويروى بالصاد المهملة أيضا (أو شجر من الخض) قال أبو حنيفة هو دقيق ضعيف أصفر اللون وقد تقدم في الصاد أيضا (و) (القضا قضاش) (الاسد) يقال أسد قضاش يقضض فريسته كافي الصحاح وأنشد قول الرازي هوروبة كم جاوزت من حية نضاض * وأسدي غيلة قضاض

(ويضم) قال ابن دريد (وليس فعلا سواه) ونص الجوهري لم يجز في المضاعف فعلا بل يضم الفاء الاقضاض قال ورعما وصف به الاسد والحية أو الشئ الذي يستحب وبهذا سقط قول شيخنا هذا قصور ظاهر من المصنف بل ورد به قلقاس وقسطاس وخزعال المجمع عليه وكلامهم كالصريح بل صريح انه لا فعلا غير خزعال وقد ذكر غير هذه في المزهر وزدت عليه في المسفر انتهى ووجه السقوط هو ان المراد من قوله وليس فعلا سواه أي في المضاعف كما هو نص ابن دريد وما أورده من الكلمات مع مناقشة في بعضها فانها غير واردة عليه فتأمل (كالقضا قضاش) بالضم نقله الجوهري أيضا يقال أسد قضاض يحطم كل شئ ويقضض فريسته قال الرازي * قضاض عند السري يضر * وقول ابن دريد السابق ورعما وصف به الاسد والحية الخ قلت قيد تقدم في الصاد المهملة عن الجوهرى حية قضاض نعت لها في خبرها ومثله في كتاب العين ولعلها الغتان وقد قدمنا هنا عن كتاب العين نقلا في حدود أبنية المضاعف ينبغي أن تطاع عليه وتتأمل فيه مع كلام ابن دريد هنا (و) (القضا قضاش) (ما استوى من الأرض) وبه فسر قول أبي النجم

بل منهل ناء من الغياض * ومن اذاة البق والانقاض * هابي العشى مشرف القضاض

يقول يستبين القضاض في رأى العين مشرفا بعده قوله (ويكسر) خطأ أو كانه أخذه من قول الصاغاني ويروى القضاض فظنه القضاض وانما هو القضاض بالكسر جمع قضاة بالفخ (والتقضض التفرق) وهو من معنى القضا لا من لفظه ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب في غزوة أحد فأطل علينا يومئذ فقامت اليه فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضى قضاوا أي تفرقوا (والقضاء الدرع المشمورة) من قض الجوهرة اذا ثقبها قاله ابن السكيت وأنشد

كان حصانا قضها القين حرة * لدى حيث يلقي بالفناء حصيرها

شبهها على حصيرها وهو بساطها بدرجة في صدق قضها أي قض القين عنها صدقها فاستخرجها كافي اللسان والعباب وقال في التكملة وقد تفرده ابن السكيت والذي قاله الجوهري درع قضاء أي خشنه المس لم يتحقق بعد وقوله خشنه المس أي من حدتها فهو مشتق من قض الطعام والمكان ووزنه على هذين القولين فعلا وقال الزمخشري في الأساس بنحو ما قاله الجوهري ويقرب منه أيضا قول شمر القضاء من الدروع الحديثة العهد بالجدة الخشنه المس من قولك أقض عليه الفراش وأنشد ابن السكيت قول النابغة * ونسج سليم كل قضاء ذابل * قال أي كل درع حديثة العمل قال ويقال القضاء الصلبة التي املأ من في مجسمتها قضاة وخالفهم أبو عمرو وقال القضاء هي التي فرغ من عملها وأحكم وقد قضيت أي أحكمتها وأنشيدت الهدى

وتعاورا مسرودتين قضاهما * داودا وضع السوابغ تبع

قال ابن سيده وهذا خطأ في التصريف لانه لو كان كذلك لقال قضاء وقال الأزهرى جعل أبو عمرو القضاء فعلا من قضى أي حكم وفرغ قال والقضاء فعلا غير منصرف * قلت وسيأتي الكلام عليه في المعتل ان شاء الله تعالى (و) قال أبو بكر القضاء (من الأبل ما بين الثلاثين الى الأربعين) كافي العباب والتكملة واللسان وقال ابن بري القضاء بهذا المعنى ليس من هذا الباب لانها من قضى يقضى أي تقضى بها الحقوق (و) القضاء (من الناس الحلة) وان كان لا حسب لهم بعد أن يكونوا حلة (في الأبدان والاسنان) وقال ابن بري الحلة في أسنانهم (و) قال أبو زيد (قض بالكسر تخففة حكاية صوت الركبة) اذا صانت يقال قالت ركبتها

٦ قوله حية قضاض
هكذا نقله الشارح في مادة
ق ص ص عن الصحاح
والعين والذي رأيته في
نسخة الصحاح المطبوع
قصا قص وهو الموافق لما
في القاموس في المادة
المذكورة فتأمل اه

(و) قضت (البضعة بالتراب أصابها منه) شئ (كأقضى) والصواب كاقضت وقال أعرابي يصف خصبا ملاء الأرض عشبها فالأرض اليوم لو تذف بها بضعة لم تقض بتراب أى لم تقع الأعلى عشب وكل ما ناله تراب من طعام أو ثوب أو غيرهما قضى وقال أبو حنيفة قيل لأعرابي كيف رأيت المطر قال لو ألقيت بضعة ما قضت أى لم تترب يعنى من كثرة العشب (والقضية بالكسر عذرة الجارية) كفى الصحاح يقال أخذ قضتها أى عذرتها عن العجاني (و) القضية (أرض ذات حصى) كفى الصحاح وهكذا وجد بخط أبي سهل وفي بعض نسخه روض ذات حصى والاول الصواب وأنشد للراجز يصف دلو

قد وقعت في قضية من شرح * ثم استقلت مثل شدى العلي

قال الصاغاني هو قول ابن دريد وقال غيره هي بفتح القاف وأراد بالعلي الجار الوحشى (أو) القضية أرض (منخفضة ترابها رمل والى جانبها من مرتفع) وهذا قول الليث قال والجمع القفض (و) قال أبو عمرو والقضية (الجنس) وأنشد معروفه قضيتها زعر الهام * كالليل لما جردت للسوام

(و) القضية (الحصى الصغار) نقله الجوهرى (و) بفتح فى الكل (و) قضية (ع) معروف كانت (فيه رقعة بين بكر وتغلب) تسمى يوم قضية قاله ابن دريد وشدد الضاد فيها وذكرها فى المضاعف (وقد تسكن ضاده) الاولى قد تخفف كما هو فى المعجم واقتصر عليه وقال هو ثنية تعارض جبل باليمامة من قبل مهب الشمال بينهما ثلاثة أيام (و) القضية (امم من اقتضاها الجارية) وهو افتراءها (و) القضية (بالفتح ما تفتت من الحصى) وهو بعينه قول الجوهرى السابق الحصى الصغار وأعنى عنه قوله أو لا وفتح فى الكل (كالقضاء) أى محركة وقد ذكره الجوهرى أيضا وقال هو الحصى الصغار قال ومنه قض الطعام وقال غيره القضاء ما يكسر من الحصى ودق ويقال ان القضاء جمع قضية بالفتح (و) القضية (بقية الشئ) (و) القضية (الكبة الصغيرة من الغزل) (و) القضية (الهضة الصغيرة) وقيل هي الجارة المجتمعة المتشقة (و) القضية (بالضم العيب) يقال ليس فى نسبة قضية أى عيب (ويخفف) ويقال أيضا ضاة بالهمز وقد تقدم فى موضعه (واقضها) أى الجارية (افتريها) كافتريها نقله الجوهرى بالقاف والفاء لغة فيه (وانقض الجدار) انقضاضا (تصدع ولم يبق بعد) أى لم يسقط (كانقاض انقضاضا) فاذا سقط قبل تقيض تقيضا هذا قول أبي زيد وقال الجوهرى ومن تبعه انقض الحائط اذا سقط وبه فسر قوله تعالى جدار يريد أن ينقض هكذا عده أبو عبيد ثانيا وجعله أبو علي ثلاثيا من نقض فهو عنده افعال وفى التهذيب يريد أن ينقض أى ينكسر وقرأ أبو شيخ البنانى وخليفة العنصرى فى إحدى الروايتين عنهما يريد أن ينقض بتشدد الضاد (و) انقضت (الحبل عليهم) اذا (انتثرت) وقيل اندفعت وهو مجاز على التشبيه بانقضاض الطير (و) يقال انقض (الطائر) اذا (هوى) فى طيرانه كفى الصحاح وقوله (ليقع) أى يريد الوقوع ويقال هو اذا هوى من طيرانه ليسقط على شئ يقال انقض البازى على الصيد اذا أسرع فى طيرانه منه كدرا على الصيد (كنقضض) على الاصل يقال انقض البازى وتقضض (و) ربما قالوا (نقضى) البازى يتقضى على التحويل وكان فى الاصل نقضض فلما اجتمعت ثلاث ضادات قلبت احداهن باء كما لو انطى وأصله تخط أى تمدد وكذلك تظنى من الظن وفى التنزيل العزيز وقد خاب من دساها وقول الجوهرى ولم يستعملوا منه تفعل الامبدال اشارة الى ان المبدل فى استعمالهم هو الافصح فلا تخالفه فى كلام المصنف اقول الجوهرى كانوا همه شيخنا فتمل ومن المبدل المشهور قول العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر

اذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضى البازى اذا البازى كسر

(والقضاء محركة التراب يعلو الفراش) ومنه قض المكان وأقضى (وأقضى) فلان اذا (تبسع مذاق الامور) الدنيئة (وأسف الى خسائها) ولو قال تبسع مذاق المطامع كما هو نص الصاغاني وابن القطاع والجوهرى لكان أخصر قال رؤبة

ما كنت عن تكريم الاعراض * والخلق العف عن الاقضاء

ويروى الاقضاء بالفتح (و) أقضى عليه (المخجع خشن وترب) قال أبو ذؤيب الهذلى

أم ما جنبنا لا يلائم مخجعا * الا أقضى عليك ذاك المخجع

وقرأت فى شرح الديوان أقضى أى صار على مخجعه قضض وهو الحصى الصغار يقول كان تحت جنبه قضضا لا يقدر على النوم لمكانه (وأقضه الله) أى المخجع جعله كذلك (لازم متعذر) أقضى (الشئ تركه قضضا) أى حصى صغارا ومنه حديث ابن الزبير وهدم الكعبة كان فى المسجد حفرة منكورة وجرأئيم تعاد فأهاب بالناس الى بطعه فلما أبرز عن ربه ضعا بكبره فنظروا اليه وأخذوا من مطيع العتلة فعمل ناحية من الرض فأقضه (و) يقال (جاؤا قضضهم بفتح الضاد وضمهم واقض القاف وكسرها بقضضهم) الكسر عن أبي عمرو كفى العباب أى بأجمعهم كفى الصحاح وأنشد سيبويه للشماخ

أننى سليم قضضا بقضضها * تمسح حولى بالبقيع سبالها

وهو مجاز كفى الاساس (و) كذلك (جاؤا قضضهم وقضضهم أى جميعهم) وقيل جاؤا مجتمعين وقيل جاؤا بجمعهم لم يدعوا راءهم شيئا ولا أحدا وهو اسم منصوب موضع موضع المصدر كانه قال جاؤا انقضاضا قال سيبويه كانه يقول انقض آخرهم على أولهم

فيا ليتنى أقرضت جلد أصابتي * وأقرضنى صبراً عن الشوق مقرض

(و) أقرضه (قطع له قطعة يجازى عليها) نقله الصانعاني وقد يكون مطاوع استقرضه (والتقريض) مثل التقريض (المدح) (والذم) فهو (ضد) ويقال التقريض في الخير والشروا التقريض في المدح والخير خاصة كما سيأتي (وانقرضوا درجوا كلهم) وكذلك قرضوا وعبارة الصحاح وانقرض القوم درجوا ولم يبق منهم أحد فاخصرهم بقوله كلهم وهو حسن (واقترض منه) أي (أخذ القرض) اقترض (عرضه اغتابه) لأن المغتاب كأنه يقطع من عرض أخيه ومنه الحديث عباد الله رفع الله عنا الحرج الأيمن اقترض امرؤ مسلماً وفي رواية من اقترض عرض مسلم أراد قطعه بالغيبة والظعن عليه والنيل منه وهو افتعال من القرض (والقراض والمقارضة) عند أهل الجواز (المضاربة) ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام (كأنه عقد على الضرب في الأرض والسعي فيها وقطعها بالسير) من القرض في السير وقال الزنجشيري أصلها من القرض في الأرض وهو قطعها بالسير فيها قال وكذلك هي المضاربة أيضاً من الضرب في الأرض وفي حديث أبي موسى جعله قراضاً (وصورته) أي القراض (أن يدفع إليه ما لا ليتجر فيه والربح بينهما على ما يشترطان والوضعية على المال) وقد قارضه مقارضة نقله الجوهرى هكذا (و) قال أيضاً (هما يتقارضان الخير والشر) وأنشد قول الشاعر

ان الغنى أخوال الغنى وإنما * يتقارضان ولا أخالاً مقتر

وقال غيره هما يتقارضان الشاء بينهم أي يجازيان وقال ابن خالويه يقال يتقارضان الخير والشر بالظاء أيضاً وقال أبو زيد هما يتقارضان المدح إذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالضاد وسيأتي قال الجوهرى (والقرنان يتقارضان النظر) أي (ينظر كل منهما إلى صاحبه شراً) * قلت ومنه قول الشاعر

يتقارضون إذا التقوا في موطن * نظراً زبل موطنى الأقدام

أراد ينظر بعضهم إلى بعض بالعداوة والبغضاء (وكانت العبابة) وهو مأخوذ من حديث الحسن البصري قيل له أكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم (يتقارضون) وهو (من القريض للشعر) أي يقولون القريض ينشدونه وأما قول الكيميت يتقارض الحسن الجيم * من التالف والتزارر

(المستدرك)

فعنه أنهم كانوا متآلفين يتزاررون ويتعاطون الجيميل كافي العباب * وما يستدرل عليه التقريض القطع قرضه وقرضه بمعنى كافي المحكم وابن مقرض دومة يقال لها بالفارسية دله وهو قتال الحمام كافي الصحاح وضبطه هكذا كتبوا في التهذيب قال الألبان مقرض ذوالقوائم الأربع الطويل الظهر قتال الحمام ونقل في العباب أيضاً مثله وزاد في الأساس أخذ بحلقها وهو نوع من الفيران وفي المحكم ومقرضات الأساقى دومة تحرقها وتقطعها والعجب من المصنف كيف أغفل عن ذكره وقارضه مثل أقرضه كافي اللسان واستقرضت من فلان طلبت منه القرض فأقرضني نقله الجوهرى والقراضة تكون في العمل السيئ والقول السيئ يقصد الإنسان به صاحبه واستقرضه الشيء استقرضه فأقرضه قضاءه والمقروض قريض البعير نقله الجوهرى والقرض المضغ والتقريض صناعة القريض وهو معرفته جيد من رديته بالرؤية والفكر ولا ينظر وأقرضت قرضاً مثل حدثت حدثوا ويقال أخذ الأمر بقراضته أي بطرائفه كافي اللسان ويقال ما عليه قراض ولا خضاض أي ما يقرض عنه العيون فيستره نقله الصانعاني عن ابن عباد وذكرا ليلث هنا التقريض بمعنى التحزير قال الأزهرى وهو تخفيف والصواب بالفاء وهكذا روى بيت الشماخ وقد تقدم في ف ر ض وقراضة المال رديته وخسيسه والقراضة بالتشديد المغتاب للناس وأيضاً دومة تقرض الصوف ومن المجاز قولهم لسان فلان مقرض الأعراض والمقرضة قرية بالين ناحية السحول ومنها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يحيى الهمداني الفقيه (قض اللؤلؤة) يقضها قضا (نقبتها) نقله الجوهرى وفي اللسان ومنه قضا العذراء إذا فرغ منها كما سيأتي (و) قض (الشيء) يقضه قضا (دقه) وكذلك قضا قضا (و) قض (الوئد) يقضه قضا (قلعه) كافي العباب وبين دقه وقلعه حسن التقابل (و) قض (النسع) وكذلك الوز يقض (قضيضاً مع له صوت) عند الانباض (كأنه القطع وصوته القضيض) كافي اللسان والعباب والتسكلة وهو من حد ضرب (و) قال الزجاج قض الرجل (الوئد) يقضه قضا إذا (ألقى فيه) شيئاً (يا بسا كمنند أوسكر كقاضه) اقضاضاً نقله الصانعاني (و) قض (الطعام يقض بالفخ) قضا (وهو طعام قضض محركة) وضبطه الجوهرى ككفف وسيأتي للمصنف في المكان ضبطه ككفف فيما بعده وهما واحد إذا كان فيهما حصى أو تراب فوق بين أضراس الأكل (وقد قضضت) أبضا (منه) أي (بالكسر) وإنما قلنا أيضاً كما هو نص الصحاح إشارة إلى أن قضض الطعام يقض من حد علم وقد استعمل لازماً ومتعدياً (إذا أكلته ووقع بين أضراسك حصى) هذا نص الجوهرى وزاد غيره (أو تراب) وقال ابن الأعرابي قض اللحم إذا كان فيه قضض يقع في أضراس أكله شبه الحصى الصغار ويقال اتق القضية والقضض في طعامك يريد الحصى والتراب وقد قضضت الطعام قضا إذا أكلت منه فوقع بين أضراسك حصى (و) قضض (المسكان يقض بالفخ قضا) محركة (فهو قضض وقضض ككفف صار فيه القضض) وهو التراب يعلو الفراش (كأقض واستقض) أي وجده قضا أو أقض عليه

(قض)

وقد قرض رباطه والفارة تقرر الشوب هذا سباق كلامه فهذا يدل على انه أراد بقوله قرض رباطه تبين القرض بمعنى القطع وتأكيده وليس كذلك بل معناه كما قاله ابن الاعرابي أي (مات) والرباط رباط القلب ومن قطع رباط قلبه فقد هلك (أو) معناه اذا جاء بمجهور او قد (أشرف على الموت) وهو قول أبي زيد كما نقله الازهرى وقال غيره أي جاء في شدة العطش والجوع (و) قرض (في سيره) يقرض قرضا (عسدل بمنه ويسره) قال الجوهري ويقول الرجل لصاحبه هل مررت بمكان كذا وكذا فيقول المسؤول قرضته ذات اليمين ليلا يقال قرض (المكان) يقرضه قرضا (عسل عنه وتنكبه) وأنشد لذي الرمة

الى ظعن يقرض أجواز مشرف * شمالا وعن أيمان الفوارس

ومشرف والفوارس موضعان يقول نظرت الى ظعن يحزن بين هذين الموضعين انتهى وقال الفراء العرب تقول قرضته ذات اليمين وقرضته ذات الشمال وقبلاد وبرأي كنت بجذائه من كل ناحية (و) قرض الرجل (مات) هكذا نقله الجوهري (كقرض بالكسر) وهذه عن ابن الاعرابي وقد جمع بينهما الصاغاني في العباب ونبه عليه في التكملة أيضا ومن أمثالهم حال الجريض دون القريض قاله عبيد بن الأبرص حين أراد المنذر قتله فقال أنشدني من قولك فقال ذلك وقد تقدم في ج ر ض قيل الجريض الغصة (والقريض ما يردّه البعير من جرتّه) كما نقله الجوهري وقال الليث القريض الحزّة لانه اذا غص لم يقدر على قرض جرتّه وقال ابن سيده قرض البعير جرتّه يقرضها قرضا وهي قريض مضغها أو ردها وقال كراع انما هي القريض بالفاء وقد تقدم في موضعه (و) قيل الجريض في المثل الغصص والقريض (الشعر) كما نقله الجوهري أيضا أي حال ما حاله دون شعره ولذا صار يقول

أفقر من أهله عبيد * فالיום لا يبدى ولا يعيد

والشعر قريض فعيل بمعنى مفعول كالقصيد وتظاير قال ابن بري وقد فرق الاغلب المجلي بين الرجز والقريض بقوله

أرجز تريد أم قريضاً * كماهما أخيد مستريضا

(و) المقرضة بالضم ماسقط بالقرض أي يقرض الفأر من خبزا أو ثوب أو غيرهما وكذلك قراضات الثوب الذي يقطعها الخياط وينفيها الجلم وكذلك قراضة الذهب والفضة (و) المقرض واحد المقرض (هكذا حكاه سيديونية بالافراد وأنشد ابن بري لعدى بن زيد

كل صعل كما تشاق فيه * سعف الشرى شفر تامقراض

وقال ابن ميادة قد جبتها جوب ذى المقرض ممطرة * اذا استوى مغفلات اليد والحدب

وقال أبو الشيص وجناح مقصوص تحيف ريشه * ريب الزمان تحيف المقرض

فقالوا مقرضا فأفردوه وقال ابن بري ومثله المقرض بالفاء والصاد وقد تقدم في موضعه (وهما مقرضان) تنية مقرض وقال غير سيديونية من أئمة اللغة المقرضان الجلمان لا يفرد لهما واحد (والقرض) بالفتح كما هو المشهور (ويكسر) وهذه حكاه الكسائي كما نقله الجوهري وقال ثعلب القرض المصدر والقرض الاسم قال ابن سيده لا يجنبني وفي اللسان هو ما يتجازى به الناس بينهم ويتقاضونه وجعه قروض قال الجوهري هو (ماسلفت من اساءة أو احسان) وهو مجاز على التشبيه وأنشد للشاعر وهو أمية بن أبي الصلت

كل امرئ سوف يجزى قرضه حسنا * أو سيئا أو مدينا مثل مادانا

وأنشد الصاغاني للبيدرضى الله عنه واذا جوزبت قرضا فاجزه * انما يجزى الفتى ليس الجمل

وفي اللسان معناه اذا أسدى اليك معروف فكافى عليه (و) في الصحاح القرض (مانعطية) من المال (لتقضاء) وقال أبو اسحق النحوي في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال معنى القرض البلاء الحسن تقول العرب تلك عندي قرض حسن وقرض سيئ وأصل القرض ما يعطيه الرجل أو يفعله ليجازى عليه والله عز وجل لا يستقرض من عوز ولكنه يبايع عباده بالقرض كما وصفنا قال وهو في الآية اسم لكل ما يلتمس عليه الجزاء ولو كان مصدر المكان اقراضا أو ما قرضته قرضا فعنه جازيته وأصل القرض في اللغة القطع وقال الاخفش في قوله تعالى يقرض أي يفعل فعلا حسنا في اتباع أمر الله وطاعته والعرب تقول لكل من فعل اليه خيرا قد أحسن قرضي وقد أقرضتني قرضا حسنا وفي الحديث أقرض من عرضك ليوم فقرك يقول اذا اقترض عرضك لرجل فلا تجازه ولكن استبق أجره موفورا لك قرضا في ذمته لا تأخذه منه يوم حاجتك اليه (و) قوله تعالى واذا غربت (تقرضهم ذات الشمال) في الصحاح قال أبو عبيدة كذا في أكثر النسخ وفي بعضها أبو عبيد (أي تخلفهم شمالا وتجاوزهم وقتعهم وتتركهم على شمالها) نقله الجوهري وقد تقدم ما يتعلق به قريبا عند قوله قرض المكان عدل عنه وتنكبه ولوز كرا لا ية هناك كان أحسن وأشمل (وقرض) الرجل (كسمع زال من شئ الى شئ) عن ابن الاعرابي نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقد تقدم عنه أيضا قرض بالكسر اذا مات فالمصنف فرق قوله في محلين (والمقارض الزرع القليل) عن ابن عباد قال (و) هي أيضا (المواضع التي يحتاج المستق الى أن) يقرض أي (يعي الماء منها) قال (و) شبه مشاعل ينبذ فيها ونحوها من (أو عية البحر) قال (والجارار البكار) مقارض أيضا (وأقرضه) المال وغيره (أعطاه) اياه (قرضا) قال الله تعالى وأقرضوا الله قرضا حسنا ويقال أقرضت فلا ناؤ هو ما تعطيه لبعضيكه ولم يقل في الآية اقراضا لانه أراد الاسم وقد تقدم البحث فيه قريبا وقال الشاعر

كيف تراها والحدأة تقبض * بالغمل ليلا والرحال تنغض

كدافي اللسان والصحاح * قلت هو قول ضب ويروي

كيف تراها بالفجاء تنقض * بالغيل ليلا والحدأة تقبض

تقبض أي تسوق سوقا سريعا وأنشد ابن بري لابي محمد الفقهسي

هل لك والعارض منك عائنض * في هجمة يغدر منها القابض

وقد تقدم الكلام عليه في ع رض وفي ع وض قال الازهرى وانما سمى السوق قبض لان السائق للابل يقبضها أي يجمعها إذا أراد سوقها فإذا انتشرت عليه تغدز سوقها قال وقبض الابل يقبضها قبضا ساقها سوقا عنيفا والعير يقبض عاتيه يشلها وعير قباضة شلال وكذلك حاد قباضة وقباض قال رؤبة

ألف شتى ليس بالراعى الحق * قباضة بين العنيف واللبق

قال ابن سيده دخلت الها في قباضة للعبالغة وقد انقبض بها والقبض التزوق قال عبدة بن الطيب العبشمي يصف ناقته

تخذى به قدما طور او ترجعه * لحذه من ولاف القبض مغلول

ويروي بالصاد المهملة وقد تقدم وقال الاصمعي يقال ما أدري أي القميص هو كة و لك ما أدري أي الطمش هو ورعما نكحوا به بغير حرف النفي قال الراعي

أمت أمية للاسلام حائطة * وللقميص رعاة أمرها الرشد

وذكر الليث هنا القبيضة كسفينه من النساء القصيرة قال الازهرى هو تجميع صوابه القنبضة بالنون وسيأتي للمصنف وذكره الجوهرى هنا على أن النون زائدة والقبيضة كسفينه القنبضة وبه قرئ في الشاذ فقبضت قبيضة من أثر الرسول نقله المصنف في البصائر واقبض من أثره قبضة كقبض والصاد لغة فيه وأنشد في البصائر لابي الجهم الجعفرى

قالت له واقبضت من أثره * يارب صاحب شيخنا في سفره

قبل له كيف اقتبضت من أثره قال أخذت قبضة من أثره في الارض ويستعار القبض للتصرف في الشيء وان لم يكن ملاحظة اليد والكف نحو قبضت الدار والارض أي خزنتها * تذيب * القبض عند المحققين من الصوفية نوعان قبض في الاحوال وقبض في الحقائق فالقبض في الاحوال أمر بطرق القلب ويمنعه عن الانبساط والفرح وهو نوعان أيضا أحدهما ما يعرف سببه كتذكرك ذنب أو تفريط والثاني ما لا يعرف سببه بل يهجم على القلب هجوما لا يقدر على التخلص منه وهذا هو القبض المشار اليه بالسنة القوم وضده البسط فالقبض والبسط حالتان للقلب لا يكاد ينفك عنهما ومنهم من جعل القبض أقساما غير ما ذكرنا قبض تأديب وقبض تهذيب وقبض جمع وقبض تفرق قبض التأديب يكون عقوبة على غفلة وقبض التهذيب يكون اعداد البسط عظيم يأتي بعده فيكون القبض قبله كالمقدمة له وقد جرت سنة الله تعالى في الامور النافعة المحبوبة يدخل اليها من أبواب اضدادها وأما قبض الجمع فهو ما يحصل للقلب حالة جمعيته على الله من انقباضه عن العالم وما فيه فلا يبقى فيه فضل ولا سعة لغير من اجتمع عليه قلبه وفي هذه من أراد من صاحبه ما يعهده منه من الموائسة والمذاكرة فقد ظلمه وأما قبض التفرقة فهو الذي يحصل لمن تفرق قلبه عن الله وتشتت في الشعاب والاولية فأقل عقوبته ما يجده من القبض الذي ينتهي معه الموت ثم قبض آخر خص الله به سنائن عبادته

(القرنبضة)

وخواصهم وهم ثلاث فرق وتحقيق هذا المحل في كتب التصوف وفي هذا القدر كفاية ((القرنبضة بالضم)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هي (القصيرة) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني في كتابيه وكأنه يعني من النساء كالقنبضة الذي أوردته الليث والجوهرى وغيرهما كما سيأتي ((قرضه بقرضه) قرضا (قطعه) هذا هو الاصل فيه ثم استعمل في قطع الفأر والسلف والسفر والشعر والمجازاة (و) يقال قرضه قرضا (جازاه كفارضة) مقارضة ومن الاخير قول أبي الدرداء ان قارض الناس قارضوك وان تركتهم لم يتركوك وان هربت منهم أدر كوك وقد سبق ذكر الحديث في ع رض يقول ان فعلت بهم سوءا فعلاوا بك مثله وان تركتهم لم تسلم منهم ولم يدعوك وان سببتهم سبوك ونلت منهم ونالوا منك ذهب به الى القول فيهم والطعن عليهم وهذا من القطع (و) قرض (الشعر) قرضا (قوله) خاصة نقله الجوهرى وهو قول أبي عبيد قال شيخنا ومن قال ان قرض الشعر من قرض الشيء اذا قطعه كالسيد قدس سره في حواشيه على شرح المفتاح فقد أبدع كما أوضحته في حاشية المختصر انتهى * قلت لم يبعد السيد فيما قاله فان القرض أصله في القطع ثم تفرع عليه المعاني كماها بحسب المراتب ويشهد لذلك قول الصاغاني في العباب والتركيب يدل على القطع وكذلك قول أبي عبيد القرض في أشياء فذكر فيهم باقرض الفأر وسير البلاد وقرض الشعر والسلف والمجازاة فإذا شبه الشعر بالثوب وجعل الشاعر كانه يقرضه أي يقطعه ويفصله ويجزئه فأى بعد فيه فأنزل قال شيخنا ثم ظاهر المصنف كالحجاج وغيره ان قرض الشعر هو قوله والذي ذكره أئمة الادب كحازم وغيره ان قرض الشعر هو نقده ومعرفة جيده من رديئه قولاً ونظراً * قلت هذا الذي ذكره شيخنا عن أئمة الادب انما هو في التقرير دون القرض كما سيأتي فتأمل (و) من المجاز جاء ناو قد قرض (رباطه) ذكر الجوهرى هذا اللفظ عقيب قوله قرضت الشيء أقرضه بالكسر قرضا قطعته ثم قال يقال جاء فلان

(قرض)

مقبوض كافي الصحاح وفي الحديث قالت أسماء رضي الله عنها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسألتني كيف بنوك قلت يقبضون قبضاً شديداً فأعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم قال وأما السام فلا أشفي منه وفي اللسان قبض المريض إذا توفي وإذا أشرف على الموت ومنه الحديث فأرسلت إليه أن ابني قبض أرادت أنه في حال القبض ومعالجة النزاع (و) يقال دخل مالك في (القبض محركة) أي في (المقبوض) كالهدم للهدم والنفض للمنفض وفي الصحاح هو ما قبض من أموال الناس * قلت ومنه الحديث أذهب فاطرحة في القبض قاله لسعد بن أبي وقاص حين قتل سعيد بن العاص وأخذ سيفه وفي حديث أبي ظبيان كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وقال الليث القبض ما جمع من الغنائم قبل أن تقسم وألقي في قبضه أي مجتمعه (والمقبض كمنزل) وعليه اقتصر الجوهري (و) المقبض مثل (مقعد) نقله الليث قال والكسر أعم وأعرف أي كسر الباء (و) يقال المقبض مثل (منبر) وما رأيت أحداً من الأئمة ذكره (و) المقبضة (بهاء فيهن) وهذه عن الأزهري (ما يقبض عليه) يجمع الكف (من السيف وغيره) كالسكين والقوس وقال ابن شميل المقبضة موضع اليد من القناة (و) قال أبو عمرو (القبض كركع دابة تشبه السلقفة) وهي دون القنفذ إلا أنه لا شوك لها (والمقبضة) بالفتح (وضه) أكثر ما قبضت عليه من شيء يقال أعطاه قبضة من السويق أو من التمر أي كفاً منه ويقال بالضم اسم بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وبالفتح المرة وقوله تعالى فقبضت قبضته من أثر الرسول قال ابن جني أراد من تراب أثره ففرس الرسول ومثله مسألة الكتاب أنت مني فرسختك أي أنت مني ذو مسافة فرسخين وقوله عز وجل والارض جميعاً قبضته يوم القيامة أي في حوزته حيث لا عملك لاحد (و) يقال رجل قبضة رفضة (كهززة) فيهما (من يمسك بالشئ ثم لا يلبث أن يدهه) ويرفضه كافي الصحاح وهذا هو الصواب وبعبارة المصنف تقتضي أن هذا تفسير قبضة وحده وليس كذلك وقد سبق أيضاً في ر ف ض مثل ذلك (و) القبضة (الراعي الحسن التدبير) وبعبارة الصحاح راع قبضة إذا كان من قبضاً لا يتفصح (في) رعي (غنه) والذي قاله الأزهري يقال للراعي الحسن التدبير الرفيق بعينيه أنه لقبضة رفضة ومعنى ذلك أنه يقبضها فيسوقها إذا أجذب لها المرتع فإذا وقعت في لمعة من الكلال رفضها حتى تنتشر فترتع وكان المصنف جمع بين القولين فأخذ شيئاً من عبارة الأزهري وشياً من عبارة الصحاح (والمقبض كرمكي ضرب من العدو) فيه زو يروى بالصاد المهملة وقد تقدم وبهم يروى قول الشماخ يصف امرأته

أعدو القبض قبل غير وما جرى * ولم تدر ما خبري ولم أدر مالها

(والقبض) من الناس (اللييب) المقبل (المنكب على صنعته) عن ابن عباد (وأقبض السيف) وكذا السكين (جعل له مقبضاً) نقله الجوهري (وقبضه) المال (تقبيضاً أعطاه في قبضته) أي حوله إلى حيزه (و) قبض الشيء تقبيضاً (جمعه وزواه) ومنه قبض ما بين عينيه وقد يكون من شدة الخوف أو حرب (وأنقبض) الشيء (انضم) يقال انقبض في حاجتي أي انضم كافي العباب (و) قال الليث انقبض (ساروا أسرع) قال * آذن جيرانك بأنقباض * (و) انقبض الشيء (ضداً بنسط) قال رؤبة

فلورات بنت أبي فضاخ * وعجلي بالقوم وأنقباض

(والمتنقبض) هكذا في سائر النسخ وفي العباب والتكملة المتنقبض (الأسد) المجتمع (والمستعد للوثوب) والاولى اسقاطا والاعطف فان الصاغاني جعله من صفة الأسد وأنشد قول النابغة الذبياني

فقلت يا قوم ان الليث متنقبض * على برائه لعدوه الضاري

(وتقبض عنه اسماء) كافي الصحاح (و) تقبض (اليه وثب) وأنشد الصاغاني

يارب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع

(و) تقبض (الجلد) على النار وفي بعض نسخ الصحاح في النار أزوى وتقبض جلد الرجل (تشنج) * ومما يستدرك عليه التقبض القبض الذي هو خلاف البسط عن ابن الأعرابي يقال قبضه وقبضه وأنشد

ترك ابن ذى الجدين فيه مرشة * يقبض أحشاء الجبان شهيقها

والتقبض أيضاً التناول باطراف الاصابع وتقبض الرجل انقبض وتقبض تجمع وانقبض الشيء صار مقبوضاً ونقله الجوهري والقابض في أسماء الله الحسنى هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات وفي الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء أي يجمعها ويقبض الله روحه وتوفاه وقابض الارواح عزرائيل عليه السلام والانتقباض عن الناس الانجماع والعزلة وقبضة السيف هي مقبضة أولغية والقبضة والقبض الملك يقال هذه الدار في قبضتي وقبض كاتقول في يدي وتجمع القبضة على قبض ومنه حديث بلال والتمر فجعل يحيى به قبضاً قبضاً والمقبض كقبض المكان الذي يقبض فيه نادر والقبض في زحاف الشعر حذف الحرف الخاء الساكن من الجز ونحو النون من فعولن أي بما تصرفت ونحو الباء من مفاعيلن وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وانما سمي مقبوضاً ليفصل بين ما حذف أوله وآخره ووسطه وتقبض على الامر توقف عليه والقباض كسحاب السرعة والقبض السوق السريع يقال هذا احد قباض قال الرازي

(المستدرك)

(المستدرک)

والقياس لا ينافيه وقد استعمله أبو تمام كافي موازنة الأمدى ونقل ما يؤيده في المصباح (ومحمد بن جعفر) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا الصواب جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن (بن المستفاض) القاضي الفريابي ويقال القاريابي (محدث) مشهور قال شيخنا كلاً جدي بخط الحافظ بن حجر * قات ومثله في العباب إلا أن كلام المصنف فيما أورده صحيح لا خطأ فيه فان محمد بن جعفر هذا هو القاضي أبو الحسن المحدث الذي سمع من عباس الدوري وطبقته وأما أبو جعفر بن محمد فهو الموصوف بالحافظ صاحب التصانيف الكثيرة وقد حدث عن بلديه أبي عمرو وعبد الله بن محمد بن يوسف بن واقد الفريابي وغيره فتأمل * ومما يستدرک عليه فاضت عينه تفيض فيضا إذا سالت ويقال أفاضت العين الدمع تفيضه أفاضه وأفاض فلان دمعته وحوض فائض أي ممتلئ وماء فيض كثير وبحر فائض متدفق والفيض النهر عامة والجمع أفيض وفيوض وجعلهم له يدل على أنه لم يسم بالمصدر ونحوه ففاض كثير الماء نقله الجوهرى ورجل فيض كثير المعروف وفياض وهاب جواد نقله الجوهرى وقيل كثير المعروف وفي العباب كثير العطاء وأنشد لروبة

أنت ابن كل سيد فياض * جم السجبال مترع الحياض

وأعطاء غيضاً من فيض أي قليلاً من كثير نقله الجوهرى وقد سبق للمصنف في غيض وأفاض بالشئ روى به قال أبو صخر الهذلي يصف كتيبة

تلقوها باطنحة زخوف * تفيض الحصن منها بالسجبال

ودرع فيوض وفاضة واسعة الأخيرة عن ابن جني والمفاضة من النساء المجموعة المسالكين كانه مقبول المفضاة وأفاض المرأة وأفاضها عند الاقتضاض بمعنى واحد نقله صاحب اللسان وابن القطاع ونقله الصاغاني عن يونس قال ذكره في كتاب اللغات له وأفاض الماء أي سال كفاض وفاض البعير بجرته لغة في أفاض وفاض الرجل عرفاً ظهر على جسمه عند الغم نقله ابن القطاع وقد سموا فياضاً وفيضاً ومستفاضاً وفيض اللوى موضع قال أبو صخر الهذلي

فلولا الذي حملت من لأعج الهوى * بفيض اللوى عزاً وأسماء كاعب

وفيض أراكه موضع آخر قال ملبج بن الحكم الهذلي

فن حب ليلى يوم فيض أراكه * ويوم باقرن كدت للموت تشرف

كافي العباب ويقال كله فاض بكلمة أي ما أفصح وفاض صدره من الغيظ وهو مجاز وفيض كشداد موضع وقد كنى أبا الفيض جماعة منهم أبو الفيض موسى بن أيوب الشامي ويقال ابن أبي أيوب روى عن سليمان بن عامر وعنه شعبة وأبو الفيض تابعي عن أبي ذر وعنه منصور بن المعتمر كذا في السكني لابن المهندس والفياض أيضاً لقب بكرمه بن ربيع من ولد مالك بن تيم الله

(قبض)

فصل القاف مع الضاد (قبضه بيده يقبضه تناوله بيده) ملازمة كافي العباب وهو أخص من قول الجوهرى قبضت الشئ قبضاً أخذته ويقرب منه قول الليث القبض جمع الكف على الشئ وقيل القبض الأخذ بأطراف الأنامل وهذا نقله شيخنا وهو تحييف والصواب أن الأخذ بأطراف الأنامل هو القبض بالصناد الممهمة وقد تقدم (و) قبض (عليه بيده أمسكه) ويقال قبض عليه وبه يقبض قبضاً إذا انحنى عليه بجميع كفه (و) قبض (يده عنه امتنع عن إمساكه) ومنه قوله تعالى ويقبضون أيديهم أي عن النفقة وقيل عن الزكاة (فهو قابض وقباض) حكاه أبو عثمان المازني قال وهو لغة أهل المدينة في الذي يجمع كل شئ (وقباضة) بزيادة الهاء وليست للتأنيث (و) قبضه (ضد بسطه) ويراد به التضييق ومنه قوله تعالى والله يقبض ويبسط أي يضيق على قوم ويوسع على قوم وروى المسور بن مخرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها ويبسطني ما بسطها وقال الليث يقال أنه ليقبضني ما قبضك قال الأزهرى معناه أنه يحشمني ما أحشمك (و) قبض (الطائر وغيره أسرع في الطيران أو المشى) وأصل القبض في جناح الطائر هو أن يجمعه ليظهر وقد قبض (وهو قابض و) قبض فهو (قبض بين القباضة والقباض والقبض) بفتحهم وفيه لف ونشر غير مرتب أي (منكمش سريع) وأنشد الجوهرى للراجز

أنتك عيس تحمل المشيا * ماء من الطيرة أجوديا

يجل ذال قباضة الوحيا * أن يرفع المنز منه شيا

(ومنه) قوله تعالى (والطير صافات ويقبضن) هكذا في سائر النسخ وهو غلط فإن الآية أولها البروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن وأما آية النور والطير صافات ليس فيها ويقبضن وكأنه سقط لفظ فوقهم من أصل نسخة المصنف أما سهواً أو من النسخ وقد ذكر الجوهرى الآية على صحتها وكذا الصاغاني وصاحب اللسان إلا أنهم اقتصر على صافات ويقبضن ولم يذكر أول الآية فتأمل (ورجل قبض الشد) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب فرس قبض الشد أي (سريع نقل القوائم) كافي الصحاح والعياب وفي اللسان القبيض من الدواب السريع نقل القوائم قال الطرماح * سدت بقباضة وثلاث بلين * ولكن في قول تابط شرا ما يدل على أنه يقال رجل قبض الشد وهو قوله

حتى نجوت ولما ينزعوا سلبى * بواله من قبض الشد غيداق

فانه يصف عدو نفسه كما قاله الصاغاني * قلت وكان من أعدى العرب كما سيأتي في أ ب ط (وقبض) فلان (كغنى مات) فهو

النسب (و) في ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك (الفيض) قال شهر سأل البكر أوى عنه فقال الفيض (الموت) ههنا قال ولم أسمع به من غيره الا انه فاضت نفسه أي لعبابه الذي يجتمع على شقيقته عند خروج روحه (و) الفيض (نيل مصر) قاله الجوهرى ومثله في العباب وفي التكملة موضع في نيل مصر قال الجوهرى (و) قال الاصبى (نهر البصرة) يسمى الفيض وقال غيره فيض البصرة نهرها غلب ذلك عليه لعظمه (و) الفيض (الكثير الجرى من الخيل) كالسكب يقال فرس فيض وسكب (و) الفيض (فرس لبني ضبيعة بن زار) نقله الصاغاني (و) الفيض فرس (أخرى لعبته بن أبي سفيان) يقال فرعته يوم صفين فقال عبد الرحمن بن الحكم يعبره بذلك

آن أعطيت سابغة وطرفا * يسمى الفيض ينهرانهمارا

تركت السادة الاخبار لما * رأيت الحرب قد تجت حوارا

لعمري أيسل والانباء تنفى * لقد أبعدت يا عتب الفارا

(و) قال أبو زيد (أمرهم فيضيض بينهم وفيوضى ويمدان وفيوضى بالفتح أى فوضى) وذلك اذا كانوا مختلطين بلباس هذا ثوب هذا وبأكل هذا طعام هذا الا يوامر أحد منهم صاحبه فيما يفعل من أمره وذكر اللحياني أيضا مثل قول أبي زيد (وأرض ذات فيوض) أى (فيها مياه تفيض) أى تسيل حتى تعالوا (وأفاض الماء على نفسه أفرغه) نقله الجوهرى (و) أفاض (الناس من عرفات) الى منى أى (دفعوا) كفى الصحاح وقيل بكثرة (أورجعوا ورفقوا وأسرعوا منى الى مكان آخر) الاخير مأخوذ من قول ابن عرفة وبكل ذلك فسرقوله تعالى فاذا أفضت من عرفات قال أبو اسحق دلهم هذا اللفظ ان الوقوف بها واجب لان الافاضة لا تكون الا بعد الوقوف ومعنى أفضت دفعتم بكثرة وقال خالد بن جنبه الافاضة سرعة الركض وأفاض الراكب اذا دفع بعيره سيرابن الجهد ودون ذلك قال وذلك نصف عدو الابل عليها الركبان ولا تكون الافاضة الا وعلما الركبان وقال غيره الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع وأصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وأصله أفاض نفسه أو راحلته ولذلك فسروا أفاض بدفع الا أنهم رفضوا ذكر المفعول ولرفضهم اياه أشبهه غير المتعدى ومنه طواف الافاضة يوم التخيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع قال الجوهرى (وكل دفعة افاضة) أفاضوا (في الحديث) انتشروا وقال اللحياني هو اذا (اندفعوا) فيه وخاضوا واكثروا في التنزيل العزيز اذ تفيضون فيه أى تندفعون فيه وتنبسطون في ذكره (وحديث مفاض فيه) ومنه قوله تعالى أيضا لمستمكم فيما أفضتم (و) أفاض (الاناء) أفاقه عن اللحياني قال ابن سيده وعندى انه اذا (ملا حتى فاض) وكذلك في الصحاح والعباب (و) من المجاز أفاض (القداح) أفاض (بها) وعلينا (ضرب بها) نقله الجوهرى وأشد قول أبي ذؤيب يصف جارا وأنه

فكانهن ربابة وكأنه * يسري فيض على القداح ويصدع

قال يعنى بالقداح وحروف الجري ثوب بعضها مناب بعض كذا في الصحاح والعباب والذي قرأته في شرح الديوان وكانه يسر الذي يضرب بالقداح وافاضته أن يرسلها ويدفعها ويصدع يفرق بالحكم أى يخبر بما يجي به ويروي بخوض على القداح أراد بخوض بالقداح فلم يستقم فأدخل على مكان الباء فتأمل وقال الازهرى كل ما كان في اللغة من باب الافاضة فليس يكون الا عن تفرق وكثرة وفي حديث ابن عباس أخرج الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم افاضة القدرح هي الضرب به واجالته عند القمار والقدرح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها ومنه حديث اللقطة ثم أفضها في مالك أى ألقتها فيه واخلطها به (و) أفاض (البعير دفع جزته من كرشه) فأخرجها نقله الجوهرى قال ومنه قول الشاعر * قلت وهو قول الراعي

وأفضن بعد كظومهن بجرة * من ذى الابرار ذرعين حقيلا

وقيل أفاض البعير بجزته رماها متفرقة كثيرة وقيل هو صوت جزته ومضغه وقال اللحياني هو اذا دفعها من جوفه وأشد قول الراعي ويروي من ذى الابرار ويقال كظم البعير اذا أمسك عن الجرة (والمفاضة من الدروع الواسعة) نقله الجوهرى وقد أفيض وأفاضها عليه كما يقال صبا عليه وهو مجاز (و) المفاضة (من النساء الخنثة البطن) كفى الصحاح وزاد في اللسان المسترخية اللحم وقد أفيضت وزاد غيره البعيدة الطول عن الاعتدال وفي الاساس هي خلاف المجدولة وأنشد الصاغاني لامرئ القيس

مهفهفة بيضاء غير مفاضة * ترائبها مصقولة كاسمجل

وهو مجاز (و) رجل مفاض واسع البطن والاثني مفاضة وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم (كان النبي صلى الله عليه وسلم مفاض البطن أى مستوى البطن مع الصدر) وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد أسفل بطنه (واسم مفاض سأل افاضة الماء) وغيره كفى الصحاح (و) يقال استفاض (الودى شجرة) أى (اتسع وكثر شجره) نقله الجوهرى وهو مجاز وقال غيره استفاض المكان اتسع وأنشد قول ذى الرمة * بحيث استفاض القنع غربي واسط * (و) من المجاز استفاض (الحب) والحديث ذاع وانتشر كفاض (فهو مستفيض) ذائع في الناس مثل الماء المستفيض (ومستفاض فيه ولا تقل) حديث (مستفاض) فانه لحن وهو قول الفراء والاصمى وابن السكيت وعامة أهل اللغة وكلام الخاص حديث مستفيض أى منتشر شائع في الناس هكذا نقله الازهرى مطولا والجوهرى والصاغاني (أولغية) من استفاضوه فهو مستفاض أى مأخوذ فيه قال شيخنا

(فَوْضٌ)

ابن أحمد بن علي المفضل الثمرواني كتب عنه أبو طاهر السلفي في معجم السفر وأتى عليه ((فَوْضٌ إليه الامر) تفويضاً) (رَدَّه إليه) وجعله الحاكم فيه ومنه قوله تعالى وأفوض أمري إلى الله (و) فَوْضُ (المرأة) تفويضاً (زوجها بالمرء) وهونكاح التفويض (وقوم فَوْضِي كسكري منساوون لا رئيس لهم) نقله الجوهرى وأشد للافوه الاودى

لا يصلح الناس فَوْضِي لاسراة لهم * ولا سراة اذا جهالهم سادوا

(أو) الناس فَوْضِي أي (متفرقون) قاله الليث قال وهو جماعة الفاض ولا يفرد كما يفرد الواحد من المتفرقين والوحش فَوْضِي أي متفرقة تتردد (أو) نام فَوْضِي (مختلط بعضهم ببعض) وكذلك جاء القوم فَوْضِي كقبي الصمحاء وقيل هم الذين لا أمير لهم ولا من يجمعهم (وأمرهم فَوْضِي بينهم) وفيض مختلط عن الليثاني وقال معناه سواء بينهم (و) يقال أمرهم (فَوْضُوا) بينهم بالمد (ويقصر اذا كانوا مختلطين يتصرف كل منهم فيما لا يخفى) يلبس هذا ثوب هذا يأكل هذا طعام هذا الايواهر واحد منهم صاحبه فيما يفعل من غير أمره قاله أبو زيد (والمفاوضة الاشتراك في كل شيء) ومنه شركة المفاوضة وهي العامة في كل شيء وشركة العنان في شيء واحد قاله الليث وقال الأزهرى في ترجمة عن ن وشاركتهم شركة مفاوضة وذلك أن يكون مالهما جميعاً من كل شيء يملكانه بينهم وقيل شركة المفاوضة أن يشتر كل شيء في أيديهما أو يستقيا نه من بعد هذه الشركة باطلة عند الشافعي وعند أبي خنيفة وصاحبه جائزة (كالتفاوض) يقال تفاوض الثمر يكان في المال اذا اشتر كافيته أجمع (و) المفاوضة (المساواة) والمشاركة مفاعلة من التفويض ومنه حديث معاوية قال لدغفل النسابة هم ضبطت ما أرى قال بمفاوضة العلماء قال ومما مفاوضة العلماء قال كنت اذا التقيت عالماً أخذت ما عنده وأعطيته ما عندي أي كأن كل واحد منهم أراد ما عنده الى صاحبه أراد ما عنده العلماء ومما كرتهم في العلم (و) المفاوضة أيضاً (المجارة في الامر) يقال فاضه في أمره أي جراه (وتفاوضوا) الحديث أخذوا فيه وتفاوضوا (في الامر فاض فيه بعضهم بعضاً) كقبي الصمحاء * ومما يستدرك عليه يقال متاعهم فَوْضِي بينهم اذا كانوا فيه شركاء ويقال أيضاً فَوْضِي فضا قال طعامهم فَوْضِي فضا في رحالهم * ولا يحسنون السر الا نادياً

(المستدرك)

(فَهْضٌ)

(فَاضٌ)

كقبي اللسان وفي العباب الفوضة الاسم من المفاوضة ويقال رأيت التفوضة لفلان أي بقية الحياة ((فهضة كنعته) فهضا أهمله الجوهرى والصاغاني في التكملة وذكره في العباب عن ابن دريد أي (كسره وشدحه) وذكره صاحب اللسان أيضاً وقد تقدم مثل ذلك في فح ض وانه لغة عمانية ((فاض الماء) والدمع وغيرهما) بفيض فيضاً وفيوضاً بالضم والكسر وفيوضه وفيوضه وفيضاً بالتحريك أي (كثر حتى سال كالوادي) وفي الصمحاء على ضفة الوادي ومثله في العباب وفي الحديث وفيض المال أي يكثر من فاض الماء (و) فاض (صدره بالسر) اذا امتلأ (و) باح به ولم يطق كتمه وكذلك النهر بمائه والانه بمافيه (و) فاض (الرجل) بفيض (فيضاً وفيوضاً) وكذلك فاضت (نفسه) أي (خرجت روحه) نقله الجوهرى عن أبي عبيدة والقراء قالوا هي لغة في عجم وأبو زيد مثله قال وقال الاصمعي لا يقال فاض الرجل ولا فاضت نفسه وإنما بفيض الدمع والماء زاد في العباب ولكن يقال فاض بالطاء اذا مات ولا يقال فاض بالضاد البتة وأنشده أبو عبيدة رجز كين بن رجا الفقيمي

تجمع الناس وقالوا عرس * اذا أقضاع كالا كف خمس * زلخات مصفرات ملس

ودعيت قيس وجاءت عيس * ففقت عين وفاضت نفس

وهذه لغة دكين فقال الاصمعي الرواية وطقن الضرس وفي اللسان وقال ابن الاعرابي فاض الرجل وفاض اذا مات وكذلك فاضت نفسه وقال أبو الحسن فاضت نفسه الفعل للنفس وفاض الرجل بفيض وفاض بفيض فيموتاً وقال الاصمعي سمعت أبا عمرو يقول لا يقال فاضت نفسه ولكن يقال فاض اذا مات بالطاء ولا يقال فاض بالضاد البتة وقال ابن بري الذي حكاه ابن دريد عن الاصمعي خلاف ما نسبته الجوهرى له قال ابن دريد قال الاصمعي تقول العرب فاض الرجل اذا مات فاذا قالوا فاضت نفسه قالوا بالضاد وأنشد

* ففقت عين وفاضت نفس * قال وهذا هو المذهب الاصمعي وإنما غلط الجوهرى لان الاصمعي حكى عن أبي عمرو انه لا يقال فاضت نفسه ولكن يقال فاض اذا مات ولا يقال فاض بالضاد البتة قال ولا يلزم مما حكاه من كلامه أن يكون معتقداً له قال وأما أبو عبيدة فقال فاضت نفسه بالطاء لغة قيس وفاض بالضاد لغة تميم وقال أبو حاتم سمعت أبا زيد يقول بنوضه وحدهم يقولون فاضت نفسه وكذلك المازني عن أبي زيد قال كل العرب تقول فاضت نفسه الابن ضبة فانهم يقولون فاضت نفسه بالضاد (و) فاض (الخبر) بفيض فيضاً (شاع) فاض (الشيء) فيضاً (كثر) ومنه الحديث وفيض اللثام فيضاً أشار إليه الجوهرى وهو مجاز (وفيض كدكان فرس لبني جعد) وفي العباب والتكملة لبني جعدة وفي اللسان من سوابق خيل العرب وأنشد للنا بعة الجعدي رضي الله عنه

وعنا جيب جياذ فجب * فجل فياض ومن آل سبل

ومثله في العباب (و) أبو عبيدة (شاذ بن فياض) اليشكري البصري (محدث) واسمه هلال وشاذ لقبه (واشترى طلمحة بن عبيدة الله) التميمي رضي الله عنه (بمرا) في غزوة ذي قرد (فتصدق بها ونخر جزوراً فأطعمهما) الناس (فقال له) رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا طلمحة) أنت الفياض فلقب به (لعدة عطاءه وكثرته وكان قسم في قومه أربعمائة ألف وكان جواداً كذا في كتب

الغضيض لا غير ذكره أبو عبيد في المصنف وأبو عمر الزاهد في المواعيت عن ثعلب عن ابن الأعرابي والأزهري في التهذيب وابن فارس في المجمل * قلت وكذلك الجوهرى في الصحاح (و) الغضيض (كل متفرق) من ماء المطر والبرد والعرق قال ابن ميادة
تجلبوا بخضر من فروع أراكمة * حسن المنصب كالغضيض البارد

(والفضة) بالكسر (م) من الجواهر جمعة فضض (و) في التهذيب (قوله تعالى) كانت قوارير (قوارير من فضة) قدروها
تقدير أسأل السائل فيقول كيف تكون القوارير من فضة وجوهرها غير جوهرها قال الزجاج أصل القوارير التي في الدنيا من
الرمل فأعلم الله عز وجل فضل تلك القوارير أن أصلها من فضة يرى من خارجها ما في داخلها قال الأزهري (أى تكون مع صفاء
قواريرها آمنة من الكسر قابلة للجبر) مثل الفضة قال وهذا أحسن ما قيل فيه (و) قال ابن عباد الفضة (الحررة الشاهقة وتفتح ج
فضض وفضاض) قال (و) فضاض الجبال العخر المنثور بعرضه على بعض (جمع فضة بالفتح) (و) قال الفراء (الفاضة الداهية ج
فواض) كأنها تنفض ما أصابت وتمده (ودرع فضفاض وفضفاضة واسعة) قال عمرو بن معد يكرب
وأعددت للحرب فضفاضة * كان مطاويها مبرد

وقال آخر وأعددت للحرب فضفاضة * دلالة تنفي على الراش
(والفضفاضة الجارية للحمية الحسنة الطويلة) قال رؤبة

أزمان ذات الكفل الرضاض * رقرقه في بدن الفضااض

(واقضها افتزعها) مثل اقتضها بالقاف (و) اقتض (الماء صبه شيئاً بعد شيء) ومنه حديث غزوة هوازن لجأ رجل بنطفة من
ادوة فاقضها فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت في قدح فتوضأنا كلنا وروى بالقاف أيضاً في فتح رأسها (أو) اقتضه
(أصابه ساعة يخرج) كقفي الصحاح أى من العين أو يصوب من السحاب (و) اقتضت (المرأة) كسرت عذتها بمس الطبيب أو غيره
كقلم الظفر أو تنف الشعر من الوجه (أو) أدركت جسدها بداية أو طير ليكون ذلك خروجاً عن العدة أو كانت من عادتهم أن تسمع
قبلها بطاروت بنده فلا يكاد يعيش) وفي حديث أم سلمة أنها قالت جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان بنى توفي عنها
زوجها وقد اشتكت عينيها فتنكح لهما فقال لا امرئين أو ثلاثاً أنما هي أربعة أشهر وعشراً وقد كانت احداً كن ترى بالبعرة على
رأس الحول ومعنى الرى بالبعرة ان المرأة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشاً ولبست شراً ما حتى تم أسننه ثم توفى بداية
شاة أو طاروت فتقتض بها فقلما تقتض بشئ الامات ثم تخرج فتعطى بعرة فترى بها وقال ابن مسلم سألت الجاهل عن الاقتضاض
فذكر وان المعتدة كانت لا تغسل ولا تنس ماء ولا تقلم ظفراً ولا تنف من وجهها شعراً ثم تخرج بعد الحول بأفجع منظر ثم تقتض
بطاروت مع به قبلها وتبذره فلا يكاد يعيش أى تكسر ما هي فيه من العدة بذلك قال وهو من فضضت الشئ أى كسرتة كأنها تكون في
عدة من زوجها فتكسر ما كانت فيه وتخرج منه بالداة قال ابن الأثير وروى بالقاف والباء الموحدة وقال الأزهري وقد روى
الشافعي هذا الحديث غير انه روى هذا الحرف بالقاف والضاد أى من القبض وهو الاخذ بأطراف الاصابع (والفضضة سعة
الثوب والدرع والعيش) يقال ثوب فضفاض وعيش فضفاض ودرع فضفاضة أى واسعة كقفي الصحاح وفي حديث سطح أبيض
فضفاض الرداء والبدن أراد واسع الصدر والذراع فكأنه عنه بالرداء والبدن وقيل أراد كثرة العطاء * ومما يستدل عليه
المفضوض المكسور كالفضيض وهو المفرق أيضاً والفضاضة كتمامه الفضاض وفي حديث ذى الكفل لا يحمل لك أن تنفض الخاتم
وهو كناية عن الوطء وانفض الشئ انكسر وقيل تفرق وانفض القوم تفرقوا ونقله الجوهرى وفي الحديث لو أن أحداً انفض
انفضاضاً ما صنع بآب عفاً لحق له أى انقطعت أوصاله وتفرقت جزعا وحسرة قال ذو الرمة * تكاد تنفض منهن الحيازيم * أى
تنقطع وروى الحديث بالقاف أيضاً وتنفض القوم تفرقوا كأنهم ضواو كذلك تنفض الشئ اذا تفرق وطارت عظامه فضاضاً اذا
طارت عند الضرب وعرفض متفرق لا يلبق بعضه ببعض عن ابن الأعرابي وفضضت ما بينهنما أقطعت والفضيض من النوى
الذى يندف من الفم ومكان فضيض كثير الماء وفض الماء سال وفضه فضاضه ورجل فضفاض كثير العطاء شبه بالماء الفضفاض
وتنفض فض بول الناقة اذا انتشر على نخذيها وناقاة كثيرة فضيض اللبن يصفونها بالغرارة ورجل كثير فضيض الكلام يصفونه
بالكثر وأفض العطاء أخرله وشئ مقضض موه بالفضة والحام مقضض موه بالفضة نقله الجوهرى وحكى سيبويه تنضيت من
الفضة أراد تنفضت قال ابن سيده ولا أدري ما عني به اتخذتها أم استعملتها وهو من محول التضعيف ودرع فضاضة أى
واسعة وأرض فضفاض قد علاها الماء من كثرة المطر وفضض الثوب والدرع وسعها قال كثير

فنبذت ثم تحية فأعادها * غمر الرداء مفضض السربال

والفضفاض الكثير الواسع قال رؤبة * يسعطنه فضفاض بول كالعبر * وسحابة فضفاضة كثيرة المطر وقال الليث فلان
فضاضة ولداً بيه أى آخرهم وقال الأزهري والمعروف فضاضة ولداً بيه بالنون بهذا المعنى وفضض المنال على القوم فرقه وفضض
الله فاه وأفضه وقد تقدم انكار الجوهرى إياه ونقله ابن القناع هكذا وخرز فضض منتهر نقله الزنجشمرى وكعحدث أبو الحسن على

المصنف في البصائر وفراض بن عتبة الأزدي كشداد أيضا شاعر نقله المرزباني في معجم الشعراء. وشرف الدين أبو القاسم عمر بن علي بن المرشد بن علي الحموي المصري بن القارض السعدي سلطان العشاق أحد الصوفية المشهورين وله ديوان شعر جمعه ولده سعد الدين سمع من الحافظ أبي محمد بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر ولد سنة ٥٧٦ وتوفي سنة ٦٣٣ واختلف في شأنه وحاله وهو المدفون تحت جبل العارض بمصر نفعنا الله به وقد زرت مرارا وأبو أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي المقرئ شيخ بغداد بعد الأربعمائة والامام أبو الوليد بن الفرضي عبد الله بن محمد بن يوسف الحافظ مؤرخ الأندلس استشهد بعد الأربعمائة وابنه مصعب أدركه الحميدى وأبو بكر محمد بن الحسين الميورقي الفرضي مات سنة ٥٢٨ والحافظ أبو العلاء محمد بن أبي بكر الكلاباذي البخاري الفرضي واسع الرحلة رأس في الفرائض والحديث والرجال مات سنة سبع مائة عن ست وخمسين بماردين سودكا كبيرا في مشبهه النسبة قال الحافظ ونقلته منه كثيرا والمفروض كحدث لقب زهد بن محمد بن العجلي الشاعر وكحسن محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة المفروض مصري مشهور (الفض الكسر بالفتحة) وقد فضضه يفضه كافي الصحاح وأشد اليلث

(فض)

إذا اجتمعوا فضضنا حجرتهم * ونجمهم إذا كانوا بداد

ويقال الفض تفريق حلقة من الناس بعد اجتماعهم يقال فضضتهم فانفضوا أي فرقهم فمفروقوا وقال المؤرج الفض الكسر وروى الخداس بن زهير فلا تحسبي أني تبدلت ذلة * ولا فضني في الكور بعدك صنائع

(و) الفض (فك خاتم الكتاب) يقال فضضت الخاتم عن الكتاب وفضضت ختمه فككته أي كسرتة وكل شيء كسرتة فقد فضضته ومنه الحديث قل لا يفضض الله فاك قاله للعباس حين استأذنه في الامتداح أي لا يكسر أسنانك والفم هنا الاسنان كما يقال سقط فوه يعنون الاسنان ٢ وكذا اللبابة الجعدي حين أنشده قوله أجدت لا يفضض الله فاك فنيص على المائة وكان فاه البرد المنهل ترف غروبه ويروي فاسقط له سن الا فغرت مكانها سن ويروي فغير مائة سنة لم تنفض له سن قال الجوهري ولا تقل يفضض * قلت وجوزه بعضهم وتقديره لا يكسر الله أسنان فيك فخذف المضاف ويقال الافضاء سقوط الاسنان من أعلى وأسفل والقول الاول أكثر (و) الفض (النفر المتفرقون) يقال بها فض من الناس أي نفر متفرقون (والمفضة والمفضاض) بكسرهما (ما يفض به المدر) أي مدر الأرض المثارة الاولى ذكرها الجوهري والثانية الصاغاني (والمفضاض بالضم ما تفرق من الشيء عند الكسر) نقله الجوهري قال الصاغاني (ويكسر) وأنشد للنابهة الذبياني

نظير فضاضا بينهم كل قونس * ويتبعها منهم فراش الحواجب

(و) الفضاض أيضا (ع) قال قيس بن العيزارة

وردنا الفضاض قبلنا شيفاتنا * بأرعن ينفي الطير عن كل موقع

(و) فضاض (ككان) اسم رجل وهو من أسماء العرب قال رؤبة

فلورات بنت أبي فضاض * شزري العدى من شناة الابعاض

وفضاض أيضا (لقب موالة بن عامر بن مالك) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب انه لقب موالة بن عائذ بن ثعلبة وموالة بن عامر ابن مالك جده لأمه فان أمه رهم بنت موالة هذا ومن اخوة فضاض عبد الله وربيعة ابنا عائذ وأمهما هجيمة بنت جحدر بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة كذا حققه ابن الكلبي ونقله الصاغاني في العباب (والمفضض محركة ما تنتشر من الماء اذا تظهر به كالفضيض) وهما فاعل وفاعيل بمعنى مفعول قال امرؤ القيس

٣ بميث دماث في رياض دميثة * تحبل سواقها بما فضيض

(وكل متفرق ومنشتر) فضض (ومنه قول عائشة رضي الله عنها مروان) حين كتب اليه معاوية ليبيع الناس ليزيد فقال عبد الرحمن ابن أبي بكر أجيتم بها هرقلية قوقية تباعون لانيائكم فقال مروان أيها الناس هذا الذي قال الله فيه والذي قال لو اديته أف لساك الآتية ففضضت عائشة رضي الله عنها وقالت والله ما هو به ولو شئت ان اسميه لسميته ولكن الله لعن أباك وأنت في صلبه (فأنت فضض من لعنة الله ويروي فضض كعقرو) فضاض مثل (غراب) الاخيرة عن شهر (أي قطعة) وطائفة (منها) أي من لعنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هكذا فسره شهر وقال ثعلب أي خرجت من صلبه متفرقا يعني ما انفض من نطفة الرجل وتردد في صلبه نقله الجوهري وروى بعضهم في هذا الحديث فأنت فظاظاة نطاء من الفظيظ وهو ماء الكرش وأنكره الخطابي وقال الزمخشري اقتطعت الكرش اعتصرت ماءها كأنه عصارة من اللعنة أو فعالة من الفظيظ ماء الفحل أي نطفة من اللعنة (والمفضيض الماء العذب) نقله الجوهري وأما الماء الغريض ساعة يخرج من العين أو يصوب من السحاب كفي العباب (أو) هو الماء (السائل) قاله أبو عبيد ونقله الجوهري وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه سئل عن رجل خطب امرأته فتشاجر وفي بعض الأمر فقال الفتى هي طالق ان نكحتني حتى أكل الفضيض (و) هو (الطلع أول ما يطلع) كما رواه أبو سليمان الخطابي والزمخشري وأبو عبيد الهروي واللفظ للخطابي ومن كتابه نقل الزمخشري ورواه ابراهيم الحربي الغضيض بالغين قال الصاغاني وهو الصواب والفاء تخفيف والطلع هو

٢ قوله وكذا اللبابة الخ
عبارة اللسان ومنه
حديث النابغة الجعدي
لما أنشده القصيدة الرائية
قال لا يفضض الله فاك
قال فعاش مائة وعشرين
سنة لم تسقط له سن اه

٣ قوله بميث الخ الذي
رأيت في ديوان امرئ
القيس
بميث أثبت في رياض آنيثة

وهي فريضة وهي ابنة أربع سنين فهذه فرائض الابل وقال غيره سميت فريضة لانها فرضت أي أوجبت في عدد معلوم من الابل فهي مفروضة وفريضة وأدخلت فيها الهاء لانها جعلت اسما لا اعتا وفي الحديث في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني السن المعين للاخراج في الزكاة وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله عز وجل (والفرض بالكسر عمر الدوم مادام أحر) نقله الصاغاني عن أبي عمرو (والفرياض بكريال الواسع) قال الجعاج

نهر سعيذ خالص البياض * منحدر الجريبة في اعتراض

يجري على ذي ثيج فرياض * خلف قريضاء في الغياض

كان صوت مائه الخفخاض * اجلاب جن بنقام نقاض

(و) قال ابن دريد فرياض (بلا لام ع) وقال الازهرى رأيت بالستار الاغبر عينا يقال له فرياض تستقي فرياضا وكان ماؤها عذبا قال روبة * يغزون من فرياض سيجاديسقا * (و) المفرض (كمنه حديدية يحز بها) نقله الجوهرى والصاغاني (والفريضة بالضم من النهر ثلثة يستقي منها) الفريضة (من البحر محط السفن) كذلك في نسخ الصحاح وفي بعضها امر فأالسفن (و) الفريضة (من الدواة محل النقش) منها (و) الفريضة (نجران الباب) يقال وسع فريضة الباب وفريضة الدواة وجمع الكل فرض وفراض وفرض النهر وفراضه مشارعه وقال الاصمعي الفريضة المنعرة يقال سقاها بالفراض أي من فريضة النهر وفي حديث ابن الزبير فاجعلوا السيوف للمنايا فريضا أي اجعلوها مشارع للمنايا وتعرضوا للشهادة (و) الفريضة (ة بالجرين لبنى عامر) بن الحرث بن عبد القيس كافي العباب ويقال هي بهجروها التعوض الذي تقدم ذكره (و) الفريضة (ع بشط الفرات) يقال له فريضة نعم قال ابن الكلبي أضيفت الى نعم أم ولد لتبع ذى معاهر حسان وكانت بنت ثم قصرا (و) قال ابن عباد (الفوارض الصحاح العظام) ليست بالصغار ولا بالمرضى (و) هي (المرضى) أيضا (ضد) هذا نص العباب والتكملة وقد توهم فيه بعض المحشين وأوله على غير ما قاله الصاغاني وادعى عدم التضاد (وأفريضة أعطاه) وكذلك فريضة كما هو نص الصحاح (و) أفرض (له جعل له فريضة) كافي اللسان والعباب (كفرض له فريضا) وهذه نقلها الجوهرى يقال فرض له في العطاء وفرض له في الديوان أي أثبت رزقه كافي الأساس * قلت وهو قول الاصمعي كما قبله (و) أفرضت (المأشبة) وجبت فيها الفريضة وذلك اذا (بلغت النصاب) فهي مفريضة (وفرض) الرجل (تفريضا) اذا (صار في ابله الفريضة) نقله الصاغاني (وافترض الله أوجب) كفرض والاسم الفريضة وهذا أمر مفترض عليهم كفرض ومفروض (و) الافتراض الانقراض يقال ذهب (القوم) فافترضوا أي (انقروا) افترض (الجند أخذوا عطاياهم) وبه سمي الفرض وفي الأساس افترض الجند ارتقوا وهو بمعناه وفي العباب التركيب يدل على تأثير في شيء من خز أو غيره وقد شد الفارض المسنة والفرض نوع من التمر فأنك اذا تأملت ما ذكرناه عن أبي حنيفة فيه ظهر لك عدم شدوه التركيب فان الشيء اذا خازن واتسع وأما الفرض لنوع من التمر فأنك اذا تأملت ما ذكرناه عن أبي حنيفة فيه ظهر لك عدم شدوه عن التركيب * ومما يستدل عليه الفريضة العادلة في حديث ابن عمر ما اتفق عليه المسلمون وقيل هي المستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيها فتكون معادلة للنص وقيل المراد بها العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والانصاء المذكورة في الكتاب والسنة والمفروض المقطع المحدود وبه فسر الجوهرى قوله تعالى نصيبا مفروضا والفريضة أيضا هما الفريضة ثمان نقله ابن بري عن ابن السكيت أيضا والفرض القطع والتقدير ويقال أصل الفرض قطع الشيء الصلب ثم استعمل في التقدير لكون المفروض مقطعا من الشيء الذي يقدر منه وفرض الشيء فروضا اتسع وأضمر على ضغينة فريضا بلا هاء أي عظيمة وهو مجاز وقد تقدم والفريضة كأمير جرة البعير عن كراع وزوا غير بالقاف وفي الحديث في صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولدا أي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح عليه السلام ومنه الفرض العلامة قيل ومنه فرض الصلاة وغيرها انما هو اللزوم للعبد كزوم العلامة وقال أبو حنيفة الفراض ما تظهره الزندة من النار اذا اقتدحت قال والفراض انما يكون في الاثني من الزندين خاصة وقال الفراء يقال خرجت ثناياه مفريضة أي مؤشرة والفرض الشق عامة ويقال هو الشق في وسط القبر وفرضت للميت ضرحته والفريضة بالضم في القوس كالفرض فيها والجمع فرض والفرض القدح وهو السهم قيل أن يعمل فيه الريش والنصل وأنشد الجوهرى لعبيد بن ابرص بصف برقا

(المستدرك)

فهو كنباس النبط أو الفريضة بكف اللاعب المسمر

قال الصاغاني في التكملة ولم أجده في شعر عبيد وقال ابن الاعراب يقال لذكر الخنافس المفروض وأبو سلمان والخواز والكبرتل والفراض الثغور تشبها بمشارع المياه وبه فسر ما أنشده ابن الاعرابي

كان لم يكن منا الفراض مظنة * ولم يمس يوما مملكا يميني

وقد يجوز أن يعني الموضع بعينه وفريضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه ومن الجواز بسرة فراض وأسرت التخله بسرا فراض كافي الأساس والمفترض موضع عن يمين سميراء للقاصد مكة حرسها الله تعالى نقله الصاغاني ورجل فراض كشدا معه علم الفرائض نقله

وقال ابن حجر جزي الله قومي بالآية نصرته * ومبدى لهم حول الفراض ومحضرا
(و) الفراض (الطرق) عن الليث قال عمرو بن معد يكرب رضي الله عنه
سدوت فراضها لهم بيتي * وبعضهم بقفته يغذى
يريدانه نزل بين الطرق ليقري (وفرضت البقرة كضرب وكرم فروضا وفراضة) فيه لئلا ينشر مرتب نقلهما الجوهري والصاغاني
وقال الأزهري يقال من الفارض فرضت وفرضت ولم نسمع بفرض أي كبرت و (طعنت في السن) ومنه قوله تعالى لا فارض ولا بكر
قال الفراء وقتادة الفارض الهرمة والبكر الشابة قال علقمة بن عوف وقد عني بقرة هرمة
لعمري لقد أعطيت ضيفك فارضا * تجر اليه ما تقوم على رجل
ولم نعطه بـ كـ رافرضي سمينة * فكيف يجازي بالمودعة والفعل
وقال أمية في الفارض أيضا كبت بهيم اللون ليس بفارض * ولا بخصيف ذات لون مرقم
وقال أبو الهيثم الفارض هي المسنة وقال أبو زيد بقرة فارض وهي العظيمة السمينة والجمع فوارض (و) قد يستعمل (الفارض)
في المسن (الخنم من الرجال و) في الصحاح الخنم من (كل شيء) فيكون للمذكور المؤنث قاله الأصمعي أي فلا يقال فارضة يقال رجل
فارض وقوم فترض وهو مجاز قال رجل من فقيم كافي اللسان وفي العباب قال ضب العدوي
شيب أصداعي فرأسي أبيض * محامل فيها رجال فترض
ويروي * شيبني فالرأس مني أبيض * وروي ابن الأعرابي * محامل يبيض وقوم فترض * قال يريدانهم فقال كالحامل قال ابن
بري ومثله قول العجاج في شعشان عنق يمحور * جاني الحيود فارض الخنجور
ورجال فرض أي ضخم وقيل مسان ومن الفارض معنى الكباش المسن قول الشاعر
شولاء مسل فارض غني * من الكباش زامر خصي
(و) يقال (الحية فارض) كافي العباب وفارضة كافي الصحاح نقلًا عن الأخفش وجمع بينهما صاحب اللسان أي ضخمة عظيمة
وهو مجاز ومن معجمات الأساس قلت السعادة على اللحية الفارض الثقيلة على العوارض (وكذا شقشقة) فارض (ولهاة)
فارض) وسقاء فارض قال الفقهسي يذكر غر باواسعا * والغرب غرب بقري فارض * نقله ابن بري وأنشد الصاغاني له
أيضا نصف خلا له زجاج ولهاة فارض * جدلاء كالوطب نخاه الماخض
(ج. فترض كركع) وقد تقدم شاهد (و) يقال للشئ (القديم) فارض قال
يارب ذي ضغن على فارض * له قروء كقروء الحائض
هكذا أنشده الصاغاني وقال أي قديم وفي اللسان ويقال أضمر على ضغنا فارض وضغينة فارض بغيرها أي عظيمًا كأنه ذو فرض أي
ذو خز وقال * يارب ذي ضغن على فارض * أي عظيم وأنشد ابن الأعرابي
يارب مولى حاسد مبالغض * على ذي ضغن وضب فارض * له قروء كقروء الحائض
قال عني بضب فارض عداوة عظيمة كبيرة من الفارض التي هي المسنة وقوله له قروء الخ يقول لعداوته أوقات تهيج فيها مثل وقت
الحائض (و) الفارض (العارف بالفرائض) وهو علم قسمة الموارث (كالقريض) وهذه عن ابن عباد كما نقله الصاغاني وفي اللسان
رجل فارض وقريض عالم بالفرائض كعالم وعليم عن ابن الأعرابي (والقريض) بياء النسبة وقد (فرض ككرم فراضة) قال شيخنا
فيه أيضا ككتب حكاه ابن القطاع * قلت الذي رأيته في كتاب الابنية له ذكر الوجهين في فرضت البقرة لافي فرض الرجل بل
لم يذكر في كتابه هذا الحرف فتأمل (و) يقال (هو أفرض الناس) أي أعلمهم بقسمة الموارث ومنه الحديث وأفرضهم زيد بن
ثابت وفي الصحاح أفرضكم (والقريض ما فرض في السائة من الصدقة) نقله الجوهري ووجه أبو بكر أنسار رضي الله عنهم إلى
البحرين وكتب له كتابا صدره بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
فن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سأل فوقها فلا يعط (و) الفريضة (الهرمة) المسنة ومنه الحديث لكم يابني نهد
في الوظيفة الفريضة وهي الفارض أيضا كالقريض بغيرها وقد فرضت فهي فارض وفارضة وفريضة ومثله في التقدير طلقت
فهى طالقة وطلبة (و) الفريضة (الخصم المفروضة) اسم من فرض الشيء يفرضه فرضا أو جبهه على إنسان بقدر معلوم (وسهم
فريض مفروض فوقه) وقد فرض فوقه فهو مفروض وفريض أي حزه (والقريضتان الجذعة من الغنم والحقة من الإبل) نقله
الجوهري وهو قول ابن السكيت وفي حديث حنين فان له عليهما ست فرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة سمى
فريضة لانه فرض واجب على ذي المال ثم اتسع فيه حتى سمى البعير فريضة في غير الزكاة وقال أبو الهيثم فرائض الإبل التي تحت
الثني والرابع يقال للقنوص التي تكون بنت سنة وهي تؤخذ في خمس وعشرين فريضة والتي تؤخذ في ست وثلاثين وهي بنت لبون
وهي بنت سنتين فريضة والتي تؤخذ في ست وأربعين وهي حقة وهي ابنة ثلاث سنين فريضة والتي تؤخذ في إحدى وستين جذعة

فرواه مقرض بالقاف وهو بالفاء كبرواه الثقات قال الباهلي أراد الشماخ بالمفروض المحرز يعني الجعل نبه عليه الازهرى قال وأراد بالشأ وما يليقه العبر والأتان من أروائهما وقالوا الجعلان مفرضه كأن فيهم خروزا (و) الفرض (من القوس موقع الوتر) وفي الصحاح فرض القوس الحز الذي يقع عليه الوتر (ج فراض) وفروض أيضا قال الشاعر

من الرصفات البيض غير لونها * بنات فراض المرخ واليابس الجزل

هكذا أنشد ابن دريد في فراض جمع فرض بمعنى الحز (و) الفرض (ما أوجبه الله تعالى كالمفروض) هكذا في سائر النسخ ولو قال كالتفريض كان أحسن كافي اللسان قال والتشديد للتكثير قال الجوهرى سمي بذلك لأن له معالما وخطودا وفي العباب وقيل لأنه لازم للعبد كزوم الفرض للقدح وهو الحز فيه وفي البصائر الفرض كالإيجاب لكن الإيجاب اعتبارا بوقوعه والفرض اعتبارا بقطع الحكم فيه وفي اللسان وهما سميان عند الشافعي رحمه الله * قلت وعند أبي حنيفة الفرق بين الواجب والفرض كالفرق بين السماء والارض وقيل كل موضع ورد فرض الله عليه فمعنى الإيجاب وما ورد من فرض الله فهو أن لا يحظرها على نفسه (و) الفرض (القراءة) عن ابن الاعرابي يقال فرضت جزئى أى قرأته (و) الفرض (السنة يقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أى سن) تفرد به ابن الاعرابي وقال غيره فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أى أوجب وجوبالازما قال الازهرى وهذا هو الظاهر (و) الفرض (نوع) وفي الصحاح جنس (من التمر) قال الاصمعي أجود غر عمان الفرض والبلعق قال شاعرهم

إذا أكلت سمكا وفرضا * ذهبت طولا وذهبت عرضا

كذا في الصحاح وفي العباب وزعم أبو الندي أنه من مداعبات الاعراب قال والانشاد الصحيح

لواصطبحت قارصا ومحضا * ثم أكلت رائبا وفرضا

والزبد يعلو بعض ذاك بعضا * ثم شربت بعد ذلك المرضا

سمقت طولا وذهبت عرضا * كأنما أكل مالا قرضا

وفي اللسان قال أبو حنيفة وأخبرني بعض أعراب عمان قال إذا أرطبت نخلتمة فتؤخر عن اختراقها تساقط عن فواه فبقيت الجكاسة ليس فيها الأنوى مغلق بالتفاريق (و) قال الليث الفرض (الجندي فقرضون) أى يأخذون عطاياهم والجمع المفروض هكذا رواه الازهرى عنه قال الصاعاني ولم أجده في كتاب الليث (و) الفرض (الترس) نقله الجوهرى عن أبي عبيد قال وأنشد الخنجر النقي يصف برقا كافي العباب

* قلت ويروي قلب بالكف وقرأت في شرح الديوان الفرض ترس خفيف وانما سمي به لأنه فرض أى قد وأدبر شبه البرق وترس خفيف يقلبه بشير يده ليراه قوم فينبشروا شبه بالفرض لسماعته وفي الصحاح ولا تقل قرضا خفيفا وهو قول أبي عبيد وفي العباب هو قول أبي عمر (و) قيل الفرض (عود من أعود البيت) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب الفرض في البيت عود كما في العباب وهو قول الجعفي ولما رأى المصنف لفظ البيت في العباب ظن أن العود من أعوده وانما المراد من البيت بيت صخر النقي السابق فتأمل وقال الجعفي أيضا وسمعت القدح وسمعت الخرقه والعود أجود (و) يقال هو (الثوب) أعنى الفرض في البيت رواه الاصمعي عن بعض أعراب هذيل وفي شرح الديوان قال الاخفش يقال هو القدح ويقال هو الثوب وفي العباب وقيل الفرض في البيت المذكور وهو الحز في زند النار (و) الفرض (العطية الموسومة) كذا في النسخ بالواو وفي الصحاح والعباب الموسومة بالراء وهو الصواب يقال ما أصبت منه فرضا ولا قرضا (و) قال ابن دريد الفرض (ما فرضته على نفسك فوهبته أوجدت به لغير ثواب) والفرض بالقاف ما أعطيت من شئ لتكافأ عليه أو لتأخذه بعينه وأنشد ابن فارس للحكم بن عجل

وما ناله أحتى تجلت وأسفرت * أخو ثقة منى بقرض ولا فرض

(و) الفرض (من الزند حيث يقدح منه أو) هو (الحز الذي فيه) وبه فسر بعضهم قول صخر النقي السابق كالفرضه بالضم (و) قوله تعالى (سورة أنزلناها وفرضناها) أى (جعلناها فرائض الأحكام) أو ألزمتناكم العمل بما فرض فيها (و) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وفرضناها (بالشديد) ومعناه حينئذ على وجهين أحدهما على معنى التكثير (أى جعلناها فرائض بعد فرضية) كافي العباب وفي اللسان أى أن افرضنا فيها فروضا (أو فضايلها) وعليه اقتصر الجوهرى نقله عن أبي عمرو وزاد الازهرى (وبيناهما) والذي في التهذيب أى بينا وفصلنا ما فيها من الحلال والحرام (والفراض ككالب لباس) يقال ما عليه فراض أى شئ من لباس كافي الصحاح ويقال ما عليه فراض أى ثوب وقال أبو الهيثم ما عليه ستر (و) الفراض (فوهة النهر) قال البيهقي الله عنه يذكر

المولك الماضية والحارث الحراب خلى عاقلا * دارا أقام بها ولم ينتقل

تجرى خرائسه على من نابه * جرى الفرات على فراض الجدول

(و) الفراض (ع بين البصرة واليمامة) قرب فليج من ديار بكر بن وائل قال القعقاع

لقيننا بالفراض جموع روم * وفرس معها طول السلام

اماتر بنى قد فئت وغاضنى * مانيل من بصرى ومن أجلادى

معناه نقصنى بعد غامى وقوله أنشده ابن الاعرابى

ولو قد عض معطسه بحررى * لقد لانت عرى كنهه وغاضا

فسره فقال أثرى أنفه حتى يذل وقيل غاض الماء نقصه وفجوه الى مغيض (كأغاض) وفي الصحاح غيض الماء فعل به ذلك وغاضه الله يتعدى ولا يتعدى وأغاضه الله أيضا * قات ومن المتهذى أيضا حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهم ما وغاض نبع الردة أى أذهب ما نبع منها وظهر ومن اللازم الحديث لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا ويقيض اللثام فيضا ويقيض الكرام غيضا ويحترى الصغير على الكبير والليم على الكريم أى يقنون ويقلون وهو مجاز ومن اللازم أيضا قوله تعالى (وما يغيض الارحام) وما تزداد قال الاخفش (أى) (و) ما تنقص (نقله الجوهري وقال الزجاج أى ما تنقص (من سبعة الاشهر) كذا فى سائر النسخ الموجودة والصواب من تسعة الاشهر التى هى وقت الوضع كفى العباب واللسان وهو نص الزجاج قال وما تزداد يعنى على التسعة وقال بعضهم ما تنقص عن أن يتم حتى يموت وما زاد حتى يتم الحمل وعلى هذا ما فى النسخ من تقديم السين على الباء، يكون صحيحا كأنه ذهب الى هذا القول (و) يشهد له قول قتادة (الغيض السقط الذى لم يتم خلقه) أى هو الناقص عن سبعة الاشهر فتأمل (و) (الغيض) (بالسر الطلع) نقله ابن دريد وابن الاعرابى وكذلك الغييض والاغريض وقد تقدم (أو) الغييض هو (الجم الخارج من ليفه) هكذا فى سائر النسخ والذى نقله الصاغاني عن أبي عمرو والغييض الجم الذى لم يخرج من ليفه (وذلك يؤكل كله) فانظره وتأمل (والغيضة بالفتح الاجرة) (هى) (مجمع الشجر فى مغيض ماء) (يجمع فيه الماء فينبت فيه الشجر) (ج غياض وأغياض) كما فى الصحاح الاخير على طرح الزائد ولا يكون جمع جمع لان جمع الجمع مطروح ما وجدت عنه مندوحة قال رؤبة

فى غيضة شجر لم تمر * من خشب عاس وغاب متمر

والمراد بالشجر أى شجر كان (أو خاص بالغرب لاكل شجر) كما نقله أبو خنيفة عن الاعراب الاول قال والذى جاءت به أشعار العرب خلاف هذا وأنشد جريرة هذا وقال فجعلها من الثمر وغير الثمر وجعلها غابة وأى غرب بنجد بلى غرب الارياض اذا اجتمعت فهى غياض كفى العباب (و) (الغيضة) (ناحية قرب الموصل) شرقها عليم اعادة قري (و) (من المجاز) (أعطاه غيضا من فيض) (أى قليل من كثير) وقال أبو سعيد معناه انه قد فاض ماله وميسرته فهو غايى يعطى من قلة ومنه حديث عثمان بن أبي العاص الثقفى لدرهم ينفقه أحدكم من جهده خير من عشرة ألف درهم ينفقها أحدنا غيضا من فيض أى قليل أحدكم مع فقره خير من كثيرنا مع غنانا (وغيض دمه تغيينا نقصه) (وحبسه والتغيين أن يأخذ العبرة من عينه ويقذف بها حكمه ثعلب وأنشد

غيض من عبراتهم وقانلى * ماذا القيت من الهوى ولقينا

معناه انهم سملن دموعهن حتى ترفقها قال ابن سيدة من هنالك تبعيض وتكون زائدة على قول أبي الحسن لانه يرى زيادة من فى الواجب وحكى قد كان من مطر أى قد كان مطر * قلت وقد سبق للمصنف فى غ ب ض ما يقرب ذلك وقد نبع الليث وصححه الأزهرى وإخاله معكفا من هذا فتأمل (و) غييض (الاسد ألف الغيضة) نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه المغيض يكون مصدرا ويكون الموضع الذى يغيب فيه الماء وغيضه تغيينا كغاضه وأغاضه ويكون المغيض أيضا اسم مفعول كالمبيع يقال غييض ماء البحر فهو مغيض مفعول به والغائض فى قول الشاعر

الى الله أشكو من خليل أودّه * ثلاث خلال كلها لى غائض

قال بعضهم أراد غائظا بالظا فابدل الظاء ضا هذا قول ابن جنى وقال ابن سيدة ويجوز عندى أن يكون غائض غير بدل ولكنه من غاضه أى نقصه ويكون معناه حينئذ انه ينقصنى ويتهضنى وغاض الكرام اذا قتلوا وقد تقدم والغيض ما كثر من الاغلات أى الطرفاء والائل والحاج والعكرش والينبوت والغيض موضع بين الكوفة والشام

(فرض)

(فرض)

فصل الفاء مع الضاد (فرضه بالمهملة كمنه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (شدخه) (يعانية قال) (وأكثر ما يستعمل فى الشئ الرطب كالقثاء، وبالطبخ) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني (الفرض كالضرب التوقيت) قاله ابن عرفة (ومنه) قوله تعالى (فن فرض فيهن الحج) فكل واجب مؤقت فهو مفروض وكذا قوله تعالى ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله أى وقت الله وكذلك قوله تعالى نصيبا مفروضا أى مؤقتا كل ذلك من تفسير ابن عرفة وكذلك قول الزجاج فى معنى قوله مفروضا وقال غيره فن فرض فيهن الحج أى أوجبه على نفسه باحرامه (و) (الفرض) (الحزب فى الشئ) يقال فرضت الزند والسوال وفرض الزند حيث يقدح منه كفى الصحاح وهو قول ابن الاعرابى وقال الاصمعى فرض مسوا كدهو يفرضه فرضا اذا حزه بأسنانه وفى حديث عمر رضى الله عنه انه اتخذ عام الجذب قد حافيه فرض القدح السهم قبل أن يعمل فيه الريش والنصل والفرض الحزب فى الشئ والقطع (كالنقض) وهو التحزير وقد صحفه الليث فى قول الشماخ

اذا طرحا شأوا بأرض هوى له * مفروض أطراف الذراعين أفلم

(غمض)

أي غضا من سير كل أو عرجا قلسلا ثم روحا منه جرين وانغضا من الطرف انغماضه وقد ذكره المصنف استطرادا في غ م ض
وأحال على هذه المادة والغضضة غلبان القدر نقله ابن القطاع ومحمد بن يوسف بن الصباح الغضضي كان يتولى جدونة ابنه
غضبيض أم ولد هرون الرشيد حدث عن رشدين سعد وعنه ابن أبي الدنيا ((الغامض المطمئن) المنخفض (من الارض ج
غوامض كالغمض) بالفتح وقال أبو حنيفة الغمض أشد الارض نظاما يطمن حتى لا يرى ما فيه ومكان غمض قال رؤبة
إذا اعتسف نار هوة أو غمضا * فيفا كأن آله المبيضا * ملا غمضا لآجاد الرضا

(ج غموض وغماض) قال رؤبة أيضا مدح بلال بن أبي بردة

أنت المجلى ظلم الانغاض * كالبدر يحلو الليل بالبياض

هكذا أنشده الصاعاني (وقد غمض المسكان) يغمض (غموضا) من حد نصر (و) غمض (ككرم غموضة وغماضة) كذا نقله
الجوهري والجماعة (و) الغامض (الرجل الفاتر عن الجملة) جمعه غوامض قاله الليث وأنشد

والغرب غرب بقري فارض * لا يستطيع جره الغرامض

ويروى نزع الغوامض (و) الغامض (خلاف الواضح من الكلام وقد غمض ككرم) وعليه اقتصر الجوهري والصاعاني (و) زاد
ابن بري غمض مثل (نصر غموضة) مصدر الاول (وغموضا) مصدر الثاني فقيه لف ونشر مرتب قال ابن بري وفي كلام ابن السراج
قال فتأمل فان فيه غموضا يسيرا أي ان الضمير راجع للكلام وفي الأساس مسألة فيها غوامض وفي اللسان مسألة غامضة فيها نظر
ودقة (و) الغامض (الخامل الدليل) وفي الصحاح والعباب رجل ذو غمض خامل ذليل وأنشدرا قول كعب بن لؤي لا خيسه عامر بن
لؤي
لئن كنت ملوج الفؤاد لقد بدا * لجمع لؤي من لدن ذل غمض

وفي الكلمات القدسية ان أغبط أوليائي عندي لمؤ من خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان
غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفا فافصه بر على ذلك (و) الغامض (الحسب الغير المعروف) جمعه انغاض
كصاحب وأصحاب وأنشد ابن بري والصاعاني لرؤبة

بلال يا ابن الحسب الانحاض * ليس بادناس ولا انغاض

ويقال انه جمع غمض (و) الغامض (الغاص من الخلاخل في الساق) وقد غمض في الساق غموضا غص وفي اللسان غاص (و) الغامض
(من الكعوب) ما واره اللحم (و) من (السوق السمين) غمض يغمض من حد ضرب من قولهم (غمض عنه في البيع) أو الشراء
(يغمض) اذا (تساهل) عليه (كأن غمض) كذا في العباب والصحاح ومن الباب الاول قراءة الجماعة الا ان غمضا فافيه كما سيأتي
قريبا وفي الحديث لم تأخذ الا على انغاض الانغاض المسامحة والمساهلة ويقال غمض عنه اذا تجاوز (و) غمض (في الامر) هكذا
في سائر الاصول وهو غلط والصواب كذا في نوادر اللحياني غمض في الارض (يغمض ويغمض) من حد نصر وضرب غموضا اذا
(ذهب) فيها الى هتائن النواذر (وسار) وهو يغمضه وفي الأساس واللسان غاب بدل سار وهو نض اللحياني أيضا في اللسان
(و) غمض (السيف في اللحم) يغمض من حد نصر (غاب) عن ابن عباد وفي الأساس ضربته بالسيف فغمض في اللحم غمضة (ودار
غامضة غير شائعة) وقد غمضت غمضا غموضا قاله الليث وفي اللسان اذا لم تكن على شارع وفي الأساس وهي التي تحت عن
الشارع (وما اكتلت غمضا) بالفتح (ويكسرو) لا (غمضا بالضم) لا (تغمضا) لا (تغميضا) فتحمها ذكرهن الجوهري ولم
يذكر الصاعاني الاخير (و) زاد ابن سيده ولا (انغاضا بالكسر) وأهمله الجوهري والصاعاني أي (ماغت) وقال ابن بري الغمض
والغموض والغماض مصدران لم ينطق به مثل الفقر قال رؤبة

أرق عينيك عن الغماض * برق سري في عارض غماض

(و) يقال (ما لي في) هذا (الامر غمبضة) وغميزة أي (عيب) كذا في العباب والصحاح (وأنغمض لي فيما بعني) هو من حد ضرب
في سائر النسخ والصواب أنغمض كما كرم كما هو مضبوط في الصحاح والعباب (وغمض) من باب التفعيل نقله الصاعاني وابن سيده
(كانك تريد الزيادة منه لردائه والخط من غنه) فاستعمل التغميض هنا في غير النوم يقال أنغمض في السلعة اذا استخط من غنها
لردائه ويقول الرجل لبيعه غمض لي في البيعة مثل أنغمض لي أي زدني لمكان ردائه أو خط لي من غنه وقال الزمخشري وهو مجاز
وقال ابن الاثير يقال أنغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستخطه من الثمن فوافقه عليه وأنشد ابن بري لابي طالب

هما أنغمضا للقوم في أخويهما * وأيدهما من حنين وصلهما صفر

قال وقال المتنخل الهدلي يسومونه أن يغمض النقد عندها * وقد حاولوا شكسا عليها عمارس

(وأنغمض جدا السيف رققه) كغمضه تغميضا الاخير عن الزمخشري (و) عن ابن عباد أنغمضت (العين فلانا) اذا (ازدوته) أي
احقرته (و) كذا أنغمض (فلان فلانا) اذا (حاضر فنبقه بعد ما سبقه ذاك) عن ابن عباد أيضا كذا نقله الصاعاني (و) يقال ان
(المغمضات) من (الذنوب) التي (يركبها الرجل وهو يعرفها) كذا في العباب * قلت وهو في حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي

كالغضوض فاعيل بمعنى مفعول ومنه قصيد كعب

وماسعاد غداة البين اذ رحلوا * الاغن غضيض الطرف مكحول

وفي الصحاح طـ بـ غضيض الطرف أى فآثره و يقال انك لغضيض الطرف نقي الطرف يراد بالطرف وعاءه يقول لست بخائن وفي حديث أم سلمة جاريات النساء غض الاطراف في قول القتيبي وذلك اغما يكون من الحياء والخفر وقد سبق ذكره في خ ر (و) الغضيض (الناقص الذليل) بين الغضاضة (ج أغضه) وأغضاء وهو من غضه يغضه غضا اذا نقصه فهو غاض وذالك غضيض ولا أغضك درهم أى لا أنقصك واذا ثبت النقص لحقه الذل فهذا قول المصنف الناقص الذليل (والغض الحديث الناج من أولاد البقر ج) الغضاض (كجبال) قال أبو حية التيمري

خبأ بها الغن الغضاض فأصبحت * لهن مراد والسبحال مخابثا

(وغضضت كمنعت وسمعت) هكذا نقله الجوهري وقوله كمنعت فيه نظرا لانتفاء الشرط فيه الا أن يكون من باب تدخل اللغات وقد تقدم الكلام عليه مرارا (غضاضة) بالفتح (وغضوضه) بالضم نقلهما الجوهري (فانت غض) بين الغضاضة والغضوضه (أى ناضر) قال ابن بري أنكر على بن حمزة غضاضة وقال غض بين الغضوضه لا غير قال واغما يقال ذلك فيما يغتنض منه ويؤنف والفعل منه غض واغتنض أى وضع ونقص قال ابن بري وقد قالوا بض بين البضاضة والبضوضه فهذا يؤيد قول الجوهري في الغضاضة وفي التمهيد واختلفت في فعلت من غض فقال بعضهم غضضت تغض ٣ وقال بعضهم غضضت تغض (والغضاض بالفتح والضم) (الاخير عن ابن دريد) (العربين وما والاها من الوجه) ككفى الجبهة (أو ما بين العينين وقصاص الشعر) وهو موضع الجبهة ذكره ابن دريد في الثنا في الملحق بالرابع الغضاض (أو مقدم الرأس وما يليه من الوجه) وهذا يدكر عن أبي مالك (أو الروثة نفسها أو ما بين أسفها الى أعلاها) قال

٣ قوله فقال بعضهم
غضضت تغض أى من
باب سمع وما بعده من باب
منع كما هو مضبوط في
اللسان

لما رأيت العبد مشر حفا * للشر لا يعطى الرجال النصفا * أعدته غضاضه والكفا

ورواه يعقوب في الالفاظ غضاضه بالعين المهملة وقد ذكر في موضعه (و) الغضاض (كسحاب ماء على يوم من الاخاديد) ككفى العباب (والغضاضة الذلة والمنقصة) يقال ليس عليك في هذا الامر غضاضة أى ذلة ومنقصه وانكسار وأنشد الليث

وأحق عريض عليه غضاضة * غرس بي من حينه وانا الرقم

(كالغضه بالضم) وهذه عن ابن عباد (والغضيضه والمغضه) قال ابن الاعرابي ما أردت بذلك غضيضة فلان ولا مغضضه كقولك نقيصته ومنقصته ويقال ما غضضت شيئا أى ما نقصت شيئا (وغضض تغضيضاً كل الغض) أى الطلع (أو) غضض (صار غضا متنعما) ككفى العباب (أو) غضض (أصابته غضاضة) أى انكسار ومذلة أو نعمة ككفى التكملة (وغضضه) غضضه (نقصه كغضه) يغضه غضا (فتغضض) نقص وفي الصحاح تغضض الماء نقص وغضضته أنا ولمامات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئاً لك يا ابن عوف خرجت من الدنيا بيطنتك ٣ ولم تغضض منها شيئاً قال أبو عبيد أى مات وافر الدين لم ينقص منه شيء وقال الازهرى أى لم يتلبس بشئ من ولاية ولا عمل ينقص أجوره التي وجبت له وقال أبو عبيد في باب موت الخيل وماله وافر لم يعط منه شيئاً من أمثالهم في هذا مات فلان بيطنته لم تغضض منها شيئاً زاد غيره كما يقال مات وهو عريض البطان أى حين من كثرة المال كما نقله الجوهري (والغضضه الغيض) قاله الليث يقال بجر لا يغضض ولا يغضض أى لا يغضض أو لا ينزح ووقع في التكملة الغيط بالطاء وهو تحجيف منكروا أنشد الجوهري للاخوص

٣ قوله ولم تغضض منها
بشيء الذي في اللسان ولم
تغضض منها شيئاً اه

سأطلب بالشأم الوليد فانه * هو البحر ذو التيار لا يتغضض

وجاش بتيار يدا فمزبدا * وآذنى من بجرله لا يغضض

وأنشد الليث

(المستدرك)

(وغضابالضم والشد) أى كالامر للثنين بالغض (ماء لبنى عامر بن ربيعة ما خلا بنى البكاء) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه شيء باض غاض كبض غض أى طرى ناضر لم يتغير وأمرأة غضة وغضيضة وقال اللحياني الغضة من النساء الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد غضت تغض وتغض غضاضة وغضوضه وهو مجاز ككفى الأساس وبنت غض ناعم وظل غض قال

* فصحبت والظل غض ما زجل * أى لم تدرك الشمس فهو غض كما أن النبات اذا لم تدرك الشمس كان كذلك وكل ناضر غض نحو الشاب وغيره واغتنض منه مثل غض والغضاضة الفتور في الطرف يقال غض وأغضى اذا داني بين جفنيه والغضيض الطرف المسترخى الاجفان والغضوضه التنعيم عن ابن الاعرابي ويقال للامنين انك لغضيض الطرف نقي الطرف ويقال غض من الجلم فرسلت أى مقوبه وانقص من غربه وحده وقال الليث الغض وزع العدل وأنشد * غض الملامه أنى عملك مشغول * وغضض الماء والشيء بنفسه نقص فهو لازم متعذر لا يغضض أى لا ينقطع والغضضه أن يتسكك الرجل فلا يسبين ويقال للراكب اذا سأله أن يعرج عليك قليلا غض ساعه وكذلك اغضض أى احبس لي مطيئك وقف على كفى الأساس وأنشد الصاغاني للناطقة الجهدى

خليلي غضا ساعه وتهجرا * ولوما على ما أحدث الدهر أوزرا

منقطع الشراسيف (و) يقال (طويت الثوب على غروضة أى غروره) قاله الزمخشري ونقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قال أبو عبيدة (في الأنف غرضان بالضم) مثنى غرض (وهو) كذا في النسخ ومثله في العباب ونص اللسان وهما (ما انحدر من قصبه الأنف من جانبيه جميعا) كفاي العباب وفيهما عرق البهر كفاي اللسان قال أبو عبيدة وأما قوله كرام ينال الماء قبل شفاهم * لهم واردات الغرض شم الارانب

فقد قيل انه أراد الغرضوف التي في قصبه الأنف فحذف الواو والفاء ورواه بعضهم لهم عارضات الورد وقد تقدم في ع ر ض (والغارض من الأنوف الطويل و) الغارض (من ورد الماء باكرا) يقال وردت الماء غارضا أى مبكرا كفاي الصحاح وكذلك الماء غريض كفاي اللسان ويروى بالعين المهملة كما تقدم (و) من المجاز (أغرض لهم غريضا) أى (عجن عجينا ابتكره ولم يطعمهم باثنا) وفي الأساس غرضت للضيف غريضا أطعمتهم طعاما غير بائ (و) أغرض (الناقة شداها بالغرضه) والغرض (كغرضها غرضا) ويقال غرض البعير بالغرض شدا وأغرضه شد عليه الغرض (وغرض الرجل) تغريضا أكل اللحم الغريض (أى الطرى) (و) غرض أيضا (تفكه) نقله الصاغاني وفي اللسان من الفكاهة وهو المزاح (و) قال ابن عباد (تغرض الغصن) كما هو نص العباب وفي التكملة انغرض الغصن اذا (انكسر ولم يتعظم) ويشهد لما في التكملة نص اللسان انغرض الغصن تنى وانكسر انكسارا غير بائن (و) من المجاز (غارضا ابلة) اذا (أوردتها) غارضا أى (بكرة) كفاي العباب والأساس * ومما يستدرك عليه المغرض كمعظم موضع الغرضه قاله ابن خالويه قال ويقال للبطن المغرض وقال غيره هو الموضع الذي يقع عليه الغرض أو الغرضه قال * الى أمون نشككى المغرضا * وقال ابن برى ويجمع الغرض أيضا على أغرض كأفاس وأنشد لهما بن قحافة يغتال طول نسعه وأغرضه * بنفخ جنبه وعرض ريشه

(المستدرك)

وغرض الشيء يغرضه غرضا أى كسره كسر الم بين والغريض الطرى من التمر وغرضت له غريضا سقيته لبنا حليبا وهو مجاز وأنيته غارضا أول النهار والغريضه ضرب من السويق يصرم من الزرع ما يراد حتى يستفرك ثم يشهى وتشهيه أن يسخن على المقل حتى يبلس وان شاء جعل معه على المقل حبقا فهو أطيب طعمه وهو أطيب سويق والغريض الماء الذي ورد عليه باكرا والغرض القصص يقال فهمت غرضك أى قصصك كفاي الصحاح ويقال غرضه كذا أى حاجته وبغيته قال شيخنا قد كثر حتى تجوزوا به عن الفائدة المقصودة من الشيء وهو حقيقة عرفية بعد الشيوع لكونه مقصدا أو قبل الشيوع استعارة أو مجاز مرسل واغترض الشيء جعله غرضه وغرض أنف الرجل شرب فنال أنفه الماء من قبل شفته والاغريض البرد قاله الليث وأنشد يصف الاسنان * وأبيض كالأغريض لم يتلم * وقال ثعلب الاغريض ما في جوف الطلعة ثم شبه به البرد لأن الاغريض أصل في البرد والاغريض أيضا طر جليل تراه اذا وقع كأنه أصول نبل وهو من سحابة منقطعة وقيل هو أول ما سقط منها قال النابغة

يمحج بعود الضر واغريض بعشة * جلاظلمه مادون أن يتمما

ويقال غرض في سقائك أى لائمه كفاي الصحاح وفلان مجر لا يغرض أى لا ينزح كفاي الصحاح وفي الأساس لا ينزف واغترض فلان مات شابا نحو اغترض وهو مجاز كفاي الأساس واغترض الرجل أصاب الغرض نقله ابن القطاع ((غض طرفه) يغض (غضاضا بالكسر وغضوا وغضاضا وغضاضة بفتحهم) فهو مغضوض وغضيض كفه و(خفضه) وكسره وقيل هو اذا داني بين جفونه ونظر وفي الحديث اذا فرح غض طرفه أى كسره وأطرق ولم يفتح عينيه ليكون أبعد من الاشر والمروح وكذا غض من صوته وكل شيء كفضته فقد غضضته كفاي الصحاح وأهل نجد يقولون في الامر منه غض طرفك وأهل الججاز يقولون اغضض وفي التنزيل واغضض من صوتك أى اخفض الصوت وقال جرير

فغض الطرف انك من غير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

معناه غض الطرف دلا ومهانة (و) يقال غض طرفه (احتمل المكروه) نقله الجوهري وقال أنشدنا أبو الغوث وما كان غض الطرف مناسجية * ولكننا في مدح غربان

قلت البيت لهما بن عمرو بن سلمة (و) غض (منه) يغض بالضم غضا (نقص) وقصر به (ووضع من قدره) وعبارة الصحاح وضع ونقص من قدره وقوله تعالى واغضض من صوتك أى انقص من جهارته وقوله تعالى قل للذين آمنوا من أبصارهم أى يحبسوا من نظرهم قال الصاغاني وذهب بعض النحويين الى ان من زائدة وان المعنى يغضوا أبصارهم فخالف ظاهر القرآن وادعى فيه الصلة وتكلف ما هو غنى عنه ومعنى الكلام ظاهرا أى ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم فقد أطلق الله لهم ماسوى ذلك (و) روى ابن الفرج عن بعضهم غض (الغصن) وغضفه اذا (كسره فلم ينعم كسره) كفاي اللسان (والغضيض الطرى) من كل شيء (و) الغضيض (الطلع الناعم) حين يبدو وقيل هو الثمر أول ما يطلع (كالغض فيهما) يقال شيء غض وغضيض أى طرى ومنه الحديث من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد وقال الأصمى اذا بدا الطلع فهو الغضيض فاذا انخسر قيل خضب التخل ثم هو البلج وقال ابن الاعرابي يقال للطلع الغيض والغضيض والاغريض (و) الغضيض (من الطرف الفسار)

(غَضَّ)

أى لقضى على وقال الزنجشري انما عدى بالى لتضمنه معنى اشتقت وحنثت قال شيخنا وقد أورد ابن السكيت الغرض بمعنى الملل والشوق وعده من الاضداد لما نقضه المحبة والشوق لللال والفجر قال وهو منصوص أيضا للمبرد في الكامل * قلت ومثله في كتاب ابن اقطاع (و) قال ابن عباد الغرض (المخافة و) في الصحاح (غرض الشيء غرضاً كغرضه غرضاً فهو غرض أى طرى) يقال لحم غريض قال أبو زيد الطائي يصف أسداً ولونه

يظل مغباً عندها من فرائس * رفات عظام أو غريض مشرشر

ويروى رفيت ومغبا أى غابا ومشرشراً أى مقطوع (والغريض المغنى المجيد) من الحسنين المشهورين سمي للينه وقال ابن بري الغريض كل غناء محدث طرى ومنه سمي المغنى الغريض لانه أتى بغناء محدث وقال الحافظ في التبصير الغريض مخنث مشهور واسمه عبد الملك * قلت وهو مولى الثريابنت عبد الله بن الحرث بن أمية التي كان يتشبه بها ابن أبي ربيعة (وماء المطر) غريض لطرائه (كالمغروض) كافي الصحاح وأنشد للشاعر وهو الحادرة

بغريض سارية أدترته الصبا * من ماء أسجوطيب المستنقع

وقال آخره وليد رضى الله عنه تذكر شجوه وتقاذفته * مشعشة بمغروض زلال (و) يقال (كل أبيض طرى) غريض كافي الصحاح (و) الغريض (الطلع كالأغريض فيهما) نقله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابي الأغريض الطلع حين ينشق عن كافوره وقال الكسائي الأغريض كل أبيض مثل اللبن وما ينشق عنه الطلع وقال غيره الطلع يدعونه الأغريضه ومن سجعات الاساس كأن ثوبها غريض وربقها رقيق غريض يشقى برشفه المريض الأغريض ما ينشق عنه الطلع وربق الغيث أوله (وغرض الاناء بغرضه) من حذض (ملاؤه) كافي الصحاح وكذا غرض السقاء والحوض اذا ملاً هما وأنشد للراجز وهو أبو نؤثران العكلى

لاتأوى بالحوض أن يفيضاً * أن تغرض أخير من أن تفيضاً

(كأغرضه) قال ابن سيده وأرى اللحياني حكاه (و) غرضه أيضاً اذا (نقصه عن الملء) فهو (ضد) صرح به الجوهري وأنشد للراجز

لقد فدى أعناقهن المحض * والدأط حتى مالهن غرض

يقول فداهن من الحر والبيع المحض والدأط وقال الباهلي الغرض أن يكون في جلودها نقصان (و) غرض (السقاء) يغرضه غرضاً (مخضه فاذا غمر) أى صار عميرة قبل أن يجتمع زبد (صبه فسقاء القوم) نقله الجوهري عن ابن السكيت قال (و) يقال أيضاً غرض (السجل) يغرضه غرضاً اذا (فظمه قبل اناه) أى قبل ادراكه (و) غرض (الشيء) يغرضه غرضاً (اجتناه) غرضاً أى (طرباً أو أخذه كذلك) أى طرباً وفي بعض النسخ أوجده وهو غاط (كغرضه فيهما) تغريضاً (والغرض للرجل كالخزام للسر) والبطان للقتب (ج غروض) كفلس وفلوس (واغراض) أيضاً كافي الصحاح وفي الحديث لا تشد الغرض الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى هذا ومسجد بيت المقدس (كالغرضه بالضم) وهو التصدير (ج) غرض (ككتب وكتب) كافي الصحاح وأنشد الصاغاني لابن مقبل في الغروض

اذا ضمرت وأمسى الحقب منها * مخالفة لا حقبها الغروض

(و) الغرض (شعبه في الوادى غير كاملة أو أكبر من الهجيج) قاله ابن الاعرابي وهما قول واحد كلاهما نص ابن الاعرابي في النوادر فانه قال الغرض شعبه في الوادى أكبر من الهجيج ولا تكون شعبه كاملة (ج غرضان بالضم والكسر) يقال أصابنا مطراً سال زهاد الغرضان وزهادها غارها (و) الغرض (موضع ماء) كذا بخط أبي سهل في نسخة الصحاح وهو الصواب ووجد في المتن بخط بعضهم موضع ما (تركته فلم يجعل فيه شيئاً) كذا في الصحاح وقال بعضهم هو كالألم في السقاء وبه فسر قول الراجز

* والدأط حتى مالهن غرض * (و) قال أبو الهيثم الغرض (الثني و) الغرض أيضاً (أن يكون) الرجل (سميناً فيزل فيسبى في جسده غروض) نقله الصاغاني (و) عن ابن عباد الغرض (الكف) يقال غرضت منه أى كففت (و) قال أيضاً الغرض (اعمال الشيء عن وقته) وكل شيء أعجمته عن وقته فقد غرضته كافي العباب والتكملة (والمغرض كمنزل من البعير كالحزم للفرس) ونص العباب من الفرس والبغل والحارونص الصحاح كالحزم من الدابة قال وهى جوانب البطن أسفل الاضلاع التي هي مواضع الغرض من بطونها وأنشد للراجز وهو أبو محمد الفقعسي

يشرب حتى تنقض المغارض * لا عائف منها ولا معارض

وأنشد الصاغاني لابن مقبل ثم اضطغت سلاحي عند مغرضها * ومرفق كرئاس السيف اذ شفا وفي اللسان وأنشد آخر للشاعر

عشيت جابان حتى اشتد مغرضه * وكاد يلك لولا انه طافا

أى انشد ذلك الموضع من شدة الامتلاء وقيل المغرض رأس الكنف الذي فيه المشاش تحت الغروض وقيل هو باطن ما بين العضد

حلفت بمأثرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

قال والسعير اسم صنم كان بعزة خاصة كما في الصحاح قال الصاغاني ليس البيت للأعشى وإنما هو لشيد بن رميمض العنزي (ويقال أفعل ذلك من ذي عوض كما تقول من ذي أنف) وذى قبل (أي فيما يستأنف) وفيما يستقبل أضاف الدهر إلى نفسه كما في العين (والعوض كعنب الخلف) وفي العباب كل ما أعطيته من شيء فكان خلفا وفي المحكم العوض البدل وبينهم ما فرق لا يلقى ذكره في هذا المكان والجمع أعواض وفي الصحاح العوض واحد الأعواض تقول (عاضني الله منه عوضا وعوضا وعياضا) ككتاب (وأصله عوض) قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها (وعوضني) الله منه تعويضا (والاسم) من العوض (العوض والمعوضة) كالمعونة (وتعوض) منه (أخذ العوض) وكذلك اعتاض (واستعاضه سأله العوض فعوضه) معاوضة (اعطاه إياه) تقول (اعتاضه جاءه طالبا للعوض) والصلة قال رؤبة يمدح بلال بن أبي بردة

نعم الفتى وهو غيب المعتاض * والله يجزى القرض بالاقراض

(والعائض في قول أبي محمد) عبيد الله بن محمد بن ربيعي (الفقهسي) الخذلني

هل لك والعارض منك عائض * في هجمة يغدر منها القابض

(بمعنى مفعول كعيشة راضية) بمعنى مراضية كما في الصحاح ويروى في مائه ويروى يستبدل يغدر والقابض السابق الشديد السوق قال الأزهرى أي هل لك في العارض منك على الفضل في مائة يستمر منها القابض وقد قدمنا في ع ر ض معنى هذا البيت نقلا عن الجوهرى وذكرنا ما فيه من الاختلاف فراجع * ومما يستدرك عليه اعاضه الله مثل اعاضه وعوضه عن ابن جني واعتاض أخذ العوض وقال الليث عاض بالكسر أخذت عرضا قال الأزهرى لم أسمع به غير الليث وتعاض القوم تعاوضا تاب ما لهم وحالهم بعد فله وقال ابن بري وعوض قبيلة من العرب قال تابط شرا

ولما سمعت العوض تدعو تنفرت * عصفير رأسي من نوى وتوانيا

* قلت وهو قول ابن دريد أيضا ولم يفسر أكثر من ذلك وهو عوض بن الأسود بن عمرو بن مالك بن يزيد ذي الكلاع من خير من هم أبو عبد الله سلمة بن داود العوضي قال ابن أبي حاتم روى عن أبي الملقح صالح الحديث وعياض بالكسر في الاعلام واسع قال ابن جني إنما أصله من عضته أي أعطيته والقاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض البحصبي البتي قاضي سبته محدث مشهور مؤلف الشفاء وغيره وحفيده أبو عبد الله محمد بن عياض قاضي دانية توفي سنة ٥٧٥ هـ ترجمه الخطيب في الاحاطة والمقرى في أزهار الرياض وعواض كشاد اسم وكذلك معوضة وعوض وعويضة بكهينة والعويضان مصغرا ذكرا لرجل يمانية وأعوض كأنه شعث لهدليل بهامة نقله ياقوت

(فصل الغين مع المضاد) (التغييض) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (أن يريد الإنسان بكاء فلا تجيبه العين) قال الأزهرى هذا الحرف لم أجده لغيره وأرجو أن يكون صحيحا قال الصاغاني وأنشد العنزي في هذا التركيب لجري

غبيض من عبراتهم وقلن لي * ماذا القيت من الهوى ولقيتنا

والرواية غييض بالياء التحية لا غير كما في العباب (الغرض محركة هدف يرى فيه) كما في الصحاح والعباب وقال ابن دريد الغرض ما أمثلته للرمي (ج اغراض) كسبب وأسباب وكثر ذلك حتى قيل الناس أغراض المنية وجعلتني غرضا شمتك وفي الحديث لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا وفي البصائر ثم جعل اسم الكل غاية يتجرى ادراكها (و) الغرض (الخجور والملال) ومنه حديث عدي فسرته حتى زلت جريرة العرب فأقت بها حتى اشتد غرضي أي ضجري وملالي وأنشد ابن بري لحمام بن الدهيقين لما رأته خولة منى غرضا * قامت قياما رثا تنمضا

ومن سمعات الأساس إذا فاته الغرض فته الغرض أي الخجر (و) الغرض أيضا شدة النزاع نحو الشيء (الشوق) إليه (غرض كفرح فيهما) أما في معنى الخجر فانه يعدي بن يقال غرض منه غرضا فهو غرض أي ضجر وقلق ومنه الحديث كان إذا مشى عرف في مشيه أنه غير غرض أي غير قلق وأما الغرض بمعنى الشوق فانه يعدي بالي يقال غرض إلى لقاء غرضا فهو غرض اشتاق إليه قال ابن هرمة كما وقع في التهذيب والاصلاح وليس له كما في العباب

ممن دار رسول ناصح فبلغ * عني عليه غير قيل النكاذب

اني غرضت إلى تناصف وجهها * غرض الحب إلى الحبيب الغائب

ونقل الجوهرى عن الاخفش في معنى غرضت إليه أي اشتقت إليه تفسيرها غرضت من هؤلاء إليه لأن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل قال الشاعر وهو أعرابي من بني كلاب

فمن يل غرض فاني وناقى * بنجر إلى أهل الجبي غرضان

فمن فتبدى ما به من صباية * وأخني الذي لولا الأسمى لقضاني

(المستدرك)

(غبيض)

(غرض)

علمها بأيام العرب وانسابها وانما قيل لهما العضضان لما قدمناه عن الاساس (والعضاض كغراب) كما ضبطه أبو عمر الزاهد ونقله ابن بري وقال ابن دريد هو بالعين المجبة (و) قال أبو عمرو وهو العضاض مثل (رمان) وعلى الاول اقتصر الصاغاني (عززين الانف) كافي التهذيب وأنشد

لماريت العبد مشرحفا * للشرا لا يعطى الرجال النصفا * أعدمته عضاضه والكفا

وقيل هو الانف كله قاله أبو عمر الزاهد وقيل هو ما بين روثه الانف الى أصله وأما شاهد التشديد أنشد أبو عمرو وليعاض بن درة

وألمحه فأس الهوان فلا كه * فأغضى على عضاض أنف مصلم

(و) قال الفراء (العضاضى الرجل الناعم اللين) مأخوذه من العضاض وهو ما لان من الانف (و) العضاضى (البعير السمين) قال الجوهري كأنه منسوب الى العض قال الصاغاني على التغير (و) يقال (أعضضته الشيء) اذا (جعلته يعضه) فعضه نقله الجوهري (و) أعضضته (سيفي) أى (ضربته به) نقله الجوهري أيضا (وأعضوا) كأت بهم (العض) بالضم أو العضاض كافي اللسان وأعضوا أيضا اذا رعت ابلهم العض أى بالكسر وأنشد ابن فارس

أقول وأهلى مؤركون وأهلها * معضون ان سارت فكيف أسير

كافي العباب والمعض الذى تأكل ابله العض والمؤرك الذى تأكل ابله الاراك وقال أبو حنيفة في تفسير البيت ابل معضه ترى العضاض فجعله اذا كان من الشجر لا من العشب بمنزلة المعلوفة في أهلها النوى وشبهه وذلك ان العض هو علف الريف من النوى والقت وما أشبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العضاض معض الاعلى هذا التأويل قال ابن سيده وقد غلط أبو حنيفة فيما قاله وأساء تخريج وجه كلام الشاعر لانه قال اذا رعى القوم العضاض قيل القوم معضون فماذا كره العض وهو علف الامصار مع قول الرجل العضاض * وابن سهيل من الفرقه * وقوله لا يجوز أن يقال من العضاض معض الاعلى هذا التأويل شرط غير مقبول منه فقد قال ابن السكيت في الاصلاح بعير عاض اذا كان يأكل العض وهو في معنى عضه وعلى هذا التفصيل قول من قال معضون يكون من العض الذى هو نفس العضاض وتصغر روايته فتأمل (و) أعضت (البئر صارت عضوضا) وفي الصحاح وما كانت البئر عضوضا ولقد أعضت وما كانت جرورا ولقد أجرت قلت وكذا وما كانت جذا ولقد أجدت (و) أعضت (الارض كثر عضها) بالضم وبالكسر (وفي الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية فأعضوه من أبيه ولا تكنوا) واقتصر في الصحاح على هذه الجملة (أى قولوا له اعضض أير) وفي العباب واللسان بأير (أبيك ولا تكنوا عنه) أى عن الاب (بالهن) تنكيه لا تأديب المن دعاد عوى الجاهلية ومنه الحديث أيضا من اتصل فأعضوه أى من انتسب نسبة الجاهلية وقال بالفلان وفي حديث أبي انه أعض انسانا اتصل وأنشد الجوهري للاعشى

عض عبا أبقى المواسى له * من أمه في الزمن الغابر

(و) عضض (تعضضا) (علف ابله العض) عن ابن الاعرابي (و) عضض اذا (استقى من البئر العضوض) عنه أيضا (و) عضض اذا (مازح جاريته) عنه أيضا (وجار معضض) كمعظم (عضضته الجرو وكدمته) باسنانها وكدمته كافي العباب (والعضاض في الدواب بالكسر أن يعض بعضهم بعضا) مصدر عاضت تعاض معاضة وعضاضا (و) يقال (هو عضاض عيش) أى (صبور على الشدة) وعاض القوم العيش منذ العام فاشتد عضاضهم أى عيشهم كافي الصحاح * وبما يستدرك عليه عضضه تعضضا لغة تميمية ولم يسمع لها بات على لغتهم وهما يتعاضان اذا عض كل واحد منهما ما احبه وكذلك المعاضة والعضاض وما لنا في هذا الامر معض أى مستمسك نقله الجوهري وهو مجاز وكذا ما لنا في الارض معض كافي الاساس والعض باللسان التناول بما لا ينبغي وهو مجاز وفلان يعضض شقيقه أى بهض ويكثر ذلك من الغضب نقله الجوهري والعضيض في الدابة كالعضاض عن ابن السكيت وعضض فلان بالشمر لزمه فلم يخله وهو مجاز وفرس عضوض أى بعض كما في الصحاح وزيد في بعض النسخ الحيوان والمعضوض ما يعضض كالعضوض وعضض الثقاف بأنايب الرمح عضضا وعضض عليه الزمها وهو مجاز يقال هو أعوج ما يصلبه عض الثقاف وكذا أعضض الحاجم قفاه الزمها اياه عن اللحياني والعض بالاعضا العضاض وقد سبق تفصيله في قول المصنف وأرض معضضة كثيرة العضاض ومن المجاز عضض على يده غيظا اذا بالغ في عداوته ومنه قوله تعالى ويوم بعض الظالم على يديه يعنى نداما وتحسرا قال الشاعر

كمغبون بعض على يديه * تبين غبنه بعد البياع

وفي المثل عضض على شبعده أى اسانه يضرب للحليم قال

عضض على شبعده الاريب * فاقض لا يلحى ولا يحوب

وفي الحديث من عضض على شبعده سلم من الآثام وسينأى في الدين وعضضه الامر اشتد عليه وهو مجاز وكذا عضضهم السلاح والعضوض كصبور فرس عامر بن الحرث بن سليع نقله الصاغاني وهذا بلده عضض وعضاض نقله الجوهري وهو في النوادر ونصه هذا بلده عضض وعضاض أى شجر ذى شوك وبعير عاض رعى العضض نقله الجوهري وهو في كتاب الاصلاح والعضاض كسحاب ما غلط من التبت وعسا والعضوض بالضم والعضاضة بالفتح اللزوم والعضيض من المياه العضوض كذا في نوادر

(المستدرك)

أكلت تمرأحت حلالة منه ومنبته هجروقرها وأنشد الرياشي في صفة نخل

أسود كالليل تدجى أخضره * مخالط تموضه وعمره * برنى عيدان قليل قشره

العمر ونخل السكر وقد تقدم وقال أبو حنيفة التعضوضه قرة طحلاء كـ بيرة رطبة صقرة لذيدة من جيد التمر وشبهه قال وأخبرني أعرابي من ربيعة أن التعضوضه تحمل بهجراً ألف رطل بالعراقي (و) العضاض (كسحاب ما غلظ من الشجر) نقله أبو حنيفة عن أبي عمرو يقال ما بقي في الأرض إلا العضاض وقال غيره العضاض ما غلظ من النبات وعسا (و) العضاض (ككتاب عض الفرس) يقال برئت اليأس من العضاض والعضيض أيضاً عن يعقوب كافي الصحاح يعني به عض الفرس يقوله إذا باع دابة وبرى إلى مشتريها من عضها الناس والعيوب تجبى على فعال بالكسر ويقال دابة ذات عضيض وعضاض قال سيبويه العضاض اسم كالسبب ليس على فعله فعلاً (و) قال المفصل (العض بالضم الجمين) زاد أبو حنيفة الذي (تعلفه الابل) قال (و) العض (القت) وهو الفصصة ورطبة القذاح قال الأعشى

من سمرات الهجان صلبها العض ورعى الحمى وطول الحيال

وقال امرؤ القيس تقدمنى نهدة سبوح * صلبها العض والحيال

(و) قال أبو عمرو والعض (الشعر والخنطة لا يشركهما شيء أو) هو (النوى) المروض (والقت) تعلفه الابل وهو علف أهل الامصار أو هو النوى والكسب كافي اللسان والصحاح والعباب (و) العض (الشجر الغليظ يبق في الأرض) كالعضاض نقله أبو حنيفة عن أبي عمرو (أو النوى) المروض (والجمن) قيل هو (الشعر) مع أحدهما قال ابن بري وقد أنكر على بن حزم أن يكون العض النوى لقول امرئ القيس السابق (و) العض أيضاً (الخشب الجزل الكبير يجمع) قيل هو (اليابس من الخشيش) تعلفه الدواب (و) العض (بالكسر السي الخاق) عن الليث وأنشد * ولم ألعضاض في التداخي ملوما * والجمع أعضاء وهو مجاز (و) في الصحاح العض هو (البليغ المنكر) وقد عضضت ياربجل أي صرت عضاضاً زاد الصاغاني ومصدره العضاضة وفي الأساس ومن المجاز يقال للمنكر الخصم أنه لعض وهو بمعنى فاعل لأنه يعض الناس بلسانه وتقول ما كنت عضاضاً لقد عضضت كفولهم نكل للذي ينكل أقرانه (و) العض (القرن) يقال فلان عض فلان كعضيضه أي قرنه (و) العض (القوى على الشيء) يقال أنه لعض سفر وعض قتال أي قوى عليهما زاد الزنجشري قد عضته الاسفار وجرسته فعل بمعنى مفعول وهو مجاز (و) من المجاز العض (القيم للمال) يقال هو عض مال إذا كان شديد القيام عليه كافي الصحاح والعباب وفي اللسان رجل عض مصلح لمعيشته وماله لازم له حسن القيام عليه وعضضت بهال عضوضه وعضاضة لزمته * قلت (و) منه العض (النجيل) فإن لزومه ماله يؤممه في النجل غالباً وهو مشبه بالغلق الذي لا ينفخ كسيأتي (و) العض (الرجل الشديد) كالهعض عن ابن الأعرابي وقد تقدم البحث فيه فزينا (و) العض (الداهية) وفي الصحاح الداهي من الرجال (ج عضوض) بالضم وأعضاض (ومنه الرواية الأخرى ثم تكون ملولاً عضوض) يشربون الخمر ويلبسون الحرير وفي ذلك ينصرون على من ناواهم وأنشد الأصمعي لرؤبة

أنا إذا قد نال قوم عرضاً * لم ينبق من بغى الأعدى عضاضاً

(و) في الصحاح والعباب العض أيضاً الشرس وهو (ما صغر من شجر الشوك) كالشبرم والحاج والشبرق والصف والعترو القناد الأصغر انتهى (ويضم) عن أبي حنيفة (أو هي الطلع والعوسج والسلم والسيال والسرحد والعرفط والسمير والشبهان والكنهيل) قال أبو زيد في أول كتاب الكلال والشجر ما نصه العضاض اسم يقع على شجر من شجر الشوك فإنه يقال له العض والشرس وإذا اجتمعت جوع ذلك فإنه شوك من صغاره عض وشرس ولا بد عيان عضاضها فن العضاض السمير والعرفط والسيال والقرظ والقناد الأعظم والكنهيل والعوسج والسدر والغاف والغرب فهذه عضاضه أجمع ومن عضاضه القياس وليس بالعضاض الخالص الشوحط والنبع والشریان والسرا والنشم والجرم والتأب والغرف فهذه تدعى كعضاضه القياس يعني القسي وليست بالعضاض الخالص ولا بالعض ومن العض والشرس القناد الأصغر وهي التي ثمرتها نفاخة كنفخة العشر إذا حركت انفقات ومنها الشبرم والشبرق والحاج والصف والكنابة والعترو والغرف فهذه عض وليست بعضاضه ومن شجر الشوك الذي ليس بعض ولا عضاض الشكاكي والحلاوي والحاذو والكب والسلم (و) العض (ما لا يكاد ينفخ من الأنثاق) نقله الجوهري والصاغاني وهو مجاز (و) في الأساس من المجاز يقال لفهم العالم بغمضات الأمور أنه لعض وأنشد الجوهري للقطامي

أحاديث من أنباء عاد وجرهم * ينورها (العضان) زيد ودغفل

وفي العباب * أحاديث من عاد وجرهم جمة * ووجد بخط الجوهري من أنباء عاد بتقديم الموحدة على النون وفي الحاشية بخطه أيضاً من أنباء بتقديم النون ويروي ينورها بالزوائد (زيد بن الحرث) بن حارثة بن زيد مناة بن هلال (النري) المعروف بالكيس النسابة وقد تقدم ذكره في السنين (ودغفل بن حنظلة) بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل (الذهلي) النسابة (عالم العرب بحكمها وأيامها) وأنسابها وحديث دغفل مع سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه مشهور ويدل على

السابق وكان المصنف حذاً حذوه على عادته مع انه نبه على توهيم الجوهري في كتابه التكملة فقال مانصه وقال الجوهري عضضت بالقمه والصواب غصصت بالعين المجعوبه وبصادين مهملتين ولم يذكر قول أبي عبيدة وكان عنده الوهم في غصصت بالقمه فقط والصواب ما نقله ابن بري فيما تقدم من القول فتأمل ترشد فالصواب الذي لا يحيد عنه أنه من باب سمع فقط يقال عضضته أعض وعضضت عليه (عضاً) وعضاضاً (وعضيضاً مسكته) وفي بعض النسخ أمسكته (بأسناني) وشده تهمياً (أو بلساني) وكذلك عض الحية ولا يقال للعقرب لأن لدغها انما هو بزباناها وشولتها والامر منه عض وعضض قال الله تعالى عضوا عليكم الانامل من القبط أخبرانه لشدة ابغاضهم المؤمنين يأكلون أيديهم غيظاً وفي حديث العرياض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الامساك بامر الدين لأن العض بالنواجذ عض بجميع القم والاسنان وهي أواخر الاسنان (و) عضضت (بصاحبي عضيضاً) وعضاً (لزمته) ولزقت به وفي حديث يعلى بن طلق أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضيض الفعل أصل العضيض اللزوم وقال ابن الأثير المراد به هنا العض نفسه لأنه يعضه له يلزمه (والعضيض) كأمر (العض الشديد) هكذا في سائر الاصول وهو غلط والصواب كافي التهذيب عن ابن الأعرابي العضض هو العض الشديد هكذا بكسر العين قال ومنهم من قيده بالرجال والدليل على ذلك أنه قال بعد والضعضع الضعيف وسيأتي العض بالكسر معني الداهية فتأمل فيما وهم فيه المصنف والصاغاني وقديده على الصواب صاحب اللسان وابن حامد الارموي وغيرهما من أئمة اللغة ويدل له أيضاً قول ابن القطاع عض بعض عضيضاً اشتد وصلب وقول صاحب الاسام والعضيض والعض الشديد غير أن قوله والعضيض تحريف من النسخ والصواب العضض كذا كرنا (و) العضيض (القرين) يقال هو عضيض فلان أي قرينه (و) من المجاز (عض الزمان والحرب شدتهما) يقال عضه الزمان وعضته الحرب اذا اشتد اعليه وهي عضوض مستعار من عض الناب قال المحبيل السعدي

لعمري أبين لا ألقى ابن عم * على الحدثنان خيراً من بغيض
غداة جنى على بني حرباً * وكيف يداي بالحرب العضوض

وأنشد ابن بري لعبد الله بن الحجاج

واني ذو غسني وكريم قوم * وفي الاكفاء ذو وجه عريض

غلبت بني أبي العاصي سماحاً * وفي الحرب المنكرة العضوض

(أو هما بالطاء) المسألة (وعض الاسنان بالضاد) كما صرح به بعض فقهاء اللغة والذي صرح به ابن القطاع وغيره انه ما لعتان كما سيأتي (والعضوض) كصبور (ما يعض عليه ويؤكل) وفي الصحاح فيؤكل (كالعضاض) بالفتح قال ابن بزرج ما أتانا من عضاض وعضوض ومعضوض أي ما أتانا شيء نعضه وقال غيره يقال ما ذاق عضاضاً ويقال ما عندنا كالأول ولا عضاض قال الجوهري والصاغاني وأنشد الفراء

كان تحت يار كاضاً * أخذ رخسالم يذق عضاضاً

وفي اللسان أخذراً قام في خدره يريدان هذا البازي أقام في وكره خمس ليال مع أيامهن لم يذق طعاماً ثم خرج به ذلك يطلب الصيد وهو قرم إلى اللحم شديد الطيران فشبه ناقته به (و) من المجاز العضوض (القوس لصق وترها بكبدها) نقله صاحب اللسان والاساس والصاغاني في كتابيه (و) من المجاز العضوض (المرأة الضيقة) الفرج لا ينفذ فيها الذكرك من ضيقها (كالعضوضة) قال في نوادر الاعراب امرأة عضوضة قال الازهرى أراها الضيقة (و) العضوض (الداهية) كافي العباب وفي اللسان من أسماء الدواهي وهو مجاز (و) من المجاز العضوض (الزمن الشديد الكلب) وفي الصحاح زمن عضوض كلب وزاد في العباب شديد وأنشد البلاء أشكوز من عضوضاً * من ينح منه ينقلب جريضاً

(و) من المجاز (ملك) عضوض شديد (فيه عسف وظلم) للرعية وعنف ومنه الحديث أنتم اليوم في نبوة ورجة ثم تكون خلافة ورجة ثم يكون كذا وكذا ثم يكون ملك عضوض وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وسترون بعدي ملكاً عضوضاً أي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كأنهم يعضون فيه عضواً والعضوض من أبنية المبالغة (و) من المجاز العضوض (البئر البعيدة القعر) الضيقة يستقي فيها بالسانية كافي الصحاح قال

أورد هاسعد على مخمسا * بئرا عضوضاً وشنا نايسا

وقيل هي من الاتبار الشاقة على الساق قال الزمخشري كأنه اتعض الماتح مما يشق عليه وفي اللسان تقول العرب بئرا عضوض وماء عضوض اذا كان بعيداً القعر يستقي منه بالسانية (أو هي الكثير الماء) عن أبي عمرو في نوادره (ج عضض) بضمين (وعضاض) بالكسر وفي الصحاح ومياه بني تميم عضض (والعضوض) بالفتح (عمر أسود حلو) ومعه نهج كافي الصحاح قال الازهرى تأوه زائدة (واحدته بها) وفي الحديث ان وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فكان فيما أهذوا له قرب من تعوض هجر ٢ ويري أهذوا له نوطاً من تعوض هجر النوط الحلة الصغيرة قال الازهرى أكانت التعوض بالجرين فاعلمتني

٣ قوله ويري أهذوا له
عبارة اللسان وفي الحديث
أيضاً أهذت لنا نوطاً من
التعوض

على أهل الحى عرضة ليرغبوا فيها من رغب ثم يحجبونها ويقال ما فعلت مع عرضكم كفى الأساس واللسان وعارض وعريض
ومعترض ومعرض ومعرض كصاحب وأمير ومكتسب ومحدث ومحسن أسماء ومعروض بن عبد الله كحسن روى عنه شاصونة
ابن عبيد ذكره الأمير ومحدث معروض بن جبلة شاعر وقال الشاعر

لولا ابن حارثة الأمير لقد * أغضيت من شتى على رغم

الأكعرض المحسر بكره * عمدا يسبني على الظلم

الكاف فيه زائدة وتقديره الامعروض وهو اسم رجل وقال النضر ويقال ما جاءك من رأى عرضا خيرا مما جاءك مستكرها
أى ما جاءك من غير روية ولا فكر وفي المثل أعرضت القرعة أى اتسعت وذلك اذا قيل للرجل من تهم فيقول بنى فلان للقبيلة
بأسرها والعريض كأمير اسم واد أو جبل في قول امرئ القيس

فعدت له وصحبتى بين ضارج * وبين تلاع يثلث فالعريض

أصاب قطيات فسال اللوى له * فوادى البدى فأتى الليريض

وسألته عراضة مال وعرض مال وعرض مال فلم يعطنيه وفلان معترض فى خلقه اذا ساس كل شئ من أمره وأعرض نوب الملبس
صار اذا عرض وعرضهم على النار أحرقتهم كفى الأساس وعوريات موضع والعرض بالكسر علم لواء من أودية خيبر وهو الآن
لعنزة وعوارض الرجاز موضع وقال الفراء عرضه أطعمه والعروض الطعام وقندة دم والعارض البادى عرضه أى جانبه
وأبو الخضر حامد بن أبى العريض التغلبى الأندلسى من علماء الأندلس كفى الغباب والعارض قبة فى جبل المقطم مشرف على
القرافة بمصر وكن بيرسعية بن العريض القرطى والد أسيد وأسيد الحجابيين ذكره السهيلي فى الروض وذكره الحافظ فى التبصير
فقال ويقال فيه بالغين المجبة أيضا وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد العارضى عن أبى الحسين الحفاف مات سنة ٤٤١ وعلى بن محمد بن
أبى زيد المستوفى العارض عن جده لأمه أبى عثمان الصابون وعنه ابن نقطة ومحمد بن عبد الكريم بن أحمد العميد أبو منصور
العارض سمع من أبى عثمان الخيرى ذكره ابن نقطة وأبو سهل محمد بن المنصور بن الحسن الأصمى فى العروضى كثير الحفظ عن أبى
زيم الحافظ وأبو المنذر يعلى بن عقيل العروضى الغزى من أصحاب الرواية وكان يؤدب أبا عيسى بن الرشيد وأبو جعفر محمد بن سعيد
الموصلى العروضى ذكره عبيد الله بن جروالاسدى فى كتابه الموشع فى علم العروض ونوه بشأنه (العروض كجعفر وزبرج) الأولى عن
الليث والثانية عن الهجرى (من شجر العضاء) لهاشوك أمثال مناقير الطير وهو أصلها عيدا نارا عتقها قوسا (أو كجعفر صغار
السدر والاراك) قال أبو حنيفة هكذا نزع بعض الرواة وأشد لكثير

(عروض)

بالرافضات على الكلال عشيمة * تغشى منابت عزمض الظهران

يريد مر الظهران واحده عزمضة وروى عن بعض الأعراب العزمض شجر من السدر صغار لا يكبر ولا يسمى وشوكه أمثال مناقير
الطير قال وسمعت ذلك أيضا من بعض أعراب السراة قال وهو سدر قى جعريريد بالجعر الكز غير السبط قال وقال بعض الرواة
العزمض صغار العضاء (و) قال غيره العزمض (من كل شجر لا يعظم أبدا) أى صغار الشجر كله (و) العزمض (الطحلب) وهو الاخضر
الذى يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه ويسمى أيضا ثور الماء عن أبى زيد كفى الصحاح وقال الليثى هو الاخضر مثل الخطمى يكون
على الماء وقال الليث هور خوارض كالصوف المنفوش فى الماء المزمن قال وأظنه نباتا وأنشد الجوهري لامرئ القيس

تيمت العين التى عند ضارج * ينى عليها الظل عزمض اطامى

وله قصة ذكرها الصاغاني فى العباب (كأمر ماض) بالكسر وهذه عن ابن دريد (الواحدة بها) وعزمض وعزمضا
طحلب) أى علاه ذلك عن الليثى وأنشد الصاغاني لرؤبة

أنت ابن كل سبيد فياض * جم السجال مترع الحياض

ليس اذا خفض بالمنغاض * يحفل عنه عزمض الغرماض

يقول هذا التمر يحفل عنه العزمض ماؤه من كثرته وقال أبو زيد الماء المعزمض والمطحلب واحد (عضضته) متعديا بنفسه
(و) عضضت (عليه) متعديا به وكذا عضضت به متعديا بالباء صرخ به الجوهري والصاغاني (كنه مع ومنع) قال شيخنا وزنه بمنع
وهم اذا شرط غير موجود كفى الناموس الا أن يحمل على تدخيل اللغات انتهى * قلت الفتح نقله الجوهري ونصه ابن السكيت
عضضت باللقمة فأنا عضض وقال أبو عبيدة عضضت بالفتح لغة فى الباب قال ابن برى هذا تصحيف على ابن السكيت والذى ذكره
ابن السكيت فى كتاب الاصلاح عضضت باللقمة فأنا عضض بها عضضا قال أبو عبيدة وعصصت لغة فى الباب بالصاد المهملة لا بالاضاد
المجبة * قلت وهكذا وجد بخط أبى زكريا وابن الجوايقى فى الاصلاح لابن السكيت فى باب ما نطق به بفعلت وفعلت بالغين والاضاد
المهملة على الصواب وصرحوا بان ما فى الصحاح تصحيف وقد تبعه المصنف هنا حيث وزنه بمنع اشارة الى قول أبى عبيدة المذكور من
غير تنبيه عليه وذكره أيضا فى الصواب وقد وقع فى هذا الوهم أيضا الصاغاني فى العباب حيث نقل قول أبى عبيدة

(عضض)

فلان الشيء تكلفه نقله ابن الاثير وفي حديث عثمان بن العاص انه رأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق واعتراض عرضه لمخالفه وتعرض الفرس في رسنه لم يستقم اقامته كاعتراض قال منظور بن حبة الاسدي

تعرضت لي بمجازحل * تعرض المهر في الطول * تعرضت لم تأل عن قتل لي

والعرض محركة الالف تعرض في الشيء كالعراض وجمعه أعراض وعرض له الشيء ونحوه من ذلك والعارضة واحدة العوارض وهي الحاجات وشبهة عارضة معترضة في الفؤاد وفي قول علي رضي الله عنه يقدح الشيء في قلبه بأول عارضة من شبهة وقد تكون العارضة هنا مصدرا كالعافية والعاقبة وتعرض الشيء دخله فساد وتعرض الحب كذلك واستعرضه سأله ان يعرض عليه ما عنده واستعرض يعطى من أقبل ومن أدبر يقال استعرض العرب أي سل من شئت منهم عن كذا وكذا نقله الجوهري واستعرضة قلت له اعرض علي ما عندك وعرض عرضه من حذر ضرب اذا شته أو ساواه في الحسب ويقال لا تعرض عرض فلان أي لا تذكره بسوء وفلان جرب العرض اذا كان لتسيم الاسلاف والعرض أيضا الفعل الجيهل قال * وأدر لك ميسور الغنى وهي عرضي * وذو العرض من القوم الاشراف وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما ما غرض الاطراف وخفرا الاعراض روي بكسر الهمزة وبفتحها وقد تقدم الكلام عليه في خ ف ر وعرضت فلانا لكذا فتعرض هو له نقله الجوهري والعروضات أما كن ثبتت الاعراض أي الاثل والاراك والحض ويقال أخذنا في عروض منكورة يعني طريقا في هبوط ويقال سرتنا في عرض القوم اذا لم تستقبلهم ولكن جنتهم من عرضهم وبلذوم معرض أي مري بغنى المشايبة عن أن تعلم وعرض المشايبة تعرض أيضا أغناها به عن العلف ويقال للرجل العظيم من الجراد والنحل عارض قال ساعدة

رأى عارضهم وى الى مشمخرة * قد اجتمع عنها كل شيء برومها

ويقال مرينا عارض قدملا الاق والعرضان بالضم جمع العرض وهو الوادي الكثير النخل والشجر واعتراض البعير الشوك أكله والعريض من الطباء الذي قد قارب الاثنا والعريض عند أهل الجاز خاصة الخصى ويقال أعرضت العرضان ذا خصيتها نقله الجوهري وابن القطاع والصاغاني وأعرضت العرضان اذا جمعاتها للبيع نقله الجوهري والصاغاني ولا يكون العريض الا ذكرا والعوارض من الابل اللواتي يأكلن العشاء كفي الصحاح وزاد في اللسان عرضا أي تأكله حيث وجدته وقال ابن السكيت يقال ما يعرضك لفلان أي من حد نصرك ولا تقل ما يعرضك بالشديد واعتراض العروض أخذنا هذا خلافا ما نقله الجوهري كما تقدم والعروض كصبور جبل بالجاز قال ساعدة بن جؤية

ألم نشرهم شفا وتترك منهم * بحجب العروض رمة ومن احف

وهذه المسئلة عروض هذه أي نظيرها والعروض جانب الوجه عن اللحياني والعروض العتود والمعروض كحسن المعترض عن شهر وعرض الشيء وسطه وقيل نفسه وعراض الحديث بالكسر معظمه والمعروض لك كل شيء أمكنك من عرضه وخرجوا يضربون الناس عن عرض أي لا يبالون من ضربوا واستعرضها تأها من جانبها عرضا والتعريض اهداء العارضة ومنه الحديث ان ركبان تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنهما ثيابا بيضا أي أهذا والهما وعرضوهن مخضا أي سقوهن لبنا وعرض القوم مبنيا للمجهول أي أطعموا وقدم لهم الطعام وتعرض الرفاق سألهم العراضات وعرض عارض أي حال حائل ومنع مانع ومنه يقال لا تعرض لفلان أي لا تعرض له باعتراضك أن تقصده من ادع وتذهب مذهبه ويقال عرض له أشد العرض واعترض قابله بنفسه والعرضية بالضم الصعوبة والركوب على الرأس من الخوة والعرضية في الفرس أن يمشي عرضا ويقال ناقة عرضية وفيها عرضية اذا كانت ريضال متذلل والعرضي الذي فيه جفاء واعتراض قال الججاج * ذو نخوة جارس غرضي * والمعروض كقعد المكان الذي يعرض فيه الشيء والالفاظ معارض المعاني مأخوذ من المعرض للثوب الذي تجلي فيه الجارية لان الالفاظ تجملها وعرضا أنف الفرس مبتدأ منحدر قصبته في حافتيه جميعا نقله الازهرى والعارضة تنقيج الكلام والرائى الجيسد والعارض جانب العراق وسقائف الحمل والفرس تعدوا العرضي والعرضنة والعرضانة أي معرضة مرة من وجه ومرة من آخر وقال أبو عبيد العرضنة الاعتراض وقال غيره وكذلك العرضة وهو النشاط واهراة عرضنة ذهبت عرضا من سمها ورجل عرضن كدرهم واهراة عرضنة تعترض الناس بالباطل ويعبر معارض لم يستقم في القطار وعرض لك الخبر عرضا وأعرض أشرف وعارضه بما صنعته كافأه وعارض البعير الرمح اذا لم يستقبلها ولم يستدبرها وأعرض الناقة على الخوض وعرضها ماها أن تشرب وعرض على سوم عالة بمعنى قول العامة عرض ساري وقد تقدم وعرضي فعلى من الاعراض حكاية سيديونية ولقيمه عارضا أي بالكر وراويل هو بالغين المعجزة وعارضات الورد أوله قال الشاعر

كرام ينال الماء قبل شفاهم * لهم عارضات الورد شم المناخر

لهم منهم يقول تقع أنوفهم في الماء قبل شفاهم في أول ورود الورد لان أوله لهم دون الناس وأعرض الكلام ومعارضه معارضه وعريض القفا كناية عن السن وعريض الوسائد كناية عن النوم والمعرضة من النساء البكر قبل ان تحجب وذلك انهن يعرض

(بولد عن عراض ومعارضة) اذ لم يعرف أبوه والمعارضة (هي أن يعارض الرجل المرأة فيأثمها حراما) أي بالانكاح ولا ملك نقله الصاعاني (و) يقال (استعرضت الناقة باللحم) فهي مستعرضة كما يقال (فدفت) باللحم قال ابن مقبل قباء قد لحقت خسيصة سنها * واستعرضت ببعضها المتبتر

كفي التكملة وفي الباب بضمها * قلت وكذلك لدست باللحم كل ذلك معناه اذا سمعت وخسيصة سنها حين برئت وهي أقصى أسنانها (واستعرضهم) الخارج جي أي (قتلهم) من أي وجه أمكن وأتى على من قدر عليه منهم (ولم يسأل عن حال أحد) مسلم أو غيره ولم يبال من قتل ومنه الحديث فاستعرضهم الخوارج وفي حديث الحسن انه كان لا يتأثم من قتل الخوارج المستعرض (وعريض كزبيرواد بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (به أموال لأهلها) ومنه حديث أبي سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ العريض ومنه الحديث الاخر ساق خليجا من العريض قلت واليه نسب الامام أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العريضي لانه نزل به وسكنه فأولاده العريضيون وبه يعرفون وفيهم كثرة وممدد (و) رجل (عريض كسكيت يتعرض للناس بالشر) قال وأحق عريض عليه غضاضة * تمس بي من حينه وانا الرقم

(و) عن أبي عمرو (المعارض من الابل العلوق) وهي (التي ترأب بأنفها رتمع دزها) كافي العباب والتكملة وفي الأساس بعير معارض لا يسهة يميم في القطار يأخذ نعمة ويسرة (وابن المعارضة) بفتح الراء (السفج) وهو ابن الزنا نقله الصاعاني (والمذال بن المعارض) ابن جندب بن سيار بن مطرود بن مازن بن عمرو بن الحرث التميمي (شاعرو قول سمرة) بن جندب رضى الله عنه (من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلا قد فناه في) الماء ويروي القيناه في (الهرأى من لم يصرح بالقدف عرضناه بضرب خفيف) تأديبا له ولم نصر به الحد (ومن صرح) به أي بركو به نهر الحدو (حددناه استعار المشي على) الكلا وهو كشداد (مرفأ السفينة) في الماء (للتصريح) لارتكابه ما يوجب الحد وتعرضه له (و) استعار (التغريق للحد) لاصابته بما تعرض له كافي العباب وفي اللسان ضرب المشي على الكلا مثلا للتعرض للحد بضرب القذف وفي العباب والعين والراء والضاد تكثروا وعيا وهي مع كثرتهم ترجع الى أصل واحد وهو العرض الذي يخالف الطول ومن حقق النظر ودققه علم صحة ذلك * ومما يستدرك عليه جمع العرض خلاف الطول أعراض عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرك)

بطون أعراض النجاج الغبر * طى أخى التجر برود التجر

وفي التكملة عروض وعراض وقد ذكر الاخير المصنف استطرادا وجمع العريض عرضان بالضم والكسر والاثني عريضة وفي الحديث لقد ذهبت فيما عريضة أي واسعة وأعرض المسألة جاءها واسعة كبيرة والعراضات بالضم الابل العريضات الاثنا قال الساجع اذا طلعت الشعري سفرا ولم ترمطرا فلا تغزون امرأة ولا امرأ وأرسل العراضات أثرا يبعينك في الارض معمر أي أرسل الابل العريضة الاثنا عليها ركام اليرتاد والتمزلا تتجعه ونصب أثرا على التمييز كافي النجاج وأعرض صارذا عرض وأعرض في الشيء تمكن من عرضه أي سعته وقوس عراضة بالضم كافي النجاج وأنشد لابي كبير الهذلي وعراضة السيتين توبع بريها * تأوى طوائفها الجبس عهر

وقول أسما بن خارجة أنشده ثعلب

فعرضته في ساق أسمنها * فاجتاز بين الحاذو والكعب

لم يفسره ثعلب قال ابن سيده وأراه أراد غيب فيها عرض السيف وامرأة عريضة أريضة ولود كاملة ويقال هو عيشي بالعريضة والعريضة الاخيرة عن اللحياني أي بالعرض وعرضت البعير على الحوض وهذا من المقولوب ومعناه عرضت الحوض على البعير قال ابن بري قال الجوهرى وعرضت بالبعير على الحوض وصوابه عرضت البعير قال صاحب اللسان ورأيت عدة تسخ من النجاج فلم أجدها فيها الا وعرضت البعير ويحتمل أن يكون الجوهرى قال ذلك وأصلح لفظه فيما بعد انتهى وعرضت الجارية والمتاع على البيع عرضا وعرضت الكتاب قرأته ومنه الحديث أكثر واعلى من الصلاة فانها معروضة على وعرض لك الخير عرضا أمكن والعرض محركة العطاء والمطلب وبه فسر قوله تعالى لو كان عرضا فرييا أي مطلباسم لا وعرض الجند مطاوع عرض يقال عرضهم فاعترض واعترض المتاع ونحوه واعترضه على عينه عن ثعلب ونظر اليه عرض عين عنه أيضا أي اعترضه على عينه ورأيت عرض عين أي ظاهرا عن قريب وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير قال ابن الاثير أي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير ويقال تعرض أي أقام في السوق والمعارضة المداورة والمداورة وعرض له الشيء في الطريق أي اعترض بمنعه من المسير والمعارضة بيع المتاع بالمتاع لان قد فيه والتعرض التعريض ويقال كان على فلان نقدا فأعسرت فاعترضت منه واذا طلب قوم عند قوم دما فلم يقيدهم قالوا نحن نعرض منه فاعترضوا منه أي اقبلوا الدية وعرض الرمح بعرضه عرضا وعرضه تعرضا قال النابغة

لهن عليهم عادة قد عرفنها * اذا عرضوا الخطى فوق الكواكب

والضمير في لهن للظهر وعرض الرمي القوس عرضا اذا أضجعها ثم رمى عنها وعرض الشيء بعرض انتصب ومنع كاعترض واعترض

(فيدخل مع الخيل) وانما منع منه لكونه اعترض من بعض الطريق ولم يتبعه من أول المضمار (والعريض) كما مير (من المعز ما أتى عليه) نحو من (سنة وتناول) الشجرو (النبت بعرض شذقه) يقال عريض عروض قاله الاصمعي ومنه الحديث فلما رجعنا تلقته ومعها عريضان وقيل هو من المعزى ما فوق انطيم ودون الجذع وقيل هو الذي رعى وقوى وقيل الذي أجذع وقيل هو الجدي اذا نزا (أو) هو العتود (اذان) وأراد السفاد) نقله الجوهري (ج عرضان بالكسر والضم) كافي الصحاح وأنشد

عريض أريض بات يبعرحوله * وبات يسقينا بطون الثعالب

قال ابن ربي أي يسقينا البنا مذيقا كما به بطون الثعالب وقال ابن الاعرابي اذا أجذع العناق والجدي سمى عريضاً وعتودا وفي كتابه لا قول شجوة ما كان لهم من ملك وعزمان وعزاهرو عرضان وحكم سامين عليه السلام وعلى نيننا في صاحب الغنم أن يأخذها فيأكل من رسلها وعرضانها وأنشد الاصمعي

وبأكل المرحل من طليانه * ومن عنوق المعزأ وعرضانه

المرجل الذي يخرج مع أمه إلى المرحى (و) يقال (فلان عريض البطان أي مثر) كثير المال وفي الأساس غنى (وعرض له تصدّي) له يقال تعرضت أسألهم كافي الصحاح وقال الليث يقال تعرض لي فلان بمكره أي تصدّي قال الصاغاني (ومنه) الحديث اطلبوا الخير دهركم و (تعرضوا النفحات رحمة الله) فان الله نفحات من رحمة يصيب بها من يشاء من عباده أي تصدوا لها (و) تعرض بمعنى (تعوج و) يقال تعرض (الجل في الجبل) اذا (أخذ) منه (في) عروض فاحتاج أن يأخذ (في سيره يميناً وشمالاً لصعوبة الطريق) كافي الصحاح وأنشد لذي الجاديين واسمه عبد الله بن عبد الله المزني وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب ناقته وهو يقودها به صلى الله عليه وسلم على ثنية ركوبة

تعرضي مدارجاً وسوى * تعرض الجوزاء للنجوم * هذا أبو القاسم فاستقيمي

تعرضي أي خذني يمينه ويسره وتسكبي الشيايا الغلاظ تعرض الجوزاء لان الجوزاء تمر على جنب معارضة ليست بمستقيمة في السماء قاله الاصمعي وقال ابن الاثير شبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه قصيد كعب * مدخوسة قدفت بالخص عن عرض * أي انها تعترض في مرتعها وأنشد الصاغاني والجوهري للبيدرضي الله عنه

فاقطع لبانه من تعرض وصله * ونجلي واصل خلة صرّامها

أي تعوج وزاغ ولم يستقم كما به تعرض الرجل في عروض الجبل يميناً وشمالاً وقال امرؤ القيس يذكر الثريا

اذا ما الثريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل

أي لم تستقم في سيرها ومالت كالوشاح المعوج أثناءه على جارية فوشحت به كافي اللسان (وعارضه جانبه وعدل عنه) نقله الجوهري وأنشد قول ذي الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كأنه * قريب هجان عارض الشول جافر

ويروي وقد لاج للساري سهيل وهكذا أنشد الصاغاني وحقيقة المعارضة حينئذ أن يكون كل منهما في عرض صاحبه (و) عارضه في المسير (سار حباله) وحاذاه ومنه حديث أبي سعيد فاذا رجل يقرب فرسافي عراض القوم أي يسير حذاءهم معارضاً لهم قلت وبين المجانية وبين هذا شبه الضد كما يظهر عند التأمل (و) عارض (الكاتب) معارضة وعراضاً (قابله) بكتاب آخر (و) عارض معارضة اذا (أخذني عروض من الطريق) أي ناحية منه وأخذ آخر في طريق آخر فانه قيا وقال ابن السكيت في قول البعيث

مدحنا الهاروق الشباب فعارضت * جناب الصبا في كاتم السراجم

قال عارضت أخذت في عرض أي ناحية منه وقال غيره عارضت أي دخلت معناه في دخوله ليست بمباخنة وليكنم اترينا انها داخلية معنا وجناب الصبا جنبه (و) عارض (الجنابة) ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أي (أتاها معترضاً) وفي بعض الاصول من (بعض الطريق ولم يتبعها من منزله و) عارض (فلاناً بمثل صنيعة) أي (أتى اليه مثل ما أتى) عليه ومنه حديث الحسن بن علي انه ذكر عمر فأخذ الحسن بن علي عارض كلامه أي في مثل قوله ومقابله رضي الله عنهم وفي العباب أي قابله وسأواه بمثل قوله قال (ومنه) اشتقت (المعارضة) كأن عرض فعله كعرض فعله أي كان عرض الشيء بفعله مثل عرض الشيء الذي فعله وأنشد لطيف الغنوي

وعارضتها رهوا على متتابع * شديد القصيرى خارجي محجب

(و) يقال (ضرب الفعل الناقعة عراضاً) وذلك أن يقاد اليها (و) عرض عليها ليضربها ان اشتهاها) هكذا في سائر النسخ والصواب ان اشتهدت ضربها والا فلا وذلك لكرمها كافي الصحاح والعباب وأما اذا اشتهاها فضر بها الايشت الكرم لها فتأمل وأنشد للراعي

قلانص لا يلقن الايعارة * عراضا ولا يشر من الاغوايا

وقال أبو عبيد يقال لقحت ناقه فلان عراضاً وذلك ان يعارضها الفعل معارضة فيضربها من غير أن تكون في الابل التي كان الفعل رسيلا فيها (و) يقال (بغير ذوعراض) أي (يعارض الشجر ذالشول بضمه) كافي الصحاح والعباب (و) يقال (جاءت) فلانة

وفي اللسان فكانها أهدنله وعرضته وقال هيمان بن قافة * وعرضوا المجلس محضاً ما بهجا * وقال أبو زيد التعريض ما كان من ميرة أو زاد بعد أن يكون على ظهر بعير يقال عرضونا أي أطعمونا من ميرة تكمل (و) التعريض أيضاً (المدامعة على أكل العرضان) بالكسر جمع عرض وهو الأثر كإسأتى (و) التعريض (أن يصير) الرجل (ذا عارضة) وقوة (وكلام) عن ابن الأعرابي وفي التكملة وقوة كلام (و) التعريض (أن ينج الذكائب ولا يبين) الحروف ولا يقوم الخط وأنشد الأصمعي للشماخ

أعرف رسم دار ساقدة غيرا * بذرة أقوى بعد ليلى وأقرا
كما خط عبرانية بيمينه * بنما حبر ثم عرض أسطرا

ويروى ثم رجع (و) التعريض (أن يجعل الشيء عرضاً للشيء) ومنه الحديث ما عظمت نعمة الله على عبد الاعظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرض تلك النعمة للزوال (والمعرض كحدث خاتن الصبي) عن أبي عمرو (ومعرض بن علاط) السلمي أخو الجراح قتل يوم الجبل وقيل هو ابن الجراح بن علاط (و) معرض (بن معيقب) وفي بعض نسخ المعجم معيقب باللام (صحايبان) الأخير روى له ابن قانع من طريق الكندي (أو الصواب معيقب بن معرض) * قلت وهو رجل آخر من الصحابة ويعرف باليماني وقد تفرّد بذكره شاصونة بن عبيد وهو بعول عند الجوهري (و) المعرض (كظم نعم وسمه العرض) قال الرازي سقيا بحيث يمل المعرض * وحيث يرعى ورع وأرفض

تقول منه عرضت الابل تعريضا اذا وسمتها في عرض الفخذ لا طوله (و) المعرض (من اللحم ما لم يبلغ في انضاجه) عن ابن السكيت وقال السليل بن السليكة السعدى اصرد رجل من بني حرام من مالك بن سعد

سيكفيل ضرب القوم لحم معرض * وما قدور في القصاص مشيب

ويروى بالصاد المهملة وهذه اصح كافي الغياب (و) المعرض (كثير ثوب تجلي فيه الجارية) وتعرض فيه على المشتري (و) المعارض (كعرب سهم) يرمى به (بالريش) ولا نصل قاله الاصمعي وقال غيره هو من عبيدان (دقيق الطرفين غليظ الوسط) كهيشة العود الذي يحلج به القطن فاذا رمى به الرامي ذهب مستويا (يصيب بعرضه دون حده) وربما كانت اصابتة بوسطه الغليظ فكسر ما اصابه وهشمه فكان كالموقوذة وان قرب الصيد منه اصابه بموضع النصل منه فخرجه ومنه حديث عدى بن حاتم قلت فاني ارمى بالمعارض الصيد فأصيب قال اذا رميت بالمعارض فخرق فكله وان اصابه بعرض فلا تأكله (و) المعارض (من الكلام خواه) يقال عرفت ذلك في معارض كلامه أي خواه والجمع المعارض والمعارض وهو كلام يشبه بعضه بعضا في المعاني كالرجل تسأله هل رأيت فلانا فيكره أن يكذب وقد رآه فيقول ان فلانا ليرى ولهذا المعنى قال عبد الله بن عباس ما أحب بمعارض الكلام حمر النجم وفي الصحاح المعارض في الكلام هي التورية بالشيء عن الشيء وفي المثل قلت وهو حديث يخرج عن عمران بن حصين مرفوع ان في المعارض لمن دوحه عن الكذب أي سعة جمع معارض من التعريض (واعترض) على الدابة اذا صار وقت العرض راكبا عليها كافي الصحاح ويقال اعترض القائد الجند كعرضهم نقله الجوهري أيضا (و) قيل اعترض الشيء (صار) عارضا (كالخشب المعترضة في النهر) كافي الصحاح وكذا الطريق ونحوها تمنع السالكين سلوكها كافي اللسان ومنه حديث عبد الرحمن بن زيد خرجنا عمارا فلقد غ صاحب لنا فاعترضنا الطريق (و) اعترض (عن امرأته) ظاهرا سيماقه انه مبنئ للمعلوم والصواب اعترض عنها بالضم أي (أصابه عارض من الجن أو من مرض يمنعه عن اتيانها) ومنه حديث الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها فلم يستطع أن يمسه (و) اعترض (الشيء دون الشيء حال) دونه كافي الصحاح (و) اعترض (الفرس في رسنه لم يستقم لقائده) نقله الجوهري قال جرير

وكم دافعت من خطل ظلوم * وأشوس في الخصومة ذي اعتراض

(و) اعترض (زيد البعير ركبته وهو صعب) كافي الصحاح زاد المصنف (بعد) قال الطرماح

وأراني المليك قصدي وقد كنت أخا عجيبة واعتراض

ومعنى قول جيسد الارقط الذي تقدم * معترضات غير عرضيات * ان اعترضهن ليس خلفه وانما هو للنشاط والبغي (و) اعترض (له بسهم أقبل به قبله فرماه فقتله) نقله الجوهري ومنه حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يأتي على الناس زمان لو اعترضت بكنايتي أهل المسجد ما أصبت مؤمنا (و) اعترض (الشهر ابتداءه من غير أوله) نقله الجوهري (و) اعترض فلان (فلانا) أي (وقع فيه) نقله الجوهري أي بشتمه ويؤذيه وهو قول الليث ويقال عرض عرضه يعرضه واعترضه اذا وقع فيه وانتقصه وشتمه أو قابله أو ساواه في الحسب أنشد ابن الأعرابي

وقوما آخرين تعرضوا لي * ولا أخني من الناس اعتراضا

أي لا أجتني شتما منهم (و) اعترض (القائد الجند عرضهم واحدا واحدا) لينظر من غاب ممن حضر وقد ذكره الجوهري عند عرض (وفي الحديث لا جاب ولا جنب ولا اعتراض هو أن يعترض الرجل بفرسه في بعض الغابة) كافي الغياب وفي اللسان في السباق

فلا بغيمكم قنار عوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرغد
 أي بقناو بعوارض وهما جبلان * قلت اما قنا بالفتح فانه جبل قرب الهاجر لبنى مرة من فزارة كاسياني واما عوارض فانه جبل أسود
 في أعلى ديار طي وناحية دار فزارة (و) من المجاز (أعرض) في المكارم (ذهب عرضا وطولا) قال ذو الرمة
 فعال فتى بنى وبني أبوه * فأعرض في المكارم واستطالا
 جاء به على المثل لان المكارم ليس لها طول ولا عرض في الحقيقة (و) أعرض (عنه) اعراضا (صد) وولاه ظهوره (و) أعرض
 (الشيء جعله عريضا) نقله ابن القطاع والليث (و) أعرضت (المرأة بولدها) بضم الواو وسكون اللام (ولدتهم عراضا) بالكسر
 جمع عريض (و) أعرض لك (الشيء) من بعيد (ظهر) وبدأ قال الشاعر
 اذا أعرضت داوية مدلهمة * وغرد حاديها فربن بها فلما
 أي بدت (وعرضته أنا) أي أظهرته (شاذ ككيبته فأكب) وفي الصحاح وهو من النوادر وكذا في تهذيب ابن القطاع وسنأتي
 نظائره في قشع وشق وجفل ومريت أيضا في كب وفي الصحاح قوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال الفراء أي أبرزناها
 حتى نظر اليها الكفار وأعرضت هي استبانته وظهرت وفي حديث عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روى بالفتح قال
 الحربي والصواب بالكسر يقال أعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر رأي تدعونه وهو ظاهر لكم وقال ابن الأثير والشيء معرض لك
 موجود ظاهر لا يمنع وكل مبدع عرضة معرض قال عمرو بن كلثوم
 وأعرضت اليمامة واشمخرت * كاسيا في بأيدي مصليتنا
 أي أبدت عرضها ولاحت جبالها للناظر اليها عارضة وقال أبو ذؤيب
 بأحسن منها حين قامت فأعرضت * تواري الدموع حين جدا تخدارها
 (و) أعرض (لك الخير أمكنك) (و) يقال أعرض لك (الطبي) أي (أمكنك من عرضه) اذا ولاك عرضه أي فارمه قال الشاعر
 أفاطم أعرضي قبل المنايا * كني بالموت هجرا واجتنباي
 أي أمكني ويقال طام معرضا حيث شئت أي ضع زجلك حيث شئت ولا تنق شيئا قد أمكن ذلك قال عدي بن زيد
 سمره ماله وكثرة ما ع * لا والبحر معرضا والسدير
 وأنشد ابن دريد للبعيث
 فطام معرضا ان الخطوب كثيرة * وانك لا تبقي لنفسك باقيا
 (وأرض معرضة) كمكرمة أو كحسنة (يستعرضها المال ويعرضها أي) هي أرض (فيها نبات يرعاها المال اذا مزقها) المعرض
 كحسن الذي يستدين من أمكنه من الناس ومنه (قول عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (في الاسيفع) حين خطب فقال ألا ان
 الاسيفع أسيفع جهينة رضى من دينه وامائه بأن يقال له سابق الحاج (فاذان معرضا وعما في س ف ع) وهو قوله فأصبح
 قدر بن به فن كان له عليه دين فليغدا بالغدا فلتقسم ماله بينهم بالخص (أي معرضا لكل من يقرضه) قاله شمر قال والعرب تقول
 عرض لي الشيء وأعرض وتعرض واعترض بمعنى واحد وأنكره ابن قتيبة وقال لم نجد أعرض بمعنى اعترض في كلام العرب (أو معرضا
 عمن يقول) له (لا تستدن) فلا يقبل منه من أعرض عن الشيء اذا ولاه ظهره قاله ابن الأثير (و) قيل أراد (معرضا عن الاداء) موليا
 عنه (أو استدان من أي عرض تأني له غير) متخير ولا (مبال) نقله الصاغاني وقال أبو زيد يعني استدان معرضا وهو الذي يعرض
 للناس فيستدين ممن أمكنه وقال الأصمعي أي أخذ الدين ولم يبال ان لا يؤديه ولا ما يكون من التبعة وقال شمر ومن جعل معرضا هنا
 بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لان معرضا منصوب على الحال من قولك فاذا ان فاذا فرسته انه يأخذه ممن يمكنه والمعرض هو الذي يقرضه
 لانه هو الممكن قال ويكون معرضا من قولك أعرض ثوب الملبس أي اتسع وعرض وأنشد لطائي في أعرض بمعنى اعترض
 اذا أعرضت للناظرين بداهم * غفار بأعلى خدها وغفار
 قال وغفار ميسم يكون على الحد وقوله قدرين به أي غلب وبعل بشأنة (والتعريض خلاف التصريح) يقال عرضت بفلان ولفلان
 اذا قلت قولا وأنت تعنيه كما في الصحاح وكان عمر يحدث في التعريض بالفاحشة حذر جلا قال رجل ما أبي بران ولا أي برانية وقال رجل
 لرجل يا ابن شامة الوزر خذ والتعريض في خطبة المرأة في عدها ان تسكلم بكلام يشبه خطبتها ولا تصرح به وهو أن تقول لها انك
 جميلة أو ان فيك لبقية أو ان النساء لمن حاجتي والتعريض قد يكون بضرب الامثال وذكر الاغاني في جنسه المفاصل (و) التعريض
 (جعل الشيء عريضا) وكذلك الاعراض كما تقدم (و) التعريض (ببيع المتاع بالعرض) أي بالمتاع مثله (و) التعريض (اطعام
 العرضة) يقال عرضونا أي أطعمونا من عراضتك وفي الصحاح قال الشاعر في العباب هو رجل من غطفان يصف عيرا * قلت هو
 الجالح بن شديد رفيق السماخ ويقال هو الجالح بن قاسط وقال ابن بري وجدت هذا البيت في آخر ديوان السماخ
 يقدمها كل علاة عليان * نجرا من معرضات الغربان
 وفي الصحاح والجمهرة هذه ناقة عليها قرفهى تقدم الابل فلا يلحقها الحادي فالغربان تقع عليها فتأكل التمر فكانها قد عرضتهن

شرح كتاب سبويه العراض والعلاط في العنق الآن العراض يكون عرضا والعلاط يكون طولاً فتأمل وذكر السهيلي في الروض سمات الابل فلم يذكر فيها العراض وهو مستدرك عليه (و) نقول منه (قد عرض البعير) عرضا اذا وسمه بهذا الخط ويقال أيضا عرضه تعريضا فهو معرض كإسباني (و) العراض أيضا (حديدة تؤثر بها أخفاف الابل لتعرف آثارها) أي اذا امتث (و) العراض (الناحية والشق) وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

امنذ برق ايبث الليل ارقبه * كأنه في عراض الشام مصباح

قال الصاغاني هو (جمع عرض) بالضم والذي في المحكم انه جمع عرض بالفتح خلاف الطول (والعرضي بالضم) وباء النسبة (من) لا يثبت على السرج) يترض مرة كذا ومرة كذا عن ابن الاعرابي وقال عمرو بن أحرر الباهلي فوارسهن لا كشف خفاف * ولا ميل اذا العرضي مالا

(و) العرضي (البعير الذي يعترض في سيره لانه لم يتم رياسته) بعد كافي الصحاح قال أبو دوداد يزيد بن معاوية بن عمرو الرواسي

واعرورت العلاط العرضي تركضه * أم الفوارس بالنداء والربعة

وقيل العرضي الذلول الوسط الصعب التصرف (وناقة عرضية فيها صعوبة) وقيل اذا لم تذلل كل الذل وأنشد الجوهري لحيد الارقط يصحن بالقفر آتاويات * معترضات غير عرضيات

يقول ليس اعتراض من خلقه وانما هو للنشاط والبعي (وفيل) بالانسان (عرضية) أي (عجرفية ونخوة وصعوبة) نقله الجوهري والصاغاني عن أبي زيد (والعرضة بالضم الهمزة) وأنشد الجوهري لحسان بن ثابت رضي الله عنه

وقال الله قد يسرت جندا * هم الانصار عرضتها اللقاء

(و) لفلان عرضة يصارع بها الناس وهي (حيلة في المصارعة) أي ضرب منها كافي الصحاح (و) يقال (هو عرضة) ذلك أو عرضة (لذلك) أي (مقرن له قوى عليه) كافي العباب (و) يقال فلان (عرضة للناس) اذا كانوا (لا يزالون يقعون فيه) نقله الجوهري

وهو قول الليث وقال الازهرى أي يعرض له الناس بمكره ويقعون فيه ومنه قول الشاعر

وان تتركوا رهط الفدوكس عصبه * ينأى أباي عرضة للقبائل

(و) يقال (جعلته عرضة لكذا) أي (نصبته له) كافي الصحاح وقيل فلان عرضة لكذا أي معروض له أنشد ثعلب

طلقتهن وما الطلاق بسنة * ان النساء لعرضة التطليق

(وناقة عرضة للحجارة) أي (قوية عليها) نقله الجوهري عند قوله ناقة عرض أسفار لا اتحاد المعنى والمصنف فرق بينهما في الذكر تشبيها للذهن (وفلان عرضة للزوج) أي قوية عليه وكذا قولهم فلان عرضة للشراى قوى عليه قال كعب بن زهير

من كل نضاجة الذفرى اذا عرقت * عرضتها طامس الاعلام مجهول

وكذلك الاثنان والجمع قال جرير * وتلقى حبالي عرضة للمراجم * (و) في التنزيل (و) لا تجعلوا الله عرضة لآيمانكم) أن تبروا وتتقوا وتصلحوا قال الجوهري أي نصبوا في العباب أي (ما نعام معترض أي بينكم وبين ما يقربكم الى الله تعالى أن تبروا وتتقوا) يقال هذا عرضة لك أي عدة بمثله قال عبد الله بن الزبير

فهذي لا يام الحروب وهذه * للهوى وهذي عرضة لارتجالها

أي عدة له (أو العرضة الاعتراض في الخير والشر) قاله أبو العباس وقال الزجاج معنى لا تجعلوا الله عرضة أي أن موضع ان نصب بمعنى عرضة (أي لا تعترضوا باليمين) بالله (في كل ساعة ألا تبروا ولا تتقوا) فلما سقطت في أفصى معنى الاعتراض فنصب ان وقال

الفراء أي لا تجعلوا الحلف بالله معترضا مانعا لكم أن تبروا وقال غيره يقال هم ضعفاء أعرضة لكل متناول اذا كانوا همزة لكل من أرادهم ويقال جعلت فلانا عرضة لكذا وكذا أي نصبته له قال الازهرى وهذا قريب مما قاله الخويون لانه اذا نصب فقد صار

معترضا مانعا وقيل معناه أي نصب ما معترضا لآيمانكم كالغرض الذي هو عرضة للمرأة وقيل معناه قوة لآيمانكم أي تشددونها بذكر الله (والاعتراض المنع) قال الصاغاني (والاصل فيه أن الطريق) المسالك (اذا اعترض فيه بناء أو غيره) كالجدع أو الجبل

(منع السابلة من سلوكه) فوضع الاعتراض موضع المنع لهذا المعنى وهو (مطامع العرض) يقال عرضته فاعترض (والعراض كغراب العريض) وقد عرض الشيء عرضة فهو عريض وعراض مثل كبير وكبار كافي الصحاح (والعرضة تأنيثها) والعريضة تأنيث العريض (و) العرضة (الهدية) يهديها الرجل اذا قدم من سفر وفي الصحاح ويقال اشترى عرضة لاهلك أي هدية وشيا

تحميه اليهم وهو بالفارسية آه آورد وقال الحماني عرضة القافل من سفره هديته التي يهديها لصبيانه اذا قفل من سفره (و) العرضة أيضا (ما يعرضه المائر أي يطعمه من الميرة) كافي الصحاح وقال الاصمعي العرضة ما أطعمه الركب من استطعمه

من أهل المياه (وعوارض بالضم جبل فيه) وفي الصحاح عليه (قبر حاتم) بن عبد الله بن الحشرج الطائي السخي المشهور (ببلاد طيئ) وأنشد الجوهري لامر بن البطي

طئي وأنشد الجوهري لامر بن البطي

مرض ونحوه) كالمهوم والاشغال يقال عرض لي بعرض وعرض بعرض كضرب وسمع لغتان وقيل العرض من أحداث الدهر من الموت والمرض ونحو ذلك وقال الاصمعي العرض الامر بعرض للرجل يتلى به وقال اللحياني العرض ما عرض للانسان من امر يحبسه من مرض أو لصوص وقال غيره العرض الآفة تعرض في الشيء وجمعه اعراض وعرض له الشئ ونحوه من ذلك (و) العرض (حطام الدنيا) ومتاعها وأما العرض بالتسكين فاختلاف النقصين من متاع الدنيا وأثائها والجمع عروض فيكل عرض داخل في العرض وليس كل عرض عرضا (و) عرض الدنيا (ما كان من مال قل أو كثر) يقال الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر كما في الصحاح وهو حديث مرفوع رواه شدد ابن أوس رضي الله عنه وفي حديثه الآخر ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس وقال الاصمعي العرض حطام الدنيا وما يصيب منها الانسان وقوله تعالى يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا أي يرتشون في الاحكام وقال أبو عبيدة جميع متاع الدنيا عرض بفتح الراء وقد ظهر لك من هذا أن العرض بالتحريك لم ينفرد به القرأز وقد أوهم المصنف آتباعه إذ ذكر العرض بالتسكين في ذلك فتأمل (و) قوله تعالى لو كان عرضا قريبا العرض هنا (الغنية) أي لو كان غنية قريبة التناول (و) العرض (الطمع) عن أبي عبيدة وأنشد غيره

من كان يرجو بقاء لا نفاد له * فلا يكن عرض الدنيا له شجنا

كفي العباب ونقل الجوهرى عن يونس فانه العرض وفسره بالطمع قال عدى بن زيد

وما هذا بأول ما يلاقى * من الحدائق والعرض القريب

في اللسان أي الطمع القريب (و) العرض (اسم لما لا دوام له) وهو مقابل الجوهر كإسياني (و) العرض (أن يصيب الشئ على غرة) ومنه أصابه سهم عرض وحجر عرض بالإضافة في ما كإسياني (و) العرض (ما يقوم بغيره) ولادوام له (في اصطلاح المتكلمين) وهم الفلاسفة وأنواعه نيف وثلاثون مثل الألوان والطعوم والروائح والاصوات والقدرو الارادات كفي العباب ولا يخفى لو قال اسم لما لا دوام له وعند المتكلمين ما يقوم بغيره كان أحسن وفي اللسان العرض في الفلسفة ما يوجد في حامله ويرزول عنه من غير فساد حامله ومنه ما لا يرزول عنه فالزائل منه كادمة الشحوب وصفرة اللون وحركة المتحرك وغير الزائل كسواد القار والسج والغراب وفي البصائر العرض محركة ما لا يكون له ثبات ومنه اسم معار المتكلمون العرض لما لا ثبات له إلا بالجوهر كاللون والطعم وقيل الدنيا عرض حاضر تنبيه أن لا ثبات لها (و) قولهم (علقها عرضا) إذا هوى امرأه أي (اعترضت لي فوهيها) من غير قصد قال الاعشى

علقها عرضا وعلق رجلا * غيري وعلق أخرى غيرها الرجل

كفي الصحاح وقال عنتر بن شداد

علقها عرضا وأقتل قومها * زعم العدم رأيك ليس عزع

وقال ابن السكيت في قوله علقها عرضا أي كانت عرضا من الاعراض اعترضني من غير أن أطلبه وأنشد

واما حبا عرضا وما * بشاشة كل علق مستفاد

يقول اما أن يكون الذي من حبا عرضا لم أطلبه أو يكون علقا (و) يقال أصابه (سهم عرض) وحجر عرض بالإضافة فيهما وبالنعث أيضا كفي الأساس اذا (تعمده بغيره) فأصابه كفي الصحاح وان أصابه أو سقط عليه من غير أن يرى به أحد فليس بعرض كفي اللسان (والعرضى بالفخ) وباء النسبة (جنس من الثياب) قال أبو نخيلة السعدي

هزبت قواما تحب هذا العرضيا * هز الجنب النخلة الصفيا

(و) العرضى أيضا (بعض مرافق الدار) ويوتها (عراقية) لا تعرفها العرب كفي العباب (و) العرضى (كزمكى النشاط) أو النشاط عن ابن الاعرابي وهو فعلى من الاعتراض كالخضى وأنشد لابي محمد الفقعسي

ان لها لسانيا مهضا * على ثنابا القصد أو عرضي

قال أي بر على اعتراض من نشاطه (و) يقال (ناقة عرضة كسجلة) أي بكسر العين وفتح الراء والنون زائدة أي معترضة في السبيل للنشاط عن ابن الاعرابي كفي اللسان وفي العباب والصحاح اذا كان من عادتها أن (تمشي معارضة) للنشاط والجمع العرضيات وأنشد ابن الاعرابي

ترد بنا في سهل لم ينضب * منها عرضيات عراض الارنب

وأنكره أبو عبيد فقال لا يقال عرضة إنما العرضة النشاط وأنشد الجوهرى للكيميت * عرضة ليل في العرضيات جنجا * أي من العرضيات كما يقال فلان رجل من الرجال كفي الصحاح (و) يقال أيضا هو (يمشي العرضة و) يمشي (العرضى أي في مشيته يمشي من نشاطه) وعبارة الصحاح اذا مشى مشية في شق فيم ابني من نشاطه وقيل فلان يعدو العرضة وهو الذي يسبق في عدوه وقال رؤبة يمدح سليمان بن علي * تعدو العرضى خيالهم عراجلا * (و) يقال (نظر اليه عرضة أي بمؤخر عينه) كفي الصحاح وزاد وتقول في تصغير العرضى عريض ثبت النون لانها ملحقة وتحدف الياء لانها غير ملحقة (والعراض بالكسر رسمه) من سمات الابل (أو خطي فخذ البعير عرضا) عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي ونقله الجوهرى عن يعقوب * قلت والذي نقله ابن الرمانى في

(و) العرض (واد) بعينه (باليمامة) عظيم وهو ما عرضان عرض شمام وعرض حجر فالأول يصب في برك وتلتقي سيولهما فيجوق في أسفل الخضرمة فإذا التقيا سميا بمحقة فإذ هو قاع يقطع الرمل قال الأعشى

ألم تر أن العرض أصبح بطنه * نخيلا وزرعا نابئا وفصا

وقال المتلمس وبه لقب وذلك أو أن العرض جن ذبابه * زنا بیره والأزرق المتلمس

وقد تقدم انشاده هذا البيت للمصنف في ل م ن و ذكره هناك استطرادا والعرض وادباليمامة (و) العرض (الحض والاراك) جمعه اعراض وفي الصحاح الاعراض الاثل والاراك والحض انتهى وقيل العرض الجماعة من الطرفاء والاثل والنخل ولا يكون في غيرهن قال الشاعر

والمنايع الأرض ذات العرض خشيتها * حتى تمنع من مرعى بجانيها

(و) قيل العرض (جانب الوادي والبلد) قيل (ناحيةهما) وجوه ما من الأرض وكذا عرض كل شيء ناحيته والجمع الاعراض (و) العرض (العظيم من السحاب) يعترض في أفق السماء (و) العرض (الكثير من الجراد) وقد تقدم انها مشبهة بالجبال لفخامة السحاب وتراكم الجراد (و) العرض (من يعترض الناس بالباطل وهي بهاء) يقال رجل عرض وامرأة عرضة (واعراض الجواز رسايقه) وهي قري بين الجواز واليمن قال عامر بن -دوس الحناني

لنا الغور والاعراض في كل ضبعة * فذلك عصر قد خلاها وذاعصر

وقيل أعراض المدينة قراها التي في أوديتها وقيل هي بطون سوادها حيث الزرع والتخيل قاله شهر (الواحد عرض) بالكسر يقال اخصب ذلك العرض (و) عرض (بالضم د بالشام) بين تدمر والرقعة قبل الرصافة بعد من أعمال حلب نسب اليه جماعة من أهل المعرفة منهم أبو المسكارم فضالة بن نصر الله بن حواس العرضي ترجمه المنذرى في التكملة وأبو المسكارم حاد بن حامد بن أحمد العرضي التاجر حدث ترجمه ابن العديم في تاريخ حلب ومن متأخريهم الامام المحدث عمر بن عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمود بن علي ابن محمد العرضي الشافعي حدث عنه ولده أبو الوفاء الذي ترجمه الخفاجي في الريحانة واجتمع به في حلب ومنهم العلامة السيد محمد ابن عمر العرضي أخذ عن أبي الوفاء هذا وتوفي أبو الوفاء بحلب سنة ١٠٧٠ (و) العرض (سفع الجبل) وناحيته (و) العرض (الجانب) جمعه عراض قال أبو ذؤيب الهذلي

أمنك برق أبيت الليل أرقبه * كأنه في عراض الشام مصباح

(و) العرض (الناحية) من أي وجه جئت يقال نظرت إلى بعرض وجهه كما يقال بصفح وجهه كافي الصحاح وجمعه أعراض وبه فسر قول عمرو بن معد يكرب فوارس اعراضنا أي يحمون نواحيننا عن تخطف العدو (و) العرض (من التمر والبجر وسطه) قال لبيد رضي الله عنه فتوسطا عرض السرى وصدعا * مسجورة متجارا قلامها

(و) العرض (من الحديث معطاه كعراضه) بالضم أيضا (و) العرض (من الناس معظمهم ويقفح) قال يونس ويقول ناس من العرب رأيت به في عرض الناس يعنون في عرض ويقال جرى في عرض الحديث ويقال في عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط ويقال اضرب بهذا عرض الحائط أي ناحيته ويقال ألقه في أي اعراض الدار شئت ويقال خذ من عرض الناس وعرضهم أي من أي شق شئت (و) العرض (من السيف صفحه) العرض (من العنق جانباه) وقيل كل جانب عرض (و) العرض (سير محمود في الخيل) وهو السير في جانب وهو (مذموم في الابل) هذا هو الموضع الثالث الذي أشرنا اليه وهو خطأ والصواب فيه العرض بضمين كما هو مضبوط في اللسان هكذا (و) في حديث محمد بن الحنفية (كل الجبن عرضا) قال الاصمعي (أي اعترضه واشتره من وجدته ولا تسأل عن عمله) من عمل أهل الكتاب هو أم من عمل المجوس كذا في الصحاح وقال ابراهيم الحاربي في غريب الحديث من تأليفه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ببجينة في غزوة الطائف فجعل أصحابه يضربونها بالعصا وقالوا نخشى أن تكون فيها ميمة فقال صلى الله عليه وسلم كاوا أهل الطائف لم يكونوا أهل كتاب وإنما كانوا مشركي العرب وأما سلمان رضي الله عنه فإنه لما فحمت المدائن وجد جبيناً فأكل منه وهو يعلم أنهم مجوس (و) يقال (هو من عرض الناس) أي هو (من العامة) كافي الصحاح (و) يقال (نظر اليه عن عرض) بالضم (وعرض) بضمين مثل عمرو وعمر أي (من جانب) وناحية كافي الصحاح وكذلك نظر اليه معارضة (و) خرجوا (يضربون الناس عن عرض) أي عن شق وناحية كيفة اتفق (لا يبالون من ضربوا) كافي الصحاح قال ومنه قولهم اضرب به عرض الحائط أي اعترضه حيث وجدت منه أي ناحية من نواحيه (و) يقال (نافه عرض أسفار) أي (قوبة) على السفر ونافه عرضة للعجالة أي قوبه (عليها) كافي الصحاح (وعرض هذا البعير السفر والجحر) قال المنقب العبدى

من مال من يجبي ويجبي له * سبعون فنطارا من العبيد

أومائة تجعل أولادها * لغوا وعرض المائة الجلد

قال ابن بري فعرض مبتدأ أو الجلد خبره أي هي قوبة على قطعه وفي البيت أقواء (و) العرض (بالتحريك ما يعرض للانسان من

(ويكسر) والجمع أعراض ومنه قول عمرو بن معد بكرب في علة بن جلد حين سأله عمر رضى الله عنهم ما قال أولئك فوارس أعراضنا أى جموشنا (و) العرض (الجنون وقد عرض كغنى) ومنه حديث نديجة رضى الله عنها أخاف أن يكون عرض له أى عرض له الجن وأصابه منهم مس (و) العرض (أن يموت الإنسان من غير علة) ولا وجه لتخصيص الإنسان فقد قال ابن القطاع عرضت ذات الروح من الحيوان ماتت من غير علة (و) يقال مضى عرض (من الليل) أى (شاعة منه و) العرض (السحاب) مطلقا (أو) هو (ماسدا لافق) منه وبه شبه الجراد والجيش كما تقدم والجمع عروض قال ساعدة بن جؤية

أرقت له حتى إذا ما عرضته * تحارت وهاجته ابروق تطيرها

(و) العرض (بالكسر الجسد) عن ابن الاعرابي وجمعه الاعراض ومنه الحديث في صفة أهل الجنة أنما هو عرق يجري من أعراضهم أى من أجسادهم (و) قيل هو (كل موضع يعرق منه) أى من الجسد لانه إذا طابت مراحته طابت ريحه وبه فسر الحديث أيضا أى من معارف أبدانهم وهى المواضع التى تعرق من الجسد (و) قيل عرض الجسد (رائحته رائحة طيبة كانت أو خبيثة) وكذا عرض غير الجسد يقال فلان طيب العرض أى طيب الريح وكذا من العرض وسقاء خبيث العرض إذا كان منتناعن أبى عبيد وقال أبو عبيد معنى العرض فى الحديث أنه كل شئ من الجسد من المغايب وهى الاعراض قال وليس العرض فى النسب من هذا فى شئ وقال الأزهرى فى معنى الحديث من أعراضهم أى من أبدانهم على قول ابن الاعرابي قال وهو أحسن من أن يذهب به إلى أعراض المغايب (و) العرض أيضا (النفس) يقال أكرمت عنه عرضى أى صنت عنه نفسى وقلان نقى العرض أى برىء من أن يشتم أو يعاب وقال حسان رضى الله عنه

فان أبى ووالده وعرضى * لعرض محمد منكم وفاة

قال ابن الأثير هذا خاص للنفس وقيل العرض (جانب الرجل الذى يصونه من نفسه وحسبه) ويحامى عنه (أن ينتقص ويثلب) نقله ابن الأثير (أو سوا كان فى نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره أو موضع المدح والذم منه) أى من الإنسان وهما قول واحد فى النهاية العرض موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان فى نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره وبه فسر الحديث كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه (أو) العرض (ما يفخر به) الإنسان (من حسب وشرف) وبه فسر قول النابغة

ينبيل ذو عرضهم عنى وعالمهم * وليس جاهل أمر مثل من علما

ذو عرضهم أشهر فهم وقيل ذو حسبهم ويقال فلان كريم العرض أى كريم الحسب وهو ذو عرض إذا كان حسيبا (وقد يراد به) أى بالعرض (الآباء والأجداد) ذكره أبو عبيد يقال شتم فلان عرض فلان معناه ذكر أسلافه وآبائه بالقبح وأنكر ابن قتيبة أن يكون العرض الأسلاف والآباء وقال العرض نفس الرجل وبدنه لا غير وقال فى حديث النعمان بن بشير رضى الله عنه فن اتقى الشبهات استبرأ دينه وعرضه أى احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء والأسلاف (و) قيل عرض الرجل (الخليقة المحمودة) منه نقله ابن الأثير وقال أبو بكر بن الأنباري وما ذهب إليه ابن قتيبة غلط دل على ذلك قول مسكين الدارمي

رب مهزول سمين عرضه * وسمين الجسم مهزول الحسب

فلو كان العرض البدن والجسم على ما دعى لم يقل ما قال إذا كان مستحيلا للقائل أن يقول رب مهزول سمين جسمه لانه مناقضة وإنما أراد رب مهزول جسمه كريمة آباؤه ويدل لذلك أيضا قوله صلى الله عليه وسلم دمه وعرضه فلو كان العرض هو النفس لكان دمه كافيا من قوله عرضه لان الدم يراد به ذهاب النفس وقال أبو العباس إذا ذكر عرض فلان فعناه أموره التى يرتفع أو يسقط بذكرها من جهتها بحمد أو بدم فيجوز أن يكون أمورا يوصف بها هو دون أسلافه ويجوز أن تذكر أسلافه لتلقيه النقضية بعيهم لا خلاف بين أهل اللغة إلا ما ذكره ابن قتيبة من إنكاره أن يكون العرض الأسلاف والآباء * قلت وقد احتج كل من الفريقين بما أيده به كلامه ويدل لابن قتيبة قول حسان السابق ولوادى فيه العموم بعد الخصوص وحديث أبى ذؤيب أنى تصدقت بعرضى على عبادك وكذا حديث أهل الجنة السابق وكذا حديث لى الواجد يحل عقوبته وعرضه وكذا حديث النعمان بن بشير وكذا قول أبى الدرداء رضى الله عنهم أقرض من عرضك ليوم فقرك فان أجيب عن بعض ذلك وأما تحامل ابن الأنباري وتغليظه آياه فجعل تأمل وقد أنصف أبو العباس فيما قاله فانه جمع بين القولين ورفع عن وجه المراد حجاب الشين فتأمل والله أعلم (و) العرض (الجلد) أنشد

وتلقى جارنا ثنى علينا * إذا ما حان يوم أن يبيننا

ابراهيم الخربى

ثناء تشرق الاعراض عنه * به تنودع الحسب المصونا

(و) العرض (الجيش) الغنم (ويفتح) وهذا قد تقدم بعينه فى كلامه فهو إنكار (و) العرض (الوادى) يكون (فيه قرى ومياه أو) كل واد فيه (نخيل) وعمه الجوهرى فقال كل واد فيه شجر فهو عرض وأنشد

لعرض من الاعراض تسمى حمامه * وتضجى على أفنائه الغين تهتف

أحب الى قلبى من الدليل رنة * وباب إذا ما مال للغلق يصرف

ثم ياتي عليه أطراف الخشب القصار والحديث جاف في سنن أبي داود بالضاد المجهمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة قال وقال الراوي العرض وهو غلط وقال الزنجشري هو العرض بالصاد المهملة قال وقد روي بالضاد المجهمة لانه يوضع على البيت عرضا وقد تقدم البحث فيه في ع ر ص فراجع (و) العارض (الناحية) يقال انه لشديد العارض أي شديد الناحية ذو جلد وكذلك العارضة (و) قال الليث العارض (من الوجه) وفي اللسان من الفم (ما يدور) منه (عند الفخذ) وبه فسر قول كعب ابن زهير كما تقدم (و) العارض والعارضة (البيان واللسن) أي الفصاحة قال ابن دريد رجل ذو عارضة أي ذو لسان وبيان وقال أبو زيد فلان ذو عارضة أي مفوه (و) العارض والعارضة (الجلد والصرامة) قال الخليل فلان شديد العارضة أي ذو جلد وصرامة ومنه قول عمرو بن الاثم حين سئل عن الزرقان بن بدر التميمي رضى الله عنهم فقال مطاع في أدنيه شديد العارضة مانع وراء ظهره وعرض الشاء كفرح انشق من كثرة العشب (و) العرض خلاف الطول وقد عرض الشيء (ككبرم) يعرض (عرضا كعرب وعراضة بالفتح صار عرضا) نقله الجوهري وأنشد

إذا ابتدر الناس المكارم بذهم * عراضة أخلاق ابن ليلى وطولها

والبيت الجبر وقيل لكثير (والعرض المتاع ويحرك عن القراز) صاحب الجامع وفي اللسان يقال قد فاته العرض والعرض الاخيرة أعلى قال يونس فاته العرض بالتحريك كما تقول قبض الشيء قبضا وألقاه في القبض أي فيما فاته وفي الصحاح قال يونس قد فاته العرض وهو من عرض الجنس كما يقال قبض قبضا وقد ألقاه في القبض وقد ظهر بذلك ان القراز لم ينفرد به حتى يعزى له هذا الحرف مع ان المصنف ذكره أيضا فيما بعد عند ذكر العرض بالتحريك وعبر هنا بالخطام الدنيا وهو المتاع سوا في فهمهم من لا تأمل له ان هذا غير ذلك وعبرة الجوهري والجماعة سالمة من هذه الاوهام فتأمل (وكل شيء) فهو عرض (سوى النقيدين) أي الدراهم والدنانير فانهم اعين وقال أبو عبيد العرض الامتعة التي لا يدخلها كليل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض أي بمتاع مثله (و) العرض (الجنيل) نفسه والجمع كالجمع يقال ما هو الا عرض من الاعراض (أوسفحه أو ناحيته) قال ذو الرمة

أدنى نقاذفه التقريب أو خبب * كما نهدى من العرض الجلاميد

(أو) العرض (الموضع) الذي (يعلى منه الجبل) وبه فسر بعضهم قول ذي الرمة السابق (و) من المجاز العرض (الكثير من الجراد) يقال أنا ناجر اعرض أي كثير والجمع عروض مشبه بالسحاب الذي سدا لآفاق (و) العرض (جبل بفاس) من بلاد المغرب وهو مطل عليه وكانه يشبهه بالسحاب المظلل المعترض (و) العرض (السعة) وقد عرض الشيء ككبرم فهو عريض واسع (و) العرض (خلاف الطول) قال الله جل وعز وجنة عرضها السموات والارض قال ابن عرفة اذا ذكر العرض بالكثرة دل على كثرة الطول لان الطول أكثر من العرض وقد عرض الشيء عرضا كصغر صغرا وعراضة كسحابه فهو عريض وعراض وقد فرق المصنف هذا الحرف في ثلاثة مواضع فذكر الفعل مع مصدره آ نفاوذ كرا الامم هنا واذكر العرض فيما بعد واختاره المصنف كثيرا في كتابه هذا وهو من سوء صنعة التأليف ولم يذكر أيضا جمع العرض هذا وسنذكره في المستدركات (و) أصل العرض في الاجسام ثم استعمل في غيرها فيقال كلام فيه طول وعرض (منه) قوله تعالى فذو (دعاء عريض) كما في البصائر وقيل معناه ذو دعاء واسع وان كان العرض انما يقع في الاجسام والدعاء ليس بجسم وقيل أي كثير فوضع العريض موضع الكثير لان كل واحد منهم مقدار وكذلك لو قيل أي طويل لوجه على هذا كما في اللسان * قلت واطلاق العريض على الطويل حيث نذكر من الاضداد فتأمل وأما قوله تعالى وجنة عرضها الآخرة فقال المصنف في البصائر انه يؤول بأحد وجوهه اما أن يريد ان عرضها في النشأة الآخرة كعرض السموات والارض في النشأة الاولى وذلك انه قد قال يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فلا يمتنع أن تكون السموات والارض في النشأة الآخرة أكبر مما هي الآن وسأل يهودى عمر رضى الله عنه عن الآية وقال فأين النار فقال عمر فاذا جاء الليل فأين النار وقيل يعني بعرضها سعتها لان حيث المساحة وهذا كقولهم ضاقت الدنيا على فلان كخلة خاتم وسعة هذه الدار كسعة الارض وقيل عرضها بدلها وعرضها كقولك عرض هذا الثوب كذا وكذا والله أعلم (و) قال ابن دريد العرض (الوادى) وأنشد

أما ترى بكل عرض معرض * كل رداح ودحة المحوض

(و) العرض (أن يذهب الفرس في عدوه وقد أقال رأسه وعنقه) وهو محمود في الخيل مذموم في الابل وقد عرض اذا عدا عارضا صدره ورأسه ما لا قال رؤبة * يعرض حتى ينصب الخيشوما * وقد فرق المصنف هذا الحرف في ثلاثة مواضع وهو غريب وسيأتى الكلام على الموضع الثالث (و) العرض (أن يغيب الرجل في البيع) يقال (عارضته) في البيع (فعارضته) أعرضه عرضا من حد نصر والمعارضة بيع العرض بالعرض كما سيأتي (و) العرض (الجيش) شبه بالجبل في عظمه أو بالسحاب الذي سدا لآفاق قال دريد بن الصمة

بقية منسرا وعرض جيش * تضيق به خروق الارض محجر

أنا اذا قدنا لقوم عرضا * لم ينبق من بغى الاعادى اعضا

وقال رؤبة في رواية الاصمعي

(السحاب) المثل (المعترض في الالف) وقال أبو زيد العارض السحابة تراها في ناحية من السماء وهو مثل الجلب إلا أن العارض يكون أبيض والجلب إلى السواد والجلب يكون أضيئ من العارض وأبعد وقال الأصمعي الجلب السحاب يعترض في السماء اعترض الجلب قبل أن يطبق السماء وهو السحاب العارض وقال الباهلي السحاب يجي معارضاً في السماء بغير ظن منك وأنشد لابي كبير الهذلي

واذا نظرت إلى أسرة وجهه * برقت كبرق العارض المتهلل

وقال الاعشى

يا من رأى عارضاً قدبت أرمقه * كأنما البرق في حافاته شعل

وقوله جل وعز فلما رآوه عارضاً مستقبلاً أوديتهم قالوا هذا عارض مطر ناأى قالوا هذا الذي وعدنا به سحاب فيه الغيث (و) العارض (الجلب) الشاخ ويقال سلك طريق كذا فعرض لي في الطريق عارض أي جبل شاخ فقطع على مذهبي على صوبي (ومنه) في الصحاح ويقال للجلب عارض قال أبو عبيدو به سمي (عارض اليمامة) وهو موضع معروف وقد جاء ذكره في الحديث (و) العارض (معارض من الاعطية) قال أبو محمد الفقعسي

بالبل أسقال البريق الوامض * هل لك والعارض منك عائن * في هجعة يستمر منها القابض

ويروى في مائة بدل في هجعة ويغدر بدل يستر قال الجوهري قال الأصمعي يخاطب امرأة رغب في نكاحها يقول هل لك في مائة من الأبل اجعلها لك مهراً يترك منها السائق بعضها لا يقدر أن يجدها الكثيرها وما عرض منك من العطاء عوضت بك به * قلت وكان الواجب على الجوهري أن يوضحه أكثر مما ذكره الأصمعي لأن فيه تقدماً وتأخيراً والمعنى هل لك في مائة من الأبل يستمر منها القابض أي قابضها الذي يسوقها الكثير ثم قال والعارض منه عائن أي المعطى بدل بضعت عرضاً عائن أي أخذت عوضاً منك بالتزويج يكون كفاً لما عرض منك يقال عضت أعضاً إذا اعتضت عوضاً وعضت أعضاً إذا عوضت عوضاً أي دفعت وقوله عائن من عضت بالكسر لا من عضت ومن روى يغدر أراد يترك قال ابن بري والذي في شعره والعائن منك عائن أي والعوض منك عوض كما تقول الهبة منك هبة (و) قال ابن دريد العارضان (صفحتنا العنق) في بعض اللغات (و) قال اللحياني العارضان (جانب الوجه) وقيل شقا الفم وقيل جانباً للحية (و) العارض (العارضة) يقال إنه لذنو عارض وعارضة أي ذو جلد (و) العارض (السن التي في عرض الفم) بين الثنايا والأضراس (ج) الكل (عوارض) قاله شمر وبه فسر الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أم سليم لتنظر إلى امرأة فقال شئ عوارضها أمرها بذلك لتبور به نكته ثم أخرج فيها أطيب أم خبيث وقال كعب بن زهير

تجاولو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معلول

يصف الثنايا وما بعدها أي تكشف عن أسنانها قال شيخنا وقد ذكر الشيخ ابن هشام في شرح قول كعب هذا ثمانية أقوال واقتصر المصنف على قول منها مع شهرتها في كلامه قصور ظاهراً * قلت بل ذكر المصنف قولين أحدهما هذا والثاني يأتي قريباً وهو قوله ومن الوجه ما يبدو إلى آخره ثم ان شيخنا لم يذكر بقية الأقوال التي ذكرها ابن هشام فأوقع الخطأ في شغل ونحن نورد هالك بالتمام لتكميل الإفادة والنظام فأقول قيل ان العوارض الثنايا سميت لأنهم في عرض الفم وقيل العوارض ما ولي الشدين من الأسنان وقيل هي أربع أسنان تلي الأنياب ثم الأضراس تلي العوارض قال الاعشى

غراء فرعاء مصقول عوارضها * تمشى الهوبى كعاشى الوحى الوجمل

وقال اللحياني العوارض من الأضراس وقيل العوارض عرض الفم ومنه قولهم امرأة نقيه العوارض أي نقيه عرض الفم قال جرير

أندكر يوم تصقل عارضها * بفرع بشامة سقى البشام

قال أبو نصر يعني به الأسنان وما بعد الثنايا والثنايا ليست من العوارض وقال ابن السكيت العارض الثنايا والضرس الذي يليه وقال بعضهم العارض ما بين الثنية إلى الضرس واحتج بقول ابن مقبل

هزئت مية أن ضاحكتها * فرأت عارض عود قد ثرم

قال والنرم لا يكون إلا في الثنايا وقيل العوارض ما بين الثنايا والأضراس وقيل العوارض ثمانية في كل شق أربعة فوق وأربعة أسفل فهذه نحو من تسعة أقوال فتأمل ودع الملال وأنشد ابن الأعرابي في العارض بمعنى الأسنان

وعارض بكناب العراق * أبنت براقاً من البراق

شبه استواءها باستواء أسفل القربة وهو العراق للسير الذي في أسفل القربة وقال يصف بجوزاً * تفحل عن مثل عراق الشن * أراد أنه أطلع أي عن درادراستوت كأنها عراق الشن وهي القربة (و) كل (ما يستقبل من الشئ) فهو عارض (و) العارضة (الخشب العليا التي يدور فيها الباب) كافي العباب وفي اللسان عارضة الباب مسالك الأعضاء بين من فوق محاذية للاسكفة (و) العارض (واحدة عوارض السقف) كافي العباب وفي اللسان العارض سقائف المحمل وعوارض البيت خشب سقفه المعرضة الواحدة عارضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمة من غزاة خبير أو تبوك فهذه العارض حتى وقع بالارض حكى ابن الأثير عن الهروي قال المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والنسين وهو خشب يوضع على البيت عرضاً إذا أرادوا تسقيفه

بلا عروض (أي بلا حاجة عرضت له) فالذي صح من معنى العروض في كلام المصنف أربع عشرة معنى على توقف في بعضها وسيأتي ما زادنا عليه في المستدركات (وعرض) الرجل (أي العروض) أي مكة والمدنية والبن وما حولهن وهذا بعينه قد تقدم للمصنف قريبا فهو تكرار (و) عرض (له) أمر (كذا يعرض) من حذ ضرب (ظهر عليه وبدا) كافي الصحاح وليس فيه عليه وبدا (كعرض كسمع) لغتان جيدتان كافي الصحاح وقال الفراء مر في فلان فاعرضت له ولا تعرض له ولا تعرض له لغتان جيدتان وقال ابن القطاع فصيحتان والذي في التكملة عن الأصمعي عرضت له تعرض مثل حسبت تحسب لغة شاذة سمعتهما (و) عرض الشيء (له) عرضا (أظهره له) وأبرزه إليه (و) عرض (عليه) أمر كذا (أراه أياه) ومنه قوله تعالى ثم عرضهم على الملائكة ويقال عرضت له ثوبا مكان حقه وفي المثل عرض ساري لأنه ثوب جيد يشترى بأول عرض ولا يبالغ فيه كافي الصحاح وهكذا هو عرض ساري بالاضافة والذي في الامثال لا بي عيب بخط ابن الجواليقي عرض ساري (و) عرض (العود على الاناء) (و) عرض (السيف على نخته يعرضه ويعرضه فيها) أي في العود والسيف وهذا خلاف ما في الصحاح فإنه قال في عرض السيف فهذه وحدها بالضم والوجهان فيهما عن الصاغاني في العباب وفي الحديث أتى بنا من لبن فقال الآخرته ولو يعود تعرضه عليه روى بالوجهين ويروى لولا آخرته وهي تحضيضه أي تضعه معروض عليه أي بالعرض وقال شيخنا قوله والعود الخ كلامه كالمرج في أنه ككتب وهو الذي اقتصر عليه ابن القطاع والحديث مروى بالوجهين وكلام المصنف في عرض غير محرر ولا مذهب بل يناقض بعضه بعضا * قلت اماما ذكره عن ابن القطاع فصحح كرايته في كتاب الابنية له وأما ما نسبته الى المصنف من القصور فغير ظاهر فإنه قال فيما بعد يعرضه ويعرضه فيهما والمراد بغير التثنية العود والسيف فقد صرح بأنه على الوجهين ولعله سقط ذلك من نسخة شيخنا ولم يتأمل آخر العبارة وأما قوله كلامه في عرض غير محرر ولا مذهب فنظور فيه بل هو محرر في غاية التحرير كما يعرفه الماهر التحرير وليس في المادة ما يخالف النصوص كما ستقف عليه عند المرور عليه فتأمل وأنصف (و) عرض (الخنزير عرض عين) وفي الصحاح عرض العين (أمرهم عليه ونظر) ما (حالهم) وقد عرض العارض الخنزير كافي الصحاح وفي البصائر عرضت الجليش عرض عين إذا أمرته على بصرك لتعرف من غاب ومن حضر (و) عرض (له من حقه ثوبا) أو متاعا يعرضه عرضا من حذ ضرب وكذا عرض به كافي كتاب الارموى وفي اللسان ومن في قولك من حقه بمعنى البذل كقول الله عز وجل ولونشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون يقولون لولونشاء لجعلنا بديلكم في الارض - الملائكة (أعطاه أياه مكان حقه) (و) عرضت (له الغول ظهرت) نقله الجوهرى عن أبي زيد (و) عرضت (الناقة أصابها كسر) أو آفة كافي الصحاح قال حمام بن زيد مناة البربوعى إذا عرضت منها كهة سمينة * فلا تهم منها واتش وتجبب

(كعرض بالكسر فيهما) أي في الغول والناقة والاولى كعرضت أما في الغول فنقله الجوهرى عن أبي زيد وأما في الناقة فالصاغاني في العباب وصاحب اللسان وفي الحديث أنه بعث بدنة مع رجل فقال ان عرض لها فأنخرها أي ان أصابها مرض أو كسر وقال شمر ويقال عرضت من ابل فلان عارضة أي مرضت وقال بعضهم عرضت أي بالكسر قال وأجوده عرضت أي بالفتح وأنشد قول حمام بن زيد مناة السابق (و) عرض (الفرس) في عدوه (من عارضا) صدره ورأسه وقيل عارضا أي معترضا (على جنب واحد) يعرض عرضا وسيأتي للمصنف ذكر مصدره قريبا (و) عرض (الشيء) يعرضه عرضا (أصاب عرضته) (و) عرض (بسلعته) يعرض بها عرضا (عارض بها) أي بادل بها فاعطى سلعة وأخذ أخرى ويقال أخذت هذه السلعة عرضا إذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى (و) عرض (القوم على السيف قتلهم) كافي الصحاح والاساس (و) عرضهم (على السوط ضربهم) به نقله ابن القطاع (و) عرض (الشيء) عرضا (بدا) وظهر (و) عرض (الحوض والقربة ملاءهما) عرضت (الشاة ماتت بمرض) عرض لها (و) عرض (البعير) عرضا (أكل من أعراض الشجر أي أعاليه) وقال نعلب قال النضر بن شميل سمعت اعرابا يجازياو باع بعير له فقال بأكل عرضا وشعبا الشعب أن يمتضم الشجر من أعلاه وقد تقدم (و) يقال (عرض عرضته) بالفتح (ويضم أي تخافوه) وكذلك اعترض عرضته (والعارض الناقة المريضة أو الكسيرة) وهي التي أصابها كسر أو آفة وفي الحديث ولستم العارض والفرش وقد تقدم في فرش وفي وطأ وقد عرضت الناقة أي انالنا أخذ ذات العيب فنضر بالصدقة (و) العارض (صفحة الخلد) من الانسان وهما عارضان وقولهم فلان خفيف العارضين يراد به خفة شعر عارضيه كذا في الصحاح وزاد في العباب وخفة للحية قال وأما الحديث الذي يروى من سعادة المرء خفة عارضيه فقد قيل انها كناية عن كثرة الذكري لا يزال يحركهما بذكره تعالى * قلت هكذا نقله ابن الاثير عن الخطابي قال وأما خفة للحية فإراها مناسبة (كالعارضه فيهما) أي في الناقة والخذ أما في الخلد فنقله الصاغاني في العباب وصاحب اللسان وأما في الناقة ففي الصحاح العارضة الناقة التي يصيبها كسر أو مرض فتختر وكذلك الشاة يقال بنو فلان لا يأكلون الا العوارض أي لا يتخرون الا بل الامن داء يصيبها يعيهم بذلك وتقول العرب للرجل اذا قرب اليهم لحما أعيط أم عارضة أعيط الذي يتخرون غير علة وفي اللسان ويقال بنو فلان أكلون العوارض اذا لم يتخروا الا ما عرض له مرض أو كسر خوفا أن يموت فلا ينفعون به والعرب تعير بأكله (و) العارض

فيما راكبا ما عرضت فيبلغا * غمامة عني والامور تدور
 (و) العروض (الناقة التي لم ترض) ومنه حديث عمر رضي الله عنه واضرب العروض وازجر العجول وأنشد نعلب لجيد
 فما زال سوطي في قرابي ومحجني * وما زلت منه في عروض أذودها
 وقال شمر في هذا البيت أي في ناحية أدار به وفي اعتراض وأنشد الجوهري والصاغاني لعمر بن أحرار الباهلي
 وروحة دنيابين حنين رحمتها * أخب ذلولا أو عرضا أو روضها
 كذا نص العباب ونص الصحاح أسير عسيرا أو عرضا وقال أسير أي أسير قال ويقال معناه أنه ينشد قصيدتين أحدهما قاذلها
 والاخرى فيها اعتراض قال ابن بري والذي فسر هذا التفسير روى أخب ذلولا قال وهكذا روايته في شعره وأوله
 ألا ليت شعري هل آتيت ليلة * صحح السري والعيس تجري عروضها
 بتيها قفـروا مطي كانهما * قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها
 وروحة * قلت وقول عمر رضي الله عنه الذي سبق وصف فيه نفسه وسياسة وحسن النظر لرعيته فقال اني أضرم العتود وألحق
 القطوف وازجر العروض قال شمر العروض العريضة من الابل الصعبة الرأس الذلول وسطها التي يحمل عليها ثم تساق وسط الابل
 المحملة وان ركبهما رجل مضت به قدما ولا تصرف لراكبهما وانما قال أزجر العروض لانها تكون آخر الابل وقال ابن الاثير العروض
 هي التي تأخذ عينا وشمالا ولا تلتزم المحجة يقول أضرب به حتى يعود الى الطريق جعله مثالا لحسن سياسته للامة وتقول ناقة عروض
 وفيهم عروض اذا كانت رياضهم تذلل وقال ابن السكيت ناقة عروض اذا قبلت بعض الرياضة ولم تستحكم (و) من المجاز العروض
 (ميزان الشعر) كما في الصحاح سمي به (لانه به يظهر المترن من المنكسر) عند المعارضة بها وقوله به هكذا في النسخ وصوابها لانها
 مؤنثة كإسيأتى (أولانها ناحية من العلوم) أي من علوم الشعر كما نقله الصاغاني (أولانها صعبة) فهي كالناقة التي لم تذلل (أولان
 الشعر يعرض عليها) فما واقعته كان محييا وما خالفه كان فاسدا وهو بهيمنة القول الاول ونص الصحاح لانه يعارض بها (أولان
 ألهمها الخليل) بن أحمد الفراهيدي (عمكة) وهي العروض وهذا الوجه نقله بعض العروضيين (و) في الصحاح العروض
 أيضا (اسم للجزء الاخير من النصف الاول) من البيت زاد المصنف (سالميا) كان (أو مغيرا) وانما سمي به لان الثاني يبنى
 على الاول وهو الشطر ومنهم من يجعل العروض طرائق الشعر وعموده مثل الطويل يقال هو عروض واحد واختلاف قوافيه
 سمي ضربا وقال أبو اسحق وانما سمي وسط البيت عروض لان وسط البيت من البناء والبيت من الشعر مبني في اللفظ
 على بناء البيت المسكون للعرب فقوام البيت من الكلام عروضه كما ان قوام البيت من الحرق العارضة التي في وسطه فهي أقوى
 ما في بيت الحرق فلذلك يجب ان تكون العروض أقوى من الضرب ألا ترى ان الضرب النقص فيها أكثر منه في الاعاريض وهي
 (مؤنثة) كما في الصحاح ورماد كرت كما في اللسان ولا تجمع لانها اسم جنس كما في الصحاح وقال في العروض بمعنى الجزء الاخير (ج
 أعارض) على غير قياس كانوا جمعوا اعرضا وان شئت جمعه على أعارض كما في الصحاح (و) العروض (الناحية) يقال أخذ فلان
 في عروض ما تعجبني أي في طريقه ناحية كذا نص الصحاح وفي العباب أنت معي في عروض لا تلامي أي في ناحية وأنشد
 فان يعرض أبو العباس عني * ويركب بي عروضاً عن عروض
 قال ولهذا سميت الناقة التي لم ترض عروضاً لانها تأخذ في ناحية غير الناحية التي تسلكها وأنشد الجوهري للاخمس بن شهاب
 التغابي لكل أناس من معد عمارة * عروض إليها الجحون وجانب
 يقول لكل حتى حرز الابني تغلب فان حرزهم السيوف وعمارة خفض لانه بدل من أناس ومن رواه عروض بالضم جعله جمع عرض
 وهو الجبل كما في الصحاح قال الصاغاني ورواية الكوفيين عمارة بفتح العين ورفع الهاء (و) العروض (الطريق في عرض الجبل)
 وقيل ما اعتراض منه (في مضيق) والجمع عروض ومنه حديث أبي هريرة فأخذني عروض آخر أي في طريق آخر من الكلام
 (و) العروض (من الكلام فخواه) قال ابن السكيت يقال عرفت ذلك في عروض كلامه أي خفي كلامه ومعناه نقله الجوهري
 وكذا معارض كلامه كما في اللسان (و) العروض (المكان الذي يعارضك اذا سرت) كما في الصحاح والعباب (و) العروض (الكثير
 من الشيء) يقال حتى عروض أي كثير نقله ابن عماد (و) العروض (الغيم) هكذا في الاصول بالياء التحسية (و) هو مع قوله
 (السحاب) عطف مرادف أو هو تكرار أو الصواب الغنم بالنون كما في اللسان وهي التي تعرض الشوك تناول منه وتأكله تقول
 منه عرضت الشاة الشوك تعرضه الا ان قوله فيما بعد ومن الغنم يؤيد القول الاول والصواب فيه ومن الابل كإسيأتى (و) قال
 القراء العروض (الطعام) نقله الصاغاني (و) العروض (فرس قرة) بن الاحنف بن غنيم (الاسدي) (و) العروض (من الغنم)
 كما في النسخ أو الصواب من الابل فان الابل تعرض الشوك عرضا وقيل هو من الابل والغنم (ما يعترض الشوك فبرعاه) ويقال
 عرض عروض اذا فاته التبت اعترض الشوك واعترض البعير الشوك أكله وبعير عروض يأخذه كذلك وقيل العروض الذي اذا فاته
 الكلا أكل الشوك كما في الصحاح والعباب (و) يقال (هو عروض بالعرض) هكذا في النسخ والذي في الصحاح والعباب ركوض

عرف بالرائض لرياضة الخيل سمع من الحسن وابن سيرين ومن أمثالهم أحسن من بيضة في روضة نقله الزمخشري في الكشف والاساس واستراض المحل كثر رياضته ومن المجاز أنا عندك في روضة وغدير ومجلس روضة من رياض الجنة ومنه الحديث ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة قال ثعلب ان من أقام بهذا الموضع فكانه أقام في روضة من رياض الجنة يرغب في ذلك ويقال روض نفسك بالثقة ورواض الشاعر القوافي فارتاض له وروضت الدرر رياضة ثقبته وهو صعب الرياضة وسهلها أي الثقب وكل ذلك مجاز كافي الاساس والروضة قرية بالفيوم والروضة بجزيرة تجاه مصر وبذا كرمع المقياس وقد ألف فيها الجلال السيوطي كتابا حافلا فراجعه

(شِرَاضٌ)

﴿فصل الشين مع الضاد﴾ قال الأزهرى أهملت الشين مع الضاد الا قولهم ﴿جل شرواض بالكسر﴾ أي (رخوضهم) فان كان ضخما ذا اقصرة غليظة وهو صلب فهو جرواض والجمع شرواض ووحيد بينهما الجوهرى حيث قال جل شرواض مثل جرواض والذي ذكره الأزهرى هو قول الليث وقد تقدم في ج ر ض وذكره في التكملة الشريش بالتحريك الأرض الغليظة فهو مما يستدرك به على الجماعة وكأنه لغة في شرز بالزاي فتأمل ﴿جل شرواض﴾ بالكسر أهمله الجوهرى وقال الليث (أي ضخم طويل العنق) وجمعه شرواض هكذا أورده الجماعة نقلا عنه قال الأزهرى ولا عرفه لغيره وقال الصاغاني لم أجده في ربايعي الشين من كتاب الليث ﴿الشرواض بالكسر﴾ ضبطه هكذا موهم أن يكون بسكون الميم والاولى أن يقول كسر طراط وقد وزنه صاحب العين بحللاب وقد أهمله الجوهرى وفي التهذيب في خماسي الشين قال الليث هو (شجر بالجزيرة) وأنه كره الأزهرى قال ويقال بل هي كلمة معبأة كما قالوا عجم قال فاذا بدأت بالضاد هدر وقال الصاغاني لم أجدها في اللفظ في خماسي كتاب الليث من حرف الشين

(شِرَاضٌ)

(الشِرَاضُ)

﴿فصل الصاد مع المهملة مع الضاد﴾ في التهذيب قال الخليل بن أحمد الصاد مع الضاد معقوم لم يدخل المعاني كلمة واحدة من كلام العرب الا في كلمة وضعت مثلا لبعض حساب الجمل وهي ضعف هكذا تاسيسها قال وبيان ذلك انها تفسر في الحساب على ان الصاد ستون والعين سبعون والفاء ثمانون والضاد تسعون فلما قبح في اللفظ حولت الضاد الى الصاد فقبل سعفص

(المستدرك)

﴿فصل الضاد مع الضاد﴾ وهذا الفصل أيضا حكمه كالقفل السابق ولذا أهمله أكثر من صنف وقد جاء منه ﴿الضوضاء مقصورة الجلبة وأصوات الناس لغة في المهموزة﴾ الممدودة يقال ضوض الرجل ضوضا وضوضا اذا سمعت اصواتهم كذا في تهذيب ابن القطاع (و) يقال (رجل مضوض) أي (مصوت) كمضوضي

﴿ضَوْضٌ﴾

﴿فصل العين مع الضاد﴾ العجضي كعركي أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ضرب من التمر) وزاد ابن عباد (صغار) كافي العباب ووزنه في التكملة بعلندي ﴿العرباض كقراطس الغليظ﴾ الشديد (من الناس) عن ابن دريد (و) نقل الجوهرى عن الاصمعي العرباض (من الابل) الغليظ الشديد وفي اللسان العرباض البعير القوي العريض الكليل الغليظ الشديد الغنم (و) العرباض (الاسد الثقيل العظيم) كافي العباب ويقال أسد عرباض رحب الكليل وأشد الصاغاني لمجد بن عبد الله القميري وكان شبيب بن زنب أخت الحاج بن يوسف في شعره

(الْعَجَّضِي)

(العِرْبَاضُ)

أخاف من الجحاح ما لست آمنا * من الاسد العرباض ان جاع يا عمرو

أخاف يديه أن تصيب ذؤابتي * بأبيض غضب ليس من دونه ستر

(كالعرباض كقمطرفين) أما في الاول فقد نقتله ابن دريد وفي الثاني نقله الجوهرى وفي الثالث نقله الصاغاني في العباب وفي التكملة وأنشد لرؤبة

ان لنا هواسة عربضا * نردى به ومنطعاهمضا

(و) قال ابن عباد العرباض (المرتاج الذي يلزق خلف الباب) مما يلي الغلق (و) أبو نجيح العرباض (بن سارية) السلمي توفي سنة خمس وسبعين (و) العرباض (الكندى صحابي) وهذا الاخير لم أر ذكره في المعاجم (و) العرباض (كقمط العريض) وبينهما الجناس المتخفف يقال شئ عربض أي عريض نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد العرباض (كهلاب الغليظ) الشديد من الناس كافي العباب ﴿العروض﴾ كصبور مكة والمدينة شرفهما الله تعالى وما حولهما) كافي الصحاح والعياب والمحكم والتهذيب مؤنث كما صرح به ابن سيده وروى عن محمد بن صيفي الانصاري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم عاشوراء وأمرهم ان يؤذنوا أهل العروض ان يتواقيع يومهم قبل أن يركبوا مكة والمدينة وقوله ما حولها ما داخل فيه اليمن كما صرح به غير واحد من الأئمة وبه فسر واقولهم استعمل فلان على العروض أي مكة والمدينة واليمن وما حولهم وأنشد واقول لبليد

وان لم يكن الا القتال فاننا * نقاتل ما بين العروض وخنما

أي ما بين مكة واليمن (وعرض) الرجل (أتاها) أي العروض قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي

فبارا كما ما عرضت قبلنا * ندأ ما من نجران أن لا نلاقيا

وقال الكميت فأبلغ يزيد ان عرضت ومنذرا * وعجم سما والمستمر المنامسا

يعني ان مررت به وقال ضابي بن الحرث

قال الحرث بن حنظلة فر يا ض القطاف أودية الشرب فاشعبتان فالابلاء
(وراض المهر) يروضة (رياضا ورياضة ذلله) ووطأه وقيل علمه السير (فهو راض من راضة ورواض) كافي الغباب وأنشد الباهلي
وروضة دنيا بين حيزين رحتها * أخب ذلولاً أو عروضا أروضا
وقال رؤبة يصف غلاما يمنع لحيمه من الرقاص * خبط يذلن بالاباض
(وراض المهر صار مروضاً) أي مدلل (وناقة ريض كسيد أول ماريضت وهي صعبة بعد) وكذلك العروض والعسير والقضيب
من الابل كله والاني والذ كرفيه سواء كافي الصحاح قال وكذلك غلام ريض وأصله ريوخ قلبت الواوياء وأدغمت وفي اللسان
الريض من الدواب الذي لم يقبل الرياضة ولم يهر المشية ولم يذل لراكبه وفي المحكم الريض من الدواب والابل ضد الذلول الذكر
والاني في ذلك سواء قال الراعي

فكانت ريضها اذا استقبلتها * كانت معاودة الركاب ذلولاً
قال وهو عندي على وجه التفاؤل لانها انما تسمى بذلك قبل أن تهر الرياضة (والمرض صلابة في أسفل سهل غسل الماء ج مراض
ومراضات) نقله الازهرى قال فاذا احتاجوا الى مياه المراض حفروا فيها جفارا فشربوها واستقوا من أحسانها اذا وجدوا ماءها
عذبا (و) في الغباب (المراض والمراضات) هكذا في النسخ وفي التكملة المراض والمراضان (والمراض مواضع) قال الازهرى في
في ديار تميم بين كاظمه والنقيرة فيهما احساء وقال الصاعاني قال حسان بن ثابت رضى الله عنه
ديار لشعناء الفؤاد وتر بها * ليل الى تحتل المراض فتعلمها
وقال كثير وما ذكره تربي خصيلة بعدما * طعن بأجواز المراض فتعلم

(وأراض صاب الالبين على اللبن) قاله أبو عبيد وبه فسر حديث أم معبد أن النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه لما نزلوا عليها وحلبوا
شاة الخائل شربوا من لبنها وسقوها ثم حلبوا في الاناء حتى امتلأ ثم شربوا حتى أراضوا قال ثم أراضوا وأرضوا من المراضة وهي
الرثية قال ولا أعلم في هذا الحديث حرفاً أغرب منه (و) قال غيره أراض اذا (روى فنقع بالرى) وبه فسر الحديث المذكور (و) قيل
أراض أي (شرب عللاً بعد نمل) مأخوذ من الروضة وهو مستنقع الماء وبه فسر الحديث المذكور وهو قريب من القول الأول
بل هما عند التأمل واحد فانها أرادت بذلك أنهم شربوا حتى روافقوا بالرى (و) أراض (القوم أرواهم) بعض الرى (ومنه)
في حديث أم معبد أيضاً (فدعا باناء يريض الرط في روايه) أي يرويه بعض الرى من أراض الحوض اذا صب فيه من الماء
ما يوارى أرضه وجاء ناباناً يريض كذا وكذا نفساً (والا كثير يريض) بالباء الموحدة وقد تقدم وأشار الجوهرى الى الوجهين في
ربض (و) أراض (الوادي استنقع فيه الماء كاستراض) وكذلك أراض الحوض نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال
ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أي روافقوا بالرى وأناناباناً يريض كذا وكذا نفساً وهو مجاز (وروض) ترويضاً (لزم
الرياض) وروض السبيل (القراح جعله روضة واستراض المكان) فسمع (استرض) الحوض صب فيه من الماء
ما يوارى أرضه كذا في الغباب وفي اللسان ما يغطي أسفله وهو مجاز وقيل استراض اذا تطيح فيه الماء على وجهه وكذلك أراض
الحوض (و) من المجاز أراضت (النفس) أي (طابت) يقال افعل ذلك مادامت النفس مستريضة أي منسعة طيبة واستعمله
حميد الارقط في الشعر والرجز فقال أربز تريد أم قريضا * كليم ما أجيد مستريضا

أي واسعاً مكملاً ونسبه الجوهرى للأغلب العجلي وقال الصاعاني ولم أجده في أراجيزه وقال ابن بري نسبة أبو حنيفة للارقط وزعم
أن بعض الملوك أمره أن يقول فقال هذا الرجز (وراضه) على أمر كذا أي (داراه) ليدخله فيه كافي الصحاح والاساس وهو مجاز
(والمراوضة المكرهه في الاثر) المروي عن سعيد بن المسيب (ان نواصف الرجل بالساعة ليست عندك وهي بيع المواصفه)
هكذا فسرهم شمرو في اللسان وبعض الفقهاء يجيزه اذا وافقت الساعة الصفة * ومما يستدرك عليه تجمع الروضة على الروضات
والريضة ككيسة الروضة وأروضت الارض وأراضت ألبها النبات وأراضها الله جعلها رياضاً وقال ابن بري يقال أراض
الله البلاد جعلها رياضاً قال ابن مقبل

ليالى بعضهم جيران بعض * بغول فهو مولى قمر يرض
وأرض مستروضة تبت نبا تاجيداً أو استوى بقلها والمستروض من النبات الذي قد تناهى في عظمه وطوله وقال يعقوب
أراض هذا المكان وأروض اذا كثرت رياضه نقله الجوهرى عنه وقال يعقوب أيضاً الحوض المستريض الذي قد تطيح الماء على
وجهه وأنشد

خضراء فيها وذمات بيض * اذا تمس الحوض يستريض
يعني بالخضراء دلوا والوذمات السيور ومن المجاز قصيدة روضة القوافي اذا كانت صعبة لم تقض بقوافيها الشعراء وأمر ريض
لم يحكم تدبيره والتروض في البيع والشراء المجازي وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كان كل واحد منهم ما يروض
صاحبه من رياضة الدابة وهو مجاز وناقة مروضه وروضها ترويضاً كراضها شدة للمبالغة والروض جمع راض وحماد البصري

٣ قوله التخاذي كذا في
النسخ والذي في اللسان
والنهاية التجاذب فانها ما
قالا بعد سوق الحديث أي
تجاذبنا في البيع والشراء
وهو ما يجري الخ

(المستدرك)

ان صرح اشارة الى قول مجاهد هذا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) قال أبو عمرو (الرمضى) محركة من السحاب والمطر ما كان في آخر الصيف وأول الخريف) فالسحاب رضى والمطر رضى وأما سمي كل واحد منهما رمضيا لانه يدرك سخونة الشمس وحرها (و) من المجاز (أرمضه) حتى أهرضه أى (أوجعه و) هو مأخوذ من قولهم أرمضه الحرأى (أحرقه) ونص الصحاح أرمضنى الرضاء أحرقتنى ومنه أرمضه الامر وفى اللسان عن أبي عمرو والارماض كل ما أوجع يقال أرمضنى أى أوجعنى وأنشد فى العباب لرؤبة

ومن تشكى مغلة الارماض * أوخلة أعركت بالانجاض

(و) أرمض (الحر القوم اشد تدعليهم) كذا فى الجهرة وليس فيها (فأذا هم) قال ويقال غور ونا فافقد أرمضتونا أى أنيخوا بنا فى الهاجرة ومثله فى الاساس (و) من المجاز (رمضته ترميضا) أى (انتظرته شيئا) كذا فى الصحاح والعباب وهو قول الكسائى وهو فى الجهرة هكذا وليس فى أحدهما لفظ (قليل) وكأنه جاء به المصنف لزيادة المعنى وفى الاساس أتتبه فلم أجده فرمضته ترميضا انتظرته ساعة وقوله (ثم مضيت) مأخوذ من قول شمر فانه قال ترميضة أن تنتظره ثم غضى وقال ابن فارس يمكن أن تكون الميم أصلية وأن تكون مبدلة من باء وفى الاساس ومعناه نسبته الى الارماض لانه أرمض باباطانه عليه (و) فى النوادر رمضت (البصوم نويته) نقله الصاغانى (والترمض صيد الطي فى) وقت (الهاجرة) وهو أن تتبعه حتى اذا انفست قوائمه من شدة الحر أخذته كذا فى الصحاح (و) قال ابن الاعرابى الترمض (غشيان النفس و) قال مدرك الكلابى فيما روى أبو تراب عنه (ارتمضت الفرس به) وارتعت أى (وثبت) به (و) من المجاز ارتمض (زيد من كذا) أى (اشتد عليه وأقلقه) وأنشد ابن برى

ان احبامات من غير مرض * ووجد فى مرضه حيث ارتمض * عساقل وجبا فيها اقضض

(و) من المجاز ارتمض (لفلان) أى (حذب له) كما فى العباب وفى اللسان خزن له (و) ارتمضت (كبده) أى (فسدت) كما فى العباب ونقل عن ابن الاعرابى ارتمض الرجل فسد بطنه ومعدته كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه الرضاء شدة الحر وقد رمض كفرح رجوع من البادية الى الحاضرة وأرض رمضه التجارة كفرحة ورمض الانسان رمضا مضى على الرضاء والحصى رمض قال الشاعر

فهن معترضات والحصى رمض * والريح ساكنة والظل معتدل

ورمضت عينيه كفرح جئت حتى كادت أن تحترق ومنه الحديث فلم تكتمل حتى كادت عيناه ترمضان على قول من رواه بالضاد ووجدت فى جسدى رمضة محركة أى كالميلة والمرض حرقه الغيظ وقد أرمضه الامر ومرض له وهو مجاز ومن ذلك تد اخلنى من هذا الامر مرض ورمضت منه كما فى الاساس والرمضية محركة آخر المير وذلك حين تحترق الارض وهى بعد الدثية والمريض والمرموض الشواء الكبيس وهو قريب من الحنيد غير أن الحنيد يكسر ثم يوقد فوقه وموضع ذلك مرض كجلس كما فى الصحاح يقال مرمنا على مرض شاة ومنه شاة وقد أرمضت الشاة ولحم مرموض وقد رمض رمضا والرمضان بضم زى من أعمال الاشمونين (الروضة والريضة بالكسر) وهذه عن أبي عمرو (من الرمل) هكذا وقع فى العباب وفى الصحاح واللسان وغيرهما

(المستدرك)

(رَوْض)

٣ قوله وهى بعد الدثية قال فى اللسان لان أول المير الربعية ثم الصيفية ثم الدثية ويقال الدثية ثم الرضية اه

من الاصول من البقل (والعشب) وعليه اقتصر الجوهري وقيل هو (مستنقع الماء) من قاع فيه جرائم ورواب سهلة صغار فى سمرار الارض وقال شمر كان الروضة سميت روضة (لاستراضة الماء فيها) أى لاستنقاها وقيل الروضة الارض ذات الخضرة وقيل البستان الحسن عن ثعلب وقيل الروضة عشب وماء ولا تكون روضة الا بماء معها أو الى جنبها وقال أبو زيد الكلابى الروضة القاع ينبت السدر وهى تكون كسعة بغداد وقيل أصغر الرياض مائة ذراع وفى العناية بالروض البستان وتخصيصها بذات الانهار بناء على العرف قال شيخنا الانهار غير شرط وأما الماء فلا بد منه فى اطلاقهم لافى العرف قيل وأكثر ما تطلق الروضة على الموضع المرتفع كما أوما اليه فى المحكم وقيل الروضة أرض ذات مياه وأشجار وأزهار طيبة وقال الازهرى رياض الصمان والحزن بالبادية أما كن مطمئنة مستوية يستريح فيها ماء السماء فأثبتت ضرر وبامن العشب ولا يسرع اليها الهيج والذبول قال فان كانت الرياض فى أعالي البراق والقفاف فهى السلقان واحدا هاسا فى السلقان وخلق وان كانت فى الوطآت فهى رياض ورب روضة فيها حرجات من السدر البرى وربما كانت الروضة ميلا فى ميسل فاذا عرضت جسداهى قيعان (و) قال الاصمعى الروضة (نحو النصف من القرية) ويقال فى المزايدة روضة من الماء كقولك فيها شول من الماء ونقل الجوهري عن أبي عمرو فى الخوض روضة من الماء اذا غطى الماء أسفله وأنشد لهيمان * وروضة سقيت منها نضوى * وقال ابن برى وأنشد أبو عمرو فى نوادره وذكر انه لهيمان وروضة فى الخوض قد سقيتها * نضوى وأرض قد أبت طوبتها

(و) فى التمدب (كل ماء يجتمع فى الاخاذات والمسالك) والتمناهى فهى روضة (ج روض ورياض) اقتصر عليهما الجوهري (و) زاد فى العباب واللسان (رياضان) عن الليث وأصله مارواض وروضان صارت الواو ياء لا لكسرة قبها هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وعندى از رياض ليس بجمع روضة انما هو جمع روض الذى هو جمع روضة لان لفظ روض وان كان جمعا قد طبق وزن ثور وهم ما قد يجمعون الجمع اذا طبق وزن الواحد جمع الواحد وقد يكون جمع روضة على طرح الزائد الذى هو الهاء (والرياض ع) وفى العباب علم لارض بالين (بين مهرة وحضر موت ورياض الروضة ع مهرة) أى بأرض مهرة (وررياض القطاع آخر)

(و) يقال أيضاً رمضت (الغنم) اذا (رعت في شدة الحر ففرحت أكادها) وحبت رئاتها ككفي النجاح وفي اللسان لحبت رئاتها وأكادها وأصابها فيها قرح (ورمض الشاة يرمضها) رمضا من حد ضرب (شققها وعليها جلد هاوطرحها على الرضفة وجعل فوقها الملة لتنضج) ككفي النجاح وفي المحكم روض الشاة يرمضها رمضا أو قد على الرضف ثم شق الشاة شقا وعليها جلد ها ثم كسر ضلوعها من باطن لتطمئن على الارض وتحت الرضف وفوقها الملة وقد أوقدوا عليها فاذا انجبت قشرها وجليدها وأكادها (و) رمض الراعي (الغنم) يرمضها رمضا (رعاه في الرمضاء) وأربضها عليها ومنه قول عمر رضي الله عنه لراعي الشاة عليك الظلف من الارض لا ترمضها والظلف المكان الغليظ الذي لا رمضاء فيه (كأرمضها ورمضها) ترمضا ويروي قول عمر أيضاً بالتشديد وتتمام الحديث فانك راع وكل راع مسؤول عن رعيتيه أي لا تصب الغنم بالرمضاء فان حر الشمس يمتد في الدهاس والرممل (و) رمض (النصل يرمضه ويرمضه) من حد ضرب ونصر (جعله بين حجرين أملسين ثم دقه ليرق) نقله الجوهري عن ابن السكيت (وشفرة رميض) كأمير (بين الرماضة) أي (وقيع) ماض (حديد) وكذلك نصل رميض وموسى رميض وكل حاذ رميض ككفي النجاح فاعيل بمعنى مضغول وفي الحديث اذا مدحت الرجل في وجهه فكانت امرت على حلقة موسى رميضا وأنشد ابن بري للوضح بن اسمعيل وان شئت فاقتلنا بموسى رميضة * جميعا فقطعنا بها عقدا العري

قال الصاعاني وهذا محتمل أن يكون بمعنى فاعل من رمض وان لم يسمع كقيل فقير وشديد ورواية شهر سكين رميض بين الرماضة تونس بنقير رمض (و) قال ابن عباد (الرمضة كفرحة المرأة التي تحن لخذها لخذها الاخرى) نقله الصاعاني (ورشيد بن رميض مصغر بن شاعر) نقله الصاعاني قلت وهو من بني عذبن وائل أو من بني عذرة (وشهر رمضان) محركة من الشهر والعريسة (م) معروف وهو تاسع الشهر وقال الفراء يقال هذا شهر رمضان وهما شهر ربيع ولا يدكر الشهر مع سائر أسماء الشهر والعريسة يقال هذا شعبان قد أقبل وشاهده قوله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وشاهد شهرى ربيع قول أبي ذؤيب

به أبلت شهرى ربيع كليهما * فقد بار فيها سمنها واقترارها

قلت وكذلك رجب فإنه لا يدكر الا مضافا الى شهر وكذا قالوا التي تذكر بلفظ الشهر هي المبدوءة بحرف الراء كما سمعته من تقرير شيخنا المرحوم السيد محمد البليدي الحسني رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جنته قلت وقد جاء في الشعر من غير ذكر الشهر قال جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالايماض

قال أبو عمر المطرزي أي كانوا يتحدثون فنظرت اليهم فاشتهلوا بحسن نظرها عن الحديث ومضت وفي الروض للسهيلي في قوله تعالى شهر رمضان اختار البكبا والموتقون النطق بهذا اللفظ دون أن يقولوا كتب في رمضان وترجم البخاري والنووي على جواز اللفظين جميعا وأورد الحديث من صام رمضان ولم يقل شهر رمضان قال السهيلي ولكل مقام مقال ولا بد من ذكر شهر في مقام وحدقه في مقام آخر والحكمة في ذكره اذا ذكر في القرآن وغيره والحكمة أيضا في حذفه اذا حذف من اللفظ وأين يصلح الحذف ويكون أبلغ من الذكر كل هذا قد بيناه في كتاب نتائج الفكر غير أننا نشير الى بعض افتقار قول السهيلي ومما لا يكون العمل الا فيه كاله المحرم وصفر يريد أن الاسم العلم يتناول اللفظ كاله وكذلك اذا قلت الا أحد والاثنتين فان قلت يوم الاحد أو شهر المحرم كان ظرفا ولم يجز مجرى المفعولات وزال العموم من اللفظ لانك تريد في الشهر وفي اليوم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ولم يقل شهر رمضان ليكون العمل فيه كاله (ج رمضان) نقله الجوهري (ورمضان وأرمضة) الاخير في اللسان * وفاته أرمضاء نقله الجوهري ورماضين نقله الصاعاني وصاحب اللسان (و) قال ابن دريد زعموا أن بعض أهل اللغة قال (أرمض) وهو (شاذ) وليس بالثابت ولا المأخوذ به (سمي به لانهم لما نقلوا أسماء الشهر عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها) كذا في النجاح وفي الجوهرة التي هي فيها (فوافق نائق) أي هذا الشهر وهو اسم رمضان في اللغة القديمة أيام (زمن الحر والرمض) فسمي به هذه عبارة ابن دريد في الجوهرة ولكن المصنف قد تصرف في ما على عادته ونص الجوهرة فوافق رمضان أيام رمض الحر وشدته فسمي به ونقله الصاعاني وصاحب اللسان هكذا على الصواب وفي النجاح فوافق هذا الشهر أيام رمض الحر فسمي بذلك وهو قريب من نصهما وليس عند الكل ذكر نائق وسيأتي في القاف انه من أسماء رمضان وقد وهم الشراح هنا وهمافا فاحتجوا شرح بعضهم نائق بشدة الحر كانه يقول وافق رمضان نائق بالانصب أي شدة زمن الحر وهو قريب وكل ذلك عدم وقوف على مواد اللغة واجراء الفكر والقياس من غير مراجعة الاصول فتأمل (أو) هو مشتق (من رمض الصائم) يرمض اذا (اشد حر جوفه) من شدة العطش وهو قول الفراء (أو لانه يحرق الذنوب) من رمضه الحر يرمضه اذا أحرقه ولا أدري كيف ذلك فاني لم أرا أحدا ذكره (ورمضان ان صح من أسماء الله تعالى فغير مشتق) مما ذكر (أو راجع الى معنى الغافر أي يمحو الذنوب ويمحها) قال شيخنا هو أغرب من اطلاق الدهر لانه ورد في الحديث وان حمله غياض على المجاز كما هو ولم يرد اطلاق رمضان عليه تعالى فكيف يصح وبأي معنى يطلق عليه سبحانه وتعالى * قلت وهذا الذي أنكره شيخنا من اطلاق اسم رمضان عليه سبحانه فقد نقله أبو عمر الزاهد المطرزي ياقوته ونصه كان مجاهدا يكره أن يجمع رمضان ويقول بلغني انه اسم من أسماء الله عز وجل ولذا قال المصنف

جوانح يخلجن خلع الظباء * ويركضن ميلا وينزعن ميلا
وقال رؤبة * والنسر قد يركض وهو هافى * وقد يجاب عن قول شمر هذا بان ذلك انما هو بضرب من المجاز وقول الجوهري وليس
بالاصل يدل على ذلك ويجاب عن قول سيبويه ايضا انه جىء بالمصدر على غير فعله وليس في كل شئ قيل مثل هذا انما يحكى منه ما سمع
فتأمل (و) من المجاز قعد على (مر) ارض الحوض وهى (جوانبه) التى يضربها الماء (و) من المجاز المركض (كمنبر مسعر النار)
وقيل هو الاسطام قال عامر بن الجحلى الهذلى

مرض من حر نفاحة * كما سطح الجبر بالمركض

(و) من المجاز المركضة (بها جانب القوس) كما فى الصحاح والذى قال ابن برى هم امر كض القوس وجمع بينهما الزمخشري فقال
قوس طوع المركضين والمركضتين وهما السيتان والجمع المراكض وأنشد ابن برى لابي الهيثم التغلبى
لنام سائح زور فى مراكضها * لين وليس بها وهى ولا رفق
(و) بروى قول الشاعر

ومر كضه سريحي أبوها * يهان لها الغلام والغلام

بكسر الهمزة وهونعت (الفرس) انما ركضة (تركض الارض بقوائها) اذا عدت واحضرت وهو مجاز * قلت والبيت لأوس بن غلفاء
التميمى كما قاله ابن برى قال الصاعاني وروى وهو ركضة كحسنة (و) من المجاز (اركضت المرأة عظم ولدها فى بطنها) وتحرك هكذا فى
سائر الاصول ونص الصحاح اركضت الفرس وكذلك نص العباب وفى اللسان اركضت الفرس تحرك ولدها فى بطنها وعظم زاد
الصاعاني ومنه فرس مر كضة * قلت وبه روى قول أوس بن غلفاء السابق * قلت وكذلك نص أبو عبيد اركضت الفرس فهى مر كضة
ومر كض اذا اضطرب جنينها فى بطنها وأنشد قول أوس السابق فقول المصنف المرأة وهم (و) من المجاز (ارتكض) فلان فى أمره
(اضطرب) ومنه قول بعض الخطباء انتفضت مرتته وارتكضت جرتته وكذا ارتكض الولد فى البطن اضطرب وارتكض الماء فى البئر
اضطرب وكل ذلك مجاز ومنه أيضا ارتكض فلان فى أمره تقاب فيه وحاوله وهو فى معنى الاضطراب (و) منه أيضا (مرتكض الماء
موضع مجمة) كما فى الصحاح والاساس (وراكضه أعدى كل منهم أفرسه) كما فى الصحاح والعباب والاساس (وتركضاه)
بالفتح والكسر ممدودان هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب التركضى والتركضاه اذا فحمت الماء والكاف قصرت واذا كسرت ممدودة
مددت هكذا (مثلهما النخاة) فى كتبهم (ولم يفسر او عندي انهما الركض) قال شيخنا هو من القصور العجيب فقد فسرهما
أبو حيان فى شرح التسهيل فقال قالوا عشى التركضاه اسم لمشية فيها ابتخر وصرح بأن التاء زائدة وقوله عندي غير عند انتهى
* قلت وفى اللسان هو ضرب من المشى على شكل تلك المشية وقيل مشية التركضى مشية قيم اترتل وتختتر * ومما يستدل عليه
المركضان موضع عقبى الفارس من معدى الدابة وفرس مر كضة وهو ركض اضطرب جنينها فى بطنها عن أبي عبيد وفرس ركضة
مخضرة ويقال ركضه البعير برجله اذا ضرب به ولا يقال رمحه كما نقله الجوهري عن ابن السكيت وكذلك نقله الأزهرى وابن سيده
وركض الارض والشوب ضربهما برجله والركض مشى الانسان برجليه معا والمرأة تركض ذيلها وخلخالها برجليها اذا مشت
وهو مجاز قال النابغة

والرا كضات ذبول الربط فنقها * برد الهواجر كالغزلان بالجرود

وخرجوا يترأ كضون وترا كضوا اليهم خيلهم حتى أدركوهم وارتكضوا فى الحلبة وأتيته ركضا حكا سيبويه وهو مجاز وعن أبي
الديش تزوجت جارية فلم يلد عندي شئ فركضت برجليها فى صدرى وقالت يا شيخ ما أرجو بك وهو مجاز وركضت النجوم فى السماء
سارت وهو مجاز ومن ذلك بت أرى النجوم وهى رواكض وركضت القوس السهم حفرة ومنه قوس ركوض وهو ركضة أى سرية
السهم وقيل شديدة الدفع والحفز للسهم عن أبي حنيفة تحفزه حفزا قال كعب بن زهير

شرقات بالسهم من صلبى * وركوضا من السراء طحورا

وركضت القوس ٣ رميت بها وهو مجاز وتركنه يركض برجله للموت ويركض للموت ٣ وارتكضت الناقة اضطرب ولدها فهى
مرتكضة وهو مجاز كما فى الاساس وكشاد ركاض بن أبان الديبرى راخ مشهور وقد سمع امر كضا كحدث وركضة جبرئيل عليه
السلام من أسماء زمزم نقله الصاعاني (المرض محركة شدة وقع الشمس على الرمل وغيره) كما فى الصحاح والعباب ومنه حديث
عقيل لجعل يتبع النى من شدة المرض وقيل المرض شدة الجرك كالرمضاء وقيل هو حر الحجارة من شدة حر الشمس وقيل هو الحر
والرجوع من المبادئ الى المحاضر كما فى اللسان وقد (مرض يومنا كفرح اشتد حره) كما فى الصحاح (و) رمضت (قدمه) رمضا
(احتقرت من الرمضاء) كما فى الصحاح ويقال أيضا مرض الرجل يمرض رمضا اذا احتقرت قدماء من شدة الحر والرمضاء اسم
(للارض الشديدة الحرارة) قال الجوهري ومنه الحديث صلاة الاقاربين اذا رمضت الفصال من الضحى أى اذا وجد الفصيل حر
الشمس من الرمضاء بقول فصلا الضحى تلك الساعة وقال ابن الأثير هو أن تحمى الرمضاء وهى الرمل فتترك الفصال من شدة حرها
واحراقها اخفافها وأنشد الصاعاني لذي الرمة يصف الجندي

معروور يمرض الرمضاء يركضه * والشمس حيرى لها فى الجود وبم

٣ قوله رميت بها الذى
فى نسخة الاساس وركضت
القوس رميت فيها قال
البيث
ورشق من الشباب يحدون
ورده
اذا ركضوا فيها الحصى
الموطرا
٣ قوله وارتكضت الناقة
الخ عبارة الاساس وارتكض
الولد فى البطن اضطرب
وأركضت الناقة
فارتكض ولدها فهى
مر كض وهو ركضة اه
(المستدل)

(رمض)

يقطع أجواز الفلاحة قاضى * بالعيس فوق الشوك الرفاض
وهى أخاديد الحادة المتفرقة وقيل هى المرفضة المنفرقة يميناً وشمالاً وترفض القوم وارضوا تفرقوا قاله الليث والرفاض ككتاب
جمع رفض القطيع من القطباء المنفرق والرفض الكسر والرفض الطرد ورفض الشيء بالتحريك ما تحطم منه وتفرق والجمع ارفاض
قال طفيل يصف سمحاً
له هيدب دان كأن فروجه * فوق الحصى والارض ارفاض حتم
شبه قطع السحاب السود الدانية من الارض لامتلائها بكسر الحنتم المسود والمخضر ومرفاض الارض مساقطها من فواحي الجبال
وتخوها وقد وجد هذا فى بعض نسخ الصحاح على الهامش ورفض الشيء جانبه قال بشار
وكان رفض حديثها * قطع الرياض كسين زهرا
والرفض بالكسر معتقد الرفضه ومنه قول الامام الشافعى رضى الله عنه فيما ينسب اليه وأنشده غير واحد من الشيوخ
ان كان رفضا حب آل محمد * فليشهد الثقلان انى رافضى
والارفاض هم الرفضه الطائفة الخاسرة كأنه جمع رافض كصاحب وأصحاب وقال الازهرى سمعت أعرابياً يقول القوم رفض فى
بيوتهم أى تفرقوا فى بيوتهم والناس ارفاض فى السفر أى متفرقون ونعام رفض بالتحريك أى فرق نقله الجوهري وأنشده لى الرمة
بها رفض من كل خرج صلبة * واخرج بمشئ مثل مشئ المخبل
ومن المجاز الرفض بالفتح القوت مأخوذ من الرفض الذى هو القليل من الماء واللبن وقال أبو عمرو ورفض فوه يرفض اذا تفرق كفى
العباب ومن المجاز دهمنى من ذلك ما انفص منه صدرى وارضض منه صبرى وتقول لشوقى البلى فى قلبى ركضات ولحبل فى مفاصلى
رفضات هو من رفضت الابل اذا تبددت فى المرعى كفى الاساس (الركض تحريك الرجل) كفى الصحاح قال (ومنه) قوله تعالى
(اركض برجلك) هذا مغتسل بارد وشراب قال الصاغاني أى اضرب بها الارض ودسها بها وقال ابن الاثير أصل الركض الضرب
بازرجل والاصابة بها ككثر ركض الدابة وتصاب بالرجل وأنشده الصاغاني لى الرمة يصف الجندي
معروى يارض الرضاض ركضه * والشمس جبرى لها بالجو تدوم
وفى الاساس يقال ركض الجندي الرضاء بكرامته وهو مجاز ومنه أيضاً حديث عمر بن عبد العزيز انما لدنا الوليد ركض فى
اللحم أى ضرب برجله الارض وهو مجاز (و) الركض (الدفع) ومنه سمي دم الاستحاضة ركضة الشيطان كما سياتى
(و) الركض (استحثاث الفرس للعدو) برجله واستجلا به اياه وقد ركض الدابة ركضها ركضاً ضرب جنديها برجله قال الجوهري
ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وليس بالاصل والصواب ركض بالضم كما سياتى (و) من المجاز الركض (تحريك الجناح)
وهو ركض بجناحه يحركهما ويردّهما على جسده كفى الاساس وفى الصحاح وربما قالوا ركض الطائر اذا حرك جناحه فى الطيران
وأنشده قول الرازح
أزقنى طارق هم أرقا * وركض غربان غدود نهما
وأنشده الصاغاني لسلامة بن جندل

(ركض)

ولى حيثنا وهذا الشيب يتبعه * لو كان يدرك ركض البعاقب
وفى اللسان يجوز أن يعنى بالبعاقب ذكور البقيع فيكون الركض من الطيران ويجوز أن يعنى بها جباد الخيل فيكون من المنى قال
الاصمعي لم يقل أحد فى هذا المعنى مثل هذا البيت ويقال ركض الطائر ركضاً أسرع فى طيرانه (و) الركض (الهرب) وقد ركض
الرجل اذا فر وعدا قاله ابن شميل (ومنه) قوله تعالى (اذا هم منها يركضون) لا تركضوا وارجعوا قال الزجاج أى يهربون من
العذاب وقال الفراء أى ينهزمون ويفترون (و) الركض (العدو) والاحضار وقد ركضت الفرس الارض بقوائمها اذا عدت
وأحضرت وقيل ركضت الخيل ضربت الارض بجوافرها وهو مجاز (والركضة الدفعة والحركة) ومنه حديث ابن عباس رضى الله
عنه ما فى دم المستحاضة انما هو عرق عائد أو ركضة من الشيطان قال ابن الاثير أصل الركض الضرب بالرجل أراد الاضرار بها
والاذى والمعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقاً الى التلبيس عليها فى أمر دينها وطهرها وصلاتها حتى أنساها ذلك عادتها وصار فى
التقدير كأنه يركض بالة من ركضاته (و) قال شمر يقال (هو لا يركض المحجن أى لا يدفع عن نفسه) نقله الصاغاني وفسره ابن
الاعرابي فقال أى لا يمتنع من شئ ولا يدفع عن نفسه نقله صاحب اللسان (وركض الفرس كعنى فركض هو عدا فهو ركض
وركوض) يقال فلان يركض دابته وهو ضربه مراكبها برجليه فلما كثر هذا على ألسنتهم استعمالوه فى الدواب فقالوا هى تركض كأن
الركض منها وفى الصحاح والعباب ركضت الفرس برجلي اذا استحثته ليعدو ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وأنشده ابن دريد
قد سبق الجباد وهو رايض * فكيف لا سبق وهو راكض
وليس بالاصل والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو مركوض * قلت ومثله نقل عن الاصمعي فانه قال ركضت الدابة بغير
ألف ولا يقال ركض هو انما هو تحريك اياه ساراً ولم يسم وكان المصنف نظراً الى قول ابن دريد السابق فيما أنشده والى قول سيبويه
جاءت الخيل ركضاً والى قول شمر فانه قال قد وجدنا فى كلامهم ركضت الدابة فى سيرها وركض الطائر فى طيرانه قال الشاعر

(انتشر عدقه وسقط قيقاؤه) نقله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان (و) رفض (الوادى) انفسح و (اتسع ك) رفض (كافى العباب) واسترفض (عن ابن عباد) (و) رفض (رمى) ومنه الرافض فى قول ابن أحرار لا (فى أى الرامى) (وشئ رفيض) (و) (مر فوض) متروك مرى مفروق (والرفيض) كأمير (العرق) كافى العباب أى سيلانه (و) الرفيض أيضا المتقصص أى (المتكسر من الرماح) قال امرؤ القيس

ووالى ثلاثا واثنتين وأربعا * وغادر أخرى فى قناة ورفض

أى صرع ثلاثة على الولاء وترك فى الأخرى قناة مكسورة (والروافض كل جند) وايس فى الصحاح لفظة كل ولا فى العباب وفى اللسان جنود (تركوا قائدهم) وانصرفوا كافى الصحاح وفى العباب وذهبوا عنه (والرافضة فرقة منهم) والنسبة اليهم رافضى (و) الرافضة أيضا (فرقة من الشيعة) قال الاصمعى سموا بذلك لانهم تركوا يزيد بن على كذا نص الصحاح وفى اللسان والعباب قال الاصمعى كانوا (بابه وازيد بن على) بن الحسين بن على بن أبى طالب رحمهم الله تعالى (ثم قالوا له تبرأ) وفى بعض الاصول أبرأ (من الشيخين) نقابل معن (فابى وقال كانا وزيرى جدى) صلى الله عليه وسلم فلا أبرأ منهما وفى بعض النسخ أنا مع وزيرى جدى (فتركوه ورفضوه ورفضوا عنه) كافى العباب وفى اللسان فهو رافضة (والنسبة رافضى) وقالوا الرافض ولم يقولوا الرافض لانهم عنوا الجماعات (ورفض الشئ) بالضم (ما تحطم منه فنفرق) كافى الصحاح ونقله الصاغاني عن ابن دريد وأنشد ابن برى للبحاج

* يسقى السعيط فى رفاض الصندل * والسعيط دهن البان وقيل دهن الزنبق (ورفض الناس فرقههم) كافى الصحاح قال الراجز * من أسدأ ومن رفض الناس * (و) الرفض (من الأرض ما لا يلائمها) كافى العباب واللسان عن ابن دريد قال وقال قوم بل رفض الأرض أن تكون أرض بين أرضين لحسين فهى متروكة يتخامونها وفى الصحاح رفض الأرض ما ترك بعد أن كان حى (و) الرفض أيضا (المتفرق من السكك) يقال فى أرض كذا رفاض من كذا أى متفرق بعيد بعضه من بعض كافى الصحاح والعباب والجهرة قال ابن دريد (والرافضة بكبانة الذين يرعونها) أى رفض الأرض وهو فى الصحاح أيضا ووقع فى العباب يرعونها (والرفض من الماء) محركة كافى الصحاح وهو قول أبى عبيدة كما قاله الصاغاني وعليه اقتصر الجوهرى ونقله أيضا أبو عبيدة عن أبى زيد وهو قول الفراء أيضا وفى حاشية الصحاح وهو الصحاح المسموع من العرب (ويسكن) وهو قول ابن السكيت كما نقله الأزهرى والصاغاني والزنجشمرى * قلت وهو قول ابن الأعرابى أيضا وفسره بقوله هو دون الملء بقليل وأنشد

فلما مضت فوق اليمين وحنفت * الى الملء وامتدت برفض عبونها

(القليل منه) أى من الماء وكذا من اللبن يبقيان فى أسفل القرية أو المزرعة وهو مثل الجرعة والجمع أرفاض عن اللحياني (ومرفض الوادى) مفاجره (حيث يرفض اليه السيل) نقله الجوهرى وهو قول أبى حنيفة ونقله الزنجشمرى أيضا وأنشد لابن الرقاع

ظلمت بحزم سبيع أو برفضه * ذى الشيخ حيث تلاقى التلع فانسعلا

وقال غيره المرفض من مجارى المياه وقرارتها قال

ساق اليه ماء كل مرفض * منتج أفكار الغمام المخض

(ورجل) رفضه يأخذ الشئ ثم لا يلبث ان يدعه كافى الأساس وفى الصحاح يقال (قبضة رفضة كهزمة) فيها اذا كان (يقسك بالشئ ثم لا يلبس ان يدعه) وقال ابن السكيت يقال راع قبضة رفضة للذى يقبض الابل ويحميها فاذا صارت الى الموضع الذى نحبها وتهواه رفضها وتركها ترمى حيث شاءت. كافى الصحاح ومثله فى الأساس (و) قال أبو زيد (رفض فى القرية رفيضاً) اذا (أبقى فيها قليلا من ماء) نقله أبو عبيدة عنه (و) فى النوادر رفض (الفرس) ونقض اذا (أدلى ولم يستحكم انعاظه) ومثله ساء وشول وأساب وأساح وسبيح (وارفضاض الدموع ترشها) كافى العباب وعبارة الصحاح ارفضاض الدمع ترشيشه وفى اللسان ارفض الدمع ارفضاض اسال وتفرق وتتابع سيلانه وقطرانه وقيل اذا انهل متفرقا (و) الارفضاض (من الشئ تفرقه وذهابه) وكل متفرق ذهب مرفض قاله الجوهرى وأنشد لفظا م

أخول الذى لا تمك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات المكائف

يقول هو الذى اذا رآك مظلوما رلك وذهب حقه (كالترفض) فيها يقال ترفض الدمع اذا سال وتفرق وترفض الشئ ذهب متفرقا (والرافض فى قول) عمرو بن أحرر (الباهلى

اذا ما الجحازات أعلقن طابت * بميماء لا يألوك رافضها صخرا

الراعى) وأعلقن بمعنى علقن (أى اذا علقن أمتعتن بالشجر) هكذا فى النسخ والصواب على الشجر لانهم فى بلاد شجر طنبت أى مدت أطناها (وخيمت هى) أى ضربت خيمتها بميماء أى (بسهولة) ليمه لا يألوك (لا يستطيعون) (والرافض أى) (الراعى بها ان يرمى صخرة لفقدها) يريد انهم فى أرض دمه ليمه كذا فى العباب واللسان والتكملة (وترفض) الشئ اذا (تكسر) كافى العباب * وما يستدرك عليه ارفض عرفاً أى جرى عرقه وسال وارض جرحه سال فيحه وتفرق وارض الوجع زال ويقال لشرك الطريق اذا تفرقت رفاض بالكسر قاله الجوهرى وأنشد لروبة

٢ قوله ورافضها أى الراعى
الخ هكذا فى النسخ باثبات
الواو ولعل الأولى حذفها
وعبارة اللسان لا يألوك
لا يستطيعون والرافض
الراعى يقول من أراد ان
يرمى بها لم يجد حجرا يرمى
به اه

(المستدرك)

كأفي العجاج (و) الرضراض (الرجل اللقيم) ومنه الحديث ان رجلا قال له مررت بجيبوب بدر فاذا برجل أبيض رضراض واذا برجل أسود بيده مرزبة يضربه فقال ذلك أبو جهل (وهي بها) قال أبو عمرو والرضراض (القطر من المطر الصغار) هو أيضا (الكفل المرتج) عند المثنى قال رؤبة أزمان ذات الكفل الرضراض * رقوافة في بدنها الفضفاض (و) قال ابن عباد (الارض القاعد) الذي لا يريم (لا يبرح وأرض) الرجل ارضاضا (أبطأ وثقل) وأنشد الجوهري للعجاج * ثم استحموا مبطئا أرضا * (و) أرضت (الرثبة خثرت) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد وابن السكيت أرض اذا (عدا عدا واشديدا) فهو مع ابطاء وثقل (ضد والمرضة) بضم الميم وكسر الراء (الاكلة) أ (والشربة التي اذا أكلتها أو شربتها رضت عرقا فأسالته) قاله أبو زيد ونصه أرضت عرقا (ورضضة كسره) وقيل دقة ولم ينعم وكذلك رضه (و) الرضراضة (الجارة تترضض) على وجه الارض أي تحرك ولا تلبث وقال الأزهرى وقيل (تتكسر) ومثله قول الجوهري * ومما يستدرك عليه ارتض الشيء تكسيرا والمرضة بالكسر التي يرض بها وأرض التعب العرق أساله ويقال للراعية اذا رضت العشب اكلا وهو سارضارض قال

يسبت راعيها وهو رضارض * سبت الوقيد والوريدي نابض

(المستدرك)

وفي العجاج ابل رضارض راتعة كأنها ترض العشب والمرضة بالضم وكسر الراء اللبن الحليب يحاب على الحامض وقيل هو قبل أن يدرك وهي الرثبة الخائرة وقال أبو عبيد اذا صب لبن حليب على لبن حقين فهو المرضة والمرثمة وقال ابن السكيت سألت بعض بني عامر عن المرضة فقال هو اللبن الحامض الشديد الحوضة اذا شربه الرجل أصبح قد تكسر قال ابن أحرير يذم رجلا ويصفه بالجل ككافي العجاج وقال ابن بري هو يخاطب امرأته وفي العباب يحذرهما أن تترج بخيلا

ولا تصلى بمطروق اذا ما * سري في القوم أصبح مستكينا

يا قوم ولا ينال ولا يبالى * أغنا كان لحك أم مينا

اذا شرب المرضة قال أوكي * على ما في سقائك قد رونا

قال ابن بري كذا أنشده أبو علي لابن أحرير وينا على أنه من القصيدة النونية وفي شعر عمرو بن هبيل اللحياني وفي العباب الهذلي في قصيدة أولها

ألا من مبلغ الكعبي عني * رسولا أصلها عندي ثبت

وفي العباب بهجو عمرو بن جندة الخزاعي ومنها

تعلم أن شرفتي أناس * وأرضعه خزاعي كنيث

اذا شرب المرضة قال أوكي * على ما في سقائك قد رويت

قال الصاغاني وهذا من نوارد الخاطو وقال الأصمعي أرض الرجل ارضاضا اذا شرب المرضة فثقل عنها وأنشد قول العجاج * ثم استحموا مبطئا أرضا * وعن أبي عبيدة المرضة من الخيل الشديدة العدو وعن ابن السكيت أرض في الارض أي ذهب والرضراض الصفا عن كراع وبغير رضراض كثير اللحم عن الجوهري وأنشد قول الجعدي يصف فرسا

فعرفتنا هزة تأخذه * فقرناه برضراض رفل

أي أوثقناه ببغير ضخم ومن المجاز سمعت بمائل بل ففت كبدي ورض عظامي كافي الاساس ورضراضة موضع يسمر وقد منه أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله الرضراضى روى عنه أحمد بن صالح بن عجي * ومما يستدرك عليه ررض الفرس كنع انتفض وارتعد وارتعضت الشجرة تحركت وارتعضتها الرمح وأرعضتها اوارتعضت الحية تلوت هكذا ذكره صاحب اللسان هنا عن ابن الاثير وأهمله الجماعة وقد سبق ذلك بعينه في الصاد ولعل ما ذكره لغة فتأمل ((رفضه يرفضه ويرفضه) من حد ضرب ونصر (رفضا) بالفتح (ورفضا) محركة (تركة) ككافي العجاج والعباب زاد في اللسان وفروقه (و) رفض (الابل) يرفضها رفضا من حد ضرب فقط كافي العجاج ومن حد نصر أيضا كافي العباب (تركها تنبذ) أي تتفرق (في مرعاها) حيث أحببت لا يثنيها عما تريد (كأرفضها) ارفضها عن الفراء (فرفضت هي) ترفض (رفضا) بالضم أي (رعت وحدها والراعي ينظر اليها) وفي العجاج يصبرها قريبا كان أو بعيدا * قلت فهو متعد لازم وزاد في اللسان بعد قوله أو بعيدا لا تتبعه ولا يجتمعها ونص الفراء أرفض القوم ابلهم اذا أرسلوها بالارعاء وقد رفضت الابل اذا تفرقت ورفضت هي ترفض رفضا أي تربي وحدها وأنشد الجوهري للرازي

سقياب حيث يميل المعترض * وحيث يرمي ورعى وأرفض

ويروى ويرفض قال ابن بري المعرض من الابل الذي وسمه العراض والورع الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده يقال اغمايل فلان أوراغ أي صغار (وهي ابل رافضة ورفض) بالفتح نقله الجوهري وأنشد قول الشاعر يصف سحبا با * قلت وهو ملحة الجرحى كما في العباب وقيل ملحة بن واصل ككافي اللسان

تبارى الرياح الحضر ميات مرنه * بمنهم الارواق ذى قرع رفض

(ويحرك) أيضا (وجعه) حيثئذ (أرفض) وانما عدل عن اشارة الجيم لئلا يظن انه جمع لهما (و) يقال رفض (النخل) وذلك اذا

إذا الحسناء لم ترض يديها * ولم يقصر لها بصريستر
* قلت ومنه أيضا حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وعليهم قصص مرضة أي مغسولة وتو على الأولى اقتصر الجوهرى وغيره من
أعمه اللغة وأنشد الصاعاني للمتمسك

لن يرض السوات عن احسابكم * نعم الخواثر اذا تساق لم يعد
وهو مجاز ومعبد هو أخطو طرفه المقتول يقول لن يغسل عن احسابكم العار والدنس أخذ العقل ولكن طلب الثأر وقد تقدم في ح ت ر
(فهو رحيض ومرحوض) مغسول ومنه حديث عائشة في عثمان رضي الله عنهم حتى اذا مات ركوه كالشوب الرحيض أحوالوا عليه
فقتلوه أي لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسب اليه قتلوه وقال العدي بن العدي بن الفرخ
مهامه اشباه كأن سراها * ملا بأيدي الغاسلات رحيض

(والمرحاض بالكسر خشبة تضرب بها الثوب) اذا غسل نقله الجوهرى (و) هو أيضا (المغتسل) كافي الصحاح (و) المرحاض في
الاصل موضع الرض (وقد يكتفى به عن مطرح العذرة) وجميع أسمائه كذلك نحو الغائط والبراز والكنيف والحش والخلاء والمخرج
والمستراح والنوض أفلا شاع استعمال واحد وشرا تنقل الى آخر كافي العباب والجمع المرحاض والمرحاض ومنه حديث أبي أيوب
الانصارى فوجدناهم احيضهم استقبل بها القبلة فكأنما تعرفونستغفر الله يعنى بالشأم (و) المرحضة (ككافسة شئ يتوضأ فيه
مثل الكنيف) قاله الليث وفي الأساس هي الميضأة (و) قال ابن عباد (الرض الشاة والمزادة الخلق) نقله الصاعاني (والرحضة
بالكسرة قرب المدينة) المشرفة (للانصار وبنى سايم) عندها آبار كثيرة ونخيل هكذا نقله الصاعاني في كتابه والذي في المعجم
وغيره ماء في غربى نهلان يدعى رحيضة أي كسفينة وهو من جبال ضربة ويقال أيضا رحيضة بكهينة وسبأنى ان نهلان جبل
لبنى غير بناحية الشمرين وضربة والتمرين كلاهما بجند قرب المدينة فان كان هكذا فقد وهم الصاعاني في ضبطه فتأمل (والرحضاء
كالحششاء العرق) مطلقا ويقال عرق الحى كما قاله الليث وقيل هو العرق في (الراحمى) وقيل هو الحى بعرق (أو عرق يغسل
الجلد كثرة) أي لكثرت وكثيرا ما يستعمل في عرق الحى والمرض وبه فسر حديث نزول الوحي فسمع عنه الرضاء (وقدر رض المحموم
كعنى) أخذته الرضاء قاله الليث وهو مجاز وقال الأزهرى اذا عرق المحموم من الحى فهو الرضاء وحكى الفارسي عن أبي زيد
رض رضاء فهو مرض حوض اذا عرق فكثير عرقه على جبينه في رقاده أو يقظته ولا يكون الا من شكوى (والرحاض بالضم اسم منه)
أي من الرضاء عن ابن دريد (وسموا رضاء ككنا) وكذلك روضة بالفتح ومحركة (وارتحض) الرجل (افتضح)
عن أبي عمرو كافي العباب وهو مجاز (وخفاف بن ايماء بن روضة) بن خربة بن خلاف بن حارثة بن غفار الغفارى (صحابى)
* قلت خفاف كغراب كان امام قومه وخطيبهم شهد الحديبية روى عنه الجماعة وأبوه ايماء بكسر الهمزة والمد وفتحها والقصر
له صحبة أيضا وكان سيد بنى غفار وروضة قيل محركة ويقال بالضم ويقال بالفتح كما هو صريح سياق المصنف له صحبة أيضا
كما نقله غير واحد * ومما يستدل عليه روضه كينصرمغة في روض كينع كافي اللسان والروضة الغسالة عن الليثاني
وثوب روض لا غير غسل حتى خلق عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرك)

اذا مارأت الشيخ علما جلده * كروض قديم فالتمين أرواح
والمرحضة الاجانة لانه يغسل فيها الثياب عن الليثاني والمرحضة شئ يتوضأ به كالتور عن ابن الاعرابي كافي التهذيب والترحاض
بالفتح الغسل وأنشد ابن برى في م ض ض قول سنان بن محرش الاسدى

من الخلو صادق الامضاض * في العين لا يذهب بالترحاض
والارحضية وادبن أبلى وقران بين الحرمين الشريفين نقله ياقوت (الارض الدق والجرش) وقدره روضه رضا (وهو روض
ومروض) وقيل روضه رضا اذا كسره (و) الرض (تمر) يدق ويخلص من النوى ثم ينقع في الخض (أي اللبن فتصعب الجارية
فتشربه وأنشد الجوهرى قول الراجز

(رض)

جارية شبت شبا باغضا * تصبح محضا وتعشى رضا
ما بين وركبها ذراعا عرضا * لانتحسن التقييل الاعضا
(كالمرضة) بضم الميم وكسر الراء (وتكسر الميم وتفتح الراء) عن ابن السكيت قال وهى الكديراء (ورضاض الشى) أي بالضم
(مارض منه) عن ابن دريد وفي الصحاح رضاض الشى فماتته (والرراض الحصى) عن ابن دريد (أو صغارها) أي ماذق منها الذى
يجرى عليه الماء وهذا أكثر فى الاستعمال ومنه قول الراجز * يتركن صوان الحصى روضا * وفي حديث الكوثر طينته
المسك ورروضه التوم أي الدروك اذا قولهم نهر ذو سهلة ورروض السهلة وميل القناة الذى يجرى عليه الماء (كالروض)
مقصوره منه (و) الرراض أيضا (الارض المروضة بالحجارة) وأنشد ابن الاعرابي
بلى الحصى لتاسمركا منها * حجارة روضا بغيل مطعبل

أراد بالربوض سلسلة ربوضاً أو وثق بها جعلها ضخمة ثقيلة وأراد بالاسمر قد أغل به فببس عليه ومنه حديث أبي لبابة رضى الله عنه أنه ارتبط بسلسلة ربوض إلى أن تاب الله عليه قال القتيبي هي الضخمة الثقيلة زاد غيره اللزقة بصاحبها وفعول من أبنية المبالغة يستوى فيه المذكر والمؤنث (و) من المجاز الربوض (الواسعة من الدروع) ويقال هي الضخمة كفى الأساس * قلت وقد روى الصاغاني حديث أبي لبابة بتامة بسند متصل وذكر فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي حله وقرأت في الروض للسهيلى أن الذي حله فاطمة رضى الله عنها ولما أبى لأجل قسبه قال صلى الله عليه وسلم انما فاطمة بضعة مني خلته فانظره (و) في حديث معاوية لا تبعوا الرابضين (الرابضان الترك والحشية) أى المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ماداموا لا يقصدونكم * قلت وهو مثل الحديث الآخر كوا الترك ما تركوكم ودعوا الحشية فاودعوكم (والرييض) كأمير (الغنم برعاتها المجتمعة في مراضها) كأنه اسم للجمع كالربضة بالكسر يقال هذا ربييض بنى فلان وربضتهم قال امرؤ القيس

ذعرت به سر بانقيا جلوده * كما ذعرا السرحان جنب الربيض

(و) الربيض (مجتمع الحوايا كالربوض كجلس ومقعد) والربض محمداً أيضاً كل ذلك عن ابن الأعرابي (و) الرباض (ككثبان الاسد) الذي يربض على فريسته قال رؤبة

كم جاوزت من حية تضناض * وأسدي غيلة قضاض * ليث على أقرانه رباض

(و) قال ابن الأعرابي (ربضه يربضه ويربضه أى إليه) كذا في العباب وقد سبق أن ابن الأعرابي رجح عن اللغة الثانية (و) من المجاز ربض (الكبش عن الغنم يربض) ربوضاً (ترك سفادها) وفي الأساس ضرباً لها ومنه في الصحاح (و) حسرو (عدل) عنها (أو عجز عنها) ولا يقال فيه جفر وقال ابن عباد والزحشمى يقال للغنم إذا أفضت وحلت قدر ربض عنها (و) ربض (الاسد على فريسته (و) ربض (القرن على قرنيه) إذا (برك) عليه وهو رباض فيها (و) من المجاز ربض (الليل ألقى بنفسه) ولبل رباض على المثل قال

كانها وقد بدعوارض * والليل بين قنوين رباض * بجهلة الوادى قطارواض

(و) والترابض بالكسر (الصفر) عن ابن الأعرابي (و) قال ابن عباد (أربض أهله) وأصحابه إذا (قام تنفقتهم) كفى العباب (و) في الصحاح أربضت (الشمس) إذا (اشتد حرها) حتى يربض الظبي والشاة أى من شدة الرضا وهو قول الرياشي وفي العباب أربضت الشمس أقامت كآربض الدابة فباغت غايه ارتفاعها ولم تبدأ للنزول وبه فسر حديث الانصارية وهو مجاز (و) من المجاز أربض (الاناء القوم أرواهم) يقال شربوا حتى أربضهم الشراب أى أثقلهم من الرى (حتى) ربضوا أى (ثقلوا) واما ممتدبين على الارض) وانا، مريض وفي حديث أم عبد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عندها دعابانا، يربض الرهط قال أبو عبيد معناه يروهم حتى يثقلهم فيربضوا فيناموا ~~الكثرة~~ اللين الذي شربوه ويمتدوا على الارض ومن قال يربض الرهط فهو من أراض الوادى وقد ذكر الجوهري الوجهين وقال وقولهم دعابانا، الى آخره والصحح أنه حديث كما عرفت وقد نبه عليه الصاغاني في التكملة (وتربيض السقاء) بالماء (أن تجعل فيه ما يغمر قعره) نقله الصاغاني عن ابن عباد وقد ربضه تربيضاً * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

ربض الدابة تربيضاً كآربضها ويقال للدابة هي ضخمة أى ضخمة آثار المرابط وأسدرابض كرباض ومنه المثل كلب جوال خير من أسدرابض وفي رواية من أسدرابض ورجل رباض مريض وهو مجاز والربوض بالضم مصدر الرابض والرباض بالجمع رابض ومنه حديث عوف بن مالك رضى الله عنه أنه رأى في المنام قبة من آدم حولها غنم ربوض أى رابضة والربضة بالكسر الربيض ويقال للأفطس أربعة رابضة على وجهه أى ملتزقة وهو مجاز قاله الليث والربض بالتحريك الدوارة من بطن الشاة وقيل الربض أسفل من السرة والمربض تحت السرة وفوق العانة وربض الناقة بطنها قاله الليث وقد تقدم عن الأزهري أنكاره وقيل انما سمى بذلك لان حشوتها في بطنها وربضته بالمكان تربيضاً ثبته قيل ومنه الربض امرؤ الرجل لانها تثبته فلا يبرح وترك الوحش روابض وهو مجاز وحلب من اللبن ما يربض القوم أى يسعهم وهو مجاز وقر بقر بوض كبيرة لا تسكاد ثقل فهي رابضة أو تربض من يريد أقالها وهو مجاز ونقل الجوهري عن ابن السكيت يقال فلان ما تقوم رابضته إذا كان يرمى فيقتل أو يعين فيقتل أى يصيب بالعين قال وأكثراً يقال في العين انتهى وكذلك ما تقوم له رابضة وهو مثل وعجيب من المصنف تركه والربضة العاجز عن معالي الأمور وفي الحديث كربيضة الغنم أى كالغنم الربض وصب الله عليه حتى ربيضا ويقال أقامت امرؤ العين عنده ربضتها بالضم أى قدر ما مال عليها أن تربض عنده وهي سنة وهو مجاز ويقال صدت أربار ربوضاً أى باركة ويقال الزمواربضكم وهو مسكن القوم على حياله وهو مجاز ورباض وربض ككباب ومحدث وشدة أسماء والربض محركة موضع قبل قرطبة وموضع آخر متصل بقصر قرطبة منه يوسف بن مطروح الربضى تفقه على أصحاب مالك وقال ابن الأثير الربض حى من مذبح والربض اسم ما حول الرقة منه الحسن بن عبد الرحمن الربضى الرقى ابن أخته السمعاني ومن ربض أدهبان أبو بكر محمد بن أحمد بن على الربضى ومن ربض مر وأبو بكر أحمد بن بكر بن يونس الربضى المروزي ومن ربض بغداد أبو أيوب سليمان الضمير ((رحضه)) يرحضه (كنعه) رحضا (غسله كأرحضه) قال ابن دريد لغة مجازية وأنشد

٢ قوله أى قدر ما مال

عليها عبارة الأساس ليس

فيها اللفظ مال اه

(رحض)

٣ قوله ما ربض امرأه أمثل
من أخت الذي في نسخة
الاساس التي بأيدينا وما
ربض امرأه أمثل أخت أي
كان ربضه الخ

قول الاصمعي وأتذكره شعر كافي التهذيب (و) قال يعضهم الربض (أساس البناء) والمدينة وضبطه ابن خالويه بضمين وقيل
هو والربض بالتحريك سواء مثل سقم وسقم (و) قال شعر الربض (مامس الارض من الشئ) وقال ابن شميل ربض الارض مامس
الارض منه (و) قال ابن الاعرابي الربض (الزوجة و) كذلك الربض (بضمين ويفتح ويحرك) فهي أربع لغات وليس في نص
الصاغاني في كتابيه الربض بضمين عن ابن الاعرابي وانما ذكر ثلاث لغات فقط وهكذا في اللسان أيضا قال (لانها تربض زوجها) أي
تقوم في أموره وتؤويه قال (أو الأم أو الأخت تعزب ذاقرباتها) أي تقوم عليه ومن ذلك قولهم ماله ربض ربضه وفي الأساس ومن
المجاز ٣ ما ربض امرأه أمثل من أخت أي كانت ربضه ومسكنها كما تقول أبوتة وأمتة أي كنت له أباً وأماً (و) الربض (عين ماء
(و) الربض (جماعة الطلح والسم) وقيل جماعة الشجر المتلف (والربضة بالضم القطعة) العظيمة (من التريد) عن ابن دريد
(و) الربضة (الرجل المتربض) أي المقيم العاجز (كالربضة كهمة) وهو مجاز (و) قال الليث الربضة (بالكسر مقل كل
قوم قتلوا في بقعة واحدة) وضبطه الصاغاني في التكملة بالتحريك فوهو في العباب على الصحة قال ابراهيم الحاربي قال بعضهم
رأيت القراء يوم الجاهم ربضة (و) الربضة (الجنة) قال ابن دريد (ومنه) قولهم (تريد كانه ربضة أرب أي جثته) هكذا في
النسخ والصواب جثته بديل قوله فيما بعد (جائمة) أي حالة كونها جائمة باركة قال ابن سيده ولم أسمع به الا في هذا الموضع ويقال أنا نا
بقوم مثل ربضة الخروف أي قدر الخروف الربض ومنه أيضا كربة العزب بالضم والكسر أي جثتها اذا بركت (و) الربضة (من
الناس الجماعة) منهم وكذا من الغنم يقال فيها ربضة من الناس والاصل للغنم كافي اللسان (و) قال ابن دريد (ربضت الشاة)
وغيرها من الدواب كالبحر والفرس والكلاب (ربض) من حذضرب (ربضا وربضة) بفتحهما (وربوضا) بالضم (وربضة
حسنة بالكسر كبركت في الابل) وجثت في الطير (ومواضعها امرأض) كالمعاطن للابل (وأربضها غيرها) كذا في النسخ ولو قال
هو بديل غيرها كان أخصر (و) أما (قوله صلى الله عليه وسلم للضحاك) بن سفيان بن عون العامري أبي سعيد (وقد بعته الى قومه)
بني عامر بن صعصعة بن كلاب (اذا أتيتهم فاربض في دارهم طيبا) قال ابن سيده قيل في تفسيره قولان أحدهما (أي أقم) في ديارهم
(آمننا كالطبي) الآمن (في كناسه) قد آمن حيث لا يرى انسيا وهو قول ابن قتيبة عن ابن الاعرابي (أو) المعنى (لأننا منهم بل كن
يقظا متوحشا) مستوفرا (فانك بين أظهر الكفرة) فاذا رابن منهم ريب نفرت عنهم شاردة كما نفرت الطير وهو قول الازهرى وطيبا
في القوانين منتصب على الحال وأوقع الاسم موقع اسم الفاعل كانه قد ربه متطيبا كما حكاها الهروي في الغريبين * قلت والذي
صرح به الحافظ الذهبي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم انما أرسله الى من أسلم من قومه وكتب اليه أن يورث امرأه أشيم الضبابي
من دية زوجته فالوجه الاول هو المناسب للمقام ولانه كان أحد الابطال معدودا بمائة فارس كما روى ذلك وكان مستوحشا منهم
فطمئنه صلى الله عليه وسلم وأزال عنه الوحشة والخوف وأمره بأن يقر في بيوتهم قرارا طيبا في كناسه ولا يخشى من بأسهم فتأمل
(و) في حديث الفتن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر من أشراط الساعة أن ينطق (الروبيضة) في أمور العامة وهو
(تصغير الربضة وهو) الذي يرى الربض كما نقله الازهرى وبقية الحديث قيل وما الروبيضة يارسول الله قال (الرجل النافه أي
الحقير ينطق في أمر العامة وهذا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للكلمة) بأبي وأمي وليس في نصه كلمة أي بين النافه والحقير
* قلت وقرأت في الكامل لابن عدي في ترجمة محمد بن اسحق عن عبد الله بن دينار عن أنس قيل يارسول الله ماله الروبيضة قال الفاسق
يتكلم في أمر العامة انتهى وقال أبو عبيد ومما ثبت حديث الروبيضة الحديث الآخر من أشراط الساعة أن يرى رعاء الشاء
رؤس الناس وقال الازهرى الروبيضة هو الذي يرى الغنم وقيل هو العاجز الذي ربض عن معالي الأمور وعد عن طلبها وزيادة الهاء
في الربضة للمبالغة كما يقال داهية قال والغالب عندى انه قيل للتافه من الناس رابضة وروبيضة لربوضه في بيته وقلة انبعاثه في
الأمور الجسيمة قال (و) منه قيل (رجل ربض على) هكذا في النسخ وصوابه عن (الحاجات) والاسفار (بضمين) اذا كان لا ينهض
فيها) وهو مجاز وقال اللحياني أي لا يخرج فيها (و) من المجاز قال الليث فانبعث له واحد من الربضة قال (الربضة ملائكة أهبطوا مع
آدم عليه السلام) يمدون الضلال قال ولعله من الإقامة (و) في الصحاح الربضة (بقية حلة الحجبة لا تخلو الارض منهم) وهو في
الحديث ونص الصحاح منه الارض (و) من المجاز الربوض (كصبور الشجرة العظيمة) قاله أبو عبيد زاد الجوهري الغامضة وزاد
غيره الخمة وقوله (الواسعة) ما رأيت أحدا من الأتفة وصف الشجرة بها وانما وصفوا بها الدرع والقربة كما سيأتي وأنشد الجوهري

قول ذي الرمة
تخوف كل أرطاة ربوض * من الدهن انفرعت الحبالا

والحبال الرمال المستطيلة (ج ربض) بضمين ومنه قول الجحاج يصف النيران

فهن يعكفن به اذا حجا * بربض الارطى وحقف أعوجا * عكف النبط يلعبون الفنزجا

(و) الربوض (الكثيرة الاهبل من القرى) نقله الصاغاني ويقال قرية ربوض عظيمة مجمعة ومنه الحديث ان قوما من بني اسرائيل
بانوا بقرية ربوض (و) من المجاز الربوض (الخمة من السلاسل) وأنشد الاصمعي

وقالوا ربوض ضخمة في جرانه * وأسم من جلد الذراعين مقفل

(دَنَضَ)

(دَضَ)

(دَفَضَ)

(أَدَفَضَ)

(المستدرِك)

(دَبَضَ)

(رَبَضَ)

حتى قدم عليه بأدنى جبال جيلان ولماسار الديلم إلى أبيه أو حشمت دياره وتعمقت آثاره فقال عنتره البيت يذكر ذلك (الدخض) أهمله الجوهري وقال الليث هو (سلاح السباع) وقد غلب على سلاح الأسد (و) قال ابن عباد الدخض (سلاح الصيادين) كافي العباب (وقد دخض) الأسد (كنع) دخضا والدخاض الاسم منه (دض) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي دض ودض إذا (خدم سائسا) نقله الصاغاني في كتابه (دفض بدفض) أهمله الجوهري وقال العزري أي (شدخ وكسر) كافي العباب ونقله صاحب اللسان عن ابن دريد وقال يمانية وقال وأحسبهم يستعملونها في الحاء الشجر إذا دق بين حجرين (أدهضت الناقة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو مثل (أجهضت) إذا ألقت ولدها غير تمام * واستدرك صاحب اللسان هنا مادة د ل ض وقال الدكيسض نهر بلغه الهند وهو غلط والصواب ما قدمناه في د كض عن ابن عباد مع اختلاف فيه فأنظره (مشية دبضى بكبضى) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي مشية فيها اختيال (زنة ومعنى) كافي العباب

فصل الرا مع الضاد (الربض محركة الامعاء) كافي الصحاح (أو) هو كل (ما في البطن) من المصارين وغيرها (سوى القلب) والرنة ويقال رمى الجزا بالخشو والربض ويقال اشتريت منه ربض شانه وهو مجاز وقال الليث الربض ما تحوي من مصارين البطن ومثله قول أبي عبيد وقال أبو حاتم الذي يكون في بطون البهائم مستنبا للربض والذي أكبر منها الامغال واحد ما غسل والذي مثل الاثنا حفث وحفث والجمع أحفاث وأحفاث (و) من المجاز الربض (سور المدينة) ومأواه ٣ ومنه الحديث أنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وما هاجر بيت في ربض الجنة وقيل الربض القضا حول المدينة ويقال نزلوا في ربض المدينة والقصر أي مأحولها من المساكن (و) الربض (مأوى الغنم) نقله الجوهري وأنشد للججاج يصف الثور الوحشي واعتاد أرباضها آرى * من معدن الصيران عدملى

العدملى القديم وأراد بالارباض جمع ربض شبه كناس الثور بماوى الغنم وفي الحديث مثل المناق كالشاة بين الربضين إذا أتت هذه نطحها وإذا أتت هذه نطحها كافي العباب * قلت وروى بين الربضين والربض الغنم نفسها كيا أي فالمعنى على هذا أنه

مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم وانما سمى مأوى الغنم ربضا لانها تربض فيه وكذلك ربض الوحش مأواه وكناسه (و) من المجاز الربض (جبل الرحل) الذي يشد به (أو ما يلي الأرض منه) أي من جبل الرحل (لما فوق الرحل) وقال الليث الربض ما ولى الأرض من البعير إذا برك والجمع الارباض وأنشد * أسلمتم معاقد الارباض * أي معاقد الحبال على أرباض البطون وقال الطرماح

وأوت به الكظوم إلى الفظ وجالت معاقد الارباض * إذا مطونا وسوع الرحل مصعدة * يسلكن آخرات أرباض المداريح

قال والاخرات حلق الحبال * قلت وفسر ابن الأعرابي الارباض في البيت ببطون الابل كما ذهب إليه الليث (و) من المجاز الربض (قوتل الذي) يقيم (يكفيل من اللبن) نقله الجوهري قال (ومنه المثل منك ربضك وان كان سمارا أي منك أهلك وخدمك) ومن تأوى إليه (وان كانوا مقصرين) قال وهذا كقولهم انفلت منك ولو كان أجده وزاد في العباب وكذا منك عيصك وان كان أشبا وفي اللسان السمار اللبن الكثير الماء والمعنى قيمك منك لانه مهمتك وان لم يكن حسن القيام عليك ثم ان قوله في المثل ربضك محركة كما يقتضيه سياق المصنف وهكذا وجد بخط الجوهري ورأيت في هامش الصحاح مانصه وجدت في كتاب المقرئ لابي زيد نسخة مقروءة على أبي سعيد السيرافي ويقال منك ربضك وان كان سمارا هكذا بضمتين صورة لا مقيدة يقول منك فصيلتك وهم بنو أبيه وان كانوا قوم سوء لا خير فيهم قال ووجدت في التهذيب للزهري بخطه مانصه ثعلب عن ابن الأعرابي منك ربضك هكذا بضم الراء غير مقيد بوزن قال والربض قيمته وهكذا وجدت أيضا في كتاب الامثال للاصمعي (و) الربض (الناحية) من الشيء نقله الجوهري عن الكسائي (و) قال أبو زيد الربض (سقيف كالنطاق يجعل في حقوى الناقة حتى يجاوز الوركين) من الناحيتين جميعا وفي طرفيه حلقتان يعقد فيهما الانساع ويشد به الرحل (و) من المجاز الربض (كل ما يؤوى اليه ويستراح لديه من أهل وقرب ومال وبيت ونحوه) كالغنم والمعيشة والقوت ومنه قول الشاعر

جاء الشتاء ولمأأ تحذر بضا * يا ويح كفى من حفر القراميص

قال الجوهري ومنه أخذ الربض لما يكنى الانسان من اللبن كما تقدم وقوله من أهل شمل المرأة وغيره فقد قالوا أيضا الربض كل امرأة قيمة بيت وقدر بضته تربضه من حد ضرب قامت في أموره وأوته ونقل عن ابن الأعرابي تربضه أيضا أي من حد نصر ثم رجع عن ذلك (ج) الكل (أرباض) كسبب وأسباب (و) الربض (بالكسر من البقر جماعة حيث تربض) أي تأوى وتسكن نقل ذلك (عن صاحب) كتاب (المزدوج) من اللغات (فقط) ونقله صاحب اللسان أيضا ونصه والربض من الربض البقر وأصل الربض والربض للغنم ثم استعمل في البقر والناس (و) الربض (بالضم وسط الشيء) نقله الجوهري عن الكسائي قال الصاغاني وكذلك

٣ قوله ومنه الحديث
عبارة اللسان وفي الحديث
أنا زعيم بيت في ربض
الجنة هو بفتح الباء
مأحولها خارجا عنها تشبيها
بالابنية التي تكون حول
المدن وتحت القلاع اه

وقد تقدم ومن المجاز الحياض أن يدخل قد حاضته عاربا بين قداح الميسر يتبين به يقال خضت به في القداح خياضا وخاوضت القداح خواضا قال الهذلي يصف ماء ورده * فخضضت صفني في جهه * خياض المدابر قد حاططوا
خضضت تذكر من خاض يخوض لما كره جعله متعديا والمدابر المقهورة ر فيستهير قد حاطت بفوزه ليعاود من قره القهار
ويقال للمرعى إذا كثر عشبه والتف اختناض اختناضا وقال سلمة بن الحرشب الانباري
ومختناض تبيض الردي فيه * تحوى نبتة فهو العميم
غدوت له يدافعي سبوح * فراش نسورها عجم جريم
وقد تجمع المخاضة على مخاضات قال عبد الله بن سبرة الحرشي

إذا شالت الجوزاء والتجم طالع * فكل مخاضات الفرات معابر
وخاض اليه حتى أخذ وخاض البرق الظلام وخاضت الابل لجت في السراب وكل ذلك مجاز

﴿فصل الدال مع الصاد﴾ (الدأض محركة) أهمله الجوهري والليث وقال الباهلي هو (السن والامتلاء) وأنشد في المعاني
وقد فدى أعناقهن المحض * والدأض حتى لا يكون غرض

قال (و) الدأض والدأض بالصاد (أن لا يكون في الجلود نقصان) وقد دأض بدأض دأضا ودأض بدأض دأضا قال
الازهري ورواه أبو زيد * والدأض حتى لا يكون غرض * قال وكذلك أقرأه المنذري عن أبي الهيثم وسيد كرفي موضعه ومعنى
البيت أي فداهن البائس من أن يغرن قال والغرض أن يكون في جلودها نقصان وقد أنشده الجوهري في غرض كاسياني
(دحَض برجله كمنع فخص بها) وكذلك دحَض بالصاد قاله أبو سعيد وهم ما روى قول معاوية العامري بن العاص رضي الله عنهم حين
ذكر له ما رواه ابنه عنه من قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار رضي الله عنه تقتلك الفئة الباغية لا تزال تأنيننا بهن دحَض بها
في بولك أنحن قتلناه أنما قتله الذي جاء به (و) دحَض (عن الأمر بحث) عنه نقله الصاغاني (و) دحَض (رجله) دحَض دحضا
ودحوضا (زلفت) وقد دحَضها وأدحَضها أزلقها وفي حديث وفد مدح نجباء غير دحَض الأقدام الدحَض جمع داحض وهم الذين
لا ثبات لهم ولا عزيمه في الأمور (و) من المجاز دحَضت (الشمس) عن كبد السماء دحَض دحوضا ودحوضا (زالت) إلى جهة
المغرب كأنها دحَضت أي زلفت (و) من المجاز دحَضت (الجنة دحوضا بطلت) قال الله تعالى حجتهم داحضة أي باطلة ونقل
ابن دريد عن أبي عبيدة قال أي مدحوضة (وأدحَضتها) أي أبطلتها ودفعها ومنه قوله تعالى ليس دحوضا به الحق أي ليدفعوا به
(ودحِضه بكهينة ماء لبنى تميم) قال الاعشى

اتسبن أياما لناب دحِضه * وأيامنا بين البدى فقههم

(ومكان دحَض) بالفتح (ومحرك ودحوض) كصبور الأخير من العباب والأولان من الصحاح (زلق) أنشده الجوهري في شاهد
التعريف قول الرازي يصف ناقته

قدر دالهم تنزى عومه * فتستبيح ماءه فتلهمه * حتى يعود دحَضات شمه
العوام جمع عومة لدويبه تغوص في الماء كأنه فص أسود وأنشد في العباب من شاهد التسكين قول طرفة
أبامندرم الوفاء فبهته * وحدت كما حاد البعير عن الدحَض

(ج دحاض) بكسر الهمزة وجبال قال رؤبه يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري

فأنت يا ابن القاضي قاضي * معترزم على الطريق الماضي * بثابت النعل على الدحاض

جعل ابن القاضي لأن أباه كان قاضيا وجده قضى يوم الحكمين وبلال أيضا كان قاضيا (والمدحضة المنزل) وقد جاء في حديث
الصراط يقال مكان مدحضة إذا كان لا تثبت عليها الأقدام (و) دحوض (كصبورع بالحجاز) قال سلمى بن المقعد
فيوما بأذناب الدحوض ومرة * أنشأ في زهوه والسوائل

أنشأ أي أسوقها * وما يستدرك عليه دحَضه وأدحَضه أزلقه وفي صفة المطر فدحَضت التلاع أي صيرتها من لقة والدحَض
الدفع كالادحاض والماء الذي يكون عنه الزلق والجمع الادحاض يقال وقعوا على الادحاض وفرلة مدحاض يدحض فيها كثيرا
والجمع مداحض (دحَض بالضم ووسيع مان) عظيمان وراء الدهناء لبنى مالك بن سعد فدحَض لآل الزرقان بن بدر ووسيع لبنى
أنف الناقة (وقتاها عنتر بن شداد) العباسي بلفظ الواحد كما يقال القهران وهو القول الأخير للجوهري وصوبه ابن بري وحكى
عن أبي محمد الأعرابي المعروف بالأسود ما ذكرناه (فقال

شربت بماء الدحَضين فأصبحت * زورا تنفر عن حياض الديلم)

قال أبو محمد الأسود حياض الديلم هي حياض الديلم بن باسل بن ضبة وذلك أنه لما سار باسل إلى العراق وأرض فارس استخلف ابنه
على أرض الحجاز فقام بأمر أبيه وحكى الأحماء وحوض الحياض فلما بلغه أن أباه قد أغل في أرض فارس أقبل عن أطاعه إلى أبيه

حديث الافك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم أي يسكنهم ويهون عليهم الامر وفيه أيضا قول أبي بكر لعائشة رضي الله عنهم اخفضي عليك أي هوني الامر ولا تحزني له (و) خفض (رأس البعير) أي (مده الى الارض انركبه) قاله الليث وأنشد لهيمان بن قحافة * يكاد يستعصى على مخفضه * (واختفض الخط) كاختفض نقله الصاغاني (و) اختفضت (الجارية اختنت) وهو مطاوع لخفضتها (والحروف المنخفضة ماعدا) المستعصية رهن الاربعة المطبقة والحاء والغين المعجمتان والقاف يجمعها قولك (قفعضفظ) * ومما يستدرك عليه الانخفاض الخطاط و امرأة خافضة الصوت وخفيضته خفيته لنتته وفي التهذيب ليست بسليطة وقد خفضت وخفض صوتها الان وسهل وخفض العدل ظهور الجور عليه اذا فسد الناس ورفع ظهوره على الجور اذا تابوا وأصلوا لخفضه من الله تعالى استعنا ب ورفع رضوا يقال خفضه اذا وهن أمره وقدره وهونه والخفضة لين العيش وسعته وعيش خفض ومخفض وخفض خصيب في دعة وخصب ولين والمخفض كجلس مثل الخفض ومخفض القوم الموضع الذي هم فيه في خفض ودعة وخفض عليك جأشك أي سكن قلبك وخفض الطائر جناحه لأنه وضعه الى جنبه ليسكن من طيرانه وخفض جناحه خفضا لأن جانبه على المثل والخفض المظم من الارض جمع خفوض وكلام مخفوض وخفض وهو منقاد خافض الجناح وخفضت الابل لان سيرها ولها مخفوض ومرفوع وما زالت تخفضني أرض وترفعني أخرى حتى وصلت اليكم وكل ذلك مجاز وخفض الرجل خفوضا مات وحكي ابن الاعرابي أصيب بمصاب تخفض الموت أي تقرب اليه الموت لا يقلت منها كما في اللسان * ومما يستدرك عليه خفوض كسفر رجل هنا أو رده ابن بري خاصة وقال هو اسم جبل بالسراة في شق وقد تقدم عن ابن سيده وغيره انه بالحاء وهو الصواب وانما ذكرناه هنا لاجل التنبيه عليه (خاض الماء يخوضه خوضا وخياضا) بالكسر (دخله) ومشى فيه (نخوضه) نخوضا (واختاضه) خاض (بالفرس أو رده) الماء (كأخاضه) أخاضة الاخير عن أبي زيد (و) كذلك (خاوضه) فيه مخاوضه ككفي الاساس (و) خاض (الشرب) في المجدح (خلطه) وحركه وكذلك خوضه قال الخطيب يصف امرأة سميت بعلا

(المستدرك)

(خوض)

وقالت شراب بارد فاشربه * ولم يدرك ما خاضت له في المجادح

(و) من المجاز خاض (الغمرات) يخوضها خوضا (اقحمها) نقله الجوهرى (و) خاضه (بالسيف حركة في المضروب) ككفي الصحاح وذلك اذا وضعت السيف في أسفل بطنه ثم رفعته الى فوق وهو مجاز (والخاضة مجاز الناس فيه مشاة وركبان) وهو الموضع الذي يتخوض ماؤه فيخاض عند العبور عليه (ج مخاض ومخاوض) الاخير عن أبي زيد نقله الجوهرى (و) من المجاز قوله تعالى (و) كالتخوض مع الخائضين أي في الباطل وتبغ الغاوين) ككفي العباب وكذا قوله تعالى وهم في خوض يلعبون (و) قوله تعالى (و) خضتم كالذي خاضوا أي تكوضهم) والعرب تجعل ما والذى وأن مع صلاتهم بمنزلة المصادر وكذلك قوله تعالى واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا والخواض اللبس في الامر ومن الكلام ما فيه الكذب والباطل وقد خاض فيه (و) الخوض كمنبر للشراب كالمجدح للسويق) تقول منه خضت الشراب ككفي الصحاح قال أبو المثلم الهذلي

وأسعط بالأنف ماء الابا * ومما يثمل بالخوض

ويروى في الموفض (والخوض) بلد كما قاله أبو عمرو وقال الاصمعي (وادبشقي عمان) قال ابن مقبل

أجبت بنى غيلان والخوض دونهم * بأصبط جهم الوجه مختلف الشجر

(وخوض الثعلب ع) بالميماء حكاه ثعلب وقيل (وراء هجر) وقال الزمخشري محل خلاف عمان وضبطه بالحاء وهو تخفيف ويقال ليته وراء خوض الثعلب يضرب فينقش البعد لصاحبه وقال مقاتل بن رباح الديبيري وكان خرب ابلا أيام حطمة المهدي

اذا أخذت ابلا من تغلب * فلا تشرق بي ولكن غرب * وبع بقرح أو بخوض الثعلب

وان نسبت فانتسب ثم اكذب * ولا ألومنك في التثقب

(والخوض) بالفتح (اللوؤة) عن أبي عمرو (و) في النوادر (سيف خيض ككيس) اذا كان مخلوطا (من حديد أنيث وحديد ذكر) وأصله خيوض على فيعل (وتخوض الرجل) تكلف الخوض في الماء هذا هو الاصل ثم استعمل في التلبس في الامر والتصرف فيه ومنه الحديث رب مخوض في مال الله تعالى أي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله تعالى وقيل التخوض في المال التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف أمكن وهو مجاز (و) من المجاز خاض القوم (وتخاوضوا في الحديث) أي (تفاوضوا) ككفي الاساس واللسان والعباب والصحاح * ومما يستدرك عليه نخوض الماء مشى فيه أنشد ابن الاعرابي

كانته في الغرض اذ تركضا * دمحوص ماء قل ما تخوضا

والخوض اللبس في الامر وأخاض القوم خيلهم الماء اذا خاضوا بها الماء وخوض الشراب حركة وخوض في نجيعه شد دلالة الغة كما في الصحاح وخاوضه في البيع عارضه وهو مجاز نقله الزمخشري وهي رواية ابن الاعرابي ورواه أبو عبيد عن أبي عمرو بالصاد المهملة

(المستدرك)

قال ابن بري البيت لخازن عوف وحذقارها أعلاها وقال غيره البيت لابن وداعة الهدلى وبرى * قد باغ الماء جرجارها *
(و) قال ابن عباد الخضاخض (السمين البطين من الرجال والجمال كالخضاخضة والخفض كهدد وعلبط) ولم يدكر ابن عباد
الخفض مثال هدهد وانما ذكره الأصمعي قال جعل خضاخض وخفض مثل علابط وعلبط وهدهد اذا كان يتخضض من لبن
البدن والسمين وقال غيره الخضاخض الحسن الخضم من الرجال والجمع خضاخض بالفتح نقله الازهرى وقيل رجل خفض عظيم
الجنين والخضاخض (ريح) تهب (بين الصبا والدبور) هكذا زعمه المنتجع وهي الا برأيا لا تصرف (أوريج تهب من المشرق)
كذا زعمه أبو خيرة ولم يعرفها أبو الدقش ذلك كله شهر في كتاب الرياح والخفضة تحريك الماء والسويق ونحوه وفي العباب
ونحوهما وأنشد الخمراني الهدلى

وما وردت على زورة * كشى السبتي براح الشفيا

خفضت صفني في جهه * خياض المدابر قد حاطوا

وأصل الخفضة من خاض يخوض لا من خض يخض يقال خفضت دلو في الماء خفضته ألا ترى الهدلى جعل مصدره الخياض
وهو فعال من خاض (و) الخفضة المنهى عنها في الحديث هو (الاستمنا باليد) أي استنزال المني في غير الفرج وسئل ابن عباس
عن الخفضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامه خير منه والكلمة مضاعفة صورة وأصلها المعتل (وتخفض الماء) (تحرك) وهو
مطاوع لخفضته (و) قال ابن فارس (خاضته بإبعته ما وضه) كافي العباب * وما يستدرك عليه الخفض محرك السقط
في المنطق ويوصف به فيقال منطلق خضض ومكان خضض مبلول بالماء كخضاخض مثل علابط وقال الليث خفضت الارض اذا
قلبتا حتى يصير موضعها مثارا واذا وصل الماء اليها أنبتت وخفضت الحمار الاثان خالطها ويقال وجاء بالخجر خفضت به بطنه
وقال الفراء نبت خفض وخضاخض كثير الماء ناعم ريان ((الخفض الدعة) كافي العجاج والعباب وزاد غيرهما والسكون واللين
زاد في الاساس والانكسار وفي اللسان العيش الطيب وكل ذلك متقارب ويقال هضم في خفض من العيش (و) من المجاز (عيش
خافض) كعيشه راضية كافي الاساس (وقد خفض) عيشهم (ككرم) وأنشد الصاغاني

لا يمنعك خفض العيش في دعة * نزوع نفس الى أهل وأوطان

تلسق بكل بلادان حلت بها * أهلا بأهل وجيرانا بجيران

قال شيخنا وتوقف سعدى أفندي في قول الشاعر هذا وأشار المرزوقي الى أن خفض العيش سعته ورغده ومعنى الدعة الراحة
والسكون وكلام المصنف لا يحلو عن قلق يحتاج الى التأويل * قامت كلام المصنف ظاهروا به عبرا للجوهري وغيره من الأئمة ولا قلق
فيه على ما بينا ولا يحتاج المقام الى تأويل فتأمل (و) الخفض (السير اللين ضد الرفع) يقال يني وبينك ليلة خافضة أي هينة السير
نقله الجوهري وهو مجاز وأنشد قول الشاعر وهو طرفه بن العبد

مخفوضها زول ومرفوعها * كتر صوب لخب وسطريح

قال الصاغاني وبرى وموضوعها وقال ابن بري والذي في شعره * مرفوعها زول ومخفوضها * والزول العجب أي سيرها اللين
كتر الريح وأما سيرها الأعلى وهو المرفوع فجب لا يدرك وصفه (و) الخفض (بمعنى الجر) وهما (في الاعراب) بمنزلة الانكسار في
البناء في مواضع التحويلين نقله الجوهري والجماعة (و) من المجاز الخفض (غض الصوت) ولينه وسهولته وصوت خفيض ضد
رفيع (والخافض في الاسماء الحسنى من يخفض الجبارين والفراعة يضعهم) ويهينهم ويخفض كل شيء يريد خفضه (وخفض
بالمكان يخفض أقام) وقال ابن الاعرابي يقال للقوم خافضون اذا كانوا وادعين على الماء مقيمين واذا اتبعوا اليكوف في التجمعة
خافضين لانهم يطعنون لطلب الكلال ومساوق الغيث (والخافضة التلعة المطمئنة) من الارض والرافعة الملتن من الارض عن ابن
شميل (و) الخافضة (الخاتمة) نقله الجوهري (وخفضت الجارية تكتن الغلام خاص بن) وقيل خفض الصبي يخفضه خفضا
ختنه فاستعمل في الرجل والا عرف ما ذكره المصنف وقد يقال للخنات خافض وليس بالكثير وفي الحديث اذا خفضت فأشمت أي
لا تسخني شبيهه القطع اليسير بأشمام الرائحة (و) قوله تعالى (خافضة رافعة أي ترفع قوما الى الجنة وتخفض قوما الى النار) كافي
العباب وقال الزجاج المعنى انها تخفض أهل المعاصي وترفع أهل الطاعة وقيل تخفض قوما فتخطهم عن مراتب آخرين ترفعهم اليها
والذين خفضوا يسفلون الى النار والمرفوعون يرفعون الى غرف الجنان (و) من المجاز قولهم (هو خافض الطير أي وقور) ساكن
وكذلك خافض الجناح (و) من المجاز قوله تعالى (اخفض لهم جناح الذل من الرحمة أي) (تواضع لهما) ولا تبرز عليهما (أو)
هو (من المقلوب أي) اخفض لهما (جناح الرحمة من الذل) كافي العباب وكذا قوله تعالى واخفض جناح للمؤمنين أي ألن
جناحهم (و) قال ابن شميل في تفسير الحديث ان الله (يخفض القسط ويرفعه) قال القسط العدل ينزله مرة الى الارض ويرفعه
أخرى وقال الصاغاني أي (يسط لمن يشاء ويقدري على من يشاء) العرب تقول (أرض خافضة السقيا) اذا كانت (سهلة السقي)
ورافعة السقيا اذا كانت على خلاف ذلك (و) من المجاز (خفض القول يافلان) أي (لينه) وخفض عليه (الامر هو نه) ومنه

بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحائض من التجنب كالجلاسة والقعدة من الجلوس والقعود (و) الحيضة أيضا (الخرقة) التي (تستقروها) المرأة وقالت عائشة رضي الله عنها ليتني كنت حيضة ملقاة (والحييض التسيل) قال عمار بن عقيل أجالت حصاهن الذواري وحيضت * عليهن حيضات السيول الطواحم

(و) التحييض (المجامعة في الحيض) نقله الصاغاني (والمستحاضة من يسيل دمها) ولا يرقأ في غير أيام معلومة (لا من) عرق (الحيض بل من عرق) يقال له (العازل) وقد استحيضت وفي الصحاح استحيضت المرأة أي استقر بها الدم بعد أيامها فهي مستحاضة هكذا بالمبني على المفعول ووجد بخط أبي زكريا استحيضت وهو استفعال من الحيض وإذا استحيضت المرأة في غير أيام حيضها صلت وصامت ولم تعد كاتفة الحائض عن الصلاة (وحيض جبل بانطاف) ويقال هو شعب يتهامة له ذيل يحس من المرأة وقيل حيض ويسوم جبلان بخلة كافي العباب (وتحيضت قعدت أيام حيضها عن الصلاة) أي تنتظر انقطاع الدم وفي الحديث تحيض في علم الله ستا أو سبعا كافي الصحاح أي عدى نفسك حائضا أو فعلى ما تنفع عمل الحائض وانما خص الست أو السبع لأنها الغالب على أيام الحيض * ومما يستدرك عليه حاض السيل فاض والحيضة بالكسر الدم نفسه وكذلك الحيض والحياض ككتاب دم الحيضة قال الفرزدق خواق حياضهن تسيل سيلا * على الاعقاب تحسبها خضايا

(المستدرك)

وحاضت السمرة حياضا وهي شجرة يسيل منها شيء كالدم كافي الصحاح وهو مجاز وقال غيره حاضت الشجرة خرج منها الدردم وهو شيء كالدم على التشبيه قال الزخشي يضم دبه رأس المولود لينفر عنه الجان وقال الليثاني في باب الصاد والضاد حاض وحاض بمعنى واحد وكذلك قاله ابن السكيت ومن المجاز العزل حاض الرجال وتقول فلان ديدنه ان يحيض ويحيض ويوشك أن يحيض وتحيضت مثل حاضت أو شبت نفسها بالحائض وحاضت بلغت سن الحيض ومنه الحديث لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار فإنه لم يرد في أيام حيضها إلا الحائض لا صلاة عليها والحيضة الخرقة الملقاة والجمع الحائض نقله الجوهرى ومنه حديث بر بضاعه يلتقي فيه الحائض وقيل الحائض جمع الحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمعه ويقع الحيض على المصدر والزمان والدم كما تقدم والحيضة السيلة والجمع الحياضات ويجمع الحائض أيضا على حاضه كحائض وحاضه وسائق وساقه

(الخرية)

بفصل الحاء مع الضاد (الخرية كسفية) أهمله الجوهرى وقال الليث هي (الجارية الحديثة السن الحسنة البيضاء النارة) وجمعها خرائض هكذا نقله الأزهرى والصاغاني (عن الليث) وقال الأول لم أسمعه لغير الليث (ولعله بالصاد) وهذا يقتضى أنه من مادة خرص وذكرها الأزهرى في رباي الحاء مع الصاد المهملة امرأة خريصة شابة ذات ترارة والجمع خرايص وذكرها ابن عباد في رباي الحاء مع الضاد المجتمعتين بعد ذكرها ياءا في الثلاثي في الحاء والضاد المجتمعتين قال الصاغاني وأنا من عهد هذه اللفظة فالج بن خلاوة وبري براءة الذئب من دم يوسف صلات الله وسلامه عليه كافي العباب واختلفت عبارته في التكملة فإنه بعد ذكر عبارة الأزهرى التي تقدمت قال والصواب ما ذكره الليث أي في رباي الحاء والصاد وفي اطلاق قول المصنف ولعله بالصاد محمل ظرونا مل (الحضاض كسحاب) الشيء (اليسير من الحلى) قال القناني

(خضض)

ولوا شرفت من كفة الاسترعاطلا * لقلت غزال ما عليه خضاض

قال ابن برى ومثله قول الآخر

جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالابماض

مثل الغزال زين بالخضاض * قباء ذات كفل رضراض

(و) الخضاض (الاحق كالحضاضة) يقال رجل خضاض وخضاضة أي أحق نقله الجوهرى (و) الخضاض (المداد) والنفس (و) ربما (يكسر) قاله الجوهرى (و) الخضاض (مخنقة السنور أو) مخنقة (الغزال و) الخضاض (غل الاسير) نقله الصاغاني (والخضض محركة) مقصور منه كافي العباب وأيضا (ألوان الطعام) عن ابن بزج (و) الخضض (الخرز الأبيض الصغير يلبسها الصغار) من الاماء نقله الجوهرى والجماعة وأنشدوا

وان قروم خطمة أنزلتني * بحيث يرى من الخضض الحرون

(وخضضها) تخضضا (زينها به) نقله الصاغاني (و) قال الليث (الخضيض المكان المترب تبلة الامطار والخضضض ضرب من القطران تنهأ به الابل هذا نص الصحاح وقال الأزهرى بل هو (نقط أسود رقيق) لا خثورة فيه (تنهأ به الابل الجرب) وليس بالقطران لأن القطران عصارة شجر معروف وفيه خثورة يدأوى بدبر البعير ولا يطل به الجرب وشجره ينبت في جبال الشام يقال له العرعروا أما الخضضض فإنه دم رقيق ينبع من عين تحت الأرض قلت وهذا سبب عدول المصنف عن عبارة الصحاح ولما لم يطلع شيخنا على ما ذكره الأزهرى اعترض على المصنف وقال ان عبارة الجوهرى أسهل وأقرب (والخضاض بالضم الكثير الماء والشجر من الامكنة) نقله الجوهرى وأنشد

خضاضة بخضض السبو * لقد بلغ السيل حدقارها

تدخل الواو على الياء والياء على الواو لانهما من حيز واحد وسيأتي الكلام عليه قريبا (و) قيل (من حاض الماء) يحوضه حوضا اذا (جمعه) وحاطه (و) حاض يحوض (حوضا اتخذته وحوض الجارسب أي مهزوم المصدر) نقله الصاغاني وهو مجاز (وذو الحوضين) لقب (عبد المطلب واسمه شيبه أرواح بن هاشم) بن عبد مناف شيخ البطحاء قال علي رضي الله عنه * أنا ابن ذي الحوضين عبد المطلب * (و) ذو الحوضين (الحسين ابن) هكذا في النسخ والصواب من (غسان) كافي العباب والتكملة (وحوضي كسرى ع) كافي الصحاح والعباب وأنشد لابي ذؤيب

من وحش حوضي راعي الصيد منتبذا * كأنه كوكب في الجوف منحرد
* قلت وقيل ان حوضي مدينة باليمن وقال اليعقوبي حوضي مدينة المعافر قال ابن بري ومثله لذى الرمة
كانار متنا بالعيون التي نرى * جاذر حوضي من عيون البراقع
وأشد ابن سيدة

والذي في المعجم ان حوضي جبل في ديار كلاب يقال له حوضي الماء وهناك آخر يقال له حوضي الظمى اطهسان بن عمرو بن سلمة بن سكن بن قريظ بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب وقيل حوضي اسم ماء لهم يضيفون اليه الهضب (وأبو عمرو) هكذا في النسخ بالواو وصوابه أبو عمرو واسمه حفص بن عمر بن الحرث بن عمر بن سنجرة النري (الحوضي ثقة م) مشهور من أهل البصرة روى عن شعبة وابان وهشام الدستوائي والمبارك بن فضالة وهمام ويزيد بن ابراهيم وعنه البخاري وجاعة وآخرهم أبو خليفه الفضل بن الحباب الجعفي أورده ابن المهيدي في الكنى مختصرا وابن السكيت في اللسان ولم يذكر النسبة الى ما ذاق ابن الاثير نسبة الى الحوض وقال غيره الى حوضي مدينة باليمن (و) الحوض (كقوله شيء كالحوض يجعل للخلعة تشرب منه) نقله الجوهري ومنه حديث أم اسمعيل عليه السلام لما ظهر لها ما زمزم جعات تحوضه أي تجعله حوضا يجتمع فيه الماء وفي المحكم الحوض ما يصنع حوالى الشجرة على شكل الشربة قال

أما ترى بكل عرض معرض * كل رداح دوحه الحوض
(واستحوض الماء) اجتمع كافي الصحاح وفي اللسان والعباب (اتخذ لنفسه حوضا) من المجاز (أنا أحوض لك هذا الامر) كذا في النسخ وهو غلط والصواب حول ذلك الامر كافي الصحاح والعباب واللسان (أي أدور حوله) مثل أحوط حكاها الجوهري عن يعقوب ويروى عن الأصمعي مثله ويقال أيضا فلان يحوض حول فلانة أي يدور حوالها ويجمها كافي الاساس * ومما يستدرك عليه حوض الرسول صلى الله عليه وسلم هو الكوثر اللهم اسقنا منه من غير سابقة عذاب ويجمع الحوض أيضا على حيضان وحوض الماء تحويضا حاطه والتحويض عمل الحوض والاحتياض اتخاذه عن ثعلب وأنشد ابن الاعرابي

طمعنا في الثواب فكان جورا * كحفاض على ظهر السراب
وحوض الموت مجتمعه على المثل والجمع كالجمع والحوض الحوض بنفسه وفي الحديث ذكر حوضاء بالفتح والمدم وضع بين وادي القرى وتبول من منازل صلى الله عليه وسلم ضبطه ابن اسحق هكذا وقد سبق له ذكر في ح و ص ويقال ملاح حوض اذنه بكثرة كلامه وهو صدفته وهو مجاز وانصب عليهم حوض الغمام وحياضه وهو مجاز أيضا وحياض الموصلى محلة بمصر مشهورة وحياض الديلم انظره في د ح ر ض والاحواض أمكنة تسكنها بنو عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم (حاض المرأة تحيض حيضا ومحيمضا) زاد أبو اسحق (ومحاضا فهي حائض) همزتان لم تجز على الفعل لانه أشبه في اللفظ ما طرد همزه من الجارى على الفعل فتوقا ثم وصا ثم واشباه ذلك قال ابن سيدة ويدل على ان عين حاض همزة وايت ياء خالصة كالعلة يظنه كذلك ظان قولهم امرأته زائر من زيارة النساء ألا ترى انه لو كانت العين صحيحة لوجب ظهورها واوا وان يقال زاور وعليه قالوا العارلر لمدوان لم يجز على الفعل لما جاء محي مما يجب همزه واعلاله في غالب الامر ومثله الحائش (و) قال الجوهري حاضت فهي (حائضة) عن الفراء وأنشد

رأيت حيون العام والعام قبله * كحائضة برزى بها غير طاهر
(من) نساء (حوائض وحيض) قال أبو المثلم الهذلي

متى ما سأ غير زهو الملو * لك أجعلك رهطا على حيض

وقال ابن خالويه يقال حاضت ونفست ودرست وطمشت وفتحكت وكادت وأكبرت وصامت وزاد غيره تحيضت وعركت أي (سال دمها) قال شيخنا وللحيض أسماء فوق الخمسة عشر وقال المبرد سمى الحيض حيضا من قولهم حاض السيل اذا فاض وقال أبو سعيد حاضت اذا سال الدم منها في أوقات معلومة (و) قوله تعالى يسألونك عن الحيض قال الزجاج (الحيض) في هذه الآية المأثري من المرأة لانه موضع الحيض فكأنه قال اعزتلوا النساء في موضع الحيض ولا تجامعهن في ذلك المكان فهو (اسم ومصدر قيل ومنه الحوض لان الماء) يحيض أي (يسيل اليه) قال العرب تدخل الواو على الياء والياء على الواو لانهما من حيز واحد وهو الهواء وهما حرفا لين قاله الازهرى ونقله الصاغاني أيضا فلا عبرة باستبعاد شيخنا له وهو ظاهر (والحيضة المرأة) الواحدة أي من دفع الحيض ونوبه (و) الحيضة (بالكسر الاسم) والجمع الحيض كافي الصحاح وفي حديث أم سلمة ليست حيضت في يدك هو

(المستدرك)

حيض

جبلية من عشب الربيعة وورقها عظام ضخمة قطع (كالهندبا) الا انه (حامض) شديد الحمض وزهره أحمر وورقه أخضر ويتناوس في ثمره مثل حب الرمان (طيب) يأكله الناس شياً قليلاً وقال أبو حنيفة وأبو زياد الحماض يطول طولاً شديداً وله ورقة عريضة وزهرة حمراء فإذا نأيسه أبيضت زهرته قال أبو زياد والحماض ببلادنا أرض الجبل كثير وهو ضربان أحدهما حامض عذب (ومنه مر) وفي أصولهما جميعاً إذا انتهى جرة وبذر الحماض يتدأوى به وكذلك بورقه وقال الأزهرى الحماض بقلة بربة تنبت أيام الربيعة في مسابيل الماء ولها ثمرة حمراء وهي من ذكور البقول وأنشد ابن بري

فنداعى منخرأ بدم * مثل ما أثر حماض الجبل

قال ومنابت الحماض الشعيبات وملاحي الأودية وفيها حوضه وربما نبتت الحاضرة في بساتينهم وسقوها وورقها فلا تهب وقت هيج البقول البرية وفي المنهاج الحماض برى وبستانى والبرى يقال له السلق وليس في البرى كاه حوضه والبستانى يشبه الهندبا فيه حوضه ورطوبة فضلية لزجة وأجوده البستانى الحامض انتهى (وكلاهما) أى المرو العذب أو البستانى والبرى (نافع للعطش) (و) التهاب (الصفراء) يقوى الأحشاء (و) يسكن (الغثيان والخفقان الحار والأسنان الوجعة) ينفع من (اليرقان) الأسود وينفع ضماداً إذا طبخ للبرص والقوبا ويضمه الخنازير حتى قيسل انه اذا عاق في عنق صاحب الخنازير نفعه وهو مع الخل نافع للحرب ويسكن الطبع ويقطع شهوة الطين (وزره) بارد في الأولى وفيه قبض بعقل الطبع خاصة إذا قلى وقالوا (ان علق في صرة لم تحبل مادامت) عليها وهو نافع من اسع العقارب وإذا شرب من البرقيل اسع العقرب لم يضر لسعها (و) يقال للماء في جوف الاترج حمض بارد يابس في الثالثة يجلو الكلف واللون طلاء ويقمع الصفراء ويشهى الطعام وينفع من الخفقان الحار وطيب النكهة مشروباً وينفع من الاسهال الصفراوى ويوافق الحمومين (والحميض الاقلال من الشئ) يقال حمض لنا فلان في القرى أى قلل وكذلك التخميض (والمستحمض اللبن البطيء الروب) نقله ابن عباد (ومحمد بن علي الحمضى يصفين مشددة متسكك شخ للفخر الرازى) وقد تقدم للمصنف في الصاد أيضاً وذكرنا هناك انه هو الصواب وهكذا ضبطه الحافظ وغيره فإرادته هنا نائياً بطويل محمل لا يخفى فتأمل * وما يستدرك عليه قولهم اللحم حمض الرجال وقولهم للرجل اذا جاء متهدداً أنت محتلم فحمض نقله الجوهرى والصاغاني والزنجشمرى وهو مجاز وقال ابن السكيت في كتاب المعاني حمضتها يعنى الابل تخميضاً أى رعيتها الحمض ومن المجاز قولهم * جاؤا مخلين فلا قوا حمضاً * أى جاؤا يشتهون الشرف ووجدوا من شفاهم ما بهم ومثله قول رؤبة * وفورد المستوردين الحمضاً * أى من أتنا يطلب شرافتنا من دأه وذلك ان الابل اذا شبعت من الحلة اشتبهت الحمض وابل حمضية بالخريل الغة في حمضية بالتسكين على غير قياس وأحضت الأرض فهي حمضية كثيرة الحمض وكذلك حمضية وقد أحض القوم أى أصابوا حمضاً ووطئنا حوضاً من الأرض أى ذوات حمض والمحمض من العنب كحدث الحامض وحض تخميضاً سار حامضاً وفؤاد حمض بالفقع ونفس حمضة تنفر من الشئ أول ما تدعه قال دريد بن الصمة

إذا عرس امرئ شمت أخاء * فليس فؤاد شائنه بجمض

وتحمض الرجل تحول من شئ الى شئ وحضه عنه وأحضه حوله وهو مجاز وأحض القوم أفاضوا فيما يؤنسهم من حديث ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنه ما انه كان يقول اذا أفاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير أفضوا ضرب ذلك مثلاً لحوضهم في الأحاديث وأخبار العرب اذا ملوا تفسير القرآن وقال الطرماح *

لا يبنى بجمض العدو وذو الخلة يشفى صده بالاحماض

وقال بعض الناس اذا أتى الرجل المرأة في دبرها فقد حض تخميضاً وهو مجاز كانه تحول من خير المكانين الى شرهما شهوة معكوسة ويقال للتخفيف في الجماع التخميض أيضاً ومنه قول الاغلب الجلي يصف كهلاً

يضهها ضم الفتيق البدا * لا يحسن التخميض الاسردا * يحشو الملاقى تضيا عردا

والحميضى كسيمي نبت وليس من الحوضه وبنو حمضة بطن قال الجوهرى من كناه حميضاً اسم رجل مشهور من بني عامر بن صعصعة وحميضه بن محمد بن أبى سعد الحنسى من امرأه مكة كان بالعراق وحميض كأمير ماء لعائذة بن مالك بقاعة بنى سعد والحماضية مجنون يركب من حمض الاترج وصفها مذكورة في كتب الطب والحماض لقب أبى موسى سليمان بن محمد بن أحمد النحوى أخذ عن أغلب صحبه أربعين سنة وألف في اللغة غريب الحديث وخلق الانسان والوحوش والنبات روى عنه أبو عمر الزاهد وأبو جعفر الاصبهاني مات سنة ٣٠٥ وحماض رأسه لقب أبى القاسم عبد الله بن محمد بن اسحق المروزي الحامضى روى عنه الدارقطنى قاله السمعاني (الحوض م) معروف وهو مجتمع الماء وحوض الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يسقى منه أمته يوم القيامة حكى أبو زيد سقاً الله بحوض الرسول ومن حوضه (ج حياض وأحواض) قال رؤبة

أنت ابن كل سيد فياض * جم السجبال مترع الحياض

واختلف في اشتقاقه فقيل (من حاض المرأة) حياضاً إذا سال دمها وسمى به لان الماء يحض اليه أى يسيل قال الأزهرى والعرب

(المستدرك)

(حوض)

الشيء قشره ويقال انه لحفص علم أى قليل له رثه شبه علمه في قلته بالحفص الذى هو ص غير الابل وقيل بالشيء الملقى قال ابن برى والحفيضة الحليمة التى يعسل فيها النحل قال وقال ابن خالويه وليست في كلامهم الا في بيت الاعشى وهو

فحلا كدر داق الحفيضة مر * هو باله حول الوقود زجل

والحفص حجر يبنى به والحفص عجمة شجرة تسمى الحفول عن أبى حنيفة قال وكل عجمة من نخوها حفص وفي الجهرة وقد سحت العرب محفضا أى كحدث (الحض مالمع وأمر من البسات) كالرمت والائل والطرفاء ونحوها ككفى الصحاح وفي المحكم الحفص من النباتات كل نبت مالح أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له وقال الليثاني كل ملح أو حامض من الشجر كانت ورقته حية إذا غمزتها انفتحت بقاء وكان زفر المشم في الثوب اذا غسل به أو اليد فهو حفص ونحو النجيل والخذران والخریط والرمت والقضه والقلام والمهرم والحرض والدغل والطرفاء وما أشبهها وفي التمديب عن الليث الحفص كل نبات لا يهيج في الربيع ويبقى على القيظ وفيه ملحوة إذا كانت الابل شربت عليه وإذا لم تجد رقت وضعفت (وهي كفا كهة الابل والخلة ما حلا وهي كخبرها) أى ان العرب تقول الخلة خبر الابل والحفص فاكهتها ويقال لهما كفى الصحاح (ج الحوض) قال الرازي

زعى الغضى من جانبى مشفق * غبا ومن يرعى الحوض يغفق

أى يرد الماء كل ساعة كفى الصحاح (وحضت الابل) من حد نصر (حضر وحضاً كانه) وفي الصحاح رعته ونقله عن الاصمعي واقتصر في المصادر على الاخير (كأحضت) نقله الصاغاني في التكملة والزنجشري في الاساس (وأحضتها أنا) رعيها الحفص وقال ابن السكيت حضت الابل (فهى حامضة) إذا كانت ترى الحيلة ثم صارت الى الحفص ترعاه (من حوامض) ويقال (ابل حضية) بالفتح أى (مقيمة فيه) نقله الجوهرى عن الاصمعي وبغير حضى يأكل الحفص (والحفص) كقعد (ويضم أوله ذلك الموضع) الذى ترى فيه الابل الحفص الضم عن أبى عبيدة وينشد على اللعين قول هميان بن قحافة السعدي

وقربوا كل جمالى عضه * قريبة تدوته من محضه

(وحضت عنه كرهته) وحضت (به اشتبهت) نقلها الصاغاني (وأرض حضية) كسفينه (كثيرته) عن ابن شميل (وارضون حض) بالضم (والحمضة) بالفتح (الشهوة للشيء) وفي حديث الزهرى الاذن مجاجة وللنفس حمضة وأغماً أخذت من شهوة الابل للحمض لانها اذا ملئت الخلة اشتبهت الحفص فتحول اليه كفى الصحاح وهكذا ذكره أبو عبيد في الغريب ولكن عزاء لبعض التابعين وخرجه ابن الاثير من حديث الزهرى كما هو في الصحاح وفي نوادر الفراء الاذن مججة ومجاجة وفي كتاب يافع ويقعة تقول للرجل الكثير الكلام أكفف عنا كلاماً فان للاذن مججة وللنفس حمضة أى تعجبه وترى به وقال ابن الاثير المجاجة التى تخرج ماء من تحتها فلا تعبها اذا وعظت بشي أو نهيت عنه ومع ذلك فلها شهوة في السماع وقال الازهرى المعنى ان الاذن لا تبنى كل ما تسمعه وهى مع ذلك ذات شهوة لما تسمعه من غرائب الحديث ونوادر الكلام (وبنو حضية) بالفتح (بطن) من العرب من بنى كنانة قلت وهم بنو حضة بن قيس الليثي وهو عم الصعب بن جثامة بن قيس الصحابي المشهور وقال الشاعر

ضمنت لحمضة جيرانه * وذمة بلعاء أن بو كلا

والمعنى أن لا يؤكل وبلعاء هذا هو ابن قيس الليثي (وعبد الله بن حضية) الخزاعي (تابي) عن أبى هريرة في الامر بالمعروف (و) أبو محفوظ (معاذ) كذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه معان بالنون كذا ضبطه ابن ماكولا وهو (ابن حضية) البصري روى عنه ابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين (و) أبو محفوظ (ربحان بن حضية) البصري روى عنه أحمد بن حنبل هكذا هو في كتاب الذهبي وتبعه المصنف والصواب ان معان بن حضية هو أبو محفوظ وقد روى عنه الجماعة المذكورون وهما واحد بنه عليه الحافظ (محدثون) * وفاته حضة بن قيس الليثي عم الصعب بن جثامة بن قيس الصحابي المشهور (والحضيون منهم جماعة) نسبوا الى جدتهم حضية (وحض ماء لقيم) وقيل واد (قرب اليمامة) حض (محركة جبل) وقيل منزل (بين البصرة والبحرين) وقيل بين الدق والسودة قال الشاعر

يارب بيضاء له أزوح حرض * حلاله بين عريق وحض

(والحموضة) بالضم (طعم الحامض) كفى الصحاح وقال غيره الحموضة ما حذا اللسان كطعم الحبل واللبن الخازر نادراً لان الفعولة اغما تكون للمصادر (وقد حض ككرم وجعل وفرح) الاولى عن الليثاني ونقل الجوهرى هذه وحض من حد نصر (و) حض (كفرح في اللبن خاصة حمضا) محركة وهو في الصحاح بالفتح (وحموضة) بالضم قال ويقال جاء ناباداً ما تطاق حمضا أى حموضة وهى اللبن الخازر الشديد الحموضة ويقال لبن حامض وانه لشديد الحمض والحموضة (ورجل حامض الفؤاد) في الغضب أى (متغيره فاسده) عداوة كفى العباب وهو مجاز والذى في الصحاح فلان حامض الرتين أى مر النفس (والحوامض مياه ملح) ابني عميرة نقله ابن عباد (وحضة كفرحة من) قرى (عثر) من جهة القبلة كفى العباب على ساحل بحر اليمن كفى التكملة (ويوم حضى مثال جزى من أيامهم) نقله الصاغاني (و) حمضة (كسفينه وجهينة ابن رقيم) الخطمي (صحابي) شهد أحد قاله الغساني (و) حمضة (بنت يامرو) حمضة (بنت الشمردل أو) هو (ابنه) أى الشمردل (من الرواة) لهم ذكر (والحامض كرماء عشبته)

اليه خلعاها كافي العباب والتكملة (والحوضي البعد) عن ابن عباد (و) الحوضي (النار) عنه أيضا (والحوضاة
الوضوة) عنه أيضا (و) يقال (ما عنده حفض ولا بفض) محركتين أي (شيء) عنه أيضا (و) يقال (أخرجت اليه حضيضتي
وبضيضتي) أي (ملاكيدي) عنه أيضا (والمحاضة أن يحض) أي يحث (كل) واحد منهما (صاحبه) وقرأ شعبه بن الحجاج
ولا يحاضون على طعام المسكين بالتحسية المضمومة وقرأ ابن المبارك بالمشناة الفوقية المضمومة وقرأ أهل المدينة ولا يحضون
وقرأ الحسن ولا تحضون (والتحاض التحاث) وبه قرأ الأعشى وعاصم ويزيد بن القعقاع ولا تحاضون بالفتح قال الفراء وكل
صواب فن قرأ تحضون فعناه تحافظون ومن قرأ تحاضون فعناه يحض بعضهم بعضا ومن قرأ تحضون فعناه تأخرون باطامه
(واحتضضت نفسي) لقلان استزدتها (كاتبضضت) وائتضضت عن ابن الفرج * ومما يستدرك عليه الحضي بالضم الجحر
الذي تجده بحضيض الجبل وهو منسوب كاسه هلي والدهرى نقله الجوهري عن الأصمعي وكذا الصاغاني في كتابه وصاحب
اللسان وبجيب من المصنف كيف اغفل عنه وأنشد الجوهري لحيد الارط

(المستدرك)

يكسو الصوى اسمر صليبا * وأبايدق الجحر الحضي

وأجر حضي شديد الحرة كافي اللسان والاحضوض بالضم بطن من خولان باليمن نقله الهمداني والنسبة حضيض ومنهم سلمة بن
الحارث الحضيض الذي شهد فتح مصر (حفرض كسفرجل) أهمله الجوهري وقال أبو خنيفة في كتابه في ال ب مانصه
فأخبث الألب الحفرض وحفرض (جبل من السراة بشق تهامة) هكذا نقله عنه ابن سيده في المحكم والصاغاني في كتابه
(حفضه) حفضا (ألقاه وطرحه من يديه) نقله الجوهري عن الأصمعي والصاغاني عن شهر (كحفضه) تحفيضاعن الأصمعي
وحده وأنشد الجوهري لا مية بن أبي الصلت في صفة الجنة

(حفرض)

(حفض)

وحفضت النذور وأردفتهم * فضول الله وائتت القسوم

ويروى البدور كافي الصحاح وقال الصاغاني هذه رواية شمر ورواه غيره وخفضت بالحاء المعجمة وهي الرواية الصحيحة يقول اذ
انتموا الى الجنة حل لهم الطعام وسقطت عنهم النذور فلا صوم عليهم انتهى وقال غيره خفضت طومنت وطرحت (و) حفض
(العود) حفضا (حناء وعطفه) قال روبة

أما ترى دهر احنا في حفضا * أطر الصناعات العريش القعضا

قال الجوهري فجعله مصدرا الحنا في لان حناني وحفضني واحد (والحفض محركة متاع البيت) وقاشه وردي المتاع ورذاله عن
ابن الاعرابي وقيل هو متاع البيت (اذا هي للحميل) وفي الصحاح ليحمل وقيل الحفض وعاء المتاع كالجوالق ونحوه وقيل بل الحفض
كل جوالق فيه متاع القوم (و) الحفض أيضا (البعير الذي يحمله) وفي الصحاح يحمله خرفي البيت وفي العين خرفي المتاع وقالوا هو
العود بما عليه وقال يونس ربيعة كلها تجعل الحفض للبعير وقيس تجعل الحفض للمتاع وقال ابن الاعرابي الذي يحمله قماش
البيت هو الحفض ولا يكاد يكون ذلك الا زال الابل وبه سمي البعير الذي يحمله حفضا (و) قال ابن دريد الحفض (بيت الشعر
بعمه وأطنا به) وهو الاصل (و) قال غيره الحفض (حامل العلم) وهو مجاز يقال نعم حفض العلم هذا أي حامله قال شمر وبلغني عن
ابن الاعرابي انه قال يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال هؤلاء أحفاض علم وانما أخذ من الابل الصغار (و) من المجاز الحفض
(الجل الضعيف) ويقال ابل حفاض أي ضعيفه وقيل الحفض الصغير من الابل أول ما يركب وقال ابن دريد وانما سمي البعير
الذلول حفضا لانهم كانوا يختارون لجل يوتهم أذل الابل لئلا ينفر فسمى البعير حفضا وتقدم عن ابن الاعرابي مثل ذلك (و) قيل
الحفض (عمود الخباء ج حفاض) كجبل وجبال نقله الصاغاني وأنشد البيت

بملي بيوت عطلت بحفاضها * وان سواد الليل شد على مهري

(وأحفاض) كسبب وأسباب نقله الجوهري وأنشد قول عمرو بن كنوم

ونحن اذا عمدا الحى خرت * على الاحفاض غنغ ما يلينا

ويروى من بلينا أي خرت على المتاع ويروى عن الاحفاض أي خرت عن الابل التي تحمل المتاع كافي الصحاح وفي اللسان من قال
عن الاحفاض عن الابل التي تحمل المتاع ومن قال على الاحفاض عن الامتعة أو أوعيتها كالجوالق ونحوها وفي التكملة وقيل
هي عمدا لا خيبة ومثله في العباب وقيل الاحفاض هنا صغار الابل أول ما يركب وكانوا يكتنونها في البيوت من البرد قال ابن سيده
وليس هذا معروف (و) من أمثالهم (يوم يوم الحفض المحجور) أي هذا بما فعلت أبا عمي وقد تقدم شرحه (في) حرف (الراء)
في ج و ر فراجع (وحفضتهم تحفيضاً طرحتهم خلق وخلفتهم) قال ساعدة بن جؤبة الهذلي

بساق الى أولى العدى تبددوا * يحفض ريعان السعاة سعيرها

(و) في الزوار حفض (الله عنه) وحض عنه أي سجن عنه (وخفف) يقال حفض (الارض) أي (يسهاو) قال أبو نصر يقال
(حفضت أرضا وهي محفض) كمعظم بغيرها وهي لغة هذيل أي (بابسة مقعقة) كافي العباب * ومما يستدرك عليه حفض

(المستدرك)

حرضان بالضم ساقطة وجل حرضان هالك وكذلك الناقه بغيرها، وأحرضه أسقطه ومنه قول أكرم بن صيفي سوء جل الناقه يحرض الحسب ويدير العدو ويقوى الضرورة قال أي يسقطه وكل شيء ذا حرض بالتحريك والاحراض السفلة من الناس والذين اشتهروا بالشر وهم الذين أسرفوا في الذنوب فأهلكوا أنفسهم ومنه حديث محمد بن حنيفة قال ٣ كانوا الا الاحراض وقيل أراد به الذين فسدت مذاهبهم وقال الجوهرى الاحراض الضعاف الذين لا يقاتلون كالحرضان والحرضة بالضم الذى لا يشتري اللحم ولا يأكله بشئ الا أن يجده عند غيره حكاه الازهرى عن أبي الهيثم وزجل حارض أحرق والاني بالهاء وقوم حرضان لا يعرفون مكان سبيدهم والحرض بالضم الجص والحراضة بالتشديد الموضع الذى يحرق فيه الاشنان وقيل هو مطبخ الجص كل ذلك اسم كالبقاله والزراعه والاحريض بالكسر الموقد على الاشنان وحرض بالفتح ماء معروف بالبادية ويقال حرضه تحريضاً أزال عنه الحرض كما تقول قذيتة اذا أزلت عنه القذى نقله المصنف في البصائر وأحرضه على الشئ احراضاً مثل حرضه تحريضاً كما في التكملة والاحراض موضع في قول ابن مقبل وأقفر منها بعدنا قد نخله * مدافع احراض وما كان يخلف

٣ قوله كانوا الا الاحراض عبارة اللسان وفي حديث عوف بن مالك رأيت محمد بن حنيفة في المنام فقلت كيف أنتم فقال بخير وجدنا ربنا رحماً غفر لنا فقلت لكم قال لكانا غير الاحراض الخ اه

كما في المعجم وحرض تحريضاً وارضه بالضم وهو أمين المقامين كما في التكملة وأبو الفضل محمد بن عبد الرحمن الحرىضى بالضم من أهل نيسابور سمع أبا طاهر بن محمد الزيدى ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد مات سنة ٤٦٦ هـ (الحرفضة بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث هي (الكريمة من النوق) وأنشد * وقصص مهريه حرافض * كافي العباب ونقله صاحب اللسان عن ابن دريد (و) قال شهر (ابل حرافض) أي (مهزبل ضوامر) وقيل حرافض (ذل لا واحد لها) قال أبو محمد الفقهسي يصف الابل * قعدانها موثوقة حرافض * أي دائبة في العمل كافي العباب (حرضه عليه) يحضه من حدر نصر (حضا) بالفتح (وحضا) بالضم (وحضيض) كحشي (وحضيض) بالضم والكسر أعلى وليأت على فعيلى بالضم غيرها (حسه) وحرضه (وأجاء عليه) كما في الصحاح وفي المحكم الحض ضرب من الحث في السير والسوق وكل شيء والحض أيضاً ان تحسه في شئ لا سير فيه ولا سوق حرضه حضا (تحضضه) تحضيضاً وفي التهذيب الحض الحث على الخير ويقال حضضت القوم على القتال تحضيضاً اذا حرضتهم وقال ابن دريد الحض والحض لغتان كالضعف والضعف (أو الاسم الحض بالضم) كالخصيض بالفتح والمصدر بالفتح (والخصيض) كأثير (القراري) وفي الصحاح من (الارض عند منقطع الجبل) قاله الجوهرى وقال غيره هو قرار الارض عند سفح الجبل وقيل هو في أسفلها والسفح من وراء الخصيض فالخصيض مما يلي السفح والسفح دون ذلك (ج أحضه وحضض) بضمين وأنشد الازهرى لبعضهم الشعر صعب وطويل سله * اذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه * زلت به الى الخصيض قدومه

(الحرفضة) (حَضْض)

يريد أن يعرفه فيحجه * والشعر لا يستطيعه من يظله قلت وقد أطلق الخصيض على كل سافل في الارض وكأنه لاحظ المصنف فاسقط القيد الذى قيده الجوهرى وغيره وهو قواهم عند منقطع الجبل أو أسفله أو غير ذلك ويشهد لذلك ما جاء في الحديث انه أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيئاً يضعها عليه فقال ضعه بالخصيض فانما أنا عبد آكل كفاً يأكل العبد يعني بالبعد نفسه (والخصض كزفر وعنى) كلاهما عن ابن دريد وهكذا ضبطهما الجوهرى وابن سيمده وفيه لغات أخرى روى أبو عبيد عن يزيد بن الخصض والخصض والحفظ قال شهر ولم اسمع الضاد مع الظاء الا في هذا وقال ابن برى قال ابن خالويه الحفظ والحفظ وزاد الخليل الحفظ بضاد بعد هاء ظاء وقال أبو عمر الزاهد الحضا بضاد والذال روى ابن الاثير هذه الالوه ما خلا الضاد والذال وقال الصاعاني هو عصارة شجر وهو نوعان (العربي منه عصارة الخولان) ويعرف بالمسكي أيضاً يطبخ فيجعل في أجربة وهو الاجود قال (والهندي عصارة) شجرة (القيز لهرج) وقال أبو حنيفة عن أبي عبيدة المقر يخرج منه الصبر أولاً ثم الحضض ثم نقله وقال صاحب المنهاج ويغش المسكي بالابس البصري المغلى فيه صبر ومز وعفرا وعروق ماء الاس وماء قشور الرمان قال ويغش الهندي بعصارة الامير باريس يطبخ بالماء حتى يجمد (وكلاهما) أي النوعين (نافع للاورام الرخوة والحوارة والقروح والنفخات) والتملة والخبثه والدواخس خاصة بما ورد وهو يشد الاعضاء وينفع من القلاع (والرمد) وغشاوة العين وجرب العين (والجذام والبواسير) وشقوق السفل والاسهال المزمن ونفث الدم والسعال واليرقان الاسود والطحال شرباً وضماداً (واسع الهوام والخوانيق غرغرة) عيائه (و) الهندي منه يشق من (عضة) الكلب السكب طلاء وشرباً كل يوم نصف مثقال بماء (وفي الهندي تحليل وقبض يسير ينفع كل زنف (و) هو (يغزر الشعر) ويحمره ويقويه ويقال المسكي أجود للاورام والهندي أجود للشعر (و) قيل هو (نبات) يعمل بعصارته هذا الدواء وقال ابن دريد هو صمغ من نحو الصنوبر والمروما أشبههم بماله ثمرة كالفلفل وتسمى شجرته الحضض (و) قيل هو (دواء) وعليه اقتصر الجوهرى ووقع في نسخ المحكم داء وقيل دواء وفي حديث سليمان بن مطير اذا نابرجل قد جاء ككانه يطلب دواء أو حضضاً وهذا يقتضى ان الحضض غير الدواء وقيل هو دواء (آخر يتخذ من أبوال ابل) قاله الليث وفي بعض الاصول يعقد وهذا القول قد دفعه الصاعاني في العباب وصوب ما ذكرناه أولاً انه عصارة شجر (و) الحضوض (كصبور نركان بين القادسية والحيرة) في الجهرة (الحضض كقنفذ) بنت (عن أبي مالك) وحضوضى كشرورى (و) يقال أيضاً حضوض مثل (صبور جبل في البحر) أو جربة فيه كانت العرب تنقي

سيمويه كافي نسخ الكتاب وفي بعضه بالفتح وقال أبو زياد هو دقاق الاطراف وشجرته ضخمة وربما استظل بها ولها حطب وهو الذي يغسل به الناس الثياب قال ولم زحرضا اني واشد بياضا من حرض نبت باليامة وانما هو بواد من اليامة يقال له جوا الخضارم قال زهير يصف حمارا كأن بريقه برقان سحبل * جلا عن منته حرض وما

وقال الازهرى شجر الاشنان يقال له الحرض وهو من النجيل (وقرى به) قوله تعالى حتى تكون حرضا (أى حتى تكون كالاشنان فحولا) هكذا بالنون والصواب فحولا بالقاف (وييسا) قال الصاعاني وهى قراءة الحسن البصرى قال وكان السدى يعيب هذه القراءة (ومنصور بن محمد) هكذا فى النسخ والذي فى التبصير محمد بن منصور بن عبد الرحيم الاشنانى روى عنه القاسم بن الصفار (و) أبو أحمد (عبد الباقي بن عبيد الجبار) الهروى صاحب أبي الوقت (الحرضيان) بالضم (محدثان والمحرضة بالكسر وعاءه) أى الحرض يتخذ من خشب أو شبيه ونحوه والجمع المحارض يقال ناوله المحرضة وأعد الابريق والمحارض (والحراض ككأن من يحرقه للقل) وفى الصحاح الذى يوقد على الحرض ليتخذ منه القلى أى للصباغين قيل يحرق الحرض رطباً ثم يرش الماء على رماده فينقع فيصير قليا وأنشد فى العباب لعدي بن زيد العبادى

مثل نار الحراض يجلو ذرى المز * لمن شامه اذا استطير

قال ابن الاعرابى شبه البرق فى سرعة وميضه بالنار فى الاشنان لسرعتها فيه (و) الحراض أيضا (الموقد على النخل لا تخاذ النورة أو الجص) كفى الصحاح (و) بالكوفة الحراضة (بهاء) وهى (سوق الاشنان) عن أبي حنيفة (و) الحراض (كغراب ع) قرب مكة (بين المشاش والغمير فوق ذات عرق) الى البستان قيل كانت به العزى وقيل بالنخلة الشامية وقد جاء ذكره فى الحديث قال الفضل بن العباس الالهى

وقد كانت وللايام صرف * تدمن من مرابعها حرضا

(وذو حرض كعنتى ع أواد) لبنى عبد الله بن غطفان (عند) معدن (النقرة) بينهما خمسة أميال (و) قيل هو (ع بأحد) قرب المدينة المشرفة (وحراضان نكراسان واد بالقبليّة) كفى التكملة والعباب (و) حراضة (كثمامة ماء قرب المدينة) المشرفة (لبنى جشم) بن معاوية ويقال فيه حراضة كسماية كفى التكملة (والاحرض) من الرجال (المتقنت اشغار العين) قاله ابن عباد (و) أحرض (بضم الراء جـ بـ لـ بلا دهـ ذيل) أو موضع فى جبالهم كفى المعجم كأنه جمع حرض بالفتح كفلس وأفلس سمى بذلك (لان من شرب من مائه) حرض أى (فسدت معدته) كفى المعجم والعباب (و) من المجاز قولهم جئت يا باغى الكرم بين (الحرضة) والبرم هو (بالضم أمين المقامر ين) كفى العباب ويقال هو الذى يفيض القداح لا يسار ليا كل من لجهم وهو مذموم كالبرم كفى الاساس وفى الصحاح الذى يضرب للايسار بالقداح لا يكون الاساقطار ما وفى اللسان يدعونه بذلك لردالته قال الطرماح يصف حمارا

وبظلمى يوفى على القر * ن عذوبا كالحرضة المستفاض

قال المستفاض الذى امر أن يفيض القداح (والاحريض بالكسر العصفور) عامه وقد جاء ذكره فى حديث عطاء وقيل هو العصفور الذى يجعل فى الطبخ وقيل هو حب العصفور قال الرازح

أرق عينيك عن الغموض * برق سرى فى عارض نهوض

ملتهب كاهب الاحريض * يزجى خراطيم غمام بيض

(وحرض كفرح لقطه) كفى العباب (و) حرض الرجل (فسدت معدته) فهو حرض (وأحرضه) الحب (أفسده) قاله أبو عبيدة وأنشد العربى

انى امرؤ لجبى حب فأحرضنى * حتى بليت وحى شفى السقيم

أى اذا بنى كفى الصحاح ويقال أحرضه المرض فهو حرض وحارض اذا أفسد بدنه وأشقى على الهلاك وهو مجاز (و) أحرض (فلان ولد لدوسه) نقله الجوهري (وحرضه تخريضا حثه) على القتال وأجاء عليه كفى الصحاح وقال ابن سيده التحريض التحريض الضمى قال الله تعالى يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال وقال الزجاج تأويله حثهم على القتال قال وتأويل التحريض فى اللغة ان يحث الانسان حثا يعلم منه انه حاض ان تخلف عنه قال والحارص الذى قد قارب الهلاك (و) قال ابن الاعرابى حرض (زيد شغل بضاعته فى الحرض) أى الاشنان (و) قال أيضا حرض (ثوبه) اذا (صبغه بالاحريض) أى العصفور (و) حرض (الثوب) اذا (بلى) حرضه وهو حاشيته و (طوره) وصفته مقتضى سياقه انه من باب التفعيل والصواب انه من حذف كفى العباب والتكملة (و) قال اللحياني (الحارضة المداومة على العمل) وكذلك المواظبة والمواصلة وقيل فى تفسير الآية حرض المؤمنين على القتال أى حثهم على أن يحارضوا على القتال حتى يثخنوهم (و) قال ابن عباد المحارضة (المضاربة بالقداح) وقد حارض * ومما يستدرك عليه حرضه المرض كأنه اذا أشقى منه على شرف الموت وفى التمهيد الحرض الهالك مرضا الذى لا حى فيه ربحى ولا مبت قبوا من منه قال امرؤ القيس

أرى المرء اذا لا زاد يصبح محرضا * كاحراض بكر فى الديار مريض

و يروى محرضا واحرضه المرض أدنفه وأسقمه ويقال كذب كذبة فأحرض نفسه أى أهلكها جاء بقول حرض أى هالك وناقبة

(المستدرك)

٢ قوله ويرى محرضا أى

بكسر الراء والرواية الاولى

بفتحها ٨١

كان أصواتها من حيث تسميها * صوت المحابض ينزعن المحاربنا
المحاربين ما نساقط من الدبر في العسل فبات فيه وقال الشنفرى وأشبع الكسرة فولديا
أو الحشرم المبثوث حثث دبره * محايض أرساهن شار معسل

أراد بالشارى الشائر فقلبه (و) المحبض (المنطفئ) نقله الجوهرى عن أبي الغوث والجمع أيضا محابض (وحبوضة كسبوحه قرية)
قريبة من (شمام) وزريم من أعمال حضر موت (و) حببض (كأمر جيل قرب معدن بنى سليم) نقله الصاغاني قلت هو عينة الحاج
الى مكة شرفها الله تعالى (واحبض سعى) عن ابن الأعرابي (و) احبض (السهم ضد أصرده) نقله الجوهرى وفي الأساس يقال انبض
فاحبض (و) قال أبو عمرو وأحبض (الركبة) احباضا (كدها فلم يترك فيها ماء) قال والاحباط ان يذهب ماؤها فلا يعود كما كان قال
وسألت الحصبى عنه فقال هما بمعنى واحد (وحبض الله تعالى عنه تحميمضا) أى سبغ عنه (وخفف) كفى العباب والنوادر
* ومما يستدرك عليه حبض الدهر بالتحريك غير بانه عن الليث والمحابض أو تار العود عن أبي عمرو وبه فسر قول ابن مقبل

(المستدرك)

فضلى تنازعها المحابض رجعا * حذاء لا قطع ولا محال

ورجل حابض وحباض مسلم فى يديه بخيل وحبض لنا بشى أى اعطانا ((الحرص محركة الفساد) يكون (فى البدن وفى المذهب وفى
العقل) قاله ابن عرفة (و) الحرص (الرجل الفاسد المريض) يحدث فى ثيابه واحدة وجمعه سواء كفى الصراح (كالخارضة والخاص
والحرص ككتف) يقال انه خارضة قومه أى فاسدهم (و) الحرص (الكال المعى) قيل هو (المشرف على الهلاك كالخاص)
يقال رجل حرص وحارص اذا أشفى على الهلاك (و) قيل الحارضة والحرص (من لا خير عنده) وهو مجاز وروى الازهرى عن
الاصمى رجل خارضة لا خير فيه قال

(حرص)

يارب بيضاء لها زوج حرص * جلالة بين عريق وحرص

(أو) هو الذى (لا يرجى خيره ولا يخاف شره) وهو مجاز يقال (لواحد والجمع والمؤنث) قال الفراء يقال رجل حرص وقوم حرص
وأمرأة حرص يكون موحدا على كل حال الذكروا لأنى والجمع فيه سواء قال ومن العرب من يقول للذ كحارص وأنثى خارضة
ويثنى هنا ويجمع لأنه خرج على صورة فاعل وفاعل يجمع قال وأما الحرص فتترك جمعه لانه مصدر منزلة ذنف وضنى قوم ذنف وضنى
ورجل ذنف وضنى وقال الزجاج من قال رجل حرص فعنه ذو حرص ولذلك لا يثنى ولا يجمع وكذلك رجل ذنف وذو ذنف وكذلك كل
مانعت بالمصدر (وقد يجمع على أحرص) كسبب وأسباب وكفف وكأف وصاحب وأصحاب (و) على (حرصان) بالضم وهو أعلى
(و) على (حرصه) بكسر ففتح وفى اللسان وأما حرص بالكسر فجمعه حرصون لان جمع السلامة فى فعل صفه أكثر وقد يجوز ان
يكسر على أفعال لان هذا الضرب من الصفة ربما كسر عليه نحو نكد وأنكد (و) قال أبو عبيدة الحرص (من أذابه العشق
أو الحزن) وهو فى معنى محرض كفى الصراح (كالحرص كعظم) وضبط الصراح يقتضى أن يكون ككرم (و) قال الليث الحرص
(من لا يتخذ سلاحا ولا يقاتل) جمعه أحرص وأحرصان وأنشد الطرماح

من يرم جمعهم يجدهم من اجبيح * حمة للعزل الأحرص

(و) الحرص (الساقط) الذى (لا يقدر على النهوض) وقيل هو الساقط الذى لا خير فيه (كالخريض والحرص والمحرض
والأحرص) كأمر وكفف ومعظم وأزميل وضبطه غيره فى الثالث ككرم (وقد حرص كفرح) هذا القول نبذة من كلام أبي
عبيدة الذى قدمناه عن الجوهرى ومعناه أذابه الحزن أو العشق وأما فاعل الحرص بمعنى الساقط فحرص محرض حروضا كفى
اللسان أى من حذر نصر أو كرم أو أعالى شئ فى أحدهما فافى ما رأته مضبوطا (و) الحرص (الردى من الناس) القبيح (من
الكلام) والجمع أحرص فأما قول رؤبة

يا أيها القائل قولاً حرصاً * أنا اذا نادى مناد حرصاً

فانه احتاج فسكنه كفى اللسان وجعله الصاغاني لغة ولم يقل للضرورة (و) الحرص (المضنى مرضا وسقما ومنه) قوله تعالى (حتى
تكون حرصا) أو تكون من الهاكبين وقال أبو زيد أى مدنفا وقال قتادة حتى تهرم وتغوث (وقد حرص) الرجل (بحرص
ويحرص) من حذر نصر وضرب (حروضا) بالضم وكذلك حرصا بالفتح أى هلك (وحرص) الرجل (نفسه يحرضها) حرصا من حد
ضرب (أفسدها) وهو مجاز (وحرص ككرم وفرح طاله همه وسقما) فهو حرص (و) يقال حرص الرجل اذا (رذل وفسد فهو
حارص) وكذلك محروض أى مردول (فاسد متروك بين الخارضة) بالفتح (والخروضة والخروص) بضمهما (و) يقال رجل حرصه
بالكسر أى ساقط مردول لا خير فيه (ج حرص كعنب) ولو قال كقر دكان أحسن (وناقة حرص محركة ضاربة) مهزولة
(والمحروض المردول) كالخارص (وحرص محركة د بالين) فى أوائله على رأس الوادى سهام مما يلي مكة شرفها الله تعالى بينه
وبين حلى مفازة ومن أعماله العريش وقد تقدم ذكره فى موضعه قال الحافظ وقد خرج منه جماعة فضلاء (و) الحرص (من الثوب
حاشيته وطرته وصنفته) كفى العباب (و) الحرص (بضمه وبضمين الأسنان) تغسل به الأيدي على أثر الطعام الأول حكاة

يطرحن بالمهامه الاغفال * كل جهيض اثق السربال

(و) قال ابن الاعرابي الجهاض (كسحاب غم الاراك أو) هو جهاض (مادام أخضر) كفي العباب (وجهضه عن الامر كمنع واجهضه عليه) أي (غلبه) عليه (ونجاه عنه) يقال صاد الجراح الصيد فأجهضناه عنه أي فحيناؤه وغلبناه على مصاده ومنه حديث أبي برزة رضي الله عنه كانت العرب تقول من أكل الخبز سمن فلحقنا خبير أجهضناهم على مله فأكلت منها حتى شبع (و) قد يكون (أجهض) بمعنى (أعجل) يقال أجهضه عن الامر وأجهشه وأبكهه إذا أعجله عنه (و) أجهضت (الناقة) أسقطت كافي الصحاح أي (ألفت ولدها) لغير تمام وقال الأصمعي إذا ألفت الناقة ولدها (وقد نبت وبره) قبل التمام قيل أجهضت وقال أبو زيد يقال للناقة إذا ألفت ولدها قبل أن يستبين خلقه قد أسلبت وأجهضت ورجعت رجاء (فهو مجهض ج مجاهيض) قال الأزهرى يقال ذلك للناقة خاصة زاد الجوهري فان كان ذلك من عادته أهوى مجهض والولد مجهض وجهيض (وجاهضه) جهاضا (مانعه وعاجله) ومنه حديث محمد بن مسلم أنه قصد يوم أحد رجلا قال فجاهضني عنه أبو سفيان أي مانعه عنه وأزالني * ومما يستدرك عليه أجهضه عن مكانه أنه ضمه والجهض بالكسر الولد الذي ألقته الناقة قبل أن يستبين خلقه والجاهض الازلاق والازالة والمجهاض التي من عادته ما ألقا الولد لغير تمام * ومما يستدرك عليه رجل جواض كجياض وجوضى كسكرى من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك هكذا أورده صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة قلت وأما الموضع الذي ذكره فقد صحف فيه وصوابه حوصاء بالحاء والصاد المهملة من مدود ابن وادي القرى وتبوك نقله غير واحد من الأئمة وقال أبو اسحق هو بالصاد المعجمة أي مع الحاء وأهمله المصنف في موضعه وقد استدركه عليه هناك ثم رأيت أبا حيان ذكره في كتاب الارتضاء وقال موضع بطريق تبوك وضبطه بالجيم والضاد وقال هوشاذ عن التركيب فتأمل ((جاض عنه يجيئ حاد) كافي الصحاح عن الأصمعي (وعدل) كافي العباب والصاد لغة فيه عن يعقوب وقد تقدم وأنشد الجوهري لجعفر بن علبه الحارثي ولم ندر أن جضنا من الموت جيضة * كم العمر باق والمدى متناول

(كجيش تجيضا) نقله الصاغاني وأنشد لرؤبة

وجيضا عن قصرهم وجيضا * هنا وهنا فاستخف الخفض

(والجيش كجيف) قال الجوهري نقله أبو عبيد عن الأصمعي (و) زاد ابن الأنباري الجيضى مثل (زمكى مشية بتجتر واختيال) قال رؤبة

من بعد جذبي المشية الجيضى * في سلاوة عشنا بذلك أيضا

(المستدرك)

(وجايضه) مجايضة (فأخره) عن ابن عباد يقال جايضناه بفلان أي فخرناهم به * ومما يستدرك عليه الجيضة الروغان والعدول عن القصد وجاض عنه نفر وقيل فتر حكا ابن السبيد في الفرق وجاض في مشيته مثل جض ورجل جياض وجواض على المعاقبة تمشي متجترا

(حبض)

فصل الحاء مع الضاد ((الحبض محرك التحرك) يقال مابه حبض ولا نبض أي حراك كما في الصحاح والعباب وزاد في اللسان لا يستعمل الا في الجحد (و) قال أبو عمرو والحبض (الصوت و) النبض (اضطراب العرق) كذا هونص أبي عمرو ونقله الجوهري وقال الأصمعي لا أدري ما الحبض كافي الصحاح أيضا ويقال هو (أشد من النبض) وقد حبض العرق يحبض حبضا وكذلك حبض القلب إذا ضرب ضربا شديدا أو أصابت القوم داهية من حبض الدهر أي من ضرباته (و) عن ابن دريد الحبض (القوة) قال تقول العرب مابه حبض ولا نبض يريدون مابه قوة (و) قال غيره الحبض (بقية الحياة وحبض) الرجل (يحبض) من حذضرب (مات) عن اللحياني (و) حبض (بالوز كضرب وسمع انبض) وذلك ان قد الوتر ثم ترسله فيقع على عجز القوس (و) حبض (السهم حبضا) بالفتح (وحبضا) بحركة (وقع بين يدي الراعي ولم يستقم) وهو من حذضرب وسمع أيضا كما صرح به في العباب واللسان * وفاته من مصادره حبوضا قال الجوهري وهو خلاف الصادر وقال الليث حبض السهم إذا ما وقع بالرمية وقعا غير شديدا وأنشد لرؤبة

* والنبل تموى خطأ وحبضا * قال الأزهرى وما ذكره الليث من ان الحابض الذي يقع بالرمية وقعا غير شديدا ليس بصواب

(و) حبض (ماء الركية) يحبض (حبوضا نقص) والمحدر ظاهر سياقه انه من حذضرب وقد صرح الصاغاني في العباب انه من حذضرب وسمع (والحبض) بالفتح (الصوت الضعيف) عن ابن عباد قلت وهو مأخوذ من حبض السهم إذا وقع بين يديه لضعفه (و) الحياض (كغراب الضعيف) عن ابن دريد (و) يقال (حبض حقه يحبض حبوضا بطل) وذهب مأخوذ من حبض ماء الركية (وأحبضته) ابطأته (و) حبض (الغلام) إذا (ظن به خيرا خلف) فهو حابض قال

وانا لقولون للخصم أنصتوا * اذا حبض الكعبى الا التكمعبا

يقول اذا لم يكن عنده شيء غير أن يقول أنا من بنى كعب (و) حبض (القوم) يحبضون حبوضا (نقصوا) قال الليث (القلب يحبض حبضا) أي (يضرب ضربا شديدا (ثم يسكن) وكذلك العرق يحبض ثم يسكن (و) الحبض (كمنبر عود يشتر به العسل) كما في الصحاح (أو يطرد به الدبر) بفتح فسكون والجمع محابض قال ابن مقبل يصف محلا

يعني علما بن الحارث وكان امرؤا قيس قصد غزو بني أسد فحذروهم علما فراحوا بلسل وقال الاصمعي هو يجرض بنفسه أي يكاد يقضي وقيل الجريض أن يجرض على نفسه اذا قضى وقيل الجريض بالتحريك أن تبلى الروح الحلق والانسان جريض وقال الليث الجريض المفلت بعد شرو في الاساس اقلت فلان جريضاً أي مشرفاً على الهلاك بلغت نفسه حلقه فجرض بها كقوله تعالى كلا اذا بلغت التراقي فولوا اذا بلغت الحلقوم وسيأتي شيء من ذلك في ج ر ع و (ج) الجريض الموصوف (جرضى) ككان جمع المريض مرضى قال رؤبة

أصبح أعداء تميم مرضى * ما تواجوى والمفلتون جرضى

أي خزين قال الزمخشري هذا هو الصواب وان حكى عن النضر خلافة (والجرواض) بالكسر (الغليظ الشديد) وهو مأخوذ من العين ونصه بعير جرواض ذو عنق جرواض أي غليظ شديد وأنشد رؤبة * بهندق العنق الجرواضا * وفي التهذيب بعير جرواض اذا كان ضخمًا ذا قسرة غليظة وهو صلب وأنشد قول رؤبة السابق (و) الجرواض (الاسد) عن ابن خالويه (كالجرواض ككتاب والجرواض) والجرواض (كعلبط وعلا بط والجرواض) كل ذلك عن ابن خالويه كافي العباب وقوله (فيهما) أي في الاسد وفي معنى الغليظ الشديد الاخير عن الليث قال ابن خالويه رجوع الجرواض جرواض بالفتح ذكره في كتاب النبرة قال وكل اسم على فعال فجمعته على فعال فخوعرا عرو عرا وعطارد وعطارد قال وكل اسم فيه أربع متحركات على فعال فأصله فعال نحو هدد وعجلط وأصلهما هدا بدو وعجلط فأعرفه فانه لكل ما يرد عليك (وناقة جرواض بالضم لطيفة بولدها) نعت للأنثى خاصة دون الذكرك قاله الليث وأنشد والمراضيع دأبات تربي * للمنايا بسليل كل جرواض

(و) أبو القاسم (عبد الله بن) عبد الجبار بن (الجرواض كعلبط) هكذا هو في العباب وضبطه الحافظ بالتصغير ومثله في التكملة الجص الطائي (محدث) عن مساعدين اشرس سمع منه ابن التلاخ (وجرضه خنقه) ومنه الجرواض للخنق وقال منبج بقال اقلت منهم وقد جرضوه أي خنقوه (وجمل جرواض) كعلا بط (أقول شديد القصل بانيابه للشجر) كذا في التهذيب عن الليث وقال أبو عمر والجرواض العظيم من الابل وقال ابن بري حكى أبو حنيفة في كتاب النبات ان الجرواض الجمل الذي يحطم كل شيء بانيابه وأنشد لابن محمد الفقعسي

يتبعها ذو كدنه جرواض * خشب الطمح هصورها ناض * بحيث يعش الغراب البائض

* ومما يستدرك عليه الجرض محرك الجهد والجريض غصص الموت والجريض اختلاف الفكين عند الموت وجرض الناقة يجريتها مثل ضربت وفي الاساس جرض ريقه وجرعه بمعنى ومن أمثالهم ٢ اقلت يجريضة الدقن وبعير جرواض بالضم جرواض عن الليث وأنشد

ان لها سانية تناضا * ومسلث نور سمحلا جرواضا

وقال ابن بري الجرواض العظيم والجرواض الجرواض الضخم العظميم البطن قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجرواض قال الذي بطنه كالحياض وكذلك رجل جرواض وجرواض كعلا بط وعلا بط حكاها الجوهرى عن أبي بكر بن السراج والجرواضية الرجل العظيم حكاها ابن الانبارى قلت وقد تقدم في الصاد المهملة ونجعة جرواضية وجرواضية مثال علبطه عريضة ضخمة كافي الصماح والجرواض كمكان الشديد الغم وبه روى قول رؤبة السابق * وخانق ذى غصة جرواض * والجرواض الناقة اللطيفة بولدها كالجرواض بالضم عن الليث كافي التكملة والجرواض مثال جرواض الاسد كافي التكملة * ومما يستدرك عليه الجريض كعلبط العظيم الحلق أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان وهو مثل الجرواض بالهمزة (الجرواض كعلا بط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الثقل الوخم) نقله الأزهرى وابن سيده والصاغاني (الجرواض) بالميم بدل الفاء أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كالجرواض زنة ومعنى) نقله الأزهرى وابن سيده والصاغاني (جص) الرجل أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أي (مشى الجبضى) كزمكى اسم (لمشية فيها تجترو) قال الكسائي وأبو زيد جص (عليه بالسيف حمل) عليه (بجصض) وهذه عن ابن الاعرابي ولم يخص أبو زيد سيفاً ولا غيره (و) قال ابن عباد (التجصيص أيضا العدو الشديد) وقد جصض البعير كافي العباب ونص التكملة جصض (الجلاض) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كالجرواض زنة ومعنى) نقله الجماعة * ومما يستدرك عليه

الجلض مصدر جلض أي ضخم نقله أبو حيان في كتاب الارتضاء وقال هو شاذ عن التركيب * ومما يستدرك عليه أيضا الجلض مصدر جرضه أي قهره قال أبو حيان وقد شذأ بضاعن التركيب لان الجسم مما يضبط بالقانون ان اجتمعت مع راء أو ياء أصلية فالكلمة ضاربة والافطانية * ومما يستدرك عليه اجلضض اضطجع لغته في الطاء والظاء وأورده أبو حيان (الجلاض من فيه جهازه وجهه أو أي حدة نفس) نقله الجوهرى عن الاموى (و) الجاهض (الشاخص المرتفع من السنام وغيره) يقال بعير جاهض الغارب اذا كان شاخص السنام مرتفعه عن ابن عباد (و) الجاهضة (بهاء الجشمة الخولصة ج جواهض) عن ابن عباد (والجاهضة مشددة الهرمة) يقال ان ناقتك هذه لجاهضة عن ابن عباد (و) الجهبض (كأمير) عن الليث (و) زاد غيره الجهبض مثل (كتف) كذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب الجهبض بالكسر كما هو نص النوادر عن الفراء قال خدج وخدج وجهض وجهض هو (الولد السقط أو) الجهبض (ماتم خلقه ونفخ فيه روحه من غير أن يعيش) قال ذو الرمة يصف الابل

(المستدرك)

٢ قوله اقلت يجريضة الدقن الذى فى الاساس يجريضة

الدقن وعبارنه واقلت فلان جريضاً أى مشرفاً على

الهلاك قد بلغت نفسه حلقه فجرض بها كقولهم

اقلت يجريضة الدقن الخ اه

(الجرواض)

(الجرواض)

(جص)

(جص)

(جص)

(الجلاض)

(الجلاض)

(الجلاض)

(الجلاض)

(الجلاض)

(الجلاض)

(الجلاض)

(الجلاض)

(الجلاض)

متى يقل صاحباً سرادقه * هذا ابن يبيض بالباب يتسم
وفي شرح اسماء الشعراء لابي عمر المطرز حرة بن يبيض قال الفراء البيض جمع أبيض ويضاء والبيضة بالفتح موضع عند ما وان به
بشار كثيرة من جباله أديمه والشقدان وبالكسر جبل لبني قشير والبيضة بالتصغير اسم ماء والبويضاء مصغرة قرية بالقرب من دمشق
الشأم وأهلها مشهورون بالجلود وهم امات الملك الامجد الحسن بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب وذو يبيضان بالكسر موضع قال
مراحم كما صاح في أفنان ضال عشيمة * بأسفل ذي يبيضان جون الاخاطب

وقال ابن الاعرابي البيضة بالفتح أرض بالدوق حفروا بها حتى أنهم الرج من تحتهم فرفعهم ولم يصلوا الى الماء وقال غيره البيضة أرض
بيضاء لانبات فيها والسودة أرض بها الخيل والبيضة موضع بالاطفحيسة من أعمال مصر وهي أرض بيضاء سهل لانبات بها
والسودة تجاه منية بني خصب بم الخيل ومزارع وبياض أيضاً من قرى الفيوم وقال الفراء يقال ما علمت أهلًا الا يبيض بالكسر
أي عطفًا نقله الصاغاني وباض منى فلان هرب وابتاضهم دخل في يعضتهم وابتاض اختار وباضت الأرض أنبت الكفاة وباضني
فلان جاهري من يبيض النهار ولا يزال سوادى يياض أي شخصي شخصك وهو مجاز والابيض بن مجاشع بن دارم بطن من عجم
منهم أبو ليلى الابيض الشاعر والبيضة مشددة محلة بحلب

﴿فصل التاء﴾ مع الضاد (ترياض بكريال) أهمله الجوهري ثم ان الماء تحتية على الصحيح ووقع في بعض النسخ بالموحدة وهو خطأ
قال ابن دريد هو (من أسماء النساء) ذكره في باب فيعال * ومما يستدرك عليه التعضوض بالفتح هنا أورده صاحب اللسان
وابن الاثير وسيأتي للمصنف في ع ض ض على ان التاء زائدة وسيأتي الكلام عليه هنالك

﴿فصل الجيم﴾ مع الضاد * ومما يستدرك عليه يحض بكسر الجيم والحاء زجر بالكس أهمله الجوهري والمصنف وأورده
الصاغاني في التكملة وصاحب اللسان قلت ويأتي للمصنف في ج ح ط هذا المعنى (الجرض محركة الريق) يغص به يقال (جرض
بريقه) يجرض مثال كسر يكسر كافي الصحاح قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه جرّض يجرّض (كفرح) أي (ابتلعه بالجهد على
هت) وحزن قلت (و) مثله قول ابن دريد قال الجرّض محركة (القصص) بالريق يقال جرّض يجرّض مثال سمع يسمع اذا اغتص وخصه
غيره بغصص الموت (وأجرّضه بريقه أغصه و) في المثل (حال الجرّض دون القرّض) قبل الجرّض الغصه والقرّض الجرّة
وقيل الجرّض الغصص والقرّض الشعر وقال الرازي يجرّض الجرّض والقرّض يجرّض بحذف النون بالانسان عند الموت فالجرّض تبلى الريق
والقرّض صوت الانسان وأنشد الجوهري لامرئ القيس

كأن الفتى لم يغن بالناس ليلة * اذا اختلف للحيان عند جرّض
وهكذا أنشد الصاغاني أيضاً والذي في ديوان شعره * كأن الفتى بالدهر لم يغن ليلة * (يضرّب لامرئ يعوق دونه عائق)
كذا في العباب وقال زيد بن كثوة يقال عند كل أمر كان مقدوراً عليه فحبل دونه قال وأول من (قاله) عبيد بن ابرص حين
استنشد المندرقوله * أقفر من أهله لمحبوب * فقال

أقفر من أهله عبيد * فاليوم لا يبدي ولا بعيد
فاستنشد ثانياً * فقال حال الجرّض دون القرّض وقيل أول من قاله (شوشن) كذا في النسخ وصوابه جوشن بالجيم وهو
ابن منقذ (الكلابي حين منعه أبوه من) قول (الشعر) حسد له لتبريزه كان عليه فحاش الشعر في صدره (فرض) منه (خرنافرق
له) أبوه (وقد أشرف) على الموت (فقال) يابني (انطق بما أحببت) فقال حال الجرّض دون القرّض ثم أنشأ يقول

أنا مرنى وقد فئت حياتي * بأبيات أحبرهن منى
فلا تجزع على فان يومى * ستلقى مثله وكذا لظنى
فأقسم لو بقيت لقات قولا * أفوق به قوافي كل جنى

ثم مات فقال أبوه يرثيه لقد أسهر العين المريضة جوشن * وأرقها بعد الرقاد وأسهدا
فيا ليمته لم ينطق الشعر قبلها * وعاش جيّدا ما بقينا مخلصدا
وباليمته اذا قال عاش بقوله * وهجن شعري آخر الدهر سرمدا

وقال الميداني يضرب لامرئ بقدر عليه أخرجه لا ينفع ووردني معناه حال الاجل دون الامل (والجرّض المغموم) وقيل هو
الشديد الهم يقال مات فلان جرّضا أي مغموما (كالجرّاض والجرّاض بكسرهما) عن أبي الدقش وأنشد لروبة يمدح بلال بن أبي
ردة وخانق ذي غصّة جرّاض * راخيت يوم النقر والانتقاض

﴿فصل الجيم﴾ مع الضاد * ومما يستدرك عليه يحض بكسر الجيم والحاء زجر بالكس أهمله الجوهري والمصنف وأورده
الصاغاني في التكملة وصاحب اللسان قلت ويأتي للمصنف في ج ح ط هذا المعنى (الجرض محركة الريق) يغص به يقال (جرض
بريقه) يجرض مثال كسر يكسر كافي الصحاح قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه جرّض يجرّض (كفرح) أي (ابتلعه بالجهد على
هت) وحزن قلت (و) مثله قول ابن دريد قال الجرّض محركة (القصص) بالريق يقال جرّض يجرّض مثال سمع يسمع اذا اغتص وخصه
غيره بغصص الموت (وأجرّضه بريقه أغصه و) في المثل (حال الجرّض دون القرّض) قبل الجرّض الغصه والقرّض الجرّة
وقيل الجرّض الغصص والقرّض الشعر وقال الرازي يجرّض الجرّض والقرّض يجرّض بحذف النون بالانسان عند الموت فالجرّض تبلى الريق
والقرّض صوت الانسان وأنشد الجوهري لامرئ القيس

كأن الفتى لم يغن بالناس ليلة * اذا اختلف للحيان عند جرّض

٢ قوله ويروي جرّاض
هكذا في نسخ الشارح والذي
في التكملة ويروي جرّاض
أي كسكان وسيأتي في
المستدرك اه

السقاء اذا (ملاه) من الماء واللبن نقله الجوهرى والصاغاني (و) بيضه أيضا اذا (فرغه) وهو (ضد) نقله الصاغاني وصاحب اللسان وهو مجاز (والمبيضة كجذبة فرقة من الثوبية) قال الجوهرى وهم أصحاب المقنع وهو بذلك (لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسودة من العباسيين) أى لان شعارهم كان السواد يسكنون قصر عمير (وابتاض) الرجل (لبس البيضة) من الحديد (و) من المجاز ابتاض (القوم) أى (استأصلهم) يقال أوقعوا بهم فابتاضوهم أى استأصلوا بيضتهم (فابتاضوا) استؤصلوا وأبيضت بيضتهم (وابيض) الشيء (وابيض ضد اسود واسود) وهو مطاوع يبيض الشيء تبييضاً كفى الصحاح (وايام البيض) بالاضافة لان البيض من صفة الليالي (أى أيام الليالي البيض وهى الثالث عشر الى الخامس عشر) وهو القول الصحيح كما قاله النووى وغيره وانما سميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من أولها الى آخرها (أو) هى من (الثاني عشر الى الرابع عشر) وهو قول ضعيف شاذ قال شيخنا ولا يصح اطلاق البياض على الثاني عشر لان القمر لا يستوعب ليلته (ولا تقل الايام البيض) قاله ابن برى وابن الجوالقي ولكن أكثر الروايات هكذا كان يأمرنا أن نصوم الايام البيض وقد أجاب شراح البخارى عما اتكراه من المصنف قد ارتكبه بنفسه فى وض ح ففسر الاوضح هناك بالايام البيض * ومما يستدرك عليه أباض الشيء مثل ابيض وكذلك ابيضض فى ضرورة الشعر قال الشاعر

ان شكلى وان شكلك شتى * فالزى الخصى واخفى تبيضى

فانه أراد تبيضى فزاد ضادا أخرى ضرورة لا قامة الوزن أو رده الجوهرى هكذا فى مادة خ ف ض ويقال أعطى أبيضه بشديد الضاد حكاية سيويه عن بعضهم يريد أبيض وألحق الهاء كما ألحقها فى هنة وهو يراد بهن ولكن الضاد الثانية وهى الزائدة ليست بحرف الاعراب لحقته بيان الحركة قال أبو على وهى ضعيفة فى القياس وأباض الكلال أبيض ويس والمبايض المغالبة فى البياض نقله الجوهرى وأبيضت المرأة وأباضت ولدت البيض وكذلك الرجل والبياض ككان الذى يبيض الثياب على النسب لا على الفعل لان حكم ذلك انما هو مبيض والابيض عرق السرة وقيل عرق فى الصلب وقيل عرق فى الخالب صفة غالبية كل ذلك لمكان البياض وقال الجوهرى الابيضان عرفان فى حالب البعير وأنشد للرازي * كأنما يجمع عرق أبيضه * قال الصاغاني ووقع فى الصحاح عرفاً أبيضه بالالف والصواب عرق بالنصب كقولهم يوجع رأسه وقال غيره هما عرفا لورد وقيل عرفان فى البطن لبياضهما قال ذو الرمة

(المستدرك)

وأبيض قد كلفته بعد شقة * تعقد منها أبيضاه وحالها

وبياض الكبد والقلب والظفر ما أحاط به وقيل بياض القلب من الفرس ما أطاف بالعرق من أعلى القلب وبياض البطن بنات اللبن وشحم الكلى ونحو ذلك سموها بالعرض كأنهم أرادوا ذات البياض وكتيبة بياض عليها بياض الحديد والبيضاء الشمس لبياضها قال الشاعر

وبيضاء لم تطبع ولم تدر ما ألحنا * ترى أعين الفتيان من دونها خزا

ويقال كلمته فاردي على بياض ولا سوداء أى كلمة حسنة ولا قبيحة على المثل وكلام أبيض مشروح على المثل أيضا وكذا صوت أبيض أى مرتفع عال على المثل أيضا وقال ابن السكيت يقال للسود أبو البياض ولأبيض أبو الجون واليد البيضاء الجملة المبرهنة وهى أيضا اليد التى لاتمن والى عن غير سؤال وذلك لشرافها فى أنواع الحاج والاعطاء وأرض بياضاً وملساء لانبات فيها كأن النبات كان يسودها وقيل هى التى لم توطأ وبياض الجلد ما لا شعر عليه ودجاجة بياضة كيموض وهن بوض وغراب بانض على الذئب والابيض ملك فارس لبياض ألوانهم وألان الغالب على أموالهم الفضة والبيضة بالفتح عنب بالاطاف أبيض عظيم الحب وبيضة السنام شمته على المثل وبيض الحى أصيبت بيضتهم وأخذ كل شئ لهم وبيضناهم كابتضناهم فعلنا بهم ذلك عنوة وبيضة الصيف معظمه وبيضة الحر شدة وبيضة القيظ شدة حره وقال الشماخ

طوى ظمأها فى بيضة القيظ بعدما * جرى فى عنان الشعر بين الاماخر

وقال بعض العرب يكون على الماء بياض القيظ وذلك من طلوع الدبران الى طلوع سهيل وفى الاساس أبتته فى بيضة القيظ وبيضاء القيظ أى صميمه من طلوع سهيل والدبران وقال الازهرى والذى سمعته يكون على الماء حراً القيظ وحر القيظ وقال ابن شميل أفرخ بيضة القوم اذا ظهر مكثوم أمرهم وأفرخت البيضة صار فيها فرخ وباضت الارض اصفرت خضرتها ونفضت الثمرة وأبست وقيل باضت أخرجت ما فيها من النبات وفى الحديث فى صفة أهل النار نخذ الكافر فى النار مثل البياض قيل هو اسم جبل قلت ولعله الذى تقدم فى المتن أو غيره فليكنظر ورجل مبيض كحدث لابس ثياباً بياضاً وحرزة بن ببيض بن غزير بن عبد الله بن شهر الحنفي شاعر مشهور فصيح روى عن الشعبي وعنه ولده مخلد قدم حلب ومدح المهلب فى الحبس كذا فى تاريخ ابن العديم وهو بكسر الباء لا غير فانه ابن برى وضبطه الحافظ بالفتح وذكر النضر بن شميل انه دخل على المأمون فقال أنشدنى أخب بيت قالته العرب قال فأنشدته أبيات حرزة بن ببيض فى الحكم بن أبى العاص

تقولى والعيون هاجسة * أقم علينا يوماً فلم أقم

أى الوجوه انتجعت قلت لها * وأى وجهه الا الى الحكم

سدنا كما سدان بيض طريقه * فلم يجدوا عند الثنية مطالعا

وكذا قول عوف بن الاحوص العامري

سدنا كما سدان بيض فلم يكن * سواها الذي الاحلام قومي مذهب

والجوهرى لم يصرح بالفتح ولا بالكسر وانما هو ضبط فلم فلا ينسب اليه الوهم في مثل ذلك على ان له اسوة بخاله وكفى به قدوة واما ابن برى فقد اختلف النقل عنه في التعقيب وقال رضى الدين الشاطبي على حاشية الامالى لابن برى ما نصه وأبو محمد رحمه الله جل الفتح في بابه الشاعر على فتح الباء في صاحب المثل فحطفه عليه أى ان الشاعر الذى هو حرة بن بيض وسيأتى ذكره بكسر الباء لا غير فتأمل (تاجر مكثر من عاد) كذا انص المحيط وقال ابن القطاع أخبرنا أبو بكر اللغوى أخبرنا أبو محمد اسمعيل بن محمد النيسابورى أخبرنا أبو نصر الجوهرى قال قال الاصمعي بن بيض كان فى الزمن الاول (عقر ناقته على ثنية) وعند ابن قتيبة نجر بعير له على آكة (فسدتها الطريق ومنع الناس من سلوكها) وقال المفضل كان ابن بيض رجلا من عاد تاجر امكثرا فكان لقمان بن عاد يحفره فى تجارته ويحيزه على خرج يعطيه ابن بيض يضعه له على ثنية الى أن يأتى لقمان فيأخذها فإذا أبصره لقمان قد فعل ذلك قال سدان بيض السيل أى لم يجعل لى سبيلا على أهله وماله وذكر ابن قتيبة عن بعضهم هو رجل كانت عليه اتاوة فهرب بها فاتبعه مطالبه فلما خشى لحاقه وضع ما يطلبه به على الطريق ومضى فلما أخذ الا تاوة رجع وقال هذا المثل أى منعنا من اتباعه حين أعنى بما عليه فكانت نه سد الطريق وقال بشامة بن عمرو

وانكم وعطاء الرهان * اذا جرت الحرب جلا جليلا

كثوب ابن بيض وقاهم به * فسد على السالكين السبيل

قال الصاغاني الثوب كناية عن الوقاية لانها تقي وقاية الثوب وقال ابن قتيبة فى قول عمرو بن الاسود الطهوى السابق كنى الشاعر عن المبعير ان كان التفسير على ما قاله الاصمعي أو عن الا تاوة ان كان التفسير على ما ذكره غيره بالثوب لانهما وقيا كناية الثوب كذا فى تاريخ حلب لابن العديم (وبيضات) هكذا فى النسخ بالناء الفوقية والصواب بيضان (الزروب بالكسر) والنون (د) قال أبو سهم اسماء بن الحرث الهذلي

فلست بمقسم أوددت انى * غدا تئذ بيضان الزروب

(والبيضان) بالكسر (جمل بنى سليم) قال معن بن أوس المزني بمدح بعض بنى الشريد السليمين

لال الشريد اذا صابوا القاخنا * بيضان والمعروف بمحمد فاعله

(و) البيضان من الناس (ضد السودان) جمع أبيض وأسود (و) من المجاز (البيض بالفتح ورم فى يد الفرس) مثل النفخ والغدد وفسد وبيض قال الاصمعي هو من الغيوب الهينة (وقد باضت يده تبيض بيضا) وقال أبو زيد البيضة ورم فى ركبته الدابة (و) باضت (الدجاجة) ونص الصحاح الطائفة (فهى باضت) ألقت بيضها (و) دجاجة (بيوض) كصبور كثيرة البيض (ج) بيض (بضمين) (وبيض) بالكسر الأولى (ككتب) الأولى تمثيلها بصبر فى جمع صبور (و) الثانية مثل (ميل) فى لغة من يقول فى الرسل رسل وانما كسرت الباء التسلم الياء قاله الجوهرى وقال غيره وقد قالوا بوض وقال الأزهري يقال دجاجة باض بغير هاء لان الدليل لا يبيض وقال غيره يقال دليل باض كما يقال والد وكذلك الغراب قال * بحيث يعتش الغراب الباض * قال ابن سيده وهو عندى على النسب (و) من المجاز باض (الحر) أى (اشتد) كفى الصحاح والاساس ووهم الصاغاني قد ذكره فى التكملة وهو موجود فى نسخ الصحاح كلها (و) من المجاز باضت (البهمى) أى (سقطت نصالها) كفى الصحاح (كأباضت وبيضت) والذى فى التكملة والعباب أباضت البهمى مثل باضت وكذلك أبيضت (و) باض (فلانا) يبيضه (غلبه فى البياض) ولا يقال يبيضه كفى الصحاح والعباب وهو مطاوع يبيضه مبايضة قباضه كما قاله الجوهرى (و) قال ابن عباد باض (العود) اذا (ذهبت بلته) وبيس فهو يبيض يموض وهو مجاز (و) باض (بالمكان أقام) به كفى العباب وهو مجاز (و) باض (السحاب) اذا (مطر) عن ابن الاعرابى وهو مجاز وأنشد

باض النعام به فنقرأه له * الا المقيم على الدوام المتأفن

قال أراد مطرا وقع بنوء النعام يقول اذا وقع هذا المطر هرب العقلاء وأقام الا حقى كفى العباب وقال ابن برى وصف هذا الشاعر راديا أصابه المطر فأعشب والنعام هنا النعام من النجوم وانما غطر النعام فى القبط فينبى فى أصول الحلى ثبت يقال له النشر وهو سم اذا أكله المال موت ومعنى باض أمطر والدوا بمعنى الداء وأراد بالمقيم المقيم به على خطر أن يموت والمتأفن المتنقص قال هكذا فى الملهبى فى باب المقصور لابن ولادى باب الدال (و) قال الفراء تقول العرب (امرأة مبيضة) اذا (ولدت البيضان) قال (ومسودة ضدها) قالوا كثيرا يقولون موصحة اذا ولدت البيضان كفى العباب قال الفراء (ولهم امة يقولون أبيض جبالا وأسيدي جبالا) هكذا نقله الصاغاني فى كتابه (وبيضه) تبيض (ضد سوده) يقال بيض الله وجهه (و) من المجاز بيض

بيضة (و) البيضة (ع بالصمان) لبنى دارم قاله ابن حبيب * قلت وهو دارم بن مالك بن حنظلة (و بكسر) وقال أبو سعيد يقال لما بين العذيب والعقبة البيضة وبعد البيضة البسيطة كذا نص العباب وفي الصحاح بيضة بالكسر اسم بلدة قال الصاغاني هي بالحزن لبنى ربوع * قلت وفي المعجم المصعد الى مكة ينهض في أول الحزن من العذيب في أرض يقال لها البيضة حتى يبلغ مرحلة العقبة في أرض يقال لها البسيطة ثم يقع في انقاع وهو سهل ويقال زباله سهل منه (و بيضة النهار تبيضه) يقال أنبت في بيضة النهار (و) من المجاز قولهم (هو أذل من بيضة البلد) أي (من بيضة النعام) وهي التريكة (التي تركها) في القلاة فلا تحضنها وهو ذم وأنشد للراعي يهجو ابن الرقاع العاملي

لو كنت من أحد يهجي هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد
تأبى قضاة لم تعرف لكم نسبا * وإنما زار فأنتم بيضة البلد
أراد أنه لا نسب له ولا عشيرة تحميه وأنشد الجوهري الشاعر قال ابن بري هو صنان بن عباد اليشكري

لو كان حوض حمار ما شرب به * إلا باذن حمار آخر الأبد
لكنه حوض من أودى بأخوته * ريب المنون فأسمى بيضة البلد

أي أسمى ذليلاً كهذه البيضة التي فارقها الفرخ فرمى بها الظلم فديست فلا أذل منها وقال كراع الشعر للمتلوس وقال المرزباني ان الشعر لثور بن القار اليشكري (و) يقال أيضاً (هو بيضة البلد) إذا مدحوه ووصفوه بالتفرد أي (واحد الذي يجتمع اليسته ويقبل قوله) وأنشد أبو العباس لامرأة من بني عامر بن لؤي ترى عمرو بن عبدود وقد كثر على آياه

لو كان قاتل عمرو وغير قاتله * بكيمته ما أقام الروح في جسدي
لكن قاتله من لا يعاب به * وكان يدعى قديماً بيضة البلد

أي أنه فرد ليس أحد مثله في الشرف كالبيضة التي هي تريكة وحدها ليس معها غيرها قال الصاغاني قائلة هذا الشعر هي أخت عمرو بن عبدود وإذا ذم الرجل فقبيل هو بيضة البلد أرادوا هو منفرد لا ناصر له بمنزلة بيضة قام عنها الظلم وتركها الأخير فيها ولا منفعة (ضد) ذكره أبو حاتم في كتاب الاضداد وكذا أبو الطيب اللغوي في كتاب الاضداد وسئل ابن الاعرابي عن ذلك فقال إذا مدح بها فهي التي فيها الفرخ لأن الظلم حينئذ يصونها وإذا ذمها فهي التي قد سخر الفرخ عنها ورعى بها الظلم فداسها الناس والابل وهكذا نقله أبو عمرو عن أبي العباس أيضاً وقال أبو بكر قولهم فلان بيضة البلد هو من الاضداد يكون مدحاً ويكون ذماً * قلت وأما قول حسان في نفسه

أمسى الخ لا يس قد عزوا وقد كثروا * وابن الفريضة أمسى بيضة البلد

فقال أبو حاتم هو مدح وآياه الأزهري وقال بل هو ذم أنظره في التهذيب (و بيضة البلد القفح) كافي العباب وفي الأساس هي الكفاة (و) من المجاز قولهم في المثل كانوا (بيضة العقر) للمرة الأخيرة نقله الزنجشري وقال الليث (بيضة الديك مرة واحدة ثم لا يعود) يضرب لمن يصنع الصنعة ثم لا يعود لها وقيل بيضة العقر أن تغصب الحاربه تقسمها فتقتض فتجرب بيضة وتسمى تلك البيضة بيضة العقر وقد تقدم في ع ر (و) من المجاز (بيضة الخدر جارية) لأنها في خدرها مكثونة وفي البصار وكفى عن المرأة بالبيضة تشبهاً في اللون وفي كونها مصونة تحت الجناح ويقال هي من بيضات الجلال وأنشد الصاغاني لامرئ القيس

وبيضة خدر لا يرام خباؤها * تمتعت من لهولها غير مجمل
(و البيضتان) بالفتح (و بكسر) وبهما روى قول الاخط

فهو بهاسني ظنا وليس له * بالبيضتين ولا بالغيض مدخر

وهو (ع) على طريق الشام من الكوفة وقال أبو عمرو وهو بالفتح (فوق زباله) وقال غيره هو ما حول البحرين من البرية ورواه بالكسر وأما قول جرير

قعيد كما الله الذي أنتماله * ألم نسبحاً بالبيضتين المناديا

فانه أراد بهما الموضع الذي بالحزن لبنى ربوع والذي بالصمان لبنى دارم وقد روى فيهما الفتح والكسر كما تقدم وهناك قول آخر يقال لما بين العذيب وواقصة بأرض الحزن من ديار بني ربوع بن حنظلة بيضة (و البيضة بالكسر الأرض البيضاء الملساء) قال

رؤبة ينشق عن الحزن والبريت * والبيضة البيضاء والحبوت

هكذا رواه شمر عن ابن الاعرابي بكسر الباء (و) قال ابن عباد البيضة (لون من التمر ج البيض) بالكسر أيضاً (و) من المجاز قولهم سد (ابن بيض) الطريق بالكسر (وقد يفتح) كما هو في الصحاح ووجدت في هامشه بخط أبي زكريا قال أبو سهل الهروي هكذا رأيت بخط الجوهري بفتح الباء وكذا رواه خاله أبو ابراهيم الفارابي في ديوان الادب (أو هو وهم للجوهري) قال أبو سهل والذي قرأته على شيخنا أبي أسامة بكسر الباء وهكذا رأيت بخط جماعة من العلماء باللغة بكسر الباء وهكذا نقله ابن العديم في تاريخ حلب * قلت والصواب أنه بالكسر والفتح كما نقله الصاغاني وغيره وبهما روى قول عمرو بن الأسود الطهوي

ابن زياد) ابن أبيه (و) البيضاء بيضاء البصرة (و) هي الخيس) هكذا نقله الصاغاني ويفهم من سياق المصنف ان الخيس هو دار عبادة الله وليس كذلك ويدل ذلك قول سيدنا علي رضي الله عنه فيما روى عنه

أما تراني كيسان مكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا

قال جحدرا محرزي اللص وكان قد حبس فيها

أقول للعجب والبيضاء دونكم * محلة سودت بيضاء أقطاري

(و) البيضاء (أربع قرى بمصر) اثنتان منها في الشرقية وواحدة من أعمال جزيرة قويسنة وأخرى من ضواحي الاسكندرية احدها بن تذكريم المديس والتي في الشرقية تذكريم مجول (و) البيضاء (د بقارس) سمي لبياض طينه ومنه القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاء المفسر توفي بتبريز سنة ٦٩١ وأبو الازهر عبد الواحد بن محمد بن حبان الاصطخري صاحب الرباط بالبيضاء والقاضي أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاء حدث عنه أبو بكر الخطيب (و) البيضاء (كورة بالمغرب) (ع بحمي الربذة) وفيه بقول الشاعر * أقدمت بالبيضاء من جانب الحمى * (و) البيضاء (ع بالبحرين) كان لعبد القيس وهو ثغردون ناج فيه نخيل ومياه واحساء عذبة وقصور في حدود الخط وتعرف ببيضاء بني جذيمة قال أبو سعيد وقد أفت به مع القرامطة قطة (و) البيضاء (عقبة بجبل) يسمى (المناقب) (و) البيضاء (ماء بنجد لبني معاوية) بن عقيل ومعهم فيه عامر بن عقيل (و) البيضاء (د خلف باب الابواب) ببلاذ الخزر (و) البيضاء (اسم لحلب الشهباء) يقال لها ذلك كما يقال لها الشهباء (و) البيضاء (ع بالقطف) وهو قربان في رمل فيها النخل (و) البيضاء (عقبة) وفي التكملة ثنية (التمعيم) البيضاء (ماء لبني ساول) قول أبي سعيد الخدري رأيت في عام كثر فيه الرسل (البياض) أكثر من السواد أي (البين) أكثر من التمر (و) البياض (لون الابيض كالبياض) كما قالوا منزل ومنزلة كافي الصحاح وزاد في العباب ودار ودارة (و) البياض (ع باليمامة) (و) البياض (حصن باليمن) (و) البياض (أرض بنجد لبني عامر) بن عقيل (و) بنو ياضه قبيلة من الانصار) ومنه حديث أسعد بن زرارة رضي الله عنه ان أول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني ياضه * قلت وهو ياضه ابن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن زيد مناة من ولد جشم بن الخزرج من ولده زياد بن لبيد وفرو بن عمرو وخالد بن قيس وغنام بن أوس وعطية بن فورية الصحابيون رضي الله عنهم (و) تقول (هذا أشد بياضا منه) (و) يقال أبيض هذا (أبيض منه) وهو (شاذ كوفي) قال الجوهرى وأهل الكوفة يقولونه ويحجبون بقول الرازي

جارية في درعها الفضا فاض * أبيض من أخت بني اباض

قال المبرد البيت الشاذ ليس بحجة على الاصل المجمع عليه قال وأما قول الآخر

إذا الرجال شتوا واشتد أكلهم * فانت أبيضهم سر بال طباح

فيحتمل أن لا يكون بمعنى أفعل الذي تعجبه من المفارقة وانما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجهاً وأكرمهم أبا تريد حسنهم وجهاً وكرمهم أبا فكأنه قال فانت مبيضهم سر بالافلا أضافه انتصب ما بعده على التمييز انتهى * قلت البيت اطرفه يهجو عمرو بن هند

وبروي ان قلت نصر فنصر كان شرفي * قدما وأبيضهم سر بال طباح

وهكذا رواه صاحب العباب (و) البيضة واحدة بيض الطائر) سميت لبياضها (ج يموض) بالضم (و) بيضات) وبيض قال عمرو بن

أحمر اريم سهيلا والمطى كأنها * قطا الحزن وقد كانت فراخا يموضها

قال الصاغاني ولا تحرك الباء من بيضات الا في ضرورة الشعر قال

أخو بيضات راغ متأوب * رفيق بمسح المنكبين سبوح

(و) كذلك البيضة واحدة البيض من (الحديد) على التشبيه ببيضة النعام قاله أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي في كتاب الدروع

وأشديفه كأن نعام الدوابض عليهم * وأعينهم تحت الحبيك حواجر

وقال آخر كان النعام باض فوق رؤسنا * بنهي القذاذ أو بنهي مخفق

وقال فيه البيضة اسم جامع لما فيها من الاسماء والصفات التي من غير لفظها والاقبال وصفائح كقبائل الرأس تجمع أطراف

بعضها الى بعض بمسامير يشدون طرفي كل قبليتين قال ورجلهم تكن من قبائل وكانت مصمتة مسبوكة من صفحة واحدة فيقال لها

صماء ثم اطال فيها (و) البيضة (الخصية) جمعه بيضان بالكسر (و) من المجاز البيضة (حوزة كل شئ) يقال استبيحت بيضتهم

أي أصلهم ومجموعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم (و) البيضة (ساحة القوم) قال لقيط بن معبد

يا قوم بيضتكم لا تفصحن بها * اني أخاف عليا الا زلما لجدعا

يقول احفظوا عقودا ركم والازل الجذع الدهر لانه لا يرم أبدا وبيضة الدار وسطها ومعظمها وبيضة الاسلام جماعتهم وبيضة

القوم أصلهم ومجموعهم يقال أنا هم العدو في بيضتهم وبيضة القوم عشيرتهم وقال أبو زيد يقال لوسط الدار بيضة ولجماعة المسلمين

أشبه أبيض فيما يغض يفسد كذا عن * أيدى العناية وعن أعناقها الربقا

وقال ابن قيس الرقيات في عبد العزيز بن مروان

أمل بيضاء من قضاة في * البيت الذي يستظل في ظننه

قال وهذا كثير في شعرهم لا يريدون به بياض اللون ولكنهم يريدون المدح بالكرم ونقاء العرض من العيوب وإذا قالوا فلان أبيض

الوجه وفلانة بيضاء الوجه أرادوا نقاء اللون من الكف والسواد الشائن قال الصاغاني وأما قول الشاعر

بيض مفارقنا تغلى مرأجلنا * نأسوا بأموالنا آثارا يدينا

فانه قيل فيه ما تناقول وقد أفرد تفسير هذا البيت كتاب البيت بروى لمسكين الدارمي وليس له ولبشامة بن خزن النهشلي ولبعض

بن قيس بن ثعلبة كذا في التكملة وفي العباب سمعت والذى المرحوم بغزنة في شهر سنة نيف وثمانين وخمسمائة يقول كنت أقرأ

كتاب الحماسة لابن عمام على شئني بغزنة ففسر لي هذا البيت وأول لي قوله بيض مفارقنا مائتي تأويل فاستغربت ذلك حتى وجدت

الكتاب الذي بين فيه هذه الوجوه ببغداد في حدود سنة أربعين وستمائة والحمد لله على نعمه * قلت وأبيض الوجه لقب أبي

الحسن محمد بن محمد أبي البقاء جلال الدين البكري المتوفى سنة ٩٥٢ المدفون ببركة الرطلي وهو جسد السادة الموجودين الآن

بمصر (و) الأبيض (جبل العرج) على جادة الحاج بين مكة والمدينة (و) الأبيض (جبل بكة) شرفها الله تعالى مشرف على حق أبي

لهب وحق إبراهيم بن محمد بن طلحة وكان يسمى في الجاهلية المستنذر قاله الأصمعي (و) الأبيض (قصر لدا كاسرة) بالمدائن (كان من

الجبائب) لم يرل قائما (إلى أن نقضه المكتفي) بالله العباسي في حدود سنة ٢٩٠ (و) بنى بشرافاته أساس الناج الذي بدار الخلافة

(و) بأساسه شرافاته فتعجب من هذا الانقلاب وإياه أراد البحترى بقوله

ولقد رآني نبوا بن عجمي * بعداين من جانبيه وأنس

وإذا ما جفيت كنت حريا * أن أرى غير مصبح حيث أمسى

حضرت رجلي الهموم فوجه * إلى أبيض المدائن عنسى

أتسلى عن الخطوط وآسى * لحمل من آل ساسان درس

ذكرتهم الخطوط التوالى * ولقد تذكر الخطوب وتنسى

(و) الأبيض (اللبن والماء) نقله الجوهري عن ابن السكيت وأشهد له ذيل بن عبد الله الأشجعي

ولكنه يعضى إلى الحول كاملا * ومالي إلا الأبيض شراب

من الماء أو من درو جنة ثرة * لها حالب لا يشتهي وحلاب

(أو الشحم واللبن) قاله أبو عبيدة (أو الشحم والشباب) قاله أبو زيد وابن الأعرابي ومنه قولهم ذهب أبيضاء (أو الخبز والماء) قاله

الأصمعي وحده (أو الحنطة والماء) قاله الفراء (و) قال الكسائي يقال (مارأيت مذ أبيضان) أي (مذ شهران أو يومان) وذلك ليبياض

الأيام وعلى الأخير اقتصر الزمخشري (و) في الحديث لا تقوم الساعة حتى يظفر (الموت الأبيض) والاحمر الأبيض (الفجأة) أي

ما يأتي فجأة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لأجل الدم وقيل معنى البياض فيه خلوه مما يحده من لا يعافض من توبة

واستغفار وقضاء حقوق لازمة وغير ذلك من قولهم يبيض الاناء إذا فرغته قاله الصاغاني (و) الأبيض (ضبطه هنا بالضم والاطلاق

هنا و) (في أ ب ض) يدل على أنه بالقبح وهو الصواب فان ياقوتة قال في معجمه كأنه جمع بياض وقد تقدم أنه هضبات يواجهن ثنية

هرشي (و) الأبيض (الداهية) نقله الصاغاني وكأنه على سبيل التفاضل كما هو اللديغ سليما (و) الأبيض (الحنطة) وهي السمراء

أيضا (و) الأبيض (الطيب من السلت) قاله الخطابي وفي حديث سعد بن مسعود عن السلت بالبيضاء فذكره أي لأنهم أعادوه جنس

واحد وخالفه غيره وعلى قول الخطابي كره يبعه باليابس منه لأنه مما يدخله الرافلا يجوز بعضه ببعض الالمائلين ولا سيبل إلى

معرفة التماثل فيهما وأحداهما رطب والأخر يابس وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم أيقص الرطب إذا يبس فقل له نعم فنهى عن

ذلك والملت بين الحنطة والشعير لا قشر له (و) الأبيض (الخراب) من الأرض وهو في حديث طيبان وذو كرجير قال وكانت لهم

البيضاء والسوداء أراد الخراب والعامر من الأرض لأن الموات من الأرض يكون أبيض فاذا غرس فيه الغراس اسود واخضر

(و) الأبيض (القدر) عن أبي عمرو (كأبيضاء) عنه أيضا وأشهد

واذ ما يريح الناس صرما جونة * ينوس عليها رحلها ما يحول

فقلت لها يا أم بيضاء فتية * يعودك منهم مرماون وعيل

(و) الأبيض (حباله الصائد) عن ابن الأعرابي وأشهد

وبيضاء من مال الفتى أن أراحها * أفادوا لاماله مال مقتر

يقول ان نشب فيها غير بحر هابقي صاحبها مقتر (و) الأبيض (فرس قعنب بن عتاب) بن الحرث (و) الأبيض (دار بالبصرة لعبيد الله

الوعدين من غير ان نبي عذاب الاخرة وقال أبو اسحق في قوله بعض الذي يعدكم من لطيف المسائل أن النبي صلى الله عليه وسلم اذا وعد وعدا وقع الوعد بأمره ولم يقع بعضه فن أن جازان يقول بعض الذي يعدكم وحق اللفظ كل الذي يعدكم وهذا باب من النظر يذهب فيه المناظر الى الزام مجته بأمر ما في الامر وليس هذا في معنى الكل وانما ذكر البعض ليجب له الكل لان البعض هو الكل ونقل المصنف في البصائر عن أبي عبيدة كلامه السابق الا انه ذكر في استدلاله قوله تعالى ولا بين اليكم بعض الذي تختلفون فيه أي كل وذكر قول لبيد أيضا قال هذا قصور نظر مننه وذلك ان الاشياء على أربعة أضرب ضرب في بيانه مفسدة فلا يجوز لصاحب الشريعة بيانه كوقت القيامة ووقت الموت وضرب معقول يمكن للناس ادراكه من غير نبي كعرفة الله ومعرفة خلق السموات والارض فلا يلزم صاحب الشرع ان يبينه ألا ترى انه أحال معرفته على العقول في نحو قوله قل انظروا ماذا في السموات والارض وقوله أولم ينظروا في ملكوت السموات وضرب يجب عليه بيانه كأصول الشرعيات المختصة بشرعه وضرب يمكن الوقوف عليه بما يبينه صاحب الشرع كفروع الاحكام فاذا اختلف الناس في أمر غير الذي يختص بالنبي بيانه فهو مخير بين أن يبين وبين أن لا يبين حسب ما يقتضيه اجتهاده وحكمته وأما الشاعر فانه عن نفسه والمعنى الا ان يتداركني الموت لكن عرض ولم يصرح تفاديا من ذكر موت نفسه فتأمل ((البغض بالضم ضد الحب) نقله الجوهري قال شيخنا ضدا للحب يلزمه العدواة في الاكثر لا أنهم ما يعني لظواهرنا ما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العدواة والبغضاء (والبغضة بالكسر والبغضاء شدة) وكذلك البغاضة (وبغض ككرم ونصر وفرح بغاضة) مصدر الاقول (فهو بغيض) من قوم بغضاء (و) من المجاز (يقال) نسبه ابن برى الى أهل اليمن (بغض جدك) كعتس جدك وعثر جدك وهو من حدك (و) من المجاز في الدعاء (نعم الله بك عينا وبغض يعدوك عينا) وهو من حدك نصر (و) قال أبو حاتم قولهم أنا (أبغضه ويغضني بالضم لغة رديئة) من كلام الحشور أنبتها تعاب وحده فانه قال في قوله عز وجل اني لعملكم من القالين أي الباغضين فدل هذا على أن بغض عنده لغة ولولا انها لغة عنده لقال من المبغضين (و) قولهم (ما أبغضه لي شاذ) لا يقاس عليه كما قاله الجوهري قال ابن برى انما جعله شاذ لانه جعله من أبغض والتعجب لا يكون من أفعال الا بأشد ونحوه قال وليس كما ظن بل هو من بغض فلان الى قال وقد حكى أهل اللغة والنحو ما أبغضني له اذا كنت أنت المبغض له وما أبغضني اليه اذا كان هو المبغض لك انتهى وقال ابن سيده وحكى سيويه ما أبغضني له وما أبغضه الي وقال اذا قلت ما أبغضني له فاعلم ان خبرك مبعوض له واذا قلت ما أبغضه الي فاعلم ان خبرك مبعوض عندك (و) (أبغضوه) أي (مقتوه) فهو مبعوض (و) بغيض بن ريث بن غطفان (بن سعد بن قيس عيلان) (أبو حنيفة) من قيس (و) التبغيض والتباض والتبغض ضد التعجب والتعجب (يقول حبيب الى زيد وبغض الى عمرو) وتعجب لي فلان وتعجب لي أخوه وما رأيت أشد تباضا منهما ولم ير الا متباغضين (وبغيض التميمي) الحنظلي (غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه) حين وفد عليه (بحبيب) تفاؤلا * وبما استدرك عليه البغضة بالكسر القوم يبغضون قاله السكري في شرح قول ساعدة بن جؤية ومن العوادي ان تفنك ببغضة * وتفاؤف منها وانك ترقب قال ابن سيده فهو على هذا جمع كغلة وصيبة ولولا ان المعهود من العرب ان لا تنشكي من محبوب بغضة في اشعارها قلنا ان البغضة هنا الا بغاض وبغضه الله الى الناس فهو مبعوض ببغض كثير او البغاضة شدة البغض قال معقل بن خويلد الهذلي أبامعقل لا توطئنك بغاضتي * رؤس الافاعي من مراصدها العرم والبغوض المبعوض أنشد سيويه * ولكن بغوض ان يقال عديم * قلت وفيه دليل قوي لما ذهب اليه ثعلب من ان بغضته لغة لان فهو ولا انما هي في الاكثر عن فاعل لا مفعول وقيل البغيض المبعوض والمبغض جميعا ضدو المباغضة تعاطى البغضاء وقد باغضته أنشد ثعلب يارب مولى ساء في مباغض * على ذي ضغن وضب فارض * له قروء كقروء الخائض والبغيض لقب الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق يقال لولده بنو البغيض ((باض بوضا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (أقام بالمكان ولزم) باض بوضا اذا (حسن وجهه بعد كلف) ومثله بض يبيض ((بعضني) هذا (الامر كنع) أهمله الجوهري (و) كذلك (أبعضني) بالالف وهي لغة ضعيفة كذا نقله ابن عباد عن الخارزنجي وقال أبو تراب سمعت اعرابيا من أشجع يقول بعضني الامر ويهظني (أي فدخني) قال الازهرى ولم يتابعه على ذلك أحد * قلت ولذا قال المصنف (وبالطاء أكثر) وفي اللسان البهض ماشق عليك عن كراع وهي عربية البتة ((الابيض ضد الاسود) من البياض يكون ذلك في الحية وان والنبات وغير ذلك مما يقبله غيره وحكاها ابن الاعرابي في الماء أيضا (ج يبيض) بالكسر قال الجوهري (و) أصله يبيض بالضم أبدلوه بالكسر لتصح اليا (و) الابيض (السيف) نقله الجوهري أي لياضه قال المتخل الهذلي شربت بجمه وصدرت عنه * بأبيض صارم ذكرا باطى (و) الابيض (الفضة) لياضها ومنه الحديث أعطيت الكثيرين الاحمر والابيض هما الذهب والفضة (و) الابيض (كوكب في حاشية المجرة) نقله المصانفي (و) من المجاز الابيض (الرجل النقي العرض) قال الازهرى اذا قالت العرب فلان أبيض وفلانة بيضاء فالمعنى نقاء العرض من الدنس والعيوب ومن ذلك قول زهير بن أبي سلمى يمدح هرم بن سنان

(بَغْض)

(المستدرك)

(باض)

(بعض)

(يبيض)

(المستدرک)

كل شيء له) عن ابن عباد (و) تبضضت (حتى منه استنطقته قليلا قليلا) نقله الجوهري هكذا * ومما يستدرک عليه بضت العين تبض بضا وبضض بضا ومعت ويقال للرجل اذا نعت بالصبر على المصيبة ما تبض عنه وفي حديث طهفة ما تبض ببال أي ما يقطر منها لبن وبضت الحلة أي درت باللبن وبضت الركبة تبض قل ماؤها قال أبو زيد ياعثم أدركني فان ركنيتي * صلدت فأعيت ان تبض بباها

وفي حديث النخعي الشيطان يجري في الا حليل ويبض في الدبر أي يدب فيه فيخيل انه بلبل أو ريح وامرأة بضا ض كسحاب بضه والبضاضة والبضوضة تصوع البياض في سمن وقد بضضت يارجل وبضضت بالقبح والكسر وقيل البضاضة رقة اللون وصفاءه الذي يؤثر فيه أدنى شيء وهو أبض الناس أي أرقهم لوناً وأحسنهم بشرة وبضض عليه بالسيف حل عن ابن الاعراب وبضض الجرو مثل حصص وبضض ويصص كلها لغات (بعض كل شيء طائفة منه) سواء قلت أو كثرت يقال بعض الشراؤون من بعض (ج أبعاض) قال ابن سيده حكاه ابن جني فلا أدري أهو تسميع أم هو شيء رواه (ولاندخله اللام) أي لام التعريف لانها في الاصل مضافة فهي معرفة بالاضافة لفظاً أو تقدير فلا تقبل تعريفاً آخر (خلاف الابن درستويه) والزجاجي فانهما قالوا البعض والكل قال ابن سيده وفيه مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز يعني ان هذا الاسم لا ينفصل عن الاضافة وفي العباب وقد خالف ابن درستويه الناس فاطبة في عصره وقال الناقدي

(بعض)

ففي درستوى الى خفض * أخطأ في كل وفي بعض

دماغه عفته فومه * فصار محتاجاً الى نفص

قال (أبو حاتم) قلت للاصمعي رأيت في كتاب ابن المقفع العلم كسبر ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل فأنكره أشد الانكار وقال الالف واللام لا يدخلان في بعض وكل لانهما معرفة بغير ألف ولا م وفي القرآن العزيز وكل أتوه داخرين قال أبو حاتم لا تقول العرب النكل ولا البعض وقد (استعملها) الناس حتى (سيبويه والاختفص في كتابهما القلة عليها هذا النحو) فاجتنب ذلك فانه ليس من كلام العرب انتهى قال شيخنا وهذا من العجائب فلا يحتاج الى كلام * قلت وقال الازهرى النحويون أجازوا الالف واللام في بعض وكل وان أباه الاصمعي قال شيخنا أي بناء على انها عوض عن المضاف اليه أو غير ذلك وجوزه بعض على انه مؤول بالجزء وهو يدخل عليه ال فيكذا ما قام مقامه وعوض عنه محل النزاع (والبعوضة البقرة ج بعوض) قاله الجوهري وقد ورد في الحديث وهكذا فسر وقال الشاعر

يطن بعوض الماء فوق قدالها * كما اصطخبت بعد النجى خصوم

وأشد محمد بن زياد الاعرابي

وليس له أدرما كراها * أسامر البعوض في دجاها

كل زجول يتيق شذاها * لا يظرب السامع من غذاها

وقال المصنف في البصائر اغما أخذ لفظه من بعض لصغر جسمه بالاضافة الى سائر الحيوانات (و) البعوضة (ماء لبنى أسد) قريب

القعر كان للعرب فيه يوم مذكور قال متم بن نويرة يذكرك قلى ذلك اليوم

على مثل أصحاب البعوضة فاخشى * لك الويل حر الوجه أو ويلك من بكى

ورمل البعوضة موضع في البادية قاله الكسائي (وبعضوا بالضم آذاهم) وفي الاساس أكلهم البعوض (وليلة بعوضة) كفرحة (ومبعوضة وأرض بعوضة) أي (كثيرته وأبعضوا) فهم مبعوضون (صار في أرضهم البعوض) أو أكثر كافي الاساس (و) من المجاز (كافني) فلان (مع البعوض أي ما لا يكون) كافي التكملة وفي الاساس أي الامر الشديد (و) قال الليث (البعوضة بالضم دويبة كالخنفساء) تقرض الوطاب وهي غير البعوضة بالصاد التي تقدم ذكرها (والغريبان تبعضض) أي (يتناول بعضهما بعضاً) نقله الصاغاني (وبعضته تبعيضاً جزاًه فتبعضض) أي (تجزأ) نقله الجوهري ومنه أخذوا ماله فبعضوه أي فرقوه أجزاًه وعوض الشاة وبعضها قال الصاغاني والتركي بديل على تجزئة الشيء وقد شد عنه البعوض * ومما يستدرک عليه البعض مصدر بعوضه البعوض يبعضه بعوضه وآذاه ولا يقال في غير البعوض قال يمدح رجالات في كاه

(المستدرک)

لنعم البيت بيت أبي دثار * اذا ما خاف بعض القوم بعضا

قوله بعضاً أي عضاً وأبو دثار الكلمة وقوم مبعوضون وأرض مبعوضة كما يقال مبقعة أي كثيرتها * تذيب * نقل عن أبي عبيدة انه جعل البعض من الاضداد وانه يكون بمعنى الكل واستدل بقوله تعالى يصبكم بعض الذي يعدكم أي كله واستدل بقول لبيد * أو يعتلق بعض النفوس جامها * فانهم حملوه على الكل قلت وهكذا فسر أبو الهيثم الآية أيضاً قال ابن سيده وليس هذا عندى على ما ذهب اليه أهل اللغة من ان البعض في معنى الكل هذا نقض ولا دليل في هذا البيت لانه أغنى ببعض النفوس نفسه قال أبو العباس أجد بن يحيى أجمع أهل النحو على ان البعض شيء من أشياء أو شيء من شيء الا هشاماً فانه زعم ان قول لبيد أو يعتلق الخ فادعي وأخطأ ان البعض هنا جاع ولم يكن هذا من عمله وإنما أراد لبيد ببعض النفوس نفسه قال وقوله تعالى يصبكم بعض الذي يعدكم انه كان وعدهم بشيئين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال يصبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض

وهي أصغر من البلوفة * قلت وقد تقدم المصنف في الصاد المهملة البراص بقاع في الرمل لا تثبت جمع برصة وقد تقدم أيضا هناك عن ابن شميل أنها البلوفة فليستظرانها لغة أو أحدهما تعجيف عن الآخر (و) البرضة أيضا (ما تبرضت من الماء القليل والبريض) كأمير (واد) في شعر امرئ القيس وقد تقدم الانساق في أرض (أو الصواب) فيه (البريض بالمشاة التحمية) قاله الأزهرى ومن رواه بالباء فقد صحف (والبارض أول) ما يظهر من نبت الأرض وخص بعضهم به الجعدة والزرة والبهى والهاتى والقباء وقيل هو أول ما يعرف من النبات وتنبأ له النعم وقال الأصمعي البهى أول ما يبدو منها البارض فإذا تحرك قليلا فهو جسيم قال لبيد

يلمج المبارض لمجافی الندی * من مراہم مع ریاض ورجل

وقيل هو أول (ما يخرج الأرض من نبات) وفي الصحاح من البهيمى والهلمى ونبت الأرض (قبيل ان يتبين أجناسه) وفي الصحاح لان
نبته هذه الاشياء واحدة ومنبتها واحد فهى مادامت صغارا بارض فاذا طالت تبينت أجناسها ومنه حديث خزيمة وذكر السنة
المجدبة آيست بأرض الوديس وفي المحكم البارض من النبات بعد البذر عن أبي حميفة (وقد برض) النبات يبرض (بروضا) يقال
(أبرضت الأرض) اذا (كثر بارضها) وتعاون ومكان مبرض اذا تعاون بارضه وكثر (كبرضت تبرضا) كفى العباب (و) من المجاز
(تبرض) الرجل اذا (تبلغ بالقليل) من العيش كفى الصحاح يقال تبرضه اذا تطلبه من ههنا وههنا قليلا قليلا وتبرض سمل
الحوض اذا كان ماؤه قليلا فأخذته قليلا قليلا وفي الحديث ماء قليل يتبرضه الناس تبرضا أى يأخذونه قليلا قليلا (و) من المجاز
تبرض (الشيء) أخذه قليلا قليلا وتبلغ به (و) من المجاز تبرض (فلانا) اذا (أصاب منه الشيء قبل الشيء) أو الشئ بعد الشئ (وتبلغ
به كفى العباب * وما يستدرك عليه تبرضت الأرض تبين نباتها كذا فى المحكم ويبروض قليلا الماء وهو يتبرض الماء كلما
اجتمع منه شئ غرقه والابتراض تطلب العيش من ههنا وههنا والبراض كمكان الذى ينيل الشئ بعد الشئ وبه فسر قول الشاعر

وقد كنت برضاها قبل وصلها * فكيف ولزت حبلها بحبالى

وقال الليث في معناه كنت أطلبها في الفينة بعد الفينة أحيانا فأكيف وقد علق بعضنا ببعض ويقول ان المال ليس تبرض النبات
تبرضا وذلك قبل أن يطول ويكون فيه شبع المال ويقال ما فيه الأشفاة لا تفضل الا عن التبرض أى الترشف وبقي من ماله براصة
كثامة أى القليل نقله الخمشرى ((البض) من الرجال (الرخص الجسد) عن الاصمعي قال وليس من البياض خاصة ولكنه من
الرخوصة وقال غيره هو (الريق الجلد الممتلئ) كافي الصحاح (وهى بهاء) قيل امرأة بضه رقيقة الجلد ناعمة ان كانت بيضاء أو
أدما وقال أبو عمرو هى اللحمة البيضاء وقال اللحياني هى الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقال الليث امرأة بضه ناعمة
مكتنزة اللحم فى نضاعة لون (و) البض (اللبن الحامض كالبضه) قال ابن شميل البضه اللبنة الحارة الحامضة وهى الصقرة وقال
ابن الاعرابى سقاني بضه وبضأى لبنا حامضا (وجارية بضضة وباضه وبضاضة) أى (بضه) أى كنزة تارة فى نضاعة وقيل هى
الناعمة سمراء كانت أو بيضاء (و) بتر بوض (كصبور) يخرج ماؤها قليلا قليلا (فهى قليلة الماء) (ج بضاض) بالكسر وفى بعض
النسخ بضائض (ومافى البتر بوض) أى (بللة) عن ابن عباد (و) قال أبو سعيد (مافى السقاء بضاضة من ماء بالضم) أى شئ يسير
(و) قال غيره مافى السقاء (بضضة) كسفينة أى (يسير ماء والبضضة المطر القليل) نقله الصاغاني (و) البضضة أيضا (ملك
البد) يقال أخرجه بضضته أى ملك يدي (وبض الماء يبيض بضوا وبوضوا وبضضاضا قليلا قليلا) وقيل رشع من صخرو
أرض وفى حديث تبوك والعين تبض بشئ من ماء وفى الصحاح ولا يقال بض السقاء ولا القرية أى اغنا ذلك الرشع أو النخ فان
كان دهنًا أو سمنًا فهو النث قال وبعضهم يقوله وينشد لرؤبة

فقلت قولا عربيا غضا * لو كان خروا في السكلى مابضا

وفي الحديث انه سقط من القرن فاذا هو جالس وعرض وجهه يبيض ماء أصفر (و) بضع (له) يبيض بالضم (أعطاه) شيئاً قليلاً
 كما بضع (له) ابضاضا وأنشد شمر لا كميت

ولم تبضض النكد للجاشرين * وأنفدت النمل ما تنقل

قال هكذا أنشدني ابن أنس بضم التاء ورواه القاسم بفتحها وهـ ما لغتان وقال الأصمعي نض له شيء وبض له شيء وهو المعروف القليل (والبض محركة الماء القليل) نقله الجوهري (و) بض الجرو ونحوه بـض يشع منه الماء شبه العرق ومنه قولهم فلان (ما يبض حجره) أي لا ينال منه خير وهو (مثل) يضرب (للخيل) وقال الجوهري أي ما تندی صفاته (وبض أو تارة حركها ليمسها للضرب) هكذا نقله الجوهري ونقل ابن بري عن ابن خالويه بظ أو تارة وبضا بالطاء والضاد والطاء أكثر وأحسن (و) يقال (ما غمك أهلك الأمضا وبضا وميضا ويضا بكسر هـ) وهو أن يسأل عن الحاجة فيمتطى بشفتيه (ونقله الصاغاني عن القراء) وسبأني مفسرا بأكثر من ذلك في م ض ض (والبضياض الكثرة) هكذا قالوه وليست بعضة (ورجل يضاض بالضم قوي) وكذلك ضبابض وربما استعمل في البعير أيضا (و) عن ابن الأعرابي (بضض تبضيضا) إذا (تعم وباتضضت نفسها له) ابتضاضا (استتردها له) كأن تضضته له نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) ابتضضت (القوم استأصلتهم) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) ابتضضته أخذت

(أَضَّ)

(الاض بالكسر الاصل) كالاص بالصاد نقله الصاغاني عن ابن عباد (والاضاض بالكسر المجاز) نقله الجوهري وأشد للراجز
لا تمنن نعمة ميفاضا * خرجا، ظلت تطلب الاضاضا

أى ملجأ تلجأ اليه ومن سجعيات الاساس ما كان سبب شرادهم وانفضاضهم الا الثقة بمصادهم واضاضهم (و) الاضاض (تصلق
الناقة) ظهورا لبطن (عند المحاض) ووجدت اضاضا أى حرقه أو كالحرقه عند تناجها (وأضى الامر) أضأ (بلغ مني المشقة)
وأخزني (و) أضى (الفقر الميكأحوجني وألجأني) يؤض ويؤض والاض المشقة قاله الليث (و) أض (الشيء) يؤضه أضأ (كسره)
مثل هضه كفى الجهرة وفي بعض نسخها الاض الكسر كالعوض (و) أضت (النعماء الى أديها) أضأ (أرادته كآضت اليه) مؤاضة
نقله الصاغاني (وأنضه) أنضاضا (طلبه) يربغه ويربغله (و) أنضه مائة سوط (ضربه) نقله الصاغاني (و) أنضض (اليه)
أنضاضا (اضطر) فهو مؤاض أى مضطر ملجأ وبه فسر أبو عبيد قول رؤبه

داينت أروى والديون تقضى * فطلت بعضا وأدت بعضا * وهي ترى إذا حاجة مؤاضا

قال ابن سيده وأحسن من ذلك ان تقول أى لا جئنا محتاجا (والمؤاض المبادر) الى الشيء عن ابن عباد (و) المؤاض (من الابل
المنأخض) وهي التي أخذها الاضاض عند التماج عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الاض الاجهاد كالاضاض وقد أنضض فلان اذا
بلغ منه المشقة وناقة مؤاضة أخذها الاضاض عن الاصمعي والاضاض الحرقه وأنضضت نفسي لفلان واحتضضتها أى استرذتها
نقله الصاغاني والمؤاض المحتاج والمضطر (أض كفرج) أهمله الجوهري وقال الليث أى عزم (و) لم يبال من المعاتبة وعزيمته
باقية في قلبه) فهو أمض ككتنف (وكذا إذا أبدى لسانه غير ما يريد) فقد أمض فهو أمض * ومما يستدرك عليه الاضاض
الباطل وقيل الشك عن أبي عمرو ومن كلام شق أى ورب السماء والارض وما بينهما من رفع وخفض ان ما أنبأ بك به لحق ما فيه
أمض (الانيض كأمير اللحم التي) لم ينضج نقله الجوهري (وقد أنضض اناضه ككرم) يكون ذلك في الشواء والقديد وقال
أبو ذؤيب
ومدعس فيه الانيض اختفيمته * بيجرداء ينتاب الثميل خمارها

مدعس مكان الملة (و) الانيض (خفقان الامعاء فرعا) نقله الصاغاني في العباب (وأنضض اللحم بأنضض أنيضاضا) اذا (تغير) نقله
الجوهري وأشد لنهير في لسان من كاهه وهجاء

يلج مضغعة فيها أنيضض * أصلت فهي تحت الكشح داء

(وأنضضه) ايناضا اذا شواء (و) لم ينضجه (عن أبي زيد وزاد ابن القطاع أنضضه اناضه زكرا الجوهري هنا أناض النخل ينضض اناضه
أى أننع وتبعه صاحب اللسان وهو غريب فان اناض مادته ن و ض وقد ذكره صاحب المجمل وغيره على الصواب في
ن و ض ونبه عليه أبو سهل الهروي والصاغاني وقد أغفله المصنف وهو غريبته وفرسته (الايض العود الى الشيء أض ينضض) أيضا
عاد نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) قال الليث الايض (صيرورة الشيء) شيئا (غيره ونحوه من حاله) وأشد
حتى اذا ما أضذا اعراف * كالكرودن الموكوف بالوكاف

(و) الايض (الرجوع) يقال أض فلان الى أهله أى رجع اليهم قال الليث (وآض كذا) أى (صار) يقال أض سواد شعره يباضا
(و) أصل الايض العود تقول (فعل ذلك أيضا اذا فعله معاودا) له راجعا اليه قاله ابن دريد وكذا تقول افعل ذلك أيضا (فاستعير
لمعنى الصيرورة) لتقاربهم ما في معنى الانتظار تقول صار الفقير غنيا وعاد غنيا ومثله استعارتهم النسيان لترك والرجاء للخوف
لما في النسيان من معنى الترك وفي الرجاء من معنى التوقع وباب الاستعارة أوسع من أن يحاط به كافي العباب وفي حديث سمرة ان
الشمس اسودت حتى آضت كأنها انومه قال أبو عبيد أى صارت ورجعت * بقي عليه قولهم الاوضه بالقبح لبيت صغير يأوى اليه
الانسان هكذا هو المشهور عندهم وكأنه من أض الى أهله اذا رجع والاصل الايضه ان كانت عربية أو غير ذلك فتأمل

(فصل الباء) مع الضاد (البرض القليل كالبراض بالضم) وما برض قليل وهو خلاف الغمر (ج براض) بالكسر (وبروض
وابراض) كافي العجاج وند برض ماؤه قليل قال رؤبه * في العدم يقدر غمد ابرضا * (وبرض الماء) من العين يبرض ويبرض
قل وقيل (خرج وهو قليل) كافي العجاج (كابرض) كافي العباب (و) برض (لى من ماله يبرض ويبرض) برضا أى (أعطاني منه)
شيئا (قليلًا) وقال أبو زيد اذا كانت العظيمة يسيرة قلت برضت له ابرض برضا (و) عن ابن الاعرابي (رجل مبروض) ومضفوه
ومطفوه ومضفوف ومجدود (مفتقر لكثرة) ونص النوادر اذا نفذ ما عنده من كثرة (عطائه) البراض (ككأن من يأكل كل)
شيء من ماله ويفسده كالبرض) أى كحسن كاهو في سائر النسخ والصواب كحدث كاهو نص العين (و) البراض (بن قيس الكعبي)
من ولد سمرة بن بكر بن عبد مناة منهم (أحدنا كهم) يقال انه خلعه قومه لكثرة جناياته خالف حرب بن أمية ثم قدم على النعمان
وسأله أن يخلعه على لطيفة يريد ان يبعث بها الى عكاظ فلم يلتفت اليه وجعل أمرها الى عروة الرحال وهو ابن عقبة بن جعفر بن
كلاب فسار معه حتى وجد عروة خالدا فوثب عليه فضر به ضربة خد منها واستنق العير ولحق بالحرم فكففت عنه هو ازان وبسببه
قامت حرب الفجار بين بني كنانة وقيس عيلان (والبرضة بالضم موضع لا ينبت فيه الشجر) ولو قال أرض لا تنبت شيئا كان أخصر

المستدرك

(أَمْض)

المستدرك

(أَنْض)

(أَضَّ)

(بَرَضَ)

(وَأَرْض) كأمير وعليه اقتصر ياقوت في المعجم (أور يرض) بالياء التخيية (د أو واد) أو موضع في قول امرئ القيس
أصاب قطيات فسال اللوى له * فوادى البدى فأتى لارىض
ويروى بالوجهين وهما كيلم وألم والرخ اليزنى والأزنى (والأراض ككتاب العراض) عن أبي عمرو قال أبو النجم
بحر هشام وهو ذو فراض * بين فروع النبعة الغضاض
وسط بطاح مكة الأراض * في كل واد واسع المقاض
وكان الهمزة بدل من العين أى (الوساع) يقال أرض أرضه أى عريضة (و) قال الجوهري الأراض (بساط ضخمة من صوف أو
وبر) * قلت ونقله غيره عن الأصمعي وعلاه غيره بقوله لأنه يلى الأرض وأطلقه بعضهم في البساط (وأرضه الله أزكه) فهو مأروض
هكذا في الصحاح وقد سبق أيضاً وكان القياس فهو مؤروض (والتأريض أن ترعى كلا الأرض) فهو مؤروض نقله الجوهري
وأشدد لابن دالان الطائي .

وهم الخالوم إذا الريس تجنبت * وهم الربيع إذا المؤرض أجدا
قلت ويروى * وهم الجبال إذا الخالوم تجنبت * (و) قيل التأريض في المنزل أن (ترتاده) وتختيره للنزول يقال تركت الحى
يتأرضون للمنزل أى يرتادون بلدانهم (و) التأريض (نية الصوم وتخيته) من الليل كالنور يرض كفى الحديث لا صيام لمن لم
يؤرضه من الليل أى لم يهيمه ولم ينوه وسياقى في ورض (و) التأريض (نشدب الكلام وتهذيبه) وهو في معنى التهيئة يقال
أرضت الكلام إذا هيأته وسوخته (و) التأريض (التثقيب) عن ابن عباد (و) التأريض (الاصلاح) يقال أرضت بينهم إذا أصلحت
(و) التأريض (التلييث) وقد أرضه فتأرض نقله ابن عباد (و) التأريض (أن تجعل في السقاء) أى في قعره (لبنا وماء أو سمناء وروبا)
وعبارة التكملة لبنا وماء أو سمناء أو باوكاته (لاصلاحه) عن ابن عباد (و) التأريض (التثاقل إلى الأرض) نقله الجوهري وهو قول
ابن الأعرابي وأشدد لأرجح * فقام بجحان وماتأرضا * أى ماتاقل وأوله
وصاحب نهته لينمضا * إذا الكرى في عينه فمضضا * يمسح بالكفين وجهها أيضاً
فقام الخ وقيل معناه ماتلبث وأشدد غيره للجعدى

مقيم مع الحى المقيم وقلبه * مع الراحل الغادى الذى ماتأرضا
(و) التأريض (التعرض والتصدى) يقال جاء فلان يتأرض لى أى يتصدى ويتعرض نقله الجوهري وأشدد ابن برى
فجج الحطينة من مناخ مطية * عوجاً سائمة تأرض للقرى
(و) التأريض (تمكين النبات من أن يجز) نقله الجوهري (وفيل مستأرض له عرق في الأرض) أما (إذا نبت على جذع أمه فهو
الراكب) كذلك (ودية مستأرضة) نقله الجوهري وقد تقدم في ر ب * ومما استدرك عليه أرض الإنسان ركبته
فما بعدهما وأرض النعل ما أصاب الأرض منها ويقال فرس بعيد ما بين أرضه وسمائه إذا كان نهداً وهو مجاز قال خفاف

المستدرك

إذا ما استحمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وواعد مصدق
وتأرض فلان بالمكان إذا نبت فلم يبرح وقيل تأنى وانتظر وقام على الأرض وتأرض بالمكان واستأرض به أقام ولبت وقيل تمكين
وتأرض لى تضرع ومن سجعات الأساس فلان أن رأى مطعمها تأرض وأن مطعمها عرض والأرض دوار يأخذ في الرأس عن اللبن
فهرأقه الأنف والعينان ويقال بى أرض فأترونى أى داوونى وشحمة الأرض هى الحليكة تغوص في الرمل ويشبه بها بنان
العدارى ومن أمثالهم آمن من الأرض وأجمع من الأرض وأشدهم الأرض وأذل من الأرض ويقال ما أرض هذا المكان أى
ما أكثر عشبه وقيل ما أرض هذه الأرض ما أسهلها وأنبها وأطيبها حكاية أبو خنيفة عن الليثي ورجل أرض بين الأراضه أى
خليق للخير متواضع وقد أرض نقله الجوهري وتركه المصنف قصورا ٣ وزاد الزمخشري وأرض كذلك واستأرضت الأرض مثل
أرضت أى زكت ونمت وأمرأة عريضة أرضه ولود كاملة على التشبيه بالأرض وأرض مأروضة أرضه وكذلك مؤرضه وأرض
الرجل أراضاً أقام على الأرض وبه فسر ابن عباس حديث أم معبد فشر بواحتى أرضاً وقال غيره أى شر بواعلاً بعد نهل حتى
رواها من أراض الوادى إذا استنقع فيه الماء وقال ابن الأعرابي حتى أراضوا أى ناموا على الأرض وهو البساط وقيل حتى صبوا
اللبن على الأرض وقال ابن برى المستأرض المتثاقل إلى الأرض وأشدد لساعدة يصف سمها
مستأرضاً بين بطن الليث أئمنه * إلى شمنصير غيثا من سلامجبا
وتأرض المنزل ارتاده وتختيره للنزول قال كثير

تأرض أخفاف المناخه منهم * مكان التى قد بعثت فازلائت

واستأرض السحاب أنيسط وقيل ثبت وتمكن وأرسي والأراضه الحصب وحسن الحال ويقال من أطاعنى كنت له أرضاً أراد
التواضع وهو مجاز وفلان أن ضرب فأرض أى لا يبالي بضرب وهو مجاز أيضاً ومن أمثالهم آكل من الأرضه وأفسد من الأرضه

٢ قوله ومن سجعات

الاساس الخ الذى فى النسخة

التي بأيدى فلان ان رأى

مطعمها تعرض وان أصاب

مطعمها تأرض اه

٣ قوله وزاد الزمخشري

الخ لم نجد ذلك فى نسخة

الاساس التي بأيدى فلان

ذكره فى كتاب آخر اه

وأهل وأهل كانه جمع أرضة وأهلاء كما قالوا ليلة ولبال كانه جمع ليلة ثم قال الجوهري (والأراضي غير قياسي) أي على غير قياس قال كانهم جمعوا أرضاهم كذا وجد في سائر النسخ من الصحاح وفي بعضها كذا وجد بخطه ووجدت في هامش النسخة مانصه في قوله كانهم جمعوا أرضاهم وذلك انه لو كان الأراضي جمع الأرض لكانت الأرض بوزن أعارض كقولهم أكاب وأكالب هلا قال ان الأراضي جمع واحد متروك كإيال وأهل في جمع ليلة وأهل فكانه جمع أرضة فكانت ليلة جمع ليلة وان اعتذر له معتذر فقال ان الأراضي مقولوب من أرض لم يكن مبعدا فيكون وزنه اذن أعالف كان أراضي تخففت الهمزة وقلبت ياء انتهى وقال ابن بري صوابه ان يقول جمعوا أرضي مثل أرضي وأما أرض فقياس جمعه أراض (و) الأرض (أسفل قوائم الدابة) قاله الجوهري وأنشد الجدي بصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا حبلية بها حبار

يعني لم يقلب قوائمها لعلتها بها وقال غيره الأرض سافلة البعير والدابة وماولى الأرض منه يقال بعير شديد الأرض اذا كان شديد القوائم قال سويد بن كراع فركبناها على مجهولها * بصلاص الأرض فيهن شجع ونقل شيخنا عن ابن السبكي الفرق زعم بعض أهل اللغة ان الأرض بالطاء المشالة قوائم الدابة خاصة وما عدا ذلك فهو بالضاد قال وهذا غير معروف والمشهور ان قوائم الدابة وغيرها أرض بالضاد سميت لانخفاضها عن جسم الدابة وانها تلى الأرض (وكل ما أسفل) فهو أرض وبه سمي أسفل القوائم (و) الأرض (الزكام) نقله الجوهري وهو مذكر وقال كراع هو مؤنث وأنشد لابن أحرر وقالوا أنت أرض به وتحييت * فامسى لماني الصدر والرأس شاكا

أنت أدركت ورواه أبو عبيد أنت وقد أرض أرضا (و) الأرض (النفضة والرعدة) ومنه قول ابن عباس أزلت الأرض أم بي أرض كما في الصحاح يعني الرعدة وقيل يعني الدوار وأنشد الجوهري قول ذي الرمة يصف صائدا اذا توجس ركزا من سنا بكها * أو كان صاحب أرض أوبه الموم (و) يقولون (لا أرض لك كذا أم لك) نقله الجوهري (وأرض فوحه بالبحرين) نقله ياقوت والصاغاني (و) يقال (هو ابن أرض) أي (غريب) لا يعرف له أب ولا أم قال اللعين المنقري

دعاني ابن أرض يتننى الزاد بعدما * ترامت حليمات له وأجاد

وبروي أنا ابن أرض (و) قال أبو حنيفة (ابن الأرض نبت) يخرج في رؤس الآكام له أصل ولا يطول (و) كانه شعرو (هو) (نوكل) وهو سريع الخروج سريع الهيج (و) (المأروض المزكوم) وقال الصاغاني وهو أحد ما جاء على أفعله فهو مفعول وقد (أرض كعني) أرضا وأرضه الله إرضاء أي أزكمه نقله الجوهري (و) (المأروض) (من به خيل من أهل الأرض والجن) قال الجوهري (و) (هو) (المحرك رأسه وجسده بالأعمد) وفي بعض النسخ بلا عمل وهو غلط (و) الأرض (الخشب أكلته الأرض محركة) اسم (لدوية) فالأرض هنا بمعنى المأروض وقد أرضت الخشب كعني تورض أرضا بالتسكين فهي مأروضة اذا أكلتها الأرض كعني الصحاح وزاد غيره وأرضت أرضا أيضا أي كسيع والأرض (م) وهي دودة بيضاء شبه الغلة تطهر في أيام الربيع وقال أبو حنيفة الأرض ضربة ضرب صغار مثل كبار الذر وهي آفة الخشب خاصة وضرب مثل كبار التل ذوات أجنحة وهي آفة كل شيء من خشب ونبات غير أنها لا تعرض للرطب وهي ذوات قوائم والجمع أرض وقيل الأرض اسم للجمع انتهى * قلت وفي تخصيصه الضرب الاول بالخشب نظر بل هي آفة له ولغيره وهي دودة بيضاء سوداء الرأس وليس لها أجنحة وهي تغوص في الأرض وتبقى لها كنان من الطين قبل هي التي أكلت من ساء سميد ناسلين عليه السلام ولذا أعانتها الجن بالطين كما قالوا وأنشد نابض الشيوخ لبعضهم

* أكلت كعني كعني أرضه * (وأرضت القرحة كفرح) تأرض أرضا (مجملت وفست) بالمدة نقله الجوهري وزاد غيره وتقطعت وهو المنقول عن الأصمعي (كاستأرضت) نقله الصاغاني (وأرضت الأرض ككرم) أرضه كسماء به أي زكت (فهى أرض أريضة) وكذلك أرضه أي (زكية) كريمة مخيلة للنبت والخير وقال أبو حنيفة هي التي ترب الثرى وتخرج بالنبات ويقال أرض أريضة بينة الأرض اذا كانت ائنة الموطى طيبة المفعلة كريمة جيدة النبات قال الاخطل

ولقد شربت الخمر في حافتها * وشربت بها أريضة محلول

ونقل الجوهري عن أبي عمرو ويقال نزلنا أرضا أريضة أي (محببة للعين) وقال غيره أرض أريضة (خليفة للخير) وللنبات وانها لذات أراض وقال ابن شميل الأريضة السهلة وقال ابن الاعرابي هي المخصبة الزكية النبات (والأرض بالكسر والضم وكعنة الكلا الكثير) وقيل الأرض من النبات ما يكتفي المال سنة رواه أبو حنيفة عن ابن الاعرابي (وأرضت الأرض) من حد نصير (كثرفها) الكلا (وأرضتها وجدت كذا) أي كثيرة الكلا (و) قال الأصمعي يقال (هو أرضهم به) أن يفعل ذلك أي (أجدرهم) وأخلفهم به (و) شيء (عريض أرض اتباع) له (أو) يفرد فيقال جدى أرض أي (سمين) هكذا نقله الجوهري عن بعضهم وأنشد ابن بري عريض أرض بات يبحر حوله * وبات يسقين بطون الثعالب

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بال قائم العلة بأرضيه أي لان العرب تقول ان البول قائم يشفي من تلك العلة (و) المأبض (من البعير باطن المرفق) وفي التهذيب مأبضا الساقين ما بطن من الركبتين وهما في يدي البعير باطنا المرفقين وقال غيره المأبض كل ما ثبتت عليه نخلك وقيل المأبضان ما تحت الفخذين في مثاني أسافلها وأنشد ابن بري لهما بن قيسافة * أو ملتي فائله ومأبضه * قيل الفان ثلاث عرقان في الفخذين والمأبض باطن الفخذين إلى البطن (كالا) بض بالضم عن ابن دريد وأنشد لهما بن قيسافة * كما يجمع عرق أبيضه * وملتي فائله وأبضه

هكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح بصفتين في مادة ب ي ض وضبطه بعضهم وأبضه بكسر تين يقال أخذ بأبضه إذا جعل يديه من تحت ركبتيه من خلفه ثم حمله (والأباض) اسم (هضبات فواجه ثنية هرشي) نقله ياقوت في المعجم وقال كانه جمع بايض * قلبت وفيه نظرفانه ان كان جمع بايض كما قاله فحل ذكره ب ي ض لا هنا فتأمل يقال (أبضه) أيضا (أصاب عرق أباضه) فهو مأبوض وفي إضافة العرق إلى الأباض نظرفان الأباض هو نفس العرق والكلام فيه كالسكلام في عرق النساء (و) أبض (نساء) أيضا (تقبض) وشذرجليه (كأبض بالكسر) أي كفرح نقلهما الجوهرى (والأبض التخلية) عن ابن الأعرابي وهو (ضد الشدة) قلت ونص ابن الأعرابي الأبض الشدة والأبض التخلية فهو اذن مع ما تقدم ضد ولم يصرح به المصنف (و) الأبض (السكون) عنه أيضا (و) الأبض (الحركة) عنه أيضا قلت فهو اذن ضد أيضا ولم يصرح به المصنف وأنشد ابن الأعرابي في معنى الحركة

* تشكو العروق الأبضات أيضا * (و) في المحكم والصحاح الأبض (بالضم الدهر) قال رؤبة في حقبة عشنا بذلك أيضا * خدن اللواتي يقتضين النعضا (ج) أباض كقفل وأقفال (وأبضة مثلثة) واقتصر ياقوت والصاغاني على الضم (ماء بلعنبرو) قال أبو القاسم جار الله ما (لطبي) ثم لبني ملقط منهم عليه نخل (قرب المدينة) المشرفة على عشرة أميال منها قال مساور بن هند وجلبته من أهل أبضة طائعا * حتى تحكم فيه أهل ارباب (و) قال ابن شميل (فريس أبوض) النساء (شديد السريجة) كما نما بأبض رجله من سرعة رفعهما عند وضعهما (ومؤبض النساء الغراب لانه يحجل كانه مأبوض) قال الشاعر

وظل غراب البين مؤبض النساء * له في ديار الجارئين نغيق
(والمأبض المعقول بالأباض) يقال قد تقبض كانه مأبضا أبض وقال لبيد

كأن هجانا مأبضات * وفي الاقرا ن أضرة الزغام
أي معقولات بالأباض وهي منصوبة على الحال (وتأبضت البعير) شدته بالأباض (فتأبض هو لازم متعد) كما يقال زاد الشيء وزدته نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه التأبض انقباض النساء وهو عرق نقله الجوهرى وتأبض تقبض وقال أبو عبيدة يستحب من الفرس تأبض رجله وشيخ نساء قال ويعرف شيخ نساء تأبض رجله وتؤبضه إذا مشى قال الزمخشري وهو مدح فيه ويقال تأبضت المرأة إذا جلست جلسة التأبض قال ساعدة بن جؤية بهجوا امرأة

إذا جلست في الدار يومئذ تأبضت * تأبض ذئب التلعة المتصوب
أراد انها تجلس جلسة الذئب إذا أقبل وإذا تأبض على التلعة تراه منكبا والمأبض الرسغ وهو موصل الكف في الذراع وتصغير الأباض أيض قال الشاعر

أقول لصاحبي والليل داج * أبيضك الأسيد لا يضيع
يقول احفظ أباضا الأسود لا يضيع فصغره نقله الجوهرى (الأرض) التي عليها الناس (مؤنسة) قال الله تعالى وإلى الأرض كيف سطحت (اسم جنس) قاله الجوهرى (أو جمع بلا واحد ولم يسم أرضة) وبعبارة الصحاح وكان حق الواحد منها أن يقال أرضة ولكنهم لم يقولوا (ج) أرضات) هكذا يسكون الراء في سائر النسخ وهو مضبوط في الصحاح بفتحها قال لانهم يجمعون المؤنث الذي ليس فيه هاء التانيث بالالف والتاء كقولهم عرسات قال (و) قد يجمع على (أروض) ونقله أبو حنيفة عن أبي زيد وقال أبو البيداء يقال ما أكثر أروض بني فلان (و) في الصحاح ثم قالوا (أروضون) فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصا كشيء وظبه ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم الالف والتاء وتركوافتحه الراء على حالها ورمسها سكنت انتهى * قلت وقال أبو حنيفة يقال أرض وأروضون بالتخفيف وأروضون بالتثنية كذا أبو زيد وقال عمرو بن شأس

ولنا من الأرضين رابية * تعلوا لا كام وقودها جزل
وقال آخر من طى أرضين أم من سلم نزل * من ظهر ريمان أو من عرض ذي حدن

وفي اللسان الواو في أرضون عوض من الهاء المحذوفة المقطرة وفتحوا الراء في الجمع ليدخل الكلمة ضرب من التكسير استبحاشا من أن يوفروا اللفظ التصحيح ليعلموا أن أرضا مما كان سبيله لوجع بالتاء أن تفتح راؤه فيقال أرضات (و) في الصحاح وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أرض و (أراض) كما قالوا أهل وآهال قال ابن بري الصحاح عند المحققين فيما حكى عن أبي الخطاب أرض وأراض

(المستدرك)

(أرض)

الجزء الخامس من تاج العروس

((بسم الله الرحمن الرحيم))

((باب الضاد المجهمة))

وهو حرف من الحروف المجهورة وهي تسعة عشر حرفاً والجيم والشين والضاد في حيز واحد وهذه الحروف الثلاثة هي الحروف الشجرية وقال ابن عصفور في المقرب وتبدل الضاد المجهمة من الصاد المجهمة - ملة فالوامص الرمانه ومضها قال والصاد أكثر قال شيخنا وهو علامة أصله وفرعية الضاد المجهمة عنه قال وذكر الشيخ ابن مالك في التسهيل أنها تبدل من اللام أيضاً حكى الجوهري رجل جضد أي جلد * قلت وقال الكسائي العرب تبدل من الصاد ضاداً فتقول مالك في هذا الأمر مناض أي مناص كما سيأتي في محله

فصل الهمزة مع الضاد المجهمة ((أبض البعير بأبضه) أبضاً من حدّ ضرب وزاد في اللسان وبأبضه أبوضاً من حدّ نصر (شدّ رسخه إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض) وقد أبضته فهو أبوض (وذلك الجبل أباض ككتاب ج أبض) بضمين نقله الجوهري عن الأصمعي قال وأبوزيد نخومنه وأنشد ابن بري للفقعي * أكلف لم يثن يديه أبض * (والأباض أي ضاعرق في الرجل) عن أبي عبيدة ويقال للفرس إذا تورّث ذلك العرق منه متأبض ومن سمعت الأساس كأنه في الأباض من فرط الانقباض (وعبد الله بن أباض التميمي) الذي (نسب إليه الاباضية من الخوارج) وهم قوم من الحرورية زعموا أن مخالفهم - كافر لا مشرك تجوز منا كتمه وكفروا علينا وأكثر الصحابة وكان مبدأ ظهوره في خلافة مروان الحمار (و) أباض (كغرابة باليمامة) وقال أبو حنيفة عرض باليمامة كثير النخل والزرع وأنشد محمد بن زياد الأعرابي

ألا يا جارتا بأباض اني * رأيت الرجح خيراً منك جاراً

تغذيها إذا هبت علينا * وتعللنا عين ناطركم غباراً

قال ياقوت (لم ير أطول من تخيلها) قال وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد بمسيلة الكذاب وأنشد

كان نخلنا من أباض عوجاً * أعناقها أذهمت الخروجا

زاد في اللسان وقد قيل به قتل زيد بن الخطاب (والمأبض كجلس باطن الركبة) من كل شيء كما قاله الجوهري والجمع ما أبض ومنه

(الجزء الخامس)

من شرح القاموس المسمى
تاج العروس من جواهر القاموس
للامام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد
محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي
الحنفي تزيل مصر المعزبة
رحمه الله تعالى
آمين

()

PJ

6620

M 85

1888

V. 5

541185
20 5-52

PJ
6620
M85
1888
v.5

al-Murtadā al-Zabīdī, Muḥammad
ibn Muḥammad
Sharḥ al-qāmūs

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY
